

المسرف همل  
كلية آداب  
غفر الله له ولوالديه

كُنُوزُ الشَّعْرِ

٣

كِتَابُ

شَرْحُ اشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ

صَنَعَهُ أَبِي سَعِيدٍ الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ السُّكَّرِيُّ

رَوَايَةُ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ عِيسَى بْنِ عَلِيٍّ النَّحْوِيِّ،  
عَنْ أَبِي بَكْرٍ أَعْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْخُلَوَانِيِّ، عَنِ السُّكَّرِيِّ

الجزء الأول

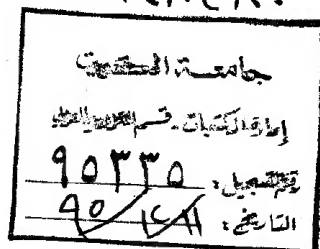
راجعه

محمود محمد شاكر

حققه

عبد الستار أحمد فراج

١٩٨٨٠



مكتبة بيتك دار العرونة  
شأن الجمهورية العراقية

المسرف همل  
غفر الله له ولوالديه

١٠٦

مطبعة الميمنية

٢٩٥ شارع رمسيس بالقاهرة ت ٨٢٧٨٥١



## لسم الله الرحمن الرحيم

### لوحه من الله ورسوله

قبيلة هذيل من القبائل العدنانية ، يلتقي جدّها هذيل في نسب رسول الله صلى الله عليه وسلم عند الجذ الخامس عشر مدركة ، فهو هذيل بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار ابن معد بن عدنان ، وكانت ديارهم بالسروات ، وهي مرتفعات تفصل بين تهامة ونجد ، وسراة هذيل متصلة بجبل غزوان بالطائف ، ولهم أماكن ومياه في أسفل السروات من جهة نجد ، وتتصل بسراةهم سروات جشم من بني معاوية بن بكر من هوازن ، ويجاور هذيلاً في جبالهم فهم وعدوان ابنا عمرو بن قيس عيلان .

ولم تخل كتب الأدب ، ولا كتب اللغة ونحوها وصرفها ، من شعر لهذيل ، وأكثر شعرائهم دوراناً فيها أبو ذؤيب الذي ورد اسمه أو شعره في لسان العرب وحده في أكثر من ستائة موضع .

وقد عني العلماء قديماً بجميع أشعار القبائل وروايتها ، منهم الأصمعي وأبو عبيدة وأبو عمرو الشيباني وابن الأعرابي ، وكان مما جمعه شعر هذيل . وما يذكر أن الإمام الشافعي رضي الله عنه كان يحفظ آلاف الأبيات من شعرهم ، ياعرابها وغريبها ومعانيها ، وذكر الأصمعي أنه قرأ شعر هذيل عليه .<sup>(١)</sup>

وجاء أبو سعيد الحسن بن الحسين السكري فآلف من كل ما جمعه أو رَوَّه خاصاً بهذيل فجعله كتاباً ، وشرحه من مجموع أقوالهم أو مما حفظه من اللغة وآدابها .

وفي سنة ١٨٥٤ ميلادية ظهر في لندن الجزء الأول من كتاب شرح أشعار الهذليين ، نشره جون جود فري لويس كوسكارتن ، خالياً من الفهارس ومن تخريج الشعر .

(١) انظر كتاب معاصر الشعر الجاهلي للدكتور ناصر الدين الأسد الطبعة الثانية ٥٦٢ - ٥٦٣ وما نقل عنه .

وفي سنة ١٨٨٤ ظهر في برلين بقية أشعار الهذليين باسم (أشعار الهذليين ما بقي منها في النسخة اللندونية غير مطبوع) ، نشرها ج. ولهاوزن ، قصائد فقط ، وفي آخرها قراءات تثبت اختلاف الروايات . وكان المظنون لدى أغلب الباحثين أن هذا القسم لا شرح له ، لكن ولهاوزن — في سنة ١٨٨٥ في المجلد ٣٩ من المجلة الألمانية Z,D,M,G التي تصدر في ليبزج — نشر تصحيحاً للجزء الأول المنشور في لندن سنة ١٨٥٤ ، والجزء الذي عرف باسم البقية ، معتمداً على مخطوطات الكتاب ، وذلك في الصفحات ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٦ . وفي المجلد نفسه من المجلة نشر المستشرق ج. بارث في الصفحات ١٥١ — ١٦٤ تصويبات لما نشره ولهاوزن ، وهي تصويبات تعتمد على تفهمه لقراءة الشعر .

وفي المجلد نفسه من المجلة نشر ولهاوزن شرح ما أخرجه من البقية ، وذلك في الصفحات من ٤١١ — ٤٨٠ ، ولم يذكر إلا رقم القصيدة ورقم البيت .

و يرجع الفضل في اكتشاف لهذا الشرح والتعليقات السابقة إلى الدكتور أوجست فيشر ، الذي كان أستاذاً بجامعة ليبزج ، وعضواً بجمع اللغة العربية ، والمتوفى سنة ١٩٤٩ . فالقسم الأول من كتاب شرح أشعار الهذليين ، الذي طبع سنة ١٨٥٤ ، راجعه على مخطوطاته ، فأثبت ما فيه من نقص قليل في الجمل أو الكلمات ، وصحح بعض ما فيه من أخطاء ، وأضاف بهوامشه ما صححه ولهاوزن وبارث . ثم نسخ بخطه ما بقي من مخطوط ليدين مع شرحه ، وأثبت في هامش ما نسخه اختلاف هذا المخطوط عن مخطوط آخر . وراجع أيضاً هذا القسم الذي نشره ولهاوزن بدون شرح ، وأثبت عليه تصحيحات ولهاوزن وبارث . وراجع قراءات البقية المثبتة في آخرها ، وأضاف إليها ما اختلف من روايات مثبتة في المخطوط والمطبوع . وراجع الشرح الذي نشره ولهاوزن سنة ١٨٨٥ ، وأثبت ما سها عن نقله .

ولولا القسم الذي نسخه الدكتور فيشر بخطه ، مقترناً بشرحه ، لما تنبعت إلى الشرح الذي نشره ولهاوزن ، فاهتديت به إلى تصحيحاته وتصحيحات بارث ، ولفيشر تخريج قليل لبعض الأبيات ، يعتمد على بعض ما جاء في تاج العروس والصحاح ومعجم البلدان ومعجم ما استعجم .

فالحق أن فضل الدكتور فيشر في إحياء شعر المذليين عظيم مشكور ، كان خافياً عن الناس ، و يقتضى حق العرفان بمجهود العلماء أن يذكر ويعلن .

ولولا ما نسخ الدكتور فيشر من البقية بشرحها ما كنت تنبتهت — كما قلت — إلى أن هذا الشرح هو لهذا الشعر المنشور سنة ١٨٨٤ ، في مجلة ألمانية جمعت كثيراً من الباحثين والكاتبين يفتلون الإشارة إلى شرحها أو يحملونه .

والحق أيضاً أن ولهاوزن ، بنشره للبقية وشرحها ، له فضل كبير ، يضاف إلى فضل كوز كارتن ناشر القسم الأول من كتاب شرح أشعار المذليين وفي سنة ١٩٢٣ ظهر في المجلة الآسيوية بباريس لامية أبي كبير المذلي ، وذكر أنها بشرح السكرى ، نشرها فهم باجر كترفك .

وفي سنة ١٩٢٦ ظهر في هانوفر ديوان أبي ذؤيب ، نشره يوسف هل ، وهو خال من الشرح ، مع أنه مأخوذ من نسخة دار الكتب المشروحة .

وفي سنة ١٩٢٧ ظهر في المجلة الآسيوية بباريس ديوان أبي كبير المذلي ، (٣ قصائد) ماعدا اللامية التي نشرت من قبل ، نشر هذا الديوان فهم باجر كترفك أيضاً ، وذكر أنه بشرح السكرى .

وفي سنة ١٩٣٣ ظهرت في ليبزج مجموعة ، تشتمل على شعر ساعدة بن جؤبة وأبي خراش والبنخل وأسامة بن الحارث ، مع شرح لشعرهم ، نشرها يوسف هل ناشر ديوان أبي ذؤيب ، وهذه المجموعة من رواية الأصمى التي طبعتها دار الكتب فيما بعد .<sup>(١)</sup>

ومن سنة ١٩٤٥ إلى سنة ١٩٥٠ ظهرت ثلاثة أجزاء باسم ديوان المذليين ، نشرتها دار الكتب . وهذه الأجزاء الثلاثة أصلها ثمانية أقسام : خمسة منها من رواية الأصمى ، وثلاثة مكملة للنسخة ، وليست من روايته ، وهى الأقسام : الأول والسادس والثامن .

وقد عني ناشر شعر أبي كبير بتخريج الأبيات ، كما عني يوسف هل ناشر ديوان أبي ذؤيب والمجموعة المشتمة على الشعراء الأربعة بتخريج الأبيات ، فلهما الفضل فيما فعلا

(١) نه يوسف هل في هامش مقدمة هذه المجموعة إلى ما نشر في المجلة الألمانية .

وبذلك . وظن الأول منهما أن ما نشره من شرح لشعر أبي كبير هو للسكري ، لاتفاق  
كنية الأصمى والسكري ، وهي «أبو سعيد» . وبمقارنة ما ذكره البغدادي في الخزانة وما في  
غيرها من شرح لشعر أبي كبير ، منسوباً للسكري ، وما وجد مع شعره المطبوع ، نجد  
اختلافاً كبيراً في الشرح والطريقة ، ما عدا البيت الأخير من اللامية ، فإن فيه ما يشعر أن  
شارحه أبو سعيد السكري ، ولعل ذلك فيه كان هامشاً من أحد القارئین له قديماً ، ثم  
أُدْمِجَ في الشرح .

ولم أَعَوَّلَ على ما خرجه يوسف هل وفهم ، في الكتب التي نشرها ، بل راجعت  
المواضع التي أشار إليها ، وأضفت إلى ذلك أضعافه .

ويكفي أن أشير إلى أن يوسف هل خَرَجَ البيت الأول لأبي ذؤيب في خمسة عشر  
موضعاً ، وخرجه في أكثر من ثلاثين . وأوضح من ذلك أن ما خرجه من المخصص  
لابن سيدة ، خاصاً بالقصيدة العينية لأبي ذؤيب خمسة مواضع ، في حين أني خرجت منه  
سبعة وعشرين موضعاً . وما خرجه منه للقصيدة الثانية موضع واحد ، وخرجه في عشرة ،  
وما خرجه للقصيدة الخامسة موضعان ، وخرجه في أحد عشر .

ويؤخذ عليه أنه لم يذكر القصيدة السينية المنسوبة لأبي ذؤيب وغيره ، وهي موجودة  
في الديوان المخطوط الذي اعتمدنا عليه معاً في نشر شعره ، اكتفاءً منه أنها ذكرت في  
شعر مالك بن خالد ، المنشور في الجزء الأول ، من كتاب أشعار الهذليين المطبوع سنة ١٨٥٤ ،  
كما يؤخذ عليه ذكر مصادر لا يُعَوَّلُ عليها في المراجع والتحقيق ، مثل محيط المحيط ،  
وأقرب الموارد ، وغيرهما . يضاف إلى هذا أنه عدَّ في مصادره مثلاً جمهرة ابن دريد ،  
ولكن ما خرجه منها نادر جداً ، في حين أن لها فهرساً للشعراء ، والقصيدة العينية  
لأبي ذؤيب ، وردت أبيات منها في الجمهرة في ١٦ موضعاً ، لم يذكر منها شيئاً

\*\*\*

وعني ابن جني بالاستدراك على ما شرحه السكري ، فألف كتاباً اسمه ( التمام في  
تفسير أشعار هذيل مما أغفله أبو سعيد السكري ) ، طبعت منه قطعة في بغداد سنة ١٩٦٢ .

وما فيها آراء نحوية وصرفية لابن جني ، ومناقشة قليلة جداً لما ذكره السكري ، وليس فيها إضافة شعرٍ لهذليين فاتوا السكري ، وليس فيها شرح لشعرهم . وأكثر ما في هذه القطعة المطبوعة متصل بما في البقية من شعر ، ولكن ناشريها لم يرجعوا إليها ، فكان فيها ما فيها .

\* \* \*

وحسب كثير ممن لم يقابلوا بين ما أخرجه دار الكتب ، وبين ما ظهر من أشعار الهذليين في الطبقات السابقة ، أن ديوان الهذليين الصادر عن الدار هو شرح السكري ، وأنه يشتمل على كل أشعار الهذليين . وفي مقدمة الجزء الثالث من طبعة دار الكتب ما يؤم أن ما صدر عنها أوفى من كل ما ظهر . وأترك ما وقع في طبعة الدار من أخطاء وهم<sup>(١)</sup> وأذكر الحقائق الآتية :

- ١ - جميع ما فيها ليس بشرح السكري ، وأصله - كما قدمت - ثمانية أقسام ، خمسة منها بشرح الأصمعي ، وثلاثة ملفقة .
- ٢ - عدد القصائد والمقطوعات فيها : ١٧٠
- وعدها فيما أحققه : ٣٨٠
- ٣ - عدد من شئت لم أشعر فيها : ٣٣
- وعدهم فيما أحققه أكثر من : ١٢٠
- ٤ - عدد الأبيات فيها والمشطورات : ٢٣٠٠ تقريباً
- وعدها فيما أحققه : ٤٦٠٠ تقريباً

وذلك عدا ما يُذكر في أثناء شرح السكري من شواهد كثيرة .

٥ - بعض الشعراء المذكورين في طبعة الدار لم تذكر لهم قصائد بأكلها ، أو تذكر

(١) في الجزء الثالث من : ٣٠ جنادة بن عامر ، علقوا عليه بأنه « لم يرد في السكري ولا في البقية » مع أنه موجود في ديوان أبي ذؤيب ونسبت القصيدة أيضاً . وفي س ٣٤ أبيات لأبي قلابة ذكروا أنها لم ترد في شرح السكري ولا البقية ، مع أنها موجودة . وفي س ٤٣ قصيدة للطلح ذكروا أنها لم ترد في السكري ولا في البقية وهي موجودة .

بعض القصائد ناقصة. (١)

\* \* \*

وأبو سعيد السكري ، الحسن بن الحسين ، المولود في ٢١٢ هـ ، والمتوفى سنة ٢٧٥ هـ أو ٢٩٠ هـ ، « كان ثقةً ديناً صادقاً ، يقرأ القرآن ، وانتشر عنه من كتب الأدب ما لم ينتشر عن أحد من نظرائه ، وكان إذا جمع جمعاً فهو الغاية في الاستيعاب والسكثرة » . (٢) ويكفي دليلاً على صدق ما قيل ، أنه جمع أشعار ما لا يقل عن خمسين شاعراً ، من الجاهليين والإسلاميين إلى العباسيين ، وشرح هذا كله أو أكثره .

والذي وجد من شرح السكري لأشعار المهذليين ، هو عن طريق الرَّمَّانِي أبي الحسن علي بن عيسى بن علي ، المولود سنة ٢٩٦ هـ ، كان من أهل المعرفة ، مفتقناً في علوم كثيرة ، من الفقه والقرآن والنحو واللغة ، وتوفى سنة ٣٨٤ هـ . (٣)

روى الرَّمَّانِي هذا الشرح عن أبي بكر أحمد بن محمد بن عاصم الحلواني القارئ المتوفى سنة ٣٣٣ هـ ، وهو قريب السكري ، وروى عنه كتبه . (٤) وأخذ الحلواني هذا الشرح عن السكري .

والنسخة التي بين أيدينا هي من هذا الطريق . توجد منها نسخة مخطوطة في لندن ، وقطعة في باريس ، وقطعة في بطر صبرج . وكلها خالية من شعر أبي ذؤيب وشرحه . وقد وجدت نسخة من شعر أبي ذؤيب وشرحه للسكري ، في دار الكتب برقم ١٩ أدب ش ، لم يدون عليها تاريخ كتابتها ، وهي بخط النسخ ، وأبياتها مضبوطة ضبطاً كاملاً صحيحاً ،

- 
- (١) مثلاً أمية بن أبي عائذ لم تذكر قصيدته التونية وعددها ٥١ بيتاً ، وقصيدته الصادية أبياتها ٢٩ ذكر منها ٧ فقط . واللامية ٨٣ ذكر منها ٧٦ ولا مية أخرى ١١ ذكر منها ٨ وهكذا .  
(٢) انظر ترجمته ، في معجم الأدباء ، وتاريخ بغداد ، وبنية الرواة ، والفهرست ، وإنباه الرواة ، وانظر ما فيه من مراجع لترجمته . وقد وقع في نزعة الألبا ٢٧٤ أنه أبو سعيد عبد الله بن الحسن بن الحسين ، وصوابه الحسن بن الحسين بن عبد الله .  
(٣) انظر ترجمته في ابن خلكان وتاريخ بغداد وبنية الرواة وإنباه الرواة ، وانظر ما فيه من مراجع لترجمته .  
(٤) انظر ترجمته في الفهرست وتاريخ بغداد ومعجم الأدباء وإنباه الرواة وغاية النهاية في طبقات القراء .

أما الشرح فغير مضبوط إلا ما ندر، مع ما فيه من ألفاظ لغوية كثيرة وتصريفات .  
 وشرح السكرى لهذا الديوان هو برواية الحلواني عن طريق الرماني أيضاً، وإن كان  
 ذلك لم يُنصَّ عليه في أولها ولا في آخرها . لكن بعض الموامش التي على النسخة، هي  
 من تعليقات الرماني أبي الحسن<sup>(١)</sup>، وفيها ما يثبت أنه برواية الحلواني<sup>(٢)</sup>.  
 أما باقي شرح السكرى لشعر هذيل، فاعتمدت فيه على ما طبع في لندن سنة ١٨٥٤  
 وليبرز سنة ١٨٨٤، وما نشر في المجلة الألمانية التي سبق ذكرها، وما نسخه الدكتور  
 فيشر بشرحه، وما قبله وراجعته، مما تقدم ذكره .

ونسخة لندن كتبها محمد بن علي العتّابي، ولد سنة ٤٨٤، وتوفي سنة ٥٥٦،<sup>(٣)</sup> قللاً  
 عن نسخة بخط السُّمسي أو السُّماني، علي بن عبيد الله بن عبد الغفار، توفي سنة ٤١٥.<sup>(٤)</sup>  
 وقرأها العتّابي أيضاً على شيخه ابن الجواليقي موهوب بن أحمد، المولود سنة ٤٦٦ والمتوفى  
 سنة ٥٣٩.<sup>(٥)</sup> وقابل بعضها بنسخة شيخه ابن الجواليقي التي بخط يده، وقابل النسخة على  
 نسخة الحميدى محمد بن فتوح الأندلسي الذي استوطن بغداد والمتوفى سنة ٤٨٨.<sup>(٦)</sup>  
 ويسدوان ديوان أبي ذؤيب وشرحه مأخوذ عن نسخة بخط ابن أبي مؤاس،<sup>(٧)</sup>

- 
- (١) انظر مثلاً ص ١٢ تعليق ١ وس ١٤ تعليق ٣ وس ٩١ تعليق ١ وانظر مثل ذلك في الصفحات  
 ٣٤٣، ٤٩٣، ٤٩٤، ٤٩٥ وهو القسم للموسى على أنه برواية الرماني .  
 (٢) انظر ص ١٨٣ شرح البيت الأول، ص ٢٣٠ شرح البيت الثالث، وانظر ص ١٧٩ مقدمه  
 المقموعة رقم ٢١ والتعليق ١ صفحة ١٧٧ .  
 (٣) له الخط الملبح الذي يتنافس فيه أهل العلم وجاعوا الكتب، وكتب الكثير . انظر ترجمته في ابن  
 خلكان، ومجمع الأدباء، وبنية الوعاة وإنباه الرواة وانظر فيه مراجع ترجمته .  
 (٤) وقيل: علي بن عبد الله وقيل علي بن محمد . كتب بخطه الكثير، وكان في غاية الضبط والإنفاق،  
 انظر ترجمته في ابن خلكان ومجمع الأدباء وبنية الوعاة وإنباه الرواة ج ٢ : ٢٨٨ و ٣٠٥ ترجمتان  
 له، وانظر مراجع ترجمته في الموضعين .  
 (٥) غزير الفضل وافر العقل مليح الخط، كثير الضبط، صنف التصانيف، وافتشرت عنه . انظر  
 ترجمته في ابن خلكان ومجمع الأدباء وبنية الوعاة وإنباه الرواة، وانظر فيه مراجع ترجمته .  
 (٦) انظر مصادر ترجمته في هامش مقدمة جهرة نسب قريش ٣٣ - ٣٤ وانظر الإشارة إلى الحميدى  
 في كتابنا هامش صفحة ٣٧٩ .  
 (٧) الباس بن أحمد بن أبي مؤاس، كاتب متقن بغدادى، صاحب الخط الملبح الصحيح . ( القاموس  
 وشرحه مادة موس ) وانظر ذكر اسمه في كتابنا ص ٤٤ تعليق ٤ و ٤٩ تعليق ٢ و ٥٦ تعليق ٣  
 و ٨٦ تعليق ٢ و ٩٥ تعليق ٣ و ١٨٠ تعليق ١ .

وعليها تعليق لعبد السلام البصري المتوفى سنة ٤٠٥هـ.<sup>(١)</sup>

روى السكرى هذه الأشعار وأخبارها وشروحها، عن العباس بن الفرغ الرباشي،<sup>(٢)</sup>  
وإبراهيم بن سفيان الزمادى،<sup>(٣)</sup> ومحمد بن حبيب،<sup>(٤)</sup> ومحمد بن الحسن، ولعله الأحول،<sup>(٥)</sup>  
وأبي توبة ميمون بن جعفر، أو اسمه زياد،<sup>(٦)</sup> وأبي نصر الباهلي أحمد بن حاتم،<sup>(٧)</sup>  
والزبير بن بكار،<sup>(٨)</sup> وسلمة بن عاصم.<sup>(٩)</sup>

وهؤلاء رووا عن الأصمعي عبد الملك بن قريب الباهلي،<sup>(١٠)</sup> وأبي عبيدة معمر بن  
المنفي،<sup>(١١)</sup> وابن الأعرابي محمد بن زياد،<sup>(١٢)</sup> والأخفش سعيد بن مسعدة،<sup>(١٣)</sup> وعبد الله  
ابن إبراهيم الجحى،<sup>(١٤)</sup> وخالد بن كلثوم،<sup>(١٥)</sup> وعمرو بن أبي عمرو الشيباني،<sup>(١٦)</sup> وأبيه

---

(١) كان من أحسن الناس تلاوة للقرآن وإنشادا للشعر، وهو عبد السلام بن الحسن بن محمد البصري  
القنوي، وانظر ترجمته في تاريخ بغداد ونزهة الألبا وبنية الوعاة وإنباء الرواة ومراجع ترجمته، وانظر  
كتابنا ص ١٨٠ و ٢٠٩.

(٢) قتل سنة ٢٥٧ انظر ترجمته في تاريخ بغداد وابن خلكان ومعجم الأدباء ونزهة الألبا وبنية  
الوعاة وإنباء الرواة وفيه مراجع لترجمته.

(٣) توفى سنة ٢٤٩ انظر ترجمته في معجم الأدباء وبنية الوعاة وإنباء الرواة، وفيه مراجع لترجمته.

(٤) توفى سنة ٢٤٥ انظر ترجمته في تاريخ بغداد ومعجم الأدباء وبنية الوعاة وإنباء الرواة، وفيه  
مراجع لترجمته.

(٥) انظر ترجمة الأحول ومراجعها في إنباء الرواة.

(٦) ترجمته في إنباء الرواة ونزهة الألبا ومعجم الأدباء باسم ميسون بن جعفر، وفي طبقات الزبيدي  
اسمه زياد.

(٧) توفى سنة ٢٣١ انظر ترجمته في بنية الوعاة وتاريخ بغداد ومعجم الأدباء وإنباء الرواة، وفيه  
مراجع لترجمته.

(٨) توفى ٢٥٦ ترجمته مستوفاة في مقدمة جبهة نسب قرش صفحة ٥٥ وفيها مصادرها.

(٩) توفى بعد السبعين ومائتين انظر ترجمته ومراجعها في إنباء الرواة.

(١٠) توفى سنة ٣١٢ تراجمه كثيرة انظرها في هامش ترجمته في إنباء الرواة.

(١١) توفى سنة ٢١١ تراجمه كثيرة انظرها في هامش ترجمته في إنباء الرواة.

(١٢) توفى سنة ٢٣١ انظر مراجع ترجمته في إنباء الرواة.

(١٣) توفى سنة ٢١٥ ترجمته في ابن خلكان ومعجم الأدباء وبنية الوعاة وإنباء الرواة، وفيه  
مراجع لترجمته.

(١٤) في طبقة الأصمعي وأبي عبيدة.

(١٥) في طبقة أبي عمرو الشيباني، انظر ترجمته ومراجعها في إنباء الرواة.

(١٦) توفى سنة ٢٣١ انظر ترجمته في معجم الأدباء وبنية الوعاة وإنباء الرواة وانظر مراجع ترجمته.



أبي عمرو إسحاق بن مزار ،<sup>(١)</sup> والأموي عبد الله بن سعيد ،<sup>(٢)</sup> وعمر بن بكير<sup>(٣)</sup> .  
ونصران ،<sup>(٤)</sup> وعمار بن أبي طرفة الهنلي ، ولعله ابن أبي عمار بن أبي طرفة ، الذي جاء  
له شعر في أشعار هذيل .<sup>(٥)</sup>

وقد جاء ذكر لأبي زيد الأنصاري سعيد بن أوس للتوفي ٢١٤ .

وأبي عمرو بن العلاء ، للتوفي ١٥٤ ، والكسائي على بن حمزة للتوفي سنة ١٨٠ .

وذلك عند شرح بعض الألفاظ اللغوية في أما كن قليلة .

وذكر الزبير بن بكار عند رواية قصيدة ، حيث نسبها لابن أبي دبا كل صفحة ٢٠٥  
من كتابنا .

وجاء ذكر « ليعقوب بن إسحاق القلوس » في رواية أثر من الآثار ، ويعقوب هذا له  
ترجمة في تاريخ بغداد .

وعبد الله بن إبراهيم الجعفي يذكر بكثرة ، وبخاصة في ذكر الأيام التي جاءت في هذا  
الكتاب ، وفي رواية القصائد والشروح ، ولم أعثر له على ترجمة ، وقد ذكر ياقوت  
في معجم البلدان ( محر ) أنه راوية أشعار هذيل ، ويبدو من حديثنا عنه أنه في طبقة  
ابن الأعرابي والأصمعي ، فالزبير بن بكار روى عنه ، انظر الأغاني ٢ : ٢٨٥ و ١٢ :  
٢٥٨ . والأما ٣ : ٢٨٥ وفي الأغاني ٩ : ٢٥ : « الزبير حدثني عبد الله بن إبراهيم  
السعدي » . وفي هذا الكتاب روى عنه محمد بن الحسن ، وهذا يرجح أن المقصود بمحمد  
ابن الحسن هو الأحوال ( وأرجو من القارئ أن يُصَوَّب ما جاء في صفحة ٣ من كتابنا  
في السطر الخامس ، فيجعلها : ( محمد بن الحسن : بضمة على الدال وبضمة على نون

(١) توفي سنة ٢١٠ تراجعه كثيرة انظرها بهامش ترجمته في إنباء الرواة .

(٢) في طبقة من روى عنه أبو عبيد القاسم بن سلام ، انظر ترجمته في إنباء الرواة وبضمة الوعاء ،  
وهو أخو يحيى بن سعيد الأموي المحدث ، ولهذا يخلط باسم أخيه .

(٣) انظر ترجمته في معجم الأدباء .

(٤) انظر ترجمته في القهرست وبضمة الوعاء وإنباء الرواة .

(٥) لم أعثر له على ترجمة وله ذكر في الأغاني ١ : ٢٥٠ وانظر أيضا مصادر الشعر الجاهل ٥٦٥  
التعليق ١ وانظر اللسان (لم) رواية عن مسلم بن أبي طرفة الهنلي ومسلم هو أبو أبي عمار بن أبي طرفة .

✱

وذكرت أيضاً باسم « شرح أشعار هذيل » ، انظر الخزانة ٢ : ١٣٦ ، ٢٨٤ و ٣١٧ والتاج ( سقم ) .

وانظر عن أشعار هذيل الفهرست ٧٨ ، واللسان ( درع ) ، والخزانة ١ : ٤٧٥ - ٤٧٦ ، وشرح شواهد اللغنى ٢١٣ ، والروض الأنف ٢ : ٩ . وفي ترجمة السكري في معجم الأدباء : أشعار بنى هذيل . وفي ترجمة الخضر بن ثروان : شعر الهذليين . وفي التاج ( طخور ) : ديوان هذيل ، وفي مادة ( لفتح ) شرح ديوان هذيل . وفي معجم البلدان ( مراح ) شعر هذيل ، وفي الخزانة ٣ : ٣٢٠ أبيات الهذليين ، وفي ٢ : ٣٢٩ : الهذليات .

وجاء في التاج ( عمر وغرر ) « وقرأت في شرح ديوان الحماسة في شرح قول أبي خراش : فعاريت شيئاً .. .. » وواضح أنه يريد ديوان الهذليين ، لاديوان الحماسة ، فالشعر المروى لم يرد في الحماسة ، ولم يشرحها السكري .

ومن شعراء الهذليين الذين لم أجد لهم ذكراً في كتابنا :

معمر بن العنبر الهذلي ، الذى تنسب له قصيدة في الأغاني ٦ : ١١٤ دار الكتب ، وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي ، الذى ترجم له أبو الفرج في كتابه الأغاني ، وأورد له أبو تمام في حماسه يبتين . انظر شرح المرزوقي ص ١٣٥٤ .<sup>(١)</sup>  
ومن شرح السكري نسخاً قرئت على المشهورين من أئمة اللغة ، وعليها خطوط بعضهم ، كابن دريد صاحب الجهرة والاشتقاق ، وأحمد بن فارس صاحب المعجم ، وأبى على القالى صاحب الأمالي .<sup>(٢)</sup>

والمعروف أن شارح أشعار الهذليين بعد السكري هو المرزوقي شارح الحماسة . لكن جاء في الخزانة ٣ : ١٥١ : « وكذا هي في رواية أبي بكر القارى شارح أشعار الهذليين قبل الإمام المرزوقي ، وهى عندى بخطه ، وعليها خطوط علماء العربية ، منهم أحمد بن فارس صاحب المعجم فى اللغة » .

(١) انظر أيضاً معجم الشعراء تحقيق : ٤٤ ، عمرو بن معمر الهذلي .

(٢) انظر معجم البلدان ( لفت ) والروض الأنف ٢ : ٩ ومقدمة شرح القاموس ١ : ٤ والخزانة ج ٢ : ٣١٧ وج ٣ : ١٥١ .

« ابن » ويزيل الجر منهما) . والباهلي الذي يذكره السكري ، يحتمل أن يكون الأصمى ، ويحتمل أن يكون أبا نصر ، وقد جاء الباهلي مقصوداً به الأصمى في صفحة ٣٢٦ السطر ٣ - ٤ « ولم يروها أبو نصر ولا أبو عبد الله ولا الأخفش ، ورواها الباهلي والجمحي » . وجاء الباهلي مقصوداً به أبو نصر في ص : ١٩٨ السطر ١١ « الباهلي والأصمى » ، و ص ٢٦٥ السطر ٨ « أحد غير الباهلي عن الأصمى » .

أما ابن الأعرابي فتارة يحنى بهذه الصيغة ، وكثيراً ما تحنى كنيته « أبو عبد الله » . ويلاحظ أن الجمحي كنيته أبو عبد الله ، ولكن السكري لا يذكر كنيته مستقلةً ، وإذا ذكرها قرننها باسمه أو نسبته .

وأبو عمرو هو أبو عمرو الشيباني ، وإذا ذكر أبو عمرو بن العلاء ذكره بهذا الاسم كاملاً ، غير مقتصر على الكنية . ولم يذكر الأموي إلا بالنسبة ، ويذكر أبا عبيدة كثيراً بالكنية ، وفي القليل يذكره باسمه « معمر » . ولم يذكر الأخفش إلا بلقبه .

وقديماً قسمت بعض أشعار هذيل إلى دواوين منفصلة ، منها ديوان أبي ذؤيب بشرح السكري الذي نشره مشروحا لأول مرة . ففي كشف الظنون مثلاً : ديوان بريق بن خويلد ٣ : ٢٦٧ ، وديوان ساعدة بن جؤية ، وديوان ساعدة بن العجلان ٣ : ٢٨٣ . وديوان أبي خراش ٣ : ٢٥٥ ، وديوان أبي ذؤيب ٣ : ٢٥٥ ، وديوان أبي كثير الهذلي (أبي كبير) ٣ : ٢٥٨ ، وديوان صخر النقي (النقي) ٣ : ٢٩٠ وديوان جنوب أخت عمرو ذي الكلب ٣ : ٢٧١ ، وديوان أبي العيال ٣ : ٢٥٧ ، وديوان أبي أمية الهذلي ٣ : ٢٥٢ ، ولعله أمية بن أبي عائذ ، وديوان أبي المنثم ٣ : ٢٥٨ .

وسميت الكتاب « كتاب شرح أشعار الهذليين » ، تبعاً لما جاء على النسخة المخطوطة في ليدن ، والنسخة التي في باريس .

وهذه التسمية ذكرت في الخزائن ١ : ١٠ و ٢١١ / ٣ : ٤٥٢ .

وانظر عن أشعار الهذليين الخزائن ١ : ٤١٩ / ٢ : ٣٦٠ ، ٣٦١ ، ٤٥٨ ، ٤٦٣ و ٤٩٨ / ٣ : ٤٦٦ ، والتاج (رعب) .

«ابن» ويزيل الجر منهما). والباهلي الذي يذكره السكري، يحتل أن يكون الأصمعي، ويحتل أن يكون أبا نصر، وقد جاء الباهلي مقصوداً به الأصمعي في صفحة ٣٢٦ السطر ٣ - ٤ « ولم يروها أبو نصر ولا أبو عبد الله ولا الأخفش، ورواها الباهلي والجمحي ». وجاء الباهلي مقصوداً به أبو نصر في ص : ١٩٨ السطر ١١ « الباهلي والأصمعي » ، و ص ٢٦٥ السطر ٨ « أحد غير الباهلي عن الأصمعي » .

أما ابن الأعرابي فتارة يحنى بهذه الصيغة، وكثيراً ما يحنى كنيته « أبو عبد الله ». ويلاحظ أن الجمحي كنيته أبو عبد الله، ولكن السكري لا يذكر كنيته مستقلةً، وإذا ذكرها قرننها باسمه أو نسبته.

وأبو عمرو هو أبو عمرو الشيباني، وإذا ذكر أبو عمرو بن العلاء ذكره بهذا الاسم كاملاً، غير مقتصر على الكنية. ولم يذكر الأموي إلا بالنسبة، ويذكر أبا عبيدة كثيراً بالكنية، وفي القليل يذكره باسمه « معمر ». ولم يذكر الأخفش إلا بلقبه.

وقديماً قسمت بعض أشعار هذيل إلى دواوين منفصلة، منها ديوان أبي ذؤيب بشرح السكري الذي نشره مشروحاً لأول مرة. ففي كشف الظنون مثلاً : ديوان بريق بن خويلد ٣ : ٢٦٧، وديوان ساعدة بن جؤية، وديوان ساعدة بن العجلان ٣ : ٢٨٣. وديوان أبي خراش ٣ : ٢٥٥، وديوان أبي ذؤيب ٣ : ٢٥٥، وديوان أبي كثير الهذلي (أبي كبير) ٣ : ٢٥٨، وديوان صخر النقي (القي) ٣ : ٢٩٠ وديوان جنوب أخت عمرو ذي الكلب ٣ : ٢٧١، وديوان أبي العيال ٣ : ٢٥٧، وديوان أبي أمية الهذلي ٣ : ٢٥٢، ولعله أمية بن أبي عائذ، وديوان أبي المثلث ٣ : ٢٥٨.

ومميت الكتاب « كتاب شرح أشعار الهذليين »، تبعاً لما جاء على النسخة المخطوطة في ليدن، والنسخة التي في باريس.

وهذه التسمية ذكرت في الخزائن ١ : ١٠ و ٢١١ / ٣ : ٤٥٢.

وانظر عن أشعار الهذليين الخزائن ١ : ٤١٩ / ٢ : ٣٦٠، ٣٦١، ٤٥٨ و ٤٦٣ و ٤٩٨ / ٣ : ٤٦٦، والتاج (رعب).

فيه ولو لم يكن هذلياً . ففي اللسان ( جنن ) ١٦ : ٢٥١ « الهذلي » . وهو عمرو بن قيس الخزومي الشمخي ، وليس هذلياً . وفي أساس البلاغة ١ : ٣٧٩ ( رود ) ، « الهذلي » وهو الجموح الظفري وليس هذلياً . وفي معجم البلدان ( عبود ) : « الهذلي » وهو الجموح الظفري . بل إن التحريف صار يُدْخِل شعراء في هذيل وليسوا منها ، ولا جاءوا في أشعار هذيل . ففي اللسان ( شجر ) ٦ : ٦٥ « عوف الهذلي » . وهو عوف القوافي ، كما في مادة ( طبع ) . وفي هامش كتاب سيبويه ١ : ١٢٠ : « حميد بن ثور الهذلي » ، وهو حميد بن ثور الهلالي .

والسكري في كتابه يروى أن بعض القصائد نُسب لأكثر من شاعر ، وقد يكتفي بذلك القول ، وقد يعيد روايتها عند ذكر صاحبها للنسوبة إليه ، مع اختلاف في بعض الأحيان في الترتيب والشرح . وهذا التعدد في النسبة ، جعل بعض المحققين يعلقون على شعر نُسب لأبي ذؤيب مثلاً في اللسان وغيره ، فيقولون إن اللسان أخطأ في نسبته إليه ، ولو قرءوا ما كتبه السكري عنها لعرفوا أنهم تسرعوا وكانوا هم المخطئين .

وكان عملي فيما طبع من شرح السكري والبقية وشرحها ، أن أتناكد من كل ضبط ، وأقابله بالمصادر الأخر ، وأنسب ما يذكره في الشرح ، من شعر غير منسوب ، حسب ما تسعف المعلومات والمراجع التي بين يدي .

وأهم عمل في هذا الكتاب عدا الفهارس الشاملة :

١ — ما سيذكر في آخره من تخريج وافٍ لأشعار الهذليين ، وإضافة ما نسب إلى كل شاعر وتصحيح نسبته ما أمكن .

ب — عمل معجم لما فيه من ألفاظ لغوية ، ولا شك أنه سيضيف معاني وألفاظاً لم ترد في كتب اللغة ، أو وردت في بعضها ، وبهذا يظفر الباحثون بشواهد شعرية لألفاظ كثيرة ، لم تذكر لها شواهد في كتب اللغة .

والسكري ، ومن روى عنهم ، ومن أخذ عن السكري ، هم رواة اللغة وغريبها وقواعدها وما اتصل بالعرب . من أماكن وأيام ، وعلى أقوالهم ومؤلفاتهم اعتمد مؤلفو المعاجم ورواة الأخبار .

وقد أخرجت قصائد الشعراء المحمسة : أبي كبير وساعدة بن جؤية وأبي خراش والمتنخل وأسماء بن الحارث ، الذين لم أعتز على شرح السكري لأشعارهم ، ليكون ما عمله السكري متصلاً ، وسأذكر عند شرح شعرهم ما عثر عليه منسوباً للسكري في كتب اللغة وغيرها ، ولا شك أن السكري شرح شعرهم ، فقد أشار هو إلى ذلك في مواضع من شروحه ، ونقلت الكتب المتأخرة نصوصاً عنه تتصل بهم ، وعسى الله أن يوفق إلى العثور على ما خفي عنا الآن من شرحه لأشعارهم .

\*\*\*

وإذا كنت قد قمت بجهد في هذا الكتاب ، فإن الأخ العالم المحجة الأستاذ محمود محمد شاكر ، قد بذل مجهوداً أكبر ، في مراجعة هذا الكتاب كلمة كلمة ، قبل أن يدفع إلى المطبعة ، فاستدرك ما لم أوفق ، وأضاف بعض ما يقتضيه البيان ، وصحح ما أخطأت فيه أو سهوت عنه ، ونسب من الشواهد بعض ما لم أعرفه ، وما لم تسعفى مراجعته في نسبه . ثم تفضل مشكوراً كل الشكر ، فكان يراجع تجارب المطبعة مرتين ، بعد أن أراجعها مرتين ، كل ذلك ليخرج الكتاب أقرب ما يكون إلى الصحة والكمال .

هذا إلى جانب اختياره للصورة الجميلة التي ظهر فيها الكتاب .  
فجزاه الله أحسن الجزاء على حبه للعلم والإخلاص في خدمته .

عبد الصار أحمد فراج







شِعْر  
أَبِي ذُو نَيْبٍ الْهَذَلِيِّ  
صَنَعَهُ أَبِي سَعِيدٍ السُّكَّرِيُّ وَرَوَايَتُهُ



## اسم الله الرحمن الرحيم لرحمة الله وبركاته

قال أبو سعيد الحسن بن الحسين السكري ، أخبرنا أبو الفضل الراشدي العباس بن  
الفرج ، عن الأصمعي ، عن معارة بن أبي طرفة = وأخبرني محمد بن حبيب ، عن  
ابن الأعرابي ، وأبي عمرو الشيباني ، ومحمد بن الحسن ، عن عبد الله بن إبراهيم الجمحي  
قالوا : [ هلك لأبي ذؤيب ] = قال : أبو ذؤيب ، واسمه خويلد بن خالد بن محرز بن  
مضر = قال الراشدي ، عن الأصمعي : أحد بني مازن بن عمرو بن الحارث بن تميم ،  
وهو خطأ = هلك له بنون خمسة في عام واحد ، أصابهم الطاعون ، وكانوا هاجروا إلى  
مصر . وهلك أبو ذؤيب في زمن عثمان بن عفان رحمه الله في طريق مصر مع ابن  
الزبير ، ودفنه ابن الزبير . حكى ذلك أبو عمرو . وقال غيره أبي عمرو : مات أبو ذؤيب  
في طريق إفريقية . قال أبو عبيدة : كان أبو ذؤيب أشجر العينين ، جاحظهما ، قصيراً  
أحمر ، و« الشجرة » = موهبة في بياض :

## ١ أَمِنْ الْمُنُونِ وَرَبِّهَا تَتَوَجَّعُ وَالْدَّهْرُ لَيْسَ بِمُعْتَبَرٍ مَنْ يَجْزَعُ

الأخفش : « المنون » جماعة لا واحد له . قال وقال الأصمى : « المنون » ، واحد لاجتماعه . وروى الأصمى : « وَرَبِّهِ » . قال الأصمى : هكذا يُشَدُّ ، وذكر « المنون » ، هاهنا ، و « المنون » تذكر وتؤنث . وقول الأصمى أحب إلينا ، لقوله : « والدهر ليس بمعتب من يجزع » ، فالدهر هاهنا الموت . وحكى فى تفسير ﴿ وَمَا يُهْلِكُنَا إِلَّا الدَّهْرُ ﴾ [سورة الحاقة : ٢٤] ، الموت ، والله أعلم . وهو عندنا واحد من لفظ الجمع ، فمن ثم لم يجمع ، وقد قالوا : « مَنِيَّةٌ وَمَنَايَا » ، فجمعوا لما جاءوا بلفظ الواحد ، وسميت « المنون » لأنها تمن كل شيء ، أى تنقصه . و « ربه » ، ما يأتى به من القجائع والمصائب ، يقال : « رابى الدهر وأرابى » . وأنشد :

• لما رأيت الدهر قد أرابا •

وهذه لغة هذيل . و « التوجع » ، التفتيح ، وقد يكون بمنزلة التشكى ، قال :

• لَيْتَ التَّشَكَّى كَانَ بِالْمَوَادِ • (١)

غيره : « عاتبت فاعتبنى » ، أى رجع عما أكره إلى ما أحب ، ويقال : « مر بي فلان ثم أعتب فى طريقه » ، أى رجع على عقبه . و « عَتَبَ الْحِمَارُ يَفْتِئِبُ عَتْبَانًا » (٢) إذا غمز . قال : وروى الأصمى « ورَبِّهِ » فذكر « المنون » هاهنا ، وقال : « المنون » المَنِيَّةُ . وقال أبو عبيدة : « ورب المنون » نزول المنون . والمنون : الدهر ، لأنه مُضْمِعٌ مُبْلٍ ، مثل الحبل المنين (٣) الذى قد يلى وضُف . وقال : جعل « المنون » هاهنا دَهْرًا على التذكير . و « الرَّيْبُ » ، الحُدُثُ ، « راب الدهر والموت » ، نزل .

(١) هو لجرير ، ديوانه : ١٢٢ وصدره : « ونعود سيّدنا وسيّد غيرنا » .

(٢) ضبطت « يمتب » بضم التاء وكسرهما وفوقها « معا » .

(٣) كان « منون » فعول بمعنى فاعل و « منين » فعيل بمعنى مفعول .

وقال معمر أيضاً: «المنون» في موضع «للتنايا»، تؤنث. وأنشد لعمري: <sup>(١)</sup>  
 مَنْ رَأَيْتَ الْمُنُونَ عَرَيْنَ أُمِّ مَنْ ذَا عَلَيْهِ فِي أَنْ يُضَامَ خَفِيرٌ <sup>(٢)</sup>  
 جعل «المنون» منابياً.

٢ قَالَتْ أُمِّيَّةٌ مَا لِحَسَمِكَ شَاحِبًا مُنْذُ ابْتَدَلْتَ وَمِثْلُ مَالِكَ يَنْفَعُ <sup>(٣)</sup>

الأصمعي يرويه «أميمة». و«الشاحب»: التفسير المهرزول، والاسم منه «الشحوب»، «شَحَبَ يَشْحُبُ شُحُوبًا»، و«ضَمَرُ يَضْمُرُ ضُمُورًا». وقوله «منذ ابتدلت»، يريد منذ ولّيت العمل وامتدنت نفسك، وتركت أن تتزين، وسافرت. «ومثل مالك ينفع» يقول: اتّخذ من يكفيك، أي مثل مالك ينبغي أن تودّع نفسك به. ويروى «ما لجسمك سائياً»، أي يسوء من نظر إليه، وهي رواية عبد الرحمن عن عمه. و«الابتدال»، العمل والكد. يقال: «ابتدلت نفسي، وأبتدلت الثوب»، ابتدالاً. والاسم «البذلة» مثل القعدة والنّيمة. <sup>(٤)</sup> الأصمعي يقول: إن كان مات من يكفيك من بئيك، فمثل مالك يشتري به من يكفيك ضيقتك، أي مثل مالك كفي صاحبه البذلة ونفع، فاتخذ من يكفيك وأقيم وودّع نفسك. أبو عمرو يقول: مالك كثير، فما لي أراك شاحباً؟ ممتّر: «أبتدلت»، أي ابتدلت نفسك وتركت الزينة، ولم يقل «نفسك»، وهذا كقول امرئ القيس «بأمراس كنان»، <sup>(٥)</sup> ولم يقل: مشدود.

٣ أُمِّ مَا لِحَسَمِكَ لَا يُبْلَأُ مَضْجَعًا إِلَّا أَقْضَى عَلَيْكَ ذَاكَ الْمَضْجَعُ

- (١) عدى بن زيد، الأغاني ٢: ٣٨ والسان والتاج (من).  
 (٢) ضبطت «المنون» بالرفع والنصب وعليها لفظة «ما».  
 (٣) ضبطت في الأصل «أبتدلت»، بالبناء للمجهول، وهي رواية، ولكن الشرح للبناء للمعلوم.  
 (٤) النّيمة: النوم.  
 (٥) من بيت من معلقته:

كَانَ الرَّيًّا عُلِّقَتْ فِي مَصَامِهَا بِأَمْرَاسٍ كَتَانٍ إِلَى صُمٍّ جَنْدَلٍ

الأصمى : « لا يلائم » ، لا يوافق ، ومنه : « التأم الجرح » ، والتأتم أمرُ  
بني فلان » ، وأنشد للحطيئة :

وهم جَبَرُونِي بَعْدَ فَقْرٍ وَعُسْرَةٍ كَمَا لَأَمَّ الْعَظَمَ الْكَسِيرَ جَبَّارُهُ<sup>(١)</sup>  
« لا معنى » ، وافقني . « إلا أقض عليك » ، أى صار تحت جنبك على مضجعتك  
مثل قَضَضِ الحجارة ، وهى تراب وحجارة صفار ، وهى القِضَّة . يقول : كأن تحت جنبى  
هذا الحصى فلا أقدر على النوم . و « طعام فيه قَضَضٌ » ، وطعام قَضِضٌ » ، فيه ترابٌ  
وحصى . و « قَضَّتِ المُنْعَةُ » ، إذا وقعت على الأرض فأصابها ترابٌ وحصى صفارٌ . قال  
الأصمى : كأن فيه قِضَّةً ، ويقال : « طرحت لحمةً فما أقضت » ، أى ما تعلق بها  
الحجارة الصَّمار .

ء فَأَجَبْتُهَا أَنْ مَا لَجِسْمِي أَنَّهُ أَوْدَى بَنِي مِنْ أَلْبِلَادِ وَوَدَّعُوا

الأخفش : « ما » صلة ،<sup>(٢)</sup> إنما هو « أن لجسمى » ، « أن » الأولى فى معنى  
خفض ، والثانية فى موضع رفع ، والمعنى : فأجبتُها أن الذى بجسمى إيداءُ بَنِي ،  
و « الإيداء » ، الهلاك ، « أَوْدَى يُودِي إِيْدَاءً » . الرياشى عن الأصمى : « أن  
ما لجسمى » فى موضع الذى يقول : أن الذى بجسمى غمى لذهاب ولدى ونفادهم ،  
فهذا الذى تَرَيْنَ بجسمى لذلك . قال أبو عبيدة : هو جواب « أم ما لجنبك » . الأصمى :  
« وَدَّعُوا » ، يقول : كان آخر عهدهم أن ذهبوا وماتوا .

• أَوْدَى بَنِي وَأَعْقَبُونِي حَسْرَةً بَعْدَ الرُّقَادِ وَعَبْرَةً لَا تُقْلِعُ<sup>(٣)</sup>

الرياشى عن الأصمى : « أعقبونى » ، أورثونى ، يقول : كانت عُقبائى منهم  
حسرةً بعد الرُّقَاد ، أى بعد ما ينتم الناس ، فدمعتى لاتقلع ، أى لأن الحزن يَتَوُوبُ إليه

(١) ديوان الحطيئة : ١٢ ، وروايته « مُمَّ لَا تَحُونِي ... كَمَا لَا حَمَ ... »

(٢) « صلة » أى زيادة ولنو .

(٣) فى الهامش : « ويروى : ما يُقْلِعُ » .

في ذلك الوقت فيمنعه النوم ، أى لآنى لا أنام إذا نام الناس . وروى معمر<sup>١</sup> وابن قُريب  
« عبرة لا تُرجعُ » ، أى لا تُردُّ ولا تُكفُّ . وىروى « أورثونى زفرة » . قال  
الأصمى : « أودى الشيء » ، ذهب ، أو تهيأ للذهاب .

٦ وَلَقَدْ أَرَى أَنْ أَبْكَا سَفَاهَةً وَلَسَوْفَ يُؤْلَعُ بِالْبَكَى مَنْ يُفْجَعُ  
٧ سَبَقُوا هَوًى وَأَعْنَقُوا لِهَوَاهُمْ فَتَخَرُّمُوا وَلِكُلِّ جَنْبٍ مَضْرَعٌ

ابن حبيب : « هَوًى » لغة هُذيل ، وكذلك « تُقَى » و « عَصَى » ، وجميع  
المقصور ، يريد ، هَوًى وعَصًى . « وأعنعوا » ، تبِع بعضهم بعضاً . الأصمى : أى ماوا  
قبلى ، لم يلبثوا لهواى ، وكنت أحب أن أموت قبلهم ، ومَضَوْا لهواهم ، فجعلهم كأنهم  
هَوُوا الذهاب لتسارعهم إلى التنيّة ، وهم لم يهَوَوْه ، وإنما ضربه مثلاً ، يقول : خالفوا  
الذى كنتُ أهوى ، فكأنه كان هواهم أن يموتوا فمضوا للموت لما خالفوني . الأصمى ،  
وقوله : « فتخَرُّموا » ، أخذوا واحداً واحداً ، يقول : مَضَوْا للموت وتخرَّمتهم المنية ، وكلُّ  
إنسان يموت ، وهو قوله : « ولكلِّ جنبٍ مصرع » . وقال الأصمى والأخفش : هذا مثل  
قولهم : « الجزء بالجزء » فالأخير جزء ، والأول ليس بجزء ، فأجرى الأول على الثانى .  
والمعنى أنه لما قال : « سَبَقُوا هَوًى وَأَعْنَقُوا لهواهم » ، كأنهم جازَوْنى بهواى ، وإن كنتُ  
لم أجازهم ، لأن المبتدئ قِلاً لم يُجاز ، وإنما يُجازى الثانى ، فأجراه عليه ، ومثله :  
﴿ وَمَكْرُؤًا وَاكْرَؤًا لِّلَّهِ ﴾ [سورة آل عمران : ٤٤] ، والله لا يُمَكِّر ، ولكنه لما قال  
« مكروا » ، جرى اللفظ على الأول . وقال غير الأصمى : إنما قال : « أعنعوا لهواهم »  
لأنهم أرادوا الهجرة والجهاد فهاجروا إلى مصر ، وكان هواه أن يُقيموا معه . وىروى :  
« أَعْنَقُوا لِسَبِيلِهِمْ » فققدتهم . « أعنعوا » ، أسرعوا . حدثنى الرياشى عن الأصمى قال :  
حدثنى عيسى بن عمر قال : « هَوًى » لغتهم ، وأنشد لأبى الأسود :

• أجبىء إذا دُعيتُ على هَوًى •<sup>(١)</sup>

(١) أبو الأسود الدؤلى الأغانى ترجمته ١١ : ١٨ (بولان) وصدر البيت :

« أحبهم لحب الله حتى »

## ٨ فَعَبَرْتُ بَعْدَهُمْ بِعَيْشٍ نَاصِبٍ وَإِخَالُ أَنِّي لَأَحِقُّ مُسْتَنْبَعٍ

الأموي : « ناصب » ، أى تركنى مُتَّصِبًا .<sup>(١)</sup> الأصمى : « ناصب » ، فيه نصبٌ : كما قالوا : « مَوْتُ مَائٍ » ، ولم يقولوا : مُمَيِّت ، « نَصَبُ الْعَيْشِ يُنْصَبُ نُصُوبًا » ، إذا اشْتَدَّ .<sup>(٢)</sup> « وَغَبَرْتُ » ، بَقِيت « وَإِخَالُ » ، أَظُنُّ ، وهى هاهنا يقين ، وقد جاء « الظن » فى موضع شكٍّ ويقين فى كتاب الله عز وجل : ﴿ إِنِّي ظَنَنْتُ أَنِّي مُلَاقٍ حِسَابِيَّةٍ ﴾ [سورة الحاقة : ٢٠] ، أى أيقنت . الأصمى : « مُسْتَنْبَعٌ » ، مُسْتَلْحَقٌ . « استنبح فلان فلانًا » أى ذهب به ، يقول : أنا مذهب بى ، وصائر إلى ماصاروا إليه . الأخفش : « ناصب » ، أى مُنْصَبٌ ، كما قالوا : « لَأَحِقُّ » مُلْحَقٌ ، ومثله :

• كَلَيْتَنِي لَهُمْ يَا أُمَيَّةُ نَاصِبٍ •<sup>(٣)</sup>

وروى معمر : « فَعَبَرْتُ بَعْدَهُمْ بِعَيْشٍ وَاصِبٍ » ، أى فيه إعياء . وروى : « فَلَبِثْتُ بَعْدَهُمْ » .

## ٩ وَلَقَدْ حَرَرْتُ بِأَن أَدَافِعَ عَنْهُمْ فَإِذَا الْمَنِيَّةُ أَقْبَلَتْهُ لَا تُنْفَعُ ١٠ وَإِذَا الْمَنِيَّةُ أَنْشَبَتْ أَظْفَارَهَا أَلْقَيْتَ كُلَّ تَمِيمَةٍ لَا تَنْفَعُ

قال الأصمى : هذا مثل ، ليس للمنيَّة أظفار . يقول : إذا أخذت لم تُفْنِ التميمَةَ شيئًا ، وهى المَعَاذَةُ والمُعَوَذَةُ . يقول : فلا تنفع المُعَوَذُ والرُّقَى إذا جاءت المنية . وحدثنى أبو حاتم قال ، حدثنى الأصمى ، عن عثمان الشَّحَامِ ، عن الحسن بن على ،<sup>(٤)</sup> قال : إن كثيراً من هذه الرُّقَى وتعليق هذه التَّمَائِمِ شِرْكٌ بِاللَّهِ عزَّ وجلَّ فاجتنبوها . و« أنشبت أظفارها » ، أى لا تُفَارِقُ ، كَالسَّبُعِ إذا أخذ لا يفارق حتى يعَضَّ .<sup>(٥)</sup>

(١) فى اللسان ( نصب ) قال ابن سيدة : فأما قول الأموى إن معنى « ناصب » : تَرَكَنِي مُتَّصِبًا

فليس بشئ •

(٢) لم يرد هذا النس وتفسيره فى اللسان والتاج .

(٣) النابتة الديباني ديوانه : ٧٧ طبع أوربا ، وعجزه : « وليل أفاقيه بطل الكواكب » .

(٤) فى الهامش عن نسخة أخرى : « الحسن البصرى ، وقيل إنه الصواب » .

(٥) فى الهامش عن نسخة أخرى : « حتى يعقر » .



١١ فَاَلَمَيْنُ بَعْدَهُمْ كَأَنَّ حِدَاقَهَا مُمِلَّتْ بِشَوْكِ فَعَيَّ عُورٌ تَدْمَعُ

ويروى : « فإذا ذكرتهم كأن مطاري ه كحلت يصاب . . . » .

ابن حبيب : « العور » ، من « العوار » ، وهو وجع . قال الأصمعي : « حِدَاقُهَا » جمع حَدَقَةٍ ، فأراد الحَدَقَةَ وما حَوَّلَهَا ، كما قالوا « حَسَنَةُ اللَّبَاتِ » ، وإنما لها حَدَقَتَانِ ، وهذا مثل قولهم : « رجل ذومناكب » ، و « جَلَّ غَلِيظُ الْمَشَافِرِ » . و « عور » ، جمع « عَوْرَاءَ » ، و « مُمِلَّتْ » : قُفِئَتْ ، عن الأصمعي . و « السَّمْلُ » ، الفَقْءُ ، « تَمَلَّتْهَا أُسْمَاءُ سَمَلًا » . قال الأصمعي : وحدثنى رجل من أهل البادية قال : لَطَمَ جَدُّنَا رَجُلًا فَقَفَا عَيْنَهُ ، فَسَمَّيْنَاهُ « بَنِي سَمَالِ » .<sup>(١)</sup> أبو عبيدة : « سُمِرَتْ » و « مُمِلَّتْ » ، سَوَالٌ . وإن فَقَا رَجُلٌ عَيْنَ رَجُلٍ يَبْدَهُ لَمْ يَكُنْ سَمَلًا .<sup>(٢)</sup> الباهلي والأصمعي : « العين » ، أراد العينين . كما تقول : « أَقْرَأُ اللَّهَ عَيْنَكَ » ، لا تُرَادُ وَاحِدَةٌ دُونَ الْآخَرَى ، و « العور » من صفة « الحِدَاقِ » . يجوز أن يُحْمَلَ الْوَاحِدُ فِي مَعْنَى الْجَمْعِ ، كما قيل : « امْرَأَةٌ ذَاتُ مَاكَمٍ ، وَرَجُلٌ ذُو مَنَّاكِبٍ » ، و « مشافر » ، وهما مشفران . وقال أبو زيد : « السَّمْلَةُ » ، جُوعٌ يَصِيبُ الْإِنْسَانَ حَتَّى تَسْدِرَ لَهُ عَيْنُهُ فَتَسِيلَ مِنْهَا الدَّمْعَةُ ، فيقال لتلك الدمعة « سَمْلَةٌ » ، ويقال : « السَّمْلُ » ، الخياطة .<sup>(٣)</sup> غيره : و « السَّمْلُ » ، أيضاً في القصاص ، أن تُخَمَى الْمِرَاةُ فَتُدْنَى مِنَ الْعَيْنِ فَتَدُوبُ الْعَيْنِ .<sup>(٤)</sup>

١٢ حَتَّى كَأَنِّي لِلْحَوَادِثِ مَرْوَةٌ بِصَفَا الْمَشْرِقِ كُلِّ يَوْمٍ تُقَرِّعُ<sup>(٥)</sup>

(١) هم « بنو سمال بن عوف بن امرئ القيس بن بهثة بن سليم بن منصور » ، انظر الاشتقاق : ٣٠٧ ، وجمهرة النسب لابن حزم : ٢٤٩ ، ٢٥٠ .

(٢) السمل أن تقف العين بمعدة محاة ، وقد يكون السمل قفأها بالشوك .

(٣) لم يرد هذا المعنى في اللسان والناج والأساس . وإنما جاء : سمل بينهم سملًا ، أصليح .

(٤) هذا التحديد للمعنى في القصاص لم يرد في كتب اللغة السابقة .

(٥) زاد ديوان الهذليين بعده :

لَا بُدَّ مِنْ تَلَفٍ مُقِيمٍ فَاتَنْظُرْ أَبَارِضَ قَوْمِكَ أَمْ بِأَخْرَجِي الْمَهْجَرِ

وهذا البيت أيضاً في جبهة أشعار العرب ومعجم الأدباء . وبعد ذلك جاء في ديوان الهذليين البيت السادس ، وبه فيه وفي جبهة أشعار العرب :

( ٢ ديوان الهذليين )

ويروى عن الأصمى : « وكأنا أنا للحوادث » . ابن الأعرابي : « يصفاً المشرق » ، وهو حصن بالبحرين بهجر . و « الصفا » ، موضع آخر . و « كل يوم » ، كل حين ، يقال : « قرعت مروة فلان » ، إذا أصابته مصيبة ، كما قال ابن الرقيات : <sup>(١)</sup>

إن الحوادث بالمدينة قد أوجعتني وقرعن مروتية

قال الأصمى : « للمشرق » ، المصلى ، ومسجد الخيف هو « المشرق » ، قال : وحدثني شعبة بن الحجاج قال : خرجت أقود سمالك بن حرب فقال لي : أين المشرق ؟ يعني مسجد العيدن . وقال أبو عبيدة : « للمشرق » ، سوق الطائف ، قال الباهلي : هو جبل البرام . معمر : شبه نفسه بالحجر ، يقول : كأنا أنا مروة في السوق تفرعها أقدام الناس ومروهم بها ، للمصائب التي تمر بي فتفرعني كل يوم . و « المروة » ، الحجارة البيض . الأصمى ، يقول : لا تزال قارعة من مصيبة تصيبني حتى كأني حجرة بمجعة مع الناس يقرع كل حين . ويقال : « قرعت مروة فلان » ، إذا أصابته مصيبة تشق عليه . غيره : « الصفا » ، الصخرة العريضة ، و « المروة » ، حجر ميل الكف .

١٣ وَتَجَلْدِي لِلشَّامِتِينَ ، أَرِيهِمْ أَنِّي لِرَيْبِ الدَّهْرِ لَا أَنْضَمُّعُ

« أنضمع » ، أتكسر « وتجلدى » ، رفع باللام التي في « الشامتين » . <sup>(٢)</sup> الأصمى ، قال : يخلط هذا البيت بقصيدة مئمم أو مالك بن نويرة التي على العين . <sup>(٣)</sup> قال أبو الفضل : قال لي من قرأه عليه فأجازه قال : تنازعه ، يعني مئمماً أو مالكا وأبا ذؤيب .

وَلَيَأْتِيَنَّ عَلَيْكَ يَوْمٌ مَرَّةً يُبْكِي عَلَيْكَ مُقْنَعًا لَا تَسْمَعُ

وهذان البيتان ضمن قصيدة متمم بن نويرة في المفضليات رقم : ٩ .

(١) ديوان عبيد الله بن قيس الرقيات : ٩٨ .

(٢) يريد أن قوله « وتجلدى للشامتين » مبتدأ وخبر تم بهما الكلام ، ثم استأنف فقال :

« أريهم . . . »

(٣) المفضليات ، القصيدة التاسعة ومطلعها :

صَرَمْتُ زُنَيْبَةَ حَبْلٍ مِنْ لَا يَقْطَعُ حَبْلَ الْخَلِيلِ وَالْأَمَانَةُ تَفْجَعُ

١٤ وَالنَّفْسُ رَاغِبَةٌ إِذَا رَغِبَتْهَا وَإِذَا تُرِدُّ إِلَى قَلِيلٍ تَقْنَعُ<sup>(١)</sup>

يقول : النفس تَسْمُو ورغبتها في كثرة المال ، فإذا جَمَلَتْ تُعْطِي النفس حاجتها رَغِبَتْ ، وإذا لم تُخَلِّ النفس وما تُريد ، وقيل لها : ليس لك إلا ذَا القليل ، ارتدَّت ورَضِيت وقَنِعَتْ ، مثل قولهم : « النفس عَرُوف » .<sup>(٢)</sup> قال الأصمى : هذا أبرع بيت قاله العرب ، عَجَبٌ من العجب جَوْدَةٌ .

١٥ وَالْدَّهْرُ لَا يَبْقَى عَلَى حَدَثَانِهِ جَوْنُ السَّرَاةِ لَهُ جَدَائِدُ أُرْبَعُ

ابن حبيب : « جدائد » جمع « جدود » ، وهي التي لا تَبْن لها . الأصمى : يعني حماراً ، « جَوْنُ السَّرَاةِ » ، أى أسودُ الظَّهْرِ ، وظهورُ كلِّ شيء « سراته » وأحلى الظَّهْرِ « السَّرَاةُ » . والمعنى ، يقول : لئن هلك بَنِي وَأَصَابَنِي مَا أَصَابَنِي بَعْدَهُم ، فالدهر لا يَبْقَى عَلَى حَدَثَانِهِ هذا الحمار . و « الجَدُودُ » ، الأثْنان . معمر : « الجَلُونُ » ، السَّوَادُ إِلَى الْحُمْرَةِ . الأصمى ومعمر : و « الجدائد » ، الأثْن التي قد خَفَّتْ ألبانها ، واحدها « جدود » . و « قَلَاةُ جَدَاه » ، ليس بها ماء ، و « امرأةُ جَدَاه » ، لا تَدَى لها .<sup>(٣)</sup>

(١) بعده في ديوان المهذلين :

كَمِ مِنْ جَمِيعِ الشَّمْلِ مُلْتَمِ الْهَوَى      بَاتُوا بِمَيْشِ زَائِمٍ فَتَصَدَّعُوا  
قَلْبُنْ بِهِمْ فَجَعِ الزَّمَانُ وَرَيْبُهُ      إِنِّي بِأَهْلِ مَوَدَّتِي لَمْفَجَعُ  
وَالدَّهْرُ لَا يَبْقَى عَلَى حَدَثَانِهِ      فِي رَأْسِ شَاهِقَةٍ أَعَزُّ مُنْعَمُ

والأولان من هذه الثلاثة جاء في جهرة أشعار العرب أيضاً في هذا الموضع . وزادما عقفاً المفضليات مع تقديم ثانيهما على أولها . والأول منهما جاء أيضاً في معجم الأدباء ، وفي الأمير على المعنى ، وفي شرح شواهد المعنى .

وجاء ثاني الثلاثة وأولها مع ييتين آخرين بعدهما في هذا الموضع في الحاسة البصرية . هذا ، والأول من الثلاثة ضمن قصيدة سمى بنت الشمر دل في حاسة ابن الشجرى ومجموع أشعار العرب « الأصميات » ج ١ ص ٤١ ، « والأصميات » (معارف) : ١٠٦ .

(٢) « نفس عرُوف » : حاملة صبور ، إذا حملت على أمر احتمله .

(٣) الذى فى اللغة : « امرأة جداء » صغيرة الثدي أو قصيرة الدين .

و «أجدّ النخل» ، إذا أدرك .<sup>(١)</sup> و «الجداد» ، بعض ما يعمل به الخائف .<sup>(٢)</sup>  
و «الجدد» ، الأرض ليس بها نبات .

## ١٦ صَخِبُ الشَّوَارِبِ لَا يَزَالُ كَانَهُ عَبْدُ لَالِ أَبِي رَبِيعَةَ مُسْتَمِعٌ

أبن حبيب : «آل أبي ربيعة» ، بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، لأنهم كثيرو الأموال والعبيد ، وأكثر مكة لهم . وكذلك قال معمر . الأصمعي : «صخب» ، كثير صوت الخلق . و «الشوارب» ، مجارى الماء في الخلق ، ومخرج الصوت ، أى كثير النفاق ، لا يزال هذا الحمار كأنه «عبد مستمع» ، أى مهمل . وأصل «المستمع» ، المسلم إلى الطؤورة ، قال رؤبة :

إِنْ تَمَيَّأَ لَمْ يُرَاضِعْ مُسْتَمِعًا وَلَمْ تَلِدْهُ أُمُّهُ مُقْنَعًا<sup>(٣)</sup>

أى لم يقطع عن أمه فيدفع إلى الطؤورة فيكون مهملًا . و «أبو ربيعة» ، بن ذهل ابن شيبان ، وهو قول أبي عمرو أيضاً . وحكي عن ابن الكلبي قال : «أبو ربيعة» ، من بنى شجع بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة . أبو عبيدة : «المستمع» ، الذى قد أهمل مع السباع ليختمه ، وأنشد :

قَدْ أَسْبَغَ الرَّاعِي وَضَوْضًا أَكْلَبَهُ<sup>(٤)</sup> وَأَنْدَفَعَ الذُّبُّ وَشَاءَ تَسْحِبُهُ

قال ابن حبيب : ومثل هذا المعنى قول رؤبة :

فِي جَوْفِهِ وَخَى كَوْخَى الْقَصَابِ كَانَهُ صَوْتُ غُلَامٍ لَقَابِ  
هَبَّابٍ أَوْ هَيْدَلٍ بَعْدَ الْهَبَّابِ<sup>(٥)</sup>

(١) في الهامش «قال الشيخ أبو الحسن: اختارى «أجد» كما يقال : «أصرم وأجز» ، ومحمّل أن يقال : «جد» .

(٢) الذى ورد : الجداد : صفار الشجر ، وصفار الطلح ، وصفار الغضاء . وكل شئ تعقد بعضه في بعض من الخيوط وأغصان الشجر ، والخلجان من الثياب .

(٣) ديوانه : ٩٢ ، ونسبه في اللسان (سبح) للمعاج .

(٤) اللسان والتاج (سبح) بلا نسبة ، وتفسير الطبرى ١٤ : ٥٣٥ ، وفيه : «فأوة الراعى» .

(٥) ديوانه : ٧ .

« القصاب » ، الزامرُ في القَصَبَةِ . الأصمى ، يقول : لا يزال كأنه عبدٌ أبى قد أهمل . أبو عمرو : « مُسَبَّعٌ » ، مُهْمَلٌ ، يتركه أهله يعمل ما يشاء ، يقال : « قد أسبغتَ عبدك على الناس » أى أهملته ، وكذا هو فى لغة هذيل ، كأنه خلا فصار سبعا . وفى لغة غيرهم : « مُسَبَّعٌ » ، دَعِيٌّ ، يقال : « لُسَبَّعٌ » ، الدَّعِيُّ ليس منهم . الباهلى : « صَخِبَ الشوارب » ، يريد كثرة نهاقه ، ومثله :

ذُو شَذَاةٍ عَلَى الْخَلِيطِ خَيْثُ الْـ      نَفْسِ يَرْمِي مَرَاغَهُ بِالنَّسَالِ<sup>(١)</sup>

« مَرَاغَهُ » ، حيث يتمرغ . الأصمى : « الشوارب » ، تخرج الصوت ، قال :

وَضَمِنَ الصَّوْتُ إِذَا مَا حَشَرَ جَا      شَوَارِبًا وَكَلْكَلًا مُنْفَجًا<sup>(٢)</sup>

١٧ أَكَلَ الْجِيمَ وَطَاوَعْتُهُ سَمَحَجٌ      مِثْلُ الْقَنَاءِ وَأَزَعَلَتْهُ الْأَمْرُعُ

ويروى : « وصاحبته سمحج » . الأصمى : « الجيم » ، الذبُّ أول ما يخرج ، ولا يستمكن منه الحمارُ ، حين يجتم الأرض صار كأنه جمة . الأخفش قال : هى البهيمى . أبو عبيدة : « الجيم » ، حين تجتم واجتمع . و « القميم » ، الذى اغم بالنور ، وهو الذى ارتفع قليلاً حتى يستمكن منه قبل أن ينسو . الأصمى : و « السَّمَحَج » ، الأنان الطويلة على وجه الأرض ، ليس بارْتِفَاعٌ فى السماء ، « أزعلته » : نشطته . و « الزَّلْع » ، النشاط والريح ، وبه سُمِّيَ « الزَّلْع » ،<sup>(٣)</sup> ويروى « أسعلته » ، وهما سواء فى المعنى . و « طاوَعته » ، طاوَعَت هذه السَّمَحَجُ الحمارَ . و « الأَمْرُع » ، الخِصْبُ ، وهو جمع مَرْعٍ يقال : « القومُ مُمْرِعون » ، إذا كانت إبلهم فى خِصْبٍ . و « مكان مَرِيع » ، أى مُخَصَّبٌ ، يقال منه : « مَرْعٌ وَمَرْعٌ وَمَرِيعٌ » ، حكاه الأصمى . غيره : « الجيم » ، ما طال على وجه الأرض ، ومنه : « جَمَّ الماء » ، أى كثُرَ .

(١) هو للأعشى ميمون . الصبح النير : ٨ « ذو أذاة » .

(٢) هو للعجاج ديوانه : ١٠ وصوابه : « وضمننا » بالثنية ، لأنه يعود للم حمار الوحش وأتانه .

(٣) من سُمِّيَ بذلك « الزعل بن عروة الجبرى » ، ديوان الفرزدق : ٦٤٨ ، وانظر تاج العروس ( زعل ) ، والاشتقاق : ٥٠٩ .

## ١٨ بِقَرَارٍ قِيَعَانٍ سَقَاهَا وَابِلٌ وَاهٍ فَأَنْجَمَ بُرْهَةً لَا يُفْلِعُ<sup>(١)</sup>

الأصمعي: «القرارة»، حيث يستقر الماء، والجمع «قَرَار»، و«قِيَعَان»، جمع «قاع»، وهي قطعة من الأرض صلبة مستوية، طينتها حُرَّة، ويروى: «سقاها صَيِّفٌ»، وهو مطر الصيف. و«واهٍ»، كأنه مُنشقٌ من كثرة انصبابه وكثرة مائه، مُتخَرِّقٌ، مُتَفَجِّرٌ بالماء. و«أنجم»، أقامَ ونبت ودام وصَبَّ. و«أنجم»، أفلح. و«واهٍ»، مُتَبَجِّجٌ بالماء. وهذا مثل قوله:

• وَهَتْ بَيْنَ أَنْجَمٍ طَلَعِ •

ويقال: «نَجَمَ صدرُ الجارية»، نَبَتَ، وأنشد:

• وَهَتْ أَعْجَازُ رَيِّقِهِ فَحَارًا •<sup>(٢)</sup>

و«برهة»، زمان ودهر. غيره: إنما قال «الصيف»، لأنه أَمَرًا ما يكون. ابن السكيت: «أنجم»، طَلَعَ.<sup>(٣)</sup> ويقال: «نَجَمَ صدرُ الجارية»، منه.

## ١٩ فَلَبِثْنِ حِينًا يَمْتَلِجْنَ بِرَوْضِهِ فَيَجِدُ حِينًا فِي الْعِلَاجِ وَيَسْمَعُ

ابن حبيب: الهاء للوابل. الأصمعي: «بروضه»، بروض القرار. وقال: «يُجِدُّ»، أَقْلَهَا، و«يَجِدُّ»، لَفَةً هُذِيلٍ، وهما يقلان جميعاً، و«جاء فلان جِادًا»، مُجِدًّا. «لَبِثْنِ»، يعني الأثن. «يَمْتَلِجْنَ»، يُعَاضُ بِعَضْهَا بَعْضًا وَيُرَامِجُ بَعْضُهُنَّ بَعْضًا من النشاط، فيجدُ الفحلُ في العلاج حِينًا، فَرَّةً يَأْخُذُ مَعَهُنَّ فِي مَا يَأْخُذْنَ فِيهِ بِجِدِّ مِنْهُ، ومرة «يَسْمَعُ»، أى يَلْعَبُ لِأَيْحَادٍ. و«امرأةٌ تَمُوجُ»، لعوب ضحكوك. و«السَّمْعُ»،<sup>(٤)</sup> الهزل واللَّعب. فاشتقَّ للحمار من ذاك، وذلك أنه يَتَشَمُّ، ثم يرفع

(١) في المخطوط فوق كلمة لا .. كلمة «ما» وعليها «معا» أى رواية أخرى: «ما يفلح».

(٢) هو من قول التوأم اليشكري الذي ماتن امرأ القيس. ديوان امرئ القيس، ١٤٩ (المعارف) وانظر اللسان (وضح وأضخ) ومعجم البلدان (أضاح)

(٣) في الهامش «قال أبو الحسن: أنجم إذا أفلح. ونجم إذا طلع».

(٤) ضبط المخطوط بفتح الميم، لكن ضبط اللسان والتاج بكون الميم.

رأسه فيكثير أسنانه ، <sup>(١)</sup> فجعل ذلك بمنزلة الضحك ، قال شُمَاخ :  
ولو أني أشاء كُنْتُ جِسْمِي إِلَى كِبَاتٍ بِهَيْكَلَةٍ شُمُوعٍ <sup>(٢)</sup>  
الأخفش : « بروضه » ، بروض ذلك الفيث .

٢٠ حَتَّى إِذَا جَزَرَتْ مِيَاهُ رُزُونِهِ وَبَأَى حِينَ مَلَاوَةٍ تَنْقَطِعُ

ابن حبيب : ويروي « حَزْ مَلَاوَةٍ » . واحد « الرُزُون » « رَزْن » وهو الموضع  
الغليظ يمسك الماء ، فيه طمانينة . <sup>(٣)</sup> و « مُلَاوَةٍ » وَ « مِلَاوَةٍ » أي مَلِيًّا من الدهر ،  
تعجب فقال : بَأَى حِينَ خَالَطَهُ جَعَلَهُ شَقِيًّا . يقول : جَزَرَ حِينَ لَا يَصْبِرُ عَنْهُ . الأصمعي :  
« جزرت » ، غارت ، « تَجَزِرُ جَزْرًا » . و « الرُزْن » ، والرُزْن ، واحد ، ويروي  
« رِزَانَه » ، يقال : « رَزْنٌ وَرُزُونٌ وَرِزَانٌ » ، مثل « فَرَحٌ ، وفُروخٌ ، وفِرَاخٌ » ،  
وأنشد :

وَمَا خِفْتُ وَشَكَّ الْبَيْنِ حَتَّى رَأَيْتُهَا مُيَمَّةً رَزْنُ الْقُرَيْيَةِ عِبرُهَا <sup>(٤)</sup>  
وقال الأرقط :

• غَيْرَانَ مِيَاءَ عَلَى الرُّزُونِ • <sup>(٥)</sup>

أبو عبيدة : « الرُّزَان » ، منافع الماء ، واحدها « رِزْنَةٌ » . و « بَأَى حَزَّ » ، يقال :  
« جَاءَنَا عَلَى حَزَّةٍ مُنْكَرَةٍ » ، أي في ساعة منكرة . « وَبَأَى حِينَ » ، يقول : في أي  
حين تنقطع هذه المياه ، يتعجب . أي انقطع عنه حين لا يصبر ، كقولك : « بَأَى حِينَ  
مَاتَ ابْنُهُ ! حِينَ دَقَّ عَظْمُهُ وَكَبُرَتْ سِنُّهُ » ، وليس هو أستفهاماً ، إنما هو خبر فيه  
تعجب . الأصمعي : « مُلَاوَةٍ مِنَ الدَّهْرِ » ، أي مَلِيًّا . هذا كلام العرب ، كما يقال : « تَمَلَّيْتُ »

(١) الذي في اللغة : كسر عن أسنانه .

(٢) ديوانه : ٥٧ « كُنْتُ قَسِي . . . هَيْكَلَةٍ شُمُوعٍ » .

(٣) في اللسان ( رزْن ) : المكان الصلب وفيه طمانينة تمسك الماء .

(٤) هو لِمَالِكِ بْنِ زُغْبَةَ الْبَاهِلِيِّ مِنْ قَصِيدَتِهِ فِي الْإِخْتِيَارِ لِلْأَخْفَشِ : ٣٦ .

(٥) اللسان والتاج ( رزْن ) : حيد الأرقط وروايته : أحبب مِيَاءَ : وانظر مادة ( وف )

حَبِيبًا ، أى طال عمره معك . وآخرون يقولون : « ملاوة » ، وهو الزمن من الدهر ، يقال : « ملأك الله هذا الشيء » ، ومنه قيل : « تملّيت حبيبًا » ، أى طال عمره معك ، يقال : « ملّى فلانٌ زمانًا طويلاً » ، ويقال : « ملاوة وملاوة » ، بمعنى . و « اللَّوَانِ » ؛ الليل والنهار ، قال ابن مقبل :

• أملٌ عليها بِالْبَلَى اللَّوَانِ •<sup>(١)</sup>

وروى الأصمعي أيضاً : « نَشَحْتُ » ، أى نَقَصْتُ وَقَلْتُ .<sup>(٢)</sup> الأصمعي : « حَزَّ » ، أى ما حَزَّ من الدهر يَتَقَطَّعُ ، كما يقال : « على أى حَزَّةٍ جاء » .

٢١ ذَكَرَ الْوُرُودَ بِهَا وَشَاقَ أَمْرَهُ شَوْمًا وَأَقْبَلَ حَيْنَهُ يَتَنَبَّعُ

« يَتَنَبَّعُ » ، يظهر ، أى يجرى قليلاً قليلاً ، ويروى : « حَيْنَهُ يَتَنَبَّعُ » . ويروى : « شَوْمٌ » عن أبي عبد الله . معنى « ذَكَرَ » ، أراد ذاك . ويقال : ذكر هذا الحمارُ الوردَ « بها » ، بهذه المياه . و « شَاقَ أَمْرَهُ » ، « فَاَعَلَ » من « الشقاء » . قال يقول : لما أتى الماء واردةً أَقْبَلَ الْحَيْنُ يُظْهِرُ لَهُ ، لا يزال يرى شيئاً يُفَكِّرُهُ لِمَا يَسْمَعُهُ أَوْ يَدْنُو مِنْهُ . ويروى : « وَأَجَمَعَ أَمْرَهُ » أى عَزَمَ أَمْرَهُ ، شَوْمًا وَنَكْدًا . ويروى : « وَأَقْبَلَ حَيْنَهُ يَتَنَبَّعُ » ، أى جعل يَتَنَبَّعُ حَيْنَ نَفْسِهِ ، وَيَتَنَبَّعُ . والمعنى أنه يَصِفُ أَمْرَ الْحِمَارِ حِينَ انْقَطَعَ عَنْهُ الْكَلَامُ ، وَذَهَبَتْ مِيَاهُ السَّمَاءِ ، وَاحْتِاجَ إِلَى الْعِيُونِ الْقَدِيمَةِ الَّتِي لَهَا مَادَّةٌ ، فَغَلَبَهُ شَقَاؤُهُ ، وَهِيَ الَّتِي أَظْهَرَتْ حَيْنَهُ لَمَّا أَتَاهَا وَارِدًا . ويقال : « يَتَنَبَّعُ » ، أى يَجِيءُ قَلِيلًا قَلِيلًا .

٢٢ فَافْتَنَّهُنَّ مِنَ السَّوَاءِ وَمَاؤُهُ بَثْرٌ وَعَانَدُهُ طَرِيقٌ مَهْبُوعٌ

« افْتَنَّهُنَّ » ، اشتهق بهن ، وهو « الافتنان » ، مرَّ بهن على شِقِّ ، قال

(١) الأمال ١ : ٢٣٣ ، والخزانة ٣ : ٢٧٥ وتفسير الطبري ٧ : ٤٢١ ( المارف ) واللسان والتاج ( ٥٠ ) وصدرة :

« أَلَا يَأْدِيَارُ الْحَيِّ بِالسَّبْعَانِ »

(٢) في اللسان والتاج : « نَشَحَ » : شرب قليلاً .



أبو ذؤيب: (١)

فأفنتن بعد تمام الظمء ناجيةً مثل المراوة بكرًا نفيها أيدُ

« الثنى » ، من الإبل والخيل والحمر ، التي قد وضعت . و « الأيدُ » ، الذي قد تأبد معها ، صار وحشيًا ، استوحش . ويقال : « افنتهن » ، طردهن ففنونًا من الطرد ، كقولك : « افتن في كلامه » . و « بئر » ، ماء معروف بذات عرق ، و « ماؤها بئر » ، أى وهو يريد بئرًا ، وأنشد : (٢)

إلى أى نساك وقد بلفنا ظمء عن سميحة ماء بئر

يقال : « سميحة » ، وسميحة ، وسميحة . و « بئر » ، مكان . و « السواء » : موضع . وروى معمر : « فأحتظن من السواء » . و « بئر » ، هاهنا موضع ، وفي موضع آخر : الماء الكثير . و « عانده » ، عارضه ، و « منيع » ، بين واضح واسع . الأصمى : « السواء » ، وسط الجبل . و « بئر » ، اسم ماء أو بلدة فيها الماء ، لأن الهذلي الآخر قال :

إلى أى نساك وقد بلفنا ظمء من سميحة ماء بئر

الباهلي : « السواء » ، الأكمة ، والحرة . غيره : رأس الحرة .

٢٣ فكأنها بالجزع بين ثبايع وألات ذى العرجاء نهب مجمع

ابن حبيب : « جمعت ، وأجمعت » ، « فكأنها » ، يعنى الحمر . « بالجزع » ، وهو منعطف الوادى . و « ثبايع » ، موضع ، « وألات ذى العرجاء » ، أما كن ، و « العرجاء » ، أكمة أو هضبة ، و « ألاتها » ، قطع من الأرض حولها ، ومثله « ألات الضال والسدر » . (٣) و « مجمع » : محزق ، أى صير جميعًا ، يقول : كأن هذه الحمر وهو يسوقها بالجزع وألات ذى العرجاء « نهب مجمع » ، أى إبل انتهبت فأجمعت ، أى

(١) سيأتى في قصيدته الثالثة .

(٢) هو لأبي جندب الهذلي وسيأتى . وانظر معجم البلدان ( بئر ) و ( سميحة ) و ( سميحة ) .

(٣) يعنى في شعر زهير بن أبي سلمى ، ديوانه : ٨٧ .

( ٣ ديوان الهذليين )

كُفِّتْ نَوَاحِيهَا وَلُفَّتْ ، وَجُعِلَتْ شَيْئًا وَاحِدًا ، وَجُمِعَ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ . مِنْ قَوْلِهِمْ : « أَجْمَعَ أَمْرَكَ وَلَا تَدَعِهِ مُنْتَشِرًا » ، وَ « أَجْمَعَ أَمْرَهُ عَلَى كَذَا » ، أَيْ صَيَّرَهُ جَمِيعًا . وَ « الْمَجْمُوع » : الَّذِي أَخِذَ مِنْ هَاهُنَا وَهَاهُنَا ، وَهَذَا كَأَنَّهُ شَيْءٌ وَاحِدٌ . مَعْمَرٌ : إِذَا جُمِعَتْ وَسَقِيتَ فَهُوَ « مُجْمَعٌ » ، كَمَا تَقُولُ : « أَجْمَعَ رَأْيَكَ » ، <sup>(١)</sup> قَالَ الْعَجَّاجُ :

\* يَجْمَعُ الرُّوحَ إِذَا الْخَامِيَ أَنْبَهَرَ \* <sup>(٢)</sup>

وَإِذَا لَمْ يُسَقَّ فَهُوَ مَجْمُوعٌ . وَ « الْمَجْمَعُ » ، هَاهُنَا : الْمَطْرُودُ الَّذِي يُسَاقُ . يَقُولُ : كَأَنَّهَا إِبِلٌ سُرِقَتْ فَهِيَ تُطْرَدُ ، وَيُقَالُ : « أَجْمَعَ نَعْمَهُ » ، طَرَدَهَا . الْبَاهِلِيُّ : « ذُو الْعَرْجَاءِ » ، أَرْضٌ مُزَيَّنَةٌ .

٢٤ وَكَأَنَّهُنَّ رِبَابَةٌ وَكَأَنَّهُ يَسَرُّ يُفِيضُ عَلَى الْقِدَاحِ وَيَصْدَعُ

« الرِّبَابَةُ » ، هَاهُنَا ، الْجَمَاعَةُ مِنَ الْقِدَاحِ ، الْإِضْبَارَةُ . وَأَصْلُ « الرِّبَابَةِ » ، الْجِلْدَةُ الَّتِي تَجْمَلُ فِيهَا الْقِدَاحُ : « كَأَنَّهُنَّ » ، يَرِيدُ الْأَنَّهُ ، شَبَهَ اجْتِمَاعَهُنَّ بِاجْتِمَاعِ الرِّبَابَةِ ، أَيْ بِالْقِدَاحِ الَّتِي تَجْمَعُ فِي الرِّبَابَةِ ، وَيُقَالُ : « فَلَانٌ يَرْبُؤُ الْأَمْرَ » ، أَيْ يَجْمَعُهُ وَيُصْلِحُهُ . « وَكَأَنَّهُ » ، يَعْنِي الْفَحْلَ . وَ « الْيَسَرُّ » ، صَاحِبُ الْمَيْسَرِ الَّذِي يَضْرِبُ بِالْقِدَاحِ ، وَالْجَمِيعُ « أَيْسَارٌ » . يَقُولُ : فَهُوَ يُفِيضُهَا وَيُصْلِحُهَا كَمَا يَصْلُحُ الْيَسَرُّ الْقِدَاحَ ، أَيْ يُرْسِلُهَا وَيُدْفَعُهَا . وَ « عَلَى الْقِدَاحِ » ، أَيْ بِالْقِدَاحِ ، وَحُرُوفُ الْجَزْرِ يَجْعَلُ بَعْضُهَا خَلْفًا مِنْ بَعْضٍ ، كَمَا تَقُولُ : « فَلَانٌ عَلَى النَّارِ » ، أَيْ عِنْدَ النَّارِ ، وَ « بَاتَ فَلَانٌ عَلَى طَعَامٍ وَشَرَابٍ » . وَمِثْلُهُ قَوْلُ أَبِي النَّجْمِ :

\* كَمَا يَصْلُحُ الْيَسَرُّ الْقُدُوحَا \* <sup>(٣)</sup>

وَ « يَصْدَعُ » ، يُفَرِّقُ وَيُبَيِّنُ بِالْحُكْمِ وَيُنْخَبِرُ بِمَا يَحْيَى ، وَيُقَالُ : « أَفَاضُوا مِنْ

(١) فِي الْهَامِشِ عَنْ نَسْخَةِ أُخْرَى : « كَمَا تَقُولُ أَجْمَعَ رَأْيَكَ ، بَرَفِ الْيَاءِ ، وَهُوَ جَائِزٌ أَيْ أَجْمَعَ الرَّأْيَ ، كَمَا تَقُولُ : أَجْمَعَ الْقَوْمَ ، وَالَّذِي فِي الْتَنْ أَجُودٌ ، وَهُوَ اخْتِيَارُ أَبِي الْحَسَنِ .  
(٢) دَابَّوَانَهُ : ١٨ وَضَبَطَ بِفَتْحِ الْمِيمِ الْأُولَى مِنْ « يَجْمَعُ » .  
(٣) الْمَدَانِيُّ الْكَبِيرُ : ١١٧١ ، وَالْمَيْسَرُ وَالْقِدَاحُ : ١٣٦ ، وَالْمُفْضِلَاتُ : ٨٦٣ - ٨٦٤ .

عَرَفَةَ ، أى دفعوا . وحكى عن الخليل : « يَصْدَع » ، أى يقول بأعلى صوته : هذا قِدْحُ فلان . معمر : « يصدع » ، يُفَرِّقُ ، « على القِداح » ، أى بالقِداح ، من قوله عز وجل : ﴿ فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ ﴾ [سورة الحجر : ٩٤] ، أى أفرق به . وإن كان يصدع للرجل فإنه يصيح : فاز قِدْحُ فلان . الأخفش : « يُفِيض » ، أى يفيض على اليد على القداح ، أى يُكَبِّ عليها وهو يُفِيض ، كما يقال : « سَكِرَ على الخمر » ، أى وهو يشرب الخمر .

٢٥ وَكَأَنَّمَا هُوَ مِدْوسٌ مُتَقَلِّبٌ بِالْكَفِّ إِلَّا أَنَّهُ هُوَ أَضْلَعُ

ابن حبيب : « مِدْوس » ، حَدِيدَةٌ يَحْلُبُهَا الصَّيْقَلُ ، يقول : كأن الفعل في شدته وصلابته مِدْوسٌ . الأصمى : « هو » ، يعنى الفعل : و « المِدْوس » ، الخشبة التي يَدْوسُ بها الصَّيْقَلُ ويَحْلُبُهَا .<sup>(١)</sup> يقول : كأن الحمارَ أَدْمِجَ إِدْمَاجَ المِدْوسِ المُتَقَلِّبِ بِالْكَفِّ ، ثم كَرِهَ أن يتركه مثل المدوس فقال : إلا أنه هو أغلظ ، يعنى الحمار . و « الصَّلِيعُ » ، الفليط و « رجل ضاليع » ، بَيْنُ الضَّلَاعَةِ ، شديدُ الخلق ، وليس بالعَظْمِ . ويقال أيضاً : « المِدْوس » ، كأنه حجر من صلابته . الأخفش : « مدوس » ، مَسَنٌ طَوِيلٌ للصَّيْقَلِ يعمل به ، شَبَّهَ الحمارَ في لِينِهِ بِلِينِ المِسْنِ ، ويقال : « مَسَنٌ وَمِسْنٌ » . وقال الأصمى أيضاً : أراد أنه صُلْبٌ مثل المِسْنِ ، يقول : بينما هو في يده يعمل به إذ اقلب من يده .

٢٦ فَوَرْدَنَ وَالْعَيُوقُ مُقْعَدَ رَابِيٍّ وَالضَّرْبَاءُ فَوْقَ النَّجْمِ لَا يَنْتَلِعُ

ابن حبيب : « الرابي » ، الذى يقعد خلف ضارب القداح ، فإذا نَهَدَ قِدْحَ حفظه كى لا يُبَدَل ، فيقول : هذا الحمار لا يفارق هذه الأُتُن . ويروى : « خَلَفَ » و « فوق النّظَم » أيضاً . الأصمى : « العَيُوقُ » ، كوكب يَطْلُعُ بِجِالِ الثَّرْيَا ، وَيَطْلُعُ قَبْلَ الْجُوزَاءِ ، فهو فوقها ، فشَبَّهَ مكانَ هذا العَيُوقِ مِنَ الْجُوزَاءِ بِمَقْعَدِ رَابِيٍّ الضَّرْبَاءِ . و « الرابي » ، الحافظُ الأمين . و « الضَّرْبَاءُ » ، الذين يَضْرِبُونَ بالقِداح ، واحدُهم « ضارب » . يقول : فوردن والعَيُوقُ من النجم مُقْعَدَ هذا الرابي . ويروى : « خَلَفَ »

(١) في الماشى : « جلاء السيف يسمى الدوس » .

النَّظْمُ ، شبه مكان هذا العيوق من النظم ، نظم الجوزاء ، بمقدم رابئ الغرباء . قال :  
الواحد « ضَرِيبٌ » ، ومقدمه خَلَفَهُمْ . يقول : كَانَ هَذَا فِي زَمَنِ لَا يَكُونُ الْعَيُوقُ فِي  
حَالِهِ هَذِهِ إِلَّا فِي السَّحَرِ ، وذلك في شِدَّةِ الْحَرِّ . « لَا يَنْتَلِعُ » ، لا يتقدم . يقال : « والله  
ما اتَّلَعَ مَعَى خُطْوَةٍ » ، والجمع « خُطَاً » . أنكر الرِّيَاشِيُّ أَنْ يَكُونَ « النَّظْمُ » الجوزاء ،  
وقال لي : مَطْلَعُ الْجُوزَاءِ غَيْرُ مَطْلَعِ الثَّرِيَّا ، ولكن يقال للثَّرِيَّا : « النَّظْمُ » . وفي الحديث  
« نَظْمُ الثَّرِيَّا » .

### ٢٧ فَشَرَعْنَ فِي حَجَرَاتٍ عَذِبٍ بَارِدٍ حَصْبِ الْبَطَاحِ تَغِيبُ فِيهِ الْأَكْرَعُ

« شَرَعْنَ » : يعني الأتْن ، قَدَمَنْ رُؤُوسَهُنَّ لِشَرَبِنَ ، يقال : « شَرَعْتُ فِي  
الْمَاءِ ، وَأَشْرَعْتُ فِيهِ دَابَّتِي » . و « حَصْبِ الْبَطَاحِ » ، فيه حَصْبَاءُ ، يريد أنه يَجْرِي عَلَى  
حَصْبَاءُ ، وَهِيَ حَصَى صَفَارٍ . و « الْبَطَاحِ » ، بطون الأودية . و « الْحَجَرَاتِ » ،  
النَّوَاحِي ، واحدها « حَجْرَةٌ » . ومثلُ مَنْ الْأَمْثَالُ : « يَا كُلُّ وَسَطًا وَيَرِيضُ  
حَجْرَةً » ، <sup>(١)</sup> و « جَاسٍ مِنَ الْقَوْمِ حَجْرَةً » ، أي نَاحِيَةً ، و « جَاسٌ نُبْذَةً » .  
« الْأَكْرَعُ » ، قَوَائِمُهَا . و « تَغِيبُ فِيهِ » ، فِي حَصْبِ الْبَطَاحِ .

### ٢٨ فَشَرَبْنَ ثُمَّ سَمِعْنَ حِسًا دُونَهُ شَرَفُ الْحِجَابِ وَرَيْبُ قَرْعٍ يُقَرِّعُ<sup>(٢)</sup>

« دُونَهُ » ، دُونَ ذَلِكَ الْحِسِّ . « شَرَفُ الْحِجَابِ » ، يريد حِجَابَ الصَّائِدِ ،  
لأنه يَسْتَتِرُ بِشَيْءٍ . و « الشَّرَفُ » ، مَا رَتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ ، و « الْحِجَابِ » ، مُرْتَفَعٌ يَكُونُ  
فِي الْحَرَّةِ عِنْدَ مُنْقَطَعِهَا ، قَالَ :

أَلَمْ تَرَأْنَا أَهْلُ سَوْدَاءَ جَوْنِيَّةٍ وَأَهْلُ حِجَارِ ذِي حِجَابٍ مُوقِرٍ<sup>(٣)</sup>

(١) فِي اللَّسَانِ (حَجَرٌ) : « فَلَانٌ يَرْعَى وَسَطًا وَيَرِيضُ حَجْرَةً » ، وَفِي بَعْضِ الْأَمْثَالِ (حَرْفُ الْيَاءِ)  
« يَرِيضُ حَجْرَةً وَيَرْمِي وَسَطًا ، وَقِيلَ : « يَأْخُذُ خَضِرَةً وَيَرِيضُ حَجْرَةً » .

(٢) فِي الْهَامِشِ : « قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : « وَرَيْبٌ » بِالرَّفْعِ أَيْضًا » .

(٣) هُوَ لِلْمَرَارِ ، الْمَفْضَالِيَّاتِ : ٨٦٥ ، وَرَوَاتُهُ : « وَأَهْلُ سَوَامٍ » .

وقال أمية :

فإذا تَخَطَّرَفَ من حَالِقٍ ومن حَذَبٍ وحِجَابٍ وَجَالٍ<sup>(١)</sup>  
 « وَرَيْبٍ قَرَعٍ يُقَرَعُ » ، يقول : سمعن ما يَرِيهِنَّ من قَرَعٍ قَوْسٍ ، من صَوْتِ  
 الوَتَرِ ، أو صوتِ حَوَاقِرٍ أُخَرِ . قال الأصمى : هذا يُعَاب من تَفَتِ الحَار ، يَنْبَغِي أن  
 لَا يَصِفَ له إِلَّا شُرْبًا قَلِيلًا ، ولكن هذا لم يَرِحَارًا قَطُّ ، إنما كَانَ بين جِبَالٍ . وإنما  
 أراد أن يَضْرَعَه ، بقوله :

والدهر لا يبقى على حَدَثَانِهِ جون .....

٢٩ وَنَمِيمَةٌ مِنْ قَانِصٍ مُتَلَبِّبٍ فِي كَفِّهِ جَشٌّ أَجَشُّ وَأَقْطَعُ<sup>(٢)</sup>

ابن حبيب : « نَمِيمَةٌ » ، هَمِيَمَاتٌ نَمَّتْ عَلَيْهِ . و « الْجَشُّ » ، قَضِيبٌ خَفِيفٌ .  
 « أَجَشُّ » ، في صَوْتِهِ [ جُشَّة ] .<sup>(٣)</sup> و « أَقْطَعُ » ، نِصَالٌ عِرَاضٌ قِصَارٌ « قَطْعٌ » ،  
 وَأَقْطَعُ . الأصمى قال : سمعن مَائِمَةً عَلَى الْقَانِصِ ، يقول : كَأَنَّهُ نَمَّتْ عَلَيْهِ رِيحٌ اسْتَرْوَحَتْهُ  
 مِنْهُ ، أو صَوْتُ وَتَرٍ . و « مُتَلَبِّبٌ » . مُتَحَزِّمٌ بِثَوْبِهِ . و « الْجَشُّ » ، الْقَضِيبُ مِنْ  
 النَّبْعِ الْخَفِيفِ . و « أَجَشٌّ » ، أَبْجَحٌ ، قَالَ الْأَخْفَشُ : وَكُلُّ عُوْدٍ خَفِيفٍ فَهُوَ أَجَشُّ .  
 الْأَصْمَى : « أَجَشٌّ » ، أَجْعُ غَلِيظُ الصَّلَوْتِ ، أَيْ لَيْسَ صَوْتُهُ دَقِيقًا صُلْبًا ، وَلَكِنَّهُ  
 غَلِيظٌ بِمَنْزِلَةِ الْجُشَّةِ فِي الْخَلْقِ ، وَإِذَا كَانَتِ الْقَوْسُ صُلْبَةً كَانَ فِيهَا بَجَجٌ ، وَكَانَ أَخْفَّ  
 لِسْتَهْمَا مِنْ أَنْ تَكُونَ صَلَادَةً كَأَنَّهُا تَرْتَمُ فِي صَوْتِهَا .<sup>(٤)</sup> وَيُرْوَى : « وَنَمِيمَةٌ » ، أَيْ  
 دَوْنَهُ نَمِيمَةٌ . وَيُرْوَى : « جَشُّو » ، بِغَيْرِ هَمْزٍ ، أَيْ خَفِيفَةٌ . مَعْمَرٌ : « وَهَاهُنَا مِنْ  
 قَانِصٍ » . وَأَنْكَرَ الْأَصْمَى ذَلِكَ ، وَقَالَ : الصَّائِدُ أَشَدُّ حَذَرًا مِنْ أَنْ يُهْمَمَ ،  
 وَقَالَ رُوَيْدٌ :

(١) هو أمية بن أبي عائذ المذلل ، وسيأتي .

(٢) « وَنَمِيمَةٌ » ، ضُبُطَتْ فِي الْأَصْلِ بِالرَّفْعِ وَالنَّصَبِ ، وَأَمَامَهَا « صَح » .

(٣) زِيَادَةُ مَي .

(٤) فِي هَامِشِ التَّيْمُورِيَةِ « تَرَن » ، وَفِي هَامِشِ « زَيْدِي » وَهُوَ غَيْرُ مَفْهُومٍ وَلَا مَقْرُوءٍ .

وسوسَ يدعو مُخلصاً رَبَّ الفَلَقِ مِرّاً وقد أَوَّنَ تَأْوِينَ العُقَى<sup>(١)</sup>  
 في الزَّربِ لو يَمَضُّ شَرِيّاً ما بَصَقَ<sup>(٢)</sup>

وقال : « متلب » ، مُتَسَلِّحَ بقوسه . « الشَّرِي » ، شَجَرُ الحَنْظَلِ .

٣٠ فَكَرِزْنَهُ فَنَفَرْنَ وَأَمْتَرَسَتْ بِهِ عَوَجَاءَ هَادِيَةٍ وَهَادٍ جُرْشُعُ

« نَكِرَزْنَهُ » ، الحُمْرُ نَكِرَزْنَ الصَّائِدَ . و يروى : « فامترست به هَوَجَاء » ، يعنى  
 الأَتَانِ ، « امترست به » ، بالفعل ، وجعلت تُكَادِمُهُ وتُعالِجُهُ . و « الهَوَجَاء » التى  
 تَرَكِبُ رَأْسَهَا . « امترست به » ، بالراى ، مَرَّتْ إلى ناحيته قريباً منه ممكنة  
 كما تقول للرجل : « أَيَّ تَمَرَسُ ؟ أى : أَيَّ تَحَكَّكُ ؟ » و يروى : « سَطَعَاء » ، يعنى  
 أُنَانًا جَسِيمَةً طَوِيلَةَ العُنُقِ ، والذَكَرُ « أُسْطَعُ » ، والجمع « سَطَعُ » . وقال معمر : طَوِيلَةُ  
 العنق . و « الهادية » ، المتقدمة . و « الهادى » كذلك ، يعنى الفحل . و « جُرْشُعُ » ،  
 منتفخ الجنبين ، أى : وامترس هذا أيضاً بالراى . غيره : « امترست » ، نَشِبَ سَهْمُهُ فيها .  
 الأصمى : كانا سَيِّئِينَ فى العَدُوِّ ، فكانت هَادِيَةً وكان هَادِيًّا ، يقول : كانا أَوَّلَيْنِ لِمَا  
 فَرَعَتْ من الصائد .

٣١ قَرَمَى فَأَنْفَذَ مِنْ نَحْوِ عَائِطٍ سَهْمًا فَخَرَّ وَرِيشُهُ مُتَصَمِّعٌ

« قَرَمَى » ، يعنى القانص . و « النَّحْوِ » ، الحائلُ ، و « النَّحْوِص » ، أيضاً ،  
 التى ليس فى بطنها ولد . و يروى « من نَجُودٍ عَائِطٍ » ، و « النَّجُودُ » ، الأَتَانِ الطَوِيلَةُ  
 على وجه الأرض . وقال غيرُ الأصمى : المتقدمة الجريئة ، و « العائط » ، التى أَعْتَاطَتْ  
 رِجْلَهَا ، فلم تحمِلْ سنتينِ أو ثلاثاً ، يقال : « عَائِطٌ ، وَعُيْطٌ ، وَعَظِيَاءٌ ، وَعَيْطٌ » .  
 « فَخَرَّ » ، يعنى السهم ، و « المتصمّع » ، المنضَمُّ من الدم ، يقال : « سَهْمٌ مُصَمِّعٌ » ،  
 إذا كان رِيشُهُ قد دُقِّقَ وألِطِفَ ، فإذا غُلِظَ رِيشُهُ قيل : « سَهْمٌ أَغْضَفُ الرِيشِ » ،

(١) فى الهامش : « العقوق : الحامل » .

(٢) ديوانه : ١٠٨ . ولم يجرى الأخير بعد سابقه ، وجاء قبلها : ١٠٧ .

ويقال : « رَأَى أَصْمَعُ » ، إذا كان شديداً لا استرخاء فيه ، ويقال : « بَعَرَاتٌ مُصْمَعَاتٌ » ، أى عطاش مُتَذِرِقَاتٍ فِيهِنَّ صُمْرَةٌ ، <sup>(١)</sup> وأنشد لابن الرِّقَاعِ :  
 « وَمُصْمَعَاتٌ مِنْ بَنَاتٍ مَعَاهَا » <sup>(٢)</sup>

و « أَذُنٌ صَمْمَاءٌ » ، وهى الصغيرة المنصمة ، و « رَجُلٌ أَصْمَعِيٌّ الرَّأْيُ » ، إذا كان صوابَ الرَّأْيِ وَثِيْقًا ، و « رَجُلٌ حَمِيزُ الْقَلْبِ » ، إذا كان جريئًا ، ومنه اشتُقَّ « حَمَزَةٌ » . قال الأصمعي : يقول : خَرَّ الْقَيْدُ وَرِيشُ السَّهْمِ فِيهِ . و « النَّجُودُ » ، الأتَانُ لِلشَّرِيفَةِ ، أُخِذَ مِنْ « النَّجْدِ مِنَ الْأَرْضِ » ، وهو ما أشرف .

### ٣٢ قَبْدًا لَهُ أَقْرَابُ هَذَا رَائِنًا عَجَلًا فَمَيْثُ فِي الْكِنَانَةِ يُرْجِعُ

« قَبْدًا لَهُ » ، يعنى بدا للصائد « أَقْرَابُ هَذَا » الفعلِ ، و « الْقُرْبَانِ » ، الخاصرتان . والعرب تقول : « أَمَا وَاللَّهِ لَا وَجِعَنَّا قُرْبَيْنِكَ » ، أى خَاصِرْتِكَ ، وأنشد :  
 تَشْرَبُهُ مَحْضًا وَتَسْقِي عِيَالَهَا سَجَاجًا كَأَقْرَابِ الثَّعَالِبِ أَوْزَقًا <sup>(٣)</sup>

« رَائِنًا » ، هَارِبًا . راغ عنه . « فَمَيْثُ » ، مَدَّ يَدَهُ فَأَدْخَلَهَا فِي الْكِنَانَةِ لِيَأْخُذَ سَهْمًا يَخْتَارُهُ ، أى حَلَبَ وَلَسَ ، مِنْ قَوْلِكَ : « عَاثَ الذَّنْبُ فِي الْغَنَمِ » ، إذا مَدَّ يَدَهُ وَأَهْوَى . قال ابنُ حَيِّبٍ : أَصْلُ « التَّمَيْثِ » ، أَنْ يَأْخُذَ مَا شَاءَ ، مِنْ قَوْلِكَ : « عَاثَ فِي الْأَرْضِ » ، أى أَفْسَدَ فِيهَا . الْأَخْفَشُ : « أَقْرَابُ هَذَا رَائِنًا » ، و « أَقْرَابُ آخَرَ رَائِنٍ » . غيره : « أَرْجَعَ يَدَهُ » ، إذا ضَرَبَ بِهَا خَلْفَهُ إِلَى كِنَانَتِهِ ، « يُرْجِعُ » يَرُدُّ

(١) الذى فى اللسان : « الصُّمْرُ وَالصُّمْرُ مِثْلُ الْعُسْرِ وَالْعُسْرِ » ولم يذكر « الصمرة » وتقاس كالحمرة والصفرة .

(٢) عدى بن الرقاع ، الطرائف الأدبية : ٩٥ ، ومصدره :

« وَبِهَا مَنَاخٌ قَلْبًا تَزَلُّ بِهِ »

(٣) اللسان والتاج (سجج) ، والمعاني الكبير ٢٠٤ ، ٤٠٠ ورواها فيها : « ويسق ابن عمه » ، والكمال ٢ : ٩٨ .

يده ، يقال : « أَرْجَعَ يُرْجِع » ، إذا رَدَّ يَدَهُ لِيَأْخُذَ سَهْمًا ، و « رَجَعْتُ الشَّيْءَ » ،  
ولغة هذيل : « أَرْجَعْتُهُ » . « أَرْجَعَ يده » ، إذا ضرب بها إلى كِنَانَتِهِ خَلْفَهُ ، أو إلى  
شَيْءٍ خَلْفَهُ .

### ٣٣ فَرَمَى فَأَلْحَقَ صَاعِدِيًّا مِطْحَرًا بِالْكَشْحِ فَاشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ الْأَضْلَعُ

« الصَاعِدِيُّ » ، نسبةٌ إلى « صَعْدَةٌ » ، وهي أرض أو قرية ، أو نسبةٌ إلى رجل  
يقال له « صاعد » . و « المِطْحَرُ » ، البعْدُ الذَّهَابُ التَّصْرِيعُ . و « المِطْحَرُ » من السَّهْمِ ،  
الذي أُلْزِقَتْ قُدُّهُ ، أى أُرِقَتْ جِدًّا ، ويقال للغلام إذا خُتِنَ فَاسْتُقْفِصِيَتْ خِتَانَتُهُ :  
[ « أَطْحَرَتْ خِتَانَتُهُ » ] ، <sup>(١)</sup> أى أَخَذَتْ جِدًّا ، وَأُلْزِقَتْ . « فَاشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ » ، أى أَنَّ  
السَّهْمَ دَخَلَ جَوْفَهُ فَتَبَتَ فِيهِ وَبَقِيَ ، فَلَزِمَتْهُ أَضْلَعُهُ فَاشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ . ابن حبيب :  
« صَعْدَةٌ » ، قريةٌ باليمن .

### ٣٤ فَأَبْدَهُنَّ حُتُوفَهُنَّ فَهَارِبُ بِذِمَائِهِ أَوْ بَارِكُ مُتَجَبِّحٍ

ابن حبيب : « أَبْدَهُنَّ » ، قَتَلَنَ بُدْدًا ، أى كُلَّ وَاحِدَةٍ بِسَهْمٍ وَيُقَالُ : « أَبَدَّ  
بَيْنَهُمُ الْعَطِيَّةَ » ، أَعْطَى كُلَّ إِنْسَانٍ حَقَّهُ عَلَى حَدِّهِ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ وَاجْتَمَعَ بِيَابِهَا  
مَسَاكِينُ ، فَقَالَتْ : يَا جَارِيَةُ أَيْدِيَهُمْ تَمْرَةٌ تَمْرَةٌ . <sup>(٢)</sup> يريد : أَعْطَى الصَّائِدُ كُلَّ وَاحِدَةٍ  
مِنْهُمْ حَقَّهَا ، لَمْ يَقْتُلْ اثْنَيْنِ بِسَهْمٍ وَاحِدٍ . وقال أبو عمرو : « أَبْدَهُنَّ » ، قَسَمَ بَيْنَهُنَّ ، مِنْ  
« الْإِبْدَادِ » ، فَرَّقَ بَيْنَهُنَّ ، يُقَالُ : « نَحَرُ فُلَانٍ جَزَوْرَهُ فَأَبْدَاهَا » ، أى فَرَّقَهَا وَقَسَمَهَا ،  
أَعْطَى كُلَّ إِنْسَانٍ بَدَّهُ ، أى نَصِيْبَهُ . ولم يصنع أبو عمرو شيئًا . الأصمعي : قوله :  
« بِذِمَائِهِ » ، أى بَبَقِيَّةِ نَفْسِهِ ، وَيُقَالُ : « الضَّبُّ أَطْوَلُ شَيْءٍ ذِمَاءً » ، أى بَبَقِيَّةِ نَفْسِهِ  
وَبُطْنِ مَوْتٍ ، وَيُقَالُ : « إِنْ فُلَانًا لَبِاقَى الذِّمَاءِ » ، إِذَا مَرِضَ فَطَالَ مَرَضُهُ . وَإِذَا كَرِهَ

(١) ماين قوسين زيادة استظهرتها من نس ابن الأبارى في شرح المفصلات : ٨٦٩ ، وديوان  
الهذليين .

(٢) في المقاييس ١ : ١٦ ، « حديث أم سلمة » ، وفي اللسان (بدد) : « ومنه قول أم سلمة أن  
مساكين سألوها فقالت . . . »



الرَّجُلَ أَهْلُهُ مِنْ كِبَرٍ قِيلَ : « إِنَّهُ لِبَاقِي الدَّمَاءِ » ، لَا يُقَالُ إِلَّا فِي هَذَيْنِ . « ذَمِّي يَذْمِي ذَمًّا » . و « الْمُتَجَمِّعُ » ، السَّاقِطُ لِلصَّرْعِ اللَّاصِقِ بِالْأَرْضِ ، يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا صُرِعَ : « جَمَّعَ » . قَالَ : وَسَمِعْتُ مُتَجَمِّعًا يَنْشُدُ :

• بِجَمْعِاجٍ جَدِيدٍ • (١)

أَيُّ بِمَحْذُوسٍ جَدِيدٍ ، وَيُرْوَى عَنْ الْأَخْفَشِ : « فَطَالَعُ بَدْمَانِهِ » ، كَقَوْلِكَ : « طَلَعَ الثَّنِيَّةُ » قَالَ ، وَيُقَالُ : « فَلَانٌ يَتَجَمَّعُ » ، أَيُّ يَتَهَيَّأُ لِلسَّقُوطِ . غَيْرُهُ : « جَمَّعْتُهُ ، وَقَطَّرْتُهُ ، وَجَرَّجْتُهُ » ، أَيُّ صَرَّغْتُهُ ، وَ « الْجَمْعَاجُ مِنَ الْأَرْضِ » ، الْخَشْدَةُ الْغَلِيظَةُ ، قَالَ :

• مَا قَطَّرَ الْفَارِسَ إِلَّا أَنَا • (٢)

٣٥ يَفْتُرْنَ فِي عِلْقِ النَّجِيعِ كَأَنَّمَا كُسِبَتْ بُرُودَ بَنِي تَزِيدَ الْأَذْرُعُ

وَيُرْوَى :

« . . . . فِي حَدِّ الظُّبَاتِ كَأَنَّمَا كُسِبَتْ بُرُودَ بَنِي تَزِيدَ . . . . »

ابْنُ حَبِيبٍ : « تَزِيدٌ ، وَعَرِيبٌ ، وَمَهْرَةٌ ، وَجُنَادَةٌ » ، بَنُو حَيْدَانَ بْنِ غِرَّانَ بْنِ الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ ، وَمَنْ قَالَ « تَزِيدٌ » ، فَإِنَّهُمْ « بَنُو تَزِيدٍ » ، كَانُوا تِجَارًا بِمَكَّةَ . وَ « الظُّبَةُ » ، طَرَفُ النَّضْلِ مِنْ أَسْفَلٍ ، أَيُّ يَفْتُرْنَ وَحْدَ الظُّبَاتِ فِيهِنَّ ، وَهُوَ كَقَوْلِكَ : « جَاءَ يَمْشِي فِي ثَوْبٍ أَصْفَرٍ » ، وَ « صَلَّى فِي خُفَّيْهِ » ، أَيُّ عَلَيْهِ ثَوْبٌ أَصْفَرٌ . وَشَبَّهَ طَرَائِقَ الدَّمِّ عَلَى أَذْرُعِهَا بِطَرَائِقِ تِلْكَ الْبُرُودِ الْخُمْرِ . الْأَصْمَعِيُّ : « الْقَلَقُ » ، قِطْعُ

(١) ديوان السباخ ١٠ واللسان (جمع) .

وشعثٍ نشأوى من كرمى عند ضمير أنخنَ بِجَمْعِاجٍ جَدِيدٍ الْمُعْرَجِ

في الديوان « بِجَمْعِاجٍ قَلِيلِ الْمَرْجِ » .

(٢) هو لعمر بن معدى كرب : سيبويه ١ : ٣٧٩ ، وفرحة الأديب : ٧٢ (مخطوط) ، وفي اللسان والتاج (قطر) بدون نسبة ، وصدرة :

« قَدْ عَلِمْتُ سَلَى وَجَارَاتِهَا »

( ٤ ديوان المذللين )

الدَّهْرُ . و « النَّجِيع » ، الطَّيْرُ مِنْ الدَّم ، ومثله :

التَّارِكُ الْقِرْنَ مُصْفَرًّا أَنَامِلُهُ يَمِيلُ فِي الرُّمَحِ مَنِيلَ الْمَائِحِ الْأَمِينِ<sup>(١)</sup>

قال أبو عبيدة : « بُرود أبي يزيد » ، وقال : كان هذا بمكة يبيع القصب .  
و « ظُبة السهم » ، حَدّه ، ويروى : « في حَدِّ الظُّبَات » ، أى من كثرتها ، كما قال :

• وَالْخَيْلُ تَعْتُرُ فِي الْقَنَا الْمُتَقَصِّفِ •

٣٦ وَالْذَّهْرُ لَا يَبْقَى عَلَى حَدِّ نَائِهِ شَبَبٌ أَفْرَنْتُهُ الْكِلاَبُ مَرْوَعٌ

« الشَّبَبُ » ، الثَّوْرُ الْمُسِنُ الَّذِي قَدْ تَمَّتْ أَسْنَانُهُ ، وهو « الشُّبُوبُ » ،  
والمِشَبُّ<sup>(٢)</sup> ، وهو مثل القارح . أبو عبيدة : « الشَّبَبُ » ، الذى انتهى شَبَابًا . « أَفْرَنْتُهُ » ،  
استخففته وطيرته وأذهبت قلبه ، كما قال العجاج :<sup>(٣)</sup>

• مِنَ الْجَحَاشِ وَاسْتَفَرَّ التَّوَلَّيَا •

أى أطاره عنها . قال الأصمى : يقال للشَّبَبِ « مُشَبُّ » ، والأُنثى « مُشَبَّة » ، والجمع  
« مُشَبَّات » ، وأنشد :

مُشَبُّ إِذَا الثَّيْرَانُ سَدَّتْ طَرِيقَهُ وَصَدَّ عَنْ عَنْهُ دَائِمَاتِ الشَّوَاكِيلِ<sup>(٤)</sup>

و « شُبُوب » أيضاً ، للذكر والأنثى ، الجميع « شُبُّ » ، و « شَبَبٌ » ،  
أيضاً للذكر ، والجميع « أَشْبَاب » ، ولم يعرف فيه للأنثى اسماً .

٣٧ شَعَفَ الْكِلاَبُ الضَّارِيَاتُ فُوَادَهُ فَإِذَا يَرَى الصَّبِيحَ الْمَصْدُقَ يَفْزَعُ

« شَعَفَ » ، يقول : ذَهَبَ بقلبه ، و « المشعوف » ، الزاهبُ الفؤادِ أى

(١) هو لزهر بن أبي سلمى ، ديوانه : ١٢١ واللسان والتاج (أسن) ، وروايته فيها : « يغادر  
القرن » ، وفي اللسان والتاج أيضاً : « .. يعيد في الرمح .. »

(٢) « والمشب » على وزن المجد .

(٣) لم يجرى في ديوانه ، وله رجز على وزنه .

(٤) هو لأبي خراش المذلى ، وسيأتى وفيه : « تَصَدَّعَنْ »

أذهبت الكلابُ عقلَه . ابن حبيب : ملأت الكلابُ قلبَه خوفاً ، فإذا نظر إلى الصُّبح  
 ترقبَ الكلابُ أن تأتيه ، فإنما يتفزعُ ويتبَّعُ الأدغالَ وحيث لا يرى ، وهو  
 يأمنها بالليل . و « المُصدِّقُ » ، الصادقُ المُنَى ، يقال : « فجر صادق » ، و « فجر  
 كاذب » . و « الضُّراء » ، الكلابُ المتعَوِّداتُ الضاريات ، الواحدُ « ضِرْوٌ » ،  
 و « ضِرْوَةٌ » . و « الشَّغْفُ » ، إحراقُ الحبِّ القلبَ ، ويقال : « شَغَفَ الهناءُ الإبلَ » ،  
 أى بلغ حُرْقَتَه إلى قلوبها .

٣٨ وَيُمُوذُّ بِالْأَرْطَى إِذَا مَا شَفُّهُ قَطْرُهُ وَرَاحَتُهُ بَلِيلٌ زَعَزَعُ

« القَوْدُ » و « اللَّوْذُ » ، واحد . يقول : يلجأُ إليه ليمتنع به . « إذا ما شَفُّهُ » ،  
 أى آذاه وجهده وشقَّ عليه وبرَّحَ به . « راحته » ، أصابته ريحها وقَطَرُها . و « البَلِيلُ » ،  
 الشَّمالُ الباردة ، كأنها تنفضح الماء من برِّدها . و « زَعَزَعُ » ، شديدةٌ ، تُزعزعُ كلَّ  
 شيءٍ وتحركه . و « فلان يُمُوذُّ بفلان » ، أى يلجأُ إليه ويستترى به . ويقال : « غُضِنُ  
 مَرُوحٌ » ، أصابته الرِّيحُ .

٣٩ يَرْمِي بِعَيْنَيْهِ الْغُيُوبَ وَطَرَفُهُ مُغْفِضٌ يُصَدِّقُ طَرَفُهُ مَا يَسْمَعُ

واحد « الغُيُوبُ » ، « غَيْبٌ » ، وهو الموضع الذى لا يرى ما وراءه ، فالثور  
 يرمى بطرفه للموضع الذى لا ترمى ولا يرى ما وراءها ، يخاف أن يأتيه منها ما يكره .  
 « وطَرَفُهُ مُغْفِضٌ » ، يقول : يَنْظُرُ ثم يُطْرِقُ ، وله بين ذلك النظرِ إغضاء . وقوله :  
 « يُصَدِّقُ طَرَفُهُ مَا يَسْمَعُ » ، يقول : إذا سمع شيئاً رَمَى ببصره فكان ذلك تصديقاً  
 لما يسمع ، لأنه حين يسمع لا يَقْفُلُ عن النظر ، إنما يُصَدِّقُ طرفه ما يسمع ، لأن تمتع  
 كُلُّ وَحْشِيَّةٍ أَصْدَقُ من نظرها .

٤٠ فَنَدَا يُشْرِقُ مَتْنُهُ قَبْدًا لَهُ أُولَى سَوَاقِيهَا قَرِيبًا تُوزَعُ

« غَدَا » ، بمعنى الثور . « يُشْرِقُ مَتْنُهُ » ، يُظهِرُهُ للشمس ، يتشمَّسُ لِجِفَاءِ

ما عليه من نَدَى الليل ومطره . « فبداله » ، أى ظهر له . سوابقُ الكلابِ ، أولُ ما سبق منها . « تُوزَع » ، تُكفُّ وتُخبَس على ما تَخَلَّف منها لِيَجْتَمِع بعضها إلى بعض . وقال أيضاً : « تُوزَع » ، أى تُتَفَرى به ، « أُوَزِعَه » أى أَغْرِه . و « قَرِيْبًا » ، يُريد قَرِيْبًا من الثور . الباهلى : « تُوزَع » ، يُخبَس آخرُهم على أولهم ، لكى لا يَخْلُو الواحد من الكلاب فيقتله ، من قوله جل وعز : ﴿ فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴾ [سورة النمل : ١٧ ، ٨٣ / سورة فصلت : ١٩] ، يُخبَس آخرُهم على أولهم . وقال معمر : « تُوزَع » ، تُتَفَرى به ، يقال : « أُوَزِع به ، وألذِم به » ، أى أَغْرَى به وأولِس به .

#### ٤١ قَانَصَاعَ مِنْ قَزَعٍ وَسَدَّ فُرُوجَهُ غُبْرُ ضَوَارٍ وَافِيَانِ وَأَجْدَعُ

وروى الجحى : « فاهتاج من قَزَعٍ » ، أى تحرك لما أفرغته الكلابُ فمرَّ سريعاً كأنَّ به هَوَاجًا ، وهو « افْتَعَلَ » من « الْهَوَج » . و « انصاع » ، أى أخذ في شِقِّ فذهب ، يقول : عَدَوْن عليه فَسَدَّ فُرُوجَهُ ، أى مَلَأ قَوَائِمَهُ عَدَوًا ، أى عدا عَدُوًّا شَدِيدًا مَلَأ فُرُوجَهُ حُضْرًا وَشِدَّةً عَدُو . و « الْفُرُوج » ، ما بين القوائم ، كأنَّ القَدَو سَدَّ فُرُوجَهُ ، أى مَلَأها . قال الأصمى : وروى « غُبْسٌ » ، أراد أن يقول : ومَلَأ فُرُوجَهُ غُبْسٌ فقال : « وَسَدَّ » ، لما لم يُبَوِّتْ هذا له . اللفظ للكلاب والمغنى للثور . و « ضَوَارٍ » ، قد ضَرَيْنَ وَعُوْدَنَ . و « وافيان » ، حَيَّحَانِ سَلَمَةُ آذَانُهُمَا . و « أَجْدَعُ » ، مَقْطُوعُ الْأُذُنِ . و يروى « غُضْفٌ » . معمر : « انصاع » . مَضَى مُسْرِعًا .

#### ٤٢ فَنَحَا لَهَا بِمُذَلَّقَيْنِ كَأَنَّمَا بِهِمَا مِنْ النَّضْحِ الْمَجْدَحِ أَيْدَعُ

« نَحَا » تحوَّف للكلاب لِيَطْعَنَهَا . و « التَّحَرُّفُ » ، فى الطعن والرمى أشدُّ من غيره . « بِمُذَلَّقَيْنِ » ، بقرنين أَمْلَسَيْنِ مُحَدَّدَيْنِ مُتَسَبِّوَيْنِ ، ثم قال : كأنما بهما من تَلَطُّيخِ الدَّمِ حيثُ <sup>(١)</sup> حَرَّكَ قَرْنَهُ فى أجوافها فتَلَطَّخَ بدمها ، فكأنه جَدَح ، أى حَرَّكَ كما يُجْدَح السَّوِيْق . و « الأَيْدَعُ » ، دَمُ الْآخَوَيْنِ ، ويقال : الزعفران ، و « الأَيْدَعُ » ، أيضاً :

(١) فى الهامش عن نسخة أخرى : « حين » .

شَجَرٌ تصبغ به الثياب . ويقال : « المُجَدِّح » ، المخلوط . « جَدَحْتُ الشيء بالشيء » ،  
وشُبُّهُ ، وَمَذَقْتُهُ ، وَغَلَّثْتُهُ ، واحد ، والمُجَدِّحُ اللَّطَّخُ ، وأنشد :  
ولا يزال خَزَرٌ يُبَلِّى بِهِ <sup>(١)</sup> مُجَدِّحٌ مَنْخِرُهُ مِمَّا بِهِ  
وقال رؤبة :

\* كما اتقى مُحَرِّمٌ حَجَّ أَيْدَعَا <sup>(٢)</sup> \*

أى زَعَرَانَا . <sup>(٣)</sup> قال خالد : « الأَيْدَعُ » ، شَجَرٌ له حَبٌّ أَحْمَرٌ يَصْبُغُ به أهلُ  
البادية ثيابهم . وقال ابن الأعرابي : « الأَيْدَعُ » ، طائرٌ ، وأنشد :  
\* ما استنَّ في سَنَنِ الْجُنُوبِ الأَيْدَعُ <sup>(٤)</sup> \*  
أبو عبيدة : « فَحَنَّا لَهَا » ، أى تقاصرَ لها ليطعنها بقرنيه .

٤٣ يَنْهَسْنُهُ وَيَذُودُهُنَّ وَيَحْتَمِي عَيْلُ الشَّوَى بِالطَّرْتَنِ مَوْلَعٌ <sup>(٥)</sup>

الأصمى : « النَّهْسُ » : تناولُ اللحمِ أو الشيء من غير تَمَكُّنٍ ، شبهه  
بالاختلاس ، يَمُقَدِّمُ القم . و « النَّهْسُ » : أن يأخذَ اللحمَ مُتَمَكِّنًا فَيَنْهَسُهُ . أبو عبيدة :  
« يَنْهَسْنُهُ » ، يعنى الكلابَ يَمَضَضْنَهُ ، يعنى الثورَ ، « وَيَذُودُهُنَّ » ، الثورُ ، أى  
يَرُدُّهُنَّ . و « يَحْتَمِي » ، يَمْتَنِعُ . و « عَيْلُ » ، ضَخْمٌ غليظُ القوائم . و « الشَّوَى » ،  
القوائمُ . و « الطَّرْتَانُ » ، خُطَّتَانِ في جَنْبَيْهِ تَفْصِيلَانِ بين الجنبِ والبطنِ . و « مَوْلَعٌ » ،  
فيه تَوَلُّيعٌ في الخَطِّينِ اللَّذِينَ في جنبه ، و « التَّوَلُّيعُ » ، لوانانِ مختلفانِ ، بياضٌ وسوادٌ .

(١) كذا في الأصل « ولا يزال خزر » ولعلها « ولا يزال خزر » .

(٢) ديوانه : ٨٣ .

(٣) في الهامش : « وقيل الأيدع : صنف أحمر يكون بالعالية » .

(٤) تاج المروس « يدع » ، ولم يورد اللسان المعنى ولا الشاهد .

(٥) كتب في المخطوط « ينهسه » وتحته « سين » وطى الكلمة « مما » ، أى « ينهسه » ،  
و « ينهسه » ، وأضيف بعده بيت برقم (٤٣ - أ) .

فصرعته تحت الغبار وجنبه مقترب ولكل جنب مضرع

وهذا البيت جاء في ديوان المهذلين والمفضليات ، والتاج واللسان ( تراب ) ، والعمدة ١ / ١١٢

قال الأصمى : « عَبلُ الشَّوى » ، غليظُ القوائم . وقال ابن أبى طرفة : « الشَّوى » ،  
القوائمُ والرأسُ . قال ويقال : لِمَا شوىَ من بطنِ الدابةِ وغيره عند صَيدِهِم إياه :  
« شَوَاية » ، غير مهموز ،<sup>(١)</sup> وأنشد :

صَلَبُ القَارَاقِينِ مَنَاعٌ شَوَايَتُهُ    له أخايدُ في صَوَانَةِ الأَكْمَرِ  
يَعْنِي حِمَارًا يَمْتَنِعُ مِنْ أَنْ يُصَادَ .

٤٤ حَتَّى إِذَا ارْتَدَّتْ وَأَقْصَدَ عُصْبَتَهُ    مِنْهَا وَقَامَ شَرِيدُهَا يَتَضَوَّعُ

ويروى : « يَتَضَرَّع » ، ويروى : « حتى إذا ما الثور أقصد » . « ارتدَّت »  
الكلابُ ، رجعتُ . و « أَقْصَدَ » الثورُ « عُصْبَتَهُ مِنْهَا » ، و « الإقْصَاد » ، أن يبلغَ منها  
ما لا تَنجُو بعده . يقال : « طَعَنَهُ فَأَقْصَدَهُ » ، أى قتله . و « قامَ شَرِيدُهَا » ، أى مابقى  
منها . قال أبو عمرو : « يَتَضَوَّع » ، يعنى يَفْوَى من الفَرْق . وقال الأصمى :  
« يَتَضَرَّعُ » ، وَيَسْتَخْذِي ويتضاءل وَيَبْصِبُ ، وقال أيضاً : يتصاغر ويتحاور ، كما  
يقال للرجل إذا ذَلَّ : « ضَرَعَ » . قال الأخفش : « أَقْصَدَ عُصْبَةً » ، أى قتل جماعة .  
وقال الأصمى أيضاً : « فَأَقْصَدَ عُصْبَتَهُ » ، بالرفع ، أى كَفَّ ، وَبَصَبِصَ الشَرِيدُ للثَّورِ  
وَحَضَعَ فى صَوْتِهِ . ابن الأعرابي : « الشريدُ » ، الثَّورُ ، يقال : « لَأَفْلَانُ شَرِيدِهِم » .  
وقال الأصمى : « مَا بَقِيَ مِنْ بَنِيهِمْ إِلَّا شَرِيدٌ » ، و « مابقى من الناس إلا شريد » ،  
وأنشد :

وَمَهْمِهِ لِلرَّيْحِ فِي أَقْرَابِهِ    مَهْمٌ وَمُسْتَنٌّ عَلَى جِدَائِهِ  
غَالَى شَرِيدُ الْمَاءِ فِي احْتِجَابِهِ

غالى نعب الماء .<sup>(٢)</sup>

٥٤ فَكَأَنَّ سَفُودَيْنِ لَمَّا يُقْتَرَا    عَجَلَا لَهُ بِشِوَاهِ شَرَبٍ مُنْزَعٍ<sup>(٣)</sup>

(١) فى الهامش : « شواية يضم الشين عن أبى عبيد ، وهذا المعروف » .  
(٢) كذا فى الأصل . ويرى الأستاذ محمود شاكر أن صوابها « نعب الماء » و « النعب » مابقى  
من الماء فى بطن الوادى أو بقية الماء العذب فى الأرض .  
(٣) ضبط الأصل بكسر التاء .

ابن حبيب : « لَمَّا يَفْتَرَا » . « عَجَلَا لَهُ » ، يريد أنهما حَارَّانِ كما أُخْرِجَا مِنَ التُّنُورِ لم يَبْرُدَا . الأصمى : شَبَّهَ الْقَرْنَيْنِ وَقَدْ كَفَذَا مِنْ جَنْبِي الْكَلْبِ بِسُقُودَيْنِ . « لَمَّا يَفْتَرَا » : لَمَّا يُسْتَعْمَلَا قَبْلَ ذَلِكَ ، هَا جَدِيدَانِ ، أَيْ لَمْ يُفْتَرَا بِشَوَاءٍ شَرِبَ يُنْزَعُ . قَالَ الْأَصْمَى : وَهُوَ أَحَدُهُمَا وَأَجْدَرُ أَنْ يُلْفَا مِنْهُ إِذَا كَانَا جَدِيدَيْنِ لَمْ يُسْتَعْمَلَا . وَ « عَجَلَا لَهُ » ، لِلتُّنُورِ بِالطَّعْنِ الَّذِي يَقَعُ بِالْكَلَابِ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ ، وَلَمْ يَعْرِفْهُ فِي هَذَا الْبَيْتِ وَلَمْ يَرَوْهُ وَلَكِنَّهُ فَسَّرَهُ ، فَقَالَ : إِنَّمَا شَبَّهَ قَرْنِي التُّنُورِ وَهِيَ يَكْفَانِ بِالْدَّمِ حِينَ طَعَنَ الْكَلْبُ بِهِمَا ، بِسُقُودَيْنِ شَرِبَ نَزْعًا قَبْلَ أَنْ يُدْرِكَ الشَّوَاءُ ، فَهِيَ يَكْفَانِ بِالْدَّمِ ، وَبَيْتُ النَّابِغَةِ أَجُودُ ، <sup>(١)</sup> وَإِنْ كَانَ فِي هَذَا تَأْكِيدُ الْجِدَّةِ . <sup>(٢)</sup> قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : « يَفْتَرَا » ، أَيْ لَمْ يَبْرُدَا ، فَهُوَ أَسْرَعُ لِنَفَازِهِمَا لِأَنَّهُمَا حَارَّانِ كَمَا أُخْرِجَا مِنَ التُّنُورِ .

٤٦ قَدَنَا لَهُ رَبُّ الْكِلَابِ بِكَفِّهِ يَيْضُ رِهَابٌ رِيْشُهُنَّ مُقَزَّعٌ

وَيُرَوَّى : « فَبَدَا لَهُ » . وَ « الرُّهَابُ » ، الرُّقَاقُ الشَّفَرَاتِ الْمُرْهَفَةُ ، وَالوَاحِدُ « رَهْبٌ » ، يَرِيدُ إِصَالًا تَلَالًا وَتَبَرُّقَ ، قَالَ صَخْرُ النَّيِّ : <sup>(٣)</sup>

إِنِّي سَيِّئُهُ عَنِّي وَعَيْدَهُمُ يَيْضُ رِهَابٌ وَمُجَنَّا أَجْدُ

أَبُو عُبَيْدَةَ : « رَهَابٌ » ، أَيْ تَلَالًا وَتَبَرُّقَ . <sup>(٤)</sup> وَ « الْقَزْعُ » ، الْمَتَوَفُ ، وَيُقَالُ : الْمُخَفَّفُ الْحَشُورُ ، وَيُقَالُ : « قَزَعُوا إِلَى بَنِي فَلَانٍ رَسُولًا » ، أَيْ أَبْعَثُوا إِلَيْهِمْ رَسُولًا خَفِيفًا .

٤٧ فَرَمَى لِيُنْقِذَ فَرَّهَا فَهَوَى لَهُ سَنَمٌ فَأَنْقَذَ طَرْتِيهِ الْمَنْزَعُ

(١) بَيْتُ النَّابِغَةِ هُوَ :

كَأَنَّهُ خَارِجًا مِنْ جَنْبِ صَفْحَتِهِ سُقُودُ شَرِبَ نَسُوهُ عِنْدَ مُفْتَأَدٍ

(٢) « الْجِدَّةُ » بِالْجِيمِ « وَالْجِدَّةُ » بِالْهَاءِ ، كَمَا ضَبَطَهَا فِي الْأَصْلِ وَفَوْقَهَا « مَعَا » .

(٣) صَخْرُ النَّيِّ الْمَذَلُّ ، وَسَيِّئُهُ فِي شَعْرِهِ .

(٤) لَمْ يَرِدْ فِي الْأَسَانِ وَالنَّاجِ هَذَا الْمَعْنَى ، وَلَمْ تَرُدْ هَذِهِ الرِّوَايَةُ فِي شَرْحِهِ لِشَعْرِ صَخْرِ النَّيِّ ، وَفِي الْأَسَانِ :

« الرِّهَاءُ » ، أَرْضٌ مُسْتَوِيَةٌ قَلْبًا تَخْلُو مِنَ السَّرَابِ ، « وَالسَّرَابُ يَتَلَالُ » ، فَكَأَنَّهُ مِنْ هَذَا .

رمى الصائدُ الثورَ لِيشْغله فتَفَلَّتْ كلابُه ، لِيُفَقِّدَ ما فَرَّ من كلابِه . و « فَرَّ » جمع « فَارَّ » مثل ، « صَحَّبَ وصاحِب ، وَرَكَبَ وَرَاكِب » . أبو عمرو : « فَرَّها » ، بَقِيَّتُهَا . يقال : « فَارَّ وفَرَّ » ، مثل « شاربٍ وَشَرِب » ، و « طَرَّاه » ، ناحيتاً جَنَبَيْهِ ، اَلطَّائِنِ اللِّذَانِ فِي جَنْبَيْهِ . و « اَلْمَنْزَع » ، السَّهْمُ ، أَرَادَ : فَأَنْفَذَ طَرَّتَيْهِ السَّهْمُ ، فَلَمَّا لَمْ يَسْتَقِمْ قَالَ : « اَلْمَنْزَع » ، وهو السَّهْمُ الَّذِي يُمْتَزَعُ بِهِ ، يَقُولُ : رَمَاهُ لِيَسْتَقِلَّ وَتُفَلَّتِ الْكِلَابُ ، لِأَنَّهُ قَدْ أَضَرَّ بِهَا مِمَّا يَطْعُمُهَا .

٤٨ فَكَبَا كَمَا يَكْبُو فَنِيقُ تَارَزُ بِالْخُبْتِ إِلَّا أَنَّهُ هُوَ أَبْرَعُ

« الْفَنِيقُ » ، الْفَحْلُ مِنَ الْإِبِلِ . و « التَّارِزُ » ، الْمَيْتُ الَّذِي قَدْ بَيَسَ ، وَيُقَالُ : « خُبْرَةُ تَارِزَةٍ » ، وَتَرَزَتْ خُبْرَتَهُ فِي الْمَلَّةِ . إِذَا بَيَسَتْ . و « اَلْخُبْتُ » ، الْمَكَانُ الْمُسْتَوَى . وَيُقَالُ : الْبَطْنُ مِنَ الْأَرْضِ ، وَلَيْسَ بِالْمُطْمَئِنِّ جِدًّا . قَالَ مَعْمَرٌ : هُوَ الْمُطْمَئِنُّ الَّذِي فِيهِ رَمْلٌ . « أَبْرَعُ » أَضْعَفُ وَأَعْظَمُ ، يَرِيدُ : إِلَّا أَنَّ الْفَنِيقُ أَبْرَعُ ، أَيْ هُوَ أَعْظَمُ مِنَ الثَّورِ . و « أَمْرٌ بَارِعٌ » ، أَيْ سَيِّئٌ جَمِيلٌ ، و « جَارِيَةٌ بَارِعَةٌ » . و « قَدْ بَرَّعَ يَبْرِعُ بَرَاعَةً » ، قَالَ : أَنْشَدَنِي أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ :

لَوْ أَنَّ أَحْمَدَ ابْنَ بَنُو خُنَاعَةَ أَهْلُ الْقَدَى وَالْحَزْمِ وَالْبَرَاءَةِ<sup>(١)</sup>

و « قَدْ بَرَّعَ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ » ، إِذَا غَلَبَهُ وَارْتَفَعَ فَوْقَهُ . وَيُرْوَى : « بَارِزٌ » ، أَيْ ظَاهِرٌ . غَيْرُهُ : « فَكَبَا » الثَّورُ ، أَيْ سَقَطَ لُوجُهُ ، و [ « التَّارِزُ » ] ، هُوَ الْفَحْلُ الَّذِي قَدْ تَرَزَّ ، أَيْ مَاتَ ، وَأَنْشَدَ :

مَا جَمَعَ النَّاسُ لِدُنْيَاهُمْ أَنْفَعَ فِي الْبَيْتِ مِنْ الْخُبْرِ  
وَالْخُبْرُ بِاللَّحْمِ إِذَا نَلَتْهُ فَأَنْتَ فِي أَهْنٍ مِنَ التَّرَزِ<sup>(٢)</sup>

أَيُّ الْهَلَاكِ .

(١) هُوَ لَصْغَرُ الْفِي الْهَذَلِ ، وَسَيَّاقِي فِي شَعْرِهِ .

(٢) هُمَا الْأَبْنَى الشَّمْقِيُّ ، طَبَقَاتُ الشَّعْرَاءِ لَا بَيْنَ الْمَعْتَرِ : ١٢٧ .



٤٩ وَالذَّهْرُ لَا يَبْقَى عَلَى حَدَثَانِهِ مُسْتَشْعِرٌ حَلَقَ الْحَدِيدُ مُقَنِّعٌ

« مُسْتَشْعِرٌ » ، أى مُكَفِّرٌ فى الحديد . و يروى : « مُنَسَّرِبِلٌ » . و « مُقَنِّعٌ » ، عليه مُقَفَّرٌ ، يريد أنه اتخذ الدَّرْعَ شِعَاراً . و « الشُّعَارُ » ، الثوب الذى يلبى البدن ، يريد الفارس اللابس الدَّرْعَ .

٥٠ حَمِيَتْ عَلَيْهِ الدَّرْعُ حَتَّى وَجْهَهُ مِنْ حَرِّهَا يَوْمَ الْكَرْبَةِ أَسْفَعُ

و يروى : « حَبِيَّتْ عَلَيْهِ » ، و « صَدَّتْ » . « أَسْفَعُ » ، أسود . قال : إذا حميت عليه الدَّرْعُ أصابه حَرُّهَا فَاحْرَّ وَجْهَهُ . و « أَسْفَعُ » ، أسود . و « الشُّفْعَةُ » ، سوادٌ تَخْلُطُهُ نُحْرَةٌ . و « الكَرْبَةُ » ، الشُّدَّةُ .

٥١ تَعْدُو بِهِ خَوْصَاءُ يَفْصِمُ جَرِيَهَا حَلَقَ الرُّحَالَةَ فَهِيَ رِخْوٌ تَمَزَعُ

« الْخَوْصَاءُ » ، الفائزَةُ العَيْنِ ، وإنما يريد فرساً تعدو بهذا الرجل . « يَفْصِمُ » ، يَكْسِرُ . و « الرُّحَالَةُ » ، سَرَجٌ مِنْ جُلُودٍ لَيْسَ فِيهِ خَشَبٌ ، كانوا يَتَخَذُونَهُ لِلرَّكُضِ الشَّدِيدِ . و « حَلَقَ الرُّحَالَةَ » ، حَلَقَ الْحِزَامَ ، ويقال : الإِبْرِيمَ . يقول : يَفْصِلُهُ وَيَكْسِرُهُ مِنْ شِدَّتِهِ ، أى تَعْدُو وَتَمَزُّقُ فَتَفْصِمُ حَلَقَ الْحِزَامِ . وقال : « فَهِيَ رِخْوٌ » ، ولم يقل : « رِخْوَةٌ » ، أراد : فَهِيَ شَيْءٌ رِخْوٌ ، أى هَيْئَةٌ سَهْلَةٌ . « تَمَزَعُ » ، تَمَزَّقَتْ فِي عَدْوِهَا مَرَّةً سَرِيعاً خَفِيفاً . وقال أبو عبيدة : « الْمَزْعُ » ، أَوَّلُ الْعَدْوِ وَآخِرُ الْمَشْيِ . وأنشد :

• شَدِيدُ الرُّكُضِ يَمَزَعُ كَالْفَزَالِ •

و يروى :

• شَدِيدُ الْمَزْعِ يَرُكُضُ كَالْفَزَالِ •

قال خالد : كانوا يركبون بِرَحَائِلَ ، لأنه لم يكن لهم سُجُوجٌ . وقال : « رِخْوٌ » ، مُتَرَاخِيَةٌ فِي سَيْرِهَا .

٥٢ قَصَرَ الصَّبُوحَ لَهَا فَشَرَجَ لَحْمَهَا بِالنِّىِّ فَهِيَ تُشَوِّخُ فِيهَا الْإِصْبَعُ

( • ديوان الهذليين • )

ويروى : « رَصَنَ الصَّبُوحَ » و :

قُصِرَ الصَّبُوحُ لَهَا فَشُرِّجَ لَحْمُهَا بِاللَّيِّ فَهِيَ تَتَوَخَّ فِيهِ .. ..

من روى : « قَصَرَ الصَّبُوحَ » ، قال : حَبَسَ اللَّيِّنَ لِلْفَرَسِ فَشُرِّجَ لَحْمُهَا . ومن قال : « قُصِرَ الصَّبُوحُ » ، قال : « قُصِرَ الصَّبُوحُ » ، أى حُبِسَ الصَّبُوحُ عَلَيْهَا . قال : وأنشدني أبو عمرو بن العلاء ليزيد بن خُذَّاق :

قَصَرْنَا عَلَيْهِ بِالْمَقِيطِ لِقَاحَنَا رَبَاعِيَةً وَبَازِلًا وَسَدِيسًا<sup>(١)</sup>

يقال : « قَصَرْتُ مَالِي عَلَى الرَّجُلِ » ، حَبَسْتُهُ عَلَيْهِ . ومن قال : « رَصَنَ الصَّبُوحَ » ، يقول : أقام لها ذاك ، وأَحْكَمَ أَمْرَهَا فِيهِ ، ومنه يقال : « رَمَاهُ بِكَلَامٍ رَصِينٍ » . « فَشُرِّجَ » ، أى جُعِلَ فِيهِ ضَرْبَانِ مِنْ شَحْمٍ وَلَحْمٍ ، أى خُلِطَ لَحْمُهَا بِالشَّحْمِ ، و « التَّشْرِيجُ » ، التَّخْلِيطُ . « تَتَوَخَّ » تَدْخُلُ فِيهِ ، تَغِيبُ فِيهِ ، وَإِنَّمَا عَنَى أَنَّ عَلَيْهَا مِنَ الشَّحْمِ وَاللَّحْمِ مَا لَوْ غَمَزَتْ فِيهِ بِإصْبَعِكَ لَمْ تَبْلُغِ الْعَظْمَ ، وَلَمْ يَرُدَّ أَنْ الْإِصْبَعُ تَغِيبُ فِيهَا . وقال : هذا من أَخْبَثِ مَا تُنْقَعُ بِهِ الْخَلِيلُ . الْأَصْمَعِيُّ : لَوَعَدَتْ هَذِهِ سَاعَةً لَقَامَتْ مِنْ كَثَرَةِ شَحْمِهَا ، وَإِنَّمَا تُوصَفُ بِصِلَابَةِ اللَّحْمِ ، كَمَا قَالَ امْرَأَةُ الْقَيْسِ :  
\* أَتَرَزَّ الْجَزْيُ لَحْمَهَا \*<sup>(٢)</sup>

ولكن هذا لم يكن صاحبَ خَيْلٍ . غَيْرُهُ : « تَتَوَخَّ » ، أى تَرَفُّضُ عَنْهَا الْإِصْبَعُ ، لِأَنَّهَا مُكْتَفَرَةٌ بِاللَّحْمِ ، أى تَعْدِلُ مِنْ اكْتِنَازِهَا ، وَهَذَا مَقْلُوبٌ . وَيُقَالُ : « التَّوَخَّ » و « السَّوَخُ » ، وَاحِدٌ .

٥٣ تَأْتِي بِدِرَّتِهَا إِذَا مَا اسْتُكْرِهَتْ إِلَّا الْحَمِيمَ فَإِنَّهُ يَتَبَضَّعُ

ابن حبيب قال : هِيَ عَزِيزَةُ النَّفْسِ لَا تَدِرُّ بِجَرِّيْهَا فِي هَذِهِ الْحَالِ ، لِأَنَّهَا

(١) الفضليات : ٩٧ ، وفي الهامش عن نسخة « عليها » ، وهو كذلك في المفصليات .

(٢) ديوان امرئ القيس : ٣٧ ، والافتصاب : ٤١٢ ، والبيت بتمامه :

بِعِجْلَةٍ قَدْ أَتَرَزَّ الْجَزْيُ لَحْمَهَا كَمَيْتٍ كَأَنَّهَا هِرَاوَةٌ مَنَوَالٍ

تعطيه عَفْوَاً ، ويقال : لا كَبَنَ لها ، وهو أشدُّ لها . الأصمى : « تأبى بديرتها إذا ما استغضبت » ، تأبى ، يعنى الفرس ، و« الدَّرَّة » دِرَّةُ القَدْو ، يقول : تأبى أن تدِرَّ لك بما عندها من الجزى إذا استغضبتها . يقول : فالفرسُ الجوادُ إذا حرَّكته للقَدْو أعطاك ما عنده عَفْوَاً ، فإن حرَّكته بِسَاقٍ أو بِسُوطٍ أو حَمَلَتْهُ على أكثر من ذلك ، حَمَلَتْهُ عَزَّةٌ نَفْسَهُ على ترك القَدْو والأخذِ فى المَرَح . « إلَّا الحِمِيم » ، أى العَرَق ، « فإنه يَتَبَضَّعُ » أى يَتَبَزَّلُ وَيَتَفَجَّرُ وَيَتَفَتَّحُ بالعَرَق ، وَيَرْشَحُ به الجِلْدُ على السَّكْرَةِ . و« التَّبَضُّعُ » ، السَّيْلَانُ . الأصمى : وهذا مما لا تُوصَفُ به الخيلُ ، وقد أساء ، وإنما أراد بهذا شِدَّةَ نَفْسِهَا ، إلَّا أنه كان لا يُجِيدُ فى صِفَةِ الخيلِ ، وظنَّ أن هذا مما تُوصَفُ به ، ومثل هذا كثير ، مثله :

• وَتَوَبَّ بِشِيرٍ إِذَا تَخَطَّرُ •

فى قول الرَّاعِى . والأذُنُ تُوصَفُ بِدِقَّةِ العَسِيب . يقول : ففى تأبى بديرتها ولا تأبى العَرَق . قال أبو عبيدة : لادِرَّة لها من كَبَنٍ ولا غَيْرِهِ ، إلَّا العَرَقُ فإنه يَتَقَطَّرُ . وَرَوَى « استغضبت » . قال الأخفش : إذا لم يَفَرِّقِ الفرسُ قيل : « كَبَا » . وقال بعضهم : يكون هذا فى الفرس الجواد ، يقول : يَنْسَلِخُ من ذلك حتى يصير من القَدْوِ إلى ما لا يُدْرِى ما قَدْرُهُ ، قال : فتأبى بذا عند ذَا ، أى بِذَا العَدُوِّ عند ذَا القَدْوِ . خالد : تأبى القَدْوُ إلَّا عَرَقًا . الأصمى : كانوا أصحابِ جِمالٍ وكانوا يُغَيِّرُونَ رَجَالَهُ ، لم تكن لهم خَيْلٌ .

• مَتَفَلَّقُ أَنْسَاؤُهَا عَنْ قَائِيهِ كَالْقُرْطِ صَاوٍ غُبْرُهُ لَا يُرْضَعُ •

ابن الأعرابى : يريد أن أنسأها قد تَفَلَّقَتْ فى حالِ قُنُودِ ضَرْعِهَا . قال الأصمى : النَّسَا لا يَتَفَلَّقُ ، إنما يَتَفَلَّقُ موضِعُهُ . يريد : انفَلَقَتْ فَخِذَاهَا عن موضعِ النَّسَا بِلَحْمَتَيْنِ ، لما سَمِنَتْ انْفَرَجَتْ اللَّحْمَةُ فَظَهَرَ النَّسَا ، فصار كأنه فى جَدْوَلٍ ، يقال : « قَرَسَ مَشَقَّةُ النَّسَا » ، يريدون أن موضِعَ النَّسَا انشَقَّ منها اللحمُ فيه قَرَقَيْنِ حتى بَدَا النَّسَا ، « والنَّسَا » عِرْقٌ ، فاللفظُ على النَّسَا ، والمعنى على ما حوَّله ، كما يقال « فلان

شَدِيدُ الْأَخْدَعِ » ، و « الْأَخْدَعُ » ، عِرْقٌ فِي الْعُنُقِ ، وَإِنَّمَا يَرِيدُونَ بِهِ شِدَّةَ الْعُنُقِ ،  
وكما يقال : « شَدِيدُ الْأَبْهَرِ » ، يَرِيدُونَ شِدَّةَ الظَّاهِرِ ، و « الْأَبْهَرُ » ، عِرْقٌ فِي الظَّاهِرِ .  
وَأَنشُدْ لَامْتَنَحِلُ : <sup>(١)</sup>

ولكنه هَيْنَ لَيْنٌ كَمَا لَيَّةُ الرُّمَحِ عَرْدٌ نَسَاهُ <sup>(٢)</sup>

يريد بالنساء الرجل ، يريد أنه شديد العدو . « عن قاني » ، <sup>(٣)</sup> أراد : مع قاني ،  
و « القاني » ، الضَّرْعُ ، كان أسود فاحمر ، فإذا ذهب لبُنه أسود . و « القاني » ، الذي  
قد احمر حتى دخله سواد . و « صاو » ، يابس ، قال : وإذا يبس الضرع احمر وأسود  
كما يَقْنَأُ الخُضَابُ ، فأراد أنها ذَاوِيَةُ الضَّرْعِ ، لم تَحْمِلْ زماناً ، وهو أشدُّ لها ، ويقال  
للنخلة : « قد صَوَتْ تَصْوِي صَوِيًّا » . « كَالْقُرْطِ » ، يعنى الضرع كأنه قُرْطٌ فِي صِغَرِهِ .  
« وَالْغُبْرُ » ، بَقِيَّةُ اللَّبَنِ ، ولم يرد أنْ تَمَّ بَقِيَّةُ لَبْنٍ . « لَا يُرْضَعُ » ، أى أنها لم تَحْمِلْ قَطُّ ،  
[ لا ] يريد أن فيها لبناً إلا أنه لَا يُرْضَعُ ، ولكنّه يقول : لَا يَرْضَعُ الْبَتَّةُ ، ليس له خُبْرٌ  
يُرْضَعُ ، ليس فيه لبن يُشْرَبُ ، ومثله بيتُ امرئ القيس .

• عَلَى لَاحِبٍ لَا يُهْتَدَى بِهِ ، وَمِثْلُهُ : <sup>(٤)</sup>

لا يريد أن فيه مناراً لَا يُهْتَدَى بِهِ ، يقول : ليس فيه مَنَارُ الْبَتَّةِ . ومثله : « فلان  
لَا يُرْجَى خَيْرُهُ » ، أى ليس له خَيْرٌ ، ومثله :

لَا يُفَزِعُ الْأَزْنَبا أَهْوَالُهَا وَلَا تَرَى الضَّبَّ بِهَا يَنْجَحِرُ <sup>(٥)</sup>  
يقول : ليس تَمَّ هَوْلٌ تَفَزَعُ مِنْهُ الْأَرْنَبُ ، ومثله :

سَمِعْتُ صِيحَافَ فَرَارِيحِهَا وَصَوْتَ نَوَاقِيسَ لَمْ تُضْرَبِ <sup>(٦)</sup>  
وإنما أراد ذاك الوقت ، وليس تَمَّ فَرَارِيحُ وَلَا نَوَاقِيسُ .

(١) المتنخل الهذلي ، وسيأتي في شعره .

(٢) في الأصل « على قاني » وهو سهو ، فالبت « عن قاني » .

(٣) ديوان امرئ القيس : ٦٦ ، وعجزه : « إِذَا سَأَلَهُ الْعَوْدُ الْنبَاطُ جَزَجَا » .

(٤) هو لمعرو بن أحر ، المفضليات . ٨٨٩ وفي أساس البلاغة ( جحر ) عجزه بدون نسبة .

(٥) هو للناطقة الجمدى ، المعاني الكبير : ٤٦٩ ، والخزانة ١/٨٥ . وفي الهامش عن نسخة :  
« سبقت » ، وكذلك هو في الخزانة .

هـ يَنِينًا تَمَانِقَهُ الْكُمَاءَ وَرَوُغَهُ يَوْمًا أُتِيحَ لَهُ جَرَى سَلْفَعُ

الأصمعي : « يَنِينًا تَمَانِقَهُ الْكُمَاءَ » ، يقول : هذا المستشعرُ الحديدُ بين تَمَانِقِهِ الْكُمَاءَ وبين رَوُغَانِهِ ، أى يَنِينًا يُقْبِلُ وَيُرَاوِغُ وَيَطَاعِنُ إِذْ قِيلَ : « أُتِيحَ لَهُ » ، أى قُدِّرَ لَهُ « جَرَى سَلْفَعُ » ، و « السَّلْفَعُ » ، الجرى الواسعُ الصدر . والألفُ في « يَنِينًا » زائدة ، أراد : بين تَمَانِقِهِ . ويقال للمرأة إذا كانت جريئةً بَذِيئَةً : <sup>(١)</sup> « إِنِّهَا لَسَلْفَعٌ مِنَ النِّسَاءِ » ، ويقال : « نَاقَةٌ سَلْفَعٌ » . غيره : « يَنِينًا » و « يَنِينٌ » واحد . أبو عبيدة : « فَيَمَّا تَمَانِقَهُ » وقال ، يقول : يَنِينًا هو في مُعَانِقَةِ الْكُمَاءِ ، أى مُعَانِقَتِهِ الْكُمَاءَ ، وَرَوُغُ مِنْهُمْ . ويروى : « وَرَوُغُهُ » .

هـ يَعْدُو بِهِ نَهْشُ الْمَشَاشِ كَأَنَّهُ صَدَعٌ سَلِيمٌ رَجْمُهُ لَا يَظْلَعُ <sup>(٢)</sup>

« نَهْشٌ » ، خفيف ، ويروى : « نَهْشٌ » مثله ، يعدو بهذا الجرى ، « نَهْشُ الْمَشَاشِ » ، أى خَفِيفُ الْقَوَائِمِ فِي الْقَدْوِ ، وَأَخَذَهُ مِنْ نَهْشِ الْحَيَّةِ ، أَرَادَ الْخِفَةَ ، وَهُوَ مَثَلٌ ، وَأَنشَدَ لِلرَّاعِي :

• نَهْشُ الْيَدَيْنِ تَخَالَهُ مَشْكُولًا <sup>(٣)</sup> •

« كَأَنَّهُ صَدَعٌ » . و « الصَّدَعُ » من الْحُمْرِ وَالظُّبَاءِ وَالْوُعُولِ ، وَسَطٌ مِنْهَا ، لَيْسَ بِصَغِيرٍ وَلَا كَبِيرٍ ، شَبَّهَ بِهِ لِاِقْتِصَادِ خَلْقِهِ . و « سَلِيمٌ رَجْمُهُ » ، يَرِيدُ رَجْمَهُ بِيَدَيْهِ وَرَدَّهُ بِهِمَا سَالِمٌ لَا يَظْلَعُ ، يَقُولُ : قَدْ سَلِمَ غَيْرَ مَرَّةٍ . الْأَخْفَشُ : « نَهْشُ الْمَشَاشِ » . خَفِيفُ الْيَدَيْنِ . <sup>(٤)</sup> غيره : « غَوَجُ اللَّبَانِ وَعَظْمُهُ لَا يَظْلَعُ » ، « غَوَجٌ » ، وَاسِعُ الصَّدْرِ . وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ « صَدَعٌ » فِي الْوُعُولِ ، لَخِفَةِ ظِلْمِهَا .

(١) في الهامش عن نسخة أخرى : « بَذِيَّةٌ » ، يقال : بَذِيَّةٌ وَبَذِيَّةٌ ، وَالْأَصْلُ الْمَزْ .

(٢) « نَهْشٌ » ، ضَبَطَتْ بِسُكُونِ الْمَاءِ وَكَسَرِهَا ، وَعَلَيْهَا « مَا » .

(٣) اللسان (نَهش) ، والفضليات ٨٨٠ ، ومصدره : « مَتَوَضَّحُ الْأَقْرَابِ فِيهِ شُكْلَةٌ » ، وَفِي

الفضليات : « ... فِيهِ شُكْلَةٌ » .

(٤) في الهامش عن نسخة أخرى : « خَفِيفُ الْبَدَنِ » .

٥٧ فتنَازَلَا وَتَوَاقَفَتَا خِيَلَهُمَا وَكِلَاهُمَا بَطَلُ اللِّقَاءِ مُحْدَعٌ

و « مُشْتَعٌ » رواية ابن حبيب . وروى الأصمعي « فتنَازَلَا » ، أى تنادى للبراز ، و « تنازَلَا » للبراز أيضاً ، وروى معمر « فتنَازَلَا » . و « بَطَلُ اللِّقَاءِ » ، يريد : عند اللقاء . و « مُحْدَعٌ » ، مُجْرَسٌ مُجَرَّبٌ ، قد قاتل وقوتل . وقال أبو عبيدة : « مُحْدَعٌ » ، ذو خُدعة فى الحرب . <sup>(١)</sup> وقال أبو عمرو : « مُحْدَعٌ » ، مَضْرُوبٌ بالسيف مجروحٌ ، و « التَّخْدِيعُ » ، ضَرْبٌ لَا يَنْفُذُ وَلَا يَجِيءُ . غيره : « الْبَطْلُ » ، الذى يَبْطُلُ عنده كلُّ شَيْءٍ . <sup>(٢)</sup> وقال الأَخْشَسُ : « مُحْدَعٌ » ، أى قد خُدِعَ مرَّةً بعد مرَّةٍ ، وجَرَّبَ الحربَ ، فهو أَكْبَسُ له .

٥٨ يَتَنَاهَبَانِ الْمَجْدَ كُلُّ وَائِقٍ بِيَلَانِهِ وَالْيَوْمُ يَوْمٌ أَشْنَعُ

ويروى : « مُتَحَامِيَتَيْنِ الْمَجْدَ » ، أى كل واحد منهما يَحْمِي المَجْدَ لِنَفْسِهِ ، يريد أن يَغْلِبَ عليه فيذهبَ بِمَجْدِهِ وَذِكْرِهِ فَيُذْكَرُ . ثم ابتداء فقال : « كُلُّ وَائِقٍ بِيَلَانِهِ » ، أى قد عَلِمَ مِنْ نَفْسِهِ فَعَالاً حَسَنًا ، و « يَوْمٌ أَشْنَعُ » أى كَرِيهٌ ، و « عَبُوسٌ ، وَقَمْطِيرٌ ، وَعَصِيبٌ ، وَعَصَبُصَبٌ ، وَنَحْسٌ » بمعنى واحد . و « يَتَنَاهَبَانِ الْمَجْدَ » ، يَتَخَذَذَانِ نَهْبًا ، كلُّ واحد يريد أن يَغْلِبَ عليه .

٥٩ وَكِلَاهُمَا مُتَوَشِّحٌ ذَا رَوْنَقٍ عَضْبًا إِذَا مَسَّ الْكَرِيهَةَ يَقْطَعُ

وروى أبو عمرو : « إِذَا مَسَّ الْأَيَّاسُ » ، وهى الْعِظَامُ وَالشُّوْقُ . و « الْكَرِيهَةُ » ، مَا أُكْرِهَ عَلَيْهِ مِنَ الضَّرْبِ ، وكلُّ شَيْءٍ شَدِيدِ الْقَطْعِ وكلُّ ضَرْبَةٍ شَدِيدَةٍ عَلَى السِّيفِ فَهِيَ كَرِيهَةٌ . و « الضَّرِيَّةُ » ، كُلُّ شَيْءٍ وَقَعَ عَلَيْهِ السِّيفُ . و « ذَا رَوْنَقٍ » ، سَيْفٌ لَهُ رَوْنَقُهُ ، و « رَوْنَقُهُ » ، مَاؤُهُ . و « الْعَضْبُ » ، الْقَاطِعُ ، وَمِنْهُ : « رَجُلٌ عَضْبُ اللِّسَانِ » .

٦٠ وَكِلَاهُمَا فِي كَفِّهِ يَرَيَّةٌ فِيهَا سِنَانٌ كَالْمَنَارَةِ أَصْلَعُ

(١) « خُدعة » ، ضبطت فى الأصل بفتح الخاء .

(٢) فى الهامش عن نسخة أخرى : « عنه » .

الأصمى : « فتشاجرا بمذلقين » حاذين « كلاهما » فيه سنان . « تشاجرا » ، تطاعنا ، سنانين حاذين ، وأراد الرُّنَحَيْن . وقوله : « فيها سنان كالمنارة » ، شبه السنان الذى فى الرُّمَح بالمنارة ، يريد : كالصباح . نفسه ، فأوقع اللفظ على المنارة كما لم يستقيم بيته على السراج . « أصاع » ، يريد أنه يبرق لا صدأ عليه . و« البرزئية » ، الأسفة ، منسوبة إلى ذى يَرَن ، وهو أول من عملت له الأسفة ، ويقال : « انصلعت الشمس » ، إذا بدا ضوءها . الأخفش : « المنارة » ، المِشْرِجَة ، « مِفْعَلَة » من « الثَّوْرِ » . و« أصاع » ، ألمس . و« جَبَلٌ أَصْلَعُ » ، لا ينبت شيئاً . غيره : « المنارة » ، الشمعة ، وإنما أراد السراج . و« تشاجرا » ، أهوى هذا إلى هذا وهذا إلى هذا .

### ٦١ وَعَلَيْهِمَا مَازِيَّتَانِ قَضَاهُمَا دَاوُودُ أَوْصَنَ السَّوَابِغِ تَبِعُ<sup>(١)</sup>

الأصمى : « واماورا مسرودتين » ، أى درعين تماوراها بالطن . و« التماور » لا يكون إلا من اثنين . و« السرد » ، انخرز فى الأديم ، قال : فأظنه أراد فى الدرع مثل ذلك . و« المسرد » ، الذى يُخَرَزُ به . « قضاها » ، فرغ من عملها . و« الصنع » ، الحاذق بالعمل . و« الصنع » هاهنا : تبع ، يقال : « رجل صنع » ، وامرأة صناعت . قال : سمع بأن داوود كان يُخَرِّزُ له الحديد فكان يصنع منه ما أراد ، وسمع بأن تبعاً عملها فقال : عملها تبع ، وظن أنه عملها ، وإنما أمر بها تفعل ، وكان تبع أعظم شأنًا من أن يصنع شيئاً بيده . وهذا كقول الأعشى فى الكعبة :

• بناها قصى وحده وابن جرهم •<sup>(٢)</sup>

لما لم يذر كيف كان بناؤها ، وإنما قال على التثنية ، وقصى لم يبن الكعبة ، ومثله :

• مثل النصارى قتلوا المسيح •<sup>(٣)</sup>

(١) فوق « قضاها » ، كتب تفسير لها : « أى صنعها » .

(٢) الأعشى ميمون ، الصبح النير : ٩٥ ، وصدرة : « فإنى وثوبنى راهب اللج والى » .

(٣) المعانى الكبير : ٨٧٩ ، والفضليات : ٨٨٢ .

ومثله « كأحر عاد » ،<sup>(١)</sup> وإنما هو أحر ثمود ، ومثله « ونسج سُلَيْم » ،<sup>(٢)</sup> أراد سليمان ، ظن أن سليمان صنعها ، وأشباهُ هذا كثير . يقال : « قَضَيْتُ مِنْكَ قَضَائِي » ، أى قضيت منك حاجتي قال الأصمى : و « السَّرْد » ، النِّظْم . وقال : « جاد ما سَرَدَ الحديثَ » أى نظمته ، وإنما قيل للدُّرْع : « مسرودة » . لأنها منظومة ، ويسمى الإِسْفَى الذى تَرْقَع به أخفافُ الإبل « مِسْرَدًا » .

### ٦٢ فَتَخَالَسَا نَفْسَيْهِمَا بِنَوَافِدِ كَنَوَافِدِ الْعُبُطِ الَّتِي لَا تَرْقَعُ

جعل كل واحد منهما يختلس نفسَ صاحبه ، يظعن هذا هذا ، وهذا هذا ، ليختلس نفسه . « بنوافذ » ، يقول : كلُّ طَعْنَةٍ نَفَذَتْ حَتَّى يَكُونَ لَهَا رَأْسَانِ فَعِى نَافِذَةٌ « كنوافذ العُبط » ، و « العُبطُ » واحدها « عِيطٌ » ، و « العِيطُ » ، شَقُّ الجِلْدِ الصحيح ، ونَحْرُ البعيرِ الصحيح من غيرِ مَرَضٍ ، ويقال للرجل إذا مات من غيرِ مَرَضٍ : « اعْتِيطَ اغْتِيبَاطًا » ، والثوبُ يُشَقُّ وهو جَدِيدٌ صحيح ، فليس مثل آخرَ خَلَقَ يَرْقَعُ ، وإنما هو مَأْشُوقٌ مِنَ الثَّيَابِ عَنْ صِحَّةٍ . فعِى « العِيطُ » ، أى اعْتِيطَ ، « عِيطَاتٌ » أى فى دَمِهِ عِيطٌ ، وهو الطَّارِئُ . الأخفش : كَثُوبٌ شَقٌّ وهو صحيحٌ ، شَبَّهَ الطَّعْنََةَ بِالثَّوْبِ الجَدِيدِ الذى قد قُطِعَ قِطْعَةً قِطْعَةً ، فَلَا يَقْدِرُ أَحَدٌ عَلَى رَفْعِهِ . وَرَوَى الْأَصْمَى أَيْضًا : « كَنَوَافِذُ الْعُطْبِ » ، و « الْعُطْبِ » ، القطن ، يقول الرجل للرجل : « أُعْطِنِي عُطْبَةً أَنْفُخَ فِيهَا نَارِي » ، يعنى خِرْقَةً مِنْ قُطْنٍ . « التى لا تَرْقَعُ » ، لا يريد أنهم كَانُوا قَادِرِينَ عَلَى مَوْضِعِ الْجَنْبِ وَالسَّكْمِ . شَبَّهَ الطَّعْنََةَ بِهِمَا .

### ٦٣ وَكِلَاهُمَا قَدْ عَاشَ عَيْشَةً مَاجِدٍ وَجَنَى الْعَلَاءِ لَوْ أَنَّ شَيْئًا يَنْفَعُ<sup>(٣)</sup>

(١) بيت زهير بن أبى سلمى ، ديوانه : ٢٠ :

فَتَنْتِجْ لَكُمْ غُلَامَانِ أَشَامَ كُلِّهِمْ  
كَأَحْرَ عَادٍ ثُمَّ تَرْضَعُ فَتَنْظُمِ

(٢) بيت النابغة الذبياني ، ديوانه : ٩١ :

وَكُلَّ صَمُوتٍ مِثْلَهُ تُبْعِثُهُ  
وَنَسْجَ سُلَيْمٍ كُلَّ قَضَاءِ ذَائِلِ

(٣) بعده فى جبهة أشعار العرب :

فَقَفْتُ ذُبُولَ الرِّيحِ بَعْدُ عَلَيْهِمَا  
وَالدَّهْرُ يَخْصُدُ رَيْنُهُ مَا يَزْرَعُ

وفى هامش ديوان المهذلين أن البيت جاء فى نسخة غير النسخة ( ش ) .



ويروي : « وَجَنَى الْعُلَا لَوْ أَنَّ شَيْئًا » . « الماجد » ، الذي قد أخذ ما يكفيه من الشرف والسودد ، ويقال : « في كل الشجر نار ، واستمجد المرخ والعفار » . يقول : أخذ ما كفاها . « جنى » ، من « اجتنيت شيئاً » ، أى أخذت . قال : وتمثل على بن أبي طالب عليه السلام :

هذا جنائى وخياره فيه إذ كل جان يده إلى فيه<sup>(١)</sup>

و « جناه » ، اكتسبه . و « العلاء » ، الشرف ، ممدود ، و « العلاء » مقصور . « لو أن شيئاً ينفع » ، من هذا وضربه . الأصمى ، يقول : كلاهما قد كسب الشرف لو أنجى شئ من الموت . غيره : و « بنى العلاء » ، أى الشرف ، ثم قال : ليس مع الموت شئ ينفع . الأخفش : عاش عيشة رجل ماجد .

(١) هو عمرو بن عدى ، الأغاني ١٤ : ٧٢ بولاق .

( ٦ هـ ) يوان المذلين

وقال أبو ذؤيب أيضاً :

١ أبا لصرم من أسماءِ حَدَّثَكَ الَّذِي جَرَى يَمِينُنَا يَوْمَ اسْتَقَلَّتْ رِكَابُهَا

ويروى : « خَبَرَكِ الَّذِي جَرَى » ، بمعنى ذهب وجاء ، وهو ما سَنَحَ و بَرَحَ .  
« استَقَلَّت » ، اِحْتَمَلَتْ ، « اسْتَقَلَّ بِحِمْلِهِ » ، ارتفع ونَهَضَ به . « رِكَابُهَا » ، إِبِلُهَا .  
قال ابن حبيب : أبا لصرم حَدَّثَكَ هذا السامعُ ؟

٢ زَجَرْتُ لَهَا طَيْرَ الشَّمَالِ فَإِنْ تَكُنْ هَوَاكَ الَّذِي تَهْوَى يُصِيبُكَ اجْتِنَابُهَا

بعض العرب يقسمون بالسَّيْنِجِ . و « طَيْرُ الشَّمَالِ » ، أَرَادَ طَيْرَ الشُّؤْمِ . « فَإِنْ تُصِيبُ هَوَاكَ الَّذِي تَهْوَى » ، بمعنى الطَّيْرَ الَّتِي زَجَرَهَا ، <sup>(١)</sup> يقال : « فَلَانٌ هَوَى فَلَانَةً ، وَفَلَانَةٌ هَوَى فَلَانٌ » ، أَيْ يَهْوَاهَا ، فَأَرَادَ هَاهُنَا نَفْسَهَا ، يريد : إِنْ صَدَقَ هَذَا الطَّيْرُ السَّيْنِجُ سَيُصِيبُكَ اجْتِنَابُهَا ، أَيْ تَجَنُّبُهَا وَتَبَاءُدُهَا . الْأَخْفَشُ : طَيْرُ الشُّؤْمِ ، أَيْ أَنَّهَا تَهْمِرُهُ ، يقال : « مَرَّةً لَهْ طَيْرُ الشَّمَالِ » ، إِذَا وَقَعَ فِي مَا يَكْرَهُ ، وَأَنْشَدَ :

وَهَوْنٌ وَجَدِي أَنِّي لَمْ أَكُنْ لَكُمْ غُرَابَ شِمَالٍ يَنْتِفِ الرِّيشَ حَاتِمًا <sup>(٢)</sup>

وقال ابن حبيب : « طَيْرُ الشَّمَالِ » ، السامعُ .

٣ وَقَدْ طُفْتُ مِنْ أَحْوَالِهَا وَأَرَدْتُهَا مَنِينَ فَأَخَشَى بَعْلُهَا وَأَهَابُهَا <sup>(٣)</sup>

(١) في الهامش عن نسخة أخرى : « الطَّيْرُ الَّذِي زَجَرَهُ » .

(٢) المعاني الكبير : ٢٦٣ . وفي هامش جهرة نسب قريش ١ : ٢٢ ، منسوب للحارث بن عمرو الفزاري ، عن الوحشيات لأبي تمام رقم : ٨٣ ، ومصدره فيها :

\* بِحَمْدِ إِلَهِي أَنِّي لَمْ أَكُنْ لَهُمْ

(٣) في الهامش : « وَإِهَابُهَا » ، لَفَةٌ .

« من أحوالها » ، أراد : من حَوَّلَهَا ، ثم جمعه فقال « من أحوالها » ، أراد : طُفْتُ حَوَّلَهَا ، فأفهم « من » كما تقول : « هو من تحته ومن فوقه » . أى تحته وفوقه . و « أحوال » : جمع « حَوَّل » ، يقول : فأخشى بَعْلَهَا ، أن يَتهِمَ بها . « وأهابها » ، كأنه يستحي أن يواجهها .

٥ ثَلَاثَةُ أَحْوَالٍ فَلَمَّا تَجَرَّمَتْ عَلَيْنَا بِهِوْنٍ وَأَسْتَحَارَ شَبَابُهَا

« استحار شبابها » ، ثم وتخيّر وجرى منها الشباب كل تجرى ، ودخل من جسد ها كل مدخل . كما تقول : « مَلَأَ الخَوْضَ حتى تَحْيَرُ » . « استحار » ، قال : حين شَبَّتْ وتردّدَ فيها واجتمع : قال ابن أبي ربيعة :

وَفِي زَهْرَاءِ قَدْ تَحْيَرُ مِنْهَا فِي أَدِيمِ الْخَدَّيْنِ مَاءُ الشَّبَابِ (١)

« ثلاثة أحوال أفرق من بعلها وأهابها أن أواجهها بشئ » ، « فلما تجرمت » ، انقضت تلك السنون بهوان علينا ، وأنى كنت أتصغر وأتضال لأن هو دُونِي في سَدَبِهَا . غيره : « تَجَرَّمَتْ » ، تَكَمَّلَتْ . غيره : « استحار » ، دخل بعضه في بعض .

٥ عَصَانِي إِلَيْهَا الْقَلْبُ إِنِّي لِأَمْرِهِ مَمِيعٌ فَمَا أَدْرِ أَرُشِدُ طِلَابُهَا

الأصمعي : « عصاني القلب » ، جعل لا يقبل مني ، أى ذهب إليها قلبي سَقَمًا فانا أتبع ما يأمرني به فما أدري أرشد الذي وقفت فيه أم غي ، فحذف « الغي » ، ومثله قول الحارث بن حِلَزة : (٢)

• طَرَقَ الْخِيَالُ وَلَا كَذَلِيلَةَ مُذَلِّجٍ •

أراد : « ليلة » ، فحذف . أى ذهب إليها قلبي وأنا متبع لأمره . قال ابن حبيب : ومثله قول الأخطل : (٣)

(١) ديوان عمر بن أبي ربيعة : ٣٠ .

(٢) ديوانه : ٢٨ ، وعجزه « سَدِكَأَ بَارَ حُلْنَا وَلَمْ يَتَعَرَّجِ » .

(٣) ديوانه : ٣١٠ .

« كَأَنَّمَا كَانُوا غُرَابًا وَاقِعًا »

أراد : « فطار » ، لحذف . وروى أبو عمرو « دعاني إليها » ، وروى الأصمعي « مُطِيع » .

٦ فَقُلْتُ لِقَلْبِي يَا لَكَ الْخَيْرُ إِنَّمَا يَذَلِّكَ لِلْمَوْتِ الْجَدِيدِ حَبَابُهَا

أراد : يا قلب لك الخير . و « حَبَابُهَا » ، يريد حُبَّهَا . قال : « حَبَابُهَا » ، المعجزة والمؤادة ، يقال : « حَابَّتْهُ حَبَابًا وَمُحَابَّةً » . وقوله « للموت الجديد » ، يقول : استأنفت الموت استئنافاً . قال الأخفش : « الموت الجديد » ، المُنَافِص . <sup>(١)</sup> الباهلي : « في جديد الموت » ، أى فى أوله .

٧ وَأَقْسِمُ مَا إِنْ بَالَهُ لَطِيمَةٌ يَفُوحُ بِبَابِ الْفَارِسِيِّينَ بِأُهَا

لم يروه أبو نصر ، ورواه الأخفش . « البالة » ، <sup>(٢)</sup> بالفارسية إنما هى « بيله » ، وهو الوعاء ، وعاء الطيب . « وَاللَّطِيمَةُ » منسوبة إلى اللطيمة ، و « اللَّطِيمَةُ » ، غيرُ تَحْمِيلِ الْمَتَاعِ وَالْعَطَرِ ، فإن لم يكن فى المتاع عِطْرٌ فإيست بلطيمة . و « الْفَارِسِيُّونَ » ، قال الأصمعي : تُجَارٌ ، وكان كلُّ شَيْءٍ يَأْتِيهِمْ مِنْ نَاحِيَةِ الرِّاقِ فَهُوَ عِنْدَهُمْ « فَارِسِيٌّ » . وقال : « يَفُوحُ وَيَفِيحُ » ، يَهِيحُ ، ويقال : « تَفِيحُ الرِّيحُ سَاعَةً بَعْدَ سَاعَةٍ » . <sup>(٣)</sup> و « بِأُهَا » ، أراد باب وعاء هذه اللطيمة ، يريد مَفْتَحَهَا وَفَمَ وَعَاقِبَهَا ، و يروى : « تَمِيحُ بِابِ الْفَارِسِيِّينَ بِأُهَا » . غيره : بابُ حَانُوتِ الْبَالَةِ . أبو عمرو : « تَمِيحُ » ، أى تَوَسَّطَ . أبو حاتم : سُمِّيَتْ لَطِيمَةً لِأَنَّهَا يُتَطَيَّبُ بِهَا فِي « الْمَلَاظِمِ » ، وهى الخُدَّانِ وَالْعَارِضَانِ .

٨ وَلَا الرَّاحُ رَاحُ الشَّامِ جَاءَتْ مَدِينَةً لَهَا غَايَةُ تَعْدِي السَّكِرَامِ عَقَابُهَا <sup>(٤)</sup>

« الرَّاحُ » ، الخمر . « جَاءَتْ مَدِينَةً » ، أى مُشْتَرَاةً . وأنشدنا الأصمعي :

(١) غافضه مفاضة : فاجأه وأخذه على غرة .

(٢) فى الهامش : « البالة اسم بيت الخمار ، عن غير أبي سعيد . »

(٣) فى الهامش عن نسخة أخرى : « تَفِيحُ الرِّيحِ » .

(٤) فى الهامش : « بخط ابن أبي موسى : وما الراح . والذى فى المتن أجود . »

عَمَدَتْ إِلَى حَانُوتِهَا فَاسْتَبَأَتْهَا بِغَيْرِ مَكَّاسٍ فِي السَّوَامِ وَلَا غَضَبٍ<sup>(١)</sup>

و«السَّوَامُ» ، المساومة . و« الغاية » ، آيةٌ وعلامة . وكان الخَطَّارُ يَنْصُبُ عَلَى بَابِهِ رَايَةً ، إِذَا رَأَاهَا الشَّرِيفُ عَلِمَ أَنَّ مِمَّ خَطَّارًا وَخَيْرًا تَبَاع ، وَهُوَ يَرَى أَنَّ الْخَمْرَ إِنَّمَا يَشْتَرِيهَا الْكِرَامُ . و«عُقَابُهَا» ، رَأْيُهَا ، يَقُولُ : لَهَا عِلْمٌ يَهْدِي النَّاسَ . و«العُقَابُ» ، الرَّأْيَةُ ، يُعْرِفُ مَكَانَهُ . وَقَالَ : إِذَا اخْتَلَفَ اللفظانِ حَسَنٌ ، وَإِنْ كَانَ لِلْعَنَى وَاحِدًا ، وَمِثْلُهُ قَوْلُ عَبِيد :<sup>(٢)</sup>

أَزْعَمْتَ أَنْكَ قَدْ قَتَلْتَ مَرَاتِنَا كَذِبًا وَمَيِّنَا

قال الأصمعي : كان التاجر إذا جاء بالخمر يبيعها نَصَبَ رَايَةً ،<sup>(٣)</sup> لِيَعْلَمَ الْحَيُّ أَنَّهُ قَدِيمٌ بِخَمْرٍ . قال عنتره :<sup>(٤)</sup>

رَبِّدْ يَدَاهُ بِالْقِدَاحِ إِذَا شِئْنَا هَتَّكَ غَايَتِ التَّجَارِ مُلَوَّمٍ

أَي لَا يَزَالُ يَشْتَرِي مِنَ التَّاجِرِ حَتَّى يَقْلَعَ غَايَتَهُ . و« مُلَوَّمٌ » ، مُبْلَامٌ عَلَى إِتْلَافٍ مَالِهِ . و« رَبِّدْ » ، خَفِيفُ الْيَدَيْنِ يَضْرِبُ الْقِدَاحَ .

عُقَارٌ كَمَا الْبَنَى لَيْسَتْ بِخَطْمَةٍ وَلَا خَلَّةٌ يَكْوِي الشَّرُوبَ شَهَابُهَا

«العُقَارُ» ، التي تَعَارِقُ الدَّنَّ أَوْ تَعَارِقُ الْعَقْلَ ، وَيُقَالُ : تُعَارِقُ الدَّنَّ ، وَهِيَ الَّتِي بَقِيَ مِنْهَا بَقِيَّةٌ فِي أَسْفَلِ دَنِّهَا لِطُولِ مَرِّ السِّنِّينِ عَلَيْهَا . «كَمَا الْبَنَى» ، أَرَادَ فِي صِفَائِهَا ، وَهُوَ مَاقْطَرٌ مِنَ اللَّحْمِ . و«الْخَطْمَةُ» ، الَّتِي قَدْ أَخَذَتْ طَعْمَ الْإِدْرَاكِ وَلَمْ تُدْرِكْ وَتَسْتَخِيكُمْ فِيهِ خَطْمَةٌ . و«الْخَلَّةُ» ، الْحَامِضَةُ . «وَلَا خَلَّةٌ» ، أَي فِي مُجَاوِزَةِ الْقَدْرِ ، خَرَجَتْ مِنْ حَالِ الْخَمْرِ إِلَى الْجَوْزَةِ وَالْخَلِّ ، يَقُولُ : فَلَيْسَتْ بِخَطْمَةٍ لَمْ تُدْرِكْ ، وَلَا خَلَّةٌ قَدْ جَاوَزَتْ الْإِدْرَاكَ ، وَلَكِنَّهَا عَلَى مَا يَنْبَغِي أَنْ تَكُونَ عَلَيْهِ فِي طَعْمِهَا وَطَبِيعِهَا ، فَلَيْسَ «يَكْوِي»

(١) هو مالك بن أبي كعب : الأغاني : ج ١ : ٥٣ ، وج ١٦ : ١٧٥ ، نقانة .

(٢) ديوانه : ٢٧ .

(٣) في الهامش عن نسخة أخرى : « يهدير آية » .

(٤) من معلقته ديوانه : ٨٢ .

الشُّرُوبَ « ، أي يُؤْذِيهِمْ ، « شهابها » ، نَارُهَا وَحِدَّتُهَا . وهذا مثل ، أي ليس لها حمضٌ شديدٌ مثلُ النارِ .<sup>(١)</sup> و « شُرُوب » جَمْعُ « شَرِبَ » ، وهم النَّدامى . ويقال : « ماء النَّيِّ » ، الدَّمُ ، ويروى « سَاءَ النَّيِّ » ، و « النَّيِّ » ، الشَّخْمُ .

## ١٠- تَوَصَّلُ بِالرَّكْبَانِ حِينَ تَوَلَّفُ الْجَوَارَ وَيُنْشِئُهَا الْأَمَانَ رَبَّاهَا

ابن حبيب : « تَوَصَّلُ » بهم ، يعني اتَّخَذَ إِذَا رَأَتْ رَكْبًا ، وإنما يريد أهلها ، واللفظُ على الحمر ، تَوَصَّلُ بهم من بلدٍ إلى بلد . وتَوَلَّفَ بين الجيران ، يُحِبُّ بَعْضُهُمْ بَعْضًا .<sup>(٢)</sup> وكانوا إذا أرادوا سَفَرًا ضَرَبُوا بِالْقِدَاحِ الْبَيْضِ وَالسُّودِ ، فَإِنْ خَرَجَتْ الْبَيْضُ سَارُوا نَهَارًا ، وَإِنْ خَرَجَتْ السُّودُ سَارُوا لَيْلًا . و « الرَّبَابُ » ، القِدَاحُ . الْأَصْمَعِيُّ ، يقول : إِذَا رَأَتْ رُكْبَانًا تَوَصَّلَتْ بِهِمْ لِتَأْمَنَ ، أي إِذَا أَقْبَلَ الرُّكْبَانُ سَارَ أَهْلُ الْحَمْرِ لِيَأْمَنُوا ، تَوَصَّلَ بِهِمْ ، تَكُونُ صِلَةً لَهُمْ فِي طَرِيقِهِمْ . تقول للرجل إِذَا خَرَجَ بَاغِيًا : « خَرَجَ لَيْسَ مَعَهُ زَادٌ ، يَتَوَصَّلُ بِالنَّاسِ حَتَّى رَجَعَ » . و « تَوَلَّفَ الْجَوَارَ » أي تَجَاوَرَ فِي مَكَاتِنٍ ، تَجْمَعُ بَيْنَ جَوَارِ قَوْمٍ وَجَوَارِ قَوْمٍ ، وَذَلِكَ إِذَا خَشَوْا عَلَيْهَا ، وَيُقَالُ : « آلفَ وَأَوَلَّفَ » ، إِذَا جَمَعَ بَيْنَ شَيْئَيْنِ . و « آلَفَ الْإِبِلَ » ، إِذَا جَمَعَتْ بَيْنَ شَجَرٍ وَمَاءٍ ، و « الْإِيْلَافُ » ، أَنْ تَجْمَعَ بَيْنَ شَيْئَيْنِ . و « يُنْشِئُهَا » ، يُنْشِئُهَا . و « رَبَّاهَا » ، عَقُودُهَا وَمَوَائِقُهَا الَّتِي تَأْخُذُهَا مِنَ النَّاسِ ، وَيَكُونُ الرَّبَابُ أَمَانًا لَهَا . وَقَالَ فِي جَمِيعِ « رَبَابٍ » :

كَانَتْ أَرْبَتَهُمْ بَهْزٌ وَغَرْمُهُمْ عَقْدُ الْجَوَارِ وَكَانُوا مَقْشَرًا غَدْرًا<sup>(٣)</sup>

الباهلي : انْخَلَعُوا يَتَوَصَّلُونَ بِالرَّقَاقِ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ .<sup>(٤)</sup> و « رَبَّاهَا » ، أَرْبَاهُهَا ، « رَبٌّ وَأَرْبَابٌ وَرَبَابٌ » . و « تَوَصَّلَ » ، تَتَخَذُ عَهْدًا مِنْ حَيٍّ إِلَى حَيٍّ لَا يُفَارِقُ عَلَيْهَا . وَيُقَالُ : « الرَّبَابُ » ، سَهْمٌ يَأْخُذُهُ الرَّجُلُ لِيَتَجَوَّزَ بِهِ حَيْثَا تَوَجَّهَ .

(١) في ديوان الهذليين : « مَضُّ شَدِيدٌ . . . » ، هذا والمض : الحرقه . والحمض من معانيه :

ما حذى اللسان كطعم الحبل مثلاً .

(٢) في الهامش عن نسخة أخرى : « تحبب بعضهم بعضاً » .

(٣) هو لأبي ذؤيب ، وسيأتي .

(٤) في الهامش عن نسخة أخرى : « بالرفاق » .

## ١١ فَمَا بَرَحَتْ فِي النَّاسِ حَتَّى تَبَيَّنَتْ نَقِيفًا بِزِيَارَةِ الْأَشْيَاءِ قِبَابُهَا

« فَمَا بَرَحَتْ » ، مَا انْفَكَّتْ وَأَهْلُهَا فِي جَمَاعَةِ نَاسٍ ، أَيْ لَمْ تَزَلْ تَسِيرُ مَعَهُمْ خَافَةً أَنْ يُفَارَ عَلَيْهَا وَتُطْلَبَ . « حَتَّى تَبَيَّنَتْ نَقِيفًا » ، أَيْ رَأَتْهُمْ ، وَقَدِمَ بِهَا الْأَمْنُ وَأَدْخِلَتْ عُسْكَاطَ ، وَإِنَّمَا يَرِيدُ أَهْلُهَا ، وَاللَّفْظُ لَهَا . وَ « الزِّيَارَةُ » ، فَتَهَرُّ مُنْقَادًا غَلِيظَ مُرْتَفِعٍ مِنَ الْأَرْضِ ، الْوَاحِدَةُ « زِيَارَةٌ » ، وَالْمَعْنَى : مُجِئَاتٍ إِلَى عُسْكَاطَ ، وَهِيَ دَارُ ثَقِيفٍ . وَرَوَى الْأَخْفَشُ : « الْأَشْيَاءُ قِبَابُهَا » ، وَهُوَ مَوْضِعٌ . وَ « الْأَشْيَاءُ » ، النَّخْلُ ، <sup>(١)</sup> وَ « قِبَابُهَا » يَرِيدُ أَحْبَابَ الْقِيَابِ وَأَهْلَهَا ، فَيَجْعَلُ الْفِعْلَ لِلْقِيَابِ ، كَقَوْلِكَ : « قَامَ إِلَى الْمَجَاسِ » ، تَرِيدُ أَهْلَ الْمَجَاسِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ ﴿ وَأَسْأَلُ الْقَرْيَةَ ﴾ [سُورَةُ يُسُف : ٨٣] ، إِنَّمَا يُسْأَلُ أَهْلُ الْقَرْيَةِ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : « تَبَيَّنَتْ » ، أَيْ بَاتَتْ بِهِمْ . <sup>(٢)</sup>

## ١٢ فَطَافَ بِهَا أَبْنَاءُ آلٍ مُعْتَبِرٍ وَعَزَّ عَلَيْهِمْ يَتِيمُهَا وَاعْتَصَابُهَا

وَيُرْوَى : « سَوَّمَهَا وَاسْتَسَابَهَا » . « أَبْنَاءُ آلٍ مُعْتَبِرٍ » ، مِنْ ثَقِيفٍ . وَ « عَزَّ عَلَيْهِمْ يَتِيمُهَا » ، غَلَا عَلَيْهِمْ شِرَاؤُهَا ، أَيْ عَلَى هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ ، صَعَبَ عَلَيْهِمْ شِرَاؤُهَا ، وَامْتَنَعَ عَلَيْهِمْ اعْتَصَابُهَا أَنْ يَفْتَصِبُوهَا أَهْلُهَا ، وَلَمْ يَحِلَّ لَهُمْ لِأَنَّهُمْ كَانُوا فِي شَهْرِ حَرَامٍ . الْأَخْفَشُ : « سَوَّمَهَا وَاسْتَسَابَهَا » . « عَزَّ » ، ارْتَفَعَ ، وَ « سَوَّمَهَا » ، اسْتَأْمَرُوا بِهَا سَوْمًا غَالِيًا مُرْتَفِعًا ، فَعَزَّ عَلَيْهِمْ مَا يَتِيمَ بِهَا ، وَعَزَّ عَلَيْهِمْ أَنْ يَكْتَسِبُوهَا .

## ١٣ فَلَمَّا رَأَوْا أَنَّ أَحْكَمَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ يَحِلُّ لَهُمْ إِكْرَاهُهَا وَغِلَابُهَا

لَمْ يَرَوْهُ أَبُو نَصْرٍ . « أَحْكَمَهُمْ » ، مَنَعَهُمْ نَفْسُهَا وَامْتَنَعَتْ وَغَلَتْ جِدًّا ، وَيُقَالُ : « أَحْكُمُ الظَّالِمَ عَنِ الْمَظْلُومِ » ، أَيْ أَمْنَفَهُ ، وَمِنْ ثَمَّ سُمِّيَتْ « حَكَمَةُ الْأَجَامِ » ،

(١) فُسِّرَتِ الْأَشْيَاءُ فِي دِيْوَانِ الْهَذَلِيِّينَ بِأَنَّهَا مَوْضِعٌ .

(٢) فِي الشُّعْرِ وَالشُّعْرَاءِ : ٦٤١ - ٦٤٢ وَغَيْبٌ أَيْضًا بِقَوْلِهِ فِي الْحَجْرِ ( أَوْرَدَ الْبَيْتَ وَحَرَفَتْ لَدَائِفَهُ قِبَابُهَا ) يَقُولُ : فَمَا بَرَحَتْ فِي النَّاسِ لِاتِّفَاقِهِمْ خَافَةً أَنْ يُفَارَ عَلَيْهَا حَتَّى أَتَوْا بِهَا ثَقِيفًا فَأَمْنَتْ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : مَا تَصْنَعُ ثَقِيفٌ بِالْحَجْرِ ؟ وَمَنْ ذَا يَجْلِبُهَا مِنَ الشَّامِ إِلَيْهِمْ وَعِنْدَهُمُ الْعَنْبُ ؟

لأنها تمنع ، فقال : « أخكمتهم » ، لما لم يحل لهم أن يكرهوا أهلها عابها أو يفتصبوها  
وهي يسوق عكاظ ، وكانت سوقاً لا تقوم إلا في الأشهر الحرام ، و « إكراهها » ، إكراه  
أهلها ، قال جرير :

أبني حنيفة أخكمتوا سفهاءكم<sup>(١)</sup> إني أخاف عليكم أن أغضبها<sup>(٢)</sup>

١٤ أتوها برنج حاولته فأصبحت تكفت قد حلت وساغ شرابها

ويروى « حاولوه » . « تكفت » ، تقبض . « أتوها » ، يريد أتوا أهلها ،  
يقول : الخمر حاولت ذلك الرنج فأصبحت تكفت ، أي تقبض أثمانها . ومنه : « اللهم  
اكفته إليك » ، أي اقبضه ، فحلت لهم بذلك . قد أخذوها بجلبها ، لم يظلموا عليها  
ولم يأتوا فيها . « فساغ شرابها » ، طاب لهم وجاز ، « تكفت » ، تقبض وتقبض  
وترفع ، كقولك « يسوغ لك هذا » ، أي يجوز . أبو عمرو : « تكفت » ، تحول في  
الآنية . « ساغ شرابها » ، سهل لما أتوها برنج .

١٥ بأري التي تأري لدى كل مغرب إذا ليط الشمس حان ابتلاها

يقول : هذه الخمر ممزوجة بالعسل . و « الأري » ، عمل النحل ، وهو العسل ،  
يقال : « أرت تأري أرياً » ، و « أري السحاب » ، عمل السحاب ، وهو المطر . وروى  
الأصمعي « بأري التي تهوي إلى كل مغرب » .<sup>(٣)</sup> « تهوي » ، تطير . و « المغرب » ،  
كل موضع لا ترى ما وراءه ، فهي تهوي إلى الموضع الذي لا تراه أنت ، فإذا اصفر  
ليط الشمس ، وليس لها ليط ، وإنما هو لونها ، و « الليط » ، القشر من كل شيء ، فإذا  
كان هذا الوقت انقلبت إلى موضعها ، يعني النحل .

١٦ بأري التي تأري اليعاسيب أصبحت إلى شأهي دون السماء ذواها

(١) ديوانه : ٥٠ .

(٢) « المغرب » ضبطت في ديوان الهذليين في البيت والدرج بضم الميم ، أما في اللسان ( ليط )  
ف ضبطت بالفتح كما في السكري وشرحه .



«تأري اليعاسيب» ، أى تسوسه النخل وتغله ، وهو العسل ، يقول : بالعسل الذى عملته النخل . و «اليعسوب» ، رأس النخل وأميرها ، كما قيل لعبد الرحمن بن عتّاب بن أسيد : هذا يعسوب قرّيش . و «الشاهق» ، الجبل العالى . و «ذؤابها» ، أعلاها ، جمع «ذؤابة» على «ذؤاب» . قال «شاهق» ثم قال «ذؤابها» ، رجع إلى صخرة أو هضبة ، أى عند شاهق ، وأنشد :<sup>(١)</sup>

يَشْمَنُ بِرُوقِهِ وَيُرِشُ أَرْيَا الْجَنُوبِ عَلَى حَوَاجِبِهَا الْمَاءِ<sup>(٢)</sup>

١٧ جَوَارِسُهَا تَأْرِى الشُّعُوفَ دَوَائِبًا وَتَنْصَبُ الْأَهَابَ مَصِيفًا كِرَاهِبًا

ويروى : «وتنفضُ ألهاباً مضيئاً شعابها» .<sup>(٣)</sup> «جوارسها» ، التى تجرس ، تأكل ، و «الجرس» ، أكل النخل الثمر والشجر ، و «الجوارس» ، الذكور ، ويقال : «جرست العرْفَط» ، أى أخذت منه ، ويقال : «فلان تجرس فلان» ، أى يأخذ منه ويأكل من عنده . ويروى : «تأري الشعوف» ، أى تستل في الشعوف وتأخذ منها ، و «الشعوف» ، رؤوس الجبال ، والواحدة «شعفة» ، ويقال لذؤابة الغلام «شعفة» . ويقال : «ما بقي على رأسه إلا شعيفات» ، ويقال لما فضل من شراب النخل «شعفة» ، ويقال : «أصابتنا شعفة من مطر خفيف» . يقول : تأخذ من الشفاف ثم تنصب إلى موضع من الجبل في وسطه أو أسفل منه فتعسل فيه ، والمعنى أنها تأكل من أعلاها وتنزل إلى «الألهاب» ، وهى جمع «لهب» ، مثل «لصب» ، وهو الشق تراه في الجبل ، فهى

(١) هو لزهير بن أبي سلمى ، ديوانه : ٥٧ .

(٢) فى الهامش عن نسخة أخرى : «ينخط ابن أبى مواس : «يشيم بروقه» ، و «على حواجبه» .

(٣) فى اللسان ( صيف ) مصيفا أى معدولاً بها معوجة غير مقومة وفى ( صيف ) «مضيئاً كراها» : أراد ضائفاً كراها أى عاذلة معوجة ، فوضع اسم المفعول موضع المصدر . وفى مادتي . ( كراب ) و ( لهب ) : والكراب مجارى الماء واحدها كربة . وقال أبو عمرو : هى صدور الأودية . والمصيف : المموج ، من صاف السهم . هذا وجاءت رواية «مضيئاً شعابها» بالالف فى ديوان الهذليين أيضاً ، وفسر بأنه الموضع الضيق .

( ٧ ديوان الهذليين )

باردة ، تصطافُ فيه ،<sup>(١)</sup> ولا يصلحُ العسلُ إلا في أرضٍ باردة ، ولا تبلغُ - إذا انقضتْ -  
 العودُ ، فهي ترعى فيها ، ويروى : « شعابها » . و « الشعبُ » . و « اللضبُ » كالطريقِ  
 الصغير في الجبل ، وهو دون « اللهب » . الأخفش : « الشعبُ » ، المَهْوَاةُ في الجبلِ .  
 أبو عمرو : « اللهبُ » ، الوادي العميق . و « الكربةُ » ، فضلُ ما بين الجبلَينِ .<sup>(٢)</sup>  
 وقال : « مصيفاً » ، أصابها مطرُ الصيف .

### ١٨ إِذَا نَهَضَتْ فِيهِ تَصَعَّدَ نَفَرُهَا كَقِتْرِ الْغَلَاءِ مُسْتَدِرًّا صِيَابُهَا

أى نهضت هذه النحلُ في هذا الموضع طارت فيه . و « تصعدَ نفرُها » ، أى  
 شقَّ عليها ، أى شقَّ على نفرٍ منها وأفتَرَه وجهه لطول الجبل . وقال الأصمعيُّ : حدثنا  
 حمادُ بن سلمة قال ، قال عبد الله بن الزبير : ما تصعدني شئٌ كما تتصعدني خُطبةُ النساءِ .  
 أى ما يشقُّ علىَّ شئٌ مثلَ مشقِّته . « نفرٌ » مثلُ « ركبٍ وراكبٍ » . ويقال :  
 « تصعدني فلانٌ » ، أى حملني على المشقة ، و « تسكاه دنى » إذا عظمت مشقته ، ويقال :  
 « أخذنا في كؤوداء شديدة ، وفي صعوداء شديدة ، وفي كأداء شديدة » . و « القترُ » ، نصالُ  
 سهامِ الأهدافِ ، مأخوذ من قَتَرِ الدَّرَجِ لِدِقَّتِهَا وَصِنَرِهَا شَرَّهَا فِي ذَهَابِهَا وَسُرْعَتِهَا ،  
 والواحدة « قِترَةٌ » . و « مُستدِرٌّ » ، ذاهبٌ . و « صيَابُها » ، قواصِدُها ، أى تيجي  
 مُنْفَتِلَةٌ ليست بمُسْتَرخِيَةٍ ، « صابَ فلانٌ » ، إذا قصدَ . قال : « مُستدِرًّا » ، أى دَرِيْرًا ،  
 كأنه يُجْتَمِعُ ليس بِمُنْتَشِرٍ . و « القِترَةُ » ، و « السَّرْوَةُ » واحد . و « الغلاء » جمع غُلْوَةٍ .<sup>(٣)</sup>

(١) لعلها : وهو بارد .

(٢) انظر قول أبي عمرو في الهامش السابق عن اللسان .

(٣) في ديوان الهذليين « الغلاء : المفالة في الرمي . » وفي اللسان ( قتر ) : « والغلاء مصدر غالى  
 بالسهم إذا رماه غلوة » . وفي مادة ( غلا ) ولم يورد البيت : « غلا بالسهم يغلو غلواً وغلواً وغال به  
 غلاء » : رُمِيَ به يده يريد يرميه أقصى الغاية .... وفي الحديث أهدى له يكسوم سلاحاً وفيه سهم فسماه :  
 قتر الغلاء . الغلاء بالكسر والمد ، من غالته أغاليه مفالة وغلأه إذا رامته . والقتر سهم الهدف . وجاء  
 الحديث في ( قتر ) « ابن الكلبي : أهدى يكسوم ابن أخي الأشرم لاني صلى الله عليه وسلم سلاحاً فيه  
 سهمٌ أعيبٌ قد رُكِّبَتْ مِعْبَلَةٌ فِي رُفْظِهِ قَقْوَمٌ فُوقَهُ وَقَالَ : هُوَ مُسْتَحْكُمُ الرِّصَافِ  
 وسماه قتر الغلاء » وفي ( صوب ) : « مستدرا صياها » ، أراد جمع صائب كصاحب وصحاب . وأعل العين في

ابن حبيب: «نَفَرَهَا»، طَيَّرَناها. و «الفلاء»، السَّهَامُ يَتَفَالَوْنَ بها. و «مُسْتَدِيرٌ»، مُتَتَابِعٌ. أبو نصر: «تَصَعَّدَ نَفَرَهَا»، مانفر منها:

١٩ يَظْلُ عَلَى الثَّمَرَاءِ مِنْهَا جَوَارِسُ مَرَضِيعُ صُهْبُ الرِّيشِ زُغْبُ رِقَابِهَا

«الثرء»، هَضْبَةٌ يقال لها الثَّمَرَاءُ بشِقِّ الطائف مما يلي السَّرَّاءَ، ويقال: جبل، وقال بعضهم: شَجَرٌ مُثِيرٌ. و «الجوارس»، أَوَاكِلُ، أراد التي تأكل من النحل، تأخذ وتحمل. و «مراضيع»، حَدِيثَاتُ عَهْدٍ بالتفريخ، وهذا مثل، أراد أن معها نَحْلًا صَفَرًا، قال: وترى النحل كأن فيه زَغَبًا. أبو نصر: «مراضيع»، أى هُنَّ صَفَارٌ. «صُهْبُ الرِّيشِ» يعنى أَجْنَحَتِهَا. الأَخْفَشُ: «مراضيع»، نحل، أى مَعَهَا نَحْلٌ صَفَارٌ. ابن حبيب: «مراضيع»، معها أولادها وليس تُرَضِّعُ، ولكن سَمَّاهَا لأن الأمهات من غير الطير تسمى «مراضيع»، إذا أَرْضَعْنَ.

٢٠ فَلَمَّا رَأَاهَا الْخَالِدِيُّ كَأَنَّهَا حَصَى الْخَذْفِ تَهْوَى مُسْتَقِلًّا إِيَّاهُ

ويروى: «تَسْكُبُو مُسْتَقِلًّا»، أى حين تَقَعُ النحلُ. «كأنها حَصَا الْخَذْفِ» فى صِفَرِهَا. «تَسْكُبُو»، تَسْقُطُ. «مُسْتَقِلًّا»، أى مُرْتَفِعًا، أى مُسْتَقِلٌّ مَا آبَ مِنْهَا، كَلَّمَا اسْتَقَلَّتْ فى الْجَبَلِ زَلَّتْ وَرَجَعَتْ، وهذا الذى يأخذُ الْعَسَلَ رَجُلٌ مِنْ بَنَى خَالِدٍ، فإذا وقعت على الجبل تَهْوَى زَلَّتْ عَنْهُ مِنْ لَيْنِ الْجَبَلِ، أى كَلَّمَا اسْتَقَلَّتْ فى الْجَبَلِ كَبَتْ. و «إِيَّاهَا»، بجماعتها، واحدا «آئِبٌ».

٢١ أَجَدَّ بِهَا أَمْرًا وَأَيَقَنَ أَنَّهُ لَهَا أَوْ لِأُخْرَى كَالطَّحِينِ ثَرَابُهَا

الخالدي: «أجدبها» فى أمره، أجدَّ أمره بها، يقال: «أجددتُ بهذا الأمرَ أمرًا»، كَلَّمَا أَخَذَتْ فى شَيْءٍ فَقَدْ أَجَدَّتْ بِهِ أَمْرًا، من طريق: «قَرَّبَهُ عَيْنًا»، وضاق

الجمع كما أعلها فى الواحد، كصائم وصيام وقائم وقيام. هذا لأن كانت صيغ من الواو، ومن الصواب فى الرى. وإن كان من صاب السهم المذهب بصيغه، فالياء فيه أصل.

به ذَرَعًا ، أى ضاق ذَرْعُهُ بها ، يقول : عزم بشأنها . « لها » أى لهذه الهَضْبَةِ .  
« أو لأخرى » ، يعنى الأرض ، يقول : يَهْوَى عن الجبل فيصير إلى الأرض وتَنْقَطِعُ  
أسبابه فيموت . غيره : « وأيقن أنه لها » ، أى للنحل ، أيقن أنه سيدخل بيت النحل  
أو يَنْقَطِعُ الخُبْلُ دُونَهُ فيصير « لأخرى » ، أى للأرض التى تُرابها الطَّحِينُ . الأخفش :  
« لها » ، للشَّهْدَةِ . « أجد فى أمره » ، من الجدِّ ، يقال : « جدَّ وأجدَّ » ، وقالوا : « جادَّ  
مُجدِّ » ، و « أجدَّبها » ، أى عزم أن يدخلها . « الهاءُ » للنحل .

### ٢٢ فَقِيلَ تَجَنَّبْهَا حَرَامٌ وَرَاقَهُ ذُرَاهَا مُبِينًا عُرْضُهَا وَاتِّصَابُهَا

قيل للخالدي : اجْتَنَبْهَا يَا حَرَامٌ ، وهو اسمه . و « راقه » ، أعجبه ، « يَرُوقُه  
رَوَاقًا » ، و « منظرٌ رائقٌ » ، وخادم رُوقَةٍ ، وفرس رُوقَةٍ . أى تجنب هذه الشَّهْدَةَ يا حرام ،  
وهو الرجل المشتار . و « ذُرَاهَا » ، أعلاها ، أعلى الشَّهْدَةِ حين طَرَّتْهَا بالشَّمْعِ وفَرَّغَتْ  
منها ، جعلت عليها طَرَّةً من الشمع طَرِيقَةً على أعلاها . و « عُرْضُهَا » ، يعنى عُرْضَ  
الشَّهْدَةِ . غيره : « مُبِينًا عُرْضُهَا » ،<sup>(١)</sup> يعنى قُرْصَ النحل . و « اتِّصَابُهَا » ، « الهاءُ »  
للشَّهْدَةِ . ابن حبيب : « ذُرَاهَا » ، الرُّقْبَةُ التى فيها العسل .

### ٢٣ فَأَعْلَقَ أَسْنَابَ الْمَنِيَّةِ وَأَرْتَضَى تُقُوفَتَهُ إِنْ لَمْ يَخُذْهُ أَتْقَضَابُهَا<sup>(٢)</sup>

أى عُلِقَ حَبَالًا فيها الموت . يقال : « تُقُوفَتُهُ » ، وَتَقَافَتُهُ ، يعنى صاحب العسل ،  
« رجلٌ تَقِفُ بَيْنَ الثَّقُوفَةِ وَالتَّقَافَةِ » . يقول : فعُلِقَ حَبَالُهُ وتَدَلَّى إليها ، لأن النحل تَأْتِي  
الْجَبَلَ فتعسلُ فى مَلَقَةٍ مَلَسَاءَ فى وسطِ الجبلِ ، فى موضع لا يصل إليه أحد ، و « الْمَلَقَةُ » ،  
الصخرةُ الملساء ، فيأتى الشَّائِرُ ، وهو الذى يَلِي أَخَذَ العسل ، فيصعدُ من وراء الجبلِ  
حتى يصيرَ فى أعلاه ، فيضربُ مِمَّ وتِدَهُ ثُمَّ يَشُدُّ الخُبْلَ بالوتدِ ، ثم يتدلَّى عليها حتى  
يصل إلى الصخرة ، يقول : فأَرْتَضَى ذاك من نَفْسِهِ . و « تُقُوفَتُهُ » ، لِبَاقَتُهُ بالعمل ،<sup>(٣)</sup>

(١) ضبطت « عرضها » هنا بالفتح وعليها « صَح » .

(٢) فى الهامش عن نسخة أخرى : « فَعَلَّقَ »

(٣) فى ديوان الهذليين : « فيقول : ارتضى تقوفته الناقبة فى العمل » .

إن لم يَحْنُه انقطاع حَبْلِه . و « الاقْضاب » ، الاقطاع ، أى هو لَبِقٌ بالصُّعود والانحدار .  
و « الأسباب » ، الحبال . و « الماء » فى « الاقْضاب » لِلْجبال .

٢٤ تَدَلَّى عَلَيْهَا بَيْنَ سَبَبٍ وَخَيْطَةٍ بِجَرْدَاءٍ مِثْلِ الْوَكْفِ يَكْبُوْ غُرَابُهَا

ابن حبيب : « الْخَيْطَةُ » : دُرَاعَةٌ يَلْبَسُهَا الْمُشْتَارُ . و « السَّبُّ » ، أن يَضْرِبَ  
وَتِدًّا ثُمَّ يَشُدُّ فِيهِ حَبْلًا فَيَتَدَلَّى بِهِ إِلَى الْعِل . و « الْوَكْفُ » ، نِطْعٌ ، ويقال : كلُّ شَيْءٍ  
مُسْتَوٍ . الْأَصْمَعِيُّ : « تَدَلَّى عَلَيْهَا » ، أى نَزَلَ . و « السَّبُّ » ، الْحَبْلُ ، فى لِقَتِهِمْ ، و « الْخَيْطَةُ » ،  
الْوَتِدُ ، فى كَلَامِ هَذِيلٍ ، و « الْجَرْدَاءُ » ، الصَّخْرَةُ . « بَجَرْدَاءٍ » ، أَرَادَ عَلَى جَرْدَاءٍ ، وَهِيَ  
وَاحِدٌ ، ثُمَّ شَبَّهَهَا فِي امْتِلَاسِهَا بِالْوَكْفِ ، وَهُوَ النِّطْعُ ، وَإِنَّمَا يَرِيدُ صَخْرَةً جَرْدَاءَ مِلْسَاءَ  
لَا يَنْدُبُ عَلَيْهَا شَيْءٌ ، وَلَا يَنْبَغُ عَلَيْهَا ظَفَرُ الْغُرَابِ . أَبُو عَمْرٍو : « الْخَيْطَةُ » ، حَبْلٌ مِنْ  
سَلَبٍ لَطِيفٍ ، و « السَّلَبُ » ، شَجَرٌ تَقْلُ الْحَبَالُ مِنْهُ . الْأَصْمَعِيُّ : « الْكُبُوْ » ، الْعِثَارُ .  
وهذا إِنَّمَا يَرِيدُ : يَزِلُّ عَنْهَا الْغُرَابُ ، لَا « يَكْبُوْ » .

٢٥ فَلَمَّا اجْتَلَاهَا بِالْإِيَّامِ تَحَيَّرَتْ مُبَاتٍ عَلَيْهَا ذُلْهَا وَاكْتِنَابُهَا

ابن حبيب : « اجْتَلَاهَا » ، طَرَدَهَا . و « الْإِيَّامُ » ، دُخَانٌ . « تَحَيَّرَتْ » ،  
تَقَيَّرَتْ لَا تَدْرِي أَيْنَ تَذْهَبُ . الْأَصْمَعِيُّ : « تَحَيَّرَتْ » ، أَيْ تَفَرَّقَتْ وَتَمَيَّزَتْ . و « اجْتَلَاهَا » ،  
كَشَفَهَا وَأَبْرَزَهَا وَأَخْرَجَهَا . و « الْإِيَّامُ » ، الدُّخَانُ . وَالْجَمْعُ « أَيْمٌ » ، تَقْدِيرُهُ « قُمْلٌ » .  
قال : وَالَّذِى يَأْخُذُ التَّسْلَ لَا يَصْعَدُ إِلَّا وَمَعَهُ شَيْءٌ يَدْخُنُ بِهِ عَلَيْهِنَ لَا يَلْتَفِتْنَ ، يَقَالُ  
مِنْهُ : « آمَهَا يَوْوُمَهَا أَوْمًا وَإِيَّامًا » <sup>(١)</sup> إِذَا دَخَنَ عَلَيْهَا . « تَحَيَّرَتْ » ، اجْتَمَعَ بَعْضُهَا إِلَى  
بَعْضٍ ، وَيُقَالُ : تَفَرَّقَتْ ، صَارَتْ وَرَقًا فِي كُلِّ حَيْزٍ شَيْءٌ ، صَارَتْ قِطْعَةً هَا هُنَا ،  
وَقِطْعَةً هَا هُنَا . و « الثَّبَاتُ » ، جَمْعُ « ثَبَةٍ » ، وَهُوَ الْقِطْعَةُ مِنَ الْقَوْمِ وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ ،  
و « الْاِكْتِنَابُ » ، الْحُزْنُ .

(١) فى ديوان المهذلين « أى دخن عليها إوامًا وإيَّامًا » . هذا وفى اللسان (أوم) : « آم عليها  
وآمها يؤومها أوما وإيَّامًا : دخن : . . . . . ولم يقولوا فى الدخان أوام ، وإنما قالوا إيَّام فقط . . . . .  
ثم ذكر بعد ذلك « قال : والأوام أيضا دخان المشتار » وفى ( أيم ) وأورد البيت ذكر الإيَّام والأوام .

٢٦ فَأَطِيبَ بِرَاحِ الشَّامِ صِرْفًا وَهَذِهِ مُعْتَقَةٌ صَبَاءٌ وَهِيَ شَيْبَاهُ

يريد : أطيّب بِرَاحِ الشَّامِ صِرْفًا مُعْتَقَةٌ صَبَاءٌ ، وبهذه الشّبهة . « شَيْبَاهُ » ،  
أى مِزَاجُهَا وَخَلَطُهَا . غيره : « مُعْتَقَةٌ » ، يعنى الخمر . وَنَصَبَ « مُعْتَقَةٌ » على القَاطِعِ ، وهو  
يعنى هذه الشّبهة . وروى : « صِرْفًا وَمُزَّةً \* مُعْتَقَةٌ » .

٢٧ فَمَا إِنْ هُمَا فِي صَخْفَةٍ بَارِقَةٍ جَدِيدٍ حَدِيثٍ نَحْتُمَا وَاقْتِضَابُهَا<sup>(١)</sup>

« هـ » ، يعنى الخمر والعسل ، أى فَمَا هُمَا فِي صَخْفَةٍ مِنْ صِحَافٍ . « بَارِقٌ » ، إِنْهَا  
منسوبٌ [ إِلَى بَارِقٍ ] .<sup>(٢)</sup> و « اقْتِضَابُهَا » ، أَخَذَهَا مِنْ شَجَرِهَا حَدِيثَةً .

٢٨ بِأَطِيبَ مِنْ فِيهَا إِذَا جِئْتُ طَارِقًا مِنْ اللَّيْلِ وَالْتَفَتَ عَلَى ثِيَابِهَا

« طَارِقًا » ، لَيْلًا ، وروى : « عَلَيْكَ ثِيَابُهَا » ، دَخَلَتْ مَعَهَا فِي ثِيَابِهَا .

٢٩ رَأَتْنى صَرِيحَ الْخَمْرِ يَوْمًا فَسَوَّيْتُهَا بِقُرْآنٍ إِنْ الْخَمْرُ شُعْتُ صِحَابُهَا

سَاءَهَا مَارَاتٍ عِنْدِي مِنَ التَّغْيِيرِ . وروى : « قَرَأْتُهَا » ، أى أَفْرَعْتُهَا . و « قُرْآنٌ » ،  
وَادٍ . يقول : أَصْحَابُ الْخَمْرِ شُعْتُ مُرَّةً مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ مَشْغُولُونَ عَنْ أَنْفُسِهِمْ فِي الْحَوَانِيتِ .

٣٠ وَلَوْ عَثَرْتُ عِنْدِي إِذَنْ مَا حَلَيْتُهَا بِعَثَرَتِهَا وَلَا أُمِيءَ جَوَابُهَا<sup>(٣)</sup>

يقول : لَوْ سَقَطْتُ عِنْدِي وَقَعَلْتُ قَفْلَةً لَا تُضْلِحُ ، مَا لُتُّهَا عَلَى سَقَطَتِهَا ، وَمَا  
حَلَيْتُهَا عَلَى عَثَرَتِهَا ، وَلَا سَاءَهَا جَوَابِي .

(١) في الهامش « اقْتِضَابُهَا : قَطْعُهَا » .

(٢) زيادة مقتبسة من ديوان الهذليين .

(٣) في الهامش : « أُمِيءَ » ، فعل . أى مَبَى لَمْ يَسْمِ فاعله « وَبِجَوَارِهِ » « صَح » وَكَذَلِكَ عَلَى الْاَلْفِظِ  
فِي الْبَيْتِ « صَح » .

٣١ وَلَا هَرَهَا كُلِّي لِيُبْعَدَ قَرُّهَا وَلَوْ نَبَحْتَنِي بِالشَّكَاةِ كِلَابُهَا

الأصمعي : هذا مثل ، أي لم يأتها مني أذى ، أي لا يحسن جانبي لها ،  
ولا يشتمها سفيهي لتنفّر قرّاً بعيداً ، «ولو نبحتني كلابها» ، أي ولو شتمني سفاوها ومن  
يقربها بمن يتكلم عنها . و «الشكاة» ، القول القبيح . الباهلي ، يقول : لم يأتها من  
قبيلى أذى ، ولو أتاني الأذى من قبلها . ابن حبيب : أتاني الأذى من قبلها ولم أؤذيها .<sup>(١)</sup>

(١) في ديوان المذليين : قوله : «ولا هرها كلبي» يريد : ولا هرها عليها كلبي ، ليبعد قررها ، فتفر  
من قرّاً بعيداً . ولو نبحتني بالشكاة : بالقول القبيح كلابها . والمعنى . ولو نفرتني قرابتها ، وأظهروا  
وعلى قول سوء ، ما فعلت أنا بها ذلك .

وقال أبو ذؤيب أيضاً :

١ تَأَلَّهَ يَبْقَى عَلَى الْأَيَّامِ مُبْتَقِلٌ جَوْنُ السَّرَاةِ رَبَّاعٍ سِنَّهُ غَرْدٌ

« تأله » ، <sup>(١)</sup> أراد : والله لا يبقى على الأيام . « مبتقل » ، أى حمار يأكل البقل .  
و « جَوْنُ السَّرَاةِ » ، أسود الظهر . « رَبَّاعٍ » ، فى سنّيه . « غَرْدٌ » ، فى صوته ،  
« غَرْدٌ يُقَرَّدُ تَفْرِيدًا » . الأخفش : « مبتقل » ، حمار استأنف البقل يأكله ، ويقال :  
« ابتقل » ، أصاب البقل . و « غَرْدٌ » ، يُطَرَّبُ . خالد : « غرد » ، كثير التهلق .  
ويروى : « ذو جُدَدٍ » ، وهى الطرائق ، واحداً جُدَّة . « الجون » ، الأسود ، و « الجون » ،  
الأيض ، وهذا ضدّ . و « الأيَّام » ، الأحداث ، وأنشد :

• مَرُّ اللَّيَالِي وَأَخْتِلَافُ الْجَوْنِ • <sup>(٢)</sup>

وهو ها هنا النهار .

٢ فِي عَانَةٍ بِجُنُوبِ السَّيِّ مَشْرَبُهَا غَوْرٌ وَمَصْدَرُهَا عَنْ مَائِهَا نُجْدٌ <sup>(٣)</sup>

(١) فى الهامش : « قوله : تأله » ، هو كقوله تعالى ﴿ تَأَلَّهَ تَفْتَأُ تَذَكُّرُ يُوسُفَ حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا ﴾ [سورة يوسف : ٨٥] ، أى لا تفتأ ولا تزال تذكره تفجعاً عليه ، لحذف « لا » .  
كما فى قوله [ امرئ القيس ديوانه : ٣٢ ] :

قُلْتُ يَمِينَ اللَّهِ أَبْرَحُ قَاعِدًا [ وَلَوْ قَطَعُوا رَأْسِي لَدَيْكَ وَأَوْصَالِي ]

أى لا أبرح ، لأنه لا يلتبس بالإنبات ، فإن القسم لئلا لم يكن به علامة الإنبات ، كإن واللام  
وقد ، كان على النقيض « حَرَضًا » ، مُشْفِياً على الهلاك .

(٢) فى اللسان وغيره ( اون ) و ( جون ) وأنشد أبو عبيدة :

غَيْرَ يَابَنْتَ الْحَلِيسَ لَوْنِي مَرُّ اللَّيَالِي وَاخْتِلَافُ الْجَوْنِ

وَسَقَرٌ كَانَ قَلِيلَ الْأَوْنِ

(٣) فى الهامش عن نسخة أخرى : « بخط ابن أبى موسى : بجنوب السى » ، بالهمز . والمعرف  
ما أثبت فى المتن ، وقد نس ابن السكيت على أنه غير مهموز .



ويروى : « مَرَّتَمَهَا » . ويروى : « عن مائه » ، يعنى هذا الحمار . « فى عانة » ، وهى تجمع الآن ، والجيع « عُون » . « بِحُنُوبِ السَّيِّ » ، بنواحى السَّيِّ . « مَشْرِبُهَا » غَوْرٌ ، أى تشرب من الغور ، يعنى تهمامة . « ومصدرها نجد » ، يريد : ورُجوعها عن الماء نجد ، أى تزعى فى نجدٍ وتشرب تهمامة ، وكل ما ارتفع عن تهمامة فهو « نَجْدٌ » . الأخفش : لغة هذيل خاصة « نُجْدٌ » ، يُريدون « نَجْدًا » .

### ٣. يَقْضَى لُبَاتُهُ بِاللَّيْلِ ثُمَّ إِذَا أَضْحَى تَيَّمَّ حَزْمًا حَوْلَهُ جَرْدٌ

« يقضى » ، هذا الحمار ، « لُبَاتُهُ » ، أى حاجته . « بالليل » ، يقول : يأتى الماء ليلاً فيشرب ، « ثم إذا أضْحَى تَيَّمَّ » ، قَصَدَ ، ومنه التَّيَّمُّ بالصَّيْدِ . « حَزْمًا » ، وهو الغليظ من الأرض ، يأتى فيشرف عليه ، وحوله « جَرْدٌ » ، ليس فيه نبات . الأخفش : « الحزن » ، و « الحزْمُ » واحد ، وهو ما غلظ<sup>(١)</sup> من الأرض وفيه ارتفاع عما حوله . ابن حبيب قال : « الحزْمُ » ، أغلظ من الحزن . غيره قال : « حَزْمٌ وحَزَنٌ » واحد ، اليمُّ تكافى النون ، ومثل هذا : « أَيْنٌ ، وَأَيْمٌ » وهو الحَيَّة ، و « غَيْمٌ ، وَغَيْنٌ » ، ويقال فى اليم والباء « اطمأن ، واطمأن » ، و « طأمنَ ظَهْرَهُ ، وطأبنَ » . و « الظَّامُّ والظَّأْبُ » ، وهو سَلَفُ الرِّجْلِ ، وحكى عن عُكَلٍ أنها تسمى السَّلَفَ « الظَّام » ، غير مهموز . و « ظاء بنى فلان » ، وظاءتى « محدود الألف » ، إذا تزوجت أنت وهو أختين . و « هو يرى من كُتَبٍ ، وكُتْمٍ » ، أى من قُرْبٍ وتمكُن . ومثل هذا كثير .

### ٤. فَأَمْتَدَّ فِيهِ كَمَا أَرَسَى الطَّرَافَ بَدَوُ دَاةِ الْقَرَارَةِ سَقْبُ الْبَيْتِ وَالْوَتْدُ

ويروى : « على » وَجْهَ الْقَرَارَةِ . « امتد » ، انتصب فى هذا الموضع رافعاً رأسه . « كما أَرَسَى » ، يعنى أثبتت . و « الطَّرَافُ » ، بَيْتٌ من أَدَمَ ، يريد : كما أثبتت الوتد والصَّعْبُ الطَّرَافَ ،<sup>(٢)</sup> و « الصَّعْبُ » ، العمود الذى فى وسط البيت .

(١) فى الهامش عن نسخة أخرى « الفاظ » .

(٢) السَّعْبُ والصَّعْبُ يعنى واحد .

و « الدَّوْدَاةُ » ، حيث يلعب الصبيان يقال : أرجوحة . و « القَرَارَةُ » ، مُسْتَوٍ من الأرض يصير فيه الماء . و « الصَّقَب » ، العمود الذى فى وسط البيت ، وهو الأطول . « أَرْسَى » ، أثبت فى نشز من الأرض ، ولا يُثَبَّت فى بطن الوادى لما يُخَاف من السيل ، « امتدَّ فيه » ، كما يُزَنِّع الطَّارِف . قال : « الدَّوْدَاة » ، خشبة يُصَيَّرُ سَطُهَا على مَكَانٍ مُشْرِفٍ ، وَيَرْكَب طَرَفَيْهَا اثْنَانِ ، فيَحْطُّ الخشبة هذا مرَّةً وهذا مرَّةً . ويقال : « امتدَّ فيه » ، ذهب فيه هاهنا وهاهنا حيث شاء . الأخفش : « الدَّوْدَاة » ، مواضع الصَّبيان التى يَكْنُسُونَ ما فيها من حَصَى وَحِجَارَةٍ ثم يَلْعَبُونَ فيها . يقول : انتصب هذا الحمار كما بُنِيَ هذا البيت على هذا الشَّرَف ، والدوداة لا تكون إلا على شَرَفٍ . غيره : سألت الأصمعى عن « امتدَّ » فقال : انتصب رافعاً رأسه . و « الدوداة » ، الأرجوحة . و « الدوداة » ، الصحراء الجرداء لا شىء فيها . و « الدوداة » ، آثار أقدام الناس بين منازلهم وطُرُقِهِمْ . ويقال : « الناس يُدَوِّدُونَ » ، أى يَذْهَبُونَ وَيَجْثُونَ ، ويقال للرجل : « مِن أين تَدَوِّدِى ؟ » ، أى تجى .

### ٥ مُسْتَقْبِلَ الرِّيحِ تَجْرَى فَوْقَ مَنْسِجِهِ إِذَا أَرَاعَ اقْشَمَرَ الْكَشْحُ وَالْعَضْدُ

يعنى الحمار ، امتدَّ «مُستقبلَ الرِّيحِ» ، [«تجرى فوق مَنْسِجِهِ»] ،<sup>(١)</sup> أى تجرى على أَعْلَى مَنْسِجِهِ . و « الْكَشْحُ » ، الخاصرة . قال : فسألت الأصمعى : لأى شىء اختارَ الْكَشْحَ وَالْعَضْدَ ؟ قال : لأنهما أبطأ الجسد قَشْمَرِيَّةً ، وإنما تُرْعَدُ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ الْأَهْرِيْمَةُ وَالْقَوَائِمُ ، فإذا بلغَ الْكَشْحُ لم يَبْقَ شَيْءٌ ، أى بلغَ الْفَرْعُ منه أن يَقْشَعِرَ كُلُّ جَسَدِهِ ، يَلْتَوِي الْفَرْعُ إلى الموضع الذى لا يَقْشَعِرُ فيَقْشَعِرُ . و « مُسْتَقْبِلَ الرِّيحِ » ، يَتَبَرَّدُ بها ، أى يُبَرِّدُ جَوْفَهُ بِذَاكَ .

### ٦ يَرْمِي الثُّيُوبَ بِمَيْنِيهِ وَمَطْرِفُهُ مُغْنِصٍ كَمَا كَسَفَ الْمُسْتَأْخِذَ الرَّمْدُ<sup>(٢)</sup>

(١) زيادة منى مستظهرة من شرحه .  
(٢) فى الهامش : و يروى : « الْمُسْتَأْخِذُ الرَّمْدُ »

يرمى ماغاب عنه ، أى ينظر ، وإنما يفعله خشية الصائد ، يرمى به بطرفه حذراً .  
و « المغضى » ، الذى كف من بصره ، قد غصّ ونكس ، وهو بين ظَهْرِي ذاك  
يَنْظُر . ويقال للرجل إذا اشتدَّ رَمْدُهُ : « قد استأخذ » ، كأنه اشتدَّ أخذه . و « كسف » ،  
نكس رأسه لما أخذ الرمد فيه ، من الحزن .<sup>(١)</sup> خالد : « القيوب » ، ما توارى به من  
رأية أو جبل أو جُرفٍ ، الواحد « غيب » . غيره : « به أخذ من رمد » ، « أخذ يأخذ  
أخذاً » . وقال آخرون : « مستأخذ » ، مستكين ، « استأخذ لِرَضِهِ » ، أى استكان  
وخضع .

## ٧ فَاْفَتَنَ بَعْدَ تَمَامِ الظُّمِّ نَاجِيَةً مِثْلَ الْمِرَاوَةِ ثَنِيًا بِكُرْهَا أَبَدٌ

« افتن » ، اشتقَّ بهن ومضى إلى الورد . و « الظُّم » ، وقتُ الورد ، وهو  
ما بين الشَّرْبَتَيْنِ ، أى اشتقَّ بعد تمامِ ظمئها ، لم يجِدْ لها تحبباً . « ناجية » ، أتاناً سريعة .  
« مثل المِراوَةِ » ، شبهها فى دِقَّتِهَا وضَمِّهَا بالقصا . و « الثَّنْيُ » ، التى قد وَضَعَتْ  
بَطْنَيْنِ . و « يَكُرُّهَا أَبَدٌ » ، قد تَأَبَّدَ معها ، أى تَوَحَّشَ . و « يَكُرُّهَا » ، ولدها  
الأول . والمعنى : أنه هو الذى اشتقَّ بالناجِيَةِ بعد أن تمَّ ظمؤها وظمؤه . وإذا وَضَعَتْ  
الثالثَ فهو « ثَلْثُهَا » .

## ٨ إِذَا أَرْنَّ عَلَيْهَا طَارِدًا نَزَرَتْ وَالْفَوْتُ إِنْ فَاتَتْ هَادِي الصَّدْرِ وَالْكَتَدُ<sup>(٢)</sup>

« أَرْنَّ » ، صَوَّتَ وصاحَ الفحلُّ على الآئِنِ ، « طارداً » ، وهو يطردها .<sup>(٣)</sup>  
و « نَزَرَتْ » ، نَزَتْ . و « نَزَرَتْ » أيضاً ، سَبَقَتْ ، فى غير هذا . الأصمى : « نَزَرَتْ » ،  
فَرَّتْ منه وتباعدت . و « الْفَوْتُ » ، السَّبْقُ ، يقول : إن فاتته لم تَقْتَهُ إلا بقدر صدرها

(١) فى المامش عن نسخة أخرى « لَمَّا »

(٢) « نَزَرَتْ » ضجعت بفتح الزاى وكسرهما وعليها ، « معا » .

(٣) فى ديوان المذلين : « وروى : طرباً ، وهو الأجود » . هذا والقارب طالب الماء بلاء أو

طالب الماء . والحمار القارب ، والمائة القوارب ، ومى التى تَهْرَبُ الْقَرْبُ أى تُعَجِّلُ لِهَ الْوَرْدِ .

وَمَنْكِهَا . و « السَّكْتُد » ، مُؤْصِلُ الْعُنُقِ فِي الصُّلْبِ وَالْكُتْفَيْنِ . يقول : فَاتِ هَادِي الصَّدْرِ وَالْكَيْدُ ، فَهُوَ الْقَوْتُ وَإِلَّا فَلَا . غيره : « نَزَقْتُ » ، مِنْ النَّزَقِ ، كَأَنَّهَا تَفْطَقُ . وَهَكَذَا رَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ بِكسْرِ الزَّاي ، قال : وَلَمْ أَرِ فِيمَنْ حَكَاهُ عَنْ هَذِيلٍ أَحَدًا يَنْشُدُ « نَزَقْتُ » إِلَّا وَاحِدًا . وقالوا : الْمَعْنَى : سَبَقْتُ .

٩ وَلَا شَبُوبٌ مِنَ الثَّيْرَانِ أَفْرَدَهُ عَنْ كَوْرِهِ كَثْرَةُ الْإِغْرَاءِ وَالطَّرْدُ

« شَبُوبٌ » ، مُسِنَّ ، وَمِثْلُهُ : « شَبَبٌ وَمِشَبَبٌ » ، الَّتِي تَمَّتْ أَسْنَانُهُ . و « كَوْرُهُ » ، قَطِيعُهُ وَجَمَاعَةُ بَقَرِهِ ، يُقَالُ : « عَلَى آلِ فُلَانٍ أَكْوَارٌ عَظِيمَةٌ مِنَ الْإِبِلِ ، وَكَوْرٌ عَظِيمٌ مِنَ الْبَقَرِ » ، و « أَفْرَدَهُ عَنْ كَوْرِهِ » ، أَيْ عَنْ صِوَارِهِ . « كَثْرَةُ الْإِغْرَاءِ » ، أَيْ تَغَرُّي بِهِ الْكَلَابُ . وَالَّذِي جَاءَ فِي الْحَدِيثِ : « الْحَوْرُ بَعْدَ الْكَوْرِ » ، <sup>(١)</sup> الْقَلَّةُ بَعْدَ الْكَثَرَةِ . خَالِدٌ : « الشَّبُوبُ » مِنَ الْبَقَرِ ، مِثْلُ « الْبَازِلِ » ، مِنَ الْإِبِلِ ، وَ « الصَّالِغِ » ، مِنَ النِّعَمِ .

١٠ مِنْ وَخْشٍ حَوْضِيٍّ يُرَاعِي الْوَحْشَ مُبْتَقِلًا كَأَنَّهُ كَوْكَبٌ فِي الْحَوْضِ مُنْجَرِدٌ

وَيُرْوَى : « يُرَاعِي الصَّيْدَ » ، أَيْ يِرَاعِي لِلْوَحْشِ ، أَيْ يَرَعَى مَعَهَا ، وَلَا يِرَاعِي مَعَهَا ، وَلَا يِرَاعِي الْإِنْسَ . <sup>(٢)</sup> « مُنْجَرِدٌ » ، فَرِيدٌ . خَالِدٌ : الْوَحْشُ كُلُّهُ صَيْدٌ . « مُبْتَقِلٌ » ، يَأْكُلُ الْبَقْلَ . وَ « يِرَاعِي الصَّيْدَ » ، مَعْنَاهُ : يَحْفَظُ أَنْ يُصَادَ ، وَيُقَالُ : « إِنِّي لَا زَعَى النِّجْمَ » ، أَيْ أَحْفَظُ . ثُمَّ شَبَّهَهُ فِي انْقِضَاضِهِ وَبَيَاضِهِ بِكَوْكَبٍ مُنْقَضٍ ، وَهُوَ « الْمُنْجَرِدُ » ، وَكَذَلِكَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ . وَلَمْ أَرِ أَحَدًا مِمَّنْ حَكَى عَنْ هَذِيلٍ يَقُولُ هَذَا . وَقَالُوا : إِنَّمَا هُوَ « مُنْجَرِدٌ » ، هَذِهِ لَفْتُهُمْ ، « انْجَرَدَ النِّجْمُ » ، إِذَا انْقَضَى ، وَ « انْجَرَدَ » ، انْفَرَدَ مِنْ

(١) النهاية لابن الأثير واللسان والتاج (حور) و (كور) : « نعوذ بالله من الحور بعد الكور » .

(٢) في ديوان الهذليين : « المراجعة : النظر يقال : ظل يراعى الشمس ، ويراعى الصيد ، ويراعى الوحش ، ويراعى الإنس » . قال : ويقال للمؤذنين : رعاة الشمس . وفي اللسان ( رعى ) : « يقال : هذه إبل ترعى الوحش ، أى ترعى معها . ويقال : الحمار يراعى الحمار ، أى يرعى معها » . قال أبو ذؤيب ( البيت ) : «

الكواكب و « حَرِيد » ، مُنفرد . وقال امرؤ القيس :

ألا أبلغ بني حُجْرٍ رَسولاً وأبلغ ذلك الحى الحريد<sup>(١)</sup>

١١ في رَبِّ رَبِّ يَلْقَى حُورٍ مَدَامِعُهَا كَأَنَّهُنَّ بَجَنِّي حَرْبَةَ الْبَرْدِ

ويروى : « بَلَقَى » . « الرَّبِّ رَبِّ » ، جماعة البقر . يقول : هذا الثور في جماعة بقر . و « يَلْقَى » ، البيض التي تتلأأ . و « حُورٌ » ، يبيض كَأَنَّهُنَّ الْبَرْدُ في بياضها . قال أبو النجم :

يَحْتِ رَوْقَاهَا عَلَى تَحْوِيرِهَا مِنْ ذَابِلِ الْأَرْطَى وَمِنْ نَضِيرِهَا<sup>(٢)</sup>

و « التَّحْوِير » ، البياض ، ويقال لنسوة الأمصار : « حَوَارِيَّات » ، شَبَّهَا بِالْبَرْدِ لبياضها . وقال الراعي فيمن روى : « بَلَقَى » :

كَأَنَّ بَكْلًا رَابِيَةً وَهَجَلٍ مِنَ الْكَتَّانِ أَبْلَقًا بُنِينًا

ويروى : « حُورٍ مَدَامِعُهَا » .

١٢ أَمْسَى وَأَمْسَيْنِ لَا يَخْشَيْنِ بَائِجَةً إِلَّا ضَوَارِي فِي أَعْنَاقِهَا الْقِدْدُ

« أَمْسَى » ، الثور ، « وَأَمْسَيْنِ » ، البقر ، و « البَائِجَةُ » ، أَمْرٌ يَنْبَاجُ عَلَيْهِمْ وَيَنْفَتِقُ ، و « البَائِجَةُ » أيضاً ، الداهية ، و « البَائِجَةُ » . يقال : « انْبَاجَتْ عَلَيْهِ بَائِجَةٌ » ، و انْبَاجَتْ عَلَيْهِ ، أى انْفَتَحَتْ عَلَيْهِ . « الْقِدْدُ » ، القلائد . واحدها « قِدَّة » ، وهى قِطْعَةٌ جُلْدٍ تُعْمَلُ مِنْهَا قِلَادَةٌ . <sup>(٣)</sup> أبو عمرو : « يَقُ عَلَيْنَا مَا فِى صَدْرِهِ » ، أى أخرجته . غيره : « جَاءَ فُلَانٌ بِالْبَائِجَةِ ، وَالْقَنْطَرِ ، وَالضَّمْبِيلِ ، وَالسُّلَمِ ، وَالْعَنْقَفِيرِ ، وَالْخَنْفَقِيقِ ، وَالْدَّهَارِيسِ ،

(١) ديوانه : ٢١٣ .

(٢) جاء في ديوان المهذلين بدون نسبة

(٣) في ديوان المهذلين . ويقال لذكر الكلب المُعَلَّم : ضِرْوٌ ، والأنثى ضِرْوَةٌ ، وجمعه ضِرَاءٌ ،

ممدود . هذا ، ولم يرد فيه شيء مما جاء في شرح السكري من معاني وألفاظ البوائق والبوائج . الخ .

وَالْفَيْتَكْرِينَ ، وَالذَّهْمَ ، وَالطَّلَاطِلَةَ ، وَالطَّلَاطِينَ ، وَالْبُلْبُلِينَ ، وَالْفَلَيْقَةَ ، وَالْفَلَقَ ، « كلُّ هؤلاء أسماء الدَّوَاهِي ، عن الأصمعي . الأموي : « جاء فلان بالبَجَارِي » ، أي الدواهي . الكسائي : « جاء فلان بِعَاقٍ فُلَقَ ، وقد أعلقت وأفلقت » ، وهي الدواهي . أبو عمرو : مثله « اُخْلُو بُخِيَّةَ » ، الداهية ، قال كبيد : <sup>(١)</sup>

وكلُّ أناسٍ سوفَ تدخلُ بينهم خُوَيْخِيَّةٌ تَصْفَرُّ منها الأناملُ <sup>(٢)</sup>

الفرّاء : « الفاضّة » ، الداهية ، وهي « الفواضُّ » . أبو زيد : « وقع في أغويّة » ، وفي تُفْلَسَ ، وفي أمّ اللّهم ، وهي النَّادَى ، مثل « الفعالي » ، أي الدواهي ، قال الكميّ :

فإيّاكم وداهية نَادَى أظلتكم بعارِضها المُخِيلِ <sup>(٣)</sup>

« نَادَى » ، عظيمة ، و « الذَّرَسِيَّاءُ » مثل « فَعَلَيَّاءُ » ، و « جئت بأمرٍ رُبْسَ » <sup>(٤)</sup> ، أي دَوَاهٍ ، عن غير أبي زيد . و « الصَّيْلُ » ، الداهية .

١٣ وَكُنْ بِالرَّوْضِ لَا يُرْغَمَنَّ وَاحِدَةً مِنْ عَيْشِهِنَّ وَلَا يَدْرِينَ كَيْفَ غَدُ

« لَا يُرْغَمَنَّ » ، لَا يُصِيبُهُنَّ رِغْمٌ فِي عَيْشِهِنَّ ، وقوله : « واحدة » ، يريد : رَغْمَةً وَاحِدَةً ، وأصل « الرِّغْمُ » من « الرِّغَامُ » . وهو التراب ، أي أمر يسوّهن . « وَلَا يَدْرِينَ كَيْفَ غَدُ » ، لَا يَهْتَمُّنَّ بِغَدٍ ، لأنهن في سُرُورٍ . قال خالد : « يَرْغَمَنَّ » ، يَكْرَهُنَّ وَيَسْخَطُنَّ يقال : « مَا أَرْغَمُ شَيْئاً مِنْهُ » ، أي مَا أُكْرَهُهُ .

١٤ حَتَّى اسْتَبَانَتْ مَعَ الْإِصْبَاحِ رَامِيَهَا كَأَنَّهُ فِي حَوَائِي ثَوْبِهِ صُرْدُ

« اسْتَبَانَتْ » ، يعني البقر ، رَأَتْهُ وَأَبْصَرَتْهُ ، كَأَنَّهُ بَيْنَ حَائِيَّ ثَوْبِهِ « صُرْدُ » ، طائر ، مِنْ خِفَّتِهِ وَلَطَافَتِهِ وَتَضَاؤُلِهِ ، يقول : قد تضاءل الصائدُ وانقبض فكأنه صُرْدُ .

(١) ديوانه : ٢٥٦ .

(٢) في الهامش : ويروى : « دُوَيْهِيَّةٌ » ويروى : « بَيْتَهُم »

(٣) اللسان ( نَاد ) .

(٤) في الهامش : « ودبس » . « والراء اجود » .

١٥ فَسَمِعَتْ نَبَأَهُ مِنْهُ وَأَسَدَهَا كَأَنَّهُنَّ لَدَى أَنْسَائِهِ الْبُرْدُ

ويروى: « وَأَسَدَهَا ». « سَمِعَتْ نَبَأَهُ » ، وهو الصوت تسمعه ولا تفهمه .  
« منه » ، من الراى الصائد . و « أسدها » ، أغراها ، أى أغرى بها الكلاب . و « كأنهن » ،  
أى كأن الكلاب ، لدى أنساء الثور ، من لزوقهن بأنسائه ، بُرْدٌ من صوف ، الواحدة  
« بُرْدَةٌ » ، وهى الشَّمْلَةُ السوداء ، يريد أن الكلاب انبسطن خلف الثور مثل البرد ، وإنما  
يريد : مثل عرق النسا . (١) خالد : شبه سواد الكلاب بثوبٍ يُتَّخَذُ من صوف .  
و « أسدها » ، جعلها مثل الأسد على الثور ، من الإغراء . ابن حبيب : شبه الكلاب  
ببرد الأعراب فى ألوانها وطولها ودققتها .

١٦ حَتَّى إِذَا أَدْرَكَ الرَّامِي وَقَدَّعَرِمَتْ عَنْهُ الْكِلَابُ فَأَعْطَاهَا الَّذِي يَعِدُ

أى أدرك الراى الثور . « وَقَدَّعَرِمَتْ » ، أى بَطَرَتْ وَتَحَيَّرَتْ ، (٢) ويقال  
للرجل إذا بَطَرَ من أمرٍ شَدِيدٍ : « قَدَّعَرِمَ » ، إذا تَحَيَّرَ ، و « بَطَرُهَا » ، تَحَيَّرُهَا وَجَزَعَهَا ،  
أى أعطى الثور الكلاب ما وعدّها من الطَّعْن ، وإيادها إيّاها أنه كان يَتَهَيَّأُ وَيَتَحَرَّفُ  
إليها ، (٣) فأعطاهَا ذلك الفعل . الأخفش : حتى أدرك الراى الثور ، « وَقَدَّعَرِمَتْ » ،  
بَطَرَتْ ، لا تدرى كيف تصنع . و « الْبَطَرُ » ، خِفَّةٌ تَأْخُذُ الْإِنْسَانَ عِنْدَ الْفَرَحِ وَالْفَرَجِ ،  
وهو هاهنا من الفرج . خالد : « عَرِسَتْ » ، فَفَظِمَتْ بِأَمْرِهِ ، وَضَاقَتْ ذَرْعًا بِمَا تَصْنَعُ ، وَقَالَ :  
« عَرِسَتْ » ، لَزِقَتْ . غيره : لَزِمَتْ .

(١) كأن الصواب : « لدى عرق النسا »

(٢) فسرت « عرس » أيضاً فى ديوان المذلين : كَلَّتْ وَأَعْيَتْ . وفى اللسان ( عرس ) : « عرس  
الرجل وعرش - بالكسر والسين والشين - عَرَسًا فهو عَرَسٌ : بطر ، وقيل أعبأ ودَهَشَ ، وقول  
أبى ذؤيب ، ( البيت ) عداه بمن لأن فيه معنى جبت وتأخرت .  
(٣) الإيصاد مصدر « أوعد » ، وهنا الفعل « وعد » من « وعد » وفى اللسان ( عرس ) : ووعده  
إياها كان يتهَيَّأُ وَيَتَحَرَّفُ إليها ليعلمها .

١٧ غَادَرَهَا وَهِيَ تَكْبُو تَحْتَ كُلِّكَلِيْ يَكْسُو النُّحُورَ بِوَرْدٍ خَلْفَهُ الزَّبْدُ

غادر الثور الكلاب ، خلفها . « تكبو » ، تغرُّ وتسقط تحت صدره .  
« يورد » ، يعنى الدم : « خلفه الزبد » ، يقول : فإذا انقطع الدم نفّح الجرح بالزبد  
فجاش به وفار . غيره : يكسو نُحُورَهَا الدم ، إذا سال من طعنه جاشت بالزبد بعده .

١٨ حَتَّى إِذَا أَمْسَكَتُهُ كَانَ حَيْنَئِذٍ حُرًّا صَبُورًا فَنِمَّ الصَّابِرُ النَّجْدُ

ويروى : « كَرَّ مُنْفِتِلًا » . و « النَّجْدُ » ، الشجاع ذو النجدة والقتال ،  
« نَجْدٌ يَنْجُدُ نَجْدَةً » ، فى الشجاعة ، و « نَجْدًا » فى العرق . « حُرٌّ » ، كريم .



وقال أبو ذؤيب أيضاً :

١ أَمِنْ آلِ لَيْلَى بِالضُّجُوعِ وَأَهْلُنَا بَنَعْفِ اللَّوَى أَوْ بِالصُّفْيَةِ عَيْرُ

خالد : «أو بالفتية مور» .<sup>(١)</sup> قال : هذه مواضع . [الأخفش] : «الضجوع» ، [موضع] .<sup>(٢)</sup> و «النعف» ، ما ارتفع عن مسيل الوادى ، وانخفض عن الجبل ، يقول : من آل ليلى عيرٌ مرّت ونحن بهذا الموضع .

٢ رَفَعْتُ لَهَا طَرَفِي وَقَدْ حَالَ دُونَهَا رِجَالٌ وَخَيْلٌ مَا تَزَالُ تُعِيرُ

«رفعت» ، أى نظرت إليها ، يعنى العير . «لها» ، للعير . ويروى : «وخيّل» بالبناء ، وهى من بلاد بنى سليم ، أى صار بينى وبينها رجالٌ يُغيرون .

٣ فَإِنَّكَ حَقًّا أَيْ نَظَرَةَ عَاشِقٍ نَظَرْتَ وَقُدُسٌ دُونَهَا وَوَقِيرُ

ويروى : «فإنك عمرى» ، يمين ، يريد : أى نظرة عجبٍ نظَرْتَ . و«قُدُس» ، و«وقير» ، بلدان . ويروى : «وَقَفْتُ دُونَهَا» ، وهو موضع غليظ مرتفع لا يبلغ أن يكون جبلاً . خالد : «قُدُس» ، و«وقير» ، جبلان . و«الوقير» ، الغنم ، ويقال : صاحب الغنم . وحدثني الزّيايدى أبو إسحاق قال :<sup>(٣)</sup> دخلت على الأصمعى فى مرضه الذى مات فيه قبل وفاته بيومين أو ثلاثة فقلت : يا أبا سعيد ، ما الوقير ؟ فأجابنى بضعف صوت فقال : «الوقير» ، الغنم بكسبها وجمارها وراعيها ، لا تكون وقيراً إلا كذلك .

٤ دِيَارُ الَّتِي قَالَتْ غَدَاةً لِقَيْتِهَا صَبَوْتَ أبا ذُئْبٍ وَأَنْتَ كَبِيرٌ<sup>(٤)</sup>

(١) لم ترد «الفتية» فى ياقوت ولا اللسان ولا التاج .

(٢) ما بين معقوفين زيادة من معجم البلدان ( صفة ) وفيه النسب بتمامه .

(٣) فى اللسان ( وقر ) حُرِّفَ إلى «الرمادى» ، أما فى التاج فصواب .

(٤) ضبطت «ديار» بالرفع والنصب وعليها «معا» . وفى الهامش : «رفع ديار على إضمار مبتدأ ( ٩ ديوان الهذليين )

٥ تَغَيَّرَتْ بَعْدِي أَمُ أَصَابَكَ حَادِثٌ مِّنَ الدَّهْرِ أَمْ مَرَّتْ عَلَيْكَ مَرُورٌ<sup>(١)</sup>

« مَرُور »، مصدر، و « مَرُورٌ »، مثل « قَتُول »، حالٌ بعد حالٍ،<sup>(٢)</sup> ما يَمُرُّ على الناس من الحوادث .

٦ فَقُلْتُ لَهَا فَقَدْ الْأَحِبَّةُ إِنِّي حَرِيٌّ بِأَرْزَاءِ الْكَرَامِ جَدِيرٌ

أى خَلِيقٌ بَأَن أَرْزَأَهُمْ . ويروى: « خَلِيقٌ » . ويروى: « حَدِيثٌ بِأَرْزَاءِ »، أى أنا حَدِيثُ الْمَهْدِ بَأَن رُزِيتُ قَوْمًا جَدِيرٌ بَأَن أَرْزَأَهُمْ . و « الْأَرْزَاءِ »، جماعة « رُزَاءِ » . خالد: « حَقِيقُ بَارِزَاءِ »، أى لَا أَرْزَأُ إِلَّا بِكَرِيم .

٧ فِرَاقٌ كَقَيْصِ السَّنِّ فَالْصَّبْرُ إِنَّهُ لِكُلِّ أَنْاسٍ عَثْرَةٌ وَجُبُورٌ

ويروى: « فَالْصَّبْرُ » . الأصمى: « قَيْصُ السَّنِّ »، انشقاقها بِالطُّولِ، ويقال: « انْقَاصَتِ، الْبَيْتُ » إذا تَشَقَّقَ طَيِّبُهَا وَتَهَدَّمَ . وقوله: « فَالْصَّبْرُ »، أى اضْبُرْ صَبْرًا . الْأَخْفَشُ قَالَ: فَإِذَا انشَقَّتِ السَّنُّ عَرْضًا قِيلَ: « انْقَاصَتِ » . وقوله: « فَالْصَّبْرُ »، أى الزَّمِ الصَّبْرَ، عَلَى الْإِغْرَاءِ . أَبُو عَمْرٍو: « كَنْفُضِ السَّنِّ »، وَهُوَ تَحَرُّكُهَا . وَقَالَ: « قَاصَتِ سِنُّهُ تَقْيِصَ »، إِذَا تَحَرَّكَتْ . وقوله: « عَثْرَةٌ وَجُبُورٌ »، أى يَعْثُرُونَ ثُمَّ يَنْجَبِرُونَ .<sup>(٣)</sup>

ونصبها بإضمار فعل . فن رفع أراد: تلك ديار . ومن نصب أراد: اذْكُرْ ديار

(١) في الهامش عن نسخة أخرى: « أَوْ أَصَابَكَ » . وضبطت « مَرُور » بضم الميم وفتحها وعليها « مِمَّا » .

(٢) لم ترد « مَرُور » بفتح الميم في اللسان والتاج، والذي جاء فيهما خاصا بهذا البيت بضم الميم . قال ابن سيده: وذهب النكرى إلى أن « مَرُورًا » مصدر، ولا أبعد أن يكون كما ذكر، وإن كان قد أنث الفعل، وذلك أن المصدر يفيد الكثرة والجنسية .

هذا وقد ما قبل البيت: « الْمَرَّةُ الْفَعْلَةُ الْوَاحِدَةُ وَالْجَمْعُ مَرٌّ وَمِرَارٌ وَمِرَرٌ وَمُرُورٌ »، عن أبي علي . وبصدقه قول أبي ذؤيب ( البيت ) .

(٣) في الهامش عن نسخة أخرى: « يَجْبِرُونَ »، وقيل هو الصواب .

# ٨ فَأَصْبَحْتُ أَمْشِي فِي دِيَارِ كَأَنَّمَا خِلَافَ دِيَارِ الْكَاهِلِيَّةِ عُرُ<sup>(١)</sup>

يقال : « خَلَفْتُ أَعُورُ » . و « خِلَافَ » ، بَعْدَ ، يقول : هذه الدِّيَارُ خَلَفْتُ أَعُورَ مِنْ أَوْلَئِكَ ، و « عُرُ » للجميع . الأَخْفَشُ : « الْكَاهِلِيَّةِ » ، مِنْ بَنِي كَاهِلٍ ، مِنْ هَذِيلٍ . و « عُرُ » جَمْعُ « أَعُورٍ » . غَيْرُهُ قَالَ : لَا تَسْتَبِينَ .<sup>(٢)</sup> الْأَصْمَعِيُّ : « خَلَفْتُ أَعُورَ » ،<sup>(٣)</sup> إِذَا كَانَ فَاسِدًا ، و « نَسَلْتُ أَعُورَ » ، إِذَا كَانَ فَاسِدًا ، وَمِثْلُهُ :  
« خَلَفْتُ لَعْمُوكَ مِنْ أُمَّةٍ أَعُورُ »<sup>(٤)</sup>

# ٩ أَنَادِي إِذَا أَوْفَى مِنَ الْأَرْضِ مَرَبًّا لِأَنِّي سَمِيعٌ لَوْ أَجَابُ بِصِيرٍ<sup>(٥)</sup>

« مَرَبًّا » ، أَيْ أَعْلَوْ شَرَفًا . و « الشَّرَفُ » ، الارتفاعُ ، حَيْثُ يَنْظُرُ الرَّيْثَةُ . يَقُولُ :  
أَنَادِي كَمَا أَشْرَفْتُ عَلَى مَرَبًّا مِنَ الْأَرْضِ : يَادَارُ أَيْنَ أَهْلُكَ ؟ و « أَوْفَى » ، أَشْرَفَ .<sup>(٦)</sup>

# ١٠ كَأَنِّي خِلَافَ الصَّارِخِ الْأَلْفِ وَاحِدٌ بِأَجْرَعٍ لَمْ يَنْفَضِبْ لَدَيْهِ نَصِيرٌ

يقول : كَأَنِّي ، بَعْدَ مَا كَانَ يَنْفَضِبُ لِي أَلْفٌ وَيَضْرُخُونُ لِي ، وَاحِدٌ لَيْسَ  
مَعِيَ نَصِيرٌ يَنْصُرُنِي بَعْدَهُمْ ، لِأَنَّهُمْ هَلَكُوا . و « الصَّارِخُ » ، الْمُفْنِيتُ ، يَقُولُ : هَلَكُوا  
وَمَاتُوا فَصِرْتُ وَحِيدًا . و « الصَّارِخُ » أَيْضًا ، الْمُسْتَعِيثُ ، فِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ . وَرَوَى

(١) فِي الْأَصْلِ : « الْمَالِكِيَّةِ » فِي الْهَامِشِ بِحُطِّ الشَّنْقِيطِ « الْكَاهِلِيَّةِ » وَعَلَيْهَا « صَح » ،  
وَالشَّرْحُ مَعَ الْكَاهِلِيَّةِ .

(٢) « لَا تَسْتَبِينَ » تَفْسِيرُ لِقَوْلِهِ : « كَأَنَّمَا عُرُ » .

(٣) « خَلَفَ » ، بِسُكُونِ اللَّامِ ، مَضْبُوتَةٌ فِي الْأَصْلِ هُنَا ، وَعَلَيْهَا ( صَح )

(٤) هُوَ لِلْأَفْئِسَةِ : أَنْسَابُ الْأَشْرَافِ : ٣٥٧ وَصَدْرُهُ : « بَايَعْتُمْ مَطَرًا وَكَانَتْ هَفْوَةً »

وَانْظُرِ الشَّعْرَ وَالشَّعْرَاءَ ٥٢٢ ، ٥٤٢ . فِي الْأَصْلِ : « خَلَفَ » بِسُكُونِ اللَّامِ وَعَلَيْهَا ( صَح )

(٥) فِي الْهَامِشِ : « لِأَنِّي » مَعْنَاهُ : مِنْ أَجْلِ أَنِّي . و « لِأَنِّي » ، يَعْنِي : لَعَلِّي . يَقَالُ : ائْتِ

السُّوقَ لِأَنَّكَ تَشْتَرِي . أَيْ لَعَلَّكَ » .

(٦) زَادَ فِي دِيْوَانِ الْهَذِيلِيِّينَ : « إِنِّي سَمِيعٌ » ، أَيْ أَسْمَعُ إِذَا أُجِبْتُ وَلَكِنِّي لَمْ أُجِبْ .

الأخفش : « الصارخ العير » . خالد : كَأَنِّي بَعْدَ هَذَا وَاحِدًا لَمْ يُغَضَّبْ لَهُ نَصِيرٌ . وقوله : « خلاف الصارخ » ، يقول : أَنَا هَاهُنَا بَعْدَ الْأَلْفِ بِهَذِهِ الْجُرْعَةِ بِمَنْزِلِ مَنْ كَانَ صَارِخُهُ ، أَيْ نَاصِرُهُ وَمَعِيثُهُ ، أَلْفَ إِنْسَانٍ ، فَأَفْرَدَ فَصَارَ وَاحِدًا لَا يُغَضَّبُ لَهُ . و« الأجرع » ، من الرَّمْلِ » ، الذي لَا يَمِيلُ أَنْ يَكُونَ تَرَابًا . (١)

١١ إِذَا كَانَ عَامٌ مَانِعَ الْقَطْرِ رِيحُهُ صَبًا وَشَمَالَ قَرَّةٌ وَدَبُورُ

أى ريحه باردة لا تُنْطِرُ . (٢)

١٢ وَصُرَّادُ غَيْمٍ لَا يَزَالُ كَأَنَّهُ مُلَاءٌ بِأَشْرَافِ الْجِبَالِ مَكُورُ

« الصُّرَّادُ » ، غَيْمٌ رَقِيقٌ مُرْتَفِعٌ فِيهِ بَرْدٌ وَلَا مَاءٌ فِيهِ ، لَا يَزَالُ الصُّرَّادُ كَأَنَّهُ مِثْلُ الْمَلَأِ . « مَكُورُ » ، مَعْصُوبٌ عَلَى الْجِبَالِ مَلَوًى كَكُورِ الْعِمَامَةِ ، « كَارَهَا يَكُورُهَا كُؤُورًا وَكُؤُورًا » . (٣) « كُرَّتِ الْعِمَامَةُ » ، إِذَا أَذْرَتْهَا عَلَى رَأْسِكَ . غيره : « الصُّرَّادُ » ، الْغَيْمُ الرَّقِيقُ فِي الْيَوْمِ الْبَارِدِ عَلَى الْجِبَالِ ، كَمَا تُسْكَارُ الْعِمَامَاتُ عَلَى الرَّأْسِ .

١٣ طَخَافٌ يُبَارِي الرِّيحَ لَا مَاءَ تَحْتَهُ لَهُ سَنَنْ يَغْشَى الْبِلَادَ طَحُورُ

ويروى : « طَخَا » . « طَخَافٌ » ، غَيْمٌ رَقِيقٌ ، وَكَذَلِكَ « الطَّخَاءُ ، وَالطَّهَاءُ » . « طَحُورُ » ، دَفُوعٌ شَدِيدُ الْمَرِّ . و« سَنَنْ » ، اسْتِنَانٌ يَتَّبِعُ بَعْضُهُ بَعْضًا . و« طَحُورُ » ، يَدْفَعُ بَعْضُهُ بَعْضًا . و« سَنَنُهُ » ، أَوَائِلُهُ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : « طَخَا » ، وَهُوَ غَيْمٌ رَقِيقٌ مُرْتَفِعٌ فِيهِ بَرْدٌ وَلَا مَاءٌ فِيهِ . « يُبَارِي الرِّيحَ » ، يُعَارِضُ الرِّيحَ . و« سَنَنُهُ » ، وَجْهُهُ الَّذِي يَذْهَبُ فِيهِ ، يُقَالُ : « تَنَحَّ عَنْ سَنَنِ الرَّجُلِ » ، أَيْ عَنْ طَرِيقِهِ ، وَ« عَنْ سَنَنِهِ » . (٤)

(١) فِي دِيْوَانِ الْهَذْلِيِّينَ : « يَقُولُ : فَكَأَنِّي وَاحِدٌ عَلَى كَثِيبٍ مِنَ الْمَذَلَّةِ بَعْدَهُمْ » .

(٢) زَادَ فِي دِيْوَانِ الْهَذْلِيِّينَ : « مَانِعَ الْقَطْرِ : لَيْسَ بِذِي قَطَرٍ » .

(٣) لَمْ يَرِدِ الْمَصْدَرُ « الْكُؤُورُ » فِي اللَّسَانِ وَالتَّاجِ .

(٤) ضَبَطَ الْهَاءَ مِنْ « سَنَنَهُ » بِالْفَتْحِ سَهْوًا . هَذَا ، وَ« سَنَنِ الطَّرِيقِ » ، أَيْضًا بَضَمِ السَّيْنِ وَالتَّوْنِ ، « وَسَنَنَهُ » بَضَمِ قَشْدِيدٍ . وَفِي اللَّسَانِ ( سَنَنْ ) : تَنَحَّ عَنْ سَنَنِ الْجَبَلِ .

١٤ فَإِنْ بَنَى خَلِيَّانَ إِمَّا ذَكَرْتَهُمْ تَنَامُ إِذَا أَخْنَى اللَّثَامُ ظَهِيرٌ<sup>(١)</sup>

ويروى: «أَتَى ذَكَرْتَهُمْ». «ظَهِيرٌ»، ظاهرٌ. ويروى: «ظَهِيرٌ» بمعنى طاهر. الأصمى، يقول: إِذَا كَانَ نَثًا الْقَوْمُ خَنَى، فَنَثًا هَوْلًا مُرْتَفَعٌ. الأخفش: «النَّثَا»، مَا يُذَكَّرُ عَنْهُمْ مِنْ خَيْرِهِمْ. يقول: إِذَا جَاءَ اللَّثَامُ بِالْخَنَى، فَذَكَرْتَهُمْ حَسَنٌ جَمِيلٌ لَيْسَ بِخَامِلٍ.

(١) ضبطت «ذكرتهم» بالمخاطب للمذكر والمؤنث وعليها «ما».

وقال أبو ذؤيب أيضاً :

يرثي نُشَيْبَةَ بنَ مُحَرِّثٍ ، أحدَ بنِي مُؤَمِّلَ بنِ حُطَاطِ بنِ زَيْدِ بنِ قُرْدٍ

ابن معاوية بن تميم بن سعد بن هذيل

١ هَلِ الدَّهْرُ إِلَّا لَيْلَةٌ وَنَهَارُهَا      وَإِلَّا طُلُوعُ الشَّمْسِ مُنَّمٌ غِيَارُهَا

« غيارُها » ، غيوبُها . « غارتْ تغور غيَارًا » . أى هل الدهرُ إلا ليلةٌ تذهب ،  
ويومٌ يَمُجى ؟

٢ أَبَى الْقَلْبُ إِلَّا أَمَّ عَمْرٍو وَأَصْبَحَتْ      تُحَرِّقُ نَارِي بِالشَّكَاةِ وَنَارُهَا

« تُحَرِّقُ نَارِي » ، أى تُوقد بالشَّكَاةِ . و « الشَّكَاةُ » ، النَّسيمة والكلامُ  
القيح والقالَّةُ . (١) وهذا مثل ، يقول : أَوْقَدَتْ لَهَا وَلِي نَارًا فَاشْتَهَرْنَا بِهَا ، وشاع خبري  
وخبرُها ، وانتشر أمرى وأمرُها لَمَّا لَمْ أَقْلِعْ عَنْهَا . ابن حبيب : أَوْقَدَتْ لِي نَارًا  
فَاشْتَهَرْنَا . غيره : تَشْكُونِي وَأَشْكُوهَا ، لَمَّا شَاعَ مِنْ خَبْرِي وَخَبَرِهَا .

٣ وَعَيْرَهَا الْوَاشُونَ أَنِّي أَحِبُّهَا      وَتِلْكَ شَكَاةٌ ظَاهِرٌ عَنْكَ عَارُهَا

« وتلك شكَاة » ، يقول : ذَلِكَ التَّعْيِيرُ . « ظاهِرٌ عَنْكَ عَارُهَا » ، أى زائلٌ عَنْكَ  
لَا يَعْلَقُ بِكَ ، يَذْبُو عَنْكَ ، أى تعييرهم إِيَّاكَ لَا يَلْزَقُ بِكَ ، يقال : « ظَهَرَتْ بِحَاجَتِي » ،  
إِذَا لَمْ يَقْضِهَا ، لَمْ يَنْظُرْ فِيهَا ، جَعَلَهَا مِنْهُ بِظَاهِرٍ ، و « أَظْهَرَتْ » ، مثله ، و « ظَهَرَ عَنْ  
الشَّيْءِ » ، تَبَاعَدَ . ابن حبيب : أى يَنْبُو عَنْكَ وَلَا يَعْلَقُ بِكَ .

(١) فى الأصل : « النسيمة » ، بالثاء . هذا ولم ترد فى اللسان والناج « الشكَاة » بمعنى النسيمة ، نصًّا  
والذى ورد أن الشكَاة توضع موضع العيب والذم .

٤ فَلَا يَهْتَبِئُ الْوَاشِينَ أَنْ قَدْ هَجَرَتْهَا وَأَظْلَمَ دُونِي لَيْلُهَا وَنَهَارُهَا

ويروى : « أَتَى هَجَرَتْهَا » . « أَظْلَمَ » ، أى استوى ليل ونهارى فصارافى عيني سواء ، صاراً مُظْلِمَيْنِ عَلَى ، إِذْ صِرْتُ لَا أَقْدِرُ أَنْ آتِيَهَا وَأُزَوِّرَهَا ، فَالْإِلْهُ وَالنَّهَارُ عَلَى وَاحِدٍ ، وَكَانَ الْوَاشُونَ يَشْتَهُونَ أَنْ أَهْجُرَهَا ، فَلَا هَيْئَةً لَهُمْ ذَلِكَ . الْأَصْبَعِيُّ قَالَ : بَعْدَتْ عَنِ فَصَارَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ عَلَى وَاحِدٍ .

٥ فَإِنْ أَعْتَذِرَ مِنْهَا فَإِنِّي مُكَذِّبٌ وَإِنْ تَعْتَذِرْ يُرَدِّدْ عَلَيْهَا أَعْتِذَارُهَا

« أعتذر » ، من حبها ، أقول : ما بينى وبينها شيء ، فيقال لى : كَذَّبْتُ .<sup>(١)</sup>

٦ فَمَا أُمُّ خِشْفٍ بِالْعَلَايَةِ فَارِدٍ تَنْوُشُ الْبَرِيرَ حَيْثُ نَالَ اهْتِصَارُهَا

« الْعَلَايَةُ » ، موضع . ويروى : « شادن » و « مُشْدِن » أيضاً .<sup>(٢)</sup> يعنى معها خِشْفُهَا . « شَدَن » ، وَقَوَى وَتَحَرَّكَ ، وَيُقَالُ : « شَدَن » ، وَجَدَلَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ . وَ « تَنْوُش » ، تَنْأُولُ ، وَ « النَّوْشُ » ، التَّنَاقُلُ . وَ « الْبَرِير » ، ثَمَرُ الْأَرَاكِ كُلُّهُ ، مَا أَذْرَكَ مِنْهُ وَمَا لَمْ يَدْرِكْ ، فَمَا أَذْرَكَ مِنْهُ فَهُوَ « مَرْدٌ » ، وَمَا كَانَ لَمْ يَدْرِكْ فَهُوَ « كَبَاثٌ » . « اهْتِصَارُهَا » ، جَذْبُهَا غُصْنِ الْأَرَاكِ وَكُسْرُهَا إِيَّاهُ ، يُقَالُ : « اهْتَصَرَ فَلَانٌ فَلَانًا » ، إِذَا أَخَذَ بِشَعْرَةِ قَمَدِهِ ، وَ « هَصَرَ الْعُودَ » ، مَدَّهُ وَكُسْرَهُ ، وَمِنْهُ سُمِّيَ الرَّجُلُ « مُهَاصِرًا » .

٧ مُوشِحَةٌ بِالطَّرَتَيْنِ دَنَا لَهَا جَنَى أَيْكَةٍ يَصْفُو عَلَيْهَا فَصَارُهَا

ويروى : « مُوَلَّعَةٌ » . وَ « التَّوَلَّعَ » ، أَلْوَنُ مُخْتَلَفٌ . « الطَّرَتَانِ » ، طَرِيقَتَانِ فِي جَنَّتَيْهَا ، وَهُوَ حَيْثُ يَنْقَطِعُ اخْتِلَافُ لَوْنِ الظَّاهِرِ مِنْ لَوْنِ الْبَطْنِ . وَ « دَنَا لَهَا » ، قَرُبَ لَهَا . وَ « الْجَنَى » ، الثَّمَرُ ، مَا يُجْتَنَى مِنْهُ . وَ « الْأَيْكَةُ » ، الشَّجَرُ الْمَلْتَفُ . وَ « يَصْفُو »

(١) فِي دِيَوَاتِ الْهَذَلِيِّينَ : يَقُولُ لَمَّا أَعْتَذَرَ مِنْ حُبِّهَا وَأَقُولُ مَا بَيْنِي وَبَيْنَهَا شَيْءٌ فَإِنِّي مُكَذِّبٌ . وَإِنْ تَعْتَذِرْ مِىْ أَيْضًا تَكْذِبُ .

(٢) « شَادَن » وَ « مُشْدَن » يَرْوَانِ بِدَلِّ « قَارِد » .

يَكْثُرُ وَيَسْبُغُ عَلَيْهَا ، أَيْ يَطُولُ عَلَيْهَا قِصَارُهَا . فَقَالَ : إِذَا سَبَغَ عَلَيْهَا الْقِصَارُ مِنْ أَغْصَانِ الشَّجَرَةِ فَالطَّوَالُ أُخْرَى أَنْ تَكُونَ أَسْبَغَ . وَ «الضَّافِي» ، السَّابِغُ الْوَاسِعُ . وَأَشْدُّنَا لِرُؤْيَا : يَا لَيْتَ حَظِّي مِنْ جَدَاكَ الضَّافِي وَالْفَضْلُ أَنْ تَنْتُرَ كُنِيَ كِفَافٍ<sup>(١)</sup>

٨ . بِهَا أَبَلَتْ شَهْرِي رَيْعٍ كِلَيْهِمَا فَقَدْ مَارَ فِيهَا نَسْوُهَا وَأَقْتَرَارُهَا

ابن حبيب : «أَبَلَتْ» و «رَبَلَتْ» ، أَكَلَتِ الرَّبْلُ . وَ «اقتَرَارُهَا» ، تَذَنُّبُهَا فِي بَطْنِ الْأَوْدِيَةِ مَا لَمْ تُصْبِهِ الشَّمْسُ فَبَقِيَ رَطْبًا . وَ «نَسْوُهَا» ، بَدَأُ سِمَنِهَا . الْأَصْمَعِيُّ : «بِهَا أَبَلَتْ» ، أَيْ بِالْأَيْكَةِ . وَيُرْوَى : «بِهْ أَبَلَتْ» ، أَيْ بِهَذَا الْمَكَانِ . «أَبَلَتْ» ، جَزَأَتْ بِالرُّطْبِ عَنِ الْمَاءِ ، «أَبَلَتْ تَأْبِيلُ أَبُولًا» . فَقَالَ : أَبَلَتْ بِذَاكَ النَّبْتِ شَهْرِي رَيْعٍ ، وَيُقَالُ : «إِنَّ فِي أَرْضِكُمْ لَا أَبُولًا يُجْتَزَأُ بِهِ مِنْ نَبْتٍ» . «فَقَدْ مَارَ» ، أَيْ مَاجَ وَذَهَبَ وَجَاءَ ، وَجَرَى فِيهَا . «نَسْوُهَا» ، وَهُوَ بَدَأُ سِمَنِهَا ، وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ إِذَا ابْتَدَأَتْ الْحَمْلُ : «قَدْ نَسَيْتُ» . وَ «الاقْتَرَارُ» ، يُقَالُ : «تَقَرَّرَتِ الْإِبِلُ» ، إِذَا أَكَلَتِ الْيَبِيسَ وَالْحَبَّةَ<sup>(٢)</sup> ، فَمَقَدَّتْ عَلَيْهَا الشَّجَمَ ، فَخَسِرَتْ أَبْوَالُهَا فَيَتَجَسَّدُ عَلَى أَنْفَازِهَا ، يُقَالُ : «تَقَرَّرَتِ الْإِبِلُ فِي أَسْوُقِهَا» . وَيُقَالُ : «جَاءَ فَقَرَّ الْحَدِيثُ فِي أُذُنِهِ» ، يَقُولُ : صَبَّ فِي أُذُنِهِ ، وَلَا يَكُونُ «التَّقَرُّرُ» إِلَّا مَعَ أَكْلِ الْحَبَّةِ وَالْيَبِيسِ . وَ «الاقْتَرَارُ» ، أَنْ يَبُولَ الدَّائِبَةُ فِي رِجْلَيْهِ مِنْ خُثُورَةٍ بَوَّلِهِ ، قَالَ الشَّاعِرُ :<sup>(٣)</sup>

\* حَتَّى إِذَا مَا بُلْنَ مِثْلَ الْخُرْدَلِ \*<sup>(٤)</sup>

فَإِذَا أَكَلَتِ الرُّطْبَ رَقَّتْ أَبْوَالُهَا . أَبُو عُبَيْدَةَ : «الاقْتَرَارُ» ، السَّمْنُ ، فَإِذَا رَقَّتْ أَبْوَالُهَا زَجَّتْ بِهِ زَجًّا .<sup>(٥)</sup>

(١) ديوانه : ١٠٠ ، وَ «كِفَافٌ» مَبْنِيَةٌ عَلَى الْكُسْرِ مِنْ قَوْلِهِمْ : دَعَى كِفَافٌ كِفَافًا ، أَيْ كَفَّ عَنِ وَأَكْفَ عَنْكَ . تَاجُ الْعُرُوسِ (كِفَفٌ) .

(٢) الحَبَّةُ : بَزُورُ الصَّحْرَاءِ ، أَوْ نَبْتٌ يَنْبِتُ فِي الْحَشِيشِ صَغِيرًا ، أَوْ بِذُورُ الْبَقْلِ وَالرَّيَاحِينِ .

(٣) هُوَ أَبُو النِّجَمِ ، الْمَعَانِي الْكَبِيرُ : ٧٢٢ ، وَالطَّرَائِفُ الْأَدَبِيَّةُ : ٦٣ ، وَأَشْدُّ أَيْضًا فِي دِيْوَانِ الْمَهْدَلِينَ دُونَ تَخْرِيجٍ .

(٤) فِي دِيْوَانِ الْمَهْدَلِينَ : «فَإِذَا أَكَلَتِ الرُّطْبَ وَلَمْ تَأْكُلِ الْيَبِيسَ رَقَّتْ أَبْوَالُهَا فَهِيَ تَرَجُّ بِهَا زَجًّا» .



« وَسَوَدَ مَاءُ الْمَرْدِ فَأَمَّا قَوْلُهُ كَلَوْنِ النَّوْرِ فَهِيَ أَدْمَاءُ سَائِرِهَا »<sup>(١)</sup>

ويروى : « وَغَيْرَ » . و « الْمَرْدُ » ، التَّضْيِجُ من ثمر الأراك ومُذْرِكُهُ . قال : « الْكَبَاثُ » ، الْفَضُّ من ثمر الأراك ، و « الْمَرْدُ » ، يَأْتِيهِ ، و « الْبَرِيرُ » ، يجمع هذا جيمًا ، للفض وغيره . « النَّوْرُ » ، شَيْءٌ كَالْإِنِّدِ . قال الأصمى : أَظْهَنَ حَجَرًا تَضَعُهُ الْوَائِمَةُ عَلَى تَقْرِيحِهَا . و « أَدْمَاءُ » ، بِيضَاءُ . « سَائِرُهَا » ، بِرِيدِ سَائِرِهَا ، كَمَا قَالُوا : « هَارٍ وَهَائِرٍ » ، و « شَاكٍ وَشَاكٍ » . وإنما قال ذلك أنه قال : هي أَدْمَاءُ ، ثم ابتداء فقال : سَائِرُهَا أَدَمٌ ، على كلامين ، فلما قَرَّبَ التَّانِثُ أَنَّ أَدْمَاءَ ، كان ينبغي أن يقول : أَدَمٌ سَائِرُهَا .

١٠ بِأَحْسَنَ مِنْهَا حِينَ قَامَتْ فَأَعْرَضَتْ تَوَارِي الدُّمُوعِ حِينَ جَدَّ أَنْجِدَارُهَا

« أَعْرَضَتْ » ، أَمَكَنْتَ مِنْ عُرْضِهَا ، أَيْ مِنْ نَاحِيَتِهَا . و « تَوَارِي » تَكُفُّ بِالْكَفِّ ،<sup>(٢)</sup> ثَلَاثًا يَشْمُرُ بِهَا أَحَدٌ . ويروى : « تَكُفُّ الدُّمُوعَ » .<sup>(٣)</sup>

١١ وَمَا حَاوَلَتْ إِلَّا لَتَغْنِيَتْ لُبَّهُ غَدَاةَ الطَّبَاوِ أَوْ لِيُعْذَرَ جَارُهَا

لم يروه أبو نصر : « لَتَغْنِيَتْ » ، تَذَهَبُ بِعَقْلِهِ .<sup>(٤)</sup> و « لِيُعْذَرَ » ، يَقُولُ : إِذَا رَأَوْا مَا بِهِ مِنَ الْحَبِّ عُذِرَ عَلَى ذَهَابِ عَقْلِهِ .

١٢ كَأَنَّ عَلَى فِيهَا عُقَارًا مُدَامَةً سُلَافَةً رَاحَ عَقَّتَمَهَا تِجَارُهَا

« الْعُقَارُ » ، الَّتِي تُعَاقِرُ الدَّنَّ أَوْ تُعَاقِرُ الْعَقْلَ ، أَيْ تَلْزِمُهُ ، « فَلَانٌ يُعَاقِرُ الْخَمَرَ » ، يَلْزِمُهَا ، و « هُوَ مُعَاقِرٌ لِلشَّرَابِ » ، إِذَا لَزِمَهُ وَأَدَمَّتَهُ . و « السُّلَافُ » ، أَوَّلُ

(١) في الماش : ويروى : « وَحَمَّ مَاءُ الْمَرْدِ » .

(٢) في الأصل : « يَكْفِيهَا بِالْكَفِّ » ولا معنى له .

(٣) في ديوان المهذلين : « أَرَادَ : فَأَمَّ خَشَفَ بِأَحْسَنَ مِنْهَا » .

(٤) في الماش : « وَقِيلَ : لَتَغْنِيَتْ مِنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ (وَعَنْتِ الْوُجُوهُ) [سورة طه : ١١١] ،

أَيْ خَضَعَتْ » = قَلَّتْ : هُنَا غَرِيبٌ جَدًّا ، لَا يَمُوزُ مِثْلَهُ . إِلَّا أَنْ يَكُونَ الصَّوَابُ : « وَقِيلَ : لَتَغْنِيَتْ » . ( ١٠ ديوان المهذلين )

مَا يَخْرُجُ مِنَ الْمِيزْلُ . « عَتَّتْهَا » ، تركتها حتى قَدُمْتُ . و « الرَّاحُ » ، التي إذا شَرِبَهَا ارتاحَ لها وأخذته عليها خِفَةً ، ويقال : مُتِمَّتْ « رَاحًا » ، لأنها تُرِيحُ الْبَدَنَ .

### ١٣ مُشَعَّشَةٌ مِنْ أَذْرِعَاتِ هَوْتِ بِهَا رِكَابٌ وَعَنْتَهَا الرِّقَاقُ وَقَارُهَا

« أَذْرِعَاتِ » بالشَّامِ . و « هَوْتِ بِهَا » ، سارتُ بِهَا . « الرِّكَابُ » ، الإِبِلُ . و « عَنْتَهَا » ، حَبَسَهَا ، وطولُ الْحَبْسِ « تَعْنِيَّةٌ » ، يقال للبعير إذا حُبِسَ عَنْ الْآفَةِ : « إِنَّهُ لَمَعْنَى » ، و « التَّعْنِيَّةُ » ، هِنَاءٌ يُعْمَلُ مِنْ أَبْوَالِ الْإِبِلِ وَيُطْبَخُ مَعَ أَشْيَاءَ وَيُطَالُ إِقْنَاعُهُ ،<sup>(١)</sup> ومن هذا قيل للأسير : « عَانِ » . وقال بعضهم : إِذَا صَبَبْتَ الرِّقَّ فِي الرِّقِّ فَقَدْ « عَنَيْتَهُ » . وقال الباهلي : « عَنْتَهَا » ، حَوَّلْتُ مِنْ هَذَا إِلَى هَذَا . وهذه لُقَّة . ابن حبيب : « التَّعْنِيَّةُ » ، طولُ وَضْعِهَا فِي الدَّنِّ .

### ١٤ فَلَا تُشْتَرَى إِلَّا بِرَبْعِ سِبَاوُهَا بَنَاتُ الْمَخَاضِ شِيْمُهَا وَحِضَارُهَا

« شَوْمُهَا » ، الْأَصْمَى . قال ابن حبيب : وروى أبو عبيد الله : « بُرْلُهَا وَعِشَارُهَا » . وقال أبو عمرو : « شِيْمُهَا » ، سُودُهَا ، واحِدُهَا « أَشْمٌ » ، وكذلك « شَوْمُهَا » . و « حِضَارُهَا » ، يَيْضُهَا . قال الأصمى : لا واحد للشُّومِ .<sup>(٢)</sup> يقول : هذه الخمر لا تُشْتَرَى لَبَقْلَاهُ وَأَرْبَاحٍ . و « سِبَاوُهَا » ، اشْتَرَاوُهَا . وأنشد :

(١) في ديوان المهذلين : وقال الأصمى : إنَّ أصله من « التَّعْنِيَّةِ » وهي أبوال من الإبل تخطط بأشياء وتطبخ حتى تحتر .

(٢) في ديوان المهذلين : « قال الأصمى : لا واحد لهذين الحرفين » ( شوم وحضار ) هذا وى اللسان ( حضر ) الخضار من الإبل : البيضاء ، الواحد والجمع في ذلك سواء . . . . . وأما قوله إن الواحد من الحضار والجمع سواء ففيه عند التحوين شرح ، ذلك أنه قد يتفق الواحد والجمع على وزن واحد إلا أنك تقدر البناء الذي يكون للجمع غير البناء الذي يكون للواحد ، وعلى ذلك قالوا : ناقة هجان ونوق هجان . فهجان الذي هو جمع يقدر على فِعَالِ الذي هو جمع مثل ظُرَافِ والذي يكون من صفة المفرد تقدره مفردا مثل كتاب . والكسرة في أول مفردة غير الكسرة التي في أول جمعه . وكذلك ناقة حضار ونوق حضار ، وكذلك الضمة في القُلْكَ إذا كان المفرد غير الضمة التي تكون في النكاح إذا كان جمعا . . . . . الأزهرى : والحضار من الإبل : البيض اسم جامع كالهجات . وقال الأموي : ناقة حضار إذا جمعت قوة

وَقَدْ أُسْبِجُ لِلنَّدْمَا نَ بِالنَّاقَةِ وَالرَّحْلِ<sup>(١)</sup>

يقول: يشتريها بينات المخاض، وهي إذا لقيحت «خليفة». و«الفصيل»، ابن تخاض إذا فطم ولقيحت أمه، و«شومها»، سودها. <sup>(٢)</sup> و«حضرها»، بيضا. قال الأصمعي: كذلك سميتها، وأظنها جمعا. وأعرف «حضر» أجريت مجرى «حدام وقطام». <sup>(٣)</sup> قال الباهلي: «حضر»، الحضر، أصله الخلق بوجه الجارية، يقال: بوجهها حضر. <sup>(٤)</sup>

١٥ تَرَى شَرِبَهَا مُخَرَّجَ الْحِدَاقِ كَأَنَّهُمْ أَتَاوَى إِذَا مَا مَارَ فِيهِمْ سَوَارُهَا

ويروى: «سار فيهم». «الأتاوى»، الذين يرووسهم جراح أو شجاج فأسيت، أي أضلحت، و«الأسو»، الشجوج الذي يؤسى رأسه ويدأوى، والواحد «أسي» و«ماسو». و«سار»، دب. «سوارها»، سورها، يقال: «شراب ذو سورة»، و«سوار»، <sup>(٥)</sup> وسوار، وشراب سوار. <sup>(٦)</sup> تشبه السكرى بهم لانكسار أعينهم، وفتريهم. و«السوار»، ديبها في الجسد، وارتفاعها في الرأس. الباهلي: «أتاوى» من «الآسى»، وهو الحزن، واحد «أسوان».

١٦ أَلِّلَحَيْنِ قَامَتْ هَاهُنَا أُمُّ تَمَرَّضَتْ فُطَيْمَةُ أُمُّ كَيْمًا يَبْرَ أَعْتَذَارُهَا

ورجلة بمعنى جودة المشي، وقال شمر لم أسمع الحضار بهذا المعنى، إنما الحضار بيض الإبل. وأشد بيت أبي ذؤيب. شومها وحضارها أي سودها وبيضا «وانظر الممان (شيم) ففيه كلام عن «شيمها وشومها».

(١) الماني الكبير ٤٤٣.

(٢) في الأصل وضعت همزة على واو «شومها». وانظر ما سبق من الشرح.

(٣) «حضر» كقطام: اسم كوكب، وقال ابن سيده: هو نجم يطلع قبل سهيل فتظن الناس

أنه سهيل.

(٤) أغفل اللسان المعين الذين أوردوا الباهلي، وجاء في أصل القاموس وعلق شارحه على قوله «والحضر: المحان أو الحمر من الإبل»، بقوله: تقول المصنف أو الحمر من الإبل محل تأمل، فأفادنا شرح السكري صحة ما قال الفير وزبادي في المعين، إلا أن الفير وزبادي زادنا أن «الحضر» بمعنى المحان والحمر، بفتح أوله ويكسر. أما بمعنى الخلق فهو بالكسر.

(٥) كذا بالأصل على الواو شدة، ولم أجد ذلك في مادة (سور).

(٦) التي ورد في «السوار» أنه صفة للمريد، يقال للمريد «سوار». والسوار التي

تسور الحمر في رأسه.

ويروى: « هاهنا وتَعَذَّرْتُ » ، أى اعتذرت . يقول : ألهذا قامت ، أو لهذا ،  
أُمِّ الْحَيِّنِ ؟

١٧ فَإِنَّكَ مِنْهَا وَالتَّعَذُّرَ بَعْدَهَا لَجِبْتَ وَشَطَطْتَ مِنْ فُطَيْمَةِ دَارِهَا  
١٨ كَذَمْتُ الَّتِي قَامَتْ تُسَبِّحُ سُورَهَا وَقَالَتْ حَرَامٌ أَنْ يُرْجَلَ جَارُهَا<sup>(١)</sup>

يقول : إنك واعتذارك بأنك لا تُحبُّها ، بمنزلة امرأة قتلت قتيلاً وضمت برزءه ،  
أى سلاحه ، وتخرجت من ترجيل جارها ، وظلت تغسل إناها من سور كلبها سبع  
مرات ، فانت مثل هذه التى جحدت وفرت من الأمر الصغير وتركب أعظم منه ،  
فانت مثلها فى الكذب ، لأنك قلت : لا أودها . و « قد علقتم دم القتل لزارها » ،  
هذا مثل : « حملت دم فلان فى ثوبك » ، أى قتلتها ، وجاء فى الحديث عن النبى صلى الله  
عليه وسلم أنه قال لأُمِّ سَلَمَةَ رضى الله عنها : « إِنْ سَبَّعْتُ لَكَ سَبْعَتُ لَيْسَانِي » ،<sup>(٢)</sup> أى  
فى المقام عندها أيام هداها .

قال الأصمى : كانت هذه امرأة نزل بها رجل فخرجت أن تذهنه وأن ترجل  
شعره ، ثم جاء كلب لها فوقع فى إناها فقامت ففسلته سبع مرات ، وذلك بعين  
الرجل ، فجعل يتعجب منها ومن ورعها ، إذ أتاها قوم فطلبوا قتيلاً عندها ، فانتقلت  
من ذلك ، أى حلفت وتبرأت ، ثم فمشوا منزلها فوجدوا القتل وسلاحه فى يديها .  
يقول : فانت والتعذر من حب تلك المرأة ، مثل هذه المرأة التى قتلته وانتقلت من  
القتل ، فلم ينفعها انتفالها ، فانت كهذه التى جحدت وفرت من الأمر الصغير وركبت  
أعظم منه ، فانت فى الكذب مثل هذه ، لأنك تقول : لا أحبها ولا أودها ، وأنت على  
خلاف ذلك . غيره : ومن دعائهم للمعطى : « سَبَّعَ اللَّهُ لَكَ ذَلِكَ تَسْبِيعاً » ، أى أضعف  
الله لك ذلك سبعة أضعاف .

(١) فى المامش : رواه نعلب « كَذَمْتُ الَّتِي » .

(٢) الحديث فى صحيح مسلم فى باب الرضاع ٤١ ، ٤٢ ، وفى النكاح ٣٤ ، وفى مسند ابن حنبل ج ٩ :  
٢٩٢ و ٢٩٥ و ٣٠٧ ، ٣٠٨ ، ٣١٤ ، ٣٢٠ ، ٣٢١ ، وفى الدارمى وابن ماجه والموطأ فى باب النكاح .

١٩ تَبَرَّأْتُ مِنْ دَمِ الْقَتِيلِ وَبَرَّهَ وَقَدْ عَلِقْتُ دَمَ الْقَتِيلِ إِزَارُهَا

يقول : تبرأت من دم القاتل وتحرّجت ذاك التحرّج ، ودم القاتل في ثوبها .  
وإذا قتل رجل رجلًا قيل : « دَمُ فلان في ثوب فلان » ، <sup>(١)</sup> أى هو قتله . قال الأصمى :  
لم يُرَدُّ أنه صار مُطَطَّخًا بدمه ، ولكنه كقول أوس : <sup>(٢)</sup>  
نُبِّئْتُ أَنَّ دَمًا حَرَامًا نَلْتَهُ وَهُرِيقُ فِي بُرْدٍ عَلَيْكَ مُحَبَّرٍ  
وكقوله : <sup>(٣)</sup>

نُبِّئْتُ أَنَّ بَنِي سُحَيْمٍ أَدْخَلُوا أَيْيَاتَهُمْ تَأْمُورَ نَفْسِ الْمُنْذِرِ

لم يُرد أنهم أدخلوه أبيضهم ، ولكنهم صاروا المطولين بدمه . يقال : « قد عَلِقَ  
دَمُ فلان ثيابَ فلان » ، إذا كان هو قتله . وروى أبو عمرو : « وَثَوْبِي ، وَقَدْ عَلِقْتُ » ،  
وإنما أراد : تبرأ من دم القاتل وثوبه إزارها ، وقد علقت دم القاتل ، أى لبست إزاره . <sup>(٤)</sup>  
غيره : يقال « إزار » و « إزاره » ، تَذَكَّرَ وَثُوْتُ ، مثل حمام ، « وحامة » . <sup>(٥)</sup>

٢٠ فَإِنَّكَ لَوْ سَأَلْتَ عَنَّا فَتُخْبِرِي إِذَا الْبُزْلُ رَاحَتْ لَا تَدْرِي عِشَارُهَا

ويروى : « إِذَا الْبُزْلُ » ، وهى التى قد أتى عليها من نتائجها سبعة أشهر أو ثمانية ،  
فَقَاصَتْ ضُرُوعَهَا وَبَطُونَهَا ، وكلُّ تَقْلِيصٍ « تَسْوِيلٌ » . قال الأصمى : أنشدنى أبو مهدي :  
أَلَا مَنْ لِحْيَةٍ أَصْعَدَ الْعَامَ شَوَّلَتْ بِهِمْ نِيَّةٌ نَحْوَ الْحِجَارِ قَمُوصُ  
و « الْعِشَارُ » ، يلزمها اسمُ العشار وما تنتج منها فهو من العِشَارِ . حتى لا يبق منها شيء .

(١) في الأصل « دم » وهو تصحيف .

(٢) ديوان أوس بن حجر : ٤٧ .

(٣) ديوان أوس بن حجر : ٤٧ وهو التالى السابق .

(٤) في الماش : عن غير أبي سعيد قال الأصمى : « لم أسمع تأنيث الإزار إلا في هذا البيت » .

(٥) لم تضبط « الحمام والحلمة » . لكن قالوا عن الطائر : وقع واحدته على الذكر والمؤنث  
كالحية والنعامة ونحوها ، ولا يقال للذكر حمام . وجاء في القاموس التمييز عنه بقوله « وكسحاب طائر برى »  
فغير عنه بلفظ الواحد مع ما ذكر بعد ذلك من أنه لا يقال للذكر حمام ، إلا أن يكون أراد بالطائر اسم  
جنس . وأما الحمام ( مشدد الهم ) فقالوا إنه مذكر . وأما الحمام بمعنى قضاء الموت فلم يذكروا  
في تأنيثه شيئاً .

إلا وَضَعَ ، واحدها «عُشْرَاءُ» ، وذلك إذا حَمَلَتْ فَضَى لها عَشْرَةُ أشهر وأَقْرَبَتْ . وقوله : « لَا تَدْرُ عِشَارُهَا » ، أى من شِدَّةِ البَرْدِ ، فى الزمن الشديد ، لا تَدْرُ فيه العُشْرَاءُ مع حَدَاثَةِ عَمْدِهَا بالتَّسَاج ، فإذا لم تَدْرُ فهو أَشَدُّ الزمن . و « العُشْرَاءُ » ، التى أتى عليها عَشْرَةُ أشهرٍ من حَمَلِهَا ، فهى على حالٍ غيرِ دَرُورٍ فى حَمَلِهَا ، ولكنها إذا وَضَعَتْ بَقِيَ هذا اسمُ عليها .

## ٢١ لَأَنْبِئْتُ أَنَا نَجْتَدِي الْحَمْدَ إِنَّمَا تَكَلَّفَهُ مِنَ النُّفُوسِ خِيَارُهَا

« نَجْتَدِي » ، نَطْلُب ، أى نَتَّخِذُ الْحَمْدَ جَدًّا ، أى نَتَّخِذُهُ فَضْلًا ، يقال للرجل : « إِنَّهُ لَذُو جَدٍّ » ، أى ذُو فَضْلٍ ، وإنما يَتَكَلَّفُهُ مَنْ كَانَتْ لَهُ نَفْسٌ خَيْرَةً ، إِنَّمَا يَتَكَلَّفُ الْفَضْلَ أَهْلُ الْخَيْرِ ، قال ابنُ حَبِيبٍ : « الاجْتِدَاءُ » ، أن يعطى الرجلَ بعد السُّؤال . وروى « لَأُخْبِرَتْ أَنَا نَشْتَرِي الْحَمْدَ إِنَّمَا هُوَ تَكَلَّفُهُ » .

## ٢٢ لَنَا صِرْمٌ يُنَحْرَنَ فِي كُلِّ شَتْوَةٍ إِذَا مَا سَمَاءُ النَّاسِ قَلَّ قِطَارُهَا

« الصَّرْمَةُ » ، مِنَ الْإِبِلِ ، الْقِطْعَةُ لَيْسَتْ بِقِطْعَةٍ ، مَلْبِينِ الْعِشْرَةِ إِلَى الْعِشْرِينَ ، ويقال للرجل إذا كَانَتْ لَهُ قِطْعَةٌ مِنَ الْإِبِلِ : « فَلَانٌ مُضْرَمٌ » ، ويقال لِلْمُخِفِّ : « مُضْرِمٌ » ، و « صِرْمٌ وَأَصْرَامٌ » ، جَمَاعَتُ النَّاسِ . يقول : إِذَا أَعْمَلَ النَّاسُ نَحْرَنَا .

## ٢٣ وَسُودٌ مِنَ الصَّيْدَانِ فِيهَا مَذَانِبُ النَّضَارِ إِذَا لَمْ نَسْتَفِدْهَا نَعَارُهَا<sup>(١)</sup>

« الصَّيْدَانِ » ، عن البصريين ، الأصمعي وأبى عُبَيْدَةَ وَأَصْحَابِهِمْ . و يروى « مَذَانِبُهُ نَضَارٌ » . « السُّودُ » : الْقُدُورُ . و « الصَّيْدَانِ » ، النَحَاسُ .<sup>(٢)</sup> و « مَذَانِبُ » ، مَعَارِفُ . و « نَضَارٌ » ، أى من شَجَرِ النَّضَارِ ، هذا عن ابن حَبِيبٍ . غَيْرُهُ : « السُّودُ » ،

(١) ضبعت ( الصيدان ) فى الأصل ، بفتح الصاد وكسرهما ، وعليها « معا »

(٢) فى الهامش : « صيدان وصيداء على غير قياس » . هذا ولم تضبط كلمة « الصيدان » فى الأصل لكن فسر بعد ذاك الصيدان جمع الصاد فتكون هذه بفتح الصاد وتكون الأخرى الجمع بكسر الصاد .

البَرَامُ . و « الصَّيْدَانُ » جمع الصَّادِ ، و « الصَّادُ » ، الصُّفْرُ والتُّحَّاسُ . وأنشد للمعاج :<sup>(١)</sup>

• بِمِثِّ صَامِ الزَّجَلِ الصَّادِي •

و « المذانبُ » ، المغارفُ ، الواحد « مِذْنَبَةٌ » . و « نُضَارٌ » ، أى من أثل . يقول : إذا لم نَشْتَرها استعمرناها . و « النَّضَار » ، بالكسر ،<sup>(٢)</sup> الذهبُ والفضة ، واحدها « نَضْرٌ » . ويقال : « الصَّيْدَانُ » ، الحجارة .

٢٤ لَهْنٌ نَشِيْجٌ بِالنَّشِيْلِ كَأَنَّهَا ضَرَّاءُ حِرْمِي تَفَاحَشَ غَارُهَا

« لهن » ، القدور . « نَشِيْجٌ » ، شَهِيْقٌ ، وإنما أراد : غَلِيَانٌ كالشَّهِيْقِ ، أى تَنْشِيْجٌ بِاللَّحْمِ الذِّى طُبِخَ فِيهَا . قال : أصلُ « النَّشِيْلِ » ،<sup>(٣)</sup> ما طُبِخَ ثُمَّ أُخِذَ مِنَ الْقِدْرِ وَلَمْ يُجْعَلْ فِي إِنَاءٍ ، وَلَكِنَّهُ انْتَشَلَ . فَشَبَّهَ صَوْتَ غَلِيَانِهَا بِأَصْوَاتِ ضَرَّاءٍ ، يَقُولُ : تَفَاحِينَ كَمَا تَفْعَلِي الضَّرَّاءُ بِاصْطِحَابٍ . و « حِرْمِيٌّ » ، من أهل الْحَرَمِ ، وَأَظْلَهُ عَنَى قُرَيْشًا ، « حِرْمِيٌّ » ، وَحَرْمِيٌّ ، وَذَلِكَ أَنَّ أَهْلَ الْحَرَمِ أَوَّلُ مَنْ اخْتَذَ الضَّرَّاءَ . و « تَفَاحَشَ » غَارُهَا ، أى غَيْرَئِهَا ، أى غَارَتْ غَيْرَةً فَاحِشَةً وَ « غَارًا » . و « النَّشِيْلُ » ، مَا أُخْرِجَ بِالْيَدِ قَبْلَ النَّضْجِ .

٢٥ إِذَا اسْتَمْعَلَتْ بَعْدَ الْخُبُوِّ تَرَازَمَتْ كَهَزَمِ الظُّوَارِ جَرَّعْنَهَا حُورَاهَا

« إِذَا اسْتَمْعَلَتْ » هذه القُدُورُ بِالْوَقُودِ ، أى يُوقِدُونَهَا وَقُودًا شَدِيدًا بَعْدَ أَنْ سَكَنْتْ وَخَبَتْ ، « تَرَازَمَتْ » مِثْلَ رَزَمَةِ الْإِبِلِ ، وَأَصْلُ « الرَّزْمَةِ » ، صَوْتُ السَّبَاعِ عَلَى الْفَرَسَةِ أَوْ النَّاقَةِ عَلَى وَلَدِهَا . و « خَبَتْ تَخْبُو خُبُوءًا » .<sup>(٤)</sup> وَيُرْوَى : « قَبْلَ الْهُدُوءِ » . « كَهَزَمِ ظُورًا » ، أى كَصَوْتِ هَذِهِ الظُّوَارِ . و « الظُّوَارُ » ، نُوقٌ عَقَطْنَ عَلَى حُورٍ يَنْظُرْنَ ، أى تَهَزُّمُهَا عَلَى أَوْلَادِهَا . و « الْهَزْمُ » ، صَوْتُ الرَّعْدِ إِذَا لَمْ يَكُنْ شَدِيدًا . شَبَّهَ ارْتِفَاعَ صَوْتِ

(١) ديوانه : ٦٧ .

(٢) ورد أيضا بضم النون، اسم الذهب والفضة . لكن ضبط اللسان بالقلم

(٣) ق الماشى عن نسخة أخرى : « النشل » .

(٤) و « خبوا » أيضا بفتح فسكون .

غَلِيَانَهَا، وَهُوَ تَرَاوُضُهَا، بِصَوْتِ الظَّوَارِ، وَ «الظَّوَارُ» ، ثَلَاثُ نُوقٍ يَعْطِفْنَ عَلَى وَلَدٍ وَاحِدٍ  
فَارَزَمْنَ عَلَيْهِ وَتَعْطِفْنَ عَلَيْهِ ، كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ تَغَاثُهُ وَلَدَهَا ، فَارَزَامُهُنَّ ذَلِكَ هَزَمٌ ،  
وَالوَاحِدَةُ «ظَلَرٌ» ، وَمِنْهُ سُمِّيَ «الظَّالَرُ» ، يُقَالُ : «أَظَارُهُ عَلَى ذَلِكَ الْأَمْرِ» ، أَيْ عَطَفَهُ .  
غَيْرُهُ : «الظَّوَارُ» ، <sup>(١)</sup> الَّتِي تَفَارُّ عَلَى وَلَدٍ غَيْرِهَا ، فَيُجَرُّ فَصِيلُهَا مِنْ تَحْتِهَا ، وَيُدْخَلُ عَلَيْهَا  
غَيْرُهُ فَتَعْطِفُ عَلَيْهِ .

## ٢٦ إِذَا حُبَّ تَرْوِيحُ الْقُتَارُ فَإِنَّا نُرَوِّحُهَا شَفْعًا حَمِيدًا قُتَارُهَا

لَمْ يَرَوْهُ الْأَصْمَعِيُّ . وَيُرْوَى : « فَإِنَّهَا تَرْوَحُ » . وَيُرْوَى : « تَرْوِيحُ الْقُدُورِ » .  
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِهِ « شَفْعًا » : يَجْمَعُ لَهْمُ الطَّبِيخِ وَالشَّوَاءِ . وَيُرْوَى : « إِذَا حُبَّ تَرْوِيحُ  
الْقُدُورِ » ، أَرَادَ الْمَرْقُ . وَمَعْنَى قَوْلِهِ : « نُرَوِّحُهَا » ، أَيْ نَجِيئُهُمْ بِهَا رَوَاحًا ، أَيْ نُرَوِّحُ عَلَيْهِمْ  
بِشَأْنِهِمْ ، يُقَالُ : « تَرْوَحُهَا رَوَاحًا » ، أَيْ أَتَاهَا رَوَاحًا . وَ « الشَّفْعُ » ، اِثْنَانِ اِثْنَانِ ،  
وَيُقَالُ بِالْفُعَاءِ وَالْقَشْيِ : « تَرْوَحُ شَفْعًا » . وَيُرْوَى : « سَحَّهَا وَقُتَارُهَا » . وَ « الْحَمُّ » :  
مَافِضٌ مِنَ الْإِهَالَةِ إِذَا اذْبَبَتْ ، قَالَ رُؤْبَةُ :

أَحْرَقَتْ الْمَالَ احْتِرَاقَ الْحَمِّ \* <sup>(٢)</sup>

وَ « الْقُتَارُ » ، رِيحُ الشَّوَاءِ ، وَلَا يُقَالُ : « وَدَكْتُ » ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ . <sup>(٣)</sup>

## ٢٧ فَإِنْ تَصَرَّيْ حَبْلِي وَإِنْ تَتَبَدَّلِي خَلِيلًا وَإِحْدَاكُنَّ سُوءَ قَصَارُهَا

[ « قَصَارُهَا » ] ، <sup>(٤)</sup> مَصِيرُهَا الَّذِي تَصِيرُ إِلَيْهِ ، يَقُولُ : قَصَرُهَا وَمَرْجِعُ أَمْرِهَا  
إِلَى سُوءٍ . الْأَصْمَعِيُّ : « فَإِنْ تُتَرَضَّى عَنِّي » ، يَقُولُ : النِّسَاءُ شَرُّ مَا تَصِيرُ إِلَيْهِ إِحْدَاهُنَّ .

(١) لَمْ يَرِدْ « الظَّوَارُ » مَفْرَدًا ، وَإِنَّمَا الْمَفْرَدُ « الظَّوَّور » بِفَتْحِ الظَّاءِ وَضَمِّ الهمزة « فَعُولٌ » .

(٢) دِيوَانُهُ : ١٤٢ .

(٣) لَمْ يَشْرَحِ الْبَيْتَ فِي دِيْوَانِ الْمُهَذَّلِينَ ، وَذَكَرَ عَقِبَهُ مَا بَيَّنَّ : « لَمْ يَعْرِفْ هَذَا الْبَيْتَ » . وَانْظُرْ  
أَوَّلَ الشَّرْحِ لِلْبَيْتِ هُنَا : « لَمْ يَرَوْهُ الْأَصْمَعِيُّ » .

(٤) زِيَادَةُ مَعْنَى لِلتَّوَضُّعِ .



يقال : « قَصْرُكَ وَقَصَارُكَ وَقَصَارُكَ » ، ومثل من الأمثال : « تَمَنَّ وَقَصَارُكَ الْخَيْبَةُ » ،<sup>(١)</sup>  
وأنشد لأوس بن حجر :

سَنْجَزِيكَ أَوْ يَجْزِيكَ عَنِّي مُتَوَّبٌ وَقَصْرُكَ أَنْ يُبْنَى عَلَيْكَ وَتُحْمَدِي<sup>(٢)</sup>  
و « تَصْرِي » ، تَقَطَّى . « قَصَارُهَا » ، أى مَرَجِعُهَا الذى تَرْجِعُ إِلَيْهِ سَوْءٌ ، أى  
الأمر الذى تُقَصِّرُ عَلَيْهِ وَتَصِيرُ إِلَيْهِ .

٢٨ فَإِنِّي إِذَا مَا خُلَّةٌ رَثْتُ وَصَلُّهَا وَجَدْتُ بِصُرْمٍ وَاسْتَمَرَّ عِذَارُهَا

« خُلَّةٌ » ، صَدِيقَةٌ ، ويقال : « فَلَانٌ خُلَّةٌ فَلَانٍ » . « رَثْتُ » ، أَخْلَقْتُ ،  
« رَثْتُ يَرِثُ رِثَانَةً » . و « اسْتَمَرَّ » ، اشْتَدَّ ، وهو من « الْمَرَّ » . « اسْتَمَرَّ عِذَارُهَا » ، أى  
عَزَمَتْ عَلَى الصُّرْمِ . ويقال : « لَوَّى فَلَانٌ عِذَارَهُ عَنِّي » ، إِذَا عَصَى وَأَذْبَرَ بِأَمْرِهِ . و « قَدْ  
فَقَلَ عِذَارَهُ عَنْهُ » ، و « اسْتَمَرَّ الْقَتْلُ » ، يقال : « اسْتَمَرَّ حَبْلُكَ » ، وَجَادَ مَا أَمْرُوتَهُ .

٢٩ وَحَالَتُ كَحَوْلِ الْقَوْسِ طَلَّتْ فَمُطَلَّتْ ثَلَاثًا فَأَعْيَا عَجْسُهَا وَظَهَرُهَا<sup>(٣)</sup>

و « طَلَّتْ » عن البَصْرِينِ . و يروى : « فَرَاغَ عَجْسُهَا » . و يروى : « طَلَّتْ »  
عن البَصْرِينِ ، أى أَصَابَهَا الطَّلُّ . « حَالَتُ » ، تَغَيَّرَتْ وَاقْبَلَتْ عَنِ الْحَالِ الَّتِي كَانَتْ  
عَلَيْهَا ، كَتَغْيِيرِ الْقَوْسِ إِذَا اقْبَلَتْ . « طَلَّتْ » ، أَصَابَهَا الطَّلُّ فَنَدَبَتْ . و « عَطَلَتْ » ،  
أَلْقَى وَتَرَّهَا . « فَرَاغَ » ، أى مَالَ وَاعْوَجَّ . و « الْعُجْسُ » ، مَوْضِعُ الْكَفِّ مِنْهَا وَهُوَ  
الْمَقْبِضُ ، يقال : « عَجَسَ وَجَسَ وَمَعَجَسَ » ،<sup>(٤)</sup> يَرِيدُ الْمَقْبِضَ . وقال أبو عمرو : أعيا أن  
يُرَدَّ إِلَى حَالِهِ ، لأنها عَطَلَتْ ثَلَاثَ سَنِينَ لَمْ يُرَمَّ عَلَيْهَا . و « ظَهَرُهَا » ، الظَّهْرُ . الأَصْمَى :  
« ثَلَاثًا » ، ثلاثة أشهر ، فلما لم يَذْكُرِ الْأَشْهُرَ قَالَ : « ثَلَاثًا » ، بغير هاء ، كما تقول : « سِرْتُ »

(١) في اللسان ( قصر ) : التمنى قصره الخيبة .

(٢) ديوانه : ٢٧ .

(٣) ضبطت « عجبها » بفتح العين وكسرهما

(٤) اقتصر في الأصل على ضبطين لكلمة « عجب » وقد ورد ثالث بضم العين .

( ١١ ديوان الهذليين )

خَسَا ، ويقال : « طَلَّتْ بِلَادُنَا » ،<sup>(١)</sup> أصابها الطَّلُّ . و « شَلَّتْ يَدُهُ » ، لا يقال : « شُلَّتْ » .

٣٠ فَإِنِّي جَدِيرٌ أَنْ أُوَدِّعَ عَهْدَهَا تَحِيَّداً وَلَمْ يُرْفَعْ لَدَيْنَا شَنَارُهَا

ويروى : « وَضَلَهَا \* بِمُحَمَّدٍ » . « فَإِنِّي جَدِيرٌ » ، أى قِيمِن وَخَلِيق . « أَنْ أُوَدِّعَ عَهْدَهَا » ، أى أَتْرَكْهُ وَأَنَا مَحْمُودٌ ، أَضْرِمُهَا وَالْأَمْرُ بَيْنِي وَبَيْنَهَا سَاكِنٌ . و « الشَّنَارُ » ، القَيْبُ وَالْقَوْلُ الْقَبِيحُ .

٣١ فَإِنِّي صَبَرْتُ النَّفْسَ بَعْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ نُشَيْبَةً وَالْهَلْكَى يَبِيجُ أَدْكَارُهَا

« صَبَرْتُ » ، حَبَسْتُ . يقول : إِذَا ذَكَرْتُهُ هَيَّجَنِي ذَلِكَ .

٣٢ وَذَلِكَ مَشْبُوحُ الذَّرَاعَيْنِ خَلَجَمُ خَشُوفٌ إِذَا مَا اسْلَحَ بَطَالُ مِرَارُهَا

« مَشْبُوحٌ » ، عَرِيضُ الذَّرَاعَيْنِ ،<sup>(٢)</sup> و « الشَّبِيحُ » ، عَرِضُ الْعِظَامِ . و « الْخَلَجَمُ » ، الطَّوِيلُ . و « خَشُوفٌ » ، سَرِيعُ الْمَرِّ . و « الْخَلَشَفُ » ، الْمَرُّ السَّرِيعُ عِنْدَ الْحَرْبِ . « مِرَارُهَا » ، مُدَاوِرَتُهَا وَمُعَالَجَتُهَا ، يقال : « ظَلَّ يُمَارُّ الشَّرَّ » ، أى يَعَالِجُهُ وَيُقَالِصِيهِ ، و « مَارَّ فُلَانٌ فُلَانًا يُمَارُّهُ مِرَارًا » ، إِذَا عَاجَلَهُ لِيَضْرَعَهُ . ابن حبيب : « خَلَجَمٌ » ، جَلِيدٌ . و « خَشُوفٌ » ، ماضٍ اللَّيْلِ .<sup>(٣)</sup> و « مِرَارُهَا » ، مُزَاوَلَةُ الرَّجَالِ فِيهَا .

٣٣ إِذَا مَا الْخَلَاجِيمُ الْعَلَاجِيمُ نَكَلُوا وَطَالَ عَلَيْهِمْ ضَرْسُهَا وَسُمَارُهَا

ويروى : « ضَرْسُهَا » . و « الْخَلَاجِيمُ » ، الشَّجَعَاءُ . و « الْعَلَاجِيمُ » ، الطُّوَالُ .

(١) يقال الدعاء : « طَلَّتْ بِلَادُكَ » بالبناء للمجهول . و « طَلَّتْ » بالبناء للمعلوم ، فالأولى بمعنى أَمْطَرَتْ ، والثانية بمعنى نَدِيَتْ . و « طَلَّتْ الْبِلَادُ » ، أصابها الطَّلُّ  
(٢) في الهامش عن نسخة أخرى : « بِحِطِّ ابْنِ أَبِي مَوَاسٍ : « شَبُوحٌ » : عَرِيضُ الذَّرَاعَيْنِ هَذَا ، و « شَبُوحٌ » لَمْ تَرِدْ فِي كُتُبِ الْقَامَةِ .  
(٣) ماضٍ اللَّيْلِ : جَرَى عَلَى اللَّيْلِ وَهَوَلَهُ ، وَانْهَابَ فِيهِ بِحِرَاءَةٌ .

ويروى : « أَحَجَمَتْ » وَطَالَ ، وهو أجود ، هذا عن ابن حبيب . « نَكَّلُوا » ،  
جَعَلُوا يَنْكُلُونَ . و « انْخَلَجِيم » ، الطَّوَالُ .

٣٤ ضُرُوبٌ لِهَامَاتِ الرِّجَالِ بِسَيْفِهِ إِذَا أُعْجِمَتْ وَسَطَ الشُّثُونِ شِفَارُهَا

« الشُّفَار » ، جمع « شَفْرَةٍ » ، وهو حَدُّ السِّيفِ . ويروى : « مُجِمَّت » ، وأصلُ  
« الْمُجِمِّ » الضُّعْفُ . و « أُعْجِمَتْ » ، أُعِضَّتْ . و « الْهَامَةُ » ، مُعْظَمُ الرَّأْسِ وَوَسْطُهُ .  
و « الشُّثُون » ، الشُّعُوبُ الَّتِي بَيْنَ قِبَائِلِ الرَّأْسِ ، وَهِيَ مَوْصِلُ الْقِبَائِلِ ، و « الْقِبَائِلُ » أَرْبَعُ  
قِطَعٍ ، بَيْنَ كُلِّ قَبِيلَتَيْنِ « شَأْنٌ » . وروى الأصمعي : « اقْتَرَشَتْ » ، أَيْ التَّمَّتْ .<sup>(١)</sup>

٣٥ بِضَرْبٍ يَفْضُ الْبَيْضَ شِدَّةً وَقَمِهِ وَطَعَنَ كَرَكُضِ الْخَلِيلِ تُفْلِي مِهَارُهَا

« يَفْضُ » ، يَكْسِرُ ، و « طَعَنَ » يُخْرِجُ دَمَهُ يَهْوِي كَمَا تَهْوِي رِجْلَا الْفَرَسِ  
إِذَا رَتَحَتْ عِنْدَ اقْتِلَاءِ مَهْرٍ هَا عِنَهَا . و « الْاقْتِلَاءُ » ، أَنْ يُفْضَلَ وَلَدُهَا عِنَهَا ، فَهِيَ تَذُبُّ  
عَنْهُ . شَبَّهَ سُرْعَةَ خُرُوجِ الدَّمِ بِذَلِكَ ، وَأَنشَدَ الْجَعْدِيُّ :<sup>(٢)</sup>

وَمُنْتَرَعٍ مِنْ تَدْيِ أُمِّ تَحْبُهُ عَزِيزٍ عَلَيْهَا أَنْ يُفَارِقَ مُفْتَلَى  
أَي مُفْتَصِّلاً ، قَالَ : « طَعَنَ كَرَكُضِ الْخَلِيلِ » ، قَالَ : يَنْفَحُ كَأَنَّهُ رَكُضُ الْخَلِيلِ  
بِقَوَائِمِهَا . « يَفْضُ » : يَكْسِرُ الْبَيْضَ شِدَّةً وَقَمِهِ .

٣٦ وَطَعَنَهُ خَلْسٍ قَدْ طَعَنْتَ مَرِشَةً كَمَطَّ الرَّدَاةِ لَا يُشَكُّ طَوَارُهَا

« خَلْسٌ » ، اخْتِلَاسٌ . و « الْمَرِشَةُ » ، الَّتِي تُرْمَشُ الدَّمُ ،<sup>(٣)</sup> تُخْرِجُهُ . « كَمَطَّ » ،

(١) فِي الْأَصْلِ : « اقْتَرَشَتْ » بِالْفَاءِ ، وَهُوَ خَطَأٌ . يُقَالُ : « اقْتَرَشَتْ الرِّيحُ » ، صَكَ بَعْضُهَا  
بَعْضًا فِي الطَّعَانِ ، وَسَمِعَ لَهَا صَوْتٌ ، وَتَدَاخَلَتْ وَتَشَاجَرَتْ .

(٢) دِيوَانُهُ : ٩٣ ، وَالْمُخَصَّصُ ٦ : ١٣٧ ، وَفِيهِ تَحْرِيفٌ . وَصَوَابُ إِشَادِهِ بِنَصْبِ  
« مُنْتَرَعٍ » ، وَهُوَ غَيْرُ رِوَايَةِ الدِّيَوَانِ .

(٣) فِي الْهَامِشِ عَنْ نَسْخَةٍ أُخْرَى : « تُرْمَشُ بِالْأَمِّ »

كَشَقَ ، و يروى : « كَهَطَّ رِدَاهُ » . « لَا يُشَكُّ » ، لَا يُخَاطُ . يقول : لَا يُلَاءِمُ فَرْجَهَا .  
و « طَوَّارُهَا » ، نَاحِيَتَهَا ، و « طَوَّارُ كُلِّ شَيْءٍ » ، حَذُوهُ وَنَاحِيَتُهُ . غيره : « الطَّوَّارُ » ،  
طُولُ الثَّوبِ مَعَ الْحَاشِيَةِ . البَاهِلَى : « خَلَسَ » ، عَلَى دَهَشٍ . و « لَا يُشَكُّ » ، لَا تُسَبِّرُ  
بِالْمِلِيلِ لِقَوْرِهَا وَلَا تَعَالِجُ . و يروى : « يُشَدُّ » .

### ٣٧ مُسْحِجَةٌ تَنْفِي الْخَصَى عَنْ طَرِيقِهَا يُطِيرُ أَحْشَاءَ الرَّعِيبِ أَنْثَرَارُهَا

« مُسْحِجَةٌ » ، شَدِيدَةُ الصَّبِّ ، تَسْحُ دَمًا كَثِيرًا ، لَهَا صَوْتٌ ، وَيُقَالُ لِلطَّرِيقِ  
إِذَا كَانَ شَدِيدًا : « مَطَرٌ سَحْجَسَاحٌ » ، أَيْ يَسْحُ سَحًّا ، وَقَالَ : هَذَا مِثْلُ بَيْتِ طُفَيْلٍ :<sup>(١)</sup>  
وَرَمَاحَةٌ تَنْفِي التُّرَابَ كَأَنَّهَا هَرَاقَةٌ عَقَّ مِنْ شَعِيبِي مُعْجَلٍ

الَّذِي تَعَجَّلَ إِلَى أَهْلِهِ بَلَدٍ قَبْلَ وُرُودِ الْإِبِلِ . و « عَقَّ » ، شَقَّ . و « تَنْفِي  
الْخَصَى » ، لِكثَرَةِ سَيْلَانِهَا ، وَهَذَا مِثْلُ ، أَيْ لَوْ كَانَ ثَمَّ حَصَى لَدَفَمَهُ ، لِشِدَّةِ خُرُوجِ  
دَمِهَا . و « الْأَحْشَاءُ » . مَا ضَمَّتْ عَلَيْهِ الضُّلُوعُ مِنَ الْبَطْنِ . و « الْأَنْثَرَارُ » السَّيْلَانُ .  
وَقَالَ : هُوَ سَعَةٌ فَمِ الْجُرْحِ ، وَإِذَا اتَّسَعَ مَخْرَجُ لَبَنِ النَّاقَةِ قِيلَ : « نَاقَةٌ نَوَّعَتْ » ، وَتَرُورٌ .  
« الرَّعِيبُ » ، الْمَرْعُوبُ ، يَقُولُ : تَجَشَّأُ نَفْسُ الْمَرْعُوبِ إِذَا رَأَاهَا مُسْحِجَةً ،<sup>(٢)</sup> أَيْ  
تُقَلِّقُهَا وَتُخَرِّكُهَا مِنَ الْفَزَعِ ، تَهْوُلُهُ فَتَخْفِقُ أَحْشَاؤُهُ ، وَيُقَالُ : « طِيرَ أَحْشَاءَهُ » ،  
و « قَالَمَهَا » ، إِذَا أَفْرَعَهُ ، وَقَالَ أَبُو كَبِيرٍ فِي سَعَةِ الْجُرْحِ :

مُسْتَنْنَةٌ سَنَنَ الْفُلُوفُ مَرِشَةً تَنْفِي التُّرَابَ بِقَاحِزٍ مُعْرُوفٍ<sup>(٣)</sup>

« الْقَاحِزُ » ، النَّازِي . و « الْمُعْرُوفُ » ، الَّذِي لَهُ عُرْفٌ . و « الْإِسْتِنَانُ » ،  
الْقُدُورُ ، وَمِثْلُهُ مَا أَنْشَدَنِي الزَّيَادِيُّ ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ ، عَنْ خَلْفٍ :

(١) الماتى الكبير : ٩٧٥ وديوانه : ٣٩ . و صواب روايته : « بَرْمَاحَةٌ »

(٢) في ديوان الهذليين : « فيقول : يُخَشِّى عَلَى نَفْسِ الْمَرْعُوبِ إِذَا رَأَاهَا تَشْخَبُ » .

(٣) سيأتي في شعر أبي كبير الهذلي .

وَمُسْتَنَّةٌ كَاسْنَانٍ اَنْلَرُو فِ قَدْ قَطَّعَ الْحَبْلَ بِالْمِرْوَدِ<sup>(١)</sup>  
 دَفْعَ الْأَصَابِعِ ضَرْحَ الشَّمْسِ نَجْلَاءَ مُؤَيَّسَةِ الْمُسَوْدِ  
 يَدْفَعُ دُمَهَا الْأَصَابِعَ مِنْ شِدَّةِ خُرُوجِهِ . وَ « نَجْلَاءَ » ، وَاسِعَةٌ . يَقُولُ : إِذَا نَظَرَ الْمَوَادَّ  
 إِلَيْهَا يَتَسَوَّاهُنَّ مِنْ صَاحِبِهَا .

٣٨ وَمُدَّعَسٍ فِيهِ الْأَنْيَضُ اخْتَفَيْتُهُ بِجَرْدَاءَ يَنْتَابُ الثَّمِيلَ حَارَهَا

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : « الْمُدَّعَسُ » ، مَوْضِعٌ مُخْتَبَرُ الْقَوْمِ ، وَحَيْثُ تُوَضَعُ الْمَلَّةُ  
 وَيُسَوَّى اللَّحْمُ ، وَهُوَ مَدْفُونُ اللَّحْمِ . الْأَصْمَعِيُّ وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَ « الْأَنْيَضُ » ، اللَّحْمُ  
 الَّذِي لَمْ يَنْضَجْ مِنَ التَّجَلَّةِ . وَ « الْمُدَّعَسُ » ، الْمَطْبَخُ ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ الْمُخْتَبَرُ  
 الَّذِي قَدْ طَبَخَ فِيهِ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هُوَ الْمَطْبَخُ الَّذِي قَدْ أُعِيدَ فِيهِ وَأُعِيدَ . وَ « اخْتَفَيْتُهُ » ،  
 اسْتَخْرَجْتُهُ . « بِجَرْدَاءَ » ، بِفَلَاةٍ جَرْدَاءَ لَا نَبَاتَ فِيهَا ، وَ « الثَّمِيلُ » ، مَا بَقِيَ فِي النَّدِيرِ  
 أَوْ بَقِيَ فِي الْوَادِي . يَقُولُ : لَيْسَ بِهَذِهِ الْأَرْضِ مَاءٌ ، لِحَارُهَا يَنْتَابُ الثَّمِيلَ بِلَدٍّ آخَرَ .  
 وَقَالَ أَيْضًا : إِنَّمَا قِيلَ « مُدَّعَسٌ » ، أَنَّهُ كَانَ يَنْخَبُأُ مَاءَهُ فَيَطَأُ عَلَيْهِ وَحَوَالِيهِ لِيَتَفُوقَ أَثَرُهُ ،  
 وَكَانَ الرَّجُلُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَنْخَبُأُ الْمَاءَ فِي بَيْضِ النَّعَامِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُغَيِّرَ فِي الْفَلَاةِ ، فَيَجْعَلُهُ  
 عَلَى طَرِيقِهِ إِذَا انْصَرَفَ ، فَإِذَا طُرِدَ رَكِبَ الْفَلَاةَ ، فَيَنْقَطِعُ النَّاسُ عَنْهُ خَوْفَ الْفَلَاةِ ، وَمَرَّ  
 هُوَ بِمَا خَبَأَ مِنَ الْمَاءِ فَشَرِبَ . وَ « الْمُدَّعَسُ » ، الْمَوْضِعُ الَّذِي كَثُرَ فِيهِ مِنَ الْآثَارِ وَالْوُطْءِ ،  
 يَقَالُ : « رَأَيْتُ طَرِيقًا دَعَسًا » ، أَيْ كَثِيرَ الْآثَارِ ، وَأَنْشَدَنَا لِمَالِكِ بْنِ حَرِيمٍ :

مَنْ يَرَنَا وَمَنْ يَقْصَّ طَرِيقَنَا نَجِدُ أَثَرًا دَعَسًا وَسَخْلًا مَوْضَعًا<sup>(٢)</sup>

قَالَ الْبَاهِلِيُّ : « الْأَنْيَضُ » ، الْمَلَّةُ . قَالَ : يُخْبِرُ أَنَّ هَذِهِ الْفَلَاةَ لَيْسَ بِهَا إِلَّا الْوَحْشُ ،  
 لِأَنَّ الْحَارَ يَأْتِي هَذَا الَّذِي اخْتَفَيْتُهُ .

(١) المخصص ٦ : ١٣٧ و ٩ : ٩٤٢ بدون نية . والمان ( نبت ) و ( خرف ) ونسب الرجل  
 من بني الحارث والروض الأثف ٢ : ٢٩٦ .  
 (٢) جاء في الأسمعيات ٥٩ : ٥٩ وتخرجه هناك .

### ٣٩ وَعَادِيَةٌ تُلْقِي الثِّيَابَ كَأَنَّهَا يَمَافِيرُ رَمَلٍ مُخْصَصًا وَابْتِتَارَهَا

ويروى: «ظبياءُ تَيُوس». «عَادِيَةٌ»، رجال يَمْدُون. و«المُخْصَصُ»، عَدُوٌّ شديدٌ، ويقال: «رأيت عادِيَةَ القَوْمِ، وَعَدِيَّ القَوْمِ»، وأنشد: (١)

وطعنة ذاتِ رَشَاشٍ عَالِيَةٍ طَمَعَهَا تَحْتَ نُحُورِ عَادِيَةٍ (٢)

«تُلْقِي الثِّيَابَ»، أى تُسْقِطُ عنهم ثيابهم من شِدَّةِ العَدُوِّ، شَبَّهَهَا في سُرْعَتِهَا بِمَيُوسِ ظَبْيَاءَ. و«المُخْصَصُ»، شِدَّةُ المَدُوِّ، يقال: «مَرَّ يَمُخِّصُ». و«ابْتِتَارُهَا»، يقول: تَنَزَّيْتُ مِنَ الخَيْلِ فَتَسَبَّقَ وَتَمَضَى، ويقال: «ابْتَرَّ مِنَ القَوْمِ»، سَبَقَهُمْ، ويقال: «ابْتِتَارُهَا»، كَأَنَّهَا تَقْطَعُ العَدُوَّ قَطْعًا. ويروى: «قَوَافِلُ خَيْلٍ». و«القَافِلُ»، الْيَابِسُ.

### ٤٠ سَبَقَتْ إِذَا مَا الشَّمْسُ آضَتْ كَأَنَّهَا صَلَاةٌ طَيِّبٌ لِيَطْهَأَ وَأَصْفَرَارُهَا

أى سَبَقَتْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَمْدُون هَذَا العَدُوَّ، يعنى نُشَيْبَةً. و«لِيَطْهَأَ»، لَوْنُهَا حِينَ يَصْفَرُّ. ويروى: «لَوْنُهَا». ويروى: «كَانَتْ كَأَنَّهَا». «آضَتْ»، صَارَتْ، قال: كانت كَأَنَّهَا صَلَاةٌ طَيِّبٌ، أى اصْفَرَّتْ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ. و«لِيَطْهَأَ»، جِلْدُهَا، و«لِيَطْ كُلُّ شَيْءٍ»، جِلْدُهُ الأَعْلَى، وإنما أَرَادَ هَاهُنَا لَوْنُهَا حِينَ تَصْفَرُّ، لِأَنَّ القَارَةَ فِي ذَلِكَ الوَقْتِ أَسْتَرَّ وَأَخْفَى. غيره: سَبَقَتْ العَادِيَةُ إِذَا اصْفَرَّتْ الشَّمْسُ. قال ابن حبيب: سَبَقَتْ هَؤُلَاءِ المُغِيرِينَ قَبْلَ طُلُوعِ قَرْنِ الشَّمْسِ وَاصْفَرَارِهِ.

### ٤١ إِذَا مَا سِرَاعُ القَوْمِ كَانُوا كَأَنَّهُمْ قَوَافِلُ خَيْلٍ جَرِيْمًا وَأَقْوَرَارُهَا (٣)

(١) جاء في ديوان الهذليين ١ : ١٠٢ ، ١٠٣ بدون نسبة في شرح القصيدة الفائية المرفوعة لأبي ذؤيب ورقمها ٢٣ في ديوانه .

(٢) في الهامش : وجه الكلام : « نَحُورِ عَادِيَةٍ » بالإضائة ، لا يدل عليه مفهومه ، ورأيت بخط ابن أبي موسى : نَحُورِ عَادِيَةٍ وهو مبين لبيان الكلام .

(٣) في الأصل : « إِذَا مَا سِرَاعِ الخَيْلِ » ، والتصويب من ديوان الهذليين ومن سياق الشرح .

« القائل » ، الضامر اليابس ، فشبههم في سرعتهم بسرعة الضامرة من الخيل .  
 و « المقورة » ، الضامرة . « قوافل خيل » ، يعني خيلاً قد بيسّت . و « اقورارها » ،  
 ضمّرها ، « اقورت » ، صمّرت . غيره : شبه القوم بقوافل قفلت من بلاد إلى بلاد .  
 و « اقورارها » ، استرخاء جلودها ، وروى الأصمعي :

« إذا ما اتللاجيم القلاجيم »

في هذا الموضع ، وجعله آخرها .<sup>(١)</sup>

(١) أي أن الأصمعي جعل البيت الثالث والثلاثين من هذه القصيدة آخرها ، وكذلك جاء في ديوان  
 الهذليين آخراً .

وقال أبو ذؤيب أيضاً :

١ أَلَا زَعَمْتَ أَسْمَاءُ أَنْ لَا أَحِبَّهَا . فَقُلْتُ بَلَى لَوْلَا يُنَازِعُنِي شُعْلِي

« ينازعني » ، يُجاذِبُنِي . يقول : لو يُخَلِّفُنِي شُعْلِي ومأريد لجزيتك وأضعفت .

٢ جَزَيْتُكَ ضِعْفَ الْوُدِّ لَمَّا اشْتَكَيْتِهِ وَمَا إِنْ جَزَاكَ الضَّعْفَ مِنْ أَحَدٍ قَبْلِي

قال الأصمعي : لم يُصَبِّ في قوله : « جزيتك ضِعْفَ الْوُدِّ لَمَّا اشْتَكَيْتِهِ » ، وإنما كان ينبغي أن يقول : جَزَيْتُكَ ضِعْفَ الْوُدِّ ، وإنما معناه : أضعفت لك ، وما إن جزاك أحدٌ قبلي .<sup>(١)</sup>

٣ فَإِنْ تَكَ أَنْتَ مِنْ مَمْدٍ كَرِيمَةٍ عَلَيْنَا فَقَدْ أُعْطِيتِ نَافِلَةَ الْفَضْلِ

أصلُ « النافلة » ، الْفَضْلُ . أى أُعْطِيتِ الْفَضْلَ عليها ، قال : « النافلة » ، التي هي من الفضل ، مما تُعَدُّ من الفضل ،<sup>(٢)</sup> و « النافلة » ، الزيادة ، و « النافلة » ، الغنيمة ، قال لبيد :<sup>(٣)</sup>

• اللَّهُ نَافِلَةُ الْأَجَلِ الْأَفْضَلِ •

ومنه : « إِنْ فَلَانًا يُصَلِّي نَافِلَةً » ، أى فَضْلاً عَلَى صَلَاتِهِ الْمَكْتُوبَةِ . و « النَّفْلُ » ، الغنيمة ، والجمع « أَنْفَالٌ » من قوله جَلَّ وَعَزَّ ﴿ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ ﴾ [سورة الأنفال : ١]

(١) هذا يكون على معنى أن ضعف الشيء مثله الذى يضعفه . وقول الأصمعي جاء في اللسان ( ضعف ) ونصه : « وقال الأصمعي في قول أبي ذؤيب ( البيت ) : معناه : أضعفت لك الود وكان ينبغي أن يقول : ضعفني الود » . أما على القول بأن الضعف مثلاً فلا اعتراض .

(٢) في الأصل : « مما تعد » بالهاء ، وقرئها ( ط ) ، وفي الخامس « ما يُمدُّ » ، وقبلها ( ط )

(٣) ديوانه : ٢٧١ .



ثم قال لبيد : (١)

\* إِنَّ تَقْوَى رَبَّنَا خَيْرُ نَفْلٍ \*

يقول : أنت أكرمُ أُنثى في مَعَدِّ علينا . ومثله : (٢)

\* يَا جَارَتَا مَا أَنْتِ جَارَةٌ \*

أى أنت أكرمُ جارة ، وليست جارة كذلك .

لَعَمْرُكَ مَا عَنَسَاءُ تَنْسَأُ شَادِنًا يَمِينُ لَهَا بِالْجِزْعِ مِنْ نَحْبِ النَّجْلِ

ويروى : « تَعْنُ لَهُ بِالْجِزْعِ مِنْ جَانِبِ النَّجْلِ » . « نَحْبِ » ، وادٍ بالطائف ، ويقال ، بالسَّراة . و « عَنَسَاءُ » ، يُرِيدُ ظِلِيَّةً بِيضَاءُ . « تَنْسَأُ شَادِنًا » ، تسوقه وتزججه . قال : وأنشدنا أبو عمرو بن العلاء : (٣)

مَا أُمُّ خِشْفٍ بِالْعَلَايَةِ شَادِنٍ تُنْسَى فِي بَرْدِ النَّلَالِ غَزَالَهَا

و « الشادين » ، حين تحرك ومشي . و « تعنُّ له » ، تتعرض له ، ومن قال : « يمينُ لها » ، أى يعرض لها . قال الأصمعي : « تَعْنُ ، وَتَعْنُ » ، و « الجِزْع » ، جانبُ الوادى ومنقطعُه . و « النَّجْل » ، ما يظهر من بُطون الأودية من الماء في الشتاء ، فإذا جاء الصيف غار . غيره : « النَّجْل » ، التَّنُّ ، ما يظهر من الأرض ثم يطرِد . (٤)

(١) ديوانه : ١٧٤ .

(٢) هو الأعشى ميمون ديوانه : ١١١ ، وروايته مع مجزئه .

يَا جَارَتِي مَا كُنْتُ جَارَةً بَأَنْتِ لَتَحْزُنُنَا عَفَاؤُهُ

(٣) في الأصل : « أبو عمر » ، والبيت منسوب للأعشى في اللسان والتاج (نأ) وديوانه : ٢٢٢ .

وَمَا أُمُّ خِشْفٍ جَابَةُ الْقَرْنِ فَاقِدٌ عَلَى جَانِبِي تَثْلِيثَ تَبْنِي غَزَالَهَا

بِأَحْسَنَ مِنْهَا يَوْمَ قَامَ نَوَاعِمٌ فَأَنْكَرْنَا لَمَّا وَاجَهْتَهُنَّ حَالَهَا

وقد أوردهما شارح القاموس متصلين كما في ديوانه . وروى الأول كما في شرح السكري واللسان .

(٤) في ديوان المهذلين : « ثم يجرى » وفي اللسان (نخب) : « أراد : من تجلَّ نخب » ،

( ١٢ ديوان المهذلين )

الأخفش : « تتبع شادنا » ، أى تسوقه . و « نخب » ، وادٍ بأرض هذيل . آخر :  
« تنسأ » ، تباعد ، من « النساء » ، من قولك : « نسأ الله فى أجلك » .

٥ إذا هي قامت تقشعر شوأتها ويشرق بين الليت منها إلى الكفيل

« شوأتها » ، جلدة رأسها ، فأراد : يقشعر الشعر الذى فى الرأس . و « يشرق » ،  
يفى . قال الأصمى والأخفش : « شوأتها » ، هاهنا ، يداها ورجلاها ورأسها ، و « الليت » ،  
مُنْذَبَذُ القُرْطِ من الإنسان ،<sup>(١)</sup> وهو من الظبية فى ذلك الموضع ، وهو صفحة العنق .  
و « الكفيل » ، الخاصرة . أى : ويشرق عنقها ورأسها .

٦ ترى حمشاً فى صدرها ثم إنها إذا أدبرت ولت بمكتنز عبل

قال : هكذا صفة الظبية ، أى فى صدرها دقة ، وهى مكتنزة العجز .  
و « العبل » ، الضخم . و « ولت » ، أدبرت . ويروى : « حمشاً فى جديها » .

٧ وما أم خشف بالعلاية ترتعى وترمق أحياناً مخاتلة الخبل  
لم يروه سلة .

٨ بأحسن منها يوم قالت تدللأ أتصرم حبلى أم تدوم على وصلى  
ويروى : « كنيمة » .

٩ فإن تزعمينى كنت أجهل فيكم فإنى شريت الحلم بعدك بالجهل

فقاب ، لأن النجل الذى هو الماء فى بطون الأودية جنس ، ومن المحال أن تضاف الأعلام إلى الأجناس .  
وفى معجم البلدان ( نخب ) : « النجل » ، بالميم : النر ، وأضافه إلى النجل لأن به نيجالاً ، كما قيل  
« نيمان الأراك » ، لأن به الأراك .  
(١) فى ديوان الهذليين : « عند متذبذب القرط » .

«تَرَعْمِي»، تَطْلِنِي . و «شَرَيْت»، اشْتَرَيْتُ . وفي موضع آخر: «شَرَيْتُ»، بَعْتُ، وهو ضِدٌّ . و يروى: «أَشْتَرَيْتُ» . الأخفش قال: تَطْلِنِي كُنْتُ أَجْهَلَ بَاتِّبَاعِي إِيَّاكَ .

١٠ وَقَالَ صِحَابِي قَدْ غَبَنْتُ فَخِلْتُنِي غَبَنْتُ فَمَا أَدْرِي أَشْكُلُهُمْ شَكْلِي

ويروى: «و خِلْتُنِي غَبَنْتُ» . قال صِحَابِي: غَبَنْتُ، لَأَنَّهُ بَاعَ الْجَهْلَ بِالْحِلِّ، فَلَا أَدْرِي أَطَرِيقَهُمْ طَرِيقِي أَمْ غَيْرُهُ؟ الْأَصْمَعِيُّ وَالْأَخْفَشُ: «خِلْتُنِي غَبَنْتُ»، <sup>(١)</sup> أَيْ حِينَ بَعْتُ الْجَهْلَ بِالْحِلِّ، وَأُظَنُّ أَنِّي أَنَا النَّابِئُ . فَلَا أَدْرِي أَهْمُ عَلَى مَا أَنَا عَلَيْهِ أَمْ لَا؟ أَنْخَوْهُمْ نَحْوِي؟ قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ: كُنْتُ صَاحِبًا لَهُمْ فِي الْجَهْلِ، فَلَا أَدْرِي أَعْلَى جِهَاهُمْ هَمْ، أَمْ قَدْ تَرَكَوه كَمَا تَرَكَتُهُ؟

١١ عَلَى أَنَّهُمَا قَالَتْ رَأَيْتُ خُوَيْلِدًا تَنَكَّرَ حَتَّى عَادَ أَسْوَدَ كَالْجَذَلِ

«تَنَكَّرَ»، تَغَيَّرَ يَقُولُ: رَأَيْتُهُ عَلَى غَيْرِ مَا كَانَتْ تَهْدُهُ . و «خُوَيْلِدًا»، هُوَ أَبُو ذُؤَيْبٍ . و «الْجَذَلُ»، أَضْلُ الشَّجَرَةِ، وَجَمْعُهُ «أَجْذَالُ»، وَجُذُولُ . قال الأخفش: كُلُّ عَوْدٍ يَابِسٍ فَهُوَ «جَذَلٌ» .

١٢ فَتِلْكَ خُطُوبٌ قَدْ تَمَلَّتْ شَبَابَنَا قَدِيمًا فَتُبْلِينَا الْمُنُونُ وَمَا تُبْلِي

«خطوب»، أُمُور، «تَمَلَّتْ شَبَابَنَا»، أَكَلَتْ وَتَمَتَّتْ بِهِ، فَالْمُنُونُ نُبْيَانُنَا وَمَا نُبْيَانُهَا . الْأَخْفَشُ: «تَمَلَّتْ»، مِنْ «الْمِلَآوَةِ»، كَقَوْلِ النَّاسِ: «تَمَلَّيْتُ حَبِيبًا»، أَيْ تَمَتَّعْتُ بِهِ، «تَمَلَّى أَبَاهُ»، تَمَتَّعَ بِهِ، و «تَمَلَّتْ»، يُقَالُ: أَكَلْتُ . و «الْمُنُونُ»، تُذَكَّرُ وَتُنْثَى، فَإِذَا ذُكِّرَ فَعْنَاهُ الدَّهْرُ، وَإِذَا أَنْثَ فَعْنَاهُ الْحَوَادِثُ وَالْأَيَّامُ .

(١) في الماش: «قال الشيخ أبو الحسن: أحفظ عن الأصمعي: وَخِلْتُنِي غَبَنْتُ» .

١٣ وَتُبِّلِي الْأَلَى يَسْتَلْتُمُونَ عَلَى الْأَلَى تَرَاهُنَّ يَوْمَ الرُّوْعِ كَالْحِدَا الْقُبْلِ

يقول : تُبِّلِي القومَ الذين يَسْتَلْتُمُونَ على « الألى » ، الخليل التي تَرَاهَا كَالْحِدَا الْقُبْلِ ،<sup>(١)</sup> أى : لَا يَنْفِلْتُ مَنْ كَانَ فِي هَذِهِ الصِّفَةِ مِنَ الْمَوْتِ . « يَسْتَلْتُمُونَ » ، يَلْبَسُونَ « اللَّامَةَ » ، وهى الدَّرْعُ . « كَالْحِدَا الْقُبْلِ » ، أراد : كَالْحِدَا الْمَفْرَعَةِ ، فَكَأَنَّ فِي عُيُونِهَا قَبْلًا كَأَنَّهُ حَوْلٌ ، وَذَلِكَ لِتَقْلِبِ أَعْيُنِهِنَّ وَنَظَرِهِنَّ . وَ « الْحِدَا » جَمْعٌ ، وَالوَاحِدَةُ « حِدَاةٌ » .

١٤ فَهِنَّ كَعِقْبَانِ الشَّرِيفِ جَوَانِحُ وَهِنَّ فَوْقَهَا مُسْتَلْتُمُو حَلَقِ الْجَدَلِ

« فَهِنَّ » ، يعنى الخليل ، كَالْعِقْبَانِ ، شَبَّهَ بِهَا فِي سُرْعَتِهَا . وَ « هُمَّ » ، يعنى الفُرْسَانُ فَوْقَ الْخَلِيلِ ، وَ « الْجَدَلِ » ، تَكُونُ الدَّرْعُ « جَدَلَاءُ » ، إِذَا كَانَ حَلَقُهَا مُسْتَدِيرًا لَيْسَ بِأَفْطَحَ ، وَيُقَالُ : « الْمَجْدُولَةُ » ، مِنَ الدَّرْعِ . الْأَخْفَشُ : « جَدَلُهَا » ، إِحْكَامُ عَمَلِهَا . وَ « الشَّرِيفُ » : مَكَانٌ . وَ « مُسْتَلْتُمُو » ، لَابَسُو « اللَّامَةَ » ، وهى الدَّرْعُ . وَ « جَوَانِحُ » ، قَدْ أَكْبَنَ فِي السَّيْرِ ، وَ « الْجُنُوحُ » ، ذُنُوبُ الصَّدْرِ مِنَ الْأَرْضِ ، « جَنَحَتِ السَّفِينَةُ » ، إِذَا مَالَتْ وَلَزِمَتِ الْأَرْضَ .

١٥ مَنَايَا يُقَرَّبْنَ أُحْتَوَفَ لِأَهْلِيهَا قَدِيمًا وَيَسْتَمْتَعْنَ بِالْأَنْسِ الْجَبَلِ<sup>(٢)</sup>

هَذِهِ مَنَايَا يُقَرَّبْنَ أُحْتَوَفَ . وَ « الْجَبَلِ » ، الْكَثِيرُ . قَالَ الْأَخْفَشُ : « الْجَبَلُ » ، بِالْفَتْحِ . وَ « الْإِنْسُ ، وَالْأَنْسُ » ، الْحَيُّ الْكَثِيرُ . وَقَوْلُهُ : « يَسْتَمْتَعْنَ » ، يَرِيدُ أَنَّ النَّاسَ مُتَمَتِّعَةٌ لِلْمَنَايَا تَأْكُلُهُمْ . قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ : يَكُونُونَ مُتَاعًا لَهَا .

١٦ وَمُفْرِهَةٍ عَنَسٍ قَدَرْتُ لِرِجَالِهَا فَخَرْتُ كَمَا تَتَابَعُ الرِّيحُ بِالْقَفْلِ

(١) فِي دِيْوَانِ الْهَذَلِيِّينَ : « يَعْنِي الْخَلِيلَ الَّتِي تَرَاهُنَّ » .

(٢) ضَبَطَتْ « الْجَبَلِ » بِفَتْحِ الْجِيمِ وَكَسَرِهَا وَعَلِيهَا « مَعَا » . وَفِي الْمَدَاشِ رَوَايَةٌ عَنْ نَسْخَةِ أُخْرَى « جِهَارًا » ، مَكَانٌ « قَدِيمًا » .

ويروى : « لِسَاقِهَا » . « الْمَفْرَهة » ، الناقَةُ التي تجيء بأولادٍ فَوَّارِهِ .  
و « التَّمَنُّسُ » ، الصُّلْبَةُ الشَّدِيدَةُ . « قَدَرْتُ » ، أَيْ هَيَّأْتُ . « لِرَجْلِهَا » ، أَيْ ضَرَبْتُ  
رِجْلَهَا بِسِنِّي نَحَرْتُ لِمَا عَرَقَتْهَا ، كَمَا تَطِيرُ الرِّيحُ بِالْيَيْسِ مِنَ الشَّجَرِ . يقول : كانت  
نَفْسُهَا مِثْلَ مَا تَطِيرُ الرِّيحُ . وليس يصف بهذا بدنها .<sup>(١)</sup> « تَتَابَعُ » ، تَمَغَى وَتَتَابَعُ .  
و « الْقَفْلُ » ، مَا جَفَّ مِنْ وَرَقِ الشَّجَرِ . و « الْقَافِلُ » ، كُلُّ يَابِسٍ . غيره : خَرَّتْ  
كَأَنَّ تَمُرَّ الرِّيحُ بِالْيَيْسِ فَيَدْفَعُ بَعْضُهُ بَعْضًا . الْأَخْفَشُ : « تَتَابَعُ » ، تَذْهَبُ بِهِ ،  
و « التَّتَابَعُ » ، التَّمَادِي وَالْمَضَى عَلَى الْأَمْرِ .

١٧ لِحَى جِيَاعٍ أَوْ لِيَصِفِ مُحَوِّلٍ أَبَادِرُ خُذَا أَنْ يُلَجَّ بِهِ قَبْلِي

يقول : هذه التي نَحَرْتُهَا ، « لِحَى جِيَاعٍ أَوْ لِيَصِفِ مُحَوِّلٍ » ، وهو الذي  
لَمْ يَرْضَ بِمَكَانِهِ . قال : أَبَادِرُ ذِكْرًا أَنْ يَسْتَلِجَهُ أَحَدٌ قَبْلِي فَيَأْخُذَهُ ، أَيْ قَبْلَ أَنْ  
يَتِمَّادَى فِيهِ . غيره « يُلَجَّ » ، يُؤْخَذُ . يقول إذا زاد أَخَذَهَا مِنْهُ ، إذا زادَ فِي ثَمَنِهَا  
أَخَذَهَا .<sup>(٢)</sup>

١٨ رَوَيْتُ وَلَمْ يَفْرَمْ نَدِيمِي وَحَاوَلْتُ بَنِي عَمَّهَا أَسْمَاءُ أَنْ يَفْعَلُوا فِعْلِي

أراد : اشْتَرَيْتُ قُرُوبِيَّتِي وَلَمْ يَشْتَرِ نَدِيمِي . « رَوَيْتُ » ، مِنْ « الرَّأْوِيَةِ » ،  
لأنَّهَا تُرَوَّى . « حَاوَلْتُ » ، رَاوَدْتُهُمْ أَنْ يَفْعَلُوا مِثْلَ مَا أَفْعَلُ ، فَلَمْ يُطِيقُوا ذَلِكَ .

١٩ فَمَا فَضْلَةٌ مِنْ أَذْرَعَاتٍ هَوَتْ بِهَا مُذَكَّرَةٌ عَنْسٌ كَهَادِيَةِ الضَّحَلِ

كلُّ نَاءٍ لِلْجَمْعِ الْاِخْتِيَارُ فِيهَا أَنْ تُجَرَى .<sup>(٣)</sup> « مُذَكَّرَةٌ » ، نَاقَةٌ خِلَقْتُهَا  
خِلَقَةُ الْفَحْلِ . « عَنْسٌ » ، شَدِيدَةُ صُلْبَةٍ . و « الْفَضْلَةُ » ، فَضْلَةٌ قِصَلَتْ مِنْ سَحَرٍ عِنْدَ

(١) « بِنْتُهَا » ضبطت في الأصل بضم الباء .

(٢) في ديوان المهذلين : « والذكر ، يريد به الحُفْدَ » .

(٣) تجرى : تنون وتصرف ، ويريد بذلك « أَذْرَعَاتُ » .

تاجرها. « هَوَتْ بِهَا » ، أى سارت . و « هَادِيَةِ الضَّحَل » ، صخرة تكون في بطن الماء يمرُّ عليها الماء . <sup>(١)</sup> و « الضَّحَل » ، الماء الرقيق ، فشبهه ناقته هذه الصخرة في صلابتها . قال الأخفش : و « هادية » ، أراد أثناناً تهادى كأتان الضَّحَل ، فلم يستقم ، فقال : « كهادية الضَّحَل » . و « الأثنان » ، الصخرة التي في الماء ، فأراد كأتان هادية ، فترك « أثنان » . غيره : أراد : كأتان الثَّمِيل ، فلم يُمكنه فقال : « الضَّحَل » . وروى الأخفش : « قما نطفة من أذرع » .

٢٠ سُلَافَةٌ رَاحٍ صُمِّمَتْهَا إِدَاوَةٌ مُقَيَّرَةٌ رَذَفٌ لِمُؤَخِرَةِ الرَّحْلِ  
٢١ تَزَوَّدَهَا مِنْ أَهْلِ بُصْرَى وَغَزَّةٍ عَلَى جَسْرَةٍ مَرْفُوعَةٍ الدَّلِيلُ وَالْكِفْلُ

« بُصْرَى وَغَزَّة » ، بالشام ، وبغزة مات هاشم بن عبد مناف . يريد أن ذبلها وكفلها مشرفان ، ولا ذيل للناقية ، <sup>(٢)</sup> وهذا مثل ، وإنما أراد أنها مشجرة طويلة القوائم ، يريد الناقية . و « الكِفْل » ، كسالة يدار على عَجَز البعير فيركب عليه ، يركبها الرذف ، أو يركب إذا لم يكن رَحْل . و « جسرة » ، جسيمة ، ويقال : الماضية ، تجسر على كل شيء .

٢٢ قَوَّافِي بِهَا عُسْفَانٌ ثُمَّ أَتَى بِهَا مَجَنَّةً تَصْفُو فِي الْقِلَالِ وَلَا تَتَلَّى <sup>(٣)</sup>

« مَجَنَّة » ، على أميال من مكة ، قال : وكان بلال رحمه الله يتمثل : <sup>(٤)</sup>

أَلَا لَيْتَ شِمْرِي هَلْ أَبَيْتَنَ لَيْلَةً      يَوَادٍ وَحَوَالِي إِذْ خِرْتُ وَجَلِيلُ  
وَهَلْ أَرِدَنْ يَوْمًا مِيَاهَ مَجَنَّةٍ      وَهَلْ تَبْدُونُ لِي شَامَةً وَطَفِيلُ

(١) في ديوان المهذلين : « صخرة في مقدم الماء » وفي اللسان ( هدى ) : « أراد بهادية الضحل

أثنان الضحل ، ومع الصخرة الملساء ، والهادية الصخرة الثابتة في الماء » وفي القاموس : « الناقية في الماء »

(٢) يعني أن الذيل غير مراد هنا وإنما هو مثل ، في اللسان : « وذيل الفرس والبعير ونحوهما : ما أسبل من ذنبه » .

(٣) في الهامش « تصفو في القلال » أى سكنت وأدركت .

(٤) قيل إن هذا الشعر لبلال . انظر اللسان والتاج ( جلال ) ومعجم البلدان ( شاقة ) و ( مجنة ) .

« وافي بها » ، أى أتى بها . و « القلال » ، الحبيّة والجرار . وليس تنفلي ، لأنها قد سكنت .

٢٣ وَرَاحَ بِهَا مِنْ ذِي الْمَجَازِ عَشِيَّةً يُبَادِرُ أُولَى السَّابِقَاتِ إِلَى الْحَبْلِ

ويروى : « فروحا » ، أى راح بها . و « الحبل » ، حبل عرفة . و « ذو المجاز » ، مؤسّم فى الجاهلية . يقول : يُبَادِرُ الَّذِينَ يَهْفُونَ بِعَرَفَةٍ حَتَّى يَبِيعَ سَحَرَهُ ، أى يُبَادِرُ التَّوَقُّفَ ، إِيَّاهُ هُوَ حَاجٌّ .

٢٤ فَجَبْنِ وَجَاءَتْ يَنْهَنُ وَإِنَّهُ كَيْمَسَحُ ذِفْرَاهَا تَزَعْمُ كَأَلْفَحْلٍ

« جن » ، الإبل . « جاءت » ، الناقة ، بين النوق . ويروى : « فجاءت » ، أى جاء الرجل وجاءت الناقة . و « ذفراها » ، هو الناقى فى القفا من الأذنين ،<sup>(١)</sup> أى يُسَكَّنُهَا .<sup>(٢)</sup> و « تزعم » ، تصيح وتُصَوِّتُ من نشاطها ، ويقال : يَمَسَحُ ذِفْرَاهَا من العرق .

٢٥ فَجَاءَ بِهَا كَنِيًّا يُوقِي حَجَّهُ نَدِيمُ كِرَامٍ غَيْرُ نِكْسٍ وَلَا وَغْلٍ

« النكس » ، الضعيف . و « الوغل » ، الذى يَدْخُلُ على القوم يشربون ، لم يدعوه .

٢٦ فَبَاتَ بِجَمْعٍ ثُمَّ تَمَّ إِلَى مَنَى فَأَصْبَحَ رَادًّا يَنْتَعِي الْمَرْجَ بِالسَّحْلِ<sup>(٣)</sup>

« بات بجمع » ، يعنى المزدلفة ، ثم أتى منى . و « راد » ، يريد « رائدا » ، طالبا . « ينتعى المَرْج » ، يعنى القسل . « بالسحل » ، أى يَنْقُدُ الدراهم ، و « السحل » ،

(١) فى ديوان الهذليين : « الدفيران ما عن يمين هرة القفا وشمالها » .

(٢) فى الأصل « نكسها » ، وكأن فى الكلام سقطا .

(٣) فى هامش الأصل : « رأيت على هذا البيت حاشية بخط ابن أبى موسى : كان السكرى كتب

فى أصله « المَرْج » بالفتح ، ثم ضرب على الفتحة وكسر الميم فى هذا البيت وفى الذى بعده » .

النَّقْدُ . يقال : « سَحَلَهُ مِثَّةَ دِرْهَمٍ » ، أى نَفَدَهُ ، و « سَحَلَهُ مِثَّةَ سَوْطٍ » ، أى عَجَلَهُ مِثَّةَ سَوْطٍ . ويقال : « رَادًّا » ، أى رائدٌ يَطُوفُ وَيَنْظُرُ . خالد : « بات يَجْمَعُ » ، أى جاء لِيَحْلِقَ رَأْسَهُ . و « المِزْجُ » ، المِزَاجُ ، وإِنَّمَا تَمْزِجُ بِالْقَسَلِ .

٢٧ فَجَاءَ يَمْزِجُ لَمْ يَرَ النَّاسُ مِثْلَهُ هُوَ الضَّحْكُ إِلَّا أَنَّهُ عَمَلُ النُّحْلِ

الأصمى : « الضَّحْكُ » ، الثَّغْرِ الأَبْيَضُ ، و « رَجُلٌ ضَحْكٌ » ، أبيضُ الأسنانِ ، فشَبُّهُ بياضُ العسلِ به ، لشدَّةِ بياضِ العسلِ . وقال بعضهم : هو الطَّلَعُ ، شَبُّهُ بياضُ العسلِ به ، وقال آخر : هو الزُّبْدُ . غيره : « الضَّحْكُ » ، الطَّلَعُ ، بلغة بَلْخَارِثِ بْنِ كَعْبٍ ، « ضَحِكْتَ النُّحْلَةُ » ، إِذَا انْشَقَّ كَافُورُهَا . المفضل : « الضَّحْكُ » ، من العَجَبِ و « الضَّحْكُ » : الخَيْضُ ، وأنشد :

وَتَضَحَّكَ مِنِّي شَيْخَةٌ عَبْشِيمِيَّةٌ كَأَنَّ لَمْ تَرَى قَبْلِي أُسِيرًا يَمَانِيًّا<sup>(١)</sup>

فهذا العَجَبُ . وقال الله جلَّ وعزَّ ﴿ فَضَحِكْتُمْ ﴾ [سورة هود : ٧١] ، أى حاضَتْ ، والله أعلم . « المِزْجُ » ، بالكسْرِ ، هِيَ العسلُ يَقْنِنُهَا . حكاه ابن أبي طَرْفَةَ والأصمى وغيره .

٢٨ يَمَانِيَّةٌ أَحْيَا لَهَا مَظًّا مَأْبِدٌ وَآلَ قَرَّاسٍ صَوْبُ أَرْمِيَّةٍ كُحْلٌ

ويروى : « صَوْبُ أَسْقِيَّةٍ كُحْلٌ » . « يَمَانِيَّةٌ » ، يعنى هذه العَسَلُ . و « المَظُّ » ، الرُّمَّانُ البَرِّيُّ الذى تَأْكُلُهُ النُّحْلُ ، وإِنَّمَا يَفْقِدُ الرُّمَّانُ البَرِّيُّ وَرَقًا وَلَا يَكُونُ لَهُ رُمَّانٌ . و « آَل قَرَّاسٍ » ، موضعٌ ، وقال الأصمى : أَجْبَلٌ بَارِدَةٌ ، أَوْ جَبَلٌ بَارِدٌ ، و « آله » ، مَا حَوْلَهُ مِنَ الأَرْضِ . ويقال : « قَارِسٌ » ، بارد جامدٌ . و « الصَّوْبُ » ، صَوْبُ القَطْرِ . و « أَحْيَا لَهَا » ، هذا الثَّبْتُ . و « مَأْبِدٌ » ، موضعٌ . و « الأَرْمِيَّةُ » ، و « الأَسْقِيَّةُ » ، سَحَابَتَانِ مِنْ سَحَابِ الحَمِيمِ والخَرِيفِ ، عَرِيضَتَانِ شَدِيدَتَا القَطْرِ والوَقْعِ إِذَا مَطَرَتَا .<sup>(٢)</sup>

(١) هو عبد ينفث بن صلاة الحارثي : الأغاني ١٥ : ٧٣ ، ٧٦ ، والمخزاة ١ : ٢١٣ - ٢١٧ واللسان ( قدر ) و ( شمس ) .

(٢) كتبت « الاسقية » بفاء ، وكتبك ما جاء من قوله : « وواحد الاسقية سقى » وهو خطأ .



و « كُحِّلَ » جمع « أُكْحِلَ » ، وهو الأسود . و « أَحْيَا » ، من « الْحَيَا » . وواحد « الْأَسْقِيَّة » « سَقَى » ، وواحد « الْأَرْمِيَّة » « رَمَى » <sup>(١)</sup> ، وهو من السحاب الذى يُنْطَرِ مع ريح . كل هذا قد ذكره ابن حبيب .

٢٩ فَأَيْنَ هُمَا فِي صَحْفَةٍ بَارِقَةٍ جَدِيدٍ أَرَقَّتْ بِالْقُدُومِ وَبِالصَّحْفِ

« هما » ، يريد الخمر والعسل . « بَارِقَةٍ » ، عُمِلَتْ بِيَارِقٍ . و « الصَّحْفَةُ » ، الجامُ والقَصْفَةُ ، وأنشد :

حَسِبْتُمْ قَتَالَ الْقَوْمِ خُبْرًا وَعَجْوَةً وَشُرْبَ النَّبِيذِ فِي الصُّحُوفِ الْمُرْجِ

٣٠ بِأَطْيَبِ مَنْ فِيهَا إِذَا جِئْتُ طَارِقًا وَلَمْ يَتَبَيَّنْ سَاطِعُ الْأُفُقِ الْمُجَلَّى

كلُّ ناحيةٍ من السماء « أُفُقٌ » . و « الْمُجَلَّى » ، انْكَشَفَ ظُلُمَتُهُ عَنِ الصُّوَرِ ، « أَجَلَّى » ، انْكَشَفَ هُوَعَى ، و « جَلَّاهُ » ، إِذَا كَشَفَهُ ، يريد وقتَ السَّحَرِ ، لأنَّ الأفواهَ تَتَغَيَّرُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ .

٣١ إِذَا الْمَهْدَفُ الْمُقْرَابُ صَوَّبَ رَأْسَهُ وَأَمَّا كَنَّهُ ضَفْوٌ مِنَ الثَّلَّةِ الْخُطْلِ

« الْمَهْدَفُ » ، من الرجال ، الثقيلُ النَّوْمِ الْوَحْمُ الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ . و « الْمُقْرَابُ » ، الذى تَمَرَّزَ عَنْ أَهْلِهِ فِي إِبْلِهِ . و « صَوَّبَ رَأْسَهُ » ، أى نام . و « أَمَّا كَنَّهُ » ، أى قَدَّرَ وَوَجَدَ اتِّسَاعًا مِنَ الْمَالِ وَتَكْرَرًا لِكَثْرَةِ مَالِهِ ، فَنَامَ عَلَيْهِ . و « الضَّفْوُ » ، السَّعَةُ ، و « الضَّافِي » ، السَّابِغُ الْوَاسِعُ . « مِنَ الثَّلَّةِ » ، يعنى القَمَمِ . و « الْخُطْلُ » ، الطَّوَالِ الْأَذَانِ ، يقال : « شَاةٌ خُطْلَاهُ » وَتَيْسٌ أَخْطَلُ ، ويقال : كَرَامُهَا . غيره : « الْخُطْلُ » ، الكَثِيرَاتُ الْأَصْوَاتُ ، و « الْأَخْطَلُ » ، أَيْضًا ، الكَثِيرُ الْكَلَامِ .

(١) انظر اللسان (سقى) ، فقد استشهد به في معنى « السقى » بالكسر فالسكون ، وجعله اسماً من « السقي » كالتقيا ، ثم ذكر فيها أن السقي والرمي على قعيل وكذلك في مادة (رمى) . ( ١٣ ديوان الهذليين )

وقال أبو ذؤيب أيضاً :

## ١ عَرَفْتُ الذِّيَارَ كَرَقَمِ الدَّوَاةِ يَذِيرُهَا الْكَاتِبُ الْخَمِيرِيُّ

و « يَذِيرُهَا » . « الذَّيْرُ » ، القراءة . و « الزَّيْرُ » ، الْكِتَابُ ، كلهم قالوه . و يروى : « كَخَطَّ الدَّوَاةِ » . « الرَّقْمُ » ، اَلْخَطُّ وَالْأَثَرُ . قال الأصمى : « الذَّيْرُ » ، القراءة الخفيفة ، يقال : « ذَبَرَ الْكِتَابَ يَذِيرُهُ ذَبْرًا » ، إذا قرأه قراءةً سَرِيعَةً ، وأنشدنا لصخر الفَيّ :<sup>(١)</sup>

فِيهَا كِتَابٌ ذَبَرْتُ لِمَعْتَرِي يَقْرَؤُهُ إِلَيْهِمْ وَمَنْ حَشَدُوا

يقال : « مَا أَحْسَنَ مَا يَذِيرُ الشُّعْرَ » ، مَا يُمِرُّهُ وَيُنْشِدُهُ ، و « يَزْبِرُهَا » ، يَكْتُبُهَا . و « الزَّيْرُ » ، الْكِتَابَةُ . قال ، قال الْخَمِيرِيُّ : « أَنَا أَعْرِفُ تَزِيرَتِي » .<sup>(٢)</sup> غيره : « الرَّقْمُ » ، مِثْلُ الْوَاوِ وَالْكَافِ وَأَشْبَاهَهُمَا . غيره : « الزَّيْرُ » ، الْعِلْمُ بِالشَّيْءِ وَالْفَقْهُ بِهِ ، « يَزِيرُهَا » ، يَفْهَمُهَا . قال الأصمى : نَظَرَ خَمِيرِي إِلَى كِتَابٍ فَقَالَ : « أَنَا أَعْرِفُهُ يَزِيرِي » .<sup>(٣)</sup>

## ٢ بَرَقَمِ وَقَشَمِ كَمَا زَخَرَفَتْ عِيْشَمِهَا الْمَزْدَهَاءُ الْمَهْدِي

« الْوَشْمُ » ، التَّنْقِشُ . « زَخَرَفَتْ » ، زَيَّنَتْ . و « الْمِيْشَمُ » ، إِبرَةٌ تَضْرِبُ بِهَا الْمَرْأَةُ فِي يَدِهَا وَكَفِّهَا ، ثُمَّ تَجْعَلُ عَلَيْهَا التَّوْزِيرَ . و « الْمَهْدِي » ، التَّرْوَسُ الَّتِي هُدِيَتْ إِلَى زَوْجِهَا . و « الْمَزْدَهَاءُ » ، الَّتِي اسْتَخَفَّهَا عَجَبٌ بِنَفْسِهَا أَوْ حُسْنِ أَوْ شَيْءٍ مِنْ أَمْرِهَا . غيره : « زَخَرَفَتْ » ، نَقَّشَتْ ، و « هَذَا يَنْتِ مُزَخَرَفٌ » ، أَيِ مُنْقَشٌ ، و « مَا أَحْسَنَ

(١) سَيَاتِي فِي شَعْرِهِ . وَكَانَ تَفْسِيرُ اللَّفْظِ كُلِّهِ « الزَّيْرُ » بِالزَّيِّ ، اسْتِشَادًا بِاللَّسَانِ (ذَبَرٌ) بِالذَّلِ .

(٢) فِي اللَّسَانِ ( زَبَر ) وَقَالَ أَعْرَابِي : « إِنِّي لَا أَعْرِفُ تَزِيرَتِي » .

(٣) فِي دِيْوَانِ الْمَهْدِيِّينَ : « فَقَالَ : أَنَا أَعْرِفُ زَبِيرِي » .

زُخْرُفُهُ ، و « الزُّخْرُفُ » ، النَّقْشُ . و « الْهَدْيُ » ، الْجَارُ أَيْضًا ، قَالَ زُهَيْر :

فَلَمْ أَرِ مَعَشَرًا أَسْرُوا هَدِيًّا وَلَمْ أَرِ جَارَ يَنْتِ يُسْتَبَاءُ<sup>(١)</sup>

و « الْمُرْدَهَاءُ » ، الَّتِي اسْتَخَفَّهَا حِلْمُهَا فَزَهَتْ ، عَنْ ابْنِ حَبِيب .

### ٣ أَدَانٌ وَأَنْبَاءُ الْأَوَّلُونَ بِأَنَّ الْمُدَانَ مَلِيٌّ وَفِي

أَخْبَرَهُ الْمَشَائِخُ أَنَّ مُعَامِلَهُ مَلِيٌّ وَفِي . « أَدَانٌ » ، أَيْ بَاعَ بَيْعًا إِلَى أَجَلٍ ، فَصَارَ لَهُ عَلَى النَّاسِ دَيْنٌ . و « أَنْبَاءُ الْأَوَّلُونَ » ، أَيْ النَّاسُ الْأَوَّلُونَ وَمَسَانُّ الرِّجَالِ وَالْمَشِيخَةُ : إِنْ الَّذِي بَايَعْتَهُ مَلِيٌّ وَفِي ، فَكُتِبَ عَلَيْهِ كِتَابًا . يُقَالُ : « أَدَنْتُهُ » ، بَعَثْتُهُ بِدَيْنٍ ، و « الْمُدَانُ » ، الَّذِي عَلَيْهِ الدَّيْنُ ، و « دَانَ يَدِينُ » ، إِذَا كَانَ لِلنَّاسِ عَلَيْهِ دَيْنٌ ، « فَهُوَ دَانٌ وَمَذْيُونٌ » .

### ٤ فَتَنَّمْ فِي صُحُفٍ كَالرِّيَا طِ فَيَهِنُ إِزْثُ كِتَابِي حَيٍّ<sup>(٢)</sup>

« تَنَمَّمَ » ، نَقَشَ . و « التَّنْمَةُ » ، النَّقْشُ . أَرَادَ : فِي الصُّحُفِ الَّتِي فِيهَا هَذَا الدَّيْنُ الْعَتِيقُ . وَيُرْوَى : « فَيَنْظُرُ فِي صُحُفٍ » ، أَيْ يَنْظُرُ هَذَا الْحَمِيرِيُّ فِي صُحُفِهِ عَلَى مَنْ لَهُ دَيْنٌ . و « الرِّيَاطُ » ، الْمِلَاءُ الَّتِي لَمْ تُلْفَقْ ، نُسِجَتْ وَخُذَهَا ، وَكُلُّ مُلَاءَةٍ لَمْ تُلْفَقْ فَهِيَ « رَيْطَةٌ » ، كَمَا قَالَ الْأَعْمَشُ :

فِيَارِبٌ نَاعِمَةٌ مِنْهُمْ تَشُدُّ الْأَفَاقَ عَلَيْهَا إِزَارًا<sup>(٣)</sup>

يَقُولُ : لَمْ تَكْتَفِ بِالرَّيْطَةِ حَتَّى لَفَقَتْ ، وَمَا لُفِقَ فَهُوَ « لَفَقَ » . و « إِزْثُ » ، أَيْ أَصْلُ كِتَابٍ يَنْظَرُ فِيهِ دَارِسٌ ، يَقُولُ : كَانَ فِيهِمْ قَبْلَ كِتَابِهِ أَصْلُ كِتَابِي حَيٍّ ،

(١) ديوان زهير بن أبي سلمى : ٧٩ .

(٢) فوق « حَيٍّ » فِي الْأَصْلِ « مَمْحُوثٌ »

(٣) الصبح اللئير : ٢٨ ساقط من أصله مزاد من اللسان والتاج ( لَفَقَ ) وَفِي اللِّسَانِ بِدُونِ نِسْبَةٍ وَفِي التَّاجِ مَنْسُوبٌ لَهُ . وَفِي الْجَمْعِ رَوَاتُهُ : « فَيَارِبٌ نَاعِمَةٌ » وَفِي دِيْوَانِهِ الْمَصُورِ لَدَى الْأَسَازِ عَمُودٌ شَاكِرٌ : ٢٥ « وَيَارِبٌ نَاعِمَةٌ . . . . »

ويقال : « هو عَلَى إِزْثِ دِينَ إِبْرَاهِيمَ » ، عَلَى أَصْلِهِ ، و « الإِزْثُ » ، الْأَصْلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . غَيْرُهُ : شَبَّهَ بِيَاضِ الصُّحُفِ بِالرَّيْطِ .

٥ . فَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا سِوَى هَامِدٍ وَسَفْعُ الْخُدُودِ مِمَّا وَالْثُنْيُ

« الهَامِدُ » ، الرَّمَادُ . و « السَّفْعُ » . الْأَثْنَانِ قَدْ سَقَمَتْهَا النَّارُ ، أَيْ غَيَّرَتْهَا . و « الثُّنْيُ » ، جَمْعُ « ثُنْيٍ » ، وَهُوَ الْحَاجِزُ حَوْلَ الْبَيْتِ ، حَوْلَ الْخَلِيْمَةِ ، لِثَلَاثَةِ يَدِ خَلْمِهَا الْمَطَرُ ، حَاجِزٌ يُصَيِّرُ حَوْلَ الْبَيْتِ مِنْ تُرَابٍ . غَيْرُهُ : « الهَامِدُ » ، الْبَالِي .

٦ وَأَشْمَتْ فِي الدَّارِ ذِي لِمَةٍ لَدَى آلِ خَيْمٍ نَفَاهُ الْأَتَى

لَمْ يَرَوْهُ أَبُو نَضْرٍ . « نَفَاهُ » ، دَفَعَهُ وَبَاعَدَهُ . وَقَالَ الرَّاعِي :  
بِفَائِزَةٍ نَفَى الْخُرْطُومَ عَنْهَا وَسَدَّتْ مِنْ خَشَاشِ الرَّأْسِ غَارًا<sup>(١)</sup>  
و « الْأَشْمَتْ » ، الْوَتْدُ . و « اللَّمَّةُ » ، الْجُمَّةُ . و « الْآلُ » ، الْخَشَبُ .  
و « نَفَاهُ » ، أَلْفَاهُ . و « الْأَتَى » ، السَّيْلُ يَأْتِي مِنْ غَيْرِ مَطَرٍ . وَيُرْوَى : « عَلَى إِثْرِ حَتَّى » ، و « عَلَى إِثْرِ آلٍ » .

٧ عَلَى أَطْرِقًا بِأَلِيَّاتٍ أَلْحِيَا م إِلَّا الثَّمَامُ وَإِلَّا الْعِصَى

وَيُرْوَى : « عَلَا أَطْرِقًا » ، مِنْ « الْمُلُوكِ » . و « الْأَطْرِقُ » جَمَاعَةُ « طَرِيقٍ » ، أَيْ السَّيْلُ عَلَا أَطْرِقًا ، عَنْ مُحَمَّدٍ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ : « أَطْرِقًا » ، بَلَدٌ نُرَى أَنَّهُ مُمَيَّ بِقَوْلِهِ : « أَطْرِقُ » ، أَيْ اسْكُنْتُ ، كَانُوا ثَلَاثَةً فِي مَقَارِزَةٍ ، فَقَالَ وَاحِدٌ لِصَاحِبَيْهِ : « أَطْرِقًا » ، أَيْ اسْكُنْنَا ، فَدُمِيَ بِهِ الْبَلَدُ . و « الثَّمَامُ » ، شَجَرٌ يُجْعَلُ فَوْقَ الْخَيْمِ ، و « الْعِصَى » ، خَشَبُ الْبُيُوتِ ، بُيُوتِ الْأَعْرَابِ . أَبُو نَضْرٍ : « أَطْرِقًا » ، مَوْضِعٌ ، وَإِنَّمَا أَرَادَ : عَرَفْتُ الدِّيَارَ عَلَى أَطْرِقًا . وَقَالَ آخَرُونَ : « أَطْرِقًا » جَمْعُ

(١) ضبطت « خشاش » بكسر الخاء ، لكن في اللسان ( خشش ) : « خشاش الرأس ، بفتح الخاء ، من العظام ، وهو مارق منه . . . فإذا لم تذكر الرأس فقل : رجل خشاش ، بالكسر » .

« الطَّرِيقِ » ، بِلُفَّةٍ هُذِلَ ، <sup>(١)</sup> أَرَادَ : إِلَّا الثَّامُ وَإِلَّا الْمِصْيُ لَمْ تَبِلَ .

٨ كَمْوَذِ الْمَعْطَفِ أَحْزَى لَهَا بِمَصْدَرَةِ الْمَاءِ رَأْمٌ رَزَى

« المَوْذُ » ، من الإبل : جَمْعُ « عَائِذٍ » ، وهى الحديثُ التَّنَاجُ . و « الْمَعْطَفُ » ، الذى يُعْطَفُ ثَلَاثَ أَتَقَى عَلَى وَلَدٍ . شَبَّهَ الْأَثَنَى عَلَى الرَّمَادِ بِالْعَوِذِ عَطْفَنَ عَلَى وَلَدٍ . عن ابن حبيب . فإذا كانت الناقة تُدْرِئُ عَلَى التَّنَسُجِ فَعِى « مَرَى » ، وإذا لم تُدْرِئْ حَتَّى تُعْطَفَ عَلَى وَلَدٍ آخَرَ قِيلَ : « ظَوُورٌ » . وَكُلُّ مَارِئَتِهِ فِهُوَ « رَأْمُهَا » . و « أَحْزَى لَهَا » ، أَشْرَفَ لَهَا . وَيُقَالُ : « قَدْ أَحْزَى » ، إِذَا ارْتَفَعَ ، وَ « حَزَاهُ السَّرَابُ » ، إِذَا رَفَعَهُ . « بِمَصْدَرَةِ الْمَاءِ » ، حَيْثُ يُصْدَرُ عَنِ الْمَاءِ . وَ « الرَّأْمُ » ، اسْمُ الْمَرْوُومِ ، وَهُوَ الْبَوُّ . وَ « الرَّزَى » ، الضَّعِيفُ الَّذِى قَدْ أَعْيَا فَأُلْقِيَ ، قَالَ :

• لَهْنٌ رَذَايَا بِالطَّرِيقِ وَدَائِعُ • <sup>(٢)</sup>

٩ فَهِنَّ عُكُوفٌ كَنُوحٍ الْكَرِيمِ قَدْ شَفَّ أَكْبَادَهُنَّ الْهَوَى

ابن حبيب : « الْهَوَى » هَوَى أَنْفُسِهِنَّ ، وَخَلَوْنَهُنَّ إِلَّا مِنَ الْحَزَنِ . « فَهِنَّ » ، يَرِيدُ الْأَثَنَى . « عُكُوفٌ » ، كَمَا تَعَكَّفُ النُّوُحُ عَلَى الْقَبْرِ أَوْ عَلَى التَّيْتِ . وَ « النَّوُحُ » ، النِّسَاءُ اللَّوَاتِي يُتَحَنَّنُهُنَّ . وَ « الْكَرِيمِ » ، يَفْنَى التَّيْتِ . وَيُرْوَى : « قَدْ لَاحَ أَكْبَادَهُنَّ » ، أَيْ غَيَّرَ ، أَيْ هَوَتْ أَكْبَادَهُنَّ مِنَ الْحَزَنِ . وَ « الْهَوَى » ، كَأَنَّهُ قَدْ هَلَكَ ، « هَوَى الرَّجُلُ » ، إِذَا وَقَعَ فِي الْهَلَكَةِ . وَ « شَفَّ » ، أَحْرَقَ « أَكْبَادَهُنَّ الْهَوَى » ، كَأَنَّهُنَّ أَجَوَّاهُنَّ وَأَكْبَادَهُنَّ هَوَتْ مِنَ الْحَزَنِ ، أَيْ خَلَّتْ . يُقَالُ : « شَفَّنِي الْأَمْرُ » ، إِذَا شَقَّ عَلَى . وَيُقَالُ : « لَاحَ » ، مِنْ « اللَّوْحِ » ، أَيْ الْمَقْطُوعِ . قَالَ رُؤَبَةُ :

(١) فى الهامش : « على هذا القول ينبغي أن يكون مقصوراً من المدود مثل : نصيب وأنصاء » ، هذا وانظر اللسان والتاج ( طرق ) ففيهما مثل هذا القول .

(٢) هو النابغة الذبياني ديوانه : ٧٦ طبع أوربا ومصدره : « سَمَامَاتُ بَارِي الرَّيْحِ خَوْصَاعُيُونُهَا »

(٣) فسرت « الكريم » فى الهامش : « أى الهالك » .

يَمْنَعْنَ بِالْأَذْنَابِ مِنْ لُوحٍ وَبَقَى ٥ (١)

الباهلي : المعنى للأنثى ، يقول : هُنَّ عُكُوفٌ كالتوايح على القبر .

١٠ فَأَنسَى نُسَيْبَةَ وَالْجَاهِلُ الْمُعْتَمَرُ يَحْسِبُ أَنِّي لَسِي

يريد : ولا أنسى . و « الْمُعْتَمَرُ » ، الذي لم تُخَيِّمهُ الأمور ، ولم يُجَرِّبَهَا .

١١ عَلَى حِينٍ أَنْ تَمَّ فِيهِ الثَّلَا ثُ بَأْسٌ وَجُودٌ وَلُبٌّ رَخِي

ويروى : « حَزَمٌ وَجُودٌ » . ويروى : « حَدٌّ وَجُودٌ » . « الثَّلَاثُ » ، البأسُ والشدة .

و « اللَّبُّ الرَّخِي » ، الصَّدْرُ الواسع ، أى ليس بِمَضْطَبٍّ عليه فى أمره ، يقال للرجل إذا ذهب عنه غمٌ كان فيه أَوْضِيقٌ : « قد استرخى كَبْبُهُ » ، يريد : قد اتسع فى أمره . غيره : هو سَهْلٌ لَيِّنٌ ، إذا أعطى أعطى بِلِينٍ .

١٢ وَمِنْ خَيْرٍ مَا جَمَعَ النَّاشِيءُ أَلَّا مُعَمَّمٌ خَيْرٌ وَزَنْدٌ وَرِيءٌ

« الناشيئ » ، الشاب حين نشأ . و « الْمُعَمَّمُ » ، السَّوَدُ الَّذِي يُقَلِّدُهُ الْقَوْمُ أُمُورَهُمْ . وَيَلْجَأُ إِلَيْهِ الْقَوْمُ . و « الْخَيْرُ » ، الفضلُ والكَرَمُ ، وهو مَصْدَرٌ « الْخَيْرِ » ، يقال : « رَجُلٌ ذُو خَيْرٍ » . و « زَنْدٌ وَرِيءٌ » ، يكون زَنْدُهُ واريًا ظاهرًا ، إذا قَدَحَ أَوْرَى (٢) وإنما هو من الكَرَمِ ، ليس من قَدَحِ النَّارِ ، و « الزَّند » ، الذى تَخْرُجُ مِنْهُ النَّارُ ، و « الْوَرِيءُ » ، السريع الإخراج . « زَنْدٌ وَرِيءٌ » ، إذا أُسْرِعَ إِخْرَاجُ النَّارِ ، و « زَنْدٌ صَلْدٌ » ، إذا لم يُخْرَجْ ، « صَلْدٌ زَنْدُكَ » ، و « الرَّجُلُ الصَّلْدُ » ، القليلُ الْعَطِيَّةِ . ويقال : « الْوَرِيءُ » ، الذى يُورِى النَّارَ ، قال الأعشى :

وَنَشْدُ زَنْدَ وَرِيئًا شَدَّ الْحَبَجِرَ عَلَى الْغَفَارَةِ (٣)

(١) ديوانه : ١٠٨ .

(٢) فى ديوان المهذلين : « وزند وري ، أى معروف ظاهر » .

(٣) لم يرد البيت فى الصحيح المتبر فى القصيدة ، ولكنه جاء فى المستدركات : ٢٤٥ . وجاء فى المغانى الكبير : ١١٠٧ ، واللسان والتاج ( وري ) ، هذا وفى الاصل : « الغفارة » . وفى المغانى

« الجَبَجْرُ » ، الوَسْرُ القَائِطُ ، ويقال : إن « الوَرِيَّ » في هذا البيت ، الذي تواريه

بيوتنا .

١٣ وَصَبْرٌ عَلَى نَائِبَاتِ الْأُمُورِ وَحِلْمٌ رَزِينٌ وَقَلْبٌ ذَكِيٌّ<sup>(١)</sup>

ويروى : « عَلَى حَدَثِ النَّائِبَاتِ » ، يقول : يصبر في ماله على ما يُتْرَبُه من

الأمور . « رَزِينٌ » . قَهِيلٌ . « ذَكِيٌّ » ، حَادٌّ .

الكبير : « الففارة : الجليلة التي تكون على فرضة القوس ، وفرضتها : الحز الذي يكون فيها . أما في اللسان  
( غفر ) ولم يذكر البيت : « الففارة : الرقعة التي تكون على حز القوس الذي يجرى عليه الوتر . وقيل :  
الففارة : جلدة تكون على رأس القوس يجرى عليها الوتر » . وروايته في المصادر السابقة : « ونشدُّ  
عَقْدَ وَرَيْنَا » .

(١) أضف بعد البيت العاشر في ديوان المذليين :

يَسْرُ الصَّدِيقُ وَيَنْسُكَ الْعَدُوُّ وَمِرْدَى حُرُوبٍ رَضِي نَدَى

وليس ذلك عن أصل المخطوطة ( ٦ أدب ش ) وإنما جاء على هامشها ولم يرد في مخطوطتنا وألحقه  
بآخر القصيدة ناشر ديوان أبي ذؤيب عن المقاصد النحوية ، ورواه « ويكي السدو » . وجهه في المقاصد  
النحوية بهامش الحزاة ١ : ٣٩٨ آخر القصيدة .

وقال أبو ذؤيب أيضاً :

لَعَمْرُكَ وَالْمَنَايَا غَالِبَاتٌ لِكُلِّ بَغْيٍ أَبٍ مِنْهَا ذُنُوبٌ

« ذُنُوبٌ » ، نَفْحَةٌ وَنَصِيبٌ ، وَ « الذَّنُوبُ » ، وَالدَّلُوبُ ، وَالسَّجُلُ ، وَاحِدٌ ، وَإِنَّمَا ضَرَبَهُ مَثَلًا ، أَيْ كُلُّ وَاحِدٍ سَتَصِيبُهُ مِنْهَا نَفْحَةٌ . الْأَخْفَشُ ، قَالَ : « الذَّنُوبُ » ، الدَّلُوبُ مَمْلُوءَةٌ . وَ « الْمَنَايَا » وَ « الْمَنُونِ » ، سَوَاءٌ ، وَ « الْمَنُونِ » ، الدَّهْرُ ، وَ « الْمَنُونِ » ، تُؤَنَّثُ وَتُدَكَّرُ ، فَمِنْ ذَكَرَهُ صَرَفَهُ إِلَى مَعْنَى الدَّهْرِ ، وَمِنْ أَنْثَ صَرَفَهُ إِلَى لَفْظِ « الْمَنَايَا » وَ « الْأَيَّامِ » ، وَمِنْ قَالَ إِنَّهُ جَمْعٌ أَحْتَجِجُ بِقَوْلِ عَدِيٍّ : <sup>(١)</sup>

\* مَنْ رَأَيْتَ الْمَنُونُ عَرَّيْنَ أَمَ مَنْ \* <sup>(٢)</sup>

قَالَ : « عَرَّيْنَ » ، وَهَذَا جَمْعٌ . وَسُمِّيَتْ « مَنُونًا » لِأَنَّهَا تَمُنُّ الْأَشْيَاءَ أَيْ تَنْقُصُ ، وَقَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ : ﴿ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴾ [سورة نعل : ٨ ، وَسورة الانشقاق : ٢٥] ، غَيْرُ مَنْقُوصٍ ، فَأَمَّا « مَمْنَنْتُ الرَّجُلَ » ، فَإِنَّ الْمَعْنَى : ذَهَبْتُ بِمَنْتِهِ ، وَ « مَمْنَنْتُهُ » ، قُوَّتُهُ ، وَ « الْحَبْلُ الْمَمْنِينُ » ، الْقَوِيُّ ، وَالرَّجُلُ ، كَذَلِكَ ، وَإِنْ شِئْتَ صَرَفْتَهُ إِلَى مَعْنَى الضَّعْفِ ، فَيَكُونُ مَعْنَاهُ : الَّذِي ذَهَبَتْ قُوَّتُهُ . وَ « ذُنُوبٌ » ، نَصِيبٌ . وَ « الذَّنُوبُ » ، الدَّلُوبُ بِمَآثِهَا قَالَ :

إِذَا الذَّنُوبُ أَذْرَكَ الذَّنُوبَا أَوْشَكَ مَاهُ الْخَوْضُ أَنْ يَبُوبَا

لَقَدْ لَاقَى الْمَطِيَّ بِنَجَسٍ هَفِيرٍ حَدِيثٌ إِنْ عَجِبْتَ لَهُ عَجِيبُ

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : « حَدِيثٌ » ، أَيْ تَلَقَّاهُ الْخَبِيرُ ، ثُمَّ قَالَ مُجَارِدَةُ بْنُ أَبِي طَرَفَةَ : « لَقَدْ لَاقَى الْمَطِيَّ » . وَ « الْمَطِيَّ » ، الرِّجَالُ ، بِلِقَاءِ هَذَيْلٍ ، وَاحِدُهُمْ « مَطِيٌّ » . وَكَذَلِكَ

(١) مَعْنَى قِيَمَ : ٢٤ ، تَطْلُقُ : ٣

(٢) ضَبَطَ « الْمَنُونِ » بِالرَّفْعِ وَالنَّصَبِ وَعَلَيْهَا « مَاءٌ »



قال خالد بن كلثوم . و « نَجْدُ عَفْرِ » ، و « نَجْدُ مَرِيح » ،<sup>(١)</sup> و « نَجْدُ كَبَسْكَب » ،  
مواضع . خالده : « عَفْر » ، أى من غير قُرْبٍ ، وباليمين شجر يقال له « عفر ، وعَفَار » ،<sup>(٢)</sup>  
ترعاه الإبل . و يروى : « نَجْد عفر » .<sup>(٣)</sup>

أَرَقْتُ لِدِكْرِهِ مِنْ غَيْرِ تَوْبٍ كَمَا يَهْتَاجُ مَوْثِي تَقِيبٌ<sup>(٤)</sup>

أَرَقْتُ لِدِكْرِهِ الخديث ، أى لم أنم . وقال : « طَرِبْتُ لِدِكْرِهِ » ، أى  
استخفنى ، وأنشدنا الأصمى :

غَذَا طَرِبًا هَزَبًا لِكُهُ لَقِينٌ وَأَصْبَحَ لَمْ يَلْقُبِ<sup>(٥)</sup>

الباهلى : « طربت لِدِكْرِهِ » ، يعنى رَجُلًا نَعِي ، و « الطَرِبُ » ، خِفَةٌ تكون  
من الشرور والحزن ، ومثله :

كَأَيُّ تَقَادُ ذَاتِ التَّوْبِ بَعْدَ سُلُوكِهَا الطَّرِبِ<sup>(٦)</sup>

ويقال : « اهْتَجَنَهُ » فى معنى « هَيَجَنَهُ » ، حكاه الأصمى ، ومثله للجعدى :

وَأَرَانِي طَرِبًا فِي إِتْرِمٍ طَرِبَ الْوَالِدُ أَوْ كَالْمُخْتَبِلِ<sup>(٧)</sup>

« من غير تَوْب » ، أى من غير قُرْبٍ . و « المَوْثِي » ، الزِمَارُ ، قَصَبَتُهُ  
تَقِيبٌ . و « تَقِيب » ، مَثْقُوبٌ ، عن أبى عمرو . وقال الأصمى : « قَشِيبٌ » ،  
جديد ، أى كَانَ فى صَدْرِي مَزَامِيرٌ لَا تَدْعُنِي أَنَامُ . خالد : « تَوْب » ، يَأْتِيهِ مِنْ غَيْرِ  
وَجْهِ وَاحِدٍ . الأخفش : من غير رُجُوع . ابن حبيب : « تَوْب » ، أى لَمَّا يَأْتِنِي مِنْ

(١) فى الأصل : « مَرِيح » وهو خطأ .

(٢) لم تضبط « عفر » ولا توجد فى اللسان والتاج .

(٣) كذا فى الأصل ولها « يجب عفر » ، فكذلك وردت فى ديوان المذلين .

(٤) فى الهامش : و « قَشِيبٌ » .

(٥) هو النابتة الجعدى : ديوانه : ١٧ ، والمجلد لأبى عبيدة : ١٦٣ .

(٦) هو لأبى اليال المنلى ، وسيأتى فى شعره .

(٧) ديوان النابتة الجعدى : ٨٠ ، والسان والتاج ( طرب ) .

( ١٤ ديوان المذلين )

وَجْهٍ وَاحِدٍ ، وَلَكِنَّهُ أَتَانِي مِنْ وَجْهِ كَثِيرَةٍ .

سَيِّئٌ مِنْ يَرَاعَتِهِ نَفَاهُ أَتَى مَدَّهُ صُخْرٌ وَلُوبٌ

« سَيِّئٌ » ، يعني المِزْمَارَ ، قَصَبَتُهُ مِنْ أَرْضٍ غَرِيبَةٍ : « مِنْ يَرَاعَتِهِ » ، أى مِنْ قَصَبِهِ ، أى غَرِيبَةٍ مِنْ قَصَبِهِ ، وَقَالُوا : « الْبِرَاعَةُ » ، الْأَجَةُ ، وَ « الْبِرَاعَةُ » ، الْقَصَبَةُ . وَ « نَفَاهُ » أَتَى ، « الْأَتَى » ، السَّيْلُ يُجَىءُ يَنْدُرُ عَلَيْكَ ، لَا تَرَى أَنَّ السَّمَاءَ أَصَابَتْ مَوْضِعًا ، كَأَنَّهُ يُصِيبُ مَوْضِعًا بَعِيدًا ، فَيَجَىءُ سَيْلُهُ يَمُرُّ بِكَ . <sup>(١)</sup> وَ « الْأَتَى » ، الْجُدُولُ ، وَ « رَجُلٌ أَتَى » ، غَرِيبٌ . يَقُولُ : لِمَاءِ هَذَا الْمِزْمَارِ مِنْ أَرْضٍ غَرِيبَةٍ بَعِيدَةٍ ، أَتَى بِهِ السَّيْلُ . وَ « الصُّخْرُ » ، وَاحِدَتُهَا « صُخْرَةٌ » ، وَهِيَ جَوْبٌ تَنْجَابُ وَسَطَ الْحَرَّةِ ، <sup>(٢)</sup> وَأَنْشُدِ الْأَصْمَعِي :

كَأَنَّهُا حِينَ فَاضَ الْمَاءُ وَأَحْتَفَلَتْ صَحْمَاهُ لَاحَ لَهَا بِالصُّخْرَةِ الذُّبُّ

« صَحْمَاهُ » ، عُقَابٌ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : « الصُّخْرَةُ » ، فَضَاءٌ بَيْنَ جَبَلَيْنِ ، وَ « نَفَاهُ » ، أَتَاهُ . وَ « لُوبٌ » ، جَمْعُ « لَآيَةٍ » ، وَهِيَ الْحَرَّةُ . أَبُو عَمْرٍو : « الصُّخْرُ » ، الصَّخَارَى .

إِذَا نَزَلَتْ سَرَاةُ بَنِي عَدِي فَسَائِلُ كَيْفَ مَا صَمَّهْمُ حَبِيبُ

« مَا صَمَّهْمُ » ، جَالِدُهُمْ بِسَيْفِهِ ، وَ « الْمَمَاصَةُ » ، الْمَمَاشَةُ بِالسَّيْفِ . وَ « حَبِيبُ » مِنْ هُدَيْلٍ ، وَرَوَى خَالِدٌ : « سَرَاةُ بَنِي مُلَيْحٍ » ، قَالَ : هُمْ بَطْنٌ مِنْ خُرَازَةَ ، رَهْطٌ كَثِيرٌ عَزَّةٌ وَطَلْحَةُ الطَّلَحَاتِ .

(١) فِي دِيْوَانِ الْهَذَلِيِّينَ : « وَالْأَتَى : السَّيْلُ يُمَطِّرُ غَيْرَ أَرْضِكَ ثُمَّ يَطْرَأُ عَلَيْكَ وَأَنْتَ لَا تَدْرِي » .

(٢) فِي دِيْوَانِ الْهَذَلِيِّينَ : « وَهِيَ جَوْبَةٌ تَنْجَابُ عَنْ وَسْطِ حَرَّةٍ ، تَنْجَابُ عَنْهَا الْجِبَالُ فَلَا تَكْرُبُهَا ، يُقَالُ : صُخْرَةٌ وَصُخْرٌ ، وَصَحْرَاءُ وَصَحَارَى ، وَلُوبَةٌ وَلُوبٌ وَلَابٌ ، وَاللُّوبَةُ وَاللَّابَةُ : الْحَرَّةُ ، وَجَمْعُ حَرَّةٍ حِرَارٌ وَحَرُونَ » .

٦ يَقُولُوا قَدْ رَأَيْنَا خَيْرَ طَرَفٍ بِزَقِيَّةٍ لَا يَهْدُ وَلَا يَخِيبُ

وَيُرَوَّى : « لَقِينَا » ، و « وَجَدْنَا » . قَالَ : هَذَا تَسْمَى الْكَرِيمُ مِنَ الْفَتَيَانِ « طَرَفًا » ، وَأَصْلُهُ مِنَ الْفَرَسِ الْكَرِيمِ . و « زَقِيَّةٌ » ، مَوْضِعٌ . « لَا يَهْدُ » ، لَا يَكْسِرُ . و « لَا يَخِيبُ » مِنَ الْخَيْرِ فَيَرْجِعُ خَائِبًا ، وَلَكِنَّهُ يَنْفَعُ ، و « الْخَائِبُ » ، الرَّاجِعُ فَارْعًا . وَيُقَالُ : « زَقِيَّةٌ » ، وَادٍ .

٧ دَعَاهُ صَاحِبَاهُ حِينَ شَالَتْ نَمَامَتُهُمْ وَقَدْ حَفَزَ الْقُلُوبُ

الْأَصْمَى : « خَفَّتْ » نَمَامَتُهُمْ ، ضَرْبُهُ مَثَلًا ، يَقُولُ : كَانُوا جَمِيعًا فَتَفَرَّقُوا وَمَضَوْا ، يُقَالُ : « شَالَتْ نَمَامَةُ الْقَوْمِ » ، إِذَا خَفُّوا وَتَفَرَّقُوا ، و « زَفَّ رَأْلُهُمْ » ، وَأَنْشَدَ لِيضْرَارِ بْنِ الْأَزْوَورِ :

أَقُولُ لِنَفْسِي بَعْدَمَا زَفَّ رَأْلُهَا رُوَيْدُكَ لِمَا تُشْفِقُ حِينَ مَشَقِّ  
« زَفَّ رَأْلُهَا » ، أَيْ حِينَ اسْتُخِفَّ ، وَمِنْهُ « شَالَ لِالْبِزَانِ » ، إِذَا ارْتَفَعَ وَخَفَّ ، قَالَ الْأَخْطَلُ : (١)

وَلِذَا وَصَفْتَ أَبْلَكَ فِي مِيزَانِهِمْ رَجَحُوا وَشَالَ أَبُوكَ فِي الْمِيزَانِ  
و « حَفَزَ الْقُلُوبُ » ، أَيْ حِينَ حَفَزَهَا خَوْفٌ ، و « الْخَفْزُ » ، الْإِزْعَاجُ ، شَيْءٌ يَأْتِيهِ مِنْ خَلْفِهِ ، أَيْ ارْتَفَعَتْ مِنَ الْفَرْعِ ، و « الْخَفْزُ » ، الدَّفْعُ .

٨ مَرَدُّ قَدْ يَرَى مَا كَانَ مِنْهُ وَلَكِنْ إِنَّمَا يُدْعَى النَّجِيبُ

أَبُو عَمْرٍو : « مَرَدُّ » ، وَيُرَوَّى : « فَرَدَّ وَقَدْ رَأَى مَا كَانَ فِيهِ » . (٢) قَالَ الْأَصْمَى : « مَرَدُّ » ، يَقُولُ : هَذَا الْمَرْجِعُ الَّذِي رَجَعَهُ ، رَجَعَ فِيهِ ، « هُوَ مَرَدُّ » ، أَيْ

(١) ديوانه : ٢٧٤ .

(٢) ضبطت « فَرَدَّ » بدلًا من « مَرَدُّ » مضبوطة .

مَرْجِعٌ، قَدْ رَأَى مَا كَانَ فِيهِ مِنْ أَلْطَرِّ، وَرَأَى فِيهِ شَرًّا، وَلَسْكَنَهُ صَبْرٌ، وَهَتَفَ بِهِ  
صَاحِبَاهُ فَوَجَدَاهُ نَجِيًّا، فَمَطَفَتْ يُقَاتِلُ عَمَّنْ دَعَاهُ. <sup>(١)</sup> «الْمَرْدُ»، الَّذِي يُقَاتِلُ عَنْهُمْ.

٩ فَأَلْقَى غَمْدَهُ وَهَوَى إِلَيْهِمْ كَمَا تَنْقُضُ خَائِثَةُ طَلُوبُ

قال أبو عمرو: «الخائثة»، العُقَابُ التي تَسْمَعُ لِحَنًا حَيْنَهَا فِي أَقْضَاضِهَا خَرِيرًا.  
الأخفش: «انْخَاطَتْ الْعُقَابُ، تَنْخَاطُ»، إِذَا انْخَطَّتْ. وَ«هَوَى إِلَيْهِ»، انْقَضَ  
إِلَيْهِ، وَ«أَهْوَى»، أَشَارَ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: «خَائِثَةُ» مُنْقَضَةٌ، وَأُنْشَدَنَا:

وَمَا الْقَوْمُ إِلَّا سَبْعَةٌ أَوْ ثَلَاثَةٌ يَخُوتُونَ أُخْرَى الْقَوْمِ خَوَاتِ الْأَجَادِلِ <sup>(٢)</sup>

يقول: فَانْقَضَ فِي عَدُوِّهِ كَانْقِضَاصِ الْعُقَابِ الْخَائِثَةِ الْمُنْقَضَةِ.

١٠ مُوقَفَةٌ الْقَوَادِمِ وَالذَّنَابِي كَأَنَّ مَرَاتَهَا اللَّبَنُ الْحَلِيبُ

ويروى: «مُتَقَفَّة». وَ«مُوقَفَةٌ»، بِقَوَادِمِهَا وَذَنَبِهَا «تَوَقِيفٌ»، أَيْ  
خَطُوطٌ سَوْدٌ، وَ«الْوَقْفُ»، السَّوَارُ مِنْ قُرُونٍ. الْأَخْفَشُ: «السَّرَاةُ» هَاهُنَا،  
رَأْسُهَا، وَيُوقَفُ: «مُوقَفَةٌ»، وَهُوَ أَنْ يُخَالِطَهَا أَلْوَانٌ. غَيْرُهُ: «التَّوْقِيفُ»، بَيَاضٌ  
وَسَوَادٌ. وَ«مَرَاتُهَا»، ظَهْرُهَا، شَبَّهَ بَيَاضَ الظَّهْرِ بِلَبَنِ حَلِيبٍ. <sup>(٣)</sup>

(١) فِي دِيْوَانِ الْهَذَلِيِّينَ: هَتَفَ بِهِ صَاحِبَاهُ فَوَجَدَاهُ نَجِيًّا، وَالتَّجِيبُ: الْعَتِيقُ الْأَصْلُ وَأُنْشَدَ:

\* . . . نَجِيًّا إِنَّ آبَاءَ الْفَتَى نُجُبُ \*

قال: وَيُوقَفُ: «مَكْرَرٌ» قَدْ يَرَى مَا كَانَ فِيهِ

(٢) الْبَيْتُ لَعَبْدِ مَنْفَى بْنِ رَجَبِ الْهَذَلِيِّ، وَسَيَأْتِي فِي شِعْرِهِ.

(٣) فِي دِيْوَانِ الْهَذَلِيِّينَ. «مُوقَفَةٌ»، يَقُولُ: فِي قَوَادِمِهَا بَيَاضٌ، وَفِي ذَنَابِهَا بَيَاضٌ، وَهِيَ  
عُقَابٌ لَيْسَتْ بِخَالِصَةٍ. وَالْخَالِصَةُ: الْخُطَارِيَّةُ، وَهِيَ السَّوْدَاءُ سَرَاتُهَا. يَقُولُ ظَهْرُهَا أَبْيَضٌ،  
وَهِيَ شَرُّ الْعُقَابِ. وَخَدَّرُ اللَّيْلِ، سَوَادُهُ.

# ١١ نَهَامُ ثَابِتٌ عَنْهُ قَالُوا مُتَعَفْنَا الْمَاشِرُ لَوْ يُوُوبُ

« ثابت » ، يعني ثَابِتٌ شَرُّ الْقَهْمِ ، وهو « ثابت بن جابر بن سُفْيَان » .  
 « مُتَعَفْنَا » ، تَوَبَّعْنَا وَتَتَّبَعَ مَا صَنَعْنَا . « لَوْ يُوُوبُ » ، لَوْ يَرْجِعُ وَيُقِلُّ حَيْبُ ،  
 أى إن أفلت قَابَ عُنُفْنَا . و « الإيلاب » ، الرجوع والاقلاب . يقول : مُتَعَفْنَا الْمَاشِرُ  
 فِي حَيْبٍ إِنْ فَاتَ ، لَأَنَّهُ قَاتَلَهُمْ وَحْدَهُ .

# ١٢ عَلَى أَنَّ الْفَتَى الْخَلْمَى مَلَى بِنَصْلِ السَّيْفِ غَيْبَةً مِّنْ يَّغِيبُ

« بنو خُثَيْم » ، من هُذَيْل ، يعني « حَبِيبًا » الْمُنْعَى : يقول : أصابنا ما  
 أصابنا ، على أنه قَاتَلَ فَاتِكَا قَتَلَ مَا فِي صُدُورِنَا مِنَ الْفَيْظِ ، أى أذهب مقالة مَنْ غَاب  
 عنه ، لا يقال : عاش ذليلاً ومات ضائعاً . و يروى : « حَاجَةً مِّنْ يَّغِيبُ » . خالد : « مَنْ  
 يَّغِيبُ » ، مَنْ يَهْرُبُ ، ويقال : يَمُوتُ .

# ١٣ وَقَالَ تَعْلَمُوا أَنَّ لَاصِرِيخَ فَأَتَمَمْتُهُ وَلَا مَنَجَّى قَرِيبُ

« تَعْلَمُوا » ، أى اعْلَمُوا ، معنى الْخَلْمَى ، أن ليس لى صَرِيخُ يَغِيثِي ، أى  
 مُغِيثٌ . و « الصَّرِيخُ » ، الْمَغَاثُ أَيْضًا . يقول : قَاتَلُوا أُمَّم ، وَأَنْشَدْنَا :  
 وَكَانُوا مَهْلِكِي الْأَبْنَاءِ لَوْلَا تَذَارَكُهُمْ بِصَارِخَةٍ شَقِيقٍ<sup>(١)</sup>

و « الصارخ » هاهنا : الْمَغِيثُ ، و « الصارخ » ، فى موضع آخر : الْمُسْتَفِيتُ ، قال  
 سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ :

إِنَّا إِذَا مَا أَتَانَا صَارِيخُ قَرِيعَ كَانَ الصَّرَاخُ لَهُ قَرِيعَ الظَّنَائِبِ<sup>(٢)</sup>

فهذا مُسْتَفِيتٌ ، بذلك عليه قوله : « قَرِيعَ » . و « الصَّرِيخُ » ، الْمُسْتَفِيتُ أَيْضًا ، « صَرِخَ  
 يَصْرِخُ » ، إِذَا دَعَا ، وَكُلُّ دُعَا « صَرَاخٌ » ، « اصْرِخْ لى بفلان » ، و « قُمْنَا حِينَ

(١) البيت لِمَالِكِ بْنِ زُغَبَةَ الْبَاهِلِ ، وهو فى الاخبار بن الأَخْشَرِ : ٦٤ ، وَالْإِسَانُ وَالتَّاجُ (صَرِخَ) .

(٢) ديوانه : ١١ .

صَرَخَ الدَّيْكَ ، وَغَابَ « الصُّرَاخُ » عَلَى الْبَكَاءِ ، وَ « الصُّرَاخُ » ، الْبَكَاءُ أَيْضًا .

١٤ وَأَنْ لَا غَوْتَ إِلَّا مُرْهَفَاتٍ مُسِيرَةً وَذُو رُبْدٍ خَشِيبٌ

و « أَنْ لَا غَوْتَ » ، أَيْ لَا أَحَدٌ يُغِيثُنِي ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : « مُرْهَفَاتٌ \* مُسَلَّاتٌ » ، [ وَمُسَلَّاتٌ ] ، <sup>(١)</sup> طَوَالُ النَّصَالِ ، وَإِنَّمَا يُعْنِي تَبْلَاً قَدْ أَرَقَّ نِصَالُهَا ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو : « مُسِيرَةٌ » ، فِيهَا طَرَائِقُ ، خُطُوطُ تَسِيرٍ . وَ « ذُو رُبْدٍ » ، سَيْفٌ . وَ « الرُّبْدُ » ، لَمَعٌ فِي السَّيْفِ ، « الرُّبْدَةُ » ، لَوْثٌ يُخَالِفُ سَائِرَ اللُّوْثِ ، وَكَانَ فِيهِ ظُلْمَةٌ . وَ « الْخَشِيبُ » ، الَّذِي لَمْ يَتِمَّ عَمَلُهُ ، بُدِيَ فِي طَبْعِهِ وَلَمْ يُضَقَّلْ ، تَجَرَّى عَلَى أَلْسِنِهِمْ حَتَّى صَارَ كُلُّ خَشِيبٍ صَقِيلًا ، وَهَذَا أَصْلُهُ ، وَرَبَّمَا جَاءَ فِي الشَّعْرِ « خَشِيبٌ » ، صَقِيلٌ ، وَالْأَصْلُ الْأَوَّلُ . أَبُو عَمْرٍو وَخَالِدٌ قَالَا : « الرُّبْدُ » ، فِرْنَدُ السَّيْفِ . وَ « خَشِيبٌ » مَصْنُوعٌ مَشْحُودٌ ، هُوَ ضِدٌّ .

١٥ وَإِنَّكَ إِنْ تُنَازِلْنِي تُنَازِلْ فَلَا تُغَرُّرُكَ بِالْمَوْتِ الْكَذُوبُ

« تُنَازِلْنِي » ، تُقَاتِلْنِي . « الْكَذُوبُ » ، أَرَادَ نَفْسَهُ ، وَأَنْشَدَ :  
فَأَقْبَلَ نَحْوِي عَلَى قُدْرَةٍ فَلَمَّا دَنَا صَدَقَتْهُ الْكَذُوبُ <sup>(٢)</sup>

يقول : نَفْسُكَ تَعِدُّكَ الْحَيَاةَ وَلَا بُدَّ مِنَ الْمَوْتِ ، فَلَا تُغَرُّرُكَ بِالْمَوْتِ .

١٦ كَأَنَّ مُحَرَّبًا مِنْ أَسَدٍ تَرَجٍ يُنَازِلُهُمْ لِنَائِيهِ قَيْبٌ

الْأَخْفَشُ : « مُحَرَّبًا » . « مُحَرَّبٌ » ، يَعْنِي أَسَدًا مَفِظًا مُفَضَّبًا ، « حَرَبَتْهُ فَحَرَّبَ » . وَ « تَرَجٌ » ، وَادٍ . « يُنَازِلُهُمْ » ، يُقَاتِلُهُمْ . « قَيْبٌ » ، صَوْتُ يُقَبِّبُ ، وَهِيَ « الْقَبَبِيَّةُ » . تقول إِذَا لَمْ يَسْمَعْ رَعْدًا : « لَمْ تَسْمَعْ قَابَةً » . الْكَسَائِيُّ : « وَمِذْتُ عَلَيْهِ ، وَوَبِذْتُ عَلَيْهِ ، وَمَدَا وَوَبَدَا » ، جَمِيعًا مِنَ الْغَضَبِ . أَبُو عَمْرٍو وَأَبُو زَيْدٍ : « عَبِذْتُ

(١) زيادة مني .

(٢) هو ثعلبة بن عمرو العبدي . المضايقات القصيدة : ٦١ ، البيت : ١٠ ، وديوان المهذلين ١ : ٩٧ ، وفيه : « كَذَبَتْهُ الْكَذُوبُ » .

عليه عَيْدًا . الأسمى : « الأضم » ، النَّصَبُ ، « أُنِصَّتْ عليه » ، فَضِيت . أبو عمرو : ﴿ قُلْ إِنْ كَانَ لِلرَّحْمَنِ وَلَدٌ فَأَنَا أَوَّلُ الْعَابِدِينَ ﴾ [سورة الزخرف : ٨١] .  
من الأنف والنَّصَب . الأموى : « هو قهرٌ عليك » ، أى غضبان . القراء : « عَيْدٌ عليه »  
وَحَقْنٌ ، وَأَجْنٌ ، وَحَيْكٌ ، أى غَضِبَ .

١٧ وَلَكِنْ خَبِرُوا قَوْمِي بِلَايٍ إِذَا مَا أَسَاءَلْتُ عَنْيَ الشُّعُوبُ

« بِلَايٍ » ، صَنِيعِي . قال الأسمى : « أَسَاءَلْتُ » ، أَرَادَ تَسَاءَلْتُ ، فَادْفَعُ .  
« شعوب » ، جمع « شَعْب » ، وهى الْقَبَائِلُ .

١٨ وَلَا تُخَنُّوا عَلَى وَلَا تَسْطُوا بِقَوْلِ الْفَخْرِ إِنْ الْفَخْرُ حُوبُ

« لَا تُخَنُّوا » ، لَا تَقُولُوا الْخَلَى ، بِقَالَ « أَخْنَى عَلَى » ، قَالَ الْخَلَى . و « لَا  
تَسْطُوا » ، لَا تَجُورُوا ، وَلَا تَقُولُوا شَطَطًا ، بِقَالَ : « شَطَّ » بَعْدَ ، و « أَشَطَّ » ،  
قال جرير :

وَلَمَّا قَضَى عَوْفٌ أَشَطَّ عَلَيْكُمْ فَأَقْسَمُ لَا تَفْعَلُونَ وَأَقْسَمُ<sup>(١)</sup>  
و « الشَّطَط » ، الْخُورُ . و « الْحُوبُ » ، الْإِنْمُ .

قال عبد الله بن إبراهيم الجَمَحِيُّ : بَيَّتَ نَاسٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ نَاسًا مِنْ هَذِيلٍ قَتَلُوهُمْ ،  
وكان أبو ماعزٍ أسفلَ من دار القوم التي أُصِيبُوا فيها ، فسمع الصوت فجاء فيمن معه من  
أصحابه يُصْرِخُهُمْ ، فوجدوا القوم قد قَاتُوا وأَعْجَزَتْهُمْ سُلَيْمٌ ، فلم يُدِرْ كَهِمْ .  
فقال أبو ذؤيب أيضًا :

### ١ عَرَفْتُ الدِّيَارَ لِأُمِّ الرَّهْيَنِ بَيْنَ الظُّبَاءِ فَوَادِي عُشْرِ

قالوا : « الظُّبَاءُ » ، وادٍ أو مَوْضِعٌ . و« الظُّبَاءُ » ، مُنْعَرَجُ الْوَادِي ، والواحدةُ  
« ظُبَّةٌ » . ويروى : « الرُّهَيْنِ » ، وروى أبو عبيدة وأبو عمرو : « الظُّبَاءُ » ، وقالوا :  
واحدُها « ظُبِيَّةٌ » ، وهى مُنْعَرَجُ الْوَادِي .

### ٢ أَقَامَتْ بِهِ فَأَبْنَتْ خَيْمَةً عَلَى قَصَبٍ وَفُرَاتٍ النَّهْرِ

قال الأصمعي : « قَصَبُ الْبَحَاءِ » ، مِياهٌ تَجْرِي إِلَى عُيُونِ الرِّكَايَا . يقول :  
أقامت بين قَصَبٍ ، أى رَكَايَا وماءٍ عَذْبٍ . وكلُّ « فُرَاتٍ » ، فهو عَذْبٌ ، وكلُّ كثيرٍ  
يجرى فقد اسْتَنْهَرَ وَمَرَّ . يقول : ابنت بين رَكَايَا وأنهارٍ . « أقامت به » ، بالظُّبَاءِ .  
ويروى : « وفُرَاتٍ نَهْرٍ » ، قال : وأضاف « الْفُرَاتِ » إلى « النَّهْرِ » . خالد : « نَهْرٍ » ،  
وهو ما اسْتَنْهَرَ تَجْرِي ، ويقال للرجل : « أَنْهَرَ الدَّمَ » ، أى أَجْرَهُ .

### ٣ أَقَامَتْ بِهِ كَمُقَامِ الْخَيْفِ شَهْرَى مُجَادَى وَشَهْرَى صَفَرٍ

« شَهْرَى صَفَرٍ » ، الْمُحَرَّمُ وَصَفَرٌ .<sup>(١)</sup>

(١) في اللسان والتاج ( صفر ) أراد المحرم وصفر ، ورواه بعضهم « وشهر صفر » على احتمال  
القبض في الجزء ( أى حذف الساكن الأخير من فعولن ) . وفي اللسان ( حنف ) لأنها أراد أنها أومت  
بهذا الترميع لإقامة المتحنف على هيكله مسروراً بعمله وتدينه ، لما يرجوه على ذلك من الثواب .



٤ تَخَيَّرُ مِنْ لَبَنِ الْأَرَاكِ تِ فِي الصَّيْفِ بَادِيَةً وَالْحَضَرُ

« الْأَرَاكِ » ، الإبل التي ترضع « الْأَرَاكِ » ، تَلْزَمُهَا ، واحداً « آرَاكِ » ،  
والجمع « أَرَاكِ » . ولم يُرد أن ألبانها أطيب من ألبان غيرها . وكل ما ثبت في مكان  
فأقام فيه قد « أَرَاكِ يَأْرَاكِ أَرَاكِ » . وقوله : « تَخَيَّرُ » ، يعني أم الرهين هذه .

٥ أَلِكْنِي إِلَيْهَا وَخَيْرُ الرَّسُولِ لِي أَغْلَمُهُمْ يَنَوَاحِي الْخَبَرِ

« أَلِكْنِي » ، أبلغ عني ألوكي ، و « الْأَلُوكُ » ، الرسالة . كما تقول :  
« أَغْلَمْنِي » ، أي أعني على عيني وأغني معي . و « خَيْرُ الرَّسُولِ » ، يريد الرُّسُلَ ،  
و « الرُّسُولُ » ، في موضع جمع ، كقولك : « كَثِيرُ الدِّينَارِ وَالْدَّرْهِمِ » . وقوله : « يَنَوَاحِي  
الْخَبَرِ » ، أي حروف الكلام وجوانبه وما أشكل منه . خالد : « أَلِكْنِي إِلَيْهِ » ،  
أي بَلِّغْنِي عَنْكَ . وتقول : « أَتَلِكْنِي » ، أي بَلِّغْنِي عَنْهُ . و « أَلِكْنِي » ، أعطني ألوكا ،  
كما تقول : « أَقْبِسْنِي » ، أي أعطني قبساً .

٦ بِأَيَّةٍ مَا وَقَفْتَ وَالرَّكَا بُ بَيْنَ الْحُجُونِ وَبَيْنَ السَّرَرِ

« بِأَيَّةٍ » ، أي بَلِّغْنِي عَنْهُ بِعَلَامَةٍ وَقُوفُهَا . و « السَّرَرُ » ، على أربعة أميال  
من مكة عن يمين الجبل ، وكان عبد الصمد بن علي اتخذ عنده مسجداً ، كان بهياً  
شجرةً ، ذكر أنه سُرَّ تَحْتَهَا سَبْعُونَ نَبِيًّا ، أي قُطِعَتْ سُرَرُهُمْ .<sup>(١)</sup> قال : و « الْحُجُونُ » ،  
نَبْتٌ صَغِيرٌ ، ويقال : مكان من البيت على ميل ونصف ، عليه سقيفة آل زياد بن  
عبد الله الحارثي ، وكان عاملاً على مكة .<sup>(٢)</sup>

(١) في الهامش عن نسخة أخرى « سِرَرُهُمْ » .

(٢) في ديوان المهذلين : « زياد بن عبيد الله أحد بني الحارث » وضبط في المخطوط كالنبت وعليه  
« صح » . واطلر معجم البلدان ( الحجون ) زياد بن عبد الله : كان عاملاً على مكة في أيام السفاح وبعض  
أيام المنصور . وفي المتن : ١٨١ : زياد بن عبيد الله بن عبد المطلب الحارثي خال السفاح . وفي الطبري حوادث  
سنة ١٤٤ : « زياد بن عبيد الله » .

( ١٥٠ ديوان المهذلين )

٧ فَقَالَتْ تَبَرُّزْتَ فِي حَجَّنَا وَمَا كُنْتَ فِيْنَا حَدِيثًا بِبَرٍّ<sup>(١)</sup>

«تَبَرُّزْتَ» ، أى صِرْتَ بَارًّا ، أى تَقَرُّتَ فِي حَجَّنَا وَحَجَّجْتَ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :  
أَيَ عَامَ حَجَّنَا . وَيُرْوَى : « فِي جَنِّنَا » ، أَي نَاحِيَتِنَا . الْأَخْفَشُ : أَي حِينَ حَجَّجْنَا  
أَظْهَرْتَ الْفِرَاءَةَ ، وَلَمْ تَكُنْ تَفْعَلْ هَذَا قَبْلُ . وَيُقَالُ : « أَعِيشُ فِي جَنِّيكَ » ، أَي فِي  
كَفَنِكَ ، وَ « فِي ذَرَاكَ » ، أَي نَاحِيَتِكَ .<sup>(٢)</sup>

٨ وَأَزْعُمُ أَنِّي وَأُمُّ الرَّهْيَيْنِ كَالظُّبْيِ سَيِّقِ لِحَبْلِ الشَّعَرِ

يُرِيدُ : أَنَا فِي حُبِّي إِيَّاهَا كَالظُّبْيِ الَّذِي سَاقَهُ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ إِلَى حَبْلِ الصَّائِدِ .  
غَيْرُهُ : صَادَتْنِي وَأَذْهَبَتْ قَابِي ، فَأَنَا وَهِيَ كَالظُّبْيِ فِي الْحَبْلِ . خَالِدٌ : أَنَا وَهِيَ فِي مَا تُرِيدُ  
أَنْ تَصِيدَنِي ، كَالظُّبْيِ يُسَاقُ لِلشَّرَكِ وَيَقَعُ فِيهِ . وَيُرْوَى : « وَأُقْسِمُ أَنِّي » .

٩ فَبَيْنَا يُسَلِّمُ رَجْعَ الْيَدَيْنِ بَاءً بِكَفَّةِ حَبْلِ مُمَرٍّ

يَقُولُ : بَيْنَا الظُّبْيُ يَمْشِي مَشْيًا سَلِيمًا صَحِيحًا وَيَمُرُّ مَرًّا سَرِيعًا ، إِذْ وَقَعَ فِي الْحَبْلِ .  
وَ « الْكَفَّةُ » ، حَبَالَةُ الصَّائِدِ ، وَكُلُّ مَا اسْتَدَارَ فِيهِ « كِفَّةٌ » ، وَ « الْكَفَّةُ » كِفَّةُ الرَّمْلِ ،  
وَ « كِفَّةُ الْقَمَيْصِ » ، مَا حَوْلَهُ . وَ « الْمَمَرُّ » ، الشَّدِيدُ الْفَتْلِ . يَقُولُ بَيْنَا يَمُرُّ مَرًّا سَرِيعًا  
إِذْ وَقَعَتْ يَدُهُ أَوْ رِجْلُهُ فِي كِفَّةِ الصَّائِدِ ، فَذَهَبَ لِيَرْوِغَ . وَ « بَاءٌ » ، رَجْعٌ ،  
وَ « رَجْعُ الْيَدَيْنِ » ، تَحْرِيكُهُمَا وَرُدُّهُمَا .

١٠ فَرَاغَ وَقَدْ نَشِبَتْ فِي الزَّمَانِ عِجْ وَاسْتَحْكَمَتْ مِثْلَ عَقْدِ الْوَتَرِ

« رَاغَ الظُّبْيُ » ، ذَهَبَ لِيَرْوِغَ . « وَقَدْ نَشِبَتْ » ، عَاقَمَتْ ، « فِي الزَّمَانِ » ،

(١) فِي الْمَاشِ عَنْ نَسْخَةٍ أُخْرَى : « تَبَرُّزَّ » .

(٢) فِي دِيْوَانِ الْهَذَلِيِّينَ « يَقُولُ : كُنْتُ « تَحَدَّثْنَا وَتَكَلَّمْنَا ، ثُمَّ أَرَاكَ تَأَلَّمْتَ » .

و « الزمعة » ، حلقة ناتئة فوق الظلف ، وهي الزائدة خلقه .<sup>(١)</sup> و « استحكمت الأنشوطه » ، أنشوطه الكفة ، أى اشتدت .

١١ فَمَا إِنْ رَحِيقُ سَبْتِنَا الثَّجَا رُ مِنْ أَذْرَعَاتِ فَوَادِي جَدَرٍ<sup>(٢)</sup>

« سبتنا » ، اشتربها . و « السباء » ، الاشتراء . و « أذرعات » ، موضع بالشام ، وهي تضرب ، وبعضهم لا يضربها .

١٢ سِلَافَةٌ رَاحَ ثُرَيْكَ الْقَدَى نَصَفَقُ فِي بَطْنِ زِقٍ وَجَرَ

ويروى : « نَصَفَقُ فِي بَطْنِ زِقٍ » . « السلاف » ، ما بزل منها أولاً ، ويقال : ماسلف منها أولاً من غير عصر ، يسيل منها ، إذا لقي العنب بعضه على بعض فانعصر منه ، فذلك « السلاف » ، إذا كان فيها قذى أرتك ، من صفاتها . « نَصَفَقُ » ، تحوّل من إناه إلى إناه حتى تصفّق . قال الأصمعي : إن شئت نصبت « سلافه » بسبتها التجار ، والرفع على الاستئناف .

١٣ يَمِزْجُ مِنَ الْعَذْبِ عَذْبَ السَّرَاةِ تَرْعِزُهُ الرِّيحُ بَعْدَ الْمَطَرِ

ويروى : و « يَمِزْجُ مِنَ الْعَذْبِ عَذْبَ السَّرَاةِ » ، و « عَذْبُ الزَّلَالِ تَرْعِزُهُ » . هذه الحمر تميزج بالماء العذب ، ويخبر أن الرّيح قد اطردت على الماء فطردت ما على أعلاه من الكدر في أسفله ، فصفاً . و « السراة » ، موضع . و « تَرْعِزُهُ » ، تُحَرِّكُهُ .

١٤ تَحْدَرُ عَنْ شَاهِقٍ كَالْحَصِيرِ مُسْتَقْبِلَ الرِّيحِ وَالْقَيْ قَرٍ<sup>(٣)</sup>

« الظل » ، بالقداء ، و « القى » ، بالعشي . أى تنزل الماء من جبل شاهق

(١) زاد في ديوان المذلين : « وهي الشمرات المحببات مثل الزينة » .

(٢) في الماش : « جدر موضع في الشام » .

(٣) ضبطت « القى » بضمة وكسرة . وعليها « مما » وفوق « قر » « بارد » .

له حُبْكُ مثل شُطْبِ الحَصِيرِ ، وهى طرائقُهُ ، فى استوائه ، « مُسْتَقِيلَ الرِّيحِ » ، وفيه بَرْدٌ ، وقِيُوهُ بَارِدٌ . مَنْ خَفَضَ « النِّىءَ » أراد : مُسْتَقِيلَ النِّىءِ ، ثم قال : وهو قَرٌّ . ومن رَفَعَ أراد : وقِيُوهُ قَرٌّ ،<sup>(١)</sup> أى هوى ظلِّ بَارِدٍ .

## ١٥ فَشَجَّ بِهِ ثَبَرَاتِ الرُّصَا فِي حَتَّى تَزِيلَ رَنَقُ الكَدَرِ<sup>(٢)</sup>

« الثَّبَرَاتِ » ، نِقَارُ تكون فى الجبل تُنْسِكُ الماءَ يَصْفُو فيها ، كالصَّهْرَجِ ، إذا دخلها الماءُ خرج ما فيها من غُثَاءٍ ، وصَفَا فيها الماءُ ، ويروى : « فَشَجَّ بِهِ ثَبَرَاتُ » ، أى فَشَجَّ بهذا الماءِ ثَبَرَاتُ . و « الثَّبَرَةُ » ، الحَفَرَةُ . و « الرُّصَا » ، حِجَارَةٌ مُتْرَاصِفَةٌ مضمومةٌ بعضها إلى بعض ، فصارت تلك الرُّصَا مِصْفَاةً للماءِ . واحدها « رَصْفَةٌ » . و « شَجَّ بِهِ » ، عَلَيَّ بِهِ . و « تَزِيلَ » ، تَفَرَّقَ . و « الرَّنَقُ » ، كَدَرُ الطَّيْنِ ، فلما ضربته الرِّيحُ قَطَعَتْهُ قَصْفًا . خالد : « الثَّبَرَةُ » ، غَدِيرٌ عَمِيقٌ صَغِيرٌ أو طَوِيلٌ ، ويقال : فيها حَصَى . و « المَدَرُ » ، الطَّيْنُ الذى فى الماءِ . و « الرُّصَا » ، حِجَارَةٌ تُرْصَفُ على رأسِ البئرِ .

## ١٦ فَجَاءَ وَقَدْ فَصَّلَتْهُ الشَّمَا لُ عَذَبَ الْمَذَاةَ بَسْرَ الْخَصِرِ

وروى الأصمعى : « بَسْرُ خَصِرٍ » . « جاء » ، الماءُ . « وَقَدْ فَصَّلَتْهُ الشَّمَا » ، أى قَطَعَتْهُ حَتَّى صَفَا . و « بَسْرٌ » ، غَضٌّ طَرِيٌّ . و « خَصِرٌ » ، بَارِدٌ : ومن قال : « بَسْرَ الْخَصِرِ » ، « يَتَبَسَّرُهُ » ، أى هو أَوَّلُ ما يأخذ منه ، لم يَرِدْهُ قَبْلَهُ أَحَدٌ . الأخفش : « بَسْرٌ » ، أَوَّلُ ما أَخَذَ منه ولم يَخُضْهُ أَحَدٌ ، فهو خَالِصٌ لم يُوَرَّدْ ، كما تُبَسَّرُ الناقَةُ ، أى يَأْتِيهَا الْفَخْلُ ولا تُرِيدُ . خالد : « تَبَسَّرَتْهُ » ،<sup>(٣)</sup> كُنْتُ أَوَّلَ من استقى منه .

(١) فى الهامش : « عندى أن قر » نعت لهماق ، ولا يخرج منه ذلك عما ذكر من المعنى ، والنسب ذكر فى إعرابه جائز ، لأن القافية مقيدة ، والمختار عند المحققين اتحادُ إعراب القوافى المقيدة ، فحله على

الأفصح أَوَّلَ من حمله على الجائز ، وإذا تأتى لشاعر دلٌّ على جودة غريزته وقوة تبحره : «

(٢) فى الهامش : و « المَدَرُ » ولم يصرح « الكدر » ولكن شرح « المَدَرُ »

(٣) « تبسرتة » لم ترد بهذا المعنى .

ويقال : الذي من شربه تبسّر من برّده ، أى قطّب ، من قول الله جلّ وعزّ : ﴿ عبس وبسر ﴾ [سورة المدثر : ٢٢] .

١٧ بِأَطْيَبَ مِنْهَا إِذَا مَا النُّجُومُ مُأَعْنَقْنَ مِثْلَ هَوَادِي الصُّدُرِ

ويروى : « تَوَالِي الصُّدُرِ » ، « التَّوَالِي » ، المآخِر . الأُصْحَمِيّ : « أَعْنَقْنَ » ، نَصَوْنَنْ ، فترى مآخِرهَنّ في النُّجُومِ كما ترى مآخِيرَ البَقَرِ ، « تَوَالِي البَقَرِ » ، إذا أَعْنَقَتْ . و « الهَوَادِي » ، أوائلُ البَقَرِ ، وأوائلُ كلِّ شَيْءٍ . و « الصُّدُرُ » ، التي تَصْدُرُ عن الماءِ . غيره : « هَوَادِي الصُّدُرِ » ، مثلُ الإفاضة من مَكَّةَ ، و « أَعْنَقَتْ النُّجُومُ » ، في مُضِيهَا .

١٨ فَدَعُ عَنْكَ هَذَا وَلَا تَبْتَهِجْ لَخَيْرٍ وَلَا تَبْتَئِسْ عِنْدَ ضُرِّ

ويروى : « وَلَا تَفْتَبِطْ » . بَخَيْرٍ وَلَا تَتَبَأَسْ لِضُرِّ ، أى هَوْنٌ عليك الدُّنْيَا . الأَخْش : يقول : لَا تَفْرَحْ بِخَيْرٍ بِئَالِكَ . و « لَا تَتَبَأَسْ » ، من « الْبُؤْسُ » . و « الْإِبْتِهَاجُ » ، الفَرْحُ والسُّرُورُ ، و « الْإِغْتِبَاطُ » ، الفَرْحُ ، و « الْبُؤْسُ » ، الضُّرُّ والمُزَالُ ، وقوله : « لَا تَبْتَئِسْ » ، أى لَا تَحْزَنْ .

١٩ وَخَفِضْ عَلَيْكَ مِنَ الْحَادِثَاتِ وَلَا تُرَيِّنْ كَيْبًا بِشَرٍّ<sup>(١)</sup>

أى هَوْنٌ عليك ممّا يَدْخُلُ عليك من نَوَائِبِ الْأُمُورِ ، ونَوَائِبِ الدَّهْرِ أَحْدَاثِهِ . ويروى : « يَسِرْ » ، من بُسُورِ الْوَجْهِ .

٢٠ فَإِنَّ الرُّجَالَ إِلَى الْحَادِثَاتِ تِ فَاسْتَيْقَنَ أَحَبُّ الْجَزَرِ

واحدها « جَزَرَةٌ » مُحَرَّكٌ . يقول : إن الرُّجَالَ أَحَبُّ الْجَزَرِ إِلَى الْحَادِثَاتِ ،

(١) في المائش رواية عن نسخة أخرى : و « التَّائِبَاتِ » بدل « الْحَادِثَاتِ » .

فَاسْتَقَيْنَ ذَلِكَ ، وَأَصْلُ « الْجَزَرَةِ » ، شَأْنُ اللَّحْمِ ، وَإِذَا كَانَتْ لِلسَّبَنِ فَلَيْسَتْ بِجَزَرَةٍ ،  
و « الرَّجُلُ جَزَرٌ لِّلْمَوْتِ » ، أَيْ الْمَنِيَّةُ تَسْتَحِلُّ النَّاسَ مَا لَا تَسْتَحِلُّ الْبَهَائِمُ ، وَالْمَنِيَّةُ  
لَا تُصِيبُ شَيْئًا أَحَبَّ إِلَيْهَا مِنَ الرِّجَالِ .

٢١ أَبْعَدَ ابْنِ عُجْرَةَ لَيْثَ الرِّجَالِ لِأَمْسَى كَأَنَّ لَمْ يَكُنْ ذَانَقَرُ

« ابْنُ عُجْرَةَ » ، مِنْ لَيْثِيَانِ بْنِ هُذَيْلٍ . وَقَوْلُهُ : « كَأَنَّ لَمْ يَكُنْ ذَانَقَرُ » ،  
أَيْ ذَا عَشِيرَةٍ ، وَذَلِكَ أَنَّهُمْ قَتَلُوا .

٢٢ وَفَمُ سَبَبَةً كَمَوَالِي الرَّمَا ح يِيضُ الْوُجُوهُ لِطَافِ الْأَزْرِ<sup>(١)</sup>

« عَالِيَةُ الرُّمَحِ » ، صَدْرُهُ ، أَيْ أَنَّهُمْ طَوَّلُوا . وَ « لِطَافِ الْأَزْرِ » ، يُرِيدُ أَنَّهُمْ  
يُخَاصُّ الْبَطُونَ . الْأَخْفَشُ : « لِطَافِ الْإِزْرِ » ،<sup>(٢)</sup> أَيْ لَمْ تَعْظُمُ بَطُونُهُمْ فَتَجَفَّوْا زُرَّهُمْ .  
وَيُقَالُ : أَزْرَهُمْ رِقَاقٌ ، فَإِذَا انْتَزَدَ أَحَدُهُمْ لَطْفَ حَبْلِكَ إِزَارَهُ ،<sup>(٣)</sup> وَيُقَالُ : « إِنَّهُ لَطِيفٌ  
حَبْلِكَ الْإِزَارِ » ، إِذَا كَانَ لَيْثُ الْإِزَارِ ، فَلَا يَكَادُ يَتَبَيَّنُ ذَاكَ .

٢٣ مَطَاعِيمُ لِلضَّيْفِ حِينَ الشِّتَا وَشَمُّ الْأَنْوَفِ كَثِيرُو الْفَجَرِ

« الْفَجَرُ » ، الْمَرْوُفُ ، يُقَالُ لِلْكَثِيرِ الْمَرْوُفِ : « مَا أَكْثَرَ فَجَرَهُ » ، وَيُرْوَى  
« قُبُ الْبَطُونَ » .<sup>(٤)</sup>

٢٤ فَلَيْتَهُمْ حَذَرُوا جَيْشَهُمْ عَشِيَّةً فَمِثْلُ طَيْرِ الْخَمَرِ

(١) قِي الْمَانِشُ وَ « الْإِزَرُ » بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ وَفَتْحِ الزَّايِ .

(٢) جَمْعُ « إِزْرَةٍ » ، وَهِيَ مِثْلَةُ الْإِنْتِزَارِ .

(٣) قِي الْأَصْلُ : « حَبْلُكَ » ، مُضَبَّوْطًا .

(٤) قِي شَرْحُ دِيَوَانِ الْهَذَلِيِّينَ : « قُبُ الْبَطُونَ : خَاسِ الْبَطُونَ » .

يقول : يَسْتَرُونَ لَمْ كَا تَسْتَرِ الطَيْرُ فِي الْخَمَرِ ، وكلُّ مَسْتَرَكٍ فهو « خَر » ،  
من شَجَرٍ وَغَيْرِهِ . غَيْرُهُ : يقول : يُخْتَلُونَ وَيُسْتَرُ لَمْ كَا تَخْتَلُ الطَيْرُ . يقول : أَنَامَ الْجَيْشُ  
مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ، جَاهُومَ وَهُمْ مُسْتَخْفُونَ .

٢٥ فَلَوْ نُبَذُوا بِأَيِّ مَاعِزٍ نَهَبَكَ السَّلَاحُ حَدِيدِ الْبَصْرِ  
« نُبَذُوا بِهِ » ، رُمُوا بِهِ . ويرى : « حَدِيدِ السَّنَانِ أَشَاهُ الْبَصْرِ » ، أى  
كره النظر . (١)

٢٦ وَبَابُنِي قَيْسٍ وَلَمْ يَكْلَمَا إِلَى أَنْ يُضَى عَمُودُ السَّحَرِ  
يقول : لو نُبَذُوا بِهِذَيْنِ إِلَى أَنْ يُضَى الصَّبْحُ ، أى لو خَلَا لَمْ لَيْلَةً . غَيْرُهُ :  
« وَلَمْ يَشْجَبَا » ، و « الشَّجِبُ » ، الْهَالِكُ ، أى لَمْ يَهْلِكَا ، ويرى : « قَيْس » .

٢٧ لَقَالَ الْأَبَاعِدُ وَالشَّامِتُونَ نَ كَانُوا كَلِيلَةَ أَهْلِ الْهَزَرِ  
قال الأصمعي : « لَيْلَةُ أَهْلِ الْهَزَرِ » ، وَقَمَّةٌ كَانَتْ لَهُذِيلٍ قَدِيمَةً . وقال أبو عمرو :  
قَبِيلَةٌ مِنَ الْيَمَنِ بُيْتُتُوا قَتَلُوا . ويقال : قَوْمٌ نَمُود . غَيْرُهُ : « أَهْلُ الْهَزَرِ » ، قَوْمٌ مِنْهُمْ  
أَخَذُوا لَيْلًا قَتَلُوا ، وقيل : هم من أهل اليمن ، و « الْهَزَرِ » ، مَكَانٌ . خالد : هِيَ اللَّيْلَةُ  
الَّتِي هَلَكَتْ فِيهَا نَمُودُ . خالد قال : يقول : لو نُبَذُوا بِهِذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ إِلَى الصَّبَاحِ لَقَالَ  
الْأَبَاعِدُ . قال خالد : إِذَنْ لَنَلْبُوا الَّذِينَ قَتَلُوهُمْ حَتَّى يَقُولَ مِنْ شَعْرِهِمْ : كَانُوا كَلِيلَةَ الْهَزَرِ .  
ويرى : « أَلَا بَعْدَ الشَّامِتُونَ وَكَانُوا » ، يقولون : لو تَشَا بِهِمْ لَيْلَةً إِلَى الصَّبَاحِ لَقَالَ  
الْأَبَاعِدُ : كَانُوا كَأُولَئِكَ حَيْثُ هَلَكُوا فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ . صَرَبَهَا مَثَلًا .

(١) مكنا في الأصل ضبطت « أَشَاهُ » ، والذى في النسخة : « رَجُلٌ شَاهُ الْبَصْرِ » ،  
وشاهى البصر ( شوه ) و ( شها ) ، ومعناه حَدِيدُ الْبَصْرِ . ولِ دِيوانِ الْهَذِيلَيْنِ : « وَشَاهَى الْبَصَرَ »  
أى عَالَ الْبَصَرَ وَحَدِيدَهُ لَيْسَ بِمُتَكَسِفٍ مَتَشٍ .

وقال أبو ذؤيب أيضاً :

١ نَامَ الْخَلِيُّ وَبِتُ اللَّيْلُ مُشْتَجِرًا      كَانَ عَيْنِي فِيهَا الصَّابُ مَذْبُوحًا

« الْخَلِيُّ » ، الذي ليس به همٌّ . و « الْمُشْتَجِرُ » ، الذي قد شَجَرَ نفسه ، وَوَضَعَ يَدَهُ تَحْتَ شَجَرِهِ ، عَلَى حَنَكِهِ أَوْ عَلَى قَبِيهِ . و « الصَّابُ » ، شَجَرٌ بِهِامَةٌ ، إِذَا قُطِعَ مِنْهُ عُودٌ خَرَجَ مِنْهُ لَبَنٌ ، إِذَا أَصَابَ الْعَيْنَ أَحْرَقَهَا وَحَلَّتْهَا . و « مَذْبُوحٌ » ، مَشْقُوقٌ ، وَكُلُّ « ذَبْحٍ » ، شَقٌّ ، « ذَبَحَهُ » ، شَقَّ حَلْقَهُ . يَقُولُ : كَانَ عَيْنِي جُعِلَ فِيهَا لَبَنُ الصَّابِ . الْبَاهِلِيُّ : « الْمُشْتَجِرُ » ، الْوَاضِعُ خَدَّهُ عَلَى يَدِهِ لَا يَنَامُ . يَقُولُ : فَأَنَا مِنَ الْبَكَاءِ كَأَنَّ الصَّابَ شَقَّ فِي عَيْنِي . <sup>(١)</sup> و « الشَّجَرُ » ، مُلْتَقَى اللَّحْيَيْنِ . خَالِدٌ : « الْمُشْتَجِرُ » ، الذي فَرَّقَ بَيْنَ ثَنَائِيهِ بِأُتَمَلِّكُهُ يُفَكِّرُ . آخَرٌ : « اشْتَجَرَ عَلَيَّ أَلْهَمٌ » ، إِذَا أَهَمَّ ، و « شَجَرَهُ الشَّيْءُ » ، إِذَا أَهَمَّهُ ، « يَشْجُرُهُ شَجَرًا » . وَيُقَالُ لِلْمُعْتَدِّ عَلَى يَدِهِ : « شَجَرَ عَلَى يَدِهِ » ، وَيُقَالُ : هُوَ الْمُنْكَبُّ عَلَى ذِرَاعِهِ . وَيُقَالُ : « مَذْبُوحٌ » ، مَقْطُوعٌ ، « ذَبَحْتُهُ » ، قَطَعْتُهُ . أَبُو حَنِيبٍ : « مُشْتَجِرٌ » ، وَاضِعٌ يَدَهُ تَحْتَ خَدِّهِ وَرَأْسِهِ . و « الصَّابُ » ، شَجَرٌ بِالطَّائِفِ . « مَذْبُوحٌ » ، مَشْقُوقٌ . وَيُقَالُ : « مُشْتَجِرٌ » ، أَتَتْهُ الْهَمُومُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ .

٢ لَمَّا ذَكَرْتُ أَخَا الْعُمَيْقِ تَأَوَّيْتُ      هُمِي وَأَفْرَدَ ظَهْرِي الْأَغْلَبُ الشَّيْخُ

الْأَصْمَى : « الْعُمَيْقُ » ، أَرْضٌ قُنِيَ بِهَا هَذَا الرَّجُلُ الْمُرْتِي . وَيُرْوَى : « الْعُمَيْقُ » . « تَأَوَّيْتُ » ، أَتَانِي لَيْلًا . و « أَفْرَدَ ظَهْرِي » ، يَقُولُ : خَلَّانِي لِلْأَعْدَاءِ ، وَكَانَ يَمْنَعُ ظَهْرِي مِنَ الْقَتْلِ . و « الْأَغْلَبُ » ، الْفَلِيطُ الْعُمَيْقُ ، وَالْجَمْعُ « الْغُلَبُ » . و « الشَّيْخُ » ، الْجَدُّ الْحَامِلُ ، و « رَجُلٌ مُشِيخٌ » إِذَا كَانَ حَامِلًا جَدًّا فِي الْقِتَالِ . الْأَخْفَشُ . « الشَّيْخُ » ،

(١) في الهامش عن نسخة أخرى : « فِي عَيْنِي » .



في لغة هذيل وتميم، المحاذِرُ. خالد: «الشَّيْخُ»، المُشايِخُ، في كلام هذيل وتميم، المحاذِرُ. ويروى: «فأبرزَ ظَهري»، يقول: ذهب من كان يكفيني ويُنصِرني ويقوم وراء ظهري في الحرب وغيرها. ويروى: «المنقى»<sup>(١)</sup> وهو وادٍ. ويقال: «المُشيح»، الجَلْدُ.

٣ جُودًا فَوَاقَهُ لَا أَنَّهُ كَمَا أَبَدَا وَزَالَ عِنْدِي لَهُ ذِكْرِي وَتَبْرِحُ

«تبريح»، حُزن، عن أبي عمرو. «وزال»، يريد: ولا زال لهذا اللزني. وقوله: «جودًا»، مخاطب عَيْنِيهِ. وروى الأصمعي: «تجدُّ وتنجيح»، و«مدح وتنجيح»، تَرْفِيعٌ وتَشْرِيفٌ ومدحٌ، يَفْخَرُ به.

٤ الْمَانِخُ الْأَدَمُ كَالْتَرَوِ الصَّلَابِ إِذَا مَا حَارَدَ الْخَوْرُ وَأُخْتُتِ الْمَجَالِيخُ

«اللامح»، الذي يَدْفَعُ إِلَيْهِ يُشْرَبُ لَبَنُهَا سَنَةً، ثم تُرَدُّ إِلَيْهِ إِذَا ذَهَبَ لَبَنُهَا فكثُر في كلامهم حتى صار كلُّ مُعْطٍ «مانحاً». و«الخور»، الغزار، وهي أرقُّ الإبل على البردِ وأكثرها ألباناً. و«حارَدَ»، ذهبَ لَبَنُهَا، «ناقةٌ حارِدٌ»، ومحارِدٌ. و«أخْتُتِ»، استُرِدَ في دِرَّتِهَا. و«المجاليحُ»، اللواتي يَدْرُزْنَ في الثمر والجَنَدِ. يقول: أعطاهنَّ وفعلَ المعروف.

ه وَزَقَّتِ الشَّوْلُ مِنْ بَرْدِ الْعَشِيِّ كَمَا زَفَّ النَّعَامُ إِلَى حَفَانِهِ الرُّوحُ

«الزَّفِيفُ»، مَشَى سَرِيعٌ في تَقَارُبِ خَطْوٍ، والاسم «الزَّفِيفُ». و«الشَّوْلُ»، الإبل التي شالَتْ ألبانها، أي خَفَّتْ وَخَفَّتْ بَطُونُهَا مِنْ أَوْلَادِهَا، وَأَتَى عَلَى نِتَاجِهَا سَبْعَةَ أَشْهُرٍ أَوْ ثَمَانِيَةٍ. و«حَفَانِهِ»، فِرَاحِهِ، و«الحفانُ»، فِرَاحُ النَّعَامِ. و«الرُّوحُ»، مَنْ نَعَتِ النَّعَامَ، يقال: «في النعامة رَوْحٌ»، واحداً «رَوْحاً». و«الرَّوْحُ»، سَعَةٌ فِي الرَّجْلَيْنِ وَمِثْلٌ إِلَى خَارِجٍ، وكلُّ نَعَامَةٍ «رَوْحاً». فيقول: بادَرَتْ

(١) لم ترد: «المنقى» في مجيى ياقوت والبكري.

إلى أن تأتي ذرّاً ، مكاناً تستدفي فيه من البرد ، وإنما خصّ الشول بقلّة الصبر على البرد ،  
لخفة بطونها من أولادها ، ولو كانت حوامل كانت أصبر ، كما قال ذو الرمة :

وخيراً إذا ما الرّيح ضمّ شفيهاً إلى الشول في دفيء الكنيف المتالياً<sup>(١)</sup>  
الأخفش : « الرّوح » ، مائل إلى الجانب الوحشي . حكى عن عمر أنّه كان أرواح  
يُحسبُ راكباً والرجال يمشون ، كأنه من رجال بني سدوس .<sup>(٢)</sup>

٦ وقال ماشيهم سيّان سيّر كم أو أن تقيموا به وأغربت الشوح

« ماشيهم » ، ذو المشايمة منهم . « سيّان » ، مثلاً ، أي سواء سيّر كم ، أن  
تقيموا أو تسيروا ، الأرض كلّها جذب . « أغبرت » من الجذب .<sup>(٣)</sup> و « الشوح » ،  
جمع « ساحة » مثل « قارة وقور ، ودارة ودور ، وعانة وعون » . قال الأصمعي :  
وسمعت ابن جبر يقول :<sup>(٤)</sup> هاجت ريح بالمدينة فأغربت منها الشوح . « سيّان » ،  
ويروى : « ماشيهم » ، أي الذي يمشي معهم .

٧ وكان مثلين أن لا يسرحوا تماماً حيث استرادت مواشيهم وتسريح

٨ ثم إذا الشول راحت بالعشي لها خلف الثبوت رذيات مطاليح

« استرادت » ، رادت في طلب الرعي . الأصمعي قال : من « راد يرود » ،  
يقول : فهو جذب ، رعو أو لم يرعو . أراد : كان تسريحهم وتركهم سواء .  
و « السرح » ، الرعي .

(١) ديوانه : ٦٥٨ . وشرحه في ديوان المذلين بقوله : « أراد إذا ضم شفيهاً المتالي إلى الشول ،  
لأن الشول لا تصبر على القرب ، والشول خفيفة البطون ، فهي أسرع إلى الكنيف ، والكنيف ، المطيرة .  
يقول : ثم في هذا الوقت ينحرون ويطعمون » .

(٢) اظهر صفة عمر في ترجمته من طبقات ابن سعد ٢٣٥/١/٣ وغيره .

(٣) في الأصل « اغبر » .

(٤) في ديوان المذلين : « حبر بن صميل » ، وكلاماً مشككاً .

٩. وَأَعَصَوْصَبَتْ بَكْرًا مِنْ حَرْجَفٍ وَلَهَا وَسَطُ الدِّيَارِ رَذِيَّاتٌ مَرَارِيحُ

«أَعَصَوْصَبَتْ» ، اجتمعت «بَكْرًا» ، غُدْوَةٌ . «رَذِيَّاتٌ» ، إبلٌ مُلْقَاةٌ ، قد أُرْذِيَتْ مِنَ الْهَزَالِ . «مَرَارِيحُ» ، إبلٌ لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَحْرَكَ . وكذلك «الْأَطْلَاحُ» من الإبل .<sup>(١)</sup>

١٠. أَمَّا أَلَاتُ الثَّرَا مِنْهَا فَعَاصِبَةٌ تَجُولُ بَيْنَ مَنَاقِبِهَا الْأَقَادِيحُ

«أَلَاتُ الثَّرَا» ، يعنى ذَوَاتِ الْأَشْيَةِ ، و «ذِرْوَةٌ كُلِّ شَيْءٍ» ، أعلاه . و «عَاصِبَةٌ» ، مُجْتَمِعَةٌ ، يريد : جُمِعَتْ لِيُضْرَبَ عَلَيْهَا بِالْقِدَاحِ : يقال : «رَأَيْتُهُمْ عَاصِبِينَ بَفْلَانٍ» ، أى مجتمعين حَوْلَهُ . و «الْمَنَاقِبُ» ، ذَوَاتُ النَّقْيِ ، و «النَّقْيُ» ، الشَّخْمُ ، أى من سِمَانِهَا . و «الْأَقَادِيحُ» ، جمع «الْأَقْدَحِ» . يقال : «قَدَحٌ» ، وَأَقْدَحُ ، وَقَدَّاحٌ » ، أى يُضْرَبُ عَلَى السَّمَانِ مِنْهَا بِالْقِدَاحِ لِيُتَنَحَّرَ . الْأَخْشُ : «الْمَنَاقِبُ» ، الْمَاهِزِيلُ فِيهَا بَقِيَّةٌ مِنْ سِمَنِ . أَبُو نَصْرٍ : «عَاصِبَةٌ» ، عَصَبَتْ وَاسْتَدَارَتْ لَا تَبْرَحُ .

١١. لَا يُبَكِّرُمُونَ كَرِيَمَاتِ الْمَخَاضِ وَأَنْسَامٌ عَقَائِلُهَا جُوعٌ وَتَرْزِيحُ

«لَا يُبَكِّرُمُونَ» ، أى يَنْحَرُونَ كَرَائِمَهَا . «الْمَخَاضُ» ، وهى اللَوَاحِجُ ، والواحدة «خَلْفَةٌ» .<sup>(٢)</sup> و «أَنْسَامٌ» يعنى الْجُرُوعُ «عَقَائِلُهَا» ، أى كَرَائِمَهَا . و «الْتَّرَازِحُ» ، التى قد قامت من الْهَزَالِ وَسَقَطَتْ . واحد «الْمَخَاضُ» «مَآخِضُ» ، وَتَحْوِضٌ ، و «الْمَخَاضُ» . أَنْفَسُ عِنْدَهُمْ إِذَا تَحَرَّوْهَا .

١٢. أَلْفَيْتَهُ لَا يَذُمُّ الضَّيْفُ جَفَّتَهُ وَأَلْجَارُ ذُو الْبَثِّ مَحْبُوءٌ وَمَمْنُوحٌ<sup>(٣)</sup>

«أَلْفَيْتَهُ» ، وَجَدْتَهُ ، يعنى لِلرَّثِي . و «مَحْبُوءٌ» ، مُعْطَى ، و «الْحَبَاءُ» ، الْعَطَاءُ .

(١) فى ديوان المذللين : «من حرجف» ، وهى الريح الشديدة . فأراد : وأعصوصبت حرجف غدوة ،

(٢) أى واحد المخاض ، وهو قول . وسيأتى بعد قليل مفرداً .

(٣) فى الماش عن نسخة أخرى : «جانبه» رواية بدل «جفته» .

« تَمْنُوحٌ » ، مُعْطَى ، يُعْطَى الْإِبِلَ يَشْرَبُ أَلْبَانَهَا سَنَةً ، ثُمَّ صَارَتْ « الْمَنِيحَةُ » ، عَطِيَّةٌ .  
الْأَخْفَشُ : « ذُو الْبَيْتِ » .

### ١٣ حَتَّى إِذَا فَارَقَ الْأَغْمَادَ حِشْوَتُهَا وَصَرَاحَ الْمَوْتِ إِنْ أَلْمُوتُ تَصْرِيحُ

ويروى : « مُمٌّ إِذَا فَارَقَ » . أبو عمرو وخالده : « حَتَّى إِذَا فَارَقَ الْأَسْيَافُ خِلَتَهَا » .  
و « الْخِلَلُ » ، بَطَانُ جُفُونِ السَّيْفِ . و « صَرَاحٌ » ، انْكَشَفَ لَهُمْ بِمُوجِبَةِ وَخَاصٍ .  
يقول : الموتُ بَاتِي عِلَاقَةً لَا يَخْتَلُ ، إِذَا جَاءَ الْمَوْتُ صَرَاحٌ . الأصمعي : الْأَغْمَادُ فَارَقَتْ  
السَّيْفَ ، وَهِيَ حِشْوَةُ الْأَغْمَادِ ، أَيْ سَلَّتْ . و « صَرَاحٌ » ، خَاصٌّ وَاسْتِبَانٌ ، هَذَا فِي  
الْحَرْبِ . و « الصَّرِيحُ » ، الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

### ١٤ وَصَرَاحَ الْمَوْتِ عَنْ غُلْبِ كَأَنَّهُمْ جُزْبٌ يُدَافِعُهَا السَّاقِ مَنَازِيحُ

« الْغُلْبُ » ، الْفِلَاطُ الْأَعْنَاقِ ، شَبَّهَ بِالْإِبِلِ الْجَرِيَةِ ، أَيْ لَا يُدْفِقُ مِنْهُمْ .  
و « يُدَافِعُهَا السَّاقِ » ، يَضْرِبُهَا وَهِيَ تَرْكَبُهُ ، لِأَنَّ الْجُزْبَ لَا يُدْعَوْنَهَا تَخْتَلِطُ بِالْإِبِلِ ،  
يَخَافُونَ إِعْدَاءَهَا . و « الْمَنَازِيحُ » ، الَّتِي تَطْلُبُ لِلْمَاءِ مِنْ مَكَانٍ نَازِحٍ ، أَيْ بَعِيدٍ ، فَهُوَ  
أَحْرَصُ لَهَا عَلَيْهِ ، فَهِيَ تَرْكَبُ السَّاقِ . يقول : فَهَؤُلَاءِ الْقَوْمُ يَنْفَشُونَ الْحَرْبَ كَمَا تَنْفَشُ  
هَذِهِ الْإِبِلُ الْمَاءَ . قَالَ خَالِدٌ : هَؤُلَاءِ كَأَنَّهُمْ إِبِلٌ جُزْبٌ ، يُدَافِعُهَا السَّاقِ وَهُنَّ يَرَيْنَ كَيْفَهُ .  
يقول : النَّاسُ يَتَحَامَتُونَهُمْ كَمَا يَتَحَامَى السَّاقِ هَذِهِ الْإِبِلُ الْجُزْبَ ، لِشِدَّتِهِمْ . و « الْمَنَازِيحُ » .  
الَّتِي عِنْدُهَا الْمَاءُ قَدِيمٌ ، فَلَا يَقْدِرُ السَّاقِ أَنْ يُدْفِعَهَا عَنِ الْمَاءِ ، لِأَنَّهَا تَغْلِبُهُ . وَيُقَالُ لِلْبَعِيرِ  
إِذَا جَذَبَتْهُ وَتَأَخَّرَ فِي خِطَامِهِ : « بَعِيرٌ مَنَزَاحٌ » ، و « مَا أَنْزَحَهُ » ، وَالْجَمْعُ « مَنَازِيحُ » ،  
هَذَا عَنْ أَبِي عَمْرٍو . وَأَنْشُدَ :

يَجْرُ مَنَزَاحًا شَدِيدَ الْجَرِّ      يَنْجَرُ أَحْيَانًا بِغَيْرِ جَرٍّ

غيره : « مَنَزَاحٌ » ، وَهُوَ الَّذِي يُقَدَّمُ إِلَى مُقَدَّمِ الْخَلُوضِ فَيَرْجِعُ إِلَى مُؤَخَّرِهِ .

### ١٥ أَلْقَيْتَهُ لَا يَفُلُّ الْقِرْنُ شَوْكَتَهُ وَلَا يُخَالِطُهُ فِي النَّاسِ تَسْمِيحُ

« يَنْقُلُ » ، يَكْسِرُ وَيَنْقُلُ . و « شَوَّكْتَهُ » ، حَدَّثَهُ ، يقال : « إنه لدوشوكة » ،  
إذا كان شديد القتال . و « التَّسْمِيحُ » ، الْفِرَارُ ، يقال : « سَمَّحَ الرَّجُلُ » ، إذا هَرَبَ  
وَفَرَّ . الْأَخْفَشُ : « تَسْمِيحٌ » ، أى هو ضَعِيفٌ لَا يَسْتَمَحُّ بِمَا مَعَهُ .

١٦ أَلْفَيْتَ أَغْلَبَ مِنْ أَسَدٍ الْمَسْدَ حَدِيدَ النَّابِ أَخَذْتُهُ عَقْرُ وَتَطْرِيحُ<sup>(١)</sup>

قال الزَّيَادِيُّ ، قال الْأَصْمَعِيُّ : سألتُ ابْنَ أَبِي طَرْفَةَ عَنْ « الْمَسْدِ » قَالَ :  
بِسْتَانِ ابْنِ مَعْمَرٍ ،<sup>(٢)</sup> الَّذِي يَقُولُ لَهُ النَّاسُ الْيَوْمَ : « بَسْتَانُ ابْنِ عَاصِرٍ » . و « عَقْرُ » ،  
أى يَقْعُرُهُ فِي التُّرَابِ فَيَطْرَحُهُ . أَبُو نَصْرٍ . « عَقْرُ » ، أى جَذَبُ . و « تَطْرِيحُ » ،  
يَطْرَحُهُ .<sup>(٣)</sup>

١٧ وَمَتَلَفٍ مِثْلَ فَرْقِ الرَّأْسِ تَخْلِجُهُ مَطَارِبُ زُقْبُ أُمْيَالُهَا فِيحُ<sup>(٤)</sup>

الْأَصْمَعِيُّ وَغَيْرُهُ : « وَمَتَلَفٍ » ، بِالْكَسْرِ . أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، بِالْفَتْحِ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :  
« الْمَتَلَفُ » ، مَكَانٌ ذُو تَلَفٍ ، أى هَلَاكٍ ، وَإِنَّمَا يَفْنَى طَرِيقًا ضَيِّقًا ، شَبَّهَ بِفَرْقِ  
الرَّأْسِ فِي ضَيْقِهِ . « مَطَارِبُ » ، طُرُقٌ ، وَاحِدُهَا « مَطْرَبَةٌ » . و « تَخْلِجُهُ » ، أى تَجْذِبُهُ  
هَذِهِ الطَّرِيقُ الَّتِي فِيهِ ، هَذِهِ إِلَى هَذِهِ ، وَهَذِهِ إِلَى هَذِهِ ، و « الزُّقْبُ » ،<sup>(٥)</sup> الضَّيِّقَةُ ،  
« أُمْيَالُهَا فِيحُ » ، أى وَاسِعَةٌ طَوِيلَةٌ ، وَمِنْهُ : « دَارٌ فَيَحْتَاكُ » . و « لِلَّيْلِ » ، الْمَسَافَةُ مِنْ  
الْعَلَمِ إِلَى الْعَلَمِ ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

أُرِيتُ الْمَهَارَى وَاللَّيْنِهَا كَلَيْنِهَا بِصَحْرَاءَ غُفْلٍ يَرْفَعُ الْآلَ مِيلَهَا<sup>(٦)</sup>

(١) ضبطت همزة « أَخَذْتُهُ » بِالْكَسْرِ وَبِالْفَتْحِ ، وَعَلَيْهَا « مَا » .

(٢) هو « عَمْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرٍ » ، كَأَنَّهُ فِي شَرْحِ دِيْوَانِ الْمَذَلِّينِ .

(٣) فِي دِيْوَانِ الْمَذَلِّينِ : « وَيُرْوَى أَيْضاً : « أَخَذْتُهُ جَبَذٌ » . وَالْجَبْذُ هُوَ أَنْ يَقْنَنَهُ » .

(٤) ضبطت « مَتَلَفٌ » بِفَتْحِ الْاِوْءِ وَكُسْرِهَا وَعَلَيْهَا « مَا ، أَجُود » ، يَعْنِي أَنَّ الْفَتْحَ أَجُودٌ ،  
وَالْاِوْءَ كُتْبٌ « أَجُود » بِجَوَارِ الْكُسْرَةِ مِنْ تَحْتِ .

(٥) ضبطت التَّاءَ بِالضَّمِّ وَبِالْكَوْنِ وَعَلَيْهَا « مَا » .

(٦) دِيْوَانُهُ : . . . .

أراد بالليل الأرض ، يقول : تَنَزُّو بالسَّرابِ.. و « غُفْل » ، لا علم بها . وروى الأخفش : « مَطَاوِب » ، وهى الطرق ، واحدها « مَطَابَة » . وقال : « زَقَب » ، واحده وجُمهُ سواء . خالد : « المِيل » ، القطعة من الأرض .

١٨ يَجْرِي بِجَوْتِهِ مَوْجُ السَّرَابِ كَأَنضَاحِ الْخَزَاعِي حَازَتْ رَقَّةَ الرِّيحِ

« يَجْرِي بِجَوْتِهِ » ، أى يبطن هذا الطريق السَّرابُ . « كَأَنضَاح » ، جَمْعُ « النَّضِيجِ » ، وهو الحوض . شَبَّ السَّرابُ به . و « حَازَتْ رَقَّةَ الرِّيحِ » ، يقول : ذَهَبَتْ بِمَا عَلَيْهِ مِنْ قَاشٍ وَغَيْرِهِ فَصَفًا . و « رَقَّة » : كَدْرُهُ . ويقال : « حَازَتْ رَقَّةَ الرِّيحِ » ، أى ضربته الرِّيحُ فَصَيَّرَتْهُ إِلَى شِقِّ ، أى إِلَى نَاحِيَةٍ .<sup>(١)</sup>

١٩ مُسْتَوَقِدٌ فِي حَصَاةِ الشَّمْسِ تُصْهَرُهُ كَأَنَّهُ عَجَمٌ بِالْيَدِ مَرْضُوحٌ

« اللَّعْجَمُ » ، النَّوَى ، شَبَّهَ الْحَقَى بِالنَّوَى فِي صِفَرِهِ وَمَلَّاسْتِهِ . و « تُصْهَرُهُ » ، تَوَقَّدُ فِيهِ وَتُخْفِيهِ . « كَأَنَّهُ » ، يعنى الحصى . و « مَرْضُوحٌ » ، مَدْقُوقٌ . غَيْرُهُ : و « حَصَاةٌ » ، أى حَقَى هَذَا الْبَثْلِفِ . وروى آخر : « كَأَنَّهُ تَجَمَّ بِالْبَيْضِ » . وَأَنشده بعضُ الْأَعْرَابِ : « فِي حَصَاةِ الشَّمْسِ تُصْلِبُهُ » ، يقال : « صَلَبْتُهُ الشَّمْسُ تُصْلِبُهُ ، وَتُصْلِبُهُ » ، إِذَا أَحْرَقَتْهُ . و « صَهْرَتُهُ » ، أَذَابَتْهُ .

٢٠ يَسْتَنُّ فِي عُرْضِ الصَّحْرَاءِ فَائِرُهُ كَأَنَّهُ سَبَطُ الْأَهْدَابِ تَمْلُوحٌ

ويروى : « فِي جَانِبِ الصَّحْرَاءِ فَائِرُهُ » . « الْفَائِرُ » ، السَّرَابُ ، مَا فَارَ مِنْهُ وَارْتَفَعَ ، « سَبَطُ الْأَهْدَابِ » ، يعنى الْبَحْرُ . شَبَّهَ السَّرَابَ بِهِ . و « الْأَهْدَابُ » ، الْأَكْنَافُ . « يَسْتَنُّ » ، يَمْضِي عَلَى وَجْهِهِ ، يَتَّبِعُ بَعْضُهُ بَعْضًا . و « عُرْضُ الصَّحْرَاءِ » ، جَانِبُهَا . و « تَمْلُوحٌ » ، صَيْرَ مِلْحًا ، أى كَانَ السَّرَابُ بِحَرٍّ . الْأَخْفَشُ : « فَائِرُهُ » ، مَا فَارَ مِنْ حَرِّ

(١) فى ديوان المهذلين : « والخزاعي ، رجل مغلوم » .

الأرض . و « السَّيْط » ، الجارى . و « الأهداب » ، نواحى البحر مسترسلة . و « مملوح » ، من الملوحة ، يعنى ماء البحر ، و ماء البحر مِلْحٌ . يقال : « ماء مِلْحٌ » ، و مملوح » .

## ٢١ جَاوَزْتُهُ حِينَ لَا يَمِشِي بِمَقْوَتِهِ إِلَّا الْمَقَابِيبُ وَالْقُبُ الثَّقَارِيجُ

« جاوزته » ، قطعت ، يعنى هذا الممدوح للرقي . و « مقوته » ، ناحيته و قريباً منه . و يقال : بساحته ، هذا الطريق الخوف ، يقول : لا يمشى بهذا الموضع « إلا المقابيب » . و « القنب من الخليل » ، ما بين الثلاثين إلى الأربعين . و « القُبُ » ، الضواير ، الواحد « قُبٌّ » ، و « قُبَاء » ، للأنثى . و « القاريج » ، الخليل القَرَح ، يريد « قارح » ، (١) و مقاريج . و يقال : « نزلنا بِمَقْوَةٍ فُلَانٍ » ، و بذراه ، و بِحَرَاهُ ، بمعنى واحد ، أى بجانبه ، أى جازَ هذا اللَّطَفَ ، عن الأخفش .

## ٢٢ بُنَايَةٌ إِنَّمَا يَنْبَغِي الصَّحَابُ مِنْهَا فِتْيَانٌ فِي مِثْلِهَا الشَّمُّ الْأَنَاجِيجُ

« الأناجيج » ، جمع « نَجِيج » ، عن محمد بن حبيب . جاوزته « بُنَايَةٌ » ، أى طلباً و كُتُباً . « فى مثلاً » ، فى مثل هذا الموضع . و « الشَّمُّ » ، الطَّوَالُ الأنوفِ فى استواء . و « اللناجيج » ، الواحد « مُنَجِّجٌ » . و « الأناجيج » ، الأنَجَجُ فالأنَجَحُ . أبو نصر : « فى مثلاً » ، أى فى مثل هذه البُنايَةِ . الأخفش : « اللناجيج » ، كما قالوا قَرَحَ و مقاريج . و « بُنَايَةٌ » ، مصدر « بَنَيْتَ بُنَايَةً » . « فى مثلاً » ، أى فى مثل هذه الحال . خالد : « بُنَايَةٌ » ، أى تَبْنِي الكُتُبَ . و « الشَّمُّ » ، الطَّوَالُ ، الواحد « أَشْمٌ » .

## ٢٣ لَوْ كَانَ مِدْحَةٌ حَتَّى مُنْشَرِّحًا أَحَدًا أَحْيَا أَبَا كُنَّ يَأْتِي الْأَمَادِجُ

ويروى : « نَشَرَّتْ أَحَدًا » أَحْيَا أَبَوَتَكَ الشَّمُّ الْأَمَادِجُ » . « أَبَوَةٌ » ، جمع « أَبٍ » مثل « خُتُونَةٍ » ، و ذُكُورَةٍ » .

(١) فى لسان ( قرح ) : « مقاريج من شاذ الجمع . يعنى أن يكسر فاعل على مفاعيل ، وهو فى القياس كأنه جمع مقراح ، كذا كثر ومذاكير ، ومثان ومآثير » .

وقال أبو ذؤيب أيضاً :

- ١ صَبَا صَبُوءَةً بَلَّ لَجْجٌ وَهُوَ لَجُوجٌ وَزَالَتْ لَهُ بِأَلَانَمَيْنِ حُدُوجٌ
- ٢ كَمَا زَالَ تَحُلُّ بِالْعِرَاقِ مُكَمَّمٌ أَمِرٌّ لَهُ مِنْ ذِي الْفُرَاتِ خَلِيجٌ
- ٣ فَإِنَّكَ عَمْرِي أَيْ نَظْرَةً عَاشِقٍ نَظَرْتَ وَقُدْسٌ دُونَنَا وَدَجُوجٌ
- ٤ إِلَى ظُعْنٍ كَالدَّوْمِ فِيهَا تَزَايِلٌ وَهَزَّةُ أَجْمَالٍ لَهْنٌ وَسِيحٌ
- ٥ غَدُونٌ عَجَالِي وَأَنْتَحَنُّنْ خَزَرْجٌ مُفَقِّئَةٌ آثَارَهُنَّ هَدُوجٌ

من هاهنا روى الأصمعي :

- ٦ سَقَى أُمَّ عَمْرٍ وَكُلَّ آخِرٍ لَيْلَةٍ حَنَاتِمُ سُودٌ مَاؤُهُنَّ نَجِيجٌ

« كلَّ آخِرٍ لَيْلَةٍ » ، هذا مثل قوله : « لَا أَكَلَمَكَ آخِرَ اللَّيَالِي » ، ومعناه : لَا أَكَلَمَكَ مَا بَقِيَ مِنَ الزَّمَانِ لَيْلَةً ، أبدأ . و « الحناتم » ، الجرارُ الخضرُ ، فشبهه بالسحابِ الأسود . و « الأخضرُ » ، عند العرب ، الأسودُ ، ويقال للسحاب إذا كان رِيَّانَ أَسْوَدَ كَأَنَّهُ الْحَنْتَمُ : [ « حَنْتَمٌ » ] ، <sup>(١)</sup> لَأَنَّهُ جَرَى وَكَثُرَ وَاسْتُعْمِلَ حَتَّى مُسِمًى بِهِ السَّحَابُ . يقول : سَقَاهَا هَذِهِ الْحَنَاتِمُ . « نَجِيجٌ » ، صُبُوبٌ ، و « النَّجْجُ » ، الصَّبُّ ، قال الأصمعي : جاء في الحديث : « النَّجْجُ وَالنَّجْجُ » . <sup>(٢)</sup> و « النَّجْجُ » ، عند العرب : التَّلْبِيَةُ ، و « النَّجْجُ » ، النَّحْرُ ، يقال : « تَرَكَفَهَا تَنْجُجُ لَبُّهَا » ، أي تسيل بالدم . و « حَنْتَمَةٌ » ، وَحَنْتَمٌ ، وَحَنَاتِمُ » .

(١) زيادة يقتضيها السياق ، لأن « الحنتم » هو السحاب الأسود .

(٢) في اللسان (نجج) وفي الحديث : « تمام الحج العج والنجج » . . . . . وسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الحج فقال : أفضل الحج العج والنجج .



٧ إِذَا مَ بِالْإِقْلَاعِ هَبَّتْ لَهُ الصَّبَا فَأَعْقَبَ نَشْرُ بَعْدَهَا وَخُرُوجُ

ابن حبيب : « فَعَاقَبَ » ، وقال : يقال للسحاب أول ما ينشأ : « قد نشأ له نشْرٌ حَسَنٌ » ، و « خَرَجَ له خُرُوجٌ حَسَنٌ » . « إِذَا مَ » ، يعني هذا السحاب بأن « يُقْلِعَ » ، أى يَتَقَشَّعَ ، « هَبَّتْ له الصَّبَا » ، فَجَمَعَتْهُ . « فَأَعْقَبَ » ، أى جاء بعده سحابٌ خَرَجَ ، يعنى غَيْمًا من غَيْمٍ ، يقال : « له خُرُوجٌ حَسَنٌ » ، أى غَيْمٌ بَعْدَ غَيْمٍ .

٨ تَرَوْتُ بِمَاءِ الْبَحْرِ ثُمَّ تَنَصَّبَتْ عَلَى حَبَشِيَّاتٍ لَهْنٌ نَتِيجُ

قال الأصمى : ويروى : « شَرِبْنِ بِمَاءِ الْبَحْرِ ثُمَّ تَرَفَعَتْ مَتَى حَبَشِيَّاتٍ » ، يعنى أن السَّحَابَ شَرِبْنِ مِنْ مَاءِ الْبَحْرِ . وأنشده : « مَتَى لُجَجٍ خُضِرِ » . « تَرَوْتُ » ، شَرِبْتُ فَرَوَيْتُ . و « مَتَى » ، معناها « مِنْ » ، فى لغة هَذِيل ، وأنشد لصَخْرٍ النَّيِّ : (١)

مَتَى مَا تُنْكِرُوهَا تَعْرِفُوهَا مَتَى أَقْطَارِهَا عَلَقَى نَفِثُ

« مَتَى لُجَجٍ » ، يعنى : مِنْ لُجَجٍ ، أَخْرَجَتْ الْمَاءَ مِنَ الْبَحْرِ . « لَهْنٌ نَتِيجُ » ، مرٌّ سَرِيعٌ ، يقال : « نَأَجَتِ الرِّيحُ » ، إِذَا أَسْرَعَتْ وَلَهَا صَوْتُ . يقول : هذه السَّحَابُ لَهَا مَرٌّ سَرِيعٌ وَصَوْتُ ابْنِ حَبِيبٍ : الْحَنَامُ تَرَوْتُ بِمَاءِ الْبَحْرِ . « ثُمَّ تَنَصَّبَتْ » ، ارْتَفَعَتْ . « عَلَى حَبَشِيَّاتٍ » ، عَلَى مَعَابَاتٍ سَوْدٍ ، قال : وأنشدنى أَبُو تَوْبَةَ :

شَرِبْنِ بِمَاءِ الْبَحْرِ ثُمَّ تَصَعَّدَتْ مَتَى لُجَجٍ سَوْدٍ لَهْنٌ نَتِيجُ

و « مَتَى » ، فى لغة هَذِيل ، وَسَطُ الشَّيْءِ ، تقول : « أَخْرَجْتُهُ مِنْ مَتَى كُتْمَى » ، أى مِنْ وَسَطِهِ .

٩ يُضِيئُ سَنَاهُ رَاتِقٌ مُتَكَشَفُ أَغْرُ كِمَصْبَاحِ الْيَهُودِ دُلُوجُ

(١) سِيَانِي فِي شِعْرِهِ .

( ١٧ ) دِيْوَانُ الْمَذَلِّينِ

ويروى : « رَاتِقًا مُتَكَشِّفًا » ، قال : « سناه » ، ضوء البرق . و « الراتق » ، المنضم من السحاب . يقال « ارْتَقَى السحاب » ، وأصل « الرتق » ، مدانة بين شيئين . يقول : السَّاءُ مُرْتَقَةً . وقوله : « متكشفًا » ، أى يَتَكَشَّفُ إِذَا بَرَقَتْ ، « مُتَكَشِّفٌ » ، بالبرق . وكان الأصمى يرفع « رَاتِقًا » يريد . يُضِيءُ رَاتِقٌ مُتَكَشِّفٌ فِي سَنَاهُ ، دُلُوجٌ بِهِ . ومن نصب ورفع « أَعْرَجَ » رفعه بالابتداء ، لأنه ابتداءً فَخَبَّرَ عَنْهُ « دُلُوجٌ » ، يَدُلُّجُ بِالماء ، يَمُرُّ بِهِ ، ومنه : « الدَّالِجُ » ، الذى يَدُلُّجُ بِالدَّلْوِ مِنَ الْبئرِ إِلَى الْحَوْضِ ، أى يَمُتُّ ، يقول : يَدُلُّجُ بِالماء كما يَدُلُّجُ السَّاقِ يَحْمِلُ الدَّلْوَ . وروى أبو عمرو : « أَجُوجٌ » ، أى مُضِيءٌ .

## ١٠. كَمَا نَوَّرَ الْمَصْبَاحُ لِلْعَجَمِ أَمْرُهُمْ بُعِيدَ رُقَادِ النَّائِمِينَ عَرِيحٌ<sup>(١)</sup>

قال ابن حبيب : مَنْ نَصَبَ « أَمْرُهُمْ » ، يريد رجلاً عَرَّجَ عَلَيْهِمْ ، فَاسْتَضَبَّحَ لَهُمْ بَعْدَ مَا نَامُوا ، وَمَنْ رَفَعَ جَعَلَ « أَمْرُهُمْ » هُوَ « الْعَرِيحُ » . الأصمى : أى يُضِيءُ سَنَاهُ كَمَا نَوَّرَ السَّرَاجَ لِلْعَجَمِ أَمْرُهُمْ . و « الْمَعْرُجُ » ، الذى أَتَاهُمْ بَعْدَ مَا نَامُوا فَاسْتَضَبَّحَ لَهُمْ ، وَإِنَّمَا يَرِيدُ : كَمَا عَرَّجَ رَجُلٌ بَعْدَ مَا نَامَ النَّاسُ فَأَسْرَجَ فِي الْكَنِيسَةِ ، « عَرَّجَ » ، عَطَفَ فَأَقَامَ بَعْدَ لَيْلٍ ، أَرَادَ : كَمَا نَوَّرَ الْمَصْبَاحُ لِلْعَجَمِ أَمْرُهُمْ ، ثُمَّ رَفَعَ « عَرِيحٌ » ، كَمَا نَوَّرَهُ عَرِيحٌ ، عَلَى كَلَامَيْنِ ، هَذَا عَنِ الْأَصْمَى . وَقَالَ أَبُو عمرو : « كَمَا نَوَّرَ الْمَصْبَاحُ لِلْعَجَمِ » ، ثُمَّ قَالَ : « أَمْرُهُمْ بُعِيدَ رُقَادِ النَّائِمِينَ عَرِيحٌ » .

ضرب الشُّكْرَى فِي كِتَابِهِ عَلَى « أَبِي عمرو » ، وَكَتَبَ فَوْقَهُ « الْجَمَحِيُّ » .

## ١١. أَرَقْتُ لَهُ ذَاتَ الْعِشَاءِ كَأَنَّهُ نَخَارِيقُ يُدْعَى تَحْتَهُنَّ خَرِيحٌ

« أَرَقْتُ لَهُ » ، يعنى لذلك السحاب ، لم أَنَمْ . « ذَاتَ الْعِشَاءِ » ، يعنى الساعة التى فيها الْعِشَاءُ ، فَأَنْتَ عَلَى هَذِهِ الْجِهَةِ ، كَأَنَّهُ يَرِيدُ الْبَرْقَ ، فَشَبَّهَ أَنْشِقَاقَ الْبَرْقِ بِالْمَخَارِيقِ ،

(١) ضبطت « المصباح » و « أَمْرُهُمْ » بالرفع والنصب وعليهما « معا » .

تَحَارِيْقِ الصَّبِيَانِ الَّتِي يَلْبَسُونَ بِهَا. « خَرِيْجٌ » ، ثُبَّةٌ لَمْ ، وَيُقَالُ لَهُ « الْخَرَاَجُ » ، <sup>(١)</sup> « الشَّعَارِيْرُ » ، الَّذِي يُقَالُ لَهُ : « الشَّعَارَى » ، <sup>(٢)</sup> وَيُرْوَى : « يُدْعَى وَسَطُهُنَّ » ، أَيْ وَشَطَّ الْمَخَارِيْقِ .

## ١٢ تَكَزَّكَرُهُ نَجْدِيَّةٌ وَتَمُدُّهُ مُسْفِسِفَةٌ فَوْقَ التُّرَابِ مَعُوجٌ

« تَكَزَّكَرُهُ » ، أَيْ تُرَدِّدُهُ . « وَتَمُدُّهُ » ، رِيْحٌ ، أَيْ تَزِيدُهُ فِيهِ رِيْحٌ أُخْرَى . وَيُقَالُ : إِنَّ « النَّجْدِيَّةَ » ، الْجَنُوبَ ، لِأَنَّهَا مِنْ شِقِّ نَجْدٍ . « فَوْقَ الْبَحَارِ » ، أَيْ هِيَ تَجْرِي عَلَى الْبَحَارِ فَتَجِيءُ مِنَ الْيَمَنِ . <sup>(٣)</sup> « الْمَوْجُ » ، السَّهْلَةُ الْكَبْرَى ، وَيُقَالُ لِلْفَرْسِ « مَعُوجٌ » ، وَ « مَرَّ يَمْعُجٌ » ، أَيْ يَمُرُّ مَرًّا سَهْلًا . « مُسْفِسِفَةٌ » ، رِيْحٌ قَرِيبَةٌ مِنَ الْأَرْضِ تُسْفِسِفُ وَجْهَهَا ، تَكْنَسُ مَا عَلَيْهِ ، وَيُقَالُ : تَنَسَّى التُّرَابَ .

## ١٣ لَهُ هَيْدَبٌ يَمْلُو الشَّرَاجَ وَهَيْدَبٌ مُسِفٌ بِأَذْنَابِ التَّلَاحِ خُلُوجٌ <sup>(٤)</sup>

« خُلُوجٌ » ، يَحْيَى وَيَذْهَبُ وَيُقْسِرُ كُلَّ شَيْءٍ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ . وَيُرْوَى : « خُلُوجٌ » ، أَيْ تَخْلِجُ الْمَاءَ فَتَجْدِيهِ وَتَأْخُذُهُ . وَيُرْوَى : « دَلُوجٌ » ، الَّذِي يَمُرُّ مُنْقَلًا ، يُقَالُ : « مَرَّ يَدْلُجُ يَحْنَلُهُ » ، وَبَدْلُجُ بِهِ ، إِذَا كَانَ مُنْقَلًا . « لَهُ » ، لِلْسَحَابِ . « هَيْدَبٌ » ، أَيْ مَا أُسِيلَ مِنْهُ كَأَنَّهُ هَذَبُ الثَّوْبِ ، مِثْلُ خَلِّ الْقَطِيفَةِ . وَ « الشَّرَاجُ » ، شُعْبٌ تَكُونُ فِي الْحَرَارِ ، وَمَسَائِلُ مَاءٍ ، وَالْوَحْدَةُ « حَزَّةٌ » ، وَهِيَ الْحِجَارَةُ السُّودُ . وَ « الْمُسِفُ » ، الدَّانِي

(١) فِي الْمَاشِ : « مَكْنَا بِحِطِّ أَبِي سَعِيدٍ « الْحَرَاَجُ » ، وَحِكِّي سَبِيْبِيَّةٌ فِي هَذِهِ اللَّفْظَةِ : خَرَاَجٌ مِثْلُ حَذَامٍ وَقَطَامٍ ، وَقَالَ : هِيَ لَبَةٌ ، ائْتَمَى . وَانْظُرْ لِمَا نِ الْعَرَبُ مَادَّةَ ( خَرَجَ ) .

(٢) « الشَّعَارِيْرُ » ، لَبَةٌ لِلصَّبِيَانِ لَا يَفْرَدُ ، يُقَالُ : لَبْنَا الشَّعَارِيْرَ ، وَهَذَا لِعِبِّ الشَّعَارِيْرِ . أَمَّا « الشَّعَارَى » ، فَلَمْ تُضَبْطْ فِي الْأَصْلِ ، وَلَمْ أَجِدْهَا فِي اللِّسَانِ وَلَا النَّجَاحِ .

(٣) فِي دِيْوَانِ الْمَذَلِّينَ رَوَايَةٌ أُخْرَى : « وَتَمُدُّهُ يَمَانِيَّةٌ فَوْقَ الْبَحَارِ » . وَ « الْبَحَارُ » ، الْمَدَنُ .

(٤) وَضَعْتُ تَحْتَ خَاءِ « خُلُوجٍ » حَاءَ صَفِيْرَةٍ وَفَوْقَ الْكَلِمَةِ « مَاءٌ » ، أَيْ تَرَوِي : « خُلُوجٌ » ، وَ « خُلُوجٌ » .

من الأرض . يقول : قَرُبَ حَتَّى بَلَغَ ذَنْبَ التَّلْعَةِ . و « أَذْنَابُ التَّلَاعِ » ، أواخرها ،  
و « التَّلْعَةُ » ، مَسِيلٌ مِنْ أَرْضٍ مُرْتَفِعَةٍ إِلَى الْوَادِي . قال أبو عمرو : « وَنَائِجٌ مُسِفٌ » ،  
« نَائِجٌ » ، أَيْ يَزِلُّ بِالْمَطَرِ ، و « نَاجٌ » ، وَنَائِجٌ » ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو .<sup>(١)</sup>

١٤ صَفَادِعُهُ غَرَقَى رِوَاهُ كَأَنَّهَا قِيَانُ شُرُوبٍ رَجْمُهُنَّ نَشِيجٌ<sup>(٢)</sup>

« نَشِيجٌ » ، مَنْقُطِعٌ ، عَنْ مُحَمَّدٍ . قَالَ : « غَرَقَى » ، وَهِيَ لَا تَفْرُقُ ، وَإِنَّمَا يَرِيدُ  
كَثْرَةَ الْمَاءِ . و « قِيَانٌ » ، إِمَاءٌ . و « شُرُوبٌ » ، نَدَامَى . و « نَشِيجٌ » ، شَبَّهَ أَصْوَاتَ  
ضَفَادِعِهِ بِأَصْوَاتِ الْقِيَانِ الْمُغَنِّيَاتِ إِذَا رَجَعْنَ فِي أَصْوَاتِهِنَّ ، و « رَجْمُهُنَّ » ، رَدُّهُنَّ  
الصَّوْتِ ، فَرَدْنَ النَّفْسَ إِلَى أَجْوَاهِفِهِنَّ فَسَمِعَتْ شَيْئًا شَبِيهًا بِالْفُؤَادِ ،<sup>(٣)</sup> فَذَلِكَ « النَّشِيجُ » .  
و « الْقِيَانِ » ، اتَّخَذَ . و « الشُّرُوبُ » ، قِيَانٌ يَشْرَبُونَ . و « النَّشِيجُ » ، الْبُكَاءُ ،  
يَقْلَقُنَهُ قَلْعًا مِنْ أَجْوَاهِفِهِنَّ ، كَأَنَّهُ يَنْقَطِعُ مِنَ الْخُوفِ . غَيْرُهُ : مِثْلُ هَذَا بَيْتُ زُهَيْرٍ :

عَلَى الْجَذْوِجِ يَخْفَنُ النَّعْمَ وَالْفَرَاقَ<sup>(٤)</sup>

١٥ لِكُلِّ مَسِيلٍ مِنْ تِهَامَةٍ بَعْدَمَا تَقَطَّعَ أَقْرَانُ السَّحَابِ عَجِيجٌ

يَقَالُ : « تَقَطَّعَ أَقْرَانُ الْقَوْمِ » ، إِذَا تَفَرَّقُوا . و « أَقْرَانُ السَّحَابِ » ، مَا تَأَلَّفَ  
مِنْهُ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ ، أَيْ بَعْدَ مَا تَفَرَّقَ ، وَهُوَ مِثْلُ . و « الْقَرْنُ » ، الْخَيْلُ يُقَرَّنُ فِيهِ  
الْبَعِيرَانِ ، فَرَبَّمَا تَقَطَّعَ الْخَيْلُ فَيَشْرُدُ الْبَعِيرَانِ ، شَبَّهَ السَّحَابَ بِإِبِلٍ مَقْرُونَةٍ فَانْقَطَعَتْ  
أَقْرَانُهَا فَتَبَدَّدَتْ ، فَضَرَبَ السَّحَابَ مِثْلًا ، أَرَادَ أَنَّهُ تَفَرَّقَ ، فَلِكُلِّ مَسِيلٍ « عَجِيجٌ » ،  
أَيْ صَوْتٌ بِالْمَاءِ ، وَذَلِكَ لِصَوْتِ السَّيْلِ فِي الْأُودِيَةِ وَهِيَ تَعِجُّ بِالْمَاءِ .

(١) لم يرد هذا المعنى في اللسان والتاج : ولم تضبط كلمة « ناج » . والذي ورد « النائجات » ،  
الرياح الشديدة الهبوب .

(٢) ضبطت « قيان » ، في الأصل مسموياً بضمين .

(٣) « الفؤاد » : الريح التي تخرج من المعدة ، لغة في « الفؤاد » .

(٤) ديوانه : ٤٠ و صدره : « يَخْرُجْنَ مِنْ شَرَبَاتٍ مَاؤُهَا طَحِيلٌ » ، يعني الضفادع .

# ١٦ كَأَنَّ قَالِ الْمُنْزِنِ بَيْنَ تَضَارِعٍ وَشَابَةِ بَرَكَ مِنْ جَذَامٍ لَبِيجٍ

« شابة » ، موضع . و « تَضَارِع » ، جبل . و يروى : « تضارع وشامة » ،<sup>(١)</sup> جبال بنجد ، عن الأصمعي . « الْمُنْزِنُ » ، السحابُ كان فيه ماءً أولم يكن ، ويقال : « الْمُنْزِنُ » ، ما لم يَصُبَّ ماءهُ . و « البرك » ، إبلُ الحَيِّ كُلُّهُمْ . و « اللبيج » ، المَضْرُوبُ بالأَرْضِ ، يقال : « كَبِجَ به الأَرْضَ » ، إِذَا ضَرَبَ به ، أَيْ ضَرَبَ هَذَا السَّحَابُ بِنَفْسِهِ لَا يَتَرَح . وواحد « الْمُنْزِنِ » « مُزْنَةٌ » . شَبَّهَ قَالِ الْمُنْزِنِ بِالْإِبِلِ . « لَبِجَتْ أَلْبَجَ لَبَجًا » .

# ١٧ فَذَلِكَ سُقْيَا أُمَّ عَمْرٍو وَإِنِّي بِمَا بَدَلْتُ مِنْ سُنْبِيهَا لَبَهِيجٍ

هَذَا دَعْوَةٌ لَأُمِّ عَمْرٍو بِذَلِكَ الْمَطَرِ . و « سُنْبِيهَا » ، عَطِيقَتُهَا . « لَبَهِيجٍ » ، أَيْ لُمْتُهَا فَرِحَ .

# ١٨ كَأَنَّ ابْنَةَ السَّهْمِيِّ دُرَّةً قَامِسٍ لَهَا بَعْدَ تَقْطِيعِ الثُّبُوحِ وَهَيْجٍ

« الْقَامِسُ » ، الْفَانِص . و « الثُّبُوحُ » ، أَصْوَاتُ النَّاسِ وَضَجَّتْهُمْ ، وَيُقَالُ : الْقَوْمُ يَسْمُرُونَ . « وَهَيْجٍ » ، تَوَقَّدَ ، وَتَوَهَّجَ وَتَلَهَّبَ مِنْ حُسْنِهَا ، تَوَهَّجَ تَوْهَجًا ، وَلَا يُقَالُ « وَهَجَ الشَّيْءُ » . « بَعْدَ تَقْطِيعِ » ، أَيْ بَعْدَ مَا تَسْكُنُ الْأَصْوَاتُ . قَالَ : « الْقَمْسُ » ، الْفَنُوصُ « ثُبُوحٍ » يُقَالُ : الصَّدْفُ ، وَالْوَاحِدُ « تَبَاحَةٌ » جُمِعَ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ .

# ١٩ يَكْنَى رَقَاحِي يُحِبُّ نَمَاءَهَا فَيُزِرُّهَا لِلْبَيْعِ فَهِيَ فَرِيحٌ

« الرَّقَاحِي » ، التَّاجِرُ يُرَقِّحُ مَوَاشِيَهُ وَيُضْلِحُهَا ، وَكَانُوا يَقُولُونَ : « لَبَيْكَ لِلرَّقَاحَةِ » ، وَلَيْسَ لِلرَّقَاحَةِ .<sup>(٢)</sup> « نَمَاؤُهَا » ، زِيَادَتُهَا ، لِلْبَيْعِ . « فَرِيحٌ » ، مَكْشُوفٌ عَنْهَا لِلْبَيْعِ ، ظَاهِرَةٌ .

(١) فِي الْأَصْلِ : « شَامَةٌ وَتَضَارِعُ » .

(٢) فِي السَّانِ ( رَضَخ ) فِي تَلْبِيَةِ بَعْضِ أَمَلِ الْجَاهِلِيَّةِ : « جِئْنَاكَ لِلتَّصَاحَةِ » ، وَلَمْ نَأْتِ لِلرَّقَاحَةِ .

## ٢٠ أجازَ إليها لُجَّةً بَعْدَ لُجَّةٍ أزلُ كَغَرَّتِيقِ الضُّحُولِ مَمُوجُ

« أجازَ إليها » ، أى نَفَذَ وَقَطَعَ . و « جاز » ، مَضَى . و « اللُّجَّةُ » ، الماء الكثير الذى لا تَرى طَرَفِيهِ . و « الأزلُ » ، والأرْسَحُ ، والأَرْصَحُ . والأَمْسَحُ ، واحدٌ ، وهو الذى أَلَيْتُهُ مُستويةً مع ظَهْرِهِ ، يعنى الفانصَ ، يريد أنه أجازَ إلى هذه الدَّرَةِ . وروى أبو عمرو : « أَرَجَ » ، وهو البعيدُ أَخْطَوُ . و « الْغَرَّتِيقُ » ، الْكَرْكِيُّ ، شَبَّهَ بِهِ . و « الضُّحُولُ » ، واحداً « ضَحْلٌ » ، وهو الماء القليل . « مَمُوجٌ » ، يعنى السَّابِحُ ، يَتَمَجَّجُ فى البَحْرِ ، يَتَلَوَّى ، يقال : « تَمَجَّجَ يَتَمَجَّجُ » ، و « الْعَمَجُ » ، تَنَنٍ وَتَلَوٍّ . وقال : « الرَّسْحُ » ، أخَفُّ لَهُ إِذا غاصَ . غيره : « كَغَرَّتِيقُ » ، وهو طائرٌ من طير الماء يُشَبَّه الكَرْكِيُّ .

## ٢١ فَجَاءَ بِهَا بَعْدَ الْكَلالِ كَأَنَّهُ مِنْ الْإِنِّ مَحْرَاسُ أَقْدُ سَحِيجُ

« بها » ، بِالْإِثْرَةِ . « بَعْدَ الْكَلالِ » ، بَعْدَ الْإِعْيَاءِ . و « الْإِنِّ » ، الْفَتْرَةُ وَالْإِعْيَاءُ . و « الْحَرَّاسُ » ، الْقِدْحُ ، وهو السَّهْمُ . و « الْأَقْدُ » ، الْمَرِيشُ ، ويقال : الذى قد أُلْزِقَتْ قُدُّهُ وَدُقَّتْ جَدًّا . و « سَحِيجٌ » ، الذى سَحَجَهُ الْحَصَى وَقَشَرَهُ وَجَرَّدَهُ ، شَبَّهَ الْفَانِصَ ، لِلْكَلالِ وَالضَّرِّ ، بِذَلِكَ الْقِدْحِ . وَيُرْوَى : « مَحْرَابٌ » ، وهو الذى تُقَلَّبُ بِهِ النَّارُ . وَيُرْوَى : « مَحْرَاثٌ » ، حِفْظِي .

## ٢٢ فَجَاءَ بِهَا مَا شَدَّتْ مِنْ لَطِيمَةٍ تَدُومُ الْبَحَارُ فَوْقَهَا وَمَمُوجُ

ويروى : « يَدُومُ الْفَرَاتُ » . « بها » ، بِالْإِثْرَةِ ، أى جُلِبَتْ فى اللَّطَائِمِ . و « اللَّطِيمَةُ » ، عَيْرٌ تَحْمِلُ التَّجَارَةَ وَالْعِطَرَ ، فإن لم يكن فيها عِطْرٌ فَلَيْسَتْ بِلَطِيمَةٍ ، فَعَمِلَ هَذِهِ الدَّرَةُ تَحْمِلُهَا عَيْرُ اللَّطِيمَةِ . « تَدُومُ الْبَحَارُ » ، أى تَسْكُنُ فَوْقَهَا . و « مَمُوجٌ » ، أى تَتَحَرَّكُ ، فَتَجِيءُ وَتَذْهَبُ ، يقال منه : « أَدِمَ قِدْرَكَ » ، فَيَسُوطُهَا حَتَّى تَسْكُنَ ، وَمِنْهُ : « لَا يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ فى الْمَاءِ الدَّائِمِ » ، وَمِثْلُهُ بَيْتُ الْجَنْدِيِّ :

تَقُورُ عَلَيْنَا قِدْرُهُمْ قُنْدِيمَهَا وَتَقْتُوها عَنَّا إِذَا حَمِيهَا غَلًا<sup>(١)</sup>

« قُنْدِيمَهَا » ، نُسَكْنَهَا ، وَالْمَوْدُ « الْمِدْوَامُ » .<sup>(٢)</sup> قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : « يَدُومُ الْفَرَاتُ فَوْقَهَا » . وَ « الْفَرَاتُ » . الْعَذْبُ ، وَلَا يَجِيءُ مِنْهُ الدَّرُّ ، إِلَّا أَنَّهُ غَلِطَ ، وَظَنَّ أَنَّ الدَّرَّةَ إِذَا كَانَتْ فِي الْمَاءِ الْعَذْبِ فَلَيْسَ لَهَا شِبْهُهُ ، وَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّهَا لَا تَكُونُ فِي الْعَذْبِ .

٢٣ عَشِيَّةٌ قَامَتْ بِالْفِنَاءِ كَأَنَّهَا عَقِيلَةٌ نَهَبٍ تُصْطَفِي وَتَنْفُجُ

أَبُو عَمْرٍو : « وَتَنْفُجُ » ، أَفْوَاجٌ إِلَيْهِ مِنَ الرِّيحِ ، وَ « الْفَوْجُ » وَ « الْفَوْجُ » ، الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ . « عَشِيَّةٌ قَامَتْ » ، يَعْنِي هَذِهِ الْمَرَأَةُ . « كَأَنَّهَا عَقِيلَةٌ » . وَ « الْعَقِيلَةُ » ، الْكَرِيمَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَخَيْرَتُهُ . « نَهَبٍ » ، مَا انْتَهَبَ مِنَ الْغَنِيمَةِ . « تُصْطَفِي » ، تُؤْخِذُ صَفِيًّا . وَ « تَنْفُجُ » ، تَنْتَفِي فِي مَشْيِهَا ،<sup>(٣)</sup> وَتَمُطُّ ، وَمِنْهُ « فَرَسٌ غَوْجُ اللَّبَانِ » ، إِذَا كَانَ فِيهِ لَيْنٌ وَتَمُطُّ ، أَيْ إِذَا كَانَ وَاسِعَ جِلْدِ الصَّدْرِ طَوِيلَ اللَّبَانِ . ابْنُ حَبِيبٍ : « تَنْفُجُ » ، تَنْتَفِي يَمْنَةً وَيَسْرَةً .

٢٤ وَصَبَّ عَلَيْهِمُ الطَّيِّبُ حَتَّى كَانَتْهَا أَسِيٌّ عَلَى أُمِّ الدَّمَاعِ حَجِيجٌ

« الْأَسِيُّ » ، الْمَشْجُوجُ الْمُدَاوِي ، وَ « الْأَسِي » ، الطَّيِّبُ الْمُدَاوِي ، يُقَالُ : « أُسِيتُ الْجَرْحَ » ، دَاوَيْتُهُ . وَ « أُمُّ الدَّمَاعِ » ، الْجَلْدِيَّةُ الرَّقِيقَةُ الَّتِي تَجْتَمِعُ الدَّمَاعُ . وَ « الْحَجِجُ » ، يُقَالُ لِلشَّجَّةِ إِذَا وَصَلَتْ إِلَى الْعَظْمِ : « قَدْ حَجَّجَ » ، وَيُقَالُ : « فُلَانٌ مَحْجُوجٌ » ، قَالَ : وَ « الْحَجِجُ » ، أَنْ يَقْدَحَ فِي الْعُطْبَةِ ، أَيْ فِي الْقُطْنَةِ ، يَهْشِمُ مِنْ عَظْمِ الرَّأْسِ حَتَّى يَبْدُوَ الدَّمَاعُ ثُمَّ يَدَاوِي الْجَرْحَ . وَذَلِكَ إِذَا هُشِمَ الْعَظْمُ نَخَافُوا أَنْ يَكُونَ تَحْتَهُ

(١) ديوانه : ٢٩٢ ، وَالتَّاجُ وَاللِّسَانُ (دوم) بِغَيْرِ نِسْبَةٍ ، وَ ( قَتَا ) ، وَالْمَعَانِي الْكَبِيرُ : ٨٨٣ .

(٢) فِي اللِّسَانِ (دوم) « يُقَالُ لِلَّذِي تَسْكُنُ بِهِ الْقَدْرُ : مِدْوَامٌ ... وَالْمِدْوَامُ وَالْمِدْوَامُ ، عَوْدُ أَرِ

غَيْرُهُ ، يَكُنْ بِهِ غَلِيَانَهَا » .

(٣) فِي الْهَامِشِ عَنْ نَسْخَةٍ أُخْرَى : « مَشِيَّتَهَا » .

دَمٌ يُفْسِدُ الدِّمَاغَ .<sup>(١)</sup> فَشَبَّهَ مَا عَلَى الْمَرْأَةِ مِنَ الطَّيِّبِ ، بِمَا عَلَى هَذَا الْأَمِيِّ مِنَ الدَّمِ .  
ويقال : « الْحُجُّ » ، ضَرْبٌ مِنْ عِلَاجِ الشُّجَابِ . ويروى : « عَلَيْهَا الْمِسْكُ » .

٢٥ كَأَنَّ عَلَيْهَا بَالَةً لَطَمِيَّةً لَهَا مِنْ خِلَالِ الدَّائِتَيْنِ أَرِيحُ

« البالة » ، وعاء المسك ، وهو فارسيٌّ ، كما تقول « بيلة » .<sup>(٢)</sup> يقول : كَأَنَّ عَلَيْهَا مِنْ طَيِّبِ رِيحِهَا وَعَاءَ مِسْكٍ . و « الدَّائِتَانِ » ، مَوْصِلَا الْجَنْبِ فِي الصَّدْرِ ، وَهِيَ الْفُتْرَتَانِ اللَّتَانِ فِي الْأَضْلَاعِ الْقُصْرِ ، فَأَرَادَ أَنَّهَا طَيِّبَةٌ . و « أَرِيحُ » ، تَوَهُّجٌ ، يُقَالُ : « أَرِجُ » ، أَيْ تَوَهَّجَ بِالطَّيِّبِ ، يَرِيدُ تَأْرِجُ الْبَيْتِ بِالطَّيِّبِ .

٢٦ كَأَنَّ ابْنَةَ السَّهْمِيِّ يَوْمَ لَقِيَتْهَا مُوشَّحَةً بِالطَّرَّتَيْنِ هَمِيحُ

« الهَمِيحُ » ، مِنَ الطَّيِّبِ ، الْأَذْمُ مِنْهَا ، فِيهَا جُذَّتَانِ ، فَسُمِّيَتْ « هَمِيحًا » ، لِأَنَّ فِيهَا لَوْنَيْنِ ، عَنْ ابْنِ حَبِيبٍ . الْأَصْمَعِيُّ : « مُوشَّحَةٌ » ، يَعْنِي ظَلِيَّةً . و « الطَّرَّتَانِ » ، اخْتِطَّانِ عِنْدَ الْجَنْبَيْنِ ، قَالَ : « الطَّرَّتَانِ » ، عِنْدَ مُنْقَطَعِ لَوْنِ الظَّهِيرِ مِنْ لَوْنِ الْبَطْنِ ، وَإِنَّمَا شَبَّهَهَا بِالظَّيِّبَةِ ، فَيَقُولُ : قَدْ وُشِّحَتْ بَبَيَاضٍ مِنْ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ . وَقَالَ : « الهَمِيحُ » ، الَّتِي قَدْ أَصَابَهَا وَجَعٌ أَوْ غَمٌّ ، فَذُبِلَ لَذَلِكَ وَجْهُهَا ، عَنْ نَصْرَانَ . وَقَالَ أَبُو نَصْرٍ : « هَمِيحُ » ، ضَعِيفَةُ النَّفْسِ ، يُقَالُ لِلرَّجُلِ : « اهْتَمَجَتْ نَفْسُهُ » ، أَيْ ضَعُفَتْ .

٢٧ بِأَسْفَلِ ذَاتِ الدَّبْرِ أَفْرِدَ خِشْفُهَا فَقَدْ وَلِهَتْ يَوْمَيْنِ فَهِيَ خُلُوجُ<sup>(٣)</sup>

« ذَاتِ الدَّبْرِ » ، شُعْبَةٌ فِيهَا دَبْرٌ ، وَ « الدَّبْرُ » ، النَّخْلُ . وَ « خِشْفُهَا » ، وَلَدُهَا . وَ « الْخُلُوجُ » ، الَّتِي تُزْعَى عَنْهَا وَلَدُهَا ، وَاخْتَلِجَ عَنْهَا ، إِذَا يَذْبَحُ وَإِنَّمَا يَفْصَالُ .

(١) انظر بيان ذلك في اللسان (حجج) .

(٢) انظر ما سلف من : ٤ ، تعليق : ٢ ومادة ، (بول) في اللسان .

(٣) في الأصل : « فقد طردت » ، وفي الهامش بخط الشنيطي : « وَلِهَتْ » وعليها « صج » ،

وهو الصواب ، يؤيده النسخ .



قال الأصمى : « أُفرد جَحْشُهَا » ، وقال : « الجَحْشُ » ، فى لُفَّة هُذَيْلٍ ، الخُشْفُ .  
« وَلِهَتْ » ، ذَهَبَ عَقْلُهَا مِنْ شِدَّةٍ وَجْدِهَا ، وأنشد :

وَلَهْتَنِي لَمَّا عَلَتْنِي كَبْرَةٌ      وَذَوُّوالتَّمَامِيمِ مِنْ بَيْنِكَ صِفَارٌ<sup>(١)</sup>

٢٨      وَقُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ أَيْمٌ مُسَيَّبٌ      بِنَخْلَةٍ يُسْنَى صَادِيًا وَيَعِيجُ

« الأَيْمُ » ، الحَيَّة . و « نَخْلَةٌ » ، موضع . و « يَعِيجُ » ، يَنْقَعُ ،<sup>(٢)</sup> أى يُرْوَى .

٢٩      فَإِنْ تُعْرِضِي عَنِّي وَإِنْ تَتَبَدَّلِي      خَلِيلًا وَمِنْهُمْ صَالِحٌ وَسَمِيحٌ

« سَمِيحٌ » : ليس عنده خير . وروى الأصمى : « فَإِنْ تَصْرِمِي حَبْلِي » ، وقال :  
إنما أراد « سَمِج » ، فاضطرَّ إلى « سَمِيح » .

٣٠      فَإِنِّي صَبَرْتُ النَّفْسَ بَعْدَ ابْنِ عَتَبَسٍ      وَقَدَلَجَ مِنْ مَاءِ الشُّؤُونِ لَجُوجُ

« صَبَرْتُ [ النفس ] » ، حَبَسْتُهَا ، وهذا رجل رثاء . و « الشُّؤُونُ » ، واحدها  
« شَأْنٌ » ، و « الشُّؤُونُ » ، شُعْبَةُ التى بين العِظَامِ ، فيزعم الناسُ أن الدَّمُوعَ تخرج منها حتى  
تَصِيرُ إلى العين ، قال : وهو اسمٌ مثل « السُّعُوطِ » ، والوَجُورِ<sup>(٣)</sup> . ويقال : مَوَاصِلُ قَبَائِلِ  
الرُّؤُوسِ ، وأراد : قد لَجَّ دمع لجُوجٍ .

٣١      لِأَحْسَبَ جَلْدًا أَوْ لِيُخْبَرَ شَامِتٌ      وَلِلشَّرِّ بَعْدَ الْقَارِعَاتِ فُرُوجُ

ويروى : « لِيُنَبِّأَ شَامِتٌ » ، أى لِيُخْبَرَ شَامِتٌ بِتَجَلُّدِي ، فينكسر عَنِّي .

(١) البيت لجرير ديوانه : ١٩٩ ، وروايته : « وَلَهَتْ قَلْبِي إِذْ عَلَتْنِي كَبْرَةٌ » .

(٢) الذى فى اللفظة : « يعيج : ينقع » .

(٣) كذا هذا التمثيل وهو عجيب . ولذا احتمل أنه تمثيل لقوله « لجوج » فهو غريب أيضاً  
لأن « لجوج » صفة مبالغة . وفى ديوان المهذلين مثل ما هنا ، لكن المحققين له قسموا وأخروا وجللوا التمثيل  
بعد لجوج وعلقوا عليه .

( ١٨ ديوان المهذلين )

و « القارعات » ، للمصاب التي تَقْرَعُه بموتٍ حبيبٍ أو بذهابِ مالٍ . « فُرُوج » ، تَفْرُجُ وانكشافٌ .

٣٢ وَذَلِكَ أَغْلَى مِنْكَ فَقَدْ ارْزُقْنِيهِ كَرِيماً وَبَطْنِي لِلْكَرَامِ يَبِيعُ

ويروى : « فَقَدْ لَأَنَّهُ » كريمٌ وَبَطْنِي بالكِرامِ يَبِيعُ ، وهو حُرْقَةُ الْحَبِّ . قال : يَبِيعُ نُشْبَةَ الَّذِي يَرْتِيهِ . « أَغْلَى » ، أَشَدُّ ، من « عال الأمر » . <sup>(١)</sup> يقول : لا تزال تُصِيبُنِي مُصِيبَةٌ كَأَنَّهَا بَعَجَةٌ بِالْبَطْنِ ، هَذَا أَغْلَى وَأَمْثَلُ مِنْكَ ، أَيْ لَا تَزَالُ تُصِيبُنِي بِأَعِجَةٍ بِمَوْتِ كَرِيمٍ وَخَلِيلٍ وَحَبِيبٍ . قال ابن حبيب : بَطْنِي قَدْ بَعَجَهُ فَقَدِي الْكَرَامَ . وَأَصْلُ « الْبَاعِجَةِ » من « بَعَجَ الْبَطْنِ » ، أَيْ شَقَّهُ ، وَهَذَا مَثَلٌ .

٣٣ وَذَلِكَ مَشْبُوحُ الذَّرَاعَيْنِ خَلَجَمُ خَشُوفٌ بِأَعْرَاضِ الدِّيَارِ دَلُوجُ

« مشبوح » ، عَرِيضُ الذَّرَاعَيْنِ . « خَلَجَمُ » ، جَسِيمٌ طَوِيلٌ . وَ« الْخَشُوفُ » ، السَّرِيعُ الْمَرٌّ . « الدَّلُوجُ » ، الَّذِي يَمُرُّ يَدْلِجٍ يَحْمِلُهُ مُنْقَلًا . وَ« أَعْرَاضُ الدِّيَارِ » ، نَوَاحِيهَا . يَقُولُ : إِذَا كَانَ فِي الدِّيَارِ مَنْ يَسْتَأْنِسُ بِهَا ، تَغَزَّلَ مَعَ النِّسَاءِ ، وَمَشَى مِشْيَةَ الْفَتَيَانِ تَقِيلاً مُتَبَخِّتاً يَدْلِجُ فِي مِشْيَتِهِ ، وَإِذَا كَانَ فِي دَارِ الْحَرْبِ أَسْرَعَ وَمَشَى إِلَى أَعْدَائِهِ مَشْيًا خَفِيفًا . وَ« خَشَفَ يَخْشِفُ خَشْفًا » ، وَأَنْشَدَ فِي مِثْلِهِ :

فِي الشَّوْلِ وَشَوَاشٍ وَفِي الْحَيِّ رَفْلٌ <sup>(٢)</sup>

ابن حبيب : « خَشُوفٌ » ، جَرَى بِاللَّيْلِ .

٣٤ ضَرْوبٌ لِهَامَاتِ الرِّجَالِ بِسَيْفِهِ إِذَا حَنَّ نَبْعٌ يَنْهَمُ وَشَرِيحُ

(١) فِي اللِّسَانِ (عول) : « أَعُولُ ، أَيْ أَشَدُّ ، فَقُلْتُ ، فَوَزَنَهُ عَلَى هَذَا أَفْعُلُ » .

(٢) فِي الْأَصْلِ « دَلُوجٌ » ، وَهُوَ سَهْوٌ ، مِنْ النَّاسِخِ .

(٣) كَذَا ضَبَطَ الْأَصْلُ . وَفِي اللِّسَانِ (رفل) وَ(وشوش) : « فِي الرِّكْبِ وَشَوَاشٍ وَفِي الْحَيِّ رَفْلٌ » ،

مِثْلُ فَرَحٍ ، رَفْلٌ رَفْلًا : خَرَقَ بِالْبَاسِ وَكُلَّ عَمَلٌ ، فَهُوَ رَفْلٌ .

« الشريح » ، خشبة تُشَقُّ بِثَنَتَيْنِ فَيُعْمَلُ مِنْهَا قَوْسَانِ ، قَوْسُهُ شِقَّةٌ لَيْسَتْ مِنْ قَضِيْبٍ ، فَإِذَا عُمِلَ مِنْهَا قَوْسَانِ فَتِلْكَ « الشَّرِيحَةُ » ، فيقول : إِذَا تَرَامَوْا بِهِذِهِ الْقِيسَى ضَرْبَ بَسِيفَةٍ . قال : و « النَّبْعُ » ، يَكَادُ يَفْلُظُ . وَأَنْشُدْ فِي مِثْلِ هَذَا لِرُؤَيْسِ :  
يَطْمُنُّهُمْ مَا ارْتَمَوْا ، حَتَّى إِذَا أُطْمِنُوا ضَارِبَ ، حَتَّى إِذَا مَاضَ أَرْبُؤَا أَعْتَنَقَا <sup>(١)</sup>

٣٥ يُقَرَّبُهُ لِلْمُسْتَضِيفِ إِذَا دَعَا جِرَاءً وَشَدَّ كَالْحَرِيقِ ضَرِيحُ

« يُقَرَّبُهُ » ، يُدْنِيهِ . و « الْمُسْتَضِيفُ » الْمُلْجَأُ . قال الأصمعيُّ : « جِرَاءٌ » ، من « الْجَرَى » ، <sup>(٢)</sup> أَيْ عَدُوٌّ لِيَفِيئَتُهُ . و « ضَرِيحٌ » ، مُتَّبِعٌ بِالشَّدِّ . قال ابنُ حبيب : مُشَقَّقٌ بِالْعَدُوِّ . و يروى : « جِرَانٌ » ، يَرِيدُ بَاطِنَ عُنُقِهِ .

(١) ديوان زهير بن أبي سلمى : ٥٤ .

(٢) في اللسان ( جرى ) : « أراد : جَرَى هذا الرجل إلى الحرب ، ولا يبقى فرساً ، لأن هذيلاً

إنما هم عراجله رَجَّالَةٌ » .

وقال أبو ذؤيب أيضاً :

١ أَسَاءَلْتُ رَسْمَ الدَّارِ أَمْ لَمْ تُسَائِلْ عَنْ السَّكَنِ أَوْ عَنْ عَهْدِهِ بِالْأَوَائِلِ  
« السَّكَنِ » ، أهلُ الدار ، سُكَّانُهَا . و « السَّكَنِ » ، المَنْزِلُ . و « الأوائِلِ » ،  
القَوْمُ المَاضُونَ .

٢ عَفَا غَيْرَ نُؤْيِ الدَّارِ مَا إِنْ تُبِيدُهُ وَأَقْطَاعِ طُنِي قَدْ عَفَتْ فِي الْمَعَالِ  
ويروى : « في المنازل » ، أى منازل ترتفع عن مجرى السيل . و « الطُنِي » ، <sup>(١)</sup> ،  
خُوصُ المَقْلِ خَاصَّةً . و « المعال » ، منازل مرتفعة عن السيل ، عن ابن حبيب . أبو نصر :  
« المَقْلُ » ، الحَزْرُ . آخر : « التَّوْيُ » ، جَمْعُهُ « آتَاء » ، و « التَّوْءُ » ، جَمْعُهُ « أَنْوَاء » .  
وواحد « المعال » « مَقْلٌ » .

٣ لِمَنْ طَلَلٌ بِالْمُنْتَصَى غَيْرُ حَائِلٍ عَفَا بَعْدَ عَهْدٍ مِنْ قَطَارٍ وَوَابِلٍ  
ابن حبيب : « الحائل » ، المُنْعِي ، « فلان حائل اللون » . و « المُنْتَصَى » ،  
مَوْضِعُ الأَصْمَى : « المنتصى » ، أعلى الواديين . « غير حائل » ، أى لم يَمُرَّ عليه حَوْلٌ .  
« بعد عَهْدٍ » ، بعد أثر ، قد كان فعفاً من القطر . و « الوابل » ، وهو المطر الشديد  
الوقوع ، العَظِيمُ القَطَرُ ، يقال : « وَبَاتَ تَبِلٌ وَبَلًا » . « الطَّلَلُ » ، شَخْصٌ مَا يَبْدُو لَكَ  
من المنزل ، وشَخْصٌ كُلُّ شَيْءٍ « طَلَلَهُ » . ويقال : « حائلٌ وَنَحْوُ » ، وَنَحْوُ ، ويقال :  
« مُنَوِّزٌ » ولا يقال « مُعِيزٌ » . و « وَبِلَتِ الأَرْضُ » فهِى مَوْبُولَةٌ .

٤ عَفَا بَعْدَ عَهْدٍ الْحَيِّ مِنْهُمْ وَقَدْ يُرَى بِهِ دَعَسُ آثَارٍ وَمَبْرَكُ جَامِلٍ

(١) فى الأصل « طنى » فى البيت والدمرح . وانظر اللسان ( طفا ) .

«الدَّعْسُ» ، الآثارُ الكثيرة ، و «طريقٌ مَدْعُوسٌ» ، إذا كان الوطءُ فيه كثيراً . و «جاملٌ» ، جماعةٌ إبِلٍ ، و «الأَجَالُ» ، أقلُّ الجمعِ . يقول : آخرُ عهدِ الحَيِّ نُزُولُهُمْ .

هـ وَإِنْ حَدِيثًا مِنْكَ لَوْ تَبَذَّلْتَهُ جَنَى النَّحْلِ فِي أَلْبَانِ عُمُودٍ مَطَافِلِ

«العُمُودُ» ، جميعٌ ، واحدها «عائذٌ» ، وهي الحديثُ العتيقُ بالنَّتَاجِ ، وقال أبو عبيدة : أولادُها تَعُمُودُ بها ، فولادُها «عائذٌ» وهي «عُمُودُهَا» . «جَنَى النَّحْلِ» ، العسل . و «مَطَافِلِ» ، معها أولادُها ، أطفال ، والواحد «مُطْفِلٌ» . قال الأصمعي : هو أَطْيَبُ أَلْبَانِهَا أَنْ تَكُونَ تُنَجَّتْ حديثاً . يقول : حديثُك عندنا كالعسلِ بِاللَّبَنِ .

٦ مَطَافِيلُ أَبْكَارٍ حَدِيثٍ تَنَاجُهَا تُشَابُ بِمَاءٍ مِثْلِ مَاءِ الْمَفَاصِلِ

قال : ألبانُ الأَبْكَارِ أَطْيَبُ من ألبانِ غيرِهنَّ . و «الأَبْكَارُ» جمعُ «بَكْرٍ» ، وهو أولُ بطنٍ وضَعَتْهُ «تُشَابُ» ، تُنَزَّجُ ، أى ألبانُ العُمُودِ تُشَابُ . وقال أبو عبيدة : «تُشَابُ بِمَزْجٍ» ، وقال : هو الاسمُ ، و «الْمَزْجُ» ، المصدر . وقال الأصمعي : «المفاصلُ» ، مُنْفَصِلُ الْجَبَلِ مِنَ الرَّمْلَةِ ، يكون بينهما رَضْرَاضٌ وَحَصَى صَفَارٌ ، فيصفو ماؤه وَيَرِقُ . وقال أبو عبيدة : «مفاصلُ الوادى» ، الْمَسَائِلُ .<sup>(١)</sup> وقال أبو عمرو : «المفاصلُ» ، مَفَاصِلُ الْعِظَامِ .

٧ رَأَاهَا الْفُؤَادُ فَاسْتُضِلَّ ضَلَالَهُ نِيَافًا مِنَ الْبَيْضِ الْحِسَانِ الْعَطَائِلِ

«فَاسْتُضِلَّ ضَلَالَهُ» ، طَلِبَ مِنْهُ أَنْ يَضِلَّ فَضَلَّ ، كما يقول : «جَنَّ جُنُونَهُ» ، و «الهَاءُ» للْفُؤَادِ . و «التَّيَافُ» ، الطويلةُ العظيمةُ المُشْرِفَةُ . و «الْعَطَائِلُ» ، الطويلةُ العُنُقُ ، الجمعُ «عَطَائِلُ» .

(١) في الأصل «المسائل» ، وانظر اللسان (سبل) : وجمع سبل الماء مسایل غير مهموز .

٨ فَإِنْ وَصَلَتْ حَبْلَ الصَّفَاءِ فَدُمَ لَهَا وَإِنْ صَرَمَتْهُ فَأَنْصَرِفْ عَنْ تَجَامُلِ  
٩ لَعْمَرِي لِأَنْتَ الْبَيْتُ أَكْرَمُ أَهْلُهُ وَأَقْمُدُ فِي أَفْيَائِهِ بِالْأَصَائِلِ

جمل الأصمى هذين البيتين آخرها .

« الأفياء » ، جمع « فيء » ، وهو الظل ، ولا يكون النون إلا بالعمى . و « الأصائل » ،  
العشبات ، وتصغير « أصيل » « أصيلاً » ، وأصياناً .

١٠ وَمَا ضَرَبُ بَيضَاءِ يَأْوِي مَلِيكُهَا إِلَى طُنْفٍ أَعْيَا بِرَاقٍ وَنَازِلٍ<sup>(١)</sup>

قال : يقال للعسل إذا كان فيه بعض الصلابة واليبس : « قد استضرب العسل » ،  
ويقال إذا اشتد بياضه . و « مليكها » ، هو يفسوؤها وفخلها ، أى رأس  
النخل . و « الطنف » ، حيد من الجبل يندر ، ورأس من رؤوسه ، « حيد » و « ريد »  
بمعنى واحد . « أعيا » ، غلب من أن يرقى عليه أو ينزل ، أعيا الرائي والنازل .  
الأخفش ومحمد : « الضرب » ، العسل الأبيض الصلب ، ليس بريق .

١١ تَهَالُ الْعُقَابُ أَنْ تَمُرَّ بِرَيْدِهِ وَتَرْمِي دُرُوءَهُ دُونَهُ بِالْأَجَادِلِ

« الريد » ، مانتاً من الجبل ، فندر حرف منه ناتي . و « الدروء » ، الشاخص  
من الجبل ، كالورم يخرج في نحر البعير ، وكل « درء » عوج . و « الأجادل » ،  
الصقور ، والواحد « أجدل » .<sup>(٢)</sup> يقول : إذا طارت الصقور إلى هذه الدروء ، قعرت  
عنها فلم تبلعها ، وعجرت أن تنالها فتسقط ، فجعل سقوطها رمياً من الجبل لها . غيره :

(١) ضبطت « طنف » بضم النون وفتحها وعليها « معا » .

(٢) في اللسان ( ضرب ) : « استضرب العسل : غلظ وصار ضرباً ، كقولهم : استنوق الجبل ،  
واستنيس العز ، بمعنى التحول من حال إلى حال » .

(٣) في الهامش : « تنوين أجدل ، أجود على مذهب سيويه ، لأنه يجعله اسماً ، وكذلك أخيل وأنى » .

« تَهَالُ » ، تُتْلَزَمُ الْهَوَلُ . و « دُرُو » ، مَا يَدْرُوهُ الْجَبَلُ ، أَى يَدْفَعُهُ . يَقُولُ : إِذَا وَقَعَ عَلَيْهَا الْأَجْدَلُ قَذَفَتْهُ .

١٢ تَنْتَمِي بِهَا أَلْيَمْسُوبُ حَتَّى أَقْرَهَا إِلَى مَأْلَفِ رَحْبِ الْمَبَاءَةِ عَامِلٍ

« عامل » ، كَثِيرُ الْعَسَلِ . « تَنْتَمِي » ، أَى تَرْفَعُ بِهَا هَذَا الْيَمْسُوبُ حَتَّى وَضَعَهَا فِي مَأْلَفٍ وَاسِعٍ . و « أَقْرَهَا » ، أَنْزَلَهَا وَأَسْكَنَهَا . و « الْمَبَاءَةُ » ، لِلنَّزْلِ ، وَتَرْجِعُ الْإِبِلَ حَيْثُ تَنْبِتُ ، يَقَالُ : « أَبَأْتُ إِلَى اللَّيْلَةِ » ، فَضَرَبَهُ مَثَلًا ، قَالُ : إِذَا رَجَعْتُ [ رَجَعْتُ ] إِلَى مَكَانٍ وَاسِعٍ ، <sup>(١)</sup> و « الْمَأْلَفُ » . الْمَكَانُ الَّذِي تَأْتِيهِ .

١٣ فَلَوْ كَانَ حَبْلٌ مِنْ ثَمَانِينَ قَامَةً وَتِسْعِينَ بَاعًا نَاهَا بِالْأَنَامِلِ

وَيُرْوَى : « إِذَا كَانَ حَبْلٌ » ، يَقُولُ : لَوْ كَانَتِ الْمَسَافَةُ ثَمَانِينَ قَامَةً إِنْسَانٍ ، لَتَدَلَّى عَلَيْهَا حَتَّى يَبْتَغِيَهَا بِأَنَامِلِهِ ، أَى لَا يَبْتَغَاهَا بِيَدِهِ ، يَعْنِي الْقَسَلَ . وَيُرْوَى : « وَتِسْعِينَ بُوْعًا » ، يَرِيدُ « بَاعًا » و « بُوْعٌ » ، لَفَةٌ هُذَيْلٍ . <sup>(٢)</sup> يَقُولُ : إِذَا كَانَ طَوْلُ الْحَبْلِ هَذَا ، نَاهَا بِأَنَامِلِهِ ، الْوَاحِدَةُ « أَنْمَلَةٌ » .

١٤ تَدَلَّى عَلَيْهَا بِالْجِبَالِ مُوْتَمًا شَدِيدَ الْوَصَاةِ نَابِلٌ وَأَبْنُ نَابِلٍ <sup>(٣)</sup>

شَدِيدٌ عِنْدَ « الْوَصَاةِ » ، أَى الْوَصِيَّةِ . وَيُرْوَى : « شَدِيدٌ » ، بِالرَّفْعِ . « عَلَيْهَا » ، عَلَى الصَّرَبِ . « شَدِيدَ الْوَصَاةِ » ، أَى شَدِيدَ الْخِفَافِ لَمَّا أُوصِيَ بِهِ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : « شَدِيدَ الْوَصَاةِ » ، أَى يُوصِيهِمْ بِالْحَبْلِ أَنْ شُدُّوه وَأَنْسِكُوهُ وَاحْتَفَظُوا بِهِ . و « نَابِلٌ » : حَازِقٌ . [ و « ابْنُ نَابِلٍ » ] ، <sup>(٤)</sup> وَأَبْنُ حَازِقٍ ، وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ ، لَذَى الْإِصْتِمَعِ :

(١) زيادة من ديوان المهذلين .

(٢) في اللسان ( بوع ) أن لفة هذيل « بُوع » وانظر المحكم ( بوع ) .

(٣) ضبطت « شديد » برفع ونصب وعليها « معا » .

قَوْمَ أَفْوَاقَهَا وَتَرَصَّهَا أَنْبِلُ عَذْوَانَ كَلَّهَا صَنَمًا<sup>(١)</sup>  
 « الوَصَاةُ » ، الوَصِيَّةُ ، إذا قِيلَ لَهُ : احْفَظْ كَذَا وَكَذَا ، حَفِظْهُ . وَأَنشَدَ الْأَخْفَشُ :  
 أَنْبِلُ بِقَوْمِكَ إِنَّمَا كُنْتَ حَاشِرَهُمْ وَكُلُّ حَاشِرٍ مَجْمُوعٌ لَهُ نُبْلٌ<sup>(٢)</sup>  
 يَقُولُ : كُنْ حَازِقًا بِسِيَاسَتِهِمْ ، « نَبْلٌ يَنْبُلُ »<sup>(٣)</sup> ، إِذَا حَذَقَ الْعَمَلُ ، وَقَالَ أَوْسُ :  
 بَرَّاهَا ابْنُ أَوْسٍ نَابِلٌ وَأَقَامَهَا عَلَى ذِي الْمَجَازِ ذُو النُّوْرِ مَكْمِلٌ<sup>(٤)</sup>  
 ١٥ إِذَا لَسَقَتْهُ النَّحْلُ لَمْ يَرْجُ لَسَعَهَا وَخَالَفَهَا فِي يَدْتِ نُوْبٍ عَوَامِلٍ<sup>(٥)</sup>

« لَمْ يَرْجُ لَسَعَهَا » ، لَمْ يَخَفْ وَلَمْ يُبَالِهَا . وَ « خَالَفَهَا » ، لَازَمَهَا . وَقَالَ  
 أَبُو عَمْرٍو : « خَالَفَهَا » ، أَيْ جَاءَ إِلَى عَسَلِهَا وَهِيَ غَائِبَةٌ تَرْغَى وَقَدْ سَرَحَتْ ، خَالَفَهَا  
 إِلَى الْعَسَلِ . وَ « نُوبٌ » ، تَنْتَابُ الْمَرْغَى ، فَتَأْكُلُ ثُمَّ تَرْجِعُ فْتُمَسَّلُ ، يُقَالُ : « نَائِبٌ ،  
 وَنُوبٌ » مِثْلُ « عَائِدٌ ، وَعُودٌ » . وَ « تَنْوُبٌ » ، تَذْهَبُ وَتَجِيءُ . قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : خَالَفَهَا  
 إِلَى مَوْضِعٍ آخَرَ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : إِنَّمَا مُنِمَّتِ « نُوبًا » ، لِسَوَادٍ فِيهَا . « عَوَامِلٌ » ،  
 تَعْمَلُ الْقَسْلَ وَالشَّمْعَ . وَلَا وَاحِدَ لِلنُّوْبِ .

١٦ فَحَطَّ عَلَيْهَا وَالضُّلُوعُ كَأَنَّهَا مِنْ الْخُوفِ أَمْثَالُ السَّهَامِ النُّوَاصِلِ

« لَحَطَّ » ، انْحَدَرَ وَضُلُوعُهُ تَرْجُفُ مِنَ الْخُوفِ وَحَذَرِ الشُّقُوطِ ، كَأَنَّهَا سِهَامٌ

(١) المفضليات ، القصيدة : ٢٩ ، البيت : ٨ ، والمعاني الكبير ٩٨ هـ واللسان والتاج ( ترس )  
 و ( نبل ) .

(٢) هو لصخر الفى وسيأتى فى شعره .

(٣) ضبطت « ينبل » بضمة على اللام وكسرة تحتها ، وفى الهامش ما نصه : « كذا فى الأم  
 والصواب : أنبل وأنبل من « نبل ينبل » ولم يضبط الفعلان ، ولم ترد صيغة ينبل بكسر الباء .  
 وما أخذته المعلق على الأم سببه تحويل كسرة الباء إلى اللام نسخاً أو سهواً .

(٤) ليس فى ديوان أوس بن حجر .

(٥) تحت خاء « خالفها » حاء صغيرة وعلى الكلمة « ما » أى « خالفها » ، و « خالفها » .



قد نَصَلَتْ منها قُطْبُهَا، <sup>(١)</sup> والسهمُ إذا لم يكن فيه نَصْلٌ لم يَسْتَقِم في ذهابه واضطربَ ، فشبهه اضطرابَ ضُلُوعِه بذلك . قال الأخفش : يعني أنه مَعْرُوقُ اللحمِ بِأَدَى العظامِ . ويقال : « سَهْمٌ نَاصِلٌ » و « فَرَسٌ نَاصِلٌ » ، إذا اضطرب لِيَسْقُطَ ، عن غيره .

### ١٧ فَشَرَّجَهَا مِنْ نُطْفَةٍ رَجَبِيَّةٍ سُلَّاسِلَةٍ مِنْ مَاءٍ لِيَصْبِ سُلَّاسِلِ

« شَرَّجَهَا » ، مَرَّجَهَا وَخَلَطَهَا ، وكلُّ خَلِيطَيْنِ « شَرَّيْمانِ » ، بماء سماء أصابهم في رجب . و « سُلَّاسِلَةٌ » ، سَهْلَةٌ مَرِيعَةٌ الدخول في الخلق ، مُتَسَلِّسَةٌ . و « اللَّصْبُ » ، الشَّقُّ في الجبل . وقوله : « رَجَبِيَّةٌ » ، كان رَجَبٌ يكون في الشتاء ، والعربُ تُصِفُ الشهورَ على تَقَلُّبِ الحَرِّ والبرْدِ فيها . يقول : مُطِرْتُ في رَجَبٍ ، فعى بارِدَةٌ . و « النُّطْفَةُ » ، الماء القليل والكثير . غيره : « سُلَّاسِلٌ » ، عَذْبٌ بارِدٌ .

### ١٨ بماء شِنَانٍ زَعَزَعَتْ مَتْنَهُ الصَّبَا وَجَادَتْ عَلَيْهِ دِيمَةٌ بَعْدَ وَاوِلِ

« الشَّنُّ » ، <sup>(٢)</sup> القِرْبَةُ الخلق ، وهو أَجْدَرُ أَنْ يُبْرِدَ الماءَ إذا أَصَابَتْهُ الرِّيحُ من غيره ، هذا قول أبي عبد الله . وروى الأصمعي : « بماء شِنَانٍ » قال : « الشَّنَانُ » ، البارد الذي يَسِيلُ من الجبل ، يَتَشَنُّ من الجبل . و « زَعَزَعَتْ » ، حَرَّكَتْ . « مَتْنُهُ » ، أعلاه . و « جَادَتْ » ، من « الْجَوْدِ » . و « الدِيمَةُ » ، لَمَطَرُ الدائم الساكن يَدُومُ . و « الواوِلِ » ، المطرُ الشديدُ الوقْعُ ، العَظِيمُ القَطَرُ . أبو عبد الله قال : خَصَّ الصَّبَا ، لأنها أَبْرَدُ الرِّيحِ . غيره : الذي يَشَنُّ شِنًا ، أى يَصُبُّ صَبًّا ، يعنى السحاب . آخر : يقال للماء الذي يَنْصَبُّ من الجبل « شِنَانَةٌ » . و « مَتْنُهُ » ، أعلاه . وقال أبو عبيدة : « بماء شِنَانٍ » ، أى في شِنَانٍ خَلَقَ ، وهو أَبْرَدُ الماء أن يكون في شَنَّةٍ خَلَقَ .

### ١٩ بِأَطْيَبَ مِنْ فِيهَا إِذَا جِئْتُ طَارِقًا وَأَشْهَى إِذَا نَامَتْ كِلَابُ الْأَسَافِلِ

(١) « القطبة » ، نصل صغير قصير مربع في طرف السهم الذي يرمى به القوس ، والجمع « قُطَبٌ »

(٢) الأجود أن يقال : « شِنَانٌ » جمع « شَنَ » و « الشَّنُّ » . . . الخ .

( ١٩ ديوان المهذلين )

قال الأصمعي وأبو عبد الله: الحَوَاءُ يكون في أوله وجوه أهله، و«الأسافل»، من الحواء، يكون فيه الرعاء والكِلَابُ وحُلَاهُم. قال أبو عبد الله: أو لعله أراد بالأسافل أسافل الأودية، لأن هذياناً تنزل أسافل تهامة. وقال أبو عمرو: «المسافل»، الواحدة «مسفلة»، يقال: «أتيت المسفلة من مكة»، والمغلاة من مكة»، «مغلاة مكة» و«مسفلة مكة»، وهي «مسافل» و«معال». يقول: مواشيهم لا تبئت معهم، لها مباءة على حدة، فرعاتها وأصحابها لا ينامون إلا آخر من ينام، لأنهم يربقون ويخلبون. «طارقاً»، كَيْلاً، و«الطروق» لا يكون إلا بالليل. و«أسافله»، أواخره.

٢٠. وَيَأْشِبُنِي فِيهَا الَّذِينَ يَلُونَهَا وَلَوْ عَلِمُوا لَمْ يَأْشِبُونِي بِطَائِلِ

«يأشِبُونِي»، يقدفونني ويخلطون على الكذب، و«الأشب»، اخلط،<sup>(١)</sup> ومنه: «مأشوب الحسب»، أي مخلوط. وأنشد للحارث بن ظالم:

أنا أبو ليلى وسنني المملوب هل تمنعن ذودك ضرب تذييب  
ونسب في الحى غير مأشوب

«يلونها»، يلون أمرها. «بطائل»، بامر فيه طائل، فيه مز. <sup>(٢)</sup> يقول: لو علموا قصتي لم يقولوا إني أصبت منها طائلاً. ويروى: «اللاء يلونها». و«الطائل»، الشيء له فضل. يقول: إنما نلت منها النظرة وما أشبهها. الأخفش: «يأشِبُنِي»، ويأشِبُنِي وهو أن يرمي بالشر والباطل.

٢١. وَلَوْ أَنَّ مَا عِنْدَ ابْنِ بُحْرَةَ عِنْدَهَا مِنْ الْخَمْرِ لَمْ تَبْلُلْ لَهَا تِي بِنَاطِلِ

«ابن بحرة»، تخار كان بالطائف. و«الناطل»، مكيال صغير، أو كوب.

(١) في اللسان (أشب)، فسرته بمعنى اللوم.

(٢) الأغاني ١١: ١٠٥ (دار الكتب)، واطر اللسان (عاب) و (شذب)، والتاج

(أشب) و (شذب).

(٣) المز، القدر والفضل، وشي. مز، فاضل.

يُكَالُ بِهِ الْخَمْرُ. غَيْرُهُ : «أَبْنُ بَجْرَةَ» ، أَبُو عَقِيلٍ . وَقَالَ أَبُو عبيدة : كَانَ قَاتِلُ أَبِي عَقِيلٍ يَقُومُ فِي كُلِّ سَنَةٍ فَيَقُولُ : «أَنَا قَاتِلُ أَبِي عَقِيلٍ ، وَاللَّهِ لَا أُدِيهِ وَلَا أُمْرِئِهِ» .<sup>(١)</sup> غَيْرُهُ : «الناطل» ، الشَّيْءُ ، يَقَالُ : «مَا فِيهِ نَاطِلٌ» ، أَيْ شَيْءٌ . وَسَمِعَ الْأَعْرَابَ قَالُوا : الْخِزْرَاءُ مِنَ اللَّبَنِ أَوْ الْمَاءِ أَوْ النَّبِيذِ .

٢٢ فَتِلْكَ أَتَى لَا يَبْرَحُ الْقَلْبَ حُبُّهَا وَلَا ذِكْرُهَا مَا أَرْزَمَتْ أُمُّ حَائِلٍ

«أَرْزَمَتْ» ، حَنْتَ وَضَوَّتْ . وَ«الْحَائِلُ» ، وَلَدُهَا ، يَقَالُ لَوْلَدِ النَّاقَةِ أَوَّلَ مَا تَضَعُهُ إِنْ كَانَ أَتَى «حَائِلٌ» ، وَإِنْ كَانَ ذَكَرًا «سَقَبٌ» .

٢٣ وَحَتَّى يَبُوءَ الْقَارِظَانِ كَلَامَهُمَا وَيُنْشَرَفِي الْقَتْلَى كَلِيبُ لَوَائِلٍ<sup>(٢)</sup>

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : خَرَجَ رَجُلَانِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ مِنْ عَنَزَةِ يَطْلُبَانِ الْقَرْظَ وَيَحْلُبَانِهِ ، فَلَمْ يَرُجِعَا وَقَعِدَا ، فَضَرَبَتْهُمَا الْعَرَبُ مَثَلًا . وَقَالَ أَبُو عبيدة : إِنَّمَا كَانَ رَجُلٌ وَاحِدٌ فَفَقِدَ . وَ«كَلِيبُ بْنُ رَبِيعَةَ» ، الَّذِي قَتَلَهُ «جَسَّاسٌ» ، وَفِيهِ كَانَتْ حَرْبُ أَبِي وَائِلٍ . وَفِي مَعْنَى «الْقَارِظَيْنِ» قَوْلُ بَشِيرٍ :

• إِذَا مَا الْقَارِظُ التَّمَزَّى آبَا •<sup>(٣)</sup>

وَمِثْلُهُ قَوْلُ النَّمِرِ :

وَقَوْلِي إِذَا مَا أَطْلَقُوا عَنْ بَعِيرِهِمْ تُلَاقُونَهُ حَتَّى يَبُوءَ الْمُنْخَلُ<sup>(٤)</sup>

و«الْمُنْخَلُ» ، قَارِظٌ عَنَزَةٍ . قَالَ أَبُو سَعِيدٍ السَّكْرِيُّ : حَدِيثُ «الْقَارِظَيْنِ» عِنْدِي عَلَى غَيْرِ هَذَا ، وَهُوَ أَصَحُّ ، عَرَفْتُ مَوْضِعَهُ .

(١) يَقَالُ : «مَرَاهُ حَقَّةٌ يَمْرِيهِ» ، جَعَدَهُ وَلَمْ يَتَرَفَّ بِهِ .

(٢) فِي الْمَاضِي عَنْ نَسْخَةٍ أُخْرَى : «فِي الْمَوْتِ» .

(٣) دِيوَانُ بَشِيرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ : ٢٦ .

(٤) جَهْرَةٌ أَشْعَارِ الْعَرَبِ : ١١٠ .

وقال أبو ذؤيب أيضاً :

١ لَمَعْرَكَ إِنِّي يَوْمَ أَنْظُرُ صَاحِبِي عَلَى أَنْ أَرَاهُ قَافِلًا لَشَاحِيحُ

ويروى : « يوم فارقت » ، أجود ، إني لشاحي عليه أن يفارقني ، ضنين به .  
ويقال : أنا حريص على قفوله شحيج على ذاك . غيره : إني لكذلك إلى أن يرجع صاحبي  
سالمًا . و « قافلاً » ، راجعًا . و « شحيج » ، ضنين . يقول : ضنين به على أن يرجع .  
و « أنظر » ، أنتظر وأتمكث .

٢ وَإِنْ دُمُوعِي إِثْرُهُ لَكَثِيرَةٌ لَوْ أَنَّ الدُّمُوعَ وَالزَّفِيرَ يُرِيحُ

« إثره » ، أى فى إثره ، أى بعده . و « أراح » ، استراح ، و « أراح » ،  
إذا مات ، فى غير هذا . وجعل « يُريح » ، « الباء » للزفير ، والمعنى لكليهما .<sup>(١)</sup>

٣ فَوَاللَّهِ لَا أَلْقَى ابْنَ عَمِّ كَأَنَّهُ نَشِيبَةٌ مَادَامَ الْحَتَامُ يَنُوحُ

ويروى : « لا أرزى ابن عم » .

٤ وَإِنْ غُلَامًا نِيلَ فِي عَهْدِ كَاهِلٍ لَطِيفُ كَنْصَلٍ الْمَشْرِفِ صَرِيحُ

ويروى : « كَنْصَلِ السَّمْعَرِيِّ » ، « نيل » ، يعنى هذا اللزني ، أى قتل وله  
عهد وميثاق وذمة من كاهل . و « كاهل » ، حتى من هذ نيل . و « السَّمْعَرِيُّ » ،  
الزُّنَحُ الصُّلْبُ الشَّدِيدُ ، وكلُّ صُلْبٍ « سَمْعَرِيٌّ » . وقوله : « كَنْصَلِ الْمَشْرِفِ » ، أى  
فى مضائه .<sup>(٢)</sup> و « الطَّرَف » ، الكَرِيمُ . و « الصَّرِيح » ، الخالص . ويروى : « قَرِيحُ » ،

(١) يعنى أن المعنى راجع للدموع والزفير معاً .

(٢) فى ديوان الهذليين : « المخرقة : سيوف يجاء بها من المشارف : قرى لأعرب تقارب الريف ،  
أى تدنو من الريف » .

وهو الخالص أيضاً . و يروى : « لَقَرَفٌ » ، وهو الظريف .

٥ سَابَقْتُ نَوْحًا بِالرَّجِيعِ حَوَاسِرًا وَهَلْ أَنَا مِمَّا مَسَّهُنَّ ضَرِيحُ

« النَّوْحُ » ، جَاءَهُ نِسَاءٌ يَنْحَنَ ، وَهِنَّ « النَّوَائِحُ » . و « الضَّرِيحُ » ، البعيدُ . يقول : لست بِبَعِيدٍ مُتَنَحٍّ مِمَّا نَالَهُنَّ ، ويقال : « أَضَرَّحَهُ عَنْكَ » ، أى نَحَّه .  
وَأُنْشِدَ الْبَاهِلِيُّ :

٥ كَالنَّوْحِ يَمِثُّنِ إِلَى النَّوَاحِ \*

وَأُنْشِدَ لَأَبِي زُبَيْرٍ :

شَيْبُ الْوُجُوهِ تَبَاكًى فِي مَعَاظِنِهَا تَجَاوُبُ النَّوْحِ فِي رَفِيعٍ وَتَقْتَبِرُ

آخِرُ : « ضَرِيحُ » ، خَالٍ مُتَنَحٍّ .<sup>(١)</sup>

٦ وَعَادِيَةٌ تُتْلَى الثِّيَابَ كَأَنَّمَا تَرْعُزُهَا تَحْتَ السَّمَاءِ رِيحُ

ابن حبيب : « السَّمَاءُ » ، شُخُوصُ هَؤُلَاءِ ، كَأَنَّمَا تَطِيرُ بِهِمُ الرِّيحُ . الأصمعي : « عَادِيَةٌ » ، حَامِلَةٌ ، قَوْمٌ يَعْدُونَ . « تُتْلَى الثِّيَابَ » ، أى مِنْ شِدَّةِ عَذْوِهَا ، كَأَنَّمَا تَرْعُزُ تِلْكَ الْعَادِيَةَ رِيحٌ . و « سَمَاءٌ كُلُّ شَيْءٍ » ، شَخْصُهُ ، و « السَّمَاءُ » ، هَاهُنَا ، سَمَاءُ الْعَجَاجَةِ ، فَصَيَّرَ الشَّخْصَ الْعَجَاجَ يَعْنِيهِ . غيره : « الْعَادِيَةُ » ، الْخَيْلُ تَعْدُو بِالْقَوْمِ ، يُقَالُ : « رَأَيْتَ عَادِيَةَ الْقَوْمِ » ، الَّذِينَ يَعْدُونَ . يقول : كَانَ الرِّيحُ تَحْمِلُهُمْ لَشِدَّةِ عَذْوِهِمْ .

٧ وَزَعَتْهُمْ حَتَّى إِذَا مَا تَبَدَّدُوا مِرَاعًا وَلَا حَتَّ أَوْجُهُ وَكُشُوحُ

« وَزَعَتْهُمْ » ، كَفَفَتْهُمْ . وقال الحسن بن أبي الحسن : « لَا بُدَّ لِلنَّاسِ مِنْ وَرَعَةٍ » ، أى يَمْنُ يَزَعُهُمْ وَيَكْفُهُمْ . « تَبَدَّدُوا » ، أى تَفَرَّقُوا . « وَلَا حَتَّ أَوْجُهُ » ، من الْفَرَقِ ، أى اسْتَبَانَتْ وَجُوهُهُمْ وَكُشُوحُهُمْ . و يروى : « زَالَتْ أَوْجُهُ » ، أى بَدَتْ .

(١) في ديوان الهذليين : « الرجيع ، مكان » .

و «الكشوح» ، الخواصر غيره : «لاحث» ، تَغَيَّرَتْ . قال الراجز :  
 تَقُلْ مَا لَاحَكَ يَا مُسَافِرُ يَا بَنَّةَ عَمِّي لَاحَنِي الْهَوَاجِرُ  
 وقال رؤبة :

«لَوْحٌ مِنْهُ بَعْدُ بُذِنَ وَسَبَقُ»<sup>(١)</sup>

و «الاح الرجل يتوبه إلاحة» ، و «لاح الشيء» ، إذا ظهر .<sup>(٢)</sup>

٨ بَدَرْتَ إِلَى أَوْلَاهُمْ فَسَبَقْتَهُمْ وَشَايَحْتَ قَبْلَ الْيَوْمِ إِنَّكَ شَيْخُ

ويروى : «بَدَرْتَ إِلَى أَخْرَاهُمْ فَوَزَعْتَهُمْ» . «بَدَرْتَ» ، سَبَقْتَ . و «شَايَحْتَ»  
 جَدَدْتَ وَحَلَّتْ . «لَنْكَ شَيْخُ» ، إِنَّكَ مُجَدِّ . و «المشايحة» في كلام غير هذيل :  
 المصادرة . ويروى : «رَدَدْتَ إِلَى أَوْلَاهُمْ فَشَفَقْتَهُمْ» و «شَايَحْتَ قَبْلَ الْمَوْتِ ...» .  
 ويروى : «سَبَقْتَهُمْ ثُمَّ اعْتَنَقْتَ أَمَانَهُمْ» .

٩ فَإِنْ تَمَسَّ فِي رَمْسٍ بِرَهْوَةٍ ثَاوِيَا أَيْنِسُكَ أَصْدَاءُ الْقُبُورِ نَصِيحُ

«الرَّمْس» ، القبر . «الأصداء» ، الهَامُ ، الواحد «صَدَى» ، قال : «رَهْوَةٌ» ،  
 حَقَبَةٌ بمكان معروف . «ثَاوِيَا» ، مُقِيَاً ، ليس لك أنيس إلا الهَامُ التي في القبور .  
 و «الْمَنَوَى» ، المقام ، الموضع الذي يَثْوِي فيه . و «الثَّوَاء» ، الإقامة .

١٠ فَمَا لَكَ جِيرَانُ وَمَا لَكَ نَاصِرٌ وَلَا لَطْفٌ يَبْكِي عَلَيْكَ نَصِيحُ

«لَطْفٌ» ، سَمَاءٌ بالمصدر ، كقولك : «له فيهم وُدٌّ» ، وكقولك : «مُمٌ  
 حَاصَّتُهُ» ، وهو حَاصَّتُهُ . وقال بعضهم : هي أمراته . وقال الأصمعي : هم النخاسة .<sup>(٣)</sup>

(١) ديوانه : ١٠٤ .

(٢) في اللسان ( لوح ) : لما يريد أنهم رُمُوا فَنَسَقَطَتْ تِرْسَتُهُمْ وَمَعَابِلُهُمْ وَتَفَرَّقُوا فَأَعْوَرُوا  
 لذلك وَظَهَرَتْ مَقَاتِلُهُمْ .

(٣) في ديوان المذلين : «نصيح ، ذو نصيح» .

١١ عَلَى الْكُرْهِ مِثْنِي مَا كَفُفْتُ عَنْهُ وَلَكِنْ أَخْلَى سَرَبَهَا فَتَسِيحُ

هذا البيت لم يروه أبو نصر، ورواه الأصمعي<sup>(١)</sup>.

١٢ قَلَوْ مَارَسُوهُ سَاعَةً إِنْ قَرَنَهُ إِذَا خَامَ أَخْدَانُ الْإِمَاءِ يَطِيحُ

«مارسوه»، عالجوه، و«المراس»، العلاج، و«خام»، جبن وضعف. يقول: لا يُخَادِنُ الْإِمَاءُ إِلَّا كُلُّ ضَعِيفٍ تَذَلُّ، فإذا ضَعُفَ خَدِينُ الْإِمَاءِ قَتَلَ هَذَا قِرْنَهُ<sup>(٢)</sup>. و«يطيح»، يَهْلِكُ. أبو نصر: «أَخْدَانُ الْإِمَاءِ» الَّذِينَ لَيْسُوا بِعِلْيَةٍ. و«مارسوه»، جوابه في «إِنْ قَرَنَهُ». غيره: «أَخْدَانُ الْإِمَاءِ»، أَنْذَالٌ، وَإِنَّمَا أَرَادَ أَبْنَاءَ الْإِمَاءِ، كَمَا قَالَ الْآخَرُ:

سَمَيْدَعٌ لَا مِثْنِي بَنِي الْإِمَاءِ وَلَا يَحِلُّ مِنْ رِءَاءِ الشَّاءِ

وقال آخر:

أَمَّا الْإِمَاءُ فَلَا يَدْعُونَنِي وَلَدًا إِذَا تَرَامَى بَنُو الْأُمَانِ بِالْقَارِ<sup>(٣)</sup>

١٣ وَمِسْرَبٍ تَطَلَّى بِالْعَبِيرِ كَأَنَّهُ دِمَاءُ ظَبَاءٍ بِالنُّجُورِ ذَيْبِجُ

الأصمعي: «تَطَلَّى» «السَّرْبُ»، أراد الجماعة من النساء، وهو أيضاً من البَقَرِ وَالظَّبَاءِ. و«العبير»، أخلاط من الطَّيِّبِ يَجْمَعُ بِالزَّعْفَرَانِ، وَكُلُّ مَا شَقَّ عَنْهُ فَهُوَ «ذَيْبِجٌ»، وأنشد:

كَأَنَّ الْخُرَامِيَّ طَلَّةً فِي ثِيَابِهَا إِذَا طَرَقَتْ أَفَارٌ مِنْكَ تُذَبِّجُ<sup>(٤)</sup>

(١) في ديوان المهذلين: «أى ما أُرِدَ عَنْهُ».

(٢) في الأصل: «قيل» والتصويب من سياق ديوان المهذلين: «فإذا ضعف هذا قتل هذا قرنه».

(٣) البيت للقتال السكلاي، اللسان (أما)، وفي الأغاني ترجمته ٢٣: ٣٣٣ دار الثقافة بيجان، هذا ملفق منها.

(٤) البيت للجميل، ديوانه: ٤٥، وفي المراجع «أوفار مسك»، لكنه كتبه هنا «أفار»،

كأنه جمع «فأراً»، وفي الأصل «يذَّبِّحُ». وانظر ديوان المهذلين ١: ١٠٤ والكناز اللغوي: ٩٢.

أى يُشَقَّ . أبو نصر : فَشَبَّهَ الْعَبِيرَ بِالْذِّمِّ ، أَرَادَ كَأَنَّهُ ذَبِيحٌ ، أَرَادَ كَأَنَّهُ دَمٌ ظَاهِرٌ ، فَجَمَعَ وَذَهَبَ إِلَى التَّوْحِيدِ ، <sup>(١)</sup> مِثْلُ :

• صَخِبُ الشَّوَارِبِ لَا يَزَالُ سَكَانُهُ • <sup>(٢)</sup>

ويروى : « بِالْأَكْفِ كَأَنَّهُ » ، ذَبِيحٌ . <sup>(٣)</sup> قال : « السَّرْبُ » ، من الإبل ، بالفتح ، وفي النساء والبقر ، بالكسر . و « ذَبِيحٌ » ، لَيْسَ بِفَضْلٍ وَلَا جَرْحٍ ، وَتَوْحُّمٌ « الدِّمُّ » فَوَحَّدَ .

١٤ بِذَلَّتْ لَهُنَّ الْقَوْلُ إِنَّكَ وَاجِدٌ لِمَا شِئْتَ مِنْ حُلُولِ الْكَلَامِ مَلِيحٌ

أى أعطيتن ما أردن من حُلُولِ الْكَلَامِ . « مَلِيحٌ » ، من صفته ، ولو كان من صفة « الْكَلَامِ » لَكَانَ « مَلِيحِهِ » . « مَلِيحٌ » ، بِكَ طَعْمٌ مُقْبَلٌ وَتُسْتَهَى ، وَالْعَرَبُ يَقُولُ : « قُرَيْشٌ مَلِيحٌ النَّاسِ » ، أَيْ لَا يَصْلُحُ أَمْرٌ إِلَّا بِهِمْ ، فَلِذَلِكَ قَالَ : « مَلِيحٌ » . غَيْرُهُ : « مَلِيحٌ » ، يَقُولُ : بِكَ الطَّعْمُ .

١٥ فَأَمَكَّنَهُ مِمَّا أَرَادَ وَبَعْضُهُمْ شَقِيٌّ لَدَى خَيْرَاتِهِنَّ نَطِيحٌ

« أَمَكَّنَهُ » ، يَعْنِي النَّسَاءَ ، وَهُوَ السَّرْبُ . وَيُرْوَى : « قَصِيٌّ لَدَى » ، وَهُوَ الْبَعِيدُ . وَ « النَّطِيحُ » مِثْلُ الْمَنْطُوحِ ، أَيْ لَا يُصِيبُ خَيْرًا ، مُجْدُودٌ . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الَّذِي يُهْزَمُ أَوَّلًا : « مُجْدُودٌ » . وَقَالَ أَيْضًا : « نَطِيحٌ » ، بِهِ النَّطْحَةُ ، أَيْ خَائِبٌ مُنْكَسِرٌ كَاسِفُ الْبَالِ . أَبُو نَصْرٍ « نَطِيحٌ » ، يَقُولُ : قَدْ يُجْنَى عِنْدَهُنَّ فَلَا يَرْفَعْنَ بِهِ رَأْسًا . غَيْرُهُ : « نَطِيحٌ » ، ثَقِيلٌ . يَقُولُ : تَرَكْنَهُ ثَقِيلًا ، وَيُقَالُ : مَنْطُوحٌ لَا يَلْتَفِتُ إِلَى .

١٦ وَنَارَ عَمَّنِ الْقَوْلَ حَتَّى أَرْعَوَتْ لَهُ قُلُوبُ تَفَادَى تَارَةً وَتَرْيِجٌ

(١) يعنى قوله قيل : « دماء ظباء » .

(٢) هو لأبى ذؤيب ، وتقدم من : ١٣ .

(٣) أخشى أن يكون قوله : « ذَبِيحٌ » زيادة من الناسخ خطأ ، لأنه أراد أن يروى مكان : بِالْعَبِيرِ

كَأَنَّهُ ، « بِالْأَكْفِ كَأَنَّهُ » .



ويروى : « حَتَّى أُنْفَتَّ لَهُ » . « اَزْعَوْتُ » ، رَجَعْتُ وَسَكَنْتُ . و « نازعهم » ، جاذَبَهُمْ ، أى قال لهم وقتلن . « تفادى » ، يَتَّقِي بَعْضُنَا بَعْضًا . و « تُزِيح » ، تَسْكُن وَتُفَيِّق . « قلوب » ، يعنى قُلُوبَ النِّسَاء . قال أبو عمرو : « تُزِيح » ، تَبَاعِد . الأصمى : « تُزِيح » ، أى تَسْكُن وتَسْتَرِيح . غيره : « تُزِيح » ، تَتَأَخَّر ، مِنْ قَوْلِكَ : « أَزَحْتُ عِلَّتَهُ » .

## ١٧ وَاعْبَرَ مَا يَحْتَازُهُ مُتَوَضِّعٌ أَلْ رِّجَالِ كَفَزَقِ الْعَامِرِيُّ يَلُوحُ

الأصمى : « أعبر » ، أى مكان أعبر . و « الْمُتَوَضِّعُ » من الرجال ، الذى يَظْهَرُ وَلَا يَدْخُلُ فِي الْحَمْرِ ، يُرِيدُ أَنَّهُ لَا يَحُوزُ هَذَا الْأَعْبَرَ إِلَّا مُسْتَخْفٍ ، والعربُ تقول : « وَضَحَ بِنَعْمٍ » ، أى جعلها ظاهرة لملوئه ليراها فغير عليها ، فيخرج هو كميناً عليه من خَلْفِ النَّعَمِ . وقوله : « كَفَزَقِ الْعَامِرِيُّ » ، قال : كان بمكة ناسٌ أشرافٌ من بنى عامر بن لؤى ، منهم سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو . أبو نصر يقول : هذا الطريق واضحٌ كَفَزَقِ الْعَامِرِيُّ ؛ وكان رافقٌ رجلاً من بنى عامر . غيره : يقال « الْمُتَوَضِّعُ » أيضاً ، الذى يسير نهاراً ، و « الْمُتَوَضِّعُ » أيضاً ، الذى يَبْصُرُهُ ضَعْفٌ فَلَا يَقْدِرُ عَلَى السَّيْرِ لَيْلاً ، ويقال : « استوضح الطريق هل ترى شيئاً ؟ » ، وهو أن يجعل يده على عينه ، وهو « الشَّعْشُعُ » ، أن ينظر إلى الشيء ويُدْه على عينه .<sup>(١)</sup> وقوله : « كَفَزَقِ الْعَامِرِيُّ » ، قال : لأن بنى عامر أصحاب شعورٍ ، فهم يَفْرُقُونَهَا . يقول : فكان الطريق فرَّقَ الرَّجُلَ .

## ١٨ بِهِ مِنْ نَعَالِ الْقَافِلِينَ طَرَاتِقُ مُقَابَلَةٌ أَقْدَامُهَا وَسَرِيحُ

« به » ، بهذا الطريق ، و « القافلون » ، كلُّ راجعٍ إلى أهله « قافلٌ » . و « طرائق » ، أى طَرِيقَةٌ فَوْقَ طَرِيقَةٍ ، ويقال : « مُطَرِّقَةٌ » ، مُشَقَّقَةٌ ، ويقال : « قِطْعٌ مُقَابَلَةٌ » ، يعنى قد قُوبِلَ بَيْنَهُمَا ، ويقال : لها قِبَالَان . و « السَّرِيحُ » ،

(١) « الشمع » ، الظل الذى لم يظلك كله فبقه فُرج ، واتى فى معنى ما ذكره السكرى : الاستشراق و « الاستكشاف » .

(٢٠) ديوان المهذلين

السيور التي تُخَصَفُ بها النُّعْلُ، وهو « القُدَّ ». الأصمعي: « السَّريجُ ، جلدة يُنْعَلُ بها خُفُّ البعير . قال ابن حبيب : « طرائق » ، مَطْرُوقَةٌ .

## ١٩ بِه رُجَمَاتٌ يَنْهِنُ نَحَارِمُ نُهُجٌ كَلَبَاتِ الْهَجَائِنِ فِيحُ

« رُجَمَاتٌ » ، « الرُّجْمَةُ » ، حِجَارَةٌ مَرْصُومَةٌ بِمَجْمُوعَةٍ يُرْضَمُ بِقُضْبِهَا عَلَى بَعْضٍ . و « الْمَخَارِمُ » ، الطُّرُقُ فِي الْفِلَظِ ، وَيُقَالُ : مُنْقَطِعُ الْجَبَلِ ، وَالْفِلَظُ بَيْنَ كُلِّ رُجْمَتَيْنِ « نَحْرِمُ » . « نُهُجٌ » ، يَعْنِي أَنَّهَا بَيِّنَةٌ وَاضِحَةٌ وَاسِعَةٌ ، الْوَاحِدُ « نَهَجٌ » . و « فِيحٌ » ، وَاسِعَةٌ . و « الْهَجَائِنِ » ، الْكِرَامُ مِنَ الْإِبِلِ . شَبَّهَ الطَّرِيقَ بِلَبَّاتِ الْهَجَائِنِ ، لِبَيَاضِ لَبَّاتِ هَذِهِ الْإِبِلِ . وَوَاحِدُ « الْفِيحِ » « أَفِيحٌ » .

## ٢٠ أَجَزَتْ إِذَا كَانَ السَّرَابُ كَأَنَّهُ عَلَى مُحَرَّثَاتٍ إِلَّا كَأَمِ نَضِيجُ

هذا آخرها في روايتهم جميعاً .

« أَجَزَتْ » ، جُزَتْ وَفَقِدَتْ هَذَا الطَّرِيقَ ، يُقَالُ : « أَجَازَ » وَ « جَازَ » لِنَتَانٍ ، قَالَ الْمَجَاجُ :

« أَجَازَ مِنَّا جَائِزٌ لَمْ يُوقَرْ »<sup>(١)</sup>

فَجَمَعَ اللَّفْظَيْنِ فِي بَيْتٍ ، وَلَمْ يَقُلْ : « مُجِيزٌ » . فَشَبَّهَ السَّرَابَ بِالْحَوْضِ . وَ « النَّضِيجُ » ، هُوَ الْحَوْضُ . وَ « الْمُحَرَّثَاتُ » ، مَا شَخَصَ وَاجْتَمَعَ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ ، وَكُلُّ شَيْءٍ رَفَعَهُ السَّرَابُ فَأَجْتَمَعَ وَانْتَصَبَ فَقَدْ « احْرَأَلْ » ، قَالَ الْكَلْبِيُّ :

إِذَا مَا احْرَأَلَتْ فِي الْمُنَاخِرِ تَلَفَّتَتْ بِمَرْغُوبَتِي هَوَّجَاءَ وَالْقَلْبُ أَرْعَبُ<sup>(٢)</sup>

و « النَّضِيجُ » ، حَوْضٌ يُمَلَأُ مِنْ مَاءِ السَّمَاءِ ، يَأْخُذُونَ الْمَاءَ مِنَ الْفَدِيرِ فَيَمْلَأُونَهُ بِهِ النَّضِيجَ وَتُسْقَى مِنْهُ الْإِبِلُ ، وَهُوَ « الْكَرْعُ » ، « أَكْرَعَ الْقَوْمُ » ، إِذَا اسْتَقُوا مِنْ مَاءِ

(١) ديوانه : ٦١ .

(٢) مائيات الكيت : ٦٦ .

السَّاءُ . والمعنى أنه يقول : اشتد الحرُّ فرأيتَ السرابَ كأنه على رؤوسِ الإِكامِ حَوْضٌ .  
ويقال : « الحزْبُلُ » ، المُتَنَحِّي .

٢١ لَمَمَرِي لَقَدْ حَنَنْتُ إِلَيْهِ وَدُونَهُ أَا مَرُوضٌ لِسَانٌ تَقْتَدِي وَتَرُوحُ

« المَرُوضُ » ، الكلام . و « لسانٌ » ، رسالة .

وقال أبو ذؤيب أيضاً ، يرثي نُشَيْبَةَ أَيْضاً :

١ أَلَا هَلْ أَتَى أُمَّ الْخَوَيْرِثِ مُرْسَلٌ نَعَمْ خَالِدٍ إِنْ لَمْ تَعْقُهُ الْعَوَاتِقُ

ويروى : « مُرْسَلِي » إلى خالدٍ . « تَعْقُهُ » ، تَحْبُسُهُ ، « عَاقَهُ » ، وَاعْتَقَاهُ ، و « الْعَوَاتِقُ » ، و « الْعَوَاتِقُ » ، الْخَوَابِسُ ، وَهِيَ [ جَمْع ] « عَائِقَةٌ » .<sup>(١)</sup>

٢ يُرَى نَاصِحًا فِيمَا بَدَأَ وَإِذَا خَلَ فَذَلِكَ سَكِينٌ عَلَى الْخَلْقِ حَازِقُ

« حَازِقُ » ، قَاطِعٌ حَازٍ . وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو : « حَازِقٌ » ، أَيْ يَحْلِقُ كُلَّ شَيْءٍ .

٣ وَقَدْ كَانَ لِي حِينًا خَلِيلًا مُلَاطِفًا وَلَمْ تَكْ تُخْشَى مِنْ لَدَيْهِ الْبَوَاتِقُ

أبو عبد الله : « وَقَدْ كَانَ لِي دَهْرًا طَوِيلًا مُلَاطِفًا » . « الْبَوَاتِقُ » ، أُمُورٌ تَنْبَاقُ عَلَيْكَ ، أَيْ تَتَّبَعُجُ ،<sup>(٢)</sup> وَتَنْفَتِحُ بِأَمْرِ لَا تُطِيقُهُ ، « انْبَاقَتْ عَلَيْهِ بَاقَةٌ » ، انْفَتَحَتْ عَلَيْهِ فُجَاءَةً .

٤ وَكُنْتُ إِذَا مَا الْخَرْبُ ضَرَسَ نَابُهَا لِبِجَانِحَةٍ وَالْحَيْنُ بِالنَّاسِ لَاحِقُ

الْأَصْمَى : « ضَرَسَ » ، قَالَ : « التَّضَرَّيسُ » ، تَهْيِيجٌ عَلَى إِسَاءَةِ خُلُقٍ . يَقُولُ : جُعِلَتْ « ضَرُوسًا » ، سَيِّئَةً الْخُلُقِ ، وَهَذَا مَثَلٌ . وَأَنْشَدَ لِبِشْرِ :

(١) كلمة « جمع » زيادة منى .

(٢) في الأصل : « تنفع » ، والصواب ما أثبت ، وصحبها الشنقيطي بخطه في الهامش : « تنفع » ، والرسم لا يساعد عليها .

عَظَفْنَا لَمْ عَظَفَ الصُّرُوسِ عَلَى التَّلَا بِشَهْبَاءَ لَا يَمُتُّ الصَّوَاءَ رَقِيبَهَا<sup>(١)</sup>  
وَكُلُّ أَمْرٍ يَسْتَأْصِلُ فَهُوَ «جَانْحَةٌ» .

• وَزَافَتْ كَمَوْجِ الْبَحْرِ تَسْمُو أَمَامَهَا وَقَامَتْ عَلَى سَاقٍ وَأَنَّ التَّلَاحُقُ

وروى ابن حبيب: «كعوج البحر أرخى سدوله»، «وَأَنَّ التَّلَاحُقُ»، وروى:  
«وَأَنَّ» . «زافت»، «الزَيْفُ»، «أَنْ يَذْقَعُ مُقَدَّمَهُ بِمُؤَخَّرِهِ» . «تسمو أمامها»،  
تتقدم أمامها قُدَمًا . و «قامت على ساقٍ»، «أى اشتدَّت» . و «أَنَّ التَّلَاحُقُ»، «أى  
يلحق بعضهم بعضاً»، عن نصران . قال الباهلي: جاء الحِلُّ وحانَ أَنْ يَلْحَقَ كُلُّ قَوْمٍ  
بأصولهم ، ومثله قول رؤبة :

• حَرْبٌ نَفَمُ الْخَالِذِينَ الشُّسَمَا<sup>(٢)</sup>

ومثله :

سَائِلٌ مُجَاوِرَ جَزْمٍ هَلْ جَنَيْتُ لَهُمْ حَرْبًا تُزِيلُ بَيْنَ الْجَبَرَةِ الْخُلُطِ<sup>(٣)</sup>

ومثله للنايفة :

أَوْ تَزْجُرُوا مُكْفَهَرًا لَا كِفَاءَ لَهُ كَاللَّيْلِ يَخْلُطُ أَصْرَامًا بِأَصْرَامٍ<sup>(٤)</sup>  
«الأصرام»، القطع من الناس . يقول : يَرْجِعُ كُلُّ قَوْمٍ إِلَى جَمَاعَتِهِمْ .

٦ أَنُوهُ بِهِ فِيهَا فَيَأْمَنُ صَاحِبِي وَلَوْ كَثُرَتْ عِنْدَ الْبَوَارِقِ

ويروى : «فَيَأْمَنُ جَانِبِي» • وَلَوْ كَثُرَتْ حَوْلِي لَدَيَّ . «أَنُوهُ بِهِ»، «أى

(١) ديوان بشر بن أبي خازم : ١٥ .

(٢) ديوانه : ٩١ .

(٣) هو لوعة الجرمى . الأغاني ١٩ : ١٤٠ ( يولات ) ، والمعاني الكبير : ٨٨٨ ، والكمال

١ : ١٦٠ ، واللسان والتاج ( خلط ) .

(٤) ديوانه طبع أوربا : ٨٥ .

أنهض به ، يعنى بخالد . قال الأصمى : « فيأمن جانبى » ، أى شقّى . و « البوارق » ، السيوف البارقة .

٧ وَلَكِنْ قَتَى لَمْ تُخْشَ مِنْهُ فَجِيَمَةٌ حَدِيثًا وَلَا فِيمَا مَضَى لَكَ لَاحِقُ

ويروى : « أنت وامق » ، أى لم يأتك من مثله قطعة ، و « أنت وامق » ، أى محبب . يقول : لم تخش منه فجيمة حديثا ، ولا أيضا فى ما مضى . ثم ابتداء فقال : وهو « لك وامق » ، وإن شئت ، وكأنه أراد : فتى « لك وامق » .

٨ أَخْ لَكَ مَأْمُونُ السَّجِيَّاتِ خَضِرُمُ إِذَا صَفَقَتْهُ فِي الْحُرُوبِ الصَّوْفِقُ

« الخضرم » ، الواسع الخلق ، السخي الكثير المعروف ، يقال : « بخر خضرم » ، و « بخر خضرم » ، إذا كانت كثيرة الماء . و « صفقته » ، صرفته الأمور والأحوال . والبخر « خضرم » .

٩ نُشِبْتُهُ لَمْ تَوْجِدْ لَهُ الدَّهْرَ سَقَطَةً يَبُوحُ بِهَا فِي سَاحَةِ الدَّارِ نَاطِقُ

١٠ نَمَاهُ مِنَ الْخَيْلِ سَعْدٍ وَمَازِنِ لَيْثُ غَدَاةِ الْبَاسِ بِيضُ مَصَادِقُ

ذو مَصَدَّقٍ فِي الْحَرْبِ .<sup>(١)</sup>

١١ هُمْ رَجَمُوا بِالْعَرَجِ وَالْقَوْمُ شَهْدُ هَوَازِنَ تَخْذُوهَا حِمَاةَ بَطَارِقُ<sup>(٢)</sup>

أى هم ردّوا بهذا الموضع هوازين ، تخذوها حِمَاةَ بَطَارِقُ . و « العرج » ، موضع . قال أبو عبيدة : أتى عمرو بن مَرْثِدٍ أخاه بِشَرِّ بْنِ مَرْثِدٍ وهو باليمن ، فأعرجه ، أى أعطاه « العرج » ، وهى من الإبل المنة وما زاد ، فيريد أنهم ردّوا هوازين ، وما كانوا أخذوا من الإبل وهو « العرج » .

(١) فى الماش عن نسخة أخرى : « ذؤو » بدل « ذو » .

(٢) فى الماش عن نسخة أخرى « كُكَاة » بدل « حِمَاة » .

وهذا يوم البوابة وهو يوم المَليح

قال أبو نصر : أغار مالك بن عوف النَّصرِيُّ على معاويةَ من هذيل ، يومَ البوابة ، فاستاقوا ديارَ بني الحِمْيَرِ<sup>(١)</sup> من بني كاهل بن عامر ، وبني صِرْمة ، من بني حُرَيْث بن سعد بن هذيل ،<sup>(٢)</sup> فأدركهم الصَّرِيحُ بِالْمَلَيْحِ ، فقاتلهم قتالاً شديداً ، حتى صَدَرُوا عَنْهُمْ ، واستنقذوا ما كان في أيديهم من سَبِيهِمْ ، وكانت بنو مازن بن معاوية وبنو قرد بن معاوية ، رهط أبي ذؤيب ، هم أصحابُ القومِ يومئذ ،<sup>(٣)</sup> ففي ذلك يقول أبو ذؤيب :

١ أَدْرَكَ أَزْبَابُ النَّعَمِ

٢ يَكُلُّ مَلْحُوبٍ أَثَمَ

٣ مُذَلَّقٍ مِثْلِ الزُّلْمِ

« مَلْحُوبٌ » : قَلِيلُ اللَّحْمِ ، ويقال : الخفيف ، ويقال : فرس خفيفُ الظَّهْرِ .  
« مُذَلَّقٌ » ، مُحَدَّد . و « الزُّلْمُ » ، القِدْحُ .

• • •

(١) الدار من معانيها القليلة ، يقال : « مرت بنا دار بني فلان » .

(٢) كذا في الأصل ولعلها : جَرِيْب

(٣) « أصحاب » ، ضبطت بالرفع والنصب وعليها « معا » .

وذلك حين يقول أبو ذؤيب :

١ وَسَائِلُهُ مَا كَانَ حِدْوَةً بَعْلِيهَا غَدَاتِيذٍ مِنْ شَاءِ قِرْدٍ وَكَاهِلٍ

الأصمى : « وقائلة » ، أيضاً ، يقول : هذه القائلة . يريد : ورب قائلة تقول : ما أصاب زوجي من حِدْوَةِ الْجَيْشِ ؟ يقال : « حِدْوَةٌ ، وَحْدِيَّةٌ ، وَحُذْيَا ، وَحُذْيَا » ، و « الحِدْوَةُ » ، النصيب . وإنما هَزَى مِنْهُمْ . « مَا أُحْذِي » ، أى ما أُعْطِيَ .

٢ رَدَدْنَا إِلَى مَوْتَى بَنِيهَا فَأَصْبَحَتْ يُعَدُّ بِهَا وَسَطَ النِّسَاءِ الْأَرَامِلِ

يقول : قُتِلَ زَوْجُهَا ، فَصَارَ بَنُوهَا إِلَى مَوَالِيهِمْ ، وَهُمْ بَنُو عَمَّتِهِمْ ، وَصَارَ بَنُو عَمَّتِهِمْ يَلُونَهَا وَيَلُونَ أُمَرَّهَا . يقول : يُعَدُّونَهَا إِذَا عُدَّتِ الْأَرَامِلُ مَعَهُنَّ ، أَيْ قُتِلَ زَوْجُهَا فَصَارَ بَنُو عَمَّتِهَا يَكْفُلُونَ وَلَدَهَا ، وَتُعَدُّ هِيَ أَرْمَلَةً بَيْنَ الْأَرَامِلِ . و « الموالى » ، بنو العم .

٣ تَوَقَّى بِأَطْرَافِ الْقِرَانِ وَطَرَفُهَا كَطَرْفِ الْحُبَارَى أَخْطَأَتْهَا الْأَجَادِلُ<sup>(١)</sup>

الأصمى : « كَمَيْنِ » . ويروى : « خَطَفَتْهَا الْأَجَادِلُ » . « تَوَقَّى » ، هذه المرأة ، أَيْ تَسْتَرُّ بِقُرُونِ الْجِبَالِ ، تَنْظُرُ مِنْ خَلْفِ جَبَلٍ ، وَطَرَفُهَا كَطَرْفِ الْحُبَارَى ، أَيْ تَنْظُرُ وَهِيَ خَائِفَةٌ مَذْعُورَةٌ ، كَأَنَّهَا عَيْنُهَا عَيْنُ حُبَارَى أَخْطَأَتْهَا الصَّقُورُ ، لَمْ تَرَهَا . قال ابن حبيب : تَتَّبِعُ الْجَيْشَ تَنْظُرُ وَتَسْأَلُهُمْ ، وَعَيْنُهَا مِنَ الدُّعْرِ كَمَيْنِ الْحُبَارَى . و « الْقِرَانُ » ، جَبَلٌ : وَقَالَ أَبُو نَصْرٍ : جِبَالٌ صِفَارٌ ، وَوَاحِدُهَا « قَرْنٌ » .

٤ وَأَشَعَتْ بُوشَى شَفِينَا أَحَاحَهُ غَدَاتِيذٍ ذِي جَرْدَةٍ مُمَاحِلِ

(١) في الهامش : « هذا إقواء » .



« بَوْشِي » ، كثير البَوْشِ والعيال . و « أَحاحُهُ » ، ما يَجِدُ في صدره من الغمِّ والحُرِّ والقيظ . « ذِي جَرْدَةٍ » ، وهي البُرْدَةُ الْمُنْجَرِدَةُ اِتْلَقُ أو الكِسَاءُ . و « مُتَاحِلٌ » ، الطويلُ البعيدُ ما بين الطَرَفَيْنِ ، قد بَعُدَ بَعْضُ خَلْقِهِ مِنْ بَعْضٍ . أبو نصر : « جَرْدَةٌ » ، أَرَادَ : شَمْلَةً صَفراءَ .

ه أَمَّ بَيْنِهِ صَيْفُهُمْ وَشِتَاؤُهُمْ فَقَالُوا تَمَدُّ وَاعْزُ وَسَطَ الْأَرْجُلِ

أى أَهْمُهُمْ نَفَقَةُ الصَّيْفِ وَالشِّتَاءِ فَقَالُوا لِأَبِيهِمْ : « تَمَدُّ » ، أى انصَرِفْ عَنَّا . و « الْأَرْجُلِ » ، جَمْعُ « الرَّجَالَةِ » .

٦ تَأَبَّطَ تَعْلِيهِ وَشَقَّ فَرِيرِهِ وَقَالَ أَلَيْسَ النَّاسُ دُونَ حَفَائِلِ

أبو عبد الله : « دُونَ الْحَفَائِلِ » . <sup>(١)</sup> « الْفَرِيرُ » ، الْخُرُوفُ . قَالَ : إِنَّمَا يَهْرَأُ بِهِ ، يَقُولُ : تَأَبَّطَ تَعْلِيهِ ، أَيْ احْتَضَنَ تَعْلِيَهُ ، جَعَلَهَا تَحْتَ حِضْنِهِ وَإِطْلَهُ ، وَضَمَّنِيهِ . <sup>(٢)</sup> و « شَقَّ فَرِيرِهِ » ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : حَمَلَ نِصْفَ خُرُوفِهِ مَعَهُ . و « حَفَائِلِ » ، مَوْضِعٌ . قَالَ : اسْتَقْرَبَ الْمَوْضِعَ وَقَالَ : أَلَيْسَ الْقَزْوُ قَرِيْبًا ؟ قَالَ أَبُو عَمْرٍو : لَيْسَ نِصْفَ قَزْوٍ وَمَقَى وَقَالَ : أَلَيْسَ الْقَزْوُ قَرِيْبًا ؟

٧ دَلَفْتُ لَهُ تَحْتَ الْوَغَى بِمُرْشَةٍ مُسْحِجَةٍ تَعْلُو ظُهُورَ الْأَنَامِلِ

ويروى : « إِلَيْهِ فِي الْوَغَى » . « دَلَفْتُ لَهُ » ، دَبَيْتُ إِلَيْهِ . و « الْوَغَى » ، الصَّوْتُ فِي الْحَرْبِ . و « بِمُرْشَةٍ » ، بَطْنَةُ ثُرَيْشِ الدَّمِّ ، ذَاتِ رَشَاشٍ . و « مُسْحِجَةٍ » ، سَائِلَةٌ ، لَهَا صَوْتُ تُسْحِجُ الدَّمَ سَحًّا . « تَعْلُو » ، يَعْنِي دَمَهَا . « ظُهُورَ الْأَنَامِلِ » ، أَيْ يَسِيلُ عَلَى قَدَمَيْهِ . الْأَصْمَعِيُّ : « تَحْتَ الْغُبَارِ بَطْنَةُ » .

(١) « حَفَائِلِ » فِي الشَّرِّ ، ضَبَطْتُ بِالْفُضْمِ ، وَلَمْ تَضْبُطْ هَذِهِ الرِّوَايَةُ ، وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ بَضَمُ الْحَاءِ وَفَتْحُهَا ، وَقَالَ فِي مَعْجَمٍ مَا اسْتَجِمُ : « لَا تَدْخُلُهُ الْأَلْفُ وَاللَّامُ » .

(٢) الْمُضَنُّ : الْإِبْطُ وَمَا يَلِيهِ .

( ٢١ ديوان المذللين )

٨ كَانَ أَرْجَازَ الْجَفْشِيَّاتِ وَسَطَهُمْ نَوَاحٍ يُشْفَعْنَ الْبُكَى بِالْأَزَامِلِ

« بنو جشمه » من اليمن ، وأراد بالـجَفْشِيَّاتِ ، القَيْسِيَّ (١) و « أَرْجَازُهَا » ، صَوْتُهَا . شَبَّهَ أَصْوَاتَ الْأَوْتَارِ بِأَصْوَاتِ نَوَاحٍ يَجْمَعْنَ الْبُكَاءَ بِالرَّنَّةِ وَالصَّيَاحِ . قَالَ : « يُشْفَعْنَ الْبُكَاءَ » ، أَيْ يَجْمَعْنَهُ بِالرَّنَّةِ وَالْعَوِيلِ ، مِثْلُهُ قَوْلُ رُؤْبَةَ :

كَانَمَا عَوَلَتْهَا مِنَ التَّاقِ عَوَلَةٌ تَكَلَّى وَلَوَلَّتْ بَعْدَ الدَّانِ (٢)

٩ غَدَاةُ الْمَلِيحِ حَيْثُ نَحْنُ كَأَنَّا غَوَاشِي مُضِرٍّ تَحْتَ رِيحٍ وَوَابِلِ

« الْمَلِيحِ » ، مَوْضِعٌ . وَ « الْغَوَاشِي » ، السَّحَابُ . وَ « الْمُضِرُّ » ، الَّذِي قَدْ دَنَا مِنَ الْأَرْضِ ، وَيُقَالُ لِكُلِّ دَانٍ « مُضِرٌّ » ، وَكُلُّ شَيْءٍ دَنَا مِنْ شَيْءٍ « فَقَدْ أَضَرَّ بِهِ » . شَبَّهَ دُنُوَّ بَعْضِهِمْ إِلَى بَعْضٍ وَتَقَارُبَهُمْ بِهَذَا السَّحَابِ وَتَقَارُبِهِ ، (٣) وَكَانَ فِي السَّحَابِ « وَابِلًا » ، وَهُوَ الْمَطَرُ الشَّدِيدُ الْوَقْعُ ، الْعَظِيمُ الْقَطَرُ . وَهَذَا مِثْلُ ضَرْبِهِ لَوْ قَعَّ السَّيُوفُ ، يَقُولُ : كَأَنَّا تَحْتَ رِيحٍ وَوَابِلٍ مِمَّا يَقَعُ بِنَا .

١٠ ضَرَبْنَاكُمْ حَتَّى إِذَا أَرَبَتْ أُمُرُّكُمْ وَعَادَ الرِّصِيعُ نَهْيَةً لِلْحَمَائِلِ

وَيُرْوَى : « رَمَيْنَاكُمْ » ، وَهُوَ أَجْوَدُ . « وَعَادَ الرِّصُوعُ » . (٤) « أَرَبَتْ أُمُرُّكُمْ » ،

(١) ضبط الأصل « للجفشييات » بكسر الجيم والتاء . ولم يرد ذلك في اللسان والتاج ، وفي ديوان المهذلين بضم الجيم والتاء ، وأنظر الاشتقاق : ٥١٣ .

(٢) ديوانه : ١٠٧ ، وفيه : « عَوَلَةٌ عَبْرَى » .

(٣) في الأصل : « وتقاربهم إلى بهذا السحاب » . « إلى » زائدة سهواً .

(٤) لم ترد « الرصوع » في اللسان والتاج في مادة ( ر ص ع ) وجاءت « الرصوع » في القاموس وشرحه مع شرح للبيت ، أكثره هنا . وزاد عليه . وهذا نص التاج :

« وقال أبو عمرو : الرصوع : سيور تصفر تكون في وسط القوس ، أي ما زالوا ينهزمون حتى اقلب السيف والقوس ، فصارت الرصوع على المنكب حيث كانت الحملات عند الصدر ، وقيل : اقلبت سيوفهم فصارت أعاليها أسافلها ، وكانت الحملات على أعناقهم فنكست فصارت الرصوع في موضع الحملات ، ويروى : الرصيع والرصوع . والتهية : النهاية » وفي اللسان ( ر ب ث ) جاءت « الرصوع » رواية أخرى للبيت ، وهذا نصه : « الرصيع جمع رصيعة . يقول : لما انهزموا اقلبت سيوفهم فصارت أعاليها أسافلها وكانت

أبطاً واختلط وضعف وتفرق . يقول : اقلبت سيوفهم فصارت أعاليها أسافلها ، وكانت الحائل على أعناقهم ، فنكست فصار الرصيع في موضع الحائل . و « الرصيع » ، الذي يرصع بين الجفن والحائل ، وهو سترٌ يُضفر في وسط القوس . وقال أبو عمرو : « الرصوع » ، سيورٌ تُضفر في وسط القوس ، أى ما زالوا ينهزمون حتى اقلب السيف والقوس ، فصار الرصوع على المنكب حيث كانت الحائل ، وصارت الحائل عند صدره . وكل ما انتهت إليه فهو « نهية » ، و « النهاية » ، الفاية ، يقال : « فلان نهية فلان » ، أى انتهى إلى رأيه وما يأمر به ، وإنما هذا مثلٌ عند المزرعة .

١١ علوناهم بالمشرفي وعريت نصال السيوف تمتلي بالأمائل

« تمتلي » ، أى تمتد الأعالي فالأعالي : « الأمائل » ، الأشراف ، الواحد « أمثل » ، أى تملو الأمثل فالأمثل .

الحائل على أعناقهم فانكست ، فصار الرصيع في موضع الحائل . والنهاية : الفاية التى انتهى إليها الرصيع ، وفى التهذيب : وصار الرصوع نهية للقاتل ، وقال الأصمعي : معناه : دهشوا فقلبوا قسيهم . والرصيع سترٌ يرصع ويضفر . والرصوع المصدر : وجاءت « الرصوع » فى اللسان والناج ( نهى ) : « يقول انهزموا حتى اقلبت سيوفهم فصار الرصيع على حيث كانت الحائل ، والرصيع جمع رصيعة ، وهى ستر مضفور . ويروى « الرصوع » وهذا مثلٌ عند المزرعة . والنهاية : حيث انتهت إليه الرصوع ، وهى سيور تضفر بين جملة السيف وجفنه » .

وقال أبو ذؤيب أيضاً :

١ أَصْبَحَ مِنْ أُمِّ عَمْرٍو بَطْنُ مَرٍّ فَأَكْنَفُ الرَّجِيعَ فَذُو سِدْرٍ فَأَمْلَاحُ<sup>(١)</sup>

في كتاب أبي سعيد ، وفي كتاب أبي بكر الحلواني : « بَطْنُ مَرٍّ » ، مجرورٌ مُنَوَّنٌ .<sup>(٢)</sup> « أَكْنَفُ » ، نَوَاحٍ ، الواحد « كَنَفٌ » . ويُرْوَى : « فَأَجْزَاعُ » ، الواحد « جَزَعٌ » ، وهو مُنْعَطَفُ الوادي .

٢ وَخَشَا سِوَى أَنْ فُرَادَ السَّبَاعِ بِهَا كَأَنَّهَا مِنْ تَبَعِي النَّاسِ أَطْلَاحُ

قال الأصمعي : « فُرَادُ السَّبَاعِ » ، ما تقدّم من السَّبَاعِ ، ورواها بالطاء . وقال أبو عمرو : « فُرَادٌ » ، وقال : لا ينفردُ من السَّبَاعِ إِلَّا أَخْبَثُهَا . وقوله : « أَطْلَاحُ » ، « الأَطْلَاحُ » ، الْمُعْجِيَّةُ ، يريد أنها تَرِيضُ وتَذَرِقُ بِالْأَرْضِ كَمَا يَصْنَعُ الْمُعْجِي ، مِنْ خُبْنِهَا تَبَتَّقَى النَّاسُ ، تَطْلُبُهُمْ . يقول : هي لَبُودٌ لَا تَبْرَحُ ، فَكَأَنَّهَا أَطْلَاحُ مُعْجِيَّةٌ . قال الرياشي : سألت الأصمعي عن قوله : « تَبَتَّقَى النَّاسِ [ أَطْلَاحُ ] » ، فقال : كأنها من شِدَّةِ مَا تَلَصَّقَ بِالْأَرْضِ إِبِلٌ مَهَازِلُ . وروى خالد : « سِوَى أَنْ وَرَادَ السَّبَاعِ بِهَا » .

٣ يَا هَلْ أَرِيكَ مَحْمُولَ أَلْحَى غَادِيَّةً كَأَلْنَخْلٍ زَيْنَهَا يُنْعُ وَإِفْضَاحُ<sup>(٣)</sup>

« إِفْضَاحٌ » ، إِذَا بَدَأَتْ فِيهَا الْحُمْرَةُ وَالْبَيَاضُ . « يَا هَلْ » ، يريد : يَا هَذَا هَلْ . ويروى : « بَلْ هَلْ » . وقوله : « كَأَلْنَخْلٍ » ، شَبَّهَ الْإِبِلَ بِالنَّخْلِ . و« يُنْعُ » ، إِدْرَاكٌ . ويقال : « أَفْضَحَ النَّخْلُ » ، إِذَا بَدَتْ حُمْرَتُهُ وَصُفْرَتُهُ . « بَدَأَتْ » ،

(١) ضبطت « مر » بمنع الصرف وبالتنوين وعليها « ماً » .

(٢) ضبطت « مر » في الأصل بالتنوين ومنع الصرف وعليها « ما » .

(٣) ضبطت « ينع » بفتح الياء وضمتها وعليها « ماً » .

ابتدأت . و « بدت » ، ظهرت . الأخفش : شبه الحمول وما عليها من الزينة بالصفرة والحمرة ، بالنخل الحامل . خالد : « ينفع ، فهو يانع » . و « الإفضاح » ، خلوص اللوز الواحد ، إما حمرة وإما صفرة ، ويقال : « للبصرة فضحة » ، كما تقول : حمرة وصفرة . غيره : يقال للبصرة الحمراء والصفراء : « التفصوحة » ، الجمع « تفصوح » <sup>(١)</sup> .

هَبَطْنَ بَطْنَ رُهَاطٍ وَأَعْتَصَبْنَ كَمَا يَسْتَقِي الْجَذْوَعُ خِلَالَ الدُّورِ نَضَاحُ

« رُهَاطٌ » ، موضع على ثلاث ليالٍ من مكة ، هي لتيف ، وهي تجديفة ، وبنو هلال تجاورها ، وهي بلاد بني هلال ، والمال الذي بها للأخشين . و « أَعْتَصَبْنَ » ، صِرْنَ عُصَبًا ، يقول : اجتمعن ، يقال « عَصَبَ آلُ فلانٍ فلان » ، إذا اجتمعوا خوله . يقول : اجتمعن كاجتماع هذا النخل الذي يُسْتَقَى . « خلال الدور » ، بين الدور . و « النضاح » ، الذي ينضج على البعير ليسوق السانية ، يستقي نخلاً . والبعير الذي يستقي عليه « الناضح » . و « النضح » ، الفعل . و « النضاح » ، الرجل . يقول : كأن الحمول النخل التي تنضج ، أي تستقي بالنضح ، و « النضح » ، الفعل ، يقال : « مال فلان يستقي بالنضح » . قال امرؤ القيس في تطويل البيت : <sup>(٢)</sup>

لَهَا مَتْنَتَانِ خَطَاتَانِ كَمَا أَكَبَّ عَلَى سَاعِدَيْهِ النَّمْرُ <sup>(٣)</sup>

أراد : خطاتان كساعدي النمر . وإنما أراد : كأن الإبل تنخل ، فطوّل فقال : كما يستقي الجذوع [ نضاح ] . <sup>(٤)</sup> غيره : « نضاح » ، الرجل الذي يستقي . و « النضاح » ، البعير . و « النضح » ، السقي بالقرب على بئر ، والبعير : « الناضح » ، شبههم وهم يرتفعون في الآل ويسفلون بالنخل .

(١) لم يرد هذا التمس في اللسان والتاج .

(٢) في ديوان المهذلين : « في تطويل المعنى » .

(٣) ديوانه : ١٦٤ .

(٤) زيادة يقتضيهما السياق ، ومثلها في ديوان المهذلين .

٥ ثُمَّ شَرِبْنَ بَنِيْطٍ وَأَجْلَحَ كَأَنَّ الرِّشْحَ مِنْهُنَّ بِالْأَبَاطِ أَمْسَاحُ

« أمساح » جمع « منسح » . و « الرشح » ، القرق . شبهه بالمسوح ، لأن جلودها تسود على القرق .<sup>(١)</sup>

٦ ثُمَّ أَتَتْهُ بَصْرَى عَنْهُمْ وَقَدْ بَلَّغُوا بَطْنَ الْمَخِيْمِ فَقَالُوا أَلْجَوْا أَوْ رَاحُوا

« قالوا » ، من « القائلة » . « أتته بصرى » ، أى انقطع ، حين انتهوا إلى بطن المخيم ، فقالوا فيه ألو راحوا عنه . و « المخيم » ، و « جؤ » موضعان . أبو نصر قال : أتوها في وقت القائلة فقالوا ، « ألو راحوا » ، في ذلك الوقت .

٧ إِنْ لَا تَكُنْ ظُفْمًا تُبْنَى هَوَادِجُهَا فَإِنَّهُنَّ حِسَانُ الزَّيِّ أَجْلَاحُ

لم يروه أبو نصر ، وقد رواه الأصمعي . يقول : إن لا تكن ظفمًا ترفع لها الهوادج . و « تُبنى » ، ترفع ، أى تُحمل على الإبل . و « الأجلاح » ، من البقر ، اللواتى ليس لهن قرون . وقال أبو عمرو : « مَلِيحٌ ، وَأَمْلَاحٌ ، وَمِلَاحٌ » ، وقال : « أَمْلَاحٌ » ، من « المَلَاة » . خالد : يقال للهودج إذا لم يكن مُشْرِفَ الأُطَى ، ولم يكن له رأس مُرْتَفِعٌ : « أَجْلَحَ » . قال الأصمعي : « الأجلاح » ، من الهوادج ، ما كان مُرَبَّعًا .

٨ فَبَيْنَ أُمِّ الصَّبِيِّينِ الَّتِي تَبَلَّتْ قَلْبِي فَلَيْسَ لَهَا مَا عِشْتُ إِنْجَاحُ

« تَبَلَّتْ قَلْبِي » ، أصابته بقبيل . أى ليست لخوائجى ما عشت إِنْجَاح . « لها » ، يُرِيدُ : لحاجتى .

٩ كَأَنَّهَا كَاعِبٌ حَسَنَاءُ زَخَرَفَهَا حَلًى وَأَتَرَفَهَا طُغْمٌ وَإِصْلَاحُ

« زَخَرَفَهَا » ، زَيَّنَهَا . و « أَتَرَفَهَا » ، نَعَّمَهَا . « إِصْلَاحُ » ، السَّقَى وَحُسْنُ

(١) اللسان ( مسج ) : « والمسح ، الكساء من الشعر ، والجمع القليل أمساح ، قال أبو ذؤيب ،

الغذاء ، عن الأخفش . ولم يرو الباهلي هذا البيت في هذا اللوضع ، جاء به في صفة الهضبة  
في آخر القصيدة .

١٠ أَمِنْكَ بَرْقُ أَيْتُ اللَّيْلِ أَرْقُبُهُ كَأَنَّهُ فِي عِرَاضِ الشَّامِ مِصْبَاحُ

«أَمِنْكَ بَرْقُ» ، أى من نحو منزلك ، من الشق الذى أنت به .<sup>(١)</sup> «أَرْقُبُهُ» ،  
أنظر أين كمعه . و «عِرَاضُ الشَّامِ» ، نواحيها ، الواحد «عِرَاضُ» ، أى شق الشَّامِ .  
قال الأخفش : يريد أن البرق يتوقد كتوقد المصباح . الباهلي قال : مثله :  
أَمِنْكَ الْبَرْقُ أَرْقُبُهُ فَهَاجَا فَبَيْتُ إِخَالَهُ دُفْهًا خِلَاجًا<sup>(٢)</sup>

وصف السحاب ورعده ، لأن البرق لا يكون إلا مع سحاب ، فشبه السحاب  
بإبل دهم قد اختلجت عنها أولادها ، فهي تحان . شبه الرعد بحنين الإبل .

١١ يَجْشُ رَعْدًا كَهَذِ الْفَحْلِ تَتَبِعُهُ أَذْمٌ تَمُطُّ حَوْلَ الْفَحْلِ ضَخْضَاحُ<sup>(٣)</sup>

الأصمى : «الْفَحْلُ أَوْضَاحُ» ، أى عيس بيض . قال الراشبي : وأنشدنى :  
«أَنْضَاحُ» و «أَوْضَاحُ» . «أَنْضَاحُ» ، جمع «ناضح» . و يروى : «يَجْشُ رَعْدًا» .  
«يَجْشُ رَعْدًا» ، أى يستخرج رعدًا ويستثيره كما تجش البئر ، تكسح ، وكذلك  
«تجيش» . خالد : «يَهْزِمُ رَعْدًا» ، أى يصوت ، و «الْهَزْمُ» ، شدة الصوت ،  
يقال : «سَمِعْتُ هَزْمَةَ الرَّعْدِ» ، أى صوته . شبه صوت الرعد بصوت الفحل .  
و «ضَخْضَاحُ» ، هاهنا ، كثير ، وأصله القلة ، «ماء ضَخْضَاحُ» ، أى قايلة متفرقة  
ليست بمجموعة . خالد أيضاً : إبل كثيرة حول هذا الفحل ، وقال : لغة هذيل :  
«ضَخْضَاحُ» ، أى كثير . وقال الأصمى : «يَجْشُ رَعْدًا» ، شبه الرعد بهدير الفحل ،

(١) في الأصل : «من الشوق» ، ولا معنى لها هنا . و «الشق» ، الناحية ، وانظر ما سأتى  
في شرح القصيدة : ٢٠ ، البيت رقم : ١ ، فيه نص ما أثبت .  
(٢) هو لأبي ذؤيب ، وسيأتى مطلع القصيدة رقم : ٢٠ .  
(٣) فوق «أدم» ما نصه : «ويروى يش» .

وأصل « الضحضاح » ، الماء الرقيق ، فأراد هاهنا جماعة إبل قليلة . قال أبو عمرو :  
« ضحضاح » ، كثير ، وأصله القليل . وقال الأصمى : هو القليل أبداً . الأصمى :  
« تَضَحَضَحَ » تَمَّأَيْلٌ ، و « تَضَحَضَحَ الْقَوْمُ » ، مالوا .

١٢ فَنَنْصُرُ صُغُرًا إِلَى هَذَرِ الْفَنَيقِ وَلَمْ يَحْفَرْ وَلَمْ يُسْلِهِ عَنْهُمْ إِقَاحُ

\*\*\* (١)

[ « فننصر صغراً » : يعنى الإبل ، أى ميل إلى هذر هذا الفعل . (٢) و « لم يحفر » ، لم تذهب غلته . (٣) « ولم يسليه [ عنهم ] إقاح » ، يقال : ألقحها يلقحها ، إذا ضربها فحملت .

١٣ فَمَرَّ بِالطَّيْرِ مِنْهُ فَاعِمٌ كَدِرٌ فِيهِ الطَّبَاءُ وَفِيهِ الْمُضْمُ أَجْنَحُ

[ « مرَّ بالطير » ، يعنى السَّيْلُ أنه كثير الطير . « فاعم » ، سَيْلٌ ذو إقام ، أى ملا كل شئ . وقوله : « المُضْمُ أَجْنَحُ » ، (٤) قد جَبَّحَتْ ، دَنَتْ مِنَ الْأَرْضِ . ومنه « جَنَحَتِ السَّفِينَةُ » ، إِذَا لَزِمَتِ الْأَرْضَ ] .

١٤ [لَوْ لَا تَنَكَّبْنَهُنَّ الْوَعَثُ دَمَّرَهَا كَمَا تَنَكَّبَ عَرَبُ الْبَيْتِ مَتَّاحُ

[ « الوعثُ » ، السهولة واللين ، أى إذا مرَّزَنَ بِمَكَانٍ سَهْلٍ تَنَكَّبْنَهُ لَا يَكْسِرُهُنَّ السَّيْلُ ، فَكَأَنَّهُنَّ تَنَكَّبْنَ كَثْرَةَ الْمَاءِ ، يَعْنِي الطَّبَاءَ وَالْمُضْمَ ] .

(١) من عند هذا الموضع إلى مكان النقط مرة أخرى ، يباس بالأصل متروك من ناسخ النسخة . وأثبت الشرح والشعر بعد من ديوان المهذلين : وشرح باقى هذه القصيدة فيه ج ١ : ٤٨ - ٥٠ .  
(٢) فى اللسان ( صر ) : « عداه » يالى ، لأنه فى معنى موائل ، كأنه قال : فهن موائل إلى هذر الفنيق .

(٣) فى ديوان المهذلين « يحفر » وتكلفوا شرحها . والصواب ماورد فى أصل الديوان . يقال : « جفر الفعل يحفر جفوراً » ، انقطع عن الضراب .  
(٤) فى اللسان ( جنح ) « أجناح جمع جاعح » ، كشاهد وأشهاد . وأراد موائل .



وَقِي غَيْرِ النَّسْخَةِ فِي التَّفْسِيرِ : إِنَّهُ يَقُولُ

• لَوْلَا تَنَكُّبُهُنَّ الْوَعْثَ دَمَرُهَا •

كَبَّهَا عَلَى وُجُوهِهَا ، أَيْ تَنَكَّبْنَ السَّهْلَةَ وَتَنَحَّيْنَ عَنْهُ ، يَعْنِي الطَّيْنَ ، وَقَوْلُهُ :

• كَمَا تَنَكَّبَ غَرْبَ الْبُثْرِ مَتَّاحٌ •

وَهُوَ أَنْ يَنْقَطِعَ الْغَرْبُ ، وَهُوَ [ الدَّلْوُ ] الضَّخْمَةُ ، فَيَخَافُ أَنْ يَمُرَّ بِهِ رِشَاؤُهَا فَيَنْفِلَتَ فِي الْبُثْرِ ] .

١٥ [ هَذَا وَمَرْقَبَةٌ عَيْطَاءٌ قُلَّتْهَا شَمَاءٌ ضَاحِيَةٌ لِلشَّمْسِ قِرْوَاخٌ ]

١٦ [ قَدْ ظَلَّتْ فِيهَا مَعِيَ شَعْتُ كَأَنَّهُمْ إِذَا شَبَّ سَمِيرُ الْخَرْبِ أَرْمَاحٌ ]

[ قَوْلُهُ : « هَذَا » ، أَيْ هَذَا قَدْ مَضَى لِسَبِيلِهِ ، مَا وَصَفَ قَبْلُ . ثُمَّ قَالَ : « وَرُبَّ مَرْقَبَةٍ » ، وَ « الْمَرْقَبَةُ » مَا أَشْرَفَ . « عَيْطَاءٌ » ، طَوِيلَةُ الْعُنُقِ . وَ « شَمَاءٌ » ، مَشْرِقَةٌ . قَوْلُهُ : « ضَاحِيَةٌ لِلشَّمْسِ » ، ظَاهِرَةٌ . « قِرْوَاخٌ » ، لَيْسَ فِيهَا مُسْتَنْظِلٌ وَلَا شَيْءٌ . وَيُقَالُ لِلْأَرْضِ الْمُسْتَوِيَةِ . « قِرْوَاخٌ » ، وَ « قَرْوَحٌ » <sup>(١)</sup> .

١٧ [ لَا يَسْتَنْظِلُ أَخُوها وَهُوَ مُعْتَجِرٌ لِرَيْدِها مِنْ سَمُومٍ الصَّيْفِ مُلْتَاخٌ ]

[ « لَا يَسْتَنْظِلُ أَخُوها » ، يَرِيدُ أَخَا هَذِهِ الْمَرْقَبَةِ . « وَهُوَ مُعْتَجِرٌ » ، بِعَامَتِهِ . وَ « الرَّيْدُ » ، مَا تَدْرِمُنْ هَذِهِ الْمَرْقَبَةَ . <sup>(٢)</sup> وَ « مُلْتَاخٌ » . مُتَغَيِّرُ لَوْنِهِ ، قَدْ غَيَّرَتْهُ السَّمُومُ ] .

(١) عَلِقَ عَلَى ذَلِكَ فِي دِيْوَانِ الْهَذَلِيِّينَ : « لَمْ نَجِدْ فِي شَرْحِ الْقَامُوسِ وَلَا فِي اللِّسَانِ وَلَا فِي الْأَسَاسِ لِهَذِهِ قِرْوَحٌ » بِدُونِ أَلْفٍ بَدَلِ الْوَاوِ يَهْدِي الْمَعْنَى الَّتِي ذَكَرَهُ . وَالَّتِي وَجَدْنَاهَا عِنْدَ الْقِرْوَاخِ : الْقِرْوَاخُ »  
(٢) فِي دِيْوَانِ الْهَذَلِيِّينَ « بَدْرٌ » وَمَا أَثْبَتَهُ يَتَّفِقُ مَعَ شَرْحِ الْرَيْدِ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ .  
( ٢٢ دِيْوَانِ الْهَذَلِيِّينَ )

[ وقال أبو ذؤيب رحمه الله تعالى ]<sup>(١)</sup>

١ [ لَوَيْلُ أُمِّ قَتْلَى فَوَيْقُ الْقَاعِ مِنْ عُسْرِ ] من آلِ عَجْرَةَ أَمْسَى جَدُّهُمْ هَصِرًا ]

[<sup>(١)</sup> « عَجْرَةَ » ، من هَذِيل . قوله : « جَدُّهُمْ » ، أى حُطْمُهُمْ . و « الْقَاع » ، الأرض المستوية وطينتها حُرَّة ]<sup>(٢)</sup>

٢ [ كَانَتْ أَرَبَّتُهُمْ بِهِزٌ وَغَرَّتُهُمْ ] عَقْدُ الْجَوَارِ وَكَانُوا مَمْتَشِرًا غُدُرًا ]

[ « أَرَبَّتُهُمْ » ، جماعة « رِبَابٍ » . و « الرِّبَابُ » ، عَقْدٌ وَدِئَةٌ .<sup>(٣)</sup> و « بِهِزٌ » ، من بنى سُلَيْم ] .

٣ [ كَانُوا مَلَاوِثَ فَأُحْتَاجَ الصَّدِيقُ لَهُمْ ] فَقَدْ الْبِلَادُ إِذَا مَا تُنْجِلُ الْمَطَرَ ]

٤ [ لَا تَأْمَنَنَّ زُبَالِيًّا بِذِمَّتِهِ ] إِذَا تَقَنَّعَ ثَوْبَ الْقَدْرِ وَاتَّزَرَا ]

[ قوله : « مَلَاوِثَ » ، أى مَلَاجِي ،<sup>(٤)</sup> يُنْجَأُ إِلَيْهِمْ وَيُلَاثُ بِهِمْ ، وَيُطَلَّبُ مَعْرِفَتُهُمْ . « فَأُحْتَاجَ الصَّدِيقُ لَهُمْ » ، أى احتاج صديقهم لما هلكوا ، كَفَقَدَ الْبِلَادُ الْمَطَرَ إِذَا مَا تُنْجِلُ ] .

(١) هذه القصيدة وشرحها في ديوان المهذلين ج ١ : ٤٤ .

(٢) في اللسان ( هصر ) ضبطها « كفرح » وقال : « الانهصار ، والامتصار ، سقوط الفعن على الأرض ، وأصله في الشجرة ، واستعاره أبو ذؤيب في العرض » وأنشد البيت أما في التاج فقال : وما يستدرك عليه « هَصِرَ جَدُّهُ » ، كفرح : مال . وجدَّ هَصِرَ ككتف ، وهو مجاز قال أبو ذؤيب .

(٣) اللسان والتاج ( رب ) : الأربة : أهل الميثاق . وأنشد البيت .

(٤) اللسان والتاج ( لوث ) : « ملاوِث » قال ابن سيده : إنما الحق الياء لإتمام الجزء ، ولو تركه لفتى عنه . قال ابن برى « فقد » مفعول من أجله . أى احتاج الصديق لهم لما هلكوا كَفَقَدَ الْبِلَادُ الْمَطَرَ إِذَا أَحَلَّتْ .

[ وقال أبو ذؤيب رحمه الله تعالى ]<sup>(١)</sup>

١ [ جَمَالَكَ أَثَرُهَا أَلْقَلْبُ الْقَرِيحُ سَتَلِقُ مَنْ تَحِبُّ فَتَسْتَرِيحُ ]

[ وقوله : « جالك » ، أى تجل ]

٢ [ نَهَيْتُكَ عَنْ طَلَابِكَ أُمَّ عَمْرٍو بِمَاقِبَةٍ وَأَنْتَ إِذْ صَحِيحُ ]

[ « بماقبة » ، يريد بنبات فى آخر الزمان ،<sup>(٢)</sup> أراد : وأنت إذ ذاك ، فتون ]

٣ [ قَقُلْتُ مُجَنَّبِينَ سَخَطَ ابْنِ عَمٍّ وَمَطْلَبَ شَلَّةٍ وَنَوَى طَرُوحُ ]

[ « الشلة » ، البعد .<sup>(٣)</sup> و « الطروح » ، النوى البعيدة .

٤ [ وَمَا إِنْ فَضْلَةٍ مِنْ أَذْرِعَاتٍ كَمَنْ أَلَيْكَ أَحْصَنُهَا الصُّرُوحُ ]

[ « وما إن فضلة » ، يعنى انظر . و « الصروح » ، القصور ، واحدها « صرح » .

٥ [ مُصَفَّقَةٌ مُصَفَّاءُ عَقَارُ شَامِيَةٍ إِذَا جُلَيْتَ مَرُوحُ ]

(١) هذه القصيدة وشرحها فى ديوان المذلين ١ : ٢٨ - ٧٠ .

(٢) علق عليها فى ديوان المذلين : « كذا وردت هذه العبارة فى الأصل ومعنى غير واضحة » ثم نقلوا ما فى الخزانة ٣ / ١٥٠ - ١٥١ من شرح الرزوقي لهذا البيت وأقواله فيه ومنها : نهيتك بقب ما طلبتها .. ونسرها بعضهم بأنه يريد آخر الشأن « وقد جعلها الجانيى « بماقبة » أى نهيتك حال كونك بماقبة . (٣) الشأن والتاج ( شلال ) : « الشلة الأمر البعيد طلبه » . وفى الشأن ( عم ) « أراد ابن عمك ، يريد ابن عمه خالد بن زهير ، ونكره لأن خبرهما قد عرف ، ورواه الأخفش : « ابن عمرو » وقال : يعنى ابن عمير الذى يقول فيه خالد :

ألم تتفقدها من ابن عمير وأنت صني نفسي وسجدها

[ قوله : « مصفقة » ، وهى أن تحوّل من إناء إلى إناء ، كأنه مزاج لها .  
« عُقَارٌ » ، لا زمت العقل والدنّ ، يقال : « فلان يعاقر الشراب » ، أى يلازمه .  
و « مَرُوحٌ » ، لها سورة في الرأس ومراح <sup>(١)</sup> . ]

٦ [ إِذَا فَضَّتْ خَوَائِمَهَا وَفُكَّتْ يُقَالُ لَهَا دَمُ الْوَدَجِ الذَّبِيحُ ]

[ « الذبيح » ، أصله الشقوق ، وإنما « الذبيح » ، « الودج » ، والعرب تقول هذا له . ]

٧ [ وَلَا مُتَحَيِّرٌ بَاتَتْ عَلَيْهِ يَبْلَقَمَةُ يَمَانِيَةٍ نَفُوحٌ ]

[ « مُتَحَيِّرٌ » ، ماء قد تحيّر من كثرتة ، فليست له جهة يمضى فيها . و « يمانية » ،  
يعنى ريحاً <sup>(٢)</sup> . ]

٨ [ خِلَافَ مَصَابٍ بَارِقَةٍ هَطُولٍ مُخَالِطٍ مَائِهَا خَصَرٌ وَرِيحٌ ]

[ « خِلَافَ مَصَابٍ » ، أى بعد مَصَابٍ بارقة . و « البارقة » ، السحابة فيها  
برق . و « هطول » ، تهطل . « مخالط مائها » ، أى خالط ماءها برّد وريح <sup>(٣)</sup> . ]

٩ [ بِأَطْيَبَ مِنْ مُقْبَلِهَا إِذَا مَا دَنَا الْعَيُوقُ وَأَكْتَمَ النُّبُوحُ ]

[ أراد : وما فضلة بأطيب من فيها ومقبّلها . و « النُّبُوح » ، أصوات الناس  
وجلبته الحى وأصوات الكلاب . « إذا مادنا العيوق » ، وهذا فى وقت قد عرفه ، لأن

(١) فى اللسان والتاج ( مراح ) : لها مراح فى الرأس وسورة ، يمرح من بشرها .

(٢) اللسان والتاج ( فح ) « ريح نفوح : هبوب شديدة الدفع » ، « وقال أبو ذؤيب يصف طيب  
فم محبوبه وشبهه بخمر مزجت بماء ( أورد البيت والبيت ٩ ) قال ابن برى : المتحير : الماء الكثير قد تحير  
لكثرتة ولا ينفذ له . والنفوح الجنوب تنفحه يردّها » هذا الأخير نرس التاج ، ويشبهه ما فى اللسان  
( فح ) بعد أن ذكر البيت مرة أخرى . وفى ديوان المهذلين « نفوح » خطأ .

الأفواه تتغير إذا ذهب من الليل هَدْيٌ، فيقول : هي في هذا الوقت طَيِّبَةُ النَّفَمِ .  
 في النسخة « اَكْتَمَ » ، وفي التخريج عن أبي إسحاق « اَكْتَمَ » <sup>(١)</sup>.

---

(١) كذا ضبطت « اَكْتَمَ » في الموضعين . وعاق عليها في ديوان المذليين « لعل الفرق بين الروايتين البناء للفاعل في إحداهما وللمجهول في الأخرى ، أو لعل إحداهما « اَكْتَمَ » والأخرى « اَنَكَمَ »

[وقال أبو ذؤيب أيضاً <sup>(١)</sup> :

١ [يَقُولُونَ لِي لَوْ كَانَ بِالرَّمْلِ لَمْ يَمُتْ نُسَيْبَةُ وَالطَّرَاقُ يَكْذِبُ فِيمَ لَهَا]

[ يقولون : لو كان بمكان مَرَى لم يَمُتْ . و « الطراق » ، الذين يضربون بالحصى ويتكهنون ] .

٢ [وَلَوْ أَنِّي أَسْتَوْدَعْتُهُ الشَّمْسَ لَأَرْتَقَتْ إِلَيْهِ أَلْمَنِيَا عَيْنُهَا وَرَسُولُهَا]

[ بقول : لو صَيَّرْتُهُ في الشمس لأتته المنايا ، و « عَيْنُهَا » ، يقينها . <sup>(٢)</sup> و « رسولُها » ، مَثَلٌ ] .

\*\*\* <sup>(٣)</sup>

ونصران : أو أرسلت إليه رسولاً ، أى سَبَّيْهَا . وقال : في حديث : « الْحُمَّى رَسُولُ الْمَوْتِ » ، وأنشد الباهلي في مثل « عَيْنُهَا » ، نَفْسِهَا .

إِنَّ الْجَوَادَ عَيْنُهُ فِرَارُهُ <sup>(٤)</sup>

« عينه » ، نَفْسُهُ ، و « فراره » ، ما يُفَرُّ عنه من نَسَبٍ وَغَيْرِهِ ، ومثله قولهم : « لَا أَطْلُبُ أَثْرًا بَعْدَ عَيْنٍ » <sup>(٥)</sup> يقول : لَا أَطْلُبُ أَثَرَ الشَّيْءِ بَعْدَ الشَّيْءِ نَفْسِهِ . وقولهم :

(١) البيت الأول وشرحه ، والثاني وبعض شرحه ، من ديوان المهذلين > ١ : ٣٣ .  
(٢) اللسان ( عين ) أراد : نفسها وكان يجب أن يقول أعينها ورسليها ، لأن المنايا جمع ، فوضع الواحد موضع الجمع . وبيت أبي ذؤيب هذا استشهد به الأزهري على قوله : العين : الرقيب . وقال بعد إيراد البيت يريد : وقيها .

(٣) إلى هنا انتهى ما نقلته عن ديوان المهذلين ، ومن هنا يبدأ شرح الكرى لشعر أبي ذؤيب .  
(٤) اللسان والتاج ( فرر ) . وجمع الأمثال حرف الهمزة .  
(٥) يجمع الأمثال حرف التاء : « تطلب أثراً بعد عين » ، وحرف الهمزة : « لا أطلب أثراً بعد عين » .

« لَا آخِذُ إِلَّا دِرْهَمًا بِعَيْنَيْهِ » ، أى بنفسه ، أى لَا آخِذُ مِنْهُ بَدَلًا .

٣ وَكُنْتُ كَعَظْمِ الْمَاجِجَاتِ أَكْتَفَنَهُ بِأَطْرَافِهَا حَتَّى اسْتَدَقْتُ نَحْوَهَا

يقول : كنت للمصيبة « كعظم الماججات » ، الإبل التى تَعْجُمُ الْعَظْمَ ، تَمْضُغُهُ . يقول : اكْتَفَنَهُ الْإِبِلُ بِأَطْرَافِهَا ، أى بِالْأَطْرَافِ الَّتِي تَلِيهَا مِنَ الْعَظْمِ ، وَالْعَظْمُ لَهُ طَرَفَانِ ، وَلَكِنْ جَعَلَهُ جَمْعًا مِثْلَ قَوْلِكَ لِلإِنْسَانِ إِذَا كَانَتْ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ خَشَبَةٌ : « خَذْ بِطَرَفِكَ حَتَّى آخِذَ بِطَرَفِي » ، أى خُذْ بِالْطَّرَفِ الَّذِي يَلِيكَ . « اكْتَفَنَهُ » ، أَخَذَنِي بِنَوَاحِي الْعَظْمِ يَمْضُغُهُ . « حَتَّى اسْتَدَقْتُ نَحْوَهَا » ، أى دَقَّتْ ، كَمَا يَقُولُ : « خَرَجَتْ خَوَارِجُهُ » ، وَالْإِبِلُ تَأْكُلُ الْعِظَامَ الْبَالِيَةَ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : « التَّحُولُ » ، رِمُّ الْعَظْمِ وَالوَاحِدُ « تَحْلٌ » ، « قَدْ دَقَّ نَحْلُ هَذَا الْعَظْمِ » ، إِذَا دَقَّ بَقِيَّةُ ، هَذَا عَنْ نَصْرَانَ . قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ : « أَطْرَافُهَا » أَسْنَانُهَا ، وَيُقَالُ أَيْضًا : « أَطْرَافُهَا » ، الْأَطْرَافُ الَّتِي تَلِيهَا مِنَ الْعَظْمِ ، وَلَهُ طَرَفَانِ . فَجَعَلَهُ جَمْعًا . وَ« اسْتَدَقْتُ نَحْوَهَا » ، يَقُولُ : دَقَّتْ دِقَّتُهَا ، كَمَا يَقُولُ : « خَرَجَتْ خَوَارِجُهُ » ، يَقُولُ : هَذِهِ الْإِبِلُ اكْتَفَنَتِ الْعَظْمَ . هَذِهِ حِكَايَةُ ابْنِ حَبِيبٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ . قَالَ أَبُو نَصْرٍ : يَرِيدُ : كُنْتُ لِلْمَصِيبَةِ كَالْعَظْمِ تَرْتَمُهُ الْإِبِلُ . وَ« الْمَاجِجَاتُ » ، الْمَاضِغَاتُ مِنَ الْإِبِلِ هَاهُنَا . وَ« اكْتَفَنَهُ » ، يَرِيدُ اكْتَفَنَتِ الْعَظْمَ أَيْ أَخَذَنِي بِنَوَاحِيهِ يَمْضُغُهُ . وَ« بِأَطْرَافِهَا » ، وَإِنَّمَا لَهُ طَرَفَانِ ، كَمَا يُجْعَلُ الْإِنْسَانُ جَمْعًا ، كَمَا يَقُولُ : « أَخَذْنَا بِأَطْرَافِ عَظْمِهِ » ، وَإِنَّمَا يُرِيدُ طَرَفَ عَظْمِهِ . وَأَرَادَ مَا يَلِي الطَّرَفَيْنِ مِنَ الْعَظْمِ ، كَمَا يَقُولُ : « امْرَأَةٌ حَسَنَةُ اللَّبَاتِ » ، وَأَنْتِ تَرِيدُ اللَّبَّةَ وَمَا حَوْلَهَا ، وَقَوْلُهُ : « حَتَّى اسْتَدَقْتُ نَحْوَهَا » ، أَيْ دَقَّ دِقَّتُهَا ، « نَحْوُهَا » ، نَحْوُ الْأَطْرَافِ ، دِقَّتُهَا ، أَيْ ازْدَادَتْ دِقَّةً . وَأَصْلُ رَوَايَةِ أَبِي نَصْرٍ : « بِأَطْرَافِهَا » . الْأَخْفَشُ : « بِأَطْرَافِهَا » ، وَكَذَلِكَ الْبَاهِلِيُّ . قَالَ الْأَخْفَشُ ، يَقُولُ : رَكِبْتَنِي الْمَصَائِبُ وَعَجَّتَنِي كَمَا عَجَّتِ الْإِبِلُ الْعِظَامَ . قَالَ : وَالْإِبِلُ إِذَا أَسْنَتْ أَوْ لَعَتْ بِالْعِظَامِ الْبَالِيَةِ يَمْضُغُهَا ، تَتَمَلَّحُ بِهَا ، تَتَّخِذُهَا كَالنَّخِصِ ، وَأَنْشَدَنِي ابْنُ حَبِيبٍ :

وَالنَّيْبُ إِنْ تَفَرُّمِي رِمَّةً خَلَقًا      بَعْدَ الْمَمَاتِ فَإِنِّي كُنْتُ أَتَّيْرُ<sup>(١)</sup>  
وقد فسّرناه في موضعه .<sup>(٢)</sup>

٤ عَلَى حِينِ سَاوَاهُ الشَّبَابُ وَقَارَبْتُ      خُطَايَ وَخِلْتُ الْأَرْضَ وَعَنَّا سُهُولَهَا<sup>(٣)</sup>

ويروى : « وَغَرّاً سُهُولَهَا » . « ساواه الشباب » ، استوى به . أراد : أصابني  
المصيبة حين تمّ نسيبتي ، ونقصت أنا وكبرت . « قَارَبْتُ خُطَايَ » ، كَبُرْتُ ، وظننتُ  
ما سَهَّلَ من الأرضِ وَغُوراً وَحُزُوناً ، أى ذهب مشيبي ، قَارَبْتُ وَقَصُرْتُ . و « الْوَعْرُ »  
المكان القليظ الشديد . « وَغَرّاً سُهُولَهَا » ، كما تقول : « رَأَيْتَ حَسَنًا وَجْهَهُ » .  
ويروى : « سَوَاهُ الشَّبَابُ » . و « الْوَعْثُ » ، من الرمل ، الذى لا يسار فيه ، قال رؤبة :  
\* ليس طريق خَيْرِهِ بِالْأَوْعْثِ \*<sup>(٥)</sup>

٥ حَدَرْنَاهُ بِالْأَنْوَابِ فِي قَمَرٍ هَوٍّ      شَدِيدٍ عَلَى مَا ضَمَّ فِي اللَّحْدِ جُوهَهَا

« الْهُوَّةُ » ، الحفرة الذاهبة في الأرض ، وهى ها هنا القبر . يقول : جُوهَهَا  
شَدِيدٌ ، أى هو جَبَلٌ ، أى هو فى مكانٍ شَدِيدٍ . و « الْجَوْلُ » ، ها هنا ، ما حَوْلَ  
القبر من داخله ، و « الْجَوْلُ » ، أيضاً ، الْعَقَبَةُ ، والنّاحية من البر وغير ذلك . ويروى :  
« مَا ضَمَّ » ، يريد نفسه .

(١) البيت للبيد ديوانه : ٦٣ . هذا وفي اللسان ( نأر ) والديوان « أئثر » بالناء ، أما فى أصل  
الدانى الكبير ١٢٠٢ وهناك فهو بالناء المثناة ويكون حينئذ قد غلبت المثناة فى الإدغام على الناء المثناة .  
(٢) يوم قوله هذا أن البيت لهذا ، ولكن السكرى جمع أيضاً ديوان لبيد . انظر مقدمة ديوانه  
عن الفهرست

(٣) فى الأصل ضبطت « حين » بفتح وكسر ، وعليها « معا » .

(٤) فى الهامش : « كذا كان فى الأصل بخط ابن أبى مواس » وعنا « ، وعليه سياق الشرح ،  
وكان الجيد أن أثبت فى البيت « وعراً » وقال فى الشرح : ويروى : « وعناً سهولها »

(٥) ديوانه : ٢٧



وقال أبو ذؤيب أيضاً :

أَمِنْكَ الْبَرْقُ أَوْ مَضَ ثُمَّ هَاجَا      فَبِتُ إِخَالَهُ دُهَاً خِلَاجَا

« أَوْ مَضَ » ، بَرْقٌ بَرْقًا خَفِيًّا ، شَبَّهَ بِإِمَاضِ الْعَيْنِ ، قال : أنشدنا أبو عمرو ابن العلاء :

كَمَا أَوْ مَضَتْ بِالْعَيْنِ ثُمَّ تَبَسَّمتُ      خَرِيعٌ مَبْدَأُ مِنْهَا جَبِينٌ وَحَاجِبٌ  
و « خِلَاج » ، من الإِبِلِ ، التي اخْتَلَجَتْ أَوْلَادُهَا عَنْهَا ، واحدا « خُلُوجٌ » ،  
تُخَاجُ عَنْهَا إِذَا مَيَّتْ وَإِذَا بَذَنَجَ . « دُهَاً » ، سوداً ، شَبَّهَ الرِّعْدَ بِحَنِينِ تِلْكَ الْخِلَاجِ .  
قال الباهلي : « أَمِنْكَ الْبَرْقُ أَرْقُبُهُ فَهَاجَا » . <sup>(١)</sup> « أَمِنْكَ » ، أَمِنْ نَاحِيَتِكَ ، أَمِنْ  
شَيْءٍ مَنَزَلِكَ ، <sup>(٢)</sup> كما قال :

أَمِنْكَ بَرْقُ أَيْتِ اللَّيْلِ أَرْقُبُهُ      كَأَنَّهُ فِي عِرَاضِ الشَّامِ مِصْبَاحُ <sup>(٣)</sup>  
قال : وَصَفَ السَّحَابَ وَرَعْدَهُ ، لِأَنَّ الْبَرْقَ لَا يَكُونُ إِلَّا مَعَ سَحَابٍ ، كَأَنَّهُ إِبِلٌ دُفْمٌ  
قَدْ اخْتَلَجَ عَنْهَا أَوْلَادُهَا ، فَهِيَ تَحَانُ ، فَشَبَّهَ صَوْتَ الرِّعْدِ بِحَنِينِ هَذِهِ الْإِبِلِ ، ومثله  
قولُ حَنَّانٍ :

طَوَى أَبَرْقَ الْعَرَاكِ يَرْعُدُ مَتْنُهُ      حَنِينٌ لِلتَّالِيِ خَلْفَ ظَهْرِ الْمَشَايِعِ <sup>(٤)</sup>  
« الْمَشَايِعِ » ، الدَّاعِي لِلإِبِلِ ، ومثله قولُ أَوْسٍ :  
كَأَنَّ فِيهِ عِشَارًا جِلَّةً شُرْفًا      سَوْدًا لَهَا مِيمٌ قَدْ هَمَّتْ يَارُشَاحِ <sup>(٥)</sup>

(١) في الهامش : حاشية : وه أرقبه فهاجا ، عن الأصمعي ، ليس هذا في كتاب أبي بكر

(٢) انظر ما سلف في شرح « أَمِنْكَ » ص : ١٦٧

(٣) هو لأبي ذؤيب انظر ص : ١٦٧

(٤) ديوانه : ٢٥٢ وفيه : « نحو صوت المشايخ »

(٥) ديوان أوس بن حجر : ١٧ ، وفيه « شعثا لهاميم » ( ٢٣ - ديوان الهذليين )

٢ تَكَلَّلَ فِي الْغِمَادِ فَأَرَضَ لَيْلَى ثَلَاثًا مَا أُبِينُ لَهُ أَنْفِرَاجَا

« تَكَلَّلَ » ، أَيْ تَنَطَّقَ وَاسْتَدَارَ . وَوَجْهٌ آخِرُ : « تَكَلَّلَ » ، تَبَسَّمَ بِالْبَرْقِ ، مِثْلُ : « امْرَأَةٌ تَتَكَلَّلُ » ، تَضَحْكُ . « مَا أُبِينُ » ، مَا أُسْتَبِينُ . وَ« أَنْفِرَاجُهُ » ، انْكَشَافُهُ .

٣ فَمَا أَضْحَى أَنْقِلَاعُ الْمَاءِ حَتَّى كَانَ عَلَى نَوَاحِي الْأَرْضِ سَاجَا

وَيُرْوَى : « هَمِيءُ الْمَاءِ » . « أَضْحَى » : كَفَّ . وَ« هَمِيءُ الْمَاءِ » ، يَقُولُ : لَمْ يَنْقَطِعْ أَنْصَابُ الْمَاءِ حَتَّى كَانَ الْأَرْضُ أَلْبَسَتْ خُضْرَتَهَا طَلْسَانًا ، <sup>(١)</sup> هَذَا قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ . الْبَاهِلِيُّ : « هَمِيءُ الْمَاءِ » ، انْصِبَابُهُ ، قَالَ طَرَفَةُ :

فَسَقَى بِلَادَكَ غَيْرَ مُفْسِدِهَا وَبَلَّ الرِّبْعَ وَدَيْمَةً تَهْنِي <sup>(٢)</sup>

(١) « طَلْسَانًا » تَخْصِيرُ لِقَوْلِهِ « سَاجَا » فِي الْبَيْتِ .

(٢) دِيْرَانُهُ : ٩٣ وَفِيهِ : « صَرْبُ الرِّبْعِ » .

وقال أبو ذؤيب ، أيضاً ، حين قتل قاتل ابن أخته خالد . ولم يروها ابن الأعرابي ولا الأصمعي . ليس ذكر الأصمعي هاهنا في كتاب الجلواني :

١ أَيْ اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُقَيِّدَكَ بَعْدَمَا تَرَاهُ يَتَمُونِي مِنْ بَعِيدٍ وَمَوْدِقٍ

« المودق » ، المكان الذي يدنو إليه فيه ، يقال : « وَدَقَ يَدِقُ » ، أى دَنَا يَدْنُو . يقول : أقاد الله منك علانية ولم تُقتل غيلةً .

٢ وَمِنْ بَعْدَمَا أَنْذَرْتُمْ وَأَصَاوَنِي لِقَابِ سِكْمِ ضَوْءِ الشَّهَابِ الْمُحَرِّقِ

٣ فَأَعَشَيْتُهُ مِنْ بَعْدِ مَارَاتِ عَشِيَّتِهِ بِسَهْمٍ كَثِيرٍ السَّابِرِيَّةَ لَهَوَقِ

قال : « أَعَشَيْتُهُ » من « العشاء » ، من بعدما أبطأ عشاؤه ، أراد : « عَشَيْتُهُ » و « السابريّة » ، منسوبة إلى أرض ، أَوْحَى . <sup>(١)</sup> « كَثِير » ، فى استوائه ولينه . و « لَهَوَقِ » ، حَدِيدٌ قَاطِعٌ ، « لَهَوَقَتُهُ » ، حَدَدَتْهُ .

٤ وَقُلْتُ لَهُ أَكُنْتَ آتَسْتَ خَالِدًا فَإِنْ كُنْتَ قَدْ آتَسْتَهُ فَتَأَرَّقِ

ويروى : « هَلْ كُنْتَ » . تهزأ منه ، يقول : هل كنت أبصرت خالداً ؟ فإن كنت فعلت فلا تنم ، أى ليُصَبِّكَ الأرقُ إن كنت أبصرتَه فى مثلِ حالِك . « فتأرق » ، من « الأرق » ، لأنه قتله . غيره : إن كنت قد فعلت فلا تنجُ أن يُصيبك الأرق .

(١) كذا فى الشرح والبيت « السابريّة » ، والذى فى ديوان المهذلين والسان ( نير ) و ( لَهَق ) : « السابريّة » . وفى مادة ( عشا ) « السابريّة » ، وكذلك فى رواية فى اللسان والتاج ( نير ) ، وسبأ فى شعر قيس بن خويلد « نابر » وشرحه السكرى فقال : « ونابر من الأزد » .

وقال أبو ذؤيب أيضاً ، ولم يروها أبو عبد الله ، ولم يعرفها الأصمعي ، ورواها أبو نصر ونصران والأخفش :

١ وَأَشْمَتَ مَالَهُ فَضَلَاتُ نَوَلٍ عَلَى أَرْكَانٍ مَهْلِكَةٍ زَهُوقٍ

« النَّوَلُ » ، جماعة النحل . « مَهْلِكَةٌ » ، هَضْبَةٌ أَوْ قَنَّةٌ . « زَهُوقٌ » ، مَلَسَاءٌ لَا يَسْتُرُهَا شَيْءٌ . و « أَرْكَانٌ » ، نَوَاجٍ . أَيْ مَالُهُ فَضَلَاتٌ عَسَلٌ . و « نَوَلٌ » من حَمَامٍ ، « جَمَاعَةٌ » .

٢ قَلِيلٍ لَحْمُهُ إِلَّا بَقَايَا طَفَاطِفٍ لَحْمٍ مَنْخُوضٍ مَشِيقٍ

« الطَّفَاطِفُ » ، ما اسْتَرْخَى مِنْ جَانِبَيْ بَطْنِهِ عِنْدَ الْخَاصِرَةِ . خَالِدٌ : وَكُلُّ جِلْدٍ مُسْتَرْخٍ فَهُوَ « طِفْطِيقَةٌ » . و « الْمَنْخُوضُ » ، الْقَلِيلُ اللَّحْمِ . <sup>(١)</sup> و « الْمَشِيقُ » ، الضَّامِرُ لِلتَّشْوِيقِ .

٣ تَأَبَّطَ خَافَةً فِيهَا مِسَابٌ فَأَضْحَى يَقْتَرِي مَسَدًا بِشِيقٍ

قال : « الْخَافَةُ » ، سُفْرَةٌ كَالْخَرِيطَةِ مُصَمَّدَةٌ ، قَدْ رُفِعَ رَأْسُهَا لِلْعَسَلِ . « مِسَابٌ » ، أَرَادَ : « مِسَابٌ » فَتَرَكَ الْهَمْزَ ، وَهُوَ سِقَاةُ الْعَسَلِ . « يَقْتَرِي » ، يَنْتَبِعُ . و « الْمَسَدُ » ، الْحَبْلُ . و « الشَّيْقُ » ، أَعْلَى الْجَبَلِ . قال : أَرَادَ : يَقْتَرِي شَيْقًا بِمَسَدٍ ، فَقَلَبَ . أَبُو عَبْدِ اللَّهِ . « الْخَافَةُ » ، جُبَّةٌ مِنْ أَدَمٍ . « تَأَبَّطَ » ، جَعَلَهَا تَحْتَ إِبْطِهِ . وَرَوَى : « مِسَادٌ » ، بِمَعْنَى « مِسَابٍ » . وَحُكِيَ عَنْ عُمَرَ : <sup>(٢)</sup> الْيَوْمَ اجْتَمَعَ الْإِسْلَامُ فِي خَافَتِهِ .

(١) في الهامش : « بخط ابن أبي موسى : منحوس ، بصاد مهملة ، ونص عبد السلام البصري على أنه بصاد معجمة » .

(٢) ضبطت « عمر » في المخطوطة بمنع الصرف وبالعرف وعليها « صحر » ، ولكن هذا ليس من خط كاتب النسخة ، بل هو من فعل الشيعي ، وبخطه ، فإنه كان يرى صرف « عمر » وله في ذلك مناقضات

٤ عَلَى فَتَخَاءِ تَعْلَمُ حَيْثُ تَنْجُو وَمَا فِي حَيْثُ تَنْجُو مِنْ طَرِيقٍ

ويروي : « تَعْرِفُ حَيْثُ تَنْجُو » وما في حيث تنجو » ، يريد : يَقْتَرِي على فَتَخَاءِ . و « الْفَتْخَاءُ » ، رَجُلُهُ ، لا عوجاجٍ فيها أُولَيْنِ . أبو نصر : « فَتَخَاءُ » ، يَذُّ الذي يأخذُ الْعَسَلَ ، فيها « فَتَوَخَّ » ، أَى لَيْنٌ .

٥ فَيَمَمَ وَقَبَةً فِي رَأْسِ رَيْقٍ دَوَيْنَ الشَّمْسِ ذَاتَ جَنَى أُنَيْقٍ

« الْوَقَبَةُ » ، كُوَّةٌ عَظِيمَةٌ فِيهَا تَحُلُّ ، ويقال : كَالْكَنْهَفِ فِي الْجَبَلِ ، كَالنَّقَبِ فيه . غيرُهُ : « الْوَقَبَةُ » ، الْجُحْرُ الذي فيه الْعَسَلُ ، وهو « الْجَبِجُ » ، وبعضهم يقول : « الْجَبِجُ » ، وهو الصَّخِيجُ ، <sup>(١)</sup> وإذا عَمِلَ مِنْ طِينٍ أَوْ خَشَبٍ ، فهو « الْخَلِيقَةُ » . <sup>(٢)</sup>

٦ وَكَانَتْ وَقَبَةً أَعْيَا جَنَاهَا عَلَى ذِي النِّيقَةِ اللَّبِقِ الرَّيْقِ

« جَنَاهَا » ، يعنى الْعَسَلُ . و « اللَّبِقُ » ، اللطيفُ بِالشَّيْءِ . <sup>(٣)</sup>

٧ فَجَاءَ بِهَا سُلَافًا لَيْسَ فِيهَا قَذَى صَهْبَاءُ تَسْبِقُ كُلَّ رَيْقٍ

تُشْرِعُ الدُّخُولَ إِلَى الْخَلْقِ . قال ابن حبيب : هذه الشُّهْدَةُ تَسْبِقُ الرَّيْقَ إِلَى الْخَلْقِ .

٨ فَذَاكَ تِلَادُهُ وَمُسْلَجَمَاتُ نَظَائِرُ كُلِّ خَوَّارٍ بَرُوقٍ

« تِلَادُهُ » ، ماله الذي لم يَزَلْ له . و « مُسْلَجَمَاتُ » سِهَامٌ طَوَالٌ . « نَظَائِرُ » ،

مع علماء عصره ، انظر « الحماسة السنية ، الكاملة المزينة » له . فمل ذلك في المخطوطة وما كان له أن يفعل ، رحمه الله .

(١) « الجبج » بفتح الجيم وضها وكسرها .

(٢) في الهامش عن نسخة أخرى « فبى » .

(٣) لم يفسر « النيق » ، وفي ديوان الهذليين : « الذكاء والحذق » .

يُشْبِهُ بَعْضُهَا بَعْضًا . « خَوَّار » ، يَخْوَرُ فِي صَوْتِهِ إِذَا نُقِرَ . « بَرُوق » ، يَبْرُقُ مِنْ صَفَائِهِ .  
ابن حبيب : « مُسَلِّجَات » ، مُذْجَجَات . ويروى : « مُسَحَّجَات » ، أَيْ مُلْسٌ مُذْجَجٌ<sup>(١)</sup> .

٩ لَهُ مِنْ كَسَنِ مَعْدَلَجَاتٍ قَعَائِدُ قَدْ مِلْتَنَ مِنَ الْوَشِيقِ

« مَعْدَلَجَات » ، تَمْلُوءَات . يقال : « عَذَلَجَ سِقَاهُكَ » . و « القعائد » ، مثل  
الغرائر ، واحدها « قَعِيدَة » . و « الوشيق » ، اللحمُ يُطَبَخُ قَيْيَسٌ فَيَصِيرُ فِي هَذِهِ  
الغرائر . و « القعيدة » ، الغرارة .

١٠ وَبَكَرَتْ كُلَّمَا مُسَّتْ أَصَاتَتْ تَرَنُّمَ نَفَمِ ذِي الشَّرْعِ الْعَتِيقِ

« البكر » ، يعنى القَوْسَ أَوَّلَ مَا رُمِيَ عَنْهَا . « أصات » ، صَوَّتَتْ . شَبَّهَ  
تَرَنُّمَهَا بِنَفَمِ « ذِي الشَّرْعِ » ، وهو العود . و « الشَّرْع » ، الأوتار ، والواحد « شِرْعَة » .  
شَبَّهَ صَوْتَ الْوَتْرِ بِصَوْتِ الْعُودِ .

١١ لَهَا مِنْ غَيْرِهَا مَعَهَا قَرِينٌ يَرُدُّ مِرَاحَ عَاصِيَةٍ صَفُوقِ

« القرين » ، يريد الوتر . و « عاصية » ، يريد القَوْسَ ، يعنى أنها تَمْتَنِعُ  
وَتَقْصِي ، وهى « قَوْسٌ صَفُوقٌ » ، أَيْ لَيْتَنَ ، يُقَلِّبُهَا كَيْفَ شَاءَ . غيره : « صَفُوق » ،  
راجعة . و « القرين » ، السَّهْمُ .

(١) لم يرد هذا في اللسان والتاج (سجم) ولا في (سجم) . ولى (سغم) « الشَّخَامُ مِنَ الشَّعْرِ

والریش والتطن والمنز ونحو ذلك، الاين الحسن » .

وقال أبو ذؤيب أيضاً ، ورواها الأصمى :

١ نُؤْمَلُ أَنْ تُلَاقِ أُمَّ وَهْبٍ بِمَخْلَفَةٍ إِذَا اجْتَمَعَتْ ثَقِيفٌ<sup>(١)</sup>

و « أم عمرو » ، عن أبي بكر الحلواني ، خاصة . و « بمخلفة » ، أيضاً عنه <sup>(٢)</sup>  
قال الأصمى : « الْمَخْلَفَةُ » ، الطريق ، كل « مخلفة » طريق في سهل أو جبل ، يقال :  
« ألزم المخلفة الوسطى » .

٢ إِذَا مَبْنَى الْقِبَابُ عَلَى عُكَاظٍ وَقَامَ الْبَيْعُ وَاجْتَمَعَ الْأُلُوفُ

« القباب » ، الأخبية . وقوله : « على عُكَاظ » ، أى بُعْكَاز ، ويقال :  
« فَلَانٌ نَازِلٌ عَلَى ضَرْبَةٍ » ، أى بِضْرِيَّة . و « قام البيع » ، يريد : قامت السوق ،  
كانت السوق تقوم بُعْكَاز في ذى القعدة . و « الألوف » ، من الناس جمع « ألف » ،  
خالد : « الألوف » ، من الحب ، الواحد « ألف » ، يُجمع « آلافاً » ، و « آلف » ،  
و « ألوف » . <sup>(٣)</sup> يقول : حين يأتى الناس عُكَاظ في ذى القعدة لسوقهم ، وكانوا يأتونها  
قبل الموسم في ذى القعدة يجمعون منها إلى مؤسّمهم .

٣ تَوَاعَدْنَا الرُّيَّتَى لَنَنْزِلَنَّهُ وَلَمْ تَشْعُرْ إِذْنُ أَنَّى خَلِيفٌ<sup>(٤)</sup>

(١) في ديوان المهذلين واللسان والتاج (خلف) : « نُؤْمَلُ » بالهاء في أوله ، وهى أجود .  
(٢) لم يضبط « مخلفة » ، في هذا الموضع ، وعدما رواية أخرى يقتضى الاختلاف ، ولم أجد ما  
أستدل به على ضبطها .

(٣) في الهامش : « قال الشيخ : آلف وألوف ، مثل حاضر وحضور ، وشاهد وشهود » .

(٤) في ديوان المهذلين : « تَوَاعَدْنَا عُكَاظَ » ومرواية الأصمى الآتية . وفيه وفي اللسان (أذن)  
« لَنَنْزِلَنَّهُ » .

وروى الأصمعي : « تَوَاعِدُنَا عُكَاظَ » . و « الرُّبَيْقُ » ، وادٍ . و يروى :  
« الرِّبِيعَ لَتَنْزِلَتْهُ » ، و يروى : « عكاظ » . و « خَلِيفَ » ، أى أَخَالَفَهَا ، مُتَخَلِّفٌ عَنْ  
الْمِيعَادِ ، و يقال : مُتَخَلِّفٌ فِي الدَّارِ ، عَنْ الْأَخْفَشِ . خَالِدٌ : « إِذَنْ » ، وهى لَفْظَةٌ  
هَذِيلٌ ، وَغَيْرُهُمْ يَقُولُ : « إِذِرْ » .

٤ فَسَوْفَ تَقُولُ إِذْ هِيَ لَمْ تَجِدْنِي أَخَانَ الْعَهْدَ أَمْ أَنْتُمْ أَلْحَلِيفُ

الْحَالِفُ فَمَا كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا كَيْفَيْنِ

٥ فَمَا إِنْ وَجَدُ مُعْوَلَةً رَقُوبٍ بِوَاحِدِهَا إِذَا يَغْزُو تَضْيِفُ<sup>(١)</sup>

« الإِضَافَةُ » ، الإِشْفَاقُ . و « الرَّقُوبُ » ، التى مات وَلَدُهَا . « بِوَاحِدِهَا » ،  
لَهَا وَلَدٌ وَاحِدٌ ، تُشْفِقُ عَلَيْهِ إِذَا غَزَا . ثُمَّ وَصَفَ كَيْفَ تَصْنَعُ فِي صَفَرِهِ .

٦ تَنْقُضُ مَهْدَهُ وَتَذُودُ عَنْهُ وَمَا تُغْنِي التَّائِمُ وَالْعُكُوفُ

الأصمعي : « وَتَذُبُّ » . « مَهْدُهُ » ، فِرَاشُهُ ، وَأَنْشَدَ :

لَمَّا نَاهَضَ فِي الرَّكْرِ قَدْ مَهَّدَتْ لَهُ كَمَا مَهَّدَتْ لِلتَّغَلِّ حَسَنَاهُ عَاقِرُ<sup>(٢)</sup>

و « التَّائِمُ » ، الْعُوذُ ، الْوَاحِدَةُ « تَمِيمَةٌ » . و « الْعُكُوفُ » ، أَنْ تَفْكُفَ عَلَيْهِ  
وَلَا تَبْرَحَ مِنْ عِنْدِهِ ، وَتَذُودُ عَنْهُ كُلَّ أَدَى ، وَتَطْرُدُ عَنْهُ كُلَّ بَلَاءٍ . يَقُولُ : تَذُومٌ  
عَلَيْهِ بِنَفْسِهَا وَلَا تَفَارِقُهُ ، كَالْعَاكِفِ .

٧ تَقُولُ لَهُ كَفَيْتِكَ كُلَّ شَيْءٍ أَهَمَّكَ مَا تَخْطِئَنِي الْخُتُوفُ

« الْخُتُوفُ » ، الْمَنَابِأُ . كَقَوْلِكَ : سَأَفْعِلُ ذَلِكَ مَا وَجَدْتُ إِلَيْهِ سَبِيلًا .

(١) فِي الْهَامِشِ : « تَضْيِفُ ، أَيْ تَشْفِقُ » .

(٢) هُوَ لَقَبُ بَنِي حِمَارِ الْبَارِقِيِّ . الْأَغَانِيُّ ١١ : ١٦٢ ( دَارُ الْكِتَابِ ) .



## ٨ أَيْسَحَ لَهُ مِنَ الْفَتِيَانِ خِرْقٌ أَخُو ثِقَةٍ وَخِرْقٌ خُشُوفٌ

«أَيْسَحَ لَهُ» ، لَابْنَهَا ، أَيْ قُبِضَ لَهُ وَقُدِّرَ لَهُ . و «الْخِرْقُ» ، الْمُتَخَرِّقُ فِي الْخَيْرِ ، وَمِثْلُهُ «الْخِرْقِيُّ» . و «الْخُشُوفُ» ، السَّرِيعُ الْمَرُّ ، لِلْمَاضِي ، يُقَالُ : «خَشَفَ يَخْشِفُ» ، إِذَا مَرَّ مَرًّا سَرِيعًا . قَالَ الرِّيَاشِيُّ ، وَأَنْشَدَنَا الْأَصْمَعِيُّ :

فَتَى إِنْ هُوَ أَسْتَعْفَى تَخَرَّقَ فِي الْغَنَى وَإِنْ عَصَّ دَهْرٌ لَمْ يُوَدِّ مَتْنَهُ الْفَقْرُ<sup>(١)</sup>

خَالِدٌ : «الْخِرْقِيُّ» ، الْمُتَخَرِّقُ فِي السَّيْرِ هَاهُنَا ، وَهَاهُنَا . و «الْخُشُوفُ» ، السَّائِرُ بِاللَّيْلِ ، وَيَكُونُ السَّرِيعَ أَيْضًا .

## ٩ فَبَيْنَا يَمْشِيَانِ بَجَرَتْ عُقَابٌ مِنَ الْعِقْبَانِ خَائِثَةٌ دَفُوفٌ

«خَائِثَتِ الْعُقَابُ» ، إِذَا تَمَيَّغَتْ طَيْرَانَهَا وَانْقَضَا ضَاهَا . و «دَفُوفٌ» ، تَدْفُ فَوْقَ الْأَرْضِ ، أَيْ تَمُرُّ تُسْرِعُ فَوْقَ الْأَرْضِ فِي طَيْرَانِهَا . الْأَصْمَعِيُّ : «خَائِثَةٌ» ، مُنْقَضَةٌ .

## ١٠ فَقَالَ لَهُ وَقَدْ أَوْحَتْ إِلَيْهِ أَلَا لِلَّهِ أَمُّكَ مَا تَعِيفُ<sup>(٢)</sup>

أَي : مَا تَزُجُّرُ ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو : «أَوْحَتْ إِلَيْهِ» ، كَلَّمَتْهُ ، يَعْنِي الْعُقَابُ . «تَعِيفُ» ، تَزُجُّرُ ، «عَافَ يَمِيفُ عِافَةً» . الْأَخْشَسُ : «قَالَ لَهَا» . وَيُرْوَى : «أَمُّكَ مَا تَعِيفُ» . وَيُرْوَى : «وَقَدْ أَوْعَتْ إِلَيْهِ»<sup>(٣)</sup> .

## ١١ فَقَالَ لَهُ أَرَى طَيْرًا ثَقَالًا تُخَبِّرُ بِالْغَنِيمَةِ أَوْ تُخْفِئُ<sup>(٤)</sup>

## ١٢ بَوَادِرِ لَا أُنِيسَ بِهِ يَبَابٌ وَأَمْسَلَتْ مَدَافِعُهَا خَلِيفٌ

(١) هُوَ الْأَيْبَرُ الرِّبَاحِيُّ ، الْأَمَالُ ٣ : ٢ ، «وَإِنْ كَانَ فَقْرٌ» . وَاللَّسَانُ ( خِرْقٌ ) . وَفِي هَامِشِ الْأَصْلِ : «وَفِي الْكِتَابِ مِنْ يَرْسُمُ «عَضَ الدَّهْرِ» بِالظَّاهِ» .

(٢) فَوْقَهَا عَنْ نَسْخَةٍ أُخْرَى «أَوْحَى» بِدَلِّ «أَوْحَتْ» .

(٣) «أَوْعَتْ» بِالْعَيْنِ لَمْ يَرِدْ فِي الْفَتْةِ ، وَقَدْ يَكُونُ عَلَى مَا ذَكَرُوهُ مِنْ خَفِضَةِ مَذِيلٍ وَهِيَ قَلْبُ الْمَاءِ عَيْنًا ، فَقَرَأَهُ ابْنُ سَعْدٍ : «عَتَى حِينَ» فِي «حَتَّى حِينَ» وَلَمْ يَقْلِبْ «الْمَاءُ» فِي «حِينَ» .

(٤) فَوْقَ «تُخَبِّرُ» رَوَايَةٌ أُخْرَى : «تُبَشِّرُ» ، وَبِجَوَارِ «تُخْفِئُ» : «مِنْ الْخَوْفِ» .

( ٢٤ - دِيْوَانُ الْمَذَلِّينِ )

« يَبَابٌ » ، قَفَرٌ ليس فيه أحد . « أَمْسِلَةٌ » ، جمع « مَسِيلٍ » ، وهو مَجْرَى الماء . « مَدَافِعُهَا » ، التي تَدْفَعُ إلى الأَوْدِيَةِ . « خَلِيفٌ » ، الطريقُ في أَضِلِّ الجبل . وقال أبو عمرو : قال أبو العَمِثِل : « خَلُوفٌ » ، <sup>(١)</sup> وهو مثل « الخَلِيفِ » ، وهو طَرِيقٌ سَهْلٌ بين جَبَلَيْنِ . ويروى : « خُلُوفٌ » ، لا أحدَ بها . خالد : « خَلِيفٌ » ، طريقٌ مُخْتَفٍ وراءَ الجبل . الأصمى : « مَسِيلٌ » ، وأَمْسِلَةٌ ، ومُسَالَنٌ .

### ١٣ فَأَلْنَى الْقَوْمَ قَدْ شَرِبُوا فَضَمُّوا أَمَامَ الْقَوْمِ مَنَظِمُهُمْ نَسِيفٌ

« أَلْنَى الْقَوْمَ » ، يعنى أَلْنِ المَرَأَةَ . « فَضَمُّوا » ، أى اجتمعوا ، وَضَمُّوا إليه دَوَابَهُمْ وَرِحَالَهُمْ . وقال الأصمى : كَفَّوْا عَنِ الْكَلَامِ . و « نَسِيفٌ » ، أى يَنْتَسِفُونَ الْكَلَامَ أَنْتِسَافًا ، لا يُبْقِيهِ مِنَ الْفَرْقِ ، يَهْتَفُونَ بِالْكَلامِ رُؤْيَا بَيْنَهُمْ ، فهو خَفِيٌّ ، <sup>(٢)</sup> لئلا يُنْذَرُ بِهِمْ ، ولأنهم فى أرضٍ عَدُوٍّ . الأخفش : لا يُبْقِيُونَ الْكَلَامَ ، لِأَنَّهُ قَدْ عَمِلَ فِيهِمْ مِنَ الشُّكْرِ . غيره : ضَمُّوا إِلَيْهِمْ نِيَابَهُمْ . أى تَهَيَّأُوا لِلْحَرْبِ وَغَيْرِ ذَلِكَ .

### ١٤ فَلَمْ يَرَ غَيْرَ عَادِيَةٍ لِزَامًا كَمَا يَنْفَجِرُ الْحَوْضُ اللَّقِيفُ

ويروى : « لَزَامٌ » ، كما يَهْدَمُ . « الْعَادِيَةُ » ، الْقَوْمُ يَعْدُونَ عَلَى أَرْجُلِهِمْ ، وقال : « الْعَادِيَةُ » ، الْقَوْمُ الَّذِينَ يَحْمِلُونَ أَوَّلًا ، أى فَحَمَلَتْهُمْ لَزَامٌ ، كأنهم لَزِمُوهُ ، لا بُفَارِقُونَ مَا هُمْ فِيهِ ، وَشَبَّهَ حَمَلَتَهُمْ بِتَهْدِمِ الْحَوْضِ إِذَا تَهَدَّمَ . و « اللَّقِيفُ » ، الذى يَتَلَجَّفُ مِنْ أَسْفَلِهِ وَيَنْقَعِرُ مِنْ أَصْلِهِ ، فَيَنْقَبِضُ الْمَاءُ مِنْهُ . أبو نصر : « عَادِيَةُ » ، يَعْدُونَ كَانِبَاعِ الْمَاءِ فِي سُرْعَتِهِ . « فَلَمْ يَرَ » ، يعنى أَلْنِ المَرَأَةَ . خالد : « اللَّزَامُ » ، التَّوَتُّ . و « اللَّقِيفُ » ، الذى لم يُخْصَمْ بِنَاوِهِ وَقَدْ بُنِيَ بِالْمَدَرِ . شَبَّهَ الرِّجَالَ بِالْحَوْضِ إِذَا انْفَجَرَ ، يقول : يَجِيئُونَ فَيَقْتُلُونَ مِنْ كُلِّ وَجْهِ ، فَاَلنَّاسُ يَنْسَاقُطُونَ كَمَا يَنْقَوِضُ الْحَوْضُ مِنْ جَوَانِبِهِ ، وَهُوَ تَلَقُّفُهُ . ويقال : « اللَّقِيفُ » ، الذى لم يُطَايَنَ ، فَاَلْمَاءُ يَنْفَجِرُ مِنْهُ . شَبَّهَ

(١) لم يرد هذا فى اللسان ولا التاج

(٢) فى الأصل : « خَطِي » ، ويقع حديث وضع تحتها خطاً ، وكتب فى الهامش : « خن » ،

والى جوارها « صح »

تَحَلَّتْهُمُ بِالْمَاءِ إِذَا انْفَجَرَ مِنَ الْحَوْضِ . غَيْرُهُ « اللقيف » ، الذي يحفر جانباه وهو مملوء .

١٥ فَرَاغَ وَزَوْدُوهُ ذَاتَ فَرْنِجٍ لَهَا نَفَذٌ كَمَا قَدْ النَّصِيفُ

الأصمى : « الحُصِيفُ » . « رَاغٌ » ، الغلامُ ، « وزودوه ذاتَ فَرْنِجٍ » . « الفَرْنِجُ » ، ما يَبْنِي عَرْقُوتَي الدَّلْوِ ، فضر به مثلاً لما يخرج من هذه الجراحة من الدَّمِ في الكثرة والسَّعة ، أراد طعنةَ ذاتِ فَرْنِجٍ . وقوله : « نَفَذٌ » ، أى مَنَفَذٌ ، قَدْ نَفَذَتْ ، والجميع « أَفْأَذُ » . و « النَّصِيفُ » ، الخمارُ . « قَدْ » ، أى شُقَّ . و يروى : « الحُصِيفُ » ، وهو الثَّوْبُ الخَلْقُ . وقال خالد : « ذاتَ فَرْنِجٍ » ، جراحة لها مَسِيلٌ مثلُ فَرْنِجِ الدَّلْوِ . وروى أبو عمرو : « كما فصل النَّصِيفُ » .

١٦ وَغَادَرَ فِي رَئِيسِ الْقَوْمِ أُخْرَى مُشَلِّشَةً كَمَا نَفَذَ الْحُصِيفُ

الأصمى : « النَّصِيفُ » . و يروى : « الحُصِيفُ » . قوله : « أُخْرَى » ، أى طعنة أخرى . و « المُشَلِّشَةُ » ، طعنةٌ تَسِيلُ بالدَّمِ ، تُشَلِّشُ به . قال أبو عمرو : « الْحُصِيفُ » ، البئرُ المنقوبة . شَبَّهَا بالطَّعنة ، لأن هذه لا تُنَزَّحُ ، وتلك لا تَرَقَا . ويقال : « الْحُصِيفُ » ، البئرُ التي تُفَرِّجُ جَبَلُهَا وَخُصِفَتْ . الأخفش : « الحُصِيفُ » ، الثَّوْبُ الخَلْقُ ، وأنشد :

\* يَذْنِي الْحُصِيفَ عَلَيْهِ كَنَى بُوَارِيَهٗ <sup>(١)</sup>

فأراد طعنةً قد نَفَذَتْ كما انْحَرَقَ الثَّوْبُ والخَلْقُ ، <sup>(٢)</sup> فنَفَذَ خَرْقَهُ . وروى أبو عبد الله والأخفش : « الحُصِيفُ » .

١٧ فَلَمَّا خَرَّ عِنْدَ الْقَوْمِ طَافُوا بِهِ وَأَبَانَهُ مِنْهُمْ عَرِيفُ

الأصمى : « عند الحَوْضِ » . « خَرَّ » ، يعنى ابْنُ المرأة . « طافوا به » ،

(١) هو لأبي ذؤيب وسيأتي وقامه : « وضعه وهو للأطهار لباسٌ » .

(٢) كذا ولعلها : الثوب الخلق ، يحذف واو العطف .

استداروا به . « أبا نه » ، استبانة ، أى عرقه . قال الأصمى : « عريف » ، عارف به .  
وقال أبو عمرو : رئيسُ القوم .

١٨ فَقَالَ أَمَا خَشِيتَ وَلِلْمَنَآيَا مَصَارِعُ أَنْ تُخَرِّقَ السُّيُوفُ

١٩ وَقَالَ لَقَدْ خَشِيتُ وَأَنْبَأْتَنِي بِهِ الْعِقْبَانُ لَوْ أَنِّي أَعِيفُ

قوله : أعيف ، أى أزجر الطير .<sup>(١)</sup>

٢٠ فَقَالَ بِعَهْدِهِ فِي الْقَوْمِ إِنِّي شَفَيْتُ النَّفْسَ لَوْ يُشْفَى اللَّهُمِفُ

« قال » ، ابنُ المرأةِ المصروع . « بعْده » ، حيث عهد إلى القوم . قبل أن يموت : إني شفيتُ نفسى حين قتلتُ ذلك الرئيس . « لو يُشْفَى اللَّهُمِفُ » ، يعنى المكروب الحزين . وقال غيره : « بعْده » ، بإقامته .<sup>(٢)</sup>

(١) هذا الترح كان في الهامش ، فظننت أن الناسخ سها ، ثم كتبه في الهامش ، ولذلك أتيت هنا .

(٢) في ديوان الهذليين : « بعْده » ، أى إذ هو فيهم .

وقال أبو ذؤيب أيضاً :

١ أَعَاذَلُ إِنَّ الرُّزءَ مِثْلُ ابْنِ مَالِكٍ زُهَيْرٍ وَأَمْثَالُ ابْنِ نَضْلَةَ وَاقِدٍ

الأصمى : « في مِثْلِ مَالِكٍ » . يريد : مِثْلُ رُزءِ ابْنِ مَالِكٍ . و « ابنُ نَضْلَةَ » ، هذا ، من هُذَيْل . غيره : « وأَمْثَالِ » ، بالخفض ، يريد : مِثْلُ رُزءِ ابْنِ نَضْلَةَ . آخر : يريد أن الرُّزءَ مِثْلُ قَدِّ هُؤْلَاءِ ، وليس الرُّزءُ في المَالِ ، لأن المَالِ يُكْسَبُ ويُوجَدُ ، وهُؤْلَاءِ لَا يُوجَدُ مثْلُهُمْ . ومثله لأبي زُبَيْدٍ يَرِثِي عُبَيْدَ اللَّهِ بْنِ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ :  
إِنَّ الرُّزْيَةَ ، لَا نَابَ مُصَرَّمَةً ، قَرَمَ تَنْضَلَهُ مِنْ حَاصِنِ عُحْرٍ  
« تَنْضَلَهُ » ، اسْتَخْرَجَهُ .

٢ وَمِثْلُ السَّدُوسِيِّينَ سَادًا وَذَبْدَبَا رِجَالُ الْحِجَازِ مِنْ مَسُودٍ وَسَائِدٍ

قال الأصمى : إذا كان اسمَ رَجُلٍ فهو « سُدُوسٌ » بضمة السِّينِ ، وإذا أُرِدَتْ الطَّيْصَانُ فهو بفتح السين « سُدُوسٌ » . وقوله : « ذَبْدَبَا » ، عَلَقًا ، وَتَرَكَاهُمْ مُتَذَبِّدِينَ ، أى تَقَطَّعَ دُونَهُمَا رِجَالُ الْحِجَازِ ، وَأُنْشِدَ لِلنَّابِغَةِ الذُّبْيَانِي :  
أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَعْطَاكَ سَوْرَةً تَرَى كُلَّ مَلَكٍ دُونَهَا يَتَذَبَّذُ<sup>(١)</sup>

و « الْمَسُودُ » ، الذى فوقه سَيْدٌ . و « السَّائِدُ » ، الرُّأْسُ . الْأَخْفَشُ : غَلَبَاهُمْ فَتَرَكَاهُمْ لَيْسُوا فِي شَيْءٍ . آخرُ : بَذَاهُمْ حَتَّى تَقَطَّعُوا . غيره « ذَبْدَبَا » ، أَرَادَ : ذَبَّيَا ، فَكِرَ هُوَ اجْتِمَاعُ ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ مِنْ جِنْسٍ وَاحِدٍ ، بِعَنِ الْبَاءِ ، كَقَوْلِكَ : « تُكْرِرُهُ رِيحُ الْجَنُوبِ » ، أَيْ تُكْرِرُهُ ، تَرُدُّدُهُ . ومثل هذا في كلام العرب كثير . غيره : مَلَكًا وَقَادًا شَرِيفَهُمْ وَوَضِيْعَهُمْ .

(١) ديوانه : ٨٣ طبع أوروبا .

### ٣ أَقْبَا الْكُشُوحَ أَيْضَانِ كَلَامُهَا كَمَا لِيَةِ أَخْطَى وَارِي الْأَزَانِدِ

نصران : « أَقْبَا الْكُشُوحَ » ، يعنى الرَّجُلَيْنِ و « الْأَقْبُ » ، الضامِرُ الْبَطْنِ .  
و « الْقَالِيَةُ » ، رأسُ الرُّمَحِ . أى كُلُّ واحدٍ منهما كأنه رأسُ رُمَحٍ فى مُضِيَّتِهِ .  
و « أَخْطَى » ، نَسَبُ الرُّمَحِ إِلَى « أَخْطَى » ، وهى قَرِيبَةٌ تَرَفُّقًا إِلَيْهَا الشُّغْنُ بِالْبَحْرَيْنِ . يقال :  
« رَجُلٌ وَارِي الزَّنَادِ » ، إذا كان يُصَابُ مِنْهُ الْخَيْرُ ، إذا طُلِبَ مَا عِنْدَهُ ، ويقال فى المثل :  
« وَرَيْتَ بِكَ زِنَادِي » ، أى أَنْجَحْتَ بِكَ وَعِنْدَكَ طَلِبَتِي . أبو نصر : « الزَّنْدُ » ،  
الذى يُقَدِّحُ بِهِ ، فالأعلى ذَكَرٌ ، والسُّفْلَى أَنْثَى . يقول : إذا طُلِبَ الْخَيْرُ عِنْدَهُ وَجِدَ  
سَهْلًا ، كما يُقَدِّحُ بِالزَّنْدِ فَتَخْرُجُ نَارُهُ . غيره : « الزَّنَادُ » ، الْقِدْحَانِ تَقْدَحُ مِنْهُمَا النَّارُ ،  
وإنما يُضْرَبُ ذَلِكَ مَثَلًا لِلْسَخَاءِ . و « رَجُلٌ وَارِي الزَّنَادِ » ، إذا كان يُطَلَبُ عِنْدَهُ الْخَيْرُ ،  
فَيُصَابُ مِنْهُ . وَمَثَلٌ مِنْ أَمْثَالِهِمْ : « فى كُلِّ شَجَرٍ نَارٌ ، وَاسْتَمَجَدَ الْمَرْخُ وَالْعَفَارُ » .<sup>(١)</sup>  
ويقال : « اسْتَمَجَدَ » ، أى اسْتَكْرَه .<sup>(٢)</sup> يقول : أَخَذَا مِنَ النَّارِ أَكْثَرَ مَا أَخَذَ غَيْرُهَا . وفى  
مِثْلِ آخِرٍ : « أَرْخَ يَذِيكَ وَأَسْتَرْخُ » ، إن الزَّنَادَ مِنْ مَرْخٍ ،<sup>(٣)</sup> يقول : مَنْ طَلَبَ  
الْأَمْرَ مِنْ وَجْهِ عَسِيرٍ ، فَإِنَّ الْأَمْرَ عِنْدَكَ سَهْلٌ . وروى خالد . « كَفَّارِيَةِ أَخْطَى » ،  
و « الْقَارِيَةِ » ، أَسْفَلُ الرَّمَحِ عِنْدَ الزُّجِّ ، ويقال : بل هو ثَقْلُ الرُّمَحِ الذى يَدْخُلُ فى  
السَّنَانِ . قال : وَحَدَّ « وَارِي الْأَزَانِدِ » ، لِأَنَّهُ تَفَرَّدَ عَلَى كُلِّ ، كما تقول : « كُلُّ الرِّجَالِ  
قَائِمٌ » ، وَقَائِمُونَ ، جَائِزَانِ . ويقال : « إِنَّهُ لَوَارِي الزَّنْدِ » ، إذا كان قَوِيَّ الْأَمْرِ .

### ٤ أَغَاذِلْ أَبِي لِلْمَلَامَةِ حَظَّهَا إِذَا رَاحَ عَنِّي بِالْجَلِيَّةِ عَانِدِي

الباهلى : يقول : لَوْىَ إِنْ أَرَدْتُ أَنْ تُرَاجِعَنِ ،<sup>(٤)</sup> كَانَ لِمَلَامَتِكَ حَظٌّ وَلَمْ تُنْذَمِ

(١) يجمع الأمثال حرف الفاء : « فى كُلِّ شَجَرٍ نَارٌ » وكذلك اللسان (مرخ)

(٢) قوله : « اسْتَكْرَه » غريب فى التفسير ، ولم ترد اللفظة فى كتب اللغة بهذا المعنى ، و « اسْتَمَجَدَ » من معانيها قوى ، ولعل المراد هنا قوى وغلب سائر شجر النار .

(٣) يجمع الأمثال حرف الراء ، واللسان (مرخ) والاشتقاق ٣ : ٢

(٤) فى ديوان الهذليين : « لَوْىَ لَوْماً إِنْ أَرَدْتُ أَنْ تُرَاجِعَنِ ... » ، بزيادة « لَوْماً » .

على ما كان منك ، أى لومى لوماً رفيقاً . « بالجلية » ، أى بالبيان من الخير ، وأنشد للذبياني :

فَآبَ مُضِلُّهُ بِعَيْنٍ جَلِيَّةٍ وَغُودِرَ بِالْجَوْلَانِ حَزْمٌ وَنَائِلُ

معناه : افعلى الذى أمرتكَ ، واذكرى إذا راح ، كقولك : « اتق الله يا عبد الله إذا نزل بك الموت » ، « اتق الله واذكرى إذا نزل بك » ، كأنه قال : أبقى للامة حظها واذكرى الموت ، لا تلوى لوماً ليس معه خير ، أنزكى موضعاً للصلح ، ولومى لوماً معه حظ . الأصمى : معناه : اذكرى إذا نزل بك الموت . كقولك : « اتق الله الآن ، واذكرى الموت إنك ميتة » . الأخفش : إذا استبان لك أنى كنت مصيباً فيما كنت أصنع من المعروف ، ورأيت الثناء الحسن بعد موتى ، لحظاً للامة الثناء . وفى مثل القول الأول :

إِذَا كُنْتَ فِي دَارٍ وَحَاوَلْتَ تَرْكِهَا فَدَعَهَا وَفِيهَا إِنْ رَجَعْتَ مَعَادُ

غيره : لا تلوى على إغراق مالى واصطناعى المعروف به ، فإنه ليس برزء ، إنما الرزء موت الكرام .

• وَقَالُوا تَرَ كُنَاهُ تَزَلُّلُ نَفْسُهُ وَقَدْ أَسْنَدُونِي أَوْ كَذَا غَيْرَ سَانِدٍ

ويروى : « وقد ساندوني » . « تَزَلُّلُ نَفْسُهُ » ، تَرْجُفُ نَفْسِهِ عند الموت فى صدره ، العرب تقول : « تركناه تَزَلُّلُ نَفْسِهِ ، وَتَقَفِّعُ كَأَنهَا شَتَّةٌ » ، إذا دنا موته . وقوله . « أَوْ كَذَا غَيْرَ سَانِدٍ » ، كما أنا جالس الآن .

٦ وَقَامَ بِنَاتِي بِالنِّعَالِ حَوَاسِرًا فَأَلْصَقْنَ وَقَعَ السَّبْتِ تَحْتَ الْقَلَانِدِ

كانت المصليات فى الجاهلية إذا مات الرجل يَضْرِبْنَ بِالنِّعَالِ صُدُورَهُنَ . و « حواسر » ، مُكَشَّفَاتُ الشُّعُورِ وَالْأَذْرَعِ . و « أَلْصَقْنَ » ، أى ضربن بالنعال صُدُورَهُنَّ .

و « السَّبْتُ » ، النُّعَال ، وكلُّ جِلْدٍ مَدْبُوعٍ بِقَرْطٍ فهو « سَبْتُ » . الأخفش : النُّعَالُ الرِّقَاقُ غَيْرُ مَحْصُوفَةٍ . غيره : « السَّبْتُ » ، ما كان مَدْبُوعًا ، وهو لِبَاسُ أَهْلِ الشَّرَفِ والكَرَمِ ، كما قال عنتره :

• يُحَذِي نِعَالَ السَّبْتِ لَيْسَ يَتَوَأَمُ •<sup>(١)</sup>

وكما قال الآخر :

• وَلَا يَأْكُلُ الْكَلْبُ السَّرُوقُ نِعَالَهُمْ •<sup>(٢)</sup>

أى لَيْسَتْ بِفَطِيرَةٍ ، أَى حَاتِيَةٍ ، ولكنها مَدْبُوعَةٌ ، فيصف أن بناته من بنات الكرام وأهل الشرف . وقال : « تحت القلائد » أَى الصَّدْر . الأصمعي : « تَعْلَ السَّبْتُ » ، و « تَعْلَ السَّبْتُ » .<sup>(٣)</sup>

٧ يَوْذُونُ أَنْ يَفْدُونَنِي بِنُفُوسِهِمْ وَمَثْنَى الْأَوَاقِ وَالْقِيَانِ التَّوَاهِدِ<sup>(٤)</sup>

« الْقِيَانِ » جمع « قَيْنَةٍ » ، وهى الخادم على كل حال . « مَثْنَى الْأَوَاقِ » ، يعنى الذهب . و « مَثْنَى » ، مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ . أَى وَهَّوْا لَوْ يَفْدُونَنِي بِالذَّهَبِ وَالْقِيَانِ . « التَّوَاهِدِ » ، التى قد نَهَدَتْ مُدْيِهِنَّ ، إِذَا شَخَّصَتْ . و « جارية ناهد » ، وقوله : « يَفْدُونَنِي » ، ذَهَبَ إِلَى الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ .

٨ وَقَدْ أَرْسَلُوا فُرَاطَهُمْ فَتَأْتَلُوا قَلِيًا سَفَاهَا كَالْإِمَاءِ الْقَوَاعِدِ

« الْفُرَاطُ » ، القومُ الْمُتَقَدِّمُونَ ، وإِنَّمَا يعنى الذين يَخْفِرُونَ الْقُبُورَ ، وكلُّ مُتَقَدِّمٍ « فَارِطٌ » . « تَأْتَلُوا » ، اتَّخَذُوا ، و « تَأْتَلُ فُلَانٌ مَالًا » ، أَى اتَّخَذَهُ . وإِنَّمَا يعنى :

(١) من معلقته ، وصبره : « بطل كأن يباهى فى سرحه » . هذا وفى الأصل : يَحْذِي .

(٢) التاج واللسان ( نقا ) و ( مخخ )

وَلَا يَسْرِقُ الْكَلْبُ السَّرُوقُ نِعَالَنَا وَلَا نَنْتَقِي الْمَخَّ الَّذِي فِي الْجَاجِمِ

وهو للنجاشى الحارثى ، كما فى خلق الإنسان لثابت ( مخطوط ) ، ص ٣٦ .

(٣) « النقل » الحف ، الخلق

(٤) كذا فى الأصل : « أن يَفْدُونَنِي » ، وفى الشرح : « لو يَفْدُونَنِي » وكذلك جاء فى ديوان الهذليين ،

« لو يَفْدُونَنِي » ، وبها يخلو من ضرورة الشعر .



حَفَرُوا « قَلِيلاً » ، أَيْ قَبِيراً . و « سَفَاها » ، تُرَابُهَا ، وَالوَاحِدَةُ « سَفَاةٌ » . شَبَّهَ  
 بِالْإِمَاءِ النُّوَاعِدِ . أَبُو نَصْرٍ : وَأَرَادَ الْخَفَرَةَ فَأَنْتَ فَقَالَ : « سَفَاها » . يَقُولُ : تَسْنِمُ تُرَابِ  
 الْقَبْرِ وَاشْرُتَابُهُ كَالْإِمَاءِ ، لِأَنَّ الْأَمَةَ إِذَا قَعَدَتْ قَعَدَتْ مُسْتَوْفِزَةً لِلْعَمَلِ ، وَالْحَرَّةُ  
 تَقْعُدُ مَتَرَبَّةً مُطْمَئِنَّةً . خَالِدٌ : « تَأْتَلْتُ هُنَاكَ » ، أَيْ ابْتَسَنَيْتُ . و « تَأْتَلُوا » ، تَهَيَّئُوا .  
 آخِرُ : قَوْلُهُمْ : « اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ لَنَا فَرَطًا » ، أَيْ خَيْرًا مُتَقَدِّمًا ، وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ » ، أَيْ مُتَقَدِّمُكُمْ . قَالَ الشَّاعِرُ :

\* كَمَا تَقَدَّمَ فُرَاطٌ لُورَادٍ <sup>(١)</sup>

« فَالْفُرَاطُ » ، الَّذِينَ يَتَقَدَّمُونَ إِلَى الْمَاءِ يَطْلُبُونَهُ ، و « الْفُرَطُ » ، مِنَ التَّفْرِيطِ ،  
 أَيْ يُفَرِّطُ الرَّجُلُ فِي الشَّيْءِ ، أَيْ يُؤَخِّرُهُ . و « أَتَلُوا » ، اتَّخَذُوا قَبْرًا . و « السَّفا » ، فِي  
 غَيْرِ هَذَا ، شَوْكُ الْبُهْمَى ، و « السفا » ، التَّمَرُ وَالزُّبْدُ ، <sup>(٢)</sup> قَالَ :

سَفَاتُكُمْ وَسَفَاةُ الْقَوْمِ وَاحِدَةٌ أَذْلُوا فَإِنَّهُمْ فِيهَا لَمْدُونَا  
 و « السَّفَاةُ » ، السَّفَهَ ، <sup>(٣)</sup> قَالَ الْأَعَشَى :

\* يَتَهَوَّنَنِي عَنْ سَفَايَا <sup>(٤)</sup>

قَالَ : شَبَّهَ التُّرَابَ فِي لَبِنِهِ بِالْإِمَاءِ الْقَوَاعِدِ ، وَهِيَ اللَّوَاتِي قَعَدْنَ عَنِ الْوَلَدِ ، فَاجْتَمَعَ  
 عَالِمِينَ ذِلَّةُ الرِّقِّ وَذِلَّةُ الْقُمُودِ ، فَلِنَّ وَذَلَلْنَ .

\* مُطَاطَاةٌ لَمْ يُنْبِطُوهَا وَإِنَّهَا لَتَرْضَى بِهَا فُرَاطُهَا أُمَّ وَاحِدٍ

(١) هُوَ الْقَطَايُ ، دِيْوَانُهُ الْقَصِيدَةُ ، الثَّانِيَةُ الْبَيْتُ : ٦٢ ، وَاللَّسَانُ ( فُرَط ) :

فَاسْتَعْجَلُونَا وَكَانُوا مِنْ صَحَابَتِنَا كَمَا تَعَجَّلَ فُرَاطٌ لُورَادٍ

(٢) قَوْلُهُ : « التَّمَرُ وَالزُّبْدُ » تَفْسِيرٌ غَرِيبٌ لَمْ يَرِدْ فِي الْلُغَةِ ، وَلَعَلَّ الصَّوَابَ : « السَّفَا الْبِئْرُ وَالتُّرْبُ »

أَيْ وَتُّرَابِ الْبِئْرِ . وَالْبَيْتُ بَعْدَ دَلِيلٍ عَلَى أَنَّهُ يَعْنِي بِئْرًا ، لقوله : « أَذْلُوا .... »

(٣) فِي الْهَامِشِ : « بِخَطِّ ابْنِ أَبِي مَوْاسٍ : وَالسَّفَا ، السَّفَهَ . قَالَ عَبْدُ السَّلَامِ الْبَصْرِيُّ : الْجَبِيدُ :

السَّفَاءُ ، مَمْدُودٌ .

(٤) لَمْ يَرِدْ فِي دِيْوَانِهِ .

( ٢٠٠ دِيْوَانُ الْهَذَلِيِّينَ )

« مطاطاة » ، يعنى الحفرة ، مُسَفَّلَةٌ . « لم يُذَيِّطُواها » ، لم يَسْتَخْرِجُوا ماءها ، لأنها قَبْرٌ . و « فُرِطَها » ، الذين تقدّموا يحفرونها ، يَرْضَوْنَ بها أن تصير أمّا لواحدٍ ، أى أن تَضُمَّ واحداً ، وهى لا تَضُمُّ أكثر من واحدٍ ، لأنه لا يُدْفَن فيها إلّا واحدٌ . غيره : يقول : فَرَعُوا من إحكامها ولم يُخْرِجُوا ماء . الباهلى : فيها مَضْمٌ لِأكثر من واحدٍ لثلاثَيْنِ .

# ١٠ قَضَوْا مَا قَضَوْا مِنْ رَمَاهُمْ أَقْبَلُوا إِلَى بَطَاءِ الْمَشْيِ غَيْرِ السَّوَاعِدِ

« قَضَوْا » ، أى فَرَعُوا . و « رَمَاهُمْ » ، إحكامها وإصلاحها ، يعنى قَبْرَهُ وحُفْرَتَهُ ، و « الرَّمُّ » ، الإصلاح . « بَطَاءُ الْمَشْيِ » ، لأن أصحاب الميث لا يُسرعون . أبو نصر : أهلُ المصائب كذلك ، إذا رَجَعُوا لِحِمْلِهِ رَجَعُوا بِطَاءٍ لم يُسرِعُوا .<sup>(١)</sup>

# ١١ يَقُولُونَ لَمَّا جُشَّتِ الْبُئْرُ أوردوا فَلَيْسَ بِهَا أَذْنَى ذِفَافٍ لَوَارِدٍ

« جُشَّتْ » ، أى كُسِحت وأُخْرِجَ تَرَابُهَا ، و « الجشُّ » ، كَنَسُ البئرِ حتى تَخْرُجَ سَحَائِطُهَا وَيَصْفُوَ مَاؤُهَا ، يقال : « جَشَّهَا » و « نَجَّهَا » أو « نَبَّهَا » ، بمعنى واحد . وقوله : « أوردوا » ، يقول : أَدْخَلُوهُ فِيهَا . و « الذِّفَافُ » ، الشئ اليسيرُ الخفيفُ من ماء ، وهذا مَثَلٌ ، « ليس بها ذِفَافٌ » ، ليس بها شئٌ . يقول : ليس بمكانٍ بئرٍ يُسْتَقَى منها ، إنما هو قَبْرٌ . الأخفش : يقال : « ما فيه ذِفَافٌ » ، أى ليس به مُتَعَلِّقٌ يُتَمَلَّقُ به .

# ١٢ فَكَنتُ ذُنُوبَ الْبُئْرِ لَمَّا تَبَسَّلْتُ وَسُرِبَتْ أَكْفَانِي وَوُسِدَتْ سَاعِدِي

« الذَّنُوبُ » ، الدُّلُوءُ ، جَعَلَ نَفْسَهُ ذُنُوبًا لَهَا ، أى كَنتُ أَنَا الدُّلُوءَ الَّتِي دُلِّيتَ فِيهَا . « تَبَسَّلْتُ » ، كَرِهَ مَنْظَرُهَا وَفُطِعَتْ مَرَاتِبُهَا ، و « التَّبَسُّلُ » ، الكَرِهَةُ الْمَنْظَرِ . الأخفش : « تَبَسَّلْتُ » من « التَّبَسُّلَةِ » ، أى اسْتَقْبَلْتَنِي كَرَاهَتَهَا .

(١) فى ديوان المهذلين « بطاء المشي » أى مكتئين خزاناً

١٣ هُنَالِكَ لَا إِتْلَافٌ مَالِيَّ ضَرَّرَنِي وَلَا وَارِثِي إِنْ مُتُّ أَمَّا لِحَامِي<sup>(١)</sup>

ويروى : « أَعَاذِلْ لَا إِهْلَاكَ مَالِيَّ ضَرَّرَنِي » . يقول : إذا كان ذلك ، فلا ما أهلكك من مالي ضَرَّرَنِي ، ولا وارثي يَحْدَثُ إِنْ مُتُّ أَمَّا لِحَامِي . و « التثمير » ، الجمعُ . يقول : إذا مِتُّ لم يَضُرَّ مَالِيَّ إِتْلَافٌ مَالِيَّ ، ولا يَحْمَدُنِي وارثي في بَعْجِي له .

(١) ضبطت همزة « أن » بالفتح والكسر، وعليها « ما » .

وقال أبو ذؤيب أيضاً،<sup>(١)</sup> يمدح عبد الله بن الزبير ، وكان صاحبه في غزاة إفريقية ، وبها مات أبو ذؤيب ، وذُكر أن ابن الزبير دلاه في قبره :

١ أَمِنْ أُمِّ سُفْيَانَ طَيْفُ سَرَى إِلَى فَهَيْجَ قَلْبًا قَرِيحًا

وروى الأصمعي :

أَمِنْ أُمِّ حَسَّانَ طَيْفُ سَرَى هُدُوءًا فَارَّقَ قَلْبًا...<sup>(٢)</sup>  
« أرق » ، أسهر . و « الطَّيْفُ » ، الخيال . « قَرِيحًا » ، به قرح .

٢ عَصَانِي الْفُؤَادُ فَاسْلَمْتُهُ وَلَمْ أَكُ مِمَّا عَنَاهُ ضَرِيحًا

« اسْلَمْتُهُ » ، خَلَيْتُهُ وَتَرَكَتُهُ . و « الهاء » للفؤادِ في « عَنْاهُ » . « ضَرِيحًا » بعيداً ، وأصله من « الضَّرْحِ » ، وهو الدَّفْعُ ، ويقال : « اضْرَحْهُ عَنِي » ، أَبْعِدْهُ ، ويقال : « ضَرَحَ بِرِجْلِهِ » ، إِذَا دَقَّعَهُ وَنَحَّاهُ . فأراد : مَضْرُوحًا ، فجاءَ بِفَعِيلٍ مثل « قَتِيلٍ ، وَمَقْتُولٍ » ، عن الأخفش .

٣ وَقَدْ كُنْتُ أَغْبِطُهُ أَنْ يَرِيعَ مِنْ نَحْوِهِنَّ سَلِيمًا صَحِيحًا

« يَرِيعَ » ، يَرْجِعُ . يقول : كُنْتُ أَغْبِطُ قَلْبِي إِذَا رَجَعَ صَحِيحًا ، وَأَفْرَحُ بِذَلِكَ . يقال : « غَبِطْتُ فُلَانًا » ، إِذَا سَرَّكَ أَنْ يَكُونَ مَالِكٌ مِثْلَ مَالِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُنْتَقَصَ مِمَّا لَهُ شَيْءٌ ، وَرَأَيْتَ مَا تُحِبُّ وَتُسَرُّ بِهِ . وَالتَّفَاسَةُ وَالْحَسَدُ ، إِذَا أَحْبَبْتَ أَنْ يَنْقُطَعَ مَا بِهِ مِنَ النِّعَمِ وَيُنْزَعَ مِنْهُ ذَلِكَ .

(١) في الأصل « فقال » .

(٢) ما نسب للأصمعي من رواية البيت لا يوجد في ديوان المهذلين ، وهو رواية الأصمعي .

٤ كما تَنْبِطُ الدَّنِفَ الْمُسْتَبِيلَ بِالْبَرْءِ تُنْبِؤُهُ مُسْتَرِيحًا

« الدَّنِف » ، المَرِيضُ . و « الْمُسْتَبِيلُ » ، الذى قد أفاق وَبَرَأ مِنْ وَجَعِهِ ، يقال : « أَبَلَ » ، و « اسْتَبَلَ » ، و « اطْرَعَشَ » ، إذا أفاق من مَرَضِهِ . و « تُنْبِؤُهُ » ، تُخْبِرُهُ ، و « النَّبَأُ » ، الْخَبَرُ .

٥ رَأَيْتُ وَأَهْلِي بِوَادِي الرَّجِيحِ فِي أَرْضٍ قَبْلَةَ بَرْقًا مُلِيحًا<sup>(١)</sup>

كما مُلِيحُ الرَّجُلُ بَنُوهُ ، « مُلِيحًا » ، أى لَامِعًا ، و يقال « أَلَاَحُ الْبَرْقُ » ، و « أَلَاَحُ فَلَانٌ بَنُوهُ » ، و « أَلَاَحُ بِسِيفِهِ » ، إذا أَشَارَ بِهِ . و « اللَّامِحُ » ، الذى يَظْهَرُ .

٦ يُضِيءُ رَبَابًا كَدُّهُمْ الْمَخَا ضِ جُلْلَنَ فَوْقَ الْوَلَايَا الْوَلِيحًا

« الْمَخَاضُ » ، الْحَوَامِلُ مِنَ الْإِبِلِ ، وَالوَاحِدَةُ « خَلْفَةٌ » . « يُضِيءُ » ، الْبَرْقُ هَذَا الرَّبَابُ . و « الرَّبَابُ » ، السَّحَابُ الذى تَرَاهُ دُونَ السَّحَابِ ، كَأَنَّهُ عُلِقَ ، وَأُنْشَدَ :  
كَأَنَّ الرَّبَابَ دُونِ السَّحَابِ نَعَامٌ يُعَلِّقُ بِالْأَرْجُلِ<sup>(٢)</sup>

وقوله : « كَدُّهُمْ » ، كَسُودَ ، شَبَّهِ سَوَادَ السَّحَابِ بِسَوَادِ الْإِبِلِ الْمَخَاضِ . و « الْوَلَايَا » ، الْأَكْسِيَّةُ الَّتِي تَكُونُ عَلَى ظَهْرِ الْبَعِيرِ ، وَالوَاحِدَةُ « وَلِيَّةٌ » ، وَهِيَ الْبَرْدَةُ . و « الْوَلِيحَةُ » ، الْفِرَارَةُ ، وَأُنْشَدَ عَنْ بَعْضِ الْأَعْرَابِ :

مِمَّا يُكَنِّزُ زَيْدٌ فِي وَلَائِحِهِ حَتَّى يَصِرْنَ سَوَاءَ بِرُكَّةِ الثُّوقِ

و « الْوَلَائِحُ » ، هَاهُنَا ، جِلَالٌ . و « بِرُكَّتُهَا » ، حَالُ بُرُوكِهَا ، يُقَالُ : « مَا أَحْسَنَ بِرُكَّةَ النَّاقَةِ » . و « الْوَلِيحَةُ » ، الْقَدِيلَةُ ، الْعِدْلُ الذى يُوضَعُ عَلَى ظَهْرِ الْبَعِيرِ . يَقُولُ : جَلَّتْ فَوْقَ الْوَلَايَا الْأَحْلَاسَ . الْأَخْفَشُ : شَبَّهِ غِلْمَظِ السَّحَابِ وَتَرَاهُ كُفَّهُ بِالْإِبِلِ الْحَوَامِلِ ، لِعَظَمِ بَطُونِهَا ، ثُمَّ زَادَ أَنْ قَالَ : جُلْلَنَ فَوْقَ الْوَلَايَا أَعْدَالًا ، فَهُوَ أَعْظَمُ لَهَا .

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ « قَبْلَةُ » وَفِي دِيْوَانِ الْمَذَلِينَ « قِيْلَةُ » وَقِيلَةُ حَصْنٌ مِنْ نَوَاحِي مَعْنَاهُ .

(٢) الْبَيْتُ لَزْهَرِ السَّكْبِ ، وَهُوَ زَهِيرُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ جُلَيْمَةَ ، أَوْ هُوَ لَعْبِدُ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَّانَ ، أَوْ لَعْمُرَةُ

ابْنِ جُلَيْمَةَ ، انْظُرِ الْأَغَانِي تَرْجَمَةَ زَهِيرِ السَّكْبِ ١٩ : ١٥٦ ( بُولَاق ) ، وَالْإِسَانُ ( رَبِّ ) .

## ٧ كَانَ مَصَاعِبَ زُبِّ الرُّؤُوسِ فِي دَارِ صِرْمٍ تَلَاقِي مُرِيحًا

الأصمعي: « غُلِبَ الرُّقَاب » . ويروى: « تَلَاقِي مُرِيحًا » . « المصاعيب » ، الإبل الصَّعَابُ لَا يُحْمَلُ عَلَيْهَا . « فِي دَارِ صِرْمٍ » ، أى فِي جَمَاعَةٍ مِنَ النَّاسِ . أَيْ كَانَ هَذِهِ الْمَصَاعِبَ لَقِيَتْ إِبِلًا قَدْ أَرِيحَتْ إِلَى مَبَآئِهَا ، أَيْ تَلَاقَى الصِّرْمُ مِنْ هَاهُنَا وَهَاهُنَا تَهْدِرُ لِإِبِلِهِمْ . أَبُو نَصْرٍ يَقُولُ : فَكَأَنَّ هَذَا الْغَيْمَ صَوْتُ رَعْدِهِ صَوْتُ إِبِلٍ فَخُولَةٍ فِي دَارِ جَمَاعَةٍ مِنَ النَّاسِ ، لَقِيَتْ إِبِلًا مُرِيحَةً فَهَدَرَتْ هَذِهِ وَهَذِهِ . وَ « زُبُّ الرُّؤُوسِ » ، يَرِيدُ كَثِيرَةَ شَعْرِ الرُّؤُوسِ ، الْوَاحِدُ « أَرْبُ » . قَالَ الْأَخْفَشُ : قَالَ « زُبُّ » ، لِأَنَّهَا تَسْتَفْحَلُ فَلَا تُرْكَبُ ، فَإِذَا رُكِبَتْ أَحْصَى شَعْرُهَا . وَ « الْمُرِيحُ » ، الَّذِي يُرِيحُ بِإِبِلِهِ إِلَى أَهْلِهِ .

## ٨ تَغْدَمَنَّ فِي جَانِبَيْهِ الْخَبِيرَ لَمَّا وَهَى مُزْنُهُ وَأَسْتَبِيحَا

الباهلي والأصمعي: « وَهَى خَرْجُهُ » . وَ « تَغْدَمَنَّ » ، يَعْنِي الْمَصَاعِبَ . « فِي جَانِبَيْهِ » ، جَانِبَيِ السَّحَابِ . أَيْ مَضْفَنَهُ بِأَفْوَاهِهِنَّ ، وَلَا يَكُونُ التَّغْدَمُ إِلَّا لَشَيْءٍ لَيِّنٍ ، يَقَالُ « تَغْدَمُ » ، إِذَا أَكَلَ شَيْئًا يَخْرُقُ . وَقَالَ أَبُو ذَرٍّ رَحِمَهُ اللَّهُ : « عَلَيْكُمْ مَقْشَرُ قُرَيْشٍ دُنْيَاكُمْ فَاغْذُمُوها غَذْمًا » . وَضَرَبَهُ مَثَلًا لِلْسَّحَابِ ، فَأَرَادَ أَنَّهُنَّ يَتَغْدَمَنَّ مِنَ الزَّبَدِ . وَ « التَّغْدَمُ » ، أَكَلَ يَخْرُقُ . وَ « الْخَبِيرُ » ، الزَّبَدُ ، زَبَدُ الْجَمَالِ . وَقَالَ : « خَرْجُهُ » ، مَا خَرَجَ مِنْهُ . وَ « أَسْتَبِيحَا » ، اسْتَبَاحَتْهُ الْأَرْضُ ، أَخَذَتْ مَاءَهُ . وَقَالَ : « لَمَّا وَهَى مُزْنُهُ » ، أَيْ انْخَرَقَ مُزْنُهُ بِالْمَاءِ : وَيُقَالُ : « اسْتَبِيحَ » ، يَقُولُ : أَخَذَ كُلُّ شَيْءٍ فِيهِ مِنَ الْمَاءِ . الْبَاهِلِيُّ : « وَهَى » ، أَيْ كَانَهُ انْخَرَقَ مِنْ كَثَرَةِ مَائِهِ .

## ٩ وَهَى خَرْجُهُ فَاسْتَجِيلَ أَلْجَاهَا مُ عَنْهُ وَغَرَّمَ مَاءَ صَرِيحًا

« اسْتَجِيلَ الرَّبَابُ » ،<sup>(١)</sup> أَيْ جَاءَتْهُ الرِّيحُ فَاسْتَجَالَتْهُ ، أَيْ كَشَفَتْهُ وَقَطَعَتْهُ وَطَرَدَتْهُ ، وَيُقَالُ « اسْتَجَالَتْ الْخَلِيلُ مَا مَرَّتْ بِهِ » ، أَيْ كَشَفَتْ مَا مَرَّتْ بِهِ . وَ « غَرَّمَ »

(١) هِيَ رَوَايَةٌ أُخْرَى لِلْبَيْتِ فِي دِيْوَانِ الْهَذَلِيِّينَ

السحابُ ماءٌ صريحاً ، أى ذهبَ جِهَامُهُ وخرَجَ خالصُ مائه . « غُرْم » ، أخذ منه ، و « غُرْم » ، جاء بماء كثير . و « جهامه » ، ما خَفَّ من السَّحابِ وهراقَ ماءه . و « خرجه » ، ما خرَجَ من الماء . يريد أنه تَخَرَّقَ بالماء ، عن ابن حبيب . الأخفش : كَشَفَتِ الرِّيحُ السَّحابَ عن الماء الذى سَالَ منه ، فذهبَ وَبَقِيَ ماؤُهُ ، فكانَهُ غُرْمُهُ .<sup>(١)</sup>

### ١٠ ثَلَاثًا فَلَمَّا اسْتَجِيلَ الرَّبَا بُوَسْتَجْمَعُ الطُّفْلُ فِيهِ رُشُوحًا

« [ثلاثًا] » ،<sup>(٢)</sup> أى مَكَثَ المطرُ ثلاثَ ليالٍ . و « استجمع الطفل »<sup>(٣)</sup> ، أى أدركَ الطُّفْلُ ، فإذا مشى واتَّبَعَ أُمَّهُ فقد رَشَّحَ ، وهذا مثلُ . يقول : استجمعَ السحابُ حتى لَحِقَ صِغَارُهُ بِكِبَارِهِ . و « الطُّفْلُ » ، صِغَارُ السحابِ ، أى قَوَى . ويقال : تَرَشَّحَ الصَّبِيُّ ، إذا قَوَى عَلَى الشَّيْءِ وَتَحَرَّكَ . و « الرَّبَابُ » ، السحابُ الذى تراه دُونَ السحابِ ، والواحدة « رَبَابَةٌ » . غيره : « رُشُوح » ، يُريد قليلاً صغيراً ، صار كثيراً . الأخفش : « الطُّفْلُ » ، القليلُ من المطر ، استجمعَ بعد ما كان تَفَرَّقَ مَرَّةً أُخْرَى ، فلما اجتمعَ وَكَثُرَ مَرَّتَهُ النُّعَامَى .

### ١١ مَرَّتُهُ النُّعَامَى فَلَمْ يَعْتَرِفْ خِلَافَ النُّعَامَى مِنَ الشَّامِ رِيحًا

« مَرَّتُهُ » ، استدْرَكَته وَمَسَحَتْهُ . و « النُّعَامَى » ، الجنُوبُ . « فلم يَعْتَرِفْ خِلَافَ النُّعَامَى » ، لم يَعْتَرِفْ رِيحًا غَيْرَ الجنُوبِ ، لم يَرِ شَمَالًا تَكْشِفُهُ . و « يَعْتَرِفْ » ، يَعْرِفُ . يقول : إِنَّمَا مَطَرْتُ بِجَنُوبٍ ، ولم تَهَبْ شَمَالًا فَتَكْشِفُهُ ، فلم تَعْتَرِفْ الْجَهَامُ رِيحًا مِنَ الشَّامِ . و « خِلَافَ » ، فى معنى « سِوَى » .

### ١٢ فَحَطَّ مِنَ الْحَزَنِ الْمُغْفِرَا تِ وَالطَّيْرُ تَلْتَقُ حَتَّى تَصِيحَا

(١) فى ديوان المذليين : قال : « إِنَّمَا وَهَى السَّحابُ لَيْسَ الْمَاءُ ، وَلَكِنْ كَذَا يَقَالُ » .

(٢) زيادة منى للتوضيح .

« حَطَّ » ، أنزل . و « المغفرات » ، الأروى ، أمهات « الأغفار » ،  
و « الغفر » ، ولد الأروية . و « الحزن » ، الجبال الغلاظ ، الواحد « حُزَنَة » . وروى  
أبو نصر : « فَأَنْزَلَ مِنْ حُزْنِ الْمَغْفِرَاتِ » . قال : المعنى : فَأَنْزَلَ الْمَغْفِرَاتِ مِنْ حُزْنِ ،  
فترك التنوين في « حُزْن » للألف واللام الذي في « المغفرات » ،<sup>(١)</sup> ثم قال : « والطيرُ  
تَلْتَقِي حَتَّى تَصِيحَ » ، مما بها ، تَلْتَقِي شَيْئًا مِنَ الْمَطَرِ . غيره : يُؤْذِيهَا النَّدَى حَتَّى تَصِيحَ .  
ويروى : « من الجُوفِ الْمَغْفِرَاتِ » .

### ١٣ كَانَ الطَّبَاءُ كُشُوحُ النَّسَا يَطْفُونُ فَوْقَ ذُرَاهُ جُنُوحًا

« الكَشْحَانِ » ، الخاصرتان ، [الكَشْحُ واحد الكشوح] ،<sup>(٢)</sup> وكانت  
الكُشُوحُ تُتَخَذُ مِنْ وَدَعِ أَمْثَالِ الْوُشَحِ ، فَشَبَّهَ بِيَاضِ الطَّبَاءِ بِيَاضَ الْوَدَعِ ، وَأَنْشَدَ  
الْبَاهِلِيُّ لِلشَّمَاخِ :

إِذَا الظُّبْيُ أَغْضَى فِي الْكِنَاسِ كَأَنَّهُ مِنْ الْحَرِّ حَرَجٌ تَحْتَ لَوْحٍ مُقَرَّجٍ<sup>(٣)</sup>  
أَي تَحْتَ لَوْحٍ سَفِينَةٍ . و « ذَرَاهُ » ، أعاليه . و « يَطْفُونُ » ، أَيْ يَتَعَلَّوْنَ وَيَرْتَفِعُونَ .<sup>(٤)</sup>  
« فَوْقَ ذُرَاهُ » ، ذُرَا السَّيْلِ ، « جُنُوحًا » . و « الْجَنَاحُ » ، الْمَائِلُ الْمَكِيبُ عَلَى وَجْهِهِ ،  
قَدْ جَذَعْنَ : مِلْنَ إِلَى أَسْفَلٍ ، تَطَاطَأَنَّ ، يَمُرُّ بِهَا السَّيْلُ ، وَمِثْلُهُ قَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ :

(١) يريد أنه حذف لالتقاء الساكنين : ساكن التنوين وساكن الألف واللام ، انظر اللسان (حزن) .

(٢) زيادة يحتاج إليها الكلام . وفي شرح القاموس (كشح) : « قال أبو سعيد  
الشُّكْرِيُّ جَامِعَ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ : الْكَشْحُ وَشَاحٌ مِنْ وَدَعٍ ، فَأَرَادَ : كَانَ الطَّبَاءُ فِي بَيَاضِهَا  
وَدَعٌ يَطْفُونُ فَوْقَ ذُرَا الْمَاءِ . وَجُنُوحٌ ، مَائِلَةٌ شَبَّهَ الطَّبَاءَ وَقَدْ ارْتَفَعْنَ فِي هَذَا السَّيْلِ بِكُشُوحِ  
النِّسَاءِ عَلَيْهِنَ الْوَدَعُ ، ثُمَّ قَالَ : وَكَانَتِ الْأَوْشُجَةُ تَعْمَلُ مِنْ وَدَعٍ أَيْبُضَ » .

(٣) ديوانه : ١٢

(٤) في الأصل : يرتفعون



فَرَّ بِالطَّيْرِ مِنْهُ فَاعِمٌ كَدِرٌ<sup>(١)</sup> فِيهِ الطَّبَاءُ وَفِيهِ الْعَصَمُ أَجْنَحُ<sup>(٢)</sup>  
أَيُّ مِنَ السَّيْلِ الطَّيْرِ قَدْ مَاتَ فَهُوَ يَذْهَبُ بِهِ<sup>(٣)</sup>.

١٤ مَقَّيْتُ بِهِ دَارَهَا إِذْ نَأَتْ وَصَدَقَتْ أَلْخَالَ فِينَا الْأَنْوَحَا

لم يروه أبو نصر وأصحابه . يقول : دعوتُ لها بذلك أَنْ تُسْقَى . و « أَلْخَالَ » ،  
الْمُتَكَبِّرُ ، « رَجُلٌ خَالَ » ، وامرأة خَالَةٌ . و « الْأَنْوَحُ » ، الذي يَرْحُرُ .

١٥ فَإِذَا يَحِينَنَّ أَنْ تَهْجُرِي وَتَسْتَبْدِلِي خَلْفًا أَوْ نَصِيحًا

« يَحِينَنَّ » ، يَمُوتُ حِينُهُ . و « نَصِيحًا » ، مُنْتَصِحًا .

١٦ وَإِذَا يَحِينَنَّ أَنْ تَضْرِبِي وَتَنَائِي نَوَاكٍ وَكَانَتْ طَرُوحًا

١٧ فَإِنَّ ابْنَ تُرْنَى إِذَا جِئْتِكُمْ يُدَافِعُ عَنِّي قَوْلًا بَرِيحًا

لم يروها أبو نصر وأصحابه ، وعليهما في كتاب محمد « لا » . وروى الأصمعي  
البيتين جميعاً . « قَوْلًا بَرِيحًا » ، أَيُّ يُسْمَعُنِي بِمَشَقَّةٍ . يقال : « بَرِيحٌ ، وَبَرَحٌ » ،  
مثل « سَمِيحٌ وَنَمِيحٌ » .<sup>(٣)</sup>

١٨ فَصَاحِبَ صِدْقٍ كَسِيدِ الضَّرَا وَيَنْهَضُ فِي الْغَزْوِ تَهْضًا نَجِيحًا

(١) البيت : ١٣ ، من قصيدة : ١٦ . ويلاحظ أن هذا البيت لأبي ذؤيب لم يسبق شرحه ، لسقوطه  
في الأصل وما بعده ، وقد نهت على ذلك هناك .

(٢) كذا ، وفي الهامش ما يأتي : « الجيد : أَيُّ مَرَّ السَّيْلِ بِالطَّيْرِ قَدْ مَاتَ » .

(٣) « في ديوان المهذلين ١ : ١٣٤ قال أبو سعيد : « يقال للرجل . هو ابن تُرْنَى وابن قُرْنَى .

إذا ذُكِرَ بِلُؤْمٍ وَمُنْقَصَةٍ . بَرِيحًا ، أَيُّ تَبْلُغُ مِنْهُ الشَّقَّةُ » .

هذا والصخر التي بيت يتفق مع ما لأبي ذؤيب في كل ألفاظه ما عدا القافية :

فَإِنَّ ابْنَ تُرْنَى إِذَا جِئْتِكُمْ أَرَاهُ يَدَافِعُ قَوْلًا عَنِيحًا

وشرحه السكري هناك ، وهو مهم ، فانظره في موضعه إن شاء الله . وانظر البيت أيضاً في ديوان المهذلين .

( ٢٦ ديوان المهذلين )

يقول : فإن استبدلتِ ، فمثلَ هذا الصاحبِ فاستبدلي ، أى صاحبَ صدقٍ .  
و « الضَّراء » ، ما وارك من شَجَرٍ ، « وَاظْمَرُ » ، ما وارك من شيء ، ومثلٌ من  
الأمثال : « هو يدبُّ له الضَّراء » ، ويمشي له الحَرُّ .<sup>(١)</sup> و « نَجِجًا » : أى مُنْجِجًا ،  
ظَفَرًا سَرِيعًا . و « السَّيد » ، الذَّئبُ ، أى سيدٌ قد استعاد الضَّراء ، وأخْبثُ ما يكون من  
الذئاب سيدُ الضَّراء .

## ١٩ وشيكَ الفضولِ بعيدَ القُفُو لِإِلا مُشَاحًا بِهِ أَوْ مُشِيحًا

وروى أبو عبد الله : « وشيكَ الفضول » ، أى سريع الإفضال على أهله .<sup>(٢)</sup>  
قال الأصمى : « وشيكَ الفضول » من أهله ، إذا قيل له : اغزُ ، سريعًا إلى الغزو ، « بطى »  
القُفُو ، « يُبطىء فى الرجوع . « مُشَاحًا » ، أى مُجَادًا به ، أى أُخْتِيرَ للقتال .  
« أَوْ مُشِيحًا » ،<sup>(٣)</sup> أى مُجَادًا حاملًا ، « أشاح الرجلُ » ، إذا جَدَّ ، و « أشاح » ، إذا  
حاذَرَ . غيره : لا يَرْجِعُ حتى يَنْتَقِمَ أو يَغْمَ .

## ٢٠ يَرِيعُ الْغَزَاةُ وَمَا إِنْ يَرَا لُ مُضْطَمِرًا طُرْتَاهُ طَلِيحًا

« يَرِيعُ الْغَزَاةُ » ، أى يرجعون ، ولا يرجع . و « الطُّرَّةُ » ، الكَشْحُ ، أى  
هو ضامرُ الكَشْحِ ، ليس بالضَّخْمِ . و « طَلِيحًا » ، مُعْيِيًا ، « طَلَحَ يَطْلَحُ طَلْحًا » .  
غيره : يقول يُسْرِعُ الْغَزَاةُ الانصرافَ إلى أهلهم ، وهو مُقِيمٌ فى الغزو ، لا يَقْوُونَ  
على ما يَقْوَى عليه .

## ٢١ كَسَيْفِ الْمُرَادَى لَا نَاكِلاَ جَبَانًا وَلَا جَيْدَرِيًا قَبِيحًا

« كَسَيْفِ الْمُرَادَى » ، أراد كَأَنَّهُ سَيْفٌ يَمَانٍ فى مَضَانِهِ ، فلم يَسْتَقِمْ لَهُ ، فجعله  
« كَسَيْفِ الْمُرَادَى » ، و « مُرَاد » ، قبيلةٌ من اليمن . و « النَّاكِلُ » ، الجبانُ .  
« الْجَيْدَرِيُّ » ، القصيرُ .

(١) جمع الأمثال حرف الياء : يدب له . واللسان ( ضراء ) : هو يدب . . .

(٢) فيهم من رواية أبي عبد الله أن البيت « وشيك الفضول » وهو ما شرحه الأصمى .

(٣) فى الأصل : « أى مشيحاً » . والتصويب من الشعر .

## ٢٢ قَدْ أَبْقَى لَكَ الْفَرْوُ مِنْ جِسْمِهِ نَوَاشِرَ سَيْدٍ وَوَجْهًا صَبِيحًا

ويروى : « قَدْ أَبْقَى لَكَ الْإَيْنُ » . و « الْإَيْن » ، الإعياء . و « النواشير » ، عَصَبُ بَاطِنِ الذَّرَاعِ . و « السَّيْد » ، الذَّنْب . يقول : بَقِيَ مِنْ جِسْمِهِ مِثْلُ ذِرَاعِيْ ذَنْبٍ . شَبَّهَ عَصَبَهُ بِعَصَبِ الذَّنْبِ ، لَأَنَّهَا مُتَمَدَّةٌ . و « وَجْهًا صَبِيحًا » ، أَرَادَ أَنَّ السَّفَرِ لَمْ يُفْسِدْهُ . الْأَخْفَشُ : لَيْسَ لِلْمَعْنَى أَنَّهُ يُعْفَى ، إِنَّمَا أَرَادَ الشُّحُوبَ وَالضَّرَرَ ، فَكَأَنَّهُ مُعْفَى وَلَيْسَ بِمُعْفَى . و « نَوَاشِرَ سَيْدٍ » ، يَرِيدُ أَنَّهُ شَدِيدُ الْبُطْشِ ، قَوِيُّ الْيَدِ كَيَدِ الذَّنْبِ ، وَلَمْ يَقُلِ الْأَسَدَ ، لِأَنَّ الذَّنْبَ نَوَاشِرُهُ مُتَمَدَّةٌ ، وَسَاعَدُ الْأَسَدِ كَأَنَّهُ كَسَرَ ثُمَّ جَبَرَ ، فَلَيْسَتْ نَوَاشِرُهُ مُتَمَدَّةً . قَالَ ابْنُ حَيِّبٍ : يَرِيدُ أَنَّ نَوَاشِرَهُ عَارِيَةٌ كَنَوَاشِرِ الذَّنْبِ ، وَذَلِكَ يَسْتَحِبُّ فِي الرِّجَالِ ، أَنْ تَكُونَ نَوَاشِرُ الرِّجْلِ بَادِيَةً .

## ٢٣ أَرَبْتُ لِإِرْبَتِهِ فَأَنْطَلَقْتُ أَزْجِي لِحُبِّ الْقَاءِ السَّنِيحَا

« أَرَبْتُ لِإِرْبَتِهِ » ، أَيِ كَانَتْ لِي حَاجَةٌ مَعَ حَاجَتِهِ ، وَكَانَتْ لِي فِي صَحْبَتِهِ حَاجَةٌ ، فَأَنْطَلَقْتُ لَا أَتَطِيرُ . و « السَّنِيح » ، مَا يَنْتَحِ لَهُ فَيْتَشَاءُ بِهِ ، إِذَا مَرَّتْ بِهِ طَيْرٌ لَمْ يَلْتَفِتْ إِلَيْهَا . و « الْإِرْبَةُ » ، الْحَاجَةُ . يَقُولُ : كُنْتُ إِذَا مَرَّتْ بِي طَيْرٌ لَمْ أَتَفَتْ إِلَيْهَا ، أَدْعُهَا وَأَمْضِي . وَهَذَا يَلْتَشَاءُ بِالسَّنِيحِ ، وَغَيْرُهُ هَذَا يَلْتَشَاءُ بِالْبَارِيحِ .

## ٢٤ عَلَى طُرُقِ كَنْحُورِ الرُّكَا بِ تَخْسِبُ آرَامُهُنَّ الصَّرُوحَا

أَيِ عَلَى طُرُقِ شَرَكَهَا كَأَعْنَاقِ الْإِبِلِ . و « الرُّكَاب » ، الْإِبِلُ . و « آرَامُهُنَّ » ، أَعْلَامُهُنَّ ، وَالْوَاحِدُ « إِرْمِيَّة » . و « الصَّرُوحُ » ، الْقُصُورُ . أَبُو نَصْرٍ يَقُولُ : هَذِهِ الطَّرِيقُ مُسْتَقِيمَةٌ كَنْحُورِ الْإِبِلِ . وَيُرْوَى : « كَنْحُورِ الطُّبَاءِ تَحْسِبُ أَعْلَامُهُنَّ » ، يَرِيدُ : كَنْحُورِ الطُّبَاءِ فِي بَيَاضِهَا .

## ٢٥ بِرَبِّ نَعَامٍ بَنَاهَا الرِّجَا لُ تُنَلِّقُ التَّفَائِضُ فِيهَا السَّرِيحَا

و « بناها الرجال » .<sup>(١)</sup> « النعام » ، خَشَبٌ يُنْصَبُ وَيُرْمَى عَلَيْهَا الثَّعَامُ  
يَسْتَظِلُّ تَحْتَهَا الرَّبِثَةُ . و « النفاض » ، التي تَنْفُضُ الْأَرْضَ ، وَتَنْظُرُ هَلْ تَرَى فِيهَا  
أَحَدًا مِنْ تَسْكُرِهِ ، أَوْ مِنْ حَيْشٍ ، أَوْ مِنْ عَدُوٍّ ، وَالوَاحِدُ « نَفِيزَةٌ » ، وَأَنْشَدَ :  
يَرِدُ الدِّيَارَ حَضِيرَةً وَنَفِيزَةً وَرَدَ الْقَطَاةِ إِذَا اسْمَأَلَتْ<sup>(٢)</sup> التَّبَعُ<sup>(٣)</sup>  
« الحضيرة » ، الجماعة ، و « اسمألت » ، عَدَلَ . وقال أبو عمرو : « تُلْقَى النفاض » ،  
يعنى الهَزْلُ مِنَ الْإِبِلِ . قال الأصمعي : « السَّريخُ » ، سُيُورٌ تُشَدُّ بِهَا نِعالُ الْإِبِلِ .<sup>(٤)</sup>  
يقول : قَطَعَتْ نِعالُهم فَهَمْ يُلقُونَهَا . ابن الأعرابي : « النَّفاضُ » ، الْإِبِلُ الَّتِي تَنْفُضُ  
الْأَرْضَ ، تَقْطَعُهَا . ويقال : « النفاض » ، الَّذِينَ يَضْرِبُونَ بِالْحَصَى ، هَلْ بِهَا عَدُوٌّ ؟  
أَي شَيْءٍ يَكْرَهُونَهُ . « الرِّجَالُ » ، يَعْنِي الرِّجَالَةَ . يقال : « انْفُضِ الطَّرِيقَ هَلْ تَرَى  
أَحَدًا » ؟ فَالنَّفَاضُ تُلْقَى السَّريخُ . و « النَّفِيزَةُ » ، الرَّبِثَةُ وَ « السَّريخُ » ، سُيُورٌ  
تُشَدُّ بِهَا النِّعالُ . فَأَرَادَ هَاهُنَا نِعالَ النَّفاضِ أَنَّهَا قَدْ تَقَطَّعَتْ . الْأَخْفَشُ : تَقَطَّعَتْ تِلْكَ  
السُّيُورُ حَتَّى يُرْمَى بِهَا ، مِنْ بَعْدِ هَذِهِ الطَّرِيقِ . وَقَوْلُهُ : « فِيهِ » ،<sup>(٥)</sup> ذَهَبَ إِلَى مَعْنَى الطَّرِيقِ .  
\* « التَّبَعُ » ، الظِّلُّ ، و « اسمألت » ، عَقَلَ وَذَهَبَ .<sup>(٥)</sup>

(١) كَذَا وَلَعَلَّه : « بناء الرجال » ، كَمَا فِي اللِّسَانِ ( نَفْض ) ، فَتَكُونُ رِوَايَةً أُخْرَى .  
(٢) الْبَيْتُ لِسَعْدِي بِنْتِ الشَّمْرَدَلِ ، أَوْ سَلَمَى بِنْتِ مَجْدَعَةَ ، الْأَصْمَعِيَّاتُ : ١٠٦ ، وَاللِّسَانُ ( سَمَأَل )  
و ( نَفْض ) ، وَنَسَبَ لِأَبِي ذُوَيْبٍ ، وَسَيَأْتِي تَخْرِيجُهُ فِيمَا نَسَبَ لَهُ .  
(٣) فِي الْمَخْطُوطَةِ بَعْدَ هَذَا تَكَرَّرَ ، نَصَهُ : « وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : السَّريخُ ، بِقَوْلِ قَطَعَتْ ... » .  
(٤) كَأَنَّهُ يَفْسِرُ رِوَايَةً أُخْرَى مَكَانَ : « فِيهَا » .  
(٥) رَجَعَ هُنَا إِلَى شَرْحِ بَيْتِ سَعْدِي بِنْتِ الشَّمْرَدَلِ . وَ « عَقَلَ » لَعَلَّهَا « عَدَلَ »

وقال أبو ذؤيب أيضاً ، ولم يعرفها أبو سعيد الأصمعي . قال خالد : هي لرجل  
من حزاعة . قال زهير : هي لابن أبي دُبَاٍ كل :

١ يَا بَيْتَ دَهْمَاءِ الَّذِي أَتَجَنَّبُ ذَهَبَ الشَّبَابِ وَحُبَّهَا لَا يَذْهَبُ<sup>(١)</sup>  
٢ مَالِي أَحْنُ إِذَا جِئْتُكَ قُرْبَتُ وَأَصْدُ عَنْكَ وَأَنْتَ مِنِّي أَقْرَبُ  
« أَصْدُ » ، يقول : أكره أن يقول الناسُ فيَّ وفيكِ ، وأنت قريبةٌ مِنِّي .

٣ اللَّهُ دَرُّكَ هَلْ لَدَيْكَ مُعَوَّلٌ لِمُكَلِّفٍ أَمْ هَلْ لَوُدُّكَ مَطْلَبُ

و « رَأَيْتَ مُعَوَّلًا » . « مُعَوَّلٌ » ، مَحْمِلٌ وَمُعْتَمِدٌ ، يقال : « مَاعَلِيهِ مُعَوَّلٌ » ،  
أى مَحْمِلٌ . « اللَّهُ دَرُّكَ » ، أى خَيْرُكَ . « لِمُكَلِّفٍ » ، الذى قد كَلَّفَ بها من الحبِّ  
وتكَلَّفَ ما لا يطيق . يقال : « اللَّهُ دَرُّكَ » ، أى لله ما تعمل .

٤ تَدْعُو الْحَمَامَةَ شَجْوَهَا فَهَبْجُنِي وَيُرْوَحُ عَازِبُ شَوْقِي أَلْتَأَوُّبُ

« شَجْوَهَا » ، حُزْنُهَا . « عَازِبُ شَوْقِي » ، ما كان عَزَبَ فغاب ، فبروحٌ عَلَى ،  
يَرْجِعُ . و « أَلْتَأَوُّبُ » ، الذى يَرْجِعُ بالليل .

٥ وَأَرَى الْبِلَادَ إِذَا سَكَنْتَ بِغَيْرِهَا جَدُّ بَاوِإِنْ كَانَتْ تُطَلُّ وَتُخَصَّبُ  
« تُطَلُّ » ، يُصِيبُهَا الطَّلُّ .

٦ وَيَحُلُّ أَهْلِي بِالْمَكَانِ فَلَا أَرَى طَرَفِي لِمَتِيرِكَ مَرَّةً يَتَقَلَّبُ

٧ وَأَصَانِعُ الْوَاشِينَ فِيكَ تَجَمَّلَا وَهُمْ عَلَى ذَوُو ضَعَائِنِ دُؤْبُ

يَذَابُونُ فِي ذَلِكَ .

(١) فوق « دهماء الذى » و سوداء الذى » .

٨ وَتَهِيحُ سَارِيَةَ الرِّيحِ مِنْ أَرْضِكُمْ فَأَرَى الْجَنَابَ لَهَا يُحَلُّ وَيُجَنَّبُ

يَعْنِي رِيحًا تَسْرِي مِنَ اللَّيْلِ . وَ « الْجَنَابُ » ، نَاحِيَةُ الْقَوْمِ . وَ « يُحَلُّ » ، يُنْزَلُ . وَ « يُجَنَّبُ » ، تُصِيبُهُ رِيحُ الْجَنُوبِ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : هِيَ أَطْيَبُ الرِّيحِ بِالْحِجَازِ .

٩ وَأَرَى أَلْعَدُوَّ يُحِبُّكُمْ فَأَحِبُّهُ إِنْ كَانَ يُنْسَبُ مِنْكَ أَوْ لَا يُنْسَبُ

وَيُرَى : « يُنْسَبُ مِنْكَ أَوْ لَا يُنْسَبُ » .

قال أبو عمرو : وكان أبو ذؤيب يبعث ابن عمِّ له يقال له خالد بن زهير ، إلى امرأة كان يختلف إليها يقال لها أم عمرو ، وهي التي كان يُشَبَّب بها ، فأرادت الغلام على نفسه فأبى ذلك حيناً وقال : أكره أن يبلغَ أبا ذؤيب . ثم طأوعها ، فقالت : ما يراك إلا الكواكب ! فلما رجع إلى أبي ذؤيب قال : والله إنى لأجد ريحَ أمِّ عمرو منك ! ثم جعل لا يأتيه إلا استراب به ، فقال خالد بن زهير :

يَا وَيْلَ مَالِي وَأَبَا ذُؤَيْبٍ      كُنْتُ إِذَا أَتَوْتُهُ مِنْ غَنِيْبٍ

رواية الأصمعي :

يا قوم ما بال أبي ذؤيب      يَمَسُّ رَأْسِي وَيَشْمُ ثَوْبِي  
كَأَنِّي أَتَوْتُهُ بِرَيْبٍ

ويروى : « يا ويل مابل أبي ذؤيب \* » . ويقال « أَتَوْتُهُ وَأَتَيْتُهُ » ، جميعاً . فقال أبو ذؤيب لخالد حين خالفه على صديقه أم عمرو ، وكان أبو ذؤيب أخذها من عويمر بن مالك ، ويقال : عمرو بن مالك ، قبل ذلك ، وكان يرسل أبا ذؤيب إليها ، فلما كبر أخذها أبو ذؤيب ، وكان يرسل خالداً إليها ، وخالد هو ابن أخت أبي ذؤيب وابن عمه ، فلما كبر أبو ذؤيب أخذت خالداً ، فقال أبو ذؤيب :

أَمَا مَحْمَلُ الْبُخْتِ عَامَ غِيَارِهِ      عَلَيْهِ الْوُسُوقُ بُرْهًا وَشَمِيرُهَا

« عام غياره » ، أى عام ميرة أهله . يقال : « خَرَجَ فُلَانٌ يَغِيرُ أَهْلَهُ » ، أى يمتار لهم ، وأنشد :

مَاذَا يَغِيرُ ابْنَتِي رُبْعَ عَوِيلِهَا      لَا تَرَقُدَانِ وَلَا بُؤْسَى لِمَنْ رَقَدَا<sup>(١)</sup>

« غَارَ غِيَارَةً وَغِيَارًا » ، إذا مار . الأخفش : « غَارَ يَغُورُ ، وَيَغِيرُ » ، بمعنى واحد ،

(١) البيت مطلع قصيدة لعبد مناف بن ربع الهذلي ، وستأتى .

و يقال : « هو يَغِيرُ أَهْلَهُ » ، و « يَغْصِفُ أَهْلَهُ » ، أى يَمِيرُهُمْ . وسمعتُ جماعة من العلماء وأنا بَتَدْمُرُ يتصايحون : « الْعِيَارَ » ، فنظرتُ فإذا جَمَلَةٌ لهم معهم فاكهةٌ قد أَتَوْهم بها . و « الْبُخْتِيُّ » ، البعيرُ . قال الأخفش : « أم عمرو » ، هذه التى كان يُشَبِّبُ بها أبو ذؤيب ، فأرادت الفلام على نفسه وقالت : ما يرانى وإياك إلا الكواكبُ ! فبات معها ليلة فقال :

مَا أَنَا إِلَّا أَنَا وَالْكُوكَبُ وَأُمُّ عَمْرٍو فَلَنِعْمَ الصَّاحِبُ

فلما رجع إلى أبى ذؤيب قال : والله إني لأجد ريح أم عمرو ! وقد مرَّ الحديث .

٢ أَنَّى قَرْيَةٍ كَانَتْ كَثِيرًا طَعَامُهَا كَرَفَعِ التُّرَابِ كُلُّ شَيْءٍ يَمِيرُهَا

يقال للأرض الكثيرة التراب : « رَفَعٌ مِنَ الْأَرْضِ » . « يَمِيرُهَا » ، يَأْتِيهَا من الطعام ، أى مثل هذا التراب كثرةً . و « أَنَّى » ، يعنى الْبُخْتِيُّ . الأخفش : « رَفَعٌ » ، ناحية . ويقال : « تُرَابٌ رَفَعٌ » و « طَعَامٌ رَفَعٌ » ، و « كِلْسٌ رَفَعٌ » ، أى كَيْنٌ . وأصل « الرَّفْعِ » ، اللينُ والسهولة .

٣ قَلِيلَ تَحْمَلُ فَوْقَ طَوِّكَ إِنِّهَا مُطَبَّعَةٌ مِّنْ يَأْتِيهَا لَا يَضِيرُهَا

« تَحْمَلُ » ، للبختِ . « فَوْقَ طَوِّكَ » ، أى طَاقَتِكَ . و « مُطَبَّعَةٌ » . مملوءة مُوقَرَّةً .<sup>(١)</sup> و « الطَّبْعُ » ، المَلَأَ . يريد أنها كثيرة الشيء ، ليس يَضُرُّها من أتاها . أبو نصر : « مُطَبَّعَةٌ » ، يعنى الْقَرْيَةُ ، مملوءة من الطعام ، لا يَضُرُّها من يَأْتِيهَا لكثرة ما فيها . و يروى : « مَن نَابَهَا » .

٤ بِأَثْقَلِ مِمَّا كُنْتَ تَحْمَلُ خَالِدًا وَبَعْضُ أَمَانَاتِ الرِّجَالِ غُرُورُهَا

و يروى : « بِأَكْثَرِ مِمَّا » ، و « شَرُّ أَمَانَاتِ » . يقول : ما حَمَلَ هذا الْبُخْتِيُّ من الطعام بأكثر مما حَمَلَ خَالِدًا من الأمانة . و يروى : « بِأَعْظَمِ » . و « غُرُورُهَا » ، ما غَرَّ منها .

(١) في الهامش عن نسخة أخرى : « مُوقَرَّةٌ » ، بضمة فواو ففاف مفتوحة غير مشددة .



ه وَلَوْ أَنِّي حَمَلْتُهُ الْبُزْلَ مَا مَشَتْ بِهِ الْبُزْلُ حَتَّى تَتَلَبَّبَ صُدُورُهَا

ويروى : « حَمَلْتُهَا الْبُزْلَ لَمْ تُطِقْ بِهِ » ، و « لَمْ تَقُمْ بِهِ الْبُزْلُ إِلَّا مُتَلَبِّبًا » .  
« تَتَلَبَّبُ » ، تَسْتَقِيمُ وَتَدَافِعُ الْحِجْلَ الَّذِي عَلَى صُدُورِهَا . غيره : « اتَلَابَّ » ،  
اتَّصَبَ .<sup>(١)</sup>

٦ خَلِيلِي الَّذِي دَلَّى لَنِي خَلِيلَتِي جِهَارًا فَكُلًّا قَدْ أَصَابَ عُرُورُهَا

ويروى : « فَكُلُّ » . يقال : « دَلَّى فُلَانٌ فُلَانًا فِي الشَّرِّ » ، كَأَنَّهُ الَّذِي صَيَّرَهُ  
فِي ذَلِكَ ، و « دَلَّيْتُهُ مِنَ الْجَبَلِ » ، إِذَا حَدَرَتْهُ ، وَمِنْهُ مُيَمِّتُ « الدَّوُّ » ، لِأَنَّهُ يُدَلَّى  
بِهَا . و « خَلِيلُهُ » ، خَالِدٌ . و « عُرُورُهَا » ، الْمَرْءَةُ ، وَمَا كَانَ مِنْ عَيْبٍ ، يُقَالُ : « إِنَّمَا  
فُلَانٌ عُرَّةٌ » ، و « لَا عُرْنَكَ بِشَرِّ » أَيْ لَا تُطْغَنُكَ بِشَرِّ . أَرَادَ : فَكُلًّا قَدْ أَصَابَتْهُ مَعْرَتُهَا .  
الْأَخْفَشُ : « فَكُلًّا أَرَاهُ قَدْ أَصَابَ » .<sup>(٢)</sup>

٧ فَشَأْنُكُمَا إِنِّي أَمِينٌ وَإِنِّي إِذَا مَا تَحَالَى مِثْلَهَا لَا أُطَوِّرُهَا

« تَحَالَى » ، حَلَا ، و « اسْتَخْلَيْتُهُ » ، أَيْ أَعْبَجَنِي ، و « حَلَى فِي صَدْرِي » ،  
« حَلَى يَحْلَى » و « حَلَوْتَ الْفَاكَةَ » ،<sup>(٣)</sup> و « حَلَا فِي قَبِي وَعَيْنِي » . و « لَا أُطَوِّرُهَا » ،  
لَا أَقْرِبُهَا ، وَلَا أَدُورُ حَوْلَهَا . وَرَوَى خَالِدٌ : « فَشَأْنُكُمَا » ، وَالْأَصْمَعِيُّ أَيْضًا . أَيْ الزَّيْمَا  
الْقَدَرُ الَّذِي غَدَرْتُمَا . وَقَوْلُهُ : « أَمِينٌ » ، أَيْ لَا أَغْدِرُ . غَيْرُهُ : « تَحَالَى » ، تَغَيَّرَ .

٨ أَحَازِرُ يَوْمًا أَنْ تَبِينَ قَرِينَتِي وَيُسْلِمَهَا إِخْوَانُهَا وَنَصِيرُهَا<sup>(٤)</sup>

(١) فِي دِيْوَانِ الْهَذَلِيِّينَ : « تَتَلَبَّبُ » ، تَتَدُّ وَتَتَنَاجُعُ .

(٢) عَلَى هَذَا تَكُونُ « جِهَارًا » غَيْرَ مُوجُودَةٍ فِي رِوَايَةِ الْبَيْتِ .

(٣) فِي الْهَامِشِ : « قَالَ عَبْدُ السَّلَامِ الْبَصْرِيُّ » وَحَلَوْتَ الْفَاكَةَ ، أَجُودٌ .

(٤) ضَبَطْتُ « يَسْلِمَهَا » بِالرَّفْعِ وَالتَّصْبِ وَعَلَيْهَا « مِمَّا »

( ٢٧ دِيْوَانِ الْهَذَلِيِّينَ )

« القَرينة » ، في هذا الموضع ، النفسُ ، وفي غير هذا الموضع ، الصاحبةُ ،  
أى أخاف الموتَ ، ويقال : « قَرينته » ، إخوانه ، أى أحاذِرُ أن أموتَ فيبقى على  
إِثمه وعارِهِ .

٩ وَمَا أَنْفُسُ الْفِتْيَانِ إِلَّا قَرَائِنٌ تَبِينُ وَيَبْقَى هَامِئًا وَقُبُورُهَا  
« قَرَائِن » ، أصحابُ ، أنفسهم مُقَرَّنةٌ مُجْتَمِعةٌ ، و « القَرَائِنان » ، القَرَسانِ  
يَكُونَانِ فِي حَبْلٍ .

١٠ فَنَفْسُكَ فَأَحْفَظْهَا وَلَا تُقْسِ لِلْعَدَى مِنْ السَّرِّ مَا يُطَوِّى عَلَيْهِ ضَمِيرُهَا

١١ وَمَا يَحْفَظُ الْمَكْتُومَ مِنْ سِرٍّ أَمْرِهِ إِذَا عَقَدُ الْأَسْرَارِ ضَاعَ كَبِيرُهَا<sup>(١)</sup>

١٢ مِنْ الْقَوْمِ إِلَّا ذُو عَفَافٍ يُعِينُهُ عَلَى ذَلِكَ مِنْهُ صِدْقُ نَفْسٍ وَخَيْرُهَا

« الْخَيْرُ » ، الْكَرَمُ ، يقال : « فلانٌ من أَهْلِ الْخَيْرِ » أى من أَهْلِ الْكَرَمِ ،  
وقال الْأَصْمَعِيُّ : « هُوَ خَيْرَتِي مِنَ النَّاسِ » ، أى صَفِيَّتِي . الْأَخْفَشُ . خَيْرُهَا ، من أَهْلِ  
الْخَيْرِ ، ويقال : « خَيْرُهَا » ، طَبِيعَتُهَا ، ويقال : « خَيْرٌ مِنَ النَّاسِ بَيْنُ الْخَيْرِ » .<sup>(٢)</sup>

١٣ رَعَى خَالِدٌ سِرِّيَ لَيْالِي نَفْسُهُ تَوَالَى عَلَى قَصْدِ السَّبِيلِ أُمُورُهَا

« تَوَالَى » ، تَتَابَعُ . والمعنى : رَعَى سِرِّيَ لَيْالِي كَانَتْ أُمُورُهُ عَلَى قَصْدٍ .  
« قَصْدُ السَّبِيلِ » ، أى مُسْتَقِيمُهُ . خَالِدٌ : لَيْالِي كَانَتْ نَفْسُهُ عَلَى قَصْدِ السَّبِيلِ ، أى أَيَّامُ  
لَمْ يَكُنْ يَخُونُنِي .

١٤ فَلَمَّا تَرَامَاهُ الشَّبَابُ وَغَيْثُهُ وَفِي النَّفْسِ مِنْهُ فِتْنَةٌ وَفُجُورُهَا

(١) في الهامش عن نسخة أخرى « أهله » بدل « أمره » .

(٢) في الهامش من نسخة أخرى : « خَيْرٌ » .

« منه » ، يعنى : من خالد . ويروى « غَدْرُهُ » . « تَرَامَاهُ الشَّبَابُ » ، كما تَرَامَى  
الْقَلَاءُ بِالرَّجُلِ ، وكما يَتَرَامَى الْجُنُونُ ، يَلِجُ بِهِ ، <sup>(١)</sup> أى تَمَّ شَبَابُهُ . غيره : « وفى النِّىِّ  
منه » . <sup>(٢)</sup> وقوله : « منه » ، أى من النِّىِّ . <sup>(٣)</sup>

١٥ لَوَى رَأْسُهُ عَنِّي وَمَالَ يُوَدُّو أَغَانِيَجُ خَوْدِ كَانَ فِينَا يَزُورُهَا

« أَغَانِيَجُ » ، جَمْعُ « غُنْجٍ » . و « الْخَوْدُ » ، الشَّابَّةُ ، أى أَصَابَ تِلْكَ الزَّيَارَةَ  
مِنَّا ، وَبِنَا . و « فِينَا » ، و « بِنَا » ، سَوَاءٌ . أَبُو نَصْرٍ : « لَوَى رَأْسُهُ » ، أى أَدْبَرَ عَنِّي .  
« وَمَالَتْ يُوَدُّهُ أَغَانِيَجُ » ، وَالْوَاحِدَةُ « أَغْنُوجَةٌ » . و « الْخَوْدُ » ، الْحَسَنَةُ الْخَلْقُ .  
الْأَخْفَشُ : « أَغْنُوجَةٌ ، وَأَغَانِيَجُ » ، مِثْلُ « أَحَدُوتهُ » ، وَأَحَادِيثُ .

١٦ تَمَلَّقَهُ مِنْهَا دَلَالٌ وَمُقَلَّةٌ تَظَلُّ لِأَصْحَابِ الشَّقَاءِ تُدِيرُهَا

أى تُدِيرُ تِلْكَ الْمُقَلَّةَ لِأَصْحَابِ الشَّقَاءِ . و « الدَّلَالُ » ، حُسْنُ الْهَيْئَةِ ، يُقَالُ :  
« عَشِقَ يَمَانٌ وَدَلَالٌ مَكِّيٌّ » .

١٧ فَإِنَّ حَرَامًا أَنْ أَخُونَ أَمَانَةً وَأَمِنْ نَفْسًا لَيْسَ عِنْدِي ضَمِيرُهَا

أى لَا آمَنُ مَنْ لَيْسَ عِنْدِي ضَمِيرُ قَلْبِي ، لَيْسَ هِيَ نَفْسِي . أَبُو نَصْرٍ : يَقُولُ :  
آمَنُ هَذَا الَّذِي يَزْعُمُ أَنَّهُ أَخِي ، وَلَيْسَ ضَمِيرُهُ عِنْدِي ، وَأَرَادَ : إِنَّ حَرَامًا أَنْ أَخُونُ . وَأَنْ  
آمَنَ نَفْسًا . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : لَيْسَ هَذَا الْبَيْتُ لَهُ . وَرَوَاهُ خَالِدٌ ، وَلَمْ يَرَوْهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ،  
وَلَيْسَ فِي كِتَابِ مُحَمَّدٍ .

\*\*\*

(١) فى الأصل : « تترامى » ، وهو تصحيفٌ . وفى ديوان المذليين : « رَامَى الْجُنُونُ بِالرَّجُلِ :

لِجٍّ » .

(٢) فى الأصل : « فى النِّىِّ » . بنى واو ، والصواب إثباتها لأنها رواية مكان « وفى النفس منه » .

(٣) فى الأصل : « من النِّىِّ » ، والصواب ما أثبت .

\* \* \*

فأجابه خالد بن زهير فقال = قال أبو عمرو ، وعبد الله

بن إبراهيم الجحى : وهو ابن أخت أبي ذؤيب = :

١ لا يُبْعَدَنَّ [ن] اللَّهُ لُبَّكَ إِذْ غَزَا وَسَافَرَ وَالْأَخْلَامُ جَمُّ عُثُورُهَا  
« إِذْ غَزَا وَسَافَرَ » ، هذا مَثَلٌ ضَرَبَهُ ، أى ذهبَ وَغَابَ عَنْكَ حِلْمُكَ ، مثل :  
« عَزَبَ عَنْهُ عَقْلُهُ » . و « جَمُّ » ، كثيرٌ .

٢ وَكُنْتَ إِمَامًا لِلْعَشِيرَةِ تَنْتَهَى إِلَيْكَ إِذَا ضَاوَتْ بِأَمْرِ صُدُورُهَا  
٣ لَمَلَّكَ إِمَامًا أُمُّ عَمْرٍو تَبَدَّلَتْ سِوَاكَ خَلِيلًا شَاتِي تَسْتَخِيرُهَا

يقول : لَمَلَّكَ إِنْ اسْتَبَدَّلْتَ أُمَّ عَمْرٍو صَدِيقًا غَيْرَكَ ، تَشْتَمْنِي أَنْتِ . « تَسْتَخِيرُهَا » ،  
تَسْتَغْطِفُهَا بِشَتَّى ، وَأَصْلُ « تَسْتَخِيرُهَا » ، أَنْ تَأْتِيَ وَلَدَ الظُّبَيْةِ فِي كِنَاسِهِ ، فَتَعْرُكَ أَذُنَهُ  
فَيَخُورُ ، أى يَصِيحُ ، يَسْتَغْطِفُ أُمَّهُ كَيْ يَصِيدَهَا ، فَإِذَا تَمَيَّعَتِ الْإِمُّ ذَلِكَ جَاءَتْ إِلَيْهِ  
فَأَخَذَتْ ، فَتِلْكَ « الْاسْتِخَارَةُ » . يُقَالُ : « تَسْتَخِيرُهَا » ، مِنْ « الْخَوَارِ » ، وَالصَّوْتِ .  
خَالِدٌ : « لَمَلَّكَ إِمَامًا أُمُّ عَمْرٍو » . غَيْرُهُ : نَحْنُ هَذَا بَيْتُ حَمِيدٍ :

\* رَأَتْ مُسْتَخِيرًا فَأَشْرَأَتْ لِصَوْتِهِ \* (١)

ابن حبيب : « تَسْتَخِيرُهَا » ، تَسْتَغْطِفُهَا ، وَمِثْلُهُ بَيْتُ كَثِيرٍ :

\* مَتَى تَنَأَّ عَنْهُ يَسْتَخِرُهَا فَتَقْبِلُ \* (٢)

٤ فَإِنَّ الَّتِي فِينَا زَعَمْتَ وَمِثْلَهَا لَفِيكَ وَلَكِنِّي أَرَاكَ تَجُورُهَا

قال الأصمعي : يقول : رَمَيْتَنِي بِشَيْءٍ هُوَ فَيْكَ ، وَلَكِنِّي أَرَاكَ تَحِيدُ عَنْهُ .

« تَجُورُهَا » ، تَجُورُ عَنْهَا ، تَحِيدُ . قال ابن حبيب : تَدْعُهَا وَتَجَاوِزُ عَنْهَا . (٣)

(١) لا يوجد هذا في ديوان حميد بن نور .

(٢) وهذا ليس في ديوان كثير .

(٣) في ديوان الهذليين : « يقول : الَّتِي فِينَا زَعَمْتَ مِنَ الْمَاءِ » .

ه أَلَمْ تَنَقِّذْهَا مِنْ ابْنِ عُيَيْرٍ وَأَنْتَ صَفِيٌّ نَفْسِهِ وَسَجِيرُهَا

ويروى: «تَنَقَّذْتُهَا مِنْ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ». «تَنَقَّذْتُهَا»، تَنْجِزْتُهَا وَأَخَذْتُهَا، ويقال: «خَيْلٌ نَقَائِدٌ»، أَخَذَتْ مِنْ أَحْيَاءِ شَيْءٍ. أَيْ إِنْ كُنْتُ أَنَا أَفْسَدْتُهَا عَلَيْكَ، فَقَدْ أَفْسَدْتُهَا أَنْتَ عَلَى ابْنِ عُيَيْرٍ، وَكُنْتَ أَنْتَ «صَفِيٌّ نَفْسِهِ»، أَيْ خَاصَّةً نَفْسِهِ. وَ«سَجِيرُهَا»، أَيْ صَفِيَّتُهَا، وَفِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ، «السَّجِيرُ»، الْغَرِيبُ. وَيُرْوَى: «سَجِيرُهَا»، مِثْلُهُ.

٦ فَلَا تَجْزَعَنَّ مِنْ سُنَّةٍ أَنْتَ سِرَّتَهَا فَأَوَّلُ رَاضِي سُنَّةٍ مَنْ يَسِيرُهَا

ويروى: «مِنْ سُنَّةٍ قَدْ أَسْرَتْهَا». يُقَالُ: «أَسْرَتِ النَّاقَةَ». وَ«سِرَّتَهَا»، أَيْ جَعَلَتْهَا سَائِرَةً فِي النَّاسِ، سَيَّرَتْهَا.

٧ فَإِنْ كُنْتَ تَشْكُو مِنْ خَلِيلٍ خَانَةً فَتِلْكَ أَلْجَوَازِي عَقِبُهَا وَنُصُورُهَا

«عَقِبُ كُلِّ شَيْءٍ»، شَيْءٌ يَحْيَى بَعْدَ شَيْءٍ، أَيْ «عَاقِبَتُهَا»، آخِرُهَا، أَيْ أَعْقَبْتُكَ وَجَازَيْتُكَ كَمَا فَعَلْتَ أَنْتَ بَعْمُرٍ. وَيُرْوَى: «نَصِيرُهَا»، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ. وَ«نُصُورُهَا»، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ، جَمْعُ «نَصِيرٍ»<sup>(١)</sup>. وَ«نَصِيرُهَا»، أَيْ انْتَصَرْتُ مِنْكَ بَعْدَمَا عَادَيْتُكَ وَهَاجَيْتُكَ. غَيْرُهُ: «فَإِنْ كُنْتَ»، يَقُولُ خَالِدُ لَأَبِي ذُوَيْبٍ: فَعَلْتُ بِكَ مِثْلَ الَّذِي فَعَلْتَ بِابْنِ عُيَيْرٍ، وَنُصِرْتُ عَلَيْكَ.

٨ وَإِنْ كُنْتَ تَبْغِي لِلظُّلَامَةِ مَرْكَبًا ذُلُولًا فَإِنِّي لَيْسَ عِنْدِي بِعِيرُهَا

يقول: إِنْ كُنْتَ تُرِيدُ أَنْ أَكُونَ لَكَ رَاحِلَةً تَرْكُبُنِي بِالظُّلْمِ، لَمْ أَقَرَّ لَكَ بِذَلِكَ.

٩ نَشَأْتُ عَسِيرًا لَمْ تُدَيِّثْ عَرِيكَتِي وَلَمْ يَسْتَقِرَّ فَوْقَ ظَهْرِي كُورُهَا

(١) فِي اللِّسَانِ (نَصْرٌ): «يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ «نُصُورٌ» جَمْعُ نَاصِرٍ كَشَاهِدٍ وَشُهَدَاءٍ، وَأَنْ يَكُونَ مُصَدِّرًا كَالْخُرُوجِ وَالْدُخُولِ».

ويروى: «ولا يَسْتَحِزُّ». و «الْعَسِير» ، الشديدُ الذي لا يُقَدَّرُ على رُكوبه ،  
يقال : «اعْتَسَرَ البَعِيرُ» ، إذا قَهَرَهُ وَرَكَبَهُ . و «لم تُدَيِّثْ» ، لم تُدَلِّلْ وتُلَيِّنْ .  
و «عَرِيكِي» ، خَلِيقَتِي ، إذا لَانَ الرَّجُلُ بَعْدَ شِدَّةٍ قُلْتُ : «لَأَنْتِ عَرِيكَتُهُ» ، وهذا  
مَثَلٌ . وَأَصْلُ «الْعَرِيكَةِ» ، السَّخَامُ . يُضْرَبُ مَثَلًا لَمَّا لَانَ بَعْدَ صُعُوبَةٍ . و «الْكُورُ» ،  
الرَّحْلُ .

### ١٠ متى مَا تَشَأْ أَحْمِلْكَ وَالرَّأْسُ مَائِلٌ عَلَى صَعْبَةٍ حَزَفٍ وَشِيكَ طُمُورُهَا

«وشيك طُمُورُهَا» ، أى سَرِيعٌ وثَوْبُهَا ، يقال : «طَمَرَ» ، و «طَفَرَ» ،  
و «ضَبَرَ» ، و «أَبَزَ» ، و «وَتَبَ» . أبو نصر : «الرَّأْسُ مَائِلٌ» ، من المَرَحِ  
والنشاط . «على صَعْبَةٍ حَزَفٍ» ، و «الحَزَفُ» ، الضائِرُ . «وشيك طُمُورُهَا» ،  
سَرِيعٌ تَزُورُهَا<sup>(١)</sup> . وهذا مَثَلٌ . أراد : متى مَا تَشَأْ أَحْمِلْكَ على مَرَكَبٍ صَعْبٍ . الأخفش :  
«طَمَرَ الجُرْحُ» ، إذا تَنَتَّأ وارتَفَعَ . و «الحَزَفُ» ، التى انْحَرَفَتْ من حَالِ السَّمَنِ إلى الهِزَالِ ،  
ويقال : التى كَانَتْهَا حَزَفٌ جَبَلٍ .<sup>(٢)</sup> ومثله :

فَحَمَلْنَاكُمْ عَلَى صَعْبَةٍ رَوٍّ رَاءَ يَغْلُونَهَا بِغَيْرِ وَطَاءٍ

ومثله للأخطل :

لَقَدْ حَمَلْتُ قَيْسَ بْنَ عِيْلَانَ حَرْبَنَا عَلَى يَابِسِ السَّيِّئِ مُحْدَوِّبِ الظَّهْرِ<sup>(٣)</sup>

١١ فَلَا تَكُ كَالثَّوْرِ الَّذِي دُفِنَتْ لَهُ حَدِيدَةٌ حَتْفٍ ثُمَّ ظَلَّ يُثِيرُهَا

هذا مثل . ويروى : «كالتنرِ التى دُفِنَتْ لها . . . ثم ظَلَّتْ تُثِيرُهَا» .

١٢ يُطِيلُ ثَوَاهُ عِنْدَهَا لِيَرُدَّهَا وَهِنَاتٍ مِنْهُ دُورُهَا وَقُصُورُهَا

(١) فى الماشى عن نسخة أخرى : «تَزُورُهَا» .

(٢) لم تفسر الحرف فى ديوان المهذلين إلا بقوله : «يقال : ناقة حُرِفَ إذا أَسْنَتَ وَفِيهَا بَقِيَّةٌ» .  
وليس هذا عما ورد فى اللغة .

(٣) ديوانه ١٢٩ .

الأصمى : « يُظَلُّ بُصَادِي وَدَّهَا لِيُرُدَّهَا » . « بُصَادِي » ، يُدَارِي ،  
و « يُسَانِي » ، و « يُدَالِي » ، و « يُدَاجِي » ، بمعنى واحد ، يعني ابن عويمر .  
« وهيئات منه دورها وقصورها » ، أي لا ينالها أبداً . قال : « الْقَصْرُ » ، الموضع الذي  
احتُبِسَتْ فيه ، وإنما يقال له : « قَصْرٌ » ، لأنه قَصِرَ على أهله ، وكلُّ مُحَوِّطٍ على شيء  
فهو « قَصْرُهُ » . قال : « يُطِيلُ ثَوَاءً » ، يعني ابن عويمر . قال خالد : أبو ذؤيب الذي  
يُطِيلُ الثَّوَاءَ عِنْدَهَا . و « هِيَاتَ » ، ما أبعد .

١٣ وَقَاسَمَهَا بِاللَّهِ جَهْدًا لَأَنْتُمْ أَلَدٌ مِنَ السَّلَوَى إِذَا مَا نَشُورُهَا

« قاسمها » ، يعني ابن عويمر . و « السَّلَوَى » ، هاهنا ، العسل . و « السَّوْرُ » ،  
أخذُ العسل ، يقال : « شَرُهُ مِنْ مَكَانِهِ » ، أي خذهُ ، و « شُرْتُ العسل » ، جَنَيْتُهَا .

١٤ فَلَمْ يُغْنِ عَنْهُ خَدْعُهُ حِينَ أَرَمَمَتْ صَرِيْمَتَهَا وَالنَّفْسُ مُرَّةً ضَمِيرُهَا

« صَرِيْمَتَهَا » ، أي هَمَّتْ بِصَرْمِهِ ، و « الصَّرِيْمَةُ » الحاجةُ المَضرُومة ، وهي  
المقطوعة . و « مُرَّةً ضَمِيرُهَا » ، أي وَنَفْسُهَا خَيْبَةً كَارِهَةً . وروى الأخفش « خُدْعَةُ »  
أي خدعته إياها حين هَمَّتْ بِصَرْمِهِ . خالد : « خُدْعُهُ » ، أي خَدَعَ أَبِي ذُؤَيْبٍ إِيَّاهَا .  
و « صَرِيْمَتَهَا » ، صريمة أمِّ عمرو ، حين هَمَّتْ بِصَرْمِهِ . و « مُرَّةً ضَمِيرُهَا » ، على أبي  
ذؤيب . ويقال : عَلَى أَبِي عُوَيْرٍ .

١٥ وَلَمْ يُلَفْ جِلْدَ أَحَارٍ مَا ذَا عَزِيْمَةٍ وَلَا قُوَّةَ يَنْفِي بِهَا مِنْ يَزُورُهَا

يقول : لم يكن ابن عويمر جِلْدًا ، يَنْفِي بِمَرِيْمَتِهِ مِنْ يَزُورُهَا .

١٦ فَأَقْصِرْ وَلَمْ تَأْخُذْكَ مِنِّي سَحَابَةٌ يُنْفَرُ شَاءَ الْمُقْلَمِينَ خَرِيرُهَا

الأصمى : « فَإِيَّاكَ لَا تَأْخُذْكَ » . « أَقْصِرْ » ، يَنْفِي : كَفَّ . و « لَمْ تَأْخُذْكَ  
مِنِّي سَحَابَةٌ » ، مَنْطِقٌ وَهَجَاءٌ كَأَنَّهُ مَطَرٌ يُنْفَرُ شَاءَ النَّاسِ . و « الْمُقْلَمِينَ » ، الذين أَقْلَمْتَ

سماؤهم فليس لها مطر<sup>(١)</sup> و « انحرير » ، صوت الماء « المقلع » ، « القلع » ، من السحاب ، والواحدة « قلعة » . أى كَفَّ ولم يَقْعْ بك منى هجاء وقول قبيح . ضربه مثلاً فى شدة وقوع المطر .

١٧ وَلَا تَسْبِقَنَّ النَّاسَ مِنِّي بِخَمْطَةٍ مِّنَ السَّمَاءِ مَذْرُورٍ عَلَيْهَا ذُرُورُهُمْ<sup>(٢)</sup>

« بِخَمْطَةٍ » ، حين أَخَذَ الطَّعْمُ فيها ، يعنى من اللُّوم والقول القبيح . و « الذُّرُور » ، ما يُدْرُ عليه . أى حين بَلَقْتُ هذه الْخَمْطَةَ ، و « الخمطة » ، من السَّمِّ حين أدركت ، وأصله من « انخامط » ، و « السامط » ، من اللبن الذى أخذ طعمًا ،<sup>(٣)</sup> أى بلغ أن يُدْرِكَ . الأخفش : « الْخَمْطَةُ » ، الكلام القبيح واللُّوم والسَّمُّ .

(١) جاء مثل هذا البيت لحالد أيضاً وقافيته : « شاء المقلعين خواتها » ، وسيأتى وضبط فى اللسان ( قلع ) بفتح اللام من المقلعين . وقال عنه ما يأتى : « قيل معنى بالمقلعين الذين لم تصبهم السحابة ، كذلك فسره السكرى » . ولا نجد هذا النسب فى الموضعين . وفى ديوان المهذلين ضبطت فى البيت بكسر اللام ، وفى شرحه : وروى أيضاً : « شاء المقلعين » - [ أى بفتح اللام ] وهم الذين أفلحت عنهم السحابة .

(٢) ضبطت « السم » بفتح السين وضمها وعليها « معا » .

(٣) الذى فى اللسان ( سمط ) أن السامط من اللبن : ما ذهب عنه حلاوة الحلب ولم يتغير طعمه ، فإذا أخذ شيئاً من الريح فهو خامط . فلفظ كلمة « السامط » فى أصل شرح الديوان معرفة عن الخامط ، أو أن فى الكلام قصاً ويكون كما يأتى . « والسامط من اللبن ما ذهب عنه حلاوة الحلب ولم يتغير طعمه والخامط من اللبن الذى أخذ طعماً » . وفى اللسان ( خط ) « الخمطة » : التى قد أخذت شيئاً من الريح . . . وكل طرى أخذ طعماً ولم يستحكم فهو خط ، قال خالد بن زهير المهذلى ( البيت ) ، يعنى طرية حديثة كأنها عنده أحده « ( بتشديد الدال من الحدة )



وقال أبو ذؤيب أيضاً ، وكان خالد مريضاً  
شديداً ، فمطف عليه أبو ذؤيب لِرَحْمِهِ :

١ أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ تَنْتَظِرُ خَالِدُ عِيَادِي عَلَى الْمِجْرَانِ أَمْ هُوَ يَأْسُ

« عيادي » ، إني ، أن أعوده ، يلوم نفسه على تركه عيادته . « يأس » ،  
لأنه مُذْنِبٌ ، قد يئس من ذلك خالد ، هل يرجو أن آتيه وأعوده ؟

٢ فَلَوْ أَنِّي كُنْتُ السَّلِيمَ لَمَدَّتْنِي سَرِيحًا وَلَمْ تَحْبِسْكَ عَنِّي الْكُوَادِسُ

« السليم » ، اللدنيغ . قال الأصمعي : وإما قيل : « السليم » ، أى سَيْلَمَ ،  
فألاً له . و « الكوادر » ، الطيرة ، وأصله المطلس ، يقال : كَدَسَ بَكْدَسٍ ،  
وأنشد :

يَوْمُ يَهُمُّ مِنْ لَمْ يُقَصِّرْ بِهِ تَطِيرُ ذِي طَيْرٍ وَلَا كَدَسُ كَادِسٍ  
« بكدس كداساً » . ابن حبيب : يريد : جئت شامتاً بي . و « الكوادر » ،  
العواطس . يقول : لم تكن تطير ، عن محمد . أبو نصر : يقول : كنت تعودني لأنني غير  
مُذْنِبٍ .

٣ وَقَدْ أَكْثَرَ الْوَاشُونَ يَنِي وَيَنَّهُ كَمَا لَمْ يَنْبِ عَنْ غَيِّ ذِيَّانٍ دَاحِسُ

يقول : قد حضر هؤلاء أمرى ، كما حضر أولئك غيَّ ذِيَّانٍ . الأخفش :  
كما حضر داحس غيَّ ذِيَّانٍ .

٤ فَأَنَّى عَلَى مَا كُنْتَ تَعْلَمُ يَنْتَنَا وَلَيْدِنْ جَنِّي أَنْتَ أَشْمَطُ قَانِسُ

( ٢٨ - ديوان المهذلين )

« العانسُ » ، من الرجال ، الذى أتت عليه بعد إدراكه أعوام ولم يتزوج .  
عن محمد : « عَنَسَ يَفْنُسُ عُنُوسًا ، وَعَنَسَ تَغْنِيسًا » .

هـ لِسَانُهُ طُولُ الضَّرَاعَةِ مِنْهُمْ وَدَاءُهُ قَدْ أَعْيَا بِالْأُطْبَةِ نَاجِسٌ<sup>(١)</sup>

« لسانه » ، أى لمن يَشْنُوهُ . و « الضَّرَاعَةُ » ، الخضوع و « النَّاجِسُ » ،  
الداء الذى لا يَبْرَأ . غيره : « نَجِسَ بِهِ دَاوُهُ » ، إذا انتَقَضَ ، « فَهُوَ يَنْجَسُ » .  
و « الضَّرَاعَةُ » ، أن يَضْرَعَ إِلَيْهِ . و « نَاجِسٌ » ، شديدٌ خَيْثُ<sup>(٢)</sup> .

(١) فى الهامش : « و يروى بالأطباء » .

(٢) فى ديوان لَهْذَلِينَ : « لسانه أى لبغضه ، كما قال الآخر [ ساعدة بن جؤية الهذلى ] :

[ أَلَا قَالَتْ أُمَامَةُ إِذْ رَأَتْنِي ] لِسَانِيكَ الضَّرَاعَةُ وَالْكُلُولُ

والخانة : البغض . تقول : شَنَنَتْهُ يَشْنُوهُ شَنْنًا وَشَنَاءَةً » .

وقال أبو ذؤيب أيضاً لأمِّ عمرو، وأرسلت إليه ترَّضاه :

١ تُرِيدِينَ كَيْمَا تَجْمَعِينِي وَخَالِدَاً      وَهَلْ يُجْمَعُ السَّيْفَانِ وَيَحْكُ فِي غَمْدِ  
٢ أَخَالِدُ مَا رَاعَيْتَ مِنْ ذِي قَرَابَةٍ      فَتَحْفَظُنِي بِالْغَيْبِ أَوْ بَعْضِ مَا تُبْدِي

أراد : فَتَحْفَظُنِي بِالْغَيْبِ ، أَوْ فِي بَعْضِ مَا تُظْهِرُ مِنَ الْإِخَاءِ وَالْمَوَدَّةِ .

٣ دَعَاكَ إِلَيْهَا مُقْلَتَاهَا وَجِيدُهَا      فَلَيْتَ كَمَا مَالَ الْغَيْبُ عَلَى غَمْدِ  
٤ وَكُنْتَ كَرَفَرَاقِ الشَّرَابِ إِذَا جَرَى      لِقَوْمٍ وَقَدْ بَاتَ الْمَطِيُّ بِهِمْ يَخْدِي

« رَفَرَاق » ، ما جاء منه وذهب وتردد ، « تَرَفَرَقَ » . يقول : ظننتُ عندَكَ أمانةً ، فكنتَ كالآلِ كَذَبَ مَنْ رَأَاهُ حِينَ ظَنُّ أَنَّهُ مَاءٌ وَلَيْسَ بِمَاءٍ ، فَكَذَلِكَ أَنْتَ ، ظَنَنْتُ أَنَّ لَكَ أمانةً فَلَمْ تَكُنْ لَكَ أمانةً . ويقال : « خَدَى يَخْدِي » . و « وَخَدَ يَخْدُ » ، و « الْوَخْدُ » ، ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ .

• فَأَقْسَمْتُ لَا أَنْفَكَ أَخْذُوقَ صَيْدَةٍ      تَكُونُ وَإِيَّاهَا بِهَا مَثَلًا بَعْدِي<sup>(١)</sup>

ويروى : « فَأَلَيْتُ » . ويروى : « أَذْرَكَ وَإِيَّاهَا » . الأصمعي : « أَدْعَكَ » . من قال : « أَخْذُو » ، قال : أقول . ومن قال : « أَخْذُو » قال : أُغْنِي . ويروى : « أَكُونُ وَإِيَّاهَا » ، أراد : معها ، فصرفه إلى الواو .<sup>(٢)</sup> وقد رَوَوْا : « تَكُونَانِ فِيهَا لِلْمَلَأِ مَثَلًا بَعْدِي » . و « الْمَلَأُ » ، الجماعةُ مِنَ النَّاسِ ، و « الْمَلَأَ » ، المفاضةُ أَيْضاً .

(١) تحت ذال « أحنو » علامة إعمال ، أى « أحنو » ، وعليها « ما » .

(٢) أى واو اللية .

قال [سلمة] <sup>(١)</sup>: خالـل خالد بن زهير بن الحارث امرأةً وابنتها في الجاهلية، فبلغ ذلك معقل بن خويلد، وهو يومئذ سيد قومه، فقال معقل بن خويلد:

- ١ أتاني ولم أشعر به أن خالداً يعطف أبقاراً على أمهاتها
  - ٢ يعطف طولاًها سناماً وحاركاً ومثلك أغنت طلبها عن بناتها
- « طولاًها » ، طولها سناماً .

٣ فلم تر بسطاً مثلها وخليّة بهاء إذا دفعت في قفنائها

« البسط » ، الناقة التي تخلى وولدها ، لا تمطف على غيره . « خلية » ، [ التي تخلى للحلب ] . <sup>(٢)</sup> « بهاء » ، حسنة الخلق . و « دفعت في قفنائها » ، وإنما يُفعل بها ذلك عند الحلب . وعن أبي بكر الحلواني : « رفعت في قفنائها » ، أيضاً .

\* \* \*

فأجابه خالد بن زهير :

- ١ إذا ما رأيت نسوة عند سؤدة فإن نساء معقل أخواتها
  - ٢ فكن معقلاً في قومك ابن خويلد ومسك بأسباب أصاع رعاتها
  - ٣ ولا تبدرن الناس مني بحزرة طويلة حد الشوك مر جئاتها
- « حزرة » ، شجرة شديدة الحموضة .

(١) زيادة من شرحه في شعر معقل بن خويلد ، حين ذكر هذا النم مرة أخرى .

(٢) زيادة من يطلبها السياق . فالخيلة : التي يمر ولدها من تحتها فيجعل تحت أخرى ، وتخلى

من الحلب

، وَأَقْصِرْ وَلَمْ يَأْخُذْكَ مِنِّي سَحَابَةٌ يُنْفِرُ شَاءَ الْمُقْلِعِينَ خَوَاتِمُهَا  
 ٥ وَلَا تَبْعَثِ الْأَفْعَى تُدَاوِرُ رَأْسَهَا وَدَعَهَا إِذَا مَا غَيَّبَتْهَا سَفَاتِمُهَا

« الخوات » ، صوت الشيء . « المقلع » ، الذي لم تُصِبه ، يُصِيبُ  
 ذِكْرُهَا مِنْ لَمْ تُصِبه . و يروى : « المرْتعين » ، وهو أجود القولين . و يروى  
 « المنقولين » .

\* \* \*

فلما بلغ أبا ذؤيب ما راجعا فيه،<sup>(١)</sup> خشي أن يتفاقم الأمر، فقال يُصْلِحُ  
 بين متعقل بن خُوَيْلِدٍ وبين خالد بن زهير ، ولم يروها أبو نصر :

١ لَا تَذْكُرَنَّ أَخْتَنَا إِنَّا أَخْتَنَا يَعْزُّ عَلَيْنَا هُونُهَا وَشَكَائُهَا  
 « هُونُهَا » ، هَوَانُهَا . و « شَكَائُهَا » ، القولُ القبيحُ .

٢ فَأَبْلِغْ لَدَيْكَ مَعْقِلَ بْنَ خُوَيْلِدٍ مَلَائِكَ يَهْدِيهَا إِلَيْكَ هُدَاتُهَا

و يروى الأصمعيُّ : « مَالِك » . و « مَلَائِكَ » ، رسائل . « مَلَكُ الْمَلِك » ،  
 فهو يَمْلِكُ مُلْكًا وَمُلْكًا وَمِلْكًا وَمِلْكَةً وَمَمْلَكَةً ، ويقال « مَلِكٌ » ، وَمَلِكٌ ،  
 وثلاثة أملاكٍ « إلى العشرة ، فإذا كَثُرُوا فَهُمْ « الْمُلُوك » . ويقال للمَلِك : « مَلِكٌ »  
 وَيُجْمَع « مُلْكًا » . ويقال : « لَهُ مَمْلَكُوتُ الْعِرَاق » ، أى عِزُّهُ وَمُلْكُهُ وَسُلْطَانُهُ .  
 ويقال : « مَا لِفُلَانٍ مَوْلَى مِلَاكَةٍ إِلَّا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ » .<sup>(٢)</sup> و « هَذَا مِلَاكُ الْأَمْرِ » ،  
 وَمَلَاكُهُ ، ويقال لِلْمَمْلَكُوتِ : « الْمَمْلَكُوتُ » ، و « الْمُلْكُ » ، بمعنى واحد ،  
 ويقال للرجل إِذَا مَلَكَ عَبْدًا ، وَلِلْعَبْدِ إِذَا مَلَكَ نَفْسَهُ ، كَمَا قِيلَ لِلْمَلِكِ . ويقال :

(١) في الأصل « أبو ذؤيب » .

(٢) في اللسان : « ويقال : ما لفلان مولى ملاكة دون الله ، أى لم يملكه إلا الله تعالى » .

« طَالَتْ مَلَكَهُ التَّيْبُ » أى رَقَّة . ويقال : « إِنَّهُ لَحَسَنُ لِلْمَلِكِ وَالْمَلَكَه » ، ويقال للرجل : إذا تزوج : « مَلَكَ فُلَانٌ يَمْلِكُ مَمْلَكَةً وَمِلْكًا » ، و « أَمْلَكَ يُمْلِكُ إِمْلَاكًا » ، إذا زُوِّجَ ، وقال الكسائي : « شَهِدْنَا إِمْلَاكَ فُلَانٍ وَمِلَاكَهُ » . و « الْمَلَكُ » ، الواحد من « الملائكة » ، وزعم أن أصله الهمز ، إلا أنه قلَّ الكلام به . ويقال للرسالة : « التَّلَاكَةُ » ، و « التَّلَاكَةُ » ، قال مُتَمِّمُ بْنُ نُوَيْرَةَ :

ولست بِجُحِّي وَلَكِنْ مَأْكَأً تَنْزَلَ مِنْ جَوِّ السَّمَاءِ يَصُوبُ<sup>(١)</sup>

ويقال : « أَلَكْتُهُ إِلَيْهِ » فى الرسالة « أَلَيْكُهُ إِلَّا كَةً » ، فَتَرَكَ الهمز ، قال لبيد :

وَعُلَامٍ أَرْسَلْتَهُ أَثْمَهُ بِالْوَكِّ فَبَذَلْنَا مَا سَأَلَ<sup>(٢)</sup>

ويقال : « جَاءَ عَنِ مِلْكِ الطَّرِيقِ وَالْوَادِى ، وَمَمْلَكَ وَمُتْلَكَ » ، أى حَدَّهُ وَوَسَطَهُ ،<sup>(٣)</sup> ويقال : « مَالَهُ مَلَكٌ ، وَمُتْلَكٌ » ، أى شَيْءٌ يَمْلِكُهُ . وحكى الكسائي : « اَرْحَمُوا هَذَا الشَّيْخَ الَّذِى لَيْسَ لَهُ مُتْلَكٌ وَلَا بَصَرٌ » ،<sup>(٤)</sup> ويقال : « قَدْ مَلَكَ الْقَوْمُ فُلَانًا ، وَأَمْلَكُوهُ عَلَى أَنْفُسِهِمْ » ، أى صَيَّرُوهُ مَمْلَكَةً . ويقال : « أَمْلَكْتُ فُلَانَةً أَمْرَهَا ، وَجُعِلَ حَبْلُهَا عَلَى غَارِبِهَا » ، لِضَرْبٍ مِنَ الطَّلَاقِ . وحكى الأصمعي : « لَسْنَا بِعَبِيدِ قَيْنٍ ، وَلَكِنَّا عَبِيدُ مَمْلَكَةٍ » . مُضَافًا . وقال بعضهم : « عَبِيدُ قَيْنٍ » ، أى مُلِكٌ هُوَ وَأَبَوَاهُ ،<sup>(٥)</sup> وهو « عَبْدٌ مَمْلَكَةٍ » ، أى سُبَى ، وَلَمْ يُمْلِكْ أَبَوَاهُ . وقال بعضهم : « الْعَبْدُ الْقَيْنُ » ، الَّذِى وَلِدَ عِنْدَكَ وَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَخْرُجَ عَنْكَ ، ويقال : « عَبْدُ قَيْنٍ ، وَأَمَةٌ قَيْنٍ ، بَيِّنَةُ الْقَنَانَةِ » ، و « اقْتَنَنَّا قَيْنًا » ، اتَّخَذْنَاهُ . ويقال : « مَلِكٌ ذَا أَمْرٍ أَمْرَهُ » ، كَقَوْلِكَ : مَلِكٌ الْمَالِ رَبَّهُ

(١) الذى فى اللسان (ملك) : « لرجل من عبد القيس جاهلي ، يمدح بعض الملوك ، قيل هو النعمان ، وقال ابن السرياق ، هو لأبى وجزة يمدح به عبد الله بن الزبير . وانظر ( ألك ، ولأك ) وفى شرح القاموس (ملك) نسبة لعقبة بن عبدة ، وهو له فى المفضليات القصيدة ١١٩ البيت ٢٦ وليس فى ديوانه وإثما فى مستدركاته .

(٢) ديوانه : ١٧٨ وفى الأصل « بالوك » ، ولا يستقيم بها الوزن .

(٣) فى اللسان « خَلَّ عَنِ مِلْكِ الطَّرِيقِ ، وَمِلْكِ الْوَادِى وَمَمْلَكَهُ وَمُتْلَكَهُ : أى حَدَّهُ وَوَسَطَهُ

(٤) فسرت بأنه ليس له شَيْءٌ يَمْلِكُهُ ، وفسرت : أى لا يدان ولا رجلا ولا بصرا ، من قولهم : مُلِكٌ

الدابة ، بضم الميم واللام ، قوائمه وهاديه .

(٥) فى الهامش عن نسخة أخرى : « هو وأبوه » . هذا ولعلها : « عبد قن » .

وإن كان أحق ، ، ويقال : « أُمْلِكُوا الصَّغِيرَ » ، أى أُجِيدُوا عَجْنَهُ ، ويقال :  
« مَلَكُ المُوَدَّ » ، إذا تَرَكَ لِحَاءَهُ عليه حتى يشرب مائه و يوجد ويصفو . قال أوس :

[ قَلَّك بِاللَّيْطِ الَّتِي تَحْتَ قَشْرِهَا كَيُزِقِي بَيْضَ كَنَّةِ الْقَيْضِ مِنْ عُلٍّ ]<sup>(١)</sup>

٣ [ عَلَى إِمْرَأَةٍ أُخْرَى قَبْلَ ذَلِكَ قَدْ أَتَتْ ] لَيْكَ فَجَاءَتْ مُقَشِّمًا شَوَاتِهَا ]<sup>(٢)</sup>

٤ [ وَقَدْ عَلِمَ الْأَقْوَامُ أَنَّكَ سَيِّدٌ ] وَأَنَّكَ مِنْ دَارٍ شَدِيدِ حَصَانَتِهَا ]

٥ [ وَلَا تُتْبِعِ الْأَفْعَى يَدَيْكَ تَنَوُّشَهَا ] وَدَعَهَا إِذَا مَا غَيَّبَتْهَا سَفَانَتِهَا ]

٦ [ وَأَطْفَى وَلَا تُوقِدْ وَلَا تَكُ مَحْضًا ] لِنَارِ الْمُدَاةِ أَنْ تَطِيرَ شَكَاتِهَا ]<sup>(٣)</sup>

[ ويروى « مَحْضًا » ،<sup>(٤)</sup> قال الشاعر .

حَضَّتْ لَهُ نَارِي فَأَبْصَرَ ضَوْءَهَا وَمَا كَانَ لَوْ لَا حَضُّهُ النَّارَ يَهْتَدِي

(١) في الأصل 'قص' مشار إليه في الهامش . والبيت بين القوسين من اللسان وشرح القاموس

(ملك ) ، وانظر ديوان أوس بن حجر : ٩٧ . هذا وفي شرح القاموس « قيس بن حجر » . خطأ .

(٢) الشعر مابين الأقواس من ديوان أبي ذؤيب طبعه أوربا ، وشرحه من ديوان المهذلين ١ :

١٦٢ ، وما بعدها ، والنفس من هذا الموضع لك أن تنتهي الأقواس في ص : ٢٢٤ .

(٣) « أَنْ تَطِيرَ شَكَاتِهَا » ، أُنْبِتَهُ مِنْ دِيَّوَانِ الْمَهْذَلِينَ لِأَمِنْ دِيَّوَانِ أَبِي ذُؤَيْبٍ ، فإنه كتب هناك « أَنْ

يَطِيرُ شَذَاتُهَا » ، بالذال . ومراجع له لاعتينه على ذلك ، لأنه ذكر اللسان والتاج (خطأ) : وفيها أنه

« أَنْ تَطِيرَ شَذَاتُهَا » بالذال المهملة ، وذكر المستشرق أيضاً في مراجعته سيرة ابن هشام : ٢٣٦ (أوربا)

وفيها : « تَطِيرَ شَكَاتِهَا » . فلا ندرى من أين جاء بالذال المعجمة وإن كان « الشدا » و « الشدا » ،

مقتارين . معنى وقد وقفت على روايته بالذال المعجمة في معجم الشعراء لمرزبان : ٢٧٦ ، وشرحه

فقال : « وشَذَاتُهَا ، بجرتها » . ولكنني آثرتُ إثبات ما في ديوان المهذلين ، لمطابقته لما جاء في سيرة

ابن هشام ، ولأن أبا ذرَّ الحنثي فسر هذه الكلمة في شرحه : ١٠٦ فقال : « شَكَاتُهَا شَذَاتُهَا » .

وكلُّ هذا محتاجٌ إلى فَضْلِ مُرَاجَعَةٍ .

(٤) في أصل ديوان المهذلين « محضاً » وصوب بهامته . وانظر اللسان (حضا) وفيه البيت .

وهو المحض والمحض ، ولم ترد أحضاً فهو محض ، وإنما يقال حضا . هذا ، والتي رواه ابن هشام في

السيرة ( ٢٣٦ أوربا ) « محصاً » بالصاد المهملة ، واستشهد به على قوله تعالى : « حَصَّبُ جَهَنَّمَ » .

و « الْمَحْضُ » : العود الذي تقدح به النارُ

٧ [ فَإِنْ مِنْ الْقَوْلِ الَّتِي لَاشَوَى لَهَا إِذَا زَلَّ عَنْ ظَهْرِ اللِّسَانِ انْقِلَابُهَا ]

[ « : لاشوى لها » ، . يقول : هي مَقْتَلٌ ، تقتلُ صاحبها إن نطق بها ، وإن هو حبسها سَلِمَ ، وهذا من قولهم : « رمى الصيدَ فَأَشَوَاهُ » ، إذا لم يُصَبِّ مَقْتَلُهُ ، و « رماه فَأَقْصَدَهُ » ، إذا أصاب منه مقتلاً ، ثم كثر هذا على ألسنتهم حتى قالوا إذا رماه ولم يقتله : « أشواه » . وأصل « الشَّوَى » ، القوائم ، وهي غير مقتل .<sup>(١)</sup>

٨ [ وَمَوْقِعُهَا ضَنْجُمٌ إِذَا هِيَ أُرْسِلَتْ وَلَوْ كُفِّتْ كَانَتْ يَسِيرًا كِفَافُهَا ]

[ « كُفِّتْ » : حُبِسَتْ وَقُبِضَتْ ، ويقال : « اللهم اكْفِتْهُ إِلَيْكَ » ، أى اقبضه . ويقال : « انكفيت في حاجتك » ، أى انقبض فيها . قال أبو سعيد : وفي بعض الكتب يقال لبيع الفرقد : « كَفَّتُهُ » لأنهم يدفنون فيه الموتى .<sup>(٢)</sup>

٩ فَإِنَّكَ إِنْ تَفَعَّلَ فَإِنَّكَ سَالِمٌ وَإِنْ تَفَعَّلَ الْآخَرَى نَصِيبُكَ أَذَانُهَا

١٠ وَإِنْ لَمْ تَطِبْ نَفْسِي بِإِرْسَائِهِالِكُمْ فَهَلْ يَنْفَعُنِي نَفْسِي إِيَّائِكُمْ أَنَا نَهَا

لم يَرَوْ هذين البيتين الأخيرين سبعة ، ورواها الاصمعي وابن حبيب .

\*\*\*

هذا آخر شعر أبي ذؤيب في رواية ابن الأعرابي .

(١) في اللسان ( شوى ) : « ورماه فَأَشَوَاهُ » ، أى أصاب شواه ولم يصب مقتله قال الهذلي ( البيت ) يقول إن من القول كلمة لا تُشَوَى ولكن تقتل . . . وأشوى من الشيء أبقي ، والاسم الشوى ، قال الهذلي ( البيت نفسه ) يعنى لا إبقاء لها . وقال غيره : لا خطأ لها .

(٢) انتهى لإتمام الحرم الذي في المخطوطة ، كما أشرت إليه في ص ٢٢٣ ، تعليق رقم : ٢ .



وقال أبو ذؤيب أيضاً يرثي بَعَجَةً ، حين غدرت بهم بهز :

١ مَا بَالُ عَيْنِي لَا تَجْفُ دُمُوعُهَا      كَثِيرًا تَشْكِيهَا قَلِيلًا هُجُوعُهَا  
٢ أَصِيبَتْ بِقَتْلِ آلِ عَمْرِو وَتَوَفَّلِ      وَبَعَجَةٍ فَأَخْتَلَّتْ وَرَاثَ رُجُوعُهَا

« اخْتَلَّتْ » ، من قولهم : « هو مُخْتَلٌ الجِسم » ، إذا كان نحيفاً . ويقال « اخْتَلَّ » ، احتاج ، من « انْخَلَّ » . و « بَعَجَةٌ » ، قبيلة من هذيل .

٣ إِذَا ذَكَرْتَ قَتْلَ بَكُوسَاءِ أَشْعَلَتْ      كَوَاهِيَةَ الْأَخْرَابِ رَثَ صُنُوعُهَا

« كواهيية الأخراب » ، أي كواهيية القرب والمزاد والأدوى . و « الْخُرْبَةُ » أذن تجعل لها . فشبه اندفاع عينيه بالبكاء بخروج هذا الماء من هذه التي ذكر . (١) و « رَثَ » ، أخلق . و « أَشْعَلَتْ » ، كثر دُمُوعُهَا . غيره : « الْخُرْبَةُ » ، الثَّغْبَةُ . (٢) غيره : « الواهية » ، المُنَشَّقَةُ ، و « رَثَ » ضَعِيف . و « صُنُوعُهَا » ، خُرْزُهَا ، ويقال : إن الخُرْزَةَ سُيُورُهَا التي خُرِزَتْ بها ، ويقال : عَمَلُهَا ، فيكون حينئذ مصدرأً . (٣)

٤ وَكَانُوا السَّنَامُ اجْتَبَأَ مِنْهُمْ قَقُومُهُمْ      كَعَرَاءَ بَعْدَ النَّيِّ رَاثَ رَيْيَعُهَا

« العرءاء » ، التي لاسنام لها ، يقال : « عَرَّتْ » ، إذا ذهب سنمُهَا ، و « الْعَرَزُ » ، أن يُقَطَّعَ سَنَامُ الناقَةِ ، يقال : « عَرَّتْ نَعَرَ عَرَرًا » . « اجْتَبَأَ » ، قَطَعَ . « النَّيِّ » ، السَّيْنُ . « رَاثَ » ، أبطأ عليها رَيْيَعُهَا فبقيت مهزولة . أبو نصر ، يقول : هؤلاء الذين قُتِلُوا كانوا كالسَّنامِ ، أي كانوا رؤساء ، « قَقُومُهُمْ كَعَرَاءَ » ، أي كناقٍ ليس لها سنام .

\* هذا آخر شعره في كتاب الأصمعي \*

(١) في الهامش عن نسخة أخرى : « كخروج » بدل « بخروج »

(٢) في الهامش عن نسخة أخرى : « الثقب » .

(٣) لم يرد المصدر « صنوع » في اللسان والتاج ، قال ابن سيده : « صنوع » جمع لا أعرف له واحداً .

( ٢٩ ديوان المهذلين )

وقال أبو ذؤيب أيضاً،<sup>(١)</sup> قال أبو نصر: وإنما هي لملك بن خالد الخناعي:

١ يَأْتِي إِنْ تَفْقَدِي قَوْمًا وَلَدَتِهِمْ      أَوْ تُخْلِسِيهِمْ فَإِنَّ الدَّهْرَ خَلَّاسُ  
أبو عمرو: «أَوْ تُفْقَدِي».

٢ تَمَرُّوْا وَعَبْدُ مَنْافٍ وَالَّذِي عَهَدَتْ      يَبْطُنِ عَرَّعَرَّ أَبِي الضَّمِّمِ عَبَّاسُ  
أبو عمرو: «الَّذِي رُزِّتْ»

٣ يَأْتِي إِنْ سَبَّاعِ الْأَرْضِ هَالِكَةً      وَالْعَفْرُ وَالْأَذْمُ وَالْأَزَامُ وَالنَّاسُ  
تَالَهُ لَا يَأْمَنُ الْأَيَّامُ مُبْتَرِكُ      فِي حَوْمَةِ الْمَوْتِ رَزَامُ وَفَرَّاسُ

[«مبترك»، مُعْتَمِدٌ، يعني أسداً. و«حومة الموت»، مُعْظَمُهُ وَمُسْتَدَارُهُ. و«رزام»، في صَوْتِهِ، إِذَا بَرَكَ عَلَى فَرَسِهِ «رَزَمَ». «فراس»، يَدُقُّ مَا أَصَابَ. قال: «رَزَامَ»، رَزَمَ بِنَفْسِهِ لَا يَبْرَحُ.]<sup>(٢)</sup> و«الأيام»، هَاهُنَا، الْمَوْتُ. أبو عمرو: «فراس»، من «الفريسة»، و«الفرس»، دَقُّ الْعُنُقِ.

ه لَيْتَ هِزْبُ مَدِلٍ عِنْدَ خَيْسَتِهِ      بِالرَّقَمَتَيْنِ لَهُ أَجْرٍ وَأَعْرَاسُ

«خيسته»، : أَجَعَتْهُ : و«أجر»، جَمَاعَةُ «جَرَوٍ». و«أعراسه»، إِنَائُهُ، وَالوَاحِدَةُ «عِرْسٌ»، وَهِيَ اللَّابُؤَةُ.

(١) هذه القصيدة كررها السكري وكره شرحها مع اختلاف في الترتيب والشرح، حين ذكر شعر مالك بن خالد الخناعي. وقد حذفها ناشر ديوان أبي ذؤيب، ولم يذكر منها إلا بيتاً، في حين أنها موجودة مع شرحها في شعر أبي ذؤيب في النسخة التي أعتمد عليها.

(٢) في الأصل نقص يبدو كقصدار سطر، والزيادة من شرحه للقصيدة في نسبتها لملك بن خالد.

٦ يَحْمِي الصَّرِيْمَةَ إِحْدَانُ الرِّجَالِ لَهُ صَيْدٌ مُسْتَمِعٌ بِاللَّيْلِ هَجَّاسٌ<sup>(١)</sup>

« الصَّرِيْمَةُ » ، هاهنا ، موضع . و « إِحْدَانُ الرِّجَالِ » ، ما انفرد من الرجال .  
و « هَجَّاسٌ » ، يَهْجِسُ وَيُفَكِّرُ فِي نَفْسِهِ . الْأَخْفَشُ : يَحْمِي الصَّرِيْمَةَ مِنْ إِحْدَانِ الرِّجَالِ ،  
كَقَوْلِكَ : « حَمَيْتُ الدَّارَ الْأَصْرَ » . آخِرُ : « إِحْدَانُ الرِّجَالِ » ، بِالرَّفْعِ ، وَالْمَعْنَى :  
إِحْدَانُ الرِّجَالِ صَيْدُهُ . وَرُفِعَ « مُسْتَمِعٌ » بِمَا يَضْمُرُ ، وَهُوَ مُسْتَمِعٌ ، فِي الْقَوْلِ الْأَوَّلِ  
يُرْفَعُ « مُسْتَمِعٌ » بِقَوْلِهِ : « لَهُ » . أَبُو عَمْرٍو : « هَجَّاسٌ » ، هَجَسَ لَيْلَتَهُ جَمْعًا فِي  
السَّيْرِ ، أَيْ سَهَرَهَا .<sup>(٢)</sup>

٧ صَعْبُ الْبَدِيْهِ مَشْبُوبٌ أَظْفِرُهُ مُوَائِبُ أَهْرَتِ الشَّدَقَيْنِ مَسَّاسٌ

« بَدِيْهِتُهُ » ، « مُبَادَهُ » ، يُفَاجِي . و « أَهْرَتُ » ، وَاسِعُ الشَّدَقَيْنِ ، وَأَصْلُهُ  
مِنْ « الْهَرْتِ » ، و « الْهَرْتُ » ، الشَّقُّ ، يُقَالُ : « هَرْتُ ثَوْبَهُ يَهْرُمُهُ » ، و « هَرَدَ  
ثَوْبَهُ يَهْرِدُهُ » . أَبُو عَمْرٍو : « مَسْمُومٌ أَظْفِرُهُ » .

٨ يَأْتِي لَا يُعْجِزُ الْإِيَّامُ ذُو حَيْدٍ بِمُشْمَخِرٍ بِهِ الظَّيَّانُ وَالْأَمْسُ

« الظَّيَّانُ » شَجَرُ الْيَاسْمِينِ . و « حَيْدٌ » ، يَقُولُ : لَقِرُونَهُ حَيْدٌ ، وَالوَاحِدُ  
« حَيْدٌ » ، وَهُوَ مَا نَتَأ . الْأَخْفَشُ : « اِشْمَخَرٌ » ، إِذَا طَالَ ، و « الْمَشْمَخَرُ » ، الْجَبَلُ .  
أَبُو عَمْرٍو وَالْحَسَنُ : « لَنْ يَعْجِزَ الْإِيَّامُ » .

٩ فِي رَأْسٍ شَاهِقَةٍ أَنْبُوبُهَا خَصِرٌ دُونَ السَّمَاءِ لَهَا فِي الْجَوِّ قُرْنَأْسُ

« شَاهِقَةٌ » ، مُشْرِفَةٌ . و « أَنْبُوبُهَا خَصِرٌ » ، طَرِيقُهَا بَارِدَةٌ ، وَهِيَ طَرِيقُ

(١) ضُبِطَتْ « إِحْدَانُ » بِالرَّفْعِ وَالنَّصْبِ وَعَلَيْهَا « مَمَّا » .

(٢) هَذَا مَعْنَى لَمْ يَرُدْ فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ وَقَدْ كَرَّرَ الْكُرَى هَذَا الشَّرْحَ أَيْضًا عِنْدَ نَسْبَةِ هَذِهِ  
التَّصْيِدَةِ لِمَالِكِ بْنِ خَالِدٍ . وَالْهَاسِ يَأْتِي بِمِثْلِ هَذَا الْمَعْنَى . وَسَيَذْكُرُهُ . فِي التَّاجِ (مَدَس) وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو :  
الْمَدَسُ السَّيْرُ بِالْقِلِيلِ بِلَا قُتُورٍ ، وَاقْطُرَ الْمَدَسُ الْكَبِيرُ : ٢٠٠ .

الجبَل . و « قِرْناس ، وقِرْناس » ، وهو ماندر من الجبل . و « القرناس » ، طَرَفٌ مُشْرِفٌ نَادِرٌ . أبو عمرو : « في رأس شاهقة أشرفها شَعَفٌ » .

١٠ مِنْ فَوْقِهِ أَنْسَرُ سُودٌ وَأَغْرِبَةٌ وَتَحْتَهُ أَعَزُّ كُفٌّ وَأَتْيَاسُ

« الكُفُّ » ، سواد تخالطه حجرة كلون المقل ، والسواد فيه أكثر .

١١ حَتَّى أُتِيحَ لَهُ يَوْمًا بِمَرْقَبَةٍ ذُو مِرَّةٍ بِدِوَارِ الصَّيْدِ وَجَّاسُ

« أُتِيحَ لَهُ » ، قُدِّرَ لَهُ . و « المَرْقَبَةُ » ، مأشرف . و « ذُو مِرَّةٍ » ، يعنى صائداً ذا رأى وإحكام . وقوله « بِدِوَارِ الصَّيْدِ » ، أى بِمَدَاوِرَةِ الصَّيْدِ ، أى يَخَاتِلُهُ ، يقول : . . . . . (١)

وروى أبو عمرو :

حَتَّى أُشِيبَ لَهُ رَامٌ بِمَرْقَبَةٍ ذُو مِرَّةٍ بِدِوَارِ الصَّيْدِ هَجَّاسُ (٢)

وقال : « دِوَار » ، مُدَاوِرَةٌ . و « هَمَّاس » ، يَهْمِسُ لَيْلَتَهُ جَمْعَاءُ فِي السَّيْرِ .

١٢ يَذْنِي الْحَشِيفَ عَلَيْهِ كِي يُوَارِيهَا وَنَفْسُهُ وَهُوَ لِلْأَطَارِ لَبَّاسُ

« الحشيف » ، انْخَلَقَ مِنَ الثِّيَابِ ، وهو يَذْنِيهِ عَلَيْهِ كِي يُوَارِيَ قُوَّتَهُ . و « الْأَطَار » ، الْأَخْلَاقُ ، وَالوَاحِدُ « طِمَر » . « لَبَّاس » ، يَلْبَسُهَا . وقال غيره : يقيمها بنفسه وقوته من الندى . وروى أبو عمرو : « كِي يُوَارِيهَا » وقوته .

(١) هنا نقص مقداره سطر هو مقول القول ، ولم يذكر أيضاً مقولاً في شرحه للقصيد مرة أخرى ، ولكنه شرح كلمة « وجاس » التي لم نشرح هنا بقوله : « وجاس » مُسْتَمِعٌ . وشرح أيضاً كلمة « هَجَّاس » بقوله : أى يهجس كأنه يقع في نفسه شيء ، يريد أنه ذكى . وشرح كلمة « هاس » ، بقوله : « خَتَال » . وهذا بخلاف شرحه الآلى لها هنا .

(٢) لعلها « هاس » لأنه شرحها بعد

١٣ فَتَارَمِنْ مَرِيضٍ عَجَلَانَ مُقْتَحِمًا وَرَابَهُ رِيَّةٌ مِنْهُ وَإِيْحَاسٌ

« مُقْتَحِمٌ » ، أى يَقْتَحِمُ فى هُوَّة . وقوله : « رابه » ، أى راب الصَّيْدَ رِيَّةً من الصائد . و « الإيْحَاس » ، الإحساس . وقال غيره : يسمع تَنْفِيرَهُ بِسَمْعِهِ <sup>(١)</sup> أو صوتَ وَتَرٍ قَوْسِهِ .

١٤ فَقَامَ فى سَيِّئَتِهَا فَاتَّحَى فَرَمَى وَسَنَّهُ لِبَنَاتِ الْجُوفِ مَسَّاسٌ

[ « سَيِّئَةُ الْقَوْسِ » ، أعلاها ، يريد : فقام فاعتمد فى سَيِّئَتِهَا ] . <sup>(٢)</sup> و « بناتُ الجوفِ » ، يعنى الأفتدة . وقال الأخفش : « مَسَّاسٌ » أى يَصِلُ إلى الجوفِ إذا رمى به ، لا يَحْجُبُهُ عنها شيء من الجسد . وقال الباهلي : « فى سَيِّئَتِهَا » ، أى بين سَيِّئَتِهَا . « فَاتَّحَى » ، أى تَحَرَّفَ ، [ و ] إذا تَحَرَّفَ كان أَشَدَّ لِلرَّمَى ، كما قال ابن أحر :

أَلَا لَيْتَ الْمَنَازِلَ قَدْ بَلَيْنَا فَلَا يَرَمِينَ عَنْ شَرَنِ حَرَبِنَا <sup>(٣)</sup>

« شَرْنٌ » ، نَاحِيَةٌ . و « شَرْنٌ » ، مثله ، ومثله :

\* وَأَطْعَنُ الطَّقَنَةَ النَّجْلَاءَ عَنْ عُرْضٍ \* <sup>(٤)</sup>

« عُرْضٌ » ، نَاحِيَةٌ .

١٥ فَرَاغَ عَنْ شُرْنٍ يَمْدُو وَعَارَضَهُ عِزْقٌ يَمُجُّ دَمَ الْأَجُوفِ قَلَّاسٌ <sup>(٥)</sup>

(١) كذا فى الأصل « تنفيره » ولم ترد فى شرحه للقصيد مرة أخرى ولعلها : « تنفيره » .

(٢) فى الأصل قس مقداره سطر ، والزيادة من شرحه للقصيد مرة أخرى .

(٣) اللسان ( شرن ) ، وديوان امرئ القيس : ٨ .

(٤) هو لأبي عجين الثقفي ، ديوانه : ١٣ ، واللسان ( فق ) مع تحريف . وعجزه :

\* تَفْنَى لِلسَّائِرِ بِالْإِزْبَادِ وَالْمَهَقِ \*

(٥) ضبطت « شرن » بفتح الزاى وضما وعليها « ما » .

« قَرَاغَ عَنْ شَزْنٍ » ، أَيْ عَنْ عُرْضٍ ، أَيْ انْحِرَافٍ . وَ « عَارِضُهُ عِرْقٌ » ،  
 أَيْ أَصَابَ جَوْفَهُ ، فَانْفَتَقَ مِنْهُ عِرْقٌ ، فَعَارِضُهُ الدَّمُ . « قَلَّاسٌ » ، يَقْلِسُ بِالدَّمِ ، أَيْ  
 يَقْبِئُ . قَالَ : غَارِضَ الْمَرِيءِ ، وَهُوَ الصَّيْدُ ، وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو : « وَعَانِدُهُ عِرْقٌ تَمُدُّ لَهُ  
 الْأَحْشَاءَ قَلَّاسٌ » .

تَمَّتْ

وقال أبو ذؤيب أيضاً ، قال أبو عبد الله : قالها جُنَادَةُ أَخُو الدَّرْعَاءِ ، من  
عَدُوَانِ حُلَفَاءِ . . . . . (١)

١ لَعَمْرُكَ مَا وَنَى ابْنُ أَبِي قُبَيْسٍ وَمَا خَامَ [الْقِتَالُ] وَمَا أَصْنَعَا<sup>(٢)</sup>  
ويروى : « ابنُ أبي [أنيس] » .<sup>(٣)</sup> « المجالدة » ، بالسيف . و « وَنَى » ،  
ضَمٌّ .

٢ رَمَى بِطُبَاتِهَا حَتَّى إِذَا مَا أَتَاهُ قِرْنُهُ بَذَلَ الْمِصَاعَا  
« الطُّبَةُ » ، طَرَفُ السِّيفِ . الْأَخْفَشُ : إِذَا رَمَى الْأَعْدَاءُ بِطُبَاتِ هَذِهِ السِّيفِ  
« بَذَلَ الْمِصَاعَ » ، أَيْ جَالَدَهُ وَلَمْ يَبْغُلْ بِمُجَالَدَتِهِ ، يَعْنِي الْقِرْنَ .

٣ يُعْطَرِدُ تَخَالُ الْأَثَرُ فِيهِ مَدَبٌ غَرَانِقٍ خَاضَتْ تَقَامَا  
« الْمُطَرِدُ » ، السِّيفُ الَّذِي إِذَا هَزَزْتَهُ اطَّرَدَ مِنْ لِيْنِهِ ، فَتَنَعَ بَعْضُهُ بَعْضًا .  
و « الْأَثَرُ » ، فِرْنَدُ السِّيفِ . و « الْغَرَانِقِ » ، طَيْرٌ يُشَبِّهُ الْكَرْكُكِيَّ ، الْوَاحِدُ

(١) موضع النقط يباين في الأصل مقدار سطرين ونصف سطر . وفي ديوان المهذلين ٣ : ٣٠ : « وفي  
هذه الحرب يقول جنادة بن عامر أحد بني الدَّرْعَاءِ ، والدَّرْعَاءِ حَتَّى مِنْ عَدُوَانِ بْنِ فُهْمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ  
قَيْسِ عِيلَانَ - واسم عَدُوَانِ الْحَارِثُ - وحلفهم في بني سهم بن معاوية بن تميم بن سعد بن هذيل » وفي  
جمهرة ابن دريد : « الدَّرْعَاءُ قَبِيلَةٌ مِنَ الْعَرَبِ » ، وفي اللسان ( درع ) « ومم حمى من عدوان بن عمرو ،  
ومم حلفاء في بني سهم من بني هذيل ، رأيت في حاشية نسخة من حواشي ابن بري الموثوق بها ما صورته :  
الذي في النسخة الصحيحة من أشعار المهذلين « الدَّرْعَاءُ » ، على وزن فُعْلَاءَ ، وكذلك حكاه ابن  
التولية في المقصور والممدود بذيال معجزة في أوله . وأظن ابن سيده تبى في ذكره هنا - أي مادة درع -  
ابن دريد » ، وقد نقل تاج العروس هذا النص أيضا في مادة ( درع ) .

(٢) في المخطوطة : « وَمَا خَامَ إِتْبَاعٌ » وبين أنه سبق قلم من الناسخ ، والصواب ما في ديوان  
المهذلين واللسان ( خيم ) وهو ما أثبتته ، وسيأتي ذكر هذه الحرب أول شعر حذيفة بن أنس .  
(٣) زيادة مقتبسة من ديوان المهذلين ٣ : ٣٠ ، واللسان ( خيم ) .

« غُرُنُوق » ، <sup>(١)</sup> شبه الفِرْنْدَ بِمَدَبِهَا . و « النَّقَاع » جمع « نَقَعَ » ، وهو مُحْتَبَسُ الْمَاءِ .  
غيره : يقول : فِرْنْدُ هَذَا السِّيفِ كَأَثَرِ أَرْجُلِ الْفَرَانِقِ فِي الطِّينِ ، عن الأخفش .

٤ إِذَا مَسَّ الضَّرِيْبَةَ شَفَرَتَاهُ كِفَالًا مِنَ الضَّرِيْبَةِ مَا اسْتَطَاعَا

« الضريبة » ، ما يقع عليه السيف . و « الشفرتان » ، حَدَا السيف . <sup>(٢)</sup> وقوله :  
« ما استطاع » ، أى يَنْفِذُ مَا اسْتَطَاعَ لَا يَنْكُلُ . غيره : « ما استطاع » ، ما بلغ ،  
أى يقطع كلَّ شَيْءٍ يَبْلُغُهُ وَيَنَالُهُ .

٥ تَنْحَى سَالِمٌ مِنْ بَعْدِ غَمٍّ وَقَدْ كَلِمَ الذُّوَابَةَ وَالذَّرْعَا  
« كَلِمَ » ، جرح . و « الذُّوَابَةُ » ، أعلى رأسه . « تَنْحَى » ، عَدَلَ وَمَالَ .

٦ وَلَوْ سَلِمْتَ لَهُ يُغْنِي يَدَيْهِ لَعَمْرُأَيْكَ أَطْعَمَكَ السَّبَا

٧ كَانَ مُحَرَّبًا مِنْ أَسَدٍ تَرْجٍ يُسَافِعُ فَارِسِيَّ عَبْدٍ سِيفَا

« مُحَرَّب » ، مُغْضَب ، يعنى هاهنا الأسد . يقال : « حَرَّبْتُهُ فَحَرَّبَ » .  
« يُسَافِعُ » ، يُعَانِقُ . « فَارِسِيَّ عَبْدٍ » ، يريد « عبد مَنَاةَ بنِ كِنَانَةَ » . و « تَرْج » ،  
موضع . <sup>(٣)</sup>

٨ وَإِنْ أَكُ نَائِيًا عَنْهُ فَإِنِّي فَرِحْتُ بِأَنَّهُ غَبَنَ أَلِيَا

الأخفش : « نَائِيًا » ، بعيداً . « فرحت » له بأنه فاز بالفأبة ، كالتاجر الذى  
يَرْبِحُ فِي بَيْعِهِ وَيَغْنِيهِ غَيْرُهُ . والمعنى هاهنا فى الحرب .

(١) وهو أيضا « الْغُرْنِيق » . وجاء بهذا الوزن فى شعر أبى ذؤيب س : ١٤٣ .

(٢) فى الأمل « حد السيف » .

(٣) شرح البيت السادس فى ديوان المهذلين بقوله : « يقول : قتله فصار طُعْمَةً لِلْبَاعِ » .



عن أبي عبد الله قال: خرج حسان بن ثابت من أهله يرتجز بأحياء العرب فرأى  
هذيل، فرجز بهم فقال:

هَلْ هَاهُنَا مِنْ وَلَدٍ قَرْدٍ مِنْ أَحَدٍ يَرُدُّ عَنْهُمْ رَجَرَ الْيَوْمِ وَعَدَ

قال: فسمعه أبو ذؤيب وأبو خراش وأبو جندب،<sup>(١)</sup> وهم في خباء لهم، وقد أَوْخَفُوا  
خَطْمِيًّا، فلما سمعوه اجتروا باب الخباء، فسبقهم إليه أبو ذؤيب فقال:

١ نَعَمْ لَعَمْرُ اللَّهِ ثَبَتَ ذُو عَدَدٍ

٢ إِنِّي لَذُو الْيَوْمِ وَذُو أَمْسٍ وَعَدَدٍ

٣ بَنِي هُذَيْلٍ وَتَيْمٍ وَأَسَدٍ

٤ وَالْمَرَيْثِينَ بِأَعْلَى ذِي اللَّبَدِ

« المرثيين »، من بني أمية القيس بن زيد مناة بن تميم.

٥ لَوْ وَرَدُوا الْبَحْرَ لَأَمْسَى كَأَلْتَمَدِ

٦ لَوْ زِيدَ فِيهِمْ أَلْفُ أَلْفٍ لَمْ يَزِدْ

٧ أَرْجِعْ إِلَى مَعْرِكَ تَيْسًا ذَا حَيْدٍ<sup>(٢)</sup>

\* \* \*

تم شعر أبي ذؤيب الهذلي مع شرحه، بتوفيق ربنا العلي، والحمد لله على الإتمام،  
والصلاة والسلام على المظلل بالتمام، وعلى آله وصحبه الكرام، والأمان للعتظام.

(١) ضبطت « جندب » بضم الجال وفتحها وعليها « معا ».

(٢) ضبطت في الأصل بضم الحاء والياء.

( ٣٠ ديوان الهذليين )



شِعْرُ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### شِعْرُ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ

١

وقال مالكُ بنُ الحارثِ ، أخو بني مالكِ ابنِ الحارثِ بنِ تميمِ بنِ سعدِ بنِ هذيلٍ .  
وقال الجُمَحِيُّ : أخو بني كاهلٍ ، حُلَفَاءُ هُذَيْلٍ ، وكاهلُ أخو قَعِيفٍ :

١ تَقُولُ الْمَازِلَاتُ أَكَلَّ يَوْمٍ لِسْرِبَةِ مَالِكٍ عُنُقُ شِحَاحٍ<sup>(١)</sup>

وَيُرَوَّى : « وقالَ المَازِلَاتُ أَكَلَّ يَوْمٍ لِرَجَلَةِ مَالِكٍ عُنُقٌ » . « سُرْبَةُ » ،  
جَمَاعَةٌ . و « الرَّجَلَةُ » ، هُمُ الرِّجَالَةُ . و « عُنُقٌ مِنَ الْقَوْمِ » ، أَهْلُ شِدَّةٍ وَبَصَرٍ<sup>(٢)</sup> ، كَانَهُمْ  
أَشِحَّاءُ عَلَى مَا فِي أَيْدِيهِمْ . و « عَنَقٌ » ، مِنَ السَّيْرِ . قَالَ الْجُمَحِيُّ : « عَنَقٌ » ، أَوَائِلُهُمْ ،  
« رَأَيْتُ عَنَقًا مِنَ الْقَوْمِ ، وَمِنَ الطُّبَاءِ » .

٢ قَيَوْمًا يَفْنَوْنَ مَعِيَ وَيَوْمًا أَأُوبُ بِهِمْ وَنَمَّ شَعْتُ طِلَاحُ

« أَأُوبُ » ، أَرْجِعُ . و « طِلَاحٌ » ، مُعَيُونٌ . وَيُرَوَّى : « كَذَلِكَ يُقْتَلُونَ  
مَعِيَ » ، و « يُقْتَلُونَ » ، أَيْضًا ، و « يُفْلِتُونَ » . أَيْ يُقْتَلُونَ مَرَّةً وَيَفْلِتُونَ أُخْرَى  
وَهُمْ مَعِيَ .

٣ وَيَوْمًا نَقْتُلُ الْأَبْطَالَ شَفْعًا فَتَنَزُّ كُهُمُ تَنُوبُهُمُ السَّرَاحُ

(١) في نسخة ، ضبطت « عنق » بفتح العين والتون وضهما وعليها « ما » ، وضبطت « شحاح »  
بفتح الشين وكسرهما وعليها « ما » .

(٢) ضبطت في المطبوعة : « بَصَرٍ » ، بسكون الصاد .

« شَقْعًا » ، أُثْنَيْنِ أُثْنَيْنِ . و « السَّرَاحُ » ، الذئابُ ، جماعةٌ « سِرْحَانٍ » .  
« تَنُوبُهُمْ » ، تَأْتِيهِمْ فَتَأْكُلُ مِنْهُمْ .

٤ وَقَدْ خَرَجْتَ نُفُوسَهُمْ فَاتُوا عَلَى أَخْوَانِهِمْ وَهُمْ صَحَاحٌ<sup>(١)</sup>  
٥ فَلَسْتُ بِمُقْصِرٍ مَا سَافَ مَالِي وَلَوْ عُرِضَتْ لِلْبَيْتِ الرَّمَاحُ

« سَافَ » ، أى مادام مَالِي سَائِقًا ، أى مادام مَالِي يَمُوتُ وَيَذْهَبُ . قال ،  
يقول : فَلَسْتُ بِمُقْصِرٍ عَنِ الْغَزْوِ مادام مَالِي يَمُوتُ وَيَذْهَبُ ، ويقال : « رَجُلٌ مُسِيفٌ » ،  
إِذَا مَاتَتْ إِبِلُهُ وَذَهَبَ مَالُهُ . و « الشَّوَّافُ » ، المَوْتُ . وبعضهم يقول : « السَّوَّافُ » ،  
و « رَمَاهُ اللَّهُ بِالسَّوَّافِ » ، دَاءٌ يَقَعُ فِي الْإِبِلِ فَيَمُوتُ .

٦ فَلَوْمُوا مَا قَصَدْتُ لَكُمْ فَإِنِّي سَأُعْتَبِكُمْ إِذَا انْفَسَحَ الْمُرَاحُ<sup>(٢)</sup>

يقول لقوم عاداهم يَهْرَأُ بِهِمْ : إِذَا انْفَسَحَ مُرَاحِي فَكَانَتْ لِي إِبِلٌ كَثِيرَةٌ ،  
و « مُرَاحُهُ » ، حَيْثُ يُرِيحُ إِبِلُهُ ، أى يُؤْوِيهَا وَيُبْدِيئُهَا ، أى سَأُكْفُّ غَزْوِي ، إِذَا اتَّسَعَ  
مُرَاحِي فَصِرْتُ ذَا إِبِلٍ كَثِيرَةٍ .

٧ وَمَنْ تَقَلَّلَ حُلُوبَتُهُ وَيَنْسَكُلُ عَنِ الْأَعْدَاءِ يَنْبَغُهُ الْقَرَّاحُ<sup>(٣)</sup>

« حُلُوبَتُهُ » ، مَا يَحْلُبُ . و « يَنْسَكُلُ » ، يَجْتَنِبُ . يقول : مَنْ لَا يَبْعِزُ لَا يَكُنْ  
لَهُ لَبَنٌ ، وَيَكُنْ غَبُوقُهُ الْمَاءُ الْقَرَّاحُ .

٨ رَأَيْتُ مَعَاشِرًا يُثْنَى عَلَيْهِمْ إِذَا شَبِعُوا وَأَوْجَهُهُمْ قِبَاحُ

أى يُثْنَى عَلَيْهِمْ إِذَا كَانُوا ذَوِي مَالٍ وَإِنْ قُبِحَتْ وَجُوهُهُمْ ، لِأَنَّ الْمَالَ يَزِيْرُ بِهِمْ .

(١) فى نسخة أخرى : « إِخْوَانِهِمْ » ، بكسر الهزرة ، وكلاما صحيحاً .

(٢) فى نسخة « فَلَوْمُوا مَا بَدَّالَكُمْ » ، ومى توافق ديوان المذليين .

(٣) ضبطت فى المطبوعة : « يَنْبَغُهُ » بضم القاف .

٩ يَظَلُّ الْمَضْرُمُونَ لَهُمْ سُجُودًا وَإِنْ لَمْ يُسْقَ عِنْدَهُمْ صَيَّاحٌ

« الصَّيَّاحُ » ، اللَّيْنُ الرَّقِيقُ الْكَثِيرُ الْمَاءِ . و « الْمَضْرُمُونَ » ، الْمُقْلُونَ . « لَمْ » سُجُودًا » ، يَعْنِي يُعْظَمُونَهُمْ . الْجَمْعُ ، يَقُولُ : لَا يُعْظَمُونَ أَحَدًا شَيْئًا بَخْلًا .

• هذا آخر ما في رواية الجعفي وأبي عبد الله ، قال : « فَأَجَابَهُ تَابِطُ شَرِّ الْقَهْمِيِّ ، ثُمَّ الْقَدَوِيُّ » . وَأَمَّا أَصْحَابُ الْأَصْحَمِيِّ فَيَجْعَلُونَهَا قَصِيدَةً وَاحِدَةً ، وَيَرْوُونَهَا لِلْمَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ إِلَى آخِرِهَا .

١٠ شَنِتُّ الْعَقْرَ عَقْرَ بَنِي سُكَيْلٍ إِذَا هَبَّتْ لِقَارِئِهَا الرِّيَّاحُ<sup>(١)</sup>

« شَنِتُّ » ، أَبْغَضْتُ . كَرِهَهُ لِأَنَّهُ قُوَيْلَ فِيهِ . و « سُكَيْلٍ » ، مِنْ بَجِيلَةٍ<sup>(٢)</sup> ، وَهُوَ جَدُّ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ . « لِقَارِئِهَا » ، لَوَقْتِهَا ، « أَقْرَأُ كَذَا وَكَذَا » ، إِذَا جَاءَ وَقْتُهِ ، و « أَقْرَأَتِ الرِّيَّاحُ » ، دَخَلَتْ فِي وَقْتِهَا . الْجَمْعُ : « الْعَقْرُ » ، الْقَصْرُ . و « قَارِئُ الْقَصْرِ » ، أَعْلَاهُ . وَيُرْوَى : « كَرِهْتُ الْعَقْرَ » . غَيْرُهُ : « الْعَقْرُ » ، مَكَانٌ .

١١ كَرِهْتُ بَنِي جَذِيمَةَ إِذْ تَرَوْنَا قَعَا السَّلَفِينَ وَأَنْتَسَبُوا قَبَاحُوا<sup>(٣)</sup>

« تَرَوْنَا » ، كَثَرُونَا ، صَارُوا أَكْثَرَ مِنَّا . « قَعَا » ، أَيْ بَقَعَا . و « أَنْتَسَبُوا » ، كَشَفُوا عَنْ أَنْسَابِهِمْ ، كَانَ يَكْتُمُهُ فَقَالَ : أَنَا ابْنُ فُلَانٍ . « قَبَاحُوا » ، أَظْهَرُوا هَؤُلَاءِ الَّذِينَ خَرَجَتْ أَنْفُسُهُمْ مِنَ الْحُزْنِ وَهُمْ صَحَّاحٌ . وَيُرْوَى : « كَرِهْتُ بَنِي

(١) ضبط اللسان والتاج ( شل ) « شَلِيلٍ » ، وَاظْهَرُ مَا دَقَّ ( قَرَأَ ) و ( عَقْر ) .

(٢) كَذَا ضبطت « شَلِيلٍ » بِالْتَنْصِيرِ هُنَا وَفِي الْبَيْتِ ، وَكَذَلِكَ بِالتَّصْغِيرِ فِي الْإِسْتِغْنَاءِ : ٥١٦ . أَمَّا فِي اللِّسَانِ ( شَلَل ) و ( قَرَأَ ) وَالتَّاجِ ( شَلَل ) فَيَدُونُ تَصْغِيرَ ، وَفِي اللِّسَانِ ( عَقْر ) ضَبَطَ قَلَمًا بِالتَّصْغِيرِ .

(٣) ضبطت « السَّلَفِينَ » فِي نَسْخَةٍ عَلَى صِيغَةِ التَّنْبِيهِ « السَّلَفَيْنِ » ، وَكَذَلِكَ جَاءَتْ فِي مَجْمَعِ الْبُلْدَانِ

« السَّلَفَيْنِ » ، وَأُورِدَ الْبَيْتُ التَّالِي لَهُ مَنْسُوبًا لِتَأْيِيطِ شَرِّهَا .

خُزَيْمَةَ « ، وهم من بنى صاهِلَةَ . « فَبَاحُوا » ، صَرَخُوا ، تَكَلَّمُوا بما عندهم ، وقالوا : نحن بنو فلان .

١٢ فَأَمَّا نِصْفُنَا فَتَجَا جَرِيضًا وَأَمَّا نِصْفُنَا الْأَوْفَى فَطَاحُوا

« جَرِيضًا » ، غَاصًّا بِرِيقِهِ مِنَ الْجَهْدِ . و « الْأَوْفَى » ، الْأَكْثَرُ . أَرَادَ : قَتَلْنَا وَأَصَابْنَا شِدَّةً . يَمْتَدِّرُ لِأَنَّهُ هَرَبَ .

١٣ وَصَمَّ وَسَطَهُمْ سُفْيَانُ لَمَّا أَلَمَّ بِهِ عَنِ الْوَرْدِ الشَّيَاحُ

« صَمَّ » ، رَكِبَ رَأْسَهُ . « لَمَّا أَلَمَّ بِهِ » ، أَى حِينَ اعْتَرَاهُ الْجِدُّ وَالْقِتَالُ . و « الشَّيَاحُ » ، الْجِدُّ وَالْمُضَى . و « الْوَرْدُ » ، وَرْدُ الْقِتَالِ ، أَى عَنْ أَنْ يَرِدَ الْقِتَالُ . الْجَحَى : « عَنْ الْوَشْرِ السَّرَاحُ » . « الْوَشْرُ » ، مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ ، وَجُمُعُهُ « أَوْشَازُ » . و « السَّرَاحُ » ، الذَّنَابُ . شَبَّهَ الرَّجَالَ بِهَا . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : « عَنِ الشَّرَنِ السَّرَاحُ » . « الشَّرْنُ » ، الْمَكَانُ الْغَلِيظُ . و « السَّرَاحُ » ، الْإِنْطِلَاقُ .

١٤ فَأَلْقَى غِمْدَهُ وَهَوَى إِلَيْهِمْ كَمَا يَتَكَفَّتُ الْعِلْجُ الْوَقَاحُ

« يَتَكَفَّتُ » فِي عَدُوهِ ، يَتَقَبَّضُ . و « الْعِلْجُ » ، الْحِمَارُ الْغَلِيظُ . و « الْوَقَاحُ » ، الشَّدِيدُ الْخَافِرُ . وَرَوَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : « تَجَازَى نَحَادٍ أَنْصَحَ وَأَنْتَحَوْهُ » . كَمَا يَتَكَفَّتُ ، وَهُوَ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ ، الْوَاحِدُ « نَجْدٌ » . و « أَنْتَحَوْهُ » ، اعْتَمَدُوهُ . الْجَحَى : « تَجَازَى فِجَاجٍ مَنْصَحَ » ، ف « فِجَاجٌ » ، مَا بَيْنَ جَبَلَيْنِ . و « مَنْصَحٌ » ، مَكَانٌ .

١٥ لِعَادَتِهِ الَّتِي قَدْ كَانَ يُنْسِلِي إِذَا مَا كَفَّتِ الظُّنْمَ الصَّبَاحُ

لَمْ يَزِدْهُ سَلَمَةً وَلَا الْبَاهِلِيَّ . أَبُو عَمْرٍو : « التَّكَفَّتُ » ، التَّشْمِيرُ . « لِعَادَتِهِ » ، يَعْنِي هَذَا الَّذِي قَدْ صَمَّ ، أَى لِعَادَةٍ قَدْ كَانَ يَتَعَوَّدُهَا مِنْ شِدَّةِ الْغَزْوِ . و « يُنْسِلِي » ،



من الفعل الجليل، «إذا ما كَفَتَ الظُّمْنُ» صَبَّاحُ الْغَارَةِ. و «كَفَّتَ»، أَسْرَعَ. أبو عمرو: «كَفَّتَ»، جَمَعَهُنَّ.

١٦ إِذَا خَلَفْتُ بِبَاطِنِي سَرَارِي وَبَطْنُ هُضَاضٍ حَيْثُ غَدَا صُبَّاحُ

«سَرَارِي» ، وادٍ . ويرى : «خَاصِرَتِي سَرَارِي» ، أى نَاحِيَتَيْهِ .  
و «هُضَاضُ» ، وادٍ أَيْضًا . ويرى : «غَدَا صُبَّاحُ» . «غَدَا» ، شَغَلَ ، عن الجحى ،  
وقال : «غَدَا» ، تَنَحَّى عنه . و «صُبَّاحُ» ، موضعٌ .

١٧ تَرَكْتُ صَدِيقَنَا وَبَلَّغْتُ أَرْضًا بِهَا عُذْرٌ لِنَفْسِي أَوْ نَجَاحٌ

يقول : إما أن تُبْلِغَ عُذْرًا ، وإما أن تُنَجِّحَ .<sup>(١)</sup>

١٨ فَلَا يَنْجُو نَجَائِي مِمَّ حَتَّى مِنْ الْخَيَوَاتِ لَيْسَ لَهُ جَنَاحُ

«من الْخَيَوَاتِ» ، و «الْخَيَوَاتِ» ، أى لا يَنْجُو نَجَائِي حَتَّى فِيهِ الرُّوحُ .  
«ليس له جَنَاحُ» ، أى ليس يطير . و «من الْأَحْيَاءِ» . أى لا يَبْعُدُو عُذْوِي شَيْءٌ فِيهِ  
رُوحٌ يَوْمئِذٍ . و «الْخَيَوَاتُ» ، جمعُ «حَيَّة» ، ليسوا بِأَمْوَاتٍ .

١٩ عَلَى أَنِّي غَدَاةً لَقِيتُ قَسْرًا لَمْ أَرْمِهِمْ وَقَدْ كَمَلَ السَّلَاحُ

يقول : نَجوتُ هَذَا النِّجَاءِ ، إِلَّا أَنِّي يَوْمَ لَقِيتُهُمْ لَمْ أَرْمِهِمْ . يُعْتَفُّ نَفْسَهُ ،  
أى قَصَّرَتْ فِي الْقِتَالِ وَمَعَى سِلَاحِي .

\* \* \*

• هذا جميعُ مَا رَوَى لِمَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ •

(١) في المطبوع ضبطت «تبلغ» بفتح التاء وضم اللام .



# شَعْرُ صَخْرٍ الْغَىٰ ٣ وَشَعْرُ ابْنِ الْمَثَلِيمِ

وَجُعِلَ شَعْرُهُمَا فِي بَابٍ وَاحِدٍ ، لِأَنَّ بَيْنَهُمَا تَقَابُضَ



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١

قال صخر النقي بن عبد الله الحنمي، أحد بني عمرو بن الحارث، يرثي أخاه أبا عمرو، ونهشه حيةً فأت. وقد رويت لأبي ذؤيب، ويقال: إنها لأخي صخر النقي، يرثي بها أخاه صخرًا، ومن يرويها لأخي صخر النقي أكثر:

١. لَعَنُوا أَبِي عَمْرٍو لَقَدْ سَأَقَهُ الْمَنَّا إِلَى جَدَثٍ يُوزَى لَهُ بِالْأَهَاضِبِ<sup>(١)</sup>

«المنّا»، القدر. و«الجدث»، القبر. و«يوزى»، يشرف له، ويُنصب له، يقال: «أوزى ظهره إلى الخائط»، إذا أسنده. وقوله: «بالأهاضب»، يقال للجبلي المفترش بالأرض ليس بالطويل: «هَضْبَةٌ»، و«هَضَبَاتٌ»، وهَضَابٌ، وأَهَاضِبٌ، وأَهَاضِيبٌ، للجمع. الباهلي: «يوزى له»، يسوى له ويصلح. وأنشد في «المنّا» قول المذلي: <sup>(٢)</sup>

مَنْتَ لَكَ أَنْ تُلَاقِيَنَّ الْمَنَّا يَا أَحَادَ أَحَادٍ فِي شَهْرِ حَلَالٍ

نصب «أحاد أحاد»، على قوله: «واحدًا واحدًا»، ومثل هذا قول ساعدة: <sup>(٣)</sup>

وَمَا إِنْ يَتَّقِي مَنْ لَا تَقِيهِ مَنِئْتُهُ فَيَقْصُرُ أَوْ يُطِيلُ

أبو عمرو: هَذِيلٌ تقول <sup>(٤)</sup>: «المنّا»، بالضم، وغيرهم «المنّا»، يريد «المنّايا».

(١) في المطبوع «يُوزَى». واظن اللسان (وزى) و (منى) و (هضب) بتحريف في الأخيرة. وفي

ديوان المذليين: «يوزى».

(٢) هو عمرو ذو الكلب المذلي، وسيأتي.

(٣) هو ساعدة بن جؤبة المذلي، وسيأتي.

(٤) في نسخة: «هَذِيلٌ»، منون.

غيره : « جَدَثٌ » ، و « جَثْدٌ » ، بمعنى واحد<sup>(١)</sup> ، ويقال : « جَبَذَ ، وَجَذَبَ » ، و « أَضْمَحَلَ ، وَأَمْضَحَلَ » ، و « مُكَبِّلٌ ، وَمُكَلَّبٌ » .

٢ لِحَيَّةٍ قَفْرٍ فِي وَجَارٍ مُقِيمَةٍ تَنْمَى بِهَا سَوْقُ الْمَنَا وَالْجَوَالِبِ<sup>(٢)</sup>

« لِحَيَّةٍ قَفْرٍ » ، وذلك أن حَيَّةً لَسَعَتْهُ فَمَتَلَتْهُ . وقوله : « تَنْمَى » ، أى الحَيَّةُ ، يقول : ارتفع بهذه الحَيَّةُ الْمَنَا إِلَى الْجَبَلِ . و « الْمَنَا » ، الْقَدَرُ ، فَلَسَعَتْهُ . و « الْجَوَالِبُ » ، بَعْنَى جَالِبَةِ الْقَدَرِ . أبو عمرو :

وَحَيَّةٌ جُحْرِ فِي وَجَارٍ مُقِيمَةٍ تَأْمَلُ إِلَى سَوْقِ الْمَنَا وَالْجَوَالِبِ

« الْوَجَارُ » ، الْجَحْرُ . « وَجَارٌ » ، و « وَجَارٌ » ، وقوله : « تَأْمَلُ » ، أى أَنْظُرُ وَأَعْجَبُ .

٣ أَخِي لَا أَخَا لِي بَعْدَهُ سَبَقَتْ بِهِ مَنِئْتُهُ جَمَعَ الرُّقَى وَالطَّبَائِبِ

قال الأخفش : يقول : لَمْ تُفْنِ عَنْهُ الرُّقِيَّةُ وَالطَّبَائِبُ حَتَّى أَتَتْهُ الْمَنِئَةُ ، بَعْنَى الْمَرْئِي . أبو عمرو : « أَخٌ قَدْ تَوَلَّى لَا أَخَا لِي بَعْدَهُ » سَبَقَتْ بِهِ . قال : « الطَّبَائِبُ » ، السَّحَرَةُ ، و « الطَّبُّ » ، السَّحَرُ . غيره : « الطَّبَائِبُ » ، جَمْعُ « طَبِيبٍ » . يقال : « طَبَّ لَبٌّ ، وَطَبِيبٌ لَيْبٌ » .

٤ أَعْيَنِي لَا يَبْقَى عَلَى الدَّهْرِ فَادِرٌ بَدِيهِي وَرَةِ تَحْتَ الطَّخَافِ الْعَصَائِبِ

« الْفَادِرُ » ، الْوَعِلُ الْمُسِنَّ . و « الْبَدِيهِي وَرَةُ » ، مَا اطْمَأَنَّ مِنَ الرَّمْلِ . و « الطَّخَافُ » ، مَارَقٌ مِنَ الْقَيْمِ<sup>(٣)</sup> ، وَهُوَ « الطَّهَاهُ » ، أَيْضًا . وقوله : « الْعَصَائِبِ » ،

(١) في نسخة : « جَدَثٌ وَجَذَفٌ » بالزيادة .

(٢) في نسخة ضبط « وَجَار » بفتح الواو وكسرهما وعليها « مِمَا » .

(٣) في اللسان ( طخف ) : « الطَّخَافُ السَّحَابُ الارتفاع الرقيق قال مخراني ( البيت ) . وروى

الطَّخَافُ عَلَى أَنَّهُ جَمْعُ « طَخَفٍ » .

يقول : كَانَتْهَا مَحَامِيْمُ ، الواحدةُ « عِصَابَةٌ » . الأخفش : « التَّيْهُورَةُ » ، المُنْهَارُ من الرَّمْلِ . يقول : هذا الوَعْلُ مُتَوَحِّشٌ في هذا الرَّمْلِ لَا يَصِلُ إِلَيْهِ شَيْءٌ . وقوله : « تحت الطَّخَافِ » ، أى هو في مَوْضِعٍ مُخَصَّبٍ قَدْ أَصَابَهُ اللَّطَرُ . ويروى : « الطَّخَافِ » ، وقيل : « التَّيْهُورَةُ » ، المَهْوَاءُ فِي الْجَبَلِ أَوْ فِي رَمْلٍ . وقيل : « المَصَائِبُ » ، مُتَقَطِّعٌ عُصْبَةً عُصْبَةً .

٥ تَمَلَّى بِهَا طُولَ الْحَيَاةِ فَقَرَنَهُ لَهُ حَيْدٌ أَشْرَافُهَا كَالرَّوَاجِبِ<sup>(١)</sup>

« تَمَلَّى » ، الوَعْلُ ، تَمَلَّى التَّيْهُورَةُ ، أى تَمَتَّعَ « بِهَا طُولَ الْحَيَاةِ » ، وكان بِهَا آمِنًا . « فَقَرَنَهُ لَهُ حَيْدٌ » ، وهو مَا نَتَأَمَّنُهُ ، وَشَبَّهَ قَرَنَهُ بِالرَّوَاجِبِ . و « الرَّوَاجِبُ » ، مَا نَتَأَمَّنُ مِنْ أَصُولِ الْأَصَابِعِ إِذَا ضَمَّتْ كَفَّكَ . و « حَيْدٌ » ، جَوَانِبُ . و « أَشْرَافُهَا » ، إِشْرَافُ الْقُرُونِ ، ويقال : « أَشْرَافُ الْحَيْدِ »<sup>(١)</sup> ، وهو أَجْوَدُ . وقوله : « كَالرَّوَاجِبِ » ، أى هِيَ دِقَاقُ كَالرَّوَاجِبِ فِي الْيَدِ . أَبُو عَمْرٍو : « حَيْدٌ » ، دَوَائِرُ فِي الْقَرْنِ ، وَعُقْدٌ . وَيُرْوَى : « لَهُ حُبْكٌ » . و « حُبْكٌ » ، جَمْعُ « حَبَاكٍ » . و « حَيْدٌ » ، جَمْعُ « حَيْدٍ » ، وَهِيَ جَمِيعًا قَرِيبٌ مِنَ السَّوَاءِ ، وَهِيَ حُرُوفٌ شَوَاحِصُ . و « رَجَبَتٌ » ، كَبِنَتْ .

٦ يَبِيتُ إِذَا مَا آنَسَ اللَّيْلُ كَانِسًا مَبِيتَ الْكَبِيرِ ذِي الْكِسَاءِ الْمُحَارِبِ

يقول : يَبِيتُ هَذَا الْوَعْلُ كَانِسًا إِذَا أَبْصَرَ اللَّيْلَ فِي كِنَاسٍ ، كَمَبِيتِ رَجُلٍ كَبِيرٍ عَلَيْهِ كِسَاؤُهُ ، قَدْ حَارَبَ أَهْلَهُ ، أَيْ عَادَاهُمْ ، فَقَدْ تَنَحَّى عَنْهُمْ . غَيْرُهُ : « يَبِيتُ إِذَا مَا أَلْبَسَ اللَّيْلُ » ، قَالَ : « أَلْبَسَ » ، غَطَّى . « مَبِيتَ الْكَبِيرِ » ، أَيْ مُنْقَضًا كَأَنَّهُ شَيْخٌ كَبِيرٌ فِي كِسَاءٍ ، قَدْ حَارَبَ أَهْلَهُ ، أَيْ غَاضِبُهُمْ . وَيُرْوَى : « مَبِيتَ الْغَرِيبِ ذِي الْكِسَاءِ الْمُحَارِبِ » ، يَقُولُ . يَبِيتُ نَاحِيَةً مِثْلَ الْغَرِيبِ . و « الْكِنَاسُ » ، مِثْلُ الْبَيْتِ ، يَجْفَرُهُ فِي أَصْلِ الشَّجَرَةِ وَيَكُونُ فِيهِ ، و « الْمُحَارِبُ » ، قَرِيبٌ مِنَ « الْمُحَارِبِ » .

(١) فِي نَسْخَةٍ ، ضُبِطَتْ « أَشْرَافُهَا » بِفَتْحِ هَمْزِهَا وَكُسْرِهَا فِي الْمَوَاضِعِ جَمِيعًا .

## ٧ مَيِّتَ الْكَبِيرِ يَشْتَكِي غَيْرَ مُعْتَبٍ شَفِيفَ عُقُوقٍ مِنْ بَنِيهِ الْأَفَارِبِ

« غير مُعْتَبٍ » ، أى لا يُطَلَّبُ رِضاهُ ، قد اسْتَحْفُوا بِهِ . « يَشْتَكِي شَفِيفَ عُقُوقٍ » ، و « الْعُقُوقُ » ، الْقَطِيعَةُ ، و « الشَّفِيفُ » ، الْوَجَعُ . غَيْرُهُ : « غير مُعْتَبٍ » ، أى لَا يُعْتَبَرُ بَنُوهُ ، أى لَا يُطَلَّبُونَ بَثَرَهُ ، فَهُوَ يَشْكُو ذَاكَ الْعُقُوقِ . غَيْرُهُ : « الشَّفِيفُ » ، الْأَذَى ، وَأَصْلُهُ بَرَدُ الْأَسْنَانِ .

## ٨ تَدَلَّى عَلَيْهِ مِنْ بَشَامٍ وَأَيْكَةٍ نَشَاءَ فُرُوعٍ مُرْتَعِنٍ الذَّوَائِبِ

« عَلَيْهِ » ، عَلَى الْوَعْلِ . « مِنْ بَشَامٍ » ، مِنْ شَجَرٍ . و « أَيْكَةٍ » ، بَعْنَى الْغَيْضَةِ . « نَشَاءَ فُرُوعٍ » ، كَمَا قَالُوا : « مَا أَحْسَنَ مَا نَشَأَ » . و « مُرْتَعِنٍ » ، مُسْتَرْخِي الذَّوَائِبِ ، يُرِيدُ الْأَغْصَانِ . غَيْرُهُ : « نَشَاءَ فُرُوعٍ » ، مَا طَالَ مِنْهُ . و « مُرْتَعِنٍ » ، مُتَدَلٍّ مُسْتَرْسِلٍ . أَبُو عَمْرٍو : « مِنْ بَشَامٍ وَشَوْحَطٍ \* وَأَفْنَانٍ نَبْعٍ » .

## ٩ بِهَا كَانَ طِفْلَانِمْ أَسْدَسَ وَأَسْتَوَى فَأَصْبَحَ لِهَمَّا فِي لَهْومٍ قَرَاهِبِ

« بِهَا كَانَ » ، الْوَعْلُ . « طِفْلَانِمْ » ، صَغِيرًا . « أَسْدَسَ » ، وَقَعَ سَدِيسُهُ ، وَهُوَ السَّنُّ الَّتِي تَلِي الرِّبَاعِيَّةَ . « فَأَصْبَحَ لِهَمَّا » ، أَيْ مُسِنًا . « فِي لَهْومٍ » ، أَيْ أَوْعَالٍ مَسَنًا . « قَرَاهِبِ » ، مَسَانٌ أَيْضًا ، الْوَاحِدُ « قَرَهَبٌ » . أَبُو عَمْرٍو : « بِمَا كَانَ » . غَيْرُهُ : « بِهَا » . أَيْ بِهَذِهِ التَّيْهُورَةِ وَالشَّجَرَةِ وَالْأَيْكَةِ ، أَيْ كَانَ صَغِيرًا ثُمَّ كَبِيرًا حَتَّى صَارَ مُسِنًا ثُمَّ لِهَمًا .

## ١٠ يَرْوَعُ مِنْ صَوْتِ الْغَرَابِ فَيَنْتَحِي مَسَامَ الصُّخُورِ فَهُوَ أَهْرَبُ هَارِبِ

يَقُولُ : الْوَعْلُ « يَرْوَعُ مِنْ صَوْتِ الْغَرَابِ » ، لَخُوفِهِ مِنَ الْمَنَآيَا . « فَيَنْتَحِي » ، يَفْتَمِدُ ، كَأَنَّهُ يَرْوَعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يَسْمَعُهُ ، أَيْ هُوَ مُفْرَعٌ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . و « مَسَامَ الصُّخُورِ » ، كَمَرَّهُ فِي الصُّخُورِ ، يَقَالُ : « هُوَ يَسُومُ فِيهِ » ، إِذَا مَرَّ فِيهِ ، و « الْمَسَامُ » ، الْمَرُّ السَّرِيعُ ، يَمْضِي فِي الصُّخُورِ . و « الْمَسَامُ » ، الْمَسْرَحُ أَيْضًا .



١١ أُتِيحَ لَهُ يَوْمًا وَقَدْ طَالَ مُعْمَرُهُ جَرِيْمَةُ شَيْخٍ قَدْ تَحَنَّبَ سَاغِبٍ

« أُتِيحَ لَهُ » ، قَدِرَ لَهُ ، للوعل . « جَرِيْمَةُ شَيْخٍ » ، أى كاسِبُ شَيْخٍ ،  
أى صَائِدٌ يَكْسِبُ لِأَيِّهِ . و « جَرِيْمَةُ الْقَوْمِ » ، كاسِبُهُمْ . « قَدْ تَحَنَّبَ » ، يَتَنَبَّى  
الشَيْخُ ، وَقَدْ احْدَوْدَبَ ، أى تَحَنَّنَتْ عِظَامُهُ . و « سَاغِبٌ » ، جَائِعٌ .

١٢ يُحَامِي عَلَيْهِ فِي الشَّتَاءِ إِذَا شَتَا وَفِي الصَّيْفِ يَنْفِيهِ الْجَنَّا كَالْمُنَاجِبِ

يقول : هذا الكاسِبُ يَحْمِي شَيْخَهُ مِنْ كُلِّ أَدَى . « وَفِي الصَّيْفِ يَنْفِيهِ  
الْجَنَّا » ، وهو ما اجْتَنَى مِنَ الشَّرِّ . و « الْمُنَاجِبُ » ، الْمُجَاهِدُ ، و « النَّحْبُ » ، النَّذْرُ ،  
« كَالْمُنَاجِبِ » ، كَالَّذِي يُشَادُّهُ فِي النَّذْرِ ، كَأَنَّ عَلَيْهِ نَذْرًا أَنْ يَفْعَلَ . وَذَكَرَ الْأَصْمَعِيُّ عَنْ  
أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ قَالَ : سَارَ رَجُلٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ سَيْرًا شَدِيدًا ، فَسُمِّيَ ابْنُهُ « ابْنُ مُنَحَّبٍ » .  
غَيْرُهُ : « يُحَامِي عَلَيْهِ » ، أى عَنْهُ ، كَقَوْلِ الشَّاعِرِ : (١)

إِذْ رَضِيَتْ عَلَى بَنُو قُشَيْرٍ لَعَمْرُ اللَّهِ أَعْجَبَنِي رِضَاهَا

١٣ فَلَمَّا رَأَاهُ قَالَ لِلَّهِ مِنْ رَأْيٍ مِنْ الْمُضْمِ شَاءَ قَبْلَهُ فِي الْعَوَاقِبِ (٢)

وَيُرْوَى : « شَاءَ مِثْلَ ذَا » . و « الْمُضْمُ » ، الْأَرْوَى ، و « عَصْمَاهَا » ،  
خُطُوطُ فِي أَيْدِيهَا ، فَيَقُولُ لَمَّا رَأَاهُ : [ لِلَّهِ ] مِثْلُ هَذَا ، (٣) تَعَجُّبًا . « فِي الْعَوَاقِبِ » ،  
مَآخِيرِ الزَّمَانِ . غَيْرُهُ قَالَ : تَعَجَّبَ مِنْ سَمْنِهِ وَعِظَمِهِ

١٤ لَوْ أَنَّ كَرِيمِي صِيدَ هَذَا أَعَاشَهُ إِلَى أَنْ يَفِيثَ النَّاسَ بَعْضُ الْكَوَاكِبِ (٤)

(١) هو التعجب العقيلي ، كما في اللسان ( رضى ) .

(٢) « قبله » ، في نسخة أخرى « مثله » ، ويؤيدها روايته : « مثل ذا » .

(٣) في الأصل : « لما رأى مثل هذا » والتصويب من السياق .

(٤) ضبطت « يَفِيثُ » في نسخة « يُفِيثُ » في البيت وفي المرح .

( ٣٢ ديوان الهذليين )

« كَرِيمُهُ » ، بمعنى شَيْخِهِ ، أَيْ لَوْ صَيَّدَ لَهُ لِأَعَاشِهِ ، إِلَى أَنْ يَفِيثَ النَّاسُ  
بَعْضُ أَنْوَاءِ النُّجُومِ . الْجَمْحِيُّ يَقُولُ : لَوْ أَكَلَ مِنَ الْوَعِيلِ لَعَاشَ الرَّجُلُ .

١٥ أَحَاطَ بِهِ حَتَّى رَمَاهُ وَقَدْ دَنَا بِأَسْمَرٍ مَفْتُوقٍ مِنَ النَّبْلِ صَائِبٍ

ويروى : « أَطَافَ بِهِ » . « أَحَاطَ بِهِ » ، الصَّائِدُ . « بِأَسْمَرٍ مَفْتُوقٍ » ،  
يعنى بِسَهْمٍ مُخَلَّقٍ ، وَ « مَفْتُوقٍ مِنَ النَّبْلِ » ، يَعْنِي سَهْمًا وَاسِعَ النَّصْلِ ، وَ « النَّصْلُ » ،  
الْعَرِيضُ . وَ « صَائِبٌ » ، قَاصِدٌ . الْجَمْحِيُّ : « أَطَافَ لَهُ حَتَّى رَمَاهُ بِمُرْهَفٍ » مِنَ النَّبْلِ  
مَفْتُوقِ الْفِرَازَيْنِ ، يَعْنِي الشَّفَرَتَيْنِ . وَ « مَفْتُوقٌ » ، وَ « فَتِيْقٌ » ، مُحَدَّدٌ . « فَتَقْتُهُ » ،  
حَدَّدْتُهُ ، « فَأَنَا أَفْتَقُهُ » . غَيْرُهُ . « صَائِبٌ » ، سَرِيعٌ ، وَأَنْشُدَ لِلْبَيْدِ :  
يُفْرِقُ الثَّغْلَبَ فِي شِدَّتِهِ صَائِبَ الْجَذْمَةِ مِنْ غَيْرِ قَسَلٍ<sup>(١)</sup>

١٦ فَتَنَادَى أَخَاهُ ثُمَّ طَارَ بِشَفْرَةٍ إِلَيْهِ اجْتِزَارُ الْفَقْفَعِيِّ الْمُنَاهِبِ<sup>(٢)</sup>

« شَفْرَةٌ » ، سِكِّينٌ . « اجْتِزَارٌ » ، كَمَا يَجْتَزِرُ ، يَقْطَعُ .<sup>(٣)</sup> وَ « الْفَقْفَعِيُّ » ،  
الْخَفِيفُ . وَ « الْمُنَاهِبُ » ، الْمُبَادِرُ ، كَأَنَّهُ قَدْ أَخَذَ نَهْبًا . الْجَمْحِيُّ قَالَ : « الْفَقْفَعِيُّ » ،  
الْخَفِيفُ ، قَالَ وَيُقَالُ : الْجَزَارُ . وَرُوي : « اجْتِزَارٌ » ، أَيْ قَطْعٌ ، « يَجْتَزُهُ » ، أَيْ يَقْطَعُهُ .

١٧ وَلِلَّهِ فَتَخَاهُ الْجَنَاحَيْنِ لِقَوَّةٌ تَوْسَدُ فَرْخَيْهَا لُحُومَ الْأَرَانِبِ

ويروى : « وَلِلدَّهْرِ فَتَخَاهُ » ، أَرَادَ : أَعْيَنِي لَا يَبْقَى عَلَى الدَّهْرِ فَادِرٌ وَلَا فَتَخَاهُ  
الْجَنَاحَيْنِ . « لِقَوَّةٌ » ، وَهِيَ الْمُقَابَ . وَ « الْفَتْخُ » ، اسْتِرْخَافُ جَنَاحَيْهَا ، وَهُوَ لِينٌ  
فِي جَنَاحِهَا ، هَكَذَا خَلَقَتْهَا : الْأَخْفَشُ : « لِقَوَّةٌ » ، وَ « لِقَوَّةٌ » ، وَهِيَ الْمَائِلَةُ الرَّأْسِ .

(١) ديوانه : ١٨٨ ، وَفِي نَسْخَةٍ : « شِرْتَهٍ » بِالرَّاءِ .

(٢) كُتِبَتْ « اجْتِزَارٌ » بِجِيمٍ تَحْتَهَا « حَاءٌ » وَعَلَيْهَا « مِمَّا » وَالرَّاءُ الْأَخِيرَةُ كُتِبَتْ « زَايَا »  
وَعَلَيْهَا عَلَامَةٌ لِأَمَالٍ وَفَوْقَهَا « مِمَّا » ، يَعْنِي : « اجْتِزَارٌ » وَ « اجْتِزَارٌ » ، وَ « اجْتِزَارٌ » .

(٣) ضَبَطَتْ « يَجْتَزِرُ » وَ « يَقْطَعُ » فِي الْمَطْبُوعِ بِالْبَاءِ لِلْمَجْهُولِ .

« تَوَسَّدَ » ، تُفَرِّشُهُمَا إِيَّاهَا ، أَيْ تُطْعِمُهُمَا ، وَهُوَ مِنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ حُمُودًا وَفَرَشًا ﴾ ، [ سورة الأنعام : ١٢٤ ] ، أَيْ مَا يُذْبَحُ وَيُؤْكَلُ . لَيْسَ هَذَا بِشَيْءٍ ، وَ « الْفَرَشُ » ، صِفَارُ الْإِبِلِ . وَمِنْ هَمْزِ « تَوَسَّدَ » ، أَرَادَ تَفْرِيشَهُمَا وَتَضَرِيئَهُمَا عَلَيْهِ . الْجَحْرُ : « تَزَقُّمُ فَرْخَيْهَا » ، أَيْ تَطْوِئُهُمَا . قَالَ : وَالْمَرَأَةُ إِذَا حَمَلَتْ سَرِيحًا قِيلَ : « لِقُوَّةٌ » :

١٨ كَأَنَّ قُلُوبَ الطَّيْرِ فِي جَوْفٍ وَكَرِهًا نَوَى الْقَسْبَ يُلْقَى عِنْدَ بَعْضِ الْمَادِبِ

ويروى : « قُلُوبُ الطَّيْرِ عِنْدَ مَبِيتِهَا » ، أَرَادَ كَثْرَةَ الْقُلُوبِ كَثْرَةً قَدْ أُكِلَ وَالْقِيَّ نَوَاهُ ، فَأَرَادَ أَنَّهُ يَكْثُرُ لَهَا مِنَ الصَّيْدِ ، فَالْقُلُوبُ كَثِيرَةٌ مُلْقَاةٌ ، وَ « الْمَادِبَةُ » ، الْمَدْعَاةُ . أَبُو عَمْرٍو : « كَأَنَّ قُلُوبَ الطَّيْرِ فِي جَنْبٍ وَكَرِهًا » نَوَى . وَ « الْمَادِبَةُ » ، الدَّعْوَةُ . بَضَمُ الدَّالِ ، وَقَدْ تُفْتَحُ .

١٩ فَخَافَتْ غَزَالًا جَائِمًا بَصُرَتْ بِهِ لَدَى سَلَمَاتٍ عِنْدَ أَدْمَاءٍ سَارِبٍ

« خَافَتْ » ، يَعْنِي الْعُقَابَ ، انْقَضَتْ عَلَى غَزَالٍ . « جَائِمًا » ، رَابِضًا . « لَدَى سَلَمَاتٍ » ، أَيْ شَجَرَاتٍ . « عِنْدَ أَدْمَاءٍ » ، أَيْ عِنْدَ ظَلِيَّةٍ . « سَارِبٍ » ، أَيْ قَدْ سَرَبَتْ فِي مَوْضِعِهَا فَدَخَلَتْ ، وَقِيلَ : « تَسْرُبُ فِي الْأَرْضِ » ، تَسْرَحُ تَطْلُبُ الْمَرْعَى . وَوَاحِدُ « السَّلَمَاتِ » ، « سَلَمَةٌ » . الْأَخْفَشُ : « خَافَتْ » ، انْقَضَتْ عَلَى غَزَالٍ . وَقَدْ تَتَرَكَّزُ الْعَرَبُ الصُّفَّةَ مَعَ الْفِعْلِ ، <sup>(١)</sup> كَقَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ : <sup>(٢)</sup>

وَيَنْتِ يَفُوحُ الْمِسْكُ مِنْ حَجَرَاتِهِ دَخَلْتُ عَلَى بَيْضَاءَ جُمٍّ عِظَامُهَا

أَرَادَ : دَخَلْتُ فِيهِ ، فَطَرَحَ الصُّفَّةَ . وَيُقَالُ : سَرَبْتُ فِي الْمَرْعَى وَخَافَتْ غَزَالَهَا ، فَجَاءَتِ الْعُقَابُ لِتَصْطَادَهُ .

٢٠ قَمَرَتْ عَلَى رَيْدٍ فَأَعْنَتَ بَعْضَهَا فَخَرَّتْ عَلَى الرَّجُلَيْنِ أَخِيْبَ خَائِبٍ

(١) « الصُّفَّة » ، هِيَ حَرْفُ الْجُرِّ ، وَ « حُرُوفُ الصِّفَاتِ » ، حُرُوفُ الْجُرِّ .  
(٢) دِيوَانُهُ : ٤٧٥ ، عَنْ الْمَقْدِ الثَّانِي ، وَالْمَقْدُ أَخَذَ عَنْ هَذَا الْكِتَابِ .

« فَرَّتْ » ، المُعَابُ . « عَلَى رَبْدٍ » ، وهو الخَرْفُ يُنْدَرُ مِنَ الْجَبَلِ . فَأُعْنَتْ بِمَعْضَا ، أَصَابَهُ بَعْنَتٌ ، كَسَّرَ ، أَيْ كَسَرَ جَنَاحَهَا فَخَرَّتْ . غَيْرُهُ : « أُعْنَتْ فَلَانٌ فَلَانًا » ، إِذَا أَلْقَاهُ فِي شَرٍّ وَأَهْلَكَهُ .

## ٢١ بِمَتْلَفَةٍ قَفَرٍ كَأَنَّ جَنَاحَهَا إِذَا نَهَضَتْ فِي الْجَوِّ مَخْرَاقُ لَاعِبٍ

ويروى : « تَصِيحُ وَقَدْ بَانَ الْجَنَاحُ كَأَنَّهُ » . إِذَا نَهَضَتْ ، أَرَادَ : مَرَّتْ عَلَى رَبْدٍ ، « بِمَتْلَفَةٍ » ، أَيْ بِمَكَانٍ تَلَفٍ . « بَانَ الْجَنَاحُ » ، انْكَسَرَ فَعَلَّقَ مِنْهَا . « نَهَضَتْ » ، طَارَتْ . الْأَخْفَشُ : « مَخْرَاقُ لَاعِبٍ » ، لِأَنَّ الرَّجُلَ يَلْعَبُ بِالْمَخْرَاقِ . آخَرُ يَقُولُ : كَأَنَّ جَنَاحَهَا إِذَا نَهَضَتْ بِهِ مَخْرَاقُ لَاعِبٍ ، مِنْ سُرْعَةِ تَقْلِيلِهَا فِي لَعِبِهَا بِهِ .<sup>(١)</sup> الْجَمْعُ : تَدَلَّى وَلَمْ يَنْقَطِعْ .

## ٢٢ وَقَدْ تَرَكَ الْفَرَّخَانِ فِي جَوْفٍ وَكْرَهَا يَبْلُدَةَ لَامَوْلى وَلَا عِنْدَ كَامِسِيبِ

لَيْسَ لَهَا مَوْلى يَقُومُ بِأَمْرِهَا ، وَ « الْمَوْلى » ، الْقَرِيبُ ، وَلَا عِنْدَ مَنْ يَكْسِبُهَا . قَالَ : تَرَكَتُمَا لَمْ تَقْدِرْ عَلَى النُّهْوضِ إِلَيْهَا . وَ « الْمَوْلى » ، هَاهُنَا ، ابْنُ أَلَمٍّ . وَيُرْوَى : « وَفَرَّخَيْنِ لَمْ يَسْتَفْنِيَا تَرَكَتُمَا » .

## ٢٣ فَرَّيْمَخَانٍ يَنْضَاعَانِ فِي الْفَجْرِ كَلَمَا أَحْسَادُ وَيُّ الرِّيحِ أَوْ صَوْتُ نَاعِبٍ

« يَنْضَاعَانِ » ، يَتَحَرَّكَانِ كُلَّمَا طَلَعَ الْفَجْرُ ، أَوْ سَمَا « صَوْتُ نَاعِبٍ » ، وَهُوَ الْغُرَابُ . يَقَالُ : « نَعَبَ الْغُرَابُ » ، وَتَقَى « يَقَالُ » . « ضَاعَنِي هَذَا الْأَمْرُ » ، إِذَا حَرَّكَكَ وَأَفْرَعَكَ ، وَلَا يُفْرِزُكَ حَتَّى يُحَرِّكَكَ . وَيُرْوَى : « فَرَّيْمَخَانِ » .

## ٢٤ فَلَمْ يَرَهَا الْفَرَّخَانِ بَعْدَ مَسَائِهَا وَلَمْ يَهْدِ آفِي عَشَّاءٍ مِنْ تَجَاوِبِ

« يَهْدِ آ » ، يَسْكُنَا . وَ « تَجَاوِبِ » ، يُجِيبُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ .

(١) فِي نَسْخَةٍ : « لَعِبِهَا » .

ويروى : « فلم يَرَهَا الْفَرَّخَانِ عِنْدَ مَبِيتِهَا » .

٢٥ فذلِكَ مِمَّا أَحَدَثَ الدَّهْرُ أَنَّهُ لَهُ كُلُّ مَطْلُوبٍ حَيْثُ وَطَّالِبٌ<sup>(١)</sup>

يقول : ليس يَبْقَى عَلَى الدَّهْرِ شَيْءٌ . ويروى : « مِمَّا يُحْدِثُ الدَّهْرُ » . وروى  
أبو نصر : « حَكِيمٌ وَطَّالِبٌ » .

---

(١) في نسخة « إِنَّهُ » ، بكسر الهمزة .

حدثنا أحمد بن محمد قال ، حدثنا أبو سعيد السكري قال : سمعت صخر<sup>(١)</sup> إلى جاري لبي خناعة بن سعد بن هذيل ، ثم لبي الرمضاء ،<sup>(٢)</sup> من بني خناعة ، قتله ، وهو رجل من مزينة ، وكان المزني جاور آل النظم ، فحرض أبو النظم قومه عليه ، وأمرهم أن يطلبوا بدمه ، فبلغ ذلك صخرًا ، فقال يذكر أبا النظم :

١ إني بدمهم عزّ ما أجِدُ عاودني من حبابها الزودُ

ويروى : « زود » ، بغير ألف ولام . « عزّ ما » ، شدّ ما أجِدُ . « زود » ، دُعُرَ وفزع . و « حبابها » ، حُبّها ، وليس بجماعة ، هو واحد . يقول : عاودني ذِكْرِي الذي كان قبل . في كتاب أبي بكر : « حبابها » ، و « حبابها » .<sup>(٣)</sup>

٢ عاودني حبها وقد شحطت صرف نواها فإني كمدُ

« كمد » ، شديد الحزن . « شحطت » ، بُعِثَتْ . « صرف » ، تصرف . « نواها » ، نَيْبُهَا ، أي وجهها الذي أخذت فيه .

٣ والله لو أستممت مقاتلها شيخا من الزب رأسه ليدُ

« الزب » ، « رجل أزب » ، كثير الشعر . « ليد » ، قد تلبّد بعضه على بعض . قال : يريدُ راهبًا أزب كثير الشعر . أبو عمرو : « والبرّ لو أستممت » . وجمله « أزب » ، لأنه لا يقرب النساء . « ليد » ، لا يغسل رأسه . « والبرّ » ، يمين .

٤ مآبه الزوم أو تنوخ أو الـأطام من صوران أو زبدُ

(١) في مطبوع أوربا : « أرمداء » وانظر شرح البيت : ٢٠ ، واللسان والناج مادة (رمد) .

(٢) ضبطت في المطبوع بفتح الحاء . وفي اللغة « الحباب » ، الحب ، و « الحباب » ، المحابة والمودة والحب .

« مَابَهُ » ، مَنَزَلُهُ ، حَيْثُ الرُّومُ . « أَوْ تَنُوخُ » ، وَهُمْ حَاضِرُو حَلَبَ .<sup>(١)</sup>  
 وَ « صَوْرَانُ » دُونَ « دَابِقِ » . وَ « زَبْدٌ » ، قَبْلَ خِصَصَ .<sup>(٢)</sup> وَ « الْأَطَامُ » ، بِيوتُ .  
 ابْنُ حَبِيبٍ : « صَوْرَانُ » ، وَ « زَبْدٌ » ، جَبَلَانِ بِالْيَمَنِ . وَيُقَالُ : « صَوْرَانُ » ، جَبَلٌ  
 فِي طَرَفِ الْبَرِّيَّةِ مِمَّا يَلِي الرِّيفَ بِلَادِ الرُّومِ . وَيُقَالُ : إِنَّ « زَبْدًا » ، قَرْيَةً  
 بِقَنْسَرِينَ ، لِبَنِي أَسَدٍ . وَيُقَالُ : إِنَّ « زَبْدًا » ، يَخْصُ . وَ « الْأَطَامُ » ، الْقُصُورُ .  
 وَيُرْوَى : « زَنْدٌ » .<sup>(٣)</sup>

### • لِفَاتَحِ الْبَيْعِ يَوْمَ رُؤُوسِهَا وَكَانَ قَبْلُ أَنْبِيَائِهِ لَكِدٌ

« لَكِدٌ » ، لَحِزٌ ، لَيْسَ بِسَهْلٍ ، وَيُقَالُ : « لَكِدَ شَعْرُهُ مِنَ الْوَسْخِ » ،  
 وَ « لَكِدَ الْوَسْخُ عَلَى يَدَيْهِ » . وَ « فَاتَحَ » ، سَهَّلَ ذَلِكَ . وَ « الْبَيْعُ » ، وَ « الْأَنْبِيَاءُ » ،  
 الْإِنْسَاطُ . قَالَ بُكَيْرُ بْنُ مَعْدَانَ ، أَنْشَدَنِيهِ الْأَصْمَعِيُّ :<sup>(٤)</sup>

يَجْمَعُ حِلْمًا وَأَنَاةً مَعًا      تُمَتَّ بِنَبَاغِ أَنْبِيَائِ الشُّجَاعِ

قَالَ : « لِفَاتَحِ الْبَيْعِ » ، أَيْ لَأَنْكَشَفَ . « الْبَيْعُ » ، الْإِنْسَاطُ ، أَخَذَهُ مِنَ  
 « الْبَاغِ » ، وَكَانَ يَعْنِي الرَّاهِبَ . وَرَفَعَ « أَنْبِيَائِهِ » ، بِـ « لَكِدٌ » ، كَمَا تَقُولُ فِي الْكَلَامِ :  
 « كَانَ عَبْدُ اللَّهِ أَبُوهُ قَاسِمٌ » ، وَأَصْلُ « اللَّكْدِ » ، الشَّيْءُ يَتَلَزَّجُ وَيَلْزَمُ بَعْضُهُ بَعْضًا .  
 الْجَحَى : « وَكَانَ مِنْ قَبْلُ بَيْعُهُ لَكِدٌ » . وَقَالَ : « لِفَاتَحِ » ، لِأَجَابَ وَأَطَاعَ ،  
 وَ « لَكِدٌ » ، عَسِرٌ . وَقَوْلُهُ : « بِنَبَاغِ أَنْبِيَائِ الشُّجَاعِ » ، أَيْ يَنْبَسِطُ ، تَنْبَسِطُ الْحَيَّةُ .  
 ابْنُ حَبِيبٍ : يُرْوَى : « أَنْبِيَائُهُ » . وَ « أَنْبِيَائُهُ » ، إِنْبَسَاطُهُ ، مِنَ « الْبَيْعِ » . يَقُولُ :

(١) فِي الْمَطْبُوعِ : « وَهُوَ حَاضِرُ حَلَبِ » . وَالصَّوَابُ مِنْ مَعْجَمٍ مَا اسْتَعْجَمَ ( صَوْرَانِ ) حَيْثُ قَالَ :  
 تَنُوخُ ، هُمْ حَاضِرُو حَلَبَ وَسَكَانُهَا .

(٢) فِي مَعْجَمٍ مَا اسْتَعْجَمَ ( صَوْرَانِ ) : « قَبْلَ خِصَصَ » وَ « الْقَبْلُ » الْوَجْهَ .

(٣) هَكَذَا فِي الْأَصْلِ بِالنُّونِ ، وَلَيْسَ لَذَلِكَ ذِكْرٌ فِي كُتُبِ الْبُلْدَانِ ، وَقَدْ يَكُونُ الصَّوَابُ :  
 « زَبْدٌ » بِكَسْرِ الْبَاءِ كَمَا ضَبَطَهُ الْبُكْرِيُّ فِي مَعْجَمٍ مَا اسْتَعْجَمَ ( زَبْدٌ ) .

(٤) فِي الْمَفْضَلِيَّاتِ ١٢١ - ١٢٢ : « السَّفَاحُ بْنُ بَكِيرٍ بْنُ مَعْدَانَ » .

كَانَ يَتَعَمَّقُ قَبْلَ أَنْ يَرَاهَا عَسِرًا ، فَلَمَّا رَأَاهَا جَادَ بِهِ وَأَظْهَرَهُ . « فَاتَمَح » ، سَامَحَ ، عَنْ  
الْجَمْعِ .

٦ أَبْلَغَ كَبِيرًا عَنِّي مُفْلَمَلَةً تَبْرِقُ فِيهَا صَوَائِفُ جُدُدٍ

أى فى هذه الصُّحُفِ بَيَانٌ . و « جُدُدٌ » ، جَمْعُ « جَدِيدٍ » . و « كَبِيرٌ » .  
حَتَّى مِنْهُمْ .

٧ فِيهَا كِتَابٌ ذَبْرٌ لِمُقْتَرِيٍّ يَعْرِفُهُ أَلْبَهُمْ وَمَنْ حَشَدُوا

لَمْ يَرَوْهُ الْأَصْمَعِيُّ ، وَيُرْوَى : « يَقْرَؤُهُ أَلْبَهُمْ » . « الذَّبْرُ » ، الْكِتَابُ ،  
بِالْحُمَيْرَةِ ، يُكْتَبُ فِي الْعَسِيبِ . وَيُقَالُ : « ذَبْرٌ يَذْبِرُ » ، إِذَا نَظَرَ فَأَحْسَنَ النَّظَرَ .  
و « الْمُقْتَرِيُّ » ، الْقَارِئُ . و « أَلْبَهُمْ » ، جَمَاعَتُهُمْ ، وَمَنْ كَانَ هَوَاهُ مِنْهُمْ . و « حَشَدُوا » ،  
اجْتَمَعُوا .

٨ أَلْمُوعِدِينَآ فِي أَنْ تُقَتِّلَهُمْ أَبْنَاءَ فَنَمٍ وَبَيْنَنَا بُعْدٌ<sup>(١)</sup>

يُقَالُ : « بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ بُعْدٌ مِنَ الْأَرْضِ » ، وَاحِدَتُهَا « بُعْدَةٌ » . وَيُرْوَى :  
« بَأْنُ تُقَتِّلَنَا » أَفْنَاءَ فَنَمٍ . « الْأَفْنَاءُ » ، مِنْ أَفْنَاءِ النَّاسِ ، لَا وَاحِدَ لَهُ . أَيْ أَوْعَدُونَا  
فِي ذَنْبٍ غَيْرِنَا ، وَبَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ بُعْدٌ مِنَ الْأَرْضِ أَبُو عَمْرٍو : « بُعْدٌ » .

٩ إِنِّي سَيَبْنَعِي عَنِّي وَعَيْسِدُهُمْ بِيضٌ رِهَابٌ وَمُجَنَّا أَجْدُ

« رِهَابٌ » ، رَقَاقٌ ، قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ :<sup>(٢)</sup>

بَكَفِّهِ • بِيضٌ رِهَابٌ رِيْشُهُنَّ مُقَرَّعٌ •

(١) فى المطبوع : « جَرَمٌ » ، وَهِيَ فِى النُّسخَتَيْنِ « فَنَمٍ » ، وَعَلَيْهَا « صَح » . وَكَذَلِكَ هِىَ

فِى دِيْوَانِ الْمَذَلِّينِ .

(٢) سَلَفَ فِى شِعْرِهِ ص : ٣١



يعنى سهاً. و «مُجَنَّا» ، تُرْسٌ «قد أُجِنِّي» ، أى حُتِي . «أُجِدُّ» ، شديدة .  
قال : «رِهَابٌ» ، و «رِهَافٌ» ، واحد ، «مُرَهَقَةٌ» ، مُرَقَّة . قال : وَيُسَمَّى الْقَبْرُ أَيْضاً :  
«المُجَنَّا» ، لأنه أُحْدَبُ مُسَمًّى . و «أُجِدُّ» ، مُوقَّق . ابن حبيب : «مُجَنَّا» ، تُرْسٌ ،  
لأنه معطوف . الجحى : «رِهَابٌ» ، نِصَالٌ ليست لها عُيُورَةٌ ، واحدُها «عَيْرٌ» ، وهو  
النَّصْلُ الذى له ثلاثُ جوانِبَ . يقول : فهذا الترسُ أصمُّ مثل الناقةِ المُوَجَّدَةِ ، وهى التى  
فَقَّارُهَا أَصَمُّ .

# ١٠ وَصَارِمٌ أَخْلَصَتْ خَشِيبَتُهُ أَيْضُ مَهْوٍ فِي مَتْنِهِ رُبْدٌ

«صارِمٌ» ، سيفٌ ، وهو الماضى . و «خَشِيبَتُهُ» ، طَبِيعَتُهُ . و «مَهْوٍ» ،  
رَقِيقُ الشَّفَرَتَيْنِ . «رُبْدٌ» ، فيه لُمعٌ يخالف لَوْنَهُ . و «الرُّبْدَةُ» ، الغُبْرَةُ ، يُرِيدُ الْفَرِيدُ ،  
وهى الطرائقُ . قال : «خَشِيبَتُهُ» . طَبَعَهُ الْاَوَّلُ قَبْلُ أَنْ يُتِمَّ عَمَلُهُ ، ثُمَّ اسْتَعْمِلَ حَتَّى  
صار كلُّ صَقِيلٍ «خَشِيبًا» . ويقال : «رُطِبَ مَهْوٌ» . ورُطْبَةُ مَهْوَةٍ ، رَقِيقَةٌ ، ويقال :  
«سَلَحَ سَلَحًا مَهْوًا» ، أى رَقِيقًا . قال الأخفش : يقال للسيف قبل أن يُبَرَّدَ : «ما أحسنَ  
ما خَشِبَ» ، ويقال للقِدْحِ إذا بَرِدَ قبل أن يُلبَسَ السِّفَنُ كَذَلِكَ . و «رُبْدٌ» ، غُبْرَةٌ  
وسَوَادٌ يَغْلُوهُ .

# ١١ قَلَوْتُ عَنْهُ سَيْوْفَ أَرْيَحَ إِذْ بَاءَ بِكُنَى وَلَمْ أَكْذَأْ أَجِدُ

ويروى : «فَرَيْتُ عَنْهُ سَيْوْفَ أَرْحَبَ إِذْ \* بَاءَ» . ويروى : «فَلَيْتُ» ،  
أى كما يُفَلَّى الرَّأْسُ ، بَحَثْتُ عَنْهُ حَتَّى أَخْرَجْتُهُ . ويروى : «فَلَيْتُ عَنْهُ» . «أَرْيَحُ» ،  
قرية بالشَّامِ يقال لها «أَرْيَحَا» <sup>(١)</sup> «بَاءَ بِكُنَى» ، صار بِكُنَى ، صارت كُنَى له مَبَاءَةً ،  
أى مَأْوًى . و «لَمْ أَكْذَأْ أَجِدُ» ، لِمَزَّتِهِ <sup>(٢)</sup> . قال : «بَاءَ» ، رَجَعَ وَصَارَ بِكُنَى .  
الجحى : لَمْ أَكْذَأْ أَجِدُ لَهُ نَظِيرًا . و «بَاءَ» ، صار . ابن حبيب : «بَاءَ» ، اسْتَقَلَّ .

(١) فى المطبوع : «أَرْيَحَ» والتصويب من معجم البلدان (أريح) وديوان المهذلين ٢ : ٦٠

(٢) فى المطبوع : «بمزته» والتصويب من اللسان (رج) .

( ٣٣ - ديوان المهذلين )

غيرُ السكريّ : الوجهُ في : « ولم أكْذُ أَجْدُ » ، أن يكون على ما قبله ، كأنه قال : طلبته ولم أكْذُ أَجْدُهُ .

١٢ فَهَوَ حُسَامٌ تُتْرُ ضَرْبُهُ سَاقُ الْمَذَكِّيِّ فَعَظْمُهَا قِصْدٌ

« حُسَامٌ » ، قَاطِعٌ . « تُتْرُ » ، تُطْنُ . و « الْمَذَكِّيُّ » ، الْمِسْنُ . « قِصْدٌ » ، كِيسَرٌ . قال : « تُتْرُ » ، تَبْرِي فَنَسَقِطُ ، فَعَظْمُ السَّاقِ كِيسَرٌ . الْجَمْعُ : « قِصْدٌ » ، قِطْعٌ فِيهَا مَخٌ .

١٣ وَسَمْحَةٌ مِنْ قِيسَى زَارَةٌ صَفَاءٌ رَاءَ هَتُوفٍ عِدَادُهَا غَرْدٌ

يَصِفُ قَوْسًا . « سَمْحَةٌ » ، سَهْلَةٌ . و « زَارَةٌ » ، حَيٌّ مِنْ أَزْدِ السَّرَاقِ . « هَتُوفٌ » ، مُصَوَّتَةٌ . و « عِدَادُهَا » ، صَوْتُهَا . و « غَرْدٌ » ، شَدِيدُ الصَّوْتِ . يقال : « غَرَّدَ الرَّجُلُ » ، إِذَا رَفَعَ صَوْتَهُ . قال الْأَخْفَشُ : « زَارَةٌ » ، حَيٌّ ، مَنَزِلُهُمُ الشَّوْحَطُ وَالنَّبْعُ . و « غَرْدٌ » ، مُطَرَّبٌ .<sup>(١)</sup>

١٤ كَأَنَّ إِرْنَانَهَا إِذَا رُدِمَتْ هَزْمٌ بُغَاةٌ فِي إِثْرِ مَا فَقَدُوا<sup>(٢)</sup>

« إِرْنَانُهَا » ، صَوْتُهَا . و « رُدِمَتْ » ، أُنْبِضَ فِيهَا . و « هَزْمٌ » ، صَوْتُ . وَيُرْوَى : « كَأَنَّ أَزْبِيَّتَهَا » . و « أَزْبِيَّةٌ » ، كُلُّ طَرِيقَةٍ أَوْ شَيْءٍ عَلَى وَجْهِ « أَزْبِيٍّ » . قال : « أَزْبِيَّتُهَا » ، مَا أَخَذَتْ فِيهِ هَذِهِ الْقَوْسُ مِنْ صَوْتِهَا ، وَكُلُّ ضَرْبٍ وَطَرِيقَةٍ : « أَزْبِيٍّ » ، وَأَرَادَ هَاهُنَا ضَرْبًا مِنْ صَوْتِهَا و « هَزْمٌ بُغَاةٌ » ، قال الْأَصْمَعِيُّ : يَكُونُ الْقَوْمُ يَنْبَغُونَ شَيْئًا بِالْأَرْضِ الْقَفْرِ ، فَإِذَا كَلَّمَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ، هَمَسَ إِلَيْهِ بِشَيْءٍ مِنَ الْكَلَامِ ، فَشَبَّهَ صَوْتَ الْقَوْسِ بِذَلِكَ . و « الْهَزْمُ » ، الصَّوْتُ ، يُقَالُ : « سَمِعْتُ هَزْمَةَ الرَّعْدِ » .

(١) في المطبوع « وغرد مُطَرَّد » وفي اللسان : « كلُّ مُصَوَّتٍ مُطَرَّبٌ بصوته مُعَرَّد » .

(٢) في المطبوع : « في إثرها » . والتصويب من ديوان المهذليين واللسان والتاج (ردم)

و (زبي) .

وقوله : « رُدِمَتْ » ، وذلك أن يَنْزِعَ في الوتر ، ثُمَّ يَنْزُرُ كُهُ فَيُرْدِمُ الكَفَّ ، أي يُصِيبُهُ ، ومن ذلك : « رَدِمْتُ البابَ » ، أي رَدَمْتُ الكَفَّ كما يُرَدَمُ البابُ .

١٥ هُمْ جَدَّبُوا الْخَيْلَ مِنْ أُلُومَةٍ أَوْ مِنْ بَطْنٍ عَمَقٍ كَأَنَّهَا الْبُجْدُ

لم يرو هذا البيتَ والبيتين بعده الأصمعيُّ ، ورواها الجحى وابن الأعرابي .  
« الْبُجْدُ » ، بُيُوتٌ وَمَظَالٌ ، وأصلُ « الْبُجْدِ » ، الْأَكْسِيَّةُ ، جعلها بيوتاً ، لأنَّ الْخَيْلَ تُشَبَّهُ بِهَا . الجحى : يقال للبيت « بِجَادٌ » ، شَبَّهَ الْخَيْلَ بِالْحِيَامِ ، لِسَوَادِهَا .

١٦ فَأَرْسَلُوهُمْ يَهْتَلِكْنَ بِهِمْ شَطَرَ سَوَامٍ كَأَنَّهَا الْعَجْدُ

« الْاهْتِلَاكُ » ، ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِ كَالْتَبَخُّرِ . « شَطَرٌ » ، نَحْوٌ . و « الْعَجْدُ » ، الْغِرْبَانُ ، الْوَاحِدَةُ « عَجْدَةٌ » ، . أبو عمرو : « يَهْتَلِكْنَ » ، من « الْهَلَاكِ » . و « السَّوَامُ » ، الْمَالُ . ويقال : « يَهْتَلِكْنَ » ، يَمْدُونُ . الْأَخْفَشُ : يَذْهَبْنَ بِهِمْ إِلَى الْهَلَكَةِ .

١٧ كَأَنَّهُمْ بَيْنَ عَكْوَتَيْنِ إِلَى أَكْنَافِ بُسٍّ مُجَلْجِلٍ بَرْدُ

« بُسٌّ » ، بَلَدٌ . و « مُجَلْجِلٌ » ، سَحَابٌ ، أي في صوته ، فيه رَعْدٌ . و « بَرْدٌ » ، ذُو بَرَدٍ .

١٨ ذَلِكَ بَرَى فَلَنْ أَفَرُّطَهُ أَخَافُ أَنْ يُنْجِزُوا الَّذِي وَعَدُوا

« بَرَى » ، سَلَّحَهُ . « لَنْ أَفَرُّطَهُ » ، لَنْ أَقْدِمُهُ فَيَتَقَدَّمَنِي فَأُصِيبَهُ ، هو معي لَا أَفَارِقُهُ . « يُنْجِزُوا » ، يَقْعَلُوا . الجحى : « أَفَرُّطَهُ » ، أَتْرَكَهُ . الْأَخْفَشُ : أَخَافُ أَنْ يُنْزِلُوا الَّذِي قَالُوا مِنَ الْوَعِيدِ .

١٩ وَلَسْتُ عَبْدًا لِلْمُوعِدِينَ وَلَا أَقْبَلُ ضَيْمًا يَأْتِي بِهِ أَحَدُ

لم يَرَوْ هَذَا الْبَيْتَ وَالْبَيْتَ الَّذِي بَعْدَهُ أَبُو نَصْرٍ . أَيْ لَا أَنْكَسِرَ إِذَا أُوعِدْتُ .

٢٠ جَاءَتْ كَبِيرٌ كَيْمَا أَخْفَرَهَا وَالْقَوْمُ صَيْدُ كَانْنَا رَمِدُوا

« صَيْدٌ » جَمْعُ « أَصَيْدٍ » ، وَ « الصَّيْدُ » ، دَالٌ يَأْخُذُ الْإِبِلَ فِي رُؤُوسِهَا ، فَتَرْفَعُ رُؤُوسُهَا وَتَسْمُو بِهَا ، فَإِذَا كَانَ فِي الرَّجُلِ فِيهِ مِنْ كَبِيرٍ . وَيُرْوَى : « كَانَهُمْ رُمْدٌ » . قَالَ : « كَبِيرٌ » ، وَ « الرُّمْدُ » ، مِنْ خُنَاعَةٍ وَ « أَخْفَرُهَا » ، أَمْنَعُهَا . وَيُرْوَى : « الرُّمْدُ » عَنَى كَانَهُمْ رَمِدُوا . الْجَمْعُ : « بَنُو الرَّمْدَاءِ » ، مِنْ خُنَاعَةٍ . وَ « رَمِدُوا » ، فَعِلُوا ، مِنْ « الرَّمْدِ » .

\* ٢١ فِي الْمَزْنِيِّ الَّذِي حَشَشْتُ بِهِ مَالَ ضَرِيكِ تِلَادَهُ نَكِدُ

لَمْ يَرَوْهُ أَبُو نَصْرٍ . « حَشَشْتُ بِهِ » ، قَوَّيْتُ بِهِ مَالَ هَذَا « الضَّرِيكِ » ، وَهُوَ الْفَقِيرُ . وَ « تِلَادَهُ » ، أَصْلُ مَالِهِ . « نَكِدُ » ، لَا يَكَادُ يَنْبُتُ لَهُ مَالٌ . قَالَ : جَمْعُ « ضَرِيكِ » ، « ضُرُكٌ » . وَ « حَشَشْتُ بِهِ » ، أَعْطَيْتُهُ إِيَّاهُ ، وَ « حَشَشْتُهُ بَعِيرًا » ، أَعْطَيْتُهُ . قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ : « حَشَّهْ بِنَاقَةٍ » ، أَعْطَاهُ إِيَّاهَا . قَالَ الْجَمْحِيُّ : « مُزْنِي » ، رَجُلٌ مِنْ مُزَيْنَةٍ .

٢٢ تَيْسَ تَيْوُسٍ إِذَا يُنَاطِحُهَا يَأْلَمُ قَرْنَا أَرُومُهُ نَقْدُ

« يَأْلَمُ » ، يَشْتَكِي . وَ « أَرُومُهُ » ، أَصْلُهُ . وَ « نَقْدُ » ، مُؤْتَكِلٌ . قَالَ : أَرَادَ : وَلَسْتُ عَبْدًا تَيْسَ تَيْوُسٍ . وَ « نَقْدُ » ، مَا كَوَّلَ ، وَمِنْهُ : « نَقَدْتُ أَسْنَانَهُ » ، قَالَ سَاعِدَةُ : (١)

• لَا رَطْبًا وَلَا نَقْدًا •

(١) هُوَ لَعِبْدٌ مَنَافُ بْنُ رَجَبٍ الْهَذَلِيُّ ، لَا لِلسَّاعِدَةِ ، وَالْبَيْتُ :

كَلَّمْنَا مَا أَبْطَنَتْ أَحْشَاؤُهَا قَصَبًا مِنْ بَطْنٍ حَلِيَّةٍ لَا رَطْبًا وَلَا نَقْدًا

أى مُتَأَكَّلًا. أبو عمرو: «قَدَّ»، أى بَالٍ. «قَدَّ الرَّمْحُ»، إذا انْتَكَلَ،  
والضُّرْسُ «يَنْقَدُ قَدًّا»، و«نَابَ قَدَّ». قال الأخفش: نصب «تَيْتًا» على  
الذَّمِّ والشمِّ. و«قَدَّ»، عَفِنَ، «قَدَّتْ عَصَاهُ»، وكُلُّ مُنْقَبٍ «قَدَّ». و  
«أَرُوهُ»، العَقْدُ: الذى فى القَرْنِ. <sup>(١)</sup> قال الجحى: مُزِينَةٌ تُنسَبُ إلى تَيْسٍ.  
و«قَدَّتْ عَصَاهُ». انْتَقَبَتْ.

٢٣ إِنْ أَمْسِكْهُ فَبِالْفِدَاءِ وَإِنْ أَقْتُلْ بِسَيِّئِي فَإِنَّهُ قَوْدٌ

وروى الجحى وأبو عبد الله: «إِنْ أَنَا أَمْسِكُ فِى الْفِدَاءِ وَإِنْ أَضْرِبُ». يقول: إِنْ أَمْسَرْتُهُ فَسَاخُذْ بِهِ الْفِدَاءَ، وَإِنْ أَضْرِبْ بِسَيِّئِي فَهُوَ قَوْدٌ.

• • •

(١) أنا فى شك من هذا التفسير بهذه العبارة.

قال : فبلغ صخرًا أن أبا المثلّم توعّده وحرّض عليه ، فقال :

١ لَيْتَ مُبْلَغًا يَأْتِي بِقَوْلِي لِقَاءَ أَبِي الْمُثَلَّمِ لَا يَرِيثُ

ويروى : « يأتى بقول » . « لقاء » ، تلقاء ، أى قبالة أبي المثلّم . « لا يريث » ، لا يبطى .

٢ فَيُخْبِرُهُ بِأَنَّ الْعَقْلَ عِنْدِي جُرَّارٌ لَا أَفْلٌ وَلَا أَيْثُ

« العقل » ، الدّية ، أى ليست لهم عندي دية إلا هذا السيف . و « الجراز » القاطع . و « الأفل » ، الذى به تكسر وفول . و « الأيث » ، الزّماهن الذى من حديد غير ذكر . (١)

٣ بِهِ أَقِمُّ الشُّجَاعَ لَهُ حُصَاصٌ مِنْ الْقَطِيمِ إِذْ فَرَّ اللَّيْثُ

« أقم » ، أرّد أسوأ الرّد . و « له حُصَاصٌ » ، أى ضراط . ويُقال : « إن الشيطان إذا سمع الأذان تولى له حُصَاصٌ » . ويقال : « وَقَمْتُهُ أَقِمُّهُ وَقَمًا » . و « القَطِيمُ » ، الهائج . و « اللَّيْثُ » ، الأسود . قال : « حُصَاصٌ » ، أى له حدّ ونشاط في مرّه . و « القَطِيمُ » ، الفحل الهائج المغتلم . أراد : كأنهم فحول . وروى أبو عبد الله : « أدعُ الشُّجَاعَ » .

٤ تَمِمْتُ وَقَدْ هَبَطْنَا مِنْ نَمَارٍ دُعَاءَ أَبِي الْمُثَلَّمِ يَسْتَنْغِيثُ

٥ يُحَرِّضُ قَوْمَهُ كَيْ يَقْتُلُونِي عَلَى الْمَزْنَى إِذْ كَثُرَ الْوُعُوثُ

(١) في المطبوع : « والأفل الزماهن » ، وصوبها فيشر . وفي اللسان ( أنث ) و « الأيث من السيوف الذى من حديد غير ذكر » ، واستشهد بالبيت .

« أَوْعَثُ الْقَوْمُ » ، إِذَا خَلَطُوا . و « الْوُعُوثُ » ، الشَّدَّةُ وَالشَّرُّ . قال :  
« الْوُعُوثُ » ، الْإِخْتِلَاطُ ، مَأْخُوذٌ مِنْ « وَعَثَ الْأَرْضِ » ، وَلِإِنْ الرَّمْلُ .

٦ وَكُنْتُ إِذَا سَمِعْتُ دُعَاءَ دَاعٍ أَجَبْتُ فَلَا أَلْفَ وَلَا مَكِيثُ

« أَلْفٌ » ، تَهْلِيلٌ . و « مَكِيثٌ » ، بَطْلٌ ، مُحْتَبَسٌ . أَبُو عَمْرٍو : « الْاَلْفُ » ،  
ثَقَلٌ فِي اللِّسَانِ . و « الْاَلْفُ » ، الضَّعِيفُ الرَّأْيُ .

٧ أَلَا قَوْلًا لِعَبْدِ الْجَهْلِ إِنْ أَلَمَّ حَيِّجَةً لَا تُحَالِهَا الثَّلَاثُ

رواه أبو عبد الله والجمحي . و « الثَّلَاثُ » ، الناقصة خِلْفًا . يقول : فهذه  
لَا تُحَالِبُ الصَّحِيحَةَ الَّتِي لَهَا أَرْبَعَةُ أَخْلَافٍ . قال خَالِدٌ : « الثَّلَاثُ » ، نَاقَةٌ يَخْسِمُونَ  
أَخْلَافَهَا ، إِذَا كَانَتْ غَزِيرَةً حَسَمُوا وَاحِدًا لِيَبْقَى شَحْمُهَا . الْأَخْفَشُ وَأَبُو عَمْرٍو :  
« عَبْدُ الْجَهْلِ » ، أَيْ يَقُودُكَ الْجَهْلُ وَأَنْتَ عَبْدُهُ .

\* \* \*

٤

فَاجَابُهُ أَبُو اللَّسَمِ :

١ أَسْلَ بَنِي شِعَارَةَ مِنْ لِيَصْخِرِ فَإِنِّي عَنْ تَقْفَرِكُمْ مَكِيثُ

« شِعَارَةُ » ، لَقَبٌ لِيَصْخِرِ . يقول : أَلَا تَرَوْنَ تَقْفَرَكُمْ ؟ و « التَّقْفَرُ » ،  
اتِّبَاعُ الْأَثَرِ ، يقول : لَا أَتَّبِعُ أَثَرَكُمْ . ابْنُ حَبِيبٍ : وَيُرْوَى : « عَنْ تَقْفَرِكُمْ » ، يقول :  
إِنِّي عَلَى أَنْ أَفْعَلَ بِكُمْ فَاقْرَءَ . و « شِعَارَةُ » ، لَقَبٌ يُسَبُّ بِهِ قَوْمُ صَخْرٍ ، مِنْ بَنِي عَمْرٍو  
ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَمِيمِ بْنِ سَعْدِ بْنِ هُذَيْلٍ . الْجَمْحِيُّ : « التَّقْفَرُ » ، التَّنَبُّعُ . يقول : أَسْمِيَكُمْ

واحداً واحداً . « مَكِيث » ، ذُو مَكْثٍ ، مُبْطِلٌ . أى لا أريد ذلك .

٢ لَحَقْتُ بَنِي شِعَارَةَ أَنْ يَقُولُوا لِيَصْخِرِ الْغَى مَاذَا تَسْتَبِثُ

أى تَسْتَبِثُ ، « أَبَاثُ تُرَابِ الْقَبْرِ » .

٣ مَتَى مَا تُنْكِرُوهَا تَعْرِفُوهَا لَدَى أَفْطَارِهَا عَلَقْتُ نَفِثُ<sup>(١)</sup>

أى : متى ما تُنْكِرُوهَا فيها وتقولوا : ما هذا ؟ أوردتها عليكم .<sup>(٢)</sup> و « أَفْطَارُهَا » ، نَوَاحِيهَا . و « عَلَقْتُ » ، دَمٌ . « نَفِثُ » ، مَنُفُوثٌ مِنَ الْفَمِ . يعنى كَتِيبَةٌ . قال : ويروى : « مَتَى لَا تُنْكِرُوهَا تَعْرِفُوهَا » مَتَى أَفْطَارِهَا ، و « عَلَى أَفْطَارِهَا » . فن روى : « مَتَى أَفْطَارِهَا » ، أراد : مِنْ أَفْطَارِهَا ، أى متى ما تقولوا ما هذه ؟ وتُشْكُوا فيها ، تَرِدُّ عَلَيْكُمْ وتَعْرِفُوهَا ، يريد : كَتِيبَةٌ كَرِيهَةٌ . و « نَفِثُ » ، تَنْفِثُ بِالْذَّمِّ . الْأَخْفَشُ : تَسْمَعُ لَهُ صَوْتًا فِي خُرُوجِهِ .

٤ فَإِنْ تَكَ قَدْ سَمِعْتَ دُعَاءَ دَاعٍ فَمَنْ يَرَى ذَلِكَ الدَّاعِيَ الْكَرِثُ

أى ليس أنا ذلك الداعى الذى قد كَرِثَ وَكُوبٌ . أبو عمرو : « كَرِثٌ » ، مُوجَعٌ ، « كَرِثْنِي الْأَمْرُ » ، أَوْجَعَنِي ، « كَرِثْنِي الْأَمْرَ مَسْكُوثٌ » .

٥ لَعَلِّي إِنْ دَعَوْتُكَ مِنْ قَرِيبٍ إِلَى خَيْرٍ تَأْتِيَهُ تَرِثُ

ويروى : « لَعَلَّكَ » . « تَرِثُ » ، تُبْطِلُ . إِنْ دَعَوْتُكَ إِلَى خَيْرٍ .

٦ وَمَنْ يَكُ عَقْلُهُ مَا قَالِ صَخْرُهُ يُصْنَعُ مِنْ عَشِيرَةٍ خَيْثُ

(١) فى الأصل « مَتَامَا » ، وقدماء الخطاطين يكتبون « متى » بالألف ، نبه عليه ابن البواب ،

على بن هلال ، فى نسخه من ديوان سلامة بن جندل .

(٢) فى نسخة : « أوردت عليكم » .



وذلك أن صَخْرًا قال : ليس لكم عَقْلٌ إلا السيف ، فيقول : هذا الذي لا يُعْطَى  
عَقْلُهُ إلا بالسيف ، <sup>(١)</sup> يُوشِكُ أن يُصِيبَهُ رَجُلٌ من عَشِيرَتِهِ خَيْثُ . ابن حبيب : مَنْ يَكُنْ  
رَأْيُهُ رَأَى صَخْرٍ « يُصِيبُهُ مِنْ عَشِيرَتِهِ » .

٧ أَلَا قَوْلًا لِعَبْدِ الْجَلِيلِ إِنْ أَلَمَ حَيْجَةً لَا تُحَالِيهَا التَّلَوْتُ

هاهنا زواه الأصمى . « تَلَوْتُ » ، قد ذهبَ واحدٌ من أخلافها ، وإنما تُحَلَبُ  
من ثلاثة . يقول : ليس رِفْدُكَ كِرْفَدِي ، و « التَّلَوْتُ » ، كالتَّلَوْتُ .

٨ إِذَا دَلَفَ الْكِرَامُ إِلَى الْمَلِي دَلَفَتْ بِمَلَبَةٍ فِيهَا خُنُوثٌ

لم يرو هذا البيتَ والبيتَ الذي بعده أحدٌ غيرَ الباهلي عن الأصمى . ولم يرو  
هذا أبو عمرو ولا أبو عبد الله ولا أبو نصر ولا الأخفش . « خُنُوثٌ » ، كُسُورُهَا لِلَّتِي  
تَنْتَشِي فِي « خُنُوثِهَا » . و « المَلَبَةُ » ، من جُلُودٍ ، مثل القَدَحِ ، يُشْرَبُ فِيهَا وَيُحَلَبُ  
فِيهَا .

٩ فَتَقْنَعُ بِالْقَلِيلِ تَرَاهُ غَنًا وَتَكْفِيكَ أُمُتُتَةُ الرِّغْوثِ

« الرِّغْوثُ » ، التي تُرَضِّعُ . و « أُمُتُتَةُ » ، مثل « التَّلَوْتُ » .

١٠ فَلَا وَأَيُّكَ لَا يَنْفَكُ مِنِّي إِلَيْكَ مَقَالَةٌ فِيهَا وَغُوثٌ

« لا يَنْفَكُ » ، لا يَزَالُ .

\* \* \*

(١) في الأصل : « هذا لَفِي » ، والصواب من ديوان المهذلين ٢ : ٢٢٥ ( ٣٤ ديوان المهذلين )

فأجابه صخر :

١ لَسْتُ بِمُضْطَرٍ وَلَا ذِي ضَرَاةٍ فَخَفَّضَ عَلَيْكَ الْقَوْلَ يَا أَبَا الْمَثَلِ

أى لست بمضطرب في الأمور . و « الضراة » ، الخضوع والضعف .  
« فخفف » ، لا تختلط ، فإني لأبالي اختلاطك . وروى أبو نصر : « عَنِ الْإِفْرَاطِ » .

٢ وَخَفَّضَ عَلَيْكَ الْقَوْلَ وَأَعْلَمَ بَأَنِّي مِّنَ الْآنَسِ الطَّاحِيِ الْحُلُولِ الْعَرَمَرَمِ

« الأنس » ، الحى . و « الطاحي » ، المنتسح المنتشر . و « العرمرم » ،  
الشديد ، ويقال : الكثير . و « الحلول » ، النزول . قال تعالى : ﴿ وَالْأَرْضِ  
وَمَا طَغَاها ﴾ [سورة الشمس : ٦] ، وسعها . قال الأصمعي : « العرمرم » ، الشديد ،  
وهؤلاء يقولون : الكثير . غيره : « طحا البحر » ، كثر . و « الطاحي » ، الظاهر . الأخفش :  
واحد . « الحلول » ، حلة ، وهى المنازل .

٣ أَبَتْ لِي عَمْرُو أَنْ أَضَامَ وَمَا زِنْ وَفِرْدٌ وَلِحِيَانٌ وَمَسَمٌ فَسَلَمٌ

يقول : سلم إلى الأمر ولا تنزع فيه . وكل هؤلاء قبائل من هذيل .

٤ إِذَا هُوَ أَمْسَى بِالْحِلَاءَةِ شَاتِيَا تُقَشِّرُ أَعْلَى أَنْفِهِ أُمٌ مِرْزَمِ

« الحلاءة » ، موضع ، ويقال : « الحلاءة » . و « أم مِرْزَمِ » ، الشمال الباردة .  
يعنى أنه نازل بمكان سيء بارد .<sup>(١)</sup> قال : « إذا هو » ، يعنى أبا المثل ، ويروى : « أعلَى  
أَنْفِهِ أُمٌ مِرْزَمِ » . ويروى : « كَأَنِّي أَرَاهُ بِالْحِلَاءَةِ » .

• • •

(١) فى نسخة أخرى : « بمكان سيء » ، بغير تنوين .

فأجابه أبو اللثم :

١ أَصْخَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ إِنْ كُنْتَ شَاعِرًا فَإِنَّكَ لَا تُهْدِي الْقَرِيضَ لِمُفْحَمٍ

ويروى : « إِنْ تَكُ شَاعِرًا » . « الْمُفْحَم » ، الذى لا يقول الشعر . يقول :  
إِنْ كُنْتَ شَاعِرًا فَإِنَّكَ لَا تُهْدِي إِلَى مَنْ لَا يَقُولُ الشُّعْرَ . و « الْقَرِيضُ » ، الشُّعْرُ .

٢ أَصْخَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ خُذْهَا نَصِيحَةً وَمَوْعِظَةً لِلْعَمْرَةِ غَيْرِ الْمُتَيَّمِ

لم يروه الأصمعي . أى : خُذْ هَذِهِ الْكَلِمَةَ الَّتِي أُرْمِي بِهَا إِلَيْكَ نَصِيحَةً وَمَوْعِظَةً .  
و « غَيْرِ الْمُتَيَّمِ » ، [غَيْرُ] الْمُضَلَّلِ الذَّاهِبِ الثَّقَلِ .

٣ أَصْخَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَدْ طَالَ مَا تَرَى وَإِلَّا تَدْعُ يَتَعَا بِعِرْضِكَ يُكَلِّمُ

يقول : إِنْ جَمَلْتَ عِرْضَكَ بِضَاعَةٍ تَشْتَرِي بِهَا وَتَبِيعَ ، « كَلِمٌ » ، جُرْحٌ .

٤ أَصْخَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَدْ طَالَ مَا تَرَى وَمَنْ لَا يُكْرِمُ نَفْسَهُ لَا يُكْرِمُ

٥ أَصْخَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ مَنْ يَفُوسَادِرًا يُقِلُّ ، غَيْرَ شَكٍّ ، لِلْيَدَيْنِ وَلِلْفَمِّ

« السَادِرُ » ، الرَّاكِبُ رَأْسَهُ فِي غَيْبِهِ كَأَنَّهُ لَا يَنْقِلُ ، وقوله : « لِلْيَدَيْنِ وَلِلْفَمِّ » ،  
أَنَّهُ يُقَالُ لَهُ : قَعَّ عَلَى يَدَيْكَ وَفِيكَ ، أَيْ أَبْعَدَكَ اللَّهُ . يُقَالُ : « غَوَى يَنْفَوِي غَيًّا وَغَوَابَةً » .  
وقال سلمة : مَنْ يَرَكِبُ الْغَيَّ سَادِرًا كَأَنَّهُ لَا يَعْقِلُ ، يُقَالُ لَهُ : قَعَّ عَلَى يَدَيْكَ وَفِيكَ ،  
أَبْعَدَكَ اللَّهُ . و « غَوَى الْفَصِيلُ يَنْفَوِي غَوًى » ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَذَلِكَ أَنْ يَشْرَبَ حَتَّى  
يَتَخَتَّرَ . قَالَ غَيْرُهُ : أَنْ لَا يَذُوقَ مِنَ اللَّبَنِ شَيْئًا حَتَّى يَمُوتَ .

٦ أَصْخَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ هَلْ يَنْفَعُنِي إِلَيْكَ أُرْتِحَالِي أَفُنْدِي وَتَسْلِي

٧ أَعَزَّتَنِي قُرَّةُ الْحِلَاءَةِ شَاتِيَا وَأَنْتَ بِأَرْضٍ قُرَاهَا غَيْرُ مُنْجِمٍ

ويروى : « اعتذاري » ، و « ارتجاعي » ، بمعنى . « إليك » ، لديك . و « تسلمي » ، أى تسلمه من أن يؤذيه . و « أفندُه » ، كلُّ قول قبيح . أى هل ينفعني أن أُرَدَّ الفندَ عنك ؟ وموضع « وتسلمي » ، رفعٌ ، وموضع « أفندِي » ، نصبٌ . قال : موضع « ارتجاعي » ، رفعٌ ، ونسقتَ بتسلي على ارتجاعي ، ونصبت « أفندِي » ، بالارتجاع ، كقولك : « هل ينفعني ردِّي القبيح وحسن القول » . الباهلُ : معنى « إليك » ، عندك .

٨ بِهَا يَدْعُ الْقُرَّ التَّبَانُ مُكْرَمًا وَكَانَ أَسِيلًا قَبْلَهَا لَمْ يُكْرَمْ

« مُكْرَمٌ » ، مُقَفَّعٌ ، يَتَقَبَّضُ حَتَّى يَقْصُرَ ، وكان قبل ذلك « أَسِيلًا » ، أى طويلًا .

٩ فَإِنْ تَنَفَّنِي إِلَى الْحِلَاءَةِ تَنَفَّنِي إِلَى أَنْسٍ طَاحِيِ الْحُلُولِ عَرْمَرَمٍ

ويروى : « فَإِنْ تَنَفَّنِي نَحْوَ الْحِلَاءَةِ » . و « طاحي الحلول » ، أى مُتَسِعِ الحلول . و « عَرْمَرَمٌ » ، شديد . وقال غير الأصمعي : كثيرٌ .

١٠ وَجَدْتُهُمْ أَهْلَ الْقِنَى فَأَقْتَنَيْتُهُمْ وَأَعَفَفْتُ فِيهِمْ مُسْتَرَادِي وَمَطْعَمِي

ويروى : « وَأَعَفَفْتُ مِنْهُمْ » ، أى وجدتهم أهل الاتخاذ والإمساك ، كما يفتني الرجلُ الشيءَ يَتَغَنِّدُهُ . و « مُسْتَرَادٌ » ، حيث يرودُ ، يَجِيءُ وَيَذْهَبُ . و « مَطْعَمُهُ » ، حيث يأكلُ .

١١ مَصَالِيْتُ فِي يَوْمِ الْهِتَاجِ مَطَاعِمٌ مَطَاعِينُ فِي جَنْبِ الْفِتَامِ الْمَرْزَمُ

ويروى : « الْمَرْزَمُ » . « مَصَالِيْتُ » ، مُنْصَلِتُونَ مُنْجِرِدُونَ . و « الْمَرْزَمُ » ، الذى قد ضَرَبَ بِنَفْسِهِ الْأَرْضَ وَثَبَتْ . قال : « الْفِتَامُ » ، الْجَيْشُ . و « الْمَرْزَمُ » ،

الْحَذَرُ ، الَّذِي يَحْذَرُ الشَّيْءَ ، قَدْ جَرَّبَ النَّاسَ فَحَذَرَهُمْ ، فِي مَنْ رَوَى « الْمَرْزَمَ » ، وَمَنْ رَوَى « الْمَرْزَمَ » يَقُولُ : الَّذِي لَهُ صَوْتُ ، وَيُقَالُ : ضَرَبَ بِنَفْسِهِ الْأَرْضَ . أَوْ عَمِرُو : « الْمَرْزَمَ » ، الْمُخَدَّعُ الَّذِي قَدْ جَرَّبَ ، الْحَذَرُ .

• • •

## ٧

فَأَجَابَهُ صَخْرٌ :

١ مَاذَا تُرِيدُ بِأَقْوَالِ أَبْلَغَهَا أَبَا الْمُثَلَّمِ لَا تَسْهَلْ بِكَ السُّبُلُ

أَيْ لَا سَهَّلَ اللَّهُ طَرِيقَكَ . الْجَحَى : « مَاذَا يُرِيدُ بِأَقْوَالِ أَبْلَغَهَا » أَبُو الْمُثَلَّمِ لَا تَسْهَلْ بِهِ ، دَعَا عَلَيْهِ . وَرَوَى : لَا يَتَّكِلْ وَلَا يَعِيل . و « [ لَا ] يَعِيلُ » أَيْ لَا يَفْتَقِرُ ، <sup>(١)</sup> مِنْ « الْعَيْلَةِ » .

٢ أَبَا الْمُثَلَّمِ إِنِّي غَيْرُ مُنْتَهَضٍ إِذَا دَعَوْتُ تَمِيمًا سَأَلْتَ الْمُسْلُ

« مُنْتَهَضٌ » ، مُسْتَذِلٌّ مُقْصُورٌ . و « تَمِيمٌ » ، مِنْ هُذَيْلٍ . يُقَالُ : « مَسِيلٌ » وَأَمْسِلَةٌ ، وَمُسْلَانٌ ، وَمُسْلٌ ، أَيْ جَاءَنِي عِدَّةٌ كَثِيرٌ كَالسَّيْلِ ، وَهِيَ شِعَابٌ ، و « مَسَائِلُ الْمَاءِ » . <sup>(٢)</sup>

(١) فِي الْمَطْبُوعِ « وَلَا يَعِيلُ . وَيَعِيلُ أَيْ لَا يَفْتَقِرُ » وَلَا تَكَادُ تَصْحُحُ بَرَفْعِ « يَعِيلُ »

فَهُوَ بِمَجْزُومٍ ، وَالْمَرْفُوعُ يَقَالُ قَبْلَهُ : « وَلَا يَفْعُولُ » ، وَفِي هَذِهِ الرَّوَايَةِ إِقْوَاءٌ .

(٢) فِي الْمَطْبُوعِ : « مَسَائِلُ » ، بَيَاءٌ عَلَيْهَا هَمْزَةٌ ، وَالتَّنْصُوسُ أَنَّهُ غَيْرُ مَهْمُوزٍ .

### ٣ أبا المثلّم أقصر قبل فاقرة إذا نصيب سواء الأنف تحفل

« فاقرة » ، داهية ، مثل « فقر الأنف » ، أى قطعه . و « سوا » و « سَطَ » .  
و « تحفل » ، تأخذ معظم الشيء . قال : « فاقرة » ، ضربة نصيب الأنف فتفقره ،  
و « الفقر » ، القطع . و « تحفل » ، يعنى الفاقرة تبدو أو تنظم ، ومنه : « احتفل  
فى الزينة » ، إذا اجتهد ، و « غنم محفلة » ، من ذاك . الجحى : « تحفل » ، تملأ  
كل شيء . و « سواء الأنف » ، الأنف بعينه .

### ٤ أبا المثلّم قتل أهل ذى خبب أبا المثلّم والسبي الذى احتملوا<sup>(١)</sup>

لم يرو هذا البيت والبيت الذى بعده الأصمى وأبو عبد الله . يريد : اذكرو  
قتل أهل ذى خبب ،<sup>(٢)</sup> واذكرو السبي الذى احتملوا . أبو عبد الله : « أهل ذى خبب » ،  
وهو موضع . يعبره بذلك .

### ٥ أبا المثلّم لا تخفرهم أبدا أبا المثلّم وأجزوهم بما فعلوا

« أخفرت فلانا » ، إذا نقضت ماعدت له : وروى : « حتى المات ولا  
تنس الذى فعلوا » .

### ٦ أبا المثلّم مهلاً قبل باهظة تأتيك منى ضرؤس نأبها عصل

« باهظة » ، أمر يهبطك ، يكرئك ويشق عليك . « ضرؤس » ، سينة الخلق .  
وإنما هذا مثل . « نأبها عصل » ، قديمة ، لأن البعير إنما يعصل نأبه إذا أسن ، قال  
أوس :<sup>(٣)</sup>

(١) فى نسخة « خبب » ، وفى ديوان الهذليين : « خنّب » ، وفى التاج ( خنب ) لم تضبط .

(٢) « خبب » ، بالباء ، هكذا فى هنا أيضاً ، وانظر التعليق السالف .

(٣) أوس بن حجر ، ديوانه : ٨٣ .

وإني أُمُرُّوْ أُعَدِّدْتُ لِلْحَرْبِ بَعْدَمَا رَأَيْتُ لَهَا نَابًا مِنَ الشَّرِّ أَغْصَلَا  
 أَى لَمَّا رَأَيْتُهَا قَدِيمَةً . (١) وَهَذَا مَثَلٌ . قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ : « بَاهِظَةٌ » ، مِنَ الْفَلْبَةِ ،  
 فَأَرَادَ نَازِلَةً . يُقَالُ : « فَدَحَهُ ، وَبَهَظَهُ ، وَكَرَبَهُ ، وَغَنَظَهُ ، وَكَرَّهَهُ » ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ .  
 وَ « ضَرُوسٌ » ، عَضُوضٌ . يَقُولُ : فَهَذِهِ حَرْبٌ قَدِيمَةٌ . أَبُو عَمْرٍو : « نَاهِضَةٌ » ، أَى دَاهِيَةٌ  
 تَنْهَضُ إِلَيْكَ . قَالَ : « الضَّرُوسُ » ، النَّاقَةُ الَّتِي يَسُوءُ خُلُقُهَا عِنْدَ التَّنَاجِ ، فَتَمْنَعُ حَالِبَهَا  
 وَوَلَدَهَا إِلَّا بِعَسَرٍ . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : « الضَّرُوسُ » ، الَّتِي تَعَضُّ حَالِبَهَا . الْبَاهِلِيُّ :  
 « نَابُهَا عَصِلٌ » ، وَإِنَّمَا يَعْصِلُ بَعْدَ مَا تَسِينُ ، أَى فَهَذَا الشَّرُّ قَدِيمٌ . وَ « الْعَصْلُ » ،  
 الْأَعْوَجَاجُ ، « عَصِلَ يَعْصِلُ عَصَلًا » . وَهَذَا مَثَلٌ .

٧ أبا المثلِّمِ إني ذو مُبَادَهَةٍ ماضٍ على أهولٍ مِقْدَامُ الْوَعْيِ بَطَلٌ

« مُبَادَهَةٌ » ، مُفَاجَأَةٌ . أَى إِذَا فُوجِئْتُ كَانَ عِنْدِي غَنَاءٌ . وَ « الْوَعْيُ » ،  
 الضَّجَّةُ فِي الْحَرْبِ ، وَالضَّرْبُ . وَ « بَطَلٌ » ، شَجَاعٌ . يُقَالُ : « بَادَهَهُ ، وَبَدَهَهُ » .  
 وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو : « مِقْدَامُ الْهَوَى » . وَ « الْمُبَادَهَةُ » ، فِي قَوْلِ رُؤْبَةَ : « مِبْدَهٍ » ، (٢)  
 أَى صَاحِبِ بَلَدِيَّةٍ ، وَهُوَ أَنْ يَكُونَ رَأْيُهُ ثَاقِبًا فِي غَيْرِ فِكْرٍ ، وَ « ذُو أَنَاةٍ » ، إِذَا كَانَ  
 رَأْيُهُ بَعْدَ الْفِكْرِ .

\* \* \*

(١) هَكَذَا فِي الْأَصْلِ : وَفِي دِيْوَانِ الْمَذَلِّينَ : « أَى أَنَّهُ قَدِيمَةٌ » .

(٢) دِيْوَانُهُ ١٦٦ ، وَبَيْتُهُ : « وَكَيْدٌ مَطَّلٍ وَخَصْمٌ مِبْدَهٍ » .

فاجابه أبو التَّمَمِ

١. ياصخرُ إنَّ تَكَ ذَا بَرٍّ تُجِيعُهُ فَإِنَّ حَوْلَكَ فِتْيَانًا لَهُمْ حُلُلٌ

« بَرُّهُ » ، سِلَاحُهُ . و « الحُلُل » ، هَاهُنَا ، السَّلَاحُ .

٢. أَوْ كُنْتَ ذَا صَارِمٍ عَضِبَ مَضَارِبُهُ صَافِي الْحَدِيدَةِ لَا يَنْكَسُ وَلَا جَبِلٌ<sup>(١)</sup>

« صَارِمٌ » ، سَيْفٌ . « عَضِبَ » ، قَاطَعَ . « مَضَارِبُهُ » ، جُمُع « مَضْرِبٌ » ، وهو المَوْضِعُ الَّذِي يُضْرَبُ بِهِ مِنْهُ . و « النَّكْسُ » ، الضَّعِيفُ . و « الْجَبِلُ » ، الغَلِيظُ . قال : « الصَّارِمُ » ، الْقَاطِعُ . و « النَّكْسُ » ، الضَّعِيفُ ، وَأَصْلُهُ أَنْ يُنْكَسَ [ السَّهْمُ ] ،<sup>(٢)</sup> فَيُجْعَلُ أَعْلَاهُ أَسْفَلَ ، وَذَلِكَ أَوْضَعُ مَا يَكُونُ . و « الْجَبِلُ » ، الْكَزُّ الضَّعِيفُ .

٣. ياصخرُ أَوْ كُنْتَ تُذْنِي أَنْ سَيْفَكَ مَشَى قُوقُ الْخَشِيبَةِ لَا نَابٍ وَلَا عَصِلٌ

رواه الجحى ، وأبو عمرو ، وأبو عبد الله . قال : « تُذْنِي » ، تَمْدَحُ . أبو عمرو : إِذَا صُقِلَ السَّيْفُ وَسُقِيَ الْمَاءُ فَقَدْ : « شَقَّتْ خَشِيبَتُهُ » .

٤. وَتَمَحَّةٌ مِنْ قِيسٍ النَّبْعِ كَاتِمَةٌ مِثْلُ السَّبِيكَةِ لَا يَنْكَسُ وَلَا عُطْلٌ

« تَمَحَّةٌ » ، سَهْلَةٌ لَيْسَتْ بِكَزَّةٍ . « كَاتِمَةٌ » ، لَيْسَ فِيهَا شَقٌّ ، يُقَالُ : « قَوْسٌ كَتُمٌ » . « مِثْلُ السَّبِيكَةِ » ، فِي صِفَائِهَا وَحُسْنِهَا . و « الْعُطْلُ » ، الَّتِي لَيْسَ عَلَيْهَا وَرَرٌ ، أَيْ وَإِنْ كُنْتَ هَكَذَا فَلَا تَسْتَفْسِدُ عَشِيرَتَكَ وَاسْتَبْقِهِمْ . قال : « مِثْلُ السَّبِيكَةِ » ،

(١) في المطبوع : « لو كنت » .

(٢) ما بين القوسين زيادة من اللغة ، يستقيم معنى الكلام بها .



مثلُ صَفِيحَةِ الذَّهَبِ حَرَاءٌ ، <sup>(١)</sup> أَيْ هِيَ تَبِيعَةٌ ، فَتَأْ بُرَى مِنْهَا أَحْمَرٌ ، لِأَنَّ لَوْنَ خَشِيبَتِهَا أَحْمَرٌ .

٥ يَا صَخْرُ فَالْلَيْثُ يَسْتَبْقِي عَشِيرَتَهُ قَنِيةَ ذِي الْمَالِ وَهُوَ الْحَازِمُ الْبَطَلُ

ويروى : « قُنْيَانُ ذِي الْمَالِ » ، أَيْ وَإِنْ كُنْتَ هَكَذَا فَلَا تَسْتَفْسِدْ عَشِيرَتَكَ وَاسْتَبْقِمْهُمْ ، فَلَا غَنَاءَ بِكَ عَنْهُمْ ، فَإِنَّ الْأَسَدَ يَسْتَبْقِي عَشِيرَتَهُ كَمَا يَقْتَنِي الرَّجُلُ مَالَهُ ، يَعْلَمُ أَنَّهُ لَا بَدَلَ لَهُ مِنَ الرَّجُوعِ إِلَيْهِمْ إِذَا حَدَّثَ الْأُمُورَ الْعِظَامَ . وَيُرْوَى : « فَإِنَّ ذَا اللَّبِّ يَسْتَبْقِي » ، يَقُولُ : فَإِنْ كُنْتَ هَكَذَا قَوِيًّا ، فَإِنَّ ذَا الْعَقْلِ يَسْتَبْقِي عَشِيرَتَهُ كَمَا يَقْتَنِي الرَّجُلُ مَالَهُ .

٦ يَا صَخْرُ يَعْلَمُ يَوْمًا أَنَّ مَرْجِعَهُ وَادِي الصَّدِيقِ إِذَا مَا تَحَدَّثَ الْمُجَلَّلُ

يَعْلَمُ أَنَّهُ لَا بَدَلَ لَهُ مِنَ الرَّجُوعِ إِلَيْهِمْ إِذَا حَدَّثَ الْمُجَلَّلُ . قَالَ : يَعْلَمُ أَنَّ مَصِيرَهُ وَمَرْجِعَهُ إِلَى الْأَصْدِقَاءِ وَالْعَشِيرَةِ ، أَيْ يَرْجِعُ إِلَى مَحَلِّ الصَّدِيقِ . وَ « الْمُجَلَّلُ » ، جُمُعُ « جَلَّى » ، وَهُوَ الْأَمْرُ الْعَظِيمُ .

٧ يَا صَخْرُ وَيَحْكُ لِمَ عَيَّرْتَنِي تَهْرَأَ كَانُوا غَدَاةَ صَبَاحٍ صَادِقٍ قَتَلُوا

٨ يَا صَخْرُ ثُمَّ سَعَى أَخْوَانُهُمْ بِهِمْ سَعِيًا نَجِيحًا فَمَا طَلُّوا وَمَا خَمَلُوا

ويروى : « يَا صَخْرُ كُنْتَ لَا رَأْيَ لَكَ وَلَا فَشْلًا » . « فَمَا طَلُّوا » ، أَيْ لَمْ يَبْطُلُوا ، يُقَالُ : « طَلَّ دَمُهُ » ، إِذَا بَطَلَ ، قَالَ الْحَارِثُ بْنُ عُبَادٍ :

طَلَّ مَنْ طَلَّ فِي الْحُرُوبِ وَلَمْ أَوْ تَرَّ بُجَيْرًا أَبَاتُهُ ابْنُ أَبَانَ <sup>(٢)</sup>

« أَبَاتُهُ » ، جَعَلْتَهُ بِهِ . وَ « نَجِيحًا » ، مُنْجِحًا ، أَيْ يُنْجِحُ الْأَمْرَ ، يَسْتَخْرِجُهُ . قَالَ : « أَخْوَانُهُمْ » ، « الْهَاءُ » لِلْمَقْتُولِينَ . « وَالسَّعَى » ، الطَّلَبُ . يَقُولُ : سَعَى أَخْوَانُهُمْ

(١) فِي الْأَصْلِ : « وَحَرَاءٌ » بِالْوَاوِ .

(٢) الْأَغَانِي : ٥ : ٤٩ دَارُ الْكِتَابِ : « وَلَمْ أَوْ تَرَّ » .

في طلبِ أثارهم . و « ماحلوا » ، أى ما خفي أمرهم .

٩ بِمَنْسِرٍ مَصِيعٍ يَهْدِي أَوَائِلَهُ حَامِي الْحَقِيقَةِ لَأَوَانٍ وَلَا وَكَلٍ<sup>(١)</sup>  
ويُروى :

يا صَخْرُ يَهْدِيهِمْ حَامِي الْحَقِيقَةِ مِنْهُ لُ اللَّيْلِ لِأَحَامِلٍ نَكْسٍ وَلَا وَكَلٍ  
« مَنْسِرٌ » ، كَتِيبَةٌ ، و « الْمَنْسِرُ مِنَ الْخَيْلِ » ، ما بين الثلاثين إلى الأربعين .  
و « مَصِيعٌ » ، شديد القتال ، « يُمَاصِعُ » ، يقاتل . « حَامِي الْحَقِيقَةِ » ، يحمى ما يحقُّ  
عليه أن يَمْنَعَهُ وَيَحْمِيَهُ . « وَأَوَانٍ » ، ضعيفٌ . و « وَكَلٌ » ، ضعيفٌ . « وَنَى فِي الْأَمْرِ » ،  
ضَعُفٌ . و « الْمَوَاكِلُ » ، الضعيفُ . الباهلُ : « لَا قَانَ » ، لَا مُسِنَّةً .

١٠ مُشَمَّرٌ وَلَهُ بِالْكَفِّ مُحْدَلَةٌ وَأَصَمْعٌ نَصْلُهُ فِي الْقِدْحِ مُعْتَدِلٌ

ورواه الأصمعي :

يا صَخْرُ بِالْكَفِّ مَطْرُورٌ وَقِيعَتُهُ مُرَكَّبٌ فِي أَشَدِّ الْقِدْحِ مُعْتَدِلٌ  
« مُحْدَلَةٌ » ، قَوْسٌ فِيهَا مَيَلٌ إِلَى أَحَدِ شِقَيْهَا . و « أَصَمْعٌ » ، خَفِيفٌ حَدِيدٌ ،  
يَعْنِي سَهْمًا . قال : « مُحْدَلَةٌ » ، القوسُ الَّتِي عُطِفَ طَائِفُهَا .<sup>(٢)</sup> وقال مرةً أخرى : الَّتِي  
أَحَدُ أَبْزَرِيهَا أَوْ فِي مِنَ الْآخِرِ ، أَيْ أَحَدُ مَنْكِيبَيْهَا أَشْرَفُ مِنْ صَاحِبِهِ . و « الْأَصَمْعُ » ،  
نَصْلٌ لَطِيفٌ غَامِضٌ . « مُعْتَدِلٌ » ، مُسْتَوٍ .

١١ يَكَادُ يَذْرُجُ دَرَجًا أَنْ يُقْلِبَهُ مَسُّ الْأَنَامِلِ صَاتٍ قِدْحُهُ زَعِلٌ<sup>(٣)</sup>

(١) ضبطت « بمنسر » في نسخة بضطين ، « بِمَنْسِرٍ » و « بِمَنْسِرٍ » . وهذا هو أيضا الضبط  
اللفوي في اللسان ( نسر ) .

(٢) في المطبوع « طائفها » ، والصواب ما أثبت . و « طائف القوس » ، ما بين السبة والأهر .

(٣) ضبطت « صات » في نسخة « صَاتٍ » ، وكذلك في شرح البيت .

ويُروى : « يا صَخْرُ يَدْرُجُ دَرْجًا أَنْ يُحَرِّكَه » ، كأنه يَدْرُجُ أَنْ تُدْرَهُ  
الأنامل . « صَاتٌ » ، <sup>(١)</sup> يُصَوَّت . « قَدَحُهُ زَعِلٌ » ، و « الزَّعْلُ » ، النشاط . وإنما هذا  
مثل . قال يقول : هذا السهمُ إذا حُرِّكَ دَرَجَ عَلَى الظَّفَرِ . و « صَاتٌ » ، جاء له صَوْتُ .  
و « قَدَحُهُ زَعِلٌ » ، كأنه نَشِيطٌ إِذَا نُقِرَ عَلَى الظَّفَرِ ، و « الزَّعْلُ » ، الخفيف .

١٢ ياصْخَرُ وَرَادُ مَاءٍ قَدْ تَمَانَعَهُ سَوْمُ الْأَرَاجِيلِ حَتَّى جَهَّ طَحِلُ <sup>(٢)</sup>

أى فَرَّقَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ، فَمَانَعُوهُ حَتَّى كَثُرَ وَعَلَاهُ الْقَرَمَضُ . و « سَوْمٌ » ،  
مُضَيٌّ ، يقال : « سام يسوم » ، إذا مضى . وقال ساعدةُ بن جُوَيَّة : <sup>(٣)</sup>  
\* وَسِرْبٌ كَالْجَرَادِ يَسُومُ \*

ويقال : « خَلَّه وَسَوْمَه » ، أى خَلَّه يَمْضِ كَيْفَ شَاءَ . و « الْأَرَاجِيلُ » ، الرِّجَالُ .  
و « جَهَّ » ، مَأْوَه . و « طَحِلُ » ، من طَوَّلَ التَّرَكُّ ، و « الطُّحْلَةُ » ، خُضْرَةٌ إِلَى الْغُبَرَةِ ،  
أَوْ سَوَادٌ إِلَى الْغُبَرَةِ . ويروى : « وَرَادَ مَاءٍ » . قال : « تَمَانَعَهُ » ، مَنَعَهُ هَؤُلَاءِ هَؤُلَاءِ ،  
وهَؤُلَاءِ هَؤُلَاءِ .

١٣ ياصْخَرُ جَاءَ لَهُ مِنْ غَيْرِ مَوْرِدِهِ . بِصَارِمَيْنِ مَعًا لَمْ يَثْنِيهِ وَجَلُ

أى أَنَاهُ مِنْ غَيْرِ وَجْهِهِ . « بِصَارِمَيْنِ » ، <sup>(٤)</sup> يعْنِي سَيْفَهُ وَنَفْسَهُ . « لَمْ يَثْنِيهِ » ،  
لَمْ يَرُدَّهُ . قال : قوله : « جَاءَ » ، يعْنِي حَامِيَ الْحَقِيقَةِ ، جَاءَ لِهَذَا الْمَوْرِدِ مِنْ غَيْرِ طَرِيقِ  
النَّاسِ وَمَوْرِدِهِمْ ، يَصِفُ أَنَّهُ لَا يَخَافُ ، أَيْ أُنْحَدَرَ عَلَى هَذَا الْمَاءِ مِنْ غَيْرِ الطَّرِيقِ الَّذِي  
يَرِدُّهُ النَّاسُ ، أَيْ هُوَ يَرِدُ مَوَارِدَ الْعَدُوِّ لَا يَخَافُهَا .

(١) في نسخة : « صَاتٍ » بالكسر .

(٢) في نسخة : « وَرَادَ » ، بالفتح .

(٣) ساعدة بن جوية الهذلي وسأني ، والبيت :

فَلَمْ يَلْتَنِيهِ حَتَّى أَحَاطَ بِظَهْرِهِ حَسَابٌ وَسِرْبٌ . . .

(٤) في المطبوع : « صارمين » بغير باء .

١٤ يَصْخَرُ خَضَخَضَ بِالصُّفْنِ السَّبِيخِ كَمَا خَاضَ الْقِدَاحَ قَبِيرُ طَامِعٍ خَصِلُ

« الصُّفْنُ » ، مثلُ الشُّفْرَةِ ، يأْكُلُ عليها وَيَسْتَقِي بها إذا لم يكن معه دَلْوٌ .  
يقال : « الصُّفْنُ ، وَ الصَّفْنَةُ » . و « السَّبِيخُ » ، ما وَقَعَ فيه من ريش الطير . « خَصِلُ » ،  
كَثِيرُ الْخَصْلِ إذا قَامَرَ ، و « الْخَصْلُ » ، الْفَوْزُ . ويروى : « حَتَّى يُخَضِّخَ » ، هذا  
الرجلُ الْحَامِي بِالصُّفْنِ ، وَهِيَ كَالزَّنْفَالِجَةِ .<sup>(١)</sup> « كَمَا خَاضَ الْقِدَاحَ قَبِيرُ » ، أى مَقْمُورٌ .  
و « الطَامِعُ » ، الذى يَطْمَعُ أَنْ يَعودَ إِلَيْهِ ما قُفِرَ . و « الْخَصْلُ » ، الذى إذا قُفِرَ كَثُرَتْ  
خَصَالُهُ ،<sup>(٢)</sup> أى قَمَرُهُ . قال : وسألتُ الْأَصْمَعِيَّ عَنْ ذَلِكَ فقال : كُلُّ مَقْرُبٍ مِنَ الْقِرْطَاسِ  
عُدَّةٌ خَصَلَةٌ » ، أى قَمَرَةٌ .

١٥ يَصْخَرُ ثُمَّ اسْتَقَى ثُمَّ اسْتَمَرَ كَمَا يَمْشِي سَبَنْتَى سَرُوبٌ ظَهَرُهُ خَصِلُ

« اسْتَمَرَ » ، مَضَى . و « السَّبَنْتَى » ، النَّمِرُ ، وَكُلُّ جَرِيءٍ « سَبَنْتَى » .  
و « سَرُوبٌ » يَسْرُبُ ، يَمْضِي وَيَذْهَبُ . و « خَصِلٌ » ، مُبْتَلًى .

١٦ يَصْخَرُ ثُمَّ يَبْعَثُونَ النَّوْحَ مُنْقَطِعَ اللَّيْلِ التَّمَامِ كَمَا تُسْتَوَلُّهُ الْمُجُلُ

أى يَقْتُلُونَ الرِّجَالَ فَيَبْعَثُونَ النِّسَاءَ يَنْحَنَ . و « النَّوْحُ » ، النِّسَاءُ اللَّوَاتِي يَنْحَنَ .  
« كَمَا تُسْتَوَلُّهُ » ، « تُسْتَفْعَلُ » ، من « الْوَالَةِ » . و « الْمُجُلُ » ، جَمْعُ « عَجُولٍ » ،  
وَهِيَ الشَّكْلَى الَّتِي قَدْ مَاتَ وَلَدُهَا . قال : « الْوَالَةُ » ، الَّتِي كَادَ عَقْلُهَا يَذْهَبُ فِي إِثْرِ وَلَدِهَا .  
وروى أَبُو عَمْرٍو : « الْمُجُلُ » ، الَّتِي أَلْقَتْ أَوْلَادَهَا . الْبَاهِلُ : « أَمْرَأَةٌ وَالَّةٌ » ، إِذَا كَانَتْ  
كَأَنَّهَا ذَاهِبَةُ الْعَقْلِ مِنَ الْجُرْعِ عَلَى مَصِيبَةٍ أَصِيبَتْ بِهَا . وَالْمَعْنَى يَقُولُ : هَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَذْكُرُ  
يَقْتُلُونَ الرِّجَالَ فَيَبْعَثُونَ النِّسَاءَ يَنْحَنَ . وروى الْجَمْحِيُّ : « مُنْقَطِعَ اللَّيْلِ كَمَا تُبْعَثُ الْمَبْعُوثَةُ »

(١) فى الصَّاحِ ( زَنْفَلَج ) : « الزَّنْفَلِجَةُ » ، بِكسْرِ الزَّيِّ وَالْفَاءِ وَفَتْحِ اللَّامِ ، شَبِيهَةٌ  
بِالْكِنْفِ ، وَهُوَ مَعْرَبٌ ، وَأَسْلَهُ بِالْفَارَسِيَّةِ زَيْنٌ بَيْلَهُ ، فَإِنْ قَدَّمتِ اللَّامُ عَلَى الْيَاءِ كَسَرَتْهَا وَفَتْحَتْ  
مَا قَبْلَهَا وَقُلْتَ : الزَّنْفَلِجَةُ » . وَانْظُرِ الْعَرَبَ لِلْجَوَالِقِ ( الزَّنْفَالِجَةِ ) .

(٢) فى الْمَطْبُوعَةِ : « ... يَعودُ إِلَيْهِ ما قُفِرَ كَثُرَتْ ... » ، وَالزِّيَادَةُ مِنَ الْمَخْطُوطَةِ .

المُجْلُ . (١) قال : « الْمُبْعُوثَةُ » ، الْفَارَقَةُ ، « بَعَثَهَا الْأَفْهَى » ، فَارَقَتْهَا . ويقال : « الْمُبْعُوثَةُ » ، الْمَلْقُوحَةُ ، « بُعِيتَ » ، لُفِحَتْ .

١٧ فِيهِمْ طِمَآنٌ كَسَفَعِ النَّارُ مُشْعَلَةً إِذَا مَعَاشِرُ فِي وَادِيهِمْ تُبِلُوا<sup>(٢)</sup>

ويروى : « يَا صَخْرُ فِيهِمْ طِمَآنٌ كَالْحَرِيقِ إِذَا \* مَا حَضَرُوا النَّاسَ مِنْ أَعْدَائِهِمْ » . « كَسَفَعِ النَّارَ » ، كَبِشَعَالَهَا . « تُبِلُوا » ، أُصِيبُوا بِالتَّبِيلِ ، وَهُوَ الذُّخْلُ . قال ، يقول : فَنِي هَؤُلَاءِ طِمَآنٌ إِذَا مَا قَرَّ غَيْرُهُمْ عَلَى الذِّلِّ .

١٨ تَأَلَّه لَوْ قَذَفُوا صَخْرًا بِفَاقِرَةٍ إِذَا لَقِيلَ أَصَابُوا الْمَيْلَ وَأَعْتَدَلُوا  
أَصْلُ « الْفَقْرِ » ، قَطْعُ الْأَنْفِ ، وَكُلُّ خَصَلَةٍ سَوْدَ « فَاقِرَةٍ » . و « الْمَيْلُ » ، الْعَوَجُ الَّذِي عَوَجَهُ صَخْرٌ ، لِأَنَّهُ مَالَ عَلَيْهِمْ فِي قَتْلِهِ أَوْ غَيْرِهِ . و « اعْتَدَلُوا » ، أَيْ اعْتَدَلَ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَصَابُوا الْمَقْصِدَ وَالْأَمْرَ . الْبَاهِلَى : « فَاقِرَةٌ » ، دَاهِيَةٌ . « أَصَابُوا الْمَيْلَ » ، أَيْ فَضَّلَ مَا كَانَ لَهُمْ . و « اعْتَدَلُوا » ، اسْتَوَوْا .

١٩ وَأَنْبُلُ بِقَوْمِكَ إِمَّا كُنْتَ حَاشِرَهُمْ وَكُلُّ جَامِعٍ مَحْشُورٍ لَهُ تَبْلٌ

يَخَاطَبُ صَخْرًا . « أَنْبُلُ بِقَوْمِكَ » ، أَيْ كُنْ رَفِيقًا حَازِقًا فِي أَمْرِهِمْ إِنْ فَعَلْتَ ذَلِكَ . و « التَّبْلُ » ، الْحِذْقُ بِالْأَمْرِ . « حَاشِرُهُمْ » ، جَالِبُهُمْ عَلَى قَوْمٍ آخَرِينَ . وَيُرْوَى : « تَنْبُلُ بِقَوْمِكَ » . و « مَحْشُورٌ لَهُ تَبْلٌ » . (٣) غَيْرُهُ . « تَنْبُلُ بِقَوْمِكَ » ، أَرَادَ : لَتَنْبُلُ ، كَمَا أَنْشَدَ سَيَبَوِيه :

مُحَمَّدُ تَفْدٍ نَفْسَكَ كُلُّ نَفْسٍ إِذَا مَا خِفَتْ مِنْ شَيْءٍ تَبَالًا<sup>(٤)</sup>

(١) ضبطت « البعثة » في نسخة بالنصب .

(٢) في نسخة : « وَادِيهِمْ » .

(٣) في المطبوع : « تَبْلٌ » بفتحين ، والصواب أنها بضمين لأنها رواية أخرى ، كما يدل عليها

آخر الشرح ، حيث ضبط وشرح .

(٤) كتاب سيبويه ٤٠٨ : ١ ، والمخزاة ٦٢٩ : ٣ ، والعيون بهامشها ٤ : ٤١٨ . قال البغدادي :

« لا يعرف تائله ، ونسبه الشارح في الباب الذي بعد هذا لحسان ، وليس موجوداً في ديوانه . وقال ابن

يقول : إن كنت حاشيهم تَحِيثُنَا بهم فارقهم بهم ، يهزأ به . وكُلُّ مَنْ جَمَعَ شَيْئًا فَقَدْ حَشَرَهُ ، وَيَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ رَفِيقًا . « نَبِيلٌ يَنْبُلُ نَبْلًا » ، إِذَا حَدَقَ الشَّيْءُ ، وَمِنْهُ :  
 \* نَابِلٌ وَأَبْنُ نَابِلٍ \* (١)

أبو عمرو : « مُبِلٌ ، رُفُقٌ .

٢٠ وَاللَّهُ يُسْمِعُ صُبْحًا وَالصَّوَاهِلَ إِلَّا صَارِخٌ فِي عَنَاءٍ صَوْتُهُ صَهْلٌ

لَمْ يَرَوْهُ وَالْبَيْتَ الَّذِي بَعْدَهُ إِلَّا أَبُو عَمْرٍو وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَالْجَمْحِيُّ . أَرَادَ  
 « بِالصُّبْحِ » النَّاسَ ، مَنْ كَانَ فِي الصُّبْحِ . وَ « الصَّوَاهِلُ » ، الْخَيْلُ . وَيُقَالُ : « صُبْحٌ »  
 مِنْ هَذِلٍ ، وَ « الصَّوَاهِلُ » مِنْ بَنِي صَاهِلَةَ ، مِنْ هَذِلٍ . هَذَا قَوْلُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ . وَقَالَ  
 الْجَمْحِيُّ : أَرَادَ : وَاللَّهُ لَا يُسْمِعُ فِي الصَّبَاحِ وَ [ لَا ] يُسْمِعُ فِي الصَّوَاهِلِ إِلَّا صَارِخٌ يَقُولُ :  
 « وَاصْبَاحَهُ » . وَ « صَهْلٌ » ، وَ « صَحْلٌ » وَاحِدٌ ، فِيهِ بُحَّةٌ .

٢١ وَلَا دِيَارُ بَنِي سَوَاءٍ إِذَا نَصَلُوا لِبَرْقَةٍ بَيْنَ أَكْثَافٍ إِلَى الْجَبَلِ (٢)

وَيُرْوَى : « وَلَا الْجَبَلُ » . الْجَمْحِيُّ ، يَقُولُ : لَيْسُوا بَنِي سَوَاءٍ ، وَلَكِنَّهُمْ بَنُو خَيْرٍ .  
 وَ « نَصَلُوا » ، خَرَجُوا مِنْ دُورِهِمْ . وَيُرْوَى : « أَكْثَافٍ » .

٢٢ كُلُّوْا هَنِيئًا فَإِنْ أَتَقِفْتُمْ مُبْكَلًا مِمَّا نَصِيبُ بَنُو الرَّمْدَاءِ فَأَبْشِكُلُوا

هشام في شرح الشذور : قاله أبو طالب عم النبي صلى الله عليه وسلم . وقال بعض فضلاء المعجم في شرح  
 أبيات المنفل : هو للأعشى ، والله أعلم بحقيقة الحال . وضبطت و الأصل « تَبَالًا » بكسر التاء ،  
 واتبع ضبط سيبويه ، وشرحه البغدادي فقال : « والتبَالُ » ، بفتح المثناة بعدها موحدة ، قال الأعلم ،  
 وتبعه ابن هشام : هو سوء العاقبة ، وأصله : وبال ، ففاؤه مبدلة من الواو .  
 (١) يعني بيت أبي ذؤيب ، انظر ما سلف من : ١٤٣ :

تدلى عليها بالحبال موقفاً شديد الوصاة نابل وأبن نابل

(٢) في نسخة « الجبل » وعليها « صح » ، وفي البيت لقواء ، ولم يرد في ديوان المهذلين .

« بَكَلًا » ، غَنِيمَةً . « فَاذْكُلُوا » ، اغْتَنِمُوا . قال : كُلُوا هَنِينًا ، يَهْزَأُ بِهِمْ وَيَسْخَرُ مِنْهُمْ ، أَيْ إِنَّكَ إِنْ وَثَبْتَ عَلَى جَارِ الْقَوْمِ فَكُلْ هَنِينًا ، فَإِنَّكَ لَا تَسْلَمُ . وقوله : « فَإِنْ أَتَقَفْتُمْ بَكَلًا » ، أَيْ أَتَقَفْتُمُوهُ ، غَنِيمَةً ، <sup>(١)</sup> وَيُرْوَى : « مِمَّا يُجِيرُ بَنُو الرَّمْدَاءِ » ، أَيْ مِمَّا كَانَ فِي جَوَارِهِمْ . « فَاذْكُلُوا » ، اغْتَنِمُوا . أبو عمرو : « يُجِيرُ » ، يَجْعَلُ فِي الْأَوْعِيَةِ ، <sup>(٢)</sup> « أَجَارُوهُ » ، جَعَلُوهُ فِي أَوْعِيَتِهِمْ ، وَيُقَالُ : « أَجَرِ مَتَاعَكَ فِي الْوِعَاءِ » اجْعَلْهُ فِيهِ . وقال : « الْبَكَلُ » ، السَّمْنُ وَالذَّقِيقُ ، وَالزَّيْتُ وَالذَّقِيقُ ، وَهِيَ « الْبَسْكِيلَةُ » ، وَهِيَ هَاهُنَا الْغَنَمُ <sup>(٣)</sup> .

\* \* \*

(١) فِي الْمَطْبُوعِ « أَيْ غَنِيمَةً » .

(٢) فِي نَسْخَةٍ : « يُجْعَلُ » ، بِالْبَاءِ لِلْمَجْهُولِ .

(٣) « وَالْبَكَلُ » بِمَعْنَى السَّمْنِ وَالذَّقِيقِ ، بِكَوْنِ الْكَافِ ، فَيَكُونُ هُنَا مَحْرَكَاً لِلشَّعْرِ .

حدثنا الخولاني قال، حدثنا أبو سعيد السكري قال: ثم إن صخر النقي خرج في طائفة من قومه بعد مهاجته أبا المثلّم، فأغار على بني المصطلق من خزاعة، فأحاطوا به وجرح، فاستبطأ أصحابه وأنشأ يقول:

١      لَوْ أَنَّ أَصْحَابِي بَنُو مُعَاوِيَةَ      أَهْلُ جُنُوبِ نَخْلَةِ الشَّامِيَةِ  
٣      وَرَهْطُ دُهْمَانَ وَرَهْطُ عَادِيَةِ      وَمِنْ كَبِيرِ نَفَرٍ زَبَانِيَةِ  
٥      لَبَزَلْتُ حَوْلِي عُرُوقَ آيَةِ      مَا تَرَكَوْنِي لِلذُّثَابِ الْعَاوِيَةِ  
٧      وَلَا لِبِرْدُونَ أَغْرُ النَّاصِيَةِ

«معاوية»، حتى من هذيل. و «نخلة»، موضع. و «جنوبه»، نواحيه. الباهلي: يقال: «نخلة الشامية»، و «نخلة اليمانية». وروى الأصمعي من هذه الأرجوزة ثلاثة أبيات عليها: «صح، صح»، وسأثرها عن [أبي] عبد الله والحمي. (١) أبو عمرو: «زبان، وزبانية»، مثل «يمان، ويمانية»، و «شام، وشامية». «آنية»، قد آن أن يخرج دمها، ويقال: «آنية»، التي قد استنقعت في الدم.

• • •

(١) الذي في ديوان الهذليين رواية الأصمعي ٢ : ٢٣٦ ، أربعة من الأول والثاني والسادس والسابع .



وقال صخرُ النقي أيضاً

١ لَوْ أَنَّ أَصْحَابِي بَنَوْ خُنَاعَةَ      أَهْلُ الْتَدْيِ وَالْمَجْدِ وَالْبَرَاعَةِ<sup>(١)</sup>  
٢ تَحْتَ جُلُودِ الْبَقَرِ الْقَرَاعَةِ      لَتَهَنَّهُوا مِنْ هَذِهِ الْيَرَاعَةِ

« إنه لبارِعٌ ثَبِيْنُ البراعةِ » ، و « البراعةُ » ، الحُسْنُ ، يقال : « أمرٌ بارِعٌ » ، حَسَنٌ . قال : « خُنَاعَةُ » ، من هُذِيل . و « البارِع » ، الفاضلُ من الرجال ، الفائق . « البراعةُ » ، القَصَبَةُ ، كأنه شبههم بالقَصَبِ . وقوله : « جلود البقر » ، يعني التُّرْسَةَ ، أي هم يَتَّقُونَ بها على رؤوسهم ، فصاروا تحتها لما تَرَسَّوْا بها . ويقال للشَّدِيد : « قَرَّاعٌ » ، و « فَرَسٌ قَرَّاعٌ » ، و « قد استقرَّع الحافرُ » . و « البراعةُ » ، الجبانُ ، وهو مِثْلُ الأَجُوفِ من القَصَبِ ، أي لا عَقْلَ له . أبو عمرو : « قَرَّاعَةٌ » ، يَابِسَةٌ . ويقال للظَّالِمِ « يَرَاعَةٌ » ، وأنشد للتراعي :

\* يَرَاعَةٌ إِجْفِيلاً \*<sup>(٢)</sup>

• • •

(١) في المطبوع : « بنو خزاعة » ، وكذلك في التشرح . وفي النسختين وديوان المهذلين : « بنو خناعة » .

(٢) البيت في قصيدته في جبهة أشعار العرب : ١٧٥ ، وتهذيب الألفاظ : ١٧٧ ، وقامه :

تَجَاهُوا بِصَكِّهِمْ وَأَخَذَبَ أَشَارَتُ مِنْهُ السَّيَاطُ يَرَاعَةً إِجْفِيلاً

( ٣٦ - ديوان المهذلين )

وقال صخرٌ أيضاً

١ لَوْ أَنَّ حَوْلِي مِنْ قُرَيْمٍ رَجُلًا يَبِضُّ الْوُجُوهُ يَحْمِلُونَ النَّبْلَ  
٣ لَمَنْعُونِي نَجْدَةً أَوْ رِسْلًا سَمِعَ الْخُدُودَ لَمْ يَكُونُوا عَزْلًا

أى لمنعوني بأمرٍ شديدٍ ، أو بأمرٍ هينٍ ، بأهونٍ سقمٍهم أو بأشدّه . قال :  
« الرِّسْلُ » ، اللِّينُ . و « قُرَيْمٌ » ، من هذيل . و « الرَّجُلُ » ، الرَّجَالَةُ . وله « نَجْدَةٌ »  
أى شِدَّةٌ ، و « رِسْلٌ » أى على هينَتهم .<sup>(١)</sup> و « العَزْلُ » ، الذين لا سِلَاحَ معهم .  
الجمعى : « عِزَّةٌ أَوْ رِسْلًا » ، أى غَلَبَةٌ .

\*\*\*

وقال صخرٌ أيضاً

١ لَوْ أَنَّ أَصْحَابِي بَنُو الصَّوَاهِلِ لَنَهَبُوا عَنِّي بِضْرَبٍ بَاسِلٍ  
لم يروها الأصمى . و « الباسل » ، الشجاعُ .

\*\*\*

(١) فى المطبوع : « على هينَتهم » وهو تحريف .

وقال صخرٌ أيضاً

١ يَا قَوْمِ لَيْسَتْ فِيهِمْ غَفِيرَةٌ فَأَمْشُوا كَمَا تَمْشِي جِالُ الْحِيرَةِ

«الْمَغِيرَةُ» ، الْمَغِيرَةُ ، أى لَا يَغْفِرُونَ . يقال : « نَسَأُ اللهَ الْمَغِيرَةَ ، وَالْمَغِيرَةُ » .  
وقوله : « جِالُ الْحِيرَةِ » ، لأن جِالَ الْحِيرَةِ كَانَتْ تَحْمِلُ الْأَحْمَالَ وَالْأَنْقَالَ ، فَيُرِيدُ أَنَّ عَلَيْهَا  
أَحْمَالَهَا وَهِيَ مُثْقَلَةٌ ، وَجِالُ الْأَعْرَابِ تَحْمِلُ الْخِفَافَ . يقول : فَاتَّبِعُوا وَتَقَاعَسُوا وَلَا تَخَفُوا  
لِلْهَرَبِ وَلَا تَفَرُّوا . <sup>(١)</sup> الْبَاهِلِيُّ : وَذَلِكَ أَنَّهَا مُثْقَلَةٌ ، إِذَا خَرَجَتْ مِنَ الْقَرْيَةِ ، وَإِذَا جَلَبَتِ  
إِلَيْهَا مَتَاعًا . يقول : فَلَا تَخَفُوا لِلْهَرَبِ ، فَإِنَّهُمْ إِنْ أَخَذُوكُمْ لَمْ يَغْفُوا عَنْكُمْ ، فَقَاتِلُوا  
وَلَا تَهْزُبُوا . وَرَوَى الْجُمَحِيُّ : « هُمْ هُمْ لَيْسَتْ لَهُمْ غَفِيرَةٌ » ، يَعْنِي خُرَاعَةَ الَّذِينَ قَتَلُوهُ ،  
لَا يَغْفِرُونَ الذَّنْبَ .

٣ وَأَرْمُوهُمْ بِالْقُضْبِ الذُّكُورَةِ وَأَرْمُوهُمْ بِالصُّنْعِ الْمَحْشُورَةِ

« الْقُضْبُ » ، السُّيُوفُ . وقوله : « الذُّكُورَةُ » ، لَيْسَ فِيهَا إِبَاطٌ . وَيُرْوَى  
« الْمَأْتُورَةُ » ، وَهِيَ الَّتِي بَهَا « أَثَرٌ » ، وَهُوَ الْفِرْنَدُ . وَ « الصُّنْعُ » السَّهْمُ ، وَاحِدُهَا  
« صَنِيعٌ » . وَ « الْمَحْشُورَةُ » ، الْمَقْدَذَةُ ، « حَشَرَ الرَّيْشَ » ، إِذَا قَذَاهُ . وَيُقَالُ : مُحَدَّدَةٌ  
وَ « الْقَلَمُ مُحْشُورٌ » ، وَ « الْأُذُنُ حَشِيرَةٌ وَمَحْشُورَةٌ » .

\* \* \*

(١) « تَقَاعَسَ » نَبَتَ وَامْتَنَعَ ، وَلَمْ يَطَّأِءْ رَأْسَهُ .

فقتلوه فبلغ ذلك أبا المنذر ، فقال أبو المنذر يرثي صخرًا :

١ لو كان الدهر مالًا عند مثليده لكان الدهر صخرًا مال قنيان

أى لو كان الدهر يقتنى مالًا لاقتنى صخرًا . و « مثليده » ، الذى يُتلىده ، و « التلاد » ، المال العتيق ، أى يخبسه . و « قنيان » ، إساك ، « يقتنيه » ، يتخذ منه قنية . أبو عمرو والجمحى : مال قنية وقنية<sup>(١)</sup> . ويقال : « لأقنوك قناتك » ،<sup>(٢)</sup> أى لأجزئك جزاءك . الباهلي : لو كان الدهر يقتنى مالًا يُتلىده ، فيكون له تلادًا ، أى يحتبسه عنده حتى يفتق ، و « التلاد » ، العتيق ، لاقتنى الدهر صخرًا . و يروى : « كان مثليده » .

٢ أبى الهزيمة ناب بالمظيمة من لاف الكريمة لا سقط ولا وانى

يأبى أن يهتضم حقه ، وينبو بالخطلة المظيمة إذا نزلت به ، لا يطمئن لها . و « متلاف الكريمة » ، الناقة ينحرها ويطعمها . « سقط » ، ساقط : « وان » ، فارتضعيف . و يروى : « نكس » . قال يقال : « هضم الرجل حقه » ، إذا نقصه ، أى يأبى الثقصان . و « ناب بالمظيمة » ، نبأ بها ، أى لم يضعف عنها . و « النكس » ، الضعيف . و يروى : « سقط » ، أى كثير الخلق ، عن الجمحى .

٣ حامي الحقيقة نسال الوديقة جلد غير ثنيان

يحمى ما يحق عليه أن يحميه . و « ينسل » ، يعدو فى « الوديقة » ، وهى شدة الحر . « مفتاق الوديقة » ، وهى الطريدة ، إذا طرد طريدة أنجأها من أن تذرك .

(١) فى كتب اللغة : « مال قنية » بدون إضافة .

(٢) ضبط اللسان « قناتك » بكسر القاف .

و «التَّئِيَانُ» الضَّعِيفُ . قال : « مِغْنَقُ » ، ومنه : « أَعْتَقْتُ الْعَبْدَ » ، أى نَجَّيْتُهُ من الْعُبُودِيَّةِ . و « التَّئِيَانُ » : دُونَ السَّيِّدِ . ويروى : « مِغْنَقُ » ، أى يُفْنِقُ فى إثر طَرِيدَتِهِ . الْبَاهِلِيُّ : « الْوَدِيقَةُ » ، حِينَ يَذْنُو حَرَّ الشَّمْسِ مِنَ الْأَرْضِ ، يُقَالُ لِلصَّيْدِ إِذَا دَنَا مِنَ الْأَرْضِ : « قَدْ وَدَقَ لَكَ » ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ ضَخَمَ الْبَطْنِ عَظِيمَ الشَّرَّةِ : « إِنَّهُ لَوَادِقُ الشَّرَّةِ » ، وَنُرَى أَنَّهُ قِيلَ لِلْفَرَسِ : « اسْتَوْدَقْتُ » ، لِأَنَّهُ أَحَبَّتِ الدُّنُوَّ مِنَ الْفَخْلِ ، وَكُلُّ دُنُوٍّ « وَدُوقٌ » . الْجَحْيُ : هِيَ « الظَّهِيرَةُ » ، وَالْوَدِيقَةُ ، وَالْوَعِيرَةُ . و « التَّئِيَانُ » ، دُونَ السَّيِّدِ . وَالْأَوَّلُ هُوَ « الْبَدءُ » .

٤ رَبَّاءٌ مَرْقَبَةٌ مَنَاعٌ مَغْلَبَةٌ رَكَّابٌ سَلْبَةٌ قَطَّاعٌ أَقْرَانٌ

« مَرْقَبَةٌ » ، مَوْضِعٌ يُرْتَقَبُ فِيهِ . « رَبَّاءٌ » ، أَيْ هُوَ يَرْبَأُ فِيهَا لِأَصْحَابِهِ ، يَنْظُرُ لَهُمْ وَيَحْفَظُ . و « سَلْبَةٌ » طَوِيلَةٌ . [ « مَنَاعٌ مَغْلَبَةٌ » ، أَيْ ] يَمْنَعُ أَنْ يُغْلَبَ .<sup>(١)</sup> و « قَطَّاعٌ أَقْرَانٌ » ، أَيْ لَا يَثْبُتُ عَلَى مَا لَا يَنْبَغِي عَلَيْهِ الثَّبَاتُ ، يَصِلُ وَيَقْطَعُ . وَيُروى : « وَهَّابٌ سَلْبَةٌ » ، وَهِيَ الْفَرَسُ الطَّوِيلَةُ . الْجَحْيُ : « دَفَّاعٌ مَغْلَبَةٌ قَوَالٌ مُخْطَبَةٌ » ، أَيْ جَمْعُ غَلَبَاتٍ ،<sup>(٢)</sup> لَا يَنْضُمُ إِلَيْهِ شَيْءٌ إِلَّا غَلَبَهُ ، وَإِذَا قُرِنَ مَعَهُ أَحَدٌ قَطَّعَهُ .

٥ هَبَّاطٌ أَوْدِيَّةٌ حَمَّالٌ أَلْوِيَّةٌ شَهَادُ أُنْدِيَّةٍ سِرْحَانُ فِتْيَانِ

يَهْبِطُهَا فِي الْفَزْوِ . و « حَمَّالٌ أَلْوِيَّةٌ » ، يَقُودُ الْجَيْشَ . « شَهَادُ أُنْدِيَّةٍ » ، لِلصُّلْحِ وَالْأُمُورِ الْجِسَامِ . و « السَّرْحَانُ » ، فِي كَلَامِ هُذَيْلٍ : الْأَسَدُ ، وَيُقَالُ : « سَقَطَ الْعَشَاءُ بِهِ عَلَى سِرْحَانٍ » ،<sup>(٣)</sup> يَعْنِي الْأَسَدَ . قَالَ : يَشْهَدُ الشُّوَرَاتِ . و « الْأُنْدِيَّةُ » ، الْمَجَالِسُ ،

(١) الزيادة بين القوسين لا بد منها ، قلها من ديوان المذليين ٢ : ٢٣٩

(٢) هذه عبارة غير واضحة كما ترى ، أخشى أن يكون دخلها تصحيف أو خرم ، وقد فسرهما

بعد بقوله : « لا ينضم . . . »

(٣) انظر بجم الأمثال حرف السين وقصة المثل وشعره ، وفي المطبوع « العشاء » بكسر العين ، والصواب فتحها .

لَا يَقْضِي دُونَهُ أَمْرٌ . و « النَادِي ، وَالنَّدَى ، وَالْمُنْدَى » ، مُتَحَدِّثُ الْقَوْمِ . و « سِرْحَانُ فَيَّانٍ » ، أَيْ ذُنْبٌ فِي اللَّيْلِ يَسْرِقُ .<sup>(١)</sup>

٦ يَخِي الصَّحَابَ إِذَا كَانَ الضَّرَابُ وَيَكْنِي الْقَائِلِينَ إِذَا مَا كُتِلَ الْعَانِي

وَيُرَوَّى : « إِذَا قَرَّ الْجَبَانُ » . وَيُرَوَّى : « إِذَا نَاسَ الْقُرُورُ » . وَيُرَوَّى : « إِذَا نَاشُوا الْبُزُورَ » . « الْعَانِي » ، الْأَسِيرُ . و « الضَّرَابُ » ، الْمَضَارِبَةُ . وَقَوْلُهُ : « نَاشُوا الْبُزُورَ » ، أَيْ يَتَنَاوَلُ هَذَا بَرَّةً هَذَا ، وَهَذَا بَرَّةً هَذَا . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَرَادَ بِالْبُزُورِ السَّهْمَ ، يَتَنَاوَلُ هَذَا سَهْمَ هَذَا ، وَهَذَا سَهْمَ هَذَا . وَمَنْ رَوَى : « نَاسَ الْقُرُورُ » ، أَيْ أَبْطَأَ ، « يَنُوسُ نَوْسًا » . وَيُرَوَّى : « نَاشَ الْقُرُورُ » ، أَيْ اسْتَخَى . الْبَاهِلِيُّ : « يَكْنِي الْقَائِلِينَ » ، أَيْ يَكُونُ خَطِيبَ الْقَوْمِ . الْجَحْيُ : « يَكْفِيهِمْ » ، أَيْ يَشْتَرِيهِ فَيُعْتِقُهُ .

٧ وَيَتَرُكُ الْقِرْنَ مُصْفَرًا أَنَامِلُهُ كَانَ فِي رِيْطَتَيْهِ نَضِجَ أَرْقَانِ

وَرَوَى الْأَصْمَعِيُّ : « نَضِجَ إِرْقَانِ » .<sup>(٢)</sup> « مُصْفَرًا » ، قَدْ نَزَفَهُ الدَّمُ . و « أَرْقَانِ » هُوَ الْيَرْقَانُ ، مِنْ صَفَرْتِهِ . قَالَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : « إِرْقَانُ » ،<sup>(٣)</sup> شَجَرٌ أَحْمَرُ . وَيُقَالُ : هُوَ دَمُ الْأَخْوَيْنِ ، و « تَرَقَّنتِ الْمَرْأَةُ بِالزَّعْفَرَانِ » ، مِنْ هَذَا ، قَالَ الْأَخْفَشُ : وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَطِبَّاءِ لِلرَّجُلِ تَصَفَّرَ عَيْنَاهُ : « أَخَذَهُ أَرْقَانٌ » . قَالَ الْجَحْيُ : « قَدْ أَرْقَنَ ثَوْبُهُ » ، إِذَا أَشْبَعَهُ مِنَ الزَّعْفَرَانِ ، و « هَذَا ثَوْبٌ مُرْقَنٌ » ، مُشْبَعٌ بِالصَّبْغِ مِنَ الزَّعْفَرَانِ .

٨ يُعْطِيكَ مَا لَا تَكَادُ النَّفْسُ تُسَلِّمُهُ مِنْ التَّلَادِ وَهُوبٌ غَيْرُ مَتَّانٍ

وَيُرَوَّى : « مَا لَا تَكَادُ النَّفْسُ تُرْسِلُهُ » ، أَيْ لَا تَكَادُ تَسْخُو عَنْهُ .

\* \* \*

(١) لعلها : « يسرى » .

(٢) في المطبوع في الموضعين : « أرقان » ، بالفتح ، والصواب كسرهما .

وفال صَخْرُ النِّيِّ يَرْنِي أَبْنَهُ تَلِيداً :

١ أَرَقْتُ فَبِتُّ لَمْ أَذُقِ الْمَنَامَا وَلَيْلِي لَا أَحِسُّ لَهُ أَنْصِرَامَا

« أنصراماً » ، ذهاباً . ويروي : « وبات من حوْلِي نَيْلَمَا » . وعن أبي بكرٍ الخَلَوَانِي : « وَلَيْلِي مَا أَحِسُّ » ، و « لَا أَحِسُّ » ، جَمِيعًا .

٢ لَعَمْرُكَ وَالْمَنَايَا قَالِبَاتُ وَمَا تُغْنِي التَّمِيمَاتُ الْحَمَامَا

« التَّمِيمَاتُ » ، الْمَعَادَاتُ . و « الْحَمَامُ » ، الْقَدَرُ . يقول : لَا يُغْنِي مِنَ الْقَدَرِ شَيْءٌ . ويروي : « وَلَا تَنْهَى طَوَارِقَهَا » . و « الطَوَارِقُ » ، الطَّرَاقُ الَّذِينَ يَتَكَلَّمُونَ . أبو عمرو : « الطَوَارِقُ » ، التي تَطْرُقُ بِالْحَصَى وَالشَّعِيرِ .

٣ لَقَدْ أَجْرَى لِمَصْرَعِهِ تَلِيدُ وَسَاقَتُهُ الْمَنِيَّةُ مِنْ أَدَامَا

أَجْرَى إِلَيْهِ ، كَمَا يُجْرَى الرَّجُلُ فِي الْأَمْرِ .

٤ إِلَيَّ جَدَثٌ بِجَنْبِ الْجَوْرِاسِ بِهِ مَاحِلٌ ثُمَّ بِهِ أَقَامَا

« جَدَثٌ » ، قَبْرٌ . و « رَاسٍ » ، ثَابِتٌ . « بِهِ حَلٌّ » . و « مَا » زائدة . ويروي : « بِالْجُوزِ » ، و « بِالْجُزْرِ » .

٥ أَرَى الْأَيَّامَ لَا تُبْقِي كَرِيمَا وَلَا الْعُضْمَ الْأَوَابِدَ وَالنَّعَامَا

« الْأَوَابِدُ » ، النَّعَامُ الْمُسْتَوْحِشَةُ . و « الْعُضْمُ » ، الْوُعُولُ . ويروي : « وَلَا الصُّخْمَ » . و « الصُّخْمَةُ » ، سَوَادٌ فِي صُفْرَةٍ .

٦ وَلَا الْعُضْمَ الْعَوَاقِلَ فِي صُخُورٍ كَسِينٍ عَلَى فَرَاسِنِهَا خِدَامَا

« الفَراِسُنُ » ، الأَكَارِغُ . و « الخِدَامُ » ، البَيَاضُ . قال : « خِدَامٌ » ،  
خُطوطٌ . و « المَصْمَةُ » ، بَيَاضٌ في إحدى يديها ، وقد يكون في اليَدَيْنِ جميعاً ما لم يكن  
تَحْجِيلٌ .

## ٧ لَهَا مُعْنٌ وَتَصْدُرُ فِي مُلُوبٍ بِهَا ذَبْتُ أَوَائِلَهَا هِيَامًا

لم يروه الأصمعيُّ . « مُعْنٌ » ، مِيَاهٌ تَجْرِي ، « مَا مَعِينٌ » و « مِيَاهٌ مُعْنٌ » ،  
والجَمِيعُ « مُعْنَانٌ » . وواحد « الأَلُوبِ » « لُتَبٌ » ، وهو كَالطَّرِيقِ في الجَبَلِ . و « ذَبْتُ  
أَوَائِلَهَا » ، أَيْ جَفْتُ بِهَا مِنَ الْعَطَشِ ، « ذَبَّ يَذِبُ ذَبًّا » . و « هِيَامٌ » ، عِطَاشٌ .

## ٨ أُتِيحَ لَهَا أَقْيَدِرُ ذُو حَشِيفٍ إِذَا سَامَتْ عَلَى الْمَلَقَاتِ سَامًا

« أُتِيحَ لَهَا » ، قُدِّرَ لَهَا . و « الأَقْيَدِرُ » ، القَصِيرُ الْعِظَامِ . و « الحَشِيفُ » ،  
النُّوبُ الْخَلْقُ . و « سَامَتْ » ، مَضَتْ . و « الْمَلَقَاتُ » ، صَفَعَاتٌ مِنَ الْجَبَلِ كَثِيرَةٌ .  
« سَامٌ » ، هُوَ أَيْضًا . وَيُرْوَى : « أُغْيِيرُ » ، أَيْ صَائِدٌ . و « الْمَلَقَةُ » ، مَكَانٌ أَمْلَسُ  
يُزَلَقُ مِنْهُ . أَبُو عَمْرٍو : « ذُو قِطَاعٍ » ، أَيْ سِهَامٌ . و « الأَقْيَدِرُ » ، القَصِيرُ الْخَلْفُ  
الْقَدَمَيْنِ .

## ٩ خَفِيَ الشَّخْصُ مُقْتَدِرٌ عَلَيْهَا يَسْنُ عَلَى تَمَائِلِهَا السَّمَامَا

« التَّمِيلَةُ » ، الْبَقِيَّةُ مِنَ الْعَلْفِ أَوْ الطَّعَامِ يَبْقَى فِي الْبَطْنِ ، وَإِنَّمَا يَرِيدُ أَنَّهُ  
يَرْمِي مَوَاضِعَ الطَّعَامِ . « يَسْنُ » ، يَصُبُّ . و « السَّمَامُ » جَمْعُ « سَمٍ » . قال : يعني  
الصَّائِدَ . و « مُقْتَدِرٌ » ، أَيْ لَا تَمْتَنِعُ مِنْهُ شَيْءٌ . و « يَسْنُ » ، يَصُبُّ . « عَلَى تَمَائِلِهَا » ،  
و « التَّمَائِلُ » ، مَوَاضِعُ مَا بَقِيَ مِنَ طَعَامٍ أَوْ شَرَابٍ فِي بَطْنِهَا . يَقُولُ : يَرْمِي ذَلِكَ الْمَوْضِعَ ،  
أَيْ يَصُبُّ السَّمَامَ عَلَيْهِ . وَمِنْهُ : « سَنَّ عَلَيْهِ دِرْعَهُ » ، إِذَا صَبَّهَا عَلَيْهِ . الْجَحْيُ : « تَمَائِلُهَا » ،  
مِيَاهُهَا ، هَاهُنَا ، و « التَّمَائِلُ » ، صَخْرٌ يُحَدِّدُ بِهِ الْحَدِيدُ .

## ١٠ قَيْنِدُرُهَا شَرَاتِمَهَا فَيْرِي مَقَاتِلَهَا فَيَسْقِيهَا الزُّوَامَا



« شرائعها » ، للوضع الذى تشرب منه . و « الموتُ الزؤامُ » ، المعجل .  
ويروى : « هَوَادِيهَا » ، وهو أوائلها . و « الزؤامُ » ، الموتُ الوجي . و « الزُعافُ » ،  
و « الذُعافُ » ، واحدٌ .

## ١١ وَلَا عَلِجَانٍ يَنْتَابَانِ رَوْضًا نَضِيرًا نَبْتُهُ عُمَّا تُوَامَا

يريد : ولا يبقى على الأيام « عَلِجَانِ » ، أى حمارانِ غليظانِ . و « يَنْتَابَانِ » ،  
يأتیان . وكلُّ موضعٍ مستديرٍ فيه ماءٌ ونبتٌ فهو « رَوْضَةٌ » ، وكذلك « حديقةٌ » .  
و « النَّضِيرُ » ، الناعمُ . و « الثَّمُ » ، الطَّوَالُ . و « تُوَامُ » ، يَنْبُتُ اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ . ويروى :  
« جَمًا » . و « الْجُمُ » ، الكثيرُ . و « تُوَامَا » ، يريدُ فيها من كلِّ صِنْفٍ اثْنَانِ اثْنَانِ .  
أبو عمرو : « حَمِيًّا تُوَلَمَّا » ، أى قد حَمِيَاهُ لَا يَطْوُهُ أَحَدٌ . و « تُوَامُ » ، نَبَتَ اثْنَيْنِ  
اثْنَيْنِ ، فهو حَسَنٌ .

## ١٢ كَلَا الْمِلْجَيْنِ أَصْعَرُ صَيْعَرِيٌّ تَخَالُ نَسِيلُ مَتْنَيْهِ الثَّغَامَا

« أَصْعَرُ » ، فيه اعتراضٌ من البغي والنشاطِ ، مِنْ « الصَّعَرِ » ، وكذلك  
« الصَّيْعَرِيُّ » . و « نَسِيلُ » ، ما نَسَلَ مِنْ وَبَرِهِ وَسَقَطَ . و « الثَّغَامُ » ، نَبْتُ أَيْضُ  
يُسَبِّهُ بِالشَّيْبِ . وفي الحديث : أن أبا قُحَافَةَ جِئَ بِهِ وَكَأَنَّ رَأْسَهُ وَلِخْيَتَهُ ثَغَامَةٌ . قال  
ويقال : « مَتْنٌ » و « مَتْنَةٌ » . و « الثَّغَامُ » ، شَجَرٌ أَغْبَرُ إِلَى الْبَيَاضِ مِثْلُ حُطَامِ  
الْقَصَبِ .

## ١٣ قَبَانَا يَا مُلَانِ مِيَاهَ بَذَرٍ وَخَافَا رَامِيَا عَنْهُ فَحَامَا

« حَامَا » ، حول الماء ، دَارًا حوله . بات الحارانِ « يَا مُلَانِ » . و « بَذَرٌ » ،  
موضع . و « خَافَا رَامِيَا عَنْهُ » ، عن الماء .

## ١٤ فَجَاءَا وَارِدَيْنِ فَأَنَسَاهُ تَخَالُ سَوَادَ لَيْتِهِ بُرَامَا

( ٣٧ - ديوان الهذليين )

لم يروه إلا أبو عبد الله . « بُرام » ، قُرَادُ . « آلسا » ، أبصرا الصائد .

١٥ فَرَاغَا نَاجِيَيْنِ فَقَامَ يَرْمِي فَبَايَتْ تَبْلُهُ قِصْدًا حُطَامًا<sup>(١)</sup>

« قِصْدَةٌ » و « قِصْدٌ » . و « رَاغَا » ، خَلَسَا . « نَاجِيَيْنِ » ، يَنْجُوَانِ . « فَبَايَتْ » ، رَجَعَتْ . « قِصْدًا » ، كَسَرًا . « حُطَامًا » ، مُكْسَرًا .

١٦ كَأَنَّهُمَا إِذَا عَلَوَا وَجِينَا وَمَقْطَعِ حَرَّةٍ بَعَثَا رِجَامًا

« الْوَجِينُ » ، الموضع الغليظ المرتفع . « بَعَثَا رِجَامًا » ، أى يَدُقَّانِ الأرضَ . و « الرِّجَامُ » ، حَجَرٌ يُشَدُّ فِي طَرَفِ الرِّسَنِ فَيَضْرِبُ بِهِ مَاءَ الْبئرِ فَتَنْقُ ، فهو يَقَعُ بِحَوَافِرِهِ كَذَلِكَ . الْأَصْمَعِيُّ قَالَ : « كَأَنَّهُمَا » ، يريدُ الْحَارِيَيْنِ . و « مَقْطَعِ الْحَرَّةِ » ، حيثُ تَنْقَطِعُ . و « الْحَرَّةُ » ، الْحِجَارَةُ الشُّودُ . أى يَدُقَّانِ الأرضَ دَقًّا ، « كَالرِّجَامِ » ، وهو الذى يَدُقُّ بِهِ مَاءَ الْبئرِ إِذَا كَانَتْ كَثِيرَةً الْخُمَاةُ فَتَشْوَرُ ، ثُمَّ يُخْرِجُ ذَلِكَ النَّثْنُ مع الْخُمَاةِ . و « الرِّجَامُ » ، فى غير هذا ، فى شِعْرِ الشَّمَاخِ ، خَذُّ الْبَسْكَرَةِ<sup>(٢)</sup> . وَيُرْوَى : « بَعَثَا رِجَامًا » ، وهو التُّرَابُ ، شَبَّهَ الْفُبَارَ بِهِ . ابْنُ حَبِيبٍ : « الرِّجَامُ » ، حِجَارَةٌ بِمَجْمُوعَةٍ . أَبُو عَمْرٍو : يَتَرَاوَانِ بِالْحِجَارَةِ .

١٧ يُبْشِرَانِ الْجَنَادِلَ كَمَا يَبَاتِ إِذَا جَارَا مَعًا وَإِذَا اسْتَقَامَا

وَيُرْوَى : « إِذَا كَرَّامًا » . وَيَقَالُ : « كَبَا الْفُبَارُ » ، انْتَفَخَ . « جَارَا » ، فى عَدْوِيهِمَا أَوْ « اسْتَقَامَا » . و « الْجَنَادِلُ » ، الْحِجَارَةُ . قَالَ : يُبْشِرَانِ فى شِدَّةِ عَدْوِيهِمَا . و « كَابِيَاتٌ » ، مُنْتَفَخَاتُ عِظَامٍ ، وَمِنْهُ : « فَلَانُ كَابِي الرِّزْدِ » أى عَظِيمُهُ . و « كَبَا »

(١) فى المطبوع : « فَقَامَا نَاجِيَيْنِ » ، وَأَثْبِتَ مَا فى المخطوطة ، وهو مطابق لافى ديوان الهذليين ، ويؤيده الشرح بعد .

(٢) ديوان الفياض : ٧٨ ، واللسان ( رجم ) :

عَلَى رِجَامَيْنِ مِنْ خُطَافٍ مَاتِحَةٍ تَهْدِي صُدُورَهَا أَرْقَ مَرَاقِيلُ

الْفَرْسُ ، إِذَا رَبَّاهُ وَانْتَفَخَ . أَبُو عَمْرٍو : « كَايَاتُ » ، مُتَغَيَّرَاتُ الْأَلْوَانِ ، وَيُقَالُ : الْحَجَرُ إِذَا وَقَعَ فِي الْأَرْضِ فَقَدْ « كَبَا » .

١٨ قَبَاتًا يُخَيِّانِ اللَّيْلَ حَتَّى أَصْنَاءُ الصُّبْحِ مُبْتَلِجًا وَقَامًا

ويروى : « يُخَيِّانِ الْقَدْوُ » . و [ يروى ] : « الْفَجْرُ » ، ويروى : « مُنْبَلِجًا » . <sup>(١)</sup> « يُخَيِّانِ » ، يَسِيرَانِ فِيهِ . « مُبْتَلِجًا » ، مُبَيَّضًا . و « قَامًا » ، كَفَا عَنْ الْقَدْوِ لَمَّا ذَهَبَ سَوَادُ اللَّيْلِ .

١٩ فَأَمَّا يَنْجُو مِنْ خَوْفِ أَرْضٍ فَقَدْ لَقِيَا خُتُوفَهُمَا لَزَامًا <sup>(٢)</sup>

أى لَا يُفَارِقُهُمَا الْخُتَفُ . أَبُو عَمْرٍو : « لَزَامًا » ، مُعَايَنَةً ، « لَزَمَهُ » ، عَايَنَهُ .

٢٠ وَقَدْ لَقِيَا مَعَ الْإِشْرَاقِ خَيْلًا تَسُوفُ الْوَحْشَ تَحْسِبُهَا خِيَامًا

« الْإِشْرَاقُ » ، الصُّبْحُ ، حِينَ طَلَعَتِ الشَّمْسُ . « تَسُوفُ » ، تَصِيدُ ، وَأَصْلُ « التَّسَوَّفِ » ، الشَّمُّ ، « سَافَ يَسُوفُ » ، إِذَا شَمَّ ، وَذَلِكَ أَنَّ الصَّائِدَ إِنَّمَا يَصِيدُ بِالشَّمِّ ، وَذَلِكَ الصَّائِدُ الذِّئْبُ أَوْ السَّبُعُ . أَبُو عَمْرٍو قَالَ : هُوَ جَوَادٌ يَلْحَقُهُنَّ فَيَشْتُمُهُنَّ .

٢١ بِكُلِّ مُقْلَصٍ ذَكَرٍ عُنُودٍ يَبْدُ يَدِ الْعَشْتَقِ وَالْأَجَامَا

« مُقْلَصٌ » ، مُشْرِفٌ طَوِيلٌ . « عُنُودٌ » ، يَعْترِضُ فِي شِقِّهِ . و « الْعَشْتَقُ » ، الطَوِيلُ ، أَيْ هُوَ أَطْوَلُ مِنْ يَدِ الْعَشْتَقِ . « يَبْدُ » ، يَغْلِبُ . وَيُرْوَى : « ذَكَرٌ وَنَهْدٌ » .

٢٢ فَشَامَتْ فِي صُدُورِهَا رِمَامًا مِنْ الْيَزَنِ أَشْرَبَتِ السَّمَامَا

« شَامَتْ » ، أَذْخَلَتْ . و « السَّمَامُ » ، جَمْعُ « سَمٍ » . وَيُرْوَى : « شَامُوا » ،

(١) فِي الْمَطْبُوعِ : « وَالْفَجْرُ » . هَذَا وَ « الْفَجْرُ » رَوَايَةٌ فِي « الصُّبْحِ » .

(٢) فِي الْمَطْبُوعِ : « مِنْ حَوْفِ أَرْضٍ » ، بِالْمَاءِ الْمَهْلَةِ ، وَصَحَّفَهَا فَيُسَمَّى « جَوْفٌ » ، وَأَنْتَبِ مَنِ دِيَوَانَ الْهَذَلِيِّينَ ، وَفِي اللِّسَانِ ( لَزَمَ ) : « مِنْ حَتَفِ أَرْضٍ » .

أى أَدْخَلُوا . و « الْبَرْقِيُّ » و « الْأَزْبِيُّ » واحد ، يعنى أصحاب الخليل ، أَدْخَلُوا فى صدورِ  
الْحَمَارَيْنِ ومنه : « شِمْتُ سِفَى » ، أى عَمَدْتُهُ ، ويقال : أَعَمَدْتُهُ .

٢٣ وَذَكَرْنِي بُكَائِي عَلَى تَلِيدٍ حَمَامَةٌ مَرَّ جَاوَبَتِ الْحَمَامَا

[ « مَرَّ » ] ، مَرُّ الظَّهْرَانِ ، أى كُنْتُ قَدْ سَكَنْتُ ، فَلَمَّا مَرَرْتُ بِحَامِيَةٍ تَبَكَّى  
بَكَيْتُ . ويروى : « حَمَامٌ جَاوَبَتِ سَحْرًا حَمَامَا » .<sup>(١)</sup> ويروى : « بُكَاء » .

٢٤ تُرْجِعُ مَنْطِقًا عَجَبًا وَأَوْفَتْ كِنَانِيحَةَ أَتَتْ نَوْحًا قِيَامًا

« أَوْفَتْ » ، أَشْرَفَتْ . « نَوْحًا » ، نِسَاءً يَنْحَنُّ ، قال : سَمَّاهُنَّ بِلْمُضْدَرٍ .

٢٥ تُنَادِي سَاقَ حُرٍّ وَظِلَّتْ أَدْعُو تَلِيدًا لَا تُبَيِّنُ بِهِ الْكَلَامَا

الأصمى قال : ظَنَّ أَنْ « سَاقَ حُرٍّ » وَلَدُهَا ، وَإِنَّمَا هُوَ صَوْتُهَا وَيُرْوَى :  
« نَاصِبِينَ بِهِ الْكَلَامَا » . و « مُظْهِرِينَ بِهِ » . فقوله : « نَاصِبِينَ » ، أى رَافِعِينَ ،  
هو والحَمَامَةُ .

٢٦ لَمَلَّكَ هَالِكٌ إِمَّا غُلَامٌ تَبَوَّأَ مِنْ شَمْنَصِيرٍ مُقَامَا

يُخَاطَبُ نَفْسَهُ يَقُولُ : لَمَلَّكَ تَمَوْتُ إِنْ مَاتَ غُلَامٌ . و « شَمْنَصِيرٌ » ، جَبَلٌ .  
و « تَبَوَّأَ » ، أَقَامَ بِهِ وَنَزَلَ . ويروى : « لَمَلَّكَ مَيِّتٌ » ، قال : يُخَاطَبُ نَفْسَهُ . و « شَمْنَصِيرٌ » ،  
بَلَدٌ بِهِ دُفْنٌ . والمعنى : لَمَلَّكَ مَيِّتٌ إِنْ غُلَامٌ مَاتَ ، يَصْلُحُ لِمَا مَضَى وَلَمَّا يُسْتَقْبَلُ ، وَفِي  
« لَمَلَّ » معنى الاستفهام ، كقولك : « أَمَتُّ إِنْ غُلَامٌ مَاتَ ؟ » ، لَيْسَ هُوَ يَتَمَنَّ . وقال  
الفراء مثل قول الأصمى ، وَعَجِبَ مِنْهُ حَيْثُ فَسَّرَ هَذَا الْبَيْتَ . الْبَاهِلِيُّ . يَقُولُ لِنَفْسِهِ :  
لَمَلَّكَ تَقْتُلُ نَفْسَكَ إِنْ كَانَ غُلَامٌ مَاتَ . و « مَا » زَائِدَةٌ .

\* \* \*

(١) فى نسخة : « سَحْرًا » بفتح الحاء ، وكلاما مراب .

وقال صَخْرٌ يَرْنِي تَلِيداً أَيْضاً

١ وَمَا إِنْ صَوْتُ نَائِحَةٍ بَلِيلٍ بِسَبَلٍ لَا تَنَامُ مَعَ الْهُجُودِ

ويُروى : « نَائِحَةٍ شَجِيَّةٍ » . و « شَجَاهَا » ، حُزْنُهَا ، و « الشَّجِيَّةُ » ، الحُزْنُ ، <sup>(١)</sup>   
 بمعنى حَمَامَةٍ . و « الْهُجُودُ » ، النَّيَامُ . و « سَبَلٌ » ، بَلَدٌ . قال : « النَّائِحَةُ » ، الْقُمْرِيَّةُ .   
 و « شَجَاهَا » ، حُزْنُهَا ، و « شَجِيَّةٌ يَشْجِي شَجًّا شَدِيدًا » ، حُزْنٌ ، و « أَشْجَاهُ الشَّيْءُ » ،   
 إِذَا وَقَعَ فِي حَلْقِهِ وَغَصَّ بِهِ .

٣ تَجَهَّنَا غَادِيَيْنِ فَسَايَلَتْنِي بِوَاحِدَةٍ وَأَسْأَلُ عَنْ تَلِيدِي <sup>(٢)</sup>

هكذا روى الأصمعي : « تَجَهَّنَا » ، تَوَاجَهْنَا وَتَقَابَلْنَا ، أَيْ غَدَوْتُ وَغَدْتُ ،   
 فَسَايَلَتْنِي عَنْ فَرْخِهَا ، <sup>(٣)</sup> وَسَأَلْتُهَا عَنْ أَبِي . وإنما قال على ما تَوَقَّعَ مِنْهَا . وروى   
 أبو عبد الله :

أَتَتْنِي مَرَّتَيْنِ فَسَاءَ لَتْنِي بِوَاحِدَةٍ وَأَسْأَلُ عَنْ تَلِيدِي

٣ قُلْتُ لَهَا فَأَمَّا سَاقُ حُرٍّ قَبَانٍ مَعَ الْأَوَائِلِ مِنْ نُمُودِ

٤ وَقَالَتْ لَنْ تَرَى أَبَدًا تَلِيدًا بِمَنِينِكَ آخِرَ الدَّهْرِ الْجَدِيدِ

ظَنَّ أَنَّ « سَاقَ حُرٍّ » وَلَدُهَا . أبو عبد الله : حَكَى دُعَاءَهَا ، وَلَا « سَاقَ حُرٍّ »   
 لَهَا . أبو عمرو : « سَاقُ حُرٍّ » ، وَاحِدُهَا . وروى : « فَأَوْدَى فِي الْأَوَائِلِ » .

(١) ضبط في نسخة « والشَّجِيَّةُ » ، غير مُشَدَّد الياء .

(٢) « فسايلتني » ، بمحذوف الهزء في البيت والشرح . وانظر بعد رواية أبي عبد الله ،

« فسَاءَ لَتْنِي » ، وما سواه .

• كَلَانَا رَدَّ صَاحِبَهُ يَتَأْسٍ وَتَأْنِيبٍ وَوَجْدَانٍ بَعِيدٍ

«تأنيب» ، تَغْيِيرٌ . و «وَجْدَانٌ بَعِيدٌ» ، يَبْعُدُ مِنْهُ وَجْدَانُهُ . وَيُرْوَى :  
«وإِثْبَاتٍ وَوَجْدَانٍ شَدِيدٍ» ، أَيْ أَثْبَتَ خَبْرَهُ .

• • •

## ١٧

وقال صَخْرٌ ، وهو أخو الأعلم

١ لِسَمَاءٍ بَعْدَ شَتَاتِ النَّوَى وَقَدِيتُ أَخِيْلْتُ بَرْقًا وَلَيْفًا

ويروى : «لِلْخَالِ بَرْقًا» ، أَيْ لِسَمَاءٍ هَذَا الْبَرْقُ ، مِنْ نَاحِيَةِ سَمَاءٍ . «أَخِيْلْتُ» ،  
رَأَيْتُ الْمَخِيْلَةَ . و «خِلْتُ» ، ظَنَنْتُ . «وَلَيْفًا» ، مُتَابِعًا ، أَتْنِينَ أَتْنِينَ ، مَرَّتَيْنِ  
مَرَّتَيْنِ . و «الشَّتَاتُ» ، الْفُرْقَةُ . و «النَّوَى» ، الْوَجْهُ الَّذِي تَأْخُذُ فِيهِ . ابْنُ حَبِيبٍ :  
«أَخَالَتُ عَيْنِي سَحَابًا ، وَخَالَتُ» ، قَالَ يُقَالُ : «لِلسَّحَابِ مَخِيْلَةٌ» ، أَيْ خَلَاقَةٌ  
مَطَرٍ . «وَلَيْفًا» ، أَيْ بَرْقَيْنِ . أَبُو عَمْرٍو : «مَرُّوا وَلَافًا» ، أَيْ مُتَتَابِعِينَ .

٢ أَجَشُّ رَبِّحَلًا لَهُ هَيْدَبٌ يُكْشَفُ لِلْخَالِ رَيْطًا كَشِيفًا

و [ يروى ] «يُرْفَعُ لِلْخَالِ» . «أَجَشُّ» ، فِي رَعْدِهِ «جُشَّةٌ» ، أَيْ بُحَّةٌ .  
و «الرَّبْحَلُ» ، الثَّقِيلُ . و «الْخَالُ» ، الْمَخِيْلَةُ . «كَشِيفًا» ، مَكْشُوفًا . وَيَعْنِي بِالرَّيْطِ ،  
الْبَرْقِ إِذَا انْكَشَفَ ، قَالَ : (١)

كَأَنَّمَا بَيْنَ أَعْلَاهُ وَأَسْفَلِهِ رَيْطٌ مُنْشَرَّةٌ أَوْ ضَوْءٌ مُضْبَحٌ

قال : «هَيْدَبُهُ» ، مَا دَنَا مِنْهُ مِنَ الْأَرْضِ ، لَهُ كَالْقُطْفِ مِنْ رَبٍّ . وَقَوْلُهُ : «يُرْفَعُ

(١) هو أوس بن حجر ، ديوانه : ١٦ -

للخال ، ، بمعنى خال السحاب ، كأنه إذا برقت البرقة فرأى بياض السحاب ، فكانت رِبْطُ . الجحى : كأنك ترى له أهداباً من تدانيه وتقاربه . و « امرأة رِبْطَة » ، إذا كانت عَجْزَاء .

### ٣ كَأَنَّ تَوَالِيَهُ بِالْمَلَأِ سَفَانٍ أَعْجَمَ مَا يَحْنُ رِيحاً

« تَوَالِيَهُ » ، أو آخره . و « الْمَلَأَ » ، مُسْتَوِي مِنَ الْأَرْضِ .<sup>(١)</sup> و « مَا يَحْنُ » ، امْتَحَنَ ، حَمَلَنَ مِنَ الرَّيْفِ . قال : « الْمَلَأَ » ، مَوْضِعٌ . و « امْتَحَنَ » ، كَمَا امْتَحَاحِ الْبَيْتِ . الجحى : « مَا يَحْنُ » ، خَالَطَنَ . « الرَّيْفُ » ، السَّاحِلُ ، وَحَيْثُ يَكُونُ الْخَضْبُ . يقول : أَتَوَا الرَّيْفَ فَأَوْقَرُوا سُنُفَهُمْ . و « مَا يَحْنُ » ، تَمَايَحَنَ .

### ٤ أَرِقْتُ لَهُ مِثْلَ لَمَعِ الْبَشِيرِ يُقَلِّبُ بِالْكَفِّ فَرْصًا خَفِيفًا

« أَرِقْتُ » ، لهذا البرق ، سَهَرْتُ لَهُ ، وَهُوَ يَلْمَعُ « مِثْلَ لَمَعِ الْبَشِيرِ » . و « الْفَرْصُ » ، التُّرْسُ الجحى : « الْفَرْصُ » ، عُوْدٌ ، وَسَمْتُ : الْقِدْحُ ، وَسَمْتُ : الْخِرْقَةُ ، وَالْعُوْدُ أَجْوَدُ . وقال الأصمعي عن بعض أغراب هَذَبِلَ : ثَوْبٌ . آخر : « الْفَرْصُ » ، الْخِرْقَةُ فِي زَنْدِ النَّارِ .

### ٥ فَأَقْبَلَ مِنْهُ طَوَالُ الذُّرَى كَانَ عَلَيْهِنَّ يَنْعَا جَزِيفًا

سحاب « طَوَالُ الذُّرَى » . و « ذِرْوَةُ كُلِّ شَيْءٍ » ، أَعْلَاهُ . « جَزِيفًا » ، أَخَذَ لَهُ جِزَافًا غَيْرَ كَثِيلٍ ، فَأَوْقَرَتْ لَهُ كَمَا يُرِيدُ . قال : « مِنْهُ » ، مِنَ السَّحَابِ . « طَوَالُ الذُّرَى » ، مُشْرِفَاتٌ فِي السَّمَاءِ . « جَزِيفًا » ، اشْتَرَى جِزَافًا وَأَخَذَ بِغَيْرِ حِسَابٍ ، وَذَلِكَ لِكثَرَةِ الْمَاءِ . الجحى : « فَأَقْبَلَ مِنْهُ » مِنَ « الْمُقَابَلَةِ » لَا مِنَ « الْإِقْبَالِ » . وقال :

(١) في المطبوع : « مُسْتَوِي مِنَ الْأَرْضِ » ، وسيلان في شرح البيت : ١١ « الْمَلَأَ » ، أَرْضَ

مُسْتَوِيَةً .

« عليهم » ، على الشُّنن . أراد : تتابع السحاب . أبو عبد الله : كأنَّ على الإبل شيئاً اشتروه جزافاً .

## ٦ وَأَقْبَلَ مَرًّا إِلَى مَجْدَلٍ سِيَّاقَ الْمُقَيَّدِ يَمْشِي رَسِيفًا

« مَجْدَلٌ » ، موضعٌ . [يساق السحابُ ، كما يساق المُقَيَّدُ] .<sup>(١)</sup> و «الرَّسِيفُ» ، مُقَارَبَةُ الْخَطْوِ . وَصَفَ بَطْءَ السَّحَابِ . « أَقْبَلَ » ، السَّحَابُ ، أَيْ اسْتَقْبَلَ ، « مَرًّا » ، وَهُوَ مَوْضِعٌ . و « مَجْدَلٌ » ، مَوْضِعٌ أَيْضًا . وَقَوْلُهُ : « سِيَّاقَ الْمُقَيَّدِ » ، يُخْبِرُ أَنَّهُ بَطِيءٌ . الْجَمْعُ : يُمَاشِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ ، أَيْ يُحَاضِيهَا وَيُقَابِلُهَا . و « الرَّسِيفُ » ، تَثَاوُلُ الْخَطْوِ . « أَقْبَلَ » ، اسْتَقْبَلَ ، مِنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَّتِهِمْ ﴾ ، [سورة الأحقاف : ٢٤] .

## ٧ فَلَمَّا رَأَى الْعَمَقَ قُدَّامَهُ وَلَمَّا رَأَى عَمْرًا وَالْمُنِيفَا

« الْمُنِيفُ » ، جَبَلٌ . وَيُرْوَى : « فَلَمَّا رَأَى عَمَقَ » ، وَهُوَ مَوْضِعٌ . وَقَوْلُهُ : « رَأَى » ، يَعْنِي السَّحَابَ رَأَى عَمَقَ ، و « رَأَى عَمْرًا » ، وَهُوَ جَبَلٌ يَصُبُّ فِي طَرِيقِ مَسْكَةٍ .

## ٨ أَسَالَ مِنَ اللَّيْلِ أَشْجَانُهُ كَأَنَّ ظَوَاهِرَهُ كُنَّ جُوفًا

« أَشْجَانُهُ » ، الشُّجُونُ ،<sup>(٢)</sup> وَهِيَ شُقُوقٌ وَطَرَائِقُ تَكُونُ فِي الْفَلِظِ ، فِي الْحَرَّةِ . و « ظَوَاهِرُهُ » ، مَا كَانَ ظَهَرَ مِنَ الْأَشْجَانِ وَارْتَفَعَ ، كَانَ أَجُوفَ مِنْ كَثَرَةِ الْمَاءِ . وَيُرْوَى : « فَسَالَ مِنَ اللَّيْلِ أَشْجَانُهُ » ، وَهِيَ شُعْبٌ فِي الْحَرَارِ . كَأَنَّ ظَوَاهِرَ الْأَرْضِ أَوْ مَا ارْتَفَعَ مِنْهَا ، وَأَضَافَهُ إِلَى السَّحَابِ . « كُنَّ جُوفًا » ، مِنْ كَثَرَةِ مَا أَخَذْنَ مِنَ الْمَاءِ ،

(١) في المطبوع : « مجدل موضع كما تساق السحاب » ، والذي أثبتته هو ما يقتضيه شرح البيت .

(٢) في المطبوع : « أشجان الشُّجون » .



كأنه يَقَعُ في «جُوفٍ»، واحِدُها «أَجُوفٌ». الجَمْعُ: واحدُ «الأشجانِ» «شَجَنٌ»، وهي المَسَائِلُ، كأنَّ ظواهره أوديةً من كثرة السَّيلِ. يقول: صِرْنِ بَطُونًا.

٩ فَذَاكَ السَّطَاعُ خِلَافَ النَّجَا وَ تَحْسِبُهُ ذَا طِلَاءٍ نَتِيفًا

«السطاعُ»، «جبلٌ»، أى نَمَا غَسَلَهُ المطرُ وصَقَلَهُ، تَحْسِبُهُ بَعِيرًا «نَتِيفًا»، من الجَرْبِ، وهو مَطْلِيٌّ من الهِنَاءِ. و «النَّجَا»، السحابُ. ابنُ حبيب قال: «السطاعُ»، جَبَلٌ صَغِيرٌ شَبَّهَ بِجَبَلٍ هُنِيءٍ بِالْقَطِرَانِ، وَنُتِفَ حَتَّى يُبَالِغَ فِيهِ الهِنَاءُ. قال: هذا السحابُ اسْتَقْبَلَ مَرًّا وَالسَّطَاعُ. و «النَّجَا»، جَمْعُ «نَجْوٍ». و «خِلَافَ»، بَعْدَ الْمَطَرِ، وقوله: «ذَا طِلَاءٍ»، أى تَحْسِبُ السَّطَاعَ، حِينَ سَكَتَ عَنْهُ السَّمَاءُ وَانْكَشَفَ مَكَانُهُ، بَعِيرًا قَدْ طَلِيَ وَنُتِفَ. أبو عمرو: تَحْسِبُهُ، مِنْ شِدَّةِ وَقَعِ الْمَطَرِ، بَعِيرًا قَدْ طَلِيَ وَنُتِفَ.

١٠ إِلَى عَمْرَيْنِ إِلَى غَيْقَةٍ قَلِيلٍ يَهْدِي رِبْحَلًا رَجُوفًا

«رِبْحَلٌ»، قَلِيلٌ. «رَجُوفٌ»، يَرْجُفُ مِنْ كَثَرَةِ الْمَاءِ. وَيُرْوَى: «يَرْجِي رِبْحَلًا». «يَهْدِي»، يَتَقَدَّمُ. و «يَرْجِي»، يَسُوقُ. قال: وَأَقْبَلَ مِنْ مَرٍّ وَالسَّطَاعِ «إِلَى عَمْرَيْنِ إِلَى غَيْقَةٍ قَلِيلٍ». و «رَجُوفٌ»، يَرْجُفُ بِالرَّعْدِ. وَرَوَى الْجَمْحِيُّ: «رَحُوفًا». أى يَرْحَفُ قَلِيلًا قَلِيلًا، أى يَتَقَدَّمُ إِلَى عَمْرَيْنِ.

١١ كَانَ تَوَالِيَهُ بِالْمَلَا نَصَارَى يُسَاقُونَ لَأَقْوَا حَنِيفًا

«يُسَاقُونَ»، يُسْقَوْنَ فِي عِيدِهِمْ، «لَأَقْوَا حَنِيفًا»، فَاحْتَفَلُوا لَهُ. ابنُ حبيب: لَأَقْوَا رَجُلًا مِنْ غَيْرِهِمْ، فَاحْتَشَدُوا لَهُ وَلَهُمْ صَجَّةٌ. وَيُرْوَى: «كَأَنَّ أَوَائِلَهُ». و «تَوَالِيَهُ»، أَوَاخِرُهُ. و «يُسَاقُونَ»، يَسْقَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا. يقول: فَكَذَلِكَ احْتَشَدُوا هَذَا السَّحَابَ، أَيْ يُبَارُونَهُ بِالْمَيْتَةِ. و «الْحَنِيفُ»، الْمُسْلِمُ، هَاهُنَا. الْجَمْحِيُّ: «لَأَقْوَا حَنِيفًا»، فَكَفَرُوا (٣٨ ديوان المهذلين)

له. <sup>(١)</sup> ابن حبيب: «يُسْقَوْنَ»، أى يُسْقَوْنَ، كما قالوا: «يُثَاْنِيهِ»، أى يَنْبِيهِ. و «الْمَلَأَ»، أَرْضٌ مُسْتَوِيَةٌ.

## ١٢ فَأَصْبَحَ مَا بَيْنَ وَادِي الْقَصُوءِ وَحَتَّى يَلْمَسَ حَوْضًا لَقِيفًا

«الَلْقِيفُ»، الْمُتَلَجِّفُ الْأَصْلُ. يقول: صار ما بينها حَوْضًا واحدًا. و يروى: «وَادِي الْقَرْىِ وَحَتَّى يَلْمَسَ». أى أصبح ذلك مثلَ الْحَوْضِ قد امتلأ، فهو «يَتَلَقَّفُ»، يَنْتَقِرُ. ابن حبيب: «الَلْقِيفُ»، المملوء الذى يتساقط أسفله من ضَرْبِ أمواج مائِهِ إِيَّاهُ.

## ١٣ لَهُ مَائِحٌ وَلَهُ نَازِعٌ يَجْشَانِ بِالْدَّلْوِ مَاءَ خَسِيفًا

«الْجَشُّ»، استخراجُ ما فى البئر من الخِمْاءِ حتى تَنْقَى. و «الْخَسِيفُ»، من الْأَنْبَارِ، التى يُكْسَرُ جَبَلُهَا. <sup>(٢)</sup> «مَائِحٌ»، بمعنى السحاب، جعله كَمَائِحِ البئرِ. و «النازعُ»، الذى يَنْزِعُ بِالْدَّلْوِ من ماء كثير. و «الْجَشُّ»، استخراجُ كلِّ ما فى البئر. يقال: «جَشُّوها جَشًّا». الجمعُ: «يَجْشَانِ»، يُحَرِّكَانِ. و «خَسِيفٌ»، لَا تُنْزَعُ. <sup>(٣)</sup>

## ١٤ فَإِذَا يَحِينَنَّ أَنْ تَهْجُرِي وَتَنْأَى نَوَالِكُكَ وَكَانَتْ قَدْ وُفَا<sup>(١)</sup>

«تَنْأَى»، تَبْعُدُ. <sup>(١)</sup> و «قَدْ وُفَا»، مُبْعَدَةٌ. «يَحِينَنَّ»، من «الْحَيْنِ»، أى يبلُغُ ذاك.

(١) «السكفير» لأهل الكتاب، وهو أن ينحى وطأى رأسه لصاحبه، وهو كالنسيم عندنا.

(٢) فى المطبوعة: «حَيْلُهَا»، والتصويب من نسخة أخرى. ولى اللسان: «بئرٌ خَسِيفٌ قَبَّ جَبَلُهَا عَنْ عَيْلِ الْمَاءِ فَلَا يَنْزَحُ أَبَدًا».

(٣) لعلها: «لَا تُنْزَعُ».

(٤) فى نسخة: «وَتَنْأَى» بكون على الياء، فى البيت وفى الشرح.

١٥ فَإِنْ ابْنُ ثُرْنَا إِذَا جِئْتُمْ أَرَاهُ يُدَافِعُ قَوْلًا عَنِي

أى يخرج منه قول آخرق شديد . قال : إذا لُتِمَ الرَّجُلُ قيل له : «ابْنُ ثُرْنَا» و «ابْنُ فَرْتَنَّا» . المجئى : «ابْنُ ثُرْنَا» ، يعنى «تَابَطَ» ، وأمه «ثُرْنَا» ، وهو شَتْمٌ بِشْتَمِهِ به . «يُدَافِعُ» ، يتكلم .

١٦ قَدْ أَفْنَى أَنَامِلُهُ أَزْمُهُ فَأَمْسَى بَعْضُهُ عَلَى الْوُظَيْفَا

«أَزْمُهُ» عَضُهُ . و «الْوُظَيْفُ» ، الذراع ، وإنما «الْوُظَيْفُ» لذوات الأربع من الخلف والحافر . ابن حبيب ، قال يقول : قد أفنى أصابعه ، فهو يَعْضُ عَلَى مَفْصِلِ بَيْنِ السَّاعِدِ وَالْكَفِّ . قال : أراد «كَفَّهُ» ، فقال «الْوُظَيْفُ» . غيره : يفعل ذلك غَيْظًا عَلَى .

١٧ فَلَا تَقْعُدَنَّ عَلَى زَخَّةٍ وَتَضْمِرْ فِي الْقَلْبِ وَجْدًا وَخِيفًا

«زَخَّةٌ» غَيْظٌ ، ولم أسمعه فى شيء من كلام العرب ولا فى أشعارها إلا فى هذا البيت . و «الْخِيفُ» جمع «الْخِيفَةِ» . ويرُوى : «غَيْظًا وَخِيفًا» ، أى مخافة ، عن المجئى . ابن حبيب : ويرُوى : «على زُكَّةٍ» . و «الزُّكَّةُ» ، القم ، «زَكَكْتُهُ زُكَّةً» ، فأنا أَرُكُّهُ .

١٨ وَلَا تُقَدِّمَنَّ عَلَى خُطَّةٍ تَكُونُ لِيْذَنْكَ حَتْفًا ذَفِيفًا

لم يروه الأصمى ، ورواه أبو عبد الله والمجئى . «ذَفِيفًا» ، أى يأتى عليك ، «ذَفَفَ عَلَيْهِ» ، أَجْهَرَ ، عن مُحَمَّدٍ : «خُطَّةٌ» ، قِصَّةٌ تَكْرَهُمْ ، ويرُوى : «تَقْعُدَنَّ» . ويقال : «ذَفُّوا عَلَى قَتْلَاكُمْ» ، أَجْهَرُوا عَلَيْهِمْ . أبو عمرو : «ذَفِيفٌ» ، خَفِيفٌ .

١٩ وَلَا أَبْغِيَنَّكَ بَعْدَ النَّهْيِ وَبَعْدَ الْكَرَامَةِ شَرًّا ظَلِيفًا

أى لا تخميننى على أن أبغيك شرًّا . و «ظَلِيفًا» ، غَلِيفًا . «بَعْدَ النَّهْيِ» ،

أى بَعْدَ أَنْ كَانَ لَكَ عَقْلٌ . وَيُرْوَى : « وَلَا أُجَسِّمَنَّكَ » . أَى لَا تَحْمِلْنِي عَلَى أَنْ  
أُبَغِيكَ شَرًّا بَعْدَ كَرَامَتِكَ عَلَيَّ وَبَعْدَ النُّهَى . « ظَلِيفٌ » شَدِيدٌ مُمْتَنِعٌ . وَيُقَالُ :  
« نَحْنُ بِظَلْفٍ مِنَ الْأَرْضِ » ، وَيُقَالُ : « ظَلَفَ أَثَرُهُ فَلَمْ يُوجَدْ » ، عَنْ مُحَمَّدٍ أَبِي عَمْرٍو :  
« أَظْلَفَ أَثَرُهُ فِي الْأَرْضِ » ، أَى خَفِيَ ، <sup>(١)</sup> وَ « ذَهَبَ ظَلْفًا ، وَظَلِيفًا » ، لَفْتَانِ ،  
وَ « هَدَرًا » ، وَ « فِرْغًا » ، أَى بَاطِلًا .

## ٢٠ وَلَا أَرْقَعَنَّكَ رَفَعَ الصَّدِيعُ لَأَمْ فِيهِ الصَّنَاعُ الْكَتِيفُ

أَى لَا أَرْقَعَنَّكَ بِالْمُجَاءِ . « الصَّدِيعُ » ، الْإِنَاءُ يَنْصَدِعُ فَيَرْقَعُ . وَ « الْكَتِيفُ » ،  
الضَّبَاتُ ، وَ « الْكَتِيفَةُ » ، الضَّبَّةُ . « وَلَا أَمْ » ، أَلْزَقَ . وَيُرْوَى : « خَالَفَ فِيهِ الرَّفِيقُ » ،  
وَ « الْقِيُونُ » . وَ « لَأَحَمَ فِيهِ » . يَقُولُ : فَهُوَ يُبْلِحُهُ مَا انْصَدَعَ . أَبُو عَمْرٍو : « تَابَعَ  
فِيهِ الرَّفِيقُ » . يَقُولُ : لَا تَحْمِلْنِي عَلَى أَنْ أَرْقَعَكَ بِالْمُجَاءِ .

## ٢١ وَمَاءٌ وَرَدْتُ عَلَى زَوْزَةٍ كَمَشَى السَّبَنْتَى يَرَا حُ الشَّفِيفَا

« زَوْزَةٌ » ، اِزْوَرَارٌ . وَ « السَّبَنْتَى » ، النَّعِيرُ ، وَهُوَ أَسْمٌ مِنْ أَسْمَائِهِ ، ثُمَّ صَارَ  
كُلُّ جَرَى الصَّدْرِ « سَبَنْتَى » . « يَرَا حُ » ، يَجِدُ الرِّيحَ . وَ « الشَّفِيفُ » ، الْبَرْدُ . قَالَ :  
« زَوْزَةٌ » ، مُزَوَّرٌ مُتَحَرِّفٌ مِنَ الْفَرْقِ . <sup>(٢)</sup> وَ « يَرَا حُ » ، يَشْمُ . وَ « الشَّفِيفُ » ، الرِّيحُ  
الْبَارِدَةُ فِيهَا نَدَى . فَهَذَا النَّعِيرُ قَدْ تَحَرَّفَ فَلَمْ يَنْبَسِطْ فِي الْمَضَى ، فَكَذَلِكَ هَذَا مُزَوَّرٌ يَمْشِي  
فِي جَانِبٍ . أَبُو عَمْرٍو : « زَوْزَةٌ » ، أَى اِزْوَرَارٌ . وَ « الشَّفِيفُ » ، مَطَرٌ وَبَرْدٌ . وَ « يَرَا حُ » ،  
يَسْتَقْبِلُ الرِّيحَ .

## ٢٢ فَخَضَخَضْتُ صُفْنِي فِي جَهِّ خِيَاضِ الْمَدَابِرِ قَدْحًا عَطُوفًا

« الصُّفْنُ » ، مِثْلُ الثُّفْرِ يُسْتَقَى بِهَا . وَ « الْمَدَابِرُ » ، الَّذِي يُدَابِرُ صَاحِبَهُ

(١) فِي الْمَطْبُوعِ « حَنِ » .

(٢) فِي الْمَطْبُوعِ : « الْفَرْقُ » .

وَيَقَاتِلُهُ ، مِنْ كَلْبِهِ عَلَى الْقِمَارِ . وَ « الْعُطُوف » ، الَّذِي يُرَدُّ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ . قَالَ :  
« الثُّفْنُ » ، وَعَلَا بَيْنَ الْقَرْبَةِ وَالزَّنْفَالِجَةِ .<sup>(١)</sup> وَ « مُدَايِرُ » مُعَادٍ فِي قِيَارِهِ . وَالْعَرَبُ  
تَقُولُ : « صَفْنَةٌ » ، فَإِذَا طَرَحُوا الْمَاءَ قَالُوا : « صَفْنٌ » ، وَهُوَ وَاحِدٌ . وَ « الْعُطُوفُ » ،  
الْقَدْحُ الَّذِي كُرِّرَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ . غَيْرُهُ : « الثُّفْنُ » ، مِثْلُ الْخَرِيطَةِ يَكُونُ فِيهَا زَادُهُ .

### ٢٣ فَلَمَّا جَزَمْتُ بِهِ قَرِيبِي تَيَمَّمْتُ أُطْرُقَةً أَوْ خَلِيفًا

« جَزَمْتُ » ، مَلَأْتُ . وَ « الْخَلِيفُ » ، الطَّرِيقُ وَرَاءَ الْجَبَلِ أَوْ وَرَاءَ الْوَادِي .  
« تَيَمَّمْتُ » ، قَصَدْتُ . وَ « أُطْرُقَةٌ » ، جُمُعُ « طَرِيقٍ » . يُقَالُ : « جَزَمَ قَرِيبَتَهُ »  
وَ « زَجَّجَهَا » ، وَ « جَزَمَ يَجْزِمُ » ، إِذَا مَلَأَ ، وَأَنْشَدَ :  
• تَرَى مِنْهُ النُّسُورَ جَوَازِمًا •

وَ « قَدْ شَرِبَ حَتَّى جَزَمَ » .

### ٢٤ مَعِيَ صَاحِبٌ دَاجِنٌ بِالْفَزَا قَلَمُ يَكُ فِي الْقَوْمِ وَغَلَا صَمِيفًا

« دَاجِنٌ » ، مُعَاوِدٌ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ . « وَغَلَا » ، نَذَلًا . « دَاجِنٌ » ، مُتَعَوِّدٌ لِلْفَزْوِ .

### ٢٥ تَرَى عَدُوَّهُ صُبْحَ إِفْوَائِهِ إِذَا رَفَعَ اللَّابِضَانَ الْحَشِيفًا

لَمْ يَرَوْهُ إِلَّا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، وَأَبُو عَمْرٍو ، وَالْجَحْمِيُّ . « اللَّابِضَانِ » ، بَاطِنُ الثَّرَكَةِ ،  
وَبَاطِنُ اللَّزْقِيِّ « مَائِضٌ » . وَ « الْحَشِيفُ » ، ثَوْبٌ خَلَقُ .

### ٢٦ كَعَدُوِّ أَقْبَ رَبَاعٍ تَرَى بِفَائِلِهِ وَنَسَاهُ نُسُوفًا

وَرَوَى الْأَصْمَعِيُّ : « وَيَعْدُو كَعَدُوِّ كَعَدَرٍ تَرَى » . « الْكَدَرُ » ، الْحِمَارُ  
الْقَلِيطُ . وَ « الْفَائِلُ » ، عِزْقٌ يَخْرُجُ مِنَ الْوَرَكِ فَيَتَبَطَّنُ الْقَخْدَ إِلَى السَّاقِ . وَ « نُسُوفٌ » ،

(١) انظر ماخلف ص : ٢٧٦ . تطبيق رقم : ١ .

آثَارُ عَضٍ . و « النِّسَا » ، عِزْقٌ فِي الْفَخِذِ ، ثُمَّ يَصِيرُ إِلَى السَّاقِ ، ثُمَّ إِلَى الْكَعْبِ .  
و « النَّسُوفُ » ، الْمَضَاضُ ، « نَسَفَ يَنْسِفُ نُسُوفًا » .

٢٧ وَقَدْحٌ يَخُورُ خُورَ الْفَزَا لِرَكَبَتٍ فِيهِ نَحِيضٌ نَحِيفًا

لم يروه الأصمعيُّ وأصحابه . « نَحِيضٌ » ، رَقِيقٌ ، يَعْنِي النَّضْلَ ، « نَحَضَّتْهُ  
فَأَنَا أَنْحَضُهُ » ، إِذَا رَقَّتْهُ . قَالَ : « نَحِيضٌ نَحِيفًا » ، مَجْلُوزٌ رَقِيقًا .

\*\*\*

حدثنا الحلواني قال ، حدثنا أبو سعيد السكري قال : كان رجلٌ من طوائف هذيلٍ يقال له « عامرُ بنُ العجلان » ، صديقاً لجارية لأبي اللثم ، فكان الرجلُ إذا أراد صديقه عمَدَت امرأةُ أبي اللثم إلى جارتها فجمعتُ بينها وبينه ، ثم انصرفت عنها ، فبمكثتُ بذلك ما شاء الله أن يمكث . ثم إن عامر بن العجلان أقبل ذات يوم زائراً لصديقه ، وأقبلت امرأةُ أبي اللثم بجارتها ، فجمعتُ بينهما ، فمكثتا غيرَ بعيدٍ ، ثم نهشتُ عامر بن العجلان حيةً ، فعمَدَت صديقه وامرأةُ أبي اللثم ، فجعلتا له من الشجر خيمةً تكُفُّهُ من الشمس ، وجعلتا تأتياه وتختلفان إليه بطعامٍ وشرابٍ حتى استَقَلَّ فأفاق . فقال في ذلك عامرُ بنُ العجلان ، يُريدُ أبا اللثم :

١ أَسْرَأَ أَبَاكُمْ بِأَنَّ السَّلِيمَ إِذَا عَضَّ فِي الْفَرْشِ لَمْ يَرْمَضْ

لم يَرَوْهَا أبو نصر . أبو عمرو : أى لا يستقرُّ ، من « الرَّمَضُ » . و « السَّلِيمُ » ، اللدِيعُ . و « الْفَرْشُ » ، أرضٌ تَسْتَوِي وتَلِين وتَنْفَسِحُ عنها الجبال . « لم يَرْمَضْ » لم تُصِبْهُ الرَّمْضَةُ والحرُّ . وقوله : « أَسْرَأَ » ، أى أعجبه ذاك . وإِنَّمَا سَمَوْا اللدِيعَ « سَلِيمًا » ، تفاؤلاً بالسَّلامَةِ . و « يَرْمَضُ » ، يحترقُ بالرَّمْضَةِ . أبو عمرو : « الْفَرْشُ » ، جماعةُ العُرْفُطِ ، أجمته .

٢ تَرْمَضَ مِنْ حَرِّ نَفَاحَةٍ كَمَا سَطَحَ الْجَمْرُ بِالْمَرْكُضِ

لم يروه والبيت الذى بعده الأصمعيُّ ، ورواهما أبو عمرو ، والجمحيُّ ، وأبو عبد الله . « تَرْمَضَ » ، تَوَجَّعَ من حرِّ هذه التى فَحَّخَتْهُ ، فهو يَرْمَضُ من حرِّ هذه النَّفَاحَةِ . « كَمَا سَطَحَ الْجَمْرُ » ، أى سَوَّى . أبو عمرو « سَطَحَ » ، بُدِّدَ وفُرِشَ . و « الْمَرْكُضُ » ، مِسْعَرُ النَّارِ ، وهو « الْمِحْرَاثُ » .

٢ فَلَا الشَّرَّ أَبْلَغْتَ فِي كُنْهِهِ وَلَا مَا تَبَغَّيْتَ فِي مُحْرَضٍ

يقول: لا الشرَّ أبْلَغْتَ في غايته ووقته وجينه . و « مُحْرَضٌ » ، وَجَعٌ . أبو عمرو: « مُحْرَضٌ » ، هَلَاكٌ ، <sup>(١)</sup> « حَرَضَ الرَّجُلُ » ، هَلَكَ .

٤ وَلَوْ مُتُّ لَمْ أَقِرْ نَفْسَهُ وَلَوْ سَرَّهُ أَنْتَى أَنْقَضِي

« أَنْقَضِي » ، أَمُوتُ ، وهو « أَنْفَعِلُ » من « قَضَيْتُ » . يقول : إنه سيموت بَعْدِي ، فلا أَسُدُّ أنا حُفْرَتَهُ ، ولو سَرَّهُ أَنْ أَمُوتَ . ابن حبيب : « وَلَوْ مَاتَ » . أبو عمرو والجحى : يقول : لو جَهَدْتُ حتى أَمُوتَ لَمْ أَقِرْ نَفْسَهُ . و « أَنْقَضِي » ، أَهْلِكُ .

٥ كِلَانَا وَلَوْ طَالَ أَيَّامُهُ سَيَنْدُرُ عَنْ شُرُنٍ مَدْحَضٍ <sup>(٢)</sup>

« شُرُنٌ ، وَشَرَنٌ » ، نَاحِيَةٌ . و « مَدْحَضٌ » ، مَزَلٌ . يقول إذا مات فكأنما حَزَمَ مِنْ جَبَلٍ مَزَلَقٍ . <sup>(٢)</sup> و « الشُّزْنُ » ، جَانِبٌ ، « تَشَرَّنَ لَهُ » ، انْحَرَفَ لَهُ بِالطُّغْنِ . أبو عمرو . « نَدَرَ » ، مَاتَ ، « يَنْدُرُ » ، يَمُوتُ .

٦ مَتَى مَا أَشَأْ غَيْرَ ذِي عَلَّةٍ أَهْضُكَ وَزَاحَ أَسَى الْهَيْضِ <sup>(٣)</sup>

لم يروه الأصمعي . و « الْهَيْضُ » ، الْكَسْرُ بَعْدَ الْجَبْرِ . و « زَاحَ » ، ذَهَبَ . و « الْأَسَى » ، الْحُزْنُ . « غَيْرَ ذِي عَلَّةٍ » ، أَيْ لَا أَعْتَلُ . « أَهْضُكَ » ، أَكْثِرُكَ .

\*\*\*

(١) ضبط في المطبوع : « مُحْرَضٌ » بكسر الميم في البيت والشرح .

(٢) ضبطت في المطبوع : « مَدْحَضٌ » ، في البيت والشرح بكسر الميم . « وَمَزَلٌ » بكسر الزاي و « مُزَلَقٌ » ، وما ضبطته هو ما جاء في كتب اللغة .

(٣) في المطبوعة والمخطوطة : « مَتَامَا » كتب « مَتَى » بالألف . انظر ما سلف من : ٢٦٤ ،

تعليق رقم : ١ .



فأجابه أبو التلم الخناعي: (١)

## ١ عَذِيرَ أُمَيَّةَ بِالْمَرْفُضِ كَذَى هِمَّةِ النَّفْسِ لَا تَنْقُضِي

وروى أبو عبد الله، وأبو عمرو: «عَذِيرَ أُمَيَّةَ بِالْمَرْبُضِ». (٢) قوله: «عَذِيرُكَ»، أى هَلَمْ مَقْدِيرَتِكَ منها، اعْذِرْنِي منها، أى أنا كَذَى هِمَّةٍ لَا تَنْقُضِي هِمَّتَهُ. و«الْمَرْفُضُ»، حيث «أَرْفَضَ الْوَادِي»، أى اتَّسَعَ. قال، كما يقول: «عَذِيرِي مِنْ فُلَانٍ». و«الْمَرْبُضُ»، موضع. ويقال: «اتَّخَذَ فُلَانٌ رَبَضًا»، أى امرأةً وَمَنْزِلًا. يقول: كلما قَضَى حَاجَةً جَاءَتْهُ أُخْرَى.

## ٢ كَذَى هِمَّةَ آمِنًا إِذْ غَدَتْ خِلَالَ الصَّرَائِمِ لَمْ تَنْخِفْ

أى كَمَنْ لَهُ هِمَّةٌ فِي شَيْءٍ لَمْ تَنْقُضِ هِمَّتَهُ. و«الصَّرَائِمُ»، رَمَالٌ تَنْقَطِعُ مِنْ مُنَظَمِ الرَّمْلِ. «لَمْ تَنْخَفْ»، لَمْ تُقِمَّ. و«خِلَالَ»، بَيْنَهَا. وروى: «كَذَى هِمَّةَ أُمْنًا». «تَنْخِفُ»، تَقِيمُ. و«الْخَفْضُ»، الْإِقَامَةُ. أبو عمرو: «خَفَضَ الرَّجُلُ»، إِذَا أَقَامَ، و«الْخَفْضُ»، الدَّعَاةُ.

## ٣ لَهُ ظَنِيَّةٌ وَلَهُ عُكَّةٌ إِذَا أَنْفَضَ الْحَى لَمْ تُنْفِضْ

«ظَنِيَّةٌ»، حِرَابٌ. و«عُكَّةٌ»، نَحْيٌ صَغِيرٌ. «أَنْفَضُوا»، ذَهَبَ مَا عِنْدَهُمْ. وروى أبو عمرو، وأبو عبد الله:

لَهَا ظَنِيَّةٌ وَلَهَا عُكَّةٌ إِذَا نَفِضَ الْقَوْمُ لَمْ تُنْفِضْ

(١) في المطبوعة: «فقال أبو التلم الخناعي».

(٢) في نسخة فوق «بالمرْبُضِ»: «موضع».

قال الجحى: «ظَبِيَّةٌ»، خَرِيطة من أَدَمٍ فيها السَّوِيق وغيره . و «المَكَّة» ، فيها السَّنَنُ . يقول : إِذَا أَكَلَ مَا فِي الْبَيْتِ لَمْ يُفْنِ مَا فِي الْمَكَّةِ .

٤ قَيْنَا كُلَّ مَارُضٍ مِنْ تَمَرِهَا وَيَأْتِي الْأُبْلَةَ لَمْ تَرْضَضِ

«الأُبْلَةُ» ، تَمَرٌ يَرْضُءُ بَيْنَ حَجَرَيْنِ وَيُحَلَبُ عَلَيْهِ . قال الأصمعيُّ أيضاً : «الأُبْلَةُ» ، الكَتْلَةُ من التمر . وقالوا : «الأُبْلَةُ» ، التمر المتلبد . أبو عمرو : التمر المتبدد ، ويقال : الكَتْلُ .

٥ وَيَأْتِي الْحَقِينَ عَلَى أَنَّهُ يَنَالُ مِنَ الشَّيْءِ لَمْ يُمَخَّضِ

لم يروه الأصمعي . «الحَقِينُ» ، الذي يُحَقَّنُ فِي السَّاءِ ، أَيْ يُجْمَعُ فِيهِ وَيَأْخُذُ شَيْئاً مِنْ طَعْمِهِ . و «لَمْ يُمَخَّضِ» .

٦ أَعَامَ بْنَ عَجَلَانَ مَقْصُورَةً بَغْيَرِيٍّ مِنْ شَيْعٍ عَرَضِ

«مَقْصُورَةٌ» ، أَيْ أَقْتَصِرَ الْحَدِيثَ عَلَيْكَ وَلَا أَبْلُغْهَا إِلَى أَجْمَعِينَ . قال : «مَقْصُورَةٌ» ، خَاصَّةٌ لَكَ ، لَمْ أَغْنِ غَيْرَكَ .

٧ سَبَعْتَ رِجَالاً فَأَهْلَكَ كَتَمَهُمْ فَأَذَّ إِلَى بَعْضِهِمْ وَأَقْرَضِ

لم يروه الأصمعي . يقول : وَقَفْتَ فَأَهْلَكَ كَتَمَهُمْ . «فَأَذَّ» ، من «الأداء» . و «أَقْرَضِ» ، من قَرِضَ الشَّعِيرَ .

٨ فَإِنَّ الَّذِي يُتَّقَى شَرُّهُ كَمَا تُتَّقَى النَّارُ بِالْمَرْكَضِ

«الْمَرْكَضُ» ، مِسْعَرُ النَّارِ الَّذِي تُحَرِّكُ بِهِ .

٩ مَتَى مَا أَشَأْ غَيْرَ زَهْوِ الرَّجَا لِ أَجْمَلِكَ زَهْطًا عَلَى حَيْضِ<sup>(١)</sup>

(١) في الأصل : «متاماً» ، واظفر من : ٣٠٤ ، تعليق رقم : ١

أى غير زَهْوِيٍّ . و « الرَّهْط » ، جلودٌ تُقَدُّ سُبُورًا وَيُتْرَكُ أَعْلَاهُ ، تَأْتِرُ بِهِ  
النساء والصبيان . قال : « الزَّهْوُ » ، الكِبَرُ وَالْعَظَمَةُ . يقول : أجملك لزارًا على امرأةٍ  
حائضٍ . الأصمى ، معناه : أعزَّكَ بِشَرِّ ، وألبسكَ ثوبَ عارٍ .

١٠ وَأَكْحَلَكِ بِالصَّابِ أَوْ بِالْجَلَاءِ فَفَقَّحَ لِكُحْلِكَ أَوْ غَمَّضَ

« الصَّاب » ، شجرٌ إذا أصاب العينَ حَلَبَهَا . و « الْجَلَاء » ، ضَرْبٌ مِنَ الْكُحْلِ .  
« فَفَقَّحَ » ، أى افْتَحَ عَيْنَكَ أَوْ غَمَّضَهَا . قال : « الصَّاب » شجرٌ مُرٌّ ، إذا شُقَّ سَالَ  
منه الماءُ ، يَحْلُبُ الْعَيْنَ . و يروى : « بِالْجَلَاء » ، مَا تَجَلَّوْا بِهِ الْبَصَرَ مِنَ الْأَكْحَالِ .<sup>(١)</sup>  
و يروى : « بِالْحُلُوءِ » ، وهو أن تأخذ المرأةُ الدُّهْنَ فتجعلُهُ على طُسْتٍ أَوْ مِرْآةٍ أَوْ حديدَةٍ ،  
فتعزَّكه حتى تأخذَ من صَدَّتِهِ ، ثم يُكْتَحَلُ بِهِ ، يزعمون أنه جيِّدٌ لِلْبَصَرِ .

١١ وَأَسْمَطَكَ فِي الْأَنْفِ مَاءَ الْأَبَاءِ وَمِمَّا يُتِمَّلُ بِالْمِخْوَصِ<sup>(٢)</sup>

« مَاءُ الْأَبَاءِ » ، لأنه ردى « مكروء » . و « الْأَبَاء » ، الْأَجْمَةُ . « يُتِمَّلُ » ،  
يُخْتَرُ . و « الْمِخْوَص » ، الذى يُخَاضُ بِهِ . و روى أبو عمرو ، وأبو عبد الله : « مَاءُ الْأَبَانِ  
حِينًا » . « يُتِمَّلُ » ، أى يُجْعَلُ لَهُ رَغْوَةٌ ، و « الرِّغْوَةُ » ،<sup>(٣)</sup> الثَّمَالَةُ .

١٢ جَهَلْتَ سَمُوطَكَ حَتَّى تَخَا لَأَنْ قَدْ أَرْضْتَ وَلَمْ تُؤْرِضِ

« أَرْضْتَ » ، زَكَيْتَ . و « الْمَارُوض » ، الْمَزْكُوم . و « به أرضت » ، أى زُكِّمَ .

• • •

• هَذَا آخِرُ شِعْرِ صَخْرٍ وَأَبِي الْمُثَلَّمِ •  
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ أَوَّلًا وَآخِرًا ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ نَبِيِّهِ وَسَلَّمَ

(١) في المطبوع : « مَا يَجَلُّو بِهِ الْبَصَرَ » ، والصواب ما أثبت .

(٢) في نسخة رواية أخرى أيضًا : « وَأَسْمَطَكَ » .

(٣) « رَغْوَةٌ وَالرِّغْوَةُ » في المخطوطة ضبطت الراء بضمها وفتحها وكسرهما ، وعليها « جيمًا » .



✓

شِعْرُ الْأَعْلَمِ

المستعمل  
عبد الله بن عبد الله



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وبه الثقة

١

حدثنا الحنّواني قال ، حدثنا أبو سعيد الشكري قال ، قال أبو عبد الله الجمحي  
عبد الله بن إبراهيم : أقبل الأعمى ، واسمه : حبيب بن عبد الله ، وهو أخو صخر النقي  
الهدلي ، ثم الحنّمي ، وأخوه صخر ومعه صاحب له ، حتى أصبحا مدخلين ببجل يقال  
له « السطاع » ببجيرة ، بلدة معروفة ، في يوم من أيام الصيف شديد الحر ، وهو متابط  
قربة لهم فيها ماء فابستهما السموم ، حتى لم يكادا يبصران من العطش . فقال الأعمى  
لصاحبه : أشرب من القربة لعلّي أريد الماء فأشرب منه ، وانظرتني مكانك = وقال أبو عبد الله :  
فابستهما الشمس والسموم ، فقال لصاحبه : مكانك لعلّي أريد الماء فأشرب منه = وبنو عبد  
أبن عدي بن الدليل ، من كنانة ، على ذلك الماء ، وهو « ماء الأطواء » ، فهم في ظل  
مستأخرون عن الماء قدر خذفة ، فأقبل يمشي متعقباً ، ووضع سيفه وقوسه وتبلة دون  
صاحبه . فلما برز للقوم ، مشى رويداً مستملاً ، فقال بعض القوم : من ترؤن الرجل ؟  
فقالوا : نراه أحد بني مدليج بن ضمرة . ثم قالوا لفتى من القوم : ألق الفتى فأعرفه .  
ثم قال بعضهم : إن الرجل آتيكم إذا شرب ، فدعوه . فأقبل يمشي حتى رمى رأسه في  
الخوض ، وأدبر عنهم بوجهه . فلما روى أفرغ على رأسه الماء ، ثم أعاد نقابه ، ثم رجع  
طريقه رويداً ، وصرخ القوم بعبد على الماء فقالوا : هل عرفت الرجل الذي صدر ؟ قال :  
لا . قالوا : فهل رأيت وجهه ؟ قال : نعم ، هو مشقوق الشفة ! على حين أن كان بينه  
وبين القوم رمية سهم قاصدة . فقالوا : ذاك الأعمى ! قد دوا في إثره ، وفيهم رجل  
يقال له « جذيمة » ، ليس في القوم مثله عدواً ، فأغرو به ، فطردوه ، فأعجزهم ، ومر  
على سيفه وقوسه وتبلة فأخذه ، ثم مر بصاحبه فصاح به ، فضبر معه ، فأعجزهم . فقال  
الأعمى في تلك العدو :

## ١ لَمَّا رَأَيْتُ الْقَوْمَ بِالْعَلْيَاءِ دُونَ قِدَى الْمُنَاصِبِ

«القِدَى»، القَدْرُ. و «الْمُنَاصِبِ»، الرّامى يرمى ويرمى. و «الْمُنَاصِبُ»، بالفتح. بَلَدٌ. «قِدَى، وَقَادٌ، وَقَابٌ، وَقِدَى، وَقَيْسٌ». و «الْمُنَاصِبُ»، الأغراض والمرامى.

## ٢ وَفَرَيْتُ مِنْ فَزَعٍ فَلَا أَرَى وَلَا وَدَّعْتُ صَاحِبَ

«فَرَيْتُ»، بَطَرْتُ، فلم أقدر على الرّمي. و «فَرَيْتُ»، عَجَبْتُ، من «الْفَرَى»، و «الْفَرَى»، العَجَبُ، وقوله عز وجل: ﴿لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا فَرِيًّا﴾ [سورة مريم: ٢٧]، عَجَبِيًّا. و «فَرَيْتُ» بالفتح، أَسْرَعْتُ. قال: «فَرَيْتُ»،<sup>(١)</sup> تَحَيَّرْتُ، «حار الرجل» و «بَطَرٌ» و «فَرَى». «وَلَا وَدَّعْتُ صَاحِبَ»، أى لم أَسَلَّمْ عليه.

## ٣ يُعْزُونَ صَاحِبَهُمْ بِنَا جَهْدًا وَأَغْرَى غَيْرَ كَاذِبٍ

## ٤ أَغْرَى أَبَا وَهْبٍ لِيُعْجِزَهُمْ وَمَدَّوْا بِالْحَلَائِبِ

«الْمُحَلِّبِ»، المُعِين. ابن حبيب: «مَدَّوْا»، صَاحُوا بِالْأَمْدَادِ. أبو عمرو: «مَدَّوْا»، ذهبوا. «يُعْجِزُهُمْ»، يَقْوِيهِمْ إِلَى مَلَجَةٍ، ويقال: يَغْلِبُهُمْ. يقال: «إِنَّهُ لِيُعَاجِزُ إِلَى ثِقَةٍ»، و «يُكَارِزُ إِلَى ثِقَةٍ»، إِذَا لَجَأَ إِلَى ثِقَةٍ. و «الْحَلَائِبُ»، جماعات جاء بعضهم فى إثر بعض، ويقال: «حَلَبَ بعضهم مع بعض»، اسْتَنْصَرَ بعضهم ببعض، واحدة «الْحَلَائِبِ» «حَلْبَةٌ»، مثل «نَوْبَةٌ» و «نَوَائِبُ».

## ٥ مَدَّ الْمُجَلْجِلِ ذِي الْعَمَاءِ إِذَا يَرَّاحُ مِنَ الْجَنَائِبِ

«الْعَمَاءِ»، السَّحَابُ الرَّقِيقُ، إِذَا أَصَابَتْهُ الْجَنُوبُ كَثُرَ وَاجْتَمَعَ. «مُجَلْجِلٌ»،

(١) ضبطت فى المطبوع: «فَرَيْتُ».



سحابٌ فيه رَعْدٌ وصواعقٌ . و « القمء » ، أرفع السحابِ في السماء . « يَرَّاحُ » ،  
تصيبه الرِّيحُ .

## ٦ مُنْعَرَى جَذِيعَةٌ وَالرِّدَاءُ كَأَنَّهُ بِأَقْبَ قَارِبُ

« جَذِيعَةٌ » ، رجلٌ كان يطلبه وهو مُتَهَيِّزٌ . « أَقْبُ » ، حارٌّ وحشٍ ضامرُ  
البطنِ . و « الباء » ، في معنى : « عَلَى قَارِبٍ » . و « القاربُ » ، الذي يُصْبِحُ  
فِيصْبِحُ الماءُ ،<sup>(١)</sup> أى كان رِداءه يَغْدُو به حارٌّ وحشٍ ، لِشِدَّةِ عَدْوِهِ .

## ٧ خَاطِ كَعْرِقِ السِّدْرِ يَسْبِقُ غَارَةَ الْخُوصِ النَّجَائِبِ

« خَاطِ » ، ممتلئٌ ، لحماً ، مُكْتَنِزٌ ، يَعْنِي الْحِمَارَ . « كَعْرِقِ السِّدْرِ » ، في  
مُحَرَّمَتِهِ . و « الغارةُ » ، دَفْعَةُ الْخُوصِ فِي الْعَدْوِ ، أى يَسْبِقُ الْخُوصَ . يقال : « أَغَارَ غَارَةً  
النَّعْلُ » ، إِذَا عَدَا عَدْوَهُ وَأَسْرَعَ . و « الْخُوصُ » ، الْفَائِرَاتُ الْعُيُونِ مِنَ الْإِبِلِ وَالْخَيْلِ .  
و « النَّجَائِبُ » ، الْكَرَامُ .

## ٨ عَنَّتْ لَهُ سَفْعَاءُ لُكَّتْ بِالْبَضِيعِ لَهَا الْخَبَائِبُ

« عَنَّتْ » ، عَرَضَتْ . و « سَفْعَاءُ » ، سوداء الوجهِ في مُحَرَّمَةٍ . « لُكَّتْ » ،  
قُذِفَتْ بِاللَّحْمِ . و « الْبَضِيعِ » ، اللحمِ . و « الْخَبَائِبُ » ، طَرَائِقُ اللحمِ ، الواحدة  
« خَبِيبَةٌ » ، يقال : « ثَوْبٌ خَبَائِبُ هَبَائِبُ » ، إِذَا كَانَ شِقَاقًا طَوَالًا . قال : وَيُرْوَى :  
« سَفْعَاءُ » و « صَفْعَاءُ » . « سَفْعَاءُ » ، أَتَانُ فِيهَا كَالْجَنَاءِ . و « لُكَّتْ » ، أى حُجِلَ  
اللَّحْمُ عَلَى مَوَاضِعِ الْعَصَبِ . ومعنى « لَهَا » ، مِنْهَا . و « صَفْعَاءُ » ، فِي رَأْسِهَا بِيَاضٌ .  
و « الْأَصْفَعُ » ، الْأَبْيَضُ الرَّاسِ . و « نَاقَةٌ لُكِّيَّةٌ » ، كَثِيرَةُ اللَّحْمِ . أَبُو عَمْرٍو :  
« لُكَّتْ » ، مِنْ « الْأَكِيكِ » . و « خَبِيبَةٌ » ، فِدْرَةٌ مِنَ اللَّحْمِ ،<sup>(٢)</sup> وَهِيَ « اللَّفَيْئَةُ » .

(١) في نسخة فوق « يُصْبِحُ » : « يَسِيرُ » .

(٢) في نسخة : « مِنْ لَحْمٍ » .

٩ وَخَشِيتُ وَقَعَ ضَرِيَّةٌ قَدْ جُرِّبَتْ كُلُّ التَّجَارِبِ

« الضَّرِيَّة » ، هاهنا ، السيفُ ، وتكون الضَّرُوبُ .

١٠ فَأَكُونُ صَيْدَهُمْ بِهَا لِلذَّنْبِ وَالضُّعِ السَّوَاعِبِ

« بها » ، بالضَّرية . و « ضُعْ » ، جمع « ضُع » . « سَوَاعِبُ » ، حِيَاثُ .  
ويروى : « فَأَصِيرُ صَيْدَهُمْ » .

١١ جَزَرًا وَلِلطَّيْرِ الثَّرْبَةِ وَالذَّنَابِ وَلِلشَّعَالِ<sup>(١)</sup>

« الثَّرْبَةُ » ، اللَّقِيَّةُ عَلَى لَحْمٍ أَبَدًا . يريد : « أَرَبَ بِالْمَكَانِ » أقام به .  
وكلُّ مَنْحَوْرَةٍ « جَزَرَةٌ » .

١٢- وَتَجُرُّ مُجْرِيَةً لَهَا لَحْمِي إِلَى أَجْرِ حَوَاشِبِ

« مُجْرِيَةٌ » ، ضُعُّ ذَاتِ جِرَاءٍ . « إِلَى أَجْرِ » ، جمع « جِرْوٍ » . و « حَوَاشِبُ » ،  
مُتَنَفِّخَاتُ الْبُطُونِ ، الْأَجْوَافِ ، قِصَارٌ<sup>(٢)</sup> .

١٣ سُودٍ سَحَالِيلٍ كَمَا نَجُلُودُهُنَّ ثِيَابُ رَاهِبٍ

واحد « السَّحَالِيلِ » « سَحَالَلٌ » ، وهى الْعِظَامُ الْبُطُونِ ، يقال : « إِنَّهُ  
لَسَحَالَلُ الْبُطْنِ » ، إِذَا كَانَ عَظِيمَ الْبُطْنِ . وَثِيَابُ الرَّاهِبِ سُودٌ . الْأَصْمَعِيُّ : لَا أَعْرِفُ  
« سَحَالِيلَ » .

١٤ آذَانُهُنَّ إِذَا اخْتَضَرْنَ فَرِيَسَةً مِثْلُ الْمَذَانِبِ

(١) فى نسخة رواية أخرى مكان « وَالذَّنَابِ » : « وَالسَّبَاعِ » .

(٢) « الْأَجْوَافِ » ، فى المخطوط عليها : « صَح » .

« المذائب » ، للغارف ، الواحدة « مَذْنَبَةٌ » . لأن آذانها قصارٌ هراضٌ .

### ١٥ يَنْزِعْنَ جِلْدَ التَّمْرِ تَرَعَ الْقَيْنِ أَخْلَاقَ الْمَذَاهِبِ

« المذاهب » ، أخِلَّةُ السيف ، وهى بطائنُ الجفونِ المَذْهَبَةِ ، الواحد « مُذْهَبٌ » . و « القين » ، الحَدَّاد ، وكلُّ من عمِلَ بيده فهو « قَيْنٌ » ، إلا الكاتب .

### ١٦- حَتَّى إِذَا أَنْتَصَفَ النَّهَارُ وَقَلْتُ يَوْمَ حَقُّ ذَائِبٍ<sup>(١)</sup>

« ذائب » ، شديد الخَر . قال : « ذائبٌ » ، من « الذَّأْب » ، أى يَذْأَبُ يومه . والمعنى للرجل الذى طَرَدَه . و يروى : « وَيَوْمَ حَقُّ رَائِبٍ » ، من « الرَّيْبَةِ » .

### ١٧ رَفَعْتُ عَيْنِي الْحِجَارَ إِلَى أَنْاسٍ بِالنَّاقِبِ

« النَّاقِبُ » ، أما كن .<sup>(٢)</sup> يقول : بلغت هذه المواضعِ نِصْفَ النَّهَارِ ، وقال : الطَّرُقُ فِي الْفِلَظِ وَبَيْنَ الْجَبَلِ « مناقبٌ » .

### ١٨ وَذَكَرْتُ أَهْلِي بِالْعَرَاءِ وَحَاجَةَ الشُّعْثِ التَّوَالِبِ

« العراء » ، الصَّخْرَاءُ التى لا تَبْتُ بها . و « الشُّعْثُ » ، وَلَدُهُ . و « التَّوَالِبِ » ، الجِحَاش . قال : يريد أنهم مُتَقَوِّنَ بالعراء ، ليس دونهم حِجَابٌ ، شَبَّهَهُمْ فِي صِفَرِهِمْ بِجِحَاشِ الْحَمِيرِ .

### ١٩- الْمُضْرِمِينَ مِنَ التَّلَادِ اللَّامِحِينَ إِلَى الْأَقَارِبِ

ينظرون إليهم ، لأن بهم إليهم حاجةٌ . « المضرم » ، الْقِلُّ الذى لا مالَ له .

(١) فى نسخة ضبطت « حق » بالرفع والنصب وعليها « ما » وكتبت « ذائب » بالثال وتمعنها علامة إعمال أى تروى : « ذائب » و « ذائب » كما جاء فى شرح البيت .

(٢) فى حاشية نسخة : « مكان » بدل « أما كن » .

و « التلاد » ، المال القديم الموروث عن الأجداد . « اللامحين إلى الأقارب » ، إلى من يأتيهم من أقاربهم بشيء يأكلونه .

## ٢٠ وَبِجَانِبِي نَعْمَانُ قُلْتُ لَنْ يُبَلِّغَنِي مَا رَبِّ

« نَعْمَانُ » ، من بلاد هُذَيْل . و « مَا رَبُّ » ، حواشي ، واحدها « مَارُبَّة » .  
ويروى : « قُلْتُ لَنْ يُبَلِّغَنِي » . ويروى : « قُلْتُ لَنْ يُبَلِّغَنِي » ، أى مُسْتَنْقِعُ مَاء .

## ٢١ دَلَجِي إِذَا مَا اللَّيْلُ جَنَّ عَلَى الْمُقَرَّنَةِ الْحَبَابِ<sup>(١)</sup>

« الدَّلَجُ » ، سَيْرُ اللَّيْلِ مِنْ أَوَّلِهِ . و « الإِدْلَاجُ » ، بعد أَنْ تَنَامَ ثُمَّ تَقُومَ .  
« جَنَّ » ، أَلْبَسَ . و « الْمُقَرَّنَةُ » ، جبالٌ صغارٌ كأنها قد قُرُنَتْ ، لِقَارِبِهَا . وَيُرْوَى :  
« عَلَى الْمُقَرَّنَةِ الْحَبَابِ » . يريد : دَلَجِي عَلَى « الْمُقَرَّنَةِ » ، وهى الإبل المَكْرَمَةُ ،  
« تُقَرَّبُ » ، تُؤْتَرُ عَلَى الْعِيَالِ . و « الْحَبَابِ » ، السريضة الخفيفة ، وكلُّ خفيف  
« حَبَابٌ » ، يقال : « قَرَبْنَا قَرَبًا حَبَابًا » ، أى سريعًا جادًا . ومن روى : « الْمُقَرَّنَةُ  
الحباب » ، « فالحباب » ، الصَّغَارُ ، قال ابن أحر :

[ فَصَدَّقْ مَا أَقُولُ ] بِحَبَابِي كَفَرَّخِ الصَّغُورِ فِي الْعَامِ الْجَدِيدِ<sup>(٢)</sup>

قال : يريد : إذا ما أَلْبَسَ اللَّيْلُ الْقَرْنَاءَ . و « الْقَرْنِ » ، الذى يُقَرَّنُ إِلَى صَاحِبٍ ،  
كأنه يريد إكَّامًا بعضها قريبٌ من بعض .

## ٢٢ وَالْحِنْطِيُّ الْحِنْطِيُّ يُمْتَجُ بِالْمُظِيمَةِ وَالرَّغَائِبِ

« الْحِنْطِيُّ » ، القصير . و « الْحِنْطِيُّ » ، الذى يأكلُ الحِنْطَةَ وَيَسْتَمِنُ عَلَيْهَا .  
« يُمْتَجُ » ، يُخْلَطُ ، و « يُمْتَجُ » ، يُطْعَمُ . يقول : هو يُكْرَمُ وَيُطْعَمُ « الرَّغَائِبُ » ،

(١) كتبت « المقرنة » بالنون وتحتها نقطة وعليها « معا » أى « المقربة » ، و « المقرنة » كما جاء في شرح البيت .

(٢) ديوان الهذليين : ٢ : ٨٢ ، ومنه أتممت البيت .

واحدتها «رَغِيَّةٌ» ، وهي السَّعة في العيش من كلِّ ضَرْبٍ أَرَادَ . و يروى : « وَالْحِنْطِيُّ  
الرِّيحُ يُنْجَدُ » . قال : « الْحِنْطِيُّ » ، يَأْكُلُ الْحِنْطَةَ .<sup>(١)</sup> « وَمِزِيحٌ » من « الْمَرَحِ » .  
أبو نصر : « الْحِنْطِيُّ » ، الْمُتَفَتِّحُ . قال : ولم يعرف الأصمعي البيتَ .

### ٢٣ مَا شِئْتَ مِنْ رَجُلٍ إِذَا مَا أَكْتَظَّ مِنْ نَحْضٍ وَرَائِبٍ

« أَكْتَظَّ » ، امْتَلَأَ . و « الرَّائِبُ » ، لَبَنٌ قَدْ أُخْرِجَ زُبْدُهُ ، وبعض العرب  
يَجْعَلُهُ « الْخَايَرَ » ، الذي لم يَنْحُضْ ، يُجْعَلُ فِي حَلِييِهِ « الرُّوْبَةُ » ، غَيْرَ مَهْمُوزٍ ، وهي  
خَمِيرَةُ اللَّبَنِ يُخْلَبُ عَلَيْهَا فَيَخْتَرُ مَكَانَهُ . و « الرُّوْبَةُ » ، مَهْمُوزَةٌ ، الْكِسْرَةُ تُشْعَبُ فِي  
الْقَدَاحِ . يقول : مَا تَمَنَّيْتُ أَنْ يَكُونَ فِيهِ فَهْوَ فِيهِ .

### ٢٤ حَتَّى إِذَا فَقَدَ الصَّبُوحَ يَقُولُ : عَيْشُ ذُو عَقَارِبٍ

« ذُو عَقَارِبَ » ، فِيهِ شَرٌّ وَخُشُونَةٌ . هَذَا الْكَلَامُ يَمْدَحُ بِهِ نَفْسَهُ ، يَقُولُ :  
أَنَا مُشْمَرٌ فِي الْأُمُورِ صَبُورٌ عَلَيْهَا . و « الْحِنْطِيُّ » هَذِهِ قِصَّتُهُ ، أَيْ لَمَّا فَقَدَ الصَّبُوحَ لَمْ  
يَرْضَ مَعِيشَتَهُ . « عَيْشُ ذُو عَقَارِبَ » ، إِذَا لَمْ يَكُنْ سَهْلًا . و يروى : « حِينَ الصَّبَاحِ  
إِلَى الشَّيْءِ » .

• • •

(١) لم تفسر « الحنطى » ، بذلك في كتب اللغة ، وإنما الذى يفسر بذلك « الحنطى » .

وقال الأعمى ، يذكرك فرقة من بنى عبدي بن عدي :

١ كَرِهْتُ جَذِيمَةَ الْمُبْدِيِّ لَمَّا رَأَيْتُ الْمَرْءَ يَجْهَدُ غَيْرَ آلِي

« جَذِيمَةُ » ، الرجلُ الذي عَدَا في أثره . « آلِي » ، تاركُ جَهْدِهِ .<sup>(١)</sup> قال : كَرِهَهُ لِأَنَّهُ كَانَ فَارِسًا . و « جَذِيمَةُ » ، من بنى الدَّيْل . و يروى : « يَنْهَضُ غَيْرَ آلِي » .

٢ وَأَخْسِبُ عُزْفُطَ الزَّوْرَاءِ يُؤْدِي عَلَى بَوْشَكٍ رَجْعٍ وَأَسْتِلَالٍ

و يروى : « وَأَسْلَالٍ » . و « الْعُزْفُطُ » ، شجرٌ . و « يُؤْدِي » ، يُعِين ، يقال : « آدِي عَلَى فُلَانٍ » ، أَيْ أَعْدِي عَلَيْهِ ، أَعْنَى . يقول : كُلَّمَا طَلَمْتُ عُزْفُطَةً أَخْسِبَهَا إِنْسَانًا يُعِينُ عَلَيَّ ، مِنَ الْفَرَقِ . و « الْبَوْشَكُ » ، الشَّرْعَةُ . « رَجْعٌ » يُرِيدُ رَجْعَ يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ ، يقال : « رَجَعَ يَدَهُ » ، و « أَرْجَعَهَا » أَكْثَرُ وَأَجْوَدُ ، إِذَا رَدَّهَا فَتَنَاولَ سَهْمًا . و « أَسْتِلَالُ » السِّيفِ .<sup>(٢)</sup> و « الْإِسْلَالُ » ، السَّرْعَةُ فِي الْقُدُوءِ . ابْنُ حَبِيبٍ : « آدَاهُ » ، و « أَعْدَاهُ » ، و « أَعَانَهُ » ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ . و « أَسْتَلَّهُ » . رَجَعَهُ يَدَهُ إِلَى كِفَاتِهِ لِيَسْتَلَّ سَهْمًا ، أَوْ سَلَّ سَيْفَهُ . و « الْعُزْفُطُ » ، شَجَرٌ لَهُ شَوْكٌ ، الْوَاحِدَةُ « عُزْفُطَةٌ » . و « الزَّوْرَاءُ » ، أَرْضٌ . وقوله : « بَوْشَكٍ رَجْعٍ » ، يروى بَنَصْبِ الْوَاوِ وَرَفْعِهَا : « بَوْشَكٍ » . الْجَمْعُ : « بَوْشَكٍ [ رَجْعٍ ] » ، يَعْنِي رَجْعَ التَّنْبِيلِ . وَقَالَ : أَخْبَرَنِي هَارِبٌ . يقول : فَكُلَّمَا مَرَرْتُ بِشَجَرَةٍ ظَنَنْتُهَا تُعِينُ عَلَيَّ .

٣ فَلَا وَائِيكَ لَا يَنْجُو نَجَائِي غَدَاةَ لَقِيَهُمْ بَعْضُ الرِّجَالِ

(١) كتب بجوارها : « جَهْدًا »

(٢) الذي في ديوان المهديين ٢ : ٨٥ ، قال : « وَأَسْلَالٍ » ، أَيْ كَأَنَّهُ يَسْتَلُّ عَلَى السِّيفِ

لَمَّا دَخَلَنِي مِنَ الْفَزَعِ » .

٤ هَوَاءٌ مِثْلُ بَعْلِكَ مُسْتَمِيتٌ عَلَى مَا فِي وَعَائِكَ كَالْخِيَالِ

« هَوَاءٌ » ، لا قَلْبَ لَهُ . « مُسْتَمِيتٌ » ، رَاضٍ عَلَيْهِ . و « الْخِيَالُ » ، شَيْءٌ يُضْمَعُ لِلذُّبِّ أَنْ يَقْرَبَ الْغَنَمَ . قَالَ : أَرَاهُ : لَا يَنْجُو بَعْضُ الرِّجَالِ نَجَاجًا ، ثُمَّ فَسَّرَ قَالَ : « هَوَاءٌ » ، أَيْ مُنْخَوِبُ الْفُؤَادِ لَا عَقْلَ لَهُ . « مُسْتَمِيتٌ عَلَى مَا فِي وَعَائِكَ » ، أَيْ يَتَوَكَّلُ عَلَى الزَّادِ مِنَ الْبُخْلِ ، وَهُوَ « كَالْخِيَالِ » ، لَا غِنَاءَ عِنْدَهُ . قَالَ الْجَحِّي : « كَالْخِيَالِ » ، كَأَنَّهُ شَخْصٌ . و « الْهَوَاءُ » ، الَّذِي لَيْسَ لَهُ قَلْبٌ . يَقُولُ : جَوْفُهُ خَالٍ لَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ .

٥ يُلَطِّمُ وَجْهَ حَتَّتِهِ إِذَا مَا تَقُولُ تَلَفَّتَنِي إِلَى الْعِيَالِ

« حَتَّتُهُ » ، أَمْرَانَهُ . إِذَا عَاتَبَتْهُ وَقَالَتْ : أَنْظُرْ لِعِيَالِكَ ! لَطَمَهَا . وَيُرْوَى : « يُدَمِّي وَجْهَ حَتَّتِهِ » . يَقُولُ : هُوَ سَيُّئُ الْمَعَاشِرَةِ ، يَضْرِبُ وَجْهَ أَمْرَانِهِ إِذَا قَالَتْ لَهُ : أَنْظُرْ لِعِيَالِكَ !

٦ وَيَحْسِبُ أَنَّهُ مَلِكٌ إِذَا مَا تَوَسَّدَ ظَنِيَّةَ الْأَقِطِ الْجَلَالِ

« ظَنِيَّةٌ » ، جِرَابٌ صَغِيرٌ . يَقُولُ : إِذَا وَجَدَ الْأَقِطَ وَالسَّمْنَ حَسِبَ نَفْسَهُ مَلِكًا . و « الظَّنِيَّةُ » ، <sup>(١)</sup> جِرَابٌ مِنْ جِلْدِ ظَبْيٍ .

٧ كَانَ مُلَاءَتِي عَلَى هِزْفٍ يَعْنُ مَعَ الْعَشِيَّةِ لِلرُّثَالِ

« الْهِزْفُ » . الظَّلِيمُ السَّرِيعُ . يَقُولُ : كَأَنَّهُ مِنْ شِدَّةِ عَذْوِهِ ظَلِمَ . و « يَعْنُ » ، و « يَعْنُ » ، لُفَةٌ هُذَيْلٍ ، أَيْ يَقْرَضُ . « مَعَ الْعَشِيَّةِ » ، عِنْدَ الْعِشِيِّ . « لِلرُّثَالِ » ، مِنْ أَجْلِ الرُّثَالِ . و « الرُّثَالُ » ، فِرَاحُ النَّعَامِ . قَالَ : « هِزْفٌ » ، و « هِجَفٌ » ، وَاحِدٌ ، وَهُوَ الْجَانِي . أَيْ يَمْتَرِضُ لِلرُّثَالِ ، وَلُفَةٌ هُذَيْلٍ « يَعْنُ » ، وَغَيْرُهُمْ « يَعْنُ » .

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « فَالْظَّنِيَّةُ »

## ٨ عَلَى حَتِّ الْبُرَايَةِ زَمْخَرِيَّ السَّوَاعِدِ ظَلَّ فِي شَرِّ طَوَالٍ

لم يروه أبو نصر ، « اَلَحْتُ » ، السريع ، يقال : « إنه سَلَحْتُ » ، إذا كان سريعاً . و « الْبُرَايَةِ » ، أى عند البراية ، أى عند بَقِيَّتِهِ . « حَتِّ الْبُرَايَةِ » ، أى عند البراية ، إذا بَرَاه السَّيْرُ . « بُرَايَتُهُ » ، التى تَبْقَى له من جِسْمِهِ وَعَدْوِهِ . و « زَمْخَرِيَّ » ، غليظ طويل . « السَّوَاعِدُ » ، العُروَق التى فى الصَّرْع يجرى فيها اللَّبَنُ ، فجعلها العُروَق كُلُّهَا . و « الشَّرِّىُّ » ، حنظل . قال : « البراية » ، البَقِيَّةُ مِنْ سَيْرِهَا . « على حَتِّ الْبُرَايَةِ » ، أى عند البراية ، كقول لبيد :<sup>(١)</sup>

• صَدَقَ الْمُبْتَذَلُ •

أى صَدَقَ عند المبتذل . و « الزَمْخَرِيَّ » ، أَجُوفُ بَحَارَى الْمُخ . قال : والنعامُ جُوفُ الْعِظَامِ لَا مُخَّ فِيهَا ، قال أبو النخيم :

• هَاوٍ يَضِلُّ الْمُخُ فِي هَوَايِهِ •<sup>(٢)</sup>

« والسَّوَاعِدُ » ، فى غير هذا ، بَحَارَى الْمَاءِ فى الْعِيُونِ . و « الشَّرِّىُّ » ، شجرٌ تُتَّخَذُ مِنْهُ الْقَيْسِيُّ . أبو عمرو : « الْبُرَايَةِ » ، قَوَائِمُهُ ، يقال للميمر والناقة : « إِنِهَا لَذَاتُ بُرَايَةٍ » ، إذا كانت قَوِيَّةً عَلَى السَّيْرِ . ويقال : « البراية » ، مَا فِيهِ شَحْمٌ وَلَحْمٌ .

## ٩ هَزَفَ أَصْنَافِ السَّاقِينَ هَقْلٍ يُبَادِرُ يَنْضَهُ بَرْدَ الشَّمَالِ<sup>(٣)</sup>

« أَصْنَافُ » ، مُنْقَشَّرٌ ، « تَصَنَّفْتُ سَاقَهُ وَشَفَّتُهُ » ، إذا تَقَشَّرَتْ . و « هَقْلٌ » ، من أسماء النَّعَامِ . أبو عمرو : « هَزَفٌ » ، سَرِيعٌ . و « هَقْلٌ » ، طَوِيلٌ . و يروى : « بَرْدَ الشَّمَالِ » .

(١) ديوانه : ١٨١ ، والبيت :

وَمَجُودٍ مِنْ صَبَابَاتِ الْكَرَى عَاطِفِ الثَّمَرِ صَدَقَ الْمُبْتَذَلُ

(٢) فى المعاني الكبير : ٢٤٩ : « هَاوٍ تَضِلُّ الطَّيْرُ فِي خَوَائِهِ » . وتأويل مشكل القرآن :

١٣٤ . وقد يروى : « تَضَلَّ الرَّبِيعُ » .

(٣) فى نسخة ، ضُطِّتْ « بَرْدُ » بفتح الراء وسكونها وعليها « مَاءٌ » .



١٠ أَحَسَّ صَبَابَةً وَعَمَاءَ لَيْلٍ مُبَادِرُ غَوْلٍ وَادٍ أَوْ رِمَالٍ

ويروى: «ذى رِمَالٍ». و«العماء»، أشدُّ النِّيم ارتفاعاً. و«غَوْلٍ»، بُعْذٌ.

١١ كَانَ جَنَاحُهُ خَفَقَانُ رِيحٍ يَمَائِيَّةٍ بَرِيْطٍ غَيْرِ بَالِيٍّ

«اليمائية»، الجنوب، و«الشامية»، الشمال. و«الريبط»، ملاحيفٌ غيرُ مُلَفَّقَةٍ.

١٢ بَذَلْتُ لَهُمْ بَذِيَّ وَسُطَانَ شَدَى غَدَاتِيذٍ وَلَمْ أَبْذُلْ قِتَالِي<sup>(١)</sup>

ويروى: «شَرُطَانٍ»، و«وَسُطَانٍ»، وهو موضع. أى خرجت أعدو ولم أقاتل.

• • •

### ٣

وقال الأعلم أيضاً:

١ أَعْبُدُ اللَّهَ يَنْذُرُ يَالَسْعَدِ دَمِي إِنْ كَانَ يَصْدُقُ مَا يَقُولُ

أى إن كان يصدق قوله، فتمجّبوا له. «يَنْذُرُ دَمِي»، يقول: إن لقيته لأقتلنه. ويروى: «يُوعِدُ».

٢ مَتَى مَا تَلَقَّنِي وَمَعِيَ سِلَاحِي تَلَاقِ الْمَوْتَ لَيْسَ لَهُ عَدِيلُ<sup>(٢)</sup>

(١) ضبطت: «وَسُطَانٍ» في نسخة، بكون السين، وجاء هذا في السرح. أما ضبط ياقوت

(وسطان)، فيكون السين. واظفر التاج آخر مادة (وسط).

(٢) «متى ما»، اظفر ص: ٣٠٦، تعليق: ١.

(٤١ ديوان المهذلين)

كَانَ عَدِيلَ الْمَوْتِ نَجَاتُهُ . يَقُولُ : لَا مَنَجِي مَعَهُ . يَقُولُ : إِذَا لَقِيتَنِي فَأَنَا الْمَوْتُ . أَبُو عَمْرٍو : لَا يَبْدُلُهُ شَيْءٌ .

٣ فشايع وَسَطَ ذَوْدِكَ مُسْتَقِينًا لَتُحْسَبَ سَيِّدًا ضَبْعًا تَنُولُ<sup>(١)</sup>

ويروى : « تُشَايِعُ وَسَطَ ذَوْدِكَ مُقْتَنِئًا » ، أى منتصبًا . « شايع » ، ادْعُ ، يقال : « أَشَاعَ بَعْنُكَ أَوْ يَابْلَكَ » ، أى ادْعُهَا . و « الذَّوْدُ » ، الأربعة والخمسة من الإبل . « مُسْتَقِينٌ » من « الْقَيْنِ » ، وهو الذى يُقِيمُ مع غَنَمِهِ يَشْرَبُ أَلْبَانَهَا ، ويكون معها حيث ذَهَبَتْ . و « تَنُولُ » ، إِذَا مَشَتْ تُحَرِّكُ رَأْسَهَا . ويروى : « مُقْتَنِئًا » ، مثل « مُقْتَنِئًا » يقال : « قَدِ افْتِئَانٌ » ، إِذَا انْتَصَبَ . قال : « تُشَايِعُ » ، تَنَادَى وَتَدْعُو ذَوْدَكَ ، أى إِنَّكَ ذُو بُسْرٍ وَمَالٍ . ويروى : « مُقْتَنِئًا » ، مُنْتَصِبًا . « لَتُحْسَبَ سَيِّدًا » ، يَا « ضَبْعًا تَنُولُ » ، نَصَبٌ عَلَى النَّدَاءِ . ويروى : « تَبُولُ » . يَهْزَأُ بِهِ .

٤ عَشَنَزَرَةٌ جَوَاعِرُهَا ثَمَانٍ فَوَيْقَ زِمَاعِهَا خَدَمٌ حُجُولُ

« عَشَنَزَرَةٌ » ، غليظة مُسِنَّة ، يَرِيدُ الضَّبْعَ . و « جَوَاعِرُهَا ثَمَانٍ » ، يقال : إِنِ لِلضَّبْعِ خُرُوقًا كَثِيرَةً . « الزَّمْعَةُ » ، التى خَلْفَ الظِّلْفِ مِثْلُ الزَّبْتُونَةِ . وواحد « الخَدَمُ » خَدَمَةٌ ، وهى مثل اِثْلَخَالٍ ، لَوْنٌ يُخَالِفُ سَائِرَ لَوْنِ رَجُلِهَا . « حُجُولُ » ، « الْحِجْلُ » ، اِثْلَخَالٍ . قال : جَعَلَ جَوَاعِرَهَا ثَمَانِي ، يَرِيدُ أَنْ يَخْلُقَهَا مُنْتَشِرًا ، وَإِنَّمَا هِيَ جَوَاعِرَتَانِ . وروى الحمصى : « رُسَمٌ حُجُولُ » . وقال « رُسَمٌ » ، نُقْطَةٌ ، و « رُسَمٌ » ، خُطُوطٌ ، و « ثَوْبٌ مُرْسَمٌ » ، مُخَطَّطٌ . ويروى : « عَشَنَزَرَةٌ » ،<sup>(٢)</sup> وهى أيضاً الفليضة .

٥ تَرَاهَا الضُّبْعُ أَعْظَمُهُنَّ رَأْسًا جُرَاهِمَةٌ لَهَا حِرَّةٌ وَثِيلُ<sup>(٣)</sup>

(١) كتبت « تنول » بالنون وتحتها نقطة ، أى « تبول » . وجاء هنا في القرح .

(٢) لم ترد هذه اللفظة في اللسان والتاج ، ولا مادة لها فيها ، وهذا مما يخشى فيه التصحيف والتعريف .

(٣) كتبت « جراهمة » تحت الجيم « حا » ، وعليها « معا » ، أى برواية : « حراهمة » . وانظر اللسان ( جرم ) و ( حرم ) و ( جبر ) و ( حرج ) .

« جَرَاهِمَةُ » ، مُفْتَلَمَةٌ . « لَهَا حِرَّةٌ وَرَيْلٌ » ، يقال : إِنَّمَا خُنْتُي .<sup>(١)</sup> و« الثَّيْلُ » ، جِرَابُ قَضِيبِ البعير ، و« القَنْبُ » ، جِرَابُ ذَكَرِ الفَرَسِ : وجعل للضَّيْعِ رَيْلًا . و« الضَّيْعُ » ، جمع « ضَيْعٍ » ، كَانَهَا « ضَبْعَاءُ » . ويروى : « زُرَاهِمَةُ » ، و« عُرَاهِمَةُ » . و« زُرَاهِمَةُ » ، غليظة أو عَتِيقَةٌ ،<sup>(٢)</sup> و« عُرَاهِمَةُ » ، بِهَا غُلْمَةٌ ، عن ابن حبيب قال : لها ما للذَّكَرِ والأُنثَى . يقال : « حِرَّةٌ » و« حِرٌّ » ، وأصله « حِرْحٌ » .

٦ فَإِنَّ السَّيِّدَ الْمَعْلُومَ فِينَا يَجُودُ بَمَا يَضُنُّ بِهِ الْبَخِيلُ  
٧ وَإِنَّ سَيَادَةَ الْأَقْوَامِ فَأَعْلَمَ لَهَا صُعْدَاءَ مَطْلَعِهَا طَوِيلُ

« السَّيَادَةُ » ، والشُّودُدُ » ، مصدران . « صُعْدَاءُ »<sup>(٣)</sup> ارتفاعٌ . « مَطْلَعُهَا » ، الإشرافُ على أعلاها . « طَوِيلُ » ، شديد شاقٌّ .

• • •

(١) قوله : « يقال إنها خنتي » ، يعني الضم .

(٢) كان في المطبوع : « عتيقة » ، بالنون ، وليس في اللغة . وأثبت ما في القاموس وشرحه ( زرم ) . و« العتيقة » ، السنة القديمة التي يبست من الكبر .

(٣) هكذا ضبطت « صعداء » في الأصول ، وفي أصول ديوان المهذلين ، ولكنهم غيروا هناك وكتبوا « صعداء » ، بفتح فسكون ، لأن صاحب اللسان ذكر البيت في ( صعد ) بضمضه ، وفسره فقال : « وأكمة صُعُود ، وذاتُ صُعْدَاءٍ ، يشْتَدُّ صُورُهَا على الراق » . وصاحب اللسان قال بعد ذلك لما فسر « الصُّعْدَاءُ » ( بضم ففتح ) قال : « والصُّعْدَاءُ ، المشقَّةُ أَيْضًا » . وقال صاحب التاج لما ذكر « الصُّعْدَاءُ » : « بفتح فسكون ، وضبطه بعض أئمة اللغة بالضم ، كالذي يأتي بعده ، والأول الصواب » . وكأنه يُشير بهذا إلى السكري ، فينبغي إذن أن لا يفتقر ما انفقت عليه أصول شعير مهذبل مخطوطة ومطبوعة .

وقال الأعلم ، وكان أُعْطِيَ بَعِيرًا فَنَحَرَهُ لِصَبِيَّتِهِ ، وكان أُعْجِفَ ، فعابَتْ عليه جارةٌ له ذلك اللَّحْمَ ، فقال ، ولم يروها أبو نصر :

١ زَعَمْتُ خَنَازِرَ بَأْنٍ بُرْمَتَنَا تَغْلِي بِلَحْمٍ غَيْرِ ذِي شَعْمٍ

« خَنَازِرَ » ، مُنْفَعَةٌ ، يقال : « خَنَزَ اللحم » ، و « خَرَنَ » ، أَخَذَهُ مِنْهُ ، <sup>(١)</sup> « فَعَالَ » ، من « خَنَزَ اللحم » .

٢ فَلَعَمْرُؤُ جَدَّكَ ذِي الْعَوَاقِبِ حَتَّى أَنْتَ عِنْدَ جَوَالِبِ الرُّخْمِ

« لَعَمْرُؤُ جَدَّكَ » ، بَقَاءُ جَدِّكَ . و « الْجَدُّ » ، الْبَحْتُ . « ذِي الْعَوَاقِبِ » ، الرَّدِيئَةِ ، حَتَّى صَيَّرَكَ مَعَ الرُّخْمِ تَأْكُلُ الْخُرْءَ . <sup>(٢)</sup> قال : « الْجَدُّ » ، الْحِطُّ ، وَلَهُ عَوَاقِبُ مِنَ الشَّرِّ . و « جَوَالِبُ » ، مَا جَلَبَتِ الرُّخْمُ . يقول : أَسْقَطَكَ جَدُّكَ حَتَّى صِرْتَ مَعَ الرُّخْمِ . وقال بعضهم : « رَخْمٌ » ، بَفَتْحِ الرَّاءِ ، لِلوَاحِدِ .

٣ وَلَعَمْرُؤُ عَرَفَكَ ذِي الصَّمَاخِ كَمَا عَصَبَ السَّفَادُ بِفَضِيَّةِ اللَّهِمِ <sup>(٣)</sup>

« الْعَرَفُ » ، الرَّيْحُ . و « الصَّمَاخُ » و « الصَّمَاخُ » ، بِالْحَاءِ وَالْخَاءِ جَمِيعًا ، النَّتْنُ . « عَصَبَ » ، لَزِقَ بِهِ وَلَزِمَهُ . يقال : « مَا جِلْدُهُ إِلَّا غَضَبَةٌ وَاحِدَةٌ » ، إِذَا طَبَّقَ

(١) ضبطت « خنز » و « خزن » بفتح عين الكلمة وكسرها ، وعلى « خنز » كلمة « معا » وفي اللسان ( خنز ) فسر « خناز » وقال : أَخَذَهُ مِنْ خنز اللحم ، وجعل ذلك اسماً لها علماً .

(٢) في نسخة ضبطت « الحرة » بفتح الحاء وضمها ، وعليها « معا » .

(٣) كتبت « الصماخ » وتحت « الحاء » « حاء » وعليها « معا » ، يعني و « الصماخ » أيضاً . واظهر اللسان ( عرف ) : « عَصَبَ السفار » ومادة ( غضب ) : « غَضِبَ الشَّقَارُ » .

الْجُدْرِيُّ وَجْهُهُ. <sup>(١)</sup> و «الْأَنَّهُم» ، الْوَعْلُ الْهَرَم . و «الْعَصْبَةُ» ، جِلْدَةُ الرَّأْس ،  
وَجِلْدَةُ مَا بَيْنَ الْقَرْنَيْنِ . وَالْوَعْلُ إِذَا اهْتَاجَ شَيْلُ النَّتْنُ مَا بَيْنَ ظِلْفِهِ إِلَى فَرْوَةِ رَأْسِهِ .  
خَالِد : «الْعَصْبَةُ» ، جِلْدَةُ الْجَنْبِ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَالْجَحْيُ . يُقَالُ لِلرَّجُلِ : إِذَا يَبِسَ رِيقُهُ  
مِنَ الْعَطَشِ : «قَدْ عَصَبَ رِيقُهُ يَعْصِبُ» ، أَيْ يَبِسَ .

٤ وَلَمَّا تَرَى مَحْمِلَكَ الْهَجِينَ عَلَى رَحْبِ الْمَبَاءَةِ مُنْتِنِ الْجَزِيمِ

«الْمَحْمِلُ» ، الرَّحِمُ. <sup>(٢)</sup> «هَجِينَ» ، لَيْمٌ . «رَحْبٌ» ، حِرٌّ وَاسِعٌ الثَّقَبُ .  
و «الْمَبَاءَةُ» ، حَيْثُ يَنْبَوُّ الْوَلَدُ فِي الرَّحِمِ . <sup>(٣)</sup> يَقُولُ : فَرَجُهَا مُنْتِنُ الْجَزِيمِ وَالْخَلْقَةُ .  
قَالَ : «الْهَجِينَ» ، وَلَدَهَا اللَّيْمُ . و «الْمَبَاءَةُ» ، الْمَنْزِلُ ، وَهِيَ هَاهُنَا حَيْثُ تَبَوُّ الْوَلَدُ .  
وَيُقَالُ : «مُنْتِنٌ» وَ «مِنْتِنٌ» .

٥ مُتَقَصِّفٍ كَالْجَفْرِ بَاكِرُهُ وَرَدُّهُ أَطْلِيسُ بِجَائِرِ ضَنْخُمِ

«مُتَقَصِّفٌ» ، مُنْتِنٌ مُسْتَرْخٍ مُنْطَوٍ ، وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ إِذَا انْطَوَى «أَنَّهُ قَدْ  
تَقَصَّفَ» ، وَهُوَ مِنْ «عَصَفَ الْأُذُنَ» . <sup>(٤)</sup> و «الْجَفْرُ» ، الْبَئْرُ يَتَّسِعُ أَسْفَلُهَا .  
و «الْجَائِرُ» ، الْعَظِيمُ بَيْنَ الدَّلَاءِ ، شَبَّهَ فَرْجَهَا بِالْجَفْرِ . قَالَ : «مُتَقَصِّفٌ» ، مِثْلُ  
«مُتَقَصِّنٌ» . وَهُوَ الْمُتَنَنِّي . وَيُقَالُ : «قُرْبَةُ جَائِرَةٍ» ، و «غَرْبُ جَائِرٍ» ، عَظِيمٌ .

٦ إِنَّا لَنَأْكُلُ لَحْمَنَا فَأَسْتَيْقِنِي فِي غَيْرِ مَنْقَصَةٍ وَلَا إِثْمٍ <sup>(٥)</sup>

(١) و الْأَصْلُ «طَيْنٌ» وَفَوْقَهَا «طَيِّقٌ» وَعَلَيْهَا «صَحٌّ» ، وَكِلَاهُمَا تَحْرِيفٌ «طَبَقَهُ» ،  
عَلَاهُ وَعَمَهُ . وَتَفْسِيرُ ذَلِكَ فِي اللِّسَانِ (غَضَبٌ) : أَلْبَسَهُ الْجُدْرِيُّ .

(٢) «الْمَحْمِلُ» ، مَكَانُ فِي الْبَيْتِ وَالشَّرْحُ وَالْمَعْرُوفُ «الْمَحْمِلُ» كَمَا وَرَدَتْ رَوَايَتُهُ فِي اللِّسَانِ  
(هَجَنٌ) وَ (بَوٌّ) . وَانْظُرْ مَادَّةَ (حَبْلٍ) فِيهَا شَاهِدٌ لِلْمَحْمِلِ . وَإِنْ كَانَتْ «الْمَحْمِلُ» ، أَيْضًا اسْمٌ  
مَكَانَ لِمَوْضِعِ الْحَمْلِ .

(٣) فِي نَسْخَةٍ : «الرَّحِمُ» .

(٤) فِي نَسْخَةٍ : «الْأُذُنُ» .

(٥) فِي هَامِشِ نَسْخَةٍ رَوَايَةٌ أُخْرَى أَيْضًا «عَنْ» مَكَانَ «فِي» .

وقال الأعمى : ونزل برجل من بنى زليفة بن صبح بن كاهل بن الحارث بن تميم  
ابن سعد بن هذيل ، يقال له « حُبَشِي » ، ومعه بنون له صغار ، فلم يَضِفْهُ ولم يَقِرْهُ ،  
ولم يصنع به خيراً ، فقال الأعمى ، ولم يروها أبو نصر ، ولا أبو عبد الله ولا الأخفش ،  
ورواها الباهلي والجمحي :

١ . تَرَوَّخْتُ حُبَشِيًّا فَأَنْزَحَ الَّذِي كَمَا زُحِرَتْ عِنْدَ الْمَبَارِكِ هَيْمًا<sup>(١)</sup>

« تَرَوَّخْتُ » ، رُخْتُ إِلَيْهِ ، أَيْ أَتَيْتُهُ رَوَاحًا . و « أَنْزَحَهُم » ، أَشْقَاهُمْ  
وَحَرَمَهُمْ ، وَاسْتَقْبَلَهُمْ بِتَرْحَةٍ وَحَزَنِ . و « زُحِرَتْ » ، نُحِيتَ . يقول : مَنَعَ هَؤُلَاءِ  
الْإِلَادَةَ الْقَرَى ، كَمَا نُحِيتَ الْإِبِلُ الَّتِي بِهَا الْهَيْامُ عَنْ مَبَارِكِ الصَّاحِ لثَلَاثَ تَعْدِيَةٍ . و « الْهَيْامُ » ،  
دَاةٌ يَأْخُذُهَا مَنْ نَبَتَ تَأْكُلُهُ ، فَلَا تَرَوَّى مِنَ الْمَاءِ حَتَّى تَمُوتَ . الجمحي ، يقال : « وَلَدَةٌ »<sup>(٢)</sup> ،  
وَوَلَدٌ ، وَلِدَةٌ ، وَلَدٌ ، وَوَلَدٌ ، وَيُرَوَّى : « فَأَنْزَحَ » ، أَيْ أَبْعَدَ .

٢ . أَحْبَشِي إِنَّا قَدْ مُعْتَمِنَا الْغَنَى بِأَمْوَالِنَا نُرِيحُهَا وَنُسِيمُهَا

« نُرِيحُهَا » ، بِالْعِشَى إِلَى مَبَاتِهَا . و « نُسِيمُهَا » ، بِالْفَدَاةِ إِلَى مَرَاعِيهَا .  
يقول : تُفْنِينَا أَمْوَالُنَا .

٣ . وَنَحْبِسُهَا عَلَى الْعَظَائِمِ نَتَّقِي بِهَا دَعْوَةَ الدَّاعِينَ إِنَّا مُقِيمُهَا

« نَحْبِسُهَا » ، عَلَى الْأَصْيَافِ وَمَا يُتَوَبُّنَا . « دَعْوَةُ الدَّاعِينَ » ، إِذَا دَعَوْا : مَنْ  
يُعِينُ ؟ وَمَنْ يَحْمِلُ الدِّيَاتِ ؟ وَمَا أَشْبَهَ هَذَا . « مُقِيمُهَا » ، نَعِدُّهَا .

(١) ستأتي الأبيات كلها ، إلا الأخير ، في شعر معقل بن خويلد ، رقم : ٧ . الشعر رقم : ٣ .

(٢) في هامش نسخة إشارة إلى أن « ولدة » كانت في الأصل « الْوَلْدَةُ » .

٤ إِذَا أَلْفَسَاءَ لَمْ تُخَرِّسْ بِبِكْرِهَا غَلَامًا وَلَمْ يُسَكِّتْ بِحَتْرِ فَطِيمِهَا

ويروى « بِحُكْرِ » ، و « حَكْرٍ » . « الْخُرْسَةُ » ، طعامُ الولادة .  
و « الْحَتْرُ » ، الشيء القليل . و « الْحَتْرُ » ، <sup>(١)</sup> و « الْحَكْرُ » ، و « الْخُمْرَةُ » ،  
و « الْخُبْرَةُ » ، الشيء القليل . ويقال : « الْحَكْرُ » ، السَّمْنُ والعسلُ يُلْقَقُهُ الصَّبِيُّ .  
قال الجحى : « الْخُرْسَةُ » ، التَّمْرُ والحُلْبَةُ . ويقال : « أَطْعَمُونِي حُكْرَةً » ، أى شيئاً  
قليلاً ، و « خُبْرَةٌ مِنْ طَعَامٍ » ، مثلاً . وقال : « الْحُكْرُ » ، القَعْبُ الصغير .

٥ أَحْبَبْتُ لَمْ تَشْمِتْ أَوَانَ شَمَاتَةٍ وَلِلدَّهْرِ أَيَّامٌ رِغَابٌ كُلُّومُهَا

« رِغَابٌ » ، واسعة كثيرة . « كُلُّومُهَا » ، جراحاتها وآفاتُها .

٦ جَزَى اللَّهُ حُبْشِيًّا بِمَا قَالَ أَبُو سَا بِمَا رَامَ أَشْيَاءَ بِنَا لَا نَزْوُمُهَا

« أَبُو سَا » ، شراً . « رَامَ » ، طلب وأراد . يقول : تَنَاولَ مِنَّا أَشْيَاءَ  
لَا نَتَنَاوَلُهَا مِنْهُ .

\*\*\*

(١) ضبطت في نسخة بفتح الحاء وكسرهما .

وقال الأعمى أيضاً :

١ أَيْسَخَطُ غَزَوْنَا رَجُلٌ مَعِينٌ تُكْنِيهِ السَّتَارَةُ وَالْكَنِيفُ

« تُكْنِيهِ » ، مِنْ « الْكِنِ » . و « السَّتَارَةُ » ، سِتْرٌ مِنْ أَدَمَ ، وَلَا تَكُونُ إِلَّا مِنْ أَدَمَ . و « الْكَنِيفُ » ، الْحَظِيرَةُ .

٢ وَلَوْ رَفَعْتَ ثَوْبَكَ فِي خُرُوقِ تَرُوعِكَ فِي مَهَالِكِهَا الشَّدُوفُ

« الْخَرْقُ » ، فَلَاةٌ تُنَخَّرِقُ إِلَى فَلَاةٍ . « تَرُوعَكَ » ، تُفَزَعُكَ . و « السَّهْمَةُ » ، الْمُسْتَوَى مِنَ الْأَرْضِ ، <sup>(١)</sup> الْبَعِيدُ . و « الشَّدُوفُ » ، الشُّخُوصُ . يَقُولُ : تَحَالُ الشُّخُوصَ فَارِسًا . قَالَ : « الْخَرْقُ » ، الْفَضَاءُ مِنَ الْأَرْضِ . وَقَالَ : « يَرُوعُهُ رَوْعًا وَرُوعًا » ، إِذَا أَفْرَعَهُ ، و « رَغَتْ » ، فَأَنَا أَرِيغُ رَبِيغًا ، و « اِرْعَوَيْتَ » ، مِثْلُهُ ، أَيْ رَجَعْتُ ، و « فَرَسٌ رَائِعٌ » ، و « قَدْرَاعٌ أَشَدُّ الرُّوعِ » ، إِذَا كَانَ رَائِعًا كَرِيغًا . و « رَجُلٌ أَرُوعٌ » بَيْنَ الرُّوُوعِ ، مِنْ قَوْمٍ رُوعٍ ، و « اِسْرَأَةُ رَوْعًا بَيْنَهُ الرُّوعِ » ، مِنْ نِسْوَةِ رُوعٍ ، وَهُوَ مِنَ الشَّبَابِ وَالْحُسْنِ .

٣ تَخَافُ لِرَامٍ قَادِيَةٍ تَعْمُولٍ كَمَا يَتَفَجَّرُ الْخَوْضُ اللَّقِيفُ

« لِرَامٍ » ، عَذَابٌ . و « قَادِيَةٍ » ، قَوْمٌ يَحْمِلُونَ فِي أَوَّلِ مَنْ يَحْمِلُ . « تَعْمُولٍ » ، لَهَا زِيَادَاتٌ ، بِمَنْزِلَةِ « الضَّرْعِ الثَّعْمُولِ » ، الَّذِي يَكُونُ فِيهِ فَضْلٌ خَلْفَ يَخْرُجُ مِنْهُ اللَّبَنُ . و « اللَّقِيفُ » ، الْمُضْلَحُ الَّذِي قَدْ طُيِّنَ وَسُوِيَ مِنْ نَوَاحِيهِ ، فَإِذَا صُبَّ فِيهِ الْمَاءُ فَامْتَلَأَ ، لَمْ يَحْتَمِلْهُ الطُّيْنُ فَيَتَفَجَّرُ مِنْ نَوَاحِيهِ ، فَشَبَّهَ سُرْعَةَ تِلْكَ الْعَادِيَةِ وَتَجِيهِهِمْ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ ،

(١) شرح « اللهيه » ، كَأَنَّهُ إِشَارَةٌ إِلَى رَوَايَةِ أُخْرَى : « تَرُوعَكَ فِي مَهَالِكِهَا » . هَذَا وَضُبَّتْ « الْمُسْتَوَى » فِي الطَّبُوعِ بِفَتْحِ الْوَاوِ .



بسرعة هذا الماء حين عَجَزَ لَقِيفُهُ عن احتمالِ مافيه من الماء ، فتفجّر من نواحيه . قال :  
« عاديةٌ » ، رجالٌ يَتَعَادَوْنَ . و « تَعُولُ » ، كثير ، يقال : « هذا وَرْدٌ مُتَعِيلٌ » ، أى  
كثير . و « لَقِيفٌ » ، يقول : يتهدّم الخوضُ من نواحيه ، فيجىء الرجلُ فيصلحه بالطّين .  
يقول : تَنْصَبُ عليك صَبًّا .

٤ إِذَا لَدَّكَرْتَ حَالَكَ غَيْرَ عَصْرٍِ وَأَفْسَدَ صُنْعَهَا فَيْكَ الْوَجِيفُ

« حَالِكٌ » ، امرأتك ، وهذيلُ تسمى المرأةُ « الحَالِ » . و « الْقَصْرُ » ، الحين .  
يقول : ذَكَرْتَ في غير حينٍ ذِكْرًا . و « أَفْسَدَ صُنْعَهَا » ، أى لو رَفَقْتَ ثَوْبَكَ فَقَدَرْتَ  
الْوَجِيفَ في هذه الخُرُوقِ ، لَأَفْسَدَ صُنْعَهَا فَيْكَ ، وَذَكَرْتَهَا في غير حينٍ ذِكْرًا ، أى  
إِنَّكَ ضَعِيفٌ ثَقِيلٌ ، إِنْ أَصَابَتْكَ شِدَّةٌ لَمْ تَقْوَ عَلَيْهَا ، وَذَكَرْتَ حَالَكَ في غير حينٍ ذِكْرًا .  
قال الجحى : « الحَالُ » ، المرأةُ ، هكذا سَمِعْتُهَا من أعرابٍ هَذِيلٍ . وقال بعضهم :  
أَمْزُك . و « الْوَجِيفُ » ، سَيَرُ الْإِبِلِ ، أى إِنَّكَ لَيْسَ مِنْ يَقْوَى عَلَى سَيْرِهَا . وقوله : « أَفْسَدَ  
صُنْعَهَا » ، يقول : أَفْسَدَ بَرَّهَا وَتَثَرِيفَهَا ، وَمَا صَنَعْتَكَ وَتَمَنَّتْكَ ، فَلَمَّا رَكِبْتَ الْإِبِلَ  
ذَهَبَ ذَاكَ . يقول : لو رَفَقْتَ ثَوْبَكَ في هذه الخُرُوقِ لَأَفْسَدَ صُنْعَهَا ، وَذَكَرْتَ امْرَأَتَكَ  
في غير حينٍ ذِكْرًا ، أى أَنْتَ ثَقِيلٌ إِنْ أَصَابَتْكَ شِدَّةٌ أَوْ وَجِيفُ الْإِبِلِ . « الْوَجِيفُ » ،  
السَّيَرُ ، لَأَفْسَدَ صُنْعَهَا فَيْكَ .

• • •

• هذا آخر شعر الأعم •  
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ



٥  
شِعْرُ سَائِلِ بْنِ الْعِجْلَانِ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَبِهِ التَّقَى

شِعْرُ سَاعِدَةَ بْنِ الْعَجْلَانِ

١

هَذَا يَوْمُ الْعَرِيشِ

حَدَّثَنَا الْخَلَوَاتِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ السَّكْرِيُّ قَالَ : أَقْبَلْتُ بَنُو ضَمْرَةَ بْنِ بَكْرِ  
غَزَّيْنِ بْنِ خُثَيْمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَمِيمِ بْنِ سَعْدِ بْنِ هُذَيْلٍ فَأَصَابُوا فِي غَزْوَتِهِمْ تِلْكَ  
رَجُلًا مِنْ هُذَيْلٍ ، مِنْ بَنِي خُثَيْمٍ ، يُقَالُ لَهُ « مَسْعُودُ بْنُ الْعَجْلَانِ » ، فَقَامَ فَقَالَ : أَيُّ فُلٍ ،  
وَلَدَتْ شَأْنَكُمْ جُدِيًّا ! = قَالَ السَّكْرِيُّ : قُلْتُ أَنَا : كَأَنَّهُ لَمَّا أَخَذَ قَبِيلَ أَنْ يَصِلُوا إِلَى  
الْحَيِّ نَادَى : أَيُّ فُلٍ ، لِيُنْذِرَ قَوْمَهُ فَنَنْذِرُوا = وَأَخَذَ جَدِيًّا قَرَفَهُ بِيَدِهِ ، فَقَالَ : لَهُ تِسْعُونَ  
خَصِيًّا ، فَأَعْجَلْ وَلَا تَذَرْ فِي الدَّارِ حَيًّا . فَأَتَاهُ الْقَوْمُ يَسْتَدُونُ ، فَأَخْبَرَهُمْ بِمَكَانِ الْقَوْمِ  
فَقَالَ أَخُوهُ سَاعِدَةُ بْنُ الْعَجْلَانِ : بَنُو ضَمْرَةَ بِمَخْلُوفِهِ . فَتَلَطَّفَ بَعْضُ الْقَوْمِ لِرَقِيبِهِمْ قَتْلَهُ ،  
ثُمَّ أَقْبَلُوا نَحْوَ الْعَرِيشِ ، [ وَ « الْعَرِيشِ » ] دَعَاءُ تُوَاخَذُ فَتُظَلَّلُ ، <sup>(١)</sup> فَبَدَرَهُمْ سَاعِدَةُ فَاطَّلَعَ  
فِي الْعَرِيشِ فَقَالَ : يَا لَهْفٍ ، أَذْهَبُوا . فَلَمْ يَرَوْهُمْ إِلَّا ذَاهِبِينَ ، فَتَبِعَهُمْ فَتَتَلَوْهُمْ ، فَلَمْ يَنْجُ  
مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلَّا « حُصَيْبٌ » . فَقَالَ سَاعِدَةُ بْنُ الْعَجْلَانِ ، رَوَاهَا الْأَصْمَعِيُّ ، وَلَمْ يَرْهَا  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

١ أَلَا يَا لَهْفٍ أَفَلَتَنِي حُصَيْبٌ فَقَلْبِي مِنْ تَذَكْرِهِ يَلِيدٌ <sup>(٢)</sup>

(١) قوله : « دعاء تُوَاخَذُ فَتُظَلَّلُ » ، زيادة من نسخة مخطوطة .

(٢) في نسخة ضبطت « لهف » بفتح الفاء وضدها وعليها « جيماً » .

و « بِالْهَفْ » ، رَفَعٌ . وَيُرْوَى : « عَمِيدٌ » ، مُثَبَّتٌ مُوجِعٌ .

٢ فَلَوْ أَنِّي عَرَفْتُكَ حِينَ أَرَمِي لَأَبْكُ مُرْهَفٌ مِنْهَا حَدِيدٌ

[ « حَدِيدٌ » ] ، لَيْسَ بِكَائِلٍ . « أَبْكُ » ، جَاءَكَ . « مُرْهَفٌ » ، مُحَدَّدٌ مُرَقَّقٌ .

٣ وَفِيعُ الْكُلَيْتَيْنِ لَهُ شَفِيفٌ يَوْمٌ بِقِدْحِهِ عَيْرٌ سَدِيدٌ<sup>(١)</sup>

« وَفِيعٌ » ، قَدْ ضُرِبَ بِالْمَوَاقِعِ ، الْمَطَارِقِ . وَ « الْكُلَيْتَانِ » ، مَوْضِعُ الثَّلَثَيْنِ مِنَ النَّصْلِ مِنْ مُؤَخَّرِهِ . « شَفِيفٌ » ، رِقَّةٌ ، تَكَادُ تَرَى مَا خَلْفَهُ مِنْ رِقَّتِهِ . وَ « يَوْمٌ » ، يَقْصِدُ . وَ « الْعَيْرُ » ، النَّسَائِي فِي وَسْطِ النَّصْلِ كَالْجُدِيرِ . يَقُولُ : أَمَّ عَلَى سَدَادٍ فَاسْتَوَى عَيْرُهُ . « سَدِيدٌ » ، قَاصِدٌ . أَبُو عَمْرٍو : « شَفِيفٌ » ، يَتَأَكَّلُ مِنْ حِدَّتِهِ . قَالَ : « الْمَيْقَمَةُ » ، الْمِطْرَقَةُ . وَ « الْكُلَيْتَانِ » ، نَاحِيَتَا النَّصْلِ مِنْ مُؤَخَّرِهِ . وَرَوَى الْجَمْحِيُّ : « شَدِيدٌ » ، وَقَالَ : « الْكُلَيْتَانِ » ، طَرَفَا النَّصْلِ مِنْ ذَا الْجَانِبِ وَذَا الْجَانِبِ . وَ « شَفِيفٌ » ، وَجَعٌ ، إِذَا أَصَابَ أَوْ جَعٌ ، أَيْ شَفَّهَ ، يُقَالُ : « شَفَّنِي الْوَجَعُ بِشَفْنِي » ، وَ « إِنِّي لَا جِدُّ شَفِيفًا » ، أَيْ وَجَعًا . وَ « مَوْقِعٌ » ، بَيْنَ حَجَرَيْنِ .

؛ فَمَا لَكَ إِذْ مَرَزْتَ عَلَى حُنَيْنٍ كَطِيمًا مِثْلَ مَا زَفَرَ اللَّهِيدُ

« اللَّهِيدُ » ، الَّذِي يَضْمُطُّ الْعِجْلُ ، فَيَنْفَضُّ لَحْمُهُ وَلَا يُشْقُ جِلْدُهُ ، حَتَّى يَشْتَكِيَ لِذَلِكَ فُؤَادَهُ . وَ « كَطِيمٌ » ، سَاكِتٌ عَلَى حُزْنٍ . وَ « زَفَرَ » ، تَنَفَّسَ . قَالَ : « الْكَطِيمُ » وَ « الْمَكْطُومُ » ، الَّذِي أَخَذَ بِنَفْسِهِ .<sup>(٢)</sup> وَ « حُنَيْنٌ » ، مَاءٌ قَرِيبٌ مِنْ مَكَّةَ . يَقُولُ : مَا لَكَ وَرَدْتَ بِهِ زَفَارًا مُنْقَلًا . وَأَصْلُ « اللَّهِيدِ » ، الَّذِي قَدْ « لَهَدَهُ الْحِجْلُ » فَضَمَطَهُ ، فَهُوَ يَزْفِرُ . الْجَمْحِيُّ : « لَهَدَ يَلْهَدُ » ، إِذَا وَزَمَ .

(١) فِي نَسْخَةِ « شَدِيدٌ » ، بِعَلَامَةِ إِهْمَالٍ فَوْقَ الشَّيْنِ وَثَلَاثَ نَقَطٍ وَعَلَيْهَا « مَعَا » أَيْ : « شَدِيدٌ »

و « سَدِيدٌ »

(٢) ضَبَطْتُ فِي الْمَطْبُوعِ « بِنَفْسِهِ » .

ه وَمَا لَكَ إِذْ عَرَفْتَ بَنِي تَمِيمٍ وَإِيَّاهُمْ عَلَى عَمْدٍ تَكِيدُ

ويروى: «إِذْ عَرَفْتَ بَنِي خُنَيْمٍ». «تَكِيدُ»، تُرِيدُ بِمَا تَفْعَلُ. «خُنَيْمٌ»، من هُذَيْل. يقول: إِيَّاهُمْ كُنْتُ تُرِيدُ، <sup>(١)</sup> فَالْآنَ تَرَكْتَهُمْ وَفَرَزْتَ مِنْهُمْ، وَقَدْ جِئْتَهُمْ عَلَى عَمْدٍ؟

٦ تَرَكَتَهُمْ وَظَلَّتْ بِجَرٍّ يَغْرٍ وَأَنْتَ زَعَمْتَ ذُو خَبَبٍ مُعِيدٌ

«الْجَرُّ»، هُوَ سَفْحُ الْجَبَلِ. وَ«يَغْرٌ»، بَلَدٌ. وَ«مُعِيدٌ»، يَفْعَلُ ذَلِكَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ. قَالَ: «يَغْرٌ»، جَبَلٌ أَوْ مَكَانٌ. وَ«جَرُّهُ»، مَا غَلِظَ مِنْهُ. وَ«مُعِيدٌ»، مُعَاوِدٌ لَذَلِكَ، قَدْ اعْتَدَتْهُ وَجَرَّبَتْهُ. أَبُو عَمْرٍو وَالْجَحْيُ: «خَبَبٌ»، مِنْ «الْخَبَبِ». «الْمُعِيدُ»، الَّذِي قَدْ فَعَلَ ذَلِكَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ. يَقُولُ: إِنَّكَ فَرَزْتَ. وَ«الْجَرُّ»، أَسْفَلُ الْجَبَلِ.

٧ أَقَمْتَ بِهِ نَهَارَ الصَّيْفِ حَتَّى رَأَيْتَ ظِلَالَ آخِرِهِ تُوُودُ

«آدِ تُوُودُ»، إِذَا رَجَعَ. يَقُولُ: فَرَرْتُ وَاخْتَبَأْتُ مِنْهُمْ، وَإِيَّاهُمْ تُرِيدُ بِكَيْدِكَ. أَبُو عَمْرٍو: «آدِ الظَّلُّ»، رَجَعَ، وَ«آدِ النَّهَارُ»، إِذَا رَجَعَ فِي الْعَشِيِّ، أَيْ يَمْتَدُّ الظِّلُّ فَيَجِيءُ النَّوْءُ.

٨ غَدَاةَ شَوَاحِطٍ فَتَنَجَوْتُ شَدًّا وَتَوُوبُكَ فِي عِبَاقِيَةِ هَرِيدٍ

ويروى: «عَمَاقِيَةِ». وَ«شَوَاحِطُ»، بَلَدٌ. وَ«عِبَاقِيَةِ»، شَجَرَةٌ. وَ«هَرِيدٌ»، مُشَقَّقٌ. وَ«هَرِيْتُ»، وَ«هَرِيدٌ»، سَوَاءٌ. وَيُقَالُ: «عَمَاقِيَةُ»، مِنْ شِدَّةِ الشَّدِّ. وَمِثْلُهُ بَيْتُ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ: <sup>(٢)</sup>

لَمَّا رَأَيْتُ عَدِيَّ الْقَوْمِ يَسْلُبُهُمْ طَلَحُ الشَّوَاجِنِ وَالطَّرْفَاءِ وَالسَّلَمِ

(١) فِي نَسْخَةٍ أُخْرَى: «تَكِيدُ» مَكَانَ «تُرِيدُ».

(٢) كَذَا. وَابْنُ مَالِكٍ بَنَ خَالِدَ الْخَنَاعِي، وَسَيَّاتِي فِي شِعْرِهِ.

قال : « عَمَاقِيَّةٌ » ، شجرة . يقول : عَدَوْتَ هَارِبًا ، وَتَعَلَّقَ ثَوْبُكَ فِي هَذِهِ الشَّجَرَةِ . ويقال : « هَرَدَ ثَوْبُهُ » ، و « هَرَّتُهُ » ، إِذَا شَقَّه ، « يَهْرُدُهُ » و « يَهْرَتُهُ » . أبو عمرو : « عَمَاقِيَّةٌ » ، شجرة يُقالُ لَهَا « عَمَاقِي » . (١)

٩ فَلَوْلَا ذَاكَ آيَتُكَ أَلْمَنِيَا جَرَاهِيَّةٌ وَمَا عَنْهَا يَحِيدُ

ويروى : « مُكَافَحَةٌ » ، و « صُرَاحِيَّةٌ » . « مُكَالْحَةٌ » ، مُوَاجَهَةٌ . يقول : لَوْلَا ذَلِكَ الْعَدُوُّ ، « لَا يَتُّكَ » ، أَيْ جَاءَتْكَ . « جَرَاهِيَّةٌ » ، غَلَانِيَّةٌ ، غَيْرَ سِرٍّ . « يَحِيدُ » ، مُعْدِلٌ . و « صُرَاحِيَّةٌ » ، غَلَانِيَّةٌ . قال : لَوْلَا مَا صَنَعْتَ مِنَ الْعَدُوِّ ، لَرَأَيْتَ أَلْمَنِيَا خَالِصَةً .

١٠ فَأَقْصِرْ عَنْ غَزَاةِ بَنِي خُنَيْمٍ فَإِنَّهُمْ لَدَى الْهَيْجَا أَسْوَدُ

ويروى : « فَلَا تَعْرِضْ لِذِكْرِ بَنِي خُنَيْمٍ » .

١١ ثُمَّ تَرَكُوا صَحَابَكَ بَيْنَ شَاصٍ وَمُرْتَفِقٍ عَلَى شُرُنٍ يَمِيدُ

« شَاصٍ » ، شَائِلٌ بِرِجْلِهِ قَدْ انْتَفَخَ . و « مُرْتَفِقٌ » ، صُرِعَ فَاتَّكَأَ عَلَى مِرْفَقِهِ . « شُرُنٌ » ، مَكَانٌ غَلِيظٌ . « يَمِيدُ » ، يَبِيلُ . قال : « الشَّاصِي » ، الَّذِي قَدْ انْتَفَخَ فَارْتَفَعَتْ رِجْلَاهُ . و « مُرْتَفِقٌ » ، مُتَّكِيٌّ عَلَى نَاحِيَةِ مِرْفَقِهِ لَمْ يُوسِّدْ . و « شُرُنٌ » ، نَاحِيَةٌ . أبو عمرو : « يَمِيدُ » ، أَيْ يَتَحَرَّكُ .

١٢ وَهُمْ مَنَمُوا الطَّرِيقَ وَأَسْلَكُوكُمُ عَلَى سَمَاءٍ مَهْوَاهَا بَعِيدُ

« سَمَاءٌ » ، عَقَبَةٌ طَوِيلَةٌ فِي الْجَبَلِ . « مَهْوَاهَا » ، مَا بَيْنَ أَعْلَاهَا إِلَى الْأَرْضِ .

(١) في المطبوع : « عَمَاقِيَّ » وأثبت فيشمر أن ما جاء في الأصل « عَمَاقِي » وعليها « صح » وأنها في نسخة أخرى « عَمَاقِي » ، وعليها « صح » .



أَيَّ جَمَلَتِكُمْ تَقْعُونَ مِنْهَا . « سَلَكْتُهُمْ » ، و « أَسَلَكْتُهُمْ » . قال : تَرَكَوا الطَّرِيقَ  
لَمْ يَخْلَوْا بِكُمْ عَلَيْهِ ، وَأَسَلَكُوكُمْ عَلَى تَمَنِّيَةٍ ، إِذَا وَقَعْتُمْ مِنْهَا تَكْسَرْتُمْ ، أَيَّ حِينَ انْهَزَمُوا .  
يَقَالُ : « سَلَكْتُهُ الطَّرِيقَ » و « أَسَلَكْتُهُ » ، إِذَا أَدْخَلْتُهُ ، لَفْتَان . و يَرَوَى : « وَمُمْ  
تَرَكَوا الطَّرِيقَ » .

١٣ وَلَكِنْ خَالَ دُونَكَ كُلُّ طَرْفٍ أَبَانَ الْخَيْرَ وَهُوَ إِذٍ وَلِيدٌ

« الطَّرْفُ » ، الرَّجُلُ الْكَرِيمُ . « أَبَانَ الْخَيْرَ » ، فِيهِ ، وَهُوَ إِذَا ذَاكَ « وَلِيدٌ » ،  
صَغِيرٌ . قال : « الْخَيْرُ » ، الْكَرَمُ . و « طَرْفٌ » ، هَاهُنَا ، رَجُلٌ كَرِيمٌ . يَقُولُ :  
عُرِفَ مِنْهُ الْخَيْرُ ، وَهُوَ صَغِيرٌ . أَبُو عَمْرٍو : أَيَّ اسْتَبَانَ فِيهِ الْخَيْرُ وَهُوَ يَوْمُئِذٍ صَغِيرٌ .

\*\*\*

٢

وَقَالَ حُصَيْبُ الصَّمْرِىُّ يَذْكُرُ فَرَمَتَهُ :

١ لَمَّا عَرَفْتُ بَنِي عَمْرٍو وَبَارِعَهُمْ أَيْقَنْتُ أَنِّي لَهْمٌ فِي هَذِهِ قَوْدٌ<sup>(١)</sup>

« يَارِعُهُمْ » ، لَقِيتُهُمْ ، يَرِيدُونَ « وَارِعٌ » . « فِي هَذِهِ » ، الْوَقْعَةُ ، أَيَّ  
يَسْتَقْبِدُونَ مِنْهَا .<sup>(٢)</sup> الْجَمْعُ : « يَارِعُهُمْ » ، أَرَادَ « وَارِعُهُمْ » ، وَهِيَ لَفَةٌ كِنَايَةٌ ، يَرِيدُ  
رَأْسَهُمْ .

(١) كَتَبَ فِي نَسْخَةِ فَوْقِ « عَرَفْتُ » رَوَايَةً أُخْرَى « رَأَيْتُ » . وَأَضَافَتْ هَذِهِ النُّسخَةُ تَقْسِيمَ أَوْفُقِ

« قَوْدٌ » : « أَيَّ يَقْتُلُونَنِي » .

(٢) لَمَلَهَا : « مَتْنِي » .

٢ رَفَعْتُ ثَوْبِي لَا أَلْوِي عَلَى أَحَدٍ كَمَا تَكُنْتُ عَلِيجُ الْعَانَةِ الْوَحْدِ<sup>(١)</sup>

«العانة»، جماعة حجير. «لوى عليه»، عطف عليه، و«ألوى به»، ذهب به. «تكنفت»، تشمر وأسرع. يقال: «كنفت» و«كفيت»، أى سريع. و«عليج»، حار. «وحد»، فرد.

٣ أَنْجُو إِلَى السَّهْلِ لَا أَنْجُو إِلَى أَحَدٍ كَأَنَّ ثَوْبِي مِمَّا أَرَدَهِيَ قِدْدُ

«أردهى»، استخف. «قيدد»، خرق، قد تعددت من شدة القدو.

٤ بِالْهَلْفِ نَفْسِي وَلَهْفٍ غَيْرِ مُجْدِيَةٍ شِدًّا وَمَا عَنْ قَضَاءِ اللَّهِ مُلْتَحِدٌ

«مجدية»، مفعية. «ملتحد» منجى، من قوله عز وجل: ﴿وَلَنْ تَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحِدًا﴾ [سورة الكهف: ٢٧]، أى مهرباً تصير إليه.

٥ لِمُفْشَرٍ غَيْرِ أَنْكَاسٍ أَضَرَّ بِهِمْ رَبُّهُ الْمُنُونِ وَدَهْرُهُ مَالَهُ نَقْدٌ

أبو عمرو: يقال: «ماله نقد»، «نقد نقداً»، و«نقد ما عنده نقاداً». «نقد»، ذهاب وفناء.

٦ كَانُوا خَبِيثَةً نَفْسِي فَأَفْتَلْتُهُمْ وَكُلُّ زَادٍ خِيءَ قَصْرُهُ الْفَقْدُ

«الفقد»، الذهاب. و«قصره»، آخر أمره. هذا مثل: «أفتلتهم»، أخذوا منى قلته. «زاد خيى»، يضمن به فيخبأ. و«الزاد»، الطعام.

٧ وَأَذْرَكَتْ مِنْ خُثَيْمٍ نَمَّ مَلِيئَةً مِثْلُ الْأَسْوَدِ عَلَى أَكْتَافِهَا اللَّبْدُ

(١) في حاشية نسخة عند «رفعت» كلمة «خف» أى غير مشددة. وكتب فيشتر ما يدل على أنه وجد في نسخة أخرى: «ثوبى» وفوقها «خف» أى مخففة الباء: «ثوبى»، بالإنفراد.

« مَلَيْئَةٌ » ، لِيُوثَّ ، وهم الأشداء ، و « اللَّيْثُ » ، في لغتهم ، اللَّسِنُ الْجَدِلُ .  
« لَبَدٌ » ، وَبَرٌّ تَلَبَّدَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ .

٨ تَدْعِي خُنَيْمٌ وَعَمْرُو فِي طَوَائِفِهَا فِي كُلِّ وَجْهِ رَعِيلٌ ثُمَّ يُقْتَنَدُ  
« طَوَائِفُهَا » ، نَوَاحِيهَا . و « رَعِيلٌ » ، قِطْعَةٌ مِنْ خَيْلٍ ، عِشْرُونَ وَنَحْوُهَا .  
و « يُقْتَنَدُ » ، يُكْسَرُ وَيُهْزَمُ . وروى أبو عمرو : « يُقْتَنَدُ » ، أَيْ يُطْرَدُ .<sup>(١)</sup>

٩ لَوْلَا الْأَسَى إِنَّهَا فِي النَّاسِ فَاضِلَةٌ إِذَا ذَكَرْتُهُمْ لَأَقْتَتِ الْكَبِدُ  
« فَاضِلَةٌ » ، كَثِيرَةٌ . و « الْأَسَى » ، جَمْعُ « إِسْوَةٍ » ، مِثْلُ « رِشْوَةٍ » ، وَرُشَى .  
أبو عمرو : « الْأَسَى » ، التَّأْسَى ، « إِسْوَةٌ » ، و « أَسَى » .

• • •

### ٣

فَلَمَّا رَجَعَ حُصَيْبٌ إِلَى أَهْلِهِ ، صَاحَ بِهِ النِّسَاءُ وَعَبْرَنَهُ الْفِرَارَ ، فَقَالَتْ أُمْرَأَتُهُ :  
مَا أَرَاكَ إِلَّا صَحِيحَ الْجِلْدِ وَقَدْ أُصِيبَ قَوْمُكَ ! فَقَالَ حُصَيْبٌ :

١ قَالَتْ خُلَيْدَةُ لَمَّا جِئْتُ زَائِرَهَا هَذَا حُصَيْبٌ صَحِيحُ الْجِلْدِ لَمْ يُصَبِّ<sup>(٢)</sup>  
٢ مَاذَا لَهَا حَلَقَتْ فِي أَنْ تُخَرِّقَنِي بِيَضٍ مَطَارِدُ قَدْ زُيِّنَ بِالْعَقَبِ

« حَلَقَتْ » ، دَعَا عَلَيْهَا أَنْ يَمُوتَ زَوْجُهَا فَتَخْلُقَ رَأْسَهَا ، وَكَانُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ  
إِذَا أُصِيبَتْ إِحْدَاهُنَّ بِزَوْجِهَا حَلَقَتْ . و « بِيَضٍ مَطَارِدُ » ، سِيَهَامٌ طَوَالٌ يُشَبِّهُ بَعْضُهَا  
بِمَعْضَا ، وَالرُّمُحُ « مِطْرَدٌ » ، و « مَطَارِدُ السَّهَامِ » ، لَمْ أَمْتَعْ بِوَاحِدِهَا .

(١) فِي اللِّسَانِ (قَتَدَ) : « أَيْ يَقْطَعُ كَمَا يَقْطَعُ الْقَتْدُ وَهُوَ الْخِيَارُ ، وَيُرْوَى : يَقْتَنِدُ ، أَيْ يَنْقِي ،  
مِنَ الْقَتَدِ وَهُوَ الْمَرْمُ . »

(٢) فِي نَسَخَةٍ : « خُلَيْدَةُ » ، مَكَانُ « خُلَيْدَةٍ » وَفِي النِّسْخَةِ « صَحِيحُ الْجِلْدِ » وَفَوْقَ الْجِلْدِ  
« الْجِسْمُ » ، وَعَلَيْهَا « صَح » .

وقال ساعدة بن العجلان يَرْنِي أَخَاهُ مَسْعُودًا :

١ لَمَّا سَمِعْتُ دُعَاءَ ضَمْرَةٍ فِيهِمْ وَذَكَرْتُ مَسْعُودًا تَبَادَرًا دُمِي

تَبَادَرْتُ سَيِّلَانًا . و « لَمَّا رَأَيْتُ عَدِيَّ ضَمْرَةَ » .

٢ فَلَقَدْ بَكَيتُكَ يَوْمَ رَجُلٍ شَوَاحِطٍ بِمَعَابِلِ صُلْعٍ وَأَيِّضٍ مِقْطَعٍ

ويروى : « بِمَعَابِلِ نُجْفٍ » . « شَوَاحِطٌ » ، وادٍ . و « رَجُلٌ » ، رَجَالَةٌ . و « الْمِغْبَلَةُ » ، سَهْمٌ عَرِيضُ النَّصْلِ . و « النَّحِيفُ » ، العَرِيضُ . و « مِقْطَعٌ » ، سَيْفٌ قَاطِعٌ . ويروى : « جَزَعِ شَوَاحِطٍ » . يقول : كان بكائي إِيَّاكَ أَنْ رَمَيْتُ الَّذِينَ قَتَلوكَ . و « صُلْعٌ » ، بَرَأَقَةٌ . الْبَاهِلِيُّ : جَمَلَ يَرْمِيهِمْ وَيُنَادِي أَخَاهُ ، فَذَلِكَ بُكَاءُهُ إِيَّاهُ . يقول : كان بُكَايَ إِيَّاكَ أَنْ طَلَبْتُ بِدَمِكَ .

٣ شُقَّتْ خَشِيبَتُهُ وَأَبْرَزَ أَثَرُهُ فِي صَفْحَتَيْهِ كَالطَّرِيقِ الْمُنْبَعِ

النَّصْلُ إِذَا طُبِعَ وَعَرَّضَ قَبْلَ أَنْ يُصْقَلَ ، « فَقَدْ شُقَّتْ خَشِيبَتُهُ » ، و « قَدْ خُشِبَ » ، « الْخَشِيبَةُ » ، الطَّنْبُ ، « خَشِيبٌ ، وَخُشُوبٌ » . و « أَثَرُهُ » ، فِرْنَدُهُ . يقول : ثُمَّ صُقِلَ فَظَهَرَ فِرْنَدُهُ . « كَالطَّرِيقِ الْمُنْبَعِ » ، الْبَيِّنِ ، الْوَاضِحِ .<sup>(١)</sup>

٤ يَا رَمِيَّةَ مَا قَدْ رَمَيْتُ مُرِشَّةَ أَرْطَاةٍ ثُمَّ عَبَّاتُ لِبْنِ الْأَجْدَعِ

كَأَنَّهُ يَتَعَجَّبُ مِنَ الرَّمِيَّةِ . و « مُرِشَّةٌ » ، تُرْشُ الدَّمَ . « أَرْطَاةٌ » ، رَجُلٌ . « عَبَّاتُ » ، هَيَّاتُ . قال : « مَا » ، صَلَّةٌ .<sup>(٢)</sup> و « مُرِشَّةٌ » ، بِالْذَّمِّ . وَهَذَانِ رَجُلَانِ مِنْ كِنَانَةٍ .

(١) « الْبَيِّنُ الْوَاضِحُ » ، زِيَادَةٌ مِنْ نَسْخَةٍ أُخْرَى .

(٢) قَوْلُهُ : « مَا » ، أَيْ زِيَادَةٌ وَلَفْظٌ .

## هـ وَرَمَيْتُ فَوْقَ مَلَأَةٍ مَحْبُوكَةٍ وَأَبْنْتُ لِلْأَشْهَادِ حَزَّةً أَدْعِي

يقول: رَمَيْتُ وَعَلَى مَلَأَةٍ فَوْقَ مَلَأَةٍ، أَيْ قَوْسِي تَقْلُوهَا، وَهِيَ مَشْدُودَةٌ فِي وَسْطِهَا. «مَحْبُوكَةٌ» مُخْتَزَمٌ بِهَا، وَ«حُبْكَنَّتْ»، حُجَزَتْ، عَنِ الْأَصْمَعِيِّ. أَبَانُ لِلْأَشْهَادِ، لِأَنَّهُ حِينَ رَمَى قَالَ: خُذْهَا وَأَنَا ابْنُ فُلَانٍ! فَذَلِكَ ادْعَاؤُهُ. «حَزَّةٌ»، حِينَ وَسَاعَةٌ. أَبُو عَمْرٍو: «سَاعَةٌ أَدْعِي». «أَبْنْتُ»، بَيَّنْتُ. وَ«الْأَشْهَادُ»، مَنْ كَانَ شَاهِدًا. قَالَ: رَمَيْتُ فَوْقَ مَلَأَةٍ، أَيْ أَصَابْتُ الْوَعْبَةَ مَلَأَةً. وَ«الْحَبْكُ»، الطَّرَائِقُ. وَ«أَبْنْتُ»، لَمَنْ حَضَرَنِي. «حَزَّةٌ أَدْعِي»، أَيْ حِينَ أَدْعِي فَأَقُولُ: أَنَا ابْنُ فُلَانٍ.

## ٦ بَيْنَ الْمُصْعَدِ وَالْمُصَوَّبِ صَدْرُهُ وَأَقُولُ شِقُّ شِمَالِهِ كَالْأَضْرَعِ

«الْأَضْرَعُ»، الْخَاشِعُ. يَقُولُ: رَمَيْتُ بَيْنَ الْمُصْعَدِ وَالْمُصَوَّبِ صَدْرُهُ، <sup>(١)</sup> بَيْنَ ذَا وَذَا. «شِقُّ شِمَالِهِ»، لِأَنَّهُ جَرَحَ ثَمًا يَلِي قُوَادَهُ فِي شِقِّهِ الْأَيْسَرِ. وَ«الْأَضْرَعُ»، الْخَاشِعُ. قَالَ: رَمَيْتُهُ وَهُوَ بَيْنَ الْمُشْرِفِ صَدْرُهُ وَالْمُطَاطِئِ، أَصَابَهُ فَخَشَعَ. يَقُولُ: مَالَ عَلَى شِقِّهِ فَهُوَ صَرِيحٌ.

● قَالَ: هَذَا آخِرُهَا فِي رِوَايَةِ الْأَصْمَعِيِّ، وَالْبَاقِي عَنِ الْجَمْحِيِّ، وَالْبَاهِلِيِّ، وَنَضْرَانَ، وَأَبِي عَمْرٍو. قَالَ أَبُو نَصْرٍ: لَمْ يَرَوْا الْأَصْمَعِيَّ مِنْ هَاهُنَا إِلَى آخِرِهَا.

## ٧ وَلَحَقْتُهُ مِنْهَا حَلِيفًا نَفْسُهُ حَدُّ كَحَدِّ الزَّمْعِ لَيْسَ بِمَنْزَعٍ

«حَلِيفٌ»، حَادٌّ. وَ«الْمَنْزَعُ»، الَّذِي لَا يَنْصِي إِذَا رُمِيَ بِهِ، أَيْ لَيْسَ لَهُ مَنِيْعٌ مِنَ السَّهَامِ، أَيْ لَيْسَتْ لَهُ حَدِيدَةٌ تَدْخُلُ فِي الْعُودِ، فَإِذَا رُمِيَ بِهِ لَمْ يَنْصِي. قَالَ: «لَحَقْتُهُ»، جَعَلْتُهُ لَهُ لِحَاقًا يَلْبَسُهُ، أَيْ أَلَصَقْتُهُ بِهِ، وَيُقَالُ: «فُلَانٌ حَلِيفُ اللِّسَانِ»، أَيْ حَدِيدُهُ. وَ«الْمَنْزَعُ»، إِذَا رُمِيَ بِهِ لَمْ يَبْلُغْ، وَلَا يَنْصِي لَهُ. وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو: «حَدُّ»

(١) هَكَذَا فِي الطَّبُوعِ «صَدْرُهُ» بِالنَّصَبِ، وَجَاءَ فِي الْبَيْتِ مَرْفُوعًا، وَفِي الشَّرْحِ بَعْدَ مَا يُوْثِدُ الرِّقْعَ.

كَحْدٌ<sup>(١)</sup>. ويروى: «أَلْحَقْتُ مِنْهَا».

٨ فَطَلَعْتُ مِنْ شِمْرَاخٍ تَيْهُورَةٍ شَمَاءَ مُشْرِفَةٍ كَرَأْسِ الْأَصْلَعِ

ويروى: «مِنْ شِمْرَاخٍ تَيْهُورَةٍ». «الشَّمْرَاخُ»، قُلَّةُ الْجَبَلِ. «تَيْهُورَةٌ»، مُشْرِفَةٌ، يُشْرِفُ مِنْهَا عَلَى هَوَلٍ بَعِيدٍ، وَالْجَمْعُ «تَيَاهِيرُ». «كَرَأْسِ الْأَصْلَعِ»، يَرِيدُ أَنَّهَا مَلَسَتْ لَا نَبْتَ بِهَا مِثْلُ رَأْسِ الْأَصْلَعِ. قَالَ: أَصْلُ «التَّيَاهِيرِ»، مَطْمَأَنَّتْ مِنَ الرَّمَالِ يَشْقُ الصُّعُودُ فِيهَا، فَأَرَادَ صَغَبَةَ الْمُضْعَدِ. وَ«شَمَاءَ»، مُشْرِفَةٌ.

٩ أَهْوَى عَلَى إِشْرَافِهَا لَا أَتَقَى كَذَفِيفٍ فَتَخَاءَ الْقَوَادِمِ سَلْفَعٍ<sup>(٢)</sup>

«أَهْوَى»، أَلْقَى نَفْسِي «عَلَى إِشْرَافِهَا». وَ«الذَفِيفُ»، الطَّيْرَانِ. «فَتَخَاءَ»، عَقَابٌ، لِلَّيْنِ فِي جَنَاحِهَا قِيلَ: «فَتَخَاءَ». «سَلْفَعٍ»، سَوْدَاءُ جَرِيثَةٌ مَاضِيَةٌ.

١٠ تَنْدُو فَتُطْعِمُ نَاهِضًا فِي عَشَّهَا صُبْحًا وَيُورِقُهَا إِذَا لَمْ يَشْبَعِ

«نَاهِضٌ»، قَرَّخٌ. وَ«يُورِقُهَا»، يُسَهِّرُهَا. قَالَ: «تَنْدُو صُبْحًا»، كَمَا تَقُولُ: «تَنْدُو غُدُوَةً». وَ«يُورِقُهَا»، مِنْ «الْأَرَقِ»، لَا يَدْعُهَا تَنَامُ. أَبُو عَمْرٍو: «صُبْحًا يُورِقُهَا»<sup>(٣)</sup>.

\*\*\*

تَمَّ شِعْرُ سَاعِدَةَ بْنِ الْعَجْلَانِ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ أَوَّلًا وَآخِرًا

(١) فِي النُّسَخَةِ الْآخَرَى: «حَدَّةٌ» عَلَيْهَا لَفْظَةُ «خَفَ» أَيْ بِدُونِ تَشْدِيدٍ.

(٢) ضَبَطْتُ «إِشْرَافِهَا» بِهَمْزَةٍ فَوْقَهَا وَتَحْتَ أَلْفِهَا كَسْرَةً أَيْ «إِشْرَافِهَا» وَكَذَلِكَ فِي شَرْحِ الْبَيْتِ. وَلَوْ هَامَشَ: «قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: أَشْرَافِهَا، أَجُودٌ». وَفِي الْمَطْبُوعَةِ «فَتَخَاءَ».

(٣) فِي الْمَطْبُوعِ: «صُبْحًا يُورِقُهَا»، وَالصَّوَابُ مَا أَتَيْتُ ضَبْطَهُ هَا.

٦  
شِعْرُ أَبِي جَنْدَبٍ





## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ

شِعْرُ أَبِي جُنْدَبٍ

١

حَدَّثَنَا الْحُلَوَانِيُّ قَالَ ، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ السَّكْرِيُّ قَالَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَ ،  
قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْجُمَحِيُّ ، وَأَبُو عُبَيْدَةَ : كَانَ بَنُو مُرَّةَ عَشْرَةَ رَهْطٍ : أَبُو خِرَاشٍ ،  
وَأَبُو جُنْدَبٍ ، وَالْأَبْيَحُ ، وَالْأَسْوَدُ ، وَأَبُو الْأَسْوَدِ ، وَعَمْرُو ، وَزُهَيْرٌ ، وَجَنْدَادٌ ، وَسُفْيَانٌ ،  
وَعُرْوَةُ ، بَنُو مُرَّةَ ، وَمُرَّةُ أَحَدُ بَنِي قُرْدٍ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ تَمِيمٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ هُذَيْلٍ ، وَقُرْدٌ هُوَ  
عَمْرُوٌّ = وَكَانُوا دُهَاهَةَ شُعْرَاءَ ، وَأُمُّهُمْ أُمُّ سُفْيَانَ لُبَيْيَ ، أَمْرَأَةٌ مِنْ بَنِي حَنْظَلٍ بْنِ سَعْدِ  
ابْنِ هُذَيْلٍ ، وَيُقَالُ أَنَّ سُفْيَانَ وَحْدَهُ لِقَبْرِ لُبَيْيَ ، وَالْبَاقِينَ كُلَّهُمْ لِلْبُنْيِ ، وَلَيْسَتْ لُبَيْيَ  
أُمُّ سُفْيَانَ ، وَكَانَ سُفْيَانُ أَيْسَرَ الْقَوْمِ . وَلِبْنِي لُبَيْيَ يَقُولُ أَبُو جُنْدَبٍ حِينَ قُتِلَ أَخُوهُ الْأَسْوَدُ =  
وَكَانَ مِنْ أَمْرِ قَتْلِهِ أَنَّ الْأَسْوَدَ كَانَ عَلَى مَاءٍ مِنْ دَاءَةٍ ، وَدَاءَةٌ مِنْ صَدْرِ نَخْلَةٍ ، وَهُوَ  
يَوْمُئِذٍ غُلَامٌ شَابٌّ ، فَوَرَدَتْ عَلَيْهِ إِبِلُ رِثَابٍ بْنِ نَاصِرَةَ بْنِ مُؤَمِّلِ الْقُرْدِيِّ ، وَرِثَابٌ  
يَوْمُئِذٍ شَيْخٌ كَبِيرٌ ، فَرَمَى الْأَسْوَدُ بِسَهْمٍ فِي ضَرْعِ نَاقَةٍ مِنْ إِبِلِ رِثَابٍ ، فَاسْتَفَزَّ الشَّيْخُ  
النَّضْبُ ، فَضَرَبَهُ بِالسَّيْفِ فَقَتَلَهُ ، فَغَضِبَ إِخْوَتُهُ بَنُو مُرَّةَ ، وَكَانَ أَشَدَّهُمْ فِي ذَلِكَ غَضَبًا  
أَبُو جُنْدَبٍ ، فَكَلَّمَهُ فِي ذَلِكَ رِجَالٌ مِنْ قَوْمِهِ وَغَيْرِهِمْ ، فَقَالُوا لَهُ : خُذْ عَقْلَ أَخِيكَ ،  
وَاسْتَنْبِقِ ابْنَ عَمِّكَ وَصَالِحِ قَوْمِكَ ! فَلَمْ يَزَالُوا بِهِ حَتَّى قَالَ : أَفْعَلُ . فَجَمَعُوا الْعَقْلَ فِي  
مَرَّةٍ وَاحِدَةٍ ، فَأَتَوْهُ بِهِ ، فَلَمَّا أَتَوْهُ صَمَتَ فَطَالَ صَمْتُهُ ، فَقَالَ الْقَوْمُ : أَرَحْنَا ، أَقْبَضَهُ  
عَنَّا . قَالَ : إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَعْتَمِرَ ، فَأَحْبِسُوهُ حَتَّى أَرْجِعَ ، فَإِنْ هَلَكْتُ فَلَا يَمَ مَا أُنْتُمْ ،  
وَإِنْ أَرْجِعَ فَسَتَرُونَ أَمْرِي . فَخَرَجَ ذَاهِبًا نَحْوَ الْحَرَمِ وَهُوَ يَقُولُ :

( ٤٤ - ديوان المذليين )

١ فَمَنْ كَانَ يَرْجُو الصُّلْحَ فِيهِ فَإِنَّهُ كَأَنَّمَا عَادَ أَوْ كَلَيْبَ لَوَائِلِ<sup>(١)</sup>

وَيُرْوَى : « أَوْ كَلَيْبَ بْنِ وَائِلٍ » . يقول : لا نُصَالِحُ أَبَدًا ، وهو عندنا « كَأَنَّمَا عَادَ » ، الذي عَقَرَ الناقة ، « أَوْ كَلَيْبَ لَوَائِلِ » ، يَجْلُبُ عَلَيْكُمْ مَا جَلَبَ كَلَيْبٌ عَلَى قَوْمِهِ ، وَمَا جَلَبَ « الْقُدَارُ » عَلَى قَوْمِهِ . قال : يُرِيدُ : لِكُلِّ بَنِي وَائِلٍ . و « قُدَارُ بْنُ سَالِفٍ » ، عَاقِرُ الناقة .

٢ أَتَيْتَ بِمَا تُرْجَى الْبَسُوسَ لِأَهْلِهَا بِالْفَى لِحَامِهِ قَبْلَ أَنِّي مُقَاتِلِ<sup>(٢)</sup>

لم يروه أبو نصر . « الْبَسُوسُ » ، امرأة من بني تميم ، هَيَّجَتِ الشَّرَّ بَيْنَ بَكْرِ وَتَقْلِبَ .

٣ فَلَمَنَى عَلَى عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ لَهْفَةً وَلَمَنَى عَلَى مَيْتِ يَقْوَمَى الْمُتَعَاوِلِ<sup>(٣)</sup>  
٤ فَقَدْتُ بَنِي لُبَى فَلَمَّا فَقَدْتُهُمْ صَبَرْتُ فَلَمْ أَقْطَعْ عَلَيْهِمْ أَبَا جِلِ

« الْأَبَا جِلِ » ، عُروَقُ فِي الْيَدَيْنِ ، أَيْ لَمْ أَجْزَعْ عَلَيْهِمْ وَلَمْ أَقْطَعْ عُروَقَهُ . وهذا أولها عند أبي عبيدة . الباهلي : فلم أجزع عليهم كجزع غيري . و « الْأَبَا جِلِ » ، عُزْقٌ فِي الْيَدِ .

٥ رِمَاحٌ مِنْ أَلْطَى زُرْقٍ نِصَالُهَا حِدَادٌ أَعَالِيهَا شِدَادُ الْأَسَافِلِ

أبو عمرو ، والجحى ، « [حِدَادٌ نَوَاحِيهَا] » .<sup>(٤)</sup> « النواحي » ، الْأَسِنَّةُ ، وَأُنْشَدَ :

(١) نسبت منها تسعة أبيات لأبي خراش وستائق في شعره .

(٢) هكذا في المطبوع بالراء ، ولعلها « تُرْجَى » .

(٣) ضبطت « بقوسى » بفتح فوق التاء وضمة .

(٤) زيادة لا بد منها ، يدل عليها الفرج .

لَقَدْ صَبَّرْتَ حَقِيقَةً صَبْرَ قَوْمٍ كِرَامٍ تَحْتَ أَظْلَالِ النَّوَاحِي (١)

ومثله قول متمم: (٢)

• شَدِيدٌ نَوَاحِيهَا عَلَى مَنْ تَشَجَّعَا •

يريد أسفل الرَّماح .

٦ حِسَانُ الْوُجُوهِ طَيِّبٌ حُجْرَاتُهَا كَرِيمٌ ثَنَاءٌ غَيْرُ لُفٍّ مَمَازِلِ

يقال للرجل: «إِنَّهُ لَطَيِّبُ الْحُجْرَةِ»، إذا كان يُحَسِّنُ عَلَيْهِ الشَّانَ، وهو عفيف. و«الْأَلْفُ»، من الرجال، الضعيفُ الرَّأْيَ، ويقال: «فِي لِسَانِهِ لَفٌّ»، أى عَيْءٌ. و«الْمَمَازِلُ»، الذين لَا أَسْلَحَةَ مَعَهُمْ، والواحد «مِفْزَالٌ». غيره: «الْأَلْفُ»، الكثيرُ لَحْمِ الْفَخِذَيْنِ، الذى لَا يَنْتَبِثُ عَلَى دَابَّتِهِ.

٧ قَتَلْتَ قَتِيلًا لَا يُحَافِلُ غَدْرَةَ وَلَا سَوْءَةَ لَا زِلْتَ أَسْفَلَ سَافِلِ (٣)

أى لَا زِلْتَ فِي سَفَالٍ .

٨ وَقَدْ آمَنُونِي وَأَطْمَأْنَنْتُ نَفْسَهُمْ وَلَمْ يَعْلَمُوا كُلَّ الَّذِي هُوَ دَاخِلِي

أراد: دَاخِلِي مِنَ الْوَجْدِ وَالْقَصَبِ .

٩ أَذَلُّوا هَذِيلًا بِابْنِ لُبْنَى وَجَدُّعُوا أَنْوَفَهُمُ لِلْوَذَعِيِّ الْخُلَاحِلِ

ويروى: «أُصِيبَتْ هَذِيلٌ». «الْوَذَعِيُّ»، الشَّهْمُ الذَّكِيُّ. و«الْخُلَاحِلِ»

(١) قاله عَتَّى بْنُ مَالِكٍ كَمَا فِي السَّانِ (نَحَا) وَقَالَ: «إِنَّمَا يَرِيدُ نَوَاحِي السُّيُوفِ»، وَقِيلَ: أَرَادَ:

النَّوَاحِ، فَقَلْبٌ، بِمَعْنَى الرَّاياتِ الْمُتَقَابِلَاتِ، وَيُقَالُ: الْجَبَلَانِ يَتَنَاحَوَانِ إِذَا كَانَا مُتَقَابِلَيْنِ .

(٢) مَتَمُّ بْنُ نُورَةَ، الْفَضْلِيُّ رَقْمٌ: ٦٧، وَجَهْرَةُ أَشْعَارِ الْعَرَبِ: ١٤١، وَتَعْلَمُهُ:

وَاللِّشْرَبِ فَأَبْكَى مَالِكًا وَلِبُهُمَةِ شَدِيدٍ نَوَاحِيهَا عَلَى مَنْ تَشَجَّعَا

(٣) فِي الْمَطْبُوعِ: «قَتَلْتُ»، وَسَأَتْنِي فِي شَعْرِ أَبِي خِرَاشٍ «قَتَلْتُ» وَهُوَ الْمَوَافِقُ لِسَبَاقِ الشَّعْرِ.

السَّيِّد . قال : وذلك أَنَّ ابْنَ لُبْنَى قُتِلَ . يقول : فاجدَّعوا أنوفهم بقتل هذا .  
و « اللوذعي » ، الحديدُ اللسان الذكي . و « الحلاحيل » ، السيد الركين في مجلسه .

١٠ رَأَيْتُ بَنِي الْعَلَاتِ لَمَّا تَضَافَرُوا يَحُوزُونَ سَهْمِي دُونَهُمْ فِي السَّمَائِلِ

لم يروه أبو نصر . « العلات » ، المتفرقات . و « تضافروا » ، اجتمعوا ، وكان  
أمرهم واحداً . وقوله : « في السَّمَائِلِ » ، يقول : يعملون نصيب الأخرس ، يعملون نصيب في  
السَّمَالِ ،<sup>(١)</sup> وكذلك قولهم : « فلان عِنْدِي بِالْمِين » ، أى بالمنزلة العليا .  
• وقد كتبنا باقي خبره وأخبار إخوته في كتاب أبي خراش .

• • •

(١) « يعملون نصيب في السمال » ، زيادة من الخطوطة .

هَذَا يَوْمُ الْمَرْجِ<sup>(١)</sup>

حَدَّثَنَا الْحُلَوَانِيُّ قَالَ ، حَدَّثَنَا السَّكْرِيُّ قَالَ ، قَالَ الْجَمْعِيُّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ :  
 كَانَ أَبُو جُنْدَبٍ اشْتَكَى شَكْوَى شَدِيدَةً ، وَكَانَ يُقَالُ لَهُ « الْمَشُوم » ، وَكَانَ لَهُ جَارٌ  
 مِنْ خِرَاعَةِ يُقَالُ لَهُ : « حَاطِمُ بْنُ هَاجِرِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ ضَاطِرٍ » ، فَوَقَعَتْ بِهِ بَنُو لِحْيَانَ  
 فَقَتَلُوهُ قَبْلَ أَنْ يَسْتَدِيلَ أَبُو جُنْدَبٍ مِنْ وَجَعِهِ<sup>(٢)</sup> ، وَاسْتَأْفَوْا مَالَهُ وَقَتَلُوا امْرَأَتَهُ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :  
 قَتَلَهُ زُهَيْرُ بْنُ الْأَغْرَّ . وَكَانَ أَبُو جُنْدَبٍ يَوْمئِذٍ وَجِعًا مُدْنِفًا . قَالَ الْجَمْعِيُّ . وَقَدْ كَانَ  
 أَبُو جُنْدَبٍ كُلَّمْ قَوْمَهُ لَجِمُوا لَهُ غَنَمًا ، فَلَمَّا أَفَاقَ أَبُو جُنْدَبٍ مِنْ مَرَضِهِ ، خَرَجَ مِنْ أَهْلِهِ  
 حَتَّى قَدِمَ مَكَّةَ ، ثُمَّ جَاءَ يَمْشِي حَتَّى اسْتَلَمَ الزُّكْنَ ، وَقَدْ شَقَّ وَكَشَفَ عَنْ أَسْنَتِهِ ، ثُمَّ طَافَ  
 بِالْكَعْبَةِ ، فَعَرَفَ مَنْ رَأَاهُ مِنَ النَّاسِ أَنَّهُ أَتَى بِشَرٍّ ، ثُمَّ صَاحَ وَطَفِقَ يَقُولُ :

١ إِنِّي أَمْرُؤٌ أَبْكِي عَلَى جَارِيَةٍ      أَبْكِي عَلَى الْكَمِيِّ وَالْكَمِيَّةِ  
 ٢ وَلَوْ هَلَكْتُ بِكَيَّا عَلَيْهِ      كَانَا مَكَانَ الثَّوْبِ مِنْ حَقْوِيَّةِ

يقول : لو هلك في جوارِها ، بكيا على وطلبا بئارى ، لأنهما كريمان .  
 قال ويقال : « عَذْتُ بِحَقْوِكَ » ، يريد كانا في موضع المَعَاذِ ، أى كانا متى مَكَانَ مَنْ  
 أَجَزْتُ . الباهلي : هذا مَثَلٌ يُضْرَبُ فِي الرَّجُلِ يَعُوذُ بِالرَّجُلِ وَيَتَحَرَّمُ بِهِ ، يُقَالُ : « أَخَذَ  
 بِحَقْوِهِ » ، كَأَنَّهُ يَأْخُذُ بِحَقْوِيَّةِ ، فيقول : هو بِمَنْزِلَةِ مَنْ عَاذَ بِحَقْوِيٍّ ، وهذا معنى قولهم :  
 « مَقْعِدُ الْإِزَارِ » .

• • •

(١) سبأني ذلك في يوم فيه شعر لسويد بن عمير بن عامر .

(٢) «أبو جندب» ، زيادة من المخطوطة .

وقال أبو جندبٍ ، رواها الأصمى ، ولم يَرَوْها ابنُ الأعرابي ، ولا أبو عمرو ،  
ولا الجُمحى :

١ مَنْ مُبْلِغٌ مَلَأَيْكَ حُبْشِيًّا أَخَا بَنِي زُلَيْفَةَ الصُّبْحِيَّا

« ملأى » ، رسائل . و « حُبْشِي » ، اسمُ رجل . و « بنو زُلَيْفَةَ » ،  
حَتَّى مِنْ هَذَيْل . و « الصُّبْحِي » ، مِنْ قومٍ يُقالُ لَهُمْ : « بنو صُبْح » . الباهلي :  
« زُلَيْفَةُ بْنُ صُبْحِ بْنِ كَاهِل » ، قال : أراد أن : « يقول مَالِيكى » .

٢ أَمَا تَرَوْنِي رَجُلًا جُونِيًّا حَفَلَجَ الرَّجُلَيْنِ أَفْلَجِيَّا

« جُونِي » ، أسود . و « حَفَلَجُ » ، أَفْحَجُ ، أَفْلَجُ ، أَفْحَجُ مِنْ سَاقِيهِ .  
الباهلي : « حَفَلَجُ » ، أَفْحَجُ ، ثم جعله كالنسبة له فقال : « أَفْلَجِيَّا » ، كَمَا قال أبو ذؤيب :<sup>(١)</sup>

• ولا جَيْدَرِيًّا قَبِيحًا •

وإنما هو « جَيْدَرُ » ، أى قصيرٌ ، وقال العجاج :<sup>(٢)</sup>

• ودَقَلْ أَجْرُدُ شَوْذِبِي •

و « الشَّوْذِب » ، الطويل . أبو عبيدة : « فى رِجْلِهِ فَلَجٌ » ، أى فى أصابعه تَبَاعُذٌ .

• سَلُّوا هَذَيْلًا وَسَلُّوا عَلِيًّا أَمَا أَسْلُ الصَّارِمَ الْبَصْرِيًّا

(١) انظر ما سلف من : ٢٠٢ ، البيت : ٢١ ، من القصيدة : ٢٥ .

(٢) ديوانه : ٦٩ .

« بُضْرِي » ، سَيْفٌ عَمِلَ بِبُضْرَى الشَّامِ . و « عَلِي » ، من كِنَانَةٍ .  
و « الصَّارِم » ، للماضي .

٧ حَتَّى أَمُوتَ مَاجِدًا وَفِيًّا إِذَا رَأَيْتُ جَارَنَا مَغْشِيًّا  
أَيُّ غُشْيٍ لِيُقَاتَلَ .

\*\*\*

قال أبو عمرو ، والأصمعي ، وأبو عبيدة ، والجمعي : فلتا فرغ من طَوَافِهِ ،  
وَقَضَى حَاجَتَهُ مِنْ مَكَّةَ وَقَضَى نُسْكَهُ ، خرج في الخِلْمَاءِ مِنْ بَكْرٍ وَخُرَاعَةٍ ، فاستجاشهم  
على بني لِيْحْيَانَ ، فخرجوا معه حتى صَبَّحَ بِهِمْ بَنِي لِيْحْيَانَ ، قَتَلَ فِيهِمْ قَتْلَى ، وَسَبَى نِسَاءً  
مِنْ نِسَائِهِمْ وَذَرَارِيَهُمْ ، فقال في ذلك أبو جندب :

١ أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ يَلُومَنَّ قَوْمُهُ زُهَيْرًا عَلَى مَا جَرَّ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ

« جَرَّ » مِنْ « الْجَرِيرَةِ » . وقال : « يَلُومَنَّ قَوْمُهُ زُهَيْرًا » ، فَأَضْمَرَ قَبْلَ أَنْ  
يَذْكُرَ مُظْهِرًا . قال : « زُهَيْرٌ » ، مِنْ بَنِي لِيْحْيَانَ . و « جَرَّ » ، جَنَى عَلَى نَفْسِهِ جَرَائِرَ  
مِنْ كُلِّ وَجْهِ . الْبَاهِلِيُّ : « هَلْ يَلُومَنَّ قَوْمُهُ » ، حِينَ وَقَعَتْ بِهِ وَكَافَأَتْهُ .

٢ بِكَفَى زُهَيْرٍ عُصْبَةُ الْعَرْجِ مِنْهُمْ وَمَنْ يَبِيعُ فِي الرُّكْنَيْنِ لَخْمٍ وَغَالِبٍ

يقول : زُهَيْرٌ قَتَلَهُمْ . قال : « الْعَرْجُ » ، بَلَدٌ ، أَصَابَهُمْ هَذَا الْأَمْرُ بِهِ .  
و « الْعُصْبَةُ » ، الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ ، أَيْ كَانَ هَذَا الْأَمْرُ يَكْفِيهِ ، أَيْ أُولَئِكَ الَّذِينَ أَهْلِكُوا  
بِيَعْمُوا ، وَالْمَعْنَى : السَّبْيُ الَّذِي يَبِيعُ . و « غَالِبٌ » ، مِنْ قُرَيْشٍ . و « لَخْمٌ » ، مِنَ الْيَمَنِ .

[ وَيُرْوَى : « وَمَنْ يَبْغِ فِي الرُّكْنَيْنِ » ، أَيْ نَكَّهُنَّ مِنْ أَوْلَئِكَ الَّذِينَ تَبَغَّوْا السُّبْحَى . <sup>(١)</sup> ]  
 مَنْ قَالَ هَذَا فَعِذَا ، وَمَنْ قَالَ الْأَوَّلَ فَلَا بَأْسَ ، وَالْأَوَّلُ أَجْوَدُ . وَ « الرُّكْنَانِ » ، هَا  
 « لَحْمٌ » وَ « غَالِبٌ » ، خَفَضَ بِالصُّفَّةِ . <sup>(٢)</sup>

• • •

٥

وقال أبو جندب :

١ فَرَّ زُهَيْرٌ رَهْبَةً مِنْ عِقَابِنَا فَلَيْتَكَ لَمْ تَفَرِّ فَتُصْبِحَ نَادِمًا  
 ٢ فَلَهَفَ ابْنَةُ الْمَجْنُونِ أَلَّا تُصِيبَهُ فَتُوقِيَهُ بِالصَّاعِ كَيْلًا غُذَارِمًا

« غُذَارِمًا » ، إِذَا أُعْطِيَ جِزَافًا ، أَوْ أُوقِيَ وَفَاءً زَائِدًا قِيلَ : « غَذَرَمَ » ،  
 وَ « غَذَرَمَ » . وَ « ابْنَةُ الْمَجْنُونِ » ، امْرَأَةُ أَبِي جُنْدَبٍ . « غُذَرِمَ » ، جُرِفَ . يُقَالُ :  
 « غُذَرِمَ لَهُ » . غَيْرُهُ : « غَذَرَمَ لَهُ » ، وَ « قَشَمَ لَهُ » ، وَ « قَذَمَ لَهُ » ، كُلُّهُ مِنَ الْجُرْفِ  
 وَالْكَثْرَةِ . الْبَاهِلَى : « بِنْتُ الْمَجْنُونِ » ، كَانَ هَؤُلَاءِ ثَأْرَهَا ، فَلَمْ يُفْهِمَهَا إِلَّا تُصِيبَهُ ، فَتَفْعَلُ كَمَا  
 فَعَلَ بِنَا . <sup>(٣)</sup> وَ « غَذَرَمَ فِي الْكَلَامِ » ، حَمَلَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ . قَالَ : أَرَادَ : فَيَالْهَفَ ،  
 يُقَالُ ذَلِكَ لِلْمَرْأَةِ قَدْ أُصِيبَ حَمِيمُهَا . وَ « الْغُذَارِمُ » ، الْقَرْفُ بِلا حِسَابٍ . أَبُو عَمْرٍو :  
 « غَذَرَمْتُ الْكَيْلَ » ، أَوْفَيْتُ .

٣ وَتَلَقَّى قَمِيرًا فِي الْمَكْرِ وَحَبْتَرًا وَجَارَهُمْ يَدْعُونَ فِي الْفَجْرِ حَاطِمًا

(١) هذه الزيادة من ديوان المهذلين ٣ : ٨٨ ، وظاهر أنها هي التي يشتم إليها السكري بعد .  
 (٢) « الصفة » حرف الجر ، كما سلف : ٢٥١ ، تعليق : ١٠١ . وأراد بقوله : « خفض بالصفة »  
 أن « لحم وغالب » مجروران ، لأنهما بدل من « الركنين » المجرور بحرف الجر .  
 (٣) في المطبوع : « فلتهفها » .



« قُمَيْرٌ ». و « حَبْرٌ » ، من خُزاعة . « حَاطِمُ بْنُ هَاجِرِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ » ،  
الْمَقْتُولُ . قال الباهلي : يُنَادُونَ : بِالنَّائِرَاتِ حَاطِمٌ .

٤ وَمَا خِلْتَنِي لِابْنِ الْأَعْرَ مُثَمَّرًا وَمَا خِلْتَنِي أَجْنِي عَلَيْهِ الْجَرَائِمَا

يقول : مَا خِلْتَنِي أَثَمَّرُ لَهُ الْمَالَ ، فَيَجِيءُ فَيَأْخُذُهُ . و « الجريمة » ، الأمرُ  
يُجْرِمُهُ الرَّجُلُ إِلَى أَنْس . يقول : مَا أَنَا مِنْهُ وَلَا هُوَ مِنِّي وَلَا مِنْ شَأْنِي ، وَلَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ  
عَمَلٌ ، فَمَا بِهِ يُغَيِّرُ عَلَيَّ . نَصْرَانُ ، يقول : « مَا خِلْتَنِي » ، يقول : مَا ظَنَنْتَنِي أَكُونَ  
مِنْهُ فِي خَيْرٍ وَلَا شَرٍّ . « مُثَمَّرًا » ، « أَثَمَّرَ » ، أَكْثَرُ مَالَهُ . أَبُو عبيدة ، يقول : مَا خِلْتَنِي  
أَقُومُ لَهُ عَلَى مَالٍ لَمْ يَأْخُذْهُ ، وَمَا خِلْتَنِي أَجْنِي عَلَيْهِ الْجَرَائِمَ .

٥ عَلَى حَقِّ صَبْحَتُهُمْ بِمُعِيرَةٍ كَرَجَلِ الدِّبَا الصَّنِيقِ أَصْبَحَ سَائِمًا

« سَائِمًا » ، ذَاهِبًا فِي الْأَرْضِ ، رَاعِيًا . و « الرَّجُلُ » ، جماعةٌ مِنْ جَرَادٍ .  
و « الصَّنِيقُ » ، أَسْرَعُ خُرُوجًا . و « سَائِمٌ » ، يَسُومُ ، يَذْهَبُ عَلَى وَجْهِهِ . قال : « عَلَى  
حَقِّ » ، عَلَى غَيْظٍ بِقَوْمٍ يُغَيِّرُونَ . يقول : هَذِهِ الْمُعِيرَةُ كَقِطْعَةٍ مِنْ دَبَا مِنْ كَثَرَتِهَا .  
الْبَاهِلِيُّ : « سَائِمٌ » ، سَارَحٌ . و « الْحَنْقُ » ، شِدَّةُ الْغَيْظِ ، « حَنْقٌ يَحْتَقُ حَقَقًا » .

٦ بَغْيَتُهُمْ مَا يَبِينُ حَدَاءَ وَالْحَشَا وَأَوْرَدَتْهُمْ مَاءَ الْأَثِيلِ فَعَاصِمًا<sup>(١)</sup>

« حَدَاءَ » ، طَرِيقُ جُدَّةَ . و « الْحَشَا » ، وادٍ . أَبُو عمرو : « الْأَثِيلُ » ،  
نَبْتٌ . وَيُرْوَى : « جَدَاءَ وَالْحَشَا » ، مَكَانَانِ ، بَلَدَانِ . و « أَثِيلٌ » ، « وَعَاصِمٌ » ،  
مَاءَانِ .<sup>(٢)</sup> قال الباهلي : هَذِهِ كُلُّهَا مِيَاهٌ .

(١) فِي نَسْخَةٍ ، كَتَبْتُ « جَدَاءَ » وَتَحْتَ الْجِيمِ حَاءٌ وَعَلَيْهَا « مَاءٌ » أَيْ : « جَدَاءَ » وَ « حَدَاءَ » .

(٢) ضَبَطَ بِاقُوتِ ( الْأَثِيلِ ) بِالْفَتْحِ ثُمَّ الْكُسْرِ . وَضَبَطَ اللِّسَانُ ( أَثِيلٌ ) : « وَأَثِيلٌ مُصَغَّرٌ  
مَوْضِعٌ قَرِبَ الْمَدِينَةِ . . . وَأَثِيلَةٌ وَالْأَثِيلُ ، مَوْضِعَانِ » . وَفِي شَرْحِ الْقَامُوسِ : أَثِيلٌ كَثِيرٌ ، مَوْضِعٌ  
فِي بِلَادِهِذِيلٌ ، هَذَا وَقَوْلُ أَبِي عَمْرٍو : « الْأَثِيلُ نَبْتٌ » ، الَّذِي جَاءَ فِي اللِّسَانِ : « وَالْأَثِيلُ نَبْتٌ  
الْأَرَاكُ » .

٧ إِلَى مَلَحِ الْفَيْفَا فَعَنَّةٌ قَارِبٍ أَجْمَعُ مِنْهُمْ جَامِلًا وَأَغَانِمًا

زعم أنه كان كَلَمَ قَوْمَهُ فِي مَرَضِهِ ، فجمعوا له غَنَمًا . قال : « الْفَيْفَا » ، موضعٌ .  
و « الْجَامِلُ » ، الإِبِلُ . و « أَغَانِمٌ » ، أراد غَنَمًا . يقال : « غَنِمَ » ، وَأَغْنَمَ ، وَأَغْنِمُ ،  
وَأَغْنِمُ ، مثلُ « مَطَافِيلٍ ، وَمَطَافِيلٍ » . الباهلي : « فَعَنَّةٌ » ، قال : جُبَيْلٌ . وقال : « جَمَلٌ »  
وَأَجَالٌ ، وَأَجَامِلٌ ، و « أَبَا قِر » .

• • •

٦

وقال أبو جندبٍ أيضًا :

١ لَقَدْ أَمَسْتُ بَنُو لِحْيَانٍ مِثِّي بِحَمْدِ اللَّهِ فِي خِزْيٍ مُبِينٍ  
٢ جَزَيْتُهُمْ بِمَا أَخَذُوا تِلَادِي بَنِي لِحْيَانٍ كَلًّا فَأَحْرَبُونِي<sup>(١)</sup>

كَانُوا أَغَارُوا عَلَى إِبِلٍ لَهُمْ ، فَلَمَّا أَوْقَعَ بِهِمْ ، قَالَ لَهُمْ هَذَا يُغَايِظُهُمْ بِهِ . أَيْ  
« كَلًّا » ، زَعَمْتُ ، فَتَمَلَّوْا الْآنَ فَأَحْرَبُونِي . الباهلي : يَهْرَأُ بِهِمْ ، كَمَا تَقُولُ لِلرَّجُلِ :  
« كَلًّا » وَأَسْتَحْمَقُ ، أَيْ ظَنَنْتُمْ أَنِّي سَادَعُكُمْ<sup>(٢)</sup> ، كَقَوْلِكَ : « كَلًّا » ، وَأَنْتَ كَذَا .

٣ تَخَذْتُ غُرَانٍ إِنْزَرُهُمْ دَلِيلًا وَفَرَّوْا فِي الْحِجَازِ لِيُفْجِرُونِي

« غُرَانٌ » ، وَادٍ . و « يُفْجِرُونِي » ، يَفُوتُونِي وَيَغْلِبُونِي . الباهلي : لَزِمْتُ  
هَذَا الْوَادِي فِي طَلَبِهِمْ . أَبُو عَمْرٍو : « تَخَذْتُ » ، اتَّخَذْتُ ، وَلَفَّةٌ هَذِيلٌ : « تَخَذْتُ » .

(١) فِي لِسَانَةِ أُخْرَى : « وَكَلًّا » .

(٢) « سَادَعُكُمْ » زِيَادَةٌ مِنَ الْمُخَاوَلَةِ .

٤ وَقَدْ عَصَبْتُ أَهْلَ الْعَرَجِ مِنْهُمْ بِأَهْلِ صَوَاتِقِ إِذْ عَصَبُونِي

« عَصَبْتُهُمْ » ، صَنَعْتُ بِهِمْ مَا صَنَعُوا بِي مِنَ الشَّرِّ الَّذِي صَنَعُوا بِأَهْلِ صَوَاتِقِ .  
أبو عمرو : « عَصَبْتُهُمْ » ، حَرَّبْتُهُمْ ، أَيْ أَخَذْتُ أَمْوَالَهُمْ . قَالَ . لَفَّتُ هَوْلًا . هَوْلًا ،  
وَجَعْتُ بَيْنَهُمْ . وَ « الْعَرَجُ » ، مَكَانٌ . الْبَاهِلَى : يَعْنِي أَنَّهُ غَزَا أَهْلَ الْعَرَجِ بِأَهْلِ صَوَاتِقِ .

٥ تَرَكْتُهُمْ عَلَى الرُّكَبَاتِ صُغْرًا يُشِيبُونَ الذَّوَابِ بِالْأَنِينِ

لَمْ يَرَوْهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، وَلَا أَبُو نَصْرٍ ، وَلَا الْأَخْفَشُ . وَرَوَاهُ الْجُمَحِيُّ ، وَأَبُو عَمْرٍو ،  
وَالْأَصْمَعِيُّ : « عَلَى الرُّكَبَاتِ جَرَحَى » . وَ « صُغْرًا » ، مَائِلِينَ .

• • •

٧

وَقَالَ أَبُو جُنْدَبٍ :

١ لَقَدْ عَلِمْتُ هُذَيْلٌ أَنَّ جَارِي لَدَى أَطْرَافِ غَيْنَا مِنْ ثَبِيرٍ

وَرَوَى الْأَصْمَعِيُّ : « عَلَى أَعْلَى الشَّوَاهِقِ مِنْ ثَبِيرٍ » . « غَيْنَا ثَبِيرٍ » ، قُلَّتُهُ  
وَأَعْلَاهُ . الْبَاهِلَى : « غَيْنَا ثَبِيرٍ » ، قُلَّةُ ثَبِيرٍ الَّتِي فِي أَعْلَاهُ تَسْمَى « غَيْنَا » ، وَهُوَ حَجَرٌ  
كَانَهُ قُبَّةً ، وَهُوَ « ثَبِيرُ غَيْنَا » وَ « ثَبِيرُ الْأَعْرَجِ » ، وَ « ثَبِيرُ الْأَحْدَثِ » . قَالَ  
الشَّكْرِيُّ : أَظَنَّهُ « الْأَحْدَبُ » . وَ « ثَبِيرٌ » آخَرُ ، فَهِيَ أَرْبَعَةُ أَثْبِيرَةٍ . يَقُولُ : فَهُوَ فِي  
مَنْعَةٍ وَعِزٍّ ، فَكَانَهُ فِي جَبَلٍ لَا يُقْدَرُ عَلَيْهِ . أَبُو عَمْرٍو ، يَقُولُ : فَهُوَ فِي الْحَرَمِ .

٢ أَحْصُ فَلَا أُجِيرُ وَمَنْ أُجِرُهُ فَلَيْسَ كَمَنْ يَدُلِّي بِالْمُرُورِ

« أَحْصُ » ، أَمْتَنِعَ وَأَبَى ذَلِكَ . وَ « أَحْصُ » ، أَقْطَعُ ذَلِكَ . قَالَ : « أَحْصُ » ،

أَمْنَعُ الْجَوَارَ وَلَا أُجِيرُ ، وَمَنْ أَجْرَتْهُ فَلَيْسَ بِمَفْرُورٍ ، أَيْ لَا أُجِيرُ إِلَّا مَنْ أَمْنَعُ ، وَمِنْهُ يُقَالُ : « رَجِمَ حَصَاءً » ، أَيْ قَطَعَهُ لَا تَوَاصَلَ ، وَ« سَفَّ حَصَاءً » ، شَدِيدَةٌ يَتَخَذَلُ فِيهَا . الْبَاهِلِيُّ : كَانَ الرَّجُلُ إِذَا لَمْ يُجَزَّ قِيلَ : « فَلَانٌ يَحْصُ » .

٣ لَكُمْ جِيرَانُكُمْ وَمَنْعَتُ جَارِي سَوَاءٌ لَيْسَ بِالْقَسَمِ الْأَثِيرِ

« الْأَثِيرُ » ، الظُّلْمُ ، <sup>(١)</sup> أَيْ لَمْ أَسْتَثِرْ عَلَيْكُمْ بِهِ . قَالَ : « سَوَاءٌ » ، أَيْ حَقًّا لَمْ أَسْتَثِرْ عَلَيْكُمْ ، فَلَكُمْ جِيرَانُكُمْ ، وَمَنْعَتُ أَنَا جَارِي .

\*\*\*

وَقَالَ سُوَيْدُ بْنُ عُفَيْرٍ بْنُ عَمْرِ <sup>(٢)</sup> بَنُ أَنْسَارِ بْنِ عَمْرِ بْنِ أَسْوَدَ بْنِ بَيَاضَةَ الْخَزَاعِيَّ فِي ذَلِكَ ، وَكَانَ مِنَ الْخُلَمَاءِ :

١ أَفَرَدَ جَامِعٌ لِلْقَوْمِ حَزَنًا وَعَمْرًا إِذْ يَنْوُو وَلَا يَقُومُ

وَنَحْنُ نَكْتُبُهَا مَعَ شَعْرِ عَنُرٍ بِنِ مُمَيْلِ اللَّحْيَانِ . <sup>(٣)</sup>

\*\*\*

(١) لَمْ يَرِدْ « الْأَثِيرُ » بِمَعْنَى الظُّلْمِ ، وَإِنَّمَا جَاءَ : « اسْتَثَرْتُ بِالشَّيْءِ » ، اسْتَعْبَدَ بِهِ ، وَرَجُلٌ أَثَرٌ وَأَثَرٌ ، يَسْتَأْثِرُ عَلَى أَحِبَّاءِهِ فِي الْقَسَمِ ، وَرَجُلٌ أَثَرٌ ، فَكَأَنَّ الْأَثِيرَ بِمَعْنَى الظُّلْمِ مِنْ هَذَا الْاسْتِثَارِ وَالْإِسْتِغْدَادِ .  
(٢) فِي نَسْخَةِ « بَنِ أَبِي عَمْرِ » ، لَكِنِ الْمَثْبُوتُ يَتَّفِقُ مَعَ سِبْأَتِي فِي يَوْمٍ فِيهِ شَعْرُ سُوَيْدِ بْنِ عَمْرِ .  
(٣) انْظُرِ الْمَقَامُ السَّابِقَ .

حَدَّثَنَا الْخَلَوَانِيُّ قَالَ ، حَدَّثَنَا أَبُو سَمِيدٍ السَّكْرِيُّ قَالَ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَابُالْهَلِيِّ :  
 مَرَّ غَزِيٌّ مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ لَيْثٍ ، وَمِنْ بَنِي جُنْدَعِ بْنِ لَيْثٍ ، وَكَغَبُ بْنُ عَوْفٍ بْنُ كَغَبِ  
 ابْنِ عَامِرِ بْنِ لَيْثٍ ، بِأَبِي جُنْدَبٍ ، وَمَعَهُ صُهَيْبُ بْنُ أُنْتِ أَخْتُهُ وَأَصْحَابُ لَهُ ، فَغَدَّوْا بِهِمْ ،<sup>(١)</sup>  
 فَهَمُّوا بِأَبِي جُنْدَبٍ فَأَجَارَهُمْ ، وَكَانَ صُهَيْبٌ فِي الْمَرَّةِ الْأُولَى مَعَهُ حِينَ أَجَارَ بَنِي شَيْجٍ ،  
 فَقَالَ صُهَيْبٌ : أَنْتَ مَنَعْتَنِيهِمْ ! فَجَعَلَ ضَرْبًا بِهِمْ ، فَضَرَبَهُ أَبُو جُنْدَبٍ فَأَبَانَ رَجُلَهُ فَاتَ  
 فَسَأَلَ قَوْمَهُ فِي دِينِهِ فَأَبَوْا أَنْ يُعْطَوْهُ شَيْئًا ، فَسَأَلَ بَنِي لَيْثٍ لِأَنَّهُ قَتَلَ مِنْ أَجْلِهِمْ فَقَالُوا :  
 أَبْعَدَ اللَّهُ صُهَيْبًا فَقَالَ أَبُو جُنْدَبٍ :

١ أَلَا أَبْلَغُ سَعْدَ بْنَ لَيْثٍ وَجُنْدُعًا وَكَذِبًا أَتَيْبُوا أَلَمْ يَغَيِّرُوا الْمَكْدَرِ

« كَلَبٌ » ، حَتَّى مِنْ كِنَانَةٍ ، وَهَؤُلَاءِ كُلُّهُمْ مِنْ كِنَانَةٍ . وَ « أَتَيْبُوا » ، مِنْ  
 « الثَّوَابِ » ، فَإِنِّي لَمْ أَكْذُرْهُ ، وَذَلِكَ أَنَّهُ كَانَتْ لَهُ يَدٌ عِنْدَهُمْ ، أَيْ أَشْكُرُوا عَلَى ذَلِكَ .  
 وَ « الثَّوَابِ » ، الشُّكْرُ ، بَلْفَةً هُذَيْلٍ .

٢ وَنَهْنَهْتُ أُولَى الْقَوْمِ عَنْكُمْ بِضَرْبَةٍ تَنْفَسُ مِنْهَا كُلُّ حَشِيَّانٍ مُجْجَرٍ

« نَهْنَهْتُ » ، كَفَفْتُ . وَ « الْحَشِيَّانُ » ، الَّذِي قَدْ امْتَلَأَ جَوْفُهُ نَفْسًا مِنَ الْعَدُوِّ  
 وَالْكَرْبِ . « مُجْجَرٌ » ، مُنْهَزِمٌ . وَ « امْرَأَةٌ حَشِيَّةٌ » ، مِثْلُهُ ، بِهَا رَبُّو ، « حَشِيَّ حَشِيٌّ » ،  
 مَقْصُورٌ . قَالَ : تَنْفَسُ الَّذِي كَانَ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَتَنَفَّسَ حِينَ ضَرَبَتْ هَذَا . أَبُو عَمْرٍو  
 وَالْجَحِي : « دَابَّةٌ حَشِيَّةٌ » ، مُتَمَثِّلَةٌ رَبُّو ، وَ « حَشِيَّ الرَّجُلِ حَشِيٌّ شَدِيدٌ » . الْبَاهِلِيُّ :  
 « جَاءَنَا عَدُوٌّ فَحَشِيَّ » ، أَيْ وَقَعَ عَلَيْهِ الرَّبُّو وَالنَّفْسُ . وَ « الْمُجْجَرُ » ، الْمُتَلَجِّأُ .

(١) فِي نَسْخَةٍ أُخْرَى : « فَعَدَّوْا بِهِمْ » ، وَتَحْتَ الْعَيْنِ (ع) . وَالتَّيَّ فِي الْمَطْبَعِ أَجُودٌ .

٣ وَكُنْتُ إِذَا جَارُ دَعَا لِمَضُوفَةٍ أَشْمَرُ حَتَّى يَنْصُفَ السَّاقَ مِثْرَى

« مَضُوفَةٌ » ، ثُمَّ ضَافَهُ ، أَوْ أَمْرٌ شَدِيدٌ . يُقَالُ : « بِي إِلَيْكَ مَضُوفَةٌ » ، أَيْ حَاجَةٌ ، إِذَا دَعَا مِنْ إِشْفَاقٍ أَنْ يُصِيبَهُ . « ضِفُّهُ » ، لَجَأْتُ إِلَيْهِ ، وَ « أَضَفْتُهُ » ، ضَمَّنْتُهُ إِلَى رَحْطِي ، وَ « بِمَضُوفَةٍ » ، أَيْ بِأَمْرِ ضَافَهُ وَنَزَلَ بِهِ وَشَقَّ عَلَيْهِ ، « رَجُلٌ مُضَافٌ » ، مُلْجَأٌ . الْبَاهِلِيُّ : « بِمَضُوفَةٍ » ، بِأَمْرِ يُشْفَقُ مِنْهُ ، قَالَ الْجَعْدِيُّ :<sup>(١)</sup>

وَكَانَ النَّكِيرُ أَنْ تُضَيَّفَ وَتَجَارَا

« مَضُوفَةٌ » ، مُصَدَّرٌ مِثْلُ « مَثُوبَةٍ » وَ « مَنُوبَةٍ » .

٤ فَلَا تَحْسِبَنَّ جَارِي لَدَى ظِلِّ مَرْخَةٍ وَلَا تَحْسِبْنَهُ فَقْعَ قَاعٍ بِقَرْقَرٍ

« الْمَرْخَةُ » ، صَغِيرَةٌ لَا يَمْتَنِعُ مِنْ لَذَائِهَا . وَ « الْفَقْعُ » ، ضَرْبٌ مِنَ الْكِنَاءَةِ رَدِيٌّ . وَ « الْقَاعُ » ، مُطْمَئِنٌّ مِنَ الْأَرْضِ حُرُّ الْجَائِنِ . « قَرْقَرٌ » ، ضَابٌّ يَكُونُ فِيهِ الْفَقْعُ ، فَمِنْ مَرَّةٍ بِهِ أُجْتَنَاهُ . قَالَ : لَا تَحْسِبْنَهُ بِمَذَلَّةٍ كَالْكِنَاءَةِ الرَّدِيئَةِ الَّتِي تُوطَأُ وَتُؤَخَذُ ، لَيْسَ عَلَيْهَا سِتْرٌ ، فَلَا شَيْءَ أَذْلُ مِنْهَا . وَ « الْقَرْقَرُ » ، مَا اسْتَوَى مِنَ الْأَرْضِ . الْبَاهِلِيُّ : لَا تَحْسِبْنَهُ ذَلِيلًا يَقْدِرُ عَلَيْهِ مَنْ أَرَادَهُ هَكَذَا ، أَيْ هُوَ إِلَى جَبَلٍ ، وَإِنَّمَا « الظِّلُّ » لِلنَّمْعَةِ ، قَالَ :<sup>(٢)</sup>

فَإَوْ كُنْتُ مَوْلَى الْمَرْءِ أَوْ فِي ظِلَالِهِ ظَلَمْتُ وَلَكِنْ لَا يَدَى لَكَ بِالظَّلْمِ

وَلَكِنِّي جَهْرًا لِنَضَامِي وَرَائِهِ يُخَفِّرُنِي مَتْنِي إِذَا لَمْ أَخْفِرْ

(١) ديوان الجعدي : ٣٤ ، ٦٥ ، وقد اختلف في رواية صدر البيت ، وأحد لوجين :

فَحَالَتْ عَلَى وَحْشِيهَا مُسْتَنْبِيَةً

(٢) هو أحد بيتين لفرزدق يقوله لعمرو بن لجأ التيمي ، ديوانه : ٨٢٥ ، وطبقات غول الشعراء :

٣٧٠ ، وقوله :

وَمَا أَنْتَ إِلَّا قَرْمَا تَمِيمٍ تَسَامِيَا أَحَا النَّيْمِ إِلَّا كَالْوَشِيظَةِ فِي الْعَظْمِ

يكون لي مثل الخفير يَمْنَعُنِي ، أى أنا أنحرف من ورائه غضباً . « يُخْفَرُنِي » ،  
يكون لي خفيراً . إذا لم يكن خفيراً . الباهل : إذا لم أكن في خُفَارَةِ إنسانٍ فُريق منى ،  
كجَمْرِ النَّضَا أَحْيَى دُونَهُ .

٦ أَبَى النَّاسُ إِلَّا التَّزَمُّهُمْ فَذَرُّهُمْ وَإِيَّايَ مَا جَاءُوا إِلَيَّ بِمُنْكَرٍ

ويروى : « إِلَّا الشَّرَّ مِنِّي فَذَعَهُمْ » . يقول : أبى الناس إلا الشرَّ ، فدعهم  
يريدونه منى .

٧ وَكُنْتُ إِذَا قَوْمٌ يَقُونِي أَتَيْتُهُمْ مُسْقِطَةَ الْأَحْبَالِ فَقَمَاءٌ قَنِطَرُ

« مُسْقِطَةُ الْأَحْبَالِ » ، دَاهِيَةٌ ، أى بَغْيَتُهُمْ بِدَاهِيَةٍ تُسْقِطُ مِنْهَا النِّسَاءَ مِنْ  
شِدَّتِهَا . و « قَمَاءٌ » ، فى فيها عَوَجٌ ، أى قَبِيحَةُ الْمَنْظَرِ . و « قَنِطَرٌ » ، دَاهِيَةٌ . قال :  
« قَمَاءٌ » ، ليست على القصد ، هى على غير الطريق . الباهل : « الْأَقْصَمُ » ، الأمر غير  
للتم . ويروى : « إِذَا مَقَسَّرُ يَوْمًا يَقُونِي بَغْيَتُهُمْ » .

٨ إِذَا أَدْرَكْتُ أَوْلَامَهُمْ أُخْرِيَاتِهِمْ حَنَوْتُ لَهُمْ بِالسَّنْدَرِيِّ الثَّوَرِ

يريد : إذا اجتمعوا . « حَنَوْتُ » ، أى عَطَفْتُ . و « السَّنْدَرِيُّ » ، قَيْسِيٌّ  
جَيَادٌ ، يكون السَّمُ « سَنْدَرِيًّا » ، ضَرْبٌ مِنْهَا يُقَالُ لَهَا « السَّنْدَرِيَّةُ » . قال : إذا  
أَدْرَكْتُ أُخْرَى الْقَوْمِ أَوْلَامَهُمْ ، اجتمعوا فصاروا فى مكانٍ واحدٍ ، رَمَيْتُهُمْ حِينَئِذٍ  
بِالسَّنْدَرِيِّ ، ضَرْبٌ مِنَ النَّبْلِ . و « حَنَوْتُ » ، انحرفت وَهَيْئَاتٍ . « ثَوْرٌ » ،  
مُقَوَّقٌ ، وهو أن يُجْعَلَ الْوَسْرُ فِي الْفُوقِ . الباهل : « السَّنْدَرِيُّ » ، ضَرْبٌ مِنَ الْخَشَبِ  
تُقَعَلُ مِنْهُ الْقَيْسِيُّ وَالنَّبْلُ . أبو عمرو : « قَوْسٌ سَنْدَرِيَّةٌ » .

٩ وَقُلْتُ لَهُمْ قَدْ أَدْرَكْتُكُمْ كَتِيبَتُهُ مُفْسَدَةُ الْأَدْبَارِ مَا لَمْ تُنْفَرِ

« مُفْسَدَةُ الْأَدْبَارِ » ، تَطْمُنُ فِي الدُّبُرِ . « مَا لَمْ تُنْفَرِ » ، تَمَنَّةٌ . قال : ويروى :

« مالم تُخَفِّر » . « مفسدة الأدبار » ، كتيبة إذا أدركت دُبُرَ كتيبة أفسدتها .  
و « مالم تُخَفِّر » ، مالم تُنفذ لها خفارتها . ويروى : « مالم تُخَفِّر » ، بالكسر ، أى مالم  
تُعطِ عهداً ، فإن أعطت عهداً وقت به . أبو عمرو ، والجنحى : « مالم تُنْفِر » ، أى تهزّم .  
و « مفسدة » ، من الدُّبُر ، يقول : تهزّمهم . الباهلى : إذا شدت على قوم قطعت دابرهم .  
١٠ بَطْنِ كَرْمِجِ الشَّوْلِ أَمْسَتْ غَوَارِزُهَا جَوَادِيزُهَا تَأْبَى عَلَى الْمُتَغَبِّرِ

« الشَّوْل » ، إبل حوامل ، قد خَفَّتْ ألبانها وقد غَرَزَتْ ،<sup>(١)</sup> فإذا أخذ اللبن  
فى النقصان فذلك ، « الجذوب » ، « ناقة جاذب » ، وفى الأغزى خاصة « اللجبة » .  
و « المتغبر » ، الذى يطلب « الغبر » ، وهو بَقِيَّةُ اللبن . قال : يقول : إذا رَقَّتِ اللَّبَنُ  
تَأْبَى عَلَى الْمُتَغَبِّرِ . ويقال : « جَذَبَتِ النَّاَقَةُ » ، إذا رَقَّتْ لَبَنُهَا . يقول : فذلك دُفْعَةُ  
هذه الطعنة بالدم ، كَرْمِجِ هذه الشَّوْلِ ، وذلك أنها طَلَبَ منها اللَّبَنُ ، فَأَبَتْ عَلَى الْمُتَغَبِّرِ  
فَرَمَحَتْهُ وَمَنَعَتْهُ ، فكذلك دُفْعَةُ هذه الطعنة بالدم . الباهلى ، يقول : تَنَفَّسُ هذه  
الطعنة ،<sup>(٢)</sup> فَتَدْفَعُ دُفْعًا مِنَ الدَّمِ . و « الشَّوْل » ، التى أتت عليها أشهر من نتاجها خَفَّتْ  
ألبانها .

١١ مَنَنْتُ عَلَى سَعْدِ بْنِ لَيْثٍ وَجُنْدِ عِ أَثِيبِي بِسَعْدِ بْنِ لَيْثٍ أَوْ اكْفُرِي

« أثيبى » ، ياسعد ، اغررى ليكون هذا ثواباً . وهى قبيلة .

\*\*\*

(١) فى المطبوع : « غَرَزَتْ » .

(٢) فى نسخة : « تَنَفَّسُ » .



وقال أبو جندبٍ في لَيْلَةِ الْقَرْجِ :

١ أَهْدَى قُمَيْرًا نَحْوَمَ وَحَبَّرَا      يَمُضُ الْوُجُوهُ يُنْكَرُونَ الْمُنْكَرَا

« قُمَيْرٌ » و « حَبَّرٌ » ، قِبلتان من خِزَاعَةٍ .

• • •

وقال ابنُ أُمَّارٍ الْخَزَاعِيُّ لَيْلَةَ طَرَقَ بَنَى لِحْيَانٍ :<sup>(١)</sup>

١ أَنَا ابْنُ أُمَّارٍ وَهَذَا زَبْرِي      جَمَعْتُ أَهْلَ ثَمَاءٍ وَحَجَرِي

٣ وَآخِرِينَ عِنْدَ سَيْفِ الْبَحْرِ

« زَبْرِي » ، صِبَاحِي ، « زَبْرِي زَبْرِي » . و « الزَّبْرُ » ، الْكَتَابُ . فَيَكُونُ

أَرَادَ : وَهَذَا مَا جَمَعْتُ يَدِي . وَهَذَا مَثَلٌ .

• • •

(١) سِياقُ الْحَبْرِ وَالشَّمْرِ ، فِي شِعْرِ مَالِكِ بْنِ خَالِدٍ الْحَتَّاعِيِّ بِرَقْمِ : ٨ .

( ٤٦ ديوان الهذليين )

حدثنا الحلواني قال ، حدثنا أبو سعيد السكري قال ، قال محمد بن الحسن ، قال عبد الله بن إبراهيم الجمحي : كان من حديث أبي جندب بن مرة أنه كان جاراً لبي نفاثة بن عدي بن الذيل بن بكر ، جاورهم حيناً من الدهر ، ثم إنهم ذكروا أن يقدروا به ، وكانت له إبل كثيرة فيها أخوه جناد ، فراح عليه جناد ليلة ، وإذا جناد به الكلوم ، فقال : مالك ؟ فقال : ضربني رجل من جيرانك . فأقبل أبو جندب حتى أتى جيرانه من بني نفاثة فقال : يا قوم ، ما هذا من الجوار ؟ لقد كنت أرجو من جواركم خيراً من الذي رأيت ، لا يتجاوز أهل الأعراس بمثل هذا .<sup>(١)</sup> قالوا : أو لم تكن بنو لحيان يقتلوننا ؟ فوالله ما قررت دماؤنا ، وما زالت تغلي ، فوالله إنك للشار المنيم . قال : أما إن الله لم يصب أخى إلا خيراً ، ولكن إنما هذه مني معاتبة . فظن للذي يريد القوم من القدر به ، وكان بأسفل دفاق ، فأصبخوا ظاعنين ، وتواعدوا ماء ظر ، فنقد الرجال إلى الماء ، وأخروا النساء أن يظعن فيقدم عليهن ، وأمر أبو جندب أخاه جناداً فقال : أسرّ مع النعم ثم استأخر حتى تمضي عنك النعم ، فإذا تغيروا منكم فأقبض إبلك ، فوعدك نجد ألود . وقال لأمراته أم زنباع ، وهي من بني كلب ابن عوف : اظمني وتمسكيني حتى تخرج آخر ظعينة من النساء ، ثم وجهي ، فوعدك ثبئة تدعان من جانب نخلة . وأخذ أبو جندب دلوّه فورد مع الرجال ماء ظر ، فأتخذ القوم الحياض ، وصنع أبو جندب حوضاً ففلاه ماء وقعد عنده ، فمرت إبل ثم إبل ، كلما وردت إبل سأل عن إبله فيقولون : بلفت ، تر كناها بالضجن . وقدم النساء ، كلما قدمت ظعينة سأل عن أهلها ، فيقلن : بلفتك ، تركناها يظعن . حتى إذا ورد آخر النعم وآخر الظعن قال : والله لقد حبس أهلي حبس ، أنصروا فلان حتى أستأنس أهلي وإبلي . وطرح دلوّه على الخوض ، ثم ولّى حتى أدرك القوم حيث واعدهم .

(١) في نسخة أخرى فوق « الأمراس » : « والعرض أيضاً » .

قال أبو جندب في ذلك ، قال الأصمعي : وتروى لأبي ذؤيب :

١ أَقُولُ لِأُمِّ زَيْبَاعٍ أَقِيمِي صُدُورَ الْعَيْسِ شَطْرَ بَنِي تَيْمٍ  
« العيس » ، إبل بيض . و « شطر » ، نخوة . و « تيم بن سعد بن هذيل » .  
الباهلي : « شطرهم » ، أي ناحيتهم .

٢ وَغَرَبْتُ الدُّعَاءَ وَأَيْنَ مِنِّي أَنَسٌ بَيْنَ مَرٍّ وَذِي يَدُومٍ<sup>(١)</sup>

« غَرَبْتُ الدُّعَاءَ » ، باعدت الصوت . « وَأَيْنَ مِنِّي أَنَسٌ » ، أي هم بعيد .  
الباهلي : « مَرٌّ » ، و « ذُو يَدُومٍ » ، واديان . وكان علي بن أبي طالب عليه السلام يُكثر التمثل بهذا البيت لما اختلف عليه الناس .

٣ وَحَيَّ بِالنَّاقِبِ قَدْ حَمَوَهَا لَدَى قُرَّانٍ حَتَّى بَطْنِ ضِيمٍ  
« النَّاقِبِ » ، طريق الطائف من مكة . و « ضِيمٌ » ، جبل . قال : « النَّاقِبُ » ،  
الثنائيا في غِلَظِ الجبل ، واحدها « تَيْدِيَّةٌ » . وواحد « النَّاقِبِ » ، « مَنْقَبٌ » .  
و « قُرَّانٌ » ، موضع . الباهلي : « ضِيمٌ » ، وادٍ .

٤ وَأَحْيَاءُ لَدَى سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ بِأَمْلَاحٍ فَظَاهِرَةِ الْأَدِيمِ  
٥ أُولَئِكَ نَاصِرِي وَمُمْ أَرُومِي وَبَعْضُ الْقَوْمِ لَيْسَ بِذِي أَرُومٍ

ويروي : « هُنَالِكَ مَعْشَرِي » . الجمع يَجْعَلُهُ مُحَاظِبَةُ الْمُؤَنَّثِ ، والأصمعي  
يَذَكِّرُ<sup>(٢)</sup> . « أَرُومٌ » ، أصل . « ناصري » ، في معنى الجمع .

٦ هُنَالِكَ لَوْ دَعَوْتَ أَنَاكَ مِنْهُمْ رِجَالٌ مِثْلُ أَرْمِيَةِ الْحَلِيمِ

(١) في الطبوعة : « وغربت الدعاء . . . ذو يدوم » ، والذي أبتناه من مخطوطة أخرى .  
(٢) أي الجمع يجعلها « هُنَالِكَ » والأصمعي « هُنَالِكَ » .

« رَيْحٌ » ، و « أَرْمِيَةٌ » ، سحابٌ شديدٌ الوقْع . و « الْحَمِيمُ » ، بَعْدَ الرِّيحِ .  
قال : « الْحَمِيمُ » ، مطرٌ الصَّيْفِ . و « الْأَرْمِيَةُ » ، السَّحَابَاتُ الشَّدِيدَاتُ الْقَطْرِ ،  
الواحدة « رَيْحٌ » . الباهلُ : هِيَ سَحَابٌ طَوَالٌ لَيْسَتْ بِمَرِيضَةٍ ، وَذَلِكَ أَنَّ مَطَرَ الصَّيْفِ  
شَدِيدُ الْقَطْرِ سَرِيئُهُ . أَبُو عَمْرٍو : هُوَ « الْخُرْجُ » ، سَحَابٌ الصَّيْفِ .

٧ أَقَلَّ اللَّهُ خَيْرَهُمُ الْمَا يَدْعُهُمْ بِمَضْ شَرِّهِمُ الْقَدِيمِ

أى ألم يذهب سوء أخلاقهم ؟

٨ الْمَا يَسْلَمُ الْجِيرَانُ مِنْكُمْ وَقَدْ جُنَّ الْعِضَاءُ مِنَ الْعَمِيمِ<sup>(١)</sup>

و « النَّعِيمِ » . « جُنَّ » ، كَثُرَتْ وَأَخْصَبَتْ . وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ : قَدْ  
اتَّصَلَ الَّذِي بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ مَنْ يَرِيدُكُمْ بِتَبَدُّلٍ ، لِلْخَصْبِ ، فَيَنْبَغِي لَكُمْ أَنْ تَكْفُوا . وَمَنْ  
رَوَى : « الْعَمِيمِ » ، فَإِنَّهُ يَرِيدُ الْمَرْعَى الْكَثِيرَ . و « الْعَمِيمُ » ، بِلْدَةٌ . قَالَ : « الْمَا يَسْلَمُ  
الْجِيرَانُ مِنْكُمْ » ، وَقَدْ أَخْصَبَ النَّاسُ ، وَكَانُوا أَصْحَابَ غَارَاتٍ . و « جُنَّ » ، طَالَتِ الْعِضَاءُ .  
و « الْعَمِيمُ » ، يُقَالُ : « غَمَّ النَّبْتُ » ، إِذَا طَالَ حَتَّى يَنْبَلُغَ الْعِضَاءُ . و « الْعَمِيمِ » ،  
بِالْعَيْنِ غَيْرِ الْمُعْجَمَةِ ، التَّائِمُ النَّبْتُ . أَبُو عَمْرٍو : « عَمِيمٌ » ، مَرْعَى قَدْ طَالَ . وَرَوَى : « وَقَدْ  
سَالَ الْفِجَاجُ مِنَ الْعَمِيمِ » . الْبَاهِلُ : « وَقَدْ جُنَّ التَّلَاعُ » ، جَمْعُ « تَلَعَةٍ » ، وَهُوَ الْمَوْضِعُ  
الْمُرْتَفِعُ بِسِيلِ مَائِهِ فِي بَطْنِ الْوَادِي . و « جُنَّ » كَثُرَ ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ<sup>(٢)</sup> :

• وَجُنَّ الْخَازِرِ بَارَ بِهِ جُنُونًا •

يقول : فَلَيْمَ يُغَيِّرُونَ عَلَى جِيرَانِهِمْ وَقَدْ أَخْصَبُوا ؟

٩ عَدَاةٌ كَأَنَّ جَنَادَ بْنَ لُبْنَى بِهِ نَضَخُ الْعَبِيرِ مِنَ الْكُلُومِ

(١) ن نسخة ، كتب « العيم » بالعين وتحتها « ع » وعليها « ما » أى « العيم » و « العيم » .

(٢) اللان ( خوز ) و ( جن ) و صدره :

تَفَعُّلاً فَوْقَهُ الْقَلَمُ السَّوَارَى

« الْخَلْقُ » ، عند العرب « عَيْرٌ » . و « الْكُومُ » ، الجِرَاحَاتُ . و « النَّضْحُ »  
أَقْلٌ مِنْ « النَّضْحِ » . قال : شَبَّهَ الدَّمَ بِالزَّغْفَرَانِ . و « النَّضْحُ » بالحاء ، على عَنَدٍ ،  
و « النَّضْحُ » ، بغير عَمْدٍ .

١٠ دَعَوْا حَوْلِي مُفَانَةً ثُمَّ قَالُوا لَعَلَّكَ لَسْتَ بِالنَّارِ الْمُنِيمِ

أى لست الذى يُنِيمُ صاحِبَه . يقول : لست بنَّارٍ ، إن قَتَلْتُكَ لَمْ أَرْضَ بِكَ ،  
أى لست بالكُفِّءِ فَأَنَامَ بعد قَتْلِكَ ، ولكن لو قَتَلْتُ صاحِبِي الذى أَطْلَبُهُ لَنِمْتُ .  
وذلك أن صاحب النار لا يَنَامُ حتى يَقْتُلَ صاحِبَه . « النَّارُ الْمُنِيمُ » ، الذى إذا أَدْرَكَه  
صاحِبُه نام عن طَلَبِ وَتَرِهِ ، لِأَنَّهُ قد قَنَعَ من نَارِهِ . وإنما قال لهم ذاك يَهْزَأُ بِهِمْ ، لِأَنَّهُ  
أَفْلَتَهُمْ .

١١ نَعَوْا مَنْ قَتَلْتَ لِحَيَاتٍ مِنْهُمْ وَمَنْ يَمْتَرُ بِالْحَزْبِ الْعَدُوْمِ

« عَدُوْمٌ » ، عَضُوضٌ ، « عَذَمَهُ » ، عَضَّهُ . قال الباهليُّ : « نَعَوْا » ، قالوا .  
يَا لِنَارَاتِ فُلَانٍ .

\*\*\*

وقال أبو جندب لبني نفاعة ،

لم يروها أبو عبد الله ، ولا أبو نصر ، ولا الأخفش ، ورواها نصران والجمحي :

- ١ أَيْنَ الْفَتَى أُسَامَةُ بْنُ لُطِ هَلَّا تَقُومُ أَنْتَ أَوْ ذُو الْإِبْطِ
- ٢ لَوْ أَنَّهُ ذُو عِزَّةٍ وَمَقْطِ لَمَنَعَ الْجِيرَانَ بَعْضَ الْهَمْطِ

« لُطِ » ، اسم رجل . و « ذُو الْإِبْطِ » ، لقب رجل . « الْمَقْطُ » ، الضرب ، يقال : « مَقَطَهُ بِالسَّوْطِ » ، و « الْمَقْطُ » ، الشدة ، و « هُوَ مَاقِطٌ » أى شديد . و « الْهَمْطُ » ، الظلم . أبو عمرو : « مَقْطٌ » ، شدة نفس : وقوله « لَوْ أَنَّهُ » ، يريد : لو أن أسامة .

• • •

وقال أبو جندب ، عن الجمحي :

- ١ وَلَا وَاللَّهِ أَقْرَبُ بَطْنٍ ضِيمٍ وَلَا الْوَتَرَيْنِ مَا نَطَقَ الْحَمَامُ
- ٢ رَأَيْتَهُمَا إِذَا خُصَصَا أَكْبَا عَلَى الْبَيْتِ الْمُجَاوِرِ وَالْحَرَامِ<sup>(١)</sup>

« رَأَيْتَهُمَا » ، يريد أسامة وذو الإبط . « إِذَا خُصَصَا » إذا جاعا ، أكلاً جارهما . [ « الْحَرَامُ » ] ، و « الْمُخْرَمُ » ، الذى له عهد .

• • •

(١) في نسخة ، ضبطت « الحرام » بضم الميم وكسرها . ولا ولاوجه للرفع إلا بتكلف . . وبالجر في البيت لقواء . وفي المطبوع سكنت الفاقية .

وَقَالَ أَبُو جُنْدَبٍ يُمَاتِبُ رَجُلًا مِنْ قَوْمِهِ يَقَالُ لَهُ « سُبَيْانُ ذُو الرُّرَيْنِ بْنِ مُلْجَمٍ  
الْقُرْدِيُّ ». وَقَالَ الْجَمْحِيُّ : « ابْنُ مُلْجَجٍ » ، لَمْ يَرَوْهَا أَبُو نَصْرٍ :

١ لَعَمْرُكَ مَا سُبَيْانُ هَتَّى بِمُقَصِّرٍ وَلَوْ كَانَ دُونِي زَاخِرَانِ مِنَ الْبَحْرِ  
« زَاخِرٌ » ، مُرْتَفَعٌ ، يَقَالُ : « زَخَرَ » ، ارْتَفَعَ مَأْوُهُ . أَيْ لَوْ كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ  
بَحْرٌ لَمْ يَكْفَ عَنِّي .

٢ لَعَمْرِي لَقَدْ أَقْصَرْتُ إِنْ كَانَ نَافِعِي وَأَقْصَبْتُ دَارِي دُونَ دَارِ ابْنِي بَكْرِ  
« بَكْرُ بْنُ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ » . وَيَرْوَى : « دَارِ أَبِي بَكْرٍ » ، بَنُ جَعْفَرٍ  
ابْنِ كِلَابٍ .

٣ تُحَدِّثُنِي عَيْنَاكَ مَا الْقَلْبُ كَاتِمٌ وَلَا جِنَّ بِالْبُغْضَاءِ وَالنَّظَرِ الشَّرِّ  
« لَا جِنَّ » ، لَا خَفَاءَ بِهَا ، أَيْ هِيَ ظَاهِرَةٌ . وَ « الشَّرُّ » ، فِي شِقِّ يَمْؤَخِرِ  
الْعَيْنِ . قَالَ يَقُولُ : أَسْتَبِينَ فِي عَيْنَيْكَ مَا يَكُمُّ قَلْبُكَ مِنْ بُغْضِي . وَ « لَا جِنَّ » ،  
لَا سِتْرَ .

٤ فَإِذَا تُرَانِي ضَرَّنِي أَنْ شَنِتَّنِي لَدُنْ أَنْ نَشَانَا نَمُّ كُلِّ إِلَيَّ كُبْرٍ  
« لَدُنْ أَنْ نَشَانَا » ، أَيْ كُنَّا صَغِيرَيْنِ . « إِلَيَّ كُبْرٍ » ، إِلَى أَنْ كَبِرْنَا .  
و « شَنِتَّنِي » ، أَبْغَضْتَنِي .

٥ وَكُنْتُ سِنَانًا يَخْرِقُ الْجِلْدَ حَدُّهُ بِمِرْصَادٍ أَهْدَافٍ إِلَى ثَلَالِ عُمْرٍ  
« بِمِرْصَادٍ » ، أَيْ أَرْصُدُهُمْ أَنَا عَلَى طَرِيقِ الْمَكَافَةِ لَهُمْ . وَ « الْمَدَفُ » ،

التَّحْقِيلُ الجاني من الرجال . و « ثَلَّلَ » ، و « ثَلَّلَ » ، واحدٌ ، وهى الغنمُ ، جعلهم رعاء .  
« ثَلَّلَ » جمع « ثَلَّة » ، <sup>(١)</sup> و « ثَلَّلَ » جمع « ثَلَّة » . الباهلُ : كما قالوا : « إلى وَبَرٍ » ،  
يريد الإبل . ويروى : « رَكِبْتَ سِنَانًا » ، <sup>(٢)</sup> قال : « سِنَانٌ » . يعنى نفسه ، ضربه  
مثلاً . قال : وأصل « الثَّلَّة » ، الصُّوفُ ، <sup>(٣)</sup> ويُقال لما كان له صُوفٌ : « ثَلَّة » ،  
وما كان له حافرٌ : « حافرٌ » ، وما كان له خُفٌّ : « خُفٌّ » . أبو عمرو : « شَرَيْتُ »  
أى اشتريتُ سِنَانًا يَخْرِقُ الدَّرْعَ . <sup>(٤)</sup>

٦ وَفِينَا وَإِنْ قِيلَ أَصْطَلَحْنَا تَضَاعُنْ كَمَا طَرَّ أَوْ بَارُ الْجَرَابِ عَلَى نَشْرِ

لم يروه أبو عمرو ، ولا أبو عبد الله ، ولا سلمة . « تَضَاعُنْ » ، عداوةٌ . و « طَرَّ » ،  
نَبَتَ . و « النَّشْرُ » ، أن يُصِيبَ الكَلَأَ مَطَرٌ فَيَخْرُجَ خِلْفَةً . فيكون داءٌ إذا أَكَلَتْهُ  
الماشيةُ . فيقول : أَكَلْتُ هَذَا وَهُوَ دَاءٌ ، فقد نَبَتَتْ أَوْ بَارُهَا عَلَى دَاءٍ فِي أَجْوَافِهَا ،  
وهكذا نَحْنُ ، وإن قيل قد أَصْطَلَحْنَا ، ففى صُدُورِنا عَدَاوَةٌ .

\* \* \*

(١) ضبطت في الأصل « ثَلَّة » بالكسر ، ولم يذكر ذلك أحدٌ نعرفه .

(٢) ضبط المطبوع « رَكِبْتَ » ، والمعنى مع ما أثبت .

(٣) ضبطت في المطبوع « الثَّلَّة » . هذا ويفرق القويون بين ما بالضم وما بالفتح ، قالى بالضم

جماعة الناس . والنزى بالفتح الغنم ، ويقال : « فلان ما يفرق بين الثَّلَّة والثَّلَّة » ، أى بين الغنم والناس .

(٤) لعلها : « شَرَيْتُ أى اشتريت » ، على المخاطبة .



وقال أبو جُنْدَبٍ ، لم يروها أبو نصر

١ أُبْلِغْ مَعْقِلًا عَنِّي رَسُولًا مُغْلَغَلَةً وَوَائِلَةً بَنَ عَمْرٍو

« مُغْلَغَلَةً » ، تُغْلَقُ إِلَيْهِمْ حَتَّى تَأْتِيَهُمْ ، وَيُقَالُ : « تُغْلَقُ فُلَانٌ إِلَى كَذَا حَتَّى نَالَهُ وَتَخْلَصَ إِلَيْهِ » .

٢ إِلَى أَيِّ نُسَاقٍ وَقَدْ بَلَغْنَا ظِمَاءً عَنْ مَسِيحَةِ مَاءِ بَثْرٍ

« ظِمَاءٌ » ، عِطَاشٌ . « مَسِيحَةُ » ، بِلْدَةٌ . وَ « بَثْرٌ » ، بِلْدَةٌ . وَقَالَ : وَمَاؤُهُ بَثْرٌ .<sup>(١)</sup>

الْبَاهِلِيُّ : يَقُولُ : خَرَجْنَا عَنْ مَسِيحَةِ فَبَلَّغْنَا « مَاءَ بَثْرٍ » ، وَهُوَ اسْمُ مَادٍ .

٣ فَإِلَّا تُقْصِرُوا بِالسُّوقِ عَنَّا عَلَى مَا كَانَ مِنْ قُرْبَى وَصِهْرٍ<sup>(٢)</sup>

٤ تُلَاقُوا مِثْلَ مَا لَقِيتُ ثَقِيفُ وَوَائِلَةُ بَنُ دُهْمَانَ بْنِ نَصْرِ<sup>(٣)</sup>

٥ وَتُقَطَّعُ يَتْنُنَا رَحِمٌ إِذَا مَا لَبَسْنَا لِلْكُمَاةِ جُلُودَ مُنْمِرٍ

هَذَا مِثْلٌ . يَقَالُ : « تَنْعَرُ لَنَا » ، إِذَا تَمَيَّزَ حَتَّى نُنْكِرَهُ . أَيِ تَهَيَّأْنَا لِلْقِتَالِ .

٦ وَجَاءَتْ لِلْقِتَالِ بَنُو هِلَالٍ فَدُرَى يَا سَمَاءُ بِغَيْرِ قَطْرِ<sup>(٤)</sup>

(١) هُوَ فِي شِعْرِ أَبِي ذُؤَبٍ ، انْظُرْ مَا سَابَ مِنْ : ١٦ ، الْبَيْتُ : ٢٢

فَافْتَنَّهُنَّ مِنَ السَّوَادِ وَمَاؤُهُ بَثْرٌ وَعَانَدَهُ طَرِيقُ مَهْيَعٍ

(٢) فِي نَسْخَةِ فَوْقَ « بِالسُّوقِ » : « بِالسَّيْرِ » .

(٣) فِي نَسْخَةِ فَوْقَ « لَقِيتُ » : « لَاقَتْ » .

(٤) ضَبَطَتْ « فَدُرَى » بِضَمِّ الدَّالِ وَكَسَرِهَا وَعَلَيْهَا « مَعَا » .

( ٧ ، دِيْوَانُ الْهَذَلِيِّينَ )

أَيِّ أَمْطَرِي بِغَيْرِ مَطَرٍ . يَهْزَأُ بِهِمْ ، يَقُولُ : لَكُمْ وَعِيدٌ وَقَوْلٌ ، وَلَيْسَ لَكُمْ  
قَوْلٌ ، مِثْلُ السَّمَاءِ لَهَا رَعْدٌ وَبَرْقٌ بِلَا مَطَرٍ .

• • •

تَمَّ شِعْرُ أَبِي جُنْدَبٍ  
وَلِلَّهِ الْحَمْدُ وَالْمِنَّةُ

شِعْرُ مَعْقِلِ بْنِ خُوَيْلِدٍ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَبِهِ التَّوَكُّلُ

شِعْرُ مَعْقِلِ بْنِ خُوَيْلِدٍ

١

حدثنا الخلوفا قال ، حدثنا الشكري قال : تحاربت بنو ليحيان وبنو خناعة ، فكان بعضهم لا يزال يغزو بعضاً ، فإذا أصابت بنو ليحيان من خناعة أحداً باعوه ، وإذا أصابت بنو خناعة أحداً من بني ليحيان قتلوه ، حتى أخذت بنو خناعة ابني عجرة عمراً ومؤملاً ، فأسرهما ، وأرادوا قتلهما ، فخرج معقل بن خويلد بن وائلة بن مطحل ، في نفر أشراف من قومه بني سهم بن معاوية فأتى بني خناعة ، وكان سيّداً مطاعاً ، فلم يزل يُسكّلمهم فيهما حتى أطلقوهما . وقال : يا بني ليحيان ، أثيبوا إخوانكم وأحسنوا ، فإنهم قد أطلقوا لكم أخويكم . فبينما معقل على ذلك يلتبس لبني خناعة الثوب ، إذ قيل له : إن بني ليحيان يريدون أن يقتلوك ومن معك من قومك من بني خناعة الذين شفعوك ، ويغديروا بك ، فاحذرهم . فقال في ذلك معقل بن خويلد :

١ أبلغ أبا عمرو وعمراً كليهما وجل بني دهمان عني المراسل

عن الجحى ، وأبي عبد الله ، ونصران : « مرّاسل » جمع « رسالة » و « مرّسلة » .

٢ تدافع قوماً مضيين عليكم فقلتم بها خبلاً من الشرّ خابلاً

يقال : « خبل فؤاده » ، إذا أفسده . وروى الجحى : « خبلاً من الدهر خابلاً » . يقال : « إنه لخبل أخبال » ، أى داهية ، و « صيل أصلال » ، مثله .

٣ دَعَوْتُ بَنِي سَهْمٍ فَلَمْ يَتَلَبَّثُوا سَرَاتُهُمْ تُنَلِّقِي عَلَيْكَ الْكَلَّا كَلَّا

« أَلْقُوا عَلَيْهِ الْكَلَّا كُلَّ » ، تَعَطَّفُوا عَلَيْهِ بِأَنْفُسِهِمْ وَتَحَدَّبُوا .

٤ وَقَدْ عَلِمْتَ أَفْنَاءَ خِنْدِفٍ أَنَّنَا إِذَا مِيلَغَ الْمَكْرُوهُ كُنَّا مَعَاقِلًا

أبو عمرو : « أَفْنَاءُ لِحْيَانٍ » . « أَفْنَاءُ النَّاسِ » ، ضُرُوبُ النَّاسِ . « مُبْلَغَ الْمَكْرُوهِ » ، أَيْ ذَهَبَ الْبَاطِلُ وَصَارَ الْأَمْرُ إِلَى الْحَقِّ ، « كُنَّا مَعَاقِلًا » ، مِنْ عِزِّنَا .

٥ بَنُو عَمَّنَا فِي كُلِّ يَوْمٍ كَرِيهَةٌ إِذَا قَرَّبَ الْأَنْسَابُ عَمْرًا وَكَاهِلًا

عن أبي عمرو : « بَنِي عَمَّنَا » ، يريد : كُنَّا مَعَاقِلَ بَنِي عَمَّنَا ، مَفْعُولُ بِهِمْ . و « الْمَفْعِلُ » ، الْحِزْبُ . أَيْ وَلَوْ كَانُوا أَقْرَبَ إِلَيْنَا .

٦ إِذَا أَقْسَمُوا أَتَفَكُّ مِنْهُمْ وَلَا مِنْهُمْ حَتَّى تُفَكَّ السَّلَاسِلُ

يقول : إِذَا أَقْسَمُوا أَلَّا يَفْعَلُوا ، أَقْسَمْتُ أَنَا أَلَّا أَتَفَكَّ مِنْهُمْ وَلَا مِنْ أَوْلِيكَ الَّذِينَ ذَكَرَ ، وَهُمْ عَمْرُو وَكَاهِلٌ <sup>(١)</sup> « لَا أَتَفَكُّ » ، يَقُومُ بِكُلِّهَا [ « أَتَفَكُّ » ] ، <sup>(٢)</sup> كما قال ذو الرُّمَّة <sup>(٣)</sup> :

• حَرَّاجِيحُ مَا تَتَفَكُّ إِلَّا مُنَاحَةٌ •

وَأَنْتَ لَا تَقُولُ : مَا زِلْتُ إِلَّا قَائِمًا <sup>(٤)</sup> . وَيُرْوَى : « لَا أَتَفَكُّ » يريد : لَا أَتَفَكُّ ، فَتَرَكَ التَّهْمُزَ . يريد : لَا أَتَفَكُّ حَتَّى تُفَكَّ السَّلَاسِلُ عَنْ الْأَسِيرِينَ ابْنِي عُجْرَةَ . وَقَوْلُهُ : « مِنْهُمْ » ، يَعْنِي بَنِي لِحْيَانٍ وَبَنِي خُنَاعَةَ . وَ « مِنْهُمَا » ، يَعْنِي : ابْنِي عُجْرَةَ .

(١) ضبط في المطبوع : « ذَكَرُوهم عَمْرُو وَكَاهِل » .

(٢) زيادة لا غنى عنها لصحة الكلام .

(٣) ديوانه : ١٧٣ ، عَجْرَتُهُ .

• عَلَى الْخُصْفِ أَوْ تَرْمِي بِهَا بِلَدًا قَفْرًا •

(٤) انظر اللسان ( ذِكْرُكَ ) .

حدثنا الحلواني قال ، حدثنا أبو سعيد الحسن بن الحسين الشكري قال ، قال عبد الله  
 ابن إبراهيم الجعفي ، وأبو عبد الله ، ونضران : كان بين بني إحيان وبين بني سليم بن  
 منصور حرب ، وكان يومئذ بين بني سليم وبين بني سهم بن معاوية<sup>(١)</sup> من هذيل  
 موادة ، فهتت بنو سليم بغزو بني إحيان ، وبني إحيان يومئذ جيران لمعقل  
 ابن خويلد فلما بلغ ذلك معقلاً ، جمع لبني إحيان ألف رجل من بني سهم ، فقالت  
 بنو سليم لمعقل : أتريد أن تنصر بني إحيان علينا ، وبيننا وبينكم ما قد علمتم ؟  
 فقال لهم معقل : وهل يسلم القوم بني عنهم ؟ إن تقصروا عنهم فنحن على ما كنا عليه ،  
 وإن قاتلوهم لا نخذلهم . فانصرف القوم عنهم ، وعرفوا أن معقلاً لن يخذلهم . قال  
 في ذلك معقل بن خويلد بن وائلة بن مطحل السهمي :

١ تقولُ سليمُ سألونا وحاربوا هذيلًا ولم تطمع بذلك مطمًا

لم يروها إلا الجعفي ، وأبو عبد الله ، ونضران . أي لم تطمع في مطم .

٢ فأما بنو إحيان فأعلم بأنهم بنو عمنا من يرميهم يرمنا مما

٣ بنو عمنا جاءوا فحلوا جنابنا فمن ساءه فسيء أن تتجمعا

« يرميهم » ، يُقاتلهم . « جنابنا » ، ناحيتنا . يريد : فمن ساءه أن يجتمع  
 فسيء ، أي فدام ذلك له . الجعفي : « فسيء » ، يدعو عليه .

٤ وإن خذولهم على أن أمدتهم بألف إذا ما حاولوا النصر أقرما

يقول : إذا أمدتهم بألف فذلك خذلان متى حتى أزيد . و « أقرع » ، تآم .

(١) في المطبوعة : « بني سهم بن معاوية » ، وهو خطأ ، وانظر ما سلف منه قليل .

• أَخُونَا وَمَنْ يَتْرُكْ أَخَاهُ مُحَارِبًا يَذَرُهُ لِمَرِّ الْحَادِثَاتِ بِأَجْرًا  
« الأَجْرُ » ، الرمل . بقول : يَتْرُكُهُ ضَالِمًا .

\*\*\*

٣

وقال متعلِّقٌ ، ولم يروها إلا أبو عبد الله وحده : (١)

١ تَرَوُّحْتُ حُبْشِيًّا فَأَصْبَحَ وَلَدَنِي كَمَا رَزَحْتَ عِنْدَ الْمَبَارِكِ هَيْمَهَا

« حُبْشِي » ، رجلٌ . يريد : رُحْتُ إِلَى حُبْشِي . و « الهَيْمُ » ، العِطَاشُ .

٢ أَحْبَبْتُ إِنْ أَقْدَمْتُمَنَا الْفَنَى بِأَمْوَالِنَا نُرِيحُهَا وَنُسِيمُهَا

٣ وَنَحْبِسُهَا لِلْفَرَمِ وَالْحَقِّ نَتَّقِي بِهَا دَعْوَةَ الدَّاعِينَ إِنْ أَنَا نُقِيمُهَا

٤ إِذَا النُّفْسَاءُ لَمْ تُخْزَنْ بِبِكْرِهَا غَلَامًا وَلَمْ يُسَكَّتْ بِحَبْرِ فَطِيمُهَا (٢)

« بِحَبْرٍ » ، و يروى : « بِحَبْرٍ » ، و « بِحَكْرٍ » .

• أَحْبَبْتُ لَمْ تَشْمَتْ أَوْانَ شَمَاتِهِ وَفِي الدَّهْرِ أَيَّامٌ عِظَامٌ كُلُّومُهَا

\*\*\*

(١) مضمون هذا الشعر مشروحاً في شعر الأعلام رقم : ٤ ، القصيدة رقم : ٥ ، انظر ما سلف

ص : ٢٣٦

(٢) في نسخة « بحتر » بكسر الهمزة وفتحها ، وفوقها « معا » .



## هَذَا يَوْمٌ لَفَتْ وَيَوْمُ الرَّجِيعِ<sup>(١)</sup>

حدثنا الحلواني قال ، حدثنا أبو سعيد السكري قال ، قال الجحفي وأبو عبد الله: كان من حديث بني سهم بن معاوية : أَنَّ مَفْقِلَ بْنَ خُوَيْلِدٍ غَزَاهُمْ خُرَاعَةً ، فَأَصَابَ مِنْهُمْ دَارًا عَظِيمَةً لَفَتْ ، وَأَصَابُوا نَعْمًا وَسَبْيًا كَثِيرًا . فَنَجَرُوا بِمَا هُنَالِكَ يَسُوقُونَهُ حَتَّى أَطْلَمُوا الرَّجِيعَ ، وَتَغَاوَتْ بَنُو كَعْبٍ ، فَنَجَرُوا بِجَمْعٍ عَظِيمٍ ، حَتَّى أَدْرَكُوا مَعْقِلًا وَأَصْحَابَهُ بِيْطْنَ الرَّجِيعِ قَدْ أَمِنُوا وَاعْتَرَوْا وَوَضَعُوا السَّلَاحَ ، وَهُمْ عَلَى مَاءٍ يَنْتَسِلُونَ ، فَمَدَّتْ عَلَيْهِمْ بَنُو كَعْبٍ وَهُمْ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ مُنْعَثِرُونَ ، فَهَتَلُوا مِنْهُمْ رَجُلَيْنِ يَقَالُ لَهَا : « الْعَمْرَانِ » ، وَوَثَبُوا عَلَى مَفْقِلٍ وَهُوَ يَنْتَسِلُ ، فَوَاضَاهُمْ مَفْقِلٌ فَهَتَلَتْ مِنْهُمْ ثَلَاثَةُ إِخْوَةٍ ، بَنِي أَبِي صُرَيْدٍ ، كُلُّهُمْ بَطْلٌ ، يُعَانِقُهُ هَذَا وَيَضْرِبُهُ هَذَا ، ثُمَّ يُعَانِقُهُ هَذَا وَيَضْرِبُهُ هَذَا ، حَتَّى وَالَى بَيْنَهُمْ جَمِيعًا فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ ، وَالْقَوْمُ يَقْتَتِلُونَ سِوَى ذَلِكَ ، فَذَلِكَ يَوْمٌ يَقُولُ الْخُرَاعِيُّ : يَا قَوْمَ ، أَتَبَتِ السُّيُوفُ مَعْقِلًا ! وَعَانِقَهُ الْآخَرُ فَقَالَ : أَتَقْتُلُونِي وَمَعْقِلًا ! فَأَرْتَجَمَتْ خُرَاعَةُ سَبْيِهِمْ ، وَقَدْ أَصِيبَ

(١) ضبط النسخ « لَفَتْ » وكذلك فيما يأتي . وفي الروض الأتج ٢ : ٩ ما يأتي ، بعد أن ذكر

البيت الرابع من القصيدة الآتية : -

« وألقت في حاشية الشيخ على هذا الموضع قال : لَفَتْ ، بكسر اللام ، ألقيته في شعر معقل هذا ، في أشعار هذيل في نسختي ، وهي نسخة صحيحة جدًا ، وكذلك ألفاه من وثقته وكلفته أن ينظر فيه لي في مَفْقِلٍ هذا في أشعار هذيل مكسور اللام في نسخة أبي على القالي المقروءة على الزياتي ثم على الأحوال ثم قرأتها على ابن دُرَيْدٍ رحمه الله ، وفيها : صريحًا محليًا . وكذلك كان الضبط في هذا الكتاب قديمًا ، حتى ضبطته بالفتح عن القاضي وعلى ما وقع في غيرها ، انتهى كلام أبي بحر . وقد ذكر أبو عبيد البكري لفتنا فقيده بكسر اللام ، كما ذكر أبو بحر ، وأنشد قبله : لَعَمْرُكَ مَا خَشِيت . . . » ، إلى آخر البيت الثالث . وانظر اللسان ( نجم ) ، فهي بكسر اللام .

( ٤٨ ديوان الهذليين )

ناسٌ، منهم الثلاثة الذين قَتَلَهُمْ مَعْقِلٌ، وهم : أنسٌ، وأنيسٌ، وخِذَامٌ، فقال مَعْقِلٌ في ذلك :

١ أَلَا هَلْ آتَى أَبَا صُرْدٍ مَكْرِي عَلَى أَنَسٍ وَصَاحِبِهِ خِذَامٍ  
« أنسٌ » ، و « خِذَامٌ » ، أبنا أبي صُرْدٍ هذا .

٢ وَلَاءٌ عِنْدَ جَنْبِهِمَا أَنْسٌ وَلَمْ أَجْزَعْ مِنَ الْمَوْتِ الزُّوَامِ  
« ولَاءٌ » ، أى موالاةٌ . وَآلَيْتُ بَيْنَ أَنَسٍ وَخِذَامٍ ، وإلى جَنْبِهِمَا أَنْسٌ أَيْضاً قَتَلَهُ . و « الزُّوَامُ » ، السَّريْعُ الشَّدِيدُ المَوْجِزُ ، <sup>(١)</sup> « أَرَأَيْتَهُ الشَّيْءَ » ، أَكْرَهْتُهُ . ويروى : « ولم أَهْدَدْ » .

٣ لَعَمْرُكَ مَا خَشِيتُ وَقَدْ بَلَفْنَا جِبَالَ الْجُوزِ مِنْ بَلَدِ تَهَامِي  
ويروى : « من طَلَبِ تَهَامِي » . وهذا البيت أولها فى رواية أبي عبد الله وأبى عمرو .

٤ نَزِيحًا مُخْلِياً مِنْ أَهْلِ لَفْتٍ لِحَيِّ بَيْنَ أَثْلَةٍ وَالنُّجَامِ <sup>(٢)</sup>  
« نَزِيحٌ » <sup>(٣)</sup> ، غَرِيبٌ . « مُخْلِياً » ، مُعِينٌ ، وأصله فى « الحَلَبِ » ، وَاسْتُعِيرَ فى غيره . « لَفْتٌ » بَلَدٌ . و « أَثْلَةٌ » ، بَلَدَةٌ . و « النُّجَامُ » ، وادٍ . ويروى : « صَرِيحًا مُخْلِياً » . و « الصَّرِيحُ » ، الْمَفِيتُ . و « لَفْتٌ » ، عَقَبَةٌ بِطَرِيقِ مَكَّةَ ، عن أبى عبد الله . وقال الجَحْجَحِيُّ : هِىَ تَذِيَّةُ جَبَلٍ قُدَيْدٍ . ويروى : « مِنْ آلِ لَفْتٍ » . وروى أبو عبد الله وأبو عمرو البَيْتَيْنِ الْأَوَّلَيْنِ بعد « النُّجَامِ » ، رَوَاهُ :

فَلَا يَأْتِيكَ مَا قَدَّمْتُ نَفْسِي عَلَى أَنَسٍ وَصَاحِبِهِ خِذَامٍ

(١) فى اللسان والتاج والتهذيب ( نجر ) : « أنجز عليه وأوجز عليه وأجهز ، عليه بمعنى واحد » .

(٢) فى المطبوع : « تَرِيحًا » ، فى الموضعين ، والصواب من النسخة المخطوطة .

يقول : لا يصيبك ما صنعتُ وحملتُ عليه نفسي .

٥ فَجَاءُوا قَارِصًا بَرْدًا وَجِئْنَا كَهَيْجِ الرِّيحِ تَقْذِفُ بِالْعَمَامِ .

ويروى : « كَهَيْجِ الْبَحْرِ يَقْذِفُ بِالْجِهَامِ » ، و « كَتَوَجِ الْبَحْرِ » .  
« عارض » ، أصله قطعة من السحاب تَقَرَّضُ في الأفق وتَسْتَطِيلُ حتى تَأْخُذَ عَامَّةَ الأفق . و « العارض » ، الجيش ، من هذا أُخِذَ . « بَرْدٌ » ، فيه بَرْدٌ ، وسمى الجيش « بَرْدًا » ، للنَّيْل الذي فيه . قال : جاءوا كالسحاب الذي فيه البرد ، وجئنا نحن كما جاء البحر يمرُّ فوقه الجهم يترامى مع السحاب ، عند الالتقاء .

٦ فَتَاجِبُنَا وَلَسَكِنْ وَاجَهُونَا بِسَجَلٍ مِنْ سِجَالِ الْمَوْتِ حَامِي<sup>(١)</sup>

« السَّجَلُ » ، الدُّلُوعُ العَلِيَّةُ . يقول : نَالُوا مِنَّا مِثْلَ مَا نِلْنَا مِنْهُمْ . وهذا مِثْلٌ .  
« حَامٍ » ، حَارٌّ . وهو مِثْلٌ . قال :<sup>(٢)</sup>  
فِي مَوْقِفٍ ذَرِبِ الشَّبَا وَكَأَنَّمَا فِيهِ الرُّجَالُ عَلَى الْأَطَاثِ وَاللَّغَى  
« الْأَطِيئَةُ » ، الْأَتُونُ .

٧ قَتَا الْعَمْرَانِ مِنْ رَجُلِي عَدِيٍّ وَمَا الْعَمْرَانِ مِنْ رَجُلِي فَتَامٍ<sup>(٣)</sup>

« ما » الأولى تَعَجُّبٌ ، كقولك : « سُبْحَانَ اللَّهِ ، ماهو من رجلٍ » ! و « ما » الثانية في معنى « أين » ، قال الفرزدق :<sup>(٤)</sup>

أَتَفَخَّرُ أَنْ دَقَّتْ كُلَيْبٌ بِنَهْشَلٍ وَمَا مِنْ كُلَيْبٍ نَهْشَلٌ وَالرَّبَائِعُ  
يريد : وَأَيْنَ كُلَيْبٌ مِنْ نَهْشَلٍ وَالرَّبَائِعُ ؟ وقوله : « مِنْ رَجُلِي عَدِيٍّ » ،<sup>(٥)</sup> قال :

(١) في المطبوع : « فَمَا جَمِينُوا » ، وأثبتنا ما في النسخة الأخرى .

(٢) هو الأنفوس الأودى . الطرائف الأدبية : ٧ واللسان ( أظم ) .

(٣) في نسخة أخرى « رَجُلِي » ، في هذا البيت وفي شرحه ، وهو جمع « رَجُلَانِ » ، بمعنى

راجل ، وهو على وزن « قَتَلَى » ، ولأن كان السكرى لم يذكر ذلك في شرحه .

(٤) ديوانه : ٥١٨ .

« رَجُلٌ » ، جماعة « راجِلٌ » ، أى هُما كلُّ واحدٍ منهما رَجُلٌ ، جعله جمعاً ، كقوله: <sup>(١)</sup>  
 \* يَرِدُ الْمِيَاهَ حَضِيرَةً وَنَيْصَةً \*

« حَضِيرَةٌ » ، ما بين الخمسة إلى السبعة . يقول : هو وحده حَضِيرَةٌ ، كما تقول :  
 « هو الأسدُ » . و « عَدِيُّ الْقَوْمِ » ، حَامِلَتُهُمْ . <sup>(٢)</sup> يقال : « قَوْمٌ رَجُلٌ » ، ويُكْنَى  
 « رَجُلَانِ » ، و « رِجَالٌ » ، وَرَجَالَةٌ ، وَرُجَالِي ، <sup>(٣)</sup> إذا كانوا مُشَاةً . و « فِتْنَامٌ » ،  
 جماعة . و يروى : « الْعَمْرَانِ مِنْ حَدِّ وَجُودٍ » . هذا مَذْحُحٌ لهما . و يروى : « مِنْ رَجُلِي » ،  
 فيهما جميعاً . <sup>(٤)</sup> الباهلُ : « الْعَدِيُّ » ، الذين يَعْدُونَ على أَرْجُلِهِمْ .

٨ وَإِنَّهُمَا لَجَوَابَا خُرُوقٍ وَشَرَّابَانِ بِالْطَّوْفِ الطَّوَامِي

« جَوَابٌ » ، قَطَاعٌ . « الْخُرُوقُ » ، طُرُقٌ تَنْخَرِقُ مِنْ فَلَاحٍ إِلَى فَلَاحٍ .  
 و « النَّطْفَةُ » ، الماء القليل ، ثم لم يزالوا يقولونها حتى تَمَمُوا الْبَحْرَ « نَطْفَةً » . و « الطَّوَامِي » ،  
 الْمُرْتَفَعَةُ الْمَلُوءَةُ ، كُلُّ مُرْتَفِعٍ « طَامٍ » . يقول : هما بَطْلَانٌ يَقْطَعَانِ الْفَيَاقِي ، وَيَرِدَانِ  
 الْمِيَاهَ الَّتِي لَا تَوَرَدُ ، فِي طَامِيَةٍ لَمْ يُشْرَبْ مِنْهَا فَتَنْفِيضٌ . قال : يعنى الْعَمْرَيْنِ يَرِدَانِ  
 الْمِيَاهَ ، وَذَلِكَ أَنَّهُمْ غَزَاةٌ . وَرَوَى : « وَإِسْكَا » ، قال : كَقَوْلِكَ : « شَرِبْنَا بِمَاءٍ كَذَا  
 وَكَذَا » . <sup>(٥)</sup> الباهلُ : مِثْلُهُ قَوْلُ الْمُتَنَخِّلِ : <sup>(٦)</sup>

(١) مى سمدى بنت الشردل ، الأسميات : ١٠٦ ، وعجزه .

وَرَدَ الْقَطَاةِ إِذَا أَسْمَأَلَّ الشَّبِيْعُ

(٢) أى أول من يحمل من الرحالة .

(٣) انظر اللسان ( رجل ) وما فيه من جوع .

(٤) فى الطبوع « فَمَها جميعاً » ، والصوب من السياق . وهكذا ضبط « رَجُلِي » ، ولو ضبط

هنا « رَجُلِي » لكان وجهاً يوافق ما ذكرناه فى التعليق رقم ٢ : ص ٣٧٩ .

(٥) يشير بهذا إلى أن الباء زائدة ، وأن معناه : شربنا ماء كذا وكذا .

(٦) فى الطبوع « الْمُتَنَخِّلِ » ، وسبأى فى شعر المتنخل المنخل .

وَمَاءٌ قَدْ وَرَدَتْ أُمِّمٌ طَامٍ عَلَى أَرْجَائِهِ زَجَلُ الْفَطَاطِ  
 وَقَرِيبٌ مِنْهُ بَيْتُ الشَّمَاخِ: (١)  
 وَمَاءٌ قَدْ وَرَدَتْ لَوْحِلٍ أَرْوَى عَلَيْهِ الطَّيْرُ كَالْوَرَقِ اللَّحِينِ

• • •

٥

قال : وكان بعض الخزاعيين يقول يومئذ :  
 ١ لَقَدْ عَلِمْتُ إِنِّي لَمَقْتُولٌ فَلَا صَرِيحَ الْيَوْمِ إِلَّا الْمَقْتُولُ  
 ويروى : « لَقَدْ عَلِمْتُ الْيَوْمَ أَنِّي مَقْتُولٌ » .

• • •

٦

وقال مَقِيلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ ، رواها الْجَمْعِيُّ وأبو عبد الله وحدهما :  
 ١ أَصَابَ بَنِي كَعْبٍ وَلَسْتُ بِشَامِتٍ وَلَاءٌ وَلَمَّا يَنْقُضِ الْحَوْلُ أَحَدَبُ  
 « أَحَدَبُ » ، رَجُلٌ . وقال الجمع : « وَلَاءٌ » ، بالرفع . و « أَحَدَبُ » ،  
 شَدِيدٌ ، أى أَصَابَهُمْ وَلَاءٌ أَحَدَبٌ ، شَدِيدٌ .

(١) ديوانه : ٩١ .

٢ بَدَأْنَاكُمْ بِالْقَتْلِ ثُمَّ تَنَامُ      بَنُو عَمْنَانَ إِنَّمَا تُعْقِبُ  
٣ تَنَادَتْ مُكَلِّلٌ بِالسُّيُوفِ وَنَازَلَتْ      بِجَنْبِ الطَّرِيقِ عَتِيدٌ وَالْمُكَلَّبُ

الجمحي: «تَنَحَّتْ مُكَلِّلٌ». ويروى: «عَتِيدٌ». قال: «مُكَلِّلٌ»،  
و«عَتِيدٌ»، و«المُكَلَّبُ»، كلهم من كنانة.

\*\*\*

## ٧

وقال مَعْقِلٌ، عن أبي عبد الله، ونَصْرَان: <sup>(١)</sup>

١ وَإِنِّي وَعَمْرًا وَأُخْزَاعِي طَارِقًا      كَنَفَجَةٍ عَادِي حَتْفَهَا تَحْفَرُ  
٢ أَثَارَتْ بِرِجْلَيْهَا مِنَ الْأَرْضِ شَقْرَةً      فَظَلَّتْ بِهَا مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ تُنَحَّرُ

إنما تُنَحَّرُ الإبل،، ولكنَّه استعاره للضَّانِ.

٣ كَأَنَّكَ لَمْ تَسْمَعْ يَوْمَ بُدَالَةٍ      وَيَوْمِ الرَّجِيعِ إِذْ تَبَجَّرَ حَبْرٌ  
«تَبَجَّرَ» انتَفَخَ، <sup>(٢)</sup> لَّأنَّه قُتِلَ.

(١) ستأتي الثلاثة الأول في شعر أمية بن الأسكر، في يوم عن الجمحي قبل يوم مقتل ابن عاصية، باختلاف في الرواية.

(٢) في الطلوع: «تَفَجَّرَ»، وكذلك في البيت. وفي نسخة: «تَبَجَّرَ»، وكلاما تحريف، وفي أخرى منقولة الباء، والجم بنقطة أسفلها، ونقطة أعلاها، أي «تَبَجَّرَ» و«تَبَجَّرَ». والصواب ما أثبتته، وهو من قولهم: «يَجْرِي الرجل يَجْرًا»، امتلا بطنه من الماء واللين الهامض، «والبَجْرُ والبَجْرُ» انتفاخ البطن. وفي نسبها لأمية بن الأسكر «تُنَحَّرُ».

، وَرُحْنَا بِقَوْمٍ مِنْ بُدَالَةٍ قُرُونًا وَظَلَّ لَهُمْ يَوْمٌ مِنَ الشَّرِّ أَعْسَرُ  
« قُرُونًا » ، في الجبال ، أسروا . و « أَعْسَرُ » ، مشؤوم .

• • •

## ٨

وقال مَعْقِلٌ لعبدِ الله بنِ عَتِيبَةَ ذِي الْمِجَنِّينِ ، كان يَخِيلُ تَرْسِينَ ، وهو من نَفَرِهِ  
الْأَذْنِينَ ، أَحَدُ بَنِي مُرْمَضٍ ، وَبَطْنُ مِنْهُمْ يُقَالُ لَهُمْ : « بَنُو أَضْبَسَ » ، و « مُرْمَضٌ » ،  
و « حَنِيفٌ » :

١ أَبَا مَعْقِلٍ إِنْ كُنْتَ أَشَحْتَ حُلَّةً أَبَا مَعْقِلٍ فَأَنْظِرْ بَنِيكَ مَنْ تَرْبِي

« أَشَحْتَ » ، و « وَشَحْتَ » . يريد : إِنْ كُنْتَ لَبِستَ « الْحُلَّةَ » ، وهى  
ثوبانِ جديدانِ ، فَلَا تَعْظُمُ وَتَكْثُرُ . يَهْزَأُ بِهِ . قال ابن حبيب : إِنْ كُنْتَ لَبِستَ ثِيَابَ  
الْأَشْرَافِ فَأَنْبِصِرْ طَرِيقَكَ . يقال : « إِشَاحٌ » و « وَشَاحٌ » . قال : تَبَعَّرَ مَنْ تَرْبِي  
إِنْ كُنْتَ سَيِّدًا .

٢ أَبَا مَعْقِلٍ لَا تُوطِئَنَّكُمْ بِنَاضَتِي رُؤُوسَ الْأَفَاعِي فِي مَرَاصِدِهَا الْقُرْمِ

« بِنَاضَتِي » ، بُنْفَضِي . « مَرَاصِدُهَا » ، طَرَفُهَا وَحَيْثُ تَكُونُ . و « الْقُرْمِ » ،  
الرُّقْطُ ، « شَاةُ عَرْمَاءَ » ، رَقَطَاهُ . قال فيروى : « تُوطِئَنَّكَ » ، أى لَا يَحْمِلَنَّكَ بُنْفَضِي  
عَلَى أَنْ تَرْكَبَ الْأَمْرَ الَّذِي يُهْلِكُكَ ، كما تَهْلِكُ الْأَفَاعِي مَنْ وَطِئَ رُؤُوسَهَا .  
و « مَرَاصِدُهَا » ، حَيْثُ تَرَصَّدُ . وَالتَّقَطُّ « الْقُرْمَةُ » .<sup>(١)</sup>

(١) كذا في المطبوع « وَالتَّقَطُّ » . وفي اللسان ( عرم ) : كلُّ نُقْطَةٍ عُرْمَةٌ .

٣ إِذَا مَا ظَعَمْنَا فَأَخْلَفُوا فِي دِيَارِنَا بَقِيَّةً مِّنْ أَتْبَقِ التَّمَجُّفِ مِنْ رُّمِّ

يقول : إِذَا ظَعَمْنَا فَأَنْزَلُوا بَعْدَنَا ، لَأَنَّهُمْ ضُعْفَاءُ لَا يَقْدِرُونَ أَنْ يَحُلُّوا أَنْفَ التَّمَنَزَلِ . و « التَّمَجُّفُ » ، زَمَنُ الْهُزَالِ . قال ابن حبيب : يقول : لَسْتُ تَقْدِرُونَ عَلَى دِيَارِنَا إِذَا كُنَّا بِهَا ، فَإِذَا ظَعَمْنَا فَأَنْزَلُوا بِهَا . قال ، يَهْزَأُ بِهِمْ : يَا بَقِيَّةً مِّنْ أَتْبَقِ الْهُزَالِ مِنْ رُّمِّ . و « رُّمِّ » ، حَيٌّ . أَبُو عَمْرٍو : « رُّمُّ بْنُ سَعْدِ بْنِ هُذَيْلٍ » .

٤ عُصَيْمٌ وَعَبْدُ اللَّهِ وَالْمَرْءُ جَابِرٌ وَحُدًى حَدَادٍ شَرَّ أَجْنَحَةِ الرُّخْمِ<sup>(١)</sup>

« حُدًى حَدَادٍ » ، إِذَا رَأَى ظُلْمًا . أَيْ حُدَّه عَنَا ، أَصْرَفَهُ عَنَا وَرُدَّه . وَيُقَالُ إِذَا تَجَجَّبَ مِنَ الشَّيْءِ : « صُمِّي صَمَامٌ » . قال الأصمعي : « حُدًى حَدَادٍ » ، أَيْ انْطَلَقَ شَيْئًا . يَهْزَأُ مِنْهَا ،<sup>(٢)</sup> كَمَا قَالَ الْكُمَيْتُ :

• إِذَا قِيلَ يَا رَخْمُ انْطَلِقِي •<sup>(٣)</sup>

« رَخْمَةٌ » ، و « رُّخْمٌ » ، جَمْعُ « رَخْمَةٍ » ، و « رَخْمَةٌ » ، أَتَيْتِ ، و « يَرْخُومٌ » ، ذَكَرَتْ .

• • •

(١) في نسخة ، ضبطت « المرء » بكسر الميم وفتحها وعليها « معا » . وفي اللسان ( مرأ ) وذكر بيت أبي خراش الغنلي ، مضبوطا بكسر الميم :

جَمَعْتَ أُمُورًا يُنْفَذُ الْمَرْءُ بَعْضُهَا مِنْ الْحِلْمِ وَالْمَعْرُوفِ وَالْحَسَبِ الضَّخْمِ

وقال : « هكذا رواه السكري بكسر الميم ، وزعم أن ذلك لفة هذيل » .

(٢) هكذا في الأصل : « منها » . وفي اللسان ( حدد ) : « أراد اصرق عنا شر أجنحة الرخم . يصفه بالضعف واستدفاع شر أجنحة الرخم على مامى عليه من الضعف . وقيل معناه : أبطى شيئاً . يهزأ منه ، وسماه بالجملة » . وفي القاموس ( حدد ) : « حَدَادٌ كَقِطَامٍ ، كَلِمَةٌ تَقَالُ لِمَنْ تَكَرَّهَ طَلَبُهُ » .

(٣) في هامش نسخة : « قال أبو الحسن : رُّخْمٌ أَجُودٌ » هذا . وفي المطبوع : إِذَا قِيلَ »

وفي نسخة ، أخرى : « إِذَا » .



وقال معقل بن خويلد في غدير عكيل بن قبيصة ، أحد بني حريث بن سعد بن هذيل ، في النلام الحنظلي وقتله إياه وهو في جواره ، الذي يقول فيه أبو خراش في كلمته :

كَأَنَّ النَّلَامَ الحَنْظَلِيَّ أَجَارَهُ      عَمَائِيَّةٌ قَدْ غَمَّ مَفْرِقَهَا الْقَمَلُ  
وهي في شعره .<sup>(١)</sup>

\*\*\*

١ أَظُنُّ وَلَا أَذْرِي وَإِنِّي لِقَائِلٌ      لَعَلَّ النَّلَامَ الحَنْظَلِيَّ سَيُنْشَدُ

« سَيُنْشَدُ » ، أي سيطلب . و « الحنظلي » ، من بني حنظلة بن مالك بن زيد مناة .<sup>(٢)</sup>

٢ إِذَا جَاءَ خَصْمٌ كالحِيفِ ، بُوسُهُمْ      سَوَابِغُ أَبْدَانٍ وَرَيْطٌ مُعْضَدٌ

« الحيف » ، جبل . « سوابغ » ، سابلة . و « البدن » ، الدرع الصغيرة . و « الرّيط » ، الملاء الجدد .<sup>(٣)</sup> قال : « الحيف » ، حيف الجبل ، وكل ما أستاذ منه أو من شيء فهو « حيف » . « معضد » ، مؤسّى مخطط .

٣ تُخَاصِمُ قَوْمًا لَا تُلْقَى جَوَابُهُمْ      وَقَدْ أَخَذَتْ مِنْ أَنْفِ لِحْيَتِكَ أَلِيدُ

« لَا تُلْقَى جَوَابُهُمْ » ، لَا تَقُومُ لِجَوَابِهِمْ وَلَا تَحْضُرُكَ ، وقد طالت لِحيتك

(١) قوله : « وهي في شعره » ، زيادة من المخطوطة . وستأتي قصيدة أبي خراش رقم : ١٧ من شعره ، والبيت أولها .

(٢) في المطبوعة بإسقاط « بني » ، وهي في المخطوطة .

(٣) ضبطت في المطبوع « الجدد » بفتح عن الكلمة ، والتصويب من نسخة أخرى .

( ٤٩ - ديوان الهذليين )

حتى قَبَضَتْ عَلَى « أَنْفِهَا » ، أَى طَرَفِهَا وَأَنْتَ لَا عَقْلَ لَكَ . وهو قول ابن حبيب  
 أَيْضاً . قال : يقول : كُنْتُ غَلاماً حَدَّثْتُ لَا تُعَاتِبْ ، فالْيَوْمَ قَدْ أَخَذْتَ بِلِحْيَتِكَ ، أَى  
 صِرْتَ رَجُلًا ، وَلَسْتَ تَقْدِرُ عَلَى الْجَوَابِ . و « أَنْفُ كُلِّ شَيْءٍ » ، أَوَّلُهُ . قال الباهلي :  
 عَمِلْتَ عَمَلًا نَدِمْتَ عَلَيْهِ ، وَمِنْ عَمَلِ النَّادِمِ الْمَبْتُ بِاللُّحْيَةِ .

• • •

حدثنا الحلواني قال ، حدثنا الشكري قال ، قال أبو عبد الله وحده : كانت امرأتان لمثقل خرجتا تؤمان حيا من شجع ، أشجع قيس ، تريدان أن تنظرا إلى عس بن جابر ، وكان رجلا جميلا ، فرجع مقل إلى بيته ، وكان عنده ثلاث نسوة ، فقال للباقية منهن : أين صاحبناك ؟ قالت : خرجتا تؤمان عس بن جابر تنظران إليه . فخرج في آثارها ، فأدرك إحداهن فقتلها ،<sup>(١)</sup> وضرب الأخرى على يدها ضربة بالسيف خفيفة وكف عنها . وقال الأصمعي ، ولم يرو الحديث : بل ضربها قطع يدها شيء بلغه عنها ، فقال في ذلك مقل ، عن أبي عمرو ، وأبي عبد الله ، ونضران ، والجمحي ، والأصمعي :

١ أَلَمْ تَخْشَى خَلِيلَكَ أَوْ تُجَلِّيَ أَبَاكَ هُضَيْبَ عَنْ بَعْضِ الْخَطَابِ<sup>(٢)</sup>

كان اسمها « هُضَيْبَة » . و « الخطاب » ، المخاطبة والكلام . قال ابن حبيب : أراد بالأب الزوج ، والعرب تدعو الزوج « أباً » .

٢ أَقْرَأَ الْعَيْنَ أَنْ حُزِمَتْ يَدَاهَا وَمَا إِنْ تُحْزَمَانِ عَلَى خِضَابٍ  
٣ وَمَقَمُّ دُهْنٍ أُنْدِيَّةٍ إِلَيْهَا مُنْكَسَّةٌ تُخَطِّطُ فِي التُّرَابِ

يريد : وأقر العين مقعد النساء إليها . « أُنْدِيَّة » ، تجالس ، واحدا « نَدِي » . « تُخَطِّطُ فِي التُّرَابِ » ، كذا يفعل الحزين .

٤ فَقَادَ عَلَيْكَ أَنْ لَكُنَّ حَظًّا وَوَاقِيَةً كَوَاقِيَةَ الْكِلَابِ

(١) كذا في المطبوع : « إحداهن » . ولو قال : « إحداهما » ، لأحسن .

(٢) في المطبوع : « تُجَلِّي » ، مضبوطة بفتح الجيم ، ورجعت أن الصواب كسر الجيم .

وفي نسخة أخرى : « هُضَيْبَ أَبَاكَ » ، بالتأخير .

« حَظٌّ » ، عند الرجال . والكَلْبُ مَوْتٌ ، يُجْرَحُ فَلَيمُوتُ . <sup>(١)</sup> يقول : عادَ عليكِ هذا ، لولا ذلك لقتلتكِ . قال الجحى : يعنى أن الكلبَ يُجْرَحُ وَيُضْرَبُ ليموتَ فلا يموتُ . وهذا مَثَلٌ ضربه لها ، أى تُضْرَبِينَ كما يُضْرَبُ الكلبُ ، <sup>(٢)</sup> فلمنَّ واقيةٌ كذلك . أى لأنى ضربتُكِ فلم تموتى .

٥ وَمَا عَرَّيْتُ ذَا الْحَيَّاتِ إِلَّا لِأَقْطَعِ دَابِرَ الْعَيْشِ الْجَبَابِ

« ذو الحيات » ، انهم سيفه ، لخطوط فيه . « دابر » ، آخره . و « الجباب » ، الحبيب . يقول : ما عرَّيتُه إلا لأقتلك . وروى أبو عبد الله : « وما عرَّيتُ ذا الثونين » ، اسمُ سيفٍ .

٦ وَكُنْتُ إِذَا نَفَحْتُ بِهِ خَشِيبًا أَطَارَ الْعَظْمَ مَصْقُولَ الذُّبَابِ

« النَّفْحُ » ، الضَّرْبُ مِنْ بَعِيدٍ . « خَشِيبًا » ، صَقِيلًا . و « الذُّبَابُ » ، طَرَفُ السيف ، حَدُّهُ . و يروى : « مَرِيحًا » مكان « خَشِيبًا » . « يُطِيرُ الْعَظْمَ رَائِعَةً الذُّبَابِ » . يُرِيدُ : قَدَّرَ رَوْحَانِ الذُّبَابِ .

٧ وَمَا يَبْقَى عَلَى الْمَأْثُورِ شَيْءٌ فَيَا عَجَبًا لِمَقْدَرَةِ الْكِتَابِ <sup>(٣)</sup>

و يروى :

وَمَا يَبْقَى عَلَى الْخِنْذِيدِ شَيْءٌ فَيَا عَجَبًا لِمَقْدَرَةِ الْكِتَابِ  
و « لِمَقْدَارِ الْكِتَابِ » ، و « لِمَقْدَرَةِ الْكِتَابِ » .

\*\*\*

(١) « يجرح » ، زيادة في المخطوطة .

(٢) الأجود أن يقول : « أى يُضْرَبِينَ كما يضربُ الكلب » .

(٣) في المطبوع : « فيا عجباً » ، بالثونين ، وفى المخطوط ما أثبت .

حدثنا الخلوئي قال ، حدثنا أبو سعيد السكري قال ، قال الجحفي : كان من شأن أبي يكسوم ملك الحبشة ، أنه خرج بالفيل هو وقومه يريدون الكعبة ، فجمعوا لايمرون على حتى من العرب إلا أخذوا منهم ناساً ، حتى إذا بلغوا المقيس من جانب الحرم ، حبس الله الفيل ، وأرسل عليهم طيراً أبابيل ، ففر من ملوك اليمن ناس كثير من كندة وخيبر والحبش في جبال هذيل ، قتلوا وأسروا . ورجع أبو يكسوم إليها منه - يعني إلى اليمن من المقيس - في بني كنانة ، لايمرون على قبيلة إلا أخذ منها رهناً يرتبهم . ثم أخذت - حين رجع إلى اليمن - بنو كنانة هذيل ، فقالوا : أخرجوا بمن كان عندهم من أسراء كندة وخيبر والحبش . فخرج بالأسراء معقل بن خويلد ، أخو بني سهم بن معاوية ، وغافل بن صخير ، أخو بني قريظ بن صاهلة بن كاهل بن الحارث ، حتى قدموا بهم على أبي يكسوم ، فأخذوا بهم أسراء بني كنانة ، من كانوا سبوا من أهل نجد حين أقبلوا يريدون الحرم . فقال في ذلك معقل بن خويلد حين رجع بسبي العرب ، قال الأصمى : بل قالوا خويلد ابن وائلة بن مطحل ، وهو أبو معقل هذا ، وهو الوافد إلى ملك الحبشة ، ولم يرو الحديث :

### ١ إِمَّا صَرَمْتَ جَدِيدَ الْحَبَا لِمِثْنَا وَغَيْرِكَ الْأَشْبُ

لم يروها أبو عبد الله لمعقل ، وزعم أنها لخويلد . الأصمى : « الأشب » ، العائب ، « أشبه بذلك القول » ، عابه به ، <sup>(١)</sup> وأصله الذي يخط ، أي يخط الكذب بالحق ، يقال : « أشبهه بأشبه أشبا » . أبو عمرو : « الأشب » ، المخرش .

٢ وَقَوْلُ الْعِدَاةِ وَأَيُّ أَمْرِي مِمَّنِ النَّاسِ لَيْسَ لَهُ قَائِبُ

٣ فَيَا رَبَّ حَبْرَى مُجَادِيَةً تَنْزَلُ فِيهَا نَدَى سَاكِبُ

(١) « به » ، زيادة من المخطوطة .

الأصمى: «خَيْرَى»، ليلة طويلة. «جُجَادِيَّةٌ»، باردة. قال: قد تَحَيَّرْتُ بِظِلِّهَا،<sup>(١)</sup> لم تَكْذُ تَنْقِضِ. و«جُجَادِيَّةٌ»، لأن الشتاء في جُجَادَى حَيْفَنَذٍ، ونحو من ذلك قول الآخر:

• فِي لَيْلَةٍ مِنْ جُجَادَى ذَاتِ أُنْدِيَّةٍ •<sup>(٢)</sup>

أبو عمرو: «خَيْرَى» يُحَارُّ بِهَا.

• مَلَكْتُ سُرَاهَا إِلَى صُبْحِهَا بِشُعْتِ كَانَهُمْ حَاصِبٌ

«مَلَكْتُ»، ضَبَطْتُ، بِرَجَالِ شُعْتٍ، إِذَا مَرُّوا فَأَغَارُوا فَكَانَهُمْ رِيحٌ حَاصِبٌ، تَقْدِفُ بِالْحَصَى، أَيْ جَاءَتْ بِحَصْبَاءٍ. أبو عمرو: «الحاصِبُ»، البردُ، شَبَّهَهُمْ بِهِ، مِنْ شِدَّتِهِمْ وَمَضَاهِمِهِمْ.

• لَهُمْ عَدْوَةٌ كَانَتْ مَصَافِ الْأَتَى مَدَّ بِهِ الْكَدِرُ اللَّاحِبُ •<sup>(٣)</sup>

«عَدْوَةٌ»، تَحْمَلَةٌ كَجَزِيَةِ السَّيْلِ وَصَوْتِهِ. «لَا حِبَّ»، مُطَرَّدٌ ذَاهِبٌ يُوَثِّرُ فِي وَجْهِ الْأَرْضِ.<sup>(٤)</sup> و«قَضْفُهُ»، دَفْعُهُ، «انْقِصَافُهُ»، انْدِفَاعُهُ. و«الْأَتَى»،<sup>(٥)</sup> السَّيْلُ. و«مَدَّ بِهِ الْكَدِرُ»، يَرِيدُ أَنَّهُ يَمُرُّ مَرًّا سَرِيعًا مُسْتَقِيمًا.

• وَسُودٌ جِمَادٍ غِلَظُ الرُّقَابِ مِثْلَهُمْ يَرْهَبُ الرَّاهِبُ •<sup>(٦)</sup>

«وَسُودٌ»، بِعَنِ الْحَبَشِ.

(١) في نسخة: «بِظِلِّهَا».

(٢) هو مرة بن عكان، معجم الشعراء: ٢٩٦، وانظر مصادره في: ٥٧٦، وعجزه:

لَا يُبْصِرُ الْكَلْبُ فِي ظِلِّهَا الطُّبْيَا

(٣) «يُوَثِّرُ» زيادة من المخطوطة.

(٤) في المطبوع ضبطت «الأتى» في البيت وفي الشرح بضم الهزة، والتصويب من نسخة أخرى:

(٥) الضبط بالرفع والجذر، من المخطوطة، وفي المطبوع بالجذر فقط.

٧ أَشَابَ الرُّؤُوسَ قَدَّيْهِمْ فَكَلَّمَهُ زَامِعٌ نَاشِبٌ

« التَّقْدَى » ، مثنى ليس فيه شُرْعَةٌ . « الفَرَسُ يَقْدَى » ، إذا لم يُسْرِع .  
يقال : « جَعَلَ يَقْدَى بِهِ فَرَسُهُ » .

٨ أَتَيْتُ بِأَبْنَائِكُمْ مِنْهُمْ وَلَيْسَ مَعِيَ مِنْكُمْ مَلْحَبٌ

يقول : جِئْتُ بِهِمْ مِنَ الْحَبَشَةِ ، لِأَنَّهُمْ أُهْبِرُوا .

٩ تَرُوحُ عِشَارِي عَلَى صَنِيْفِكُمْ وَلِلْجَارِ إِذَا أَفْرَعَ الْقَارِبُ

أَبُو هُرَيْرَةَ : « إِذَا أَفْرَعَ النَّازِبُ » .

١٠ قَذَلِكُمْ كَأَن مَّعِيَ لَكُمْ وَكُلُّ أَنَاسٍ لَّهُمْ كَاسِبٌ

١١ قَابِلِغٌ كُلِّيًّا وَإِخْوَانُهُ رَسُولًا فَإِنِّي أَمْرٌ قَاتِبٌ<sup>(١)</sup>

« عَاتِبٌ » ، غَضَبَانٌ ، « عَتَبَ يَقْتَبِ » ، من الغضب ، و« عَتَبَ يَقْتَبِ » ،  
إذا جاء على ثلاث قوائم<sup>(٢)</sup> . ويروى : « وَكُنْصًا فَإِنِّي أَمْرٌ » ، وهو اسمُ رَجُلٍ .

١٢ عَذِيرَ ابْنِ حَيَّةٍ إِذَا جَاءَنِي لِيَقْتُلَنِي ، عَجَبٌ حَاجِبٌ

« عَذِيرَ » ، يريد مَنْ يَعْذِرُنِي مِنْهُ ؟ لِأَنَّهُ أَرَادَ قَتْلَهُ . قال : ويروى :  
« عَذِيرِي » ، أَي اعْذِرْنِي مِنْ ابْنِ حَيَّةٍ . وقوله : « عَجَبٌ حَاجِبٌ » ، ولم يقل  
« مُعْجَبٌ » ، هَذَا مِثْلُ قَوْلِكَ : « مَوْتٌ مَائِتٌ » ، أَي شَدِيدٌ . وَهَذَا تَوْكِيدٌ .

١٣ وَشَرُّ الثَّوَابِ إِذَا مَا اسْتَشْيَبَ يُعَلَى بِهِ الذِّكْرُ الْقَاصِبُ

(١) في هامش نسخة : و « كثيراً » ، يعني مكان « كلياً » .

(٢) في هامش المخطوطة : « قال أبو الحسن : عَتَبَ ، فِيمَا بَيْنَهُمَا » .

وبروى : « وَيَسِّرَ الثَّوَابُ » ، أى يسر الثواب أن أُضْرَبَ بالسَّيْفِ .  
و « الماء » ، للثواب . و « الذِّكْرُ » ، السيف . <sup>(١)</sup> وإن شئت : « اسْتَنْبَت » ،  
بالنصب ، كأنه يُخَاطَبُ بِهِ . يقول : جئتُ بأشرافكم فكان حطًى أن تقتلوني .  
وروى : « اسْتَنْبَت » .

١٤ كَمَا الْعَبْدُ يُطَلِّبُ فِيهِ النِّجَا حُ وَالْعَبْدُ فِي رَدِّهِ رَاغِبُ

« رَدُّهُ » ، رَدُّ النجاح . أبو عمرو : « فِي رَبِّهِ » .

١٥ وَإِنِّي كَمَا قَالَ مُنْجِي الْكِتَابِ بِي الرِّقِّ إِذْ خَطَّهَ الْكَاتِبُ

١٦ يَرَى الشَّاهِدُ الْخَاضِرُ الْمُطْمَئِنُّ مِنَ الْأُمْرِ مَا لَا يَرَى الْغَائِبُ

أراد : يرى الشاهد ما لا يرى الغائب ، فترجمه . يقول : صَنَعْتُ شَيْئًا حِينَ  
حَضَرْتُ ، وَغَيَّبْتُ وَلَمْ تَعْلَمُوا . وَكُنْتُ أَنَا أَعْلَمُ بِالْأَمْرِ .

• • •

١٢

وقال متفيل أيضاً بيتين لم يزوها إلا سلة وحده :

١ لَعَمْرُكَ لِلْيَأْسِ غَيْرُ الْمَرْبِثِ خَيْرٌ مِنَ الطَّمَعِ الْكَاذِبِ

٢ وَلِلرَّيْثِ تَحْفِزُهُ بِالنَّجَا ج خَيْرٌ مِنَ الْعَجَلِ الْخَائِبِ

• • •

(١) في المطبوع : « والثواب السيف » ، والتصويب من السياق .



حدثنا الحلواني قال ، حدثنا أبو سعيد قال ، قال الجعفي وحده : كَانَ ابْنُ حَبِئَةَ ،  
ابْنُ عَمِّ لَمْعِلِ بْنِ خُوَيْلِدٍ ، أَمْسَكَ أُسِيرًا كَانَ فِي يَدِهِ ابْنُ أَنْ يَدْفَعَهُ إِلَى مَقْعَلٍ ، وَكَانَ  
الْأَسِيرُ ذَا شَرَفٍ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ ، أَرَادَ أَنْ يَفْتَدِي بِهِ ، فَنِي ذَلِكَ أَوْعَدَ مَقْعَلًا بِالسَّيْفِ ،  
وَكَانَ أَبُو يَكْسُومَ قَدْ عَرَضَ عَلَى مَقْعَلٍ لِيُنْكِحَهُ وَيَقْعَدَ عِنْدَهُ ، فَقَالَ مَقْعَلٌ فِي ذَلِكَ ،  
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : بَلْ قَالَهَا خُوَيْلِدٌ أَبُو مَقْعَلٍ هَذَا ، وَهُوَ عِنْدَ مَلِكِ الْحَبَشَةِ ، وَرَوَاهَا  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لَخُوَيْلِدٍ أَيْضًا : <sup>(١)</sup>

١ أَلَا مِنْ حَوَالٍ الْمَذْهَبُ اصْبَحَتْ جَالِسًا أَسَامُ الْأَنْكَاحِ فِي خِرَانَةِ مَرْتَدٍ  
« حَوَالٍ » تَغْيِيرٌ ، « حَالٌ يَحُولُ حَوَالًا » . « أَسَامُ » ، أَكْثَفُ .  
و « خِرَانَتُهُ » ، يَنْتَهِي . و « مَرْتَدٌ » ، رَجُلٌ مِنْهُمْ .

٢ إِلَى مَقْعَرٍ لَا يَخْتَنُونَ نِسَاءَهُمْ وَأَكْلُ الْجَرَادِ فِيهِمْ غَيْرُ أَفْعَدٍ  
« الْقَنْدُ » ، الْحَقُّ . يَقُولُ : لَا يُنْكَرُ فِيهِمْ أَكْلُ الْجَرَادِ .

٣ قُلْتُ لَمْ قَوْمٌ بِأَعْنَاءَ نَخْلَةٍ وَأَحْوَالِيَا فِيهِمْ قَرَارِي وَمَوْلِي  
أَي قُلْتُ : الْقَوْمُ الَّذِينَ أَنْكِحَ فِيهِمْ ، <sup>(٢)</sup> « لَمْ قَوْمٌ بِأَعْنَاءَ نَخْلَةٍ » .  
و « الْأَعْنَاءُ » ، النَّوَاحِي . و « نَخْلَةٌ » ، بَلَدٌ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ . وَرَوَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ :  
« قُلْتُ لَهُمْ قَوْمٌ بِأَعْنَاءَ نَخْلَةٍ وَأَجْوَارِهَا » . وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو : « قُلْتُ لَهُمْ حَيٌّ بِأَعْنَاءَ  
نَخْلَةٍ وَأَكْمَافِيَا » .

• • •

(١) سَتَانِ الْآيَاتِ مَنْسُوبَةٌ لَخُوَيْلِدٍ فِي آخِرِ شَعْرِ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ رَيْحٍ . وَكَتَبَ هَذَا خَطًّا « خَالِدُ  
بْنُ وَائِلَةَ » .

(٢) فِي نَسْخَةٍ : « أَنْكِحَ » .

حدثنا الحلواني قال ، حدثنا أبو سعيد قال : أخذت بنو خناعة بن سعد بن هذيل ربيعا ، سيد بني ذؤيبه ، من بني سعد بن بكر ، فباعوه بمكة ، فقال معقل بن خويلد في ذلك :

١ فِدَى لِبَنِي خُنَاعَةَ يَوْمَ لَاقُوا ذُؤَيْبَةَ مَا أَرَاخَ وَمَا أَسَامَا

« أسام » ، رعى ، « أسام الرجل » و « سامت الماشية ، تسوم » ، أراح ماله إلى أهله ، و « أسام من ماله ، فسامت » ، أى رعاها . أى فِدَى لم من أراح ومن أسام .

٢ نَارْتَم قَوْمَكُمْ لَمَّا رَأَيْتُمْ عَدُوًّا وَارْتَبْتُمْ لَهْمَ خِذَامَا

بردا . وارتبتم « خداما » ، رجل من خزاعة قتله هؤلاء .

٣ حَمِدْتُ اللَّهَ أَنْ أَمْسَى رَيْغٌ بِدَارِ الْهُونِ مَلْحِيًا مَقَامَا

« الهون » ، الهوان . « ملحي » ، مقبح . « مقام » ، لأنهم أقاموه بمكة فباعوه . أبو عمرو : أقاموه ليبيموه .

٤ فَعَالِجٌ مَا تَعَالَجُ نَمَّ حَرْبًا إِذَا فَارَقْتَ لُكَّ أَوْ سِلَامَا

ويروى : « نَمَّ هَرْبًا » ، أى اظن بنا أنك تقوى على حربنا . يقال : « إني لأهوره بمال كثير » ، أى أظنه عنده ، و « أُرْثُهُ به » : ويقال : « أُرْثُهُ » .<sup>(١)</sup> « سِلَام » ، صلح ومُسَلَّة .

(١) في الطبوعة : « أُرْثُهُ » بفتح الهزرة ، والتصحيح من المخطوطة .

• فَإِنَّكَ قَدْ شَرِيتَ فَعُدْتَ عَبْدًا بِحِكْمَةٍ حَيْثُ تَرَنَّمُ الْمِظَامَ

« عُدْتَ عَبْدًا » ، أى صِرْتَ ، وهو لم يَكُنْ عَبْدًا فَيَعُودُ ، كما قال لبيد :<sup>(١)</sup>

وَمَا الْمَرْءُ إِلَّا كَالسَّرَاجِ وَضَوْئِهِ يَعُودُ رَمَادًا بَعْدَ إِذْ هُوَ سَاطِعٌ<sup>(٢)</sup>

« تَرَنَّمُ » ، تَأْكُلُ الرِّمَّةَ ، بَقِيَّةَ الْعِظَامِ .

• • •

(١) ديوانه : ١٦٩ ، « يَحْجُورُ رَمَادًا » ،

(٢) فى هامش نسخة ؛ « وَمَا النَّاسُ » مكان « وَمَا الْمَرْءُ » .

حدثنا الحلواني قال ، حدثنا السكري قال ، قال الجحى وحده : وقالت أم عمرو امرأة خدام الخزاعي ، وأسرتها بنو سهم بن معاوية يوم النجاش ، يوم غزام معقل بن خويلد ، في نساء من قومها ، عريانة ، ولم يروها [ إلا ] الجحى : (١)

- ١ أساءت هذيل في السباق وأفحشت
  - ٢ كمل فتاة منهم أن يسوقها
  - ٣ فإن سبقت علينا هذيل بذخلها
- وأفرط في السوق القبيح إيسارها  
فوارس ميتا وهي باد شوارها  
خزاعة أوقات فكيف اعتذارها  
فكيف اعتذار من لم يدرك .

\* \* \*

فأجابها معقل ، عن الجحى وحده :

- ١ أرى أم عمرو في السباق تفضبت
  - ٢ وكم من فتاة قبلها سقت عنوة
  - ٣ فإن يأتينا يا أم عمرو خيولكم
  - ٤ وفتيان صدق من هذيل أعزة
- وهان علينا رنمها وصغارها  
منعمة والزرق باد حرارها  
تلاق لنا حزبا شديدا سمارها  
مساير حرب ليس يخشى قرارها

« عنوة » ، قسراً . و « الزرق » ، جبال . « حرار » ، تجمع « حرة » .

\* \* \*

(١) « إلا » زيادة لا بد منها . وانظر أيضاً رقم ٢٩ : صفحة : ٣٩٩ ، ففيه مثل هذا .

حدَّثنا الحلوانيُّ قال ، حدَّثنا الشكريُّ قال ، قال سلمة : قال خالد بن زهير امرأةً وبنتها في الجاهلية ، فبلغ ذلك معقل بن خويلد ، وهو سيد قومه ، فقال معقل :<sup>(١)</sup>

١ أَنَانِي وَلَمْ أَشْعُرْ بِهِ أَنَّ خَالِدًا يُعْطِفُ أَبْكَارًا عَلَى أُمَّهَاتِهَا

رواها أبو عبد الله ، وأبو عمرو ، ونصران . قال أبو عبد الله : يقول : الناقة لا تُعْطِفُ على ولدها ، وإنما تُعْطِفُ على وَلَدٍ غَيْرِهَا ، وإنما كان أُنْهَمَ بأنه صادق امرأةً وابنتها .

٢ يُعْطِفُ طُولَاهَا سَنَامًا وَحَارِكًا وَمِثْلَكَ أَغْنَتْ طِلْبَهَا عَنْ بَنَاتِهَا

« الطِّلْبُ » ، الذي يَطْلُبُ ، و« الخِطْبُ » ، الذي يَخْطُبُ ، و« النَّكْحُ » ، الذي يَنْكِحُ ، و« الزَّيْرُ » ، الذي يزور . و« طُولَاهَا » ، أطولها سنامًا .

٣ فَلَمْ تَرَ بِسُطًا مِثْلَهَا وَخَلِيَّةً بَهَاءً إِذَا دَفَعْتَ فِي ثَفَنَاتِهَا

« البِسْطُ » ، الناقة التي معها ولدها ، تُخَلَّى وولدها لا تُعْطِفُ على غيره . و« الخَلِيَّةُ » ، التي تُعْطِفُ على وَلَدٍ غَيْرِهَا ، وربما عَطَفُوا ثلاثاً وأربعاً على حِوَارٍ واحدٍ ، ثم يَتَخَلَّى الرَّاعِي بواحدةٍ مِنْهُنَّ لِنَفْسِهِ يَخْلُبُهَا .<sup>(٢)</sup> و« المَرِيءُ » ، التي تَدْرُ على يَدِ الحَالِبِ . و« البَهَاءُ » ، التي تَسْكُنُ عِنْدَ الحَلَبِ . وروى : « أَدْرًا إِذَا دَفَعْتَ » . « الثَّفَنَاتُ » ، المبارك ، وهي أربع ، والخامسة « الكِرْكِرَةُ » ، فإذا أراد أن يَخْلُبَهَا فَحَبَّتْ فَخَذَيْهَا لِلْحَكَبِ .

(١) انظر فيها وفي التي بعدها ما تقدم في صفحة ٢٢٠ ، وفيها : خالِّل خالد . .

(٢) في هامش نسخة : « بَخَطَ الحَمِيدِي المَنْقُولِ مِنَ الْأَصْلِ : ثُمَّ يَتَخَلَّى الرَّاعِي وَاحِدَةً مِنْهُنَّ » .

فأجابه خالد بن زهير بن محرز :

١ إذا ما رأيت نسوة عند سوء فإن نساء معقل أخواتها  
٢ فكن معقلاً في قومك ابن خويلد ومسك بأسباب أضاع رعاتها

أبو عمرو: « فكن معقلاً في قومه » ، أى كن ملجأ . « في قومه » ، فى قوم المعقل . « أضاع رعاتها » ، ذهب أضعابها .

٣ ولا تبدرن الناس منى بحزرة طويلاً حد الشوك مر جئاتها  
٤ وأقصر ولم تأخذك منى غمامة ينفر شاء المقلعين خواتها

« حزرة » ، شجرة شديدة الحموضة . « خواتها » ، صوتها وحفيفها . « خاتت نخوت » ، إذا كان لها حفيف فى صوتها . و « المقلعون » ، الذين أقلعت عنهم السماء فلم يُمطروا .

٥ ولا تبتئ الأفنى تداور رأسها ودعها إذا ما غيبت سقاتها

حَدَّثَنَا الْخَلَوَانِيُّ قَالَ ، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ قَالَ : قَالَ الْجَمْحِيُّ وَحْدَهُ : كَانَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَهْمٍ بْنِ مَعَاوِيَةَ ، يُقَالُ لَهُ « حَيِّبٌ » ، كَانَتْ لَهُ إِبِلٌ أَوَارِكُ ، <sup>(١)</sup> وَكَانَ يَسْكُنُ بِهَا وَشَطَّ خُرَاعَةً ، فَلَمَّا تَحَارَبَتْ بَنُو سَهْمٍ بْنِ مَعَاوِيَةَ وَخُرَاعَةُ قَالُوا : أَرْجِعْ إِلَى قَوْمِكَ . قَالَ : فَكَيْفَ أَصْنَعُ يَا بَنِي ؟ قَالُوا : « أَهْلِكُهَا » ، أَى بِعَهَا . قَالَ : لَا وَاللَّهِ لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ ، وَلَكِنِّي أُوَالِيهِمْ عَلَيْهَا . <sup>(٢)</sup> فَعَمِلَ ، فَقَالَ مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ ، وَلَمْ يَرَوْهَا إِلَّا الْجَمْحِيُّ :

١ لَعَمْرُ أَبِي أُمَيْمَةَ لَا أُوَالِي خُرَاعَةً مِثْلَ مَا وَالَى حَيِّبُ  
٢ سَاحِبِسُ وَسَطَ دَارِ بَنِي تَيْمٍ وَلَا يَنْبُو بِي الْكَلَّا الْجَدِيبُ

يقول : لَا يَنْبُو بِي الْمَوْضِعُ الَّذِي لَا يُوطَأُ مِنَ الْخُوفِ .

٣ وَلَا أَتَقَى إِذَا مَا أَلْتَبْتُ حَنْتُ أَخَيْرُ أَيِّ مَهْلَكَةٍ أَجُوبُ <sup>(٣)</sup>  
٤ وَلَا يَسْتَسْقِطُ الْأَنْوَامُ مِنِّي نَصِيبُهُمْ وَيُتْرَكُ لِي نَصِيبُ <sup>(٤)</sup>  
• إِذَا مَا الْبُوْهَةُ الْهُوْكَاءُ يَمِيَا فَلَا يَذْرَى أَيَصْمُدُ أَمْ يَصُوبُ

« الْبُوْهَةُ الْهُوْكَاءُ » ، الْأَحَقُّ ، وَإِنَّمَا قَالَ « هُوْكَاءُ » لِأَنَّهُ أَتَتْ « الْبُوْهَةُ » ، وَلَا يُقَالُ لِلرَّجُلِ مِنْهُ « هُوْكَاءُ » . جَمَاعُ « الْهُوْكَاءُ » ، « هُوْكَ » . و « بُوْهَةُ » ، و « بُوْهٌ » ، و « بُوْهُونَ » .

• • •

(١) في هامش المخطوطة : « أَرَكْتَ تَأْرَكُ أَرُوكَا ، إِذَا أَكَلْتَ الْأَرَاكَ » .

(٢) في هامش نسخة « أحالفهم » مكان « أوالهم » .

(٣) فسرت « أجوب » في هامش نسخة : « أظن » .

(٤) في المطبوع « نصيبي » وفي الهامش : « نصيب » ، وبجوارها « صج » .

وقال معقل ، عن الجحى وحده :

- ١ بَنُو فَالِجٍ قَوِيٍّ وَمُمٌّ وَلَدُوا أَبِي وَخَالِي ثِمَالُ الضَّيْفِ مِنْ آلِ قَاتِكِ
- ٢ مُحَابِسٌ فِي دَارِ الْحِفَاطِ مُحَاشِدٌ عَلَى تَرَجٍ الْمُقَرَى لَطَافُ الْمُحَابِكِ
- ٣ كَانَ أَمْرًا كَانُوا مُمُّ أَهْلَ أُمِّهِ نَعَى رَحْلَهُ عِنْدَ النُّجُومِ الشُّوَابِكِ

« تَرَجٌ » ، مل . و « الْمُقَرَى » ، الذي يُقَرَى فِيهِ الضَّيْفُ . و « الْمُحَابِكُ » ، مَوْضِعُ الْحِجْرَةِ ، و « الْحَبْكُ » ، الْأَزْرُ ، و « الْمُحَبْكُ » ، الْمَوْضِعُ . يقول : من كانوا أحواله كان بيئته في العز عند النجوم ارتفاعاً .



حدثنا الحلواني قال ، حدثنا أبو سعيد قال ، قال الأخفش والجمحي : قال معقل يري أخاه عمرو بن خويلد [ بن وائلة ] بن مطحّل ،<sup>(١)</sup> وقتلته بنو عَصَل بن الدُّش ، من القَارَةِ ، وله حديث نكتبه في حديث المَعَطَل إن شاء الله ، قال أبو عمرو : بل يُقال زناه المَعَطَل :<sup>(٢)</sup>

١ لَمَرِي لَقَدْ نَادَى الْمُنَادِي فِرَاعِي غَدَاةَ الْبُورَيْنِ مِنْ قَرِيبٍ فَأَسْمَا  
٢ لَمَرِي لَقَدْ أَعْلَنْتَ خِرْقًا مُبْرَأً مِنَ الثَّغْبِ جَوَابَ الْمَهَالِكِ أَرْوَمَا .

« أَعْلَنْتَ » ، أَظْهَرْتَ مَوْتَهُ . يخاطبُ المنادي . و « الْخِرْق » ، السَّخِيءُ الكريم ، الذي يَتَخَرَّقُ بالمعروف . و « الثَّغْب » ، القَبِيحُ ، والرَّيْبَةُ ، واحدتها « تَغْبَةٌ » . « تَغْبٌ يَتَغَبُّ » ، و « قَدْ أَتَغَبَّه » « أَرْوَعُ » ، ذَكَى الْقَلْبَ شَهْمُهُ . « جَوَابٌ » ، قَطَاعٌ . « الْمَهَالِكُ » ، الْقَلَوَاتُ الَّتِي يَهْلِكُ النَّاسُ فِيهَا .

٣ جَوَادًا إِذَا مَا النَّاسُ قَلَّ جَوَادُهُمْ وَسِفًا إِذَا مَا صَارِخُ الْقَوْمِ أَفْرَعًا<sup>(٣)</sup>

وَرَوَى الْأَصْمَعِيُّ : « إِذَا مَا صَرَخَ الْمَوْتُ أَفْرَعًا » . « قَلَّ جَوَادُهُمْ » ، لَشَدَّةُ الزَّمَانِ . و « السَّفُّ » ، ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَاتِ خَبِيثٌ ، يُقَالُ : هُوَ الشُّجَاعُ ، وَيُقَالُ : هُوَ الْحَيَّةُ الذَّاكِرُ . قَالَ خَالِدٌ : كَانَ ابْنُ الْجِصَّاصِ يَقُولُ : « السَّفُّ » ، الْحَيَّةُ ، بضم السِّين .

٤ فَأَظْلَمَ يَوْمِي بَعْدَ مَا كَانَ مُبْصِرًا وَفَاضَتْ دُمُوعِي مَا وَتَيْنِ بِأَضْرَعًا<sup>(٤)</sup>

(١) ما بين القوسين زيادة من نسيه فيها سلف ، وفيها سيأتي في شعر المَعَطَل .

(٢) ستأتي القصيدة مشروحة أيضا في أول شعر المَعَطَل .

(٣) في هامش نسخة : و « الموت » ، مكان « القوم » .

(٤) فسرت « بأضرعا » في هامش نسخة : « ضعيف » .

٥ فَقُلْتُ لِهَذَا الدَّهْرِ إِن كُنْتُ تَارِكِي خَيْرٍ فَدَعِ عَمْرًا وَإِخْوَتَهُ مَعًا  
٦ لَعَمْرُكَ مَا غَزَوْتُ دِيشَ بْنَ غَالِبٍ لَوْ تَرَوْ لَكِن إِنَّمَا كُنْتُ مُوزَعًا<sup>(١)</sup>  
« مُوزَعٌ » ، مُوَلَّعٌ . « الْوَزُوع » ، الْوَلُوع .

٧ كَأَنَّهُمْ يَخْشَوْنَ مِنْكَ مُدْرَبًا بِحَلِيَّةٍ مَشْبُوحِ الذَّرَاعَتَيْنِ مِنْزَعًا<sup>(٢)</sup>  
٨ لَهُ أَيْنَكَةُ لَا يَأْمَنُ النَّاسُ غَيْبَهَا سَمَى رَفْرَفًا فِيهَا سِبَاطًا وَخِرْوَعًا<sup>(٣)</sup>  
« رَفْرَفٌ » ، [ شَجَرٌ ] يُشْبِهُ السَّيْسَتَانَ يَنْبُتُ بِالْمِثْنِ .<sup>(٤)</sup> « سِبَاطٌ » ، طَوَالٌ ،  
لَيْسَ بِكَزٍّ . و « الْخِرْوَع » ، شَجَرٌ . الْأَصْحَمِيُّ : « الْإَيْنَكَةُ » ، الْغَيْظَةُ فِيهَا شَجَرٌ .  
و « رَفْرَفٌ » ، شَجَرٌ مُسْتَرِيلٌ يَنْبُتُ بِالْمِثْنِ . « سِبَاطٌ » ،<sup>(٥)</sup> طَوَالٌ لَيْسَ بِكَزٍّ .  
و « الْخِرْوَع » ، كُلُّ ثَبْتٍ لَيْنٍ . غَيْرُهُ : « غَيْبُهَا » ، كُلُّ مَا اسْتَعْرَفَ فِيهَا .

٩ فَمَنْ يَبْقَ مِنْكُمْ يَبْقَ أَهْلُ مَضْنِيَّةٍ أَشَافَ عَلَى مَجْدٍ وَجُنُبٍ مَقْدَعًا  
« مَضْنِيَّةٌ » ، يَبْقَى مَضْنُونًا بِهِ . « أَشَافَ » ، أَشْرَفَ « مَقْدَعٌ » ، الْكَلَامُ  
الْقَبِيحُ ، مِنْ « الْقَدْعِ » . و « الْقَدْعُ » ، الرَّدُّ ، وَهُوَ التَّعْيِبُ فِي الْعَيْنِ أَيْضًا . وَيُرْوَى :  
« مَقْدَعًا » ، بِالْدَالِ ، وَهُوَ « مَا يُقْدَعُ » ، مَا يُرَدُّ .<sup>(٦)</sup>

(١) في المطبوع « لَوْتَرٍ » بفتح الواو ، وفي نسخة غلطومة « لَوْتَرٍ » ، بكسر الواو .

(٢) فسرنا « مَهْزَا » في هامش نسخة : « يَدُقُ الْأَعْنَاقَ » .

(٣) في نسخة فوق كلمة « فِيهَا » : « مِنْهَا » .

(٤) « شَجَرٌ » ، زِيَادَةٌ مِنْ شَرْحِهَا فِي شَعْرِ الْمُعْطَلِ الْآتِي . « وَالسَّيْسَتَانِ » ، فَارِسِيٌّ ، مَعْنَاهُ  
أَطْبَاءُ الْكَلْبَةِ ، شَبَّهَ بِهَا عَمْرًا ، وَهُوَ « الْمُخْطِيطُ » ذَكَرَهُ صَاحِبُ الْقَامُوسِ وَالتَّاجُ فِي ( غَطٍّ ) وَاعْمَلَهُ  
الْجِدُّ فِي مَادَتِهِ ، وَاسْتَدْرَكَ صَاحِبُ التَّاجِ بَعْدَ مَادَةِ ( سَبَرَتْ ) .  
(٥) في المطبوع : « سِبَاطًا » ، كَمَا فِي الْبَيْتِ .

(٦) « مَقْدَعًا » ضَبَطَ فِي شَعْرِ الْمُعْطَلِ الْآتِي بفتح الميم وجاء فيه : « الْقَدْعُ » بِالْدَالِ سَاكِنٌ :  
الرَّدُّ وَهُوَ الدِّيبُ فِي الْعَيْنِ أَيْضًا ، هَذَا فِي اللِّسَانِ ( قَدْعٌ ) « الْمَجَاءُ الْمَقْدَعُ » وَ « شَعْرًا مَقْدَعًا »  
وَلَمْ تَجِدْ « مَقْدَعٌ » .

١٠. فَيَا لَهْفَ نَفْسِي فِي عِيَادِ خُوَيْلِدٍ وَلَكِنْ أَخُو الْعَلَدَةِ ضَاعَ وَضَيَّعًا<sup>(١)</sup>

وبروي : « فِي دِرْءِ خُوَيْلِدٍ » ، أَي فِي عِلَاجِهِ . وَ « الْعَلَدَةُ » ، جَبَلٌ مَاتَ بِهِ خُوَيْلِدٌ ، أَي نَهَيْتُهُ فَلَمْ يَقْبَلْ مِنِّي .<sup>(٢)</sup>

• • •

تَمَّ شِعْرُ مَعْقِلِ بْنِ خُوَيْلِدٍ  
وَقَدْ اِلْحَدُ وَالْتَنَةُ

(١) فِي حَاشِيَةِ نَسْخَةٍ : « قَالَتْ » مَكَانَ « فَيَا لَهْفَ » . كَرَوَاتِهِ فِي شِعْرِ الْمَطْلِ ، وَضَبَطَتْ

هَنَّاكَ « ضَيَّعًا » ، بِالْبَاءِ لِلْمَجْهُولِ .

(٢) فِي الْمَطْبُوعِ : فَلَمْ يُقْبَلْ مِنِّي ، وَالتَّبَتِ عَنْ نَسْخَةٍ أُخْرَى .



شَجَرُ ابْنِ الْعِيَالِ، وَكَدْرُ نِكَاحِ



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَحْبَابِهِ وَسَلَّمَ

شِعْرُ أَبِي الْعِيَالِ وَبَذْرِ بْنِ عَامِرٍ

١

حدثنا الخلواني قال ، حدثنا أبو سعيد السكري قال ، قال الجحفي :  
كان رجلان من هذيل ثم من بني خُضاعة بن سعد بن هذيل ، يسكنان مِضَرَ ،  
أحدهما يقال له « بَذْرُ بْنُ عَامِرٍ » والآخر يقال له « أَبُو الْعِيَالِ بْنُ أَبِي عُثَيْرٍ » ، وقال  
الأصمعي : « ابْنُ أَبِي عُثَيْرٍ » . فبينما ابْنُ أَخِي لَأَبِي الْعِيَالِ قائمٌ عند قومٍ يَنْتَضِلُونَ ،  
إِذَا أَصَابَهُ سَهْمٌ فَقَتَلَهُ ، فَنَاصِمٌ فِي دَمِهِ أَبُو الْعِيَالِ ، وَإِنَّهُمْ بِبَذْرِ بْنِ عَامِرٍ أَنْ يَكُونَ ضَلَعُهُ  
مَعَ الْقَوْمِ الَّذِينَ يُخَاصِمُهُمْ ، وَخَافَ أَنْ يُعِينَهُمْ عَلَيْهِ ، فَقَالَ بَذْرُ بْنُ عَامِرٍ يُبْزِي نَفْسَهُ  
تَمَاقِيلَ لَأَبِي الْعِيَالِ وَقَرَفَ بِهِ :

١ بَحَلَّتْ فُطَيْمَةُ بِالَّذِي تُوَلِّينِي إِلَّا الْكَلَامَ وَقَلَمًا يُجَدِّينِي<sup>(١)</sup>  
٢ وَلَقَدْ تَنَاهَى الْقَلْبُ حِينَ نَهَيْتُهُ عَنْهَا وَقَدْ يَغْوِي الَّذِي يَعْصِيَنِي

« فُطَيْمَةُ » ، و يروى : « أُمَيَّة » . « يُجَدِّينِي » ، يُفَنِّدُنِي ، « أَجْدَى  
عَلَيْكَ » ، أَغْنَى عَنْكَ . « يَغْوِي » ، يَصِيرُ إِلَى الْغَى وَالْعَذَابِ .

٣ أَفْطَيْمَ هَلْ تَذَرِينَ كَمْ مِنْ مَثَلِفٍ جَاوَزْتُ لَا مَرْعَى وَلَا مَسْكُونٍ<sup>(٢)</sup>

(١) رواية أيضا في الهامش « أمية » مكان « فطيمة » .

(٢) ضبطت « مثلف » في نسخة بفتح اللام وكسرهما وعليها « صح » .

٤ لَمْ يَغْلُهُ مَطَرٌ وَلَمْ يُنْبِطْ بِهِ مَاءٌ يَجِمُّ لِحَافِرِ مَعْيُونٍ

« مَتَلَفٌ » ، «<sup>(١)</sup> طريقٌ يَتَلَفُ الناسُ فيه . « لا مَرَعَى » ، أى لا رَعَى فيه .  
[و « لا مَسْكُونٌ »] ، لا يُسْكَنُ . لم يَرَوْا البيتَ الرابعَ والذي يليه أبو عمرو ، ولا سَلَةً ،  
ولا الجُمُحَى ، ورواهما أبو عبد الله . « مَعْيُونٌ » ، مصدر « عَانَ يَمِينُ » ، عن محمد .  
« يَجِمُّ » ، يجتمع . و « الحَافِرِ » ، الذى يَحْفِرُ . يقول : لم يَخْرُجْ مَأْوُهُ . و « مَعْيُونٌ » ،  
الأصلُ للماءِ ، وردّه على الحَافِرِ ، كما قالوا : « جُحِرُ ضَبٍّ خَرِبٍ » .

٥ تَعْتَادُهُ رِيحُ الشَّمَالِ بِقُرْهَا فِي كُلِّ لَيْلَةٍ دَاجِنٍ وَهْتُونٍ  
٦ غَوْرِيَّةُ نَجْدِيَّةُ شَرْقِيَّةُ غَزْرِيَّةُ مُتَشَابِهَةٌ مَلْعُونٍ

« هَتَنَتْ » ، و « هَتَلَتْ » ، إذا مَطَرَتْ . « الْغَوْرُ » ، ما انخفض . و « النَّجْدُ » ،  
ما ارتفع من الأرض . يقول : هو « مُتَشَابِهَةٌ مَلْعُونٌ » ، لا يَسَارُ فيه . و يروى :  
« غَوْرِيَّةُ نَجْدِيَّةُ تَضْمِيدُهُ » تصْوِيْبُهُ ، أى لا يَجْهَ لِشِقِّ نَجْدٍ مِنْ تِهَامَةٍ . وقوله :  
« مُتَشَابِهَةٌ » ، ردّه على « مَتَلَفٍ » . وقوله : « مَلْعُونٍ » ، يُلْقَنُ مِنْ تَشَابُهِهِ .

٧ كَالزَّمْهَرِيرِ إِذَا يُشَبُّ يُمِيتُهُمْ بِالْبَرْدِ فِي طُرُقِ لَهَا وَفُنُونٍ<sup>(٢)</sup>

« يُشَبُّ » ، يَشْتَدُّ . و « لَهَا » ، لِلْفَلَاةِ . و « فُنُونٌ » ، تَشْتَعِبُ مِنْ طُرُقِهَا .  
و يروى : « وَفَتِينٌ » ، وهى الْحَزَنَةُ . قال : هذا الموضعُ بَارِدٌ . و « يُشَبُّ » ، يُوقَدُ .  
يعنى الْبَرْدُ ، أى يُخْرِقُهُمْ . « يُمِيتُهُمْ » ، بِالْبَرْدِ ، أى الرِّيحِ وَالزَّمْهَرِيرِ . و « فُنُونٌ » ،  
شُعَبٌ ، قال أبو عمرو : أَلْوَانٌ .

٨ قَرَى الْبِلَادَ كَأَنَّهَا قَدْ حُرِّقَتْ بِالنَّارِ فَالْتَهَبَتْ بِكُلِّ وَجِينٍ

(١) ضبطت « متلف » في نسخة بفتح اللام وكسرهما وعليها « مع » .  
(٢) في هامش نسخة : « له » مكان « لها » .



« كَأَنَّهَا قَدْ حُرِّقَتْ بِالنَّارِ » ، من البرد . و « الوَجِين » ، الفلَّظُ من الأرض كالخَرَّة .

٩ وَأَبُو الْعِيَالِ أَخِي قَمَنْ يَعْزِضُ لَهُ مِنْكُمْ بِسُوءٍ يُؤْذِنِي وَيَسُونِي  
١٠ إِنِّي وَجَدْتُ أَبَا الْعِيَالِ وَرَهْطَهُ كَالْحِصْنِ شَيْدٍ بِأَجْرِ مَوْضُونٍ<sup>(١)</sup>

« شَيْد » ، بُني بناءً مُتَرَاصِفًا . يقال : « وَضَنْتُهُ وَضْنًا حَسَنًا » . و يروى « وَعِزَّهُ » كَالْحِصْنِ لُزًّا . « موضون » ، وَضِنَ يَفْضُهُ إِلَى بَعْضٍ ، و « دِرْعٌ مَوْضُونَةٌ » مُقَارَبَةٌ لِلْحَلَقِ .

١١ أَعْيَا الْمَجَانِيقِ الدَّوَاهِي دُونَهُ قَتَرَكْنَهُ وَأَبْرًا بِالتَّحْصِينِ

« أَبْرًا » ، غَلَبَ ، و « أَبْلًا » ، مثل « أَبْرًا » . « بِالتَّحْصِينِ » ، من أن تَنَالَهُ الْمَجَانِيقُ يَهْدِمُ . قال : أَيْ هَذَا الْحِصْنُ أَعْيَا الْمَجَانِيقِ . و « الدَّوَاهِي » لِمُنْكَرَاتِ . « أَبْرًا » ، غَلَبَ ، بَأْنُ حُصْنٍ حِينَ امْتَنَعَ<sup>(٢)</sup> .

١٢ أَسَدٌ تَفَرُّ الْأُسْدُ مِنْ عُرَوَّائِهِ بِعَوَارِضِ الرَّجَازِ أَوْ بِمُيُونٍ<sup>(٣)</sup>

« الْعُرَوَّاءُ » ، الْقَشْعَرِيَّةُ مِنَ الْحُمَى ، و « الْعُرَوَّاءُ » ، هَاهُنَا ، أَرَادَ حَيْثُ وَدُنُوهُ . و « الرَّجَازُ » ، و « عِيُون » ، مَوْضِعَان . و « عَوَارِضُهَا » ، نَوَاجِيهَا . قال أَبُو عَمْرٍو : « عُرَوَّاءُهُ » ، غَضَبُهُ . و « الْعُرَوَّاءُ » ، الرُّعْدَةُ . و « عَوَارِضُ الرَّجَازِ » ، حَيْثُ يَلْقَاهُ الرَّجَالُ فَيَرْجُزُونَ بِهِ . وَقَوْلُهُ : « بِمُيُونٍ » ، يَرِيدُ عِيُونَ الَّذِينَ يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ .

(١) فوق « بآجر » ، « بِجَنْدَلٍ » وعليها « مع مع » .

(٢) لعلها : « حتى امتنع » .

(٣) ضبطت « الرجاز » في نسخة بضم الراء وثبتها وعليها « مع » وفي المطبوع : عروائه .

( ٥٢ - ديوان المهذلين )

١٣ وَيَجْرُ هُدَابُ الْفَلِيلِ كَأَنَّهُ هُدَابُ خَمَلَةٍ قَرَطَفٍ تَمْهُونِ

« الْفَلِيلُ » ، خُصِلُ الشَّعْرِ ، وَكُلُّ مَا لَهُ خُصْلٌ مِنَ الْقُطْفِ وَغَيْرِهَا هُوَ « قَرَطَفٌ » . وَ « تَمْهُونُ » ، مُسْتَقْمِلٌ . وَ « هُدَابُهُ » ، أَطْرَافُهُ . شَبَّهَ شَعْرَ الْأَسَدِ بِهُدَابِ الْقَطِيفَةِ ، وَهُوَ خَمْلُهَا .

١٤ وَلِصَوْتِهِ زَجَلٌ إِذَا آتَسْتَهُ جَرَّ الرَّحَى بِجَرِّينِهَا الْمُطْحَرُونَ

« زَجَلٌ » ، صَوْتُ . « آتَسْتَهُ » ، رَأَيْتَهُ . وَ « الْجَرِّينِ » ، مَا طَحَنَتْهُ . وَ « الْجَرْنُ » ، الطَّحْنُ ، يُقَالُ : « قَدْ جَرَنْتُ ذَلِكَ جَرْنًا شَدِيدًا » . يَقُولُ : صَوْتُ الْأَسَدِ مِثْلُ صَوْتِ الرَّحَى الَّتِي تَطْحَنُ . وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ : « بِجَرِّينِهَا » . قَالَ أَبُو عَمْرٍو : « جَرِّينِهَا » ، تُرَابُهَا .

١٥ وَإِذَا عَدَدَتْ ذَوَى الثَّقَاتِ فَإِنَّهُ يَمْنُ نَصُولُ بِهِ إِلَى يَمِينِي

« يَمْنُ » ، وَيُرْوَى : « يَمَّا » . « إِلَى » ، أَرَادَ : عِنْدِي .

\*\*\*

٢

فَأَجَابَهُ أَبُو الْعِيَالِ :

١ إِنْ الْبَلَاءَ لَدَى الْمُتَقَاوِسِ مُخْرِجٌ مَا كَانَ مِنْ غَيْبٍ وَرَجْمٍ ظُنُونِ

« الْمُتَقَاوِسُ » ، حَبْلٌ تُصَفُّ وَرَاءَهُ الْخَيْلُ ثُمَّ تُرْسَلُ . وَ « الرَّجْمُ » ، الْقَوْلُ

من وراء القليب . و « البلاء » ، الخبز .<sup>(١)</sup> يقول : ينكشف ويظهر من السابق من الخليل إذا أخرجته . قال : يقال : « قام على مقوس » ، إذا قام على الحفاظ . يريد : ما كان من أمر خفي وأمر يرجم فيه بالظن . أبو عمرو : « لدى القاموس » ، عند المعجى .

٢ فَإِذَا أَلْجَوَادُ وَئِي وَأَخْلَفَ مَنَسْرًا صُمْرًا فَلَا تُوقِنُ لَهُ بَيِّقِينَ

« وَئِي » ، صمف وقتر . « صمراً » ، في حال ضمير . و « أَخْلَفَ مَنَسْرًا » ، جماعة خيل ، أخلفها الفرس فلم يشهدوها . « فَلَا تُوقِنُ » ، أن عنده جزيًا . قال ابن حبيب : هذا مثل . يقول : إذا لم يفر معك ويخرج ، « فَلَا تُوقِنُ لَهُ بَيِّقِينَ » . و « المَنَسْر » ، ما بين الثلاثين إلى الأربعين من الخيل . قال : « أَخْلَفَ مَنَسْرًا » ، جاء بعده . و « لَا تُوقِنُ لَهُ » ، لا تنق به .

٣ إني أمانى عنك قولك قلته مهنما تقله يؤذني وبسوني

لم يرو هذا البيت والذي يليه إلا أبو عبد الله وحده .

٤ أَخَوَيْنِ مِنْ فَرَعَى هَذِيلٍ غَرَبًا كَالطَّوْدِ سَاخٍ بِأَصْلِهِ الْمَدْفُونِ

« فَرَعَا هَذِيلٍ » ، شرفها . و « الطَّوْد » ، الجبل . و « غَرَبًا » ، أتمًا القرب . « سَاخٍ » ، ذهب في الأرض بأصله فلم يبق له أثر : وإنما هذا مثل . جعل نفسه وبذرا كجبل ساخ فذهب ، حين تفرقا .

• لَوْ كَانَ عِنْدَكَ مَا تَقُولُ جَعَلْتَنِي كَنَزًا لِرَيْبِ الدَّهْرِ غَيْرَ ظَنِينِ

و « عِنْدَ صَنِينِ » ، أجود . « عِنْدَ صَنِينِ » ، عند رجل بخيل . وهذا مثل ، يقول : لجعلتنى بمنزلة هذا الكنز عند هذا الصنين ، لأن الصنين آخرى أن يصون كنزه لحادث الدهر .

(١) ضبط في الطبع بفتح الماء والباء .

٦ فَلَقَدْ رَمَقْتُكَ فِي الْمَجَالِسِ كُلِّهَا فَإِذَا وَأَنْتَ تُعِينُ مَنْ يُبْغِضُنِي  
 « رَمَقْتُكَ » ، رَمَيْتُكَ بِبَصَرِي خَفِيَّةً .<sup>(١)</sup> « وَأَنْتَ » ، « الْوَاوُ » مَقْحَمَةٌ ،  
 مثل قولهم : « اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ » .

٧ أَلَا دَرَأْتَ الْخَضَمَ حِينَ رَأَيْتَهُمْ جَنَفًا عَلَى بَالِسُنٍ وَعُيُونٍ  
 « جَنَفٌ » مثل « دَنَفٌ » . ويروى : « هَلَّا دَرَأْتَ الْخَضَمَ يَوْمَ رَأَيْتَهُمْ » .  
 « دَرَأْتَ » ، دَفَعْتَ . و « الْخَضَمُ » ، في معنى جَمْعٍ . و « جَنَفٌ » ، للواحد والجمع .  
 و « عُيُون » ، يقولون : رأينا منه كذا وكذا . ويروى : « جُنْفًا » .<sup>(٢)</sup> و « الْجَنَفُ » ،  
 الميلُ ، وهو المصدرُ والاسمُ ، « رجل جَانِفٌ » .

٨ وَزَجَرْتُ عَنِّي كُلَّ أَبْلَغٍ كَأَشَجِّ تَرِعُ الْمَقَالَةَ شَامِخِ الْبُرْنَيْنِ  
 يريد : وهَلَّا زَجَرْتُ . « كُلَّ أَبْلَغٍ » ، أَهْوَجُ فُخُورٍ . « كَأَشَجِّ » ، مُبْتَغِضٍ .  
 « تَرِعُ » ، عَجَلَ يَقُولُ الشَّيْءَ ، يقال : « إِنْ فَلَانًا لَيَتَرَعُ إِلَى فَلَانٍ بِالشَّيْءِ » . قال :  
 « الْأَبْلَغُ » ، الْمُتَبَكِّرُ أَبُو عَمْرٍو : « الْأَبْلَغُ » ، الْفُخُورُ فِي نَفْسِهِ ، كَأَنَّهُ مَجْنُونٌ مِنْ عَظَمَتِهِ  
 وَكِبَرِيَّاتِهِ . و « تَرِعُ الْمَقَالَةَ » ، كَثِيرُ الْمَقَالَةِ ، جَاهِلٌ .

\*\*\*

(١) في المطبع « يَبْصُرِي » .

(٢) رواية ديوان المذلين « جَنَفًا » و « جَنَفُوا » ورواية اللسان « جَنَفًا » .

فأجابه بدرّ قال :

١ أقسمتُ لا أنسى مَنِيحَةً وَاحِدَةً حَتَّى تَخْطِطَ بِالْبَيْضِ قُرُونِي<sup>(١)</sup>

« مَنِيحَةٌ » ، يريد القصيدة ها هنا . و « خَيطٌ فِيهِ الشَّيْبُ » ، إذا بدا ، و « الذُّوَابَةُ » ، قرنٌ واحدٌ . يريد أبا الميال . ابن حبيب : إذا انقل الشَّيْبُ في الرأس ، فقد « خَيطَ رَأْسَهُ الشَّيْبُ » . قال : « المَنِيحَةُ » ، الإِطَارَةُ .

٢ حَتَّى أَصِيرَ لِمَسْكَنِ أَنْوَى بِهِ لِقَرَارٍ مُلْحَدَةٍ الْقَدَاهِ شَطُونِ

« الْمَسْكَنُ » ، القَبْرُ . « أَنْوَى » ، أَقِيم . « مُلْحَدَةٌ » ، جُمِلَ فِيهَا لِحْدٌ . و « الْقَدَاهِ » ، التي ليست بِمُسْتَوِيَةٍ الْخَفَرِ . « شَطُونٌ » ، بِمَعْنَى الْقَمَرِ . و يروى : « أَوْ أَسْتَمِرَّ لِمَسْكَنِ » ، أى إلى قَبْرِ . و « لِقَرَارٍ » ، أى مُسْتَقَرَّ الْقَبْرِ . و « الْقَدَاهِ » ، الْمُتَعَادِي ، ليس بِمُطَمَّنٍّ وَلَا مُسْتَوٍ . « شَطُونٌ » ، فِيهَا عَوَجٌ ، وَمِنْهُ : « رِيَّةُ شَطُونٍ » ، أى مَائِلَةٌ ، و « بَيْتُ شَطُونٍ » . و يقال : « مَسْكَنٌ » ، و « مَسْكِنٌ » ، مِثْلُ « مَضْرَبٍ » و « مَضْرِبٍ » . أبو عمرو : « الْقَدَاهِ » ، الصَّخْرُ ، وَاحِدَتُهَا « عِدْوَةٌ » ، تُودَعُ عَلَى الْقَبْرِ أَوْ الْبَيْتِ .<sup>(٢)</sup>

٣ وَمَنْحَتِي جَدَاهُ حِينَ مَنْحَتِي شَعْصَا عَالِلَةِ الْحَلَابِ كُبُونِ

هذا مِثْلُ . و « الشَّعْصُ » ، التي لَا تَحْمِلُ بِهَا وَلَا دَرٌّ ، يقال : « ذَبَحَ لَهُ مِنْ شَعْصِ مَالِهِ » ، أى مِمَّا لَا يَبْنِي بِهِ مِنَ الْإِبِلِ وَالْقَنَمِ . قال ابن حبيب : « جَدَاهُ » ، لَا يَبْنِي

(١) في هامش نسخة رواية أخرى : « تَوْخُطُ » مكان « تَخْطِطُ » .

(٢) في نسخة : « توضع على القبر » . هذا وانظر التاج واللسان ( عدا ) وما قيل في العدواء والعداء وما نسب إلى أبي عمرو .

بها . يقول : مَنَحْتُكَ مَنِيحَةً تَمْلَأُ الْحِلَابَ ، فَمَنَحْتَنِي هَذِهِ ، فَفَعَلِي لَكَ خَيْرٌ مِنْ فَعْلِكَ لِي . يقال : « نَاقَةٌ شَحَصٌ ، وَشَاةٌ شَحَصٌ » ، لَا لَبَنَ بِهَا . وَ « جَدَاءُ » ، مَقْطُوعَةُ الصَّرْعِ .

وَحَبِوتُكَ النُّصْحَ الَّذِي لَا يُشْتَرَى بِالْعَمَالِ فَأَنْظُرُ بَعْدَ مَا تَحْبُونِي  
وَتَأْمَلُ السَّبْتَ الَّذِي أَخَذُوكُمْ فَأَنْظُرُ فَيُثَلِّ إِمَامِي فَأَخَذُونِي<sup>(١)</sup>

أى لا يوجد بلال . « حَبِوتُكَ » ، أَعْطَيْتَكَ عَلَى مَرَدَّةٍ . يقول : أَفْعَلُ بِي مِثْلَ مَا أَفْعَلُ بِكَ . وَ « السَّبْتُ » ، نَعَالٌ مَدْبُوعَةٌ . قَالَ : وَتَأْمَلُ « مَا أَخَذُوكَ » ، أَى أَصْنَعُ بِكَ . « فَأَنْظُرُ بِمِثْلِ إِمَامِي » ، أَى مِثَالِهِ ، فَاصْنَعْ بِي .<sup>(٢)</sup>

فَأَجَابَهُ أَبُو الْعِيَالِ :

أَقْسَمْتُ لَا تَنْسَى مَقَالَ قَصِيدَةٍ أَبَدًا فَمَا هَذَا الَّذِي يُنْسِيَنِي

وَيَمْوِي . « شَبَابَ قَصِيدَةٍ » . « يُنْسِيَنِي » ، قَصِيدَتِكَ . ابْنُ خَلِّيبٍ يَقُولُ :

أَقْسَمْتُ لَا تَنْسَى قَصِيدَتِي الَّتِي بَعَثْتُ بِهَا إِلَيْكَ ، فَمَا يُنْسِيَنِي كَلَامُكَ ؟ أَى لَا يُنْسِيَنِي كَلَامُكَ شَيْءٌ .

(١) في المطبوع : « تَأْمَلُ » ، يَقُولُونَ وَأَوَّلُ الْمُتَّبَعِينَ نَسْخَةً ، وَمِنْ شَرْحِ ذِيوَانَ الْهَذَلِينَ ٢ : ٢٦٤ .

وَضَبَطَتْ فِي النُّسخَةِ « فَعَلُ » بِضَمِّ اللَّامِ وَفَتْحِهَا وَعَلَيْهَا « مِمَّا » .  
(٢) « فَأَنْظُرُ بِمِثْلِ إِمَامِي » رَوَاةُ ذِيوَانَ الْهَذَلِينَ .

## ٢ وَلَسَوْفَ تَنْسَاهَا وَتَنْفَلِمُ أَنَّهَا تَبِعَ لَا يَبِيتُ الْمَصَابِ زَبُونُ

حَلَفْتُ لَا تَنْسَاهَا ، فسوف تنساها كما نسيت غيرها . « آيَةٌ » ، تأتي أن تُعَصَّبَ وَلَا تَذُرُّ . (١) « زَبُونُ » ، تدفعُ بِرِجْلَيْهَا ، أي تَتَّبِعُ أخرى ، إذا عَصَبَتْ زَبْنَتْ . قال : يقول : مَنَحْتُكَ مَنِيحَةً سَتَعْلَمُ أَنَّهَا تَبِعُ لِهَذِهِ الْمَنِيحَةِ الرَّادِيَةِ الَّتِي مَنَحْتَنِي ، وهذه المَنِيحَةُ نَاقَةٌ لَا تَذُرُّ عَلَى الْعِصَابِ . « تَزِينُ » ، تدفع وتَمْنَعُ . « وَالْمَصَابِ » ، أن تُعَصَّبَ فَخِذَاهَا حِينَ تَأْتِي حَتَّى تَذُرَّ . فيقول : فِهْذِهِ تَأْتِي عَلَى الْعِصَابِ أَيْضًا . « نَاقَةٌ عَصُوبٌ » ، وهى التى لا تَذُرُّ عَلَى الْعِصَابِ . قال ابن حبيب : يَغْنَى قَصِيدَةً .

## ٣ وَمَنَحْتَنِي فَرَضِيَّتَ حِينَ مَنَحْتَنِي فَإِذَا بِهَا وَأَيُّكَ طَيْفُ جُنُونُ

مَا يُلِثُ بِهَا مِنَ الْجُنُونِ . وروى أبو عبد الله : « أَمَنَحْتَنِي جَهْدَ التَّيْمَنِ شِمْلَةً » . فَإِذَا . أبو عمرو : « وَمَنَحْتَنِي فَرَضِيَّتَ رَأَى مَنِيحَتِي » . وروى : « زَيٍّْ مَنِيحَتِي » . يقول : فَإِذَا هِيَ يُطِيفُ بِهَا شَيْءٌ مِنَ الْجُنُونِ . و « الزُّيُّ » ، هَاهُنَا ، التَّيْمَنَةُ .

## ٤ جَهْرَاءَ لَا تَأَلُّوْا إِذَا هِيَ أَظْهَرَتْ بَصَرًا وَلَا مِنْ عَنِيْلَةٍ تُغْنِيَنِ (٢)

« جَهْرَاءَ » ، لَا تُبْصِرُ فِي الشَّمْسِ ، ويقال : لَا تُبْصِرُ بِالنَّهَارِ . « لَا تَأَلُّوْا » ، أى لَا تَسْتَطِيعُ . « بَصَرًا » ، لُغْتُهُمْ : « لَا تَأَلُّوْا » ، لَا تَسْتَطِيعُ . « أَظْهَرَتْ » ، دَخَلَتْ فِي وَقْتِ الظُّهْرِ . ابن حبيب ، يقال : « رَجُلٌ أَجْهَرُ » . و « الْعَنِيْلَةُ » ، الْفَقْرُ ، فَلَا تُغْنِيَنِ مِنْ فَقْرٍ . يقول : كَانَتْ جَهْرَاءَ فَأَظْهَرَتْ بَصَرًا عِنْدِي . أبو عمرو : « الْجَهْرَاءُ » ، الَّتِي لَا تُبْصِرُ بِالنَّهَارِ ، و « الْهَدْبُدُ » ، الَّذِي لَا يُبْصِرُ بِاللَّيْلِ ، وَهُوَ دَا .

(١) ضبطت « تذر » في المطبوع بنصب الراء .

(٢) في نسخة : « تَأَلُّوْا » ، غير مهموز ، وهى كذلك في المواضع الآتية . وفي هامش نسخة رواية

أخرى « حَاجَةٌ » مكان « عَنِيْلَةٍ » .

• قَرَّبَ حِذَاءَكَ قَافِلًا أَوْ لَيْتَنَا فَتَمَنَّ فِي التَّخْصِيرِ وَالتَّلْسِينِ

هذا مَثَلٌ . « القافِلُ » ، ما لم يُدْبِغْ ، فهو يَابِسٌ . و « اللَّيْنُ » ، الجِلْدُ المدبوغ . « فَتَمَنَّ » ، أى أَخَذُوكَ كَحَذُوكَ ، ويُرْوَى : « التَّلْسِينِ » ، هذا مَثَلٌ . يقول : سَأَمَثْلُ لَكَ مِثْلَ مَا مَثَلْتُ لِي . وَاللَّيْلُ عَلَى النَّعْلِ . « فَتَمَنَّ فِي التَّخْصِيرِ وَالتَّلْسِينِ » ، يقول : خَصَّصْتُ لِي إِنْ شِئْتَ ، وَإِنْ شِئْتَ فَلَسْتُ . و « التَّلْسِينِ » ، أَنْ يُلَسَّنَ طَرَفُ النَّعْلِ ، يُحَدِّدُ وَيُدَقِّقُ ، فيقول : هَاتِ مَا شِئْتَ مِنَ الْكَلَامِ حَتَّى أُعْطِيكَ مِثْلَهُ .

٦ وَأَرْجِعْ مَنِيعَتَكَ الَّتِي أَتْبَعْتَهَا هُوَعًا وَحَدَّ مُذَلَّقٍ مَسْنُونٍ

يقول : أَتْبَعْتَهَا عِدَاوَةً . و « هَاعَتْ نَفْسُهُ » ، خَفَّتْ . أَبُو عَمْرٍو : أَتْبَعْتَهَا « حَدَّ [ مُذَلَّقٍ ] » ، أى لِسَانَكَ ، و « هَاعَ الرَّجُلُ » ، إِذَا قَامَ . « الْهُوعُ » ، الْقِيَاءُ .<sup>(١)</sup> « أَرْجِعْهَا » ، رُدَّهَا إِلَيْكَ . و « الْهُوعُ » ، الْعِدَاوَةُ . يقال : « هَاعَتْ نَفْسُهُ هُوَعًا » ، أَزْدَادَتْ حِرْصًا . يقول : رُدَّهَا إِلَيْكَ ، فَقَدْ خَفَّتْ نَفْسُكَ وَجِرَعَتْ فِي إِثْرِهَا . و « مُذَلَّقٌ » ، مُحَدَّدٌ . و « مَسْنُونٌ » ، مُحَدَّدٌ . قال : « أَتْبَعْتَهَا هُوَعًا » أى حِرْصًا ، أَخْرَجْتَهَا جِرْعًا وَخِفَّةً ، « هَاعَ يَهَاعُ » ، إِذَا خَفَّ وَجِرَعَ ، و « الْهَائِعُ » ، الْأَمْرُ الَّذِي يَحْزَنُكَ ، يقال : « هَاعَ لَاعٌ » . وقوله : « أَتْبَعْتَهَا هُوَعًا » [ هُوَعًا ] حَدَّ مُذَلَّقٍ ، أى أَتْبَعْتَهَا عِدَاوَةً وَسِنَانًا مُحَدَّدًا . والمعنى : أَنْ نَفْسَكَ خَفَّتْ فِي إِثْرِ هَذِهِ الْمَنِيعَةِ .

\* \* \*

(١) في هامش نسخة : « قال الزَّيْمَانِيُّ : الْهُوعُ وَالْهُوعُ : الْقِيَاءُ ، وَالْفَتْحُ أَعْرَفٌ » .



فقال بذربن عامر مجيباً له :

- ١ أَرَعَمْتَ أُنَى مُذْمَدْحَتِكَ كَاذِبٌ فَشَقَّيْتَنِي وَتَجَارَيْتَنِي تَشْفِينِي
- ٢ وَزَعَمْتَ أُنَى غَيْرُ بَالِغٍ غَايَةِ السُّجْبَاءِ إِنَّ الدَّهْرَ ذُو تَلْوِينٍ
- ٣ فَوَدِدْتُ أَنَّكَ إِذْ وَنَيْتُ وَلَمْ أُنَلْ شَرَفَ الْعَلَاءِ وَفَضْلَهُ تَكْفِينِي<sup>(١)</sup>

يقول : شَقَّيْتَنِي إِذْ عَلِمْتُ هَذَا مِنْ رَأْيِكَ ، وَمَا حَرَّبْتُهُ مِنْكَ يَشْفِينِي .  
« ذُو تَلْوِينٍ » ، أَيْ لَوْنُكَ الدَّهْرُ عَلَى . « وَنَيْتُ » ، فَتَرْتُ وَضَعْتُ . يقول : وَدِدْتُ  
أَنَّكَ تَكْفِينِي ، وَلَا كِفَايَةَ عِنْدَكَ .

٤ فَتَفُوتَ حَتَّى لَا تُجَارَى سَابِقًا فَأَنْظُرْ أَيْتَقْصُ ذَاكَ أَمْ يُزَكِّينِي<sup>(٢)</sup>

« يُزَكِّينِي » ، يَزِيدُنِي شَرَفًا . وَيُرَوَّى : « فَتَبَرَّ حَتَّى » ، أَيْ تَغْلِبَ .  
« حَتَّى لَا تُجَارَى » ، يَقَالُ : « هَذَا فَرَسٌ لَا يُجَارَى » ، أَيْ لَا يَجْرِي مَعَهُ فَرَسٌ .  
وَالْمَعْنَى : فَتَبَرَّ سَابِقًا . ابْنُ حَيِّبٍ : « يُزَكِّينِي » ، يَزِيدُنِي . يَقُولُ : إِذَا كَانَ فَيْكَ  
خَيْرٌ وَأَنْتَ مِنْ عَشِيرَتِي ، أَيْزِيدُنِي أَمْ يَنْقُصُنِي ؟

ه أَهْدِي إِلَيْكَ مَوَدَّتِي وَلَصِيحَتِي ثُمَّ أُنَبِّئُكَ مَلَا حِيَا تَهْجُونِي

رَوَاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَحْدَهُ .

\*\*\*

(١) فِي هَامِشِ نَسْخَةِ رِوَايَةِ أُخْرَى : « أُنَى » مَكَانَ « أَنْكَ » .

(٢) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « فَتَفُوتَ » ، وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْمَخْطُومَةِ .

فأجابه أبو العيال :

١ يَا لَيْتَ حَظِّي مِنْ تَحَدُّبِ نَصْرِكُمْ وَثَنَائِكُمْ فِي النَّاسِ أَنْ تَدْعُونِي  
٢ حَتَّى إِذَا أَنْتُمْ فَعَلْتُمْ ذَلِكَ فَنَخْلَاكُمْ ذَمًّا إِذَا وَسَلُونِي

« التحدُّب » ، التعطف . « خَلَاكُمْ ذَمًّا » ، أى فارقكم وخلوكم منه ،  
أى لا ذمَّ عليكم إذا فعلتم ذلك . و « سَلُونِي » أتم حوائجكم .

٣ ذَهَبَ الْعِتَابُ فَلَا أَرَى إِلَّا أَمْرًا جَلَدًا يَقُولُ لَدَيَّ مَا يَعْنِينِي

يقول : أنا مشغولٌ بِأَمْرِي وما أعنى به ، فأريدُ إِلَّا مَا يَعْنِينِي عَلَى أَمْرِي .  
قال : « ذَهَبَ الْعِتَابُ » ، ينى وبينكم ، فَلَا أَرَى إِلَّا مَنْ يَنْصَحُنِي بِمِلَادَةٍ مِنْ  
أَصْحَابِهِ .<sup>(١)</sup> « يَقُولُ مَا يَعْنِينِي » ، أى مَا يَنْصَحُنِي . قال ابن حبيب : « يَعْنِينِي » ،  
أى مِنَ الْقَوْلِ الَّذِي تَهْجُونِي بِهِ .

٤ يَنَأَى بِجَانِبِهِ وَيَزْعُمُ أَنَّهُ نَاجٍ مِنَ اللَّؤْمَاءِ غَيْرُ ظَنِينٍ

« يَنَأَى بِجَانِبِهِ » ، يبعدُ نَفْسَهُ ، « وَيَزْعُمُ أَنَّهُ » غيرُ مَلُومٍ وَلَا مُتَّهَمٍ .  
« ظَنِينٍ » ، مُتَّهَمٌ مِنَ النَّاسِ ، وَالَّذِي لَا يُوثَقُ بِهِ مِنَ الْمِيَاهِ وَالْأَبَارِ « ظَنُونٌ » . ابن  
حبيب : « يَنَأَى بِجَانِبِهِ » ، أى بِوُدِّهِ وَنَصِيحَتِهِ . و « اللَّؤْمَاءُ » ، مِنَ « اللَّؤْمِ » . يقول :  
يزعم أنه غيرُ مُتَّهَمٍ وليس كذلك . أبو عمرو يقول : أنت مُتَّهَمٌ .

٥ نَكِدَتْ عَلَى مَشَارِبِي مِنْ نَحْوِكُمْ فَصَدَدْتُ وَأَرْتَدَّتْ عَلَى شُؤُونِي

(١) لها : من أصحابي .

« نَكِدْتُ » ، قَلْتُ . و « ارْتَدَّتْ » ، رَجَعَتْ . و « شُوُونِي » ، أُمُورِي .  
يقول : رَجَعْتُ إِلَى أُمُورِي وَلَمْ تَنْفَذْ ، أَي تَذْهَبْ عَنِّي . ابن حبيب قال : « مَشَارِبِي » ،  
أَرَادَ : مَطَالِبِي . و « نَكِدْتُ » ، عَسَرْتُ . و يروى : « فَصَدَيْتُ » ، أَي عَطِشْتُ .  
« شُوُونِي » ، أُمُورِي الَّتِي كُنْتُ أَرْجُو أَنْ أَتَعَمَّدَ بِهَا رَجَعْتُ . قال : عَسَرْتُ عَلَى  
أُمُورِي الَّتِي كُنْتُ أَطْلُبُهَا قَبْلَكُمْ ، أَي لَمْ أَصِبْ حَاجَتِي عِنْدَكُمْ . يقال : « عَسَرَ يَغِيرُ  
أَمْرُهُ عَسْرًا » ، و « عَسَرَهُ غَيْرِيْمُهُ يَغِيرُهُ عَسْرًا وَعَسْرًا » .<sup>(١)</sup>

\* \* \*

## ٧

فأجابه بدر بن عامر :

١ مَنْ كَانَ يَغْنِيهِ مُقَادَعَةُ أَمْرِي ثَاوٍ بِعَمْرَكَةٍ قَمَا يَغْنِيَنِي

« ثَاوٍ » ، مُقِيمٌ . « بِعَمْرَكَةٍ » ، بِمَوْضِعِ حَرْبٍ ، قَدْ نَصَبَ نَفْسَهُ لِلشَّرِّ .  
يريد : مَنْ كَانَ يَغْنِيهِ مُشَاكَمَةُ النَّاسِ فَمَا تَغْنِيَنِي . أَبُو عَمْرٍو : « مُقَادَعَةٌ » ، مُشَاكَمَةٌ .  
« أَقْدَعُ لَهُ » ، إِذَا شَتَّمَهُ وَقَالَ لَهُ قَبِيحًا ، وَهُوَ « الْقَدْعُ » ، و « الْقَدْعُ » . و « قَدْ قَدَعْتُهُ » ،  
غَيْرَ مُعْجَبَةٍ ، إِذَا رَدَّدْتَهُ .

٢ بِكَلَامٍ خَصَمٍ أَوْ جِدَالٍ مُجَادِلٍ غَلَقٍ يُعَالِجُ أَوْ قَوَافٍ عَيْنٍ

« غَلَقٌ » ، شَدِيدُ الْجِدَالِ . « عَيْنٌ » ، مَشْهُورَةٌ خِيَارٌ . قال : أَرَادَ مُقَادَعَةً  
بِكَلَامٍ خَصَمٍ . « غَلَقِي » ، حَدِيدِي . « أَوْ قَوَافٍ عَيْنٍ » . قال الأَخْفَشُ : فَسَأَلَتْ

(١) ضبط هذه الحروف من اللغة في المعاجم مخالف لما هو ثابت في هذا الأصل ، فليراجع هناك .

الأصمعي عن «عين»، فقال: لا أذكره. قال أبو نصر: «قوافٍ عينٌ»، أى مختارة، كل بيت منها نادرٌ، «قافيةٌ عيناؤه»، أى كل بيت منها عينٌ من الشعر، وجماعةٌ «عيناؤه» «عينٌ»، مثل «بيضاء، وبييض». قال ابن حبيب: «عينٌ»، خيارٌ؛ يقال: «أعطاه من عينه خيله»، أى من خيارها. وقال أبو عمرو: «عينٌ»، ظاهرةٌ يُنظرُ إليها.

٣ فَلَقَدْ عَرَفْتُ الْقَوْلَ يَأْتِي سَاكِناً وَلَقَدْ عَرَفْتُ مَقَالَهَ التَّجَنِّينِ  
؛ وَلَقَدْ نَطَقْتُ قَوَافِيَا أَنْسِيَّةً وَلَقَدْ نَطَقْتُ قَوَافِي التَّجَنِّينِ

يقول: قد عرفتُ الذى يأتى ساكِناً ليس معه شرٌّ، وعرفتُ المقالةَ الخشنةَ. «أنسيَّةٌ»، مما يقوله الإنسان. و«التجنيينُ»، مما يقوله الجنُّ. أى نطقتُ ما فيه عطفٌ لك وإيناس، وما فيه لك أو لغيرك وحشةٌ، وما يُعرف، وما لا يُعرفُ غريباً من الكلام. ابن حبيب: «الأنسيَّةُ»، السهلة، و«قوافي التجنين»، الغريبُ الوحشيُّ الذى لا يفهم. يريد: قوافي الإنسان والجنِّ. أبو نصر: قوافٍ من كلام الإنسان، وقوافٍ من كلام الجنِّ.

• وَلَقَدْ تَوَارَتْهُنِي أَلْحوَادِثُ وَاحِدًا ضَرَعًا صَغِيرًا ثُمَّ مَا تَعْلُونِي<sup>(١)</sup>

«توارتنى»، تأخذنى هذه بعد هذه. و«الفرعُ»، الصَّغِيرُ الجَسَمُ. «تعْلُونى»، تقهرُننى. قال: «توارتنى»، وأنا واحدٌ، أقاسمها صَغِيرَ السَّنِّ، ثُمَّ أَقْهَرُهَا وَلَا تَقْهَرُننى. أبو عمرو قال: تأتيْنى حادثةٌ، ثم تأتيْنى أخرى، ثُمَّ تَجِيءُ وَأَنَا صَغِيرٌ فَمَا تَعْلُونِى.

٦ قَتَرَ كُنْئِي لَمَّا رَأَيْتُ نَوَاجِذِي فِي الرُّوْقِ مِثْلَ مَعَاوِلِ الرِّيتُونِ

«النَّوَاجِذُ» أقصى الأضراسِ. و«الرُّوْقُ»، أوَّلُ الشَّبابِ. و«الناجذُ»،

(١) فى هامش نسخة «لا مكان ما».

ضُرْسُ الْعَقْلِ ، إِنَّمَا يَنْبُتُ عِنْدَ الْعَقْلِ وَالْكَبَرِ . و « الْمَعَاوِلُ » ، مِثْلُ الْقُؤُوسِ عِظَامٌ مِنْهَا ، وَأَضَافَهَا إِلَى « الزَّيْتُونِ » ، لِأَنَّهَا يُقَطَّعُ بِهَا الزَّيْتُونُ . وَيُرْوَى : « مَعَايِدُ » ، وَاحِدَتُهَا « مِعْبَدَةٌ » ، وَهِيَ إِمَّا « مَرَّةٌ » وَإِمَّا « بَالٌ » ، عَنْ مُحَمَّدٍ <sup>(١)</sup> قَالَ : لَمَّا رَأَيْتَنِي قَدْ كَبُرْتُ ، وَبَلَغْتُ ، قَصَّرتُ الْحَوَادِثُ وَهَاتَيْتَنِي . و « الرَّوْقُ » ، طَوْلُ الْأَسْنَانِ ، وَمِنْهُ : « عَجُوزٌ أَكَلَتْ رَوْقَهَا » ، إِذَا تَحَاتَّتْ أَسْنَانُهَا حَتَّى تَقْصُرَ ، وَعَنَى بِذَلِكَ تَمَامَ أَشْنَانِهِ . وَأَرَادَ « الرَّوْقُ » ، فَسَكَنَ .

٧ عُصْلًا قَوَاطِيعَ إِنْ تَكَادُ لَبَعْدَ مَا تُفْرِى صَرِيْعَ عِظَامِهَا تُفْرِى

« الْأَعْصَلُ » ، الْمُتَوَجُّعُ ، يَرِيدُ النَّوَاجِذَ ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الْمَعَاوِلِ فَقَالَ : « إِنْ تَكَادُ لَبَعْدَ مَا تُفْرِى » ، أَيْ تَقْطَعُ « صَرِيْعَ عِظَامِهَا » ، وَهُوَ مَا صُرِعَ مِنْ عِظَامِ شَجَرِ الزَّيْتُونِ . « تُفْرِى » ، تَقْطَعُنِي . يَقُولُ : تَنْفُذُ مِنْهَا حَتَّى تُصِيبَنِي ، وَهَذَا مِثْلُ . قَالَ : « أَفْرِى يُفْرِى » ، إِذَا قَطَعَ ، وَكَانَ ذَلِكَ فِي فَسَادٍ . و « فَرَى يُفْرِى » ، إِذَا خَرَزَ وَقَطَعَ لِلْإِصْلَاحِ . ابْنُ حَبِيبٍ : تَكَادُ هَذِهِ الْمَعَاوِلُ بَعْدَ مَا أَقْطَعَ بِهَا عِظَامَ الزَّيْتُونِ تَقْطَعُنِي مِنْ حَدِّتِهَا .

\* \* \*

(١) فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ ( عَبْد ) وَالْمِعْبَدُ الْمَسْحَةُ . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمَاعِدُ الْمَسَاحِيُّ وَالْمُرُورُ . وَفِي مَادَّةِ ( يُولُ ) : الْبَالُ الْمَرَّةُ الَّتِي يُعْتَمَلُ بِهَا فِي أَرْضِ الزَّرْعِ . وَفِي مَادَّةِ ( مَرَر ) الْمَرَّةُ : الْمَسْحَةُ ، وَقِيلَ مَقْبُضُهَا ، وَكَذَلِكَ هُوَ مِنَ الْهَرَاتِ .

فأجابه أبو العيال :

١ وَإِخَالُ أَنْ أَخَاكُمْ وَعِتَابَهُ إِذْ جَاءَكُمْ بِتَعَطُّفٍ وَسُكُونٍ  
٢ يُنْسِي إِذَا يُنْسِي بَبْطُنٍ جَائِعٍ صِفَرٍ وَوَجْهِ سَاهِمٍ مَذْهُونٍ

قال ابن حبيب : يقول : جاءكم متعطفاً ساكناً ، يُريكم أن باطنه صالح ، وهو باطن سيئ . « صِفَرٍ » ، هذا مثل . « صِفَرٍ » ، لا طعام فيه . « سَاهِمٍ » ، ضامر مهزول . يقول : يَمِثُ كَأَنَّ فِي بَطْنِهِ طَعَامًا وَهُوَ جَائِعٌ ، وَيَذْهَبُ وَجْهَهُ وَهُوَ سَاهِمٌ مُتَغَيَّرٌ ، أَيْ هَذَا يُبْدِي مَا لَيْسَ عِنْدَهُ ، يَتَجَمَّلُ ، وَبِاطْنُهُ بَاطِنٌ سَوَاءٌ . يقول : يُريكم ظاهراً صالحاً ، وله باطنٌ سوء ، كَالَّذِي يُنْسِي بَبْطُنٍ جَائِعٍ وَوَجْهٍ مُتَغَيَّرٍ ، وَقَدْ دَهَنَهُ لِيُرى النَّاسَ أَنَّهُ مُخَصِّبٌ .

٣ فَيَرَى يَمِثٌ وَلَا يَرَى فِي بَطْنِهِ مِنْثَالُ حَبَّةٍ خَزْدَلٍ مَوْزُونٍ  
٤ يَنْدُو لِحَمْدٍ وَهُوَ يَجْنِي دَائِبًا شَوْكُ الْمَلَامَةِ قَلَسًا يُجْدِي

« يَمِثٌ » ، يَرَشَحُ ، وَكُلُّ رَاشِحٍ مِنْ دُهْنٍ أَوْ دَسِيمٍ ، أَوْ يَبْرُقُ كَأَنَّهُ يَنْقَطِرُ ، فَهُوَ « مَائٌ » ، وَ« هُوَ يَمِثٌ » ، وَذَلِكَ مِنَ النِّفْعَةِ . وَ« مَثٌ الْخَدِيثُ » ، إِذَا نَشَرَهُ . يَرِيدُ : مِنْثَالُ حَبَّةٍ خَزْدَلٍ مِنَ الْخُبْزِ . وَيُقَالُ : « مَثٌ السَّقَاءُ » ، إِذَا سَالَ . وَ« رَأَيْتُ رَأْسَهُ يَمِثُ مِنَ الدَّهْنِ » . وَالْبَيْتُ الرَّابِعُ رَوَاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَسَلَّمَ ، أَيْ قَلَسًا يُغْنِي عَنِّي . وَرَوَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : « شَوْكُ الْمَلَامَةِ » ، أَيْ مَا أَمَلَهُ مِنْهُ .

٥ أَوْ كَالنَّمَامَةِ إِذْ غَدَتِ مِنْ يَنْتِهَا لِيَصَاغَ قَرْنَاهَا بِغَيْرِ أَذِينِ  
٦ فَأَجْنُتِ الْأُذُنَانِ مِنْهَا فَأَتَهَتْ صَلَسَاءَ لَيْسَتْ مِنْ ذَوَاتِ قُرُونِ

هذا مثلٌ. « بنير أذين » ، من غير أن يُؤذن لها في ذلك. يريد : أو تكون قصته فيما يريد قصة النعمة. قال أبو عبد الله : « بنير أذين » ، أى بنير أن يكون أذن لها في ذلك. أبو عمرو « أذين » ، أذن. قال : هذا مثل ما يقول : ذهب يطلب قرنين فقطموا أذنيه : « اجتنبت » ، قطعت من أصلها. « انتهت » ، كفت. « صلاء » ، لا أذن لها.

٧ قَالِيَوْمَ تَنْقُضَى أُمُّ عَوْفٍ ذِينَهَا وَتَذُوقُ حَدَّ مُصَوْنٍ مَكْنُونٍ

هذا مثلٌ يضربُ. معناه : اليومَ ينقضي ما بيني وبينك ، لأننى أخذتُ ثأرى منك ، وتذوقُ حدَّ سيفٍ يُصان ويُكَنُّ. ويروى : « وَيَسْلُ حَدَّ مُذَلِّقٍ مَسْنُونٍ ». قالوا ومحمدٌ : « أم عوف » ، هى الجرادة : وهذا مثلٌ تضربه العربُ ، أى نجزيك بفعلك .

\*\*\*

٩

وقال أبو العيال يرثى ابن عم له يقال له « عَبْدُ بَنٍ زُهْرَةُ الْهَذَلِي » ،<sup>(١)</sup> وقُتِلَ بِالْقُسْطَنِطِينَةِ ، فَتَلَّهَ الرُّومُ فِي زَمَنِ مُعَاوِيَةَ :

١ فَتَى مَا غَادَرَ الْأَقْوَامُ لَا نِكْسُ وَلَا جَنْبُ

٢ وَلَا زُمَيْلَةٌ رَعْدِيْدَةٌ رَعِشَ إِذَا رَكِبُوا

(١) فى المطبوع : « عبد الله بن زهرة » ، وسأبقى صوابه فى الشعر . وضبطت « زهرة » فى نسخة بفتح الزاى وضمتها وعليها « معا » .

« النَّكْسُ » ، سَهْمٌ نُسِجَ فُجِيلٌ أَعْلَاهُ أَسْفَلُهُ . يقول : فليس يَنْكُسِ ، وهذا مَثَلٌ . « جَنْبٌ » ، أراد « جَانِبٌ » ، فَتَرَكَ الْهَمْزَ ، و « الْجَانِبُ » ، و « الْجَنْبُ » ، القصير . و « الزَّمِيلُ » ، الضعيف يَتَزَمَّلُ فِي ثَوْبِهِ وَيَنَامُ . و « الرَّعْدِيدَةُ » ، الجبانُ . و « الرَّعِشُ » ، الْمُضْطَرِبُ مِنَ الْجُنُنِ . قال ، قوله : « فَتَى مَا » ، على التعجُّب ، أرادَ أَيْ فَتَى غَادَرُوا ! ومثله قَوْلُ لَيْلَى : (١)

فَإِنْ تَكُنِ الْقَتْلَى بَوَاءَ فَإِنَّكُمْ فَتَى مَا قَتَلْتُمْ آلَ عَوْفٍ بِنِ عَابِرٍ  
أرادت : أَيْ فَتَى قَتَلْتُمْ ! أبو عمرو : « زُمَيْلَةٌ » ، مأخوذ من الرُّعْدَةِ ، « زُمَيْلٌ » ، و « زُمَالٌ » و « زُمَلٌ » ، وهو الضعيف المُتَزَمِّلُ فِي رِيَابِهِ .

٣ وَلَا كَهْكَاهَةً بَرَمَ إِذَا مَا اشْتَدَّتِ الْحِقْبُ  
٤ وَلَا حَصْرٌ بِخُطْبَتِهِ إِذَا مَا عَزَّتِ الْخُطْبُ

« كَهْكَاهَةٌ » ، الذي يَهَابُ كُلَّ شَيْءٍ ، « يُكْهِكُهُ » ، إِذَا رَأَى الْحَرْبَ . يقول : « كَهْ كَهْ » ، كَأَنَّهُ يَنْفُخُ . و « الْحِقْبُ » ، الْأَزْمَانُ . « اشْتَدَّتْ » ، بِالْجَذْبِ . و « الْبَرَمُ » ، الذي لَا يُخْرِجُ مَعَ الْقَوْمِ فِي الْمَيْسَرِ . و « الْحَصْرُ » ، الضِّيقُ النَّزْرُ . و « عَزَّتْ » ، غَلَبَتْ وَقَلَّتْ عِنْدَ مَلِكٍ أَوْ فِي جَمْعٍ . أبو عبد الله : « كَهْكَاهَةٌ » ، هَيُوبٌ . و « عَزَّتْ » ، قَلَّتْ وَامْتَنَعَتْ . وَحَكَى أَبُو نَصْرٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : « كَهْكَاهَةٌ » ، يَفْتَحُ فَاهُ مِنَ الْجُنُنِ .

٥ ذَكَرْتُ أَخِي فَمَا وَدَنِي رُدَاعُ السَّقَمِ وَالْوَصَبُ  
٦ كَمَا يَعْتَادُ ذَاتَ الْبَيِّ بَعْدَ سُؤْلُهَا الطَّرَبُ

« الرُّدَاعُ » ، النَّكْسُ ، « قَدْ ارْتَدَعَ فِي مَرَضِهِ » . و « ذَاتُ الْبَيِّ » ، الناقة التي مات ولدها ، فَحَشَى جِلْدَهُ تَبْنًا لِتَرَأَمَهُ . و « الطَّرَبُ » ، خِيفَةٌ وَضِيقٌ فِي النَّفْسِ

(١) م ليلي الأخبيلية ، الأغاني ١١ / ١٩٢ / ٢١٤ ( ثقافة ) .



يكون من الفرح والحزن . وأنشد الباهلي للجمدي :<sup>(١)</sup>  
وَأَرَانِي طَرِبًا فِي مِثْرِهِمْ طَرِبَ الْوَالِدِ أَوْ كَالْمُخْتَبِلِ  
و « الوَصْبُ » ، صَدَّاعُ الرَّاسِ .

٧ فَدَمَعُ التَّيْنِ مِنْ بَرَحَاءِ مَا فِي الصَّدْرِ يَنْسَكِبُ

٨ كَمَا أَوْدَى بِمَاءِ الشَّنَّةِ الْمَخْرُوزَةِ السَّرْبُ

« الْبَرَحَاءُ » ، من « التَّبْرِيجِ » ، والْبَرَحُ ، « بَرَحَ بِي » ، إِذَا عَذَّبَنِي وَشَقَّ عَلَى . و « الشَّنَّةُ » ، الْقِرْبَةُ الْخَلْقُ . و « السَّرْبُ » ، مَا سَالَ مِنَ الْمَاءِ ، إِذَا سَرَبَتِ الْقِرْبَةُ وَهِيَ جَدِيدٌ وَنَحْوَهَا ، تَصُبُّ فِيهَا مَاءٌ لَمْ تَمَلْءْ عِيُونُ الْخُرْزِ فَيَتَسَرَّبُ الْمَاءُ ، يَسِيلُ مِنْهَا ، يُقَالُ . « سَرَبَ قِرْبَتَكَ » . قَالَ : « الْبَرَحَاءُ » ، شِدَّةُ الْوَجْدِ وَالْمَشَقَّةِ . « السَّرْبُ » ، [ مَا ] ذَهَبَ بِمَاءِ الشَّنَّةِ مِنْ سَيْلَانِهِ ، وَمَا خَرَجَ مِنْ خُرُوزِ الشَّنَّةِ .

٩ عَلَى عَبْدِ بْنِ زُهْرَةَ طُولَ هَذَا اللَّيْلِ أَكْتَنِبُ

١٠ سَجِيرِي دُونَ مَنْ لِي مِنْ بَنِي عَمِّي وَإِنْ قَرَّبُوا

١١ طَوَى مَنْ كَانَ ذَا نَسَبٍ إِلَيَّ وَزَادَهُ النَّسَبُ

١٢ أَبُو الْأَصْتِافِ وَالْأَيْتَامُ سَاعَةً لَا يُعَدُّ أَبُ

« سَجِيرِي » ، وَيُرْوَى « صَفِيِّي » . يُرِيدُ : طَوَّاهُمْ وَخَصَّنِي بِمَوَدَّتِهِ دُونَهُمْ ، فَهَذَا ، وَزَادَهُ نَسَبُهُ إِلَيَّ مَحَبَّةً . وَقَوْلُهُ : « لَا يُعَدُّ أَبُ » ، لَشِدَّةِ الزَّمَانِ . قَالَ مُحَمَّدٌ : « طَوَّاهُمْ » ، رَمَى بِهِمْ ، وَصَارَ دُونَهُمْ إِلَيَّ فِي الْمَوَدَّةِ وَالْحُبِّ . قَالَ : صَارَ أَحْصَى مِنْهُمْ ، كَمَا يَقُولُ : « مَرَّ فَرَسُ فُلَانٍ وَطَوَى الْخَيْلَ » ، أَيْ صَارَ إِمَامَهَا وَخَلَفَهَا .<sup>(٢)</sup>

(١) النابتة الجمدي ديوانه : ٨٠ ، واللسان والتاج ( طرب ) .

(٢) في نسخة : « أَمَامَهَا » .

- ١٣ لَهُ فِي كُلِّ مَا رَفَعَ أَلْفَيَّ مِنْ صَالِحٍ سَبَبُ  
 ١٤ أَقَامَ لَدَى مَدِينَةِ آلِ قُسْطَنْطِينٍ وَأَتَقَلَّبُوا  
 ١٥ أَلَا لِلَّهِ دَرَكٌ مِنْ فَتَى قَوْمٍ إِذَا رَهَبُوا  
 ١٦ وَقَالُوا مَنْ فَتَى لِلشَّعْرِيرِ قُبْنًا وَيَرْتَقِبُ  
 ١٧ فَلَمْ يُوجَدْ لَشُرْطِهِمْ فَتَى فِيهِمْ وَقَدْ نَدَبُوا  
 ١٨ فَكُنْتَ فَتَاؤُكُمْ فِيهَا إِذَا تُدْعَى لَهَا تَنْبُ

« ما رَفَعَ الْفَتَى » ، و « الْفَتَى » ، فِي مَوْضِعٍ نَضَبٍ . يَقُولُ : كُلُّ خُلُقٍ يَرْفَعُ الْفَتَى فَلَهُ فِيهِ سَبَبٌ . « قَوْمٌ » ، وَيُرْوَى : « حَتَّى » . « التَّنَزُّرُ » ، الْفُرْجَةُ بَيْنَكَ وَبَيْنَ الْعَدُوِّ . « يَرْقُبُنَا » ، يَحْزُنُنَا . وَ [ « يَرْتَقِبُ » ] ، يَحْتَرِسُ . « الشَّرْطَةُ » ، الْعَهْدُ الَّذِي اعْتَقَدُوا عَلَيْهِ ، وَشَرَطَهُمُ الَّذِي اشْتَرَطُوا بَيْنَهُمْ ، وَيَكُونُ الْعَلَامَةُ ، « أَشْرَطْتُهُ بِكَذَا » ، جَمَلْتُ فِيهِ عَلَامَةً . « نَدَبُوا » ، دَعَوْا لِلْأَمْرِ .

- ١٩ مَاقِطُ مُحَضَّةٍ وَحِفَافَ مَا تَأْتِي بِهِ الرِّيبُ<sup>(١)</sup>  
 ٢٠ فَإِنَّكَ مُنْجِحٌ بِأَخِيكَ مَجْمُوعٌ لَكَ الرُّغْبُ

يَقُولُ : يَسُدُّ حَلَلَ ذَلِكَ وَيَقُومُ بِهِ « مَاقِطُ » مَشَاهِدُ مِنْهُ فِي مَضَائِقَ . وَ « الرِّيبُ » ، مَا يُرْتَابُ بِهِ مِنْ شِدَّةٍ ، يَرِيدُ : لَهُ مَاقِطُ . وَ « الرُّغْبُ » ، الْمَالُ الْكَثِيرُ ، « رَغِيبٌ » وَ « رُغْبٌ » ، مِثْلُ « كَبِيرٍ ، وَكَبَرٍ »<sup>(٢)</sup> ، وَيَكُونُ « الرُّغْبُ » . قَالَ : وَيُنْصَبُ « مَاقِطُ مُحَضَّةٍ » ، عَلَى قَوْلِكَ : « كُنْتَ فَتَى كَرِيمًا جَوَادًا » . وَ « مُنْجِحٌ » ، أَصَبْتَ بِهِ النُّجْحَ ، وَكُلَّ رَغِيْبَةٍ مِنَ الْأَمْرِ . « رُغْبٌ » ، جَمَاعَةُ « رَغِيْبَةٍ » ، « الرُّغْبُ » ، الْأَمْرُ الْعَظِيمُ .

(١) ضُبِطَتْ « مَاقِطُ مُحَضَّةٍ » ، فِي نَسْخَةِ بِالْغَيْبِ وَالرَّفْعِ .

(٢) فِي هَامِشِ نَسْخَةِ : « إِنَّمَا هُوَ رُغْبِي وَرُغْبُ ، مِثْلُ كُبْرَى وَكَبَرٍ » .

٢١ وَقَدْ يَهْدِي لِفِعْلِ الْغَرْفِ خَيْرُ الْجَدِّ وَالْأَدَبِ<sup>(١)</sup>

٢٢ نَجِيبٌ حِينَ يُدْعَى إِنَّ آبَاءَ الْفَتَى نُجُبٌ

« الخَيْرُ » ، الكَرَمُ والأَصْلُ الصَّالِحُ . « نُجُبٌ » ، كرامُ الأولادِ . قال :  
إذا كان الجدُّ خيراً والأدبُ صالحاً دَلَّ بِفِعْلِ الْخَيْرِ . ويرى : « والفتى أباهُ نُجُبٌ » .

٢٣ صَلَاةُ الْحَرْبِ لَمْ تُخْشِعْهُمْ وَمَصَالِتُ ضَرْبُ

٢٤ مِنَ الْعِضَةِ الْعِضَاهُ وَقَدْ خَلَا الْأَمْثَالُ تُقْتَضَبُ

« الْعِضَةُ » ، واحد « الْعِضَاهُ » . يقول : الشَّجَرُ يُنْبِتُ مِثْلَهُ ، كقول زهير<sup>(٢)</sup> :

• وَهَلْ يُنْبِتُ الْخَطِيئُ إِلَّا وَشِجَةً •

يقول : أشبه آباءه وأجداده . وكان ينبغي أن يقول : مِنَ الْعِضَاهِ الْعِضَةُ .  
فَقَلْبُهُ ، والمعنى واحد .

٢٥ وَمَا إِنْ تَزَخَّرَ الْأَعْرَاقُ ثُمَّ يُعِينَهَا حَسَبُ

٢٦ وَكَانَ أَخِي كَذَلِكَ كَامِلًا أَمْثَالُهُ الْعَجَبُ

٢٧ إِذَا سَنَّ الْكَتِيبَةَ صَدَّ عَنْ أَخْرَاطِهَا الْعَصَبُ

٢٨ لَهُ دَعَوَاتُ أَهْلِ الذِّكْرِ وَالْأَعْلَيْنِ وَالسَّلْبُ

« سَنَّهَا » ، طريقها الذي تأخذ فيه : « أَخْرَاطُ » ، أراد « أَخْرِيَّاتُ » ،  
فحذف لاجتماع الساكنين . « عَصَبٌ » ، جماعات . « دَعَوَاتُ » ، أى يدعوا من يُبَارِزُهُ ،

(١) في المطبوعة : « والأدب » ، بالكسر ، وأثبت ما في ديوان المذنين ٢ : ٢٤٦ ، وفيه  
« خَيْرُ الْجَدِّ » بفتح الجاء .

(٢) هو زهير بن أبي سلمى ، ديوانه : ١١٥ ، وعجزه :

• وَتُقْرَسُ إِلَّا فِي مَنَابِتِهَا النَّخْلُ •

قال : سَلَبُ الْأَسْرَى لَهُ ، يَدْعَى كُلُّ مَا ذَكَرَ .<sup>(١)</sup>

٢٩ وَلَا يَنْفَكُ جَنْبُ مِنْ عَدُوٍّ تَخْتَهُ تَرْبُ

٣٠ مُشِيحٌ فَوْقَ شِيحَانٍ يَمِيحُ كَأَنَّهُ كَلْبُ

« الْمُشِيحُ » ، فِي كَلَامِ هُذَيْلٍ ، الْحَامِلُ الْجَاذُ . وَ « شِيحَانٌ » ، الْأَصْمَى يَكْبُرُ الشَّيْنُ ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ يَفْتَحُ . يُرِيدُ الْفَرَسَ الشَّدِيدَ النَّفْسِ . « يَمِيحُ » ، فِي عَدُوِّهِ وَدَوْرَانِهِ ، أَيْ هُوَ نَشِيطٌ . وَالَّذِي « كَأَنَّهُ كَلْبٌ » ، يَرِيدُ الرَّجُلُ يَأْخُذُهُ مِثْلُ الْكَلْبِ مِنَ النَّشَاطِ .

٣١ فَذَلِكَ فِي أُطْرَادِ الْخَيْلِ ثُمَّ إِذَا هُمْ أَنْتَسَبُوا

٣٢ عَلَى أَفْدَامِهِمْ يَمْشُونَ فِي أَيْمَانِهِمْ خَدَبُ

« انتسبوا » ، يَقُولُ أَحَدُهُمْ إِذَا ظَفَرَ وَضَرَبَ : « أَنَا ابْنُ فَلَانٍ » . وَيُرْوَى : « انتصَبُوا » . وَيُرْوَى : « فِي طَرَادٍ » . وَإِذَا كَانَ فِيهِ هَوَجٌ قِيلَ : « فِيهِ خَدَبٌ » ، يُقَالُ : « إِنْ فِي يَدِهِ تَلَدَبًا بِالسَّيْفِ » ، أَيْ لَا يَتَمَلَّكُ عِنْدَ الضَّرْبِ . ابْنُ حَبِيبٍ : يَقَالُ لِلرَّجُلِ : « بِهِ خَدَبٌ » ، إِذَا كَانَ يَرْكَبُ رَأْسَهُ فِي الْجُلُجْلِ ، وَمِنْهُ « ضَرْبَةُ خَدْبَاهُ » ، فِيهَا كَالهَوَجِ ، أَيْ لَا تَتَمَلَّكُ أَيْدِيهِمْ عِنْدَ الضَّرَابِ .<sup>(٢)</sup>

٣٣ وَقَدْ ظَهَرَ السَّوَابِغُ فَوْقَهُمُ وَالْبَيْضُ وَالْيَلْبُ

٣٤ وَمُطَّرِدٌ مِنْ أَلْطَطَى لَا عَارٍ وَلَا تَلْبُ

« السَّوَابِغُ » ، الدَّرُوعُ الْوَاسِعَةُ . وَ « الْيَلْبُ » ، سُيُورٌ تُضْفَرُ وَيُضَمُّ بِمُضَاهَا إِلَى بَعْضٍ ،<sup>(٣)</sup> تَكُونُ تَحْتَ الْبَيْضِ ، وَيُقَالُ : « الْيَلْبُ » ، الثَّرَسَةُ . وَ « مُطَّرِدٌ » ،

(١) فِي دِيْوَانِ الْهَذَلِيِّينَ : « لَهُ دَعَوَاتُ أَهْلِ الذِّكْرِ أَيْ صَوْتُ أَهْلِ الذِّكْرِ ، يَقُولُ : إِذَا دُعِيَ أَهْلُ الذِّكْرِ

وَالْأُمُورَ الشَّرِيفَةَ دُعِيَ مَعَهُ » .

(٢) فِي الْمَطْبُوعِ : « لَا يَتَمَلَّكُ » .

(٣) فِي الْمَطْبُوعِ « تَضَمُّ ... » .

مُسْتَوِي السَّكَبِ. «عارٍ» ، مُتَقَشِّرٌ . و «ثَلَبٌ» ، قَدِيمٌ مُتَكَسِّرٌ . قال : «المُطَرَّدُ» ،  
الرُّمَحُ إِذَا هَزَّ اهْتَزَّتْ كُلُّهُ لَاسْتَوَانَهُ ، وَإِذَا كَانَ فِيهِ عَوَجٌ لَمْ يَهْتَزَّ .<sup>(١)</sup> و «الْخَطُّ» ، مَرْفَعٌ  
بِالْبَحْرَيْنِ . وقوله : «لا عارٍ» ، أى ليس بعارٍ من القشر . «ولا ثَلَبٌ» ، [ولا] مُتَمَثِّلٌ .

٣٥ يَكَادُ سِنَانُهُ مِنْ حَدِّهِ فِي الشَّمْسِ يَلْتَهَبُ

٣٦ وَمَشَقُوقُ الْخَشْيَةِ مَشْرِفِي صَارِمٍ رُسَبُ

«يَلْتَهَبُ» لأنه حُدِّدَ وَسُنَّ حَتَّى بَرَقَ . «مَشَقُوقُ الْخَشْيَةِ» ، مُعَرَّضُ الطَّيْعِ .  
«صارمٍ» ، قاطعٌ . «رُسَبٌ» ، يَرْسُبُ فِي الْعَظِيمِ لَا يَنْبُو . و «مَشْرِفِي» ، مَنْسُوبٌ  
إِلَى قُرَى تَشَارِفِ الرَّيْفِ . «رُسَبٌ» ، يَغْمُضُ فِي اللَّحْمِ ، يَدْخُلُ .

٣٧ خَضِمٌ لَمْ يُلِقْ شَيْئًا كَانَ حُسَامُهُ اللَّهَبُ

٣٨ إِذَا عَقِبُ قَضَوْا نَحْبًا يَقُومُ خِلَافَهُمْ عَقِبُ

«يَخْضِمُ الشَّيْءُ» ، يَشْدَحُهُ . «لَمْ يُلِقْ» لَمْ يُنْبَقِ شَيْئًا إِلَّا قَطَعَهُ . «حُسَامُهُ» ،  
حَدُّهُ . يقال : «مَا أَلَاقَنِي» ، أى مَا حَبَسَنِي ، أى لَا يَحْبِسُ شَيْئًا . و «خِلَافَهُمْ» ،  
بَعْدَهُمْ . و «عَقِبَهُ» ، وَقْتُ الْقِتَالِ . «النَّحْبُ» ، السَّيْرُ الشَّدِيدُ . وَهَذَا مَثَلٌ . يريد :  
إِذَا قَضَى ، أى فَرَّغَ مِنْ عَقِبَتِهِ ، قَامَ بَعْدَهُ آخَرُ . قال : «خَضِمٌ يَخْضِمُ خَضْمًا» .  
و «الْخَضْمُ» أَكْلُ الرُّطْبِ ، و «الْقَضْمُ» ، أَكْلُ الْيَابِسِ ، «قَضِمَ يَقْضِمُ قَضْمًا» ،  
وَإِذَا قُلْتُ : «فَعِلَ يَقْعَلُ» ، وَكَانَ وَاقِعًا ، فَالْمَصْدَرُ فِيهِ التَّخْفِيفُ أَكْثَرُ ذَاكَ ، يَقُولُ :  
«سَمِعْتُهُ سَمْعًا» ، و «عَلِمْتُهُ عِلْمًا» ، وَلَمْ يَحْيَ «عِلْمًا» ، وَقَدْ يَحْيَى فِي هَذَا التَّنْقِيلِ .<sup>(٢)</sup>  
«عَمِلْتُهُ عَمَلًا» ، وَهَذَا كَثِيرٌ . «لَمْ يُلِقْ» ، أى لَمْ يَتْرُكْ شَيْئًا إِلَّا قَطَعَهُ ، «مَا تُتْلِقُ»  
يَدُهُ شَيْئًا ، أى مَا تُنْسِكُ ، مِنَ السَّخَاءِ ، و «مَا لَاقَنِي الْمَوْضِعُ» ، أى لَمْ يُوَافِقْنِي  
وَلَمْ أَثْبِتْ بِهِ ، و «لَمْ يُلِقْ بَقَلْبِي الْأَمْرُ» ، أى لَمْ يَلْصُقْ بِهِ . وَوَاحِدُ «الْعَقَبِ»

(١) في هامش نسخة : «قال الرماني الجليل في العود عَوَجٌ ، وَفِي الدِّينِ عِوَجٌ» .

(٢) في المطبوعة : «التَّحْقِيلُ» ، وَهَذِهِ مِنَ الْمَخْطُوطَةِ .

«عُقْبَةُ» ، وهو مَصْدَرٌ ، فمما هم بالمصدر . غيره : «النَّخْبُ» ، شئ في أنفسهم ، كالنَّذْر .

٣٩ مُظَاهَرَةٌ الْقَتِيرِ كَأَنَّهَا مِنْ مَسَاعٍ ثَقْبُ  
٤٠ تَرَى فُرْسَانَهَا يُرْدُونَ إِذَا لَقِبُوا<sup>(١)</sup>

و «لَقِبُوا» ، لَقِيَ . و «يُرْدُونَ تَرْدَاءً» . «لَقِبَ يَلْقُبُ لُقُوبًا» «الْقَتِيرُ» ، الدُّرُوعُ ، وَمِسَارُ الدَّرْعِ «قَتِيرُهُ» . «من سَاعَةٍ» ، من مَنَظَرٍ سَاعِيَةٍ . «ثَقْبُ» ، مُنْفَعٌ ماء . و «يُرْدُونَ» ، يَخْمِلُونَ خَيْلَهُمْ عَلَى أَنْ تَمْشِيَ «الرَّدْيَانِ» ،<sup>(٢)</sup> تَمْشَى الْحِمَارِ بَيْنَ آرِيِهِ وَمُتَمَكِّكِهِ . «لَقِبُوا» ، أَعْيُوا .

٤١ كَانَ أَسِنَّةً أَلْخَطَى تَخْطُرُ بَيْنَهُمْ شُهْبُ  
٤٢ وَتَحْجَجُ لِلْهَلَاكِ الْمَرْءَ حَتَّى قَلْبُهُ يَجِبُ

و «لِلْحَبَانِ الْمَوْتُ» . «تَخْطُرُ بِهَا الْأَيْدِي» ، تَشُولُهَا ، فَجَعَلَهَا تَخْطُرُ هِيَ . «شُهْبُ» ، نِيرَانٌ . و «التَّخْمِيجُ» ، شِدَّةُ فَتْحِ الْعَيْنِ وَالنَّظَرِ ،<sup>(٣)</sup> وَذَلِكَ إِذَا عَايَنَ الْمَوْتُ . «يَجِبُ» ، يَحْتَفِقُ . قَالَ : «تَحْجَجُ وَجْهَهُ» ، وَهُوَ فَتَحُ الْعَيْنِ . وَالْمَعْنَى أَنَّهُ جَعَلَ يَرَى الْمَوْتَ مِنْ عَيْنَيْهِ .

٤٣ وَكَانَ قَرِينَ قَلْبِ الْمَرْءِ شَكُّ الْأَمْرِ وَالرُّعْبُ  
٤٤ رَأَيْتَ ذَوِي مُحَاضَرَةِ الْقِتَالِ إِذَا خَبُوا تَقَبُّوا

شَكُّ فِي أَمْرِهِ مِنْ تَحْيِيرِهِ ، عَنْ مُحَمَّدٍ . يَقُولُ : لَا يَذَرِي أَبْنَجُومَ مِنَ الْمَوْتِ

(١) في نسخة ، ضُبِطَتْ «لَقِبُوا» بفتح العين وكسرها وعليها «ما» .

(٢) في المطبوع : «لرديان» بسكون الدال .

(٣) في الطبوعة : «وَالنَّظَرُ» بسكون الظاء . وفي اللسان : «قال البيت يجوز تخفيف المصدر ،

تعمله على لفظ العامة في المصادر» .

أم لا ؟ فتحير في أمره ورعب . يقول : الذى يحضرون الحزب في هذا الوقت ،  
« إذا خَبُّوا » ، أى سَكَنُوا ، « أَتَقَبُّوا » ، أو قدوا ، [ و « تَقَبُّوا » ] ، <sup>(١)</sup> « أى التَّهَبُّوا »  
كما تَلْتَهَبُ النارُ يقول : فكذلك ترى عَبْدَ بْنَ زُهْرَةَ . قال : قَارَنَ قَلْبَ المرءِ شَكُّهُ  
في أمره ، وكذلك الرُّعْبُ ، فقَارَنَ هَذَا في قلبه .

٤٥ تَرَى عَبْدَ بْنَ زُهْرَةَ صَادِقًا فِيهِمْ إِذَا كَذَبُوا

٤٦ يَلْفُ طَوَائِفَ الْفُرْسَانِ وَهُوَ بَلْفُهُمْ أَرَبُ

« كَذَبُوا » ، جَبَّنُوا وَهَرَبُوا ، فهو صَادِقٌ لَا يَخْبُنُ . و « ذُو إِرْبٍ » ، ذُو حِذْقٍ  
وَدَهَاءٍ . « يَلْفُ » ، يَجْمَعُ « طَوَائِفَ [الفرسان] » ، نَوَاحِيَ الْفُرْسَانِ . « أَرَبُ » ، ذُو عِلْمٍ  
وَحِذْقٍ ، يَجْمَعُ بَعْضَهُمْ إِلَى بَعْضٍ ، حَذَرًا مِنْهُ . « فَلَانٌ ذُو إِرْبٍ » ، إِذَا كَانَ ذَا دَهِيٍّ  
وَنَكَارَةٍ .

٧ كَمَالَفَ الْقُطَايُ الْقَطَا لَمْ يُؤْنِهِ الْطَلْبُ

٨ يُورَّدُ ثُمَّ يَحْمِي أَنْ يُعَرَّدَ بِأَسْلٍ دَرَبُ

« الْقُطَايُ » ، اسمٌ لِلْبَازِي وَلِلصَّغْرِ وَلِلشَّاهِينِ . « وَنَى بَنِي » ، إِذَا فُتِرَ وَضَعُفَ ،  
« وَنِيًا وَوُنِيًا » . و « يُورَّدُ » ، الْحَزْبُ ، إِذَا لَفَّ بَعْضُهُمْ بَعْضًا . و « يُعَرَّدُ » ، يَهْرُبُ .  
« بِأَسْلٍ » ، كَرِيهَةُ النَّظَرِ . « دَرَبُ » ، مُتَنَادٍ . قال : [ « الباسل » ] ، الشُّجَاعُ الشَّدِيدُ .  
و « الدَّرَبُ » ، أصله الذى قد اعتَادَ وَضَرَى .

٩ وَيَحْمِلُهُ جُومٌ أَرْيَحِيٌّ صَادِقٌ هَذِبُ

١٠ أَجَشُّ مُقْلَصُ الطَّرَفَيْنِ فِي أَحْشَائِهِ قَيْبُ

« جُومٌ » ، لَهُ عَدُوٌّ كَثِيرٌ الزِّيَادَةِ . « أَرْيَحِيٌّ » ، خَفِيفٌ ، يُقَالُ : « أَخَذَنِي  
لِذَاكَ أَرْيَحِيَّةٌ » ، أَيْ خِفَّةٌ وَطَرَبٌ . و « هَذِبٌ » ، سَرِيعٌ . و « هَذِبٌ » ، بِالذَّالِ ،  
(١) زيادة مني للتوضيح ، فالتى في البيت « تقبوا » ومن المفسرة بقوله « أى التهَبوا .. » .

طويلُ شعرِ الناصيةِ والذنبِ . و«أَجَشُّ» ، في صوته ، وهو أحسنُ لصهيله و«الطَّرْفَانِ» ،  
يَدَاهُ وَرِجْلَاهُ . «مُقَلَّصٌ» ، طويلٌ مُرتفعٌ ، و«مُقَلَّصٌ» ، من حُرُوفِ الأضداد ،  
«قَبَبٌ» ، ضَمْرٌ . قال العجاج :<sup>(١)</sup> .

لَمَّا رَأَى أَرْعَشَتْ أَطْرَافِي \*

يُرِيدُ يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ وَقَالُوا : «طَرَفَاهُ» ، ذَنْبُهُ وَمَعْرِفَتُهُ ، يريدُ أَنَّهُ مَحْدُوفٌ . ويروى  
«ضَايِعٌ» ، و«مَارِقٌ» . «بَجُومٌ» ، فَرَسٌ ، أَيْ عَذُوهُ إِذَا اسْتُنْحِثَ كَلِمَاءُ يَجْمُ  
بَعْدَ مَا . و«أَرْيَحِي» ، يَرْتَاحُ لِلنَّدَى ، وهو ههنا في العَذْوِ . ويروى : «مُقَلَّصٌ  
الْقَطْرَيْنِ» . «أَجَشُّ» ، في صهيله غِلْظٌ وَبُحَّةٌ ، وذلك نَسَقٌ مُسْتَحَبٌّ فِي الْخِيلِ ،  
وَأُنْشِدَ :<sup>(٢)</sup>

بِأَجَشِّ الصَّوْتِ يَغْبُوبُ إِذَا طَرَقَ الْحَيَّ مِنَ الْقَزْوِ سَهْلٌ  
ومثله<sup>(٣)</sup> :

وَيَضِلُّ فِي مِثْلِ جَوْفِ الطَّوِيِّ صَهِيلًا مُبِينٌ لِلْمُعْرَبِ  
أَي صَاحِبِ الْخَيْلِ الْعَرَابِ .

٥١ إِذَا مَا أَحْنَتْ بِالسَّاقَيْنِ لَمْ يَصْبِرْ لَهُ لَبَبٌ

٥٢ كَمَا يَنْقُضُ مِنْ جَوْ السَّمَاءِ الْأَجْدَلُ الدَّرْبُ

٥٣ رَزِيَّةٌ قَوْمِهِ لَمْ يَأْخُذُوا نَمْنًا وَلَمْ يَهَبُوا<sup>(٤)</sup>

«لَمْ يَصْبِرْ لَهُ لَبَبٌ» ، لِأَنَّهُ يَنْقَطِعُ مِنْ شِدَّةِ عَذْوِهِ . و«الْأَجْدَلُ» ، الصَّغِيرُ .

(١) ديوانه : ٣٩

(٢) هو ليلى ، ديوانه : ١٨٧

(٣) هو للناخبة الجندی ، ديوانه : ١٩

(٤) ضبطت « رزية » في نسخة بالنصب والرفع وعليها « ما » .



« دَرَبٌ » ، مُعْتَادٌ . « لَمْ يَأْخُذُوا نَمَنَهُ » ، يَرِيدُ دِيْنَتَهُ ، وَلَمْ يَهَبُوهَا . يَقُولُ : لَيْسَ هُوَ  
مِمَّنْ يُشْتَرَى وَلَا مِمَّنْ يُوهَبُ ، هُوَ عَزِيزٌ عَلَيْهِمْ . ابْنُ حَبِيبٍ : لَمْ يَهَبُوا دِيْنَتَهُ لِقَاتِلِهِ .

\* \* \*

١٠

وَقَالَ أَبُو الْعِيَالِ ، وَكَانَ مُخْصِوْرًا هُوَ وَأَصْحَابُهُ لَهُ ، فِي زَمَنِ مُعَاوِيَةَ ، بَارِضِ  
الرُّومِ ، فَكَتَبَ إِلَى مُعَاوِيَةَ بِكِتَابٍ ، فَقَرَأَهُ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ :

١ مِنْ أَبِي الْعِيَالِ أَخِي هُذَيْلٍ فَأَنْتُمْ مَوَا قَوْلِي وَلَا تَجْتَنِبُوا مَا أَرْسَلُ  
٢ أَبْلَغُ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَخْرِ آيَةَ يَهْوِي إِلَيْهِ بِهَا الْبَرِيدُ الْأَعْجَلُ  
٣ وَالْمَرْءُ عَمْرًا فَأَتَاهُ بِصَحِيفَةٍ مَنِي يَلُوحُ بِهَا كِتَابٌ مُنْتَمِلٌ

« الْجُمُوعَةُ » ، أَنْ يُرَدَّدَ الشَّيْءُ فِي نَفْسِهِ وَلَا يُفْهِمُهُ . وَ « آيَةُ » ، عَلَامَةٌ .  
و « عَمْرًا » ، أَظَنَّهُ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ . وَ « مُنْتَمِلٌ » ، مُتْقَارِبٌ الْخَطُّ .

٤ وَإِلَى ابْنِ سَعْدٍ إِنْ أَوْخَزُهُ فَقَدْ أَزْرَى بِنَا فِي قَسَمِهِ إِذْ يَعْدِلُ<sup>(١)</sup>  
٥ فِي الْقَسَمِ يَوْمَ الْقَسَمِ ثُمَّ تَرَكْتُهُ إِكْرَامَهُ وَلَقَدْ أَرَى مَا يَفْعَلُ  
٦ وَإِلَى أُولَى الْأَحْلَامِ حَيْثُ لَقِيْتَهُمْ أَهْلُ الْبَقِيَّةِ وَالْكِتَابُ الْمُنْزَلُ<sup>(٢)</sup>

(١) « قَسَمُهُ » ، ضُبِطَتْ فِي هَذَا الْبَيْتِ بِكسْرِ التَّغَاوُفِ ، وَفِي الْمَطْبُوعِ : « لَوْ يَعْدِلُ » وَبِهَا مَشْهُوطة  
« إِذْ يَعْدِلُ » وَعَلَى « إِذ » كَلِمَةٌ « صَح » . وَبَدِلَ عَلَى صَوَابٍ ذَلِكَ أَنَّهُ جَاءَ فِي الشَّرْحِ : « إِذ »  
دُونَ « لَوْ » .  
(٢) فِي الْمَخْطُوطَةِ ضُبِطَتْ « أَهْلُ » بِفَتْحِ اللَّامِ وَكُسْرِهَا . وَضُبِطَتْ « وَالْكِتَابُ الْمُنْزَلُ » فِيهَا بِالرَّفْعِ وَالْجَرِ ،  
وَعَلَى كُلِّ مَنَاهَا « مَعَا » فَيَكُونُ فِي الْبَيْتِ إِقْرَاءٌ فِي حَالَةِ الْجَرِ .  
( . . . - دِيْوَانُ الْهَذَلِينَ )

« ابن سَعدٍ » ، رَجُلٌ من أَهْلِ مَكَّةَ ، مِنْ قُرَيْشٍ . « إِذْ يُفْعَلُ » ،  
عن الحق . يقول : أَكْرَمْتُهُ فَلَمْ أَشْكُهُ وَلَمْ أَهْجُهُ ، يقال : « تَرَكَتُكَ إِكْرَامًا ،  
وَإِجْلَالًا ، وَهَيْبَتًا » . « الْبَقِيَّةُ » ، الْمَرْجِعُ الْحَسَنُ فِي الْمُرُوءَةِ وَالْدِّينِ . يُرِيدُ :  
« وَالكِتَابُ الْمُنْزَلُ » فِيهِمْ .

٧ أَنَا لَقِينَا بَعْدَكُمْ بِدِيَارِنَا مِنْ جَانِبِ الْأَمْزَاجِ يَوْمًا يُسْأَلُ  
٨ أَمْرًا تَضِيقُ بِهِ الْعُدُورُ وَدُونَهُ مُهِجُ النُّفُوسِ وَلَيْسَ عَنْهُ مَعْدِلُ  
٩ فِي كُلِّ مُعْتَرِكٍ تَرَى مِثْلًا فَتَى يَهْوَى كَعَزْلَاءَ الْمَزَادَةِ تَزْغِلُ

« يُسْأَلُ » ، أَيْ يُسْأَلُ عَنْهُ لِشِدَّتِهِ . وَيُرْوَى : « يُبْسَلُ » ، أَيْ كَرِيهِهُ  
الْمَنْظَرِ . « مُهِجَةُ النَّفْسِ » ، خَالِصُهَا ، وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ . <sup>(١)</sup> « مُعْتَرِكٌ » ، حَيْثُ التَّقَى  
النَّاسُ لِلْحَزْبِ . « يَهْوَى » ، يَمُوتُ . وَ « الْعَزْلَاءُ » ، فَمُ الْمَزَادَةِ . « تَزْغِلُ » ، تَدْفَعُ  
بِالدَّمِ ، « الزُّغْلَةُ » ، الدَّفْعَةُ ، « أَرْغَلَتْ بِبَوْلِهَا » ، رَمَتْ بِهِ دَفْعَةً وَاحِدَةً ، وَ « أَشَاعَتْ  
بِبَوْلِهَا » ، رَمَتْ بِهِ مُتَفَرِّقًا .

١٠ أَوْ سَيِّدًا كَهَلَا يَمْوُرُ دِمَاغَهُ أَوْ جَانِحًا فِي صَدْرِ رُمُجٍ يَسْتَعْلُ  
١١ حَتَّى إِذَا رَجَبٌ تَجَلَّى فَأَتَقَضَى وَجْهَ آدِيَانِ وَجَاءَ شَهْرٌ مُقْبِلُ  
١٢ شُعْبَانَ قَدَرْنَا لَوْ قَتَلَ رَجُلُهُمْ نِسْمًا تَعْدُ لَهَا الْوَفَاءُ فَتَكْمُلُ  
١٣ وَتَجَرَّدَتْ حَرْبٌ سَيَكُونُ حِلَابُهَا عَلَقًا وَبَعْرِهَا الْقَوَى الْبَاطِلُ <sup>(٢)</sup>

« يَمْوُرُ » ، يَذْهَبُ وَيَجِي . « جَانِحٌ » ، دَانِي الصَّدْرِ مِنَ الْأَرْضِ . « يَسْتَعْلُ » ،

(١) أَيْ أَنْ الْخَالِصَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ « مُهِجَةٌ » .

(٢) فِي الْمَطْبُوعِ « حِلَابُهُمْ » ، وَأُثْبِتَ مَا فِي الْمَخْطُوطِ .

لأنه يَشْرِقُ بِالْدَمِّ . (١) « تَسْمَا » ، أَيْ تَسْعُ لَيْلٍ . « عَلَقَ » ، دَمٌ . « يَمْرِيهَا » ، يُدْرِهَا حَتَّى تَحْلَبَ .

١٤ فَأَسْتَقْبَلُوا طَرَفَ الصَّعِيدِ إِقَامَةً طَوْرًا وَطَوْرًا رَحَلَةً فَتَنَقَّلُوا  
١٥ فَتَرَى النَّبَالَ تَعِيرُ فِي أَقْطَارِنَا شُمْسًا كَأَنَّ نِصَالَهُنَّ السُّنْبُلُ  
١٦ وَتَرَى الرَّمَا حَ كَأَنَّمَا هِيَ يَنْتَنَا أَشْطَانُ بِثَرٍ يُوْغِلُونَ وَنُوْغِلُ

« الصَّعِيد » ، الثَّرَابُ ، وَكُلُّ خَارِجٍ قَرْيَةٍ إِذَا بَرَزَتْ مِنْهَا فَهُوَ « صَعِيدٌ » .  
« تَعِيرُ » ، تَذْهَبُ كَذَا وَكَذَا . « شُمْسًا » ، لَيْسَتْ عَلَى طُمَأْنِينَةٍ . « أَقْطَارُنَا » ،  
نَوَاحِينَا ، كَأَنَّهَا « السُّنْبُلُ » فِي الدَّاقَةِ . « أَشْطَانُ » ، حِيَالٌ . « يُوْغِلُونَ [ وَنُوْغِلُ ] » ،  
يُدْخِلُونَ وَنُدْخِلُ ، أَيْ نُنْفِذُ الطَّفَنَ وَيُنْفِذُونَهُ .

• • •

١١

وقال أبو العيال أيضاً :

١ بَعْضَ الْأَمْرِ أَصْلَحُهُ بِيَبْعَضٍ فَإِنَّ أَلَمْتَ يَحْمِلُهُ السَّيِّئُ  
٢ وَلَا تَعْجَلْ بِطَنِّكَ قَبْلَ خَيْرٍ فَعِنْدَ الْخَيْرِ تَنْقَطِعُ الظُّنُونُ  
٣ تَرَى بَيْنَ الرِّجَالِ أَلَمِينَ فَضلاً وَفِي مَا أَضْمَرُوا الْفَضْلُ الْمُبِينُ  
٤ كَلُونِ الْمَاءِ مُشْتَبِهَاً وَلَبَسْتَ تُخَبِّرُ عَنْ مَذَاقِهِ الْعُيُونُ  
« مَا أَضْمَرُوا » ، يَرِيدُ عُقُولَهُمْ . يَقُولُ : الْفَضْلُ إِنَّمَا هُوَ فِي عُقُولِهِمْ لَا فِي  
أَجْسَامِهِمْ .

هَذَا آخِرُ شِعْرِ أَبِي الْعِيَالِ وَبَذَرَ بْنِ عَامِرٍ  
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ وَسَلَّمَ

(١) فِي الْمَطْبُوعِ : « يَسْمَلُ لِأَنَّهُ يَشْرِقُ » . وَالتَّصْوِيبُ « يَسْلُ » مِنَ الشَّعْرِ ، وَمِنْ نَسْخَةِ أُخْرَى ،

و « يَشْرِقُ » مِنَ الْفَتَّةِ .



٩  
شِعْرُ مَالِكِ بْنِ خَالِدٍ الْحَنْظَلِيِّ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

والحمد لله رب العالمين

شِعْرُ مَالِكِ بْنِ خَالِدٍ الْخُنَاعِيِّ

١

قال السكري : قال مالكُ بْنُ خَالِدٍ الْخُنَاعِيُّ ، خُنَاعَةُ بْنُ سَعْدِ بْنِ هَذَلٍ ،  
قال : وَتُنَحِّلُ أَبَا ذُؤَيْبٍ :<sup>(١)</sup>

١ يَا حَيَّ إِن تَفْقِدِي قَوْمًا وَلَدْتِهِمْ أَوْ تُنْخَسِيبِهِمْ فَإِنَّ الدَّهْرَ خَلَّاسٌ  
٢ عَمْرٌ وَعَبْدٌ مَنَافٍ وَالَّذِي عَهِدَتْ بَيْطُنِ عَزْرَةَ أَبِي الضَّمِيرِ عَبَّاسُ  
٣ يَا حَيَّ إِنَّ سَبَاعَ الْأَرْضِ هَالِكَةٌ وَالْعَفْرُ وَالْعَيْنُ وَالْأَرْءَامُ وَالنَّاسُ<sup>(٢)</sup>

« يَا حَيَّ » ، و يروى : « يَا حَيَّ » . [ « خَلَّاسٌ » ] ، يَخْلِسُ الشَّيْءَ بَقَعَةً .  
« وَالَّذِي عَهِدَتْ » ، و يروى : « وَالَّذِي رُزِّتْ » ، وهو أجود . و « بَيْطُنُ عَزْرَةَ » ،  
موضع . « الْعَفْرُ » ، الظُّبَاءُ . و « الْعَيْنُ » ، البَقَرُ . و « الْأَرْءَامُ » ، البَيْضُ  
من الظُّبَاءِ .

٤ يَا حَيَّ لَنْ يُعْجَزَ الْأَيَّامُ دُخُودَهُمْ بِمُسْمَخِرٍ بِهِ الظَّيَّانُ وَالْأَسُ<sup>(٣)</sup>

(١) انظر ما سلف : ٢٢٦ .

(٢) في نسخة فوق « والعين » : « وَالْأَذْمُ » .

(٣) في نسخة مكان « يَا حَيَّ » في هذا البيت : « تَالله » .

«أَلْخَدَمُ» ، البياض المُستدير في قوائم الثور ، واحدها «خَدَمَةٌ» . و«المُشَخَّرُ» ، جبلٌ شامخٌ عالٍ . و«الظَّيَّانُ» ، ياتَمِينُ البَرَّ . و«الْأَسُ» ، نُقْطٌ مِنَ الْعَسَلِ ، يَقَعُ مِنَ النَّحْلِ عَسَلٌ عَلَى الْحِجَارَةِ ، فَيَسْتَدِلُّونَ بِهِ أَحْيَانًا<sup>(١)</sup> . و«ذُو خَدَمٍ» ، يعني وَعِلًا . وروى : «ذُو حَيْدٍ» ، لِقَرْنِهِ حَيْدٌ ، الواحد «حَيْدٌ» . الأخفش : «اشْمَخَّرَ» ، إذا طال ، و«المُشَخَّرُ» ، الجبل . وروى أبو عمرو : «والخُنْسُ لَنْ يَنْجِزَ الْأَيَّامَ ذُو حَيْدٍ» .

٥ فِي رَأْسِ شَاهِقَةٍ أَنْبُوبُهَا خَصِرٌ دُونَ السَّمَاءِ لَهَا فِي أَلْجَوِّ قُرْنَانٌ

«الأنبوب» ، طريقة نادرة في الجبل . «خَصِرٌ» ، بارد . «قُرْنَانٌ» ، وهو أَنْفٌ يَخْرُجُ مِنَ الْجَبَلِ مُحَدَّدٌ . «شَاهِقَةٌ» ، هَضْبَةٌ مُشْرِفَةٌ . أبو عمرو : «فِي رَأْسِ شَاهِقَةٍ إِشْرَافُهَا شَعْفٌ» . و«قُرْنَانٌ» ، صَخْرَةٌ طَوِيلَةٌ مُحَدَّدَةٌ الرَّاسِ .

٦ مِنْ فَوْقِهِ أَنْسَرٌ سُودٌ وَأَغْرِبَةٌ وَتَحْتَهُ أَغْنَزٌ كُفٌّ وَأَنْيَاسٌ

«الْأَغْنَزُ» ، إناثُ الوُعُولِ ، وهي «الْأَرْوَى» . و«كُفٌّ» ، غَبَرٌ إِلَى السَّوَادِ . و«أَنْيَاسٌ» ، ذُكُورُ الوُعُولِ . و«أَنْسَرٌ» ، مَا بَيْنَ الثَّلَاثَةِ إِلَى الْقَشْرَةِ ، وَكَذَلِكَ «أَغْرِبَةٌ» . وروى أبو عمرو : «وَأَغْنَزٌ إِنْهُ خُدَمٌ وَأَنْيَاسٌ» . «إِنْهُ» ، إِنْهُ الْجَبَلِ . و«خُدَمٌ» ، عَقَمٌ . «الْأَخْدَمُ» ، الْأَعْصَمُ ، وَهُوَ الْبَيَاضُ فِي يَدَيْهِ .

٧ حَتَّى أَشِيبَ لَهُ رَامٌ مُحَدَّلَةٌ ذُو مِرَّةٍ بِدِوَارِ الصَّيْدِ وَجَاسٌ<sup>(٢)</sup>

«أَشِيبَ» ، و«أَتَيْحَ» ، و«قَدِيرَ» ، سَوَاءٌ . و«مُحَدَّلَةٌ» ، قَوْسٌ

(١) هنا قول أبي عمرو كما في اللسان (أوس) : «الأس أن تمر النحل فتسقط منها نقط من العسل على الحجارة فيستدل بذلك عليها» . وأيضاً فسر «الأس» بأنه ضرب من الرياحين .

(٢) في نسخة «هماس» ، مكان «وجاس» ، وجاء ذلك في المرح .



مُعَوَّجَةُ الطَّرْفَيْنِ . و «مِرَّة» ، قُوَّة . و «دَوَارُ الصَّنِيدِ» ، مُدَاوَرَتُهُ وَعِلَاجُهُ .  
 و «وَجَّاسٌ» ، و يروى : «هَاسٌ» . و «هَاسٌ» ، يَمْشِي مَشْيًا خَفِيًّا لَا يُسْمَعُ حُتُّهُ .  
 و «ذُو مِرَّةٍ» ، أى ذُو رَأْيٍ وَإِحْكَامٍ . و «وَجَّاسٌ» ، مُسْتَمِيعٌ . و «هَاجَسٌ» ،  
 أى يَهْجِسُ كَأَنَّهُ يَقَعُ فِي نَفْسِهِ شَيْءٌ ، يَرِيدُ أَنَّهُ ذَكِيٌّ . أبو عمرو : «هَاسٌ» ، خَتَّالٌ .  
 قال : «الزَّرْقَةُ» ، ما أَشْرَفَ . و روى : «لَهُ يَوْمًا بَرَزَقِيَّةٌ» . و «ذُو مِرَّةٍ» ، بِنَى  
 صَائِدًا ذَا رَأْيٍ . و روى أبو عمرو : «رَامَ بَرَزَقَةً ذُو مِرَّةٍ لِلدَّوَارِ» . و «هَاسٌ» ،  
 يَهْنِسُ لَيْلَتَهُ جَمْعًا فِي السَّيْرِ .

٨ يَذْنِي الْحَشِيفَ عَلَيْهَا كَيُؤَارِيَهَا وَنَفْسُهُ وَهُوَ لِلْأَطْمَارِ لَبَّاسٌ<sup>(١)</sup>

«الحَشِيفُ» ، ثَوْبٌ خَلَقَ . يَذْنِيهِ «عَلَيْهَا» ، عَلَى الْقَوْسِ خِفَافَةَ النَّدْنَى .  
 و «الْأَطْمَرُ» ، أَلْخَلَقُ مِنَ الثِّيَابِ : «لَبَّاسٌ» ، يَلْبَسُهَا . وقال غيره : يَقِيهَا بِنَفْسِهِ  
 وَثَوْبِهِ مِنَ النَّدْنَى . أبو عمرو : «كَيُؤَارِيَهَا» ، وَقَوْسَهُ . و يروى : «عَلَيْهِ  
 كَيُؤَارِيَهَا» .

٩ فَتَارَ مِنْ مَرْقَبٍ عَجَلَانَ مُقْتَحِمًا وَرَابَهُ رِبْتَهُ مِنْهُ وَإِيجَاسٌ

«الْمَرْقَبُ» ، مَا عَلَا مِنَ الْأَرْضِ يَفْلُو عَلَيْهِ الْحَارِسُ . «مُقْتَحِمٌ» ، وَائِبٌ ،  
 و «اتَّحَمَ» ، إِذَا وَتَبَ مِنْ أَعْلَى الشَّيْءِ إِلَى أَسْفَلِ . «إِيجَاسٌ» ، جِسٌّ . وَرَابَتُهُ مِنْ  
 الْقَانَصِ رِبْتُهُ . ويقال : «مَرْقَبَةٌ» ، مَوْضِعٌ يَرْقُبُ فِيهِ ، كَأَنَّهُ يَرْقُبُ الْقَانِصَ ،  
 يَنْقُصُهُ .

١٠ فَقَامَ فِي سَيْتَيْهَا فَأَتَتْحَى فَرَّحَى وَسَهْمُهُ لِبَنَاتِ الْجَلُوفِ مَسَّاسٌ

«سَيْتَةُ الْقَوْسِ» ، أَعْلَاهَا . يريد : قَامَ فَاعْتَسَدَ فِي سَيْتَيْهَا . و «بَنَاتُ  
 الْجَلُوفِ» ، الْقَلْبُ وَالْأَحْشَاءُ . قال الأخفش : «مَسَّاسٌ» ، أى يَصِلُ إِلَى الْجُلُوفِ

(١) في نسخة فوق «عليها» و «بواربها» ، «عليه» و «بواربه» .  
 (٥٦ - ديوان المهذلين)

إِذَا رَمَى ، لَا يَحْجُبُهُ عَنْهَا شَيْءٌ مِنَ الْجَسَدِ ، وَيُقَالُ : « مَسَّاسٌ » ، أَيْ يَمْسُ الْوَتْرَ ،  
وَالْوَتْرُ « ، مِنَ الْأَمْعَاءِ . الْبَاهِلِيُّ : « فِي سَيِّئَتِهَا » ، أَيْ بَيْنَ سَيِّئَتِهَا . وَ « انْتَجَى » ،  
تَحَرَّفَ ، وَإِذَا تَحَرَّفَ كَانَ أَشَدَّ لِلرَّمَى ، كَمَا قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :<sup>(١)</sup>

أَلَا لَيْتَ الْمَنَازِلَ قَدْ بَلَيْنَا فَلَا يَرْمِينِ عَنْ شُرُنٍ حَزِينَا

« شُرُنٌ » ، نَاحِيَةٌ ، « وَشُرُنٌ » ، مِثْلُهُ ، وَمِثْلُهُ :<sup>(٢)</sup>

\* وَأَطْعَمُ الطَّعْنَةَ النَّجْلَاءَ عَنْ عُرْضِ \*

« عُرْضٌ » ، نَاحِيَةٌ .

١١ فَرَاغَ عَنْ قُتْرِ يَمْدُو وَعَانَدَهُ عِرْقٌ يَمُجُّ مِنَ الْأَخْشَاءِ فَلَأْسُ

« عَنْ قُتْرٍ » ، وَ « عَنْ شُرُنٍ » ، وَيُقَالُ : « شُرُنٌ » ، أَيْ نَاحِيَةٌ ، فِي شِقِّ .  
وَ « عَانَدَهُ » ، عَارِضَهُ ، عَارِضَ الرَّمْيِ عِرْقٌ انْفَتَقَ بِالرَّمْيَةِ فَكَلَسَ بِالْدَمِ ،<sup>(٣)</sup> أَيْ قَاهَهُ .  
« يَفْلِسُ » ، يَبْقَى . أَبُو عَمْرٍو : « عِرْقٌ تَمَدُّ لَهُ » ، أَيْ تَنْقِيهِ وَتَأْتِيهِ بِالْدَمِ . وَرَوَى :  
« فَرَاغَ عَنْ شَيْءٍ » ، أَيْ مَكَانٍ مُرْتَفِعٍ .

١٢ يَا مَيَّ لَنْ يُعْجَزَ الْأَيَّامُ مُبْتَرِكٌ فِي حَوْمَةِ الْمَوْتِ رَزَامٌ وَفَرَّاسٌ

« مُبْتَرِكٌ » ، مُعْتَمِدٌ ، يَعْنِي أَسَدًا . وَ « حَوْمَةُ الْمَوْتِ » ، مُعْظَمُهُ وَمُسْتَدَارُهُ .  
وَ « رَزَامٌ » ، فِي صَوْتِهِ ، إِذَا بَرَكَ عَلَى قَرِيْبَتِهِ رَزَمَ . « فَرَّاسٌ » ، يَدُقُّ مَا أَصَابَ .  
قَالَ : « رَزَامٌ » ، رَزَمَ بِنَفْسِهِ لَا يَبْرَحُ . وَ « الْأَيَّامُ » هَاهُنَا ، لِلْوَيْلِ . وَ « الْقَرَسُ » ،  
دَقُّ الْمُنْقِ .

١٣ لَيْتُ هَزْبُزٌ مُدِلٌ عِنْدَ خَيْسَتِهِ بِالرَّقَمَتَيْنِ لَهُ أَجْرٌ وَأَعْرَاسٌ

(١) تقدم تخريجُه من : ٢٢٩ ، تعليق : ٣

(٢) تقدم تخريجُه من : ٢٢٩ ، تعليق : ٤

(٣) في نسخة : « بِالرَّمْيَةِ » .

١٤ أُنْحَى الصَّرِيعةُ أُحْدَانُ الرِّجَالِ لَهُ صَيْدٌ وَمُسْتَمِيعٌ بِاللَّيْلِ هَجَّاسٌ<sup>(١)</sup>

« هَزْبَرٌ » ، شديد . و « اِخْلِسُ » ، الأَجَة . و « الرِّقْتَانِ » ، بلدة .  
و « الأعراس » ، إنائه ، واحدها « عِزْسٌ » . و يروى : « أُحْدَانُ الرِّجَالِ » .  
« الصَّرِيعةُ » ، رُمَيْلةٌ فيها شَجَرٌ تَنْفَرِدُ . و « أُحْدَانُ الرِّجَالِ » ، الذين يقول أحدهم :  
ليس غيبي ! يقال : « أَحَدٌ ، وَأُحْدَانٌ » ، مثل « تَحَلَّى وَتَحَلَّانِ » . ثم قال : « لَهُ صَيْدٌ » ،  
أى هو مَرْزُوقٌ . و « هَجَّاسٌ » ، يَسْتَمِيعُ كَأَنَّهُ يَهْجِسُ ، أى يَقَعُ فى نَفْسِهِ ، لِذِكَاثِهِ .  
قال : « الصَّرِيعةُ » ، ها هنا ، مَوْضِعٌ . و « أُحْدَانُ الرِّجَالِ » ، ما انفرد من الرِّجَالِ .  
الأخفش : « أُحْدَانُ الرِّجَالِ » ، أى يَحْمَى الصَّرِيعةُ مِنْ أُحْدَانِ الرِّجَالِ ، كقولك :  
« حَمَيْتُ الدَّارَ اللَّصَّ » ، ومن رفع قال : « أُحْدَانُ الرِّجَالِ لَهُ صَيْدٌ » . و زُفِعَ  
« مُسْتَمِيعٌ » ، بما يُضَمَّرُ ، « وَهُوَ مُسْتَمِعٌ » . وفى القولِ الأوَّلِ يُرْفَعُ « مُسْتَمِيعٌ »  
بقوله : « لَهُ » . أبو عمرو : « هَجَّاسٌ » ، هَجَسَ لَيْلَتَهُ جَمْعًا فى السَّيْرِ ، أى سَهَرَهَا .

١٥ صَنْبُ الْبَدِيهَةِ مَشْبُوبٌ أَظْفَرُهُ مُوَاتِبٌ أَهْرَتْ الشَّدَقَيْنِ نَبْرَاسُ

« الْبَدِيهَةُ » ، يقول : إِذَا بُودَهُ أَوْ فُوجِيءَ كَانَ صَنْبًا . « مَشْبُوبٌ » ،  
مَقْوًى ، أى قُوِيَتْ كَمَا تُشْبِ الثَّارُ . « أَهْرَتْ » واسعٌ . « نَبْرَاسٌ » ، حَدِيدٌ شَهْمُ الْقَلْبِ ،  
ويقال : ذُو جُرْأَةٍ . و يروى : « هَزْمَاسٌ » ، أى شديدٌ . و يروى : « جَسَّاسٌ » . أبو عمرو  
« مَسْمُومٌ أَظْفَرُهُ » . « أَهْرَتْ الشَّدَقَيْنِ » ، أى واسعٌ ، وأصله من « الْهَرَّتِ » ،  
و « الْهَرَّتِ » ، الثَّقُ ، « هَرَّتْ نَوْبَهُ يَهْرَتُهُ » ، و « هَرَدَهُ يَهْرُدُهُ » .

• • •

(١) ضبطت « أُحْدَانُ » فى نسخة بفتح النون وضمتها .

وقال مالك بن خالد ، لم يروها إلا الجمحي والأصمعي ، ويقال : إنها للمعطل ،  
هكذا قال أبو نصر :

١ لَظْمِيَاءَ دَارٍ قَدْ تَمَقَّتْ رُسُومُهَا قِفَارٌ وَبِالْمُنْحَاةِ مِنْهَا مَسَاكِينُ  
٢ فَتَازِ كُرُهُ إِحْدَى الزُّلْفَاتِ دَارَهَا السَّحَابُ إِلَّا أَنَّ مَنْ حَانَ حَائِنُ

« لَظْمِيَاءَ » . وروى الجمحي : « لَظْمِيَاءَ دَارٍ كَالْكِتَابِ بِغَرَزَةٍ قِفَارٌ وَبِالْمُنْحَاةِ »  
قال : « الْمُنْحَاةُ » ، و « غَرَزَةٌ » ، موضعان . « منها » ، من لَظْمِيَاءَ ، كقولك : هذا منزل  
مِنَّا ، أى مِنْ مَنَازِلِنَا . « الزُّلْفَاتُ » ، يريد « بنى زُلْفَةٍ » ، حتى من هُذَيْل ، أى  
مَآذِرُهُ مَنْ تَمَّ إِلَّا أَنَّهُ قَدْ كُتِبَ عَلَيْهِ . « الْحَيْنُ » ، مِنْ « حَانَ » ، هَلَكَ ، « حَائِنٌ » ،  
هَالِكٌ . قال : و « الْحَيْنُ » ، الْقَدَرُ الَّذِي يُحْيِيهِ لِلْهَلَاكِ . أى قَدْ حِثْتُ فِي ذِكْرِى إِيَّاهَا .

٣ وَإِنِّى عَلَى أَنْ قَدْ تَجَشَّعْتُ هَجْرَهَا لِمَا كَتَمْتَنِى أَمْ سَكَنَ لَضَامِنُ  
٤ فَإِنْ يُنْسِ أَهْلِي بِالرَّجِيعِ وَدُونَنَا جَبَالُ السَّرَاقِ مَهْوَرٌ فَعَوَانُ  
٥ يُؤَافِكُ مِنْهَا طَارِقُ كُلِّ لَيْلَةٍ حَيْثُ كَمَا وَافَى التَّرِيمَ الْمُدَايِنُ<sup>(١)</sup>  
٦ فَهَيْهَاتَ نَاسٌ مِنْ أَنْاسِ دِيَارِهِمْ دُفَاقٌ وَدَارُ الْآخِرِينَ الْأَوَائِنُ

« كَتَمْتَنِى » ، و يروى : « ضَمَنْتَنِى » ، كَلَفْتَنِى مِنْ حُبِّهَا وَكِتْمَانِ سِرِّهَا .  
يريد : إِنْى لَضَامِنٌ سِرِّهَا ، وَإِنْ كُنْتُ تَجَشَّعْتُ هَجْرَهَا ، أى بِمَشَقَّةٍ كَانَ هَجْرُى لَهَا .  
« يُنْسِ » ، و يروى : « أُنْسِ فِي أَهْلِ الرَّجِيعِ » . و يروى : « فَعَوَانُ » . هذه مواضع .  
و « السَّرَاقُ » ، الْجَبَلُ الَّذِي فِيهِ طَرَفُ الطَّائِفِ إِلَى بَلَدِ أَرْدِ شَنْوَةَ . والبيت الخامس  
لم يَرَوْهُ إِلَّا سَلَمَةُ . « الطَّارِقُ » ، الْخَيْالُ . « حَيْثُ » ، سَرِيعٌ ، يَقِلُّ مُكْنَهُ وَإِقَامَتُهُ  
حَتَّى يَنْصَرِفَ . « التَّرِيمُ » ، الْمَطْلُوبُ . و « الْمُدَايِنُ » ، الَّذِي يَطْلُبُهُ بِدَيْنٍ . « فَهَيْهَاتَ » ،

(١) « الدايين » كُتِبَ فِي الْمَطْبُوعِ بَاءً فَوْقَهَا هَمْزَةٌ ، وَكَذَلِكَ فِي الْمَرْحُحِ .

أراد: هَيَّاتِ نَاسَ دَارِهِمْ «دُفَاقٌ»، وهو موضع، وآخرون دَارُهُمْ «أَوَانٌ»، وهو بلد، فما أَبَعَدَ ذَلِكَ! قال: «الْأَوَانُ»، الأَمَاكُنْ.

٧ فَإِنْ تَرَهُ قَصْصًا قَرِيبًا فَإِنَّهُ بَعِيدٌ عَلَى الْمَرْءِ الْحِجَازِيِّ آئِنْ

أى إن تَرَ هذا المكانَ قَصْصًا. و «آئِنْ»، «آنَ يُوُونُ»: إذا هَانَ. «وَأَنْ يَثِينُ»، مثلُ «يَعِينُ»، إذا اشْتَدَّ. فمن جَمَلِهِ «آئِنْ»، من «يَثِينُ»، فعنائه: بَعِيدٌ، ومن جَمَلِهِ من «يُوُونُ»، فعنائه: هَيْنٌ عَلَى النَّجْدِيِّ، بَعِيدٌ عَلَى الْمَرْءِ الْحِجَازِيِّ، وفيه المعنيان. «وَالْأَوْنُ»، ائْتَفَضُ وَالشُّكُونُ. يقال: «أَنْ عَلَى نَفْسِكَ»، أَى وَدَّعَهَا. وأنشد: <sup>(١)</sup>

غَيْرَ يَا بِنْتَ الْحَلِيسِ لَوْنِي مَرَّةً أَلْيَالِي وَاخْتِلَافُ الْجَوْنِ <sup>(٢)</sup>  
وَسَفَرٌ كَانَ قَلِيلَ الْأَوْنِ

قال، يقول: إن رأيتَ هذا المكانَ قَصْصًا قَرِيبًا، فإنه على الْحِجَازِيِّ الذى لا يَأْخُذُ الْأَمَاكِنَ الْفَلَاطَ وَالْجِبَالَ بَعِيدٌ شَدِيدٌ. «آنَ يُوُونُ أَوْنَا»، إذا سَكَنَ. فهو شَدِيدٌ عَلَى الْحِجَازِيِّ لَأَنَّهُ لَا يَذْهَبُ فِيهِ، هَيْنٌ عَلَى لَأَنِّي قَدْ سَلَكْتُهُ وَعَرَفْتُهُ. <sup>(٣)</sup> الْجَحْيَى: «الْأَيْنُ»، التَّرَفُّقُ فِي السَّيْرِ، <sup>(٤)</sup> «أَنْ فِي سَيْرِكَ»، اِرْفُقْ. وَالتَّرَفُّقُ أَصْلُهُ «آنَ يُوُونُ أَوْنَا»، ويقال: «أَيْنٌ بَعِيدٌ»، مُبْطِئٌ.

٨ بَعِيدٌ عَلَى ذِي حَاجَةٍ وَلَوْ أَنَّنِي إِذَا تَفَحَّتْ يَوْمًا فِي الْأَرْضِ آمِنٌ

(١) تقدم تخريجهم ص: ٦٦ تطبيق: ٢

(٢) في نسخة فوق «الحايس» «الجليد» وعليها «صح».

(٣) في المطبوع: «هَيْنٌ عَلَى عَلَى الْأَيْنِ قَدْ سَلَكْتُهُ» والتصويب من نسخة أخرى.

(٤) «الأيْنُ الترفق» هذا نصٌ نادرٌ، لم تثبت كتب اللغة، وإنما قالوا: «الأيْن» الإعياء والتعب. والدليل على أن السكري أراد ذلك قوله بعد قليل: «والترفق أصله...»، ثم قوله: «وأيْنٌ بعيد مبطن» ، يعني السير. وانظر اللسان (أيْن) وقول أبي زيد في «الأيْن»: «لا يبنى منه فعل».

«نَفَحْتُ بِي الْأَرْضُ» ، أَي قَرَّبْتُني ، ويحوز : بَاعَدْتُني . فَن قَالَ : قَرَّبْتُني ، يقول : لو كانت الْأَرْضُ إِذَا قَرَّبْتُني أَمِنْتُ ، وَلَكِنْ بَيْنِي وَبَيْنَ قَوْمِهَا عِدَاوَةٌ ، دَنْتُ أَوْ بَعَدْتُ ، فَإِنْ بَيْنِي وَبَيْنَهَا بُعْدٌ . وَقَالَ : «نَفَحْتُ بِهَا» ، أَي صَفَقْتُهَا صَفَقَةً ، كَمَا تَنْفَحُ الرِّيحُ . يقول : لو دَنْتُ بِهَا الْأَرْضُ دَنَوَةً كُنْتُ آمِنًا ، وَلَكِنْ مُحَارَبٌ ، إِنْ دَنْتُ وَإِنْ لَمْ تَدُنْ كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهَا بُعْدٌ ، لِأَنَّ بَيْنِي وَبَيْنَ أَهْلِهَا عِدَاوَةٌ . «وَلَوْ أَنِّي آمِنٌ» ، أَي لَسْتُ بِآمِنٍ . الْجَحَى : «إِذَا انْصَحَقَتْ يَوْمًا بِهِ الْأَرْضُ» . «بِهِ» ، يريد الْحِجَازِيَّ .

٩ يَقُولُ الَّذِي أَمْسَى إِلَى الْحَرِزِ أَهْلُهُ بِأَيِّ الْحَشَا أَمْسَى الْخَلِيطُ الْمُبَايِنُ<sup>(١)</sup>

ويروى : «بَأَيِّ حَشَا» . يقولُ الَّذِي أَمْسَى يَحْرِزُ لَا يُبَالِي : أَيْنَ هَؤُلَاءِ ؟ «الْحَشَا» ، الناحية ، أَي بَأَيِّ نَاحِيَةٍ أَمْسَى ؟ يقال : «فُلَانٌ فِي حَشَى فُلَانٍ» ، أَي فِي نَاحِيَتِهِ . «وَالْخَلِيطُ» ، الَّذِينَ يُخَالِطُونَ فِي الدَّارِ . وَ«الْمُبَايِنُ» ، الْمَفَارِقُ الْمُرَايِلُ . قَالَ : «الْحَشَا» . أَجْوَافُ الْأَوْدِيَةِ وَالْجِبَالِ ، وَاحِدُهَا «حَشَاةٌ» . الْجَحَى : «حَشَاً وَأَحْشَاءً» .

١٠ سُؤَالَ الْقَعِي عَنْ أَخِيهِ كُنَانَهُ يَذْكُرْتِهِ وَسَنَانُ أَوْ مُتَوَاسِنُ

أَي الْمُسْتَعْفَى عَنْ أَخِيهِ ، لَيْسَتْ لَهُ إِلَيْهِ حَاجَةٌ . «وَسَنَانُ أَوْ مُتَوَاسِنُ» ، مُدْخِلُ نَفْسِهِ فِي الْوَسَنِ ،<sup>(٢)</sup> مِنَ الثَّمَامِ ،<sup>(٣)</sup> أَي يَفْعَلُ ذَلِكَ عَمْدًا لَا يُبَالِي بِهِ . يَقُولُ : يَسْأَلُ سُؤَالَ رَجُلٍ قَدْ اسْتَعْفَى عَنْ أَخِيهِ ، فَهُوَ يَتَذَكَّرُهُ .

١١ فَأَيُّ هَذِيلٍ وَهِيَ ذَاتُ طَوَائِفٍ يُوَازِنُ مِنْ أَعْدَائِنَا مَا يُوَازِنُ

«طَوَائِفُ» ، فَرِيقٌ وَنَوَاحٍ وَجَمَاعَاتٌ : وَقَوْلُهُ : «يُوَازِنُ» ، أَي يُسَاوِي . يقول : فَأَيُّ هَذِيلٍ يَكُونُ يِلَازًا مَنْ نَحْنُ يِلَازَانَهُ مِنْ أَعْدَائِهِمْ . وَيُرْوَى : «تَوَازِنُ» ، أَي تُدَافِعُ . وَ«يُوَازِنُ» ، يُسْكَافِي وَيَكُونُ بِحِذَائِهِمْ . وَيُرْوَى : «تَوَازِنُ مِنْ أَعْدَائِهِمْ» . الْجَحَى : «طَوَائِفُ» ، جَوَانِبُ ، قَوْمٌ هَاهُنَا ، وَقَوْمٌ هَاهُنَا .

(١) فِي الْمَطْبُوعِ : «الْمُبَايِنُ» يَاءٌ فَوْقَهَا هَمْزَةٌ ، وَكَذَلِكَ فِي الصَّرْحِ مِنْ «الْمُرَايِلِ» .

(٢) فِي نَسْخَةٍ أُخْرَى : «مُدْخِلُ» ، بِغَيْرِ تَوِينٍ ، يَعْنِي «مُدْخِلُ نَفْسِهِ» بِالْإِضَافَةِ .

(٣) لَعَلَّهَا «أَيُّ الثَّمَامِ» .

١٢ إِذَا مَا جَلَسْنَا لَا تَزَالُ تَرُومُنَا سَلِيمٌ لَدَى أَطْنَابِنَا وَهَوَازِنُ

« لَا تَزَالُ تَرُومُنَا » ، أَجَوَدُ . « جَلَسْنَا » ، أَتَيْنَا نَجْدًا ، و « الْجَلْسُ » ، النَّجْدُ ، وَكُلُّ مَنْ أَتَى جَبَلًا قَدْ « جَلَسَ » ، و « الْجَلْسُ » ، الْجَبَلُ . و « تَرُومُنَا » لَدَى أَطْنَابِنَا ، أَيْ تَطْلُبُنَا فِي بُيُوتِنَا .

١٣ وَفَهُمْ بَنُ عَمْرٍو يَعْلُسُونَ ضَرِيرَتَهُمْ كَمَا صَرَفَتْ فَوْقَ الْجِذَاذِ الْمَسَاحِينَ

« الضَّرِيرُ » ، حَكُّ الضَّرْسِ بِالضَّرْسِ . و « الْجِذَاذُ » ، قِطْعُ الْحِجَارَةِ حِجَارَةُ الذَّهَبِ .<sup>(١)</sup> و « الْمِسْحَنَةُ » ، الَّتِي يُسْحَنُ بِهَا الذَّهَبُ ، أَيْ يُحَكُّ حَتَّى يَمْلَأَ وَيَبْرُقَ . وَقَالَ غَيْرُ الْأَصْمَعِيِّ : « الْجِذَاذُ » ، حِجَارَةٌ يَكُونُ فِيهَا الذَّهَبُ . و « الْمَسَاحِينُ » ، الْأَرْحَاءُ الَّتِي يُطْحَنُ بِهَا . قَالَ : « يَعْلُسُونَ » سُوءُ أَخْلَاقِهِمْ ، وَمِنْهُ يُقَالُ : « نَابُ ضَرُوسٍ » ، أَيْ سَيِّئَةُ الْخُلُقِ .<sup>(٢)</sup> و « الْمَسَاحِينُ » ، حِجَارَةٌ تُدَقُّ بِهَا حِجَارَةُ الذَّهَبِ . قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ : « الْمَسَاحِينُ » ، حِجَارَةُ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ . وَقَالَ الْجَحِّيُّ : حِجَارَةُ صُلْبَةٍ يُسْحَقُ عَلَيْهَا ، وَاحِدَتُهَا « مِسْحَنَةٌ » .

١٤ رُوَيْدٌ عَلِيًّا جُدًّا مَا تَذِي أُمُّهُمْ إِيَّاَنَا وَلَكِنْ مُبْضَمُّهُمْ مُمَائِنُ

« عَلِيٌّ بْنُ مَسْعُودٍ الْأَزْدِيُّ » ، كَانَ أَخَا عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ مِنْ أُمِّهِ ، فَلَمَّا مَاتَ عَبْدُ مَنَاةَ حَضَنَ وَلَدَهُ ، فَتَسَبَّوْا إِلَيْهِ . وَقَوْلُهُ : « جُدًّا » ، أَيْ قَطِيعٌ . و « رُوَيْدٌ عَلِيًّا » ، أَرْوَدُ عَلِيًّا ، و « مَا » ، زَائِدَةٌ ، أَيْ قَطِيعٌ تَذِيهِمْ مِنْ أُمِّهِمْ ، يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا لَمْ يَصِلْ قَرَابَتَهُ وَرَحِمَهُ : « جُدَّ تَذِي أُمِّهِ إِلَيْنَا » ، أَيْ تَذِي أُمَّهُمْ عِنْدَنَا ، « مُجَدَّدٌ » ، أَيْ مَقْطُوعٌ . « مُمَائِنُ » ، مُتَقَادِمٌ مُتَبَاعِدٌ . قَالَ ، يَقُولُ : هُوَ فِيمَا بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ مَقْطُوعٌ ، وَلَكِنْ وَدَّعَهُمْ

(١) نَسْ فِي الْقَامُوسِ ( جَذَذَ ) أَنْ الْجِذَاذَ لِقِطْعِ الْحِجَارَةِ حِجَارَةُ الذَّهَبِ بِالضَّمِّ ، وَكَذَلِكَ ضُبِطَتْ فِي اللِّسَانِ مَادَّةُ ( سَحَنَ ) لَكِنْ جَاءَ فِي مَادَّةِ ( جَذَذَ ) جَذَذْتُ الشَّيْءَ كَسَرْتَهُ وَقَطَعْتَهُ وَالْجِذَاذُ وَالْجِذَاذُ مَا كُسِرَ ، وَضَعَهُ أَصْحَابُ مَنْ كُسِرَ .  
(٢) « النَّابُ » هُنَا النَّاقَةُ .

مُتَمَائِنٌ . وهكذا رواه الجحى : « إِنَّا فَإِنَّ بُغْضَهُمْ » . « مُتَمَائِنٌ » ، قديمٌ ، « قد تماءن » ، أى قَدُمٌ .<sup>(١)</sup>

## ١٥ فَأَيُّ أَنَاسٍ نَأَلْنَا سَوْمَ غَزَوِمٍ إِذَا عَلِقُوا أَذْيَانَنَا لَا نُذَايِنُ

« السَّوْمُ » ، السَّيْرُ ، وإتيانُ الشيءِ ومُضِيهِه ، يقال : « سَمتَ » ، أى مَضَتْ وَذَهَبَتْ فى الأرض . « أَذْيَانُنَا » ، من « الدَّيْنِ » . « لَا نُذَايِنُ » ، يقول : إذا صارَ لهم عندنا دَيْنٌ لَا نُذَايِنُهُمْ إِلَّا بِهَذِهِ السُّيُوفِ . وروى : « إِذَا عَلِقُوا أَذْيَانَنَا » ، جمع دَيْمٌ . « نُذَايِنُ » ، نَأْخُذُ الدَّيْنَ مِنْهُمْ . قال : وروى : « دِيْمَانَا لَا نُذَايِنُ » . هذا مَثَلٌ ، أى إذا صَارَتْ لَنَا فِيهِمْ دِيْمَاءٌ لَا نَدِينُهُمْ كَمَا دَانُونَا . و « سَوْمُهُ » ، سَرَّحُهُ ، حين يَسْرَحُونَ قِبَلَنَا .

## ١٦ أَتَيْنَا الدِّيَانَ غَيْرَ بِيضٍ كَأَنَّهَا فُضُولُ رَجَائِمٍ رَفَرَقَتْهَا السَّنَانُ

« الدِّيَانُ » ، المَدَايِنَةُ ، أى أَتَيْنَا أَنَّ نُذَايِنَ بِمُتَارَكَةٍ إِلَّا بِالسُّيُوفِ . و « البِيضُ » ، السُّيُوفُ . و « الرَّجَائِمُ » ، الْفُؤْرَانُ ، واحدها « رَجْعٌ » ، وهو الْقَدِيرُ . « رَفَرَقَتْهَا » ، حَرَّكَتَهَا . و « السَّنَانُ » ، الرِّيحُ ، رِيَا حُ ضَعِيفَةٌ ، « تَسْتَنُّ » ، تَمُرُّ مَرًّا سَهْلًا ، واحدها « سَنِينَةٌ » . يقول : نَأْبَى أَنْ نَجْعَلَ وَحَرْنَا دِيْنًا نَطَالِبُ بِهِ بَعْدَ حِينٍ ، وَلَكِنَّا نَعَاجِلُ . قال : كَأَنَّهَا فُضُولُ مَطَرٍ فى غُذْرَانٍ ، ومنه « وَالسَّمَاءُ ذَاتِ الرَّجْعِ » ، [سورة الطارق : ١١]

## ١٧ وَيَبْرِحُ مِنَّا سَلْفَعٌ مُتَلَبِّبٌ صَبُورٌ عَلَى الصَّرَاءِ وَالْغَزْوِ مَارِنٌ

ويروى : « جَرَى عَلَى الْعَزَاءِ » . و « السَّلْفَعُ » ، الْحَدِيدُ الْجَرِيءُ ، و « السَّلْفَعُ » من الْجَوَارِي ، الْجَرِيئَةُ . يقول : ولا يبرح ، « مُتَلَبِّبٌ » ، مُتَحَرِّمٌ بِسِلَاحِهِ . و « الْعَزَاءُ »

(١) هذا المعنى فى رواية « متماين » انظر اللسان (مان) . وجاء فى (مين) أيضا : « وود فلان متماين ، وفلان متماين الوداد ، إذا كان غير صادق الخلقة » ، ومنه قول الشاعر ( البيت ) وروى : « مُتَمَائِمٌ » أى مائل إلى اليمين .



السُّدَّة . و « مارِن » ، مُعَوَّدٌ ذَاكَ ، قد مَرَنَ عليه . قال : لا يزال « منا » الجرى ،  
و « فينا » ، سَوَا . و « سَلَفَع » ، جرى ، « صُبُور » . قال الجحى : « سَلَفَع » ، أسود ،  
لأنَّ فيهم سَوَادًا .

### ١٨ مُطِلٌ كَأَشْلَاءِ اللَّجَامِ أَكَلَهُ السِّقَوَارُ وَلَمَّا تُكْسَ مِنْهُ الْجَنَاجِنُ

« مُطِلٌ » ، مُشْرِفٌ على أعدائه . و « أَشْلَاءِ اللَّجَامِ » ، بَقِيَّتُهُ ، شَبَّهَ  
بِسُيُورِهِ وَبَاقِيهِ ، لِأَنَّهُ قَدْ أَخْلَقَ وَدَقَّ مِنَ الْحَرْبِ . و « الْجَنَاجِنُ » ، ضِلْعُ الصَّدْرِ .  
و « السِّقَوَارُ » ، الْمُعَاوَرَةُ . أَيْ لَمْ يُكْسَ مِنَ اللَّحْمِ ، هُوَ عَارِي الصَّدْرِ مَهْزُولٌ .  
« أَكَلَهُ » ، جَعَلَهُ كَالَأَشْلَاءِ ، كَذَخَهُ . قال : « أَشْلَاءِ اللَّجَامِ » ، بَقَايَا حَدَائِدِهِ ، وَكُلُّ  
قِطْعَةٍ مِنَ الْإِنْسَانِ « شِلْوٌ » ، وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ . فيقول : قَدْ كَذَخَهُ الْغَزْوُ . قال الجحى :  
« أَكَلَهُ الْقَوَاةُ » ، أَيْ ذَهَابَ الزَّادُ وَالْجُوعُ ، و « رَجُلٌ مُقَوٌ » ، إِذَا قَنِيَ زَادَهُ .  
وقال : قَدْ ذَهَبَ لَحْمُ صَدْرِهِ مِمَّا يُفِيرُ . قال : وَشَبَّهَهُ بِحَدَائِدِ اللَّجَامِ ، مِنْ صَلَاتِيهِ  
وَقِلَّةِ لَحْمِهِ . وَيُرْوَى : « مُقِيَّتٌ كَأَشْلَاءِ » .

### ١٩ لَهُ الْإِدَّةُ سُفْعٌ أَخْلَدُوهُ كَأَنَّمَا يُصَفَّقُهُمْ وَعَكَ مِنْ أُمُومٍ مَاهِنٌ

ويروى : « لَهُ وَلِدَةٌ » ، و « لَهُ صُحْبَةٌ » . « وَلِدَةٌ » ، وَلَدَةٌ ، « وَلِدَةٌ » ، سَوَا .  
يَعْنِي أَنَّهُمْ بِشَرٍّ ، لِأَنَّهُمْ أَبَاهُمْ غَارَ ، مَشْفُولٌ عَنْهُمْ بِالْحَرْبِ لَا يَجْتَنِي لَهُمْ ، فَهِيَ « سُفْعٌ » ،  
أَيْ سُودٌ ، فَهِيَ فِي ضَرْبٍ . « يُصَفَّقُهُمْ » ، يُقَلِّبُهُمْ ، و « التَّصْفِيقُ » ، الرُّعْدَةُ .<sup>(١)</sup>  
و « الْوَعَكُ » ، الْحَرْ . و « أُمُومٌ » ، الْحُمَى الشَّدِيدَةُ ، وَيُقَالُ : الْبِرْسَامُ . و « مَاهِنٌ » ،  
اِفْتَهَنَهُ أُمُومٌ ، ذَلِكَ وَمَعَكَ وَنَهَيْكَ ، كَمَا يُفْتَنُ الثَّوْبُ . قال الجحى : « أُمُومٌ » ،  
الْحُمَى . و « مَاهِنٌ » ، مُضْعِفٌ . وَيُقَالُ : « أُمُومٌ » ، ضَرْبٌ مِنَ الْجَدَرِيِّ .<sup>(٢)</sup>

(١) هكذا ضبطت بفتح الراء ، وهو صواب عنى ، مثل : « الرُّعْدَةُ » ، بالكسر .

(٢) هكذا ضبط « الجَدَرِيُّ » في المطبوع ، وفي نسخة أخرى : « الْجَدَرِيُّ » بفتح على الدال .

ولا شيء على الجيم . والذي في كتب اللغة « الْجَدَرِيُّ » ، بضم الجيم وفتحها ، وفتح الدال في الحالين .  
( ٥٧ - ديوان الهذليين )

و « يُصَفُّهُمْ » ، يُرَدِّدُهُمْ . « مَهَنَ يَمَهِّنُ » .

٢٠ تَبَيَّنَ صَلَاةُ الْحَرْبِ مِنَّا وَمِنْهُمْ إِذَا مَا التَّقَيْنَا وَالْمُسَالِمُ بَادِنُ

« صَلَاةُ الْحَرْبِ » ، الَّذِينَ يَصَلُّونَ الْحَرْبَ . يَقُولُ : يَسْتَبَيِّنُونَ بِهِزَاهِمَ وَشُحُوْبِهِمْ . « وَالْمُسَالِمُ بَادِنُ » ، سَالِمٌ . يَقُولُ : الَّذِي لَيْسَ بِمُحَارِبٍ هُوَ سَمِينٌ ، لِأَنَّ الْحَرْبَ إِنَّمَا تُهْزِلُ أَهْلَهَا ، فَهَذَا مُسَالِمٌ وَمِنْ حَرْبٍ .

٢١ أَنَا نَسُ بَرْتَنَا الْحَرْبُ حَتَّى كَأَنَّا جِذَالُ حِكَاكِ لَوَحْتَهَا الدَّوَاجِنُ

وَيُرْوَى : « رَجُلٌ تَرَبَّنَا الْحُرُوبُ كَأَنَّا » ، أَيْ نَشَأُ فِيهَا . وَ « الْجِذَالُ » ، جُنُوعٌ تُنْصَبُ لِلْجَرَبِيِّ تَحْتَكُ بِهَا . وَالْمَعْنَى : إِنَّا فِينَا شِفَاءً لِمَنْ يَحْتَكُ بِنَا ، <sup>(١)</sup> كَمَا تَسْتَشْفِي الْإِبِلُ الْجَرَبِيَّ بِالْجِذْلِ يُنْصَبُ لَهَا فِي الْعَطَنِ ، وَهُوَ الْجِذْعُ ؛ فَتَحْتَكُ بِهِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَنْصَارِيِّ يَوْمَ سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ : « أَنَا جُذَيْلُهَا الْمُحَكَّكُ » . <sup>(٢)</sup> وَ « لَوَحْتَهَا » غَيْرُهَا ، وَيُقَالُ : « إِنَّهُ لَجِذْلٌ شَرٌّ » ، وَ « لِرَأْسٍ شَرٍّ » ، وَ « حِكَاكُ شَرٍّ » ، وَ « جِذْلُ حَرْبٍ » ، وَمِنْهُ قِيلَ : « ابْنُ جِذْلِ الطَّلَعَانِ الْكِنَانِيُّ » . وَ « الدَّوَاجِنُ » ، وَ « الرُّوَاجِنُ » ، سَوَالٌ . <sup>(٣)</sup> قَالَ : « الدَّوَاجِنُ » ، الَّتِي قَدْ دَجَنْتَ ، وَذَلِكَ أَنَّهَا تُطْلَمُ بِالْقَطْرِ إِنْ ، ثُمَّ تَحْتَكُ فَنَأْلَفُ ذَلِكَ . قَالَ الْجَحْمِيُّ : « جِذَالُ حُرُوبٍ » ، أَيْ أَقْبَتِ الْحَرْبُ مِثْلَ « الْجِذْلِ » ، وَهُوَ أَصْلُ الشَّجَرَةِ ، وَرُبَّمَا أُحْرِقُوا الشَّجَرُ فَيَبْقَى مِنْ أَصُولِهِ شَيْءٌ تَحْتَكُ بِهِ الْقَمَمُ : وَ « حِكَاكُ » ، أَصُولُ تَحْتَكُ بِهِ الْقَمَمُ .

٢٢ فَإِنْ تَنْتَقِصْ مِنَّا الْحُرُوبُ نُقَاصَةً فَأَيُّ طِعَانٍ فِي الْحُرُوبِ نُطَاعِنُ

(١) فِي نَسْخَةٍ أُخْرَى « أَنْ فِينَا » بَفَتْحِ الْمُهْمَلَةِ .

(٢) هُوَ الْحَبَابُ بْنُ الْمُنْذَرِ كَمَا فِي تَرْجُمَتِهِ فِي الْإِسَابَةِ ، وَكَذَلِكَ فِي اللِّسَانِ (حَكَكَ) . وَ فِي مَادَّةِ (جَذَلَ) : « سَعِيدُ بْنُ عَطَّارٍ ، وَقِيلَ بَلْ هُوَ الْحَبَابُ بْنُ الْمُنْذَرِ » .

(٣) فِي دِيْوَانِ الْهَذَلِيِّينَ ٣ : ٤٧ - ٤٨ الدَّوَاجِنُ وَالدَّوَاجِنُ قَالَ الشَّيْخُ : بِالْخَطِّ الْمَقْرُوءِ عَلَى التَّوَرِزِيِّ : بِالْجِيمِ ، فَغَيَّرَ عِنْدَ الْقِرَاءَةِ عَلَى الْأَحْوَالِ (كَذَا وَصَوَّاهَا الْأَحْوَالُ) بِالْخَاءِ ، وَوَقَعَ سَمَاعِي بِالْخَاءِ ، وَلَمْ يُنْسَبْ فِيهِ . هَذَا وَالدَّوَاجِنُ وَالرَّوَاجِنُ أَيْضاً وَاحِدٌ .

يقول : إن قُتِلَ منا ناسٌ في الحرب ، فإننا نَقْتُلُ أكثرَ ، هذا مَعْبَاهُ . يقول :  
فَانْظُرْ إلى مُطَاعِنِنَا أَعْدَاءَنَا ، فلم نُؤْتِ من سُوءِ طِعَانٍ . ويروى : « نَقَاصَةٌ » .

• • •

### ٣

وقال مالكُ بن خالد ، يمدح زُهَيْرَ بْنَ الْأَعْرَجِ اللَّخْيَانِيَّ ، لم يروها أبو نصر :

١ فَتَى مَا أَبْنُ الْأَعْرَجِ إِذَا شَتَوْنَا      وَحَبُّ الزَّادِ فِي شَهْرِي قِمَاحٍ<sup>(١)</sup>  
٢ أَقْبُ الْكَشِجِ خَفَاقٌ حَشَاهُ      يُضِيءُ اللَّيْلَ كَالْقَمَرِ اللَّيَّاحِ

« شَهْرًا قِمَاحٍ » ، أشدُّ شَهْرَيْنِ في الشَّتَاءِ بَرْدًا ، حين تَقَامِحُ الإبلُ  
لا تَشْرَبُ .<sup>(٢)</sup> ويروى : « قِمَاحٍ » . و « ما » ، زائدةٌ . ويروى : « وَحَبُّ » ، يقال :  
« حَبُّ الزَّادِ يَحِبُّ » ، إذا أَحْبَبُوهُ . « أَقْبُ » ، ضامرٌ . و « الْكَشِجُ » ، مُنْقَطِعُ  
الأضلاعِ مما يلي الخَاصِرَةَ إلى الجَنْبِ . « خَفَاقٌ » ، لأنه قَلِيلُ الطَّعْمِ . و « اللَّيَّاحِ » ،  
الْأَبْيَضُ التَّلَاطُلِيُّ .

٣ وَصَبَّاحٌ وَمَمَّاحٌ وَمُمَطِّ      إِذَا قَادَ الْمَسَارِحُ كَالسَّبَّاحِ

« صَبَّاحٌ » ، يَصْبَحُ ، يَسْقِي الصَّبُوحَ ، ويقال : يُغِيرُ في الصَّبَاحِ . و « مَمَّاحٌ » ،  
يَمْنَحُ غَنَمَهُ ، وأصل « الْمَنِيحَةِ » ، أن يُعْطَى إِبِلًا أو غَنَمًا يَنْتَفِعُ بِهَا سَنَةً ، ثم يَرُدُّهَا ،  
فكثُرَ ذلك حتى صارت الْعَطِيَّةُ « مَنِحَةً » . و « الْمَسَارِحُ » ، حيث تَسْرَحُ الإبلُ ، تَرْعَى

(١) ضبطت « حب » في نسخة بضم الحاء وفتحها وعليها « معا » ، وضبطت « قحاح » بضم القاف  
وكسرها ، وعليها ، « معا » .

(٢) هكذا ضبطت « تقامح » ، والذي تدل عليه عبارة اللغة منها : « تَقَامِحُ »

فيها . و« السَّبَّاح » ، قُمْصٌ مِنْ جُلُود تُجَعَلُ لِلصَّبِيَّانِ ، والواحدة « سُبَّحَة » ، جُبَّةٌ أَدَمٌ تُصَيَّرُ عَلَى عَيْنِ الدَّائِبَةِ وَوَجْهِهِ لِيَسْتُرَهُ مِنَ الْبَرْدِ ، وَتَنْزَرُ بِهِ الْجَارِيَةُ ، يقول : إذا لم يكن في المسارح مَرَعَى ، أى صارت المسارحُ جُرُوداً لا نَبَاتَ فِيهَا . قال الجعفى : « السَّبَّاحُ » ، واحدها « سُبَّحَة » ، وهى النُّطْعُ الرَّقِيقُ .

٤ وَجَزَّالٌ لِمَوْلَاهُ إِذَا مَا أَنَاهُ عَائِلًا قَرَعَ الْمُرَاحَ<sup>(١)</sup>

« جَزَّالٌ » يَقْطَعُ مِنْ مَالِهِ لَهُ . و«عائل» ، فَقِيرٌ . « قَرَعَ الْمُرَاحَ » ، لا شىء فيه و« المُرَاح » ، حيث يُرِيحُ إِبِلُهُ ، يُقَالُ : « مُرَاحٌ مُنْفَسِحٌ » ، كَثِيرُ الْإِبِلِ ، و« مُرَاحٌ أَقْرَعٌ » ، لا شىء فيه . وروى أبو عمرو وأبو عبد الله : « وَخَزَّالٌ » ، أى « يَخْزِلُ مَالَهُ لِمَوْلَاهُ » ، يَقْطَعُ لَهُ بَعْضَ مَالِهِ ، بِمَعْنَى « جَزَّالٌ » . و« قَرَعَ الْمُرَاحَ » ، ليس له إِبِلٌ ولا غَنَمٌ فِي مُرَاحِهِ .

\* \* \*

(١) ونسخة أخرى : « جزال » فوق الجيم قطعة وتحتها أيضاً ، وفوقها « معاء » ، أى « جَزَّالٌ » ،

و« خَزَّالٌ » .

وقال مالك بن خالد، يردُّ على مالك بن عوفِ النصرى في يومِ البَوابةِ، يومِ غزا مالكُ بنُ عوفٍ هَذَيْلاً، قَوْلُهُ: <sup>(١)</sup>

إِنِّي زَعِيمٌ أَنْ تُقَادَ جِيَادُنَا      فِقَابَ الرَّجِيعِ فِي السَّرِيحِ الْمَسِيرِ  
فَقَالَ، لَمْ يَرَوْهَا أَبُو نَصْرٍ :

١ أَمَالِ بْنِ عَوْفٍ إِنَّمَا الْغَزَاؤُ يَنْتَنَّا      ثَلَاثُ لَيَالٍ غَيْرَ مَغْرَاةٍ أَشْهَرِ  
٢ مَتَى تَنْزِعُوا مِن بَطْنِ لَيْةٍ نَضِجُوا      بِقَرْنٍ وَلَمْ يَضْمُرْ لَكُمْ بَطْنُ مُحْمَرٍ <sup>(٢)</sup>

يقول: بيننا وبينكم ثلاثُ ليالٍ، وليس بالكثير، غَيْرَ مَا تَغَزَوُ مِنْ بُعْدٍ . قال: يريد: إِنَّكَ قَرِيبٌ إِذَا غَزَوْتُكَ غَيْرُ بَعِيدٍ . « تَنْزِعُوا »، تَخْرُجُوا مِنْهُ . « وَلَمْ يَضْمُرْ لَكُمْ بَطْنُ مُحْمَرٍ »، أَيْ لَمْ تَتَعَبْ دَوَابُّكُمْ لِقُرْبِ السَّيْرِ . و « الْمِحْمَرُ »، الَّذِي لَيْسَ بِعَتِيقٍ مِنَ الْخَيْلِ . وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو: « لَيْةٌ »، وَهِيَ مِنَ الطَّائِفِ عَلَى آيَلَتَيْنِ، لَبْنَى نَضْرٍ .

٣ فَلَا تَتَهَدَّدْنَا بِقَحْمِكَ إِنَّنَا      مَتَى تَأْتِنَا مُنْزِلَكَ عَنْهُ وَيُعْقِرُ  
٤ فَبَعْضُ الْوَعِيدِ إِنَّهَا قَدْ تَكْشَفَتْ      لِأَشْيَاعِهَا عَنْ فَرْجِ صَرْمَاءٍ مُذْكَرٍ <sup>(٣)</sup>

« الْقَحْمُ »، الْكَبِيرُ مِنَ الْإِبِلِ وَالنَّاسِ وَغَيْرِهِمْ، الْمُسِنَّةُ، يَرِيدُ فَرَسَهُ . أَبُو عَمْرٍو: يَفْنَى الْبِرْدُونَ . « صَرْمَاءٌ »، وَ« مُصَرَّمَةٌ »، الَّتِي لَا أَخْلَافَ لَهَا . وَ « مُذْكَرٌ »، تَلِدُ الذُّكُورَ، وَهُوَ مَكْرُوهٌ مِنَ الْإِبِلِ . يَقُولُ: هَذِهِ حَرْبٌ تَأْتِي بِمَا يَكْرَهُهُ النَّاسُ .

(١) سبَّحَ كَرِ الْبَيْتِ مَرَّةً أُخْرَى لَهُ فِي شَعْرِ أَبِي شِهَابٍ .

(٢) ضَبَطْتُ « لَيْةً » فِي نَسْخَةِ بَفَنَجِ الْإِلَامِ وَكَسَرَهَا وَعَلَيْهَا « مَاءٌ » .

(٣) فِي الْمَطْبُوعِ: فَبَعْضُ الْوَعِيدِ .

و « تَكشَفَتْ » ، لَفِخَتْ . قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ : [ « الْمَذْكُورُ » ] ، الَّتِي فِي بَطْنِهَا ذَكَرٌ  
وَلَا تُحِبُّ أَنْ تَأْتِيَ بِذَكَرٍ ، فَيَقُولُ : أَلْزِقُ بِكَ كَرِيهَةً كَكِرَاهَةِ تِلْكَ .

هـ أَلَمْ تَرَ أَنَا أَهْلُ سَوْدَاءَ جَوَانَةٍ وَأَهْلُ حِجَابٍ ذِي حِجَازٍ وَمَوْقِرٍ  
٦ بِهِ قَاتَلْتُ آبَاؤَنَا قَبْلَ مَا تَرَى مُلُوكَ بَنِي عَادٍ وَأَقْوَالَ حَمِيرٍ

وَيُرْوَى : « ذِي قَفَافٍ مُوَقِرٍ » ، أَيْ بِهِ وَقَرَاتٍ وَأَثَارٌ . وَ « سَوْدَاءُ » ،  
يُرِيدُ حَرَّةً . وَ « الْحِجَابُ » ، مَا غُلِظَ مِنَ الْحَرَّةِ وَارْتَفَعَ . وَ « الْحِجَازُ » ، الَّذِي اخْتَبَزَ  
بِالصُّخُورِ عَنِ النَّاسِ ، وَالَّذِي لَهُ جِبَالٌ تَمْنَعُهُ حَوْلَهُ . وَ « مُوَقِرٌ » ، إِذَا نَزَلَتْ مِنَ الْجِبَلِ  
إِلَى السَّهْلِ فَذَلِكَ السَّهْلُ هُوَ « مُوَقِرٌ » ، <sup>(١)</sup> تَكُونُ بِهِ « وَقَرَاتٌ » ، أَيْ أَثَارٌ ، قَالَ :  
« الْمَوْقِرُ » ، الشَّدِيدُ الَّذِي قَدْ أَصَابَتْهُ الْأُمُورُ فَوَقَّحَتْهُ وَوَقَّرَتْهُ . أَبُو عَمْرٍو : « الْمَوْقِرُ » ،  
حَيْثُ سَهْلٌ ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ « الْحِجَازُ » حِجَازًا ، لِكَثْرَةِ جِبَالِهِ . « الْأَقْوَالُ » ، الْمُلُوكُ ،  
وَاحِدُهُمْ « قَيْلٌ » وَ « قَيْلٌ » .

• • •

(١) فِي نَسْخَةٍ : « الْمَوْقِرُ » .

## يومُ شُعْب بنِ سُليمان ، وهو يومُ سَيِّئَةٍ

حدثنا الحلواني قال ، حدثنا أبو سعيد السكري قال ، قال عبد الله بن إبراهيم الجعفي :  
خرج نفرٌ من بني مازن بن تميم بن سعد بن هذيل يريدون بني سُليمان بن منصور ،  
وإنهم أصابوا منهم أهلَ دارٍ ، قدَّمَت لهم بنو سُليمان رَصَدًا ، حتى أصبحوا بِشُعْب جبلٍ  
من جبالِ الحَرَّةِ ، عليها قَبيلٌ يرصدون الهذليين على طريقهم . وأقبل الهذليون فَبَطَّنُوا  
شُعْبًا من حَرَّةِ ذلك الجبلِ ورأسه ، حتى ارتفعوا من ذلك الشَّعبِ ، فقال مالكُ بن خالد :  
يا قوم ، لَتَجِدُنَّ رَقِيبَ القومِ بالشَّعبِ ، وإنِّي لأخشى أن يكون القومُ قد قدَّموا لكم  
رَصَدًا . قال القومُ : والله ما نَظُنُّ أنه سَبَقَنَا من أحدٍ . قال : لعلكم أن تُجَرَّبُوا قولي !  
فَسَدُّوا ، وقال : اجعلوا أبصاركم إلى الشَّرَفِ . فلم يَرَوْا إلَّا جَبْهَةَ رجلٍ يطالِعهم من  
الشَّرَفِ قال : قد قلتُ لكم ، حُلُّوا أزرَكم فارتدُّوا بها ، ثم قِفُوا في النَّعِجِ فاجتَنُّوا منه ،  
كيما يَظُنَّ القومُ أنَّكم مُعْتَرِضُونَ . ففعلوا ، وذهبوا يَجْتَلِدُونَ بياهم . فلما رأى رَقِيبُ  
بني سُليمان ما تفعلُ الهذليونُ ، نزل إلى أصحابه فقال : القومُ مُعْتَرِضُونَ بياهم ،  
فاجتمعوا فاقعدوا برأس الشَّعبِ حتى يقدِّموا لكم مُعْتَرِضِينَ . فاجتمع السُّلَمِيُّونَ ففَعَدُوا  
يَنْظُرُونهم ، ورائعٌ هؤلاء راجعين أعداء الشَّعبِ ، ووجهةٌ ليست بوجهةِ أهلهم . ونظروهم  
السُّلَمِيُّونَ ساعةً ثم طَلَمُوا ، فلم يَرَوْا أحدًا ، وذهب القومُ . فقال في ذلك مالكُ بن خالدٍ  
الخناعي ، قال الأصمعي : بل قالها يوم أغار على طوائفٍ من خِزاعة ، فلم يَنْقَمِ ولا أصحابه ،  
ورجعوا هَارِبِينَ خَائِبِينَ :

١ بِوَدِّكَ أَصْحَابِي فَلَا تَزِدْهُمْ بِسَايَةٍ إِذْ مَدَّتْ عَلَيْنَا الْحَلَابُ

ويروى: «أولئك أصحابي فلا تزدهيهم»<sup>(١)</sup> «ساية» ، وادٍ . و«الحلاب» ،  
الجماعات . و«مدت» ، تباع بعضهم بعضاً ، «الأمداد» ، التي تُغير في الحروب .  
يريد بودك [أصحابي] ، أي مثلهم<sup>(٢)</sup> أو هم معك . و«تزدهيهم» ، تستخفهم . وروى  
أبو عمرو هذا البيت آخر القصيدة ، وجعل أولها :

لَا تَجْزَعُوا إِنَّا رِجَالٌ كَمَثَلِكُمْ خَدَعْنَا وَنَجَّيْنَا . . .<sup>(٣)</sup>

٢ غِيَارًا وَإِشْمَاسًا وَمَا كَانَ مَقْفَلِي وَلَكِنْ حَمَى ذِلَّ الطَّرِيقِ الْمَرَاهِبُ

و«المراقب» ، و«المراهب» . «غيار» ، يأتي الغور . و«إشماس» ،  
يَصْعَدُ في الجبل يَسْتَقْبِلُ الشمس . «مقفلي» ، طريق الذي أخذ فيه ، ولكن مَنَعْنِي  
أَنْ أَخَذَ الطريقَ الآخرَ الرُّقْبَاءَ ويروى : «غِيَالٌ وَإِشْمَاسٌ» . «غِيَالٌ» ، آجَامٌ .  
و«إشمام» ، يأتي الشَّامُ . قال ، يقول : أغور مرةً وأشيمُ أخرى ، كأنني أدخُلُ في الأرضِ  
من شِدَّةِ العدوِّ . ويروى : «مَقْفَلًا» ، يقول : وما كان ذلكَ الفِعْلُ مَقْفَلًا أَغْفَلُ فيه ،  
أَي أَحْتَرِزُ . «ولكن حَمَى ذِلَّ الطريقِ» ، أَي سَهَّلَهَا الخَفَافَاتُ ، وهى «المراهب» .  
ويقال : «ذُلُولٌ بَيْنَ الذَّلِّ» . «وذليلٌ بَيْنَ الذَّلِّ وَالذَّلَالَةِ وَالذَّلَالَةِ» ، إذا كان  
ضعيفاً ، والأوَّلُ إذا كان سَهْلًا لَيِّنًا . رجع إلى قول الأصمعيّ قال : «ذِلُّ الطريقِ» ،  
سُهولته . و«سحاه» ، مَنَعَهُ . «المراهب» ، الخَوْفُ . يقول : لم يَجِدْ مَذْهَبًا ، فَحَمَلَ  
نَفْسَهُ عَلَى غَيْرِ الطريقِ .

٣ طَرَحْتُ بِذِي الْخُبَيْتَيْنِ سُهْنِي وَقِرْبَتِي وَقَدْ أَلْبُوا خَلْفِي وَقَلَّ الْمَسَارِبُ

لا أجِدُ مَسْرَبًا أَمْضَى فيه . و«السُّنُّ» ، قَدَحٌ صَغِيرٌ يُحْلَبُ فيه .  
و«أَلْبُوا» ، جمعوا . و«المَسَارِبُ» ، المَذَاهِبُ . ويروى : «صُنْفِي وَقِرْبَتِي» .

(١) في نسخة : «تزدهيهم» ، بكسر الميم .

(٢) في المطبوع : «بودك إني مثلهم أو هم معك» والتصويب من السياق .

(٣) هذه رواية أخرى في البيت العاشر ، لم يذكرها في شرحه



« الصُّفْن » ، الشُّفْرَةُ يُسْتَقَى بِهَا اللَّحْمُ ، فَأَلْقَاهَا وَمَضَى يَبْذُرُ .<sup>(١)</sup> أبو عمرو : « وَقَدْ أَلْتَوَى خِلْفِي » ،<sup>(٢)</sup> يقول : أَلْتَوَى مِنَ الْقَطَشِ وَقَدْ طَرَحْتُ صُفْنِي .

٤ فَكَذْتُ أَمْرًا فِي الْوَعْتِ مِثْلِي فُرُوطَةً فَكَلَّ رُبُودٍ خَالِقٍ أَنَا وَائِبُ

هذا البيت ويتان بعده لم يروها أبو عمرو ، ولا أبو عبد الله ، ولا أبو نصر ، ورواها الأصمعي وحده . « الْوَعْتُ » ، الرَّمْلُ الَّذِي تَسُوخُ فِيهِ الرَّجُلُ . و « فُرُوطَةٌ » ، تَقَدُّمٌ . و « الرُّبُودُ » ، جمع « رَيْدٍ » ، و « الرَّيْدُ » ، حَرْفٌ يَنْدُرُ مِنَ الْجَبَلِ . و « الْخَالِقُ » ، الْمُشْرِفُ .

٥ فَمَا زِلْتُ فِي خَوْفٍ لَدُنْ أَنْ رَأَيْتُهُمْ وَفِي وَابِلٍ حَتَّى تَقْصَى الْمَنَاقِبَ<sup>(٣)</sup>

٦ فَوَاللَّهِ لَا أَغْزُو مُزِينَةً بَعْدَهَا بِأَرْضٍ وَلَا يَنْزُوهُمْ لِي صَاحِبٌ .

٧ أَشَقُّ جَوَازَ الْبَيْدِ فِي الْوَعْتِ مُعْرِضًا كَأَنِّي لِمُسَاقِدِ أَيْبَسِ الصَّيْفِ حَاطِبٌ<sup>(٤)</sup>

« وَابِلٌ » ، عَدُوٌّ شَدِيدٌ . و « الْمَنَاقِبُ » ، طُرُقٌ فِي الْجِبَالِ ، وَاحِدُهَا « مَنَقَبٌ » . « جَوَازٌ » ، أَرَادَ « جَوَزَ » ، و « جَوَزُ الشَّيْءِ » ، وَسَطُهُ ، وَيُقَالُ : « جَوَازُهُ » ، تَجَاوَزُهُ . وَقَوْلُهُ : « مُعْرِضًا » ، أَيْ قَدْ أَبَدَيْتُ عُرْضِي ، أَوْ قَدْ أَخَذْتُ فِي عُرْضٍ مِنْهُ . قَالَ : و « بِجَاوَزِ الْأَرْضِ » ، مَا غَلِظَ . وَيُقَالُ : مُعْرِضًا ، مُؤَلِّكًا . وَقَوْلُهُ : « فِي عُرْضٍ مِنْهُ » ، أَيْ بِجَانِبِ . « كَأَنِّي حَاطِبٌ » ، لِأَنَّهُ حِينَ عَدَا ، جَعَلَ يَكْسِرُ مَا عَلَى الْأَرْضِ مِنْ نَبْتٍ . وَيُرْوَى : « أَشَقُّ جِهَادَ » ، وَهُوَ مَا غَلِظَ مِنَ الْأَرْضِ وَبَرَزَ لَكَ ، لَيْسَ فِيهِ شَجَرٌ ،<sup>(٥)</sup>

(١) في المطبوع : « الصُّفْرَةُ » .

(٢) في الهامش : « تَكُونُ خِلْفِي بَدَلَ الْإِشْتِمَالِ » . وَضَبُّهُ ، « خِلْفِي » ، بِكَسْرِ الْهَاءِ هُنَا ، لَمْ أَتَّبِعْ وَجْهَهُ وَمَعْنَاهُ .

(٣) في نسخة فوق « تَقْصَى » كُتِبَ : « فِي الْأَصْلِ : نَهَيْتَنِي » . و « نَهَيْتَنِي » هِيَ رِوَايَةُ دِيوَانَ الْهَذَلِيِّينَ .

(٤) في نسخة فوق « فِي الْوَعْتِ » كُتِبَ : « فِي الْأَصْلِ : وَالْوَعْتُ » ، وَهِيَ رِوَايَةُ دِيوَانَ الْهَذَلِيِّينَ .

(٥) « شَجَرٌ » مَكْنًى ضَبُّهُ فِي الْمَطْبُوعِ بِكَسْرِ الشَّيْنِ ، وَهُوَ صَوَابٌ ، يُقَالُ « شَجَرَةٌ وَشَجَرَةٌ » وَهِيَ « الشَّجَرُ وَالشَّجَرُ » .

يقول : فَأَوْتَرُ فِي الْجَهَادِ مِنْ شِدَّةِ عَدُوِّي . وقوله : « مُعْرِضًا » ، أى وَجْهَهُ فِي نَاحِيَةٍ .  
ابْنُ حَبِيبٍ قَالَ : أَمُرُّ بِالشَّجَرِ الْيَاسِ فَأَكْسِرُهُ مِنْ شِدَّةِ الْعَدُوِّ ، كَأَنِّي حَاطِبٌ ، وَمِثْلُهُ :

إِذَا ابْتَلَمْتُ الْأَقْدَامَ وَالتَفْتُ تَحْتَهَا غَنَاءَ كَأَجْوَارِ الْمُقَرَّنَةِ الدُّهْمِ<sup>(١)</sup>

٨ وَيَمْتُ قَاعَ الْمُسْتَحِيرَةِ إِنَّنِي بِأَنْ يَتَلَاخَوْا آخِرَ الْيَوْمِ أَرَبُ

« قَاعُ الْمُسْتَحِيرَةِ » ، بِلْدَةٍ . و « يَتَلَاخَوْا » ، يَلْحَقُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فِي الْمِرَاءِ عَلَى أَنْ أَنْهَزِمَ ، أَوْ أَقَعَ فِي بَلِيَّةٍ . و « أَرَبُ » ، طَامِعٌ حَرِيصٌ ، « أَرَبٌ يَأْرَبُ إِزْبًا وَأَرَبًا » ، وَيُقَالُ : « هُوَذَا إِزْبِيَّةٌ » ، أَيْ دَهِي . و « قَاعٌ » ، أَرْضٌ مُطْمَئِنَّةٌ طِينَتُهَا حُرَّةٌ . و « يَمْتُ » ، قَصَدْتُ ، قَالَ مُحَمَّدٌ : « يَتَلَاخَوْا » ، يَلُومُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فِي إِفْلَاقِ مِنْهُمْ . و « أَرَبٌ » ، ذُو إِزْبٍ وَدَهِي ، يُقَالُ مِنْهُ « أَرَبٌ يَأْرَبُ » ، وَمِنْ الْحَاجَةِ : « أَرَبٌ يَأْرَبُ أَرَبًا » ، و « الْإِزْبُ » ، الْاسْمُ .

٩ جَوَازَ شَطِيطَاتٍ وَيَبْدَانِ أَنْتَحَى شَمَارِيخَ شَمَا يَنْهَنُ خَبَائِبُ

« جَوَازٌ » و « بَحَازٌ » ، وَسَطٌ . و « شَطِيطَاتٌ » ، رُؤُوسُ الْجِبَالِ . و « يَبْدَانِ » ، مَوْضِعٌ . « أَنْتَحَى » ، اعْتَمَدَ . « الشَّمَارِيخُ » ، أَعَالَى الْجِبَالِ . و « الشَّمُ » ، الطُّوَالُ . و « خَبَائِبُ » ، وَاحِدَتُهَا « خَبِيبَةٌ » ، وَهِيَ طَرِيقَةٌ بَيْنَ ظَهْرِي الضُّخُورِ . قَالَ : و « يَبْدَانِ » ، مَفَازَةٌ . قَالَ وَيُرِيدُ : وَيَمْتُ جَوَازٌ أَيْضًا ، حَيْثُ جَازَ وَمَضَى . وَوَاحِدُ « الْخَبَائِبِ » ، « خَبِيبَةٌ » ، و « خَبِيبَةٌ » ، لَفَةٌ أَيْضًا . أَبُو عَمْرٍو : « وَيَبْدَاءُ أَنْتَحَى » .

١٠ فَلَا تَجْزَعُوا إِنَّا أَنَاسٌ كَمِثْلِكُمْ خَدَعْنَا وَنَجَّيْنَا الْمَنَى وَالْعَوَاقِبُ

« نَجَّيْنَا الْمَنَى » ، أَيْ مَنَيْنَاكُمْ وَخَدَعْنَاكُمْ . و « الْعَوَاقِبُ » ، أَيْ بَقِيَّةٌ مِنْ عَيْشِنَا . وَرَوَى : « نَجَّيْنَا الْمَنَا » ، أَيْ الْأَقْدَارَ ، وَالْعَوَاقِبُ أَيْضًا نَجَّيْنَا ، لِأَنَّا

(١) هُوَ لِأَبِي خِرَاشٍ الْهَنْدَلِ ، وَبَيَّانٌ فِي شِعْرِهِ .

تَذَاكُرْنَا عَوَاقِبَ الدَّهْرِ يَبْنَا وَيُنْكَمُ ، وَأَشْدَّ نَيْمُ إِلَيْنَا خَيْرًا لِنُكَافِيَكُمْ بِهِ . محمد قال : يقول : نَجَانَا أَنْ آجَالَنَا لَمْ تَكُنْ حَضَرَتْ . و « الْمَنَاءُ » ، الْقَمَاءُ . يقول : فَلَا تَجْزَعُوا بِنَا أَصَابَكُمْ مِنَّا ، فَإِنَّا قَدْ أَصَبْنَا مِنْكُمْ . و « الْمَوَاقِبُ » ، يقول : بَقِيَتْ لَنَا عَاقِبَةٌ مِنْ عَيْشِنَا ، فَنَجَانَا اللَّهُ بِهَا . الباهلي : « كَيْفَ لَكُمْ قُدْعُنَا » . قال : « قُدْعُنَا » ، كُفِفْنَا .<sup>(١)</sup> و « أَقْدَعْتُهُ » ، قُلْتُ لَهُ قَبِيحًا . و « الْمَنَاءُ » ، الْقَدَارُ ، وَمِثْلُهُ قَوْلُ صَخْرٍ :<sup>(٢)</sup>

لَعَمْرُ أَبِي عَمْرٍو لَقَدْ سَاقَهُ الْمَنَاءُ إِلَى جَدَثٍ يُؤْزِي لَهُ بِالْأَهَاضِ

١١ كَمُعْجَزِكُمْ يَوْمَ الرَّجِيعِ حِسَابَنَا كَذَلِكَمُ إِنَّا الْخُطُوبَ نَوَائِبُ

أَي كَيْفَ عَاجَزْنَا إِيَّاكُمْ . « حِسَابُنَا » أَي كَثَرَتْنَا ، وَيَكُونُ : ظَنَّنَا . « الْخُطُوبُ » ، الْأُمُور . ابن حبيب قال : كَمَا غَلَبْتُمُونَا يَوْمَ الرَّجِيعِ . و « أَعْجَزْتُ الرَّجُلَ » ، إِذَا غَلَبْتَهُ ، يَرِيدُ : كَغَلَبْتِكُمْ إِيَّانَا . و « حِسَابُنَا » ، جَمَاعَتُنَا . وقوله : « إِنَّا الْخُطُوبَ نَوَائِبُ » ، يقول : فَعَلْنَا بِكُمْ مِثْلَ مَا فَعَلْتُمْ بِنَا ، فَتَوَبَّهْنَا لَنَا ، وَتَوَبَّهَ لَكُمْ .

١٢ كَانَ يَبْطِنُ الشُّعْبُ غَرْبَانَ غَيْلَةٍ وَمِنْ فَوْقِنَا مِنْهُمْ رِجَالُ عَصَائِبُ

« غَرْبَانُ » ، أَرَادَ ، : عَنَاقِيدُ . « غَيْلَةٌ » ، وَهِيَ ثَمَرُ الْأَرَاكِ ، يُقَالُ لَهُ : « الْغَيْلَةُ » . و « عَصَائِبُ » ، جَمْعُ « عَصَابَةٍ » ، أَي أَشْرَفَ فِي الْجَبَلِ رِجَالُ مِنْهُمْ ، وَيُقَالُ : « مِنْ كَثَرَتِهِمْ كَأَنَّهُمْ غَرْبَانُ شَجَرٍ » . « مِنْ فَوْقِنَا » ، أَي وَقَدْ أَشْرَفَ مِنْهُمْ فِي الْجَبَالِ . و « الْغَيْلَةُ » ، الْأَجْمَةُ .

١٣ فَقُلْتُ لَهُمْ فِي رَأْسِ شُعْبٍ رَقِيبُهُمْ وَهَلْ تَوْحِشْنَ مِنَ الرِّجَالِ الْمَرَاقِبُ<sup>(٣)</sup>

« الشُّعْبُ » ، الطَّرِيقُ فِي الْجَبَلِ . و « الرَّقِيبُ » ، الْحَارِسُ . و « تَوْحِشْتُ » ،

(١) كَانَ فِي الْمَطْبُوعِ « كَيْفَ لَكُمْ كُفِفْنَا » ، سَقَطَ مَا بَيْنَهَا ، وَالَّذِي أُنْجِنَاهُ مِنَ الْمَخْطُوطِ .

(٢) فِي الْمَطْبُوعِ أَبِي صَخْرٍ ، وَانْظُرْ قَصِيدَةَ صَخْرٍ الَّتِي فِيهَا سَلَفَ مِنْ : ٢٤٥ .

(٣) « تَوْحِشْنَ » ، كَتَبْتُ بِتَوْنِ الْقَمَلِ ، مَكَانَ نُونِ التَّوْنِ ، « تَوْحِشًا » .

تَخْلُو . قال لهم : إن لهم رَقِيماً فاحذّروه ، وليس من جَبَلٍ إلّا وفيه رَقِيبٌ . ابن حبيب :  
أى قُلْتُ لأصحابي : إن لهم رَقِيماً في رأسِ الجبل فاحذّروه ، مِثْلُ قولِ الأصمعي .  
ويروى : « في رأسِ شَغَفٍ » .

\* \* \*

٦

وقال مالكُ بن خالدٍ في تلك القَرّةِ أيضاً :

١ لَمَّا رَأَيْتُ عَدِيَّ الْقَوْمِ يَسْلُبُهُمْ طَلَحُ الشَّوَاغِنِ وَالطَّرْفَاءِ وَالسَّلَمِ

« عَدِيَّ الْقَوْمِ » ، حَامِلَتُهُم الذين يَغْدُونَ على أَرْجُلِهِمْ . و « الشَّاجِنَةُ » ،  
مَسِيلُ الْمَاءِ إلى الْوَادِي ، وهى شِعَابٌ وَطُرُقٌ تَكُونُ فَجْوَةً في الْجَبَلِ ، تَبْسَعُ أَحْيَاناً ،  
وَتَضِيقُ أَحْيَاناً ، واحداً « شَغَبٌ » . و « يَسْلُبُهُمْ » ، لأنهم هَزَبُوا ، فَتَتَعَلَّقُ ثِيَابُهُمْ بها  
فَيَتَرَكُونَهَا . قال : لا يَزَالُ أَحَدُهُمْ يَمُرُّ بِالشَّجَرِ فَيَنْشَقُّهُ ، فَتَأْخُذُ ثَوْبَهُ . الْبَاهِلَى : هَؤُلَاءِ  
مُنْهَزِمُونَ تَعَلَّقَ ثِيَابُهُمُ الشَّجَرُ فَيَتَرَكُونَهَا .

٢ كَفَّتْ ثَوْبِي لَا أَلْوِي عَلَى أَحَدٍ إِنِّي شَذِنْتُ الْفَتَى كَالْبَكْرِ يُخْتَطَمُ  
٣ وَقُلْتُ مَنْ يَشَقُّوهُ تَبْكُ حَنَّتُهُ أَوْ يَأْسِرُوهُ يَجْعُ فِيهِمْ وَإِنْ طَعِمُوا

« كَفَّتْ » ، سَمَرَتْ . « أَلْوِي » ، أَرْجِعْ وَأَعْطِفْ . « شَذِنْتُ » ، أَبْقَضْتُ .  
« يُخْتَطَمُ » ، يُذَلُّ وَيُؤَسَّرُ . قال : ضَمَمْتُ ثِيَابِي وَمَضَيْتُ أَعْدُو لَا أَلْوِي عَلَى أَحَدٍ  
لِلْهَرَبِ . « حَنَّتُهُ » و « طَلَّتُهُ » ، و « رَبَضُهُ » ، <sup>(١)</sup> و « رَبَضُهُ » ، و « جَارَتْهُ » ، و « حَالَهُ » ،  
و « عَزَسَهُ » ، و « قَعِيدَتَهُ » ، و « زَوْجَتَهُ » ، و « حَلِيلَتَهُ » ، و « امْرَأَتَهُ » ، كله  
بمعنى واحدٍ .

(١) في المخطوطة : « وَرَبَضَهُ » ، بفتح الباء ، وهما صحيحان جيداً .

٤ تَأْتِي مَا هَقَلَهُ حَصَّاءُ عَنْ لَهَا جَوْنُ السَّرَاةِ هَجَفْتُ لَحْمَهُ زَيْمٌ  
 ٥ كَانَتْ بِأَوْدِيَةِ مَحَلِّ فَجَادَ لَهَا مِنَ الرَّيْعِ نَجَاءٌ يَنْهَا دِيمٌ

« هَقَلَهُ » ، أَنْتَى الظِّلْمِ . « حَصَّاءُ » ، لَا رَيْشَ عَلَى رَأْسِهَا . وَ « هَجَفْتُ » ، ضَخَمَ . وَيُرْوَى : « هَزَفْتُ » ، وَهُوَ أَجْوَدُ الرَّوَابِيتَيْنِ . وَ « الْهَزَفُ » ، الْخَفِيفُ . « زَيْمٌ » ، مُتَقَطِّعٌ هَا هُنَا وَهَا هُنَا ، وَذَاكَ لِقُوَّةِ لَحْمِهِ وَصَلَابَتِهِ . قَالَ : « عَنْ » ، اعْتَرَضَ . وَ « جَوْنُ السَّرَاةِ » ، يَنْفِي ظُلُمًا . « وَادٍ مَحَلٌّ » وَ « أَوْدِيَةُ مَحَلٌّ » ، سَوَاءٌ . وَ « نَجَاءٌ » ، جَمْعُ « نَجْوٍ » ، وَهُوَ السَّحَابُ . وَ « دِيمٌ » ، أَمَطَارٌ تَدُومُ أَيَّامًا ، أَيْ بَيْنَ ظَهْرِي كُلِّ سَحَابَتَيْنِ « دِيمَةٌ » ، وَهُوَ الْمَطَرُ اللَّائِنُ يَدُومُ الْيَوْمَ وَالْيَوْمِينَ .

٦ فَهِيَ شُنُونٌ قَدْ أَبْتَلَتْ مَسَارِبُهَا غَيْرُ السَّخُوفِ وَلَكِنْ لَحْمُهَا زَيْمٌ

« مَسَارِبُهَا » ، جَوَانِبُ بَطْنِهَا . يَقُولُ : قَدْ أَحَذَ الشَّخْمُ فِيهَا . وَ « شُنُونٌ » ، بَيْنَ السَّمِينِ وَالْمَهْزُولِ . وَ « السَّخُوفُ » ، الَّتِي يُقَشَّرُ عَنْ مَتْنِهَا الشَّخْمُ . يَقُولُ : ابْتَدَأَ فِيهَا السَّخْمُ ، وَلَيْسَتْ بِالسَّخُوفِ . وَ « زَيْمٌ » ، سَمِينٌ . وَيُقَالُ : « مَسَارِبُهَا » ، تَجَارِي الشَّخْمِ فِيهَا . ابْنُ حَبِيبٍ : وَيُرْوَى : « وَلَكِنْ عَظْمُهَا زَيْمٌ » . قَالَ : « شُنُونٌ » ، وَسَطٌ . وَ « سَخُوفٌ » ، سَمِينَةٌ ، وَأَصْلُهُ فِي الْقَمِّ ، ثُمَّ قَالَ : « وَلَكِنْ عَظْمُهَا زَيْمٌ » ، وَ « الزَّيْمُ » ، ذُو الشَّخْمِ ، وَ « الزَّيْمُ » ، الشَّخْمُ ، وَ « الزَّيْمَةُ » ، نَتْنُ الرِّيحِ ، « زَيْمٌ يَزُومُ زُهْمَةً » ، وَالْأَسْمُ « الزَّيْمَةُ » ، وَمِنْ الشَّخْمِ « زَيْمٌ يَزُومُ زَهْمًا وَزَهْمًا » .

٧ بِأَسْرَعَ الشَّدِّ مَنِيَّ يَوْمَ لَا نِيَّةَ لَنَا عَرَقُهُمْ وَأَهْتَزَّتِ اللَّعْمُ

« لَا نِيَّةَ » ، لَا قُدْرَةَ ، مِنْ « وَنَى بَنَى نِيَّةً » مِثْلُ « عِدَّةٍ » . وَ « أَهْتَزَّتِ اللَّعْمُ » ، لِأَنَّهُمْ يَتَعَدُّونَ . قَالَ : أَرَادَ بِأَسْرَعَ مَنِيَّ . ثُمَّ أَجْلَدَا فَقَالَ : أَشَدُّ الشَّدِّ يَوْمَ لَا نِيَّةَ أَنَا ، كَذَا صِفَتِي ، وَ « أَهْتَزَّتِ اللَّعْمُ » ، أَيْ انْتَقَضَتِ الْجَمْعُ مِنْ عَذْوِهِمْ .

\*\*\*

(١) فِي الْبَيْتِ « لَا نِيَّةَ » ، بِالْمِر ، وَضُبَّتْ فِي التَّرْحِ مَرْفُوعَةً .

## ٧

قال المصحى وحده : طَرَقَ بنو عَدِيٍّ ، من خُرَاعَةَ ، بنى لِحْيَانَ ، ليلةً ، فأصابوا  
من بنى لِحْيَانَ وقتلوا حَرْبًا أبا حَبِيبٍ شَيْخًا كَبِيرًا ، فقالت له امرأته حين أوقع في الدَّارِ :  
أُذِيبُ فَأَخْرُجُ ، فَإِنَّ الْقَوْمَ لَمْ يَفْطَنُوا لَكَ . فقال : أَرِينِي سِتْرِي لَعَلِّي أُدِبُّ . فأعطته  
إِيَّاهُ ، فاستله وهدَرَ فقال :

١ أَنَا أَبُو حَبِيبٍ لَا أُخْشَى بِالذِّيبِ<sup>(١)</sup>  
٣ مَعِيَ لَيْتُنْ خَشِيبٌ كَالنَّهْيِ بِالغَيْبِ

« النَّهْيُ » ، الْغَدِيرُ . و « الْغَيْبُ » ، تَجَرَّى مَاءٌ صَغِيرٌ فِي السَّهْلِ .

• • •

## ٨

وقال [ابن] أُنْمَارٍ الْخُزَاعِيُّ ، أَخُو بنى عَدِيٍّ ، لَيْلَةً طَرَقَتْ خُرَاعَةُ بنى لِحْيَانَ :<sup>(٢)</sup>

١ أَنَا ابْنُ أُنْمَارٍ وَهَذَا زَبْرِي جَمَعْتُ أَهْلَ ثَاءَةٍ وَحَجَرِ  
٣ وَآخِرِينَ عِنْدَ سَيْفِ الْبَحْرِ

« زَبْرُهُ » ، صِيَاحُهُ . « زَبْرَ يَزْبُرُ » .

• • •

(١) في المطبوع كتبت « بالذيب » بياء فوقها همزة .

(٢) مضى الخبر والشعر في شعر أبي جندب م : ٣٦١ ، والزيادة بين القوسين منه .

## وهذا يوم حُشاش

قال الجحى: ثم خرج عُمَيْرُ بْنُ الْجَعْدِ بْنِ الْقَهْدِ، مِنْ ذِي غُلَائِلٍ، بِمِئَةٍ مِنْ كَعْبِ بْنِ عَمْرِو، حَتَّى صَبَحُوا بَنِي لِحْيَانَ بِالْحُشَاشِ، يَوْمَ حُشَاشٍ، فَوَجَدُوا النَّاسَ غَيْرَ مُفْتَرِقِينَ، وَعُمَيْرُ صَاحِبُ الرَّايَةِ، فَاقْتَتَلُوا، فَقَتَلَتْهُمْ بَنُو لِحْيَانَ، وَلَمْ يَنْجُ مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلَّا عُمَيْرُ، وَعُمَيْرُ صَاحِبُ الرَّايَةِ، تَلَفَّتَ حِينَ رَأَى أَحْبَابَهُ قَدْ قُتِلُوا ثُمَّ قَالَ: مَنْ ذُو حَاجَةٍ فِي أَهْلِ غُلَائِلٍ؟ ثُمَّ رَمَى بِالرَّايَةِ وَأَعْجَزَ. فَقَالَ فِي ذَلِكَ عُمَيْرُ بْنُ الْجَعْدِ حِينَ أَعْجَزَ:

- ١ صَدَفَتْ أُمَيْمَةُ لَاتَ حِينَ صُدُوفٍ عَنِّي وَآذَنَ صُحْبَتِي بِخُفُوفٍ<sup>(١)</sup>
- ٢ أَأُمِيمَ هَلْ تَذَرِينَ أَنَّ رَبَّ صَاحِبٍ فَارَقْتُ يَوْمَ حُشَاشٍ غَيْرَ ضَعِيفٍ
- ٣ يَسِرُ إِذَا كَانَ الشِّتَاءُ وَمُطْعِمٍ لِلْحَمْرِ غَيْرَ كُبْنَةٍ عُلْفُوفٍ

«صَدَفَتْ»، أَعْرَضَتْ، كَأَنَّهُ جَاءَهُ طَيْفُهَا. «خُفُوفٌ»، رَحِيلٌ. «الْيَسَرُ»، وَاحِدُ «الْأَيْسَارِ»، وَهُوَ صَاحِبُ الْمَيْسَرِ، يَرِيدُ أَنَّهُ يَنْسِرُ فِي الشِّتَاءِ، وَيُقَامِرُ، وَيُطْعِمُ اللَّحْمَ. وَ«كُبْنَةٌ»، جَافٍ. وَ«الْعُلْفُوفُ»، الْجَافِيُّ أَيْضًا، الْجَبَسُ مِنَ الْقَوْمِ، الْكَثِيرُ الشَّعْرِ، وَيُقَالُ: ضَيِّقُ الْخُلُقِ.

- ٤ يُرَوِّى النَّدِيمَ إِذَا تَنَامَتِ صَحْبُهُ أُمُّ الصَّبِيِّ وَتَوْبُهُ مَخْلُوفٌ<sup>(٢)</sup>

(١) فِي الْمَطْبُوعِ: «صَحْبَتِي»، بَفَتْحِ الصَّادِ، وَهُوَ غَرِيبٌ، إِنْ لَمْ يَكُنْ خَطَأً.

(٢) فِي نَسْخَةِ بَحْوَارٍ «مَخْلُوفٌ»: «إِقْوَاءٌ».

« تَنَاشَى » ، يريد انْتَشَى . يقول : إذا انْتَشَى أَصْحَابُهُ وَتَغَافَلُوا عَنِ الشَّرَابِ ، اشْتَرَى هَوَافُزًا وَاهِم . وقوله : « وَثَوْبُهُ مَخْلُوفٌ » ، يقول : يُرْوِيهِمْ ، وإن كان ثوبه مَخْلُوفًا . و « المخلوف » ، الذى إذا بَلَى وَسَطُهُ قُطِعَ مِنْ وَسَطِهِ ، ثم جُمِعَ رَأْسَاهُ ، يقالُ : « أَخْلَفَ ثَوْبَكَ » ، و « أَخْلَفَ ثَوْبَكَ » ، و « أُمُّ الصَّبِيِّ » ، الدَّمَاعُ . قال : يَفْتَنِمُ تَرَكَّهُمْ إِذَا تَغَافَلُوا فَيَسْتَقِيمُ . و يروى : « وَثَوْبُهُ مَلْعُوفٌ » ، أى لا يَزَالُ يُعْطَى ثَوْبُهُ وَيَهَبُهُ ، « يَلْحَقُهُ » ، يَهَبُهُ . ومن قال : « مَخْلُوفٌ » ، يقول : يَفْعَلُ بِهِمْ هَذَا إِذَا تَغَافَلُوا وَثَوْبُهُ هَكَذَا .

٥ لَمَّا رَأَوْهُمْ كَانُوا تَبَالُهُمْ بِالْجَزَعِ مِنْ تَقَرَّى نَجَاءَ خَرِيفٍ  
٦ وَعَرَفْتُ أَنَّ مَنْ يَشْقُوهُ يَتْرُكُوا لِلضُّعْمِ أَوْ يَصْطَفِ بِشَرِّ مَصِيفٍ  
٧ أَيْقَنْتُ أَنَّ لَأَمَى يُنْجِي مِنْهُمْ إِلَّا تَعَاوُنُ جَمٍّ كُلِّ وَظِيفٍ

يقول : كَانَ رِبَاهُهُمْ مَطَرُ الْخَرِيفِ ، مِنْ شِدَّتِهِ وَتَتَابُعِهِ وَكَثْرَتِهِ وَسُرْعَتِهِ . « تَعَاوُنٌ » ، تَعَاوُنَ . « وَظِيفُ السَّاقِ » ، عَظْمُهُ . « تَعَاوُنٌ » ، يُفَيْثُهُ . و « جَمٌّ الْوُظِيفِ » ، مَا جَمَّ مِنْ عَدُوِّهِ . يقول : عَلِمْتُ أَنَّهُ لَا يُنْجِينِي مِنْهُمْ فِي هَذِهِ الْحَالِ شَيْءٌ إِلَّا الْعَدُوُّ الشَّدِيدُ ، وَأَنْ يُخْرِجَ كُلُّ وَظِيفٍ لِي مَا جَمَّ مِنْ عَدُوِّهِ .

٨ رَفَعْتُ رِجْلًا لَا أَخَافُ عِثَارَهَا وَنَجَوْتُ مِنْ كَثَبِ نَجَاءِ خَذُوفٍ  
٩ وَإِذَا أَرَى شَخْصًا أَمَامِي خِلْتُهُ رِجْلًا فَعَجَلْتُ كَمِيلَةَ الْخَذُرُوفِ

« خَذُوفٌ » أَمَانٌ سَمِينَةٌ . و يروى : « إِنَّ النِّجَاءَ لِرَاهِبٍ مَعْرُوفٍ » ، « رَاهِبٌ » ، خَائِفٌ . ويقال : « خَذُوفٌ » ، تَخْذِفُ بِالْخَصَا إِذَا عَدَّتْ . « شَخْصًا » ،

(١) في نسخة : « وَسَاقًا » ، و عليها « صَح » ، مكان « رِجْلًا » .



ويروى : « وإذا أرى شرفاً أُمَامِي » ، مِلْتُ ، <sup>(١)</sup> يقول : عَدَوْتُ عَدُوًّا شَدِيدًا عَلَى أَحَدٍ جَانِبِي ، « كَالْمُذْرُوف » ، وهى المَلَوَارَةُ التى يَلْعَبُ بِهَا الصَّبِيَّان .

\*\*\*

## ١٠

وقال مالك بن خالد النخاعى يُفَخَّرُ بِيَوْمِ بَنِي لِحْيَانَ <sup>(٢)</sup> . قال نصران والأصمى : غَزَتْ بَنُو كَعْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ خَزَاعَةَ بَنِي لِحْيَانَ بِأَسْفَلِ ذِي دَوْرَانَ ، فامتنعت منهم بنو لِحْيَانَ ، فقال مالك ، ولم يشهد معهم . ورواها ابن حبيب الحَذَقَةُ بْنُ أَنَسٍ :

١ فِدَى لِبَنِي لِحْيَانَ أُمِّي وَخَالَتِي عَا مَاصِعُوا بِالْجَزْعِ رَجُلَ بَنِي كَعْبٍ  
٢ وَلَمَّا رَأَوْا تَقَرَّى تَسِيلُ إِكَامُهَا بَارِعَنَ جَرَّارٍ وَحَامِيَةٍ غُلْبٍ

« مَاصِعُوا » ، قَاتَلُوا ، و « الْمَاصِعَةُ » ، المَجَالِدَةُ بِالسَّيْفِ . و « الْجَزْع » ، مُنْتَهَى الْوَادِي وَمُنْقَطَعُهُ . و « رَجُلٌ » ، رَجَالَةٌ . « أَرَعَنَ » ، حَيَّشَ كَثِيرٌ لَهُ مِثْل « رَعْنِ الْجَبَلِ » . و « حَامِيَةٌ » ، قَوْمٌ يَحْمُونَ . و « غُلْبٌ » ، غِلَاطُ الْأَعْنَاقِ . و « جَرَّارٌ » ، يَجْرُ جَرًّا مِنْ كَثَرَتِهِ . و « تَقَرَّى » ، مَوْضِعٌ ، سَكَنَ الْقَافَ لِلْحَاجَةِ . وَيُقَالُ مِنْ « الْأَغْلَبِ » : « مَا كَانَ أَغْلَبَ وَلَقَدْ غَلَبَ » .

٣ تَنَادَوْا فَقَالُوا يَا لِحْيَانَ مَاصِعُوا عَنْ الْمَجْدِ حَتَّى تُشْخِنُوا الْقَوْمَ بِالضَّرْبِ  
٤ وَضَارَبَهُمْ قَوْمٌ كِرَامٌ أَعَزَّةٌ بِكُلِّ خُفَافِ النَّصْلِ ذِي رُبْدٍ عَضْبٍ

(١) بشير إلى أنه يروى : « وإذا أرى شرفاً أُمَامِي خَلْتُهُ رَجُلًا قُلْتُ . . . » وَيُؤَيِّدُ هَذَا

« كِتَابَةُ » . وَانْظُرْ مَسَامَةَ الْبَحْتَرِيِّ الْبَابَ : ٢٥ ، م : ٥١

(٢) هَذِهِ الْعَابَةُ لَمْ تَسْكُنْ فِي الطَّبْعَةِ ، وَأَنْتَبِهَا مِنَ الْمُحْطُوطَةِ .

( ٥٩ - دِيْوَانُ الْهَذَلِيِّينَ )

٥ أَفَامُوا لَهُمْ خَيْلًا تَزَاوَرُ بِالْقَنَّا  
٦ فَتَاذَرُّ قَرْنُ الشَّمْسِ حَتَّى كَانَهُمْ  
٧ كَانُ بِيْذَى دَوْرَانَ وَالْجِزْعِ حَوْلَهُ  
وَخَيْلًا جُنُوحًا أَوْ تُعَارِضُ بِالرَّكْبِ  
بِذَاتِ اللَّطِي خُشْبٌ تَجَرُّ إِلَى خُشْبٍ<sup>(١)</sup>  
إِلَى طَرَفِ الْمَقْرَةِ رَاغِيَةَ السَّقْبِ

« تَنَادَوْا » ، و « تَوَاصَوْا » . « فَقَالُوا مَا صِغُوا » ، ضَارِبُوا . و « تُنْخِنُوا » ،  
تُثْقِلُوا . « خُفَافٌ » ، و « خَفِيفٌ » ، بمعنى واحد . و « رُبْدٌ » ، لُغْعٌ . و « عَضْبٌ » ،  
قَاطِعٌ . أبو عمرو : « رُبْدٌ » ، يريد الفرند<sup>(٢)</sup> . « إِلَى خُشْبٍ » ، أى يُقَتَّلُونَ كَانَهُمْ خُشْبٌ .  
« كَانُ بِيْذَى دَوْرَانَ » ، ويروى : « كَانُ عَلَيْهِمْ حِينَ دَارَتْ رَحَاهُمْ » . إِلَى طَرَفِ .  
[ « رَاغِيَةَ السَّقْبِ » ] ، أى هَلَكُوا بِالْقَتْلِ كَمَا هَلَكْتَ ثَمُودُ ، حِينَ رَغَا سَقْبُ النَّاقَةِ  
فَهَمَدُوا ، فَكَذَلِكَ هَؤُلَاءِ حِينَ قُتِلُوا .

من مخطوطات

.....

## ١١

فَأَجَابَهُ رَجُلٌ مِنْ خُزَاعَةَ فَقَالَ :

فَعَزَّتْ يَوْمَ لَمْ يَكُنْ لَكَ ذِكْرُهُ وَأَنْتَ حَدِيثٌ بِالرَّزِيَّةِ وَالنَّكْبِ

يُرِيدُ : النَّكْبَةُ ، وَهِيَ الشَّدِيدَةُ ، وَأَصْلُهُ أَنْ يَفْعُرَ الرَّجُلُ بِحَجَرٍ فَيُؤْذِيهِ ،  
أَوْ مَا أَشْبَهَ الْحَجَرَ .

\*\*\*

(١) كتبت « تجر » في نسخة بنقطتين تحت التاء أى « تُجَرُّ » و « يُجَرُّ » .

(٢) في المطبوع « الْفِرْنْد » .

قال الجمعي: ثم غزتهم بنو كعب، وتغلل رجل من بني المصطلق،<sup>(١)</sup> وكانت بين بني لحيان وبني المصطلق قسامة، يأكل بعضهم مع بعض ويشرب، فتغلل رجل منهم مع بني كعب، فقتلهم بنو لحيان يومئذ، وأخذ مالك زهير بن الاغر المصطلق فقال: ألا أراك مع القوم؟ أغادراً ذليلاً! فقال: أعفوا، فوالله ما تقتلونني بذحل ولا بقتل بني لحيان! فقال: أقتلك بصخر العمى. قال: والله لقد انتبذ صخر العمى القتلَى ووسخهم. قال: ولكن تبوء بنعليه. كأنه استقل صخرأ، يقول: قد قتلنا من هو أرفع منه وأجبل، وهو صاحب راحة فروع. فقال في ذلك مالك بن خالد:

أ قلت لَوْ هب حين زالت رحاؤهم هلمَّ تُعْتَبِنَا رَدَى والمراقِبُ

« زالت » رَحَا حَرِيهم، وهو مُعْظَمها. و « رَدَى »، موضعٌ. و « المراقِبُ »، موضع. وهذا مَثَلٌ، أى يَهْجُونَا أَهْلُهَا، ويقولون فينا الشُّعْرَ. ويقال: رِيَّاحُ هَذَيْنِ الْمَكَانَيْنِ تُفْقَى. و يروى: « حين زالت حوْلُهُمْ ». و « حين زالت رِجَالُهُمْ ».

٢ كَأَنَّهُمْ حِينَ اسْتَدَارَتْ رَحَاؤُهُمْ بِذَاتِ اللَّطَى وَأَذْرَكَ الْقَوْمَ لَاعِبُ  
٣ إِذَا أَذْرَكَوْهُمْ يَلْحَقُونَ سَرَائِهِمْ بِضَرْبِ كَسَاجِدِ الْحَصِيرِ الشَّوْاطِبِ

« لَاعِبٌ »، جَمَاعَةٌ، مثل « سَامِرٌ »، يكونُ واحداً وَجَمْعاً. « لَاعِبٌ »، أى مُلَاعِبٌ. « وذاتُ اللَّطَى »، مَلَأُ الْجُهَيْنَةَ. « جَدٌّ »، قَطَعَ. و « الشَّاطِبَةُ »، التى

(١) في نسخة « تنكر » مكان « تغلّل ».

(٢) في نسخة فوق « رَدَى » كله « مؤن ».

تَفْعَلُ الْحَصِيرَ . « يَلْحَقُونَ » ، مَثَلٌ ، كَأَنَّهُمْ يَجْعَلُونَ لَهُمْ لِحَافًا مِنَ الضَّرْبِ ، يَلْحَقُونَهُمْ  
بِالشَّيْءِ .

٤ فَيَبْرَحُ مِنْهُمْ سَاهِفٌ مُتَقَطِّرٌ يَنْوِي عَلَى شِقِّ مِنَ الرَّأْسِ وَاجِبٌ

« يَبْرَحُ » ، أى لا يزال منهم . و « الساهِفُ » ، الهالك ، و « الساهِفُ » ،  
أيضاً ، العطشان ، و « طَعَامٌ ذُو سَهْفَةٍ » ، وذو مشربة ، وهو الذى يأكله الإنسان  
ويشرب عليه ماء كثيراً ، قال ساعدة :<sup>(١)</sup>

مَاذَا هُنَالِكَ مِنْ أَسْوَانٍ مُكْتَنِبٍ وَسَاهِفٍ ثَمِيلٍ فِي صَعْدَةِ حِطَمٍ  
« حِطْمَةٌ » ، و « حِطْمٌ » ، و « قِصْدَةٌ وَقِصْدٌ » ، و « كِسْرَةٌ وَكِسْرٌ » ، و « فِلَقَةٌ  
وَفِلَقٌ » . ويقال من « الساهِفِ » : « سَهْفٌ يَسْهَفُ » ، إذا مات .<sup>(٢)</sup> و « مُتَقَطِّرٌ » ،  
مَضْرُوعٌ عَلَى قَطْرِهِ ، أى جَنِبِهِ . « وَاجِبٌ » ، ساقِطٌ ، من قول الله عز وجل : « فَإِذَا  
وَجَبَتْ جُنُوبُهَا » [ سورة الحج : ٣٦ ] ، « قَطْرٌ مِنْ قُورِنَةٍ » ، و « قَطْرَةُ الْقَرَسِ » ،  
أى رَمِي بِهِ ، و « تَقَطَّرَ هُوَ » . ويقال : « طَعَامٌ ذُو سَهْفَةٍ » .

٥ تَنْوِي بِهِ عَرْفَاءَ ضَافٍ سَبِيحُهَا إِلَى دَحَلٍ فِيهِ جِرَالٌ تَوَالِبُ  
٦ مُعِيدَةً أَكْلِ الصَّالِحِينَ كَأَنَّهَا إِذَا مَا تَنَحَّتْ لِلْقَتِيلِ مُنَاهِبُ

« عَرْفَاءَ » ، ضَبْعٌ طَوِيلُهُ الْعَرْفُ . « ضَافٍ » ، سَابِغٌ طَوِيلٌ . و « السَّبِيحُ » ،  
شَعْرُ النَّاصِيَةِ . و « الدَّحَلُ » ، يُرِيدُ مَقَارَهَا . و « تَوَالِبُ » ، صَفَارٌ ، و « التَّوَلَبُ » ،  
جَحْشُ الْحِمَارِ ، أَصْلُهُ .<sup>(٣)</sup> و « الدَّحَلُ » ، هُوَّةٌ مُتَلَجِّفَةٌ . وقال غيره : « عَرْفَاءَ » ، مُنِنَةٌ  
الرَّيْحِ ، يُرِيدُ الصَّبْعَ . « تَنَحَّتْ » ، قَصَدَتْ إِلَيْهِ . و « مُنَاهِبُ » ، يَنْتَهِبُ ، لَأَنَّ فِيهِ حِرْصًا  
وَجَسَعًا . « مُعِيدَةً » ، قد قَعَلَتْ ذَلِكَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ . ويقال : « مُعِيدَةٌ » ، اعتادت  
أَكْلَ الْعَيْتَةِ .

(١) هو ساعدة بن جؤبة الهذلي ، وسيأتي في شعره .

(٢) في المطبوع : « وإذا مات » .

(٣) أى الأصل فى التولب أنه جحش الحمار .

٧ إِذَا نَفَسَتْ قِرْوَانَهَا وَتَلَفَّتْ أَشْتَبَهَا الشُّعْرُ الصُّدُورِ الْقَرَاهِبُ

« الْقَرَاهِبُ » من أولادها ، الذي قد تم . و « أَشْتَبَهَا » ، أى تفرقوا عليها ، فَمَدَّهَا هذا وَمَدَّهَا هذا . و « قِرْوَانُهَا » ، ظَهَرُهَا ، يُجْمَعُ « قِرْوَانَات » . قال غيره : « قِرْوَانُهَا » ، وسط ظهرها . و « الشُّعْرُ الصُّدُورِ » ، يعنى : أولادها ، كثيرة شَعْرِ الصُّدُورِ ، ويقال<sup>(١)</sup> : « إنه لأشعرُ بَرَكَا » . وكان يقال لزياد بن أبيه « أشعرُ بَرَكَا » ، لأنه كان كثيرَ شَعْرِ الصُّدْرِ . و « أَشْتَبَهَا وَلَدُهَا » ، تفرقوا عليها ، مَدَّهَا هذا مرَّةً وهذا مرَّةً .

٨ أَبَاحَ زُهَيْرُ بْنُ الْأَغَرِّ وَرَهْطَهُ مَحَامَةَ اللِّوَاءِ وَالصَّفِيحِ الْقَوَاصِبِ

٩ أَتَى مَالِكٌ يَمْنَى إِلَيْهِ كَمَا مَشَى إِلَى خَيْسِهِ سَيْدٌ بِخَفَّانٍ قَاطِبٌ

١٠ فَزَالَ بِذِي دُورَانَ مِنْكُمْ مُجَاجِمٌ وَهَامٌ إِذَا مَا جَنَّهُ اللَّيْلُ صَاحِبٌ

« الصَّفِيحُ » ، السيفُ ، « سَيْفٌ مُصَفَّحٌ » ، عَرِيضُ الصَّفِيحَةِ ، و « ضَرَبَهُ بِصَفْحَةِ السَّيْفِ » ، أى بِعَرَضِهِ . و « قَوَاصِبٌ » ، قَوَاطِع . « خَيْسُهُ » ، أَجْمَعُهُ . و « السَّيْدُ » ، الأسدُ ، بِلَفْظِ هَذِيل . « قَاطِبٌ » ، قد زَوَى ما بين عَيْنَيْهِ . « الهَامُ » ، جَمْعُ « هَامَةٍ » ، كانوا يقولون : إِذَا قُتِلَ الرَّجُلُ فَلَمْ يُثَارَ بِهِ ، صَاحَتِ الهَامَةُ أَبَدًا حَتَّى يُثَارَ بِهِ . وزعموا أَنَّ مِنْ رَأْسِهِ تَخْرُجُ تِلْكَ الهَامَةُ . و « صَاحِبٌ » ، صَاحٍ ، لأنه لم يُؤْخَذْ بِوَتَرِهِ .

• • •

(١) في المطبوع : ويقال .

## يومُ فلجٍ

قال أبو عبد الله بن إبراهيم الجمحي: حدثنا المصطفي، صاحب راحة فروع، عن حديث مالك: أنه خرج في بضعة عشر رجلاً من قومه، يريدون غزو بني سليم بن منصور، فلقيهم الجموح، رجل من بني سليم، جموح بن ظفر، وأصحاب فلج، فاقتلوا، ثم انهزم المصطفيون، فصبوا أعداء فلج من حرة قد سده قتل عزيمة، و «القتل»، بالحجاز، بئر عزيمة يفرق فيها الفيل والبعير لو وقعا فيها = فناء بها القوم عدواً، إلا مالكا نقل فلم يستطعها، فانحرف فقام على جنبتيها بسيفه، واتقاهم بالشرب حتى صدوا عنه، فلما رجع الجموح إلى قومه قالوا: أجبنت عن مالك؟ قد انهزم أصحابه عنه ومعك أصحابك، وهو واحد برأسه! فقال الجموح في ذلك:

١ لَيْتَ الْأُولَى يَلْحَوْنَ فِي جَنْبِ مَالِكٍ      قُمُودُ لَدَيْنَا يَوْمَ رَاحَةِ فَرُوعِ  
٢ نَخَوْتُ قُلُوبَ الْقَوْمِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ      كَمَا خَاتَ طَيْرَ الْمَاءِ وَرَدُّ مُلَمَعٍ<sup>(١)</sup>  
٣ فَإِنْ تَزَعُمُوا أَنِّي جَبَنْتُ فَإِنَّكُمْ      صَدَقْتُمْ فَهَلَّا جِئْتُمْ حِينَ نَدَعِي  
٤ عَجِبْتُ لِمَنْ يَأْجَاكَ فِي جَنْبِ مَالِكٍ      وَأَصْحَابِهِ حِينَ الْمَنِيَّةِ تَلْعَعُ

«خَاتَ يَخَوْتُ»، أي طلب. «وَرَدُّ مُلَمَعٍ»، أي الصقر في لونه. «نَخَوْتُ»، تحطفت، عن الأصمعي. «حِينَ نَدَعِي»، أي حين دعوناكم نستغيث بكم نقول: يَا فُلَانُ! الأصمعي: «حِينَ نَدَعِي»، حين قاتلنا ونحن نقول: خُذْهَا فَأَنَا فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ.

\* \* \*

(١) «وَرَدُّ» ، في البيت ، كانت سافطة في المطبوعة ، وأثبتها من المخطوطة والشرح .

وقال مالكُ بنُ خالدٍ في يومٍ أوفعتُ بنو لحيانَ بمُزاعة . قال نصران ، قال الأصمعيُّ :  
قالها في يومِ العُرجِ ، وقد ذَكَرَهُ عمرو بنُ هُمَيلٍ في كَلِمَتِهِ الَّتِي يَقُولُ فِيهَا :<sup>(١)</sup>

• أَبَانَا بِيَوْمِ الْعُرْجِ يَوْمًا يَمِثْلُهُ •

١ فَدَى لِبَنِي لِحْيَانَ أُمِّي فَإِنَّهُمْ أَطَاعُوا رَبِّيسًا مِنْهُمْ غَيْرَ عَوْقٍ  
٢ أَبَانَا بِيَوْمِ الْعُرْجِ يَوْمًا يَمِثْلُهُ غَدَاةَ عُكَاظٍ بِالْخَلِيطِ الْمَمَزَقِ

« غَيْرَ عَوْقٍ » ، لَا تَحْبِثُهُ الْأُمُورُ . يَقُولُ : لَمْ يُعَوِّقِ الْقَوْمَ عَنْ حَاجَتِهِمْ ، أَيْ  
لَيْسَ بِمَشْغُومٍ . « أَبَانَا » ، كَأَفَانَا ، أَيْ أَصْبَنَاهُمْ ، يُقَالُ : « أَبَاتُ هَذَا بِهَذَا » ، فَتَلْتُهُ  
بِهِ ، وَهُوَ مِنْ « الْبَوَاءِ » . وَيُرْوَى : « غَدَاةَ غَزَالٍ » ، وَهِيَ ثَنِيَّةُ عُسْفَانَ . وَ « الْبَوَاءِ » ،  
الْقَوْدُ ، أَيْ أَذْرَكُنَا الْقَوْدَ وَالنَّارَ . وَ « مَمَزَقٌ » ، تَمَزَّقُوهُ وَفَرَّقُوهُ .

٣ قَفَلْتِي بِقَتْلَانَا وَسَبِيَّ بِسَبِينَا وَمَالَ بَيْتِ الْعَاهِنِ لَمْ يُفَرِّقِ  
٤ تَرَى الْقَوْمَ صَرَغَى جَنُودَ أَضْجِعُوا مَعَا كَانَ بَأْيَدِيهِمْ حَوَاشِي شَبْرِقِ

« الْمَالُ الْعَاهِنُ » ، الَّذِي يَبِيتُ فِي أَهْلِهِ ، وَ « الْعَارِبُ » ، الْمُتَنَحِّي ، « عَهَنَ  
يَعْنُهُ » ، إِذَا كَانَ حَاضِرًا مُقِيمًا لَا يَفِيبُ عَنْ أَهْلِهِ .<sup>(٢)</sup> « جَنُودٌ » ، مُجْتَمِعُونَ فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ .  
« حَوَاشِي » ، جَوَانِبُ . « شَبْرِقٌ » ، شَجَرَةٌ لَهَا ثَمَرَةٌ حَمْرَاءُ . أَرَادَ أَنَّهُمْ قَتَلُوا وَتَرَمَلُوا  
بِالدَّمِ . وَقَالَ : كُلُّ مَا ارْتَفَعَ « جَنُودٌ » ، وَجَنُودٌ وَجَنُودٌ . يَقُولُ : بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ  
جَنُودًا .

(١) فِي الْمَطْبُوعِ « عَامِرُ بْنُ هَمِيلٍ » وَالتَّصْوِيبُ مَا سَيَأْتِي فِي شَعْرِ عَمْرِو بْنِ هَمِيلٍ ، وَيَجِزُ هَذَا الصَّدْرُ  
• غَدَاةَ غَزَالٍ بِالْخَلِيطِ الْمَمَزَقِ •

(٢) « عَهَنَ يَعْنُهُ » هُوَ ضَبُّ الْمَطْبُوعِ ، وَالَّذِي فِي الْقَامُوسِ وَشَرَحَهُ : عَهَنَ بِالْمَكَانِ كَنَصَرَ أَقَامَ  
بِهِ « وَلَمْ يَذْكُرْ مُضَارِعَ عَهَنَ بِهَذَا الْمَعْنَى فِي اللِّسَانِ ، وَلَئِنْ جَاءَ مُضَارِعُهَا فِي مَعْنَى آخَرَ : « وَالْوَاهِنُ جَزَائِدُ  
النَّخْلِ إِذَا بَيَسَتْ وَقَدْ عَهَنَتْ تَعْنُهُ وَتَعْنُهُ بِالضَّمِّ عُهُونًا ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ » .

٥ قَبْرُحُ عَانٍ مُوثِقٌ فِي حَبَالِنَا وَعَبْرَى مَتَى يُذْكَرُ لَهَا الشَّجْوُ تَشْهَقُ  
٦ مُكَبَّلَةٌ قَدْ خَرَّقَ السَّيْفُ حَقْوَهَا وَأُخْرَى عَلَيْهَا حَقْوُهَا لَمْ يُخَرِّقِ<sup>(١)</sup>

« يَبْرَحُ » ، أى لا يزال « عَان » ، أسيرة . « مُكَبَّلَةٌ » ، أى ولا تزال فينا ،  
« عَبْرَى » ، امرأة قد أسرناها ، « مُكَبَّلَةٌ » ، على الخبر . وروى : « مُكَبَّلَةٌ » ،  
على النعت ، أى مُقَيَّدَةٌ . و « حَقْوُهَا » ، إزارها .

٧ بَطْنُ كَايزَاغٍ الْمَخَاضِ رَشَاشُهُ وَضَرْبُ كَنْشَقِيقِ الْحَصِيرِ الْمُشَقَّقِ

« الإيزاغ » ، الدَّفْعُ بالبُولِ . و « الْمَخَاضُ » ، الثُّنُقُ الحَوَامِلُ ، قد تَمَخَّصَتْ  
بالْحَمْلِ . يقال : « أَوْزَعَتْ بَيْوَلَهَا » ، أى قَذَفَتْ بِهِ ، فَشَبَّهَ مَا تَقْدِفُ بِهِ الطَّعْمَةُ مِنَ الدَّمِ ،  
بِمَا تَقْدِفُ النَّاقَةُ مِنَ الْبُولِ . و « رَشَاشُهُ » ، مَا تَطَايَرُ مِنْ دَمِهِ . و « الْحَصِيرُ » ، كِسَاءُ .  
يقول : إِذَا مَا شَقَّقَ سَمِعَتْ لَهُ صَوْتًا .

\*\*\*

آخِرُ شِعْرِ مَالِكِ بْنِ خَالِدٍ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ أَوَّلًا وَآخِرًا ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى نَبِيِّهِ الْمُصْطَفَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا

(١) ضبطت « مكبله » في نسخة بالنصب والرفع وعليها « ما » .



## فهرس القوافى

صفحة	ديوان المهذلين	كوز جارتين			
٣١٢	٧٧ : ٢	٥٥	الأعلم	[ مجزوء الكامل ]	المقاصب
٤٦٢		١٦٧	حرب أبو حبيب	[ رجز ]	أبو حبيب
٣٨١		١٠٧	معقل بن خويلد	[ طويل ]	أحدب
٤٥٥	٩ : ٣	١٦١	مالك بن خالد	[ طويل ]	الحلائب
٤٦٧		١٧١	مالك بن خالد	[ طويل ]	والمراقب
١٠٤	٩٢ : ١		أبو ذؤيب	[ وافر ]	ذنوب
٣٩٩		١٢٠	معقل بن خويلد	[ وافر ]	حبيب
٤٢٣	٢٤١ : ٢	١٣٧	أبو العيال	[ مجزوء الوافر ]	ولا جنب
٢٠٥	٦٣ : ١		أبو ذؤيب / ابن أبي دياكل	[ كامل ]	لا يذهب
٣٨٩	٦٨ : ٣	١١٢	معقل بن خويلد / أبوه خويلد	[ متقارب ]	الآشب
٤٢	٧٠ : ١		أبو ذؤيب	[ طويل ]	ركابها
٤٦٥	١٥ : ٣	١٦٩	مالك بن خالد / حذيفة بن أنس	[ طويل ]	بنى كعب
٤٦٦		١٧٠	رجل من خزاعة	[ طويل ]	والنكب
٢٤٥	٥١ : ٢	٦	صخر النقي / أخوه / أبو ذؤيب	[ طويل ]	بالأهاض
٣٥١	٨٧ : ٣	٨٤	أبو جندب	[ طويل ]	جانب
٣٢٩		٧٥	حُصَيْب الضمرى	[ بسيط ]	لم يُصَب
٣٨٧		١١٠	معقل بن خويلد	[ وافر ]	الخطاب
٢٠٧	١٦٥ : ١		خالد بن زهير	[ رجز ]	وأيا ذؤيب
٣٩٢		١١٥	معقل بن خويلد	[ متقارب ]	الكاذب
* * *					
٣٩٨ / ٢٢٠	١٦٢ : ١	١١٩	خالد بن زهير	[ طويل ]	أخواتها

( ٦٠ - ديوان المهذلين )

صفحة	المذللين ديوان	كوزجارتن			
٢٢١	١٦٢: ١		أبو ذؤيب	[ طویل ]	وشكاتها
٣٩٧/٢٢٠	١٦١: ١	١١٨	مقل بن خويلد	[ طویل ]	أمهاتها
			***		
٢٦٢	٢٢٣: ٢	١٨	صخر النقي	[ وافر ]	لا يريث
٢٦٣	٢٢٤: ٢	١٩	أبو المثلث	[ وافر ]	مكيث
			***		
١٢٨	٥٠: ١		أبو ذؤيب	[ طویل ]	حدوج
١٧٧	١٦٤: ١		أبو ذؤيب	[ وافر ]	خلاجبا
			***		
١٤٨	١١٦: ١		أبو ذؤيب	[ طویل ]	لشحيح
٢٢٠	١٠٤: ١		أبو ذؤيب	[ بسيط ]	مذبوح
١٦٤	٤٥: ١		أبو ذؤيب	[ بسيط ]	فأملأح
١٧١	٦٨: ١		أبو ذؤيب	[ وافر ]	قسته بخ
٢٣٧	٨١: ٣	٢	مالك بن الحارث	[ وافر ]	شعاح
٤٥١	٥١: ٣	١٥٨	مالك بن خالد	[ وافر ]	قأح
١٩٦	١٢٩: ١		أبو ذؤيب	[ متقارب ]	قريحا
			***		
٢٣٣			حسان بن ثابت	[ رجز ]	من أحد
٢٣٣			أبو ذؤيب	[ رجز ]	دوعتد
٣٨٥	١٦٦: ٢	١٠٩	مقل بن خويلد	[ طویل ]	سينشد

صفحة	ديوان المذليين	كوزجارتن
٥٦	١٢٤ : ١	
٣٣٨		٧٣
٣٣٣	١٠٧ : ٣	٧٠
٢٥٤	٥٧ : ٢	١٢
١٨٩	١٢٠ : ١	
٢١٩	١٥٩ : ١	
٣٩٣		١١٥
٢٩٣	٦٧ : ٢	٤١
١١٢	١٤٦ : ١	
٦٥	١٣٧ : ١	
٣٨٢		١٠٧
٧٠	٢١ : ١	
٣٩٦		١١٧
٣٩٦		١١٨
٢٠٧	١٥٤ : ١	
٢١٢	١٥٧ : ١	
٣٦٧		٩٧
٣٥٧	٩١ : ٣	٨٩
٤٥٣	٧ : ٣	١٥٩
٣٥٥	٩١ : ٣	٨٧

غرْدُ

[ بسيط ]

أبو ذؤيب

قودُ

[ بسيط ]

حصيب الضمري

بليدُ

[ وافر ]

ساعدة بن العجلان

الزُّودُ

[ منسرح ]

صخر الفَيّ

واقِدُ

[ طويل ]

أبو ذؤيب

في غمدِ

[ طويل ]

أبو ذؤيب

مرثدُ

[ طويل ]

معقل بن خويلد/أبوه خويلد

مع الهجودِ

[ وافر ]

صخر الفَيّ

\* \* \*

عُشْرُ

[ متقارب ]

أبو ذؤيب

عِيرُ

[ طويل ]

أبو ذؤيب

تنحفرُ

[ طويل ]

معقل بن خويلد/أمية بن الأسكر

غيارُها

[ طويل ]

أبو ذؤيب

إسارُها

[ طويل ]

أم عمرو، امرأة خدام الخزاعيّ

وصغارُها

[ طويل ]

معقل بن خويلد

وشعيرُها

[ طويل ]

أبو ذؤيب

عشورُها

[ طويل ]

خالد بن زهير

البحرِ

[ طويل ]

أبو جندب

المكدرِ

[ طويل ]

أبو جندب

أشهرِ

[ طويل ]

مالك بن خالد

قَبِيرِ

[ وافر ]

أبو جندب

صفحة	ديوان المذللين	مكوز جارتن
٣٦٩		٩٩
٤٦٢/٣٦١		١٦٧/٩٢
١٧٠	٤٤ : ١	
٣٦١		٩٢
٢٨٣	٢٣٨ : ٢	٣٣
٢١٧	١٦٠ : ١	
٤٣٩/٢٢٦	١ : ٣	١٤٨
٣٠٣		٤٩
٣٠٥		٥١
٣٦٦		٩٦
٤	١ : ١	
٢٢٥	٨٦ : ١	
٤٧٠		١٧٣
٣٤٠	١٠٥ : ٣	٧٦
٣٧٥		١٠٢
٤٠١	٤٠ : ٣	١٢١
٢٣١	٣٠ : ٣	
٢٨١	٢٣٦ : ٢	٣٢

عمرو	[ وافر ]	أبو جندب
زَبْرِي	[ رجز ]	أبن أنمار الخزاعي
هَـصِيرًا	[ بسيط ]	أبو ذؤيب
وَحَبْتَرًا	[ رجز ]	أبو جندب
غَفِيرَةً	[ رجز ]	صخر النقي
* * *		
يائِسُ	[ طويل ]	أبو ذؤيب
خَلَّاسُ	[ بسيط ]	أبو ذؤيب/مالك بن خالد
* * *		
لم يرمض	[ متقارب ]	عامر بن العجلان
لا تنقضي	[ متقارب ]	أبو المثلّم
* * *		
لَفْظٍ	[ رجز ]	أبو جندب
* * *		
يَجْزَعُ	[ كامل ]	أبو ذؤيب
هَجْوَعُهَا	[ طويل ]	أبو ذؤيب
فَرَوْع	[ طويل ]	الجُمُوح الظفري
أدمي	[ كامل ]	ساعدة بن العجلان
مطعمًا	[ طويل ]	معقل بن خويلد
فأسمًا	[ طويل ]	معقل بن خويلد/المعطّل
أضاعًا	[ وافر ]	أبو ذؤيب/جنادة بن عامر
بنو خنّاعه	[ رجز ]	صخر النقي

صفحة	ديوان المذللين	كوزجارتن			
١٨٣	٩٨ : ١		أبو ذؤيب	[ وافر ]	ثَقِيفُ
٣٢٨		٦٨	الأَعْلَمُ	[ وافر ]	الْكَنِيفُ
٤٦٣		١٦٧	عُمَيْرُ بْنُ الْجَعْدِ	[ كامل ]	بِخُفُوفٍ
٢٩٤	٦٨ : ٣	٤٢	صخر النقي	[ متقارب ] ٢٨٦	وليفاً
			* * *		
١٥٦	١٥١ : ١		أبو ذؤيب	[ طويل ]	العوائقُ
١٧٩	٩١ : ١		أبو ذؤيب	[ طويل ]	ومودقٍ
٤٧١	٨ : ٣	١٧٤	مالك بن خالد	[ طويل ]	عُوقٍ
١٨٠	٨٧ : ١		أبو ذؤيب	[ وافر ]	زَهْوَقي
			* * *		
٤٠٠		١٢١	معقل بن خويلد	[ طويل ]	فاتكٍ
			* * *		
٣٨١		١٠٦	بعض الخزاعين	[ رجز ]	المقتولُ
٢٦٩	٢٢٨ : ٢	٢٤	صخر النقي	[ بسيط ]	السُّبُلُ
٢٧٢	٢٣٠ : ٢	٢٦	أبو المنعم	[ بسيط ]	حُلَلُ
٣٢١	٨٥ : ٢	٦٣	الأَعْلَمُ	[ وافر ]	يقولُ
٤٣٣	٢٥٢ : ٢	١٤٥	أبو العيال	[ كامل ]	أرسلُ
١٧٤	٣٣ : ١		أبو ذؤيب	[ طويل ]	قيلها
٨٨	٣٤ : ١		أبو ذؤيب	[ طويل ]	شُغْلِي

صفحة	الهدلين ديوان	كوز جارتن			
١٤٠	١٣٩ : ١		أبو ذؤيب	[ طويل ]	بالأوائيل
١٦٠	٨٢ : ١		أبو ذؤيب	[ طويل ]	كاهل
٣٤٥	١٢٣ : ٢	٧٩	أبو جندب	[ طويل ]	لوائيل
٣١٨	٨٣ : ٢	٦٠	الأعلم	[ وافر ]	غير آلي
٢٨٢		٣٣	صخر الغي	[ رجز ]	الصواهل
٣٧٣	٧١ : ٣	١٠٠	معقل بن خويلد	[ طويل ]	المراسل
٢٨٢	٢٣٧ : ٢	٣٢	صخر الغي	[ رجز ]	رجلا
				* * *	
١٥٩	١٦٤ : ١		أبو ذؤيب	[ رجز ]	النعم
٤٦٠	١٢ : ٣	١٦٥	مالك بن خالد	[ بسيط ]	والسلم
٣٦٥		٩٧	أبو جندب	[ وافر ]	الحمام
٣٥٦		٨٨	سويد بن عمير	[ وافر ]	يقوم
٣٧٦/٣٢٦		١٠٣/٦٦	الأعلم / معقل بن خويلد	[ طويل ]	هيمها
٣٨٣	٦٥ : ٣	١٠٨	معقل بن خويلد	[ طويل ]	ترمي
٢٦٦	٢٢٥ : ٢	٢١	صخر الغي	[ طويل ]	يايا المثل
٢٦٧	٢٢٦ : ٢	٢٢	أبو المثل	[ طويل ]	المفحم
٣٧٨	٦٦ : ٣	١٠٤	معقل بن خويلد	[ وافر ]	خدايم
٣٦٣		٩٤	أبو جندب / أبو ذؤيب	[ وافر ]	تميم
٣٢٤		٦٥	الأعلم	[ كامل ]	شحم
٣٥٢	٨٨ : ٣	٨٤	أبو جندب	[ طويل ]	نادما

صفحة	ديوان الهذليين	كوزجارتن			
٢٨٧	٦٢ : ٢	٣٦	صخر الفتي	[ وافر ]	انصراما
٣٩٤		١١٦	معقل بن خويلد	[ وافر ]	أسامًا
* * *					
٤٤٤	٤٣ : ٢	١٥٢	مالك بن خالد / المعطل	[ طويل ]	مساكن
٤٣٥		١٤٧	أبو العيال	[ وافر ]	السمين
٢٨٤	٢٣٨ : ٢	٣٤	أبو المثلم	[ بسيط ]	قديان
٣٥٤	٩٠ : ٣	٨٦	أبو جندب	[ وافر ]	مبين
٤٠٧	٢٥٦ : ٢	١٢٤	بدر بن عامر	[ كامل ]	يحدني
٤١٣	٢٦٠ : ٢	١٢٨	بدر بن عامر	[ كامل ]	قروني
٤١٧	٢٦٤ : ٢	١٣٢	بدر بن عامر	[ كامل ]	تشفيني
٤١٩	٢٦٦ : ٢	١٣٤	بدر بن عامر	[ كامل ]	يعنني
٤١٠	٢٥٩ : ٢	١٢٧	أبو العيال	[ كامل ]	ظنون
٤١٤	٢٦٢ : ٢	١٣٠	أبو العيال	[ كامل ]	ينسيني
٤١٨	٢٦٥ : ٢	١٣٢	أبو العيال	[ كامل ]	تدعوني
٤٢٢	٢٦٧ : ٢	١٣٦	أبو العيال	[ كامل ]	سكون
* * *					
٩٨	٦٤ : ١		أبو ذؤيب	[ متقارب ]	الجيري
٣٥٠	٨٦ : ٣	٨٣	أبو جندب	[ رجز ]	حُبشيا
٣٤٩	٨٦ : ٣	٨٢	أبو جندب	[ رجز ]	جارية
٢٨٠	٢٣٦ : ٢	٣١	صخر الفتي	[ رجز ]	معاوية

# المستعمل

غفر الله له ولوالديه

فهرس الجزء الأول

مقدمة المحقق

١	شعرُ أبي ذؤيب	( ٣٤ - ١ )
٢٣٥	شعر مالك بن الحارث	( ١ )
٢٤٣	شعر صَخِيّ القَيّ ، وشعر أبي المُنَمِّ	( ١٩ - ١ )
٣٠٩	شعرُ الأعلم	( ٦ - ١ )
٣٣١	شعر ساعدة بن العجلان	( ٤ - ١ )
٣٤٣	شعر أبي جندب	( ١٥ - ١ )
٣٧١	شعر مَعْقِل بن خُوَيْلِد	( ٢١ - ١ )
٤٠٥	شعر أبي العيال ، و بدر بن عامر	( ١١ - ١ )
٤٣٧	شعر مالك بن خالد	( ١٣ - ١ )
٤٧٣	فهرس القوافي	







المسرح الهمل  
غفر الله له ولوالديه

كلية آداب

كنوز الشعير

٣

كتاب

شرح اشعار الهدى

صنعة أبي سعيد الحسن بن الحسين السكري

رواية أبي الحسن علي بن عيسى بن علي النحوي

عن أبي بكر أحمد بن محمد الحلواني، عن السكري

الجزء الثاني

راجعه

محمود محمد شاكر

حقيقه

١٤٨٨٠

عبد الستار الحفاج

جامعة الكويت
إدارة المكتبات - قسم المخطوطات
٩٥٣٣٦
٨٥/٤/١

مكتبة دار الفنون

المسرح الهمل  
غفر الله له ولوالديه

١١١١

مطبعة المدني  
٥٩٥ في ربيع الثاني ١٤٢٨ هـ

١٠

شَجَرُ أُمِّتِ بْنِ أَبِي عَائِدٍ

وَشَجَرُ مَعْمُورِ بْنِ أَسَافَةَ، وَابْنِ بْنِ سَهْمِ بْنِ أَسَافَةَ،  
مَعَ شَجَرِ أُمِّتِهِ فِي بَابٍ وَاحِدٍ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وبه الثقة

شِعْرُ أُمَيَّةَ بْنِ أَبِي عَائِدٍ ،

وشِعْرُ سَهْمِ بْنِ أَسَامَةَ ، وَإِيَّاسِ بْنِ سَهْمِ بْنِ أَسَامَةَ ، مَعَ شِعْرِ أُمَيَّةَ  
فِي بَابٍ وَاحِدٍ

١

قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدٍ الْهُذَلِيُّ ، وَهُوَ إِسْلَامِيٌّ . وَلَمْ يَرَوْهُ الْأَصْمَعِيُّ مِنْ هَذِهِ الْقَصِيدَةِ  
إِلَّا سِتَّةَ آيَاتٍ ، قَدْ أَعْلَنَّا عَلَى رَأْسِ كُلِّ بَيْتٍ رَوَاهُ فِي مَوْضِعِهِ :<sup>(١)</sup>

- ١ لَمِنَ الدِّيَارِ بَعْلَى فَأَلْأَخْرَاصِ فَالسُّودَنَيْنِ فَمَجْمَعِ الْأَبْوَاصِ<sup>(٢)</sup>
- ٢ فَضَهَاءِ أَظْلَمَ فَالْغَطُوفِ فَصَائِفِ فَالْتَمَرِ فَالْبَرَقَاتِ فَالْأَنْحَاصِ

« الْأَبْوَصِ » ، وَيُرْوَى : « الْأَنْوَاصِ » . وَرَوَى الْأَصْمَعِيُّ : « الْأَبْوَاصِ » ،

(١) الآيات التي أعلم على رأسها هي : الأول ، والثاني ، والثالث ، والرابع ، والخامس ، والسادس ، والسابع ، والرابع عشر ،  
والثاني والعشرون ، وقد وضنا أمامها علامة .  
وبلاحظ أن ديوان المهذليين وردت فيه سبعة آيات لا ستة . بإضافة البيت الخامس عشر هنا قبل  
الثاني والعشرين ، كما أن من الآيات السبعة فيه بيتاً هو صدر الثاني هنا وعجز الثالث .  
وهذا القسم من ديوان المهذليين الذي وقت فيه الآيات السبعة مما ضاع من رواية الأصمعي ، ولحق  
في نسخة التنقيط .

(٢) في نسخة : « فَأَلْأَخْرَاصِ » وتحت الحاء « حاء » . وعليها « ضاء » ، أي تروى « فَأَلْأَخْرَاصِ » .  
وفيها « الْأَبْوَصِ » وفوق الباء قطة أي تروى : « الْأَنْوَاصِ » .

وروى : « الأحرص » ، بالخاء غير مُعْجَمَةٍ . « فصافٍ » ، و يروى : « قَبَارِقٍ » .  
ويروى : « فَنَادِقٍ » . مَنَّ الصَّفَا الْمُتَزَخِّلُ الدَّلَاصِ . <sup>(١)</sup> نُصِبَتْ « مَنَّ »  
على الصَّفَةِ .

### ٣ أَنْحَاصٍ مُسْرِعَةٍ الَّتِي حَازَتْ إِلَى هَضْبِ الصَّفَا الْمُتَزَخِّلِ الدَّلَاصِ

ويروى : « مَنَّ الصَّفَا » . « الْمُتَزَخِّلُ » ، وهو اللَّيْنُ الْمُتَزَلُّقُ  
الْأَمْلَسُ ، <sup>(٢)</sup> وكذلك « الدَّلَاصِ » ، الْأَمْلَسُ الْبَرَّاقُ . و « الزُّحْلُوقَةُ » ، <sup>(٣)</sup> مَكَانٌ يَنْحَدِرُ  
عَلَيْهِ الصَّبِيَانُ يَلْعَبُونَ عَلَيْهِ قِيلِينَ . و « الصَّفَا » ، الْحَجَارَةُ . وقوله : « مَنَّ الصَّفَا » ، في  
البيت الأول ، أى هذه المواضع التي ذَكَرَ بِمَنَّ الصَّفَا .

- ٤ فِيهَا رُسُومٌ كَالْوُشُومِ بِأَقْدَحِ الْمُتَزَايِدِينَ تَخَاطَرُ الْأَشْقَاصِ  
٥ لَا تَسْتَبِينُ أَلْمِينَ مِنْ آيَاتِهَا إِلَّا سَطُورَ مَسَاجِدٍ وَعِرَاصِ  
٦ وَخِيَامِهَا بَلَيْتٌ كَأَنَّ حَنِيفًا أَوْصَالَ حَمْسَرَى بِالْجُنُوبِ شَوَاصِي  
٧ أَوْدَى جَدِيدًا مَاضَى بِجَدِيدِهَا وَالْوَبْلُ مِنْ مُتَحَلِّجٍ عَرَّاصِ  
٨ وَالرَّيْحُ دَائِبَةٌ تَرُوحُ وَتَغْتَدِي تَرْبِي الْإِكَامَ بِحَاصِبِ الْخَضَعِاصِ <sup>(٤)</sup>  
٩ • أَلْفَتْ تَحُلُّ بِهِ وَتُؤَلِّفُ خَيْمَةً إِلْفَ الْحَمَامَةِ مَدْخَلَ الْقِرْمَاصِ

(١) انظر التعليق رقم (١) في الصفحة السابقة . وتداخل صدر الثاني مع عجز الثالث في ديوان  
المفازين . وفي هامش نسخة مخطوطة ما نصه : « نصب » مَنَّ « على الصفة » .

(٢) في مخطوط : « اللَّيْنُ » بلا تشديد على الياء .

(٣) في نسخة : و « الزُّحْلُوقَةُ » ( صوابها الزُّحْلُوقَةُ ) ودرست فافا ونوق تقطعها شرطة وفوقها  
قطعة ، وكتب عليها « معا » ، أى أنها « زحلوقة » و « زحلوقة » .

(٤) « دَائِبَةٌ » ضبطت بفتحين وبضمتين ، في نسخة .



« الشَّقْصُ » ، الشيء اليسير . « حَيْثُهَا » ، مَا أَعْنَى . « مُتَحَلِّجٌ » ، <sup>(١)</sup> بَرَزَ .  
 كأنه يُحَلِّجُ . و « عَرَّاصٌ » ، يَهْتَزُّ . « حَاصِبُ الخَضَعِاصِ » ، الزَّمْلُ مع الخَضَاءِ .  
 « أَلَفْتُ » ، أى أَلَفْتُ هَذَا الْمَكَانَ . و « الْقِرْمَاصُ » ، و « الْقِرْمُوصُ » ، واحد ، وهو  
 موضعُ الحمامةِ الذى تصيرُ إليه ، عن الجَحَى . و رَوَى : « غَنَيْتُ » . قال الأصمى :  
 « تَأَلَّفَ » و « تَوَلَّفَ » ، سواء ، ويقال : « أَلَفْتُ الشيء » ، و « أَلَفْتَهُ » . و « الْقِرْمَاصُ » ،  
 حيث « قَرَّمَصُ » ، أى تَقَبُّضُ فِى وَكْرَهَا .

- ١٠ لَيْلَى وَمَا لَيْلَى وَلَمْ أَرْ مِثْلَهَا      بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ذَاتِ عِقَاصٍ  
 • ١١ يَنْضَاءُ صَافِيَةُ الْمَدَامِجِ هَوْلَةٌ      لِلنَّاطِرِينَ كَدْرَةٌ أَنْوَاصٍ  
 ١٢ كَالشَّمْسِ جِلْبَابُ النَّمَائِمِ دُونَهَا      قُتِرَى حَوَاجِبُهَا خِلَالِ خَصَاصٍ  
 ١٣ وَكَأَنَّهَا وَسَطُ النِّسَاءِ نَمَامَةٌ      فَرَعَتْ بِرِيقِهَا نَشَاصٌ <sup>(٢)</sup>

« هَوْلَةٌ » ، أى تَهْوُلُ النَّاطِرِينَ مِنْ حُسْنِهَا ، تَهْوُلُ مِنْ رَأَاهَا بِحُسْنِهَا . و روى  
 الأصمى : « صَفَاءُ صَافِيَةِ الْمَدَامِجِ » . « فَرَعَتْ » ، أى ارتفعت . و « النَّشَاصُ » ،  
 مَانَشَأٌ ، وهو بَدْوٌ وظهوره . <sup>(٣)</sup> و « نَشَاصٌ » ، سحابٌ رقيقٌ أبيض .

- ١٤ أَوْ دُمِيَّةُ الْحَرَابِ قَدْ لَعِبَتْ بِهَا      أَيْدَى الْبَنَاتِ بِزُخْرَفِ الْإِثْرَاصِ  
 ١٥ أَوْ مُغْرَلٌ بِالْخَلِّ أَوْ بِحُلِيَّةٍ      تَهْرُو أَلْسَلَامَ بِشَادِنِ مِخْطَاصِ

« الْإِثْرَاصُ » ، الإِحْكَامُ وَالصَّنْعَةُ . « مِخْرَابٌ » ، و « مِخَارِبٌ » ، وهى الْغُرَفُ ،  
 و « مَشْرَبَةٌ » ، و « مِشَارِبٌ » ، وهى التى يُشْرَبُ بِهَا ، و « مَشْرَبَةٌ » ، لَفَةٌ ، و « مَزْبَلَةٌ » ،

(١) « متحلج » ، ضبطت هنا في الشرح بلام مشددة مكسورة .

(٢) في نسخة « يَنْ » وفوقها « وَسَطٌ » وعليها « ضح » .

(٣) في المطبوع « بَدْوُهُ » . والنسبة أثبتت من نسخة أخرى .

وَمَرْبَلَةٌ ، و « مَشْرَعَةُ الْمَاءِ ، وَمَشْرَعَةٌ » ، و « مَسْرَبَةٌ وَمَسْرَبَةٌ » . « مُغْزَلٌ » ،  
مَعَهَا غَزَالٌ ، و « مُضْبٍ » ، مَعَهَا صَبِيٌّ ، و « مُجْرٍ » ، مَعَهَا جِرَاءٌ ، و « مُطْفِلٌ » ،  
مَعَهَا أَطْفَالٌ . و « السَّلَامُ » ، شَجَرٌ ، وَاحِدُهَا « سَلَامَةٌ » ، و « السَّلْمُ » ، أَيْضًا شَجَرٌ ،  
وَاحِدُهُ « سَلَمَةٌ » . قَالَ : و « السَّلَامُ » ، أَخْضَرُ لَا يَأْكُلُهُ شَيْءٌ .

## ١٦ تَقَرُّوْا أَسِرَّةَ مَا نَبِغَ قُرْيَانُهُ مُسْتَوْتِجٍ بِتَوَامٍ نَبَتْ وَاصِي

يَقَالُ : « قَدْ وَصَى نَبْتُهُ » ، إِذَا اتَّصَلَ . و « مُسْتَوْتِجٌ » ، كَثِيرٌ مُلْتَفٌّ .  
و « أَسِرَّةٌ » ، طَرَائِقُ . و « مَا نَبِغَ » ، طَوِيلٌ ، « قَدْ مَتَّعَ » ، إِذَا طَالَ . و « التَّوَامُ » ،  
النَّبْتُ ، وَهُوَ أَنْ يَنْبُتَ اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ ، وَيَقَالُ : « أَنْبَتِ الْمَرْأَةُ » ، إِذَا وَلَدَتْ اثْنَيْنِ ، فَهِيَ  
« مُتَّمٌّ » و « امْرَأَةٌ مِتْنَامٌ » ، إِذَا كَانَ مِنْ عَادَتِهَا أَنْ تَلِدَ تَوَآمِينَ ، وَمِثْلُهُ « مِذْكَارٌ » ،  
و « مِتْنَاتٌ » . و « تَوَآمٍ » ، وَتَوَآمِينَ ، وَتَوَآمٍ .

## ١٧ بَقْلًا كَتَحْيِيرِ النَّمَاطِ وَنَاشِئًا جَمَدَ الْجَمِيمِ مُوتِدَ الْإِخْوَانِ

## ١٨ أَوْجَابَةٌ مِنْ وَخْشٍ حَرْبَةٍ فَرْدَةٌ مِنْ رَبْرِبٍ مَرَجٍ آلَاتٍ صَيَاصِي<sup>(١)</sup>

شَبَّهَ الْبَقْلَ حِينَ اخْتَلَفَ أَلْوَانُ زَهْرِهِ بِرَقْمِ النَّمَاطِ ، وَهِيَ أَلْوَانُهُ ، صُفْرَتُهُ  
وَحُمْرَتُهُ وَبَيَاضُهُ . و « النَّاشِئُ » ، أَوَّلُ مَا يَنْبُتُ . و « الْجَمِيمُ » ، مَا جَمَّ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ  
وَلَمْ يَرْتَفِعْ . و « الْجَمَدُ » ، الْقَصَارُ . وَيَقَالُ : « قَدْ أَخْوَصَ النَّبْتُ » ، إِذَا نَبَتْ ،  
و « أَخْوَصَ » ، إِذَا طَالَ . « مَرَجٌ » ، لَا يَسْتَقَرُّ فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ ، يَقَالُ : « مَرَجٌ  
الْقَوْمُ » ، إِذَا اضْطَرَبُوا ، و « مَرَجَ الْخَاسِمُ فِي الْإِضْبَعِ » .<sup>(٢)</sup> و « الصَّيَاصِي » ، الْقُرُونُ .  
و « حَرْبَةٌ » ، مَوْضِعٌ . و « الْجَابَةُ » ، الْغُلَيْظَةُ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو : « الْمَرَجُ » ، الْبَيْضُ .

(١) فِي نَسْخَةٍ : و « حَرْبَةٌ » وَتَحْتَهَا حَاءٌ صَغِيرَةٌ . هَذَا فِي الطَّبَوَعِ أَيْضًا « وَحَرْبَةٌ »  
وَكَذَلِكَ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (حَرْبَةٌ) وَلَمْ أَعْرِ عَلَى رَوَايَةٍ أُخْرَى فِي الْمَادَّةِ الَّتِي رَاجَعْتُهَا هَلْ هُنَاكَ رَوَايَةٌ  
أُخْرَى (حَرْبَةٌ) أَوْ (خَرْبَةٌ) .

(٢) ضَبَطَ الْأَصْلُ « مَرَجَ » بِفَتْحِ الرَّاءِ ، وَكُنِيَ الْفَتْحُ قَوْلُ : « مَرَجَ » بِكَسْرِ الرَّاءِ أَعْلَى .

١٩ يَتَرَقَّبُ الْخُطْبُ السَّوَامُ حَوْلَهَا بِالْوَامِجِ كَعَوَالِكِ الْإِنْجَاصِ  
 ٢٠ فَسَبَتْ بَنَاتِ الْقَلْبِ فَعْنَى رَهَائِنُ بَحَائِلَهَا كَالطَّيْرِ فِي الْأَقْصَاصِ  
 ٢١ أَيَّامَ أَسَانُهَا أَلْتَوَالَ وَوَعْدُهَا كَالزَّاحِ مَخْلُوطًا بِطَنَمِ لَوَاصِي

« الخطبة » ، سَوَادٌ فِي صُفْرَةٍ . و « اللوامج » ، السُّيُونُ . وفي قوله : « فَسَبَتْ » ، رَجَعَ إِلَى ذِكْرِ الْمَرْأَةِ . كُلُّ مَا حَبَسَهُ عَنِ الطَّيْرِ أَنْ يَفْعَلَ « قَصَصَهُ » . و « اللوامج » ، التَّسَلُّ ، وَاحِدُهُ « لَاصِي » .

• ٢٢ قَدْ كُنْتُ خَرَابًا وَلَوْ جَاصِيَرًا لَمْ تَلْتَحِصْنِي حَيْصَ بَيْصٍ لِحَاصٍ<sup>(١)</sup>

يقال : « التَّحَصَّصَ فِي كَذَا وَكَذَا » ، إِذَا نَشِبَ فِيهِ ، أَرَادَ : لَمْ تَلْتَحِصْنِي لِحَاصٍ . وَيُقَالُ « وَقَعَ فِي حَيْصٍ بَيْصٍ » ، أَيْ فِي ضَيْقٍ . قَالَ : « صَيَرَهَا » ، أَتَصَرَّفُ فِي الْأُمُورِ . و « تَلْتَحِصْنِي » ، تَنْشَبُ بِي . « لَحَصَ فِي هَذَا الْأَمْرِ » ، إِذَا نَشِبَ فِيهِ ، و « لِحَاصٍ » ، « فَعَالٍ » ، مِنْ « لَحَصَ يَلْحَصُ » ، مِنَ النَّشُوبِ . وَيُقَالُ : « وَقَعَ فِي حَيْصٍ بَيْصٍ » ، وَحَيْصٌ بَيْصٌ ، إِذَا وَقَعَ فِي أَمْرٍ لَا يَخْرُجُ مِنْهُ ، وَمَوْضِعُ « حَيْصٍ بَيْصٍ » ، نَضَبٌ عَلَى الْحَالِ ، أَيْ لَمْ تَلْتَحِصْنِي لِحَاصٍ فِي هَذِهِ الْحَالِ مِنْ حَيْصٍ بَيْصٍ . و « لِحَاصٍ » ، مِثْلُ « حَذَامٍ » و « قَطَامٍ » . قَالَ ابْنُ حَيِّبٍ : هِيَ شِدَّةٌ وَاجْتِلَاطٌ . أَبُو عَمْرٍو : « تَلْتَحِصْنِي » ، تَضَطَّرُّنِي ، و « لِحَاصٍ » ، شِدَّةٌ .

٢٣ أَرْتَاخُ فِي الصُّمْدَاءِ صَوْتُ الْمُطَحَّرِ الْمَحْشُورِ شَيْفَ بِصَنْعَةِ دِهْمَاصٍ

٢٤ لَوْ صُمِّمْتُ مِنْ دُونِ شَأْنِي صَخْرَةً لَخَرَقْتُهَا فَخَرَجْتُ مِنْ خُلَاصٍ

٢٥ يَالَيْتَ أَتَى قَبْلَ مَا حَدَّثْتُ بِهِ الْيَوْمَ كَلَفْتُ الْوَجِيفَ قِلَاصِي

(١) فِي الْمَطْبُوعِ « لِحَاصِي » وَالتَّحْيِثُ مِنْ نَسْخَةِ أُخْرَى يَضْفِقُ مَعَ دِيْوَانِ الْمَذَلِّينَ ، وَمَعَ مَا فِي الشَّرْحِ بَدَ ، وَالسَّانِ ( لِحَاصٍ ، حَيْصٌ ) وَغَيْرُهَا مِنَ الْمَصَادِرِ الَّتِي سَتَذَكَّرُ فِي التَّخْرِيجِ لِنْ شَاءَ اللَّهُ .

- ٢٦ إِذَا لَاحَ لَيْلٍ فَلَيْسَ يُوَطِّسُهُ وَوَمَلَكٌ يَوْمَ وَاحِدٍ يَعْصِمُ  
 ٢٧ حَتَّى تُبَلِّغَنَا قَتِيلَةَ خُشْعٍ تَشْكُو اللَّطِيمَ مِنْ خَأْوِهَا وَمَا  
 ٢٨ يَنْفِرُونَ مِنْ وَفْعِ الشَّيَاطِ كَأَنَّا يَنْفِرُونَ مِنْ مَيْتَاءٍ ذَاتِ حُمَامٍ  
 ٢٩ تِلْكَ النَّوَى يَنِينًا تَقْرُبُ ذَا الْهَوَى طَمَحَتْ لَيْلِينَ كَرَّةً الْحَيَّاصِ<sup>(١)</sup>

«أُرْتَاخُ» أي أشتى ذلك. «الْمُتَدَاهِ» الشدة. «شَيْفٌ» حُلِي.  
 «وَحَامِصٌ» مُحْكَمَةٌ. «الْمُطَحَّرُ» مَهْمٌ. «مِنْ خُلَامٍ» أي من شئ  
 يُخَلِّصُنِي. «الْمُوَطِّسُ» شدة الأمر. و«الْيَقْبَانِي» شدة السير. «خُشْعٌ»  
 ويروي: «خُضْعٌ». «الصَّيْحَاءُ» اللَّيْثُ. و«حُصَامٌ» حِدٌّ. يقال: إنه  
 لِلْمُوَحَّصَانِ «أي حِدٌّ». «كَرَّةً» ويروي: «كَرَّةً» بِالرَّغَمِ. و«الْحَيَّاصُ»  
 الْقَوَارِصُ.

\*\*\*

(١) في نسخة ضبطت «كَرَّةً» بفتح اللام وضبطها «وعليها» ما.

وقال أمية ، عن الأسمى وحده :<sup>(١)</sup>

- ١ أَفَاطِمَ حَيْثُ بِالْأَسْمَدِ مَتَى عَهْدُنَا بِكَ لَا تَبْعَدِي
- ٢ تَصَيِّفْتُ نَعْمَانَ وَأَصَيِّفْتُ جُنُوبَ سَهَامٍ إِلَى مُرْدَدٍ
- ٣ كَانَ يَبْنِي إِذَا أَطْرَقَتْ حَصَاةٌ تُحْشَعْتُ بِالزُرُودِ
- ٤ فَإِنْ شِئْتَ آلَيْتُ مَيْنَ الْمَقَا وَالْزُرُودِ وَالْحَجَرِ الْأَسْوَدِ
- ٥ نَسِيْتُكَ مَا دَامَ عَقْلِي مَعِي أَمْدٌ بِهِ أَمَدُ السَّرْمَدِ<sup>(٢)</sup>
- ٦ تَبَارَكَ ذُو الْعَرْشِ مَاذَا نَرَى مِنْ الْحُسْنِ فِي جَانِبِ الْمَسْجِدِ

« مَتَى عَهْدُنَا بِكَ » ، أى مَتَى نَعْهَدُكَ ؟ مَتَى تَزُورِينَا ؟ لَا أَبْعَدُكَ اللَّهُ .  
 « أَطْرَقَتْ » ، سَكَنَتْ . « الزُرُودُ » ، البَيْلُ . « السَّرْمَدُ » ، الدَّائِمُ .

...

(١) لا توجد في ديوان المهديين ، لأن القسم انتهى فيه أمية بن أبي تائض من رواية الأسمى ضائع .

(٢) في حاشيئة نسخة : و « أَبَدَ » ، مكان « أَمْدَ » .

وقال أُمَيَّة بن أَبِي عَائِدٍ أَيْضًا :

١ أَلَا يَا لَقَوْمٍ لَطِيفِ الْخِيَالِ أَرَقَّ مِنْ نَازِحِ ذِي دَلَالٍ

« الطَّيْفُ » ، مَاجَاءَهُ فِي اللَّغَامِ ، « طَافَ بِطَيْفٍ طَيِّفًا » ، يَقُولُ : هَذَا الْخِيَالُ جَاءَ مِنْ امْرَأَةٍ نَازِحَةٍ ذَاتِ دَلَالٍ . وَ « الدَّلَالُ » ، الشُّكْلُ وَالهَيْئَةُ الْحَسَنَةُ . وَ « النَّازِحُ » ، الْبَعِيدُ . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : « الْأَرَقُّ » ، أَنْ يُقَمِّضَ عَيْنَهُ مَرَّةً وَيَفْتَحَهَا أُخْرَى . وَ « الْمُسَهَّدُ » ، الَّذِي لَا يَبْقَى أَضْلًا . وَيُرْوَى : « يُؤَرَّقُ » ، أَيْ يُسِيرُ . غَيْرُهُ : « رَجُلٌ أَرَقٌّ وَآرَقٌ » .

٢ أَجَازَ إِلَيْنَا عَلَى مُبْعَدِهِ مَهَاوِي خَرْقٍ مَهَابٍ مَهَالٍ<sup>(١)</sup>  
٣ صَحَارٍ تَقُولُ جِنَانُهَا وَأَحْدَابَ طَوْدٍ رَفِيعِ الْجِبَالِ<sup>(٢)</sup>

وَيُرْوَى : « أَجَازَ إِلَيْنَا عَلَى تَأْيِيدِهِ » . « أَجَازَ » ، الْخِيَالُ ، « إِلَيْنَا عَلَى نَآيِهِ » ، أَيْ قَطَعَ إِلَيْنَا عَلَى بُعْدِهِ . وَ « مَهَاوِي » ، أَيْ يَهْوِي فِيهَا الشَّقَارُ . « مَهَابٍ » ، مَوْضِعُ مَهَابَةٍ وَ « مَهَالٍ » ، مَوْضِعُ هَوْلٍ . قَالَ : وَ « الْمَهْوَاةُ » ، مَا بَيْنَ الثَّيْتَيْنِ ، وَهِيَ التَّنْفَنَفُ . وَ « الْخَرْقُ » ، الْبَلْدُ الْوَاسِعُ . « تَقُولُ » ، تَلَوْنُ ، أَخَذَ مِنْ « الْفِيلَانِ » ، لِأَنَّهَا تَلَوْنُ . وَ « جِنَانٌ » جَمْعُ « جِنٍّ » . وَ « الْحَدَبُ » ، الْمَوْضِعُ الْمُرْتَفِعُ . وَ « طَوْدٌ » ، جَبَلٌ يَكُونُ طَوْدًا وَفَوْقَهُ جِبَالٌ طَوَالٌ . قَالَ : مَوْضِعُ « صَحَارٍ » ، نَضْبٌ ، وَلَكِنَّهُ سَكَنَ الْيَاءُ ، وَمِثْلُ هَذَا فِي الشَّعْرِ كَثِيرٌ .

٤ وَقَدْ هَاجَ لِي ذِكْرُ مَا قَدْ نَسِيتُ مِنْ بَعْدِ أَحْقَابِ دَهْرِ طَوَالٍ

(١) فِي الْأَصْلِ « مَهَالٍ » بِالْيَاءِ لِلدَّخْلِ .

(٢) فِي نَسْخَةِ ضَبْطِ : « وَأَحْدَابُ » ، بِفَتْحَةِ وَضْعِهِ .

٥ خَيَالٌ لَزِيذٌ قَدْ هَاجَ لِي نَكَاسِيْنُ الْحُبِّ بَعْدَ أَنْدِمَالٍ  
٦ تَسْدَى مَعَ اللَّيْلِ تَتَنَاهَا دُثُو الضَّبَابِ بِطَلٍّ زُلَالٍ

والبيت الرابع لم يَرَوْه إلا أبو عمرو . « نَكَاسًا » ، أى نَكَسَتْ خيَالُهَا حين  
أتانى فى منامى بعد ما أَقْبَتُ من وَجَعٍ . و « الاندِمَال » ، إقبالُ الْبُرْءِ . ويقال : « عَرَضَ لَهُ  
نُكْسٌ وَنُكَاسٌ » . و « قد اندمَل » ، إذا أَفَاقَ بِنَفْسِ الْإِفَاقَةِ . ويروى : « لَعْبَدَةٌ » .  
ويروى : « لَجَعَدَةٌ قَدْ هَاجَ » . « تَسْدَى » ، رَكِبْنَا . « زُلَالٌ » ، أى يَمَاءٌ عَذْبٌ .  
و « الطَّلَّ » ، المطر الخفيف . قال : غَشَيْنَا خَيَالُهَا كَمَا يَفْشَى الضَّبَابُ الْأَرْضَ . وقال الأصمعيُّ :  
أَرَادَ بِالضَّبَابِ الْقَيْمَ . « بِطَلٍّ » ، بِنَدَى . و « زُلَالٌ » ، صَافٍ . ويروى : « مع التَّوَم » .

٧ فَبَاتَ يُسَائِلُنَا فِي الْمَنَامِ فَأَحْبَبُ إِلَيَّ بِذَلِكَ السُّؤَالِ  
٨ يُبْنَى التَّحِيَّةَ بَعْدَ السَّلَامِ ثُمَّ يُفَدَى بِعَمٍّ وَخَالٍ  
٩ فَقَدْ هَاجَنِي ذِكْرُ أُمِّ الصَّبِيِّ مِنْ بَعْدِ سَقَمٍ طَوِيلٍ الْمَطَالِ<sup>(١)</sup>  
١٠ وَمَرَّ الْمُنُونِ بِأَمْرِ يَنْفُو لُ مِنْ رُزْءِ نَفْسٍ وَمِنْ نَقْصِ مَالٍ

« يُسَائِلُنَا » ، هذا مثَلٌ ، رَأَاهُ كَأَنَّهُ يُكَلِّمُنَا مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ . ويروى : « فَبَاتَتْ  
تَسَائِلُنَا » . « يُبْنَى » ، وروى أبو عمرو : « تُنْقَى » و « تُفَدَى » ، أى قَالَتْ بَعْدَ أَنْ سَلِمَتْ :  
خَيَاكَ اللَّهُ ، فَذَلِكَ عَمَى وَخَالَ . روى البيت العاشر والذي قبله أبو عمرو وأبو عبد الله .<sup>(٢)</sup>

١١ إِلَى اللَّهِ أَشْكُو الَّذِي نَأْتِنِي لَهُ الْحَمْدُ وَالشُّكْرُ فِي كُلِّ حَالٍ  
١٢ هُوَ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا أَتَى مِنَ النَّاتِيَاتِ بِقَانٍ وَقَالِ<sup>(٣)</sup>

(١) ضبطت « الصبي » بالتصغير والتكثير في المخطوطين ، أى « الصَّبِيُّ » و « الصَّبِيُّ » .

(٢) في نسخة : « روى هذا البيت والقبلى . . . »

(٣) يلاحظ أن الترح كله لقوله « بَقَان » ، ولم يعرض لرواية البيت « بَقَان » ، فأخفى أن  
يكون تصحيحاً .

لم يرو الأصبغ هذين البيتين ، ولكنه روى صدر الأول وعجز الثاني ،  
إلى الله أشكو الذي قد أرى من النائبات لعافٍ وعالٍ  
« النائبات » ، التي تنوب من الأمور . وقوله : « بعافٍ وعالٍ » ، أى تأخذ بالقفو  
والشهوة ، وتقهّر فتعلمو وتعظم ، ومنه : « عاله الأمر » ، إذا تقاعص . الباهلي : ما ينوبه  
من الأمور ، و « العال » ، الذى يأخذ قهراً ، يقال : « علانى الأمر » ، قهرنى وشق على .  
وقال على بن الغدير :

فأعِذْ لِمَا تَفْعَلُو فَمَا لَكَ بِالَّذِي لَا تَسْتَطِيعُ مِنَ الْأُمُورِ بِذَانِ<sup>(١)</sup>  
أى اعد لما تفعله . و « العافى » ، الذى تأخذ عموماً .<sup>(٢)</sup> أبو عمرو : « عافٍ » ، أمر  
سهل . و « عالٍ » ، أمر شديد .

١٣ وإِظْلَالٌ هَذَا الزَّمَانِ الَّذِي قَلَّبَ بِالنَّاسِ حَالًا لِحَالِ  
١٤ وَجَهْدَ بَلَاءٍ إِذَا مَا أَتَى تَطَاوُلُ أَيَّامُهُ وَاللَّيَالَى  
١٥ حَوَادِثُ خَطْبٍ تَوَارَثْنِي أَشْبَنَ الْمَفَارِقِ قَالِجْسُمُ بَالِي  
١٦ وَقَدِمَا تَمَلَّقْتُ أُمَّ الصَّبِيِّ مِنِّي عَلَى عُرْفٍ وَأَكْتِهَالِ<sup>(٣)</sup>

« وإِظْلَالٌ » ، أى وأشكو أيضاً إِظْلَالَ هَذَا الزمان . و « الإِظْلَالُ » ، الإِشْرَافُ .  
ولم يرو البيت الثالث عشر أبو نصر .<sup>(٤)</sup> « وَجَهْدَ بَلَاءٍ » ، أى وأشكو أيضاً جَهْدَ بَلَاءٍ  
يَطُولُ فَلَا يُسْرِعُ الذَّهَابُ . والبيت الخامس عشر رواه أبو عمرو وأبو عبد الله .<sup>(٥)</sup>  
يقال : « عَزَفَ عَزْفًا وَعُزُوفًا » ، و « العُزُوفُ » ، انصراف النفس عن الشيء ، كأنه

(١) السمت : ٨٢ ، ٨٣ . وانظر مراجعه ، ومن نسب له .

(٢) « تأخذ » في نسخة أخرى ، التاء غير منقوطة .

(٣) « منى » ساقطة من المطبوع .

(٤) في نسخة : « ولم يروه أبو نصر » .

(٥) في المطبوع : « الخامس عشر » .



يَعْنِي هَاهُنَا الْأَنْصِرَافَ عَنِ النَّسَاءِ. وَ « أَكْتَهَالٌ » ، سِنَّ . يَقُولُ : حِينَ عَزَفْتُ وَ أَكْتَهَلْتُ .

## ١٧ فَسَلَّ الْهُمُومَ بِعَيْرَانَةٍ مُوَاشِكَةَ الرَّجْعِ بَعْدَ النَّقَالِ

وَيُرْوَى : « بَعْدَ ائْتِقَالِ » . « عَيْرَانَةٌ » ، تُشْبِهُ الْعَيْرَ . « مُوَاشِكَةٌ » ، بِرِيعَةٍ . وَ « الرَّجْعُ » ، رَدُّهَا يَدَّهَا . وَ « النَّقَالُ » وَ « الْمُنَاقَلَةُ » ، ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ ، يُقَالُ : « نَاقَةٌ مُنَاقِلٌ » ، إِذَا وَقَعَتْ فِي خُسُونَةٍ وَحِجَارَةٍ نَاقَلَتْهَا بِقَوَائِمِهَا ، فَتَوَقَّيْهَا حَتَّى لَا يُصِيبَهَا مِنْهُ شَيْءٌ . قَالَ : « الْمُنَاقَلَةُ » ، أَنْ يَضَعَ يَدَهُ وَرِجْلَهُ بَيْنَ حَجَرَيْنِ حَجَرَيْنِ وَيَمْنَعِي ، وَ « النَّقَالُ » ، الْحِجَارَةُ الصَّغَارُ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ حِجَارَةٌ ثُمَّ تَقَلَّ قَوَائِمُهُ فَهُوَ هَكَذَا ، وَالْأَصْلُ هَذَا . أَبُو عَمْرٍو : « مُوَاشِكَةُ النَّهْضِ وَالْإِئْتِقَالِ » ، أَيْ تَضَعُ رِجْلَيْهَا مَوْضِعَ يَدَيْهَا .

## ١٨ ذَمُولٌ تَزِفُ زَفِيفَ الظِّلِيمِ شَمَرٌ بِالنَّفْعِ وَسَطَ الرِّئَالِ

## ١٩ وَتَرَمَدُ هَمَلَجَةٌ زَعَزَعَا كَمَا انْخَرَطَ الْحَبْلُ فَوْقَ الْمَحَالِ

« الذَّمِيلُ » ، ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ ، وَيُقَالُ : « مَا ذَمَلُ بَعِيرٌ يَوْمًا وَلَا لَيْلَةً إِلَّا مَهْرِيٌّ » . وَ « يَزِفُ » ، يُسْرِعُ . وَ « النَّفْعُ » ، مَا رَفَعَ مِنْ بَطْنِ الْمَسِيلِ . قَالَ : « الزَّفِيفُ » ، مُدَارَكَةُ الْمَشْيِ . وَ « النَّفْعُ » ، مَا سَقَلَ عَنِ الْحَجَرِ وَارْتَفَعَ عَنْ مَسِيلِ الْوَادِي . « الْأَرْمِدَادُ » ، الْقَدْوُ الشَّدِيدُ . « هَمَلَجَةٌ » ، تَهْمَلِجُ . « زَعَزَعَا » ، شَدِيدًا . وَ « الْمَحَالَةُ » ، الْبَكْرَةُ ، أَيْ كَمَا يَنْخَرِطُ الْمَحَالَةُ . <sup>(١)</sup> قَالَ : « الزَّعْزَعُ » ، تَحَرُّكٌ فِي السَّيْرِ . « كَمَا انْخَرَطَ الْحَبْلُ » إِلَى الْمَاءِ فَوْقَ الْمَحَالَةِ .

## ٢٠ وَإِنْ غَضَّ مِنْ غَزْبِهَا رَفَدَتْ وَسِيجًا وَأَلَوْتَ بِجَلْسِ طُولِ

« غَضَّ » ، كُفَّ . وَ « رَفَدَتْ الْمَشْيَ » ، أَتْبَعَتْ بِمَضَاهُ بَعْضًا وَ « الْوَسِيجُ » ، ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ . « جَلَسَ » . طَوِيلٌ . وَ « الطُّوَالُ » ، الطَّوِيلُ أَيْضًا قَالَ : « غَزْبُهَا » ،

(١) فِي نَسْخَةِ « الْحَالَةِ » ، وَهِيَ تَحْرِيفٌ .

حَدَّثَهَا وَنَشَاطَهَا . و «الترفيد» ، ضَرْبٌ مِنَ التَّشْيِ ، أَيْ أَشْرَفَتْ بَعْنَقُ طُوالٍ ، أَيْ طَوِيلَةٌ .  
وقال الأصمعي : «الجلس» ، الطويلةُ الجسم . و يروى : «رَفَدَتْ وَحِيْفًا» . أبو عمرو :  
«رَفَدَتْ رَسِيْمًا» . و «الرَّسِيم» ، مِثْلُ الخَبَبِ ، إِذَا أَثَرَتْ بِقَوَائِمِهَا فِي الْأَرْضِ فِي سَيْرِهَا .

٢١ وَمِنْ سَيْرِهَا العَنَقُ الْمُسَبِّطُ وَالْعَجْرِيَّةُ بَعْدَ الْكَلالِ<sup>(١)</sup>

«العنق» ، السَّيْرُ لِلنَّبْطِ . و «المُسَبِّطُ» ، الْمُسْتَرِسلُ السَّهْلُ . و «العَجْرِيَّةُ»<sup>(٢)</sup> .  
يقول : إِذَا كَلَّتِ الْإِبِلُ رَأْيَهَا تَأْخُذُ السَّيْرَ مَحْرُوقٍ وَضَبَاطَةٍ ، وَذَلِكَ مِنْهَا مَحْمُودٌ . «بَعْدَ  
الْكَلالِ» ، قال : إِذَا كَلَّتْ رَأَيْتَ عَجَافَةً ، وَذَلِكَ مِنْ بَقِيَّةِ نَفْسِهَا .

٢٢ كَأَنِّي وَرَحَلِي إِذَا رُعْتَهَا عَلَى جَعَزِي جَازِي بِالرَّمَالِ<sup>(٣)</sup>

«رُعْتَهَا» ، ذَعَرْتَهَا . و «جَعَزِي» ، شَدِيدُ الْجَعَزِ ، يَعْنِي ثَوْرًا . و «جَازِي» ،  
جَزَاءً بِالرُّطْبِ عَنِ الْمَاءِ فَلَا يَشْرَبُ . الْمَشَى كُلُّهَا مِثْلُ «الْمَيْدِي» وَمَا أَشْبَهَهُ لِلْإِنَاثِ ،  
وَهَذَا الْبَيْتُ لِلذَّكَرِ . قال : يَرُوعِيهَا بِضَرْبِ أَوْ زَجْرِ . و «جَعَزِي» ، أَيْ عَلَى ثَوْرٍ يَجْعَزُ .  
قال الأصمعي : لَمْ أَسْمَعْ «قَعْلِي» إِلَّا فِي الْمُؤَنَّثِ إِلَّا فِي هَذَا الْحَرْفِ ، فَإِنَّهُ ذَكَرٌ . الْجَحْيُ :  
«إِذَا رُعْتَهَا» ، بِالرَّأْيِ ، حَرَّكَتَهَا ، مِنْ قَوْلِهِ : «رُخَّ بِالرَّمَامِ» .

٢٣ هِجَانِ السَّرَاةِ تَرَسَى لَوْنَهُ كَقُبْطِيَّةِ الصَّوْنِ بَعْدَ الصَّقَالِ

٢٤ حَدِيدِ الْقَنَاتَيْنِ عَبْلِ الشَّوَى لَهَا قِي تَلَاؤُهُ كَالْهِلَالِ

«هيجان» ، أَيْضُ . و «السَّراة» ، أَعْلَاهُ . وَيُقَالُ : «قُبْطِيَّةٌ» ، وَ«قَبْطِيَّةٌ» ، وَهِيَ

(١) في هامش نسخة «في سيرها» .

(٢) كان ينبغي أن يقول : «العَجْرِيَّةُ» ، أَخْلَقَتْ فِي الْمَلِ . وَالسَّرْعَةُ فِي الْمَشَى ، وَأَخْفَى  
أَنْ يَكُونَ سَقَطٌ مِنَ النَّسَاجِ ، أَوْ اكْتَفَى بِدَوَقِ مَنَامِهَا فِي شَرْحِهِ .

(٣) «رُعْتَهَا» كَتَبْتُ بِالرَّأْيِ وَفَوْقَهَا أَعْلَامَةً إِحْمَالًا وَعَلَيْهَا «مَعَا» ، وَتَشْدِيدُ كِرَانٍ فِي الشَّرْحِ .

ثياب، كأنها نُسبت إلى القنيط. «بَمَدِّ الصَّقَالِ»، أى بَمَدِّ حَدَثَانِ التَّهْدِ بِالْجِدَّةِ. (١)  
«القَنَاتَيْنِ»، يعنى القَرَائِنِ، وهما قَنَاتَاهُ. «عَبِلٌ»، غَلِيظٌ ضَخْمٌ. و«الشَّوَى»،  
الأطراف. و«لُهَاقٌ»، أبيض، وقال: «لُهَاقٌ وَلَهَقٌ» واحد، أبيض.

٢٥ أَحْمُ المَدَامِعِ يَبْنِي الكِنَا من فِي دَمِثِ التَّرْبِ يَنْثَالُ هَال  
٢٦ مِنَ الطَّاوِيَاتِ خِلَالَ النِّصَا بِأَنْجَادِ جَوْمَلِ أَوْ بِالْمَطَالِي

«أَحْمُ»، أسود. و«المَدَامِعِ»، العَيْنَانِ. و«يَنْثَالُ»، يَنْهَالُ. و«يَبْنِي»،  
يَخْتَفِرُ الكِنَاسَ. «دَمِثٌ»، كَيْنٌ. قال: «يَنْثَالُ»، يسيل. ويروى: «يَنْثَلُ»،  
أى يَنْكَسِرُ. و«هَالٍ»، هَائِلٌ، مثل «هَارٍ» و«هَائِرٍ»، و«يَهِيلُ هَيْلًا». «الطَّاوِيَاتِ»،  
التي تَطْلُو. «خِلَالَ»، بَيْنَهُ. و«الْأَجَادِ»، جمع «جُجْدٍ» (٢) وهو الموضع المرتفع  
لا يبلغ أن يكون جَبَلًا. قال: يعنى الثَّيْرَانِ التي قد أَنْطَوَتْ بِطُونِهَا، أى تَحَصَّتْ.  
و«خِلَالَ»، يَبْنِي. و«المَطَالِي»، مَوْضِعٌ بِنَاحِيَةِ نَجْرَانَ.

٢٧ أَوْ أَصْحَمَ حَامٍ جَرَامِيزُهُ حَزَائِيَّةٌ حَيْدَى بِالذَّحَالِ

«أَصْحَمَ»، [«الضُّحْمَةُ»]، سَوَادٌ فِي صُفْرَةٍ. و«حَامٍ»، حَمَى نَفْسَهُ مِنَ  
الزُّمَامَةِ. ويقال: «جَمَعَ جَرَامِيزُهُ وَذَهَبَ فِي الْأَرْضِ عَدْوًا». و«حَزَائِيَّةٌ»، غَلِيظٌ شَدِيدٌ.  
و«حَيْدَى»، يُحِيدُ، وهو يكون «بِالذَّحَالِ». و«الذَّحَلُ»، هُوَّةٌ يَضِيقُ رَأْسُهَا وَيَتَّسِعُ  
جَوْفُهَا. «وَالْأَصْحَمُ»، يريد الحَارَ. قال: «حَامٍ جَرَامِيزُهُ»، أى بَدَنَهُ، يقال:  
«جَمَعَ جَرَامِيزَكَ». و«حَزَائِيَّةٌ»، مُجْتَمِعُ الْخَلْقِ، ويروى: «حَيْدٍ».

٢٨ يُرْنُ عَلَى مُغْزِيَاتِ الْعِقَاقِ وَيَقْرُو بِهَا قَفَرَاتِ الصَّلَالِ

(١) ل ديوان المذليين ٢ : ١٧٦ : «يُقَالُ : تَوَبَّ صَوْنٌ ، إِذَا كَانَ يُصَانُ» .

(٢) ضبط المطبوع «جُجْدٌ» ، وضبط في نسخة «جُجْدٌ» . وما يعنى ، مثل «عُسْرٍ» ، و«عُسْرٍ» .

«يُرِنُّ» ، يُصَوَّت . و«الْمُفْرِزِيَّةُ» ، المتأخرة الخمل . و«الصَّلَالُ» ، أى يَنْتَبِعُ بها القَفَرَات التى فيها الصَّلَال من المطر . قال : يُصَوَّت الحمارُ على «مُفْرِزِيَّات» ، وهن اللواتى يَحْمِلْنَ فى آخر الزَّمن . و«العِقَاقُ» ، أن تَضَخُمُ بَطُونُهَا عند الخمل . الواحدة «عَقُوق» . و«يَقْرُو» ، يَنْتَبِعُ القَفَرَات . و«الصَّلَالُ» ، ما تَفَرَّقَ من المطر ، الواحدة «صَلَّةٌ» ، وللجلد «صَلَّةٌ» ، ويقال : «خُفَّ جَيْدُ الصَّلَّةِ» ، أى الجلد ، كما سُمِّيَ الْمَطَرُ «النَّبْتُ» ، والنبتُ «المطر» . أبو عمرو : كل أنثى تأخرَ سَحْلُهَا «مُفْرِزِيَّةٌ» . و«الصَّلَّةُ» ، المساء القليل ، و«الصَّلَّةُ» ، الذى قد وقع فيه المطر ، ويقال للأرض : «صَلَّةٌ» ، وللجلد «صَلَّةٌ» ، وللمطر : «صَلَّةٌ» .

٢٩ مُرَبًّا بَيْنَ لَهُ أَمْرَهَا وَهْنٌ لَهُ حَاذِرَاتٌ قَوَالِي  
٣٠ لَوَاهَا عَنِ التَّمَاءِ حَتَّى أَبَتْ لِحُبِّ الْوُرُودِ أُنِيقَ الْأَكَالِ<sup>(١)</sup>

«لُربُّ» ، الْآلِفُ ، وَهْنٌ يَحْذَرْنَ غَيْرَتَهُ وَشَذَاتَهُ ، وهى له قَالِيَّةٌ مُبْقِضَةٌ حِينَ لَقِيْنَهُ . ويروى : «له أمره» ، أى للفحل ، له أمره لا يخالِفُهُ فى وُرُودٍ ولا غيره . ويروى : «مُرَبٌّ ، وَمُرَبِّ ، وَمُرَبًّا» ، عن الأمور ، وهو الْمُقَاتِلُ .<sup>(٢)</sup> «لَوَاهَا» ، حَبَسَهَا وَمَنَعَهَا وَلَمْ يُخَلِّهَا وَإِيَّاهُ ، حَتَّى أَبَتْ مِنْ شِدَّةِ عَطَشِهَا أَنْ تَأْكُلَ . و«الأُنِيقُ» ، الْمُعْجَبُ . و«الأكال» ، مَا أُكِلَ . يقول : عَطِشْتُ ، حَتَّى تَرَى مَا تَأْكُلُ ، فَلَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَأْكُلَ مِنَ الْعَطَشِ .

٣١ فَأَوْرَدَهَا فَيَحُجُّ نَجْمُ الْقُرُو غِ مِنْ صَيْهَدِ الْحَرِّ بَرْدَ السَّمَالِ

«صَيْهَدُ الْحَرِّ» ، شِدَّتُهُ . و«السَّمَلَةُ» ، بَقِيَّةُ الْمَاءِ فى الْخَوْضِ . ويروى : «وَدَّ كَرَهَا فَيَحُجُّ» . قال : «الْفَيْحُ» ، وَهَجُّ النَّجْمِ . و«الْقُرُوعُ» ، قُرُوعُ الدَّلْوِ ،

(١) فى الطَّبُوعِ : «الأكال» وصوبها فينصر ، وكذلك مى صواب فى الشرح وديوان المهذلين .

(٢) هذه عبارة غير واضحة ، ولا شك فى تحريفها ، والذى فى ديوان المهذلين : «مُرَبٌّ» ، لازم

الْأُنْثَى ، وهو صواب المعنى .

الواحد «فَرْغٌ». و «الصَّيْهَدُ»، شِدَّةٌ وَقَعِ الشَّمْسُ، يقال: «صَهَدَتْهُ الشَّمْسُ»، و «صَحَدَتْهُ»، إذا اشْتَدَّتْ عَلَيْهِ. الجحى: «مِنْ صَيِّبِ الصَّيْفِ»، وهو مثل «صَيْهَدٍ». و «الْفُرُوعُ»، بالعین المهملة، الجوزاء. <sup>(١)</sup>

٢٢ فَظَلَّتْ صَوَافِنَ خُوصِ الْعُيُونِ كَبَتْ النَّوَى بِالرُّبَى وَالْهَجَالِ  
٢٣ وَظَلَّ يُسَوِّفُ أَبْوَاهَا وَيُوفِي زِيَارَى حُدْبِ الثَّلَالِ

ويروى «بَثَّ النَّوَى». «الصابغين»، الذى قد قلب حافره. و «الْخُوصُ»، الغائرة العيون. «كَبَتْ»، كما تَفَرَّقَ النَّوَى. و «الرُّبَى»، جمع «رَبْوَةٍ»، وهو مُرْتَفِعٌ مِنَ الْأَرْضِ. و «الْهَجَالُ»، جمع «هَجَلٍ»، وهو بطنٌ مِنَ الْأَرْضِ: قال: «الصابغين». الرفع إحدى قوائمه. و «بَثَّ النَّوَى»، أى هُنَّ كَمَا يُبَثُّ النَّوَى، أى مَتَفَرِّقَاتٌ. الأصمى: «الصابغين»، الذى فَرَّجَ بَيْنَ قَوَائِمِهِ. وجمع «هَجَلٍ»، «هَجُولٌ»، و«هَجَالٌ». «يُسَوِّفُ»، يَسْتَمُّ. و «يُوفِي»، يُشْرِفُ. «زِيَارَى»، واحِدَتُهُنَّ «زِيَارَةٌ»، وهى الأرض النليظة. «سَافَ يَسَوِّفُ سَوَافًا». و «يُوفِي»، يَفْلُو. و «الْحُدْبُ»، مَا أَشْرَفَ، وَكُلُّ مَا أَشْرَفَ «حَدْبٌ».

٣٤ مُشِيفًا يُرَاقِبُ شَمْسَ النَّهَارِ حَتَّى تَقْلَعَ فِيهِ الظَّلَالِ

«المُشِيفُ»، المُشْرِفُ. يقول: هو على التَّلِّ يُرَاقِبُ الشَّمْسَ مَتَى تَغِيبُ قَبَرِدُ، أى حِينَ تَقْلَعُ الظَّلَالُ وَجَاءَ اللَّيْلُ. أبو عمرو: «مُشِيفٌ»، مُتَمَتِّعٌ، مُشْرِفٌ. قال: وقوله: «فِيهِ الظَّلَالِ»، «الْقِيَّةُ»، الرجوع. يقول: لم يزل يُرَاقِبُ الشَّمْسَ حَتَّى تَقْلَعَ

(١) فى اللسان (فرع) مانحه: «قال: قرأته على أبي سعيد (يعنى السكرى)، بالعین غير معجمة، وقال أبو سعيد فى قول الهذلى (وأشد البيت) قال: هى فُرُوعُ الجوزاء بالعین، وهو أشد ما يكون من الحر. فإذا جاءت الفروع، بالعین، وهى من نجوم الدلو، كان الزمان حينئذٍ بارداً، ولا فيج يومئذٍ».

فِيهِ الظِّلُّ ، وَذَلِكَ أَنَّ الظِّلَّ يَكُونُ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ فِي أُنْتِصَافِهِ ، فَإِذَا زَالَتْ الشَّمْسُ فَهُوَ  
« فِي » حَتَّى تَغِيبَ الشَّمْسُ .<sup>(١)</sup>

٣٥ فَصَاحَ بِتَعَشِيرِهِ وَأَنْتَحَى جَوَائِلَهَا وَهُوَ كَالْمُسْتَجَالِ  
٣٦ وَهَيَّجَهَا . لَاحِقٌ وَقَعُهُ لِأَذْبَارِ مُنْكَشَاتٍ عِجَالٍ<sup>(٢)</sup>

« التَّعَشِيرُ » ، النُّهَاقُ . وَ « أَنْتَحَى » ، اعْتَمَدَ . « جَوَائِلُهَا » ، أَى مَا جَالِ مِنْهَا حِينَ  
تَحْمَلُ . « كَالْمُسْتَجَالِ » ، الْمُسْتَخَفُّ ، اسْتَجَالَ شَيْءٌ فَجَالَ . وَيُرَى : « فَطَافَ بِتَعَشِيرِهِ  
وَأَنْتَحَى جَوَائِلَهَا » . قَالَ : « الْمُسْتَجَالُ » ، كَأَنَّمَا أَصَابَ فَرْعًا فَاسْتَجَالَ . الْجَمْعُ :  
« التَّعَشِيرُ » ، أَنْ يَنْهَقَ عَشْرًا . وَ « الْمُسْتَجَالُ » ، الذَّاهِبُ الْعَقْلُ . ابْنُ حَبِيبٍ : كَأَنَّمَا  
اسْتَجَالَ فَرْعٌ . « هَيَّجَهَا » الْفَجْلُ ، فَضَّتْ قُدَّامَهُ . وَ « لَاحِقٌ وَقَعُهُ » ، لَاحِقٌ بِوَقْعِهَا .  
وَ « مُنْكَشَاتٌ » ، جَادَّاتٌ . وَيُرَى : « لَاحِقٌ وَقَعُهُ لِأَنَارٍ » ، أَى يَلْحَقُ أَثَارَهَا ، إِنَّمَا  
بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا شَيْءٌ أَوْ نَحْوُ ذَلِكَ .

٣٧ نَوَاجِي مُنْدَفِقَاتِ الصُّدُورِ بِالْمَرْطِيِّ لَاحِقَاتِ التَّوَالِي  
٣٨ يَوْمٌ بِهَا وَأُتَحَّتْ لِلنَّجَا عَيْنُ الرُّصَافَةِ ذَاتِ النَّجَالِ

« الْمَرْطِيُّ » ، ضَرْبٌ مِنَ الْعَذْرِ ، وَلَيْسَ بِالْإِلْهَابِ . يَرِيدُ أَنْ صُدُورَهَا تَسْبَحُ  
بِالسَّيْرِ كَمَا يَنْدَفِقُ الْمَاءُ . وَ « التَّوَالِي » ، التَّأَخِيرُ ، قَالَ : « التَّوَالِي » ، الْأَرْجُلُ . الْجَمْعُ :  
« خَوَاطِي مُدْرَفِقَاتِ الصُّدُورِ » . قَالَ : « مُدْرَفِقَةٌ » ، مُسْتَقْدِمَةُ الصُّدُورِ ، « أَدْرَفَقَ » ،  
اسْتَقْدَمَ . يُقَالُ : « خَطَا لَحْمَهُ . وَبَطَأَ لَحْمَهُ » ، إِذَا كَثُرَ . « يَوْمٌ » ، يَقْصِدُ . وَ « أُتَحَّتْ » ،  
اعْتَمَدَتْ فِي الْعَذْرِ . وَيُقَالُ : « وَادٍ بِهِ نِجَالٌ » ، إِذَا كَانَ فِيهِ مَاءٌ يَظْهَرُ مِنَ الْأَرْضِ  
لِكثَرَةِ الْأَمْطَارِ ، فَإِذَا اقْطَعَتِ الْأَمْطَارُ غَارَ مَاءُ النَّجْلِ . قَالَ : « النَّجَالُ » ، النَّزْلُ ،

(١) فِي الْمَطْبُوعِ « فِي » وَالصُّوْبُ مِنْ نَسْخَةٍ .

(٢) فِي نَسْخَةٍ ضُبِطَتْ « لَاحِقٌ » بِضَمِّينِ وَفَتْحَيْنِ عَلَى الْقَافِ ، وَعَلَيْهَا « مِمَّا » .

« اسْتَنْجَلْ » ، إذا خَرَجَ مِنَ الْأَرْضِ . « عَيْنُ الرُّصَافَةِ » ، موضع فيه تَرْتَفِعُ . الجَمْحَى :  
« عَيْنُ الضَّرَافَةِ » . و « النَّجَالُ » ، ماء قليل ، واحدُها « نَجْلٌ » .

٣٩ تَهَادَى حَوَافِرُهَا جَنْدَلًا زَوَاهِقَ ضَرْبِ قُلَاقٍ بِقَالَ

« تَهَادَى » ، تَقَدَّفَ هَذِهِ إِلَى هَذِهِ . و « الزَوَاهِقُ » ، النُّوَادِرُ لِلتَّقَدُّمَاتِ .  
و واحد « الْقُلَاقِ » « قُلَّةٌ » ، وهى الْخَشْبَةُ الَّتِى تُضْرَبُ بِالْقَالِ فَتَنْزُو . و « الْقَالُ » ،  
الْخَشْبَةُ الَّتِى تُضْرَبُ بِهَا الْقُلَّةُ وَيُقَالُ لِلْقَالِ : « مِقْلًا » ، كما ترى . قَالَ : تَهَادِيهَا أَيَّاهُ  
أَنْ تَرْمِي بِهِ الْيَدُ إِلَى الرَّجْلِ ، وَالرَّجْلُ إِلَى الْيَدِ . غَيْرُهُ : « زَوَاهِقُ » ، ذَوَاهِبُ ،  
« انْزَهَقَ » ، مَضَى وَذَهَبَ .

٤٠ إِذَا غَرَبَهُ غَمُّهُنَّ أَرْتَفَعْنَ أَرْضًا وَيَنْتَاهَا بِأَغْتِيَالٍ

يَقْتَالُ جَرِيهَا . « بِأَغْتِيَالٍ » ، بِجَرِيٍّ مِنْ عِنْدِهِ ، لَا يَرَى جَرِيهَا مَعَهُ . قَالَ ابْنُ  
حَبِيبٍ : « يَنْتَاهَا » ، يُدْرِكُهَا حَتَّى يَقْتَالَ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا مِنَ الْأَرْضِ بِمَدْوَةٍ . وَقَوْلُهُ :  
« أَرْتَفَعْنَ » ، أَيْ تَنَحَّيْنَ إِلَى أَرْضٍ ، كَمَا يَقُولُ الْحَاجِبُ : « ازْتَفِعُوا » ، أَيْ تَنَحَّوْا .  
و « غَرَبُ الْحَارِ » ، حَدِّثُهُ وَنَشَاطُهُ . قَالَ : وَإِذَا ارْتَفَعَتْ عَنْهَا قَبْدٌ تَنَحَّى وَتَرَكَهَا ، وَيَقْتَالُ  
الْمَسَافَةَ بِمَدْوَةٍ حَتَّى يَلْحَقَهَا ، وَيُقَالُ : « هَذَا صَقْرٌ لَا يَقْتَالُهُ الشَّبْعُ » ، أَيْ لَا يَذْهَبُ  
بِقُوَّتِهِ الشَّبْعُ ، و « هَذِهِ أَرْضٌ تَقْتَالُ لِلشَّيْءِ » ، أَيْ تَذْهَبُ فَلَا يَبْقَى فِيهَا . وَمِثْلُهُ قَوْلُ  
الْعَجَّاجِ :

• وَبَلَدٌ تَقْتَالُ خَطْوُ الْخَاطِي (١)

٤١ يَحْيِشُ عَلَيْهِنَّ جَيَّاشُهُ وَهْنٌ جَوَافِلُ مِنْهُ جَوَالِي (٢)

« جَيَّاشُهُ » ، مَا جَاشَ وَفَارَ مِنْ جَرِيهِ . « جَوَافِلُ » ، هَوَارِبُ ، يُقَالُ : « جَفَلَ » ،

(١) ديوانه : ٣٦ ، وصواب روايته :

وَبَلَدٌ يَبْعِدُ النَّيَاطِ بِمَجْهُولَةٍ تَقْتَالُ خَطْوُ الْخَاطِي

(٢) فى نسخة لم تضبط الماء من « عليهن » .

انْقَلَعَ . « جَوَال » ، جائلة . قال : « جَوَافِلُ » ، مُنْقَطِعَاتٌ مِنْهُ . و « جَوَالٍ » ، تَرْكُنَ مَا كُنَّ بِهِ مِنَ الْأَرْضِ . و « أَجْلَيْنِ » ، مَضَيْنِ وَانْكَشَفَيْنِ ، يُقَالُ : « قَدْ أَجَلَى الْقَوْمُ » ، إِذَا انْكَشَفُوا ، و « جَلَوْا ، يَجْلُونَ » ، إِذَا خَرَجُوا مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ . « جَلَاءٌ » ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ (وَلَوْلَا أَنْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْجَلَاءَ) ، [سورة الحفر : ٤] ، وَمِنْهُ : « اسْتُعْجِلْ فَلَانٌ عَلَى الْجَلَالِيَّةِ » ، وَالْجَلَالَةُ ، لِأَنَّ الْقَوْمَ الَّذِينَ عَلَيْهِمُ الْجَلَالِيَّةُ يُخْرَجُونَ بِأَغْنَامِهِمْ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ ، يُقَالُ : « جَلَوْا يَجْلُونَ » ، وَيُقَالُ : « إِبِلٌ جَالَةٌ » ، إِذَا أَكَلَتِ الْمَذْرَةَ .

٤٢ يَمْنُضُ وَيَفْضِضُ مِنْ رَيْقٍ كَشُوبُوبٍ ذِي بَرَدٍ وَأَنْسِحَالٍ

يقول : هو « يَمْنُضُ » جَرِيه ، يريد الحمار ، يَكْفُفُ بَعْضَ جَرِيهِ ، وَهُنَّ « يَمْنُضِينَ » غَضَفًا ، يريد الآنَ يَأْخُذْنَ أَخْذًا مِنَ الْجَرِيِّ بِغَيْرِ حَسَابٍ . و « أَنْسِحَالٌ » ، انْصَابٌ . قال : « يَمْنُضِينَ » ، يَأْخُذْنَ أَخْذًا ، يُقَالُ : « غَضَفَ فُلَانٌ مِنْ طَعَامٍ لَيْنٍ » . « مِنْ رَيْقٍ » ، أَيْ مِنْ أَوَّلِ جَرِيهِ . و « الشُّوبُوبُ » ، سَحَابَةٌ دَقِيقَةٌ ، قَلِيلَةُ الْقَرَضِ شَدِيدَةُ وَقْعِ الْمَطَرِ ، فَأَرَادَ حَدَّةً ، وَأَوَّلَهُ ، وَشِدَّتَهُ . أَبُو عَمْرٍو : « الْاَنْسِحَالُ » ، تَقَشُّرُ وَجْهِ الْأَرْضِ .

٤٣ إِذَا مَا أُنْتَحَيْنَ ذُنُوبَ الْحِصَا رِجَاشٌ خَسِيفٌ فَرِيغٌ السَّجَالِ

« اُنْتَحَيْنَ » ، تَحَرَّفْنَ لَهُ وَاعْتَمَدْنَ ، وَصَارَ كُلُّ اعْتِمَادٍ « اُنْتِحاءً » . و « الذُّنُوبُ » ، الدُّلُوءُ ، وَإِنَّمَا هَذَا مِثْلٌ ، أَيْ تَسَاجَلْنَ فَأَخَذَ ذُنُوبًا مِنْ حِصَاٍ وَهَذِهِ ذُنُوبًا ، إِذَا جَاءَ هُوَ بِذُنُوبٍ مِنْ عَدُوٍّ جَاءَتْ هِيَ بِخَسِيفٍ ، وَإِنَّمَا هَذَا مِثْلٌ . يَقُولُ : كَأَنَّهُ بَثْرٌ خَسِيفٌ قَدْ كَسِرَ جَبَلُهَا . قَالَ : تَسَاجَلْنَ فِي الْعَدُوِّ ، يَقُولُ : يَفْرِفُ الْفَعْلُ ذُنُوبًا كَمَا تَفْرِفُ أَنْتَ دُلُوءًا وَصَاحِبُكَ دُلُوءًا . وَقَوْلُهُ : « رِجَاشٌ خَسِيفٌ » ، أَيْ فَارَ عَلَيْهِنَّ بِمَحْرُومٍ مِنْ عَدُوِّهِ ، وَمِنْهُ : « بَثْرٌ خَسِيفٌ » ، إِذَا كَسِرَ جَبَلُهَا ، فَالْمَاءُ لَا يَنْزَحُ . و « فَرِيغٌ » ، رَغِيْبٌ وَاسِعٌ ، و « دَابَّةٌ فَرِيغٌ » ، أَيْ وَاسِعُ الْعَدُوِّ كَثِيرُهُ .

٤٤ بِحَايِ الْحَقِيقِ إِذَا مَا احْتَدَمْنَ مَحْمَمٍ فِي كَوْنَرٍ كَالْجِلَالِ



٥، كَأَنَّ الطَّيْرَةَ ذَاتَ الطَّمَا حَرَّ مِنْهَا لِضَبَرَتِهِ بِالْعِقَالِ

« يَحْمِي حَقِيقَتَهُ » ، مَا يَحَقُّ عَلَيْهِ أَنْ يَحْمِيَهُ . و « الاحتدام » ، الشَّدِيدُ مِنَ الْجُرْئِي ، كَمَا تَحْتَدِمُ الْقِدْرُ . و « الكَوْتَرُ » ، الْعَجَاجُ ، شَبَّهَ بِجِلَالِ الدُّوَابِّ . قَالَ : هُوَ مِنَ الْحَجِيرِ بِمَنْزِلَةِ الرَّجُلِ يَحْمِي حَقِيقَتَهُ . وَأَصْلُ « الاحتدام » ، الْقَلْيَانُ . و « تَحْمَمَ » فِي كَوْتَرٍ ، أَيْ فِي غُبَارٍ كَثِيرٍ ، كَأَنَّهُ جُلُّ قَدْ أَلْبَسَهَا . « الطَّيْرَةُ » ، الطَّوِيلَةُ . « ذَاتُ الطَّمَا » ، ذَاتُ الشَّغَبِ . يَقُولُ : كَأَنَّهَا حِينَ يُصَافِرُهَا هَذَا الْحَارُ مَقُولَةً ، يَعْنِي فَرَسًا . قَالَ : « الطَّيْرَةُ » ، الْوُثُوبُ مِنْ هَذِهِ الْحَجِيرِ ، إِذَا طَمَرَ الْفَعْلُ ، أَيْ وَتَبَ ، فِي عِقَالٍ مِنْ إِدْرَاكِهَا . و « ذَاتُ الطَّمَا » ، الَّتِي تَطْمَحُ فِي الْقُدْرِ ، تُبْعِدُهُ . وَيُرْوَى : « فِي عِقَالٍ » .

٦، فَأَوْرَدَهَا مُسْتَجِيرَ الْجَمَا مِمَّاذَا طَخْلَبَ طَافِيًا فِي الضَّحَالِ

يُرِيدُ غَدِيرًا مُسْتَجِيرَ الْجَمَّةِ ، قَدْ تَحَيَّرَ . و « الضَّحَلُ » ، الْمَاءُ الْقَلِيلُ . و « الطَّخْلَبُ » ، الْخُضْرَةُ الَّتِي تَرَكِبُ الْمَاءَ ، طَافٍ فَوْقَ الْمَاءِ . و « الضَّحَالُ » ، جَمْعُ « ضَحَلٍ » . قَالَ : « الْجَمَامُ » ، مَا جَمَّ مِنَ الْمَاءِ ، اجْتَمَعَ . و « مُسْتَجِيرٌ » ، قَدْ تَحَيَّرَ فَلَيْسَتْ لَهُ جِهَةٌ تَنْقُصِي مِنْ كَثْرَتِهِ . وَيُرْوَى : « صَافِيًا فِي الضَّحَالِ » . وَالْمَعْنَى أَنَّهُ لَا يُكَدِّرُ فِي ضَحَلٍ وَلَا غَيْرِهِ ، لِأَنَّهُ لَيْسَ لَهُ كَثْرَةٌ وَرَّادٍ .

٧، فَلَمَّا وَرَدَنَ أَبْتَدَرْنَ الشُّرُوعَ عَ بَسْطَ الْأَكْفِ لِقَبْضِ الْعَوَالِي<sup>(١)</sup>

٨، فَأَلْقَتْ جَعَا فِلَهَا فِي الْجَمَامِ كَتَمِيحِ الْقَمَاقِمِ مَا فِي الْقِلَالِ

« أَبْتَدَرْنَ » ، أَنْ يَشْرَعْنَ فِي الْمَاءِ فَيَشْرَبْنَ ، كَمَا تَبْسُطُ كَفَّكَ لِأَخْذِ الْقَنَاءِ . الْأَصْمَعِيُّ : « الشُّرُوعُ » ، مُصَدَّرٌ « شَرَعَ شُرُوعًا » ، أَيْ كَمَا يَتَنَاوَلُ الرَّجُلُ عَالِيَةَ الرُّمَحِ .

(١) نِسخة فوق « لِقَبْضِ » « لِأَخْذِ » . وَعَلَيْهَا « صَح » . وَهِيَ مَرْبُوعَةٌ فِي دِيوَانِ الْمَهْدَلِينَ .

( ٦٤ - شَرْحُ أَشْعَارِ الْمَهْدَلِينَ )

يأخذها . « الجأء » ، جمع « حجة » ، وهي مجتمع الماء . و « المنبح » ، الاستخراج .  
 ظنَّ أن « القنقم » ، جرّة ، و « القلال » ، جرار ، أى استخراج القمام مافى القلال .  
 و يروى : « متح القاقم » ، أى كما يعرف الماء بالقنقم من الجرّة ، والقنقم لا يدخل  
 فى الجرّة ، ولكن المبنى أن يأخذ من غير إدخال .

٩. تحيل الحباب بأنفاسها وتجلو سبيخ جفال النسل

أى تنفس فيه فيجول . و « الحباب » ، الموج . و « السبيخ » ، مانسل من  
 ريش الطير . قال « تحيله » ، تنفخه حتى يتنحى عنها . و « الحباب » ، طرائق الماء ،  
 أمواج تراها يتبع بعضها بعضاً . و « تجلوه » ، تكشفه . الجحى : « جفال سبيخ  
 النسل » . و يروى : « تثير الحباب »

١٠. وتلقى البلاعيم فى برده وتوفى الدفوف بشرب دخال

« البلاعيم » ، تجرى الشراب والعلف فى البرى . و « الدخال » ، أن يدخل  
 البعير الضعيف أو المريض مع التى تشرب ، ثم يدخل بعد ذلك مع جماعة العواد إلى  
 الماء ، فيصير أن يشرب ثلاث مرّات . و « توفى الدفوف » ، أى جنوبها حتى تشرب ،  
 أى تملأ جنوبها حتى تنتفخ . قال : و يروى : « وتروى الدفوف بشرب دخال » ،  
 أى لئن بعد شرب ، و « الشرب » ، الماء بعينه ، و « الشرب » ، المصدر . و « الدخال » ،  
 أن يؤتى بإبل لم تشرب فتصير على الحوض ، ثم يصير بين كل بعيرين بعير مما قد  
 شرب أول مرّة ليؤثر به ، فذلك « الدخال » . أبو عمرو : « بشرب » . قال : هو  
 مضدر ، وجاء فى الحديث : « هذه أيام أكل وشرب وبغال » .<sup>(١)</sup>

١١. فلما روين صدرن النقيلا كآوب مراي غوي مغالى

(١) روى أيضاً فى اللغة بضم السين « شرب » .

« النَّقِيلُ » ، ضَرْبٌ مِنَ الشَّيْبِ ، يَقُولُ : فَخَرَجْنِ بِنَائِلَيْنِ . « كَأَوْبِ » ، كَرْجُوعٌ . « مَرَامٍ » ، سِهَامٌ ، أَيْ إِدَارُهَا حِينَ تَذْهَبُ . « مُقَالٌ » ، يُقَالُ : غَيْرُهُ : يَنْظُرَانِ إِلَيْهِمَا أَبَدُ غُلُوبًا . قَالَ : وَأَصْلُ « النَّاقِلَةِ » ، إِذَا وَقَعَ فِي جَرَاوِلٍ ، أَيْ فِي خِجَارَةٍ ، نَاقِلٌ ، وَهُوَ أَنْ يَنْقُلَ قَوَائِمَهُ فَيَضَعَهَا بَيْنَ كُلِّ حَجَرَيْنِ . الْجَحَى : « فَلَمَّا صَدَرْنَا ابْتَدَرْنَا النَّقِيلَ » ، قَالَ : هُوَ طَرِيقٌ فِي الْجَبَلِ .

٥٢ فَأَوْرَدَهَا مَرَصْدًا حَافِظًا بِهِ ابْنُ الدُّجَى لَأَطْنًا كَالطُّحَالِ<sup>(١)</sup>

« ابْنُ الدُّجَى » ، يَعْنِي أَنَّهُ يُرَاصِدُهَا بِاللَّيْلِ ، فَهُوَ « ابْنُ الدُّجَى » . يَقُولُ : يَلْزَقُ كَمَا يَلْزَقُ الطُّحَالُ بِالْجَنْبِ . وَيُرْوَى : « فَأَسْلَكَهَا » ، أَيْ أَسْلَكَهَا الْفَحْلُ . « مَرَصْدًا » ، عَلَى حَيْثُ يَرَصُدُ الرَّاغِبُ . وَقَوْلُهُ : « بِهِ » ، أَيْ بِالْمَرَصْدِ . « ابْنُ الدُّجَى » ، وَ « الدُّجَى » ، الْوَاحِدَةُ « دُجِيَّةٌ » ، وَهِيَ هَاهُنَا بَيْتُ الْقَانِصِ ، وَهِيَ « الْخَفْرَةُ » ، وَ « الْفَتْرَةُ » ، وَ « الْبُرْزَةُ » ، وَ « الزُّبَيْتَةُ » ، وَأَصْلُ « الزُّبَيْتَةِ » أَنْ تَكُونَ أَوَّلًا حَظِيرَةً لِلْفَنَمِ . وَ « لَاصِقٌ » ، قَدْ لَصِقَ فِي مَكَانِهِ فِي فُتْرَتِهِ ، كَلُصِقَ الطُّحَالُ بِالْجَنْبِ . الْجَحَى : « عَلَى ابْنِ الدُّجَى » ، يَرِيدُ الظُّلْمَةَ .

٥٣ مُفِيدًا مُعِيدًا لِأَكْلِ الْقَنِيصِ ذَا فَاقَةٍ مُلْحِمًا لِلْمِيَالِ

٥٤ لَهُ نِسْوَةٌ عَاطِلَاتُ الصُّدُو رِ عُوجُ مَرَاضِيْعٍ مِثْلُ السَّعَالِ

٥٥ تَرَاخُ يَدَاهُ لِمَحْشُورَةٍ خَوَاطِي الْقِدَاحِ عِجَافِ النَّصَالِ

« مُفِيدٌ » ، يَكْتَسِبُ . « مُعِيدٌ » ، مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ . وَ « الْقَنِيصُ » ، الصَّيْدُ . « ذَا فَاقَةٍ » ، أَيْ قَفَرٍ . « مُلْحِمًا » ، أَيْ يَأْتِيهِمْ بِاللَّحْمِ يَلْحَمُهُمْ .<sup>(٢)</sup> وَيُرْوَى : « مُقِيَّتًا » ، أَيْ مُقْتَدِرًا . وَ « مُعِيدًا » ، أَيْ مُتَدَا . وَ « مُلْحِمٌ » ، يُطْعِمُهُمُ اللَّحْمَ . « عَاطِلَاتُ » ،

(١) « بِهِ » ساقطة من المطبوع .

(٢) لحمهم وألحمهم بمعنى واحد .

ليست عليهن قلائدُ. و «عُوج» ، مَازِيل . و «السَّعَالِي» ، الفيلان في سوء الحال .<sup>(١)</sup>  
 أبو عمرو : «عَطَلَاتُ الصدور» . «تَرَاخُ» ، تشبهه . و «مَحْشُورَةٌ» ، مُلْصَقَةُ الْقَدَازِ  
 «خَوَاطِرُ» ، مُنْتَفِجَاتٌ . و «عِجَافٌ» ، مُرْهَقَةٌ رِقَاقٌ . قال : «تَرَاخُ» ، تَخِيفُ لِلرَّغْمِ .  
 و «مَحْشُورَةٌ» ، قَدْ أَلِصَقَتْ قُدُّهَا ، فهو أَسْرَعُ لها وأَبْعَدُ . و «خَوَاطِرُ الْقِدَاجِ» ،  
 مِتَانِهَا .

٥٦ كَحْشَرَمٍ دَبْرٍ لَهُ أَزْمَلٌ أَوْ الْجَمْرِ حُشٍّ بِصُلْبٍ جُزَالٍ

«الْحَشَرَمُ» ، النَّحْلُ ، وكذلك «الدَّبْرُ» . و «الأَزْمَلُ» ، الصوت ،  
 أو كَأَنَّهَا «الْجَمْرُ» . «حُشٌّ» ، أَوْقَدَ . «جُزَالٌ» ، أَيْ جَزَلٌ ، مِثْلُ «طُولٍ» و «جُلَالٍ» .  
 قال : تَمَرُّ كَمَا يَمُرُّ الدَّبْرُ فِي خِفَّتِهِ . وواحد «الْحَشَرَمِ» «حَشْرَمَةٌ» ، وهى النحلة .  
 قال . أو هى كَالْجَمْرِ فِي بَرِّيقِهِ ، وأَرَادَ بِجُزَالٍ : صُلْبٍ ، فَقَدَّمَ الثَّقَتَ ، وَيُرْوَى :  
 «جُزَالٍ» ، بالكسر .

٥٧ عَلَى عِجْسٍ هَتَافَةٍ الْمِذْرَوَيْسِ زَوْرَاءَ مُضْجَعَةٍ فِي الشَّمَالِ

«العِجْسُ» ، التَّقْبِيزُ . و «هَتَافَةٌ» ، تَهْتِفُ ، تَسْمَعُ لها صوتًا . و «مِذْرَوَاهَا» ،  
 نَاحِيَتَاهَا ، وهما السَّيْتَانُ . قال ، ويقال : «عِجْسٌ» ، وَعِجْسٌ ، والكسر لغة هذليَّة .  
 وَأَضَافَ الصَّبَاحَ إِلَى الطَّرْقَيْنِ . و «زَوْرَاءَ» ، مُعَوَّجَةٌ . و «مُضْجَعَةٌ» ، يريد أنه إنما  
 هو في مِثْلِ اللَّحْدِ فَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَنْصِبَهَا .<sup>(٢)</sup>

٥٨ بِهَا مَحِصٌ غَيْرُ جَافٍ الْقَوَى إِذَا مُطَى حَنٌّ يَوْرَكَ حُدَالٍ

«مَحِصٌ» ، أَمْلَسُ . «قَوَاهُ» ، التى يُلَفُّ بِمُضْمِهَا عَلَى بَعْضٍ : «مُطَى» ،  
 بُدَّ . و «حَنٌّ» ، صَوْتٌ . «يَوْرَكَ» ، قَوْسٌ مِنْ أَصْلِ شَجَرَةٍ . و «حُدَالٌ» ، فيها

(١) أى مثلها في سوء الحال .

(٢) في المطبوع : « إنه إنما » ، والضبط من نسخة أخرى

«حَدَلٌ» ، أى طمانينة إلى أحد جانبيها ، تَنَحَّدِرُ سَيْتُهَا قَلِيلًا . ابن حبيب قال : «مَحْصٌ» ، وَتَرَّ قَدْ مَحِصَ بِمُشَاقَّةٍ حَتَّى ذَهَبَ زَنْبِيرُهُ وَلَانَ . <sup>(١)</sup> و «وَزَكُهُ» ، أَشَدُّ مَوْضِعٍ فِيهِ . و «القوى» ، الطاقات ، الواحدة «قُوَّةٌ» . «إِذَا مُطِيَ» ، إِذَا مَدُّ ، فَخَفَّفَ . قال : و «وَزَكٌ» ، يَرِيدُ : وَرَكٌ . الأصمى : «الْوَزَكُ» ، أَشَدُّ مَوْضِعٍ فِيهِ . قال ابن حبيب : قال : الأصمى : «الْوَزَكُ» ، أصلُ القُضْبِ ، وهو أَشَدُّ لَهُ . و «حُدَالٌ» ، وهو أن يكون أَحَدُ مَنْكِبَيْهَا أَوْفَى مِنَ الْآخَرِ ، و «هِيَ حَذَلَاءٌ» . غيره : «حُدَالٌ» ، مَائِلَةٌ ، و «قَوْسٌ مُخْدَلَةٌ» ، مَائِلَةٌ . وقال : حَنَّ فِي خَشْيَةٍ مِنْ أَصْلِ الْقُضْبِ ، وهو «وَزَكُهُ» وَأَشَدُّهُ .

٥٩ فَعِيَتْ سَاعَةً أَفْقَرَنَهُ بِالْإِيفَاقِ وَالرَّيِّ وَالْإِسْتِلَالِ  
٦٠ يُصِيبُ الْفَرِيصَ وَصِدْقًا يَقْوَى لُ مَرَحَى وَإِيحَى إِذَا مَا يُوَالِي <sup>(٢)</sup>

«أَفْقَرَنَهُ» ، أَمَكَّنَهُ . و «الإيفاق» ، وَضَعُ الْفَوْقِ فِي الْوَرَى لِلرَّيِّ بِهِ . و «عِيَتْ» ، أَدْخَلَ يَدَهُ فِي كِنَانَتِهِ لِيَأْخُذَ مَهْمَا . يقال : «أَفْقَرَكَ الصَّيْدُ فَارِزِمَهُ» . و «استلال» ، أى يَسْلُ مِقْبَلَهُ مِنَ الْجَنْبَةِ ، <sup>(٣)</sup> وهو نَضَلٌ عَرِيضٌ . «الْفَرِيصُ» ، جمع «فَرِيصَةٍ» ، مُضْمَةٌ لَحْمٍ فِي مَوْضِعِ الْكَتِفِ . «يُوَالِي» ، يُصِيبُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ . وقوله : «مَرَحَى وَلِيحَى» ، يقال ذلك عِنْدَ الْفَرَحِ وَالتَّعْجُبِ ، فَأَرَادَ أَنَّهُ لَمَّا أَصَابَ قَالَ هَذَا . ولم يقل ذلك الأصمى . و «يُوَالِي» ، أى إِذَا وَالَى الرَّيَّ ، عَنْ مُحَمَّدٍ أَبُو عَمْرٍو : إِذَا رَمَى وَأَصَابَ قَالَ : «مَرَحَى وَلِيحَى» .

(١) في المطبوع : «زَنْبِيرُهُ» ولا معنى لها . وفي اللسان (عس) : «مَحِصٌ» ، وَتَحِيصٌ ، أَمَلَسُ أَجْرَدُ لَيْسَ لَهُ زَنْبِيرٌ .

(٢) ضبطت في المخطوطة «أَيْحَى» بهنزة على الألف وكسرة تحتها وكتب بجاوارها «كسر» . هذا «وليحى» فيها اللتان كما في القاموس ، أما في المطبوع ف ضبطت بالكسر .

(٣) في المطبوع «الحبة» وهو تصحيف طباعة .

٦١ فَمَمَّا قَلِيلٍ سَقَاهَا مَعًا بِمُزْعِفٍ ذَيْفَانٍ قِشْبٍ ثُمَالٍ<sup>(١)</sup>  
 ٦٢ سِوَى الْمِلْجِ أَخْطَاهُ رَائِمًا بِشَجَرَاءِ ذَاتِ غِرَارٍ مُسَالٍ<sup>(٢)</sup>

« الْمُزْعِفُ » ، الموت المُعْجِلُ الرَّحِيْ . و « الذَّيْفَانُ » ، الخَنْفُ . و « القِشْبُ » ، السَّمُ . و « الثُّمَالُ » ، النُّفْعُ . قال : « الذَّيْفَانُ » السَّمُ . و « القِشْبُ » ، التَّخْلُطُ ، أَيْ يُخْلَطُ السَّمُ بِشَيْءٍ يُقَوِّيه فَيُقْتَلُ . و « ثُمَالٌ » ، مُنْفَعٌ ، أَيْ عُنْتُ ، « ثَمَلْتُهُ » ، إِذَا أَقْعَمْتُهُ وَعَقَمْتُهُ . أَرَادَ : سَقَاهَا بِمُزْعِفٍ . « سِوَى الْمِلْجِ » ، وَهُوَ الْحَارُ الْفَلِيطُ . و « حَذُّ أَسِيلٍ » ، طَوِيلٌ . قال . « الْمِلْجُ » ، الْحَارُ الْفَلِيطُ . « بِشَجَرَاءِ » ، أَيْ عَرِيضَةِ الْوَسْطِ مِنَ اللَّعَالِ . و « الْغِرَارُ » ، الْحَذُّ . « مُسَالٌ » ، كَأَنَّمَا صُبَّ صَبًّا . « رَائِمًا » ، مُتَنَحِّيًا .

٦٣ فَجَالَ عَلَيْنَ فِي تَفَرِّهِ لِيَفْتَنَّهُنَّ لِيَزُولَ الزَّوَالِ  
 ٦٤ فَلَمَّا رَأَيْنَ بِالْجَلْهَتَيْنِ يَكْبُونُ فِي مُطَحَّرَاتِ الْإِلَالِ

« يَفْتَنَّهُنَّ » ، يَشْتَقُّ بِهِنَّ لِيَزُولَ بِهِنَّ عَنِ الْمَرَامِيِّ .<sup>(٣)</sup> الْجَحَى : « يَفْتَنُّهَا » ، يَطْرُدُهَا . وَيُرْوَى : « فِي تَفَرِّهِنَّ » . قال : أَقْبَلَ وَاعْتَمَدَ عَلَيْهِنَّ فِي تَفَرِّهِ حِينَ نَفَرَ ، لِيَزُولَ بِهِنَّ عَنِ الْمَرَامِيِّ . « الْجَلْهَتَانِ » ، نَاحِيَتَا الْوَادِي : « يَكْبُونُ » ، يَفْتَنُّنَ . و « الْمُطَحَّرُ » ، الْمُلَصَّقُ الْقَدُّ ، يُقَالُ : « أَطْحَرَ خِتَانَهُ » ، إِذَا أَلَزَقَهُ . و « الْإِلَالُ » ، جَعَلْنَهُنَّ حَرَابًا لِّطَافًا أُغْمِضْنَ ، وَاحِدَتُهَا « أَلَّةٌ » . قال : « الْجَلْهَةُ » ، مَا اسْتَقْبَلَكَ مِنْ جَانِبِ الْوَادِي .

٦٥ رَمَى بِالْجَرَامِيزِ عُرْضَ الْوَجِينِ وَأَرْمَدَ فِي الْجَزَى بَعْدَ انْتِقَالِ  
 ٦٦ بِشَاوٍ لَهُ كَضَرِيمٍ الْحَرِيقِ أَوْ شِقَّةِ الْبَرْقِ فِي عُرْضِ خَالِ

(١) فِي نَسْخَةِ ضَبْطِ « ذَيْفَانٍ » بَفَتْحِ الدَّالِ وَكَسْرِهَا وَعَلِيهَا « مَا » .  
 (٢) فِي الْمَطْبُوعِ « جَرَارٍ مُسَالٍ » وَالتَّصْوِبُ مِنَ الشَّرْحِ وَالْمُخَطَّوطينِ . وَفِي نَسْخَةِ فَوْقِ « أَخْطَاهُ » :  
 وَ « أَفْلَتَهُ » وَفَوْقِ « مُسَالٍ » وَ « مُطَالٍ » .  
 (٣) فِي الْمَطْبُوعِ : « يَفْتَنُّنَهُنَّ » .

« جَرَامِيْزُهُ » ، جَرَمُهُ ، أى رَمَى بِنَفْسِهِ ، يقال للرجل إذا أقام : « أَلْتَى جَرَامِيْزُهُ » . و « الرَّجِيْنُ » ، القليظُ من الأرض . و « أَرْمَدٌ » ، مَعْنَى تَوَاسَّعَ الْعَدْوُ بَعْدَ مُنَاقَلَتِهِ ، و يروى : « بَعْدَ انْقِتَالِ » ، أى بَعْدَ أَنْ انْقَلَبَ انْقِتَالَهُ لِحَالِهِ ، وَالْمَخَارِجُ رَمَى بِجَرَامِيْزِهِ . أَبُو عَمْرٍو : « وَأَمْتَلَّ بِالشَّدِّ بَعْدَ انْقِتَالِ » . (١) « الشَّوْءُ » ، الطَّلَقُ شَوْطًا وَوَجْهًا ، حَفِيْفُهُ كَحَفِيْفِ الْحَرِيْقِ ، أَوْ كَأَنَّهُ « شِقَّةٌ مِنَ الْبَرَقِ » ، لَمَحَ مِنْهُ . و « عَرَضٌ » ، سَاحِيَةٌ ، و « حَالٌ » ، مَحَلَّةٌ ، قال : « شِقَّةُ الْبَرَقِ » ، انشِقَاقُهُ وَانْكَشَافُهُ . و « انْقِلَالٌ » ، السَّحَابُ الْمُبَيَّنُّ لِلْمَطَرِ .

٦٧ يَمْزُ كَجُنْدَلَةٍ الْمُتَجَنِّبِ يَرْمِيْ بِهَا السُّورُ يَوْمَ الْقِتَالِ  
٦٨ فَمَاذَا تَخْطُرُفَ مِنْ حَالِقٍ وَمِنْ حَدَبٍ وَحِجَابٍ وَبِجَالِ

« حَالِقٌ » جَبَلٌ طَوِيْلٌ ، أَوْ مَكَانٌ طَوِيْلٌ . و « الْحَدَبُ » ، الْمَكَانُ الْمُشْرِفُ ، و « الْحِجَابُ » ، مُزْنَعٌ يَكُونُ فِي الْحَرَّةِ . وَغَوْضٌ كُلُّ شَيْءٍ عَالٍ . قال : « تَخْطُرُفُ الْحَارُ » ، وَهُوَ أَنْ يَمْزُ بِشَيْءٍ مَرْتَفِعٍ فَيُظْفِرُهُ . (٢) و « الْحِجَابُ » ، مَا حَجَبَكَ وَارْتَفَعَ . و « جَالُ الشَّيْءِ » ، حَرْفُهُ ، يَرِيدُ حَرْفَ جَبَلٍ أَوْ نَحْوِهِ ، و « حَرْفُ الْبَرِّ » ، أَيْضًا « جَالٌ » ، يُقَالُ « جَالٌ » ، و « جَوْلٌ » ، ابنُ حَبِيبٍ : « جَالٌ » ، حَرْفٌ الْجَحْيُ : جَبَلٌ أَوْ وَادٍ ، وَرَوَى : « وَقَفَافٌ وَبِجَالِ » .

٦٩ فَأَحْيَا وَجِيْفًا وَآلَافُهُ تَحِيْشُ بَيْنَ الْقُدُوْرِ النَّوَالِي  
٧٠ وَقَطَعَ الْوَادَ دَاوِيَةً صَحَارِيْ غُلَانٍ طَلَحَ وَصَالَ

أَي أَحْيَا لَيْلَتَهُ كُلَّهَا وَجِيْفًا ، قَالَ : وَلَا يَكُونُ الْإِحْيَاءُ إِلَّا لَيْلًا . و « آلَافُهُ » ، آتَنُهُ اللَّوَاتِي كُنَّ مَعَهُ . يَقُولُ : هُنَّ يُطْبِخْنَ عِنْدَ الصَّائِدِ . الْجَحْيُ : « فَأَحْيَا صَبَاحًا » .

(١) « أَمْتَلَّ » وَتَمَلَّلَ : أَسْرَعَ .

(٢) فِي الْمَطْبُوعِ : « فَيُظْفِرُهُ » ، وَالتَّصْوِيبُ مِنْ نَسَخَةٍ .

« أَلَوَاذُهَا » ، مَا طَافَ بِهَا . وَقَالَ : « لَوَاذُهَا » ، مَا حَوَّلَهَا . وَ « الدَّوَابَّةُ » ، الْفَلَاةُ .  
و « الْفَلَّانُ » ، أَوْدِيَّةٌ مُطْمَئِنَّةٌ فِي الْأَرْضِ ذَوَاتُ شَجَرٍ ، وَاحِدُهَا « غَالٌ » ، وَ « الضَّالُّ » ،  
السَّدْرُ الْبَرِّيُّ ، وَسِدْرُ الْخَضِرِ « الْعُبْرِيُّ » .

٧١ وَلَيْلًا كَانَ أَفَانِيْنَهُ صَرَاصِرُ جُلُنْ دُهُمَ الْمَطَالِي<sup>(١)</sup>  
٧٢ وَأَضْحَى شَفِيْفًا بِقَرْنِ الْفَلَاةِ جَذْلَانِ يَأْمَنُ أَهْلَ النَّبَالِ

وَيُرْوَى : « وَلَيْلٍ » ، يَرِيدُ : أَلَوَاذٌ دَوَابَّةٌ وَأَلَوَاذٌ لَيْلٍ .<sup>(٢)</sup> وَ « أَفَانِيْنَهُ » ،  
نَوَاحِيهِ . وَ « صَرَاصِرُ » ، إِبِلٌ مِنْ إِبِلِ الشَّامِ يُقَالُ لَهَا « الصَّرَصَرَايِيَّةُ » . يَقُولُ :  
كَانَ بَقَايَا اللَّيْلِ بُخْتُ جُلُنْ مَطَالٍ سُودًا مِنَ الْمَطَالِ الَّتِي تَتَّخِذُهَا الْأَعْرَابُ .<sup>(٣)</sup> ابْنُ  
حَبِيبٍ : « صَرَاصِرُ » ، إِبِلٌ مُوَلَّدَةٌ تَبْطِئُ ، وَهِيَ « الصَّرَصَرَايِيَّتَاتُ » ، عَلَيْهِنَّ أَخْبِيَّةٌ  
سُودٌ . « جَذْلَانِ » ، قَرْنَانِ ، قَدْ أَفْلَتَ وَأَمِنَ ، أَيْ يَأْمَنُ الرِّمَاءُ . « شَفِيْفًا » ، قَدْ  
شَفَّ مَا كَتَى . وَ « النَّبَالِ » ، جَمْعُ « نَبَلٍ » . وَيُرْوَى : « شَعِيْفًا » ، وَ « شَفِيْفًا » . فَمِنْ  
قَلَّ « شَعِيْفًا » ، أَرَادَ : مَشْعُوفًا . « بِقَرْنِ الْفَلَاةِ » ، بِأَعْلَاهَا وَأَبْعَدِهَا مِنَ الْمَاءِ . الْجَمْعُ :  
« شَفِيْفًا » ، أَيْ مُرْجَمًا ، قَدْ بَلَغَ الْوَجْعُ شَفَافَهُ . وَ « قَرْنُ الْفَلَاةِ » ، طَرَفُهَا .

٧٣ فَإِنْ يَلْقَ خَيْرًا فَمُسْتَضْلِعٌ تَرْحَزُ عَنْ مُشْرَعَاتِ الْعَوَالِي<sup>(٤)</sup>

٧٤ أَشْبَهُ رَاحِلَتِي مَا تَرَى جَوَادًا يُسْمَعُ فِيهَا مَقَالِي

٧٥ وَأَنْجُو بِهَا عَنْ دِيَارِ الْهَوَا نِ غَيْرِ أَنْتِحَالِ الذَّلِيلِ الْمَوَالِي

« مُسْتَضْلِعٌ » ، ذَوْ ضَلَاةٍ ، ذَوْ قُوَّةٍ عَلَى الْمَذْوِ . « تَرْحَزُ » ، تَنْحَى .

(١) فِي نَسْخَةِ ضَبْطٍ « لَيْلًا » بِالنَّصْبِ وَالْجَرِّ ، وَعَلَيْهَا « مِمَّا » أَيْ « وَلَيْلٍ » .

(٢) فِي الْمَطْبُوعِ : « وَأَلَوَاذُ لَيْلٍ » .

(٣) فِي الْإِسَانِ ( ظَلَّلَ ) : « لَمَّا أَرَادَ الْمَطَالُ عَحْفَ الْإِلَامِ ، فَإِذَا حَذَفَهَا وَإِلْمَا أَبْدَلَهَا لِاجْتِمَاعِ الْمُتْلِينَ » .

(٤) فِي نَسْخَةِ رَوَايَةٍ أُخْرَى : « وَإِنْ » .



« مُشَرَّعَاتٌ » ، أى أُشْرِعْنَ لِلطَّعْنِ . و « التَّوَالِي » ، عَوَالِي الرِّمَاحِ . يقول : تَنَجَّى حِينَ  
أَشْرَعْتَ الرِّمَاحُ ، أى هُبَيْتَ لِيُطْعَنَ بِهَا . الجَحْيُ : « فَمُسْتَضْلِعُ التَّرْخُوجِ » .  
« جَوَادٌ » ، سَرِيعَةٌ . قال : « جَوَادًا » ، يعنى الحِمَارَ . وقوله : « لِيُسْمَعَ » ، أى  
لِيُحْفَظَ . « غير انتحال » ، أى الذى يَنْتَحِلُ نَسَبًا . و « الْمَوَالِي » ، الذى يُوَالِي الْقَوْمَ ،  
يقول : أَنَا وَلِيُّهُمْ وَهُمْ أَوْلِيَايَ . قال : « الْمَوَالِي » ، من « الْمَوَالَاة » ، وهو أن يقول :  
أَنَا مَوْلَى فُلَانٍ ، فيقال له : <sup>(١)</sup> ليس كما تَقُولُ . فيقول : ليس كما يَنْتَحِلُ الذَّرِيلُ ، لَا أَفْعُلُهُ  
وَلَا أَقُولُ بِاطْلَاءٍ . « وَأَنْجُو بِهَا » ، بِنَاقَتِي . يقول : قَوْلِي : إِنِّي أَنْجُو بِهَا ، غَيْرَ بَاطِلٍ ، <sup>(٢)</sup>  
غَيْرَ انتحالٍ ، لِأَنِّي صَادِقٌ فِي مَقَالِي .

٧٦ وَأَطْلِبُ النَّجْحَ مِنْ مَثَلٍ مُقَطَّعُ النَّاسِ عَقْدَ الْحَبَالِ  
٧٧ فَيَوْمًا أَرَا جِعُ أَهْلَ الصَّبِيِّ وَيَوْمًا أَصْرُمُ أَهْلَ الْوَصَالِ <sup>(٣)</sup>  
٧٨ وَأَطْلِبُ الْمَحَبَّ بَعْدَ السُّلُوحِ حَتَّى يُقَالَ أَمْرُهُ غَيْرُ مَسَالِي  
٧٩ فَحِينًا أَصَادِفُ غِرَّتِهَا وَحِينًا أَصَادِفُ أَهْلِ الْوَصَالِ

و « أَطْلِبُ الْمَحَبَّ » ، أى أَشْتَعِي مُعَاوَدَتَهُ . [ « غِرَّتِهَا » ] ، أى غِرَّتِ ذَلِكَ  
الْعَيْشِ ، يقال : « عَيْشٌ غَرِيرٌ » ، أى سَاكِنٌ ، و « جَارِيَةٌ غَرِيرَةٌ » ، سَاكِنَةٌ ،  
لَمْ تُجَرَّبِ الْأُمُورَ وَالْأَشْيَاءَ . قال : يقول : أَصَادِفُهَا سَاكِنَةً مُعْتَرَّةً لَمْ تَحْذَرِ .

٨٠ أَسْأَلُ الْهُمُومَ بِأَمْنَاهَا وَأَطْوِي الْبِلَادَ وَأَقْضِي الْكَوَالِي

« الْكَالِي » ، الدَّيْنُ الْغَائِبُ . قال : أَقْضِي مَا تَأَخَّرَ عَنِّي مِنَ الْحَقُوقِ ، يقال :  
« دَيْنٌ كَالٍ » ، إِذَا تَأَخَّرَ ، وَكَانَ الْأَصْمَى لَا يَهَيِّزُ الْحَدِيثَ الْمَأْتُورَ : « الْكَالِي  
بِالْكَالِي » ، أى الدَّيْنُ بِالْدَّيْنِ ، وَكَانَ الْكَسَائِيُّ وَأَبُو عُبَيْدَةَ يَهْمِزَانِ . و « كَلَّاتُ فِي

(١) فِي نَسْخَةٍ أُخْرَى : « فَيَقَالُ » يَفْتَحُ اللَّامَ .

(٢) هَكَذَا يَنْصَبُ « غَيْرَ » فَهِيَ تَفْسِيرٌ وَلَيْسَتْ خَبَرًا لِكَلِمَةِ « قَوْلِي » .

(٣) فِي نَسْخَةٍ « وَصَلِ » مَكَانَ « أَهْلِ » الْأَوَّلَى .

الطعام» ، إذا أَشْلَفْتَ . قال ابن حبيب : أصله الهمزُ ، فَتَرَكَه .

٨١ وَأَجْعَلُ فُقْرَتَهَا عُدَّةً إِذَا خِفْتُ بَيُّوتَ أَمْرِ عُضَالٍ<sup>(١)</sup>

هذا البيت آخرها في رواية الأصمعي . «فُقْرَتُهَا» ، يقال : «أَفْقَرَنِي هذا البعير» ، يقول : أَجْعَلُ ظَهْرَهُ عُدَّةً لهذا .<sup>(٢)</sup> «بَيُّوتَ» ، أي أُمراً كان باتَ معي . «عُضَالٌ» ، شديدٌ صَعْبٌ ، وقال : نُرَى أَنْ أَضْلَهُ مِنْ «تَعْضِيلِ الشَّاةِ وَالزَّأَةِ» ، وهو أَنْ يَفْتَرِضَ وَلَدُهَا ، وَيَعْتَسِرَ تَحْرُجُهُ ، و «التَّطْرِيقُ» ، مثل «التعصيل» . قال : «بعير ذو فُقْرَةٍ»<sup>(٣)</sup> ، إذا كان قوياً على الزُّكُوبِ . و «أَفْقَرَتْهُ ظَهْرَهُ» ، إذا أَعْرَتْهُ لِيُزَكَّبَ . و «بَيُّوتُ» ، جاء بَيَّاتَا .

٨٢ فَأَقْرِي مُهَجَّدَ صَنِيفِ الْهُمُو مِ صُلْبًا لَهَا عَنَتَرِيسَ أَلْحَالِ

٨٣ فَحِينَكَ سَمِينًا وَحِينَكَ يَحْطُ سَدِيفَ السَّنَامِ بَوْشَكَ أَرْتَحَالِ

روى هذين البيتين الأخيرين الجحى وحده .

\*\*\*

حدثنا الحلواني قال ، حدثنا أبو سعيد قال : كلُّ ما بَعْدَ هذا من شعر أُمَيَّةَ بْنِ أَبِي عَائِذٍ فَلَمْ يَرَوْهُ الْأَصْمَعِيُّ ، وَرَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَبُو عَمْرٍو ، وَالْجَحْيِيُّ .

\*\*\*

(١) في المطبوع : « وَأَجْعَلُ . . . خِفْتُ » ، والتصويب من نسخة ، ومن ديوان المهذلين ، والسان ( بيت ) .

(٢) في المطبوع : « إِجْعَلُ » ، على الأمر ، كما كان في البيت . . .

(٣) في المطبوع : « ذُو فُقْرَةٍ » مع أن الشرح « للفقرة » ولم يرد هذا المعنى في ( فقرة ) .

وقال أمية بن أبي عائذ ، يمدح عبد العزيز بن مروان :

- ١ أَلَا إِنَّ قَلْبِي لَدَى الطَّاعِنِينَ حَزِينٌ قَمْنٌ ذَا يُعَزِّي الْحَزِينَا
- ٢ قِيَا لَكَ مِنْ رَوْعَةِ يَوْمٍ بَا نَمَنْ كُنْتُ أَحْسِبُ إِلَّا يَبِينَا
- ٣ فَلَمَّا عَرَفْتُ بِأَنَّ الْحَبِيبَ رَامَ بِهِ الثَّنَائِي دَارًا شَطُونَا
- ٤ وَأَبْقَنْتُ حِينَ اسْتَبَنْتُ الْفِرَا قِ أَنْ لَنْ تَمُودَ كَمَا قَدْ غَيْنَا
- ٥ تَعَزَّيْتُ بِالْعَزْمِ أَرْبَى بِهِ فُرُوجَ الْهُومِ إِذَا يَلْتَقِينَا
- ٦ وَصَمَّمْتُ نَصِيمَ حَدِّ الْجُرَا زِلْمَ يَكُ يَنْبُو عَلَى الضَّارِينَا
- ٧ وَأَزْمَعْتُ رِحْلَةَ مَاضِي الْهُومِ مِ أَطْمَعُنْ مِنْ ظُلُمَاتِ حُضُونَا
- ٨ إِلَى سَيِّدِ النَّاسِ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَعْمَلْتُ لِلْسَّيْرِ حَرْفًا أَمُونًا<sup>(١)</sup>
- ٩ صُهَابِيَّةً كَعَلَاةٍ الْقُيُوءِ نِ مِنْ ضَرْبِ جَوْهَرٍ مَا يُخْلِصُونَا

« حِضْنُ اللَّيْلِ » ، جَارِيَةٌ . « السَّيْرِ » ، يَرْوَى : « بالسَّيْرِ » . « مِنْ ضَرْبِ جَوْهَرٍ » ، أَى مِنْ خَالِصٍ . يُقَالُ : « هِيَ الصُّهْبَاءُ » فِي لَوْنِهَا ، وَ « صُهَابِيَّةٌ » ، فِي غَيْرِ هَذَا لِلْوَضْعِ ، الْإِبِلُ الَّتِي لَا تَعْطَى عَنْهَا صَدَقَتُهَا .

- ١٠ أَفْرَجُ هَمِّي بِهَا بَعْدَ مَا رَبَا نَيْهَا وَأَقَرَّتْ جَنِينَا
- ١١ مِنْ الْمُحْزَنَاتِ نَجْفَالَةٍ تَشُدُّ بِهَا الصُّعْدَاءُ الْوَضِينَا<sup>(٢)</sup>
- ١٢ غَشْمَشَمَةٍ تَرَبُّوتِ الْوَدَا دِ تَخْلُطُ بِالْجَدِّ أَيْدَا وَلِينَا

(١) فِي نَسْخَةِ « السَّيْرِ » بِجَوَارِ « السَّيْرِ » ، وَعَلَيْهَا « مَأْ » .

(٢) فِي نَسْخَةِ ضَبْطِ « نَجْفَالَةٍ » بِالنَّصْبِ وَالْجَرِّ وَعَلَيْهَا « مَأْ » .

« الْمُحْزَلُّ » ، الذي هو على حَرْفٍ من نشاطه . « مُجْفَلَةٌ » ، سريعةٌ في السَّير ، و يروى : « مُجْفَلَةٌ » . و « الصُّعْدَاءُ » ، النَّفْسُ ، لأنها إذا تَنَفَّسَتْ مَلَّتِ الوَضِيعَ حَتَّى يَضِيقَ . « غَشْمَشَمَةٌ » ، جَرِيئةٌ . <sup>(١)</sup> « تَرَبُّوتٌ » ، مُدَلَّلَةٌ ، قد أَذْلَهَا الوُدُّ . قال أبو عبد الله : ذُلُولٌ .

١٣ إِذَا صَعُبَهَا جَاشَ مَعَ ذِلِّهَا تَمُدُّ بِلَهْزِمَتَيْهَا الْوَيْتِنَا  
١٤ وَتَهْفُو بِهَادِهَا مَيْلَعٍ كَمَا أُطْرَدَ الْقَادِسَ الْأَرْدَمُونَا  
١٥ هَوَى خَذَارِيفِ ذِي بَاطِلٍ يَدَاهُ تَهْزَانِ بَوَقَا مَيْتِنَا

« مَعَ ذِلِّهَا » ، و يروى : « جَاشَ مَعَ لَيْنِهَا » . « الْوَيْتِنِ » ، عِزْقٌ فِي الظَّهْرِ . « الْقَادِسُ » ، السَّغِينَةُ الْعَظِيمَةُ . و « الْأَرْدَمُونُ » ، الْمَلَّاحُونَ . وَيُقَالُ : « الْقَادِسُ » ، الزَّوْرَقُ . و « مَيْلَعٌ » ، طَوِيلٌ . « ذُو بَاطِلٍ » ، ذَوِلِفٍ ، صَبِيٌّ يَلْعَبُ بِخَرَارَةٍ . <sup>(٢)</sup>

١٦ إِذَا أَرَبَدَتْ مِنْ تَبَارِي الْمَطِيِّ خَلَتْ بِهَا أَخْيَلًا أَوْ جُنُونًا  
١٧ تُبَارِي ضَرِيرَ الْأَتِ الضَّرِيرِ وَتَقْدُمُهُنَّ عَنْوَدًا عَنْوُنَا  
١٨ إِذَا مَا رَجَمْنِ بِأَجْرَامِهِنَّ صَكَّ الرِّحَا صَابَ صَلْدًا طَحُونًا <sup>(٣)</sup>  
١٩ كَقَنْبَلَةِ الْقَرْحِ أَوْ شَابَهَتْ مِرَاحًا جَوَافِلَ فِي الثَّنْفَرِ عُونَا

« أَخْيَلٌ » ، من الْخَيْلَاءِ ، وهو النَّشَاطُ . « ضَرِيرٌ » ، شِدَّةٌ . « الضَّرِيرُ » ، التي تُضَرُّ بِالْإِبِلِ فِي شِدَّةِ سَيْرِهَا . « عَنْوَدٌ » ، تَغْنِدُ عَنْ الطَّرِيقِ يَمْنَةً وَيَسْرَةً . و « عَنْوُنٌ » ، تَغْنَتُنْ فِي كُلِّ سَيْرٍ . « الرِّحَا » ، و يروى : « الرَّدَى » . « عُونٌ » ، جمع « عَانَةٌ » .

(١) في نسخة : « جَرِيَّةٌ » .

(٢) « الحرارة » من الْخَفَرِوفِ .

(٣) في نسخة فوق : « الرِّحَا » : و « الرَّدَى » .

٢٠ جَوَافِلُ قُبْلُ وَأَعْنَاقُهُنَّ سَوْمًا يُسَاوِرْنَ مَا يَنْتَحِينَا  
 ٢١ كَانَ أَلَاتِ الطُّقَى فِي الْبَرَى تَبَارِيَهُنَّ إِذَا يَنْتَبِرِينَا  
 ٢٢ فَيُخَيِّ بِهَا اللَّيْلَ رَاعِي النُّجُومِ حَتَّى يَرَى ذَا صَبَاحٍ مُبِينَا  
 ٢٣ تَوْثُمُ النَّوْاعِشِ وَالْفَرْقَدَيْنِ تَنْصِبُ لِلْقَصْدِ مِنْهَا أَلْجِينَا  
 ٢٤ إِذَا خَافَ مِنْ حَيْطٍ جَوْرَهُ يَشْجُ بِهَا بَعْدَ قُفٍّ وَجِينَا

« جَوَافِلُ » ، يريد بحيراً قد جفّت . ويرى . « وَأَعْنَاقُهَا » سَوْمًا .  
 « أَلَاتِ الطُّقَى » ، حَيَاتُ مَقْرَطَاتٍ لَهَا سَوَادٌ ، وأراد الأَزِمَّةَ . « حَيْطٌ » ، يعنى  
 الحادى .

٢٥ وَطُورًا بِجَوْرِ هَوَاءِ الْفَجَا جِ تَسْمَعُ لِلرَّيْحِ فِيهِ حَيْنًا<sup>(١)</sup>  
 ٢٦ وَسَيَرِ الْوَدَائِقِ مُسْتَقْبِلُ سَمَائِمَ تَصْصَحُ مِنْهُ الشُّوُونَا  
 ٢٧ وَهَنَّ كَطِيرٍ مِلَاءِ الْجُنُوحِ يَجْزَنُ الْفَلَاةَ إِذَا مَا صَدِينَا  
 ٢٨ قَوَارِبَ مَاءٍ وَمِنْ دُونِهِ مَلَا لَا يَقِيمُ بِهِ الْخَابِرُونَا

« فِيهِ حَيْنًا » ، ويرى : « فِيهَا حَيْنًا » . « تَصْصَحُ » ، تُنِيرُ . « الْجُنُوحُ » ،  
 أى الجُنُوب . أى هى مُتَلَتِّة . و « صَدِين » ، عَطِشَن .

٢٩ قُرُوبَ الْقَطَا مِنْ مَفَاتِ الْمَفَا زِ لِلِّمَّ يَنْتَادُ عِدَا مُبِينَا  
 ٣٠ وَدُكْبَانُهُنَّ يَحْثُونَهُنَّ سَيَرِ الْبَرِيدِ وَلَا يَخْفِدُونَا

« مُبِينَا » ، و « مَعِينَا » ، أَجُودٌ ، وهو ظاهرٌ . أى تَقْوَتُهُمْ يُبْعِدُهَا لِلْفَارَةِ ،

(١) فى نسخة فوق « فيه » : و « فيها » .

لِتَمَامِ الظُّلَمِ . « يَتَعَاد » ، تَأْتِيهِ . <sup>(١)</sup> « الْعِدَّةُ » ، الْمَاءُ الَّذِي لَهُ مَادَّةٌ مِنَ الْأَرْضِ .  
 « رَاكِبٌ » ، وَأَرْكَبُ ، وَأَرْكَبُ ، وَهُمْ الرُّكْبَانُ عَلَى الْإِبِلِ ، وَيُقَالُ : « رَاكِبٌ  
 وَرَكْبَةٌ » ، مِثْلُ « صَائِفٍ » ، وَصَوَّغَةً . وَ « الْخَفْدُ » ، ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ .

٣١ فَأَصْبَحْنَ يَنْشُرْنَ آذَانَهُنَّ وَالطَّرَحَ طَرْفًا شِمَالًا يَمِينًا  
 ٣٢ وَمَا إِنْ تَوَارَدْنَ حَتَّى بَدَتْ صَوَادِقُهَا وَأَعْتَجَزْنَ اللَّجِينَا  
 ٣٣ تَهْرُ عَفَارِيهَا فِي الدَّمِيلِ صُعْرُ الْخُدُودِ تُوفِّي الْبَرِينَا <sup>(٢)</sup>

« صَوَادِقُهَا » ، الَّتِي تَصُدُقُ السَّيْرَ ، وَهِيَ أَوَائِلُهَا . وَ « اللَّجِينِ » ، اللَّفَامُ .  
 « عَفَارِيهَا » ، الْوَبَرُ الَّذِي فَوْقَ رُؤُوسِهَا . وَيُقَالُ : « بُرَيْنٌ ، وَبَرَيْنٌ » ، وَ « كُرَيْنٌ ،  
 وَكُرَيْنٌ » ، وَهِيَ الْكُرَّةُ الَّتِي تَلْعَبُ بِهَا الصَّبِيَّانُ ، « كَرَوْتُ بِالْكُرَّةِ » ، إِذَا مَضَرْتُ  
 بِهَا ، وَ « الْأُكْرَةُ » ، الْخُفْرَةُ فِي الْأَرْضِ ، وَمِنْهُ مُنَى « الْأُكْرُ » . أَيْ تَسْتَوِي  
 أَرْضَهَا .

٣٤ فَمِنْهَا الْفَوَاشِمُ مَشْطُونَةٌ وَمِنْهَا الْبَرَاقِيلُ تَهْوِي ذُقُونًا  
 ٣٥ وَعُذَيْنَ مِنْهُ عَلَى لَاحِبٍ جَرَى التُّرْبُ فِي مُسْتَوَاهُ سَخِينَا  
 ٣٦ يَمُرُّ إِذَا هُنَّ أَغْشَبْنَهُ كَمَرُ الْبِقَاطِ مَعَ النَّازِعِينَ

« الْفَوَاشِمُ » ، أَيْ تَفْشِيمُ الطَّرِيقِ ، تَأْخُذُهُ « مَشْطُونَةٌ » ، مَشْدُودَةٌ بِالْحَبَالِ .  
 وَ « الْمَرَاقِيلُ » ، السَّرَاعُ . « ذُقُونًا » ، رَافِعَةً أَعْنَاقَهَا . « التُّرْبُ » ، وَ « التَّيْرُبُ » ،  
 وَ « التَّرْبَاءُ » ، وَ « التَّوْرَبُ » ، وَ « الْكَثْكُثُ » ، وَ « الْخِصْحِصُ » ، وَ « الْإِثْلَبُ » ،  
 وَ « الْهَيَامُ » ، وَ « الرَّغَامُ » ، وَ « الْبُغَاءُ » ، وَ « الْعَفْرُ » ، وَ « التَّرَابُ » ، كُلُّهُ بِمَعْنَى

(١) فِي السَّمَرِ : « يَمْتَادُ » .

(٢) فِي نَسْخَةِ ضَبْطِ « الْبَرِينَا » بِضَمِّ الْبَاءِ وَكُسْرِهَا .

واحد. «المقاط» ، الخبل ، كما ينقطع الخبل فتشريح الدليل. «النارعين» ، معنى الرائب .

٣٧ وَيَخْنَى بِفَيْحَاءٍ مُّغْبَرَةٍ تَخَالُ الْقَتَامَ بِهَا الْمَاجُشُونَا<sup>(١)</sup>

٣٨ وَفِي غَمْرَةٍ أَلَالٍ خِلْتُ الصَّوَى عُرُوكَا عَلَى رَأْسٍ يَفْسِمُونَا

و «يَخْنَى» ، أى يخفى شخص الرجل ، لِسَعِيهَا . و «الماجشون» ، ثياب مُصَبَّغَةٌ . و «فَيْحَاء» ، واسعة . «العُرُوك» ، الصيادون ، صيادو السمك . و «رَأْس» ، جبل في البحر . أبو عمرو : و «رأس» ، رئيس منهم .

٣٩ وَيَجْتَابُ مَلَاً طَرِيقَ بِهِ مُبِينٌ وَلَا بَشْرٌ سَاكِنُونَا

٤٠ سَخَايِدَتٍ مِنْ سَرَبِخٍ تُرْبُهُ كَمَا مَاهَنْ أَلْكَائِلُونَ أَلْطَحِينَا

٤١ وَذَاتَ مَهَاوٍ يَظْلُ الدَّلِيلُ أَسْوَانٌ مِنْ هَوَاهِمِ مُسْتَكِينَا

«السَّرَبِخُ» ، البلد البعيد . [ «تُرْبُهُ» ] كَأَنَّهُ دَرِيقٌ يُكَالُ . «مَاهَنْ» ، عمل . «أَسْوَانٌ» ، حزين ، و «قومٌ أَسَاوَى» ، «أَسَيْتُ أَسَى أَسَى شَدِيداً» ، و «مُسْتَكِينٌ» ، قد استكان وخضع .

٤٢ تَرَامَتْ بِنَا مَشْرِقًا مَغْرِبًا غِيَارًا وَجَلَسَا صَحَارَى حُزُونَا<sup>(٢)</sup>

٤٣ مَطَارِيحَ بِالْوَعْتِ مَرَّ أَلْحَشُو رِ هَاجِرَنَ رَمَّاحَةً زَبَرْفُونَا<sup>(٣)</sup>

٤٤ فَذَلِكَ مَا أَلْدَابُ حَتَّى اسْتَرْخَسْنَ عِنْدَ ابْنِ مَرْوَانَ ثَمَّا لَقِينَا

(١) في نسخة «الماجشون» ، بفتح الجيم ، وقد ذكر ذلك صاحب التاج في «ماجشون» ، والشهور ضم الجيم وكسرهما .

(٢) في نسخة ضبطت «صحارى» بفتح الراء ، و بكسر تين تحت الراء ، وعليها «معا» .

(٣) في نسخة ضبطت «مطاريح» ، بفتحة وضمة على الميم .

٤٥. إِلَى مَعْدِنِ الْخَيْرِ عَبْدُ الْعَزِيزِ يَبْلُغُنْهُ ظُلْمًا قَدْ حَفِينَا

«مَطَارِيحُ»، أَي تَطْرَحُ أَيْدِيهَا. «مَرَّ الْحُشُورِ»، تَبَاعَدَ السَّهَامِ عَنِ الْقَوْسِ كَالْهَجْرِ لَهَا. «رَمَاحَةٌ»، قَوْسٌ. «زَيْزَفُونٌ»، سَرِيعةٌ. (١) وَيُرْوَى: «مَطَارِيحُ»، «لَقِيتَ الرَّجُلَ لِقَاءً، وَلَقِيَةً، وَلِقَاءَةً، وَلَقِيًّا».

٤٦. تَرَى الْأَذْمَ وَالْعَيْسَ تَحْتَ الْمُسُو حِ قَدْ عُدْنَ مِنْ عَرَقِ الْأَيْنِ جُونَا  
٤٧. مَدَحْتُ الْمَدْحَ عَبْدُ الْعَزِيزِ بِزِ إِنَّ الْكِرَامَ ثُمَّ يُنْدَحُونَا  
٤٨. وَسَارَ بِمَدْحَةِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بِزِ رُكْبَانُ مَكَّةَ وَالْمُنْجِدُونَا  
٤٩. وَقَدْ ذَهَبُوا كُلُّ أَوْبٍ بِهَا وَكُلُّ أَنْاسٍ بِهَا مُنْجَبُونَا  
٥٠. مُحَبَّرَةٌ مِنْ صَرِيحِ الْكَلَامِ لَيْسَتْ كَمَا لَصَقَ الْمُحَدِّثُونَا  
٥١. وَأَنْتَ أَمْرُوْهُ مَا جِدُّ سَيِّدُ نَصْنَى الْعَتِيقَ وَتَنْفَى الْهَجِينَا

«الْجُونُ»، الشُّود. «تُصْنَى»، تَتَّخِذُهُ صَفِيًّا.

• • •

(١) فِي الْمَطْبُوعِ «زَيْزَفُونٌ» وَالنُّصْنُ مِنْ نَسَخَةٍ.



وقال أمية ، وهو يعصِر عند عبد العزيز بن مروان ، عن الجمحي وحده :

- ١ مَتَى رَاكِبٌ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ وَأَهْلِهِ بِمَكَّةَ مِنْ مِصْرَ الْعَشِيَّةِ رَاجِعُ
- ٢ بَلَى إِنَّهُ لَا يَنْشَبُ الْخَرْقَ صُرُوحُ تَبَارَى الشَّرَى وَالْمُسْفُونَ الزَّعَارِعُ
- ٣ مَتَى مَا يُجَوِّزُهَا ابْنُ مَرْوَانَ تَعْتَرِفُ بِلَادَ سُلَيْمٍ وَهِيَ خَوْصَاءُ طَالِعُ
- ٤ وَبَاتَتْ تَرْوُمُ الدَّارِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ لَتَخْرُجَ وَأَشْتَدَّتْ عَلَيْهَا الْمَصَارِعُ
- ٥ فَلَمَّا رَأَتْ أَنْ لَا خُرُوجَ وَأَنَا لَهَا مِنْ هَوَاهَا مَا تُجِنُّ الْأَصَالِعُ
- ٦ تَمَطَّتْ بِمَجْدُولٍ سِبْطِي فَطَالَعَتْ وَمَاذَا مِنَ اللُّوحِ الْيَمَانِي نَطَالِعُ

أى برأس مجدول . و « اللوح » ، ملاح من النجوم التى تطلع من نحو اليمن .

• • •

تَمَّ شِعْرُ أُمِّيَّةَ بْنِ أَبِي عَائِدٍ ،

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ . (١)

(١) هكذا جاء في النسخ ، مع أنه سيأتي له أربع قصائد بعد هذا ، ومع ما ذكر في أول شعره أن معه شعر سهم بن أسامة وإليس بن سهم ، ومع ما سيذكر عقب الانتهاء من الشعر الآن . وولى الطبع « أمية ابن عائذ » ، والتصويب من نسخة .

( ٦٦ - شرح أشعر المذللين )

وقال منهم بن أسامة بن الحارث، وهو أحد بني عمرو بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل، يُسبَّبُ بامرأة من قومه، وهي أليلى بنت الحارث الرُّقَيْيَّة. <sup>(١)</sup> رواها أبو عمرو، والجمحي، وأبو عبد الله، ولم يروها الأصمعي:

- ١ أَلَا أَرَقْتَنَا بِالشَّرَى أَمْ نَوَفَلِ فَأَهْلًا بِذَلِكَ الطَّارِقِ الْمُتَمَلِّغِ
- ٢ كَمَا أَرَقْتَ بِالطَّفِّ مِنْ رَمْلِ عَالِجِ أُمِيَّةَ بَعْدَ النَّوْمِ مِنْ أَهْلِ مَجْدَلِ
- ٣ وَكِلتَاهُمَا تَسْرِي وَمِنْ دُونِ أَهْلِهَا مَلَأَنِ تَكَلَّفَهُ الرِّاسِيلُ تَكْلِيلِ
- ٤ رَأَيْتُ وَأَصْحَابِي بَوْدَانَ نَارَهَا بِقُرْنِ قَطَابِتِ نَارَهَا نَارَ مُصْطَلِي
- ٥ إِذَا مَا تَوَانَى مُوقِدُ النَّارِ أَوْ خَبَتْ مِنَ اللَّيْلِ شَبَّتْ بِالذِّكِيِّ الْمُكَلَّلِ

« بالشَّرَى »، و يروى: « بالشَّرَى ». « تَكَلَّفَهُ الرِّاسِيلُ »، و يروى: « تَكَلَّفَهُ الرِّاسِيلَ ». « الذِّكِيُّ »، الذي قد أَذِيَّتْ نَارُهُ. و « مُكَلَّلٌ »، بِالْخَطْبِ.

- ٦ فَقُلْتُ لِأَصْحَابِي قِفُوا أَرَقْتَكُمْ كَرِيمَةً خُلِقَ ذَاتُ دَلٍ مُبْتَلِ
- ٧ وَقُلْتُ لَهُمْ عَوَّجُوا مِنَ الْعَيْسِ وَأَرْبَعُوا عَلَى فَمَا جُؤَا مِنْ عَنَاجِيحِ ذُبَلِ
- ٨ قَلِيلًا كَتَمْتُ رِسَ الْقَطَا ثُمَّ شَمَّرْتُ بِنَا كُلِّ قَتْلَاءِ الذُّرَاعَيْنِ عَيْهَلِ <sup>(٢)</sup>
- ٩ وَقَدْ خِفْتُ أَنْ أَلْقَى بِأَلْيَلِي مِنَ الْهَوَى زَمَانَةً وَجْدٍ مِثْلِ وَجْدِ الْمُخْطَلِ
- ١٠ كَرِيمَةً مَوْضُوعِ الْحَدِيثِ ضَنِينَةً بِأَسْرَارِهَا إِنْ تَنَحَّجَ الْبُخْلُ تَجْمِيلِ <sup>(٣)</sup>

(١) في نسخة « بنت ابن الحارث ».

(٢) « بنا » زيادة من تصحيحات « ولها وزن » وبها استفهام البيت.

(٣) في المطبوع قدم هذا البيت على سابقه، وأثبت فيشر أنه في النسخين متأخر عنه.

١١ مِنْ الْبَيْضِ إِنْ بَسَمَ سُهَيْلٌ كَلَامَهَا يَدْعُ قَصْدَ عَجْرَاهُ سُهَيْلٌ وَيَنْزِلُ  
١٢ مِنَ الشَّمْسِ الشَّمْعَانِ لَمْ تَكُنْ تَمَالَى لِقَوْفَا الزُّوْمَرِ الْمُتَمَلِّلِ<sup>(١)</sup>

« عَيْهَلٌ » ، أى وَسَاعٌ . « زَمَانَةٌ » ، أى شِدَّةٌ مِثْلُ الزَّمَانَةِ . « إِنْ تَنْتَحِلَ  
الْبُخْلَ » ، أى تُرِيدُهُ وَتَقْصِدُهُ .<sup>(٢)</sup> « تَمَالَى » ، تَهَمُّ بِهِ . و « الزُّوْمَرِ » ، اللَّاعِبُ .<sup>(٣)</sup>

١٣ تَقَالَ إِذَا اللَّيْلُ أَرْجَحَنَ صَرِيئُهُ وَأَخْضَلَ نَضَاخُ النَّدَى كُلَّ مِجْمَلٍ  
١٤ تَفْزُوعَ رِيَاهَا إِذَا مَا تَنَا كَحَتْ مِنْ اللَّيْلِ أَحْلَامُ الْكَهَامِ الْمُثْقَلِ

« تَنَا كَحَتْ » ، اِخْتَلَفَتْ أَحْلَامُ هَذَا الثَّقِيلِ . و « الْكَهَامِ » ، الْجَبَانُ الْوَحْمُ .

١٥ فَزَالَتْ بَلَيْلٌ مَا حَيَّتْ قَصِيدَةٌ ثَرَمَتْ لَمْ تُؤْشِبْ وَلَمْ تُتَنَحَّلِ  
١٦ يُجَدُّ بَلَيْلَى كُلِّ قَامٍ عُرُوضُهَا ذُلُولٌ لِرَاوَى الشَّعْرِ وَالْمُتَمَثِّلِ  
١٧ يُنْزِدُ رَكْبًا فَوْقَ خُوصٍ سَوَاهِمِ بِهَا كُلُّ مُنْجَابٍ الْقَيْصِ شَمَرُ دَلِ

\*\*\*

(١) فى نسخة « الزُّوْمَلِ » مكان « الزُّومر » ولم أجد هنا الوزن مشروفاً فى ( زمل )

(٢) حقه ان يقول : تُرْذِهِ وَتَقْصِدُهُ .

(٣) الذى ورد : « الزُّوْمَرِ » : التلام الجليل .

فَقَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدٍ يَرُدُّ عَلَى سَتَمِ بْنِ أَسَامَةَ ، وَسَتَمُ خَالَ أُمَيَّةَ ، وَأُمُّ أُمَيَّةَ بِنْتُ أَسَامَةَ بْنِ الْحَارِثِ . رَوَاهَا الْأَصْمَعِيُّ :

- ١ تَمَدَّخْتُ لَيْلَى فَامْتَدَّخْتُ أُمَّ نَافِعٍ بِقَافِيَةٍ مِثْلِ الْحَبِيرِ الْمُسْلَسِلِ  
٢ فَلَوْ غَيْرَهَا مِنْ وَلَدِ كَعْبِ بْنِ كَاهِلٍ مَدَّخْتُ بِقَوْلٍ صَادِقٍ لَمْ تُقِيلِ

« بِقَافِيَةٍ » ، أَبُو عَمْرٍو : « بِفَاحِرَةٍ » . أَبُو نَصْرٍ : « بِقَافِيَةٍ » ، أَيْ فِي عَقَبِ الْأَمْرِ وَآخِرِهِ . وَ « الْحَبِير » ، نِيَابُ الْحَبْرِ ، أَرَادَ : فَامْتَدَّخْتُ بِمِثْلِ وَشَى الْحَبْرِ . وَ « الْمُسْلَسِلُ » ، وَشَى مِثْلُ السَّلَاسِلِ . أَيْ يَنْبَغِي إِلَّا تَمْتَدَّخْتُ لَيْلَى ، وَذَلِكَ أَنَّ أُمَيَّةَ كَانَتْ عَلَيْهَا غَضَبَانِ . « لَمْ تُقِيلِ » ، أَيْ لَمْ يُقِيلْ رَأْيُكَ ، لَمْ يُضَعَّفْ ، « رَجُلٌ قَائِلُ الرَّأْيِ » ، وَ « قِيلٌ وَفِيلٌ » ، أَيْ ضَعِيفُ الرَّأْيِ .

- ٣ أَلَا لَيْتَ لَيْلَى سَايَرَتْ أُمَّ نَافِعٍ يَوَادِ تَهَامٍ يَوْمَ صَيْفٍ وَنَحْفِلٍ  
٤ وَكَلَّتَاهُمَا مِمَّا عَدَا قَبْلُ أَهْلَهَا عَلَى خَيْرٍ مَا سَاقُوا وَرَدُّوا لِمَزْحَلٍ

« سَايَرَتْ » ، يَقُولُ : لَيْتَهَا سَايَرَتْهَا فَتَفْضَحَهَا . « قَبْلُ أَهْلَهَا » ، وَيُرْوَى : « قَبْلُ أَهْلِهَا » ، أَيْ كَلَّتَاهُمَا خَرَجَتَا فِي السَّلَفِ ، تَقَدَّمَتَا ، وَصَارَ الصَّبِيَانُ وَغَيْرُهُمْ فِي الْإِبِلِ . وَقَوْلُهُ : « عَلَى خَيْرٍ مَا سَاقُوا » ، أَيْ عَلَى خَيْرٍ مَا شِئْتَهُمُ الَّتِي سَاقُوا ، يَقَالُ : « فَلَانٌ يَسُوقُ مَالًا عَظِيمًا » ، إِذَا كَانَ يَسُوقُ رِغِيَّتَهُ . وَ « رَدُّوا لِمَزْحَلٍ » ، أَيْ رَدُّوا مِنَ الْكَلَالِ لِيَزْكَبُوا .

- ٥ فَذَلِكَ يَوْمٌ لَنْ تَرَى أُمَّ نَافِعٍ عَلَى مُثْفَرٍ مِنْ وَلَدِ صَمْدَةٍ قَنْدَلٍ<sup>(١)</sup>  
٦ وَلَا تَبْعًا تَمْشِي بِرَأْسِ خَزُومَةٍ لَهَا قَبَّةٌ إِنْ تَرَبُّ فِيهَا تُجْلَجِلُ

(١) فِي اللَّطَبِ « أُمُّ » . وَالتَّصْوِيبُ مِنْ نَسْخَةٍ أُخْرَى . هَذَا فِي السَّانِ ( نَفَن ) : عَلَى « مُثْفَرٍ » أَرَادَ يَمْشِي عَظِيمَ التَّنَفُّاتِ أَوْ الشَّدِيدِهَا .

## ٧ حَوْلَةُ أُخْرَى أَهْلًا بَيْنَ مَهْوَرٍ إِلَى مَنْسَكَيْنِ مِنْ أَهْلِ كَرْمٍ وَسُنْبُلٍ

« عَلَى مُثْفَرٍ » ، أى لا تراها على حمارٍ تركبُه ، ويقال للحُمُرِ « بَنَاتُ صَعْدَةٍ » .  
و « قَنْدَلٌ » ، صَخْمُ الرَّاسِ ، وكذلك « عَنْدَلٌ » . و « مُثْفَرٌ » ، عليه قَرٌّ . والبيت  
السادس رواه أبو عبد الله وأبو عمرو . « تَبَحُّ » ، يَنْبَعُ . و « خَزُومَةٌ » ، بَقَرَةٌ .  
« تَجْلُجِلُ » ، تُصَوِّتُ . « حَوْلَةُ أُخْرَى » ، <sup>(١)</sup> كَقَوْلِكَ فِي الْكَلَامِ : « لَا تَلْقَى فَلَانًا  
عَلَى حَمَارٍ » ، أى ليست ممن يَرْكَبُ الْحَمِيرَ . « حَوْلَةُ أُخْرَى » ، أى تَحْمِلُ غَيْرَهَا . « مِنْ  
أَهْلِ كَرْمٍ وَسُنْبُلٍ » ، أى هِيَ مِنْ أَهْلِ الزُّرُوعِ ، ليست بِدَوِيَّةٍ .

## ٨ وَلَكِنْ عَلَى قَرَمٍ هِجَانٍ مُوَكَّلٍ يَلُومَتُهُ أَوْ ذَاتِ نِيرَيْنِ عَيْطَلٍ

أبو عمرو : « بِشُوزَنَةٍ » ، أبو عبد الله : « بِشُوزَنَةٍ » ، أى بِهَيْئَتِهِ . و يروى :  
« هِجَانٍ مُشَوِّفٍ » ، أى وَلَكِنَّمَا تَرَكَبُ فَعَلًا ، و « الْهِجَانُ » ، الْأَبْيَضُ الْكَرِيمُ قَدْ  
قَارَفَ الْكَرَمَ . « يَلُومَتُهُ » ، أى بِجَهَازِهِ . و « ذَاتُ نِيرَيْنِ » ، يقال للبعير إذا كان  
كثيفًا : « هُوَ ذُو نِيرَيْنِ » ، أى ذُو طَرَائِقَ مِنَ الشَّحْمِ وَاللَّحْمِ ، أى سَمِينٌ . ويقال :  
« تَحْمَلُ يَلُومَتُهُ » ، وَلَا يُقَالُ مِنْهُ « قَلَّ » . <sup>(٢)</sup> و « ذُو نِيرَيْنِ » ، مأخوذٌ مِنَ الثُّوبِ  
الَّذِي سُدِّيَ بِنِيرَيْنِ . و « عَيْطَلٌ » ، طَوِيلُ السُّنْقِ .

## ٩ وَهَلْ أَلْيَاتُ الضَّانِ فِي طَعْمٍ حَازِرٍ كَحُضِّ الْخَلَايَا وَالسَّنَامِ الْمَرْعَبِلِ

روى هذا البيت والبيت الذى بعدهما أبو عمرو وأبو عبد الله وحدهما . « الْخَلِيَّةُ » ،  
الَّتِي يَخْتَلِيهَا الرَّاعِي لِنَفْسِهِ . « حَازِرٌ » ، قَدْ « حَزَرَ » ، أى حُضِرَ . و « الْمَرْعَبِلُ » ،  
الْمُشْرِحُ . و يروى : « السَّدِيفُ » .

(١) أخشى أن تكون « حولة أخرى » مقبحة ، ونسبها « كقولك في الكلام » ، يراد به  
توضيح معنى « لن ترى أم تلتج على منفر » . وسيدكر « حولة أخرى » بعد التثنية .  
(٢) أى لا يصرف منه الفصل .

١٠ وَمَا رِيحٌ شَتَّ بِالْبِلَادِ وَعَرَعَرِ كَرِيحِ الْخَزَامِي أَوْجَنَةِ الْقَرْنَفِ  
١١ إِذَا النَّجْمَةُ الْعَيْنَاءُ كَانَتْ بِقَفْرَةٍ فَأَيَّانَ مَا يُعْدِلُ بِهَا الرَّثْمُ تَنْزِيلِ

« بالبلاد » ، و يروى : « بالجبال » ، « كانت بقفرة » ، و يروى : « كانت بِمَرْكَبٍ » . فَأَيَّانَ مَا يُعْدِلُ بِهَا الدَّلْوُ . قال : لم يعرف الأصمعيُّ هذا البيت ، ولم يقل فيه شيئاً ، لكان النجم ، ولم يكن يتكلم في الأنواء . ابن حبيب « الرثمُ تَعْدِلُ » . و « الدَّلْوُ » ، هو النجم الذي في السماء .

\*\*\*

## ٨

فردّ عليه إياسُ بنُ سَهْمٍ بنِ أَسَمَةَ ، رواها أبو عمرو وأبو عبد الله ، ولم يروها الأصمعيُّ :

١ أَلَا أَبْلَغَا عَنِّي أُمِّيَّةَ آيَةٍ فَأَيَّاكَ لَا تَسْتَهْدِي شَكْوَى وَأَجِيلِ  
٢ مَدَحْتَ فَصَدَّقْنَاكَ حَتَّى خَلَطْتَهُ بِفَحْوَاءٍ مِنْ مُقَارٍ صَابٍ وَحَنْظَلِ  
٣ أَنَّ ظِلْتَ مُخْتَالاً لَدَيْ أُمِّ نَافِعٍ عَلَى حَازِرٍ مِنْ وَطْبِهَا مُتَزَيِّلِ

و « أَجِيلِ » ، و يروى : « وَتَجَهَّلِ » . « الأَخَاءُ » ، ما كانت له حرارة وحرافة مثلُ الفُلْفُلِ وغيره ، « فِجَى » ، منقوصٌ .<sup>(١)</sup> « الْمُقَارُ » ، أراد « الْقِرَ » ، وهو اللَّزْ . « تَزَيَّلَ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ » ، من حموضته ، تَقَطَّعَ .

٤ تَأَلَّى يَمِينًا أَنْ تَزِيدَ مِنَ الْأَذَى فِيمَ رَجِيعُ الْقَوْلِ أَمْ فِيمَ تَأْتَلِي

(١) الْفَحَا ، و « الْفَحَا وَالْفَحْوَاءُ » ، واحدٌ ، و جمع « الْفَحَا » ، « الْأَخَاءُ » ، فكانت أبا سعيد اقتصر اختصاراً .

- ٥ كَأَنَّكَ لَمْ تَعْلَمْ سِوَى أُمَّ نَافِعٍ  
 ٦ وَلَمْ تَرَ ظِلًّا يَشْتَهِي النَّاسُ بَرْدَهُ  
 ٧ لَهَجْتَ بِقَوْلٍ وَاسْتَعْرَبْتَ مَقَاهَةَ  
 ٨ كَمَا قُلْتَ قَوْلًا غَيْرَهُ الْحَقُّ جَانِبُ  
 ٩ فَإِنَّكَ قَدْ أَخْطَأْتَ حِينَ ذَكَرْتَهَا  
 ١٠ وَإِنَّكَ لَمْ تَتْرُكْ صَدِيقًا مُسَالِمًا  
 ١١ فَإِنَّ الَّذِي أَسَدَيْتَ قَدْ عَادَ مَغْرَمًا  
 ١٢ وَقَدْ كُنْتَ صَفَرًا يَحْسَبُ النَّاسُ أَنَّمَا  
 ١٣ فَلَا تَكُ عِيَابًا تَمِيلُ إِلَى الْهَوَى  
 ١٤ وَإِيَّاكَ وَالْعُمَيَّاءَ لَا تَتَّبِعْنَهَا  
 ١٥ وَإِنَّا نُدْجِي دُجِيَّةَ الْمَوْتِ بِالَّتِي  
 ١٦ وَنَحْطُمُ مَأْمُونِ الْقَنَاقَةِ إِذَا بَغَتْ  
 ١٧ فَأَقْصِرْ وَلَمْ تَجْرِ الْقَصَائِدُ يَنْبَنَّا  
 ١٨ عَوَارِقُ لَا تُبْقِي عَلَى الْعَظَمِ مُزْعَةً
- فَنَاءَ تُنَاصِي الْمَجْدَ غَيْرَ الْمُنْعَلِ<sup>(١)</sup>  
 سِوَى ظِلِّهَا أَوْ لَا جَمَالًا لِمُحْوَلِ  
 وَقَدْ كُنْتَ عَنْ ذَلِكَ الْمَقَالِ بِمُحْوَلِ  
 لِبُنْتِ مُعَمٍّ فِي ذُرَى التَّجْدِ مُحْوَلِ<sup>(٢)</sup>  
 وَإِنَّكَ لَمْ تَصْدُقْ عَلَيْهَا فَبَدَّلِ  
 وَإِنَّكَ لَمْ تَحْتَلِ لِتُحَمَّدَ فَأَحْتَلِ  
 عَلَيْكَ وَلَمْ يُغْنِكَ حَبَّةُ خَرْدَلِ  
 تَقُولُ بِوَجْهِ الْحَقِّ فِي كُلِّ مَقُولِ  
 وَلَكِنْ إِذَا أَدَلَيْتَ بِالْحُكْمِ فَأَعْدِلِ<sup>(٣)</sup>  
 فَإِنَّا لَدَى الْعُمَيَّاءِ نَجْلُو فَتَجْلِي  
 تُشِيبُ الْفَتَى بَعْدَ الْمِرَاحِ فَتَنْجَلِي<sup>(٤)</sup>  
 عَلَيْنَا وَنَسْمَى بِالْقَعَافِ الْمُثْمَلِ<sup>(٥)</sup>  
 أَوَايِدُ إِلَّا تَحْمِسُوهَا تَقْلَعِلِ<sup>(٦)</sup>  
 مَيَاسِيرُ لِلشَّجَاعِ وَالْمُثْمَلِ<sup>(٧)</sup>

(١) في المطبوع « المتخل » والتصويب من نسخة أخرى .

(٢) يقال « معم » محول « بصيغة اسم الفاعل وبصيغة اسم المفعول .

(٣) في المطبوع : « إذا أدليت » والتصويب من نسخة .

(٤) في نسخة فوق « دجية » : « ظلمة » .

(٥) في المطبوع : « المثل » والتصويب من نسخة ، وفي هامش النسخة : « و يروى ونسقي » ،

مكان « ونسقي » .

(٦) « أوايد » ضبطت في نسخة بضم الهمزة وفتحها .

(٧) « عوارق » و « مياسير » ضبطتا في نسخة بالرفع وبالنصب .

- ١٩ وَقَبْلَ الَّتِي لَا تَشْتَمُ النَّاسَ بَعْدَهَا وَتَمْشِي بِهَا مَشَى الْفُتَالِ الْمُجَزَلِ<sup>(١)</sup>  
 ٢٠ فَلَا تَكُ كَالطَّبِيِّ الَّذِي ظَلَّ حَيْنُهُ يُقَدِّمُهُ فِي كِفَّةِ الْمُخْبِلِ  
 ٢١ وَلَا مَثَلًا لِلنُّورِ يَبْحَثُ حَتْفَهُ دَفِينًا مَتَى يَخْرُجُ مِنَ الْأَرْضِ يُقْتَلِ  
 ٢٢ نَسَبْنَا بِلَيْلِي فَأَنْبَعَثَ تَعِيبُهَا أَضَلَّ مِنَ الْحَجَّامِ أَوْ سَاقِ مُنْزَلِ<sup>(٢)</sup>

« الْمُتَحَلِّ » ، و يروى : « التَّنَحُّلِ » .<sup>(٣)</sup> « وَنَسَى » ، و يروى : « وَنَسَقِ » .  
 « أَوَابِدُ » ، و يروى : « أَوَابِدَ » . « مَيَاسِيرُ » ، و يروى : « مَيَاسِيرَ » . « الْمُجَزَّلِ » ،  
 أى من الدَّبرِ . « من الحَجَّامِ » ، يقال إن حَجَّامًا كان يَحْجُمُ المسافرين إلى رُجوعهم  
 من سفرهم . و « سَاقُ مُنْزَلٍ » ، يريد أن المُفْزَلَ يَكْسُو الناس وهو عارٍ .

- ٢٣ تَحَيَّرُ فِي بَابَاتِ جَوْرِ كَأَنَّمَا تُرْشِّحُ بَعْدَ الشَّيْبِ قَوْلَ الْمُخْبِلِ  
 ٢٤ أَتَذْهَبُ تُعْطَى عَزَّ مَوْلَاكَ غَيْرَهُ عَذِيرُكَ مِنْ مَسْلُوبٍ رَأَى مُضَلِّلِ  
 ٢٥ فَإِيَّاكَ لَا تَفْخَرْ بِرُمَحِ سِنَانِهِ إِمِيرُكَ يَذْبُوعُكَ فِي كُلِّ مُحْفِلِ  
 ٢٦ أَتَجْعَلُ رُمْحًا غَيْرَ رُمْحِكَ فَالِجَا عَلَمُكَ وَإِنْ تَذَلِّلْ فَنَاتُكَ تَذَلِّلِ  
 ٢٧ مَتَى تَتَّخِذَ رُمْحًا غَتِيدًا وَتَطْرُخَ رِمَاحَ الْمَوَالِي تَنْبُعُكَ وَتَكْلِلِ  
 ٢٨ فَلَا تَتَمَرَّضْ أَنْ تُشَاكَ وَلَا تَطَأَ بِرِجْلِكَ مِنْ مِرْزَاةِ الرِّيقِ مُفْضِلِ<sup>(٤)</sup>  
 ٢٩ هِزْ بِرِ عَرَاضِ السَّاعِدَيْنِ إِذَا رَمَى بِقُرْحَتِهِ صَدْرَ الْكَيْمِيِّ الْمُسْرَبِلِ<sup>(٥)</sup>

(١) أضيف في هامش نسخة شرح بحوار المجزل : « من الدَّبرِ » .

(٢) في المطبوع « أصل » ، والمعنى يقتضى ما أتبعه .

(٣) في المطبوع « للتخل » و « التَّنَحُّلِ » بالخاء .

(٤) في هامش نسخة : « تشاك » بضم التاء وفتحها ، وعليها : « معاً » .

(٥) في نسخة : « هزبر » ، على الراء ضمتان ، وتحتها كسرتان ، وعليها « معا » ، وكذلك

« عراض » على الضاد ضمة وتحتها كسرة .



٣٠ مَتَى مَا يَضَعُكَ اللَّيْتُ تَحْتَ لَبَانِهِ تَكُنْ تَمَلِّبًا أَوْ يَنْبُ عَنْكَ فَتَدْخُلُ<sup>(١)</sup>

« فالج » ، غالب فائز . « تشاك » ، ويروى : « تشاك » . « تشاك » . من « الشوك » ، « قد شاك » ، وهو يشاك . « مزعقة الرقيق » ، حية ، وقال أبو عمرو : أو أسد . « هزبر عراض الساعدين » ، ويروى : « هزبر عراض الساعدين » . « تدحل » ، تدحش . غيره : « تدحل » ، تدخل في الدحل .

٣١ فَسَوَّابْنَتِي عَمَّ وَإِنْ كُنْتُ خَاسِلًا فَتَاةٌ فَغَيْرُ الْعَارِثِيَّةِ فَأُخْسِلُ

« الخاسل » ، الذي ينفي الردي من الجيد ، و « الخسالة » ، و « الشحالة » ، واحد<sup>(٢)</sup> ، وهو الباقي من كل شيء والثفاية . يقول : إن كنت تنفي امرأة من الكرم ، فأنت غير ليلي ، فإنها كريمة .

٣٢ فَإِنْ أَنَّى أَفْلَجْتَ كَأَنَّهُ عَمَّهَا تَهْزَانِ قَرَعَ الْمَجْدِ غَيْرَ الْقَوْلِ

٣٣ وَكِلْتَاهُمَا تَبْنِي لَيْتٍ دَعَانِمَا كَرَانِمِ مِنْ عَادِيَّةٍ لَمْ تَبْدَلِ

٣٤ تَمِيمِيَّتَانِ الْمَجْدُ فِي مَنْصِبَيْهِمَا كَسَنِي عَزِيرٍ بُرْزَا عِنْدَ صَيْقَلِ

٣٥ هُمَا فَرَسَا يَوْمَ الرُّهَانِ إِذَا بَدَتْ سَوَابِقُهَا يَنْبَنُ فِي كُلِّ مِسْخَلِ

٣٦ مَتَى تَدْعُوا صَبْحًا وَقَرْدًا يُجِيبُهُمَا مَصَالِبُ يُرْوُونُ الْقَنَا غَيْرَ عَزَلِ<sup>(٣)</sup>

٣٧ وَإِنْ تَكُ هَذِي طَيِّبًا تَفْحُ رِيحُهَا فَإِنْ لَدَى لَيْلَى جَنَاءُ الْقَرَنْقُلِ

ويروى : « فَإِنْ نَدَى لَيْلَى جَنَاءُ الْقَرَنْقُلِ » .

(١) انظر ما كتب آخا في ١ : ٣٧١ ، طليق : ٢ ، في « متى ما » ، و رسمها قديماً .

(٢) في الطبرع : « والسخالة » بالهاء ، والصوب من نسخة .

(٣) ضبطت في نسخة : « غير عَزَل » ، بضم الراء .

( ٦٧ شرح أعمش المذلين )

٣٨ وَمِنْكَا وَكَافُورًا إِذَا هَبَّتِ الصَّبَا تُمْلُ بِهِ أَبْدَانُ جَيْدَاءٍ مُغْزَلِ

ويروى : « وَمِنْكَ وَكَافُورٌ » . ويروى : « يُعْلُ بِهِ أَبْدَانُ جَيْدَاءٍ » .

٣٩ إِذَا مَامَشَتْ يَوْمًا يَوَادٍ تَنَسَّمَتْ مَجَالِسُهَا بِالْمَنْدَلِ الْمَكَلَّلِ

٤٠ تَنْفُصُ الْحُجُولُ الْمُصْبَتَاتُ إِذَا مَشَتْ بِفَاعِمَةٍ لِلْحِجْلِ رِيًّا الْمُخْلَخِلِ

٤١ بَلِيغَةُ أَسْرَارِ الْعَبِينِ كَأَنَّمَا تَجَلَّى الدُّجَى عَنْ جَابَةِ الْقَرْنِ مُطْفِلِ

\* \* \*

٩

فأجابه أمية بن أبي عائذ ، رواها أبو عمرو ، وأبو عبد الله :

- ١ أَبْلِغْ إِيَّاسًا أَنْ عَرِضَ ابْنُ أَخِيكُمْ رِدَاؤُكَ فَاصْطَنَ حُسْنُهُ أَوْ تَبَدَّلِ
- ٢ يَقُولُ أَمْتَدِخْ لِي وَدَعْ أُمَّ نَافِغِ بَايَّةَ زُلْفَى أَوْ بَايَّةَ دُخْلِ
- ٣ فَإِنْ تَكَ دَا طَوَّلِ فَإِنَّ ابْنَ أَخِيكُمْ وَكُلَّ ابْنِ أُخْتٍ مِنْ مَدَى أَتْخَالِ مُعْتَلِي
- ٤ فَكُنْ أَسَدًا أَوْ تَعْلَبًا أَوْ شَيْبَةً قَهْمًا تَكُنْ أَنْسَبَ إِلَيْكَ وَأَشْكَلِ
- ٥ وَمَا تَعْلَبُ إِلَّا ابْنُ أُخْتٍ تَعَالِي وَإِنْ ابْنُ أُخْتِ اللَّيْثِ رِفَالُ أَشْبَلِ<sup>(١)</sup>
- ٦ وَلَنْ تَجِدَ الْأَسَادَ أَخْوَالَ تَعْلَبِ إِذَا كَانَتْ الْهَيْجَا يَلُودُ بِمَدْخَلِ

(١) لى المطبوع « أشبل » وهو خطاب وصوب فى نسخة .

٧ فَلَنْ يَقْطَعَ الْوَاشُونَ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَإِنْ كُنْتُ قَدْ عَابَيْتُكُمْ تَقَبُّ مَنْقَلٍ

« تَقَبُّ مَنْقَلٍ » ، ثَنِيَّةٌ . و « النَّاقِلُ » ، النَّازِلُ .

- ٨ وَإِنْ يَتَقَلَّلُ كَاذِبٌ بِمَقَالَةٍ إِلَى فَلَا أُعْزِزُ بِالْمَتَقَلِّلِ  
٩ وَلَكِنَّكُمْ نَفْسِي الَّتِي لَوْ أَصَبْتُهَا لَحَقَّتْ إِذَا تِلْكَ الثَّمِينَةُ مَقْتَلِي<sup>(١)</sup>  
١٠ فَإِنْ سَبَنِي سَهْمٌ صَفَحْتُ وَإِنْ دَعَا شَدَدْتُ إِنْ زَارِي نَحْوَهُ غَيْرُ مُسْتَبَلٍ  
١١ أُجِيبُ إِذَا لَبَيْتُكَ ثُمَّ لَصَرَّتُهُ بِضَبِّ حُسْمٍ يَهْضِبُ الْعَظْمَ مَقْصَلٍ  
١٢ لِيَعْلَمَ سَهْمٌ أَنِّي مِنْ وَرَائِهِ كَأَفْنَادِ رَضْوَى أَوْ شَمَارِيحٍ يَذُبُّ

« لَحَقَّتْ » ، و يروى : « لَخَّتْ » . « كَأَفْنَادِ » ، و يروى : « كَأُكْنَفِ رَضْوَى أَوْ مَنَازِبٍ يَذُبُّ » .

- ١٣ أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَتَى أَمْ نَافِعٍ مِصَاعِي كَيْتَا ذَا جَمَالٍ وَ مَجْوَلٍ<sup>(٢)</sup>  
١٤ أَدَا فُهُ لَا أَتَّقِيهِ بِجُنَّةٍ وَأَجْنُبُهُ حَدَّ الْحُسَامِ الْمُقَلِّلِ

« الْمُقَلِّلُ » ، الذى عليه قَبِيْعَةٌ . و « أَجْنُبُهُ » ، أَجْعَلُهُ فِي جَنْبِهِ .

- ١٥ بِمُعْتَرَكٍ صَنَنْكَ ضَرِيرٍ مَتَى يَطَأُ بِمَوْطِيهِ غَيْرِي مِنَ النَّاسِ يُؤْكَلُ  
١٦ وَمِنْ حُبِّكُمْ يَا خَيْرَةَ النَّاسِ كُلِّهِمْ صَلَيْتُ بِحَامِ شَايِكَ النَّابِ مُشْبِلٍ  
١٧ مُشْبِلٍ لَدَيْهِ شِبْلُهُ مُتَقَبِّضًا عَلَى حَذَرٍ صَارٍ بِمَدْوَةٍ فَيُفْصَلُ  
١٨ تَكْتَفِي السَّيْدَانِ سَيْدُ مَوَائِبُ وَسَيْدُ مَيْتَالِي زَارُهُ بِالْبَلْبَلِ

(١) « لَوْ » ساقطة من الطبع .

(٢) في الطبع : « أَمْ نَافِعٍ » برفع « أَمْ » ، والتصويب من نسخة .

« مُشِبُّ » ، قد شَبَّ له ولدٌ . <sup>(١)</sup> « مَوَائِبٌ » ، أى يبحث يديه عند القتال . <sup>(٢)</sup>

١٩ فَيَعْزِمُنِي هَذَا بِمُصْلِ شَوَابِكَ وَهَذَا بِحُجْنِ حَدِّهَا لَمْ يُفْلَلِ

٢٠ قَيْرَهَقُ مِنِّي جَانِبًا قَيْمِيلُهُ وَأَمْنَعُ مِنْهُ جَانِبًا لَمْ يُسَهَّلِ

٢١ أَقَرُّ عَنْهُ قَالِي الْقَيْظِ كُلِّهِ وَلَوْ غَيْرُ سَهْمِ سَبْنِي جَاشَ مِرْجَلِي

٢٢ وَلَكِنَّهُ لَيْتَ بَلَيْتَ فَنَادِشَ بِأَنْيَابِهِ مِنْ ضَابِطٍ لَمْ يُحْلَحَلِ

٢٣ فَإِنْ تَكُ لَيْلَى مِنْ أَنْاسٍ أَعَزَّةٍ فَإِنْ رِمَاحَ الْعِزِّ آلُ مُؤَمِّلِ

« أَقَرُّ » ، أبرُّدُ . « لَمْ يُحْلَحَلِ » ، لم يُحَرَّك .

• • •

(١) في المطبوع : « فبصل ، قد شب له ولد » ، والشرح يقتضى ما صوبت .

(٢) في المطبوع : « نكتفى أى يبحث يديه عند القتال » ، والصواب ما أثبت .

وقال أمية بن أبي عائذ أيضاً

- ١ عَفَا مِنْ سُلَيْمَى ذُو اللَّصَابِ فَبَجَلُ ۚ فَجَوُّ الْمَعَانِي قَالَتْ بَا قَالَهُ مَقْلُ  
 ٢ عَلَى أَنْ أَطْلَالَ غَشِيَتْ رُسُومَهَا دَوَارِسُ وَخَشْنُ بَعْدَ أَهْلِ تَبَدَّلُوا  
 ٣ فَأَوَّلُهَا عَافٍ وَآخِرُ عَهْدِهَا حَدِيثُ قَيْمِ بْنِ حَدِيثِ وَأَوَّلُ  
 ٤ عَقَّتْهَا صَبَابُ تَرْبِي السَّرَادِيحِ بِالْحَصَا وَمُسَدَّنَةُ بِالْمُورِ نَكَبَاءُ شِمَالُ  
 ٥ وَكُلُّ حَيٍّ ذِي رَدِيفٍ لِعَرَضِهِ سَنَامٌ وَهَادٍ مُثَلِّبٌ وَكُلُّكُلُ  
 ٦ شَامٍ يَمَانٍ مُنْجِدٍ مُتَّهَمٍ حِجَارِيَّةٍ أَعْجَازُهُ وَهُوَ مُسْهِلُ  
 ٧ هِجَانٍ إِذَا مَا لَاحَ فِي الْبَرْقِ مُتَّعِبٍ وَجَوْنٍ إِذَا مَا غَمَّهُ الْمَاءُ أَكْبَلُ

«الحبي» ، السحاب الممتد للارتفاع ، وكل ما امتدَّ قد «حَبَا» . و«مُثَلِّبٌ» ، مستقيم . «مُتَّعِبٌ» ، شديد البياض . و«جَوْنٌ» ، أسود . و«هِجَانٌ» ، أبيض .

- ٨ عَلَيْهِ نَسِيلٌ مِنْ جَهَامٍ كَأَنَّهُ نَعَامٌ بِأَجْوَارٍ مِنَ الرَّمْلِ مُجْفِلُ  
 ٩ وَأَعْقَبَ تَلَامَا بِزَارٍ كَأَنَّهُ تَهْدُمُ طُودٍ صَخْرُهُ يَتَكَلَّلُ  
 ١٠ كَأَنَّ وَمِضَّ الْبَرْقِ تَحْتَ كِفَافِهِ تَكْشِفُ رَمَاجَ شَوَاهٍ مُجْبَلُ  
 ١١ مُنِيفٌ مَسَايِفُ الرِّبَابِ أَمَامَهُ لَوَاقِحُ يَحْبُوها أَجْنُ مُجْلِلُ

«النَّسِيلُ» ، ما نَسَلَ منه ، و«نَسَلَتْ سَيْتُهُ» ، إذا سقطت ، و«النَّسَالُ» ، مثله ، و«نَسَلَ الطَّائِرُ» ، إذا سقط ريشه ، و«أَنَسَلَ الطَّائِرُ الرِّيشَ» . و«مُجْبِلُ» ،

ذاهبٌ ، « أَجْفَلَ هُوَ » ، و « جَفَلْتُهُ أَنَا » . أراد « بِالزَّارِ » ، صوت الرعد ، أخذه من « زئير الأسد » . و « يَتَكَلَّلُ » ، يَهْدُمُ ، و « مُتَكَلِّلٌ » ، متهدِّمٌ . « مُجَلِّجِلٌ » ، رعدٌ . و « مَسَارِينُ » ، متقدمةٌ .

- ١٢ أَنَاخَ بِأَعْجَازٍ وَجَاشَتْ بِحَارُهُ وَمدَّ لَهُ نِيلُ السَّمَاءِ الْمُنَزَّلُ<sup>(١)</sup>  
 ١٣ وَزَمَزَمَ فِي ذِي هَيْدَبٍ لِسَحِيلِهِ سَجَالٌ كَمَا انْسَحَّ الْمَزَادُ الْمُجَزَّلُ  
 ١٤ تَرَوَّى بِأَنْهَارِ السَّمَاءِ وَأَرْزَمَتْ سَحَابٌ لَهُ بِالرَّعْدِ هَزَمٌ وَأَزْمَلُ  
 ١٥ تَحِيلَ فِي الْأَطْلَالِ يَمْحُورُ مَوْمَا وَآيَاتِهَا وَالتُّرْبُ يَسْحُو وَيَسْحَلُ  
 ١٦ لَهُ نَفْيَانٌ يَخْفِشُ الْأُكْمَ وَقَعَهُ تَرَى التُّرْبَ مِنْهُ مَائِلًا يَتَثَلُّ<sup>(٢)</sup>  
 ١٧ بِأَكْدَرِ طَمَاحٍ مُضِرٍّ كَأَنَّمَا لَهُ كُلُّ مَنَاجَةٍ مِنَ الْأَرْضِ مَوْتِلُ<sup>(٣)</sup>  
 ١٨ فَذَاكَ عَفَاهَا وَالْفَنَاءَ مَعَ الْبَلَى تَعَابُ أَحْوَالُ بِهَا تَتَحَوَّلُ  
 ١٩ وَإِنِّي بِلَيْلَى وَالذِّبَارِ الَّتِي أَرَى لَكَ الْمَبْتَلَى الْمُعْنَى بِشَوْقٍ مُوَكَّلُ  
 ٢٠ وَقَدْ خِفْتُ أَنْ أَلْقَى بِلَيْلَى مِنَ الْهَوَى كَمَا كَانَ يَلْقَى فِي رَقَاشِ الْمُنْخَلُ

(١) في هامش نسخة : « الزماني نيل الجيد » ، وستأتي في التعليل التالي .

(٢) أدخل « شير للطبوعة » تملقاً كان بهامش إحدى النسخ ، وليس من شعر السكري ، فلذلك أنبته هنا في هذا الهامش ، هذا نصه :

« نيل السماء ، الزماني : نيل الجيد ، مائلاً ، في نسخة فـ « مائل » ، و يجوز « مائل » وكذلك كان بخط السكري . على قولك : رأيت الدرهم منها جيداً ، فيكون « منها » خبر « جيد » ، والجملة في موضع مفعول « رأيت » الثاني . ويجوز أن يكون مراداً على « نفيان » ، صفة له .

(٣) في الطبوع « مَوْتِلُ » بضم الميم ، والتصويب من النسخين :

٢١ فَإِنْ تُنْسِ كَلِيلَ فِي أَنْاسٍ أَعِزَّةٍ      إِلَى كَرِيمٍ قَادُوا الْعِيَادَ وَأَسْمَلُوا<sup>(١)</sup>  
 ٢٢ فَإِنِّي مَنْ قَدْ أَذْرَكَ الْمَجْدَ سَابِقًا      بِأَبَائِهِ إِنْ كَانَ ذُو اللَّيْلِ يَسْأَلُ  
 ٢٣ هُذَيْلٌ يَهْمُوا قَلْبَ الْحِجَازِ وَإِنَّمَا      حِجَازُ هُذَيْلٍ يَفْرَعُ النَّاسَ مِنْ عُلُ  
 ٢٤ وَإِنِّي لَوْ لَأَقَيْتُ فَرْوَةَ مَعْشَرٍ      وَجَدَكَ آبَى الضَّمِيمِ مَا دُمْتُ أَغْفِلُ  
 ٢٥ إِذَا نَظَرَ الْمُخْتَالُ بِالْبَغْضِ نَحْوَنَا      نَرُدُّ حَسِيرًا طَرْفَهُ وَهُوَ أَقْبَلُ  
 ٢٦ وَلَمْ يَرَنَا ذُو الضَّمَنِ إِلَّا يَهَابُنَا      وَإِلَّا يَرَانَا فَوْقَهُ وَهُوَ أَسْفَلُ<sup>(٢)</sup>  
 ٢٧ قَضَى مَنْ قَضَى فِي الْمُتَهَمِينَ بَأْنًا      أُمِّيَّةٌ لِلْهَاجِي نَكَالٌ مُنْكَلُ  
 ٢٨ وَجَوَابُ جَوَاتِ الْفَجَاجِ الَّتِي بِهَا السُّنَامُ      وَغَرْفُ الْجِنِّ وَالْمُنْقُولُ

« جَوَات » ، واسعة . ويرى : « بِهَا السَّعَالِي » .

٢٩ وَلَيْلٍ دَجُوجِيٍّ بِهَيْمٍ ظَلَامَةٍ      كَمَا أَسْوَدَ فِي السَّيْحَانِ جَوْنٌ مُجَلَّلُ  
 ٣٠ قَطَعْتُ إِذَا مَا الْقَوْمُ كَانُوا كَأَنَّهُمْ      مِنَ التَّوَمِ غَيْدَى خِرْوَجٍ يَتَمِيلُ  
 ٣١ وَلَوْ عَرَضَتْ ظُلُمَاءُ كَالْيَمِّ حِنْدِسُ      وَذَاوِيَّةٌ تَخْشِيَةُ الْهَوْلِ هَوَجَلُ

« التَّيْدِلُ » ، المائلة المنق ، والجمع « غَيْدَى » ، و « غَيْدٌ » . « حِنْدِسٌ » ، شديدة الظلمة . « هَوَجَلٌ » ، بعيدة واسعة .

٣٢ يَضِلُّ بِهَا الْهَادِي وَيَدْعُو بِهَا الصَّدَى      وَيَخُولُ مَنْ يَسْرِى بِهَا وَيُهْوَلُ  
 ٣٣ يُبْوِجُ نَوَاجٍ كَالنَّمَامِ أَسْتَزَلُّ      يَمَامَةٌ مَوْلَى جُدُوبٍ وَأَمْحُلُ<sup>(٣)</sup>

(١) نون كلمة « فَإِنْ » ، و « وعلينا » ما « أَى » وإن « رواية أخرى .  
 (٢) في نسخة « ذُو الْبَغْضِ » وفوقها « ذُو الضَّمَنِ » وعليها « صَح » .  
 (٣) في نسخة ضبطت « يَمَامَةٌ » بفتح واو ، وجاء ذلك في النسخ .

«يَهْوَلُ»، أى يُفَزِّعُ. «يَمَامَةٌ»، يَوْمٌ، يقال: «خُذْ يَمَامَةً هَذَا الْوَادِي»،  
أى قَصْدَهُ، أَمْ نَحْوَهُ. وَيُرْوَى: «يَمَامَةٌ»، بالنصب، أى بقصد مَوْلَى. و«التَّوَلَّى»،  
الذى أصابه الْوَلِيُّ، وهو مطر كان قبله مطرٌ. و«الْجُدُوبُ» هى التى وَلِيَتْ.

٣٤ إِذَا مَا يَمْتَنَاهُنَّ شَمَزْنَ جُنَحًا هَوَى الْقَطَا وَالْعَقَبُ مِنْهُنَّ أَفْضَلُ

٣٥ تَجُوزَانِ حِرْزَانَا كَانَ ظِرَارُهَا حِرَابٌ بِجُدَادٍ الصَّحَا صِيحٌ نُصَلُّ

«ظِرَارُهَا»، حِجَارَتُهَا، وهى «الظَّرَانُ». و«جُدَادٌ»، جَدَدٌ مِنَ الْأَرْضِ.  
«نُصَلُّ»، خَارِجَةٌ مِنَ الْأَرْضِ. و«الْحِرْزَانُ»، الْفَلِيزُ مِنَ الْأَرْضِ.

\*\*\*

## ١١

وَقَالَ أُمَيَّةٌ أَيْضًا، وَذَلِكَ أَنَّ أَبَا مُجَالِدٍ، أَحَدَ بَنِي زُلَيْفَةَ بْنِ صُبْحٍ، قَالَ وَهُوَ يَرُدُّ  
عَلَى أُمَيَّةٍ قَوْلَهُ فِي ابْنَةِ عَمِّهِ أَيْيَاتَا، <sup>(١)</sup> فَبَلَغَتْ أُمَيَّةٌ، فَقَالَ، رَوَاهَا الْجَمْعُ وَحْدَهُ:

١ أَلَا لَيْتَ شِعْرِي عَنْكَ يَا بَا مُجَالِدٍ أَلْجِدُ هَذَا مِنْكَ أَمْ أَنْتَ تَهْزِلُ

٢ فَإِنَّكَ فِي شَوْرَى فَأَخْتَرُ مَوَدَّتِي أَوِ الْعَرْبَ فَإِنْ نَظَرْتُ أَيْ ذَلِكَ تَفْعَلُ

٣ أَتَزْعُمُ أَنِّي لَنْ أَجِيبَكَ فِي الَّذِي تَقُولُ، وَمَاذَا عَنْ جَوَابِكَ يَشْغَلُ

٤ وَمَا الشَّغْلُ إِلَّا أَنِّي مُتَهَيِّبٌ لِمَرْضِكَ مَا لَمْ يَجْعَلِ الشَّيْءُ يَأْصِلُ

٥ فَإِنْ كُنْتَ ذَا ضَانٍ وَثَوْرٍ وَجِرْبَةٍ تَحَدِّثُ أَنِّي لَمْ أَكُنْ أَتَابِلُ

(١) فى المطبوع «ن ابن عمه» والصواب من نسخة.



« فِي شَوْرَى » ، أى فى اختيارى ، « الشورى » ، الاختيار « بِأَصْل » ،  
أى يصير له أصل . « أَتَأْمَلُ » ، أى أأخذ الإبل وأحسن القيام عليها ، يقال « رجلٌ  
ذو إِبَالَةٍ » ، إذا كان حسن القيام على الإبل . « الجُرْبَةُ » ، الزرع .

٦ سَتَعْلَمُ فِي ثَمْتِ الْمَطِيِّ إِبَالَتِي وَشِعْرِي وَأَنْتِ لِلنَّجَائِبِ مُعْمَلٌ<sup>(١)</sup>  
٧ قَهْلُ لَكَ أَوْ مِنْ وَالِدِكَ قَبْلَنَا يُمْشِحُ أَوْلَادَ الْمِشَارِ وَيَفْصِلُ  
٨ أَدَاخَيْتَ بِالرَّجُلَيْنِ رَجُلًا تَغِيرُهَا تَجْنَى وَأَمْطَدُونُ أُخْرَى وَخَرْجَلٌ<sup>(٢)</sup>

« الْمَدَاخَةُ » ، « المفاعلة » من « الدَّخْو » ، يقال : « دَخَوْتُ بِالْمَدَاخَةِ » ،  
إذا رَمَيْتُ بِهَا ، وإذا قال : « دَخَوْتُ بِيَدِي أَوْ بِرِجْلِي » ، فإنما يقول : رَمَيْتُ بِهَا ،  
كالدَّخْوِ بِالْمَدَاخَةِ ، وهو شئٌ من رصاصٍ مُسْتَدِيرٌ يَنْصَالُونَ بِهِ . « رَجَلًا » ، وروى :  
« رَجُلٌ » . « تَجْنَى » و « أَمْطَ » ، و « خَرْجَلٌ » ، هذه كلها بلدانٌ . « خَرْجَلٌ »  
أو « خَرْجَلٌ » .

٩ تَأْمَلُ كَذَا النَّجْدَ الَّذِي أَنْتَ طَالِعٌ وَأَهْوَالُهُ ، لَا يَهْلِكُ الْمُتَأْمِلُ  
١٠ قَهْلُ نَتْنَهِي عَنِّي وَأَنْتَ بِرَوْضَةٍ مِنَ الطُّودِ يَسْقِيهَا مِنَ الْعَيْنِ جَدُولُ  
١١ يَمِيشُ السَّعِيدُ أَيْنَمَا شِئْتَ بَرُّهُ يَسْمِنُ وَعُتُقُودٌ وَكَبْشٌ مُدْلِلٌ<sup>(٣)</sup>  
١٢ يَمْدُ الْيَدَيْنِ فِي صَرِيمٍ وَحَائِطٍ هَنِئًا مَرِيثًا مَا تُرْبُ وَتُقْفَلُ

« الصَّرِيمُ » ، النخل الذى يُصْرَمُ . و « تُرْبُ » ، تجمع من الطعام  
والشراب . و « تُقْفَلُ » ، تصريف .

(١) فى نسخة ضبطت « أَبَالَتِي » ، فتح الهزة .

(٢) فى نسخة ضبطت « رَجَلًا » بكسرتين ويصحح عليها « ما » أى برواية « رَجُلٌ » .

(٣) ضرت « مدلل » فى مائش نسخة : « يُحْرَكُ الْيَتَةُ » .

( ٦٨ شرح أشعار المذليين )

١٣ شَرَابُكَ تَحْضُ فِي الْإِنَاءِ وَقَارِصُ وَمَاءُ زَيْبٍ حَازِقُ وَمُعْسَلُ

١٤ فَتَضَطَّنِعُ الْقَوْمَ الَّذِينَ تَنُو بِهِمْ إِذَا رَاعَكُمْ يَوْمَ أَغْرُ مُحْجَلُ

«القارص» ، الذي قد أخذَ طَعْمَ الحَمْوِضَةِ . «حازق» ، حاذٍ يَحْذِقُ اللِّسَانَ .  
«تَنُو بِهِمْ» ، من «تَوَتْ بِهِ» ، أى نَهَضَتْ بِهِ .

١٥ تَنُوهُ بِأَسْبَابِ الْمَوَدَّةِ نَحْوَمُ سَبِيلُكَ تَرْقَى فِي قُورَاهَا وَتَنْزِلُ

١٦ وَأَنْتَ أَمْرُو سَأَلْتِ فِي عَصْرِ مَا خَلَا وَأَنْتَ مُعَمٌّ فِي بَنَى الْحَرْبِ مُخَوَّلُ

١٧ وَنَحْنُ مُصَالِيَتُ إِذَا الْحَرْبُ شَمَّرَتْ وَسَأَلَمَ رَنَانُ الْمَعْدِنِ بِهَذَلُ

١٨ مَتَى رَجُلٌ أَسَادُ نَعْمَانِ دُونَهُ خُثَيْمٌ وَمَطْرُودٌ وَرَيْشَةُ مُبْسَلُ

١٩ لَهُ حَرْشَفٌ بِاللَّيْلِ سَدٌّ فُرُوجُهُ بِأَحْصَدَ لَا يَمْشِي بِهِ الْمُتَغَلَّلُ

«مَصَالِيَتُ» ، ماضون مُسْرِعُونَ . «سَأَلَمَ» ، أى طَلَبَ الصُّلْحَ .  
«الْمَعْدَانِ» ، مَوْقِعُ رِجْلَي الْفَارِسِ مِنَ الْفَرَسِ ، وَهِيَ جَنْبَاهُ . «خُثَيْمٌ» و«مَطْرُودٌ» ،  
و«رَيْشَةُ» ، هَذِهِ بَطُونٌ مِنْ هُذَيْلٍ . و«مُبْسَلٌ» ، مُسَلَّمٌ . «الْحَرْشَفُ» ، الْعَدَدُ  
الكَثِيرُ مِثْلُ الْجَرَادِ . «فُرُوجُهُ» ، فُرُوجُ الْجَيْشِ . «أَحْصَدُ» ، مُحْكَمٌ . و«الْمُتَغَلَّلُ» ،  
الَّذِي يَمْشِي بَيْنَ الشَّجَرِ .

٢٠ بِضَرْبِ يُزِيلُ أَلْهَامَ عَنْ مَسْكِنَاتِهِ كَمَا يَتَدَهْدَى بِالْأَزَالِيلِ حَنْظَلُ

٢١ وَنَعْمَانُ يَوْمًا مَا أَشَدَّ حَرَارَةً لِنَفْسِكَ مِنْ صَلْدَاءِ تُصْبَى وَتُشْمَلُ

٢٢ إِذَا سَأَلَ بِالْفَتَيَانِ نَعْمَانَ فَأَجْتَنِبَ طَرِيقَ السُّيُولِ إِنَّ نَعْمَانَ مَوْتِلُ

٢٣ وَمَنْ ذَا إِذَا نَعْمَانُ سَأَلَتْ شِمَابُهُ بِدِيْزٍ بَدِيْءٍ يَغْلُو الضَّرِيرِينَ مِنْ عُلُ

٢٤ يَقُومُ لَنَا إِلَّا أَمِيرٌ مُسَلِّطٌ عَلَيْنَا بِحُكْمِ اللَّهِ لَا يَتَبَطَّلُ

« الْأَزَالِيلُ » ، موضعُ مَزَلَّةٍ . « صَلْدَاهُ » ، أرضٌ غليظةٌ . « تُصْبِي » ،  
من « الصَّبَا » . و « تُشْمَلُ » ، من « الشَّمَالِ » . « إِذَا نَعْمَانُ سَالَتْ » ، شَبَّهَ السَّيْلَ  
بالجيش . « الضَّرِيرَانِ » ، جانبَا الوادي . « يَتَبَطَّلُ » ، يَطْلُبُ الباطلَ .

٢٥ إِذَا مَا بَنُو عَمْرٍو تَأَلَّقَ عَرَضُهُمْ    بِنَعْمَانَ فَأَعْلَمَ أَنَّ نَعْمَانَ مَحْقِلٌ  
٢٦ أُولَئِكَ آبَائِي وَمَنْ لِي نَاصِرٌ    وَمَنْ لَكَ إِنْ صَانَعْتَ ذَلِكَ مَعْقِلٌ  
٢٧ مَتَى مَا أَحْرَبْتَهُمْ عَلَى أَيِّ مَقْشَرٍ    يُحَرِّبُ بِهِمْ ضَالٌّ مِنَ الرِّجْلِ هَيْضَلٌ

« بنو عمرو » ، من هَذِيل . « تَأَلَّقَ » ، اشْتَدَّ ، شَبَّهَ الْجَيْشَ بِالسَّعَابِ . « صَانَعْتَ » ،  
أَيَّ صَنَعْتَ . « ضَالٌّ » ، رِجَالٌ كَثَرَتِ الضَّالُّونَ مِنَ الشَّجَرِ . « هَيْضَلٌ » ، كَثِيرٌ .

\*\*\*

وقال إياسُ بنُ سَهْمٍ بن أسامة بن الحارث ، عن الأصمى ، وأبي عمرو ، لم يروها أبو نصر ، ولا أبو عبد الله :

١ خَلِيلِيْ مُبْتَأً إِذْ دَنَا صُرْمٌ مَرِيئًا      وَلَا تَصِلَا مِنْهَا الْقَطِيعَ الْمَصْرَمَا  
٢ وَقُولَا لَهَا بَادَ الْجَدِيدُ وَدَيْنُنَا      عَلَيْكَ وَقَدْ حَمَلَتْ نَفْسَكَ مُعْظَمَا

« مُبْتَأً » ، أَفْشِيَاءُ وَحَدَّثْنَا بِهِ عَلَى طَرِيقِ الشَّكْوَى . و « الْقَطِيعَ » ، يَرِيدُ حَبْلَ وَدُّهَا . و « لِلْمَصْرَمِ » ، الْمَقْطُوعُ الْقَلِيلُ الْخَيْرِ . أبو عمرو : « وَلَا تَقْبَلَا مِنْهَا » . « بَادَ الْجَدِيدُ » ، يَقُولُ : ذَهَبَ الشَّبَابُ . و « دَيْنُنَا عَلَيْكَ » ، أَيْ عِدَّتُنَا عَلَيْكَ .

٣ فَلَنْ تَجِدِنِي مَا حَيِّتُ بِمَوَاطِنَ      لَدَى الْعَرْفِ إِلَّا جَانِزًا مُتَكَرَّمَا  
٤ وَلَنْ تَجِدِنِي أَخْرِجُ النَّبْلَ ضَارِبًا      لِأَبْدُرَ صَحِيٍّ الْمَيْسَرِ الْمُتَقَسِّمَا

« الْعَرْفُ » ، الَّذِي يُعْرَفُ عَنْهُ وَيُكْرَهُ . يَقُولُ : إِذَا كَرِهْتُ أَمْرًا تَرَكْتُهُ . « جَانِزًا » ، أَيْ أَجُوزُهُ وَأَنْفِذُهُ إِلَى غَيْرِهِ . « أَخْرِجُ النَّبْلَ » ، وَيُرْوَى : « أَخْرِجُ النَّبْلَ » ، أَيْ أَعْلَمْ فِي النَّبْلِ لِأَضْرِبَ بِهِ . يَقُولُ : لَا أَخْرِجُ النَّبْلَ أَقَامِرُ بِهَا ، وَلَكِنْ أَنْحَرُهُمْ لَمْ عَفَوًا وَلَا أَقَامِرُهُمْ .

٥ أَخْيَرُ أَصْحَابِي قَمَنْ كَانَ مِنْهُمْ      خَسِيسًا عَلَى أَجْزَائِهِ زَيْدًا أَعْظَمَا  
٦ وَلَا أَخْذُلُ الْمُؤَلَّى لِأَوَّلِ عَثَرَةٍ      عَسَى فِي تَمَامِ السَّنِ أَنْ يَتَفَهَمَا  
٧ أَوَّالِسُهُ بِالْغَيْبِ ثُمَّ أَرُدُّهُ      أَخَا حِينَ أَلْقَاهُ حَبِيبًا مُكْرَمَا

« أَخْيَرُ أَصْحَابِي » ، وَيُرْوَى : « أَخْيَرُ أُنْسَارِي » . « الْخَسِيسُ » ، الْقَلِيلُ .

و «الأعظم» ، يريد العظم . وهو النصيب ، وكل نصيب من الجزور في الأيسار ،  
«عظم» . «الألس» ، الخديعة واللق . أقول فيه بالقياس كلاماً ، إذا بلغه رده إلى  
صحبتي وودى إذا لقيني .<sup>(١)</sup>

٨ فَمِنَّا الَّذِي رَدَّ السُّيُوفَ فَلَمْ نَجِدْ لَهَا فِي صَلَافِهِ بِذِي النُّجْمِ مَرْغَمًا

٩ وَمِنَّا الَّذِي لَاقَى الْفَوَارِسَ بِالشِّفَا هَزَبَرًا عَلَيْهِ جُثَّةُ التُّوتِ ضَيْعَمًا

«الصليف» ، صفة المُنق . و «مَرْغَمًا» ، مذهبا ، ويرى : «مَرْغَمًا» ،  
أى مَطْعَمًا . «الهزبر» ، الشديد . و «الضَيْعَمُ» ، الشديد ، أيضاً ، و «الضغَم» ،  
العض . و «الشفا» ، أرض .

١٠ وَمِنَّا الَّذِي سَدَّوْا السَّدَّ وَعَقَّرُوا عَلَيْهِ وَشَدَّوْا التَّاسِيخَ الْمُخَزَّمَا

ويرى : «الْمُخَزَّمَا» . و «التاسيخ» ، القسي ، منسوبة إلى أرض  
أورجل . و «المُخَزَّم» ، مُخَزَّمَةٌ بالأوتار . وقوله : «سَدَّوْا السَّدَّ» ، كانوا إذا أنهزموا  
سبق رجل منهم إلى الثنية فمقر عليها راحلته ، يسد عليهم الطريق لكي يردهم إلى  
القتال ، ويقال : إن عوف بن مالك يوم قِصَّةٍ حِينَ خَشِيَ أَنْ يَمِضِيَ النَّاسُ ، عَقَّرَ  
راحلته وبَرَكَ عَلَى الثَّيْبَةِ ثُمَّ قَالَ :

أَنَا الْبَرْكَ • أَبْرُكُ حَيْثُ أَدْرُكُ<sup>(٢)</sup>

• • •

(١) في الطبع «صحبتي» والتصويب من نسخة .

(٢) في الطبع : الفق .

(٣) معجم الشعراء : ١٢٥ .

• إِنِّي أَنَا الْبَرْكَ •

وفي الأغاني ٢٣ : ٢٥٥ .

أَنَا الْبَرْكَ أَنَا الْبَرْكَ أَنْزَلُ حَيْثُ أَدْرُكُ

وقال إياس بن سهر ، عن أبي عبد الله ، والجحى :

- ١ جَلَّتْ سَلَمَى وَزَايَلَتِ الْقَرِينَا وَلَمَّا تُطْلِقِ الْقَلْبَ الرَّهِينَا
- ٢ وَفَجَمَكَ الْفِرَاقُ بِأَمِّ عَمْرٍو غَدَاةً تَحَمَّلَتْ فِي الظَّاعِنِينَا
- ٣ وَفِي تِلْكَ الظَّمَائِنِ آنِسَاتٌ جَعْنُ مَعَ النَّهْيِ حَسْبَا وَدِينَا
- ٤ وَأَخْلَاقًا وَصَلْنَ بِذَلِكَ جِسْمًا وَبَعْدُ الْعَقْلِ وَالذَّلِّ الرَّزِينَا

« القرين » ، مَنْ كَانَ يُقَارِنُكَ ، بِمَعْنَى نَفْسِهِ . « الظفينة » ، المرأة على بغيرها في هودجها . « آنسات » ، يُؤْتَسُّ بِحَدِيثِهِنَّ . « الذَّلُّ » ، ويرى : « الشُّكْلُ » .

- ٥ عَقَائِلُ مِنْ ذَرَى الْفَرَقَيْنِ غُرٍّ خَوَالِبُ إِنْ وَعَدَنَ فَلَا يَفِينَا
- ٦ تَرَكَنَكَ مِنْ عِلَاقَتِهِنَّ تَشْكُو هِنًى مِنْ الْجَوَى لَمَجَا رَصِينَا
- ٧ وَأَوْرَثَكَ الْهَوَى مِنْهُنَّ سَقْمًا بِنَفْسِكَ قَدْ نَضَعَفَهَا مُبِينَا
- ٨ كَتُومِ الرُّنْعِ أَوْ كَعِدَادِ سَمٍّ تَرَى مِنْهُ التَّبَارِحَ وَالرُّهُونَا

« رَصِينٌ » ، مُحْكَمٌ . « لَمَجٌ » ، شِدَّةُ حُرْقَةِ الْحُبِّ لِلْقَلْبِ . « الموم » ، الْجَدْرِي . و « الرُّنْع » ، الْحَقَى . و « البرح » ، الشَّدَّةُ . و « الرُّهُون » ، ارْتِهَانُهُنَّ لِلْقُلُوبِ . « سَمٌّ » ، وَيُرْوَى : « سَمٌّ » .

- ٩ فَأَمَّا تُعْرِضُنِ أُمَيْمَ عَنِّي وَأَذْرِكُ مِنْ حِبَالِكُمُ وَهُونًا<sup>(١)</sup>

(١) في هامش نسخة رواية أخرى : و « بحيل » ، فون « أُمَيْم » ، و « أهوناً » ، فون « وهوناً » ، وفسرها إلى جنبها فقال : « ضف » .

١٠. فَجَعْتُ بِهِ وَكُنْتُ بِهِ ضَنِينًا      ١٠. فَكَمْ مِنْ صَاحِبٍ لِي غَيْرِ نَكْسٍ  
 ١١. وَلَا يُبْلَغُ أَلَدٌ وَلَا مَهِينًا      ١١. أَخِي ثِقَةً يَرُدُّ الضَّيْمَ عَنْهُ  
 ١٢. وَلَا تَزِقَ الْمَقَالِ وَلَا حَرُونًا      ١٢. طَوِيلَ الْبَاعِ لَا بَرَّ مَا جَهُولًا  
 ١٣. رَوِيًّا سَبَّيْنُهُ لِلْوَارِدِينَا<sup>(١)</sup>      ١٣. أَصِيلَ الْحِلْمِ مُحْتَلَبًا نَدَاهُ  
 ١٤. مَلَاوْنَةً مَطَاعِمَ فِي السُّنِينَا<sup>(٢)</sup>      ١٤. قَمَاقَةً إِذَا مَا كَانَ خَصْمٌ  
 ١٥. إِذَا أَحْزَى الْمُخِيلُ مُقَدِّمِنَا      ١٥. مَصَالِقَ بِالْمَقَالَةِ غَيْرَ بُكْمٍ  
 ١٦. وَكَانَ الْحَمْدُ مُرْتَفِعًا تَمِينًا      ١٦. يُسَارِعُ لِلْعَلَاةِ فَيَشْتَرِيهِ

« أُنَيْمَ » ، و يروى : « بِحِيلَ » ، « وَهُونٌ » و « أَهُونٌ » ، ضَعْفٌ .  
 « أَلَدٌ » ، الشديدُ الخصومة . « أَصِيلُ الْحِلْمِ » ، أَي جَيِّدُ الرَّأْيِ وَالْعَقْلِ . و يروى : « أَصِيلُ » ،  
 و « مُحْتَلَبٌ » ، و « رَوِيٌّ » ، بِالرَّفْعِ . « مَلَاوْنَةٌ » ، و يروى : « مَلَاوِينَا » .  
 و يروى : « قَمَاقَةٌ » و « مَلَاوْنَةٌ » ، بِالرَّفْعِ . « مَصَالِقُ » ، خُطَبَاءُ . « أَحْزَى » ، نَكَصَ  
 وَرَجَعَ عَلَى وِرَائِهِ . « بُكْمٌ » خُزْسٌ . و « الْمُخِيلُ » ، الَّذِي يُخَيِّلُ فِيهِ الْخَيْرُ .

\*\*\*

آخِرُ شِعْرِ أُمَيَّةَ بْنِ أَبِي عَائِدٍ ،  
 وَسَهْمِ بْنِ أَسَامَةَ بْنِ الْحَارِثِ ،  
 وَإِيَّاسِ بْنِ سَهْمِ بْنِ أَسَامَةَ  
 وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَصَلَوَاتُهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَوَعَلَى أَصْحَابِهِ

(١) في نسخة : « أَصِيلُ » بفتححة وضمة على اللام ، وفيها « مَحَلَبٌ » ، وعلى الباء ضمتان أيضاً ،  
 يعني : و « مُحْتَلَبٌ » ، وفيها « رَوِيًّا » ، وعلى الباء ضمتان ، أَي « رَوِيٌّ » ، وعليها جيما  
 « مَا » .

(٢) « قَمَاقَةٌ » و « مَلَاوْنَةٌ » ، في نسخة على التاء ضمتان ، وعليها : « مَا » .

مطبعة المدني  
٥٩٥ في ربيع الثاني ١٤٢٨ هـ



١١

شِعْرُ حُلَيْفِ بْنِ أَنَسٍ

مطبعة المدني  
٥٩٥ في ربيع الثاني ١٤٢٨ هـ

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وبه الثقة

شُعْرُ حُذَيْفَةَ بْنِ أَنَسٍ

١

قال أبو عمرو والجَمَحِيُّ : كان من حديث حُذَيْفَةَ بْنِ أَنَسٍ أَنَّهُ خَرَجَ هُوَ وَرَجُلَانِ  
من قومه يطلبون - أبو عمرو : وَرَجُلٌ من قومه يطلبان - نَفَرًا من بني عَبْدِ بْنِ عَدِيٍّ  
ابن الدَّيْلِ بْنِ بَكْرٍ ، وخرج الآخرون فَارِّينَ حَتَّى اتَّوَا مَرًّا وَعِلَافًا ، وأقبل حُذَيْفَةُ  
وأصحابه - أبو عمرو : وصحابه - حَتَّى اسْتَطَلَعُوا مِنْ « نَحْرٍ » - أبو عمرو : مُحَمَّرٍ - قَرْيَةٍ  
بَيْنَ عِلَافٍ وَمَرٍّ ، <sup>(١)</sup> فَلَمْ يَرَوْا إِلَّا الْقَوْمَ يَسِيرُونَ عَلَى كَرٍّ عِلَافٍ ، <sup>(٢)</sup> وَ « الْكَرُّ »  
الْحِسِيُّ ، وَالْجَمْعُ « كِرَارٌ » ، وَأُنْشِدَ :

• بِهَا قُلُوبٌ عَادِيَّةٌ وَكِرَارٌ • <sup>(٣)</sup>

فَأَبْصَرْتُمْ حُذَيْفَةَ حِينَ أَصْدَرُوا ، قَرَّصَدْتُمْ حَتَّى مَرَّ عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ وَأَبْنَا أَخِيهِ  
فِي بَلَدٍ ، فَلَمْ يَزَالُوا يَسِيرُونَ - أبو عمرو : يَسِيحُونَ - حَتَّى قَالُوا تَحْتَ أَرَاكِ بِالْمَرَضِ الَّذِي  
حُذَيْفَةُ بِصَدْرِهِ - أبو عمرو : بِصَدْرِهِ - قَدْ بَاتَ بِهِمْ حُذَيْفَةُ بِصَدْرِهِ ، وَالْقَوْمُ مُفْتَرُونَ .  
فَلَمْ يَزَلْ يَخْتَلِمُهُمْ وَهُمْ فِي الْأَرَاكِ ، حَتَّى وَثَبَ عَلَيْهِمْ قَتَلَهُمْ ، وَاسْتَأْثَقَ شَاءَهُمْ هُوَ وَأَصْحَابُهُ ،

(١) في هامش نسخة « عِلَاف » ، على العين فتحة .

(٢) هو لكثير ، ديوانه ١ : ١١٩ ، والسان (كرر) ، وروايته :

وَمَا سَالَ وَادٍ مِنْ نَهَامَةٍ طَيِّبَةٍ بِهَا قُلُوبٌ عَادِيَّةٌ وَكِرَارٌ

حتى أصبحوا الغدَ بِجَنَبِ عُرْنَةٍ ، وقالَ وَهُمْ يَسْوَقُونَ النِّعَمَ :

• نَحْنُ رِعَاةُ الصَّفْحَةِ الْمُغِيثُونَ •

« الْمُغِيثُونَ » ، الذين لا يَسْتَوُونَ إِلَّا غِيًّا ، وذلك يوم يقول :

فِيمَا رَجَوْتُ فِي غَزَائِي هَذِهِ فَلَمْ أَكُنْ أَرْجُو الرِّضِيفَةَ وَاللَّبَّاءَ<sup>(١)</sup>

و « الرِّضِيفَةُ » ، أن يُحْمُوا « الرِّضَفَ » ،<sup>(٢)</sup> وهي الحجارة ، ثم يُلقَوُه في اللَّيْلِ حتى يَسْتَحْنَ ، فيشربوه . فلما بَرَزَ لأهله تبشَّروا بِثَلَاثَةِ ، وَخَذَ لَهُ ابْنُ عَمِّهِ . ثُمَّ إِنَّ بَنِي عَبْدِ بْنِ عَبْدِ بْنِ الدَّيْلِ خَرَجُوا بَعْدَ ذَلِكَ حَتَّى حَلُّوا الْخَضِرَ - الْجَحَى : الْخَضِرَ - ثُمَّ وَجَدُوا بِعُرْسَ - الْجَحَى : بُعْرَشَ<sup>(٣)</sup> - غَلَامَيْنِ مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ يَرْمِيَانِ الصَّيْدَ ، قَتَلُوا أَحَدَهُمَا وَأَعْجَزَهَا الْآخَرَ ،<sup>(٤)</sup> وهو أبو البراء .<sup>(٥)</sup> ثُمَّ مَرَّ بَنُو عَبْدِ بْنِ عَبْدِ بْنِ وَصَمْتِهِمْ أُمُّ حَذِيفَةَ وَهُمْ يَذْكُرُونَ أَنَّهُمْ قَتَلُوا أَحَدَ الْغَلَامَيْنِ ، فَأَخْبَرَتْ حَذِيفَةَ ، فَذَهَبَ يَسْتَصْرِخُ عَلَيْهِمْ طَوَائِفَ هُذَيْلٍ ، وَلَمْ يَشْعُرِ الْعَبْدِيُّونَ حَتَّى أَخْبَرْتَهُمْ أُمُّهُ أَنَّهُ قَدْ سَمِعَ مَا قَالُوا ، فَخَرَجُوا يَتَتَفَعُونَهُ فِي الْبَيْتِ ، فَوَجَدُوهُ قَدْ ذَهَبَ ، فَظَلَمُوا حَتَّى أَصْبَحُوا نَحْوَ مَرٍّ ،<sup>(٦)</sup> وَخَرَجَتْ دَارُ مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ لَيْثٍ حَتَّى حَلُّوا فِي دَارِ الْعَبْدِيِّينَ فِي رَبَاعِهِمْ ، فَخَرَجَ حَذِيفَةُ بِالْقَوْمِ فَطَالَعَ أَهْلَ الدَّارِ مِنْ قُلَّةِ السَّلَامِ ،<sup>(٧)</sup> فَرَأَاهُمْ فِي رَبَاعِهِمْ فَقَالَ : اجْتَنِبُوا بَيْتَ أُمِّي . وَأَرَامَ مَكَانَ الْبَيْتِ ، وَأَمْسَى لَا يَحْسِبُهُمْ إِلَّا بَنِي عَبْدِ بْنِ عَبْدِ . فَوَقَعُوا فِي الدَّارِ آخَرَ اللَّيْلِ ، فَجَمَعُوا يَقْتُلُونَهُمْ ، وَيَقُولُ حَذِيفَةُ : لَكَأَنِّي أَطْعَمُ فِي بُطُونِ بَنِي سَعْدِ ابْنَ لَيْثٍ ! وَقَتْلَ ابْنِ أُمِّهِ مِنْهُمْ وَأَبَاهَا وَأَخَاهَا ، فَقَالَتْ : يَا لَسَعْدِ بْنِ لَيْثٍ ! مَا رَأَيْتُ

(١) واضح أن هذا شعر من السكامل دخله زحاف. ولم يرد في شعر حذيفة من هذا شيء. ولعله ضاع من شرح السكري ، ويبدو أنه ذكر في حديث ساعدة بن جؤيه النعم لم نجد شرح السكري له .

(٢) في نسخة : « يَحْمُوا » .

(٣) كتبت في النسخة بالسين و فوقها شرطة فوقها ثلاث قط ، أي عرس وعرش

(٤) هكذا « أعجزها » ، والصواب : « وأعجزم » .

(٥) « أبو أبي البراء » ، في نسخة وعليها « صح » .

(٦) في نسخة : « حين أصبحوا نحو مر » .

(٧) فوق « السلام » في نسخة : « جبل » .

مثل هذه الليلة قَطُّ ! قال: أرفقوا عنهم . فقال حذيفة بن أنس في ذلك ، رواها الأحمشي .

وقال ابن الأعرابي : بل خرجت بنو عمرو بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل مغيرين يريدون بني عبد بن عدي بن الدليل بن بكر بن عبد مناة بن كنانة ، وقد كانوا عهدوهم في منزل ، فطعنت بنو عبد بن عدي من ذلك المنزل ، ونزله بنو سعد بن ليث ابن بكر ، فبيتهم القوم وهم يظنون أنهم بنو عبد بن عدي ، فأصابوا فيهم وقتلوا منهم ناساً ، وقتلوا غلاماً كان فيهم مسترضعاً ، وهو ابن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب ، وهو الذي وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم دمه يوم الفتح . فقال في ذلك حذيفة بن أنس ، أخو بني عمرو بن الحارث ، وهو ابن الواقعة :

١ غَلَّتْ حَرْبُ بَكْرٍ وَاسْتَطَارَ أَدِيمُهَا      وَلَوْ أَنَّهَا إِذْ شُبَّتِ الْحَرْبُ بَرَّتْ  
٢ وَأَخْطَأَ عَبْدًا لَيْلَةَ الْجَزَعِ عَدُوِّي      وَإِنِّي لَوَلَا وَقُوهَا تَحَرَّتْ

« غَلَّتْ » ، أرتفعت . و « استطار » ، تشقق . و « أديمها » ، جلدها . وإنما هذا مثل ، أي تشقت أمورها ، وتشقق الشر فيها بينهم . و « شُبَّتْ » ، أوقدت . و « بَرَّتْ » ، وفّت ، من « البر » . وفي هذا اليوم وضع النبي صلى الله عليه وسلم دم ابن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب في حجة الوداع . أبو عمرو : « استطار » ، تقطع ، أي صار ثوبها شققاً . « عدوئي » ، و « عادي » ، و « غارتي » ، واحد . « وقوها » ، وقاهم الله ، من « الوقاية » . « تحرّت » ، عمدت وقصدت إليهم .

٣ أَسْأَلُ عَنْ سَعْدِ بْنِ لَيْثٍ لَعَلَّهُمْ      سِوَاهُمْ وَقَدْ صَابَتْ بِهِمْ فَأَسْتَحَرَّتْ  
٤ أَصَبْنَا الدِّينَ لَمْ نُرِدْ أَنْ نُصِيبَهُمْ      فَسَاءَتْ كَثِيرًا مِنْ هُذَيْلٍ وَسَرَّتْ

« صَابَتْ بِهِمْ » ، أوقعت بهم . ويقال : « استجر الأمر بيني فلان » ، اشتد بهم . أبو عبد الله : « نُسأل » . أبو عمرو : « لعلها سيوأم وقد صالت بهم » . « أصبنا الدين » ، و يروى : « أصبنا الآلاء لم نرد أن نصيبهم » .

٥ وَكَانَتْ كَذَاءُ الْبَطْنِ جِلْسٌ وَيَعْمَرُ إِذَا اقْتَرَبَتْ ذَلِكَ عَلَيْنَا وَغَرَّتْ  
٦ وَتُوْعِدُنَا كَلْبُ بْنُ عَوْفٍ بِخَيْلِهَا عَلَيْهَا الْخَسَارُ حَيْثُ شُدَّتْ وَكَرَّتْ<sup>(١)</sup>

« كذاء البطن » ، لا يُدْرَى كيف يُؤْتَى له . و « جِلْسٌ » ، و « يَعْمَرُ » ،  
قبيلتان ، أى تَذُلُّ عَلَيْنَا مَنْ أَرَادَ غَزْوَنَا وَتَغْرُنَا ، فَنَطْمِنُ إِلَيْهِمْ . أبو عمرو : « جِلْسٌ »  
و « يَعْمَرُ » ، قبيلتان من بنى الدَّيْل . « شُدَّتْ وَكَرَّتْ » ، أى أُرْسِلَتِ الْخَيْلُ .  
و « كَلْبُ بْنُ عَوْفٍ » ، مِنْ كِنَانَةَ .

٧ فَلَا تُوْعِدُونَا بِالْجِيَادِ فَإِنَّا لَكُمْ مُضْغَةٌ قَدْ لُجِلِجَتْ فَأَمَرَتْ  
٨ بَنُو الْحَرْبِ أَرْضِنَا بِهَا مُقْمَطَرَةً تُجَدُّ بِأَيْدِينَا إِذَا هِيَ دَرَّتْ

« لُجِلِجَتْ » ، رُدَّتْ فِي الْفَمِ ، لَا تُسَيِّفُونَنَا وَلَا تَقْدِرُونَ عَلَيْنَا . « أَمَرَتْ » ،  
صَارَتْ مُرَّةً . أبو عمرو : « بِالْهِتَاجِ فَإِنَّا لَكُمْ أَكْلَةٌ » . « قَدْ لُجِلِجَتْ » ، مُضْغَتْ .  
أبو عمرو : « مُقْمَطَرَةٌ » ، شَائِلَةٌ ، كَأَنَّهَا نَاقَةٌ شَالَتْ بِذَنْبِهَا ، يُقَالُ : « قَدْ اقْمَطَرَتْ  
النَّاقَةُ » ، إِذَا شَالَتْ بِذَنْبِهَا . و « تُجَدُّ » ، تَقْطَعُ ، و « الْجَدُّودُ » ، الَّتِي لَيْسَ فِيهَا لَبَنٌ .

٩ وَكُنَّا بَنِي حَرْبٍ تَرَبَّتْ صِغَارُنَا إِذَا هِيَ تُمَرَّى بِالْأَسِنَّةِ عَرَّتْ  
١٠ وَنَحْمِلُ فِي الْآبَاطِ بِيضًا صَوَارِمًا إِذَا هِيَ صَابَتْ بِالطَّوَائِفِ تَرَّتْ  
١١ وَقَدْ هَرَبَتْ مِنَّا مَخَافَةٌ شَرُّنَا جَذِيْعَةٌ مِنْ ذَاتِ الشُّبَاكِ فَمَرَّتْ  
١٢ وَهَلْ نَحْنُ إِلَّا أَهْلُ دَارٍ مُقِيمَةٍ بَنِي مَانٍ مَنْ عَادَتْ مِنَ النَّاسِ ضَرَّتْ

عَرَّتْهُمْ بِسَرٍّ . و « تُمَرَّى » ، تُحَرَّكُ . « الصَّوَارِمُ » ، الْمَوَاضِي ، يَعْنِي  
سِيوفًا . و « صَابَتْ » ، وَقَعَتْ . و « الطَّوَائِفُ » ، النُّوَاحِي ، الْأَيْدِي وَالْأَرْجُلُ .  
« تَرَّتْ » ، طَلَّتْ ، أَيْ طَلَّتِ الطَّوَائِفُ ، قَالَ طَرَفَةُ :

(١) « تُوْعِدُنَا » ، رَسَمْتُ فِي السَّجَةِ « تُوْعِدُنَا » وَنَحْنُ التَّاءُ نَقَطُهَا أَيْ بِرَاوِيَةِ « يُوْعِدُنَا » .

• يَقُولُ وَقَدْ تَرَى الْوُطَيْفُ وَسَاقِيهَا •<sup>(١)</sup>

أَي طَلَنٍ وَنَدَرَ: «تَرَتْ»، و«أَتَرَهَا»، و«طَلَّتْ»، و«أَطْنَهَا» أبو عمرو:  
«تَرَتْ»، انقطعت، «أَتَرَهُ السَّيْفُ»، و«تَرَاهُ»، «جَدِيْمَةٌ»، من كِنَانَةٍ.

\*\*\*

## ٢

وقال حُذَيْفَةُ بْنُ أَنَسٍ فِي أَهْلِ الصَّنْعِ، عَنْ أَبِي عَمْرِو وَنَصْرَانَ:

١ فَرَّتْ بَنُو قِرْدٍ وَبُرْدٌ وَمَازِنٌ وَلَحْيَانٌ وَالْفُلُحُ الشَّفَاةِ الْجَانِبُ  
٢ خُنَاعَةٌ ضَبْعٌ دَجَجَتْ فِي مَنَارَةٍ وَأَذْرَكَا فِيهَا قِطَارٌ وَرَاضِبٌ

«بَنُو قِرْدٍ» و«بُرْدٌ»، وسائر هذه القبائل، من هَذِيل. و«الْفُلُحُ الشَّفَاةِ»، واحد «الْفُلَحِ»، وهو للشَّقِّ،<sup>(١)</sup> يَرِدُ أَنَّهُمْ مُتَشَقِّقُوا الشَّفَاةِ، والاسم منه «الْفُلَحُ»، ومنه سُمِّيَ عَنَقَرُهُ: «الْفُلَحَاءُ»، لِتَشَقُّقِ شَفَتَيْهِ.<sup>(٢)</sup> و«الْجَانِبُ» جمع «جَانِبٍ»، و«الْجَانِبُ»، القصير. أبو عمرو: «الْجَانِبُ»، الضَّخْمُ الْغَلِيظُ. «رَاضِبٌ»، مَطْرٌ، يقال: «رَضَبَتِ السَّمَاءُ»، إِذَا مَطَرَتْ. و«دَجَجَتْ»، دَخَلَتْ. وأراد «ضَبْعٌ»، فَخَفَّفَ. «رَضِبَ يَرْضِبُ». و«قِطَارٌ»، قَطْرٌ. وروى أبو عمرو:

(١) هو طريقة بن العبد، ديوانه: ٤٠، وعجزه:

• أَلَسْتُ تَرَى أَنَّ قَدْ أَتَيْتَ بِمُؤَيِّدٍ •

ولي الطنبوع: «يقول وقد تر».

(٢) ل نسخة: «وهو المشقوق الشفة».

(٣) في اللسان (فلح): «لقب الفلحاء لفلحة كانت به، ولأما ذهبوا به إلى تأنيث النقة».

« دَحَّتْ » ، أى أَكَبَتْ <sup>(١)</sup> و « مَغَارَةٌ » ، غَارَةٌ .

٣ وَلَوْ أَنَّهُ زَادَ لِنَجْمِهِ لَهْ  
بِكُلِّ هِجَفٍ كَالْعَرِيشِ قُبَابِيبُ  
٤ وَفَرَّتْ بَنُو سَهْمٍ يَجْرُونَ سَاهِمًا  
لِجَنَّتِهِ مِنْ نَاصِيعِ الدُّهْنِ صَائِبُ  
٥ وَفَرَّتْ خَنِيمٌ يَخْطُمُونَ وَعِشْرُقُ  
كِنَارُهُمْ كَأَنَّهُنَّ الْمَذَانِبُ

فى « قُبَابِيبِ » ، إقواله . « الْهِجَفُ » ، الجافى السَّجِج . و « قُبَابِيبِ » ، جافٍ .  
أبو عمرو ، يقول : لو كان ذلك القتالُ زَادًا لِنَجْمِهِ إِلَيْهِ بِكُلِّ أَكُولٍ جَافٍ . « سَاهِمٌ » ،  
رجلٌ . و « صَائِبٌ » ، قَاطِرٌ . « الْمَذَانِبُ » ، المغارف ، واحدها « مِذْنَبٌ » .  
و « الْكِنَارُ » ، جمع « كَرَّة » . و « بَنُو سَهْمٍ » و « خَنِيمٌ » ، و « عِشْرُقٌ » ، من  
هَذِيلٍ وقوله : « يَخْطُمُونَ » ، أى يَرْكَبُونَ كُلَّ شَيْءٍ هَرَبًا . و يروى : « يَخْطُمُونَ » .

٦ وَفَرَّتْ جُرَيْبٌ بَعْدَ مَا قَالَ رَجُلُهُمْ  
سَنَرِجِي تُخَوِّرُ الْقَوْمَ أَوْ سَنُضَارِبُ  
٧ وَخِلْتُمْ قَتَالَ الْقَوْمِ صُنْبَعٌ مَدَائِمَةٌ  
إِذَا أَخْرَجُوهَا مِنْ صُدُوعِ الْأَهَاضِبِ <sup>(٢)</sup>

« جُرَيْبٌ » ، من هَذِيلٍ ، رَهْطُ أَبِي كَبِيرٍ . و [ يروى ] : « مَدَائِمَةٌ » .  
« مَدَائِمَةٌ » ، بلد . و « الصُّدُوعُ » ، التى تَدْخُلُ فِيهَا الصُّبُعُ ، واحدها « صُدْعٌ » .  
و « الصُّبُعُ » ، جمع « الصُّبْعِ » . و « الْأَهَاضِبُ » ، من الصخر ، جمع « هَضْبَةٌ » ،  
وهو ما أَرْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ .

٨ هَلُمَّ إِلَى أَكْنَافِ دَاءَةِ دُونِكُمْ  
وَمَا أَغْدَرْتِ مِنْ خَسْلِينَ الْخَنَاطِبُ

و يروى : « إِلَى أَكْبَادِ دَارَةٍ » . « دَاءَةٌ » ، موضعٌ ، وكذلك « دَارَةٌ » .  
و « أَغْدَرْتِ » ، تَرَكَتِ . و « خَسْلِينَ » ، أرادَ رَدِيَّ النَّبِيِّ وَفُتَابَتَهُ وَالْأَخْضَرَ

(١) فى الطَّبُوعِ « دَحَّتْ » والتصويب من نسخة حيث وضعت تحت الهاء جاء صغيرة . وانظر للسان  
( رضب ) . وفى مادة ( دمح ) جاء النسخ مع تحريف فى النطر ، وإشارة إلى مادة ( رضب ) ولا يوجد  
فيها وإنما هو فى ( رضب ) .

(٢) فى هامش نسخة : « وَمَدَائِمَةٌ » .



منه . و « الحناظب » ، جمع « حنظب » ، وهو دُوْنِيَّةٌ تُشَبِّهُ الحَنَفَسَاءَ ، وَيُقَالُ : بِلْ هُوَ الحَنَفَسَاءُ . والمعنى ، يقول : تَعَالَوْا فَكُلُوا هَذَا الَّذِي تَرَكْتُ لَكُمْ الحَنُظْبُ مِنْ رَدَى النَّبِيِّ وَنَفَاكَيْتِهِ وَتَعَشَّوْا مِنْهُ ، <sup>(١)</sup> فَلَيْسَ عِنْدَكُمْ خَيْرٌ ، وَلَسَمُ تَقَاتِلُونَ .

٩ تَمِيرُونَ مَا تَحْتَ الْحَصَامِينَ لِبَابِهِ كَمَا تَخْتَنِي الْبَهْشَ الدِّفِينَ الثَّمَالِبُ

« لِبَابُهُ » ، خَالِصُهُ . و « تَخْتَنِي » ، تُخْرِجُ وَتُظْهِرُ ، « اخْتَفَيْتُ الشَّيْءَ » ، اسْتَخْرَجْتُهُ ، وَمِنْهُ سُمِّيَ النَّبَاشُ « مُخْتَفِيًا » . <sup>(٢)</sup> و « الْبَهْشَ » ، الْقُلُ ، الْوَاحِدَةُ « بَهْشَةٌ » .

• • •

### ٣

وقال حُذَيْفَةُ ، وَأَوْعَدْتُ بَنُو قَرْدٍ إِبِلَ حَبِيبِ بْنِ حَوَزَةَ ، عَنِ الْجَمْحِيِّ وَتَقَرَّانِ وَأَبَى عَثْرُو :

- ١ لَا تُوعِدُوَهَا بَنِي قَرْدٍ فَإِنَّ لَهَا بِالصَّفْحِ لَوْ شَهِدُوا رَهْطًا مَعَاوِيرًا
- ٢ وَتَنْحَرُونَ جِلَادَ الشَّوْلِ إِنْ نَحَرُوا وَيَمْنَحُونَ إِذَا مَا اسْتَمْنَحُوا الْخَوْرًا <sup>(٣)</sup>
- ٣ وَيَضْرِبُونَ بِيَدَيْهَا وَهِيَ صَابِحَةٌ ضَرْبًا يَظُلُّ بِهِ السَّرْحَانُ مَمْرُورًا

« جِلَادُ الْإِبِلِ » . <sup>(٤)</sup> و « الشَّوْلُ » ، الْإِبِلُ الَّتِي خَفَّتْ أَلْبَانُهَا وَارْتَفَعَتْ

(١) في هامش نسخة : « الْأَمْلُ : تَعَبَّثُوا » . هَذَا وَ « تَعَبَّثُوا » صَحِيحَةُ الْمَعْنَى هُنَا .

(٢) في النوادر لأبي زيد : ٩ : « وَيَسْمَى النَّبَاشُ بِالْجَزَارِ » . الْمُخْتَفَى « لَأَنَّهُ يَخْرُجُ لِلْوَقْدِ مِنْ قُبُورِهِمْ فَيَنْتَرِجُ لِيَأْتِيَهُمْ » .

(٣) في نسخة رواية أخرى : « قَدْ يَنْحَرُونَ » .

(٤) في المطبوع : « جِلَادُ الْإِبِلِ » . وَالْيَتَّى لَا يَسْتَعِيمُ وَزَنَّهُ بِكَسْرِ بَاءِ الْإِبِلِ .

(٧٠ - شرح أشعار المهذلين)

بَطُونَهَا. وَ «يَمْنَحُونَ» ، يُعْطُونَ . وَ «أُخْلُورُ» ، الْغِزَارُ مِنَ الْإِبِلِ ، وَهِيَ أَرْقُهَا جُلُودًا .  
أَبُو عَمْرٍو : «جِلَادٌ» ، شِدَادٌ . «صَائِحَةٌ» ، أَيْ مُقِيمَةٌ فِي اللَّيْلِ ، «يُصْبِحُونَ» ،  
يَشْرَبُونَ مِنَ أَلْبَانِهَا . وَقَوْلُهُ : «يَضْرِبُونَ يَدَيْهَا» ، أَيْ يَضْرِبُونَ عِنْدَهَا بِالسِّمُوفِ ،  
يُقَاتِلُونَ بَيْنَ يَدَيْهَا .

\*\*\*

#### ع

وَقَالَ حُذَيْفَةُ بْنُ أَنَسٍ ، ابْنُ الْوَاقِعَةِ ، وَهِيَ أُمُّهُ ، وَهُوَ أَخُو بَنِي عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ ،  
فِي يَوْمٍ بَيْنَ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَمِيمٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ هُذَيْلٍ ، <sup>(١)</sup> وَبَنِي عَبْدِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ الدَّيْلِ ،  
يَوْمَ قَتَلَ جُنْدَبُ بْنُ قَيْسٍ وَسَالِمًا ابْنَيْ عَامِرِ بْنِ عَرِيبِ الْكِنَانِيِّينَ ، وَقَتَلَ سَالِمٌ جُنْدَبًا ،  
اِخْتَلَفًا ضَرْبَتَيْنِ ، وَقَدْ كَتَبْنَا الْحَدِيثَ فِي شِعْرِ سَاعِدَةَ ، وَرَدُّ حُذَيْفَةَ عَلَى الْبَرَقِيِّ بْنِ  
عِيَاضِ بْنِ خُوَيْلِدٍ اللَّحْيَانِيِّ قَوْلَهُ :

لَقَدْ لَأَقَيْتَ حِينَ ذَهَبْتَ تَبْنِي بِحَزْمِ نُبَايِعَ يَوْمًا أَمَارًا <sup>(٢)</sup>  
«أَمَارَ» ، أَسَالَ الدَّمَاءَ . فَقَالَ حُذَيْفَةُ يُجِيبُهُ :

١ أَلَا أَبْلَغَا جُلَّ السَّوَارِي وَجَابِرًا وَأَبْلَغَ بَنِي دِي السَّهْمِ عَنِّي وَيَعْمَرًا <sup>(٣)</sup>  
٢ وَقُولَا لَهُمْ مِنِّي مَقَالَةً شَاعِرٍ أَلَمْ يَقُولِ لَمْ يُجَاوِلْ لِيَفْخَرَا  
٣ لَعَلَّكُمْ لَمَّا قُتِلْتُمْ ذَكَرْتُمْ وَلَنْ تَتْرُكُوا أَنْ تَقْتُلُوا مَنْ تَعْمَرَا

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ : «وَهُوَ أَخُو بَنِي عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَمِيمٍ بْنِ سَعْدٍ» أَسْقَطَ مَا أَتَتْهُ عَنْ الْمَخْطُوطَةِ .

(٢) سَيَأْتِي أَوَّلُ شِعْرِ الْبَرَقِيِّ . وَفِي نَسْخَةِ نَوَاقِصَ «حِينَ» : «الْأَسْلَ» : يَوْمًا . وَفِي شِعْرِ الْبَرَقِيِّ «يَوْمًا» .

(٣) فِي نَسْخَةِ «دَوَالِكَ» يَدُلُّ «وَجَابِرًا» وَفِي الْمَطْبُوعِ «جَابِرًا» غَيْرُ مَنْوُونٍ .

« السَّوَارِي » ، قومٌ يقال لهم « بنو سارية » ، من بني عبد بن بكر بن كنانة .  
و « تَعَمَّر » ، قبيلة من بني قنانة بن كنانة . « أَلَمَّ بِهِ » ، أى جاء به صادقاً ، لم يأت به  
ليغفر . « يحاول » ، يطلب . يقول : أتى قولاً لم يرد به الفخر . و يروى : « مُلِمَّ بِقَوْلٍ » ،  
« ولم تتركوا » ، و يروى : « وَلَنْ تَفْعَلُوا أَنْ تَتْرُكُوا » . « تَعَمَّر » ، انسب إلى بني  
عمرو بن الحارث بن تميم . يقول : لن تتركوا أَنْ تَقْتُلُوا مَنْ زعم أنه مِنّا من بني عمرو بن  
الحارث . قال : « من تَعَمَّر » ، أى جاء إلى القفرة ، ويقال : « عَمَّارُ الْبَيْتِ » .

« أَلَمْ تَقْتُلُوا الْحَرَجِينَ إِذْ أَغَوْرَا لَكُمْ يُمْرَانُ فِي الْأَيْدِي اللَّعَاءُ الْمُضَفَّرَا »

قال الأصمى : « الْحَرَجَانِ » ، رجلان كان أحدهما يقال له « حَرْجٌ » .  
« أَغَوْرَا لَكُمْ » ، أى بَدَتْ لَكُمْ عَوْرَتُهُمَا ، « أَغَوْرَ الرَّجُلُ » ، أى أَمَكَّتْكَ مِنْهُ الْفِرَّةُ  
والتَّوَرَّةُ . وقوله : « يُمْرَانُ » ، أى يَفْتِلَانِ فِي أَيْدِيهِمَا مِنْ لِحَاءِ شَجَرِ الْحَرَمِ ، لتكون  
لها بذلك حُرْمَةٌ ، كان الرجلُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَأْخُذُ لِحَاءَ شَجَرِ الْحَرَمِ فَيَجْعَلُ مِنْهُ قِلَادَةً  
فِي عُنُقِهِ وَيَدِيهِ ، فَيَأْتِي بِبَنِيهِ ، فَيَقْتُلُ الْحَرَجَيْنِ ، وقد فَلَاحَ ذَلِكَ . وأصل  
« الْحَرْجِ » ، الْوَدْعَةُ . الْبَاهِلُ : شَبَّهَ الرَّجُلَيْنِ فِي بِيَاضِهِمَا بِالْوَدْعَةِ . ويقال : « أَغَوْرَ  
الرَّجُلُ » ، إِذَا تَهَزَّمَ . أَبُو عَمْرٍو : « الْحَرَجَانِ » ، مُحْرِمَانِ ، « رَجُلٌ حَرْجٌ » ، مُحْرِمٌ .  
و « أَغَوْرَا » ، اسْتَسْكَنَّا مِنْهُ ، لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يَمْنَعُهُ وَلَا يَسْتُرُهُ .

٥ وَأَرْبَدَ يَوْمَ الرُّوْعِ لَمَّا أَتَاكُمْ وَجَارَكُمْ لَمْ تُنْذِرُوهُ فَيَحْذَرَا<sup>(١)</sup>  
٦ كَشَفْتُ غِطَاءَ الْحَرْبِ لَمَّا رَأَيْتُهَا تَنَوَّى عَلَى صِغْرِ مِنَ الرَّأْسِ أَصْغَرَا<sup>(٢)</sup>

« أَرْبَدُ » ، بَنُ قَيْسٍ ، أَخُو لَيْبِدَ بْنِ رَبِيعَةَ مِنْ أُمِّهِ : « أَرْبَدُ بْنُ قَيْسٍ بْنُ جَزْءِ  
أَبْنِ خَالِدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ » ، و « لَيْبِدُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ جَعْفَرٍ » . يريد :

(١) فِي هَامِشِ نَسْخَةِ « وَالْجِزْعِ » بَدَلُ « الرُّوْعِ » وَاسْتَأْنَى فِي الشَّرْحِ .

(٢) « صَغُرَا » رَسَمْتُ فِي نَسْخَةِ الْمَادِدِ وَعَلَيْهَا عَلَامَةٌ فَوْقَهَا نَقْطَةٌ أَيْ « صَغُرَا » وَقَوْفُهَا « مَعَا »  
وَاسْتَأْنَى فِي الشَّرْحِ .

واذكروا أَرْبَدَ لَمَّا أَنَا كَمْ . « الرَّوْع » و يروى : « الْجَزْع » . « تَنَوَّه » ، تَنْهَضُ .  
يقول : حَارَبْتُهُمْ . « عَلَى صِفْوٍ » ، عَلَى مَيْلٍ ، يقال : « صِفْوُ فُلَانٍ مَعَ فُلَانٍ » ، أَيْ مَيْلُهُ .  
قال ، و يروى : « عَلَى صِفْوٍ » ، و « الضُّفْوُ » ، الجَانِبُ . و « الْأَصْفَرُ » ، الَّذِي فِيهِ مَيْلٌ .  
أَبُو عَمْرٍو : « صِفْوٌ » ، جَانِبٌ .

٧ بِقَتْلِ بَنِي الْهَادِي وَ قَيْسِ بْنِ عَامِرٍ كَشَفْتُ بِهِمْ وَ تَرَى وَ كَانَ مُحْتَمَرًا<sup>(١)</sup>  
٨ وَ نَحْنُ جَزَزْنَا نَوْفَلًا فَكَأَنَّمَا جَزَزْنَا حِمَارًا يَا كُلُّ الْقِرْفِ أَصْحَرَا

« مُحْتَمَرًا » ، أَيْ وَ كَانَ وَ تَرَى مُنْطَلِقًا أَشْتَرُ أَنْ يَعْرِفَهُ أَحَدٌ فَيُعَيِّنَنِي بِهِ ،  
فَكَشَفْتُهُ لَمَّا أَدْرَكْتُ بَنَارِي . وَ مَنْ قَالَ : « رَأْسِي » [ قَالَ : ] « مُحْتَمَرٌ » ، أَيْ مُنْطَلِقٌ ،  
أَيْ كُنْتُ كَالرَّجُلِ الْمُقْنَعِ مِنَ الْحَيَاءِ حَتَّى قَتَلْتُ فِيهِمْ ، وَ فِي الْحَدِيثِ : « حَمَرُوا  
آيَتَكُمْ » ، أَيْ غَطَّوْهَا .<sup>(٢)</sup> « الْقِرْفُ » ، قِرْفُ الشَّجَرِ ، وَ هُوَ قُشُورُهُ وَ لِحَاؤُهُ .<sup>(٣)</sup>  
وَ « الصُّخْرَةُ » ، بِيَاضٌ فِي الصُّخْرَةِ . وَ « نَوْفَلٌ » ، سَيِّدُ بَنِي الدَّيْلِ . قَالَ : « الْقِرْفُ » ،  
لِحَاؤُ الْعِضَاءِ ، وَ كُلُّ شَجَرٍ لَهُ شَوْكٌ فَهُوَ « عِضَاءٌ » .

٩ جَزَزْنَا حِمَارًا يَا كُلُّ الْقِرْفِ صَادِرًا تَرَوِّحَ عَنْ رِمٍّ وَأُشْبِعَ غَضُورًا  
١٠ أَلَا يَا فَتَى مَا نَازَلَ الْقَوْمَ وَاحِدًا بِنِعْمَانٍ لَمْ يُخْلَقْ ضَعِيفًا مُثْبَرًا<sup>(٤)</sup>

« رِمٌّ » ، مَوْضِعٌ . وَ « غَضُورٌ » ، شَجَرٌ يَكُونُ بِمَكَّةَ . وَ يروى أَبُو عَمْرٍو  
وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ : « تَرَوِّحَ عَنْ رِمٍّ » . وَ « الرِّمُّ » ، مَا يَرْمِيهِمْ ، أَيْ يَأْكُلُ وَيُصِيبُ شَيْئًا

(١) فوق « وترى » في نسخة : « رأسي » ، وأشار إليها في الشرح .

(٢) رواه البغاري في صحيحه في كتاب الأشربة ، وكتاب بدء الخلق ، وكتاب الاستئذان . ورواه  
مسلم في صحيحه ، وأبو داود في سننه ، والداري في سننه ، في كتاب الأشربة . ورواه أحمد في المسند  
٣٦٣ : ٣ / ٣٠١ ، ٣١٩ ، ٣٧٤ ، ٣٨٦ ، ٣٨٨ ، ٣٩٥ .

(٣) « قشوره » ، زيادة من المخطوطة ، وللي جوارها : « صبح »

(٤) في نسخة رواية أخرى : « مُثْبَرًا » .

بعد شيء . أبو عمرو : « غُضُورٌ » ، شجر يُشبه السَّيْطَ . « أَلَا يَأْتِي مَا نَزَلَ الْقَوْمَ » ،  
يتمجب ، و « ما » ، زائدة . وقوله : « مُتَّبِعًا » ، قال : سألت الأصمعي عن « مُتَّبِعًا » ،  
فلم يُفسره ، وحدثني بحديث فيه قال : قال عمر رضي الله عنه : يا أنس ، ما تُتَّبِرُ الناس ؟  
قال : عَجَلْتُ لَهُمُ الدُّنْيَا وَأُخَّرْتُ لَهُمُ الْآخِرَةَ . قال أبو عمرو : « مُتَّبِرٌ » ، مُتَّحِدُونَ ، لَا يُصِيبُ  
خَيْرًا . و يروى : « مُتَّبِرًا » ، أى ضعيفا لا خير فيه ، من « التَّزِيرِ » ، عن محمد بن حبيب .  
قول الله تعالى : ﴿ وَإِنِّي لَا أَظُنُّكَ يَا فِرْعَوْنُ مُثْبِرًا ﴾ [ سورة الإسراء : ١٠٢ ] ، أى  
مدفوعاً عن الخير محدوداً ، وقول عمر : « ما تُتَّبِرُ الناسَ » ، أى ما دَفَعَهُمُ عن الخير  
وأبطأ بهم عنه .

١١ أَخُو الْحَرْبِ إِنْ عَصَتْ بِهِ الْحَرْبُ عَصَهَا وَإِنْ شَمَرَتْ عَنْ سَاقِهَا الْحَرْبُ شَمَرَا  
١٢ وَيَعْنِي إِذَا مَا الْمَوْتُ كَانَ أَمَامَهُ لَدَى الْمَوْتِ يَحْمِي الْأَنْفَ أَنْ يَتَأَخَّرَا

« عَصَهَا » ، أى لم يَقْتَرِ لِقَمَزِهَا إِنْ غَمَزَتْهُ . و « شَمَرَتْ » ، قَلَصَتْ وَلَقِحَتْ  
واشتدَّ أمرُها ، « شَمَرٌ » ، هو أيضاً ولم يَكْسِرْهُ ذَلِكَ . الباهلي : إِنْ غَمَزَتْهُ لَمْ يَقْتَرِ لِقَمَزِهَا ،  
وإن جَدَّ أمرُها جَدَّ . والبيت الثانى عشر رواه نصرانٌ وحده . أى يحمى أنفه ، يَأْتِ  
من التأخر ، يقول : لا يَهْزُبُ .

١٣ فَلَوْ أَسْمَعَ الْقَوْمَ الصُّرَاخَ لَقُورِبَتْ مَصَارِعُهُمْ بَيْنَ الدُّخُولِ وَعَرَعَرَا  
١٤ لِأَدْرَكَهُمْ شُعْتُ النَّوَاصِي كَأَنَّهُمْ سَوَائِقُ حُجَّاجٍ تُوَافِي الْمُجَمَّرَا  
١٥ ثُمَّ ضَرَبُوا سَعْدَ بْنَ لَيْثٍ وَجُنْدَهُمَا وَكَلَبَا غَدَاةَ الْجِرْعِ ضَرْبًا مَذْكُورًا<sup>(١)</sup>

« عَرَعَرَا » ، وإِدِ بَارِضٌ هَذِيلٌ . و « الدُّخُولُ » ، موضع . يقول : لو أَسْمِعُوا  
الصُّرَاخَ لَقَتِلُوا هُنَاكَ . و « قُورِبَتْ » ، قَارَبَتْ . وروى : « الْقَوْمُ الصُّرَاخُ » ، و يروى :  
« الْقَوْمُ الصُّرَاخَ » . « شُعْتُ النَّوَاصِي » ، أى قومٌ غُرَاةٌ ، قد شِعَتْ رُؤُوسُهُمُ مِنَ الْغُرَاةِ ،

(١) في الطبع « وخندما » والصواب من نسختين .

وَشَبَّهِمُ فِي شَعَثِهِمُ الْحِجَّاجُ الْمُحْرِمِينَ . و « الْمُجْتَرُّ » ، موضع الجمار . « ضَرْبًا مُذَكَّرًا » ، أى ضربًا لا تأنيث فيه ولا استرخاء . و « كَلْبٌ » بن عوف ، هم فى بنى ليث ، وهم أشداه .

١٦ نَجَا سَالِمٌ وَالنَّفْسُ مِنْهُ بِشِدْقِهِ وَلَمْ يَنْجُ إِلَّا جَفَنَ سَيْفٍ وَمِئْزَرًا  
١٧ وَطَابَ عَنِ اللَّعَابِ نَفْسًا وَرَبَّهُ وَغَادَرَ قَيْسًا فِي الْمَكْرِ وَعَفَزَرًا<sup>(١)</sup>

« النفسُ بِشِدْقِهِ » ، أى كادت تخرج فبلغت شِدْقَهُ ، أى إنما نجا بجفن سيف .  
و « مِئْزَرًا » ، نصبه على طرح الخافض . أبو عمرو : « وَلَمْ يَنْجُ إِلَّا جَفَنَ سَيْفٍ » .  
« اللَّعَابُ » و « عَفَزَرًا » ، فرسان ، أى تركهما وقيساً هناك .

\* \* \*

بَحَطَ أَبُو الطَّيِّبِ أَخِي الشَّافِعِيُّ : قَالَ سَيْبُويه : كَأَنَّهُ قَالَ : نَجَا وَلَمْ يَنْجُ ، كَمَا تَقُولُ :  
« تَكَلَّمَ وَلَمْ يَتَكَلَّم » ، إِذَا كَانَ كَلَامُهُ ضَعِيفًا ، وَنَصَبَ « جَفَنَ سَيْفٍ » ، عَلَى الْإِسْتِنَاءِ  
الْمُنْقَطِعِ .<sup>(٢)</sup>

\* \* \*

آخِرُ شِعْرِ حُذَيْفَةَ بْنِ أُنْسٍ  
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَصَلَوَاتُهُ عَلَى نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ

(١) فى المطبوع « قَيْسًا » غير منون والتصويب من نسخة .

(٢) لم أجده فى الكتاب لسببويه المطبوع ، ولعله ساقط منه ، وواضح أن هذا النص إضافة على الأصل كان فى الهامش وأقيم فى صلب المطبوع .

وقال أيضاً<sup>(١)</sup>

١ عَجِبْتُ لِقَيْسٍ وَالْحَوَادِثُ تُعْجِبُ وَأَصْحَابُ قَيْسٍ حِينَ سَارُوا وَقَتَبُوا

يقول : يوم صاروا مقنبا ، و « القنْبُ » ، الجماعة . قال أبو حنص : هو ما بين الثلاثين إلى الأربعين .

٢ وَهَمَى عَلَيْهِ الْمَوْتُ يَأْتِي طَرِيقَهُ سِنَانٌ كَعَسْرَاءِ الْمُقَابِ وَمِنْهُبٌ

قال أبو سعيد : « عَسْرَاءُ الْمُقَابِ » ، ريشة بيضاء تكون في جناحها . و « السِّنَانُ » ، بدل من الموت ، يقول : أصابته طعنة عمّت عليه مذاهبه حين غشيته وغشيه الدم . و « مِنْهُبٌ » ، فرس كان عندهم قهرش .

٣ وَكَانَ لَهُمْ فِي أَهْلِ نَعْمَانَ مُبْفِيَةٌ وَهَمَكَ مَا لَمْ تُنْضِ لَكَ مُنْصِبٌ

(١) هذه القصيدة وشرحها جاءت في ديوان المذليين : ٢٣ : منسوبة لحذيفة بن أنس ، قلتها وشرحها منه . ولم ترد في شرح السكري . ويلاحظ أن الأبيات : ١ ، ٢ ، ٩ ، ثبتت لساعدة بن جؤبة في اللسان والتاج في ( قنْب ) ، ( عسر ) ، ( همى ) ، ( آدم ) ، والثاني أيضا نسب لساعدة في اللسان الكبير : ١٠٩١ ، وجمهرة ابن دريد : ٢ : ٣٣١ ، والبيت العاشر نسب لساعدة في اللسان الكبير : ١٠٨٦ ، والبيت الثالث نسب في معجم ما استعجم ( الهباء ) لساعدة ، ثم قال : والصحيح أنه لأنس بن حذيفة ( كذا والصواب حذيفة بن أنس ) في يوم الهباء . والبيت التاسع في معجم ما استعجم ( أدبية ) نسب لملك بن خالد . وفي هامش نسخة منه نسب لحذيفة بن أنس ، وشرحه بما يوافق شرح ديوان المذليين ٣ : ٢٥ .

والبيت الخامس نسب في معجم ما استعجم ( قتائد ) لحذيفة بن أنس ، وضبطها « قَتَائِد » ثم قال : ورواه السكري : « عند قتائد » بضم القاف .

وإذا نظرنا إلى مقدمة قصيدة حذيفة بن أنس الرابعة نجد أن السكري قال : « وقد كتبنا الحديث في شعر ساعدة » .

من هنا نستخلص أن القصيدة نسبت لساعدة بن جؤبة ، وأن السكري شرحها ، ولكن ذكرها وشرحها كان في شعر ساعدة بن جؤبة الذي لم يظفر برواية السكري له . ومن المرجح أنه قال حين نسبها لساعدة بن جؤبة : « وتروى لحذيفة بن أنس » ، كما فعل ذلك في قصائد زواها لغير واحد ولم يكررها ، ويضها كرده في موضعه .

٤ فَكَانَتْ عَلَى الْعَبْسِيِّ أَوَّلَ شِدَّةٍ وَأَبُوءَا عَلَيْهِ ثُمَّ صَدُّوا وَجَنَّبُوا

« آبُوا » ، رجعوا . و « جَنَّبُوا » ، عَدَّوْا وَقَرَّبُوا .

٥ فَأَذْبَرَ يَحْدُو الضَّانَ بِالْمَتْنِ مُضْعِدًا فَلَا قَاهِمَا بَيْنَ الْقَتَائِدِ جُنْدَبُ

قال : كانا رَجُلَيْنِ فَأَذْبَرَ أَحَدُهُمَا ، فَلَا قَاهِمَا « جُنْدَب » ، يعنى الرجلين . « بَيْنَ الْقَتَائِدِ » ، قال أبو سعيد : قَتَائِدَاتٍ نَابِتَاتٍ بِمَوْضِعٍ بِمَرْقَةٍ .<sup>(١)</sup>

٦ فَأَلْزَمَ قَيْسًا رَمِيَّةَ ذَاتِ عَانِدٍ وَسَلَّ وَسَلًّا يَضْرِبَانِ وَيَضْرِبُ

« فَأَلْزَمَ قَيْسًا رَمِيَّةً » ، أى أثبت فيه سَهْمًا و « الْعَانِدُ » ، الدَّمُ بِأَخْذِ مُعْتَرِضًا لَيْسَ بِقَاصِدٍ .

٧ وَأَفْلَتَ مِنْهُ سَالِمٌ بَعْدَ كَرْيَةٍ وَفِي ثَوْبٍ حَقْوِيهِ دَمٌ يَتَصَبَّبُ

الْإِزَارُ يُسَمَّى [ حَقْوًا ] .<sup>(٢)</sup> قال أبو سعيد : مات بعضُ بَنَاتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَلْقَتْ حَقْوًا فَقَالَ : « أَشْعِرْتَهَا إِيَّاهُ » ، أى إِزَارًا . وَالزَّوْجُ يُسَمَّى « الْحَقْوُ » . يَرِيدُ : فِي ثَوْبِهِ دَمٌ .

٨ فَيَا لَهْفَ أُمِّ الْعَاذِلَاتِ وَهَذِهِ سَفَاةٌ وَلَكِنِّي إِلَى الشَّفْعِ أَرْغَبُ

« إِلَى الشَّفْعِ أَرْغَبُ » ، يَقُولُ : أَشْتَهَى أَنْ يَكُونُوا شَفَعُومَ بِمِثْلِهِ . « وَهَذِهِ سَفَاةٌ » ، يَقُولُ : الْأُمْنِيَّةُ سَفَاةٌ .

(١) ضَبَطَتْ « قَتَائِدُ » فِي الْبَيْتِ بِالضَّمِّ كَمَا ضَبَطَتْ « قَتَائِدَاتُ » فِي الْمَرْحِ بِالضَّمِّ . وَاخْتَلَفَ التَّسْرُوحُ فِي دِيَوَانِ الْهَذَلِيِّينَ عَلَى هَذَا الضَّبْطِ ، وَهَذَا وَضَعُوا تَعْلِيلًا كَبِيرًا عَنْ أَمَلِ قَتَائِدَاتٍ ، وَرَوَايَةِ الْأَصْمَعِيِّ كَمَا فُهِمَ مِنْ مَجْمَعٍ مَا اسْتَعْجَمَ ، بِنَتِجِ الْقَافِ ، وَبَرَادِ بَقَائِدَاتٍ أَنَّهَا جَمْعُ قَتَادَةٍ ، وَهِيَ نَابِتٌ ، كَمَا قَالَ الْبُسْكُرِيُّ فِي مَعْجَمِهِ « عَلَى لَفْظِ جَمْعِ قَتَادَةٍ ، مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ كَانَتْ فِيهِ قَتَائِدُ نَابِتَاتٍ » .

(٢) زِيَادَةُ مَنَى ، فِي الْإِسَانِ ( حَقَا ) : « ثُمَّ سَمِيَ الْإِزَارُ حَقْوًا لِأَنَّهُ يَشُدُّ عَلَى الْحَقْوِ » .



٩ كَأَنَّ بَنِي عَمْرٍو يُرَادُ بِدَارِهِمْ بِنْتَمَانٍ رَاعٍ فِي أُدَيْمَةٍ مُعْزَبُ

«كَأَنَّ بَنِي عَمْرٍو» ، يَفْجَبُ مِنْهُمْ ، يَقُولُ : جَاءُوا إِلَيْهِمْ كَأَنَّمَا يَرِيدُونَ رَاعِيًا مُعْزَبًا . و «أُدَيْمَةُ» ، جَبَلٌ ، يَقُولُ : قَدْ اجْتَرَأُوا عَلَيْهِمْ حِينَ أَتَوْهُمْ كَأَنَّهُمْ أَتَوْا رَاعِيًا .

١٠ وَكُنَّا أَنْاسًا أَنْطَقَتْنَا سَيُوفُنَا لَنَا فِي لِقَاءِ الْمَوْتِ حَدٌّ وَكَوْكَبُ

«حَدٌّ» ، بَأْسٌ . «كَوْكَبُ كُلِّ شَيْءٍ» ، مُعْظَمُهُ .

١١ بَنُو الْحَرْبِ أَرْضَعْنَاهَا مُقْمَطِرَةٌ فَمَنْ يُلْقَ مِنَّا يُلْقَ سَيْدُ مُدْرَبُ

قال أبو سعيد : «الْمُقْمَطِرَةُ» ، الكالحة الشنيعة ، ويقال : «أَقْمَطَرَ السَّبْعُ» ، و «أَقْمَطَرَتِ النَّاقَةُ» ، إِذَا لَعِجَتْ . يَقُولُ : أَرْضَعْنَاهَا وَقَدْ تَهَيَّأَتْ لِلشَّرِّ . قال : و «الْمُدْرَبُ» ، الضاري . و «السَّيْدُ» ، فِي كَلَامِ هُذَيْلٍ ، الْأَسَدُ .

١٢ فُرَافِرَةٌ أَظْفَارُهُ مِثْلُ نَابِهِ وَإِنْ يُشَوِّ نَابُ اللَّيْثِ لَا يُشَوِّ خَلْبُ

«فُرَافِرَةٌ» ، يُفَزِّقُ كُلَّ شَيْءٍ . «وَإِنْ يُشَوِّ نَابُ اللَّيْثِ لَا يُشَوِّ خَلْبُ» ، يَقُولُ : إِنْ كَانَ نَابُهُ يُشَوِّ لَا ضَيْرَ ، فَإِنْ خَلَبَهُ لَا يُشَوِّ ، أَيْ هُوَ قَاتِلٌ ، يَقَالُ : «أَشَوَاهُ» ، إِذَا أَصَابَ مِنْهُ الْأَمْرُ الْهَيْئَةَ ، وَأَصْلُهُ مِنَ «الشَّوَّى» ، وَهِيَ الْقَوَائِمُ ، وَالْقَوَائِمُ غَيْرُ مَقْتُلٍ ، نَمَّ كَثُرَ عَلَى أَلْسِنَتِهِمْ حَتَّى قَالُوا : «أَشَوَاهُ» ، إِذَا لَمْ يَقْتُلْهُ ، وَإِنْ هُوَ أَصَابَهُ فِي غَيْرِ الشَّوَّى . وَيَقَالُ : «لَمْ يُشَوِّهِ» ، إِذَا أَصَابَ الْقَتْلَ .

مطبعة المدني  
٥٩٥ في رصيف القاهرة ٨٢٧٨٥١

١٢

## شِعْرُ عَمْرِو بْنِ الْحَكْبِ

عَنْ أَبِي عَمْرِو وَالْأَصْبَعِي

وَشِعْرُ ابْنِ كُرَيْبٍ الْهَذَلِيّ ، وَشِعْرُ جُؤَبَ أَخِي عَمْرِو ،  
وَشِعْرُ سَيْبِ بْنِ عِمْرَانَ الْهَذَلِيّ ، وَشِعْرُ عَمْرَةَ أُخْتِ عَمْرِو .

فِي بَابٍ وَاحِدٍ

مطبعة المدني  
٥٩٥ في رصيف القاهرة ٨٢٧٨٥١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَرَبِّهِ الثَّقَةُ

شِعْرُ عَمْرِو ذِي الْكَلْبِ

عن أبي عمرو، والأصمى

وشعرُ ابنِ تَرْزَى الهَذَلِيّ، وشعرُ جُنُوبِ أُخْتِ عَمْرِو

وشعرُ سَرِيحِ بْنِ عِمْرَانَ الهَذَلِيّ، وشعرُ عَمْرَةَ أُخْتِ عَمْرِو

في باب واحد

١

قال عمرو ذو الكلب بن الصجلان بن عامر بن بُرْد بن مُنَبِّه، وهو أحد بني كاهل،  
وكان جلاً لبني هذيل. قال: منهم من يقول عمرو ذو الكلب، وعمرو الكلب،  
سُمِّيَ بذلك لأنه كان معه كلب لا يفارقه. قال ابن حبيب وأبو عبد الله: هو أحد بني  
لحيان من هذيل، وإنما سُمِّيَ ذا الكلب، لأنه خرج في سريته من قومه وفيهم رجل  
يُدْعَى عَمْرًا، وكان مع عمرو هذا كلب، فسُمِّيَ ذا الكلب:

١ غَزِيَّةٌ آذَنْتَ قَبْلَ الزِّيَالِ وَأَمْسَى حَبْلُهَا رَتْهُ الْوَصَالِ

٢ وَأَمْسَتْ عَنْكَ نَائِيَةٌ نَوَاهَا بِشَقَّةٍ شُنْأُ غُرِّ السَّبَالِ

لم يرو هذين البيتين الأصمى،<sup>(١)</sup> ورواهما أبو عمرو وأبو عبد الله.

« غَزِيَّة »، امرأة. و« الزِّيَال »، الفارقة، « زَايَلْتُهُ زِيَالًا ». « الشُّنْأُ »،

(١) في نسخة: « لم يرو هذا البيت وأتى بعده الأصمى ».

الأعداء، واحد « شاني » ، وهو المَبْغِضُ : و « غُرٌّ » . بِيضٌ . وأنشد لزهير  
ابن جَنَاب :

فِي آلِ مُرَّةٍ شُنًّا لِي قَدْ عَلِمْتُ وَآلِ مُرَّةٍ  
سَادَاتُ قَوْمِهِمُ الْآلِي مِنْ وَائِلٍ وَآلِي بِحَرَّةٍ  
وَلِكُلِّهِمْ أَعْدَدْتُ تَيْلَحًا تُمَرُّ لَهُ الْأَجْرَةُ<sup>(١)</sup>

« الأَجْرَةُ » ، جمع « جَرِير » . و « تَيْلَح » ، قَرَسٌ سَرِيعٌ . « مُرَّةٌ بَن دُهْل بن  
شِيَاب » ، و « مُرَّةٌ بَن قَيْسِ عَيْلَانَ بَنِ غَطَفَانَ »<sup>(٢)</sup> .  
هذا أولها في رواية الأصمعي :

٣ أَلَا قَالَتْ غَزِيَّةُ إِذْ رَأَتْنِي أَلَمْ تُقْتَلِ بِأَرْضِ بَنِي هِلَالٍ  
٤ أَسْرَكَ لَوْ قُتِلْتُ بِأَرْضِ فَنَمٍ وَهَلْ لَكَ لَوْ قُتِلْتُ غَزِيٌّ مَالٌ<sup>(٣)</sup>

هكذا يروي الأصمعي ، على الإكفاء ،<sup>(٤)</sup> وروى أبو عمرو :  
تَوَمَّلُ أَنْ أَصَارَ بِأَرْضِ فَنَمٍ وَهَلْ لَكَ لَوْ قُتِلْتُ غَزِيٌّ مَالِي  
أَي هل يكون لك مالي ؟ الأصمعي ، يقول : هل لك مالٌ لو قُتِلْتُ . قال يقول :  
لَوْ قُتِلْتُ وَرَتْنِي وَرَتْنِي . هكذا يروي الأصمعي على الإكفاء ، ولم يرد الإضالة .  
« أَصَارُ » ، أَصِيرُ .

(١) في هامش نسخة « في الأصل :

آلِ مُرَّةٍ شُنًّا لِي قَدْ عَلِمْتُ وَآلِ مُرَّةٍ

على الحرم » ، هذا البيت الثالث في اللسان ( جرر ) : « تُقَارِلُهُ الْأَجْرَةُ » وهو تحريف عن  
« تُقَارِلُهُ الْأَجْرَةُ » ، كما في التهذيب ( جرر ) ، وسألت هذا النسخ في ص : ٥٧٣ .

(٢) كتبنا هنا « بَن قَيْسِ بَنِ غَطَفَانَ » وإمامنا « بَن » . وانظر ص : ٥٧٣ .

(٣) في هامش نسخة : « في الأصل : غَزِيٌّ » .

(٤) الإكفاء من معانيه المخالفة بين إعراب الفروع وهما وسماء وجر .

٥ بُجَيْلَةٌ دُونَهَا وَرِجَالٌ فَهَمَّ وَكُلُّ قَدْ أَنَابَ إِلَى أُبْتِهَالٍ<sup>(١)</sup>  
٦ لَنْ أَبْصَرْتُهُ عَيْنًا خُصُوصًا يُقَادُ إِذَا سَيِّدُوهُ بِمَالٍ

« أُبْتِهَالٌ » ، اجتهد ، من غير دُعَاء ، و « ابْتَهَلَ فِي الدُّعَاء » ، اجتهد .  
و « أَنَابَ » ، رجع . قال محمد : « بُجَيْلَةٌ » ، تصغير « بَجَلَةٍ » ، من بنى سُلَيْمٍ .  
و « دُونَهَا » ، أَرَادَ : وَرَاءَهَا . ابْتَهَلُوا فِي قَتْلِهِ وَاجْتَهَدُوا . والبيت السادس رواه أبو عبد الله  
وحده . يقول : كُلُّهُمْ قَدْ حَلَفَ لَنْ رَأَى لَيَفْعَلَنَّ ذَلِكَ .

٧ فَإِنْ أَتَقَفْتُمُونِي فَأَقْتُلُونِي وَإِنْ أَتَقَفْتُ فَسَوْفَ تَرَوْنَ بَالِي  
٨ فَأَبْرَحُ غَارِيًا أَهْدَى رَعِيلاً أَوْمٌ مَوَادَّ طَوْدٍ ذِي نِجَالٍ

« أَتَقَفْتُمُونِي » ، ظَفَرْتُمْ بِي . « تَرَوْنَ بَالِي » ، أَى حَالِي فِيهِ . يقول : إِنْ  
قَدِرْ لَكُمْ أَنْ تُصَادِفُونِي فَأَقْتُلُونِي . يقال : « أَتَقَفْتُهُ » ، أَى قُبِضَ لِي ، و « تَقَفْتُهُ » ،  
صَادَفْتُهُ . ويروى : « وَمَنْ أَتَقَفَّ » ، أَى مَنْ أَتَقَفَّهُ مِنْكُمْ فَسَوْفَ أَقْتُلُهُ . « فَأَبْرَحُ » ،  
يريد : « فَلَا أَبْرَحُ » و « الزَّعِيلُ » ، الجماعة . و « أَوْمٌ » أَقْصِدْ . و « طَوْدٌ » ،  
جَبَلٌ . و « النَّجَالُ » ، مَا يَسْتَنْجِلُ مِنَ الْأَرْضِ ، يَخْرُجُ مِنْهَا . أَبُو عَمْرٍو : « ذِي نِجَالٍ » ،  
يعنى ثَنَاءً مُتَّصِلًا بِبَعْضِهَا ، الْوَاحِدُ « نَجِيلٌ » ، و « مَنَقَلٌ » ، وَالْجَمْعُ « مَنَاقِلُ » ،  
أَيْضًا . وَرَوَى أَيْضًا : « وَلَسْتُ بِأَبْرَحُ أَهْدَى » .

٩ وَيَبْرَحُ وَاحِدٌ وَأَتْنَانِ صَحْبِي وَيَوْمًا فِي أَصْلَامِ الرِّجَالِ  
١٠ يَفْتِيَانِ عَمَارَ طً مِنْ هُدَيْلٍ مُمْ يَنْفُونَ آتَانِ الْحِلَالِ

(١) « بُجَيْلَةٌ » ، ضَبَطَ فِي الطَّبَوِصِ : « بُجَيْلَةٌ » ، بَفَتْحِ الْبَاءِ وَكَسْرِ الْمِيمِ ، وَالْمَرْحُ صَرِيحٌ فِي  
ضَبْطِهِ عَلَى التَّصْمِيرِ . ثُمَّ انْظُرْ : ٥٦٨ ، تَعْلِيقُ رَقْمُ : ٧ .

البيت التاسع رواه أبو عمرو وأبو عبد الله. «أضاميم»، جماعات، واحدها. «إضمامة»، و«إضمامة النكث» و«إضمارة». «عمارط»، يقال: «لص أمرط وعمروط»، إذا كان خبيثاً. «ينفون»، يطردونهم. و«آناس»، (١) جمع «أنس». و«جلال»، جمع «حلة»، وهي «الحلة». و«الأنس»، الجماعة. أي يُنبهون عليهم فتهربون. و«الحلة»، الموضع، ويكون الناس، فلي هذا أضاف. ابن حبيب: «عمارط»، صعايلك. و«آناس»، جمع «ناس». و«الحلال»، المقيمون. قال: «ينفون»، يَمْزُون بالحلة العظيمة فتهربون من خوفهم. و«الحلة»، القوم الذين ينزلون، وجمعه «جلال». أبو عمرو: «يُحْشُونَ الانيس من الحلال». «يُحْشُونَ»، يقتلون. و«الحش»، القتل. و«الأنيس»، الأنس.

١١ وَأَبْرَحُ فِي طَوَالِ الدَّهْرِ حَتَّى أُقِيمَ نِسَاءً بِجَلَّةٍ بِالنَّعَالِ  
١٢ بِجَيْلَةٍ يَنْذَرُونَ دَمِي وَفَهْمٌ فَذَلِكَ خَالَهُمْ أَبَدًا وَحَالِي (٢)

«بَجَلَّة»، من بني سليم. «بالنعال»، يقول: يضربن بها صدورهن على قلائهن، أي أقتلهم فتتوخ نساؤهم ويضربن بالنعال وجوههن وصدورهن، وهكذا. كن يَلْطَمْنَ في الجاهلية. و«بجيلة» تصغير «بجلة». لم يروه الأصمعي.

١٣ عَلَى أَنْ قَدْ تَمَنَّيْتُ ابْنَ تَرْنَا فَعَيَّرِي مَا تَمَنَّيَ مِنَ الرِّجَالِ  
١٤ فَلَا تَتَمَنَّيْ نَبِيَّ وَتَمَنَّيَ جِلْفًا جُرَاهِمَةً هَجَفًا كَاتِلِيَالِ  
١٥ تَمَنَّيْتُ وَأَيْتَضَ شَرْفِيًّا وَشَاحَ الصَّدْرَ أَخْلَصَ بِالصَّغَالِ

إذا ذم الرجل قيل: «ابن تَرْنَا»، و«ابن قَرْتَنَا»، وهو شتم المرأة.

(١) ضبط «آناس» في نسخة بالجر.

(٢) في نسخة، ضبطت «بجيلة» بالتصغير والتكثير وعليها «دما»، «بجيلة» و«بجيلة».

واظفر ما سلف من: ٥٦٧، تعليق رقم: ١



خاصة . وقوله : « فَمَيَّرِي مَا تَمَنَّي » ، أراد : فَمَيَّرِي تَمَنَّي ، و « ما » صلة . « جَرَاهِيَّة » ،  
 ضخم . و « المَجْفُ » ، الذي لا لبَّ له ، والذي إذا فزع فهو جَلْفٌ ، « كالخيل » ،  
 لا غناء عنده . « أبيض » ، سيف . « مَشْرِقِي » ، منسوب إلى « المَشَارِق » ، قُرَى  
 للعرب تَدْنُو من الرِّيف ، أى هو مِنِّي بمكانٍ وشاحي ، يعنى السيف . ويروى :  
 « إِنْشَاح » ، يريد : وشاح .

- ١٦ وَتَجَرَّأَ كَالرَّمَاكِ مُسَيَّرَاتٍ كَسِينٍ دَوَاخِلَ الرِّيشِ النَّصَالِ<sup>(١)</sup>  
 ١٧ وَأَمْتَمَرَ مُجْتَنَأً مِنْ جِلْدِ نَوْرِ أَصَمٍّ مُقْلَلًا طَبَّةَ النَّصَالِ<sup>(٢)</sup>  
 ١٨ وَصَفَرَاءِ الْبَرَايَةِ عُوْدَ نَبْعٍ كَوَفِّ الْعَاجِ فِي وَرْكِ حُدَالٍ<sup>(٣)</sup>

« تُجَرَّ » ، نِصَالٌ عِرَاضُ الأَوْسَاطِ ، الواحد « أَتَجَرُّ » . و « النَّصَالِ » ،  
 التي قد نَسَلَتْ . رواه أبو عمرو وحده . « أَمْتَمَرُ » ، تُرْتَسُ . « مُجْتَنَأً » ، مُقَبَّبٌ أَحَدَبٌ .  
 و « أَصَمٍّ » ، لَاحِلٌ فِيهِ . و « الطَّبَّة » ، الحَذُّ . « يُفْلَلُهَا » ، يَكْسِرُهَا . و « النَّصَالِ » ،  
 جمع « نَصْل » . يقول : يُكْسِرُ حَذَّ النَّصَالِ . و « قَفٌّ » سِوَارٌ . و « العَاجِ » ، الذَّبَلُ .  
 « فِي وَرْكِ » ،<sup>(٤)</sup> أى هى من أصلٍ شَجَرَةٍ . « حُدَالٌ » ، فيها حَدَلٌ ،<sup>(٥)</sup> أى  
 طُمَأْنِينَةٌ مِنْ أَحَدِ رَأْسَيْهَا . ابن حبيب : « الْوَرَك » ، الْوَرَزُ . و « حُدَالٌ » ، مُدْمَجٌ .  
 الأصمى : « وَرَكُهُ » ، أَشَدُّ مَوْضِعٍ فِيهِ .

- (١) في نسخة « تَجَرَّأَ » و « مسيرات » ، على الراء ضمتان أيضاً ، وعلى التاء ضمتان أيضاً .  
 (٢) في نسخة « أَمْتَمَرَ » . بضمين أيضاً على الراء والمهزلة ، وعليها « مَم » ، و « أَمَم » ،  
 بضمة أيضاً على الليم ، وعليها « مَم » . وفيها « ضَبَّة » وعليها لفظة « خَف » . ولا شك أنها  
 « ظَبَّة » ، وكتبت بالضاد .  
 (٣) في نسخة « صَفَرَاءِ » ضبطت بالرفع والنصب . وفي المطبوع « تَبَع » والتصويب من نسختين .  
 و « وَرْكِ » ضبطت بكسر الراء وسكونها وعليها « مَم » .  
 (٤) في نسخة « وَرْكِ » بكسر الراء وسكونها ، وعليها « مَم » .  
 (٥) في المطبوع : « حَدَلٌ » ، والتصويب من نسخة أخرى .

( ٧٢ - شرح أشعار المهذلين )

١٩ يَسْأَلُونَ السُّيُوفَ لِيَقْتُلُونِي وَقَدْ أَبْطَنْتُ مُحَدَلَةً شِمَالِي  
٢٠ وَفِي قَمَرِ الْكِفَانَةِ مُرَهَفَاتٌ كَانَ ظُبَاتِهَا شَوْكُ السَّيَالِ

« أَبْطَنْتُهَا » ، جَعَلْتُهَا فِي بَاطِنِ شِمَالِي . و « الْمُحَدَلَّة » ، مثل « الْحَدَال » ،  
« إِنَّهُ لَيَتَحَادَلُ » ، إِذَا نَكَسَ رَأْسَهُ وَانْحَنَى ، أَيْ قَدْ عَطِفَتْ سَيْتَاهَا ، يُقَالُ : « قَوَسٌ  
مُحَدَلَةٌ » ، و « الرَّجُلُ مُحَدَلٌ » ، وَبِهِ حَدَلٌ ، وَإِنَّهُ لَا أَحَدَلُ » ، « حَدَلٌ يَحْدَلُ حَدَلًا » ،  
إِذَا كَانَ مُنْحَنِيًا . « الْكِفَانَةُ » ، الْجَنْبَةُ . و « مُرَهَفَاتٌ » ، مُرَقَّاتٌ ، بِعَنَى سِهَامًا .  
و « الظَّبَّة » ، الْحَذُّ . و « السَّيَالُ » ، شَجَرٌ مِنَ الْعِضَاهِ . قَالَ : « مُرَهَفٌ » ، مُحَدَّدٌ .

٢١ مَنَنْتُ لَكَ أَنْ تُمْلَأَ قِنِي الْمَنَايَا أَحَادَ أَحَادَ فِي الشَّهْرِ الْحَلَالِ  
٢٢ وَمَا لَبِثُ الْقِتَالِ إِذَا التَّقِينَا سِوَى لَفَتِ الْيَمِينِ عَلَى الشَّمَالِ

و « فِي شَهْرِ حَلَالٍ » . « مَنَنْتُ لَكَ » ، قَدَّرْتُ لَكَ الْأَقْدَارُ أَنْ تَلْتَقِيَ ، وَأَنَا  
وَاحِدٌ وَأَنْتَ وَاحِدٌ . و « الْحَلَالِ » ، لَيْسَ بِحَرَامٍ ، دَعَاءٌ ، كَأَنَّهُ يَدْعُو أَنْ يُقَدَّرَ ذَلِكَ .  
الْبَاهِلِيُّ : « الْمَنَايَا » ، الْأَقْدَارُ . وَنَصَبَ « أَحَادَ » ، عَلَى الْحَالِ ، أَيْ وَاحِدًا وَاحِدًا . وَرَوَى  
أَبُو عَمْرٍو : « أَحَمَّ اللَّهُ ذَلِكَ مِنْ لِقَاءِ » ، أَيْ قَدَّرَ اللَّهُ أَنْ أَلْقَاكَ وَحْدِي وَوَحْدَكَ .  
« لَفَتِي بِتَوْبِي » ، أَيْ اشْتَمَلِي ، أَيْ قَدَّرْتُ ذَلِكَ قَدْرُ مَا تُوضَعُ الْيَمِينُ عَلَى الشَّمَالِ .  
قَالَ : اشْتَمَلَهُ بِتَوْبِهِ . يُقَالُ : « لَفَتَ يَدَهُ » ، وَتَوْبَهُ « ، إِذَا لَوَّاهَا ، وَمِنْهُ « اللَّفِيفَةُ » ،  
الْعَصِيدَةُ ، لِأَنَّهَا تُلَوَّى وَتُعْقَدُ ، وَيُقَالُ أَيْضًا « عَوَى يَدَهُ » ، و « عَصَدَهَا » ، إِذَا لَوَّاهَا ،  
بِمَعْنَى وَاحِدٍ . أَبُو عَمْرٍو : « سِوَى رَجْعِ الْيَمِينِ » .

٢٣ فَأَيُّفَاقِي بِسَهْمٍ ثُمَّ أَرْمِي وَإِلَّا فَلَا إِبَاءَةَ فَاسْتَيْلَلِي

« الْإِيْفَاقُ » . أَنْ يُوضَعَ الْفُوقُ فِي الْوَسْرِ . « الْإِبَاءَةُ » ، أَنْ يَرُدَّ يَدَهُ . يُقَالُ :  
« أَبَاءَ يَدَهُ » ، رَدَّهَا إِلَى قَائِمِ سَيْفِهِ لِيَأْخُذَهُ ، وَهُوَ أَنْ يُهَوِّيَ بِيَدِهِ ، وَأَصْلُ هَذَا أَنْ  
يَذْهَبَ بِيَدِهِ إِلَى السَّيْفِ ، يُقَالُ : « هَذِهِ فَلَاةٌ تُبَيِّدُ فِي فَلَاةٍ » ، أَيْ تَذْهَبُ فِيهَا ، وَيُقَالُ :

« أَبَاءَ قَبْلَهُ بَسْمِهِ » ، و « أَبَاءَ قَبْلَهُ بِرُوحِ » ، أى تَهَيَّأ ، والمعنى : إِنَّمَا هُوَ رَحْمَى ، فإن لم يكن مى رَحْمَى ، فإِنَّمَا هُوَ يَقْدِرُ مَا أَهْوَى بِيَدِي إِلَى السِّيفِ ، أَرُدُّ يَدِي إِلَى خَلْفِي . قال أبو عمرو : « الإِبَاءَةُ » ، أن يَرُدُّ يَدَهُ إِلَى سَيْفِهِ فَيَسْتَلَّهُ ، وهذه لَفْظٌ لَمْ ، ليست لغیرهم ، ويقال : « أَبَاءَ يَدَهُ إِلَى السِّيفِ » وهو يُبَيِّنُ إِبَاءَةً ، مثل « أَبَاءَتْ هَذَا بِهِذَا » ، أى أَقَدَّتْهُ بِهِ .

٢٤ فَهَذَا ثُمَّ قَدْ عَلِمُوا مَكَانِي إِذَا اخْتَضَبْتَ مِنَ الْعَلَقِ الْعَوَالِي

٢٥ وَمَرْقَبَةٍ يَحَارُ الطَّرْفُ فِيهَا تَزِلُّ الطَّيْرُ مُشْرِقَةَ الْقَدَالِ

٢٦ أَقَمْتُ بِرِيدِهَا يَوْمًا طَوِيلًا وَلَمْ أَشْرِفْ بِهَا مِثْلَ الْخِيَالِ

« عَلَقُ الدِّمِّ » ، هو مَا تَكْبَدُ مِنْهُ . و « الْعَوَالِي » ، عَوَالِي الرِّمَاحِ ، وهى أعاليها . « وَمَرْقَبَةٍ » ، أراد : وَرُبَّ مَرْقَبَةٍ . « يَحَارُ الطَّرْفُ فِيهَا » ، من مُبْعِدِهَا . و « الْقَدَالُ » ، الرأسُ ، يريد رأسَ الْمَرْقَبَةِ ، ويروى : « إِلَى شِمَاءِ مُشْرِقَةِ الْقَدَالِ » . « شِمَاءُ » ، طَوِيلَةٌ . قال : أراد الرأسَ ثُمَّ كَتَبَ عَنْهُ . « الرَّيْدُ » ، الْحَرْفُ يَنْدُرُ مِنَ الْجَبَلِ . يقول : أَقَمْتُ مُنْكَبًّا وَلَمْ أَقُمْ مُشْرِقًا ، لَأَنَّهُ إِنْ أَشْرَفَ أَنْذَرَ بِأَحْبَابِهِ .

٢٧ وَلَمْ يَشْخَصْ بِهَا شَرَفِي وَلَكِنْ دَنَوْتُ تَحَدَّرَ الْمَاءُ الزُّلَالِ

٢٨ وَمَقْعَدِ كُرْبَةٍ قَدْ كُنْتُ مِنْهَا مَكَانَ الإِصْبَعَيْنِ مِنَ الْقَبَالِ

والبيت السابع والعشرون رواه أبو عبد الله وحده . يقول : لَطَّأْتُ كَمَا يَلَطُّ الْحَاقِظُ ، « وَلَمْ يَشْخَصْ بِهَا بَصَرِي » ، <sup>(١)</sup> أى لم أَرْهَبْ ، ولكنى كُنْتُ بِمَنْزِلَةِ الْمَاءِ الَّذِي يَهْتَدِي لِمُنْحَدَرِهِ . « مِنْ الْقَبَالِ » ، يعنى قِبَالَ النَّمْلِ ، أى كُنْتُ فِي وَسْطِهَا . يقول : فَرَجَّتْهُ وَكُنْتُ الْقَائِمَ بِأَمْرِهِ ، كَمَا تَحْمِلُ الإِصْبَعَانِ الْقِبَالَ ، وليس هذا من القلوبِ بشيء ،

(١) « بصري » ، قد تكون رواية مكان « شرفي » ، أو من شرح لها .

لأنهم يقولون إنما أراد مكان القبال من الإصبعين في القرب . قال : أتوسطها كما  
يتوسط القبال الإصبعين .

٢٩ فَلَسْتُ لِحَاصِنٍ إِنْ لَمْ تَرَوْنِي      يَبْطِنُ صَرِيحَةٌ ذَاتِ النَّجَالِ  
٣٠ وَأُمِّي قَيْنَةٌ إِنْ لَمْ تَرَوْنِي      بِمَوْزَشٍ وَسَطَ عَزْعَرِهَا الطَّوَالِ

« حَاصِنٌ » ، و « حَصَانٌ » ، عفيفة .<sup>(١)</sup> و « صَرِيحَةٌ » ، موضع . « والنجال » و  
النز من الماء ، ما يستنقع . وروى أبو عمرو : « فَأُمِّي قَيْنَةٌ إِنْ لَمْ تَرَوْنِي » . وروى :  
« السخال » . « عَوْزَشٌ » ، مكان . و « القزعر » ، شجر . وكل أمة ، « قَيْنَةٌ » ،  
وكل عبد « قَيْنٌ » ، و « القَيْن » ، الحداد . و « القَيْن » ، أن يكون آباؤه وأجداده  
عبيداً ، وجمعه « أَقْنَانٌ » .

• • •

(١) في المطبوع : « وحصان » بفتح وثحة على الصاد

قال ابن تَرْنَا يُحْيِي عَمْرًا ، عن أبي عبد الله وحده :

١ قَرِيبَةٌ قَدْ نَأَتْ غَيْرَ السُّوَالِ وَأَمْسَتْ مِنْكَ نَائِيَةٌ الْوِصَالِ

٢ وَأَمْسَتْ مِنْكَ نَائِيَةٌ وَحَلَّتْ بِبَلَدَةِ شُنْأٍ صُهِبِ السَّبَالِ

« نَائِيَةٌ » ، بَعِيدَةٌ . و « شُنْأٌ » ، أَعْدَاءٌ ، وَاحِدُهُمْ « شَأْنِي » ، قال زهير ابن جَنَاب :

فِي آلٍ مُرَّةٌ شُنْأٌ لِي قَدْ عَلِمْتُ وَآلٍ مُرَّةٌ (١)

سَادَاتُ قَوْمِهِمُ الْآلَى مِنْ وَائِلٍ وَآلَى بِحَرَّةٍ

وَلِكُلِّهِمْ أَغْدَذَتْ تَيْسًا حَا نَمْرًا لَهُ الْأَجْرَةُ

« الْأَجْرَةُ » ، جَمْعُ « الْجَرِيرِ » . و « تَيْسًا » ، فَوْسٌ سَرِيعٌ . و « مُرَّةٌ » ، الْأَوَّلُ ، مِنْ قَبَسٍ ثُمَّ مِنْ غَطَفَانَ ، و « مُرَّةٌ » ، الثَّانِي ، ابْنُ ذُهَلٍ بْنُ شَيْبَانَ .

٣ لَعَمْرُ أَبِي قَرِيبَةٍ غَيْرَ فَخِيرٍ أَيْبَاهَا ذِي الْكَرَامَةِ وَالْجَلَالِ

٤ وَمَرْقَبَةٍ نَمَيْتُ إِلَى ذُرَاهَا تَزِلُّ الطَّيْرُ مُشْرِقَةَ الْقَذَالِ

٥ عَالَوْتُ بِرَيْدِهَا طِفْلًا كَأَنِّي حِوَالِ اللَّطْفِ مَكْسُورُ السَّمَالِ

« مُشْرِقَةُ الْقَذَالِ » ، أَرَادَ مُشْرِقَةَ الرَّأْسِ . و « ذُرَاهَا » ، أَعَالِيهَا . و « نَمَيْتُ » ، ارْتَفَعْتُ . وَقَوْلُهُ : « تَزِلُّ الطَّيْرُ » ، مِنْ صُوبَتِهَا وَعُلُوِّهَا وَمَلَأَتِهَا .

(١) تقدم في ص : ٥٦٦ . هنا وبهامش نسخة : « فِي الْأَصْلِ : آلٌ مُرَّةٌ عَلَى الظُّرْمِ » .

« الرِّيد » ، حرف نادرٌ من الجَّبل . « طَفَلًا » ، حين طَفَلَت الشمسُ .  
و « الحَوَالُ » ، المحاولة . و « اللُّطْف » ، التلطف حتى لا يُرَى .

- |   |                                       |                                          |
|---|---------------------------------------|------------------------------------------|
| ٦ | بِفَتَيَانِ دَوَى كَرَمٍ وَصِدْقٍ     | وَمُحْمَأَهْلُ الْمُعَصَّبِ وَالْثَمَالِ |
| ٧ | فَلَا تَتَمَنَّى وَتَتَمَنَّى جِلْفًا | قُرْأَرَةً هَجَفًا كَالْخِيَالِ          |
| ٨ | بِنَفْسِي وَاحِدًا يَوْمًا وَيَوْمًا  | بِسُرْبَةٍ مَغْشَرٍ مِثْلِ السَّعَالِ    |
| ٩ | فَأَطْمَعُهُ بِمَسْنُونٍ طَرِيرٍ      | عَلَيْهِ مِثْلُ بَارِقَةِ الْهَلَالِ     |

\*\*\*

وقال عمرو أيضاً ، رواها الأصمسي ، ورواها أبو عمرو لأبي خراش ،  
ورواها أبو عبد الله لرجل من هذيل غير مُسْنَى

- ١ يَأْلَيْتَ شِعْرِي عَنْكَ وَالْأَمْرُ عَمَّ
- ٢ هَلْ جَاءَ كَتَبٌ عَنْكَ مِنْ بَيْنِ النَّسَمِ<sup>(١)</sup>
- ٣ مَا صَنَعَ الْيَوْمَ أَوْيَسٌ فِي الْقَمَمِ
- ٤ صُبَّ لَهَا فِي الرِّيحِ مَرِيحٌ أَشَمَّ

« عَمَّ » ، و يروى : « أَمَم » . « الْأَمَم » ، الْقَضْدُ . و « عَمَّ » ، عَامٌ .  
يقول : هل جاء كَتَباً من بين الناس . و « النَّسَم » ، الناس ، و « النَّسَمَةُ » ، الْبَدَن ،  
وأراد الناس . وقال : استغنى أن يقول : « أَهْلُ أَمِّ هَلْ » ، فاكفني بواحدة .<sup>(٢)</sup> الذئب  
يسى « أَوْيَسًا ، وَأَوْيَسًا » . و « مَرِيحٌ » ، من « الْمَرْح » .<sup>(٣)</sup> « فِي الرِّيحِ » ، يقول :  
« جَاءَ مِنْ عُلَاوَةِ الرِّيحِ » ، وإذا كانت الرِّيحُ معه فهو أَسْرَعُ لَهُ . قال : أراد « أَوْيَسًا » ،  
فصَّغَرَهُ . و يروى : « تَاحَ لَهَا » ، أَي قُدِّرَ لَهَا . و « أَشَمَّ » ، رَافَعَ رَأْسَهُ ، وفي غير هذا  
« الشَّمَم » ، ارتفاع الأنفِ . [ « لَهَا » ] ، لِفَنَنِهِ .<sup>(٤)</sup>

- فَأَعْتَامَ مِنْهَا لَجَبَةً غَيْرَ قَزَمَ
- ٦ حَاشِكَةَ الدَّرَّةِ وَرَهَاءَ الرِّخَمِ
- ٧ فَجِئْتُ لَا يَشْتَدُّ شَدْيِي ذُو قَدَمٍ

(١) لعلها : « كُتِبَا » ، كما جاء في الشرح .

(٢) لعلها : « هَلْ ، أَمْ هَلْ » .

(٣) جاء في اللسان والتاج في مادة ( مرخ ) : « مَرِيحٌ » ، وهو الذئب .

(٤) « لَهَا » زيادة مني . وكلمة « لِفَنَنِهِ » جاءت في نسخة غير متقطعة .

## ٨ وَفِي السَّمَاءِ سَمَحَةٌ مِنَ النَّشْمِ

« أَعْتَام » ، « الذَّنْبُ » ، اختارَ من النَّشْمِ ، « لَجَبَةٌ » ، وهى التى أتت عليها أربعة أشهر من ولادها خُفَّ لبنُها . و « الْقَزَمُ » ، اللثيم من كل شئ . و « حَاشِكَةٌ » ، حافِلٌ ، يقال : « احْتَشَكْتُ دِرَّتَهَا » . و « وَرْهَاهُ » ، كأنها مجنونةٌ و « الرَّخْمُ » ، المَجَبَّةُ ، فإذا أُجِبَتْ ولدها فكانها مجنونةٌ من شِدَّةِ حُبِّها له يقول : هى حاشِكَةُ الدَّرَّةِ وقد ولى لبنُها . « وَرْهَاهُ الرَّخْمُ » ، تَرَأَمَ وتُحِبُّ حُبًّا أَوْزَرَ ، أى أَحَقَّ . ويقال : « أَلْقَيْتُ عَلَيْهِ رَخْمَتِي » ، أى مَجَّبَتِي وَإِلْنِي . « فَجِئْتُ لَا يَشْتَدُّ » ، و يروى : « أَقْبَلْتُ لَا يَشْتَدُّ » . وروى الأصمى : « سَمَحَةٌ ذَاتُ هَزَمٍ » . « سَمَحَةٌ » ، قوسٌ سَهْلَةٌ ليست بكَزَةٍ . « هَزَمٌ » ، صوتٌ . و « النَّشْمُ » ، شَجَرٌ .

٩ صَفْرَاهُ مِنْ أَقْوَابِ شَيْبَانِ الْقُدُمِ

١٠ تَعِيجُ فِي الْكَفِّ إِذَا الرَّاىِ اعْتَزَمَ

١١ تَرَنَّمَ الشَّارِفِ فِي أُخْرَى النَّعَمِ

١٢ فَقُلْتُ خُذْهَا لِأَشْوَى وَلَا شَرَمَ

« شَيْبَانُ » ، إنسانٌ كانَ يَعْمَلُ الْقِسْيَ . و « تَعِيجُ » ، تُصَوَّتُ . و « اعْتَزَمَ » ، اعْتَمَدَ . و « الْقُدُمُ » ، العُنُقُ ، وهو من نَعَتِ الْقِسْيَ . أبو عمرو : « جَشَّاهُ » ، يعنى فى صوتها . « تَرَنَّمَ » ، كما تَحِنُّ الناقَةُ الشَّارِفُ . و « الشَّارِفُ » ، الناقَةُ الْمُسِنَّةُ و « النَّعَمِ » ، الإبلُ ، ومثله قولُ أبى النجم فى صفةِ قَوْسٍ :

• تَرَنَّمَ النَّيْبِ إِلَى فِصَالِهَا •

و « خُذْهَا » ، خُذِ الرَّمِيَّةَ ، يقولُ للذَّئْبِ . و « الشَّوَى » ، الذى يَتَعَدَّى الْمُقْتَلَ . و « الشَّرَمُ » ، يَشُقُّ الْجِلْدَ مِنْ عُرْضِهِ . قال : أراد : كثرَ الشَّارِفِ . وقوله : « فى أُخْرَى النَّعَمِ » ، لأنَّ الشَّارِفَ لَا تَقْدِرُ أَنْ تَسِيرَ مَعَ الْبَكَارَةِ ، لأنها مُسِنَّةٌ ، فهى فى أُخْرَى النَّعَمِ . يقول : لا أُرْمِي فَأَصِيبُ غَيْرَ الْمُقْتَلِ . و « لَا شَرَمَ » ، أى ولا خَرَمَ ،



« شَرَمَ بِشَرَمٍ شَرَمًا » ، إذا خَرَمَ . أبو عمرو « شَرَمٌ » ، خَدَشٌ بين الجِلْدِ واللحم .<sup>(١)</sup>

١٣ قَدْ كُنْتُ أَقْسَمْتُ فَتَنَيْتُ الْقَسَمَ  
١٤ لَنْ نَأَيُّتُ أَوْ رَمَيْتُ مِنْ أَمَمٍ  
١٥ لَأَخْضِبَنَّ بَعْضَكَ مِنْ بَعْضِ يَدَمٍ<sup>(٢)</sup>

ويروى : « فَتَنَيْتُ الْقَسَمَ » . « تَبَّتٌ » ، أَكْذْتُ ، وَوَكَّذْتُ أَيْضًا ، اليَمِينَ .  
« أَوْ رَمَيْتُ مِنْ أَمَمٍ » ، أى من قَضِيٍّ . و « الْأَمَمُ » ، الْقَضْدُ ، و « الْأَمَمُ » ، أَيْضًا الْقُرْبُ . يقول : ما كَانَ غَيْرَ بَعِيدٍ وَلَا قَرِيبٍ ، بَيْنَ ذَلِكَ . يقول : لَنْ رَمَيْتُ هَذَا الذُّبَّ مِنْ بَعِيدٍ أَوْ قَرِيبٍ لَأَقْتُلَنَّه .

\*\*\*

(١) في المطبوع « خَدَشَ » والتصويب من نسخة أخرى .

(٢) في الأصل المطبوع والمخطوط : « لَأَخْضِبَنَّ » بالتثنية ، مكان نون التوكيد الحقيقية ، وهى كتابة متبقة .

( ٧٣ - شرح أشعار الهذليين )

حَدَّثَنَا الْخَلَوَانِيُّ قَالَ ، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ ، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : ثُمَّ خَرَجَ عَمْرُو ذُو  
السَّكَلَبِ غَازِيًا ، فَبَيْنَمَا هُوَ فِي بَعْضِ غَارَاتِهِ نَائِمٌ ، إِذْ وَثَبَ عَلَيْهِ عِمْرَانُ فَأَكَلَاهُ ، فَوَجَدَتْ  
فَهُمْ سِلَاحَهُ ، فَادَّعَتْ قَتْلَهُ ، فَقَالَتْ أُخْتُهُ جَنْوَبُ تَرْيِيهِ . [قَالَ أَبُو عَمْرٍو : يَقَالُ إِنَّ سَرِيحَ  
أَبْنِ عِمْرَانَ الصَّاهِلِيَّ قَالَهَا يَرْثِي عَمْرًا] <sup>(١)</sup> .

- ١ كُلُّ أَمْرٍ يُطَوَّلُ الْعَيْشَ مَكْذُوبٌ      وَكُلُّ مَنْ غَالَبَ الْأَيَّامَ مَغْلُوبٌ  
٢ وَكُلُّ مَنْ حَجَّ بَيْتَ اللَّهِ مِنْ رَجُلٍ      مُؤَدٍّ قَمْدَرِكُهُ الشُّبَّانُ وَالشُّبَّابُ <sup>(٢)</sup>  
٣ وَكُلُّ حَيٍّ وَإِنْ طَالَتْ سَلَامَتُهُمْ      يَوْمًا طَرِيقُهُمْ فِي الشَّرِّ دُعُوبٌ

« مَكْذُوبٌ » ، أَيْ يُكْذَبُ بَأَن يَبَالُ طَوْلَ الْعَيْشِ ، تَكْذِيبُهُ نَفْسُهُ بِالْأَمَانِ ،  
تَقُولُ لَهُ : يَطْوِلُ عُمُرُكَ ، وَكُلُّ مَنْ غَالَبَ الْقَدْرَ غَلَبَهُ الْقَدْرُ . « مُدْرِكُهُ » ، وَيُرْوَى :  
« تَابِعُهُ » ، الْمَاءُ لِلرَّجُلِ . وَقَوْلُهُ : « مِنْ رَجُلٍ » ، يَزِيدُ مِنْ رِجَالٍ ، أَيْ يَتِمَّ لِكَوْنِ  
وَيَمُوتُونَ . « طَرِيقٌ دُعُوبٌ » ، مَسْلُوكٌ مَوْتُوَةٌ ، « دَعَبْتُهُ الْإِبِلُ » ، وَرَكِبْتُهُ ، وَوَطَنْتُهُ .  
أَبُو عَمْرٍو : مَذَلُّ يَسْلُكُهُ النَّاسُ .

٤ بَيْنَا أَلْفَتِي نَاعِمٌ رَاضٍ بِعَيْشَتِهِ      سَبَقَ لَهُ مِنْ نَوَادِي الشَّرِّ شُوبٌ

وَيُرْوَى : « نَوَادِي الدَّهْرِ » . وَ« نَوَادِي الدَّهْرِ » ، أَوَّلُهُ ، وَكَذَلِكَ « نَوَادِي  
كُلِّ شَيْءٍ » . وَ« شُوبٌ » ، سَحَابَةٌ ، وَإِنَّمَا ضَرَبَهُ مَثَلًا ، أَيْ تَفَحَّطٌ مِنْ شَرِّ

(١) مَا بَيْنَ الْقَوَيْنِ لَمْ يَرِدْ فِي الْمَطْبُوعِ . وَهَذَا النِّصْبُ مَحْجُوعٌ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذِكْرِ سَرِيحِ بْنِ عِمْرَانَ ،  
وَمَا سَبَقَ مِنْ ذِكْرِهِ .

(٢) فِي الْمَطْبُوعِ « مُؤَدٍّ » ، وَالتَّصْرِيحُ مِنْ نَفْسِهِ .

وبلاء . قال : و يروى : « من نَوَازَى الأرض » ، <sup>(١)</sup> أى نَازِيَةً نَزَتْ من شَرِّ جعله  
كشْرُ بُوْبِ المطر . أبو عمرو : « تَاحَ لَهُ مِنْ بَوَارِ الدَّهْرِ » . و « البَوَارُ » ، الهلاك . <sup>(٢)</sup>  
« تَاحَ لَهُ » ، قَدِرَ لَهُ ، عَرَضَ لَهُ ، و « هُوَ يَتِيحُ » . « نَوَازٍ » ، جمع « نَازٍ » ، كما ترى .

• يُلَوِي بِهِ كُلَّ عَامٍ لَيَّةً قَصَرًا قَالَتَنِسِمَانٍ مَعَ دَامٍ وَمَشْكُوبٍ

و يروى : « يُلَوِي لَهُ » ، و « به » ، أجود ، يكون القَيْدُ طويلاً فَيَقْصُرُ منه ،  
وإنما هذا مَثَلٌ ، أى يُقْصَرُ لَهُ كُلُّ عَامٍ مِنْ قَيْدِهِ . و « لِلنِّسِمَانِ » ، الظُّفْرَانِ :  
« دَامٍ » ، يَدَمِي . و « مَشْكُوبٌ » ، قد أَصَابَتْهُ نَكْبَةٌ . أبو عمرو : يروى : « يُلَوِي لَهُ » ،  
و يروى : « قَصُرَتْ » ، أى لم تَبْلُغْ الذى تُرِيدُ ، أى قَصُرَتْ عَنِ اللُّوْبِ . قال : و يروى :  
« تَلَوِي لَهُ » ، تَلَوِي الرُّجُلَ الأَيَّامَ التى ذَكَرَهَا . « لَيَّةً » ، مصدر « تَلَوِي لَيَّةً » .  
« قَصَرًا » أَرَادَتْ « قَصْرًا » . أى قَصُرَ الأَيَّامُ خَطْوَةً ، فَكَانَتْهُ بِعِيرٍ مُقَيَّدَةٍ .  
و « لِلنِّسِمَانِ » ، يعنى رِجْلَيْهِ « مَعَ » . « دَامٍ » ، من الحِجَارَةِ ، يعنى قَدَمَيْهِ ، ضَرْبَتُهُ  
مَثَلًا مِنَ البَعِيرِ ، لِأَنَّ البَعِيرَ إِذَا كَبُرَ صَارَ هَكَذَا ، وَكَذَلِكَ يَصِيرُ الرُّجُلُ أَيْضًا عِنْدَ  
السَّكَبِ . <sup>(٣)</sup> ابن حبيب : تُلَوِي الرُّجُلَ الأَيَّامَ تُضَعِفُ سِنَّتَهُ قَصْرًا .

٦ أَبْلَغَ بَنِي كَاهِلٍ عَنِّي مُغْلَقَةً وَالْقَوْمُ مِنْ دُونِهِمْ سَعِيًا وَمَرْكُوبٌ

« بنو كَاهِلٍ » ، من هُذَيْلٍ و « مُغْلَقَةً » ، يَتَغْلَقُلُ بِهَا إِلَيْهِمْ . و « سَعِيًا » ،  
ثَنِيَّةً . و « مَرْكُوبٌ » ، بَلَدٌ . قال : تَغْلَقَلْتُ إِلَيْهِمْ حَتَّى وَصَلْتُ ، كَلِمَاءُ الذى يَتَغْلَقُلُ  
فِي أَصُولِ الشَّجَرِ . و يروى أبو عمرو :

لَا مَرَحًا بِخَيَالٍ بَاتَ يَطْرُقُنِي وَالْقَوْمُ دُونَهُمْ سَعِيًا . . . . .  
جعله أَوَّلَ القصيدة .

(١) فى المطبوع « لوازى » ، والتصويب من السياق ومن نسخة أخرى .

(٢) فى المطبوع : « الهلال » ، والتصويب من نسخة أخرى .

(٣) ضبط المطبوع بسكون الباء ولم تضبط الباء فى المخطوط .

٧ وَالْقَوْمُ مِنْ دُونِهِمْ أَتَيْنُ وَمَسْتَقْبَةُ وَذَاتُ رَيْدٍ بِهَا رِضْعٌ وَأُسْلُوبٌ

رواه أبو عمرو وحده . « الأتَيْن » ، الإعياء . و« المَسْتَقْبَةُ » ، الجُوع . و« ذاتُ رَيْدٍ » ، يريد الجبل ، فجعله هَضْبَةً شاحخةً لها حُرُوفٌ نادرةٌ . و« الرِّضْع » ، شجرٌ ، وفي غير هذا الموضع ، « الرِّضْع » ، أولادُ النَّحْلِ . ويقال : بل هو هاهنا أولادُ النَّحْلِ .<sup>(١)</sup> و« الأسلوب » ، أراد شَجَرَ « السَّلب » الذي يكون فيه اللَّيف الأبيض ، الواحدة « سَلْبَةٌ » .

٨ أَبْلَغُ هُذَيْلًا وَأَبْلَغُ مَنْ يُبْلَغُهَا عَنِّي حَدِيثًا وَبَعْضُ الْقَوْلِ تَكْذِيبٌ

٩ بِأَنَّ ذَا الْكَلْبِ عَمْرًا خَيْرٌ مِمَّ حَسَبًا يَبْطِنُ شَرِيَانٌ يَعْوِي عِنْدَهُ الذِّيبُ

١٠ الطَّاعِنُ الْقَطْمَنَةَ النَّجْلَاءَ يَتَّبِعُهَا مُتَعَنِّجٌ مِنْ دِمَاءِ الْجُوفِ أَثْعُوبٌ<sup>(٢)</sup>

« عَنِّي حَدِيثًا » ، و يروى : « عني رسولاً » ، أى رسالة . « دماء الجوف » ، و « نجيع الجوف » . « نَجْلَاء » ، واسعة . « مُتَعَنِّجٌ » ، سائلٌ يَنْصَبُ . و« النَّجِيع » ، الدمُ . و« أَثْعُوبٌ » ، يَنْتَعِبُ . و يروى : « أُسْكُوبٌ » . قال : « مُتَعَنِّجٌ » ، سائلٌ يَتَّبِعُ بَعْضُهُ بَعْضًا . و « نجيعُ الدم » ، الخالِصُ الطَّيِّبُ . « أَثْعُوبٌ » ، « أَفْعُولٌ » من « الاتعاب » ، و « أُسْكُوبٌ » ، من « السَّكْب » ، أى مُنْسَكِبٌ .

١١ تَمْشِي النُّسُورُ إِلَيْهِ وَهِيَ لَا هَيْتَ مَشَى الْمَذَارِي عَليهنَّ أَلْجَلَابِيْبُ

١٢ الْمُخْرِجُ الْكَاعِبَ الْحَسَنَاءَ مُذْعِنَةً فِي السَّبْيِ يَنْفَحُ مِنْ أَرْدَانِهَا الطَّيْبُ

(١) في المطبوع كتب « النخل » في الموضعين ، والتصويب من نسخة أخرى . وانظر اللسان والتاج ( رضع ) و ( رضع ) وضبطه فيهما بفتحات ، بمعنى صفار النحل . هذا وفي القاموس وشرحه « الرضع » بالكسر شجر ترعاه الإبل كما في العباب .

(٢) بعده في الأغاني :

والتَّارِكُ الْقِرْنَ مُضْفَرًا أَنَامِلُهُ كَأَنَّهُ مِنْ قَبِيعِ الْجُوفِ تَخْضُوبُ

١٣ فَلَنْ تَرَوْا مِثْلَ عَمْرٍو مَا خَطَّتْ قَدَمُهُ وَمَا اسْتَحَدَّتْ إِلَى أَوْطَانِهَا النَّيْبُ<sup>(١)</sup>

« لَاهِيَّةٌ » ، آمنةٌ لا يَدْعُرُهَا شَيْءٌ ، لَأنَّه قَدَمَاتٌ ، فَالْتَسُورُ لَا تَفَرِّقُ مِنْهُ .  
يقول : فَمِى آمنةٌ تَمْشِي مَشْيَ التَّدَارِي . ابن حبيب : « لَاهِيَّةٌ » ، تَلْهُوُ بِلَحِيهِ ،  
لَأنَّه مَقْتُولٌ . « أَرْدَانُهَا » ، أَكْلُهَا . و « مُذْعِنَةٌ » ، مُطِيعَةٌ . و « الْكَاعِبُ » ، الَّتِي  
قَدْ كَعَبَ نَدْيَاهَا ، نَهْدًا . أَذْعَنَتْ وَطَاوَعَتْ لَا تُنَازِعُ عَنْ نَفْسِهَا .

\*\*\*

(١) بعده في ديوان المذليين ٣ : ١٢٦ :  
فَأَجْزُوا تَابِطَ شَرًّا لَا أَبَالَكُمْ صَاعًا بِصَاعٍ فَإِنَّ الدَّلَّ مَعْتُوبُ

وقالت جنوبُ أيضاً تربيته :

١ يَأَلَيْتَ عَمْرًا وَمَا لَيْتَ بِنَافِعَةٍ لَمْ يَنْزُ فَهَمَّا وَلَمْ يَهْبِطُ بِوَادِيهَا  
٢ شَبْتُ هُذَيْلَ وَفَهُمْ يَنْهَى إِرَةَ مَا إِنْ تَبُوحُ وَمَا يَرْتَدُّ صَالِيهَا

« ولم يهبط » ، ويروى : « ولم يحل » . « شبت » ، أوقدت . و « الإرة »  
موقد النار ، تريد ناراً ، وأراد بالإرة الحزب ، وأصل « الإرة » ، حفرة يؤقد فيها .  
« ما تبوخ » ، ما تسكن . « وما يرتد صاليتها » ، أى ما ينزع عنها .

٣ وَلَيْلَةٍ يَصْطَلِي بِالْفَرْثِ جَارُهَا يَخْتَصُّ بِالنَّقَرَى الْمُثَرِّينَ دَاعِيَهَا

يقول : من شدة البرد يصطلي بالفَرْث ، يدخل يديه ورجليه في الكرش من  
شدة البرد<sup>(١)</sup> . و « النَّقَرَى » ، أن يدعوا واحداً واحداً ، الرجل من هاهنا ، والرجل من  
هاهنا ، يختص ولا يعم . و « للثرون » ، أهل الثروة والغنى . و « الجفلى » ، أن يعم في  
دعائه ، كقول طرفة :

نَحْنُ فِي الْمُنْتَاةِ نَدْعُو الْجَفْلَى لَا تَرَى الْآدِبَ فِينَا يَنْتَقِرُ<sup>(٢)</sup>  
يصف شدة الزمان .

٤ لَا يَنْبِغُ السَّكْبُ فِيهَا غَيْرَ وَاحِدَةٍ مِنْ الْمِشَاءِ وَلَا تَسْرِى أَفَاعِيهَا  
٥ أَطْعَمَتْ فِيهَا عَلَى جُوعٍ وَمَسَقَبَةٍ شَحْمَ الْعِشَارِ إِذَا مَا قَامَ بِأَغْيَاهَا

من شدة البرد لا ينبغ . و « لا تسرى » ، لا تنجي ليلاً . و « الشرى » ،

(١) في نسخة ضبطت « الكرش » ، بفتح الكاف وكسر الراء ، وما لفتان .

(٢) ديوانه : ٦٠ .

سَبَرُ اللَّيْلِ . « الْمَسْقَبَةُ » ، الْجُوعُ ، وَإِذَا اخْتَلَفَ اللَّفْظَانِ جَاؤُوا بِهِمَا جَمِيعًا ، <sup>(١)</sup> ومثله :

• وَهِنْدُ أَتَى مِنْ دُونِهَا النَّأْيُ وَالْبُعْدُ • <sup>(٢)</sup>

و « بَاغِيهَا » ، الَّذِي يَتَّبِعِي الْقَرَى . وَيُرْوَى : « وَمَسْقَبَتُهُ يَاعْمُرُو يَوْمًا إِذَا مَا قَامَ  
بَاغِيهَا » . أَبُو عبيدة يقول : « نَاغِيهَا » .

\*\*\*

٦

وَقَالَتْ أُخْتُ عَمْرِو ذِي الْكَلْبِ تَرْثِيهِ . قَالَ أَبُو عمرو : قَالَتْهَا عَمْرَةُ بِنْتُ  
التَّجْلَانِ ، أُخْتُ عَمْرِو ذِي الْكَلْبِ بْنِ التَّجْلَانِ الْكَاهِلِيَّ ، تَرْثِي أَخَاهَا عَمْرًا ، لَمْ يَرَوْهَا  
أَبُو نصر :

١ سَأَلْتُ بِعَمْرِو أَخِي صَحْبَهُ فَأَفْطَعَنِي حِينَ رَدُّوا السُّؤَالَ  
٢ فَقَالُوا أُتِيحَ لَهُ نَائِمًا أَعَزَّ السَّبَّاعِ عَلَيْهِ أَحَلًّا  
٣ أُتِيحَ لَهُ نَيْرًا أَجْبَلَ فَنَالَا لَعْمُوكَ مِنْهُ مَنَالًا  
٤ أُتِيحَا لَوْ قَتَلَ حَمَامَ الْمُنُونِ فَنَالَا لَعْمُوكَ مِنْهُ وَنَالَا  
• فَأَقْسَمْتُ يَاعْمُرُو لَوْ نَبَّهَاكَ إِذَا نَبَّهَا مِنْكَ أَمْرًا عُضَالًا

(١) في الطَّبُوع : « اخْتَلَفَا اللَّفْظَانِ » ، والصَّوْبُ مِنْ نَسْخَةٍ أُخْرَى .

(٢) هُوَ الْمُطِيشَةُ دِيْوَانُهُ : ١٩ ، وَصَدْرُهُ :

• أَلَا حَبْدًا هِنْدُ وَأَرْضٌ بِهَا هِنْدُ •

٦ إِذَا تَبَّهَا لَيْتَ عَرَبِيَّةٌ مُفِيدًا مُفِيَّتًا نَفُوسًا وَمَالًا<sup>(١)</sup>

« أَخِي صَحْبُهُ » ، و يروى : « أَخَا صُحْبَةٍ » . « رَدُّوا » ، و يروى : « رَدَّ » .  
« أُتِيحَ لَهُ » ، قُضِيَ لَهُ ، قُدِّرَ لَهُ . « أَحَالَ » ، حَمَلَ عَلَيْهِ فَقَتَلَهُ وَأَكَلَهُ . « فَنَالَا لَعْمُكَ » ،  
أبو عمرو : « فَنَالَا وَمَا نَالَ ثُمَّ قَبَلَا » . « عُضَالًا » ، شَدِيدًا . « مُفِيَّتٌ » ، مُهِلِكُ  
النَّفُوسِ وَالْمَالِ .

٧ هَزَبَرَا فَرُوسًا لِأَعْدَائِهِ هَصُورًا إِذَا لَقِيَ الْقِرْنَ صَالًا

٨ هُمَا مَعَ تَصَرُّفِ رَبِّبِ الْمُنُونِ مِنْ الْأَرْضِ رُكْنَا كَمِيَّتًا أَمَالًا

« فَرُوسًا » بَفَرَسٍ ، و « الْقِرْنُ » ، دَقُّ الْعُنُقِ ، ثُمَّ صَارَ كُلُّ قَتْلٍ  
« قِرْنًا » . و « الْهَضَرُ » ، الْجَذْبُ وَالْعَمَزُ ، قَالَ : « يَفْرِسُ الْقِرْنَ » ، يَدُقُّهُ . وَيُقَالُ :  
« هَزَبَرَاهُ » ، إِذَا قَطَعَهُ . و « هَصُورٌ » ، كَسُورٌ ، « هَصَرْتُهُ » ، كَسَرْتُهُ . أبو عمرو :  
« عَرَبِيَّةٌ » ، <sup>(٢)</sup> مَوْضِعُهُ الَّذِي يَكُونُ بِهِ . و « الْهَزِيرُ » ، الضَّخْمُ الشَّدِيدُ . « الْمُنُونِ » ،  
و يروى : « الزَّمَانِ » . « ثَبِيَّتٌ » ، ثَابِتٌ . و « رَبِيبُ الْمُنُونِ » ، أَحَدُهُ .

٩ هُمَا يَوْمَ حُمٍّ لَهُ يَوْمُهُ وَقَالَ أَخُو فَهْمٍ بَطْلًا وَقَالَا

١٠ وَقَالُوا قَتَلْنَا فِي غَارَةٍ بِأَيِّدِ مَا أَنْ وَرِثْنَا النُّبَالَا

١١ فَهَلَّا إِذَا قَبَلَ رَبِّبِ الْمُنُونِ فَقَدْ كَانَ رَجُلًا وَكُنْتُمْ رِجَالَا

١٢ وَقَدْ عَلِمْتَ فَهْمٌ عِنْدَ اللِّقَاءِ بِأَنَّهُمْ لَكَ كَانُوا قَهَالَا

(١) بسمه في ديوان المهذلين ٣ : ١٢١ :

إِذَنْ تَبَّهَا وَاسِعًا ذَرَعُهُ بِجَمِيعِ السَّلَاحِ جَلِيدًا بَسَالًا

(٢) « الْعَرَبِيَّةُ » و « الْعَرَبِيَّةُ » ، واحد . وهذا شرح على البيت السادس .



« حُمٌ » ، قُضِيَ وَقْدِرَ . و « فال » ، أخطأ ، « رجل قاتل الرأي ، وفيل » .  
 و « هُما » ، تَعْنِي النَّصْرَيْنِ . « وقالوا قتلناه » ، تَهْزَأُ بِهِمْ وَتُكْذِّبُهُمْ : « بآية » ، أى  
 علامة ، و « ما » ، صِلَةٌ ، تريد : بآية أَنْ وَرَثْنَا . <sup>(١)</sup> « رَجُلٌ » ، جماعة « راجلٍ »  
 ويكون « رَجُلًا » ، يقال : « رَجُلٌ » ، و « رَجُلٌ » . « نِفَالٌ » ، غنائم ،  
 و « النَّفْلُ » ، الغنينة .

١٣ كَانَهُمْ لَمْ يُحْسُوا بِهِ فَيَخْلُوا النِّسَاءَ لَهُ وَالْحِجَالَ  
 ١٤ وَلَمْ يَنْزِلُوا بِمُحْوِلِ السِّنِينَ بِهِ فَيَسْكُونُوا عَلَيْهِ عِيَالًا  
 ١٥ وَقَدْ عَلِمَ الضَّيْفُ وَالْمُجْتَدُونَ إِذَا أَغْبَرَ أَفْقٌ وَهَبَتْ شَمَالًا  
 ١٦ وَخَلَّتْ عَنْ أَوْلَادِهَا الْمُرْصِعَاتُ وَلَمْ تَرَ عَيْنٌ لِمَزْنٍ بِلَالًا <sup>(٢)</sup>  
 ١٧ بِأَنَّكَ كُنْتَ الرَّيِّعَ الْمُعِيثَ لِمَنْ يَعْثُرِيكَ وَكُنْتَ الشَّمَالَا

« الْمُجْتَدُونَ » ، الطالبون ، و « الْجَدَا » ، العطية . و « الأفق » ، ناحية  
 السماء . أبو عمرو : « الثَّمَالُ » ، الفَيْثُ ، « قَمَلٌ يَنْبُلُ » ، أى أغاثهم ، و « مَانَهُمْ  
 يَمُونُهُمْ » ، وهو من « اللَّوْنَةِ » ، وإنما اجتلبَ الهمة في « اللَّوْنَةِ » ، اجتماع الواوَيْنِ .  
 والصواب : ضَمَّةُ الواوِ هِىَ الَّتِى جَلَبَتْ الهمة . <sup>(٣)</sup>

١٨ وَخَرِقَ تَجَاوَزَتْ مَجْهُولُهُ بِوَجْنَاءِ حَرْفٍ تَشَكَّى الْكَلَالَا  
 ١٩ فَكُنْتَ النَّهَارَ بِهِ شَمْسُهُ وَكُنْتَ دُجَى اللَّيْلِ فِيهِ هِلَالَا

(١) في المطبوع « إن ورثنا » ، والتصويب من نسخة أخرى .

(٢) في المطبوع « عَنْ أَوْلَادِهَا » ، والتصويب من نسختين .

(٣) جملة « والصواب . . . » ، زيادة في نسخة .

(٧٤ شرح أشعار المفليين)

٢٠ وَخَيْلٍ سَمَتَ لَكَ فُرْسَانَهَا قَوْلُوا وَلَمْ يَسْتَقِلُّوا قِبَالاً<sup>(١)</sup>  
 ٢١ فَحَيًّا أَبَحْتَ وَحَيًّا مَنَعْتَ غَدَاةَ اللَّقَاءِ مَنَايَا عِجَالاً  
 ٢٢ وَكُلُّ قَبِيلٍ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ أَرَدْتَهُمْ مِنْكَ بَاتُوا وَجَالاً

« السَّكَّالُ » ، الإعياء . « اتَّخَذَ » ، الموضع يَنْخَرِقُ فَيَمِضِي فِي الْفَلَاةِ .  
 و « الْوَجْنَاءُ » ، الْغَلِيظَةُ ، اسْتَقَّ مِنْ « الْوَجِينِ » ، وَهُوَ الْمَوْضِعُ الْغَلِيظُ . و « حَرْفٌ » ،  
 ضَامِرٌ ، يُقَالُ : « بَعِيرٌ حَرْفٌ » ، و « نَاقَةٌ حَرْفٌ » . « الدُّجَى » ، مَا أَلْبَسَ مِنَ  
 الظُّلَمِ . و « لَمْ يَسْتَقِلُّوا » ، وَيُرْوَى : و « لَمْ يَسْتَقِلُّوا » . « وَجَالاً » ، أَيِ مُتَخَوِّفِينَ .

\*\*\*

آخِرُ شِعْرِ عَمْرِو ذِي الْكَلْبِ ، وَأُخْتُهُ جَنْوَبٌ ، وَنَعْمَةٌ ،  
 وَأَبْنُ ثُرْنَا ، وَتَمْرِيعُ بْنُ عِمْرَانَ الْهُذَلِيِّينَ<sup>(٢)</sup> .

والحمد لله وصلى الله على نبيه محمد وآله

\*\*\*

(١) فِي الْمَطْبُوعِ « وَلِيلِ سَمَتَ » ، وَالتَّصْوِيبُ مِنْ نَسَخَتَيْنِ . وَفَوْقَ « يَسْتَقِلُّوا » : « وَبِالْفَاءِ » ، أَيِ  
 « يَسْتَقِلُّوا » كَمَا فِي الشَّرْحِ .  
 (٢) فِي الْمَطْبُوعِ « عَمْرَانُ » وَالتَّصْوِيبُ مِنْ ضَبْطِهِ فِي أَوَّلِ شِعْرِهِ .

١٣

شِعْرُ قَيْسِ بْنِ الْعِيزَةِ

مطبعة المدني  
٥٩٥ في رصيف القاهرة ٨٢٧٨٥١

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَبِذِ الثَّقَةِ

شِعْرُ قَيْسِ بْنِ الْعِزَّازَةِ

١

حدثنا الحلواني قال ، حدثنا أبو سعيد قال : قال قيسُ بنُ العِزَّازَةِ ، وهي أمُّه ،  
وبها يُعرَفُ ، وهو قيس بنُ خُوَيْلِدٍ ، أخو بني صاهلة ، حين أسرتَه قَهْمٌ فأقلتَ منهم ،  
وأخذ سِلَاحَه ثابتُ بنُ جابر بنِ سُفْيَانٍ ، وهو تَابِطٌ شَرًّا :

- ١ لَعَمْرُكَ أَنَسَى رَوْعَتِي يَوْمَ أَقْتَدُ وَهَلْ تَرُكُنْ قَسَّ الْأَسِيرِ الرِّوَاثِ<sup>(١)</sup>
- ٢ غَدَاةً تَنَادَوْا ثُمَّ قَامُوا وَاجْتَمَعُوا بِقَتْلِي سُلُكِي لَيْسَ فِيهَا تَنَازُعٌ<sup>(٢)</sup>

« أنسى » ، يريد : لا أنسى . و « أَقْتَدُ » ، ماء ، ويقال : موضع .  
و « الرواث » ، الواحدة « رائثة » . يقول : لا تدعُ قَسَّ الأسيرِ أن تُصيبَه رائثةٌ ، أى  
ما يرُوعُه . « ليس فيها » ، و يروى : « ليس فيه » . « ليس فيه تنازع » ، أى قد  
اجتمعوا عليه . « سُلُكِي » ، على استقامة ، يقال : « أمرُ بَنِي فلان سُلُكِي » ، إذا تابعوا  
عليه . و « تَخْلُوجَةٌ » ، إذا تَخَالَجَوْه واختلَفوا فيه . و « تَنَادَوْا » ، وَسَوَّسُوا بينهم ، ثم  
أُسْتَمِرَّ أمرُهم على قَتْلِي . قال : « سُلُكِي » ، ليس فيه اختلافٌ . يقول : اجتمعوا على  
أمرٍ لا اختلاف فيه . أبو عمرو : « ثُمَّ قَامُوا وَأَمْرُهم » . « سُلُكِي » ، مستقيم .

(١) « أنسى » ساقطة من المطبوع وجاءت في المصحح ، وهي مبيحة في نسخين .

(٢) في نسخة فوق « فيها » : و « فيه » ، أى هي رواية أخرى .

٣ وَقَالُوا عَدُوٌّ مُسْرِفٌ فِي دِمَائِنَا  
 ٤ فَسَكَنَتْهُمْ بِالْقَوْلِ حَتَّى كَانَتْهُمْ  
 ٥ فَقُلْتُ لَهُمْ شَاءَ رَغِيبٌ وَجَامِلٌ فَكُلُّكُمْ مِنْ ذَلِكَ الْمَالِ شَابِعٌ

« مُسْرِفٌ » ، فاقْتُلُوهُ . « قاطِعٌ » ، لَزِيْمٌ . « جُلُحٌ » ، لا قرون لها .  
 « أسكنتها [ المرائع ] » ، طابت أنفسها بالمرعى فَسَكَنَتْ ، أَكَلَتْ وَرَعَتْ . قال :  
 « بواقر » جمع « باقر » . أبو عمرو : كأنهم بَقَرُوا سَكَنَتْ فِي الْمَرْعَى ، أى سَكَنُوا  
 بعد ما أرادوا قتلى . « رَغِيبٌ » ، كثير ، يريد : قلت لهم : خذوا مالى ودعوني .  
 و « جَامِلٌ » ، جمع « جَمَالٍ » ، أى سَاعِطِكُمْ .

٦ وَقَالُوا لَنَا الْبَلَاءُ أَوَّلُ سُؤْلَةٍ وَأَعْرَاسُهَا وَاللَّهُ عَنِّي مُدَافِعٌ<sup>(١)</sup>

« الْبَلَاءُ » ، ناقته ، وكانت نجيبة فارهة . و « أَعْرَاسُهَا » ، أصحابها وأولادها .  
 و « سُؤْلَةٌ » ، أى أَوَّلُ مَسْأَلَتِنَا . وَاللَّهُ يُدَافِعُ عَنِّي الْأَسْرَ . قال أبو عبد الله : « الْبَلَاءُ » ،  
 أُمْنِيَّةٌ عَظِيمَةٌ لَا يُقَدَّرُ عَلَيْهَا . و « أَعْرَاسُهَا » ، أولادها . أبو عمرو : ناقةٌ كريمةٌ كانت  
 له ، فقالوا أَوَّلُ مَا سَأَلُوهُ : أَعْطَيْنَاهَا .

٧ وَقَدْ أَمَرْتُ بِي رَبِّي أَمْ جُنْدَبٍ لَا تُقَاتِلَ لَا يَسْمَعُ بِذَلِكَ سَامِعٌ

قوله : « لَا يَسْمَعُ بِذَلِكَ سَامِعٌ » ، جزمه على الدعاء ، كأنه قال : لَا يَكُنْ  
 ذَاكَ . قال : « رَبِّي » ، امرأته ، أى امرأة تَابَطَ شَرًّا الَّتِي كَانَ عِنْدَهَا أَسِيرًا ، قالت :  
 اقتلوه سِرًّا لَا يَعْلَمُ بِذَلِكَ أَحَدٌ . ويروى : « لِيُقَاتِلَ وَلَا » ، أى لِيُقَاتِلَ بِهِ ذَلِكَ .  
 أبو عمرو : لَا يَسْمَعُ بِذَلِكَ أَحَدٌ . دَعَا لِنَفْسِهِ .

٨ تَقُولُ أَقْتُلُوا قَيْسًا وَخُزُوا لِسَانَهُ بِحَسْبِهِمْ أَنْ يَقَطَعَ الرَّأْسَ قَاطِعٌ

(١) في المطبوع « وافق » ، بالجر والتصويب من نسختين .

٩ وَيَأْمُرُ بِي شَعْلٌ لِأُقْتَلَ مُقْتَلًا      قَعَاتُ لِسَعْلٍ بِنْسٍ مَا أَنْتَ شَافِعُ  
١٠ وَيُصَدِّقُ شَعْلٌ مِنْ فِدَائِي بِكَرَّةٍ      كَأَنَّكَ تُعْطِي مِنْ قِلَاصِ ابْنِ جَامِعٍ

« شافع » ، قاتل مرة أخرى ، لأن امرأته كانت قالت : اقتلوه . و « شعل » ، لقبٌ تابَّطَ شراً . « مُقْتَلًا » ، مصدر « أَقْتَلْتُهُ » ، إذا سَحَلْتَهُ على أن يُقْتَلَ ، كَانَ شَعْلًا حَلَّ غَيْرَهُ على أن يَقْتَلَ قَيْسًا ، كذا روى الأصمعي . أبو عمرو ، وأبو عبد الله : « وَيَأْمُرُ بِي مَنَعٌ » ... « قَعَاتُ لِسَعْلٍ » ، وهو رجل . و « يُصَدِّقُ » ، أى يُصَدِّقُ أَهْلَهُ بِكَرَّةٍ مِنْ فِدَائِي الَّذِي أَفْدَى بِهِ . يَهْزَأُ بِهِ . و « ابْنُ جَامِعٍ » ، رجل من بنى الْمُصْطَلِقِ ، كان ذا إِبِلٍ كثيرة . والبيت العاشر لم يروِه أبو عبد الله .

١١ سَرَا ثَابِتٌ بَرَى ذَمِيمًا وَلَمْ أَكُنْ      سَلَّتْ عَلَيْهِ شَلٌّ مِثْلُ الْأَصَابِعِ<sup>(١)</sup>

« سَرَا ثَابِتٌ » ، يعنى تابَّطَ شَرًّا ، خَلَمَهُ ، أى سَلَبَهُ حِينَ أُسْرِهِ ، ويقال : « سَرَوْتُ عَنْ ذِرَاعِي » ، أى حَسَرْتُ ، و « سَرَوْتُ الْجُلَّ عَنْ الدَّابَّةِ » ، أى نَزَعْتَهُ . « ذَمِيمًا » ، أى هُوَ ذَمِيمٌ غَيْرُ مَحْمُودٍ . ثم قال : « شَلٌّ مِثْلُ الْأَصَابِعِ » ، دعا على نفسه ، أَلَا أكون سَلَّتْ عَلَيْهِ السَّيْفُ قَتَلْتُهُ ، كما تقول : « تَكَلَّتْنِي أُمِّي لِمَ لَمْ أَقْتَلْهُ » . الباهلي : « سَرَوْتُ » ، و « سَلَّتْ » ، وأنشد لأبي دُوَادَ :<sup>(٢)</sup>

فَسَرَوْنَا عَنْهُ الْجِلَالَ كَمَا سَلَّ      لِيَنْبِيعُ اللَّطِيفَةِ الدَّخْدَارُ  
بالفارسية أراد : تَخَتَّ دَارُ .

١٢ فَيَا حَسْرَتَا إِذْ لَمْ أَقَاتِلْ وَلَمْ أَرْعُ      مِنْ الْقَوْمِ حَتَّى شُدَّ مِثِّي الْأَشَاجِعُ  
١٣ قَوْلِي بِزَّرْ جَرَّ شَعْلٍ عَلَى الْحَصَا      فَوَقَّرَ بَرَى مَا هُنَالِكَ صَائِعُ

والبيت الثانى عشر رواه أبو عمرو وحده . كان تابَّطَ قَصِيرًا ، فَلَيْسَ سَيْفُهُ

(١) في المطبوع « سَلَّتْ عَلَيْهِ » ، والصواب من نسخة .

(٢) ديوانه ص : ٣١٩ ، والمعاني الكبير ٥٩ و ١٠٣٧ ، ونبه في اللسان ( سرا ) للكبش .

فَجَرَّهَ عَلَى الْحَصَا ، « فَوَقَّرَهُ » ، جَمَلَ فِيهِ وَقَّرَةً . وَقَوْلُهُ : « وَبِلَّ بَيْرَ » ، يَتِمَّجِبُ مِنْهُ .  
 قَالَ : وَيُرْوَى : « فَوَيْلُ أُمِّ بَيْرَ » . وَ « فَوَيْلُ بَيْرَ » ، مِنْ رَفَعَ قَالَ : فَوَيْلُ أُمِّ بَيْرَ ،<sup>(١)</sup>  
 يَرِيدُ : فَوَيْلُ لَأُمِّهِ . وَ « بَيْرُهُ » ، سِلَاحُهُ . أَخَذَهُ حِينَ أُسِرَ فَجَعَلَ يَجْرُهُ عَلَى الْحَصَى .  
 « وَوَقَّرَ » صَارَتْ فِيهِ وَقَرَاتٌ ، أَيْ هَزَمَاتٌ بِالسَّيْفِ .<sup>(٢)</sup> الْبَاهِلِيُّ « فَوَقَّرَ » ، أَيْ بَيْرَ ،  
 كُنْتُ أَكْرِمُهُ وَأَوْقَرُهُ ، فَأَهَانَهُ وَجَرَّهُ . وَيُرْوَى : « فَضْيعَ »

١٤ فَإِنَّكَ إِذَا تَخَذُوكَ أُمُّ عُوَيْمِرٍ لَدُو حَاجَةٍ حَافٍ مِنَ الْقَوْمِ ظَالِعٍ<sup>(٣)</sup>  
 ١٥ وَقَالَ نِسَاءً لَوْ قُتِلَتْ لَسَاءُ نَا سِيَوَا كُنْ ذُو الشَّجْوِ الَّذِي أَنَا فَاجِعُ

« أُمُّ عُوَيْمِرٍ » ، الضَّيْعُ ، تَتَّبِعُهُ لِيُقْتَلَ فَنَأْكُلُ مِنْهُ . « حَافٍ ظَالِعٌ » ، لَا يَقْدِرُ  
 عَلَى الْحَرْبِ مِنْهَا . وَهَذَا مَثَلٌ . قَالَ : أَرَادَ « أُمُّ عَامِرٍ » ، فَصَغَّرَ . وَهَذَا مَثَلٌ . يَقُولُ :  
 تَسَوَّقُكَ الضَّيْعُ مِنْ ضَعْفِكَ . وَ « ظَالِعٌ » ، ضَعِيفُ الْمَشْيِ يَظْلَعُ . الْبَاهِلِيُّ : تَتَّبِعُكَ  
 تَطْمَعُ أَنْ تُقْتَلَ فَنَأْكُلَ لَحْمَكَ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو : « أُمُّ عُوَيْمِرٍ » ، امْرَأَةٌ مِمَّنْ أُسِرَ .  
 « الشَّجْوُ » ، الْحُزْنُ . يَقُولُ : سِيَوَا كُنَّ الَّذِي يَضُرُّ قَتْلِي لَا أَتُنَّ . قَالَ ، وَيُرْوَى :  
 « لِلشَّجْوِ » . يَقُولُ : مَا لَكُنَّ تَبْكِينَ عَلَيَّ ؟ يَبْكِي عَلَى أَهْلِي . وَ « الْفَجْعُ » ، أَنْ  
 تَنْزِلَ الْمَصِيبَةُ . ابْنُ حَبِيبٍ : غَيْرُ كُنَّ يُصِيبُهُ فَجْئِي وَمُصِيبَتِي . أَبُو عَمْرٍو : أَنَا فَاجِعُهُنَّ .

١٦ رَجُلًا وَنِسْوَانٌ بِأَكْنَافٍ رَايَةً إِلَى حُتْنٍ تِلْكَ الْعُيُونُ الدَّوَامِيعُ  
 ١٧ سَتَنْصُرُنِي أَفْنَاءُ عَمْرٍو وَكَاهِلٍ إِذَا مَا غَزَا مِنْهُمْ مَطِيٌّ وَقَارِعُ  
 ١٨ سَقَى اللَّهُ ذَاتَ الْعَمْرِ وَبَلَاً وَدِيمَةً وَجَادَتْ عَلَيْهِ الْبَارِقَاتُ اللَّوَامِيعُ

« نِسْوَانٌ » ، يَعْنِي بَنَاتِهِ وَأَهْلَهُ . وَ « رَايَةً » ، وَ « حُتْنٌ » ، بَلْدَانٌ .  
 وَ « أَكْنَافُهَا » ، نَوَاحِيهَا . وَيُرْوَى : « ثُمَّ الْعُيُونُ » ، أَيْ هُنَاكَ مِنْ يَبْكِي عَلَيَّ وَتَدْمَعُ

(١) فِي نَسْخَةٍ : « فَوَيْلُ أُمِّ » .

(٢) « هَزَمَاتٌ » ، سَاقَطَةٌ مِنَ الطَّبْعَةِ . وَفِي الْمَخْطُوطَةِ : « أَيْ هَزَمَاتٌ ، أَيْ بِالسَّيْفِ » .

(٣) فِي نَسْخَةٍ فَوْقَ « مِنْ » : وَ « مَعَ » . أَيْ هِيَ إِذْ رَوَايَةٌ أُخْرَى .



عينه . والبيت السابع عشر رواه أبو عبد الله وأبو عمرو . « المَطِيُّ » ، الرِّجَالَةُ ، واحد مِطْوٍ .<sup>(١)</sup> و « وَعَاوُعُ » ، أَجْرِيَاءُ عَلَى السَّيْرِ لَا يُبْلَوْنَ أَلْيَالًا سَارُوا أَمْ نَهَارًا ، واحد مِطْوٍ . « وَعَوُعٌ » . « بَارِقَاتٌ » ، سَحَابٌ فِيهَا بَرَقٌ . و « لَوَامِسُ » ، تَلَمَعَ بِالْبَرَقِ .

١٩ بِمَا هِيَ مَقْنَاءُ أُنَيْقُ نَبَاتُهَا مَرَبٌ فَتَهَوَّاهَا الْمَخَاضُ النَّوَازِعُ

« مَقْنَاءُ » ، أى هى مُوَافِقَةٌ لِكُلِّ مَنْ نَزَلَهَا ، من قوله :<sup>(٢)</sup>

« مَقْنَاءُ الْبَيَاضِ بِصُفْرَةٍ »

أى يوافق بياضها صُفْرَتَهَا ، وَلَفَةٌ هُذَيْلٍ « مَقْنَاءُ » ، بِالْفَاءِ . « مَرَبٌ » ، يَجْمَعُ . و « النَّوَازِعُ » ، التى تَنْزِعُ إِلَى أوطَانِهَا . « مَرَبٌ » ، مَأْلَفٌ ، عن أبى عمرو . و « مَخَاضٌ » ، إِبِلٌ حَوَامِلُ لِسِتَّةِ أَشْهُرٍ ، قَدْ تَمَخَّصَ حَمْلُهَا فِي بَطُونِهَا . قال : سَقَاهَا اللَّهُ هَذَا ، إِنَّمَا هِيَ مَقْنَاءُ لِذَاتِ الْغَمْرِ تَلَزُمُ ، ومنه : « أَقْنَى حَيَاءِكِ » ، أى الزَّيْمِ وَاحْفَظِيهِ . و « أُنَيْقُ » ، مُعْجِبٌ . و « هَذَا مَكَانٌ مَرَبٌ » ، أى يَجْمَعُ لِلنَّاسِ . و « مَرَبٌ الْإِبِلِ » ، الذى أُرْبِتَ بِهِ ، أى لَزِمَتْهُ . قال أبو عمرو : هُذَيْلٌ يَقُولُ : « مَقْنَاءُ » ، وَطِئِي « مَقْنَاءُ » ، وهو الْجَانِبُ الَّذِى لَا تَطْلُعُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ ،<sup>(٣)</sup> وَالْجَانِبُ الَّذِى تَطْلُعُ عَلَيْهِ « مَضْحَاةٌ » ، وهى « لِلْمَضَاحِ » ، و « لِلْقَانِي »<sup>(٤)</sup>

(١) فى هامش نسخة « بخط السَّمْسَانِ فى المَاشِيَةِ : « الصَّوَابُ مَطِئٌ » ، وهى حَاشِيَةٌ لِاصْطِحَاحِ شَيْئٍ ، لِأَنَّهُ نَصُّ السَّكْرِىِّ فِيمَا سَلَفَ أَيْضًا ، انْظُرْ ١ : ١٠٤ يَقُولُ : « وَالْمَطِئُ ، الرِّجَالُ » ، بِالْفَاءِ هُذَيْلٌ ، وَاحِدُهُ مِطْوٌ

وفى التَّاجِ ( وَعَوُعٌ ) ذَكَرَ نَصُّ الْأَصْلِ ، غَيْرَ أَنَّ السَّازَ وَالتَّاجَ نَسَبَا الْبَيْتَ لِلنَّاعِدَةِ بْنِ الْمَجْلَانِ .

(٢) من بَيْتِ امْرِئِ الْقَيْسِ ، دِيْوَانُهُ : ١٦ .

كَبْكُرٍ لِلْقَانَةِ الْبَيَاضِ بِصُفْرَةٍ غَذَاهَا تَمِيرُ الْمَاءِ غَيْرُ الْمُحَلَّلِ

(٣) مَكْدَا ضَبَطَتْ « تَطْلُعُ » يَفْتَحُ اللَّامُ وَالْمَعْرُوفُ ضَمُّ اللَّامِ .

(٤) فى هامش نسخة : « بخط السَّمْسَانِ : فى المَاشِيَةِ : يَقُولُ فى كِتَابِ ابْنِ الْمُطَّابِ : هُذَيْلٌ يَقُولُ « مَقْنَاءُ » وَطِئِي « مَقْنَاءُ » ، وهو الصَّوَابُ . تَمَتْ » . هَذَا وَفِى اللِّسَانِ ( قَنَا ) وَذَكَرَ

( ٢٥٠ - شَرْحُ أَشْعَارِ الْهَذِيلِينَ )

٢٠. وَإِنْ سَالَ ذُو الْمَاوِينَ أَمْسَتْ قِلَاتُهُ لَهَا حَبَبٌ تَسْتَنْ فِيهِ الصَّفَادُ عُ  
٢١. إِذَا حَضَرَتْ عَنْهُ تَمَشَّتْ مَخَاضَهَا إِلَى السَّرِّ يَدْعُوها إِلَيْهِ الشَّفَائِعُ<sup>(١)</sup>

« القِلَاتُ » ، جمع « قَلَتْ » وهي مَنَامٌ ماء تكون عظيمة ، لو وقع فيها البُخْتِيُّ لَفَرَّقَتْهُ . و « الْحَبَبُ » ، طرائقُ الماء . ويروى : « لَهَا حَدَبٌ » ، لِقِلَاتٍ ، أى عُرْفٌ وَمَوْجٌ . غيره : « حَدَبٌ » ، مُتَوْنٌ ، و « قِلَاتٌ » ، فى الأرض . و « ذُو الْمَاوِينَ » ، مكانٌ . يقال : « حَضَرْنَا عَنْ ماء كَذَا » ، أى تَحَوَّلْنَا عَنْهُ . و « السَّرُّ » ، مُشْرَبٌ . وقوله : « الشَّفَائِعُ » ، يقول : كَانَ فى ذَلِكَ النَّبْتِ شَيْئًا يَشْفَعُ لَهَا إِلَيْهِ ، قال الفرزدق :

رَأَتْ هُنَيْدَةً أَطْلَحًا أَضَرَّ بِهَا شَفَاعَةُ النَّوْمِ لِلْعَيْنَيْنِ وَالسَّهْرِ<sup>(٢)</sup>

وقال غيره : « الشَّفَائِعُ » ، تَوَامُ النَّبْتِ ، أَمْنَيْنِ أَمْنَيْنِ . ويروى : « إِذَا صَدَرَتْ عَنْهُ » ، أى عن ذى الماوين . « إِلَى السَّرِّ » ، وهو بطنُ الوادى ووسطه وأكرمُ موضع فيه ، ومنه : « فُلَانٌ فى سِرِّ قَوْمِهِ » ، إِذَا كَانَ فى خَالِصِهِمْ . يقول : كَانَ يَشْفَعُ لَهَا هَذَا الْمَوْضِعُ فَتَأْتِيهِ فَتَرْغَى فِيهِ أَبُو عَمْرٍو : « الشَّفَائِعُ » ، أَلْوَانُ الزَّرْعِ ، مَا نَبَتَ أَمْنَيْنِ أَمْنَيْنِ .

٢٢. لَهَا هَجَلَاتٌ مَسْهَلَةٌ وَنِجَادَةٌ دَكَادِكُ لَا يُؤْبِي بَيْنَ التَّرَاصِعِ

« الْمَجْلُ » بَطْنٌ مِنَ الْأَرْضِ لَيِّنٌ . و « النَّجَادُ » ، شَرَفٌ غَلِيظٌ يَلْقَاكَ مُعْتَرِضًا . « دَكَادِكُ » ، لَيْسَ بِالْمُرْتَفِعِ كَالْجَلِيلِ . « يُؤْبِي » ، تَنْقَطِعُ ، العرب تقول : « فى أَرْضِ بَنِي فُلَانٍ قِلَاتٌ لَا تُؤْبِي » ، أى لَا يَنْقَطِعُ مَاؤُهَا . و « التَّرَاصِعُ » ،

البيت « قال الأصمعي ولفة هذيل مفناة بالفاء » .

(١) فى نسخة فوق « إليه » « إليها » ويجوزها : « إليه ، أجود » .

(٢) ديوانه : ٢١٩ « زارت سَكِينَةَ أَطْلَحًا أَنَاخَ بِهِمْ . . . » ، هذا وضبط فى المطبوع « والسهر » بكسر الراء ، والتصويب من الديوان .

السحاب . قال : و يروى : « المَرَاتِيعُ » ، أى لا تَنْقُصُ . يقال : « أَوَيْتَ الأرضَ » ، إذا قَلَّ نَبْتُهَا ، و « بَحَرَ لا يُؤْنِي ولا يُنْكُشُ » ، أى لا يَذْهَبُ مَاؤُهُ . أبو عمرو : و « لا يَأْتِي بَيْنَ المَرَاتِيعِ » ، [ « المَرَاتِيعُ » ] ، الإبل التى لا تَرُدُّ لِلَّهِ إِلَّا رِبْعًا ، ويقال : التى تَأْكُلُ الرِّيعَ . وقال : « الأَبَا » ، دالا ، و « تَأْتِي » ، من « الأَبَا » ، وذلك أن تَضَطَّجَعَ المَنَزُّ على بَوْلِ الأَرْوَى أو تَشَمَّهُ فَيُصِيبُهَا دَالٌ يقال له : « الأَبَا » ، يقال « قد أُبَيْتَ فِى تَأْتِي » ، و « هذه شاةُ أَبَوَاهِ » ، و « تَيْسٌ آتِي » ، وإنما يَضُرُّ اللَّقْرَ ، لَا يَضُرُّ الضَّانَ .

٢٣ كَانَ يَلْتَنَجُوجًا وَمِسْكًَا وَعَنْتَبَرًا بِأَشْرَافِهِ طَلَّتْ عَلَيْهِ الرِّبَاعُ

« الِيتَنَجُوجُ » ، العود ، شَبَّةٌ طَيِّبَةُ النَّبْتِ ٤ . « طَلَّتْ » ، نَدَبَتْ . « المَرَاتِيعُ » ، سَحَابٌ تُمْطِرُ فى الرِّيعِ ، وهى من الإبل : التى تُنْتِجُ فى أوَّلِ النَّتَاجِ ، الواحدة « مِرْبَاعٌ » .

• • •

٢

قال تَابِطُ شَرًّا : يُحِبُّ قَيْسَ بْنَ خُوَيْلِدٍ :

١ إِنَّكَ لَا بَرًّا مَنَعْتَ وَلَا يَدَا وَإِنَّ السُّيُوفَ بِالْأَكْفِ شَوَارِعُ<sup>(١)</sup>  
٢ غَدَاةَ تَقُولُ قَدْ مَلَكَتُمْ فَاسْجِحُوا وَإِنِّي لِمَا أَسْلَكْتُكُمْ نِي لَتَأْبِعُ

« الْبَرُّ » ، السَّلَاحُ . « وَلَا يَدَا » ، أى أَسْرَتَ . « شَوَارِعُ » ، يُضْرَبُ بِهَا . « فَاسْجِحُوا » ، هَوِّنُوا وَسَهِّلُوا . « وَأَسْلَكْتُكُمْ نِي » ، حَمَلْتُكُمْ عَلَيْهِ .

(١) فى المطبوع : « مَنَعْتَ » .

٣ فَوَاللَّهِ لَوْلَا أُنْبَا كِلَابٍ وَعَامِرٌ      بَعَوْا أَمْرَ غَيَّاتٍ مُّمُّ وَالْأَفَارِخُ  
٤ لَجَامَعْتُ أَمْرًا لَيْسَ فِيهِ هَوَادَةٌ      وَلَا غُضَّةٌ وَلَيْسَ فِيهِ تَنَازُعُ

« بَعَوْا » ، جَنَوْا ، من « الجناية » ، « أَنْتَ بَايَعَ عَلِيَّ » ، أى جانٍ ،  
و « مَا بَعَوْتُ هَذَا الْأَمْرَ » ، أى مَا جَنَيْتُهُ . و « غَيَّاتٌ » من « النَّيْ » . يقول :  
فَأَنَا مُشْغُولٌ بِهِمْ . « لَجَامَعْتُ أَمْرًا » ، أى لَقَاتُوكَ . و « هَوَادَةٌ » ، سُكُونٌ .  
و « غُضَّةٌ » ، مَنَقَصَةٌ وَاسْتِحْيَاءٌ مِنْهُ .

\* \* \*

٣

فَأَجَابَهُ قَيْسُ بْنُ عِزَارَةَ

١ أَثَابْتُ أَيْرَ الذَّنْبِ فِيمَ هَجَوْتَنِي      وَقَدْ عَلِمَ الْأَقْوَامُ إِنِّي لَشَانِعُ  
٢ لَعَمْرُ أَيْكَ جَابِرِ شَارِبِ الصَّبَا      وَأُمُّكَ ذِئْبًا وَسَطَ فِرْقٍ بَوَاضِعٍ<sup>(١)</sup>

ويروى : « أَثَابْتُ أَيْرَ الْكَلْبِ مِمَّ هَجَوْتَنِي » . « الشَّانِعُ » ، المشهور ،  
ويقال : « الشَّانِعُ » ، الهاجى المؤذى ، « شَنَعَ يَشْنَعُ » . « شَارِبُ الصَّبَا » ، يَسْتَنْشِقُ الرِّيحَ ،  
يقول : أبوك لَا يَمْلِكُ شَيْئًا ، فهو يَسْتَنْشِقُ الرِّيحَ . و « فِرْقٌ » ، قِطْعَةٌ مِنَ الْعَنَمِ .  
و « الْبَاضِعَةُ » ، قِطْعَةٌ انْقَطَعَتْ مِنَ الْعَنَمِ .

\* \* \*

(١) فى البيت لاقواء .

وقال قيس بن عيزارة ، وهي أمه ، يرثي أخاه لأبيه وأمه الخليل بن  
خوبليل ، وأصابه حزن بمكة فات . « الحين » ، إذا استسقى البطن :

١ يا حارِ لاني يا ابن أم عميد كد كاني في الفؤاد لهيد

« العميد » ، الذي قد عمِدَ سنائه من قرحة فوصلت إلى خوفه .  
و « اللهد » ، من « اللهد » ، وهو الذي يضغطه الحمل فيفضخ لخته ولا يشق  
الجلد .<sup>(١)</sup> أبو عمرو : « العميد » . الموجع المثبت ، يقال : « ما الذي يعمدك » ؟  
و « لهيد » ، كان لهدة في فؤادى ، وأصل « اللهد » ، الذي قد عصره الحمل حتى  
انفضخ لخته . أبو عمرو : « دنف كاني » .<sup>(٢)</sup> محمد : « لهيد » ، معقور الظهر  
من الحمل حتى وصل إلى فؤاده .

٢ والله يشني ذات نفسي حاجم أبداً ولأئمها إخال لدود  
٣ بأبيك صاحبك الذي لم تلقه بعد التواسم واللقاء يعيد

أراد : لا يشني ذات نفسي حاجم . و « الحاجم » ، المداوى . « لأئمها » ،  
واقصها . و « اللدود » ، الذي يستق قَيْلاً في شق فيه ، و « الوجور » ، في وسط الفم .  
و « للائمة » ، الموافقة . قال : يقول : لا يشني الذي بي حجامه ولا لدود . « بأبيك » .  
كما تقول : « بأبي أنت » . « للتواسم » ، أسواق العرب ، تقوم في كل سنة مرة .

(١) ضبطت في المطبوع « لحمة » . وانظر نس السكرى فيما سلف ١ : ٣٣٤ ، شرح البيت  
الراج هناك .

(٢) « رجل دنف » ، ودنف « فن قال « دنف » ، لم يقنه ولم يجبه ، ولم يؤثمه ، كأنه  
وصف بالمصدر ، ومن كسرتني وجم وأنت لا عاة .

ويروى : « **لِلَّهِ صَاحِبُكَ الَّذِي لَمْ تَلْقَهُ** » • **بَعْدُ الْمَوَاسِمِ** » أراد : إلى المواسم جاء ، وهذا لا يجي .

- ٤ فَسَقَى الْقَوَادِي بَطْنَ مَكَّةَ كُلِّهَا وَرَسَتْ بِهِ كُلُّ النَّهَارِ تَجُودُ  
٥ تُرَوَّى الْكِرَامُ بِهِ وَتُرَوَّى صَاحِبِي وَأَخِي جَدِيرٌ بِالْكَرَامِ سَعِيدٌ<sup>(١)</sup>  
٦ وَأَيُّكَ إِنَّ أَلْحَارِثَ بْنَ خُوَيْلِدٍ لَأَخُو مُدَافَعَةٍ لَهُ يُجْلِدُ  
٧ إِذْ رُوِّحَتْ بُزْلُ اللَّفَاحِ عَشِيَّةً حُذِبَ الظُّهُورِ وَدَرُّهُنَّ زَهِيدٌ

« القَوَادِي » ، السحاب تَطْرُ غُدُوَّةً . و « رَسَتْ » ، تَبَقَّتْ بِهِ . و « تَجُودُ » ، من « الْجُود » ، وهو مطرٌ شديدٌ . « تُرَوَّى الْكِرَامُ » ، ويروى : « تُرَوَّى الْكِرَامُ » .<sup>(٢)</sup> « تَجْلُدُ » ، جَلَدٌ ، كما يقال : « لَيْسَ لَهُ مَعْقُول » ، أى عَقْلٌ . « زَهِيدٌ » ، قَلِيلٌ . و « حُذِبَ الظُّهُورِ » ، من الْهَزَالِ ، يقال : « مُرْضِعٌ حَذْبَاءُ » .

- ٨ وَحُبْسَنَ فِي هَزَمِ الضَّرِيحِ فَكَلَّهَا حَذْبَاءُ بَادِيَةِ الضُّلُوعِ جَدُودُ  
٩ وَإِذَا جَبَانَ الْقَوْمِ صَدَّقَ نَفَرُهُ خَبِضُ الْقَيْسِ وَضَرْبَةُ أَخْدُودُ

« الضَّرِيح » ، يَابِسُ الْعِشْرِقِ ، وقالوا : الشَّرِيقُ . و « هَزَمُهُ » ، ما تَكَسَّرَ مِنْهُ وَيَبَسَ ، فإذا كَانَ رَطْبًا فَهُوَ « الْحَلَّة » . و « جَدُودُ » ، و « جَرُودُ » ، و « حَرُودُ » ، التى لَا لَبَنَ لَهَا ، « حَارَدَتْ مُحَارَدَةً وَحِرَادًا » . « خَبِضُ » ، صَوْتُ . و « الْأَخْدُودُ » ، حَفْرُ السَّيْلِ فِي الْأَرْضِ يَنْتَسِعُ وَيَكُونُ لَهُ قَدَرٌ . قال ، المعنى : أَنَّ جَبَانَ الْقَوْمِ نَفَرَ فَفَرَّعَ حِينَ رَأَى الْقِتَالَ ، فَصَدَّقَ رَوْعَهُ الْخَبِضُ . ويروى : « صَدَّقَ رَوْعَهُ » ، فَارْتَنَاعَ الْارْتِنَاعِ كُلَّهُ . و « الْخَبِضُ » ، صَوْتُ الْوَتْرِ . و « أَخْدُودُ » ، كَأَنَّهَا « خَدَّةٌ » فِي الْأَرْضِ ، أَى شَقٌّ .

(١) في نسخة فوق : « تُرَوَّى الْكِرَامُ » ، و « يَرَوَّى الْكِرَامُ » .

(٢) في المطبوع : « تُرَوَّى الْكِرَامُ » ، والنسوب من نسخة أخرى .

١٠. أَلْفَيْتُهُ يَغْنِي الْمُضَافَ كَأَنَّهُ صَبَحَهُ تَحْمِي شَيْئَهَا وَتَحِيدُ  
 ١١. صَبَحَهُ مُلْحَمَةٌ جَرِيمَةٌ وَاحِدٌ أَسِدَتْ وَنَازَعَهَا اللَّحَامُ أَسْوَدُ<sup>(١)</sup>

« أَلْفَيْتُهُ » ، وجدته . و « المُضَاف » ، النهر . « صَبَحَهُ » ، كَبُوتُهُ لَوْنُهَا  
 « أَصْبَحَ » ، أَغْبَرُ إِلَى الْحُمْرَةِ . و « تَحِيدُ » ، مَوْضِعَ الْحَيْدُودَةِ ، يَصِفُهُ بِالْحَزْمِ وَالتَّقَافِ .  
 أبو عمرو : و « تَحِيدُ » ، تَرْوُغُ كَمَا يَحِيدُ الرَّجُلُ يُقَاتِلُ ، فَيَرْوُغُ أَحْيَانًا . « الصَّبْحُ » ،  
 بَيَاضٌ فِي حُمْرَةٍ . و « مُلْحَمَةٌ » ، تُطْعِمُ اللَّحْمَ وَلَدَهَا ، يَحْمِلُهَا عَلَى ذَلِكَ . و « جَرِيمَةٌ » ،  
 كَاسِبَةٌ وَاحِدٌ .<sup>(٢)</sup> « أَسِدَتْ » ، صَارَتْ أَسَدًا ، قَالَ : « أَسِدْتُ » ، كَلَبْتُ .  
 أبو عمرو : « أَسِدْتُ » ، أَسَادْتُ ، « أَسِدَ » و « فَعَدَ » .

١٢. وَاللَّهْرُ لَا يَبْقَى عَلَى حَدَثَانِهِ بَقَرٌ بِنَاصِفَةِ الْجَوَاهِرُ كُودُ  
 ١٣. ظَلَّتْ يَتَلَقَّعَةً وَخَبَتْ تَمَلَّقُ فِيهَا يَكُونُ مَيْتَهَا وَتَرُودُ  
 ١٤. حَتَّى كَانَ مَشَاوِذًا رَبِيعَةً أَوْ رَيْطَ كَثَانٍ لَهْنٌ جُلُودُ

« النَّاصِفَةُ » ، مُطْمَأْنٍ ، يُنْبِتُ الثَّمَامَ ، يَتَّصِلُ بِالوَادِي . « رُكُودٌ » ، لَأَنهَا  
 فِي دَعَةٍ وَخِصْبٍ .<sup>(٣)</sup> « التَّلَقَّعَةُ » ، الَّتِي لَا شَيْءَ بِهَا . و « أَخْلَبَتْ » ، مَا أَطْمَأَنَّ مِنْ  
 الْأَرْضِ كَهَيْئَةِ الْوَادِي . و « تَمَلَّقَ » ، لَا نَبْتَ فِيهِ ، مُسْتَوٍ أَمْلَسُ . « الْمَشَوِذُ » ،  
 الْعِمَامَةُ . « رَبِيعَةٌ » ، مِمَّا تَلْبَسُ رَبِيعَةً ، وَهِيَ حِسَانٌ . قَالَ : كُلُّ تَوْبٍ شَدَدَتْ عَلَى  
 رَأْسِكَ فَهُوَ « مَشَوِذٌ » .

١٥. كَتَبَ الْبَيَاضُ لَهَا وَبُورِكَ لَوْنُهَا فَعَمِيُونَهَا حَتَّى الْخَوَاجِبِ سُودُ

(١) في نسخة : « جَرِيمَةٌ » ، بالنصب .

(٢) حقها : « جَرِيمَةٌ وَاحِدٌ ، كَاسِبَةٌ وَاحِدٌ » . وَلَكِنْ مَكْذُوبَاتٌ أَيْضًا فِي دِيْوَانِ الْمَذَلِّينِ ٧٤ : ٣

(٣) في نسخة : « وَخِصْبٌ » بفتح الخاء وكسرهما ، وعليها « مَا » .

١٦ حَتَّى أَشِبَّ لَهَا أُغْيِرُ نَابِلٌ يُغْرِى صَوَارِي خَلَقَهَا وَيَصِيدُ  
١٧ فِي كُلِّ مُعْتَرِكٍ يُفَادِرُ خَلْفَهُ زَرْقَاءُ دَامِيَّةٌ أَلْيَدَيْنِ تَمِيدُ

« كَتَبَ الْبَيَاضُ لَهَا » ، أَيْ خُلِقَتْ بَيْضًا ، وَجُعِلَ فِي أَلْوَانِهَا الْبَرَكَةُ ، <sup>(١)</sup>  
فَمَا مَلَأَ غِيْفَهَا مِنْ حَدَقَتِهَا حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى حَاجِبِهَا أَسْوَدُ ، لِأَنَّ عَيْنَ الْبَقَرَةِ سَوْدَاءُ كُلِّهَا .  
« نَابِلٌ » ، رَفِيقٌ . « أَشِبَّ » قُدِّرَ . « صَوَارِي » ، كَلَابٌ . و « أُغْيِرُ » ، ضَائِدٌ أُغْيِرُ  
صَاحِبُ نَبْلٍ ، يُغْرِى كِلَابًا . « خَلَقَهَا » ، خَلَفَ الْبَقَرُ . و « نَابِلٌ » ، حَاقِظٌ .  
« مُعْتَرِكٌ » ، مَوْضِعُ قِتَالٍ . « زَرْقَاءُ » ، كَلْبَةٌ ، وَيُقَالُ : بَقَرَةٌ قَدْ اِزْرَقَتْ عَيْنَاهَا لِلْحَوْتِ .  
« تَمِيدُ » ، تَمِيلُ : قَالَ : وَيُرْوَى « يُفَادِرُ خَلْفَهَا » ، <sup>(٢)</sup> يَعْنِي الْبَقَرَةَ . و « زَرْقَاءُ » ،  
كَلْبَةٌ . « تَمِيدُ » ، قَدْ غَشِيَ عَلَيْهَا مِنَ الطُّغْمِ .

١٨ يَوْمًا أَرَادَ بِهَا الصَّلِيكَ نَفَادَهَا وَنَفَادَهَا بَعْدَ السَّلَامِ يُرِيدُ

« نَفَادَهَا » ، مَوْتُهَا وَذَهَابُهَا . و « السَّلَامُ » ، السَّلَامَةُ . وَنَفَادَهَا أَرَادَ اللَّهُ  
بِهَا بَعْدَ السَّلَامَةِ . قَالَ : « أَرَادَ بِهَا لِلْيَكِ » ، يَقُولُ : أَصَابَهَا هَذَا فِي يَوْمٍ أَرَادَ اللَّهُ  
بِهَا الْهَلَكَ ، وَاللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يُنْفِذَهَا ، أَيْ يُهْلِكَهَا . غَيْرُهُ : يُرِيدُ اللَّهُ إِنْفَادَهَا  
بَعْدَ سَلَامَتِهَا .

\* \* \*

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ « الْبَرَكَةُ » ، بِسُكُونِ الرَّاءِ ، وَالْفِصْلُ مِنَ الْمَخْطُوطَةِ .

(٢) فِي الْمَطْبُوعِ : « خَلْفَهَا يُفَادِرُ » ، وَهُوَ خَطَأٌ ظَاهِرٌ .



قال قيس بن عبيدة :

- ١ أَلَا تِلْكَ عِزِّي لَا تَرَالِي تَلُومُنِي وَلَوْ تَرَكَتْنِي قَدْ كَفَتْنِي لَوَاعِي
- ٢ تَقُولُ أَلَا أَعُوذْنَا إِذْ أَسْرَتْنَا قِيَالَكَ مَرَوْا بِالْأُمُورِ الْأَشَامِ<sup>(١)</sup>
- ٣ فَأَيُّمَا أَعِشَ حَتَّى أَدِبَ عَلَى الْمَصَا فَوَاللَّهِ أَنَسَى لَيْلَتِي بِالسَّالِمِ
- ٤ فَإِنَّكَ لَوْ عَالَيْتِهِ فِي مُشْرِفٍ مِنْ الصُّفْرِ أَوْ مِنْ مُشْرِفَاتِ التَّوَائِمِ

« الأشام » ، النحوس . وروى أبو عمرو : « أَعُوذْنَا » ، أى أَضَلَلْنَا ، و : « قِيَالَكَ أَمْرًا » . وقوله : « أَسْرَتْنَا » ، أى سَيَّرَتْنَا . و « أَعُوذْنَا » ، دَعَوْتَنَا . « التوائم » ، من « التؤمة » ، عن محمد . « عَالَيْتِهِ » ، رَفَعْتِهِ . « مُشْرِفَاتِ التَّوَائِمِ » ، يعنى شَقَفَ الْجِبَالِ ، وهى رُؤُوسُهَا . أبو عمرو : « مُشْرِفٌ » ، جَبَلٌ . و « الصفر » ، الشود . « التوائم » ، مواضع الجبال .

- ٥ يُزِلُّ النُّسُورَ الْمَضْرَحِيَّةَ بَعْدَمَا دَنَوْنَ إِلَيْهِ بِأَسْطَاتِ الْقَوَادِمِ<sup>(٢)</sup>
- ٦ إِذْ نَ لَا صِلَابَ التَّوَيْتِ حَيَّةَ قَلْبِهِ فَمَا إِنْ بِهَذَا الْمَوْتِ مِنْ مُتَعَاكِمِ
- ٧ وَلَا يَمْلِكُ الْإِنْسَانُ شَيْئًا لِنَفْسِهِ وَلَا لِأَخِيهِ مِنْ حَدِيثٍ وَقَادِمِ<sup>(٣)</sup>
- ٨ جَلَسْتُ بِهِ نَجْدًا وَأَيَّهْتُ أَنَّهُ يَدَاءُ ثُبَاتٍ لَيْسَ مِنْهُ بِنَائِمِ
- ٩ أَحَارِ بْنِ قَيْسٍ إِنْ قَوْمَكَ أَصْبَحُوا مُقِيمِينَ بَيْنَ السَّرُوحِ حَتَّى الْخُشَارِمِ

(١) « أَعُوذْنَا » رسمت في نسخة بين وتحتها علامة إمال وفوقها نقطة ، وكتب عليها « معا » ، وجاء ذلك في المرح بالروايتين .

(٢) فوق « المضرحية » في نسخة « بين » . وهذا خبر لها ، ونسب اللفظة « المضرحى الأبيض من كل شيء » .

(٣) في نسخة أمام « قادم » كتب : « قديم » ، فغيرناها . هذا : و « قادم » مما لم تذكره كتب اللفظة ، ولكن وجده الأستاذ عمود محمد شاكر في شعر جبهة نسب قريش للزبير بن بكار ، وشرحه هناك ١ : ٢٠٥ ، تطبيق رقم : ٦ .

(٧٦ - شرح أشعار الهذليين)

« إِذَنْ لَأُصَابَ » ، أى لا يَشْكُ ، يقول : لا يَخْتَلِفُ فى الموت أحدٌ .  
 « جَلَسْتُ بِهِ » ، يقول : أَتَيْتُ بِهِ تَجَدُّاً ، و « الْجَالِسُ » ، الْمُتَجِدِّد . و « نَاشِمٌ » ، نَاقَةٌ ،  
 يقال : « نَشِمَ مِنْ مَرَضِهِ » ، إِذَا نَقَّهَ ، « نَشَمَ يَنْشِمُ نَشُومًا » . و « نُبِتٌ » ، أى مُنْبَتٌ ،  
 « إِنَّهُ كُنُبَتْ » ، أى وَجِعَتْ ، إِذَا كَانَ ثَقِيلاً . « السَّرْوُ » ، ما ارتفع من كل أرضٍ .  
 و « الْخُشَارِمُ » ، موضع . قال أبو عمرو . « السَّرْوُ » ، موضعٌ .

\*\*\*

٦

وقال قيس بن عيزارة لتأبط شراً :

- ١ أَنَابْتُ لِمَ تَرَكَتَ اخْتِكَ قَاتِقًا      تُجَمِّعُ عِنْدَ الْخُلُوسَمَاتِ أُيُورَهَا
- ٢ فَلَوْ جَمَعْتَ خَيْرًا وَلَا خَيْرَ عِنْدَهَا      لَكَانَ لَهُمْ قَلِيلُهَا وَكَثِيرُهَا
- ٣ وَأَخْبَرَنِي أَبُو الْمُضَلَّلِ أَنَّهَا      قَفَا جَذَمٍ يَهْدِي السَّبَاعَ زَفِيرُهَا<sup>(١)</sup>
- ٤ إِذَا تَقَعُ الْعَزِيَانُ تَرْفَعُ رَأْسَهَا      لَتَنْفِرَ عَنْهَا مُسْتَحِيرًا جَفِيرُهَا

« الْخُلُوسَمَاتِ » ، قومٌ . « جَذَمٍ » ، ويروى : « إِرَم » . « جَفِيرُهَا » ، متاعها .  
 و « مُسْتَحِيرٌ » ، مُتَحَيِّرٌ .

\*\*\*

(١) فى نسخة نون « جَذَمٍ » : « إِرَم » .

كان من حديث بنى ضاهلة ، أنهم خرجوا يريدون قنبا ، فهزيت منهم قنم ،  
وهرب سيدهم أبو عامر بن أبي الأخنس ، فالتمسوهم في ديارهم ، فوجدوهم قد هربوا ،  
فرجعوا ولم يصيبوا في تلك القزوة شيئا ، فقال في ذلك قيس بن خويلد ابن عيزارة :

- ١ وَرَدْنَا الْفَضَّاضَ قَبْلَنَا شَيْفَانَا      بَارِعَن يَثْنِي الطَّيْرُ عَنْ كُلِّ مَوْفِعٍ
- ٢ كَأَنَّ ابْنَ بَلْثٍ حِينَ رُحْنَا عَشِيَّةً      أَهَابَ بَنْقَارَ شَمَاطِيطٍ مُفْرِعٍ<sup>(١)</sup>
- ٣ أَبَا عَامِرٍ إِنَّا بَغِينَا دِيَارَكُمْ      وَأَوْطَانَكُمْ بَيْنَ السَّفِيرِ وَتَبَشَعٍ<sup>(٢)</sup>

« الفَضَّاضُ » ، موضع . « شَيْفَانَا » ، طلائنا ، و « الشَّيْفَةُ » ، الطليعة .  
و « أَرَعَنُ » ، جيش كثير له مثل رَعْنِ الْجَبَلِ . « ابْنُ بَلْثٍ » ، و يروى : « ابْنُ  
بَلْثٍ » . « مُفْرِعٌ » ، منحدر . « شَمَاطِيطٌ » ، قرق . « أَهَابَ » ، دَعَا . و يروى  
أبو عمرو : « بَنْقَارٌ » ، وقال : « بَنْقَارٌ » ، البقر ، و « الأَبْقُورُ » . و يروى : « بَنْقَارٌ » ،  
أى طائر . « السَّفِيرُ » ، و « تَبَشَعٌ » ، بلدان . و يروى نصران : « الشَّفِيرُ » ، بالشين .

- ٤ أَبَا عَامِرٍ مَا لِلْحَوَانِقِ أَوْحَشَا      إِلَى بَطْنِ ذِي يَنْجَا وَفِيهِنَّ أَمْرُعُ
  - ٥ أَبَا عَامِرٍ لَوْ أَتَقِفَ الْقَوْمُ دَارَكُمْ      لِأَنْزَيْتَ فِي شَأْوٍ مِنَ الضَّرْبِ مُفْطِعِ
  - ٦ أَبَا عَامِرٍ إِنَّا وَجَدْنَاكَ خَادِعَا      أَرِيْبَا وَأَوْدَى الْيَوْمَ كُلُّ مُضَيِّعِ
- « الْحَوَانِقُ » ، بلد . و « يَنْجَا » ، وادٍ ، ويقال : بَلَدٌ . « أَمْرُعُ » ، عُشْبٌ .<sup>(١)</sup>  
« لِأَنْزَيْتَ » ، أى لَصِرْتَ تَنْزُو . يقال : « أَتَقِفَ وَتُحِفَ » . « كُلُّ مُضَيِّعٍ » ،  
مَنْ ضَيَّعَ ثَمَرَهُ وَقَتْلَهُ .

(١) « بَلْثٍ » في نسخة « بَلْثٍ » ، وجاء ذلك في الترح .  
(٢) « السفير » رسمت في نسخة بالسين وتحتها علامة الإعمال وفوقها ثلاث نقط أى « السفير » ،  
(٣) في المطبوع « والشيفة » . والصواب من المخطوطة ومن اللسان « شيف » وذكر البيت .  
(٤) في هامش المطبوع بخط قيسر : « عُشْبٌ » .

فأجابه أبو عامر بن أبي الأخنس الفهمي :

- ١ أَفَائِدَ هَذَا الْجَنَاشِ لَسْنَا بِطُرُقَةٍ وَلَكِنْ عَلَيْنَا جُلْدُ أَخْنَسٍ قَرْنَعٍ
- ٢ مُقِيمُ الْقَوَائِي لَا أَغَائِبُ مُبْغِضِي عَلَى الْهُونِ جَشَّاعٌ بَيْنَ مُجْشَعٍ<sup>(١)</sup>
- ٣ أَقَاوِمُ لَا يَنْعَدُو عَنِ الظِّلِّ عِزُّهُمْ فَذُو الْبَيْتِ فِيهِمْ وَالْفَقِيرُ مُدْعَعُ

« لَسْنَا بِطُرُقَةٍ » ، أى لَسْنَا مِنْ يُطَمَعُ فِيهِ . و « الْأَخْنَسُ » ، الْأَسَدُ ، و « الْأَخْنَسُ » ، قَصَرُ الْأَنْفِ وَتَأَخُّرُهُ . أَبُو عَمْرٍو : « قَرْنَعٌ » ، أَسَدٌ . يَقُولُ : لَسْنَا نُهْزَةَ ، وَلَكِنَّا أَشِدَّاءُ كَالْأَسَدِ .<sup>(٢)</sup> « جَشَّاعٌ » ، هَجَّاءٌ . « مُجْشَعٌ » ، مُهْجَى .<sup>(٣)</sup> « أَقَاوِمُ » ، جَمْعٌ ، « قَوْمٌ » ، وَأَقَاوِمُ . « مُدْعَعٌ » ، مُشَهَّرٌ « مُتَعَتَعٌ » . أَبُو عَمْرٍو . يَقُولُ : عِزُّهُمْ قَصِيرٌ لَا يَنْعَدُو ظِلَّهُ . وَرَوَى : « أَقَائِمُ » ، يَرِيدُ « أَقَاوِمَ » . وَقَالَ : هِيَ لَفْتُهُ . وَرَوَى : « عَلَى الظِّلِّ عِزُّهُمْ » ، أَيْ لَا يَدْفَعُ عِزُّهُمْ ظِلْمًا ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ .

• • •

(١) في المطبوع : « حشاه » والتصويب من نسخة ، وفي النسخ « حشاه » . وفي المخطوطة : « جَشَّاعٌ » ، وفوقها تفسيرها : « هَجَّاءٌ » .

(٢) في المطبوع « كَالْأَسَدِ » ، والضبط من نسخة أخرى .

(٣) في المطبوع « حشاه » وفي البيت « حشاه » والتصويب من نسخة أخرى ، ولم يرد هذا المعنى في مادتي (جشأ) و (جشع) ، لكن يؤيد « جشاع » قوله : « مُجْشَعٌ » وهو قافية وما بمعنى هَجَّاءٌ ومهْجَوٌ ، ما لم يكن فيه إبدال بين الهزلة واللين كالسلف والسَّاف ، فما بمعنى .

قال : وكان من شأن سلمى بن القعد ، أخى بى قريش ، أنه كانت له جارية من الأسد<sup>(١)</sup> ، ثم أحد بنى أفضى ، قتلها بعض بني عارة ، فغضب فيها وأراد قتالهم ، فشى رجال كثير من بنى صاهلة فكلّموه أن يأخذ القتل لأهلها ، وكان من كلمه قيس بن خويلد ابن عيزارة<sup>(٢)</sup> ، فقال قيس في ذلك :

- ١ مَهْلًا أَبَا سُفْيَانَ لَسْتَ بِجَاهِلٍ فَلَا تَبْعَنَ حَرْبًا أَرَاكَ تَوُومَهَا
- ٢ تَلَامٌ وَتُلْحَى يَوْمَ تَقْتُلُ عُصْبَةً وَتَرْجِعُ أُخْرَى لَا تَقْرُ كُلُّومَهَا
- ٣ وَأَرْسِلُ فَوْقًا يَغْتَرُّ الْقَوْمُ تَحْتَهُ كَمَا تَغْتَرُّ النَّحْرَى إِذَا مَا تُقِيمُهَا

« تَوُومَهَا » ، نسوسها ، يقال : « أنت تَوُوم » ، و « تَوُول » ، و « أُمْتُ » ، و « أَلْتُ » . « تَلَام » ، يقول : إذا أُمِلْتُ وقد جُرِحَتْ لَأَمَكِ النَّاسُ فِيهَا . « الْفُوق » ، الرُّشْقُ ، « رَمَامُ فُوقًا » ، أى رَشَقًا . و « النَّحْرَى » ، من « الشَّحَار » ، وهو داء واحد ، « نَاحِرٌ » .

- ٤ بَنِي كَاهِلٍ لَا تُنْفِلُنَّ أَدْعَاهَا وَدَعْ عَنْكَ أَفْصَى لَيْسَ مِنْكَ أَدْعِيهَا
- ٥ فَدَعْنَا وَنَحْمِي حَوْلَ يَتِّكَ بِالْحَمِي وَتَلْخَاكَ أَلْفَا قَفْسُ سَلَمَى زَعِيمُهَا
- ٦ حَمَدْتُ بَنِي عَمْرِو عَلَى أَنْ نَصَالِحُوا وَإِنِّي سَأَلْنِي كَاهِلًا وَأُلُومُهَا
- ٧ فَحَرَبُ الصَّدِيقِ تَتْرُكُ الْمَرْءَ قَانِمًا يَظَلُّ يَسْلُ تَبْلَهُ وَيَشِيمُهَا

(١) في المطبوع : « من الأسد » ، والتصويب من نسخة . و « والأسد » ، م الأزد .

(٢) في نسخة « خُوَيْلِدُ ابْنِ عِيزَارَةَ » ، بلا توين ويجر « ابن » .

(٣) « سفيان » في الأصل : « سفين » ، غير ألف ، وهي الكتابة الأولى .

٨ وَسَلِمُ الصَّدِيقِ وَابِلٌ وَمَسِيلُهُ وَمَرْقَاهُ وَادٍ لَا يُفَجِّي عَمِيمَهَا

« نَحْصِي حَوْلَ بَيْتِكَ بِالْحَصَى » ، تَرْمِي . و « نَلْخَاكَ » ، نُوجِرُكَ ،  
و « اللَّخَا » ، الْوَجُورُ ، أَيْ نَسْمِطُكَ . « أَلْفَا » ، مِنَ الدَّيَّةِ . و « زَعِيمُهَا » ، كَفِيلُهَا .  
ويروى : « وَنَلْخَاكَ أَلْفَا » ، أَيْ نَقْشِرُ إِلَيْكَ أَلْفَا مِنَ الدَّيَّةِ . عن الأصمعي .  
« يَشِيمُهَا » ، يُدْخِلُهَا السَّكَنَانَةَ . ويروى : « تَتْرَكُ الشَّيْخَ » . « لَا يُفَجِّي » ، لَا يُفَرِّجُ  
مِنْ كَثَرَتِهَا . « عَمِيمُهَا » ، عُشْبٌ طَوِيلٌ مُلْتَفٌ . أبو عمرو : « لَا يُفَجِّي » ،  
لَا يُدْفِعُ وَلَا يُفَرِّجُ ، مِنْ كَثَرَةِ الْعُشْبِ .

• • •

١٠

وقال قيس بن خويلد أيضاً :

١ أَرَى حُنْثًا أَمْسَى ذَيْلًا كَأَنَّهُ تَرَاثٌ وَخَلَاءُ الصَّمَابِ الصَّعَاتِرُ

٢ وَكَأَدَ يُوَالِينَا وَلَسْنَا بِأَرْضِهِمْ قَبَائِلُ مِنْ فَهْمٍ وَأَثَرِي وَثَابِرُ

« حُنْثٌ » ، مَوْضِعٌ . و « التَّرَاثُ » ، مَا وَرِثَ . و « الصَّمَابُ » ، الشَّدَادُ  
مِنَ الرِّجَالِ ، وَاحِدُهُمْ « صَعَتَرٌ » . و « يُوَالِينَا » ، يُخَالِفُنَا . و « أَفْصَى » ، مِنْ أَسْلَمَ .<sup>(١)</sup>  
و « ثَابِرٌ » ، مِنَ الْأَزْدِ .

• • •

(١) الذي في النسخة : « أَثَرِي » ، وأما « أَفْصَى » ، فقد ذكرها في مقدمة القصيدة السابقة .

وقال قيسُ بنُ عِزَّارة :

١ إِنَّ النَّمُوسَ بِهَا دَاءٌ يُخَامِرُهَا فَفَنَحَوْهَا بَصَرُ الْعَيْنَيْنِ مَخْزُورُ  
٢ وَيَلْمِهَا لِقْحَةً إِذَا تَأَوَّبَهُمْ مِسْعٌ شَامِيَةٌ فِيهَا الْأَعَاصِيرُ

« النَّمُوس » ، لِقْحَةً تُحَمَّدُ عِنْدَ الدَّرِّ ، إِذَا حُلِبَتْ نَمَسَتْ ، قَالَ :

نَمُوسٌ إِذَا دَرَّتْ ، جَرُوزٌ إِذَا غَدَتْ بُوَيَزُلُ عَامٍ أَوْ سَدِيسٌ كَبَاكِلُ<sup>(١)</sup>

يقال : « خَزَرَ البَصَرُ يَخْزُرُ » ، و « طَرَفَ أَخْزُرُ » ، إِذَا نَظَرَ مِنْ مُؤَخَّرِ عَيْنِهِ .<sup>(٢)</sup>  
« مِسْعٌ » ، اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الشَّمَالِ ، « مِسْعٌ » ، و « نِسْعٌ » . يَقُولُ : إِذَا هَبَّتِ الشَّمَالُ  
قَبَّرَتْ فِيهَا مُسْتَمْتَعٌ .

٣ إِذَا تَفَاوَتْ خِلْفَاهَا سَمِمَتْ لَهَا هَزْمًا كَمَا اسْتَجْفَرَتْ فِي السُّحْرَةِ الْكَبِيرِ

« تَفَاوَتْ الدَّرَّ » ، قَالَ كُلُّ خِلْفٍ : وَأَغْوَتْهُ « هَزْمًا » ، صَوْتًا . أَبُو عَمْرٍو :  
« تَفَاوَتْ » ، دَعَا هَذَا هَذَا بِاللَّيْنِ ، إِذَا حُلِبَ هَذَا جَاءَ هَذَا فَأَغَاثَ ، أَيْ أَعَانَ وَحَفَلَ ، وَإِذَا  
حُلِبَ هَذَا جَاءَ هَذَا . و « لَهَا » ، لَلْقِحَّةِ . و « اسْتَجْفَرَتْ » ، نَفَخَتْ . قَالَ : أَهْلُ الْحِجَازِ  
يَقُولُونَ : « هَذِهِ كَبِيرٌ » ، يَصِفُهَا بِكَثْرَةِ اللَّيْنِ . يَقُولُ : إِذَا حُلِبَ أَحَدُ خِلْفَيْهَا أَمْتَلَأَ  
الْآخَرُ حَتَّى يَصِيرَ مِثْلَ كَبِيرِ الْحِدَادِ إِذَا نُفِخَ فِيهِ ، وَهُوَ الزُّوقُ ، فَإِذَا حُلِبَ هَذَا صَارَ  
الْآخَرُ كَذَلِكَ .

(١) هُوَ الرَّاعِي ، كَمَا فِي اللِّسَانِ ( نَس ) . وَفِي الْمَطْبُوعِ : « جَرُوزٌ إِذَا غَدَتْ » ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ  
اللِّسَانِ ، وَشَرَحَ « جَرُوزٌ » فَقَالَ : السَّيْدَةُ الْأَكْلُ وَذَلِكَ أَكْثَرُ لَبِنِهَا .

(٢) الْمَشْهُورُ « مُؤَخَّرِ عَيْنِهِ » ، لَكِنْ جَاءَ فِي شَرْحِ الْقَامُوسِ مَا يَفْهَمُ أَنَّ « مُؤَخَّرِ »  
جَائِزٌ عَلَى قَلَّةٍ .

، كَأَنَّهَا وَسْطَ أَيْكَ الْجَزَعِ مُعْتَرِشٌ      مِمَّنْ يُعْمَلُ تَحْتَ الدَّجَنِ مَبْعُورٌ

رواه الجعفي وحده . « الأيكة » ، أجمة من شجر . و « الجزع » ، جانب الوادي . و « مُعْتَرِشٌ » ، قد اتَّخَذَ عَرِيشًا . و « مَبْعُورٌ » ، قد أَصَابَهُ الْمَطَرُ ، يقال « قد بُغِرَ » . وقوله : « مِمَّنْ يُعْمَلُ » ، أى يَتَّخِذُ عَاكَةً ، و « العالة » ، أن يَجِيءَ إِلَى شَجَرٍ مُجْتَمِعٍ فَيُعَرِّضُ خَشَبًا عَلَى رُؤُوسِهِ وَيُظَلِّلُهُ لِيَنَامَ عَلَيْهِ تَخَافَةَ السَّبْعِ . ويقال : « قد بُغِرَتِ الْأَرْضُ » ، إذا أَصَابَهَا مَطَرٌ يُرْوِيهَا ، « بَغَرَهَا الْمَطَرُ يَبْغُرُهَا » ، و « بَغَرَهَا الرَّجُلُ » ، إذا سَقَاهَا لِلْمَاءِ حَتَّى يُرْوِيَهَا ثُمَّ يَحْرِثُهَا بَعْدَ ذَلِكَ . و « الدَّجَنُ » ، الْمَطَرُ .

• • •

آخِرُ شِعْرِ قَيْسِ بْنِ الْعِيزَارَةَ  
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ أَوَّلًا وَآخِرًا ،  
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ نَبِيِّهِ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ

• • •



١٤

# شِعْرُ الدَّخِلِ بْنِ حَكِيمٍ



# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وله الحد

شِعْرُ الدَّاهِلِ بْنِ حَرَامٍ<sup>(١)</sup>

١

حدثنا الحلواني قال ، حدثنا أبو سعيد السكري قال ، قال عمرو بن الداهل ،  
هكذا يروونها الجحى وأبو عمرو وأبو عبد الله . وقال الأصمعي : هذه القصيدة لرجل  
من هذيل يقال له الداهل ، واسمه زهير بن حرام ، أحد بني سهم بن معاوية :

١ تَذَكَّرْ أُمَّ عَبْدِ اللَّهِ لَمَّا نَأَتْهُ وَالْتَوَى مِنْهَا لَجُوجُ  
٢ وَمَا إِنَّ أَحْوَرَ الْعَيْنَيْنِ رَخَصُ الْعِظَامِ تَرُدُّهُ أُمُّ هَدُوجُ

« نَوَاهَا » ، وَجْهَهَا الَّذِي أَخَذَتْ فِيهِ ، إِذَا انْتَوَتْ فِيهِ لَجَّتِ النَّيَّةُ فِي الْمَضِيِّ ،  
وَرَبَّمَا لَجَّتْ فِي الْقَامِ . « نَأَتْهُ » ، بَعُدَتْ عَنْهُ . « لَجُوجُ » ، قَدْ قَلَّتْ ذَلِكَ مَرَّةً بَعْدَ  
مَرَّةٍ . وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو :

ذَكَرْتُكَ أُمَّ عَبْدِ اللَّهِ لَمَّا نَأَيْتُمْ وَالْهَوَى مِنْهَا لَجُوجُ

« تَرُدُّهُ » ، تَتَمَدَّدُهُ فِي ذَهَابِهَا وَتَجِيبُهَا وَتَطُوفُ عَلَيْهِ . « هَدُوجُ » ، لَهَا عَلَيْهِ  
« هَدَجَةٌ » ، أَيْ حَنِينٌ وَتَهْدُجُ ، أَيْ تُقَطِّعُ صَوْتَهَا تَقْطِيعًا . الْبَاهِلُ : « الْمَدَجَّة » ،

(١) في نسخة « حرام » ، بالزاي ، وفيها في القصة « حرام » ، وعلى الرأى علامة إعمال . وانظر  
السان ( بلج وشرح ) : « الداهل بن حرام » ومادة ( مشج ) « زهير بن حرام » .

صوت كأنه تنهيمٌ ، أى تطوف به مثل الرائد ، ويقال : « سمعت هَدَجَةَ الرِّعْدِ » ،  
أى صوته . و « رَخِصُ الْعِظَامِ » ، أى حديث العهد بالتَّاج ، فِعْظَامُهُ رَخِصَةٌ كَيِّنَةٌ .  
أبو عمرو : « مَا إِنْ أَخْطَبَ الْخَدَّيْنِ طِفْلٌ » . ترعى حَوْلَهُ . « الْأَخْطَبُ » ، الذى  
فيه سوادٌ وبياضٌ ، يعنى غزالاً . و « هَدُوجٌ » ، مُتَحَرِّكَةٌ ، « هَدَجَتْ تَهْدِجُ » ،  
تَحْرُكُ إِذَا مَسَتْ ، و « الْمَدَجَانُ » ، مَثَى النِّعَامِ ، قال :

كَهَدَجَانِ الرِّئَالِ خَلْفَ الْهَيْقَةِ .<sup>(١)</sup>

٣ بِأَحْسَنَ مَضْحَكًا مِنْهَا وَجِيدًا غَدَاةَ الْحِجْرِ مَضْحَكُهَا بَلِيغٌ

« الْحِجْرُ » ، الذى بالبيت ، يريد أنه رآها ثم .<sup>(٢)</sup> و « بَلِيغٌ » . مُشْرِقٌ  
واضحٌ . و « الْمَضْحَكُ » ، موضع الأسنان التى تبدو إذا ضَحِكْتَ . قال : « بَلِيغٌ » ،  
واضحٌ حَسَنٌ قَدْ تَبَلَّغَ . أبو عبيدة : « بَلِيغٌ » ، مُتَفَتِّحٌ .

٤ وَهَادِيَةٌ تَوَجَّسُ كُلَّ غَيْبٍ إِذَا سَامَتْ لَهَا نَفْسٌ نَشِيغٌ

« هَادِيَةٌ » ، بَهْرَةٌ تَتَقَدَّمُ كُلَّ الْبَقَرِ . « تَوَجَّسُ » ، تَسْمَعُ عَلَى ذُعْرِ .  
و « سَامَتْ » ، رَعَتْ ، وَذَهَبَتْ وَجَاءَتْ . « نَشِيغٌ » ، انْتِجَابٌ مِنْ صَدْرِهَا ، يُصِيبُهَا  
ذَاكَ مِنَ الْفَرْعِ ، و « النَّشِيغُ » ، صوتٌ شَبِيهُ بِالنَّفْسِ . أبو عبيدة : « نَشَجَتْ » ،  
إِذَا رَدَّتْ نَفْسًا إِلَى صَدْرِهَا . و يروى : « إِذَا سَافَتْ » ، أى تَشَمُّ الْأَرْضَ مِنَ الْخَذَرِ ، إِذَا  
وَقَعَتْ فِي « غَيْبٍ » ، أى مكانٍ يُوَارِيهَا ، تَوَجَّسَتْ . و « سَامَتْ » ، سَرَحَتْ .  
أبو عمرو : « تَوَجَّسُ » ، تَفَرَّغُ مِنْ كُلِّ دَغَلٍ تَرَاهُ ، تَحْسِبُ أَنْ فِيهِ صَائِدًا . « نَشِيغٌ » ،

(١) نسبة أبو زيد في نوادره : ٢٥٥ ، لابن علقمة التميمي ، وخرجه الأستاذ البني في سبط اللآل

٤٥٩ ، وذكر نسبة الشعر لأبي الزحف الراجز ، وهو ابن عم جرير . وقوله : « الحقيقة » ، كتب في  
أكثر المراجع الأولى بالناء المفتوحة ، وقد بين ذلك صاحب اللسان في ( هـج ) إذ قال : « أراد : الحقيقة  
نصير هاء التأنيث ناء للروور عليها » .

(٢) في الطبوعة : « إنه » ، بكسر الهنزة ، وهذا من المخطوطة .

كأَنَّمَا تَقْلَعُ النَّفْسُ قَلَمًا مِنْ جَوْفِهَا ، كَمَا يَنْشِجُ الصَّبِيُّ إِذَا بَكَى .

٥ . نُصِيخُ إِلَى دَوَى الْأَرْضِ تَهْوَى بِمِثْمَعِهَا كَمَا أَصْنَى الشَّجِيجُ <sup>(١)</sup>

« نُصِيخُ » ، نُضَيُّ وَتَنْسَمِعُ . « تَهْوَى بِهِ » ، تَضُمُّهُ عَلَى الْأَرْضِ .  
و « الْمِثْمَعُ » ، الْأَذُنُ . « أَصْنَى إِصْفَاءً » ، أَمَالَ لئَلَّا يُصِيبَهُ الدَّمُ . [ وَيُرْوَى : « كَمَا نَطَفَ » ] . <sup>(٢)</sup> و « النَّطَفُ » ، أَنْ تَهْجِمَ الشَّجَّةُ عَلَى أُمِّ الدَّمَاعِ . أَبُو عبيدة :  
« النَّطَفُ » ، الْبَعِيرُ الْأَدْبَرُ ، إِذَا شَرِبَ اللَّاءَ أَخَذَهُ « النَّطَفُ » قَتْلَهُ ، وَهُوَ دَاءٌ ، فَشَبَّهَ  
الشَّجِيجَ بِهِ ، وَ « النَّطَفُ » ، أَنْ تَهْجِمَ الدَّبْرَةُ عَلَى جَوْفِ الْبَعِيرِ ، أَوِ الشَّجَّةُ عَلَى الرَّأْسِ ،  
فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ لَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَرْفَعَ رَأْسَهُ ، فَكَذَلِكَ هَذِهِ ، نُصِيخُ وَقَدْ أَهْوَتْ بِمِثْمَعِهَا  
إِلَى الْأَرْضِ ، أَيْ أَذْنَهَا . أَبُو عمرو : « النَّطَفُ » ، الَّذِي بِهِ شَجَّةٌ قَاطِرَةٌ ، فَهُوَ يَسْتَدِمُّ ،  
يَمْدُ رَأْسَهُ . شَبَّهَهَا ، أَيْ الَّتِي أَصَابَتْ إِلَى دَوَى الرِّيحِ ، بِهَذَا الشَّجِيجِ . <sup>(٣)</sup>

٦ . عَزَزْنَاهَا وَكَانَتْ فِي مَصَامٍ كَانَ مَرَاتِمَا سَحْلُ نَسِيجٍ

« عَزَزْنَاهَا » ، غَلَبْنَاهَا عَلَى هَوَاهَا فَهَرَبَتْ مِنَّا . كُلُّ مَقَامٍ « مَصَامٍ » ، وَقَوْلُهُ :  
« مَصَامٍ » ، يُرِيدُ مَوْضِعًا كَانَتْ تَرَوَى فِيهِ . وَ « سَحْلُ » ، ثَوْبٌ أَيْضٌ . وَيُرْوَى :  
« عَزَزْنَاهَا » ، أَيْ اغْتَرَزْنَاهَا ، أَخَذْنَاهَا عَلَى قُوَّةِ أَبِي عبيدة : « مَصَامُ الْحَارِ » ، مَقَامُهُ .  
« نَسِيجٌ » ، أَيْ كَانَ فِي ظَهْرِهَا ثَوْبًا أَيْضًا يَمَارِنَا .

٧ . أُنِيجَ لَهَا أُغْيِيرُ ذُو حَشِيفٍ غِيٍّ فِي نِجَاشَتِهِ زَلُوجٍ <sup>(١)</sup>

« الْأُغْيِيرُ » ، هُوَ « الدَّاحِلُ » ، أَخُو بَنِي سَهْمٍ نَفْسُهُ . وَ [ يُرْوَى ] : « أَقِيدَرُ » .

(١) في نسخة فوق « أَصْنَى » ، وَ « نَطَفَ » ، أَيْ هِيَ رِوَايَةٌ أُخْرَى ، وَفَهْمُ أَيْضًا مِنَ الشَّرْحِ .

(٢) الزِّيَادَةُ مُقْتَبَسَةٌ مِنَ الْمُخْطُومَةِ ، وَمِنْ رِوَايَةِ دِيوَانِ الْمُذَلِّينَ ٣ : ٩٩ .

(٣) في المَطْبُوعِ « شَبَّهَهَا لَهَا إِلَى صَاخَتِ » . . . وَالتَّصَوُّبُ يَقْتَضِيهِ الْبَيَاقُ وَالْفَتْةُ .

(٤) « حَشِيفٌ » رَسَمَتْ بِجَاءٍ وَتَحْتَهَا مَلَامَةُ الْإِطَالِ ، وَفَوْقَهَا قَطْعَةٌ ، أَيْ بِالْجَاءِ أَيْضًا ، وَكُتِبَ

عَلَيْهَا « مَا » .

« حَشِيفٌ » ، ثوب خَلَقَ . « غَيِّ » ، لا يُرَى ، أَيْ خَفِيَ ، « غَيِّ الْأَمْرِ » ، أَيْ هُوَ عَلَى  
لَوْنِ الْأَرْضِ ، وَقَلِيلُ الْمِسْمِ . وَ « النَّجَاشَةُ » ، اسْتِخْرَاجُ الصَّيْدِ وَإِثَارَتُهُ وَحَوْشُهُ .  
وَ « زَلُوجٌ » ، يَمْزُجُ مَوَاسِرِيهَا . وَ « أَقْدِرُ » ، مُقَارَبُ الْخَلْقِ . وَ « النَّجَاشَةُ » ،  
وَ « النَّجَشُ » ، أَنْ يَمْحُوشَ الصَّيْدَ . وَ « أُتِيحَ لَهَا » ، أَيْ قُدِرَ . « لَهَا » ، لِلْبَقَرَةِ . قَالَ :  
« أَغْيِرُ » ، تَصْنِيرُ « أَغْيَرَ » . وَ « زَلُوجٌ » ، « يَزْلُجُ زَلْجًا » ، أَيْ يُسْرِعُ إِسْرَاعًا .  
وَيُرَى : « حَشِيفٌ » ، بِمَعْنَى « حَشِيفٍ » . أَبُو عَمْرٍو : « غَيِّ فِي فَنَاصَتِهِ » ، أَيْ يُخْفِي  
نَفْسَهُ مَا اسْتَطَاع . وَ « زَلُوجٌ » ، ذَاهِبٌ خَفِيفٌ .

٨ أَحَاطَ النَّاجِشَانِ بِهَا فَجَاءَتْ مَكَانًا لَا تَرُوعُ وَلَا تَبُوجُ  
٩ وَيُهْلِكُ نَفْسَهُ إِنْ لَمْ يَنْتَلِهَا فَحَقُّ لَهُ سَحِيرٌ أَوْ بَيْعٌ

« النَّاجِشَانِ » ، اللَّذَانِ يَمْحُوشَانِ ، وَهَذَا صَائِدَانِ . يَقُولُ : وَقَعْتُ بَيْنَ جَبَلَيْنِ ،  
فَلَمْ يَزَلْ يَمْحُوشُهَا حَتَّى أَجْلَاهَا إِلَى هَذَا الْمَكَانِ . وَ « تَبُوجُ » ، تَنْطَفُ . وَيُرَى :  
« أَطَافَ » ، جَاءَتْ مَكَانًا لَا اسْتَطَاعَ أَنْ تَرُوعَ مِنْهُ . « يُهْلِكُ نَفْسَهُ » ، بِاللَّوْمِ . « سَحِيرٌ » ،  
سَهْمٌ يُصِيبُ سَحَرَهَا ، وَ « سَحَرُ كُلِّ شَيْءٍ » ، رِثَتُهُ ، أَوْ سَهْمٌ يَنْبَعِجُ بَطْنُهَا ، أَيْ يَشْقُ ،  
وَحَقُّ لَهُ الْبَيْعُ وَالسَّحِيرُ مِنَ الصَّيْدِ . وَيُرَى : « وَيُزْلِجُ نَفْسَهُ حَتَقًا عَلَيْهَا » . فَحَقُّ  
لَهَا ، أَيْ يَدْخُلُ النَّامُوسَ ، وَيُهْلِكُهَا بِاللَّوْمِ إِنْ لَمْ يَنْتَلِ حَاجَتَهُ . قَالَ : هَذَا الصَّائِدُ  
يُهْلِكُ نَفْسَهُ إِنْ لَمْ يَنْتَلِ هَذِهِ الْبَقَرَةَ ، وَحَقُّ لَهُ أَنْ يُصْلِبَ سَحَرَهُ وَيُبْنِجَ بَطْنَهُ ،  
وَ « السَّحَرُ » ، الرِّثَةُ ، يُقَالُ : « سَحَرْتُهُ » ، وَ « بَعَجْتُهُ » ، وَحَقُّ لِلصَّائِدِ أَنْ يَشْقُ  
بَطْنَهُ إِنْ لَمْ يَنْتَلِهَا .

١٠ وَيَمْتَمُّ فَلَمَّا وَرَّكَتْهُ شِمَالًا وَهِيَ مُعْرِضَةٌ تَهِيحُ

[ « وَرَّكَتْهُ » ] ، حَاذَرَتْهُ وَحَاذَتْ وَرَّكَهُ مُعْرِضَةً « يَمْتَمُّهَا » ، قَصَدَ إِلَيْهَا .  
« وَرَّكَتْهُ » ، خَافَتْهُ خَلْفَ وَرَّكَيْهَا عَنْ شِمَالِهَا « مُعْرِضَةٌ » ، قَدْ أَبَدَتْ عَنْ عُرْضِهَا .  
« تَهِيحُ » ، فِي شِدْهَا ، تَمَرُّ كَالرَّيْحِ الْمَاهِجَةِ . قَالَ ، وَيُرَى : « وَأَمْهَلُهَا فَلَمَّا وَرَّكَتْنِي » .

أى جعلتني حَيَالاً وَرَكِبْتُهَا. <sup>(١)</sup> «مُتْرَضَةٌ»، مُمَكَّنَةٌ، قد أمكنت من مُرَضِهَا، أى من ناحيتها. و «أَمَلَهَا»، أَرَكَهَا حتى تَقَدَّمَ. <sup>(٢)</sup>

١١ دَلَفْتُ لَهَا أَوَاتِيذَ بَسْمِهِمْ حَلِيفٍ لَمْ تَخَوْنَهُ الشُّرُوحُ

ويروى: «دَلَفْتُ لَهَا بِسْمِهِمْ غَيْرَ وَغَلٍ». نَحِيضٌ لَمْ تَخَوْنَهُ. و «الدَّيْلِفُ»، سَبْرٌ فِيهِ إِطْلَاءٌ. «أَوَانٌ»، حِينَ. و «حَلِيفٌ»، حَدِيدٌ. «لَمْ تَخَوْنَهُ»، [لَمْ] تَنْقُضْهُ. و «الشُّرُوحُ»، الشُّقُوقُ وَالصُّدُوعُ، وَاحِدُهَا «شَرْجٌ»، و «بَسْمُهُمْ مُشَرَّجٌ»، فِيهِ شَقٌّ. و «وَغَلٌ»، ضَعِيفٌ خَامِلٌ. «نَحِيضٌ»، قَدْ أَرَقَّتْ شَفَرَتُهُ. يَقُولُ: لَمْ يَأْتِهِ الْخَوْنُ مِنْ قِدَاحِهِ، كَمَا يَقُولُ: «خَانَتْهُ أُمُّهُ». قَالَ: «نَحِيضٌ»، دَقِيقٌ. و «لَمْ تَخَوْنَهُ»، لَمْ تَنْقُضْهُ. ابْنُ حَبِيبٍ «وَغَلٌ»، ضَرَبَهُ مَثَلًا. أَبُو عَمْرٍو: «نَضَلُ حَلِيفٌ»، أَيْ حَدِيدٌ، و «نَضَلُ حَلِيفٌ»، قَطَعَ حَدِيدًا.

١٢ شَدِيدِ الْعَبْرِ لَمْ يَدْخُضْ عَلَيْهِ الْغَرَارُ فَقَذَحَهُ زَعِلٌ دَرُوجٌ <sup>(٣)</sup>

ويروى: «شَدِيدِ الْعَبْرِ»، بِالسَّيْنِ، أَيْ قَاصِدٌ. و «الْعَبْرُ»، النَّاتِيَةُ وَنَطَأُ النَّصْلِ. <sup>(٤)</sup> «يَدْخُضُ»، يَزْلِقُ. <sup>(٥)</sup> و «الْغَرَارُ»، لِلنَّالِ الَّذِي يُضْرَبُ عَلَيْهِ. يَقُولُ: حِينَ ضُرِبَ لَمْ يَزْلَقْ وَلَمْ يَزَلْ، وَقَعَ عَلَيْهِ سَوَاءٌ. <sup>(٦)</sup> «زَعِلٌ»، مَثَلٌ، أَيْ

(١) قى المطبوع: «حَيَالٌ»، بفتح الحاء.

(٢) قى المطبوع: «تَقَدَّمَ»، وفي نسخة لم تضبط التاء.

(٣) «شَدِيدِ» رسمت بالكين ونحتها علامة إعمال وعليها «معا»، أى و «شَدِيدِ».

(٤) «وسط» ضبط قى المطبوع بسكون السين، وضبط قى نسخة بفتح السين، وكلاهما ورد.

(٥) ضبطت قى المطبوع «يزلق» بكسر اللام قى هذا الموضع، وماعدا ذلك ضبطت بفتح اللام، والذي جاء قى اللغة هو فتح اللام وضمتها ولم يرد كسرهما.

(٦) كذا ضبطت «يزل» بسكون اللام من «زال يزول»، وكذلك ما ستأتى، ولعلها

«يَزِلُّ» بحال «زَلَّ»، زَلَقَ، ومكان «دَخَضَ» إذا كان مَرَلَةً لا تثبت عليها الأقدام

متى حرّكته. «دَرُوجٌ»، دَرَجٌ، أى إذا أُلقي بالأرض دَرَجٌ، من أَسْتَوَاهُ وَأَسْتَدَارَتْهُ.  
مَعْمَرٌ قَالَ: حين ضُرِبَ عَلَى الْمِثَالِ لَمْ يَزُلْ، «فَيَذَحُضُ»، فَيَزِيدُ عَلَى الْمِثَالِ  
و «الْفِرَارُ»، الْمِثَالُ وَالسَّكَّةُ الَّتِي يُضْرَبُ عَلَيْهَا، فَإِذَا وَقَعَ الْفِرَارُ عَلَى الْفَجْوَةِ الَّتِي  
فِيهَا سَلِمَ. قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ: «لَمْ يَذَحُضْ»، لَمْ يَزَلْ أَحَدُهُمَا عَنْ صَاحِبِهِ، <sup>(١)</sup> أَيْ جَاءَ  
عَلَى قَدَرِ الْمِثَالِ، يَقُولُ: لَمْ يُرَقِّقِ الْعَبْرُ فَيَفْسُدْ، وَلَكِنَّهُ صُلِبَ الْعَبْرُ رَقِيقُ الْفِرَارِ قَالَ:  
جَعَلَهُ «زَعَلًا»، أَيْ نَشِيطًا. ضَرَبَهُ مَثَلًا. «شَدِيدٌ»، يَعْنِي السَّهْمَ، وَالْمَعْنَى لِلنَّصْلِ،  
قَاصِدٌ. <sup>(٢)</sup> أَبُو عَمْرٍو: «شَدِيدُ الْعَبْرِ»، أَيْ يَتَأَكَّلُ مِنْ حَدِّهِ. وَ«غِرَارُ كُلِّ شَيْءٍ»،  
حَدُّهُ. وَ«دَرُوجٌ»، إِذَا تَقَرَّرَ دَرَجٌ.

### ١٣ عَلَيْهِ مِنْ أَبَاهِرَ لَيِّنَاتٍ يَزِنُ الْقِدَحَ ظَهْرَانُ دُمُوجُ

«الأبهر»، ظَهَرُ الرَّيشَةِ، لَاهُو أَعْلَاهَا وَلَا هُوَ أَسْفَلُهَا. وَ«الظَّهْرَانُ»،  
ظَهَرُ الرَّيشَةِ. «دُمُوجٌ»، مُشْتَبِهَةٌ فِي الْأَنْدِمَاجِ وَالصَّلَاجَةِ، يُرِيدُ: عَلَيْهِ دُمُوجٌ مِنْ  
أَبَاهِرَ لَيِّنَاتٍ. «يَزِنُ»، مِنْ «الزَّيْنَةِ». «لَيِّنَاتٌ»، قُدُزٌ لَيِّنَةٌ. قَالَ: «الأبهر من  
الرَّيشِ»، لَيْسَ مِنَ الْقَوَادِمِ، وَلَا مِنَ أَقْصَى الْخَوَافِي. وَ«الأبهر من القوسِ»، مَا دُونَ  
السَّيَةِ. وَ«دُمُوجٌ»، دَامَجٌ بَعْضُهَا بَعْضًا. يَقُولُ: الْخَوَافِي تَثْقُلُ عَلَيْهِ، فَهَذَا فِي وَسَطِ  
الرَّيشِ فَهُوَ أَسْرَعُ لَهُ. وَوَاحِدٌ، «الظَّهْرَانِ»، «ظَهْرٌ»، وَهُوَ الْجَانِبُ الْقَصِيرُ مِنَ  
الرَّيشِ، وَ«الْبَطْنُ»، الْجَانِبُ الطَّوِيلُ. أَبُو عُبَيْدَةَ: يُرِيدُ صَيِّمَ الرَّيشِ، كَمَا أَنَّ الْأَبَهَرَ  
مِنَ الْقَوْسِ صَيِّمُ الْقَوْسِ. أَبُو عَمْرٍو: «الأباهر من الرِّيشِ»، الْمُتَوْنُ.

### ١٤ كَحَتَنِ الذَّنْبِ لَا نِكْسُ قَصِيرٍ فَأَغْرَقَهُ وَلَا جَلْسُ عُمُوجُ

(١) فِي دِيْوَانِ الْمَذَلِّينِ ٣ : ١٠١ : «أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ».  
(٢) «قَاصِدٌ» سَبَقَ أَنَّهَا خَفِيرٌ «سَدِيدٌ» لَا «شَدِيدٌ». فَلَهَا هُنَا أَيْضًا: «سَدِيدٌ»..  
قَاصِدٌ.



« كَمَتْنِ الذُّب » ، في استوائه . « التَّكْنِ » ، الذي جُمِلَ أعلاه أسفله ،  
فَوْقَهُ مَكَانَ نَضْلِهِ . <sup>(١)</sup> « أَغْرَقَهُ » ، إِذَا نَزَعَتْ فِيهِ يُحَاوِرُ ، يَدْخُلُ فِيهِ .  
و « الْجَلْسُ » ، الطَّوِيلُ الْغَلِيظُ . « عَمُوجٌ » ، يَمُوجُ ، يَلْتَوِي وَلَا يَقْصِدُ . قَالَ ، وَقَوْلُهُ :  
« وَلَا جَلْسٌ عَمُوجٌ » ، أَي لَيْسَ بِطَوِيلٍ قَيْنَتْنِي ، وَمِنْهُ قَالَ : « تَمَمَّجَتِ الْجَيَّةُ »  
إِذَا تَلَوَّتْ فِي مَشْيِهَا .

١٥ يُقَرِّبُهَا لِمَطْعِمِهَا هَتُوفٌ طِلَاعُ الْكَفِّ مَقْلُهَا وَرَيْجٌ

« الْمَطْعَمُ » ، الصَّائِدُ الْمَرْزُوقُ . وَ « طِلَاعُ الْكَفِّ » ، مِنْهُ الْكَفُّ  
و « مَقْلُهَا » ، وَسَطُهَا . « وَرَيْجٌ » ، وَثِيقٌ ، لَيْسَ بِرَقِيقٍ ، كَمَا قَالَ :  
« تَأْوِي طَوَائِفُهَا لِمَجْسٍ غَبَرٍ » <sup>(٢)</sup>

« طَوَائِفُهَا » ، يَعْنِي طَرَفَيْهَا ، أَيِ عَظْمَيْهَا عَظِيمٌ يَمْلَأُ الْكَفَّ وَيَفْضُلُ مِنْهُ .  
و « الْهَتُوفُ » ، الْقُرُوسُ . قَالَ : وَ « مَقْلٌ كُلُّ شَيْءٍ » ، مُضَيَّرُهُ الَّذِي يَصِيرُ حِرْزًا  
لَهُ . فَيَقُولُ : تُجَذِّبُ هَذِهِ الْقُرُوسُ فَيَقْبِلُ طَرَفَاهَا ، ثُمَّ يَصِيرَانِ إِلَى خَالِهَا ، إِلَى الْعِجْسِ  
فَيَعْتَدِلُ . فَيَقُولُ : الَّذِي يَرْجِعُ إِلَيْهَا كَثِيفٌ وَثِيقٌ ، أَيِ صُلْبَةٌ وَلَيْسَتْ بِدَقِيقَةٍ ، إِذَا  
جُذِبَ فِيهَا رَجَعَتْ إِلَى كَثَافَةٍ وَوُجَاةٍ .

١٦ كَأَنَّ عِدَادَهَا إِزْنَانُ تَكَلَّى خِلَالَ ضُلُوعِهَا وَجَدٌ وَهَيْجٌ

« عِدَادُهَا » ، صَوْتُهَا تَعَاوُدُهُ ، كَلَّمَائًا يُبَيِّنُ عَنْهَا صَوْتَتْ ، وَمِنْهَا « عِدَادُ  
الْحَيِّ » . « وَإِزْنَانٌ » ، وَ « رَيْنٌ » ، سَوَاءٌ . « خِلَالَ ضُلُوعِهَا » ، أَيِ فِي قَلْبِهَا وَجَدٌ  
يُولَدُهَا . « وَهَيْجٌ » ، يَتَوَهَّجُ وَيَتَلَهَّبُ فِي صَدْرِهَا . وَيُرْوَى : « مُخَالِطُ صَدْرِهَا وَجَدٌ » .

(١) جملة « فوقه مكان نضله » غير لقوله « التي جل أعلاه أسفله » .

(٢) هو أبو كير المنلى ، وسبأ في شعره ، وسدرة :

« وَغَرَاةُ السَّيْتَيْنِ تُوْبِعَ بَرِّيْهَا »

( ٧٨ - شرح أشعار الفضل )

## ١٧ وَيَبِضُّ كَالسَّلَاجِمِ مُرْهَفَاتٌ كَأَنَّ ظُبَاتِهَا عُقْرٌ بَيْعٌ

يُرِيدُ : وَيَبِضُّ سَلَاجِمٌ ، و « الكاف » ، زائدة ، يريد التَّصَال ، وكانَ  
معناه أَنَّهَا تُشَبِّهُ السَّلَاجِمَ . و « السَّلَاجِمُ » ، الطُّوَالُ ، أى هى على قَدَرٍ مِنَ الطُّوَلِ جَيِّدٌ .  
و « المُرْهَفُ » ، المُرَقَّقُ المَحْدَدُ . و « الظُّبَّةُ » ، حَدُّ السَّهْمِ . و « العُقْرُ » ، الجُمُرُ ،  
و « الجُمُرَةُ » ، « عُقْرَةٌ » . و « بَيْعٌ » ، مَبْحُوثٌ ، أى يُبَاعُ بِمُورِدٍ يُثَارُ بِهِ . و « العُقْرُ » ،  
مُعْظَمُ النَّارِ . قال : « بَيْضٌ » ، يعنى تَبَلًا ، والمعنى على التَّصَال ، و « عُقْرُ النَّارِ » ،  
مُعْظَمُهَا وَأَصْلُهَا ، فى لَفَةِ أَهْلِ الْحِجَازِ وَنَجْدٍ . وواحد « السَّلَاجِمِ » ، « سَلَجَمٌ » .  
و يروى : « كَالسَّلَاجِمِ مُرْهَفَاتٌ » .

## ١٨ وَصَفَرَاءُ الْبُرَايَةِ فَرَعٌ تَبِعَ تَضَمَّنَهَا الشَّرَائِعُ وَالنُّهُوجُ

« الْفَرَعُ » ، ما كان من قَصَبٍ واحد ، و « الْفِلَقُ » ، ما كان من قَصَبٍ  
يُضَدَّعُ بِأَثْنَيْنِ فَيُجْمَلُ مِنْهُ قَوْسَانِ . و « النُّهُوجُ » ، مُطْلِعُ الصَّخْرَةِ الَّتِى طَلَمَتْ مِنْهُ .  
و « الشَّرَائِعُ » ، حَيْثُ يَصِلُونَ إِلَيْهَا مِنْهُ . و يروى : « فَرَعٌ قَانٍ » . تَضَمَّنَهَا أَسَارِيعُ  
نُهُوجٌ . « الْقَانُ » ، الشَّجَرُ الَّذِى تَعْمَلُ مِنْهُ الْقَيْسُ . و « الْأَسَارِيعُ » ، الطَّرَائِقُ الْبَيِّنَةُ .  
و « النُّهُوجُ » ، الطَّرِيقُ الَّتِى يُطْلَعُ إِلَى الْقَوْسِ فِيهَا . ابن حبيب : « الْبُرَايَةُ » ، مَا بَرِيَ  
مِنَ الْقَوْسِ . و « الشَّرَائِعُ » ، مَكَانٌ يَنْبْتُ فِيهِ شَجَرُ الْقَيْسِ .

## ١٩ فَرَاغَتْ فَالْتَمَسَتْ بِهِ حَشَاَهَا فَخَرَّ كَأَنَّهُ خُوطٌ مَرِيحٌ

« رَاغَتْ » ، خَنَسَتْ ، بِعَنِ الْبَقَرَةِ . و « به » ، أى بِالسَّهْمِ الَّذِى وَصَفَهُ كَمَثَلِ  
الذَّنْبِ . « رَاغَتْ » ، حَادَتْ عَنْهُ . و « الْحَشَا » ، حِشْوَةُ الْجَوْفِ . كَانَ السَّهْمُ  
« خُوطٌ » ، غُضْنٌ أَوْ قَصَبٌ . « مَرِيحٌ » ، قَدْ طُرِحَ وَتُرِكَ ، بِقَالَ : « مَرَجٌ » ،  
إِذَا وَقَعَ فَرِكَ ، وَيُقَالُ : « مَرِيحٌ » ، قَلِقٌ ، بِقَالَ : « مَرَجَ الْخَاتِمُ فِي يَدِي » .<sup>(١)</sup>

(١) « الْحَامِ » ، بِغَيْرِ ضَبْطٍ لِي نَسَخَةٍ ، فَيَضْبُطُ « الْحَامِ » أَيْضًا بِفَتْحِ النُّونِ .

و « التست » ، قَصَدْتُ . و « خَرَّ » ، سقط . « مَرِجٌ » ، أى انسلَّ يَمْرُجُ مَرَجًا ،  
أى قَلِقَ وَتَقَلَّقَ واضطربَ وَمرَّ .

٢٠ كَانَ الرِّيشَ وَالْفُوقَيْنِ مِنْهُ خِلَافَ النَّصْلِ سَيْطًا بِهِ مَشِيجٌ<sup>(١)</sup>

« منه » ، من السهم . « خلاف النصل » ،<sup>(٢)</sup> « خلاف » ، بَعْدَ . يقول :  
كَانَ هَذَا السَّهْمُ سَيْطًا بِدَمٍ لَمَّا خَرَجَ مِنَ الرِّمِيَّةِ . « مَشِيجٌ » ، دَمٌ مَخْلُطٌ بِمَاءٍ وَفَرْثٍ  
مِنْ بَطْنِ الرِّمِيَّةِ . و يروى : « مِنْهَا » ، أى من السهم . قال ، وقوله : « سَيْطًا بِهِ » ،  
أَرَادَ « بِهَا » . و « سَيْطًا » ، خَلِطَ . يقول : خَرَجَ وَقَدْ دَمِيَ الرِّيشُ وَالْفُوقَانِ ، أى  
مَخْلُطًا بِدَمٍ ، وَهُوَ مِنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ أَمْشَاجٌ ﴾ [سورة الإنسان : ٢] ، « مَشِيجٌ  
مَشْجًا » ، خَلِطَ خَلْطًا . وَإِنَّمَا يُرِيدُ أَنَّهُ تَفَدَّ فِي الرِّمِيَّةِ حَتَّى أَصَابَ الْفُوقَ وَالرِّيشَ  
الدَّمُ . أَبُو عُبَيْدَةَ : أَرَادَ فَوْقًا وَاحِدًا فَتَنَاهُ ، كَمَا قَالَ :

فَنَفَسْتُ عَنْ أَشْفِيَةٍ<sup>(٣)</sup>

٢١ فَظَلْتُ وَظَلَّ أَصْحَابِي لَدَيْهِمْ غَرِيضُ الْخَمْرِ فِي أَوْ نَضِيجُ

« غَرِيضٌ » ، طَرِيٌّ . و « أَوْ » فى معنى « الْوَاوِ » . يُرِيدُ : نِيٌّ وَنَضِيجٌ .  
و « مَلَأَ السَّمَاءَ » ، أَيْضًا يَسَى « الْغَرِيضَ » ، لِحْدَاتِهِ بِالْوَقْتِ . أَبُو عَمْرٍو : « فَظَلْتُ وَظَلَّ  
بَيْنَهُمْ صِحَابِي » .<sup>(٤)</sup>

أَخِرُ شِعْرِ الدَّاحِلِ بْنِ حَرَامٍ  
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ

(١) فى نسخة فوق « منه » : و « منها » أى من رواية أخرى ، وجاءت فى الشرح .

(٢) فى المطبوع : « خِلَافَ النَّصْلِ » ، وانظر رواية البيت وشرح الكلمة فى « خلاص » .

(٣) من بيت لفرزدق فى ديوانه : ٨٩٥ ، والنقائس : ١٦٠ ، واللسان ( سم ) ، وتفسير العبرى

١٢ : ٤٢٧ ، ورواية البيت فيها :

فَنَفَسْتُ عَنْ سَجْمِهِ حَتَّى تَنَفَّسَا وَقُلْتُ لَهُ : لَا تَخْشَ شَيْئًا وَرَأْيَا

وهو بهذه الرواية لا شاعده فيه . و « السمان » ، تبا الأت .

(٤) فى المطبوع : « . . . بَيْنَهُمْ صِحَابِي » ، ولمكان الميم يحل بوزن البيت .



١٥  
شِغْرُ ابْنِ ذَرَّةَ الْهَذَلِيِّ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَبِهِ التَّوَكُّلُ

شِعْرُ أَبِي ذَرَّةَ الْهَذَلِيِّ

١

حدثنا الخُلواني قال ، حدثنا أبو سعيد قال : أقبل رجلٌ من أهل اليمن شاعرٌ  
يقال له « حبيبٌ » ، والناس يذو اللجأز ، يهجو الناس ، فأشار له بمضُ الناس إلى خِباء  
أبي ذَرَّةَ الْهَذَلِيِّ ، ثم الصَّاهلي ، ثم اللَّلاصِي ، حتى وقفت عليه ، فقال اليمانيُّ ، قال الأصمسي :  
« أبو ذَرَّةَ » :

١ يَأْرُبُ شَيْخٌ مِنْ بَنِي مِلَاصٍ

٢ عَجْرَدٌ كَالذَّنْبِ ذِي الْحُصَاصِ

٣ يَرْضَعُ تَحْتَ الْقَمَرِ الْوَبَاصِ

٤ يَا هِرَّةَ بَاتَتْ عَلَى أَذْرَاصِ

٥ اضْطَرَّهَا الْوَابِلُ بِالْحَصْحَاصِ

٦ أَغْنَى أَبَا ذَرَّةَ رَأْسَ الْخَاصِ

« هَجْرَدٌ » ، أطلس ، شبهه بالذنب ، و « امرأة عَجْرَدَة » جَرِيئة .<sup>(١)</sup>  
و « حُصَاصٌ » ، عَذُوٌّ شديدٌ . أبو عمرو : « عَجْرَدٌ » ، مُنْجَرِدٌ في الأمر ذاهبٌ فيه .  
و « الحُصَاص » ، داءٌ يَنْخَسُ الشَّعْرُ .<sup>(٢)</sup> « يَا هِرَّةَ » ، يقول : أكلت من أولادِ القَارِ

(١) في المطبوعة كتب : « جَرِيئة » ، والتبث من المخطوط .

(٢) « الشعر » ضبطت في الطبع بكون المين ، وفي نسخة ضبطت بفتح المين ، وكلاهما بمعنى واحد

وَبَاتَتْ عَلَيْهِ. <sup>(١)</sup> و « يَرْضَع » ، يريد : يَرْضَعُ بِاللَّيْلِ الناقَةَ ، من لُؤْمِهِ ، وهذا عيبٌ عند العرب. وواحد « الأدراس » ، « دِرْصٌ » . و « الوَبَاص » ، من « الوَيْبِص » ، وهو البريق . « الخضخاص » ، الصَّعِيد من الأرض الذي لَا كِنَّ لَهُ ، ولا شَيْءَ يَسْتُرُهُ . « الوَابِلُ » ، المطر . « اتلخاى » ، الذى يَخْمِي ، يريد الخِصَاء .

• • •

فَخَرَجَ إِلَيْهِ أَبُو ذَرَّةٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَعْرِفَهُ ، فَأَشَارَ لَهُ بِيَدِهِ ثُمَّ قَالَ :

١ يَا أَيُّهَا الشَّاعِرُ لَا يُسْمَعُ لَكَ  
٢ أَعَجَلْتَنِي وَلَمْ أَكُنْ أَخْفِلْ لَكَ  
٣ فَأَشْدُدْ عَلَى أَيْرِ أَيْكَ رَحْلَكَ  
٤ فَأَرْكَبْ عَلَيْهِ ثُمَّ يَتِمُّ أَهْلَكَ

« لم أكن أخفل » ، أى لم أكن ، أبلى . ويروى : « وكنت لم أجمع لك » .

• • •

ثم قال أبو ذرّة : ما أسمك ؟ قال : حبيب بن اليّمان ، فقال أبو ذرّة :

١ إِنَّ حَبِيبَ بْنَ الْيَمَانِ قَدْ نَشِبَ  
٢ فِي حَصِيدٍ مِنَ الْكَرَاثِ وَالْكَئِيبِ  
٣ إِنَّ يَنْتَسِبَ يُنْسَبُ إِلَى عِزِّ وَرَبِّ  
٤ أَهْلِ خَزُومَاتٍ وَشَحَاجِرِ صَخَبِ  
٥ أَوْ غَارِبٍ أَقْلَحَ فَوْهُ كَالْخَرْبِ

(١) « أولاد الفار » ، أى نفسير « الأهرام » .



« الْحَصِيدُ » ، الشَّيْءُ الْقَتْلُ ، قَالَهُ مَثَلًا . « الْكَرَّاثُ » ، يَوْمُ « الْكَتَبِ » ،  
ضَرْبَانِ مِنَ الشَّجَرِ . أَبُو عَمْرٍو ، « حَصِيدٌ » ، كَثِيرٌ مُلْتَفٌّ . أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : هُمَا شَجَرَتَانِ  
كَثِيرَتَا الشُّوكِ . « وَرَبٌّ » ، فَاسِدٌ . وَ « الْخَزُومَةُ » ، الْبَقَرَةُ ، وَالْجَمْعُ « خَزَائِمٌ » .  
وَ « شَحَّاجٌ » ، حِمَارٌ . وَ « عَازِبٌ » ، مَالٌ يَغْزُبُ عَنْ أَهْلِهِ . « أَقْلَحٌ » ، مُصَفَّرٌ  
الْأَسْنَانِ ، بِالِ ياءٍ قَدْ هَرِمَ وَتَسَاوَقَتِ أَسْنَانُهُ . أَبُو عَمْرٍو : « عَازِبٌ » ، عَبْدٌ رَاعٍ قَدْ عَزَبَ  
عَنْ أَهْلِهِ . وَيُرْوَى « كَالْخَرْبِ » ، وَهُوَ ذَكَرُ الْخَبَارِ .

\*\*\*

فَطَرَدَهُ أَهْلُ الْيَمَنِ ، فَوَثَبَ عَلَى خَيْمَةِ ابْنِ أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ ، فَأَخَذُوهُ لِيُنْزِلُوهُ  
عَنْهَا فَقَالَ :

١ أَلْجِدُّ هُوَائِي بَنِي خُزَيْمَةَ  
٢ أَنْ يُنْزِلُونِي عَنْ سَوَاءِ الْخَيْمَةِ<sup>(١)</sup>

وَيُرْوَى : « أَنْ تَنْزِلُونِي » . « السَّوَاءُ » ، الْوَسْطُ .

(١) هَكَذَا « هُوَائِي » وَفِي هَامِشِ نَسْخَةٍ مَا يَأْتِي : « بِحِطِّ السَّمَانِي فِي الْحَاشِيَةِ  
الصَّوَابُ هُوَائِي . وَتَحْتَ الْكَلِمَةِ فِي الْبَيْتِ : مِثْلُ هُوَائِي » ، وَهَذِهِ الْحَاشِيَةُ كَانَتْ  
مَوْضُوعَةً فِي صُلْبِ الْمَطْبُوعِ فِي آخِرِ شَرْحِ الْآيَاتِ ، وَفِيهَا : « بِحِطِّ السَّمَانِي » . وَانْظُرْ  
إِتِّمَامَ فِي تَفْسِيرِ أَشْعَارِ هَذِيلَ : ٣١ : « الْجِدُّ هُوَائِي » ، يَحْجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ « الْجِدُّ » ثُمَّ حُذِفَ  
هَمْزَةُ الْاسْتِفْهَامِ تَخْفِيفًا « وَهُوَ » خَبَرُ « الْجِدِّ » وَهُوَ ضَمِيرٌ مَا كَانُوا عَلَيْهِ ، نَظِيرُ الضَّمِيرِ فِي قَوْلِهِ  
« إِذْ كَانَ غَدًا فَاتَنِي » ، وَقَوْلُهُ : « أَنْ تَنْزِلُونِي » بَدَلُ مِنْ « هُوَ » ، وَهَذِهِ لَفَةٌ فِي « هُوَ » ،  
أَعْنَى التَّثْقِيلِ ، وَيَحْجُوزُ أَنْ تَكُونَ الرِّوَايَةُ : « هُوَ » ، أَيْ تَكْسِيرُ « هَاوٍ » ، أَيْ مَحَبِّ  
أَي : يَأْمَحِي » هَذَا وَفِي هَامِشِ نَسْخَةٍ رَوَايَةٌ أُخْرَى : « تُنْزِلُونِي » .

( ٧٩ - شَرْحُ أَشْعَارِ الْهَذِيلِيِّينَ )

ويروى: «أَجِدُّكُمْ يَا بَنِي خُرَيْمَةَ» أن يُزِلُونِي...»<sup>(١)</sup>.

\*\*\*

قالوا: ومن أنت؟ قال:

- ١ نَحْنُ بَنُو مُدْرِكَةَ بْنِ خَنْدِفٍ
- ٢ مَنْ يَطْمُنُّوا فِي عَيْنِهِ لَا يَطْرِفُ
- ٣ وَمَنْ يَكُونُوا عِزَّهُ يُنْفَطِرُ
- ٤ كَأَنَّهُمْ لُجَّةُ بَحْرِ مُسْدِفٍ

«الْفَطْرَةُ»، التَّجَبُّرُ وشدة الاستهانة بالأشياء. «مَنْ يَطْمُنُّوا»، أى من أهانوه فليس بأحد. و«مُسْدِفٌ»، مُظْلَمٌ، أراد أنهم كثيرٌ. أبو عمرو: «يُنْفَطِرُ»، يتبختر في الشيء.

\*\*\*

فقالوا له:

«خَنْدِفُ إِلَيْكَ أَيُّهَا الْمُخَنْدِفُ»

\*\*\*

ففعوه، وقال الأسدِيُّونَ:

- ١ إِنَّ هَذَا بِلَا مَمْنَانٍ نَذَرَهُ
- ٢ نَخَافُ فِي الْأَقْوَامِ أَنْ تُنْفِرَهُ

\*\*\*

(١) في هامش نسخة: «أَجِدُّكُمْ» بالنصب.

قال الأصمعي : وقال أسيد بن أبي إياس بن رزيم بن تحمية بن عبد بن عدي  
أبن الدليل ، ورزيم بن تحمية الذي قتل زهيراً أبا خدّاش ، أخا بني عمرو بن عامر بن ربيعة ،  
وأسيد الذي كان النبي صلى الله عليه وسلم أهدر دمه زمان الفتح ، فخرج من أهله  
فتحصن مع قبيص في طائفهم ، وقال أبيات شعر يعتذر فيها بما بلغه فقال :

- ١ تَعْلَمُ رَسُولَ اللَّهِ أَنَّكَ قَادِرٌ عَلَى كُلِّ حَيٍّ مُتَّهِمِينَ وَمُنْجِدٍ
- ٢ وَأَنَّكَ كَاللَّيْلِ الَّذِي هُوَ مُدْرِكِي وَأَنَّ وَعِيدَ أَمْنِكَ كَالْأَخْذِ بِالْيَدِ
- ٣ فَإِنِّي لَا عِزًّا خَرَفْتُ وَلَا دَمًا أَرَفْتُ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ النَّيْبُ قَافِصِدٍ<sup>(١)</sup>
- ٤ وَمَا سَمَاتُ مِنْ نَاقَةٍ فَوْقَ ظَهْرِهَا أَبْرٌ وَأَوْفَى ذِمَّةً مِنْ مُحَمَّدٍ<sup>(٢)</sup>
- ٥ وَأَكْسَى لَغُوبِ الْخَالِ قَبْلَ اعْتِرَاكِهِ وَأَعْطَى لِرَأْسِ الْمُنْهَبِ الْمُتَجَرِّدِ

« الغيب » ، ما يحى من الله عز وجل . « اعتراكه » ، إخلاقه .  
و « المنهب » ، الفرس السريع . « متجرد » ، قصير الشعر حسناً .

- ٦ فَإِنْ كُنْتُ أَهْجُوكُمْ كَمَا قَدْ زَعَمْتُ فَلَا رَفَعَتْ سَوْطِي إِلَى إِذْنِ يَدِي
- ٧ عَلَى أَنِّي قَدْ قُلْتُ وَيْلٌ أَمْ فَتِيَّةٌ كِرَامِ أَصِيبُوا بَيْنَ طَلْقٍ وَأَسْعَدِ
- ٨ أَصَابَهُمْ مَنْ لَمْ يَكُنْ لِدِمَائِهِمْ بِكُفُوٍ فَعَزَّتْ حَسْرَتِي وَتَبَلَّدِي
- ٩ ذُوَيْبٌ وَكُلْتُومٌ وَسَلَمِي عَلَيْهِمْ بُكَائِي فَإِلَّا تَدْمَعُ الْغَيْنُ أَكْمَدِ<sup>(٣)</sup>

(١) في هامش نسخة : « في الأصل : هَرَفْتُ » ، يعني مكان « أَرَفْتُ » .

(٢) وفي هامش نسخة : « في الأصل : فَوْقَ رَحْلَيْهَا » . هذا وفي النسخة فوق كلمة « محمد » ،

صلى الله عليه وسلم .

(٣) في نسخة « ذُوَيْبٌ » ، الراوي غير مهوَّز .

١٠. سَعَلَمَ بِأَنَّ الْوَفْدَ إِلَّا عَوِيْرًا . ثُمَّ الْكَاذِبُونَ الْمُخْلِفُونَ كُلٌّ مَوْعِدٍ  
 ١١. فَقَدَنِي وَإِيَّاهُمْ فَإِنْ أَلْقَى بَعْضُهُمْ يَكُونُوا كَتَفْجِيلِ السَّنَامِ الْمَسْرُودِ<sup>(١)</sup>

« فَإِنْ كُنْتَ أَهْجُوكُمْ » ، يقول : لم أَهْجُكَ ، ولكن قد قلتُ : وَبِلُ أُمِّ فِتْيَةٍ .  
 « عَزَّتْ » ، غَلَبَتْ . « التَّبَلُّدُ » ، التحيُّر والتَّردُّد في الأمر ، وَأَنْ يُضْرَبَ أَيْضًا يَدَهُ عَلَى  
 الْأُخْرَى ، عَلَى « التَّبَلُّدِ » . « الْمَسْرُودُ » ، الَّذِي أَحْسَنَ غِذَاءَهُ ، يقول : أَقْطَعُهُمْ قِطْعًا .

\*\*\*

آخِرُ شِعْرِ أَبِي ذَرَّةَ ، وَمَا أَنْصَلَ بِهِ  
 وَلِلَّهِ الْمِنَّةُ

\*\*\*

(١) يلاحظ أنه لم يذكر شيئاً يصل بأبي ذرّة قبل هذا الشعر ولا بعده ، فله سقط من  
 الأصول شيء .



١٦  
شِغْرُ الْمُعْطَلِ الْهَذِلِيِّ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَبِهِ التَّوَكُّلُ

شِعْرُ الْمُعْطَلِ الْهَذَلِيِّ

١

يَوْمُ وَكَفِ الرِّمَاءِ ، وَهُوَ يَوْمُ الْمَرْخَةِ

حدثنا الحلواني قال ، حدثنا أبو سعيد قال ، قال الجُمَحِيُّ : كان من حديث  
عَمْرِو بْنِ خُوَيْلِدِ بْنِ وَاثِلَةَ بْنِ مُطَحَّلِ الْهَذَلِيِّ ، ثُمَّ السَّهْمِيُّ ، أَنَّهُ خَرَجَ فِي قَرْيَةٍ مِنْ قَوْمِهِ  
يُرِيدُونَ بَنِي عَضَلٍ بَنِي دَيْشٍ ، وَهُمْ بِالْمَرْخَةِ الْقُصُوصَى الْبَيَانِيَّةِ ، حَتَّى قَدِمَ لِأَهْلِ دَارٍ مِنْ  
بَنِي قُرَيْشٍ بَنِي صَاهِلَةَ بِالْمَرْخَةِ الشَّامِيَّةِ ، فَسَأَلَهُمْ عَنْ بَنِي عَضَلٍ ، فَأَخْبَرُوهُ بِمَكَانِهِمْ ، وَنَهَوَهُ  
عَنْهُمْ ، وَقَالُوا : مَا نَرَاكَ إِلَّا فِي سَبْعَةِ قَرَى أَوْ ثَمَانِيَةٍ ، فَأَرْجِعْ إِلَى أَهْلِكَ . قَالَ : إِنَّمَا  
نَهَيْتُمُونِي عَنْهُمْ لِذِي يَنْسُكُ وَبَيْنَهُمْ مِنَ الْجَوَارِ وَالْقَسَامَةِ ! وَعِنْدَ الْقُرَيْشِيِّينَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي  
عَضَلٍ ، <sup>(١)</sup> وَأُخْتُ لَهُ تَحْتَ رَجُلٍ مِنَ الْقَوْمِ ، فَسَمِعَ قَوْلَهُمْ ، فَخَرَجَ إِلَى قَوْمِهِ فَأَخْبَرَهُمْ  
أَخْبَرَ ، وَظَلَّ عَمْرُوٌ وَأَصْحَابُهُ يَضْنَعُ لَهُمْ ، حَتَّى إِذَا أَمْسَوْا وَرَدُّوا ، وَقِيلَ لَهُمْ : ارْجِعُوا  
طَرِيقَكُمْ ، فَخَرَجُوا حَتَّى إِذَا جَاؤُوهُمْ وَبَلَغُوا بَيْنَ الْوَسْرَيْنِ مِنَ الْمَرْخَةِ ، قَالُوا : مَا أَحْمَرَ  
هَذَا الْمَسْكَانَ ، وَاللَّهِ لَوْ قَعَدْنَا هَاهُنَا شَهْرًا مَا رَأَيْنَا هَؤُلَاءِ وَلَا هَؤُلَاءِ ! فَسَمِعَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي  
عَضَلٍ ، فَأَخْبَرَ قَوْمَهُ ، فَتَفَاوَتْ عَلَيْهِمْ أَكْثَرُ مِنْ مِثْقَلِ رَجُلٍ ، فَارْتَمَوْا اللَّيْلَ حَتَّى أَصْبَحُوا ،

(١) في أصل نسخة « وعند الفريقين » وبجوارها : « بخط السَّهْمِيَّانِ فِي الْحَاشِيَةِ : الصَّوَابُ »

عِنْدَ الْقُرَيْشِيِّينَ .

ولم تشمر بهم بنو قُرَيْمٍ حتى ارتفع النهار ، فإذا هم بالطير أسفل منهم يوكف ، فسُمي  
« وَكَفَ الرِّمَاءِ » ، بارتماهم يومئذ ، فَوَجَدُوا قَدْ أَحْتَسَبَهُم الْقَوْمُ بِالْثَبَلِ ، وَقُتِلَ عَمْرُو  
أَبْنُ خُوَيْلِدِ بْنِ وَائِلَةَ . وَبِتَحَرُّفِ أَبُو كَثِيمَةَ ، رَجُلٌ مِنْ بَنِي قُرَيْمٍ ، فَقَتَلَ سَعْدَ بْنَ أَسْعَدَ ،  
سَيِّدَ بَنِي عَضَلٍ ، فَقَالَ فِي ذَلِكَ الْمَعْطَلُ ، أَخُو بَنِي رُفَهِمِ بْنِ سَعْدِ بْنِ هُذَيْلٍ ، يَرَى عَمْرُو  
أَبْنُ خُوَيْلِدِ بْنِ وَائِلَةَ ، وَيَقَالُ : بَلِ رِثَاءُ أَخُوهِ مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ ، وَمَنْ رَوَاهَا لِلْمَعْطَلِ  
أَكْثَرُ ، وَهُوَ أَصَحُّ :

- ١ لَعَمْرِي لَقَدْ نَادَى الْمُنَادِي فَرَاعَنِي غَدَاةَ الْبُؤَيْنِ مِنْ بَعِيدٍ فَأَسْمَعَا
- ٢ لَعَمْرِي لَقَدْ أَعْلَنْتَ خِرْقًا مُبْرَأً مِنَ الثَّغْبِ جَوَابَ الْمَهَالِكِ أَرْوَعَا
- ٣ جَوَادًا إِذَا مَا النَّاسُ قَلَّ جَوَادُهُمْ وَسِفًا إِذَا مَا صَرَخَ الْمَوْتُ أَفْرَعَا

« أَعْلَنْتَ » ، أَطَهَرْتَ مَوْتَهُ . و« الْخِرْقُ » ، السَّخِيُّ الْكَرِيمُ . و« الثَّغْبُ » ،  
الْقَبِيحُ وَالرَّيْبَةُ ، وَاحِدُهَا « ثَغْبَةٌ » ، « ثَغْبٌ يَتَغَبُّ » ، و« قَدْ أَتَغَبَّنْهُ » . و« أَرْوَعُ » ،  
دَكِي الْقَلْبِ شَهْمُهُ . « جَوَابٌ » ، قِطَاعٌ . و« الْمَهَالِكُ » ، الْقَلَوَاتُ الَّتِي يَهْلِكُ الْإِنْسَانُ فِيهَا .  
أَبُو عَمْرٍو : « الثَّغْبُ » ، الثَّغْبُ . « قَلَّ جَوَادُهُمْ » ، بِشِدَّةِ الزَّمَانِ . (١) و« السَّفُ » .  
ضَرَبَ مِنْ الْحَيَاتِ خَيْثٌ ، يُقَالُ : هُوَ « الشُّجَاعُ » ، وَيُقَالُ : هُوَ الْحَيَّةُ الذَّكْرُ . وَرَوَى  
أَبُو عَمْرٍو : « إِذَا مَا صَارَخُ الْمَوْتُ أَفْرَعَا » .

- ٤ وَأَظْلَمَ يَوْمِي بَعْدَمَا كُنْتُ مُظْهِرًا وَقَاصَتْ دُمُوعِي لَا يَهْبَنُ بِأَضْرَعَا
- ٥ فَقُلْتُ لِهَذَا الدَّهْرِ إِنْ كُنْتُ تَارِكِي لَخَيْرٍ فَدَعِ عَمْرًا وَأُخُوتهُ مَعَا (٢)
- ٦ لَعَمْرُكَ مَا غَزَوْتُ دِيَشَ بْنَ غَالِبٍ لَوْ تَرِ وَلَكِنْ إِنَّمَا كُنْتُ مُوزَعَا (٣)

(١) فِي الْمَطْبُوعِ : « قَالَ جَوَادُهُمْ » ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْبَيْتِ فَسَهُ .

(٢) فِي نَسْخَةِ أُخْرَى : « وَإِخْوَتُهُ » ، بِكسْرِ الْهَمْزَةِ ، وَكَلَنَاهَا صَوَابٌ .

(٣) فِي نَسْخَةِ فَوْقَ « مُوزَعَا » : وَ « مُوَلَّمَا » ، أَيْ هِيَ رِوَايَةُ أُخْرَى .



« وأظلم » ، يقول : كُنتُ في ضوء فأظلم على حين قُتِل . « وأظلم ليلي » ،  
لم أر للقمر نوراً ، كما قال :

شِبَاهِي الَّذِي أَعْشَوُ الطَّرِيقَ بِضَوِّهِ      وَدَرَعِي قَلِيلُ النَّاسِ بَعْدَكَ أَسْوَدُ<sup>(١)</sup>

ويقال : « أهاب به » ، إذا دعاه . « بأضرع » ، برجل ضعيف . ويروى :  
« بعد ما كُنتُ مبصراً » . ويروى : « مَا وَتَيْنَ بِأَضْرَعًا » . « مَا وَتَيْنَ » ، ما قَتَلَنَ .  
« لهذا الدهر » ، ويروى : « لهذا الموت » . الأصمعي : « دِيشُ بْنُ غَالِبٍ » ، أظنه حياً  
من كِنَانَةٍ . و « مُوزَعٌ » ، مُولَعٌ بهم . يقول : كُنتُ أَمْرُكَ بغزوهم ، ولم يكن بينك  
وبينهم وترٌّ .

٧ كَأَنَّهُمْ يَخْشَوْنَ مِنْكَ مُدْرَبًا      بِحَلِيَّةٍ مَشْبُوحٍ الذَّرَاعَتَيْنِ مَهْزَعًا  
٨ لَهُ أَيْكَةٌ لَا يَأْمَنُ النَّاسُ غَيْبَهَا      حَتَّى رَفَرَفًا مِنْهَا مِيبَاطًا وَخِرَوعًا

« مُدْرَبٌ » ، مُعْتَادٌ . و « حَلِيَّةٌ » ، موضع . « مشبوحٌ » ، عريضٌ .  
« مهزَعٌ » ، يكسر كل شجرة ، و « تَهَزَّعَتْ عِظَامُهُ » ، تَكَسَّرَتْ . أبو عمرو :  
« مشبوح » ، طويلٌ ، يعني الأسد ، و « قد شَبِيحَ » ، إذا أَطِيلَ . و « مهزَعٌ » ، يَدُقُّ  
الأعناق ، « هَزَعَ يَهْزَعُ » . « الأَيْكَةُ » ، غَيْضَةٌ فِيهَا شَجَرٌ . و « رَفَرَفٌ » ، شَجَرٌ  
مُسْتَرِيلٌ يَنْبِتُ بِالْيَمِينِ . « مِيبَاطٌ » ، طَوَالٌ ، ليس بالكُرَّ الْجَعْدِ . و « الْخِرَوعُ » ،  
كلُّ نَبْتٍ لَيِّنٍ . و « غَيْبُهَا » ، ما اسْتَرَفَ فِيهَا . أبو عمرو : « الرَّفَرَفُ » ، شَجَرٌ يَشْبَهُ  
السَّيْتَانِ .<sup>(٢)</sup>

٩ فَمَنْ يَتَّقِ مِنْكُمْ يَتَّقِ أَهْلَ مَضِيَّةٍ      أَشَافَ عَلَى مَجْدٍ وَجُنُبَ مَقْدَعَا<sup>(٣)</sup>

(١) هو لساعدة بن جؤية الهذلي ، وسيأتي في شعره .

(٢) « البستان » ، انظر ما سلف ١ : ٤٠٢ ، تعليق : ٤ .

(٣) في نسخة رسمت « مقدعا » بدال تحتها علامة أفعال ، وفوقها نقطة أي « مقدعا » و « مقدعا »  
وجاء ذلك في التمرج .

( ٨٠ - شرح أشعار الهذليين )

١٠. فَمَا لُمْتُ نَفْسِي فِي دَوَاءِ خَوِيلِدٍ وَلَكِنْ أَخُو الْعَلْدَةِ صَاعٍ وَصِيحًا

« مَضِنَّةٌ » ، يبقى مَضْنُونًا به . و « أَشَاف » ، أَشْرَف . و « الْقَدْع » ، الكلامُ القبيح ، من « الْقَدْع » . و « الْقَدْعُ » ، بالدال ساكنٌ ، الرَّدُّ ، وهو العيب في العين أيضًا . و يروى : « مَقْدَعًا » ، بالدال . أبو عمرو يقول : يَضَنُّ به أهله . و « أَشَاف » ، و « أَشَقَى » ، و « أَشْرَف » ، و « أَوْقَى » على كذا وكذا ، بمعنى واحد . وَجُنِبَ مَا يُقْدَعُ مِنَ الْأَشْيَاءِ ، أَيْ يُرَدُّ . « دَوَاءٌ » ، عِلَاجٌ . و « الْعَلْدَةُ » ، جَبَلٌ مَاتَ بِهِ خَوِيلِدٌ ، أَيْ نَهَيْتُهُ فَلَمْ يَقْبَلْ مِنِّي . أبو عمرو : « [ فَا ] لُمْتُ نَفْسِي فِي عِيَادٍ » ، أَيْ تَعَوَّدُهُ .<sup>(١)</sup> و « الْعَلْدَةُ » ، بَلَدٌ .

• • •

٢

وقال المَعَطَّلُ أيضًا :

١. أَلَا أَصْبَحْتَ ظَلَمِيَاءَ قَدْ نَزَحَتْ بِهَا نَوَى خَيْتَمُورٍ طَرَحُهَا وَشَتَاتُهَا  
٢. وَقَالَتْ تَعْلَمُ أَنَّ مَا بَيْنَ سَايَةِ وَبَيْنَ دُفَاقٍ رَوْحَةٌ وَغَدَاتُهَا

« نَزَحَتْ بِهَا » ، بَاعَدَتْهَا . و « خَيْتَمُورٌ » ، غَدَارَةٌ رَوَّاعَةٌ ، لَا تَذُبُّ عَلَى وَجْهِ ، يُقَالُ : « دَاهِيَةٌ خَيْتَمُورٌ » ، إِذَا كَانَتْ شَدِيدَةً فَجُوعًا . و « طَرَحُهَا » ، يُعْذُّهَا . قَالَ : أَرَادَ الْفَدْرَ . و « شَتَاتُهَا » ، تَفَرَّقُهَا ، أَيْ طَرَحُهَا خَيْتَمُورٌ . « سَايَةُ » و « دُفَاقٌ » ، بَلَدَانِ . وَقَوْلُهُ : « رَوْحَةٌ وَغَدَاتُهَا » ، مَسِيرَةٌ يَوْمٌ إِلَى اللَّيْلِ . و « تَعْلَمُ » ، أَيْ أَعْلَمُ أَنَّ

(١) في المطبوع : « عِيَادٍ » ، هذا وكلمة « فَا » زيادة مني .

الموضع قريب، وتِهَامَةٌ خالية، والناس آمنون، فإن شئت زُرْتَ رَوْحَةً وَغَدَاتَهَا. قال،  
وقالت ظَنِيَاهُ: أَعْلَمُ أَنَّ مَا بَيْنَ سَابَةِ وَدُفَاقِ مَسِيرَةِ يَوْمٍ إِنْ لَمْ يَبْعُدْ عَلَيْكَ الْمَوْضِعُ، فَإِنْ  
شِئْتَ فَرَزْنَا.

٣ وَقَدْ دَخَلَ الشَّهْرُ الْحَرَامُ وَخَلَّيْتُ تِهَامَةً تَهْوِي بِأَدْيَا لَهَوَاتِهَا

« تَهْوِي »، أى يَهْوِي الناسُ إليها. « بِأَدْيَا لَهَوَاتِهَا »، فَاتِحَةٌ فَأَهَا، لَا تَمْنَعُ  
أَحَدًا يَدْخُلُهَا، أَى دَخَلَ الشَّهْرُ الْحَرَامُ، وَخَرَجَ أَهْلُهَا حَاجُونَ، قَدْ خَلَّتْ تِهَامَةٌ، فَرَزْنَا.  
قال يقول: خَلَّتْ تِهَامَةٌ مِنَ الْأَرْضَادِ، وَأَمِنَ النَّاسُ وَأَطْمَأَنَّنُوا. و « لَهَوَاتِهَا »، جَوْفُهَا،  
فَهُوَ خَالٍ لِمَنْ أَرَادَهَا، أَى فَاتِحَةٌ فَأَهَا لِمَنْ أَرَادَهَا.

٤ وَدَارٍ مِنَ الْأَعْدَاءِ ذَاتِ زَوَائِدَ طَرَقْنَا فَلَمْ يَكْبُرْ عَلَيْنَا يَتَانُهَا  
٥ تَوَاصَوْا بِأَنْ لَا تُقَرِّبَنَّ فَأَشْعَلَتْ عَلَيْهِمْ غَوَاشِينَا فَضَلَّتْ وَصَاتُهَا

« ذَاتُ زَوَائِدَ »، ذَاتُ حَيٍّ لَهُ فَضُولٌ كَثِيرَةٌ، وَيُقَالُ « الزَوَائِدُ »، أَفْوَاهُ  
الطَّرِيقِ. يقول: لَمْ يَنْظُمْ فِي صُدُورِنَا، أَى أَتَيْنَاهُمْ لَيْلًا. و « الطَّرِيقُ »، لَا يَكُونُ  
إِلَّا لَيْلًا: قال: « الزَوَائِدُ »، الْجَمْعُ الْكَثِيرُ الْمُنْفَرِّقُ، هَاهُنَا فِرْقَةٌ، وَهَاهُنَا فِرْقَةٌ.  
« أَشْعَلَتْ »، فُرِّقَتْ. « غَوَاشِينَا »، مَا غَشِيَهُمْ مِنْ أَمْرِ الرِّجَالِ، يَرِيدُ أَنْ أَهْلَ الدَّارِ  
تَوَاصَوْا، فَلَمْ تُقَرِّبَنَّ وَصَاتَهُمْ شَيْئًا،<sup>(١)</sup> لَأَنَّهُمْ تَوَاصَوْا بِأَنْ يَحْتَرِسُوا لِئَلَّا يُؤْتَوْا، فَانْتَشَرَتْ  
عَلَيْهِمْ غَوَاشِينَا، فَضَاعَ مَا تَوَاصَوْا بِهِ.

٦ ضَمَمْنَا عَلَيْهِمْ جَانِبِيَهُمْ بِصَائِبٍ مِنَ النَّبْلِ يَفْشَى فَرَهُمْ غِيَاثُهَا  
٧ فَأَبْنَا لِنَارِيحِ الْكِلاَءِ وَذِكْرُهُ وَأَبُوا عَلَيْهِمْ فَلَهَا وَشَمَاتُهَا

« ضَمَمْنَا [ عَلَيْهِمْ جَانِبِيَهُمْ ] »،<sup>(٢)</sup> أَحْطَنَّا بِجَانِبِيَهُمْ، جَانِبِي الْجَبَلِ وَضَيْقُهُ

(١) فِي نَظْمِ بَعْضٍ: « وَصَاتُهَا »، وَمَا أَتَيْتُهُ مِنْ نَسْخَةٍ.

(٢) فِي نَسْخَةٍ « ضَمَمْنَا »، وَ « عَلَيْهِمْ جَانِبِيَهُمْ » زِيَادَةٌ مَعْنَى.

عليهم و « صائب » ، قاصدٌ . « قرئهم » ، جمع « قارئهم » .<sup>(١)</sup> و « النبية » ، الدفعة من المطر الغزيرة ، فضر به مثلاً لوقع النبل . و يروى : « جعنا عليهم حافتيهم » ، أى ناحيتيهم . و يروى : « فلهم » ، أى من هزم منهم ، الذين قُلوأ .<sup>(٢)</sup> يقول : غشيم منامثل المطر . « ريح الكلاء » ، و يروى : « فأبنا لنا نجد الحياة » ، و « نجد العلاء » . « أبنا » ، رجفنا . و « الريح » ، الدولة . و « القل » ، الهزيمة . و « الشمات » ، يقال : « شمت به شماتاً وشماتة » . و « آب عليهم » ، رجع عليهم . و يروى : « شتاتها » ، أى شتاتها من الأعداء . و « شتاتها » ، تفرقها .

• • •

### ٣

وقال المعتل لعامر بن سدوس ، أخى بنى خناعة بن سعد بن هذيل ، وكان الناس يولجون بنى سدوس وأولياء عامر وإخوته إلى خزاعة . ابن الأعرابي : كان الناس يقدلون عامر بن سدوس وبنى أبيه إلى خزاعة ، فقال المعتل :

١ أَمِنْ جَدِّكَ الطَّرِيفِ لَسْتُ بِلَابِسٍ بِعَاقِبَةٍ إِلَّا قَمِيصًا مُكَفَّفًا

يقول : أَمِنْ جَدِّكَ الذى استطرفته بأخيرة أنت تفخر على ؟ ومعنى « إلا قميصاً » ، يقول : فخرأ تفخر على إذا لبسته . « مكففا » ، تكففه بالديباج . و « بعاقبة » ، فى آخر الأمر . أبو عمرو : « مكفف » ، يكفف كفه ، يجعل عليه الديباج والحريز .

(١) الأجود أن يقال : « جع قارئهم » .

(٢) ن الطبوعة : « قلوأ » بفتح القاء . وضم الفاء من المخطوطة .

٢ وَكُنْتَ أَمْرًا تَزَقَّتْ مِنْ قَمَرٍ قَرَوَةٌ فَمَا تَأْخُذُ الْأَقْوَامَ إِلَّا تَنْطَرُفًا

« تَزَقَّتْ » ، خَرَجَتْ ، و « أَنْزَقْتُكَ » ، أَخْرَجْتُكَ. <sup>(١)</sup> و « الْقَرَوَةُ » ، أصل النخلة يُنْقَرُ فَيُشْرَبُ فِيهِ . « تَنْطَرُفًا » ، قَسَرًا ، أَيْ شَرِبْتَ فَسَكِرْتَ ، فَأَنْتَ تَأْتِي هَذَا . ابْنُ حَبِيبٍ : « أَنْزَقْتُ » ، مِنْ « التَزَقَّى » ، و « أَنْزَقْتُ » ، سَكِرْتُ . و « قَرَوَةٌ » ، خَائِيَةٌ . و « تَنْطَرُفٌ » ، تَعَثُّفٌ . أَبُو عَمْرٍو : « تَزَقَّتْ » ، خَرَجَتْ . و « قَرَوَةٌ » ، عُلْبَةٌ . وَيُقَالُ لِمِلْفَةِ الْكَلْبِ « قَرَوَةٌ » .

٣ تَرَكَتَ سَدَّوْسًا وَهُوَ سَيِّدُ قَوْمِهِ بِمُسْتَنِّ سَيْلٍ ذِي غَوَارِبٍ أَعْرَفًا

(١) قال الأستاذ محمود محمد شاكر :

« تَزَقَّتْ » و « أَنْزَقْتُكَ » هو بالقاف في الأصول ، وقول أبي سعيد لهما بمعنى : « خَرَجْتَ » و « أَخْرَجْتُكَ » لا يوجد نصاً في كتب اللغة ، ولكن معاني « تَزَقَّى » تعضده كقولهم : « تَزَقَّى الْفَرَسُ » ، تَزَا أَوْ تَقَدَّمَ خِفَةً وَوَتَبَ ، و « تَزَقَّى الرَّجُلُ » طَانَتْ وَخَفَ صَدَ الْفُضْبُ ، و « أَنْزَقَ الرَّجُلُ » ، سَفَهَ بَدَحَ . فَبِذَا كُلُّهُ خَرُوجٌ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ أُخْرَى . وَأَمَّا قَوْلُهُ بِدَحٍ فَيُشْرَحُ بِمَعْنَى « تَزَقَّتْ مِنْ قَمَرٍ قَرَوَةٌ » : « أَيْ شَرِبْتَ فَسَكِرْتَ ، فَأَنْتَ تَأْتِي هَذَا » ، فَقَدْ جَاءَ بِهِ مِنْ ذِكْرِ « الْقَرَوَةِ » ، وَهِيَ خَائِيَةُ الْحَرِّ ، وَفِي خُرُوجِ الْسُكْرَانِ مِنْ عَقْلِهِ إِذَا سَكَرَ ، فَطَانَتْ وَسَفَهَ . وَأَمَّا قَوْلُهُ بِدَحٍ : « وَأَنْزَقْتُ ، سَكِرْتُ » ، فَإِنَّهُ هُوَ أَيْضاً بِالْقَافِ فِي الْأَصُولِ ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِي كِتَابِ اللُّغَةِ بِهَذَا الْمَعْنَى فِي هَذَا الْبَنَاءِ ، وَيُصَحِّحُهُ « أَنْزَقَ الرَّجُلُ » ، سَفَهَ بَدَحَ ، فَهُوَ مُجَازٌ مِنْهُ كَمَا سَلَفَ . يَدُورُ مَا جَاءَ فِي دِيْوَانِ الْمُذَلِّينَ ٣ : ٥١ فِي رَوَايَةِ الْبَيْتِ وَشَرَحَهُ :

« وَكُنْتَ أَمْرًا تَزَقَّتْ مِنْ قَمَرٍ مَرَوَةٌ »

ثم قال في شرح البيت : « أَنْزَقْتُ : انْتَفَخْتُ » . كُلُّ ذَلِكَ بِالْقَافِ ، وَهَذَا شَيْءٌ لَمْ يَذْكُرْ فِي كِتَابِ اللُّغَةِ بِالْمَعْنَى الْمَذْكُورِ ، وَلَئِنْ جَاءَ : « أَنْزَقَ الرَّجُلُ » إِذَا ذَهَبَ عَقْلُهُ مِنَ الْسُكْرِ ، وَلَا وَجْهَ لِمَعْنَى « الْانْتِفَاحِ » فِي مَعْنَى ( تَزَقَّى ) بِالْقَافِ . أَمَّا مَعْنَى « الْانْتِفَاحِ » فَهُوَ مُجَازٌ فِي ( تَزَقَّى ) بِالْقَافِ ، لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ « تَزَقَّى الْإِنَاءُ وَالْقَدِيرُ » ، امْتَلَأَ إِلَى رَأْسِهِ ، فَيُوشِكُ أَنْ يَكُونَ مَلَأَ دِيْوَانَ الْمُذَلِّينَ خَطَأً ، وَأَنْ صَوَابُهُ : « أَنْزَقْتُ ، انْتَفَخْتُ » ، بِالْقَافِ ، وَبَعْنَى أَنَّهُ تَمَلَّأَ خَرَأَ حَتَّى انْتَفَخَ وَسَكَرَ .

٤ سَدَدَتْ عَلَيْهِ الزُّرْبَ ثُمَّ قَرَيْتَهُ بِنَاءًا أَتَاهُ مِنْ أَعَاجِلٍ أَخْصَفًا<sup>(١)</sup>

« غواربُ » ، أعالٍ . « أعرِف » ، له عُرفٌ ، وكلُّ ماشِخص فهو « عُرفٌ » ،  
والسُّورُ « عُرفٌ » . ويُرْوَى : « مِنْ أَعَاجِلٍ خُصَفًا » ، و « مِنْ أَعَاجِلٍ أَخْصَفًا » .  
« الزُّرْبُ » حَظِيرَةُ النَّمْرِ . و « أَعَاجِلُ أَخْصَفَ » ، موضعٌ . و « البَغَاثُ » ، شِرَارُ  
الطَّيْرِ . يقول : أظفمتُ لَحْمَهُ الطَّيْرِ . و « أَخْصِيفَ » ، لونانٍ من بياضٍ وسوادٍ ، وهو  
« أَخْصَفُ » . أبو عمرو : « أَعَاجِلُ » ، صِفَارٌ ، واحدها « عِجْلٌ » .

٥ وَأَنْتَ فَتَاهُمْ غَيْرَ شَكٍّ زَعَمْتَهُ كَفَى بِكَ ذَا بَأْوٍ بِنَفْسِكَ مِرْخَفًا<sup>(٢)</sup>  
٦ لِخَالِكُمْ مِنْ أُسْرَةٍ قَمْعِيَّةٍ إِذَا نَسَكُوا لَا يَشْهَدُونَ الْمَعْرَفَا<sup>(٣)</sup>

« الْبَأْوُ » ، الْفَخْرُ وَالْكِبَرُ . « مِرْخَفٌ » فَخُورٌ ، « تَرْخَفُ » ، تَفْخَرُ .<sup>(٤)</sup>  
« قَمْعِيَّةٌ » ، منسوب إلى « قَمْعَةٍ بِنِ خِنْذِفٍ » ، يقال : إِنْ خِرَاعَةً مِنْ وَلَدِهِ . « نَسَكُوا » ،  
ذَبَحُوا النِّسِكَ . و « الْمَعْرَفُ » ، يَمْنَى . يقول : ليسوا على دينِ العربِ . و « الْمَعْرَفُ » ،  
بِعَرَفَةٍ ، يقول : هم من الخمسِ لَا يَقِفُونَ .

\*\*\*

آخِرُ شِعْرِ الْمُعْطَلِ  
وَلِلَّهِ الْحَمْدُ

- (١) في نسخة ضبطت « أَعَاجِلُ » بفتح على اللام وكسرة .  
(٢) في النسختين كتبت « مزحفا » ، بجاء تحتهما علامة إعمال ونوقها نقطة أى بالروايتين ، ولم ترد  
« مزحفا » بهذا المعنى الذى شرحه فى كتب اللغة .  
(٣) فى المطبوع : « أُسْرَةٍ قَمْعِيَّةٍ » وهو تطبيع ، وصوابه فى النسختين والصرح .  
(٤) فى المخطوط : « مزحف ، غفور ، وترحف ، تفخر » ، تحت الحاء فى كلٍّ منهما حالا  
صغيرة دلالة على أنها مبهمة . ولا يوجد هذا فى مادة ( زحف ) بالحاء المبهمة ، وإنما جاء فى ( زحف )  
بالحاء للجمة ، وأنشد البيت فى اللسان ( زحف ) للبريق ، وفى التاج ( زحف ) للمعطل .

١٧

شِعْرُ رَبِّكَ بِنِجْدَارٍ





## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### شعر ربيعة بن الحُجْدَر

١

حدثنا الحلواني قال ، حدثنا أبو سعيد قال ، قال ربيعة بن الحُجْدَر اللحياني ،  
يَرْنِي أَثِيلَةَ بَنَ الْمُتَنَخِّلِ الطابِخِي ، <sup>(١)</sup> وكان معه حين قُتِلَ ففَرَّ عنه ، قتلته بنو سَعْدِ  
أَبْنِ قَهْمِ بْنِ عَمْرِو ، وقد كَتَبَ حَدِيثُهُ فِي شِعْرِ الْمُتَنَخِّلِ :

١ أَنِّي تَسَدَّيْ طَيْفٌ أَمْ مُسَافِيعٌ وَقَدْ نَامَ يَا أَبْنَ الْقَوْمِ مَنْ هُوَ نَاعِسٌ

« يَا أَبْنَ الْقَوْمِ » ، كما تقول : « يَا أَبْنَ الْكِرَامِ » ، هكذا رواية الأصمعي ،  
وروى أبو عمرو :

أَلَا طَرَقْتَنَا أَمْ سُفْيَانٌ مَوْهِبٌ وَقَدْ نَامَ يَا أَبْنَ الْخَلِيرِ مَنْ هُوَ نَاعِسٌ  
« تَسَدَّاهُ » ، غَشِيَهُ وَرَكَبَهُ ، وقال جرير :

وَمَا أَبْنُ حِنَاءَةَ بِالرَّثِّ الْوَانِ يَوْمَ تَسَدَّى الْحَكَمُ بْنُ مَرْوَانَ <sup>(٢)</sup>

٢ فَبَاتَتْ هُدُوءَ اللَّيْلِ عِنْدِي قَرِينَتِي كِلَانًا عَلَيْهِ ثَوْبُهَا فَهُوَ لَا يَسُ  
٣ إِذَا ذُقْتَ فَاهَا قُلْتَ شَرُوبُهُ شَائِبٌ مُعْتَقَّةٌ مِمَّا تَشُوبُ الْجَوَارِسُ

أبو عمرو : « يَبِيتُ هُدُوءَ اللَّيْلِ دُونَ قَرِينَتِي » كِلَانًا عَلَيْهِ ثَوْبُهُ . . . .

(١) في المطبوع « المتخل الطابخي » وهو خطأ ، وصوابه « المتخل الطابخي » ، وسيأتي شعر  
المتنخل ، وهو أبو أثيلة .  
(٢) ديوانه : ٥٩١ .

«قربته» ، نفسه . و «يبيت» ، يعني الخيال يأتيه في المنام دون نفسه . «هدوء الليل» ، بعد ساعة من الليل . لم يرو البيت الثالث والبيتين اللذين بعده أحد منهم إلا الأصمعي<sup>(١)</sup> ، رواها نصران عنه . «شوبة شائب» ، مزجة مازج . و «الجوارس» ، النحل .

٤ بصوبٍ حيٍّ تحت أفنانٍ سِدْرَةٍ      بأبطحٍ تسقيهِ شِعَابُ جَوَالِسٍ  
• أَلَا إِنَّ خَيْرَ النَّاسِ رِسَالًا وَنَجْدَةً      بِعَجَلَانٍ قَدْ خَفَّتْ لَدَيْهِ الْأَكَارِسُ<sup>(٢)</sup>

«صوبٌ مطر» ، ما صاب منه ، أى نزل . و «الأفنان» ، النضون . يقول : هو فى ظلّ . «أبطح» ، أى فى بطنٍ وادٍ فيه رملٌ . «تسقيه» ، أى تصبّ ماءها فيه . و «الشعب» ، مثل الطريق فى الجبل . «الرسل» ، الأمر الهين . و «النجدة» ، الشدة ، قال صخر النقى :

• لَمَنْعُونِي نَجْدَةً أَوْ رِسَالًا<sup>(٣)</sup>

أى بأمر شديدٍ أو أمر هينٍ . و «الأكارس» ، الجماعات من الناس ، كانوا معه فحقنوا الما قتل . و «عجلان» ، موضع .

٦ فَوَاللَّهِ لَا أَلْقَى كَيْتُومَ ابْنِ مَالِكٍ      أُمَيْلَةَ حَتَّى يَغْلُوَ الرَّأْسَ رَامِسُ  
٧ غَدَاةُ بَنُو سَعْدٍ كَأَنَّ عَدِيَّهُمْ      عَثَانِينَ سَيْلٍ فِي ذُرَاهُ الْقَوَانِسُ

«عثانين كل شيء» ، أوائله ، واحدها «عثنون» ، أى هم من كثرتهم كأنهم أوائل سئل قد أقبل ، ومثله :

لَهُمْ عَدْوَةٌ كَأَنَّهَا الْإِنِّي      مَدَّ بِهِ السَّكْدِرُ اللَّاحِبُ<sup>(٤)</sup>

وقوله : «فى ذراه القوانيس» ، يعنى أن القوم قد لبسوا القوانيس ، و «القوانيس» ،

(١) فى الطيوع «اللان بعده» ، وفى نسخة «لم يرو هذا البيت والبيتين . . . . .»

(٢) «رسلا» ، ساقطة من للطبوع ، ومثبتة فى النسخين ، وجاءت فى الفرح .

(٣) تقدم فى شعر صخر النقى ١ : ٢٨٢ ، رقم : ١١ .

(٤) هو معقل بن خويلد أو أبوه ، وتقدم فى شعر معقل ١ : ٣٩٠ . وهذا البيت ساقط فى نسخة .

أَعْلَى الْبَيْضَةِ ، يَرِيدُ الْبَيْضَ . وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو : « فِي سَنَاهُ » ، سَنَاءُ السَّيْلِ ، بِمَعْنَى السَّحَابِ ،  
و « سَنَاهُ » ، بَرَقَهُ . وَ « عَدِيْهِمْ » ، حَامِلَتُهُمُ الَّذِينَ يَمْدُون عَلَى أَرْجُلِهِمْ .

٨ فَلَا ذَنْبَ لِي أَرْمِي قَرِيْبًا وَأَدْعِيْ وَلَكِنْ تَرَانَا الْقَوْمُ وَالْحَيْنُ حَابِسُ

٩ فَلَوْ رَجُلًا خَادَعْتُهُ لَخَدَعْتُه وَلَكِنَّمَا حُوتًا يَدَخُنَا أَقَامِسُ

« أَرْمِي » ، أَيْ قَاتَلْتُ . <sup>(١)</sup> وَ « وَأَدْعِيْ » ، أَقُولُ : أَنَا ابْنُ فُلَانٍ كَمَا قَالَ :

« وَأَبْنْتُ لِلْأَشْهَادِ حَزَّةً أَدْعِيْ » <sup>(٢)</sup>

و « تَرَانَا الْقَوْمُ » ، كَثُرُونَا . « الْحَيْنُ حَابِسٌ » ، أَيْ مَنْ كَتَبَ عَلَيْهِ الْحَيْنُ  
حَابِسٌ لِدَلَالَتِهِ . وَيُرْوَى : « فَلَا ذَنْبَ إِذْ أَدْعِيْ قَرِيْبًا » . « أَقَامِسُ » ، أَغَاظُ كَمَا أَغَاظُ  
سَمَكَةً . وَيُرْوَى : « فَلَوْ رَجُلٌ » ، « وَلَكِنَّمَا حُوتٌ يَدَخُنَا أَقَامِسُ » ، أَيْ سَابِحٌ .  
أَبُو عَمْرٍو : « يَدَخُنَا أَقَامِسُ » ، وَ « أَمَا كِسُ » . فَ « أَمَا كِسُ » ، أَحَاصِيهِ .  
وَ « أَمَاسُ » ، أَغَاظُهُ ، مِثْلُ « أَقَامِسُ » ، « قَمَسَ » ، وَ « مَقَسَ » .

١٠ أَقُولُ لَهُ كَيْفَمَا أَخَالَفَ رَوْغُهُ وَرَاءَكَ مِالًا أَرَوَى شَيْئًا كَوَانِسُ

وَ « خَوَانِسُ » ، أَجْوَدُ . وَيُرْوَى : « كَيْفَمَا أَخَالَفَ قَفْرُهُ لَدَيْكَ مِنَ الْأَرَوَى  
شَيْئًا خَوَانِسُ » . يَقُولُ ، أَقُولُ لَهُ : وَرَاءَكَ الشَّيْءُ ، لِيَرْمِيَهَا ، فَأَخْدَعَهُ ، وَهُوَ لَا يَتَخَدَّعُ .  
وَ « رَوْغُهُ » ، رَوْغَانُهُ وَذَهَابُهُ هَكَذَا وَهَكَذَا . أَيْ أُرِيدُ أَنْ أَخْدَعَهُ لِأَرْمِيهِ ، وَهُوَ  
لَا يَتَخَدَّعُ قِيَابِي . وَ « شَيْئًا » ، جَمْعُ « شَاءَ » . وَ « كَوَانِسُ » ، دَاخِلَةٌ فِي كُنْهِسِهَا .  
وَ « خَوَانِسُ » ، بِهَا خُنْسَةٌ <sup>(٣)</sup> . وَالْبَقَرُ « خُنْسٌ » ، وَاحِدَتُهَا « خُنْسَاءُ » ، رَهَى

(١) فِي الطَّبَوَيْ « رَأَى » ، وَصَوَّبَهَا فَيُسْرَ عَنْ النُّسَخَتَيْنِ ، وَهُوَ طَلِيْعٌ وَصَحِيْحَةٌ فِي الْبَيْتِ .

(٢) هُوَ لِسَاعِدَةِ بْنِ الْمَجْلَانِ ، وَتَقْدِمُ فِي شِعْرِهِ ١ : ٣٤١ ،

(٣) فِي نَسْخَةٍ أُخْرَى : « خُنْسَةٌ » ، ضَبَطَتْ بِضَمِّ الْخَاءِ .

القصيرة الأنف. وأراد بالشاة البقرة. و « نَفْرُهُ » ، فَرَعُهُ . قال أبو عمرو : التي خَفَسَتْ  
في الصَّخْرِ والجِبَلِ .

١١ أَذْبَهُمْ بِالسَّيْفِ ثُمَّ أَبْشَاهَا عَلَيْهِمْ كَمَا بَثَّ الْجَحِيمَ الْقَوَابِسُ

١٢ إِذَا قُلْتُ قَدْ كَفَفْتُهُمْ يَرُدُّونَنِي كَمَا تَرُدُّ الْحَوْضَ النَّهْلُ الْخَوَاسِسُ

« أَذْبَهُمْ » ، أَطْرَدُهُمْ . و « أَبْشَاهَا » ، أَفَرَّقَهَا . و « الْجَحِيمُ » ، النَّارُ .  
و « الْقَوَابِسُ » ، التي تَقْتَبِسُ النَّارَ ، تَأْخُذُهَا ، وإِنَّمَا يَعْنِي نِصَالًا كَأَنَّهَا الْجَمْرُ .  
« كَفَفْتُهُمْ » ، رَدَدْتُهُمْ . « يَرُدُّونَنِي » ، يَأْتُونَنِي . و « النَّهْلُ » ، الْعِطَاشُ ، وَأَصْلُ  
« النَّهْلِ » ، أَنْ يَشْرَبَ شَرِبَةً ثُمَّ يَخْلَى ، فَكَثُرَ حَتَّى قَالَتِ الْعَرَبُ لِلْعِطَاشِ « نِهَالٌ » .  
ويروى : « يَرُدُّونَنَا » كَمَا وَرَدَ الْحَوْضَ » ، أَيْ يَحْمِلُونَنَا عَلَيْنَا .

١٣ فَتَهَنَّتْ عَنِّي الْقَوْمَ حَتَّى تَدَارَكُوا وَإِنِّي مِنَ الْعَيْشِ الْحَبَابِ لَيَأْسُ

رواه الأصمعيُّ وَخَذَهُ . « تَهَنَّتْ » ، كَفَفْتُ . و « تَدَارَكُوا » ، أَذْرَكَ  
بَعْضُهُمْ بَعْضًا . و « الْحَبَابُ » ، الْحَبِيبُ ، مِثْلُ « طَوِيلٌ ، وَطَوَالٌ » ، و « كَبِيرٌ ،  
وَكُبَارٌ » ، وَأَنْشَدَ :

أَحِبُّ أَيْ مَرْوَانَ مِنْ أَجْلِ تَمَرِهِ وَأَعْلَمُ أَنَّ الرُّفْقَ بِالْمَرْءِ أَرْفَقُ  
وَوَاللَّهِ لَوْ لَا تَمَرُهُ مَا حَبَبْتُهُ وَمَا كَانَ أَذْنِي مِنْ عَيْنِي وَمُشْرِقِي<sup>(١)</sup>

١٤ فَلَا تَبْعَدَنَّ إِمَامَاهُ لَسْتُ فَلَا شَوْى ضَيْلٌ وَلَا عِزْهَى مِنَ الْقَوْمِ عَائِسُ

١٥ وَخَرَقٍ إِذَا وَجَّهَتْ فِيهِ لِعَزْوَةٍ مَضْمِنَتْ وَلَمْ تَحْبِسْكَ عَنْهُ الْكَوَادِسُ

(١) هما لَقَيْلان بن شُجَاعِ النَهْشَلِي ، كما في اللسان (حب) . وذكر بعدها :

« وَكَانَ أَبُو الْعَبَّاسِ الْبَرْدِيُّ يَرْوِي هَذَا الشَّعْرَ (الكامل ١ : ١٩٩) : « وَكَانَ عِيَاضٌ مِنْهُ أَذْنِي  
وَمُشْرِقٌ » . وعلى هذه الرواية لا يكون فيه إقواء .

« فلا شوى » ، أى ليس هلاكك بهين ، ويقال : « كلُّ شئ ماسلِمٌ دينٌ  
 المسلِمُ شوى » ، أى هو هينٌ . و « الضئيل » ، الدقيق . و « العزقى » ، الذى  
 لا يخفُّ لله ولا يشتهيه . و « المانس » ، الذى يبلغ بعد بلوغ النكاح أحوالاً  
 لا ينكح<sup>(١)</sup> . و يروى : « عزة » . « وخرق » ، أى ، وربَّ خرقٍ ، وهو الطريق  
 الذى ينخرق فى الفلاة . « وجهت » ، توجهت . و « الكوادر » ، القواطس ، أى  
 تمضى فلا تحبسك طيرة ، وهم يتطيرون من المطاس ، قال المعجاء :  
 « قَطَمْتُهَا وَلَا أَهَابُ الْمَطَا »<sup>(٢)</sup> .

أبو عمرو : « وخرقٍ بعيدٍ قد قَطَعَتْ مُشَمَّرًا » تبوعُ ولم .. ، وليس  
 « تبوعُ » ، من « الباع » .<sup>(٣)</sup> و « الكوادر » ، التى تمطس خلفك فتتطير منها ،  
 الواحدة « كادر » ، « كدست تكدر » ، وهو « الكداس » .

١٦ وذى إبل فجعته بخيارها فأصبح منها وهو أسوان يائس  
 ١٧ فأصبحت قد أعتقت من كبل غالب طوال الذرى منها المخاض العرامس<sup>(٤)</sup>

« وذى إبل » ، يريد أغرت عليه فأخذت إبله . و يروى : « أميان » ،  
 و « أسوان » ، من الحزن ، وهو « الأسي » . و « يائس » ، قد يئس منها . « قد  
 أعتقت » ، أى أنجيت وسبقت بها ، ويقال للرجل إذا طرد الطريدة . « أعتقتها » ،  
 إذا سبق بها ، وقال الأصمى : رأيت أعرابياً بالمربد وأجرى قرسان فقال : « هذا  
 أوأن عتقت الشقراء » ، أى سبقت . و « المخاض » ، الخوايل . و « العرامس » ،  
 الشداد ، واحدها « عرامس » ، يقال : « صخرة عرامس » ، و « نافقة عرامس » .

(١) انظر اللسان والتاج ( نكح ) ، فالسان يقتصر فى الضبط على كسر الكاف فى المضارع ، وفى  
 القاموس قال : « كنع وضرب » وعلى التارخ على قوله كنع : انتضاء القياس وأنكره جماعة .

(٢) ديوانه : ٣٢ : « وَلَا أَخَافُ الْمَطَا » .

(٣) إى لماهى من « البوع » ، وهو البسط والإبعاد .

(٤) فى نسخة : « عالب » وتحت العين علامة إهمال ، ولم أجد كلمة « عالب » فى اللغة ، ولم يشرحها هنا .

أبو عمرو: « مِنْ كُلِّ طَالِبٍ ». قال: « أَعْتَقْتُ » ، أى كُنْتُ تَمَنُّهُمَا ، لا يُغَيِّرُ عليها أحدٌ .

١٨ وَحَتَّى جِيَاءَ قَدْ مَلَأَتْ بُطُونُهُمْ وَأَنْطَقَتْ بَعْدَ الصَّمْتِ مِنْ هُونَا كِسُ

١٩ وَقِرْنِ كَيْبَى قَدْ تَرَكْتُ مُجَدَّلاً تَطُوفُ عَلَيْهِ الْخَامِمَاتُ اللَّغَاوِسُ

يقول : مَنْ كَانَ نَاكِسًا رَأْسَهُ ذَلِيلًا زَفَنَتُهُ ، وَكَانَ لَا يَفْتَخِرُ فَانْفَخَرَ .  
« الْخَامِمَاتُ » ، وَيُرْوَى : « الْعَاسَلَاتُ » . « مُجَدَّلاً » ، مَصْرُوعًا . وَ « الْعَاسَلَاتُ » ،  
الذَّنَابُ ، مِنْ « الْعَسَلَانِ » ، مِشْيَةً فِيهَا اضْطِرَابٌ ، وَيُقَالُ لِلرَّمَحِ : « عَسَلٌ » ، إِذَا  
هَزَّ فَاضْطَرَبَ . وَ « اللَّغَاوِسُ » ، السَّرِيعُ الْأَكْلِ ، أَيْ تَطُوفُ عَلَيْهِ الذَّنَابُ نَاكِسَةً كُلُّهُ .  
وَيُرْوَى : « اللَّغَاوِسُ » ، وَ « اللَّوَاغِسُ » ، وَ « الْجَوَارِسُ » ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، وَهِيَ  
الْأَوَاكِلُ . أَبُو عَمْرٍو : « تَتَوَبُّ عَلَيْهِ الْخَامِمَاتُ اللَّوَاهِسُ » ، أَيْ الْخِطَافُ ،  
« لَهْسَ يَلْهَسُ » .

٢٠ وَطَفَنَةِ خَلْسٍ قَدْ طَعَنْتَ مُرْشَةً يَمُجُّ بِهَا عِزْقٌ مِنَ الْجَوَفِ قَالِسُ

٢١ فَإِنَّكَ لَوْ لَا قَيْتَنَا يَوْمَ بَذْنِمْ بَعَجَلَانِ أَوْ بِالشَّغْفِ حَيْثُ نُمَارِسُ

٢٢ أَعَاذِلْ أَرْمِيهِمْ فَمَا إِنْ أَصِيبُهُمْ وَيَرْمُونَنِي فَمُسْتَقِيلٌ وَنَاكِسٌ<sup>(١)</sup>

« خَلْسٍ » ، يَرِيدُ اخْتِلَاسًا عَلَى دَهْشٍ . « مُرْشَةً » ، تُرْشُ بِالْدَّمِ .  
وَ « قَالِسُ » ، يَقْلِسُ الدَّمَ ، يَقِيْشُهُ . أَبُو عَمْرٍو : « يَمُدُّ لَهَا أَنْ مِنَ الْجَوَفِ » .  
« الْآتَى » ، الَّذِي يَخْتَبِئُ فِي الْجَوَفِ نَحْمُ يَخْرُجُ . وَ الْبَيْتُ الْخَادِي وَالْمَشْرُونُ رَوَاهُ وَ الْبَيْتُ  
الَّذِي بَمَدِّهِ الْأَصْمَعِيُّ وَحْدَهُ . « الْمَارَسَةُ » ، الْقَاتِلَةُ وَالْمُعَالَجَةُ ، أَيْ قَاتِلُهُمْ . وَ « بَعَجَلَانِ » ،  
مَوْضِعٌ . « مُسْتَقِيلٌ » ، بِالْمِشْقَصِ . وَ « نَاكِسٌ » ، سَاقِطٌ .

• • •

(١) « أَعَاذِلْ » فِي الْمَطْبُوعِ « أَعَاذِلْ » وَهِيَ مَصْرُوعَةٌ مِنَ النَّخْتَيْنِ .

وقال رَبِيعَةُ بْنُ الْجَحْدَرِ ، عن أَبِي عَمْرٍو ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ، وَالْجَحْمِيُّ :

- ١ أَلَا عَادَ هَذَا الْقَلْبَ مَا هُوَ عَائِدُهُ      وَرَاثَ بِأَطْرَافِ الْغَضَابِ عَوَائِدُهُ
- ٢ وَكَيْفَ يُلَامُ الْمَرْؤُ أَسَى أَكِيلُهُ      إِذَا وَرَدَ الْحَوْضَ الَّذِي هُوَ وَارِدُهُ
- ٣ وَمَنْ يَلْقَ خَيْرًا يَحْمَدُ النَّاسُ أُمْرَهُ      وَمَنْ يَلْقَ شَرًّا يَنْبِكُ وَالْدَّهْرُ زَائِدُهُ

«الأعاد» ، يريد : عادَه ما كان يعتاده من حُبِّه وبطالته ، «عادَه» ، أى رجع إليه فأمرضه . «وراث» ، أبطأ . و «الغضاب» ، مكان . وإنما أراد من يُحِبُّه ، فكفى عنه ، وهُنَّ عوائده . «أكيله» ، الذى يأكل معه ، يقال : «هذا أكيلي» ، و «شريبى» ، أى يأكلُ معى ويشرب ، و «هذا نزيلي» ، الذى ينزل معه ، و «هذا حديدي» ، من الدار . وآسأه بنفسه ، لأنه قاتل معه ، فليس يُلام . وأراد : «بالخوض» ، الشدة والحرب . «والدهر زائده» ، هذا مثلُ قوله :

• وَالْدَّهْرُ لَيْسَ بِمُعْتَبَرٍ مَنْ يَجْزَعُ •<sup>(١)</sup>

• • •

هَذَا آخِرُ شِعْرِ رَبِيعَةَ بْنِ الْجَحْدَرِ

(١) هو أبو ذؤيب ، فى قصيدته الأولى ، انظر ما سلف ١ : ٤ .





١٨

شِعْرُ رَجُلٍ هَذَا لَيْسَ بِشِعْرٍ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شِعْرُ رَجُلٍ مِنْ هُذَيْلٍ لَمْ يُسَمَّ

١

حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ قَالَ : قَالَ رَجُلٌ مِنْ هُذَيْلٍ :

١ أَرَيْتَ إِنْ جَاءَتْ بِهِ أُمْلُودًا      مُرَجَّلًا وَيَلْبَسُ السُّبُودًا  
٢ وَلَا يَرَى مَالًا لَهُ مَمْدُودًا      أَقَاتِلُونَ أَعْجَلِي الشُّهُودًا  
٥ فَظِلْتُ فِي شَرٍّ مِنَ اللَّذْكِدَا      كَالَّذِ تَرَبَّى زُبَيْةً فَأَصْطِيدَا

« إن جاءت » ، أى إن جاءت به مَلِكًا . « أُمْلُودٌ » ، أَمْلَسُ . « ممدود » ،  
أى لا يَبْعُدُ مَالَهُ مِنْ جُودِهِ . ويروى فى البيت الثالث : « صَائِدًا فَصِيدًا » و « أَصْطِيدًا » .  
« تَرَبَّى زُبَيْةً » ، حَفَرُ زُبَيْةً . « اللَّذْ » ، يريد الذى . يقول : أَرَأَيْتَ إِنْ وَلَدَتْ هَذِهِ  
لِلْمَرْأَةِ رَجُلًا هَذِهِ صِفَتُهُ ، يقال لها : أَقِيمِ الْبَيْتَةَ أَنْتَ لَمْ تَأْتِ بِهِ مِنْ غَيْرِهِ ؟

\* \* \*

هَذَا جَمِيعُ مَا رَوَى لِهَذَا الرَّجُلِ  
وَلِلَّهِ الْمُنَّةُ

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ ، وَعَلَى آلِهِ الطَّاهِرِينَ ،  
وَصَحَابَتِهِ الْأَخْيَارِ ، وَأَزْوَاجِهِ ، وَمُتَّبِعِيهِ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ .

\* \* \*



١٩

شِعْرُ رَبِّعَةِ نِزَالِ الْكَوْذِ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

والحمد لله أولاً وآخراً

شُعْرُ رَبِيعَةَ بْنِ الْكَوْدَنِ

١

حَدَّثَنَا الْخُلَوَانِيُّ قَالَ ، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ السَّكْرِيُّ قَالَ : وَقَالَ رَبِيعَةُ بْنُ الْكَوْدَنِ  
أَخُو بَنِي حَنْظَلٍ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ تَيْمٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ هُذَيْلٍ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو ، وَالْجَمْعِيُّ ،  
وَنَصْرَانٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ ، وَلَمْ يَرْوِهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَلَا أَبُو نَصْرٍ :

١ أَفِي كُلِّ مُنْتَسَى طَيْفُ شَمَاءٍ طَارِقٍ    وَإِنْ شَحَطْتَنَا دَارَهَا فَمُؤَرَّقٍ  
٢ وَمِنْهَا وَأَصْحَابِي بَرِيْعَانِ مَوْهِنَا    تَلَالُؤُ بَرَقٍ فِي سَنَا مُتَأَلِّقٍ<sup>(١)</sup>  
٣ أَرَقْتُ لَهُ ذَاتَ الْعِشَاءِ كَأَنَّهُ    مَصَابِيحُ عُجْمٍ عِنْدَ صَرْحٍ مُطَلَّقٍ

« شَمَاءٌ » ، امْرَأَةٌ . « شَحَطْتَنَا » ، بَعَدَتْ مِنَّا . و « الطَّيْفُ » ، انْخِلَالُ  
الَّذِي تَرَاهُ فِي الْمَنَامِ مِنْ تَحِبٍّ وَغَيْرِهِ . و « مِنْهَا » ، مِنْ نَاحِيَتِهَا . و « بَرِيْعَانِ » ، بَلَدٌ ،  
وَيُقَالُ : جَبَلٌ . « مَوْهِنَا » ، بَعْدَ سَاعَةٍ مِنَ اللَّيْلِ . و « السَنَا » ، الضَّوُّ . « مُتَأَلِّقٌ » ،  
إِذَا اشْتَدَّ الْبَرَقُ فَقَدْ « تَأَلَّقَ » . « ذَاتُ الْعِشَاءِ » ، وَقْتُ الْعِشَاءِ . و « الصَّرْحُ » ،  
الْقَصْرُ . « مُطَلَّقٌ » ، لِأَنَّهُ مَنِيْعٌ .

(١) في المطبوع : « تَلَالُؤُ » بالنصب . والرفع في النسخين .

٤ فَإِنْ تَصْرِي حَبْلِي وَخُلَّةَ يَنِينَا      لِآخِرِ مِكْثَارٍ مِنَ الْقَوْمِ مُرْهَقِ  
 • أَتَاكَ يَقُولُ كَاذِبٍ فَأَسْتَمَعْتِهِ      وَأَبْقَنْتِ أَنْ مَهْمَا يُحَدِّثُكَ يَصْدُقِ  
 ٦ فَمَرْقَبَةٍ يَا أُمَّ عَمْرٍو يَخَافُهَا أَلْبَجَانُ الْمَدَنِيِّ ذَاتِ رَيْدٍ مُذَلِّقٍ<sup>(١)</sup>

« مُرْهَقٍ » ، و يروى : « مُرْهَقٍ » .<sup>(٢)</sup> و « خُلَّةٌ » ، الصداقة . و « الخليل » ،  
 حَبْلُ الْمَوَدَّةِ . و مِثْلُ « مُرْهَقٍ » ، أَنَحَقُ ، « هُوَ يُرْهَقُ » ، إِذْ كَانَ فِيهِ خُفٌّ . و قوله :  
 « لِآخِرِ » أَي لِرَجُلٍ آخَرَ . و « مُرْهَقٍ » ، يَصِلُ الْكَلَامَ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ .<sup>(٣)</sup> « مَهْمَا » ،  
 فِي مَعْنَى كُلِّ شَيْءٍ . « الْمَدَنِيُّ » ، الدَّيْنِيُّ مِنَ الرِّجَالِ ، يَرْضَى بِالْدَّيْنِ مِنَ الْأَشْيَاءِ . « مُذَلِّقٌ » ،  
 مُجَدِّدٌ . أَبُو عَمْرٍو : « الْمَدَنِيُّ » ، الَّذِي لَا يَبْلُغُ الْمَنْزِلَ الَّذِي يُرِيدُ .

٧ يَظَلُّ بِهَا فَاوِي السَّحَابِ كَأَنَّهُ      شَقَائِقُ نَسَاجٍ مَعَا لَمْ تَفَرِّقِ  
 ٨ نَمَيْتُ إِلَيْهَا وَالنُّجُومُ شَوَابِكُ      تَدَارَكْتُهَا قُدَّامَ صُبْحِ مُصَدِّقِ  
 ٩ مُحَلَّقَةٌ فِي أُلْجُو صُغُرٍ كَأَنَّهُ      صَوَارٌ بِرَجْعٍ رَاعَهُ صَوْتُ مُنْطِقِ

« غَاوِيه » ، مَا اضْطَرَبَ مِنْهُ ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو : « غَاوٍ » ، قَلِيلُ الْمَطَرِ ، وَقَالَ :  
 « مَا بَلَفْتُنَا غَاوِيَةً مِنْ سَحَابٍ » ، أَي قَلِيلُ الْمَطَرِ . « نَمَيْتُ » ، و يروى : « وَفَيْتُ  
 إِلَيْهَا » ، أَي صِرْتُ إِلَيْهَا . « تَدَارَكْتُهَا » ، أَدْرَكْتُ أَعْلَاهَا . « مُصَدِّقٌ » ، فِي بَيَاضِهِ .  
 و « نَمَيْتُ » ، ارْتَفَعْتُ . « أُلْجُو » ، الْهَوَاءُ . و « صُغُرٌ » ، مَائِلَةٌ لِلْمَقْيَبِ « صَوَارٌ » ،  
 بَقَرٌ ، شَبَّهَ بَيَاضَ الْكَوَاكِبِ بِهَا . و « رَجْعٌ » ، مَا غَدِيرٌ صَغِيرٌ . و « مُنْطِقٌ » ،  
 كَلَامُ إِنْسَانٍ صَائِدٍ أَوْ غَيْرِهِ .

(١) فِي الْمَطْبُوحِ : « يَخَافُهَا » ، وَهُوَ مُطْبِعٌ .

(٢) فِي نَسْخَةِ : « مُرْهَقٍ » ، بِالزَّوَايِ وَسَيَّانٍ فِيهَا النَّمْسُ مَشْرُوحَةٌ : « مُرْهَقٌ » ، يَصِلُ الْكَلَامَ .  
 وَلَمْ تَأْتِ « مُرْهَقٌ » وَ « لَا مُرْهَقٌ » ، بِهَذَا الْمَعْنَى فِي ( رَهَقٍ ) أَوْ ( زَهَقٍ ) .

(٣) فِي النُّسخَةِ السَّابِقَةِ : « مُرْهَقٌ » ، يَصِلُ الْكَلَامَ .



- ١٠ فَظَلَّ صَحَابِي رَاصِدِينَ طَرِيقَهَا وَظَلَّتْ لَدَيْهِمْ فِي خِباءٍ مُرَوِّقٍ  
١١ رَفَعْتُ لَهُ السَّجْفَيْنِ ثُمَّ تَرَكَتُهُ رَفِيعُ الْبَنَى لَمْ تَعْرِهُ ذَاتُ مِنْطَقٍ<sup>(١)</sup>

« مُرَوِّقٌ » ، ساقطٌ مُسَدَّلٌ عليهم ، وقد قال :<sup>(٢)</sup>

• مَمَاوَةٌ يَنْتِ لَمْ يُرَوِّقْ لَهُ سِتْرٌ •

« السَّجْفَانِ » ، جارِبا السَّترَ ، رَفَعَهُ حِينَ بَنَاهُ . و « الْبَنَى » ، جمع « بُنْيَةٍ » ، وهو مثل « الْبِنَاءِ » . و « تَعَرُّوهُ » ، تَأْتِيهِ ، تَكُونُ فِيهِ . « ذَاتُ مِنْطَقٍ » ، امرأةٌ عليها نِطَاقٌ ، و « النِّطَاقُ » ، ثَوْبٌ وَاحِدٌ تَشُدُّهُ عَلَيْهَا بِمِنْطَقَةٍ ، أَيْ لَمْ تَأْتِهِ جَارِيَةٌ ، أَيْ لَيْسَ مَعِيَ جَارِيَةٌ فَأُسْبِلُ السَّجْفَ . أَبُو عَمْرٍو : « لَمْ تَعْرِهُ » ، لَمْ تُعْجِبِهِ ، « قَدَغَرَانِي » ، أَعْجَبَنِي . و « الْعَرُؤُ » ، الْعَجَبُ . و « تَرَكَتُهُ » ، تَرَكَتُ الْخِباءَ .

- ١٢ وَصَفَرَاءُ تَلْتَذُّ الْيَدَانِ بِشَارَهَا بَعْنَى رِجَالٍ حَاصِنٍ لَمْ تَذُوقِ  
١٣ نَشَرْتُ لَهَا ثَوْبِي قَبَاتٍ يَكْنِهَا تَحْلُبُ مَعَاجٍ مِنَ الْمَاءِ مُلْتِقِ

« صَفَرَاءُ » ، قَوْسٌ . و « بِشَارُهَا » ، مَسْهَا . تَلْتَذُّهُ ، لِأَنَّهَا أَشْبَهِيَ النَّزْعَ فِيهَا . « بَعْنَى رِجَالٍ » ، طَلَبَةُ رِجَالٍ . « حَاصِنٍ » ، لَمْ يَبْتَدِلْهَا النَّاسُ وَلَمْ يَذُوقُوا غَيْرِي ، أَنَا مَلَكَتُهَا وَحْدِي . أَبُو عَمْرٍو : « بِشَارَهَا » ، مُبَاشَرَتَهَا ، يَعْنِي امْرَأَةً . و « حَاصِنٌ » ، عَفِيفَةٌ . « لَمْ تَذُوقِ » ، لَمْ يَذُوقْهَا أَحَدٌ . « أَكْنَهَا » ، مِنَ النَّدَى وَمِنَ الْطَرِّ بَنُوهُ . و « مَعَاجٍ » ، يَمْتَعِجُ ، يَلْتَوِي فِي نَزْوَلِهِ ، يُرِيدُ الْمَطَرَ . « مُلْتِقٌ » ، مُنْدِي بَيْلُ أَبُو عَمْرٍو : تَمْتَعِجُ بِالْمَاءِ .

- ١٤ وَأَبْيَضَ يَهْدِينِي وَإِنْ لَمْ أَنَادِهِ كَفَرَقِ الْعُرُوسِ طُولُهُ غَيْرُ مُخْرِقِ

(١) « تَعَرُّوهُ » رَسَمْتُ فِي نَسْخَةِ بِالْعَيْنِ وَتَحْتَهَا عَلَامَةُ إِحْمَالٍ وَفَوْقَهَا قَطْعَةٌ وَعَلَيْهَا « مَاءٌ » ، أَيْ « تَعَرُّوهُ » وَ « تَعَرُّوهُ » .

(٢) هُوَ ذُو الرِّمَّةِ ، دِيوَانُهُ : ٢١٨ وَمُصَدَّرُهُ :

• إِذَا صَمَحَتْنَا الشَّمْسُ كَانَ مَقِيلَنَا •

( ٨٣ - شَرْحُ أَهْوَارِ الْهَزَلِينَ )

١٥ تَوَائِمُهُ فِي جَانِبَيْهِ كَأَنَّهَا شُرُونُ بِرَاسٍ عَظْمُهُ لَمْ يُفْلَقِ<sup>(١)</sup>

«أبيض» ،<sup>(٢)</sup> يعنى الطريق . «كفرق العروس» ، فى استوائه وبيانه . يقال : «قد خرق» ، إذا تحير ، و «أخرقه الأمر» ، حيره ، و «الأخرق» ، المتحير ، فيقول : طوله لم يخرق ، ولكنه مرّ طولا حتى قطع الطريق أجمع . ووجه آخر : «غير مخرق» ، أى ليس يحير الناس طوله ، لأنه بين واضح . «مخرق» ، مذهش ، عن أبى عمرو . «توائمه» ،<sup>(٣)</sup> الطرق الى تأخذ من جانبيه . «شرون» ، ملتقى العظامين فى قبائل الرأس ، واحدها «شان» ، والجمع «شرون»

١٦ أَنَسِلُ فِيهِ ذَا حَشِيفٍ كَأَنَّمَا بَرَى اللَّحْمَ عَنْهُ خَيْرُ بَارٍ بِمَعْرِقٍ  
١٧ كَرِيمًا مِنَ الْفَتَيَانِ مِثْلَ خُوَيْلِدٍ أَخَا ثَقَةَ وَذَا بِلَاءَ وَمَصْدَقٍ<sup>(٤)</sup>

«أنسل» ، أنسل معه وبفسل معى ، وهو ضرب من العدو . و «الحشيف» ، ثوب خلق . و «المعرق» ، الحديد التى يُبرى بها النبل . أبو عمرو : «أنسل» ، أمشى معه ، من «الفسلان» . و «ذا بلاء» ، و يروى : «أو ذا بلاء» ، إحسان وإسائة ، و «البلاء» ، من حروف الأضداد «مصدق» ، فى الأمور ، لا يكذبك فى شىء .

١٨ تَظَلُّ تَوَقَّى أَنْ يُصِيبَكَ مَخْطَأُ بِسَاعِدِهِ كَأَنَّهُ حَرْفٌ مِطْرَقٍ

١٩ مُعِينُكَ مَظْلُومًا وَيُؤَدِّيكَ ظَالِمًا وَيَحْمِيكَ بِاللَّيْلِ الْحَسَامُ الْمُطَبَّقِ

(١) فى نسخة : «برأس» ، على الألف سكون ، وهو «الرأس» ، وفى نسخة : «توائمه» ، بالضم .

(٢) فى نسخة «أبيض» ، بالنصب .

(٣) فى نسخة «توائمه» ، بضم التاء .

(٤) فى نسخة «ضبطت» مثل «بالنصب وبالرفع . وفوق «أخا» : و «أخو» ، وفوق «ذا» : و «ذو» أى رواية الجميع بالرفع والنصب .

« تَوَقَّى أَنْ يُصِيبَكَ » ، هذا الرجلُ بساعده ، يصفه بشدة الساعِدِ .  
و « المِطْرَقُ » ، عودٌ يُضْرَبُ به الصوفُ ، شبهه به في صلابته . « المُطَبَّقُ » ، و يروى :  
« المُطَوَّقِ » . و « يُؤَدِّيكَ » ، « آدَيْتُهُ » ، أَعْنَتُهُ حتى صار إلى الحقِّ ، إن كان مظلوماً  
رُدَّ إليه حَقُّهُ ، وإن كان ظالماً نَزَلَ إلى الحقِّ . و « اللَّيْنُ » ، السيفُ يَهْتَرُ . « مُطَبَّقٌ » ،  
يَقْطَعُ الأَطْباقَ ، وكلُّ مَقْصِلٍ « طَبَّقٌ » . أبو عمرو : « الحَسَامُ » ، القاطعُ ، والحدُّ  
نفسه يقال له « الحَسَامُ » . و « يُؤَدِّيكَ » ، يُعِينُكَ . و « المُطَوَّقُ » ، عليه طَوَّقٌ  
من فِضَّةٍ .

• • •

آخِرُ شِعْرِ رَيْعَةَ بْنِ الْكَوَدَنِ

• • •



٢٠

شِعْرُ عِرْقَةِ بْنِ مَرَّةَ



# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## شِعْرُ عُروَةَ بْنِ مُرَّةَ

١

قال عُروَةُ بْنُ مُرَّةَ ، أَخُو أَبِي خِرَاشٍ ، وَيُقَالُ : هِيَ لِأَبِي ذُوَيْبٍ :

- ١ لَعَمْرُكَ مَا إِن كَانَ مِنْ خُوَيْلِدٍ عَلَى وَإِنْ لَمْ يَسْتَشْنِي بِوَاحِدٍ<sup>(١)</sup>
- ٢ فَذَا بِي وَلَمْ يَضَنْ عَلَى بِنَصْرِهِ وَرَدَّ غَدَاةَ الْقَاعِ رَدَّةَ مَا جِدَ
- ٣ وَكَادَ أَخُو الْوَجَعَاءِ لَوْلَا خُوَيْلِدٌ يُفَرِّغُنِي بِنَصْلِهِ غَيْرَ قَاصِدٍ

« نَصْرُهُ » ، عَطَاؤُهُ ، وَ « أَرْضٌ مَنْصُورَةٌ » ، مَعْطُورَةٌ . وَ « الْقَاعُ » ، كُلُّ مُطْمَئِنٍّ حُرِّ الطَّيْنِ ، وَ « الْقَاعُ » ، هَاهُنَا ، اسْمُ بَلَدٍ . « الْوَجَعَاءُ » ، الْأَسْتُ . « يُفَرِّغُنِي » ، يَغْلِبُونِي بِهِ . « غَيْرَ قَاصِدٍ » ، غَيْرَ رَافِقٍ مُقْتَصِدٍ .

- ٤ فَتَنَّهُ أُولَى الْقَوْمِ عَنِّي بِضَرْبَةٍ كَأَوْشِحَةِ الْعَذْرَاءِ ذَاتِ الْقَلَائِدِ<sup>(٢)</sup>
- ٥ وَدَافَعَ أُخْرَى الْقَوْمِ ضَرْبًا خَرَادِلًا وَرَنَى بِنَالٍ مِثْلَ وَكْعِ الْأَسَاوِدِ
- ٦ لَعَمْرِي أَتَدَأُ كَثُرَتْ مَنَّا عَلَى أَمْرِي مُثِيبٌ فَأَعْطَاكَ الْإِلَهُ وَحَامِدِ

« خَرَادِلٌ » ، قِطْعُ كِبَارٍ . وَ « الْوَكْعُ » ، اللَّسْعُ . وَ « الْأَسَاوِدُ » ، الْحَيَّاتُ . « عَلَى أَمْرِي » ، يَرِيدُ : عَلَى أَمْرِي مُثِيبٌ وَحَامِدٌ ، فَأَعْطَاكَ الْإِلَهُ .

\*\*\*

(١) فِي الْمَطْبُوعِ « خُوَيْلِدٌ » ، بِدُونِ تَنْوِينٍ . وَالتَّصْوِيبُ مِنْ نَسْخَةٍ .

(٢) فِي هَامِشِ نَسْخَةٍ شَرَحَتْ « نَهْنَه » : « كَفَّ » .

وقال عروة أيضا ويقال إنها لأبي جرّاش :

- ١ أُغِيرَ إِذَا الْعَلِيقُ أُغِيرَ فِيهِ وَبَمَضُ الْقَوْمِ لَيْسَ لَهُ نَكِيرُ
- ٢ وَقَالَ أَبُو أُمَامَةَ يَا بَكْرُ فَقُلْتُ وَمَرْخَةٌ دَعَوَى كَبِيرُ
- ٣ فَلَمَّا أَنْ هَبَطْنَا بَطْنَ لَيْثٍ وَقَدْ تَبَدُّوْا لِيْذَى الرِّأْيِ الْأُمُورُ
- ٤ أَشْتِ عَلَىكَ أَيْ الْأَمْرِ تَأْتِي أَلْتَسْتَخَذِي صَدِيقَكَ أَمْ تُغَيِّرُ<sup>(١)</sup>
- ٥ وَعِمْرَانُ بْنُ مُرَّةٍ فِيهِ حِنْ إِذَا مَا أَعْوَجَّ عَانِدُهَا تَقُورُ
- ٦ نَصَبْتُ لَهُ السَّنَانَ فَمَارَ فِيهِ شَدِيدُ الْعَيْرِ مَسْنُونٌ طَرِيرُ

« ليس له نَكِيرُ » ، أى لا يَضُرُّ أعداءه ، ولا يُنْكَرُ ما يجب أن يُنْكَرَهُ .  
 « يَا بَكْرُ » ، « بَكْرُ بْنُ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ » . « وَمَرْخَةٌ » ، شَجَرَةٌ أَقْسَمَ بِهَا .  
 و « كَبِيرُ » ، أَمْرٌ كَبِيرٌ يُفْرَعُ لَهُ . « أَشْتِ » ، تَفَرَّقِ . وقوله : « أَلْتَسْتَخَذِي » ، أَلْتَسْكُنِ  
 عنه وتَرْفُقِي بِهِ ، أَمْ تُغَيِّرُ عَلَيْهِ ؟ « حِنْ » ، جُنُونٌ . « عَانِدُهَا » ، مَا عِنْدَ مَنْ جُنُونُهُ .  
 « تَقُورُ » ، تَغْلِي وَتَرْتَفِعُ ، وَهَذَا مَثَلٌ . « مَارَ فِيهِ » ، جَرَى فِيهِ . و « الْعَيْرُ » ،  
 النَّاتِي فِي وَسْطِ النَّصْلِ . « مَسْنُونٌ » ، مُحَدَّدٌ . « طَرِيرُ » ، مَرْقُوقُ الطَّرْتِينِ ، أَيْ الْحَدِيدِ .

\*\*\*

آخِرُ شِعْرِ عُرْوَةَ بْنِ مُرَّةٍ

وَلِلَّهِ الْحَمْدُ

\*\*\*

(١) في نسخة: « أَلْتَسْتَخَذِي » ، ولا وجه لها



٢١

شَجَرُ الْأَلْحِ، وَسَارِيَةُ نُنْمِرُ  
فِي بَابٍ وَاحِدٍ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَبِهِ التَّقَى

شِعْرُ الْأَبْعِ بْنِ مُرَّةَ ، وَسَارِيَّةَ بْنِ زُنَيْمٍ

فِي بَابٍ وَاحِدٍ

١

قال الأبيح بن مُرَّةَ ، أخو أبي خراش :

- ١ لَعَمْرُكَ سَارِيَّ بْنَ أَبِي زُنَيْمٍ      لَأَنْتَ بِعَرَعٍ أَثَارُ الثَّنِيمِ  
٢ عَلَيْكَ بَنِي مُعَاوِيَةَ بْنِ صَخِرٍ      فَأَنْتَ بِعَرَعٍ وَهُمْ بِضِيمِ  
٣ نُسَاقِيهِمْ عَلَى رُصْفٍ وَظَرٍ      كَذَابِنَةٍ وَقَدْ حَلِمَ الْأَدِيمِ<sup>(١)</sup>  
٤ فَلَمْ تَتْرُكْهُمْ قِصْدًا وَلَكِنْ      فَرِقْتَ مِنَ الْمُتَاوِرِ كَالنُّجُومِ<sup>(٢)</sup>  
• رَأَيْتَهُمْ فَوَارِسَ غَيْرِ مِيلٍ      إِذَا شَرِقَ الْمُقَاتِلُ بِالْكُلُومِ<sup>(٣)</sup>

« لَعَمْرُكَ » ، وروى : « لَعَلَّكَ سَارِي » . و « الثَّارُ الثَّنِيمِ » ، الذي إذا أصابه صاحبه نام . « عَرَعٌ » و « ضِيمٌ » ، مكانان . « رُصْفٌ » ، و « ظَرْفٌ » ، ماء إن .

- (١) المطبوع « نُسَاقِيهِمْ » والتصويب من النسخين . وفي هذا البيت والأول مع الثلاثة إقواء .  
(٢) في المطبوع « فلم تتركهم » الميم ساكنة والتصويب من نسخة ، ووزن الشعر يقتضيه .  
(٣) في نسخة ضبطت « المقاتل » بضم الميم وقصبا ، « الْمُقَاتِلُ » و « الْقَاتِلُ » .

وقوله : « كَذَابَةٌ » ، تُرِيدُ أَنْ تُضْلِحَ مَا لَا يَضِلُّ ، أُدِيمُ صَارَ فِيهِ الْحَلْمُ وَتَنَتَّفَعْتُ .  
« الْمَغَاوِرُ » ، الَّذِينَ يُغَيِّرُونَ فِي الْحَرْبِ . « شَرِيقٌ » ، غَمٌّ .

• • •

## ٢

فَأَجَابَهُ سَارِيَةُ بْنُ زُنَيْمٍ ، (١) وَهُوَ صَاحِبُ الْجَيْشِ الَّذِي رُوِيَ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : « يَا سَارِيَّ الْجَبَلُ الْجَبَلُ » :

١ أَمْلَكَ يَا أَبَيْحُ حَسِبْتَ أَنِّي قَتَلْتُ الْأَسْوَدَ الْحَسَنَ الْكَرِيمَا  
٢ أَخَذْتُمْ عَقْلَهُ وَتَرَكَتُمُوهُ بِسُوقِ الظُّنْمَى وَسَطَ بَنِي تَيْمِيَّاءَ

« الْأَسْوَدُ » ، بَنُ مُرَّةَ ، أَخُو أَبِي خِرَاشٍ . « الظُّنْمَى » ، السُّودُ مِنَ الْإِبِلِ ،  
« نَاقَةُ ظُنْيَاءَ » . يُعَيَّرُ بِالْعَقْلِ الَّذِي أَخَذُوهُ مِنْ رِثَابِ بْنِ نَاصِرَةَ .

• • •

تَمَّ شِعْرُ الْأَبَيْحِ وَسَارِيَةَ  
وَلِلَّهِ الْحَدُّ وَالْمَنَّةُ

• • •

(١) يلاحظ أن سارية بن زعيم جاء في البيت الأول من القطوعة السابقة : « بن أبي زعيم » ، في حين أن اسمه سارية بن زعيم ، وكذلك ترجمت في الإصابة .

٢٢  
شِعْرُ عَبْدِكَ مُنَافٍ بِنَزْعِ الْجُرْبِ



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شِعْرُ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ زَيْعٍ

قال عَبْدُ مَنَافٍ بْنُ زَيْعٍ الْجَرَبِيُّ :

١ مَاذَا يَفْعِلُ ابْنَتِي زَيْعٍ عَوِيلُهُمَا لَا تَرْقُدَانِ وَلَا بُؤْسِي لِمَنْ رَقَدَا

أى مَنْ رَقَدَ فَلَيْسَ بِذِي بَأْسٍ ، هُوَ قَرِيرُ الْعَيْنِ . أَبُو عمرو : فَلَيْسَ عَلَيْهِ بُؤْسٌ مِنَ الْحَزَنِ . « يَفْعِلُ » ، يُقَالُ : « خَرَجَ فُلَانٌ يَفْعِلُ أَهْلَهُ » ، وَ « خَرَجَ يَفْعِلُ أَهْلَهُ » ، وَهِيَ سَوَاءٌ ، وَالْمَصْدَرُ « الْفَعْلُ » ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

• مَا حُلَّ الْبُخْتِ عَامَ غَيْرِهِ •<sup>(١)</sup>

أى عَامَ مِيزَتِهِ . وَ « الْعَوِيلُ » ، الصَّوْتُ . يَقُولُ : فَمَا يَأْتِيهِمَا عَوِيلُهُمَا بِهِ مِنْ الْخَيْرِ ؟ وَمَا يَرُدُّ عَلَيْهِمَا بِكَأْوُهُمَا ؟ وَمَا يَفْعِلُهُمَا ؟ « غَارَ يَفْعِلُ غَيْرًا » ، إِذَا مَارَ . « لَا تَرْقُدَانِ » ، لَا تَنَامَانِ ، وَمَنْ نَامَ فَلَا بُؤْسَ لَهُ ، الَّتِي يَنَامُ مُسْتَرْجِحٌ بِمُخَيَّرٍ فِي رَاحَةٍ . وَإِنَّمَا الْبُؤْسُ عَلَى مَنْ حَزَنَ يَسِيرًا أَوْ مَرَضَ . وَ « الْبُؤْسُ » ، الضِّيقُ . أَبُو عمرو : « إِنَّ عِنْدَهُمْ طَمَاحًا يَفْعِلُهُمْ شَتَاءُ هَذَا » ، أَيْ يُعِيشُهُمْ .

٢ كِلْتَاهُمَا أَبْطَنْتِ أَحْشَاؤُهَا قَصَبًا مِنْ بَطْنِ حَلِيَّةٍ لَا رَطْبًا وَلَا نَقْدًا

(١) تقدم في قصيدته صفحة : ٢٠٧ ، وعجزه :

• عَلَيْهِ الْوُسُوقُ بُرْهًا وَشِعْرُهَا •

هذا مَثَلٌ ، أَى كَانَ فِي أَجْوَافِهِمَا مَزَامِيرٌ ، مِنَ الْبُكَاءِ وَالْحَيْنِ . و « بَطْنٌ حَلِيَّةٌ » ، أَى هَذَا الْقَصَبُ الَّذِي يُزَمَّرُ بِهِ أَخِذٌ مِنْ بَطْنٍ حَلِيَّةٍ . و « النَّقْدُ » ، التَّائِثُ كُلُّهُ ، يُقَالُ : « نَقَدْتُ أَسْنَانَهُ تَنْقَدُ نَقْدًا » ، إِذَا تَأَكَّلْتُ ، قَالَ الرَّاعِي :

زَجَلُ الْخَدَاءِ كَانَ فِي حَيْرُومِهِ قَصَبًا وَمُفْتَعَةً الْحَيْنِ عَجُولًا<sup>(١)</sup>

ومثله :

إِنَّمَا تَرَى إِبِلِي كَانَ صُدُورَهَا قَصَبٌ بِأَيْدِي الزَّامِرِينَ مُجُوفٌ<sup>(٢)</sup>  
و « حَلِيَّةٌ » ، وادٍ ، ومثله قولُ عنترة :

بَرَكَتٌ عَلَى جَنْبِ الرِّدَاعِ كَأَنَّمَا بَرَكَتٌ عَلَى قَصَبٍ أَجَشٍّ مَهْمَمٍ<sup>(٣)</sup>  
ومثله :

• كَانَ بَيْنَ شَجَرِهِ زَمَارًا •<sup>(٤)</sup>

الْأَصْمَى « لَاعِثًا » . أَبُو عَمْرٍو : فِيهِ تَقَبُّ .

٣ إِذَا تَجَرَّدَ نَوْحٌ قَامَتَا مَعَهُ ضَرْبًا أَلِيمًا بِسَبْتٍ يَلْمِجُ الْجِلْدَا<sup>(٥)</sup>

« النَّوْحُ » ، جَمَاعَةُ « نَائِمَةٍ » ، أَى تَهَيَّأَ نِسَاءً يُنْحَنَ . و « النَّوْحُ » ، النِّسَاءُ الْقِيَامُ . و « يَلْمِجُ » ، يُحْرِقُ . و « السَّبْتُ » ، النَّقْلُ . يُقَالُ : « وَجَدْتُ لَأَعِجَجَ الْحَزْنَ » ، أَى حُرْقَتَهُ . و « أَلِيمٌ » ، مُؤْلِمٌ مُوجِعٌ ، فَرَدَّهُ إِلَى « فَعِيلٍ » . و « الْجِلْدُ » ،

(١) جهرة أشعار العرب : ١٧٣ .

(٢) هو لسبيع بن الخطيم كما في الفضليات : ١٧٢ ، وفي المخطوطة ومطبوع النسخ « مُجُوفٌ » .

(٣) ديوانه : ٨١ : « جنب الرِّدَاعِ » تحريف ، و جهرة أشعار العرب ٩٦ : « ماء الرِّدَاعِ » .

(٤) هو للمعاج في ديوانه : ٢٣ ، وروايته :

• تَخَالَ بَيْنَ شَجَرِهِ مِزْمَارًا •

(٥) « الجِلْدَا » ضبطت بفتح اللام وكسرها وعليها « معا » .



أراد « الجِلْدَ » فحرّك . أبو عمرو : « يُنْدِبُ » ، أى يُؤَثِّرُ . و« الجِلْدُ » جمع « الجِلْدَةِ » .

٤ مِنْ الْأَسَى أَهْلُ أَنْفٍ يَوْمَ جَاءَهُمْ جَيْشُ الْحَارِ فَجَاءُوا عَارِضًا بَرْدًا

رواه ها هنا أبو عبد الله وأبو عمرو ، ورواه الأصمعي على خلاف هذا ، بد أربعة أبيات . « الأسى » ، الحزن . و « أنف » ، بِلْدَةٌ قَتِلُوا بِهِ يَوْمَئِذٍ . وقوله : « جَيْشُ الْحَارِ » ، كانوا غَزَوْا ومعههم حَارٌّ يَحْمِلُونَ عَلَيْهِ زَادَم . و « العَارِضُ » ، الجَيْشُ ، شَبَّهَهُ لِكَثْرَتِهِ بِالْعَارِضِ مِنَ السَّحَابِ ، الْمُتَلَيِّءِ ماءً . و « البرْدُ » ، الذى فيه البرْد . هذا قول الجحى . وروى أبو عبد الله : « يَوْمَ جَاسَهُمْ جَيْشٌ » .<sup>(١)</sup>

٥ لَنِعْمَ مَا أَحْسَنَ الْآيَاتِ نَهْنَهَةً أُولَى الْقَدَى وَبَعْدًا أَحْسَنُوا الطَّرْدَا

لم يَرَوْه أبو عبد الله ، وروى أبو عمرو : « عَمْرِي لَقَدْ أَحْسَنَ الْآيَاتِ نَهْنَهَةً » . أُولَى الْجَيْشِ » ، وَيُرْوَى : « لُحْسَنَ مَا » . « النَّهْنَهَةُ » ، الرَّدُّ . و « أُولَى الْقَدَى » ، الْعَادِيَةِ ، وَهِيَ الْحَامِلَةُ . و « الْآيَاتُ » ، قَوْمٌ أُغِيرَ عَلَيْهِمْ . « أَحْسَنُوا الطَّرْدَا » أى أَحْسَنُوا طَرَادَهُمْ ، لُحْسَنَ مَا أَحْسَنُوا رَدَّ الْقَدَى ،<sup>(٢)</sup> كَقَوْلِكَ : « لُحْسَنَ مَا أَحْسَنَ فُلَانٌ قِرَاءَةَ الْبَقْرَةِ » . و « أُولَى » ، مَوْضِعُهُ نَصَبٌ بِنَهْنَهَةٍ .<sup>(٣)</sup> قال : اللعين : لَحْسَنَ مَا أَحْسَنُوا رَدَّ الْقَدَى ، أَنْ نَهْنَهُومَ قَرَدُومَ وَأَحْسَنُوا مُطَارَدَتَهُمْ بَعْدُ .

٦ إِذْ قَدَّمُوا مِائَةً وَأَسْتَخَرَتْ مِائَةً وَفِيَا وَزَادُوا عَلَى كِلْتَابِهِمَا عَدَدًا

وروى أبو عبد الله :

فَقَدَّمُوا مِائَةً وَأَخْرَوْا مِائَةً كِلْتَابًا قَدْ وَفَتْ وَزَادَا عَدَدًا

وروى أبو عمرو : « زَادَتْ وَزَادُوا » .

(١) فى للطبوع وتعليقات البقية : « جاشهم » .

(٢) فى مخطوطة : « لَحْسَنَ » .

(٣) الذى نصب هو المصدر « نهنة » ، أما « نهته » فهو الفعل ، ولم يذكر .

( ٨٥ - شرح أشعار الهذليين )

٧ صَابُوا بِسِتَّةِ آيَاتٍ وَأَرْبَعَةٍ حَتَّى كَانَ عَلَيْهِمْ جَابِئًا لِبَدًا<sup>(١)</sup>

ويروى: «طَافُوا بِسِتَّةٍ». ويروى: «جاءوا بِسِتَّةٍ». «صَابُوا»، وَقَعُوا. و«الجَابِئُ»، الجَرَادُ نَفْسُهُ، مهموزٌ. و«الْبَدُ»، اللُّتْرَاكِيبُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ. يقول: من كَثْرَةِ مَا وَقَعَ عَلَيْهِمُ النَّاسُ كَانُوا عَلَيْهِمْ جَرَادًا مُنْقَضًا. و«صَابَ الْمَطَرُ»، وَقَعَ. ويقال: «جَابِئًا لِبَدًا»، قال: ليس هو الجراد وحده، ولكن كُلُّ مَا طَلَعَ فَقَدْ «جَبَأَ يَجْبَأُ جَبَأً». وقوله تعالى: ﴿مَالًا لِبَدًا﴾ [سورة البد: ٦]، أى كَثِيرًا. أبو عمرو: يكون الجراد «سَرْمًا»، ثم يكون «مُسَيِّحًا»، ثم «كُتِفَانًا»، ثم «خَيْفَانًا»، ثم «غَوَّغًا»، ثم «جَرَادًا».

٨ سَدُّوا عَلَى الْقَوْمِ فَأَعْتَطَوْا أَوَائِلَهُمْ جَيْشَ الْحِجَارِ وَلَاقُوا عَارِضًا بَرْدًا<sup>(٢)</sup>

«أَعْتَطَوْا»، شَقُّوا أَوَائِلَ الْقَوْمِ. وقوله: «عَارِضًا»، ضَرَبَهُ مَثَلًا لِلْعَارِضِ مِنَ السَّحَابِ. و«الْبَرْدُ»، الذى فيه الْبَرْدُ، أى لَاقُوا سَحَابَةً فِيهَا بَرْدٌ. و«الْعَطُّ»، الشَّقُّ، يقال: «انْعَطَّتْ مُلَاءَتُهُ». و«جَيْشُ الْحِجَارِ»، كان فى الْجَيْشِ حِجَارٌ جَاءُوا عَلَيْهِ، ويقال: إنما كان معهم حِجَارٌ يَحْمِلُ بَعْضُ مَتَاعِهِمْ. يقول: لَاقُوا جَيْشًا مِثْلَ الْعَارِضِ الْبَرْدِ.

٩ فَالْطَّمْنُ شَفْشَفَةٌ وَالضَّرْبُ هَيْقَمَةٌ ضَرَبَ الْمُعْوَلُ تَحْتَ الدَّيْمَةِ الْقَصْدًا<sup>(٣)</sup>

«شَفْشَفَةٌ»، حِكَايَةُ لِصَوْتِ الطَّمْنِ، وكذلك «الْهَيْقَمَةُ»، حِكَايَةُ لِصَوْتِ الضَّرْبِ بِالسَّيْفِ. و«الْمُعْوَلُ»، الذى يَنْبِنِي عَالَةً، و«الْعَالَةُ»، شَجَرٌ يَقْطَعُهُ الرَّاعِي فَيَسْتَنْظِلُ بِهِ. و«الْقَصْدُ»، مَا قُطِعَ مِنَ الشَّجَرِ، يقال: «عَصَدَ يَفْضِدُ»، إِذَا قُطِعَ، وهو «الْقَصْدُ»، و«الشَّدْبُ». وجعلهُ «تَحْتَ الدَّيْمَةِ»،

(١) فوق «لِبَدًا»: و«لِبَدًا»، أى هى رواية أخرى.

(٢) فى تعليقات فيسر: «شَدُّوا»

(٣) «شَفْشَفَةٌ» ضبطت فى نسخة بالنصب.

لأنه أَسْمَعُ لَصَوْتَهُ إِذَا ابْتَسَلَ. «شَذَبُ يَشْدِبُ شَذْبًا»، إِذَا قَشَرَ الشَّجَرُ، وَ «الشَّدَبُ»، مَا قَشِرَ، وَهُوَ «القَشْرُ».

١٠ وَلِلْقَيْسِ أَزَامِيلُ وَغَمَمَةٌ حِسَّ الْجُنُوبِ تَسُوقُ الْمَاءَ وَالْبَرْدَا

«أَزَامِيلُ»، جمع «أَزْمَلٍ»، وهى أصواتٌ تَخْتَلِطُ فَتَصِيرُ وَاحِدًا. وَ «الْغَمَمَةُ»، الصَّوْتُ لَا تَقْهَمُهُ. وَ «حِسُّ الْجُنُوبِ»، صَوْتُهَا، يُقَالُ: «سَمِعْتُ حِسًّا رَابِيًا». وَ «الْحِسُّ»، الصَّوْتُ، وَ «الْحَسَّ»، أَيْضًا، غَيْرُ الصَّوْتِ، يُقَالُ: وَ «جَذْتُ حِسَّ الْحَيِّ»، هَذَا طَعْمٌ. وَيُقَالُ: «سَمِعْتُ لَهُ أَزْمَلًا»، وَلَا يُقَالُ مِنْهُ: «فَعَلَ». وَجَمْعُ «غَمَمَةٍ» «غَمَامٌ».

١١ كَأَنَّهُمْ تَحْتَ صَنِيفٍ لَهُ نَحَمٌ مُصْرَحٌ طَحَرَتْ أَسْنَاؤُهُ الْقَرْدَا

[ «الْقَرْدُ»، [ جمعه «أَقْرَادٌ». «صَنِيفٌ»، سَحَابٌ. «لَهُ نَحَمٌ»، صَوْتُ يَنْتَحِمُ مِثْلُ نَحِيمِ الدَّابَّةِ. «مُصْرَحٌ»، صَرَّحَ بِالْمَاءِ، صَبَّهَ وَانْكَشَفَ فَصَارَ غَيْمًا خَالِصًا، وَتَقَى عَنْهُ الْقَرْدُ. وَ «الْقَرْدُ»، مِنَ السَّحَابِ، الصَّغَارُ الْمُتَلَبِّدُ الْمُتْرَاكِبُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ. وَ «طَحَرَتْ»، دَفَقَتْ. وَ «الْأَسْنَاءُ»، جَمْعُ «سَنَاءٍ»، وَهُوَ الضَّوْءُ. وَيُقَالُ: «سَهْمٌ مِطْحَرٌ»، إِذَا كَانَ شَدِيدَ الدَّفْعَةِ بَعِيدَ الْمَذْهَبِ. قَالَ، يَقُولُ: كَأَنَّهُمْ تَحْتَ مَطَرٍ صَنِيفٍ قَمَا يَقَعُ بِهِمْ. «لَهُ نَحَمٌ»، أَيْ صَوْتُ رَعْدٍ. وَيُرْوَى: «لَهُمْ نَحَمٌ».

١٢ حَتَّى إِذَا أَسْلَكُوهُمْ فِي قُتَائِدَةٍ شَلًّا كَمَا تَطْرُدُ الْجَمَّالَةَ الشُّرْدَا

«قُتَائِدَةٌ»، مَكَانٌ. شَلُّوهُمُ شَلًّا، وَ «الشَّلُّ»، الطَّرْدُ. وَ «الْجَمَّالَةُ»، أَصْحَابُ الْجِبَالِ، كَمَا يَقُولُ: «الْبَقَالَةُ» وَ «الْحَمَّارَةُ»، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ، وَمِثْلُهُ «السَّيَافَةُ»، وَ «الضَّفَاطَةُ»، الَّتِي تَحْمِلُ الْعِطْرَ، وَ «الرَّجَّانَةُ»، الَّتِي تَحْمِلُ الرَّيْلَ، وَأُظُنُّ أَنَّ أَصْلَهُ أَنَّهَا رَجَنْتْ وَأَكَلَتْ عَلَفَ الْأَمْصَارِ، قَالَ الْأَخْطَلُ:

وَدَاوِيبَ قَفَرٍ كَأَنَّ نَعَامَهَا بِأَرْجَائِهَا الْقَضَايَ رَوَّاجِينَ مُهْمَلٌ<sup>(١)</sup>  
 يقول : هذه الإبل التي تحمِلُ المتاعَ قد جَرَبَتْ فَطَلَيْتِ بِالْقَطِرَانِ ،<sup>(٢)</sup> كَأَنَّهَا  
 نَعَامٌ ، وَأَنْشُد :

\* وَرَجَانَةُ الشَّامِ الَّذِي نَالَ حَاتِمٌ \*

قلت : فالرَّجَالَةُ ؟ قال : « الرَّجَالَةُ » ، مثل « الرَّجَانَةُ » ، تُسَمَّى الرُّقْعَةُ  
 « رَجَانَةً » ، إِذَا كَانَتْ تَحْمِلُ الْبَرْزَ وَالنَّقْلَ ،<sup>(٣)</sup> و « الزَّوْمَلَةُ » ، التي تَحْمِلُ الْمَتَاعَ .  
 وَأَنْشُد :

\* حَتَّى جَبَذْنَاكُمْ حِذَاءَ الزَّوْمَلَةِ \*

و « قُتَائِدَةُ » ، ثَنِيَّةٌ . وقوله : « شَلًّا » ، قال الأصمعي : ليس له جوابٌ ،  
 وقد سمعت خلفاً يُنشدُ عَنْ أَبِي الْجَوْدِيِّ :

لَوْ قَدْ حَدَا هُنَّ أَبُوالْجَوْدِيِّ  
 بِرَجَزٍ مُسَحْنَفِرٍ الْهَوِيِّ  
 مُسْتَوِيَّاتٍ كَنَوَى الْبَرْزِيَّ

لَمْ يَجْعَلْ لَهُ جَوَابًا . وقال : قد يقال إن « شَلًّا » جوابٌ ، كَأَنَّهُ قَالَ : « حَتَّى  
 إِذَا أَشْلَكُوكُمْ » شَلُّوهُمْ . و « الزَّوْمَلَةُ » ، الإِبلُ ، يقال : « جَاءَ فِي زَوْمَلَةٍ » ، إِذَا جَاءَ  
 فِي إِبِلٍ تَحْمِلُ الْمَتَاعَ .

\* \* \*

(١) ديوانه : ٦ ، واللسان ( عل ) ، وروايته فيها :

وَيَبْدَأُ فَيَحَالِ كَأَنَّ نَعَامَهَا بِأَرْجَائِهَا الْقَضَايَ أَبَاعِرَ مُهْمَلٌ

(٢) في نسخة : « وطلبت » .

(٣) في نسخة : « الثقل والبرز » .

حدثنا أبو سعيد قال : قَتَلَ عَبْدُ مَنَافٍ بْنُ رَجَبٍ رَجُلًا مِنْ سُلَيْمٍ يُكْنَى أَبُو عَمْرٍو ،  
وكان يومئذ سيد قومه بني ظَفَرٍ ، من بني سُلَيْمٍ ، قَتَلِمَ فِي ذَلِكَ ، لَامَهُ رَجُلٌ مِنْ قَوْمِهِ  
مِنْ بَنِي سَهْمٍ بْنِ مُعَاوِيَةَ ، أَحَدُ بَنِي مُرْمُضٍ بْنِ سَهْمٍ ، يُكْنَى أَبُو حَذِيفَةَ ، فِي قَتْلِهِ إِياه ،  
قَالَ عَبْدُ مَنَافٍ بْنُ رَجَبٍ الْجَرَبِيُّ ، جُرَيْبُ بْنُ سَعْدٍ بْنُ هَذِيلٍ : (١)

١ أَبَا حَذِيفَةَ دَعَانِي إِنَّ قَتَلَهُمْ صَاعٌ وَقَارِبٌ صَاعٌ لَا يَكَادُ بَنِي

يقول : يُجَازَى بِهِ . و « قَارِبٌ » ، أَي لَيْسَ بِمَلَانٍ .

٢ أَعْجَلْتُ قَوْمِي وَلَمْ أَحْفِلْ لِدَلِكُمْ عَقْلَ الْقِيَانِ وَعَقْلَ الدَّلْحِ الدَّلْفِ

يقول : أَعْجَلْتُهُمْ أَنْ يَأْخُذُوا الدَّيَّةَ ، أَنْ تَقْلَمَ بِالإِمَاءِ وَالْإِبِلِ ، أَي نَدِيهِمْ .  
و « الدَّلْحُ » ، الْمُثْقَلَاتُ ، يَعْنِي الْمَخَاضَ . و « الدَّلْفُ » ، تَذْلِفُ فِي مَشْيِهَا قَلِيلًا قَلِيلًا  
كَأَنَّهَا تَهَادَى . وَقَوْلُهُ : « لَمْ أَحْفِلْ » ، أَي لَمْ أَبَالِ بِهِ ، أَي فَعَلْتُ ذَلِكَ وَلَمْ أَنْتَظِرْ عَقْلَهُمْ  
وَلَمْ أَعْبَأْ بِهِمْ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : « الدَّلْحُ » ، إِبِلٌ تَمْشِي مُثْقَلَةً . و « الدَّلْفُ » ،  
الْبَطِيُّ وَالْمَشْيُ (٢)

٣ إِنْ يُقْتَلُوا لَمْ يَخَافُوا الْقَتْلَ يَوْمَئِذٍ فَإِنَّهُمْ قَتَلُوا عَمْرًا وَلَمْ يَخَفِ

وَيُرْوَى : « لَمْ تَخَافُوا » . وَيُرْوَى : « وَإِنْ هُمْ قَتَلُوا يَا عَمْرُو لَمْ تَخَفِ » .

٤ لَمَّا عَرَفْتُ أَبَا عَمْرٍو رَزَمْتُ بِهِ مِنْ يَدِيهِمْ رَزْمَةَ الْعِيَالِ فِي الْعَرَفِ (٣)

(١) فِي النُّسخَتَيْنِ : « الْجَرَبِيُّ ، جُرَيْبٌ .. » بِالْجَرِّ .

(٢) فِي الْمَطْبُوعِ : « الدَّلْفُ » وَالْمَثْبُوتُ عَنْ نَسْخَةٍ .

(٣) « الْعِيَالُ » رَسَمْتُ بِالْمِثَالِ وَتَحْتَهَا عَلَامَةُ الْإِمَامِ وَفَوْقَهَا قَعْلَةٌ وَعَلَيْهَا « مِمَّا » .

« الْعَيَالُ » ، الْمُتَبَخَّرُ ، يَعْنِي الْأَسَدَ . « وَرَزَمَ » ، بَرَكَ . و « الْغَرْفُ » ، شَجَرٌ يُغَيِّضُ فِيهِ . أَبُو عَمْرٍو : « رَزَمْتُ بِهِ » ، صَوْتُ بِهِ . وَرَوَى : « الْعَيَالُ » ، بِالْعَيْنِ مُعْجَمَةً ، الْأَسَدُ الَّذِي فِي الْغَيْلِ .

• • •

٣

### يَوْمُ الْقُدُومِ وَهِيَ لَيْلَةُ مِدْفَارٍ

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْجُمَحِيِّ قَالَ : كَانَتْ بَنُو ظَفَرٍ ، مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ ، وَبَنُو خُنَاعَةَ ، حَرْبًا ، فَدَلَّ رَجُلٌ مِنْ بَنِي خُنَاعَةَ بَنِي ظَفَرٍ عَلَى بَنِي وَائِلَةَ بْنِ مِطْحَلٍ ، وَهُمْ بِالْقُدُومِ مِنْ نَعْمَانَ ، فَبَيَّتُوهُمْ ، فَقَتَلُوا أَبْنَى وَائِلَةَ : خَالِدًا وَمَخْلَدًا ، وَصِيبِيَّةَ ثَلَاثَةَ مِنْ بَنِي حُرَّاقٍ ، فَقَالَ الْمُعْتَرِضُ بْنُ حَبَوَاءِ الظَّفَرِيِّ ، [ رَوَاهَا الْأَصْمَعِيُّ وَالْجُمَحِيُّ ] : <sup>(١)</sup>

١ قَتَلْنَا مَخْلَدًا وَأَبْنَى حُرَّاقٍ وَآخَرَ جَعُوشًا فَوْقَ الْفَطِيمِ

« الْجَعُوشُ » ، الصَّيُّ ابْنُ ثَلَاثٍ أَوْ أَرْبَعِ سِنِينَ . <sup>(٢)</sup> قَالَ أَبُو عَمْرٍو : هُوَ « الْخَمَاسِيُّ » .

٢ وَخَالِدًا الَّذِي تَأْوَى إِلَيْهِ أَرَامِلُ لَا يَتُوبُنَ إِلَى حِمِيمٍ

(١) ساقط من البقية .

(٢) ضبطت في نسخة « ثلاث » ، ولم تضبط في الفصح المطبوع .

٣ فَأَمَّا تَقْتُلُوا نَقْرًا فَإِنَّا فَجَعْنَاكُمْ بِأَصْحَابِ الْقُدُومِ<sup>(١)</sup>  
 ٤ تَرَكْنَا الصَّبْعَ سَارِيَةً لِّلنِّهِمِ تَنُوبُ اللَّحْمَ فِي سَرَبِ الْمَخِيمِ<sup>(٢)</sup>

«تَنُوبُهُ» ، تأتبه . و «السَّرَبُ» ، الطَّرْق . و «الْمَخِيمُ» ، وادٍ . قال الجحى :  
 لا بَلَّ جَبَلٌ . و «سَارِيَةٌ» ، تَسْرِي بالليل .

٥ لَهَا مِهِم بِمِذْفَارٍ صِيَّاحٌ يَدْعَى بِالشَّرَابِ بَنِي تَمِيمٍ

«هَامٌّ» ، طائرٌ يَخْرُجُ من هامة القتل ، يقول : أسقوني ، حتى يُقْتَلَ قَاتِلُهُ ،  
 وهذا كَذِبٌ . و «مِذْفَارٌ» ، بلدٌ لبني عامِرٍ . وإنما هو «مِذْفَرٌ» ، فمَدَّه فقال :  
 «مِذْفَارٌ» .

٦ رَغَبْنَا عَنْ دِمَاءِ بَنِي جُرَيْبٍ وَنَعَشُوا بِالصِّمِيمِ إِلَى الصِّمِيمِ

«نَعَشُوا» ، تَأَنَّى . «الصِّمِيمُ» ، الخالصُ . و يروى : «بِالشُّيُوفِ إِلَى الصِّمِيمِ» .

٧ إِلَى الْفَرَاعَيْنِ مِنْ قِرْدٍ وَسَنَمٍ نَحَاوِلُ كُلِّ ذِي حَسَبٍ كَرِيمٍ

• • •

(١) في هامش نسخة : «القدوم ، موضع من نحيان» .

(٢) في نسخة فوق «سارية» : «ودارجة» ، أى رواية أخرى .

فأجابه عَبْدُ مَنْفٍ بن رَيْح :

١ أَلَا أَبْلِغُ بَنِي ظَفَرٍ رَسُولًا وَرَيْبُ الدَّهْرِ يَحْدُثُ كُلَّ حِينٍ

« رَيْبُ الدَّهْرِ » ، ما يَرِيكَ مِنْهُ . و « رَسُولًا » ، أراد : رِسَالَةً .

٢ أَحَقًّا أَنْكُمْ لَنَا قَتَلْتُمْ نَدَامَايَ الْكَرَامَ هَجَوْتُمُونِي

٣ فَإِنَّ لَدَى التَّنَاصُبِ مِنْ غَوِيرٍ أَبَا عَمْرٍو يَحْرُ عَلَى الْجَبِينِ<sup>(١)</sup>

ويروى : « من غَوِيرٍ » ، بالعين مُعْجَمَةً . « التَّنَاصُبِ » ، شَجَرٌ .

٤ وَإِنَّ بِمُقَدَّةِ الْأَنْصَابِ مِنْكُمْ غُلَامًا خَرَّ فِي عَلَقٍ شَنِيزٍ

« شَنِيزٌ » ، يَنْشَنُ ، يَسِيلُ . و « الْعَلَقُ » ، عَلَقُ الدَّمِ . ويروى : « فَإِنَّ بِسَاحَةِ الْعَبْلَاءِ » .<sup>(٢)</sup>

٥ وَرَدَّنَاهُ بِأَسْنِيَفٍ حَدَادٍ خَرَجْنَا قُبَيْلُ مِنْ عِنْدِ الْقُيُونِ

ويروى : « أَخَذْنَا قُبَيْلُ » . « الْقُيُونِ » ، الْحَدَّادُونَ . « وَرَدَّنَاهُ » ، غَشِينَاهُ . « قُبَيْلُ » ، أراد : سَرِيعًا . ويعنى بِالْقُيُونِ : الصَّقَالِ وَالشُّحْدَ .

٦ تَرَكْنَاهُ يَحْرُ عَلَى يَدَيْهِ يَمُجُّ عَلَيْهِمَا عَلَقَ الْوَتِينِ

(١) في نسخة رسمت « غَوِير » بدلا من تحتها علامة إعمال وفوقها نقطة وعليها « ما » أي « غَوِير » .  
« وَغَوِير » .

(٢) في المطبوع : ويروى « وَإِنَّ بِسَاحَةِ الْعَبْلَاءِ » .



« بَيْجٌ » ، يَصُبُّ . و « الْوَيْنُ » ، عِرْقٌ فِي الْجَوْفِ مُعَلَّقٌ بِالْقَلْبِ .

٧ فَمَا أَغْنَى صِيَّاحُ الْحَيِّ عَنْهُ وَوَلَوْلَا النِّسَاءُ مَعَ الرِّبَنِ<sup>(١)</sup>

٨ وَإِنَّا قَدْ قَتَلْنَا مَنْ عَلِمْتُمْ وَلَسْتُمْ بَعْدُ فِي قُبِّ حَصِينِ

يقول : لستم في حِرْزٍ مِمَّا تَمْتَنِعُونَ ، أَيْ إِنَّا قَتَلْنَاكُمْ بَعْدُ .

• • •

(١) في نسخة : « صَبَّاحٌ » بدل « صِيَّاحٌ » .

## يَوْمُ الْمَطَاحِلِ وَهُوَ يَوْمُ أَنْفِ عَاذٍ

حدثنا أبو سعيد قال ، حدثنا محمد بن الحسن ، عن عبد الله بن إبراهيم الجعفي قال : ثم خرج المعترض بن حبواء العام المقبل معاوداً يَفْزُوهُمْ ، ولم تكن هذيل غزتهم بين ذلك ، وفي بني سليم رجل من أنفسهم كان في القوم ليلتيذ ، وكان دليل قومه على أخواله من هذيل ، وأمه امرأة من بني جرب بن سعد ، فدلّم ، فوجد بني قرد بأنف بلدي ، وهما داران إحداهما فوق الأخرى ، بينهما قريب من ميل ، وبنو سليم يومئذ مائتا رجل وزاملتهم حارث ، فلما جاءهم ابن الجربية دليل بني سليم ، وأسمه دُبَيْةُ ، قالوا له : أي ابن أختنا ، أُنَحِّشُ علينا من قومك نحش ؟ قال : معاذ الله ! فصدّقوه وأطعموه ، وتحدّثوا معه هويّاً من الليل ، ثم قام كل رجل منهم إلى بيته ، ورمقه رجل من القوم فأوجس منه ، حتى إذا هدا أهل الدار فلم يسمع ركزاً أحدي ولا حسه ، لم يَرَ إلا إياه قد أنسل من تحت لحاف أصحابه ، فحذر بنو قرد ، وأرسلوا إلى أهل الدار ، فهد كل رجل منهم في بطن بيته ، آخذاً بقائم سيفه أو عَجَسِ قَوْسِهِ ومعه نبله ، فرجع دُبَيْةُ فحدث أصحابه بمكان الدارين ، فقدموا مائة نحو الدار العليا ، وتواعدوا طلوع القمر ليلة خمس وعشرين من الشهر ، والدار إلى أصل الجبل ، فبدا القمر للأسفلين قبل الأعلين ، فأغار الذين بدا لهم القمر ، فقتلوا رجلاً من بني قرد يقال له الحارث ، فخرج كل رجل منهم بسيفه من بيته ، ثم شدّوا عليهم فهزمهم ، فلم يَرُعِ الأعلين إلا هؤلاء الأسفلون يطردونهم بالشؤف ، فزعموا أنه لم ينج منهم ليلتيذ إلا ستون رجلاً من المائتين ، وأدرك المعترض بن حبواء الظفري وهو يرتجز ويقول :

١    إِنِ أَقْتَلَ الْيَوْمَ فَمَاذَا أَفْعَلُ

٢ شَقَّيْتُ نَفْسِي مِنْ بَنِي مُؤَمِّلٍ

٣ وَمِنْ بَنِي وَائِلَةَ بْنِ مِطْعَلٍ

٤ وَخَالِدٍ رَبِّ الْقَفَّاحِ الْبُهَلِ

٥ يَمِلُ سَبِيحِي مِنْهُمْ وَيَنْهَلُ

٦ عَرَكَتُ فِيهِمْ كَلْكَلًا بِكَلْكَلٍ

فأدركه رجلٌ منهم فقتله ، واعتنق رجلٌ من القوم ابنَ الجُرَيْجِ الدَّلِيلَ ،<sup>(١)</sup> قال :  
أَلَا إِنَّ أَبِي صَدِيقَ ابْنِي جُرَيْجٍ . فقال الجُرَيْجِيُّ : أنا صديقُهم ، فَعَلَاهُ بالسيف فقتله .  
وسعى ساعِدٌ إلى بني عمرو بن الحارث ، قَدِمَ منهم أكثرُ من مائة رجلٍ ، فسعوا في آثار  
القوم ، فعملوا يَحْدُونَ القَتْلَى في طريقهم كثيرًا . فلما برزت بنو عمرو بن الحارثِ لبني قُرَيْدٍ وهم  
في آثار القوم يطلبونهم ، قالت بنو قُرَيْدٍ بعضهم لبعض : رُدُّوا عَنَّا بني عمرو بن الحارث ،  
فإنهم إن أدركوهم ذهبوا بِذِكْرِ هذا اليوم ! فلما بلغتْهم بنو عمرو بن الحارثِ قالوا لهم :  
ما فعل القوم ؟ قالوا : ذهبوا ! فطَفِقَتْ بنو عمرو بن الحارثِ يَرْتَثِنُونَ القَتْلَى ، أَى  
يأخذونهم من حيث قُتِلُوا . فلما رجعوا قال رجلٌ من بني قُرَيْدٍ : والله لقد رجعتُ وإِنَّا  
لِنُفِي أُخْرَى القوم نَقَتْلُهُمْ ! قالت بنو عمرو بن الحارث : فإخوانُكم قُتِلُوا ! ينعنون  
بني سَهْمٍ بن معاويةَ ليلةَ مِذْقَارٍ ، والله لو عَلِمْنَا إن تركنا منهم من ذى عَيْنَيْنِ ! فقال  
عَبْدُ مَنَافٍ بن رُبْعٍ الجُرَيْجِيُّ في ذلك ، قال الأصمِيُّ : يرئى دُبْيَةُ السَّلْمِيِّ ، وأُمُّهُ هَذِلِيَّةُ :

١ أَلَا لَيْتَ جَيْشَ الصَّيْرِ لَا قَوْا كَتِيبَةً ثَلَاثِينَ مَنَّا صِرْعَ ذَاتِ الْخَفَائِلِ

« الصِّرْعُ » ، الجَارُ . و « صِرْعُهَا » ، ناحيتها . و « ذَاتُ الْخَفَائِلِ » ، بلدٌ .  
ويروى : « صَوْنَعٌ » ، بالنون معجمةً وبالواو . « صَوْنَعُهَا » ، أصلُها . أبو عمرو :  
« صِرْعٌ » ، و « الصِّرْعُ » ، الحِذَاءُ ، يريد : حِذَاءُ ذَاتِ الْخَفَائِلِ .

(١) « الدليل » ، ساقط من المطبوع .

٢ فِدَى لِبَنِي عَمْرٍو وَآلِ مَوْمِلٍ غَدَاةَ الصَّبَاحِ فِدْيَةٌ غَيْرَ بَاطِلٍ

يقول : أفديهم فدية ليس فيها باطل ، أى أحب أن أفديهم .

٣ هُمْ مَمْعُوكُمْ مِنْ حَتْنَيْنِ وَمَائِهِ وَهُمْ أَسْلَكُوكُمْ أَنْفَ عَاذِ الْمَطَاحِلِ<sup>(١)</sup>

[« والمطاحل » أيضاً].<sup>(٢)</sup> « المطاحل » موضع ، و « أنفها » ، أولها . وروى أبو عمرو : « أنف عاذ » ، بالدال غير المعجمة .

٤ أَلَا رَبُّ دَاعٍ لَا يُجَابُ وَمُدْعٍ بِسَاحَةِ أَعْوَاءٍ وَنَاجٍ مُوَائِلٍ

« مدع » ، يقول : أنا ابنُ فلان . و « الموائل » ، الذى يطلب النجاء ، يقال : « لا وألت نفسك » .

٥ وَآخِرَ عُمَيْرَانَ تَمَلَّقَ ثَوْبُهُ بِأَهْدَابِ غُصْنٍ مُذْبِرٍ أَلَمْ يُقَاتِلِ

يريد : منهزماً ، فتعلق ثوبه بشجرة طلع ، فتركه وذهب ولم يلتفت إليه .

٦ وَمُسْتَلْفَجٍ يَبْنِي التَّلَاجِي لِنَفْسِهِ يَعُوذُ بِجَنَّتِي مَرْخَةٍ وَجَلَائِلِ

« جلائل » ، جمع « جليلة » ، وهى الشامة . « مرخة » شجرة . و « المستلفج » ، اللاصق بالأرض ، الذى لا يستطيع أن يبرح ، من الهزال والضعف ، قال رؤبة :

عَظَاؤُكُمْ فِي الْبُسْرِ وَالْإِلْفَاجِ لَيْسَ بِتَعْذِيرٍ وَلَا إِزْلَاجٍ<sup>(٣)</sup>

ويروى : « بتعزير » . « بجنتي مرخة » ، يقول : هو قصير لا يلاذ به إلا من جهد

(١) فى نسخة رسمت « عاذ » بدال تحتها علامة إجمال وفوقها نقطة وعليها « ما » .

(٢) زيادة فى نسخة ، فهى رواية بدل « المطاحل » .

(٣) ديوانه : ٣٣ : « أحسابكم فى البسر والإلفاج » ، والثانى منهما لا يوجد فى ديوانه .

وَكَرْبٍ ، لِأَنَّهُ لَا ذَرَأَ لَهُ وَلَا مَنَعَةَ . وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو : « يَنْبَغِي الْمَلَا حِي نَفْسُهُ » ، وَهُوَ جَمْعُ « مَلَجَأٍ » . وَ « الْمُسْتَلَفَجُ » ، الذَّاهِبُ الْفَوَادِ مِنَ الْفَرَقِ ، وَ « الْمُسْتَلَفَجُ » أَيْضًا ، الْفَقِيرُ ، يُقَالُ : « رَجُلٌ مُسْتَلَفَجٌ » ، وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ عَنْ الْحَسَنِ رَحِمَهُ اللَّهُ أَنَّهُ قَالَ : « أَطْعِمُوا مُسْتَلَفَجِيكُمْ » . <sup>(١)</sup> وَ « الْجَلِيلُ » ، الشَّامُ .

٧ تَرَكْنَا أَبْنَ حَبَوَاءَ الْجُمُورَ مُجْدَلًا لَدَى نَفَرٍ رُؤُوسِهِمْ كَالْفَيْشَلِ

أَي قَدْ طَارَ الشَّعْرُ عَنْهَا وَبَقِيَتْ تَبَرُّقُ . وَيُرْوَى : « أَبْنَ حَبَوَاءَ الْجُمُورِ » . قَالَ أَبُو عَمْرٍو : يَقُولُ : تَرَكْنَا رُؤُوسَهُمْ ضُلُقًا لَا شَيْءَ عَلَيْهَا ، لِأَنَّهُمْ قَتَلُوا .

٨ فَيَا لَهْفَتَى عَلَى أَبْنِ أَخْتِي لَهْفَةً كَمَا سَقَطَ التَّنْفُوسُ بَيْنَ الْقَوَائِلِ

« التَّنْفُوسُ » ، الَّذِي أُمُّهُ نُسَاءُ . وَالْمَعْنَى يَقُولُ : إِنَّهُ لَمْ يُقَاتِلْ وَلَمْ يَضَعْ شَيْئًا فَقُتِلَ .

٩ تَعَاوَرْتُمَا ثَوْبَ الْمُتَّقِ كِلَا كُمَا أَبٌ غَيْرُ بَرٍّ وَأَبْنٌ غَيْرُ وَاصِلٍ

[ « أَبْنُكُمْ » ] ، <sup>(٢)</sup> أَرَادَ « أَبْنٌ » ، وَلِئِمَّ زَائِدَةٌ . يَقُولُ : أَبُو دُبْيَّةُ غَيْرُ بَرٍّ بِأَصْهَارِهِ ، وَدُبْيَّةُ غَيْرُ بَرٍّ بِأَخْوَالِهِ . <sup>(٣)</sup>

١٠ قَلْبِي وَتَزَلِي مَا عَلِمْتُمْ حَفِيلَهُ وَشَرِّي لَكُمْ مَا عِشْتُمْ ذُو دَقَاوِلِ

« قَلْبِي » ، انْقِبَاضِي عَنْكُمْ . وَ « تَزَلِي » ، اسْتَرْسَالِي إِلَيْكُمْ . وَ « حَفِيلَهُ » ، يُقَالُ : « حَفَلَ عَقْلُهُ » ، إِذَا اجْتَمَعَ ، وَ « حَفَلَ الْوَادِي » ، إِذَا كَثُرَ مَاؤُهُ ، وَ « حَفَلَ الْمَجْلِسُ » ، إِذَا كَثُرَ أَهْلُهُ . وَ « دَقَاوِلُ » ، غَائِلَةٌ . وَيُقَالُ : « قَلْبِي وَتَزَلِي » ، خَبَرِي

(١) فِي الْمَطْبُوعِ : « مُلْجِيكُمْ » .

(٢) زِيَادَةُ مَنَى .

(٣) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « أَبُو دُبْيَّةُ غَيْرُ بَرٍّ بِأَخْوَالِهِ » ، وَأَسْقَطَ مَا بَيْنَ ذَلِكَ .

وشرى . أبو عمرو : « قلصى » ، غرارى ، يقال : « قد أقلصت الناقة » ، إذا غارت تمأراً  
 غراراً ،<sup>(١)</sup> و « المأثرة » ، بينا تخلبها إذ رفعت اللبن .<sup>(٢)</sup> و « نزل » ، إنزال اللبن .  
 « حفيله » ، كثرته . و « دغاول » ، شرٌّ . وإنما هذا مثل . « أقلصت الناقة » ، إذا غار  
 كتبها ، و « أنزلت » ، نزل .

١١ فَمَا لَكُمْ وَالْفَرَطَ لَا تَقْرَبُونَهُ وَقَدْ خِلْتُهُ أَذْنَى مَأْبٍ لِقَافِلٍ

« الفَرَطُ » ، موضع . يقول : لو أتيتم الفَرَطَ لمتعتكم منه وقتلتكم أبو عمرو :  
 « الفَرَطُ » ، طريق .

١٢ فَمَعْنِي أَلَا قَابِكِي دُيَّةٌ إِنَّهُ وَصُولٌ لِأَرْحَامٍ وَمِنْغَطَاءُ سَائِلٍ

١٣ وَقَدْ بَاتَ فِيهِمْ لَا يَنَامُ مُسَهِّدًا يُثَبِّتُ فِي خَالَاتِهِ لِحَمَائِلٍ<sup>(٣)</sup>

أى حين دلم على هذيل قال : ما يجعلون لى ؟ واحد « الجمائل » ، « جميلة »  
 و « جمالة » . « مُسَهِّدٌ » ، مؤرق .

١٤ فَوَاللَّهِ لَوْ أَذْرَكْتُهُ لَمَنْعْتُهُ وَإِنْ كَانَ لَمْ يَتْرُكْ مَقَالًا لِقَائِلٍ

يقول : وإن كان لم يترك بما صنع مقالاً لقائل .

١٥ وَمَا الْقَوْمُ إِلَّا سَبْعَةٌ أَوْ ثَلَاثَةٌ يَخْوَتُونَ أُخْرَى الْقَوْمِ خَوَاتِ الْأَجَادِلِ

« يَخْوَتُونَ » ، يَنْقُضُونَ . و « الْأَجَادِلِ » ، الضُّعُوفُ ، أى لم فيهم صَوْتٌ .  
 و « الْخَوَاتُ » ، الْحَفِيفُ .

\* \* \*

(١) فى المخطوطة : « قد قلصت » ، والمثبت من المطبوع يؤيده اللسان ( قلص ) .

(٢) فى المخطوطة : « إذا رفعت » ، والمثبت عن المطبوع .

(٣) فى نسخة فوق « مسهداً » : و « مُسَهِّدًا » وفوق « يثبت » : و « مُسَهِّدٌ » ، ورسمت

« خالاته » بجاء تحتها علامة إعمال وفوقها نقطة وكتب عليها « صح » .

وقال عبدُ منافٍ في ذلك أيضاً :

١ وَلَقَدْ أَتَاكُمْ مَا تَصُوبُ سِيُوفُنَا بَعْدَ الْهَوَادَةِ كُلِّ أَنْحَرٍ صَنِصِمٍ

« تَصُوبُ » ، تقع به وتُقصد له. <sup>(١)</sup> « صَنِصِمٌ » ، غليظ . أبو عمرو : « بَعْدَ الْهَوَادَةِ » ، أى بعد هُدُوءٍ من الليل . و « تَصُوبُ » ، تُصِيب . و « صَنِصِمٌ » ، لَيْثٌ من الرجال ، إذا كان له كلامٌ وعارِضةٌ ، وهم « المَلَيْتَةُ » ، و « التَّلَاوِثُ » .

٢ حَصَّ الْجَدَائِرُ رَأْسَهُ فَتَرَكَنَهُ قَرَعَ الْقَذَالِ كَبَيْضَةِ الْمُسْتَلِمِ

« الْجَدِيرَةُ » ، زَرْبُ النِّم . « حَصَّ » ، حَلَقَ . و « الْقَذَالِ » ، بين الأذنين . يريد أنه يَدْخُلُ من بابها وهو صغير فتَحَلِّقُ رأسه . أبو عمرو : وهى الحِظَائِرُ من حِجَارَةٍ ، يريد أنه نَقَلَ الحِجَارَةَ على رأسه حتى قَرَعَ .

٣ لَوْلَا يُفَلِّقُ بِالْحِجَارَةِ رَأْسَهُ بَعْدَ السُّيُوفِ أَتَاكُمْ لَمْ يُكَلِّمْ

أى من غَلِظَه وشَدَّتَه ، لولا أَنَّ رَأْسَهُ شَدَخَ بِالْحِجَارَةِ ، ولولا أنه ضَرَبَ بِالْحِجَارَةِ مَا عَمَلَتِ السُّيُوفُ فِيهِ مِنْ شَدَّتِهِ . <sup>(٢)</sup> و « يُكَلِّمُ » ، يُجَرِّحُ . أبو عمرو : يقول : رَمَيْتُمُوهُ حتى قَتَلْتُمُوهُ ، ولولا ذاك لَأَتَاكُمْ .

٤ وَأَنَا الَّذِي يَتَشَكَّمُ فِي فِتْيَةٍ بِمَحَلَّةٍ شَكْسٍ وَلَيْلٍ مُظْلِمٍ

يقول : أَغْرَتُ عَلَيْكُمْ لَيْلاً ، وَأَتَمُّ فِي مَكَانٍ غَلِيظٍ بَلِيلٍ مُظْلِمٍ . أبو عمرو : « مَحَلَّةٌ » ، مَنْزِلٌ . و « شَكْسٌ » ، صَغْبٌ شَدِيدٌ .

(١) فى الشرح المطبوع : « تُقْصِدُ لَهُ » .

(٢) « فِيهِ » ساقطة فى الطبعة .

٥. كَانَتْ عَلَى حَيَّانٍ أَوَّلُ صَوَلَةٍ مِنِّي فَأَخْضِبُ صَفْحَتَيْهِ بِالْأَدَمِ

« صَفْحَتَاهُ » ، جَنْبَاهُ . و « حَيَّانُ » ، قَوْمٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ . وَيُرْوَى :  
« أَوَّلُ طَخَنَةٍ » ، أَيْ دَفْعَةٍ .

٦. ثُمَّ أَنْصَرَفْتُ إِلَى بَيْتِهِ حَوْلَهُ بِالسَّيْفِ عَذْوَةً شَابِكٍ مُسْتَلْحَمٍ

« شَابِكٌ » ، أَسَدٌ قَدْ اشْتَبَكَتْ أُنْيَابُهُ فَأَخْطَلَتْ . و « مُسْتَلْحَمٌ » ، مُعَوَّدٌ  
أَكَلَ الْأَخْمَ . وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو :

مِمَّ انْعَطَفْتُ إِلَى أَبِيهِ خَلْفَهُ فِي الْبَيْتِ رَزْمَةً خَادِرٍ مُسْتَلْحَمٍ

٧. أَنْجَى صَيِّ السَّيْفِ وَصَطَّ يُوتِيهِمْ شَقَّ الْمَعْنَتِ فِي أَدِيمِ الْمِلْطَمِ

وَيُرْوَى : « الْمُعَيَّبُ » ، وَهُوَ الَّذِي يَتَخَذُ الْعِيَابَ . و « صَيِّ السَّيْفِ » ، حَرْفُهُ .  
و « الْمَعْنَتُ » ، الْمَفْسِدُ . و « الْمِلْطَمُ » ، أَدِيمٌ يُقَابِلُ بِهِ آخَرُ ، فَذَاكَ لَطْمُهُ . أَبُو عَمْرٍو :  
« الْمُعَيَّبُ » ، الَّذِي يَتَخَذُ الْعِيَابَ . و « الْمِلْطَمُ » ، أَدِيمٌ يَقْرُشُونَهُ تَحْتَ الْعَيْنَةِ لِثَلَا  
يُصِيبَهَا التَّرَابُ .

\*\*\*



## يَوْمُ بُدَالَةٍ

وكانت بنو ستم بن معاوية قتلوا من بني حنبر في تلك الأيام أربعين أو خمسين رجلاً ، فقال عبيد مناف ، رواها أبو عبد الله وأبو عمرو = حاشية : رواية أخرى : كان مقيلاً بن خويلد بن وائلة بن مطحّل قد قتل من خزاعة قبل ذلك عشرة رهط ، منهم المختطّب وعامر بن أقرم ، قال عبد مناف بن ربيع يذكر ذلك ، تمت : (١)

- ١ أَنِّي أَصَادِفُ مِثْلَ يَوْمِ بُدَالَةٍ وَلِقَاءِ مِثْلِ غَدَاةِ أَمْسٍ بَعِيدٍ
- ٢ شَهِدَ الرَّجَالُ ذَوُو الْجُدُودِ فَأَفْلَحُوا إِنَّ الْمَحَاوِلَ بِالْعَلَاءِ عَتِيدٌ (٢)

ويروى : « إلاملاء » . بقول : طَلَبُ الشَّرَفِ شَدِيدٌ . و « المحاول » ، المطالب .

• • •

(١) هذه الحاشية هي بنصها في أصل الكتاب عند ذكر هذا الشعر مرة أخرى في يوم عن الجحى قبل يوم مقتل ابن عاصية .

(٢) في نسخة فوق « ذوو » : و « ألو » ، أي رواية أخرى . هذا وسيأتى هذان البيتان في يوم عن الجحى قبل يوم مقتل ابن عاصية .  
ورواية البيت : « شَدَّ الرَّجَالُ أَوْلُو » ، ورويت في نسخة فيشر « ذوو » .

( ٨٧ - شرح أشعار الهذليين )

وقال عَبْدُ مَنْأَفٍ فِي ذَلِكَ أَيْضًا :

- ١ أَوْعِدَنِي بِالنَّصْرِ قَيْسُ بْنُ عَاهِرٍ      وَتَوَعَّدَنِي بِالنَّصْرِ شَجْعٌ وَيَعْمَرُ<sup>(١)</sup>  
٢ وَمَالِي فِيهِمْ مَغْتَبٌ إِنْ تَتَّبَعْتُهُ      تَكْلِمُهُمْ وَمَا فِيهِمْ لَدَى الظُّلَمِ مَنَصَرُ  
يقول : لَا يُغْتَبُونَني وَلَا يَنْصُرُونِي .

\* \* \*

وقال خَالِدُ بْنُ وَائِلَةَ :<sup>(٢)</sup>

- ١ أَلَا مِنْ حَوَالِ الدَّهْرِ أَصْبَحْتُ جَالِسًا      أَسَامُ النُّكَاحِ فِي خِزَانَةِ مَرْثَدٍ  
٢ إِلَى مَعَشَرَ لَا يَخْتُونُونَ نِسَاءَهُمْ      وَأَكْلُ الْجَرَادِ عِنْدَهُمْ غَيْرُ أَفْدٍ<sup>(٣)</sup>  
٣ فَقُلْتُ لَهُمْ قَوْمُ بَأْعَاءٍ نَخْلَةٌ      وَأَجَوَا زِهًا فِيهِمْ قَرَارِي وَمَوْلَدِي<sup>(٤)</sup>

\* \* \*

هَذَا آخِرُ شِعْرِ عَبْدِ مَنْأَفِ بْنِ رَبِيعٍ

- (١) في هامش المخطوطة : « كلهم من كنانة » .  
(٢) هكذا جاء هنا « خالد » ، ونالني جاء في شعر معقل بن خويلد بن وائلة ، والده « خويلد »  
انظر ما سلف ٣٧١ - ٤٠٣ ، وقد ذكرت هذه الأبيات الثلاثة آفاقاً : ٣٩٣ .  
(٣) في نسخة فوق « عندهم » « فِيهِمْ » وفسرت في هامشها : لَا يُنْكَرُ فِيهِمْ .  
(٤) في المخطوطة : « بَأْعَاء » وصورها فيشر مما سلف في شعر معقل بن خويلد س : ٣٩٣ ، أما في  
البقية : ٩ والتمام : ٧٥ فهي صواب .

# شِعْرُ أَبِي شَهَابٍ الْمَازِنِيِّ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَلَهُ الْحَمْدُ

شِعْرُ أَبِي شَيْهَابٍ الْمَازِنِيِّ

يَوْمُ الْبَوَابِ

١

حدثنا أبو سعيد قال : كان من حديث معاوية بن تميم بن سعد بن هذيل أنه أصبحت بنو كاهل بن عامر بن بُرْدٍ بظاهر البوابة ، معهم بنو جَرِيْبٍ بن سعد بن هذيل في إثر غَيْثٍ كان هناك ، فجمعت لهم هوازن ، ورئيسهم يومئذ مالك بن عوف النضري ، وبلغته غزتهم وقلة عددهم ، فأقبلوا في تجمعٍ عظيمٍ حتى وقعوا بهم ، فاستاقوهم وكل مال يملكونه ، وجاء الصريح إلى بني مازن بن معاوية وقرْدٍ بن معاوية ، فخرجوا حتى إذا رأوهم يسوقون النساء والنعم ، فرقوا لهم فريقين ، فتقدمت بنو مازن بن معاوية واتبعوا المخاصِر ، حتى تقدموهم وقعدوا لهم على شرف المنقبة ، وتأخرت بنو قردٍ لأخراهم ، حتى إذا أضطقت لهم [ شرف ] المنقبة ،<sup>(١)</sup> اكتفتهم بنو مازن من أمامهم ، وأتتهم قرد من ورائهم ، فلم يُفلت منهم أحد ، وأفلت يومئذ مالك بن عوف شداً على رجله ، وحتى إنَّ بُنَيَّةَ المنقبة لتسيل بدمائهم ، وفي القوم يومئذ أبو ذؤيب يضرب في القوم ويرنجز :

أَذْرَكَ أَرْبَابُ النَّسَمِ وَحَيَّ الضُّرْبُ وَجَسَمِ

(١) [ شرف ] ، ساقطه من المطبوع ، ووضعت بين معقوفين في النسخة المخطوطة .

٣ بِكُلِّ مَلْحُوبٍ أَشْمٌ مُذَلَّقٍ مِثْلِ الزُّلْمِ  
٥ رُدُّوا السَّيِّئَ وَالنَّعَمَ يَاحَبَّذَا رِيحٌ بِدَمٍ

« جَم » ، كَثُرَ . « أَشْمٌ » ، طَوِيلٌ . و « مَلْحُوبٌ » ، قَلِيلُ اللَّحْمِ ، يُقَالُ :  
« إِنَّهُ لَمَلْحُوبُ اللَّتَنِ وَالْجِسْمِ » ، بِمَعْنَى رَجُلًا . و « مُذَلَّقٌ » ، مَمشُوقٌ .

\*\*\*

وقال أبو شهاب المازني ، من بني مازن بن معاوية بن تميم بن سعد بن هذيل في  
هذا اليوم ، عن الأصمعي ، وأبي عمرو ، وأبي عبد الله ، ولم يروها أبو نصر :

١ أَلَا يَا عَنَاءَ الْقَلْبِ مِنْ أُمِّ عَامِرٍ وَدِينَتِهِ مِنْ حُبِّ مَنْ لَا يُجَاوِرُ<sup>(٢)</sup>

و « أُمُّ عَانِدٍ » ، و « عَانِدٌ » .<sup>(٣)</sup> « دِينَتُهُ » ، « الدِّينُ » ، الطَّاعَةُ ، كَأَنَّهُ أَرَادَ  
إِهْيَاؤَهُ وَذَلَّهُ . أبو عمرو : « دِينَتُهُ » ، عَادَتُهُ .

٢ تَعَلَّقَتْهَا عَلَى ارْتِقَابٍ وَبَذَلَهَا بِسِيرٍ وَتَمْدُوكَ الْعِيُونَ الْحَوَاضِرُ<sup>(٤)</sup>

« ارْتِقَابٌ » ، ارْتَقَبُ . و « تَمْدُوكَ » ، تَصْرِفُكَ ، يُقَالُ : « عَدَاهُ كَذَا  
وَكَذَا » ، صَرَفَهُ . أبو عمرو : « ارتقاب » ، مِمَّنْ يَخَافُهُ . و « تَمْدُوهَا » ، تَشْغَلُهَا .

٣ فَلَا وَلِيَّهَا مِنَّا قَرِيبٌ وَلَا أَمْرُؤٌ عَلَى بَذَلِهَا إِنْ شَطَطَتِ الدَّارُ قَادِرُ

« الْوَلِيُّ » ، الْمُدَانَةُ . و « شَطَطَتِ » ، بَعُدَتْ . أبو عمرو : « وَلِيَّهَا » ، مَحَلُّهَا .  
يقول : تَوَلَّيْتُ فَذَهَبَتْ لِي نَيْتُهَا ، وَهِيَ النَّوَى .

(١) قلعت منها ثلاثة أبيات في شعره : ١٥٩ ، المقطوعة : ١٥٠ .

(٢) في المطبوع : « يُجَاوِرُ » بالميم منقوطة .

(٣) « و أم عابد » والتبت عن نسخة في هامشها ، « عاند » و « عابد » .

(٤) في التعليقات رواية أخرى : « وَتَمْدُوهَا » .

٤ صَنَاعٌ بِإِشْفَاهَا حَصَانٌ بِشُكْرِهَا جَوَادٌ بِقُوْتِ الْبَطْنِ وَالْعِرْقُ زَاخِرٌ

« صَنَاعٌ » ، ليست بِمِخْرَقَةٍ . و « الشُّكْرُ » ، النُّكاح . « بِقُوْتِ الْبَطْنِ » ،  
يَطْعَمُهُ . و « الْعِرْقُ زَاخِرٌ » ، مُرْتَفِعٌ كَرِيمٌ ، يقال : « زَخَرَ لِلَّهِ » ، إِذَا ارْتَفَعَ .  
أَبُو عَمْرٍو : « شُكْرُهَا » ، مَتَاعُهَا ، أَيْ هِيَ عَفِيفَةٌ رَفِيقَةٌ بِالْعُرْزِ ، تُطْعِمُ قُوْتَهَا الَّذِي تُرِيدُ  
أَنْ تَأْكُلَهُ .

٥ فَإِنَّكَ عَمَرَ اللَّهُ إِنْ تَسْأَلِيهِمْ بِأَحْسَابِنَا إِذْ مَا تَجِلُّ الْكِبَارُ

« تَجِلُّ » ، تَعْظُمُ . و « الْكِبَارُ » ، الْأُمُورُ الْعِظَامُ .

٦ يُنْبِئُكَ أَنَا نَفْرُجُ الْهَمِّ كُلُّهُ بِحَقِّ وَأَنَا فِي الْحُرُوبِ مَسَاعِرُ

« مَسَاعِرُ » ، جَمْعُ « مِسْعَرٍ » ، وَهُوَ الَّذِي يَسْعُرُ الْحَرْبَ ، يُوقِدُهَا كَمَا تَسْعُرُ  
النَّارُ ، و « مِسْعَرُ النَّارِ » مَخْرُوضُهَا الَّذِي تُفْتَحُ بِهِ ، وَهُوَ « الْحِرَاثُ » ، و « لِلْخَصَا » ،  
و « الْمِخْضَجُ » ، أَيْضًا .

٧ وَأَنَا غَدَاةَ الْمَرْجِ بَاءَتْ سَيُوفُنَا بِمَجْدِ الْحَيَاةِ وَالْمَحَارُ الْقَبَارُ

« بَاءَتْ » ، صَارَ لَهَا بِمَجْدِ الْحَيَاةِ . و « الْمَحَارُ » ، الْمَرْجِعُ إِلَى الْقَابِرِ يَقُولُ :  
يَبْقَى الْمَجْدُ لَنَا مَا بَقِيََتِ الْحَيَاةُ . أَبُو عَمْرٍو : « بَاءَتْ » ، رَجَعَتْ . و « الْمَحَارُ » ، الْمَصِيرُ .

٨ غَدَاةَ هَوَى تَحْتَ الطُّبَاتِ مُسَافِعٌ كَمَا أَقْضَى بَازٍ أَقْتَمُ الرِّيشِ كَاسِرٌ<sup>(١)</sup>

« هَوَى » ، دَخَلَ تَحْتَ السُّيُوفِ . و « الطُّبَةُ » ، الْحِدُّ . و « أَقْتَمُ » ، أَغْبَرُ .  
و « كَاسِرٌ » ، مُنْحَطٌّ .

٩ عَلَى مُقَدَّمٍ لَنْ يُقَدِّمَ الدَّهْرَ مِثْلَهُ أَخُو الْقَوْمِ إِلَّا الْمُسْتَمِيمُ الثُّغَامِرُ

(١) في نسخة فوق « أقم » : و « أفتخ » ، أَيْ هِيَ رَوَايَةٌ أُخْرَى .

« المُسْتَمِيتُ عَلَى الشَّيْءِ » ، الذى لا يفارقه ، ويكون « مُسْتَفْعِلًا » من « المَوْتِ » ، أى يطلب الموتَ . و « المُغَامِر » ، الذى يَفْتَشِي غَمَرَاتِ الحَرْبِ . أبو عمرو : « مُقَدِّمٌ » ، إقدامٌ . و « المُغَامِرُ » ، الذى يَرْزِي بنفسه فى القتال .

١٠ وَنَحْنُ لَدَيْهِ نَضْرِبُ الْقَوْمَ إِنَّا بَنُو عَمِّ أَوْلَانَا إِذَا مَا نُنَاكِرُ  
« نُنَاكِرُ » ، نُقاتِلُ ، أى أول من يَحْضُرُ الحَرْبَ مِنَّا ، فنحن بنو عَمِّه لا نَخْذُلُهُ .

١١ وَإِنَّا لَنَبْنِي كَاهِلًا وَعَصِيئًا الـ شُيُوفُ وَكُلُّ الْقَوْمِ حَرَّانُ مُنَاثِرُ  
أى نقول : يَا ثَارَاتِ كَاهِلٍ . و « حَرَّانُ » ، كأنه عَطْشَانٌ إِلَى الدَّمِ . « مُنَاثِرُ » ، يَطْلُبُ بِنَارِهِ .

١٢ بِكُلِّ مَكَانٍ غَمْدُ سَيْفٍ وَخِلَّةٌ خَذِيمٌ وَأَنْضَاءٌ مِنَ النَّبْلِ مَائِرُ  
« خِلَّةٌ » ، جِلْدٌ جَفَنَ السَّيْفِ . « خَذِيمٌ » ، مُنْقَطَعَةٌ . و « أَنْضَاءٌ » ، أَخْلَاقٌ . « مَائِرُ » ، قَدِ مَارَ رِبَشُهَا ، سَقَطَ ، يريد أنها رُمِي بها فَوَقَعَتْ فى كُلِّ وَجْهِ . ويقال : « أَنْضَاءٌ » ، دِقَاقٌ . و « مَائِرُ » ، ذَاهِبٌ .

١٣ وَمُمْتَرَكٌ فِيهِ نَجِيعٌ وَرِمَّةٌ وَأَيْدٍ أَتْرَتْهَا الشُّيُوفُ نَوَادِرُ<sup>(١)</sup>  
« الْمُتَمَرِّكُ » ، موضع القتال . و « النَّجِيعُ » ، الدَّمُ . و « الرِّمَّةُ » ، العِظَامُ . و « أَتْرَتْهَا » ، أَطْنَتْهَا .

١٤ دَعَيْنَا بَنُو لَحْيَانٍ وَالْقَوْمُ وَسَطَهُمْ كَأَنَّهُمْ بِالشَّرَفِيَّةِ سَامِرُ<sup>(٢)</sup>

(١) فى هامش نسخة فسرته « أَتْرَتْهَا » ، أَتَدَرَتْهَا .

(٢) فى المطبوع : « دَعَيْنِي » .



« المَشْرِيقَةُ » ، الشُّيُوف . و « السَّامِرُ » ، قومٌ يَلْعَبُونَ وَيَنُزُّونَ . أبو عمرو :  
« سَامِرٌ » ، يَسْمُرُونَ بِاللَّيْلِ ، أَيْ يَلْعَبُونَ بِالْمَخَارِقِ .

١٥ فَذَلِكَ إِذْ نَالَ ابْنُ صِرْمَةَ مَثْنًا بُنِعَى فَلَوْ أَنَّ ابْنَ صِرْمَةَ شَاكَرُ

« ابْنُ صِرْمَةَ » ، من هُذَيْلٍ . أبو عمرو : « بِنِعْمَاءَ لَوْ أَنَّ » .

١٦ رَدَدْنَا عَلَيْهِ بِكْرَهُ وَتِلَادَهُ وَعِزْسَكَ مِنْهُمْ وَهِيَ شَمَطَاءُ حَاسِرٍ

« بِكْرُهُ » ، ابْنُهُ ، وهو أَوَّلُ وَلَدِهِ . و « تِلَادُهُ » ، مَالُهُ الْعَتِيقُ . و « عِزْسُهُ » ،  
امْرَأَتُهُ . « حَاسِرٌ » ، لَيْسَ عَلَيْهَا قِنَاعٌ .

١٧ ثُمَّ رَأَيْنَا كَاهِلًا بَعْدَ ذَلِكَ مِنْ الْبُغْضِ تُؤْذِينَا وَتُلْقِي الْمَعَاذِرُ

أَي لَا يَقْبَلُونَ عُذْرَنَا .

١٨ فَلَوْ أَنَّهُمْ لَمْ يَنْكِرُوا الْحَقَّ لَمْ يَزَلْ لَهُمْ مَقِيلٌ مِنَّا عَزِيزٌ وَنَاصِرٌ

« مَقِيلٌ » ، حِرْزٌ . وَيُرْوَى : « لَمْ يَكْفُرُوا الْمَنَّ » .

١٩ رِجَالُ حُرُوبٍ يَسْعُرُونَ وَحَلَقَةٌ مِنْ الدَّارِ لَا تَمُضِي عَلَيْهَا الْخَضَائِرُ<sup>(١)</sup>

« الْخَضِيرَةُ » ، الذَّمُّ يُفْرَى بِهِمْ ، و « الْقَدِيمَةُ » ، الرَّجُلُ يَضْحَبُ الْقَوْمَ ،  
حَتَّى إِذَا دَنَوْا مِنَ الْمَنْزِلِ تَقْدَمُهُمْ يَطْلُبُ لَهُمُ النَّزْلُ . أبو عمرو : « الْخَضِيرَةُ » ، الطَّلَاثُ ،  
وَجَمْعُهُ ، « حَضَائِرُ » ، و « طَلِيعَةٌ » و « طَلَاثُ » . و « حَلَقَةٌ » . جَمَاعَةٌ .

٢٠ فَمَا ذَرَّ قَرْنُ الشَّمْسِ حَتَّى كَانَمَا الْآخَ بِهِمْ قَبْلَ الشَّرِيقَةِ طَائِرُ

« قَرْنُ الشَّمْسِ » ، حَاجِبُهَا . و « الشَّرِيقَةُ » ، أَوَّلُ مَا تَطْلُعُ ، أَيْ قَبْلَ

(١) في نسخة فوق « تَمْضِي » و « تَأْتِي » ، أَيْ رَوَايَةٌ أُخْرَى .

المشرق ، أوله . و « أَلَا حَ الْبَرْقُ » ، إذا لَمَعَ .<sup>(١)</sup> ويروى : « أَدَاعَ بِهِم » .

٢١ بَنِي عَمْنَا لَوْ شِئْتُمْ لَمْ تُكَدِّرُوا بِشَاهِدِنَا وَالْكَفَرُ لِلْعَمْرَةِ وَاتِرُ

« بِشَاهِدِنَا » ، أى بهذا الذى وَصَفَ وَعَدَّ . و « وَاتِرُ » ، إذا جَعَدَ النِّعْمَةَ  
فقد وَتَرَهَا ، لأن صَاحِبَ النِّعْمَةِ يَطْلُبُ الشُّكْرَ .

\* \* \*

تَمَّ شِعْرُ أَبِي شِهَابٍ

\* \* \*

١

وقال مَفْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ فِي هَذَا الْيَوْمِ :

١ فَأَمَّا ابْنُ عَوْفٍ فَأَسْتَمَرَّ بِرَمِيَّةٍ لَهَا عَانِدٌ بَيْنَ أَلْهَى وَاللَّهَازِمِ<sup>(٢)</sup>

\* \* \*

وقال مالكُ بْنُ عَوْفٍ حِينَ رَجَعَ إِلَى قَوْمِهِ مُنْتَظًا :

١ إِنِّي زَعِيمٌ أَنْ تُقَادَ جِيَادُنَا نِقَابَ الرَّجِيعِ فِي السَّرِيحِ الْمُسِيرِ<sup>(٣)</sup>  
[ « مُسِيرٌ » ] ، مشدودٌ بالسُّيُور .

\* \* \*

(١) في المصحح المطبوع : « أى ألمع » والمثبت من المخطوطة .

(٢) لم يذكر في شعر مَفْقِلِ بْنِ خُوَيْلِدٍ فيما سلف : ٣٧١ - ٤٠٣ .

(٣) انظر ما سلف : ٤٥٣ ، في رقم : ٤ من شعر مالكِ بْنِ خَالِدٍ .

فأجابه مالكُ بن خالدٍ :

١ أَمَّا بَنُو عَوْفٍ إِنَّمَا الْفَزْوُ يَنْتَنَّا ثَلَاثُ لَيَالٍ غَيْرُ مَغْرَافٍ أَشْهُرٍ<sup>(١)</sup>

• • •

٢

يَوْمُ الرَّجِيعِ

وخرج مالكُ بنُ عَوْفٍ النصرىُ بقومه هوازنَ الْعَامَ الْقَبِيلَ حَتَّى غَزَاهُم بِالرَّجِيعِ ، فَهَزِمَ هُوَ وَقَوْمُهُ ، وَقُتِلَ أَخُوهُ رَبِيعَةُ ، وَعُتِرَ فَرَسُ مَالِكِ بْنِ عَوْفٍ ، فَأَقْلَتَ مَالِكُ بْنُ عَوْفٍ شَدًّا عَلَى رِجْلَيْهِ ، ثُمَّ لَمْ يَكُنْ بَيْنَهُمْ قِتَالٌ حَتَّى جَاءَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِالْإِسْلَامِ .

• • •

تَمَّ الْيَوْمُ

(١) مضى شعره فيما سلف : ٤٥٣ ، ورقم : ٤ .



٢٤

شِعْرُ أَبِي ضَبٍّ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَبِهِ النُّفَّةُ

شِعْرُ أَبِي ضَبِّ

١

يَوْمَ الْخَلَيْتِ

حدثنا أبو سعيد الشكري بإسناده قال ، قال الأصمعي والجمحي : كان من حديث  
أبي ضَبٍّ أَخِي بَنِي لُجَيَّانَ أَنَّهُ جَاءَتْهُ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي سَهْمٍ بْنِ مَعَاوِيَةَ ، قُتِلَ أَخُهَا بِقَالَ  
لَهُ عِصْمَةُ الْأَضْيَافِ ، قَتَلَهُ أَسْلَمٌ ، أَخُو بَنِي جُهَيْنَةَ ، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لَهُ ، وَكَانَ أَبُو ضَبٍّ  
لَا يُقْتَلُ مِنْ هُذَيْلٍ قَتِيلٌ إِلَّا قَتَلَ قَاتِلَهُ ، فَخَرَجَ هُوَ وَالرَّكَّابُ ، ابْنُ أُخْتٍ لَهُ ، حَتَّى وَجَدَ  
الْقَوْمَ فِي دُبُرِ الْخَلَيْتِ ، وَيُقَالُ : الْخَلَيْتُ ، فَبَيَّتَهُمْ أَبُو ضَبٍّ وَصَاحِبُهُ ، فَأَصَابَا أَهْلَ تِلْكَ  
الدَّارِ ، فَقَتَلَا مَسْعُودًا سَيِّدَ الْقَوْمِ ، ثُمَّ أَنْصَرَفَا ، فَخَرَجَ الْقَوْمُ فِي آثَارِهِمَا حَتَّى أَصْبَحُوا ،  
فَرَأَوْا الْأَفَاعِيَّ صَرَغِي تَحْتَ أَقْدَامِهِمَا ، فَرَجَا إِلَى قَوْمِهِمَا ، فَقَالَ أَبُو ضَبٍّ فِي ذَلِكَ :

١ هَلَّا عَلِمْتَ أَبَا إِيَّاسٍ مَشْهَدِي أَيَّامَ أَنْتَ إِلَى الْمَوَالِي تَصْخَدُ

« الموالى » ، بنو القم . « تصخد » ، تصرخ وتصبح .

٢ وَأَخَذْتُ بَزْيً قَاتِبَةً عَدُوَّكُمْ وَالْقَوْمُ دُونَهُمُ الْخَلَيْتُ قَارِبُدُ

« الخليت » ، موضع . و « بزة » ، سلاحه .

٣ حَتَّى طَرَفْتُ بَنِي قُفَاةَ مَوِينَا وَاللَّهُ أَنَّى وَالْعَوَاقِبُ شَهْدُ

يقول : الله عز وجل أبلى تلك النعمة لنا ، وعواقب الأمور شهيد . أى العاقبة  
شاهدة .<sup>(١)</sup>

٤ ففتركتُ سَمُوداً عَلَى أَحْشَائِهِ حَرَى يُعَانِدُهَا نَجِيعٌ أَسْوَدُ

« حَرَى » ، طَفَنَةٌ شديدة على صاحبها . و « نَجِيعٌ » ، دم طري .

٥ وَضَرَبْتُ مَفْرِقَهُ وَمِئِي عَادَةً ضَرْبُ الْمَفَارِقِ وَالْفَرَائِصِ تُرْعَدُ

٦ وَلَقَدْ أَقْوَدُ الْجَيْشَ أَجْمَلُ رَايَتِي لِلْجَيْشِ يَقْدُمُهُمْ كَيْيَ أَصِيدُ

٧ لَيْتُ يُغَامِرُ لِلطَّعَانِ كَأَنَّمَا يَقُمُ الرِّجَالُ بِهِ فَنِيْقُ مُلْبِدُ

« يُغَامِرُ » ، يدخل في غمرة الحرب ، و « غَمْرَةُ الحربِ » ، مُعْظَمُهَا .

و « يَقُمُ » ، يَكْسِرُ ، و « الْوَقْمُ » ، الكَسْرُ ، يريد : كأنما يَقُمُ الرجال بوقفه إِيَّاهُمْ .

و « فَنِيْقُ » ، فَخَلَّ . أبو عبد الله : « يَقُمُ » ، يَقْمَعُ ، « وَقْمَتُهُ » ، قَمَعَتُهُ . و « مُلْبِدُ » ،

بمعنى الفخل ، يَضْرِبُ بِذَنَبِهِ بَوْلَهُ فَيَتَلَبَّدُ عَلَى وَرِكَيْهِ ، وإنما يفعل ذلك إذا هَبَّ .

أبو عمرو : « يَقُمُ » ، يَعْصُ بِيَمِينًا وَشِمَالًا ، « وَقَمَ يَقُمُ » .

٨ حَتَّى إِذَا التَّبَسَّ الْفِتَالُ وَلَمْ يَزَلْ رَأْسُ يَمِيلُ عَلَى جَبِينِ أَوْ يَدُ

٩ لَقِيتُ لَبَنَهُ السَّنَانِ فَكَبَّتْهُ مِنِّي تَكَايْدُ طَعْنَةٍ وَتَأْيِدُ

« تَكَايْدُ » ، تَشْدُودٌ . و « تَأْيِدُ » ، من « الْأَيْدِ » ، عن أبي عبد الله .

أبو عمرو : « تَكَارُودَ » . « تَكَاءَدَ الْأَمْرُ » ، قَلَّ عَلَيْهِ . « تَأْيِدُ » ، قُوَّةٌ .

١٠ وَالْمَشْرِقِيَّةُ ثَائِبَاتٌ يَنْتَنَّا كَذَاكَ الْحَرْبِ قَةِ حَمِيهَا يَتَوَقَّدُ

(١) فى المخطوطة : « وعواقب الأمور شهيد أى العاقبة شهيد شاهدة »



« قَبَّيْتُ » ، أضاءت كقُوبِ النارِ .

١١ تَقْلُو بِهَا دَاءَ الْجَمَاجِمِ إِنَّا شُهَدَا لَيَوْمِ كَرِيْمَةٍ لَا تُشْهَدُ

• • •

٢

وقال أبو ضَبٍّ أَيْضًا

١ كَانَ حَوِيًّا وَالْجَدِيَّةُ فَوْقَهُ حُسَامٌ صَقِيلٌ قَصَّهُ الضَّرْبُ فَأَنْحَنَى

« الْجَدِيَّةُ » ، الدَّمُ . و « قَصَّهُ » ، اتَّبَعَهُ . وروى الأصمعي : « قَصَّهُ » ،  
أى كَثَرَهُ .

٢ فَتَى مُبْلَاً لَمْ يَغْنَسِ الشَّيْبُ رَأْسَهُ سِوَى خَيْطٍ كَالنُّورِ أَشْرَقَ فِي الدُّجَى

« مُبْلَاً » ، مُسْتَقْبِلُ الشَّبَابِ . « لَمْ يَغْنَسِ » ، <sup>(١)</sup> أَصْلُ « الْعَانَسِ » ، أَنْ تَبْقَى  
المرأةُ فِي بَيْتِ أَبَوَيْهَا بَعْدَ بُلُوغِهَا لَا تُزَوِّجُ ، وَالرَّجُلُ يَجْتَمِعُ وَلَمْ يَتَزَوَّجْ . يَرِيدُ أَنْ شَبَّهَ  
لَمْ يَكْثُرْ . وَيُقَالُ : « خَيْطَ الشَّيْبُ فِي رَأْسِهِ » ، إِذَا ظَهَرَ فِيهِ . وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو :  
« مُبْلَاً » ، أَيْ مُقْبِلًا . وَرَوَى : « خَيْطُ مِ الشَّيْبِ » .

٣ أَشَارَتْ لَهُ الْحَزْبُ الْعَوَانُ فَبَجَّاهَا مُقَعِّعٌ فِي الْأَقْرَابِ أَوْلَمَنْ أَتَى

(١) نس صاحب اللسان علي ضبط مضارع « عنس » أنه بالضم أما القاموس فقال : كسـم  
ونصر وضرب .

« المَوَانُ » ، التي قد قُوِّتِلَ فيها . و « الأَقْرَابُ » ، الخواصِرُ ، واحدها « قُرْبٌ » . وإنما يُريدُ قَعْقَعَةَ سِلَاحِهِ .

ء وَلَمْ يَجْنِهَا لَكِنْ جَنَّاها وَلِيْهُ فَأَدَى وَّآسَاهُ فَكَانَ كَمَنْ جَنَى

« آسَاهُ » ، صارَ أُسْوَتَهُ . و « آدَاهُ » ، أَعَانَهُ .

• • •

آخِرُ شِعْرِ أَبِي ضَبٍّ

٢٥

شِعْرُ أَبِي قِلَابَةٍ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَلِلَّهِ الْحَمْدُ وَالنُّعْ

شَعْرُ أَبِي قِلَابَةَ

١

يَوْمَ الْأَحْتِ

حدثنا أبو سعيد قال ، قال عبد الله بن إبراهيم الجمحي : كان من شأن بني ليحيان من هذيل أنها كانت شوكة من هذيل ومنعة وبنياً ، وكانوا أهل الهزوم ورحمة وألبان وعزق ، وكانت لهم مياه كساب . ثم إنه كان لهم جارٌ قدّم له أن يأخذه رجلٌ من بني خزيمه بن صاهلة بن كاهل ، فباعه ، ففضبت في ذلك بنو ليحيان ، وكانوا بضجن القصائرة ، وأما بنو كاهل قَبِلَ ظَرَ إلى رأس دُفَاقٍ ، وأما بنو عمرو بن الحارث فأهل نَعْمَان ، فقال أبو قِلَابَةَ سَيِّدُ بني ليحيان : انطلقوا نكلم بني عمتنا في جارنا الذي أخذوا ، ونحن لعمري نَخْشَى جَهْلَهُمْ ، ولكن اظعنوا بالبيوت ، وليذهب القوم فليسالوا في جارهم الرضا ، فإن أرضوا فالحال هين ، وإن طارت بيننا حربٌ وجَهِنَا الطُّغْنُ إلى كسابٍ وذى مُرَاحٍ نحو الحرم . فخرجوا حتى قدّموا لبني خزيمه ، وسيدهم وبره ابن ربيعة ، فنادوهم من بعيد ولم يُقدّموا لهم ، وقالوا : يا بني خزيمه - أبو عبد الله : يا بني عاترة <sup>(١)</sup> - ردّوا علينا جارنا . قالوا : لا نفعل ولا نُنْعِمَ العَيْنِ . فقرعت لذلك بنو ليحيان وتواعدوهم <sup>(٢)</sup> ، ورمى غلامٌ من بني خزيمه - أبو عبد الله : من بني عاترة - نحو بني ليحيان <sup>(٣)</sup> ،

(١) « أبو عبد الله : يا بني عاترة » ، ساقطة من المطبوع .

(٢) في هامش نسخة ما يأتي : « نسخة الأصل : فقرعت لهم » .

(٣) « أبو عبد الله : من بني عاترة » ، ساقطة من المطبوع .

قال رجل من بني لحيان : أُرُونِي سَيِّدَ الْقَوْمِ ، فَأَشَارُوا إِلَى وَبَرَةَ بْنِ رَبِيعَةَ ، أَحَدِ بَنِي عَاتِرَةَ ، فَزَنَعَ لَهُ اللَّحْيَانِيُّ بِسَهْمٍ فَمَقَى بِهِ نَحْوَ وَبَرَةَ ، فَلَمْ يُخْطِ قَلْبَ وَبَرَةَ ، فَقَتَلَهُ ، وَتَصَارَخَ النَّاسُ : عَمَرُوا وَكَاهَلُوا ، مِنْ كُلِّ أَوْبٍ ، فَأَدْرَكُوهُمْ بِصَعِيدِ الْإِحْثِ ، فَانْتَبَعُوهُمْ يُقَتِّلُونَهُمْ ، وَقَدْ جَعَلَتْ بَنُو لِحْيَانَ حَامِيَةً لَهُمْ دُونَ الظُّعْنِ . قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : بَلْ كَانَتْ بَنُو عَاتِرَةَ أَخَذُوا خَفَرًا لِبَنِي لِحْيَانَ ، <sup>(١)</sup> فَفَضَبَتْ بَنُو لِحْيَانَ وَقَالُوا : اظْلُبُوا خَفَرَكُمْ ، فَقَالَ أَبُو قِلَابَةَ : لَا يَدَ لَكُمْ بَيْنِي الْحَارِثُ بْنُ تَمِيمٍ ، وَلَكِنْ مُرُّوا الظُّعْنَ تَطْعُنْ ، ثُمَّ اغْدُوا عَلَى الْقَوْمِ فَاطْلُبُوا خَفَرَكُمْ ، فَإِنْ رُدَّ عَلَيْكُمْ فَاتْلُطِبُوا أَيْسَرُ ، وَاجْلُمِلُوا هَيْنَ ، وَإِنْ كَانَ يَنْتَكِمُ قِتَالٍ كُنْتُمْ قَدْ وَجَّهْتُمْ ظُمُنَكُمْ مُوجَّهًا . فَأَبَى الْقَوْمُ كُلُّهُمْ عَلَيْهِ ، فَخَرَجُوا وَمَعَهُمْ أَبُو قِلَابَةَ حَتَّى قَدِمُوا لِبَنِي عَاتِرَةَ ، مِنْ هَاهُنَا رَوَى الْأَصْمَعِيُّ ، <sup>(٢)</sup> وَأَدْرَكَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ مِنْ حُلَفَاءِ بَنِي كَاهِلٍ يُقَالُ لَهُ عَمَارٌ ، أَحَدُ بَنِي وَائِشٍ ، فَأَدْرَكَ أَبَا قِلَابَةَ اللَّحْيَانِيَّ ، وَالرَّجُلُ مِنْ عَدُوَّانٍ ، وَهُوَ حَلِيفٌ لِبَنِي صَاهِلَةَ بْنِ كَاهِلٍ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَمِيمٍ ، <sup>(٣)</sup> فَقَالَ : اسْتَأْصِرْ يَا أَبَا قِلَابَةَ ، فَأَنَا خَيْرٌ مِنْ أَخَذِكَ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَكَانَ أَبُو قِلَابَةَ قَدْ ثَقَلَ وَضَعَفَ ، وَهُوَ فِي أُخْرَى الْقَوْمِ ، فَقَالَ أَبُو قِلَابَةَ : انْكَشِفْ عَنِّي لَا أَبَا لَكَ ، فَإِنْ وَرَاءَكَ رِجَالًا خَيْرًا مِنْكَ ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَفِي الْقَوْمِ مِنْ هُوَ أَكْرَمُ مِنْكَ ، <sup>(٤)</sup> مِنْ بَنِي الْمُقَمَّدِ أَوْ مِنْ بَنِي الْمُحَرِّثِ بْنِ زَيْدٍ ، أَوْ بَنِي الْقَتْرِضِ . وَأَسْرَعَ أَبُو قِلَابَةَ ، ثُمَّ أَدْرَكَهُ النَّانِيَةَ فَقَالَ : اسْتَسْلِمْ يَا أَبَا قِلَابَةَ ، فَمَا لِي بِذِي مِنْ أَخَذِكَ . قَالَ : فَأَذِنُ دُونَكَ . فَدَنَا ، فَفَنَّمَهُ أَبُو قِلَابَةَ بِالسَّيْفِ فَقَتَلَهُ ، ثُمَّ أَدْرَكَهُمْ بَنُو الْحَارِثِ ابْنِ تَمِيمٍ ، فَلَمْ يَزَالُوا يُقَتِّلُونَهُمْ حَتَّى غَيَّبَهُمُ اللَّيْلُ مِنْهُمْ بِذِي مُرَاحٍ ، وَادٍ مِنْ بَطْنِ كَسَابٍ ، وَقَدْ أَكْثَرُوا فِيهِمُ الْقَتْلَ . فَانْتَقَلَتْ بَنُو لِحْيَانَ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ إِلَى غُرَّانَ وَقَيْدَةَ ، فَقَالَ أَبُو قِلَابَةَ الطَّائِحِيُّ ، أَخُو بَنِي لِحْيَانَ ، فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ ، وَأَبُو قِلَابَةَ هُوَ عُمُ الْمُتَنَحِّلِ :

١ يَادَارُ أَغْرِفَهَا وَخَشَا مَنَازِلَهَا بَيْنَ الْقَوَائِمِ مِنْ رَهْطٍ قَالْبَانِ

(١) مِنْ أَوَّلِ قَوْلِهِ : « قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ » ، سَاقَطَ مِنَ الْمَطْبُوعِ .

(٢) « مِنْ هَاهُنَا رَوَى الْأَصْمَعِيُّ » ، زِيَادَةٌ مِنْ نَسْخَةِ فَيْشُرٍ .

(٣) فِي الْمَطْبُوعِ : « بَنِي تَمِيمٍ » .

(٤) مِنْ أَوَّلِ قَوْلِهِ : « وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ » ، سَاقَطَ مِنَ الْمَطْبُوعِ .

« القوائم » ، جبالٌ مُنْتَصِبَةٌ . « وَخَشٌ » ، ليس بها أحدٌ . وهذه كلها مواضع .

٢ فِدِمْنَةٌ بِرُخَيَّاتِ الْأَحْتِ إِلَى صَوَجَى دُفَاقٍ كَسَحَقِ الْمَلْبَسِ الْفَاقِي

وروى أبو عمرو : « بِثَنِيَّاتِ الْأَحْتِ إِلَى جُرْقَى دُفَاقٍ » . « دُفَاقٌ » ، وادٍ .<sup>(١)</sup>  
و « سَحَقٌ » ، خَلَقٌ . « الْمَلْبَسُ » ، ثوبٌ لُبْسٌ وَكُذَّ .<sup>(٢)</sup>

٣ مَا لِنْ رَأَيْتُ وَصَرَفُ الدَّهْرِ ذُو عَجَبٍ كَالْيَوْمِ هِزَّةَ أَنْجَالٍ بِأُظْمَانٍ

« الهِزَّةُ » ، حركةٌ شديدةٌ في السَّيْرِ .

٤ صَفَا جَوَانِحَ بَيْنَ التَّوَأْمَاتِ كَمَا صَفَّ الْوُقُوعَ حَمَامُ الْمَشْرَبِ الْخَانِي<sup>(٣)</sup>

تَغَطَّتْ عَلَى الْمَاءِ لِشَرْبِ . « صَفَا » ، أَيْ أَصْطَفَيْنَ فِي السَّيْرِ . « جَوَانِحُ » ،  
مَائِلَاتٌ دَنِيَّاتٌ مِنَ الْأَرْضِ ، لِلثِّيَابِ الَّتِي عَلَى الْهَوَاجِ . وَ « التَّوَأْمَاتِ » ، مَرَائِبُ  
لِلنِّسَاءِ لَا ظِلَالَ عَلَيْهَا ،<sup>(٤)</sup> وَاحِدَتُهَا « تَوَأْمَةٌ » ، وَهِيَ مِثْلُ « الْمَشَاجِرِ » ، وَاحِدَتُهَا  
« مِشْجَرَةٌ » ، مَرَائِبُ لَهَا رَأْسٌ مِثْلُ تَرْبِيعِ أَسْفَلِ الْهُودُجِ . وَ « الْخَانِي » ، الَّذِي  
حَنَّا يَمْشُرُ ،<sup>(٥)</sup> فَوَقَعَتْ صَفَاً لِشَرْبِ عَلَى الْمَاءِ ، وَقَالُوا : « الْخَانِي » ، الْعَطْشَانُ ، « حَنَّا  
يَحْنُو » ، إِذَا عَطِشَ . قَالَ : هَذِهِ الْإِبِلُ صَفَّ كَصَفَّ الْحَمَامِ . وَ « الْمَشْرَبِ » ، الْمَوْضِعُ

(١) « دُفَاقٌ » زيادة من الشرح المطبوع .

(٢) « الْمَلْبَسُ وَالْمَلْبَسُ » واحد ، أَمَّا الْفَرَسُ لَمْ يَرِدْ إِلَّا فِي اللَّيْسِ . وَضَبَطَ « الْمَلْبَسُ » فِي الشَّعْرِ

بِفَتْحِ الْمِيمِ ، وَفِي الشَّعْرِ بِكَسْرِ الْمِيمِ .

(٣) ضَبَطَ « الْوُقُوعُ » حَمَامٌ . بَرَفَعَ كُلَّ مِنْهَا وَنَصَبَهَا فِي نَسْخَةِ فَيْشُرَ ، وَفِي الْمَطْبُوعِ :

« الْوُقُوعُ حَمَامٌ » .

(٤) فِي الْمَطْبُوعِ : « مَرَائِبُ النِّسَاءِ » .

(٥) فِي الْمَطْبُوعِ : « قَدْ حَنَّا » ، بِزِيَادَةِ « قَدْ » .

الذى تَشْرَبُ مِنْهُ الْحَمَامُ. <sup>(١)</sup> وقوله : « سَكَا صَفَّ الْوُقُوعَ » ، يعنى الحمام ، إذا صَفَّتْ وَقُوعًا .

• يَا وَبِكَ عَمَّارُ لِمَ تَدْعُو لِتَقْتُلَنِى وَقَدْ أُجِيبْتُ إِذَا يَدْعُونَ أَقْرَانِى

ويروى : « يَا عَمْرُو وَيَحْكُ لِمَ » . قال : أراد بقوله « لِمَ » « لِمَ » . <sup>(٢)</sup> وروى أبو عمرو : « وَبِكَ عَمَّارُ » ، جملة مخرومًا .

٦ وَالْقَوْمُ أَعْلَمُ هَلْ أَرْمِي وَرَاءَهُمْ إِذْ لَا يُقَاتِلُ مِنْهُمْ غَيْرُ خِصَّانٍ <sup>(٣)</sup>  
٧ إِذَا عَارَتْ التَّبِلُ وَالْتَفَّ اللَّفُوفُ وَإِذَا سَلُّوا السُّيُوفَ عُرَاءَ بَعْدَ إِشْحَانِ

« عَارَتْ » جاءت من كل وجه ، لا يذرى من أين جاءت . و « اللَّفُوفُ » ، القوم الذين لَفَّ بَعْضُهُمْ بَعْضًا . و « إِشْحَانٌ » ، إغماذٌ ، يقال : « أَشْحَنَ سَيْفَهُ » ، إذا أَعْمَدَهُ ، وإذا سَلَّهُ أَيْضًا . « عُرَاءَ » ، يعنى السيوف . ويقال : « أَشْحَنَ لَهُ بَسْمُهُ » ، إذا اسْتَعْدَّ لَهُ لِيَرْمِيَهُ ، و « أَشْحَنَ السَّيْفَ » ، إذا رَفَعَهُ لِيَضْرِبَ بِهِ ، ويقال : « أَشْحَنُوا عَلَيْهِمُ السُّيُوفَ » ، إذا شَهَرُواهَا ، ويقال : « رَأَيْتُ فُلَانًا مُشْحِنًا » ، أى مُتَهَيِّئًا لِلْبُكَاءِ .

٨ إِذَا لَا يُقَارِعُ أَطْرَافَ الطُّبَاتِ إِذَا أَلَسَ تَوَقَّدَنَ إِلَّا كَمَاةٌ غَيْرُ أَجْبَانٍ <sup>(٤)</sup>

« أَجْبَانٌ » ، جُبْنَاءُ . « الطُّبَةُ » ، طَرَفُ السَّيْفِ . « اسْتَوَقَّدَنَ » ، التَّهَبُّنَ لِلضَّرْبِ .

(١) فى القرح المطبوع « منها الحمام » .

(٢) فى النسخين « لما » ، بالألف ، وهو الأصل ، ولكنهم يحذفون الألف فيقولون : « لِمَ »

(٣) فسرت « خِصَّان » فى هامش نسخة « خَاصَّةٌ وَخَصِيصٌ » ، وفى المخطوطة : « غَيْرَ »

بالنصب .

(٤) فى نسخة فوق « كَمَاة » : « وَمُحَاة » ، أى رواية أخرى .



٩ إِنَّ الرِّشَادَ وَإِنْ أَلْتَمَسْتَهُ فِي قَرْنٍ بِكُلِّ ذَلِكَ يَأْتِيكَ الْجَدِيدَانِ

«القرن» ، الخبل يُقرن به ما بين الجمل الصَّعب والجمل الذَّلُول حتى يَذِلَّ .  
و «الجدیدان» ، الليل والنهار . يقول : يُبَيِّنَانِ لَكَ الْخَيْرَ وَالشَّرَّ .

١٠ لَا تَأْمَنْ وَلَوْ أَصْبَحْتَ فِي حَرَمٍ إِنَّ التَّمَنَّا بِجَنَّتِي كُلِّ إِنْسَانٍ

ويروى : « وَإِنْ أَصْبَحْتَ » . « حَرَمٌ » ، مَنَعَةٌ ، أى لو كنت فى حَرَمٍ .

١١ وَلَا تَهَابَنَّ إِنْ يَمُتَ مِنْكَ إِنَّ الْمَرْحُوحَ عَنْهُ يَوْمُهُ دَانِي

« الْمَرْحُوحُ عَنْهُ » ، الْمُتَبَاعِدُ عَنْهُ ، لِلتَّرَاخِي الْمُغْر ، يَوْمُهُ يَذْنُو .<sup>(١)</sup> ويروى :  
« آَنَّ » ، أى جاء ، « أَنَّى يَأْتِي » ، و « قَدْ أَنتِ الصَّلَاةُ » .

١٢ وَلَا تَقُولَنَّ لِشَيْءٍ سَوْفَ أَفْعَلُهُ حَتَّى تَبَيَّنَ مَا يَمْنِي لَكَ الْتَانِي<sup>(٢)</sup>

« الْتَانِي » ، الْقَادِرُ ، اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ . و « وَيَمْنِي » ، يَقْدِرُ وَيَقْضِي .

\*\*\*

(١) هذه العبارة ليست في المطبوعة ، وهي من هامش المخطوطة .

(٢) في نسخة فوق « تين » : « وتَلَاَقَى » ، أى رواية أخرى .

( ٩٠ - شرح أشعار الهذليين )

وقال أبو قلابَةَ في ذلك أيضاً ، ويقال : بل قالها المَظَل :

١ أَمِنَ الْقَتُولِ مَنَازِلَ وَمُعَرَّسٌ كَالْوَشْمِ فِي ضَاحِي الذَّرَاعِ يُكْرَسُ

« مُعَرَّسٌ » ، حيثُ ينامون بالليل . و « ضَاحٍ » ، ظَاهرٌ . « يُكْرَسُ » ، يُجْعَلُ نَظْمًا بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ ، مِثْلُ الْكُرَّاسَةِ ، وَالْوُلُؤُ يُجْعَلُ سَطْرَيْنِ فِي الْيَدِ . يُقَالُ : « أَكْرَسْتُ » ، و « يُكْرَسُ » ، يُؤَلَّفُ ، وَيُقَالُ : « يُكْرَسُ » ، يُخْطَطُ ، و « الْأَكْرَاسُ » ، الْخُطُوطُ وَالطَّرَائِقُ ، الْوَاحِدُ « كِرْسٌ » ، وَيُقَالُ لِلْأَبْعَارِ إِذَا تَطَارَقَ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ : « كِرْسٌ » ، وَجَمْعُهُ « أَكْرَاسٌ » ، وَمِنْهُ تُسَمَّى « الْكُرَّاسَةُ » ، لِأَنَّ بَعْضَهَا فَوْقَ بَعْضٍ .<sup>(١)</sup>

٢ خَوْذٌ ثَقَالٌ فِي الْقِيَامِ كَرَمَلَةٌ دَمَتْ يُضِيءُ لَهَا الظَّلَامُ الْخِنْدِسُ

« خَوْذٌ » ، حَيِيَّةٌ . « دَمَتْ » ، سَهَلَةٌ . و « خِنْدِسٌ » ، شَدِيدَةُ الظُّلْمَةِ .

٣ رَذَعُ الْخُلُقِ بِجِدِّهَا فَكَأَنَّهُ رَيْطٌ عِتَاقٌ فِي الصَّوَانِ مُضَرَّسٌ<sup>(٢)</sup>

« الرَّذَعُ » ، الْأَثَرُ . و « الرَّيْطُ » ، مَلَا حِفْ لَمْ تُلْفَقْ . و « عِتَاقٌ » ، كِرَامٌ . وَيُرْوَى : « عَتِيقٌ » . و « الصَّوَانُ » ، التَّنَخُّتُ . وَيُرْوَى : « الْمَصَانِ » ، أَيْ حَيْثُ يُصَانُ . و « مُضَرَّسٌ » أَيْ مُوَشَّى بِهِ أَثَرُ الطَّيِّ ، وَيُقَالُ لِضَرْبٍ مِنَ الْوَشْيِ : « مُضَرَّسٌ » . و « الْقَبِيرُ » ، أَخْلَاطٌ مِنَ الطَّيِّبِ تُجْمَعُ بِالزَّعْفَرَانِ . وَيُرْوَى : « بِجِدِّهَا » . قَالَ : « رَذَعُهُ » ، لَطَخَهُ . و « مُضَرَّسٌ » ، ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ يُقَالُ لَهَا :

(١) في نسخة : « ومنه سميت الكراسة » .

(٢) في تعليقات البقرة رواية أخرى : « رَذَعُ الْقَبِيرِ بِجِدِّهَا » ، وسيأتي في الشرح تفسير

« القبير » ، و « بجديها » إشارة إلى هذه الرواية .

« الْمُفْرَسَةُ » ، فيها أعلامٌ وخطوط . و « لَأَصَانُ » ، كلُّ ما صُنِّتَ فيه نَوْبًا .

٤ يَأْحَبُّ مَا حُبُّ الْقَتُولِ وَحُبُّهَا فَلَسٌ فَلَا يُنْصِبُكَ حُبُّ مُفْلِسٍ

« فَلَسٌ » ، لا تَبِيلَ مَعَهُ ، أى ليس فى يَدَيْكَ مِنْهُ شَيْءٌ ، مِنْ « أَفْلَسَ إِفْلَاسًا » ، إِذَا لَمْ يَبْقَ لَهُ مَالٌ ، و « أَفْلَسْتُ فُلَانًا » ، إِذَا طَلَبْتَهُ فَأَخْطَأْتَ مَوْضِعَهُ ، فَذَلِكَ « الْفَلَسُ » ، و « الْإِفْلَاسُ » ، و « الْفَلَسُ » ، لُغَتُهُمْ . « لَا يُنْصِبُكَ » ، لَا تُبَالِي بِهِ . قَالَ ، يَقُولُ : لَا يَكُونُ فِي يَدِكَ مِنْهَا إِلَّا مَا فِي يَدَيِ الْمَفْلِسِ . أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : يَرِيدُ أَنْ حُبُّهَا مُفْلِسٌ . وَيُرْوَى : « يَأْحَبُّ مَا حُبِّي » .

٥ يَا بَرَقُ يَخْنِي لِلْقَتُولِ كَأَنَّهُ غَابُ تَشِيْمُهُ حَرِيقُ مَيْسٍ<sup>(١)</sup>

« يَخْنِي » ، يُظْهِرُ ، « اخْتَفَيْتُهُ مِنْ جُجْرِهِ » ، أَخْرَجْتُهُ .<sup>(٢)</sup> و « تَشِيْمُهُ » ، دَخَلَهُ . وَيُرْوَى : « تَسْنَمُهُ » ، أَيْ عَلَاهُ . و « غَابُ » ، أَجَعَهُ ، الْوَاحِدَةُ « غَابَةٌ » . أَرَادَ : يَا بَرَقُ يَظْهَرُ مِنْ شِقِّ الْقَتُولِ ، أَيْ مِنْ نَاحِيَّتِهَا . أَبُو عَمْرٍو : « يَخْنِي » ، يَلْمَعُ ، « خَفِيَ خَفْيَانًا » : قَالَ : يَظْهَرُ الْبَرَقُ كَأَنَّهُ غَابُ ، أَيْ أَجَمَ . و « يُيسُّ » ، لِلْقَابِ ، لِأَنَّ الْقَابَ جِهَةٌ . و « تَشِيْمُهُ » ، أَيْ دَخَلَ فِي الْقَابِ .

٦ تَرْجَى لَهُ تَحْتَ الظَّلَامِ أَكِفَّةٌ مَجْنُوبَةٌ نَفْيَانُهَا مُتَكَنْسٌ<sup>(٣)</sup>

« أَكِفَّةٌ » جَمْعُ « كِفَافٍ » . و « مَجْنُوبَةٌ » ، أَصَابَهَا رِيحُ الْجَنُوبِ ، « نَفْيَانُهَا » ، مَا تَطَايَرَ مِنْ قَطْرِهَا ، مُتَظَاهِرٌ مُجْتَمِعٌ ،<sup>(٤)</sup> فِيهِ كِفَافُ السَّحَابِ ، وَجَمْعُهُ « أَكِفَّةٌ » . « مُتَكَنْسٌ » ، مُتَظَاهِرٌ .

(١) فى المخطوطة ، ضبطت « يا برق » بفتح القاف وضمتها وعليها « مما » .

(٢) فى الترح المطبوع « أخفيتهُ من ججره . . . » وانظر اللسان (خفا) : « واختفيت النى » استخرجته .

(٣) فى المخطوطة ضبطت « تَرْجَى » بكسر الميم وفتحها وعليها « مما » .

(٤) « متظاهر » شرح لقوله : « متكنس » .

٧ هَلْ يُنْسِيَنَّ حُبَّ الْقَتُولِ مَطَارِدُ وَأَقْلُ يَخْتَضِمُ الْفَقَارَ مُسْلَسُ

ويروى : « لم يُنْسِي » ، قالوا : « مَطَارِدُ » ، رماخ ، ويقال « مَطَارِدُ » ، سِهَامُ يُشْبِهُ بَعْضُهَا بَعْضًا . « يَخْتَضِمُ » ، يَقْطَعُ ، « سَيْفٌ خَضِمٌ » ، لم يَلْقَ شَيْئًا إِلَّا قَطَعَهُ . و « مُسْلَسٌ » ، أراد : مُسْلَسًا ، أى فيه مِنْهُ السِّلْسِلَةُ . « أَقْلُ » ، به قُلُوبٌ . « خَضِمٌ » ، قَاطِعٌ . و « خَضِمٌ » ، واسع ، أى قاطع للخلق والعظام . وروى أبو عبد الله : « مُسْلَسٌ » ، أراد : مُسْلَسًا قَلْبٌ ، أى كأنَّ فيه مِنْهُ السِّلْسِلُ من فِرْنْدِهِ وَوَشْيِهِ . أبو عمرو : « مُسْلَسٌ » ، مُرْصَعٌ . و « السِّلْسُ » ، من الحائلِ تَرْصَعُهَا نِسَاءُ الْعَرَبِ . و « أَقْلُ » ، سَيْفٌ به قَلْلٌ يَمَّا قَدْ ضُرِبَ بِهِ ، وهم يَمْدَحُونَ به وَيَهْجُونَ .

٨ ابْنُ حُسَامٍ لَا يُبْلِقُ ضَرْبِيَّةَ فِي مَتْنِهِ دَخَنٌ وَأَثَرٌ أَحْلَسُ

« لَا يُبْلِقُ » ، لَا يُبْقِي عَلَى شَيْءٍ . « دَخَنٌ » ، غُبْرَةٌ . « أَثَرٌ » ، فِرْنْدَةٌ . « أَحْلَسُ » ، فى وَسْطِهِ لَوْ نُحَاوِلُ سَائِرَ اللَّوْنِ يَكُونُ فى وَسْطِهِ . و « دَخَنٌ » ، كُدْرَةٌ . و « حُسَامٌ » ، قَاطِعٌ . ويروى : « عَضْبٌ حُسَامٌ » « عَضْبٌ » ، قَاطِعٌ . « لَا يُبْلِقُ » ، لَا يُنْصِفُهَا حَتَّى يَقْطَعَهَا . و « الضَّرْبِيَّةُ » ، مَا وَقَعَ عَلَيْهِ السَّيْفُ . ويقال : « يَدُ فُلَانٍ لَا تَبْلِقُ شَيْئًا » ، أى لَا تُمْسِكُ . و « دَخَنٌ » ، كَالدُّخَانِ فى مَتْنِهِ . و « أَحْلَسُ » أَصْلُهُ أَنْ يَكُونَ مُوَضَّعُ الْحِلْسِ مِنَ الْبَعِيرِ يُخَالِفُ لَوْنَ الْبَعِيرِ . يقال : « أَثَرٌ أَحْلَسٌ » ، أى قَدْ خَالَفَ لَوْنَ السَّيْفِ .<sup>(١)</sup> أبو عمرو : « أَحْلَسُ » ، لَاصِقٌ بِهِ ، قَدْ حَلَسَ بِهِ . و « حَلَسَ بِالْمَكَانِ » ، إِذَا لَزِمَهُ . و « دَخَنٌ » . خُضْرَةٌ .

٩ وَشَرِيحَةُ جَشَاءَ ذَاتُ أَزَامِلٍ يُخْطِى السَّمَالَ بِهَا مُمَرُّ أَمْلَسُ

« شَرِيحَةُ » ، قَوْسٌ مِنْ شِقَّةٍ لَيْسَتْ قَضِيْبًا . « جَشَاءَ » ، فى صَوْتِهَا مُجَّةٌ .

(١) الذى فى البيت : « أَثَرٌ أَحْلَسُ » ، لكن « أَثَرٌ » لغة فى « أَثَرٌ » .

وَعِلَظٌ. «أَزَامِلُ»، أصوات مُخْتَلِطَةٌ. «يُخْطِلُ»، يُنْفِجُ وَيُخْرِجُ لَحْمَةً سَاعِدَيْهِ  
 مِنْ شِدَّةِ النَّزْعِ. <sup>(١)</sup> «مُمرٌّ»، يَعْنِي وَتَرًا مَفْتُولًا. «أَمْلَسُ»، لَا عَقْدَ فِيهِ، يَعْنِي وَتَرًا.  
 «ذَاتُ أَزَامِلَ»، ذَاتُ ضُرُوبٍ فِي صَوْتِهَا. قَوْلُ: يَنْتَفِجُ الشَّمَالُ وَيُظْهِرُ عَصَبَهَا.  
 وَمَعْنَى «بِهَا»، فِيهَا. أَبُو عَمْرٍو: «تُخْطِلُ»، تَمَلًا.

١٠ بَرَّ بِهٖ أَنَحَى الْمُضَافَ إِذَا دَمَا وَبَدَا لَهُمْ يَوْمَ ذُنُوبٍ أَحْمَسُ <sup>(٢)</sup>

«بَرَّ» سَلَّخَ. «ذُنُوبٌ»، طَوِيلٌ لَا يَكَادُ يَنْقُضِي. وَ«يَوْمَ أَحَدٌ»،  
 وَ«أَبْرُ»، قَصِيرٌ. «أَحْمَسُ»، شَدِيدٌ. «الْأَحَدُ»، الَّذِي لَا ذَنْبَ لَهُ، وَ«يَوْمَ  
 ذُنُوبٍ»، لَا يَنْقُضِي. «بَدَا لَهُمْ»، ظَهَرَ لَهُمْ يَوْمٌ طَوِيلٌ لَا يَكَادُ يَنْقُضِي، جَرَّ ذَنْبًا  
 طَوِيلًا، أَيْ يَوْمٌ شَرٌّ. أَبُو عَمْرٍو: «ذُنُوبٌ»، أَيْ لَهُمْ فِيهِ نَصِيبٌ. وَرَوَى: «بَرَّأ بِهِ».

١١ وَأَسْتَجْمَعُوا نَفَرًا وَزَادَ جَبَانَهُمْ رَجُلٌ بِصَفْحَتِهِ دُبُوبٌ تَقْلِسُ <sup>(٣)</sup>

«الْبَصْفَتَةُ»، الْجَنْبُ. وَ«دُبُوبٌ»، جِرَاحَةٌ «تَدِبُّ»، تُسِيلُ الدَّمَ  
 سَيْلَانًا. وَ«تَقْلِسُ»، تَمُجُّ الدَّمَ. أَيْ نَفَرُوا جَمِيعًا، وَزَادَهُمْ جَبَانُهُمْ شَرًّا أَنَّهُمْ نَظَرُوا  
 إِلَى رَجُلٍ بِهِ طَقْنَةٌ. <sup>(٤)</sup> «أَسْتَجْمَعُوا نَفَرًا»، أَيْ نَفَرُوا كُلُّهُمْ جَمِيعًا. وَيُقَالُ:  
 «أَسْتَجْمَعُ الْوَادِي»، إِذَا سَالَ كُلُّهُ. «وَزَادَ جَبَانَهُمْ»، أَيْ زَادَهُ جُبْنًا أَنْ رَأَى رَجُلًا  
 بِصَفْحَتِهِ طَقْنَةً تَدِبُّ أَوْ رَمِيَّةً تَقْلِسُ بِالدَّمِ. أَبُو عَمْرٍو: «وَزَادَ جَبَانَهُمْ». «رَادَ  
 يَرُودُ»، يَذْهَبُ وَيَجِيءُ. وَ«جَبَانُهُمْ»، نَاحِيَتُهُمْ. وَ«نَفَرًا». فَرَعًا.

• • •

(١) كُتِبَتْ فِي الْبَيْتِ «يُخْطِلُ الشَّمَالُ» وَفِي الْمَرْحِ «يُخْطِلُ يُنْفِجُ...» وَلَمْ تَرِدْ (نُظًا) فِي  
 مَوَادِّ الْكَلِمَةِ. وَفِي الْمَخْطُومَةِ «وَيُخْرِجُ لَحْمَةً سَاعِدَيْنِ» هَذَا الَّذِي وَرَدَ «نَفَجَهُ يَنْفِجُهُ نَفْجًا».

(٢) «بَرَّ» ضُبِطَتْ فِي نَسْخَةٍ بِضَمِّينِ وَفَتْحَيْنِ: «بَرَّأَ»، كَذَا، وَعَلَيْهَا «مِمَّا».

(٣) فِي نَسْخَةٍ «أَنَّهُمْ نَظَرُوا». وَلَمَّا لَمْ يَكُنْ «وَزَادَ جَبَانَهُمْ» كَمَا فِي الْبَيْتِ

(٤) أَشَارَ فَيُسَمَّى إِلَى أَنَّ «وَزَادَهُمْ جَبَانَهُمْ»... إِلَى قَوْلِهِ «جَمِيعًا»، وَرَدَّ فِي نَسْخَةٍ فَقَطْ.

وقال أبو قلابة أيضاً ، يذكر أمر عمار وقصتهم يومئذ :

١ يَنْسِتُ مِنَ الْحَذِيَّةِ أُمَّ عَمْرٍو غَدَاةً إِذِ انْتَحَوْنِي بِالْجَنَابِ

«الحذية» ، اسم هضبة . و «الحذنة» ، اسم هضبة .<sup>(١)</sup> «انتحوني» ، بالزيم .  
و «الجَنَابُ» ، اسم شغب . أبو عمرو : «الحذية» ، العطية ، يقال : «أخذني مما أصبت» . و «انتحوني» ، رموني .

٢ قِيَّاسُكَ مِنْ صَدِيقِكَ ثُمَّ يَا سَا ضَحَى يَوْمَ الْأَحَثِّ مِنَ الْإِيَابِ

ويروى : « قِيَّاسُكَ مِنْ صَدِيقِكَ مِثْلُ يَأْمِي » . قوله : « قِيَّاسُكَ مِنْ صَدِيقِكَ » ، يقول لنفسه : أيا من صديقك يومَ الأحث . و «الإياب» ، الرجوع .

٣ يُصَاحُّ بِكَاهِلٍ حَوْلِي وَعَمْرٍو وَهُمْ كَالضَّارِيَاتِ مِنَ الْكِلَابِ

في السرعة ، شبههم بالكلاب «كاهل» ، و «عمرو» ، من هذيل .<sup>(٢)</sup>

٤ يُسَامُونَ الصَّبُوحَ بِذِي مُرَاحٍ وَأُخْرَى الْقَوْمِ تَحْتَ حَرِيقِ غَابٍ

«يسامون الصُّبُوحَ» ، مثل . أى يُسَقُونَ مَالاً يَشْتَهُونَ ، أى يُحْتَلُونَ عَلَى الْقَتْلِ . و «ذو مُرَاحٍ» ، وادٍ . و «غَابٌ» ، أجمة . أى تحت ضَرْبٍ وَطْفٍ كَأَنَّهُ حَرِيقُ أُجْمَةٍ . قال : ويروى : «فَسَاقُونَا» .<sup>(٣)</sup> و «الصُّبُوحُ» ، هاهنا ، القتل . و «أُخْرَى الْقَوْمِ» ، آخرهم . شبه كثرة الرماح بالأجمة .

(١) كان «الحذنة» إشارة إلى رواية أخرى .

(٢) في المخطوطة : «بن هذيل» .

(٣) في المخطوطة : «فَسَاقُونَا» .

٥ . فَمِنَّا عُصْبَةٌ لَا تُؤْمُ حِمَاةٌ وَلَا تُؤْمُ فَاثِتُونَ فِي الدُّهَابِ<sup>(١)</sup>

هذه العُصْبَةُ جماعة الظُّمُن لا تَذُبُّ عن أنفسِها ، ولكنها معهم ، لا يَحْمُونَ ولا يَحِيدُونَ ، والأخرى تَحْمِي وتَذُبُّ جميعاً ، والأخرى مُنْهَزِمَةٌ تَذْهَبُ قال : «لَاؤُمُ حِمَاةٌ» ، في الحرب ، أى لا يَحْمُونَ أنفسهم ، وَلَاؤُمُ يَفُوتُونَ في الهَرَبِ إذا هَرَبُوا ، فَتَحْتَاجُ أَنْ تُقَاتِلَ عنهم .

٦ . وَمِنَّا عُصْبَةٌ أُخْرَى حِمَاةٌ كَفَلَى الْقَدِرِ حُشَّتْ بِالثَّقَابِ

« كَفَلَى الْقَدِرِ » ، يَجِدُّونَ غَضَبًا وَحَمِيَّةً و « الثَّقَابُ » ، وَقُودُ النَّارِ وَالتَّهَابُهَا . و « الثَّقَابُ » ، عُودٌ أَوْ بَعَرٌ يُجْعَلُ عَلَى النَّارِ إِذَا أَرَادُوا تَرْكَهَا لِتَحْفَظَ لَهُمُ النَّارُ . « حُشَّتْ » ، أُوقِدَتْ وَأُلْهِتْ .

٧ . وَمِنَّا عُصْبَةٌ أُخْرَى سِرَاعٌ زَقَّتْهَا الرِّيحُ كَالسَّنَنِ الطَّرَابِ

« سَنَنٌ مِنَ الْإِبِلِ » ، عُنُقُهَا ، وَيُقَالُ : « مَرَّ الْبَعِيرُ فِي سِنَانِهِ » ، أَى فِي طَرِيقِهِ وَوَجْهِهِ الَّذِي يَأْخُذُ فِيهِ . « طَرَابٌ » ، نَوَازِعٌ إِلَى أَوْطَانِهَا . وَيُرْوَى : « السَّنَنِ » ، أَى عَلَى سَنَنِ الطَّرِيقِ . و « الطَّرَابُ » ، تَطَرَّبَ وَتَسَنَّنَ إِلَى أَوْطَانِهَا .<sup>(٢)</sup> عَمْد : « السَّنَنِ » ، الْإِبِلُ الْمُسَنَّنَةُ ، وَاحِدُهَا « سَنُونٌ » . أَبُو عَمْرٍو : « زَقَّتْهَا الرِّيحُ » ، يَقُولُ : رَمَوْهُمْ قَعْدُوا .

• • •

(١) في البقية : « فَاثِتُونَ » ، بغير ألف .

(٢) من أول قوله : « وَيُرْوَى » ، ساقط من المطبوعة .

وقال أبو قلابة أيضاً ، عن أبي عمرو وأبي عبد الله ، وَحَدَّثَهَا :

١ رُبَّ هَامَةٍ تَبْكِي عَلَيْكَ كَرِيمَةً بِالْوَدِّ أَوْ بِمَجَامِيعِ الْأَضْجَانِ

أبو عمرو : « بالودِّ » .<sup>(١)</sup>

٢ وَأَخِرُ يُوزَانُ مَا جَنَنْتُ بِقُوَّةٍ وَإِذَا غَوَيْتُ أَلَنِي لَا يُلْحَانِي<sup>(٢)</sup>

يقول : إذا جَنَنْتُ حِنَابَةً قام بها . يقال : « وَازَنَ بَنُو فُلَانٍ بَنِي فُلَانٍ » ،  
إذا قاموا بهم . أبو عبد الله ، يقال : « غَوَيْتُ أَغْوَى غَيًّا وَغَوَايَةً » ،<sup>(٣)</sup> يقول : مَا جَنَنْتُ  
حَلَهَ عَنِّي وَكَفَّائِيهِ .

• • •

وقال أبو قلابة أيضاً ، عن الجُمَحِيِّ وَحَدَّثَهُ :

١ تَرَى أَثَرَ الْقُيُونِ بِصَفْحَتَيْهِ كَسُومِ النَّمْلِ مِشْبَتَهَا دَرِيحُ

« كَسُومِ [النمل] » ، أى كَمَشَى النمل ، دَرِيحٌ ، « سَامَتْ تَسُومُ » .  
و « دَرِيحٌ » ، تَدْرُجُ .

(١) هذه العبارة ساقطة من المطبوعة .

(٢) في المخطوطة : « غَوَيْتُ » بكسر الواو وفتحها ، وعليها « مآ »

(٣) « أَغْوَى » ساقطة من المطبوعة .



٢ كَمَا أَلْقَى الْبِرَانِ وَمَنْطَ صَحْلٍ مِنْ الرِّقَاءِ غُرْنِيقُ عُمُوجُ

« غُرْنِيقُ » ، طائرٌ . و « الصَّحْلُ » الماء القليل و « الرِّقَاءُ » ، الماء القليل الكدير . « عُمُوجُ » ، في الماء ، سابعٌ ذاهبٌ فيه .

٣ وَصَفَرَاهُ الْبُرَايَةَ فَرَعُ تَبِيعٍ تَبَطَّنَهَا أَسَارِيعُ نُهُوجُ

« أَسَارِيعُ » ، خطوط تكون في عُودِ القوس . و « نُهُوجُ » ، يَبْنَةُ .

٤ وَيَبِضُّ كَالْأَسِنَّةِ مُرْهَفَاتُ كَأَنَّ ظُبَاتِهَا عُقْرُ سَمِيجُ  
أَي كَأَنَّهَا جَمْرٌ مَبْحُوثُ .

٥ سِلَاحِي ثُمَّ قَدْ عَلِمُوا بِأَنِّي إِذَا مَا فَرَّ ذُو الْعِذْرِ السَّيِّجُ

« الْعِذْرُ » ، يَفْتَدِرُ ، « عِذْرَةٌ » ، وَعِذْرٌ .

٦ فَوَلَّى سَادِرًا يَصِمُ الْخَطِيئَا وَزَحَزَحَ شَأْوُهُ الْعَدُوَّ الضَّرِيجُ

« سَادِرًا » ، أَي رَا كَبَا رَأْسَهُ . « يَصِمُ » ، يَفْتَحِمُ . « الْخَطِيئَا » ، يَمْشِي رَوِيدًا كَأَنَّهُ يَأْلَمُ ، « حَظًا يَحْظُو » . « شَأْوُهُ » ، شَوْطُهُ . و « الضَّرِيجُ » ، الشديد .

٧ وَهَادِيَةٌ دَرِينَا فِي مَصَامٍ كَأَنَّ سَرَاتَهَا سَحْلُ نَسِيجُ

« هَادِيَةٌ » ، وَخْشِيَّةٌ . « دَرِينَا » ، خَتَلْنَا ، « هُو يَذْرِي الْأَرَابَ » ، يَخْتَلِيهَا . « مَصَامٌ » ، مَقَامٌ . « سَحْلُ » ، مَلَاءَةٌ ، أَي كَأَنَّ ظَهْرَهَا مَلَاءَةٌ مِنْ بِياضِهَا .

• • •

آخِرُ شِعْرِ أَبِي قِلَابَةَ

وَلِلَّهِ الْحَمْدُ وَلِلَّهِ ،

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا

• • •

( ٩١ - شرح أشعار المهذلين )



شِعْرُ أَبِي بَثِينَةَ الصَّاهِلِيِّ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَبِهِ التَّوَكُّلُ

شِعْرُ أَبِي مُبَيِّنَةَ

١

حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ قَالَ : أَغَارَتِ الْجَدْرَةُ ، وَهِيَ جَفِثَةٌ ، حَتَّى مِنْ الْأَزْدِ أَزْدِ شَنْوَةَ ،  
وَمِنْ حُلَفَاءِ فِي بَنِي عَدَى بْنِ الدَّيْلِ بْنِ بَكْرِ ، وَمِنْ إِخْوَةِ قُصَى بْنِ كِلَابٍ ، عَلَى بَنِي قُرَيْمٍ  
ابْنِ صَاهِلَةَ ، وَمِنْ سِتُونَ وَجَلًّا ، فَطَرَقَتْ عَلَيْهِمْ بَنُو قُرَيْمٍ ، فَلَمْ يَنْجُ مِنْ الْجَدْرَةِ إِلَّا رَجُلٌ  
وَاحِدٌ يُدْعَى سُنَيْنَةَ ، قَالَ أَبُو مُبَيِّنَةَ الْقُرَيْمِيُّ يَذْكُرُ ذَلِكَ :

١ أَلَا أُنَبِّغُ بِمَا نَبَّأَ بَانَا جَدَعْنَا أَنْفَ الْجَدَرَاتِ أَمْسِ

قوله : « بَمَا نَبَّأَ » ، أَيْ أُنَبِّغُ مَنْ فِي شِقِّ الْيَمَنِ مِنْ قَوْمِنَا ، وَلَمْ يَرِدْ  
أَهْلُ الْيَمَنِ .

٢ عَدَوْنَا عَدْوَةً شَقَّتْ عَلَيْهِمْ بِمَعْدَى بِحَطْمِ السُّهْلِ شَكْسِ

« رَجُلٌ سُهْلِيٌّ » ، يَسْكُنُ السُّهْلَ . « شَكْسٌ عَلَيْهِ » ، خَشِنٌ . أَبُو عَمْرٍو :  
« مَعْدَى » ، مِنْ « الْقَدْرِ » ، أَيْ حَيْثُ عَدَوْنَا . وَيُقَالُ : « رَجُلٌ سُهْلِيٌّ » ، مُتَسَوِّبٌ  
إِلَى « السُّهْلِ » . وَ « رَجُلٌ دُهُرِيٌّ » ، إِلَى « الدُّهْرِ » .

٣ تَرَكْنَاكُمْ وَلَا تَزْنِي عَلَيْهِمْ كَانَ جُلُودُكُمْ طَلَيْتَ يَوْزِ

« لَا تَزْنِي عَلَيْهِمْ » ، لَا تَحْزَنُ . « يَوْزِي » ، مُصَفَّرَةٌ ، قَالَ : وَيَصْفُرُ  
جِلْدُ اللَّيْتِ إِذَا كَانَ قَتِيلًا .

٤ ، فَأَغْلَوْهُمْ بِنَصْلِ السَّيْفِ ضَرْبًا وَقُلْتُ لَعَلَّهُمْ أَصْحَابُ فَرَسٍ

لَمْ يَرَوْهُ هَذَا الْبَيْتَ وَالَّذِي بَعْدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .

٥ ، فَأَغْرِيهِمْ وَلَا أَغْرِي أَلِيًّا فِدَى لَصَحَابَةِ الْمُغْرَيْنِ نَفْسِي<sup>(١)</sup>

« أَلِيًّا » ، أَيْ لَا يَأُلُو ، أَيْ لَا آلُو فِي الْإِغْرَاءِ .

• • •

## ٢

فَأَجَابَهُ أَهْبَانُ بْنُ لُفْطٍ بْنُ عُزْوَةَ بْنِ صَخْرٍ بْنُ يَمْرُوتَ بْنِ ثَفَّالَةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ الدَّيْلِ قَالَ :

١ ، أَلَا أَبْلُغُ لَدَيْكَ بَنِي قُرَيْمٍ مُغْلَقَةً يَجِيءُ بِهَا الْحَبِيبُ

« مُغْلَقَةً » ، بِرِسَالَةٍ تَدْخُلُ إِلَيْهِمْ كُلُّ مَدْخَلٍ ، قَالَ : « مُغْلَقَةً » ، يُغْلَقُ  
بِهَا حَتَّى تَبْلُغَ ، وَيُقَالُ لِلْمَاءِ : « هُوَ يَتَغْلَقُ بَيْنَ الشَّجَرِ » ، إِذَا أَخَذَ بَمَتْنِهِ وَيَسْرَهُ .

٢ ، فَرُدُّوْا لِي الْمَوَالِيَ نَمِّمْ حُلُومًا مَرَّابَكُمْ إِذَا مُطَرَ الْوَيْتَرُ

« الْمَوَالِي » ، بَنُو الْقَوْمِ . « حُلُومًا » ، أَنْزِلُوا . « الْوَيْتَرُ » ، بَلَدُ بَنِي الدَّيْلِ .

أَبُو عَمْرٍو : « الْمَوَالِي » ، الْخُلَفَاءُ .

(١) في المطبوعة : « الْمُغْرَيْنِ » ، بفتح الراء ، وفي تعليقاتها بكسر الراء .

٣ قَمَا إِنَّ حُبَّ غَايَةِ عَنَانِي وَلَسَكِنْ رَجُلٌ رَايَةً يَوْمَ صِيرُوا

«صِيرُوا»، دُعُوا، وقوله عز وجل: ﴿فَصْرُوهُنَّ إِلَيْكَ﴾ [سورة البقرة: ٢٦٠]،  
أى ادعهن. أبو عمرو: «رَجُلٌ قَرَنَةً»، وهو شُعْبٌ. و «صِيرُوا»، أَمِيلُوا،  
«صار يَصُورُ».

، وَقُلْتُ أَبَا بُيْتَنَةَ غَيْرَ فَخَرٍ شَهَدْتَ بِنِي عَتَبَةَ إِذْ أُبِيرُوا<sup>(١)</sup>  
• غَدَاةَ جُنَيْدٍ يَخْدُو رَعِيلًا كَمَا أَنَحَى عَلَى الْجَلْبِ الْأَجِيرُ

«الرَّعِيلُ»، قطعة خيلٍ قَدَرُ عشرين أو خمسة وعشرين. «أَنَحَى»،  
أَكَبَّ. و «الْجَلْبُ»، إِبِلٌ جُلِبَتْ، والاجيرُ يَضْرِبُهَا فِي مَآخِيزِهَا. أبو عمرو:  
«أَنَحَى»، عَلَيْهَا يَطْرُدُهَا. «يَخْدُو»، يَسُوقُ. «رَعِيلٌ»، جماعة.

٦ فَإِنْ قَصَارَكُمُ، مِنَّا لَعَرَبُ تُرِفُ الشُّمَطُ أَوْ عَقْلُ ضَرِيرُ

«تُرِفُ»، تَذْهَبُ، وهو من «الرَّزِفِ». «قَصَارَكُمُ»، آخِرُ أَمْرِكُمْ.  
أبو عمرو: «قَصَارَاكَ»،<sup>(٢)</sup> و «قُصَارُكَ وَقَصْرُكَ»، بمعنى. «تُرِفُ»، تَسْتَحِفُّ،  
«رَفَعَنِي فُلَانٌ»،<sup>(٣)</sup> و «أَزَقَنِي الْأَمْرُ»، اسْتَخَفَّنِي. و «عَقْلُ»، دَبَّةٌ.  
«ضَرِيرُ»، يُضَرُّ بِهِمْ.

• • •

(١) و «قُلْتُ» في نسخة فوقها «قُلَيْتَ» وعليها «ما» أى رواية أخرى «قُلَيْتَ»  
أبا بئنة.

(٢) هذه الجملة ساقطة من المطبوعة.

(٣) في المطبوعة: «أَزَقَنِي فُلَانٌ».

فأجابه أبو بذيينة الصاهلي :

١ أَلَا يَأْلَيْتَ أَهْبَانَ بْنَ لُعْطٍ تَلَفْتَ نَحْوَهُمْ حِينَ اسْتَبِيرُوا<sup>(١)</sup>

أى ليته شهد ما كان منهم حين استبيرا كما يستأثر الصيد . أبو عمرو : حيث أخرجوا .

٢ فَيُقْتَلُ أَوْ يَرَى غَبْنًا مُبِينًا وَذَلِكَ لَوْ دَرَيْتَ بِهِ نَصُورُ<sup>(٢)</sup>

« وَذَلِكَ » ، يعنى ما قتل منهم . « ناصر » و « نصور » ، سوا ، أى معين لنا . ويكون « نصور » ، ندعو . ويروى : « نصور » ، جماعة « نصرة » ، نصيرناها .<sup>(٣)</sup> أبو عمرو : و « ذلك » ، أى ذلك الرجل .

٣ كَانَ الْقَوْمَ مِنْ تَبْلِ بْنِ رَوْحٍ لَدَى الْقَمَرَاءِ تَلَفَحَهُمْ سَعِيرٌ

ويروى : « من تابل ابن رومح » ، وهو رجل . « القمراء » ، ليلة مقمرة ، قال :<sup>(٤)</sup>

(١) في البقية « تكلف وسطهم » ، بالكاف ، وهو خطأ ، وفي التعليقات : « تلفت نحوهم » ، وفي المخطوطة : « تلفت نحوهم » ، وفوق « نحوهم » : « وَسَطَهُمْ » ، أى رواية أخرى .

(٢) في المخطوطة : « ولكن لو دريت » وفوقها « وَذَلِكَ » ، وعليها « مما » ومى رواية البقية . وفي المخطوطة ضبطت « نصور » بضم النون وفتحها وعليها « مما »

(٣) الذى ورد في اللسان مادة ( نصر ) لتخريج كلمة « نصور » الواردة في شعر الهذلي : « يجوز أن يكون نصور جمع ناصر ، كشاهد وشهود ، وأن يكون مصدراً كالخروج والدخول » . ونصور جمعاً لاتناسب البيت هنا . وانظر الجزء الأول من كتابنا ص ٢١٣ شعر خالد بن زمير : « نصور جمع نصير » .  
(٤) اللسان ( قر ) ، و ( سجا ) ، وفيهما نسبهما للعارضي .



يَا حَبِذَا الْقَمْرَاءُ وَاللَّيْلُ السَّاجُ وَمَطْرُقٌ مِثْلُ مُلَاءِ النَّسَاجِ<sup>(١)</sup>

« اللَّفْحُ » ، من الحفز ، و « النَّفْحُ » ، من البرد . أبو عمرو : « القمراء » ، الصَّوء على الأرض .

جَلَبْنَاكُمْ عَلَى الْوَتَرَيْنِ شَدًّا عَلَى أَسْتَاهِمِمْ وَشَلُّ غَزِيرُ

« الْوَشَلُ » ، الماء الغزير . و « الْوَتَرَانِ » ، بلد . ولم يرد هاهنا بالوشل الماء ، ولكنه أراد السَّلَح . و « الْغَزِير » ، الكثير ، يعنى أنهم سَلَحُوا .

سَنَقْتُلُكُمْ عَلَى رُصْفٍ وَظَرٍ إِذَا لَفَحَتْ وَجُوهَكُمْ الْحُرُورُ

« رُصْفٌ » ، ماء من « صَمٍ » ، و « ظَرٌ » ، ماء من « دَفَاقٍ » . أبو عبد الله : هو واحد « الظَّرَانِ » ، وهى الحِجَارَةُ .

\* \* \*

عن الأصمعي وأبي عمرو قالاً :<sup>(٢)</sup> عَدَّتْ بَنُو فُفَاثَةَ بْنِ عَدَى بْنِ الدَّيْلِ إِلَى جَارِهِمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَقَالُ لَهُ : حُبَيْشُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، فِي أَرْزَمَةٍ أَصَابَتْ النَّاسَ ، فَشَوَّوْهُ ثُمَّ تَرَكَوْهُ أَبَاكَ ، حَتَّى إِذَا قَبَّ أَكْلُوهُ ، قَالَ ضَبَّيْسُ بْنُ رَافِعٍ الْعَضَلِيُّ يُعَيِّرُهُمْ بِمَا فَعَلُوا :

(١) « والليل الساج » فى هامش نسخة ما يأتى : « فى الأمل : « فى الليل الداج » . و « الداج » منبئة فى المطبوعة بعد البيت بين قوسين وقبل البيت الذى يليه .  
(٢) فى المخطوطة : « قال » .

١ أَنْتُمْ أَكَلْتُمْ سَحْفَةَ ابْنِ مُحَمَّدٍ حَيْثُ قَلَمَ يَأْتِيكُمْ أَحَدٌ بَعْدُ<sup>(١)</sup>

« السَّحْفَةُ » ، ما سُحِفَ من لَحْمِ الظَّهْرِ . أبو عمرو : « يَسْحَفُونَ مِنَ اللَّحْمِ » ،  
أى يأخذون ، يقال للشاة إذا كانت سمينة الظَّهْر : « إنها لَسَحُوفٌ » ، وإذا كانت  
رقيقة صُوفِ البَطْنِ : « إنها لَسَحُوفٌ » ، و « سَحَفٌ » ، أَخَذَ .

٢ تَدَاعَوْا لَهُ مِنْ بَعْدِ سَبْعٍ وَأَرْبَعٍ وَقَدْ نَصَلَ الْأُظْفَارُ وَأَنْسَبَا الْجِلْدَ

« تَدَاعَوْا » ، اجتمعوا . سَبْعٌ لِيَالٍ ، وَأَرْبَعٌ لِيَالٍ . « أَنْسَبَا » ، احترق .  
« نَصَلَتْ » ، سَقَطَتْ . أبو عمرو : « أَنْسَبَا » ، انسلخ واحترق .

٣ وَقَدْ خَبَوُا جُرْدَانَهُ لِرِئْسِهِمْ مُعَاوِيَةَ الْفَلَحَاءِ إِنَّكَ مَا شُكِدَ

« مُعَاوِيَةُ بْنُ عُرْوَةَ بْنِ صَخْرٍ بْنِ يَمْرَ » ، وهو أبو تَوْقَلٍ بن معاوية ، وهو  
بَيْتُهُمْ . و « الْفَلَحَاءِ » ، الْمُنَشَقُّ الشَّفَقِ الْقَلِيطُهَا .<sup>(٢)</sup> « شُكِدَ » ، عَطِيَّةٌ . أى ما أَوْفَرَ  
نَصِيبِكَ . يهزأ به ، كأنه يتمعَّب . « أى شُكِدَ » ، أى عَطِيَّةٌ . و « الْجُرْدَانُ » ، وعاء  
غُزْمُولِ الْحِمَارِ ، فاستعاره هنا ، يريد ذَكَرَهُ .

٤ إِذَا لَبَسُوا مَحْمَرِ الثِّيَابِ وَأَسْبَلُوا فَذَمَّ عَلَيْهِمْ مَا هُنَالِكَ لَا خَدُّ

٥ فَأَيَّاكُمْ أَغْنَى أَيُّورَ كَوَادِنٍ وَرَدَّنَ لِغَابَا ثُمَّ مُرَّغَنَ بِالزُّبْدِ<sup>(٣)</sup>

« الْكَوَادِنُ » ، الْبِرْدُونُ . و « لِغَابَا » ، مُعْيِيَةٌ . « مُرَّغَنَ » ، مُرَّخَنَ ،

دُهْنٌ بِهِ .

٦ نَفَاةَ أَغْنَى لَا أَحَاوِلُ غَيْرَهُمْ وَبَاسِلُ قَوْلِي لَا يَنَالُ بَنِي عَبْدِ

(١) « سَحْفَةٌ » فى البقية « سَفْحَةٌ » ، والتصويب من فيهم ، والشرح المطبوع .

(٢) الْفَلَحَاءُ صَفَةٌ لِمَوْتٍ ، ولذا ذكر يقال فيه « أفلح » لكن ذهب به هنا إلى تأنيث الشفة . وعنترة

البسى يقال له أيضا : « عَنَفَرَةُ الْفَلَحَاءِ » ، انظر اللسان ( فلاح ) .

(٣) فيه وفى البيت بعده لقوا .

« بَاسِلُ قَوْلِي » ، شَدِيدُهُ وَكَرِيهُهُ . و « عَبْدٌ » ، مِنْ كِنَانَةٍ .

٧ وَإِنْ يَجِدُوا يَوْمًا عَلَى بَطْرِ أُمَّهُمْ طَمَاحًا فَلَا رَعْوَى لَدَيْهِمْ وَلَا قَصْدُ

« الرَّعْوَى » ، الْبَقْيَا ، شَيْءٌ لَا يُرْجَعُ إِلَيْهِ . « أَرْعَوَى » ، رَجَعَ .

\*\*\*

٥

وقال أبو بننينة الصاهلي ، ثم القريني ، وهو يندكر ذلك في أبيات هجاء بها سارية  
ابن زُئيم بن تحمية . أبو عبد الله : سَارِيَّةُ بْنُ زُئَيْمِ بْنِ عَبْدِ بْنِ عَبْدِ : (١)

١ أَسَارِيَّةُ الَّذِي يُهْدَى إِلَيْنَا فَصَائِدُهُ وَلَمْ يَعْلَمْ حَفِيلِي

ويروى : و « سَارِيَّةُ الَّذِي » . « حَفِيلِي » ، كَثْرَةُ شِفْرِى ، مِنْ  
« الْاِخْتَالِ »

٢ وَلَمْ يَعْلَمْ عِشْرَانًا زُنْمًا عِجَانُ الثَّوْرِ سَارِيَّةُ بْنُ غُولٍ

٣ قَهْلٌ تَأْوَى إِلَى الْمُنْجَاةِ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكَ مُمْتَزَجَ السَّيُولِ

« الْمُنْجَاةُ » ، مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ . (٢)

٤ مَتَى مَا تَبْلُهُمْ يَوْمًا تَجِدُهُمْ عَلَى مَا نَابَ شَرُّ بَنِي الدَّيْلِ (٣)

(١) قوله : « أبو عبد الله . . . » إلخ ، وضعه في الطبوع مع شرح البيت الأول ، قلعه من مكانه

(٢) ضبطت « المنجاة » في نسخة بضم الميم ، وجاءت في الشعر بفتحها .

(٣) في المخطوطة : « مَتَامَا » ، وانظر ما كتبه آقا : ٢٦٤ ، خليف : ١ .

«الدَّيْلُ»، و«عُرَيْجٌ»، و«صَنَرَةٌ»، بنو أبي بكر<sup>(١)</sup>، ويروى :  
 «شَرَّ ابْنِ لَيْدٍ». وإنما أراد «الدَّيْلَ» فمزمه<sup>(٢)</sup>، يعنى «الدَّيْلُ» .  
 • حاشية • قال أبو الحسن الرُّماني : إذا أفتحتم اللام لم تثون ، ويكون «بني  
 لَيْدٍ»، ساكنًا .

• وَأَوْقَى وَسَطَ قَرْنِ كُرَاشٍ دَارِعٍ فَجَاءُوا مِثْلَ أَفْوَاهِ الْحَسِيلِ

«أَوْقَى إِلَى الْمَكَانِ»، صار إليه على شَرَفٍ وَغَيْرِ شَرَفٍ . «الحَسِيلُ»،  
 الْبَقَرُ، واحده «حَسِيلَةٌ»، مثل «سَفِينَةٍ، وَسَفِينٍ»، و«حَسَائِلُ». ويروى «مِثْلَ  
 أَوْلَادِ». أبو عمرو: «أَوْقَى»، أَشْرَفَ فَدَعَا. و«كُرَاشُ»، جَبَلٌ .

٦ لِقِطْمَةٍ أَيْزُهُ وَلِخُصْمَيْتَيْهِ وَقَالُوا حَبْدًا رِيحُ الْجَمِيلِ

«الْجَمِيلُ»، شَحْمٌ مُذَابٌ، «جَمَلْتُ الْإِهَالَ»، و«صَهْرَتُهَا»، وهى  
 «الْجَمَالَةُ»، و«الشَّهَارَةُ» .

٧ إِذَا مَسَحُوا سِبَالَهُمْ بِدُهْنٍ أَتَيْكَ عَبْدٌ لِلرَّجُلِ الْقَتِيلِ

وإنما عيَّرم بالرجل الذى ذبحوه فأكلوه . و«عَبْدُ بَنِ الدَّيْلِ» .

• • •

(١) فى الفصح المطبوع : «بنو بكر» .

(٢) فى المطبوع : «ومزمه» .

فأجابه سارية بن زئيم :

- ١ بَلَى إِنِّي بِلَوتٍ لَدَيْكَ شِعْرًا قَلِيلًا عِنْدَ تَنْبَالٍ ذَلِيلٍ<sup>(١)</sup>  
٢ مُقَوِّدٌ فِي مَيُوتٍ وَاصِعَاتٍ يَشُوبُونَ النَّوَاطِلَ بِالثَّمِيلِ

« امرأة واضعة » ، أى فاجرة . « يشوبون » ، يمزجون . « الناطل » ، مكيال لهم للخمر . و « الثميل » ، بقيّة الماء الذى يَبْقَى على الحُرّ . يقال : « إبل واضعة » ، مقيمة فى الحَمْضِ . أبو عمرو : « واضعات » ، صِنَارٌ . و « النواطِلُ » ، التبيذ . و « الثميل » ، اللبن الحامض .

٣ كَأَنَّكُمْ تُيُوسُ الشُّرْكَ غَذَّتْ عَلَى أَذْقَانِهَا بِشَفَا قَفِيلِ

« الشُّرْكُ » ، بَلَدٌ . و « غَذَّتْ » ، دَقَمَتِ التَّوَلَّ دُفْعَةً بَعْدَ دُفْعَةٍ . « شَفَا » ، حَزَفٌ ، وجعلها بِشَفَاً ، لأنهم كانوا هناك . أبو عبد الله : « تُيُوسُ الشُّرْكِ » . و « غَذَّتْ » ، قَطَرَتْ . و « قَفِيلٌ » ، جَبَلٌ خَشِنٌ . و يروى : « كأنهم » . أبو عمرو : « فَإِنَّكُمْ » . و « الشُّرْكُ » ، بالفتح ، جَبَلٌ ، وهى روايته . « غَذَّتْ » ، كما يُغَذَّى الجَدْيُ بَبَوْلِهِ أَوْ بِمَذْيِهِ .

٤ فَإِنَّا يَوْمَ أَغْرَارٍ قَتَلْنَا بِكُمْ قَقْمَاءَ وَاضِحَةَ الْمُثُولِ<sup>(٢)</sup>

« أغرارٌ » ، جَبَلٌ . و « قَقْمَاءَ » ، داهيةٌ . و « مُثُولٌ » ، مَثْلُوَاهُ . يقال : « أَفْتَنِلَ بِهِ » .

• • •

تَمَّ شِعْرُ أَبِي مُبَتَّنَةَ ، وَسَارِيَةَ بْنِ زُئِيمٍ

• • •

(١) فوق « تنبال » ضمير لها : « قصير » .

(٢) فى المخطوطة : « قَان » ، ضمير ألف .



# شِعْرُ ابْنِ أَرَاكِتَ





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شِعْرُ أَبِي أَرَاكَةَ

١

حدثنا أبو سعيد قال : قال أبو أَرَاكَةَ الصاهلي ، وكانت أختُ تَابِطَ شَرٍّ أقد أنكِحتْ طَرْبَةَ بنَ أُسَيْدِ الثَّنَائي ، فقال أبو أَرَاكَةَ :

١ لَحَى اللَّهُ قَوْمًا أَنْكَحُوا بِنْتَ خَيْرِهِمْ      بَنِي صَارِمٍ يَبْتَغُونَهَا شَرَفَ الْمَجْدِ

« لَحَى » ، قَبَحَ وَأَظْهَرَ سَوَآتِهِمْ ، فَأَرَادَ : يَبْتَغُونَ لَهَا . وَيُرَى : « ابْنَةُ خَيْرِهِمْ » .

٢ فَلَا تَأْكُلِي خُصْيِي حُبَيْشٍ وَأَيْرَهُ      هَوَيْتِ وَلَا مَا يَشْتُمُونَ مِنْ الْجِلْدِ

« هَوَيْتِ » ، سَقَطَتْ ، « هَوَى يَهْوِي » ، سَقَطَ . أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : يَزْعُمُونَ أَنَّ رَجُلًا نَزَلَ عَلَى بَنِي شَيْعٍ مِنْ كِفَانَةَ ، فَأَكَلُوا خُصْيَيْهِ .

...

آخِرُ شِعْرِ أَبِي أَرَاكَةَ

وَلِلَّهِ الْمُنَّةُ

...

( ٩٣ - شرح أشعار الهذليين )



# شِعْرُ الْبَرِّقِ الْخَنَاعِيّ



# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## شِعْرُ الْبَرِّقِ الْخُلَعَايِ

١

حدثنا أبو سعيد قال : قال البرِّقُ بنُ عِيَّاضِ بنِ خُوَيْلِدٍ الْخُلَعَايِ يُرَئِي أَخَاهُ :

١ لَقَدْ لَاقَيْتُ يَوْمَ ذَهَبْتَ ابْنِي بِحَزْمٍ نُبَّاعٍ يَوْمًا أَمَارًا

ويروى : « لَقَدْ لَاقَيْتُ يَوْمَ ذَهَبْتَ تَبْنِي » . « أَمَارًا » ، علامة . يقول :  
لَقِيَ يَوْمًا مشهوراً . أبو عمرو : « أَمَارَ » ، أسال الدَّمَّ . أبو عبد الله : « أَمَارًا » ، عظيماً .

٢ مُقِيماً عِنْدَ قَبْرِ أَبِي سَبَّاحٍ سَرَاةَ اللَّيْلِ عِنْدَكَ وَالنَّهَارِ

« سَرَاةُ اللَّيْلِ » ، وَسَطُهُ . « عِنْدَكَ » ، يَا أَبَا سَبَّاحٍ . أبو عبد الله : « سَرَاةُ » ،  
أوله . أبو عمرو : « سَرَاةُ اللَّيْلِ » ، طَائِفَةُ اللَّيْلِ .

٣ ذَهَبْتَ أَعُوذُهُ فَوَجَدْتُ فِيهَا أَوَارِيًا رَوَامِسَ وَالْقُبَارِ<sup>(١)</sup>

« الْآرِي » ، الْمَخْبِيسُ . يريد مَرَايِطَ الْخَيْلِ . « رَوَامِسُ » ، مُنْدَفِقَةٌ ذَاهِبَةٌ<sup>(٢)</sup> .

٤ فَرَفَعْتُ الْمَصَادِرَ مُسْتَقِيماً فَلَا عَيْنًا وَجَدْتُ وَلَا ضِمَارًا

(١) فوق « فيها » ، « فيه » ، أى هى رواية أخرى .

(٢) فى المان ( رمس ) وأما قول البريق ( وذكر البيت ) : قد يكون على النسب ، وقد يكون

على وضع فاعل مكان مفعول ، إذ لا يعرف « رَمَسَ الشَّيْءَ نَفْسَهُ » .

« الْمَصَادِرُ » ، الطَّرِيقُ ، أَيْ اسْتَقَمَّتْ فِيهَا . وَ « الْعَيْنُ » ، مَا تَرَاهُ .  
و « الضَّمَارُ » ، الْغَائِبُ . وَيُقَالُ : « الْمَصَادِرُ » ، صَدْرُ مَطِيئِي ، جَمْعُهَا عَلَى غَيْرِ  
الْقِيَاسِ . <sup>(١)</sup> وَيُرْوَى : « مُسْتَفِيئًا » ، أَيْ رَاجِعًا . عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ . أَبُو عَمْرٍو : « مُسْتَفِيئًا » .  
و « مَصَادِرُ » ، يَصْدُرُ ، يَذْهَبُ . أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : « مَصَادِرُ » ، مَذَاهِبُ .

٥ . فَلَا تَنْسُوا أَبَا زَيْدٍ لِفَقْدِهِ إِذَا اخْلَفَرَاتُ أَجْلَيْنَ الْفِرَارَا

« لِفَقْدِهِ » ، لِأَمْرِ يُفْقَدُ فِيهِ الرِّجَالُ . « أَجْلَيْنِ » فِرَارًا . وَيَكُونُ « أَجْلَيْنِ » ،  
أَبْدَيْنِ ، أَيْ هَرَبَيْنِ وَفَرَزَيْنِ .

٦ . بَسَقَى الرَّحْمَنُ حَزْمَ نُبَاتٍ مِّنَ الْجُوزَاءِ أَنْوَاءِ غِرَارَا

« الْجُزْمُ » ، مَا غَلِظَ مِنَ الْأَرْضِ . « نُبَاتٍ » ، بِلْدَةٍ . وَ « أَنْوَاءِ » ، سُقُوطُ  
النَّجْمِ « نَوَاهِ » .

٧ . مُرْتَجِزٌ كَأَنَّ عَلَى ذُرَاهُ رِكَابَ الشَّامِ يَحْمِلُنَ الْبُهَارَا

« مُرْتَجِزٌ » ، يَرْعُدُ . وَ « ذُرَاهُ » ، أَعْلَاهُ . وَ « الْبُهَارُ » ، مَتَاعُ الْبَحْرِ .  
وَقَالُوا : « الْبُهَارُ » ، الْعِدْلُ فِيهِ أَرْبَعُمِائَةِ رِطْلٍ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو : « الْبُهَارُ » ، سِتْمَانَةُ رِطْلٍ .  
قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : « الْبُهَارُ » ، شَيْءٌ يُوزَنُ بِهِ الْبَطَرُ شِبْهُ « الْوَزْنَةِ » ، وَ « الْبُهَارُ » ، أَيْضًا  
الصَّنَمُ ، وَ « الْبُهَارُ » ، الْخَطَافُ أَيْضًا . <sup>(٢)</sup>

٨ . يَحْطُ الْمَضْمُ مِنْ أَكْنَافِ شِعْرِ وَلَمْ يَتْرِكْ بِذِي سَلْعٍ حِمَارَا

« سَلْعٌ » ، بِالتَّسْكِينِ ، جَبَلٌ ، فَإِذَا حَرَّكَتَ فَهُوَ نَبْتُ . « يَحْطُ » ، يُنْزِلُ .  
وَ « الْمَضْمُ » ، الْوُغُولُ . وَ « أَكْنَافٌ » ، نَوَاحٍ . وَ « شِعْرٌ » ، جَبَلٌ . وَ « سَلْعٌ » ،

(١) فِي الْمَطْبُوعِ : « جَمْعُهُ » .

(٢) « الْخَطَافُ » الْمُرَادُ بِهِ الطَّائِرُ الَّذِي تَذْهَبُ الْعَامَةُ عَصْفُورُ الْجَنَّةِ .

جَبَلٌ. وروى أبو عمرو: «من أَفْئَانِي شَقِيرٌ». «أَفْئَانٌ»، أَغْصَانٌ يَقُولُ: من شَجَرٍ. و«شَقِيرٌ»، جَبَلٌ.

٩ وَمَرَّ عَلَى الْقَرَّائِنِ مِنْ بُحَارٍ فَكَادَ الْوَيْلُ لَأُمِّيْنِي بُحَارًا<sup>(١)</sup>

«القرائن»، جبالٌ مُقَرَّنةٌ معروفةٌ. و«بُحَارٌ»، بلدٌ. قال أبو عمرو: أَظَنَّهُ جَبَلًا. و«لَا يَمْنِي بُحَارًا»، أى لَا يَبْرَحُ.

١٠ أَوْدَعُ صَاحِبِي بِالْقَتِيبِ إِنِّي أَرَانِي لَا أَحِسُّ لَهُ حَوَارًا<sup>(٢)</sup>

«حَوَارٌ» رُجُوعٌ. و«بِالْقَتِيبِ»، الْمَوْضِعُ الَّذِي دُفِنَ فِيهِ. أبو عمرو: «أَوْدَعُهُ بِالْقَتِيبِ»، أَقُولُ: سَقَاهُ اللَّهُ. وروى: «حَوَارًا»، أى مُحَاوَرَةً. أبو عبد الله: «حَوَارٌ»، جَوَابٌ.

١١ أَلَا يَاعَيْنِ مَا قَابَكَ عُبَيْدًا وَعَبَدَ اللَّهَ وَالتَّفَرَ الْخِيَارًا<sup>(٣)</sup>

١٢ وَعَادِيَّةٌ تَهْلِكُ مَنْ يَرَاهَا إِذَا بُدَّتْ عَلَى فَرْعِ جِهَارًا

«عَادِيَّةٌ»، قَوْمٌ يَحْمِلُونَ فِي الْحَرْبِ أَوَّلَ النَّاسِ. و«بُدَّتْ»، نُشِرَتْ. أبو عبد الله: «عَادِيَّةٌ»، كَتِيبَةٌ.

١٣ تَكَلَّفْتُ إِخْوَتِي فِيهَا فَأَدُّوا عَلَى الْقَوْمِ الْأَسَارَى وَالْمَشَارَا

«تَكَلَّفْتُ»، تَشَعَّرَ. و«الْمَشَارُ»، الْإِبِلُ الْحَوَامِلُ لِشَرِّهِ أَشْبَهَ. قال: «تَكَلَّفْتُ»، تَتَابَعُ. و«أَدُّوا»، رَدُّوا.

(١) نون «يُنْيِي» : و«يَمْنِي» ، أى من رواية أخرى .

(٢) «حَوَارًا» ضبطت بفتح الميم وكسرهما وعليا «ما» .

(٣) في ديوان المنيلين ٣ : ٦٣ : «ما» زائدة ، قال يريد النفر الخيار فأنكى .

١٤ فتأين شاكبك من أسد ترج أبو شبلين قد منع الخدارا  
 « شاكبك » ، أسد قد اشتبكت أنيابه . و « ترج » ، بلد . و « الخدار » ،  
 موضعه الذي يتخذ فيه .

١٥ بأجراً جزاةً مئة وأدهى إذا ما كارب الموت استدارا  
 أبو عبد الله : « وأدهى » ، من « الثنية » ، وهى العقل . « كارب الموت » ،  
 الذى يكرب ، يكون من « الكرب » ، ويكون من « القرب » . و « استدار » ، أحاط .

١٦ إذا ما الطفلة الحسناء ألفت من الفزع المذارع والخمارا  
 « المذارع » ، جمع « دزع » . و « الخمار » ، من شدة الفزع .

\*\*\*

٢

وقال البرقي بن عياض :

١ ما إن أبو زيد برت سلاحه جبان وما إن وجهه بدميم<sup>(١)</sup>  
 ٢ وكنت إذا الأيام أخذت هالكا أقول شوى ما لم يصبن صميمي

ويروى : « ما لم يصب بميم » .<sup>(٢)</sup> « أخذت » ، أى هلك فيها هالك .  
 و « الشوى » ، الذون . و « صميم نفسه » ، خالص نفسه وقومه . « شوى » ، أى لم يصبن

(١) فى اللطوع : « بدميم » ، وفى ديوان الهذليين ٣ : ٢٠٠ « بديم » ، وشرحها « بيج » .

(٢) فى تعليقات البقية : « لم يصب بميمى » بالياء .



مُتَقَتِّلٌ . قال يقول : كنتُ إذا هلكَ هالكٌ قُلْتُ : هذا امرٌ شَوِيٌّ ، أى يَسِيرٌ هَيْنٌ ، ما لم تَقَعِ النِّيَّةُ بالصِّمِّ وتَقْصِدْهُ . « صَابَ يَصُوبُ صَوْبًا » ، إذا قَصِدَ . وقال : « رَمَى فَأَشَوَى » ، إذا لم يُصِبْ مُقْتَلًا ، و « رَمَى فَلَمْ يُشَوِ » ، إذا قَتَلَ . أبو عمرو : « صَحِيحُهُ » ، الذى يَكْرُمُ عليه ، أى ليس بِمُقْتَلٍ .

٣ أَصْبَنَ أَبَا زَيْدٍ وَلَا حَيَّ مِثْلُهُ وَكَانَ أَبُو زَيْدٍ أَخِي وَنَدِييَ ، وَأَصْبَحْتُ لَا أَدْعُو مِنَ النَّاسِ وَاحِدًا سِوَى وَلَدَةٍ فِي الدَّارِ غَيْرِ حَكِيمٍ .

ابن حبيب ، يقول : أصبحتُ غير مُقِيمٍ فِي الدَّارِ ، لَا أَدْعُو وَاحِدًا غَيْرَ وَلَدَةٍ ، أى ذَهَبَ إِلَّا كَابِرُ قَلْبِ مَنْهُمْ أَحَدٌ أَدْعُوهُ ، إِنَّمَا أَدْعُو وَلَدَةً . ولَقِيتُهم « لَدَةً » . أبو عمرو : « حَكِيمٌ » ، رَجُلٌ .

٥ كَانَ عَجُوزِي لَمْ تَلِدْ غَيْرَ وَاحِدٍ وَمَاتَتْ بِذَاتِ الشَّرَى وَهِيَ عَقِيمٌ

و « غَيْرَ عَقِيمٍ » ، أَجُودُ . و « جِدَّ عَقِيمٍ » . « ذَاتُ الشَّرَى » ، بِلَدَةٍ . و « الشَّرَى » ، شَجَرُ الْخَنْظَلِ . قال أبو عبد الله يقول : مَاتَتْ لَهَا أَوْلَادٌ ، لَمْ تَمُتْ عَقِيمًا .<sup>(١)</sup> يقول : كَانَتْ كَثِيرَةَ الْوَلَدِ قَاتِنَا وَجِيتُ أَنَا وَخَدِي ، فَكَانَهَا لَمْ تَلِدْ غَيْرِي .<sup>(٢)</sup>

(١) « يقول ماتت . . . » ، ساقط من المطبوعة .

(٢) في المطبوعة : « فسكانا » .

وقال البريق بن عياض حين صَنَعَتْ بنو لُحَيَّانَ ما صَنَعَتْ ، وقد كان البريق كَلَّمَ  
لَمْعِقِلَ بنِ خُوَيْلِدٍ قَوْمَهُ حَتَّى أَطْلَقُوا لَهُ ابْنَتِي عَجْرَةَ ، فقال البريق :

١ رَفَعْتُ بَنِي حَوَاءَ إِذْ مَالَ عَرْشُهُمْ      وَذَلِكَ مَنْ فِي صُرَيْمٍ مُقْتَلٌ<sup>(١)</sup>

ويروى : « مُضَلَّلٌ » . يقول : ضَلَّ سَبِيلِي فِيهِمْ إِذْ أَحْسَنْتُ إِلَيْهِمْ فَمَا بَيْنِي  
وَبَيْنَهُمْ . و « صُرَيْمٌ » ، رَجُلٌ أَوْ قَبِيلَةٌ . قال أبو عمرو : « حَوَاءُ » ، مِنْهُمْ . و « مُضَلَّلٌ » ،  
فِي ضَلَالٍ ، يَقُولُ : مَنَنْتُ عَلَيْهِمْ فَصَارَ ضَلَالًا . لَمْ أَضِفْهُ مَوْضِعَهُ . و « صُرَيْمٌ » ، رَجُلٌ .

٢ جَزَيْتِي بَنُو لُحَيَّانَ حَقْنَ دِمَائِهِمْ      جَزَاءَ سَيْنَارٍ بِنَا كَانَ يَفْعَلُ

« حَقْنَ دِمَائِهِمْ » ، بَانَ حَقَنْتُ دِمَاءَهُمْ . و « سَيْنَارٌ » ، غُلَامٌ أَحْيَاةٌ  
ابن الجلاح الأنصاري ، وكان بَنَى لَهُ أَطْمًا ، قَالَ لَهُ : لَا يَكُونُ شَيْءٌ أَوْثَقَ مِنْ بَنَانِهِ ،  
وَلَكِنْ فِيهِ حَجَرٌ إِنْ سُلَّ مِنْ مَوْضِعِهِ انْهَدَمَ الْأُطْمُ . قَالَ لَهُ : أَرِنِيهِ . فَأَضْمَقَهُ لِيَرِيهِ ،  
فَرَمَى بِهِ مِنَ الْأُطْمِ فَهَتَلَهُ ، لِثَلَاثِ يَوْمٍ أَحَدًا . قَالَ أَبُو عمرو : وكان بَنَاءً ، بَنَى الْخَوَزَنِيُّ ،  
وكان غُلَامًا لَا أَحْيَاةَ ، بَنَى لَهُ أَطْمًا .

٣ فَأَعْقَبَكُمْ أَكْلُ الشَّعِيرِ سَيُوفَنَا      مُطَبَّقَةً تَعْلُو الْجَمَاجِمَ مِنْ عَلٍ

« مُطَبَّقَةٌ » ، تَقَطُّعُ الْأَطْبَاقِ ، وَكُلُّ مُفَصِّلٍ « طَبَقٌ » . « مِنْ عَلٍ » ، مِنْ  
فَوْقِ الرُّؤُوسِ أَبُو عمرو : « مُطَبَّقَةٌ » ، أَيْ دَاهِيَةٌ<sup>(٢)</sup> . يَقُولُ : أَكَلُوا الشَّعِيرَ فَجَاءَتْهُمْ سَيُوفُنَا ،  
وَرَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

(١) فِي الْبَيْعَةِ : « مُضَلَّلٌ » فِي الشَّعْرِ ، وَفِي الشَّرْحِ : وَيُرْوَى : « مُقْتَلٌ » .

(٢) فِي الْقَامُوسِ وَشَرْحِهِ « وَمَطْنٌ » الرَّصْفُ الدَّاهِيَةُ ، وَفِي بَعْضِهَا ( أَيْ بَعْضُ نَسَخِ الْقَامُوسِ )

مُطَبَّقَةٌ ، بِزِيَادَةِ الْمَاءِ : الدَّاهِيَةُ ، عِزَّاءُ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : أَصْلُهَا أَنَّهَا دَاهِيَةٌ أُنْسَتْ إِلَى قَبْلِهَا فَأُطْفِئَتْ حَرُّهَا

أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ الشَّعِيرَ تَبَدَّلَتْ دِيَابِقِيَّةٌ تَعْلُو الْجَنَاحِمَ مِنْ عَلٍ<sup>(١)</sup>

قال : « الشعير » ، أرض . و « تَبَدَّلَتْ » ، حتى تَبَدَّلُوا السُّيُوفَ مِنَ الطَّعَامِ ، وذلك أنهم كانوا يَجْلُبُونَ الطَّعَامَ ، فَصَارُوا يَجْلُبُونَ السُّيُوفَ مِنَ الشَّامِ . « دِيَابِقِيَّةٌ » ، سُيُوفٌ

، إِذَا الرَّحْلُ الشَّيْءَانُ صَابَتْ قَذَالَهُ أَذَاعَ يَدَهُ مَجْلُوزَهَا وَالْمَقْلَلُ

« صَابَتْ » ، وَقَعَتْ قَذَالَهُ . و « الْقَذَالَانِ » ، جَانِبَا الْقَنَاءِ . « أَذَاعَ بِهِ » ، طَلَبَهُ . و « الْمَجْلُوزُ » ، الْمَصُوبُ بِالْمَقْبِ ، يَرِيدُ السَّهَامَ . و « الْمَقْلَلُ » ، الَّذِي لَهُ قُلَّةٌ ، يَرِيدُ السِّيفَ ، و « قُلَّتُهُ » ، قَبِيضَتُهُ . قَالَ ابْنُ حَيِّبٍ : الشَّيْءَانُ آمِنٌ إِذَا قَصَدَتْ لِقْدَالَهُ . « الْمَجْلُوزُ » ، مِنَ السُّيُوفِ ، الَّذِي يُسَدُّ بِجِلَازٍ مِنْ عِلْبَاءٍ ، وَهُوَ أَنْ يَتَقَلَّلَ قَائِمُهُ فَيُغْصَبَ بِالْعِلْبَاءِ . و « الْمَقْلَلُ » ، الَّذِي لَا جِلَازَ عَلَيْهِ . و « الْقُلَّةُ » ، الْقَبِيضَةُ ، وَهِيَ رَأْسُ الْمَقْبِضِ الْمُسْتَدِيرُ مِنْ فَوْقٍ .<sup>(٢)</sup>

\*\*\*

(١) في نسخة : « مِنْ عَلُو » .

(٢) من قوله : « وَمِنْ رَأْسِ . . . » ، ساقطة من المطبوع .

وقال البريق أيضاً ، ورواها الأصمعي لعامر بن سدوس :<sup>(١)</sup>

١ أَلَمْ تَسْلُ عَنْ لَيْلَى وَقَدْ ذَهَبَ الدَّهْرُ وَقَدْ أَوْحَشَتْ مِنْهَا التَّوَارِجُ وَالْخَضِرُ<sup>(٢)</sup>

كلها مواضع . وروى أبو عمرو : « التَّوَارِجُ وَالْخَضِرُ » .

٢ وَقَدْ هَاجَنِي مِنْهَا بَوَغْسَاءُ فَرْوَجٍ وَأُجَادِ ذِي اللَّيْبَاءِ مَنَزَلَةٌ قَفَرُ<sup>(٣)</sup>

ويرى : « بَوَغْسَاءُ قَرْمَدٍ » فأذناب ذى . وهذه كلها مواضع .

٣ يَظَلُّ بِهَا دَاعِي هَدِيدٍ كَأَنَّهُ عَلَى السَّاقِ نَشْوَانٌ تَمِيلُ بِهِ الْخُمْرُ

ويرى : « الدَّاعِي الْهَدِيدُ كَأَنَّهُ » عَلَى الشَّوْقِ نَشْوَانٌ تُصَدِّمُهُ الْخُمْرُ » .

٤ وَإِنْ تَبَكَ فِي رَسْمِ الدِّيَارِ فَإِنَّهَا دِيَارُ بَنِي زَيْدٍ وَهَلْ عَنْهُمْ صَبْرٌ

أى لا صبر عنهم ، لأنهم قرابة .

• وَإِنْ أَمْسَ شَيْخًا بِالرَّجِيعِ وَوَلَدَةٌ وَيُصْبِحُ قَوِي دُونَ دَارِهِمْ مِصْرُ

« الرَّجِيعُ » ، موضع . و « وَلَدَةٌ » ، و « الْوَلَدَةُ » ، لفتحهم ، أى إن يُنسِ وَلَدَةٌ

معنا صغار . وقوله : « وَيُصْبِحُ » ، بالنصب مصروف عن جِهَتِهِ . أبو عمرو : « وَإِنْ

يُنْسِ شَيْخٌ بِالرَّجِيعِ وَوَلَدَةٌ » . يعنى نفسه .

(١) ستاقى فى شعر عامر بن سدوس ، أول قصيدة له ، ومشروحة أيضاً .

(٢) « الدهر » ، لوقها : وو « الممر » أى م رواية أخرى .

(٣) « وأجاد » فى نسخة « أجزاع » ، رواية أخرى .

(٤) فى نسخة أخرى : « وولدة » ، بالنصب .

٦ أَسَائِلُ عَنْهُمْ كُلَّمَا جَاءَ رَاكِبٌ مُقْبِيًا بِأَمْلَاحٍ كَمَا رُيِّطَ الْبَعْرُ

« أَمْلَاحٌ » ، موضعٌ . « وَالْبَعْرُ » ، الجذئ . أى أنا مُقْبِيٌّ لَا أَرْجُ ، كالجدى للربوط . أبو عمرو : « كُلَّمَا جَاءَ قَائِلٌ » . و « الْبَعْرُ » ، الجدئ الذى يُجَمَلُ لِلْأَسَدِ فى موضع الزُّبَيْدِ لِيُضْطَادَ ، والجمع « أَبْعَارٌ » .

٧ فَمَا كُنْتُ أَخْشَى أَنْ أَعِيشَ خِلَافَهُمْ بَسِئَةَ آيَاتٍ كَمَا نَبَتَ الْعِثْرُ

ويروى : « لِسِئَةِ آيَاتٍ » . ويروى : « أَنْ أُقِيمَ خِلَافَهُمْ » . يقول : لم أكن أخشى أن أعيش بدم بسِئَةِ آيَاتٍ ، يعنى بسِئَةِ أَهْلِينَ . و « الْعِثْرُ » ، إنما يُوجَدُ ثِنْتَيْنِ ثَنَيْنِ ، أو أربعا أربعا . و « الْعِثْرُ » ، نبتٌ . أبو عمرو : « الْعِثْرَةُ » ، شجرة تَنْبُتُ عَلَى سِتِّ وَرَقَاتٍ ، أى سِتِّ شُعْبٍ ، لا تَزِيدُ وَلَا تَنْقُصُ . ابنُ حَيِّبٍ : تَنْبُتُ ثِنْتَيْنِ ثَنَيْنِ ، أو أربعا أربعا ، فى مكانٍ .

٨ بِمَا قَدْ أَرَأَيْتُ بَيْنَ مَرٍّ وَشَايَةٍ بِكُلِّ مَسِيلٍ مِنْهُمْ أَنْسٌ عُبْرٌ<sup>(١)</sup>

ويروى : « مَرٌّ وَشَايَةٍ » ، مواضعٌ . « بِمَا قَدْ أَرَأَيْتُ » ، أى بُدِّلَتْ هَذَا بِذَاكَ أى هذه الْفَرْبَةُ بِالْاجْتِمَاعِ الَّذِى كَانَ ،<sup>(٢)</sup> كما قال الأعشى :

• بِمَا قَدْ أَرَأَاهُ بَصِيرًا .<sup>(٣)</sup>

أى هذا القشا بما كان يُبَصِّرُ . و « الْأَنْسُ » ، الحلى ، و « الْأَنْسُ » ، أهلُ الدار . وقوله : « عُبْرٌ » . أى عَظِيمٌ كَثِيرٌ ، ومنه : « شَجَرٌ عُبْرِيٌّ » ، أى ضِخَامٌ ، قد نَبَتَ عَلَى شَاطِئِ الْأَنْهَارِ . و « عُبَيْرٌ » ، أيضا ، كثيرٌ ، يقال : « قَوْمٌ عُبَيْرٌ » ، أى كثيرٌ ، ويقال فى الْإِتْبَاعِ : « كَثِيرٌ بِجَيْرٍ عُبَيْرٌ » .<sup>(٤)</sup>

(١) فى المخطوطة : « عُبْرٌ » ، بفتح العين وضمها .

(٢) النربة ضبطت فى المخطوطة بالرفع ، ولم تضبط فى السرح للطبوع .

(٣) فى الأصل : « سمحا بصيرا » وهو سبق قلم ، وانظر ديوانه : ٦٩ ، وتامه :

عَلَى أَنَّهَا إِذْ رَأَيْتَنِى أَقَا دُقَالَتْ بِمَا قَدْ أَرَأَاهُ بَصِيرًا

(٤) « عُبْرٌ » و « عُبَيْرٌ » واحد .

٩ نَشَقُّ الثَّلَاعَ الْحَوْءَ لَمْ تُزْعَ قَبْلَنَا لَنَا الصَّارِخُ الْخُشْعُوتُ وَالنَّعْمُ الدَّثْرُ

« نَشَقُّهَا » ، نَسْلُكُهَا ، ومنه يقال : « مَا شَقَّ غُبَارَهُ » ، أى مَا سَلَكَه .  
و « الصَّارِخُ » ، الْمُنِيتُ . « وَالْخُشْعُوتُ » ، السَّرِيعُ . يقول : إذا اصطرخنا جاءنا صارخٌ  
كثير . و « اصطرخنا » ، اسْتَفْتَنَّا . و « دَثْرٌ » ، كثيرٌ . وروى أبو عمرو : « النَّعْمُ  
الْحُمْرُ » . و « الْخُشْعُوتُ » ، الكثيرُ .

١٠ لَنَا الْقَوْرُ وَالْأَعْرَاضُ فِي كُلِّ صَيْفَةٍ وَذَلِكَ عَصْرٌ قَدْ خَلَا هَا وَذَا عَصْرٌ

« عَصْرٌ قَدْ خَلَا » .<sup>(١)</sup> « الْأَعْرَاضُ » ، من نواحي الحِجَاز . وقوله : « فَذَلِكَ  
عَصْرٌ » ، أى دَهْرٌ « قَدْ خَلَا » ، قَمَضَى ، وقوله : « خَلَا هَا » ، [ « هَا » ] تنبيهٌ .<sup>(٢)</sup>  
« وَذَا » الذى نحن فيه « عَصْرٌ » . « الْقَوْرُ » ، غُورٌ تِهَامَةٌ . و « الْأَعْرَاضُ » ، أيضاً ،  
أوديةٌ تكون حَوْلَ الْقَرْيَةِ ، واحدها « عِرْضٌ » . أبو عمرو : « الْأَعْرَاضُ » ، واحدها  
« عِرْضٌ » ، وهو الْأَرَاكُ وَالْأَنْثُلُ وَالْحَمَضُ . وَرَوَى : « لَنَا الْجُلُسُ وَالْأَعْرَاضُ » .  
« الْجُلُسُ » ، نَجْدٌ . و « خَلَا » ، مَرَّ عَلَيْهَا . و « الْأَعْرَاضُ » ، فى لغة هذيل ، الرِّسَاتِيْقُ ،  
وَالْأَقَالِيْمُ فى لغة أهل الجزيرة والشَّامِ .

\* \* \*

(١) يريد أن هذا موضع الوقف ، كما سترى بعد فى تفسير « هَا » .

(٢) فى شرح البقية : « وقوله هَا تنبيه » ( الصواب : تنبيه ) .

وقال البرقي، قال الأصمى: هي لعامر بن سدوس الخناعي<sup>(١)</sup>، لم يروها سلة:

١ وَنَائِحَةٍ صَوْتُهَا رَائِعٌ بَمَثْتُ إِذَا أَرَقَمَ الْمِرْزَمُ

« بَمَثْتُ »، أنزلها . و « الْمِرْزَمُ »، الشغري، أول هذه القصيدة في رواية

أبي عمرو:

• وَحَتَّى جِلَالِ أُولَى بَهْجَةٍ •<sup>(٢)</sup>

منها بيتان، ثم: « وَنَائِحَةٍ ». وأولها في رواية أبي نصر وأصحابه: « وَمَاءٌ وَرَدَتْ قَبِيلَ الصَّبَاحِ ».

٢ تَنُوحُ وَتَسْبُرُ فَلَاسَةً وَقَدْ غَابَتِ الْكَفُّ وَالْمَقَصُّ

« فَلَاسَةً »، طَفَنَةُ تَقْلِسُ بِالْذَّمِّ، وأصل « الْقَلَسُ »، الْقَيْءُ، « قَلَسَ »، إِذَا قَاءَ قَفَاً بَسِيراً ضَعِيفاً. <sup>(٣)</sup> أَيْ تُدْخِلُ الْفَتِيلَةَ فِي الْجَرْحِ تَسْبُرُهُ تَنْظُرُ كَمْ قَدَرُهُ. و « الْمَسْبَرُ »، الْمُلُوقُ.

٣ لَدَى رَجُلٍ مَائِلٍ رَأْسُهُ تَفِيحُ الْكُلُومِ بِهِ وَالْذَّمُّ

« تَفِيحُ »، تَسِيلُ وَتُخْرِجُ الدَّمَ . وَيُرْوَى: « يَسُورُ »، أَيْ يَأْخُذُهُ مِنْهَا غَشْيٌ وَحَيْرَةٌ.

(١) سَأَى مَنْسُوبُهُ أَيْضاً لِعَامِرِ بْنِ سَدُوسٍ مَعَ اخْتِلَافٍ فِي التَّرْتِيبِ وَالرَّوَايَةِ، وَمَشْرُوحَةٌ، وَمِنْ ثَانِي قَصِيدَةٍ لَهُ.

(٢) فِي الْمَخْطُوطَةِ: « أَلَى بَهْجَةٍ ».

(٣) « الْقَلَسُ » الْقَيْءُ الْقَلِيلُ، وَمِنْ فِي الْمَخْطُوطَةِ غَيْرُ مَقْطُوعَةٍ وَلَا مَضْبُوعَةٍ، وَضُبَّتْ فِي الْمَطْبُوعَةِ وَتَقَطَّتْ.

٤ تَفَرَّقُ بِالْمِيلِ أَوْصَالُهُ كَمَا فَرَّقَ اللَّمَّةَ الْقَيْلَمُ

« الْقَيْلَمُ » ، العظيمة . و « الْقَيْلَمُ » ، البئر الواسعة ، والقرَجُ الواسعُ « قَيْلَمٌ »  
ويروى : « إِذَا فَرَّ ذُو اللَّمَّةِ الْقَيْلَمُ » . أبو عمرو :

تُشَدُّبُ بِالسَّيْفِ أَقْرَانُهُ كَمَا فَرَّقَ اللَّمَّةَ الْقَيْلَمُ

قال : « الْقَيْلَمُ » ، المُشْطُ الكبير ، يريد أنه يُفَرِّقُ أَقْرَانَهُ بِالسَّيْفِ . كما يَتَفَرَّقُ الشَّعْرُ  
فِي الْمُشْطِ . قال : و « الْقَيْلَمُ » ، الجبان ، في غير هذا .

٥ وَمَاءُ وَرَدَتْ مُبَيَّلَ الصَّبَاحِ وَقَدْ جَنَّهُ السَّدْفُ الْأَذْمُ

« السَّدْفُ » ، السَّوَادُ فِي آخِرِ اللَّيْلِ . يقول : قَدْ غَشِيَ الْمَاءُ سَوَادًا . أبو عمرو :  
« وَمَاءُ وَرَدَتْ عَلَى زَوْرَةٍ » وَقَدْ جَنَّى . « زَوْرَةٌ » ، خَوْفٌ . و « السَّدْفُ » ، اللَّيْلُ .

٦ مَعِيَ صَاحِبٌ مِثْلُ مُنْصَلِ السَّنَانِ عَنِيفٌ عَلَى قِرْنِهِ مَعْطَمٌ

« مَعْطَمٌ » ، يَخْطِمُ حَظْمًا . و « عَنِيفٌ » ، يَغْنُفُ بِقِرْنِهِ ، لَا يَأْخُذُهُ بِرَفْقٍ .

٧ مِنَ الْمُدَّعِينَ إِذَا نُوكِرُوا تُنِيفُ إِلَى صَوْتِهِ الْقَيْلَمُ

« الْقَيْلَمُ » ، الْمَرَأَةُ التَّامَّةُ ، وَيُقَالُ : الْجَمَاعَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . يريد أنه يقاتل عن  
الْحَرَمِ . وقوله : « مِنَ الْمُدَّعِينَ » ، أى إِذَا قَاتَلَ اعْتَرَى ، فَالْمَرَأَةُ تَأْنِسُ بِصَوْتِهِ عِنْدَ الْقِتَالِ  
وَتَأْمَنُ . قال : « مِنَ الْمُدَّعِينَ » ، أى يَقُولُ : خُذْهَا وَأَنَا فُلَانٌ . و « نُوكِرُوا » ، قُوتِلُوا .  
ويروى : « تَرِبُّعٌ إِلَى صَوْتِهِ » . « تَرِبُّعٌ » ، يَسْكُنُ فَرْعَهَا وَيَرْجِعُ . و « الْقَيْلَمُ » ،  
الْفَتَاةُ الْحَسَنَاءُ ، أى هُوَ يَسْتَمِعُهَا وَيُقَاتِلُ عَنْهَا . أبو عمرو : « نُوكِرُوا » ، أَتَاهُمْ مَا يُنْكَرُونَ .  
و « تُنِيفُ » ، تُشْرِفُ . و « الْقَيْلَمُ » ، الْمُفْتَلِمَةُ . وروى بمد هذا : « يُشَدُّبُ بِالسَّيْفِ  
أَقْرَانُهُ » ، بِمَعْنَى الصَّاحِبِ .



## ٨ وَحَىٰ حُلُولِ أُولَىٰ بِهَجَةٍ شَهَدْتُ وَشِعْبُهُمْ مُّفَرَّمٌ<sup>(١)</sup>

« مُفَرَّمٌ »، أصله من « الفَرَم » الذي تتخذهُ النساءُ يُضَيِّقْنَ به . قال : شعْبُهُمْ مملوءٌ قد ضاقَ به . قال : و « الفَرَم » ، يُتَّخَذُ من زَيْبٍ وَعَفْصٍ وَقِشْرِ رُمَّانٍ ، تُؤْخَذُ هذه الأدويةُ فيُخَشَى بها ، ثم يؤخذ قِشْرُ القَصَبِ الداخِلُ الرقيقُ فيُلَطَّخُ بالدمِّ ويُمَجَّلُ ثُمَّ<sup>(٢)</sup> ، فإذا افترعها الرجلُ انشَقَّ ذلك القِشْرُ وسالَ الدمُّ ، فيُظَنُّ أنها يَكُرُّ ، وذلك دَعْلٌ ، هذا إذا ذهبَ عُذْرَتُهَا من وثْبَةٍ أو غير ذلك . أبو عمرو : « حِلَالٌ » ، أى جماعاتٌ ، نُزُولٌ متجاوِرون .<sup>(٣)</sup> « مُفَرَّمٌ » ، غاصَّ بِهِمْ ، قد أَفْرِمَ الشَّعْبَ بِهِمْ ، و « الفَرَم » ، الذي تَسْتَقَرُّ به المرأةُ .

## ٩ بِأَلْبِ أَلُوبٍ وَحَرَايَةِ لَدَى مَتْنٍ وَازِعِهَا الْأَوْزَمُ

ويروى : « بِشَهْبَاءٍ تَقْلِبُ مَنْ ذَادَهَا » ، أى طَرَدَهَا وَرَدَّهَا . ثم قال : « لَدَى مَتْنٍ وَازِعِهَا الْأَوْزَمُ » . و « الْأَوْزَمُ » ، مُعْظَمُ الجَيْشِ وَأَشَدُّ انْتِفَاشًا . و « وَازِعُهَا » ، الذى يَكْفُهَا ، يُرْسِلُهَا جَاعَةً ، فيقول « الْأَوْزَمُ » وهو الْمُعْظَمُ ، خَلَفَ الْوَازِعُ ، « الْأَوْزَمُ » ، الْأَعْظَمُ الذى يَكْفُهَا أَنْ لَا تَقْدَمَ . والمعنى : خَلَفَ ظَهْرَهُ جَيْشٌ عَظِيمٌ ، عن محمد . أبو عمرو : « الْأَلْبُ » ، الجماعة تَأَلَّبُوا ، و « مُمُّ أَلْبٌ » . و « حَرَايَةِ » ، أى تَحَرُّهُمْ ، وتكون : التى مَعَهَا حِرَابٌ . « وَازِعُهَا » ، رَأْسُهَا الذى يَكْفُهَا .

## ١٠ أُرْوَعُ أَلْبَى لَا تَخَافُ الطَّلَا قِ وَالْعَبْدَ بِالْخُلُقِ الْأَقْتَمِ

رواه أبو عبد الله وحده .<sup>(٤)</sup>

• • •

(١) في المخطوطة : « أَلَى بِهَجَةٍ » ، وانظر ما سلف : ٧٥١ ، تليق : ٢ .

(٢) في المخطوطة : « قِشْرُ القَصَبِ » وجاءت « القِشْرُ » بعد ذلك صحيحة .

(٣) في المطبوع : « جمات » ، بغير ألف .

(٤) في الشرح المطبوع : « رَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو وَحْدَهُ » .

وقال البرقي في رجل من بني سليم، ثم أحد بني رفاعه، كان أطلقه:

١ وَاللَّهِ لَا تَنفَكُ نَفْسِي تَلُومُنِي لَدَى مَرْفِ الْوَعْسَاءِ فِي الرَّجُلِ الْجَمْدِ

و « آلَيْتُ لَا تَنفَكُ » . « الوعساء » من الرمل، الرقيق .

٢ وَلَكَا ظَنَنْتُ أَنَّهُ مُتَعَبِّطٌ دَعَوْتُ بَنِي زَيْدٍ وَأَخْفَتُهُ جَرْدِي

« مُتَعَبِّطٌ » ، مقتول على غير علة<sup>(١)</sup>، على جسد جديد لا علة به . و « بنو زيد » ، من هذيل . و « أَخْفَتُهُ جَرْدِي » ، أى خَلَتِي ، لأن الرجل كان إذا أجاز الرجل ألقى عليه ثوبه . و « الْجَزْدُ » ، الثوبُ الخلق . أبو عمرو : « مُتَعَبِّطٌ » ، مقتول ، « اعتَبِطَ » ، قُتِلَ .

٣ وَوَاللَّهِ لَوْلَا تِعْمَتِي ، وَازْدَرَيْتَهَا لِلْأَقِيَّتِ مَا لَاقَى ابْنُ صَفْوَانَ بِالنَّجْدِ

يقول: لولا إحسانى، وازدريت ذلك . يقال: « زَرَيْتُ عَلَيْهِ أَزْرَى زَرْبًا » ، و « أَزْرَيْتُ بِهِ » ، إذا صَغَرْتَهُ ، « إِزْرَاءُ » . و « النَّجْدُ » ، ما ارتفع من الأرض .

٤ فَإِنْ يَكْ ظَنِّي يَا ابْنَ سَنَّةٍ صَادِقِي فَلَيْسَ ثَوَابِي فِي الْجُنَادَاتِ بِالنَّكْدِ

ابن حبيب: قوم يقال لهم « الْجُنَادَاتُ » من سليم، ويقال: « بنو جُنَادَةَ » ، من هذيل . يقول: ليس ثوابي بأن أنكدهم نكداً، أى أَلَحَّ عليهم . قال، يقول: أنا أظن بهم ذلك، فإن صدق ظني فلا أنكدهم، وألحَّ عليهم، فلا يطيعوننى إلا بطلب . و « ثَوَابُهُ » ، جزاؤه .

(١) « مقتول » ، ساقط من المطبوعة .

هَ فَأَيُّ قَتَى فِي النَّاسِ تُنْقِي عِظَامُهُ يَنَالُ رِفَاعِيًا فَيُطْلِقُهُ بِنَدِي

أَبْن حَيْب : « تُنْقِي » ، تُسَخِّ عِظَامُهُ . و « بِنُورِ رِفَاعَةٍ » ، من أَهْلِ السَّرَاةِ  
وَيُقَالُ : « رَجُلٌ لَا تُنْقِي عِظَامُهُ » ، إِذَا لَمْ يَكُنْ بِهِ دَسَمٌ وَلَا طِرْقٌ وَلَا طَعْمٌ . <sup>(١)</sup> وَهَذَا  
مِثْلٌ . قَالَ : هَذَا رَجُلٌ أَسْرَ رَجُلًا مِنْ بَنِي جُنَادَةَ ، وَالْمَعْنَى أَنَّ هَذَا رَجُلٌ قَدْ صَنَعَ شَيْئًا  
لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ بَعْدِي ، أَنْ يُطْلَقَ أُسِيرًا لَهُ . وَقَوْلُهُ : أَيُّ أَمْرٍ يُصِيبُ رِفَاعِيًا ؟ أَيُّ  
أَيْتِمٍ يَكُونُ هَذَا مِنْهُ ؟ لَيْسَ كَقَوْلِهِمْ : أَيُّهُمْ يُصِيبُ عَبْدَ اللَّهِ ، فَإِذَا أَصَابَهُ أَطْلَقَهُ ؟ هَذَا  
جَوَابُ الْفَاءِ ، وَذَلِكَ غَيْرُ هَذَا ، ذَاكَ اسْتِفْهَامٌ ، أَيُّ أَيُّهُمْ يَصِيبُ فَلَانًا فَلَا يُخَلِّي عَنْهُ ؟ أَيُّ  
لَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يُخَلِّي سَبِيلَهُ . أَبُو عَمْرٍو : « تُنْقِي عِظَامُهُ » ، يَكُونُ لَهَا مُخٌّ ، يَعْنِي أَنَّ لَهُ عَقْلًا .

\*\*\*

## ٧

قَالَ الْجَحْمِيُّ وَخَذَهُ : زَعَمُوا أَنَّ تَابِطَ مَرًّا وَصَاحِبَيْنِ لَهُ لَقُوا الْبَرِيقَ ، فَبَادَرَهُمْ إِلَى  
صَخْرَةٍ فَأَشْرَفَ عَلَيْهَا ، ثُمَّ نَزَرَ تَبْلَهُ قَالَا : أَمَّا وَاحِدٌ مِنْكُمَا فَيَبْتُ ، وَآخَرُ بَاخَرٌ ثَانٍ ،  
وَأَمَّا الثَّالِثُ فَإِنِّي مُقْتَسِفُهُ مُقْتَسِفُ السَّقَاةِ ، أَتَخَذُهُ عَسِيفًا . <sup>(٢)</sup> قَالَا الْبَرِيقُ فِي ذَلِكَ ،  
وَيَزْعَمُونَ أَنَّهَا « دَأْبِيَّةٌ » ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ : تَمَا صَنَعَ ابْنُ دَأْبٍ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو : أَنْشَدَنِي  
مُؤَدِّنٌ مِنْ مُؤَدِّنِي مَكَّةَ ، وَرَوَاهَا الْأَخْفَشُ أَيْضًا . بَحْطُ ابْنِ عَبْدِ دُوسٍ : عَرُوضُ هَذِهِ  
الْقَصِيدَةِ مِنَ الْوَافِرِ « فَمَوْلَانِ » عَلَى الْإِطْلَاقِ ، لَكِنَّمَا قَدْ أَنْشَدَتْ عَلَى الْوَقْفِ :

(١) فِي الْمَخْطُوطَةِ « وَلَا طَرَفَ » . وَ « الطَّرَقُ » : الشَّحْمُ .

(٢) « أَتَخَذُهُ عَسِيفًا » ، لَيْسَتْ فِي الطَّبَوَعِ .

١ رَمِيتُ بِشَايَةٍ مِنْ ذِي نَمَارٍ وَأَرَدَفَ صَاحِبَانِ لَهُ سِوَاهُ

يقول : لما رآني استنزلته السرور بأن يظفر بي ، فرميت به من ذلك المكان ، وتلاه صاحبان له أراداني معه .

٢ فَأَغْرَى صَاحِبِيهِ فَقُلْتُ مَهْلًا فَإِنْ أَلَمْتُ يَأْتِي مَنْ أَتَاهُ

٣ فَأَوْمَأْتُ الْكِنَانَةَ إِنْ فِيهَا مَعَابِلَ كَالْجَحِيمِ لَهَا لَظَاهُ<sup>(١)</sup>

« لَظَاهُ » ، حَدَّثَ وَتَوَعَّدُ<sup>(٢)</sup> أبو عمرو : « لها » ، للمعابل . « لَظَاهُ » ، لَظَى

الْجَحِيمِ . و « الهاء » في « لَظَاهُ » لِلْجَحِيمِ .

٤ وَمِنْكُمْ مَيِّتٌ قَبْلِي فَأَبْقُوا عَلَى أَذَى الثَّلَاثَةِ مَنْ نَمَاهُ

يقول : فليُبْقِ عليه الذي يَنْفَعُهُ .

٥ وَأُخِرَ بَاخِرِ ثَانٍ وَإِنِّي وَتَالَكُمُ كَمُتَسِفِ السَّفَاهُ

٦ فَلَمَّا رَدَّ سَامِعُهُ إِلَيْهِ وَجَلَّى عَنْ عَمَائِهِ عَمَاهُ

« سَامِعُهُ » ، أَذُنُهُ . يقول : لما رَدَّتْ إِلَيْهِ أَذُنُهُ كَلَامِي . « عَمَائِهِ » ، الْجَنُحُلُ .

٧ تَدَلَّى حَزْمُهُ عَلَوًا عَلَيْهِ فَأَصْنَى نَحْوَهُ حَتَّى نَهَاةُ

تَدَلَّى حَزْمُهُ فَأَبْصَرَ حَزْمَهُ . يقول : كان حَزْمُهُ مِنْ قُوَّتِهِ ، فَتَدَلَّى عَلَيْهِ فَأَبْصَرَهُ .

٨ فَقَالَ إِلَيْكُمَا عَنْهُ وَلَوْلَا مَقَامُ أَلْبَدٍ مَا رَقَبُوا أَلَاهُ<sup>(٣)</sup>

« أَلَاهُ » ، لَا يَأْلُوهُ ، يقول : لولا يومٌ من الأيام وَقَالَ اللهُ فِيهِ شَرًّا .

(١) في المطبوع : « وَأَوْمَأْتُ » .

(٢) في المخطوطة : « حَدَّثَ وَتَوَعَّدُ » .

(٣) ضبطت « أَلَاهُ » بفتح الهمزة وكسرهما وعليها « مَاء » .

أبو عمرو: «الجلد»، الخط. «مارقبوا إله»، أى لم يكونوا يألهوه.

٩ وَيَوْمَا مَا وَقَاكَ اللَّهُ فِيهِ مَنِيَّتَهُ وَيُوقِي مَنْ وَقَاهُ<sup>(١)</sup>

«ما»، صلة في «ويوما ما». <sup>(٢)</sup> ويروي: «ويوقى».

١٠ جَرَيْتُ عَلَى عَرَاضِ الْحَيْنِ حَتَّى تَرَكَتُ الْحَيْنَ مُنْقَطِعًا نَسَاءً

«عرأض الحين»، يقول: عارضت الحين فقلبتنه. و«النساء»، عرق يجرى في الساق إلى العرقوب، «نساء»، ونسوان، وأنساء، و«رجل أنسى، ونس»، و«قد نسي فهو منسى»، ومنسوء، إذا اشتكى نساءه، و«الأنكب»، الذى يشتكى منكبيه. أبو عمرو: أى لم أكن حائناً، لم أحن، وهذا مثل ضربه، وعارضت الحين فقلبتنه. <sup>(٣)</sup>

١١ عَلَى أَنِّي قَلَيْتُ بَنِي جُرَيْبٍ زَمَانَ زَمَانُهُمْ فِيمَنْ قَلَاءُ

أراد: زمان زمانهم مُساعد لهم، يكون في الخير والشر. «قليت الرجل أقلية قلى ومقلية»، إذا أبغضته، و«قلاء». «قليت الرجل

١٢ وَلَمْ تَقْقِدْ طَوَالَ الدَّهْرِ حَيًّا أَخَاكَ السَّوْءَ حَتَّى لَا تَرَاهُ

يقول: الأخ السوء ما دمت تراه فإنك لا تققده، وإنما تققده إذا لم تراه.

١٣ كَمَا قَدْ لَامَنِي فِي أُمِّ عَمْرٍو خَلِيلٌ نَاصِحٌ شَفِيقٌ حَشَاءُ

١٤ قَقْلْتُ لَهُ وَلَيْسَ عَلَى خِدَاعٍ مُجِيبًا لِلنَّصِيحِ وَإِنْ عَصَا

(١) ضبطت «يوقى» بفتح القاف وكسرهما وعليها «ما».

(٢) في المخطوطة: «ويوما ويروي» بإسقاط «ما».

(٣) في المطبوعة: «عارضت» بغير واو.

- ١٥ أَيْنَ مَا قَدْ تَرَى وَالْعَرَّةَ يَأْتِي عَزِيَّتَهُ وَيَغْلِبُهُ هَوَاهُ  
١٦ فَيَنْتَمِي مَا يَرَى فِيهِ عَلَيْهِ وَيَحْسِبُ مَنْ رَأَاهُ لَا يَرَاهُ<sup>(١)</sup>

\* \* \*

## ٨

وقال البريقُ ، عن الجمحى وحده :

- ١ فَأَيُّمَا أُنْسٍ لَا فُتَيَانٍ عِنْدِي فَقَدْ قَطَّعْتُ بِالْفَتَيَانِ عَيْشِي  
٢ بِكُلِّ أَشْمٍ مِثْلِ أَبِي سَبَاعٍ يُؤَدِّي مَغْنَمًا فِي كُلِّ جَيْشٍ  
٣ بَرَأْغَمٍ مَا بَرَى قَيْلَ بْنَ قَادٍ وَكَانَ الدَّهْرُ ذَا بَرَى وَرَيْشٍ

\* \* \*

## ٩

وقال البريقُ أيضاً ، عن الجمحى وحده :

- ١ هَلْ تَقَمَّةٌ فِي طَوَالِ الدَّهْرِ نَافَعَتِي عِنْدَ أَمْرِي وَتَلِبُ الكَفَيْنِ وَالرَّاسِ  
« تَلِبٌ » ، وَ« سِخٌ » ، « تَلِبٌ يَتَلَبُّ تَلَبًا » .

(١) في المطبوع : « لَا رَاهُ » .

٢ مِنْ وَلَدِ أَوْزَكٍ مَكْوِيٍّ جَوَاعِرُهُ عَلَى قَدِيمِ عَظِيمِ الرُّأْسِ فَلِحَاسٍ<sup>(١)</sup>

«أوزك» ، عَظِيمُ الْوَرَكَيْنِ ، «عَلٌّ» ، مَهْزُولٌ ، كَبِيرٌ ضَعِيفٌ . «فَلِحَاسٌ» ، قَبِيحٌ تَمَجُّجٌ . و «الْعَلُّ» ، الْقَرَادُ ، فِي غَيْرِ هَذَا .

٣ كَانَ أَظْفَارُهُ قُلْعَنَ مِنْ حَجَرٍ فَلَيْسَ مِنْهُنَّ إِلَّا قَاحِلٌ قَاسِيٌ

«قَاسِيٌ» ، يَابِسٌ ، «قَاسَا يَقْسُو» .

٤ أَتَقَذَّتُهُ وَسُيُوفُ الْقَوْمِ تَخْطِفُهُ كَانَ عِنْدَ قَهَاءٍ صَيِّقٍ أَفْرَاسٍ<sup>(٢)</sup>  
• فِي فِتْنَةٍ كَلَّمَا جَاءُوا إِلَى فَرَعٍ كَانَتْهُمْ لِسُونِ الْخَلِيلِ أَخْلَاسُ

• • •

١٠

وقال البرقي أيضاً ، عن الحمصي وَحْدَهُ ، قَالَ : وَرَوِيهَا رَجُلٌ مِنْ تَنُوحٍ :<sup>(٣)</sup>

١ إِنْ أَبَى اللَّهُ أَنْ أُمُوتَ وَفِي مَذْرِيٍّ مِمَّ كَانَتْهُ جَبَلٌ

٢ يَنْفَعُ مِنِّي بَرْدُ الشَّرَابِ وَإِنْ كَانَتْ مِزَلْجَا كَانَتْهَا السَّسَلُ

٣ حَتَّى أَرَى فَارِسَ الصَّمُوتِ عَلَى أَكْسَاءٍ خَيْلٍ كَانَتْهَا إِبِلُ

«الصَّمُوتُ» ، فَرَسٌ . و «أَكْسَاءُ» ، آثَارٌ ، يُقَالُ : «اتَّبَعُوا أَكْسَاءَهُمْ» ،

إِذَا طَلَبُوهُمْ .

(١) «مَكْوِيٍّ» ، ضَبَعَتْ فِي الْمَخْطُوطَةِ بَيَاءً آخِرَةً مُعْجَدَةً وَعَلَيْهَا ضَبَّتَانِ ثُمَّ كَسَرَتَانِ .

(٢) «صَيِّقٌ» نَوْحًا تَقْسِرُ لَهَا : «غُبَارٌ» .

(٣) انظر معجم الشعراء : ٣٠٢ ومراجعته ، والمؤتلف والمختلف : ٢٧٦ ، والتنوخى هو التلم بن عمرو

« لَا تَخْسِنَنِي مُحَجَّلًا كَرِيمًا ۖ سَأَقْنِي يَنِيكِي أَنْ يَطْلَعَ الْجَمَلُ »

« مُحَجَّلٌ » ، لازمٌ للبيت ، من « الحَجَلَةِ » . « كَرِيمٌ الأصابع » . قَصِيرَهَا ، <sup>(١)</sup>  
« رَجُلٌ أَكْرَمٌ » .

• إني أُمَرُّؤُ في هَذيلَ ناصِرُهُ مُرْتَجِلٌ في الحُرُوبِ مَا أُرْتَجَلُوا

« أُرْتَجِلُ » ، أركب ماركبوا ، يقال : « اُرْتَجِلْ هذا الأمر » ، أى اُنْتِه  
من غير أن تُرَوِّى فيه . <sup>(٢)</sup>

تَمَّ شِعْرُ الْبَرِّقِ

بِحَمْدِ اللَّهِ

(١) القى في البيت : « كرم الساتين » .

(٢) في المخطوطة : « يُرَوِّى فيه » .



# شِعْرُ الْعَجَلَانِ بْنِ خُلَيْدَةَ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَبِهِ التُّقَةُ

شِعْرُ الْمَجْلَانِ بْنِ خَلِيدَةَ

يَوْمَ ظَهَرَ الْحَرَّةُ

١

حدثنا أبو سعيد قال ، قال الجُمحى : كَانَ مِنْ شَأْنِ بَنِي صَاهِلَةَ بْنِ كَاهِلٍ بْنِ الْحَارِثِ  
ابْنِ تَيْمٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ هُذَيْلٍ ، أَنَّهُمْ كَانُوا حَرْبًا لِبَنِي سُلَيْمٍ بْنِ مَنْصُورٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ حَتَّى  
أَسْلَمُوا ، وَقَدْ بَلَّغْنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « يَا هُذَيْلُ ، لَا أُوصِيَنَّكُمْ بِسُلَيْمٍ ،  
وَيَا سُلَيْمُ ، لَا أُوصِيَنَّكُمْ بِهُذَيْلٍ » .<sup>(١)</sup> فَكَانَ بَنُو صَاهِلَةَ يَطْلُبُونَ وَتَرَأَى بَنِي سُلَيْمٍ ، فَتَمَدُّوا  
عَلَيْهِمْ ، وَكَانَتْ بَنُو صَاهِلَةَ أَقْصَى هُذَيْلٍ نَحْوَ الْيَمَنِ ، فَجَاءَهُمْ رَجُلٌ مِنْ بَنِي كَاهِلٍ بْنِ عَامِرٍ  
ابْنِ بُرْدٍ ، يَقَالُ لَهُ الْمَجْلَانُ بْنُ خَلِيدَةَ فَقَالَ : انْطَلِقُوا أَذَلَّكُمْ عَلَى بَنِي سُلَيْمٍ ، وَهُوَ يَمُنُّ  
بُؤَالَى بَنِي سُلَيْمٍ فِي الدَّارِ ، فَخَرَجَتْ مَعَهُ بَنُو صَاهِلَةَ حَتَّى أُورِدَهُمْ مَاءٌ مِنْ ظَهْرِ الْحَرَّةِ ، فَوَجَدُوا  
أَهْلَ دَارٍ مِنْهُمْ قَرِيبًا مِنْ ثَمَسِينَ أَوْ سِتِينَ بَيْتًا ، يَقَالُ لَهُمْ بَنُو هَلَالٍ بْنُ قَدَمٍ ، فَأَتَاهُمْ فَقَالَ :  
أَيْنَ أَنْتُمْ عَنِ الصَّيْدِ الَّذِي عَلَى مَاءٍ كَذَا وَكَذَا ، بِمِثْ تَزَلُ الْقَوْمُ ،<sup>(٢)</sup> إِنْ الْأَزْوَى بِهِ مَعَ الْحُمْرِ  
وَسَائِرِ الصَّيْدِ ؟ فَأَقْبَلُوا مَعَهُ ، حَتَّى إِذَا اقْتَرَبَ مِنَ الْمَاءِ ،<sup>(٣)</sup> قَالَ : مَكَانَكُمْ حَتَّى أَتَقَضَّ لَكُمْ  
الْمَاءُ ،<sup>(٤)</sup> أَنْ يَكُونَ حَدَثٌ بِهِ يَقْدَى أَحَدٌ ، وَخَرَجَ يَرْتِمِزُ . قَالَ الْأَعْمَشِيُّ : كَانَتْ بَنُو صَاهِلَةَ

(١) فِي الْبَقِيَّةِ « لَا أُوصِيَنَّكُمْ بِسُلَيْمٍ ، وَيَا سُلَيْمُ لَا أُوصِيَنَّكُمْ » .

(٢) فِي الْبَقِيَّةِ : « بِمِثْ تَرُكُ » .

(٣) مِنَ الْمَاءِ ، ، لَيْسَتْ فِي الْمَحْطُومَةِ .

(٤) « لَكُمْ » ، لَيْسَتْ فِي الْمَحْطُومَةِ .

بِعَثْتَهُ طَلِيعَةً لَهُمْ ، فَقَدَّمَهُمْ وَهُوَ يَرْجُزُ ، رَوَاهَا الْأَصْمَعِيُّ وَأَبُو عَمْرٍو ؛

١ يَا رَجُلًا مَا بَعَثُوا مِثْلَ الزُّلْمِ

٢ يَسْرِي عَلَى رُبْدِ الْأَفَاعِي فِي الظُّلْمِ

« الزُّلْمُ » ، الْقِدْحُ . و « الرُّبْدَةُ » ، لَوْنُ الرَّمَادِ . يَقُولُ : هُوَ جَرِيءٌ دَلِيلٌ .

٣ أَخْضَلَ ثَوْبِي وَقَرْنِي فِي الْمَقَمِّ

٤ لِلَّهِ أُمُّ خَافِلٍ كَيْفَ احْتَزَمَ

« أَخْضَلَ » ، صَارَ إِلَى الْخَضَلِ ، أَيْ أَخْضَلَ بِالدَّمِ . و « الْمَقَمُّ » ، الْمَجْمَعُ .  
و « خَافِلُ بْنُ صَخْرٍ » ، رَئِيسُ بَنِي صَاهِلَةَ . أَبُو عَمْرٍو : « أَخْضَلَ الثَّوْبُ » ، وَخَضِلَ ،  
إِذَا نَدِيَ . « احْتَزَمَ » ، يَحْتَزِمُ بِثَوْبِهِ . « الْمَقَمُّ » ، حَيْثُ ضَمَّهِمُ الْوَادِي ، وَهُوَ  
لِلْمَكَانِ الدَّفِينِ .

٥ لَعَلَّنَا تَنْظُرُ بِالْفَزْوِ الْمَرَمِ

٦ دُونَكُمْ بَنِي هِلَالٍ بِنِ قَدَمِ

يقول : لَعَلَّكَ تَنْظُرُ أَنْ تَفْزُو إِذَا هَرَمْتَ .

٧ فَقَتَّلُوهُمْ وَأَسِيرُوهُمْ فِي الْخَزَمِ<sup>(١)</sup>

« الْخَزَمُ » ، شَجَرُهُ لَيْفٌ تُتَّخَذُ مِنْهُ الْحِيَالُ . يَقُولُ : أَسِيرُوهُمْ فِي الْخَزَمِ ،<sup>(١)</sup> أَيْ  
فِي الْحِيَالِ الَّتِي تُتَّخَذُ مِنَ الْخَزَمِ .

(١) فِي الْمَخْطُوطَةِ : « وَأَسِيرُوهُمْ » ، بِالْهَاءِ فِي الْمَوْضِعَيْنِ ، وَفِي أُخْرَى : « وَأَسِيرُوهُمْ » ، وَفِي الْمَطْبُوعَةِ :

« وَأَسِيرُوهُمْ » .

ثُمَّ نَادَى مُنَادِي بْنُ سُلَيْمٍ قَال : رِدُّوا ، فَلَيْسَ عَلَى الْمَاءِ أَحَدٌ . فَوَرَدُوا وَمِنْ قَرِيبٍ مِنْ مِائَةِ رَجُلٍ ، فَلَمْ تَرَ إِلَّا الْقَوْمَ عَادِينَ مِنْ جَوَانِبِ الْوَادِي ، فَقَتَلُوا الْقَوْمَ ، وَأَخَذُوا أَسْلَابَهُمْ ،<sup>(١)</sup> وَأَخَذُوا الْعَائِدِينَ عَائِدًا وَمَمُودًا ، سَيِّدِيهِمْ ، فَبَاعُوا أَحَدَهُمَا بِمَكَّةَ ، وَقَتَلُوا الْآخَرَ . فَقَالَتْ بَنُو سُلَيْمٍ لِلْعَجْلَانِ بْنِ خَلِيدَةَ : غَرَرْنَا بِقَوْمِكَ ، وَاللَّهِ لَنُخْرِصَنَّ عَلَى قَتْلِكَ . قَالَ فِي ذَلِكَ الْعَجْلَانُ . هَذَا حَدِيثُ الْجَمْحِيِّ . وَأَمَّا الْأَصْمَعِيُّ فَقَالَ : غَرَّتْ بَنُو صَاهِلَةَ ، وَعَلَيْهِمْ غَافِلُ بْنُ صَخْرٍ الْقَرْمِيُّ ، فَأَصَابُوا نَفْرًا مِنْ بَنِي ظَفَرٍ وَأَسْرَوْا الْعَائِدِينَ ، عَائِدًا وَعُوبِدًا ، فَكَانَ أَحَدُهُمَا فِي بَنِي قُرَيْمٍ ، وَالْآخَرُ فِي بَنِي تَخَزُومَ ، فَأَمَرَهُمُ الْعَجْلَانُ بْنُ خَلِيدَةَ أَنْ يَقْتُلُوهُمَا ، وَكَانَ الْعَجْلَانُ دَرِيلَهُمْ لِيَلْتَنِذَ ، وَكَانَ بَيْنَ قَوْمِهِ وَبَيْنَ بَنِي سُلَيْمٍ قَسَامَةٌ ، فَغَضِبَ مِنْ قَوْلِهِ رَجُلٌ مِنْ قَوْمِهِ ، وَقَتَلَ بَنُو قُرَيْمٍ أَسِيرَهُمْ وَلَمْ يَقْدُوهُ ، فَقَالَ الْعَجْلَانُ بْنُ خَلِيدَةَ ، وَرَوَاهَا الْأَصْمَعِيُّ وَالْجَمْحِيُّ :

## ١ جَمَعْتُ لِرَهْطِ الْعَائِدِينَ سَرِيَّةً كَمَا جَمَعَ الْمُغْمُورُ أَشْفِيَةَ الصَّدْرِ

« المغمور » ، الذي يَشْتَكِي صدره ، به « الغمر » ، وهو الغرود . « أشفية » ، جمع « شفاء » ، وهو الدواء .

## ٢ فَأَوْفَتْ قُرَيْمٌ صَاعَهَا إِذْ أَمَرْتُهُمْ بِأَمْرِهِمْ وَصَلَّ فِي عَائِدٍ أَمْرِي

« أَوْفَتْ صَاعَهَا » ، مَثَلٌ . يَقُولُ : قَتَلْتُ مَنْ كَانَ يَنْبَغِي لَهُ ذَلِكَ ، فَأَوْفَتْ مَا فَعَلْتُ بِهَا . « بِأَمْرِهِمْ » ، أَيْ بِالْأَمْرِ الَّذِي يَسْتَعِيمُ لَهُمْ . « صَلَّ فِي عَائِدٍ أَمْرِي » ، أَيْ لَمْ يَقْتُلُوهُ . وَ « عَائِدٌ » ، رَجُلٌ .

## ٣ فَإِنْ تَشَكَّرُوا إِلَيَّ تَشَكَّرُوا إِلَى نِعْمَةٍ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَلَا كُفْرَكُمْ شُكْرِي

وَذَلِكَ لِلزَّيْمَةِ إِلَيْهِمْ ، لِأَنَّهُمْ أَعْتَقُوا أَحَدَهُمَا ، وَيُرْوَى :

(١) « وَأَخَذُوا أَسْلَابَهُمْ » لَيْسَتْ فِي الْمَخْطُومَةِ .

فَإِنْ تَكْفُرُونِي تَكْفُرُوا لِي نِعْمَةٌ وَإِنْ تَشْكُرُونِي لَا أَكْلِفُكُمْ شُكْرِي<sup>(١)</sup>  
 ٤ قَمَنْ لَامَنِي فِيهَا فَإِنِّي قَعَلْتُهَا وَلَمْ آتِهَا مِنْ ذِي جَنَانٍ وَذِي سِتْرٍ<sup>(٢)</sup>  
 « الْجَنَانُ » ، الْخَفِيَّةُ ، و « الْجَنَانُ » ، السِّتْرُ ، يُقَالُ « جَنَانُ اللَّيْلِ » ،  
 و « جُنُونُ اللَّيْلِ » .

٥ فَذَلَّ بِهَا قَوْمٌ وَبَيَّضَتْ أَوْجُهَا تَحَوَّلْنَ مِنْ طُولِ الْكَلَالَةِ وَالْوَتْرِ  
 « تَحَوَّلْنَ » ، تَغَيَّرْنَ ، وَكَلَلْنَ مِنَ الْمَزْوِ . وَيُرْوَى : « فَأَذَلَّتْ أَقْوَامًا » .

\* \* \*

تَمَّ شِعْرُ الْعَجَلَانِ بْنِ خُلَيْدَةَ

\* \* \*

(١) في المخطوطة : « وَيُرْوَى : وَإِنْ تَكْفُرُونِي لَا أَكْلِفُكُمْ شُكْرِي » ، فكان هذه  
 رواية للمعجز فقط ، والصدر باق على أصله . أما رواية الدرر المحجوب ، فتتفق مع تعليقات  
 البقية ص : ١٧١ .  
 (٢) في تعليقات البقية : « وَلَا سِتْرٍ » ، رواية أخرى .

٣٠

شِعْرُ عَبْدِ بْنِ حَبِيبٍ





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَلَهُ الْحَمْدُ

شِعْرُ عَبْدِ بْنِ حَبِيبٍ

يَوْمَ مَتْنِي

حدثنا أبو سعيد قال ، قال الجعفي : كان من حديث بني صاهلة بن كاهل أنهم غزوا بني سليم بن منصور ، وهم برحاط ومثني ، فوجدوهم يسمى خمسين بيتا ، وخرج رجال من بني سليم يقتلون لحمر بأسفل الوادي الذي هم به ،<sup>(١)</sup> فبقيتهم بنو صاهلة فأتوا دارا ، وسمع رمة الحمر من بني سليم أنيسا قال :<sup>(٢)</sup> كأن الدار قد وقع فيها عدو لنا ثم قال بعضهم لبعض : هو حسن الحمر واردة . فترجم ذلك ، حتى أتتهوا قبيل الصبح وقد خرجت بنو صاهلة بالسبي من الليل ، فأدركهم الطلب ، وفيهم رجل يقال له كليب بن عثمة ، فخرج كليب بن عثمة ، من بني ظفر بن الحارث بن بهثة ، سيد بني سليم ، يطلب القوم وقد فرغوا من أول الليل وأخذوا ، فأدركهم كليب وهو يرتجز ويقول = قال الأصمعي : أغاروا على بني حبيب من بني ظفر ، فقتلوا أهل دار منهم وسبوا نسائهم ، ثم انصرفوا فأدركهم كليب بن عثمة السلمي يرتجز :<sup>(٣)</sup>

١ أَنَا كَلِيبٌ وَمَعِيَ مِجْنِي

٢ بَازِلٌ حَامِنٌ قَدِيمُ السِّنِّ

(١) في المخطوطة : « الذي هو به » .

(٢) لمبا : « قالوا » .

(٣) ضبطت « هبة » هنا ضم العين .

وَيُرْوَى : « حَدِيثٌ مِنِّي » .

٣ أَضْرِبُ رَأْسَ الْبَطْلِ الْمُفْتَنِّ

، حَتَّى يَمِيطَ فِي الْخَلَاءِ عَنِّي

« الْمُفْتَنُّ » ، للمُتَرَضُّ . « يَمِيطُ » ، يَذْهَبُ جَانِبًا . و « الْخَلَاءُ » ، الصحراء الخالية . يقال : « أَمِيطَ » و « مَاطَ » . قال : ويروى : « الِيعَنُّ » ، و « الِيعَنُّ » ، <sup>(١)</sup> الذي يَعْتَرِضُ للباطل والشر . و « يَمِيطُ » ، يَتَنَحَّى . « فِي الْخَلَاءِ » ، فِي الْأَرْضِ ، فَيَذْهَبُ .

= قَعَدَ لَهُ رَجُلٌ فَرَمَاهُ بِسَهْمٍ قَتَلَهُ ، وَرَجَعَ مَنْ كَانَ مَعَهُ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ ، قَالَ فِي ذَلِكَ شَاعِرُ بَنِي صَاهِلَةَ ، عَبْدُ بْنُ حَبِيبٍ أَخُو بَنِي قُرَيْمٍ بْنِ صَاهِلَةَ ، <sup>(٢)</sup> قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : فَرَمَاهُ عَبْدُ بْنُ حَبِيبٍ وَقَالَ فِي ذَلِكَ :

١ أَلَا أَبْلِغُ يَمَانَيْنَا بِأَنَا قَتَلْنَا أَمْسَ رَجُلَ بَنِي حَبِيبٍ

« يَمَانَيْنَا » ، مَنْ كَانَ مِنْ هَذِبِلَ فِي شِقِّ الْيَمَنِ . « رَجُلٌ » ، رَجُلًا . وَيُرْوَى : « هَزَمْنَا أَمْسَ » .

٢ قَتَلْنَاكُمْ بِقَتْلِ أَهْلِ عَاصٍ وَقَتْلَى مِنْهُمْ مُرْدٍ وَشَيْبٍ <sup>(٣)</sup>

« عَاصٍ » و « عَوَيْصٌ » ، وَادِيَانِ عَظِيمَانِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ .

٣ فَأَنْبَحْنَا الْكِلَابَ فَوَرَّكَشْنَا خِلَالَ الدَّارِ دَائِمَةَ الْمُجُوبِ

(١) زيادة من تعليقات البقية .

(٢) « عَبْدُ بْنُ حَبِيبٍ » . . . إِلَى هُنَا ، لَيْسَ فِي الْمَخْطُوطَةِ .

(٣) فِي تَلْفِيقَاتِ الْبَقِيَّةِ : « مُرْدٌ وَشَيْبٌ » ، بِالنُّونِ عَلَى الْإِفْتَوَاءِ .

« وَرَكْنَا » ، خَلَفْنَا فِي جَانِبٍ ، و « قَدُورٌ كَتَى » ، إِذَا وَلَّانِي وَرِكَه .  
و « الْعَجَبُ » ، أَصْلُ الذَّنْبِ . « خِلَالِ الدَّارِ » . بَيْنَ الدَّارِ ، يَرِيدُ أَصْحَابَهَا ، فَضَرَبَهَا  
مَثَلًا ، أَيْ انْهَزَمُوا وَجَرَحْنَا فِيهِمْ وَقَتَلْنَا . <sup>(١)</sup> أَبُو عَمْرٍو : « وَرَكْنَا » ، تَرَكْنَا نَاحِيَةً  
وَعَدَلَتْ عَنَّا . و « الْعَجَبُ » ، فَوْقَ مُفَرِّزِ الذَّنْبِ .

٤ ، تَرَكْنَا ضُبْعَ مُمَيٍّ إِذَا اسْتَبَايَتْ كَانَ عَجِيجُهُنَّ عَجِيجُ نَيْبٍ

« مُمَيٍّ » ، بَلَدَةٌ ، وَهِيَ وَادٍ . « اسْتَبَايَتْ » ، يَبْئُوه بِضُفَا إِلَى بَعْضٍ ، أَيْ  
تَرْجِعُ بِاللَّيْلِ . « نَيْبٌ » ، إِبِلٌ مَسَانٌ . وَجَمَلٌ لَهَا عَجِيجٌ لِأَنَّهُ قَالَ : « كَانَ عَجِيجُهُنَّ » .  
أَبُو عَمْرٍو : « اسْتَبَايَتْ » ، أَيْ جَاءَتْ عِنْدَ اللَّيْلِ .

٥ ، كَانَ الْقَوْمَ إِذَا دَارَتْ رَعَامٌ هُدُوءًا تَحْتَ أَقْمَرٍ ذِي جُنُوبٍ

« أَقْمَرٌ » ، سَحَابٌ أَيْضٌ ، يُقَالُ : « قَدِ ادَّارَتْ » « ذِي جُنُوبٍ » ، لِأَنَّهُ  
أَمَطَر . شَبَّهَ الْحَزْبَ بِهِ . <sup>(٢)</sup> يَقُولُ : كَانَهُمْ أَمَطَرُ عَلَيْهِمُ الْمَوْتُ فَهَتَلَهُمْ .

٦ هُدُوءًا تَحْتَ أَقْمَرٍ مُسْتَكِفٍ يُضِيءُ عُلاَلَةَ الْعَلَقِ الْحَلِيبِ

أَبُو عَمْرٍو ، يُقَالُ : « كِفَافٌ مِنْ صَيْرٍ » ، أَيْ سَحَابٌ عَظِيمٌ . و « الْعَلَقُ » ،  
الدَّمُ . « مُسْتَكِفٌ » ، سَحَابٌ عَظِيمٌ لَهُ كِفَافٌ مُسْتَدِيرٌ كَكِفَافِ الْحَاطِطِ ، و « كِفَافُ  
الشَّيْءِ » ، آخِرُهُ . « عُلاَلَةٌ » ، بَقِيَّةٌ . « حَلِيبٌ » ، طَرِيٌّ . يَقُولُ : إِذَا بَرَقَ ذَلِكَ  
الْأَقْمَرُ اسْتَبَانَ فِيهِ الدَّمُ ، وَأَنْشَدَ :

تَبَيَّنَ خَلِيلِي هَلْ تَرَى ضَوْءَ بَارِقٍ يُضِيءُ حَيَّ الزُّعْفَرَانِ مِنَ الدَّمِ <sup>(٣)</sup>

٧ فَلَمْ يَكُ سَاعَةً حَتَّى تَرَكْنَا مَبَايِعَهُمْ كَبَلَقَةٍ الْعَرِيبِ

(١) في الشرح المطبوع : « وَجَرَحْنَا فِيهِمْ » .

(٢) في المخطوطة : « شَبَّهَ الْجُنُوبَ بِهِ » .

(٣) أَنَا فِي شَكٍّ مِنْ قَوْلِهِ « حَيَّ » فِي هَذَا الْبَيْتِ .

« مَبَاءُتُهُمْ » ، مَنَزَلُهُمْ ، حَيْثُ يَبُوءُونَ إِلَيْهِ . و « الْبَلَقَةُ » ، حَيْثُ يَكُونُ [ الْعَزِيبُ ] .<sup>(١)</sup> و « الْعَزِيبُ » ، الَّذِي يَفْزُبُ بِإِبِلِهِ فِي السَّكَلِ ثُمَّ يَنْصَرِفُ ،<sup>(٢)</sup> فَلَا يَبْقَى فِي بَلَقَتِهِ شَيْءٌ إِلَّا آثَارٌ . أَبُو عَمْرٍو : « مَبَاءُتُهُمْ » ، آثَارُهُمْ حَيْثُ يَكُونُ الْمَاءُ .<sup>(٣)</sup>

٨ قَلَوَلَا أَوْبُ سَاقِي أُمِّ عَمْرٍو لَصِفْتُ بِحَرَّةِ الْأَنْسِ الْحَرِيبِ

« لَصِفْتُ » ، مِنْ « الصَّيْفِ » : أَيْ لَكُنْتُ أَحْرَبُ يَا أُمِّ عَمْرٍو ، فَأَكُونُ بِمَنْزِلَةِ مَنْ حُرِبَ مِنْ هَؤُلَاءِ . و « أَوْبُ سَاقِيهِ » ، رُجُوعُهُمَا فِي الْقَدْوِ .

٩ تَرْحُزِحْنِي قَوَائِمُ صَائِبَاتٍ خِلَافَ الْوَقْعِ مُجْتَمَعَةُ الْكُعُوبِ

« خِلَافَ » ، بِنَدَ . « الْوَقْعُ » ، الْقَدْوُ . « مُجْتَمَعَةُ » ، مُجْتَمِعَةٌ مَعْصُوبَةٌ . « صَائِبَاتٌ » ، قَاصِدَاتٌ . « الْوَقْعُ » ، الشَّدُّ .<sup>(٤)</sup> أَبُو عَمْرٍو : « مُجْتَمَعَةُ » ، وَقَاحٌ .

١٠ كَانَ زَوَاهِقُ الْمُعْزَاءِ خَلْفِي زَوَاهِقُ حَنْظَلٍ يَلْوِي غُيُوبِ

« زَهَقَ » ، إِذَا تَقَدَّمَتْ يَدُهُ فَسَبَقَ . و « زَهَقَ » ، طَاحَ . و « اللَّوَى » ، مُنْقَطِعُ الرَّمْلِ .

١١ فَلَا وَاللَّهِ لَا يَنْجُو نَجَائِي غَدَاةَ الْجَوَازِ أَضْحَمُ ذُو نُدُوبِ

« الْجَوَازُ » ، جِبَالُ نَاحِيَّتِهِمْ ، وَيُقَالُ : « الْجَوَازُ » ، الْحِجَازُ . « أَضْحَمُ » ، حَارٌّ فِيهِ سَوَادٌ وَحُمْرَةٌ إِلَى الْمُنْبَرَةِ . « نُدُوبٌ » ، آثَارُ عَضِّ الْفُحُولِ .

\* \* \*

(١) الزيادة بين القوسين ، يدل عليها البيت نفسه .

(٢) « يمزب » ضبطت بكسر الزاي وضبطها وعليها « مباءة » .

(٣) في المطبوعة : « فَنَازُهُمْ » ، مَكَانُ « آثَارِهِمْ » .

(٤) في المخطوطة : « الْوَقْعُ » ، الشَّكُّ ، وَهُوَ خَطَأٌ ظَاهِرٌ .

وقالت رائيةُ بني حبيبٍ تَرْتِي مَنْ قُتِلَ مِنْ قَوْمِهَا . وقال أبو عمرو : بل هي  
لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي ظَفَرٍ ، لم يُسَمَّه :

١ أَلَا يَا عَيْنُ بَكِيٍّ وَأَسْتَجِي شُؤْنَ الرَّأْسِ رَجُلٍ بَنِي حَبِيبٍ

« أَسْتَجِي شُؤْنَ الرَّأْسِ » ، خَذَى بِحِمَّتِهَا فَأَبَكِي بِهِ .<sup>(١)</sup> أبو عمرو :  
« أَسْتَجِي » ،<sup>(٢)</sup> أَيْ دَعِيهَا « تَجِي » ،<sup>(٣)</sup> أَيْ تَمَلِي ، ثُمَّ اسْتَدْرِئَهَا ، أَجَمِي لِلَاءِ .  
و « الرَّجُلِ » ، الرِّجَالَةُ .

٢ مَطَائِمُ إِذَا قَحَطَتْ مُجَادَى وَمَسَاحُ الْمَنَاطِظِ بِالْجُنُوبِ

« قَحَطَ الزَّمَانُ يَحْطُ » ، وَ « أَقْحَطَ » . « مَسَاحُ الْمَنَاطِظِ » ، مِنَ الْغَيْظِ ،  
أَيْ يَمُرُّ كَوْنُهُ بِجُنُوبِهِمْ ، ثُمَّ حَلَاهُ .<sup>(٤)</sup> قَالَ : وَصَفَهُمْ بِالْحِلْمِ ، بِقَالَ : « مَسَحَتْ غَيْظًا  
فَلَانٌ يَجْنِي » ، إِذَا حُلَّتْ عَنْهُ .

• • •

تَمَّ الْيَوْمُ وَالشَّعْرُ  
وَلِلَّهِ الْحَمْدُ وَالْمِنَّةُ

• • •

(١) في المخطوطة : « خَذَى بِحِمَّتِهَا » .

(٢) « أَسْتَجِي » ليست في المخطوطة .

(٣) في المخطوطة : « تَجِي » بالفتح .

(٤) في المخطوطة : « بِجُنُوبِهِمْ حِلْمًا » .



شَجَرُ أَبِي الْمُؤَقِّ، وَرَجُلٌ آخِرُ مِنْهُ ذَلِكُ





# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شِعْرُ أَبِي الْمُورِقِ، وَدَجَلِ آخَرٍ مِنْ هَذِيلٍ

١

يَوْمُ الْمُغَمَّسِ

حدثنا أبو سعيد قال، <sup>(١)</sup> قال الجعفي: كان من حديث رجلين من بني لحيان من هذيل، من أخوال رسول الله صلى الله عليه وسلم قصرة، <sup>(٢)</sup> جُنَيْدٌ وأبو المورق، وكانا يسكنان سرقاً والحرم لا يخرجان منه. ثم إن أبا المورق أحسن من بني ليث ابن بكر تنكراً أو غدراً، قال لأخيه جُنَيْدٍ: أخرج بنا من وسط بني بكر، فإني والله لقد رأيتُ شأن قوم يريدون بنا غدراً. فقال جُنَيْدٌ: والله ما علينا من بأس، وإنا لنبي الحرم، وما أنا بخارج منه. قال: لكنني والله لا فارقته عَجَلًا، <sup>(٣)</sup> ولأذهبن إلى قومي. فخرج أبو المورق إلى قومه، وقد جُنَيْدٌ جاراً لدار من بني ليث، يقال لهم بنو شجع بن عامر بن ليث. ثم إن غنينا وقع المغمَّس وراء الحرم بأمال، فقالوا لجُنَيْدٍ: أخرج معنا إلى هذا الغيث. قال: والله إني لأكره أن أخرج من الحرم، وأخشى أن أغر، وليس معي أحد من قومي. قالوا: أمنا نخاف؟ والله ما عليك منا بأس ما بقي منا أحد. فخرج معهم حتى دخل المغمَّس، فأغاروا عليه قتلوه وأخذوا ماله، فبلغ ذلك أبا المورق، قال أبو المورق اللحيانى:

(١) ليس في البقية.

(٢) يقال: «هو ابن عَمَى، أو ابن خال، قصرة»، إذا كان فاني النسب.

(٣) في البقية: «عَجَلًا».

١ أَلَا يَا مَنِيَّ لَمْ غَرَزْتَ جُنَيْدًا وَأَخْلَلْتِهِ عَلَى لَيْثِمٍ مُذْمُومٍ

أراد : يَا مَنِيَّةُ ، قَرَحِم . « لَيْثِمٌ » ، يعنى الرجل الذى كان فى جواره .<sup>(١)</sup>  
أبو عمرو : « أَلَا يَا مَنَا يَا لَيْثِمٌ » .

٢ وَجَنَّبْتِهِ كَلْبًا وَكَنْبُ بْنُ عَامِرٍ وَحَلَّ عَلَى بَادِي الْفَقِيرِ مُعْدِمٍ

« كَلْبٌ » و « كَنْبُ بْنُ عَامِرٍ » ، من كِنَانَةٍ . « الْفَقِيرُ » ، جمع « فَقِيرٌ » ،  
على غير قياس . [ « مُعْدِمٌ » ] ، فقير .<sup>(٢)</sup> « حَلَّ » ، نزل ، على رَجُلٍ فَقِيرٍ .

٣ لَعَمْرُكَ مَا جَاوَزْتَ فِي رَهْطٍ مَعْبُدُ بْنُ صَخْرٍ وَلَا جَاوَزْتَ رَهْطُ ابْنِ جُفْشَمٍ

« مَعْبُدُ بْنُ صَخْرٍ » ، من بنى ضَمْرَةً ، من كِنَانَةٍ . و « ابْنِ جُفْشَمٍ » ، من  
بنى مُذَلِجٍ ، من كِنَانَةٍ أَيْضًا .

٤ وَلَكِنْ بَنَى السُّكْرَانِ أَوْلَادَ جَثَلَةٍ تَمُودُ لِمَا أَلْقَتْ مِنَ السَّهِّ فِي الْقَمْرِ

و « مِنَ السَّهِّ بِالْقَمْرِ » . و يروى : « جَثَلَةٍ » ، أى عَظِيمَةُ الْبَطْنِ .<sup>(٣)</sup> و يقال  
إِنْ أُمُّهُ كَانَ يُقَالُ لَهَا « جَثَلَةٌ » . و « السَّهُّ » ، بالهاء الأَصْلِيَّةُ ، وهاء التَّأْنِيثِ . يقول :  
وَلَكِنْ جَاوَزْتَ بَنَى السُّكْرَانِ . أَبُو عَمْرٍو : « جَثَلَةٌ » ، أُمَةٌ ، يُقَالُ لِلْأُمَةِ « جَثَلَةٌ » .

• • •

(١) فى المطبوعة : « الذى قُتِلَ فى جواره » .

(٢) هذه البارة ليست فى المطبوعة . و فى المخطوطة : « على غير قياس فقير » ، و الزيادة بين  
القوسين مئة .

(٣) فى المخطوطة : « جَثَلَةٌ أى عَظِيمَةُ الْبَطْنِ » ، ولم نضبط فى الشرح المطبوع .

قال الأصمى : كان أبو المورق وصاحب له أتبعهما سرفاً ، ثم اخضبت بلادهما ، فضى أبو المورق إلى بلده ، وأقام الآخر بسرف ، فأتاه رجلان من بكر ، ثم من بني أشجع ، <sup>(١)</sup> ينزلان النفس ، فقالا له : علام نقيم هاهنا وحدك ؟ انطلق معنا إلى منزلنا من النفس فإنه مخصب . فانطلق معهما ، وإنهما لما قدما للنفس قتلاه وأخذاً ماله ، فقال أبو المورق :

١ تَرَكْتُ الْعَادَ مَقْلِيًّا ذَمِيماً إِلَيَّ سَرِفٍ وَأَجْدَدْتُ اللَّهُاباً <sup>(٢)</sup>

« عاد » بلاد . « أجددت » و « جددت » ، « جد » و « أجد » .

٢ وَكُنْتُ إِذَا مَسَلْتُ نِجَادَ أَرْضٍ رَأَيْتُ عَلَى مَرَاقِبِهَا الذُّنَابَا

« النجاد » ، ما غلظ من الأرض . و « مراقبها » ، أعلام تقوم فوقها الحراس . وروى : « نجاد تشم » ، <sup>(٣)</sup> وهو موضع .

٣ إِذَا نَزَلْتُ بَنُو لَيْثٍ عُكَاظَا رَأَيْتُ عَلَى رُؤُوسِهِمُ الْفُرَابَا

« بنو لئث » ، من كنانة . « كأن على رؤوسهم الفراب » ، من سكونهم ، لذهم واستحيائهم من غدرهم ، من قولك : « كأن الطير على رأسه » .

٤ غَدَرْتُمْ غَدْرَةَ فَضَحَتْ أَبَاكُمْ وَتَبَّتِ الْمَنْعَسَ وَالْظُرَابَا

« للمنعس » موضع بمكة . <sup>(٤)</sup> و « الظرب » أصغر الجبال .

(١) كذا : والصواب « شجع » ، انظر مقدمة يوم النفس : ٧٧٧ ، وانظر البيت ٨ في قصيدة حسان س : ٧٨١ الآية .

(٢) « الماد » و « الماذ » معجم البلدان ( ماذ ) ، وجاء في اللسان ( عوذ ) « الماذ » .

(٣) في تعلقات البقية وشرحها « الطبوع » : « تشم » .

(٤) في الطبوع : « مكان بمكة » .

• وَلَوْ جَاوَزْتُمُوهُ فِي هَذَا لَرَدَّكُمْ وَأَمَّكُمْ الْعُنَابُ

«العُنَابُ»، البظراء. يقال: «أمة عُنَابٌ»<sup>(١)</sup>، ويقال: «العُنَابُ»، اسمها.

• • •

### ٣

فبلغ ذلك حسان بن ثابت بن المنذر بن حرام، فقال يذكر ذلك في قصيدة هجاء فيها رجلاً من أشراف بني بكر يوم أُحُدٍ، وهي:<sup>(٢)</sup>

١ لَحَى اللَّهُ قَوْمًا لَمْ تَدْعُ مِنْ سَرَاتِهِمْ لَهُمْ أَحَدًا يَنْدُوهُمْ غَيْرَ نَاقِبٍ<sup>(٣)</sup>

«يَنْدُوهُمْ»، يجلس إليهم في ناديهم. و«نَاقِبٌ»، رجلٌ.

٢ أَلْحَى حِمَارٍ مَاتَ بِالْأَمْسِ نَوَقْلٍ مَتَى كُنْتَ مِفْلَاحًا عَدُوًّا لِحَقَائِبٍ<sup>(٤)</sup>

أى إنك تسرق الحقائب، بشتيمه، يقول: كأنك لَحَى حِمَارٍ.

٣ إِذَا عَضَلُ سَيْقَتِ إِلَيْنَا كَأَنَّهُمْ جَدَايَةٌ شَرَكِ مُعْلِمَاتُ الْحَوَاجِبِ

«جَزَى» و«أَجَد» و«جَدَايَةٌ». و«شَرَكُ»، أى مُقْتَسَمَةٌ.

٤ أَقَمْنَا لَهُمْ ضَرْبًا أَلِيمًا مُنْكَلًا وَحُزْنَا لَهُمُ بِالطَّمَنِ مِنْ كُلِّ جَانِبِ

(١) في المخطوطة: «أمة عُنَاب»، وهو خطأ.

(٢) ديوان حسان بن ثابت: ٢٥ خة أبيات منها، من الثالث إلى السابع.

(٣) في المخطوطة «لم تدع».

(٤) في تمليفات البقية: «نوقلا».

٥ فَلَوْلَا لَوَاءُ الْحَارِثِيَّةِ أَصْبَحُوا يُبَاغُونَ فِي الْأَسْوَاقِ بَيْنَ الْجَلَابِيبِ

« الحارثية » ، امرأة من كنانة أخذت اللواء ، يوم أحد ، بعد قتل أبيه .  
« الجلابيب » ، ما يجلب ، واحدتها « جلوبة » .

٦ يَعْشُونَ أَرْصَافَ السَّهَامِ كَأَنَّهُمْ إِذَا هَبَطُوا سَهْلًا وَبَارُ السَّوَارِبِ

« الرصاف » ، القب الذي على طرف السهم . و « السوارب » ، الخارجة التي تشرب .

٧ يُفَجِّي مُخَامَ النَّاسِ عَنَّا كَأَنَّا مُفَجِّهِمْ حَمٍّ مِنَ النَّارِ ثَائِبٍ

« يفجئ » ، يدفع ، « فجيته » ، دفعته .

٨ أَلَمْ يُلْهِ خُصْيُ الطَّائِبِي وَأَيْرُهُ بَنِي شَيْجِعٍ عَنَّا رُؤُوسَ الثَّمَالِبِ<sup>(١)</sup>

« الطائبي » ، رجل كان جاراً لهم فذبحوه وأكلوه . أراد : كأنهم رؤوس الثمالب .

٩ كَانَ خُصْيُ الْجِيرَانِ فِي كُلِّ صَيْفَةٍ بِأَيْدِي عَذَارِيهِمْ رُؤُوسَ الْأَرَانِبِ

١٠ فَوَ اللَّهُ لَوْلَا أَنَّ غَيْرِي وَارِثُهُ وَأَنَّ احْتِفَالَ الْقَوْلِ عِنْدَ الْأَقَارِبِ

« احتفال » ، اجتماع . يقول : هم أصحابه الذين ينبغي لهم أن يحتفلوا .

١١ لَحَلَّتْهُمْ طَوَقُ الْحَمَامَةِ إِذْ أَتَوْا بَرَبَاءَ قَدْ طَمَتِ مِيَاهُ الْهَنَاقِبِ

« طمئت » ، علت كل شيء . « زبأ » ، داهية .

\*\*\*

(١) في المخطوطة : « أَلَمْ يُلْهِ خُصْيُ » ولعل سوابها « خُصْيَا » .

وقال عباس بن مرداس ، وأخواله بنو ليحان :

١ لَا تَأْمَنَنَّ بِالْعَادِ وَالْخَلْفِ بَعْدَهَا جَوَارَ أَنْاسٍ يَنْتَنُونَ الْحَصَاثِرَا

« الحصائر » ، خصائص تُبنى ، واحداها « حصير » ، وهي بوارى من  
خوص تُفعل بالحجاز<sup>(١)</sup>.

٢ أَجَلَّلَتْهَا لِحْيَانٌ ثُمَّ تَرَكَتَهَا بَرًّا وَأَمْلَاحٌ تُضِيهِ الظَّوَاهِرَا

« أجَلَّلَتْهَا » ، أى عَمَّمَتْهَا ، وهو استفهام .

٣ فَجَلَّلَتْهَا خُصْيِي جُنَادَةَ غُدُورَةَ وَأَبْقَيْتَ مَا أُنْدَى حُلَيْسًا وَجَابِرًا<sup>(٢)</sup>

« أُنْدَى » ، أخزى ، و « الْمُنْدَرِيَّةُ » ، الداهية ، والفاضة أيضا ، و « الْمُنْدِيَّاتُ » ،  
الغزيات . و « حُلَيْسٌ » ، و « جَابِرٌ » ، أخوان .

• • •

(١) فى المرح المطبوع : « وهو يوار من خوص » .

(٢) فى تعليقات البقية : « جُنَادَةُ غُدُورَةُ » .

فأجابه رجلٌ من بني لُحَيان :

- ١ جَزَى اللَّهُ عَبَّاسًا عَلَى تَأْيِ دَارِهِ عَقُوقًا كَحَرِّ النَّارِ يَأْتِي الْمَعَاشِرَا  
٢ فَوَاللَّهِ لَوْلَا أَنْ يُقَالَ ابْنُ أُخْتِهِ لَفَقَرْتُهُ إِنْ أُصِيبُ الْمَفَاقِرَا

« قَرَّ أَنْفَ الْبَعِيرِ » ، إذا حَزَّه ، يريد : قَرَرْتُهُ بِالْهَجَاءِ . أبو عمرو : « قَرَرْتُهُ » ،  
ذَكَرْتُ عُيُوبَهُ ، أَيْ أُنَجِّتُهُ عَنْ نَسَبِهِ .

- ٣ فِدَى لِأَبِي ضَبٍّ تِلَادِي فَإِنَّا تَكَلَّنَا عَلَيْهِ دَاخِلًا وَمُجَاهِرَا  
يريد : اتَّكَلْنَا . « تَكَلَّ يَتَكَلَّلُ » . « دَاخِلًا وَمُجَاهِرَا » ، سِرًّا وَعِلَانِيَةً .  
٤ وَمَطْمَئِنِّ بِالسَّيْفِ أَحْشَاءَ مَالِكٍ بِمَا كَانَ مَنَى أَوْزَدُوهُ الْجُرَارَا<sup>(١)</sup>  
« بِمَا » ، جَزَا . وقوله : « بِمَا » ، أَيْ بِالَّذِي .

• • •

تَمَّ الْيَوْمُ وَتَمَّ شِعْرُهُمَا

بِحَمْدِ اللَّهِ وَرَحْمَتِهِ

• • •

(١) في المخطوطة : « أُنَجِّتُهُ عَنْ نَسَبِهِ » .

(٢) في المخطوطة : « بِمَا كَانَ مَنَى » .





# شِعْرُ ابْنِ الرَّعَّاسِ



## شِعْرُ أَبِي الرَّعَّاسِ

١

حدثنا أبو سعيد قال : قال أبو الرَّعَّاسِ الصَّاهِلِيُّ ، وأقبلَ يومَ الفَتْحِ فَفَتَحَ مَكَّةَ يُرِيدُ  
نَصْرَ قُرَيْشٍ وَبَنِي بَكْرٍ وَيَطْلُبُ الْفَنَاءَ ، وقد قال لَأَمْرَأَتِهِ : آتِيكِ بِخَادِمٍ وَأَحْلِيكِ مِنْ  
غَنَائِمِ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ، وَنَمَّ عَلَى الشَّوَيْدَاءِ وَالْخَنَدَمَةِ وَالْجَبَسِ \* حَاشِيَةٌ : قال : لا أعرف  
الْجَبَسَ ، وَلَكِنْ الْحَبَشِيُّ ، بِحِذَاءِ الْخَنَدَمَةِ \* <sup>(١)</sup> فَلَمْ يَفْجَأْهُ إِلَّا أَصْحَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَطْرُدُونَ الْمُشْرِكِينَ ، فَأَقْبَلَ فَأَرَا حَتَّى قَدِمَ عَلَى أَهْلِهِ ، فَلَامَتْهُ أَسْرَأَتُهُ وَعَبْرَتُهُ ،  
وَقَالَتْ لَهُ : شَاءَ الْوَجْهَ ، أَيُ قُبَيْحٍ ، أَخَذْتَ قَوْمَكَ ؟ قَالَ يَتَنَذَرُ إِلَيْهَا :

١ إِنْكَ لَوْ أَبْصَرْتِنَا بِالْخَنَدَمَةِ

٢ إِذْ قَرَّ صَفْوَانٌ وَفَرَّ عِكْرَمَةُ

ويروى : « لَوْ شَهِدْتِنَا » و « لَوْ رَأَيْنَا » . « صَفْوَانُ بْنُ أُمَيَّةَ بْنِ خَلْفٍ الْجَحِيُّ » ،  
و « عِكْرَمَةُ بْنُ أَبِي جَهْلٍ » .

٣ وَأَبُو يَزِيدٍ قَائِمٌ كَالْمَوْتَمَةِ <sup>(٢)</sup>

٤ وَأَسْتَقْبَلَتْهُمْ بِالسُّيُوفِ الْمُسْلِمَةِ

(١) هذه الحاشية في المخطوطة وحدها ، و « الحبشي » ، هكذا ضبطه بفتح الحاء والياء .

(٢) في المخطوطة إلى جوار : « وَأَبُو يَزِيدٍ » بقطع الهزلة : « كَذَا رَوَاهُ » . أما في البقية فهزلة

وصل .

ويرى: « وأذكر كتنا » . « أبو يزيد » ، سُهَيْلُ بن عمرو . « المؤنمة » ،  
أمُ اليَتمِ ، « أوتيت » فهي « مؤنمة » و « أينمتها أنت » .

٥ . ضَرْبًا فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا غَمَمَةً  
٦ . تَقْطَعُ كُلَّ سَاعِدٍ وَجُجْمَةٍ<sup>(١)</sup>

« غممة » ، صوتٌ لا يُفهم .

٧ . لَهُمْ نَهَيْتُ خَلْفَنَا وَهَمَمْتُهُ<sup>(٢)</sup>

٨ . لَمْ تَنْطِقِي فِي اللَّوْمِ أَذْنِي كَلِمَةً

« النهيتُ » ، صوتٌ يخرجُ من الصَّدرِ من غَيْظٍ وَرَبْوٍ الْقَدْوِ . قال : « نهيت » ،  
صوتٌ شديدٌ .

تَمَّ شِعْرُ أَبِي الرَّحْمَنِ

\*\*\*

« وَأَبُو يَزِيد » . وفي البقية « كالمؤنمة » ، بصفة اسم الفاعل ، والشرح يؤيد ضبط النسخة المخطوطة ،  
وتعليقات البقية « كالمؤنمة » .

(١) البيت ساقط من المخطوطة التي اضطربت عند هذا الوضع .  
(٢) في المخطوطة « خلقنا وغممة » ، وكذلك ما في تعليقات البقية .

شَجَرُ سَلَمَى بْنِ الْمُقْعَدِ، وَشَجَرُ عَمْرِو بْنِ أَبِي جَمْرَةَ  
 وَشَجَرُ عَمْرِو بْنِ قَلْبِيسَ، وَشَجَرُ سَالَةَ بْنِ عَمْرِو



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَبِهِ التُّقَةُ

شِعْرُ سَلَمَى بْنِ الْمُقَمَدِ ، وَشِعْرُ عَمْرُو بْنِ أَبِي جَمْرَةَ ،  
وَشِعْرُ عَمْرُو بْنِ قَيْسٍ ، وَشِعْرُ سَاعِدَةَ بْنِ عَمْرُو

١

يَوْمُ ذِي حِجَاطٍ ، عَنْ الْجَحِيِّ (١)

حدثنا أبو سعيد قال ، قال الجحِّي : خرجت غازية من بني قُرَيْمٍ يُرِيدُونَ فَنَاءً ،  
حتى أصبحوا على ماء يقال له ذُو حِجَاطٍ ، من صدر اللَّيْلِ . (٢) وخرجت غازية من قَوْمٍ  
يُرِيدُونَ بَنِي صَاهِلَةَ حتى طَلَمُوا لَدَى حِجَاطٍ ، فَاتَّقُوا مِمْ وَبَنُو قُرَيْمٍ ، وَهُمْ رَهْطٌ تَابَطُ شُرًا  
بَنُو عَدِيٍّ ، فَقتلهم بنو قُرَيْمٍ فلم يُنْقُوا منهم غيرَ رَجُلٍ واحدٍ ، أَحَدِ بَنِي هِلَالٍ بْنِ عَلَقَمَةَ ،  
أَعْبَرَ عُرْيَانًا . قَالَ فِي ذَلِكَ سَلَمَى بْنُ الْمُقَمَدِ الْقُرَيْمِيُّ :

١ أَفَلَتَ مِنِّي أَلْتَلَمِي تَزَحُّمًا      وَقَدْ خَفَقْتَ بِالظَّهْرِ وَاللِّمَّةِ الْيَدُ  
٢ جَرِيضًا وَقَدْ أَلْقَى الرِّدَاءَ وَرَأَاهُ      وَقَدْ نَدَرَ السَّيْفُ الَّذِي يَتَقَلَّدُ  
٣ فَوَاقِدٍ لَوْ لَا قَتَلْنَا مَنْ وَرَأَاهُ      لَظَلَّتْ عَلَيْهِ أُمُّ شَيْلَيْنِ تَمَعْدُ

« تَمَعْدُ » ، تَأْكُلُ ، قَدْ « مَعَدَّتْ » ، أَكَلَتْ .

(١) « عَنْ الْجَحِيِّ » ، ساقط من البقية .

(٢) في تعليقات البقية : « حتى إذا أصبحوا » .

٤ لَظَلَّتْ عَلَيْهِ أُمُّ شَيْلٍ كَأَنَّهَا إِذَا شَبِعَتْ مِنْهُ فَلَيْجٌ مُمَدَّدٌ

« الفليج » ، شُقَّةٌ من شِقَاقِ الْبَيْتِ . و « أُمُّ شَيْلٍ » ، أراد الضُّيْعَ ، وشَبَّهَهَا بِالشُّقَّةِ لَطُولِهَا وَسَوَادِهَا .

٥ جَمَعْنَا عَلَيْهِمْ طَائِفَتَيْنِ بِفَارَةٍ هَزِيمٍ كَمَا انْتَقَارَ الْخَبَاءُ الْمَشَدُّ

« طَائِفَتَانِ » ، تَاجِيتَانِ . و « هَزِيمٌ » ، سَرِيعَةٌ . و « انْتَقَارَ » ، سَقَطَ .

٦ يَطْمَنُ وَضَرْبٍ وَأَعْتِنَاكِ كَأَنَّمَا يَلْفُفُهُمْ بَيْنَ الْحَمَائِطِ أَبْرَدُ<sup>(١)</sup>

« الْحَمَائِطُ » ، شَجَرٌ ، وَاحِدَتُهَا « حَمَاطَةٌ » . و « أَبْرَدُ » ، سَحَابٌ فِيهِ بَرْدٌ ، يقال : « هَذَا غَيْثٌ أَبْرَدُ » ، أى فِيهِ بَرْدٌ .

٧ تَنَازَلَهُ تَمَرُّوْ وَأَرْجَيْتُ نَحْرَهُ بِنَافِذَةٍ مِنْهَا مَرِشٌ وَمُعْنِدٌ

« مُعْنِدٌ » ، ذَاهِبٌ ، يقال : « قَدْ أَعْنَدَ الرَّجُلُ » و « أَعْنَدَ الدَّمُ » ، أى ذَهَبَ .

• • •

(١) في هامش المخطوطة : « أَبْرَدُ » ، بضم الراء .



وقال سلمى بن القمء ، يَهْجُو بنى عاتِرة ، <sup>(١)</sup> عن أبي عمرو ، وأبى عبد الله ، والجمعى :

١ لَوْلَا اتَّقَاءُ اللَّهِ حِينَ أَدْخَلْتُمْ لَكُمْ ضَرْطَيْنِ الْكَحِيلِ وَجَهْوَرِ

« أَدْخَلْتُمْ » ، من « الدُّخُول » . و « الْكَحِيلُ » و « جَهْوَرُ » ، موضحان .

٢ لَأَرْسَلْتُ فِيكُمْ كُلَّ سَيِّدٍ سَمِيدٍ أَخِي ثِقَةٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ مُذَكَّرِ

٣ لِيُنْهَكُمُ عَنَّا التَّجْمُرُ إِنِّي أَرَاكُمْ قَوْمًا أُولِمُوا بِالتَّجْمُرِ

• • •

وقال سلمى بن القمء أيضاً ، وأوعده رجل من هذيل يقال له فضيلة ، وكانت قرظة قد قتلوا أخاه يقال له فضالة بن سفيان عن أبي عمرو ، وأبى عبد الله ، والجمعى :

١ عَلَيْكَ ذَوِي فَضَالَةٍ قَاتِبِهِمْ وَذَرْنِي إِنْ قُرْبِي غَيْرُ مُخْلِ

يقول : عليك الذين قتلوا فضالة أخاك وذرنى . وقوله : « غير مُخْلِ » ، أى ليس بخالٍ لك ، أى معى من يمنعنى ، يقال : « قد أدخل لك » ، أمكنك .

٢ سَتَعْلَمُ يَا فَضِيلُ إِذَا التَّقِينَا ذِرَاعِي هَرَّةٍ رُطِطَتْ بِحَبْلِ <sup>(٢)</sup>

(١) في المخطوطة : « عاترة » .

(٢) في تعليقات البقية : « إِنْ التَّقِينَا »

« ذراعى هرة » ، أراد : يا ذراعى هرة ، على النداء ، وهو شتم له ، يصفه بالضعف .

٣ فَلَسْتُ بِقَاتِلِي إِنْ رُمْتَ قَتْلِي وَلَا آدَتِكَ أَثُكَ أَمْ قَتْلِي  
« آدَتِكَ » ، أَمَا تَتَك . و « أَمْ قَتْلِي » ، شتم لها . وروى أبو عمرو : « وَلَوْ آدَتَكَ » .  
٤ وَقَالَ لَهُ الصَّيْحَةُ إِنَّ عِنْدِي لَهُ مَثَلًا وَلَمَّا تَكْفَ تَبْلِي<sup>(١)</sup>  
« قَدْ كَفَأَتْ تَبْلُهُ » ، إِذَا تَكَسَّرَتْ وَتَفَلَّتْ .

\*\*\*

٤

وقال سئلى أيضاً ، عن أبي عمرو ، وأبى عبد الله ، والجرى :  
١ إِذَا حُبَسَ الدَّلَانُ فِي شَرِّ عَيْشَةٍ كَبَدْتُ بِهَا لِمُسْتَسِينِ الْأَرْجَلِ<sup>(٢)</sup>  
« الدَّلَانُ » ، الْأَذْلَاءُ . و « مُسْتَسِينِ » ، كَنَهْلٌ قَدْ أَسَنَّ . و يروى :  
« عَمَدْتُ بِهَا لِمُسْتَسِينِ » .  
٢ فَمَا إِنْ لِقَوِي فِي لِقَائِي طُرْقَةً يَمُنْحَرِقُ الْحُجْلَاءَ غَيْرَ الْمَسَابِلِ<sup>(٣)</sup>

(١) في البقية : « تَكْفَأُ » ولا يستقيم بها الوزن ، وضبطت « وَلَمَّا تَكْفُ » بضم الفاء ،  
وفتحها هو الصواب . وهذا النس الذي ذكره السكوى في « كَفَأَتْ تَبْلُهُ » ، لم أجده في كتب اللغة .  
(٢) في تعليقات البقية : « إِذَا حُبَسَ » ، و « عَمَدْتُ بِهَا » مكان « كَبَدْتُ بِهَا » .  
(٣) في تعليقات البقية : « يَمُنْحَرِقُ » .

« طَرَقَةٌ » ، مَطْمَعٌ . و « الْحَجَلَاءُ » ، وادٍ .

٣ قَيَّوْمًا بِأَذْنَابِ الدَّحُوضِ وَمَرَّةً أَنْشَبَهَا فِي زَهْوِهِ وَالسَّوَاتِلِ<sup>(١)</sup>

« الدَّحُوضُ » ، موضعٌ . و « أَذْنَابُهُ » ، مَآخِرُهُ . و « أَنْشَبَهَا » ، أَسْقَمَهَا ، يقال : « قَدَّ نَسَبُهَا عَلَى الطَّرِيقِ » ، أَيْ سَقَمَهَا . و « الزَّهْوُ » ، المكان الظاهر من الأرض ، للارتفاع . و « السَّوَاتِلِ » ، جمع « مَسِيلٍ »<sup>(٢)</sup> ، وهو ماسل فيه الماء من الأودية .

• • •

• • •

وقال سَلَمَى أَيْضًا ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ، وَالْجَمْحَى :

١ قَتَلْتُ بِمِعْزَى الْجَمْنِيِّ وَلَمْ أَخِيْمْ وَأَشْخَصْتُهُ عَنْهَا بِقُرْعِ الْمَعَابِلِ<sup>(٣)</sup>

« الْجَمْنِيُّ » من « جَفْنَةٍ » ، بَطْنٍ مِنَ الْأَزْدِ . « قَتَلْتُ بِهَا »<sup>(٤)</sup> ،

(١) في تعليقات البقية : « في زهوه » وفي المخطوطة : « ومرة » بالجر .

(٢) قال الأستاذ محمود محمد شاكر : جمع « مسيل » ، وأما « السواتل » فقياسها أن تكون جمع « سائل » ، ولكن قال ابن بري : عن ابن جني : قد يجمع للصدر جمع اسم الفاعل ، لمشابهة له ، قال الأعشى :

فَلَيْتَكَ حَالِ الْبَحْرِ دُونَكَ كُلَّهُ وَكَدْتُ لَقِيَّ تَجْرِي عَلَيْكَ السَّوَاتِلُ

« السواتل » جمع « سَيْلٍ » ، لجمعه جمع « سائل » .

(٣) في المخطوطة وتعليقات البقية : « قَتَلْتُ بِمِعْزَى »

(٤) في المخطوطة هنا أيضا : « قَتَلْتُ بِهَا » .

أَخَذَتْهَا . وَ « الْقَرْع » ، اللَّلسُ . وَ « الْمَعَابِلُ » ، نِصَالُ عِرَاضٍ .

٦ وَقُلْتُ تَعَجَّبْنَاهَا قَرِيٌّ فَإِنِّي مُطَاطِئُهَا فِي وَسْطِ عِزِّ الصَّوَاهِلِ

« قَرِيٌّ » ، أَسْمُ رَجُلٍ . وَ « مُطَاطِئُهَا » ، أَهْطُهَا .

\*\*\*

٦

يَوْمُ حَلْيَةِ

عَنِ الْجَمْحِيِّ

حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ قَالَ : كَانَ مِنْ شَأْنِ بَنِي صَاهَلَةَ : أَنَّهُ غَزَا مِنْهُمْ سَبْعَةً قَرِيًّا يُرِيدُونَ حَيًّا مِنَ الْأَزْدِ بِحَلْيَةٍ ، يُقَالُ لَهُمْ « ثَابِرٌ » ، حَتَّى قَدَمُوا ، فَقَتَلْتَهُمْ ثَابِرٌ إِلَّا رَجُلًا مِنْهُمْ وَاحِدًا ، أَنْفَلَتْ ، أَحَدُ بَنِي مِلَاصٍ ، فَبَاغَ ذَلِكَ بَنِي صَاهَلَةَ وَهُمْ بِنَخْلَةٍ ، فَغَضِبَ سَلْمَى ابْنُ الْمُقْعَدِ ، وَحَلَفَ لَا يَمَسُّ رَأْسَهُ غِشْلٌ وَلَا دُهْنٌ حَتَّى يَقْتُلَ بِهِمْ ، فَقَرَّاهُمْ بَيْنِي صَاهَلَةَ فَوَجَدَهُمْ بِحَلْيَةٍ ، فَغَضِبَهُمْ وَأَبَاحُوا دِيَارَهُمْ ، فَقَالَ فِي ذَلِكَ سَلْمَى بْنُ الْمُقْعَدِ :

١ رِجَالُ بَنِي زُبَيْدٍ غَيَّبَتْهُمْ جِبَالُ أُمُولَ لَا مَسَاقَاتَ أُمُولٍ<sup>(١)</sup>

« أُمُولُ » ، « زُبَيْدٌ مَوْضِعُ بَنِي حَارِثَةَ بْنِ مَخْزُومٍ بْنِ صَاهَلَةَ » .

\*\*\*

(١) فِي الْمَخْطُوطَةِ : « أُمُولُ » بِالضَّمِّ وَكَذَلِكَ فِي الشَّرْحِ . وَفِي الْبَقِيَّةِ « أُمُولُ » ، وَانْظُرْ مَعْجَمَ

الْبِلْدَانِ وَمَعْجَمَ مَا اسْتَعْجَمَ « أُمُولُ » .

وقال في ذلك سَلَى بن المقعد، عن أبي عمرو:

١ إِنَّا نَزَعْنَا مِنْ مَجَالِسٍ نَخَلَوُ فَنُجِيزُ مِنْ حُتْنٍ يَتَاوَسُ أَلْمَمًا  
« نَزَعْنَا »، جِئْنَا. و « نُجِيزُ »، نَمُرُّ. <sup>(١)</sup> و « أَلْمَمٌ »، موضعٌ يقال له:  
« يَلْتَمِسُ »، و « أَلْمَمٌ ».

٢ لَا تَبْتَنِي إِلَّا يَكُلُّ مُهَيَّدٌ ذَكَرٍ يُتَرِّ إِذَا يُصِيبُ الْمُعْظَمُ  
« لَا تَبْتَنِي »، لَا تَطْلُبُ، إِلَّا يَكُلُّ مُهَيَّدٌ. و « يُتَرِّ »، يَقْطَعُ. و « الْمُعْظَمُ »،  
أَغْلَظُهُ، مثلُ الْمُتَّقِ وَالْفَخِذِ وَالسَّاقِ.

٣ لَمَّا عَرَفْنَا أَنَّهُمْ أَنَا رَمْنَا قُلْنَا وَشَمْسٍ لَنُخْضِبْنَهُمْ دَمًا <sup>(٢)</sup>  
٤ تَرْبِي وَنَطْعُنُهُمْ عَلَى مَا خَيَّلَتْ نَدْعُو رِيَا حَا وَسَطُهُمْ وَالتَّوَامَا  
أى على أى حالٍ كانت. « رِيَا حَا » و « تَوَامٌ »، رَجُلَانِ.

٥ وَالْأَقْرَمَانِ وَعَالِمِرُّ مَا عَالِمِرُّ كَأَسْوَدِ حَاذَةِ يَبْتَنِينَ أَلْمَرَزِمَا <sup>(٣)</sup>  
« الْأَقْرَمَانِ »، رَفَعَ عَلَى الْإِبْدَاءِ و « الْمَرْزِمُ »، الْأَخْذُ، <sup>(٤)</sup> أى يَبْتَنِينَ،

(١) يقال: « مَرَّه »، وَمَرَّ بِهِ »، جاز عليه.

(٢) ضبطت « شمس » بفتح السين وكسرها وعليها « ما » وبجوارها: « شمس »، صَمَّ.

(٣) في المخطوطة: « كَأَسْوَدِ حَاذَةِ ».

(٤) في المخطوطة هنا: « الْمَرْزِمُ » بفتح الزاي.

أن يأخذن ، « رَزَمَ به » ، إذا أَخَذَ .<sup>(١)</sup>

٦ وَيَلِيْمٌ سَاعِدَةَ بْنِ زَيْدٍ قَادِيَا بِالْجَزْعِ إِنْ نَارَ الْقُبَارِ وَصَمَّا<sup>(٢)</sup>  
٧ لَمَّا رَأَى أَنْ طَرَبُوا مِنْ سَاعَةِ أَلْوَى يَرِيْعَانِ الْعَدِيَّ وَأَجْذَمَا

« طَرَبُوا » ، صاحوا . « من سَاعَةٍ » ، أى من مُبْعَدِ سَاعَةٍ . « أَلْوَى » ،  
أشار إليهم بِثَوْبِهِ أو بِسَيْفِهِ . و « الْعَدِيَّ » ، الحاملة الذين يَمْدُونَ على أرجلهم يُغَيِّرُونَ .  
و « يَرِيْعَانُهُمْ » ، أَوَّلُهُمْ . و « أَجْذَمَ » ، ذَهَبَ .

\* \* \*

(١) فى المطبوعة : « رَزَمَ . . . أَخَذَ » ، بالبناء للمجهول . . .  
(٢) ضبطت « وليم » فى البقية بضم اللام وكسرهما . وفى المطبوعة : « إذ نَار » ، وفى تعليقاتها :  
« إن نَار » .

وقال في ذلك اليوم رجل من قباير يقال له الجشتر، قُتِلَ أبنان له في المعركة،  
عن الجملحي :

١. فَيَا عَجَبًا مِنْكُمْ تَعِيمُ وَدَارُكُمْ يَمِيدُ يَجْتَبِي نَخْلَةً فَالْمَنَاقِبِ  
٢. غَزَوْتُمْ عَلَى أَيْنٍ وَبُعِدَ وَشُقَّةٍ فَأَوْقَيْتُمْ مِنَّا جَزَاءَ الْمَنَاقِبِ

« الأَيْنُ » ، الإعياء . وقوله : « فَأَوْقَيْتُمْ » ، يدعو عليهم بأن يُجْزَوْا جزء  
المناقب ، الذي يُعَاقِبُ ، من « العاقبة » .

٣. تَنَاوَلْنِي عَمْرُو بِسُرْمِيَةِ رَجُلَةٍ عَلَى كِبَرٍ مِنْهُ وَشَيْبِ النَّوَائِبِ

« عمرو بن الحارث بن تميم » . و « سُرْمِيَّة » ، جماعة من الرجال .

٤. نَقُولُ هُذَيْلٌ لَا غَزَاوَةَ عِنْدَهُ عَلَى غَزَوَاتٍ يَذْنِبُنَّ تَوَائِبُ<sup>(١)</sup>

« غَزَاوَةٌ » ، من « الغَزْوِ » . أى تقول : ليس عنده غَزَوٌ .

٥. غَدَاةُ أَقُولُ أُعْدِلُ جُنَيْدٍ جُنْدَبًا وَحَيَّ عَدْلُنَاهُ فِدَى لَكَ صَاحِبُ

« وَحَيَّ » ، خفضه على معنى « وَرُبَّ حَيٍّ » . ويُرْوَى : « صاحبي » .<sup>(٢)</sup>

• • •

(١) فيه إقواء هو وتاليه .

(٢) في المخطوطة : « فيرْوَى : صاحبي » .

وقال عمرو بن أبي بجرة ، أخو بني قُرَيْمٍ ، في ذلك :

١ بَلِّغُوا قَوْمَنَا الصَّوَاهِلَ أَنَّا قَدْ نَبَذْنَا بِحَلِيَّةِ الْأَوْزَارِ

« الْأَوْزَارُ » ، ما يَحْمِلُونَ ، وهي « الْأَزْفَارُ » ، يقال : « جاء يَحْمِلُ وَزْرَهُ ، وَزْرُهُ » .

٢ حِينَ لَا تَنْظُرُ الْبَطِيءَ وَلَكِنْ طَارَ فِي حَبْلِ لَاحِقٍ مَا طَارَا

« تَنْظُرُ » ، تَنْتَظِرُ . و « طَارَ » ، أى صار ، وقيل : قَتَلَ مَنْ قَتَلَ .

\* \* \*

يَوْمُ الْعَوْصَاءِ ، وَيَوْمُ الرَّحَى

عن الْجَمْحِيِّ

حدثنا أبو سعيد قال : كان من حديث عمرو بن قيس المخزومي ، أحد بني قُحَيْمٍ ، رَهِطِ عبد الله بن مسعود رحمه الله عليه ، <sup>(١)</sup> وهم يومئذ حلفاء لبني قُرَيْمٍ بن صاهلة ، أنها كانت خَلِيَّةَ لِبَلَه = و « الخلية » ، التي عَظِفَتْ على ولد غيرها ، يَسْتَخْلِيهَا الرَّاعِي فَيَحَابُّهَا لنفسه = <sup>(٢)</sup> وأسمها « الْجُنُوبُ » ، هَامِلَةٌ بِشُعْبَةٍ مِنْ مِيهَى ، <sup>(٣)</sup> أَسْمَاءُ ماء ، <sup>(٤)</sup> يقال لها

(١) ليس في البقية .

(٢) « لبلة » ليست في المخطوطة ، وقوله : « والخلية التي . . . » ، ليس في البقية .

(٣) في المخطوطة « بسعة » ، مهمله السين .

(٤) « اسم ماء » ، ليس في المطبوع .



الْعَوْصَاءُ ، وَكَانَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي قُرَيْمٍ ، اسْمُهُ سَاعِدَةُ بْنُ عَمْرٍو ، وَأَخُوهُ عَازِبُ بْنُ غَنَمٍ لَهُمَا ،  
فَبَيْنَا هُمَا مُرِيحَانُ غَنَمَهُمَا فِي ظُلْمَةٍ ، تَمِيمَا خَشَفًا فِي صَرِيْمَةٍ مُتَلَفِّفَةِ الْعِضَاءِ عِنْدَهُمَا ، <sup>(١)</sup> فَظَنَّا  
أَنَّهُ رَجُلٌ يُرِيدُهُمَا ، فَقَامَ سَاعِدَةُ فَرَمَى بِسَهْمٍ حَيْثُ سَمِعَ الْحِسَّ ، فَلَمْ يَسْمَعْ إِلَّا رَغْوَةً يَبْعِيرُ ،  
فَإِذَا هِيَ نَاقَةُ عَمْرٍو بْنِ قَيْسٍ ، فَتَدِمَ وَسَاءَ ذَلِكَ ، فَغَضِبَ عَمْرٍو بْنُ قَيْسٍ فَقَالَ فِي ذَلِكَ :

١ أَصَابَكَ لَيْلَةُ الْعَوْصَاءِ عَمْدًا بِسَهْمِ اللَّيْلِ سَاعِدَةُ بْنُ عَمْرٍو  
٢ فَلَمْ تَقْتُلْ بِهَا تَمَارًا وَلَكِنْ لِمَوْلَاكُمْ أَخِي ثِقَةً وَنَصْرًا  
٣ أَجَنِّي كَلِمًا ذُكِرَتْ قُرَيْمُ أَيْتُ كَأَنِّي أَكْوَى بِجَمْرٍ

قوله : « أَجَنِّي » ، أراد : مِنْ أَجْلِ أُنِّي ، وكلمة يقولونها : « لَا جِنَّ بِيكَ » ،  
أَي أَدْرِيكَ مَا أَرَدْتُ . وقيل : لَا خَفَاءَ بِهِ ، أَي هُوَ ظَاهِر . وقيل : لَا خَفَاءَ بِمَا تَرِيدُ .

\* \* \*

## ١١

فَأَجَابَهُ سَاعِدَةُ بْنُ عَمْرٍو فَقَالَ ، <sup>(٢)</sup> عَنْ الْجَمْحَى :

١ أَلَا إِنَّا سَنَنْقِلُ أُمَّ جَعْرِ شِيَاهَا بَيْنَ حَارِثٍ وَجَعْفَرٍ

« أُمُّ جَعْرِ » ، بِعَنَى نَاقَتِهِ . وَ « حَارِثَةٌ » ، شَاةٌ مَهْرُولَةٌ ، « حَارِثٌ تَحَارُ » .  
وَ « الْجَعْفَرُ » ، الْجَدِيُّ ، جَمْعُهُ « جِفَارٌ ، وَجُفُورٌ » .

٢ فَزِلْتَ تُحْمَلُ الْمُوْصُولَ حَتَّى تَنِيكَ مِنَ الْكَنَائِنِ رَابَ عَشَرَ <sup>(٣)</sup>

« رَابَ عَشَرَ » ، قَدَّرَ عَشْرًا ، مِثْلُ قَوْلِهِ : « قَابَ » وَ « اللُّوْصُولُ » ، السَّيْفُ .

\* \* \*

(١) فِي هَامِشِ الْمَخْطُوطَةِ : « حَاشِيَةٌ : خَشَفَ يَخْشِفُ إِذَا دَخَلَ فِي الشَّجَرِ . وَالصَّرِيْمَةُ ،

الشَّجَرُ . تَمَتَّتْ » .

(٢) « قَالِ » سَاقِطَةٌ مِنَ الْمَخْطُوطَةِ .

(٣) « تَحْمَلُ » ضَبَطَتْ فِي الْبَقِيَّةِ بِتَشْدِيدِ الدَّالِ مَفْتُوحَةً وَمَكْسُورَةً .

( ١٠١ - شَرْحُ أَشْعَارِ الْمُهَذَّلِينَ )

فطار بينهما هجاء ، حتى نال هاجهما بنى قُرَيْمٍ عامَّةً ، فنضبت بنو قُرَيْمٍ ، فردُّوم  
إلى بنى مخزوم . فقال في ذلك سلمى بن القَعْد :

- ١ أَلَا أَبْلِغُ لَدَيْكَ بَنِي زَيْدٍ      فَدُونَكُمْ بَنِي شَمِخِ الضَّلَالِ
  - ٢ أَتَوْنَا يَبْتَغُونَ وَلَاءَ حِلْفٍ      فَأَلْفَيْنَاهُمْ شَرَّ الْمَوَالِ
- يريد : أتونا يريدون أموالنا .

\* \* \*

فرجعت بنو شَمِخٍ في قَوْمِهِمْ ،<sup>(١)</sup> فبينما عمرو بن قيس يُطْعِمُ لِقَاحاً له رَذَايَا مِنْ سِيَالَةٍ  
يَنْجِدُ مِنْ جَانِبِ الرَّحَى ،<sup>(٢)</sup> وَجَدَهُ قَوْمٌ مِنْ بَنِي زُكَيْفَةٍ كَانُوا يَطْلُبُونَ وَتَرَا فِي بَنِي شَمِخٍ  
فَقْتَلُوهُ ،<sup>(٣)</sup> فرجعوا يَرْتَجِزُونَ :

- ١ أَبْلِغْ أَبَا نَصْرٍ وَأَبْلِغْ نَصْرًا      أَغْنَى أَبَا الطَّمَّاحِ قَوْلًا شَرًّا
  - ٣ أَنَا قَتَلْنَا بِأَخِينَا عَمْرًا      تَقِيلُ فِيهِ جَفْرَةٌ أَوْ جَفْرًا
- أَوْ نَسْلُكُ الْقَوْمِ طَرِيقًا وَعَرًّا<sup>(٤)</sup>

« الجفرة » العناق ، و « الجفرة » ، الجذى ، وهما لا تجوزان في القتل ، فإما أن  
يكون قتل أمره ، أو يكون استعاره للإبل .

\* \* \*

تَمَّ الْيَوْمُ ، آخِرُ أَشْعَارِهِمْ

(١) في تملیقات البقیة : « إلى قومهم » .

(٢) في تملیقات البقیة : « من شجر » .

(٣) في تملیقات البقیة : « وجده نفرًا من بنی زلیفة ... » .

(٤) في تملیقات البقیة : « أَوْ نَسْلُكُ » .

شَجَرُ غَائِسِكِ بْنِ غَزَبٍ



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شُعْرُ غَاسِلِ بْنِ غَزِيَّةَ

١

يَوْمُ بَنِي  
وَيَوْمُ الْأَطْرَافِ<sup>(١)</sup>

حدثنا أبو سعيد قال ، قال الجعي : كان من حديث قوم من بني معاوية بن تميم ابن سعد بن هذيل ، فيهم غاسل بن غزيرة الجريري ، أنهم خرجوا يريدون قهنا ، فسلكوا النجدية ، حتى إذا بلغوا السراة لقيهم رجل منهم فقال : أين تريدون ؟ قالوا : نريد قهنا بالليث . قال : أفلا أدلكم أخمر داراً من قهنا ؟<sup>(٢)</sup> هذه بنو خوف ، بطن من قهنا ، عندهم بنيات . فانصبوا بالكدي ، فبيتوا بني خوف بين الأطراف ، ثم انصرفوا آخر الليل ، وقال رجل منهم : أيها القوم ،<sup>(٣)</sup> ارجعوا طريقكم التي جئتم فيها . فخرجوا فسلكوا في شعب من ظهر الفرع ،<sup>(٤)</sup> يقال له درادر ، حتى نذروا ذنب كراث ، فسلكوا ذا السمره حتى قدموا لدار من بني قريش بالسرو ، وقد لصقت سيوفهم بأعنادها بالدم ، ووجدوا خباء إياس بن المقعد القريني في الدار ، فقال : من بيئتم ، قالوا : بيئتنا بني خوف . قال : أفلا أراكم قعوداً وقد بيئتم القوم ؟ فدعاهم بطعام ثم قال :<sup>(٥)</sup> اخرجوا .

(١) في البقية : « وهو يوم الأطراف » .

(٢) في المطبوعة : « ألا أدلكم على آخر » .

(٣) في المطبوعة : « يا أيها » .

(٤) في تعليقات البقية : « التي جئتم منها ، ثم خرجوا : » وفي المخطوطة وتعليقات البقية يأسفاط

« ظهر » . وضبطت « الفرع » هنا بضم الفاء وفتحها في المطبوعة ، وبالفم وحده في المخطوطة .

(٥) في المخطوطة : قالوا أفلا . . وقال » .

وخرج يسوقهم حتى صَبَّهَم بِخَوْفِ طَرِيقِ الرِّجَالِ مِنْ دُبُرِ نُمَارٍ ، ثُمَّ انْحَرَفَ رَاجِعًا ، فَلَقِيَ طَلَبَ فَنَهُمْ يَطْلُبُهُمْ ، فَقَالُوا : هَلْ رَأَيْتَ الْقَوْمَ ؟ قَالَ : لَقِيتُ قَوْمًا بَنِيَّةَ عَزْرَةَ مَعَ الصُّبْحِ ، وَهُمْ الْآنَ بُعْرَنَةٌ أَوْ بَنْعَمَانٌ . فَارْتَدُّوا عَنْهُمْ ، فَقَالَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ غَاسِلُ بْنُ غَزِيَّةَ الْجَرِّيُّ ، عَنْ الْجَمْعَى :

١ أَمِنْ أُمِّيَّةٍ لَا طَيْفَ أَلَمْ يَنْبَأَ بِجَانِبِ الْفَرْعِ وَالْأَعْرَاءِ قَدْ رَقَدُوا<sup>(١)</sup>

« الأعراء » ، قومٌ لَا يَهْمُهُمُ الْأَمْرُ وَلَا يَهْتَمُّونَ بِأَحْبَابِهِمْ ،<sup>(٢)</sup> وَاحِدُهُمْ « عِرْوٌ » ،  
يَقَالُ : « هُوَ عِرْوٌ مِنْهُ » .

٢ سَرَتْ مِنَ الْفَرْطِ أَوْ مِنْ نَخْلَتَيْنِ فَلَمْ يَنْشَبْ بِهَا جَانِبًا نَعْمَانٌ فَالْتَجُدُ

« لَمْ يَنْشَبْ بِهَا » ، لَمْ يَلْتَقِ بِهَا . يَقُولُ : لَمْ تُقِمْ بِهِ . « نَجْدٌ » وَ « نُجْدٌ » .

٣ فَقُلْتُ رُدِّي وَقُولِي الْقَوْمُ قَدْ طَلَعُوا لِلنُّورِ وَالْعَزْوِ يُسْتَنْدُكِي وَيَنْجَرِدُ

« يَسْتَنْدُكِي » يَتَحَرَّكُ وَيَسْتَنْدُ . وَ « يَنْجَرِدُ » ، يَذْهَبُ .

٤ وَلَا تُقِيمِي عَلَى أَيْنِ الْفُرَاةِ وَلَمْ يَصْلُحْ لِمِثْلِكَ إِلَّا الْخَلْفُضُ وَالْخَرْدُ

« الْأَيْنُ » ، الْإِعْيَاءُ . يَرِيدُ أَنَّهَا جَاءَتْ فِي النَّوْمِ وَهُوَ فِي غَزْوَتِهِ هَذِهِ .<sup>(٣)</sup>  
وَ « الْخَرْدُ » ، الْحَيَاءُ .

٥ وَقَدْ أَنَالَ أَمِيرُ الْقَوْمِ وَسَطَهُمُ بِاللَّهِ يَمْطُو بِهِ حَقًّا فَيَجْتَهِدُ

« أَنَالَ » ، أَيْ حَلَفَ . يَقُولُ : أَعْطَاهُمْ يَسِينًا أَلَّا يَرْجِعَ وَلَا يَرْجِعُوا حَتَّى يُجِدُوا

(١) « ضُبِطَ الْفَرْعُ » بِفَتْحِ الْفَاءِ فِي الْمَخْطُوطَةِ وَالْمَطْبُوعَةِ ، وَانْظُرِ التَّمْلِيْقَ السَّالِفَ رَقْمَ (٤) الصَّفْحَةِ

السَّابِقَةِ .

(٢) فِي الشَّرْحِ الْمَطْبُوعِ : « الْأَعْرَاءُ مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ لَا يَهْمُهُمُ الْأَمْرُ » . .

(٣) فِي الْمَطْبُوعَةِ . « جَاءَتْ » . .

في أمرهم . و « يَمْطُو » ، يَمْدُ ، أى يمدُّ باليمينِ صَوْتَهُ ، ويَجْتَهِدُ في اليمينِ .

٦ أَرْجِعْ حَتَّى تُشِيعُوا أَوْ يُشَاحَ بِكُمْ أَوْ تَهْبِطُوا اللَّيْثَ إِنْ لَمْ يَعْدُنَا لَدَدُ

« أَرْجِعْ » ، أى لا أَرْجِعْ . « حَتَّى تُشِيعُوا » ، أى تُجِدُّوا أَوْ يُجَدُّ بِكُمْ .  
و « اللَّيْثُ » ، موضعٌ . وقوله : « إِنْ لَمْ يَعْدُنَا لَدَدُ » ، أى شئٌ يَحْبِسُهُمْ . يقال :  
« هُوَ يَلْدُهُمْ » ، أى يَمْنَعُهُمْ .

٧ ثُمَّ أَنْصَبْنَا جِبَالَ الصُّفْرِ مُعْرِضَةً عَنِ الْبَسَارِ وَعَنْ أَيْمَانِنَا جَدَدٌ<sup>(١)</sup>

٨ وَقَدْ شَهِدْتُ بَنِي خَوْفٍ يَلْفُهُمْ تَحْتَ الْمَجَاجَةِ مِنَّا قَارِضٌ بَرْدٌ<sup>(٢)</sup>

٩ حِينَ السُّيُوفِ بِأَيْدِي الْقَوْمِ نَاهِلَةٌ تَصْدُرُّ عَنْهُمْ وَفِيهِمْ تَارَةٌ تَرِدُ

• • •

(١) في المخطوطة : « جَدَدٌ » وفوقها : « بَلَدٌ » .

(٢) « برد » في هامش المخطوطة تفسيرا : « فيه بردٌ » .

## لَيْلَةُ الْمَلَمِ

عن أبي عمرو، وأبى جهم

قال : كان من حديث بنى قُرَيْمِ بن صاهلة : أنهم أرادوا غَزَوْ قَهْمٍ ، وعندما ابنُ أُخْتٍ لهم من قَهْمِ قُرَيْشٍ ، أَسْمُهَا أُمَامَةُ ابْنَةُ الْمُقْعَدِ ، وكان يَأْتِيهِمْ وَيَتَوَلَّى عِنْدَ خَالَتِهِ الزَّيْنِ الطَّوِيلِ ، <sup>(١)</sup> فَلَمَّا سَمِعَهُمْ يَذْكُرُونَ غَزَاؤَهُمْ ، <sup>(٢)</sup> قال : إني خارج معكم يا أَخْوَالَ . قالوا : لا تفعل ذلك يا ابْنَ أُخْتِنَا ، نخاف أن يُصِيبَكَ مَعْنَا أَمْرٌ ، ونحن أهلُ جِبَالٍ ، <sup>(٣)</sup> ونحن أعلم بالقتال فيها ، ولكن اجلس ، فإن غَنِمْنَا فلك مثلُ سهم رجل منا أو سَهْمَيْنِ . قال : هذه مُحَرَّمَةٌ ، والله لأُخْرِجَنَّ معكم . فخرجوا وخرج معهم ، حتى بَطَنُوا اللَّيْلَ ، وأظلم عليهم مَسِيلُ ضَيْقٍ ، فلقبهم غَزَاةٌ من قَهْمٍ ، من بنى عَدِيٍّ ، من أهلِ الشَّوْكَةِ ، فيهم تَابَطُ شَرًّا ، فارتَمَوْا بِالنَّبْلِ تحت الليل ، وأحزَمَ الْفَهْرِيُّ ، واستلَّ سَيْفَهُ ولا يرى أحداً ، إنما يرمى القومُ صُوتًا . فلما ظَنَّ أَنَّهُ مَقْتُولٌ ، شَدَّ رِدَاءَهُ على إزاره ، ثم انتحى أَلَمًا شَدًّا ، فجاز إِدَامَ ، <sup>(٤)</sup> حتى بَلَغَ مَدْيَنَةَ النَّفَوَاءِ ، فرأى غَصْنًا تُحَرِّكُهُ الرِّيحُ ، فراغَ منه وظنَّ أَنَّهُ رجلٌ ، وارتمى القومُ طويلاً فلم يجدوا منه عَيْنًا ولا أُنْرًا ، فرجعوا كأنه قُتِلَ أَكْثَرُهُمْ مِنَ الْحَيَاءِ ، حتى رجعوا إلى خَالَتِهِ ، فقالت : أَضَيَعْتُمْ ابْنَ أُخْتِكُمْ ؟ والله لتَكُونَنَّ عَارَ الْعَرَبِ : وانبعثتُ تَبْكِيهِ ، فبينما الْفَهْرِيُّ فِي أَهْلِهِ لَقِيَهُ رَجُلٌ فقال : أَلَا أَرَاكَ حَيًّا ؟ والله لقد ذهبَ بَصَرُ خَالَتِكَ مِنَ الْبُكَاءِ عَلَيْكَ ، تَحْسِبُ أَنَّكَ قُتِلْتَ لَيْلَةَ اللَّيْلِ ! فقال في ذلك الْفَهْرِيُّ :

(١) في المطبوعة : « الزمان » .

(٢) في المطبوعة : « غَزَوْ قَهْمٍ » .

(٣) في المخطوطة « جبال » .

(٤) في المخطوطة : « إِدَام » بالذال المعجمة .



١ أبلغ أُمَيْمَةً وَالْخُطُوبُ كَثِيرَةٌ أُمُّ الْوَلِيدِ قَانِي لَمْ أَقْتَلِ

٢ لَمَّا رَأَيْتُ بَنِي عَدِيٍّ مَرَّحُوا وَغَلَّتْ جَوَارِيهِمْ كَغَلَى الرَّجُلِ

« مَرَّحُوا » ، من « المَرَحَى » ، و « لِّلرَّحَى » ، مَرَّسَى الْحَرْبِ ، فَأَرَادَ أَنَّهُمْ صَارُوا إِلَى مَرَّسَى الْحَرْبِ ، وَهُوَ مَوْضِعُهُ . لَمْ يَعْرِفْ أَبُو عَمْرٍو : « مَرَّحَى » .

٣ وَأَسْتَوْقَدَتْ بَعْدَ الظَّلَامِ بَنَاهُمْ نَارًا يَبْصُرَتْنَا كَنَارِ الْمُصْطَلَى

« الْبَصْرَةُ » ، الْأَرْضُ ذَاتِ الْحَجَارَةِ ، فَشَبَّهَ النَّبَلَ ، إِذَا وَقَعَتْ عَلَى الْحَجَارَةِ فَقَدَحَتْ مِنْهَا النَّارَ ، بِالنَّارِ الَّتِي يُصْطَلَى بِهَا ، لَشِدَّتِهَا .

٤ رَفَعْتُ نَوْبِي وَأَجْتَنَّبْتُ بَطِيئَهُمْ أُمُّ الْوَلِيدِ أَمْرٌ مَرَّ الْأَجْدَلِ

٥ وَفَزِعْتُ مِنْ غُصْنٍ تُزْعِزُهُ الصَّبَا بِثَنِيَةِ الثَّقَوَاءِ ذَاتِ الْأَعْبَلِ

« الْأَعْبَلِ » ، الْحَجَارَةُ الْبَيْضُ . (١)

٦ وَأَقُولُ لَمَّا أَنْ بَلَغْتُ عَشِيرَتِي مَا كَادَ شَرُّ بَنِي عَدِيٍّ يَنْجَلِي

• • •

تَمَّ الْيَوْمُ

(١) قوله : « والرحى » ، ساقط من المخطوطة .

(٢) « الأعبل . . . » ، ليس في أصل المخطوطة ، وفي هامشها : « الحجارة البيض » .

(١٠٢ - شرح أشعار المهذلين )

قال أبو عمرو ، والجمحي : اشتكى أبو جندب بن مرة شكوى شديدة ، وكان يقال له المشووم ، وكان له جارٌّ من خزاعة يقال له حاطم بن هاجر بن عبد مناف بن ضاطر ،<sup>(٢)</sup> فوقعت به بنو لحيان قتلوه ، قبل أن يستل من مرضه أبو جندب ، واستاقوا أمواله وقتلوا امرأته ، وقد كان أبو جندب كرم قومه فجتمعوا له غنماً ، فلما أفاق من مرضه خرج من أهله حتى قدم مكة ، ثم جاء يمشي حتى استلم الركن وقد شقَّ عن أسننه ، فعرف الناس أنه يريد الشر ، ثم صاح فقال :

١ إني أمرؤٌ أبكى على جارية

٢ أبكى على الكعبة والكعبة

٣ فلز هلك بكيا عليه<sup>(٣)</sup>

٤ كأننا مكان الثوب من حقوية

فلما فرغ من طوافه وقضى حاجته من مكة ، خرج في العلماء من بكر وخزاعة ، فاستجاثهم على بني لحيان ، فقتل قنلى وسبى نساء من نسائهم وذريتهم ،<sup>(٤)</sup> فقال

(١) سبق هذا النص مع خلاف يسير في شعر أبي جندب ، فيها سلف : ٣٤٩ .

(٢) « بن هاجر » ساقط من المخطوطة ، وهو ثابت في البقية ، وفيها سلف .

(٣) في المطبوعة ، وفيها سلف : « ولو » .

(٤) « وذريتهم » ، زيادة من تعليقات البقية .

في ذلك سويد بن عمير بن عامر بن أسود بن بياضة الخزاعي ، وكان من الخلفاء ، عن الأصمعي ، وأبي عمرو :

١ أَفَرَدَ جَامِعٌ لِلْقَوْمِ حَزَنًا وَعَمْرًا إِذْ يَنْوُو وَلَا يَقُومُ<sup>(١)</sup>

« حَزْنٌ » ، رجل منهم . و « يَنْوُو » ، يَنْهَضُ .

٢ أَجْنَبُ مَا أَتَاكَ وَأَنْتَ تَدْعِي وَقَدْ يَحْنُو عَلَى الْكَرِيمِ الْكَرِيمِ

« يَحْنُو » ، يَعْطِفُ .<sup>(٢)</sup>

٣ نَجَوْتُ بِقُوفٍ نَفْسِكَ غَيْرَ أَنِّي أَخَالُ بِأَنْ سَتُوتِمُ أَوْ تُتِمُّ

يقال : « نَجَا بِقُوفٍ نَفْسَهُ » ، و « بِقُوفٍ نَفْسَهُ » ، إذا كاد يُقْتَلُ أو يموت ، و « أَخَذْتُ بِقُوفٍ رَقَبَتَهُ » ، و « بِقَافٍ رَقَبَتِهِ » ، أى أَخَذْتُ بِرَقَبَتِهِ .<sup>(٣)</sup> « سَتُوتِمُ » ، من « التَّيْمِ » . و « تُتِمُّ » ، تُقْتَلُ عن امرأتك .<sup>(٤)</sup> و يروى : « سَتُوتِمُ » ، من « التَّيْمِ » ،<sup>(٥)</sup> « أَوْ تَتِمُّ » ، بفتح التاء ، أى تبقى بغير امرأة تَسِيْبُهَا .<sup>(٦)</sup>

٤ فَأَنِّي غَيْرُ هَاجِكِكُمْ وَلَكِنْ أَقُولُ عَرَاكُمُ أَلْخَدْتُ الْأَلِيمَ

(١) تقدم البيت عند ذكر شعر أبي جندب فيها سلف : ٣٥٦ .

(٢) « يَحْنُو » زيادة في الشرح المطبوع .

(٣) « وَبَنَاتٍ رَقَبَتَهُ » زيادة في الشرح المطبوع . وفي المخطوطة : « أى أَخَذْتُ رَقَبَتَهُ » . هذا وفي اللسان (قوف) : معناه أن يأخذ برقبته جماء ، وقيل يأخذ برقبته فيعصرها . وذكر البيت عن الجوهرى في الصحاح ( قوف ) وفيها زيادة : أى نجوت بنفسك ، وقال ابن بري البيت غفل لا يعرف قائله .

(٤) ضبط اللسان ( قوف ) و ( أيم ) : « سَيَتِمُّ أَوْ تَتِمُّ » . أى يتم ابنك أو يتم امرأتك .

(٥) هكذا « ستوتيم » بتخفيف الهزة في الشرح المطبوع والنسخة المخطوطة . وفي تعليقات البقية : « سَتُوتِمُّ » .

(٦) « أى » زيادة في النسخة المخطوطة .

« عَرَاكُمْ » ، أنا كم ، « يَغُرُّو » . يقول : لا أجهوكم ، ولكنى أحدث  
 بأخباركم السيئة ، أقول : قد نزل بهم كذا ، وفعل بهم كذا .<sup>(١)</sup> فهذا شرٌّ من الهجاء .  
 « الأليم » ، اللوَجِيع .

• • •

## ٢

وقال سُوَيْدٌ في ذلك أيضاً ، عن أبي عمرو :

١ أَلْقَوْمُ أَغْلَمُ لَوْ ثَقِفْنَا مَالِكًا لَأَصْطَافَ نِسْوَتُهُ وَهَنَّ أَوَالِي

« لاصطاف » ، من « الصَّيْف » . « أَوَالِي » ، « فواعل » من « أَلَوْتُ » ، أى وهنَّ  
 حِرَازٌ ، أى لا يجتهدن .<sup>(٢)</sup>

٢ أَفَرَرْتُ لَمَّا أَنْ رَأَيْتَ عَدِيَّتَا وَنَسِيتَ مَا قَدَّمْتَ يَوْمَ غَزَالِ

٣ يَا أَبَا خُصَيْلَةَ لَنْ يُعِمَّتِكَ بَعْدَهَا يَا أَبَا خُصَيْلَةَ غَيْرُ شَيْبٍ قَذَالِ<sup>(٣)</sup>

• • •

تَمَّ الْيَوْمُ وَالشَّعْرُ

(١) في المطبوعة « قد فعل بهم كذا » .

(٢) في البقية « حزان لا يجتهدن » وزيادة « أى » من نسخة ، ومن التمام : م ١٢٦ ، وزاد  
 التمام : « لفة هذيل ألوت أى قدرت واستطعت » .  
 (٣) في نسخة : « بَعْدَهَا » وهو تصحيف .

شِعْرُ عَمْرِو بْنِ هُمَيْدٍ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شِعْرُ عَمْرِو بْنِ مُهْمِلٍ

١

يَوْمُ غَزَالٍ

حدثنا أبو سعيد قال ، قال : ثم إن بني لحيان خرجوا فأغاروا على خزاعة وبنى بكرٍ فأدركوا نأرهم ، وقتلوا فيهم قتلى كثيرة ، قال عمرو بن مُهميل اللّحيانى فى تلك الغزوة :

١ أَبَانَا يَتَوْمُ الْمَرْجَ يَوْمًا يَمُتُهُ غَدَاةَ غَزَالٍ بِالْخَلِيطِ الْمُرَيْلِ

« أَبَانَا » ، كَأَفَانَا ، أَخَذْنَا « الْبَوَاء » ، وهو الْقَوْدُ . و « غَزَالٌ » ، مُنْتِةٌ عُسْفَانٍ . و « الْمُرَيْلُ » ، الذى ذهب بعضه من بعض . « أَبَاتُ هَذَا هَذَا » ، قتله به ، من « الْبَوَاء » . و « الْمُرَيْلُ » ، للفرق .

٢ فَقَتَلْنَا بِقَتْلَانَا وَسُقْنَا بِسَبِينَا نِسَاءَ وَجِشْنَا بِالْهَجَانِ الْمُرْعَلِ

يقول : قتلنا بمن قُتِلَ مِنَّا . وروى أبو عمرو ، وأبو عبد الله : « قَتَلْنَا بِقَتْلَانَا » . « الْهَجَانُ » من الإبل ، البيضُ الكرامُ . و « مُرْعَلٌ » ، هو أن يُشَقَّ فى آذانها شُقَيْقٌ صغيرٌ تُوسَمُ بذلك ، ويقال : « الْمُرْعَلُ » ، الخِيَارُ السَّامُ ذَوَاتُ الْأَسْنَمَةِ ، وهذه لُتَمُهم ، يقال : « جَاءَنَا بِرَعَائِلَ » ، أى قَطَعَ من الشَّحْمِ وَاللَّحْمِ ، واحْدَتْهَا « رَعِيلَةٌ » ، وحكاه أبو عمرو أيضاً . قال محمد : « الْمُرْعَلُ » ، بالكسر ، من « الرَّعِيلِ » .

٣ فَأَصْبَحْنَا أَخْلَامَ الْعِبَادِ عَوَانِيَا بُرْسُفْنِ شَقَى فِي أَلْحَدِيدِ الْمَسْلَسِلِ

« الخِلْم » ، الصديق . « عَوَانٍ » ، أُسْرَى . و « الرِّسِف » ، مَشَى الْمُقَيَّد .  
« مُسَلَّسٌ » ، له سلاسل .

٤ وَكُنَّا إِذَا مَا الْحَرْبُ ضُرْسَ نَابُهَا نُقَوِّمُهَا بِالْمَشْرِفِ الْمُقَلِّلِ  
« ضُرْسَ نَابُهَا » ، ساء خُلُقُهَا . « مُقَلِّلٌ » ، له « قُلَّةٌ » ، أى قَبِيعةٌ تُقَلِّدُ .  
و « الْقَبِيعة » ، القُلَّة . أبو عمرو : « ضُرْسَ نَابُهَا » ، أى قَوَّيْلَ فِيهَا .

٥ بَيْنَهَا تَرَبَّتْهَا صِفَارًا مُتَقِيمَةً وَنَضْرِبُ رَأْسَ الْأَبْلَخِ الْمُتَخَيِّلِ  
« الْأَبْلَخُ » ، الْمُتَعَظِّمُ . « مُتَخَيِّلٌ » ، يَخْفَلُ ، أى يَتَبَخَّرُ فِي مَشْيِهِ ، يريد  
الرؤساء .

٦ أَلَمْ يَعْلَمْ أَلْتَيْسُ الْخَزَاعِيُّ أَنَّنَا تَأْزَنَّا أَبَا عَمْرٍو وَأَصْحَابَ جَنْدَلٍ  
ويروى : « الْحِجَازِيُّ » . « تَأْزَنَّا » ، أَذْرَكْنَا قَاتِلَهُ فَقَتَلْنَاهُ .

٧ قَتَلْنَا بِقَتْلَانَا خُزَاعَةَ كُلَّهَا وَبَكَرًا فِي كِلَا الْفَرِيقَيْنِ نَعْتَلِي  
« نَعْتَلِي » ، لَنَا الْعِلَاقَةُ وَالشَّرَفُ وَالزِّيَادَةُ . ويروى : « فِي كُلِّ الْفَرِيقَيْنِ » .

٨ نَعَاوِرُ فِي أَهْلِ الْأَرَاكِ وَتَارَةً نَعَاوِرُ أَصْرَامًا بِأَكْنَافٍ مَجْدَلٍ  
« نَعَاوِرُ » ، من « الْعَارَةِ » ، يريد : نَغِيرُ مَرَّةً فِي هَؤُلَاءِ ، وَمَرَّةً فِي هَؤُلَاءِ .  
« أَصْرَامٌ » ، جَمَاعَاتٌ مِنَ النَّاسِ . « مَجْدَلٌ » ، وَادٍ .

\* \* \*



فأجابه سويد بن عمير بن عامر الخزاعي ، فقال ، عن الأصمعي ، وأبي عمرو :

١ أَلَا أَبْلَغْنَا أَفْنَاءَ لِحْيَانِ آيَةٍ وَكُنْتُ مَتَى تُجْهِلُ خَصِيمَتَكَ يَجْهَلُ

« آية » ، علامة ، رسالة مشهورة ، أى متى تطلب ذلك منه تجده .

٢ عَجِبْتُمْ لِشَأْنِ الْحَرْبِ أَنْ أَعْقَبْتُمْ وَأَيَّةُ أَنْثَى حَامِلٍ لَمْ تَحْوَلْ

« امرأة تحول » ، إذا ولدت مرة ذكراً ومرة أنثى . « أعقبتم » ، أى صارت لكم الدولة ، يقول : عجبتم من أن حارت الدولة لكم ، وأى قوم لم يدل منهم ، ولا بد من يوم ويوم .

٣ وَتَنْسَى الْأَلَى جِثَاءَ بِيَهُمْ فَتَرَكْتَهُمْ لَدَى خَلْفٍ يَسْتَمُونَ فِي كُلِّ مَرْمَلٍ<sup>(١)</sup>

« الألى » ، الأشراف . و « خلف » بن أسعد بن عامر ،<sup>(٢)</sup> جد طلحة الطلحات بن عبد الله بن خلف . و « المرملة » ،<sup>(٣)</sup> قيد صغير ، وقالوا : حيث يرملون فيه ، كأنه [ قال ] : في كل متدى ،<sup>(٤)</sup> فمن فسر هذا على هذا فإنه يفتح ميم « مرملة » الأولى . « تركتهم » فلم تطلبهم .

٤ وَكُنْ يَرَاكِ لَنْ الْمُرُوطَ نَوَاعِمًا مِمَّشَيْنَ وَسَطَ الدَّارِ فِي كُلِّ مُنْتَمَلٍ

« المِرْطُ » ، ثوب تلبسه المرأة قد لبس قبل ذلك ، ويقال : الثوب الملم .

(١) « مرملة » ضبطت في البقية بفتح اللام الأولى وكسرهما ، وضبطت في شرح المخطوطة بالفتح في الشعر وبالكسر في الشرح .

(٢) في المخطوطة « وخلف بن سعد » ، وانظر الاشتقاق : ٤٧٥ .

(٣) « قال » زيادة في الشرح المطبوع . وفي النسخة المخطوطة : « في كل متدى » .

(١٠٣ - شرح أشعار المذليين)

وقوله : « مُنْعَلٌ » ، مِرْطٌ طَوِيلٌ تَطَوُّهُ الْمَرْأَةُ فَيَصِيرُ لَهَا كَنَفَلًا ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَأَبُو عَمْرٍو :  
تَطَوُّهُ كَأَنَّهُ كَنَفَلٌ .

\* \* \*

### تَمَّ الْيَوْمُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو ، وَالْمُجْتَمِعِ

٣

قَالَ : كَانَ مِنْ شَأْنِ عَمْرٍو بْنِ جُنَادَةَ الْخَزَاعِيِّ : أَنَّهُ كَانَ رَجُلًا يَهْجُو النَّاسَ ،  
وَكَانَ ذَرِبَ اللِّسَانِ ، وَكَانَ مِنْ بَنِي لِحْيَانَ بْنِ هُذَيْلٍ رَجُلٌ مِثْلُهُ ذَرِبُ اللِّسَانِ فَاحْشٌ ،  
يُقَالُ لَهُ عَمْرٍو بْنُ هُمَيْلٍ ، فَذُكِرَ لِعَمْرٍو بْنِ جُنَادَةَ ، فَيَبْنَأُ هُوَ يَسُوقُ مِنِّي لَمْ يَجِدْ إِلَّا رَجُلًا  
قَدْ أَخَذَ بِمَنْكِبِهِ ثُمَّ قَالَ لَهُ : مَنْ أَنْتَ ، قَالَ : أَنَا رَجُلٌ مِنْ بَنِي لِحْيَانَ مِنْ هُذَيْلٍ ،  
وَأَنَا عَمْرٍو بْنُ هُمَيْلٍ . قَالَ : مَرَحَبًا بِكَ ، قَدْ ذُكِرْتَ لِي ، وَقَدْ أَحْبَبْتُ أَنْ أَكْسُوكَ رِدَائِي  
هَذَا <sup>(١)</sup> لِيُزِيدَ لَهُ مَطْوِيٌّ جَدِيدٌ ، <sup>(٢)</sup> وَلَا يُرِيدُ الْخَزَاعِيَّ إِلَّا أَنْ يَهْجُوَهُ . قَالَ : أَحْسَنْتَ ،  
جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا ، قَدْ كُنْتُ أُرِيدُ أَنْ أَشْتَرِيَ رِدَاءَهُ . ثُمَّ أَخَذَ الْبُرْدَ فَجَعَلَهُ عَلَى مَنْكِبَيْهِ ،  
ثُمَّ رَجَعَ بِهِ إِلَى مَنْزِلِ أَهْلِهِ ، فَلَمَّا رَأَوْهُ قَالُوا لَهُ : مَا هَذَا الثَّوبُ يَا عَمْرٍو بْنُ هُمَيْلٍ ؟ قَالَ : هَذَا  
ثُوبٌ كَسَانِيهِ رَجُلٌ صَالِحٌ لَقِيْتَهُ . <sup>(٣)</sup> ، قَالُوا : مَا أَسْمُهُ ؟ قَالَ : زَعِمَ أَنَّهُ عَمْرٍو بْنُ جُنَادَةَ .  
قَالُوا : فِي أَلْحَبَّةٍ سَقَطَتْ ! فَذَلِكَ أَحْفَشُ النَّاسِ وَ أَمَوْنُهُ عَلَى الشَّيْءِ ! أَيْ أَحْرَصُهُ ،  
يَسْتَمِيتُ عَلَى الشَّيْءِ . قَالَ : فَمَاذَا تَأْمُرُونَنِي أَنْ أَفْعَلَ ؟ قَالُوا : أَطْوِ هَذَا الثَّوبَ عِنْدَكَ  
حَتَّى يَعْلَمَ أَنَّكَ قَدْ أَبْلَيْتَهُ ، ثُمَّ تَسْمَعْ ! <sup>(٤)</sup> فَوَاللَّهِ لَتَسْمَعَنَّ مِنْهُ أَدَى ! فَقَعَلَ ، فَيَبْنَأُ هُوَ قَاعِدٌ

(١) فِي الْمَخْطُومَةِ : « قَدْ » بِحَذْفِ الْوَاوِ .

(٢) « لَهُ » سَاقِطَةٌ مِنَ الْمَخْطُومَةِ .

(٣) فِي الْمَخْطُومَةِ وَتَطْلِيقاتُ الْبَقِيَّةِ : « هَذَا الثَّوبُ » .

(٤) فِي الطَّبَوَعَةِ : « تَسْمَعُ » ، وَمَا أَتَيْتَهُ مِنَ الْمَخْطُومَةِ وَتَطْلِيقاتِ الْبَقِيَّةِ .

لم يَفْجَأْهُ إِلَّا رَجُلٌ يَتَنَقَّى بِهِجَاهُ .<sup>(١)</sup> فخرج عمرو بن هُمَيْل بالهَرْدِ حتى جاء به ساحة الدارِ التي فيها عمرو بن جُنَادَة ، فربطه بين شَجَرَتَيْنِ وترك الرِّيحَ تضربُ به ، فأصبحوا فرأوا الثوبَ فقالوا له : هذا الثوبُ الذي كَسَوْتَ عمرو بن هُمَيْل ، والله لَيَقْطَعُنَا وَإِيَّاكَ بالهَجَاءِ ، ولا والله ما علا جِلْدُهُ حين أخذه ! فقال عمرو بن جُنَادَة :

١ فَلَا وَاللَّهِ لَا أَكْسُو غُلَامًا دَعَا لِحَيَّانَ يَوْمًا مَا حَيَّيْتُ

٢ وَقَالُوا خَيْرُنَا عَمْرُو فَلَمَّا كَسَوْتُ الثَّوْبَ خَيْرُهُمْ لِحَيَّتُ

« لِحَيَّت » ، دُفِعَ فِي ، وَهَجِيْتُ وَشْتَيْتُ .

٣ لَقَدْ أَسْرَفْتُ حِينَ كَسَوْتُ ثَوْبِي مَزَايِدَ بِالْحَجَّازِ لَهَا كَتَيْتُ

« مَزَايِدُ » ، أَسْفِيَّةٌ ، ويقال : جِرَارٌ ، وجمل بطونهم بمنزلة الأسمقية .  
« كَتَيْتُ » ، ضَوْتُ . أبو عمرو : واحد « للزَّايِد » ، « مَزَايِدُ » ، وهو الذي يُنَخَّضُ فيه اللبنُ والزُّبْدُ ، سِقَاءٌ أو جَرَّةٌ . و « كَتَيْتُ » ، غَلَيَانٌ ، « كَتَّ يَكْتُتُ » .

٤ . يَظَلُّ رُئُسُهُمْ بِالسَّيْفِ صَلْتًا إِذَا مَا قِيلَ قَدْ ضَحَى الْحَيَّتُ

« ضَحَى » ، أَصَابَتْهُ الشَّمْسُ . « حَيَّت » ، رَقَّ فِيهِ زُبْدٌ أَوْ تَمَنَّى .  
« صَلْتًا » ، قَدْ شَهَرَهُ .

• • •

(١) في تعليقات البقية « إلا برجل » .

فأجابه عمرو بن مَهميل اللّخيانى ، عن أبى عمرو ، والأصمى :

- ١ أَلَا مَنْ مُبْلِغُ السَّكَمِ عَنِّي رَسُولًا أَصْلًا عِنْدِي تَبِيتُ<sup>(١)</sup>
  - ٢ فَإِنَّكَ لَمْ يُصِيبْ بِكَ جَدٌّ صِدْقٍ هَجَاؤُكَ مَعْشَرًا وَهُمْ صُمُوتُ<sup>(٢)</sup>
- « جَدٌّ » ، حَظٌّ .

- ٣ فَلَا وَاللَّهِ أَلْبَسُ ثَوْبَ عَمْرٍو وَلَوْ قَلَّ الثِّيَابُ وَلَوْ عَرِيتُ
- « ألبس » ، أى لا ألبس .<sup>(٣)</sup>

- ٤ كَسَوْتُ عَلَى شَفَا تَرْحٍ وَلَوْ لَمْ وَأَنْتَ عَلَى دَرِيْسِكَ مُسْتَبِيتُ<sup>(٤)</sup>
- « الشفا » ، الحرف . و « الترح » ، الفقر والقلة ، يقال : « قَلِيلٌ تَرْحٌ » .  
و « الدريس » ، ثَوْبٌ خَلَقَ .

- تَعْلَمُ أَنَّ شَرَفَتَى أَنْاسٍ وَأَرْضَعَهُ خُزَاعِيٌّ كَتَبْتُ
- « كَتَبْتُ » ، بَخِلْتُ ، يقال : « إِنَّهُ لَكَتَبْتُ الْيَدَيْنِ » ، أى بَخِلَ .<sup>(٥)</sup>  
وروى أبو عمرو : « وَتَعْلَمُ أَنَّ » ، بالنصب ، مصروفٌ عن جهته .<sup>(٦)</sup>

(١) فى المخطوطة : « تَبِيتُ » بالناء فى أوله .

(٢) فى المخطوطة : « لَمْ تُصِبْ » .

(٣) « ألبس » الأولى زيادة فى الشرح المطبوع . و « أى » زيادة فى المخطوطة .

(٤) فى المطبوعة : « فَأَنْتَ » .

(٥) « يقال . . . » ، زيادة فى الشرح المطبوع .

(٦) مصروف عن جهته هنا يراد أنه منصوب بأن المضرة بعد واو المية .

٦ إِذَا شَرِبَ الْمَرِيضَةُ قَالَ أُوْكِي عَلَى مَا فِي سِقَانِكَ قَدْ رَوَيْتُ  
« الْمَرِيضَةُ » ، الرِّيشَةُ ، وهو الحامضُ يُحْلَبُ عَلَيْهِ الْحَلِيبُ . و « أُوْكِي » ،  
شُدِّي السَّقَاءَ .

٧ سَحِيلُ الْخَصْبَتَيْنِ يَبِيتُ صَتِيقًا وَلَيْسَ لِضَائِفٍ فِيهِ مَيِّتٌ<sup>(١)</sup>  
« سَحِيل » ، عَظِيمٌ . أَبُو عَمْرٍو : « سَحِيل » ، أى طَوِيلٌ ، وَيُقَالُ : أَخِيفُ .  
٨ لَدَى سَوْدَاءَ قَارٍ مِنْهَا مَرْغَرَعَةٌ لَهَا نَمٌّ مُصِيتٌ<sup>(٢)</sup>  
« الْمَقْصَم » موضع السَّوَارِ ، قَارٍ مِنَ الْحَمِ . « مَرْغَرَعَةٌ » ، سَرِيعَةٌ خَفِيفَةٌ .  
« مُصِيتٌ » ، لَهُ صَوْتٌ . أَبُو عَمْرٍو : لَهَا أَصْوَاتٌ كَثِيرَةٌ .

٩ إِذَا دُعِيَتْ بِمَا فِي الْبَيْتِ قَالَتْ تَجَنُّ مِنْ أَلْهَدَالٍ وَمَا جُنِيتُ  
أى تقول : اجتنِ ، من « الْجَنَى » . « وَمَا جُنِيتُ » ، أى مَا جُنِيَ لِي مِنْهُ شَيْءٌ .  
و « أَلْهَدَالُ » ، شَجَرٌ ، وَاحِدُهَا « حَدَالَةٌ » ،<sup>(٣)</sup> وَيُقَالُ : « الْهَدَالُ » ، ثَمَرُ الشَّجَرِ .<sup>(٤)</sup>  
١٠ تُمَيِّرُنَا السَّلَاءَ وَمَا جَمَعْنَا وَذَلِكَ قَارُهُ عَنَّا شَخِيتُ  
أى يُبَيِّرُنَا أَنْ نَنْلَأَ السَّمْنَ .<sup>(٥)</sup> و « شَخِيتُ » ، ضَعِيفٌ ، أَصْلُهُ مِنْ « الشُّخْتِ » ،

(١) « سَحِيل » كتب بها تحتها ماء صغيرة ويجوارها فطة وعليها « .. » ، أى « سَحِيل » ، وكلمة  
فيه « بجوارها : و « منه » أى رواية أخرى ، هى التبعة فى البقية .

(٢) فى البقية : « نَمٌّ مُصِيتٌ » .

(٣) فى المخطوطة : « شجرة واحدتها » .

(٤) القى ورد : الهدال ما تقل من النضن .

(٥) فى المطبوعة : « أى تُمَيِّرُنَا » .

الرَّقَّةَ ، وإِنَّا عَيَّرَهُ ذَلِكَ ، لَأَن قُرَيْشًا وَخِزَاعَةً وَكِنَانَةً وَمَنْ أَصَابَتْهُ وَلَادَةُ قُرَيْشٍ كُلُّهُمْ مُحْسَنٌ ، لَا يَسْلُوُونَ سَمَنًا ، وَلَا يَلْقَطُونَ الْبَعَرَ ، وَلَا يَغْزِلُونَ الصُّوفَ ، وَلَا يَطُوفُونَ عُرَاءً ، وَلَا يَأْتُونَ الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا .

١١ فَإِنَّا مُيُوتَنَّا شَمَّ طَوَالَ وَبَيْتُكَ لَا يَظِلُّ وَلَا يُبَيِّتُ

١٢ وَإِنَّا نَحْنُ أَقْدَمُ مِنْكَ عِزًّا إِذَا مُبَيِّتٌ بِمُخْلَفَةِ الْبُيُوتِ<sup>(١)</sup>

« مُخْلَفَةٌ » مِثْي ، حَيْثُ يَنْزِلُ النَّاسُ ، وَ « مُخْلَفَةُ بَنِي فَلَانٍ » ، مَنَزِلُهُمْ ، وَ « الْمُخْلَفَةُ » بَيْتٌ أَيْضًا ، طُرُقُهُمْ حَيْثُ يَمْشُونَ .

١٣ خُزَيْمَةُ عُمْنًا وَأَبِي هُدَيْلٍ وَكُلُّهُمْ إِلَى عِزٍّ وَلَيْتُ

« وَلَيْتُ » ، أَيْ وَلَيْتُ ذَلِكَ مِنْهُ .<sup>(٢)</sup>

١٤ وَيَتَمَنَّكَ الْوَلَاءُ وَأَنْتَ عَبْدٌ وَأَمْنَعُ حَيْثُ كُنْتُ إِذَا لَقِيتُ<sup>(٣)</sup>

يقول : يَتَمَنَّي قَوْمِي وَعِزِّي حَيْثُ لَقِيتُ ، يَحْزَنُ أَنْ يَكُونَ فِي حَرْبٍ وَفِي غَيْرِهَا . أَبُو عَمْرٍو : إِذَا قَاتَلْتُ مَنَعَنِي قَوْمِي .

١٥ أَبَى لِي صَارِخٌ كَالسَّيْلِ نَهْدٌ وَعِزِّي لَا يَزُولُ إِنَّا مُبَيِّتُ

« مُبَيِّتٌ » ، ثَابِتٌ . وَ « نَهْدٌ » ، ضَخْمٌ .

١٦ ثِيُوسًا خَيْرُهَا تَبَسُّ شَامٍ لَهُ بِسَوَائِلِ التَّرَعَّى صَنِيَّتُ<sup>(٤)</sup>

(١) في المخطوطة : « وَإِنَّا نَحْنُ » .

(٢) « وَلَيْتُ » الأولى زيادة في الشرح المطبوع .

(٣) في تعليقات البقية : « وَيَتَمَنَّكَ » .

(٤) في المخطوطة : « ثِيُوسٌ » ولكن الشرح دالٌّ على أَنَّهُ أَثَبَّتِ النَّصْبَ ، ثُمَّ ذَكَرَ الرَّفْعَ

وَتَأَوَّلَهُ . وفي تعليقات البقية « ثِيُوسٌ » .

أراد : يَأْتِيَوْمًا خَيْرُهَا تَيْسٌ شَامِرٌ . <sup>(١)</sup> أبو عمرو : « تَيْسًا » على ، الشتم ،  
ولو رَفَعَ لجاز . و « صَتَيْتُ » ، صَوْتُ .

١٧ فَحَقُّكَ أَنْ تَقُولَ وَذَاكَ حَقٌّ تَبَغَّيْتُ الْكُؤَاةَ فَقَدْ كُؤِيتُ

يقول : تَبَغَّيْتُ مَنْ يَهْجُوكَ ، فقد وَجَدْتَ . أبو عمرو : مَنْ يَكُؤِي بِالْهَجَاءِ .  
يقول : ابْتَغَيْتُ مَنْ يُقَاتِلُنِي ، فقد أَصَبْتُ .

\*\*\*

تَمَّ شِعْرُ عَمْرِو بْنِ مُمَيْلٍ  
بِمُحَمَّدٍ اللَّهِ

\*\*\*

(١) • يا • زيادة في المصحح المطبوع .





٣٨

شَجَرُ عَامِرِ بْنِ سَكْرٍ وَسٍ  
عَنِ الْأَصْمَعِيِّ



# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَبِدِ الثَّقَةِ

شِعْرُ عَامِرِ بْنِ سَدُوسٍ

عَنِ الْأَصْمَعِيِّ

حدثنا أبو سعيد قال: قال عامر بن سدوس الخناعي، وكان يُعزى هو ورَهْطُهُ  
إلى خِزَاعَةٍ. ورواها أبو عمرو، وأبو عبد الله، للبرقي: <sup>(١)</sup>

١ أَلَمْ تَسْلُ عَنْ لَيْلَى وَقَدْ نَفِدَ الْعُمُرُ وَأَوْحَشَ مِنْ لَيْلَى الْمَوَازِجُ فَالْحَضَرُ <sup>(٢)</sup>

« الْعُمُرُ » ، « الْعَمْرُ » ، لفتان . و « الْمَوَازِجُ » . و « الْحَضَرُ » ، موضعان .

٢ وَقَدْ هَاجَنِي مِنْهَا بَوَعْسَاءُ قَرْمَدٍ وَأَجْزَاعُ ذِي اللَّيْبَاءِ مَنْزِلَةٌ قَفْرُ

« الْوَعْسَاءُ » رَمْلَةٌ . و « قَرْمَدٌ » ، بَلَدٌ . و « الْجَزْعُ » ، مُنْعَطَفُ الْوَادِي .

٣ يَظَلُّ بِهَا الدَّاعِي الْهَدِيلُ كَأَنَّهُ عَلَى السَّاقِ نَشْوَانٌ تَمِيلُ بِهِ الْخُمْرُ

« الْهَدِيلُ » ، صوتٌ من أصواتِ الحمام ، و « الْهَدِيلُ » ، اسمُ قَرْخٍ من

(١) تقدمت في شعر البرقي ص: ٧٤٨ ، رقم ٤٤٠ ، مع اختلاف في الشرح .

(٢) في نسخة « الْمَوَازِجُ » وكذلك في الشرح ، وسبق في شعر البرقي « الْمَوَازِجُ » كالنبت  
من البقية .

فِراخ الحمام ، يقال : هَلَكَ أَيَّامُ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ . و « الساق » ، ساقُ شجرة . و يروى :  
« تَصَدَّمَهُ الْخَمْرُ » .<sup>(١)</sup>

٤ : فَإِنْ تَبَكَ فِي رَسْمِ الدِّيَارِ فَإِنَّهَا دِيَارُ بَنِي زَيْدٍ وَهَلْ عَنْهُمْ صَبْرٌ  
• فَإِنْ أُمِسَ شَيْخًا بِالرَّجِيعِ وَوَلَدَةً وَيُصْبِحُ قَوْمِي دُونَ دَارِهِمْ مِصْرُ  
يريد : فَإِنْ أُمِسْتُ شَيْخًا مَعَ صَبِيَّةٍ ، فَلِذَلِكَ نَصَبَ .<sup>(٢)</sup> و « يُصْبِحُ » ،  
مصرفٌ عَنْ جِهَتِهِ .<sup>(٣)</sup>

٦ : أَسْأَلُ عَنْهُمْ كُلَّمَا جَاءَ رَاكِبٌ مُقِيمًا بِأَمْلَاحٍ كَمَا رُبِطَ الْيَعْرُ  
« أَمْلَاحٌ » ، مِيَاهٌ مِلْحَةٌ لِبَنِي فَرَازَةَ . و « الْيَعْرُ » ، الْجَذَى الصَّغِيرُ يُرْبَطُ  
إِلَى زُيَّةِ الْأَسَدِ ،<sup>(٤)</sup> أَيْ أَنَا مُقِيمٌ لَا أَبْرَحُ ، كَهَذَا الْجَذَى .

٧ : فَكَأَنْتُ أَخْشَى أَنَا أَوْ قِيمَ خِلَافَهُمْ بِسِتَّةِ أَيْتٍ كَمَا نَبَتَ الْعِزُّ  
أَيْ عَلَى سِتِّ وَرَقَاتٍ . و « الْعِزُّ » ، زَعْوَا ، يَنْبُتُ سِتًّا سِتًّا .  
٨ : بِمَا قَدْ أَرَاهُمْ بَيْنَ مَرٍّ وَسَايَةٍ بِكُلِّ مَسِيلٍ مِنْهُمْ أَنْسٌ عُبْرٌ  
« عُبْرٌ » ، جَمْعُ « عَبِيرٍ » ، وَكَانَ مُثْقَلًا فَخَفَّفَ ،<sup>(٥)</sup> يُقَالُ : « حَيٌّ عُبِيرٌ » ،  
أَيْ كَثِيرٌ . يَقُولُ : تَفَرَّقُوا وَذَهَبُوا ، فَذَا بِذَاكَ .

٩ : نَشَقُّ اللَّتْلَاعَ أَلْحَوْ لَمْ تُرْعَ قَبْلَنَا لَنَا الصَّارِخُ أَلْحُحُوتُ وَالنَّمَمُ الدَّنَرُ

(١) في نسخة : « يصدمه » .

(٢) في نسخة : « شيخًا مع ولده » . وقوله « فلذلك نصب » لأن الواو واو المعية .

(٣) تقدم تفسير مصروف عن جهته أى يريد أنه منصوب بأن مضرة بعد واو المعية .

(٤) في الصرح المطبوع : « فاليعر . . . » .

(٥) أى كان « عُبْرٌ » فخفف بالنسكين .

ويروى: «الحُمْرُ». «نَشَقُّ التَّلَاعَ» نَزَعَاهَا. و «التَّلَاعُ»، مَسَائِلُ  
 الماء من مواضع مُشْرِفَةٍ إِلَى الوادِي. <sup>(١)</sup> و «الْحَوْ» ، يريد أُلْخَضَرَ التي قد أَسْوَدَّتْ  
 من الرِّى. «الَّتَى» ، و «اللُّغَيْةُ» ، و «الْحَوَّةُ» ، سَوَادٌ لَيْسَ بِخَالِصٍ ، و «الصَّارِخُ» ،  
 اللَّفِيفُ ، و «الصَّارِخُ» ، الْمُسْتَفِيفُ ، وَهَذَا ضِدٌّ. و «حُثُوثٌ» ، سَرِيعٌ إِلَى مَنْ  
 دَعَاهُ. و «الدُّثْرُ» ، و «السَّكْدَرُ» ، و «الدَّبَرُ» ، كُلُّ يَرْوَى ، وَهُوَ الْكَثِيرُ. <sup>(٢)</sup>

١٠. لَنَا الْقَوَرُ وَالْأَعْرَاضُ فِي كُلِّ صَيْفَةٍ فَذَلِكَ عَصْرٌ قَدْ خَلَا، هَاوَذَا عَصْرٌ <sup>(٣)</sup>

«الأعراضُ» ، الْأَرَاكُ. وَالْأَثْلُ وَالْخُمْضُ. «عَصْرٌ» ، زَمَانٌ. «خَلَا» ،  
 مَضَى. و «ذَا» ، يريد «وهذا» ، فَقَدَّمَ «هَا» . وَيُقَالُ لِرَسَاتِيقِ بَأَرْضِ الْحِجَازِ  
 «الأعراضُ» ، وَاحِدُهَا «عَرَضٌ» ، وَالْجَزِيرَةُ : «الْأَقَالِمُ» ، <sup>(٤)</sup> وَكُلُّ وَادٍ «عَرَضٌ» ،  
 وَلِذَلِكَ قَالُوا : «اسْتَفْعِلْ عَلَى عَرَضٍ مِنْ أَعْرَاضِ الْمَدِينَةِ» .

\* \* \*

(١) كَذَا «مسائل» والمعروف فيها «مسائل» .

(٢) لم ترد «السكدر» بمعنى الكثير ، والتي في ديوان المهذلين ٣ : ٦٠ «السكدر» ،

وفسرت بالمُعْبَرِ الْأَلْوَانِ . وفي تعليقات البقية «التلاع الحُمْرُ» ، وانظر ما تقدم في شعر البريق ،  
 «فالجر» صفة للنعيم . وفي تعليقاتها «السكدر» بفتح الكاف وضمة .

(٣) في المخطوطة : «فذلك» ، وفيها في شعر البريق : «وذلك» وفي المطبوعة هنا : «وذلك»

(٤) في المخطوطة : «والجزيرة» بالجر وحذف الباء .

وقال عامر بن سدوس ، عن الأصمعي ، وأبي عمرو ، وأبي عبد الله :<sup>(١)</sup>

١ وَحَيِّ حِلَالٍ أُولَى بِهِجَةٍ شَهَدْتُ وَشَعْبَهُمْ مُفَرَّمٌ

« حِلَالٌ » ، نزول . « بهجة » ، حُسن . « مُفَرَّمٌ » ، تحشؤ غاص بهم .  
و « الشعب » ، الحى الكبير .

٢ بِشَهْبَاءٍ تَغْلِبُ مَنْ ذَادَهَا لَدَى مَتْنٍ وَازِعَهَا الْأَوْزَمُ

« شَهْبَاءُ » ، كتيبة فيها السلاح الحديد . يقول : خلف وازعها جيش آخر ،  
و « الوازع » ، الكاف ، و « وازعها » ، كثرتها ، فعى لكثرتها يزغ بعضهم بعضاً .  
و « الْأَوْزَمُ » ، الكثير من الناس ، ويقال : « لا أدرى أى الأوزم هو ؟ » ، أى أى  
الناس هو ؟

٣ وَنَاحِيَةِ صَوْتِهَا رَائِعٌ بَعَثْتُ إِذَا ارْتَفَعَ الْمِرْزَمُ

« مِرْزَمُ الجوزاء » ، نجم يطلع آخر الليل . و « الْمِرْزَمُ » ، من نجم  
الشعرى أيضاً .

٤ تَنُوحُ وَتَسْبُرُ قَلَّاسَةً وَقَدْ غَابَتِ الْكَفُّ وَالْمِقَصَمُ

« تَسْبُرُ قَلَّاسَةً » ، تُقَدِّرُ كَمْ عَمَقُ الجراحة . « قَلَّاسَةً » ، تقلس الدَّم . سَبَرْتُهَا  
فغابت كفها ومقصمها فى الجراحة .

٥ لَدَى رَجُلٍ مَائِلٍ رَأْسُهُ تَفِيحُ الْكُلُومُ بِهِ وَالْدَمُ

(١) تقدمت فى شعر البريق : ص ٧٥١ برقم : ٥ مع اختلاف فى الترتيب والشرح .

« فَاحَ الدَّمُ » ، حِينَ يَخْرُجُ .

٦ وَمَاءٌ وَرَدَتْ قُبَيْلُ الصَّبَاحِ وَقَدْ جَنَّهُ السَّدَفُ الْأَذَمُّ

« جَنَّهُ » ، و « أَجَنَّهُ » ، لَفْتَانِ ، أَيْ غَطَّاهُ . و « السَّدَفُ » ، الظَّلْمَةُ .

٧ مَعِيَ صَاحِبٌ مِثْلُ نَضْلِ السَّنَانِ عَنِيفٌ عَلَى قَرْنِهِ مَحْطَمٌ<sup>(١)</sup>

مِثْلُ نَضْلِ السَّنَانِ فِي مَضَانِهِ . « مَحْطَمٌ » ، يَمْحَطُمُ ، <sup>(٢)</sup> يَكْسِرُ كُلَّ شَيْءٍ .

٨ يُشَذَّبُ بِالسَّيْفِ أَقْرَانُهُ إِذَا وَرَّ ذُو اللَّعَةِ الْفَيْلَمُ

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : « الْفَيْلَمُ » ، الصَّخْمُ ، وَيُقَالُ : « بَرَّزَ فَيْلَمٌ » أَيْ وَاسِعَةٌ .  
و « يُشَذَّبُ » ، يُفَرِّقُهُمْ ، وَيُلْقِي بَعْضَهُمْ دُونَ بَعْضٍ . « الْفَيْلَمُ » ، الْعَبَامُ ، وَهُوَ الْكَثِيرُ  
السَّكَّامِ ، الْمِهْدَارُ عَلَى غَيْرِ ذِكَاةٍ .

٩ مِنْ الْمُدَّعِينَ إِذَا نُوكِرُوا تُنِيفُ إِلَى صَوْتِهِ الْفَيْلَمُ

« مِنْ الْمُدَّعِينَ » ، الَّذِينَ يَقُولُونَ إِذَا ضَرَبُوا وَطَعْنُوا : خُذْهَا وَأَنَا ابْنُ فُلَانٍ !  
يَعْنِي صَاحِبَهَا الَّذِي قَالَ : « مَعِيَ صَاحِبٌ » . <sup>(٣)</sup> و « نُوكِرُوا » ، قُوتِلُوا وَقُتِلُوا بِمُسْكَرٍ .  
و « الْفَيْلَمُ » ، الْمَرَأَةُ الْحَسَنَاءُ ، و « الْفَيْلَمُ » ، السَّلْحَفِيَّةُ . و « الْفَيْلَمُ » ، الْمَرَأَةُ لِلْفَتْلَةِ .

١٠ أَرُوعُ الَّتِي لَا تَخَافُ الطَّلَا قَ وَالْمَرْءَ ذَا الْخُلُقِ الْأَقْمُ

قَالَ الشَّيْخُ أَبُو الْحَسَنِ : « الْأَقْمُ » بِالرَّفْعِ عَلَى الْإِضْمَارِ . <sup>(٤)</sup> « أَرُوعُهَا » ، أَفْزَعُهَا .

(١) فِي الْمَضْمُونَةِ : « قَرْنِهِ » بِفَتْحِ الْقَافِ .

(٢) « مَحْطَمٌ » زِيَادَةٌ فِي نَسْخَةٍ .

(٣) انْظُرِ الْبَيْتَ السَّابِقَ .

(٤) زِيَادَةٌ فِي الشَّرْحِ الْمَطْبُوعِ ، وَيَبْدُو أَنَّهَا كَانَتْ هَامِشًا فَأُثْمِمَ فِي الشَّرْحِ وَفِي النَّسَخِ : « الْأَقْمُ » .

« لا تخاف الطلاق » ، لحسنها وجمالها . و « اخلق الأقم » ، المموج الشكس ،  
لا تخاف ذلك ، لأنها قد أمنت أن يفعل بها ذلك .

١١ فَأَتَرَ كُهَا تَبْتَعِي قِيَمًا وَيُقْضَى بِصَاحِبِهَا مَقْرَمٌ

يقول : آميرُ زوجِها ، فأخذُ فِداءه ، فأقضى ديني .

• • •

تَمْ شِعْرُ عَامِرِ بْنِ سَدُوسٍ

• • •



# شِعْرُ مُرَّةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

عَنِ الْأَضْمَعِيِّ، وَأَبِي عَمْرٍو

١

حدثنا أبو سعيد قال : قال مُرَّةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ اللُّخَيَّانِيُّ :

١ تَرَكَنَا بِالْمِلَاحِ وَذِي سُحَيْمٍ أَبَا حَيَّانَ فِي نَقَرٍ مَنَاقٍ<sup>(١)</sup>

[ « مَنَاقٍ » ] ، سَيَّانٌ ، واحدٌ « مُنَقٍ » .<sup>(٢)</sup>

٢ تَرَكَنَا كُلَّ جِلْفٍ حَوْشِيٍّ عَظِيمِ الْجَوْشِ مُتَنَفِّخِ الصَّفَاقِ<sup>(٣)</sup>

« الْجِلْفُ » ، الدَّنُّ الفَارِغُ ، وهو من الرجال : الذي لَاعَقَلَ له ، الجافى .  
وقوله : « حَوْشِيٌّ » ، أى عَظِيمُ الْجَنْبَيْنِ وَالْبَطْنِ . و « الصَّفَاقُ » ، الذي يَلِي الجوفَ من جِلْدِ  
البطنِ . و « الْجَوْشُ » ، الوَسَطُ .<sup>(٤)</sup> أبو عمرو : « الْجَوْشُ » ، الصدر ، وهو  
« الْجَوْشُوشُ » ، و « الْجَوْشَنُ » . ويقال « رَجُلٌ حَوْشَبٌ » ، و « امْرَأَةٌ حَوْشَبَةٌ » ،

(\*) « وأبى عمرو » فى العنوان ، زيادة فى البقية وتعليقاتها .

(١) فى تعليقات البقية رواية « تركنا بالمراح » .

(٢) هذا التمرح فى نسخة ، وكلمة « مناق » زيادة منى .

(٣) فى نسخة : « عظيم الجوف » ، والمثبت من البقية ويؤيده التمرح . ووردت رواية الجوف  
فى تعليقات البقية .

(٤) فى المخطوطة « الحوش » ، وهو تصحيف .

( ١٠٥ - شرح أشعار الهذليين )

أى عظمة البطن . وأنشد لأبى النجم :

لَيْسَتْ بِمَوْشَبَةٍ بَيْتِ خِجَارُهَا      حَتَّى الصَّبَاحِ مُلَصَّقًا بِفِرَاءٍ<sup>(١)</sup>

٢      كَانَ مِيَابَهُ سِلْفَانُ رُخْمٍ      حَوَاصِلُهُنَّ أَمْثَالُ الزَّفَاقِ

واحد « السلفان » ، « سُلْفٌ » ، وهو الفَرْخ ، و « سُلْكٌ » و « سِلْكَانٌ » ، وهى  
فَرَاحِ الحَجَلِ .

• • •

تَمَّ شِعْرُ مِرَّةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

• • •

# شجرُ إياس بن جندبٍ عَنِ الْأَضْمَعِيِّ، وَأَبِي عَمْرٍو

حدثنا أبو سعيد قال ، قال ابنُ نَجْدَةَ القُيُومِيُّ :

١ أَبْرَحُ فِي سَوَامِ الدَّهْرِ حَتَّى يُحِيطَ بِدَارِ سَيَّارِ سَوَامٍ<sup>(١)</sup>

« أبرح » ، أزال ، أى لا أزال . و « السَّوَامُ » ، الشَّرُّ ، يعنى هاهنا شَرًّا ، « يَسُومُ » ، يحىء ويذهب فيهم . أبو عمرو ، يقول : حتى أُغْنَمَ .

٢ إِذَا مَا دَارُ سَيَّارٍ أُبِيحَتْ تَنَاهَى الْغُلُّ وَاقْتَرَبَ السَّلَامُ

« تَنَاهَى » ، أى انتهى وذهب ما كان فى صدرى . و « السَّلَامُ » ، الْمَسْأَلَةُ .

\* \* \*

(١) فى تعليقات البقية : « أَبْرَحُ فى طَوَالِ الْقَرْوِ » .

فأجابه إياسُ بنُ جُنْدَب بن المُعْتَرِض ، أخو بني عمرو بن الحارث :

١ أَلَا يَأْلَيْتَ شِعْرِي بِالْقَوْمِ أَجْهَلُ بِابْنِ نَجْدَةَ أَمْ غَرَامُ<sup>(١)</sup>

٢ تَمَنَّى أَنْ يُبْلَا قَيْنًا قِرَاقًا وَيَوْمَ لِقَائِنَا الْمُرَّ الْعَقَامُ

« قِرَاقٌ » ، « نَجْع » ، « قَرْع » ، وهو الرجل الذي إذا هم بالشئ وأراده كعنه . و « التَّعِيم » ، و « الْعَقَامُ » ، الذي لا خير عنده ولا ثمرة . أبو عمرو : لا خير فيه ، « يَوْمٌ عَقِيمٌ » .

٣ فَرَجُوا غَيْبَنَا حَتَّى تَرَوْنَا كَحِينَ يَقِيلُ فِي الصَّيْفِ الْحَمَامُ

« كَحِينَ » ، « الكاف » ، زائدة ، معناه : حتى تَرَوْنَا في ذلك الوقت ،<sup>(٢)</sup> وهو في الربيع . « يَقِيلُ » ، يكون في مَقِيلِهِ ، مُسْتَقَرَّهُ . و « الصَّيْفُ » ، هو الربيع .

٤ تُعْنَى نِسْوَةٌ كُنْتِي غُضَارٍ كَأَنَّكَ بِالنَّشِيدِ لَهْنٌ رَامٌ

أى تُعْنَى أَنْتَ النِّسَاءُ ، تُحَدِّثُهُنَّ ،<sup>(٣)</sup> يَعْنِيهِ بِذَلِكَ . « كَأَنَّكَ رَامٌ » ، وكلُّ ما عَطَفْتَ إِلَيْهِ فهو « رَأْمُكَ » ،<sup>(٤)</sup> و « أَنْتَ رَأْمُ النِّسَاءِ » ، عَطَفْنَ عَلَيْكَ ، فَتَرَكَ الْهَمَزَ مِنْ « رَأْمٌ » ، وهو الْبُؤْسُ .

• يُشْعَطُنَ الْعَرَابَ فَهِنَّ سَوْدُ إِذَا جَالَسْنَهُ فُلَحٌ قِدَامُ<sup>(٥)</sup>

(١) في هامش نسخة شرح « غرام » بقوله : « عذاب » .

(٢) « معناه » زيادة في الشرح المطبوع .

(٣) في الشرح المطبوع : « وتحديثهن » زيادة الواو .

(٤) في المطبوع : « عطف عليه » .

(٥) « جالسنه » كسبت الجيم بنقطة تحتها وقطعة فوقها أى « خالسنه » وجاء ذلك في الشرح ،

وفي تعليقات البقية « فُلَحٌ » ، بالقاف .

« يُنْقَطِنَ » يَرْضَحُنَ وَيُدْقُنَ ، كما يَرْضَحُ النَّوَى . و « الْقَرَاب » ، ثَمَرُ  
 الْخَزَمِ ، وهو شئٌ يَتَّخِذُ مِنْهُ السَّبَّحُ ، ليس بِأَسْوَدَ ، واحِدُهَا « عَرَابَةٌ » . و « فُلَحَّ » ،  
 واحِدُهُنَّ « فُلَحَاء » ، وهُنَّ الْمُسَقَّمَاتُ الشَّاهِ . و « قِدَام » ، هَرِمَاتٌ قَدِيمَةٌ . ويروى :  
 « قَائِح » ، أراد صُفْرَةَ الْأَسْنَانِ . ويروى : « خَالِسَتُهُ » ، بمعنى النساء .

• • •

تَمَّ شِعْرُ إِيَّاسِ بْنِ جُنْدَبٍ  
 وَلِلَّهِ الْمِنَّةُ

• • •

# شِعْرُ خَالِدِ بْنِ زُهَيْرٍ

عَنِ الْأَصْمَعِيِّ، وَأَبِي عَمْرٍو

١

حدثنا أبو سعيد قال ، قال خالد بن زهير بن المَعْرُث ، وهو ابنُ عمِّ أبي ذؤيب :

١ لَعَمْرُ بَنِي هِنْدٍ لَقَدْ دَقَّ مَضْفُكُمُ      وَتَوْتُمُ إِلَى أَمْرِ إِلَى عَجِيبِ

« دَقَّ مَضْفُكُمُ » ، صَغُرَ شَانُكُمْ . و « تَوْتُمُ » ، نَهَضْتُمْ .

٢ وَذَلِكَ فَعَلُ الْمَرْءِ صَخِرَ وَلَمْ يَكُنْ      لِيَنْفِكَ حَتَّى تَلَحُّقُوا بِعَزِيبِ<sup>(١)</sup>

٣ رُوَيْدَ رُوَيْدَ وَأَلْحَقُوا بِبَشَاءِ      إِذَا الْجُدْفُ رَاحَتْ لَيْلَةً بِمَذُوبِ<sup>(٢)</sup>

« الْجُدْفُ » مِعْرَى ذَوَاتُ أَشْعَارٍ كَثِيرَةٍ قِصَارُ الْأَذَانِ . و « الْمَذُوبُ » ، قَلَّةُ

الْمَرْعَى ، و « الْمَذْبُوءُ » ، الْقَلِيلُ مِنَ الْآبَيْنِ . و « بَشَاءٌ » ، مَوْضِعٌ . أبو عمرو : « رُوَيْدَ

بَدَأَ مَا » ، أَيْ آثَرًا مَا .<sup>(٣)</sup> وَرَوَى : « الْحَذْفُ » ، قَالَ : هِيَ الضَّائِنُ الصَّغَارُ الْأَذْنَابِ .

٤ وَلَمْ يُجَدِّ قَلْبِي تَقَرَّةً بِمَسَافِعِ      فَيُنْتَحَى إِذَا كَانَ غَيْرَ مُشِيبِ

(١) في هامش المخطوطة فوق « بعزيب » : « بَلَدٌ » .

(٢) في هامش المخطوطة : « وَأَشْرَبُوا » رواية أخرى ، وهي رواية البقية .

(٣) في الفهرج المطبوع : « رويد بدا ( بدأ ) ما » .

« لم يُجَدِّ نَفْرَةً » ، لم يُفَنِّ « نَفْرَةً » ، أى شَيْئًا .<sup>(١)</sup> و« مُسَافِعٌ » ، رجلٌ .

• أَلَا لَيْتَ أَنَا الْعَامَ لَا سِتْرَ يَنْتَنَّا وَأَجْعَلُهُ مِنْ دُونِ كُلِّ نَسِيبٍ

« لَا سِتْرَ يَنْتَنَّا » ، أَمْرُنَا وَاحِدٌ . أبو عمرو : « لَا جَذَرَ يَنْتَنَّا » ، أى لَا جِدَارَ .

٦ وَيَوْمَ عُوَيْرٍ إِذْ كَأَنَّكَ مُفَرَّدٌ مِنْ الْوَحْشِ مَشْمُوفٌ أَمَامَ كَلِيبٍ

« عُوَيْرٌ » ، بلدةٌ . « مَشْمُوفٌ » مجهود . « كَلِيبٌ » ، كِلَابٌ . « أَمَامَ » ،

قُدَّامٌ .

٧ صَبَرْتُ لَهُ نَفْسِي بِصَفَرَاءَ سَمْحَةٍ وَلَا غَوْتَ إِلَّا أَسْهِي وَقَضِيْبِي

« صَفَرَاءَ » ، قَوْسٌ نَبْعٌ . « سَمْحَةٌ » ، تُعْطِيكَ عِنْدَ الْجَذْبِ . « الْقَضِيْبُ » ،

السِّيفُ ، وَيَكُونُ قَوْسًا مِنْ قَضِيْبٍ .

• • •

تَمَّ شِعْرُ خَالِدِ بْنِ زُهَيْرٍ

• • •

(١) في الشرح المطبوع : • أى شىء • .





٤٢ - ٥٤

أَيَّام



يَوْمُ نَحَارٍ

لَبْنِي قُرَيْشٍ

\* \* \*

فيه شعرُ رجلٍ من بني قُرَيْشٍ ،

عن الجعي<sup>(١)</sup>

حدثنا أبو سعيد قال : كان من شأن تَابُطَ شَرًّا ،<sup>(٢)</sup> وهو ثابت بن جابر بن سفيان ، وكان نَهْدًا جَرِيثًا فَاتِكًا ، أنه خرج من أهله بَعَارَةً من قومه يريدون بني صَاهِلَةَ بن كاهل ابن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل ، وذلك في عَقَبِ شَهْرِ حَرَامٍ مما كان مُحَرَّمُ أَهْلِ الجَاهِلِيَّةِ ، حتى هبط صَدْرُ إِدَامٍ ، وَخَفَضَ عَنْ جَمَاعَةِ بَنِي صَاهِلَةَ ،<sup>(٣)</sup> فَاسْتَقْبَلَ التَّلَاعَةَ ، فوجد بها داراً من بني نُفَائَةَ بن عَدِيٍّ ليس فيها إلا النساء غير رجل واحد . فبَصُرَ الرَّجُلُ بِتَابُطَ فَخَشِيهِ ، وذلك في الضحَاء . فقام الرجل إلى النساء فأمرهن فَجَعَلْنَ رُؤُوسَهُنَّ جُمَعًا ، وجعلن دُرُوعَهُنَّ أَرْدِيَّةً ، وَاتَّخَذْنَ مِنْ يَبُوتَهُنَّ عَمَدًا كَهَيْئَةِ السُّيُوفِ ، فَجَعَلَ لَهَا كَحَائِلَ ،<sup>(٤)</sup> ثُمَّ تَابَطْنَهَا ،<sup>(٥)</sup> ثُمَّ هَضَّ وَهَضْنَ مَعَهُ يُفَرِّهِنَّ كَمَا يُفَرِّي الْقَوْمُ ، وَيَصِيحُ عَلَى الْقَوْمِ ، حتى أَفْزَعَ تَابُطًا وَأَصْحَابَهُ ، وهو على ذلك في بَقِيَّةِ لَيْلَةٍ أو لَيْتَيْنِ مِنَ الشَّهْرِ الْحَرَامِ ، فَنَهَضُوا فِي شُعْبٍ يُقَالُ لَهُ وَشَلٌّ ، وجعل تَابُطٌ يَنْهَضُ فِي الشُّعْبِ مَعَ أَصْحَابِهِ ، ثُمَّ يَقِفُ فِي آخِرِهِمْ ، ثُمَّ يَقُولُ : يَا قَوْمُ ، لَكُنَّا نَمَّا تَطْرُدُكُمُ النِّسَاءُ ! فيصيح عليه أصحابه

(١) « عن الجعي » زيادة في البقية .

(٢) في المخطوط : « تَابُط » ، ولم يذكر « شَرًّا » ، وفي المخطوطة : « واسمه : ثابت » .

(٣) في هامش المخطوطة : « كَفَّ » ، كأنه شرح « خَفَضَ » .

(٤) لعلها : « جَعَلْنَ لَهَا حَائِلًا » .

(٥) في المخطوطة : « ثُمَّ تَابَطَهَا » ،

ويقولون : أُنْجِ أَذْرَكَ الْقَوْمُ ! وتَأْنِي نَفْسُهُ ، فلم يزل به أصحابه حتى مَضَى مَعَهُمْ ، فقال في ذلك تَأْبَطْ شَرًّا :

١ أَبْعَدَ الثَّفَائِيَيْنِ أَزْجُرَ طَائِرًا وَآسَى عَلَى شَيْءٍ إِذَا هُوَ أَذْبَرَا

٢ أَنَّهُنَّ رِجْلِي عَنْهُمْ وَأَخْلَهُمْ مِّنَ الذُّلِّ يَعْرَا بِالتَّلَاعَةِ أَعْقَرَا

« اليَعْرُ » ، الجَذَى الذى يُرَبِّط على زُبَيْة الأسد .

٣ وَلَوْ نَالَتِ الْكَفَّانِ أَصْحَابَ نَوْفَلٍ بِمَهْمَةٍ مِّنْ بَيْنِ ظَرٍّ وَعَرَعَرَا

\*\*\*

ولما انكشف تَأْبَطٌ عن بنى نفائنة ، طلع من رأس إْحْلِيلٍ ،<sup>(١)</sup> فرَّ على رَجُلٍ من بنى قُرَيْمٍ بين الجبلَيْنِ يقال له جُنْدَبُ بْنُ الْحَارِثِ ،<sup>(٢)</sup> ومعه جَارٌ له من عَدُوِّانٍ يقال له صُرَيْمٌ ، وكان الْقُرَيْمِيُّ رجلاً كثيرَ المالِ ، أَكْثَرَ أَهْلِ بِلَادِهِ مَالاً ،<sup>(٣)</sup> وكان رَجُلًا سَلَمًا لِلنَّاسِ كُلِّهِمْ ، يُدْعَى لذلك « الثَّوَيْمِ » ، لِنَفَمَتِهِ ، وكان صُرَيْمٌ حليفاً لجُنْدَبٍ ، فلما مرَّ بهما تَأْبَطٌ دعا أصحابه لأن يَفْدِرُوا بهما ، فأبى عليه أصحابه ، فَرَزَّ سَهْمًا بِسَاحَتِهِمَا ، « رَزَّه » ، غَرَزَهُ لِيُعْلِمَهُ أَنَّهُ مَرَّ نَمً ،<sup>(٤)</sup> وكان ذلك من فِعْلِ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ ، وَتَعَدَّوْا عَنْهَا ، فقال في ذلك تَأْبَطٌ شَرًّا حين انصرف عن الرَّجُلَيْنِ :<sup>(٥)</sup>

١ سَلَكَوا الطَّرِيقَ وَرِيقُهُمْ بِحُلُوقِهِمْ حَنْقًا وَكَادَتْ تَسْتَمِرُّ بِجُنْدَبٍ

« رِيقُهُمْ بِحُلُوقِهِمْ » ، من الْخَوْفِ . « حَنْقًا » ، غَيْظًا . « وَكَادَتْ تَسْتَمِرُّ بِجُنْدَبٍ » ، يقول : كُنَّا أَرْدْنَا أَنْ نَقْتُلَهُ .

(١) « إْحْلِيل » فسرت فوقها في نسخة « واد » .

(٢) في تعليقات البقية : « من بين الجبلين » .

(٣) في نسخة : « كثير أهل بلاده » .

(٤) التمرح زيادة في هامش نسخة .

(٥) « شرا » زيادة في البقية . وما بعدها زيادة في المخطوطة .

٢ فَأَذْهَبَ صُرَيْمٌ فَلَا تَحُلْنَ بَعْدَهَا صِغَوًا وَحُلْنَ بِالْجَمْعِ الْخَوْشَبُ<sup>(١)</sup>

« صِغَوُ » ، مكانٌ في عُزْلَةٍ . و « الْخَوْشَبُ » ، الكثيرُ المجمع .

٣ مَنِ الْإِلَهُ عَلَيْكَ فَأَجْعَلْ مِنْهُ وَوَسِيلَةً لَكَ فِي جَدِيلَةٍ فَأَذْهَبَ

« وَوَسِيلَةً » ، قُرْبَةً ، مَا يُتَوَسَّلُ بِهِ . و « جَدِيلَةُ قَيْسٍ » ، وهي فَنَمٌ وَعَدْوَانٌ .  
« بَرَّةٌ » و « هِنْدٌ » و « جَدِيلَةُ » و « تُكْمَةُ » ، بناتُ مُرٍّ ، أخواتُ تَمِيمٍ بنِ مُرٍّ<sup>(٢)</sup> .  
« فَبَرَّةٌ » أُمُّ أَسَدِ بنِ خَزِيمَةٍ ، وَأُمُّ النَّضْرِ بنِ كِنَانَةٍ . و « هِنْدٌ » ، أُمُّ بَكْرِ وَتَغْلِبَ .  
و « جَدِيلَةُ » ، وَلَدَتْ فَنَمًا وَعَدْوَانَ . و « تُكْمَةُ » ، وَلَدَتْ سُلَيْمًا . وتزوج  
« بَكْرٌ » ، « هِنْدَ بِنْتِ تَمِيمٍ » ، فهي أُمُّ وَلَدِهِ عَلِيٍّ ، وفيهم التَّدَدُ ، و « يَشْكُرُ »  
و « بَذَنَ » ، وهم قليلٌ<sup>(٣)</sup> .

\*\*\*

فَتَعَدَّوْا عَنْهُمَا ثُمَّ طَاعُوا لِصُدْرِ حُثْنٍ ، فوجدوا أهلَ بيتٍ شاذٍ من بني قُرَيْمٍ ذَنَبٌ  
نُمارٌ ، فظَلَّ يراقبهم حتى أَمْسَوْا ، وذلك البيتُ لِسَاعِدَةَ بنِ سُفْيَانَ ، أحدِ بني حارثةَ  
ابنِ قُرَيْمٍ ، فحَصَرَهُمْ تَأَبَّطُ وَأَصْحَابُهُ حتى أَمْسَوْا ، وقد قالتُ وَلِيدَةُ لِسَاعِدَةَ لِسَيِّدِهَا :  
يَا سَيِّدِي ، قد رأيتُ اليومَ القومَ أو التَّيْقَرَ بهذا الجَبَلِ ! فَبَاتَ الشَّيْخُ حَاذِرًا قَاتِمًا بِسَيْفِهِ  
بِسَاحَةِ أَهْلِهِ ، وانتظرَ تَأَبَّطُ وَأَصْحَابَهُ أَنْ يَفْعَلَ الشَّيْخُ ، وذلك آخرَ ليلةٍ من الشهرِ ، فلما  
خَشُوا أَنْ يَفْضَحَهُمُ الصَّبْحُ ولم يَقْدِرُوا على غَرَّةٍ ، مَشَوْا إليه وَغَرُّوه بِبَقِيَّةِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ ،  
وَأَعْطَوْهُ من مَوَائِقِهِمْ مَا أَقْنَعَهُ ، وَشَكَّرُوا إليه الْجُوعَ ، فلما أَمْنَوْهُ وَثَبُوا عليه فقتلوه وَأَبْنَاهُ  
صَغِيرًا حِينَ مَشَى ، وَمَضَى تَأَبَّطُ إِلَى ابْنِ لَهْ ذِي دُوَائِيَّةٍ ، كان أبوه قد أَمَرَهُ فارتبأَ من

(١) في المخطوطة : « فَلَا تَحُلْنَ » و « وَحُلْنَ » ، وهكذا كان بعضهم يكتب قديماً .

(٢) في المخطوطة « تُكْمَةُ » وكذلك الآتية بعد : وانظر اللسان ( تكم ) .

(٣) في المخطوطة « بَذَنَ » . هذا وفي الاشتقاق : ٣٣٩ ضبط قلم « بَذَنَ » وافق هنا التمرج

المطبوع والنسخة المخطوطة على سكون وسط الكلمة .

وراء ماله ، يقال له سُفْيَانُ بْنُ سَاعِدَةَ ، فَأَقْبَلَ إِلَيْهِ تَابِطٌ مُسْتَتِرًا بِوَجْنَتِهِ ، فَلَمَّا خَشِيَ الْغَلَامُ أَنْ يَنَالَهُ تَابِطٌ بِسَيْفِهِ ، وَلَيْسَ مَعَ الْغَلَامِ سَيْفٌ ، وَهُوَ مُوَفَّقٌ بِسَهْمٍ رَمَى مِجَنًّا تَابِطٌ بِحَجَرٍ فَظَنَّ أَنَّهُ قَدْ أَرْسَلَ سَهْمَهُ فَوَضَعَ الْمِجَنَّ ، وَأَرْسَلَ الْغَلَامُ السَّهْمَ ، فَلَمْ يُخْطِئْ بِهِ كَبْتَهُ حَتَّى خَرَجَ مِنْهُ السَّهْمُ وَوَقَعَ فِي الْبَطْحَاءِ حَدَّ الْقَوْمِ ، وَأَبُوهُ مُمَسِّكٌ ، فَقَالَ أَبُوهُ حِينَ وَقَعَ السَّهْمُ أَخَاطُهُ سُفْيَانُ ! فَحَرَّبَ الْقَوْمُ ، <sup>(١)</sup> فَذَلِكَ حِينَ قَتَلُوا الشَّيْخَ وَأَبْنَهُ الصَّغِيرَ ، وَمَاتَ تَابِطٌ ، فَقَالَتْ أُمُّهُ ، وَكَانَتْ امْرَأَةً مِنْ بَنِي الْقَيْنِ بْنِ جَسْرِ :

١ قَتِيلٌ مَا قَتِيلُ بَنِي قُرَيْمٍ إِذَا ضَنَنْتَ مُجَادَى بِالْقِطَارِ  
٢ فَتَى فَهَمٍّ جَمِيعًا غَادَرُوهُ مُقِيمًا بِالْحَرِيفَةِ مِنْ نَمَارٍ

وَقَالَتْ أُمُّهُ تَرْثِيهِ أَيْضًا :

١ وَئِلْمٌ طَرَفٍ غَادَرُوا بِرِخْمَانٍ بِنَابِتِ بْنِ جَابِرِ بْنِ سُفْيَانٍ <sup>(٢)</sup>  
٣ يُجَدِّلُ الْقِرْنَ وَيُرْوَى النَّدْمَانُ ذُو مَأْفِطٍ يَحْمِي وَرَاءَ الْإِخْوَانِ

وَقَالَتْ أَيْضًا :

وَأَبْنَامِ وَأَبْنِ اللَّائِلِ • لَيْسَ بِزُمَيْلٍ • شَرُوبٍ لِلْقَيْلِ <sup>(٣)</sup>  
رَقُودٍ بِاللَّائِلِ • وَوَادِ ذِي هَوْلٍ • أَجَزَتْ بِاللَّائِلِ  
نَضْرَبُ بِالذَّلِيلِ • بِرَجُلٍ كَالثَّوْلِ

(١) في المخطوطة « فحرب القوم » ورأى فيشر في تعليقه على البقية أن معناه « فحرب القوم » .

القوم .

(٢) في البقية : « وَئِلْمٌ » بضم اللام .

(٣) في البقية ضبطت « واداه » بسكون الهاء .

« رَجُلٌ » ، رَجَالَةٌ . و « الثَوَلُ » ، جَمَاعَةُ النَّحْلِ .

\* \* \*

وكان تَابِطًا يَقُولُ قَبْلَ ذَلِكَ :

١ لَقَدْ عَلِمْتُ لَتَمْدُونِ عَلَى شَيْمٍ كَالْحَسَائِلِ

٢ يَا كُنَنَ أَوْصَالَ وَلَحْمًا كَالشُّكَايِ غَيْرَ جَادِلِ

« شَيْمٌ » ، سُودٌ ، بِمَعْنَى الضُّبَاعِ ، وَاحِدُهَا « أَشْيَمٌ » . و « الْحَسَائِلُ » ، جَمَاعَةُ الْبَقَرِ ، وَاحِدُهَا « حَسِيلٌ » . وَقَوْلُهُ : « غَيْرَ جَادِلٍ » ، أَيْ لَيْسَ بِفَلِيزٍ ، يُقَالُ : « قَدْ جَدَلَ يَجْدُلُ جُدُولًا » ، <sup>(١)</sup> إِذَا اشْتَدَّ وَغَلِظَ وَمَشَى . و « الشُّكَايِ » ، تَنْبَتٌ .

٣ يَا طَيْرُ كُلَّنِ فَإِنِّي سَمٌّ لَكُنْ وَذُو دَفَاوِلِ

\* \* \*

وَقَالَ تَابِطٌ أَيْضًا :

١ لَعَلِّي مَيِّتٌ كَمَدًا وَلَمَّا أَطَالَعَ أَهْلَ ضَيْمٍ قَالِ كَرَابِ

٢ إِذَا وَقَعْتَ بِكَنْبٍ أَوْ قُرَيْمٍ وَسَيَّارٍ فَقَدْ سَاغَ الشَّرَابِ <sup>(٢)</sup>

يُقَالُ : « قَدْ وَقَعَ بِهِمُ الْأَمْرُ » . <sup>(٣)</sup>

٣ وَإِنْ لَمْ آتِ جَمْعُ بَنِي حُثَيْمٍ وَكَاهِلُهُمَا بِرَجُلٍ كَالضَّبَابِ <sup>(٤)</sup>

\* \* \*

(١) « يُقَالُ » زِيَادَةٌ فِي الْمَخْطُومَةِ .

(٢) فِي الْبَيْتِ لِقَوَاءِ . وَرَوَايَةُ الْأَغَانِي ٢١ : ١٧٧ : « وَسَيَّارٍ يَسُوغُ لَهَا شَرَابِي » .

(٣) هَذَا الصَّرْحُ زِيَادَةٌ فِي نَسْخَةٍ .

(٤) فِي الْمَطْبُوعِ : « وَكَاهِلُهُمْ » .

فأجابه شاعر من بني قريظ

١ تَأْبَطُ سَوَادَ وَحَمَلَتَ شَرًّا لَعَلَّكَ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْمُصَابِ<sup>(١)</sup>

٢ لَعَلَّكَ أَنْ تَجِيءَ بِكَ الْمَنَايَا نُسَاقُ لِفَتْيَةٍ مِنَّا غَضَابِ

٣ فَتَضْبَحَ فِي مَكْرَمِ صَرِيحَا وَتَضْبَحَ طُرْقَةَ الضُّبُعِ السَّغَابِ

« طُرْقَةُ » ، فَرِيَسَةٌ ، و « طُرْقَةُ » ، في غير هذا ، مَرَّةٌ ، « أُتَيْتُكَ طُرْقَةُ »  
أى مَرَّةً .

٤ فَزَلْتُمْ تَهْرُبُونَ وَلَوْ كَرِهْتُمْ تَسْوِقُونَ الْخَزَائِمَ بِالنَّقَابِ

« زلتم » ، يريد « ما زلتم » . وهى لَفَةٌ لَهُمْ ، و « الْخَزَائِمُ » ، البقر ،  
واحدتها « خَزْوَمَةٌ » . و « النَّقَابُ » ، الشَّيَا .

٥ وَزَالَ بِأَرْضِكُمْ مِنَّا غُلَامٌ طَلِيمَةٌ فَتِيَّةٌ غُلِبَ الرَّقَابِ

• • •

تَمَّ الْيَوْمُ

• • •

(١) و نسخة بجوار « المصاب » تفسير لها : « الذين يصابون » .



## يَوْمُ صُورَةَ

عن الجحى

حدثنا أبو سعيد قال : كان من شأن هذيل وفنهم أنهم كانوا أعداء ، فأصبحت دار من فنهم يقال لهم بنو لآي ، سيدهم حبيب ، رجل منهم ، وامسوا بصورة من صدر بلعم ، فذكروا لبني قريظ بن صاهلة ،<sup>(١)</sup> قبيحتهم بنو قريظ قتلوا حبيبا سيده القوم ، وأباحوا دارهم ، فقالت في ذلك امرأة من فنهم ، يقال لها ذئب ابنة نثبة بن لآي :

- ١ أَلَا إِنَّ يَوْمَ الشَّرِّ يَوْمٌ بِصُورَةٍ وَيَوْمٌ فَنَاءُ الدَّمْعِ لَوْ كَانَ فَإِنِّي
- ٢ لَعَمْرِي لَقَدْ أَبْكَيْتُ قُرَيْظًا وَأَوْجَمُوا بِجِرْعَةٍ بَطْنِ الْعِيْلِ مَنْ كَانَ بَاكِيًا<sup>(٢)</sup>
- ٣ قَتَلْتُمْ نَجُومًا لَا يُحَوَّلُ صَيْفُهُمْ وَلَا يَذْخُرُونَ الْأَحْمَ أَخْضَرُ ذَاوِيَا
- يقول : لَا يَجْمَلُونَهُ قَدِيدًا .
- ٤ قُرُومًا يَكْتُبُونَ التَّخَاضَ عَلَى الذَّرَى وَيُوفُونَ بِالشَّخْمِ الْقُدُورَ الْعَوَالِيَا
- ٥ عِمَادَ سَمَائِي أَصْبَحَتْ قَدْتُهُدَمَتْ فَخِرِّي سَمَائِي لَا أَرَى لَكَ بَانِيَا

تم اليوم

(١) في نسخة : « قَدْ كَرُوا » .

(٢) « بجرعة » ، ضبطت في البقية بفتح الميم وكسرهما .

( ١٠٧ - شرح أثمار الهذيلين )

## يَوْمُ كَنْيَةِ الْعَقِيقِ

عن الجحى

قال : كان من حديث بنى عُصَيَّةَ ، من بنى سُلَيْمِ بْنِ مَنْصُورٍ ، أنهم خرجوا يريدون بنى عامر بن صَفْصَعَةَ ، ثم انصرفوا إلى الطائف فأشترَوْا منه زَادًا وَخَيْرًا ، وهم قريب من خمسين أو ستين رجلاً ، فذَكُرُوا لِبْنِ قُرَيْمِ بْنِ صَاهِلَةَ ، وكانوا يطلبون فيهم وترًا ، فخرج من بنى قُرَيْمِ عُصَيَّةُ ، فتقدموا الرجل من قَيْفٍ ، فحملوا له على أن يُخَيِّرَهُم بِالثَّنِيَّةِ التي يخرج فيها بنو عُصَيَّةَ من الطائف ، <sup>(١)</sup> فقبل وأخبرهم ، فخرجوا حتى قعدوا لهم بِدُنْيَةِ أَسْفَلَ من العقيق ، حتى مرُّوا عليهم ، فلما أشرفوا بِالثَّنِيَّةِ ناداهم رجل من بنى قُرَيْمِ فقال : من القوم ؟ قالوا : بنو عُصَيَّةَ . فالت عليهم بنو قُرَيْمِ ، فكان ضربٌ وَرَمَى ، فقتلهم إلا ثلاثة نفر أعجزوهم ، وعقروا خيولهم ، فقال في ذلك شاعر بنى سُلَيْمِ ،

عن الجحى :

- ١ لَعَمْرُكَ مَا خَشِينَ بَنِي قُرَيْمِ غَدَاةَ غَدَوْنَ مِنْ أَهْلِ الْعَقِيقِ
  - ٢ وَقُلْنَ بَنُو عُصَيَّةَ فَأَعْرِفُونَا وَمَا إِنْ يَنْتَسِبْنَ إِلَى صَدِيقِ
  - ٣ كَانَ الْخَيْلُ إِذْ صُفِّقَتْ بِمَمَرِهِ وَإِخْوَتِهِ تَصَفِّقُ فِي حَرِيقِ <sup>(٢)</sup>
- « صُفِّقَتْ » ، رُدَّتْ ، يقال : « صُفِّقْتُ بِهِ » ، إذا التفتينا ، و « يَصْفِقُ » ، يَرُدُّ ، و « تَصَفَّقُوا » ، تَرَدَّدُوا .

تم اليوم

(١) . فحملوا له « زيادة في البقية . وفي المخطوطة : ضطبت لتقرأ « فيها » و « منها » .  
(٢) في البقية : « حَرِيق » .

## يَوْمُ الْحِقَابِ ، وَهُوَ يَوْمُ نَعْمَانِ

عن الجعفي

حدثنا أبو سعيد قال : كان من شأن بني مُذَلِّج بن مُرَّة بن عبد مناة بن كنانة ، أنه غزا منهم ثلاثون فارساً حتى قَبَلُوا نَعْمَانَ ، يُرِيدُونَ هُذَيْلًا ، فوجدوا داراً من بني قُرَيْشٍ ابن صاهلة بن الحارث ، فأغاروا عليهم ، فاستشرفتهم بنو قُرَيْشٍ بالنبل ، فقتلوا رجلاً واحداً أعجز على فرسه ، في دُبُرِ سَرَجِهِ أَكْثَرُ من عشرين سَهْمًا أو ثلاثين حين يطرُدونه ،<sup>(١)</sup> ورجع إلى قومه ، فتضيت في ذلك بنو مُذَلِّج وجمعوا لهم ، فلما أَحَسَّتْ بنو قُرَيْشٍ بجمعهم ، رجعوا إلى قومهم ، وقال لهم نوفل بن معاوية بن صخر بن يَمَرِ ابن نُفاعة بن عدي بن الدليل : أنا لكم من بني مُذَلِّج جَارٌ أَهْلُ بَنُو قُرَيْشٍ : لا نطشني إلى هذا ، إنما بنو مُذَلِّج قومه ، وإنَّ القوم غَارُواكم انْخَرَجْتُ بنو مُذَلِّجٍ بِالْخَيْلِ وَالرَّجُلِ حَتَّى قَابَلُوا نَعْمَانَ ،<sup>(٢)</sup> فلم يَجِدُوا أَحَدًا ، وَغَضِبُوا مِنْ قَوْلِ نَوْفَلِ بْنِ مَعَاوِيَةَ ، فَقَالَ فِي ذَلِكَ سُرَاقَةُ بْنُ جُعْشُمٍ :

١ تَبَيَّنَ الْحِقَابَ وَبَطْنَ بُرْمٍ وَقَنَّعٌ فِي عَجَاجَتِهِنَّ صَارُ

« الحِقَاب » ، موضع . و « قَنَّعٌ فِي عَجَاجَتِهِنَّ » ، أي استدار عليه التجاجُ .  
و « صَارُ » ، شَعَبٌ .

٢ فَأَبْنُ كَأَنَّهُنَّ قِدَاحُ نَيْعٍ وَقَدَرَمَتْ دَوَابِرَهَا الْبِصَارُ

« البِصَارُ » الحِجَارَةُ ، واحدها « بَصْرَةٌ » .

(١) في المخطوطة : « فرسه ودبر سرجه » وكلمة « حين » زيادة في البقية .

(٢) لعلها « قَبَلُوا نَعْمَانَ » ، كما جاء في أول الخبر .

٣ وَلَوْ أَذَرَ كَنَ دَارَ بَنِي قُرَيْشٍ وَجَارَهُمْ إِذَا وَرَبَ الْجَوَارِ  
« وَرَبَّ يَوْزَبَ » ، فَسَدَ .

٤ تُجِيرُ عَلَى أَقْتَالِ ابْنِ رَزْنٍ وَعِنْدِي ثُورَةٌ وَبِي أَنْتِصَارُ  
« الْأَقْتَالُ » ، الْأَعْدَاءُ . و « رَزْنٌ » ، رَجُلٌ مُذِلِّجِيٌّ . و « ثُورَةٌ » ، الَّذِينَ  
يَتَنَارُونَ بِالْأَمْوَالِ .

٥ وَأَنْتَ رَيْبٌ أَسْلَمَ كُلَّ عَامٍ وَفِي بَهْرٍ تُكَالُ لَكَ الْعِمَارُ  
« رَيْبٌ » ، يَقُولُ : هُم رَيْبُونَ . و « بَهْرٌ » ، مِنْ سَلِمَ . و « الْعِمَارُ » ، وَاحِدُهَا  
« غُمَرٌ » ، وَهُوَ الْقَدْحُ الصَّغِيرُ ، وَجَمْعُ « الْقَدْحِ » ، قُدْحَانٌ . (١)

٦ وَلَسْتُ بِلَاتِقٍ إِلَّا بِسَمْنٍ أَلَا قَدْ يَنْفَعُ الثُّفْلُ الْقَفَارُ  
« لَاتِقٌ » ، يَقُولُ : لَا يَنْفَعُكَ شَيْءٌ . « إِلَّا بِسَمْنٍ » . و « الثُّفْلُ » ، الْخُبْزُ  
الْقَرِيدُ . و « الْقَفَارُ » ، الَّذِي لَيْسَ مَعَهُ أَذَمٌ .

...

تَمَّ الْيَوْمُ

...

٤٦

يَوْمُ الْغَسَارِ

عَنِ الْجَحِي

حدثنا أبو سعيد قال قال : كان من حديث غارية من فهم ، ثم من بني قين بن فهم .

(١) الذي ورد أن جمع الغمر « أغمار » ، وكذلك لم يرد الجمع « قُدْحَانِ » .

أنهم خرجوا يريدون هَذَيْلًا ، وهم قُرَيْبٌ مِنْ عَشْرِينَ أَوْ ثَلَاثِينَ رَجُلًا ، وَفِي أُعَيْنٍ غَازِيَةً مِنْ بَنِي صَاهِلَةَ ،<sup>(١)</sup> ثُمَّ مِنْ بَنِي قُرَيْمٍ ، وَدَخَلُوا فِي غَارِهِمْ ، وَفَرَطَتْهُمْ بَنُو قُرَيْمٍ ، حَتَّى إِذَا ظَهَرُوا جَاءَهُمْ فَلَمْ يَسْتَطِيعُوا ، تَلَقَّوْهُمْ بَنُو قَيْنٍ بِالنَّبِيلِ ، فَمَنْ أَطْلَعَ رَأْسَهُ مِنْ بَنِي قُرَيْمٍ رَمَوْهُ بِالنَّبِيلِ . فَلَمَّا رَأَتْ ذَلِكَ قُرَيْمٌ ، جَعَلُوا الْحَطَبَ قَرَمًا بِهِ عِنْدَ سُدَّةِ الْغَارِ ، ثُمَّ حَرَقُوا عَلَيْهِمُ الْغَارَ ،<sup>(٢)</sup> فَقَالَ شَاعِرُ بَنِي قُرَيْمٍ :

١ يَا أَيُّهَا الْقَيْنُ أَلَا تَسْفَعُ    إِنَّ الدُّخَانَ بِالسَّرَاةِ يَنْفَعُ

« تَسْفَعُ » ، تَصْطَلِي قَائِمًا . وَ « السَّرَاةُ » ، مَوْضِعُ الْأَرْدِ ، أَيْ يَنْفَعُ ، يَقُولُ  
إِنَّهَا بَلْدَةٌ .<sup>(٤)</sup>

وَكَانَتْ قَعْلَةً لَمْ يَرْضَهَا أَحَدٌ مِنْ قَوْمِهِمْ .

وَقَالَ فِي ذَلِكَ شَاعِرُ قَوْمِهِ :

١ هَلَّا قَتَلْتُمْ وَقَتْلَ الْقَوْمِ مِنْ خُلُقٍ    وَقَدْ قَدَرْتُمْ عَلَى مَنْ كَانَ بِالْغَارِ  
٢ أَلَمْ تَخَافُوا عَلَيْكُمْ مِثْلَ ذَاكُمْ    لَحَاكُمْ اللَّهُ مَا التَّحْرِيقُ بِالنَّارِ

تَمَّ الْيَوْمَ

(١) عِنْدَ « أُعَيْنٍ » فِي هَامِشِ الْمَخْطُوطَةِ : « مَوْضِعٌ » .

(٢) هِيَ الْبَقِيَّةُ « الْحَطَبِ » ، بِسُكُونِ الطَّاءِ .

(٣) فِي الْبَقِيَّةِ : « عَلَيْهِمُ فِي الْغَارِ » .

(٤) « أَيْ يَنْفَعُ » ، هَكَذَا فِي الْأَصْلِ ، وَهِيَ مُتَعَمِّدَةٌ .

مَقْتَلُ عَمْرِو ذِي الْكَلْبِ ،

وَهُوَ يَوْمٌ صِيرَةٌ

عن أبي عُبَيْدَةَ

حدثنا أبو سعيد قال ، قال : كان من حديث عمرو ذي الكلب ، وهو أحد بني  
لُحْيَانَ ، أنه خرج هو وإنسانان معه ، حتى أتوا على « صِيرَةٍ » ، دارٍ من فُهمٍ بالجوفِ ،  
فأمسوا بها ، وكانت فيهم إنسانة يقال لها : أُمُّ جَلْدِيحَةَ ، <sup>(١)</sup> كان عمرو يتحدث إليها ،  
فأرسل عمرو أحدَ صاحبيه إليها ، فأخبرها بمكانه ، فقالت : مُرُّهُ يَأْتِ . فأقبل عمرو حتى  
دخل إليها ، فبات عندها . حتى إذا كان عند السَّحَرِ خرج ، فَرَّ على عَجُوزٍ منهم ،  
فَبَصُرَتْ به ، وانطلق حتى انكفَت في الشَّعْبِ الذي فيه صاحبه ، فلما رأت العَجُوزُ  
أنه قد تَغَيَّبَ عنها ، قامت إلى القوم فقالت : تَسَكَّلْتُ أَفْئَكُمْ ، قد بات عمرو في داركم ،  
فماذا فعل فيها ؟ قالوا : إنك كاذبة ، والله إن رأيته ! قالت : بَلَى والله ، لقد تَحَطَّى طُنْبَ  
بَيْتِي رَجُلًا رَجُلًا ، إني لرجلا عمرو ذي الكلب ، ولقد قَتَلْتُ هَذَا كَمِ الشَّعْبِ ، وَلَيْصَبِحَنَّ  
به ، فتنادى القومُ فأصبحوا قد صَنَعُوا الشَّعْبَ في مِثْلِ الْمَسْكَةِ ، <sup>(٢)</sup> فلما طَلَعَتِ الشَّمْسُ  
قال لأحد صاحبيه : ابرُزْ فأَنظُرْ هل تَرَى من أحد ؟ فبرز أحدهما فنظر إلى أَشْرَافِ الْجِبَالِ  
حَوْلَهُ ، ورأى سِيَّاتِ الْقَيْسِ قد جاءت من أَشْرَافِ مَا حَوْلَهُ ، فرجع إليه فقال : أَرَى  
قُرُونِ الْأَرْوَى تُطَالِعُنَا مِنْ هَذِهِ الْأَشْرَافِ ، أَكْثَرَ أَرْوَى فِي الْأَرْضِ ! فقال له عمرو :  
إِنَّكَ وَاللَّهِ أَحَقُّ ، إِنَّكَ لَا تَرَى إِلَّا سِيَّاتِ الْقَيْسِ ! فَأَمَرَ الْآخَرَ فَنَظَرَ فَقَالَ : سِيَّاتُ  
الْقَيْسِ قد سَدَّتْ وَاللَّهِ كُلَّ ثُغْرَةٍ حَوْلَكَ ، فَأَنظُرْ مَا أَنْتَ صَانِعٌ ! فقال : خُذَا سِلَاحَكُمَا  
ثُمَّ أَقْبِلَا الشَّعْبَ حَتَّى تَمُرَّا بِالْقَوْمِ ، فَقُولَا سَلَامًا ، فَإِنَّ الْقَوْمَ سَيَقُولُونَ : وَسَلَامًا لَكُمَا ،

(١) في المخطوطة : « أم جليح » ، وجاءت بعد ذلك فيها بحجة .

(٢) في المخطوطة : « . . . هذا كم في مثل المسكة » ، وسقط ما بين ذلك .

وَيَسْأَلُونَكُمَا مَا تَأْمُرُنَا؟ وَمَنْ أَيْنَ جَنَّتُمَا؟ <sup>(١)</sup> قُتِلَا : نحن صاحبَا عمرو وذِي الكَلْبِ ، وقد أَمَرْنَا أَنْ نَخْرُجَ وَأَنْ نُخَيِّرَكُمْ بِمَكَانِهِ فِي كَذَا وَكَذَا مِنْ ذَلِكَ النَّارِ . فَعَمَلَا . فلم يَخْفُوا إِلَيْهَا ، وَيَمُوتُهُ حَتَّى جَاءُوا مِنْ جَنْوَبِ النَّارِ ، وَهُوَ فِي غَارٍ عَلَى ظَهْرِ صَفْوَانَ لَيْسَ لَهُ مِنْهُ إِلَّا سُدَّةٌ وَاحِدَةٌ ، فَقَالُوا : وَمَنْ هَذَا ؟ قَالَ : عمرو . <sup>(٢)</sup> قَالُوا : وَمَاذَا طَلَبْتَ ؟ قَالَ : حَاجَةٌ لِي . قَالُوا : وَمَا هِيَ ؟ قَالَ : أُمُّ جُلَيْحَةَ . قَالُوا : كَيْفَ تَرِيدُ الْآنَ ؟ <sup>(٣)</sup> قَالَ : خَيْرًا ، قَدْ قَتَلْتُ مِنْكُمْ ثَلَاثِمِائَةً ، <sup>(٤)</sup> وَأَعْتَقْتُ ثَلَاثَةَ ، وَهَاهُوَذَا قَدْ قَدِّمْتُ الْيَوْمَ مَنِّي مُقَدِّمًا ، فَانظُرُوا مَا أَمُرُكُمْ . قَالُوا : أَوْ لَيْسَ فَدَيْنَاكَ نَفْسُكَ ، <sup>(٥)</sup> أَيْ عَدُوَّ اللَّهِ ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِنَ الدَّهْرِ ؟ قَالَ : بَلَى قَدْ قَتَلْتُمْ . قَالُوا : فَلَا وَاللَّهِ إِنَّا لَقَاتِلُوكَ . قَالَ : فَأَمْلِيُونِي حَتَّى أَقُولَ تَحْسِينٍ قَافِيَةً وَارْزُوهَا عَنِّي ! فَعَمَلُوا . ثُمَّ دَنَا لَهُ رَجُلٌ مِنْهُمْ ، فَرَمَاهُ عَمْرُو فِي نَخْرِهِ بِمِغْبَلَةٍ ، فَتَجَفَّجَ ، وَعَمْرُو فِي قَعْرِ النَّارِ مِنْ دُونِهِ حَجَرٌ ، كُلَّمَا دَنَا لَهُ رَجُلٌ رَمَاهُ بَسَنَمٍ ، فَإِذَا رَمَوْهُ خَسَنٌ ، فَوَقَعَتْ مِنْهُمُ بِالْحَجَرِ ، <sup>(٦)</sup> فَلَمْ يَزَلْ ذَلِكَ عَذِيرَةً وَعَذِيرَةً حَتَّى قَتَلَ مِنْهُمْ تِسْعَةً وَثَلَاثِينَ رَجُلًا ، ثُمَّ قَالُوا : كَمْ يَبْقَى مِنْ مَعَابِلِكَ ؟ قَالَ : أَرْبَعَةٌ مِثْلُ أُنْيَلِبِ أُمِّ جُلَيْحَةَ ! وَكَانَتْ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ ثَغْرًا . فَلَمَّا رَأَوْا ذَلِكَ تَبَسَّسُوا ، فَلَمْ يَزَلُوا يَخْفِرُونَ حَتَّى جَاءُوا مِنْهُ مَكَانًا ، فَخَرَجُوا فَحَرَّقُوا عَلَيْهِ مِنْ وَرَائِهِ وَدُونِهِ ، حَتَّى أَهْلَكُوهُ . فَهَذَا حَدِيثُ أَبِي رَيْسَةَ .

ثُمَّ إِنَّ فَهْمًا قَتَلُوهُ ، فَقَالَتْ أُخْتُهُ تَرْيِيهَ ، وَأَسَمَهَا جَنْوَبُ :

١ كُلُّ أَمْرِ رِيٍّ يَطْوِي الْعَيْشَ كَذُوبٌ وَكُلُّ مَنْ غَالَبَ الْيَأَمَ مَقْلُوبٌ

فِي كَلِمَةٍ طَوِيلَةٍ قَدْ كَتَبْنَاهَا ، <sup>(٧)</sup> أَيْ يُكَذِّبُ بِأَنْ يُدْرِكَ طَوْلَ الْعَيْشِ .

(١) فِي نَسْخَةِ « وَيَسْأَلُونَكُمَا » وَلَمْ يَلِهَا : وَيَسْأَلُونَكُمَا ، بِسَبِيلِ هَمْزَتِهَا .

(٢) فِي الْبَقِيَّةِ « فَقَالُوا مِنْ هَذَا فَقَالَ عَمْرُو » .

(٣) فِي الْبَقِيَّةِ : « قَالُوا وَكَيْفَ » .

(٤) فِي الْمَخْطُومَةِ : « ثَلَاثِمِائَةً » .

(٥) فِي الْبَقِيَّةِ : « قَدْ فَدَيْنَاكَ » .

(٦) فِي الْمَخْطُومَةِ : « بِالْحَجَرِ » .

(٧) انْظُرْ شِعْرَ عَمْرُو ذِي الْكَلْبِ : ٥٧٨ ، رَقْمٌ : ٤ .

وفي حديث المدائني وأبي العارضة قال : قتلوه ثم جاءوا بأثوابه إلى أم جُلَيْحَةَ  
فألقوها ، فشمت نيسابيه فقالت : عطرٌ وريحٌ عيروا ثم قالت : والله إن قتلتموه فما  
وجدتم ضالته كافئة ، ولا عاقبته وإفية ، ولرب ضب منكم قد احترسه ، وندي قد  
افترسه ،<sup>(١)</sup> ومال قد افترسه . « ضالته » ، قوسه من ضالته . « كافئة » ، مكفوءة .

• • •

تَمَّ الْيَوْمُ

• • •

٤٨

يَوْمٌ

حدثنا الحلواني قال ،<sup>(٢)</sup> حدثنا أبو سعيد قال ، أخبرنا محمد بن الحسن بن السري  
الحراني قال ، قال عبد الله بن إبراهيم الجصني : كان من حديث فهم أن بلادهم  
أجذبت حتى تعجفت أموالهم ، وخشوا على أنفسهم الهلكة وعلى أبنسهم ، وبلاد  
بنى صاهلة خضب ، وكان بعضهم يقتل بعضاً ، ودخل رجب الأحم ، لأنه لم يكن أهل  
الجاهلية يقرؤنه ولا يستطيعونه ،<sup>(٣)</sup> وبنسؤون سائر الأشهر الحرم ،<sup>(٤)</sup> [حاشية : « نسات  
قانا أنسا » ، وأنشد :

وَكُنَّا النَّاسِينَ عَلَى مَعْدٍ شُهُورَهُمُ الْحَرَامَ إِلَى الْحَلِيلِ

تَمَّتْ<sup>(٥)</sup>

(١) في نسخة « .. منكم احترسه ، وذات ندي قد افترسه » .

(٢) زيادة في البقية .

(٣) في تعليقات البقية « .. » .

(٤) في المخطوطة : « بسا » .

(٥) هذه الحاشية زيادة في المخطوطة . والبيت للسكيت بن زيد الأسدي ، انظر سبط اللآلي : ١١ .



فخرج من فِهم ثلاثمائة أو أربعمائة أو زيادة ، الأشراف والأشرافُ فخرجوا بنى صاهلة فقالوا : يا بنى صاهلة ، حلت علينا سنة خسيناها على أموالنا وأُفْسِدَتْ ، وبلادكم اليوم خصبَةٌ فأزْعونا في بلادكم وآوِنُونَا حتى يفتح بأرضنا غيثٌ ، فإن الأيام عَقَبٌ ، <sup>(١)</sup> ولعلكم أن تبغُوا إلينا مثل ذلك يوماً من الدهر . فقال رجلٌ من بنى صاهلة وتناجوا : استمعينوا بالسنة . فاقولهم ولا تزعموم . فقام رجلان من فخذ بن شتى سيدان شريفان ، قد نال أحدهما نسبُ فِهم ، يقال له خويلد بن الحارث بن الأشيم ، <sup>(٢)</sup> والآخر إياس بن الحارث ابن المقعد ، قالوا : يا معاشر فِهم ، قد أجرناكم ، فأزْعُوا من أرضنا حيث شئتم . فرجعت فِهم إلى قومهم ، فخرجوا يسرون لا يُحِلُّهم إلا الليل ، حتى هبطوا حُبْن ، وطلع أكثرهم للوثير ، فحلُّوا على ظُرٍ من دُفَاق وتلك الأودية ، قال شاعرهم ، واسمه كَافٌ : <sup>(٣)</sup>

١ لَقَدْ فَبَحَّتْ رَبِّمَا قُرَيْمٌ وَقَوْمُهُمْ لَنَا بَعْدَ مَا سَدُّوا الطَّرِيقَ وَشَجَّموا

« فَسَحَتْ » ، أَوْسَمَتْ . و « شَجَّموا » ، كَرَّهُوا وَكَلَّهُوا . <sup>(٤)</sup>

٢ يُرِيغُهُمْ عَنْ كُلِّ أَمْرٍ أَرَادَهُ غُلَامٌ كَنَصْلِ السَّمْعَرِيَّةِ أَرْوَعُ

« يُرِيغُهُمْ » ، يَطْلُبُ ذَاكَ ، <sup>(٥)</sup> يقال : « إنه كيرِغ حاجة » ، إذا كان في طابِها .

٣ إِيَّاسُ وَإِنْ تَذَكَّرْ إِيَّاسًا فَإِنَّهُ يُؤَاتِيكَ فِي الْأَمْرِ هُوَ أَرْفَعُ

٤ وَنِعَمَ الْفَتَى يَوْمَ التَّقِيْنَا خُوَيْلِدٌ أَخُو الْحَرْبِ فِي الضَّرَاءِ لَا يَتَضَعُضِعُ

٥ نَمَى بِكَ عِرْقٌ فِي الثَّيْشَاتِ مَا جِدُّ وَهَرَقَ زَيْدٌ فَهُوَ فِي الْمَجْدِ مُتَلَمَّ

(١) « فإن الأيام عَقَب » ، زيادة من البقية .

(٢) في البقية : « بن عرث » .

(٣) في تعليقات البقية : « كَافٌ » . وجاء في التمام : ١٣٩ « كَافٌ » .

(٤) هذا المعنى لم يرد في اللسان والناج .

(٥) في الشرح المطبوع « ذاك » .

« زَيْدٌ » ، رَفِطُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَحِمَهُ اللَّهُ . و « مُتَلِّجٌ » ، مُشْرِفٌ .<sup>(١)</sup>

٦ غَدَاةَ نَسَاهُمَا الطَّرِيقَ فَبَزَّانَا سَوَامٌ كَقُلْسِ الْبَحْرِ جَوْنٌ وَأَبْقَعُ

« نَسَاهُمَا » ، تَفَارَعْنَا وَتَقَاتَمْنَا . و « بَزَّانَا » ، غَلَبْنَا . و « السَّوَامُ » ، الْمَالُ الَّذِي يَرَعَى . و « قُلْسُ الْبَحْرِ » ، السَّجَابُ .

٧ قَلَوْ مَاءَلَتْ عَنَّا لَا نَهَيْتِ أَنَّا بِإِخْلِيلٍ لَا نُزَوَى وَلَا تَخْشَعُ

« نُزَوَى » ، نُخْبِسُ عَنِ الْمَرْعَى .<sup>(٢)</sup>

٨ وَأَنْ قَدْ كَسُونَا بَطْنَ ضِيمٍ عَجَاجَةً نُصْعَدُ فِيهِ مَرَّةً وَتُفَرِّغُ

« ضِيمٌ » ، و « إِخْلِيلٌ » ، مَوْضِعَانِ . وَقَوْلُهُ « نُصْعَدُ » ، أَيْ الْعَجَاجَةُ تُصْعَدُ .

\*\*\*

تَمَّ الْيَوْمُ

\*\*\*

٤٩

يَوْمٌ

مِنَ الْجُمُعِ

فِيهِ شِعْرُ الْمَذَالِ بْنِ الْمُعْتَرِضِ

قَالَ : كَانَ مِنْ حَدِيثِ الْحَارِثِ بْنِ حَبِيبٍ بْنِ جَوْزَةَ ، أَخِي بَنِي عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ ،

(١) الَّذِي وَرَدَ فِي (تَلَم) : « أَتَلَعُ رَأْسَهُ وَأَطْلَمَهُ » . وَفِي مَادَّةِ (طَلَعُ) « أَطْلَعَ رَأْسَهُ إِذَا أَشْرَفَ

عَلَى شَيْءٍ » . وَفِي (شَرَفَ) « قَصَرَ مُشْرِفٌ مُطَوَّلٌ » .

(٢) زِيَادَةُ فِي الصَّرْحِ الْمَطْبُوعِ .

أنه كان في إبل له بنعمان في الصَّيفِ رُعاها الثَّمَرَةَ،<sup>(١)</sup> وله امرأتان ، إحداهما بنتُ الكَوْدَنِ ، أحدِ بني حُثَيْفِ بْنِ مُعَاوِيَةَ ، وهي جَارِيَةٌ حَدَثَةٌ ، فَنَزَّاهَ الْجَمُوحُ،<sup>(٢)</sup> أحدُ بني ظَفَرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ بَهْتَةَ اللَّثَلِيِّ ، فَالَجَّهَ تَيْمًا أَوْ ثَمَانِيًا لَا يَحْدِلُهُ عَوْرَةٌ ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ يَتَنَّهُ وَهُوَ مَعَ أَمْرَأَتِهِ فِي ظِلَّةٍ ، فَانْبَعَثَ يَطْلُبُهُ بِالسَّيْفِ ، وَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمِدَّ يَدَهُ بِالسَّيْفِ مَعَ الْبِنَاءِ ، فَأَعَادَ السَّيْفَ وَأَبْدَأَ حَتَّى ظَنَّ أَنَّهُ قَدْ قَتَلَهُ،<sup>(٣)</sup> ثُمَّ خَرَجَ . وَانْحَرَفَتْ امْرَأَةُ الْحَارِثِ عَلَيْهِ : أَخَى أَنْتَ أَمْ مَيِّتٌ ؟ قَالَ : بَلَى حَتَّى ، فَأَعْطَيْتَنِي سَيْفِي لَعَلَّهُ يَرْجِعُ ، وَارْتَفَعِي صَوْتَكَ بِالْبُكَاءِ . فَاسْتَعَدَّ بَسِيفَهُ ، وَاسْتَمَعَ الْجَمُوحُ ، وَخَشِيَ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ الْبُكَاءُ مِنْهَا مَكْرًا ، فَارْجَعَ إِلَى قَوْمِهِ وَحَدَّثَهُمْ أَنَّهُ قَدْ قَتَلَ الْحَارِثَ بْنَ حَبِيبٍ ، فَلَبِثَ حِينًا ، ثُمَّ لَقِيَهِ رَجُلٌ فَقَالَ : أَلَمْ تَحْدِثْنَا أَنَّكَ قَتَلْتَ الْحَارِثَ بْنَ حَبِيبٍ ؟ قَالَ : بَلَى إِقَالَ : فَوَاللَّهِ إِنَّهُ لَنِي قَوْمِهِ أَصَحُّ مَا كَانَ إِقَالَ الْجَمُوحُ :

- ١ عَمَدَتْ لِيَدِي الصَّرَاتِ خَيْرَ رَجُلٍ لِحِمِّ
- ٢ فَمَادَ عَلَيْكَ أَنْ لَيْتَكَ مُظَلِّمٌ
- فَقُلْتُ سُبْحَةَ إِنَّ صَيْفَكَ أَغْمَا<sup>(٤)</sup>
- وَإِنْ كُنْتُ تَقْفًا بِالثَّقَاةِ مُكَلَّمًا

« مُكَلَّمٌ » ، مُجْرَحٌ . « عَادَ عَلَيْكَ » ، يَقُولُ : صَرَفَ ذَلِكَ عَنْكَ ، أَيْ أَنْجَاكَ وَمَعْنَى « عَادَ » « عَدَا » ، قَتَلَهُ . وَمَعْنَى « عَلَيْكَ » ، عَنْكَ .

- ٣ فَأَبْدَى فِيهِ السَّيْفَ ثُمَّ أَعِيدَهُ وَمَا خِلْتُ أَنِّي قَدْ أَسَاتُ تَعَلَّمَا
- ٤ فَلَا وَأَيُّكَ الْخَيْرِ تَهْلِكُ بَعْدَهَا سَيُورِي هَرَمٍ وَزِلْتُ تَكْسِبُ مَعْنَمًا

• • •

وَقَالَ الْمَذَالُ بْنُ الْمُتَمَرِّضِ بْنِ جُنْدُبِ بْنِ سَيَّارِ بْنِ مَطْرُودِ بْنِ مَازَنِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ ابْنِ تَيْمٍ ، عَنْ أَبِي عَمْرِو ، وَالْجَحْيِيِّ وَغَيْرِهِ :

(١) فِي الْبَقِيَّةِ « الثَّمَرَةُ » بِكَوْنِ اللَّيْلِ .

(٢) فِي الْمَخْطُومَةِ : « فَنَزَّاهَ » .

(٣) فِي الْمَخْطُومَةِ « فَأَبْدَأَ حَتَّى » وَفِي تَلْطِيفِ الْبَقِيَّةِ : « وَأَبْدَأَ » .

(٤) فِي الْمَخْطُومَةِ : تَضْيِيقُ بِيَوَارِ « أَغْمَا » ، « أَجَلًا » .

١ نَحْنُ مَنَعْنَا مِنْ تَصِيلِ أَهْلِهَا مَشَارِبَهَا مِنْ بَعْدِ ظَنِّي طَوِيلِ

«تَصِيلُ» ، يَنْزُ . و «الظَّمُّ» ، الوقت ، الرُّبْعُ والخُمْسُ . غيره : «تَصِيلُ» ، شُعْبَةٌ مِنْ شُعْبِ الْوَادِي . و «ظَلَمُوْ» ، أَيْ مُدَّ زَمَنٍ طَوِيلٍ .

٢ إِذَا مَا قَتَلْنَا بِالْمَحْمَدِ مَالِكِ سَرَاهُ بَنِي لَأْيٍ فَرَاخَ غَلِيلِي

«الْمَحْمَدُ» ، الَّذِي يُحَمَّدُ مِنَ الرِّجَالِ .

• • •

وقال المذال أيضاً ، عن الجحى

١ يَاءَنِي قَابِئِي التَّالِكِينَ أَوَّلِ فَوَارِسِ الْأَصَانِفِ الْمُحَوَّلِ

٣ الْأَطْمِيمِينَ فِي الشَّتَاءِ الْأَطْحَلِ وَالْأَزْمَاتِ وَالزَّمَانِ الْأَمْضِلِ

• • •

تَمَّ شِعْرُ الْمَذَالِ بْنِ الْمُعْتَرِضِ

• • •

٥٠

وَهَذَا يَوْمٌ

عن الجحى

حدثنا الحلواني قال ، <sup>(١)</sup> حدثنا أبو سعيد قال : كان من خراعة رجل يقال له مجمع ، وأسمه عامر بن عبيد ، وكان سيّد القوم ، وإنما سُمِّيَ «مُجْمَعًا» ، لأنه جمع خراعة من أفناء

(١) زيادة في البقية .

القبائل من بطون بني كنانة منهم خلفاء<sup>(١)</sup>، فجمعهم على خلف بني مذليج، فغزاهم هو وابن أخ له في غزاة عظيمة<sup>(٢)</sup>، حتى صبحوا داراً من بني سهم بن معاذية، وداراً من بني سعد بن بكر، وقتل عامر بن عبيد، وقام عنده ابن أخ له يرتجز:

١ إني لعمري طيرك الكنوس

٢ وأمرك الملجلج الرميس

« الكنوس »، التي تكس في مواضعها. و « الرميس »، المدفون، « رمته أرمله رمسا ».

٣ لأرقمن ذكر بني ضيس

٤ بضربة أو طعنة خلوس

٥ نقاحة كذب الشؤوس

« بنو ضيس »، من بني سهم بن هذيل<sup>(٤)</sup>.

• حتى قتل ابن أخي عامر بن عبيد معه، وأخذ رجل من بني سعد بن بكر يقال له: ابن جاع قله، وكان بصطاد على جيفة عامر النُشور، وقالت رائية عامر بن عبيد، جنوب بنت الحزن بن مرة:

١ ألا يا عيني ما جودي بهمر على قتلى بني كعب بن عمرو<sup>(٥)</sup>

(١) « من بطون »، من المخطوطة، ومن قراءات البقية.

(٢) في قراءات البقية: « غزاهم هو ».

(٣) في قراءات البقية: « الرموس ».

(٤) في المطبوعة: « من بني سهم من هذيل ».

(٥) في هامش المخطوطة: « و يروى: فأنسكي ».

٢ أَصَابَتْهُمْ قَبَائِلُ مِنْ هُذَيْلٍ وَأَدَّتْهَا بَنُو سَعْدِ بْنِ بَكْرِ

« آدَتْهَا » ، أَعَاتَهَا ، « آدَانِي عَلَى كَذَا » ، وَهُوَ يُؤَدِّيهِ .

...

وفي ذلك يقول أُمَيَّةُ بْنُ الْأَشْكَرِ ، أَخُو بَنِي جُنْدُعِ بْنِ لَيْثٍ ، حِينَ أَغَارَتْ عَلَيْهِمْ  
وَعَلَى بَنِي لِحْيَانَ خَيْلُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْكَدِيدِ ، وَدَلَّهْمُ عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ  
خُرَازْمَةَ يُقَالُ لَهُ طَارِقٌ ، فَوَجَدَتْ عَلَيْهِ بَنُو بَكْرِ وَبَنُو لِحْيَانَ ، فَقَالَ طَارِقٌ :

١ وَاللَّهِ مَا أَدْرَى وَإِنِّي لَقَائِلٌ إِلَى أَيِّ مَنْ يَطَّئُنِي أَتَعَذُّرُ

« يَطَّئُنِي » ، يَتَّبِعُنِي . « أَتَعَذُّرُ » ، أَتَعَذِّرُ .<sup>(١)</sup>

٢ أَعْنَفُ أَنْ كَأَنْتَ رَيْنَةُ أَهْلِكَ وَنَالَ بَنِي لِحْيَانَ شَرُّهُ وَفَرُّوا<sup>(٢)</sup>

وقال أُمَيَّةُ بْنُ الْأَشْكَرِ

١ لَمَمَرْتُكَ إِنِّي وَأَخْزَاعِي طَارِقًا كَنَفَجَةٍ عَادِ حَتْفَهَا تَتَحَفَّرُ<sup>(٣)</sup>

٢ أَثَارَتْ عَلَيْهَا شَفْرَةٌ بِكَرَائِيهَا فَبَاتَتْ بِهَا مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ تُجَزَّرُ<sup>(٤)</sup>

٣ وَمَا خِلْتَنِي شِمْتُ يَوْمَ بُدَالَةٍ وَلَا الشَّجَرَاتِ إِذْ تُنَحَّرُ حَبْرًا<sup>(٥)</sup>

(١) في البقية : « يَطَّئُنِي » .

(٢) هذا الفرح سائط من المطبوع .

(٣) سقط من المخطوطة هذا البيت وما بعده ، والبيت الأول من القطعة التالية .

(٤) وانظر شعر معقل بن خويلد : ٣٨٢ ، والتعليق رقم ١٠٢ .

(٥) في المخطوطة : « أَثَارَتْ عَلَيْهَا شَفْرَةٌ » ، وهو تصحيف ، وانظر شعر معقل بن خويلد :

٣٨٢ ، وجاءت هذه أيضا في قراءات البقية .

(٦) في قراءات البقية « وَلَا الشَّجَرَاتِ » .

٤ وَلَا يَأْبَنُ جَاعَ قَتْلُهُ عِنْدَ عَامِرٍ مَقِيمًا عَلَيْهِ فَأَعْدَا يَتَنَسَّرُ

«الْمَقِيمُ»، الجاذب فيه، وهو الملقى أثره. <sup>(١)</sup> «عليه»، على عامر. «يَتَنَسَّرُ»، يصطاد النسور. <sup>(٢)</sup>

٥ فَهَلَّا أَبَاكُمْ فِي هُذَيْلٍ وَعَمَّكُمْ تَأَرْتُمُ وَفَمِ أَعْدَى قُلُوبًا وَأَوْتَرُ  
٦ وَسَعْدُ بْنُ لَيْثٍ إِذْ تَشَلُّ رِجَالَكُمْ وَكَلْبُ بْنُ عَوْفٍ نَحْرُوكُمْ وَبَقَرُوا

«تَشَلُّ»، تطرد. «سَعْدُ بْنُ لَيْثٍ» و«كَلْبُ بْنُ عَوْفٍ»، من كنانة.

٧ وَيَوْمَ الْأَرَاكِ يَوْمَ أَرْدَفَ سَبَيْكُمْ صَعِيمُ سَرَاةِ الدَّيْلِ عَبْدٌ وَيَعْمُرُ

وكانت بنو ستم بن معاوية قتلوا من بني حنيفة في أولئك الأيام أربعين أو خمسين رجلاً، وكان مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ بْنُ وائِلَةَ بْنِ مُطَحِّلٍ قد قتل من خُرَاعَةَ قبل ذلك عشرة رهط، منهم الْمُحْتَطَبُ وَعَامِرُ بْنُ أَقْرَمَ، فقال عبد مناف بن ربيع الهذلي، ثم الجُرَيْيُّ، يذكر ذلك: <sup>(٣)</sup>

١ أَنِّي أَصَادِفُ مِثْلَ يَوْمِ بُدَالَةٍ وَلَقَاءَ مِثْلِ غَدَاةِ أَمْسٍ بَعِيدٍ  
٢ شَدَّ الرِّجَالُ ذَوُومَ الْحَدِيدِ فَأَفْلَحُوا إِنَّ الْمُحَاوِلَ لِلْعَلَاءِ شَدِيدٌ <sup>(٤)</sup>

«الْمُحَاوِلَةُ»، الالتماس، يقول: طَلَبُ الشَّرَفِ شَدِيدٌ. ويروى: «بِالْعَلَاءِ

عَتِيدٌ»، أى يَسِيرٌ.

تَمَّ الْيَوْمُ

(١) الذى ورد «أفأت النسي» وأفأت عليه، «أطأه». و«المقيت»، القندر والتدبير والحفيظ والمناظف للنسي. والشاهد له. (٢) هذا المعنى لم يرد في اللسان والتاج. (٣) تقدم في شعر عبد مناف بن ربيع: ٦٨٩، رقم: ٧. (٤) في الطبوع: «أولو الحديد»، و«المحاويل»، بكسر الواو.

## يَوْمُ مَقْتَلِ ابْنِ عَاصِيَةَ

ذكر محمد بن الحسن بن السري ، عن عبد الله بن إبراهيم الجمحي قال : كان من شأن ابن عاصية البهزي ، وكان عدوا للذيل ، يفرزو بني ستم بن معاوية ، ثم إنه أصبح ذات يوم يريد التوجه نحوهم ، فقالت له أخته ربيعة ، وكان له فرس يفرزو عليه : والله يا أخي إن فرسك لأعجب ! قال لها : <sup>(١)</sup> كلاً والله ، إنه لزيهم المشاش ! فخرج ، وسمعت به بنو ستم ، <sup>(٢)</sup> فخرجوا حتى قعدوا على ماء من طريقه ، وأقبل في غاربه من قومه ، حتى إذا قارب الماء قال لأصحابه : أمكنوا ، فإني مستنفض لكم الماء . فأقبل على فرسه ، حتى إذا ورد الماء ، ركضه نحو أصحابه راجعاً ، ثم غاد ففعل مثل ذلك ثلاث مرات ، ثم عاد فورد ، فوثب عليه بنوسهم فأخذوه ، فلما رأى أن قد ضبطوه ، سألهم أن يستقوه ، فأقسموا ألا يذوق الماء أبداً ، فضرَبوا رأسه ، <sup>(٣)</sup> فقالت ربيعة بنت عاصية ترى أخاها :

١. إِنَّ ابْنَ عَاصِيَةَ الْبَهْزِيِّ مَضْرَعُهُ خَلَّى عَلَيْكَ فِجَاجًا كَانَ يَحْمِيهَا

« الفج » ، طريق بين جبلين . <sup>(٤)</sup>

٢. الْوَارِدَ الْمَاءَ لَا يُسْقَى بِجَمَّتِهِ رِيشُ أَلْحَمَامٍ جَرَّافٍ فِي مَرَاكِهَا <sup>(٥)</sup>

تقول : الوارد الماء الذي لا يرده أحد . و « المراكى » ، الحياض ، واحدها

(١) « لها » زيادة في البقية .

(٢) في المخطوطة « فهم » هنا ، وهو سور .

(٣) « فضرَبوا رأسه » ، زيادة في البقية .

(٤) زيادة في الفرح المطبوع .

(٥) في المطبوع : « الوارد الماء » .



« مَرَكُوْ » . و « جِرَافٌ » ، جمع « جُرْف » ، و يُرْوَى : « وَخَرِيقٌ مَرَاكِهَا »<sup>(١)</sup> .  
ويروى : « خَرِيقٌ فِي مَرَاكِهَا » ، أى مُتَرَدِّدٌ فِيهَا .

٣ وَالْمَنَاعِ الْأَرْضِ ذَاتِ الْقَرْصِ خَشْبَتُهُ حَتَّى تَمْتَعَ مِنْ مَرْعَى مَحَانِيهَا  
تقول : خَشْبَتُهُ تَمْتَعُ تِلْكَ الْأَرْضِ حَتَّى يَتَمَتَّعَ هُوَ مِنْ مَرَعَاهَا . و « اللَّحْنِيَّةُ » ،  
مَا التَّوَى مِنَ الْوَادِي .

٤ شَبَّتْ هُذَيْلٌ وَبَهْرٌ يَنْهَأُ إِرَّةً فَمَا تَبُوخُ وَلَا يَنْفَكُ صَالِيهَا<sup>(٢)</sup>  
٥ وَمَا تَبُوخٌ وَمَا يَصْلَى بِجَاهِهَا إِلَّا مَصَالِيْتُ مَعْقُودٍ نَوَاصِيهَا<sup>(٣)</sup>  
« مَعْقُودٌ » ، تريد : مَعْقُودَةٌ . « نَوَاصِيهَا » ، نَوَاصِي خَيْلِهِمْ<sup>(٤)</sup> .

٦ كَكَبَّةِ الْفَزْلِ تَجْرِي فِي أَمْدَتِهَا إِذَا رَمَوْنَا بِهَا عُدْنَا نُدْهِدِيهَا  
« نُدْهِدِيهَا » ، نُذَخْرِجُهَا . و « اللَّدَادُ » ، الْخَلِيطُ يُمَدُّ إِذَا نُسِجَ ، وَالْجَمْعُ  
« الْأَمْدَةُ » .

٧ وَلَيْلَةُ هَيْطَلٍ بِالْمَاءِ آخِرُهَا حَيْرَى مُجَادِيَةٍ قَذِبَتْ تَسْرِيهَا  
٨ لَا يَنْبَحُ الْكَلْبُ فِيهَا غَيْرَ وَاحِدَةٍ مِنَ الْقَرِيسِ وَلَا تَسْرِي أَفَاعِيهَا  
٩ كَانَتْ هُذَيْلٌ تَمْنَى قَتْلَهُ سَلَمًا فَقَدْ أُجِيبَتْ فَلَا تَعْجَبُ أَمَانِيهَا  
١٠ حُلُوْ وَمُرٌّ جَمِيعُ الْأَمْرِ مُجْتَمِعٌ مَاوَى أَرَامِلٍ لَمْ تُعْقَصْ عَفَارِيهَا

(١) زيادة في الفرح المطبوع .

(٢) في المخطوطة : « هُذَيْلٌ وَفِيهِمْ » ، وكذلك في تعليقات البقية .

(٣) في البقية : « وَلَا يَصْلَى » .

(٤) في المخطوطة : « تريد مَعْقُودَةٌ نَوَاصِي خَيْلِهِمْ » .

( ١٠٩ - شرح أشعار الغزاليين )

« القناري » ، الشمر ، واحدتها « غنرية » .

١١ يَالَيْتَ عَمْرًا وَلَيْتَ صَلَّةً سَفَهًا لَمْ يَنْزُسْهُمَا وَلَمْ يَطْلُعْ لُؤَادِيهَا<sup>(١)</sup>

وقالت ربيعة أيضا :

١ زَعَمَ ابْنُ عَاصِيَةَ الْبَصِيرُ بِأَنَّهُ زِمُّ الْمَشَاشِ أَجَلُهُ الْخِزُومُ

« زِمُّ » ، سمين . و « أَجَلُهُ » ، أعظمه . و « الْخِزُومُ » ، الصدر .

٢ وَلَوْ أَنَّهُ زِمُّ الْمَشَاشِ لَأَوْشَكَتِ أَدَمٌ مُعْطَفَةٌ بِهَا التَّوْشِيمُ<sup>(٢)</sup>

« الأدم » ، الإبل التي يُفِيدُ عليها .

٣ أَنْ يَمْتَرِفْنَ سَوَادَهُ وَكَأَنَّهُ بَيْنَ الْيَبُوتِ وَيَنْهَنُ ظَلِيمٌ

« الظليم » ، ذكر النعام .<sup>(٣)</sup>

وقالت أيضا ترى أخاها :

١ يَالْهَفَ نَفْسِي وَلَهْفُ صَلَّةٍ جَزَعًا عَلَى ابْنِ عَاصِيَةَ الْمُقْتُولِ بِالْوَادِي

٢ هَلَّا سَقَيْتُمْ بَنِي سَهْمٍ أَسِيرَ كُمُ أَهْلِي فِدَاؤُكَ مِنْ مُسْتَوْرِدٍ صَادِي

٣ إِذْ جَارَ بَعْضُ عَلَى أَصْحَابِهِ طِفْلًا مَشَى السَّبْتَى خِلَالَ الْأَيْكَةِ الْقَادِي

(١) في البقية : « وليت » وصححها ولها وزن ، وكذلك أنبتها في تعليقات البقية ، « وليت » .

(٢) في تعليقات البقية : « التوسيم » .

(٣) « الظليم » ، زيادة في الشرح المطبوع .

صَبَّتْ لَهُ مِنْ فُوقِ الْأَرْضِ عَائِدَةً يُلْقَوْنَ مَا كَانَ مِنْ نَبْلِ وَجَنَادٍ<sup>(١)</sup>

...

نَمَّ الْيَوْمُ

...

٥٢

يَوْمُ غَمْرِ ذِي كِنْدَةَ

وَهُوَ يَوْمُ السَّدِّ

عن المجع

ذكر محمد بن الحسن ، عن المجع قال : كان من حديثِ السَّدِّ مَسَدٌ فَخَلَّةٌ ، أن عُوَيْمِرَ بنَ عامر بنِ سَدُوسٍ الهَذَلِيَّ كان حجَّ ، فبينما هو بيني إذ لَقِيَ أُدَيْرِدُ ،<sup>(٢)</sup> رَجُلًا مِنْ بَنِي الْمُصْطَلِقِ ، فقال له أُدَيْرِدُ : مَنْ أَنْتَ ؟ قَالَ : أَنَا رَجُلٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ بنِ مَنصور .<sup>(٣)</sup> قال له : أَحَسَّنْ سَيْفَكَ هَذَا ؟ أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْهِ ! فَنَاقَلَهُ سَيْفَهُ ، فَسَلَّهُ . قال : مَا هَذَا السَيْفُ لَكَ ؟<sup>(٤)</sup> هَذَا وَاللَّهِ سَيْفُ عُوَيْمِرَ بنِ عامر بنِ سَدُوسٍ قَدْ رَأَيْتُهُ مَعَهُ ! قال له أُدَيْرِدُ : هَذَا سَيْفِي وَرِثْتُهُ مِنْ أَبِي ! فَأَخْتَصَمَا حَتَّى حَكَمَا فِيهِ رَجُلًا مَشِيًّا إِلَيْهِ جَمِيعًا ، فَتَكَلَّمَ أُدَيْرِدُ فَقَالَ : هَذَا رَجُلٌ مِنْ سُلَيْمٍ قَالَ لِي : أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَى سَيْفِكَ ، فَسَلَّهُ وَنَظَرَ إِلَيْهِ فَقَالَ : هَذَا وَاللَّهِ سَيْفُ رَأَيْتُهُ مَعَ عُوَيْمِرَ بنِ عامر بنِ سَدُوسٍ ! قَالَ الرَّجُلُ : خَدَعَكَ وَلَمْ يَكْذِبْكَ !

(١) في البقية : « يُلْقَوْنَ » والثبت من المخطوطة ، وتعليقات البقية .

(٢) كذا بالنسخ من الصرف .

(٣) في تعليقات البقية : « قَالَ لَهُ : مَنْ أَنْتَ ؟ قَالَ : رَجُلٌ مِنْ بَنِي الْمُصْطَلِقِ » .

(٤) في البقية والنسخة المخطوطة : « مَا هَذَا السَيْفُ قَالَهُ » ، وقد صوبها ياروث الألمانى وقلها عنه فيشر ، وهي توافق السياق .

ثم انتزع عُوَيْمِرُ السيفَ فذهبَ به. فلبثَ ثَلَاثَ سَنِينَ أَوْ أَرْبَعًا ، ثم إنَ بَنِي كِنَانَةَ خَرَجُوا يَرِيدُونَ أَهْلَ نَجْدٍ ، وَخَرَجَ مَعَهُمْ أُدِيرْدُ حَتَّى بَطَنُوا النَّخْلَةَ الشَّامِيَّةَ ، <sup>(١)</sup> فَلَمْ يَجِدُوا إِلَّا عُوَيْمَرَ بْنَ عَامِرٍ صَاحِبَ أُدِيرْدُ الَّذِي كَانَ اغْتَصَبَهُ إِيَّاهُ ، <sup>(٢)</sup> قَاعِدًا ، <sup>(٣)</sup> فَتَنَاولَهُ أُدِيرْدُ بِالسَّيْفِ ، فَخَذَّعَهُ . <sup>(٤)</sup> فَقَالَتْ بَنُو كِنَانَةَ : بئسَ وَاللَّهِ مَا صَنَعْتَ ، أَلَا تَرَى أَنَّنَا بَيْنَ ظَهْرَيْ هَذَا بَنِي ، وَلَا طَرِيقَ لَنَا إِلَّا بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ ؟ وَقَدِمَ أَبُوهُ عَامِرُ بْنُ سَدُوسٍ يَسْعَى ، قَالَ : مَا هَذَا الْعَمَلُ يَا بَنِي كِنَانَةَ ؟ قَالُوا : عَمَلُ رَجُلٍ مِنْ بَنِي الْمُصْطَلِقِ ، وَاللَّهِ مَا أَحْبَبْنَا ذَلِكَ ، وَنَحْنُ مُعْطَوُكَ حُكْمَكَ فِي ابْنِكَ إِنْ مَاتَ . قَالَ : بَلْ أَخْرِجْ مَعَكُمْ فَأَغْرُؤْ ، فَإِنْ كَانَتْ غَنِيمَةً أَصَبْتُهَا مَعَكُمْ ، وَأَسْتَذِيرُ ابْنِي . أَيْ أَنْظُرْ أَيْمُوتَ أُمَ بَعِيشَ . <sup>(٥)</sup> قَالُوا : فَافْعَلْ حَتَّى تَرْجِعَ . وَقَالُوا : لَا بَأْسَ بِهَذَا . قَالَ : فَإِنِّي عَائِدٌ إِلَى أَهْلِي فَأَخْذُ سِلَاحِي مَعِيَ وَأَنَا مَعَكُمْ . فَقَالَ لِبَنِيهِ : إِذَا آنَسْتُمْ هَؤُلَاءِ الْقَوْمَ قَدْ انْحَرَفُوا مِنْ نَجْدٍ ، فَإِنْ يَهَلَكَ صَاحِبُكُمْ فَمَرُّوا رَجُلًا فَلْيَبْرِزْ لِي بِحِجَلٍ كَذَا وَكَذَا وَلْيَقُلْ : لَا بَأْسَ بِهِ ، <sup>(٦)</sup> وَإِنْ سَلِمَ فَلْيَقُلْ : هَلَكَ الرَّجُلُ ، خُذِ الدِّيَّةَ ، وَاجْمَعُوا قَوْمَكُمْ فَسُدُّوا الْمَسَدَ ، وَأَقْعِدُوا لَهُمُ بِالْعَبِيرَيْنِ . <sup>(٧)</sup> فَارْجِعُوا فَلَمَّا بَلَغَ حَيْثُ وَاعَدَ الرَّجُلَ ، بَرَزَ الرَّجُلُ ، فَنَادَى : يَا صَاحِبَ الْجَبَلِ ، هَلْ لَكَ عِلْمٌ بِعُوَيْمَرَ بْنِ عَامِرِ ابْنِ سَدُوسٍ مَا فَعَلَ ؟ فَنَادَاهُ الرَّجُلُ : بَرَأً . فَقَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ ، هَذَا الَّذِي كُنَّا نَتَّبَعِي ، أَقْسِمُ بِكَ إِلَى نَصِيبي مِنَ النَّهْبِ . فَقَسَمُوا لَهُ نَصِيبَهُ ، وَنَفَذَ الْقَوْمُ حَتَّى وَجَدُوا بَنِي خُنَاعَةَ قَدْ سَدُّوا الْمَسَدَ ، وَأَتَوْا بَفَقَّةً ، فَأَمَالُوا عَلَيْهِمُ بِالْحِجَارَةِ وَالْقَبْلِ ، <sup>(٨)</sup> فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ إِلَّا الْمُخَبِّرُ ، فَقَالَ شَاعِرُ بَنِي خُنَاعَةَ فِي ذَلِكَ :

(١) في البقية : « نخلة الشامية » .

(٢) من تصويبات بارث الألمانى ونقلها فينر ، أن تكون الجملة « صاحب [سيف] أديرد » .

(٣) « قاعدًا » ، زيادة من البقية .

(٤) في المخطوطة : « خذعه » ، بالدال المهملة ، والصواب ما في البقية : « خذه » بالسيف ، إذا حرز في اللحم فقطعه من غير بينونة .

(٥) « أى أنظر . . . » ، ساقط من البقية .

(٦) في المخطوطة : « لا بأس » ، بإسقاط « به » .

(٧) في المطبوعة : « بالعيرين » ، وأثبت ما في المخطوطة وتعليقات البقية .

(٨) في البقية : « الحجارة » ، وأثبت من المخطوطة وتعليقات البقية .

١ مُمْ ضَرَبُوا يَوْمَ ذِي كِنْدَةَ مُقَدَّمَةَ الْجَيْشِ ضَرْبًا رَعِيلًا

يريد : غَيْرَ ذِي كِنْدَةَ ، و «رَعِيلٌ» ، مُتَقَطِعٌ ، «رَعْلَةٌ» ، قِطْعَةٌ .

٢ بِحَدِّ السُّيُوفِ وَذَاذُوهُمْ لَدَى الْقَتَرَاتِ وَسَدُّوا السَّبِيلَ

٣ أَخْرَانَا الْجَوَادُ أَبُو مَالِكٍ نَسَى مِنْ خُلَائِفَةِ عِرْقًا أَصِيلًا

٥٣

حَدِيثُ حَبِيبٍ ، أَخِي بَنِي مَرْوَانَ الْحَارِثِ

عَنِ الْجَحْنِيِّ

قال : كان من حديث حبيب ، أخى بنى عمرو بن الحارث ، أنه كان سبي في الجاهلية ، فأشتراه رجل من أهل الشام ، فأقام عنده يرعى رباب من نعام في خبث<sup>(١)</sup> ، ثم إن الرجل الذى أشتراه أراد أن يخصى ومضاه له ويفعل بهم<sup>(٢)</sup> ، فكان له رجل بصير يختار له الفلأنا ، فضرب فى قفا حبيب فقال له : أخص هذا ، فإنه خبأ جاء<sup>(٣)</sup> . فناء الليل قبل أن يخصى الفلأنا ، وكان الفلأنا قد هوى جارية فى الدار ، فأمسى حزينا ، فبغته بزاد وسقاء ، وقال لها : قلىنى ، وأشيرى لى إلى أرض قوى . فقالت : لا أدرى أين أرض قومك ، غير أنهم يوم جاءوا بالسبي جاءوا من هاهنا . وأشارت إلى أرض الحجاز . فخرج تخفضه أرض وترقه أخرى ، ويصيب من ورق الشجر ، حتى وصل إلى قومه ، وتزوج ، وأسلم ، وولده له<sup>(٤)</sup> ، فلم يأت رجل ، وجاء

(١) فى هامش المخطوطة تفسير للرباب هو : «الربائب» ، مارئي ، الواحدة : ربيبة .

(٢) فى هامش المخطوطة : « يقال فحلته » .

(٣) فى هامش المخطوطة تفسير للخبأ جاء وهو : « كثير النكاح » .

(٤) « له » زيادة فى البقية ، ساقطة من المخطوطة .

يَنْسُجُ بَنَاتٍ، <sup>(١)</sup> فَقَالَ حَبِيبٌ:

١ صَدَقْتَ حَبِيبًا بِالتَّفَرُّقِ نَفْسُهُ وَأَجَدَّ مِنْ ثَاوٍ لَدَيْكَ إِيَابُ

« الناي » ، اللقيم <sup>(٢)</sup>

٢ وَلَقَدْ صَنَنْتِ عَلَى خَلِيلِكَ قُبْلَةً فَهُوَ التَّبْتُ رَوْحَةُ فَذَهَابُ

« التَّبْتُ » ، التَّهْجُر <sup>(٣)</sup>

٣ وَلَقَدْ نَظَرْتُ وَدُونَ قَوْيٍ مَنَظَرٍ مِنْ قَيْسَرُونَ قَبْلَقَعُ فَسَلَابُ

٤ فَجِبَالُ أَيْلَةٍ قَالَمَحَصَبُ دُونَنَا قَالَاتُ ذِي عَلَجَانَةٍ فَذَهَابُ

٥ فَحَسِبْتُ أَنِّي قَدْ بَدَأَ لِي طَوْدُكُمْ كَفَرًا عَلَى أَشْرَافِهِمْ صَبَابُ <sup>(٤)</sup>

« الكفر » ، الذي قد علاه الصَّبَابُ <sup>(٥)</sup>

٦ وَلَقَدْ سَرَيْتُ اللَّيْلَ فِي مُتَهَالِكٍ حَيْرَانَ لَا تَسْرِي بِهِ الْأَتْنَابُ

« مُتَهَالِكٌ » ، طريقٌ . و « الْأَتْنَابُ » ، الضمَاء ، واحدهم « تَابٌ » <sup>(٦)</sup>

٧ وَلَقَدْ وَرَدَتْ الْمَاءُ أَكْثَرُ وَرْدِهِ وَخَطُ السَّبَاعِ كَأَنَّهَا النَّشَابُ

« وَخَطُ » ، أثرٌ <sup>(٧)</sup> ، « وَخَطَ يَخِطُ » . وقوله : « كَأَنَّهَا النَّشَابُ » ، من الشريعة .

٨ وَلَقَدْ شَهِدْتُ أُلْحَى يُسَابُ وَسَطَهُمْ تَحْتَ الظَّلَامِ عَقَائِلُ وَنِهَابُ

...

(١) في المخطوطة « وولده تسع بنات » ، وكذلك في تعليقات البقية .

(٢) ساقط من المخطوطة ، وهو من الفرح المطبوع .

(٣) ساقط من المخطوطة ، وهو من الفرح المطبوع : هذا ولم يرد هذا النم والذى ، جاء :

« تَبْتُ تَزَوَّدَ وَتَمَّتْ » ، وجاء في القطع « بَتُّهُ ، وَبَتَّتَهُ » .

(٤) في المخطوطة : « طردم » .

(٥) الذى ورد : « الكفر : العظيم من الجبال ، والكافر : السحاب المظلم » .

(٦) في اللسان ( تب ) « التاب : الضيف ، والجمع أتباب ، هذلية نادرة » فكأنه إشارة إلى هذا الفرح .

(٧) لم يرد الوخط بمعنى الأثر .

## يَوْمُ نَبْطٍ ، وَهُوَ يَوْمُ ذَاتِ الْبَشَامِ

عن الجعفي

قال : أقبلت غازية من بني سليم بن منصور يقودهم الجعفي ، <sup>(١)</sup> أخو بني ظنير ، وأبو بشر ، حتى بليتوا بني لحيان وبني ستم من هذيل ، بنبط ، ثم يواد من نبط يقال له ذات البشام وكان الجعفي وأبو بشر قد تحالفا على الموت ، وكان في كنانة الجعفي نبل معلقة بسواد ، حلف ليرمين بها جمعا ، قبل رجعه ، في عدوه ، فقتل أبو بشر وهزم أصحابه ، وقتل منهم بشر أصابتهم بنو لحيان تلك الليلة ، وأعجزهم الجعفي ، فقالت له امرأته : « ألا أرى معك النبل التي كنت آليت فيها لترمين بها وافر ؟ فقال في ذلك الجعفي :

١ قَالَتْ أُمَامَةُ لَمَّا جِئْتُ أَبْنِيَّ هَلَّا رَمَيْتُ بِنَائِي الْأَسْهَمَ السُّودَ <sup>(٢)</sup>  
٢ لَا دَرَّ دَرَكٌ لِي قَدْ رَمَيْتُهُمْ لَوْلَا حُدُودُ وَلَا عَذْرَى لِحُدُودِ

« لا در درك » ، كسبك ، بدعو عليها . <sup>(٣)</sup> وقوله : « لولا حدود » ، أي لولم أحرّم . ويقال : « إنه لشجاع وإنه لمحدود » .

٣ لَا وَابْنُ عَمِّكَ لِي قَدْ رَمَيْتُهُمْ حَتَّى رَأَيْتُ سَوَامًا غَيْرَ مُرْدُودِ  
« لاه » يريد : لله . « سوام » ، كثرة جيش .

٤ لَمَّا رَأَيْتُهُمْ لَا دَرَّ دُونَهُمْ يَدْعُونَ لِحَيَّانَ فِي شُمُثِ عَصَاوِيدِ

(١) في المخطوطة : « تقودهم الجعفي » .

(٢) في المخطوطة وتعليقات البقية : « آتيتها » .

(٣) « كسبك » ، جاءت زيادة في التمرح المطبوع ، وبين قوسين فيه : وانظر اللسان (عذر) ، ففيه كلام عن البيت والبيت قبله .

« لادَرء » ، أى ليس دونهم دَفَعٌ . « عَصَاوِيدُ » ، يقول : لا يفْلُهم شئٌ ،<sup>(١)</sup>  
واحدُهم « عِصْوَاد » ، وهو الشَّدِيد .

٥ وَمَا تَرَكْتُ أَبَا بَشِيرٍ وَصُحْبَتَهُ حَتَّى أَحَاطَ جَرِيضُ الْمَوْتِ بِالْجِيدِ<sup>(٢)</sup>

٦ فَسَوَّفَ أَمْحِيكَ إِنْ شِيعَتْنِي نَسَلًا فَوَيْتَى مَشِيكَ وَهُوَ الْهَالِكُ الْمُوْدَى

يقول : إِنْ ذَهَبَتْ مَعِي سَحَابَتُكَ .

٧ يَمْشِي وَلَا يَكْلِمُ الْبَطْحَاءَ خُطْوَتُهُ كَأَنَّهُ قَاتِنٌ يَمْشِي عَلَى رُودٍ

يَصِفُ أَنَّهُ يَمْشِي قَلِيلًا قَلِيلًا ، يُقَرِّمُ لِلشَّيْءِ . « قَاتِنٌ » ، صَيٌّ أَوْ جَارِيَةٌ .  
و « الرُّودُ » ، الهَوَيْنَا .

٨ حَتَّى إِذَا أَنْقَطَعَتْ مِنِّي قَرِينَتُهُ أَخْرَجْتُ مِنْ نَاجِزٍ عِنْدِي وَمَوْجُودٍ

« نَاجِزٌ » ، أى ماعندى حاضرٌ ، وهو العَدُوُّ .

٩ كَأَنِّي خَاضِبٌ طَرَّتْ عَقِيقَتُهُ أَخْلَى لَهُ الشَّرَى مِنْ أَكْنَافِ عُبُودٍ

« أَكْنَافُ عُبُودٍ » ، موضعٌ .<sup>(٣)</sup> « طَرَّتْ » ، بَيَّتَتْ .

وقال الجُمُوحُ أيضًا

١ وَكُنْتُ حَلَفْتُ أَنْتَرِكَ أَثَرِيًّا وَفِي تَقْدِيمِ بَعْضِ الْقَوْلِ ذَامٌ<sup>(٤)</sup>

« أَثَرِيًّا » ، يعنى سَهْمًا .<sup>(٥)</sup> « ذَامٌ » ، غَيْبٌ .

(١) في المخطوطة: « لَا يُفْلُهم شئٌ » ، هذا وفي اللسان (عصاويد) قوم معاويدي في الحرب يلازمون  
أقربائهم ولا يفارقونهم ، (وأشد البيت بدون نسبة) .

(٢) في هامش المخطوطة : تفسير لجريض الموت : « آخره » .

(٣) في المخطوطة فوق « عبود » : « صح » .

(٤) سياقي البيت في شعر راشد بن عبد ربه الفلقرى ص : ٨٨٠ .

(٥) في النسخ المطبوع : « أَثَرِيٌّ » .



- ٢ وَحَاوَلْتُ النُّكُوصَ بِهِمْ فَصَاقَتْ عَلَى بَرْحِيهَا ذَاتُ الْبَشَامِ<sup>(١)</sup>  
 ٣ وَلَمَّا أَنْ رَأَيْتُ الْقَوْمَ قُلُوعًا وَلَمْ يَكُ فِي هُنَالِكَ مُقَامُ  
 ٤ نَجْوَتُ نَجَاءَ أَمَحَمَ عَيْشِيَّ بِمَوْلِي تَوَارِثُهُ الرُّهَامُ<sup>(٢)</sup>  
 « أَمَحَمُ » ، حَارٌّ . و « عَيْشِي » ، أَسْمٌ مِنْ أَسْمَائِهِ . و « الرُّهَام » ، الْمَطَرُ ،  
 وَاحِدَتُهَا « رِيْهَةٌ » . « مَوْلِي » ، مَكَانٌ أَصَابَهُ الْوَلِيُّ .

\* \* \*

- وَقَالَ وَلِيْعَةُ ، أَخُو بَنِي الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ مَنَافَةَ بْنِ كِنَانَةَ ، يَرِنِي مُحَرَّرٌ بْنُ زُبَيْدٍ<sup>(٣)</sup>  
 ١ قَتَلْتُ بِهِمْ بَنِي لَيْثِ بْنِ بَكْرِ بِقَتْلِي أَهْلِ ذِي حُزْنٍ وَعَقْلٍ  
 « حُزْنٌ » مِنْ « الْحُزْنِ » ، وَاحِدَتُهَا « حُزْنَةٌ » . و « عَقْلٌ » ، حِصْنٌ .  
 ٢ تَأَزَّتْ مُحَرَّرًا وَعَلِمْتُ فِيهِ مَنَافِعَ الْعَشِيرَةِ ذَاتَ فَضْلِ  
 ٣ وَشِمَاخًا تَرَكْتُ عَلَى يَدَيْهِ وَلَسْتُ عَلَى رِحَالِهَا يَثْقُلُ  
 مَثَلُ يُضْرَبُ ، يُقَالُ فِي اللَّذَعِ : « إِنْ هُنَاكَ لَفَتَى مَا هُوَ عَلَى رِحَالِهَا يَثْقُلُ » ،  
 أَيْ هُوَ خَفِيفٌ .

\* \* \*

- وَقَالَ شَاعِرٌ مِنْ هُذَيْلٍ يُقَالُ لَهُ غَالِبُ بْنُ رَزِينٍ ، يَرِنِي مُحَرَّرًا :  
 ١ تَمَنَّى وَلَمْ أَقْذِفْ لَدَيْهِ مُحَرَّرًا لِقَائِلِ سَوْءٍ يَسْتَحِيرُ أَوْلَايَا

(١) فِي الْبَيْتِ لِقَاءٌ .

(٢) سَيِّئَاتُ الْبَيْتِ فِي شِعْرِ رَاشِدِ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ م : ٨٨٠ .

(٣) فِي الْمَخْطُوطَةِ : « أَخُو الْحَارِثِ » .

٢ فَيَا لَوْلَيْعَ لَوْ هَذَاكَ مُحَرَّرٌ إِلَى قَوْمِهِ لَمْ تُنْسَ ظَنَانُ جَائِئًا<sup>(١)</sup>

.....

وقال مُحَرَّرُ بن زُبَيْدٍ الصَّاعِلِيُّ :

١ نَحْنُ مَتَعْنِـأَهَا مِنْ الْعَبَاهِلَةِ

٢ مِنْ صَارِخٍ مِنْ خَلْفِنَا ذِي وَاسِلَةٍ

« الْعَبَاهِلُ » ، الَّذِينَ خُلِعُوا ، وَهُمْ « الْخُلَمَاءُ » ، « قَدْ عَنَاهُ » ، إِذَا خَلَعُوهُ .  
و « ذُو وَاسِلَةٍ » ، ذُو قُرْبَى .

٣ يَدْعُو بَنِي عَمْرِو وَأَدْعُو صَاهِلَةٍ

.....

تَمَّ هَذَا ،

وَاللهُ الْحَمْدُ وَاللَّحْنَةُ ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى

وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَمُتَّبِعِيهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا

.....

---

(١) في تعليقات البقية : « إِلَى قَوْمِهِ » .

۵۵

شِعْرُ ابْنِ عَمَّارَةَ بْنِ أَبِي طَرَفَةَ



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شِعْرُ أَبِي عُمَارَةَ بْنِ أَبِي طَرْفَةَ

١

حدثنا أبو سعيد قال : قال أبو عُمَارَةَ بْنُ أَبِي طَرْفَةَ ، وهو عُمَرُ بْنُ مُسْلِمٍ بْنُ أَبِي طَرْفَةَ  
ابن جُنْدُبِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ سُفْيَانَ بْنِ سُوَّادَةَ بْنِ قُرَيْمٍ بْنِ صَاحِلَةَ بْنِ كَاهِلٍ :

١ يَا رَبَّ رَبِّ الْأَرْكَمِ الْكُفُوفِ      وَدَبَّ كَلُّ مُسْلِمٍ حَنِيفِ  
٣ أَنْشَأَ بِالْحَجِّ مِنْ أَرْضِ الرَّيْفِ      وَوَافَقَ النَّاسَ عَلَى التَّغْرِيفِ  
٥ وَرَأْسُهُ أَشْهَبُ مِثْلُ اللَّيْفِ      أَنْتَ تَحِيبُ دَعْوَةَ الْمَضُوفِ  
« اللَّضُوفُ » ، اللَّحْجُ ، وهو « اللَّضَافُ » .

٧ فَصِلْ جَنَاحِي يَا بِي لَطِيفِ      حَتَّى يَلْفَ الرَّحْفَ بِالزُّحُوفِ  
« أَبُو لَطِيفٍ » ، أَخُوهُ ، وَكَانَ أَكْبَرَ مِنْهُ .

٩ بِكَلِّ لَيْنٍ صَارِمٍ رَهِيفِ      وَذَابِلٍ يَلْدُ بِالْكُفُوفِ  
« رَهِيفٌ » ، رَقِيقٌ . « الْكُفُوفُ » ، جَمْعُ « كَفٍ » .

١١ وَكَلِّ سَتَمٍ حَشِيرٍ مَشُوفِ      يَطِيحُ عَنْ شِرْبَانَةٍ مَشُوفِ  
« حَشِيرٌ » ، مُقَدَّذٌ . وَ« مَشُوفٌ » ، يَجْلُو .

١٣ لَمْ تَشْطَ حِينَ الْعَمْرِو التَّعْطِيفِ      وَيُضِي الْعَذْرَاءُ فِي النَّصِيفِ<sup>(١)</sup>

(١) في تليقات البقية : وَ« تُضِي » .

« لم تَشْطَ » ، لم ينكسر منها شيء ، « قد شَطِيتُ تَشْطَى » . و « النَصِيفُ » ،

الْجَارُ .

١٥ الكَايِبُ الْحَسَنَاءُ فِي الشُّفُوفِ بِنَانُهَا مُخَضَّبُ التَّطْرِيفِ<sup>(١)</sup>

١٧ فِي الْخَفْضِ وَالنَّعْمَةِ وَالنَّشْرِيفِ لَمْ تُغْذَ بِالْفَقْرِ وَلَا الْخُفُوفِ

وَيُرْوَى : « والنَّشُوفِ » .. و « الخُفُوفِ » ، أَنْ لَا تَذْهَنَ رَأْسَهَا ،

« حَفَّ يَحْفُ » .

١٩ وَلَا أَرْتِدَامِ الْخُلُقِ الْخُلُوفِ إِلَّا بَوَثِي الْيُمْنَةِ الطَّرِيفِ

« الارتِدَامُ » ، لُبْسُ الْخُلُقَانِ ، « قد ارتَدَّمَ » ، إِذَا لَبَسَ الْخُلُقَ .

و « الْخُلُوفُ » ، الثَّوْبُ إِذَا ذَهَبَ وَسَطُهُ وَبَلَى ، قُطِعَ طَرَفَاهُ نَمَّ جُرْمًا ، يُقَالُ : « أَخْلَفَ ثَوْبَكَ » ، وَهُوَ أَنْ يَفْعَلَ بِهِ ذَلِكَ إِذَا بَلَى وَسَطُهُ .

• • •

## ٢

وقال ابنُ بَرَّاقٍ الْهَذَلِيُّ :

١ أَلَا هَلْ لِلْهُمُومِ مِنْ أَنْفِرَاجٍ وَهَلْ أُنَامِنْ رُكُوبِ الْبَحْرِ نَاجِي

٢ أَكَلْتُ عَشِيَّةَ زَوْرَاهُ تَهْوِي بِنَا فِي مُظْلِمِ الْعَمَرَاتِ دَاجِي

« زَوْرَاهُ » ، سَفِينَةٌ ، لَاغْوِجَاجُهَا .

٣ يَشْتَقُّ الْمَاءُ كَذَا كُلُّهَا مُلْحًا عَلَى ثَبَجٍ مِنَ الْمِلْحِ الْأَجَاجِ

٤ كَأَنَّ قَوَازِفَ الْتِيَّارِ مِنْهُ نِعَاجٌ يَرْتَعِينَ إِلَى نِعَاجِ

• • •

(١) في المخطوطة : « مُخَضَّبُ » ، وهو تصحيف .

وقال جديرٌ، شاعِرُ بني دُوَيْبَةَ، يُحِبُّ مَعْقِلَ بْنَ خُوَيْلِدٍ في قوله:

فَدَيَّ لِبَنِي خُنَاعَةَ يَوْمَ لَا قُوَا دُوَيْبَةَ مَا أَرَاخَ وَمَا أَسَاكَ<sup>(١)</sup>

١ لَا تَفْخَرْ بِقَتْلِ بَنِي حَبِيبٍ وَقَبَسٍ أَنْ تُعْتَفَ أَوْ مُلَامَا  
يقول: لَا تَفْخَرْ بِأَنْ عَنَّوْكَ وَلَا مُوَكَّ.

٢ فَلَمْ يَسْمَعُوا بِتَبْلِيكِكُمْ وَلَكِنْ قَرَا ضِيبٌ يُحِبُّونَ الطَّعَامَا  
يقول: لم يَطْلُبُوا بِنَارِكُمْ. و « الْقَرْضُوبُ »، الضُّعْلُوكُ.

٣ أَلَمْ تَعْلَمْ بِمَحْبِسِنَا حَيَاشَا وَحَيَّ خُوَيْلِدٍ حَتَّى أَسْتَقَامَا  
« حَيَاشُ »، اسم رجل. <sup>(٢)</sup>

٤ فَلَا تَفْخَرْ فَإِنَّا قَدْ تَرَكْنَا بِقَيْنَةَ مَرَّ أَوْصَالًا وَهَامَا  
« قَيْنَةُ »، وادٍ. و « مَرَّ »، مَرَّ الظَّهْرَانِ. <sup>(٣)</sup> و « الهَامُ »، الرُّؤُوسُ.

٥ سَيْوْفٌ تَقْتُلُ الْأَبْطَالَ قِدَمًا وَسَيْفُكَ يَقْتُلُ النَّزْعَ الْحَرَامَا

« النَّزْعُ »، من النَّمَرِ، التي تَنْزِعُ إِلَى أوطَانِهَا. و « الْحَرَامُ »، التي تشبهُ  
الفَحْلَ، واحِدَتُهَا « الْحَرَمَى »، <sup>(٤)</sup> يقال: « قد استَحَرَمَتِ الشَّاةُ »، فالشاةُ « حَرَمَى »،  
والناقَةُ، « ضَبْعَةٌ »

• • •

(١) تقدم في شعر معقل بن خويلد: ٣٩٤.

(٢) في المخطوطة فوق « حياش »: « رجل ». وفي الشرح المطبوع ضبط: « حياش ».

(٣) في المخطوطة: أسقط « مر » الأولى.

(٤) في الشرح المطبوع: « حرمى » بغير تعريف.

وقال راشد بن عبد ربّه الفُقَيْرِيُّ ، حين طردته بنو لحيان وبنو بكر :

- ١ تَقُولُ حَلِيطَتِي لَمَّا رَأَتْنِي نَجَوْتَ وَلَمْ تُحَرِّقْكَ السَّهَامُ
- ٢ فَإِنْ أَفْرِزْ فَأَنْتِ أَفْرُ مَعِي وَأُولَى بِالْعَلَامَةِ لَوْ مُتْلَامٌ<sup>(١)</sup>
- ٣ وَلَمَّا أَنْ عَرَفْتُ الْقَوْمَ بِبُكَرَا وَبِكُرٍّ وَاتَرُونَ لَنَا حِدَامُ

« حِدَامٌ » ، غَضَابٌ ، « يَتَحَدَّمُونَ » ، أى يَقُولُونَ مِنَ الْغَضَبِ عَلَيْنَا ، وهو « الْمُحْتَدِمُ » .

- ٤ وَجَاؤُونَا وَرَجَلُ بَنِي صُرَيْمٍ لَهُمْ مِنْ خَلْفِ أَخْرَانَا أَحْتِدَامُ
- « أَخْرَانَا » ، آخِرَانَا .<sup>(٢)</sup>

- ٥ وَأَذْرَكَ مِسْعَرُ وَبَنُو أَبِيهِ كَفَلِي الْقِدْرِ أَنْحَشَهَا الضَّرَامُ
- « أَنْحَشَهَا » ، أَوْقَدَهَا .

- ٦ وَكُنْتُ حَلَقْتُ أَمْرُكَ يُثْرِيَا وَفِي تَقْدِيمِ بَعْضِ الْقَوْلِ ذَامُ
- « ذَامُ » ، غَيْبٌ .<sup>(٣)</sup>

- ٧ أَسْأَلُ مَعَالِي شَفَعَا عَلَيْهِمْ وَمَا أَرَمِي وَقَدْ حُلِيتُ صُرَامُ
- يقول : مَا أَرَمِي وَقَدْ فَرَّغُوا مِنَ الْحَرْبِ . وَ « صُرَامُ » ، الْحَرْبُ .

- ٨ نَجَوْتُ نَجَاءً أَصْحَمَ عَيْمِي بِمَخْرُوفٍ تَوَارَتْهُ الرَّهَامُ<sup>(٤)</sup>
- « الرَّهَامُ » ، الْمَطَرُ . « عَيْمِي » ، مَنْسُوبٌ . « مَخْرُوفٌ » ، أَصَابَهُ الْخَرْيْفُ .

• • •

(١) في البقية : « وَأَخْرَى بِالْمَلَامَةِ »

(٢) هذا النمرخ ساقط من المخطوطة .

(٣) هذا شرح ساقط من المخطوطة ، والبيت سلف في شعر الجوح : ٨٧٧

(٤) سلف البيت في شعر الجوح : ٨٧٣



حدثنا أبو سعيد قال : وقال عَقِيل بن زِيَادٍ الهَذَلِيُّ :

- ١ وَلَوْ جَارَيْتَنِي لِمَدَى بَعِيدٍ    تَجَرَّدَ لَا أَلْفٌ وَلَا عَشُورُ  
٢ وَلَوْ مَا تَنَنَّنِي لَعَلِمْتَ أَنَّي    سَخِيكُنِي وَتَنَقُّضُكَ الْأُمُورُ<sup>(١)</sup>

« مَا تَنَنَّنِي » ، طَاوَلْتَنِي . و يروى : « تَنَقُّضُكَ » .<sup>(٢)</sup>

- ٣ وَلَوْ بَادَهْتَنِي لَعَلِمْتَ أَنَّي    جَرِيٍّ مِشْغَبٌ جَدِلٌ جَهِيرُ

• • •

(١) زيادة في المخطوطة .

(٢) في المخطوطة كتبت : « تنقصك » ، بنقطة فوق الصاد ونقطة تحته علامة إمال وفوقها « ماً » ، أى « تَنَقُّضُكَ » ، وجاء ذلك في الشرح .

(٣) في الشرح المطبوع ، و يروى : « وَتَنَقُّضُكَ » بالواو .

( ١١١ - شرح أشعار المهذلين )



شِعْرُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْعَلِيِّ



# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شِعْرُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ثَعْلَبٍ

١

حدثنا أبو سعيد قال : قال عبد الله بن أبي ثعلب الهذلي ، ثم القريدي ، يرثي  
من أصيب في الطواعين من هذيل يمصر والشأم :

- ١ أَرَقْتَ وَمَا لَكَ إِلَّا تَنَامَا وَبِتْ تُكَابِدُ لَيْلًا تِمَامَا
  - ٢ تُكَابِدُ لَيْلًا بَعِيدَ الصَّبَا حَ حَتَّى تَرَى الْقَجَرَ يَجْلُو الظَّلَامَا
  - ٣ لِفَقْدِ عَشِيرَتِكَ الذَّاهِيَةِ ————— نَ تُذَرِي شَوْوُوكَ دَمْعًا سِجَامَا<sup>(١)</sup>
  - ٤ يُنَازِعُكَ الْمَوْتُ مَادَاتِهِمْ وَفَتَيَانَهُمُ وَالسَّرَاةَ الْكَرَامَا
  - ٥ إِذَا الْمَوْتُ أَنْفَدَ مِنْ مَعَشَرٍ فَنَامَا يَعُودُ فَيَفِينِي فَنَامَا
  - ٦ أَعْنَيْ جُودًا عَلَى فِتْنَةٍ فَجِنَا بِهِمْ لَمْ يَكُونُوا لَنَامَا
  - ٧ بِمِرَّةٍ يَا حَسْرَتَا بَعْدَهُ يُذَكِّرُنِي الْخَادِثُونَ الْقِدَامَا<sup>(٢)</sup>
- « الْقِدَامُ » ، الْقِدَمَاءُ .<sup>(٣)</sup>

(١) في المخطوطة : « حَفَوْنِكَ دَمْعًا » وكذلك في تعليقات البقية .

(٢) فوق « بمرة » تفسير له ، رَجُلٌ .

(٣) « القدام » زيادة في الشرح للطبوع .

- ٨ وَكَانَ هُوَ الْمَاضِي الْأَرْبَعِي إِذَا مَا الظَّلَامُ يَرُدُّ السُّكَّامَا  
 ٩ وَأَنْتَ مُسَافِعٌ كُنْتَ الشَّمَالُ لَهَا فَقَدْ التَّمَحِلُونَ النِّعَامَا  
 ١٠ تَجُودُ قَتْمَطِي عَطَاءَ الْفَتَى وَتَأْتِي إِبَاءَ الْفَتَى أَنْ يُضَامَا<sup>(١)</sup>  
 ١١ وَلَسْتُ بِنَاسٍ أَبَا عَجَبٍ وَأَصْحَابَهُ مَا أَبْنَتْ أَلَكَلَامَا  
 ١٢ رَيْعَا وَصَخْرًا وَلَا جَارًا وَعِصْمَةً أَمْسُوا عِظَامًا رِمَامَا<sup>(٢)</sup>  
 ١٣ وَكَانَ عَطِيَّةً فِي الصَّالِحَاتِ لَعَمْرُ أَيْهِ رَيْسًا هُمَامَا  
 ١٤ وَعَيْنِي جُودًا عَلَى مَا نَدِي لِحَصْمٍ مُضَرٍّ يَجُوزُ الْخِصَامَا  
 ١٥ سِتَانِ الْعَشِيرَةِ حَيْثُ أَنْتَ يَدَافِعُ عَنْهَا الْأَذَى وَالْغَلَامَا  
 ١٦ وَمِرْدَى خُصُومٍ إِذَا اسْتَعَجَلُوا تَشَاقَلْ حَتَّى يُوَافِيَ الْخِطَامَا<sup>(٣)</sup>  
 لَا يُطِي الْمَقَادَ حَتَّى يَنْقَادُوا إِلَيْهِ .
- ١٧ وَعَيْنِي جُودًا عَلَى مَا لَكَ إِذَا الْجَرْبُ حُشَّتْ تُشَبُّ الضَّرَامَا<sup>(٤)</sup>  
 ١٨ وَدَرَّتْ حَوَالِيهَا بِاللِّدْمَا فَاخْتَلَبَ الْخَالِبُونَ السَّمَامَا  
 ١٩ ذَعَفَ الْبَوَارِقِ فِي دِرَّةٍ مِنَ الْحَرْبِ يَحْلُبُ مَوْتًا زَوَامَا  
 « الْبَوَارِقُ » ، السُّيُوفُ . و « الزُّوَامُ » ، الْقَاتِلُ .

(١) في البقية : « تُضَامَا » .

(٢) في هامش المخطوطة بجمار « رِمَامَا » رواية أخرى « وَهَامَا » ، وكذلك جاءت في تعليقات

البقية .

(٣) في المخطوطة : « يُوَفِّي الْخِصَامَا » .

(٤) في المخطوطة : « تُسَبُّ الضَّرَامَا » .

٢٠ فُجِنَّا يَوْمَ وَيَأْمُنُنَا لَهُمْ مِنْ أَهْلِ النَّعَاءِ فَاْمُنْتُوا رِمَامًا  
٢١ جَمَاجِمُ كَانُوا مِنْ أَهْلِ الْحَيِّمِ وَفِي النَّاسِ كَانُوا أَسْوَدًا حِمَامًا<sup>(١)</sup>

و « جِهَامًا » . و يروى : « الحِمَام » ، أى أهل الحِلْمَةِ والخاصَّة .

٢٢ تَنَالُ يَوْمَ وَيَأْمُنُنَا لَهُمْ بِحَارِ الْعَلَاءِ وَتَأْبَى الظَّلَامَا<sup>(٢)</sup>  
٢٣ فَقَاتَكَ صَرْفُ مَنَايَاكُمْ يَوْمَ وَتَمَزَّيْتَ عَالِمًا فَعَامَا  
٢٤ تُرِيدُ لِكَيْلَا يَرَى الْكَاشِحُو نَ وَجَدَكَ وَالْوَجْدُ يُبْرِى الْعِظَامَا<sup>(٣)</sup>  
٢٥ وَمَنْ ذَا الَّذِي فَاتَهُ مِثْلُهُمْ مِنْ النَّاسِ ثَمَّتَ يَرْجُو السَّلَامَا  
٢٦ وَلَوْ رَزَقْتَهُمْ رَوَاسِي الْجِبَالِ لَمَالَتْ رُؤُوسُ الْجِبَالِ أَنْهَادَمَا  
٢٧ فَلَا قِيَتُ بَعْدَهُمْ غَشِيَةٌ وَصَرَفَ أُمُورٍ تُسَيِّبُ السَّلَامَا  
٢٨ وَمَا شِئْتَ مِنْ غَمْرَةٍ كُئِلْنَا عَرَفْتُ لَهُمْ مَقْعَدًا أَوْ مَقَامَا<sup>(٤)</sup>  
٢٩ فَبَدَّلَ بَعْدَ أَوَارِي الْجِيَا دِ قَفَحَ جَنُوبٍ مُبِيرُ الرِّغَامَا<sup>(٥)</sup>  
٣٠ وَرَنَّةٌ نَوْحٍ عَلَى هَالِكٍ مِنْ أَهْلِ النَّعَاءِ يُوَافِي الْحِمَامَا  
أى تبكى مع الحِمَام .

(١) فى البقية : « جِهَامًا » ، وجاء فى الفصح المطبوع : و « حِمَامًا » . وفى تعليقات البقية .  
« من اهل الحِمَام . . . أسوداً ومَامَا » .

(٢) فى المخطوطة : و « بحار السمو » مكان « بحار العلاء » .

(٣) فى هامش المخطوطة : و « يُبْرِى » مكان « يُبْرِى » .

(٤) فى هامش المخطوطة و « عَمْرَةٍ » مكان « غمرة » .

(٥) فى هامش المخطوطة نعيم « الرغام » : « التراب » . وفى هذه النسخة « فَبَدَّلَ بَعْدَ . . . »

فَنَفَحَ . . . »

٣١ بُنْيَانُهُمْ وَأَخْيَاتُهُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ لَا يُسْمِنَ الطَّعَامُ

٣٢ فَمَاذَا هُنَالِكَ مِنْ حُرَّةٍ مُوَلُولَةٍ لَا تَرُدُّ اللَّفَافَةَ

« اللَّفَامُ » و « النَّامُ » ، واحد <sup>(١)</sup> .

٣٣ أَوَالِي مُفْتَقِدَاتِهِ لَهُمْ بَشَنٌ عَلَيْهِمْ وَجُوهًا وَسَامًا

٣٤ وَلَمْ يُبَيِّنْ مِنْهَا رَتَى الْهَالِكِ بَيْنَ إِلَّا تَجَمَّلَهَا وَالْقَوَامَا

« رَتَى الْهَالِكِينَ » ، مَزْنِيَّتُهَا أَيَّامٌ .

٣٥ إِذَا نَوَّحَ مَتَبٌ قَضَى قَبْرَةً مِنْ الدَّمْعِ أَغْقَبَ نَوْحًا فَيَامَا

٣٦ شَوَاجِبَ مِثْلَ نِصَالِ الشُّيُوفِ فِي يَطْحَرُ عَنْهَا الْجَلَاءُ الْحَسَامَا

٣٧ وَكَئِنْ نَوَّادِي فِي نَعْمَةٍ لَوْ أَنَّ نَعِيمًا عَلَيْهِمْ دَامَا <sup>(٢)</sup>

٣٨ فَأَصْبَحْنَ مِثْلَ عِتَاقِ الْمُهَجَا نِ فَارَقْنَ بَعْدَ صَحَاحِ هَيَامَا

« الْهَيَامُ » ، دَاءٌ يَأْخُذُ الْإِبِلَ .

٣٩ بِمَا قَدْ تَضَيَّفُ إِلَى عَسْكَرٍ مِنْ الْقَوْمِ يَعْنِي جَمِيعًا لِهَامَا

٤٠ حِصَانُ الْوُجُوهِ طَوَالُ الرَّمَا حَ يَعْتُمُونَ مَجْدَ حَمِي لَنْ يُرَامَا

٤١ تَرَى الْخَلِيلَ حَوْلَ مَنَادِيهِمْ رَوَاكِدَ مُسْتَجِرَاتٍ صِيَامَا <sup>(٣)</sup>

« شَجَرَتِ الدَّابَّةُ » ، أُلْجِمَتْ .

(١) « واحد » زيادة في المخطوطة .

(٢) في البقية : « وَكِنْ بَوَادِي » ، بالباء .

(٣) كيف ضبطت « مُسْتَجِرَاتِ » في البقية والنسخة المخطوطة وحفا ، مُسْتَجِرَاتِ ، فالدابة

مُسْتَجِرَةٌ لَا مُسْتَجِرَةٌ .



٤٢ إِذَا فَرَعُوا أَيُّهَا وَأَسْتَبَ نَ لِلرَّوْعِ تَحْسِبُهُمُ الْخِيَامَا  
 ٤٣ وَطَارُوا عَلَيْهِمْ لِيَسْتَنْزِلُوا نَ وَأَسْتَلَمُوا لِلْوَقَاعِ أَسْتَلَامَا  
 ٤٤ عَلَى كُلِّ شَوْهَاءٍ قَبَاصَةٌ وَنَهْدُ الْقَرَا كُلِّ يُشْرَى اللَّجَامَا<sup>(١)</sup>

« شَوْهَاءٌ » وحديقة النفس . « يُشْرَى » ، يُحْرَكُ .

٤٥ سَبُوحٌ عَلَى الْجَهْدِ ذِي مَيْعَةٍ إِذَا جَدَّ تَحْسِبُ فِيهِ أَعْتَرَامَا  
 ٤٦ إِذَا بَلَغَ الْجَهْدُ مِنْ جَزِيهِ أَلَحَّ وَإِنْ رُدَّ لِلْمَعْجِ سَامَا<sup>(٢)</sup>  
 « سَامٌ » ، ذَهَبٌ .<sup>(٣)</sup>

٤٧ تَمُوجُ يَدَاهُ لِنَبِيٍّ جَزِيهِ إِذَا جَادَ حَتَّى تَحِثَّ الْخَرَامَا<sup>(٤)</sup>  
 ٤٨ فَمِنْ تَوَابِعُ شُدْفُ الرُّوْءِ مِ يَرْجُمْنَ رَجْمًا يَشْجُ الْإِكَامَا  
 و « الْأَنْوَفِ » . « شُدْفٌ » ، مَائِلَةٌ .<sup>(٥)</sup>

٤٩ ضَوَابِعُ تَرْجُمُ بِالْمُسْبِفِ نَ يَبْنَيْنِ فِي كُلِّ وَجْهِ رِجَامَا<sup>(٦)</sup>  
 ٥٠ وَأَيْضُ مُنْتَجِعُ خَيْرُهُ إِذَا مَا الْجِبَالُ كُسِنَ الْقَتَامَا  
 ٥١ تَقِيضُ يَدَاهُ لِرُؤَاوِهِ كَفَيْضِ التُّيُونِ تَمْدُ الْجَمَامَا<sup>(٧)</sup>

(١) « قَبَاصَةٌ » فوقها في المخطوطة رواية أخرى: و « قَبَاصَةٌ » وكذلك في تعليقات البقية .

(٢) في المخطوطة : « الْمَعْجِ » . هذا و « الْمَعْجِ » ، سرعة المر ، و « الْمَفْجُ » ، العدو .

وفي تعليقات البقية : « إِذَا بُلِغَ » .

(٣) في الشرح المطبوع كتبت « سَامَا ذَهَبٌ » ولم تذكر « سَامٌ » ، في النسخة المخطوطة .

(٤) في البقية : « حَتَّى تَحِثَّ » .

(٥) هذه الرواية ، والشرح ، في المخطوطة وحدها .

(٦) في تعليقات البقية « بِالْمُسْبِفِ » « يُبْنَيْنِ » .

(٧) في تعليقات البقية « لِرُؤَاوِهِ » .

- ٥٢ رَزَيْنَا قَلَمٌ تَمْشِنَا كَبْوَةً وَكُنَّا كِرَامًا رَزَيْنَا كِرَامًا<sup>(١)</sup>
- ٥٣ وَكُنَّا عَلَى حَدَثٍ الْحَادِمَا تِ نَحْتَمِلُ الْمُضْلِمَاتِ الْعِظَامَا
- ٥٤ وَمِنَّا مَحَاةُ غَدَاةِ الصَّبَاحِ إِذَا الْخَفِرَاتُ نَسِينَ الْخِدَامَا
- ٥٥ وَنَحْنُ رَدَدْنَا مُجْمَعِ الْمُلُوكِ إِذَا حَاوَلُوا أَنْ يُحِلُّوا الْحَرَامَا
- ٥٦ وَنَحْنُ وَقَدْ نَا عَلَى مَلِكِهِمْ وَنَحْنُ أَسْرَنَا الْقُبُولِ الْعِظَامَا<sup>(٢)</sup>
- ٥٧ وَنُشْهِدُ أَيْدِينَا لِلْعَالِي إِذَا قَصَرَ التَّكْسُ عَنْهَا وَخَامَا
- ٥٨ وَتَبْدُلُ آمِنَ أَمْوَالِنَا وَتَقْضِي عَنِ الْفَارِمِينَ الْعَرَامَا
- ٥٩ وَتُوفِي الْجَوَارِ إِذَا مَا نُجِيسُ حَتَّى مُؤَدَّى عَنَّا الدَّعَامَا
- ٦٠ وَنَدْفَعُ عَنْ جُلٍّ أَحْسَابِنَا بِصِدْقٍ إِذَا مَا زَعَمْنَا الرِّعَامَا
- ٦١ وَلَنْ يَعْدَمَ الدَّهْرُ مِنَّا قَتَى كَرِيمًا إِذَا مَا نَسَبَتْ الْكَرَامَا
- ٦٢ إِذَا مَا انْقَضَى كَوْكَبُ طَالِعٍ بَدَا ضَوْءُ نَجْمٍ يُجَلِّي الْجَهَامَا
- ٦٣ إِمَامٌ إِذَا اخْتَلَفَ الْعَالِمُو نَ يَبْلِسُمُونَ إِلَيْهِ التَّامَا<sup>(٣)</sup>
- ٦٤ فَذَلِكَ خُطٌّ لَنَا فِي السَّكِنَا بِ مَا كَانَ طَوَّقٌ يَرِينُ الْحَمَامَا

\*\*\*

تَمَّتْ

(١) في البقية : « كَبْوَةً » .

(٢) في المخطوطة « الْقُبُولِ » بالناء .

(٣) في البقية : « عليه التام » .

# حَدَّثَ رَجُلٌ مِنْ هَذِهِ



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### حَدِيثُ رَجُلٍ مِنْ هَذِيلٍ

حدثنا أبو سعيد قال : أقبل رجلٌ من هذيلٍ إلى عمر بن الخطاب رضى الله عنه وهو جالس ، فقال : يا أمير المؤمنين :

- ١ أَتَيْتُكَ فِي وَالِدٍ قَاطِعٍ كَثِيرِ الشَّنِيَةِ لَا يُغْلَبُ
  - ٢ فَكُنْ لِي ظَهِيرًا وَلَا أَظْلَمَ فَلَيْسَ وَرَأَيْكَ لِي مَذْهَبٌ<sup>(١)</sup>
  - ٣ نَفَانِي وَكُنْتُ أَبْنَةُ حِقْبَةَ إِلَيْهِ أَوَّلُ إِذَا أَنْسَبُ
  - ٤ لِزَوْجَةٍ سَوَاءٍ فَشَأْنُهَا عَلَى جَهَارٍ فَهِيَ تَضْرِبُ
  - ٥ عَلَى غَيْرِ ذَنْبٍ قُضَاعِيَةٍ لَهَا وَالِدٌ فَوْقَهُ أَحَدٌ
- أى فوق زوجها.<sup>(٢)</sup>

فبعث عمر بن الخطاب رضى الله عنه إلى أبيه فدعاه ،<sup>(٣)</sup> فقال : ما يقول أبوك ؟  
زعم أنك نفقت ؟ فقال : يا أمير المؤمنين غَدَوْتُهِ صَغِيرًا ، وَعَقَى كَبِيرًا ، أَنْكَحْتُهُ  
الْحَرَّائِرَ ، وَكَفَيْتُهُ الْجَرَائِرَ ، فَأَخَذَ بِلَتِي ، وَأَظْهَرَ مَشْتَمَتِي .<sup>(٤)</sup>

١ شَاهِدُ ذَلِكَ مِنْ هَذِيلٍ أَرْبَعَةٌ مُسَافِعٌ وَعَمُّهُ وَمَشْجَمَةٌ

(١) كتب في المخطوطة : « فَلَا أَظْلَمًا » ، ومعنى كتابة قديمة في نون التوكيد الخفيفة .

(٢) هذا الشرح ساقط من الشرح المطبوع .

(٣) « رضى الله عنه » ، ساقط من الشرح المطبوع .

٣ وَسَيِّدُ الْحَيِّ جَمِيعًا مَالِكُ وَمَالِكُ تَحْضُ الرُّوقِ نَاسِكُ

فأمر عمر رضي الله عنه ، بالفلام ففُضِبَ بالدرة ، فطلق يُنادي وهو يُجرُّ ويقول :<sup>(١)</sup>

١ شَكَّوتُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ خُلَامَتِي فَكَانَ حَيَاتِي أَنْ أَجَرَ عَلَى فَي

• • •

(١) في المخطوطة وتطبيقات البقية : « وهو يرتجز ويقول » ، والنسب عن البقية وهو أصح .

# شِعْرُ ابْنِ الْجَنَانِ





# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شِعْرُ أَبِي الْخَتَّانِ

١

حدثنا أبو سعيد قال : قال أبو الختّان الهذلي ، وأسمه زياد بن عتبة السهمي :

١ أَلَا يَأْمَنُ لِقَلْبٍ مُسْتَهَامٍ إِلَى مُجَلٍّ عَلَى ضَعْفِ الرَّمَامِ  
٢ وَنَفْسٍ مِنْ هَوَى مُجَلٍّ لَجُوجٍ وَعَيْنٍ لَا تَجِفُّ مِنَ السَّجَامِ  
٣ تُكَلِّفُنِي مُنَاعِمَةً ثَقَالاً قَطُوفَ الْخَطُوفِ خَزَعَةَ الْقَوَامِ

أَي رَظْنَةٍ. (١)

٤ كَظِيمِ الْحِجَلِ وَاضِحَةِ الْمُحَيَّا عَدِيلَةَ حُسْنِ خَلْقٍ فِي تَمَامِ  
٥ تَرُوقُ عَلَى النَّسَاءِ يُحْسِنُ دَلَّ وَتَنْصِبُهَا كَرِيمٌ فِي الْكَرَامِ  
٦ نَمَتْ فِي مُعَرَّاتِ أَلَاتٍ تَجِدُ مُجَامِعَةَ الْوِصَالِ عَنِ اللَّسَامِ

أَي نَجْمٍ وَلَا نَسْتَقِيم. (١)

٧ لَهَا عَيْنَا مَهَاوٍ أُمُّ طِفْلِ وَجِيدٌ أَحَمُّ مَخْتَلِسِ الْبُغَامِ

ضَعِيفَةٌ. (١)

٨ مِنْ الْبَيْضِ اللَّبَاحِيَّاتِ خَوْدٌ يَجُولُ وَشَاحِبَا جُمْ الْعِظَامِ

(١) هذا التمرح في هامش المخطوطة ، وليس في التمرح المطبوع .  
( ١١٣ - شرح أشعار الهذليين )

« اللبائية » ، الضخمة . « جُمُ العظام » ، أى هى مُنْقَطعة بلحمها .<sup>(١)</sup>

- ٩ وَلَوْ سَمِعَتْ تَدَلُّهَا نَوَارُ تَبَيَّتْ بِمُشْرِفٍ نَأْيِ السَّامِ<sup>(٢)</sup>  
 ١٠ لَأَمْسَتْ فِي حَبَائِلٍ أَمْ عَمْرٍو مُطَاوَعَةً لَهَا قَبْلَ الْحَمَامِ  
 ١١ أَلَا يَا لَيْتَنَا شِعْرِي سَفَاهَا عَلَى بَيْنِ التَّوَى هَلْ مِنْ لِنَامِ  
 ١٢ سَجِيسَ الدَّهْرِ مَا سَجَعَتْ هُتُوفُ عَلَى فَرْعٍ مِنَ الْبَلَدِ التَّهَامِ

آخر الدهر .<sup>(٣)</sup>

- ١٣ فَيَرْجِعُ عَيْنُنَا يَلْوِي أُنَالِ لَنَا وَاللَّهْرُ لَيْسَ بِذِي دَوَامِ  
 ١٤ أَقُولُ وَقَدْ بَدَأَ لِلنَّفْسِ مِنْهُمْ فِرَاقُ الْبَيْنِ لَيْسَ بِذِي أَلْتَامِ  
 ١٥ عَلَى مُجَلٍّ وَجَارَاتٍ لِحُجَلٍّ نَعِيمُ اللَّهِ يَنْدُو بِالسَّلَامِ  
 ١٦ وَأَكْثَرَ عَازِلِي فِي مُجَلٍّ لَوِي وَمَا أَنَا بِالصَّبُورِ عَلَى الْمَلَامِ  
 ١٧ وَكَيْفَ يَرُومُ صُرْمَ وَصَالٍ مُجَلٍّ حَزِينُ الْقَلْبِ لَيْسَ لَهُ بِذَامِ

غَيْبُ .<sup>(٤)</sup>

- ١٨ بَرَاهُ حُبُّ مُجَلٍّ مُنْذُ حِينٍ قَامَتِ كَالطَّلِيحِ مِنَ الْهَيْتَامِ

العطاش .<sup>(٥)</sup>

- ١٩ فَإِنْ تَكُ مُجَلٌّ قَدْ بَانَ نَوَاهَا وَكُلُّ وَصَالِهِنَّ إِلَى أَنْحَادِ<sup>(٦)</sup>  
 ٢٠ فَكَمْ مِنْ جَسْرَةٍ وَجَنَاءِ حَرْفٍ مُؤَلَّلَةٍ تَعُوبُ فِي الزَّمَامِ

(١) فى الشرح المطبوع : « أى من » .

(٢) فى البقية : « نَأْيِ » .

(٣) زيادة فى المخطوطة وحدها .

(٤) فى تعليقات البقية : « وَصَالِكُنَّ » وفى البقية : « أَنْحَادِمْ » ، بالميم ، وما سواه .

٢١ كُؤِبٍ بِأَلَمَلَا طَلَقَ يَدَاهَا غَشُومِ السَّدُو مُذْعِنَةَ التَّرَائِي<sup>(١)</sup>  
 ٢٢ نَسُومٌ إِذَا تَقَصَّدَ أَخَذَهَا كَسُومِ الْهَقْلِ فِي رِعْلِ النَّعَامِ  
 « نسوم » ، نسير . « تَقَصَّدَ » ، عَرِقَ .

٢٣ نَسَدَّتْ بِي جَوَازَ الْخَرْقِ وَخَدِي إِلَى مُجَلِّ دُجَى لَيْلِ النَّعَامِ  
 يقال : « وَلَدَتْهُ لِنَعَامٍ » ، بفتح الناء ، و« هَذَا لَيْلُ النَّعَامِ » ، بكسر الناء .<sup>(٢)</sup>  
 ٢٤ بِلَا هَادٍ هَدَاهَا مَا نَسَدَى إِلَيْهَا بَيْنَ أُنْثَى وَالْقِدَامِ

...

نَسَتْ

...

(١) في تعليقات البقية : « طَلَقَ » بضمين .

(٢) قوله « بفتح الناء » و« بكسر الناء » في المخطوطة وحدها .



شِعْرُ عِيَّاضِ بْنِ خُوَيْلِدٍ . وَرَجُلٍ مِنْ هَذَيْنِ  
 وَقَيْسِ بْنِ الْعَجْوَةَ



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شُعْرُ عِيَاضِ بْنِ خُوَيْلِدٍ وَرَجُلٍ مِنْ هَذَلِي، وَقَبَسِ بْنِ الْمَجْنُونِ

حدثنا أبو سعيد قال ، حدثني أبو توبة قال ، حدثني عبد الله بن إبراهيم الجعفي قال :  
 ذكروا أن عمر بن الخطاب ، رضي الله عنه ، كان جالساً في مجلسٍ مُحْتَفِلٍ ، وقد اجتمع  
 عنده مالٌ من مال الله عز وجل كثيرٌ ، وقد جمع الناسَ لِيَتَقَسَّمَهُ فِيهِمْ ، إذا هو برجلٍ  
 أَعْيَى أَعْرَجَ ، يَقُودُهُ قَائِدٌ لَهُ ، فَعَمِلَ يَحْجِذُ قَائِدَهُ وَيَعْنِفُ عَلَيْهِ وَيُعَنِّيهِ ، فَعَجِبَ عُمَرُ مِنْ  
 زَمَانَتِهِ وَشِدَّتِهِ عَلَى قَائِدِهِ ، فَقَالَ لِبَعْضِ جُلَسَائِهِ : مَنْ هَذَا ؟ قَالُوا : ابْنُ صَبْنَاءَ الْبَهْرِيُّ ،  
 أَمَاتُ مَرْفَعَةٍ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ؟ قَالَ : لَسْتُ أَعْرِفُهُ ، فَنَاشَأَهُ قَالُوا : إِنَّ ابْنَ بَرِيْقٍ يَهْلِكُ ، قَالَ :  
 ابْنُ بَرِيْقٍ لَقَبٌ ؟ <sup>(١)</sup> قَالُوا : أَجَلٌ ، هُوَ عِيَاضُ بْنُ خُوَيْلِدٍ الْهَذَلِيُّ . قَالَ عُمَرُ ، رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهُ ، <sup>(٢)</sup> لِبَعْضِ جُلَسَائِهِ : أَدْعُ لِي عِيَاضًا . وَعِيَاضٌ يَوْمَنُذٍ بِالْمَدِينَةِ . فَلَمَّا أَنَاهُ قَالَ لَهُ :  
 حَدِّثْنِي حَدِيثَكَ وَحَدِيثَ ابْنِ صَبْنَاءَ . قَالَ : ذَلِكَ شَيْءٌ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَلَا تَسْأَلُنِي عَنْهُ  
 الْيَوْمَ . قَالَ : ذَلِكَ أَحَرُّ أَنْ تُحَدِّثَنَا عَنْهُ فِي الْإِسْلَامِ . قَالَ : كَانَ بَنُو صَبْنَاءَ رَهْطًا جَرَمَةً ،  
 وَكَانَتْ جَارًا لَهُمْ ، وَكَانُوا يَظْلُمُونَنِي وَيُؤْذُونَنِي ، فَأَمْسَلْتُهُمْ حَتَّى دَخَلَ الشَّهْرُ الْحَرَامُ ،  
 وَهُوَ ذُو الْقَعْدَةِ ، وَكَانَ النَّاسُ لَا يَدْعُو بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ إِلَّا فِيهِ ، فَكُنْتُ قَائِمًا  
 قَبْلَهُمْ فَقُلْتُ :

يَا رَبِّ أَدْعُوكَ دُعَاءَ جَاهِدٍ أَقْتُلْ بَنِي صَبْنَاءَ إِلَّا وَاحِدًا

(١) في البقية : « قال ابن بريق لقب » .

(٢) « رضي الله عنه » ليس في البقية .

٣ ثُمَّ أَضْرِبِ الرَّجُلَ فَدَفَعَهُ قَاعِدًا أَعْمَى إِذَا قِيدَ يُعْنَى الْقَائِدَا

فَاصْطَلُوا، وَبَقِيَ هَذَا يَفْعَلُ مَا تَرَى. (١) قَالَ عُمَرُ: هَذَا وَاللَّهِ الْعَجَبُ !

قَالَ رَجُلٌ آخَرُ: أَلَا أُحَدِّثُكَ بِأَعَجَبٍ مِنْ هَذَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَوْ بِمِثْلِهِ؟ قَالَ: وَمَاهُو؟ قَالَ: حَتَّى مِنْ هَذِيلٍ بَادُوا، وَبَقِيَ مِنْهُمْ رَجُلٌ لَخَازَ مَوَارِيثَهُمْ، ثُمَّ سَارَ بِهَا حَتَّى جَاوَزَ بِهَا بَنِي مُؤَمِّلٍ، حَتَّى مِنْ هَذِيلٍ آخَرَ، (٢) فِي عَدَدٍ وَثَرَوَةٍ، فَجَعَلُوا يَظْلُمُونَهُ وَيَبْغُونُ عَلَيْهِ فِي مَالِهِ، وَجَعَلَ يَنَاشِدُهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا يَرْجِعُونَ، وَمِنْهُمْ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ رِيَّاحٌ، لَمَّا رَأَى مَا يَصْنَعُ قَوْمُهُ بِحَارِمِهِمْ قَالَ: يَا قَوْمُ، إِنْ هَذَا لَا يَحِلُّ لَكُمْ فِي دِينِكُمْ، وَلَا يَحْتَمِلُ بِكُمْ فِي أَعْرَاضِكُمْ، فَأَنْزِعُوا عَنْ ظُلْمِ جَارِكُمْ وَأَبْنِ عَمِّكُمْ. فَأَبَوْا عَلَيْهِ، فَأَمْتَلَهُمْ حَتَّى دَخَلَ الشَّهْرُ الْحَرَامُ، وَنَزَلَ النَّاسُ عُمُكَاظَ، فَقَامَ قَائِمًا قَبْلَهُمْ فَقَالَ:

١ يَا رَبُّ أَشَقَّانِي بَنُو مُؤَمِّلٍ قَازِمٍ عَلَى قَفَانِهِمْ بِمَشْكِلٍ  
٣ بِصَخْرَةٍ أَوْ عَرْضِ جَيْشٍ جَحْقَلٍ إِلَّا رِيَّاحًا إِنَّهُ لَمْ يَفْعَلْ

فَضَرَبَ الدَّهْرُ مِنْ ضَرْبِهِ، ثُمَّ أَقْبَلُوا حَتَّى نَزَلُوا شَيْبًا مِنْ شِعَابِ نَجْدٍ، فَضَرَبُوا بِهِ الْأَخْبِيَةَ، فَبَيْنَمَا هُمْ مُطْعِمَتُونَ، إِذْ قَضَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِمْ صَخْرَةً مِنْ سَوَاءِ الْجَبَلِ فِي اللَّيْلِ، (٣) فَجَعَلَ تَقْضُ الْحِجَارَةَ، وَجَعَلَ الْحِجَارَةُ يَقْضُ بَعْضُهَا بَعْضًا، حَتَّى مَرَّتْ بِأَبْيَاتِهِمْ فَأَزَمَتْهُمْ، إِلَّا خِيسَاءَ رِيَّاحٍ لَمْ يَذَنْ مِنْهُ حَجَرٌ. قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: هَذَا وَاللَّهِ الْعَجَبُ !

قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: أَلَا أُحَدِّثُكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بِأَعْجَبٍ مِنْ هَذَا أَوْ بِمِثْلِهِ؟ قَالَ: مَاهُو؟ قَالَ: قَيْسُ بْنُ الْعَجْوَةِ الْهُذَلِيُّ، ظَلَمَهُ أَبُو تَقَاصِفَ الْخُثَعِيُّ، فَقَالَ: يَا أَبَا تَقَاصِفَ، أَنْصِفْنِي مِنْ نَفْسِكَ وَأَعْطِنِي الْحَقَّ. فَقَالَ: وَاللَّهِ لَا أَنْصِفُكَ مِنْ نَفْسِي وَلَا أُعْطِيكَ الْحَقَّ !

(١) فِي تَعْلِيلَاتِ الْبَقِيَّةِ: « فَعَمِلَ » .

(٢) « آخِر » زِيَادَةٌ مِنْ تَعْلِيلَاتِ الْبَقِيَّةِ .

(٣) فِي تَعْلِيلَاتِ الْبَقِيَّةِ: « إِذْ فَضَّ اللَّهُ » .



فَأَمَّلَهُ قَيْسُ بْنُ الْعَجْوَةِ حَتَّى دَخَلَ الشَّهْرُ الْحَرَامَ ، وَنَزَلَ النَّاسُ عُكَاظَ ، فَتَمَّ قَامًا  
قَبْلَهُ قَالُ :

١ يَا رَبِّ كُلُّ آمِنٍ ضَائِفٍ وَسَامِعًا تَهْتَفُ كُلُّ هَاتِفٍ <sup>(١)</sup>  
٢ إِنِّ الْخُنَاعِيَّ أَبَا تُقَاصِفٍ لَمْ يُعْطِنِي الْحَقُّ وَلَمْ يُنَاصِفِ  
٥ فَأَقْتُلْهُ بَيْنَ أَهْلِهِ الْأَلَاطِفِ فِي بَطْنِ كَرٍّ فِي صَعِيدٍ رَاحِفِ  
٧ بَيْنَ قَتَانٍ الْعَازِ وَالْتَوَاصِفِ <sup>(٢)</sup>

فَضْرَبَ الدَّهْرُ مِنْ ضَرْبِهِ ، فَأَقْبَلَ أَبُو تُقَاصِفٍ ، وَمَعَهُ بَنُونَ لَهُ أَرْبَعَةٌ وَإِخْوَةٌ نِسْعَةٌ ،  
يُخْفِرُونَ كَرًّا فِي الْمَكَانِ الَّذِي سَمَّى قَيْسُ بْنُ الْعَجْوَةِ ، فَكَانَ قَبْرًا لَهُمْ . وَ « الْكَرُّ » ،  
الْقَلْبُ فِي الْوَادِي ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي وَادٍ فَلَيْسَ بِكَرٍّ . <sup>(٣)</sup>

• • •

فَقَامَ رَجُلٌ آخَرُ قَالُ : أَلَا أَحَدُتُكَ بِأَعْجَبٍ مِنْ هَذَا أَوْ بَمِثْلِهِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ؟ قَالَ :  
وَمَا هُوَ ؟ قَالَ : رَجُلٌ مِنْ جُهَيْنَةَ جَاوَرَ بَنِي ضَمْرَةَ ، وَكَانَ لِلضَّمْرِيِّينَ ابْنُ أُخْتٍ خَيْثُ  
خَارِبٌ ، يُقَالُ لَهُ « رِيْشَةُ » ، لَا يَزَالُ يَتَدَوَّى عَلَى الْجَهَنِيِّ فَيَأْخُذُ لَهُ الشَّاةُ أَوْ الْبَعِيرُ ،  
فَاسْتَنْهَى الْجَهَنِيُّ مِنْهُ أَخْوَالَهُ ، فَقَالُوا : أَقْتُلْهُ قَدْ خَلَفْنَا ، وَاللَّهِ لَا تُتَّبِعُ بِشَيْءٍ مِنْ دِينِهِ  
فَمَكَثَ غَيْرَ كَثِيرٍ ، ثُمَّ عَدَا عَلَيْهِ ذَاتَ يَوْمٍ فَأَخَذَ بِكَرَّةٍ لَهُ خِيَارًا ، فَأَوَّلَجَهَا شُعْبَةً مِنْ  
الْوَادِي فَنَجَرَهَا ، فَفَقَدَهَا الْجَهَنِيُّ ، فَأَنْطَلَقَ يَقْعُمُ أَثَرَهَا حَتَّى وَجَدَهَا بِأَعْلَى تِلْكَ الشُّعْبَةِ  
مَنْحُورَةً ، <sup>(٤)</sup> فَرَجَعَ مَغِيظًا ، فَرَفَعَ يَدَيْهِ إِلَى اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقُولُ :

١ أَصَادِقُ رِيْشَةُ يَا لَ ضَمْرَةَ أَنْ لَيْسَ لِلَّهِ عَلَيْهِ قُدْرَةٌ

(١) فِي الْبَقِيَّةِ « وَسَامِعٌ » وَالتَّبَتُّ عَنْ الْمَخْطُومَةِ وَتَطْلُغَاتِ الْبَقِيَّةِ .

(٢) هَذَا الْبَيْتُ سَاقِطٌ مِنَ الْمَخْطُومَةِ .

(٣) هَذَا الصَّرْحُ زِيَادَةٌ مِنَ الْمَخْطُومَةِ .

(٤) فِي الْبَقِيَّةِ : « عَلَى تِلْكَ الشُّعْبَةِ » .

٣ أَمَا تَرَ أَنَّا شَارَفْنَا أَوْ بَكَرْنَا يَطْمُنُ مِنْهَا فِي سَوَاءِ الثَّغَرِ  
 ٥ يَا رَبِّ إِنْ كَانَ مُعِدًّا فَجَرَهُ فَأَجْعَلْ أَمَامَ الْعَيْنِ مِنْهُ جَذْرَهُ  
 ٧ تَأْكُلُهُ حِينَ يُوَافِي الْجُمُعَةَ

قال : فرمى الله عز وجل أمام عينيه مثل النِّبقة <sup>(١)</sup> قال : وخرجنا حجاجاً ، فقلنا وقد مات من تلك الجذرة ، وكانت الآكلة .  
 فقال عمر رضى الله عنه : وهل تدرون كيف كان يُعَجَّلُ لهم النصرُ وإجابة الدعوة إذا دعوا ؟ <sup>(٢)</sup> قالوا : أنت أعلم يا أمير المؤمنين . قال : فإني قد علمت أن ذلك إنما كان يكون أن القوم لم يكونوا يرجون جنة ولا يخافون ناراً ، ولا يعرفون بغتاً ولا قيامة ، فكان الله عز وجل يُعَجِّلُ لهم النصرَ في دُنياهم ، ويستجيب للمظلوم على الظالم ، ويدفعُ بذلك بعضهم عن بعض ، فلما جاء الله عز وجل بالإسلام ، وجاء بالبينات ، أحرَمَ إلى يوم الفصل ، فقال جلَّ وعلا : ﴿ إِنَّ يَوْمَ الْفُضْلِ مِيقَاتُهُمْ أَجْمَعِينَ ﴾ <sup>(٣)</sup> [ سورة الدخان : ٤٠ ] قالوا : صدقت يا أمير المؤمنين .

\* \* \*

حدثنا أبو بكر الخَلَوَانِيُّ قال ، حدثنا أبو سعيد السكريُّ قال ، حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقُلُوسِيُّ قال ، <sup>(٤)</sup> حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ يُونُسَ أَبُو أُمَيَّةَ الصَّفَّارُ قال ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ أَبِي إِسْمَاعِيلَ قال ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ قال ، حَدَّثَنِي رَجُلٌ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ : أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ جَالِسًا ، وَذَكَرَ هَذِهِ الْقِصَّةَ كُلَّهَا إِلَى آخِرِهَا ، وَهَارُونُ هَذَا هُوَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَارُونَ الْمُحَدِّثُ . <sup>(٥)</sup>

(١) في تعليقات البقية : « مثل النِّبقة » .

(٢) « وإجابة الدعوة إذا دعوا » ، ساقط من المخطوطة .

(٣) في البقية : « مِيقَاتُهُمْ » ، وهو يخالف للتلاوة .

(٤) في المطبوعة : « حدثنا » .

(٥) قال الأستاذ محمود محمد شاكر : « يعقوب بن إسحاق بن زياد أبو يوسف البصري ، المعروف

بالقلوسى » ، مترجم « في تاريخ بغداد ١٤ : ٢٨٥ . و « أيوب بن يونس ، أبو أُمَيَّةَ الصَّفَّار » ،

مترجم في الجرح والتعديل ١ / ١ / ٢٦٢ .

و « هارون بن أبي إسماعيل » ، هكذا جاء هنا ، ولم أجده ، ولكن كاتب محمد بن إسحاق الذى يروى عنه هو : « هارون بن أبي عيسى الشامي » ، مترجم في الجرح والتعديل ٩٣ / ٢ / ٤

وولده : « عبد الله بن هارون بن أبي عيسى » ، سمع أباه عن ابن إسحاق ، مترجم في الجرح والتعديل

١٩٤ / ٢ / ٢ ، ولكنى لم أجده « أباعبد الله بن هارون بن أبي إسماعيل » ، الذى جاء فى آخر هذا الإسناد .

٦٠

شِعْرُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ بْنِ جُنْدَبٍ



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شِعْرُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ بْنِ جُنْدَبٍ

١

حدثنا أبو سعيد قال ، قال عبد الله بن مسلم بن جندب بن حذيفة بن عمرو بن زهير  
ابن خدّاش بن عتيّ بن خزيمّة بن صاهلة بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد  
ابن هذيل ، إسلامي :

- ١ تَمَآلَوْا أَعِينُونِي عَلَى اللَّيْلِ إِنَّهُ
- ٢ وَلَا تَخْذُلُونِي فِي الْبُكَاءِ فَإِنِّي
- ٣ تَمَآلَوْا إِلَى نَفْسٍ تَسَاقُطُ مِنْ هَوًى
- ٤ أَتْرَكْتُ نَفْسِي فِي هُذَيْلٍ مَرِيضَةً
- ٥ قَرِيبِي وَعَوَّلِي فَرَجُوا بَعْضُ كَرَبَتِي
- ٦ فَإِنْ كَانَ هَذَا الشُّوقُ لَا بُدَّ لَازِمًا
- عَلَى كُلِّ عَيْنٍ لَا تَنَامُ طَوِيلٌ<sup>(١)</sup>
- لَكُمْ عِنْدَ طَوِيلِ الْجَهْدِ غَيْرُ خَذُولٍ
- مُسَلَّةٍ رَبِّئَا الْعِظَامَ كُسُولٍ
- مُحَازِرَةٌ قَتْلًا بِمَنْزِلٍ قَتِيلٍ<sup>(٢)</sup>
- وَلَا فَاؤِي مَيِّتٌ بِغَلِيلِي
- وَلَيْسَ لَكُمْ فِيهِ الْغَدَاةُ حَوِيلٌ

قوله : « حَوِيلٌ » ، أى ما أحتال فيه .<sup>(٣)</sup>

- ٧ فَقُولَا لَهَا قَوْلًا رَفِيقًا لَقَلْبَهَا
- ٨ بِرِيقَتِهَا أَوْ رِيحِ ثَوْبِ أَشْهُهُ
- سَرَّحْنِي مِنْ زَفَرَةٍ وَعَوِيلٍ
- فَيَعْرِفُ رُوحِي رِيحَ رُوحِ خَلِيلِي

(١) في هذا البيت والبيت السادس إقواء .

(٢) في هامش المخطوطة : « مَرِيضَةٌ » .

(٣) هذا الصرح في هامش المخطوطة ، وليس في الصرح المطبوع .

قال : وأنشد هذا الشعر عيسى بن طلحة بن عمر التيمي ، فأناه بحشمه وخدمه ورفيقه وعامة أهله ، ثم قال : رجل يطلب معيناً على الليل منذ ثلاثين سنة لم يأت به أحد ! فذق عليه ، فأفزعته وأهله ، حتى تسمع عليه فعرف صوته ، فقال له عيسى بن طلحة : (١)  
أنتك أعينك على الليل .

\* \* \*

## ٢

وقال عبد الله بن مسلم :

- |                                 |                                             |
|---------------------------------|---------------------------------------------|
| ١ يا للرجال ليوم الأزياء أما    | يذفك يحدث لي بعد النهي طرباً <sup>(١)</sup> |
| ٢ إذ لا يزال غزال فيه يفتني     | ياوي إلى مسجدا الأحراب مشتقياً              |
| ٣ يخبر الناس أن الأجر همته      | وما أتى طالباً للأجر محتسباً                |
| ٤ لكنته ساقه أن قيل ذا رجب      | يألت عدة حول كله رجباً <sup>(٢)</sup>       |
| ٥ فإن فيه لمن يرجو فواضله       | فضلاً وللطالب الحماجل مطلباً                |
| ٦ كم حرة درة قد بث أعهد لها     | تشد من دونها الأبواب والحجبا                |
| ٧ قد ساع فيه لها وجه النهار كما | ساع الشراب لعطشان إذا شرباً                 |
| ٨ يقال شهر عظيم الحق في سنة     | يهوى لها كل مكروب إذا كرباً                 |
| ٩ فأخرجن فيه ولا ترهبن ذا كذب   | قد أبطل الله فيه قول من كذباً               |

\* \* \*

(١) في البقية : « فقال : أنا عيسى . » ، وهو صواب أيضاً .

(٢) فوق « أما » في المخطوطة : « خف » ، أي بغير تشديد .

(٣) في البقية : « شاقه » بالسين ، وفي المخطوطة : « كله » .

وقال ابن جندب أيضاً :

- ١ يَا قَوْمِ مَنْ لِبَلَابِلِ الصَّدْرِ وَلِقَاتِلٍ فِي لَيْلَةِ النَّخْرِ
  - ٢ وَلَقَبْلَهَا مَا قَدْ رَمَى أَصْلًا فِي مَسْجِدِ الْأَحْزَابِ فِي الْمَضَرِّ<sup>(١)</sup>
  - ٣ قَلْبِي بِأَسْتِهِمْ فَأَفْصَدَنِي مِنْهُ بِطَرْفٍ نَافِثِ السُّخْرِ
  - ٤ تَحْتَ الثَّقَابِ قَلَمٌ أَزَلْ ضَمِينًا فِي كُرْبِيَةٍ مِنْهَا وَلَمْ تَذَرِ
- « الضَّيْنُ » ، الزَّيْنُ .

- تِلْكَ الَّتِي طَالَ الْقَنَاءُ بِهَا وَالْهَمُّ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ
  - ٦ أَهْذَى بِهَا وَلَهُمْ أَنْ مُتَّكَلَهَا فِي التَّوَمِ وَالْيَقْظَاتِ وَالشُّعْرِ
- « وَلَهَانُ » ، من « الْوَلَهُ » . و « مُتَّكَلٌ » ، أيضاً منه ، « قَلَانٌ » ،  
و « مُتَّكَلٌ » .

\*\*\*

١

وقال عبد الله بن مسلم بن جندب :

- ١ الْأَقْلُ لِمَنْ يَلْحَى وَيَعْدِلُ فِي الْهَوَى بُلَيْتَ بِمَا أَلْقَى وَلَا زَلَّتْ بَاكِتَا
- ٢ لَعَلَّكَ إِنْ دَهَرُ أَصَابَكَ صَرْفُهُ مَسَدُ كُرْنِي يَوْمًا إِذَا ذُقْتَ دَائِيًا

(١) في البقية : « فِي الشُّعْرِ » ، وصحها ولها وزن « فِي الشُّعْرِ » .

- ٣ وَجَنِّ عَلَيْكَ اللَّيْلُ دَانٍ رِوَاقُهُ      وَرَاعَيْتَ لِلَّهِمَّ النُّجُومَ التَّوَالِيَا  
 ٤ فَدَعِ عَنْكَ عَذْلِي لَا أَبَالِكَ وَأَبْنِي      طَيِّبًا وَإِنْ أُنْحَى إِقْلِي الْمَكَوِيَا  
 ٥ فَإِنَّ أَلَّتِي مَرَّتْ عَلَيْهَا نَقَابُهَا      لَدَى مَسْجِدِ الْأَحْزَابِ هَاجَتْ بَلَاتِيَا  
 ٦ مَعَ الشَّقِيقِ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ لَقِيَتْهَا      فَمَا بَالُ يَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ وَبَالِيَا

قال : فلما سمع أبو السائب المخزومي بهذا البيت قال : لا ، بل ما بَالُهُ وبَالُ

يومِ الأربعاء !

\* \* \*

تَمَّ شِعْرُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ بْنِ جُنْدَبٍ

\* \* \*



# شَجَرُ أَبِي صَخْرٍ الْهُدَيِّ



# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## شِعْرُ أَبِي صَخْرٍ الْهَذَلِيِّ

١

حدثنا أبو سعيد قال : قال أبو صخر الهذلي ، وأسمه عبد الله بن سلمة السهبي ، ثم أحد بني مُرَمِّضٍ = كذا بخطه في هذا الموضع ، وفي موضع آخر بكسر الليم ، والكسر الصواب . (١)

١ تَعَزَّيْتُ عَنْ ذِكْرِ الصَّبِيِّ وَالْجَبَائِبِ وَأَصْبَحْتُ عِزَّيَ لِلصَّبِيِّ كَالْمَجَانِبِ

« العِزَّيَّ » ، الذي لا يُحِبُّ اللّهَ ، يقال : « رجل عِزَّاهٌ » ، إذا كان لا يُحِبُّ اللّهَ ولا النساء ، والجميع عِزَّاه .

٢ وَأَصْبَحْتُ تَلَحَّى حِينَ رَغَتِ مُحَمَّدًا وَأَصْحَابُهُ أَنْ يَعْجَبُوا بِالْكَوَاعِبِ (٢)

« رَغَتَ » ، رَجَعَتْ . و « تَلَحَّى » ، تَلَوَّ . و « مُحَمَّدًا » ، ابنه .

(١) ما بعد الشرطين زيادة في المخطوطة وحدها . هذا وفي الأغاني في ترجمته ( ٢١ : ١٤٤ ، أوربة ) .

« هو عبد الله بن سلم السهبي ، أحد بني مُرَمِّضٍ . وهذا أكثر ما وجدته من نسبه في نسخة السكري ، وهي أتم النسخ مما يأتُّره عن الرياشي ، عن الأصمعي ، وعن الأثرم عن أبي عبيدة ، وعن ابن حبيب عن ابن الأعرابي » .

(٢) في الأغاني ، روى عن أبي عمرو الشيباني قال :

« كان لأبي صخر ابن يقال له دَاوُد ، ثم لم يكن له ولد غيره ، فات فزع عليه جَزَعًا شديدًا حتى خوط ، فقال يرثيه » . وبدأ بالبيت ٢٧ ، ولم يتاج به في الآيات في الباقي بل حذف منها عدة آيات ، وفيها اختلاف يسير في اللفظ .

٣ وَلَوْ أَنَّهُمْ قَالُوا لَقَدْ كُنْتَ مَرَّةً عَرَفْتُ وَلَمْ أَنْكِرْ جَوَابَ الْمَجَابِ

يقولون : قد كنت تُحِبُّن ، فكيف تنهانا ؟

٤ فَإِنْ يَلْبَسُوا بُرْدَ الشَّبَابِ وَخَالَهُ وَأَعْتَدِ فِي أَطْمَارٍ أَشْمَتِ شَاوِبِ<sup>(١)</sup>

« الخال » ، من البرود . و « أعتدى » ، أغدو .<sup>(٢)</sup> « في أطمار » ، أى

في خُلُقَانٍ .

٥ فَمِرْبٍ كَأَمْثَالِ الدُّمِيِّ مُنْتَهَى أَلْمَى يُبِضُّنَ الدُّجَى لَفٌ ثِقَالِ الْحَقَائِبِ

٦ قِصَارِ الْخَطِي شَمِّ شُمُوسٍ عَنِ الْخَنَا خِدَالِ الشَّوَى فُتْنُ الْكَفِّ خَرَائِبِ

« شُمُوسٌ » ، يَنْفِرُن . « خِدَالٌ » ، غِلَاظٌ . « فُتْنُ الْكَفِّ » ، من

الرَّخْوَةِ . « خَرَائِبُ » ، يَنْتَنِينَ لِينًا .<sup>(٣)</sup>

٧ كَمَوَازِ الشَّقَى فِي حَائِرِ غَدِقِ الثَّرَى عَذَابِ اللَّيِّ يُحْبِنُ طَلَّ الْمَنَاسِبِ<sup>(٤)</sup>

« الشَّقَى » ، التى تُشَقِّى الْمَاءَ . « حَائِرٌ » ، مُجْتَمِعُ الْمَاءِ ، كَثِيرُ الْمَاءِ ، و « حَائِرٌ »

مَثَلُهُ . و « اللَّيِّ » ، اللَّعْسُ . و « طَلٌّ » ، أَحْسَنُ الْمَنَاسِبِ .

٨ كَيْبُضِ النَّفَا فِي حَاجِرِ قَرْدِ الثَّرَى جَلَنَّهُ الْعَبَا مِيلَ طَوَالِ الذَّوَائِبِ<sup>(٥)</sup>

« قَرْدٌ » ، مُجْتَمِعُ رَطْبٍ .

(١) فى تعليقات البقية : « نَاحِبِ » .

(٢) فى الشرح للطبوع : « وأعتدى : أعمو » ، وهو تصحيف .

(٣) فى الشرح للطبوع : « يَنْتَنِينَ » .

(٤) كذا فى البقية والمخطوطة ، والذي فى اللسان ( طلال ) : « كَمَوَازِ الشَّقَى » .

(٥) فى المخطوطة : « جَلَنَّهُ صَبَا مِيلِ » .

٩ تُصَايِنْتُ حَتَّى اللَّيْلِ مِنْهُمْ رَغْبِي رَوَانِي فِي يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ هَاضِبِ

« تُصَايِنْتُ » ، أَصْبَتُ صُبَابَةً : « هَاضِبٌ » ، يقول : كانوا فيه قد هَضَبُوا في الأَيَّامِ ، وما زالوا يَهْضِبُونَ منذُ اليومِ في الأَيَّامِ . قال ابنُ بَكْرٍ : « الرُّنُوءُ » ، إدامةُ النظرِ في ليلٍ ، و « التَّحْمِيحُ » ، إدامةُ النظرِ بفتح العين .

١٠ مَعِي غَزَلٌ ذُو نَيْقَةٍ مُتَنَافِسٌ جَمِيلٌ مَحِيَّاءٌ قَلِيلُ الْمَنَائِبِ<sup>(١)</sup>

١١ فَرُحْنَا وَلَمْ يَخْتَرْنَ سِرًّا لَغَيْرِنَا سِوَانَا وَلَمْ نَعْبَثْ خِلَاسَ الْمَنَاهِبِ

١٢ فَأَعْرَضْنَا لِمَا شَبَّتْ عَنِّي تَعْرُماً وَهَلْ لِي ذَنْبٌ فِي اللَّيَالِي الذَّوَاهِبِ

[ « تَعْرُماً » ] ، عَزَمَنْ عَلَى ذَلِكَ .<sup>(٢)</sup> وَيُرْوَى : « تَعْرُماً » ، من « العَرَامَةِ » .

١٣ فَلَا مَاضِي يُنْتَى وَلَا الشَّيْبُ يُشْتَرَى فَأَصْفَقَ عِنْدَ السُّومِ بَيْعَ الْمُخَالِبِ<sup>(٣)</sup>

١٤ فَإِنْ أَرَّ مِنْهُمْ الْعَدَاءُ صَرِيحَةً فَقَدْ نِلْتُ مِنْ لَدَائِسِهِ مَا رِبِي

« مَارَبَةٌ وَمَارَبَةٌ » ، وهى الحاجة .<sup>(٤)</sup>

١٥ وَلَمْ مِنْ أَخٍ أَوْ عَمٍّ صَدِيقٍ رُزِئْتُهُ أَوْ ابْنٍ أَخٍ سَمِعَ كَرِيمَ الضَّرَائِبِ

١٦ وَمِنْ صَاحِبٍ لِي وَابْنِ عَمٍّ تَتَابَعُوا وَمَنْ ذَامِنَ الْأَحْيَاءِ لَيْسَ بِذَاهِبِ

١٧ بُحُورٍ إِذَا اشْتَدَّ الشِّتَاءُ مَلَاوِثُ وَفَتَيَانِ هَنِجَا كَالْجِبَالِ الْمَصَاعِبِ<sup>(٥)</sup>

١٨ مَتَى يَلْتَمِسُ مَوْلَاهُ الْحِلْمَ عِنْدَهُمْ يَجِدُ فَضْلَ حِلْمٍ عِنْدَهُمْ غَيْرَ قَازِبِ

١٩ أَنَا بُوَا فَأَعْرَوَا حَيْثُ كَانُوا وَعَظَلُوا مَعَ الْبَيْضِ كَالْفِزْلِ لَأَنْ مَشَى النَّجَابِ

(١) فى البقية « للمائب » وفى المخطوطة فوق الياء ياء لخص على أنها غير مهموزة .

(٢) « تعرماً » ، زيادة منى .

(٣) فى هامش المخطوطة شرحت « المخالب » : « للخادع » .

(٤) هذا المرح زيادة فى المخطوطة .

(٥) فى تعليقات البقية : « ملاوِثٌ » .

« أَعْرُوا » ، فَارْقُوا وَتَرَكَوْا . « مَثْنَى » ، أَيْ أَثْنَتَانِ أَثْنَتَانِ .

- ٢٠ فَلَا نَائِبَاتُ الدَّهْرِ بَرَجْنِ هَالِكَا إِلَى أَهْلِهِ وَالْدَّهْرُ جَمُّ النَّوَابِ  
 ٢١ وَلَا مُقْتَرَا يَوْمًا تَرَ كُنَ لِفَقْرِهِ فَيَخْنَى وَلَا صَانَعَنَ أَهْلَ الرِّقَابِ  
 ٢٢ وَلَا بَاسِلًا ذَا ثَرَوَةٍ هَبْنِ قَوْمَهُ وَلَوْ زَحَفُوا مِنْ دُونِهِ بِالْكَتَائِبِ  
 ٢٣ فَيَمْدُو أَلْفَنَى وَأَلْمُوتُ تَحْتَ رِدَائِهِ وَلَا بُدَّ مِنْ قَدَرٍ مِنَ اللَّهِ وَاجِبِ  
 ٢٤ يَقُولُ غَدَاً أَلْقَى الَّذِي الْيَوْمَ فَأَتَنِي وَيَأْمُلُ أَنْ يَلْقَى سُرُورَ الْمَجَابِ  
 ٢٥ وَيَنْسَى الَّذِي يَمْضِي فِي كُلِّ مَرَّةٍ يُسَدِّى لَهُ نَسْجُ التَّمَايَا الطُّوَالِ  
 ٢٦ فَلَا تَنْتَبِطُ يَوْمًا بِدُنْيَا وَإِنْ صَفَتْ وَلَا تَأْمَنُ الدَّهْرُ صَرَفَ الْعَوَاقِبِ<sup>(١)</sup>  
 ٢٧ وَقَدْ هَاجَنِي طَيْفٌ لِدَاوُدَ بَعْدَمَا دَنَتْ فَاسْتَقَلَّتْ تَالِيَاتُ السَّكَوَاتِ  
 ٢٨ فَقُلْتُ أَغَمَّتْ مُقَلَّتِي عِمَايَةَ لَبِثْتُ وَقَدْ فَارَقْتَنِي غَيْرَ عَاتِبِ<sup>(٢)</sup>

« أَغَمَّتْ » . غَطَّتْ .<sup>(٣)</sup> و « عِمَايَةَ » ، ظِلَّةٌ مِنَ السَّمْعِ . وَيُرْوَى : « غَمَامَةٌ » .

- ٢٩ وَمَا فِي ذُهُولِ النَّاسِ مِنْ غَيْرِ سَلَوَةٍ رَوَّاحٍ مِنَ الشَّقِيمِ الَّذِي هُوَ غَالِي<sup>(٤)</sup>  
 ٣٠ وَعِنْدَكَ لَوْ يَحْيِي صَدَاكَ فَتَلْتَقِي شِفَاءً لِمَا غَادَرْتَ يَوْمَ التَّنَاضُبِ<sup>(٥)</sup>  
 ٣١ قَهْلُ لَكَ طِبُّ نَافِعِي مِنْ عِلَاقَةٍ تَهَيَّئُنِي بَيْنَ الْحَشَا وَالتَّرَائِبِ

(١) في تعليقات البقية : « وَلَوْ صَفَّتْ »

(٢) في المخطوطة : « غَمَّتْ مُقَلَّتَاي » . وفي تعليقات البقية : « غَمَامَةٌ » .

(٣) في النسخ المطبوع : « أَغَمَّتْ ، غَطَّتْ » .

(٤) في الأغاني : « وَمَا فِي ذُهُولِ النَّاسِ عَنْ غَيْرِ سَلَوَةٍ » .

(٥) في البقية : « شِفَاءٌ لِمَا » .

٣٢ تَشَكُّيْهَا إِذْ صَدَّعَ الدَّهْرُ شُعْبَانَا      فَأَمْسَتْ قَدْ أَعْيَتْ فِي الرُّقَى وَالطَّبَائِبِ  
 ٣٣ وَلَوْ لَا يَقِينُ أَنَّمَا أَلَمْتُ عَزْمَةً      مِنْ اللَّهِ حَتَّى يُبْعَثُوا لِلْمَحَاسِبِ  
 ٣٤ لَقُلْتُ لَهُ فَيَا أَلِمْ بِرَأْسِهِ      هَلْ أَنْتَ غَدَا غَدًا مَعِي فَمُصَاحِبِي  
 ٣٥ فَإِذَا تَرَى فِي غَائِبٍ لَا يُبْعَثِي      فَلَسْتُ بِنَاسِيهِ وَلَيْسَ بِنَائِبِ  
 ٣٦ فَاسْتَقَى صَدَى دَاوُودَ دَانَ نَهْمُهُ      هَزِيمٌ يُسْعِ الْمَاءَ مِنْ كُلِّ جَانِبِ<sup>(١)</sup>  
 ٣٧ سَرَى وَغَدَّتْ فِي الْبَحْرِ تَضْرِبُ قُبْلَهُ      نَعَامِي الصَّبَا هَيْجًا لِرِيَا الْجَنَائِبِ

« الجَنُوبُ » ، وهي مع الصَّبَا .<sup>(٢)</sup>

٣٨ ثَلَاثًا فَأَسْرَتْ مُزْنَةً حَضْرِيَّةً      لَهَا نَائِبٌ طَلَّ النَّدى بَعْدَ نَائِبِ  
 ٣٩ تَحَوُّزٌ مَتَابِيعَ الصَّامِ وَتَسْتَرِي      مَطْلُفِيلٌ لَمْ تُنْدِبْ بِهَا صِرَاحِلِ  
 « تَحَوُّزُ » الرِّيحُ . « تَسْتَرِي » ، تَمْسَحُ . « تُنْدِبُ » ، يُؤَثِّرُ .<sup>(٣)</sup>

٤٠ فَالْحَقْنُ مَحْبُوكًا كَانَ نَشَاصُهُ      مَنَازِبُ مِنْ عَرَوَانٍ بِيضِ الْأَهَاصِبِ

« المحبوكُ » ، المُتَلَيُّ من السحاب . و « نَشَاصُهُ » ، سحَابُهُ ، الْحَقْنَةُ الرِّيحُ .  
 « مَنَازِبُ » ، جَوَائِبُ . « الْأَهَاصِبُ » ، السحابُ فِي الْمَاءِ وَالْمَطَرِ . « عَرَوَانُ » ، جَبَلٌ .

٤١ كَانَ سَمُوفَ الْهِنْدِ تُخَفِّضُ نَارَهُ      وَتُرْفَعُ بَيْنَ الصَّنْكَرِ الْمُتْقَارِبِ  
 ٤٢ سَنَا لَوْجِهِ لَمَّا أَسْتَقَلَّتْ عُروُضُهُ      وَأَخْيَا يَبْرِقُ فِي تَهَامَةٍ وَاصِبِ

« عُروُضُهُ » ، سحَابُهُ . « وَاصِبٌ » ، دَائِمٌ .<sup>(٤)</sup>

(١) في تعليقات البقية : « عماوة » .

(٢) هذا الشرح ليس في المخطوطة .

(٣) في المخطوطة « تُنْدِبُ » ، يُؤَثِّرُ .

(٤) هذا الشرح زيادة من المخطوطة .

٤٣. فَجَرَّ عَلَى سَيْفِ الْعِرَاقِ قَفَرُهُ . فَأَعْلَامَ ذِي قَوْسٍ بِأَذْمَ سَاكِبٍ

« جَرَّ يَجْرِ » ، يسير سيرا ضعيفا وهو يُمْطِرُ . و « السَّيْفُ » ، مادنا من البحر ،  
فتريد عِرَاقَ البحرِ ، أى مادنا من البحر من العراق . و « الْقَوْسُ » ، أكمة الترفيع .  
و « ذُو قَوْسٍ » ، وادٍ .

٤٤. فَلَمَّا عَلَا سُودَ الْبِصَاقِ كِفَافُهُ . تَهَيَّبُ الذَّرَى مِنْهُ بِدُفْمٍ مَقَارِبٍ

« البِصَاقُ » ، الحِرَارُ ، و « الْبِصْقَةُ » ، الحُرَّةُ . و « كِفَافُهُ » ، سحابه .  
« تَهَيَّبُ » ، تَدْعُو ، كما يُهَيَّبُ الرَّجُلُ بِإِبْلِهِ . و « الذَّرَى » ، الأعلى . « مَقَارِبُ » ،  
« قَدِ اقْرَبَتْ » ، إذا دنا نتاجها ، شبه السحاب بالإبل .

٤٥. فَجَلَّلَ ذَا عَيْرٍ وَوَالِي رِهَامَتَهُ . وَعَنْ مَخِيصِ الْحُجَّاجِ لَيْسَ بِنَاكِبٍ<sup>(١)</sup>

« ذُو عَيْرٍ » ، جَبَلٌ . « مَخِيصُ » ، أَسْمُ طَرِيقٍ . يوروى : « ذَا عَيْرٍ » .

٤٦. فَلَمَّا عَلَتْ شِعْرَيْنِ مِنْهُ قَوَادِمُ . وَوَارَنَ مِنْ أَعْلَامِهَا بِالْمَنَاكِبِ

« شِعْرَانِ » ، جِلَان . « وَارَنَ » ،<sup>(٢)</sup> حَازَنَ ، « دَارِي وَزَانِ دَارِكِ » ، أى  
حِذَاءَهَا . و « أَعْلَامُهَا » ، جِبَالُهَا . يوروى : « مِنْ أَعْلَامِهَا بِالْمَنَاكِبِ » ، الجِبَالِ<sup>(٣)</sup> .

٤٧. مُضَرٌّ شَامِيهِ لِيَنْبُعَ فَالْحَمَى . وَدُونِ يَمَانِيهِ جِبَالُ أَمْرَاكِبِ

٤٨. لَهُ ذِمَرَاتٌ فِي نُبْسٍ تَحْفُهُ . وَقَدَامَتُهُ تَغْشَى ثَنَاءَا الْمَنَاكِبِ<sup>(٤)</sup>

(١) في تعليلات البقية : « ذَا عَيْرٍ وَالْأَسْمَادُ دُونَهُ » .

(٢) في المخطوطة « وَزَانُ » .

(٣) في المخطوطة : « بِالْمَنَاكِبِ الْجِبَالُ » ، فتحتاج الى زيادة « الْمَنَاكِبُ » .

(٤) في المخطوطة : « تَحْفُهُ » وفوق نقطة الفاء قطعتان ، وعليها « معا » أى « تَحْفُهُ » ، كما

في تعليلات البقية أيضاً . وفي المخطوطة أيضا كتب « المناهب » ، وفوق « هب » « لب » ، وهو تصويب .



« ذِمَرَاتٌ » أصواتٌ ، واحدها « ذِمْرَةٌ » ، « ذَمَرٌ يَذْمُرُ » ، ويقال :  
« اذْمُرْ جُنْدَكَ » . و « نُمَيْسٌ » ، جَلٌّ . و « الثَنَابُ » ، الطرق في الجبال ، و يروى :  
« نَحْفُهُ » ، أى أنه حقٌ ، يقال : « أنا أحقُّ ذاك عن فلان » .

٤٩ يُمِيلُ قَفَارًا لَمْ يَكُ السَّيْلُ قَبْلَهُ أَضْرَبَهَا فِيهَا جِبَابُ الثَّمَالِبِ<sup>(١)</sup>

« القفارُ » ، الصَّخُورُ ، واحدها « قَفَارَةٌ » . و يروى : « قَفَارًا » ، وهو مكان .  
و يروى : « جِحَاشُ الثَّمَالِبِ » ، أولادها .

٥٠ فَأَصْبَحَ مَأْمُونُ الْمَنَاجِي مَخَافِلًا لِأَعْرَاقِ طَمَاحِ الْقَوَائِسِ لِاجِبِ

« الْمَنَاجِي » ، ما ارتفع من الأرض فلم يَلْتَحِمْهُ السَّيْلُ ، وهو من « النَّجْوَةِ » .  
و « الْمَخْفِلُ » ، الذى يَصِيْبُهُ السَّيْلُ وَيَمُرُّ بِهِ . و « الْقَوَائِسُ » ، الأعلى . يقول : قد  
عَلَ هذا السَّيْلُ كُلَّ شَيْءٍ « لِاجِبِ » ، يَلْحِظُهُ ، يَمُرُّ عَلَيْهِ .

٥١ فَلَمَّا تَغَشَّى قَرِيَّاتِ سَحِيلُهُ وَدَافَعَهُ مِنْ شَأْمِهِ بِالرَّوَاجِبِ

« السَّحِيلُ » ، الصَّبُّ ، « سَحَلَتِ السَّمَاءُ تَسْحَلُ » . « قَرَى » ، اسمُ حَرَّةٍ .  
« شَأْمُهُ » ، نظرٌ إليه . « الرَّوَاجِبُ » ، الأيدي .

٥٢ أَلَحَّ رَجِيفًا يُهْرَبُ الْوَحْشَ حِشَّةً كَلَجَةً حَوْمٍ الْمَنْهَلِ لِلتَّجَاوِبِ<sup>(٢)</sup>

« رَجِيفٌ » ، فى صوته ، « رَجَفَ يَرْجِفُ » . و « الْمَنْهَلُ » ، حيث وَرَدَتْ ،  
تسمع لها أصواتًا . « حَوْمٌ » ، إبلٌ كثيرة .

(١) فى المخطوطة : « قَفَارًا » فوق رسم الراء قطة ونحتها قطة وعليها « سا » أى قرأ  
« قَفَارًا » و « قَفَارًا » . إلا أن ياقوت ذكر البيت فى « قار » بقديم القاء على القاف . وفى  
البقية « حِبَابُ الثَّمَالِبِ » ، ولى ياقوت « حَبَابٌ » .

(٢) فى المخطوطة : « وجيفًا » ، وهو تصحيف بحو به الشرح . وفى البقية ، أيضاً : « ألح » بالميم  
ولى تابغات البقية : « أَرَجَّ رجيفًا » . ولى المخطوطة « يَهْرَبُ » .

( ١١٦ - شرح أشعار المنفلتين )

٥٣ رَفَعْتُ لَهُ صَوْتِي وَأَيَقَنْتُ أَنَّهُ أَزَامِلُ نَجْمٍ خَالَهُ غَيْرُ كَاذِبٍ

«أزامل»، أصوات نوء من النجم. و «خاله»، سحابه

٥٤ وَحُلَّتْ عُرَاهُ بَيْنَ نَقْرَى وَمُنْشِدٍ وَبُعْجَ كُفِّ الْحَنْتَمِ الْمَتْرَاكِبِ

«نقري»، حرّة. و «الحنتم»، الجرار، شبه السحاب بالجرار. «بُعْجَ»، شقق. «كُفِّ»، سودّ.

٥٥ وَقُلْتُ عَمَى أَنْ يُبْلِدَ الْيَوْمَ وَذَقَهُ سَفَاةً بِمُسْتَنِّ الرِّيَاحِ الْخَوَاصِبِ

«بُلِيدٌ»، يُمْطِرُ حَتَّى يَتَلَبَّدَ رَمْلُهُ. و «الخواصب»، التي تجيء بالتراب والخصى. «سَفَاةٌ»، رَمْلَةٌ وَتُرَابٌ، وما خرج من البئر فهو «سَفَاةٌ»، قال :

• وَدَعَهَا إِذَا مَا غَيَّبَتْهَا سَفَاتُهَا ٥<sup>(١)</sup>

أى ترابها.

٥٦ لَيْرَوَى صَدَى دَاوُودَ وَاللَّحْدُودُ نُهُ وَلَيْسَ صَدَى تَحْتَ الْعِدَاءِ بِشَارِبِ

«العِدَاءِ»، الصَّخْرَ الَّذِي يُوضَعُ عَلَى الْقَبْرِ.

٥٧ وَلَكِنْ يُقَرُّ الْعَيْنَ وَالنَّفْسَ أَنْ تَرَى بِمُقَدَّتِهِ فَضْلَاتِ زُرْقٍ دَوَاعِبِ

«عُقْدَتُهُ»، مكانه، حيث يكون، و «عُقْدَةٌ مِنْ شَجَرٍ». و «الدَّوَاعِبُ» السُّيُولُ الْمُسْتَنَنَاتُ كَأَنَّهُا تَلْعَبُ. و «تَدْعَبُ»، تَسِيلُ. و «الزُّرْقُ»، الماء الصافي.<sup>(٢)</sup>

(١) هو حجر بيت يختلف صدره، منسوب لحالد بن زهير ولأبي ذؤيب انظر ماسلف : ٢٢١ ، ٣٩٨

(٢) في اللسان (دعب) عن الأزهري وذكر البيت : «قال : دَوَاعِبُ، جَوَارٍ، ملا دَاعِبٌ

يُسْتَقْنُ فِي سَبِيلِهِ وَقَالَ : لا أَدْرِي دَوَاعِبُ أَمْ ذَوَاعِبُ فَلْيَنْظُرْ فِي شِعْرَائِي صَخْرَ». وفي القاموس (دعب)

- ٥٨ وَتَهْدِي رَوَايَا سَيْبِهِ وَسِجَالِهِ لِدَاوُودَ وَالرَّحْمَنُ جَمُّ الْمَوَاهِبِ  
 ٥٩ سَأَلْتُ مَلِيكِي إِذْ بَلَانِي بِفَقْدِهِ وَفَاةً بِأَيْدِي الرُّومِ بَيْنَ الْمُقَاتِلِ<sup>(١)</sup>  
 ٦٠ ثَنَوْنِي وَقَدْ قَدَّمْتُ ثَأْرِي بِطَمَنَةٍ تَعِيشُ بِقَلَّاسٍ مِنَ الْجَنُوفِ ثَاعِبِ  
 « ثَنَوْنِي » ، يقول : رَدُّونِي بِطَمَنَةٍ . « وَقَدْ قَدَّمْتُ ثَأْرِي » ، أى قتلت واحداً قبل أن أقْتَلَ . « ثَاعِبٌ » ، تَرْمِي بِهِ .  
 ٦١ فَمَجَلَّتْ رِيحَانُ الْجِنَانِ وَعُجِّلُوا زَمَانِيمَ فَوَارٍ مِنَ النَّارِ شَاهِبِ  
 ٦٢ وَقَدْ خِفْتُ أَنْ أَلْقَى الْعَنَاءَ وَإِنِّي لَتَابِعٌ مِنْ وَاقِي حِمَامِ الْجَوَالِبِ<sup>(٢)</sup>  
 ٦٣ وَلَمَّا أَطَاعَنِي فِي الْمَدْوِ تَنَفَّلَا إِلَى اللَّهِ أَبْنَى فَضْلَهُ وَأَصَارِبِ  
 ٦٤ وَأَعْطِفَ وَرَاءَ الْمُسْلِمِينَ بِشِدَّةٍ عَلَى دُبُرٍ مُجَلٍّ مِنَ الْعَيْشِ ذَاهِبِ<sup>(٣)</sup>  
 « مُجَلٌّ » ، أى ذاهب عَيْشُهُ . و « دُبُرٌ » ، آخِرُ ذَلِكَ .

\* \* \*

- ولم يذكر الشعر : « ماء داهب يستن في سَيْلِهِ » . وقال شارحه : « كذا في النسخ أى جريه ، ومياه دواهب ، وفي التكملة : في سَيْلِهِ ، ولعله الصواب » .  
 (١) في تعليقات البقية : « المتألب » .  
 (٢) في المخطوطة وعمليات البقية « الْجَوَالِبِ » بالهاء ، وانظر رواية صاحب الأغاني .  
 (٣) في المخطوطة : « بِشِدَّةٍ » بكسر الشين .

وقال أبو صخر أيضاً :

- ١ عَرَفْتُ مِنْ هِنْدٍ أَطْلَالَ بِدَى الثُّودِ قَفَرًا وَجَارَاتِهَا الْبَيْضِ الرَّخَاوِيدِ  
٢ وَخَشَاسِوَى زَجَلِ الْقُمْرَى كُلِّ ضُحَى وَالْطُفْلَاتِ وَفُرَادِ مَوَاحِيدِ<sup>(١)</sup>

« الثُّودُ » ، شجرته . و يروى : « الْبَيْدِ » . و « الرَّخَوْدَةُ » ، الرِّخْصَةُ ، « إنها لِرِخْوَدَةُ الْعِظَامِ » ، شابة رَخْصَةٌ ، و « إِنَّهُ لِرِخْوَدُ الْعِظَامِ » .<sup>(٢)</sup>

- ٣ وَغَيْرَ أَشْعَثَ قَدْ بَلَ الزَّمَانُ بِهِ مُقَلِّدٍ فِي جَدِيدِ الثَّرْبِ مَوْتُودِ

« بَلَّ بِهِ » ، ظَفَرَ بِهِ . « بَلَّيْتُ بِرَجُلٍ صِدْقٌ ، وَبِرَجُلٍ سَوْءٌ » ، أَيْ ظَفَرْتُ بِهِ .

- ٤ يَرْمِي بِدِقِّ رَغَامِ الثَّرْبِ مُضْطَبِّرًا وَأَجْلِلْ كُلَّ غَدَاةٍ مِنْ حَصَى الْبَيْدِ<sup>(٣)</sup>

« بِدِقٌّ » ، أَيْ دُفَاقِهِ . و « الرِّغَامُ » ، التُّرَابُ الدَّقِيقُ ، يقال : « أَرْغَمَ اللَّهُ أَنْفَهُ » ، أَيْ أَلْصَقَهُ بِالتُّرَابِ . و « الْجِلُّ » ، جِلَالُ الْبَعْرِ .

- ٥ وَصَفُّ أَحَدَبَ شَقَّتُهُ وَلَيْدَتُهَا تُبَادِرُ السَّيْلَ بِالسَّحَابِ نَحْدُودِ

« نَحْدُودٌ » ، مُحْفُورٌ . « أَحَدَبٌ » ، يَنْبُغِي الثَّنَوَى .

- ٦ وَغَيْرَ وَتَرٍ ظُؤَارٍ حَوْلَ مُلْتَبِدِ هَابِي الرِّوَاكِدِ مِنْ سَفْعِ الدَّكَاسُودِ<sup>(٤)</sup>

(١) و تعليقات البقية : « وَفُرَادِ الْمَوَاحِيدِ » .

(٢) هذه الأخيرة ساقطة من النسخ المطبوع .

(٣) و تعليقات البقية : « يَرْمِي » .

(٤) في المخطوطة : « ظُؤَارٍ » ولم ترد مادة ( ظور ) إلا أن تكون مخففة « ظُؤَارٍ » ،

و « الظُّؤَارُ » ، الأتال . و تعليقات البقية : « سَفْعٌ » .

٧ مَحَامِلُهُ جَوْلَانُ مُشْخِلٍ يَسْتَنُّ رِيْعَانَهُ بِالْمُورِ مَطْرُودٍ<sup>(١)</sup>

٨ مُبْلَاعِبُ الرِّيحِ بِالْمَصْرَيْنِ قَسْطَلُهُ وَالْوَابِلُونَ وَتَهْتَانُ التَّجَاوِيدِ

« قَسْطَلُهُ » ، غُبَارُهُ . و « التَّجَاوِيدُ » ، يقال : « أَصَابَهُمْ أَجَوَادٌ مِنَ الْمَطَرِ » ، وهو المطر دون الوَبَلِ ، و « الْوَابِلُونَ » ، جِاعٌ « الْوَابِلِ » .

٩ دَارٌ لِمَزْتَجَةِ الْأَرْدَافِ عَبْرَةٍ نُورِ الظَّلَامِ لَهَا فَضْلٌ عَلَى الرِّيدِ

« عَبْرَةٌ » ، عَظِيمَةُ الْخَلْقِ . و « الرِّيدُ » ، التَّرْبُ .

١٠ رِيًّا التَّمَاصِمِ مَمْلُوءٌ مُخْلَخِلُهَا غَيْدَاءُ هَيْكَلَةٍ مِنْ بُدْنٍ غِيدٍ<sup>(٢)</sup>

« غَيْدَاءُ » ، نَاعِمَةٌ رَخِصَةٌ . « هَيْكَلَةٌ » ، طَوِيلَةٌ .

١١ تَنْنِي النِّطَاقَ يَقْوِزُ حَفَّهُ دَمْتُ حَازَتْ نَقَاهُ رِيَّاحُ الصَّيْفِ مَنُضُودٍ

« الْقَوِزُ » ، الصَّغِيرُ مِنَ الرِّمْلِ ، و « الدَّعْمُ » ، مَثَلُهُ . « دَمْتُ » ، أَرْضٌ سَهْلَةٌ . « نَقَاهُ » ، رَمَلُهُ .

١٢ فِي خَرَعَبٍ كَمَسِيبِ التَّوْزِ مُطَرِدٍ يَفْتَالُ شَمْسٌ وَشَاحُ الْكَشِيشِ تَمْسُودُ

« خَرَعَبٌ » ، جِسْمٌ أَمْلَسُ<sup>(٣)</sup> « تَمْسُودُ » ، مِنْ فِضَةٍ . « يَفْتَالُهُ » ، يَمْلُؤُهُ حَتَّى يَضِيقَ عَنْهُ ، كَمَا يَفْتَالُ الرَّجُلُ الدَّرْعَ . « تَمْسُودُ » ، أَمْلَسُ مُدْمَجٌ .

(١) في تعليقات البقية : « مَحَامِلُهُ مَنَانِيهِ » .

(٢) في البقية : « تَمْكُورٌ مُخْلَخِلُهَا » .

(٣) في المخطوطة : « خَرَعَبَةٌ » .

١٣ كَانَ كَلَّهَا تَذْنُو إِذَا قُصِرَتْ عَلَى مَهَاقِ حَيِّ ثَرِيَانٍ مَثُودٍ

« ثَرِيَانُ » ، نَذْرٌ ، من « النَّزَى » . « مَثُودٌ » ، مَمْطُورٌ .

١٤ وَصَارَهَا كَوْرُ مَيْالٍ لَهُ حُبُّكَ مُعَكِّفٍ مِثْلٍ غَرِيبٍ الْعَنَاقِيدِ

« صَارَهَا » ، أَمَالَهَا ، « يَصُورُهَا » . « كَوْرٌ » ، كَثْرَةُ الشَّعْرِ .

١٥ مِثْلَانِ إِنْ حَدَرَتْ أَوْ عِنْدَ غَرَّتِهَا صَفْرَاءُ طَيِّبَةُ الْأَعْطَافِ وَالْجِيدِ

« مِثْلَانِ » ، يقول إن أتيتها وقد تهَيَّأتْ ، أو أتيتها على غَرَّةٍ لم تَصْنَعْ وَتَهَيَّأَتْ ، فَمِى سَوَاءٍ .<sup>(١)</sup>

١٦ كَانَ ذَوْبُ مِجَاجِ النَّحْلِ رِيْقَتِهَا وَمَا تَضَمَّنُ أَجْوَافُ الرِّوَاقِيدِ<sup>(٢)</sup>

١٧ كَالْكُاسِ مَا رَكَدَتْ لَمْ يَصْنَعْ شَارِبُهَا وَقَالَ إِنْ نَقَدَتْ يَا كَاسَنَا زِيدِي<sup>(٣)</sup>

« رَكَدَتْ » ، أَقَامَتْ . و« الكَاسِ » ، الْخَمْرُ ، هَاهُنَا ، جَعَلَهَا .

١٨ لَوْ يَسْتَطِيعُ الَّذِي يَنْضُو مَجَاسِدَهَا أَجْنَهَا بَعْدَ تَقْيِيلٍ وَتَجْرِيدٍ

« يَنْضُو » ، يَخْلَعُ ، « نَضَوْتُ » ، خَلَعْتُ ، « أَنْضُو » . « أَجْنَهَا » ، سَرَّهَا .

١٩ أَيَّامَ أَضْفَى لَهَا وَدَّى وَتَجَعَّدَنِي وَكَمْ تَرَى مِنْ قَدِيمِ الْوُدِّ مَكْنُودِ<sup>(٤)</sup>

٢٠ فَإِنْ يَكُنْ وَعْدُهَا الْبَاقِي كُلُّوْلِهِ فَقَدْ مَلَانَا خِلَابَاتِ الْمَوَاعِيدِ

...

(١) في الشرح المطبوع : « فهو سواء » .

(٢) في هامش المخطوطة عند « الروايد » : « الدَّانِ » ، وهو شرح .

(٣) وردت « يا كاسنا » مخففة الهذرة ، في البقية والمخطوطة . وجاءت في الشرح مهزوزة

(٤) في هامش المخطوطة عند « مكْنُودِ » : « مكْفُور » ، وهو شرح .

وقال أبو صخر أيضاً :

- ١ بكر الصبي عنا بكور مزايل عجل الشباب به قلبس بقافل<sup>(١)</sup>
- ٢ باناً معاً وتركنا في متوأمها أبكي خلاصاً بكاء الناكل<sup>(٢)</sup>
- ٣ أخوا صفاء فارقاً يشاشية وبشورة من عيشنا وفوراصل

«شورة» و«شارة» حنن. و«الشوار» متاع البيت، و«شوار» المرأة، متاعها، و«الشار» الخيار السمان من الإبل، واحداً «شار» ، و«قد تشورت المرأة» ، تمت وحسنت<sup>(٣)</sup>.

- ٤ ولذائذ مفسولة في ريقية وصبي لنا كدجان يوم هاطل
- ٥ وعنائب غذوية تندی ضحي وغياطل للهو بعد غياطل

«عنائب» ، يريد الشراب. ويروى : «وجنائب» . «غياطل» ، أصوات ونسيم ، «إنهم لفي غبطة من عيش» ، أى في نعيم.

- ٦ ويوت غزلانها دحولها وتعمل في أفيائها بالأصائل<sup>(٤)</sup>
- ٧ فأناخ شيب العارفين مكانه لا مرحباً بك من مقيم نازل
- ٨ جاوزتنا بقل للذات الصبي وأذى وأقذار وشيب شامل
- ٩ وشخص عيش بعد عيش لين وفور عظم وأشتكاء مفاصل

(١) في البقية والمخطوطة : « بكور مزايل » ، وصحاحها والموازن من نسخة ، وفي تعليقات البقية : « منا بكور . . بقافل » .

(٢) في المخطوطة : « باناً » .

(٣) في المرح المطبوع : « وقد تشورت الإبل » .

(٤) في تعليقات البقية : « في أفيائها » .

١٠ وَبِسُحْبَةٍ تَغْشَى السَّوَادَ وَغَشَوَقَ مَالِي عَدِمْتُكَ مِنْ رَفِيقٍ خَازِلٍ

« سُحْبَةٌ » ، غِشَاوَةٌ عَلَى بَصَرِهِ .

١١ لِي عِنْدَ مَشْهَدٍ كُلِّ يَوْمٍ كَرِيهَةٍ ذِي مِرَّةٍ لِنَدَى وَكَسْبٍ تَوَافِلٍ

١٢ قَالَتْ أُنَيْلَةٌ قَدْ تَنَقَّصَكَ الْبَلَى وَنُكِسَتْ فِي أَطْمَارِ أَشْمَتِ نَاجِلٍ

١٣ أَلْأُنَيْلَ إِنْ السَّيْفَ يَذْثُرُ غِمْدُهُ وَبَرِثٌ وَهُوَ عَلَى غِرَارٍ فَاصِلٍ

« يَذْثُرُ » ، يُخْلِقُ . « غِرَارٌ » ، حَدٌّ . « فَاصِلٌ » ، قَاطِعٌ ، « فَصَلْ بِفَصِلٍ » .

١٤ وَأُنَيْلَ كَمْ مِنْ مَضْرَحِي جِسْمُهُ فِي النَّاسِ وَهُوَ لَدَى الْكَرِيمَةِ بَاسِلٌ<sup>(١)</sup>

١٥ وَمُصَوَّرٍ تَمَّ هَوَاءُ نَاقِبٍ .....<sup>(٢)</sup>

كَذَا فِي أَصْلِ الْكَرَى غَيْرُ مُتَّعٍ .

١٦ يَهْدِي وَتَشْهَرُهُ الْعُيُونُ وَنَحْهُ رَارٌ وَلَيْسَ بِمَا تُرِيدُ بِنَابِلٍ

« رَارٌ » ، رَفِيقٌ . « يَهْدِي » ، يَتَكَلَّمُ ، وَ « لَيْسَ بِنَابِلٍ » ، أَيْ لَيْسَ بِرَفِيقٍ حَاقِظٍ .<sup>(٣)</sup>

١٧ بَلْ قَدْ أَتَانِي نَاصِحٌ عَنْ كَاشِحٍ بِمَدَاوِقَ ظَهَرَتْ وَزَغَرَ أَقَاوِلُ

« زَغَرَ » ، كَثُرَ .<sup>(٤)</sup>

١٨ أَفَحِينَ أَحْكَمَنِي الْمَشِيبُ فَلَا قِيَّ غَمْرٌ وَلَا قَعْمٌ وَأَعْطَسَ لِي بَازِلِي

(١) هَذَا الْبَيْتُ فِيهِ إِثْنَانُ ، وَكُتِبَ عَلَيْهِ فِي نَسْخَةِ « ص » ، وَلِي تَعْلِيلَاتُ الْبَقِيَّةِ « قَلْبُهُ » .

(٢) لَمْ يَرِدْ هَذَا الصَّدْرُ فِي الْبَقِيَّةِ ، وَلَا النَّاسُ بَعْدَهُ عَلَى عَدَمِ تَمَامِهِ ، وَلِهَذَا اخْتَلَفَتْ عَدَدُ الْآيَاتِ بَيْنَ النُّسخَةِ الْخَطِيئَةِ وَالْبَقِيَّةِ ، وَلَمْ أَعِزَّ عَلَى تَكْمِلَةِ لَهُ .

(٣) فِي الْمَخْطُومَةِ : « بِرَفِيقٍ » ، وَهُوَ نَصِيفٌ .

(٤) « زَغَرَ » زِيَادَةٌ فِي التَّرْسِ الْمَطْبُوعِ .



١٩ وَلَيْسَتْ أَطْوَأَ الْمَيْسَةِ كُلَّهَا وَعَرَفْتُ مِنْ حَقِّ وَزَاعِ عَوَازِي  
 ٢٠ وَذَيْتُ عَنْ أَفْنَاءِ خِنْدِفِ كُلِّهَا مُؤَبَّدَاتٍ لِلرِّجَالِ عَدَامِلٌ<sup>(١)</sup>  
 « مؤَبَّدات » ، وَخَشِيَّات ، يعنى الشُّعْر . « عَدَامِلُ » ، قديمة . و يروى :  
 « للرجام » ، أى القتال بالكلام ، يقال : « قد تراجوا بالكلام » .

٢١ أَصْبَحْتُ تَنْقُصُنِي وَتَقْرَعُ مَرْوَتِي بِطِرًا وَلَمْ يَرْعَبْ شِعَابُكَ وَإِلِيَّ<sup>(٢)</sup>  
 « يرعب » ، يَمَلَأُ .<sup>(٣)</sup>

٢٢ وَتَنَلَّكَ أَظْفَارِي وَبَيْرُكَ مِسْحَلِي بَرَى الشَّيْبُ مِنَ السَّرَاةِ الذَّابِلِ  
 « الشَّيْبُ » ، القوس . و « السَّرَاةُ » ، شجرٌ تَتَّخِذُ مِنْهُ الْقِسِيُّ . و « ذَابِلٌ » ،  
 يابس . و « الْمِسْحَلُ » ، الذى يَسْحَلُ ، مثلُ الْمُبْرَدِ .

٢٣ فَتَكُونُ لِلْبَاقِينَ بِمَدَكَ عِبْرَةً وَأَطَا جَبِينِكَ وَطَاءَةَ الْمُتَشَاوِلِ  
 ٢٤ بَلْ قَدْ عَجِبْتُ لِبَارِقِ مُتَالَتِي بَعْدَ الْهُدُوءِ خَفَا يَبْرِقِ عَامِلِ  
 « خَفَا » ظَهَرَ ، أى بَرَقَ ، و « هُوَ يَخْفَى » .<sup>(٤)</sup>

٢٥ يَجْلُوعَنَ أَوْجُهُ جَنَّةٍ وَكُشُوحِهَا أَوْ عَنْ مَهَا يَبْقَى يَجْوَى بِاقِلِ  
 « بِاقِلٌ » ، نَبَتٌ فِيهِ الْبَقْلُ . « مَهَا » ، بَقَرٌ . « يَبْقَى » ، يَبِضُّ ،  
 واحدها « بِلَقَّةٌ » .

٢٦ بَلْ سَوْفَ أَخْبِرُ مَنْ تَقَهَّمُ مِنْكُمْ خَبْرًا يُضِيءُ سِرَاجَهُ لِلسَّائِلِ

(١) فى تعليقات البقية : « للرجام » .

(٢) « شعابك » ، ضبطت فى البقية بكسر الشين وفتحها . وضبطت فى المخطوطة بفتح الشين فقط ، ولم أعرف وجها لفتح الشين ، ولم ترد فى اللسان ولا التاج . وفى تعليقات البقية « أصبحت » .

(٣) زيادة فى الشرح المطبوع .

(٤) « خَفَى يَخْفَى » مثل دى يرمى من معنى « خفا يخفون » انظر تاج العروس آخر . مستندة كانت

(خفى) ، غنى « خفا » فى البيت والشرح أن ترمم بالياء « خفى » .

( ١١٧ - شرح أشعار المهذلين )

٢٧ أَنْ سَوْفَ تُخْتَبَرُ السَّرَائِرُ فَاعْلَمُوا لِلَّهِ قَبْلَ خَفَافَةٍ وَزَلْزَلٍ  
 ٢٨ وَإِذَا أَمَرُوا أَسَدَى إِلَيْكَ أَمَانَةً فَأَطِئُوا الْأَمَانَةَ لِلضَّمِيرِ الدَّاخِلِ<sup>(١)</sup>  
 أَيْ أَسْرَ إِلَيْكَ. <sup>(٢)</sup>

٢٩ وَأَعْلَمَ بِأَنَّ أَمَانَةَ مُحْتَلَمًا فَحَمَلَتْهَا لِلنَّاسِ ذَاتُ مَثَاقِيلٍ  
 ٣٠ وَإِذَا النُّجَى وَلَوْ عَرَفْتَ وَجُوهَهُمْ وَلَوْ أَسْوَكَ فَلَا تَكُنْ فِي الْوَاغِلِ  
 « النُّجَى » ، الرجال الذين يتناجون . « وَلَوْ أَسْوَكَ » ، أى صاروا إلى غيرك .  
 و « الْوَاغِلِ » ، الذى يدخل مع القوم فيشرب معهم ولا يُنْفِقُ . <sup>(٣)</sup>

٣١ وَأَعْلَمَ بِأَنَّ لَوْ أَنَّنِي أَوْ لَيْتَنِي وَوَدِدْتُ لَا تُفْنِي حِبَالَةَ حَابِلٍ  
 رواها ابن بكير : « وَأَعْلَمَ بِأَنَّ وَدِدْتُ لَيْتَ لَوْ أَنَّنِي » فى الأمر لا تُفْنِي .. ،  
 قال : وهكذا كان فى كتاب أبى عمرو .

٣٢ وَتَوَقَّ أَنْ حَلَّتْ جَنَابَكَ جَارَةٌ كَفَّ الْمُسِيرُ إِلَيْكُمْ بِأَنَامِلٍ  
 ٣٣ نُلْهَا بِخَيْرِكَ وَأَعْتَزِلْ خَلَوَاتِهَا وَأَحْذَرْ مُجَاهَرَةَ الْكَذُوبِ الْمَاحِلِ<sup>(٤)</sup>  
 « نُلْهَا » ، أعطها ، من « نَالِ يَقُولُ » . و يروى : « مُجَاهَدَةُ الْكَذُوبِ » .  
 ٣٤ إِنَّ الْأَلِيمَ وَإِنْ تَخَلَّقَ عَائِدٌ لِمَلَادَةِ مِنْ غِشٍّ وَدَغَاوِلِ<sup>(٥)</sup>  
 و يروى : « وَلَوْ تَخَلَّقَ » . « مَلَادَةُ » ، تَخَلَّقَ ، يقال : « رَجُلٌ مَلَذَانٌ » ،  
 مُخَادِعٌ بِأَسَانِهِ . و « الدَّغَاوِلِ » ، مالا خَيْرَ فيه ، وهو الغش . <sup>(٦)</sup>

(١) فى تعليقات البقية « فى الضمير الداخلى » .

(٢) زيادة فى المخطوطة .

(٣) « معهم » ساقطة من المخطوطة .

(٤) « نُلْهَا » ضبطت فى البقية والنسخة المطبوعة وشرحها والشرح المطبوع بفتح النون ، ولا وجه لذلك فهو فعل أمر من « نَالِ يَقُولُ » فضم أولها . مثل « قَلْبُهَا » « وَصْنُهَا » .

(٥) فى تعليقات البقية : « وَلَوْ تَخَلَّقَ عَائِدٌ » .

(٦) شرح « الدَّغَاوِلِ » ، ساقط من الشرح المطبوع .

وَقَالَ أَبُو صَخْرٍ أَيْضًا :

١ أَرَفْتُ لَطِيفٍ مِنْ عُلَيَّةَ قَامِدٍ وَنَحْنُ إِلَى أَذْرَاءِ خُوصٍ هَوَاجِدٍ<sup>(١)</sup>

« عُلَيَّة » ، امرأة . « أَذْرَاءُهَا » ، ما استندرى به منها ،<sup>(٢)</sup> أى استقر من الرّيح .

٢ طَوَيْنَ خُرُوقًا مِنْ بِلَادٍ يَجُبْنَهَا بِنَا وَطَوَاهَا الْخُرُقُ طَى الْمَعَاذِدِ  
« خُرُوقٌ » ، من الأرض . « يَجُبْنَهَا » ، يَقْطَعْنَهَا . و « الْمَعَاذِدُ » ،  
الدِّمَالِيجُ .

٣ قَطَعْنَ مَلَأَ قَفَرًا سَوَى الرُّمْدِ وَالْمَتَا وَغَيْرَ صَدَى مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ صَاخِدٍ<sup>(٣)</sup>  
« صَاخِدٌ » ، صائح ، « صَخَدَ يَصْخَدُ »<sup>(٤)</sup> .

٤ وَيَوْمَ شَهَارٍ قَدْ ذَكَرْتُكَ ذِكْرَةً عَلَى دُبُرٍ مُجَلٍ مِنَ الْعَبَشِ نَافِدٍ  
« دُبُرٌ » ، آخِرُ ذَاكَ .<sup>(٥)</sup> « مُجَلٍ » ، ذَاهِبٌ .

• كَمَا اهْتَجَتِ لِلرُّسَمَيْنِ مِنْهَا بِذَى الْقَضَا وَأَطْعَمَانِهَا يَوْمَ الرَّجِيمِ السَّوَانِدِ  
« السَّوَانِدُ » ، التى صَعِدَتْ فى الجبل . « قَدْ سَنَدَ فى الجبل » ، أى صَعِدَ .

(١) فى تليقات البقية : « عُلَيَّة » .

(٢) فى المخطوطة : « ما استندار به منها » .

(٣) فى المخطوطة « قَطَعْنَ مَلَأَ قَفَرًا » . هذا و « الرُّمْدُ » النعام .

(٤) « صَاخِدٌ » زيادة فى الشرح المطبوع . « وَصَخَدَ يَصْخَدُ » ساقطة منها .

(٥) فى هامش المخطوطة : « دُبُرٌ ، وَدُبُرٌ » .

٦ بَدَتْ لَكَ مِنْ بَيْنِ الشُّجُوفِ عَشِيَّةٌ بِسُنَّةِ مَسْكُوحٍ مِنَ الْأَذْمِ فَأَرِدِ<sup>(١)</sup>

٧ يَنْوُشُ بِصَلْتِ أَخْدٍ أَفْنَانَ غَيْلَةٍ فَذَنَنْتَ دَوَانِي عَيْصَهَا الْمُتَقَاوِدِ

« يَنْوُش » ، يَنْتَاقِلُ . « عَيْصٌ » ، جَمَاعَةُ شَجَرٍ . « غَيْلَةٌ » ، شَجَرَةُ الْأَرَاكِ .  
« الْمُتَقَاوِدُ » ، الْمُتَّصِلُ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ لَا يَنْقَطِعُ .

٨ وَصَمْتَ عَلَى رَقْوٍ أَغْنٍ مِنَ الثَّقَا دَمِيثِ الرُّبَى حُرِّ فُضُولِ الْمَجَاسِيدِ

« الرَّقْوُ » ، الْكَتِيبُ ، شَبَّهَ عَجِيزَتَهَا بِهِ . وَ « الْأَغْنُ » ، الَّذِي لَا يُسْمَعُ لَهُ  
صَوْتُ .<sup>(٢)</sup> « الْحَرْءُ » ، الَّذِي يُذْنِبُ .

٩ قَمَارَوْصُهُ بِالْحَزْمِ ظَاهِرَةُ الثَّرَى وَلَتَهَا نِجَاءُ الدَّلْوِ بَعْدَ الْأَبَارِدِ

بَعْدَ مَا ذَهَبَ الْبَرْدُ . « وَلَتَهَا » ، أَمْطَرَتْهَا ، مِنْ « الْوَلَّى » . « الْوَشْمِيُّ »  
نَمَّ « الْوَلَّى » . « نِجَاءٌ » ، سَحَابٌ .

١٠ يَمْجُجُ خُرَامَاهَا النَّدَى وَعَرَارُهَا بَعْلِيَاءَ لَمْ يُؤْزِرْ بِهَا جَرَسٌ وَارِدِ

« عَرَارٌ » ، شَجَرٌ . « لَمْ يُؤْزِرْ » ، لَمْ يَمْشِ بِهَا أَحَدٌ .

١١ بِأَطْيَبِ نَشْوَاءٍ مِنْ سُلَيْمَى وَغِرَّةٍ إِذَا مَاتَتْ كَأْسُ الْكَرَى كُلُّ رَاقِدِ

١٢ فَكَانَ ثَوَابُ الْوَدِّ مِنْهَا تَجَهُّمَا وَصُرْمًا حَمِيلاً غَيْرَ هَجْرٍ مُبَاعِدِ<sup>(٣)</sup>

١٣ فَلَا تَأْسَ إِنْ صَدَّتْ سِرَاكٌ وَلَا تَكُنْ جَنِيْبًا لِيَخْلَتَ كَذُوبُ الْمَوَاعِدِ

« لَا تَأْسَ » ، لَا تَحْزَنْ عَلَيْهَا . « إِنْ صَدَّتْ سِرَاكٌ » ، أَيْ ذَهَبَتْ إِلَى غَيْرِكَ .

(١) في تعليقات البقية : « من بين السور » .

(٢) لم يرد هذا المعنى في اللسان والتاج .

(٣) في تعليقات البقية « غير مُجَزَّ » .

١٤ وَعَدُّ إِلَى قَوْمٍ تَحِيشُ صُدُورُهُمْ بِنِشْيَ لَا يُخْفُونَ تَحْمَلَ الْحَقَائِدِ

واحد « الحقايد » « حَقِيدَةٌ » ، و « كَتِيفَةٌ » و « ضَفِينَةٌ » ، و « حَسِيفَةٌ » ،  
و « حَسِيفَةٌ » . « عَدُّ الْقَوْلِ إِلَيْهِمْ » ، أى اذهب به إليهم .

١٥ عَدُّوا إِذَا غَابُوا صَدِيقُ إِذَا لَقُوا وَكَلَّمَهُمْ فِيمَا يَرَى غَيْرَ زَاهِدٍ<sup>(١)</sup>

١٦ وَأَنَا لَأَغْضَى مِنْ رِجَالٍ عَلَى الْقَدَى وَأَزْهَدُ عَمَّنْ لَيْسَ عَنِّي بِزَاهِدٍ

١٧ حَيَاءٌ وَبُقْيَا فِيهِمْ غَيْرَ رَهْبَةٍ وَلَوْ نَكُنْثُوا الْمِيثَاقَ بَمَدِّ التَّعَاهُدِ

\*\*\*

(١) ن تعليقات البقية : « إِذَا لَقُوا ... فِيمَا أَرَى » .

وقال أبو صخر أيضاً :

- ١ هَلِ الْقَلْبُ عَنْ بَعْضِ اللَّجَاجَةِ نَازِعٌ      وَهَلِ مَاءُ قَمِيٍّ مِنْ لَذَّةِ الْعَيْشِ رَاجِعٌ  
 ٢ لَنَا مِثْلُ مَا كُنَّا إِذِ الْحَيُّ جِيرَةٌ      سَقَى ذَلِكَ الْعَيْشَ النِّعَامُ اللَّوَامِعُ  
 ٣ لِيَائِي إِذْ لَيْلَى تَدَانِي بِهَا النَّوَى      وَلَمَّا تَرَعْنَا بِالْفِرَاقِ الرِّوَانِعُ  
 ٤ وَإِذْ لَمْ يَصْبِحْ بِالضَّرْمِ يَنِينِي وَيَنَهَا      أَسَاحِمُ مِنْهَا مُسْتَقِيلٌ وَوَاقِعُ  
 • وَمَا ذِكْرُ أَيْامِ الصَّبِيِّ الْيَوْمَ بَعْدَمَا      عَلَا الرَّأْسُ شَيْبٌ فِي الْمَفَارِقِ شَائِعٌ<sup>(١)</sup>  
 « أَسَاحِمُ » ، غِرْبَانٌ ، واحدها « أَسْحَمُ » .

- ٦ وَفِي الشَّيْبِ وَالْإِسْلَامِ عَنْ طَلَبِ الصَّبِيِّ      لِنَدَى اللَّبِّ إِنْ لَمْ يَنْهَهُ الْحِلْمُ وَازِعُ  
 ٧ فَأَدُّ لَهَا مَا أَسْتَوْدَعْتِكَ مُوقَرًا      بِأَحْسَنِ مَا كَانَتْ تُؤَدِّي الْوَدَاعُ  
 ٨ إِذَا رُمْتُ يَوْمًا صَرْمَهَا لَمْ يَزَلْ لَهَا      نَصِيحٌ يُصَادِيَنِي مِنَ الْقَلْبِ شَافِعُ

« يُصَادِيَنِي » و « يُدَارِيَنِي » و « يُدَالِيَنِي » و « يُدَاجِيَنِي » ، بمعنى واحد .

- ٩ أَمِينٌ لَهَا ذُو عَوْلَةٍ مُقْتَفٍ بِهَا      مُطَاعٌ لَدَيْنَا بِالْمَوَدَّةِ طَائِعُ  
 « مُقْتَفٍ » ، مُتَحَفٍ بِهَا ، يُكْرِمُهَا . « عَوْلَةٌ » ، حُزْنٌ .

- ١٠ لَهَا بِالْهَوَى يَنْمَحُ الْقَرِيْبَةُ مُضْحِبٌ      بِيَابِ الْهَوَى بَعْدَ التَّمَلُّكِ قَانِعُ  
 « مُضْحِبٌ » ، مُنْقَادٌ . « قَانِعٌ » ، بِهِوَاهُ لَهَا .

- ١١ وَقَدْ قُلْتُ لِلْقَلْبِ اللَّجُوجِ أَلَا تَرَى      سُلَيْمَتِ النَّهْيِ أَنْ تَلْسَ لِلْهَوَى تَابِعُ

(١) في تعليقات البقية : « لَامِعٌ » ، وكتب . « الصبا » هنا في المخطوطة بالألف ، وفي البيت الذي يليه بالياء .

١٢ وَقَدْ طَالَ هَذَا لَا أَرَاكَ مُتَوَلًّا وَلَا أَنْتَ إِنْ رَاعَ الْمُحِبُّونَ رَائِعٌ<sup>(١)</sup>

١٣ تَهَيَّمُ فَلَا مَوْتَ يُرِيحُ مِنَ الَّذِي تَلَاقِي وَلَا عَيْشَ يُؤَمِّلُ نَافِعُ

١٤ فَقَالَ وَأَسْتَأْرُ الْجَوَانِحَ دُونَهُ وَأَشْفَقَ لِمَا طَالَ فِيهَا التَّرَاجُعُ

« أَسْتَأْرُ » ، مَاسْتَر . « دُونَهُ » ، دُونَ الْقَلْبِ . و « الْجَوَانِحُ » ، ضُلُوعُ الصَّدْرِ .

١٥ غَلَبْتُ فَلَا آلُوكَ إِلَّا الَّذِي تَرَى مِنَ الْأَمْرِ فَانْظُرْ مَا الَّذِي أَنْتَ صَانِعُ

« لَا آلُوكَ » ، لَا أَسْتَطِيعُ لَكَ .

١٦ وَسَلَّ ذَا الْجَلَالِ الْيَوْمَ يَغْفِقُكَ سَلَاةٌ عَلَى هَجْرِهَا وَاللهُ رَأَى وَسَامِعُ

١٧ فَلَيْسَ الْمَلَأَنِي بِالَّذِي لَا يَهِيحُهُ إِلَى الشُّوقِ إِلَّا الْهَاتِفَاتُ السَّوَاجِعُ

١٨ وَلَا بِالَّذِي إِنْ بَانَ يَوْمًا خَلِيلُهُ يَقُولُ وَيُخْفِي الصَّبْرُ إِنِّي لَجَارِعُ<sup>(٢)</sup>

١٩ وَلَا بِالَّذِي يَسْتَكْرِهُ الْوَجْدَ وَالْبُكَاءَ يُرَآئِي لِكَيْ يُؤْوَى لَهُ وَهُوَ سَامِعُ

« يُؤْوَى لَهُ » ، يُرْحَمُ ، « أُوَيْتَ لَهُ » ، مِثْلَ عَوَيْتَ لَهُ ، « أُبَيَّ » ، أَيْ رَمَيْتَ لَهُ ،

و « أُوَيْتَ إِلَيْهِ » ، أُتَيْتُهُ .

٢٠ بَلِ الْحُبُّ تَخْتِيرُ الْهَوَى وَمِطَالُهُ وَمَوْتَ خُفَاتٍ وَالشُّوُونَ الدَّوَاعِمُ

و يروى : « الْجَوَى » . « مِطَالُهُ » ، مُطَاوَلَتُهُ . « خُفَاتٌ » ، أَيْ خَفَّتْ مِنْ

غَيْرِ عِلَّةٍ وَلَا مَرَضٍ .

٢١ دِجَانٌ وَتَهْنَانٌ وَذَبَلٌ وَدَيْعَةٌ فَذَلِكَ يُبْدِي مَا تُجِنُّ الْأَضَالِغُ

(١) « رَائِعٌ » ، فَسَرَتْ فِي هَامِشِ الْمَخْطُوطَةِ : « رَاجِعٌ » .

(٢) فِي تَلْقِيفَاتِ الْبَقْعَةِ : « يَوْمًا حَبِيبُهُ » .

وَقَالَ أَبُو صَخْرٍ أَيْضًا: <sup>(١)</sup>

١ أَلَمْ خَيْالٌ طَارِقٌ مُتَأَوِّبٌ لَأُمِّ حَكِيمٍ بَعْدَ مَا نَبَتْ مُوَصِّبُ

« مُوَصِّبٌ » ، من « الوَصَب » ، « قَدْ أَوْصَبَهُ كَذَا وَكَذَا » . <sup>(٢)</sup> و « قَدْ وَصَبَ هُوَ » .

٢ هُدُوءًا وَأَصْحَابِي بِنَخْلَةٍ بَعْدَمَا بَدَأَ لِي سِمَاكَ النَّجْمِ أَوْ كَادَ يَنْقَرُبُ

٣ وَقَدْ دَنَّتِ الْجُوزَاءُ وَهِيَ كَأَنَّمَا وَمِرْزَمُهَا بِالْفُورِ نُورٌ وَزَرْبُ

٤ وَأَهْلِي بَوَادٍ مِنْ تِهَامَةٍ قَائِرٍ بِأَسْفَلِ هِضْمِهِ أَرَاكَ وَتَنْضُبُ <sup>(٣)</sup>

« هِضْمُهُ » ، مَا لَطَمَانٌ مِنْهُ . <sup>(٤)</sup>

٥ فَبَاتَ شَرَابِي فِي الْمَنَامِ مَعَ الْمَنَى غَرِيضُ الْأُمَى يَشْفِي جَوْنِي الْحَزْنَ أَشْنَبُ

(١) ذكر أبو الفرج في الأغانى ٢١ : ١٤٨ « وقال أبو عمرو: وكان أبو صخر المذلي يهوى

امرأة من قضاة مجاورة فيهم ، يقال لها لبلى بنت سعد ، وتكنى أم حكيم . وكانا

يتوسلان برُهة من دهرهما ، ثم تزوجت ورحل بها زوجها إلى قومه ، فقال في ذلك

أبو صخر : وذكر أبو الفرج منها أحد عشر بيتاً ، وفيها اختلاف يسير في الرواية .

(٢) في المخطوطة : « كذا » ، دون تكرار .

(٣) في المخطوطة « مصيبه » وكذلك في شرحها والشرح الطيوع ، وتصحيح ولها وزن بالصاد .

ولم يرد هذا في اللغة في ( هضم ) ولكن جاء اللحن الشروح في ( هضم ) . و « غائر » في المخطوطة تحت العين عين صغيرة أى « غائر » أيضاً .

(٤) انظر التعليق السابق



٦ وَبَاتَ وَسَادِي فَذَغِيٍّ يَزِينُهُ جَبَّارُ دُرٍّ وَالبَنَانُ الْمُخَضَّبُ

« فَذَغِيٍّ » ، سَاعِدٌ مُتَلَيٍّ . و « جَبَّارُ » ، مَسَكٌ .<sup>(١)</sup>

٧ قُضَاعِيَّةٌ أَذْنَى دِيَارٍ تُحْلِبُ قَنَاءَ وَأَذْنَى مِنْ قَنَاءَ الْمُحَصَّبِ<sup>(٢)</sup>

٨ وَمِنْ دُونِهَا قَاعُ النَّقِيعِ فَاسْتَقِفْ قَبْطَنُ الْعَقِيقِ فَالْجَنِيبُ فَعُنْبَبُ<sup>(٣)</sup>

« عُنْبَبُ » ، وادٍ بِمَازِن .<sup>(٤)</sup>

٩ هِجَانٌ فَلَا فِي اللَّوْنِ شَامٌ بِشِينُهُ وَلَا مَهَقٌ يَفْشَى الْفَسِيقَاتِ مُعْرَبُ

« الْمَهَقُ » ، شِدَّةُ الْبَيَاضِ ، « رَجُلٌ أَمَهَقٌ » و « امْرَأَةٌ مَهَقَاءٌ » . « هِجَانٌ » ،

بَيَاضٌ . « الْفَسِيقَاتُ » ، الشَّدِيدَاتُ الْخُلُوعَةُ ، يُقَالُ : « غَسَقَتِ الْعَيْنُ مِنَ الدَّمْعِ » .

١٠ سِرَاجُ اللَّجَى تَقْتُلُ بِالْمِسْكِ طِفْلَةً فَلَا هِيَ مِنْقَالٌ وَلَا اللَّوْنُ أَكْهَبُ

« تَقْتُلُ » من الفألية ، « تَقَلَّتْ وَتَقَلَّتْ » . و « مِنْقَالٌ » ، مُنْتَنَةُ الرِّيحِ .

« أَكْهَبُ » ، أَغْبَرُ ، سَوَادٌ فِي بَيَاضٍ ، وَهِيَ « الْكُتْبَةُ » ، و « الدُّخَانُ أَكْهَبُ » ،  
وَرَبَّمَا كَانَ الدَّابَّةُ « أَكْهَبُ » .

(١) في المخطوطة ضبطت « مَسَكٌ » بفتح السين وسكونها .

(٢) في المخطوطة رواية أخرى : « وَأَذْنَى مِنْ قَنَاءَ الْمُحَصَّبِ » و « بجوار » آتَى « رأس (خ) »

أى من رواية أخرى ، وهى رواية البقية ، ورواية الأغاني في ترجمته ، ومعجم البلدان (عناب) و (قناة)  
( قيع ) .

(٣) في المخطوطة : « فَعُنْبَبُ » ، وفي هامش المخطوطة : « فَالْخَيْبَةُ فَعُنْبَبُ » ، وفي

تعليقات البقية « فَعُنْبَبُ » و « فَعُنْبَبُ » .

(٥) هذا الترح من الترح المطبوع ، أما في المخطوطة ففي هامشها بجوار « الجنب ، وعناب » ،

قال : « واديان » .

هذا والجنب لم ترد في ياقوت ، ورواه في معجمه ( عناب ) و ( قيع ) « فَالْخَيْبَةُ » كما أن النسخة

المخطوطة والبقية والترح المطبوع ضبطت « عناب » بفتح الباء الأولى ، في حين أن ياقوت في ( عناب )

ضبطه بفتح الباء وقال : « ورواه السكري « عُنْبَبُ » وهو في أمثلة سيبويه بفتح الباء الأولى .

( ١١٨ - شرح أشعار المذلين )

١١ دَبِيَّةٌ مَاتَحَتِ الثِّيَابِ هَمِيْمَةٌ هَضِيمٌ الحَشَا بِكُرُ الْمَجَسَّةِ ثَيْبٌ

« عَمِيْمَةٌ » ، طويلة . و « بِكُرُ الْمَجَسَّةِ » ، بقول : جَسَمَهَا حَسَنٌ ولم يتغير ،  
فإذا جَسَسَهَا قلت : بِكُرٌ ، وهي ثَيْبٌ .

١٢ تَمَلَّقْتُهَا بِكُرًا لَدَيْدًا حَدِيثُهَا لِيَالِي لَا تُعْدَى وَلَا هِيَ تُعْجَبُ  
« تُعْدَى » ، تُشْفَلُ .<sup>(١)</sup>

١٣ فَكَانَ لَهَا أَدَى وَرَيْقَةٌ مَيْمَتِي وَلِيدًا إِلَى أَنْ رَأَيْتِ الْيَوْمَ أَشْهَبُ<sup>(٢)</sup>  
[« أَدَى »] يريد « وُدِّي » ، وهي لَيْقَةٌ<sup>(٣)</sup> « رَيْقَتُهُ » ، أولُهُ ، من « الرِّيقِ » .

١٤ فَلَمْ أَرِ مِثْلِي أَمَّا سَتَ بَعْدَ عِلْمِهَا بِوُدِّي وَلَا مِثْلِي عَلَى الْيَأْسِ يَطْلُبُ

١٥ وَلَوْ تَلَقَّيْتُ أَصْدَاؤُنَا بَعْدَ مَوْتِنَا وَمِنْ دُونِ رَمْسِنَا مِنَ الْأَرْضِ مُنْكَبُ

١٦ لَطَلَّ صَدَى صَوْتِي وَلَوْ كُنْتُ رَمَّةً لَصَوْتُ صَدَى لَيْلِي يَهْشُ وَيَطْرَبُ

« هَشِشْتُ لَهُ » ، [ارتحمت له] ،<sup>(٤)</sup> و « هَشِشْتُ الشَّجَرَ » ، ضَرَبْتَهُ حَتَّى يَنْتَثِرَ ، من

قوله عز وجل : ﴿ وَأَهْشَأْ بِهَا عَلَى غَنَوِي ﴾ ، [سورة طه : ١٨] .

• • •

(١) « تشغل » جاءت في المخطوطة فوق « تعدى » ، شرحا لها .

(٢) في تطبيقات البقية : « أشيب » .

(٣) في التمرح المطبوع : « لنتهم » . هنا ، و « أدى » في التمرح زيادة مهي .

(٤) « ارله » ، زيادة تحت مهي :

وقال أبو صخر يمدح أبا خالد عبد العزيز بن عبد الله بن خالد بن أسيد :

- ١ أَرَانِحُ أَنْتَ يَوْمَ اثْنَيْنِ أَمْ غَادِي وَلَمْ تُسَلِّمْ عَلَى رِيحَانَةِ الْوَادِي<sup>(١)</sup>
- ٢ وَمَا ثَنَّاكَ لَهَا وَالْقَوْمُ قَدْ رَحَلُوا إِلَّا صَبَابَةً قَلْبٍ غَيْرِ مِرْشَادِ
- ٣ إِنِّي أَرَى مَنْ يُصَادِي لِي لَاهُجْرَهَا كَرَّاجِرٍ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ صَدَّادِ
- ٤ لَوْلَا رَجَاءُ نَوَالٍ مِنْكَ آمَلُهُ وَالْقَهْرُ ذُو مِرَرٍ قَدْ خَفَّ عُوَادِي
- ٥ يَأْجَبُذًا جُودَهَا بِالْبَذْلِ تَخْلِطُهُ بِالْخَلِّ بِمَدِّ عَيْنَيْهَا وَتَمْدَادِي
- ٦ وَحَيْثُذَا يُخْلِطُهَا عَيْنًا وَقَدْ عَرَضَتْ دُونَ النَّوَالِ بِعِلَالَتِ وَالْدَادِ<sup>(٢)</sup>

« هو يُلْهُه حَاجَتُهُ » ، إِذَا رَدَّه ، <sup>(٣)</sup> (وَهُوَ الْأَخْطَامُ) ، [سورة البقرة : ٢١٦] .

- ٧ تَجَلَّوْا عَوَارِضَ ذِي ظَلَمٍ إِذَا ابْتَسَمَتْ كَلُوحُ مُزْنَةٍ عَرَضَ ذَاتِ أَرْصَادِ

« عَرَضٌ » ، سَحَابٌ كَثِيرٌ عَرِيفٌ . و « الْمُزْنَةُ » ، بَيْضَاءُ تَكُونُ فِيهَا .  
« أَرْصَادٌ » ، مِنْ « الرِّصْدَةِ » ، مَطْرَةٌ فِي إِثْرِ مَطْرَةٍ قَدْ مَطَرَتْ ، فَصَارَ لَهَا فِي الْأَرْضِ  
« رِصْدَةٌ » .

- ٨ تَمَكُّورَةُ الْخَلْقِ مُرْتَجِعُ رَوَادِهَا رَأَتْ عَلَى حَاضِرِ النَّسْوَانِ وَالْبَادِي
- ٩ يُصْنِي تَبَسُّمَهَا مَنْ لَا يُكَلِّمُهَا يَمِثِّلُهَا يَشْتَقِي ذُو النَّيْقَةِ الصَّادِي

(١) في البقية : « أَوْ غَادِي » .

(٢) في المخطوطة بمواز : « وَقَدْ » . ولو : « أَيُّ » رواية أخرى ، وجاءت في تطبيقات البقية .

(٣) في المرح المطبوع « يُلْهُه عَنْ حَاجَتِهِ » ، مِثْلُ « لَدَد » : « لَدَدُهُ عَنْ الْأَمْرِ حَبَسَهُ » ،

هَذَلِيَّةٌ » .

- ١٠ يَا أَطِيبَ النَّاسِ أَرَدْنَا وَمُبْتَسِمًا      كَيْفَ الْعَزَاءُ وَقَدْ زَوَّدْتَنِي زَادِي  
 ١١ وَفُرَّةَ الْعَيْنِ قَدْ قَادَ الْهَوَى ذِكْرًا      وَعَادَ لِي مِنْكَ وَسْوَاسِي وَأَفْنَادِي<sup>(١)</sup>  
 ١٢ قَامَتْ تَوَدُّعُنَا وَالْعَيْنُ مُشْعَلَةٌ      فِي وَاضِحٍ مِثْلَ فَرْقِ الرَّأْسِ مُنْقَادٍ  
 « مُشْعَلَةٌ » ، ذَاهِبَةٌ مُتَفَرِّقَةٌ .<sup>(٢)</sup>

- ١٣ تَنْشَى عَوَانِدُهُ طَوْرًا وَتَنْظِمُهُ      نَشْطَ النَّوَاسِجِ فِي أَنْيَارٍ جُدَادٍ  
 « نَشْطٌ » ، مَدٌّ . « أَنْيَارٌ » ، جَمَاعَةٌ « نِيرٍ » .<sup>(٣)</sup> و « الْجُدَادُ » ، خُيُوطُ النَّوْبِ ،  
 إِذَا قُطِعَ . « تَنْظِمُهُ » ، تَسِيرُ فِيهِ ، « نَظَمْتُ تَنْظِمُ » .

- ١٤ وَالطَّرْفُ فِي مُقَلَّةٍ إِنْسَانَهَا غَرِقٌ      بِالنَّاءِ تُذْزِرُ رَشَاشًا بَعْدَ أَجْوَادٍ<sup>(٤)</sup>  
 ١٥ لَوْلَا الْحَفِظَةُ شَقَّتْ جَيْبَ مُجَسِّدِهَا      مِنْ كَاشِحِينَ ذَوِي ضَنْغِنٍ وَأَحْقَادٍ<sup>(٥)</sup>  
 ١٦ مَاذَا غَدَاةَ أَرْتَحِلْنَا مِنْ مُجَمِّمَةٍ      تُخْنِي جَوِي قَدْ أَسْرَتْهُ بِأَبَادٍ<sup>(٦)</sup>  
 « أَبَدٌ وَأَبَادٌ » مِثْلُ « زَمَنٌ وَأَزْمَانٌ » . « مُجَمِّمَةٌ » ، مَا تَجَمَّعَ فِي صَدْرِهَا  
 مِنَ الْحُبِّ .

- ١٧ وَمِنْ مُسِرٍّ سَقَامًا لَا يَبُوحُ بِهِ      عَلَى الَّذِي كَانَ يُخْنِي قَبْلُ ، مُزْدَادٍ<sup>(٧)</sup>

(١) « أَفْنَادِي » نَسَرْتُ فِي هَامِشِ الْمَخْطُومَةِ « جَبَلٍ » . وَكَتَبْتُ فِي الْبَقِيَّةِ : « أَفْنَادِي » .  
 (٢) هَذَا الْقَرْحُ فِي هَامِشِ الْمَخْطُومَةِ .  
 (٣) فِي الْمَخْطُومَةِ : « أَنْيَارٌ » وَهُوَ تَصْغِيفٌ .  
 (٤) « وَالطَّرْفُ » بِمَجَازِهَا فِي الْمَخْطُومَةِ : « وَالْجَفْنُ » وَكَذَلِكَ جَاءَتْ فِي تَعْلِيقَاتِ الْبَقِيَّةِ .  
 (٥) « مُجَسِّدُهَا » ضَبَطْتُ بِضَمِّ الْمِيمِ وَكَسَرِهَا وَعَلَيْهَا « مَا » . وَفِي تَعْلِيقَاتِ الْبَقِيَّةِ : « أَوَّلِي  
 ضَنْغِنٍ » .

(٦) فِي الْبَقِيَّةِ : « بِأَبَادٍ » وَهُوَ خَطَأٌ .

(٧) « مُزْدَادٌ » صِفَةٌ ، أَيْ مُسِرٌّ سَقَامًا ، مُزْدَادٌ سَقَامًا .

- ١٨ وَمِنْ غُيُورٍ تَسَاقَى الْمَاءُ سَاجِدَةً      وَمِنْ قُلُوبٍ مَرِيضَاتٍ وَأَكْبَادٍ<sup>(١)</sup>  
 ١٩ إِنَّ الْقُلُوبَ أَقَامَتْ خَلْفَنَا وَتَوَتَّ      فَمَا غَدَتِ عَيْرُنَا إِلَّا بِأَجْسَادِ  
 ٢٠ يَا أُمَّ حَسَّانَ أَتَى وَالشَّرَى تَمَبُّ      جُبَّتِ الْقَلَاءُ بِلَا تَقْتٍ وَلَا هَادِي  
 ٢١ إِلَى قَلَائِصٍ لَمْ تُطْرَحْ أَرَمَتَهَا      حَتَّى وَفَيْنَ وَمَلَّ الْمُقْبَةُ الْحَادِي  
 ٢٢ لَهَا وَمَا لَوْ أَعْلَى الْأَشْرَانِ فَاضْطَجَعُوا      عَلَى طَنَافِيسٍ لَمْ تُنْفَضْ وَالْبَادِ  
 « الشُّرُونُ » ، الجانب .<sup>(٢)</sup>

- ٢٣ قَبِثُ أَفْرِشَهَا كَفِّي وَتَقِيْنِي      عَذْبًا تَقَاحًا عَرِيضًا غَيْرَ أَعْدَادِ  
 قال : « مُقَاحٌ » ، عَذْبٌ صَافٍ ، ولكن لما اختلف اللفظ كَوَّرَهُ .

- ٢٤ تَجَلُّو السَّمَالُ قَذَاهُ صُبَّحَ سَارِيَةٍ      فِي زِهْلِقٍ زَلِقٍ مِنْ فَوْدٍ أَطْوَادِ  
 « سَارِيَةٍ » ، سَجَابَةٌ . « زِهْلِقٌ » ، أَمْلَسَ . « فَوْدٌ » ، جَانِبٌ ، « فَوْدُ  
 الرَّأْسِ » ، جَانِبُهُ .<sup>(٣)</sup>

- ٢٥ إِنَّ الْمَتَى بَعْدَمَا أُشْنِيَتْ قَطَطُ وَانْفَرَقَتْ      وَدَارُهَا بَيْنَ مَبْمُوقٍ وَأَجْيَادٍ<sup>(٤)</sup>  
 ٢٦ كَمَا تَعْنَى مَحْمِيَا الْكَأْسِ شَارِبُهَا      لَمْ يَقْضِ مِنْهَا طَلَاءٌ بَعْدَ انْقَادِ  
 « طَلَاءٌ » ، لَذَّتُهُ ، قال : « طَلَاءٌ » مثل « قَلَامَاهُ » .<sup>(٥)</sup>

(١) بمجوار البيت « صبح » ، في المخطوطة .

(٢) في الشرح المطبوع : « الشُّرُونُ » ، هذا وحده أن يقال : الأشْرَانِ جمع شُرُونٍ وهو الجانب .

وفي الشُّرُونِ ضبوط مختلفة .

(٣) في الشرح المطبوع : « جانبيها » وانظر اللسان ( فود ) : « فودا الرأس جانباها » .

(٤) في تعليقات البقية : « مَبْمُوقٍ وَأَجْيَادِ » .

٢٧ إِنَّ أُنثَى وَمَطَايَانَا لَشَاسِمَةٌ عَنْ أُمِّ عَمْرٍو وَلَوْ حَبَّتْ وَحَمَادٍ<sup>(١)</sup>

أى : ولو حَبَّتْ إِلَى ، يقال : « حَبَّ فلانٌ إِلَى » ، و « وَاللَّهِ لَأَدْعَنَّهُ وَلَوْ حَبَّ إِلَى » . و يروى « وَلَوْ حَبَّتْ » . و « حَمَادٌ » ، ابنُ أَخْرَجَ عَمْرٍو .

٢٨ بِنَا إِذَا اطَّرَدَتْ شَهْرًا أَزِمَتْهَا وَوَازَنْتَ مِنْ ذُرَى فَوْدٍ بِأَرْيَادٍ

٢٩ وَالْمُرْمُونِ إِلَى عَبْدٍ الْقَزِيرِ بِهَا مَعًا وَشَتَّى وَمِنْ شَفْعٍ وَفُرَادٍ

« أَزَمَ الرَّجُلُ فِي شَيْءٍ » .<sup>(٢)</sup>

٣٠ عَوَامِدًا لِنَدَى الْعِيصَى قَارِبَةً وَرَدَ الْقَطَافِضَلَاتِ بَمَدٍ وَرَادٍ

نَصَبَ « عَوَامِدَ » بِالْمُرْسَمِينَ . « عَوَامِدُ » ، بمعنى إِبِلًا .

٣١ يَرْمِي بِهَا الْيَبِيدَ وَالْأَمْيَالَ كُلُّ قَتَى جَلَدِ الْقَوَى عَيْنُهُ الْإِعْوَاذُ وَقَادٍ

٣٢ بَرَى الْحَوَادِثُ وَالْأَيَّامُ وَقَرَّتُهُ فَمَا تَرَكْنِ لَهُ مِنْ رِيَشٍ أَسْبَادٍ

« مَالَهُ سَبَدٌ وَلَا لَبَدٌ » ، « السَّبَدُ » ، الشَّعْرُ ، و « اللَّبَدُ » ، الصُّوفُ وَالْوَبَرُ .

٣٣ إِلَّا رَجَاءَ نَدَى الْعِيصَى أَنَّ لَهُ كَفَّالَهَا حَدَبٌ يَجْرِي لِإِصْمَادٍ

و حَدَبٌ ، مثلُ حَدَبِ الْمَاءِ مُرْتَفِعٌ .

٣٤ إِلَى مِرَاجٍ وَبَدْرٍ يُسْتَضَاءُ بِهِ بِالْحِلْمِ وَالْمَالِ وَالْمَعْرُوفِ عَوَادٍ

(١) « حَبَّتْ » رسمت بالباء وفوقها نقطة وعليها «معا» ، أى « حَبَّتْ » وجاء ذلك في الفرج وتعليقات البقية .

(٢) في اللسان ، والتاج ( رسم ) وذكر البيت : « إِنَّمَا أَرَادَ الْمُرْمُونُهَا » ، فزاد الباء وفصل بها بين الفعل ومفعوله .

٣٥ عَلَى الْأَقَاصِ بِلَا عَرَضٍ وَلَا يَدٍ وَذِي الدَّلَالِ وَجَارِ الْبَيْتِ وَالْجَادِي

« الجادى » ، السائل . « بلا عرض » ، لا حسب له .

٣٦ يُعْطَى الْمَهَارَى وَشَقَّعَ الْخَيْلَ مُقَرَّبَةً سَلَامًا سُلْبًا أَوْ ذَاتَ أَوْلَادٍ<sup>(١)</sup>

٣٧ وَالذَّلْحُ الدِّهْمُ وَالْقَيْنَاتِ يُسَلِّمُنَهَا عَفْوًا وَلَيْسَ لِمَا يُعْطَى بَعْدَادٍ

« الذَّلْحُ » ، النِّخْلُ .

٣٨ وَأَزْدَادٌ مَجْدًا يُنَاصِي الشَّجَمَ جَوْهَرَةً وَذَلِكَ أَفْلَحٌ بِأَبْنِ الْعَيْصِ إِنْشَادِي

« إِنْشَادِي » ، طَلَبَتِي .<sup>(٢)</sup>

٣٩ وَقَدْ أَقْرَأَ بَيْنِي حِينَ أَمْدَحُهُ أَنَّ الْمَدُودَ مِنَ الْأَنْوَامِ أَشْهَادِي<sup>(٣)</sup>

٤٠ عَلَى ذُرَى مَجْدِهِ وَالْعَيْصِ إِنْ جَهِلُوا ثُمَّ السَّمَاحُ يَرَاهُ مَالِ إِنْثِلَادٍ<sup>(٤)</sup>

٤١ وَالْحَرْبُ إِنْ عَرِسَتْ بِالْحَرْبِ وَالْتَهَبَتْ وَجَاشَ مِنْ جُلْهَا مِنْ بَعْدِ إِقَادِ

« عَرِسَتْ » ، أَقَامَتْ وَلَزِمَتْ ، يقال : « عَرِسُوا بِالْمَكَانِ » ، أى لَزِمُوهُ .

٤٢ وَصَرَخَ الْمَوْتُ عَنْ غُلْبِ رِقَابِهِمْ مَصَالِتِ كَأَسْوَدِ الْخَلِّ أَنْجَادِ

٤٣ أَلْفَيْتُهُ تَتَّقِي الْأَبْطَالُ صَوْلَتَهُ وَالْكَبْشُ يَرْحَفُ وَالْمُسْتَنْهَدُ الْقَادِي

« الْمُسْتَنْهَدُ » ، الذى يَدْعُو لِلْقِتَالِ .

٤٤ لَا يَنْبَغِي لِلنِّسَمِ أَنْ يُصَاحِبَهُ وَمَا خِلْفَتَ لِتَحْبِيسِ وَإِلْكَادِ

(١) فى هامش المخطوطة « وشَقَّعَ » بضم الشين .

(٢) « إِنْشَادِي » ، زيادة فى التمرغ المطبوع .

(٣) فى المخطوطة « أَنَّ الْمَدُودَ » بالذال للجهة وفتح البين .

(٤) « والعيس » فى هامش المخطوطة « الحلم » ، وفى البقية : « والحلم » ، وفى تعليقاتها : « والعيس » .

« السَّكَادُ » ، إمساك ، أى يُلْزَمُ الشئ ، لا يُرْسِلُهُ .<sup>(١)</sup>

٤٥ وَمَا أَقَامَ وَلَوْ يَوْمًا بِمَنْزِلَةٍ إِلَّا سَمِعْتَ بِهَا أَصْوَاتَ وَقَادٍ  
٤٦ زَيْنِ الْعَنَابِ يُسْتَشْفَى بِخُطْبَتِهِ وَالْخَيْلُ إِنْ رَكَبُوا وَالْدَّارُ وَالنَّادِي

قال ابن بكير : رواها أبو عمرو : « والخيلُ إن ركبوا والدارُ » ، بالرفع ، أى :  
والخيلُ والدارُ تستشفى ، كأنه حُسنُ لها وزينٌ .

٤٧ مَاذَا أَبَا خَالِدٍ لَنَا فَرَعْتَهُمْ مِنْ قَادِجٍ لَكَ لَا يُورِي وَحْسَادٍ

ويروى : « وَزَنَاد » . « فَرَعْتَهُمْ » ، عَلَوْتَهُمْ .

٤٨ أَوْتَادُ الْأَرْضِ إِذَا شُدَّتْ بِكُمْ ثَبَّتَتْ وَالْأَرْضُ مَا ثَبَّتَتْ إِلَّا بِأَوْتَادٍ

٤٩ كَأَنَّ مَنْ حَلَّ فِي أَعْيَاصِ دَوْحَتِهِ إِذَا تَوَلَّجَ فِي أَعْيَاصِ آسَادٍ

٥٠ إِنْ خَافَ نَمَّ رَوَايَاهُ عَلَى فَلَاحٍ مِنْ فَضْلِهِ صَخِبَ الْأَذَى رَعَادٍ

« رَوَايَاهُ » ، الذين يرتوون الماء ، شبهه بنهرٍ غزيرٍ . « الْأَذَى » ، كثرةُ الماءِ

« فَلَاحٍ » ، نهْرٌ . « رَعَادٌ » ، غزيرٌ ، « رَعْدٌ يَرْعَدُ » ، إذا كان غزيراً .<sup>(٢)</sup>

٥١ إِذَا بُرِّضَتْ الْأَنْمَادُ أَوْ نُكِرَتْ أَوْرَدَتْ قَبْضَ خَلِيَجٍ غَيْرِ أَنْمَادٍ

« بُرِّضَتْ » ، أَسْتَقَى مِنْهَا قَلِيلاً قَلِيلاً . « نُكِرَتْ » ، قَلَّتْ ، وهى « تُنْكَرُ »

(١) لم يحىء فى اللسان والتاج صيغة « السَّكَادُ » وجاءت فى المعنى « السَّكَبُ » « السَّكْدُ »  
« لَا كَدَّ » ، وهذا البيت شاهد على « السَّكْدِ » .

(٢) الذى فى البيت فى نسخة والبقية « رَعَادٌ » وفى النسخة المحضوطة ما أثبتته فى التمرح . أما  
المرح للطبوع ففيه « نَهْرٌ رَعَادٌ غَزِيرٌ رَعْدٌ يَرْعَدُ إِذَا كَانَ غَزِيرًا » . والذى فى اللسان والتاج  
(رعد) : « ونهر رَعَادٌ كثير الماء ، وقد رَعَدَ وزخر وزغر بمعنى واحد ، قال أبو صخر »  
(البيت ومع البيت السابق له) . هذا ومضارع « رَعَدَ » « يَرْعَدُ » . وليس ما ذكره فى مادة  
(رعد) ولا مادة (رغد) .



نَكْرًا» ، وبئر ناكِرٌ ، و « بشارٌ نواكِزُ » (١) . « أُنْشَدَ » ، قليلٌ ، يقول : من غير  
أن يكون مشهوداً (٢)

٥٢ بِجَسْرَةٍ كَفَنِيْقِ الشُّوْلِ مُدْمِجَةٍ أَوْ دَوْسِرٍ مِثْلِ عَلِيجِ اللَّعَانِ وَخَادٍ  
« وَخَدَّ يَخْدُ وَخَدًا » ، و « خَدَى يَخْدِي خَدْيًا وَخَدْيَانًا » ، و « خَوَدٌ  
تَخْوِيدًا » . و « العَوْنُ » أجودٌ (٣)

• • •

## ٨

وقال أبو صَخْرٍ أيضًا :

١ أَجْلٍ بَلِيلٍ صُرْمٌ لَيْلِي فَذَاهِبٌ خُفُوفًا وَلَمَّا تُقَضِّ مِنْهَا الْمَارِبُ (٤)  
٢ فَلَوْلَا الَّذِي مُمِلْتُ مِنْ لَاعِجِ الْهَوَى بَفَيْضِ اللَّوَى غَيْرًا وَأَنْمَاءٍ كَأَعْبُ  
٣ لِأَنْمَاءٍ لَمْ تَهْنِجْ لَشَيْءٍ إِذَا خَلَا فَأَذْبَرُ مَا أُخْتَبِتَ بِطَفَتِ رَكَائِبُ  
« لَفْتُ » ، مكانٌ بين مَكَّةَ والمدينة ، ويقال : نَفَيْتَ (٥) . و « أُخْتَبِ » ،  
من « الْخَبَبِ » .

(١) « بشار » زيادة منى .

(٢) « ماء مشهود » ، كثر عليه الناس حتى فني وقد لا أقوله ، و « رجل مشهود » ، أُلْحِ عليه في  
الحوال فأعطي حتى فقد ما عنده .

(٣) « كان » العان « جمع » عانة « ، ولم يرد هذا الجمع ، ولما قل : « والعون أجود » ، لأن  
« العون » جمع « عانة » .

(٤) « صرم » ضبطت في البقية بضم الصاد وكسرها .

(٥) انظر ما تقدم في شعر معقل بن خويلد في ضبط « لفت » من ٣٧٧ تعليق : ١

( ١١٩ - شرح أشعار الهذليين )

- ٤ وَلَكِنْ مَتَاعَاتِ الصَّبِيِّ تَصْرَعُ الْفَتَى مَصَارِعَ تُرْدِي نَفْسَهُ وَتُقَارِبُ<sup>(١)</sup>  
 ٥ وَإِنِّي مِمَّا قَرَّبَ النَّفْسَ لِلرَّدَى إِلَى اللَّهِ إِلَّا مِنْ هَوَى مُجَلِّ تَائِبُ  
 ٦ أَخَافُ إِذَا أَحْفَظْتُ أَنْ يَظْهَرَ الْهَوَى فَيَبْدُو مَا كَانَتْ تُجِنُّ التَّرَائِبُ

« التَّريبة » ، ما بين أضل التَّزْفُوتِ إِلَى الْمَنَكِبِ مِمَّا يَلِي الْمُنَقَّ . و « الْبَادِرَةُ » ،  
 هِيَ الْمَنَحَرُ . « أَحْفَظْتُ » ، أَغْضَيْتُ .

- ٧ وَأَذْكَرُ مَا فِي الْقَلْبِ مِنْ بَعْدِ سَلَوَةٍ وَأَنْسَى وَلَا يَنْسَى الذُّنُوبَ الْمُحَاسِبُ  
 ٨ فَلَمْ يَبْقَ عِنْدِي لِلْعَوَانِي مِنَ الْهَوَى سِوَى أَدْهَا إِلَّا الَّذِي أَنَا غَالِبُ

أَيُّ الَّذِي أُرِيدُ نَفْسِي عَلَيْهِ وَأَجْهَدُهَا .<sup>(٢)</sup>

- ٩ فَكَمْ مِنْ خَلِيلٍ يَعْلَمُ النَّاسُ أَنِّي لِأَسْرَارِهِ رَاحَ أَمِينٌ وَرَاقِبُ  
 ١٠ بَدَلْتُ لَهُ وُدِّي وَلُصْحِي وَجَانِبِي إِذَا نَلْتَقِي عَنْهُ بِسِرِّكَ نَاكِبُ<sup>(٣)</sup>  
 ١١ أَتَجَزَّعُ أَنْ بَأَنْتَ سِوَاكَ وَأَعْرِضْتَ وَقَدْ صَدَّ بَعْدَ الْإِلْفِ عَنْكَ الْحَبَائِبُ  
 ١٢ صُدُّوا الْقِلَاصِ الْأَذْمَ فِي لَيْلَةِ الدُّجَى عَنْ الْخُطِّ لَمْ يَسْرُبْ لَكَ الْخُطَّ سَارِبُ<sup>(٤)</sup>

« يَسْرُبُ » ، يَرْعَى ، أَخْرَجَهَا إِلَى الْمَرْعَى ، و « قَدْ سَرَبَتْ » ، يَقُولُ :  
 لَمْ يَكُنْ فِيهِمْ خُطٌّ ، فَكَانَ لَمْ يَرْعَ بِسَاحَتِهِمْ ، فَهُوَ بِمَنْزِلَةِ هَذِهِ الْإِبِلِ الَّتِي صَدَّتْ  
 عَنْ الْمَرْعَى لَيْلَةَ الدُّجَى ،<sup>(٥)</sup> فَمُدِّلُ بِهَا عَنْ « الْخُطِّ » ، وَهُوَ مَوْضِعُ الْحَيِّ . أَبُو عَمْرٍو :  
 « الْخُطُّ » ، الطَّرِيقُ . وَيُرْوَى : « لَهَا الْخُطُّ » .

(١) كَتَبَ وَلَهَاوَزَنَ : « أَوْ تَقَارَبَ » .

(٢) فِي الْفَرَحِ الْمَطْبُوعِ : « نَفْسِي عَلَيْهَا » .

(٣) فِي تَطْلِقَاتِ الْبَقِيَّةِ : « إِلَهَ أَدَّى » .

(٤) ضَبَطْتُ « الْخُطَّ » فِي الْمَوْضِعَيْنِ بِضَمِّ الْخَاءِ وَفَتْحِهَا وَعَلَيْهَا « نَمَا » ، وَفِي تَطْلِقَاتِ الْبَقِيَّةِ :  
 « لَهَا الْخُطُّ » .

(٥) فِي الْمَخْطُومَةِ : « أَلَّتِي صَدَّرْتُ عَنْ الْمَرْعَى » .

١٣ فَأَصْبَحَنَ لَا يَسْقِيَنَّكَ الدَّهْرُ شُرْبَةً صُدُودًا وَلَوْ سَأَلْتَ بِهِنَ الْمَنَاقِبُ  
١٤ قَطَعْتَ بِهِنَ الْعَيْشَ وَالْدَّهْرَ كُلَّهُ فَحَبَّرَ وَلَوْ طَلَّتْ إِلَيْكَ الْمَنَاسِبُ  
« طَلَّتْ » ، حَسَنَتْ وَأَعْجَبَتْ .

١٥ لِمَعْبِدِ الْعَزِيزِ الْمَضْرُوحِ الَّذِي لَهُ مِنْ أَعْمَالِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ  
١٦ قَصَائِدَ لَا يَصْلُحْنَ إِلَّا لِمِثْلِهِ يَشِيعُ لَهُ مِنْهَا قَوَافِ غَرَائِبُ  
١٧ أَرَانِي إِذَا أَجْدَدْتُ يَوْمًا قَصِيدَةً لَنَعْرِكَ لَمْ يَرْفَعْ بِهَا الصَّوْتُ رَاكِبُ  
١٨ وَإِنْ أَعْتَمِدَ عَبْدُ الْعَزِيزِ بِمِدْحَةٍ تَبَارَ بِهَا فِي لَيْلَتِهَا التَّجَانِبُ<sup>(١)</sup>

وَيُرْوَى « تَبَارَ بِهَا » ، أَيْ تُجَرَّبُ بِهَا ، تَقُولُ : « بُرْتُ مَا عِنْدَهُ » ،  
أَيْ جَرَّبْتُهُ .

١٩ فَأَقْسِمُ مَا تَنْفَكُ مِنِّي قَصِيدَةً تُتَبَّى لَهُ مَا صَاحَ فِي أَلْجَوِّ نَاعِبُ  
« التَّنْبِيَةُ » ، الْإِشَادَةُ وَالذِّكْرُ .

٢٠ وَمَا نَزَلَ الرُّكْبَانُ بِالْخَيْفِ مِنْ مَنَى تَلَاكَ وَأَمْلَاحُ الظَّلَامِ الْكَوَاكِبُ  
٢١ حَيَاتِي وَإِنْ يُصْبِحْ صَدَايَ بِقَفْرَةٍ تَجُرُّ عَلَيْهِ الْمُعْصِرَاتُ الْخَوَاصِبُ  
٢٢ يَرِنُنِي لَهُ الرَّاوُونَ مِنْ بَعْدِ مَوْتِي تَنَائِي بَيْنَهُ مَشْرِقٌ وَمَغَارِبُ<sup>(٢)</sup>  
٢٣ وَقَدْ عَلِمْتُ أَفْنَاءَ خِنْدِفٍ أَنَّهُ قَتَلَهَا إِذَا مَا أُغِيرَ أُنْمُرُ عَاصِبُ

« أُنْمُرُ » ، بَعْنِي عَامًا . « عَاصِبٌ » ، شَدِيدٌ لَا مَطَرُ فِيهِ . « عَصَبَ الزَّمَانُ »  
يُقَصِّبُ عُصُوبًا مُنْكَرًا .

(١) فِي الْبَقِيَّةِ : « تَبَارَى » وَفِي تَطْلِيقَاتِ الْبَقِيَّةِ : « فِي لَيْلَتِهَا » .

(٢) فِي تَطْلِيقَاتِ الْبَقِيَّةِ رَوَايَةٌ أُخْرَى « تَنَائِي بَيْنَهُ » لَكِنَّهُ ضَبَطَ بِحَرْفِ يَاءٍ ، وَالْوَجْهُ رَفْعُهُ  
خَبَرٌ « تَنَائِي » .

٢٤ وَلَمْ تَلِقِ الْمَضَاءَ فِي مَنَاقِبِهَا وَخُلِّلَ عَنْ نِيْضِ الْحَمَامِ الْمَسَارِبُ  
«المضماء» الأزوية . و «لم تَلِقِ» ، لم تجِدْ شيئاً .<sup>(١)</sup> و «خُلِّلَ» ، يقول :  
ذَهَبَ عَنْهَا الْوَرَقُ . أَبُو بَكْرٍ : « تَلِقَ » ، تَسْتَقِرَّ .

٢٥ وَرُوِّحَتِ الْأَشْوَالُ جُذْبًا كَأَنَّهَا  
٢٦ صَفَتْ لَكَ أَخْلَاقٌ لَهُ خَالِدِيَّةٌ  
٢٧ أَغْرُ أَسِيدِي تَرَاهُ كَأَنَّهُ  
٢٨ قَمْنٌ قَالَ عِنْدَ الْعُسْرِ وَالْبُسْرِ غَيْرُهُ  
٢٩ أَبَا خَالِدٍ مَنْ ذَا مِسْوَاكِ يَرِيشُنِي  
٣٠ وَمَنْ ذَا وَلَا أَفْقِدُكَ بَعْدَكَ أَشْتَكِي  
٣١ إِذَا عِشْتُ لِي حَتَّى أَمُوتَ فَلَا أَسْلُ  
٣٢ وَلَا أَنَا أَشْكُو مَا بَقِيَتْ مِلَّةٌ  
٣٣ جَمَعْتَ سَمَاحَ الْمُرْدِ فِي غَيْرِ خِفَّةٍ  
« أَقْمُ » ، أَمْرٌ صَعْبٌ .

٣٤ وَتَجِدُ أَيْنَاصِي الْفَرَقْدِينَ وَلَمْ تَكُنْ  
« زَخْرَفَ » ، زَيَّنَ وَلَمْ يُعْطِهَا . « الْمَخْ لَاجِبٌ » ، يَرِيدُ بَارِدًا لَا خَيْرَ فِيهِ .

٣٥ إِذَا غِيبْتَ رَجِيئًا إِيَّاكَ مِثْلَ مَا  
٣٦ حَدَثَ مُزْنَهُ مِنْ حَضَرٍ مُؤْتِ مَرِبَةٍ  
يَرْجِي سَمَاكِ مَرَّتَهُ الْجَنَائِبُ  
ضَجُوعٌ لَهُ مِنْهَا مُدِيرٌ وَخَالِبٌ

(١) في النسخ المطبوع : « شيء » .

(٢) في البقية : « وَلَا أَنَا فِي عَيْشٍ » .

« حَضَرَمُوتٌ » ، لُفَّتَهُمْ .<sup>(١)</sup> « وَضَجُوعٌ » ، ماثلة . و « مُرَاةٌ » ، لازمة .

٣٧ تَقُودُ نَعَامَهُ حَنَامٌ أَنْزَعَتْ مِنَ الْمَاءِ يَتَلَوْنَهُنَّ أَسْحَمُ مَسَاكِبُ

٣٨ يَشُقُّ الدِّمَاطَ الْبَيْضَ مِنْ كُلِّ بَاطِنٍ وَمِنْهُ سُنُورٌ بِالنَّوَاحِي لَوَاحِبُ

« سُنُورٌ » ، آثَارُ السُّيُولِ ، واحدها « سَفْرٌ » . « بَاطِنٌ » ، يريدُ بَطُونُ الْأَوْدِيَةِ . « لَوَاحِبٌ » ، سَيْفَةٌ . ويقال : « سَفَرْتُ الطَّرِيقَ » ، اسْتَبَقْتُه ، عَنْ ابْنِ بَكِيرٍ .

٣٩ لَأَنْتَ أَمِنْ الْيَوْمِ مِنْ فَيْضِ سَيْبِهِ عَلَيْنَا وَلَوْ قِيلَ أَحْيَا وَالْأَخَاصِبُ<sup>(٢)</sup>

٤٠ سَتُجَدِّبُ أَحْيَانًا كَفَأَكَ بِالْنَدَى تَفِيضَانِ إِنْجَامًا فَتَاكَ جَادِبُ<sup>(٣)</sup>

• • •

(١) كان في المخطوط والمطبوع ، من الشعر والشرح جيبا « حَضَرَمُوتٌ » بفتح الميم ، لكن ابن جني في التمام : ٢٠٥ ، دل على أنها « حَضَرَمُوتٌ » بضم الميم عند السكري ، وصرح البكري في معجم ما استمع فقال : « قال السكري ، لُفَّةٌ هُذَيْلٌ : حَضَرَمُوتٌ ، بضم الميم ، وأندلسي صخر ، البيت ، ثم قل ما قاله ابن جني في التمام .

(٢) في تعليقات البقية : « لَأَنْتَ أَمِنْ الْقَوْمِ مِنْ فَضْلِ سَيْبِهِ » .

(٣) في البقية : « سَتُجَدِّدُ » ، وفي هامش المخطوطة : « سَتُجَدِّدُ » ، وفي المخطوطة إلى جوار هذا البيت كتب « صح » .

وقال أبو صخر يرثي عبد العزيز بن عبد الله بن خالد بن أسيد، رثاه وهو حي، وذلك أنه قال له : أرثني حتى أسمع ! فقال :<sup>(١)</sup>

- ١ عَفَا سَرَفٌ مِّنْ مُّجَلٍّ فَأَلْمَزْتَنِي قَفَرُ فَنَسِيتُ فَأَذْبَارُ التَّنِيَّاتِ فَالْفَمَرُ<sup>(٢)</sup>
- ٢ فَخَفِيفٌ مِّنِّي أَقْوَى خِلَافَ قَطِيبِهِ فَكَكَّةٌ وَخَشٌّ مِّنْ جَمِيلَةٍ فَالْحَجَرُ<sup>(٣)</sup>
- ٣ تَبَدَّدَتْ بِأَجْيَادٍ فَقُلْتُ لِصُحْبَتِي أَلَّ الشَّمْسُ أَضْحَتْ بِمَدْعِيمِ أُمِّ الْبَدْرِ
- ٤ مِرَاجُ اللَّهِ جَى لَفَاءِ تَمْكُورَةِ الشَّوِيِّ مَهْضَمَةُ الْكَشْحَيْنِ خَطَوْتُهَا شَبْرُ<sup>(٤)</sup>
- ٥ مِّنَ الْخَفِرَاتِ الْوَازِنَاتِ، كَلَامُهَا سِقَاطُ سُقُوطِ الْخَلْيِ مُسْتَكْرَةٌ تَزُرُّ

« مُسْتَكْرَةٌ » ، حين يخرج من الخيط ، أى لا يمرُّ سريعاً . « وَازِنَةٌ » ،

سريعة .

(١) في الأغاني ٢١ : ١٤٦ : « نسخت من كتاب أبي سفيان السكري . عن محمد بن حبيب ، عن ابن الأعرابي وأبي مبيدة : قال : كان أبو صخر الهذلي منقطعاً إلى أبي خالد عبد العزيز بن عبد الله بن خالد بن أسيد ، مداحاً له ، فقال له يوماً : أرثني يا أبا صخر وأنا حي ، حتى أسمع كيف تقول ، وأين مرائيك لي بعدى من مدحك إبناي في حياتي ! فقال : أعيدك بالله أيها الأمير من ذلك ، بل يُبْقِيكَ اللهُ وَيُقَدِّمَنِي قَبْلَكَ ! فقال : ما من ذلك بُدٌّ . قال : فرثاه بقصيدته التي يقول فيها .. « وبدأ بالبيت التاسع عشر ، وفيها اختلاف يسير في الرواية . ثم قال أبو الفرج : « فأضعف له عبد العزيز جائزته ووصله ، وأمر أولاده فرووا القصيدة » .

(٢) في هامش المخطوطة : « وروى : فَالْحَضَرُ » .

(٣) في تعليقات البقية : « وحشاً » .

(٤) في تعليقات البقية : « مَهْضَمَةُ الْخَضْرَيْنِ » .

٦ تَطِيبُ وَلَوْ بِالنَّاءِ نَشْوَةُ جِلْدِهَا إِذَا مَا اسْتَحَمَّتْ وَالْقَلَايِدُ وَالنَّشْرُ  
 ٧ لَهَا أَرْجٌ فِي الْبَيْتِ يَشْفِي مِنَ الْجَلْوَى لَدِيدٌ إِذَا لَمْ تَبْدُ لَمْ يُخَفِّهَا السُّرُ  
 ٨ كَانَ عَلَى أَنْيَابِهَا مِنْ رُضَائِبِهَا وَقَدَدَنْتِ الشُّعْرَى وَلَمْ يَصُدِّجِ الْفَجْرُ  
 ٩ وَبَلَ النَّدَى مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ جَيْبَهَا إِذَا اسْتَوَسَّتْ وَاسْتَفْقَلَ الْهَدَفُ الْهَذْرُ  
 «الهدف» ، الثقيل ، وكذلك «الهذر» .

١٠ مُجَاجَةٌ نَحْلٍ مِنْ قَرَأَسٍ سَبِيئَةٍ بِشَاهِقَةٍ جَلَسَ يَزِلُّ بِهَا الْفَقْرُ<sup>(١)</sup>

«الفقر» ، ولد الأروبيّة . «قرأس» جبل . «جلس» ، طويلة . أبو عمرو  
 قال : «قرأس» ، صخرة . و «جلس» ، طويلة .

١١ بِاسْتَفْطِ كَرْمٍ نَاطِفٍ زَرْجُونَةٍ بِمَقْبِ سَرَى جَادَتْ بِهِ مُزْنٌ قُمْرُ

«استفط» ، اسم من أسماء الخمر ، أى بقب (بمقب) سحاب . «سرى» ،  
 فعل . و «زرجون» ، كرم ، وهو فارسي ، أراد «زركون» .<sup>(٢)</sup>

١٢ مُجْمَعٌ مِمَّا فِي صَحْفَةٍ بَارِقِيَّةٍ فَصَّقَى ذَوْبًا شَبَّ نَشْوَتُهُ الْخُمْرُ  
 «شَبَّ» ، أخرج ريمحه ، و «العنبر يشبُّ ريمح المسك» .

١٣ فَتِلْكَ الْهَوَى مَاعِشَتُ الشُّوقِ وَالْمَنَى وَفِيهِنَّ مَا عِشْنَ الْمَلَاذَةُ وَالْخُمْرُ  
 ١٤ وَمَاعَهْدُ إِخْدَاهُنَّ إِلَّا كَنْزِلٍ أَنَاخَ بِهِ يَوْمًا عَلَى عَجَلٍ سَفَرُ

(١) في تعليقات البقية : «سَبِيئَةٍ» بالجر .

(٢) في المخطوطة «بب سحاب سرى وزرجون . . .» واتى في النمام : ٢٠٨ .

«قال : أراد بمقب سحاب سرى ، قال : واستفط ، روى ، اسم الخمر . أما : «سرى» ،  
 فعلى إقامة الصفة مقام الموصوف . فالمراد بكلمة قتل أن سرى قتل وصف به بعد  
 حذف الموصوف ، وهو «سحاب» .

- ١٥ قَتَلَ بِهِ مَا عَرَسُوا ثُمَّ أَنْهَجَتْ  
 ١٦ فَلَمْ يُنْسِهْ مُجَلًّا وَتَشْيِيئَهُ بِهَا  
 ١٧ فِرَاقُ أَخٍ لَنْ يَبْرَحَ الدَّهْرُ ذِكْرُهُ  
 ١٨ وَكُنْتُ إِذَا مَا الظُّيُورُ جَاءَتْ مُشِيحَةً  
 ١٩ أَبَا خَالِدٍ نَفْسِي وَقَتِ نَفْسِكَ الرَّدَى  
 ٢٠ لَتَبِكَ يَا عَبْدَ التَّزْوِيرِ فَلَا نَصَ  
 ٢١ سَمَوْنَ بِنَا يَحْتَبِنُ كُلُّ تَنُوقَةٍ  
 ٢٢ فَتَا قَدِمَتْ حَتَّى تَوَاتَرَ سَيْرُهَا
- لَمَزَلَةً أُخْرَى بِهِمْ طُرُقُ غُبَرٍ  
 حَوَادِثُ أَيَّامٍ لَهَا مِرْرٌ شُرُرٌ<sup>(١)</sup>  
 مَبْنَعِي مَا عِشْتُ أَوْ يَنْفَدَ الْعُمُرُ  
 أَقُولُ وَفِي صَدْرِي بِمَا زَجَرْتُ وَخَرٌ<sup>(٢)</sup>  
 وَكَانَ بِهَا مِنْ قَبْلِ عَثَرِكَ الْخُرُ  
 أَضْرَبُ بِهَا طُولُ الْمَنْصَةِ وَالزُّخْرُ  
 تَضِلُّ بِهَا عَنْ بَيْضِهَا الْقَطَا الْكُدْرُ  
 وَحَتَّى أُنِجَتْ وَهِيَ دَاهِفَةٌ دُبُرٌ<sup>(٣)</sup>

« الدَّاهِفُ » ، الْمُعْبَى . وَيُرْوَى : « زَاهِقَةٌ » ، أَيْ رَقِيقَةُ الْمَخِ .<sup>(٤)</sup>

- ٢٣ فَفَرَّجَ عَنْ رُكْبَانِهَا أَلْهَمَ وَالطَّوَى  
 ٢٤ أَخَوِ شَتَوَاتِ تَقْتُلُ الْجُلُوعَ دَارُهُ  
 ٢٥ فَلَا تَفْعَ الْفِتْيَانُ بَعْدَكَ لَدَّةٌ  
 ٢٦ وَلَا وَسَقَتْ لِلزَّوْجِ بَعْدَكَ حَاصِنٌ
- كَرِيمُ الْمُحْيَا مَا جَدُّ وَاجِدٌ صَقْرُ  
 لَمَنْ جَاءَ لِأَصْبَقِ الْفِتَاءِ وَلَا وَغْرُ  
 وَلَا بَلَّ هَامَ الشَّامِتِينَ بِكَ الْقَطْرُ  
 وَلَا تَمَّ حَتَّى يُبْعَثُوا ذَلِكَ الطُّهْرُ

« الْقُرْءُ » ، الطُّهْرُ ، و « الْقُرْءُ » ، مَا بَيْنَ الْخَيْضَتَيْنِ .<sup>(٥)</sup>

- ٢٧ فَإِنْ تَمَسَّ رَمَسًا بِالرُّصَافَةِ نَاوِيَا  
 فَمَامَاتِ يَا ابْنَ الْعَيْصِ أَيَّامُكَ الزُّهْرُ

(١) ضبطت « شُرُر » بفتح الشين وضمتها ، وعليها : « مَعَا »

(٢) في تعليقات البقية : « زَجَرْتُ » .

(٣) في تعليقات البقية : « زَاهِقَةٌ » و « زَاهِقَةٌ » .

(٤) يرى ولها وزن أنها قد تكون « زَاهِقَةٌ » . وأشار إلى بيت أمية بن أبي عائذ ٣٩ في قصيدته الثالثة

(٥) هذا تفسير لكلمة لم ترد في البيت ، ولعل في رواية : « وَلَا قَرَأَتْ لِلزَّوْجِ » .



٢٨ وَذِي وَرَقٍ مِنْ فَضْلِ مَالِكٍ مَالَهُ      وَذِي حَاجَةٍ قَدْ رِشَتْ لِنَفْسٍ لَهُ وَفَرُّ  
٢٩ فَأَمْسَى مَرِيحًا بَعْدَ مَا قَدْ يَوَّوْبُهُ      وَكَلَّ بِهِ أُمُوتَى وَصَنَاقٍ بِهِ الْأَمْرُ

١٠

وَقَالَ أَبُو صَخْرٍ أَيْضًا : (١)

١ عَفَتْ ذَاتُ عِرْقٍ عُصْلَهَا فَرَأَتْهَا      فَضَحِيحًا وَهَاجِسًا قَدْ أَجَلَى سَوَامُهَا  
٢ إِلَى عُقْدِ الْبَيْضَاءِ مِنْ مَجَلِّ أَتَقَرَّتْ      وَكَانَ بِهَا مُصْطَافِيًا وَمُقَامُهَا  
٣ سَوَى أَنْ مَرَسَى خَيْمَةٍ خَفَّ أَهْلُهَا      بِأَبْهَرِ مَخْلَلٍ وَهَيْهَاتَ حَامُهَا

« الْأَبْهَرُ » ، اللَّيْنُ مِنَ الْأَرْضِ ، قَالَ : « الْبُهْرَةُ » ، الْأَرْضُ الطَّيِّبَةُ الَّتِي لَا يَمْلُوهَا السَّيْلُ .

٤ إِذَا اغْتَلَجَتْ فِيهَا الرِّيَّاحُ وَأُدْرَجَتْ      عَشِيًّا جَرَى فِي جَانِبَيْهَا قَامُهَا  
٥ فَإِنَّ مَعَاجِي لِّلْخِيَامِ وَمَوْقِي      بِوَايَةِ الْبُنْدَيْنِ بَالٍ ثَمَامُهَا (٢)

(١) قدم أبو الفرج لهذه القصيدة بقصة من غير رواية السكري ، ولهذا اختلفت آياتها في الترتيب والرواية والزيادة والنقص ، الأغاني : ٢١ : ١٤٤-١٤٥ وخلاصتها : أن أبا صخر وهذيلًا جاءوا إلى عبد الله بن الزبير ليقبضوا عطاءهم حين غلب ابن الزبير على الحجاز ، وكان ابن الزبير طرفاً بهوى أبي صخر فبني أمية ، فمنه عطاءه . وحدث بينهما هُجْرٌ من القول ، فعجب ابن الزبير في سجن عارم ، ثم أطلقه بعد سنة ، فلما ولي عبد الملك وحج لقيه أبو صخر فحبه وأدله وأثبته هذه القصيدة .

(٢) في المخطوطة : « بَالِكٍ ثَمَامُهَا » .

( ١٢٠ - شرح أشعار الهذليين )

« وَابْنِيَّةٌ » ضَمِيَّةٌ ، قَدْ ضَمَمْتُ وَأَخْلَقْتُ . وَ « الْبَنْدَانِ » ، شَرْطُ الْخِلَامِ  
الَّتِي تُشَدُّ بِهَا ، وَاحِدُهَا « بَنْدٌ » ، وَهِيَ بِيوتٌ مِنْ ثَمَامٍ أَوْ شَجَرٍ .<sup>(١)</sup>

- ٦ لَجَبْلٌ وَالْكِنَى أَسْلَى زَمَانَةً يُضَمُّ أَسْرَارَ الْفُؤَادِ مَقَامُهَا  
٧ وَأَشْفَى جَوَى بِالنَّاسِ مَنَى قَدِ ابْتَرَى عِظَامِي كَمَا يَبْرِي الرَّدِيحَ هِيَامُهَا  
٨ وَلِلَّهِ شَعْبًا طَيِّبَةً شَسَعَتْ بِهَا بِمَا قَدْ تَدَانَى دَارُهَا وَلِيمَامُهَا<sup>(٢)</sup>  
٩ مِنْ الْقَاصِرَاتِ الْخَطُوفِ السَّيْرِ كَاعِبٌ سِرَاجُ الدُّجَى يُرَوِّى الظُّلْمَانَ نِسَامُهَا  
١٠ صُرَاحِيَّةٌ لَوْ تَذَرُجُ الذُّرَا نَدَبَتْ عَلَى جِلْدِهَا خَوْذٌ قَمِيمٌ قَوَامُهَا  
١١ كَأَنَّ عَلَى أُنْيَابِهَا مِنْ رُصَابِهَا سَبِيئًا نَقَى الصَّفْرَاءَ عَنْهَا أَيَامُهَا<sup>(٣)</sup>

« سَبِيئًا » ، عَسَلًا . وَ « الصَّفْرَاءَ » ، النُّحْلَ . وَ « الْإِيَّامُ » ، الدُّخَانُ .

- ١٢ بِمَاذِيَّةٍ جَادَتْ لَهَا زَرْجُونَةٌ مُعْتَقَةٌ صَهْبَاءُ صَافٍ مُدَامُهَا<sup>(٤)</sup>  
« مَاذِيَّةٌ » ، بَقِيَّةٌ ، بِعَنَى عَسَلًا .

- ١٣ أَتَى مُنْذُ مَاتَتْ فِي رَوَاقِيدِ دَنَاهَا ثَلَاثُونَ حَوْلًا لَا يُفَضُّ خِتَامُهَا  
١٤ بِعَقَبِ سَرَى فِي مُزْنَةٍ رَجَبِيَّةٍ بِقَاعِ حَتَّى يَوْمٍ أَجَلَى غَمَامُهَا  
وَيُرَوَّى : « أَنْجَى » فِي مَوْضِعِ « أَجَلَى » .<sup>(٥)</sup>

- ١٥ رَسَتْ بِفَضِيضِ الْمَاءِ ثُمَّ تَرَفَّتْ يُجَرُّ عَلَى قَرْنِ الْجَنُوبِ جَهَامُهَا  
١٦ فَأَقْصِرْ فَلَا مَا قَدْ مَضَى لَكَ رَاجِعٌ وَلَا لَنَّهُ الدُّنْيَا يَدُومُ دَوَامُهَا

(١) انظر اللسان والناج ( بند ) .

(٢) في تعليقات البقية : « تَدَانَى » .

(٣) في تعليقات البقية : « بَقِيَّةٌ » .

(٤) في تعليقات البقية : « زَرْجُونَةٌ » .

(٥) زيادة في العرح المطبوع . هذا وفي التمام : ٢١٣ « أَيُّ بِعَقَبِ سَرَى فَحَذَفَ الْمَوْصُوفُ ،

وَقَدْ تَقَدَّمَ » ، أَيُّ فِي شَرْحِهِ « بِعَقَبِ سَرَى جَادَتْ بِهِ مُزْنٌ قَرِ » انظر صفحة ٩٥١ : تعليق ٢ : .

- ١٧ وَفَدَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِي رَمَى  
 ١٨ مِنْ أَرْضِ قُرَيْشٍ الزَّيْتُونَ مَكَّةَ بَعْدَمَا  
 ١٩ وَالْحَدَّ فِيهَا الْفَاسِقُونَ وَأَفْسَدُوا  
 « النَّوَاشِي » ، الْمَالُ الرَّابِعِي .
- ٢٠ فَظَهَرَ مِنْهُمْ بَطْنُ مَكَّةَ مَلَجِدٌ  
 ٢١ وَمِنْ رَأْيِدِ ذِي الْفَضْلِ وَالْيَمَنِ وَالْتَقَى  
 ٢٢ بِشُجٍّ بِهَا عَرْضَ الْفَلَاةِ تَعَسُّفًا  
 ٢٣ لَهُ عَسْكَرُ طَاحِي الصَّفَافِ عَرَمَرَمٌ  
 ٢٤ وَمَا مِنْ قَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ قَبِيلَةٌ  
 ٢٥ ثُمَّ الْبَيْضُ أَقْدَامًا وَدِيْبَاجَ أَوْجُهُ
- بَجَاوَاهُ جُمْهُورٌ تَمُورٌ إِكَامُهَا<sup>(١)</sup>  
 عَلَيْنَا عَلَيْنَا وَاسْتَحِلَّ حَرَامُهَا<sup>(٢)</sup>  
 فَخَافَتْ فَوَاشِيَهَا وَطَارَ حَمَامُهَا  
 أَيْ شَبَابَةُ الضَّيْمِ حِينَ يُسَامُهَا<sup>(٣)</sup>  
 أَغْرَمَ مَاوِيَّ إِلَى رِغَامُهَا  
 وَأَمَّا إِذَا يَخْفَى مِنْ أَرْضٍ عَلَامُهَا<sup>(٤)</sup>  
 وَجُمْهُورُهُ يَرْهَى الْمَدْوُ أَخْدَامُهَا  
 وَلَوْ كَرُمْتَ إِلَّا قُرَيْشٌ كِرَامُهَا<sup>(٥)</sup>  
 وَغَيْثٌ إِذَا الْجُوزَاءُ قَلَّتْ رَهَامُهَا

(١) في البقية والمخطوطة « وفدَّ » وصحبها ولما وزن ويرث .

(٢) شرحه أبو الفرج في الأغاني ٢١ : ١٤٦ : « يقول : رمى مكة بالرجال من أهل الشام ، وهي أرض الزيتون » .

(٣) في تعليقات البقية : « شرارة الضيْم » .

(٤) في البقية « علاها » بكسر العين والتصويب من اللسان (علم) بعده في الأغاني : ٢١ : ١٤٦ .

فَصَبَّحَهُمْ بِالْحَلِيلِ تَرْحَفُ بِالْقَنَا وَبَيضاءَ مِثْلَ الشَّمْسِ يَبْرُقُ لَامُهَا

ثم بمدة البيت ٢٣ ، قاليت ٢٠ ، وبعده :

فَدَغْ ذَا وَبَشَّرَ شَاعِرِيَّ أُمُّ مَالِكٍ بِأَيَّاتٍ مَا خَزِي طَوِيلُ عُرَامُهَا

شاعري أم مالك ، رجلان من كنانة كانا مع ابن الزبير يدحانه ويحرضانه على

أبي صخر لعداوة كانت بينهما وبينه » .

ثم ذكر أبو الفرج بعده البيت ٣٠ ، قاليت ٢٩ ، قاليت ٢٧ . هذا وفي نسخة من الأغاني « بأيات

مُخَزِي » .

(٥) في تعليقات البقية : « قبيل المسلمين » .

- ٢٦ ثُمَّ فَضَّلَاتُ التُّبُوتِ فِي كُلِّ مَعْرَكٍ      وَبَحْرٌ وَأَنْهَارٌ تَفِيضُ بِجَمَامِهَا  
 ٢٧ وَلَوْ لَا فُرُشٌ لَأَسْتَرْقَتْ عَجُوزُكُمْ      وَطَالَ عَلَى قُطْبِي رَحَاهَا أَخْتِزَامُهَا<sup>(١)</sup>  
 ٢٨ شِمْتُ بِقَتْلِي مَالِكٍ وَهَجَوْتُهَا      عَلَيْكَ خَرَايَا قَوْمِ لُوطٍ وَذَامِهَا  
 ٢٩ فَإِنْ تَبَدُّ أَوْ تَسْتَخَفِ تَغْضِ عَلَى أَذَى      وَيَخْطُفُكَ نَابَا حَيَّةٍ وَسَمَامِهَا  
 ٣٠ وَإِنْ تَبَدُّ تَجْدَعِ مِنْخَرِيكَ بِمُدِيَّةٍ      مُشْرِ شَرَفٍ حَرَّى رَمِيضٍ حُسَامِهَا  
 ٣١ وَقَدْ عَلِمْتَ كَمَبِّ غَوَايَةِ أَمْرِهَا      إِذَا مِصْرُ سَارَتْ بِالرِّجَالِ وَشَامِهَا  
 ٣٢ وَكَمَبِّ كَكَمَبِ الشَّاهِ يُؤْكَلُ لَحْمُهَا      وَيُطْرَحُ مِنْهَا فَرْثُهَا وَعِظَامُهَا

• • •

## ١١

وقال أبو صخر أيضاً :

- ١ لَيْلَى بِذَاتِ الْبَيْنِ دَارُ عَرَفَتِهَا      وَأُخْرَى بِذَاتِ الْجَبِشِ آيَاتُهَا عَفْرُ<sup>(٢)</sup>  
 « سفر » ، [ كتاب غفل ] ،<sup>(٣)</sup> أي دَرَسَتْ فصارت أعلامها أغفلاً ] .<sup>(٤)</sup>  
 ٢ كَأَنَّهُمَا مَا لَانَ لَمْ يَتَفَيَّرَا      وَقَدْ مَرَّ بِالذَّارَيْنِ مِنْ بَعْدِ نَاعَصْرُ

(١) في هامش المخطوطة : « قُطْبٌ » وضبطها بضم القاف وفتحها وكسرهما وعليها : « جِيَاء » .

(٢) في هامش المخطوطة « سفر » بدل « عفر » وفي تعليقات البقية « سفر » بكسر السين .

(٣) زيادة في الفصح المطبوع ولم يذكر أن « سفر » رواية ، وهي في التمام لابن جني : ٢١٥ .

واظفر الهامش السابق

(٤) زيادة من التمام : ٢١٥ واللسان والتاج ( سفر ) ، عن السكري ، وضبطه في اللسان

« سفر » بفتح السين .

٣ وَقَفْتُ بِرُشْمِهَا فَلَمَّا تَنَكَّرَا  
٤ وَفِي الدَّمْعِ إِن كَذَّبْتُ بِالْحُبِّ شَاهِدُ  
٥ صَبَرْتُ فَلَمَّا عَلَ تَقِي وَشَفَهَا  
٦ إِذَا لَمْ يَكُنْ بَيْنَ الْحَبِيبَيْنِ رِدَّةُ  
« رِدَّةٌ » ، بَقِيَّةُ (٣)

٧ إِذَا قُلْتُ هَذَا حِينَ أَمَلُو يَهْجُونِي  
٨ إِذَا ذِكْرْتُ يَرْتَأَحُ قَلْبِي لِذِكْرِهَا  
٩ أَمَا وَالَّذِي أَبْكِي وَأَضْحَكُ وَالَّذِي  
١٠ لَقَدْ تَرَكْتُ أَغْبَطُ الْوَحْشِ أَنْ أَرَى  
١١ وَصَلْتُكَ حَتَّى قُلْتُ لَا يَعْرِفُ الْقَلْبُ  
« هَجَرْتُكَ حَتَّى قُلْتُ لَا يَعْرِفُ الْهَوَى » ، أَجْوَدُ (٢)

١٢ صَدَقْتُ أَنَا الصَّبُّ الْمُصَابُ الَّذِي بِهِ  
١٣ فَيَا حَبَّذَا الْأَحْيَاءُ مَا دُمْتُ حَيَّةً  
١٤ تَكَادُ يَدَيَّ تَنْدِي إِذَا أَمَامَ سَسَمَتِهَا  
هذا المجنون (٨)

- (١) في تعليقات البقية : « يُلْسَعُ الصَّبْرُ » .  
(٢) في المخطوطة « الحبيبين » ، وهو تصحيف .  
(٣) زيادة في الشرح المطبوع ، يؤيده اللسان ( ردد ) وذكر البيت .  
(٤) في تعليقات البقية : « حين » ، على التون فتحة . وفي المخطوطة ، بضم التون .  
(٥) على « أَمَا » في المخطوطة : « خَف » .  
(٦) في المخطوطة فوق « قُلْتُ » في الموضعين : « و » قيل « أي هي رواية أخرى .  
(٧) في المخطوطة فوق « قُلْتُ » : « بَر » قيل .  
(٨) زيادة في الشرح المطبوع ، ولعلها إشارة إلى أن هذا البيت يروى لمجنون ليل وتكون هذه الزيادة مقبحة على شرح السكري أو إشارة منه .

١٥ وَإِنِّي لَا تَيْبِهَا إِلَيَّ كَيْفًا تَتَّبِعُنِي  
 ١٦ فَمَا هُوَ إِلَّا أَنْ أَرَاهَا بَخْلَوَةً  
 ١٧ وَأَنْتَ الَّذِي قَدْ جِئْتُ كَيْفًا أَقُولُهُ  
 ٨١ وَلَا أَتْلَافِي عَفْرَتِي بِعَزِيمَةٍ  
 ١٩ فَأَرْجِعْ مِثْلِي حِينَ جِئْتُ مُنْحَسًا

أَوْ أَوْذِنَهَا بِالصُّرْمِ مَا وَضَعَ الْفَجْرُ  
 فَأَبْهَتْ لَا عُرْفُ لَدَى وَلَا نَسْكُرُ<sup>(١)</sup>  
 كَمَا تَتَنَاسَى لُبُّ شَارِبِهَا الْخَمْرُ  
 مِنَ الْأَمْرِ حَتَّى تَحْضُرَ الْأَعْيُنُ الْخَزْرُ  
 أَقُولُ مَتَى يَوْمٌ يَكُونُ لَهُ يُنْسَرُ<sup>(٢)</sup>

أى أَرْجِعْ كما كنتُ . « مُنْحَسًا » ، مُتَحَيِّرًا حَزِينًا . و « مُنْحَسٌ » ، مُتَحَيِّرٌ  
 أيضًا ، يقال : « هُوَ يَنْحَسُّ الْأَخْبَارَ » .

٢٠ فَلَا خَيْرَ فِي وَصْلِ الظُّغُونِ إِذَا وَنَى  
 ٢١ أَذْمُ لَكَ الْأَيَّامَ فِيمَا وَلَّتْ لَنَا  
 ٢٢ فَيَاهْجُرْ لَيْلِي قَدْ بَلَغْتَ فِي الْمَدَى  
 ٢٣ وَيَا حُبَّهَا زِدْنِي جَوْى كُلِّ لَيْلَةٍ  
 ٢٤ أَلَيْسَ عَشِيَّاتُ الْحِمَى بِرَوَاجِعِ  
 ٢٥ وَلَا عَائِدُ ذَاكَ الزَّمَانُ الَّذِي مَضَى  
 ٢٦ عَجِبْتُ لِسَعْيِ الدَّهْرِ يَدْنِي وَيَدْنَهَا  
 ٢٧ مُقِيمًا كَأَنْ لَمْ يُحْدِثِ الْيَوْمَ صَرْفُهُ  
 ٢٨ عَلَى رَسُولِهِ لَمْ يَكْتَرِثْ أَنْ تُصِيبَنَا  
 ٢٩ تَمَنَيْتُ مِنْ حُبِّي عَلَيْكَ أَنَّنَا

وَلَا لَذَّةَ يَأْ لَيْلٍ يُنْزِلُهَا الْقَسْرُ  
 وَمَا لِلْيَالِي فِي الَّذِي يَتَنَنَّا عُذْرُ  
 وَزِدْتَ عَلَى مَا لَمْ يَكُنْ بَلَغَ الْهَجْرُ  
 وَيَا سَلْوَةَ الْأَيَّامِ مَوْعِدُكَ الْخَشْرُ  
 لَنَا أَبَدًا مَا أَوْزَقَ السَّلْمُ النَّظْرُ<sup>(٣)</sup>  
 تَبَارَكْتَ مَا تَقْضِي يَقَعُ وَلَكَ الشُّكْرُ<sup>(٤)</sup>  
 فَلَمَّا اتَّقَضَى مَا يَتَنَسَّاسُ كُنَّ اللَّهُ هُرُ  
 لَنَا خُطَّةَ عَوْصَاءَ مِرَّتَهَا شَزْرُ  
 نَوَائِبُ يَرْمِينَا بِهَا مَعَهُ الْقَدْرُ  
 عَلَى رَمَتْ فِي الْبَحْرِ لَيْسَ لَنَا وَفْرُ

(١) في المخطوطة فوق « بخلوة » : و « فجاءة » أى هى رواية أخرى .

(٢) في المخطوطة ، على الحاء من « منحسا » شدة عليها فتحة ، وتحت الحاء كسرة .

(٣) في تعليقات البقية : « عَشِيَّاتُ اللَّوَى . . . مَا أَبْرَمَ السَّلْمُ . . . » .

(٤) في البقية « تَبَارَكْتَ مَا تَقْدِرُ » وفي تعليقاتها : « مَا تَقْضِي » . و « فَلَكَ » .

« الرمث » ، أجواد تشد مثل الطوف .  
 ٣٠ على دائم لا يغير الفلك موجهه ومن دوننا الأعداء واللجج الخضر<sup>(١)</sup>  
 ٣١ لنقصي ثم النفس من غير رقة ويمدو من فخشى نعيمته البحر

## ١٢

وقال أبو صخر أيضا :

١ بأهلي من أمشي على نأيه شكلا ومن لا أرى في العالمين له مثلا<sup>(٢)</sup>  
 « شكلا » ، أى مثلا مؤثقا .<sup>(٣)</sup>  
 ٢ وأقسم بالله الذي أهنر عرشه على فوق سبع لا أعلمه بطلا  
 ٣ بأن لليلي في قوادى علاقة على اليأس منها ما سقى الشرب التخلا<sup>(٤)</sup>  
 ٤ فما وجد شمطاء العوارض أفلتت بينها فلم يبق الزمان لها أهلا<sup>(٥)</sup>  
 ٥ وقد لبست حتى تولى شباها إذا مات بمل بدلت بعده بطلا

(١) في البقية : و « الجج »

(٢) في البقية « على نأية » وصحها بارت « على نأية » والتبت من المخطوطة . و « نأية »

بمعنى « نأية » يقال « نأى » ، و « نأى » ، بمعنى جد .

(٣) ليس في المطبوع .

(٤) في تعليقات البقية : « على اليأس يوما ما » .

(٥) في تعليقات البقية : « سمطاء » .

- ٦ وَلَمْ يَبْقَ مِنْ أَبْنَائِهَا غَيْرُ وَاحِدٍ  
 ٧ تَكَفَّ عَلَيْهِ الدَّرْعُ ثُمَّ تَضَمَّنَهُ  
 ٨ فَشَبَّ لَهَا مِثْلُ الرُّدَيْنِيِّ مَا جَدَّ  
 ٩ تَرَى الشَّيْبَ بِالْأَصَالِ يَمْشُونَ نَحْوَهُ  
 ١٠ يُخَيُّونَ بِهِ لَوْلَا جَزِيلًا عَطَاؤُهُ  
 ١١ أَتَى أُمَّهُ قَدْ وَاْعَدَ النَّزْوُ فَنَيْتُهُ  
 ١٢ فَشَكَّتْ عَلَيْهِ نِصْفَ عَامٍ وَعِنْدَهُ  
 « النُّكْلُ » ، « الْأَجَامُ » : (١)

- ١٣ فَلَمَّا رَأَتْ أَصْحَابَهُ أَذِنَتْ لَهُ  
 ١٤ فَسَارَ إِلَى الْأَعْدَاءِ سِتِّينَ لَيْلَةً  
 « مُطَلَّت » ، « أَى خُلِقَتْ طَوَالاً » : (٢)  
 ١٥ فَلَمَّا رَأَوْا حَوْضَ التَّيْبَةِ حَبَّيْهُمْ  
 ١٦ تَخَالُ اخْتِلَافَ النَّبْلِ يَبْنِ صُفُوفِهِمْ  
 ١٧ تَرَى ابْنَ الْعَجُوزِ قَدْ تَحَامَوْا مَقَامَهُ  
 ١٨ يَضْرِبُ بِطَاطِي التَّيْبِضِ مِنْ قَوْفِ رُوسِهِمْ  
 وَقَالَتْ لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَجْمَعَ الشُّمْلَا  
 عَلَى ضَمْرٍ مِثْلِ الْقَبْلِ مُطَلَّتْ مِثْلًا  
 وَقَالَ أَضْرِبُوا لَا أَتَمَنَّ لَكُمْ عَذْلًا  
 إِذَا أَذْبَرْتُمْ أَوْ أَقْبَلْتُمْ يَنْتَهُمُ تَحْلًا (٣)  
 إِذَا شَدَّ فِيهِمْ عَقْرَ الْخَيْلِ وَالرَّجُلَا  
 إِذَا أَكْرَهَتْ فِيهِمْ تَمَنَّتْ لَهَا قَصْلًا

(١) في تعليقات البقية : « ومن لم يكن »

(٢) في تعليقات البقية : « وَلَا دَعْلًا » ،

(٣) في تعليقات البقية : « لَا تَأْمًا » ، أى بدل « لَا ضَمًّا » ،

(٤) « النُّكْلُ » ، زيادة من الشرح المطبوع .

(٥) « مُطَلَّت » ، زيادة من الشرح المطبوع . و « أَى » ، زيادة في المخطوطة .

(٦) في المخطوطة : « تَحَال » ، وهي تصحيف .



١٩ أَيْسَحَ لَهُ مِنْهُمْ كَيْ مُجَرَّبٌ مُعِيدُ بَكْرِ الْخَيْلِ لَمْ يَأْتِهَا خِتْلًا  
٢٠ فَعَاوَزَهُ طَعْنًا يُفَرِّجُ مَوْرَهُ مَعَابِلُ صَبَابٍ وَقَدْ مُطِلَّتْ مَطْلًا

«مَوْرُهُ» ، ذهابه ومجيئه ، يعنى الطعن . «مَعَابِلُ صَبَابٍ» ، أى التى يُرْمَى بها . و«مُطِلَّتْ» ، طَوَّلَتْ .

٢١ فَخَرَّا وَجَلَّتْ عَنْهُمَا فَرَسَاهُمَا كَسَاخَرِ جَذَمًا دَوْمِيَّةً قَطِلَتْ قَطْلًا  
٢٢ فَسَوَّوْا عَلَيْهِ ثُمَّ رَاحُوا يَبْزُو وَصَبَاءٌ قَدْ ضَمَّ السِّفَارُ لَهَا صُقْلًا  
٢٣ فَلَمْ تَرَهُ فِي الْقَوْمِ حِينَ نَسَلُوا وَلَمْ تَرَ إِلَّا السِّيفَ وَالذَّرْعَ وَالنَّبْلَا  
«نَسَلُوا» ، رجع كل قوم إلى مواضعهم .

٢٤ وَنَضَخَ دِمَاءً فَوْقَ ضَاحِي قَيْصِيهِ فَقَامَتْ إِلَيْهِمْ تَجَمُّعُ الشُّكُلِ وَالرَّجُلَا  
تقول : «وَأَشْكَاهُ ، وَارْجُلَاهُ» .

٢٥ فَبَكَتْ عَلَيْهِ كُلُّ إِمْسَاءٍ لَيْلَةً بِدَمْعٍ تَرَاهُ لَا قَلِيلًا وَلَا صَحْلًا  
٢٦ فَلَمَّا أَفَاقَتْ قِيلَ قَدْ كَانَ حُبُّهُ لَهَا سَقَمًا أَوْ كَانَ يَأْوِيهَا خَبْلًا  
٢٧ فَأَيْسَرُ مَا بَدَى بِلَيْلَى كَوَجْدِهَا سَوَى أَنَّى أَبْدَى لَهَا خُلُقًا جَزَلًا

...

وقال أبو صخر أيضاً :

- ١ أَنَارَ سَوَادُ رَأْسِكَ بِاشْتِمَالٍ      وَآذَنَكَ الْجَبَائِبُ بِالزَّمَالِ
- ٢ أَرَادَ الشَّيْبُ مِنِّي خَبْلَ نَفْسِي      لِأَنِّي ذَكَرْتُ بَيِّنَاتِ الْحِجَالِ
- ٣ وَلَمْ أَذْرِكْ لَدَى الْخَفَرَاتِ تَبْلِي      وَأَبْرَأُ مِنْ عِلَاقَاتِ الْمِطَالِ
- ٤ وَمَنْ هَجَرَ الْمُبَاعِدَ وَهُوَ رَاضٍ      لِيَعْلَمَ مَنْ يَدُومُ عَلَى الْوِصَالِ
- ٥ إِذَا اخْتَصَمَ الصَّبِيُّ وَالشَّيْبُ عِنْدِي      فَأَفْلَحْتُ الشَّبَابَ فَلَا أَبَالِي
- ٦ بَيَاضُ الرَّأْسِ مَا لَمْ تَمُتْ أَمْرًا      يَكُونُ مِوَامُ أُنُو حِلٍّ حَلَالٍ<sup>(١)</sup>

أراد : « حِلٌّ » ، تخفف ، أى يكون الحلال سواءً ، فهو حرام .

- ٧ بَلِ اهْتَجَتِ الْغَدَاةَ لِرِسْمِ دَارٍ      بِمُتَدَقِّعِ السَّوَائِلِ مِنْ أُنَالٍ
- ٨ تَرُوحُ الرَّاغِمَاتُ بِهَا وَتَغْدُو      وَيَرْمِيَنَّ الرَّبِّي بِحَصَى التَّلَالِ
- ٩ أَذْعَنَ بِمَا يَخْفُ لَهُنَّ مِنْهُ      وَحُزْنَ بَجْوِهِ جُلَّ الْجُفَالِ<sup>(٢)</sup>
- ١٠ دِيَارٌ مِنْ شُمُوسَ وَجَارَتِيهَا      وَأُمُّ الْجُحْمِ فِي الْحَقَبِ الْخَوَالِ
- ١١ لِيَأْلَى يَسْتَبِينَ حِمَى فُؤَادِي      بِأَنْسِ زَانِهِنَّ مَعَ الْجَمَالِ
- ١٢ وَأَوْجُهُ جَنَّةٌ وَمُهْفَهَفَاتٍ      لِيَطَافِ فَوْقَ أَرْدَافٍ تَبَالِ<sup>(٣)</sup>

(١) فى المخطوطة فوق « حل » كتب : « خف » ، وضبطت « أنو » فى البقية بالرفع والنصب .

(٢) فى البقية والمخطوطة : « أذعن » ، وصححها ولها وزن وبارث .

(٣) فى البقية : « أرداف » ، وهى تصحيف ، وصححها ولها وزن وبارث .

- ١٣ إِذَا عُطِفَتْ خَلَائِلُهُنَّ غَضَّتْ  
 ١٤ فَعَدَّ عَنْ الْمُنَاسِبِ نَحْوَ قَوْمِ  
 ١٥ فِدَى لَبْنِي أَسْبَدَ حَيْثُ كَانُوا  
 ١٦ ضَمِيرِي دُونَ مَنْ لِي مِنْ خَلِيلِ  
 ١٧ كَفَى لِي كُلَّ أَيْتُضْ خَالِدِي  
 ١٨ يُفِيدُونَ الْقِيَانِ مُقَيَّنَاتِ  
 ١٩ وَصُلْبَ الْأَرْحِيَّةِ وَالْمَهَارِي  
 ٢٠ وَأَوْجُهُهُمْ تُبَشِّرُ مُعْتَفِيهِمْ  
 ٢١ وَلَبَعَثَهُمْ نَضَارٌ مِنْ فَرْنِشِ  
 ٢٢ إِذَا حَاكَمُوا عَلَى قَوْمٍ أَقْرُوا  
 ٢٣ وَتَحْيَا الْأَرْضُ أَنْ يَنْشُوا عَلَيْهَا  
 ٢٤ بَنَى آبَاؤُهُمْ لِبَنِي أَيْبِهِمْ  
 ٢٥ عَلَى مَا كَانَ أَسَسَ أَوْلَاؤُهُمْ  
 ٢٦ دَعَائِمُ مِنْ أَمِيَّةَ رَأْسِيَّاتِ  
 ٢٧ وَمَا مَتَرَجُزُ الْأَذَى جَوْنُ
- بِجَمَارَاتِ بَرْدِي خِدَالِ  
 تَلَطَّفَ قَوْمَهُمْ دُونَ السَّوَالِ  
 عَلَى مَا كَانَ مِنْ حَدَثِ اللَّيَالِي  
 وَمَا جَمَعْتُ مِنْ أَهْلٍ وَمَالِ  
 طَوِيلِ الْبَاعِ مُضْطَلِّحِ الْحِمَالِ<sup>(١)</sup>  
 كَأَطْلَاهِ التَّنَاجِ بِدِي طَلَالِ  
 مَحْسَسَةِ تَزِينٍ بِالرَّحَالِ  
 إِذَا مَا سَلَمُوا قَبْلَ السُّوَالِ  
 وَغَيْطَلُ عَيْصِهِمْ دَوْخُ الظَّلَالِ  
 قَتَامِينَ بِنْدِ حُكْمِهِمْ مَقَالِ  
 وَمَنْ زَيْنُ الْحَجِيجِ عَلَى الْجِبَالِ<sup>(٢)</sup>  
 وَمَنْ آبَاؤُهُمْ غَيْرَ اتِّحَالِ  
 مِنَ الْمَجْدِ الْمَقْدَمِ وَالْقَقَالِ  
 تَبَتَّنَ وَفَرَعُهُنَّ أَشْمُ عَالِ  
 لَهُ حُبُّكَ نَطْمٌ عَلَى الْجِبَالِ

(١) «الحمال» ، سحها ولها وزن «الحمال» . و «الحمال» جمع «حمالة» ، وهو ما يجعله

الإنسان عن غيره من دبة أو غرامة ، فهو هنا مضطلم بالحالات .

(٢) في تعليقات البقية : « عَلَى الْجِبَالِ »

٢٨ تَحْتَلَّ آلُ بُصْرَى مِنْ وَحَاهُ وَأَهْلُ الْخُوفِ هَمُّوا بِأَرْتَحَالِ<sup>(١)</sup>

٢٩ بِأَغْرَزٍ مِنْ نَوَالِ بَنِي أَسِيدٍ وَلَا قَرْدٍ الْفَرَى وَاهِيَ الْعَزَالِ<sup>(٢)</sup>

٣٠ إِذَا صَبَّوْا فَوْقَ اللَّيْلِ خُضْرًا لَطَافَ الْطَلَى غَضَاتِ الصُّقَالِ

« اللَّيْلُ » ، ضَرَبَ مِنَ الثِّيَابِ بِسَمِ « اللَّيْلِ » .

٣١ إِذَا سَقَطَتْ حَوَاشِيهِنَّ أَمَّتْ بِأَقْدَامِ مُخَصَّرَةٍ النَّسَالِ

٣٢ أَرَقَّ الْحَايِكُونَ وَأَوْسَمُوهَا لِكُلِّ أَشْمٍ مَبْهُولٍ طُوالِ

٣٣ يَفُوحُ الْمِسْكُ مِنْهُ حِينَ يَمْدُو وَيَبْشِي الزَّاهِرِيَّةُ غَيْرَ خَالِ

« خَال » ، مُخْتَالٌ . « الزَّاهِرِيَّةُ » ، التَّبَخُّرُ .

٣٤ وَلَا بَطِيرٌ وَلَكِنْ ذَاكَ مِنْهُ وَتَشِيرُ إِذَا رُفِعَ الْعَوَالِ<sup>(٣)</sup>

٣٥ وَشَبَّ ذَاكَ مُذْكَرَةً زُبُونِ عَقْرَنَاءَ تَلْقَحُ عَنْ حِيَالِ<sup>(٤)</sup>

٣٦ إِذَا أَمْتَرِيَتْ أَبَتْ إِلَّا بِغَضَبٍ وَدَّرَ حِلَابِهَا مُهْجُ الرُّجَالِ<sup>(٥)</sup>

٣٧ فَلَمْ يَكُ حِينَ يَسْقُمُهُمْ ذَاكَهَا لِأَوْجُهِمَا سَوَى الْأَعْيَاصِ صَالِي

٣٨ تَلْقَوْهَا بِطَائِحَةٍ زَحُوفٍ يُفِيضُ الْخُصْنُ مِنْهَا بِالسَّخَالِ

ويروى : « التَّخِيلُ مِنْهَا » ، تَزَيُّ بِأَوْلَادِهَا . « طَائِحَةٌ » ، كَتِيبَةٌ .

\*\*\*

(١) في البقية : « الجوف » ، بالجيم . وفي المخطوطة بجوار « بأرتحال » رواية أخرى : « بأحتال » ، وهي في تعليقات البقية .

(٢) في البقية « بأغرز » وصححها ولها وزن « بأغزر » ، كما في المخطوطة . وضبطت « قرد » ، في البقية بالرفع والجذر ، أما في المخطوطة فبضبطت بالجذر وحده .

(٣) في تعليقات البقية : « ولا بطير » .

(٤) في النسخة المخطوطة : « عقرناة » بالرفع ، وكذلك جاءت في تعليقات البقية .

(٥) في المخطوطة : « ودَّرَ حِلَابِهَا » ، وكذلك هي في تعليقات البقية .

وقال أبو صخر يمدح خالد بن عبد العزيز بن عبد الله بن خالد بن أسيد :

- |    |                                                 |                                                             |
|----|-------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------|
| ١  | أَلَا يَا قَوْمَ لِسْتَقَامِ الْمَعَادِ         | نُكَّاسًا وَطَيْفًا مِنْ رُقِيَّةٍ قَامِدِ                  |
| ٢  | يُهَيِّجُنِي كَيْلًا وَذَلِكَ لَا يُرَى         | نَهَارًا إِذَا مَا كُنْتُ لَسْتُ بِرَاقِدِ <sup>(١)</sup>   |
| ٣  | أَهَاوِيلُ مِنْ جَنَّةِ كُلِّ لَيْلَةٍ          | تُرَاقِي بِلَالِيلٍ فَوْقَ الْوَسَائِدِ                     |
| ٤  | وَتَكْنِدُ إِحْسَانِي إِذَا هِيَ أَصْبَحَتْ     | فَيَا حَبْدًا مِنْ طَيْفٍ سَارٍ وَكَانِدِ                   |
| ٥  | تَصُدُّ بِمَادَا بَيْنَ هَجْرٍ وَعَوَلَةٍ       | فَلَا تَخْلُ مِنْ ذَلِكَ أَحْلِبِ الْمُبَاعِدِ              |
| ٦  | وَكَمْ قَدْ مَضَتْ مِنْ لَيْلَةٍ ثُمَّ لَيْلَةٍ | مِنْ أَجْلِكَ يَسْتَشْفِي لِسْقَمِي عَوَائِدِي              |
| ٧  | إِذَا هِيَ نَاءَتْ لِلْقِيَامِ تَأَوَّدَتْ      | تَأَوَّدَ غُصْنُ الْبَانَةِ الْمُسْتَرَاوِدِ <sup>(٢)</sup> |
| ٨  | فَإِنْ تُنْفِدِ الْأَيَّامَ وَذَلِكَ بَعْدَمَا  | عَلِمْتَ فَإِنَّ الدَّهْرَ لَيْسَ بِنَافِدِ <sup>(٣)</sup>  |
| ٩  | أَدْعَاكَ وَأَعْمَلِ مَرَجًا ذَا عِلَالَةٍ      | يَبْدُ وَجِيفِ النَّاجِيَاتِ الْمَوَاحِدِ                   |
| ١٠ | يُمَانِدُ عِظْفَيْهِ الزَّمَامُ وَتَارَةً       | يُصَمِّمُ فِي الْمَشْنَأَةِ غَيْرَ مُعَانِدِ <sup>(٤)</sup> |
| ١١ | إِلَى خَالِدٍ نَزْجُو وَنَأْمُلُ رِفْدَهُ       | فَأَكْرَمُ مَأْمُولٍ يُرْجَى وَرَافِدِ                      |
| ١٢ | رَبِيعٌ وَبَدْرٌ يُسْتَضَاءُ بِوَجْهِهِ         | كَرِيمُ النَّشَامِ تُرْبَعُ كُلُّ حَاسِدِ <sup>(٥)</sup>    |

(١) في تعليقات البقية: « يَهَيِّجُنِي كَيْلًا » .

(٢) في تعليقات البقية: « لِلْمُسْتَرَاوِدِ » .

(٣) في المخطوطة: « وَذَلِكَ » .

(٤) في تعليقات البقية: « غَيْرَ مُبَاعِدِ » .

(٥) « مُسْتَرَجٍ » فسرت فوقها في المخطوطة: « أَيْ مُحْتَمِلٌ » .

- ١٣ أَقَامَ بِدَارِ الْحَمْدِ يَغْشَى قَطِينَهُ      نَدَاهُ وَرُكْبَانُ أَلَمَلَا الْمُتَبَاعِدِ<sup>(١)</sup>  
 ١٤ لَدَى سِدْرَةِ الْمَعْرُوفِ كُلِّ عَشِيَّةٍ      يَنْوُبُونَ رِفَهَا سَيْبَ أَيْتَضِ مَا جَدِ  
 ١٥ بِمَنْزِلَةِ بَيْنِ الطَّرِيقَيْنِ لَمْ يَكُنْ      لِيَنْزِلَهَا إِلَّا أَفْتَى مِنْ شُلِّ خَالِدِ  
 ١٦ نَمَى مِنْ فُرُوعِ الْعِصِ فِي الْمَجْدِ وَالذَّرَى      وَسَمُّهُمْ وَفَرْعُ الْمُطْعِمِينَ الْأَجَاوِدِ  
 ١٧ فَأَنْتَ ، فَلَا تُفَقِّدْ ، فَنَاتِكَ صُلْبَةً      إِذَا قُرِعَتْ فَضَّتْ فَنَاءَ الْمُسَاكِينِ  
 ١٨ تَقُودُ أُولَى الْأَضْعَانِ حَتَّى يُسَلِّمُوا      وَتَأْتِي فَلَا تَنْقَادُ يَوْمًا لِقَائِدِ  
 ١٩ وَإِنْ يَسْمَعْ دُوْجِدٍ لِيَقْرُبَ مَجْدَهُ      يُبْرِزُ عَلَيْهِ خَالِدٌ غَيْرَ جَاهِدِ<sup>(٢)</sup>  
 ٢٠ وَيَصْبِرُ لِلْعَافِينَ بِالْعَرْفِ وَالْتَدَى      وَيُعْطَى الْمَهَارَى بِمَدِّ شَفْعِ الْوَلَايِدِ<sup>(٣)</sup>  
 ٢١ وَرُكْبَانُ الْأَضَاءِ يُمْلُ رِحَالَهُمْ      ضَرِيبُ عَثَانِينَ مِنَ الثَّلَجِ بَارِدِ

عَثَانِينُهُ ، أَوَائِلُهُ . وَ « مِنْ اللَّيْلِ » ، أَجُودُ .<sup>(٤)</sup>

- ٢٢ غَدَوْا وَمَدَامُ خَالِدٍ ، وَرِكَابُهُمْ      بِجَنَبِي مُنِيرٍ لِأَحِبِّ ذِي عَوَانِدِ  
 ٢٣ فَجَلَّى قَتَامَ النَّحْسِ عَنْهُمْ فَاسْتَفَرُّوا      أَغْرُ مِنْ الْأَعْيَاصِ لَيْسَ بِجَاهِدِ<sup>(٥)</sup>  
 ٢٤ إِذَا ضَنَّ بِالْقَطْرِ السَّحَابُ وَأَمَحَلُوا      سَمَّوْا نَحْوَ قِيَاضٍ كَثِيرِ الْعَوَائِدِ<sup>(٦)</sup>

(١) في البقية : « قَطِينَهُ . . وَرُكْبَانُ » ، وفي المخطوطة : « قَطِينَهُ . . وَرُكْبَانُ » ، والثبت ما يوافق المعنى ، فإن نداء يغشى قطينه ويغشى رُكبان الملا .  
 (٢) في المخطوطة : « لِيَقْرُبَ مَجْدَهُ » .  
 (٣) « للمافين » فوقها في المخطوطة رواية أخرى : وَ « لِجَاهِدِينَ » وكذلك في تعليقات البقية .  
 (٤) زيادة في المخطوطة ويؤيدها ما في القام : ٢٢٠ قال : ويروى « مِنْ اللَّيْلِ » .  
 (٥) في البقية والمخطوطة « جَلَّى قَتَامَ » ، وصححها ولها وزن . وفي تعليقات البقية : « لَيْسَ بِجَاهِدِ » .  
 (٦) في تعليقات البقية : « كَثِيرِ الْعَوَائِدِ » .

- ٢٥ كَأَنَّهُمْ مِنْهُ إِذَا نَزَلُوا بِهِ عَلَى نَهْرٍ مِنْ فَيْضٍ دِجْلَةٍ رَاكِدٍ  
 ٢٦ وَمَا مُسْبِلٌ بِالمَاءِ جَاشَتْ بِحَارُهُ رِدَافُ السَّنَا ذُو رَوْتَقٍ مُتَقَاوِدٍ<sup>(١)</sup>  
 ٢٧ بِأَغْزَرَ مِنْ فَيْضِ الْأَسِيدِيِّ خَالِدٍ وَلَا مُزِيدٌ يَمْلُوجُ جَزَائِرَ حَامِدٍ<sup>(٢)</sup>  
 ٢٨ فَإِنْ قَالَ يَوْمًا قَالَ بِالْحَقِّ قَادِلًا وَقَاصِلَةً يَرْضَى بِهَا كُلُّ قَاعِدٍ  
 كانه أراد كلَّ أحدٍ ، كما يقال : « كلُّ من ضَرَبَ العَبْرَ » ،<sup>(٣)</sup> لأنه ليس  
 أحدٌ إلاَّ وقد مَسَّ العَبْرَ ، وإنما أراد : كلُّ قائمٍ وقاعدٍ ، فلم يُمكنه .  
 ٢٩ وَلَوْ نَالَ نَجْمُ السَّعْدِ كَرَمٌ مِنْ مَشَى لَنَالَ بِكَفِّهِ نُجُومُ الْأَسَاعِدِ<sup>(٤)</sup>  
 ٣٠ وَلَوْ كَانَ حَوْضُ الْمَوْتِ لَأَتَى دُونَهُ مَكَانَ الثَّرْيَا كُنْتَ أَوَّلَ وَارِدٍ<sup>(٥)</sup>

## ١٥

وقال أبو صخر أيضاً :

- ١ نَامَ الْخَلِيُّ وَبِثَ اللَّيْلَ لَمْ أَنَمْ وَهَيَّجَ أَلْعَيْنَ قَلْبٌ مُشْمَرٌ السَّقَمِ  
 ٢ مُكَلَّفٌ بِنَوَى لَيْلَى وَبِزَيْتِهَا يَا طُولَ لَيْلِكَ لَيْلًا غَيْرَ مُنْصَرِمٍ<sup>(٦)</sup>  
 ٣ قَدْ كُنْتُ أَحْسَبُنِي جَلْدًا فَهَيَّجَنِي طَيْفٌ لَهَا طَارِقٌ لَمْ يَسِرْ مِنْ أَمَمِ  
 ٤ كَمْ تَجَاوَزَتْ دُونَنَا مِنْ كُلِّ مَهْلِكَةٍ غَوْلٍ مَهْلِكِ أَهْوَالٍ وَمِنْ ظُلَمٍ<sup>(٧)</sup>

(١) في تطبيقات البقية : « ذُو رَيْقٍ » .

(٢) في المخطوطة فوق « جزائر حامد » تغير لها : « موضع » .

(٣) « كل من ضرب العبر » ، إشارة إلى بيت المارث بن حلزة في مملته :

زَعَمُوا أَنَّ كُلَّ مَنْ ضَرَبَ الْقَبْرَ مَوَالٍ لَنَا وَأَنَا الْوَلَاءُ

(٤) في المخطوطة : « نُجُومُ الْأَسَاعِدِ » بالرفع .

(٥) في تطبيقات البقية : « حَوْضُ المَجْدِ » .

(٦) في تطبيقات البقية : « لَيْلِكَ طَوْلًا » .

(٧) في تطبيقات البقية : « مَتَالِفُ أَهْوَالٍ » .

٥ دُعِيجٌ وَمِنْ خَادِرٍ شَتْنٍ بَرَّائِدُهُ ضِرْغَامَةٌ تَحْتُ عَيْصِ الْغَابِ وَالْأَجْمُ  
٦ جَهْمُ الْمُحَيَّا عُبُومٍ بِأَسَلٍ شَرِيسٍ وَرَدٍ قُصَاةٍ رِيَّةٍ سَالَةِ شَكَمٍ<sup>(١)</sup>

قال يقال : « تَرَّابِلُ الْأَسَدِ » ،<sup>(٢)</sup> إِذَا تَمَّتْ أَسْنَانُهُ . و « الرِّبَالُ » من الْأَسَدِ  
مثل « القَارِحِ » من الْخَيْلِ ، عن ابنِ بُكَيْرٍ . « رِيَّةٌ » ، مُتَعَكِّرٌ . « شَكَمٌ » ،  
مَحْضُوبٌ .<sup>(٣)</sup>

٧ وَمِنْ عَدْوٍ وَمِنْ خَيْلٍ مُسَوِّمَةٍ وَمِنْ سُهْبٍ وَأَمْيَالٍ وَمِنْ عِلْمٍ  
٨ تَهَيَّجَتْنِي وَرَبِيعَ الْقَلْبِ إِذَا طَرَقَتْ فَقُلْتُ رَدَّى فَوَادِ الْأَسَائِمِ التَّهْمِ<sup>(٤)</sup>

وروى محمد بن عمرو : « التَّيْمِ » .<sup>(٥)</sup>  
٩ وَقُلْتُ حُلَّى أَسِيرًا فِي حَبَالِكُمُ أَوْ تَقْتُمُوهُ بِلَا تَبَلٍ وَلَا بَدَمٍ<sup>(٦)</sup>  
١٠ وَتِلْكَ هَيْكَلَةٌ خُودٌ مُبَيَّلَةٌ صَفْرَاءُ رَعْبَلَةٍ فِي مَنْصَبٍ سَنَمٍ<sup>(٧)</sup>

« سَنَمٌ » ، مَرْتَفَعٌ<sup>(٨)</sup>  
١١ عَذَبٌ مُقْبِلُهَا خَذَلٌ مُخْلَخَلُهَا كَالدَّغْنِ أَسْفَلُهَا مَخْصُورَةٌ الْقَدَمِ

(١) « رِيَالَةٌ » ، غير مهوز في المخطوطة والبقية ، وهو مثل « رِيَالَةٌ » ، انظر ( رَأَيْل ) ،

لسان العرب .

(٢) « تَرَابِلُ » في المطبوعة : « تَرَابِلُ » ، وكذلك « رِيَالُ » و « رِيَالَةٌ » بالهمز جميعا .

(٣) كذا « محضوب » في الشرح المطبوع والنسخة المخطوطة وفي التمام : ٢٢١ - ٢٢٢ :  
« الرِّبَالُ من الْأَسَدِ كَالْقَارِحِ من الْخَيْلِ الَّتِي تَمَّتْ أَسْنَانُهُ . قال هذا عن أبي حنيفة عن عمر بن بكير . قال :  
وشك : غضوب » وفي اللسان ( شك ) ، وأوردت البيت . قال السكري ، « شك محضوب » .

(٤) في تعلقات البقية : « التَّهْمِ » و « التَّيْمِ » ، عن محمد بن عمرو .

(٥) زيادة في الشرح المطبوع .

(٦) في المخطوطة : ضبطت « حُلَّى » هكذا « حُلَّى » وعليها « مِا » أي « حُلَّى » « وحُلَّى » .

(٧) « منصب » ، ضبطت في البقية بفتح الصاد وكسرهما .

(٨) « سَنَمٌ » ، زيادة في الشرح المطبوع .



- ١٣ سَوْدُ ذَوَائِبِهَا يَيْضُ تَرَائِبُهَا      مَحْضُ صَرَائِبِهَا صِيغَتْ عَلَى الْكَرَمِ  
 ١٣ شُنْبُ مَتَاغِرِهَا يَرْضَى مُمَاسِرُهَا      لَدَّ مَبَاسِرِهَا تَشْنِي مِنَ السَّقَمِ  
 ١٤ عَيْلٌ مُقَيِّدُهَا حَالٍ مُقَلِّدُهَا      بَضٌّ مُجَرِّدُهَا لَفَاءٌ فِي عَمَمِ  
 ١٥ دُرْمٌ مَرَافِقُهَا سَهْلٌ خَلَائِقُهَا      يَرَوِي مُعَانِقُهَا مِنْ بَارِدِ النَّسَمِ  
 ١٦ طَفْلٌ أَنَامِلُهَا سَمَحٌ شَمَائِلُهَا      ذُو الْعِلْمِ جَاهِلُهَا لَيْسَتْ مِنَ الْقَزَمِ

قال : كلُّ من كان علماً بالنساء جاهلاً بها . قال : بها من التَّهَيُّقَةِ مَا يَجْهَلُهَا  
 الْعَالِمُ و « الْقَزَمُ » ، واحدها « قَزَمَةٌ » ، وهى القصيرة ، عن أبى عمرو .

- ١٧ كَانَتْ مُضْمَقَةً فِي الدَّنِّ مُنْقَلَقَةً      صَبِيَاءٌ مُضْمَقَةٌ مِنْ رَأْيِ رَذِمِ  
 « الرأى » ، الشديد . (١) و « مُضْمَقَةٌ » ، يُضْمَقُ صَاحِبُهَا إِذَا شَرِبَهَا ، وَيُرْوَى :  
 « مُضْمَقَةٌ » . « رَأَتْ بِهِ الْخَمْرُ » .

- ١٨ شَيَّبَتْ يَتَوَهَّيَّةً مِنْ رَأْسِ مَرْقَبَةٍ      جَرْدَاءٌ مُنْهَبِيَّةٌ فِي حَالِ تَشْمِ  
 « مَوْهَبَةٌ » ، غَدِيرٌ ، وَجَمْعُ « مَوْاهِبُ » .

- ١٩ مِنْ رَأْسِ عَالِيَةٍ مِنْ صَوْبِ غَادِيَةٍ      فِي إِثْرِ سَاكِرِيَةِ أَغْقَابِ مُحْتَدِمِ  
 يُحْتَدِمُ السَّيْلُ كَمَا تَحْتَدِمُ النَّارُ .

(١) كَذَا « رَأَى » فِي الْبَيْتِ وَالشَّرْحُ وَفِي الْبَقِيَّةِ وَالنَّسْخَةُ الْمَخْطُوطَةُ وَالشَّرْحُ الْمَطْبُوعُ وَالتَّامُّ :  
 ٢٢٣ ، هَذَا مَعَ قَوْلِهِ « رَأَتْ بِهِ الْخَمْرُ » قَالَ ابْنُ جَنِّي هَذَا كَانَ يُوْجِبُ فِيهِ عِنْدِي « رَأَى » كَمَا فِيهِ  
 بَاطِلٌ . وَأَمَّا رَوَاهُ رَأَى بِالْمَعْنَى ، وَلَوْ كَانَ قَلْبُهُ - ( فِي التَّامِّ مَحْرُوفٌ قَلْبُهُ ) لَوَجِبَ فِيهِ رَأَى كَمَا فِيهِ مِنْ  
 شَائِكٍ وَلَا تَمِنْ لَانَتْ ، وَالَّذِي أَرَاهُ فِيهِ أَنَّهُ فَاعِلٌ مِنْ لَفْظِ « الْيَرْتَأَى » وَهُوَ الْحِفَاءُ فَأَرَادَ هُنَا  
 اللَّوْنُ وَصِفَتُهُ . . . . .

- ٢٠ خَالَطَ طَعْمَ ثَنَائِهَا وَرِيقَتَهَا إِذَا يَكُونُ تَوَالِي التَّجِيمِ كَالنُّظْمِ<sup>(١)</sup>  
 ٢١ تِلْكَ الْهَوَى وَمُنَى نَفْسِي وَرَغْبَتُهَا فَكَيْفَ أَهْوَى خَلِيلًا غَيْرَ ذِي قِيمِ  
 يقال : « ما له قِيَمَةٌ » ، إذا لم يَدُم على شيء .

- ٢٢ حَلَفْتُ بِاللَّهِ وَالتَّوْرَةِ مُحْتَمِدًا وَالنُّورِ وَالْبَيْتِ وَالْأَرْضِ كَانَ وَالْحَرَمِ<sup>(٢)</sup>  
 ٢٣ وَرَبِّ رَكْبٍ عَلَى خُوصٍ مُخْبِئَةٍ عُوجَ صَوَائِرِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقَلَمِ  
 ٢٤ وَالطُّورِ وَالْمَسْجِدِ الْأَقْصَى وَزَارِعِهِ هَلْ بَعْدَ الذَّوِي الْأَيْمَانِ مِنْ قَسَمِ  
 ٢٥ لَقَدْ وَجَدْتُ بَلِيلِي ضِعْفَ مَا وَجَدْتُ شَطَأَهُ تَشَكَّلَ بَعْدَ الشَّبَبِ وَالْهَرَمِ<sup>(٣)</sup>

\* \* \*

وقال أبو صخرٍ أيضًا :

- ١ مَاذَا تُرَجِّي بَعْدَ آلٍ مُحَرَّقٍ عَقَائِمُهُمْ وَادِي رُهَاطٍ إِلَى رُحْبِ  
 ٢ فَسُمِّيَ فَأَعْنَاءُ الرَّجِيعِ بَسَابِسُ إِلَى عُنُقِ الْمَضْيَاعِ مِنْ ذَلِكَ السَّهْبِ<sup>(٤)</sup>

« الأعناء » ، النواحي

- ٣ سَيَوَى عَزْفِ سُمَارٍ بِهَا كُلَّ لَيْلَةٍ كَعَزْفِ قُيُونِ الْفَارِسِيِّ لَدَى الشَّرْبِ<sup>(٥)</sup>

(١) في المخطوطة : « خالط الطَّعْمَ » .

(٢) « الحرم » ضبطت في البقية : بضم الحاء وفتحها ، وفي المخطوطة بضمها فقط .

(٣) في تملقات البقية : « فوق ما وجدت » .

(٤) في المخطوطة : « عُنُقِ الْمَضْيَاعِ » ، وهو سهو .

(٥) في تملقات البقية : « لدى الشَّرْبِ » .

٤ جَلَوْا مِنْ تَهَايِ أَرْضِنَا وَتَبَدُّلُوا بِسَكَّةَ بَابِ الْيُونِ وَالرَّيْطُ بِالْعَضْبِ  
 ٥ أَوْ مَلْ جَهْلًا أَنْ تَرِيحَ النَّوَى بِهِمْ وَهَنْ بِهِمْ شُدْفُ صَوَادِرُعَنْ شَنْبِ  
 « الأشفد » ، المائل من النشاط . و « شَنْبُ » ، بَلَدٌ .

٦ أَشَاعَكُمْ الْأَجْرُ الْمُضَاعَفُ وَالْفَنَى وَمَا حَبَّكُمْ رَبُّ السَّمَوَاتِ مِنْ رَكَبِ  
 ٧ فَلِلَّهِ قُوْنِي كُلَّ يَوْمٍ كَرِيهَةٍ أَلَمْتُ بِتَيْهُورٍ مَنَا كِبُهُ صَغْبِ  
 « تَيْهُورٌ » ، كَتِيبَةٌ ، شَبَّهَهَا بِالْجَبَلِ .

٨ وَلِلَّهِ هُمْ يَوْمًا إِذَا مَا تَزَيَّنُّوْا لِكَنْبِ النَّدَى أَوْ لِلْمَوَاصِلَةِ الْجَذْبِ  
 « المَوَاصِلَةُ الْجَذْبُ » ، يعنى السنين تَوَاصِلَ تَوَاصِلَ الْجَذْبِ .<sup>(١)</sup>

٩ بِهَالِيلُ بِسَامُونُ بُلُجٌ لَدَى الْعَرَى مَلَاوَيْتُ حَلَاوُنَ بِالْأَفِيحِ الرَّحْبِ  
 ١٠ فَلَا تُقَلِّدْنِي الْمَنِيَّةَ حَبْلَهَا نَزَرْتُمْ عَجَالَى بِالْجِنَايَةِ الصَّهْبِ  
 « الْجِنَايَةِ » ، ضِخَامُ الْإِبِلِ .<sup>(٢)</sup>

...

(١) « المَوَاصِلَةُ الْجَذْبُ » زيادة فى الترحح المطبوع .

(٢) « الْجِنَايَةِ » زيادة فى الترحح المطبوع .

وقال أبو صخر أيضاً :

- ١ لَمَنِ الدِّيارُ تَلُوحُ كالوِشمِ بِالْجائِتينِ فَرُوضَةَ الْحَزْمِ<sup>(١)</sup>
- ٢ فَبَرَمَلَتِي قَرَدِي فَذِي عَشْرِ قَالِيْبِي قَالْبِرْدَانِ فَالْزَمِ
- ٣ وَبِضَارِجٍ طَلَلُ أَجْدَانَا شَوْقًا إِلَيَّ فَيَحَانُ فَالْظَّمِ
- ٤ وَلَهَا بِذِي نَبَوَانِ مَنْزِلَةٍ قَفَرْتُ سِوَى الْأَرْوَاحِ وَالرَّهْمِ<sup>(٢)</sup>
- ٥ فَبَرَامَةِ الْعُلَيَّا غَشِيَتْ لَهَا رَحْمًا سَقَاكَ الْغَيْثُ مِنْ رَسْمِ
- ٦ بَكَرْتُ عَلَيْكَ لَهَا مُبَشِّرَةٌ رِيًّا تُخَضِّرُ بَالِيَّ الْهِدْمِ

« مُبَشِّرَةٌ » رِيحٌ . و « الْهِدْمُ » ، انْخَلَقُ . يقول : يُخَضِّرُ بِهَا الْبَالِيَّ .

- ٧ طِفْلٌ يَمَائِيَّةٌ لَهَا رَهَجٌ تَتَرَى قَوَادِمَ دُلُجٍ دَهْمِ
- ٨ يَتَلَوْنَ مُزْتَجِرًا لَهُ نَحَمٌ جَوْنَا تَعَايِيرَ بَرْقَةٍ يَسْمَى<sup>(٣)</sup>

« يَسْمَى » ، يَنْظُرُ .<sup>(٤)</sup>

- ٩ يَزْهَى الرَّبَابُ إِذَا يَجِيْشُ كَمَا يَزْهَى الْقِلَاصُ تَعْدُمُ الْقَرَمِ<sup>(٥)</sup>

(١) في المخطوطة : « بِالْجَائِتينِ » ، وهو تصحيف .

(٢) « الرَّهْمُ » هكذا ضبطها في البقية والنسخة المخطوطة . ورأى بارت أن صحتها « الرَّهْمِ » مسكنة من « الرَّهْمِ » جمع « رَهْمَةٌ » وهي المطر الضعيف الدائم الصغير القطر .

(٣) في المخطوطة « لَهُ نَجْمٌ » . ولم ترد « نَجْمٌ » والمعنى مع « نَحَمٌ » وهو صوت .

(٤) « يَسْمَى » زيادة في الفرج للطبوع .

(٥) في تعليقات البقية : « يَزْهَى الرَّبَابُ » ، وصححها ولها وزن كالتيبت عن النسخة المخطوطة ،

وفي المخطوطة على صاد « القلاص » ضمة على رأسها فتحة ، متلاصتان . وفي تعليقات البقية : « تَعْدُمُ » .

« يَرْمَى » يَمْتَحِفُّ وَيَطْرُدُ الرَّبَابَ مِنَ السَّحَابِ . و « تَنْدُمُهُ » ، إِبَادَةُ  
و طَرْدُهُ . (١) و « تَنْدُمُهُ » ، أَيْضًا ، عَضَهُ ، « غَدَمَهُ » عَضَهُ .

١٠ بَدَعُ الْأَفَاعِي وَذَقَهُ قِطْمًا صَرَخَى وَبَنَزِلُ آمِنَ الْمُضْمِ

١١ وَبُتْلُ بِالْمَعْرِى رَيْقَهُ تَلَّ الْفَنِيقِ الشَّوْلُ لِذِي يَحْمِي

« بُتْلُ » بَضْرَع . و « الْمَعْرِى » و « الْمَعْرِى » واحدٌ ، وهو كِبَارُ الشَّجَرِ ، مَا بَنَتْ  
عَلَى الْأَنْهَارِ وَالْمَيُونِ .

١٢ سَقِيًا لِمَا هَيَّجَتْ لِي حَزَنًا فَأَصَتْ لَهُ الْقَيْنَانِ بِالسَّجْمِ

١٣ وَلَوْ أَنَّ مَا حَمَلْتُ مُحْمِلَهُ شَعَفَاتُ رَضَوَى أَوْ ذَرَى بُرْمِ

« شَعَفَةُ الْجَبَلِ » ، أَعْلَاهُ ، و « شَعَفَةُ الرَّأْسِ » ، أَعْلَاهُ . و « بُرْمٌ » ، جَبَلٌ .

١٤ لَكَلَنْ حَتَّى يَخْتَشِمَنَّ لَهُ وَأَخْلَقُ مِنْ عُرْبٍ وَمِنْ عُجْمِ

١٥ وَالْجَنُّ لَمْ تَنْهَضْ بِمَا حَمَلْتَنِي أَبَدًا وَلَا الْمِصْبَابُ فِي الشَّرْمِ

ويروى : « بِمَا حَمَلْتَنِي » والناغضاتُ الثَّقَنُ فِي الشَّرْمِ . و « الشَّرْمِ » ، من  
الْبَحْرِ مَكَانٌ لَا يَذْرُكُ غَوْرُهُ ، « و » هو أَعْمَرُ مَكَانٍ فِي الْبَحْرِ ، وَجْهُهُ ، « شُرُومٌ » .  
« و » الْمِصْبَابُ ، السَّقِينَةُ .

١٦ وَيُقَرُّ عَيْنِي وَهَى نَارِ حَسَةٍ مَا لَا يُعْرِى بَعَيْنِ ذِي الْحِلْمِ

١٧ أَنْ أَرَى الَّذِي قَدْ أَظُنُّ أَنْ سَتَرَنِي وَصَحَّ النَّهَارُ وَقَالِي النَّجْمِ

١٨ قَدْ كَانَتْ حُرْمٌ فِي أَلَمَاتِ لَنَا فَعَجَلَتْ قَبْلَ أَلَمَاتِ بِالْعُزْمِ

(١) في المخطوطة : « إِبَادُهُ » . هذا وفي النسخ المطبوع « عَضَهُ إِبَادُهُ وَطَرْدُهُ ، وَعَضَهُ أَيْضًا  
عَضَهُ عَضَهُ » كلها بالعين المهملة وانظر اللسان ( غضم ) و ( عضم ) فيها يشتركان في معنى .

١٩ أَطْلَالَ نَعْمَ إِذْ كَلِفْتُ بِهَا يَادِينْ هَذَا الْقَلْبُ مِنْ نَعْمٍ<sup>(١)</sup>

« دِينَ » ، عادة

٢٠ إِذْ تَسْتَبِي قَلْبِي بِدِي عُدْرٍ صَافٍ يَمِجُّ الْمِنْكَ كَالْكُرْمِ

٢١ وَمُطَوِّسٍ سَهْلٍ مَدَامِيئُهُ لَا سَاحِبٍ عَارٍ وَلَا جَنَمِ

« مُطَوِّسٍ » ، حَسَنٌ ، يعني الوجه .

٢٢ وَمُفَلَّجٍ حُمٍّ مَثَاغِرُهُ مِثْلُ الْأَفَاحِي وَافِرٍ الظُّلَمِ

« الظُّلَمِ » ، رِقَّةُ الْأَسْنَانِ ، تَرَاهُ مِنْ رِقَّتِهِ كَأَنَّهُ مُظْلَمٌ .

٢٣ وَلَوْ أَنِّي أَسْقَى عَلَى سَقْيِي بِلَمَى عَوَارِضِهَا شَفَى سَقْيِي

٢٤ وَلَلْيَسْلَةَ مِنْهَا تَفِينٌ لَنَا فِي غَيْرِ مَا رَفَثٍ وَلَا لَأْنَمٍ<sup>(٢)</sup>

« تَفِينٌ » ، تَجَبُّهُ ، « فَانَ تَفِينٌ » . « رَفَثٌ » ، فُحْشٌ . ويرى : « في

غَيْرِ لَا رَقَبٍ » ، أى رَاقِبٍ يَرْقُبُهُ ، عن ابن بكير .

٢٥ أَهْوَى إِلَى نَفْسِي وَلَوْ بَخِلْتُ مِمَّا مَلَكَتُ وَمِنْ بَنِي سَهْمِ

٢٦ وَأَخْلَدُ يَجْمَعُ ذَاكُمْ أَبَدًا مَقَهُ قَرَارُ الْخَفَضِ وَالطُّنْمِ

٢٧ وَلَقَدْ عَجِبْتُ لِنَبْلِ مُقْتَدِرٍ بَسِطُ الْفَوَادِ بِهَا وَلَا يَدِي

٢٨ يَرْمِي فَلَا نُشْوِيكَ رَمِيئُهُ فَلَوْ أَنِّي أَرَمِي كَمَا يَرْمِي

٢٩ وَلَوْ أَبَّ قَلْبِي إِذْ عَزَمْتُ لَهُ صُرْمِي وَهَجَرِي كَأَنَّ ذَا عَزَمِ

٣٠ أَوْ كَانَ لِي غَمًّا تَذَكَّرُكُمْ أَمْسَيْتُ قَدْ أَتْرَيْتُ مِنْ غَمِّ

(١) في البقية : « أَطْلَالَ » ، بالنصب ، وفي تعليلاتها : « أَطْلَالَ » ، بالرفع .

(٢) في تعليلات البقية : « في غير ما رَفَثٍ » ، وانظر الفصح « لا رَقَبٍ » .

٣١ يَدِ الَّذِي شَمَّتْ الْفُؤَادَ بِكُمْ فَرَجُ الَّذِي أَلْقَى مِنْ أَلْهَمٍ  
 ٣٢ كَرَبٍّ مِنْ أَجْلِكَ لَيْسَ يَفْرُجُهُ إِلَّا مَلِكُ النَّاسِ ذُو الْحَكَمِ  
 ٣٣ مَا فِي الْحَيَاةِ إِذَا تَلَفَتْ لَنَا خَيْرٌ وَلَا لِلْعَيْشِ مِنْ طَعْمٍ  
 ٣٤ وَلَمَّا بَقِيَتْ لَيِّقَتَيْنِ جَوَى بَيْنَ الْجَوَانِحِ مُضْرِعٌ جِسْنِي  
 « مُضْرِعٌ » مُضَفٌّ ، و « قَدْ أَضْرَعَهُ » ، إِذَا أَضْفَعَهُ .<sup>(١)</sup>

٣٥ فَاسْتَيْقَنِي أَنْ قَدْ كَلَيْتُ بِكُمْ ثُمَّ أَقْمَلِي مَا شِئْتِ عَنْ عِلْمٍ<sup>(٢)</sup>

## ١٨

وقال أبو صخر أيضاً :

١ إِذَا نَفْسَ الْمَنُفُوسِ مِنْ آلِ خَالِدٍ بَدَا كَرَمٌ لِلنَّاظِرِينَ مُبِينٌ  
 ٢ تَبَيَّنُ سَيِّمَا مَرُورِهِ قَبْلَ سَبْعَةِ عَامًا وَوَجْهُهُ وَاضِحٌ وَجَبِينٌ  
 ٣ يَسُودُونَ مُرْدًا قَبْلَ وَصْلِ لِحَامٍ وَشَيْخُهُمْ طَاحِي الْقَبَابِ نَحِينٌ<sup>(٣)</sup>

(١) « وقد أضرعه ... » ، زيادة من المخطوطة .

(٢) في هامش المخطوطة رواية أخرى : و « علي » .

(٣) في هامش المخطوطة تفسير « نحين » : « جيد الرأي » . هذا والقي ورد : « رجل نحين » ،

حليم رزين ثقل .

وقال أيضاً لسميد بن عبد الملك بن مروان ، وهو سميد الخليل :

١. سَمِيدُ الْخَلِيلِ إِنَّا قَدْ ضَمِينَا لَهُ نُصْحًا وَوَدَّالْنِ يَبِيدًا<sup>(١)</sup>
٢. أَصَابَ أَبُو سَمِيدٍ حِينَ سَمَى سَمِيدًا حِينَ سَمَاهُ سَمِيدًا
٣. فَمَا طَلَعَتْ كَوَا كِبُهُ بِنَحْسٍ وَلَكِنْ كُلُّهَا كَانَتْ سُمُودًا
٤. فَلَمَّا قَارَبَ الْعِشْرِينَ قَادُوا إِلَيْهِ الْأَمْرَ مَيْمُونًا رَشِيدًا

• • •

هَذَا آخِرُ شِعْرِ أَبِي صَخْرٍ ، فِي رِوَايَةِ أَبِي صَخْرٍ .

• • •

وقال أبو صخر ، في رواية أبي عبد الله :

١. أَزَالَ الْعِلَاجِيُّ ابْنَ يَحْيَى بْنِ رَاشِدٍ فَجَرَحَنِي إِذْ لَمْ يَكُنْ بِي ذَا عِلْمٍ<sup>(٢)</sup>
- كأنه أراد : أزال الحكم ، نسبة إلى بني « عِلَاجِر » ، من تَقْيِفٍ .
٢. وَلَوْ تَمَّ فِي الْأَعْيَاصِ يَدْتُكَ كُلُّهُ عَدَلْتُ ابْنَ يَحْيَى فِي الْقَضَاءِ وَفِي الْحُكْمِ
٣. أَوْ الْبَيْضِ مِنْ آلِ الْمُعِيرَةِ لَمْ تَجْزُ عَلَيْنَا صَرِيحًا مِنْ فَصِيحٍ وَلَا عُجْمٍ<sup>(٣)</sup>
- « تَجْزُ » و « تُجْزِ » ، أى لم تُجْزِ شهادته .
٤. أَيْ حُكْمِكُمْ أَنْ تَقْبَلُوا مِنْ مُغَلِّسٍ وَلَمْ تَقْبَلُوا مِنِّي وَلَا مِنْ أَبِي سَهْمٍ

• • •

هَذَا آخِرُ شِعْرِ أَبِي صَخْرٍ ، فِي جَمِيعِ الرِّوَايَاتِ .

(١) « سميد » ضبطت في البقية بالضم والفتح .

(٢) هكذا ضبطت « بن راشد » في المخطوطة ولم تضبط في البقية .

(٣) « تجز » ، كتبت بالتاء وتحتهما نقطتان « تجز » ، وفي تعليقات البقية : « لم تجز » .



## فهرس القوافى

البيّة	ديوان المذليين	صفحة
١٢		٧٠٥
	٢٢٢	٥٤٨
	٢٧٢	٦٢٤
	٢٣/٣	٥٥٩
٨٤		
	٢٢٥	٥٥١
٨٧		
٥٢	٢٤١	٥٧٨
٦٠		٨٤٥
		٧٨٠
٦٨		٨٩٣
١٠١		
٣٠		٧٨٠
٣٤		٧٩٩
٧٥		
٤٥		٨٣٨
١٥	٣٤/٣	٧١٨
٤٨		٨٤٧

( ١٢٣ - شرح أشتار المذليين )

القافية	البحر	القاتل
فَانْحَقْ	[ طويل ]	أبو صُبّ
واللّٰبِ	[ كامل ]	حذيفة بن أنس
* * *		
نَشِبْ	[ رجز ]	أبو ذرة المذلى
<hr/>		
وَقَنَّبُوا	[ طويل ]	حذيفة بن أنس
مُوصِبُ	[ » ]	أبو صخر
الجَانِبُ	[ » ]	حذيفة بن أنس
المَّارِبُ	[ » ]	أبو صخر
مفلوبُ	[ بيط ]	جنوب/سريع بن عمران
إِيَابُ	[ كامل ]	حيب أخو بني عمرو
لَا يُغَابُ	[ متقارب ]	رجل هنلى
<hr/>		
إِلَى رُحْبٍ	[ طويل ]	أبو صخر
نَاقِبِ	[ » ]	حسان بن ثابت
فَالنَّاقِبِ	[ » ]	الحشر الثابرى
كالْجَانِبِ	[ » ]	أبو صخر
عَجِيبِ	[ » ]	خالد بن زهير
بِالْجَنَابِ	[ وافر ]	أبو قلابة
فَالْكَرَابِ	[ » ]	تأبط شراً

القافية	البحر	القائل	صفحة	ديوان المذللين	كوزجارتن	البقية
المُصَابِ	[ طويل ]	شاعر من قُرَيْم	٨٤٨			٤٨
حَبِيبِ	[ » ]	عبد بن حبيب	٧٧٠			٢٧
حَبِيبِ	[ » ]	امراة من بني حبيب / رجل ظفري	٧٧٣			٨٢
يَجْنَدِبِ	[ كامل ]	تأبط شرًا	٨٤٤			٤٦
<hr/>						
طَرَبَا	[ بسيط ]	عبد الله بن مسلم				٧٤
الذَّهَابَا	[ وافر ]	أبو اللُّورِق	٧٧٩			٢٩
* * *						
حَبِيبُ	[ وافر ]	عمرو بن جنادة	٨١٩			٤١
ثَبِيبُ	[ » ]	عمرو بن هَمِيل	٨٢٠			٤١
وَشَتَاتُهَا	[ طويل ]	المُعْطَل	٦٣٤	٤٩/٣	٢٧٧	
<hr/>						
بَرَّتْ	[ طويل ]	حذيفة بن أنس	٥٤٩	٢٦/٣	٢٢٣	
* * *						
لُجُوجُ	[ وافر ]	الداخل بن حرام	٦١١	٩٨/٣	٢٦٣	
دَرِيحُ	[ » ]	أبو قلابة	٧٢٠			١٦
<hr/>						
فَاجِي	[ وافر ]	ابن بَرَّاق	٨٧٨			٦٣
* * *						
أَحَدُ بَعْدُ	[ طويل ]	ضُبَيْس بن رافع	٧٣٠			١٨
إِلَيْدُ	[ » ]	سَلَمَى بن المقعد	٧٩١			٣٢
رَقَدُوا	[ بسيط ]	غاسل بن غزيرة	٨٠٦			٣٧
تَضَخَّدُ	[ كامل ]	أبو ضب	٧٠٣			١٢

النافية	البحر	القائل	صفحة	ديوان الهذليين	كوز جارتين	البقية
لهيد	[ كامل ]	قيس بن عيزارة	٥٩٧	٧٢/٣	٢٥٣	٨
بعيد	[ » ]	عبد مناف بن ربع	٦٨٩			٥٧
عوائد	[ طويل ]	ربيعة بن الحجد	٨٦٣		٢٨٦	
			٦٤٧			
شرف الجند	[ طويل ]	أبو أراكة	٧٣٧			١٩
الجند	[ » ]	البريق	٧٥٤	٥٤/٣		٢٣
ومنجيد	[ » ]	أسيد بن أبي إياس	٦٢٧		٢٧٣	
مزند	[ » ]	خالد بن وائلة (خويلد)	٦٩٠			٩
بواحد	[ » ]	عروة بن مرة / أبو ذؤيب	٦٦٣		٢٩١	
هواجد	[ » ]	أبو صخر				٨١
عالم	[ » ]	أبو صخر				٩٨
بالوادي	[ بسيط ]	ربيعة بنت عاصية	٨٦٦			٥٨
الوادي	[ » ]	أبو صخر				٨٥
الرخاويد	[ » ]	أبو صخر				٧٩
السود	[ » ]	المجوح	٨٧١			٦١
لاتبعدي	[ متفارب ]	أمية بن أبي عائد	٤٩٣		١٨٠	
رقدا	[ بسيط ]	عبد مناف بن ربع	٦٧١	٣٨/٢		٣
يبيدا	[ وافر ]	أبو صخر				١٠٣
جاهدا	[ رجز ]	عياض بن خويلد				٧١
أملودا	[ رجز ]	رجل من هذيل	٦٥١		٢٨٧	
والحضر	[ طويل ]	البريق / عامر بن سدوس	٧٤٨	٥٨/٣		٢١
			٨٢٧			٤٢

البقية	كورد جازن	ديوان المذلين	صفحة	القائل	البحر	القافية
٨٩				أبو صخر	[ طويل ]	فَالْمَعْرُ
٩٣				أبو صخر	[ » ]	عَفْرُ
٨			٦٩٠	عبد مناف بن ربح	[ » ]	وَيَعْمُرُ
٥٦			٨٦٢	طارق الخزاعي	[ » ]	أَتَمَذَّرُ
٥٦			٨٦٢	أمية بن الأسكر	[ » ]	تَتَحَفَّرُ
	٢٦٠		٦٠٢	قيس بن عيزارة	[ » ]	الصَّامِرُ
١٠			٦٩٤	أبو شهاب المازني	[ » ]	يُجَاوِرُ
	٢٦١		٦٠٧	قيس بن عيزارة	[ بسيط ]	تَحْزُورُ
٥٠			٨٥١	سُرَّاقَةُ بْنُ جُعْشُمٍ	[ وافر ]	صَارُ
	٢٩٢		٦٦٤	عروة بن مرة / أبو خراش	[ » ]	نَكِيرُ
١٧		٩٥/٣	٧٢٦	أهبان بن أمط	[ » ]	الْخَبِيرُ
١٨			٧٢٨	أبو بنية	[ » ]	اسْتَبِيرُوا
٦٤			٨٨٢	عقيل بن زياد	[ » ]	عَثُورُ
	٢٥٧		٦٠٢	قيس بن عيزارة	[ طويل ]	أَبُورُهَا
٢٦		١١٢/٣	٧٦٥	العجلان بن خليفة	[ طويل ]	الْعَدْرُ
١١		٧/٣	٦٩٩	مالك بن خالد	[ » ]	أَشْهَرُ
١١			٦٩٨	مالك بن عوف	[ » ]	وَالْمَسِيرُ
٣٢			٧٩٣	سَلَمَى بْنُ الْمَقْدَدِ	[ » ]	وَجَهْوَرِ
٥١			٨٥٣	شاعر قهم	[ بسيط ]	بِالنَّارِ
٤٧			٨٤٦	أم تابط شرأ	[ وافر ]	بِالْقَطَارِ
٣٥			٨٠١	ساعدة بن عمرو	[ » ]	وَجَفْرِ
٣٥			٨٠١	عمرو بن قيس	[ » ]	عَمْرُو

صفحة	ديوان المذليين	كوزجارتن	البقية
٨٦١			٥٦
			٧٤
٥٥٤	١٨/٣	٢٢٨	
٨٤٤			٤٦
٧٨٢			٣٠
٧٨٣			٣١
٥٥٣		٢٢٧	
٧٤١	٦١/٣		٢٠
٨٠٢			٣٦
٨٠٠			٣٥
٦٢٦		٢٧٣	
			٧٢
٦٤١		٢٨١	
٧١٤	٣٢/٣		١٥
٧٥٨			٢٤
٧٢٥			١٧
٨٦١			٥٥
٧٥٨			٢٤

القافية البحر القائل  
عَمِرُوا [ وافر ] جنوب بنت الحزن  
النَّحْرُ [ كامل ] عبد الله بن مسلم

يَقْمَرَا [ طويل ] حذيفة بن أنس  
أَذْبَرَا [ » ] تأبط شرأ  
والخصائرا [ » ] عباس بن مرداس  
الْمَعَاشِرَا [ » ] رجل من لحيان  
مَغَاوِيرَا [ بسيط ] حذيفة بن أنس  
أَمَارَا [ وافر ] البريق بن عياض  
نَصْرَا [ رجز ] قوم من زُليفة  
الأوزارَا [ خفيف ] عمرو بن أبي جرة  
نَذَرَه [ رجز ] بنو أسد  
ضَمَرَه [ » ] رجل من جهينة

...

فَاعِسُ [ طويل ] ربيعة بن الحجدر  
يَكْرَسُ [ كامل ] أبو قلابه / المعطل

والرَّاسِ [ بسيط ] البريق  
أَمْسِ [ وافر ] أبو بئينة  
السُّكُنُوسِ [ رجز ] ابن أخي عامر بن عبيد

...

عَيْشِي [ وافر ] البريق

...

القافية	البحر	القائل	صفحة	ديوان الهذليين	كوزجارتين	البقية
الأبواص	[ كامل ]	أمية بن أبي عائذ	٤٨٧	١٩١/٢	١٧٦	
ملاص	[ رجز ]	حبيب البياضي	٦٢٣		٢٧١	
		• • •				
راجع	[ طويل ]	أمية بن أبي عائذ	٥٢١		٢٠٣	
الروائع	[ » ]	قيس بن العيزارة	٥٨٩	٧٦/٣	٢٤٧	
شوارع	[ » ]	تأبط شراً	٥٩٥		٢٥٢	
لشائع	[ » ]	قيس بن عيزارة	٥٩٦		٢٥٣	
راجع	[ » ]	أبو صخر				٨٢
وشجعوا	[ » ]	كانف القهمي	٨٥٧			٥٣
أسقم	[ رجز ]	شاعر بني قريم	٨٥٣			
موقع	[ طويل ]	قيس بن عيزارة	٦٠٣			٥١
					٢٥٨	
قرنم	[ » ]	أبو عامر بن أبي الأخنس	٦٠٤		٢٥٩	
فاسمعا	[ » ]	المعطل / معقل بن خويلد	٦٣٢	٤٠/٣	٢٧٦	
الولائعا	[ طويل ]	غالب بن رزين	٨٧٣			٦٢
أربعة	[ رجز ]	رجل هذلي	٨٩٣			٦٩
		• • •				
المخندف	[ رجز ]	بنو أسد	٦٢٦		٢٧٣	
لا يكاد يفي	[ بسيط ]	عبد مناف بن ربع	٦٧٧			٤
خندف	[ رجز ]	أبو ذرة الهذلي	٦٢٦		٢٧٣	
وخائف	[ » ]	قيس بن العجوة				٧٢

صفحة	ديوان الهذليين	كوز جارتو	البقية
٨٧٧			٦٣
٦٣٦	٥١/٣	٢٧٩	
٦٥٥		٢٨٨	
٨٣٣			٤٤
٨٥٠			٤٩
٦٢٤		٢٧٢	
٨٤٧			٤٨
٨٤٦			٤٧
٨٦٠			٥٥
٥٣٣		٢١٢	
٥٣٦		٢١٥	
٧٤٦	٦٤/٣		٢١
			٧٣
٧٩٦			٣٤
٦٨٢			٦
٧٥٩			٢٥

القافية البحر القائل  
المُكوفِ [ » ] أبو عمارة بن أبي طرفة

مُكَفَّفًا [ طويل ] المعطل

\*\*\*

فمَزْرُقٍ [ طويل ] ربيعة بن الكودن

مناقي [ وافر ] مرة بن عبد الله

المتيق [ » ] شاعر بني سُليم

\*\*\*

لِكا [ رجز ] أبو ذرة الهذلي

\*\*\*

كالحسائِلِ [ مجزوء الكامل ] تابط شرًا

الليل [ رجز ] أم تابط شرًا

أول [ » ] للذال بن للمعترض

فالمعقل [ طويل ] أمية بن أبي عائذ

تهزِلُ [ » ] أمية بن أبي عائذ

مُقَلِّلُ [ طويل ] البريق بن عياض

طويل [ » ] عبد الله بن مسلم

أُمُولُ [ وافر ] سلمى بن القعد

أفعل [ رجز ] للمعترض بن حبواء

جَبَلُ [ منسرح ] البريق / للثلم بن عمرو

الفاية	البحر	القائل	صفحة	ديوان المذليين	كوز جارتين	البقية
المتفعل	[ مويل ]	سهم بن أسامة	٥٢٢		٢٠٤	
المستسل	[ » ]	أمية بن أبي عائد	٥٢٤	١٩٣/٢	٢٠٥	
تبدل	[ » ]	أمية بن أبي عائد	٥٣٠		٢١٠	
وأجل	[ » ]	إياس بن سهم	٥٢٦		٢٠٧	
الزبدل	[ » ]	عمرو بن هميل	٨١٥			٤٠
يجهل	[ » ]	سويد بن عمير	٨١٧			٤٠
الخطائل	[ » ]	عبد مناف بن ربع	٦٨٣	٤٣/٢	٧	
الأراجل	[ » ]	سلمى بن المقعد	٧٩٤		٢٣	
المقابل	[ » ]	سلمى بن المقعد	٩٩٥		٢٣	
طويل	[ » ]	المذال بن المعترض	٨٦٠		٥٥	
وعقل	[ وافر ]	وليلة أخو بني الحارث	٨٧٣		٦٢	
مجلي	[ » ]	سلمى بن المقعد	٧٩٣		٢٣	
الوصال	[ » ]	عمرو ذو الكلب	٥٦٥	١١٣/٣	٢٢٢	
الوصال	[ » ]	ابن ترنا	٥٧٣		٢٣٨	
الضلال	[ » ]	سلمى بن المقعد	٨٠٢			١١
بالزئال	[ » ]	أبو صخر	٧٣١			٩٦
حفيلى	[ » ]	أبو بنية	٧٣٣			١٩
ذليل	[ » ]	سارية بن زعيم	٨٠٩			١٩
لم أقتل	[ كامل ]	رجل فهري	٨١٢			٣٨
أوالى	[ » ]	سويد بن عمير				٣٩
بقافل	[ كامل ]	أبو صخر				٨٠
مؤمل	[ رجز ]	رجل هنلي				٧١
دلال	[ متارب ]	أمية بن أبي عائد	٩٩	١٧٢/٢	١٨٠	



الكتاب	الجزء	الكتاب	صفحة	ديوان المفليين	كوزجارتن	القبعة
له مثلاً	[ طويل ] أبو صخر					٩٤
المباهلة	[ رجز ] محمّد بن زبيد		٨٧٤			٦٢
السؤال	[ مخلوب ] عمرة أخت عمرو		٥٨٣	١٢٠/٣	٢٤٤	
رعيلاً	[ مخلوب ] شاعر بني خنلة		٨٦٩			٦٣
	...					
عمم	[ رجز ] عمرو ذوالكلب / أبو خراش / رجل من هذيل		٥٧٥	٩٦/٣	٢٣٩	
النعم	[ د ] أنوثوب		٦٩٣			٩
الزلتم	[ رجز ] المجلان بن خليفة		٧٦٤			٢٦
سوام	[ وافر ] ابن نجدة القمي		٨٣٥			٤٤
غرام	[ د ] ياس بن جندب		٨٣٦			٤٤
دام	[ د ] الجوح		٨٧٢			٦٢
السهم	[ د ] راشد بن عبد ربه		٨٨٠			٦٤
النسيم	[ د ] الأتخ بن مرة		٦٦٧	٢٩٣		
يقوم	[ د ] سويد بن عمير		٨١١			٣٩
الخير	[ كمل ] ربيعة بنت عاصية		٨٦٦			٥٨
المزوم	[ مخلوب ] البريق / طمر بن سدوس		٧٥١	٥٥/٣		٢٢
مفرم	[ د ] طمر بن سدوس / البريق		٨٣٠			٤٣
سوامها	[ طويل ] أبو صخر		٨٣٠	٥٥/٣		٢٢
تؤومها	[ طويل ] قيس بن عيزارة		٦٠٥		٢٥٩	٩١
ذا علم	[ د ] أبو صخر					١٠٤

القائل	البحر	الفافية
أبو المورق	[ طويل ]	مُذَمَّم
قيس بن عيزة	[ » ]	لوائمي
مقل بن خويلد	[ » ]	واللهازم
رجل هذلي	[ » ]	على قبي
البريق بن عياض	[ » ]	يديميم
أبو صخر	[ بسيط ]	السقم
أبو الحنان زيد بن علبة	[ وافر ]	الرمام
لمعترض بن حبواء	[ » ]	القطيم
عبد مناف بن ربح	[ كامل ]	صنصيم
أبو صخر	[ » ]	الحزم
<hr/>		
إياس بن سهم	[ » ]	المصرم
الجوح	[ » ]	أغتم
حذير شاعر بني ذؤيبة	[ وافر ]	تلاما
سارية بن زعيم	[ » ]	الكريما
سلي بن المقعد	[ كامل ]	أثلم
عبد الله بن أبي ثعلب	[ متقارب ]	تماما
أبو ذرة الهذلي	[ رجز ]	خزينة
أبو الرعاس	[ » ]	بالخندمة
. . .		
أم ثابط شرأ	[ رجز ]	برخان
حذيفة بن أنس	[ » ]	المغبون

صفحة	ديوان الهذليين	كوزجارتق	البقية
٧٧٨			٢٩
٦٠١		٢٥٦	
٦٩٨			١١
٨٩٤			٦٩
٧٤٤	٦٠/٣		٢١
			٩٩
			٦٩
٦٧٨			٤
٦٨٧	٤٩/٢		٧
			١٠١
٥٤٠		٢١٨	
٨٥٩			٥٤
٨٧٩		٢٩٣	٦٤
٦٦٨			
٧٩٧			٣٤
٨٨٥		٢٧٢	٦٥
٦٢٥			
٧٨٧			٣١
٨٤٦		٢٢٢	٤٧
٥٤٨			

البقية	كوز جارتين	ديوان المذللين	صفحة
١٠٣			
١٤		٣٦/٣	٧١٠
٥		٤٨/٣	٦٨٠
١٦			٧٢٠
٢٧		١١١/٣	٧٦٩
	٢١٩		٥٤٢
	١٩٨		٥١٥
٢٣			٧٥٦
٤٩			٨٤٩
٧٥			
٣٩		٨٦/٣	٨١٠
	٢٤٣	١٢٦/٣	٥٨٢
٥٧			٨٦٤

القافية البحر القاتل  
مُبِينُ [ طويل ] أبو صخر

فَالْبَانِ [ بسيط ] أبو قلابه  
كَلَّ حِينَ [ والفر ] عهد مناف  
الأضْجَانِ [ كامل ] أبو قلابه  
يَحْيَى [ رجز ] كليب بن عُمَيمَة

الرهيئَا [ وافر ] إلياس بن سهم  
الحزينا [ متقارب ] أمية بن أبي عائذ

\*\*\*

سَوَاهُ [ وافر ] البريق

\*\*\*

فَانِيَا [ طويل ] ذئب أبنه نُشْبَة  
بَاكِيا [ » ] عبد الله بن مسلم  
جَارِيَةً [ رجز ] أبو جندب

بَوَادِيهَا [ بسيط ] جندب أخت عمرو  
يَحْمِيهَا [ » ] رَيْطَة بنت طاصية

## فهرس الأيام

٨٦٩	حديث حبيب أخى بنى عمرو
٨٠٨	ليلة المـلم
٦٧٨	ليلة مدفار = يوم القدوم
٨٥٤	مقتل عمرو ذى الكلب = يوم صبرة
٥٤٧	يوم ، فى شعر حذيفة بن أنس
٥٥٤	يوم ، فى شعر حذيفة بن أنس
٧٢٥	يوم ، فى شعر أبى بئينة
٨١٠	يوم ، فيه شعر سويد بن عمير وأبى جندب
٨٦٠	يوم ، فيه رجز ابن أخى عامر بن عبيد ورأيتته
٧٠٩	يوم الأحث
٨٠٥	يوم الأطراف = يوم نيات
٦٨٢	يوم أنف عاذ = يوم المطاحل
٦٨٩	يوم بدالة
٦٩٣	يوم البوابة
٨٥٠	يوم بئينة العقيق
٨٥١	يوم الحقاب = يوم نعمان
٧٩٦	يوم حلية
٧٠٣	يوم الخليت
٨٧١	يوم ذات البشام = يوم نبط
٧٩١	يوم ذى سحاط
٦٩٩	يوم الرجيع
٨٠٠	يوم العوصاء = يوم الرحي

٧٦٩	يوم مئى
٨٤٩	يوم صورة
٨٥٤	يوم صيرة = مقتل عمرو ذى الكلب
٧٦٣	يوم ظهر الحريرة
٨٠٠	يوم الموصاء = يوم الرحى
٨٥٢	يوم الغار
٨١٥	يوم غزال
٨٦٧	يوم غمر ذى كندة = يوم السد
٨٥٦	يوم ، فيه شعر كاف
٨٥٨	يوم ، فيه شعر للذال بن للمترض
٦٧٨	يوم القنوم = ليلة مدقار
٦٣١	يوم للرخة = يوم وكف الرماة
٧٦٧	يوم للسد = يوم غمر ذى كندة
٦٨٢	يوم المطاحل = يوم أنف عاذ
٧٧٧	يوم للنفس
٨٦٤	يوم مقتل ابن عاصية
٨٧١	يوم نبط = يوم ذات البشام
٨٥١	يوم نمان = يوم الحقاب
٨٤٣	يوم نمار
٨٠٥	يوم نيات = يوم الأطراف
٦٣١	يوم وكف الرماة = يوم للرخة

# المستهمّل

غفر الله له ولوالديه

## فهرس الجزء الثانی

- ٤٨٥ شعر أمية بن أبي عائذ، وشعر سهم بن أسامة  
(١٣-١) وإياس بن سهم بن أسامة  
٥٤٥ شعر حذيفة بن أنس  
(٥-١)  
٥٦٣ شعر عمرو ذى الكلب، وشعر ابن تربي،  
وشعر جنوب، وشعر سريع بن عمران،  
وشعر عمرة أخت عمرو  
(٦-١)  
٥٨٧ شعر قيس بن العيزارة  
(١١-١)  
٦٠٩ شعر الداخل بن حرام  
(١-١)  
٦٢١ شعر أبي ذرة المثلثي  
(٢-١)  
٦٢٩ شعر الممثل المثلثي  
(٣-١)  
٦٣٩ شعر ربيعة بن الجحدر  
(٢-١)  
٦٤٩ شعر رجل من هذيل  
(١-١)  
٦٥٣ شعر ربيعة بن الكودن  
(١-١)  
٦٦١ شعر عروة بن مرة  
(٢-١)  
٦٦٥ شعر الأتج، وسارية بن زعيم  
(٩-١)  
٦٦٩ شعر عبد مناف بن ربح  
(٩-١)  
٦٩١ شعر أبي شهاب المازني  
(٢-١، ١)  
٧٠١ شعر أبي ضب  
(٢-١)  
٧٠٧ شعر أبي قلابة  
(٥-١)

- ٧٢٣ شعر أبي بئينة الصاهلي ، وصارية بن زعيم ( ٦-١ )  
 ٧٣٥ شعر أبي أركنة ( ١-١ )  
 ٧٣٩ شعر البريق الخفافي ( ١٠-١ )  
 ٧٦١ شعر المجلان بن خليفة ( ١-١ )  
 ٧٦٧ شعر عبد بن حبيب ( ٢-١ )  
 ٧٧٥ شعر أبي اللورق ، ورجل من هذيل ( ٥-١ )  
 ٧٨٥ شعر أبي الرعاس ( ١ )  
 ٧٨٩ شعر سلمى بن القعسد ، وشعر عمرو بن  
 أبي جرة ، وشعر عمرو بن قيس ، وشعر  
 ساعدة بن عمرو ( ١٣-١ )  
 ٨٠٣ شعر غاسل بن غزية ( ١ )  
 ٨٠٨ ليلة ألم ( ٢ )  
 ٨١٠ يوم ( ٢-١ )  
 ٨١٣ شعر عمر بن هميل ( ٤-١ )  
 ٨٢٥ شعر عامر بن سدوس ( ٢-١ )  
 ٨٣٣ شعر مرة بن عبد الله ( ١ )  
 ٨٣٥ شعر إلياس بن جندب ( ٢-١ )  
 ٨٣٨ شعر خالد بن زهير ( ١ )  
 ٨٤١ أيام ( ٥٤-٤٢ )  
 ٨٧٥ شعر أبي عمارة بن أبي طرفة ( ٥-١ )  
 ٨٨٣ شعر عبد الله بن أبي ثعلب ( ١ )  
 ٨٩١ حديث رجل من هذيل ( ١- )

٨٩٥ شعر أبي الحنان ( ١ )

٩١٠ شعر عياض بن خويلد ، ورجل من هذيل ،

وقيس بن العجوة ( ١ )

٩٠٧ شعر عبد الله بن مسلم بن جندب ( ١ - ٤ )

٩١٣ شعر أبي صخر المذلي ( ١ - ٢٠ )

٩٧٧ فهرس القوافي

٩٨٨ فهرس الأيام

٩٩٠ فهرس الجزء الثاني من أشعار المذليين







المسرف همل  
غفر الله له ولوالديه

كلية آداب

كنوز الشعير

٣

كتاب

شرح اشجار الهديين

صنعة أبي سعيد الحسن بن الحسين السكري

رواية أبي الحسن علي بن عيسى بن علي النحوي.

عن أبي بكر أحمد بن محمد الحلواني، عن السكري

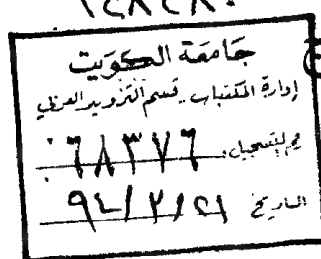
الجزء الثالث

راجعه

محمود محمد شاكر

حقيقه

عبد الستار أحمد فراج



١١١١١  
١١١١١  
١١١١١

مكتبة بيت الحكمة  
مكتبة بيت الحكمة

المسرف همل  
غفر الله له ولوالديه

مطبعة الديني  
٨٩٥ هـ ربيع الثامن ١٢٧٨٥

مطبعة الديني

# شِعْرُ مُلَيْحَ بْنِ الْحَكَمِ



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### شِعْرُ مُلَيْحِ بْنِ الْحَكَمِ

١

حدثنا أبو سعيد السكري قال ، أخبرنا محمد بن حبيب ، عن أبي عمرو الشيباني =  
وأخبرني محمد بن الحسن ، عن أبي عمرو الشيباني ،<sup>(١)</sup> وعبد الله بن إبراهيم الجهمي =  
وأخبرني أبو علي الشيباني ، عن عمرو بن أبي عمرو ، عن أبيه ، قالوا :<sup>(٢)</sup> قال مُلَيْحُ  
ابنُ الْحَكَمِ بنُ صَخْر بنِ أَقْيَصِ بنِ عُمَيْرِ بنِ زَيْدِ بنِ إِيَّاسِ بنِ سَهْمِ الْقُرْدِيِّ ، قَرْدُ بنِ  
مُعَاوِيَةَ بنِ تَمِيمِ بنِ سَعْدِ بنِ هُذَيْلِ بنِ مُدْرِكَةَ بنِ أَلْيَاسِ بنِ مُضَرَ بنِ نِزَارِ بنِ مَعَدٍ :

١ تَشَوَّفَتْ لَأَثَرِ الظَّالِمِينَ الْمُتَفَرِّقِ وَشَمَاءُ بَأَنْتِ فِي الرَّعِيلِ الْمَشْرِقِ<sup>(٣)</sup>

« شَمَاءُ » ، امرأة . و « الرَّعِيلِ » ، أولُ ما يَتَقَدَّمُ مِنَ الْحَيِّ .<sup>(٤)</sup>

٢ غَدَوْا بَعْدَ مَا هُمُوا بِأَنْ يَتَهَجَّدُوا بَلِيلٍ وَزَمَوْا كُلَّ أَغْبَسٍ مُحْنِقِ  
٣ سَدِيسٍ وَقَايِ الْبُرُؤِ لِنَابِهِ شَبَاةٌ كَرُجُ الْحَرِيَةِ الْمُتَذَلِّقِ  
٤ إِذَا هُنَّ ظَاهَرْنَ اللَّجِينَ صَدَعَتْهُ بِسْمِ الشَّبَا يَخْرِقْنَهُ كُلَّ مَخْرَقِ

(١) « الشيباني » ، زيادة في النسخة .

(٢) « قالوا » ساقطة من المخطوطة .

(٣) في تعليقات النسخة « تشوَّفت » رواية في « تشوَّفت » ، وفي المطبوعة : « تشوَّفت » ، بناء النكلم .

(٤) في النسخ المطبوع . « أول ما يتقدم » .

« اللجين » ، اللغام<sup>(١)</sup>.

٥ وَإِنْ جَاشَ مِنْ أَجْوَاهِهَا نَفَحَتْ بِهِ مَشَافِرُ هُدُلٍ فَوْقَ هَامٍ مُنْطَقٍ  
٦ غَدَوْنَ وَأَعْقَابُ الظَّلَامِ يَشْلُهُ صَبَاحٌ كَذْسَجِ الْحَائِكِ الْمُتَفَتِّقِ

« أعقابه » ، أواخره . « يشله » ، يطرده<sup>(٢)</sup>.

٧ فَأَصْبَحْنَ قَدَمَاتَيْنِ بِالتَّبَسُّقِ فَوْقَهَا وَكَسَوَتْهُ مِنْ كُلِّ قِطْعٍ وَنُزُقٍ  
« الميس » ، الرِّجَالُ . « قِطْعٌ » ، طِنْفَسَةٌ . « نُزُقٌ » ، وِسَادَةٌ .<sup>(٣)</sup>

٨ يُطْفَنُ بِأَحْمَالِ الْجَمَالِ غُدِيَّةً دَرِيحَ الْقَطَا فِي الْقَرْغِ غَيْرِ الْمَشَقِّ<sup>(٤)</sup>  
٩ نِمَالًا لِأَقْدَامِ يُصَانِعْنَ خَطَوَهَا مُصَاتِمَةً الْأَطْفَالِ لَمَّا تُطْلَقِ<sup>(٥)</sup>  
١٠ بِكُلِّ حَطِيطِ الْكَذِبِ دُرْمٍ حُجُومُهُ تَرَى الْجِجَلِ فِيهِ غَامِضًا غَيْرَ مُقْلَقِ

« حَطِيطٌ » ، لَطِيفٌ : « غَيْرُ مُقْلَقٍ » ،<sup>(٦)</sup> لَا يَجُولُ . وَيُرْوَى : « غَيْرُ مُقْلَقٍ » .

١١ يُجَلِّلُهَا الْأَحْمَالُ غَيْدٌ كَأَنَّمَا جُلِينَ بِمَاءِ الْمَذْهَبِ الْمُتَفَرِّقِ<sup>(٧)</sup>  
١٢ خِدَالُ الشَّوَى قَبْلُ الْبُطُونِ كَأَنَّمَا تَقَسَّمْنَ رِيًّا الْبَابِلِيَّ الْمُعْتَقِ

« خِدَالٌ » ، غِلَاطٌ . « الشَّوَى » ، الْأَيْدِي وَالْأَرْجُلُ . وَيُرْوَى : « تَقَسَّمْنَ » ،

و « وَتَنَاسَمْنَ » .<sup>(٨)</sup>

(١) ساقط من الشرح المطبوع .

(٢) « يشله يطرده » ساقط من الشرح المطبوع .

(٣) في تعليقات البقية : « يُطْفَنُ »

(٤) في المخطوطة : « نِمَالًا لِأَقْدَامِ » وفراً ولما وزن « لَمْ تَنْطَلِقِ » .

(٥) « طِنْفَسَةٌ » ضبطت بفتح الطاء وكسرهما وعليها « مِمَّا » . هذا وأُنحِت « أعقابه أواخره » بين « الرجال » و « قطع » وسبق ذكرهما .

(٦) في تعليقات البقية : « غَيْدٌ كَأَنَّمَا » .

(٧) في المخطوطة : « غَيْرُ مُقْلَقٍ » ، وهو تصحيف .

(٨) « تناسمن » في الشرح المطبوع وتعليقات البقية ، وساقطة من المخطوط .



- ١٣ كَمَا أَهْتَزُّ أَثْلَ تَحْتِ رِيحِ تَمْدُهُ      أُنَايِبُ جُوفٍ بَيْنَ تَحْلٍ وَخَنْدَقٍ  
 ١٤ تَصَبَّحُنْ مِنْ بَرْدِ الْغَدَاةِ كَمَا أَخْتَنَتْ      لِأَطْفَالِهَا أَدَمُ الْمَهَا الْمُتَعَنِّي<sup>(١)</sup>  
 ١٥ أَصُولُ الْفَضَالِمِ تُضْهِجُ حَتَّى تَعَوِّذَتْ      بِهِ مِنْ أَجْبِجِ الْوَاهِجِ الْمُتَوَدِّقِ<sup>(٢)</sup>  
 ١٦ فَلَمَّا تَرَكْنَا الدَّارَ وَحْشًا وَوَجْهَتْ      عَنَّا جِجُ تَنْشَى ذَا حَرِيبٍ مُسَوِّقٍ

« ذَا حَرِيبٍ » ، حصاً . و « مُسَوِّقٍ » ، أى تبسطه وتسوقه .

- ١٧ مُزِيرٍ تَجُوزُ الْعَيْسُ مِنْ بَطْنَانِهِ      حَصَى مِثْلَ أَنْوَاءِ الرِّضِيِّعِ الْمُفْلَقِ  
 « بَطْنَانُهُ » ، المَحَاجُّ . « أَنْوَاءُ » ، جمع « نَوَى » . « رِضِيْعٌ » ، مكسورٌ .

- ١٨ تَزَوَّدَتْ مِنْ شَمَاءَ نَظْرَةَ عَاشِقٍ      بِهَا هَائِمٍ مَنْ يُخْطِرُ الْقَلْبَ يَنْلَقِ<sup>(٣)</sup>  
 ١٩ غَدَاةً ثَلَتْ مِنْ نَاعِجِي كَأَنَّهُ      سَمَاوَةٌ حَيْدٍ مِنْ خُلَاقَةٍ مُشْرِقِ  
 « نَاعِجِي » ، بَعِيرٌ . « سَمَاوَةٌ » ، شَخْصٌ . « خُلَاقَةٌ » ، جَبَلٌ .

- ٢٠ إِذَا قَدَعْتُهُ بِالزَّمَامِ وَأَبْرَزْتَ      أَنَا مِلَ فُتْحًا مِنْ رِدَاءِ مُحَقِّقٍ  
 « مُحَقِّقٌ » ، مِثْلُ « مُعَيِّنٍ » .<sup>(٤)</sup>

- ٢١ تَوَقَّى بِعِطْفِيهِ الزَّمَامَ وَتَارَةً      يُصَمِّمُ فِي مِثْنَاتِهِ غَيْرَ مُتَّقِي

(١) نسرت : « المتعنى » ، فى هامش المخطوطة : « طَوَالِ الْأَعْنَاقِ » ، هذا ولم ترد صيغة « المتعنى » ، وإنما جاء : « رجل مُعْنِي ، وأمرأة مُعْنِقَةٌ » ، وَأَعْنَقُ وَعَنْقَاءُ .

(٢) أمام هذا البيت فى المخطوطة : « ص » .

(٣) فى تعليقات البقية « مَنْ يُخْطِرُ اللَّبَّ » .

(٤) « عَقَى » زيادة فى الشرح المطبوع .

« مَثْنَاتُهُ » ، زِمَامُهُ <sup>(١)</sup>

٢٢ لَعَمْرِي لَنْ أَبْكُتَكَ كُلَّ حَمَلَةٍ      لِشَمَاءٍ أَوْ طَيْفٍ مَتَى تُمَسَّ يَطْرُقِ  
٢٣ كَلْتَلْتِمَسَنَّ عَيْنَا سَوَى عَيْنِكَ الَّتِي      رَهَنْتَ بِجَارِي دَمْعِهَا الْمُتَدَقِّقِ  
٢٤ تُرَاوِحُهَا بَعْضَ الْبَكَاءِ وَتُؤَمِّنُهَا      عَلَى الْغَىِّ مِنْ وَجْدٍ بِشَمَاءٍ مُلْحَقِ <sup>(٢)</sup>

« مُلْحَقٌ » ، يُقَالُ : « لَحِقْتُ بِهِ » ، وَأُلْحَقْتُ بِهِ <sup>(٣)</sup>

٢٥ وَمَنْ يَتَعَلَّقُ حُبَّ شَمَاءٍ أَوْ تَكُنْ      لَهُ شَجَنًا يَكُنْ حَنِينًا وَيَشْتَقِ <sup>(٤)</sup>  
٢٦ وَيَهْتَجُ لِذِكْرِهَا إِذَا خَطَرَتْ لَهُ      وَلِلْبَيْنِ مِنْهَا وَالْخِيَالِ الْمُورِقِ  
٢٧ حَنِينَ الْيَمَانِي هَاجَهُ بَعْدَ سَلْوَةٍ      وَمِيزُ رَمِيٍّ آخِرَ اللَّيْلِ مُعْرِقِ

« وَمِيزُ » ، بَرِيقٌ . « رَمِيٌّ » ، سَحَابٌ . « مُعْرِقٌ » ، مِنْ نَاحِيَةِ الْعِرَاقِ ،

عِرَاقِ الْبَحْرِ .

٢٨ فَيَحْنُ وَلَمْ يَمْلِكْ حَنِينًا وَهَاجَهُ      لِأَوْطَانِهِ صَوْبُ السَّنَا الْمُتَأَلِّقِ  
٢٩ فَإِنْ تَصَرَّفِي بِالْوُدِّ عَنِّي وَتَبْخُلِي      بِوَصْلِكَ أَوْ تُذَلِّي بِأَشْمَتِ مُخْلِقِ <sup>(٥)</sup>

وَيُرْوَى : « أَوْ تُذَلِّي لِأَشْمَتِ » ، يَعْنِي الْخَيْلَ ، حَبْلُ الْوَصْلِ .

٣٠ فَإِنِّي كَمَا قَدْ تَعْلَمِينَ ابْنُ حُرَّةٍ      لَقَرَمٍ هِجَانٍ وَأَبْنِ آلِ مُحَرَّقِ <sup>(٦)</sup>

(١) زيادة في الشرح المطبوع .

(٢) في هامش المخطوطة : و « مُحَرَّقٌ » مكان « ملحق » ، وكذلك في تعليقات البقية .

(٣) « يُقَالُ » زيادة في المخطوطة .

(٤) في البقية « وَيَشْتَقِ » .

(٥) في الطبوعة « وَتَبْخُلِي » ، بضم الخاء ، من « بَخُلَ » ، مثل « كَرُمَ » .

(٦) صحح بارت : « لَقَرَمٍ » ، بكسرتين ، و « أَبْنِ » بالرفع .

٣١ وَلَإِنْ أَبْنُ صَخْرٍ ثُمَّ آلٍ مُؤَمِّلٍ هُنَالِكَ حَوْضُ الْمَجْدِ غَيْرُ الْمَرْقِ<sup>(١)</sup>  
 ٣٢ أَيْ نَصَبَ الرِّايَاتِ بَيْنَ هَوَازِينَ وَبَيْنَ تَيْمٍ بَعْدَ خَوْفٍ مُحَدِّقٍ  
 ٣٣ فَلَمَّا رَأَوْا قَوْمًا وَمُتَمَّرًا خِضَابُهَا دِمَاءُ الْكُمَاةِ فِي أَنَايِبٍ مُرْقٍ

« مُرْقٍ » ، مُلْسٌ . ويروى : « مُرْقٍ » .<sup>(٢)</sup>

٣٤ وَسَابِغَةً خُضْرًا وَكُلَّ مُضْرَسٍ بِمَاءِ الْحَدِيدِ فِي صَدِيدٍ وَرَوْنَقٍ  
 « الصَّدِيد » ، ماء الحديد .<sup>(٣)</sup>

٣٥ سَمَوْنَحَوْ صَخْرٍ بِالْعِيُونِ وَأَعْلَمُوا بِهِ وَدَعَاهُ مِنْهُمْ كُلُّ مُشْفِقٍ  
 ويروى : « وَدَعَاهُ بِأَسْمِهِ » .<sup>(٤)</sup>

٣٦ فَمَا أَمِنُوا حَتَّى جَرَى الدِّينُ يُنْتَنَا وَيَنْتَهُمُ مِثْلَ الْجَنَاحِ الْمَرْقِ  
 ٣٧ وَمَا بَرَحُوا حَتَّى تَوَلَّى أُمُورَهُمْ عَلَيْهِمْ رِضًا لِلْحَامِلِ الْمُتَوَقِّعِ  
 ٣٨ فَأَعْطَاهُمْ شَفْعَ الدِّيَاتِ ضَرِيئَةً عَلَيْهِ وَلَمْ تُحْبَسْ وَلَمْ تُتَعَوَّقِ<sup>(٥)</sup>  
 ٣٩ وَنَحْنُ قَتَلْنَا مُقْبِلًا غَيْرَ مُذِيرٍ تَأْبِطُ مَا تَزْهَقُ بِهِ الْحَرْبُ يَزْهَقُ<sup>(٦)</sup>

(١) في المخطوطة ، وفي تعليقات البقية « حَوْضُ الْمَجْدِ غَيْرُ الْمُدَقِّقِ » ، وفي هامش المخطوطة : « الْمَرْقِ » ، و « الْمَرْقِ » .

(٢) هذا من الشرح المطبوع ، وفي هامش المخطوطة : « مَلْسٌ » ، فقط . هذا ولم ترد « مُرْقٍ » بمعنى ملْس ، وإن كان من معاني « الْمَرْقِ » ، نَتَفَّ الشعر عن الجلد .

(٣) زيادة في الشرح المطبوع .

(٤) زيادة في المخطوطة .

(٥) في البقية فلم تحبس .

(٦) في البقية : « مَا تَزْهَقُ بِنَا الْحَرْبُ يَزْهَقُ » .

٤٠ وَقَائِدَ بَهْرٍ قَدْ قَتَلْنَا وَزُبَيَّا قَتَلْنَا الْكَمِيَّ حَازِرًا غَيْرَ مُطْرِقٍ  
٤١ مَنَعْنَا مِنَ الْأَعْدَاءِ كُلِّ وَلِيَجَةٍ وَجَارٍ وَحُزْنَاهُمْ إِلَى غَيْرِ مُلَاقٍ  
« وَلِيَجَةٌ » ، مَنْ تَوَلَّجَ إِلَيْهِمْ ، وَيُقَالُ : مَا كَانَ دَاخِلًا فِي الْجَبَلِ .

٤٢ بِنَعْمَانَ أَسْيَافُ أَقْمَنَ عَلَيْهِمْ نَوَاحِشُ شَوْبُوبٍ مِنَ الْمَوْتِ مُضْعِقٍ  
٤٣ وَنَحْنُ بَطَحْنَا يَوْمَ أَنْفٍ فَلَمْ تَعُدْ سُلَيْمٌ بْنُ مَنصُورٍ بِجَاوَاءٍ قَيْلَقٍ<sup>(١)</sup>  
٤٤ غَدَاةً أَسْرَنَا فِي الْحِبَالِ مُلُوكَكُمْ عُنَاةُ بَنِي الصَّبَاحِ وَأَبْنِ الْمُحَلَّقِ<sup>(٢)</sup>  
٤٥ قَتَلْنَا أَبْنَ حَبْوَاءِ الَّذِي كَانَ خَيْرُهُمْ وَزِدْنَا عَلَيْهِ خَالِدًا وَأَبْنَ مُعْتِقٍ  
٤٦ وَعَمْرًا نَجَلْنَا حَلَقَهُ بِمُرْشَةٍ مَتَى مَا تُحَالِطُهَا الْأَسِنَّةُ تَشْتَقِ  
٤٧ وَنَحْنُ صَبَحْنَا نَجْمَ كَعْبٍ وَلِفْهَمٍ بَعْسُفَانِ مِنَّا سَلَّةٌ لَمْ تُبَرِّقْ<sup>(٣)</sup>  
٤٨ غَدَوْنَا إِلَيْهِمْ نَحْمِلُ الْمَوْتَ نَحْوَهُمْ كَرَحْفِ الْقَطَارِ فِي الْقَتِيرِ الْمُبْتَقِ

« الْمُبْتَقُ » ، لَهُ بَنَاتٌ ثَقُ . وَيُرْوَى : « فِي الْحَدِيدِ » .<sup>(٤)</sup>

٤٩ صَبَحْنَا هُمُ وَالشَّمْسُ خَضِرَاءُ غَضَّةٌ بِذَاتِ الْأَطَا حَدَّ السَّنَانِ الْمُخَرَّقِ  
٥٠ لَقِينَاهُمْ وَالْمَوْتُ قِسْمَانِ بَيْنَنَا بِضَرْبِ كَا ضَرَامِ الْغَضَا الْمُتَخَرَّقِ  
٥١ بِمَعْلُوبَةٍ خُضِرٍ وَشُمِرٍ كَأَنَّمَا يُفْصَلْنَ بِالْأَعْنَاقِ خَيْطَانِ بَرَوْقِ

(١) فوق « أَنْف » ، فِي الْمَخْطُوطَةِ : « جَبَلٌ » . وَفِي تَعْلِيْقَاتِ الْبَقِيَّةِ « سُلَيْمٌ » بِالنَّصْبِ ، وَ « بِشَبَاءٍ قَيْلَقٍ » .

(٢) « الْمُحَلَّقُ » ضُبُطٌ فِي الْبَقِيَّةِ وَالْمَخْطُوطَةُ بِكسْرِ اللَّامِ الْمُدَّةِ وَفَتْحِهَا . وَفِي تَعْلِيْقَاتِ الْبَقِيَّةِ : « عُنَاةٌ » غَيْرُ مَنْوُونة .

(٣) « تَبَرَّقَ » فِي الْبَقِيَّةِ بِكسْرِ الرَّاءِ ، وَفِي الْمَخْطُوطِ بِكسْرٍ مَافَتْحِهَا . وَفِي تَعْلِيْقَاتِ الْبَقِيَّةِ : « سَلَّةٌ » ، بِالنَّصْبِ

(٤) زِيَادَةٌ فِي الْمَرْحِ الْمَطْبُوعِ ، وَفِي هَامِشِ الْمَخْطُوطَةِ : « لَهُ بَنَاتٌ ثَقُ » ، وَلَمْ يَزِدْ .

- ٥٢ غَدَاةً أَبْتَقَرْنَا بِالسُّيُوفِ أَجِنَّةً      مِنْ الْحَرْبِ فِي مَشْجَعَةٍ لَمْ تُطْرَقِ  
 ٥٣ نَرَى الْقَوْمَ يُزْجُونَ الْمَهَالِيقَ وَنُطْقَهُمْ      مُفَارَقَةً أَزْوَاجَهَا لَمْ تُطْلَقِ<sup>(١)</sup>  
 ٥٤ نَرَى كُلَّ بَكْرٍ فِيهِمْ ذَاتٌ مِثْرٍ      كَمَا بَرٍّ وَأُخْرَى مَنَصَفٍ ذَاتٌ مَنَظِقِ  
 ٥٥ وَنَحْنُ ضَرْبُ بَنَائِيَوْمَ يُلْتَمَسُ الْهُدَى      بِأَسْيَافِنَا عِنْدَ النَّبِيِّ الْمُؤَقِّ<sup>(٢)</sup>  
 ٥٦ ضَرْبُ بَنَائِيَوْمَ الْهَامَ عَنْ كُلِّ جَائِرٍ      عَنِ الدِّينِ أَوْ مِنْ تَائِهٍ مُتَبَطِّقِ<sup>(٣)</sup>  
 ٥٧ بِضَرْبٍ تَرَى أُمَّ الدَّمَاعِ كَأَنَّهَا      إِذَا نَدَرَتْ مِنْ جَوْرِهَا أُمُّ خِرْنِقِ<sup>(٤)</sup>

« أُمُّ خِرْنِقِ » ، [ « الْخِرْنِقِ » ] ، ولد الأرب .<sup>(٥)</sup>

- ٥٨ بِضَرْبٍ يَزِيلُ الْهَامَ شِدَّةُ وَقْعِهِ      بِكُلِّ حُسَامٍ ذِي صَيْحٍ وَرَوْنَقِ  
 « الرُّوْنَقُ » ، ماء السَّيْفِ . وَ « صَيْحُهُ » ، فوق ظَبْئِهِ .

- ٥٩ وَقَدْ عَلِمْتَ ذَاكَ الْقَبَائِلُ كُلُّهَا      وَمَنْ قَدْ فَكَّ كُنَائِمَ أَسِيرٍ وَمُظْلَقِ  
 ٦٠ فَإِنْ أَفْتَحِزْ أَبْلُغْ مَدَى الْمَجْدِ كُلَّهُ      وَإِنْ أَقْصِرْ أَبْلُغْ سَنَاءَ وَأَصْدُقِ  
 ٦١ وَإِنْ أَفْتَحِزْ يَوْمًا بِخَنْدِفٍ لَا أَجْدُ      لَهَا خَطَرًا يَوْمَ الرَّهَانِ الْمُسَبِّقِ  
 ٦٢ ثُمَّ السَّمْعُ وَالْعَيْنَانِ وَالرَّأْسُ كُلُّهُ      أَلْزَمَهَا الْكُفَّارَ عَنْ كُلِّ مَنَظِقِ

(١) « لم تطلق » ، هكذا ضبطها في البقية والنسخة المخطوطة ، وقرأها ولها وزن وبارت :  
 « لم تطلق » .

(٢) في المخطوطة فوق « النبي » ، « صلى الله عليه وسلم » .

(٣) فسرت « متبطرق » في هامش المخطوط : « مُتَكَبِّرٌ » .

(٤) في البقية « رأس خرنق » وفي تعليقاتها « أُمُّ خِرْنِقِ » ولا توجد « خرنق » وإنما الصواب

« خِرْنِقِ » .

(٥) « أُمُّ خِرْنِقِ » زيادة في النسخ المطبوع . و « الخرنق » زيادة في

٦٣ نَفَضُ جَمَاعَاتِ الرُّؤُوسِ بِهَامَةٍ رَجُوفٍ وَنَابٍ يَفْرَعُ الْهَامَ وَمُتَلَقٍ<sup>(١)</sup>  
 ٦٤ وَدَاوِيَّةٍ مَلَسَاءٍ يُنَمِى مِيَاءُهَا بِهَا مِثْلَ عُوَادِ السَّقِيمِ الْمُتَفَقِّ<sup>(٢)</sup>  
 ٦٥ تَعَاوَى بِهَا كَيْلًا وَيَضْبِجُ بَعْضُهَا لِبَعْضٍ عَلَى الْخُمْرَى بَيْنِدَاءٍ مُمَلَقٍ  
 « مُمَلَقٌ » ، أرضٌ لا شئَ فيها .<sup>(٣)</sup>

٦٦ أَجَزَتْ بِمِذْعَانِ الْعَنِيْقِ تَرَبَّعَتْ مَعَ الشُّوْلِ صَوْبَ الْعَارِضِ الْمُتَبَعِّقِ  
 « مِذْعَانٌ » ، ناقة . و « الْعَارِضُ » ، سحاب . و « الْمُتَبَعِّقُ » ، المنصبُ بالماء .

٦٧ فَأَوْتَجَّتِ النَّيَّ الْوَتِيقَ وَأَظْهَرَتْ جِرَاحَ الْوَلَايَا فَوْقَ دَفٍّ مُبَلَّقٍ  
 « النَّيَّ » ، الشَّخْم . « أَوْتَجَّتِ » ، أَكْثَرَتْ . « الْوَلَايَا » ، البراذعُ .  
 « دَفٌّ » ، جَنْبٌ . « مُبَلَّقٌ » ، من « الْبَلَقِ » .

٦٨ وَإِنِّي لَأُنْمِى نَائِيًا مِنْ أَجَبِي لَدَى غَيْرِ ذِي قُرْبَى وَلَا مَتَخَلِّقٍ  
 ٦٩ وَإِنِّي لَخَرَّاجٌ مِنْ الِهِمِّ مُنْشِبًا كَلَالِيهِ بَيْنَ الْحَشَا وَالْمُخَنَّقِ  
 ٧٠ بِنَفْسٍ تَبَيْتُ الْعَيْسَ تُرْفَعُ تَحْتَهَا خَبِيئًا يُبَلِّي كُلَّ سَفْعَاءٍ سَيْلَقٍ<sup>(٤)</sup>

• • •

(١) فى المخطوطة : « رجوف » على الراء علامة إهمال وتحت الهاء حاء صغيرة ، ولها « زحوف » .  
 والذى فى البقية : « رَجُوفٍ » بالجيم ، وهو ما أثبتته .

(٢) فى هامش المخطوط فسرت « الْمُتَفَقِّقُ » : « القليل النوم » .

(٣) زيادة فى الشرح المطبوع .

(٤) فى هامش المخطوطة : تفسير بجوار « سَيْلَقٍ » : « شديدة » لكن معنى « السيلق » فى  
 اللسان والتاج ( سلق ) : السريعة الماضية فى سيرها .

وقال مُنِجٌ أَيْضًا :

١ جَزِغْتَ غَدَاةَ نُشُصَتِ الْخُلُودُ وَجَدَ بِأَهْلِ نَائِلَةِ الْبُكُورِ

« نُشُصَتْ » ، رُفِصَتْ . و « نَائِلَةٌ » ، امرأة .

٢ تَنَادَوْا بِالرَّحِيلِ فَأَمْسَكْتَهُمْ فُحُولُ الشُّوْلِ وَالْقَطِمْ الْهَجِيرُ

« الْقَطِمْ » ، الْمُفْتَلِمُ . و « الْهَجِيرُ » ، من الإبل ، الذي لم يُرْسَلْ في الإبل ،  
« أَهْجَرَتْ الْبَعِيرُ » ، إذا لم تُرْسَلْ في الإبل ، و « هَجَرْتُهُ » من « الهجار » ، عَقَلْتُهُ .

٣ تَرَبَّصْتَ الرِّيَاضَ رِيَاضَ عَمَقٍ وَحَيْثُ تَضَجَّعَ الْهَطْلُ الْجُرُورُ

« الْهَطْلُ » ، <sup>(١)</sup> الْمَطَرُ الَّذِي لَا يَذْهَبُ سَرِيعًا ، لِأَنَّهُ يُسْتَعَبُّ أَنْ يَكُونَ  
السَّحَابُ ثَقِيلًا .

٤ مُسَاحِلَةٌ عِرَاقَ الْبَحْرِ حَتَّى رَفَعْنَ كَأَنَّمَا هُنَّ الْقُصُورُ

« الْعِرَاقُ » ، السَّيْفُ .

٥ كَأَنَّ صَرِيفَهُنَّ إِذَا تَسَامَتْ مَذَاكِهَا وَلَجَ بِهَا الْهَدِيرُ

ويروى : « كَأَنَّ رَجِيفَهُنَّ » . « الْمَذَاكِ » ، الْبُزْلُ مِنْهَا .

٦ رَجِيفُ الْمَزْنِ بَيْنَ مُسَدَّمَاتٍ يَشُبُّ صَرِيفَهُنَّ شَبَا ذُكُورُ

(١) « الْهَطْلُ » ، زيادة في الشرح المطبوع .

« المُسَدَّمَات » ، التي قد حُبِسَتْ عن الإبل ، يُرْغَبُ عَنْ فِخْلَتِهَا ، و« البعير » السَّدِيمُ <sup>(١)</sup> . و« الْمَزْنُ » ، السحاب الأبيض ، ويقال للمرأة إذا وُصِفَتْ بالبياض : « كَانَتْ مُزْنَةً » . و« شَبَا » ، يُرِيدُ الْأَنْيَابَ نَفْسَهَا ، و« الشَّبَا » ، الْحِدَّةُ فِي الْأَنْيَابِ وَغَيْرِهَا .

٧ فَلَمَّا أَنْ أَنْخَنَ وَبَاشَرَتْهَا هَوَادِجُ فَوْقَهَا رَقْمٌ حَبِيرُ  
٨ مُشْرِقَةُ الْمَنَاكِبِ بَارِدَاتُ ١١ مَدَاخِلِ حِينَ يَخْتَدِمُ الْحُرُورُ <sup>(٢)</sup>  
٩ وَقَامَ خَرَاعِبُ كَالْمُوزِ هَزَّتْ ذَوَائِبُهُ يَمَانِيَةً زَخُورُ <sup>(٣)</sup>  
واحد « الخَرَاعِب » ، « خَرْعَبَةٌ » ، وهى الفتاة الشابة الرَّخْصَةُ . و« زَخُورٌ » ، هَيَّوْبٌ ، « زَخَرَتِ الرِّيحُ » ، إِذَا هَبَّتْ « تَزَخَّرَ » ، « وَزَخَرَ الْبَحْرُ يَزَخَرُ » .  
و« الْيَمَانِيَةُ » ، رِيحٌ تَجِيءُ مِنْ قِبَلِ الْيَمَنِ .

١٠ لَهُنَّ خُدُودٌ جِنَّةٌ بَطْنِ حَوْمَى وَلِلرَّمْلِ الرَّوَادِفُ وَالْخُصُورُ <sup>(٤)</sup>  
« حَوْمَى » ، أَرْضٌ . <sup>(٥)</sup> و« الروادف » ، تُشَبِّهُ الرَّمْلَ فِي عِظَمِهِ وَتَكَثُّرِهِ ،  
وَكَذَلِكَ الْخُصْرُ ، لِأَنَّ الْأَعْكَانَ تُطِيفُ بِالْخُصْرَيْنِ .

١١ يُطِيفُنَ بِمَوْهَجٍ غَيْدَاءٍ مِثْلِ الْ نَمَامَةٍ بَرَقَهَا عَمِلٌ مُنِيرُ

(١) « السدم » و« المدم » ، واحد ، وهو الذى يرغب عن غلته ، فيجال بينه وبين الألفه .  
(٢) فى البقية « المناكيت » وقرأها ولهاوزن « المناكى » وفى المخطوطة بجوار « يخدم الحور »  
تفسير لها : « يشتد الحر » .  
(٣) فى البقية « ذخور » ، وهو تصحيف .  
(٤) فى المخطوطة : « بطن حَوْصَى » وفى معجم ما استعجم ( حَوْمَى ) وذكر البيت وقال :  
« حَوْمَى » ، بلد كثير الجن . وفى تعليقات البقية « حوصى »  
(٥) فى المخطوطة : « حوصى » .



« عَوْهَجٌ » ، طويلة العُنُق (١)

١٢ تَقُومُ فَتَنْفِي وَتُمِرُّ هَوْنًا كَمَا تَبِيعَ الرِّيحَ هَا يَمُورُ

« هَوْنًا » ، رَوْنَدَاءٌ عَلَى هَيْئَتِهَا (٢)

١٣ كَبَا تَمْشِي النَّزِيْعَةُ زَيْدَتَهَا مَعَ الْحَسَنِ الْأَجَلَّةِ وَالضُّمُورُ

« الْأَجَلَّةُ » جمع « الْجَلَالِ » . و « النَّزِيْعَةُ » : التي أَخَذَتْ مِنْ قَوْمٍ آخَرِينَ ،  
فهي تَنْزِعُ إِلَيْهِمْ .

١٤ يَرِيْنُ مَوَاكِفَ الْقَبَرَاتِ مِنْهَا مَدَامِيعُ تَنَاتِ الطَّرْفِ حُورُ

١٥ وَمُتَلَوِّجُ الْغُرُوبِ يَبْجُ رِيًّا شُنَانُ الْمِسْكِ خَالِطَةُ الْعَصِيرِ

« رِيًّا » ، من « الرِّيِّ » . و « شُنَانٌ » ، ماءٌ . و « الْغُرُوبُ » ، ماءُ الْقَمَرِ . وَيُرَى :  
« وَمَاءُ الْمَزْنِ » . (٣)

١٦ تُنِيفُ بِوَأَصِحِ اللَّيْتَيْنِ تَكْسُو تَلَاعَتُهُ الزَّبْرَجْدُ وَالشُّدُورُ (٤)

« تُنِيفُ » ، تُشْرِفُ . « تَلَاعَتُهُ » ، طَوَّلَ عُنُقَهُ .

١٧ ثَقِيلَةُ مَوْضِعِ الْأَرْدَافِ تَخْطُو عَلَى بَيْضَاءَ لَبَسَ بِهَا وَقُورُ

« بَيْضَاءُ » ، سَاقٌ . « وَقُورُ » ، صُدُوعٌ ، وَاحِدَتُهَا « وَقْرَةٌ » ، و « قَدُوقَرَتٌ »  
و « هِيَ مَوْقُورَةٌ » .

١٨ تَدَافِعُ طَرَّةَ اتِّخْلُخَالٍ حَتَّى يَظَلَّ فُضَاضُهُ عَنْهَا يَطِيرُ

(١) زيادة في المخطوطة .

(٢) زيادة في المصحح المطبوع .

(٣) أى هي رواية مكان « شنان المسك » .

(٤) في البقية : « يَكْسُو » .

« الطَّوْرَةُ » ، الحاشية قال : « فُضاضه » ، ما تَكَثَّرَ منه .

١٩ قَلَمًا طَالَ حَبْسُهُمْ وَمَلُّوا وَمَلَّ مَنَاخَةُ الطَّرِفُ الْوَقُورُ

« الطَّرِف » ، الذى يَتَطَرَّفُ . و « الْوَقُورُ » الذى لا يَخْفُ .

٢٠ يَشْنُ عَلَى ظَوَاهِرٍ أَخْدَعِيهِ قَلِيصَ الْمَاءِ سَالِفَةً نَعُورُ

« نَعُورُ » ، مَكُوبٌ سَالِفٌ .<sup>(١)</sup> « مَاءٌ قَلِيصٌ » ، إذا كان جَمًّا كَثِيرًا ، وإنما أراد العَرَقَ .

٢١ وَشَمَرَتِ الْجَمَالُ بِكُلِّ خَوْدٍ يَفِيضُ عَلَى تَحَاوِيرِهَا الْعَبِيرُ

« خَوْدٌ » ، شَاةٌ . و « التَّحَاوِيرُ » ، مَا حَوَّلَ الْعَيْنَ .

٢٢ جَوَافِلُ فِي الشَّرَابِ كَمَا اسْتَقَلَّتْ فُلُوكُ الْبَحْرِ زَالَ بِهَا الشَّرِيرُ

« الشَّرِيرُ » ، شَجَرٌ فِي الْبَحْرِ . « جَوَافِلُ » ، ذَوَاهِبُ .

٢٣ فَتَضَجُّ تَارَةً وَتُقِيمُ أُخْرَى بِهِنَّ طَوَالِبَ الْقَبْدِ الصَّدُورُ

« تَضَجُّ » ، تَمِيلُ عَنِ الطَّرِيقِ ، و « الضَّاجِعُ » ، الْمَائِلُ مِنَ الْخَلِيلِ ، لَا يَسْتَقِيمُ فِي مَشْيِهِ .

٢٤ كَانَ الْأَرْجُوانَ عَلَى ذَرَاهَا وَدِيْبَاجَ الْعِرَاقِ دَمٌ نَحِيرُ

٢٥ وَأَتْبَعَتْ الظَّمَانِ طَرْفَ عَيْنٍ عَلَالَةً دَمْعَهَا نَضِيرُ غَزِيرُ

« نَضِيرُ » ، حَسَنٌ .<sup>(٢)</sup>

٢٦ غَدَاةَ جَرَتْ لَنَا بِفِرَاقٍ مُمَدَّى ظِبَاءُ الْجِزْعِ سَانِحَةٌ تَعِيرُ

(١) جاءت هذه الجملة في المخطوطة مؤخره بعد « العرق » .

(٢) زيادة في المخطوطة .

« تَعِير » ، تَذْهَبُ .<sup>(١)</sup>

٢٧ طَبَاهُ غَيْرُ سَاكِنةٍ وَحُمَّ آلُ خَوَافٍ حَتْمًا عَجَلٌ عَسِيرٌ

« غَيْرُ سَاكِنةٍ » يريد أنها تذهب . و « حُمَّ الخَوَافِ » ، يريد الغِرَابَانِ .  
« حَتْمًا » ، قضاؤها إذا تَطَيَّرَ وامنّا .

٢٨ وَشَحَاجٌ يَنْوُ لِمَنْكِبَيْهِ أَحْمُ كَأَنَّهُ فَرَسٌ مُفِيرٌ

من القُدْوِ ، وقد أَعَارَ ، فهو يَنْهَضُ .<sup>(٢)</sup>

٢٩ نَذِيرَا الْبَيْنِ قَدْ عَلِمَا بِسُعْدَى وَأَيَّامُ الْفِرَاقِ لَهَا نَذِيرٌ<sup>(٣)</sup>

٣٠ وَلَوْ ظَاهَرَتْ سَابِقَتَيْنِ يَنِينِ وَبَيْنَكَ لَا يَخُونُهُمَا الْقَتِيرُ

« الْقَتِيرُ » ، مَسَامِيرُ الدَّرْعِ . و « سَابِقَتَانِ » ، دِرْعَانِ .

٣١ غَدَاةَ الْبَيْنِ أَنْقَذَنِي لِسُعْدَى جَلِيٌّ فِي وَمَاضِيهِ طَرِيرٌ<sup>(٤)</sup>

« الْجَلِيُّ » ، فَضْلٌ قَدْ جُلِيَ . و « رَمَاضَتُهُ » حَذُّهُ ، يقال : « إِنَّهُ لَرَمِيضٌ بَيْنُ الرَّمَاضَةِ » ، و « مَهْمُ رَمِيضٌ » ، و « سَكِينٌ رَمِيضٌ » . و « طَرِيرٌ » ، مُحَدَّدٌ .

٣٢ إِذَا مَحَالٌ دُونَ كَلَامِ سُعْدَى تَنَائِي الدَّارِ وَالْحَقِيقُ الْغَيُورُ

من النَّعِيطِ .<sup>(٥)</sup>

(١) « تَعِير » ، زيادة في الشرح المطبوع .

(٢) في الشرح المطبوع « قد » بغير واو .

(٣) في البقية : « نَذِير » .

(٤) « أَنْقَذَنِي » مكنا في البقية والنسخة المخطوطة . وقرأ ولما وزن « أَنْقَذَنِي » .

(٥) زيادة في الشرح المطبوع .

٣٣ يَظَلُّ إِذَا ذُكِرْتُ لَهُ بِأَرْضٍ بِهَا سَعْدَى لِأَصْلَمِهِ زَفِيرٌ  
 ٣٤ وَلَمْ يُصْبِحْ مِنَ الْأَحْيَاءِ حَيٌّ وَلَا مِمَّنْ تَضَمَّنَتْ الْقُبُورُ  
 ٣٥ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ سَعْدَى وَسَعْدَى صَدُودٌ بِالنَّوَالِ لَنَا هَجُورٌ<sup>(١)</sup>  
 ٣٦ مُخَالَفْنَا وَتَلَبَّسُ كُلُّ لَوْنٍ لَنَا شَكْلَاءَ خَالِبَةٍ خَتُورٌ

«شكلاء»، مدهانة. «ختور»، خدوع.

٣٧ وَتُذْهِنُ لِلصَّرِيَّةِ وَهِيَ تُبْدِي لَنَا وَصْلًا وَتَعْلَمُ مَا تُدِيرُ

ويروى : «تُذْنِ لِي الصَّرِيَّةُ». «الإدهاز»، التفاف والمخاطلة.<sup>(٢)</sup>

٣٨ وَلَوْ جَاهَرْتِنَا بِالثَّرَمِ سَعْدَى وَتَصْرِيْمُ الْجِبَالِ لَهَا جَدِيرٌ<sup>(٣)</sup>  
 ٣٩ وَجَذَتْ مُمَرَّسًا بِالثَّرَمِ جِلْدَ الصَّرِيَّةِ حِينَ تَعْجُمُ الْأُمُورُ  
 ٤٠ فَمَا يَكُ فِيكَ مِنْ خُلُقٍ زَرَيْنَا عَلَيْهِ حِينَ بَاحَ بِكَ الضَّمِيرُ  
 ٤١ فَأَنْتِ كَرِيْمَةٌ وَأَبُوكِ صَقْرٌ لَهُ فِي التَّجْدِ مَأْتَرَةٌ وَخَيْرُ  
 ٤٢ وَأَنْتِ بَرِيَّةٌ مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَعَنْ ذِي الْوَصْمِ شَاخِجَةٌ قَذُورٌ<sup>(٤)</sup>

...

(١) «أحب» كذا في البقية والنسخة المخطوطة، وحققها «أحب» في خبر «يصبح» في البيت السابق.

(٢) «الإدهاز»... ، ساقط من الترح المطبوع.

(٣) في البقية : «جَاهَرْتِنِي».

(٤) فسرت «شاعرة قذور» في هادش المخطوطة : «تَشْمَخِينِ عَنْهُ وَتَقْدَرِينَهُ».

وقال مُلَيِّحٌ أَيْضًا

- ١ إِنَّ الْخَلِيطَ الَّذِي مَا دُونَهُ أَحَدٌ عِنْدِي وَلَوْ لَمْ يَكُنْ يَذَرِي بِمِلْأَجْدٍ<sup>(١)</sup>  
 ٢ لَمْ أَخْشَ يَنْتَهُمُ وَاللَّارُ إِنْ جَمَعَتْ يَوْمًا مَبْدَدَةً وَالْقُرْبُ وَالْبُعْدُ  
 ٣ حَتَّى رَأَيْتَهُمْ تَعْلُو رِحَالَهُمْ مَلْمُومَةً فَوْقَهُنَّ النَّيُّ وَاللَّبْدُ

« مَلْمُومَةً » ، إِبِلٌ سِيَمَانٌ ، « كُنْتُ بِالشَّحْمِ كَثَا » . « النَّيُّ » ، الشَّحْمُ .  
 و « اللَّبْدُ » ، الْوَبْرُ .

- ٤ سُدَسًا وَبُزْلًا إِذَا مَا قَامَ رَاحِلُهَا تَحَصَّنَتْ بِشَبَا أَطْرَافُهُ غَرْدُ  
 « الشَّبَا » ، أَرَادَ حِدَّةَ الْأَنْيَابِ . و « غَرْدُ » ، مِصْرُوتٌ ، يَرِيدُ أَنَّهَا تَحَصَّنَتْ  
 بِصَرِيْفِهَا ، وَذَلِكَ أَنَّهُ إِذَا سَمِعَ صَرِيْفَهَا عَلِمَ أَنَّ الْإِبِلَ قَطَمَ ، وَالْفَعْلُ يَصْرِِفُ قَطْمًا ،<sup>(٢)</sup>  
 وَالنَّاقَةُ تَصْرِِفُ كَلَالًا .

- ٥ قَلَّ مَا لَبِثُوا حَتَّى لَمَسْتُمْ بِهِمْ يَبْنَ كَعَطِ الرَّدَاءِ الْعَصْبِ مُنْجَرِدُ<sup>(٣)</sup>  
 « مُنْجَرِدُ » ، ذَاهِبٌ . و « عَطَ » ، شَقَّ .

- ٦ تَحْدَى بِهِمْ رَاحِلَاتُ التَّهْمِ مُجْفَرَةٌ غَلَبَ يَشْدُ لَهَا أَتْبَاجَهَا الْقَحْدُ

(١) « إِنَّ الْخَلِيطَ » كَذَا فِي الْبَقِيَّةِ وَالْمُخْطُومَةِ . وَفِي التَّمَامِ : ١٣٤ « بَانَ الْخَلِيطُ » . هَذَا وَفِي  
 التَّمَامِ شَرْحُ الْبَيْتِ : « أَيْ لَيْسَ عِنْدِي أَحَدٌ يَدُّ لَهُ . وَأَرَادَ : وَإِنْ كَانَ هُوَ لَا يَذَرِي » . وَفِي تَعْلِيلَاتِ الْبَقِيَّةِ :  
 « بَانَ الْخَلِيطُ » .

(٢) « الْقَطْمُ » ، شِدَّةُ الْاِغْتِلَامِ .

(٣) فِي الْبَقِيَّةِ : « رَدَاءُ الْعَصْبِ » .

« راجفات » ، مُتَجَرِّكَاتُ الرُّؤُوسِ فِي مَسِيرِهَا . و « مُخَفَّرَةٌ » ، عِظَامُ  
الْجَنْوِبِ . و « غُلْب » ، غِلَاطُ الرُّقَابِ . و « الثَّبَج » ، الْجَنْبُ . و « الْقَحْدُ » ،  
الْأُسْنِمَةُ ، وَاحِدَتُهَا « قَحْدَةٌ » <sup>(١)</sup> ، وَيُقَالُ لِلنَّاقَةِ : « مِقْحَادٌ » ، وَهِيَ الَّتِي لَا يَزَالُ لَهَا  
أَصْلُ سَنَامٍ وَإِنْ هَزِلَتْ ، فَيَرِيدُ أَنْ الْأُسْنِمَةُ تَنْتَبِ الْجَنْوِبُ وَتَشُدُّهَا ، <sup>(٢)</sup> وَيُقَالُ :  
« الْقَحْدُ » ، أَصْلُ السَّنَامِ .

٧ مُصْطَفَّةٌ كَأَصْطِفَافِ الْفُلِّكَ لِالْجُنِّ تَحْتَ السَّيَاطِ وَلَا مَشْعُوفَةٌ شُرْدُ

« اللَّجُون » ، الثَّقِيلَةُ الْبَلِيدَةُ . و « مَشْعُوفَةٌ » ، وَالْهَتْهُ إِلَى أوطَانِهَا وَإِلَى  
صَوَاحِبِهَا . و « شُرْدُ » ، ذَاهِبَةٌ ، « شَرَدَتْ تَشْرُدُ شُرُودًا » ، إِذَا ذَهَبَتْ .

٨ كَأَنَّ مَا فَوْقَهَا يَمَّا عَلَيْنَ بِهِ دِمَاءُ أَجَوَافِ بَدَنِ لَوْنُهَا جَسِدٌ <sup>(٣)</sup>

٩ فَالْمِيرُ تَحِيلُ أَشْوَاكَ مُضْعَفَةٌ وَالْقَيْنُ يُكْحَلُ فِيهِ الصَّابُ وَالرَّمْدُ

١٠ وَقُلْتُ وَهِيَ بِمَيْدٍ وَاسْتَمَرَّ بِهِمْ آلٌ يُعَمِّمُهُمُ وَالْقَرْقَرُ الْجَرْدُ

« آل » ، سَرَابٌ . « يُعَمِّمُهُم » ، يَكْسُوهُمْ وَيُبْلِسُهُمْ . و « الْقَرْقَرُ » ،  
الْأَرْضُ السُّتَوِيَّةُ . و « الْجَرْدُ » ، الَّذِي لَا نَبْتُ فِيهِ .

١١ بَحْرِيَّةٌ فَوْقَ غَمْرِ الْمَاءِ غَادِيَةٌ يَزْنِي كَلَا كِلَهْنٍ لِلنَّوْجِ وَالزَّبْدُ <sup>(٤)</sup>

(١) فِي الصَّرْحِ الْمَطْبُوعِ : « وَاحِدَتُهَا » .

(٢) ضَبَطْتُ « الْجَنْوِبَ » فِي الْمَطْبُوعَةِ بِفَتْحِ الْجِيمِ ، وَلَمْ تَضْبُطْ فِي الصَّرْحِ الْمَطْبُوعِ ، وَلِلْمَعْنَى  
مَعَ مَا ضَبَطْتُهُ .

(٣) فِي هَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ قَسِيرٌ « جَسِدٌ » : « مَصْبُوغٌ » . وَفِي تَطْلِيقَاتِ الْبَقِيَّةِ « لَوْنُهُ جَسِدٌ » .

(٤) فِي تَطْلِيقَاتِ الْبَقِيَّةِ : « غَازِيَةٌ » .

« بَحْرِيَّةٌ » ، سُنَنٌ ، شَبَّهَ الْإِبِلَ بِهَا . وَ « يَرْقِي » ، يَسُوقُ .<sup>(١)</sup>

١٢ كَذَلِجِ الشَّرْبِ الْمُجْتَارِ زَيْتُهُ سَحْلٌ عَنَّا كَيْلُ فَهْوِ الْوَائِنِ الرُّكْدُ

« الدَّلِج » ، الْمَوْقَرَةُ النَّقَالُ ،<sup>(٢)</sup> يَعْنِي النَّخْلُ . وَ « الشَّرْبُ » ، سَوَاقِ النَّخْلِ .  
« مُجْتَارٌ » ، مُتَجَاوِزٌ ، بَعْضُهُ قَرِيبٌ مِنْ بَعْضٍ . قَالَ : « الشَّرْبَةُ » ، تَكُونُ حَوْلَ النَّخْلَةِ  
تُسَيِّكُ الْمَاءَ . « الْوَائِنُ » ، الدَّائِمُ الْقِيَمِ ، « وَتَنَ يَتَنُ » ، أَقَامَ .

١٣ مَاذَا هُنَالِكَ مِنْ شَيْءٍ فُجِئْتَ بِهِ وَحَاجَةٌ لَكَ تُطَوِّى دُونَهَا حَصْدُ<sup>(٣)</sup>

« الْحَصْدُ » ، أَرَادَ الرَّحَالَ قَدْ أَحْكَمَتْ ، « أَمْرٌ مُخَصَّدٌ » ، مُخَكَّمٌ ، يَقُولُ :  
تُطَوِّى دُونَهَا الرَّحَالَ .

١٤ شَمَاءُ فِيهِمْ وَشَمَاءُ الَّتِي تَبَلَّتْ عَقْلِي أَوْ أَنْصَدَعَتْ مِنْ حُبِّهَا الْكَبْدُ

١٥ مَا يُسَلَّبُ الْمَرْءُ ذُو الْقُوَى عَزِيمَتُهُ حَتَّى يُخَالِطَهُ الْأَشْوَاقُ وَالْكَدُ<sup>(٤)</sup>

١٦ غَرَاءُ فَرَعَاءٍ مِنْهَاجٍ لَمْ تَضَحِكْهَا رِيًّا كَرِيًّا الْخَزَائِي بَلَاءُ الثَّادُ

« رِيًّا » ، رَائِحَةٌ . وَ « الثَّادُ » ، التَّدَى .

١٧ تُجْرَى السَّوَالِكُ عَلَى عَذْبٍ عُلَالَتُهُ كَمَا تَهَلَّلُ تَحْتَ الثَّمَرَةِ الْبَرْدُ

« تَهَلَّلُ » ، أَيْ تَسَاقَطَ .<sup>(٥)</sup>

(١) فِي الْمَخْطُومَةِ : « وَتَرَقَى تَسُوقُ » .

(٢) فِي النُّسَخِ الْمَطْبُوعِ : « الْمَوْقُورَةُ » .

(٣) فِي تَمْلِيكَاتِ الْبَقِيَّةِ : « فَجِئْتُ بِهِ » .

(٤) فِي تَمْلِيكَاتِ الْبَقِيَّةِ : « لِلْمَرْءِ ذَا الْقُوَى » .

(٥) « تَهَلَّلُ » زِيَادَةٌ مَنِ . وَ « أَيْ تَسَاقَطَ » ، زِيَادَةٌ فِي النُّسَخِ الْمَطْبُوعِ .

١٨ كَانَتْهَا يَوْمَ تَنْبِنَا. تَحِيَّتُهَا عِمَامَةٌ مِنْ بِيَاكِرِ صَوْبُهُ قَرْدٌ<sup>(١)</sup>  
 ١٩ تَنْبِي لَنَا جَيْدٌ مَكْحُولٍ مَدَامِعُهَا لَهَا بِنَعْمَانٍ أَوْ فَيْضِ الشَّرَى وَلَدٌ

« الشَّرَى » ، ما كان حَوْلَ الْحَرَمِ ، وهى « أَشْرَاهُ الْحَرَمِ » .<sup>(٢)</sup> و « الْفَيْضُ » ،  
 ما يَفِيضُ مِنَ الْمَاءِ .

٢٠ طِفْلُ الْقِيَامِ مُجَادِي تَرْشَحُهُ حَيْثُ أَرْتَمَنَ الْأَرَاكُ الدَّوْحُ وَالْعَقْدُ  
 « طِفْلٌ » ، صَغِيرٌ رَخِصٌ . و « أَرْتَمَنَ » ، كَثُرَ وَأَسْتَرْخَى . و « الدَّوْحُ » ،  
 الْعِظَامُ مِنْ كُلِّ الشَّجَرِ . و « الْعَقْدُ مِنَ الشَّجَرِ » ، جَاعَةٌ مِنْهُ ، يُقَالُ لَهَا : « عُقْدَةٌ » ،  
 و « عُرْوَةٌ » . و « الدَّوْحَةُ » ، أَيْضًا ، السُّدْرَةُ . وَيُرْوَى : « الْعَقْدُ » ، يَرِيدُ الْمُلْتَفَّ .

٢١ وَحُبُّ لَيْلَى وَلَا تَخْشَى مَحْوَتَهُ صَدْعٌ بِقَلْبِكَ مِمَّا لَيْسَ يَنْتَفِدُ<sup>(٣)</sup>  
 « مَحْوَتُهُ » ، « عَارُهُ أَوْ تَبَاعَتُهُ » . « يَنْتَفِدُ » ، يَفْنَى .

٢٢ وَكَيْفَ نَسْلُبُنَا لَيْلَى وَتَكْنِدُنَا وَقَدْ يُمْنَحُ مِنَّا الْقَوْلَةُ الْكُنْدُ<sup>(٤)</sup>  
 « الْقَوْلَةُ » ، الْوَجْدُ بِهَا وَالْحُزْنُ ، يَقُولُ : تَجِدُ بِهَا وَإِنْ كَانَتْ « كَنْوَدًا » ،

(١) فى هامش المخطوطة تفسير « قَرْدٌ » : « مجتمعة » .

(٢) فى الشرح المطبوع « وهو أشراه .. » .

(٣) جاء فى البقية والنسخة المخطوطة وشرحها « مَحْوَتُهُ » . وفى النسخة المخطوطة وضع تحت الحاء  
 حاء صغيرة . وفى الشرح المطبوع « محوته » وكذلك فى اللسان ( محن ) ونقل عن ابن جنى فى التمام  
 [ ٢٣٧ ] « محوته عاره وتباعته » . وفى المخطوطة فوق « بقلبك » : « وَبِنَفْسِكَ » أى من رواية  
 أخرى . وكذلك فى تعليقات البقية .

(٤) فى الشرح المطبوع كتب بعد « يَنْتَفِدُ » بين قوسين : ( يُنْتَفَدُ ) . وفى البقية يَنْتَفِدُ  
 وفى اللسان ( محن ) « يُنْتَفَدُ » ويبدو أنها محرفة عن « يُنْتَفَدُ » ويقال : انتفده ، أذهبه .  
 (٥) فى تعليقات البقية : « يُمْنَحُ مِنْكَ » .



أَي كُفُورًا ، تَكْنِدُنَا ، تَكْفُرُنَا . « يُنْتَح » ، يُعْطَى .

٢٣ لَا أَنْتَ تَرْجُو لَهَا وَصَلًا فَتَبِعَهُ مَعَ الْقَدُورِ وَلَا دَارِي لَهَا بَلَدٌ

٢٤ وَإِنْ دَنْتَ حُجِبْتَ عَنْهَا وَإِنْ وَعَدْتَ مِنْ نَفْسِهَا نَائِلًا ضَنْتَ عَمَّا تَعِدُ

٢٥ مِنْ دُونِ لَيْلِي رِجَالٌ مُنْفِضُونَ لَنَا أَرْعَيْتُ فِيهِمْ وَمَا أَرْغَوْا وَلَا أَصَدُّوا

« أَرْعَيْتُ » ، أَقْبَيْتُ . قَالَ : « وَاللَّهِ مَا لَه رَغْوَى » ، أَيُ بُقْيَا .

٢٦ وَمَا عَجَلْتُ وَمَا رُدُّوا بِحَاجَتِهِمْ عِنْدِي وَمَا بَلَغُوا جَهْدِي وَقَدْ جَهَدُوا<sup>(١)</sup>

يقول : لم أعجل عليها . « وما رُدُّوا بحاجتهم » ، حين جاءوا فوشوا بها . و يروى :

« جَهْدِي وَمَا جَهَدُوا » ، يريد : الذي .<sup>(٢)</sup>

٢٧ يُكَلِّمُونَكَ تَخْلِيفًا وَأَنْفُسُهُمْ تُطَوِّى عَلَى حَنْقٍ مَوْتٍ وَتَنْفَعِدُ

٢٨ إِنِّي لَا أَكْرِمُ نَفْسِي أَنْ أُوَاحِيَهُمْ فِي الْأَمْرِ حِينَ بَدَأَ مِنْ تَرْكِهِ رَشْدُ

« أُوَاحِيَهُمْ » ، مِنْ « الْوَاحِيَةِ » .<sup>(٣)</sup>

٢٩ وَأَنْتَ ذَوْ شَيْئَةٍ هَيْهَاتَ مُطَلَّبِي عَهْدَ الصَّبَابَةِ ذَاكَ الْجَهْلُ وَالْفَنَدُ

٣٠ بَلْ سَوْفَ تُسَلِّيكَ عَنْ لَيْلِي وَذِكْرِكَا حَرْفٌ تَقْنَى بِأَطْرَافِ الشَّبَابِ أَجْدُ

« أَجْدُ » ، مُوَقَّةٌ الْخَلْقِ .<sup>(٤)</sup>

٣١ دَفْقَاءُ لِلرَّيْحِ فِيمَا بَيْنَ مَرْقَعَيْهَا وَبَيْنَ كَلْكَلِهَا مَجْرَى وَمُطَرَّدُ

(١) في تعليقات البقيّة : « وما جَهَدُوا » .

(٢) يعني أن « ما » بمعنى « الذي » .

(٣) « أُوَاحِيَهُمْ » زيادة في الشرح المطبوع .

(٤) زيادة في الشرح المطبوع .

« ناقة دَفَقَاء » ، و سَاعٌ ، و « يَعِيرُ أَدْفَقُ » . « حَجَرِي » ، يريد أنها واسعة ما بين الفُروج . و « مُطَرَّد » ، تُطَرَّدُ فيه ، تَذْهَبُ .<sup>(١)</sup>

٣٢ تُرِيحُ فِي مِثْلِ جَفْرِ الْمَاءِ يَفْرُجُهُ لِمَخْرَجِ الرِّبْوِ مِنْهَا لَهْجٌ سَنَدُ

« تُرِيحُ » ، تَنْفَسُ . و « الْجَفْرُ » ، البئر ، يُخْبِرُ أنها واسعة الجوفِ كأنها تَنْفَسُ في بئر . و « لَهْجَمٌ » ، واسعٌ ، يعنى جَنْبُهَا ، كأنه « سَنَدٌ » ، أى جَبَلٌ .<sup>(٢)</sup>

٣٣ سِعْلَاءُ ظُلْمَاءُ حَرْفٌ لَا يُورَعُهَا خِشَاشَةٌ مِثْلُ حِجْلِ السَّاقِ وَالْمَسَدُ<sup>(٣)</sup>

« يُورَعُهَا » ، يَكْفُهَا . و « الْخِشَاشَةُ » ، البُرَّة . و « الْمَسَدُ » ، الحبل .

٣٤ مَهْنَشَةٌ لِذَلِيجِ اللَّيْلِ صَادِقَةٌ وَقَعَ الْهَجِيرُ إِذَا مَا شَخَشَحَ الْفَرْدُ

« تَهْتَشُ لَذَاك » ، أى تَطْرَبُ لَهُ وَتَفْرَحُ . و « شَخَشَحَ » ، صَاحَ .

٣٥ لَا تُسْتَزَادُ وَلَا تَنْبِي بِرَاكِبَهَا إِذَا تَفَاصَلَتِ الْعَيْدِيَّةُ التُّجْدُ

« لَا تَنْبِي بِرَاكِبَهَا » ، أى لَا تُؤَخِّرُهُ حَتَّى يَنْشُتُوا عَلَيْهِ ، يريد أنها تَلْزَمُ الْمَوْكِبَ . و « الْعَيْدِيَّةُ » ، الإبل المنسوبة إلى « عَيْدَانَ بْنِ مَهْرَةَ » .<sup>(٤)</sup> و « النَّجُودُ » ، الماضية .

٣٦ تَحْدِي إِذَا مَا ظَلَامَ اللَّيْلِ أَمَكَنَهَا مِنْ الشَّرَى وَفَلَاةٌ شَخَشَحُ جَرْدُ

(١) في المصحح المطبوع : « يطرد فيه يذهب » .

(٢) في المصحح المطبوع : « أو جبل » .

(٣) هكذا ضبطت في النسخة المخطوطة « ظلماء » ولم تضبط في البقية ، وحقها « سعلاء ظلماء »

وفي البقية : « تورعها » بالناء ، وستجىء في المصحح المطبوع : « يورعها » .

(٤) « بن مهرة » زيادة من التمام : ٢٣٩ . هذا وانظر ما قيل في الجمل العبدية اللسان والتاج

(عود) فهي أقوال مختلفة .

« اَلْغَدَبَانُ » ، ضرب من السير . و « شَحْشَحَ » ، ، فلاة واسعة بعيدة  
تَحَلَّ لا تَنْبَتُ بِهَا . و « جَرَّدَ » ، جَرَّدَاهُ .

٣٧ خَذَى النَّعَامَةَ رَاحَتٌ وَهِيَ خَائِفَةٌ      فَرَفَعَتْ زِفَاهَا مَشْمُوفَةً تَخِذُ  
٣٨ إِذَا الْمَطَايَا غَدَاةَ الرَّيْحِ أَتَمَّبَهَا      رَمَلٌ تَمَدُّ لَهُ أَعْنَاقُهَا صَعْدُ<sup>(١)</sup>  
٣٩ وَأَرْهَقَتْنِ مِنْهَا سِيرَةٌ نَكَطًا      نَكَادُ مِنْهَا ذِرَاعَ الْمَنْسِ تَنْقَصِدُ  
« أَرْهَقَتْنِ » ، أَدْرَكْتُهُنَّ . « نَكَطًا » ، عَجَلَةً شَدِيدَةً ، « أَنْكَطَنِي عَنْ  
حَاجَتِي » ، أَعْجَلَنِي . « تَنْقَصِدُ » ، تَنْكَسِرُ .

\*\*\*

(١) في هامش المخطوطة . فسرت « صَعْدٌ » « مُرْتَفِعٌ » .

وقال مُلَيْحٌ أَيْضًا

١ أَجَدُ الْخَلِيطِ الْيَوْمَ أَشْكُ التَّزَايِلَ فُجَاءَةً فَجَّاعٍ مِنَ الْبَيْنِ عَاجِلٍ

« أَشْكُ » ، سُرْعَةً ، وَ يَرُوى : « وَشْكٌ » .

٢ مُشِيتٌ بِأَشْطَانٍ يَبُوصُ خِلَاجَهُ وَدَاعَ الْمُحْيَى وَاخْتِلَافَ الرِّسَائِلِ<sup>(١)</sup>

« مُشِيتٌ » ، مُفَرَّقٌ . وَ « الْأَشْطَانُ » ، الْحِجَالُ ، وَ إِنَّمَا يَرِيدُ الْوَصْلَ ، كَمَا تَقُولُ : « قَطَعَ حَبْلَهُ » ، إِذَا لَمْ يَصِلْهُ . وَ « يَبُوصُ » ، يَسْبِقُ . وَ « خِلَاجُهُ » ، مَا يَذْهَبُ بِهِ ، وَ « الْخِلَاجُ » ، أَيْضًا ، الشُّكُّ ، يَقَالُ : « قَدْ اخْتَلَجَ الْقَوْمُ » ، أَيْ ذُهِبَ بِهِمْ . وَ يَرُوى : « خِلَاجُهَا » ، مُرَدُّهُ عَلَى الْأَشْطَانِ ، يَقُولُ : فَذَهَابُهُمْ يَسْبِقُ أَنْ نُودِّعَهُمْ أَوْ نُزِيلَ إِلَيْهِمْ رَسُولًا<sup>(٢)</sup> .

٣ وَلَمَّا أَوْطَنَ لِلْفِرَاقِ مُفَجَّعًا بِشَحْطِ النَّوَى أَوْ بِأَنْبِتَاتِ الْجِبَائِلِ

« الشَّحْطُ » ، الْبُعْدُ . وَ « الْأَنْبِتَاتُ » ، الْإِنْقِطَاعُ ، يَقُولُ : كَانَ هَذَا وَلَمْ أَعْلَمْ بِهِ فَأَوْطَنَ نَفْسِي عَلَى الْفِرَاقِ ، وَأَنْفَجَعَ عَلَى الْبُعْدِ . وَصَبَّ « مُفَجَّعًا » ، عَلَى الْحَالِ . وَ يَرُوى : « وَلَمَّا يَوْطَنُ لِلْفِرَاقِ مُفَجَّعٌ » ، وَهُوَ بِمَعْنَى الْأَوَّلِ .

٤ إِذَا فَارَقْتَ كَيْلِي تَذَكَّرْ حُزْنَكَ وَهَاجَتْ عَلَيْهِ لَأْنِيَاتُ الْعَوَازِلِ  
٥ وَمَا خِفْتُ ذَلِكَ الْبَيْنَ حَتَّى سَمِعْتُهُمْ تَنَادَوْا بِتَبْكِيرٍ وَرَدَّ الْجَمَائِلِ<sup>(٣)</sup>

(١) فِي الْبَقِيَّةِ « مُشِيتًا » .

(٢) فِي الْمَخْطُوطَةِ « أَنْ يُوَدِّعَهُمْ » .

(٣) فِي الْمَخْطُوطَةِ : « بِتَبْكِيرٍ » .

٦ ضَحِيًّا فَطَوْنِ السُّورَ وَقَرَّبُوا لَهُمْ كُلَّ مَحْبُوكٍ الْقَرَاغِيرِ نَاجِلِ  
« ضَحِيًّا » ، أراد ضَحَى . و يروى : « ضَحَى وَتَطَاوَيْنَ » ، <sup>(١)</sup> أى أُنْسَكَتْ  
هذه مع هذه ، يَطْوِين .

٧ مَحْمَلَجَةِ الْأَنْبَاجِ دُفْقٍ كَأَنَّمَا تَقَرُّدُ الْحَيَا أَصْطِرَارُ الْأَجَادِلِ  
« الْأَجَادِلِ » ، المَقُور . « أَصْطِرَارُ » ، من « الصَّرِير » ، و يروى :  
« أَصْطِرَادُ » ، أى أصوات من « الصَّرْد » .

٨ إِذَا دَاوَرُوها بِالْجِبَالِ تَشْتَتِ لَهُمْ حَرَبَاتٌ غَيْرَ خُرْسٍ الْجَلَا جِلِ <sup>(٢)</sup>  
« دَاوَرُوها » ، أى يدبرونها لِيَخْطُمُها . « تَشْتَتِ » ، عَشَّتْ .  
و « الشَّتْم » ، الكَرِبَةُ الوجه .

٩ وَإِنْ رَدَدُوا فِيهَا النَّسُوعَ تَبَاعَدَتْ بِهَا صُعْدَاوَى كُلِّ أَمْرٍ بَارِلِ  
« صُعْدَاوَى » ، أى ما ارتفع من أجوافها ، وإنا يريد النفس .

١٠ فَلَمَّا دَنَتْ مِلَازُضٍ حَتَّى تَقَرَّبَتْ إِلَيْهَا وَحَتَّى طَبَّقَتْ بِالْكَلا كِلِ <sup>(٣)</sup>  
أَرَادَ : فَا دَنَتْ . <sup>(٤)</sup>

(١) في الشرح المطبوع : « فطاون » بالقاف ، وفي تعليقات البقية : « ضَحَى فَيَطَاوَيْنَ » ،  
بهذا الضبط .

(٢) ضبطت « حربات » بضمين وكسرين وعليها « ما » . وضبطت « غير » بضم الراء  
وقتها .

(٣) في المخطوطة كتب « مِلَازُضٍ » .

(٤) زيادة من المخطوطة ، وذكرها ابن جني في التمام : ٢٤٠ ، وزاد بعده قال : « ومعناه  
تَقَرَّبَتْ الأرضُ إليها ، لسة أجوافها وعظم بطونها » . هذا وانظر قول ابن جني تقياً على رأى السكري  
أن « فلما » بمعنى « فَا » .

١١ وَقَامُوا إِلَيْهَا بِالْوَلَايَا فَشَمَّرَتْ بِهَا قَرَدَاتٌ الَّتِي شَمُّ الْكَوَاهِلِ

«الولاياء»، البراذع. «قَرَدَاتٌ»، مُجْتَمِعَاتٌ. و«التي»، الشحم.

١٢ وَلَا يَجِلُّ إِلَّا التَّيْسُ أَوْ ذُو غِفَارَةٍ مِنْ الْقَرْمَشِقُوشِ الْعِصَى الذَّوَابِلِ

«غِفَارَةٌ»، ثَوْبٌ يَكُونُ عَلَى الْهُودَجِ.

١٣ مَنَطَى بِدِيَابِجٍ يُقَارِبُنَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ عِتَاقِ الرَّقْمِ غَيْرِ الْمَشَاكِيلِ

١٤ فَلَمَّا اسْتَوَتْ أَمْعَالُهَا وَتَصَدَّفَتْ بِشَمِّ التَّمَرَاتِ بَارِدَاتِ الْمَدَاخِلِ

«تَصَدَّفَتْ»، تَعَرَّضَتْ. «شَمُّ التَّمَرَاتِ»، مَرْتَفَعَةٌ، يَعْنِي الْهُودَجُ.

١٥ وَلَجَنَ وَلُوجَ الْبَاقِرِ الْعَيْنِ بَادَرَتْ سَمُومُ الضُّحَى أَعْيَاصَ دُمِّ ظَلَالِلِ<sup>(١)</sup>

«ولجن»، دخلن. «البقرة»، بَقَرُ الْوَحْشِ، يَرِيدُ أَنْ يَبْقَرَ دَخْلًا فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي لَا تُصِيبُهُ فِيهِ الشَّمْسُ.<sup>(٢)</sup> «دُمِّ»، سُودٌ، يَعْنِي الشَّجَرَةَ أَسْوَدَ مِنْ الْخَضِرَةِ. و«أعْيَاصُ الشَّجَرِ»، جَمَاعَتُهُ.

١٦ وَمِلَنَ بِلَيْلَى نَحْوَ جَلْسٍ كَأَنَّمَا تَحْدُرُ ذِفْرَاهُ تُقَاعَةٌ نَاطِلِ

«جلس»، بَعِيرٌ عَظِيمٌ شَدِيدٌ. و«تُقَاعَةٌ»، مَا يُقَعُّ فَتَمَيَّرُ لَوْنُهُ، شَبَّهُ عَرَقَ الْبَعِيرِ فِي صُفْرَتِهِ بِهِ، وَعَرَقُ الْإِبِلِ أَصْفَرُ، فَإِذَا بَيَسَ أَسْوَدَ، وَأَوَّلُ مَا يَعْرِقُ مِنَ الْبَعِيرِ ذِفْرِيَاهُ، وَهِيَ نَاحِيَةُ الْعُنُقِ بِمَا يَلِي الْأُذُنَيْنِ. «ناطل»، شَرَابٌ رَيبِي.

١٧ فَلَمَّا دَنَتْ مِنْ حِلْيِهِ وَهُوَ هَاجِدٌ لَهَا عَارِفٌ لِلْحَبْسِ مُرَخًى الْخَصَائِلِ

(١) في البقية «دعم ظلالل».

(٢) «فيه» ساقطة من المخطوطة.

ويروى: « فَلَمَّا تَمَلَّتْ قُوَّةَهُ وَهُوَ ضَارِبٌ بِأَرْوَاقِهِ لِلْحَبْسِ ». « حِلْهُ » ،  
 حِلُّ البعير . « هاجِدٌ » ، مُسْتَقِرٌّ كَأَنَّهُ نَائِمٌ . <sup>(١)</sup> « عَارِفٌ » ، مُقَرَّبٌ . « الْخَصَائِلُ » ،  
 خَصَائِلُ اللحم ، أَيْ مُسْتَزَخِيَةٌ مُطْلَبَةٌ .

١٨ تَمَّتْ قُوَّةَهُ لِلظَّلِّ وَهِيَ مَكِينَةٌ      بِهِمُ الْخَشَاوِ اسْتَمْسَكَتْ بِالْأَنَامِلِ  
 ١٩ رَأَى بُرَحَاءَ الرَّبِّ يُجْرِي حَبَابُهُ      عَلَى الْجِيدِ وَالْأَعْطَافِ غَيْرِ الْعَوَامِلِ <sup>(٢)</sup>

« بُرَحَاؤُهُ » ، شِدَّتُهُ . « حَبَابُهُ » ، طَرِيقُ عَرَقِهِ .

٢٠ إِلَى سَلَبٍ يَرْتَجِجُ ثُمَّ تَوَوَّدَهُ      بِأَرْدَافِ بُوصٍ مِثْلِ دِعْصِ الْخَمَائِلِ  
 « سَلَبٌ » ، طَوِيلٌ ، يَفْنَى قَامَتَهَا . « تَوَوَّدَهُ » ، تُبِيلُهُ وَتُنْقِلُهُ .

٢١ مُهْضَمَةُ الْأَخْشَاءِ بِمَكُورَةِ الشَّوْى      تَطْلُوفُ الْخَطَا خَلَخَالُهَا غَيْرُ جَائِلِ  
 ٢٢ نَقِيَّةُ بَيْنِ الْخَجَرَيْنِ كَأَنَّمَا      كَسَتْ مُذْهَبًا تُجْرِي الذُّمُوعُ الْهَوَامِلِ  
 ٢٣ إِذَا طَرَدَتْ بَيْنَ الْوِشَاحَتَيْنِ حَرَكَتْ      أَرَاخِيَّ مُضْطَكٍّ مِنَ الْحَلِيِّ حَافِلِ  
 « طَرَدَتْ » فِي مَشْبَاهِ . « أَرَاخِيٌّ » ، مَا طَالَ مِنْهُ وَأُسْتَزَخِيَ ، وَاحْدَتُهَا  
 « أَرَاخِيَّةٌ » . « حَافِلٌ » ، مُجْتَمِعٌ .

٢٤ إِذَا هِيَ نَائِمَةٌ لِلْقِيَامِ تَنْخَضُتْ      تَخَضُّدٌ مِثْلُ شَارِبِ الرِّاحِ مَائِلِ  
 « نَائِمَةٌ » ، نَهَضَتْ . « تَنْخَضُتْ » ، تَكْسَرَتْ .

٢٥ فَلَمَّا اسْتَقَرَّتْ قُوَّةَهُ وَهُوَ مُسْتَوٍ      بِمُخْتَلَفِ الْأَلْوَانِ دَانِي السَّدَائِلِ

(١) « نَائِمٌ » ، سَاطِئَةٌ مِنَ الْمَحْطُوطَةِ ، وَنَحْوُهَا : « كَأَنَّهُ لَوْفٌ ... » ، وَهُوَ سَهْوٌ مِنَ النَّاسِخِ .

(٢) فِي تَلْبِيقَاتِ الْبَقِيَّةِ : « الرَّيْقُ » . مَكَانُ « الرَّبِّ » .

٢٦ بَنَى يَدَيْهِ صَدْرَهُ ثُمَّ لَمْ يَكْدُ يَقُومُ بِهَا لَوْلَا اشْتِدَادُ الْمَفَاصِلِ

« بَنَى » ، دَعَمَ . و يروى : « ثَنَى » ، جملة ثَنِيَا لَهُ .

٢٧ وَعَاجَ لَهَا جَارَاتُهَا الْعَيْسَ فَأَرْعَوَتْ عَلَيْهَا أَعْوَجَاجَ الْمُعْوِذَاتِ الْمَطَافِلِ

« الْمُعْوِذَاتُ » ، التى معها أولادها ، وأحدثها « عَائِدٌ » ، وكذلك « الْمَطَافِلُ » .

٢٨ فَلَمَّا اصْطَفَقْنَ السَّيْرَ وَالْتَفَّ كَوْرُهَا عَلَيْهَا كَمَا أَلْتَفَّتْ غُرُوسُ الْجَدَاوِلِ<sup>(١)</sup>

و يروى : « صَفَقْنَ » . « كَوْرُهَا » ، جَاءَتْهَا . « غُرُوسٌ » ، بمعنى التى تغفل .

و « الْجَدَاوِلُ » ، الأنهار .

٢٩ وَأَرْخَتْ خِرْصَانُ الثِّرَاتِ خُدُودَهَا بِرَاجِفَةٍ مِثْلِ الْمُجْدُوعِ الرَّوَاقِلِ<sup>(٢)</sup>

« خِرْصَانٌ » ، قُضْبَانٌ ، لأنها تَعْمَلُ كالقُضْبِ ثم تُلَوِّى . « رَاجِفَةٌ » ، بمعنى

أَعْنَاقَهَا . « الرَّوَاقِلُ » ، الطُّوَالُ ، و « الرَّقْلَةُ » ، الطَّوِيلَةُ .

٣٠ وَهَمَّ الْحِيَاءُ اللَّجِينُ وَوَجَّهَتْ عَلَى وَاضِحِ الْأَهْدَابِ سَهْلِ الْمَنَاقِلِ<sup>(٣)</sup>

« اللَّجِينُ » ، هَاهُنَا الْأَنْعَامُ . « وَاضِحُ الْأَهْدَابِ » ، بمعنى الطريق .

و « أَهْدَابُهُ » ، آثاره . و « الْمَنَاقِلُ » ، الْعِقَابُ . قال : « وَهَمَّتْ بِالْحِيَاءِ الْأَنْعَامُ » ، أَجُودُ .

(١) فى التمام : ٢٤١ « أَرَادَ : اصْطَفَقْنَ فِي السَّيْرِ ، فَحَذَفَ « فِى » ، نَصَبَهُ تَشْبِيْهًا

بِالْظَّرْفِ . . . . . وَإِنْ شَتَّ كَانَ تَقْدِيرُهُ : اصْطَفَقْنَ لِلْسَّيْرِ » . و « غُرُوسٌ »

ضَبَطَتْ فِي الْمَخْطُومَةِ بَفَتْحِ الْتَيْنِ ، فِي الْبَيْتِ وَالْمَرْحِ : وَالَّذِى فِي الْبَقِيَّةِ وَشَرَحَهَا الْمَطْبُوعُ : « غُرُوسٌ » بضم التين وهو ما أثبت . وضبط « كورها » فى المخطوطة فى الشعر بضم الكاف .

(٢) فى البقية « مثل الجدوع » .

(٣) فى تعليقات البقية : « وَوَجَّهَتْ » .



٢١ جَزَعْتُ بِقَوْلِ لَيْلَى وَأَهْلِهَا وَجَامِلِهِمْ أَجَلُوا بِأَهْلِي وَجَامِلِي  
 ٢٢ وَقُلْتُ سِوَى لَيْلَى الْوَدَاعُ فَإِنِّي  
 ٢٣ فَضَنْتُ عَلَيْنَا بِالْوَدَاعِ فَلَمْ تُجِبْ  
 ٢٤ وَأَبَدْتُ لِنَاعَذِبَ الْغُرُوبِ كَأَنَّمَا

و « أَبَدْتُ لَنَا » ، يريد أنها تَبَسَّت . « عَلَيْهِ شُنَانُ » ، ماء السحاب .

٢٥ وَلَمْ أَرْ مِنْ لِي يُسْتَحَنَّ صَبَابَةً مِنْ الْبَيْنِ أَوْ مِينِكِي إِلَى غَيْرِ وَاصِلٍ

ويروى : « عَلَى غَيْرِ بَاذِلٍ » . (١)

٢٦ وَلَا مِثْلَ مَا أَلْقَى يَلِكِلِي وَجْهَهَا  
 ٢٧ وَلَا مِثْلَ مَا أُعْطِيتِ مِنَّا وَمَا بَدَأَ  
 ٢٨ فَهَمَّا يَكُنْ مِنْ حُبِّ لَيْلَى فَإِنَّمَا  
 . يريد أنها تُعَشَّقُ فَتَقْتُلُ . (٢)

٢٩ مُوَكَّلَةٌ بِالشَّكِّ وَادِرَةٌ لَنَا  
 يقول : تَشْكُ فِي حُبِّي لِإِيَّاهَا .

٤٠ نَعِيشُ بِوَعْدِ مِنْكَ لَا تُنْجِزِينَنِي وَنَأْمُلُ ذَلِكَ الْوَعْدَ مِنْ غَيْرِ بَاذِلٍ

(١) في هامش المخطوطة فسرت النوافل : « المطايا » .

(٢) ساقط من الشرح المطبوع .

(٣) في البقية : « وَقَدْ بَدَأَ » .

(٤) في الشرح المطبوع : « وَتَقْتُلُ » .

- ٤١ فَلَمْ تَنْظُرِي دَيْنًا وَلَيْتِ اقْتِضَاءُهُ      وَلَمْ يَنْتَقِيبْ مِنْكُمْ طَلِيبٌ بِطَائِلٍ  
 ٤٢ فَإِنْ تَصْرِفِي بِالْأَدْعَى وَلَا تَرَى      سَمَاحَةً أَخْلَاقِي وَحُسْنَ شَمَائِلِي<sup>(١)</sup>  
 ٤٣ فَمَا صُرْمُهَا إِلَّا كَصُرْمٍ قَبْلَتُهُ      مِنْ أُخْرَى وَكُلُّ لَسْتُ مِنْهُ بِأَنْلٍ

ويروى : « بَوَائِلٍ » ، أى بِنَاجٍ ، ومعنى « آئِلٍ »<sup>(٢)</sup> ، وائِل .

- ٤٤ وَمَا هُمُهَا إِلَّا كَهَمٍّ جَلَوْتُهُ      بِعَزَمٍ يَنْبَى مِنْ دُونِهِ كُلُّ عَاذِلٍ

« يَنْبَى » ، يَقْتَر . ويروى : « يَنْأَى » أى يَنْأَى ، من الْبُعْدِ .

- ٤٥ وَمُسْتَخْلِسِ الْأَرْضَى خَوْفٍ بِهِ الرَّدَى      سَعِيدِ الْمَدَى لِلْعَيْسِ دَفْنِ الْمَنَاهِلِ<sup>(٣)</sup>

أرض كثيرة الأرضى . « استخْلَسَ النَّبْتُ » ، إذا غطى الأرض من كثرتة .  
 « الرَّدَى » ، الهلاك . و « الْمَدَى » ، الغاية . و « الْعَيْسُ » ، الإبل . و « الْمَنَاهِلُ » ،  
 المياه .

- ٤٦ قَطَعْتُ إِذَا مَا اللَّيْلُ أَذْنَى رِوَاقَهُ      بِمُلْتَهُمِ الصَّخَرَاءِ جَوْنِ الْغَيَاطِلِ

« مُلْتَهُمِ الصَّخَرَاءِ » ، بمعنى الليل ، أى بظلامٍ تَدْخُلُ فِيهِ الصَّخَرَاءُ فَيَنْتَقِيبُهَا ،  
 لأنها لا تَبِينُ فِيهِ . « الْغَيَاطِلُ » ، الظُّلُمُ الشَّدِيدَةُ ، واحِدَتُهَا « غَيْظَلَةٌ » .<sup>(٤)</sup>

- ٤٧ بِعِيدِيَّةٍ كَالْفَحْلِ أَوْ مَاطِلِيَّةٍ      لِحُوقِ التَّوَالِي ذَاتِ جِدٍّ وَبَاطِلِ

« الْعِيدِيَّةُ » ، الإبل . « التَّوَالِي » ، أرجلها . و « مَاطِلِيَّةٌ » ، منسوبة .<sup>(٥)</sup>

(١) في هامش المخطوطة : تفسير « الْأَدْعَى » ، « يَهْنَى الْوَدَّ » .

(٢) فوقها في المخطوطة : « صَج » .

(٣) في تعليقات البقية : « لِلْعَيْسِ » . أى مكان « العيس » .

(٤) في التمرح المطبوع : « الْغَيَاطِلُ الظُّلْمَةُ » .

(٥) انظر اللسان ( مطل ) : « مَاطِلٌ ، غُلٌّ مِنْ كَرَامِ الْإِبِلِ لِأَنَّهُ تَنْسَبُ الْإِبِلُ الْمَاطِلِيَّةُ » .

٤٨ مُلْجُوجٌ إِذَا اسْتَلْجَجَتْهَا ذَاتُ رَيْعٍ إِذَا خُودِعَتْ زَهُوَ الْخَرِيعِ الْمُخَايِلِ<sup>(١)</sup>

« ذَاتُ رَيْعٍ » ، تَرْيِعُ فِي الْمَذْوِ تَرْجِعُ بِالشَّيْءِ ،<sup>(٢)</sup> يَقُولُ : تَزِيدُ الْخَرِيعَ الْمُخْتَالِ . « الْمُخَايِلُ » ، الْمُفَاخِرُ ،<sup>(٣)</sup> « خَايِلٌ فَلَانٌ فَلَانًا » . وَيُرْوَى : « لَهْوُ الْخَرِيعِ » . يَقُولُ : يَسْتَخِفُّهَا الطَّرَبُ لِلْسَّيْرِ حَتَّى كَأَنَّهَا « خَرِيعٌ » ، وَهِيَ الَّتِي تَنْتَنِي فِي مَشْيِهَا . وَ « الْخَرِيعُ » ، الْفَاجِرَةُ ، وَإِنَّمَا تَخْتَالُ فِي مَشْيِهَا لِكَثْرَتِهَا وَتَنْتِنُهَا لِلرُّجَالِ .

٤٩ مِنْ الْخُرْسِ إِلَّا أَنْ تَرُدُّ بِغَامَتِهَا إِلَى طَى مَبْنَى الْحَصِيرَيْنِ قَافِلٍ

تَرُدُّ بِغَامَتِهَا إِلَى جَوْفِهَا ، يَقُولُ : لَا تَرْغُو . وَ « الْحَصِيرَانِ » ، الْجَنْبَانِ . وَ « قَافِلٌ » ، ضَامِرٌ . وَيُرْوَى : « مَبْنَى الْحَصِيرَيْنِ جَافِلٍ » ، أَيْ ذَاهِبٍ .<sup>(٤)</sup>

٥٠ إِذَا مَا أَلْمَطَايَا يَوْمَ يَطْلُبُنِ سَيْرَهَا رَفَعْنَ زَفِيفَ الْقَارِبَاتِ التَّوَاصِلِ

« زَفِيفٌ » ، سَيْرٌ . « التَّوَاصِلُ » ، الْخَوَارِجُ الَّتِي قَدْ « أَصَلَتْ » ، ذَهَبَتْ تَطْلُبُ الْمَاءَ ، يَعْنِي الطَّيْرَ<sup>(٥)</sup>

٥١ وَأَذْبَرُ غَمِّ الرَّبِّ عَنْ صَدَقَاتِهَا وَحَمَّهَا عَطَشَانُ حُذْبِ الْمَنَاهِلِ

« الصَّدَقَاتُ » ، الْمَاضِيَةُ ، يُقَالُ : « بَعِيرٌ صَدَعٌ » ، أَيْ شَتْمٌ حَدِيدٌ . « حُذْبٌ » ، مَا ارْتَفَعَ وَكَانَ لَهُ « حَدَبَةٌ » . وَ « الْمَنَاهِلُ » ، الْمَنَازِلُ ، هَاهُنَا .

(١) فِي الْبَقِيَّةِ وَالْمَخْطُومَةِ : « الْمُخَايِلُ » بِالْهَمْزِ .

(٢) فِي الْمَخْطُومَةِ : « تَرْجِعُ بِالشَّيْءِ » .

(٣) فِي الْمَخْطُومَةِ « الْمُخَايِلُ » ، بِالْهَمْزِ .

(٤) فِي الْمَخْطُومَةِ : « مَبْنَى الْحَصِيرَيْنِ » . وَفِي الشَّرْحِ الطَّبُوعِ : « جَافِلٌ » . وَانْظُرِ الْبَيْتَ

فَلَا تَكُونُ السَّكْمَتَانِ إِلَّا مَعْرُورَتَيْنِ . هَذَا وَفِي نَسْخَةِ : « ذَاهِبٌ » عَلَى الْمَاءِ نَتْعَةً .

(٥) « الَّتِي » سَائِلَةٌ فِي مِنَ الشَّرْحِ الطَّبُوعِ

٥٢ تَلَاوِبٌ عِطْفِيهَا إِذَا طَاوَعَتْهُمَا سَبُوحَانِ فِي رِخْوِ الْمَلَاطَيْنِ عَامِلِ

« المَلَاطَانِ » ، التَّضْدَانِ ، ويقال لهما : « أَبْنَا مِلَاطٍ » . « سَبُوحَانِ » ، يَدَاهَا . « عَامِلٌ » ، يَسِيرُ ، يَذْهَبُ .

٥٣ دَحَتْ يَدَيْهَا لِلنَّجَاءِ وَكَلَّفَتْ بِمَاءٍ وَرَاءَ الطَّامِسَاتِ الْمَوَائِلِ

« دَحَتْ » ، دَفَعَتْ . « الطَّامِسَاتُ » ، الطَّرِيقُ اللَّاطِنَةُ لَا تَرَى .

٥٤ دَرِيرَ الْقَطَاةِ اسْتَمَجَلَتْ ثُمَّ بَادَرَتْ إِلَى مَائِهَا وَرَدَّ أَلْقَطَا الْمُتْرَامِيلِ  
٥٥ يُبِيسُ بِهَا أَحْلَادِي خَفَافَةً غَرِبَهَا إِذَا شَمَرْتَ ذَشْمِيرَ خَرْجَاءِ جَافِلٍ<sup>(١)</sup>

« يُبِيسُ » ، يُسْكِنُ . و « غَرِبَهَا » ، حِدَّتْهَا . و « خَرْجَاءُ » ، نَعَامَةٌ .

٥٦ تَعُوصُ وَيَنْتَنِيهَا الزَّمَامُ فَتَرْعَوِي إِذَا لَمْ يُمَاسِكْهَا وَجِيفُ الرُّوَاحِلِ

« تَعُوصُ » ، تُنَارِعُ . « إِذَا لَمْ يُمَاسِكْهَا وَجِيفٌ » ، يقول : إِذَا لَمْ يَكُنْ مَعَهَا يُسَارِنُهَا . « تَرْعَوِي » ، تَكْفُ .

٥٧ إِلَى حَضْرَمِيَّاتٍ كَانَ عُمُومُهَا نِطَافٌ دَنَتْ فِي طَيِّ خُوصٍ صَوَاهِلِ

« حَضْرَمِيَّاتٍ » ، إِبِلٌ ، أَيْ نَازَعَتْ إِلَى حَضْرَمِيَّاتٍ . و « خُوصٌ » ، آبَارٌ مُتَخَوِصَةٌ ، لِأَنَّهُ لَا يُرَى مَاؤُهَا إِلَّا كَأَنَّهُ كَوْكَبٌ ، فَبِذَاكَ تُنَمِّيَتْ خُوصًا<sup>(٢)</sup> . وَيُرْوَى : « خُوصٍ » ، أَيْ صِفَارٍ ، « رَجُلُ أَحْصُصٍ » ، أَيْ صَفِيرُ الْمَيْنِ . و « نِطَافٌ » ، مِيَاهٌ . « صَوَاهِلُ » ، سَوَائِلُ . يَقَالُ : هَلْ فِيهَا مَاءٌ ؟ فَتَقُولُ : « إِنَّهَا لَتَضْهَلُ بِالشَّيْءِ »<sup>(٣)</sup> .

(١) فِي الْمَخْطُوطَةِ فَوْقَ « يُبِيسُ » : « صَحَّ » .

(٢) فِي النُّسَخِ الطَّبُوعِ : « فَبِذَاكَ » .

(٣) « عَيْنُ ضَاهِلَةٍ » ، تَزْرَعُ الْمَاءَ ، و « بَرَضْهُوْلُ » إِذَا كَانَ يَخْرُجُ مَوْءًا قَلِيلًا .

قليلًا .

٥٨ مُشْرِقَةٌ قُودٍ إِذَا مَا تَطَارَدَتْ بِأَعْنَاقِهَا مُبْعَدَ أَلَمَلَا الْمُتَحَالِلِ

« أَلَمَلَا » ، الصَّخْرَاءُ . « الْمُتَحَالِلُ » ، البعيدُ الواسع .

٥٩ سَمَوْنَ بِأَمْثَالِ الْقِيَا شُجِرَتْ بِهَا عَنَاجِيحُ يُجَبِّذْنَ أَطْرَادَ الْجَدَائِلِ

« شُجِرَتْ » ، أُدْخِلَتْ فِيهَا . « بِأَمْثَالِ الْقِيَا » ، بمعنى أَعْنَاقِهَا . و « عَنَاجِيحُ » ، طَوَالِ الْأَعْنَاقِ . « أَطْرَادُ » ، امتدادٌ . « الْجَدَائِلُ » ، جمع « جَدِيلٍ » ، وهو الزَّمَامُ من أَدَمَ .

٦٠ سَعَالِي الثَّرَى غِيلُ الْعُدُوِّ إِذَا اغْتَدَتْ إِلَى الْمَاءِ إِهْزَافُ الْقَطَا الْمُتَعَاوِلِ<sup>(١)</sup>

« إِهْزَافٌ » ، سُرْعَةُ طَيْرَانٍ ، و « قَدْ أَهْزَفَ » ، فهو مُهْزِفٌ . « غِيلُ الْعُدُوِّ » ،<sup>(٢)</sup> أى تَقَاتُلُ السَّيْرِ بِالْقِدَاةِ . و « الْمُتَعَاوِلُ » ، المُسْرِعُ الذِّى يُبَادِرُ بَعْضُهُ بَعْضًا .

\*\*\*

(١) في المخطوطة : « غِيلُ الْعُدُوِّ » وكذلك في شرحها ، ولم تضبط العين في البقية ، وقرأها ولها وزن « الْعُدُوِّ » وكذلك في في الشرح المطبوع ، لكن الشرح يؤيد ما أثبت وهو « الْغُدُوِّ »  
(٢) في المخطوطة : « الْعُدُوِّ » وفي الشرح المطبوع « الْعُدُوِّ » .

وقال مُذِيحٌ أيضاً :

- ١ أَفِي أَرْبَعٍ لِلرَّيْحِ فِيهِمْ مَدْرَجٌ وَمَعْدَى عَلَى مَعْرُوفِهِنَّ وَمَدْلَجٌ  
من « الدَّلَج » ، « أدْلَج » ، إذا سار الليل .
- ٢ أَرَبْتُ بِهِ صَيْفَيْنِ حَتَّى أَنَا لَهَا طَرِيقٌ عَلَى مُسْحَنَفَرِ الرَّيْحِ مُنْهَجٌ<sup>(١)</sup>  
« أَرَبْتُ بِهِ » ، أَلَيْتُ وَأَقَامْتُ . « مُسْحَنَفَرٌ » ، مَمْرٌ .<sup>(٢)</sup> و « الرَّيْحُ » ،  
طَرِيقٌ . « مُنْهَجٌ » ،<sup>(٣)</sup> بَيْنٌ وَاسِعٌ . ويروى « عَلَى مُسْحَنَفِرٍ » أيضاً .
- ٣ وَذَوْهَيْدَبٍ يَمْرِي الْعَمَامَ مُسْدِفٍ مِنْ أَلْبَرْقِ فِيهِ حَنْتَمٌ مُتَبَعٌ  
« مُسْدِفٌ » ، مُضَى ، هَاهُنَا ، وهو من الأضداد ، وقد قيل : مُظْلِمٌ ، هَاهُنَا .  
« حَنْتَمٌ » ، سَحَابٌ أَسْوَدٌ . « مُتَبَعٌ » ، مُتَشَقِّقٌ .
- ٤ قَهْلٌ فِي رُسُومٍ قَدْ أُنْحَتَ وَطَخَطَتْ حَصَاهُنَّ أَفْوَاجٌ مِنَ الرِّيحِ نُسْجٌ<sup>(٤)</sup>  
لِيَذِي عَوْلَةٍ عَانٍ وَآخِرٌ لَمْ تَكُنْ لَهُ حَاجَةٌ فِي دَارِ سَعْدَى مَعْرَجٌ<sup>(٥)</sup>

(١) في تعليقات البقية : « مُسْحَنَفَرِ الرِّيحِ مُنْهَجٌ » .

(٢) كذا « مسحنفر » بفتح الفاء في الشعر والشرح ، والذي ورد في اللفظة « المسحنفر » :  
الواسع . وحامت مُسْحَنَفَرٌ وصفا للطريق في مادة ( أ ب ) :

يَا أُمَّتِي أَبْصَرَنِي رَاكِبٌ يَسِيرُ فِي مُسْحَنَفَرٍ لَاحِبٍ

وجاء « اسحنفر الطريق » ، استقام وامتدَّ . وللتب هنا يدل على أن فيها الوجهين ، فتح  
الفاء وكسرها . وانظر التعليق رقم : ١

(٣) « منهج » ساقطة من المخطوطة .

(٤) في تعليقات البقية : « قَدْ تَمَحَّتْ » .

(٥) في البقية : « وَآخِرٌ لَمْ تَكُنْ » والتبثت عن المخطوطة ، وفي تعليقات البقية : « مَعْرَجٌ »

٦ بِهَا ظَلْتُ أَنَّنِي مِنْ جُلُوجِ كَأَنَّهَا نَجُودٌ تُرَاعِي وَخَشَى ذِي الضَّالِّ عَوْهَجٌ

« نَجُودٌ » ، أَتَانُ مَاضِيَةً مُصَمَّمةً ، يَرِيدُ نَاقَةً . « عَوْهَجٌ » ، طَوِيلَةُ الْعُنُقِ .

٧ لَدُنْ أَنْ رَأَيْتُ الشَّمْسَ مِنْ حَيْثُ أَشْرَقَتْ وَبَاقِي الدُّجَى عَنْ لِيْطِهَا يَتَبَلَّجُ

« أَشْرَقَتِ الشَّمْسُ » ، أَضَاءَتْ . وَ « شَرَقَتْ » ، طَلَعَتْ . « لِيْطُهَا » ،

لَوْنُهَا .

٨ إِلَى أَنْ رَأَيْنَاهَا كَانَ سَحَابَهَا وَقَدْ نَضَبَتْ فِيهِ مُلَلًا مُضْرَجٌ

« سَحَابُهَا » ، بِمَعْنَى سَحَابِ السَّمَاءِ ، يَرِيدُ أَنَّهُ أَحْمَرُ . « نَضَبَتْ » ، غَيَّبَتْ ،

وَهِيَ « تَنْضُبُ » .<sup>(١)</sup>

٩ فَلَمْ أَنْصَرِفْ مِنْ دَارِ سُمْدِي وَلَمْ أَفِقْ مِنْ الْوَجْدِ حَتَّى كَادَتْ النَّفْسُ تُخْرُجُ

١٠ فِي كُلِّ دَارٍ مِنْكَ لِلْقَلْبِ حَسْرَةٌ يَكُونُ لَهَا نَوَاءٌ مِنَ التَّيْنِ مُرْهِجٌ

« أَرْهَجَتِ التَّيْنَ بِالْذَّمِّ » ، وَ « أَرْهَجَتِ السَّمَاءُ » ، إِذْ هَمَّتْ بِالْمَطَرِ .<sup>(٢)</sup>

١١ أَلَمْ تَرَ أَنِّي يَوْمَ أَبْقَنْتُ أَنَّهُ هُوَ الْبَيْنُ مِنْهَا كَدْتُ بِالنَّفْسِ أَنْشِجُ

« أَنْشِجُ » ، أَنْزِعُ ، وَ « النَّشِيجُ » ، النَّزْعُ .<sup>(٣)</sup>

١٢ غَدَاةَ أَرْدَجَرَتِ الطَّيْرَ لَمَّا جَرَى لَنَا بِمَا خِفْتُ مِنْ سُمْدِي لَوَامِسُ شُحُجٍ

(١) الْقِيَّ وَرَدَ : « نَضَبَتْ » ، غَارَتْ .

(٢) فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ ( رَهَجَ ) : « أَرْهَجَ » ، أَثَارَ الْغَبَارِ ، قَالَ مَلِيحُ الْهَذَلِ ( الْبَيْتِ ) ، أَرَادَ شِدَّةَ وَقَعِ دُمُوعِهَا حَتَّى كَأَنَّهَا تَتَبَّرُ الْغَبَارَ .

(٣) لَمْ يَرِدْ هَذَا الْمَعْنَى فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ .

١٣ وَزَالَتْ مِنْهُمْ سَبَاطٌ كَأَنَّهَا قَرَاقِيرٌ فِي ذِي لُجَّةٍ تَتَمَعَّجُ<sup>(١)</sup>

« سَهْبٌ » ، إبل . « سَبَاطٌ » طِوَالٌ . [ « تَتَمَعَّجُ » ] ، تَلَوَّى .

١٤ أَكَلْنَ الْحَمِيَّ حَتَّى تَصَمَّدَ فَوْقَهَا نَضِيدٌ إِلَيْهِ مُنْتَهَى النَّيِّ مُدْمَجٌ

١٥ وَحَتَّى امْتَحَى مِنْ مُسْتَوَى صَفَحَاتِهَا مَحْصُ الْوَلَايَا وَالْوَقِيعُ الْمُسَحَّجُ

« صَفَحَاتُهَا » ، جُنُوبُهَا . و « الْوَلَايَا » ، واحداً « وَلِيَّةٌ » ، وهو الكِسَاءُ الذي تحت البرذعة . و « الْوَقِيعُ » ، الدَّبْرُ .

١٦ عَوَارِضٌ مِنْ نَوَاهِ السَّمَاءِ كَبِيرٌ مُزْنُهُ يُنَحَّرُ فِي الْبَيْضِ الدَّمَائِ وَيُنْتَجِجُ

« عَوَارِضٌ » ، تُعَارِضُ الْإِبِلَ . « يُنْتَجِجُ » ، تُنْظَرُ مِثْلَ النَّتَاجِ .<sup>(٢)</sup>

١٧ هَمَلْنَ بِهِ حَتَّى ذَنَا الصَّيْفِ وَأَنْقَضَى رَيْعٌ وَحَتَّى هَائِجِ الْبَقْلِ أَمْلَجُ

« هَمَلْنَ بِهِ » ، صَبَبْنَ بِهِ ، بِالْمَرْعَى . و « الْأَمْلَجُ » ، بين الأبيض والأخضر ، ومن الناس بين الأبيض والأسود .<sup>(٣)</sup>

١٨ وَحَتَّى دَعَا دَاعِيَ الْفِرَاقِ وَأُذِيتْ إِلَى الْحَيِّ نُوقٌ وَالسُّطَاعُ الْمُحْتَلَجُ<sup>(٤)</sup>

« السُّطَاعُ » الطَّوِيلُ . و « الْمُحْتَلَجُ » ، الْمُدْرَجُ .

١٩ لَهَا مِيمٌ تَسْتَدْمِي حَمِيًّا كَأَنَّهُ إِذَا مَا تَنَعَّى بِالصَّلِيفِ أَلِيرَ نَدَجُ

(١) في تعليقات البقية وفي الشرح المطبوع « تَتَمَعَّجُ » . وفي المخطوطة : « كَأَنَّهَا » ، بِالْألف تحتها ميم ، بعد أى كانت مكتوبة بالميم : « كَأَنَّهُمْ » أيضاً .

(٢) الذي في البيت « يُنْتَجِجُ » .

(٣) في الشرح المطبوع : « وهو من الناس » .

(٤) في تعليقات البقية : « إِلَى الْحَيِّ سُوقٌ » .



«لَهَا مِمْ» ، عِظَامٌ . «تُسْتَدْعَى حَيْمًا» ، أَيْ تُهْرَقُ . «تَنْتَى» ، زَادَ .

٢٠ وَيَنْفُخْنَ فِي مِثْلِ الْمَاءِ تَحْوِزُهُ شَوَابِكُ الْحِيَا إِذَا مَا تَلَجُّ

«مِثْلُ الْمَاءِ» ، بِمَعْنَى الْغَامِ . «تَلَجُّ» ، تَلَطَّ ، تَحَرَّكَ أَفْوَاهُهَا .<sup>(١)</sup>

٢١ فَلَمَّا دَنَتْ مِنَ الْأَرْضِ دُولَى فَوْقَهَا مَرَاكِبٌ مِنْ مَيْسٍ وَبَيْضٍ مُدَبَّجٍ<sup>(٢)</sup>

«بَيْضٌ» ، هَوَادِجُ .<sup>(٣)</sup>

٢٢ وَمُؤْتَلِقٌ مِنْ جَيْدِ الْوَشْيِ أَخْلَصَتْ طَرَائِقُهُ مِمَّا يُحَاكُ وَيُنَسَّجُ<sup>(٤)</sup>

«مُؤْتَلِقٌ» ، يَبْرُقُ ، بِمَعْنَى الْوَشْيِ .

٢٣ فَأَبْصَرْتَهُمْ حَتَّى إِذَا حَالَ دُونَهُمْ حُزُومٌ مِنَ الْقَاعَيْنِ غُبْرٌ وَأُشْرُجٌ

«الْحُزْمُ» ، مَا أُرْتَفِعَ وَغُلِظَ . وَ «غُبْرٌ» ، مِنْ نَفْتِهَا . وَ «أُشْرُجٌ» ، مَسَائِلُ الْمَاءِ يُنْبِتُ فِيهَا السَّمَرُ ،<sup>(٥)</sup> وَاحِدُهُمَا «شَرْجٌ» .

٢٤ وَأَبْصَرْتَهُمْ حَتَّى إِذَا مَا تَقَادَفَتْ صُهَابِيَّةٌ تَنْطِي مِرَارًا وَتُعْجِجُ

«تَنْطِي» ، تَذْهَبُ فِي سَيْرِهَا . وَ «تُعْجِجُ» ، تُكَفُّ .

(١) فِي الشَّرْحِ لِلطَّبُوعِ : «تَلَجَّ وَتَلَطَّ» .

(٢) كَتَبَ فِي الْمَخْطُوطَةِ : «مِنَ الْأَرْضِ» .

(٣) زِيَادَةُ فِي الشَّرْحِ لِلطَّبُوعِ .

(٤) فِي الْبَقِيَّةِ : «طَرَائِقُهُ» .

(٥) «مَسَائِلُ» هَكَذَا فِي الشَّرْحِ لِلطَّبُوعِ وَالنَّسْخَةِ الْمَخْطُوطَةِ ، وَلِلْعُرُوفِ فِيهَا «مَسَابِلُ»

بِالْبَاءِ ، وَقَدْ مَضَى مِثْلُ ذَلِكَ ، ص : ٨٢٩ ، تَطْلُقُ : ١

(١٣٠ - شَرْحُ أَسْمَاءِ الْمُتَلَذِّينِ)

٢٥ بِمِثْلِ الْقَمَامِ الْمُسْتَهْلِ تُكِنُّهُ هَوَادِجُ مِنْهَا كَدْلٌ سَجَفٍ مُشْرِجٌ<sup>(١)</sup>

٢٦ بَعَثْنَا الْمَطَايَا فَأَسْتَحِقَّتْ كَأَهْوَتْ قَوَارِبُ يَزْرِفِيهَا وَسُوجٌ سَفَنَجٌ<sup>(٢)</sup>

« قَوَارِبُ » ، حَجِيرٌ . « سَفَنَجٌ » ، ذَاهِبٌ فِي سَيْرِهِ . « يَزْرِفِيهَا » ، يَطْرُدُهَا .

٢٧ لِيُورِدَهَا الْمَاءَ الَّذِي نَشَطَتْ لَهُ وَمِنْ دُونِهِ أَنْبَاجٌ فَلَجٍ فَتَوَجُّ

« نَشَطَتْ » ، جَاءَتْ لَهُ ، وَهِيَ « تَنْشِطُ » مِثْلُ « النَّاشِطِ » ، التَّوَرُّ الَّذِي يَحْيِيهِ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ : « أَنْبَاجٌ » ، أَوْسَاطٌ .

٢٨ فَلَمَّا رَأَيْنَ الْقَوْمَ قَدْ أَلْحَقْتَهُمْ بَيْنَ نَوَاجٍ فِي الْأَرْمَةِ تَجَجُّ<sup>(٣)</sup>

٢٩ صَرَوْنَ بِأَعْنَاقِ الطَّبَّاءِ وَأَنْلَعَتْ لَهْنٌ وَجُوهٌ لِيَطُهَا مُتَبَلِّجٌ<sup>(٤)</sup>

« صَرَوْنَ » ، تَنْظَرْنَ ، « صَرَا يَصْرُونَ » ، أَيْ نَظَرَ ، وَ« صَرَى الْأَمْرَ يَصْرِيهِ » ، أَيْ قَطَعَهُ ، وَ« صَرَاهُ اللَّهُ » ، أَيْ وَقَاهُ . قَالَ : « صَرَوْنَ » ، يَلْنُ .

٣٠ وَقُلْتُ لَهَا عُوجِي يَبْعِرُكَ وَأَنْبَرِي بِهَا جُوجُؤٌ مِثْلُ السَّفِينَةِ أَهْوَجُ

« أَنْبَرِي بِهَا » ، انْطَلِقِي بِهَا الْبَعِيرُ<sup>(٥)</sup> .

٣١ تُنْثِي حَزِينًا لَا يَزَالُ تَهَيَّجُهُ لِنَائِكَ أَشْطَانٌ مِنَ الْبَيْنِ خُلْجُ

٣٢ بِهِ مِنْ هَوَاكِ الْيَوْمِ قَدْ تَعَلَّمِيتهُ جَوَى مِثْلُ مُومِ الرَّبْعِ يَنْبَرِي وَيَلْعَجُ

(١) في هامش المخطوطة : و « تَكْنُّهُ » ، رواية أخرى .

(٢) في البقية : « فَأَسْتَحِقَّتْ » ، والثبت عن المخطوطة ، يؤيده ما في معجم البلدان ( تَوَجَّ ) .

(٣) في المخطوطة : « أَلْحَقْتَهُمْ » .

(٤) في المخطوطة : « لَهْنُ نَوَاجٍ » ، وكأنه سهو من ناسخ ، غَرَّهَ عَجَزُ الْبَيْتِ السَّالِفِ .

(٥) « الْبَعِيرُ » ، زيادة في التمرح للطبوع .

« الموم » ، البرسام ، و « الموم » ، الجدرى الكثير التراكب ، و « الموم » ،  
أيضاً ، الحصى .

٣٣ فصَدَّتْ بِسَهْلِ الْمَدَمَعَيْنِ تَزِينُهُ عَذَابُ اللَّيِّ كَالْأَفْحَوَانِ مُفْلَجُ

« اللَّيِّ » ، سواد الشفتين .<sup>(١)</sup>

٣٤ وَقَالَتْ أَلَا قَدْ طَالَ مَا قَدْ غَرَرْتَنِي بِخَدِّعٍ وَهَذَا مِنْكَ حُبٌّ مُزْلِجُ

« المزلج » ، الذى لا يُعْتَدُّ به ، يقول قولاً لا يفعل : « قد زلجوه عنهم » ،  
إذا دفره ولم يُعْتَدُّوا به .

٣٥ فَجِئْنَا بِقَوْلِ لَيْسَ فِيهِ خِلَابَةٌ وَإِلَّا فَتَكْلِييَ عَلَيْكَ مُحَرَّجُ

٣٦ إِذَا شِئْتَ فَأَصْدُقْنِي الْحَدِيثَ فَإِنَّمَا صَفِيٍّ مِنَ النَّاسِ الَّذِي لَا يُمَزَّجُ

٣٧ وَأَوْثِقْ لِنَاعِهِدَا نَدَمُ لَكَ مَا جَرَى عَلَى تَمِيجِ الْبَحْرِ السَّفِينُ الْمُلَجَّجُ

٣٨ وَإِلَّا فَادْنَا بِصُرْمٍ نُمِتَ بِهِ أَقْوِيلُ تُقْرَأُ كُلَّ يَوْمٍ وَتُزَعَّجُ

« تُزَعَّجُ » ، تُطْرَدُ ، « أَرْعَجْتُهُ » ، طَرَدْتُهُ .

٣٩ فَقُلْتُ لَهَا هَلْ حُبُّكَ الْيَوْمَ زَائِدٌ عَلَى كُرْبَةٍ لَا بُدَّ أَنْ مُسْتَفْرَجُ

٤٠ فَإِنَّكَ لَا تَذَرِينَ أَنْ رُبَّ مَهْمَةٍ بِهِ الْحَقْبُ كَوْرًا وَالنَّعَامُ الْمُخْرَجُ<sup>(٢)</sup>

٤١ نَصَبْتُ لَهُ وَجْهِي وَقَدْ جَعَلَ الْمَهَا إِلَى الْمُلْجَانِ الْمَمِّ وَالضَّالِّ يَخْرَجُ<sup>(٣)</sup>

(١) زيادة في الشرح للطبوع ،

(٢) في البقية : « أَنْ رُبَّ » بتشديد الباء .

(٣) في البقية والمخطوطة : « يَخْلُجُ » لكن في الشرح فيها « يخرج » . وفي المتن (خرج)

« حَرَجَ إِلَيْهِ » لجأ عن ضيق . وفي المخطوطة « والضَّالُّ » والتبث من البقية ، وهو ما يناسب المُلْجَانِ .

« كَوْرُ » جماعة : « الحَقْبُ » ، الحَبْرُ . « يُخْرَجُ » ، في لونه . « المُلْجَانُ » ،  
جماعة العِضَاهِ .<sup>(١)</sup> « عُمُ » ، طَوَال . « يُخْرَجُ » ، يَلْجَأُ .<sup>(٢)</sup>

٤٢ إِذَا أَوْقَدَتْ نِيرَانَهَا الْبِيدُ وَاشْتَوَى جَنَادِبَهُ يَوْمَ مِنَ الصَّيْفِ مُنْضِجُ  
٤٣ قَطَعْتُ حِفَافِيهِ بِذَاتِ بُرَايَةٍ مِنْ الْأَذِيمِ تَزْهَى زَارَهَا حِينَ تَأْنِجُ  
« بُرَايَةٌ » ، لَحْمٌ وَشَحْمٌ . « تَزْهَى » ، تَرْفَعُ . « زَارَهَا » ، صَوَّتَهَا .  
ويروى : « حِينَ تُنْجُ » . و « تَأْنِجُ » ، تَدْخُلُ .

٤٤ بِجَوْفِ كَجَوْفِ الْبُئْرِ يُنْبِي ضُلُوعَهَا خُوفٌ لَهَا فِيهِ عَلَائِقُ مَوْجُ  
« عَلَائِقُ » ، مَا يَمْلَقُ عَلَيْهَا . « خُوفٌ » ، تَخَفٌ بِرِجْلِهَا لِلَّذِينَ فِي أَرْضَائِهَا ،  
و « الْخَانِفُ » ، الَّتِي تُبِيلُ رَأْسَهَا إِلَى الزَّمَامِ إِذَا سَارَتْ . « مَوْجُ » ، تَذْهَبُ وَتَجِي .  
٤٥ إِذَا اسْتَلْحَقَتْ مَاطُورَةً يَسْتَقِلُّهَا حَالٌ كَدُّكَانِ الضَّفِيرَةِ مُدْمَجُ  
« مَاطُورَةٌ » ، يَعْنِي رِجْلَهَا . « الضَّفِيرَةُ » ، حَبَارَةٌ يَجْمَعُونَهَا لَتَمْنَعُ مِنَ السَّيْلِ ،  
مِثْلُ « الْمَسْنَةِ » .

٤٦ دَحَتْ بِذُرُوعٍ تَحْسِبُ الْخُفَّ بَاتِنًا سَيَوَاهَا لَهَا وَقَعٌ عَلَى الْأَيْنِ مِزْلَجُ  
« ذُرُوعٌ » ، « ذَرَعَتْ تَذْرُعُ ذُرُوعًا » .<sup>(٣)</sup> « مِزْلَجُ » ، مِنْ « الزَّلْجِ » ،  
أَي تَمَرُّ ، تَذْهَبُ .

(١) في المخطوطة : « كَوْرُ سَجَاعَةٌ » ، العِضَاهُ . . . « . وما بين ذلك ساقط . وللتثبت عن السرح المطبوع . وانظر ضبط « الملجان » في اللسان والتاج :  
(٢) انظر التطبيق على البيت ، وأنه كان في البقية والنسخة المخطوطة « يملج » .  
(٣) في المخطوطة : « ذُرُوعٌ ، تَذْرَعُ ، ذَرَعَتْ ذُرُوعًا » . وللتثبت عن السرح المطبوع

٧ زَمَائِلُهَا فِي كُلِّ طَامِسَةِ الصُّوَى لَطَافُ بَقِيَّاتِ الثَّمَائِلِ خُدَجُ  
«الصُّوَى»، الأعلام من حجارة. «خُدَج»، قد أَلَقْتُ أولادها. «زَمَائِلُهَا»،  
صَوَاحِبُهَا.

...

٦

وقال مُنَيِّجٌ أَيْضًا

١ غَدَا صِرْمٌ مُعْدَى فَأَلْمَدَامِيعُ تَسْفَحُ وَجَادَ بِهِمْ صَدْرٌ مِنَ الْبَيْنِ مُسْمِحُ  
«صِرْمٌ»، جماعة من الناس.

٢ وَخَفُّوا فَأَمَّا الْجَامِلُ الْجُنُونُ فَاسْتَرَى بَلِيلٌ وَأَمَّا الْحَيُّ بَعْدُ فَأَصْبَحُوا  
٣ وَصَدَّقَ طَوَافٌ تَنَادَوْا بِرُدْفِمْ لَهَا مِيمٌ غُلْبًا وَالسَّوَامُ الْمُسْرَحُ

«طَوَافٌ»، قومٌ يذهبون، يَرُدُّونَ الْإِبِلَ مِنَ الرِّعَى.

٤ حُومَ ظِلْبَاءَ وَاجْهَتْنَا مَرْوَعَةٍ تَسْكَادُ مَطَايَاَنَا عَلَيْنَا تَطْمَحُ  
«تَطْمَحُ»، تَذْهَبُ، من «الطَّمْحَانِ». «حُومَ ظِلْبَاءَ»، أى تَطَلَّيُوا بِهَا.

٥ عَلَى إِثْرِهَا حَشَرُ الْخَوَافِ وَمِزْجَرُ عَلَى الْبَيْنِ شَحَاجُ الشَّوَارِبِ مُفْصِصُ  
ويروى: «عَلَى إِثْرِ أَطَاطِ الْخَوَافِ»، أى تَسْمَعُ لَهُ صَرِيرًا إِذَا طَارَ وَضَرَبَ  
بِحَنَاحِيهِ، بِمَعْنَى الْفَرَابِ.

٦ جَرَى دُونَهَا ثُمَّ اسْتَقْبَلَ وَصَدَّهُ صُدُورُ الْمَطَايَا بِأَرْحَامٍ وَفِي مَسْنَحٍ<sup>(١)</sup>

« صَدَّهُ صُدُورُهَا » ، أى لم يَسْتَقْبِلْهَا ، حَادَّ عَنْهَا . « الْبَارِح » ، يَجْىءُ مِنْ شِمَالِكَ إِلَى يَمِينِكَ فَيَسْتَقْبِلُكَ بِوَحْشِيَّتِهِ ، وَ « السَّامِع » ، يَجْىءُ مِنْ يَمِينِكَ إِلَى شِمَالِكَ فَيَسْتَقْبِلُكَ بِإِنْسِيَّتِهِ ، وَ « النَّاطِحُ » ، مِنْ أَمَامِكَ ، وَ « الْقَعِيد » ، مِنْ خَلْفِكَ .

٧ قَقُلْتُ أَرَى الْحَتَمَ الَّذِي لَا أَحِبُّهُ فَصَرُمُ حَبِيبٍ أَوْ فِرَاقُ مُزَحْزِحٍ  
٨ فَمَا كَانَ عَنْ تَوَمُّنٍ حَتَّى تَصَدَّعُوا لِبَيْنٍ كَمَا أَنْشَقَّ الرِّدَاءُ الْمُصَيِّحُ

« الْمُصَيِّحُ » ، لِلشَّقِّ .<sup>(٢)</sup>

٩ وَحَتَّى رَأَيْتُ الْعَيْسَ تُكْسَى مُتَوْنَهَا  
١٠ مَكْتَنٌ عَلَى حَاجَتَيْنِ وَقَدْ مَضَى  
١١ وَهْنٌ مُنَاخَاتٌ بِأَجْرَعٍ تَعْتَدِي بِأَيْدِيهَا فِيهِنَّ لِلْسَدْوِ مَطْرَحُ

« تَعْتَدِي » ، مِنْ « الْقَدْوِ » .<sup>(٣)</sup>

١٢ فَلَمَّا رَأَيْنِ الظَّلَّ يَنْزِعُ فَوْقَهُ وَأَقْبَلَ تَهْجِيرُ لَيْلٍ يَتَرَوَّحُ

« يَنْزِعُ » ، يَذْهَبُ . « فَوْقَهُ » ، فَوْقَ الْأَجْرَعِ .

١٣ نَهَضْنَ كَأَنَّهُنَّ الْمُنْعَنَى أَعْمَى نَبْتُهُ وَأَغْرَقَهُ مَاءٌ رَوَى وَأَبْطَحُ  
١٤ فَصْنَمِ الْحُجُولِ الْغَامِضَاتِ بِأَسْوَقٍ خَرَاعِبَ حَتَّى تَبْرُهَا يَتَصَيِّحُ

(١) فِي تَلْفِيظَاتِ الْبَقِيَّةِ : « صُدُودٌ » بِالذَّالِ

(٢) « الْمُصَيِّح » ، زِيَادَةٌ مِنَ الْمَرْحِ الْمَطْبُوعِ .

(٣) فِي الْبَقِيَّةِ وَالنَّسْخَةُ الْمَخْطُوطَةُ : « حَاجَتَيْنِ » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللَّسَانِ وَالتَّاجِ ( بَرَح ) .

(٤) زِيَادَةٌ فِي الْمَرْحِ الْمَطْبُوعِ .

« يَتَصَيِّحُ » ، يَتَكَسَّرُ . « التَّبَرُّ » ، ما لم يَدْخُلِ النار ، فإذا دَخَلَ النار فهو  
« الذَّهَب » ، و « الإبريز » و « العَيَّان » .<sup>(١)</sup>

١٥ فَبَاتَ دُمُوعِي تَوَةً ثُمَّ لَمْ تَقِضْ عَلَى وَقَدْ كَادَتْ لَهَا الْعَيْنُ تَمْرَحُ  
« تَمْرَحُ » ، تُفَيِّضُ الدَّمْعَ .<sup>(٢)</sup> « تَوَةً » ، حيناً طويلاً ، « مَفَى تَوَةً  
من النهار » ، أى ساعة . « تَمْرَحُ » ، تَمُوجُ .<sup>(٣)</sup>

١٦ وَأَخْفَيْتُمْ مَا لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ لَمْ يَزَلْ يَلُومُكُمْ فِيهَا نَاصِحَاتُ وَكُشْحُ  
١٧ فَحُبُّكَ لَيْلَى حِينَ تَذْنُو زَمَانَةً وَيَلْعَالُكَ فِي كَيْلَى الْعَرِيفُ الْمُصَحَّصُ  
« زَمَانَةً » ، حُبٌّ شَدِيدٌ . « الْعَرِيفُ » ، الذى يَعْرِفُ ذاك .  
« الْمُصَحَّصُ » ، الذى أBRZله ما فى نَفْسِهِ ، النَّاصِحُ .

١٨ وَلَوْ أَنَّ لَيْلَى حِينَ تَذْنُو بِهَا التَّوَى تُعَدُّ لِأُخْرَى غَرَبَةً حِينَ تَجْمَحُ  
تُعَدُّ لِنَيْتَةٍ أُخْرَى . « غَرَبَةً » ، بَعِيدَةً . « تَجْمَحُ » ، تَبْعُدُ .

١٩ وَلَكِنَّ لَيْلَى أَهْلَكَتْنِي بِقَوْلِهَا نَعَمْ ثُمَّ لَيْلَى الْمَاطِلُ الْمُتَبَلِّحُ  
« الْمَاطِلُ » ، المَطُولُ . و « الْمُتَبَلِّحُ » ، الذى يَقُومُ فَلَا يَنْهَضُ

٢٠ مَبْنُوكَ وَمَا تَسْبِيكَ إِلَّا غَرِيرَةً لَهَا وَالِدٌ تَرْضَى بِهِ حِينَ يُمْدَحُ  
أى تَرْضَى بِهِ أَنْتَ .

(١) فى الشرح المطبوع « والإبريز العَيَّان » بنير واو عطف .

(٢) فى الشرح المطبوع أ - قط « تَمْرَحُ » .

(٣) « أى ساعة » وما بعده ، ساقط من المخطوطة .

٢١ بِذِي حُبِّكَ مِثْلَ الْقُنِيِّ تَزِينُهُ جُدَامِيَّةٌ مِنْ نَخْلٍ خَيْرٌ دُلْحُ

« القُنِيُّ » ، السكبانس ، « قِنُو » و « قَنَّا » و « أَقْنَا » ، و « قُنِي » ، جمع الجعر . « جُدَامِيَّة » ، إذا أوقرت يقال : « نَخْلٌ جَادِمٌ » إذا أوقر . « دُلْح » ، مَوَاقِير .

٢٢ إِذَا عَقَلْتُهُ بِالْعَاقِصِ تَمَآيَلَتْ عَنَّا كَيْلُ مِنْ أَثْنَائِهِ الدُّفْمُ جُلْحُ

« مُجَلِّحَةٌ » ، ظاهرة . و « جُنْح » ، أجود ،<sup>(١)</sup> أى مائلة .

٢٣ عَلَى صَنَعِ الْأَطْبَاقِ رَخْصٍ كَأَنَّمَا تُنَيِّفُ بِهِ بِمَجْدُولَةِ الْجِيدِ مُرْشِخُ

« صَنَعِ الْأَطْبَاقِ » ، أراد العُنُق ، أى مصنوعة بمجدولة الجيد ، يعنى ظلية . « تُنَيِّفُ بِهِ » ، تُشْرِفُ بِهِ .

٢٤ وَخَدَّ أَسِيلٍ زَانَهُ مُتَبَسِّمٌ نَقِيٌّ مُنْغَادِي ظَلَمَهُ حِينَ تُصْبِحُ<sup>(٢)</sup>

٢٥ بِلَدْنٍ بِهِ تَمْتَنَحُ عَذْبًا كَأَنَّمَا يُعَلُّ إِذَا مَا سَاقَطَ الثَّلْجُ يَنْضِجُ<sup>(٣)</sup>

« اللَّدْنُ » ، اللَّيْنُ ، يريد المسواك . و « سَاقَطَ الثَّلْجُ » ، لأنه يَصِفُ أَسْنَانَهَا ، يريد أنها باردة . « تَمْتَنَحُ » ، تَمْتَنَكُ ، كما تَمْتَنَحُ الْبُرْ .

٢٦ بِرَاجٍ إِذَا مَا صَفَّقَتْ فِي زُجَاجَةٍ تَزِيدُ بِهِ طَوْرًا وَطَوْرًا تَصْرَحُ<sup>(٤)</sup>

« تَصْرَحُ » ، تَصْفُو .<sup>(٥)</sup>

(١) أى « جنح » رواية أجود مكان « جلع » .

(٢) فى المخطوطة وتعليقات البقية : « وَخَدَّ أَسِيلٌ » ، بالرفع .

(٣) فى المخطوطة « يَمْتَنَحُ عَذْبًا » ، وفى شرحها « تَمْتَنَحُ » .

(٤) ضبطت فى المخطوطة « تَصْرَحُ » ، بفتح الراء المشددة وكسرهما .

(٥) « تَصْرَحُ » ، زيادة فى الشرح المطبوع .



٢٧ بِطَقْمَةٍ رَجَعِ بَاتَ تَنْسِجُ مَتْنُهُ صَبَا حَيْثُ يُسْتَعْلَى لَهَا حِينَ تَنْفَعُ

« يَسْتَعْلَى » ، يَرْتَفِعُ لَهَا ، « رَجَعُ » ، غَدِيرُ مَاءٍ

٢٨ وَدَاوِيَّةٍ قَرَّبْتُ لِلْقَوْمِ عَرْضَهَا بِذِكْرِ الْوَالِدِ الْوَلَدِ الْوَالِدِ الْوَلَدِ تَمْتَحُ

« تَمْتَحُ » ، تَسِيرُ .<sup>(١)</sup>

٢٩ وَهْنٌ عَلَى مَسْلُوعَةٍ زَيْمٍ الْحَصَى مُنِيرٌ وَتَنْشَاهَا هَمَائِجُ طَلْحُ

« الْهَمَائِجُ » ، الْإِبِلُ . « مَسْلُوعَةٌ » ، مَحْجَّةٌ . « طَلْحُ » ، مُعْيِيَةٌ .

٣٠ وَقَدْ صَرَّعَ الْقَوْمَ الْكَرَى بَعْدَ مَا مَضَى هَزِيعٌ وَسِرْحَانُ الْمَفَاظَةِ يَضْبَحُ<sup>(٢)</sup>

• • •

(١) « تَمْتَحُ » زيادة في الصريح المطبوع .

(٢) في مائش المخطوطة تصير « يَضْبَحُ » : « أَيْ يَصِيحُ » .

( ١٣١ - شرح أشعار الهذليين )

وقال مُلَيْحٌ أَيْضاً

١ تَذَكَّرْتُ لَيْلَى يَوْمَ أَصْبَحْتُ قَافِلاً      زِيْرَاءَ وَالِدِ كُرْسَى تَشُوقٍ وَتَشْغَفُ<sup>(١)</sup>

« قَافِلٌ » ، يَأْتِي أَهْلَهُ . « زِيْرَاءَ » ، أَرْضٌ خَشِنَةٌ أَوْ بَلَدٌ . وَ « الشَّغَفُ » ،  
وَجَعٌ فِي الْبَطْنِ .

٢ غَدَاةَ تَرُدُّ الدَّمْعَ عَيْنٌ مَرِيضَةٌ      بِلَيْلَى وَتَارَاتٍ تَفِيضُ وَتَذْرِفُ<sup>(٢)</sup>  
٣ وَمِنْ دُونَ ذِكْرِهَا الَّتِي خَطَرَتْ لَنَا      بِشَرْقَى عَمَّانَ الشَّرَا فَاُلْمَعَرَفُ  
٤ وَأَعْمَلْتُ مِنْ طَوْدِ الْحِجَازِ تَحْوِزَهُ      إِلَى الْغَوْرِ مَا أُخْشِزَ الْفَقِيرُ فَلَذَفُفُ  
أَي سِرْنَتِهِ<sup>(٣)</sup>

٥ وَأَغْلَبَ مِنْ أَعْمَالٍ تَيْمًا كَأَنَّهُ      إِذَا مَا أُكْتَسَى فِي طَخِيَةِ اللَّيْلِ أَكْلَفُ  
« أَغْلَبُ » ، جَبَلٌ . وَيُرْوَى : « أَفَوْرُ » ، وَهُوَ جَبَلٌ . « أَكْلَفُ » ،  
أَسْوَدُ .

٦ بِهِ الْجَازِ نَاتُ الْعَيْنُ تُضْجِي وَكَوْرُهَا      قِيَالٌ إِذَا الْأَرْضَى لَهَا يَتَصَنَّفُ<sup>(٤)</sup>  
« الْجَازِ نَاتُ » ، الْبَقَرُ<sup>(٥)</sup> . وَ « كَوْرُهَا » ، جَمَاعَتُهَا . وَ « قِيَالٌ » ، مِنْ

(١) فِي الْمَخْطُوطَةِ كَتَبْتُ « تَشْفُ » بِالْفَيْنِ وَتَحْتَهَا « ع » وَعَلَيْهَا « مَعَا » أَيْ « تَشْغَفُ » ،  
و « تَشْغَفُ »

(٢) ضَبَطْتُ « تَذْرِفُ » فِي الْبَقِيَّةِ بِضَمِّ التَّاءِ .

(٣) زِيَادَةٌ فِي الشَّرْحِ الْمَطْبُوعِ :

(٤) فِي الْبَقِيَّةِ « يَصْنِفُ » ، وَانْظُرِ اللَّسَانَ « صَنَفَ » . وَفِي الْبَقِيَّةِ وَالْمَخْطُوطَةِ وَشَرْحِهَا « كَوْرُهَا » ،

بِضَمِّ الْكَافِ ، وَالصَّوَابُ مِنْ تَعْلِيقَاتِ الْبَقِيَّةِ .

(٥) فِي الشَّرْحِ الْمَطْبُوعِ : « الْجَازِ نَاتُ » وَهُوَ تَحْرِيفٌ .

« الْقَائِلَةُ » « يَتَصَنَّفُ » ، إِذَا نَبَتَ وَرَقُهُ فَقَدْ « صَنَّفَ الشَّجَرُ » .

٧ وَمَا ذِكْرُهُ لَيْلَى وَلَيْسَتْ بِعُذْلَةٍ تُدَانِي وَلَا إِتْبَاعُهَا لَكَ يُعْرِفُ

٨ وَلَا أَنْتَ تَلْقَاهَا وَلَا دَارُ أَهْلِهَا بِدَارِكَ إِلَّا لَمَّةُ النَّوْمِ تُسَعِفُ

تُلِمُّ فِي النَّوْمِ . « تُسَعِفُ » ، تَذْنُو .

٩ بِعِيدَةٍ أَشْطَانِ التَّوَى حِينَ تَنْبَرِي بِهَا لَامِعَاتُ الْغُورِ أَوْ حِينَ تُخَرِّفُ<sup>(١)</sup>

« لَامِعَاتُ الْغُورِ » ، سَحَابٌ ، لِأَنَّهُ إِذَا لَمَعَ السَّحَابُ لَهُمْ ذَهَبُوا إِلَيْهِ .  
و « تُخَرِّفُ » ، يُصِيبُهَا الْخَرِيفُ .

١٠ لَهَا بَيْنَ أَغْيَارٍ إِلَى الْبِرِّكِ مَرْبَعٌ وَدَارٌ وَمِنْهَا بِالْقَفَا مُتَصَيِّفٌ<sup>(٢)</sup>

١١ بِتِلْكَ عَلِقَتْ الشُّوقُ أَيَّامَ بَكْرُهَا قَصِيرُ الْخَطَى فِي قِدْعَةٍ مُتَعَطِّفٌ

« قِدْعَةٌ » ، دُرَاعَةٌ لَا تَبْلُغُ سَاقِيَهُ . وَ « بَكْرُهَا » ، أَوَّلُ وَلَدِهَا ، وَالرَّاءُ  
« بَكْرٌ » ، إِذَا وَلَدَتْ أَوَّلَ وَلَدٍ ، فَإِذَا أَتَتْ فَهِيَ « ثَنَى » .

١٢ عَلَيْهِ مَعَ الْحَلِيِّ التَّمِيمِ مُظَاهَرًا عَلَى النَّخْرِ مِنْهُ وَالسَّخَابُ الْمُسَوِّفُ<sup>(٣)</sup>  
« الْمُسَوِّفُ » ، الْمُسْتَمُّ .<sup>(٤)</sup>

١٣ شَبِيهٌ بِأَطْلَاءِ الْمَهَا غَيْرَ أَنَّهُ يَصِلُ بِعِطْفِيهِ مُجَانٌ وَرَفْرَفٌ<sup>(٥)</sup>  
« يَصِلُ » ، يُصَوِّتُ . وَ « رَفْرَفٌ » ، قَرُطٌ .

(١) فِي تَعْلِيقَاتِ الْبَقِيَّةِ : « حِينَ تَذْتَوِي » .

(٢) فِي الْمَخْطُومَةِ « بِالْقَفَا مُتَصَيِّفٌ » ، وَالتَّجْتِ عَنْ الْبَقِيَّةِ يُؤَيِّدُهُ «جَمْعُ الْبُلْدَانِ (أَعْيَارُ) وَ (الْقَفَا)» .

(٣) « الْمُسَوِّفُ » زِيَادَةٌ فِي الشَّرْحِ الْمَطْبُوعِ .

(٤) فِي الْمَخْطُومَةِ : « يَصِلُ » وَفِي شَرْحِهَا « يَصِلُ » ، كَالَّتِجْتِ عَنْ الْبَقِيَّةِ وَالشَّرْحِ الْمَطْبُوعِ .

١٤ فَمِنْ حُبِّ لَيْلَى يَوْمَ فَيْضِ أَرَاكِيهِ وَيَوْمًا بِقَرْنٍ كَذَتْ لِلْمَوْتِ تَشْرِيفُ  
 ١٥ غَدَاةَ طَلَبْنَا الطَّاعِنِينَ وَدُونَهُمْ رِجَالُ الْعِدَى مَا عَنْهُمْ لَكَ مَصْرِفُ  
 ١٦ بِمُعْتَمَةٍ فَضْلَ اللَّجِينِ كَأَنَّهُ إِذَا صَدَعَتْهُ بِالسَّبَا تَيْنِ كُرُسُفُ  
 « مُعْتَمَةٌ » ، ناقةٌ . و « اللَّجِينِ » ، اللغَامُ . و « السَّبَا » ، حَدُّ أُنْيَاهَا .  
 و « كُرُسُفُ » ، قَطَنٌ .

١٧ مِنَ الصُّهْبِ مِلْجَاجٌ يُقَطِّعُ رَبْوَهَا بُغَامٌ وَمَبْنَى الْحَصِيرَيْنِ أَجَوْفُ<sup>(١)</sup>  
 ١٨ وَبِجَانِبِ جِدْنَانِ اللَّقَاحِ كَأَنَّهُ شُمُوسٌ إِذَا مَا تَسْمَعُ النَّفْرَ تَصْدِفُ<sup>(٢)</sup>  
 « جِدْنَانُ اللَّقَاحِ » ، أَوَّلُ مَا لَقِيتُ ، فَهِيَ عَظِيمَةٌ فِي نَفْسِهَا . « شُمُوسٌ » ،  
 مِنَ الْخَيْلِ .

١٩ إِذَا تَسْمَعُ الْإِنْسَانَ كَادَ يُطِيرُهَا جُنُونٌ كَمَا طَارَ الرِّوَاقُ الْمُسَجَّفُ  
 « الْإِنْسَانُ » ، التَّنَكُّبُ . « جُنُونًا » ، بِالنَّصْبِ أَجْوَدُ .  
 ٢٠ طَلَا وَسَقَمَتْهُ حِينَ كَادَ يَحْزُوزُهَا مَعَ الشُّوْلِ رَجَافُ اللَّهَاتَيْنِ مُخْلِفُ  
 « وَسَقَمَتْ » ، حَمَلَتْ . « مُخْلِفُ » ، حِينَ بَزَلْ ، « مُخْلِفُ عَامٍ » .  
 ٢١ فَلَمَّا تَلَطَّى فَوْقَهَا ذُو عُلَالَةٍ دَرِيرٌ وَسَامَاهَا الزَّمَامُ الْمُحَرَّفُ  
 « تَلَطَّى » ، تَحَرَّكَ . « ذُو عُلَالَةٍ » ، سَوَّطٌ . « دَرِيرٌ » ، خَفِيفٌ .  
 « سَامَاهَا » ، صَارَ مَعَهَا .

٢٢ تَنَحَّتْ لِمَا قَدْ عُوِّدَتْ قَبْلُ وَأَنْبَرَى بِهَا رَبِذَاتٌ وَقَعَهِنَّ تَخَوُّفُ

(١) في المخطوط « أحوف » وثابت عن البقية يؤيده اللسان والتاج (لج) . وانظر تكملة ورواية  
 « مبنى الحصيرين » فيما سلف : ص ١٠٢٨ ، البيت رقم : ٤٩ .  
 (٢) و البقية : « أَلَلْقَاحِ » بكسر اللام ، وكذلك في الشرح المطبوع .

« رِيذَاتٌ » ، قَوَائِمُ خِفَافٌ « تَخَوُّفٌ » ، تَنْقَمُ . أَيْ تَخْطِفُ بِهِنَّ  
الْأَرْضَ . (١)

٢٣ يُمِيتُ مِنَ الْأَنْضَاءِ نَفْسَاضِيرُهَا إِذَا مَا أُنْتَحَاهَا غَرْبُهَا الْمُتَعَجِّرُ  
« ضَرِيرُهَا » ، آخِرُ سَيْرِهَا . يَقُولُ : يُمِيتُ النَّاقَةَ الَّتِي مَعَهَا . « غَرْبُهَا » ،  
حَدَّثَهَا . « الْمُتَعَجِّرُ » ، التَّشَيُّطُ .

٢٤ فَلَمَّا رَمَتْهُمْ بِالْجِبِينِ وَحَلَسَهَا غَسِيلٌ وَأَطْرَافُ الثَّانِيَنِ تَنْطَفُ  
« تَنْطَفُ » ، تَقَطُرُ مِنَ الْعَرَقِ . (٢)

٢٥ ذَنَتْ ثُمَّ أَدْنَتْ لِي اللَّيْلِ وَجَلَّتْهَا مُحَاشَفَةً إِنِّي عَلَى الْهَوْلِ مَخْشَفٌ  
« مُحَاشَفَةٌ » ، لَا تَهَابُ اللَّيْلُ . يَقُولُ : وَأَدْنَتْ لِي لِحْمِلَهَا .

٢٦ فَلَمَّا تَرَاخَفْنَا الْكَلَامَ وَأَثَلْتِ مَسْوَافٍ رَنَمَ طَرْفُهُ مَتَشَوِّفٌ  
٢٧ شَكُوتُ الْعِدَى مِنْ دُونِ لَيْلِي وَإِنَّهُ يَزِيدُهَا النَّأْيُ عِنْدِي فَيُضْعِفُ (٣)  
٢٨ وَخَبَّرْتُهَا أَشْيَاءَ تَعْلَمُ أَنَّهَا كَذَلِكَ قَالَتْ كُلُّ مَا قَالَتْ تَعْرِفُ  
٢٩ وَالطَّقْتُ مِنْ شَكْوَى الْحُبِّ مَقَالَةً لِلَّيْلِ وَمَا قَالَتْ لَنَا بَعْدُ أَلْطَفُ  
٣٠ قَالَتْ لَهُ لَوْ كَانَ لِلْحُبِّ مُنْتَهَى وَلِلْهَجْرِ أَوَّلٌ كَانَ ذُو الضُّغْنِ يُنْصَفُ  
٣١ بَلَنْتُ عَلَى رَغَمِ الْأَنْوَفِ كَرَامَةً إِلَيْكَ وَلَوْ مَاتَ الْقَيْوَرُ الْمُكَلَّفُ  
٣٢ وَلَكِنْ عَدَا نِي اللَّوْمُ مِنْ ذِي قَرَابَتِي وَلَنْبُ الْعِدَى مِمَّنْ يَجُورُ وَيَجْنَفُ  
« لَفَنَّهُمْ » ، كَذِبُهُمْ وَإِكْثَارُهُمْ . « يَجْنَفُ » ، يَسِيلُ .

(١) في المخطوطة : « أَيْ يَخْطِفُ » ، بِالْيَاءِ .

(٢) « تَنْطَفُ » ، زِيَادَةٌ فِي الصَّرْحِ الْمَطْبُوعِ .

(٣) ضُبُطَتْ « أَنَّهُ » بِهَيْزَةٍ مَفْتُوحَةٍ وَتَحْتَ الْأَلْفِ كَسْرَةٍ .

٣٣ قَعَلْتُ لَهَا سِيرَى فَوَدُّكَ ضَامِنٌ عَلَى وَلِيِّ عِنْدَكُمْ مُتَسَلِّفٌ

« مُتَسَلِّفٌ » ، مُتَقَدِّمٌ . (١)

٣٤ وَقَدْ حَلَفْتُ لَيْلَى وَقَدْ كُنْتُ أَنْتَهَى إِلَى مُنْتَهَى أَيْمَانِهَا حِينَ تَحْلِفُ

٣٥ بِمَا جَمَعَ الْحَجَّاجَ مِنْ كُلِّ بَلَدٍ حَرَامٍ لَهُمْ مِنْهَا مَقَامٌ وَمَعَكَفٌ

٣٦ وَبِالْوَتْرِ مِمَّا يَلْقُطُونَ مِنَ الْخَصَى وَبِالْبُذْنِ تَكْبُوفِ الدَّمَاءِ وَتَنْزِفُ

٣٧ فَهُمْ يَحْطُمُونَ الْبَيْتَ مِنْهُمْ مُكَبَّرٌ وَمُسْتَلِمٌ أَرْكَانُهُ مُتَطَوِّفٌ

٣٨ يَزَالُ لَكُمْ فِي النَّفْسِ عِنْدِي وَلَوْ نَأَتْ بِكَ الدَّارُ مَكْنُونٌ مِنَ الْوُدِّ مُزْلِفٌ

« مُزْلِفٌ » ، مُقَرَّبٌ ، « لَهُ زُلْفَةٌ » ، أَيْ لَهُ فَضْلٌ .

٣٩ فَعِنْدِي لِلَّيْلِ مِثْلُ مَا حَلَفْتُ بِهِ عَلَيْهَا وَكُلُّ خَالِفٍ مُتَوَكِّفٌ

« مُتَوَكِّفٌ » ، مُجْتَهِدٌ مُتَحَرِّجٌ ، قَالَ : « أَصَابَ وَكَفَا » ، أَيْ إِنَّمَا .

٤٠ فَأَجْسَادُنَا شَتَّى وَأَهْوَاؤُنَا مَعَا عَلَى ذَاكَ نَحْيَا أَوْ عَلَى ذَاكَ تَتَلَفُ

٤١ فَبِأَلَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَقُولُ لِفَتِيَّةٍ سَقَمْتُهُمْ بِكَأْسِ النَّوْمِ صَخْرَاهُ صَفْصَفُ

٤٢ وَلَيْلٍ كَأَنْبَاجِ الْبَخَائِيِّ شَائِعٍ عَلَى الرَّمْلِ يُدْجِي مَرَّةً ثُمَّ يُسْدِفُ (٢)

« لَيْلٍ » وَ « شَائِعٍ » ، يُرْفَعَانِ وَيُخْفَضَانِ (٣) « شَائِعٍ » ، مُتَفَرِّقٌ .

« يُدْجِي » ، يُظْلِمُ . وَ « يُسْدِفُ » ، يُضِيءُ .

٤٣ أَقِيمُوا بِنَا الْأَنْضَاءُ إِنَّ مَقِيلَكُمْ إِنْ أَسْرَعَنْ عَمْرُ بِالْجَنِينَةِ مُلْجَفٌ

(١) « مُتَسَلِّفٌ » ، زِيَادَةُ الْفَتْحِ الْمَطْبُوعِ .

(٢) ضُبِطَتْ « لَيْلٍ » وَ « شَائِعٍ » بِالرَّفْعِ وَالْجَرِّ ، وَعَلَيْهِمَا « مَعَا »

(٣) هَذِهِ الْجُمْلَةُ سَاقِطَةٌ مِنَ الْخَطِوْمَةِ .

« الْجَنِينَةُ » ، أَرْضٌ . « مُلْجَفٌ » ، ذُو دَحْلٍ . « غَمْرٌ » ، أَى مَاءٍ غَمْرٌ ،  
أَى كَثِيرٌ .

- ٤٤ : فَأَلْقَوْا عَلَيْنَهُنَّ السِّيَاطَ فَشَمَّرَتْ : مَقَالٍ عَلَيْهَا الْمَيْسُ تَمَلُّوْ وَتَقْذِفُ<sup>(١)</sup>  
٤٥ : فَمَا إِنْ وَرَدَنَ الْمَاءَ حَتَّى تَوَقَّدَتْ : رَحَى الشَّمْسِ وَأَسْتَنَّ السَّرَابُ الْمُرْفَزُ<sup>(٢)</sup>  
٤٦ : وَحَتَّى تَعْمُنَنَّ اللَّجِينَ كَأَنَّهُ : عَلَى مُسْتَدَارِ الْهَامِ عُطْبٌ مُنْدَفٌ<sup>(٣)</sup>  
٤٧ : وَعَادَتْ إِلَى سَبْتِ الْعَنِيْقِ وَأَخْضَلَتْ : أَرْمَتْهَا هَامَاتُهَا حِينَ تَرْجُفُ

« السَّبْتُ » ، ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ وَ « الْعَنِيْقُ » ، الْعَنْقُ . « تَرْجُفُ » ،  
تَحَرَّكَتْ فِي السَّيْرِ .

- ٤٨ : فَلَمَّا وَرَدَنَ الْمَاءَ أَلْقَتْ لِحْيَهَا لِأَسَارِ أَنْفَاحِ تَسُوفٍ وَتَرْشُفٍ<sup>(٤)</sup>  
« الْأَسَارُ » ، بَقَايَا الْمَاءِ . « أَنْفَاحٌ » ، حِيَاضٌ . « تَسُوفٌ » ، نَشْمٌ .  
و « تَرْشُفٌ » ، تَمَضُّ الْمَاءِ .<sup>(٥)</sup>

- ٤٩ : وَحَطَّ الرِّجَالُ الْقَوْمُ عَنْهَا قَرَانِدُ قَرِيًّا وَمِنْهَا قَائِمٌ مُتَصَدِّفٌ<sup>(٦)</sup>  
« رَانِدٌ » ، يَذْهَبُ وَيَجِيءُ . « مُتَصَدِّفٌ » ، يَتَصَدَّفُ ، يُعْرِضُ .  
٥٠ : وَأُخْرَى تَمَضُّ الظُّهْرَ مِنْهَا وَلَمْ يَكُنْ : سِوَاهُ لَهَا فِي مَنْزِلِ الْقَوْمِ مُتَصَدِّفٌ<sup>(٧)</sup>

(١) البيت ساقط من المخطوطة وموجود في البقية ، وكذلك في التمام : ٢٥١ : وشرحه بقوله :  
« تَمَلُّوْ تَسْبَحُ » . أما في اللسان والتاج (ملا) فسرا : « مَلَا يَمَلُّوْ سَارَ سَيْرًا شَدِيدًا » ،  
وذكر البيت .

(٢) في هامش المخطوطة شرحت « المَرْفَزُ » : « المتحرك » .

(٣) « الماء » زيادة في الشرح المطبوع .

(٤) في المخطوطة فوق « مندف » : « غير مجهزة » .

« تَعَضُّ الظَّهْرَ » ، من الدَّبرِ . و « مُعْدِفٌ » ، مُأْكَلٌ .

٥١ وَأَلْقُوا عَلَى أَصْيَافِهِمْ وَعَصِيَّتِهِمْ رَوَا قَالَهُمْ ظَلَّتْ بِهِ الرِّيحُ تَعَصِفُ<sup>(١)</sup>  
٥٢ مِنَ الرِّيحِ وَالطَّبَقَانِ تَنْشُرُ فَوْقَهُمْ كَأَجْنَحَةِ الْعُقْبَانِ تَذْنُوتُ وَتَخْطَفُ

« الطَّبَقَانُ » ، الطَّيَالِسَةُ ، واحدها « طَاقٌ » .

٥٣ فَقَالُوا قَلِيلًا ثُمَّ شَدُّوا رِحَالَهُمْ عَلَى صُعُرٍ ظَلَّتْ مَعَاوِيذُ نَصْرِفُ

« مَعَاوِيذُ » ، بُرُوكٌ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ . قَالَ : « الْمُتَوَذُّ » ، الَّتِي لَا تَبْرُكُ فِي كُلِّ مَكَانٍ .<sup>(٢)</sup>

٥٤ فَصَلُّوا صَلَاةَ قَدَمُوهَا لِيَرَكْبُوا عُجَالِي وَرَيْمَانُ الظَّهِيرَةِ مُسْنِفُ

« مُسْنِفٌ » ، مُتَقَدِّمٌ . و « رَيْمَانُهُ » ، أَوَّلُهُ .

٥٥ فَرَاخُوا بَرِيدًا ثُمَّ أَمْسَوْا بِشَلَّةٍ يَسِيرُ بِهَا لِلْقَوْمِ رِبْعٌ مُرَزَّفُ

« مُرَزَّفٌ » ، سَيْرٌ شَدِيدٌ ، وَهُوَ « الرَّزِيفُ » ، وَقَدْ « أَرَزَفَتْ » . وَيُرْوَى :  
« مُرَزَّفٌ » . « زَرَفَ إِلَيْهِ » وَ « رَزَفَ إِلَيْهِ » . قَالَ : « مُرَزَّفٌ » ، مُتَكَامِلٌ .<sup>(٣)</sup>  
« بِشَلَّةٌ » ، بَطْرَدٌ ، وَ « شَلَّةٌ » ، مَرَّةٌ وَاحِدَةٌ .

(١) فِي الْمَخْطُومَةِ : « وَعَصِيَّتِهِمْ » .

(٢) فِي الْمَخْطُومَةِ : « الْمُتَوَذُّ الَّذِي لَا يَبْرُكُ فِي كُلِّ مَكَانٍ » .

(٣) فِي السَّانِ وَالنَّاجِ (زَرْفٌ) « خَمْسٌ مُرَزَّفٌ » ، مُتَعَبٌ ، وَرَوَاهُ :

\* يَسِيرُ بِهَا لِلْقَوْمِ خَمْسٌ مُرَزَّفٌ \*



٥٦ فَبَاتَتْ تَبَارَى فِي الدَّلِيحِ كَأَنَّهَا نَعَامٌ إِذَا مَا بَلَّهُ الدَّجْنُ مُرْزِفٌ<sup>(١)</sup>

« مُرْزِفٌ » ، مُسْرِعٌ . وَيُرْوَى : « مُنْدِفٌ » .

٥٧ وَأَصْبَحْنَ قَدْ جَاوَزْنَ عَرْضَ مَفَازَةٍ بِهَا الْبُومُ وَالْأَصْدَاءُ وَالْجِنُّ تَعْرِفُ

٥٨ وَمَا لَا يَمُدُّ الرِّكْبُ مِنْ كُلِّ مَنَاحٍ يَبْنِي دُونَ أَقْصَاءِ التَّحِيْبِ الْمُعْلَفُ

« يَبْنِي » ، يَكْتَلُ . وَ « الْمُعْلَفُ » ، الْمُطَوَّفُ .

• • •

(١) في المخطوطة : « الدليح » وفي نسخة « الدليح » بدون قط الياء ، وفي تحوير الجاء ، صفة نحتها كسرة ، وفي البقية : « الدليح » بالفتح .

(١٣٢ - شرح أشعار المهذلين)

وقال مُلَيِّحٌ أَيْضًا :

١ تَنْتَبِهْ لِبَرْقِ آخِرِ اللَّيْلِ مُوَصِّبٍ رَفِيعِ السَّنَا يَبْدُو لَنَا ثُمَّ يَنْضَبُ<sup>(١)</sup>

« مُوَصِّبٌ » ، دَائِمٌ ، « قَدْ وَصَبَ » ، وَأَوْصَبَ ، من قوله عز وجل :  
(عَذَابٌ وَأَصِيبٌ) [سورة الصافات : ٩] . و « يَنْضَبُ » ، يَخْفَى . و « السَّنَا » ، الضَّوُّ .

٢ تَرَاهُ كَتَخْفَاقِ الْجَنَاحِ وَدُونَهُ مِنَ النَّيْرِ أَوْ جَنَّتِي ضَرِيَّةٌ مِّنْكَ<sup>(٢)</sup>  
« النَّيْرُ » ، جَبَلٌ . و « ضَرِيَّةٌ » ، أَرْضٌ . و « مِّنْكَ » ، جَانِبٌ مِنْهُ

٣ سَرَى دَائِبًا فِي الرَّمْلِ يَتْرُكُ خَلْفَهُ مَوَاهِبَ لَمْ يَمْسَسْكَ عَلَيْهِنَّ طُحْلُبُ<sup>(٣)</sup>  
« مَوَاهِبُ » ، غُذْرَانٌ ، وَاحِدَتُهَا « مَوْهَبَةٌ » . « يَمْسَسُكَ » ، يَلْصَقُ .

٤ بِذِي هَيْدَبٍ أَيْمًا إِذَا مَاعَلَا الرَّبِّيَ فَيُرَوِي وَأَمَّا كُلُّ وَادٍ فَيُرْعَبُ<sup>(٤)</sup>  
« هَيْدَبٌ » ، سَحَابٌ مُّتَدَلٍّ . « يُرْعَبُ » ، يَمْلَأُ .

(١) « يَنْضَبُ » ضبطت في البقية بكسر الصاد وضمها . هذا وفي اللسان ( وصب ) « مُوَصِّبٌ » بدون تنوين كأنه تصرع مع لقواء .

(٢) في الشرح المضبوط . « جانب منها » .

(٣) قل فيشر في هاش نسخته عند هذا البيت ، ما نصه :

بِذِي هَيْدَبٍ أَيْمًا الرَّبِّيَ تَحْتَ وَدْفِهِ فَتُرَوِي وَأَيْمًا كُلُّ وَادٍ فَيُرْعَبُ  
وفي الهامش وَيُرَوِي « الرَّبِّي » . ثم كتب تحت البيت : أراد بقوله : « أَيْمًا » ،  
أَمَّا كُلُّ وَادٍ فَيُرْعَبُ ، أَيْ يُمَلَأُ ، يَصِفُ سَحَابًا بِكَثْرَةِ الْمَطَرِ ، قَدْ رَوَيْتَ الرَّبِّيَ مِنْ

٥ تَرَى مُرْعَاً يَخْرُجْنَ مِنْ تَحْتِ وَدْقِهِ مِنْ الْمَاءِ جُونا رِيْشَهَا يَتَصَبَّبُ

« مُرْعٌ » ، طَيْرٌ ، واحدها « مُرْعَةٌ » .

٦ فَرَأَقَبْتُهُ حَتَّى تَيَاسَمَنَ وَأُخْتَوْتُ مَطَافِيلَ مِنْهُ حُرِّيَّاتٌ فَأَغْرُبُ

« أُخْتَوْتُ » ، أَخَذْتُ مَاءَهَا . « مَطَافِيلُ » ، سَحَابٌ كِبَارٌ مَعَهُ صِغَارٌ .<sup>(١)</sup>  
« حُرِّيَّاتٌ » ، بَلَدٌ . و « مَطَافِيلُ » ، غَزِيرَةٌ فِيهَا مَاءٌ ، كالمطافيل من الإبل .

٧ فَقَالَتْ لَهُ سَمْعْدَى أَرَى زِيَّ رَاكِبٍ غَزِيرٍ عَلَيْنَا مُخْطَئُهُ وَهُوَ مُذْنِبٌ

٨ يَلُومُ وَيُسْنِدِي سِرَّنَا ذَاكَ دِينُهُ وَفِي ذَاكُمُ يَزْرِي عَلَيْنَا وَيَعْتَبُ<sup>(٢)</sup>

« يُسْنِدِي » يُهْمِلُهُ ، لَا يَكْتُمُهُ . « يَزْرِي » ، يَنْقِمُ .<sup>(٣)</sup>

٩ نَظَرْتُ إِلَى نَائِمٍ قَرِيبٍ وَأَتْلَمْتُ بِأَعْنَاقِنَا غِزْلَانَ ضَالٍ وَرَبْرَبُ

١٠ كَنَلِ حَدُودِ الْخَيْلِ صَدَّتْ بِأَوْجِهِ حِسَانٌ وَغَشَّاهَا الْأَجَلَةُ مُعْرَبُ<sup>(٤)</sup>

« مُعْرَبٌ » ، صَاحِبُ خَيْلٍ عَرَابٍ .

١١ كَمَا رَاحَ فِي سَتُومِ الْمَجَاجِ عَشِيَّةَ مَعَ اللَّيْلِ حُرٌّ يَنْفُضُ الرُّأْسَ أَخْطَبُ

« سَتُومٌ » ، ذَهَابٌ . « أَخْطَبُ » ، فِي لَوْنِهِ . « حُرٌّ » ، بَارِزٌ أَوْ صَفَرٌ .

مطره ، والرُّبَى لَا تَرَوِي إِلَّا مِنْ مَطَرٍ كَثِيرٍ : يَقُولُ : « أَرَوِي هَذَا لَطَرُ الرُّبَا وَمَلَأَ الْأُودِيَّةَ » . وَضَبَطَ « فِيرَعِبَ » بِضَمِّ الْيَاءِ وَفَتْحِهَا وَعَلَيْهَا « مَعَا » وَبَعَيْنِ وَتَحْتَهَا عَيْنٌ وَعَلَيْهَا « مَعَا » أَيْ « فِيرَعِبَ » .

(١) فِي الشَّرْحِ الْمَطْبُوعِ : « مَعَا »

(٢) فِي تَمْلِيكَاتِ الْبَقِيَّةِ : « دِينَةٌ » وَ « دِينَةٌ » .

(٣) فِي الشَّرْحِ الْمَطْبُوعِ : « يَزْرِي » وَهُوَ تَصْغِيرُ

(٤) « حَدُودٌ » فِي النُّسخِ بِجَاءٍ ، وَتَحْتِ الْمَاءِ حَاءٌ صَغِيرَةٌ .

١٢ نَظَلُّ زُرَاعِيهِ النَّعَاجُ كَأَنَّهُ بِذَاتِ الْغَضَا غَضْبَانُ أَوْ مُتَعَضِّبٌ  
١٣ إِذَا الْقَوْهَجُ الصُّبَّاءُ مِنْهَا أَمَّتْ لَهُ بِأَنْصَاءٍ عُجَلٍ وَقَعْمًا مُتَخَدِّبٌ  
« أَنْصَاءٌ » ، قَوَائِمُ . « مُتَخَدِّبٌ » ، مَاضِيَةٌ <sup>(١)</sup> .

١٤ تَجَلَّلَهُ فِيهَا لُهَاً كَمَا كَبَا عَلَى ضَيْفَةِ الْوَادِي الْأَيُّْ الْمُحَلَّبُ <sup>(٢)</sup>  
« الْمُحَلَّبُ » ، يَمْلَأُ كُلَّ شَيْءٍ <sup>(٣)</sup> . وَ « الْأَيُّْ » ، السَّيْلُ .

١٥ قَقْلْتُ لَهَا يَا لَيْلَ كَيْفَ أَزُورُكُمْ وَقَدْ جَعَلْتَ فِي جَنْبِكَ الْحَرْبَ مُتَخَدِّبٌ  
« تَخَدِّبٌ » ، تَحَرَّكٌ وَتَحَدُّ .

١٦ بَلَى ثُمَّ تَرْمِي بِالنَّجَائِبِ نَعْوَهَا دُجَى اللَّيْلِ عَنْ هَامَاتِهَا يَتَجَوَّبُ  
« يَتَجَوَّبُ » ، يَتَكَشَّفُ <sup>(٤)</sup> .

١٧ فَنَادَرَهَا طَعْنَ الْخَصَى بِصُدُورِهَا وَتَذْنِيهِ مِنْ أَعْنَافِهَا حِينَ يَرْكَبُ <sup>(٥)</sup>

...

(١) كَذَا بِالنَّائِثِ « مَاضِيَةٌ » وَالْأَسْرُبُ « مَاضٍ » . وَفِي السَّانِ : « الْمُتَخَدِّبُ : الْأَهْوَجُ » .

(٢) فِي الْبَقِيَّةِ : « ضَيْقَةٌ » بِالْفَافِ .

(٣) فِي الشَّرْحِ الْمَطْبُوعِ : « الْمَجْلِبُ » .

(٤) « يَتَجَوَّبُ » زِيَادَةٌ فِي الشَّرْحِ الْمَطْبُوعِ .

(٥) فِي حَاشِيَةِ الْمَخْطُوطَةِ ، وَتَمْلِيقَاتِ الْبَقِيَّةِ : « وَبُرُؤَى : فَنَادَرَتْهُ » .

وقال مُلَيِّحٌ أَيْضاً

- ١ يَا دَارَ لَيْلَى مِنْ شِبَاكَ الْخَانِقِ إِلَى الْبَحِيرِ النَّاعِمِ الْحَدَائِقِ<sup>(١)</sup>
- ٣ أُمَسْتُ خِلَافَ الْأَلَّةِ السَّوَاحِقِ سُرَى الصَّبَا وَغُدُوَّةَ الْخَرَائِقِ
- « الْأَلَّةُ » ، الرِّيحُ . « السَّوَاحِقُ » ، تَنَحُّقُ كُلِّ شَيْءٍ . « الْخَرَائِقُ » ، رِيحٌ ، « رِيحٌ خَرِيقٌ » ، شَدِيدَةٌ الْمُهْبُوبِ .
- ٥ وَدَقَّةٌ مِنْ مُرْزِمِ الشَّقَائِقِ تَرْبِي بِجَوْلَانٍ حَصَى دُقَائِقِ
- « الشَّقِيقَةُ » مِنَ الْمَطَرِ ، مِثْلُ « الْوَابِلِ » .
- ٧ مِثْلَ الْخِلَاقَاتِ مِنَ الْمَهَارِقِ أُسْقِيتَ هَيْجًا مِنْ مُنِيفِ دَافِقِ
- « الْخِلَاقَاتُ » ، أَخْلَاقٌ . وَ « الْمَهَارِقُ » ، الصُّخُفُ .
- ٩ مِنْ كُفْلِ عَرَّاصِ النَّشَاصِ رَاتِقِ دَانِي الرَّبَابِ لَتَقِ الْغَرَائِقِ
- « رَاتِقٌ » ، لَيْسَ فِيهِ خَلَلٌ .
- ١١ يَسْخَلُ مَاءَ الْمَزَنِ الْبَوَارِقِ فَلَاذَرُ فِيهِ حَلْبَةُ الشَّقَائِقِ<sup>(٢)</sup>
- ١٣ أَكْدَرُ يَنْطَلِي عَجَلُ التَّرَاهِقِ مُغْلُولِبَ الْأَعْرَافِ بِالْمَضَائِقِ
- « أَكْدَرُ » ، سَبِيلٌ . « عَجَلُ التَّرَاهِقِ » ، يَنْفَسِي بَعْضُهَا بَعْضًا .<sup>(٣)</sup>

(١) في المخطوطة فوق « شباك » : « بلد » . وفوق « البحير » : « بلد » .

(٢) في المخطوطة فوق « حَلْبَةُ » : « حَلَبَ » ، كَانَهَا رِوَايَةٌ أُخْرَى ، وَهِيَ فِي تَلْقِيقَاتِ الْبَقِيَّةِ .

(٣) في النسخ المطبوع : « بَعْضُهُ بَعْضًا » .

١٥ سَاجِرٌ بِأَعْرَاضِ الْفَضَاءِ الْفَاهِقِ      دَارُ اللَّيْلِ بَعْدَ بَيْنِ صَادِقِ<sup>(١)</sup>  
 ١٧ تَهَيَّجُ أَشْوَاقَ لَجُوجٍ عَاشِقِ      إِذَا أَنْتَ فِي غَضِّ الشَّبَابِ الْآتِقِ<sup>(٢)</sup>  
 ١٩ أَيَّامَ لَيْلَى أَجْمَلُ التَّوَاتِقِ      تُلَطِّفُ أَثْنَاءَ النَّصِيفِ الْوَادِقِ  
 ٢١ عَلَى رِفْلٍ دَائِمٍ التَّمَاتِقِ      نَوَامَةُ الصَّيْفِ عَلَى النَّمَارِقِ  
 « رِفْلٌ » ، شَعْر . و « التَّمَاتِقُ » ، الضُّفُور .

٢٣ مِثْلُ الْكَتِيبِ الرَّاجِفِ الْآبَارِقِ      طَلُّ الْخَزَائِ مَاتِعُ الْعَشَارِقِ  
 ٢٥ هَزْكَوْلَةٌ لَيْسَتْ مِنَ الْعَسَالِقِ      وَلَا الْكُبَّاتِ وَلَا النَّوَارِقِ  
 « الْعَسَالِقُ » ، الْخِلَافُ .

٢٧ وَلَا التَّرِيَفَاتِ وَلَا التَّمَارِقِ      كَأَنَّمَا تُصْبِحُ بِالزَّوَارِقِ<sup>(٣)</sup>  
 « التَّمَارِقُ » ، الْإِبِلُ لَيْسَتْ بِذَاتِ عُنُقٍ فِي الْمَشْيِ ، و « التَّمَارِقُ » ، الْمَفَاحِجُ .

٢٩ صِفْوَةٌ هَدَارِ الْقِلَالِ حَازِقِ      إِنْ تَتَّقِي مِنِّي بِقَوْلٍ مَالِقِ<sup>(٤)</sup>  
 ٣١ أَوْ تَجْمَلِيَنِي كَالْدُّورِ الْمَاتِقِ      أَوْ كَالدَّيِّ السَّاقِطِ الْخَلَائِقِ  
 ٣٣ أَوْ جِرْكَ حَبْلٍ صَارِمٍ مُفَارِقِ      طَرِقَ يُمِيتُ كُلَّ قَوْمٍ طَارِقِ  
 ٣٥ لَيْسَ لِمَنْ يَكْرَهُهُ يَوْمِيقِ      وَمَنْعِهِ مَزَلَّةٌ مَزَالِقِ  
 ٣٧ مُشْتَبِهٌ أَعْلَامُهُ تَمَالِقِ      بِهِ صَوَى تَهْدِي دَلِيلُ الْوَاسِقِ  
 ٣٩ أَوْ كَسْبَايَا الْبَرْبَرِ الْخَوَالِقِ      كَلَفَتْهُ ذَاتَ خَصِيلٍ لَاحِقِ  
 « الْخَوَالِقُ » ، مُحَافَاتُ الرُّؤُوسِ .

(١) في تعليقات البقية : « صَادِقٌ » .

(٢) فسر « الْآتِقِ » في هامش المخطوطة : « الْمُعْجِبُ » .

(٣) في المخطوطة : « يُصْبِحُ » .

(٤) فسر « مَالِقٍ » في هامش المخطوطة : « ذُو التَّمَاتِقِ » .

٤١ ذَاتَ مِرَاجٍ وَنَجَاءٍ آفِقِ  
 ٤٣ مُخْتَزِمًا بِخَلْقِ شَمَارِقِ  
 ٤٥ فَأَصْبَحَتْ تَرْمِي بِطَرْفِ تَائِقِ  
 « تَائِقٌ » ، حَدِيدٌ .<sup>(٣)</sup>

٤٧ تَهْدِي سَمَامًا نَاجِي السَّلَاقِ  
 ٤٩ نَوَاجِيًا مِثْلَ رَدَى الزَّوَاهِقِ  
 « رَدَى » ، صَخْرَةٌ .<sup>(٣)</sup>

٥١ خُرْجُ النَّعَامِ أَوْ بَنَاتُ وَالِقِ  
 ٥٣ بِمُقْلٍ فِي أَوْبُجِهِ عَتَائِقِ  
 ٥٥ إِنِّي لَأَنْتَبِي فِي الْأَشْمِ الْبَاسِقِ  
 ٥٧ وَمُضَرَّ الْمُنْهَرِ تِي الشَّقَائِقِ  
 ٥٩ وَبَيْنَ أَرْضِ عَدْنٍ وَعَافِقِ  
 ٦١ بِالْخَيْلِ وَالْقَوْمِ وَبِالْأَيَّاقِ  
 ٦٣ لَشَرِبُوهُنَّ بِوَرْدٍ دَائِقِ  
 ٦٥ لَنَطْطُوهُ بِأَشَدِّ فَائِقِ

يَرْمِينَ عَرْضَ التَّهْمَةِ الْمَزَاهِقِ  
 مِنْ الْهَجِيرِ وَالسَّرَى نَوَافِقِ  
 بَيْنَ يُيُوتِ خِنْدِفِ الْمَصَالِقِ  
 تَمَلُّ بَيْنَ الْقَرْبِ وَالْمَشَارِقِ<sup>(٤)</sup>  
 وَبَيْنَ أَعْلَى جَدَسٍ وَدَائِقِ  
 لَوْ وَرَدُوا ذَا اللَّجَجِ التَّوَامِقِ<sup>(٥)</sup>  
 وَلَوْ رُمُوا بِالطَّوْدِ ذِي الطَّرَائِقِ<sup>(٦)</sup>  
 نَطَحًا يُزِيلُ عَتَبَ الشَّوَاهِقِ<sup>(٧)</sup>

(١) في هامش المخطوطة : و « شباري » ، مكان « شمارق » .

(٢) ساقط من التشرح المطبوع .

(٣) ساقط من التشرح المطبوع .

(٤) في هامش المخطوطة : و « العُور » ، مكان « القرب » .

(٥) في البقية : « العَمَائِقِ » .

(٦) في البقية : « ذى طرائق » .

(٧) رسمت « عتب » « عنت » وفوق نقطة النون فتحة وفوقها قطة ، أى أنها تاء ونحت التاء

الآخيرة قطة ، أى أنها تروى بالباء ، فتكون الكلمة : « عَتَبَ » و « عَنَتَ » .

٦٧ لَهُمْ غَدَاةَ الزَّوْعِ وَالْجَزَائِقِ رَجَالَهُ مِثْلُ حِقَافِ الْخَالِقِ  
« حِقَاف » ، أجود .<sup>(١)</sup>

٦٩ يَمْشُونَ بَيْنَ نَابِلٍ وَذَارِقِ وَذَارِعٍ مُسْتَلْتِمٍ وَذَارِقِ  
قال الشكري : كان في الكتاب : « نَابِلٍ وَذَارِقِ » .

٧١ وَصَارِبٍ بِالسَّيْفِ أَوْ مُعَاتِقِ لَا يَتَّقُونَ كَلْبَ الْخَنَاقِ  
٧٣ إِلَّا بِوَقْعِ الْقَضْبِ الْخَوَافِقِ يُطَاطِيُ الْبَيْضَ عَلَى التَّفَارِقِ  
٧٥ وَالظُّلْمِ بِالْأَسِنَّةِ الْمَخَارِقِ يَنْبُعُ أَطْرَافَ قَنَا مَوَارِقِ  
٧٧ يَرْمُونَ بِالْمَحْشُورَةِ الْمُخَاسِقِ فُرُوجَ بَيْنِ الْخَلْقِ الْمَضَائِقِ  
« خَسَقَهُ » ، أصابه .<sup>(٢)</sup>

٧٩ حَتَّى يَخْرُومَ عَلَى التَّرَافِقِ وَالْخَلِيلُ تَنْزَوُ فِي عَجَاجِ نَارِقِ  
٨١ مِثْلَ سَعَالِي حَوْمَةِ الْعَمَارِقِ تَحْمِلُ فَتَيَانَ الصُّبَاحِ التَّارِقِ  
٨٣ كُلُّ طَوَالٍ كَالْمِنَانِ شَانِقِ صَلَّتِ الْجَبِينِ شَاخِبِ التَّوَاهِقِ  
٨٥ ضَرَبَ الْوَجِيهَ وَبَنَاتِ نَاعِقِ إِنَّا لَعَيُّ غَيْرُ ذِي عَوَاتِقِ  
و « وَبَنَاتِ لَاحِقِ » ، أجود .

٨٧ فَضَّلْنَا اللَّهَ بِأَمْرِ رَائِقِ بِالْعَدْلِ فِينَا وَالنَّبِيِّ الصَّادِقِ<sup>(٣)</sup>  
٨٩ وَنَحْنُ أَهْلُ الدَّارِ وَالسَّرَادِقِ وَالْبَابِ وَالْمَنْبَرِ وَالتَّبَارِقِ

(١) ساقط من الشرح المطبوع . ويعني أن « حِقَاف » أجود من « حِقَاف » .

(٢) في تعليقات البقية : « بِالْأَسِنَّةِ الْمَخَارِقِ » .

(٣) هذا التفسير ساقط من المخطوطة .

(٤) في المخطوطة فوق « النبي الصادق » : « صلى الله عليه وسلم تسليما وعلى آله » .



٩١ وَالْمَسْجِدِ الْاَوْسَعِ وَالرَّسَاتِقِ وَالْمَوْجِ وَالْمَلْجِ فِي الْفَوَاقِقِ  
٩٣ وَخَاتِمِ الْمُلُوكِ غَيْرِ الْعَالِقِ وَنَحْنُ وَلَيْنَا حُدُودَ الْفَاسِقِ

• • •

١٠

وقال مُلَيْحٌ أَيْضًا

- ١ هَلْ أَنْتَ عَنِ الْيَمَانِينَ سَائِلٌ أَمْ أَنْتَ امْرُؤٌ قَدْ أَجْمَعَ الصُّرْمَ ذَاهِلٌ<sup>(١)</sup>
- ٢ نَأَى مِنْ حَرَاهُ مَنْ يُحِبُّ وَفَرَّبَتْ صُرُوفُ التَّوَى مِنْهُ الَّذِي لَا يُحَاوِلُ
- ٣ كَأَنَّكَ لَمْ يَمْلَقْكَ مِنْ أُمَّ عَابِدٍ ذِمَامٌ وَلَمْ تُضَرْبْ عَلَيْكَ الْحَبَائِلُ
- ٤ وَلَمْ يَجْرِ فِي الْأَخْبَارِ يَنِّي وَيَنْهَا أَمِينٌ لَنَا تُنَلِّقُ إِلَيْهِ الرِّسَائِلُ
- ٥ وَلَمْ نَزْجُ فِي الْوُدِّ الْمَلَكَمِ يَنْشَأُ أَأَكْثَرُ فِيهِ النَّاسُ أَمْ قَالَ قَائِلُ
- ٦ وَلَمْ يَنْتَوْنَا لَهَا لَيْلَةَ اللَّوَى خَيْالٌ يُوَالِي الرِّكْبَ وَالرِّكْبُ نَازِلُ<sup>(٢)</sup>
- ٧ وَدُونِي هَيَامُ الْمَعَاصِمِ فَالَلَوَى وَمِنْ دُونِ بَابِ الْيُونِ بَحْرٌ وَسَاحِلُ<sup>(٣)</sup>
- ٨ وَدُونِي مِنْ هَضْبِ الْمُقَطْعِ مَنَكِبٌ وَمِنْ عَابِدٍ جَلَسَ الْقَرَأُ مَتَطَاوِلُ

(١) في هامش الخطوطة : « ذَهَلْ يَذْهَلُ » ،

(٢) في الخطوطة : « لم ينتونا » ، غير واو . وفي تعليقات البقية : « خيالٌ قَوَّافِي »

(٣) ضبطت « هيام » في البقية بالرفع والجر ، وضبطت في الخطوطة بالجر وحده ، ولم أجد وجها

لغير إلا أن تكون الرواية : « وَمِنْ دُونِ هَيَامِ الْمَعَاصِمِ ؟؟ »

( ١٣٣ - شرح أشعار المهذلين )

٩ وَنَحْنُ مُنِيخُو كُلِّ صَادِقَةِ الشَّرَى  
 ١٠ هُنَا لَكَ وَاقْتَنِي وَحَوْلِي صَحَابَتِي  
 ١١ سَرَوَا الْكَرَى يَمْرَى الْمُيُونِ وَفَوْقَهُمْ  
 أُمُونٌ يَذْفِينَا جُرُوحَ مَوَائِلُ  
 هُجُودًا وَأَطْلَاحُ السُّفَارِ الْعَوَائِلُ  
 ضِلَالٌ لَهُ تَغْشَامُ وَغَيَاطِلُ  
 « له » ، للنوم .<sup>(١)</sup>

١٢ فَلَمَّا تَقَضَّى اللَّيْلُ إِلَّا صُبَابَةٌ  
 ١٣ أَنَاخُوا مُعِيدَاتِ الْوَجِيفِ كَأَنَّهُمْ  
 مِنْ اللَّيْلِ تَهْدِيهَا النُّجُومُ الْأَوَائِلُ  
 نَفَاحٌ تَبِعَ لَمْ تَرَيَعْ ذَوَائِلُ<sup>(٢)</sup>  
 « النفيجة » ، الشَّطْبَةُ مِنَ النَّبْعِ .<sup>(٣)</sup>

١٤ ضَرْبَنَ بِالْحَيْنِ وَاللَّيْلِ مُظْلِمٌ  
 ١٥ هُجُودًا عَلَى أَطْرَافٍ بَيْضٍ كَأَنَّهُمْ  
 أَكْفًا تُطَوَّى فَوْقَهُنَّ الْجَدَائِلُ  
 سَيُوفٌ جَلَا عَنْهَا جِلَاةٌ وَصَاقِلُ<sup>(٤)</sup>

(١) ساقط من المخطوطة .

(٢) في البقية : « نَفَاحٌ » ، بالهاء . انظر التلخيص الثالث .

(٣) في الفهرس المطبوع : « النفيجة من النبع الشطبة » . بالهاء ، وقد كسر الجوهرى في ( نفع ) ، ونقله عنه صاحب اللسان ، حين ذكر « النفيجة » فقال : « ولم يعرفه أبو سعيد بالهاء » ، وأندست بيت مليح . وأبو سعيد هو الكرى .

وقد نقل فيفسر من هامش نسخة مخطوطة ما نصه :

« رَوَاهُ يَعْقُوبُ : لَمْ تَرَيَعْ . وَالَّذِي رَوَاهُ السَّكْرِيُّ : لَنْ تَرَيَعْ ، أَيْ لَنْ تَرْجِعَ كَمَا كَانَتْ ، يَعْنِي مِنَ الْإِسْتَوَاءِ قَبْلَ اعْوِجَاجِ عُدِّهَا . أَيْ أَنَاخُوا إِلَّا قَدْ أَعْتَادُوا ( كَذَا ) الْوَجِيفَ ، وَهُوَ سِرٌّ سَرِيعٌ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ . وَشَبَّهَهَا بِالْقَيْسِيِّ فِي ضَرْبِهَا وَقِلَّةِ لَحْمِهَا وَصَلَابَتِهَا ، لِأَنَّ النَّبْعَ صُلْبَ الْعُودِ . وَذَوَائِلُ ، قَدْ ذَهَبَ مَاؤُهَا = حَاشِيَةٌ فِي شَعْرِ هَذَا : نَفَاحٌ نَبْعٌ لَنْ تَرَيَعْ ، وَقَالَ : النَّفِيجَةُ . الشَّطْبَةُ مِنَ النَّبْعِ » .  
 ودرست « قَائِمٌ » و « النفيجة » تحت الماء منها ماء صغيرة وانظر اللسان ( نفع ) ( نفع ) وما ينبغي التنبيه له أن رواية : « لَمْ تَرَيَعْ » هي الثابتة في الشعر هنا ، مع أن يعقوب نزل على أن رواية السكري « لَنْ تَرَيَعْ » .

(٤) في المخطوطة : « كَأَنَّهُمْ سَيُوفٌ » .

«بيض»، أكفهم<sup>(١)</sup>

١٦ بِرِيَا خَزَامِي بَطْنٍ فَلَجٍ طَرَقْتَنَا  
١٧ وَرَايَحَةٍ مِنْ خَالِصِ الْمِسْكِ يَدَّتْ  
١٨ وَرِيَا يَلْتَجُوجُ تَطَلَّلَ مَوْهِنَا  
«تَطَلَّلَ»، أَصَابَهُ الطَّلُ.

١٩ وَقَدْ صَاحَ عُصْفُورُ الْفَلَاةِ وَقَدَدْنَا  
٢٠ فَلَمَّا تَقَضَى اللَّيْلُ أَيقَنْتُ أَنَّهُ  
٢١ فَأَصْبَحَ حُبَّيْهَا تَفَهُمٌ وَاحِدٍ  
٢٢ فَإِنِّي لَأَقْرَى الِهِمَّ حِينَ يَضِيفُنِي  
٢٣ بِعَزَمِ كَوَقْعِ السَّيْفِ لَا يَسْتَقِلُّهُ  
٢٤ وَسَطْمَاءُ لَمْ تُجِنِّ خُورًا وَلَمْ تُرْعِ  
٢٥ زُلُوجَ بِشَنْجَاءِ النَّسَا مُسْتَقِلَّةُ  
٢٦ دَرِيْقَةٍ صَالِلِ الْعَجَى قَلَصَتْ بِهَا

«الصلال»، أُلْفَتْ . و «العجى»، ما مسَّ الأرض من خفها وغير ذلك .  
و «الخصائل»، خصائل اللحم .

٢٧ تَحْفُثُ يَدَاهَا مُنْبِيَّاتٍ كَأَنَّهَا  
عَلَى مَوْضِعِ النَّسْعِ الشَّرِيحِ الْقَبَائِلُ

(١) ساقط من المخطوط .

(٢) في المخطوطة : «لأقوى» .

(٣) في هامش المخطوطة تفسير «الموامل» : «عَصَبُ الرَّجُل» .

(٤) في المخطوطة : «دَرِيْقَةٍ» وذكرت في تعليقات البقية .

« مُنْبِيَّاتٌ » ، بمعنى الضلوع . و « الْقَبَائِلُ » ، ما شَقَّ من الخشب .

٢٨ شِكِّكْنِ إِلَى مَوَاجَةٍ لَا يَخُونُهَا      تَوَانٍ وَلَمْ يُشْنِجْ إِلَيْهَا التَّمْأَصِلُ  
٢٩ إِلَى رَغَشَنِي كَاللَّوَاهِ أَقَامَهُ      لِأَوَّلِ زَحْفٍ قَهْرَمَانٍ مُقَاتِلُ

« رَغَشَنِي » ، عُنُق . (١)

٣٠ زَمِيلَتُهَا الْأُولَى إِذَا هِيَ شَمَّرَتْ      يَمَانِيَّةٌ صُهْبٌ لَهْنٌ مَلَامِلُ  
٣١ نَسِيْلُ ذِفْرَاهَا حَمِيماً كَأَنَّهُ      نُقَاعَةٌ صِبْغٍ مَأْوُهُ الْوَرْدُ آئِلُ

« الْوَرْدُ » ، الزَّعْفَرَانُ . « آئِلُ » ، تَخِينُ .

٣٢ إِذَا حَرَكْتَ أَطْبَاقَهَا ضَرَبَتْ بِهِ      عَثَانِينَ يَسْقِيهَا مِنَ الْعِطْفِ وَاشِلُ  
٣٣ إِذَا وَضَعُوا فِيهَا السَّيَاطِ وَأَنْفَذَتْ      مَسَامِعَهَا مِنْ حَادِيْنِنَا أَرَامِلُ  
٣٤ وَخَذَنْ وَرَفَعَنْ الْمُسُوحَ بِمُرْجٍ      عَثَا كَيْلَ مِنْهَا عَاسِرَاتٌ وَذَائِلُ

شَبَّ شَعْرُهَا إِذَا نَابَهَا بِشَمَارِجِ الْقِنُو . « عَاسِرَاتٌ » ، عَاقِدَاتٌ أَذُنَاتُهَا .

٣٥ بَلَّوْا لَهَا الْأَذْنَ بِالضَّالِّ وَالْقَصَا      مِنْ الْحَرِّ أَدْمَانُ الْقَلَاةِ الْخَوَازِلُ  
٣٦ كَمَا نَشَعَتْ فِي الْبَحْرِ أَوْتَادُ قَادِسٍ      مُرَيْسِيَّةٌ طَابَتْ لَهُ فَهْوٌ جَافِلُ  
« قَادِسٌ » ، سَفِينَةٌ عَظِيمَةٌ .

٣٧ كَانَ قُتُودِي حِينَ تَلْتَهَبُ الضُّحَى      وَتَحْمِي بِهِ مَوْجٌ مِنَ الْآلِ جَائِلُ  
٣٨ يَخْلُ بِأَنْفَازِ كُلِّ تَنُوفَةٍ      صَقِيلُ الْحَشَا قَدْ فَارَقَ الْحَقْبَ نَاصِلُ

(١) ساقط من المخطوطة .

٣٨ عَلَى مَتْنٍ دَامِيَ الْأَخْدَعَيْنِ بِذِي الْعَصَا  
 ٤٠ وَأَفْرَدَهُ عَنْهَا وَقَدْ كَانَ آلفًا  
 ٤١ فَشَمَّرَ مِنْ أَفْلَاجٍ حَقْلَيْنِ بَعْدَمَا  
 « قَنَابِلُ » ، بجماعة .

٤٢ فَأَضْحَى بِأَجْزَاعِ الطَّحَى كَأَنَّهُ  
 فَكَيْكَ أَسَارَى فُكَّ عَنْهُ السَّلَاسِلُ

...

## ١١

وقال مَلِيحٌ أيضًا :

١ هَلْ هَيَّجَتْكَ طُلُوءُ الْحَى مُقْفَرَةٌ تَعْفُو مَتَارِفَهَا الثُّكْبُ السَّجَاسِيحُ<sup>(١)</sup>  
 ٢ كَالْمُعَوِّذَاتِ رَجَعْنَ السَّجْعَ فِي هَوَجٍ جُوفٍ لَهْنٌ عَلَى الْأَوْلَادِ تَهْدِيحُ<sup>(٢)</sup>  
 « الْمُعَوِّذَاتِ » ، الإبل . « الْهَوَجُ » ، جَوْفُهَا .<sup>(٣)</sup>  
 ٣ إِذَا كَسَرْنَا عَنِ الْأَطْلَالِ عَاقِبَهَا حَيْرَانٌ دَانِي عَزَالِي الْمَتَامَشِجُوجِ<sup>(٤)</sup>  
 « كَسَرَتِ الرِّيحُ » ، إِذَا سَكَنَتْ ، « تَكْسِيرُ » .

(١) في البقية : « حِجَاش » .

(٢) في المخطوطة تفسير « حَقْلَيْنِ » : « مَوْضِعٌ » ، وفي تعليقات البقية : « مِنْ أَوْلَاجٍ » .

(٣) في هامش المخطوطة تفسير « السَّجَاسِيحُ » : « الرِّيحُ » .

(٤) هذا الترح ، ساقط من المخطوطة .

(٥) في تعليقات البقية : « مِنْ الْأَطْلَالِ » .

- ٤ تَمَحَّى الرُّسُومَ وَتُبْدِي مِنْ مَّعَارِفِهَا أَشْيَاءَ فِيهَا لِلَّذِي الْأَشْوَاقُ تَهْبِيحُ  
٥ مِثْلُ الْكِتَابِ إِذَا مَا خُطَّ يَبْدُوهُ فِي وَاصِحِ اللَّوْنِ إِعْجَابٌ وَتَعْرِيجُ

« المَعْرِج » ، اَلْخَطُّ مِنَ الْكِتَابِ .<sup>(١)</sup>

- ٦ أَوْ كَالْوُشُومِ أَسْفَتْهَا بِمَا يَبْدُو مِنْ حُضْرٍ مَوْتٍ تَوُورًا وَهَوًى وَتَمَزُّجُ  
٧ يَنْظُرُونَ مِنْ خَلَلِ الْأَسْتَارِ يَوْمَ مَنَى غَدَاةَ تَهْوَى بِنَا الشَّدَفِ الْهَمَالِيحُ

« الشَّدَفَةُ » ، الَّتِي يَبِيلُ رَأْسُهَا .<sup>(٢)</sup>

- ٨ مِثْلُ أَعْيُنٍ غَزَلَانَ الصَّرِيمِ لَهَا حَوَاجِبُ زَانَهَا طَرٌّ وَتَزَجِيجُ

« صَرِيمَةٌ » ، عِضَاءٌ ، أَيْ أَجْعَةٌ .<sup>(٣)</sup>

- ٩ فَهَنْ هَيَجْنًا لَمَّا بَدَوْنَ لَنَا مِثْلَ الْقَامِ جَلَّتْهُ الْأَلَةُ الْهَوَجُ  
١٠ فَقَدْ لَهَوْتُ بِرِيَا الْجَحْلِ آيَسَةٍ كَالشَّمْسِ بِرَزَاهَا طَلَقَتْ وَتَبْلِيحُ  
« لَيْلَةُ طَلَقَةٍ » وَ« يَوْمٌ طَلَقَ » ، لَا يَرُدُّ فِيهَا .

- ١١ فِي غَيْرِ حَرْجٍ وَشَرُّ الْأَمْرِ عَاقِبَةٌ مَا كَانَ يَخْلُطُهُ ذَنْبٌ وَتَعْرِيجُ

أَرَادَ : فِي غَيْرِ حَرْجٍ ، أَيْ إِفْرَاجٍ .

- ١٢ وَقَدْ قَطَعْتُ طَبَاقَ اللَّيْلِ تَحْمِلُنِي أَدَمًا مِثْلُ نَفْثِ الْجَفْنِ حَرْجُوحُ

« ذَهَبَ طَبَقٌ مِنَ اللَّيْلِ » ، أَيْ سَاعَةٌ . « حَرْجُوحٌ » ، عَظِيمَةٌ طَوِيلَةٌ ، لَيْسَتْ

بَسْمِيَّةٍ .

(١) هذا الفتح ساقط من المخطوطة .

(٢) هذا الفتح ساقط من الفتح المطبوع .

(٣) هذا الفتح ساقط من المخطوطة .

١٣ مَاطُورَةُ الرَّجُلِ فِي أَنْسَائِهَا شَبَجٌ وَفِي الذَّرَاعَيْنِ إِنْبَاءٌ وَتَفْرِيجٌ<sup>(١)</sup>  
 ١٤ كَانَ صَفْحَةً بَابِ خُلٍّ مِنْ شَبَجٍ إِلَى الشَّرَاحِيْبِ وَالذَّيَّاتِ مَنْسُوجٌ<sup>(٢)</sup>  
 « الشَّرَاحِيْبُ » ، عِظَامُ الْفَقَارِ ، وَاحِدُهَا « شُرْخُوبٌ » .

...

آخِرُ شِعْرِ مُلَيْجٍ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو

...

تَمَّتْ أَشْعَارُ الْهُذَلِيِّينَ ، عَنْ أَبِي سَمِيدٍ السُّكْرِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ ،  
 وَالْحَمْدُ لِلَّهِ أَوَّلًا وَآخِرًا ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا .  
 كُنْتُ أُبْتَدَأْتُ بِكِتَابَةِ هَذَا الْكِتَابِ مِنْذُ مَدَّةٍ طَوِيلَةٍ ، فَكُتِبَتْ  
 الْمَجْلَدُ الْأَوَّلُ وَقُرَأَتْهُ عَلَى شَيْخِنَا أَبِي مَنْصُورٍ الْجَوَالِقِيِّ ، أَمِنَعَ اللَّهُ بِهِ ،  
 ثُمَّ تَرَكْتُ ، وَعَدْتُ إِلَى الْكِتَابَةِ وَالْقِرَاءَةِ ، فَكَانَ مَدَّةً ذَلِكَ بِضْعُ  
 عَشْرَةِ سَنَةٍ ، آخِرُهَا آخِرُ شَعْبَانَ مِنْ سَنَةِ تِسْعٍ وَثَلَاثِينَ وَخَمْسٍ مِائَةٍ .  
 وَكُتِبَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْعَتَّابِيُّ .

...

(١) فِي الْبَقِيَّةِ : « إِنْبَاءٌ » .

(٢) (شَبَجٌ) رَسَمْتُ وَعَلَى جَانِبِ الْفَيْنِ « ش » ، وَتَحْتَ الْمَاءِ جَاءَ صَغِيرَةٌ ، وَفِي نَسْخَةِ أُخْرَى رَسَمْتُ  
 بِالسِّينِ وَفَوْقَهَا مِرْمَلَةٌ وَفَوْقَهَا ثَلَاثُ قَطْعٍ ، أَيْ « شَبَجٌ » وَ « شَبَجٌ » ، وَفِي التَّمَامِ ص : ٢٥٧ : « شَبَجٌ » .  
 وَقَدْ قَرَأَهَا بَارْتُ « شَبَجٌ » ، لِأَنَّ « الشَّبَجَ » فِي آيَةِ هُذَيْلٍ : الْبَابُ الْعَالِي النَّامِ .

وقل فيشر في آخر نسخته ، بعد ما سلف .  
 « كتبتُه من خط السُّمَيْمِي ، وقابلت به نسخة الحَمِيدِي ، وبعضه مقابلُ بنسخة  
 شيخنا التي بخط يده وبغيرها من النسخ الموثوق بها ، فصَحَّت بحمد الله ومنه » .

...

وبعد ما نصه :

« بلغ من أوله المولى الأجلُّ نظام الدين أبو اللؤيد ، أيده ، وخطَّي له بالقراءة على  
 وجه النسخة في ( الجزء ) الأول ،<sup>(١)</sup> وكتب ( زيد ) بن الحسن الكندي ( أبو اليمَن ) ،<sup>(٢)</sup>  
 في أواخر الحرم سنة ست مئة .

...

(١) بين القوسين يانص : فيما كتبه فيعمر .

(٢) كتب الأستاذ محمود محمد شاكر مايلي : لم يحسن فيشر قراءة ، ما بين الأقواس ، وكتبه رسماً .  
 و « أبو اليمَن » ، هو « زيد بن الحسن بن زيد الحسين بن سعيد بن عصمة بن حجير بن الحارث بن  
 ذي رعين الأصغر ، التاج الكندي » ، قرأ على ابن النجدي ، وابن الخشاب ، وأبي منصور الجواليقي .  
 ولد في ٢٠ من شعبان سنة ٥٢٠ هـ بغداد ، وتوفي بدمشق في السادس من شوال سنة ٦١٣ ( هـ )  
 ٩٣ سنة ) ، انظر ترجمته في إنباء الرواة ٢ : ١٥ ، وفيه مراجع ترجمته .



## تعقيب على شرح السكري

إلى هنا انتهى ما وجدته من شرح الشكري لأشعار المذليين ، وقد قلتُ في آخر مقدمة الجزء الأول ، إنني أخرت قصائد الشعراء الخمسة : أبي كبير ، وساعدة بن جؤية ، وأبي خراش ، والمتنخل ، وأسامة بن الحارث ، الذين لم أعر على شرح السكري لأشعارهم ، ليكون ما عمله السكري متصلاً ، وسأذكر عند شرح شعرهم ما عثرت عليه منسوباً للسكري في كتب اللغة وغيرها . ولا شك أن السكري شرح شعرهم ، فقد أشار هو إلى ذلك في مواضع من شروحه ، ونقلت الكتب المتأخرة نصوصاً عنه تتصل بهم .

كما قلت في الصفحة الخامسة من المقدمة : إن دار الكتب نشرت كتاباً باسم ديوان المذليين في ثلاثة أجزاء ، وما في هذه الأجزاء هو ثمانية أقسام ، خمسة منها من رواية الأصبمى ، وثلاثة مكررة للنسخة وليست من روايته ، وهي الأقسام الأول والسادس والثامن . وهذه أشعار الخمسة الذين أخرتهم ، هلتها عن مطبوع الدار ومطبوع أوربا ، وهؤلاء عن مطبوعى باريس لشعر أبي كبير . وعن قطعة مصورة لدى الأستاذ محمود محمد شاكر ، فيها بعض شعر ساعدة بن جؤية .

ولقد اكتفيت بالإشارة إلى الأماكن التي فيها نصوص عن السكري خاصة بأشعار هؤلاء ، كما أشرت إلى القصائد والمقطوعات التي وقعت في القسم الملقب الذي ليس من رواية الأصبمى .

وسيرى القارىء أن هذه الشروح لا ترقى إلى مستوى ما روي عن الشكري ، لما فيها من تلفيق وتحريف ، ولم أثبت هذا إلا ليجد القراء في كتاب واحد جميع ما طبع من أشعار المذليين .

وأرجو أن يوفق الله إلى النور على شرح السكري لأشعار هؤلاء الباقين ؟

عبد السار أحمد فراج



# شِعْرَانِي كَبِيرَ الْمَذَلِّ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شِعْرُ أَبِي كَبِيرٍ الْهَذَلِيِّ

١

وقال أبو كبير، واسمه عامر بن الحليس،<sup>(١)</sup> أحد بني سعد بن هذيل، ثم أحد بني جرب

١ أَزْهَيْرُ هَلْ عَنْ شَيْبَةٍ مِنْ مَقْدِلٍ أَمْ لَا سَبِيلَ إِلَى الشَّبَابِ الْأَوَّلِ

قوله : « أَزْهَيْرُ » ، قال أبو سعيد : يريد زُهَيْرَةً . وقوله : « هَلْ عَنْ شَيْبَةٍ مِنْ مَقْدِلٍ » ، يقول : هل عن شيبَةٍ مِنْ مَقْدِلٍ ، أَمْ لَا سَبِيلَ إِلَى شَبَابِي الْقَدَى مَضَى .

٢ أَمْ لَا سَبِيلَ إِلَى الشَّبَابِ ، وَذِكْرُهُ أَشْغَى إِلَيَّ مِنَ الرَّحِيقِ السَّلْسَلِ

قال ابن دريد : « وَذِكْرُهُ » « وَذِكْرُهُ » بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ .<sup>(٢)</sup> « الرَّحِيقُ » ، اسمٌ لِلْخَمْرِ . و « الرَّحِيقُ » ، اسمٌ يَقَعُ عَلَى الْخَمْرِ . و « السَّلْسَلُ » ، السَّهْلُ فِي الْخَلْقِ السَّلْسِلُ .

ن لا

(١) انظر التاج ( هـ ز ) وقوله إن أبا كبير هو : ثابت بن عبد شمس الهذلي . وانظر قصة هذه الأبيات في الخزانة ٣ : ٤٦٧ لشرح التبريزي للحماسة ١ : ٤١ - ٤٦ . وانظر ما روى عن السكري في الخزانة ٤ : ١٦٦ لبيت : ١ والبيت : ٦ / والخزانة ٣ : ٤٦٩ - ٤٧٢ للأبيات ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٩ ، ٢٠ / والخزانة ٤ : ٤٢٠ لبيت : ٤٨ . وانظر أيضاً المقاصد النحوية بهامش الخزانة ٣ : ٥٥ لبيتين : ٤ ، ٣ ، والبيتين : ١٩ ، ٢٠ .

(٢) قال ابن دريد ، « هاشم في مطبوع باريس ، أما مطبوع دار الكتب فجعلها في الأصل . وضبطت « ذِكْرُهُ » و « ذِكْرُهُ » ، في مطبوع أوربا بالرفع والجزم ، ثم صوبته ضبطها في باقي شعر أبي كبير مطبوع باريس ص ٨٩ « ذِكْرُهُ » ، و « ذِكْرُهُ » بكسر القال وضما ، وذكر الأستاذ محمود عبد شاكر أن ابن دريد في الجملة ٢ : ٣١ قال : « هُوَ مَتْنِي هَلِي ذِكْرٌ وَذِكْرٌ ، والضَّمُّ أَطْلَى » . هذا ويبدو أن رواية شرح الأمامي هي عن ابن دريد ، فقد جاء ذكر « ابن دريد » مرات بعد ذلك .

٣ ذَهَبَ الشَّبَابُ وَفَاتَ مِنِّي مَاضِي وَنَصَا زُهَيْرٌ كَرِيهَتِي وَتَبَطَّلِي

« نَصَا » ، أَسْلَخَ . و « كَرِيهَتُهُ » ، شِدَّتُهُ . و « رَجُلٌ ذُو كَرِيهَةٍ » ،  
أى شِدَّة . و « سَيْفٌ ذُو كَرِيهَةٍ » ، أى مَاضٍ عَلَى الصَّرَافِ الشَّدَادِ .

٤ وَصَحَوْتُ عَنْ ذِكْرِ الْفَوَائِي وَأَنْتَهَى عُمرِي وَأَنْكَرْتُ الْفَدَاةَ تَقْتُلِي  
« وَأَنْتَهَى عُمرِي » ، يَقُولُ : بَلَغَ عُمرِي نِهَائَتَهُ <sup>(١)</sup> . « تَقْتُلِي » ،  
أى تَكْثُرِي وَتَفْتَحِي .

٥ أَزْهَيْرُ إِنْ يَشِبِ الْقَدَالُ فَإِنِّي رُبَّ هَيْضَلٍ مَرِسٍ لَفَقْتُ بِهِ هَيْضَلٍ

و يروى : « لَجِبِ » . يَقُولُ : يَا زُهَيْرُ ، إِنْ يَشِبِ « الْقَدَالُ » ، وَهُوَ مَا بَيْنَ  
الْأَذُنَيْنِ وَالْقَنَا . و « الْهَيْضَلُ » و « الْهَيْضَلَةُ » ، وَاحِدٌ ، وَهُوَ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ يُغْزَى بِهِمْ .  
« مَرِسٌ » ، ذُو مَرَاةٍ وَشِدَّةٍ .

٦ فَلَفَقْتُ يَدَهُمْ لِغَيْرِ هَوَادَةٍ إِلَّا لِسَفْكِ الدِّمَاءِ مُحَلَّلٍ

« لَفَقْتُ بَيْنَهُمْ فِي الْحَرْبِ » ، كَفْتُ رَئِيسًا عَلَيْهِمْ . [ « مُحَلَّلٍ » ، كَأَنَّهُ يُحَلِّلُ  
نَذْرًا ، يَقُولُ : كَانَ عَلَيْهِمْ نَذْرٌ فَأَحْلَوْهُ . و « الْهَوَادَةُ » ، اللَّيْنُ وَالسَّكُونُ ] <sup>(٢)</sup> .

٧ حَتَّى رَأَيْتُ دِمَاءَهُمْ تَفْشَاهُمْ وَيُفَلُّ سَيْفٌ يَدَهُمْ لَمْ يُسَلِّلِ  
و يروى : « وَيُفَلُّ سَيْفٌ » ، و « يُفَلُّ » <sup>(٣)</sup> . « تَفْشَاهُمْ » ، يَقُولُ : حَتَّى  
رَأَيْتُ دِمَاءَهُمْ تَسِيلُ عَلَيْهِمْ .

٨ أَزْهَيْرُ إِنْ يُصْبِحَ أَبُوكَ مُقْصَرًّا طِفْلًا يَنْوَأُ إِذَا مَشَى لِلْكَكَلِ

(١) فى مطبوع باريس : « نِهَيْتُهُ » .

(٢) ما بين القوسين زيادة من مطبوع باريس

(٣) فى مطبوع باريس : « وَيُفَلُّ » ، وصحح فى القسم الباقي من : ٩٠

يقول : صار كأنه طفلٌ من الصبيان ، ليكبره ويثمه . و « الكنكل » ،  
الصذر ، وجمعه « كلاكُل » .

٩ يَهْدِي الْعُمُودُ لَهُ الطَّرِيقَ إِذَا هُمْ ظَلَمُوا وَيَعْمَدُ لِلطَّرِيقِ الْأَسْهَلِ

« العمود » ، العصا التي يتوكأ عليها . و « الأسهل » ، الألين .<sup>(١)</sup>  
و « ظلموا » ، شخضوا .

١٠ فَلَقَدْ جَمَعْتُ مِنَ الصَّحَابِ سَرِيَّةً خُذْبًا لِدَاتٍ غَيْرَ وَخْشٍ سُخْلٍ

« الأخذب » ، الأفوج ، « خُذْبًا » ، وم الذين يركبون رؤوسهم لا يبرؤهم  
شيء . و « السُخْلُ » ، الضعاف ، وإذا ضُفَّ سَخْلُ الْفَخْلَةِ قِيلَ : « قَدْ سَخَلَتْ » .  
قال أبو سعيد : ولا أدري ما واحد « السُخْلُ » . ويقال « سُخْلٌ سُخْلٌ » إذا كان قليل  
الخلل . و « لِدَاتٍ » ، قُرْبَ بَعْضِهِمْ مِنْ بَعْضٍ فِي السَّنِّ .<sup>(٢)</sup> و « وَالْوَخْشُ » ، النذل  
من كل شيء ، ويقال : « وَخْشٌ الْمَنَاعِ » .

١١ سَجَرَاءَ نَفْسِي غَيْرَ جَمْعِ أَشَايَةِ حُشْدًا وَلَا هُلْكَ الْمَفَارِشِ عَزَلٍ

« سَجَرَاءَ نَفْسِي » ، قالوا : « سَجِيرَ الرَّجُلِ » ، صَفِيهِ وَخَاصَّتِهِ ، وأنشد أبو سعيد :  
« وَأَنْتَ صَفِيٌّ نَفْسِي وَسَجِيرُهَا » .<sup>(٣)</sup>

والواحد « سَجِيرٌ » . وقوله : « وَلَا هُلْكَ الْمَفَارِشِ » ، ليس أمهاتهم أمهات  
سوء . و « الْهَلُوكُ » ، هي التي تَنسَاقُ عَلَى زَوْجِهَا وَتَفْتَنُجُ .

١٢ لَا يُجْفَلُونَ عَنِ الْمَضَافِ وَلَوْ رَأَوْا أُولَى الْوَحَاوِجِ كَالنَّطَاطِ الْمُقْبِلِ

(١) في مطبوع باريس : « العين »

(٢) في مطبوع باريس : « قرن بعضهم » وصححت في القسم الباقي من : ٩٠ .

(٣) « و لخالد بن زهير ، انظر من : ٢١٣ من كتابنا هذا الجزء الأول . »

« لَا يُخْفِلُونَ » ، لَا يَنْكَشِفُونَ . و « الْمَصَافُ » ، الْمُنْجَا . وقوله : « أُولَى  
الْوَعَاوِع » ، أى أُول من يُنِيث من المُقَاتِلَةِ . يقول : إِذَا رَأَوْا أَعْدَاءَهُمْ يَخْمِلُونَ عَلَيْهِمْ  
كَأَيُّدِ الْقَطَاطُ لَمْ يُخْفِلُوا عَنْ تَغْرِيهِمْ وَقَاتَلُوا عَنْهُ . و « الْوَعَاوِع » ، جمع « وَعْوَعَةٍ » .

١٣ يَتَمَطَّفُونَ عَلَى الْبِطْطَى تَعَطَّفَ أَلْ مُوَذِ الْمَطَافِلِ فِي مُنَاخِ الْمَعْقِلِ

« الْمُوَذُ » ، جمع « عَائِذٍ » ، وهى التى معها وَلَدٌ صَغِيرٌ . قال : و « الْمَطَافِلِ » ،  
اللاتى معهنَّ أَطْفَالٌ ، وهنَّ أَوْلَادٌ صِغَارٌ . و « الْمَعْقِلِ » ، الْحِزْزِ الذى يَأْتُونَ إِلَيْهِ  
فَيَكُونُ لَهُمْ حِزْزاً . فيقول : هَؤُلَاءِ الْقَوْمُ يَتَمَطَّفُونَ عَلَى جِرْحَاهُمْ وَقَتْلَامِهِمْ كَمَا تَعَطَّفُ  
الْمُوَذُ .

١٤ وَلَقَدْ سَرَيْتُ عَلَى الظَّلَامِ بِمَغْشَمِ جَلْدٍ مِنَ الْفِثْيَانِ غَيْرِ مُهْبِلِ

« الْمَغْشَمُ » ، الذى يَغْشِمُ النَّاسَ وَيُظْلِمُهُمْ وَلَا تَخَاجَأُ عَنْ شَيْءٍ . و « الْمُهْبِلُ » ،  
الكَثِيرُ اللَّحْمِ .

١٥ مِمَّا حَمَلَنَ بِهِ وَهْنٌ عَوَاقِدُ حُبِّكَ الثِّيَابِ فَشَبَّ غَيْرَ مُثْقَلِ

ويروى : « حُبِّكَ النَّطَاقِ » ، يقول : حَمَلَتْ بِهِ أُمُّهُ وَهْيَ فَرْعَةٍ ، وَكَانُوا  
يَقُولُونَ : إِذَا حَمَلَتِ الْمَرْأَةُ وَهْيَ فَرْعَةً فَجَاءَتْ بِغُلَامٍ جَاءَتْ بِهِ لَا يُطَاقُ . قال أبو سعيد :  
وَكَانَتِ الْعَرَبُ تَقُولُ : مَنْ حَمَلَتْ بِهِ أُمُّهُ وَهْيَ فَرْعَةً جَاءَ مُغْرَّعًا .<sup>(١)</sup> فقال : « حَمَلَتْ بِهِ » ،  
وَقَدْ تَحَزَّمَتْ لِلْهَرَبِ فَجَاءَ هَكَذَا . و « الْحُبُّكُ » ، كُلُّ مَا حُزِمَ بِهِ شَيْءٌ ، فَهُوَ « حُبُّكَ » .<sup>(٢)</sup>

١٦ حَمَلَتْ بِهِ فِي لَيْسَلَةٍ مَزُودَةٍ كَرَهَا وَعَقَدُ نِطَاقِهَا لَمْ يُحْلَلِ

(١) فى مطبوع الدار : « مُغْرَّعًا » ، بكسر الزاى

(٢) فى مطبوع باريس : « حُبُّكَ »



كان أبو عبيدة ينصب « مَرْوْدَةً » ، والأصمعي يَجْرُها ، يجعل الزُّودَ لَيْلَةً ،  
و « مَرْوْدَةً » ، فَرَعَةً . يقول : أكرهت فلم تحلّ نطاقها . قال الأصمعي : وحدثني  
عيسى بن عمر قال : أنشدتُ هذا البيتَ جَبْرِ بنِ حَبِيبٍ<sup>(١)</sup> فقال : قاتله الله ، يَنْفِسُها  
قبل أن تحلّ نطاقها !

١٧ فَأَتَتْ بِهِ حُوشَ الْجَنَانِ مَبْطُنًا سُهْدًا إِذَا مَا نَامَ لَيْلُ الْهَوَجَلِ

« حُوشُ الْفَوَادِ » ، يقول : فَوَادُهُ وَخِشْيٌ . « مَبْطُنٌ » ، تَجْمِصُ الْبَطْنِ ،  
و « رَجُلٌ مَبْطُنٌ » ، إِذَا كَانَ [ غَيْرَ ] تَجْمِصِ الْبَطْنِ .<sup>(٢)</sup> وقوله : « سُهْدًا » ، يقول :  
لا ينام الليل كله ، هو يَقْظَانُ . و « الْهَوَجَلُ » . الثَّقِيلُ ، ويقال : « فَلَاةٌ هَوَجَلٌ » ،  
إِذَا لَمْ يَكُنْ يُنْهَدَى فِيهَا ، إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا عَمَلٌ .<sup>(٣)</sup>

١٨ وَمُبَرَّأٌ مِنْ كُلِّ غُبْرٍ حَيْضَةً وَفَسَادٍ مُرْضِعَةً وَدَاءَ مُغِيلٍ

« الْغُبْرُ » ، الْبَقِيَّةُ . وقوله : « وَفَسَادٍ مُرْضِعَةٍ » ، يقول : لَمْ تَحْمِلْ عَلَيْهِ فَتَنْفِيهِ  
الْفَيْلَ ، وليس به داءٌ شديدٌ قد أَغْضَلَ . و « الْحَيْضَةُ » ، الْمَرْءُ مِنْ « الْحَيْضِ » . قال :  
وسمعتُ أبا عمرو بنَ الملاء يقول : الْحَيْضُ غِذَاءُ الصَّبِيِّ .<sup>(٤)</sup>

(١) قال الأستاذ محمود محمد شاكر : في مطبوع الدار : « خير بن حبيب » والصواب ،  
« جَبْرِ بنِ حَبِيبٍ » ، تابعي ثقة ، كان إماماً في اللغة ، قال الجاحظ في البيان والتبيين  
١ : ٣٥٦ وذكر خطباء بني تميم فقال : « ومن له مالك بن سعد : عبد الله وجَبْرُ ابننا  
حبيب ، كانا ناسبين عالين أديبين دينيين » . وله ترجمة في التاريخ الكبير للبخاري ٢ / ١  
/ ٢٤٢ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١ / ١ / ٥٣٣ ، وتهذيب التهذيب لابن حجر  
٢ : ٥٩ وله ذكر في الكامل للبرد ١ : ٢٤ ، وفي غير هذه المواضع أيضاً .

(٢) « غير » زيادة يحتاج إليها الكلام . لم ترد في الأصول .

(٣) في المطبوع « إِذَا لَمْ يَكُنْ » وصوبت في باقي مطبوع باريس م ٩٠ .

(٤) في طبعة الدار : « يقولها : الحيض ... »

(١٣٥ - شرح أشعار المغننين)

١٩ فَإِذَا طَرَحْتَ لَهُ الْحَصَاةَ رَأَيْتَهُ يَنْزُو لَوْفَمَتِهَا طُمُورَ الْأَخِيلِ  
قال : يريد أنه حديد القلب لا يستثقل في نومه . و « الأخيل » ، طائر أخضر ينشأ به . « طُمُور » ، نزو .

٢٠ مَا إِنْ يَمَسَّ الْأَرْضَ إِلَّا مَنَكِبٌ مِنْهُ وَحَرْفُ السَّاقِ طَىَّ الْحِمْلُ  
يقول : إذا اضطجع لم يمس الأرض إلا منكبه وحرف ساقه ، لأنه خيمص البطن ، فلا يصيب بطنه الأرض ، و « الحمل » ، يحمل السيف .

٢١ وَإِذَا رَمَيْتَ بِهِ الْفِجَاجَ رَأَيْتَهُ يَنْضُو نَخَارِمَهَا هُوَى الْأَجْدَلِ  
« الفِجَاج » ، الطرق ، والواحد « فِجْ » .<sup>(١)</sup> و « يَنْضُو » ، يقطع ويجوز . و « النخارم » ، أنوف الجبال ، والواحد منها « نَحْرِم » . و « الأجدل » ، الصقر .

٢٢ وَإِذَا نَظَرْتَ إِلَى أَمِيرَةٍ وَجْهٍ بَرَقَتْ كَبَرَقِ الْعَارِضِ الْمُتَهَلِّلِ  
« أَمِيرَتُهُ » ، طرائقه . و « العارِض » ، هو الذي يجيء معارضاً في السماء . و « المتَهَلِّل » ، المطر .

٢٣ وَإِذَا يَهَبُ مِنَ الْمَنَامِ رَأَيْتَهُ كَرُمُوبٍ كَعَبِ السَّاقِ لَيْسَ زُمْلٍ  
يقول : تراه متصبياً كانتصاب الكعب ، و « الزُمْل » ، الانتصاب . و « الزُمْل » ، الضعيف . ويقال : « رَجُلٌ زُمْلٌ ، وَزُمْلٌ ، وَزُمَالٌ ، وَزُمْلَةٌ » .<sup>(٢)</sup> يقول : ينتصب إذا قام من منامه كما يقوم الكعب إذا رتب .<sup>(٣)</sup>

٢٤ صَعْبُ الْكَرِيمَةِ لَا يَرَامُ جَنَابُهُ مَاضِي الْعَزِيمَةِ كَالْحُسَامِ الْمُفَصِّلِ

(١) في مطبوع باريس « الواحدة »

(٢) « وزُمَال » ليست في مطبوع باريس .

(٣) في مطبوع باريس : « إِذَا وَتَبَ » .

قال، ويقال: «رجل ذو كَرِيهَة»، إذا كان له صَبْرٌ على البلاء. وقوله: «ماضى القَزِيمة»، يقول: عزيمته ماضية، إذا اعتزم على أمرٍ قضاة. و«المِقْصَلُ»، القاطع.

٢٥ يَحْمِي الصَّحَابَ إِذَا تَكُونُ عَظِيمَةً وَإِذَا مُمْ نَزَلُوا قَمَؤَى الْعَيْلِ

قال: يكون حامية أصحابه إذا وقَعوا في عَظِيمَةٍ، <sup>(١)</sup> وإذا صاروا في منازلهم فبيته مأوى الفقراء. و«العَيْلُ»، جمع عائل.

٢٦ وَلَقَدْ شَهِدْتُ الْحَيَّ بَعْدَ رُقَادِهِمْ تُقَلِّي تَجَاجِيهِمْ بِكُلِّ مُقَلِّلٍ

«بَعْدَ رُقَادِهِمْ»، قال: كأنهم يُبَيِّتُوا. و«تُقَلِّي»، تُثَلِّي. <sup>(٢)</sup> «بِكُلِّ مُقَلِّلٍ»، بِكُلِّ سِيفٍ جُعِلَتْ لَهُ قُلَّةٌ، وهى القَبِيعة، وكذا الرواية «مُقَلِّلٍ»، ويروى: «بِكُلِّ مُؤَلِّلٍ»، وهو المُحَدِّدُ المُرَقِّق. ويروى: «بِكُلِّ مُنْخَلٍ»، أى مُنْخَلٍ، هذا عن ابن دريد. <sup>(٣)</sup>

٢٧ حَتَّى رَأَيْتُهُمْ كَأَنَّ مَحَابَبَهُ صَابَتْ عَلَيْهِمْ وَذُقْنَاهَا لَمْ يُشْمَلِ

«صَابَتْ نَصُوبٌ»، تنَحَدِرُ كما يَنَحْدِرُ المَطَرُ. وقوله: «لَمْ يُشْمَلِ»، أى لم تُصَبِّبِ الرِّيحُ السَّامِلَ، وذلك أن السَّامِلَ إذا أَصَابَتْهُ انْقَشَعَ.

٢٨ نَضَعَ السُّيُوفَ عَلَى طَوَائِفَ مِنْهُمْ فَتَقِيمُ مِنْهُمْ مَيْلَ مَا لَمْ يُعْدَلِ

«الطَوَائِفُ»، النَّوَاحِي، الأَبْدَى والأَرْجُلُ والرُّؤُوسُ. وقوله: «مَيْلَ مَا لَمْ يُعْدَلِ»، قال: «مَيْلُهُ»، فَضْلُهُ وَزِيَادَتُهُ، وإِنَّمَا يَرِيدُ أَنْ هَؤُلَاءِ الْقَوْمُ كَانُوا غَزَوْهُمْ فَتَقْتُلُوهُمْ، فَكَانَ ذَلِكَ الْمَيْلُ مَيْلًا عَلَى هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ الْمُقْتُولِينَ، ثُمَّ غَزَوْهُمْ بَعْدُ فَتَقْتُلُوهُمْ،

(١) في مطبوع باريس: «إذا وقَعُوا...».

(٢) في مطبوع باريس: «فلا تُثَلِّي».

(٣) في مطبوع باريس: «بِكُلِّ مُنْخَلٍ أى مَسْحَلٍ...»، بالهاء.

فكان قَتْلُهُمْ لَهُمْ قِيَامًا لِلْمَيْلِ ، وهو مثلُ قولِ ابنِ الزُّبَيْرِ :

« وَأَقْتَمْنَا مَيْلَ بَدْرِ فَأَعْتَدَلْ » .

يقولها في يومٍ أُحُدٍ . يقول : اعتدَلْ يَوْمُ بَدْرٍ ، إذ قَتَلْنَا مِنْهُمْ يَوْمَ أُحُدٍ .  
ويروى :

تَقَعُ السُّيُوفُ عَلَى طَوَائِفَ مِنْهُمْ قِيَامُ مِنْهُمْ مَيْلُ مَا لَمْ يُعْدَلِ

٢٩ مُتَكَوِّرِينَ عَلَى الْمَعَارِي يَنْتَهُمُ ضَرْبُ كُتْعَطَاطِ الْمَزَادِ الْأَنْجَلِ

« مُتَكَوِّرِينَ » ، أى بعضهم على بعض . « عَلَى الْمَعَارِي » وهى السَّوَاتِ .  
يقول : سَقَطُوا عَلَيْهَا حِينَ ضُرِبُوا . و « الْأَنْجَلُ » ، الواسع ، مثل « طَفَنَةُ نَجْلَاء » ،  
أى واسعة .

٣٠ نَعْدُو فَنَتْرُكُ فِي الْمَزَاحِفِ مَنْ تَوَسَّى وَنُحِرُ فِي التَّرَقَّاتِ مَنْ لَمْ يُقْتَلِ

أَبْنُ دُرَيْدٍ : « مَنْ لَمْ يُقْتَلِ » . « نُحِرُ » ، يقول : نُوثِقُ . و « التَّرَقَّة » :  
حَبْلٌ مَضْفُورٌ مِثْلُ صَفْرِ النَّسَمَةِ . ويقال : السَّيْفُ ، الزَّنْبِيلُ ، <sup>(١)</sup> الواحد منه  
« عَرَقَةٌ » .

٣١ وَلَقَدْ رَبَّاتُ إِذَا الرِّجَالُ تَوَاكَلُوا حَمَّ الظَّهِيرَةِ فِي الْيَفَاعِ الْأَطُولِ

« رَبَّاتُ » ، يقول : كُنْتُ رَبِيئَةً لَهُمْ . و « حَمُّ الظَّهِيرَةِ » مُنْظَمًا .

٣٢ فِي رَأْسِ مُشْرِفَةِ الْقَدَالِ كَأَنَّمَا أَطْرُ السَّحَابِ بِهَا يَأْضُ الْمِجْدَلِ

قال : إِنَّمَا هَذَا مِثْلٌ . يقول : لَهَا عُنُقٌ مُشْرِفٌ ، وإِنَّمَا بِعَنِ هَضْبَةٍ .  
و « الْمِجْدَلُ » ، الْقَصْرُ ، و « الْمَجَادِلُ » لِلجَمْعِ .

(١) في مطبوع باريس : « ويقال لسيف الزنبيل » وانظر مادة ( سيف ) .

٣٣ وَعَلَوْتُ مُرْتَبًا عَلَى مَرْهُوبَةٍ حَصَاءٍ لَيْسَ رَقِيبُهَا فِي مَثَلٍ

« مَرْهُوبَةٌ » ، يُرْهَبُ أَنْ يُرْقَى فِيهَا . « حَصَاءٌ » ، لَيْسَ فِيهَا نَبَاتٌ . وقوله :  
« لَيْسَ رَقِيبُهَا فِي مَثَلٍ » ، أَيْ ، <sup>(١)</sup> لَيْسَ رَقِيبُهَا فِي حِفْظٍ . <sup>(٢)</sup> « مُرْتَبًا » ، أَيْ كَدَتْ  
رَبِيشَةَ الْقَوْمِ .

٣٤ عَيْطَاءَ مُعَقَّةٍ يَكُونُ أَنْيْسَهَا وَرَقُ الْحَمَامِ جَمِيعُهَا لَمْ يُؤْكَلْ

« الْعَيْطَاءُ » ، الطَوِيلَةُ الْعَنَقِ . و « الْمُعَقَّةُ » ، الطَوِيلَةُ . <sup>(٣)</sup> وقوله : « جَمِيعُهَا  
لَمْ يُؤْكَلْ » ، يَقُولُ : لَا يَرْقَى فِيهَا رَاقٍ وَلَا رَاعٍ وَلَا أَحَدٌ قَيًّا كُلَّ جَمِيعِهَا . « أَنْيْسَهَا  
وَرَقُ الْحَمَامِ » ، <sup>(٤)</sup> يَقُولُ : لَا يُؤْنِسُكَ فِيهَا إِلَّا الْحَمَامُ الْخَضِرُ .

٣٥ وَضَعَ النَّعَامَاتِ الرِّجَالُ بِرِيدِهَا مِنْ بَيْنِ شَعَشَاعٍ وَبَيْنِ مُظْلَلٍ

« النَّعَامَةُ » ، خَشَبَتَانِ تُنْصَبَانِ وَيُلْقَى عَلَيْهِمَا ثِمَامٌ ، يَسْتَظِلُّ بِهَا الرَّبِيشَةُ مِنَ  
الشَّمْسِ وَالْمَطَرِ .

٣٦ أَخْرَجْتُ مِنْهَا سِلْقَةً مَهْزُولَةً عَجْفَاءَ يَبْرِقُ نَابُهَا كَالْمِعْوَلِ

« سِلْقَةٌ » ، ذَنْبَةٌ ، وَالَّذِي كَرُّ « سِلْقٌ » . « عَجْفَاءٌ » ، مَهْزُولَةٌ . وقوله :  
« كَالْمِعْوَلِ » ، يَرِيدُ حَدِيدَةَ النَّابِ ، كَأَنَّ نَابَهَا طَرَفُ مِعْوَلٍ .

٣٧ فَزَجَرْتُهَا فَتَلَفَّتْ إِذْ رُعْتُهَا كَتَلَفَّتِ النَّضْبَانِ سُبَّ الْأَقْبَلِ

قَالَ : قَدَّمَ وَأَخَّرَ ، وَإِنَّمَا يَرِيدُ : كَتَلَفَّتِ النَّضْبَانِ الْأَقْبَلِ سُبَّ . « إِذْ رُعْتُهَا » ،  
يَعْنِي الذُّبَّةَ ، أَفْرَعْتُهَا .

(١) مِنْ وَقَوْلِهِ « لَيْسَ » إِلَى « أَيْ » ، سَاقَطَ مِنْ مَطْبُوعِ بَارِيْسَ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ بَارِيْسَ : « خَفِضَ » .

(٣) « الطَوِيلَةُ » صَوَّبَتْ « الطَوِيلَتِ » فِي بَاقِي مَطْبُوعِ بَارِيْسَ ٩٠ وَانْظُرْ مَادَّةَ (عَنْقُ)

(٤) فِي مَطْبُوعِ بَارِيْسَ : « أَلَيْسَ وَرَقٌ » وَصَوَّبَتْ فِي بَاقِي شِعْرِهِ ٩٠ .

٣٨ وَمَعَى كَبُوسٍ لِلْبَيْسِ كَأَنَّهُ رَوْقٌ بِجَبْهَةٍ ذِي نِعَاجٍ مُّجْبِلٍ

« ذِي نِعَاجٍ » ، يَعْنِي تَوْرًا . و « النِّعَاجُ » البَقَرُ . و « الرَّوْقُ » ، الْقَرْنُ .  
« وَمَعَى كَبُوسٍ » ، يَقُولُ : تَأْبِطُ شَرًّا ، أَخَذَهُ كَبُوسًا .

٣٩ وَلَقَدْ صَبْرْتُ عَلَى السُّمُومِ يَكُنُّنِي قَرْدٌ عَلَى اللَّيْتَيْنِ غَيْرُ مُرْجَلٍ

« قَرْدٌ » ، بَعْنَى شَعْرَةٍ ، يَقُولُ : قَدْ قَرَدَ مِنْ طُولِ مَا تَرَكْتُهُ لَمْ أَذْهَنْهُ  
وَلَمْ أَغْسِلْهُ .

٤٠ صَدْيَانٌ أَخَذَى الطَّرْفَ فِي مَلُومَةٍ لَوْنُ السَّحَابِ بِهَا كَلَوْنُ الْأَعْبَلِ

« الْأَخَذَى » ، الَّذِي فِي طَرَفِهِ اسْتِخْلَافٌ مِنْ عَطَشٍ . <sup>(١)</sup> و « الْأَعْبَلُ » :  
الْمَكَانَ الَّذِي فِيهِ حِجَارَةٌ كَثِيرَةٌ بَيْضٌ . وَقَوْلُهُ : « فِي مَلُومَةٍ » ، يَعْنِي هَضْبَةٌ مُدَوَّرَةٌ  
قَدْ لُمَ بِمُضَاهَا إِلَى بَعْضٍ .

٤١ مُسْتَشْمِرًا تَحْتَ الرِّدَاءِ وَشَاحَةً عَضْبًا غَمُوضَ أَخْلَدٍ غَيْرَ مُفْلِلٍ

يُرِيدُ أَنَّ وَشَاحَهُ سَيْفٌ . و « الْقَضْبُ » الْقَاطِعُ . و « الْغَمُوضُ » ، الرَّسُوبُ ،  
إِذَا مَسَّ الضَّرْبُ غَمُوضَ مَكَانِهِ .

٤٢ وَمَعَابِلًا صُلَعَ الظُّبَاتِ كَأَنَّهَُا جَهْرٌ بِمَسْمَكَةٍ تُشَبُّ لِمُصْطَلِي

« مَعَابِلُ » ، سِهَامٌ عَرَّاضُ النَّصَالِ . وَقَوْلُهُ : « صُلَعَ الظُّبَاتِ » ، يَقُولُ :  
تَبْرُقُ ، لَيْسَ عَلَيْهَا صَدَأٌ . « بِمَسْمَكَةٍ » ، بِمَوْضِعِ شَدِيدِ الرِّيحِ ، وَيُقَالُ : « سَهَكَتِ

(١) في اللسان والتاج مادة ( جذا ) « أَخَذَى طَرَفَهُ » ، نَحَبُهُ وَرَسُّهُ أَمَامَهُ » وَأَنْشَدَ الْبَيْتَ :

« صَدْيَانٌ أَخَذَى الطَّرْفَ » ، وَعَلَى أَنَّ « أَخَذَى » فَعَلَ مَاضٍ لِأَفْعَلٍ تَفْضِيلٌ .

الرَّيحُ « وَ » سَهَجَتْ ، إِذَا مَرَّتْ مَرًّا سَرِيحًا . وَيُقَالُ : « رِيحٌ سَهْوُكٌ » وَ « سَهْوَجٌ » ، إِذَا كَانَتْ تَقْشِرُ الْأَرْضَ مِنْ شِدَّةِ مَرِّهَا . « تُشَبَّ » ، تُوقَدُ : يَقُولُ : هَذِهِ النَّصَالُ كَأَنَّهُا بَخْرٌ .

٤٣ نَجُفًا بَذَلَتْ لَهَا خَوَافِي نَاهِيضٍ حَشَرِ الْقَوَادِمِ كَاللَّفَاعِ الْأَطْحَلِ

« النَّجْفُ » ، الْمَرَضُ النَّصَالِ وَالطُّبَاتِ ، وَبِذَلِكَ مُتَّى الرَّجُلِ « مَنْجُوفًا » . وَ « وَالْحَشْرُ » ، اللَّطَافُ الْقُدْزُ .<sup>(١)</sup> وَ « وَاللَّفَاعُ » ، هُوَ الْكِسَاءُ وَاللِّحَافُ . وَ « الْأَطْحَلُ » ، الَّذِي كَلَوْنِ الطُّحَالِ ، إِلَى الْغُبَسَةِ وَالْحُمْرَةِ .

٤٤ فَإِذَا تَسَلُّ تَخَلَّخَتْ أَرْيَاهُمَا خَشَفَ الْجَنُوبِ بِيَّاسٍ مِنْ إِنْجِلٍ

يَقُولُ : لَيْسَ رِيشُهَا بِكَرٍّ ، فَإِذَا مَسَّتْهَا سَمِعَتْ لَهَا خَشْفَةً ، أَيْ صَوْتًا . وَ « الْإِنْجِلُ » ، شَجَرٌ .

٤٥ وَجَلِيلَةَ الْأَنْسَابِ لَيْسَ كَمِثْلِهَا يَمْنٌ تَمْتَعُ قَدْ أَتَتْهَا أَرْسُلِي

وَيُرْوَى : « يَمْنٌ يُمْتَعُ » . وَ « التَّمْتِيعُ » ، حُسْنُ الْفِذَاءِ وَالتَّنْعِيمِ ، يَرِيدُ امْرَأَةً سَرِيَّةَ الْأَنْسَابِ لَيْسَ مِثْلُهَا ، ثُمَّ قَالَ : « يَمْنٌ تَمْتَعُ » هَذِهِ الْمَرْأَةُ الَّتِي ذَكَرَ .

٤٦ سَاهَرَتْ عَنْهَا الْكَالِثَيْنِ كِلَاهُمَا حَتَّى أَلْفَتْ إِلَى اللَّهِ تَمَاكٍ الْأَعْزَلِ

يَقُولُ : « سَكَلَاوَمَا » ،<sup>(٢)</sup> أَيْ تَرَقَّبْتُهُمَا حَتَّى نَوَّمَا ، ثُمَّ مَيَّرَتْ إِلَيْهَا .

٤٧ فَدَخَلْتُ يَدَنَا غَيْرَ يَدٍ مَنَاخَةٍ وَأَزْدَرْتُ مُزْدَارَ الْكَرِيمِ الْمُغُولِ

(١) فِي مَطْبُوعِ بَارِسَ : « الْفَذُ » .

(٢) كَذَا ، وَلَعَلَّهَا : « سَهَرَتْ أَكَلَاوَمَا » . وَرَوَاةُ الْبَلَّانِ ( سَهَرٌ ) .

فَسَهَرَتْ عَنْهَا الْكَالِثَيْنِ فَلَمْ أَتَمَّ .

« أَرَادَ سَهَرَتْ مَعَهَا حَتَّى نَامَا » .

يقول : دخلتُ بيتاً ليسَ بَيْتَ دَبْأَغٍ ولا ثَمَّانٍ ، ولا بَيْتَ صاحِبٍ وَدَكٍ ،  
ولا بَيْتَ قَدَرٍ ، أى بيتاً طَيِّبَ الرَّيْحِ ، ويقال : « سَمْنٌ سَنِخٌ » ، إذا كان مُتَغَيِّراً .  
و « المَعُول » ، المَدْلُ عليه ، « إِنَّمَا عَوَّلَ عليه » ، أى أَدَلَّ عليه ، <sup>(١)</sup> و « عَوَّلَ عليه » ،  
أى أَذَلَّتْ عليه .

٤٨ : فَإِذَا وَذَلِكَ لَيْسَ إِلَّا حِينُهُ وَإِذَا مَضَى شَيْءٌ كَانَ لَمْ يُفْعَلِ

قال أبو سعيدٍ : كَذَا أَنْشَدَنِيهِ الْأَصْمَعِيُّ : « لَيْسَ إِلَّا حِينُهُ » بفتح النون .  
« لَمْ يُفْعَلِ » ، أى [لَمْ] يَكُنْ . <sup>(٢)</sup> « فَإِذَا وَذَلِكَ » ، قال أبو سعيد : « الواو » زائدة ،  
قال : قلت لأبي عمرو : يقول الرجل : « رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ » ، فقال : يقول الرجل :  
« قَدْ أَذْتُ مِنْكَ هَذَا بِكَذَا وَكَذَا » ، فيقول : « وَهُوَ لَكَ » . <sup>(٣)</sup>

\*\*\*

## ٢

وقال أبو كبير أيضاً : <sup>(٤)</sup>

١ : أَرُهِيرَ هَلْ عَنْ شَيْبَةٍ مِنْ مَقْصَرٍ أَمْ لَا سَبِيلَ إِلَى الشَّبَابِ الْمَذِيرِ <sup>(٥)</sup>

يقول : هل أستطيع أن أقصرَ حتى لا أشيب ؟

٢ : فَقَدْ الشَّبَابَ أَبُوكَ إِلَّا ذِكْرُهُ فَأَعْجَبَ لِدَلِكِ فَعَلَ دَهْرٌ وَأَهْكَرِ

(١) في مطبوع باريس : « المَعُول : المَدْلُ عليه ، إِنَّمَا عَوَّلَ عليه أى أَدَلَّ عليه » . وصورت في

باق شعره من : ٩١

(٢) « لَمْ » زيادة منى .

(٣) هذا النص يشعر أنه منقول من أبي سعيد السكري عن أبي سعيد الأصمعي .

(٤) انظر الخزانة ٦ : ١٦٧ البيت ٢ :

(٥) ضبط مطبوع باريس : « مَقْصَرٍ » ، وانظر ضبطه في البيت : ١٤ .



قال أبو سعيد : « الهُكْر » ، أشدُّ العَجَبِ

٣ أَرْهَيْزٌ وَيَحْكُ مَا لِرَأْيِي كُلَّمَا فَقَدْ الشَّبَابَ أَتَى بِلَوْنٍ مُنْكَرٍ

يقول : أتى بِلَوْنٍ أَنْكَرُهُ ، وهو يريد بياضاً بعد سَوَادٍ .

٤ ذَهَبَتْ بِشَاشَتِهِ وَأَصْبَحَ وَاضِحًا حَرِقَ الْمَفَارِقِ كَالْبُرَاءِ الْأَعْفَرِ

« البشاشة » ، اللذة . و « الحرق » ، الذى كأنما أصابته نارٌ أو ريحٌ فاحترق .  
وقوله : « كالبُراء » ، « البُراء » و « البُراية » واحدٌ ، وهو بُراية القسي . و « الأعفر » ،  
الأيض الذى تملوه حُمرة .

٥ وَنُضِيتُ مِمَّا تَمَلَّيْنِ فَأَصْبَحْتُ نَفْسِي إِلَى إِخْوَانِهَا كَالْمَقْدَرِ<sup>(١)</sup>

« نُضِيتُ » ، أى سُلِخْتُ . « كالمَقْدَرِ » ،<sup>(٢)</sup> أى ذلك الأمر الذى يستقدره  
الناسُ ، أى يُسْتَقْدَرُ ، وهو كالمصدر .

٦ فَإِذَا دَعَانِي الدَّاعِيَانِ تَأْيِدًا وَإِذَا أَحَاوِلُ شَوْكَتِي لَمْ أَبْصِرِ

« تَأْيِدًا » ، تَشَدُّدًا . يقول : لا أسمعُ صوتًا ، قد قَلَّ تَمَعِي . « وَإِذَا أَحَاوِلُ  
شَوْكَتِي » ، معنى شَوْكَةً تَدْخُلُ رِجْلَهُ فِي بَعْضِ جَسَدِهِ .

٧ يَا لَهْفَ نَفْسِي كَانَ جِدَّةُ خَالِدٍ وَيَبَاضُ وَجْهِكَ لِلتُّرَابِ الْأَعْفَرِ

يقول : دُفِنَ فِي أَرْضٍ تَرَابُهَا أَعْفَرٌ ، إِلَى الْحُزْنَةِ مَا هُوَ ؟

(١) ضبط ديوان المذليين طبع الدار : « كالمَقْدَرِ »

(٢) في طبعة الدار « المَقْدَر » وتبعت ضبط مطبوع باريس متفقا مع اللسان مادة (قنر) :  
« ورجل مَقْدَرٌ يجتنبه الناس وهو في شعر المذلي » ولم يذكر شعرا ، ويطلب أنه عن هذا أبا كبير  
وبينه هذا . أما التاج (قنر) فقل ما في اللسان ثم جاء بيت أبي كبير شامعا على معنى أن « أقدر » بمعنى  
« أضجر » . وفي الجهرة ٢ : ٢١٠ ضبطت بهم الليم وفسرت كما في اللسان .  
( ١٣٦ - شرح أشعار المذليين )

٨ وَيَبَاضُ وَجْهَهُ لَمْ تَحُلْ أَسْرَارَهُ مِثْلُ الْوَذِيلَةِ أَوْ كَشَفْتَ الْأَنْضَرُ

« أسرارهُ » ، طَرَاقُهُ . « لَمْ تَحُلْ » ، لَمْ تَغَيِّرْ ، و « الْوَذِيلَةُ » ، سَبِيكَةُ الْفِصَّةِ . و « الْأَنْضَرُ » الذَّهَبُ .<sup>(١)</sup>

٩ فَرَأَيْتُ مَا فِيهِ قَتْمٌ رَزِيئُهُ فَلَبِثْتُ بِمَعْدَكَ غَيْرَ رَاضٍ مَعْمَرِي<sup>(٢)</sup>

يقول : فَرَأَيْتُ مَا فِيهِ مِنْ خِصَالِ الْخَيْرِ . و « الْمَعْمَرُ » ، حَيْثُ يُسْكَنُ وَيُعْمَرُ ، وَهُوَ النَّزْلُ ، وَيُقَالُ : « أَنْتَ بِمَعْمَرٍ تَرْضَاهُ » ، أَيْ بِمَنْزِلٍ تَرْضَاهُ ، وَأَنْشَدَ :  
• يَا لَكَ مِنْ مُحَرِّقٍ بِمَعْمَرٍ •<sup>(٣)</sup>

١٠ وَلَرُبَّ مَنْ دَلَّيْتُهُ لِحَفِيرَةٍ كَالسَّيْفِ مُقْتَبِلِ الشَّبَابِ مُحَبَّرٍ

« مُقْتَبِلِ الشَّبَابِ » ، أَيْ مُسْتَأْنَفٍ . « مُحَبَّرٍ » ، مُحَسَّنٌ مُزَيَّنٌ .

١١ ثُمَّ أَنْصَرَفْتُ وَلَا أَبْثُكَ حَبِيبِي رَعِشَ الْجَنَانِ أَطِيشُ فَعَلَ الْأَصُورِ<sup>(٤)</sup>

« حَبِيبَتُهُ » ، سُوءُ حَالِهِ . وَيُقَالُ : « فُلَانٌ بِحَبِيبَةٍ سُوءٍ » . و « الرَّجُلُ الْأَصُورُ » ، الْبَقِي فِيهِ صَوْرٌ إِلَى أَحَدٍ شَقِيهِ ، وَذَلِكَ أَنَّهُ أَنْشَأَ فِي أَخَادِعِهِ فَيَصُورُ .

١٢ هَلْ أَسْوَدَ لَكَ فِي رِجَالٍ صُرْعُوا بِتِلَاعِ تَزِيمٍ هَامُمٌ لَمْ يُقْبَرْ

« صُرْعُوا » ، قُتِلُوا . « بِتِلَاعِ تَزِيمٍ » ، مَوْضِعٌ . « لَمْ يُقْبَرْ » ، لَمْ يُجَنَّ ،

(١) « الْأَنْضَرُ » و « الْأَنْفَرُ » ، بَنَجُ الضَّادِ وَضَبِهَا ، وَهُوَ بِالضَّمِّ جَمْعٌ « نَضَرَ » .

(٢) فِي الْإِسَانِ (عَمْرٌ) ، وَذَكَرَ الْبَيْتُ قَالَ : « وَالْقَاءُ هُنَاكَ فِي قَوْلِهِ : ثُمَّ رَزِيئُهُ ، زَائِدَةٌ ، وَلَدَ زَيْدٌ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ » .

(٣) نَسَبَ الرَّجُلَ لَطَرَفَةٍ ، كَمَا نَسَبَ الْكَلْبُ بْنُ رَيْعَةَ . انظر الإسبان (قبر) .

(٤) ضبط ديوان المذللين طبع الدار : « أَبْثُكَ »

١٣ وَأَخُو الْأَبَاءِ إِذْ رَأَى خِلَاتَهُ تَلَى شِفَاعًا حَوَالَهُ كَالْإِذْخِرِ

« تلى » ، أى صرعى . « شفاعا » ، اثنين اثنين ، يريد قتلى كثيرة .  
« كالإذخير » ، قال أبو سعيد : ولا نجد إذخيرة واحدة ، إنما نجد الأرض مستحلصة .  
و « الاباء » ، الأئمة ، والجماع « الآباء » .

١٤ لَمَّا رَأَى أَنْ لَيْسَ عَنْهُمْ مَقْصَرٌ قَصَرَ الشَّمَالَ بِكُلِّ أَيْتَضٍ مِطْخَرٍ

« قصر الشمال » ، يريد : حبس شماله . و « المِطْخَر » ، سهم بعيد الذهاب .

١٥ وَعُرَاضَةُ السَّيْتَيْنِ تُوجِعُ بَرِيْهَا تَأْوِي طَوَائِفَهَا لِمَجْسٍ عَبْرٍ

هذه قوس . يقول : هى عريضة مذبذبة مستديرة . و « المَجْس » ، كبدتها  
حيث يقبض الراى . ويقال « عَجَسٌ » و « عَجَسٌ » و « مَجْسٌ » ، ثلاث  
ألفات . (١) و « العبهر » ، للمتلئ .

١٦ يَأْوِي إِلَى عَظَمِ الْغَرِيفِ وَتَبْلُهُ كَسَوَامِ دَبْرِ الْخَشْرَمِ الْمُشْتَوِرِ

« الغريف » ، شجر . وقوله : « كَسَوَامِ دَبْرِ » ، « سَوَامُهُ » ، ذهابه فى  
السماء ، كما تسوم الإبل ، تذهب فى الأرض ترعى . و « الدبر » ، الذى يُعَسَلُ .  
و « الخشرم » الذى يَلْسَعُ ، كانه أضاف بقضها إلى بعض إذا كان لا يُعَسَلُ .

١٧ يَكْوِي بِهَا مَهْجَ النُّفُوسِ كَأَنَّمَا يَسْقِيهِمُ بِالْبَائِلِ الْمُتَقَرِّ

« يكوى بها » ، أى يُلْدَعُ بها « مهج النفوس » . وقوله : « بالبائلى » ، يقول :  
كأنما سقام سم بابل . و « اللقير » ، اللز ، و « اللقير » ، الصبر .

١٨ مَنْ يَأْتِيهِ مِنْهُمْ يُوْبُ بِمُرْشَةٍ نَجْلَاءَ تَزْغِلُ مِثْلَ عَطِّ الْمِسْتَرِ

(١) المجس فيها ضم العين وتحتها وكسرها والراية مجس .

« بُمُرْتَعَةٍ » ، يريد بطعنة ذاتِ رَشَاشٍ ، وهى التى يَنْتَشِرُ نَضْحُهَا . وقوله :  
« تَزْغِلُ » ، أى تَدْفَعُ بِالذَّمِّ دَفْعَةً بَعْدَ دَفْعَةٍ . و « الْمِسْتُرُ » ، الثوبُ يُسْتَرُ بِهِ الإنسانُ  
فَيُعْطَى .<sup>(١)</sup>

١٩ أَم مَن يُطَالِعُهُ يَقُلْ لِي صِحَابِهِ إِنَّ الْغَرِيفَ تُجِنُّ ذَاتَ الْقِنْطَرِ  
« الْغَرِيفَ » ، شَجَرٌ . و « الْقِنْطَرُ » ، الدَّاهِيَةُ .

...

### ٣

وقال أيضاً :<sup>(٢)</sup>

١ أَزْهَيْرَ هَلْ عَنْ شَيْبَةٍ مِّنْ مَّصْرَفٍ أَمْ لَا خُلُودَ لِبَاذِلٍ مُّتَّكِلٍ  
قال : يقول : هل لهذه الشَّيْبَةِ مَصْرَفٌ عَنِّي ، أَمْ لَا خُلُودَ لِبَاذِلٍ لِّمَالِهِ ، يَتَّكِلُ  
إِذَا لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ شَيْءٌ .<sup>(٣)</sup>

٢ أَزْهَيْرُ إِنَّا أَهْلًا لَّنَا ذَا مِرَّةٍ جَلَدَ الْقَوْسَى فِي كُلِّ سَاعَةٍ مَّخْرِفٍ  
« ذَا مِرَّةٍ » ، أى ذَا قُوَّةٍ « فِي كُلِّ سَاعَةٍ مَّخْرِفٍ » ، يقول : يَخْتَرِفُ  
وَيَتَقَلَّبُ وَيَتَصَرَّفُ

٣ فَارَقْتُهُ يَوْمَ مَا بِيحَانِبٍ نَخْلَةٍ سَبَقَ الْحِمَامُ بِهِ زَهِيرٌ تَلْهُفِي  
يقول : إنه كان مريضاً ، وكان يَتَلَهَّفُ عَلَيْهِ ، فَسَبَقَهُ بِهِ الْحِمَامُ ، أى غلبه الْقَدَرُ  
عَلَيْهِ . و « نَخْلَةٍ » ، موضعٌ .

(١) « يعطى » يشبهه .

(٢) انظر التاج ( عزز ) و ( وحش ) ، لبيت : ٢٢ ، ٢٣ ، ومادة ( فرش ) لبيت : ٢٣

(٣) هذا الشرح من مطبع باريس وسائط من مطبوع الدار .

٤ وَلَقَدْ وَرَدَتْ الْمَاءَ لَمْ يَشْرَبْ بِهِ بَيْنَ الرَّيْعِ إِلَى شُهُورِ الصَّيْفِ  
٥ إِلَّا عَوَاسِلُ كَالِإِرَاطِ مُعِيدَةٍ بِاللَّيْلِ مَوْرِدَ أَيِّمٍ مُتَغَضِّفٍ

« عَوَاسِلُ » ، يَعْنِي تَغْسِيلُ فِي مَشْيِهَا ، تَمَرُّ مَرًّا سَرِيعًا ، وَإِنَّمَا يَعْنِي ذُنَابًا ،  
وَيَقَالُ : « الذَّنْبُ يَغْسِلُ ، وَيَنْسِلُ » ، إِذَا مَرَّ مَرًّا سَرِيعًا ؛ وَقَالَ الْجَعْدِيُّ :

عَسَلَانَ الذَّنْبِ أَمْسَى قَارِبًا بَرَدَ اللَّيْلُ عَلَيْهِ فَذَنَسَلُ<sup>(١)</sup>

وَيُرْوَى : « إِلَّا عَوَاسِرُ » ، يَقُولُ : هَذِهِ الذَّنَابُ تَغْسِرُ بِأَذْنَابِهَا . وَ« لِلِرَاطِ » ،  
النَّبْلُ الْمُتَمَرِّطَةُ الرَّيْشِ . وَقَوْلُهُ : « مُعِيدَةٌ » ، أَيُّ مُعِيدَةِ الشَّرْبِ . وَ« الْأَيِّمُ » ، الْجَلِيَّةُ ،  
وَالْأَصْلُ « الْأَيِّمُ » ، وَلَكِنْ خَفَّفُوا . وَقَوْلُهُ : « مُتَغَضِّفٍ » ، أَيُّ مُنْطَوٍّ مُتَنَتَّنٍ . وَقَوْلُهُ :  
« مُعِيدَةٌ » ، أَيُّ مُتَعَادَةٍ لِدَلِكْ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ .<sup>(٢)</sup>

٦ يَنْسِلُنَ فِي طُرُقِ سَبَاسِيبِ حَوْلَهُ كَقِدَاحِ تَبَلٍ مُحَبَّرٍ لَمْ تُرْصَفِ

لَمْ يَعْرِفْ أَبُو إِسْحَاقَ هَذَا الْبَيْتَ وَلَا الَّذِي بَعْدَهُ ، وَعَرَفَهُمَا الرَّيَاشِيُّ ، قَالَ :  
أَنْشَدْنِيهِمَا الْأَصْمَعِيُّ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ ، قَالَ : وَأَخْبَرَنِي الْأَصْمَعِيُّ قَالَ : كَانَ طُفَيْلُ الْغَنَوِيِّ  
يُسَمَّى فِي الْجَاهِلِيَّةِ « مُحَبَّرًا » ، وَذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ يُزَيِّنُ شِعْرَهُ وَيُحَسِّنُهُ ، وَ« الْمُحَبَّرُ » ،  
الْمُحَسَّنُ الْمُزَيَّنُ لِلشَّيْءِ . وَقَوْلُهُ : « يَنْسِلُنَ » ، يَعْنِي ذُنَابًا يَنْسِلُنَ ، وَهُوَ شَبِيهُ بِالْعَسَلَانِ .  
وَ« السَّبَاسِيبُ » ، جَمْعُ « سَبَسَبٍ » ، وَمِثْلُهُ « الْبَسْبَسُ » ، وَهُوَ الْمُسْتَوِي الْبَعِيدُ ، وَالْجَمْعُ  
« الْبَسْبَسُ » .

٧ تَعَوَّى الذَّنَابُ مِنْ الْمَجَاعَةِ حَوْلَهُ إِهْلَالَ رَكْبِ الْيَامِنِ الْمُتَطَوِّفِ

(١) الْبَيْتُ فِي الْإِسْنَانِ ( عَسَل ) لِسَبِّ الْبَيْدَةِ وَفِي ( نَسَل ) بِذَوْنِ لِسَبَّةٍ . وَانْظُرْ دِيوَانَ الْبَيْدَةِ : ٢٠٠ ،  
وَمَصَادِرُ الْبَيْتِ .

(٢) أَضَافَ فِي طَبْعَةِ بَارِيْسِ بَعْدَ « لَدَيْكَ » : [ لِلْوَرْدِ ] .

« اليَاسينُ » ، الذي يَجيء من اليَاسينِ ، وأنشد لِرُؤُوبَةَ :

• بَيْتُكَ فِي الْيَاسِينِ بَيْتُ الْيَاسِينِ • <sup>(١)</sup>

٨ زَقَبٌ يَظَلُّ الذَّئْبُ يَتَّبَعُ ظِلَّهُ مِنْ ضَيْقٍ مَوْرِدِهِ أَسْتِنَانُ الْأَخْلَفِ

« الزَقَبُ » ، الضَّيْقُ ، فَيَمُرُّ فِيهِ الذَّئْبُ فِي غُرْضٍ مِنْ ضَيْقِهِ ، وَهُوَ الْمَكَانُ الْمَوْرِدُ الَّذِي لَا يُدَلُّ فِيهِ . قَالَ : وَ « أَسْتِنَانُ » ، الْقُدُورُ . وَ « الْأَخْلَفُ » ، الْقَسِيرُ الْمُخَالِفُ الْمَوْجِ . يَقُولُ : فَلَضِيقٍ هَذَا الْمَوْرِدِ يَمِشِي الذَّئْبُ فِيهِ عَلَى حَرْفٍ ، كَمَا يَمِشِي الْأَخْلَفُ إِذَا مَشَى .

٩ وَلَقَدْ وَرَدَتْ الْمَاءُ فَوْقَ جَاهِهِ مِنْهُ الْفَرِيقَةُ صُفِيَتْ لِلْمَذَنَفِ

« الْفَرِيقَةُ » ، حُلْبَةٌ تُطْبَخُ لِلنَّفْسَاءِ مَعَ حُبُوبٍ ، فَشَبَّهَ مَاءَ ذَلِكَ الْمَكَانِ بِالْفَرِيقَةِ لِصَفَرَتِهِ .

١٠ فَصَدَرَتْ عَنْهُ ظَامِنًا وَتَرَكْتُهُ يَهْتَزُّ غُلْفَقُهُ كَانَ لَمْ يُكْشَفِ

« الْغُلْفَقُ » وَ « الْعَرْمَضُ » وَ « الطَّحْلُبُ » ، الْخَضِرَةُ الَّتِي عَلَى الْمَاءِ . « يَهْتَزُّ » ، يَتَعَرَّكُ .

١١ وَلَقَدْ أَجَزَتْ الْخَرْقُ بَرَكْدُ عِلْجُهُ فَوْقَ الْإِكَامِ إِدَامَةُ الْمُسْتَرْعِفِ

« أَجَزَتْ » وَ « جُزَتْ » سَوَاءٌ . « الْخَرْقُ » ، الْأَرْضُ الْبَعِيدَةُ . « بَرَكْدُ » ، « الْبَرَكْدُ » ، الْقُرْبُ ، الْقِيَامُ لَا يَتَحَرَّكُ وَلَا يَأْكُلُ ، وَذَلِكَ إِذَا أَشْتَدَّ عَلَيْهِ الْخَرُّ حَتَّى يَبُوءَ لَهُ النَّهَارُ فَيَرَى وَيَأْكُلُ . وَ « الْمُسْتَرْعِفُ » ، الَّذِي يَصْدِمُهُ الْخَرُّ فَيُطَاطِئُ رَأْسَهُ . « إِدَامَةُ الْمُسْتَرْعِفِ » ، يَقُولُ : كَمَا يُدِيمُ الْمُسْتَرْعِفُ رَأْسَهُ ، كَمَا يَقْتُلُ الَّذِي يَرْعُفُ .

١٢ فَأَجَزَتْهُ بِأَفَلٍ يُحْسَبُ أَثَرُهُ نَهْجًا أَبَانَ بِذِي قَرِيْبٍ مَحْرُفٍ

« الأفل » ، السيف به فلل وفلول ممّا ، قد قورِعَ به . « نهج » ، ماضٍ ذاهبٌ . [و« الحرف »] و« المخرفة » الطريق من طُرُق النعم .<sup>(١)</sup> ومن قال : « قريع » ، كان كما قال الراعي :

كَهْدَاهِدٍ كَسَرَ الرُّمَاءُ جَنَاحَهُ يَدْعُو بِقَارِعَةِ الطَّرِيقِ هَدِيبًا<sup>(٢)</sup>  
ويقال : « ركنه على مثل مخرفة النعم » . أى على طريقها .

١٣ وَلَقَدْ نَقِمُ إِذَا الْخَصُومُ تَنَاقَدُوا أَحْلَامُهُمْ صَعَرَ الْخَصِيمِ الْمُجْنِفِ  
« المجنف » ، الذى يأمرُ بأمرٍ فيه « جَنَفٌ » ، أى عَوَجٌ . و« الصعر » ، الليل ، ويقال : « وَاللَّهِ لَا يَمُنُّ صَعَرَكَ » ، أى مَيْلَكَ .

١٤ حَتَّى يَظَلَّ كَأَنَّهُ مُتَبَتِّتٌ بِرُكُوحٍ أَمْتَرِ ذِي رُيُودٍ مُشْرِفٍ  
« الرُّكُوحُ » ، الناحية من الجبل . و« رُكُوحًا كُلُّ شَيْءٍ » ، ناحيته .  
و« أَمْرٌ » ، جبلٌ أحرُّ . يقول : مِنْ قَرَقٍ أَنْ يُخْطِئَ كَأَنَّهُ عَلَى حَرْفٍ جَبَلٍ يَبْتَنِي أَنْ يَسْقُطَ مِنْهُ .

١٥ وَإِذَا الْكُمَاءُ تَعَاوَرُوا طَمَنَ الْكُلَى نَذَرَ الْبِكَارَةِ فِي الْجَزَاءِ الْمُضْغَفِ  
يقول : كما تُنذَرُ الْبِكَارَةُ فِي جَزَاءِ الدَّمِ ، وَهُوَ الدَّيَّةُ . « الْمُضْغَفُ » ، الذى قد أَضْغِفَ دَيْتَهُ ، يريد : الدَّيَّةُ الَّتِي تُضَاعَفُ . و« الْكَيْئُ » ، الشُّجَاعُ الَّذِي يَذْزِي كَيْفَ جِهَةٍ قِتَالِهِ .<sup>(٣)</sup> وقال أبو إسحاق : هذا مأخوذٌ من « كَمَى الرَّجُلُ شُجَاعَتَهُ يَكْمِيهَا كَمْيًا » ، و« كَمَى بِهَا » ، إِذَا كَتَمَهَا ، وَجَمَعَ « كَمَى » « كَمَاءً » .  
١٦ وَتَعَاوَرُوا تَبَلًا كَانَ سَوَامَهَا نَفْيَانُ قَطْرِ فِي عَشِيٍّ مُرْدِفٍ<sup>(٤)</sup>

(١) « والحرف » زيادة من يؤيد ما في البيت .

(٢) جهرة أشعار العرب : ١٧٥ ، واللسان (محد) .

(٣) لعلها أيضًا : « لَا يَذْزِي كَيْفَ . . »

(٤) في مطبوع باريس « قُوطِرِي فِي عَشِيٍّ مُرْدِفٍ » ، ولى أصله « مردف » .

«سَوَامُهَا» ، مَا يَسُومُ مِنْهَا ، أَيْ مَا يُرْتَمَى مِنْهَا بِهِ . و «مُزْدِفٌ» ، مُظْلِمٌ .<sup>(١)</sup>

١٧ وَرَغَا بِهِمْ سَقْبُ السَّمَاءِ وَخُنِقَتْ مُهْجُ النُّفُوسِ بِكَارِبٍ مُتَزَلِّفٍ

يقول : أصابهم ما أصاب قومَ ثمودَ حينَ رَغَا بِهِمُ الْبَسْكَرُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ ، وَأَنْشَدَنَا لِمَلَقَمَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ :

رَغَا فَوْقَهُمْ سَقْبُ السَّمَاءِ فَدَاحِصٌ بِشِكْنِهِ لَمْ يُسْتَلَبْ وَسَلِيبٌ<sup>(٢)</sup>

وقوله : «بِكَارِبٍ مُتَزَلِّفٍ» ، «بِكَارِبٍ» ، أَيْ بِكَرْبٍ . «مُتَزَلِّفٌ» ، يَتَزَلَّفُ مِنْهُمْ ، أَيْ يَذْنُومُنْ أَجْوَابَهُمْ .

١٨ وَتَبَوَّأَ الْأَبْطَالُ بَعْدَ حَزَاحِزٍ هَكَمَ النَّوَاحِزِ فِي مُنَاحِ الْمَوْحِفِ

«الْهَكَمُ» ، الشُّعَالُ . يقول : تَبَوَّأَ الْأَبْطَالُ يَهْكُمُونَ ، يُقَالُ : «هَكَمَ» يَهْكُمُ هُكَامًا وَهَكَمًا ، «النَّوَاحِزُ» ، يقول : يَرْحُرُونَ . قال : وَأَنْشَدَنِي أَبُو عَمْرِو بْنُ الْقَلَاءِ :

إِذَا رَاعِيَاهَا تَوَرَّاهَا لِمَنْزِلٍ تُحْزِرُ حَتَّى يَأْذَنَّا بِالْتَحْزِرِ حُزٍ

يقول : جَعَلُوا يَرْفِرُونَ كَمَا يَرْفِرُ الْبَعِيرُ النَّاحِزُ .

١٩ عَجِلَتْ يَدَاكَ لِخَيْرِمِ بِمُرْشَةٍ كَالْعَطِّ وَسَطَ مَرَادَةِ الْمُسْتَخْلِفِ

«بِمُرْشَةٍ» ، أَيْ بِطَمْنَةٍ وَاسِعَةٍ الْفَرْعِ ، يَتَفَرَّقُ دُمَاهُ . و «الْمُسْتَخْلِفُ» ، الَّذِي يَسْتَقْبِلُ لِأَصْحَابِهِ .

٢٠ مُسْتَنَّةٌ سَنَنَ الْفُلُوءُ مُرْشَةً تَنْفِي التُّرَابَ بِقَاحِزٍ مُعْرُوفٍ

يقول : تَجْرِي عَلَى وَجْهِهَا كَمَا يَسْتَنُّ الْفُلُوءُ . وقوله : «تَنْفِي التُّرَابَ» ، أَيْ تَطْرُدُهُ هَذِهِ الطَّمْنَةُ إِذَا دُمِيتْ دَفْعَةً . و «الْقَاحِزُ» ، النَّازِي و «الْمُعْرُوفُ» ، الَّذِي

(١) «مزدف» غير في مطبوع باريس إلى «مزدف» .

(٢) ديوانه : ٢٤ .



له عُرْفٌ . يقول : يخرج منها الدمُّ كأنه عُرْفٌ في الطول ، وإنما عني بالقاحِزِ  
الدمَّ نفسه .

٢١ يَهْدِي السَّبَاعَ لَهَا مُرْشٌ جَدِيَّةٌ شَعَوَاءُ مُشَعَّلَةٌ كَجَرِّ الْقَرْطَفِ

يقول : نَشَمَ السَّبَاعُ الدَّمَ فَتَبِعَهُ . وقوله : « شَعَوَاءُ » ، و « الشَّعَوَاءُ » ،  
الْمُنَشِّرَةُ . و « الْمُشَعَّلَةُ » ، المتفرقة . و « الْجَدِيَّةُ » ، الطَّارِيقَةُ مِنَ الدَّمِ ، وَجِئَهَا  
« جَدَايَا » . و « الْقَرْطَفُ » ، القَطِيفَةُ ، وكلُّ ما كَانَ له خَلٌّ فهو « قَرْطَفٌ » .

٢٢ وَلَقَدْ غَدَوْتُ وَصَاحِبِي وَخَشِيَّةٌ تَحْتَ الرِّدَاءِ بِصِيرَةٍ بِالشُّرْفِ

« وَصَاحِبِي وَخَشِيَّةٌ » ، يريد رِيحًا تَرْفَعُ ثَوْبَهُ . « بِصِيرَةٍ بِالشُّرْفِ » ، يقول :  
من أَشْرَفَ لِلرَّيْحِ أَصَابَتْهُ .

٢٣ حَتَّى أَنْتَهَيْتُ إِلَى فِرَاشِ عَزِيزَةٍ سَوْدَاءَ رَوْنَةٍ أَنْفِهَا كَالْمِخْصَفِ

يُرِيدُ أَنَّ طَرَفَ مَنَسْرِهَا حَدِيدٌ دَقِيقٌ كَأَنَّهُ « مِخْصَفٌ » ، وهو الذي  
تُخْصَفُ بِهِ أَخْفَافُ الْإِبِلِ . و « الرَّوْنَةُ » ، طَرَفُ الْأَنْفِ . وإنما يُرِيدُ طَرَفَ مَنَقَارِهَا ،  
وإنما ذَكَرَ عُقَابًا . و « فِرَاشُهَا » ، عُشُّهَا .

...

وقال أيضاً: (١)

١ أَزْهَيْرُ هَلْ عَنْ شَيْبَةٍ مِنْ مَنِّكُمْ أَمْ لَا خُلُودَ لِذَاذِلٍ مُتَّكِرُمِ

قال أبو سعيد : قوله : « مَنِّكُمْ » ، أى مَرَجِع ، ويقال : « مَضَى فَعَاكُمْ » ، أى مَارَجِع . و « الباذِل » ، الذى يَبْذُل مَالَهُ . يقول : مَالَهُ خُلُودٌ .

٢ يَشِيكَى خَلَاوَةً أَنْ يُفَارِقَ أُمَّهُ وَلَسَوْفَ يَلْقَاهَا لَدَى التَّمَوِّمِ

يقول : سَوْفَ يَلْقَاهَا فى المنام . و « خَلَاوَةً » ، أَسْمُ ابْنِهِ

٣ أَخْلَا وَإِنْ أَلْهَرَمْتُكَ مَنْ تَرَى مِنْ ذِي بَيْنٍ وَأُمِّهِمْ وَمِنْ أَبْنِمِ  
وَالْأَهْرُ لَا يَنْقَى عَلَى حَدَثَانِهِ قُبٌّ يَرْدَنْ بِذِي شُجُونٍ مُبْرِمِ

« قُبٌّ » ، خِصَاصُ الْبُطُونِ ، يُرِيدُ سَجِيرَ وَخْشٍ . « بَذَى شُجُونٌ » ، و « الشُّجُونُ » ، شِعَابٌ تَكُونُ فى الْحَرَّةِ ، يَنْبُتُ الْمَرْعَى مَكَانَهَا . و « الْمُبْرِمُ » ، الذى قَدْ خَرَجَتْ بَرَمَتُهُ ، و « الْبَرَمَةُ » ، ثَمَرُ الطَّلَحِ .

٥ يَرْتَدَّنْ سَاهِرَةً كَأَنَّ جَمِيمَهَا وَعَمِيمَهَا أَسْدَافُ لَيْلٍ مُظْلِمِ

« السَّاهِرَةُ » ، الْأَرْضُ . وَأَنشَدَنَا أَبُو سَعِيدٍ لَأُمِّيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ التَّنْقِيَّ :

وَفِيهَا لَحْمٌ سَاهِرَةٌ وَبَحْرٌ وَمَا فَاهُوا بِهِ لَهُمْ مُقِيمٌ (٢)

و « الْجَمِيمُ » ، النَّبْتُ الذى قَدْ نَبَتَ وَارْتَفَعَ قَلِيلاً وَلَمْ يَتِمَّ كُلُّ التَّمَامِ ، صَارَ مِثْلَ

(١) انظر الخزانة ٤ : ١٦٧ بيت ١ ، والناسخ ( شغف ) لبيت : ١١

(٢) ديوانه : ٥٤ .

الجمّة . و « القيم » ، المكتل التام من الثبت ، وأنشدنا لأبي ذؤيب :  
 أكل الجميع وطاوعته تمنحج منل القنّاء وأزعلته الأمرع<sup>(١)</sup>  
 « أزعلته » ، أنشطته .

٦ في مرتع القمر الأوابد أسقيت ديمّ السماء وكلّ غيث منجم  
 « مرتع » ، حيث ترتع وترعى . و « القمر » ، حمرّ يبيض البطون .  
 و « الأوابد » ، المتوحشة ، ويقال : « قد أبد » ، إذا توحش ، وأنشدنا لأمرى القيس :  
 قيد الأوابد هيكل<sup>(٢)</sup> .

و « الديم » جمع « ديمة » ، وهي المطر الساكن . و « السماء » ، السحاب الرقيق .  
 و « الغيث » ، يُجعل مرّة اسمًا للكل ، ومرّة اسمًا للمطر . و « منجم » ، مقيم .  
 و « منجم » ، مُقلع . ويقال : « قد أنجمت علينا السماء حتى خشيها الملاك » .  
 و « أنجمت » ، إذا أقلمت ، وأنشدنا لأبي ذؤيب :  
 فأنجم برهة لا يقلع<sup>(٣)</sup> .

« برهة » ، زمن وجيز ، أي أقام .

٧ واهي المروض إذا استطار بروقه ذات العشاء بهيدب مهزّم  
 « واه » ، يقول : كأنما تشققت نواحيه بالماء . و « الهيدب » ، الذي يتدلى  
 من السحاب كأنه هذب قطيفة . و « مهزّم » ، مُثَقّق بالماء . « استطار بروقه » ،  
 أي انكشف .

(١) انظر الجزء الأول من هذا الكتاب : ١٣ .

(٢) ديوانه : ١٩ .

(٣) انظر الجزء الأول من هذا الكتاب : ١٤ .

٨ وَكَأَنَّ أَصْوَاتَ الْخُمُوشِ بِجَوِّهِ أَصْوَاتُ رَكَبٍ فِي مَلَأْمُتْرَتِهِمْ

« الْخُمُوشُ » ، البُمُوض ، كَانَ أَصْوَاتُهُنَّ تَطَرُّيبُ رَكَبٍ يُغْتَنُونَ فِي صَحْرَاءَ ،  
ويقال : « رَا كِبٌ وَرَكَبٌ » ، مثل « صَاحِبٍ وَصَحْبٍ » و « سَافِرٍ وَسَفِيرٍ » و « شَارِبٍ  
وَشَرَبٍ » .

٩ عَجَلَ الرَّبَّاحُ لَهُمْ فَتَحْمِلُ عَيْرُهُمْ مُصْطَافَةً فَضَلَاتٍ مَا فِي الْقُمُومِ<sup>(١)</sup>

يقول : أصابوا رِيحًا فَطَابَتْ أَنْفُسُهُمْ .<sup>(٢)</sup> وقوله : « فَضَلَاتٍ مَا فِي الْقُمُومِ » ،  
أى فَضَلَاتٍ مَا فِي الدَّنِّ ، وقال الآخر :  
• كَتَمَتِجَ الْقَمَائِمِ مَا فِي الْقِلَالِ •<sup>(٣)</sup>

و « مُصْطَافَةً » ، فِي الصَّيْفِ .

١٠ فَرَأَيْنَ قُلَّةَ فَارِسٍ يَمْدُو بِهِ مُتَفَلِّقُ الذَّسَيْنِ نَهْدُ الْحَزِيمِ

بمعنى هذه الحمير التي وَصَفَهَا . « قُلَّةُ فَارِسٍ » ، رَأْسُ [ فَارِسٍ ] .<sup>(٤)</sup> « نَهْدُ  
الْحَزِيمِ » ، أى عَظِيمُ البَطْنِ ، وهو مَوْضِعُ الحِزَامِ لِلْفَرَسِ .

١١ ذُو غَيْثٍ بَثْرٌ يَبْدُ قَذَالُهُ إِذْ كَانَ شَفِيفَةً سِوَارُ الْمُلْجِمِ

« الْغَيْثُ » ، شَيْءٌ بَعْدَ شَيْءٍ مِنْ جَرِيدَةٍ ، وَيُقَالُ : « بَثْرُ ذَاتِ غَيْثٍ » ، إِذَا  
كَانَ مَاؤُهَا يَجِيءُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ ، و « قَرَسُ ذُو غَيْثٍ » ، أى يَجِيءُ مِنْهُ عَذْوٌ بَعْدَ عَذْوٍ .  
يريد أنه شديدُ الجُرْيِ ، وَإِنَّمَا جَعَلَ هَذَا مَثَلًا . و « الْبَثْرُ » ، الْكَثِيرُ . و « سِوَارُ الْمُلْجِمِ » ،  
مُسَاوِرَتُهُ إِيَّاهُ إِذَا كَانَ الْإِلْجَامُ

(١) وديوان الهذليين : « الرَّبَّاحُ » بالمشناة التحتية ، وهو تصحيفٌ ، وصوابه ما أثبت ،

كما في مطبوع باريس والمعانى الكبير : ٦٠٧ .

(٢) في ديوان الهذليين : ربحاً ، انظر التعليق السالف .

(٣) هو أمية بن أبي هانئ انظر الجزء الأول ص : ٥٠٥ من هذا الكتاب .

(٤) « فَارِسٌ » زيادةً مني .

١٢ وَكَانَ أَوْشَالَ الْجَدِيَّةِ وَسَطَهَا سَرَفُ الدَّلَامِينَ الْقَلِيبِ الْخَضِرِ

« الوَثَل » ، الماء يَقَطُر وَيَسِيل ، ويقال : « عَيْنُ بَنِي فَلَانٍ تَكْفِيهِمْ ، وَيَذْهَبُ بِاقِيهَا سَرَقًا فِي الْأَرْضِ » و « الْخَضِرُ » من الآبار ، الكَثِيرَةُ الْمَاءُ . و « الْخَضِرُ » من الرجال ، السَّكِينُ الْخَيْرِ وَالْفَضْلُ . قال الأصمعي : وزعم جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ قَالَ : قال لي الْعَجَّاجُ : أَوْ قَالَ لِرَجُلٍ : أين تُرِيدُ ؟ قال : الْبَحْرَيْنِ . قال : « كَلْتَوَافَقَنَّ بِهَا نَبِيذًا خَضِرِمًا » ، أي كَثِيرًا . و « سَرَفُ الدَّلَاءِ » ، ما يَذْهَبُ مِنَ الْمَاءِ فَضْلًا عَمَّا يُسْتَقَى ، يقال : « ذَهَبَ مَاءُ الْقَلِيبِ سَرَقًا » .

١٣ مُتَبَهَّرَاتٍ بِالسَّجَالِ مِلَاؤُهَا يَخْرُجْنَ مِنْ لَجْفٍ لَهَا مُتَلَقِّمٌ<sup>(١)</sup>

« الْمُتَبَهَّرُ » ، الْمُتَلَيُّ ، ويقال للرجل : « بِهِ أَمْرٌ كَذَا وَكَذَا » ، أي مَلَأَ صَدْرَهُ . و « اللَّجْفُ » ، مَا تَهْدَمُ مِنْ طَيِّ الْبَيْتِ مِنْ أَسْفَلِهَا ، يريد : صَوْتُ الْمَاءِ . ويقال : « سَمِعْتُ تَلَقَمَ الْبَيْتَ » ، بمعنى صَوْتُ الْمَاءِ مِنْ أَسْفَلِهَا .

١٤ فَاهْتَجَنَ مِنْ فَرْعٍ وَطَارَ جِحَاشُهَا مِنْ بَيْنِ قَارِمِهَا وَمَا لَمْ يَقْرِمِ

« الْقَارِمُ » ، الَّذِي قَدْ فُطِمَ ، فَهُوَ يَقْرِمُ مِنْ بُقُولِ الْأَرْضِ . ويقال للرجل إذا كَانَ زَهِيدًا فِي الطَّعَامِ : « إِنَّمَا يَقْرِمُ كَمَا تَقْرِمُ السَّخْلَةُ » .

١٥ وَهَلَا وَقَدْ شَرَعَ الْأَسِنَّةُ نَحْوَهَا مِنْ بَيْنِ مُحْتَقٍ بِهَا وَمُشَرَّمِ<sup>(٢)</sup>

« الْوَهْلُ » ، الْفَرْعُ و « الْمُحْتَقُّ » الَّذِي قَدْ أُصِيبَ فَأَحْتَقَّ الرَّمِيَّةُ<sup>(٣)</sup> . و « الْمُشَرَّمُ » ، الَّذِي قَدْ شُقَّ بِالْقَرْصِ ، يقال : شَرَّمَهُ « بِشَرْمِهِ شَرْمًا » .

...

(١) في مطبوع باريس : « لجف » بكسر الجيم . وفي اللسان ( لجف ) : « متلقم » .

(٢) في مطبوع باريس « الأسنة » . . . و « مشرَّم » واطر اللسان ( شرم ) .

(٣) التاج ( حَق ) : « واحقت به الطلعة أي قتله » ، قتله أبو عمرو ، وفسر به قول أبي كبير

الهنلي : وقال الأصمعي : أي حقت به الطلعة لا زيم فيها » .



شِعْرُ نَبِيِّكَ الْإِلَهِيِّ بْنِ جَوْشَمَرٍ





# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## شِعْرُ سَاعِدَةَ بْنِ جُوَيْةَ

١

قال ساعدة بن جوية ، أخو بني كعب بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل بن مدركة :<sup>(١)</sup>

أَهَجَرْتُ غَضُوبُ وَحُبٌّ مَنْ يَتَجَنَّبُ وَعَدَّتْ عَوَادُ دُونَ وَلِيكَ تَشَعْبُ<sup>(٢)</sup>

قال أبو سعيد : « غَضُوبُ » ، اسم امرأة . و « حُبٌّ مَنْ يَتَجَنَّبُ » ، أى حُبٌّ بها مُتَجَنَّبَةٌ إِلَى .<sup>(٣)</sup> يقال : « لَحُبٌّ إِلَى بَذْكَ » ،<sup>(٤)</sup> و « لَحُبٌّ بَقْلَانِ إِلَيْهِ » ، إذا قال : ما أَحَبُّهُ إِلَيْهِ ، وَأَشَدُّنَا لِلْحَارِثِ بْنِ وَعَلَةَ :

لَمَنِ الدِّيَارُ عَفَوْنَ بِالرَّضَمِ وَلَحُبٌّ بِالْآيَاتِ وَالرَّثَمِ

وقوله : « وَعَدَّتْ عَوَادُ » ، أى صَرَفَتْ صَوَارِفُ . و « التَّوَادِي » ، الصَّوَارِفُ .  
وقوله : « دُونَ وَلِيكَ » . و « الْوَلَى » ، الْمُدَانَةُ ،<sup>(٥)</sup> وهو من « وَلِيَّ يَلِي وَلِيًّا » ، « وَلِيكَ » ، قُرْبِكَ . و « تَشَعْبُ » ، تُخَالِفُ قَصْدَكَ . و يروى : « تَشَعْبُ » ، و « بَشَعْبُ » . فن

(١) انظر ما جاء عن الكرى اللسان (حب) ، والمحكم ٣ : ٨١ بيت ٤٠ ، وانظر شرح شواهد الغنى : ٥ للأيات ١ ، ٢ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦١ ، والمخزاة ١ : ٤٧٥ - ٤٧٦ ، للأيات ٥٩ ، ٦٠ ، ٦١ .

(٢) فى مطبوع الدار : « يَتَجَنَّبُ » ، بالماء والباء .

(٣) فى مطبوع الدار : « متجنبة » .

(٤) فى مطبوع الدار : « بذاك » .

(٥) فى مطبوع الدار : « الولى » بدون واو عطف .

(١٣٨ - شرح أشعار الهذليين )

قال : « تَشَبَّ » ، <sup>(١)</sup> قال : تجور ، لا تجي على القصد ، ومن قال « تَشَبَّ » ، قال : تفرق . وأنشدنا :

وَإِذَا رَأَيْتَ الْمَرْءَ يَشَبُّ أَمْرَهُ شَعْبَ الْقَصَا وَيَلِجُ فِي الْمَضْيَكِ <sup>(٢)</sup>  
« القصا » ، الجماعة . يقول : إذا رأيته يفارق الجماعة ويفرق أمره كما يشعب القصا ويلج في الخطأ ، فدعه . قال ، ويقال : « شَعَبَ الْمُصَدِّقُ رَجُلًا إِلَى بَنِي فُلَانٍ » ، أى أخرجه من أصحابه ، فشعب إليهم فشعبه شعبًا . <sup>(٣)</sup>

٢ وَمِنَ الْعَوَادِي أَنْ تَقِيكَ بِيَفْضَةٍ وَتَقَاذِفُ مِنْهَا وَأَنَّكَ تُرْقَبُ <sup>(٤)</sup>  
« العوادي » ، الأشغال . والصوارف . « تَقِيكَ » يقول : أن أتقنك . « بِيَفْضَةٍ » ، أى بقوم يفيضونك . و « تَقَاذِفُ » ، أى تباعد ، « نِيَّةٌ قَذْفٌ » ، أى بعيدة . « تُرْقَبُ » ، ترصد وتخرس . و « الْبِفْضَةِ » ، البفضاء .

٣ شَابَ الْغُرَابُ وَلَا فَوَازِكَ تَارِكٌ ذِكْرُ الْغَضُوبِ وَلَا عِتَابُكَ يُعْتَبُ  
« شاب الغراب » يقول كان [ ما ] لم يكن ، <sup>(٥)</sup> لطول الأمد ، ولم تترك ذكر الغضوب ، وأنت على حالك في أمرها . « وَلَا عِتَابُكَ يُعْتَبُ » ، يُسْتَقْبَلُ بِمُعْتَبَى فِي أَمْرِهَا . قال : و « الْعُتْبَى » ، الرجوع ، يقول : إذا عاتبت لم تعتب [ بودى عنك ] <sup>(٦)</sup> وفي مثل من الأمثال : « إِنَّمَا يُعَاتَبُ الْأَدِيمُ ذُو الْبَشَرَةِ » ، أى إنما يكلم من الناس من

(١) في مطبوع أوربا : « ويرى يشب ويشب » ، فن قال يشب . . .

(٢) لعل بن القدير الفتوى ، كما في اللسان والتاج ( شعب ) .

(٣) كذا في المطبوعين ولعلها : « ويقال شعب المصدق . . . من أصحابه - فشعب إليهم - يشعبه شعبا » .

(٤) في مطبوع أوربا : « وإنك ترقب »

(٥) « ما » زيادة من شرح شواهد اللغى ، واللسان ( شعب ) .

(٦) هكذا جاءت في المطبوعين ، ووضعتها بين قوسين لغرض معناها .

به مُسَكَّةٌ . و « يُعَاتَب » ، يُرَدُّ في الدِّبَاغِ ، يقول : إِنَّمَا يُرَاجِعُ في الدِّبَاغِ الأَدِيمُ الذي بَقِيَتْ فيه بَقِيَّةٌ .

٤ وَكَأَنَّمَا وَافَاكَ يَوْمَ لَقِيَتْهَا مِنْ وَحْشٍ وَجَرَةٍ عَاقِدٌ مُتَرَبِّبٌ

« وَافَاكَ » ، أى لَقِيَتْكَ ، ويقال : « وَافَانِ فُلَانٌ بِمَكَّةَ » ، أى أَجْتَمَعْنَا بِهَا .  
و « الْعَاقِدُ » ، الذى قد ثَنَى عُنُقَهُ ، وكذلك تَفْعَلُ الصَّغَارُ مِنَ الظَّبَاءِ . وقوله :  
« مُتَرَبِّبٌ » ، أى مُتَرَبِّبٌ فِي النَّبْتِ .<sup>(١)</sup>

٥ خَرِقُ غَضِيضِ الطَّرْفِ أَحْوَرُ شَادِنٌ ذُو حَوَّةٍ أَثْفُ الْمَسَارِبِ أَخْطَبُ<sup>(٢)</sup>

« الْخَرِقُ » ، الصَّغِيرُ مِنْهَا ، الذى إِذَا فَاجَأَتْهُ خَرِقَ وَاقْبَضَ أَنْ يَمْدُو ،<sup>(٣)</sup>  
وقوله : « غَضِيضُ الطَّرْفِ » ، أى قَاطِرُهُ . و « الشَّادِنُ » ، الْمُتَحَرِّكُ . « ذُو حَوَّةٍ » ،  
يقول : فيه خُطُوطٌ تَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ ، يعنى الْخُطَّائِنِ اللَّتَيْنِ تَضْرِبَانِ إِلَى السَّوَادِ عَلَى  
ظَهْرِهِ . و « الْأَخْطَبُ » ، الْأَخْضَرُ فِي لَوْنِهِ ، و « الْخُطْبَةُ » ، الْخُضْرَةُ . « أَثْفُ  
الْمَسَارِبِ » ، يقول : هُوَ مُسْتَأْنَفُ الرَّيِّعِ وَلَمْ يَرْعَ قَبْلَهُ . وهذا فى مَوْضِعٍ ، و « الْمَسَارِبُ » ،  
مَسَارِحُهُ الَّتِي يَسْرِبُ فِيهَا .<sup>(٤)</sup>

٦ بِشَرَبَةٍ دَمَتْ الْكَتِيبُ بِدُورِهِ أَرْطَى يَمُودُ بِهِ إِذَا مَا يُرْطَبُ

(١) صححت فى مطبوع الدار : « التبت » ، وفى الأصول : « البيت » .

(٢) فى هامش مطبوع الدار ما نصه : ورد بعد هذا البيت فى الأصل قوله : « كل الجزء الثانى ،  
ثم ورد أمام ذلك فى هامش الصفحة قوله : الجزء الثالث من ديوان الهذليين وهو من رواية أبى سعيد  
عن الأصمعى . بقية قصيدة ساعدة بن جؤبة » ومن عند هذا الموضع أيضاً تبدأ النسخة للصورة التى  
لدى الأستاذ محمود محمد شاكر وأشرت إليها فى التعليق السالف ، ونص ما فى الصفحة الأولى منها :  
« الجزء الثالث من أشعار الهذليين عن الأصمعى » وأول الصفحة الثانية : « بقية قصيدة ساعدة بن جؤبة »  
(٣) فى مطبوع أوربا : « واقض أن يمدو » .  
(٤) فى مطبوع أوربا : « مسرحة التى يسرب فيه » .

« بِشْرَبَةٍ » ، أى موضع مرتفع ليس فيه لبن . و « دَمِثِ الكَثِيبِ » ، [ أى  
لَبْنِ الكَثِيبِ ] ، <sup>(١)</sup> « الدَمِثُ » ، اللبْنُ . وقوله : « بِدُورِهِ » ، قال : « الدُّورُ » ،  
فَجَوَاتٌ ، وهى دَارَاتٌ تكون فى الرَّمْلِ . وقوله : « إِذَا مَا يُرْطَبُ » ، يعنى الظَّبْيُ  
إِذَا مَا أَصَابَهُ بَلَلٌ اسْتَفْتَا بِهَذِهِ الْأَرْضِ ، فهو قوله : « يَمُودُ بِهَا » ، أى يَلْجَأُ إِلَيْهَا ، <sup>(٢)</sup>  
ويقال : « أَرْطَبْتَهُ السَّمَاءُ » ، إِذَا بَلَّتَهُ .

٧ يَتَقَى بِهِ تَفْيَانٌ كُلُّ عَشِيَّةٍ قَالَمَاءُ فَوْقَ مُتُونِهِ يَتَصَبَّبُ

قوله : « يَتَقَى » ، يريد يَتَقَى ، وهى أَنَّهُ لَمْ ، وأنشدنا أبو سعيد عن عيسى  
ابن عمر :

جَلَاهَا الصَّيْقَلُونَ فَأَخْلَصُوهَا خِفَافًا كُلُّهَا يَتَقَى بِأَثَرِ <sup>(٣)</sup>

و « النَّفْيَانِ » ، كلُّ شَيْءٍ يَطِيرُ لَيْسَ بِمُعْظَمِ الشَّيْءِ ، و « تَفْيَانِ الرَّشَاءِ » ، مَاطِطَا  
عَلَى ظَهْرِ السَّاقِ ، وأنشدنا :

« كَانَ مَتْنِيهِ مِنَ النَّفْيِ » <sup>(٤)</sup>

أى مَا بَنَى الرَّشَاءُ وَالْإِبِلَ بِمَشَافِرِهَا ، <sup>(٥)</sup> يقول : قَالَمَاءُ يَنْصَبُّ عَنْ مُتُونِ الْأَرْضِ ،  
فَلَا يُصِيبُ الظَّبْيُ مِنْهُ شَيْءٌ ، وَمِنْ رَوَى : « قَالَمَاءُ فَوْقَ مُتُونِهَا » ، يقول : إِنْ تَقَى السَّحَابُ  
شَيْءٌ يَطِيرُ ، فَيَقُولُ : يَجْرِى الْمَاءُ فَوْقَ مُتُونِ الْأَرْضِ فَيَسْتَرْطَبُ <sup>(٦)</sup> ، فَلَا يُصِيبُهُ مِنْهُ  
شَيْءٌ . و « الْمَاءُ » رَاجِعَةٌ إِلَى الْأَرْضِ ، <sup>(٧)</sup> فى الروايتين ، لِأَنَّ الْأَرْضَ يُؤْنَثُ وَيَذَكَّرُ .

(١) زيادة من الصورة .

(٢) قى مطبوع الدار : « يَمُودُ بِهِ . . . إِلَيْهِ » .

(٣) هو خفاف بن ندبة كما فى اللسان والتاج ( وق ) .

(٤) هو للأخيل كما فى التاج واللسان ( نفى ) .

(٥) قى النسخ « مَا يَنْفَى مِنَ الرَّشَاءِ » ، وحذفت « مِنْ » كما فى الصورة .

(٦) قى مطبوع الدار : « السَّحَابُ مَتَى يَطِيرُ يَجْرِى الْمَاءُ فَوْقَ مُتُونِ الْأَرْضِ فَيَسِيرُ الظَّبْيُ » ، و قى

مطبوع أوربا : « مُتُونَهَا أَيْ تَقَى السَّحَابُ مَتَى يَطِيرُ يَقُولُ يَجْرِى الْمَاءُ فَوْقَ مُتُونِ الْأَرْضِ فَيَسِيرُ » ،

والتصويب من الصورة ، وما سبأى من التصويب هو من الصورة .

(٧) قى مطبوع الدار ومطبوع أوربا : « لِلْأَرْضِ » :

## ٨ يَقْرُوا أَبَارِقَهُ وَيَذْنُو تَارَةً لِمَدَائِقِ مِنْهَا يَهِنُّ الْحَلْبُ

« يقرو » ، أى يَنْتَبِعُ ، قال ويقال : « خرج فلان يَقْرُو الناس » ،<sup>(١)</sup> أى يَنْتَبِعُ آثارهم ، فيقول : هذا الظبي يَنْتَبِعُ الأَبَارِقَ ،<sup>(٢)</sup> وقال : « وهنَّ » الأَبَارِقُ ، و « الأَبْرَقُ » و « البرقاء » و « البراق » و « بَرَقَاوَاتُ » ، وهنَّ جبالٌ من حجارةٍ وطين ، أو حجارة ورمل ،<sup>(٣)</sup> فإذا أرادوا اللّوْضَ قالوا « أَبْرَقُ » ، وإذا أرادوا البُقْعَةَ قالوا « بَرَقَاءُ » . و « المَدَائِقُ » ، مواضع دَفِيْنَةٌ واحدُها « مَدَقَاءُ » ، و « موضعٌ دَفِيْ » . و « الحَلْبَةُ » ،<sup>(٤)</sup> بَهْلَةٌ جَمْدَةٌ غَيْرُهُ فى خُضْرَةٍ ، تَنْسِبُطُ على وَجْهِ الأَرْضِ ، يَسِيلُ منها لَبَنٌ إذا قَطِعَ منها شَيْءٌ .

## ٩ إِنِّى وَأَيْدِيهَا وَكُلُّ هَدِيَّةٍ مِّمَّا تَنْتَجِ لَهَا تَرَائِبُ تَنْعَبُ

قوله : « إِنِّى وَأَيْدِيهَا » ، قال أبو سعيد : يَخْلِفُ بِالْهَدَايَا ، يَخْلَفُ بِمَا يَسُوهُ ،<sup>(٥)</sup> يَخْلِفُ بِغَيْرِ اللَّهِ . و « تَنْتَجِ » ، تَنْصُبُ . و « تَنْعَبُ » ، تَنْعَبُ ، أى تَنْصُبُ<sup>(٦)</sup> و « أَيْدِيهَا » ، يعنى نُوقًا يُقْسِمُ بِهَا .

## ١٠ وَمَقَامِهِنَّ إِذَا حُسِّنَ بِمَأْزِمٍ ضَيِّقُ أَلْفٍ وَصَدَّهِنَّ الْأَخْشَبُ<sup>(٧)</sup>

« الْمَأْزِمُ » ، مَضِيْقٌ بَيْنَ « عَرَفَةٍ » و « جَعَج » . و « الْأَخْشَبَانِ » ، جَبَلَا مَنِى . يقول :

(١) فى المطبوعين : « فلان يقرؤم » .

(٢) فى المطبوعين : « ينتج الآثار » .

(٣) فى المطبوعين : « وهى الأبارق ... وهى جبال » .

(٤) فى المطبوعين : « والحلب » .

(٥) فى المطبوعين : « بما نسكوه » ، والتبت ما فى المخطوطة .

(٦) فى مطبوع الدار : « وتنب تنبت وأيديها ... » ، وفى مطبوع أوربا : « تنب تنب وأيديها » .

(٧) فى المطبوعين : « ومقامهن » ، بضم الميم

صارت بينه وبين الجبل وقوله : « أَلَفَ » ، أى مُلْتَفَّ . و « التَّأَزَّمَ » ، الطريق الضيق ،<sup>(١)</sup> وأنشد :

هَذَا طَرِيقٌ مُتَّأَزِّمٌ الْمَآزِمَا .<sup>(٢)</sup>

أى يَمُضُّ لِلْمَآزِي .<sup>(٣)</sup> و « رَجَلَ بِهِ أَزَمٌ » ، أى عَضَّ .

١١ خَلَفَ أَمْرِي بَرٍّ سَرَفَتْ يَمِينُهُ وَلِكُلِّ مَا تُبْدِي النُّفُوسُ مُجَرَّبٌ

« بَرٍّ » ، صادق . « سَرَفَتْ يَمِينُهُ » أى لم تعرفها ، ويقول الرجل للقوم : « طلبتكم فَسَرَفْتُمْ » ، أى لم أدر أين أنتم . « سَرَفَتْ يَمِينُهُ » ،<sup>(٤)</sup> يقول : لَمْ تَعْرِفْ قَدْرَهَا وَجْهَتَهَا ،<sup>(٥)</sup> وأنشد لِطَرْفَةٍ :

إِنْ أَمْرًا سَرَفَ الْفُؤَادِ يَرَى عَسَلًا بِمَاءِ سَحَابَةٍ شَتَمِي<sup>(٦)</sup>

و « الْمُجَرَّبُ » هاهنا ، فى معنى التَّجَرُّبَةِ ، يقول : كُلُّ مَا أُخِيطَ وَأَبْدِيتَ سَيَظْهَرُ فى التَّجَرُّبَةِ ، يقول : لِكُلِّ ذَلِكَ مِنْ حَقِّ وَبَاطِلٍ مُجَرَّبٌ .

١٢ إِنِّى لَأَهْوَاهَا وَفِيهَا لِأَمْرِى جَادَتْ بِنَائِلِهَا إِلَيْهِ مَرْغَبُ

قال ، يقول : فيها مَرْغَبٌ لِمَنْ جَادَتْ لَهُ بِنَائِلُهَا ، وَأَمَّا مَنْ لَمْ يَجِدْ ذَلِكَ عِنْدَهَا فَإِنَّهُ يَأْبَسُ مِنْ نَائِلِهَا ،<sup>(٧)</sup> فَلَا يَطْلُبُهُ ، وَلَا يَتَعَنَّى .<sup>(٨)</sup>

(١) « الطريق » ليست فى المطبوعين .

(٢) اللسان ( أزم ) ، عن أبى مَهْدِيَّة .

(٣) فى مطبوع أوربا : « المَضَى » .

(٤) من قوله « أى لم تعرفها » . ساقط من مطبوع أوربا .

(٥) فى مطبوع أوربا : « قدره وجهته » .

(٦) ديوانه : ٩٠ .

(٧) فى المطبوعين : « يَأْسُ » .

(٨) « وَلَا يَتَعَنَّى » ، زيادة فى الصورة .

١٣ وَلَقَدْ نَهَيْتُكَ أَنْ تَكْلِفَ نَائِيًا مِنْ دُونِهِ قُوَّةً عَلَيْكَ وَمَطْلَبُ

يقول: <sup>(١)</sup> « نَهَيْتُكَ » ، بمعنى قُوَّادُهُ ، « قُوَّةٌ عَلَيْكَ » و « مَطْلَبُ » ، <sup>(٢)</sup> أى لا تَقْدِرُ عليه إلا بِطَلَبٍ ، يقول : مِنْ دُونِهِ قُوَّةٌ لَكَ لَا تُدْرِكُ ، أى لا تَقْدِرُ عليه إلا بِطَلَبٍ .

١٤ أَفَعَنْكَ لَا بَرْقٌ كَانَ وَمِیْضُهُ غَابَ تَشْيِيَهُ ضِرَامٌ مُثَقَّبٌ <sup>(٣)</sup>

« أَفَعَنْكَ » ، قال أبو سعيد ، تقول العرب : « أَفَعَنْ شَقَّكَ هَذَا الْبَرْقُ » ، و « عَنْ نَاحِيَتِكَ » ؟ <sup>(٤)</sup> و « لَا » ، زائدة . و تَشْيِيَهُ « أى دَخَلَ فِيهِ . و « مُثَقَّبٌ » ، أى أَثَقَبَ حَتَّى تَنْقَبَ هُوَ ، و « الثَّقُوبُ » ، مَا شَقَّيْتَ بِهِ النَّارَ حَتَّى تَنْقَبَ ، <sup>(٥)</sup> و « ثُقُوبُ النَّارِ » إِبْقَادُهَا ، و « تَقَبَّتْ النَّارُ » وَاتَّقَبَّتْهَا أَثَقَبَهَا لِثَقَابًا . <sup>(٦)</sup> و « الضَّرَامُ » النَّارُ فِي الْحَطَبِ الدَّقِيقِ الَّتِي تَضْطَرِمُ فِيهِ . وَيُقَالُ : « شَيْعٌ نَارُكَ » ، <sup>(٧)</sup> أى أَدْخَلَ مَعَهَا شَيْئًا دَقِيقًا تَأْخُذُ فِيهِ ثُمَّ تَأْخُذُ فِي الْغَلِیْظِ . و « الْغَابُ » ، شَجَرٌ .

١٥ سَادٍ تَجَرَّمَ فِي الْبَضِيعِ ثَمَانِيًا يُبْلَوِي بِعِيقَاتِ الْبَحَارِ وَيُجَنَّبُ <sup>(٨)</sup>

« سَادٍ » ، فِيهِ قَوْلَانِ : أَحَدُهُمَا « أَسَادٌ لَيْلَتُهُ » ، لَمْ يَنْهَمْهَا . « سَادٍ » ،

(١) « يقول » ، ليست في مطبوع أوروبا .

(٢) في أصل مطبوعى الدار وأوروبا « ومقدر » مكان « مطاب » والمواب في المصورة « ومطلب » .

(٣) في مطبوع الدار وحدها : « أفنك لا برق » .

(٤) في مطبوع الدار : « أفنك ... أفن شقك . ومن ناحيتك » ، وكذلك في مطبوع أوروبا .

(٥) في المطبوعين : « ما تنقب به النار حتى تنقب » .

(٦) في أصول المطبوعين : « لإبقادها وإثقت النار أثقبا لِثَقَابًا » ، وصحتها الدار « إبقادها » وسقط من غير المصورة « ثقت النار » .

(٧) في المصورة : « شيع نارك » والتبث ما في المطبوعين .

(٨) في المصورة . « بعقبات ... يُجَنَّبُ » . وصحت الأولى في الشرح .

من الإسَادِ لَيْلًا. <sup>(١)</sup> والقول الآخر « سَادٍ » مثل « مُهْمَل ». « تَجَرَّم » ، استوفى ثَمَانِيًا . و « البَضِيع » ، جزائر البحر . « يَلْوِي بها » <sup>(٢)</sup> كأنه يذهب بها إلى البحر تَشْرَب ماءً كله . و « عَيْقَات البحار » ، <sup>(٣)</sup> « عَيْقَة » و « عَقَوَة » و « سَاحَة » ، واحدٌ ، وهى فِنَاء من الأرض وقوله : « يُجَنَّبُ » ، أى تُصِيبه الجنُوب ، وأنشدنا :

• غَدَاة تَخَالِفَا نَجْرًا جَنِيْبًا • <sup>(٤)</sup>

و « النَّجْوُ » ، السَّحَاب الذى قد هراق ماءه . و « الجَنِيْبُ » ، السحاب الذى تَسُوْقُه الجنُوبُ . <sup>(٥)</sup>

١٦ لَمَّا رَأَى عَمَقًا وَرَجَّعَ عَرَضُهُ رَعْدًا كَمَا هَدَرَ الْفَنِيقُ الْمُصْتَبُ

« رَأَى عَمَقًا » ، أى صَارَ بِعَمَقٍ ، وهو مَوْضِعٌ أو بَلَدٌ ، و « رَجَّعَ عَرَضُهُ » و « العَرَضُ » ، خلاف الطُّولِ ، و « عَرَضُهُ » ، ناحيته . <sup>(٦)</sup> « رَجَّعَ » ، رَدَّدَهُ ، كما يَهْدِرُ الْفَحْلُ ، فَشَبَّهَ الرعدَ بِالْهَدِيرِ . <sup>(٧)</sup>

١٧ لَمَّا رَأَى نَعْمَانَ حَلَّ بِكَرْفِي عَاكِرًا تَابِجَ النُّزُولِ الْأَزْكَبُ

يقول : حَلَّ بِكَرْفِيهِ . <sup>(٨)</sup> و « حَلَّ » ، أَقَامَ . و « الْكَرْفِيُّ » من السحاب

(١) فى الطبعين : « لم ينمها ياساد » ، والصواب فى الصورة .

(٢) فى الصورة والأوربية : « يلوى به » .

(٣) « وعيقات البحار » ، ليست فى الطبعين .

(٤) هو لأبى خراش وسيأتى ، ومصدره : « فسايل سبرة الشجيمى عثا » وفى الطبعين :

« تخالفا نجوا » .

(٥) فى مطبوع أوروبا : « والنحو السحاب الذى تسوقه الجنوب » ، وسقط منها ما أثبت من الصورة

ومطبوع الدار .

(٦) فى مطبوع الدار : « عَرَضُهُ » ، والصواب من الصورة .

(٧) فى الطبعين : « كما هدر » وفى مطبوع أوروبا « تشبه الرعد »

(٨) فى الطبعين : « حلَّ بكرفته »



ما تَرَكَبَ بعضُهُ على بعضٍ ، ويقال : « كَرَأَيْ مِنْ شَحْمٍ » ، أى طرائق بعضها فوق بعضٍ ، والواحدة « كَرَفْتَةٌ » . وقوله : « كَأَلْبَيْحِ النَّزُولِ الْأَرْكَبِ » ، يقول : كما ضَرَبُوا بأنفسِهِم لِلنَّزُولِ ، و « لَبَيْحٌ » ، ضَرَبَ بِنَفْسِهِ . و « الْأَرْكَبُ » جمع « رَكْبٍ » . و « التَّكْرُ » ، الكثير ، مثل « عَكْرَ الْإِبِلِ » ، وهو جماعَتُها .

١٨ فَالَسُدْرُ مُخْتَلَجٌ وَأُنْزِلَ طَافِيًا مَا بَيْنَ عَيْنٍ إِلَى نَبَاةِ الْأَنْثَابِ<sup>(١)</sup>

« مُخْتَلَجٌ » ، مُنْتَزَعٌ ، يَقْلَعُهُ السَّيْلُ . و « الْأَنْثَابُ » ، نَبْتٌ ، وهو للنَّزَلِ طَافِيًا ، أى وَأُنْزِلَ الْأَنْثَابُ طَافِيًا ،<sup>(٢)</sup> و « عَيْنٌ » و « نَبَاةٌ » ، بلدانٍ . أى أُنْزِلَ السُّدْرُ ، حَطَّه الْمَطَرُ طَافِيًا يَطْفُو فوق السَّيْلِ .<sup>(٣)</sup>

١٩ وَالْأَنْثُلُ مِنْ سَعْيَا وَحَلْيَةٍ مُنْزَلٌ وَالْدَّوْمُ جَاءَ بِهِ الشَّجُونُ قَمْلَيْبُ

قال ، يقول :<sup>(٤)</sup> الْأَنْثُلُ مِنْ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ حَطَّه النَّعْيُ . « سَعْيَا » و « حَلْيَةٍ » ، بلدانٍ . و « الشَّجُونُ » ، شِعَابٌ تَكُونُ فِي الْحِرَارِ وَالْفِلَظِ .<sup>(٥)</sup> وقوله : « الْحَدِيثُ ذُو شَجُونٍ » ، أى ذُو شَعْبٍ . و « اللَّيْثَاءُ » يقال لها « شُعْبَةٌ » إذا صَفُرَتْ ، ثم « تَلْقَةُ » إذا عَظُمَتْ ، فهي « مَيْثَاءُ جِلْوَاخٍ » . و « عُليْبُ » ، مَوْضِعٌ .

٢٠ ثُمَّ أَنْتَهَى بَصْرِي وَأَصْبَحَ جَالِسًا مِنْهُ لِنَجْدٍ طَائِقٍ مُتَقَرَّبُ

يقول : ثم انْقَطَعَ بَصْرِي دُونَ هَذَا الْغَيْمِ . و « أَصْبَحَ جَالِسًا » ، أى عَلَا

(١) في مطبوع الدار : « والسدر » ، وفي المصورة « فوق نباة » بخط مختلف : « نباتي الصحيح بلد »

(٢) « طافيا » زيادة في المصورة .

(٣) جعلها محققو مطبوع دار الكتب : « أنزل الأنثاب » مكان « أنزل السدر » . وفي المطبوعين : « جملة المطر طافيا » .

(٤) « يقول » ليست في مطبوع أوروبا .

(٥) في مطبوع أوروبا : « شعوب تكون ... » .

( ١٣٩ - شرح أشعار المهذلين )

نَجْدًا مِنْ تِهَامَةٍ <sup>(١)</sup> و « الطائِقُ » ، الحَيْدُ يَنْدُرُ مِنَ الْجَبَلِ ، <sup>(٢)</sup> فَشَبَّهَ مَا نَدَّرَ مِنَ السَّحَابِ بِهَذَا . وقوله : « مُتَقَرَّبٌ » ، إِمَّا بَعِيدٌ ، مِنْ « الْقُرْبَةِ » ، وَإِمَّا أَخَذَ مِنْ قَبْلِ الْمَقَرَّبِ .

٢١ وَاقَتْ بِأَسْحَمَ فَاحِمٍ لَأَضْرَهُ قِصْرٌ وَلَا حَرِقُ الْمُتَفَارِقِ أَشَيْبٌ <sup>(٣)</sup>

« وَاقَتْ بِأَسْحَمَ » ، أَيْ لَقِيتُنَا بِأَسْحَمَ ، وَأَنشَدْنَا :

• وَاقَى بِهِ الْإِشْرَاقَ •

أَيْ لَقِيتُنَا بِهِ عِنْدَ الْإِشْرَاقِ . و « الْحَرِقُ » ، الْمُنْحَاثُ <sup>(٤)</sup> و « حَرِقٌ » و « مِعْرٌ » ، سَوَاءٌ . وَيُرْوَى : « وَلَا مِعْرُ الْمَفَارِقِ » . وَكُلُّ شَيْءٍ يَنْحَاثُ فَهُوَ « حَرِقٌ » ، <sup>(٥)</sup> وَيُقَالُ : « غُرَابٌ حَرِقٌ الْجَنَاحِ » ، وَأَنشَدْنَا :

حَرِقُ الْجَنَاحِ كَأَنَّ نَلْمِي رَأْسِي جَلْمَانِ بِالْأَخْبَارِ هَشٌّ مُوَلَعٌ <sup>(٦)</sup>  
و « الْأَسْحَمُ » و « الْفَاحِمُ » ، شَعَرُهَا لَقِيتُهُ بِهِ ، و « الْأَسْحَمُ » ، الْأَسْوَدُ ، و « الْفَاحِمُ » ، الشَّدِيدُ السَّوَادِ ، وَإِنَّمَا أَخَذَ مِنَ النَّحْمِ .

٢٢ كَذَوَائِبِ أَحْلَفِ الرُّطِيبِ غَطًّا بِهِ غَيْلٌ وَمَدَّ بِجَانِبَيْهِ الطُّحْلُبُ <sup>(٧)</sup>

« أَحْلَفًا » ، الْبَزْدِيُّ ، [ مَهْمُوزٌ ] ، <sup>(٨)</sup> و « الرُّطِيبُ » ، النَّاعِمُ . و « غَطًّا بِهِ » ، مِثْلُ « عَلَا بِهِ » ، أَيْ ارْتَفَعَ بِهِ ، وَيُقَالُ : « غَطًّا يَنْفُطُو » ، إِذَا ارْتَفَعَ . و « الْغَيْلُ » ، الْمَاءُ الْجَارِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وقوله : « وَمَدَّ بِجَانِبَيْهِ » ، قَالَ ، فِيهِ قَوْلَانِ : فَارْتَفَعَ

(١) « أَيْ » زِيَادَةٌ فِي الْمَصُورَةِ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ أَوْرَبَا وَأَصْلُ مَطْبُوعِ الدَّارِ فِي الشَّعْرِ وَالشَّرْحِ : « طَائِقٌ » ، وَغَيْرُهُمَا الْمُخْتَفُونَ إِلَى « طَائِفٍ » . و « طَائِقٌ » هِيَ الصَّوَابُ عَنِ الْمَصُورَةِ .

(٣) فِي مَطْبُوعِ أَوْرَبَا : « حَرْفٌ »

(٤) فِي الْمَطْبُوعِينَ : « الْمُنْحَابِ » .

(٥) فِي الْمَطْبُوعِينَ : « يَنْجَابِ »

(٦) الْبَيْتُ لَمَنْزَعَةِ أَنْظَرَ دِيْوَانَهُ : ٥٦ ، وَاللَّسَانُ مَادَّةُ ( حَرِقٌ ) .

(٧) « مَهْمُوزٌ » مِنَ الْمَصُورَةِ .

الطُّحْلُبُ بفعله، والقول الآخر: مَدَّ الْقَيْلُ،<sup>(١)</sup> ثم قال: «مَجَانِبِيهِ الطُّحْلُبُ». و«مَدَّ»، امتدَّ الْبَرْدِيُّ فَأَخَذَ الْقَرِيَّ كُلَّهُ.<sup>(٢)</sup>

٢٣ وَمُنْصَبٌ كَالْأَقْحَوَانِ مُنْطَقٌ بِالظُّلْمِ مَصْلُوتٌ الْتَوَارِضِ أَشْنَبٌ<sup>(٣)</sup>

و «مُنْصَبٌ»، ثَقَرٌ، بمعنى أَسْنَانُهَا. و«الظُّلْمُ»، ماءُ الْأَسْنَانِ. و«مَصْلُوتٌ»، صَلَّتْ.<sup>(٤)</sup> «أَشْنَبٌ»، أَيْ بَارِدٌ. قال: و«الشَّنْبُ»، بَرْدٌ وَعُذُوبَةٌ رِيقِ الْقَمْرِ. و«الْتَوَارِضِ»، من التَّنْفِيَةِ إِلَى الضَّرْسِ «عَارِضٌ». وقوله: «مُنْطَقٌ» قال، يقول: مُسْتَدِيرٌ بِهِ، ومثله.

تَضَحُّكَ عَنْ مُتْسِقٍ ظَلَمُهُ فِي ثَقَرِهِ الْإِنْدِيدُ لَمْ يُفْلَلِ<sup>(٥)</sup>  
يريد: تَضَحُّكَ عَنْ ثَقَرٍ.

٢٤ كَسْلَافَةٌ الْعِنَبِ التَّصْيِيرِ مِرَاجُهُ عُوْدٌ وَكَافُورٌ وَمِسْكٌ أَصْهَبُ

«الكَسْلَافَةُ»، أَوَّلُ مَا يَخْرُجُ مِنَ الدَّنِّ، وَأَوَّلُ مَا يَخْرُجُ مِنَ التَّصْيِيرِ أَيْضًا إِذَا طَرِحَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ، وَأَوَّلُ كُلِّ شَيْءٍ «سَلَفُهُ». و«مِرَاجُهُ»، خِلَاطُهُ.

٢٥ خَصِرٌ كَانَ رُضَابُهُ إِذْ ذُقَّتْهُ بَعْدَ الْهَدْوِ وَقَدْ تَعَالَى الْكَوْكَبُ

«رُضَابُهُ»، مَا تَقَطَّعَ فِي الْقَمْرِ مِنَ الرِّيقِ. و«الرُّضَابُ»، أَيْضًا، النَّدَى يَسْقُطُ عَلَى الشَّجَرِ وَعَلَى الْبَقْلِ، قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: لَيْسَ الرُّضَابُ إِلَّا الْمَغْنَى الْأَوَّلُ. «بعد

(١) ضبط مطبوع الدار «الْقَيْلُ»، وانظر اللسان مادة (حفاً)

(٢) في مطبوع أوربا قدم قوله: «فأخذ القرى كله» على قوله «ومد امتد البردي».

(٣) في المصورة: «مَصْلُوبٌ التَّوَارِضِ».

(٤) في المصورة «وَمَصْلُوبٌ صَابٌ».

(٥) البيت لمتنخل، ونسياني في شعره.

الهُدُوُّ ، أى بعد ما هداً الناسُ [ وناموا ] .<sup>(١)</sup> و « تَعَالَى الْكُوكَبُ » ، ارتفع .  
و « الرُّضَابُ » أيضاً ، قِطْعُ الْمِسْكِ ، وَقِطْعُ الْمَاءِ ، وَقِطْعُ الرِّيقِ .

٢٦ أَرَى الْجَوَارِسَ فِي ذُوْآيَةٍ مُشْرِفٍ فِيهِ النَّسُورُ كَمَا تَحَبَّى الْمَوَكِبُ

« أَرَى » ، عَلَّمَهَا . و « الْأَرَى » ، الْعَمَلُ . ويقال : « تَأْرَى » ، أى تَجْمَعُ الْعَمَلُ . و « الْجَرَسُ » ، الْعَمَلُ ، وهو أَخْذُهَا مِنَ الشَّجَرِ وَأَكْلُهَا . وقوله : « فِيهِ النَّسُورُ » كَمَا تَحَبَّى لِلْمَوَكِبِ ، يقول : هم مُحْتَبُونَ قَدْ نَزَلُوا . [ يقول ] :<sup>(٢)</sup> كَانَهُمْ مَوَكِبٌ « مُحْتَبُونَ » ، نَزَلُوا ، قَعَدُوا مُحْتَبِينَ . و « الْجَرَسُ » ، أَكْلُ النَّخْلِ الشَّجَرِ لِيُقَسَّلَ [ به ] .<sup>(٣)</sup>

٢٧ مِنْ كُلِّ مُعْنِقَةٍ وَكُلِّ عِطَافَةٍ مِمَّا يُصَدِّقُهَا ثَوَابٌ يَزْعَبُ

« الْمُعْنِقَةُ » ، الطَّوِيلَةُ ، يقول : خُلِطَ مَا هَذِهِ بِمَا هَذِهِ . وَصَدَّقَهَا الْمَخِيلَةُ الَّتِي تَزْعَبُ بِالْمَاءِ ، أى تَدَافَعُ بِهِ ، و « عِطَافَتُهُ » ، مُنْحَنَاهُ .<sup>(٤)</sup> و « ثَوَابٌ » ، مَوْضِعٌ مَا يَثُوبُ الْمَاءُ ، أى يَجْتَمِعُ فِيهِ مِنَ الْوَادِي . و « يَزْعَبُ » ، يَتَدَافَعُ ، ويقال : « مَرَّ الْوَادِي يَزْعَبُ » ، إِذَا مَرَّ يَتَدَافَعُ .

٢٨ مِنْهَا جَوَارِسُ لِلشَّرَاةِ وَتَأْتَرِي كَرَبَاتٍ أُمْسِلَةٍ إِذَا تَتَصَوَّبُ

ويروى : « وَتَحْتَوِي كَرَبَاتٍ » . و « الْجَرَسُ » ، الْأَكْلُ . « لِلشَّرَاةِ » ، أى مِنَ الشَّرَاةِ تَأْكُلُ وَتَأْتَرِي ، و « الْأَرَى » ، الْعَمَلُ وَالتَّنْفِيلُ . و « الْأُمْسِلَةُ » ، الْمُسْلَانُ ، وَهِيَ بَطُونُ الْأَوْدِيَةِ . و « الْأَرَى » ، عَمَلُ النَّخْلِ . فيقول : كَانَ أَرَى

(١) « وناموا » ليست في الصورة .

(٢) « يقول » زيادة في الصورة .

(٣) « به » زيادة من الصورة . وفي المطبوعين : « لتعمل » .

(٤) في مطبوع أوروبا : « عِطَافَةٍ » وفي الصورة « عِطَافَةٍ » ، وفيها أيضاً « أى توافع » .

الجواريس خلط بهذه المعتقدة فصَدَّقَها ، يقول : يُصَدَّقُ <sup>(١)</sup> تلك المخيلة هذا الماء ، يكون تصديقاً لها ، أى خلط ماء هذه بماء هذه . و « عَطَّافَتُهَا » منحناها . <sup>(٢)</sup> وقوله : « تَحْتَوِي » ، أى تغلب على بطون هذه الأودية ورؤوسها . <sup>(٣)</sup> و « السَّكَرَاتُ » ، مواضع فيها غلظ . و « الْمُسْلَان » ، بطون الأودية تسيل ، و « المسيل » ، بقعة من الأرض ، وهى « الأُمَيْلَة » ، وهو جمع « مسيل » وُيْنِتْ مثل « مَكَانٍ وَأَمْكِنَة » ، <sup>(٤)</sup> وأنشدنى لأبى ذؤيب :

وَأُمَيْلَة مَدَّافِعُهَا خَلِيفُ <sup>(٥)</sup>

كل مكان مسيل هى أُمَيْلَة . <sup>(٦)</sup>

٢٩ فَتَكَشَّفَتْ عَنْ ذِي مُتُونٍ تَبِيرٌ كَالرَّيْطِ لَا هِفٌّ وَلَا هُوَ مُخَرَّبٌ <sup>(٧)</sup>

« فَتَكَشَّفَتْ عَنْ ذِي مُتُونٍ » ، يعنى التسل . و « المتون » ، طرائق يبيض من عسل ، شبهها بالرَّيْطِ مِنْ بَيَاضِهَا . وقوله : « لَا هِفٌّ » قال : « الهِفُّ » ، اتحالي ، الذى ليس فيه شئ ، قال أُمَيْيَةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ التَّقِيُّ :

وَشَوَذَتْ تَحْمُسُهُمْ إِذَا طَلَعَتْ بِالْجَلْبِ هِفًّا كَأَنَّهُ الْكَمُّ <sup>(٨)</sup>  
« شَوَذَتْ » ، عَمَّتْ ، واسم العِمامة « الشَوَذُ » ، وأنشد للهذلي :

(١) فى المطبوعين : « فصدق »

(٢) فى مطبوع أوربا : « وعطافنا منحناها » ، وفى الصورة : « وعطافنا منحناها » .

(٣) « ورؤوسها » ليست فى الصورة .

(٤) فى أصل مطبوع الدار ، والصورة « وَلَيْسَتْ » والتبث من مطبوع أوربا ، وكذلك أثبتنا

عفقو مطبوع الدار . ثم انظر ( كون ) و ( مكن ) و ( سيل ) و ( مل ) .

(٥) انظر ج ١ : ١٨٥ من هذا الكتاب .

(٦) فى المطبوعين « يسيل هو » . هذا والفرح ملقى بين اليجن ٢٧ ، ٢٨ .

(٧) فى مطبوع أوربا والسان ( هف ) « لاهف » بلير .

(٨) ديوانه : ٦٠ ، والسان ( شوذ ) و ( هف ) .

يَوْمًا كَانَ مَشَاوِدًا رَبِيعَةً أَوْ رَيْطًا كُتَانٍ لَهَا جُلُودٌ<sup>(١)</sup>

ويقال: «شَهْدَةُ هِفَّةٍ» و«سَحَابَةُ هِفَّةٍ»، إذا لم يكن فيها ملاء. وقوله: «ولا هو مُخْرَبٌ». و«المُخْرَبُ»، الذي تُرِكَ من التمسيل فيه وانقلبت عنه النخل،<sup>(٢)</sup> أُخِذَ من «الخراب».

٣٠. وَكَانَ مَا جَرَسَتْ عَلَى أَعْضَادِهَا حِينَ اسْتَقَلَّتْ بِهَا الشَّرَائِعُ مَحْلَبٌ

«جَرَسَتْ»، أكلت. و«أَعْضَادُهَا»، أجنحتها تحمله عليها. «مَحْلَبٌ»، يريد أنها مثل حَبَّةٍ مَحْلَبٍ. قال: و«الشَّرَائِعُ»، الطرائق في الجبل، يقول: كَانَتْهَا أَخَذَتْ هَذَا الشَّمْعَ مِنْ وَادٍ، وشبهه بِالْمَحْلَبِ. و«الْجَرَسُ»، الأخذ والعمل، لأنها حَمَلَتْهُ عَلَى أَجْنَحَتِهَا حِينَ اسْتَقَلَّتْ.<sup>(٣)</sup> «شَرَائِعُهَا»، أى تجراها حيث تَذْهَبُ،<sup>(٤)</sup> كَانَتْهَا جَرَسَتْهُ فِي وَادٍ،<sup>(٥)</sup> ثم اسْتَقَلَّتْ بِهِ الشَّرَائِعُ،<sup>(٦)</sup> ثم تَبَيَّنَ بِالشَّمْعِ، ثم تُقَسَّلُ فِيهِ، الذى تَمِيعُ فِيهِ «شَمْعٌ»، قال: وتَجِبُ بِالشَّمْعِ وَلَا يُذَرَى مِنْ أَيْنَ تَجِبُ بِهِ.

٣١. حَتَّى أَشِيبَ لَهَا وَطَالَ إِيَابُهَا ذُو رُجْلَةٍ شَتَّى الْبَرَائِنِ جَحْنَبٌ<sup>(٧)</sup>

«أَشِيبَ لَهَا»، أتيح لها. و«طَالَ إِيَابُهَا»، أَبْطَأَ رُجُوعُهَا. وقوله: «ذُو رُجْلَةٍ»، يقول: صَبُورٌ عَلَى الْمَشْيِ. و«جَحْنَبٌ»، قَصِيرٌ قَلِيلٌ. و«الْبَرَائِنِ»، الأصابع، هاهنا، قال: و«الْبَرَائِنِ» لا تكون للإنسان، وإنما هى للسَّكَّابِ وَالذَّئِبِ

(١) البيت لقيس بن العيزارة، وقد تقدم: ٩٩.

(٢) في مطبوع أوروبا «فاقلب»، وفي مطبوع الدار «وانقلب».

(٣) في الصورة: «حيث استقلت»، وفي مطبوع الدار: «حين استقلتها»، هذا وبهامش

الصورة: «قال: هذا التفسير ضعيف لا تحيل على أَجْنَحَتِهَا».

(٤) في الطبوعتين: «إلى مجراها».

(٥) في الصورة: «فكأنما جرسه».

(٦) في مطبوع الدار: «استقلت بها».

(٧) في مطبوع أوروبا «ستن».

وَالرَّخْمِ وَالنَّسْرِ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ. <sup>(١)</sup> و « الشَّن » ، الْحَشِين ، و « الشُّوْنَة » ، غِلَظٌ ،  
ومنه قول الشاعر :

وَتَعْطُو بِرَخَصٍ غَيْرِ شَنْ كَأَنَّهُ أُسَارِيعُ ظَبْيٍ أَوْ مَسَاوِيكُ إِسْجَلٍ <sup>(٢)</sup>  
وقوله : « وطال إياها » ، أى أبطأ رجوعها ولُبثها في مَسَرَّحِها ، واحتَبَسَتْ عن  
العِسلِ فاستمكن من أخذِهِ. <sup>(٣)</sup>

٣٢ مَعَهُ سِقَاءٌ لَا يُفَرِّطُ حَمَلَهُ صُفْنٌ وَأَخْرَاصٌ يَلْحَنُ وَمِسَابٌ

قوله : « لَا يُفَرِّطُ حَمَلَهُ » ، يقول : [ لَا يُنَادِرُهُ ] ، <sup>(٤)</sup> لَا يَفَادِرُ سِقَاءَهُ ،  
أَيْنَ ذَهَبَ فَهُوَ مَعَهُ . و « الْأَخْرَاصُ » ، أَعْوَادٌ يُخْرَجُ بِهَا الْعِسلُ . و « الصُّفْنُ » ، شَيْءٌ  
فِيهِ أَدَانَةٌ ، بَيْنَ الزَّنْفَرِيجَةِ وَبَيْنَ التَّنْبِيَةِ ، يَكُونُ مَعَهُ . و « الصُّفْنُ » ، شَيْءٌ مِثْلُ الشُّفْرَةِ  
يُسْتَقَى بِهِ اللَّاءُ ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : « صَفْنَةٌ » قَالَ : الرَّاجِزُ :

• فِي صَفْنَةٍ رَجَعَتْ فِي أَثْنَائِهَا •

هَذِهِ شَفْنَقَةٌ. <sup>(٥)</sup> قَالَ : و « الْمِسَابُ » ، السَّعَاءُ الضَّخْمُ .

٣٣ صَبَّ اللَّهْفُ لَهَا الشُّبُوبَ بِطَفْيَةٍ تُثْنِي الْعُقَابُ كَمَا يَلِطُ الْمَجْنَبُ

قوله . « صَبَّ » ، أَيْ دَلَّى حَبَالًا يَرْبِطُهَا فِي شَيْءٍ ثُمَّ يَدَلِّي . و « الشُّبُوبُ » ،  
الْأَسْبَابُ ، وَهِيَ الْحَبَالُ الَّتِي يَرْتَقِي فِيهَا فَيَنْزِلُ بِهَا . و « الطَّفْيَةُ » ، شِمْرَاخٌ مِنْ شِمَارِيخِ  
الْجَبَلِ : وَهُوَ مُسْتَصْعَبٌ مِنَ الْجَبَلِ ، فَيَقُولُ : هَذِهِ الطَّفْيَةُ كَالْمَجْنَبِ ، و « الْمَجْنَبُ » ،

(١) في مطبوع الدار : « النسر ونحوها » .

(٢) هو امرؤ القيس ، ديوانه : ١٧

(٣) في الصورة : « استمكن »

(٤) « لا ينادره » ، زيادة في الصورة .

(٥) من قوله : « والصفن » إلى هنا مثبت في الصورة ومطبوع أوربا بعد قوله : « كما يلط الحائط » ،  
في شرح البيت التالي ، وهو مثبت في مطبوع الدار في موضعه هنا . وجملة « هذه شفنة » ليست  
في مطبوع الدار ، وفي الصورة أيضا « يستقى به لاء » .

الترس. و «الملطوط» ، المستوي<sup>(١)</sup> وذلك من ملوسيتها، وكلما حُجبت شيئاً فقد  
«لَطَطَتْ دُونَهُ» ، و «يَلَطُّ» ، يُسْتَرُ ، وإنما أراد كالترس الملطوط ، كما يَلَطُّ الحائط .

٣٤ وَكَانَهُ حِينَ اسْتَقْلَ بِرِيدِهَا مِنْ دُونِ وَقَبِهَا لَقَا يَتَذَبَذَبُ

«الزبد» ، شبه بالخيل ، يقول : فكانه شئ «القي» فهو يتذبذبُ :  
و «اللقا» ، ثوبٌ خلق . «وقبها» ، خرقتها من أعلاها إلى أسفلها ، و «الوقب» ،  
التقب في الجبل ، وأنشدنا أبو سعيد :

بِدَوَسَرِي عَيْنُهُ كَالْوَقْبِ نَاجِ أَمَامَ الرِّكْبِ مُجَلَبِ  
وقال أبو زيد :

كَانَ عَيْنِي فِي وَقْبَيْنِ مِنْ حَجَرٍ .

و «يتذبذب» ، يتطوح .

٣٥ فَقَضَى مَشَارَتَهُ وَحَطَّ كَأَنَّهُ خَلَقَ وَلَمْ يَنْشَبْ بِهَا يَنْسَبُ

«مشارته» ، ما أشتار من العسل ، أي أخذ ، و «الشور» ، الأخذ ،  
يقال : «اشتار يشتار اشتياراً» ، إذا أخذ العسل . وقوله : «لم ينشَب» ، أي  
لم يخلق ، وانخرط مُحَطّاً كأنه ثوبٌ خلق . «ينشَب» ، يلبث . «ينسَبُ» ،  
ينسل<sup>(٢)</sup> .

٣٦ فَأَزَالَ نَاصِحَهَا بِأَبْيَضٍ مُفَرَطٍ مِنْ مَاءِ أَلْهَابٍ عَلَيْهِ الثَّالِبُ

«فأزال ناصحها» ، أي فرّق ناصحها ، و «ناصحها» ، خالصها . وقوله :  
«بأبيض مُفَرَط» ، أي غدير ، يقول : مزجها بماء ذلك الغدير ، «من ماء ألهاب» ،

(١) في مطبوع الدار : «المسوى» .

(٢) في مطبوع الدار : «يسيل» .



و «الْهَبُّ» ، مَهْوَاةٌ فِي الْجَبَلِ ، وَالْجَمْعُ «الْأَهَابُ» ، وَهُوَ شِقٌّ فِي الْجَبَلِ .  
و «التَّالِبُ» ، شَجَرٌ ، فَيَقُولُ : قَطَعَ خَالِصَهَا بِأَبْيَضٍ ، أَيْ مَزَجَهُ حَتَّى يَنْقَطِعَ الْقَسْلُ ،  
مِنْ مَاءٍ غَدِيرٍ «مُقَرَطٌ» ، مَمْلُوءٌ ، وَأَنْشَدَنَا أَبُو سَعِيدٍ :

• بَيْعُ الْمَزَادِ مُقَرَطًا تَوَكَّرًا <sup>(١)</sup> •

وقوله : « مِنْ مَاءِ أَهَابٍ » ، يَقُولُ : مِنْ مَاءٍ فِي جَبَلٍ . « عَلَيْهِ التَّالِبُ » ، أَيْ عَلَيْهِ  
شَجَرٌ ، فَهُوَ بَارِدٌ صَافٍ ، وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْآخَرِ :

بِالْمَذْبِ فِي رَصْفِ الْقَلَاةِ مَقِيلُهُ قَضَى الْأَبَاطِحِ مَا يَزَالُ ظَلِيلًا <sup>(٢)</sup>  
و « الْقَضَى » ، الْحِجَارَةُ الصَّفَارُ ، وَالْمَاءُ أَطْيَبُ فِي الرِّضْرِاضِ .

٣٧ وَبِزَاجِهَا صَهْبَاءُ فَتُخْتَامُهَا قَرِطٌ مِّنْ الْخُرْسِ الْقَطَاطِ مُثَقَّبٌ

يَقُولُ : مَزَاجُهَا الْمَاءُ الَّذِي فِي هَذَا الْجَبَلِ عَلَيْهِ شَجَرٌ يُقَطِّعُهُ . و « الْقَطَاطِ » ،  
الْجِمَادُ وَيُقَالُ : « جَدُّ قَطَطٌ » . وَقَوْلُهُ : « مُثَقَّبٌ » ، يَقُولُ : قَدْ ثُقُبْتُ أَذْنَاهُ فَفِيهَا  
تَوَمَّتَانِ <sup>(٣)</sup> ، و « الْخُرْسِ » ، الثَّجَمُ الَّذِينَ لَا يَفْقَهُونَ الْكَلَامَ <sup>(٤)</sup> . « الْقَرِطُ » ، <sup>(٥)</sup> يَقُولُ :  
عَلَيْهِ وَرِطَةٌ ، يَعْنِي الْخَمَارَ .

٣٨ فَكَأَنَّ فَاهَا حِينَ صُنِّي طَعْمُهُ وَاللَّهِ أَوْ أَشْهَى إِلَيَّ وَأَطْيَبُ

(١) الْإِنْسَانُ ( بِجَمْعٍ ) .

• بَيْعُ الْمَزَادِ مُوَكَّرًا مَوْفُورًا •

(٢) الْبَيْتُ نَسَبٌ لِلْبَيْدِ وَلِجُرَيْرٍ فِي الْإِنْسَانِ وَالتَّاجِ ( وَجَدَ ) وَانْظُرْ دِيوانَ جُرَيْرٍ : ٤٠٣ ، ، فَهُوَ لَهُ ،  
وَلَيْسَ فِي دِيوانِ لَيْدٍ . وَالْحَقُّ فِي صَفْحَةِ ٣٠٩ ، وَرَوَاتُهُ فِي الْإِنْسَانِ : « بِالْمَذْبِ مِنْ رَصْفِ الْقَلَاتِ » ،  
وَلِ الدِّيوانِ : « فِي رَصْفِ الْقَلَاتِ » .

(٣) فِي الطَّبْعَيْنِ : « فِيهَا تَوَمَّتَانِ » .

(٤) فِي الْمَوْصُورَةِ : « لَا يَفْقَهُونَ » .

(٥) فِي الْمَوْصُورَةِ : « الْقَرِطُ » .

( ١٤٠ - شَرْحُ أَشْعارِ الْمَذَلِّينِ )

يقول : كَانَ فَأَهَا طَفِيمُ هَذِهِ الْخَمْرِ بِطَنَمِ هَذَا الْعَسَلِ .<sup>(١)</sup>

٣٩ قَالِيَوْمَ إِمَّا تُؤْمِسُ فَآتَ مَزَارَهَا مِنَّا وَتُصْبِحُ لَيْسَ فِيهَا مَأْرَبُ

« مَأْرَب » ، « مَقْل » من « الأَرَب » ، وهو الحاجة ،<sup>(٢)</sup> أى مَطْلَب الحاجة ،  
ويقال : « لا أَرَب لى فى ذاك » ، أى لا حَاجة لى فيه .

٤٠ فَالْدَهْرُ لَا يَبْقَى عَلَى حَدَثَانِهِ أَنَسُ لَفِيفٌ ذَو طَوَائِفَ حَوْشَبُ

« أَنَسُ لَفِيف » أى جماعة كثيرة . « طَوَائِف » ، نَوَاحٍ ، يقول : مُم  
كثير لا تَجْمَعهم مَحَلَّة واحدة . « حَوْشَبُ » ، مُتَنَفِّخ الجَنِينِ ، ويقال : « بَعِيرُ  
حَوْشَبُ » ، أى مُتَنَفِّخُ الجَنِينِ . و « لَفِيف » ، مُلْتَفٌ كَثِيرٌ لَيْسَ فِيهِ رِقَّةٌ .<sup>(٣)</sup>

٤١ فِى مَجْلِسٍ بِيضِ الْوُجُوهِ يَكْنُتُهُمْ غَابٌ كَأَشْطَانِ الْقَلِيبِ مُنْصَبٌ

« يَكْنُتُهُمْ » [ أى ] يُظْلِمُهُم مِنَ الشَّمْسِ .<sup>(٤)</sup> « غَابٌ » ، يقول : فَوْقَهُمْ مِثْلُ  
الْأَجَمِ ، و « النَّابُ » ، جمع « غَابَةٍ » ، و « النَّابَةُ » ، الْأَجْمَةُ ، يعنى مِنَ الرَّمَاكِ ، كَأَنَّهَا  
أَجْمَةٌ مِنْ كَثَرَتِهَا .<sup>(٥)</sup> و « مُنْصَبٌ » ، مَرْكُوزٌ . و « الْقَلِيبُ » ، بئر . و « الْأَشْطَانُ » ،  
الْحِبَالُ .

٤٢ مُتَقَارِبٌ أَنْسَابُهُمْ وَأَعِزَّةٌ يُؤْوِي بِمِثْلِهِمُ الظَّلَامُ وَيُرْهَبُ<sup>(٦)</sup>

« وَأَعِزَّةٌ » ، أى وَهُمْ أَعِزَّةٌ أَيْضاً . « يُرْهَبُ » يُخَافُ وَيُتَّقَى . و « الظَّلَامُ » ،  
الظُّلَامَةُ .

(١) فى الصورة : « هذا الخمر » .

(٢) فى الصورة : « مأرب مفعول من الحاجة » .

(٣) فى الصورة : « ليس فيهم » .

(٤) « أى » زيادة فى الصورة .

(٥) فى المطبوعين : « يعنى الرماح كأنها أجم ... »

(٦) فى المطبوعين « توقى ... وترهب » والثبت من الصورة .

٤٣ فَإِذَا تَحُورِيَ جَانِبَ رَعُونَهُ وَإِذَا تَجِي نَذِيرُهُ لَمْ يَهْرُبُوا<sup>(١)</sup>  
 « تَحُورِيَ » ، يقول : إذا تحايى الناسُ جانباً رَعُونَهُ من خُبْنِهِ وَخَوَفِهِ ،  
 رَعُونَهُ وَأَقَامُوا فِيهِ [ على الخافَةِ ]<sup>(٢)</sup> و « تَحُورِيَ » تحاماه الناسُ ولم يَنْزِلُوا بِهِ ، تركوه  
 و « النَذِيرَةُ » ، هم القَوْمُ الَّذِينَ يُنْذِرُونَهُم بِالْشَّرِّ.<sup>(٣)</sup>

٤٤ مُبَذَّاءُ كُلُّهُمْ إِذَا مَا تُوكِرُوا يُتَّقَى كَمَا يُتَّقَى الطَّلِي الْأَجْرِبُ  
 « مُبَذَّاءُ » ، أى عَظَاهُ الشَّانِ وَالْأُمُورِ . « إِذَا مَا تُوكِرُوا » ، من « النَّاكِرَةِ » ،  
 وَالْمُقَاتَلَةِ . « يُتَّقَى كَمَا يُتَّقَى الطَّلِي الْأَجْرِبُ » ، أى كَمَا يُتَّقَى بَعِيرٌ مُطْلِيٌّ بِهِنَاءٍ.<sup>(٤)</sup>

٤٥ ذُو سَوْرَةٍ يَحْمِي الْمَضَافَ وَيَحْتَمِي مَصِيعٌ يَكَادُ إِذَا يُسَاوِرُ يَكَلِّبُ  
 « ذُو سَوْرَةٍ » أى يَسُورُ إِذَا قَاتَلَ . و « الْمَضَافُ » ، لِلْجَأِ . وَقَوْلُهُ : « مَصِيعٌ » ،  
 أى شَدِيدُ الْمَصَاعَةِ . [ و « الْمِصَاعُ » ]<sup>(٥)</sup> ، و « الْمِصَاعَةُ » ، الْمَاشِقَةُ بِالسَّيْفِ . وَهِيَ الْمَضَارِبَةُ ،  
 يُقَالُ : « مَا ضَعْتُهُ » و « مَا شَقَّعْتُهُ » .

٤٦ يَبْنَأُ هُمْ يَوْمًا كَذَلِكَ رَاعَهُمْ صَبْرٌ لِبَاسُهُمُ الْحَدِيدُ مُؤَلَّبُ  
 وَيُرْوَى : « الْقَتِيرُ مُؤَلَّبٌ » . « صَبْرٌ » ، جَمَاعَةٌ . « مُؤَلَّبٌ » ، مُجْمَعٌ مِنْ كُلِّ  
 مَكَانٍ . يُقَالُ : « تَأَلَّبُوا عَلَيْهِ » ، أى اجْتَمَعُوا عَلَيْهِ . و « الْقَتِيرُ » ، الدَّرْعُ .

٤٧ تَحْمِيهِمْ شَهْبَاءُ ذَاتُ قَوَانِسٍ رَمَازَةٌ تَأْبَى لَهُمْ أَنْ يُخْرَبُوا

(١) في المطبوعين « يحيى نذيرُهُ » .

(٢) « على الخافَةِ » زيادة في الصورة .

(٣) في المطبوعين : « والنذير » وانظر اللسان ( نذر )

(٤) بهامش الصورة « الطَّلِي هَاهُنَا الْبَعِيرُ الَّذِي قَدْ طَلِيَ بِالْقَطِرَانِ » .

(٥) في الصورة : « والمِصَاعُ ، والمِصَاعَةُ » وما أثبتته يتفق مع مصدر « ماصعه مصاعاً ومِصَاعَةٌ » .

هَذَا وَ « الْمِصَاعُ » قَدْ تَرَأَى « الْمِصَاعُ » .

« شهباء » ، كتيبةٌ بيضاء من الحديد ، يقول : هي كثيرةُ السَّلاح الأبيض .  
 و « خَضراء » ، كتيبةٌ كثيرةُ الحديد الذي ليس بأبيض . وقوله : « ذاتُ قَوَانِس »  
 [إنما] هذا مَثَلٌ ، أراد أن لها فروعاً مِثْلَ قَوَانِسِ الدَّوَابِّ .<sup>(١)</sup> أى ذاتُ بَيْضٍ .  
 و « قَوْنَسُ الدَّابَّة » ، وسطُ رأسه . « رَمَازة » كثيرةُ الأهلِ مِنْ فَوَاحِيها ، « تَرَمُز » ،  
 أى تَمُوج مِنْ كَثَرَتِها ،<sup>(٢)</sup> ويقال : « رَجْرَاجَةٌ » ، أى تَضْطَرِبُ مِنْ كَثَرَتِها .<sup>(٣)</sup> وهذا  
 مَثَلٌ . وقوله : « يُخْرَبُوا » ، أى تُؤْخَذُ حَرَبُهُمْ .<sup>(٤)</sup>

٤٨ مِنْ كُلِّ فَجٍّ يَسْتَقِيمُ طِمْرَةٌ شَوْهَاءُ أَوْ عَيْلُ الْجَزَارَةِ مِنْهَبٌ

يقول : « مِنْ كُلِّ فَجٍّ » ، أى طَرِيقٍ ، ترى دَابَّةً طَالِمَةً . « أَوْ عَيْلُ  
 الْجَزَارَةِ » ،<sup>(٥)</sup> قال أبو سَعِيدٍ : وَيُسْتَحَبُّ أَنْ يَكُونَ الْفَرَسُ عَيْلَ الْقَوَائِمِ . و « الْجَزَارَةِ » ،  
 القَوَائِمِ . و « طِمْرَةٌ » ، طَوِيلَةٌ . و « الشَّوْهَاءُ » مِنْ الْخَيْلِ ، الْمَشْرِقَةُ .<sup>(٦)</sup> و « مِنْهَبٌ » ،  
 كَأَنَّهُ يَنْتَهَبُ الْعَدُوَّ اتِّهَابًا . و « الْفَجُّ » ، الطَّرِيقُ .

٤٩ خَاظِي الْبَضِيعِ لَهُ زَوَافِرُ عَيْلَةٍ عُوجٌ وَمَتْنٌ كَالْجَدِيدَةِ سَلْهَبٌ

قوله : « زَوَافِرُ عَيْلَةٍ » ، « الزَافِرَةُ » ، الْوَسْطُ . يقول : وَسَطُهُ ضَخْمٌ ،  
 و « الْجَدِيدَةُ » ، حَبْلٌ مَجْدُولٌ مِنْ سُيُورٍ أَوْ شَعْرِ أَوْ صُوفٍ . « خَاظِي الْبَضِيعِ » ، أى  
 مَمْلُوءٌ اللَّحْمِ . و « زَوَافِرُ الْفَرَسِ » ، وَسَطُهُ . يقول : ذَلِكَ الْمَوْضِعُ فِيهِ زَفَرٌ . يقول : هُوَ  
 مَجْدُولُ الْخَلْقِ . و « سَلْهَبٌ » ، طَوِيلٌ ، وَهُوَ مِنْ صِنَةِ الْمَتْنِ ، وَهُوَ عَيْبٌ عِنْدَ الْبُصْرَاءِ .

(١) في المطبوعين : « هذا مثل إذا كان لها فروع » ولفظة « إنما » ليست في الصورة

(٢) في مطبوع الدار وحده : « ترمز أى تموج » .

(٣) « أى » زيادة في الصورة ، وفي الأوربية وحدها : « تضطرم » .

(٤) في أصول مطبوع الدار وأوربا : « حربتهم » ، والصواب ما في الصورة ، وما صححه  
 محققو الدار .

(٥) ضبط مطبوع الدار : « ترى دابةً طالمةً أو عيلُ الجزيرة »

(٦) « والشوهاء ... » ، ساقط من مطبوع أوربا .

أى ضلوعه كبيرة. « عبله » ، ضخمة . « عوج » ، ضلوع منقطعة .<sup>(١)</sup>

٥٠ وَحَوَافِرُ تَقَعُ الْبَرَّاحُ كَأَنَّمَا أَلِفَ الزَّمَاعِ بِهَا سِلَاحٌ صُلْبٌ

قوله : « تَقَعُ الْبَرَّاحُ » ، أى تَقَرَّعُهُ ، و « الوقع » ، القَرَعُ ، و « تَقَعَهُ » ، تَقَرَّعُهُ ، و « البِقَعَةُ » ، المِطْرَقَةُ . يقول : كأنما أَلِفَ زِمَاعٍ مِنْ حَوَافِرِهَا « سِلَاحٌ » ، وهى الحجارة ، أى فكأنما أَلِفَ زِمَاعِهِ صَخْرَةً مِنْ شِدَّةِ الْحَوَافِرِ . و « الْبَرَّاحُ » ، الْمُسْتَوِى مِنَ الْأَرْضِ . و « الزَّمَاعُ » ، الشُّعْرَاتُ اللَّوَاتِي يَكُنُّ خَلْفَ الْحَافِرِ وَخَلْفَ ظِلْفِ الشَّاةِ كَأَنَّهَا الرِّبُونُ . و « السِّلَامُ » ، الْحِجَارَةُ . وقوله : « صُلْبٌ » ، أى شِدَادٌ . يقول : كأنما لَزِمَ الزَّمَاعُ حِجَارَةً مَكَانَ الْحَافِرِ ، وقال :  
 « كَأَنَّمَا تَرَوْنِي فِي شَيْطَانَا » .

أى إِذَا رَأَيْتُمُونِي

٥١ يَهْتَزُّ فِي طَرَفِ الْعِنَانِ كَأَنَّهُ جَذَعٌ إِذَا فَرَعَ النَّخِيلَ مُشْدَبٌ

« يَهْتَزُّ » ، هَذَا مَثَلٌ . وقوله : « فِي طَرَفِ الْعِنَانِ » ، أى فِي الْعِنَانِ . « إِذَا فَرَعَ النَّخِيلَ » ، أى إِذَا عَلَاهَا . قال أبو سعيد : سَمِعْتُ عِيسَى بْنَ عَمْرٍو يَقُولُ : سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ : « فَرَعْتُ رَأْسَهُ بِالْعَصَا » ، أى عَلَوْتُهُ بِهَا . وقوله : « مُشْدَبٌ » ، أى مُنْقَى ، قَدْ شُدَّ عَنْهُ سَعْفُهُ . يقول : يَهْتَزُّ مِنْ حِدَّتِهِ .

(١) فى مطبوع أوروبا : « صفة التّن ضلوع منقطعة وهو عيب ... » وفى مطبوع الدار : « صفة التّن وهو عيب ... وعوج منقطعة » ، والمثبت عن الصورة وفيها أيضاً « كثيرة » بدل « كبيرة » وبهامش الصورة ما يأتى : « عوج لا يقع إلا على القوائم » ، فإن صح أن الزوافر وسط الفرس فلامع لعوج ، وإنما هو عوج صفة الفرس على كماله ، قال الشاعر :

« عَوْجُ اللَّيَّانِ حَدِيدُ رَأْسِ الْمَسْكِبِ » .

وقال : فرس عوج ، إذا كان رخوًا ، وهو عمودى الجزى خاصة ، وقال فى القوائم :

إِذَا صَرِيحَ الْيَوْمِ غَيْرُ قَوَائِمِ عَوْجٍ عَلَيْهِنَ الْبَضِيعُ مَجْلَعٍ  
 وَأَرَادَ الْمَهْلُ الْمَسَّ مَا هُنَا لَا الطُّولُ .

٥٢ فَحَبَّتْ كَتِيبَتَهُمْ وَصَدَّقَ رَوْعَهُمْ مِنْ كُلِّ فَجٍّ غَارَةٌ لَا تَكْذِبُ

قوله : « حَبَّتْ كَتِيبَتَهُمْ » ، أى تَهَيَّأت لِلْقِتَالِ وَعَطَلَتْ ، فإذا حَبَّتْ فقد تَهَيَّأت ، وأنشدنا :

بِأَوْشَكِ صَوْلَةٍ مِثْنَى إِذَا مَا حَبَّتْ لَهُ بِقَرْقَرَةٍ وَهَذَرِ

يَقُولُهُ أَبُو أُسَامَةَ حَلِيفُ هُبَيْرَةَ بْنِ أَبِي وَهَبٍ ، <sup>(١)</sup> شَهِدَ مَعَهُ بَذْرًا كَافِرًا . وقوله : « وَصَدَّقَ رَوْعَهُمْ » ، قال : كَانُوا يُرَاعُونَ فَصَدَّقَتْ رَوْعَهُمْ هَذِهِ الْغَارَةُ ، <sup>(٢)</sup> صَدَّقَتْ ظَنَّهُمْ ، يقول : فَرَعُوا نَمَّ صَدَّقَ فَرَعَهُمْ ، « مِنْ كُلِّ أَوْبٍ » ، <sup>(٣)</sup> أى مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ ، غَارَةٌ لَا تَكْذِبُهُمْ .

٥٣ لَا يُكْتَبُونَ وَلَا يُكْتَعَدُ عَدِيدُهُمْ حَفَلَتْ بِجَيْشِهِمْ كَتَابٌ أَوْعَبُوا

« لَا يُكْتَبُونَ » ، يقول لَا يُحْصَوْنَ ، يقول : لَا يُكْتَبُهُمْ كَاتِبٌ مِنْ كَثْرَةِ عَدَدِهِمْ . <sup>(٤)</sup> و « يُكْتَعَدُ » ، يُحْصَى ، ويقال : « كَلَّمْتُهُ بِمَا كَتَّ أَنْفَهُ » ، أى بِمَا جَدَعَ أَنْفَهُ . <sup>(٥)</sup> وقوله : « حَفَلَتْ » ، أى كَثُرَتْ بِهِ ، و « حَفَلِ الْوَادِي » ، كَثُرَ مَاؤُهُ ، و « حَفَلِ الضَّرْعُ » ، كَثُرَ لَبَنُهُ ، يريد : كَثُرَتْ بِهِ ، ويقال : « أَوْعَبَ الْقَوْمُ » و « اسْتَوْعَبُوا » ، إِذَا اسْتَجْمَعُوا بِأَجْمَعِهِمْ .

٥٤ وَإِذَا يَجِيءُ مُصَمَّتٌ مِنْ غَارَةٍ فَيَقُولُ قَدْ آنَسْتُ هَيْجَا فَارَكَبُوا

كَأَنَّهُ جَاءَ بِخَبَرٍ يُصَمِّتُهُمْ ، بِأَمْرِهِمْ بِأَنْ يَسْكُتُوا لَهُ . فيقول : اسمعوا . فَيَسْكُتُونَ . <sup>(٦)</sup> « آنَسْتُ » ، رَأَيْتُ .

(١) في الصورة : « يقولها أبو أسامة حليف لهبيرة » .

(٢) في الصورة « كانوا يرثعون » .

(٣) يبدو أنها رواية في البيت ، والذي ذكر في النسخ « من كل فج » .

(٤) في الصورة « من كثرتهم » .

(٥) في الصورة : « ويقال كلمه » .

(٦) في الصورة : « فيصمتون » .

٥٥ طَارُوا بِكُلِّ طِمْرَةٍ مَلْبُونَةٍ جَزْدَاءُ يَقْدُمُهَا كُنُيْتُ شَرْجَبٌ<sup>(١)</sup>

قوله : « طِمْرَةٍ » ، أى طويلة . « مَلْبُونَةٍ » ، تُسْقَى اللَّبَنَ . « شَرْجَبٌ » ، طويل جسيم . و « جَزْدَاءُ » ، قصيرة الشعر .

٥٦ فَرُمُوا بِتَقِيعٍ يَسْتَقِيلُ عَصَائِبًا فِي الْجَوِّ مِنْهُ سَاطِعٌ وَمُكْتَبٌ<sup>(٢)</sup>

يقول : أتتهم الخليلُ فَرُمُوا بِالْعُبَارِ ، فإذا العُبارُ سَاطِعٌ فِي السَّمَاءِ ، يقول : سِينَ إِلَيْهِمْ عُبارٌ . « عَصَائِبًا » ، أى قِطْعًا . « سَاطِعٌ » ، مُنْتَصِبٌ . و « مُكْتَبٌ » ، مُجْتَمِعٌ فِي السَّمَاءِ لَا يَتَرَحُّ<sup>(٣)</sup> .

٥٧ فَمَآوَرُوا ضَرْبًا وَأُشْرِعَ يَنْهَمُ أَسَلَاتُ مَا صَاغَ الْقِيُونُ وَرَكَبُوا

« فَمَآوَرُوا ضَرْبًا » ، يقول : بعضهم يضرب بعضًا . و « الأسل » ، الرِّمَاحُ ، و « الأسلَّة » ، الزُّنحُ .

٥٨ مِنْ كُلِّ أَظْمَى عَازِرٍ لَا شَانَهُ قِصَرٌ وَلَا رَاشُ الْكُمُوبِ مُمْلَبٌ

« الرَّاشُ » ، الخَوَارِ . ويقال ذلك للناقة إذا كانت ضعيفة الظهر . « مُمْلَبٌ » ، مشدودٌ بِالْعِلْيَاءِ<sup>(٤)</sup> .

٥٩ خِرْقٍ مِنْ الْخَطِيئِ أَغْمِضَ حَدَّهُمْ مِثْلَ الشَّهَابِ رَفَعَتْهُ يَتَلَهَّبُ

وبروى : « سِنَانُهُ يَتَلَهَّبُ » . « خِرْقٌ » ، قال : جعله في الرِّمَاحِ مِثْلَ الْخِرْقِ فِي الرِّجَالِ ، الَّذِي يَتَخَرَّقُ فِي الْمَالِ وَالْخَيْرِ ، يقول : إذا هَزَّ تَخَرَّقَ وَأَخَذَ كَذَا وَكَذَا ،

(١) فوق « شرجب » في المصورة تصير لها : « مليح » .

(٢) في المصورة : « ومكتب » ، وكذلك في الفصح .

(٣) في المصورة : « ومكتب » .

(٤) في المصورة : « بلباء » .

ليس بجاسٍ . ومن هذا قيل للرجل إذا كان يتخرق في الخبير ، [ خرق ] ، <sup>(١)</sup> وأنشدنا :  
 فَنِي إِنْ هُوَ اسْتَفْنَى تَخَرَّقَ فِي الْغَنَى وَإِنْ حَطَّ فَقَرَّ لَمْ يَضَعْ مَتْنَهُ الْفَقْرُ <sup>(٢)</sup>  
 وقوله : « أغمض حذّه » ، أى ألطف حذّه .

٦٠ مِمَّا يُتَرَّصُ فِي الثَّقَافِ يَزِيْنُهُ أَخَذَى كَخَافِيَةِ الْعُقَابِ مُحَرَّبُ  
 قوله : « مما يُتَرَّصُ فِي الثَّقَافِ » ، أى يُحْكَم ، قال : و « التريص » ،  
 الإحكام ، ويقال : « أمرتُ مترصاً » ، أى مُحْكَم ، وأنشدنا أبو سعيد ، عن أبي  
 عمرو بن الملاء :

تَرَّصَ أَفْوَاقَهَا وَقَوَّمَهَا أَنْبَلُ عَدَوَانٍ كُلِّهَا صَدَمًا <sup>(٣)</sup>  
 و « أخذى » ، قد كسِرَ حرفاه . و « مُحَرَّب » ، إنما ضربه مثلاً ، كأنه من  
 حرصه على الدماء مُحَرَّب ، يقول : <sup>(٤)</sup> كأنه حُرَّبٌ حَتَّى غَضِبَ شِهْوَةً إِلَى الدَّمِ .  
 و « أخذى » ، يقول : ليس بمنتشر الرأس ، يقول : كُثِرَتْ ناحيته حتى دَقَّ .  
 و « الأخذى » ، هاهنا ، هو السَّنان ، [ مأخوذ من رخاوة الأذن أخذوا ] ، و « قرص »  
 أخذى ، إذا استرخت أذناه . <sup>(٥)</sup>

٦١ لَذَّ يَهَزُّ الْكَفَّ يَفْسِلُ مَتْنُهُ فِيهِ كَمَا عَسَلَ الطَّرِيقَ الثَّمَلْبُ  
 قوله : « لَذَّ » ، أى تلذَّ الكفُّ يَهَزُّه . وقوله : « يَفْسِلُ مَتْنُهُ فِيهِ » ، أى  
 في كفِّه ، « يَفْسِلُ » ، أى يَضْطَرِب . « كَمَا عَسَلَ الطَّرِيقَ الثَّمَلْبُ » ، أى في الطريق ،  
 وهو اضطرابه .

(١) زيادة في مطبوع الدار .

(٢) البيت للأبيد اليربوعي ضمن قصيدته في أمالي اليزيدى : ٢٧ ، وروايته في المصورة : « وإن  
 عَضَّ فَقَرَّ » .

(٣) تقدم تفريجه في الجزء الأول من ١٤٤ من هذا الكتاب . وبهامش المصورة : « في فرس  
 فصوصها مترصة وأرسافها ممدمة » .

(٤) « يقول » ، ليست في مطبوع أوربا .

(٥) من قوله « مأخوذ من رخاوة . . . » زيادة من المصورة .



٦٢ فَأَبَارَ جَمْعَهُمُ السُّيُوفُ وَأَبْرَزُوا عَنْ كُلِّ رَاقِنَةٍ تُجَرُّ وَتُسَلَبُ

«أبرزوا»، كشفوا لمؤلاء الغيرين عن الرواقين، <sup>(١)</sup> و«الراقنة»، المرأة المتضمخة بالزعفران، قال أبو سعيد: سمعت أبا عوانة قال: «ثلاثة لا تقربهم الملائكة بخير: جنازة الكافر، والترقن بالزعفران، والجنب حتى يفنسل»، وأنشد لرؤبة:

• رَنَعَ كَرَقَمُ الْكَاتِبِ الْمُرْقِنِ • <sup>(٢)</sup>

و«المرقن»، «المفعل» من «الترقن»، ويقال: «ترقنت المرأة بالزعفران»، إذا تنقشت [به]. <sup>(٣)</sup>

٦٣ وَأَسْتَدْبَرُوهُمْ يَكْفُتُونَ عُرُوجَهُمْ مَوْرَ الْجَهَامِ إِذَا زَفَتْهُ الْأَزْيَبُ

«استدبروهم»، أى طردوهم. «يكفنون عروجهم» من أرض إلى أرض. <sup>(٤)</sup> و«الكف»، القلب، يقول: يكفنونها. و«المرج»، الإبل الكثيرة، ألف، تسع مائة، ثمان مائة. «موره»، موجه كما يموج السحاب. و«الجهام»، من السحاب، الذى قد هراق ماءه. <sup>(٥)</sup> «زفته»، استخففته، يقال: «زفاه» و«زهاه» و«حزاه»، أى استخففه. و«الأزيب»، الجنوب، وهى «الشماعى»، أيضاً، قال أبو العباس: «الشماعى»، ريح تهب بين الجنوب والشمال. <sup>(٦)</sup>

...

(١) فى مطبوع أوروبا «كشف لمؤلاء...»

(٢) ديوانه: ١٦٠، وضبط فيه المرقن.

(٣) «٤» زيادة من الصورة. وفى المطبوعين: «من الترقين»، وفى مطبوع أوروبا سقط «بالزعفران»، وفى مطبوع الدار: «انقشت».

(٤) ضبطت «يكفنون» فى مطبوع الدار «يكفنون» فى البيت والشرح.

(٥) «قد» ليست فى الصورة.

(٦) بهامش الصورة ما يأتى: «واقه ما أفلح هذا الشيخ الذى قرئ عليه هذا ولم يعرف أن ليس بين الجنوب والشمال مهب ريح أبداً إنما تهب الجنوب من الجنوب».

(١٤١ - شرح أشعار الفضل)



الْقَحْمَ ، يقول : إذا اقْحَمَ في أمرٍ أَصَابَ وَقَصَدَ في اتِّجَاهِهِ .<sup>(١)</sup> قال ، يقول : هو شابٌ لا يطيشُ ، ومنه : « أعراني مُقْحَم » ، أي أصابته جماعةٌ فَأَقْحَمْتُهُ الأَمْصَارَ . و« صائب » ، قاصِدٌ للمرءِ كان صحيحاً . و« نجيس » ، لا يكاد يُبْزَأُ منه ، وأنشدنا :

• وداه قد أعيا بالأطباءِ ناجِسُ هـ<sup>(٢)</sup>

ومنه قولهم : « قَعَقَ الفِتَّةُ فَتَقَحَّمُ أُنُومًا في الكُفْرِ تَقَحُّيمًا » ،<sup>(٣)</sup> ومثله للثلث [الذي يقال] : « إنه لثَبْتُ القَدَرِ » ،<sup>(٤)</sup> [قال] : و« القَدَرُ » ، جِفرَةٌ وجِجرَةٌ .<sup>(٥)</sup>

٣ وَسَنَانُ لَيْسَ بِقَاضٍ نَوْمُهُ أَبَدًا لَوْ لَا غَدَاةُ يَسِيرُ النَّاسُ لَمْ يَقُمْ<sup>(٦)</sup>

يقول : لا تراه أبداً إلا كأنه وسنانٌ مُسْتَرْخٍ ، كأنه نائمٌ من الضَّغْفِ ، وليس بنائمٍ ، يقول : كان صحيحاً ، فهو اليوم وسنانٌ من الضَّغْفِ .<sup>(٧)</sup>

٤ فِي مَنْكِبَيْهِ وَفِي الْأَصْلَابِ وَاهِنَةٌ وَفِي مَفَاصِلِهِ غَمَزٌ مِنَ الْقَسَمِ .  
ويروى : « في مِرْقَبَيْهِ » . « وَاهِنَةٌ » ، وَجَعٌ يَأْخُذُ فِي اللَّسْكَيْنِ وَالْمُنْقِ .  
و« الْقَسَمِ » ، اللَّيْسُ ، يريد أن مفاصله قد بَدِستْ ، يقال : « عَسِمَ يَفْسِمُ عَسَمًا » .  
• إِنْ تَأْتَيْهِ فِي نَهَارِ الصَّيْفِ لَا تَرَهُ إِلَّا يُجْمَعُ مَا يَصَلِّي مِنَ الْجَحْمِ<sup>(٨)</sup>

« مَا يَصَلِّي » ، أي ما يَصْطَلِي به في الشتاء . يريد أن الهرم لا تراه في شتاء

(١) في الصورة : « إذا اقْحَمَ . . وأصاب في اقتحامه » .

(٢) هو لأبي ذؤيب ، انظر ، الجزء الأول : ٢١٨ من هذا الكتاب .

(٣) في الصورة : « قَعَقَ الفِتَّةُ فَيَقْتَحِمُ أُنُومًا في الكُفْرِ تَقَحُّيمًا » .

(٤) في مطبوع البار : « ومنه للثلث » هذا وقوله « الذي يقال » زيادة من الصورة .

(٥) في مطبوع أوربا : « والندرة » . وقد غيرت في مطبوع البار « جفرة » إلى « جرة » ،

وهي الطائفة لا في كتب اللغة مادة ( غدر ) و ( جرف ) . وقرئت في الأصل عندهم « حفرة » .

(٦) في مطبوع أوربا وحده : « مَسِيرُ النَّاسِ » .

(٧) فوق « فهو » في الصورة علامة ( م ) لك ، يريد أن الأوتق « وهو » .

(٨) في مطبوع أوربا : « يَصَلِّي » .

ولا في قَيْظٍ إِلَّا يُجْمَعُ وَيُعَذُّ لِّلشَّاءِ الْخَطْبَ ، لَّأنه لا يُسَافِرُ ولا يَنْزَح . و « الْجَمْعَةُ » ،  
حَرُّ النَّارِ .

٦ حَتَّى يُقَالَ وَرَاءَ الْبَيْتِ مُنْتَبِذًا قُمْ لَا أَبَا لَكَ سَارَ النَّاسُ فَأَحْتَرِمَ

حَتَّى يُقَالَ لَهُ ، <sup>(١)</sup> وهو وراء البيت والدار يحدث نفسه : قُمْ فَقَدْ سَارَ الْحَيُّ .  
« فَأَحْتَرِمَ » ، أَيْ شُدَّ وَسَطُكَ .

٧ فَقَامَ تُرْعَدُ كَفَّاهُ بِمَحْجَنِهِ قَدْ عَادَ رَهْبًا رَزِيًّا طَائِشَ الْقَدَمِ

أَيْ قَامَ بِمَحْجَنِهِ الَّذِي يَتَوَكَّلُ عَلَيْهِ ، وَكَفَّاهُ تُرْعَدَانِ ، وَ « الرَّهْبُ » ،  
الرَّقِيقُ ، الضَّعِيفُ . <sup>(٢)</sup> وَ « الرَّذِي » ، الْمُنْعَبِي الْمَطْرُوحُ . « طَائِشَ الْقَدَمِ » ، يَقُولُ :  
إِذَا مَشَى طَائِشَتْ قَدَمُهُ ، لَا تَقْصِدُ مِنَ الضَّغْفِ ، أَيْ إِذَا مَشَى طَائِشَ . <sup>(٣)</sup>

٨ تَأَلَّهَ يَتَّقَى عَلَى الْإِيَّامِ ذُو حَيْدٍ أَذْفَى صَلُودٍ مِنَ الْأَوْعَالِ ذُو خَدَمٍ <sup>(٤)</sup>

« تَأَلَّهَ » ، أَيْ يَأَلُّهُ ، وَهَذَا قَسَمٌ وَ « الْحَيْدُ » فِي الْقُرْنِ ، أَيْ فِي قُرْنِهِ [حُبُود] . <sup>(٥)</sup>  
وَ « الْأَذْفَى » ، الَّذِي فِي قُرْنِهِ « ذَفَى » ، وَهُوَ الْخَدَبُ ، وَهُوَ الَّذِي يَنْجَحِي قُرْنَاهُ إِلَى  
ظَهْرِهِ . <sup>(٦)</sup> وَ « الصَّلُودُ » الَّذِي يَضِلُّ بِرِجْلِهِ ، أَيْ يَضْرِبُ بِهَا عَلَى الصَّخْرَةِ فَتَسْمَعُ لَهَا  
صَوْتًا ، وَمِنْ ثَمَّ قِيلَ : « حِجَارَةٌ صَلَادَةٌ » ، <sup>(٧)</sup> أَيْ تَسْمَعُ لَهَا صَوْتًا . « ذُو خَدَمٍ » ،  
أَيْ أَعْصَمَ . وَقَالَ أَيْضًا : « الصَّلُودُ » ، الَّذِي إِذَا فَرَزَ صَلَدَ فِي الْجَبَلِ ، أَيْ صَمِدَ إِلَيْهِ .

(١) في الصورة : « أَيْ يُقَالَ » .

(٢) في المطبوعين : « وَالضَّعِيفُ » بِالضَّيْفِ .

(٣) في المطبوعين : « يَقْصِدُ » ، وَ « أَيْ » زِيَادَةً فِي الصُّورَةِ .

(٤) في مطبوع أوربا : « ذُو حَيْدٍ » .

(٥) في الصورة : « وَالْحَيْدُ » ، بِقَتْنَيْنِ . وَ « حَيْود » ، زِيَادَةٌ مِنْهَا .

(٦) في المطبوعين : « الَّذِي تَحْقَى » .

(٧) في مطبوع أوربا وحده : « صَلَادَةٌ » .

٩ يَاوَي إِلَى مُشْمَخِرَاتٍ مُصَمَّدَةٍ شُمَّ بَيْنَ فُرُوعِ الْقَانِ وَالنَّشْمِ

« مُشْمَخِرَاتٍ » ، أى مُرْتَفَعَاتٍ . و « الْقَانُ » و « النَّشْمُ » ، شَجَرَانِ تَتَّخِذُ مِنْهُمَا الْقَيْسِيُّ الْقَرَبِيَّةُ . [ و « شُمَّ » ، مُرْتَفَعَاتٌ ] .<sup>(١)</sup>

١٠ مِنْ فَوْقِهِ شَعَفٌ قَرٌّ وَأَسْفَلُهُ جِيٌّ تَنْطُقُ بِالظَّيَّانِ وَالْعَتَمِ<sup>(٢)</sup>

« قَرٌّ » ، بَارِدٌ . و « جِيٌّ » ، جِمَاعٌ « جِيَّةٌ » ، وهى مَنَاقِعُ مَاءٍ ، و « جِيَّةٌ » « فِعْلَةٌ » من « الْجَوُّ » ، وهو ما انخفض من الأرض وَأَنْجَوَى ، قال : « الْجَبَلُ » غير مَهْمُوزٍ [ وَجَمَاعَةٌ « جِيَّةٌ » ] ، وهى جِفَارٌ تُؤْتِيكَ الْمَاءَ .<sup>(٣)</sup> و « الظَّيَّانِ » ، شَجَرٌ يُشَبُّهُ النَّسْرُ نَجْ .<sup>(٤)</sup> و « الْعَتَمُ » ، شَجَرُ الزَّبْتُونِ الْبَرِّيِّ [ الْجَبَلِيُّ ] .<sup>(٥)</sup>

١١ مُوَكَّلٌ بِشُدُوفِ الصُّومِ يَنْظُرُهَا مِنْ الْمَغَارِبِ مَخْطُوفٌ أَحْشَا زَرِمٌ

« الشُّدُوفُ » ، الشُّخُوصُ . « وَالصُّومُ » ، شَجَرٌ يُشَبُّهُ النَّاسُ ، فهو يَرْقُبُهُ ، يَحْشَى أَنْ يَكُونَ نَاسًا . وقوله : « مَخْطُوفٌ أَحْشَا » ، صَبَّرَهُ فِي تِلْكَ الْحَالِ ، من الْفَزَعِ ، و « الْمَغَارِبُ » ، كُلُّ مَكَانٍ يُتَوَارَى فِيهِ . و « الشُّدُوفُ » ، الشُّخُوصُ ، والواحد « شَدَفٌ » . « زَرِمٌ » ، يُقَالُ : « أَرْزَمَهُ » . وهو أَنْ يَقَطَعَ عَلَيْهِ الْبَوَلُ

(١) زيادة فى المصورة .

(٢) فى المصورة « جِيٌّ » مَهْمُوزٌ ، وانظر التعليق التالى . وضبط فى مطبوع الدار وحده :

« الْعَتَمِ » ، بفتحين .

(٣) فى المصورة : « جِيٌّ » جِمَاعٌ جِيَّةٌ ، وهى مَنَاقِعُ مَاءٍ ، وَجِيَّةٌ فَعْلَةٌ ، من الْجَوِّ .

وانظر الخلاف فى أن « الجى » مَهْمُوزٌ وغير مَهْمُوزٍ فى اللسان ( جِأ ) و ( جِا ) و وانظر مادة ( عم ) وفى أصول المطبوعين « خَار » ومحمداً « مَحْجُو الدَّار » جِفَارٌ ، وهو مطابق للمصورة . والزيادة بين القوسين من المصورة .

(٤) فى مطبوع أوربا : « النَّسْرُ يَنْجُ » وفى مطبوع الدار : « النَّسْرَيْنِ » .

(٥) زيادة فى المصورة .

أو الحاجة قبل أن يُبَيِّنَهُ . وقوله : «مَوْكَل» ، كأنه قد وُكِّلَ بها ، <sup>(١)</sup> يَفْرُقُ أن تكون ناسًا . ويقال : «أَخَذَهُ زَرَمٌ» «وَأَزْرَمْتُهُ» ، إذا قَطَعْتَ عليه ، وأنشد :

• لَا تَحْطِمَنَّكَ إِنَّا التَّبِيعَ قَدْ زَرَمًا • <sup>(٢)</sup>

أى اقطع ، وقال : قال النبي صلى الله عليه وسلم وقد أرادوا تخمل الحسن بن علي كرم الله وجهه ، <sup>(٣)</sup> مِن حِجْرِهِ وقد أَخَذَ في البَوْلِ : «لا تُزْرِمُوا أَبْنِي» .

١٢ حَتَّى أُتْبِعَ لَهُ رَامٌ بِمُحْدَلَةٍ جَشٌّ وَقَبِضٌ نَوَاحِيهِنَّ كَالسَّحْمِ <sup>(٤)</sup>

قوله : «أُتْبِعَ» ، يريد قُدِّرَ له . و«المُحْدَلَةُ» التي عُزِرَ طَائِفُهَا حتى اطمأنَّ ، <sup>(٥)</sup> قال ، ويقال : «رَجُلٌ أَحْدَلُ» و«امْرَأَةٌ حَدَلَاءٌ» ، وذلك انحطاطٌ في المنكب ، وهو أن يرتفع أحد المنكبين وَيَطْمِنُ الآخرُ . فيقول : حَطَّتْ سَيْتَاهَا نَمَّ عَطَفَتْ . «والجش» : القضيبي الخفيف . و«الببيض» : السَّهَامُ . و«السَّحْمُ» <sup>(٦)</sup> ، شَجَرٌ له وَرَقٌ كورق الخِلاَف ، يريد أن يَصَالَهَا مِثْلُ وَرَقِ هَذَا الشَّجَرِ ، مِثْلُ حُرُوفِ الزَّيْتُونِ . <sup>(٧)</sup>

١٣ فَظَلَّ يَرْقُبُهُ حَتَّى إِذَا دَمَسَتْ ذَاتُ الْمِشَاءِ بِأَسْدَافٍ مِنَ الْقَسَمِ

(١) «قد» ليست في الصورة .

(٢) البيت لقنافة الديباني ، ديوانه : ٨ ، صدره :

• قُلْتُ لَهَا وَهِيَ تَسْمَى تَحْتَ كَيْبِهَا •

(٣) في الصورة : «عليهما السلام» .

(٤) في أصول المطبوعين : «كالسَّحْمِ» ، وصحفت في مطبوع الدار : «كالسَّحْمِ» ، بالجمع من الاسان (سجم) . والذي في الصورة بالسين والهاء ، وتحت الجاء في الشعر والشرح جاء صغرة . و«السجم» نبات أبيض ، مذكور في مادته ، وفي المختص ١٩ : ١٧٩ . وانظر مادة (شجب) والتاج أيضا (سجم) وفي التكملة (سجم) : «ويروى بالحاء المهملة وهو شجر له ورق طوال كورق الخِلاَف» .

(٥) بهامش الصورة : «قال محمد بن بركات الصوفي عدلة بالحاء» .

(٦) انظر التعليق السالف رقم ٤ :

(٧) في المطبوعين : «يريد أن يصاله كورق هذا الشجر ، مثل ورق الزيتون» .

[قوله] : (١) « ذَاتِ الْمِشَاءِ » أى الساعة التى من المِشَاءِ . وقوله : « يَرْقُبُهُ » ، أى يَرْصُدُهُ . وقوله : « دَمَسْتُ » ، أى التَّبَسَّتِ الظُّلَّةُ . (٢) « بِأَسْدَافٍ » ، جمع « سَدَفٍ » وهو الظُّلَّةُ ، وربما جعلوه الضَّوْءَ . ويقال : « أَسْدَفُ لَنَا » ، أى أَضِيءْ لَنَا . و « النَّسَمِ » ، اختلاطُ الظُّلَّةِ . وهو غَبَسُ اللَّيْلِ وسَوَادُهُ . (٣)

١٤ ثُمَّ يَنْوُشُ إِذَا آدَ النَّهَارُ لَهُ بَعْدَ التَّرْقُبِ مِنْ نِيمٍ وَمِنْ كَتَمٍ

« يَنْوُشُ » ، يَتَنَاوَلُ ، ويقال للناقة : « هِيَ تَنْوُشُ النَّبْتَ » ، وقال الراجز :  
تَنْوُشُ مِنْهُ بِجِرَانٍ سَرَطِمٍ .

« السَّرَطِمُ » ، الطَّوِيلُ . « آدَ النَّهَارُ » ، أى مَالَ لِلزَّوَالِ . يقول : إِذَا آدَ الظُّلُّ ، (٤)  
أَكَلَتْ تِلْكَ السَّاعَةَ حِينَ يَذْفُلُ النَّاسُ ، إِذَا مَالَ الظُّلُّ . و « آدَ يُوودُ » . و « التَّرْقُبُ » ،  
التَّخَوُّفُ وَالتَّنَظَّرُ . و « النَّيْمُ » ، يَوْمُ « السَّكَمِ » ، شَجَرَانِ . (٥)

١٥ دَلَّى يَدَيْهِ لَهُ سَيْرًا فَأَلْزَمَهُ تَفَاحَةً غَيْرَ إِنْبَاءٍ وَلَا شَرَمٍ

« دَلَّى يَدَيْهِ » . كَأَنَّهُ رَمَاهُ مِنْ فَوْقِهِ ، يقول : حَطَّ يَدَيْهِ لَهُ وَهُوَ يَمْشِي .  
« سَيْرًا » ، أى مَشْيًا . و « تَفَاحَةً » ، أى تَنَفَّحَ بِالدَّمِ . وقوله : « غَيْرَ إِنْبَاءٍ » ، يقول :  
لَمْ يَنْبُ سَهْمُهُ حِينَ رَمَاهُ . « وَلَا شَرَمٍ » ، أى لَمْ يَشْرِمِ ، أى لَمْ يُصِبْ بَعْضَ جِلْدِهِ  
فِي شَقِّهِ ، وَلَكِنَّهُ نَفَذَ حَتَّى خَرَجَ مِنَ الشَّقِّ الْآخَرِ .

١٦ فَرَاغَ مِنْهُ بِجَنْبِ الرِّيدِ ثُمَّ كَبَا عَلَى نَفْصِي خِلَالَ الصَّدْرِ مُنْحَطِمٍ

[قال] يقول : رَاغَ مِنْهُ بِنَاحِيَةِ رَيْدِ الْجَبَلِ رَوْغَةً ، ثُمَّ عَثَرَ وَالسَّهْمُ فِيهِ .

(١) « قوله » زيادة في المصورة .

(٢) في المصورة : « أى يرصده » ، و « دَمَسْتُ أَلْبَسْتُ » .

(٣) في المصورة : « غيش » .

(٤) في المصورة : « ماد » .

(٥) في المصورة : « شجرتان » .

و « النَّضِيُّ » ، قَدْحٌ بِغَيْرِ رِيشٍ وَلَا نَصْلٍ ، أَدْرَكَهُ طُولُ الزَّمَانِ ، هَذَا أَصْلُهُ ، ثُمَّ صَارَ كُلُّ نَضِيٍّ سَهْمًا وَقَوْلُهُ : « خِلَالُ الصَّدْرِ » ، أَيْ دَخَلَ بَيْنَ أَطْبَاقِ الصُّلُوعِ .<sup>(١)</sup>

١٧ وَلَا صَوَارِ مُدْرَاةً مَنَاسِجُهَا مِثْلُ الْفَرِيدِ الَّذِي يَمْحَرِي مِنَ النُّظْمِ<sup>(٢)</sup>

يقول : كَانَ مَنَاسِجُهَا دُرَيْتَ بِالْمِذْرَى ، أَيْ ضَرَبَتْهَا الرِّيحُ كَمَا يُدْرَى الشَّعْرُ بِالْمِذَارِي .<sup>(٣)</sup> « مِثْلُ الْفَرِيدِ » ، أَيْ كَأَنَّهُ فَرِيدٌ مِنْ فِضَّةٍ ، مِنْ بِيَاضِهَا ، يَصِفُ أَجْسَادَهَا ، وَ « الْفَرِيدِ » ، شَيْءٌ يُعْمَلُ مُدَوَّرٌ مِنْ فِضَّةٍ ، وَيُعْمَلُ فِي الْحَلِيِّ .

١٨ ظَلَّتْ صَوَافِنَ بِالْأَرْزَانِ صَاوِيَةً فِي مَا حِقِ مِنْ نَهَارِ الصَّيْفِ مُحْتَدِمِ<sup>(٤)</sup>

قال : « الْأَرْزَانِ » ، الْأَمْكِنَةُ الطُّلُبَةُ ،<sup>(٥)</sup> وَاحِدُهَا « رِزْنٌ » . وَ « الصَّاوِي » ، الذَّائِلُ .<sup>(٦)</sup> وَمَنْ قَالَ « طَاوِيَةً » ، فَإِنَّهُ يَرِيدُ : رِخَاصٌ . وَقَوْلُهُ : « فِي مَا حِقِ مِنْ نَهَارِ الصَّيْفِ » ، أَيْ فِي شِدَّةِ حَرِّ ، يُقَالُ : « أَتَانَا فِي مَا حِقِ الصَّيْفِ » ، أَيْ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ .

١٩ قَدْ أُوْبِيَتْ كُلُّ مَاءٍ فِي طَاوِيَةٍ مَهْمَا تُصِيبُ أَفْقًا مِنْ بَارِقِ تَشْمِ

« قَدْ أُوْبِيَتْ كُلُّ مَاءٍ » ، أَيْ مُنِعَتْ كُلُّ مَاءٍ ، وَقَوْلُهُ : « طَاوِيَةٍ » ، أَيْ ضَامِرَةٌ . وَقَوْلُهُ : « تَشْمِ » ، أَيْ تُقَدَّرُ أَيْنَ مَوْقِعِهِ ثُمَّ تَنْضِي إِلَيْهِ : يَقُولُ : أَفْقًا مِنْ الْبَوَارِقِ الَّتِي تَبْرُقُ . وَ « أُوْبِيَتْ » ، مُنِعَتْ ، مِنَ الرُّتَاةِ . « تُصِيبُ أَفْقًا » ، أَيْ تَجِدُ نَاحِيَةً .

(١) فِي الْمَصُورَةِ : « الْأَضْلَاعُ » .

(٢) فِي الْأَصُولِ كَالْمَثْبُوتِ « مُدْرَاةٌ » ، وَفِي الْمَصُورَةِ تَحْتَ الدَّالِ قَطْعَةُ عَلَامَةِ الْإِمَامِ ، وَغَيْرُهَا طَبْعَةُ الدَّارِ بِالذَّالِ الْمَعْجِي . وَانْظُرِ اللِّسَانَ (خَرَا) : « نَجْعَةُ مُدْرَاةٍ وَكَبَشٍ مُذْرَى إِذَا خَرَّ بَيْنَ السَّكَنَيْنِ فِيهِمَا صَوْفَةٌ لَمْ تَجُزْ » ، وَقَالَ سَاعِدَةُ الْهَدَلِ (الْبَيْتُ) .

(٣) فِي الْمَصُورَةِ هُنَا أَيْضًا تَحْتَ الدَّالِ قَطْعَةُ عَلَامَةِ الْإِمَامِ ، فِي جَمِيعِ الْمَسْكُوتَاتِ ، وَفِي مَطْبُوعِ الدَّارِ وَحْدَهُ : « الشَّعْرُ بِالْمِذَارِي » .

(٤) فِي مَطْبُوعِ الدَّارِ : « بِالْأَرْزَانِ سَادِيَةً » . وَانْظُرِ اللِّسَانَ (حَقٌّ) ، (رِزْنٌ) .

(٥) فِي الْمَصُورَةِ : « الْأَمَاكِنُ » .

(٦) فِي مَطْبُوعِ الدَّارِ : « وَالصَّادِي » .



٢٠ حَتَّى شَاَهَا كَلِيلٌ مُّوْهِنًا عَمِلُ بَاتَتْ طِرَابًا وَبَاتَ اللَّيْلُ لَمْ يَنْمِ

« شَاَهَا » ، شاقها فاشتقت . « كَلِيلٌ » ، بَرَقَ ضَيْفٌ . « مُّوْهِنًا » ، أى بعد وَهْنٍ من الليل ، قال ، يقال : « جَاءَنَا مُّوْهِنًا مِنَ اللَّيْلِ » ، و « وَهْنًا » ، و « بَعْدَ وَهْنٍ » . قال ، وقوله : « بَاتَتْ طِرَابًا » ، يعنى البَقَر . و « بَاتَ اللَّيْلُ لَمْ يَنْمِ » ، أى بات البَرَقُ يَبْرُقُ لَيْلَتَهُ .

٢١ كَأَنَّ مَا يَتَجَلَّى عَنْ غَوَارِبِهِ بَعْدَ الْهُدُوءِ تَمْشَى النَّارُ فِي الضَّرْمِ<sup>(١)</sup>

قوله : « عَنْ غَوَارِبِهِ » ، أى عن أعاليه ، و « غَارِبُ كُلِّ شَيْءٍ » ، أعلاه ، وهو مَوْضِعُ التَّنَسُّجِ مِنَ الدَّابَّةِ . و « الضَّرْمُ » ، مَادَقٌ وَخَفٌّ مِنَ الْخَطْبِ ، ليس بالجزل ولا بالفليظ . وقوله : « يَتَجَلَّى » ، إذا يَتَجَلَّى مِنَ السَّحَابِ . « بَعْدَ الْهُدُوءِ » والشُّكُونِ ، بعد أن يَسْكُنَ النَّاسُ .

٢٢ حَيْرَانٌ يَرْكَبُ أَغْلَاهُ أَسَافِلُهُ يَخْفَى جَدِيدُ تَرَابِ الْأَرْضِ مُنْهَزِمٌ<sup>(٢)</sup>

وروى : « يَخْفَى » ، أى يُظْهِرُهُ<sup>(٣)</sup> . قال ، يقول : هذا السحابُ حَيْرَانٌ لَا يَأْخُذُ جِهَةً وَاحِدَةً ، إِنَّمَا يَأْخُذُ بَيْمِنًا وَشِمَالًا . وقوله : « يَخْفَى » ، يُبْهِرُهُ وَيَسْتَخْرِجُهُ<sup>(٤)</sup> . قال أبو سعيد : وَأَهْلُ لِلدِّينَةِ يُسْمَوْنَ التَّبَاشَ « الْمُخْتَفَى » ، أى يَسْتَخْرِجُ تَرَابَ الْقُبُورِ . وقوله : « مُنْهَزِمٌ » ، أى مُتَفَجِّرٌ بِالْمَاءِ . [ لَمْ يَكُنْ بِمَا انْخَفَصَ « مُنْهَزِمٌ » ] .<sup>(٥)</sup>

(١) في مطبوع أوربا : « الْهُدُوءِ » . وفي مطبوع الدار والمصورة كالنبت .

(٢) في مطبوع الدار : « حَيْرَانٌ » . . . يَخْفَى . . . مُنْهَزِمٌ » انظر آخر شرح البيت .

(٣) بهلش المصورة : « قال محمد بن بركات : يخفى بفتح الياء يستخرج ، ويخفى بضم الياء يستخرج ، والصواب هاهنا الفتح » . وفي أصول المطبوعين : « يظهر » .

(٤) في المطبوعين : « ينثره » ، والصواب من المصورة .

(٥) « لم يقين . . . زيادة في المصورة » ، وفي مطبوع الدار : « مُتَفَجِّرٌ » .

(١٤٢) - شرح أشعار المهذلين

٢٣ فَأَسَادَتْ دَلَجًا تُخَيِّ لِمَوْقِعِهِ لَمْ تَنْتَشِبْ بِوُعُوثِ الْأَرْضِ وَالظُّلَمِ

«الإسَاد» ، سَيْرُ الليل . وقوله : « تُخَيِّ لِمَوْقِعِهِ » ، أى أَحْيَتْ لَيْلَتَهَا .  
يريد : لَتَبْلُغْ ذَلِكَ الْمَطَر . وقوله : « لَمْ تَنْتَشِبْ » ، أى لَمْ تَحْتَبِسْ ، ولم يُتِمَّهَا الْوُعْثُ  
وَالظُّلْمَةُ إِنْ مَضَتْ .

٢٤ حَتَّى إِذَا مَا تَجَلَّى لَيْلُهَا فَرِغَتْ مِنْ فَارِسٍ وَحَلِيفِ الْغَرْبِ مُلْتَمِمْ

قال : « غَرْبٌ كُلُّ شَيْءٍ » ، حَذُّهُ . و« الْحَلِيفُ » ، السَّنَان ، أى الْحَدِيدُ ،  
ويقال للرجل : « إِنَّهُ لَحَلِيفُ اللِّسَانِ » ، يريد حَدِيدَهُ . <sup>(١)</sup> « مُلْتَمِمْ » ، مُشْتَدِّهِ غَيْرُ مُخْتَلَفٍ ،  
وهو من صفة الْقَنَاقَةِ . وقوله : « حَلِيفِ الْغَرْبِ » ، أى حديد الْحَدُّ .

٢٥ فَأَفْتَنَهَا فِي فِضَاءِ الْأَرْضِ يَأْفِرُهَا وَأَصْحَرَتْ عَنْ قِفَافٍ ذَاتِ مُنْتَصَمٍ

« فَأَفْتَنَهَا » ، يقول : أَشْتَقَّى بِهَا . « يَأْفِرُهَا » ، يَنْزُو بِهَا نَزْوَاً ، وَأَنْشَدَ :

• تَقْرِيبُهُنَّ قَلَّ وَأَفَرُ •

قال : وَأَرَادَ أَنَّهُ إِذَا خَرَجَ بِهَا إِلَى الْأَرْضِ جَرَى بِهَا كَذَا ، <sup>(٢)</sup> وَأَنْشَدَ لَذِي الرِّمَّةِ :

يَفْشَى الْحَزُونَ بِهَا عَمْدًا لِيَتَّبِعَهَا شَبَهَ الضَّرَارِ فَمَا يُرْزَى بِهَا التَّعَبُ <sup>(٣)</sup>

قال : « وَالْقِفَافُ » ، غِلَظٌ مِنَ الْأَرْضِ لَا تَجْرِي فِيهَا الْخَلِيلُ . يقول : فَلَمَّا  
أَصْحَرَتْ عَنْ الْقِفَافِ أَذْرَكَتْهَا الْخَلِيلُ .

٢٦ أَنَحَى عَلَيْهَا شُرَاعِيًّا فَمَادَرَهَا لَدَى الْمَزَاحِفِ تَلَّى فِي نُضُوحِ دَمٍ

(١) في مطبوع أوروبا وحده : « لُحَيْفِ السَّنَانِ » .

(٢) في المطبوعين : « وَأَرَادَ بِهِ إِذَا خَرَجَ » .

(٣) ديوان ذِي الرِّمَّةِ : ١٣ .

« أَتَنَى » ، حَرَّفَ إِلَيْهَا وَحَلَّ عَلَيْهَا رُتَحًا . [ « شُرَاعِيَا » ] ، طويلاً ، <sup>(١)</sup> وهو منسوب إلى رَجُلٍ أَوْ إِلَى بَلَدٍ [ أَوْ إِلَى رَجُلٍ صَانِعٍ ] . <sup>(٢)</sup> يقال : « تَرَكَتُهُ تَلِيلًا » ، أى صَرِيحًا . وقوله : « لَدَى الْمَزَاحِفِ » ، أى عِنْدَ الْمَزَاحِفِ . قال أبو سعيد : « النَّضْحُ » أَشَدُّ مِنْ « النَّضْحِ » .

٢٧ فَكَانَ حَقًّا بِمِقْدَارٍ وَأَدْرَكَهَا طُولُ النَّهَارِ وَلَيْلٌ غَيْرُ مُنْصَرِمٍ <sup>(٣)</sup>

يقول : فكان ما أصابها بمقدار ، وأدركها طولُ النهارِ والليلِ ، ولا يَسَلَمُ عليهما شيء . يقول : غَوَائِلُ النَّهَارِ وَاللَّيْلِ الَّذِي لَمْ يَنْصَرِمِ ، لَمْ يَنْقَطِعِ . <sup>(٤)</sup> وقوله : « غَيْرُ مُنْصَرِمٍ » ، يقول : يَنْهَبُ وَيَعُودُ .

٢٨ هَلِ أَقْتَنَى حَدَثَانُ الدَّهْرِ مِنْ أَنْسٍ كَانُوا يَنْغِيظُ لَا وَخْشٍ وَلَا قَزَمٍ

قال أبو سعيد : قوله : « هَلِ أَقْتَنَى حَدَثَانُ الدَّهْرِ مِنْ أَنْسٍ » ، جوابُ : « يَا لَيْتَ شِعْرِي أَلَا مَنَجَى مِنَ الْهَرَمِ » ، <sup>(٥)</sup> أى هل أَقْتَنَى الْمَوْتَ أَحَدًا ؟ يقول : لو كان الزمانُ مُقْتَنِيًا أَحَدًا أَبْقَى هَؤُلَاءِ الْوَخْشَ الْأَنْدَالَ وَ« وَخْشُ اللَّتَاعِ » ، رَدَّاهُ . و« الْقَزَمُ » ، اللَّثْلُمُ ، وَقَالَ : « إِبِلُ قَزَمٍ » وَ« قَوْمٌ قَزَمٌ » . يقول : هَؤُلَاءِ لَيْسُوا بِلَثَامٍ . <sup>(٦)</sup>

٢٩ كَيْدًا وَجَمًّا يَا نَاسٍ كَانَهُمْ أَفْنَادُ كَبْكَبَاتِ الشَّتِّ وَالْخَزَمِ

قوله : « يَا نَاسٍ » ، جمعُ « أَنْسٍ » ، وَمِ الْكَنْيَرِ . وَ« الْفَنْدُ » ، الْأَنْفُ مِنْ الْجِلْبِ . وَ« أَفْنَادُهُ » وَ« شَمَارِيحُهُ » وَاحِدٌ . وَ« كَبْكَبٌ » ، الْجِلْبُ الْأَبْيَضُ ،

(١) « شُرَاعِيَا » ليست في الصورة ، ومزادة في المطبوعين أيضاً . وفي المطبوعين أن في نسخة :

« يَلُو الْخَزُونِ » ، وهي كذلك في ديوانه ، وفيه . « طَوْرًا » ، في مطبوع أوربا وحده « يَزُورِيهِ » .

(٢) « أَوْ إِلَى رَجُلٍ صَانِعٍ » ، زيادة في الصورة .

(٣) في الصورة : « وَقِيلَ غَيْرُ مُنْصَرِمٍ » .

(٤) في الصورة : « لَمْ يَنْصَرِمِ وَلَا يَنْقَطِعِ » .

(٥) في الصورة : « وَلَا مَنَجَى » .

(٦) « هَؤُلَاءِ » ليست في مطبوع أوربا . وفي الصورة : « يَقُولُ هَؤُلَاءِ . . . »

جَبَلٌ بِالْمَوْقِفِ . يقول : لو كانت لهم كَتَائِبُ وَجُيُوشُ كَأَنهَا أَفْنَادُ جَبَلٍ لِأَذْرَكِهِمُ  
الْمَوْتُ . و « اتْلُزَمْ » ، شَجَرٌ ، قال أبو سعيد : وبالمدينة سَوْقٌ يقال لها : « سَوْقُ  
اتْلُزَامِينَ » ، يُؤْخَذُ قَشْرُ هَذَا الشَّجَرِ فَتُفْتَلُ مِنْهُ الْحَبَالُ .

٣٠ يَهْدِي أَبْنُ جُفْشَمٍ الْأَنْبَاءَ نَحْوَهُمْ لَأَمْتَنَتَايَ عَنْ حِيَاضِ الْمَوْتِ وَالْحَمَمِ<sup>(١)</sup>

قال : « أَبْنُ جُفْشَمٍ » ، سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكٍ بْنُ جُفْشَمٍ . [ « نَحْوَهُمْ » ] ،<sup>(٢)</sup>  
أَيُّ نَحْوِ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ ، يقول : يُرْسِلُ إِلَيْهِمُ بِالْأَخْبَارِ فَلَمْ يَنْفَعْنِهِمْ ذَلِكَ ، نَزَلَ بِهِمُ الْقَدَرُ  
فَاجْتَبَحُوا . يقول : فلم يَنْفَعْنِهِمْ ذَلِكَ ، لَأَنَّهُ لَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَنْتَقِيَ عَنِ الْمَوْتِ .  
و « الْحَمَمُ » ، الْأَقْدَارُ .<sup>(٣)</sup> يقال : « حُمٌّ كَذَا وَكَذَا » ، أَيُّ قَدَرٍ ،<sup>(٤)</sup> وَالْوَاحِدَةُ  
« نُحْمَةٌ » وَ « حُمٌّ » ، مِثْلُ « نُحْمَةٌ » وَ « بَجْمٌ » . وقوله : « يَهْدِي » ، يَنْبَغِثُ ، وَ « الْهَدْيُ » ،<sup>(٥)</sup>  
مِنَ الْهَدِيَّةِ ، وَأَنْشَدْنَا :

• سَأَهْدِي لَهَا فِي كُلِّ عَامٍ قَصِيدَةً •

٣١ يَخْشَى عَلَيْهِمْ مِنَ الْأَمْلَاقِ بَانِجَةً مِنْ الْبَوَائِحِ مِثْلَ الْخَادِرِ الرِّزْمِ<sup>(٦)</sup>

رَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ غَيْرَ هَذَا : « بَانِجَةٌ » مِنَ الْبَوَائِحِ ،<sup>(٧)</sup> وَهِيَ دَاهِيَةٌ وَأَمْرٌ  
عَظِيمٌ ، مِثْلُ « بَانِجَةٌ وَبَوَائِحُ » ، وَرَوَى بُنْدَارُ الْأَصْبَهَانِيُّ : « نَابِجَةٌ » ، بِالنَّجَاءِ . قوله :

(١) في المطبوعين : « الْحَمَمِ » بضم الحاء كما أثبت ، وفي الصورة بكسر الحاء .

(٢) « نَحْوَهُمْ » مَزَادَةٌ وَلَيْسَتْ فِي النُّسخِ .

(٣) في الصورة ضبطت هنا أيضاً « فِيهَا الْحَمَمُ » بِالْكَسْرِ ، وفي اللقطة : « الْحَمَمُ النَّايَا وَاحِدَتَهَا

حِجَّةٌ » (اللسان : حَمَمٌ) وَسَيَأْتِي فِيهَا بَعْدُ « الْحَمَمُ » وَ « نُحْمَةٌ » . وانظر اللسان ( نَحْمٌ ) ،  
و ( جَمَشَمٌ ) وَ ( رِزْمٌ ) .

(٤) « أَيُّ » زِيَادَةٌ فِي الْمَوْصُورَةِ .

(٥) في الصورة : « يَهْدِي يَبْصُرُ » .

(٦) في الصورة : « نَابِجَةٌ مِنَ الْبَوَائِحِ » وَلَمْ يَلْحَظْ نَابِجَةٌ مِنَ الْبَوَائِحِ كَمَا فِي الْلسَانِ ( نَبِجٌ ) .

(٧) في الصورة هنا : « نَابِجَةٌ مِنَ الْبَوَائِحِ » . وفي النكلة ( رِزْمٌ ) ثَلَاثُ رَوَايَاتٍ « نَابِجَةٌ »

« وَنَابِجَةٌ » « وَنَابِجَةٌ » وَكُلُّهَا بِمَعْنَى الدَاهِيَةِ .

« ناجة » ، أى رجل عظيم الأمر .<sup>(١)</sup> « مثلُ الخادر » ، وهو الأسد الذى اتخذ النيصة خذراً ، ويقال : « خدر وأخدر » . و « الرزم » ، الذى يبرك على قرنيه يرزم عليه ، ويبرك ويريض .

٣٢ ذَا جُرْأَةٍ تُسْقِطُ الْأَخْبَالَ رَهْبَهُ      مِنْهَا يَكُنْ مِنْ مَسَامٍ مَكْرِهِ يَسْمُ<sup>(٢)</sup>  
يقول : إذا سمعت الحبلى بقروتها ألفت أولادها من رهبتها . قال : « والسام » ، للسرّح ،<sup>(٣)</sup> « يسومها » ، يسرحها .<sup>(٤)</sup> « ذا جرأة » ، أى اجتراه .

٣٣ يُدْعَوْنَ مَحْسَاوَلَمْ يَرْتَعْ لَهُمْ فَرْعٌ      حَتَّى رَأَوْهُمْ خِلَالَ السَّيِّ وَالْتَمَمِ  
يقول : كانوا من العز لا يفزون ، يتقون ، وكانت قرش ومن دأن بديتها فى الجاهلية محساً ، يقول : لم حرمة الحنس ،<sup>(٥)</sup> ولم ينجأهم إلا الخليل .<sup>(٦)</sup> « يرتع » ، من « الرّوع » ، حتى رأوا أعداءهم معهم .<sup>(٧)</sup> « خِلَالَ السَّيِّ » ، بين ظهره .

٣٤ بِقُرْبَاتٍ بِأَيْدِيهِمْ أَعْنَتُهَا      خُوصٍ إِذَا فَرَعُوا أَذْغَمْنَ فِي اللَّجْمِ  
« القُرْبَاتُ » ، اللواتى عند الثيوت لصارخ أو لقرع . وقوله : « أَذْغَمْنَ »

(١) بعدما فى الصورة : « قال محمد : الذى ذكر اللغويون بانه بالباء معجمة بواحدة من تحت . وتروى بوائج فى أكامها لم تفتق » و « بوائق » . و ناجة بالنون ، هذا خطأ وتصحيف . وجد هذا حاشية فى الأصل . راجع حاشية ديوان المذلين (الدار) ١ : ٢٠٢ .  
(٢) فى مطبوع أوربا : « مَسَامٍ مَكْرِهِ » .  
(٣) فى المطبوعين : « من رهبتها ، السام السرح » .  
(٤) فى الصورة : ط : قال فى حاشية الأصل : « ومن هذا سُميت السوام : السوارح ، والسائمة : السارحة » .

(٥) فى مطبوع الدار : « لا يفزون » وكانت قرش . . . حسا ، يقول : يتقون لهم حرمة الحنس ، وفى مطبوع أوربا : « . . . يتقون حرمة الحنس » .  
(٦) فى الصورة : « ولم ينجأهم » .  
(٧) فى مطبوع أوربا : « لم يوا » .

في اللجم» ، أى أَدْخِلَتْ رُؤُوسَهُنَّ فِي اللُّجْمِ ، ومن ثَمَّ قِيلَ : « أَدْغَمَ الحَرْفَ [ في الحَرْف ] » ، <sup>(١)</sup> أى أَدْخَلَهُ فِي الْآخِرِ .

٣٥ يُوْشُوْنَهُنَّ إِذَا مَا نَابَهُمْ فَزَعٌ تَحْتَ السَّنَوْرِ بِالْأَعْقَابِ وَالْجِذَمِ

« يُوْشُوْنَهُنَّ » ، أى يَسْتَخْرِجُون ما عندهن من الجُزْيِ بِأَرْجُلِهِمْ وَبِالسَّيَاطِ ، يقال : « أَوْشَى فَرَسَهُ » ، إِذَا اسْتَخْرَجَ مَا عِنْدَهُ مِنَ الْجُزْيِ ، وَأَنْشَدَ :  
كَأَنَّهُ كَوْدَنُ يُوْشَى بِكُلَّابٍ \* <sup>(٢)</sup>

« وَالسَّنَوْرُ » ، مَا عَمِلَ مِنْ حَلَقِ الْحَدِيدِ مِنْ دِرْعٍ أَوْ مِغْفَرٍ . و « الْجِذْمَةُ » ، السَّوْطُ .

٣٦ فَأَشْرَعُوا يَزَيَّاتٍ مُحَرَّبَةً مِثْلَ الْكَوَاكِبِ يَسَاقُونَ بِالسِّمِّ <sup>(٣)</sup>

« أَشْرَعُوا » ، أى سَدَّدُوهُنَّ لِلطَّنِّ . <sup>(٤)</sup> و « مُحَرَّبَةٌ » ، أى كَانَتْ بِهَا غَضَبًا . وقوله : « يَسَاقُونَ » ، أى يَسْقَى بِمَضْمَنِهِ بِمَضَا الطَّنِّ ، كَأَنَّمَا يَسَاقُونَ السِّمَّ ، <sup>(٥)</sup> وَإِنَّمَا هِيَ « يَسَاقُونَ بِالسِّمِّ » فَقَالَ : « يَسَاقُونَ » فَأَدْعَاهَا . و « مُحَرَّبَةٌ » ، يَقُولُ : قَدْ أَغْضِبَتْ فَغَضِبَتْ . <sup>(٦)</sup>

٣٧ كَأَنَّمَا يَقَعُ الْبَصَرُ يَنْهَمُ مِنَ الطَّوَائِفِ وَالْأَعْنَاقِ بِالْوَذَمِ

(١) « في الحرف » ليست في الصورة .

(٢) هو لجنبد بن الراعي كما في اللسان ( صيب ) و ( كلب ) و ( جنبد ) و ( وشى ) و صدره :

• جُنَادِفٌ لَاحِقٌ بِالرَّأْسِ مَنَكِبُهُ •

(٣) في مطبوع أوربا : « برميات » ، وهو تصحيف ، وفيه أيضاً « يساقون » ، تصحيف .

(٤) في مطبوع أوربا : « شدوهن » وفي الصورة : « شددوهن » .

(٥) في مطبوع الدار : « كَأَنَّمَا يَسَاقُونَ السِّمِّ » .

(٦) من « وقوله يساقون » إلى هنا ، ساقط من مطبوع أوربا .

«البَصْرِيُّ» ، سَيْفٌ بَصْرِيٌّ .<sup>(١)</sup> «وَالطَّائِفُ» ، النَوَاحِي ، الأَيْدِي  
وَالْأَرْجُلُ . و «الْوَدَمَةُ» ، السَّيْرُ بَيْنَ التَّرْقُوتِ وَأَذُنِ الدَّلْوِ . يقول : فكأنما يَفْعُ  
فِي سَيُورٍ مِنْ شِدَّةِ وَقْعِهِ وَزَمْرِهِ ، يَفْطَعُ رِقَابَهُمْ وَأَيْدِيَهُمْ .

٣٨ يُجَدِّلُونَ مُلُوكًا فِي طَوَائِفِهِمْ ضَرْبًا خَرَادِيلَ كَالْتَشَقِيقِ فِي الْأَدَمِ

«يُجَدِّلُونَ» ، يَضْرَعُونَ . «وَطَوَائِفِهِمْ» ، نَوَاحِيهِمْ . وقوله : «ضَرْبًا  
خَرَادِيلَ» ، قال ، يقال<sup>(٢)</sup> : «خَرَدَلُ الشَّاةِ» ، إِذَا قَطَعَهَا قِطْعًا ، قال أبو سعيد :  
وحدثنا عُمَارَةُ بْنُ نَحْزَةَ ، شَيْخٌ مِنْ آلِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : «نَطْرَحُ الرَّمْلَ  
فِي أَرْضِنَا السَّيْخَةَ بِالْأَغْوَصِ ، فَيُخَرِّدُهَا» . يقول : تَكُونُ كَأَنَّهَا صَنْفَةٌ ،<sup>(٣)</sup> فَإِذَا  
طُرِحَ الرَّمْلُ فِيهَا شَقَّقَتْهَا ، وَيُقَالُ لِلنَّخْلَةِ إِذَا بَقِيَ عَلَيْهَا شَيْءٌ يَسِيرٌ : «قَدْ خَرَدَلَتْ» ،  
فَيُعْظَمُ بُسْرُهَا عَلَى ذَلِكَ ،<sup>(٤)</sup> وَيُقَالُ : «خَرَدَلْتُ ثَوْبَهُ» ، أَيِ قَطَعْتَهُ .

٣٩ مَاذَا هُنَالِكَ مِنْ أَسْوَانٍ مُكْتَسَبٍ وَسَاهِفٍ تَمِلُ فِي صَعْدَةِ حِطَمٍ<sup>(٥)</sup>

وَبُرُوقِي : «قِصَمٌ» ، قال ، يقال : «رَجُلٌ أَسْوَانٌ» ، أَيِ حَزِينٌ ، مِنْ  
«الْأَسَى» . و «السَّاهِفُ» . الْعَطْشَانُ ، وَهُوَ «تَمِلٌ» مِنَ الْجِرَاحِ . و «حِطَمٌ» ،  
كَيْسَرٌ ، و «الْحِطْمَةُ» ، الْقِطْعَةُ . و «صَعْدَةٌ» ، قَنَاطَةٌ ، أَيِ فِي صَعْدَةِ كَيْسَرٍ . قال :  
وَيُقَالُ : «طَعَامٌ مَسْهَقٌ» ، إِذَا كَانَ يُعْطِشُ .

٤٠ وَخِضْرِمٍ زَاخِرٍ أَغْرَاقُهُ تَلِفٌ يُثَوِّىُ الْيَتِيمَ إِذَا مَا ضُنِّىَ بِالذُّمِّ

«الْخِضْرِمُ» ، الْوَاسِعُ الْخُلُقُ ، و «الْخِضَارِمُ» ، الْأَشْرَافُ ، إِذَا كَانَ لَهُمْ

(١) زاد في المطبوعين : «[ سيف من ] سيف بصرى» .

(٢) في أصول المطبوعين : «قال يقول» ، وصوبها بحقو الدار كما جاء في الصورة .

(٣) في المطبوعين : «فيخرجها كأنه صعيد» ، فإذا طرح ، والتبث من الصورة .

(٤) في الصورة : «فيظلمها بسرهما» .

(٥) في مطبوع أوربا : «حِطَمٌ» وهو خطأ .

مَعْرُوفٌ وَسَقَةٌ . قال أبو سعيد ، وقال جرير بن حازم ، <sup>(١)</sup> قال لي المجاج : أين تريد ؟ قلت : البحرَيْن . قال : لتَصِيْبَنَّ بها نَبِيذًا خَضِرِمًا ، أى كثيراً . ويقال : « بنر خَضِرِم » ، أى كثيرة الماء غزيرة ، وآبار باليمامة غَزَارٌ يقال لمن « الخَضِرِمَات » ، <sup>(٢)</sup> قال المجاج :  
 • إِبْضَاعُ بَيْنِ الْخَضِرِمَاتِ وَهَجَرٌ • <sup>(٣)</sup>

وقوله : « أغرقه » ، أى له عُرُوقٌ [ تَزْخَرُ ] <sup>(٤)</sup> تَرْفَعُ عُرُوقَهُ . وقوله : « تَلِفٌ » ، أى هَالِكٌ ، هَلَكَ فِي الْوَقْعَةِ . « يُؤْوِي الْيَتِيمَ » فِي ذِمَّتِهِ ، إِذَا لَمْ يَتَكَفَّلْ أَحَدٌ يَتِيمًا .  
 ٤١ وَشَرَجَبٍ نَحْرُهُ دَامٍ وَصَفْحَتُهُ يَصْبِيحُ مِثْلَ صِيَاغِ النَّسْرِ مُنْتَحِمٍ <sup>(٥)</sup>  
 « الشَّرَجَبُ » ، الطويل . <sup>(٦)</sup> « صِيَاغِ النَّسْرِ » ، كَأَنَّهُ انْتِحَامٌ . و« الانتحام » ، شَيْبَةٌ بِالنَّفْسِ مِنَ الْعَذْرِ . <sup>(٧)</sup>

٤٢ مُطَرَّفٍ وَسَطًا أَوَّلَى الْخَلِيلِ مُفْتَكِرٍ كَالْفَحْلِ قَرَقَرًا وَسَطَ الْهَجْمَةِ الْقَطِيمِ

« الْمُطَرَّفُ » ، الذى يَرُدُّ أَوَائِلَ الشَّيْءِ ، يقال : « طَرَفَ أَوَائِلَ الْإِبِلِ » ، [ أى رَدَّهَا ] . <sup>(٨)</sup> و« الْقَرَقَرَةُ » ، الْهَذَرُ . و« الْهَجْمَةُ » ، الْقِطْعَةُ مِنَ الْإِبِلِ . و« الْمُفْتَكِرُ » ، الذى يَفْتَكِرُ وَسَطَهَا ، يُقْبِلُ وَيُدْبِرُ ، يقول : هذا فى أَوَائِلِ الْخَلِيلِ

(١) فى مطبوع أوربا : « وقال ابن حازم » ، وفى مطبوع الدار : « جزء ابن حازم » ، والمثبت من المصورة ، وشرح أبى كبير فيما سلف : ١٠٩٣ ، وفى اللسان ( خَضِرِم ) « جرير بن الحطاي » .  
 (٢) فى مطبوع أوربا « وآبار باليمامة غزيرات يقول طعن الخضرمت » وفى مطبوع الدار : مثله ، ولكن فيه « يقال طعن الخضرمت » والصواب من المصورة . وانظر معجم ما استعجم : ٥٠١ .  
 (٣) ربوانه : من ٢٠ وفى الأصول : « أنصاع بين » هذا وقوله :

• إِذْ حَسِبُوا أَنَّ الْجِهَادَ وَالظَّفَرَ •

(٤) « تزخر » زيادة فى المصورة .  
 (٥) فى مطبوع أوربا : « وشرح ... تصيح » .  
 (٦) فى مطبوع أوربا : « الشرح » وانظر اللسان ( نعم ) ولا توجد مادة ( شرح ) .  
 (٧) « والانتحام » ، ليست فى مطبوع أوربا .  
 (٨) « أى ردما » ، ليست فى المصورة .



يَرُدُّ مَا أَنَاهُ مِنَ الْإِبِلِ . ويقال : « طَرَفَ عَلَى أَوَائِلِ الْإِبِلِ » ، <sup>(١)</sup> أَيْ رَدَّهَا ، ويقال :  
« طَرَفَ فَلَانٌ وَفُلَانٌ » ، إِذَا رَدَّ أَوَّلَ الْخَيْلِ . <sup>(٢)</sup>

٣ ، وَحَرَّةٌ مِّنْ وَرَاءِ الْكُورِ وَارِكَةٌ فِي مَرْكَبِ الْكَرَةِ أَوْ تَنَشِي عَلَى جَسَمِ

قوله : « فِي مَرْكَبِ الْكَرَةِ » ، أَيْ قَدْ أُرِدَّتْ فِيهِ مُتَوَرِّكَةٌ ، <sup>(٣)</sup> لَمْ يَبْلُغْ  
بِأَدَّهَا ، وَالْبَادُ بَاطِنُ الْفَخْذِ ، أَنْ تَمُدَّ رِجْلَيْهَا . <sup>(٤)</sup> « وَتَنَشِي عَلَى جَسَمِ » ، يَقُولُ :  
تَنَشِي عَلَى كَرِيهِ ، تَجَسَّمُ ذَلِكَ تَجَسُّمًا ، أَيْ عَلَى تَجَسُّمٍ وَمَشَقَةٍ . « مَرْكَبُ  
الْكَرَةِ » ، الرَّحْلُ .

٤ ، يُذَرِّينَ دَمْعًا عَلَى الْأَشْفَارِ مُنْحَدِرًا يَرْفُلْنَ بَعْدَ ثِيَابِ الْخَالِ فِي الرُّدَمِ

« ثِيَابُ الْخَالِ » ، بُرُودٌ تُحَرِّفُ فِيهَا خُطُوطٌ خُضْرُ . <sup>(٥)</sup> وَ « الثَّوْبُ الْمُرْدَمُ » ،  
هُوَ الْمُرْقَعُ ، وَيُقَالُ : « ثَوْبٌ مُرْدَمٌ » . وَيُقَالُ : « أَرَدِمَ ثَوْبَكَ » ، <sup>(٦)</sup> وَيُقَالُ : « رَدَمَهُ  
يَرَدِمُهُ رَدَمًا » ، إِذَا رَقَعَهُ . وَمِنْ هَذَا قِيلَ : « رَدَمَ الْبَابَ » . <sup>(٧)</sup>

٥ ، فَاسْتَدْبَرُوهُمْ فَهَاضُوهُمْ كَأَنَّهُمْ أَرْجَاءُ هَارٍ زَفَاهُ الْيَمُّ مُنْتَلِمٌ

(١) « الْإِبِلِ » ساقطة من مطبوع أوربا . وفي مطبوع الدار مكانها : « الْجِبِلِ » .  
(٢) في مطبوع أوربا « إِذَا رَدَّ » وفي الصورة : « إِذَا رَدَّوْا » . وهذا وبهامش المخطوطة :  
« الْقَطِمْ الْفَحْلُ الْمَاجِجُ الَّذِي يَشْتَبِي الضَّرَابَ ، وَيَمْنَعُ غَيْرَهُ مِنْ ذَوْدِهِ » .  
(٣) ضبط مطبوع الدار : « أُرِدَّتْ » .

(٤) « أَنْ تَمُدَّ رِجْلَيْهَا » زيادة من الصورة ، وفي مطبوع أوربا : « وَالْبَادُ مَا بَيْنَ الْفَخْذَيْنِ » . وفي  
مطبوع الدار : « لَمْ تَبْلُغْ بِأَدَّهَا ، وَالْبَادُ بَاطِنُ الْفَخْذِ » .

(٥) بهامش الصورة : وَأَنشد لأمير القيس :  
ذَعَرْتُ بِهِ سِرْبًا نَفِيًّا جُلُودَهُ وَأَكْرَعُهُ وَشَى الْبُرُودِ مِنَ الْخَالِ  
انظر ديوانه : ٣٧ .

(٦) « وَيُقَالُ » ليست في مطبوع أوربا .

(٧) ضبط الصورة « رَدَمَهُ يَرَدِمُهُ » ، ونس في اللسان أنه بالكسر « يَرَدِمُهُ » .

(١٤٣ - شرح أشعار المهذلين)

« هاضوم » ، أى كسروهم ، ويقال : دَقُّوم . و « أرجاء » ، نَوَاحٍ . « هارٍ » ،  
تَكَسَّرَ وانهدم ، « هارٍ » ، يَنْهَارُ ، جُرْفٌ استخَفَّه الماء فقَعَرَه ، <sup>(١)</sup> فَشَبَّه الوادى الذى  
وصف بالبحر . و « اليمُّ » ، الْبَحْرُ . « زفاه » ، استخَفَّه ، « وزهَاهُ » ، شَبَّهَ بِهِ . <sup>(٢)</sup>

٤٦ فَجَلَزُوا بِأَسَارَى فِي زِمَامِهِمْ وَجَامِلِ كَحَزِيمِ الطُّودِ مُقْتَسِمِ

قوله : « فِي زِمَامِهِمْ » ، أى فى حَبَالِهِمْ . و « حَزِيمَه » ، وَسَطُهُ ، و « الحَزِيم » ،  
مَوْضِعُ الْحِزَامِ وَصَدْرُهُ . وقوله : « جَلَزُوا » ، أى مَضَوْا وَمَرُّوا مَرًّا خَفِيفًا .

...

### ٣

وقال سَاعِدَةُ أَيْضًا <sup>(٣)</sup>

١ وَمَا ضَرَبَ نَيْضَاءُ يَسْتَقِي دُبُوبَهَا دُقَاقُ وَعُرْوَانُ الْكَرَاثِ فُضِيْمَهَا <sup>(٤)</sup>

(١) فى مطبوع أوروبا : « شَبَّهَ بِجُرْفٍ استخَفَّه الماء فقَعَرَه » ، وفى مطبوع الدار : « وشبهم  
بجرف استخَفَّه الماء فقَعَرَه » ، والمثبت من الصورة .

(٢) « شَبَّهَ بِهِ » زيادة فى الصورة .

(٣) انظر التاج ( ح ) عن البيت : . . .

(٤) فى معجم البلدان ( الكراث ) ( وذكر البيت ) : « دُقَاقُ وَعُرْوَانُ الْكَرَاثِ »

وَضِيْمٌ ، أودية كلها فى بلاد هذيل ، هكذا هو فى عدة مواضع من كتاب هذيل ، وهو  
غلط ، والصواب « الْكَرَابِ » بالباء الموحدة لأن تأبط شرًّا يقول :

لَقَلِّ مَيِّتٌ كَمَدًّا وَلَمَّا أَطَالِغَ أَهْلَ ضِيْمٍ فَالْكَرَابِ

هذا ، وانظر شعر تأبط شرًّا فى كتابنا هذا ص ٨٤٧ . « فَالْكَرَابِ » .

وفى الصورة : « يُسْتَقِي دُبُوبَهَا . . . فَعُرْوَانُ » .

في الأصل « عُرْوَان » ، والأجودُ الفَتْحُ . قال أبو سعيد : « الضَّرْبُ » ،  
العسل الشديدُ الصُّلْبُ الأبيضُ ، قال : وإذا اشتدَّ العسلُ ، فقد استَضْرَبَ العسلُ ، إذا  
أكل النحلُ البردَ . « ديوب » ، بلد ، <sup>(١)</sup> و « عُرْوَان » ، وادٍ . و « الكَرَاثُ » ،  
شَجَرٌ . و « ضِيمٌ » ، وادٍ . قال أبو سعيد : وسمعت رجلاً من قريش بالطائف يقول :  
« استَضْرَبَ العسلُ » ، إذا أكل نَحْلُهُ البردَ . <sup>(٢)</sup>

٢ أَيْسَحَ لَهَا شَتْنُ الْبَنَانِ مُكَزَّمٌ أَخُو حُزْنٍ قَدْ وَقَّرْتَهُ كُلُّومُهَا <sup>(٣)</sup>

قال : « الشَّتْنُ البَنَانُ » ، انكسنته . و « المُكَزَّمُ » ، الذي قد أكلت أظفاره  
الصَّخْرَ . <sup>(٤)</sup> و « الحُزْنُ » ، للكان الغليظ ، <sup>(٥)</sup> واحدها « حُزْنٌ » و « حُزْنَةٌ » .  
« قد وَقَّرْتَهُ كُلُّومُهَا » ، أى كُلُّومُ تلك الجراح ، « قد وَقَّرْتَهُ » ، صارت به ،  
« وَقَّرَاتٌ » ، <sup>(٦)</sup> وهُنَّ الآثَارُ ، وأنشدنا :

• لَهَا هَامَةٌ قَدْ وَقَّرَتْهَا كُلُّومُهَا • <sup>(٧)</sup>

٣ قَلِيلُ تِلَادِ التَّالِ إِلَّا مَسَابِئًا وَأَخْرَاصُهُ يَنْغَدُو بِهَا وَيُقِيمُهَا

« الْمَسَابِئُ » و « الْمَسَابِئُ » ، السَّاءُ . و « الْأَخْرَاصُ » ، عِيدَانُ يُصْلَحُ بِهَا  
مَا أَخَذَ مِنَ الْعَسَلِ . « يُقِيمُهَا » ، يُسَوِّي عَوَاجِهَا ، إذا اغَوَّجَتْ قَوَمَهَا ، يَحْرِئُهَا

(١) في مطبوع أوربا : « ديوب نور » ، وكذلك في أصل مطبوع الدار ، وللتثبت من الصورة  
وفي اللسان « ديوب موضع » وانظر معجم ما استعجم مادة ( ضيم ) .  
(٢) في الصورة : « إذا أكل نَحْلُهُ البر » ، وفي هامشها : « ليس النحل يأكل البر . . . »  
وبعدها كلمات غير واضحة ، وقال تحتها : « الحاشية في الأصل » .  
(٣) في مطبوع أوربا : « البَنَانُ مُكَدَّمٌ » وكذلك مطبوع الدار ، والتصويب من الصورة ،  
واللسان ( كرم ) .

(٤) في الصورة : « والمُكَزَّمُ الكَرْزُ قَدْ أَكَلَتْ . . . » .

(٥) في الصورة : « والحزوة للكان الغليظ » .

(٦) في مطبوع الدار : « أصارت به » :

(٧) في الصورة : « وقمرته » .

الْعَسَلِ يَشْتَارُهُ. <sup>(١)</sup> و «أَخْرَاضُهُ» ، قَصَبُهُ ، وَهُوَ الْعِيدَانِ .

٤ رَأَى عَارِضًا يَهْوِي إِلَى مُشْمَخِرَةٍ قَدْ أَحْجَمَ عَنْهَا كُلُّ شَيْءٍ يَرُومُهَا

قال ، يقول : رأى عارضاً من ثَوَلٍ ، كأنه عارضٌ من سَحَابٍ . «مُشْمَخِرَةٌ» ، هَضْبَةٌ طَوِيلَةٌ فِي السَّمَاءِ ذَاهِبَةٌ ، قَدْ أَحْجَمَ عَنْهَا كُلُّ أَحَدٍ ، فَهِيَ لَا تُقَرَّبُ ، يَقُولُ : لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَرْتَقِيَهَا مَنْ رَامَهَا. <sup>(٢)</sup>

٥ فَمَا بَرَحَ الْأَسْبَابُ حَتَّى وَضَعْنَهُ لَدَى الثَّوَلِ يَنْفِي جَنَّتَهَا وَيُؤْمُومُهَا <sup>(٣)</sup>

أى مَا بَرَحَتْ بِهِ الْأَسْبَابُ حَتَّى وَضَعْنَهُ . و «الأسباب» ، الْحِبَالُ ، يَقُولُ : تَنْخَرِطُ بِهِ حَتَّى وَضَعْنَهُ لَدَى الثَّوَلِ ، و «الثَّوَلُ» ، جَمَاعَةُ النَّحْلِ . و «جَنَّتُهَا» ، غُثَاثُهَا ، <sup>(٤)</sup> مَا كَانَ عَلَى عَسَلِهَا مِنْ جَنَاحٍ أَوْ فَرْخٍ أَوْ فِرَاحٍ ، <sup>(٥)</sup> وَمَا لَيْسَ بِخَالِصٍ . وَقَوْلُهُ : «يُؤْمُومُهَا» ، أَيْ يُدْخِنُ عَلَيْهَا ، وَيُقَالُ : «آمَهَا يُؤْمُومُهَا أَوْمًا» ، وَالِدُخَانُ «الْإِبَامُ» .

٦ فَلَمَّا دَنَا الْإِبْرَادُ حَطَّ بِشَوْرِهِ إِلَى فَضَلَاتٍ مُسْتَحِيرٍ مُجْمُومًا

«الْإِبْرَادُ» ، الْعَشِيءُ ، حَطَّ بِمَا اشْتَارَ مِنَ الْعَسَلِ ، أَيْ بِمَا أَخَذَ مِنَ الْوَقْبَةِ ، و «الْوَقْبَةُ» ، مِثْلُ الثَّقَرَةِ ، وَتَرَكَ الْغَدِيرَ مَمْلُوءًا. <sup>(٦)</sup> وَقَوْلُهُ : «مُسْتَحِيرٌ» ، أَيْ مُتَحَيِّرٌ ، يَقُولُ : تَحَيَّرَ مَاؤُهَا ، أَيْ مَا جَمَّ مِنْهَا ، و «بَجَّتُ» ، زَادَ مَاؤُهَا .

(١) في المطبوعين : « يخرج بها العسل » .

(٢) في المطبوعين : « لا يستطيع أن يقر بها » .

(٣) في أصول المطبوعين : « حَتَّى » ، وصوبه مصححو الدار من اللسان (جث) و (أوم) ،

وذلك مطابق لما في المصورة .

(٤) في الأصول : « غُثَاثُ » ، وجعلها مصححو الدار « خِرْشَاءُ » ، وعلقوا عليه .

(٥) في مطبوع أوربا : « أَوْ فَرْخٍ مِنْ فِرَاحٍ » .

(٦) في مطبوع الدار : « وَيُنْزِلُهُ الْغَدِيرَ » وفي مطبوع أوربا « وَيَتْرَكَ الْغَدِيرَ » .

٧ إِلَى فَضَلَاتٍ مِنْ حَيٍّ مُجْلَجِلٍ أَضْرَّتْ بِهِ أَضْوَا جِبَاهَا وَهُضُومُهَا

« مُجْلَجِلٍ » ، فيه رَعْدٌ . وقوله « إِلَى فَضَلَاتٍ » ، أى إلى فَضَلَاتٍ غَدِيرٍ من هذا السحاب .<sup>(١)</sup> و « الْحَيِّ » ، سحابٌ يَمْتَرِضُ ، فيقال : « إِنَّهُ لَحَيٌّ حَسَنٌ » .<sup>(٢)</sup> و « الْهُضُومُ » ، هى القُيُوسُ فى الأرض ، وهى أَمَا كُنْ مُطْمَئِنَّةً . يقول : فَكَأَنَّهَا دَنَتْ مِنَ الْمَاءِ فَأَضْرَّتْ بِهِ ، وليس من « الضَّرَرِ » ، ومن ذلك قولُ أَبِي ذُوؤَيْبٍ .  
غَدَاةَ الْمُلَيْحِ يَوْمَ نَحْنُ كَأَنَّكَ غَوَائِي مُضِرٍّ تَحْتَ رِيحٍ وَوَابِلٍ<sup>(٣)</sup>  
يقول : فَكَأَنَّهَا دَنَتْ مِنْهُ . « أَضْرَّتْ » ، دَنَا ، و « ضَرِيرَا الْوَادِي » ، ناحيته .  
و « الْأَضْوَا جِ » ، نواحى الوادى حيث يَنْتَشِي . قال : وَإِذَا كَانَ فِي ظِلِّ كَانَ أَطْيَبَ لَهُ .

٨ فَشَرَجَهَا حَتَّى اسْتَمَرَّ بِنُطْقَةٍ وَكَانَ شِفَاءً شَوْبَهَا وَصَمِيمُهَا

يقول : عَتَقَهَا حَتَّى مَضَى بِهَا مَعَهُ ،<sup>(٤)</sup> « شَرَجَهَا » ، عَتَقَهَا . وقوله : « شَوْبَهَا » ، أى مِزَاجُهَا مِنْ هَذَا الْمَاءِ . و « صَمِيمُهَا » ، خَالِصُهَا ، هِىَ نَفْسُهَا ، قال خُفَّافُ بْنُ عُيَيْنٍ :<sup>(٥)</sup>  
فَإِنْ تَكَ حَنَلِي قَدْ أَصِيبَ صَمِيمُهَا قَعْمَدًا عَلَى عَيْنٍ تَيْمَمْتُ مَالِكًا<sup>(٦)</sup>  
ويقال : « شَيْبَ الشَّيْءِ » ، إِذَا مُزِجَ .

٩ فَذَلِكَ مَا شَبَّهْتُ فَأُمٌّ مَعْمَرٍ إِذَا مَا تَوَالِي اللَّيْلِ غَارَتْ نُجُومُهَا

« تَوَالِيهِ » ، أَوَاخِرُهُ . « غَارَتْ » ، أى دَخَلَتْ فِي الْقَوْرِ ،<sup>(٧)</sup> أى غَابَتْ .

(١) ضبط مطبوع الدار : « فَضَلَاتٍ » ، غَدِيرٍ ... » .

(٢) فى مطبوع الدار : « يقال » .

(٣) انظر ما سلف من : ١٦٢ ، من هذا الكتاب .

(٤) كذا فى النسخ : « عَتَقَهَا » . وصوبت فى مطبوع الدار : « نَفَقَهَا » . ففها » .

(٥) « قال خُفَّافُ بْنُ عُيَيْنٍ » ، والبيت بعده ، ليس فى الصورة .

(٦) انظر الأغانى ( الدار ) : ٨٧ ، ( دار الثقافة ) : ٦٩ .

(٧) فى الصورة : « غَارَتْ دَخَلَتْ » .

وقال ساعدة أيضاً يصف ضَبْعاً<sup>(١)</sup>

١ أَلَا قَالَتْ أُمَامَةَ إِذْ رَأَتْنِي لِشَائِكَ الضَّرَاعَةِ وَالْكُلُولِ

قال أبو سعيد : كأنها رأتها قد ضَرَعَ وگلّ من المرض<sup>(٢)</sup> ، فكرمت أن تقول له شيئاً ، فقالت : « لِشَائِكَ الضَّرَاعَةُ وَالْكُلُولُ » ، كما تقول : « لِمَدُّوكِ البلاء » . و « الكُلُول » ، أن يَكِلَّ بصره ، « يَكِلُّ كِلَةً وَكُلُولًا » ، و « گلّ السيف كِلَةً وَكُلُولًا » ، و « گلّ عن الأمر » ، و « أكل ركابته » ، و « أكل ناقته » . و « الضَّرَاعَةُ » ، التصاغُرُ .

٢ تَحَوُّبٌ قَدْ تَرَى إِنِّي لَحِمْلٌ عَلَى مَا كَانَ مُرْتَقِبٌ قَتِيلٌ<sup>(٣)</sup>

« تَحَوُّبٌ » ، أى تَوَجَّعٌ وَتَفَجَّعٌ . « قَدْ تَرَى إِنِّي لَحِمْلٌ » ، يقول : كَأَنِّي حِمْلٌ ، من المرض<sup>(٤)</sup> ، قَتِيلٌ عَلَى أَمَلٍ . و « الرُّقْبَةُ » ، التَّخَوُّفُ ، يقول : تَتَخَوَّفُ أَنْ أَقْعَدَ عَلَيْهِمْ ، وَأَنْشُدَنَا أَبُو سَعِيدٍ :

فَجَاءَتْ تَهَادَى عَلَى رِقْبَةٍ مِنَ الْخَوْفِ أَحْشَاؤُهَا تَرْعَدُ<sup>(٥)</sup>

و « الإِرْتِقَابُ » ، التَّخَوُّفُ عَلَى مَا كَانَ ، أى عَلَى كُلِّ حَالٍ<sup>(٦)</sup> ، يقول : فَنَا حِمْلٌ مِنَ الْمَرَضِ قَتِيلٌ عَلَى أَصْحَابِي ، لَا أُنْفَعُهُمْ ، كَأَنَّهُمْ يَتَخَوَّفُونَ أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْفَجَائِعُ مِنْ قِبَلِي .

(١) انظر التاج (فلل) ، عن البيت : ١٣ / والتاج (عقشل) عن البيت : ١٦ / والتاج (سبد) عن البيت : ٢٢ .

(٢) في المطبوعين : « كأنها قد رأتها وقد ضرع » .

(٣) ضبطت في مطبوع أوروبا ودار الكتب : « أُنِّي حِمْلٌ » .

(٤) في المطبوعين : « أى كالحمل من المرض » .

(٥) هو عمر بن أبي ربيعة ديوانه : ١٦٨ مطبعة الممادة .

(٦) في المطبوعين : « التخوف على كل حال » ، والزيادة من الصورة .

٣ بَجَالِكَ إِنَّمَا يُجْدِيكَ عَيْشٌ أَمِيمٌ وَقَدْ خَلَا عُمْرِي قَلِيلٌ

« بَجَالِكَ » ، يقول : لا تَنْتَهِ بَجَالِكَ ، تَجَلِّي بِجَهْدِكَ ، فَإِنَّمَا بِكَفَيْكَ  
وَبُنْيِكَ عَيْشٌ قَلِيلٌ ، وَقَدْ مَضَى « عُمْرِي » ، أَيْ عَيْشِي . « إِنَّمَا يُجْدِيكَ عَيْشٌ » ،  
أَيْ بِكَفَيْكَ وَيُجْزِيكَ عَيْشٌ قَلِيلٌ ، وَقَلِيلٌ مَا يُجْدِي عَلَيْكَ ، أَيْ قَلٌ مَا يَنْفَعُكَ .  
وَيُقَالُ فِي « بَجَالِكَ » ، تَجَلِّي وَادَّ كَرِي بَجَالِكَ ، وَقَالَ أَبُو ذُؤَيْب :  
بَجَالِكَ أَيُّهَا الْقَلْبُ الْقَرِيبُ سَتَلْقَى مَنْ تُحِبُّ فَتَسْتَرْجِعُ<sup>(١)</sup>  
وقال الآخر :

• وَيَقْبِي الْحَيَاءَ لِلرَّءِ وَالرُّمَحُ شَاجِرُهُ •

أَيْ يَلْزِمُ الْحَيَاءُ وَقَدْ شَجَرَتْهُ الرُّمَحُ .

، وَإِنِّي يَا أَمِيمٌ لَيَجْتَدِيَنِي بِنُصْحَتِهِ الْمَحْسَبُ وَالذَّخِيلُ<sup>(٢)</sup>

« يَجْتَدِيَنِي » يَعْتِدُنِي . « بِنُصْحَتِهِ » ، صَمِيمِ أَمْرِهِ ، « وَنَاصِحُ كُلِّ  
شَيْءٍ » ، خَالِصُهُ وَصَمِيمُهُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

فَازَالَ نَاصِحَهَا بِأَبْيَعِ مَقْرَظٍ مِنْ مَاءِ أَلْهَابٍ عَلَيْهِ التَّأَلُّبُ<sup>(٣)</sup>

وَيُرْوَى : « لَيَعْتِدُنِي » ،<sup>(٤)</sup> وَأَنشَدَنَا لَأَبِي ذُؤَيْب :

لَاخِرَتِ أَنَا نَجْدِي الْخَمْدُ إِنَّمَا يُكَلِّفُهُ مِنَ النَّفْسِ خِيَارَهَا<sup>(٥)</sup>

(١) انظر ما سلف : ١٧١ من هذا الكتاب .

(٢) بهامش للصورة : الأحوال قال : ألقى أروى « بِنُصْحَتِهِ » بالكسر .

(٣) هو ساعدة بن جؤبة ههـ ، وقد تقدم من : ١١١٢ البيت رقم : ٣٦ ، وضبط هنا « مَقْرَظٌ »

بكسر الراء .

(٤) في المطبوعين : « لَيَعْتِدُنِي » .

(٥) انظر ما سلف من : ٧٨ من هذا الكتاب .

قال ، ومنه قول عنتره :

قَصَائِدُ مِنْ قَوْلِ امْرِئٍ يَخْتَدِيكُمْ بَنَى الشُّرَاءُ فَارْتَدُّوا أَوْ تَقَلَّدُوا<sup>(١)</sup>

يريد : يَخْتَضُّكُمْ بِهَا وَيَحْمِلُكُمْ جَدْوًى . و « الْمُحْسَب » ، المُكْرَم . قال أبو سعيد ، وحدثننا شُعْبَةُ ، عن سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ قال : يقال : « مَا حَسَّبُوا جَارَهُمْ » ، أى ما كَرَّمُوهُ ، ويقال : « مَا يُحْسِبُكَ » ، أى ما يَكْنِيكَ . و « يَخْتَدِينِي » ، يَخْتَضُّنِي .

٥ وَلَا نَسَبٌ سَمِعْتُ بِهِ قَلَانِي أَخَا طُطَّةَ أُمَيْمٍ وَلَا خَلِيلُ

يقول : وَلَا ذُو نَسَبٍ ، وهذا كقوله : « غَضِبْتَ عَلَيْنَا يَا رَحِمُ » ، ولما بنى به أهل الرَّحِمِ . و « قَلَانِي » ، أَبْغَضَنِي .<sup>(٢)</sup>

٦ أُنِدُّ مِنَ الْقَلَى وَأَصُونُ عِرْضِي وَلَا أَذَا الصَّدِيقَ بِمَا أَقُولُ<sup>(٣)</sup>

« أُنِدُّ مِنَ الْقَلَى » ، يقول : أُرْفُزُ مِنَ الْقَلَى ، و « الْقَلَى » ، الْبُغْضُ ، مِمَّا يُقَالُ مِنَ الْأَخْلَاقِ . « وَلَا أَذَا الصَّدِيقَ » ، يقول : وَلَا أُوْذِيهِ وَأُعْنِيهِ وَأُدْخِلُ عَلَيْهِ مَكْرُوهًا ، ويقال : « وَذَاهُ يَذُوهُ وَذَا قَبِيحًا » مثل « وَضَعَهُ بَضْعُهُ وَضْعًا » ، و « وَذَاهُ فَأَنَا أَذُوهُ وَذَا » ، كَأَنَّهُ آذَاهُ .

٧ وَإِنِّي لَأَبْنُ أَفْوَامٍ زِنَادِي زَوَاخِرُ وَالنُّصُونُ لَهَا أَصُولُ

« زِنَادِي زَوَاخِرُ » ، أى شَجَرَتِي تَطُولُ فِي السَّمَاءِ ، فَأَنَا فِي شَجَرَةٍ ثَابِتَةٍ الْأَصْلِ طَوِيلَةِ الْفَرْعِ .

٨ وَمَا إِنِّي بَيَّتِي مَنْ لَا تَقِيهِ مَنِيَّتُهُ فَيَقْصِرُ أَوْ يُطِيلُ

(١) ديوانه : ٤١ .

(٢) في مطبوع أوربا : « بغضني » .

(٣) في مطبوع أوربا ودار الكتب : « بما يقول » ، وانظر اللسان والتاج ( وذا ) ، فهما

كالتبث عن الصورة .



يقول : لا يستطيع أن يَتَّقِيَ مَنْ لَا يَبْقِيَهُ قَدْرُهُ .<sup>(١)</sup> « فَيَقْصُر » ، يقول : من الناس مَنْ يَطُولُ عُمرُهُ ، مَنْ قُضِيَ عَلَيْهِ أَنْ يَطُولَ عُمرُهُ لم يَقْصُرْ ، أى منهم من يَقْصُرْ ، يكون قصيراً [ وطويلاً ] ،<sup>(٢)</sup> وليس من نحو « أَقْصَرَ عَنِ الْجَهْلِ » . « يَطِيلُ » ، يكون أَمْرُهُ طويلاً ،<sup>(٣)</sup> يقول : من لَا يَبْقِيَهُ قَدْرٌ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَتَّقِيَ فَيَطُولَ قَدْرُهُ أَوْ يَقْصُرْ ، إِنَّمَا يَبْقِيهِ الْقَدْرُ .

٩ وَمَا يُغْنِي أَمْرًا وَلَدَّ أَجَحَّتْ مَنِيَّتُهُ وَلَا مَالٌ أَثِيلُ<sup>(٤)</sup>

يقول : لَا يُغْنِي أَمْرًا حَانَتْ مَنِيَّتُهُ وَلَدَّ . « أَجَحَّتْ » ، حَانَتْ ، و « مَحَّتْ » ، قَدَّرَتْ .<sup>(٥)</sup> و « الْأَثِيلُ » ، لِلزُّنُلِ الْكَثِيرِ ، وَهُوَ الثَّمَرُ ، وَيُقَالُ : لَا حَاجَةَ لِحُجْمَةٍ ، بِالْهَاءِ غَيْرِ مَعْجَمَةٍ ، يَأْخُذُكَ لَهَا زَمْعٌ وَحَدِيثُ نَفْسٍ . و « لِلزُّنُلِ » من المَالِ ، لِلثَّمَرِ ، وَقَالَ الشَّاعِرُ :

وَلَكِنَّا أَسْتَعَى لِمَجْدٍ مُؤَثِّلٍ وَقَدْ يَذُرُّكَ الْمَجْدُ الْمُؤَثِّلُ أَمْثَالِ<sup>(٦)</sup>

١٠ وَلَوْ أُنْسِتَ لَهُ أَدَمُ صَفَايَا تَقَرَّقُ فِي طَوَائِفِهَا الْفُجَّوُلُ

قوله : « صَفَايَا » ، أى إِبِلَ كِرَامٍ . وقوله : « تَقَرَّقُ » ، أى تَهْدِرُ .<sup>(٧)</sup> و « طَوَائِفُهَا » ، تَوَاحِيُهَا .

١١ مُصَقَّدَةٌ حَوَارِكُهَا تَرَاهَا إِذَا تَمْشَى يَضِيقُ بِهَا الْمَسِيلُ

(١) قال الأستاذ محمود محمد شاكر : في الطبعين : « لَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَتَّقِيَ مَنْ لَا يَبْقِيَهُ قَدْرُهُ » ، وهذا على صواب معناه ، عن معنى البيت بمزول . والقى في الصورة : « لَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَتَّقِيَ مَنْ لَا يَبْقِيَهُ قَدْرُهُ » ، وهو غير مستقيم ، وَلَا يَسْتَقِيمُ إِلَّا بِحَذْفِ « أَحَدٌ » .

(٢) ما بين القوسين زائدة من الصورة .

(٣) في مطبوع الدار وحده : « عُمرُهُ طويلاً » ،

(٤) في الطبعين : « أَحَت » . أما الصورة واللسان مادة ( ج م ) ، فكما أثبت .

(٥) في اللسان ( ج م ) : « جَت » .

(٦) هو أَمْرُ التَّمِيسِ دِيوانه : ٣٩ .

(٧) « أى » ساقطة من مطبوع أوربا .

(١٤٤ - شرح أشعار المهذلين)

« مُصْعَدَةٌ » ، أى شَمُّ الحَوَارِك . يقول : هى مُفَرَّعَةُ الأَكثَافِ ، ليست بِدُنَرٍ ولا هُنْعٍ ، <sup>(١)</sup> و « الأَدَنُ » ، القَرِيبُ الصَّدْرِ مِنَ الأرض ، وهو « الدَّثَنُ » . و « الهُنْعُ » ، المتَوَاضِعَةُ الأعناقِ . <sup>(٢)</sup> وقوله : « إِذَا تَمَشَّى بِضَيْقُهَا بِهَا الْمَسِيلُ » ، يقول : بِضَيْقِهَا بِهَا الْوَادِي مِنْ كَثَرَتِهَا .

١٢ إِذَا مَا زَارَ مُجَنَّةً عَلَيْهَا ثِقَالُ الصَّخْرِ وَالْخَشَبُ الْقَطِيلُ

« مُجَنَّةٌ » يعنى القَبْرُ . و « المُجَنَّا » ، المُحْدَوْدِبُ . وكلُّ مُحْدَوْدِبٍ « مُجَنَّا » ، ويقال : « رَجُلٌ أَجَنَّا » و « تُرْسٌ مُجَنَّا » . وإذا سَمَّ القَبْرُ قِيلَ « مُجَنَّا » <sup>(٣)</sup> و « القَطِيلُ » ، المقطوع . ويقال : « قَطْلُهُ » ، أى قَطْعُهُ ، يريد : زَارَ حُفْرَتَهُ ، أى قَبْرَهُ .

١٣ وَغُودِرَ ثَاوِيَا وَتَأَوَّبَتْهُ مُذَرَّعَةٌ أَمِيمٌ لَهَا قَلِيلُ

« غُودِرَ » ، تَرَكَ . و « الثَّاوِيَا » ، المَقِيمُ . و « مُذَرَّعَةٌ » ، يعنى ضَبْعًا بِذِرَاعَيْهَا تَوَقِيفٌ ، أى آثَارٌ . و « القَلِيلُ » ، الشَّعْرُ وَالْوَبَرُ ، وَهَذِهِ ضَبْعٌ فِيهَا خُطُوطٌ سَوْدٌ ، وَأَنشَدَنَا أَبُو سَعِيدٍ :

دَفُوعٌ لِلْقُبُورِ بَمَنْكِبِهَا كَانَ بِوَجْهِهَا تَحْجِيمٌ قَدِيرٌ <sup>(٤)</sup>

(١) فى المطبوعين : « هيج » ، والصواب ، من الصورة .

(٢) فى هامش الصورة : « فى النسخة ، الواحد : أَهْنَعٌ وَأَدَنٌ » .

(٣) فى المطبوعين « وإذا استمر » ، والصواب من الصورة .

(٤) فى هامش الصورة : « وروى : »

مُدَافِعَةٌ الْقُبُورِ بِمَنْكِبِهَا مَوْقَعَةُ الْأَكَارِعِ أَمْ أَجْرٍ

قال الأستاذ محمود محمد شاكر :

وهذا التعليل ليس بشيء ، بل هو خلط ، والشعر لأبي أسامة الجعفى ، رواه ابن هشام فى السيرة ٣ : ٣٥ - ٣٨ ، والأخفش فى الاختيارين : ٨١ ، والبيت الذى ذكره هنا قبل البيت المذكور فى الأصل وصواب إنشاده :

فلولا مَشْهَدِي قَامَتْ عَلَيْهِ مَوْقَعَةُ الْقَوَائِمِ أَمْ أَجْرٍ

قال : وأنشدني أبو عمرو بن العلاء :

وَجَاءَتْ جَيَّالٌ وَأَبُو بَيْنِهَا أَحَمُّ الْمَاقِينِ بِهٍ مُخَالٍ<sup>(١)</sup>

١٤ لَهَا خَفَانٍ قَدْ ثَلَبًا وَرَأْسُ كَرَأْسِ الْعَوْدِ شَهْبَرَةٌ نَوُولٌ<sup>(٢)</sup>

قال : أراد أن لما خذا غليظا ، قد تكسرتا وتجشبا ،<sup>(٣)</sup> من قولك : « ثَلَبَ فلانٌ عرضَ فلانٍ » ، أى كسره وقطعه . و « الشَّهْبَرَةُ » ، التى قد أسنت . و « النَّهْشَةُ » ، مثلها ، وهما واحدٌ ، وأنشدنا أبو سعيد :

رُبَّ عَجُوزٍ مِنْ أَنَاسٍ شَهْبَرَةٌ عَقَّتْهَا الْإِنْقَاضُ بَعْدَ الْقَرْقَرَةِ<sup>(٤)</sup>

يقول : أغار عليها فأخذ إبلها وتركها تُنْقِضُ بِالْقَمِّ . و « الْقَرْقَرَةُ » ، للإبل ، و « الْإِنْقَاضُ » ، للقَمِّ ، و « الشَّهْبَرَةُ » ، هى الكبيدة المِسْنَةُ . و « النَّوُولُ » ، هى التى كأنها تدافعُ بِحِمْلٍ ، يقال : « مَرَّ يَقَالُ بِحِمْلِهِ نَأَلَا نَأَا » ،<sup>(٥)</sup> و « النَّوُولُ » ، أن تَمْشِيَ كأنها مُثْقَلَةٌ .<sup>(٦)</sup>

١٥ تَبَيَّتُ اللَّيْلَ لَا يَخْنُقُ عَلَيْهَا حِمَارٌ حَيْثُ جُرَّ وَلَا قَتِيلٌ

١٦ كَمْ شِئِ الْأَقْبَلِ السَّارِى عَلَيْهَا عِفَاءٌ كَالْعَبَاءَةِ عَفْشَلِيلٌ<sup>(٧)</sup>

(١) البيت للشعث العامري ، من أبيات في الأصميات : ١٦٥ ، ومعجم الشعراء : ٤٧٥ ( مطبعة الخلي : ٤٤٧ ) ، وفى المصورة : « أَحَمُّ الْمَاقِينِ مِنْ الْمَنَاعِ » .

(٢) في أصول الطبويعين : « حَفَانٍ » ، وصوبه عَقَو الدار بما طابق ما جاء في المصورة ، والاسان ( نال )

(٣) في أصول الطبويعين : « إِنْ لَمَّا خَذَا غَلِيظًا قَدْ تَكْسَرَتْ أَوْ تَجَشَّتْ » ، وصوبه عَقَو الدار « إِنْ لَمَّا خَفَا » ، والثبت من المصورة .

(٤) هو شظاظ الضبي ، كما في مادة ( قرر ) ومادة ( قمن ) وانظر ( شهيد ) .

(٥) في الطبويعين : « نَأَلَا » ، وهو صواب أيضا .

(٦) في الطبويعين : « التى تَمْشِي » .

(٧) في مطبوع أوربا في الشعر والشرح : « عَفْشَلِيلٌ » وهو تحريف .

قال أبو سعيد : تَمْشَى كَمْشَى الرَّجُلِ « الْأَقْبَلِ » ، الذى فى عَيْنِهِ  
« قَبْلَ » ، شبيه بالحول . و « عَفَاؤُهَا » ، وَبَرُّهَا وَشَعْرُهَا . و « الْقَفْشَلِيلِ » الجافى ،  
ويقال : « ثوب عَفْشَلِيلٌ » ، أى جافٍ ثَقِيلٌ ، قال ، يقول : تَمْشَى كَمْشَى الرَّجُلِ  
الأقْبَلِ ، الذى يَسِيرُ بالليل ، <sup>(١)</sup> فكانه يتلفت ، يُدِيرُ عَيْنَيْهِ .

١٧ قَدْاحَتْ بِالْوَتَائِرِ ثُمَّ بَدَتْ يَدَيْهَا عِنْدَ جَانِبِهِ تَهْيِيلٌ  
« ذَا حَتْ » ، مَرَّتْ مَرًّا سَرِيعًا سَهْلًا . و « الوتائرُ » ، طرائقُ مُرْتَفَعَةٌ مِنْ  
الأرض يتبع بها بِنَاءُ الْقُبُورِ ، <sup>(٢)</sup> و « الوتيرة » من الأرض ، كأنها طَرِيقَةٌ مُنْقَادَةٌ  
دَقِيقَةٌ ، ويقال : « هُو عَلَى وَتِيرَةٍ » ، أى على طَرِيقَةٍ مُسْتَقِيمَةٍ . وقوله : « بَدَتْ يَدَيْهَا » ،  
أى فَتَحَتْ مَا بَيْنَ يَدَيْهَا . و « تَهْيِيلٌ » ، تَنْذِيشٌ ، يقال : « هَالِ التَّرَابَ يَهْيِلُهُ » ،  
إِذَا نَبَشَهُ .

١٨ هُنَالِكَ حِينَ يَتْرُكُهُ وَيَنْدُو سَلِيلًا لَيْسَ فِي يَدِهِ فَتِيلٌ  
« حِينَ يَتْرُكُهُ » ، إِذَا تَرَكَ مَالَهُ . و « الْفَتِيلُ » ، الذى فى شِقِّ الْقَوَاةِ .

١٩ وَلَوْ أَنَّ الَّذِي يَتَنَبَّيْ عَلَيْهِ بِضَخْيَانٍ أَثَمَّ بِهِ الْوُغُولُ <sup>(٣)</sup>  
« ضَخْيَانٍ » ، جَبَلٌ ضَاخٌ ، يقول : لَيْسَ فِيهِ شَجَرٌ يُوَارَى مِنْ بِهِذَا  
الْجَبَلِ . <sup>(٤)</sup> « أَثَمَّ » ، طَوِيلٌ مُشْرِفٌ .

٢٠ عَذَاةٌ ظَهَرُهُ نُجْدٌ عَلَيْهِ ضَبَابٌ تَنْتَحِيهِ الرِّيحُ مِيسَلٌ <sup>(٥)</sup>

(١) « الرجل » زيادة من الصورة .

(٢) قوله : « يتبع » ، هكذا فى الصورة أيضاً وانظر اللسان ( وتر ) وفى مطبوع أوربا « تتبع » .

(٣) « يَتَنَبَّيْ » مثل « يَقْضَى » ضبط مطبوع أوربا وانظر اللسان ( وق ) .

(٤) فى الصورة : « يُوَارَى عَنْ هَذَا مِنْ يَتَحْتَلُهُ » .

(٥) ضبط فى المطبوعين : « نُجْدٌ » ، وانظر ما سلف فى شعر أبى ذؤيب ص : ٥٦ ، ٥٧ ،

وقوله : « لغة هذيل خاصة نُجْدٌ » ، يرملون نُجْدًا . وانظر المرح بعد البيت

أى ظهره فَجَدَّ ، وأسفله تهامة ، [وأهل تهامة يقولون : لا رجل من أهل نجد ، يريدون فجداً] .<sup>(١)</sup> و «الغداة» ، البعيدة من الماء والريف يقول : ظهره مشرف وأسفله غور .<sup>(٢)</sup> «تفتحه» ، أى تأخذ ينفقة وبسرة ، «يميل» ، «ضباب ميل» ، «يميل مع الريح» .<sup>(٣)</sup>

٢١ إِذَا سَبَلُ النَّمَامِ دَنَا عَلَيْهِ يَزِلُّ بِرَيْدِهِ مَا زُلُولُ

ويروى : «إذا سبل النمام» . و «النمام» ، السحاب الرقيق .<sup>(٤)</sup> و «الريد» ، الحرف من الجبل . «زُلُول» و «زلال» واحد ، وهو السريع الترفى الخلق .<sup>(٥)</sup> و «السبل» ، الطر ، وقوله : «يزلُّ برَيْدِهِ» ، أى هو أملس . «برَيْدِهِ» ، بحرته ، لأنه أملس ، فإذا أصابه المطر سال . «زُلُول» ، يزلق ، لأن الجبل أملس فيزل عنه .<sup>(٦)</sup> وقوله : «دنا عليه» ، أى دنا منه .

٢٢ كَانَ شُوُونَهُ لِبَاتٌ بُذِنَ خِلَافَ الْوَيْلِ أَوْ سُبْدٌ غَسِيلُ

«شُوُونَهُ» ، خطوط فيه مخالفة للونه ، يقول : تسيل كأنها لبات بُذِنَ تسيل منحورة .<sup>(٧)</sup> و «السُّبْدُ» ، طائر مثل الخطاف أملس ، إذا أصابه المطر سال عنه . يقول : فكأنه في خلاف الطر كما يشج بالماء يغير نجر يشج بالدم .

(١) ما بين متوفين في مطبوع أوروبا ، وقته مصححو الدار في مطبوعهم ، وهو ثابت في الصورة ولكن الناسخ جاء به في شرح البيت التالى قوله ، «في الخلق» ، وقوله : «والسبل المطر» .  
(٢) في المطبوعين : «أسفله تهامة» .  
(٣) في أصول المطبوعين : «وتأخذه» ، وفيها أيضاً «مثل ضباب ميل» ، وصححه مصححو الدار : «ميل ضباب ميل» : وهو ما أثبتته متفقا مع الشرح وفي الصورة : «يميل» .  
(٤) في أصول المطبوعين : «سبل النمام الغمام الحساب» ، وصححه مصححو الدار بما طابق الصورة .

(٥) انظر التعليق السالف رقم : ١ في هذه الصفحة .

(٦) في مطبوع أوروبا : «فيزل منه» .

(٧) في المطبوعين : «يقول : سبل كأنه لبات بذن منحورة تسيل» ، والمثبت عن الصورة .

٢٣ لَا بَتُّهُ الْحَوَادِثُ أَوْ لَا مَسَى يَدِ فَتَقُ رَوَادِفُهُ تَزُولُ

يقول : لَا فَتَقُ بِهِ فَتَقُ مِنَ الْأُمُورِ ، وَزَالَتْ رَوَادِفُهُ عَنْهُ ، وَ « رَوَادِفُهُ » ، مَاخِيزُهُ وَمَا رَدَفَهُ ، وَرَدَفَهُ ، مِنْ خَلْفِهِ وَقَدَامِهِ .<sup>(١)</sup>

• • •

٥

وقال يهجو امرأة من بني الدَّيْلِ بْنِ بَكْرِ<sup>(٢)</sup>

١ فِيمَ نِسَاءِ النَّاسِ مِنْ وَتْرِيَّةٍ سَفَنَجَةٍ كَأَنَّهَا قَوْسٌ تَأْلَبُ

« سَفَنَجَةٌ » ، سَرِيعَةٌ ، يَرِيدُ ، امْرَأَةٌ . وَ « تَأْلَبُ » ، تَنْبَتُ .

٢ لَهَا إِلْدَةٌ سَفَعُ الْوُجُوهِ كَأَنَّهُمْ نِصَالٌ شَرَاهَا الْقَيْنُ لَمَّا تَرَكَّبَ

قال أبو جعفر الأصفهاني :<sup>(٣)</sup> الرواية : « لَهَا لِدَّةٌ » . « سَفَعُ الْوُجُوهِ » ، نُحْرُ الْوُجُوهِ ، وَ « الشَّفْعَةُ » ، سُحْرَةٌ إِلَى السَّوَادِ ، وَالذِّكْرُ « أَشْفَعُ » ، وَالْأُنْثَى « سَفْعَاءُ » . وَ « شَرَاهَا » ، اشْتَرَاهَا ، تَكُونُ لَهَا جَمِيعًا . وَ « الْقَيْنُ » ، الْخِطَّادُ ، وَكُلُّ مَنْ يَفْعَلُ بِمَحْدِلَةٍ فَهُوَ « قَيْنٌ » .

٣ إِذَا جَلَسْتُ فِي الدَّارِ يَوْمًا تَابَّضْتُ تَأْبُضُ ذَنْبِ الثَّلَعَةِ الْمُتَصَوِّبِ

(١) « وَرَدَفَهُ » الثانية زيادة من المصورة ، وضبط الأولى بفتح الدال ، والأخرى بكسرها ، يعني أنه من باب ( نصر ) و ( سمع ) ، ومعنى العبارة غير واضح .  
(٢) انظر التاج ( موه ) عن البيت : ٤ .  
(٣) في مطبوع أوروبا : « قال ابن جعفر » .

٤ شَرُوبٌ لِمَاءِ اللَّحْمِ فِي كُلِّ صَيْفَةٍ وَإِنْ لَمْ تَجِدْ مَنْ يُنْزِلِ الدَّرَّ تَحْلُبِ<sup>(١)</sup>  
 • نَفَائِيَّةٌ أَيَّانَ مَا شَاءَ أَهْلُهَا رَأَوْا فَوْقَهَا فِي الْخَصِّ لَمْ يَتَغَيَّبِ  
 « الفوق » ، الفرج .<sup>(٢)</sup>

٦ إِذَا جَلَسْتَ فِي الدَّارِ حَكَّتْ عِجَانُهَا بِمِرْقُوبِهَا مِنْ نَاحِسٍ مُتَقَوِّبِ  
 « الناحس » ، الجرب . و « المتقوب » ، المتقشر .

٧ إِذَا مَهَرْتَ صُلْبًا قَلِيلًا عِرَاقُهُ تَقُولُ أَلَا أَرْضَيْتَنِي فَتَقَرَّبِ<sup>(٣)</sup>  
 ٨ مُصَنِّعٌ أَغْلَى الْحَاجِّينِ مُسَبِّلٌ لَهُ وَبَرٌّ كَأَنَّهُ صُوفٌ تَمْلَبِ

قال الشيخ أبو عمران : لا أدرى هل قرأت هذا البيت على أبي بكر بن دُرَيْدٍ  
 أم لا ؟ يعني : « مُصَنِّعٌ أَغْلَى الْحَاجِّينِ » .

...

(١) في الصورة : « من ينزل الدار » .

(٢) في التاج ( فوق ) « الفوق فرج المرأة من الأسمى .. - وذكر البيت - وروى فوقها بالقاف من ابن عباد وقد تقدم » .

(٣) ضبط مطبوع أوروبا والمان ( مهر ) « عِرَاقُهُ » .

وقال يَرْثِي أَبْنِ عَمٍّ لَهُ، لَقَبُهُ عَبْدُ شَمْسٍ واسمُهُ جُنْدَبٌ، قَتَلَتْهُ قَسْرٌ، وَهِيَ قَبِيلَةٌ: <sup>(١)</sup>

١ أَلَا يَا فَتَى مَا عَبْدُ شَمْسٍ بِمِثْلِهِ مُبِيلٌ عَلَى الْعُدَى وَتَوْبَى الْمَخَاسِفِ <sup>(٢)</sup>

قال : ويروى : «أَبْلٌ عَلَى الْعُدَى» . <sup>(٣)</sup> قال أبو سعيد ، قوله : «أَلَا يَا فَتَى» ، كأنه يَنْدُبُهُ . «عَبْدُ شَمْسٍ» ، اسمُ الرجل . و«مَا» زائدة ، ثم قال : «بِمِثْلِهِ» . «أَبْلٌ عَلَى كَذَا وَكَذَا» ، أى غَلَبَ عليه ، يقول : يُغْلَبُ عَلَى الْعُدَى بِهِ ، <sup>(٤)</sup> ويقال : «أَبْلٌ عَلَى فُلَانٍ» ، أى غَلَبَنِي . <sup>(٥)</sup> و«الْمَخَاسِفِ» ، الضَّمُّ ، وأنشدنا :

وَزَيْدٌ إِذَا مَا سِمْ خَفَا رَأَيْتُهُ كَسِيدِ الْقَصَا أَرْبَى لَكَ الْمُتَطَالِعِ <sup>(٦)</sup>  
«أَرْبَى» ، أَشْرَفَ . وقال : وأنشدنا أبو سعيد أيضاً :

لَهَانَ عَلَى أَنْ تَبِيدَتِي مُنَاخَةً عَلَى الْخُسْفِ يَا بُحْتِجَةَ ابْنِ رَبَاحٍ <sup>(٧)</sup>  
ويقال للبعير : «بَاتَ عَلَى الْخُسْفِ» ، إذا كان قد باتَ على غيرِ أَكْلٍ ، قال :

(١) قوله : « وهى قبيلة » ليست فى الصورة .

(٢) قال الأستاذ عمود محمد شاكر فى أصول المطبوعين : « الْعُدَى » ، وغيرها مصححو الدار « العادى » عن اللسان ( بلل وخف ) ، ولا وجه لهذا التفسير مع اتفاق الأصول هنا . و« الْعُدَى » جمع « عاد » ، لأن الغالب فى « فاعل » الوصف أن يجمع على « فُعِلَ » ، نحو « غَارَ » و« غَزَى » فى الناقص ( شرح الشافية ٢ : ١٥٥ ) ، و« العادى » ، هو « العدو » ، انظر اللسان ( عدا ) .

(٣) « الْعُدَى » ، تبعثُ فيها ضبط الصورة هنا ، وفيما يلى .

(٤) فى أصول المطبوعين : « غلب على العدى » .

(٥) فى أصول المطبوعين : « أى غلبنى عليه » ، واستظهر محققو الدار أن « عليه » زيادة من الناسخ ، وأصابوا ، فالصورة تؤيد استظهارهم .

(٦) المعانى الكبير : ١٩٤ ، غير منسوب أيضاً .

(٧) فى أصول المطبوعين : « أن تبنى مناخة » ، هنا وفى النسخ . وفى مطبوع الدار : « ما بُحْتِجَةُ » وفى مطبوع أوروبا : « ما بحجية » والثبت صواباً من الصورة .



ثم صار كلُّ نقصانٍ « خَنَفًا » و « الخنف » ، قلة الطعام ، و « الخنف » ، الضم .  
وقوله : « فزَيْدٌ إِذَا مَلِمْ خَنَفًا » ، أى ضيقاً ، « أَنْ تَبِيقَ مُنَافَةً عَلَى الْخَنَفِ » ،  
أى على غير طعام .

٢ هُوَ الطَّرْفُ لَمْ يُحْشَشْ مَطِيٌّ بِمِثْلِهِ وَلَا أُنْسٌ مُسْتَوِيدٌ الدَّارِ خَائِفٌ<sup>(١)</sup>

قال أبو سعيد : ويروى : « لَمْ يُوحِشْ مَطِيٌّ بِمِثْلِهِ » .<sup>(٢)</sup> و « الطَّرْفُ » ،  
فى لغة هَذِيل ، هو الكرم . وقوله : « لَمْ يُحْشَشْ » ، لم يُسَقْ بمثله ، وأصله « حَشَّ  
النَّارَ » .<sup>(٣)</sup> و « الْوَيْدُ » ، الْقَشْفُ والجُفُوفُ والبُؤْسُ . قوله : « لَمْ يُحْشَشْ » ،  
أى لم يُسَقْ . وأنشد للراجز :

• قَدْ حَشَّهَا اللَّيْلُ بِسَوَاقٍ جَلْدٌ •<sup>(٤)</sup>

أى أوقدها ، وأنشد :

قَدْ حَشَّهَا اللَّيْلُ بِسَوَاقٍ جُطْمٌ خَدَلَجَ السَّاقِينَ خَفَاقِ الْقَدَمِ<sup>(٥)</sup>

ومن قال : « يُوحِشُ » ، يقول : لا تكون ، إذا كان فيها ، خالية البطون  
ولا ضميعة . ويقال : « بات الليل وحشاً » و « بات الوحش » ، إذا بات على غير  
عامر ، ومن ذلك يقال : « تَوَحَّشَ للدَّوَاءِ » ، أى يُحَقِّقُ طعامَهُ وَيَقِلُّهُ .<sup>(٦)</sup> وقوله :  
« لَمْ يُوحِشْ » ، يقول : لم يكن فى المَطِيِّ قِيُوحِشَ أَهْلِهِ ، أى لا يكون أهلُ المَطِيِّ  
وَحَشًا ، يريد أنه يُصِيبُ لَهُ مُضْلَحَتُهُ ،<sup>(٧)</sup> وَمِنْ ذَا : « بات فلانٌ وَحِشًا » ، و « باتَ

(١) فى مطبوع أوروبا « مستويد » فتح الباء وكسرهما ، وانظر السان (حشش) ، وندب للراعى .

(٢) فى مطبوع الدار : « لم توحش » .

(٣) فى المطبوعين : « ومثله حش النار » ، والصواب من الصورة .

(٤) فى المطبوعين : « قَدْ لَقِهَا اللَّيْلُ » .

(٥) الرجز مختلف فى نسخته لرشيد بن ربيعة المزنى ، وللأغلب ، وللأخفش بن هباب ، ولجابر

ابن حنى التغلبى وغيرهم ، انظر السان (حلم) ، والدمط : ٧٢٩

(٦) « ويقله » ، ساقطة من المطبوعين .

(٧) فى المطبوعين : « مصلحة » .

الْوَحْشَ ، و « بات مَوْحِشًا » ،<sup>(١)</sup> إذا بات ليس في بطنه طعام . ومن روى :  
« لم يُحَشِّن » ، أراد أنه يُقَوِّيها وَيُعِينُها ،<sup>(٢)</sup> ومنه قولهم : « فَلَانٌ نِعَمَ حَشِّنِ السَّكِينَةِ » ،  
و « نِعَمَ حَشِّنُ الخَرْبِ » . وقوله : « ولا أَنَسُ مُسْتَوِيدُ الدَّارِ » يقال : « بِهِ وَبَدَّ » ،<sup>(٣)</sup>  
و « الْوَبْدُ » ، القَشْفُ والجُوعُ ، ويقال : « الْوَبْدُ ظَاهِرٌ عَلَى فَلَانٍ » ،<sup>(٤)</sup> أى الجُفُوفِ  
وَالْيَبْسِ .

٣ وَمَشْرَبٍ تَفَرَّ لِلرِّجَالِ كَأَنَّهُمْ بَعِيقَاتِهِ هَذَبُوا مِيبَاعٍ خَوَاشِفُ

أى تَفَرَّ مِنَ الثُّغُورِ . و « التَّيَقَّة » ، السَّاجَّةُ . و « هَذَبُوا » ، أى بَعَدَ ثَوَمَةً .  
و « الْخَوَاشِفُ » ، المَرُّ السَّريِعُ ، فيقول : رُبَّ تَفَرٍّ خَوْفٍ قَدْ وَرَدَتْهُ عَلَى خِيفَةِ أَهْلِهِ ، يقول :  
هم مثلُ السَّباعِ لَهَوْلَاءِ الْفُرَاةِ الَّذِينَ يَخْرُجُونَ يَتَلَصَّصُونَ .

٤ بِهِ الْقَوْمُ مَسْلُوبٌ تَلِيلٌ وَآئِبٌ شَمَاتًا وَمَكْتُوفٌ أَوَانًا وَكَانِفٌ

يقول : بهذا التَفَرِّ قَوْمٌ مِنْهُمْ مَنْ قَدْ سَلِبَ ، وَمِنْهُمْ مَكْتُوفٌ ،<sup>(٥)</sup> وَمِنْهُمْ مَنْ  
قَدْ رَجَعَ خَائِبًا بغيرِ غَنِيمَةٍ . ويقال : « رَجَعَ شَمَاتًا » ، إذا رَجَعَ خَائِبًا بغيرِ غَنِيمَةٍ ، وقال  
آخِرُ هَذَلِي :

• فَابْتَ عَليَهَا ذُلُّهَا وَشَمَاتُهَا •<sup>(٦)</sup>

أى خَبِثَتِهَا مِنَ الْغَنِيمَةِ . و « التَّلِيلُ » ، الصَّرِيعُ . وقوله : « شَمَاتًا » ، يقول :  
أَصَابُوا الشَّمَاتَ ، كَأَنَّهُمْ رَجَعُوا بغيرِ غَنِيمَةٍ . وقوله : « أَوَانًا » ، أى حِينًا ، وَأَنشد :

(١) في الصورة : « ومن ذا : بات مَوْحِشًا » ، إذا بات ليس في بطنه طعام . ، بحذف ما بين  
الساكنين .

(٢) في مطبوع أوربا : « أنه لم يقويها وكميها » ، وفي مطبوع الدار : « أنه لم يقوها وكميها »  
والثبوت من الصورة ، وقد تبه مصححو الدار لفساد الكلام .

(٣) في المطبوعين : « يقال وبَدَّ » ، والثبوت من الصورة .

(٤) « على فلان » ساقط من المطبوعين وفي مطبوع أوربا : « ظاهر أى الجفوف » .

(٥) « ومنهم مكتوف » ، ساقط من المطبوعين .

(٦) هو المطل المذلل ، وتقدم في صفحة : ٦٣٥ .

طَلَبُوا مُصْلَحَتَنَا وَلَا تَأْوَانٍ فَأَجَبْنَا أَنْ لَيْسَ حِينَ بَقَاءِ<sup>(١)</sup>  
أى ليس حين ذلك .

• أَجَزْتَ بِمَخْشُوبٍ صَقِيلٍ وَضَالَةٍ مَبَاعِجٍ تُجَرِّكُلَهَا أَنْتَ شَائِفٌ<sup>(٢)</sup>

« المخشوب » ، الصقيل ، « كلها أنت شائف » ، أى جال . و « الشؤف »  
الجلال . وقوله : « وضالة » ، أى تئبل من ضالة . وقوله « مباعج » ، أى عراض  
الجراح<sup>(٣)</sup> و « الثجر » ، العراض الأوسط ، يريد : كلها أنت جال ومُبَيِّضٌ ،  
وأنشد للأعشى :

• وَدُرَّةٌ شَيْفَتْ إِلَى تَاجِرٍ<sup>(٤)</sup> •

٦ كَسَاهَا رَطِيبُ الرِّيشِ فَأَعْتَدَلَتْ لَهَا قِدَاحُ كَأَعْنَاقِ الطُّبَاءِ زَفَازِفُ

قال : « الرطيب » ، الناعم ، وأنشد لأبي خراش :

رَأَتْ قَنَصًا عَلَى فَوْتٍ فَضَمَّتْ إِلَى حِزْوِمِهَا رِيشًا رَطِيبًا<sup>(٥)</sup>

وقوله : « كأعناق الطباء » ، أى حسان بيض . وقوله « زفازف » ، أى لها  
« زفرقة » إذا أديرَت بالسكف ، يقول : تَزْفَرُفُ ، إذا نُفِرَتْ عَلَى الظُّفْرِ زَفَرَفَتْ  
وَسَمِعَتْ لَهَا صَوْتًا ، وربما قيل : « يَخْوَرُ السَّهْمُ »<sup>(٦)</sup> ، حين يُدِيرُهُ الرَّجُلُ عَلَى ظَفَرِهِ .  
وقوله : « فَأَعْتَدَلَتْ » ، أى قَامَتْ ، فليس فيها عَوَجٌ<sup>(٧)</sup> .

(١) هو أبو زيد الطائي ، كما في شرح شواهد المتن : ٢١٩ .

(٢) في مطبوع أوربا والسان ( نيل ) « كلها » .

(٣) في المطبوعين . « عراض النصال » :

(٤) ديوان الأعشى : ١٠٤ : « أَوْ بَيْضَةٍ فِي الدَّعْصِ مَكْنُونَةٌ . . . لدى تاجر » .

(٥) سيأتي في شعر أبي خراش البيت الخامس من القصيدة الرابعة .

(٦) في مطبوع أوربا : « منحور السهم » وفي أصل مطبوع الدار : « منحور السهم » . والمثبت

من المصورة وصوبت في مطبوع الدار .

(٧) في المطبوعين : « وقوله اعتدلت » .

٧ فَإِنْ مِثْلَ عَتَابٍ أَصَابَ بِسَهْمِهِ حَشَاهُ فَعَنَاهُ الْجَوَى وَالْمَحَارِفُ

« الحشا » ، الكشح ، وهو منقذ الإزار بين الحجة والأضلاع . « عناه » ، أطال حبه . و « الجوى » ، فساد الجوف ، ويقال : « أجواه جرحه » ، أى أفسد جوفه . و « للمحارف » التى تقاس بها الشجاج ، وهى « الملائيل » والواحدة « محرقة » .<sup>(١)</sup>

٨ فَإِنْ أَبْنِ عَنِسٍ قَدْ عَلِمْتُمْ مَكَانَهُ أَذَاعَ بِهِ ضَرْبُ وَطْنٍ جَوَائِفُ

« أذاع به » ، أى طيّره وطوّح به وفرّقه ، ويقال : « أذاع يسره » ،<sup>(٢)</sup> أى أفشاه ، وطوّح به ، وقال أبو الأسود :

أَذَاعَ بِهِ فِي النَّاسِ حَتَّى كَانَتْهُ بَعْلِيَاءَ نَارُ أَوْقِدَتْ بِثَقُوبِ<sup>(٣)</sup>

و « الجائفة » ، التى تُصيب الجوف .

٩ تَدَارَكَهُ أُولَى عَدِيٍّ كَانَتْهُمْ عَلَى الْقَوْتِ عِقْبَانُ الشَّرِيفِ انْخَوَاطِفُ

« العدى » ، العادية الدين يحملون الحملة الأولى ، يقال : « رَأَيْتُ عَدِيَّ الْقَوْمِ » ، أى حَامِلَتَهُمْ ، يقول : كَانَتْهُمْ قَدْ فَيَتُوا فَطَلَبُوهُ عَلَى قَوْتِ<sup>(٤)</sup> .

١٠ فَإِنْ تَلَكَّ قَسْرٌ أَغْقَبَتْ مِنْ جُنَيْدٍ فَقَدْ عَلِمُوا فِي الْغَزْوِ كَيْفَ تُحَارِفُ

« قسّر » ، يُريد « قسّر بجيلة » . أَغْقَبَتْ عَقْبًا مِنْهُ ،<sup>(٥)</sup> يقول : إن كانوا أَغْقَبُوا فَقَدْ عَلِمُوا كَيْفَ تَصْنَعُ بِهِمْ إِذَا غَزَوْنَاهُمْ ، أى كَيْفَ مُحَارَبَتُنَا إِيَّاهُمْ . كانوا غَزَوْهُمْ فَقَتَلُوهُمْ .

(١) فى مطبوع أوربا : « والواحد محرقة » .

(٢) فى المطبوعين « أذاع سره » .

(٣) الجوان • : ٦٠١ ، وديوانه : ٢٠٨ ، وفى للطبوعين : « حتى كأنها » .

(٤) فى المطبوعين : « فاطلوا » .

(٥) « عقيباً » ضبط المصورة ، وضبط مطبوع الدار : « عقيباً » .

١١ أَلَمْ نَشْرِبْ شَفْعًا وَنُتْرِكَ مِنْهُمْ بِمَحْنَبِ الْعَرُوضِ رِمَّةٌ وَمَزَاحِفُ<sup>(١)</sup>

« نَشْرِبْ » ، أى تَبْتَعُهُمْ<sup>(٢)</sup> « شَفْعًا » ، اثنان اثنان . « والعروض » ، جبل من نواحي الحجاز . و « رِمَّة » ، بِلِيَّةٌ قَدْ أُيْضَتْ<sup>(٣)</sup> . و « مزاحف » ، مُلْتَقًى ، حيث رَحَفَ القَوْمُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ .

• • •

## ٨

وقال أيضاً<sup>(٤)</sup>

١ أَهَاجَكَ مَعْنَى دِمْنَةٍ وَرُسُومٌ لَقِيْلَةٌ مِنْهَا حَادِثٌ وَقَدِيمٌ

« مَعْنَى الدَّارِ » ، حيث غَنَى فيها أهلها . « حَادِثٌ » ، حَدِيثٌ . و « قَدِيمٌ » ، مُزْمِنٌ ، يقول : منها ما قَدْ حَدُثَ [ الآن ] ،<sup>(٥)</sup> ومنها قَدِيمٌ قَدْ عَفَا ، وَكَأَنَّهُ قَدْ نَزَلَهَا مِرَارًا .

٢ عَفَا غَيْرَ إِرْثٍ مِنْ رَمَادٍ كَأَنَّهُ سَحَابٌ بِأَلْبَادِ الْقِطَارِ جُثُومٌ

« الإِرْثُ » ، الأَصْلُ ، ويقال : « فُلَانٌ فِي إِرْثٍ حَسْبٍ » . وقوله : « كَأَنَّهُ

(١) في مطبوع أوربا : « وَنُتْرَكَ » بالرفع ، ولم تضبط في مطبوع القار ولا في الصورة .

(٢) في الصورة « نَبِيهِمْ » هكذا بالياء دون جزم .

(٣) في مطبوع أوربا « قَدْ أَقْضَيْتَ » ، وفي مطبوع الدار : « أَقْضَيْتَ » .

(٤) انظر التاج (حصن) من البيت : ١٦ .

(٥) في المطبوعين « مَا قَدِمَ وَحَدَّثَ الْآنَ » و « الْآنَ » ليست في الصورة .

مَحَامٌ ، ، يعني الرَّمَادَ . « الألباد » ، ما كَبَدَه المطرُ ، وهو « القطارُ » ، أى كأنه محامٌ  
جُثومٌ قد كَبَدَه القَطَرُ ، يعني الرَّمَادَ .

٣ فَإِنْ تَكُ قَدْ شَطَّتْ وَقَاتَ مَزَارُهَا فَإِنِّي بِهَا إِلَّا الْعَزَاءُ سَقِيمٌ<sup>(١)</sup>

« شَطَّتْ » ، بُعِدَتْ . و « قَاتَ مَزَارُهَا » ، سَبَقَ أَنْ يُذْرَكَ . « فَإِنِّي بِهَا » ،  
إِلَّا أَنْ أَتَمَزَّى « سَقِيمٌ » ،<sup>(٢)</sup> يقول : إِلَّا أَنِّي أَتَمَزَّى .

٤ وَمَا وَجَدْتَ وَجِدِي بِهَا أُمٌّ وَاحِدٍ عَلَى النَّأْيِ شَمَطَاءُ الْقَدَالِ عَقِيمٌ

يقول : عَقِمْتَ رَحِمَهَا بَعْدَ وَلَادِهِ .<sup>(٣)</sup> قال ، وقوله : « عَلَى النَّأْيِ » ، أى على  
أَنْ قَدْ نَأَيْتُ عَنْهَا وَبُعِدْتُ .

٥ رَأَيْتُهُ عَلَى فَوْتِ الشَّبَابِ وَأَنَّهَا تُرَاجِعُ بَعْلًا مَرَّةً وَتَنِيْمُ

يقول : رَأَيْتُهُ عَلَى الشَّمَطِ ، وعلى أَنَّهَا تَطْلُقُ مَرَّةً وَتَزَوِّجُ أُخْرَى . يقول : رَأَيْتُهُ عَلَى  
حَالَتَيْنِ : على أَنَّهَا قَدْ شَمِطَتْ وَذَهَبَ شَبَابُهَا ، وعلى أَنَّهَا لَا يَرِيْدُهَا الْأَزْوَاجُ فَهِيَ تَطْلُقُ ،  
فهذا أَشَدُّ لِفَقْدِهَا .

٦ فَشَبَّ لَهَا مِثْلُ السَّنَانِ مُبْرَأً أَشْمُ طُوالِ السَّاعِدَيْنِ جَسِيمٌ

يقول : رُزِقَتْ هَذَا الْوَلَدَ ، أَيْ نَبَتَ لَهَا ابْنٌ مِثْلُ السَّنَانِ ، مُبْرَأً مِنَ الْأَمْرَاضِ ،  
يقول : شَبَّ لَهَا ابْنٌ هَكَذَا .<sup>(٤)</sup>

(١) في مطبوع أوروبا وحده : « وإن » .

(٢) في مطبوع أوروبا : « إلا التمزى » .

(٣) في المصورة : « قال يقال » وفي المطبوعين : « بعد الولادة » ، والصواب من المصورة .

(٤) في المطبوعين : « نبت لها ابن هكذا » .

٧ وَالَّذِمَّهَا مِنْ مَعْشَرٍ يُبْغِضُونَهَا نَوَافِلَ يَأْتِيهَا بِهِ وَغُنُومٌ<sup>(١)</sup>

قوله : «الَّذِمَّهَا» ، أى الزَمَّهَا وَكَسَبَهَا ، من قَوْمٍ يُبْغِضُونَهَا . و «غُنُومٌ» ، أَشْرَكَ الْغُنُومُ فِي الْإِتْيَانِ ،<sup>(٢)</sup> «يَأْتِيهَا بِهِ» ، أى يَكْسِبُهُ .<sup>(٣)</sup> وقوله : «نوافل» ، يقول : كأنه نَوَافِلُ ، وَغُنُومٌ ، أى يكون إتيانها به شَبَهَهُ ،<sup>(٤)</sup> أَشْرَكَ الْغُنُومُ فِي الْإِتْيَانِ .

٨ فَأَصْبَحَ يَوْمًا فِي ثَلَاثَةِ فِتْيَةٍ مِنْ الشُّعْثِ كُلِّ خُلَّةٍ وَنَدِيمٍ

أى كُلُّهُمْ لَهُ خَلِيلٌ وَنَدِيمٌ .<sup>(٥)</sup> و «الشُّعْثُ» ، الفُرَاة .

٩ وَقَدَّمَ فِي عَيْطَاءٍ فِي شُرُفَاتِهَا نَعَائِمٍ مِنْهَا قَائِمٌ وَهَزِيمٌ

«قَدَّمَ» ، أى تَقَدَّمَ وَمَضَى ، ويقال : «قَدَّمَ فِي الْأَمْرِ» ، و «تَقَدَّمَ» ، فى معنى واحد . و «الْعَيْطَاءُ» ، الطويلة . و «النَّعَائِمُ» ، واحدها «نَعَامَةٌ» ، تُبْنَى وَيُطْرَحُ عَلَيْهَا شَيْءٌ مِنْ ثَمَامٍ يَسْتَعِظِلُ بِهَا الرَّبِيعَةُ .<sup>(٦)</sup> و «هَزِيمٌ» ، مَحْطُومٌ مُنْكَسِرٌ ،<sup>(٧)</sup> ويقال : «ضَرْبُهُ فَهَزَمَ عَظْمُهُ» ، أى كَسَرَهُ وَلَمْ يُبَيِّنْهُ .

١٠ بِذَاتِ شُدُوفٍ مُسْتَقِيلٍ نَعَامُهَا بِأَذْبَارِهَا جُنْحَ الظَّلَامِ رَضِيمٌ

ويروى : «بَارِزَادِهَا» ، وهى الشَّارِخُ التى فى رُؤُوسِ الجبال . و «الشُدُوفُ» ،

(١) «نوافل» ، بالنصب ضبط للصورة ، وفى المطبوعين ضبطت بالرفع .

(٢) فى الصورة : «أشرك الغنوم» .

(٣) فى الصورة ومطبوع أوربا : «أى يكسبه» .

(٤) فى مطبوع أوربا : «أن يكون إتيانها بها شبه» ، وفى الصورة : «إتيانها بها بسبيه» ،

أو «سبيه» .

(٥) «له» زيادة من الصورة .

(٦) فى مطبوع أوربا : «الرَّيْبَةُ [أى الرِّبَايَةُ]» .

(٧) فى المطبوعين : «متكسر»

الشُّخُوصُ ، وهى قُلَّةُ الْجَبَلِ ، يقول : كَانَ مَرْبُوهُ إِيَّاهَا . « جُنْحُ الظَّلَامِ رَضِيمٌ » ، أى حِجَارَةٌ يُرَضَّمُ بِمَعْضَا عَلَى بَعْضٍ ، يُبْنَى نَعَامُهَا وَتُجَعَلُ فِي أَصُولِ النِّعَامِ لثَلَاثَةً . وقوله : « مُسْتَقِيلٌ نَعَامُهَا » ، أى مَرْتَفِعٌ نَعَامُهَا . « بِأَذْبَارِهَا » ، يقول : بِأَذْبَارِ هَذِهِ الشُّخُوصِ . « رَضِيمٌ » ، أى حِجَارَةٌ صِفَارٌ يَسْتَتِرُ بِهَا .<sup>(١)</sup>

١١ فَلَمْ يَلْتَبِهْ حَتَّى أَحَاطَ بِظَهْرِهِ حِسَابٌ وَسِرْبٌ كَالْجُرَادِ يَسُومُ

« سِرْبٌ » ، قَطِيعُ رِجَالٍ ، ويقال : « مَرَّ الْقَوْمُ أُسْرَابًا » . و « يَسُومُ » ، يَسْرَحُ ، يقول : كَأَنَّهُ جَرَادٌ يَسْرَحُ . ويقال : « خَرَجَ يَسُومُ سَوْمًا » ، إِذَا مَرَّ مَرَّاسَهْلًا ، ويقال : « خَلَّهَ وَسَوْمُهُ » ، أى وَسَكَنَهُ . ولم يَقُلْ فِي « حِسَابٍ » شَيْئًا . وقال أَبُو إِسْحَاقَ : بَلَى ، قَدْ فَسَّرَ « حِسَابًا » فقال : عَدَدٌ كَثِيرٌ .

١٢ فَوَرَّكَ لَيْثًا لَا يُنْثَمُّ نَصْلُهُ إِذَا صَابَ أَوْسَاطَ الْعِظَامِ صَمِيمٌ

« فَوَرَّكَ لَيْثًا » ، أى حَمَلَ عَلَيْهِمْ سَيْفًا لَيْثًا ، ويقال : « وَرَّكَ فُلَانٌ ذَنْبَهُ عَلَى فُلَانٍ » ، أى حَمَلَهُ عَلَيْهِ . و « النُّثْمَةُ » ، التَّنْعَمَةُ ، وَهُوَ الرَّدُّ ، أى لَا يُرَدُّ ضَرْبَتُهُ ،<sup>(٢)</sup> و « صَمِيمٌ » ، خَالِصٌ . و « صَابَ » ، إِذَا انْحَدَرَ عَلَيْهَا ، كَمَا يَصُوبُ الْمَطَرُ . « لَا يُنْثَمُّ » ، أى لَا يُرَدُّ ، يَنْفِضُ . « إِذَا صَابَ » ، قَصَدَ وَانْحَدَرَ . وَيُرْوَى : « لَا يُنْثَمُّ نَصْلُهُ » ، أى لَا يَرْجِعُ عَنْ ضَرْبَتِهِ .<sup>(٣)</sup>

١٣ تَرَى أَثَرَهُ فِي صَفْحَتَيْهِ كَأَنَّهُ مَدَارِجُ شِبْثَانٍ لَهْنٌ هَمِيمٌ

(١) فى المطوعين : « تستر بها » .

(٢) فى مطوع أوربا : « لَا يُرَدُّ ضَرْبَتُهُ » .

(٣) فى مطوع أوربا : « لَا يُنْثَمُّ نَصْلُهُ » أى لَا يَرْجِعُ ضَرْبَتُهُ ، و فى مطبوع الدار :

لَا يُنْثَمُّ نَصْلُهُ ، أى لَا يَرْجِعُ ضَرْبَتُهُ ، والمثبت من الصورة ، وعند هذا الموضع انتهى الجزء الثالث من الصورة التى اعتمدنا عليها فى هذا القسم ، وعنده أيضا فى مطبوع الدار : « تم الجزء الثالث بعون الله » . انظر من : ١٠٩٩ : تعليق ٢ .



« أَثْرُهُ » ، فِرْنَدُهُ ، وهو وَشْيُهُ الذى يكون على مَنْتَنِهِ . و « الشَّبَث » ، دَابَّةٌ تُشَبِّهُ الْمُقْرَبَانَ ، تكون فى اللواضِعِ النَّدِيَّةِ ، واحداً « شَبَثٌ » . و « المَعِيم » ، الدَّيِّبُ ، ويقال للمرأة تَقَلَّى الرَّأْسَ : « تُهَمِّمُ فى الرَّأْسِ » ، ويقال : « هَمَمَ فى رَأْسِهِ » ، إذا طَلَبَ .

١٤ وَصَفَرَاءُ مِنْ تَبِيعٍ كَأَنَّ عِدَادَهَا مُزْعَزَعَةٌ تُتْلَى الثِّيَابَ حَطُومٌ

« عِدَادُهَا » ، صَوْتُهَا . وقوله : « مُزْعَزَعَةٌ » ، أى كَأَنَّ حَفِيفَهَا حَفِيفُ رِيحٍ . « حَطُومٌ » ، تَحْطِمُ مَا مَرَّتْ بِهِ . أى رِيحٌ شَدِيدَةٌ . و « العِدَادُ » ، الخفيف .

١٥ كَحَاشِيَةِ الْمُجْدُوفِ زَيْنٌ لِيَطْهَا مِنْ التَّبِيعِ أَرْزٌ حَاشِكٌ وَكَتُومٌ<sup>(١)</sup>

« الْمُجْدُوفُ » ، إِزَارٌ قَصِيرٌ . <sup>(٢)</sup> و « لِيَطْهَا » ، لَوْنُهَا . « أَرْزٌ » ، يقال : « قَوْسٌ ذَاتُ أَرْزٍ » ، <sup>(٣)</sup> إذا كانت صُلْبَةً ذَاتَ شِدَّةٍ . و « حَاشِكٌ » ، حَافِلٌ ، يقال : « حَشَكْتُ بِالْأُذُنَةِ » ، إذا حَفَلْتُ . ويقال للقوس : « كُتُومٌ » ، إذا لِمَ يَكُنْ فِيهَا صَدْعٌ وَلَا شَقٌّ .

١٦ وَأَخْصَنَّهُ نُجْرُ الطُّبَاتِ كَأَنَّهَا إِذَا لَمْ يُغَيِّبْهَا الْجَفِيرُ جَعِيمٌ

قوله : « أَخْصَنَّهُ » ، كَأَنَّهُ صَارَ لَهُ مَقِيلًا يَنْتَضِعُ فِيهِ . يقول : مَنَعْتُهُ هَذِهِ الشَّجَرُ ، صَيَّرْتُهُ فى حِصْنٍ . و « نُجْرٌ » ، عِرَاضُ التَّصْوِلِ . و « جَعِيمٌ » ، كَأَنَّهَا نَارٌ تَوْقَدُ إِذَا لَمْ تُؤَارَ فى الْجَفِيرِ ، و « الْجَفِيرُ » ، الكِنَانَةُ . و « نُجْرَةُ الْوَادِى » ، وَسَطُهُ ، وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِلْعَجَّاجِ :

(١) فى مطبوع الدار ومطبوع أوربا : « المحفوف » . والتصويب من اللسان ( جدف ) ، هذا والثابت كما فى المطبوعين واللسان والتاج ( جدف ) وق المطبوعين « أَرْزٌ » ، وق اللسان ( أَرْز ) : ويقال للقوس : إنها ثنات أَرْزٍ وَأَرْزُهَا صِلَابَتُهَا .  
(٢) فى المطبوعين : « المحذوف إزار » . وانظر اللسان ( جدف ) .  
(٣) انظر التعليق رقم : ١ .

• وَيَخْلِنَ الشَّجَرُ • (١)

يعنى الأوسط .

١٧ قَالَهُمْ بِأَمْنَيْنِ مِنْهُمْ كِلَاهُمَا بِهِ قَارَتْ مِنَ التَّجِيعِ دَمِيمٌ<sup>(٢)</sup>

يقول : ألهام عنه بأثنين جرحهما . و « القارِتُ » ، (٢) الدمُ الياسُ .  
و « الدَّمِيمُ » ، المطلي ، كأنه شغلهم عنه بأثنين جرحهما ، فألهامُ بهما عنه .

١٨ وَجَاءَ خَلِيلَاهُ إِلَيْهَا كِلَاهُمَا مُفِيضُ دُمُوعَا غَرْبُهُنَّ سَجُومٌ

يقول : جاء صاحبيه إلى أمه ، وهما الاذانِ كانا معه حين صُرع ، وكلاهما  
يبكى يرى أنه قد قُتل . و « سَجُومٌ » ، سائلة . وقوله : « غَرْبُهُنَّ » ، هذا مَثَلٌ ،  
و « الغَرْبُ » ، الدُّلُو . يقول : مُسْتَقَاهُنَّ ساجمٌ . (٣)

١٩ فَقَالُوا عَهْدَنَا الْقَوْمَ قَدْ حَصَرُوا بِهِ فَلَا رَيْبَ أَنْ قَدْ كَانَ تَمَّ حَلِيمٌ

« حَصَرُوا بِهِ » ، أى ضاقوا به وضاق . ويقال : « حَصَرَ صَدْرُهُ بِحَاجَتِي » ،  
أى ضاق ، فيقول : كأنهم ضاقوا به ذُرْعًا ، و « اللَّحِيمُ » ، المَقْتُولُ ، و « المُتَلَحَّمُ » ،  
الذى قد وقع في موضعٍ لا يستطيعُ أن يخرج منه ، وهو « المَدْرَكُ » ، وهو مِثْلُ  
« المُلَحَّمِ » ، (٤) و « أَلَحَمْتُ هَذَا بِهَذَا » ، إذا ألزقته به .

٢٠ فَقَامَتْ بِسَبْتٍ يَلْمِجُ الْجِلْدَ وَقَمَهُ يُقَبِّضُ أَحْشَاءَ الْفَوَادِ أَلِيمٌ

(١) ديوانه : ١٩

• مِنْ قَصَبِ الْجُوفِ وَيَخْلِنَ الشَّجَرُ •

وفى المطبوعين : « ويتخللن » .

(٢) فى مطبوع الدار « به قارب » ، وفى التمرح « القارب » وعلتوا عليه . والصواب فى مطبوع  
أوروبا والسان ( لها ) .

(٣) فى مطبوع أوروبا : « سجم » .

(٤) فى المطبوعين : « مثل المتلحم » ، وأثبت ما يقتضيه السياق واللغة .

يقول : قامت بنفلٍ من جلود البقرِ تضرب به صدرها ونحرها . و « اللجج » ،  
الحرقعة ، ويقال : « وجدت لأعج الحزن والوجع » ، الحرقعة وحرقه . و « أليم » ،  
وجيع ، يقول : إذا وقع السُّبْتُ بها أليم فؤادها واقبض . و « أحشاء الفؤاد » ،  
« الحشا » ، التي مع الفؤاد ، قال : وكان ابن أبي طرفة يقول : « شحيم » .

٢١ إِذَا أَنْزَفْتَ مِنْ عِبْرَةٍ يَمْتَنُّهُمْ تُسَائِلُهُمْ عَنْ حَبِيبَا وَتَلُومُ

« إذا أنزفت » ، أى إذا أفنت ، تقول : أنزف فلان عِبرته ، و « العبرة » ،  
البُكَاء . « يمتنهم » ، عمدتهم وقصدتهم تسائلهم كيف كان أمره ، وتلومهم لم فررتُم  
عنه . « حببها » ، يعنى حبيبها ، يعنى ولدها .

٢٢ فَيَنِينَا تَنُوحُ اسْتَبْشَرُوهَا بِحَبِيبَا عَلَى حِينِ أَنْ كُلَّ الْمَرَامِ تَرُومُ

« استبشروها » ، قالوا : البشري ، هذا أبنيك ! على حين أن تجهد كل جهدٍ  
من بُكاء وطلب وغيرهما . <sup>(١)</sup> قوله : « كل المرام تروم » ، أى تريده ، قال ، ويقال :  
« ذلك أمر لا يرام » ، أى لا يطلب ولا يطمع فيه ، فلا تطلبه .

٢٣ فَلَمَّا اسْتَفَاقَتْ فَجَّتِ النَّاسَ دُونَهُ وَنَاشَتْ بِأَطْرَافِ الرِّدَاءِ تَعُومُ <sup>(٢)</sup>

« فجَّت الناس » ، أى فرقت بين الناس بيدها . و « ناشت » ، لَمعت ،  
كأنها تناولت الرِّداء تلوى به . ويقال : « ناشت تنوش نواشا » ، إذا تناولت . « تعوم » ،  
كأنها تسبح في مشيتها من الفرح ، و « القوم » ، السَّباحة .

٢٤ وَخَرَّتْ تَلِيلًا لِلْيَدَيْنِ وَتَقْلَهَا مِنْ الضَّرْبِ قَطْعَاءَ الْقِبَالِ خَذِيمُ

« التليل » ، الصريع . و « تقلها من الضرب [ قطعاء ] » ، يقول : لم تزل

(١) في مطبوع أوربا . « كل مجهد . . وغيره » .

(٢) في مطبوع أوربا . « فلما استقامت » .

تَضْرِبُ بِنَمْلِهَا حَتَّى انْقَطَعَ قَبَالُهَا وَتَخْدُمْتُ ، وَ « اَلْخُلْدِيمِ » ، هِيَ الَّتِي قَدْ انْشَقَّتْ مِنْهَا قِطْعَةٌ وَانْخَرَقَتْ .

٢٥ فَأَ رَاعَهُمْ إِلَّا أَخُوهُمْ كَأَنَّهُ بِقَادَةَ فَتَخَاهُ الْجَنَاحَ لَحُومُ

« غَادَةُ » ، بَلَدٌ ، يَقُولُ : جَاءَ أَخُوهُمْ يَبْدُو وَيَنْقُضُ انْقِضَاضَ الْمُقَابِ : « لَحُومٌ » ، أَيْ أَكُولُ لِللَّحْمِ . وَ « الْفَتْخُ » ، لَيْنٌ فِي الْجَنَاحِ . قَالَ : <sup>(١)</sup> « أَهْلُ نَيْتِ لَحْمُونِ » ، أَيْ هُمْ أَهْلُ بَيْتٍ كَثِيرٍ أَكَلَهُمُ اللَّحْمُ .

٢٦ يُخَفِّضُ رِيْعَانَ السَّمَاءِ كَأَنَّهُ إِذَا مَا تَنَحَّى لِلنَّجَاءِ ظَلِيمٌ <sup>(٢)</sup>

« يُخَفِّضُ » ، يَقُولُ : يَطْرَحُهُمْ خَلْفَهُ . <sup>(٣)</sup> وَ « رِيْعَانُهُمْ » . أَوَائِلُهُمْ . وَقَوْلُهُ « إِذَا مَا تَنَحَّى » ، أَيْ إِذَا مَا انْخَرَفَ لِلْمَدْوِ ، « ظَلِيمٌ » ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : هُمْ يَمُوتُونَ عَلَى أَرْجُلِهِمْ . « تَنَحَّى » ، انْتَحَى ، يَقُولُ : اعْتَمَدَ . وَ « رِيْعَانُ السَّمَاءِ » ، أَوَائِلُ السَّمَاءِ .

٢٧ نَجَاءٌ كُدْرٌ مِنْ حَبِيرٍ أَيْدَةٍ بِفَائِلِهِ وَالصَّفْحَتَيْنِ كُدُومُ

« الْكُدْرُ » ، الْغَلِيظُ ، « حَمَارُ كُدْرٍ » ، وَكُنْدَرٌ ، وَكُنَادِرٌ . وَ « أَيْدَةُ » ، مَتَزِلُ الْأَسَدِ بِالسَّرَاةِ ، وَهُوَ بَلَدٌ . وَ « الْفَائِلُ » ، هُوَ عِزْقٌ يَخْرُجُ مِنْ فَوَارَةِ الْوَرِكِ ، <sup>(٤)</sup> حَتَّى يَجْرِيَ فِي الْفَخِذِ إِلَى السَّاقِ ، وَأَنْشَدْنَا لِلْأَعَشَى :

قَدْ نَخْضِبُ الْمَيِّزَ مِنْ مَكُونٍ فَائِلِهِ وَقَدْ يَشِيطُ عَلَى أَرْمَاحِنَا الْبَطْلُ <sup>(٥)</sup>

وَ « الصَّفْحَتَانِ » ، صَفْحَتَا الْمُتَنِ ، يَرِيدُ : يُكْدِمُ وَيُقَضُّ . <sup>(٦)</sup>

(١) فِي مَطْبُوعِ أَوْرِبَا : « فَيَقَالُ » .

(٢) فِي مَطْبُوعِ أَوْرِبَا : « لِلنَّجَاءِ » .

(٣) فِي مَطْبُوعِ أَوْرِبَا : « يُخَفِّضُ أَيْ يَطْرَحُهُمْ » .

(٤) فِي مَطْبُوعِ أَوْرِبَا : « مِنْهُ فَوَارَةٌ » .

(٥) دِيْوَانُهُ : ٤٧ .

(٦) فِي مَطْبُوعِ أَوْرِبَا : « بِكَادِمٍ » .

٢٨ يُرْنُ عَلَى قُبِّ الْبَطُونِ كَأَنَّهَا رَبَابَةٌ أُنْسَارٍ يَهْنُ وَشُومٌ

« يُرْنُ »، يُصَوِّتُ. « قُبُّ الْبَطُونِ »، خِصَاصُ الْبَطُونِ. و « الرَّبَابَةُ »، السَّهَامُ، يَقُولُ: كَأَنَّهُنَّ جَمَاعَةُ قِدَاحٍ قَدْ ضَمَّنَّ الْيَسْرُ، و « الْيَسْرُ »، أَحَدُ الضَّرَابِ الَّذِينَ يُهَامِرُونَ بِالْقِدَاحِ. وَقَوْلُهُ: « يَهْنُ وَشُومٌ »، قَالَ: الْقِدَاحُ تُعَلِّمُ وَتُضَرِّسُ حَتَّى تُعَلِّمَ مِنْ غَيْرِهَا، و « وَشُومٌ »، خُطُوطٌ، وَأَنْشَدَنَا أَبُو سَعِيدٍ:

وَأَصْفَرَ مِنْ قِدَاحِ النَّبْعِ فَرَجٍ بِهٍ عِلْمَانٍ مِنْ عَقَبٍ وَضَرَسٍ<sup>(١)</sup>  
أَيَّ عَضَّةٍ يَضْرِسُهَا.

...

٤

وقال أيضاً، [ يرني بها أبته أبا سفيان ]<sup>(٢)</sup>

١ أَلَا بَاتَ مَنْ حَوْلِي نِيَامًا وَرَقْدًا وَعَاوَدَنِي حُزْنِي الَّذِي يَتَجَدَّدُ<sup>(٣)</sup>  
٢ وَعَاوَدَنِي دِينِي فَبِتُّ كَأَنَّمَا خِلَالَ صَلُوعِ الصَّدْرِ شَرَعٌ مُمَدَّدُ

قال أبو سعيد: قوله: « دِينِي »، أَيُّ حَالِي الَّتِي كَانَتْ تَعْتَادُنِي، وَيُقَالُ: مَا زَالَ ذَلِكَ « دِينِي »، و « دَيْدُنِي »،<sup>(٤)</sup> و « دَائِي »، أَيُّ حَالِي وَأَمْرِي. وَقَوْلُهُ:

(١) هو لعرب بن الصمة. كما في اللسان والتاج (عقب) و (ضرس).  
(٢) في مطبوع أوروبا ومطبوع الدار: [ يرني ابن أبي سفيان ]، وما أثبتته عن شرح شواهد المعنى: ٢١٨. هذا وانظر التاج (نمن) عن البيت: ١٧ / وشرح شواهد المعنى: ٣١٨ - ٣١٩.  
للأبيات: ١ - ٥، والبيت: ١٨.

(٣) في مطبوع أوروبا: « نِيَامًا وَرَقْدًا ».

(٤) في مطبوع أوروبا: « دِينِي وَدِينِي ».

« شَرَعَ مُدَدٌ » ، أى كأنَّ فى صدرى دَوِيَّ عُودٍ ، مما أُحْدِثُ به نفسى من همومى ،  
لاوتارِهِ رَنَّةٌ ، و « الشَّرْع » . الوتر يقول : لقلبى حَنِينٌ مُعْزَفَةٌ . وإنَّما يَصِفُ ما فى  
صدرِهِ من الحُزَنِ .

٣ بِأَوْبِ يَدَيَّ صَنَاجَةٍ عِنْدَ مُدْمِنٍ غَوِيٍّ إِذَا مَا يَنْتَشِي يَتَعَرَّدُ

« أَوْبُ يَدَيْهَا » ، رَجَعُ يَدَيْهَا بِضَرْبِ الصَّنَجِ . « يَتَعَرَّدُ » ، يُطْرَبُ ،<sup>(١)</sup>  
أى يَتَغَنَّى ، يقول : تُحَرِّكُ يَدَيْهَا .

٤ وَلَوْ أَنَّهُ إِذْ كَانَ مَا حُمَّ وَاقِعًا بِجَانِبٍ مَنْ يَخْفَى وَمَنْ يَتَوَدَّدُ

قوله : « مَا حُمَّ » ، أى ما قُدِّرَ : يقول : لو أَصَابَنِى هذا الذى أَصَابَنِى بِجَنْبِ  
مَنْ يَخْفَى بى وَيَوَدُّنى كان أَهْلٌ لِمَا بى ،<sup>(٢)</sup> وَلَكِنِّى إِلَى جَنْبِ مَنْ لَا يَوَدُّنى ، وَأَلْقَيْتُ  
عِندَ مَنْ لَا يُبَالِي بى

٥ وَلَكِنَّمَا أَهْلِي بِوَادٍ أَنِيسُهُ سِبَاعُ تَبَغَّى النَّاسِ مَتْنَى وَمَوْحَدُ

يقول : أَهْلِي بِوَادٍ لَيْسَ بِهِ أَنِيسٌ ، هُم مَعَ السَّبَاعِ وَالْوَحْشِ فى بَلَدٍ قَفِيرٍ .  
« مَتْنَى » ، أَتْنَانِ أَتْنَانٍ ،<sup>(٣)</sup> و « وَمَوْحَدٌ » ، وَاحِدٌ وَاحِدٌ .

٦ لَهُنَّ بِمَا بَيْنَ الْأَصَاغَى وَمَنْصَحٍ تَعَاوٍ كَمَا عَجَّ الْحَجِيجُ الْمُكَلَّبُ

قال : « الْأَصَاغَى » ، و « مَنْصَحٌ » ، بَلَدَانِ . و « الْمُكَلَّبُ » ، الذى يُكَلِّدُ

(١) ضبطت فى مطبوع الدار : « يَطْرَبُ » وانظر التاج (غرد) « وَغَرَّدَ تَغْرِيدًا وَاغْرَدَ  
وَتَغَرَّدَ إِذَا رَفَعَ صَوْتَهُ وَطْرَبَ بِهِ » .

(٢) ضبطت « أَهْلُ » فى مطبوع الدار « أَهْلٌ » وليس المقام هنا مقام ترحيب وإنما هو مقام  
توجع واستعبار ، وهذا فى مادة ( همل ) لا ( أمل ) أما مطبوع أوربا فبدون ضبط .  
(٣) فى الأصول « اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ » وصوبت فى مطبوع الدار .

رَأْسَهُ بِالصَّمْغِ لثَلَا بِطَائِرَ شَعْرَهُ وَلَا يَشْعَثُ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :  
« مَنْ سَبَدَ أَوْ كَبَدَ أَوْ خَلَقَ أَوْ صَفَرَ فَلَيْسَ مِنَّا » .

٧ أَلَا هَلْ أَنَّى أُمُّ الصَّيِّتَيْنِ أَنَّنِي عَلَى نَائِيهَا حِلٌّ عَلَى الْحَيِّ مُقْعَدٌ

أي أنا مُقْعَدٌ أَحْمِلُ حِمْلًا ، يقول : هل أنا لها على بُعْدِهَا أَنِّي قد صيرت حِمْلًا  
على الْحَيِّ لَا يَنْتَفِعُ بِي أَهْلِي ؟ <sup>(١)</sup> أي أنا قَبِيلٌ عَلَيْهِمْ كَأَنِّي جِبَالٌ عَلَيْهِمْ . <sup>(٢)</sup>

٨ وَمُضْطَجِعِي نَابٍ مِنَ الْحَيِّ نَارِحٌ وَيَذَتْ بِنَاءُ الشُّوكِ يَضْحَى وَيَصْرَدُ

« مُضْطَجِعِي » نَابٍ يَقُولُ : جِثُّ أُلْقِيَتْ فِي مَكَانٍ بَعِيدٍ مِنَ الْحَيِّ لَيْسَ عِنْدِي  
مَنْ يَقُومُ عَلَيَّ ، يَقُولُ : صَارَ بَيْنِي عِضَاهَا يَقْطَعُ شَوْكَهُ كُلُّ مَنْ يَمُرُّ بِهِ . <sup>(٣)</sup> « يَضْحَى » ، نُصْبِيهِ  
الشمسُ و « يَصْرَدُ » ، يُصْبِيهِ الْبَرْدُ . وَقَوْلُهُ « بِنَاءُ الشُّوكِ » ، هِيَ جَمْعُ « بِنْيَةٍ » ، فَلِذَلِكَ  
قُصِرَ . وَرَوَى : « بِنَاءُ الشُّوكِ » ، قُلْتُ : كَيْفَ ذَا ؟ قَالَ : إِذَا كَانَ عَلَيْهِ فَكَأَنَّهُ بِنَاءٌ .

٩ تَذَكَّرْتُ مَيْتًا بِالْفَرَابَةِ ثَاوِيًا فَمَا كَادَ لَيْلِي بَعْدَ مَا طَالَ يَنْفَدُ <sup>(٤)</sup>

« الْفَرَابَةُ » ، بَلَدٌ ، أَوْ مَوْضِعٌ بَعِيدٌ « ثَاوٍ » ، مُقِيمٌ . « بَعْدَ مَا طَالَ يَنْفَدُ » ،  
أَي يَنْقُصُ وَيَذْهَبُ .

١٠ شَهَابِي الَّذِي أَغْشَوُ الطَّرِيقَ بِضَوْوِهِ وَدِرْعِي وَلَيْلُ النَّاسِ بَعْدَكَ أَسْوَدُ

يقول : ذَهَبَ شَهَابِي وَكُنْتُ أَتَدَّى بِهِ ، وَأَسْوَدٌ عَلَى اللَّيْلِ بَعْدَهُ . يَقُولُ :  
لَا أَرَى لِلْقَمَرِ بَهْجَةً ، وَكَانَ الَّذِي أَبْصَرَ الْهَدَى وَالْقَصْدَ بِهِ ، فَصَارَ عَلَى لَيْلٍ مُظْلَمًا

(١) في مطبوع أوربا : « باني قد صرت » .

(٢) « جبال » غيرت في مطبوع الدار لك « حبل » .

(٣) في مطبوع أوربا « مضاه » .

(٤) في مطبوع أوربا : « فإكان لي » .

إَفْقَدِكَ ، لَأَنِّي لَا أَرَى أَحَدًا بِمَدَكَ يُضِي ، لِي . وقوله : « دِرْعِي » ، أى وهو الذى يُجَنِّئِي .

١١ فَلَوْ تَبَيَّنَتْكَ الْأَرْضُ أَوْ لَوْ سَمِعْتَهُ لَا يُقِنْتُ أَنِّي كَذَبْتُ بِمَدَكَ أَكْمَدُ

« تَبَيَّنَتْكَ » ، أى خَبَّرَتْكَ « لَا يُقِنْتُ » ، أى لَمَلْتُ أَنِّي أَصَابَنِي مِنَ الْحَزَنِ مَا كَذَبْتُ أَكْمَدُهُ .

١٢ فَمَا خَادِرٌ مِنْ أَسَدٍ حَلِيَّةٍ جَنَّهُ وَأَشْبَلُهُ ضَافٍ مِنَ الْفِيلِ أَحْصَدُ

قال : « خَادِرٌ » و « مُخْدِرٌ » ، واحدٌ ، وهو الذى اتَّخَذَ الْقَبِيضَةَ خِذْرًا . و « أَحْصَدُ » ، مُكْتَنَزٌ ، و « دِرْعٌ حَصْدَاهُ » ، منه ، و « حَشٌّ أَحْصَدٌ » ، <sup>(١)</sup> إذا كَانَ غَلِيظًا كَثِيفًا ، و « غَزَلٌ مُخْصَدٌ » ، ويقال : « أَحْصَدُ حَبْلًا » ، أى أَشَدُّ قَتْلُهُ . <sup>(٢)</sup> و « الْفِيلُ » ، مَا كُنْفَ مِنَ الشَّجَرِ وَمَا اكْتَنَزَ ، يَكُونُ مِنَ الطَّرْفَاءِ وَالزَّرْدِيِّ وَالْقَصَبِ . فيقول : هَذَا أَحْصَدٌ مُلْتَفٌّ .

١٣ أَرَاكَ وَأَنْتَ قَدْ تَحَنَّنْتَ فُرُوعُهُ قِصَارٌ وَأَسْلُوبٌ طُوالٌ مُحَدَّدٌ

« تَحَنَّنْتَ » أى تَنَنَّنْتَ . « فُرُوعُهُ » ، أى أَغْصَانُهُ ، و « أَسْلُوبٌ » ، طَرِيقَةٌ وَاحِدَةٌ [ مِنْ ] شَجَرٍ طُوالٍ ، ويقال : « أَخَذَ فُلَانٌ أَسْلُوبًا مِنَ الْأَمْرِ » ، أى طَرِيقَةً ، ويقال : « أَخَذَ فِي أَسْلُوبٍ سُوءٍ » ، أى فِي طَرِيقَةٍ سُوءٍ ، فيقول : هُوَ تَبَتْ ، فَهُوَ طُوالٌ ، وَمِنْهُ شَجَرٌ قِصَارٌ لَيْسَ بِالطُوالِ .

١٤ إِذَا اخْتَضَرَ الصَّرْمُ الْجَمِيعُ فَإِنَّهُ إِذَا مَا أَرَا حُوا حَضْرَةَ الدَّارِ يَنْهَدُ

يقول : إِذَا أَرَا حُوا مَوَاشِيَهُمْ نَهَدَ إِلَيْهِمْ ، ويقال : « نَهَدَ إِلَيْهِمْ » ، إِذَا نَهَضَ

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ أَوْرُبَا ، وَفِي أَسْلِ مَطْبُوعِ الدَّارِ : وَ « حَشِيرٌ » وَصَوَّبْتُ فِي مَطْبُوعِهَا « وَخَشِيرٌ » .

(٢) فِي مَطْبُوعِ أَوْرُبَا : « فَتَلَّكَ » .



إليهم وأتبعي إليهم . و « حَضْرَةُ الدار » ، حيث تَكُون الدارُ ، وهو مادَانَا من الدارِ ،  
ويقال : « هو بِحَضْرَةِ الْمَسْجِد » ، [ وأهلُ الْحِجَاز يقولون : « هو بِحَضْرَةِ الدار » ] .<sup>(١)</sup>  
وقوله : « احْتَضَرَ الصَّرْمُ » ، أى أهلُ الدارِ ، أهلُ الحِوَاء . قال : « الصَّرْمُ » ،  
الجماعة من البيوتِ ليس بالكثير ، و « الحِوَاء » ، الأبياتُ الكثيرة ، ثلاثون  
أو أربعون .

١٥ وَقَامُوا قِيَامًا بِالْفَجَلِجِ وَأَوْصَدُوا وَجَاءَ إِلَيْهِمْ مُقْبِلًا يَتَوَرَّدُ

« يَتَوَرَّدُ » ، أى يَتَشَامُ في بُيوتهم . و « الوَصِيدُ » ، هو الفناء ، يقول : إذا  
ما حَضَرُوا الدارَ نَهَضَ إِلَيْهِمْ وكَاثَرَهُمْ .<sup>(٢)</sup>

١٦ يَقْصُمُ أَغْنَاكَ الْمَخَاضِ كَأَنَّمَا يَمُفْرِجُ لَحْيَيْهِ الرَّجَاجُ الْمَوْتَدُ

« يَقْصُمُ » ، يُكَسِّرُ . و « مُفْرِجُ لَحْيَيْهِ » ، مُنْفَتِحُ لَحْيَيْهِ ، يريد فاه .  
و « قَصَمَ » ، فَكَّ وَفَتَحَ ،<sup>(٣)</sup> وهو يُزَوِّى ، كَنَحْوِ قولك : « قَصَمْتَ انْخِلَاحًا » ،  
و « الْقَصَمُ » ، كَسَرُ ، يقول : كَانَ زِجَاجَ الرَّمَاحِ في أُنْيَابِهِ . وقوله : « الْمَوْتَدُ » ،  
يقول : كَانَهَا رِمَاحٌ قَدْ وَتَّدَتْ .

١٧ بِأَصْدَقَ بَأْسًا مِنْ خَلِيلِ ثَمِينَةٍ وَأَمْنَى إِذَا مَا أَفْلَطَ الْقَائِمُ الْيَدُ

قال : ويروى : « بِأَصْدَقَ كَيْسًا » . و « الْكَيْسُ » ، الْبَأْسُ ، عند هُذَيْل .  
وقوله : « ثَمِينَةٍ » ، وهو بَلَدٌ . وقوله : « أَفْلَطَ » ، أى فَاجَأَهُ مُفَاجَأَةً . و « الْقَائِمُ » ، قَائِمُ  
السيفِ . وقوله : « خَلِيلِ ثَمِينَةٍ » ، أراد صاحِبَهَا ، فلم يَهْدِرْ أن يقولَ فقال : « خَلِيلَهَا » ،  
وهو الذى يُحِبُّهَا ويَأْتِيهَا .

(١) جاءت في مطبوع أوروبا هذه الزيادة آخر شرح البيت : ١٥ وهو التالى ، وفيه مصححو مطبوع  
الدار ، إلى أن الأوفى وضعها في مكانها هنا .  
(٢) في مطبوع الدار : « وكابرم » .  
(٣) في مطبوع الدار « والقسم » .

١٨ أَرَى الدَّهْرَ لَا يَبْقَى عَلَى حَدِّ مَانِهِ أَبُودُ بِأَطْرَافِ الْمَنَاعَةِ جُلْمَهُ

«الأبود» ، الأبد ، وهو المَوتُوحش ، ويقال : «أبد يَأْبُدُ» ، إذا تَوَحَّشَ ، وإنما يصف رجلاً . و«الجلْمَد» ، القليظ . و«المناعة» ، بَلَدٌ .

١٩ تَحُولُ لَوْنًا بَعْدَ لَوْنٍ سَكَاَنُهُ بِشَفَانٍ رِيحٍ مُقْلِعِ الْوَبْلِ يَصْرَدُ

«تَحُولُ لَوْنًا» ، يَفْشَعُ فَيُخْرِجُ بِاطْنِ شَعْرَتِهِ ، فيجىء لَوْنٌ غَيْرُ لَوْنِهِ ، ثم يَسْكُنُ فيعود لَوْنُهُ الْأَوَّلُ . و«الشَفَانُ» ، الرِّيحُ الباردة . و«الصرَدُ» ، أشدُّ البَرْدِ .

٢٠ تَحُولُ قُشْعِرِ رَأْتُهُ دُونَ لَوْنِهِ فَرَائِصُهُ مِنْ خِيفَةِ الْمَوْتِ تُرْعَدُ

«القريصة» ، المَضِيفَةُ التي تحت الكَتِفِ .

٢١ وَشَفَّتْ مَقَاطِيعُ الرِّمَاءِ فُرَادَهُ إِذَا يَسْمَعُ الصَّوْتِ الْمُتَرَدَّ يَصْلِدُ

«شَفَّتْ» ، آذَتْ ، و«الشَّفِيفُ» ، الْأَذَى و«المقاطيع» ، السَّهَامُ ، و«القطع» ، النَّصْلُ القَرِيبُ . و«التفريد» ، رَفْعُ الصَّوْتِ والتطريبُ . وقوله : «يَصْلِدُ» ، أَيْ يَضْرِبُ يَدَهُ الصَّخْرَةَ فَتَسْمَعُ لَهَا صَوْتًا .

٢٢ رَأَى شَخْصَ مَسْمُودٍ بِنِ سَعْدٍ بِكَفِّهِ حَدِيدٌ حَدِيثٌ بِالْوَقِيعَةِ مُعْتَدُ

«الحديد» ، الحَادُّ . و«الوقِيعَةُ» ، المِطْرَقَةُ . و«المُعْتَدُ» ، السَّهْبُ . و«يروي أيضاً» : «رَأَى شَخْصَ مَسْمُودٍ» ، قال : أَنَّهُ ، جَمَلُهُ شاةٌ ، ثم ذَكَرَهُ فقال : «فَجَالَ» ،<sup>(١)</sup> وذلك أَنَّ الشاةَ يَصْلُحُ أَنْ يَكُونَ ذَكَرًا .

٢٣ فَجَالَ وَحَالَ أَنَّهُ لَمْ يَقْعِ بِهِ وَقَدْ خَلَّه سَهْمٌ صَوِيبٌ مُعَرَّدُ

(١) في مطبوع أوروبا «جال» ، وانظر مطلع البيت التالي : ٢٣ .

« قد خَلَّه » ، أى قد أُنْقِذَهُ صاحِبُهُ كَأَنَّهُ خِلَالٌ ، وهو يَرَى أَنَّهُ لَمْ يُصِبه . يقال :  
 « عَرَّدَ سَهْمَهُ » ، إِذَا رَمَى بِهِ فِي السَّمَاءِ . و « صَوَّبْتُ » ، و « صَائِبٌ » ، واحدٌ .  
 و « قَوَّيْتُ » ، و « قَائِمٌ » ، واحدٌ ، إِذَا أَرَدْتَ مُسْتَقِيمًا . « عَرَّدَ » ، أى أَبْقَدَ ، أى  
 بَعِيدَ التَّوَقُّعِ .

٢٤ وَلَا أَسْفَعُ الْخَدَيْنِ طَاوِرَ كَأَنَّهُ إِذَا مَا غَدَا فِي الصَّبْحِ عَضِبَ مُهْنَدٌ

« أَسْفَعُ الْخَدَيْنِ » ، ثَوْرٌ يَخْدِيهِ « سَفْعَةٌ » ، وقد تكون « السَّفْعَةُ » ، من  
 حُمْرَةٍ إِلَى سَوَادٍ . و « الطَّارِي » ، الْحَمِيصُ الْبَطْنِ . « عَضِبَ » ، قَاطَعٌ ، يَعْنِي سَتَفًا ،  
 « مُهْنَدٌ » ، مَنْسُوبًا إِلَى الْهِنْدِ .

٢٥ كَانَ قَرَاهُ مَكْنَسٍ رَازِقِيَهُ جَدِيدًا بِهَا رَقْمٌ مِنْ أَلْخَالِ أَرْبَدٌ

قال أبو سعيد : كل رقيق من الثياب ناعم « رَازِقِيٌّ » ، يعنى أن الثوب أَيْضُ  
 وفيه خُطُوطٌ سَوْدٌ . وقوله : « أَرْبَدٌ » ، أى فيه « رُبْدَةٌ » ، أى ليس بصافي اللون .  
 و « أَلْخَالُ » ، بُرُودٌ تُظْفَرُ فِيهَا خُطُوطٌ .

\*\*\*

وقال ساعدة بن جؤينة<sup>(١)</sup>:

١ يَا نُعْمَ لِي وَأَيْدِيهِمْ وَمَا نَحَرُوا بِالْخَلِيفِ حَيْثُ يَسُحُّ الدَّافِقُ الْمَهْجَا

و «أيديهم» ، موضعه خفض ، لأنه يبين . و «الخليف» ، خيف منى ، و «الخليف» ، أصله ما سفل عن حُبْزَةِ الجبل وارتفع عن مسيل الرادى .<sup>(٢)</sup> وقوله : «يَسُحُّ» ، أى يَصُبُّ . و «الدافق» ، الناحِر . و «التهج» ، خالص الأتقى .

٢ إِنِّي لِأَهْوَاكِ حَقًّا غَيْرَ مَا كَذِبٍ وَلَوْ نَأَيْتَ سِوَانَا فِي النَّوَى حِجْبًا

«نَأَيْتَ سِوَانَا» ، أى عِنْدَ غَيْرِنَا . و «النَّوَى» ، النِّتْءُ ، وهو الوجه الذى تَريدُه .

٣ حُبُّ الضَّرِيكِ تِلَادَ الْمَالِ زَرَّمَهُ قَفَرٌ وَلَمْ يَتَّخِذْ النَّاسِ مُلْتَحَجًا

«الضَّرِيكُ» ، الفقير . «زَرَّمَهُ قَفَرٌ» ، أى أَفْقَرَهُ وَقَطَعَ عَنْهُ الْخَيْرَ ، ومنه : «أَزْرَمْتُ بَوْلَهُ» ، أى قَطَعْتُ عَلَيْهِ بَوْلَهُ . و «الْمُلْتَحَجُ» ، و «لَلْجَا» ، و «الْمُضَرَّة» ، و «الْمَضَر» ، و «الْمُتَمَر» ، و «الْمُقِيل» ، و «الْوَزَر» ، كلُّ هذا واحد .

٤ صِفْرِ التَّبَاعَةِ ذِي هَرَمَيْنِ مُتَعَجِّفٍ إِذَا فَطَرْتَ إِلَيْهِ قُلْتَ قَدْ فَرَجَا

(١) هذه القصيدة من القسم الملقق الذى ليس من رواية الأسمى . هذا واظن التاج ( طبع ) من البيت : ١٠ / والخزاة ٤ : ٤٨٦ : البيت : ١٠ أيضا .  
ولى مطبوع الدار بعد قوله : «وقال ساعدة» ، ما نصه : «قال فى الأم : هذا من غير رواية أبى سعيد جلتاه فى هذا الموضع» ، ديوان الهذليين ٢ : ٢٠٨ .  
(٢) فى مطبوع أوربا «حز الجبل» .

« صِفْرُ التَّبَاةِ » ، يقول : أَيْ خَالِي مَبَارِكُ الْإِبِلِ . « ذِي مِرْسَتَيْنِ » ، ذِي خَلْقَتَيْنِ . « مُنْعَجِفٌ » ، مَهْزُولٌ . « قَدْ فَرَجَا » ، قَدْ فَتَحَ فَاهُ لِلْمَوْتِ .

• أُنَدُّ مِنْ قَارِبِ رُوحِ قَوَائِمُهُ صُمٌّ حَوَافِرُهُ مَا يَفْتَأُ الدَّجَلَا

« أُنَدُّ » ، أَيْ أَنْفَرُ ، يقول : هُوَ أَنْفَرُ مِنْ حِجَارٍ وَخَشٍ فِي قَوَائِمِهِ « رُوحٌ » ، أَيْ أَسَاعٌ ، يقول : « دَابَّةُ رُوحَاهُ » ، لِلْأُتَى . « مَا يَفْتَأُ الدَّجَلَا » ، مَا يَزَالُ يَسِيرُ ، أَيْ يُغْنِي لَيْلَتَهُ جَمِيعًا .<sup>(١)</sup>

٦ أَخِيلَ بَرْقَامَتِي حَابٍ لَهُ زَجَلٌ إِذَا مُفْتَرٌ مِنْ تَوَاصِيهِ حَلَجًا<sup>(٢)</sup>

قال : « أَخِيلَ بَرْقَامَتِي حَابٍ لَهُ زَجَلٌ » ، أَرَادَ أَخِيلَ بَرْقَا مِنْ حَابٍ . « حَلَجٌ يَخْلُجُ حَلَجًا » . « أَخِيلَ بَرْقَا » ، أَيْ رَأَى خَلَاقَةَ مَطَرٍ ،<sup>(٣)</sup> يُقَالُ : « أَحَالَ » ، وَ « أَخِيلَ » .<sup>(٤)</sup> « بَرْقَامَتِي حَابٍ » ، أَرَادَ : أَخِيلَ بَرْقَا مِنْ حَابٍ ، وَ « الْحَابِي » ، السَّحَابُ الْمُرْتَفِعُ ، وَ « مَتَى » فِي مَعْنَى « مِنْ » ، وَإِنَّمَا تُجْمَعُ « حَايَا » ، لِأَنَّهُ قَدْ أَشْرَفَ قَبْلَ أَنْ يُطَبِّقَ السَّمَاءُ وَ « التَّوَمَاضُ » ، اللَّتَمُّ الضَّعِيفُ مِنَ الْبَرَقِ . وَ « حَلَجٌ » ، مَطَرٌ ، وَأَصْلُهُ لِلْمَطَرِ الضَّعِيفِ الْخَفِيفِ .

٧ مُسْتَارِضًا بَيْنَ بَطْنِ اللَّيْثِ أَيْمَنُهُ إِلَى شَمَنِصِيرٍ غَيْثًا مُرْسَلًا مَعِجَا

قوله : « مُسْتَارِضًا » ، أَيْ قَدْ اسْتَارِضَ وَثَبَتْ بِالْأَرْضِ . « اللَّيْثُ » ،

(١) فِي مَطْبُوعِ الدَّارِ : « مَا يَزَالُ يَحْيِي لَيْلَتَهُ جَمِيعًا بِسِيرٍ » .

(٢) ضَبَطَ مَطْبُوعُ الدَّارِ : « أَخِيلُ » غَيْرَ وَاثِقِ الْأَصُولِ ، وَهُوَ مَفْسَدٌ لِمَعْنَى .

(٣) فِي مَطْبُوعِ الدَّارِ : « أَيْ أَرَى » ، وَالصَّوَابُ مَا فِي الْأُورِيَةِ . وَفِي مَطْبُوعِ الدَّارِ وَأُورْبَا : « خَلَّاهُ مَطَرًا » ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ وَالصَّوَابُ مَا أَثَبَتْهُ ، وَلِلَّذِي أَنَّهُ يَرَى السَّحَابَ فَيُظَنُّهُ خَلْقًا بِالْمَطَرِ .

(٤) فِي ضَبَطِ الدَّارِ : « أَحَالَ » ، وَأَخِيلُ . وَالصَّوَابُ مَا أَثَبَتْهُ بِقَالَ : « أَخَلَّتْ السَّحَابَةُ

وَأَخِيلَتْهَا » ، إِذَا رَأَتْهَا عَجَلَةً لِلْمَطَرِ .

و «كَمْنَصِير» ، مَوْضِعَان . و «وَمِيعَج» ، سَرِيعٌ .

٨ فَلَأَسَادَ اللَّيْلِ إِزْفَاصًا وَزَفْزَفَةً وَغَارَةً وَوَسِيجًا غَمَلَجًا رَتِجًا<sup>(١)</sup>

«الإسَاد» ، سَيَرُ اللَّيْلِ . و «الزَفْزَفَةُ» ، الصَّوْتُ ، صَوْتُ مَرْءٍ وَحَفِيفِهِ .  
قوله : و «غَارَةً» ، «الغَارَةُ» ، المَدْوُ ، يقال : «أغار إغارة الثعلب» . و «الغَمَلَجُ» ،  
المَدْوُ لِلدَّارِكِ . و «الرَّتِيجُ» ، هو نفسه مُسْرِعٌ .

٩ حَتَّى أَضَافَ إِلَى وَادٍ صَفَادِعُهُ غَرَقِي رُدَاقِي تَرَاهَا تَشْتَكِي النَّشَجَا

«رُدَاقِي» ، يَتَّبِعُ بَعْضُهَا بَعْضًا . و «النَّشَجُ» ، تَقَلُّعُ النَّفْسِ مِنْ أَجْوَاهِهَا  
قَلَمًا .

١٠ وَلَا أَقِيمُ بِدَارِ الْهُونِ ، إِنَّ ، وَلَا آتِي إِلَى الْقَدْرِ أَخْشَى ذُونَهُ الْخَمَجَا

«بِدَارِ الْهُونِ» ، بِدَارِ الْهُوانِ . و «إِنَّ» ، بمعنى «نَعَمْ» ، ثم قال : «وَلَا آتِي  
إِلَى الْقَدْرِ» .<sup>(٢)</sup> و «الْخَمَجُ» ، سَوْءُ التَّنَادٍ ، ومنه «خَمِجَ اللَّحْمُ» ، إِذَا أَرْوَحَ ،<sup>(٣)</sup>  
و «خَمِجَ الدِّينُ» ، إِذَا فَسَدَ .

• • •

(١) في مطبوع أوروبا : «إزفاسا» بالفاء ، وهو لصحيف ، و «الإزفاس» ، الإسراع  
في السير .

(٢) في مطبوع أوروبا : «وَلَا آتِي الْقَدْرَ» .

(٣) في مطبوع أوروبا : «رَوْح» .

وقال أيضاً<sup>(١)</sup>

١ أَهَاجَكَ مِنْ عَيْرِ الْحَيِّبِ بِكُورُهَا أَجَدْتُ بَلِيلٍ لَمْ يُتْرَجْ أَمِيرُهَا

« أميرها » ، الذى يأمرها بالسَّير ، ويُؤمِّرُ فى كُلِّ أَشْرٍ .

٢ تَحْمَلُنَ مِنْ ذَاتِ السَّلِيمِ كَأَنَّهَا سَفَانٌ يَمُّ تَنْتَحِيهَا دُبُورُهَا

« تَنْتَحِيهَا دُبُورُهَا » ، تَعْتَمِدُهَا .

٣ وَكَانَتْ قَذُوفًا بِالنَّوَى كُلِّ جَانِبٍ عَلَى كُلِّ مَرٍّ يَسْتَمِرُّ مَرُورُهَا

يقول : كانت الإبل من عادتها أن تَهْدِفَ بِالنَّوَى ،<sup>(٢)</sup> تذهب بها فى كُلِّ جانب . « على كل مَرٍّ » ، على كُلِّ مَغْضَى وَذَهَابٍ . « يَسْتَمِرُّ مَرُورُهَا » ، يَمُضَى .

٤ مُيَمِّمَةً نَجْدَ الشَّرَى لَا تَرِيْعُهُ وَكَانَ طَرِيقُهَا لَا تَرَالُ تَسِيرُهَا

« لَا تَرِيْعُهُ » ، لَا تَرِيْمُ عَنْهُ ، لَا تَفْرَحُ . وَ « نَجْدٌ » ، كُلُّ مُشْرِفٍ .

٥ وَمَا مُنْزِلُ تَقَرُّوْ أَسِيرَةٍ أَيْكَةٍ مُنْطَقَةٍ بِالْمَرْدِ صَافٍ بَرِيرُهَا

« مُنْزِلٌ » ، أُمُّ غَزَالٍ . « تَقَرُّوْ أَسِيرَةٍ أَيْكَةٍ » ، أَيْ تَتَّبِعُ طَرِيقَ فِي بَطُونِ الْأَوْدِيَةِ . « مُنْطَقَةٌ » ، مُحَقَّقَةٌ بِالْمَرْدِ ، وَ « اللَّوْدُ » ، ثَمَرُ الْأَرَاكِ ، وَهُوَ مَا أُدْرِكَ مِنْهُ .

(١) هذه القصيدة من القسم اللقى لى من رواية الأسمى .

(٢) لى مطبوع أوربا : « الإبل مادتها » ، بدون « من » .

« ضَافٍ » ، كَثِيرٌ بَرِيرُهَا ، و « الْبَرِيرُ » ، ثَمَرُ الْأَرَاكِ ، يَجْمَعُ الْقَصُ مِنْهُ وَالْمُدْرِكُ جَمِيعًا ، و « الْكَبَابُ » ، الْقَصُ مِنْهُ .

٦ إِذَا رَفَعْتَ عَنْ نَاصِلٍ مِنْ سَقَاةٍ تَعَالَى يَدَيْهَا فِي غُصُونٍ تُصِيرُهَا

٧ يَوَادٍ مَحْرَامٍ لَمْ تَرُغْهَا حَيَالَهُ وَلَا قَانِصٌ ذُو أَسْمٍ يَسْتَتِيرُهَا

يريد : إذا رفعت هذه الظبية رأسها عن ناصِلٍ . و « النَّاصِلُ » ، مَا سَقَطَ مِنْ هَذِهِ السَّقَاةِ ، ثُمَّ تَعَالَى يَدَيْهَا ، أَيْ تَنَازَلَ ثَمَرُ الْأَرَاكِ . « فِي غُصُونٍ تُصِيرُهَا » ، تُبِيلُهَا ، وَأَصْلُهُ مِنْ « صَارَهُ يَصُورُهُ » ، إِذَا أَمَالَهُ .

٨ وَمَنْكَ هُدُو اللَّيْلِ بَرَقَ فَهَاجَنِي يُصَدِّعُ رُمْكَ مُسْتَطِيرًا عَفِيرُهَا

و « مَنْكَ » ، مَعْنَاهُ : مَنْ نَاحِيَتِكَ . و « هُدُو اللَّيْلِ » ، بَعْدَ سَاعَةٍ مِنَ اللَّيْلِ . قَوْلُهُ : « يُصَدِّعُ رُمْكَ » ، تَفَرِّقُ عَنْ بَرَقٍ ، أَيْ هَذَا الْبَرَقُ تَفَرَّجَ عَنْ سَحَابِ رُمْكَ ، فَشَبَّ السَّحَابَ بِرُمْكَ قَدْ اسْتَطَارَ مِنْهَا عَفِيرُهَا ، و « الْعَفِيرُ » ، الَّذِي عَفَرَ مِنَ الْخَلِيلِ ، فَهُوَ يَتَحَامَلُ ، مَرَّةً يَرْتَفِعُ ، وَمَرَّةً يَسْقُطُ .

٩ أَرَقْتُ لَهُ حَتَّى إِذَا مَا عُرِضُهُ تَحَادَتْ وَهَاجَتْهَا بُرُوقُ تُطِيرُهَا

أَرَقْتُ لِهَذَا الْبَرَقِ . « حَتَّى إِذَا مَا عُرِضُهُ » ، يَفِي سَحَابَهُ ، وَالْوَاحِدُ « عَرَضٌ » . « تَحَادَتْ » ، يَرِيدُ : حَدًّا بَعْضُهَا بِبَعْضٍ ، أَيْ تَلَا بَعْضُهَا بِبَعْضٍ .

١٠ أَضْرَبِهِ ضَاحٍ فَنَبْطًا أَسَالَهُ قَرَّ قَاعًا عَلَى حَوْزِهَا فَخُصُورُهَا<sup>(٢)</sup>

« أَضْرَبِهِ » ، لَصِقَ بِهِ وَدَنَا . و « ضَاحٍ » ، وَادٍ . و « نَبْطٌ » ، وَادٍ . « أَسَالَهُ » ، مِنْ « السَّيْلِ » .<sup>(١)</sup> و « مَرَّةً » ، مَوْضِعٌ . « خُصُورُهَا » ، مَاحِوِلُهَا .

(١) فِي مَطْبُوعِ أَوْرِبَا ، فِي أَوَّلِ مَطْبُوعِ الدَّارِ : « ضَاحٍ » ، وَصَحَّفَهُ عَقَبُو الدَّارِ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ أَوْرِبَا : « أَسَالَهُ » ، وَاضْرُ الْبَيْتِ نَحْوُهُ .



١١ فَرَحَبٌ فَأَعْلَامُ الْقُرُوطِ فَكَافِرٌ فَخَلَّةٌ تَلَى عَلَاحُهَا وَسُدُورُهَا<sup>(١)</sup>

قوله : « تَلَى » ، صرعى . وهذه كلها أما كن .

١٢ وَمِنْهُ يَمَانٌ مُسْتَطِلٌ وَجَالِسٌ بِعَرْضِ السَّرَاةِ مُكْفَهَرٌ اصْيِيرُهَا

و « منه يمان » ، من السحاب . « مُسْتَطِلٌ » ، قد استظل وأشرف .<sup>(٢)</sup>  
و « جالسٌ » أتى نجداً . و « العرض » ، الرادى . « مُكْفَهَرُ السحابِ » ، الذى  
قد ركب بعضه بعضاً . و « الصير » ، القيم الأبيض البلى ، البراج ، ومنه : « صَبْرَتُهُ » ،  
حبسته . و « الصيير » ، الكحيل ، لأنه محبوب من صاحبه .

١٣ فَحَطَّ مِنَ السُّوْلِ الثِّلْمِ وَتَلَّهٗ يَحِفُّ بِأَرْبَاضِ الْأَرَاكِضِ رِيْرُهَا

ويروى : « من [ . . . ] اللِّم » ،<sup>(٣)</sup> وللفى واحد . « الثِّلْم » ، جَبَلٌ .  
و « الْأَرَبَاضِ » ما عظم من الشجر ، الواحد « رِبْوَض » ، ثم جمع فقال :<sup>(٤)</sup> « رِبْوَض » ، ثم  
بجمع « رِبْوَض » على « أَرَبَاض » . « يَحِفُّ » ، من « الخفيف » . و « صَرِيرُهَا » ،  
ما أضر به من الشجر وأقلعه ، ويقال فى غير هذا اللوضع : « إنه قو صَرِير » ، إذا  
كان ذا صَرٍ على ما يقاسى من السَّفَرِ وغير ذلك .

١٤ وَتَأَلَّهٖ مَا إِنْ شَبَلَتْهُ أُمٌّ وَاحِدٍ بِأَوْجَدَ مَنِ أَنْ يَهَانَ صَنِيرُهَا

(١) فى مطبوع الدار : « القروط » ، وكان فى أصولهم : « القروط » ، وانظر معجم ما استعجم  
« القروط » بإلقاء .

(٢) فى مطبوع أوربا ، أن فى نسخة : « وأليس » مكان « وأشرف » .

(٣) فى الكلام سقط به إليه عتق النار ، واستظهروا أن تكون « من السُّحْبِ اللِّم » ،  
بمعنى « السول » لقوله يبد « وللفى واحد » .

(٤) فى مطبوع الدار : « جمع قليل » .

(١٤٨ - شرح أشعار المهذلين )

« أسراء شَهْلَة » ، كبيرة . « باؤجد » ، بأشَدَّ وَجْدًا . « أن يَهانَ صَغيرُها » ،  
أى يهانَ ولَدُها .

١٥ رَأَتْهُ عَلَى يَأْسٍ وَقَدْ شَابَ رَأْسُهَا وَحِينَ تَصْدَى لِلْهَوَانِ عَشِيرُهَا  
رأت ولَدَها « على يَأْسٍ » من أن تلِد . « تَصْدَى » لموانِها « عَشِيرُها » ،  
زَوْجُها ، أى كَبُرَتْ فِهَانَتْ عَلَيْهِ .

١٦ فَشَبَّ لَهَا مِثْلُ السَّنَانِ مُبْرَأً إِيَّامٌ لِنَادِي دَارِهَا وَأَمِيرُهَا  
١٧ عِنَاشُ عَدُوٍّ لَا يَزَالُ مُشْمَرًا بِرَجُلٍ إِذَا مَا الْحَرْبُ شُبَّ سَمِيرُهَا  
« عِنَاشُ عَدُوٍّ » ، مُعَانِقُ عَدُوٍّ ، يقال : « اعْتَنَشَهُ » ، و « اِعْلَوْطَهُ » ،  
إذا هو عَاقَهُ . وقوله : « شُبَّ » ، أَوْقَدَ .

١٨ تَقَدَّمَ يَوْمًا فِي ثَلَاثَةِ فِتْيَةٍ بِجَرْدَاءِ نَصَبٍ لِلْفَوَازِي مُنَوَّرُهَا<sup>(١)</sup>  
أى تَقَدَّمَ أُنْثَى فِي ثَلَاثَةِ نَفَرٍ . « بِجَرْدَاءِ » ، بَارِضٍ . « نَصَبٍ » ، أى نُصْبٍ  
عِيُونِهِمْ . « لِلْفَوَازِي » جمع « غَزَاةٍ » .

١٩ قَبِينَا مُمَّ يَتَابَعُونَ لِيَتَنَّهُوا بِقَذْفِ نِيَافٍ مُسْتَقِلٍّ صُخُورُهَا  
« قَبِينَا مُمَّ » ، يعنى ابنَ الْمَرْأَةِ وَمَنْ مَعَهُ . « يَتَابَعُونَ » ، يَتَّبِعُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا .  
« بِقَذْفِ » ، أى إِلَى قَذْفٍ ، و « الْقَذْفُ » ، الناحية من الْجَبَلِ . « نِيَافٍ » ، يعنى  
جَبَلًا طَوِيلًا . « مُسْتَقِلٌّ » ، مُرْتَفِعٌ .

٢٠ رَأَوْا مِنْ قَدَى الْكَفَّيْنِ قَدَامَ عَدُوِّهِ مُحِيطًا بِهِ مِنْ كُلِّ أَوْبٍ حُضُورُهَا

(١) فى مطبوع أوربا : « قَدَّمَ » ، فى البيت والشرح .

« من قَدَى الكَفَيْنِ » ، أى من قَدَرِ الكَفَيْنِ ، يقال : « قِيدُ رُمْحٍ » ،  
و « قَادُ رُمْحٍ » ، و « قَابُ رُمْحٍ » ، أيضا ، وأنشد الأصمعي : <sup>(١)</sup>

وَلَكِنْ إِقْدَامِي إِذَا الْخَلِيلُ أُخْجِمَتْ وَصَبْرِي إِذَا مَا اللَّوْتُ كَانَ قَدَى الشُّبْرِ

٢١ فَوَرَّكَ لَيْتَا أَخْلَصَ الْقَيْنُ أَثَرَهُ وَحَاشِكَةُ يَحْصَى الشَّمَالَ نَذِيرَهَا

قوله : « فَوَرَّكَ لَيْتَا » ، أماله إلى يده ، وأراد « بَلَيْنِ » ، سيقا لَيْتَا .  
و « أَثَرَهُ » ، فِرْنَدُهُ . و « حَاشِكَةُ » ، القَوْسُ تُحْشِكُ يَدْرِيهَا ، إِذَا رُمِيَ عَنْهَا أُنْزِعَ  
سَهْمُهَا . قوله : « يَحْصَى الشَّمَالَ » ، أى يُؤَثِّرُ فِي الشَّمَالِ وَتَرُّهَا ، يقال : « حَصَى يَحْصَى  
حَصَاً » . و « النَّذِيرُ » ، التَّرُّؤُفُ .

٢٢ يُرْخِزُهُمْ عَنْهُ بِنَبْلٍ سَنِينَةٍ يُضِرُّ بِحَبَاتِ الْقُلُوبِ حَشُورُهَا

« يُرْخِزُهُمْ » ، [ يعنى ] يُنَجِّبُهُمْ . [ « عَنْهُ » ] ، عن نفسه ، <sup>(٢)</sup> يعنى ابن  
المرأة . « بِنَبْلٍ سَنِينَةٍ » ، مخلوذة . و « حَبَاتُ الْقُلُوبِ » ، الواحدة « حَبَّة » ، وهى  
غَلَقَةٌ جَامِدَةٌ سوداء فى القلب . « حَشُورُهَا » ، حديدتها ، أى أَلِطَفُ الرِّيشِ وَحُدُودُ  
قُدُّدُهُ .

٢٣ فَلَمَّا رَأَى يَرْكَبُونَ صُدُورَهُمْ كَبَدْنَ إِيَادٍ يَوْمَ تُجَتُّ نُحُورُهَا

« يَرْكَبُونَ » ، يَقْعُونَ عَلَى صُدُورِهِمْ . « كَبَدْنَ إِيَادٍ يَوْمَ تُجَتُّ » ، أُسِيلَتْ  
دِمَاؤُهَا مِنْ نُحُورِهَا .

٢٤ تَمَلَّزَ مِنْ تَحْتِ الطُّبَاةِ كَأَنَّهُ رَدَاةٌ إِذَا تَمَلَّوْا الْخَبَارَ نُدُّورُهَا

(١) اللسان والتاج (لدى) والأساس (لدى) ، ونسب في مطبوع أوروبا ، إلى الصلبي بن  
قوسين ، لهذبة بن الحصرم .

(٢) « يعنى » زيادة فى مطبوع أوروبا . و « هته » ، زيادة منى .

« تَمَلَّزَ » ، نَجَا وَأَفْلَتَ . و « الطُّبَّةُ » ، حَذُّ السِّيفِ . و « رَدَاةٌ » ، صَخْرَةٌ ،  
شَبَّهَ [بِهَا] فِي عَدْوِهِ . <sup>(١)</sup> « نُدُورٌ » ، أَعْلَى الْجَبَلِ . و « اَنْطَبَارُ » ، الْأَرْضُ الرَّخْوَةُ  
فِيهَا حُفْرٌ وَجِجْرَةٌ . <sup>(٢)</sup>

٢٥ بِسَاقٍ إِذَا أُولَى الْعَدِيَّ تَبَدَّدُوا يُخَفِّضُ رِيْمَانَ الشُّعَاةِ غَوِيرُهَا <sup>(٣)</sup>

« بِسَاقٍ » ، أَيْ يَمْدُو عَلَى سَاقِهِ . « إِذَا أُولَى الْعَدِيَّ » ، و « الْعَدِيُّ » ،  
الْحَامِلَةُ الَّتِي تَمْدُو . <sup>(٤)</sup> وَقَوْلُهُ : « يُخَفِّضُ » ، أَيْ يُسَكِّنُ . « رِيْمَانٌ » ، أَوَائِلُ .  
« الشُّعَاةُ » ، الَّذِينَ يَمْدُونُ . و « الْغَوِيرُ » ، التَّدْوُ ، وَأَصْلُهُ مِنَ الْفَارَةِ ، يُقَالُ : « أَغَارَ  
إِغَارَةً الثَّمَلِ » ، إِذَا عَدَا فَاسْرَعَ فِي عَدْوِهِ .

٢٦ وَجَاءَ خَلِيلَاهُ إِلَيْهَا كِلَاهُمَا يُفِيضُ دُمُوعًا لَا يَرِيثُ مُهُورُهَا

« لَا يَرِيثُ » ، لَا يُبْقِي . قَوْلُهُ : « مُهُورُهَا » ، مَا هَمَزَ وَسَالَ .

٢٧ يُنِيلَانِ بِاللَّهِ الْمَجِيدِ لَقَدْ تَوَى لَدَى حَيْثُ لَاقَى زَيْنُهَا وَنَصِيرُهَا <sup>(٥)</sup>

« يُنِيلَانِ » ، يَخْلِفَانِ ، « أَنْالَ يَمِينًا » ، إِذَا حَلَفَ . « زَيْنُهَا وَنَصِيرُهَا » ،  
أَبْنَاهَا .

٢٨ فَقَامَتْ بِسَبْتٍ يَلْعَجُ الْجِلْدَ مَارِنٍ وَعَزَّ عَلَيْهَا هُلْكُهُ وَغُبُورُهَا

(١) « بِهَا » ساقطة من مطبوع أوربا .

(٢) في مطبوع الدار « فيها حرفه وججرة » ، « حرفه » غير منقوطة ، وصواب قراءتها « جِرْفَةٌ » ،  
كما سلف في ص : ١١٤٣ تعليق : هـ ، في شعر قصيدة ساعة ، واظهر ديوان المذللين ، طبع الدار  
١ : ١٩٢ ، تعليق : ٤ .

(٣) في مطبوع أوربا : « تَبَدَّرُوا » بالراء ، والثابت يؤيده اللسان ( غور ) والتاج ( غور )  
و ( خض ) وفيها « تخففتهم تحففاً طرحتهم خلقاً وخلفتهم » .

(٤) في مطبوع الدار : « التي تمدو به » .

(٥) في مطبوع أوربا : « زَيْنُهَا » ، بالياء الموحدة التحية ، هنا وفي الشرح .

« يَلْمِجُ » ، يَحْرِقُ . « مارِن » ، لَيْثٌ . و « غُبُورُهَا » ، يَهْتَوُهَا .

٢٩ فَيَنَّا تَنُوحُ اسْتَبْشَرُوهَا بِحَبْهَا صَحِيحًا وَقَدَفَتِ الْمِظَامُ قُتُورُهَا

ويروى : « تَنُوحُ ابْشَرُوهَا بِحَبْهَا » .

٣٠ فَخَرَّتْ وَأَلْقَتْ كُلَّ نَعلٍ شَرَاذِمًا يَلُوحُ بِصَاحِي الْجِلْدِ مِنْهَا حُدُورُهَا

« شَرَاذِمًا » ، قِطْعًا . « بِصَاحِي الْجِلْدِ ... حُدُورُهَا » ، الواحد « حَذَرٌ » ، وهو الْوَرَمُ ، يقال : « حَذَرَ جِلْدَهُ » ، إِذَا تَنَأَّى وَوَرِمَ .

• • •

## ١١

وقال ساعدة أيضاً [ يرثي أباه ]<sup>(١)</sup>

١ كَعْمُرُكَ مَا إِن دُوضِيَاهُ يَهَيِّنُ عَلَى وَمَا أُعْطِيَتْهُ سَنِبَ نَائِلِ

« دُوضِيَاهُ » ، موضع دُفِنَ أَبْنَاهُ فِيهِ ، فيقول : ليس عَلَى يَهَيِّنُ . « وَمَا أُعْطِيَتْهُ سَنِبَ نَائِلِ » ، يقول : إِنِّي لَمْ أُعْطِ عَطِيَّةً مِنْ يَهَبُ وَيُفِيلُ ،

٢ وَلَوْ سَلَمَتْنِي التَّانِي مَكَانَ حَيَاتِهِ أَنَا نَعِيمَ دَهْرٍ مِنْ عِبَادٍ وَجَامِلِ

« وَلَوْ سَلَمَتْنِي [ التَّانِي ] » ،<sup>(٢)</sup> أَي دَهْرِي أَرَادَهُ مِنِّي وَعَرَضَ ذَلِكَ عَلَى .  
و « التَّانِي » ، الْقَادِرُ ، وَأَرَادَ الدَّهْرَ هَاهُنَا . و « أَنَا نَعِيمَ » ، جَمْعُ « نَعِيمَ » . و « عِبَادَ » ،

(١) وهذه القصيدة من القسم للفق الذي ليس من رواية الأصبغ . وفي نسخة البلدان ( ضها )  
يرثي أباه له ملك بهذه الأرض .

(٢) « التَّانِي » ساقطة من مطبوع أوروبا .

جمع «عبد»<sup>(١)</sup>

٣ وَقَالَ اشْتَرِطُ مَا بَدَأْتُ إِنَّكَ ذَاهِبٌ بِحُكْمِكَ مِنْ شَفْعِ الْمُنَى وَالْجَمَائِلِ

« وقال اشترط » ، بمعنى « التاني » ، وهو الدهر ، إنك راجع » يحكمك من شفيع المنى ، « الشفع » ، الزوج . و « الجمائل » ، ما يحفل له ، و « الواحدة » « جميلة » .

٤ لَقُلْتُ لِدَهْرِي إِنَّهُ هُوَ غُرُوتِي وَإِنِّي وَإِنْ أَرُغْبَتْنِي غَيْرُ فَاعِلٍ<sup>(٢)</sup>

قوله : « هو غروتي » ، يريد الذي أغزو وأطلب .

٥ وَقَدْ كَانَ يَوْمُ اللَّيْلِ لَوْ قُلْتُ أُسْوَةٌ وَمَعْرُضَةٌ لَوْ كُنْتُ قُلْتُ لِقَائِلٍ<sup>(٣)</sup>

يقول : قد كان يوم الليث أسوة لو قلت بآدم ما قلت في أئى أسوة ، أى أصاب غيرنا فيه ما أساءنا . و « معرضة » ، يُعرضُ عَلَى القول فيه .

٦ عَلَى وَكَانُوا أَهْلَ عِزٍّ مُقَدَّمٍ وَتَجِدُ إِذَا مَا حَوْضَ الْمَجْدِ نَائِلٍ<sup>(٤)</sup>

« حَوْض » ، يقال : « إني لأحوض حوله » ، و « أحوط » .

٧ أَنَا مِمَّنْ أَهْلُ الشُّجُونِ وَحَبْوَةٍ مَكَانَ عَزِيزٍ مِنْ هَوَازِنِ قَابِلٍ

قوله : « هم أهل الشجون » ، أى أنا ممكانه ، مثل قولك : « أتلقى مكانك بالبصرة » . و « الشجون » ، أى همى وحزنى . و « حبوة » ، عطية .

(١) « وأنعم . . » ساقطة من مطبوع الدار . و من مطبوع أوربا « جمع عبيد » .

(٢) « غروتي » ضبطت في مطبوع أوربا والدار بضم التين ، وفي اللسان ( غزا ) بكسر هـ .

(٣) ضبطت في مطبوع أوربا بكسر الراء من « معرضة » .

(٤) في مطبوع الدار قبل هذا البيت ، البيت الثامن .

٨ فَتَأْشُوا بِأَرْسَانِ الْجِيَادِ وَفَرُّوْا عَنَّا جِيْجَهُمْ مَّجْنُوْبَةٌ بِالرُّوْحِ اِحِلْ

« تَأْشُوا » ، تَنَاولُوا . و « الْمُنَاجِيح » ، الطُّوَالُ الْأَعْنَاقِ . « مَجْنُوْبَةٌ » ،  
بمعنى هذه الخيل تُجَنَّبُ إِلَى الْإِبِلِ .

٩ وَكُلُّ شَمْسٍ تَعْدُو صَافٍ سَبِيْهَا وَمُنْجَرِدٍ كَالسَّيْدِ نَهْدُ الرَّاكِلِ

« شَمْسٍ » ، لَا يُدْرِكُ عَدْوُهَا . « سَبِيْهَا » ، نَاصِيَتُهَا . و « صَافٍ » ، كَثِيْرٌ .  
و « الْمُنْجَرِد » ، الْمَاضِي . « نَهْدُ الرَّاكِلِ » ، ضَخْمُ مَوْضِعِ عَقِي الرَّاكِبِ ، وَأَرَادَ أَنَّهُ  
مُتَفَنِّخُ الْجَنِيْتَيْنِ .

١٠ مِمْرٌ عَلَى السَّاقَيْنِ وَخَفَا كَأَنَّهُ دَنَا خَفَا مَرَّتْ بِهِ الرِّيحُ مَا نِلَ

« مِمْرٌ » ، هَذَا الْفَرْسُ . « عَلَى السَّاقَيْنِ وَخَفَا » ، يَرِيدُ ذَنْبًا كَثِيْرَ الشَّمْرِ .  
« كَأَنَّهُ [ دَنَا ] خَفَا » . (١) يَرِيدُ أَعَالَى الْبَرْدِ ، و « الْخَفَا » ، الْبَرْدُ .

١١ قَيْنَا مُمَّ عِنْدَ الْمَسَدِ شَأْمٌ بِأَيَّامٍ نَارٍ صَوْمَهَا غَيْرُ غَافِلٍ

« شَأْمٌ » ، سَبَقَهُمْ بِهَذِهِ الْأَيَّامِ ، وَهِيَ أَيَّامُ حَرْبٍ . « صَوْمَهَا غَيْرُ غَافِلٍ » ،  
لَا يَسْكُنُ . و « الْمَسَدُ » ، مَوْضِعٌ .

١٢ فَقَالُوا بَشِيرٌ أَوْ نَذِيرٌ فَسَلُّوْا وَالْكَدَّ آيَاتِ الْمَنَى بِالْحَمَائِلِ

« الْكَدَّ » ، الْصَقَ . و « لَلَنَى » ، الْقَدْرُ ، وَالْمَنِيَّةُ . « بِالْحَمَائِلِ » ، يَقُولُ :  
الْمَوْتُ لَصِقَ بِحَمَائِلِ الشُّيُوفِ .

• • •

(١) « دَنَا » زِيَادَةُ يَخْضِيْهَا الْبَيَانُ .

وقال ساعدة أيضاً<sup>(١)</sup>

١ إِنْ يَكُ يَنْبِي قَشْعَةً قَدْ تَخَذَمَتْ وَغُصْنَا كَأَنَّ الشَّوْكَ فِيهِ الْمَوَاشِمُ<sup>(٢)</sup>

« قَشْعَةٌ » ، قِطْعَةٌ نِطْع . و « غُصْنَا » ، يَنْبِي شَجَرًا . « قَدْ تَخَذَمَتْ » ، قَدْ تَقَطَّعَتْ . « الْمَوَاشِمُ » ، الْإِبْر ، الْوَاحِدُ « مِشَمٌ » .

٢ فَذَلِكَ مَا كُنَّا بِسَهْلٍ وَمَرَّةٍ إِذَا مَا رَفَعْنَا شَقَّةً وَصَرَائِمُ  
يقول : ذلك إذا ما كُنَّا بِالسَّهْلِ ، وَمَرَّةٍ إِذَا مَا رَفَعْنَا خِيَامَنَا ،<sup>(٣)</sup> فَلَنَّا صَرَائِمُ  
وَشَقَّةً ، وَهُوَ مِنَ الشَّجَرِ تُعْمَلُ مِنْهُ الْبُيُوتُ .

٣ فَقَدْ أَشْهَدُ الْبَيْتَ الْمُحَجَّبَ زَانَهُ فِرَاشٌ وَجُدْرٌ مُوجِحٌ وَلَطَائِمُ  
يقول : إِنْ كَانَتْ هَذِهِ بَيْوتِي ، فَقَدْ كُنْتُ « أَشْهَدُ الْبَيْتَ الْمُحَجَّبَ زَانَهُ »  
فِرَاشٌ . « لِلْمُوجِحِ » ، الْكَثِيفُ الْقَلِيطُ . « اللَّطَائِمُ » ، الْعِيدُ الَّتِي فِيهَا الطَّيْبُ .

• • •

(١) وهذه الأبيات من القسم الملقق وليس من رواية الأصمعي .

(٢) في مطبوع أوروبا وأصل مطبوع الدار : « قَشْعَةٌ قَدْ تَخَذَمَتْ » وكذلك في المرح، وصوبت

فيه عن المحض ٦ : ٣ ، وفيه البيت .

(٣) في مطبوع أوروبا : « خِيَامًا » .



وقال ساعدة أيضاً<sup>(١)</sup>

١ أَلْبُ عَزِيزٍ أَوْجَفُوا إِيجَافًا قَدْ آلَقُوا وَخَلَفُوا الْإِيلَافًا<sup>(٢)</sup>

« أَلْبُ عَزِيزٍ » ، جماعته ، و « العزیز » ، رأسهم . و « الإيجاف » ، صَرْبٌ من السَّيْرِ . قوله : « آلَقُوا » ، أى صاروا أَلَقًا . و « خَلَفُوا الْإِيلَاف » ، أى زادوا على الإِلَفِ .

٣ قَوْمًا يَهْزُونَ قَنَا خِفَافًا سَيْرًا يَحُلُّونَ بِهِ الْأَجَوَافَا

« يَحُلُّونَ » ، يَنْتَظِمُونَ الْأَجَوَافَ بِالرَّمَاكِ

٥ فَارِزِمُ بِهِمْ لِيَّةٌ وَالْأَخْلَافَا حَوَزَ الثُّعَامَى صُبْرًا كِفَافًا<sup>(٣)</sup>

« لِيَّةٌ » ، موضع ، يريد بجمعهم هذا للوضع . « كما يحوز » ، كما يجمع الجنوبُ السحابَ . و « الثُّعَامَى » ، الجنوب . و « الصُّبْرُ » ، جمع « صَبِير » ، وهو النِّيمُ الأبيض . و « الأخلاف » ، طُرُقٌ ، واحدها « خَلِيفٌ »<sup>(٤)</sup>

• • •

(١) وهذه الأبيات من القسم الملقق وليس من روارية الأصمى .

(٢) في مطبوع أوربا : « آلَقُوا » ، هنا وفي الصرح .

(٣) في اللسان والناج ( صبر ) « صبرا خِفَافًا » .

(٤) في مطبوع أوربا بعد هذا : « وَلِيَّةٌ بِالْكَسْرِ وَإِدْ ثَقِيفٌ أَوْ جَبَلٌ بِالطَّائِفِ أَعْلَاهُ

لثَقِيفٍ وَأَسْفَلُهُ لَتَضُرُّ بَنَ مَعَاوِيَةَ ( من القاموس ) « وهذا التمس لا يوجد في مطبوع الدار ، وواضح أنه مقعّم لأنه متأخر جداً ، فصاحب القاموس توفي سنة ٨١٦ من الهجرة .

( ١٤٩ - شرح أشعار الهذليين )



٦٥

شَعْرُ ابْنِ خَيْرِاشٍ



# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## شِعْرُ أَبِي خِرَاشٍ

١

وقال أبو خِرَاشٍ، واسمه خُوَيْلِدُ بْنُ مَرْثَةَ، أَحَدُ بَنِي قُرَيْشٍ عَمْرُو بْنُ مُعَاوِيَةَ  
ابن تَمِيمٍ بن سَعْدِ بْنِ هُذَيْلٍ، ومات في زمانِ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، <sup>(١)</sup> هَشْتُهُ  
حَيَّةٌ، [وهو صحابي]، <sup>(٢)</sup> قال أبو خِرَاشٍ، يَرِنِي أَخَاهُ عَمْرُو بْنُ مَرْثَةَ وَإِخْوَتُهُ، فَرَطُوا  
أَمَامَهُ، وَأَبُو خِرَاشٍ وَإِخْوَتُهُ بَنُو كُبَيْيٍ: <sup>(٣)</sup>

١ كَعْمَرِي لَقَدْ رَاعَتْ أُمَيْمَةَ طَلَمَتِي وَإِنْ ثَوَائِي عِنْدَهَا لَقَلِيلُ

« ثَوَائِي »، مُكْنًى، و« الثَّوَاهُ »، الْمَقَامُ . يقول : رَاعَتْهَا رُوَيْتِي .

٢ تَقُولُ أَرَاهُ بَعْدَ عُرْوَةَ لَا هِيَا وَذَلِكَ رُزْمٌ لَوْ عَلِمْتَ جَلِيلُ

« لَا هِيَا »، لَا عِيَا، مِنْ « اللَّهْوِ » . « جَلِيلٌ »، عَظِيمٌ .

٣ وَلَا تَحْسَبِي أَنِّي تَنَاسَيْتُ عَهْدَهُ وَلَكِنْ صَبْرِي يَا أُمَيْمَ جَمِيلُ

(١) في مطبوع الدار : « في زمن » .

(٢) زيادة من مطبوع الدار .

(٣) في الأغاني : ٧١ ، طبع أوربا : ٦٥-٦٦ : « وقال أبو عمرو : دخلت أُمَيْمَةُ امْرَأَةً عُرْوَةَ

ابن مرة طي أبي خِرَاشٍ وهو يلعب ابنة فقالت له : يَا أَبَا خِرَاشٍ تَنَاسَيْتَ عُرْوَةَ ، وَتَرَكْتَ الْإِطْلَبَ  
بِأَرَاهُ ، وَلَمَوْتُ مَعَ ابْنِكَ أَمَا وَاقِعٌ لَوْ كُنْتُ لَلْقَوْلِ مَا غُذِلْتُ عَنْكَ ، وَلِلْإِطْلَبِ مَا ظَنَنْتُكَ حَتَّى يَخْلَعَهُ . فَبَكَى أَبُو خِرَاشٍ  
وَأَنْشَأَ يَقُولُ : « لَعْمَرِي لَقَدْ ..... » . هَذَا وَانْظُرِ النَّجَاحَ ( فَرَحٌ ) مِنْ الْبَيْتِ : ١٠ / وَالنَّجَاحُ  
( بَضْعٌ ) مِنَ الْبَيْتِ : ١١ .

٤ أَلَمْ تَعْلَمِي أَنْ قَدْ تَفَرَّقَ قَبْلَنَا خَلِيلًا صَفَاءً مَالِكٌ وَعَقِيلٌ

قال أبو سعيد : هما رَجُلَانِ كانا في غابر الأمم .

٥ أَبِي الصَّبْرِ أَنِّي لَا يَزَالُ يَهَيِّجُنِي مَيِّتٌ لَنَا فِيمَا خَلَا وَمَقِيلٌ<sup>(١)</sup>

٦ وَأَنِّي إِذَا مَا الصَّبْحُ آتَتْ ضَوْءُهُ يُعَاوِدُنِي قِطْعٌ عَلَى ثَقِيلٍ

« آتَتْ ضَوْءُهُ » يقول : كأن قد قَرَّبَ الصَّبْحُ مِنِّي فِي ظَنِّي . و « قِطْعٌ » ،

أَي قِطْعٌ مِنَ اللَّيْلِ ، أَيْ بَقِيَّةٌ .

٧ أَرَى الدَّهْرَ لَا يَبْقَى عَلَى حَدَثَانِهِ أَقْبُ ثُبَارِيهِ جَدَائِدُ حَوْلٍ

« أَقْبُ » ، حَمَارٌ خَبِصُ البَطْنِ . « جَدَائِدُ » ، جَمْعُ « جَدُود » ، وَهِيَ الَّتِي

لَا تَبْنِي لَهَا . و « حَوْلٌ » ، جَمْعُ « حَائِلٍ » ، وَهِيَ الَّتِي لَمْ تَحْمِلْ مِنْ عَامِهَا .

٨ أَبْنٌ عِقَاقًا ثُمَّ يَرْجَحُنْ ظَلْمُهُ إِبَاءً وَفِيهِ صَوْلَةٌ وَذَمِيلٌ

قال أبو سعيد : « الإِبَاءَةُ » ، أَسْتَبَانَةُ الْخَلِيلِ ، يَقُولُ : أَظْهَرَنِي خَلِيلِي . وَقَوْلُهُ :

« ظَلْمُهُ » ، قَالَ : هُوَ طَلَبُهُ مِنْهُنَّ السَّفَادَ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ ، فَمَنْ أَرَادَ الْمَصْدَرَ قَالَ « ظَلْمُهُ » ،

وَمَنْ أَرَادَ عَمَلَهُ قَالَ : « ظَلَمَهُ » ، وَإِنَّمَا يُنْشَدُ « ظَلْمُهُ » ، وَمِثْلُهُ « دَهْنَتْهُ دَهْنًا » ، إِذَا

أَرَادَ الْقَتْلَ ، وَإِنْ أَرَادَ الْأَسْمَ قَالَ : « دَهْنَتْهُ يَدُهُنَّ طَيِّبٌ » ، قَالَ : وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِ الرَّجُلِ :

« وَاللَّهِ لَا دَفْعَنَ ظَلَمْتُكَ عَنْ ظَلْمِهِ » . قَالَ : يَقُولُ : هُنَّ لَقِخْنٌ ، فَوَضَعَ السَّفَادَ فِي غَيْرِ

مَوْضِعِهِ . وَيُقَالُ : « أَعَقَّتِ الْأَتَانُ » ، إِذَا عَظَّمَتْ بَطْنَهَا . وَيُقَالُ : « قَدْ ظَلَمَ الرَّجُلُ سِقَاةً » ،

وَهُوَ أَنْ يَمْخَضَهُ وَيَضَعُ يَدَهُ فِيهِ قَبْلَ أَنْ يَرُوبَ ، وَأَنشَدَنَا عِيسَى بْنُ عَمْرِو :

وَصَاحِبِ صِدْقٍ لَمْ تَنْتَلِنِي شَكَائُهُ ظَلَمْتُ وَفِي ظَلْمِي لَهُ عَامِدًا أَجْرٌ<sup>(٢)</sup>

(١) فِي مَطْبُوعِ أُورُبَا ، وَالْأَغَانِي : « أَبِي الصَّبْرِ » .

(٢) الْبَيْتُ فِي الْمَعَانِي الْكَبِيرَةِ : ٤٠٤ ، وَاللَّسَانُ ( ظَلَمَ ) ، وَالْمِیْوَانُ ١ : ٣٣١ .

يَعْنِي سَقَاهُ مَا فِي سِقَاتِهِ قَبْلَ أَنْ يَذُرَّكَ . وقوله : « وَفِيهِ صَوْرَةٌ وَذَمِيلٌ » ، يقول : وله عليهن أيضا صيَالٌ وَذَمِيلٌ .

٩ يَظَلُّ عَلَى الْبَرْزِ الْيَفَاعِ كَأَنَّهُ مِنَ الْغَارِ وَالْخَوْفِ الْمُحِمْ وَيِيلُ

« البرز » ، ما يَبْرُزُ لِلصَّحْحِ . و « اليفاع » ، ما ارتفع من الأرض . و « الويل » ، العصا النليظة الشديدة ، و « الإبالة » ، حزمة من حطب ، وأنشدنا لطرقة بن العبد :

فَمَرَّتْ كَهَاءُ ذَاتِ خَيْفٍ جُلَالَةٍ عَقِيلَةً شَيْخٍ كَالْوَيْلِ يَلْتَدِدُ<sup>(١)</sup>

« أَلْتَدِدُ » ، و « يَلْتَدِدُ » ، النليظ الشديد . وقوله « الْغَارِ [ وَالْخَوْفِ ] الْمُحِمْ » ،<sup>(٢)</sup>

هو الذي يأخذ معه همَّ وحديثُ نفسٍ ، ويقال : « حَاجَةٌ مُحِمْةٌ » ، وإنما يريد أنه ضمر حتى صار مثل العصا ، وأنشدنا خلف الأحمر :

لَا يَلْتَوِي مِنَ الْوَيْلِ الْقِسْبَارُ وَإِنْ تَهَرَّاهُ بِهَا الْعَبْدُ الْهَارُ<sup>(٣)</sup>

« تَهَرَّاهُ » ، يعني ضربه بِالْمِرَاوَةِ .

١٠ وَظَلَّ لَهَا يَوْمٌ كَانَ أَوَارُهُ ذَكَ النَّارِ مِنْ قَيْحِ الْفُرُوعِ طَوِيلُ

« الأوار » ، الوهج ، وقوله : « ذَكَ النَّارِ » ، وهو اشتعالها ، من وَهَجَ طَبَخَ السُّومَ وقوله : « مِنْ قَيْحِ الْفُرُوعِ » ، يقول : يَفِيحُ مِنْ « فُرُوعِهِ » ، أى من مجراه الذي يجرى منه كَيْثَلٌ فَرُغَ الدَّلْوِ . « طَوِيلٌ » ، لا يكادُ يَنْقُضِي مِنْ طُولِهِ وَشِدَّتِهِ .

١١ فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسَ صَارَتْ كَأَنَّهَا فَوَيْقُ الْبِضِيعِ فِي الشُّعَاعِ خَمِيلُ

« البضيع » ، الجزيرة في البحر ، يقول : صارت الشمسُ حين دَنَتْ لِلْفُرُوبِ كَأَنَّهَا قَطِيفَةٌ لَهَا خَمِيلٌ ، لِشُعَاعِهَا ، يقول : تراها كأنَّ لها هُدْبًا . وكُلُّ جزيرةٍ في البحر « بَضِيعٌ » .

(١) ديوانه : ٣٩ .

(٢) « والخوف » ليست في أصل اللطوميين ، وزيدت أيضا في مطبوع الدار .

(٣) في اللسان والتاج ( قعبر ) ، هذا و « القسار » و « القسار » واحد .

١٢ فَهَيَّجَهَا وَأَنْشَأَ نَقْعًا كَأَنَّهُ إِذَا لَفَّهَا ثُمَّ أَسْتَمَرَ سَحِيلٌ<sup>(١)</sup>

« أَنْشَأَ نَقْعًا » ، دَخَلَ فِيهِ ، أَيْ دَخَلَ فِي نَقْعٍ كَأَنَّهُ هَذَا النَّسِجُ قَبْلَ أَنْ يُنْسَجَ . وَ « النَّقْعُ » ، الْغُبَارُ . وَ « السَّحِيلُ » ، خَيْطٌ لَمْ يُبْرَمَ ، شَبَّهَ بِهِ الْحَارَ .

١٣ مُنِيبًا وَقَدْ أَمْسَى تَقَدَّمَ وَرَدَهَا أَقْيَدِرُ مَحْمُوزُ الْقِطَاعِ نَذِيلُ

« مُنِيبًا » ، أَيْ رَاجِعًا . « مَحْمُوزُ الْقِطَاعِ » ، يُقَالُ « رَجُلٌ مَحْمُوزُ الْفَوَادِ » ، أَيْ شَدِيدُ الْفَوَادِ ، وَيُقَالُ : « كَلَّمْتُهُ بِكَلِمَةٍ حَزَّتْ فَوَادَهُ » ، وَإِنَّمَا يُرِيدُ أَنَّهُ مَحْمُوزُ السَّهَامِ . وَ « الْأَقْيَدِرُ » ، الْقَصِيرُ الْعُنُقِ . وَيُقَالُ : « نَذِيلٌ ، وَنَذَلٌ » ، وَ « سَمِيجٌ » ، وَ « سَمِيجٌ »<sup>(٢)</sup> ، وَإِنَّمَا جَعَلَهُ نَذِيلًا لِقَشْفِهِ وَرَثَائِقَ حَالِهِ . وَ « الْقِطَاعُ » ، الْفُصْلُ الْقَرِيبُ الْقَصِيرُ ، وَ « الْقِطَاعُ » ، لِلْجَمِيعِ ، فَيَقُولُ : هِيَ مَبَاعِجُ مُنْكَرَةٍ ، بِعَنَى سِهَامِهِ .

١٤ فَلَمَّا دَانَتْ بَعْدَ اسْتِمَاعِ رَهْقِنَهُ بِنَقَبِ الْحِجَابِ وَقَمْعُهُ رَجِيلُ

قَوْلُهُ : « بَعْدَ اسْتِمَاعِ » ، أَيْ بَعْدَ مَا اسْتَمَعْتَ هَلْ تَسْمَعُ صَوْتًا أَمْ تَرَى أَحَدًا . وَقَوْلُهُ : « بِنَقَبِ الْحِجَابِ » ، أَيْ بِطَرِيقِهِ ، وَكُلُّ طَرِيقٍ فِي غِلَظٍ « نَقَبٌ » . وَ « الْحِجَابُ » ، مُرْتَفَعٌ يَكُونُ فِي الْحَرَّةِ ، عِنْدَ اعْتِدَالِهِ أَفْقَاعُهَا . فَيَقُولُ : أَيْسَتْ بِمُنْبَسِطَةٍ . وَ « النَّقَبُ » ، الطَّرِيقُ فِيهَا ، وَهُوَ مُرْتَفِعٌ . وَقَوْلُهُ : « رَجِيلٌ » ، يُقَالُ : « دَابَّةٌ ذَاتُ رَجَلَةٍ » ، أَيْ قَوِيَّةٌ عَلَى السَّيْرِ ، وَيُقَالُ : « رَجُلٌ رَجِيلٌ » ، إِذَا كَانَ قَوِيًّا عَلَى الْمَشْيِ صُبُورًا ، وَيُقَالُ : « حَرَّةٌ رَجَلَاءُ » ، أَيْ غَلِيظَةٌ مُنْكَرَةٌ .

١٥ يُفَجِّينَ بِالْأَيْدِي عَلَى ظَهْرِ آجِنٍ لَهُ عَرْمَضٌ مُسْتَأْسِدٌ وَنَجِيلٌ<sup>(٣)</sup>

(١) فِي مَطْبُوعِ أَوْرِبَا : « وَأَنْشَأَ نَقْعًا » وَكَذَا مَا فِي الشَّرْحِ . وَفِي مَطْبُوعِ الدَّارِ فِي الشَّرْحِ : « وَأَنْشَأَ » ، وَصَحِّحْتُ فِيهِ اعْتِمَادًا عَلَى مَادَّةِ ( شَام ) « الْأَنْشَاءُ فِي الشَّيْءِ » : الدَّخُولُ فِيهِ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ الدَّارِ : « سَمِيجٌ وَسَمِجٌ » .

(٣) « عَرْمَضٌ » فِي مَطْبُوعِ أَوْرِبَا ، بَفَتْحِ الْعَيْنِ وَالْمِيمِ وَكَسْرِهَا ، أَيْ « عَرْمَضٌ » ،

وَ « عَرْمِضٌ » .



« يُفَجِّنُ بِالْأَيْدِي » ، أى يفتحن ما بين أيديهم وقوله : « مُسْتَأْسِد » ،  
إذا طال الثَّبْتُ يقال : « قد استأسد الثَّبْتُ » . و « النَّجِيلُ » ، ضَرْبٌ  
من الخنصر .

١٦ فَلَمَّا رَأَى أَنْ لَا نَجَاءَ وَصَّيَّهٗ إِلَى الْمَوْتِ لِعُصْبٍ حَافِظٌ وَقَفِيلٌ

« اللَّصْبُ » ، الشَّقُّ فى الْجَبَلِ . و « الْقَفِيلُ » ، للكَانُ الْيَابِسُ « حَافِظٌ » ،  
يقول : هو يحفظه أن يأخذَ يمينًا وشمالًا فيمرُّ على غير طريق الرِّامِي .

١٧ وَكَانَ هُوَ الْأَذَنَى فَخَلَّ فُؤَادَهُ مِنْ النَّبْلِ مَفْتُوقُ الْغِرَارِ بِجِيلٍ

يقول : كان هذا الحمارُ هو أَقْرَبَهُنَّ من الرامِي . وقوله : « مَفْتُوقُ الْغِرَارِ » ، أى  
عَرِيضُ النَّصْلِ . و « الْغِرَارُ » ، الخَدُّ ، قال : و « الْغِرَارَانِ » ، الخَدَّانِ . و « الْبَجِيلُ » ،  
الضَّخْمُ ، ويقال : « رَجُلٌ بَجِيلٌ وَبِمَالٍ » ، إذا كان ضَخْمًا ، بوصف به الرَّجُلُ ، وإنما  
هو هاهنا السَّهْمُ .

١٨ كَانَ النَّصِيُّ بَعْدَمَا طَاشَ مَارِقًا وَرَاءَ يَدَيْهِ بِاتِّخْلَاءٍ طَمِيلٍ

« النَّصِيُّ » ، الْقِدْحُ من غير حَدِيدَةٍ وَلَا رِيشٍ ، قال : هذا أصله ، ثم كَثُرَ  
حَتَّى صَارَ السَّهْمُ نَفْسَهُ يُقَالُ لَهُ : « النَّصِيُّ » . و « الطَّمِيلُ » ، الْمَطْلِيُّ ، يقال : « طَمَلَهُ  
بِالدَّمِ » ، و « طَلَاهُ » سواء .

١٩ وَلَا أَمْنَرُ السَّاقِينَ ظِلٌّ كَأَنَّهُ عَلَى مُحْزَنَاتٍ الْإِكَامِ نَصِيلٍ<sup>(١)</sup>

« أَمْنَرُ السَّاقِينَ » ، يريد صَفَرًا من الضُّقُورِ . و « النَّصِيلُ » ، حَبْرٌ يُجْعَلُ  
فِي الْبِئْرِ . و « الْمُحْزَنَاتُ » ، لِلشَّرَفِ وَالْجَمْعِ ، ومثله قوله :

(١) في الأصول « أَمَر » والتصويب من التثنية والتاج واللسان ( نصل ) وفي التثنية : « بنى  
الصقر ، والأمنر : الأحمر ، محزلات : منتصبات » .

وَأَقْبَلَتِ الْيَمَامَةُ وَاحْرَأَلَتْ كَأُشْيَافٍ بِأَيْدِي مُضَلِّينَا<sup>(١)</sup>

٢٠ رَأَى أَرْبَابَهُمْ دُونَهَا غَوْلٌ أَشْرَجٌ بَعِيدٌ عَلَيْهِمُ السَّرَابُ يَزُولُ

« غَوْل » ، أى ذاتُ مُنْدَرٍ . « أَشْرَجٌ » ، شَقِيقٌ تَكُونُ فِي الْحَرَّةِ ، بَعِيدَةٌ طَوَالَ ، وَيُقَالُ : « شَرَجٌ » ، وَ « شُرُوجٌ » ، لِلْجَمَاعِ . « يَزُولُ » ، يَتَحَرَّكُ عَلَيْهِمُ السَّرَابُ .

٢١ فَظَمَّ جَنَاحَيْهِ وَمِنْ دُونِ مَا تَرَى بِلَادٌ وَحُوشٌ أَمْرُجٌ وَمُحُولٌ

« بِلَادٌ وَحُوشٌ » ، أى بِلَادٌ وَاسِعَةٌ تَسْكُنُهَا الْوَحُوشُ ، وَقَدْ نَفَضَ هَذِهِ الْبِلَادَ الْوَاسِعَةَ ، وَمِثْلُهُ : « الدَّارُ مِنْ أَهْلِهَا وَحُوشٌ » ، أى خَالِيَةٌ إِلَّا مِنَ الْوَحْشِ .

٢٢ ثَوَائِلُ مِنْهُ بِالضَّرَاءِ كَأَنَّهَا سَفَاةٌ لَهَا فَوْقَ الثَّرَابِ زَلِيلٌ

« ثَوَائِلُ » ، يَرِيدُ لِيَتَنَجَّوْ مِنْهُ . وَ « الضَّرَاءُ » ، مَا وَارَاكَ مِنَ الشَّجَرِ ، وَهُوَ مَا يُوَأَلُّ فِيهِ . « زَلِيلٌ » ، أى ثَمَرٌ ، <sup>(٢)</sup> يَقُولُ : مَنْ خَفَّتْهَا كَأَنَّهَا سَفَاةٌ بُهْمَى تَزِيلُ فَوَيْقَ الْأَرْضِ ، وَمِثْلُهُ قَوْلُ لَبِيدٍ بْنِ رَبِيعَةَ :

• تَزِيلُ عَنِ الثَّرَى أَرْلَامَهَا • <sup>(٣)</sup>

أَيْ مِنْ خَفَّتْهَا . وَ « السَّفَاةُ » ، شَوْكَةٌ [ الْبُهْمَى ] . <sup>(٤)</sup>

٢٣ يُقَرِّبُهُ النَّهْضُ النَّجِيجُ لِمَا يَرَى وَمِنْهُ بُدُوٌ مَرَّةً وَمُثُولُ

(١) هُوَ لَمَرُ بْنُ كَلْتُومٍ ، كَمَا فِي جَهْرَةِ أَشْعَارِ الْعَرَبِ : ٧٦ ، وَرَوَايَةُ صَدْرِهِ فِيهَا :

• وَأَعْرَضَتْ الْيَمَامَةُ وَاشْتَمَخَتْ •

(٢) فِي مَطْبُوعِ أَوْرِبَا : « أَيْ يَرَى » .

(٣) دِيْوَانُهُ : ٢١٠ « حَتَّى إِذَا انْجَسَرَ الظَّلَامُ وَأُسْفَرَتْ • بَكَرَتْ تَزِيلُ ... » .

(٤) « الْبُهْمَى » ، لَيْسَتْ فِي مَطْبُوعِ الدَّارِ .

يقول: يبدو مرةً فيظهر ويتبين، ويمثل أحياناً فينبئ. «مُثُولٌ»، ذهاب<sup>(١)</sup>.  
تقول: «رأيتُ شخصاً في جُوفِ الليلِ ثم مثَل عَنِّي فلم أره»، أي غاب.

٢٤ فَأَهْوَى لَهَا فِي الْجَوْ فَاخْتَلَّ قَلْبُهَا صَبُودٌ لِحَبَاتِ الْقُلُوبِ قَتُولٌ

«فأهوى لها»، يقول: أهوى بيده ليخطفها، «فاختلَّ»، أي انتظم.  
«صَبُودٌ»، يقول: هو صَبُودٌ لِحَبَاتِ الْقُلُوبِ، يعني الأفتدة.

...

## ٢

وقال أيضاً<sup>(٢)</sup>

١ فَقَدْتُ بَنِي لُبْنَى فَلَمَّا فَقَدْتُهُمْ صَبَرْتُ وَلَمْ أَقْطَعْ عَلَيْهِمْ أَبَاجِيلِي

قال أبو سعيد: «بنو لُبْنَى»، إخوته، وضربهم مثلاً، قال: يقول:  
لم أجزع كجزع غيره. و«الأبجَلُ»، عزق في الرجل، يقول: صَبَرْتُ فلم أقطع  
نَفْسِي في آثارهم وأقطع عُرُوقِي عليهم.

٢ حِسَانُ الْوُجُوهِ طَيِّبٌ حُجْرَاتُهُمْ كَرِيمٌ تَتَأَمُّ غَيْرُ لَفٍ مِمَّا زِلِ

قوله: «طَيِّبٌ حُجْرَاتُهُمْ»، أي هم أعفَاء، يقال: «فلان طَيِّبُ الْحِجْرَةِ»،  
إذا كان عفيفاً، وقال النابغة الذبياني:

(١) ضبطت في مطبوع النار «فيفبُ مُثُولٌ ذهابٌ»، وهو ضبط خطأ.

(٢) انظر الأغاني ٢١: ٦٤، وما قدمه أبو الفرج قبل هذه القصيدة من أخبار: وانظر قصيدة  
أبي جندب س: ٣٤٦ من كتابنا هذا، وهي القصيدة رقم: ١، وشرح الكرى لها.

حَسَنُ الْوُجُوهِ طَيِّبٌ جُجَزَ عَنْهُمْ يُحْيُونَ بِالرَّيْحَانِ يَوْمَ السَّبَاسِيبِ<sup>(١)</sup>  
 وقوله : « كَرِيمٌ تَنَامٌ » ، يقال : « نَنَأَ عَلَيْهِ ذَلِكَ الْأَمْرُ » ، إِذَا بَحَثَ عَلَيْهِ  
 مِنْهُ شَيْئًا وَاسْتَخْرَجَهُ .<sup>(٢)</sup> و « الْأَلْفُ » ، الثَّقِيلُ ، ويقال : « فِي لِسَانِهِ لَفَفٌ » ، إِذَا  
 كَانَ فِيهِ ثِقَلٌ . و « الْأَغْزَلُ » ، الَّذِي لَا سِلَاحَ مَعَهُ .

٣ رِمَاحٌ مِنَ الْخَطَطِيِّ زُرْقٌ نِصَالُهَا حِدَادٌ أَعَالِيهَا شِدَادُ الْأَسَافِلِ  
 « زُرْقٌ » ، بَيَضٌ ، وَيُقَالُ : « نُطْفَةُ زُرْقَاءَ » ، إِذَا كَانَتْ بَيَضَاءً ، يَرِيدُ الْمَاءَ ،  
 وَعَنَى بِالنِّصَالِ الْأَسِنَّةَ .

٤ قَتَلْتُ قَتِيلًا لَا يُحَالِفُ غَدْرَةَ وَلَا سُبَّةَ لَا زِلْتُ أَسْفَلَ سَافِلِ  
 « لَا يُحَالِفُ غَدْرَةَ » ، أَيْ لَا يَلْزِمُ الشَّرَّ وَالْقَدْرَ . « لَا زِلْتُ أَسْفَلَ سَافِلِ » ،  
 لَا زِلْتُ فِي سَفَالٍ مَاءِشَتْ .

٥ وَقَدْ أَمِنُونِي وَأَطْمَأْنَنْتُ نَفُوسَهُمْ وَلَمْ يَمْلَمُوا كُلَّ الَّذِي هُوَ دَاخِلِي  
 « دَاخِلِي » ، أَيْ مَا فِي جَوْفِي مِنَ الْوَجْدِ وَالْحُزْنِ .

٦ فَنَ كَانَ يَرْجُو الصُّلْحَ مِنْهُمْ فَإِنَّهُ كَأَنَّهُ عَادِ أَوْ كَلَيْبِ لَوَائِلِ  
 يقول : هَذَا الْقَتِيلُ كَأَنَّهُ عَادِ ، وَإِنَّمَا يَرِيدُ : كَأَنَّهُ شَمُودَ الَّذِي عَقَرَ النَّاقَةَ .  
 يقول : هَذَا الْقَتِيلُ فِي شُؤْمٍ ذَاكَ ، وَفِي شُؤْمٍ كَلَيْبِ لَوَائِلِ .

٧ أَصِيبَتْ هَذِيلٌ بِابْنِ لُبَيْ وَجُدَعَتْ أَنْوْفُهُمْ بِاللَّوْذِيِّ الْحَلَاخِيلِ

(١) ديوانه : ٧٨ .

(٢) كَذَا فِي مَطْبُوعِ أَوْرِيَا وَأَصْلُ مَطْبُوعِ الدَّارِ ، وَقَدْ اخْتَصَرَهَا الْمُحَقِّقُونَ لِي : « إِذَا بَحَثَ عَنْهُ  
 وَاسْتَخْرَجَهُ » .

« التَّوَدُّعِيُّ » ، اتَّحَدِيدُ اللُّسَانِ وَالْقَلْبِ الذَّكِيُّ . <sup>(١)</sup> و « الحُلَا حِل » ،  
الرُّكْنِ الرَّزِينِ ، وَأَنْشَدَ لِمَرْي الْقَيْسِ :  
الْقَاتِلِينَ الْمَلِكِ الْحُلَا حِلًا      حَيَّرَ مَعْدِرَ حَسَبًا وَنَائِلًا <sup>(٢)</sup>

٨ رَأَيْتُ بَنِي الثَّلَاثِ لَمَّا تَصَافَرُوا      يَحْزُونُونَ سَهْبِي دُونَهُمْ بِالشَّمَائِلِ  
« تَصَافَرُوا » ، تَمَاقَرُوا ، و « التَّصَافَرُ » ، التَّمَاوُنُ . وقوله : « فِي الشَّمَائِلِ » ،  
أَيِ يَجْعَلُونِي فِي الشَّمَائِلِ . <sup>(٣)</sup> وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِهِمْ : « عِنْدِي فُلَانٌ بِالْيَمِينِ » ، أَيِ بِالْمَنْزِلَةِ  
الْعُلْيَا .

٩ فَهَنِي عَلَى عَمْرٍو بْنِ مُرَّةٍ لَهْفَةً      وَلَهْنِي عَلَى مَيْتِ بَقُوسَى التَّمَاقِيلِ  
« قُوسَى التَّمَاقِيلِ » ، مَوْضِعٌ مِنْ بِلَادِ هَذِيلٍ أَوْ بِنَا حَيِّهِمْ .

• • •

(١) في مطبوع الدار : « فَو الْقَابِ الذَّكِيُّ » .

(٢) ديوانه : ١٣٤ .

(٣) التي في الشعر هنا : « بِالشَّمَائِلِ » ، وَأَشَارَتْ مَطْبُوعَةُ الدَّارِ إِلَى أَنَّهَا رَوَايَةٌ أُخْرَى وَرَدَتْ فِي  
اللُّسَانِ ( شَمَل ) ، وَفُسِّرَتْ هُنَاكَ : أَيِ يَنْزِلُونِي بِالْمَنْزِلَةِ الْحَسْبَةِ .

وقال أيضاً<sup>(١)</sup>

١ لَقَدْ عَلِمْتُ أُمُّ الْأَذْيَبِ أُنِّي أَقُولُ لَهَا هَدًى وَلَا تَذْخِرِي لِحَيٍّ

قوله : « هَدًى » ، أى أفسى هديتك وما عندك ولا تذخري :

٢ فَإِنَّ غَدًا إِنْ لَا تَجِدْ بَعْضَ زَادِنَا مُنِي لَكَ زَادًا أَوْ نَعْدُكَ بِالْأَزْمِ

« مُنِي لَكَ زَادًا » ، أى نني عليك قينًا . و « نَعْدُكَ » ، نصرفك يامسك النعم ،<sup>(٢)</sup> أى نصرفك بأزميه لا تأكلين . وحدثنا الأصبغى قال : حدثنا سفيان بن عيينة قال : قال عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه للحارث بن كلفة : يا حار ، ما الطَّبُّ ؟ قال : الأزْمُ . يعنى إمساك النعم عن الطعام .

٣ إِذَا هِيَ حَنَّتْ لِلْهَوَى حَنَّ جَوْفَهَا كَجَوْفِ الْبَعِيرِ قَلْبُهَا غَيْرُ ذِي عَزْمٍ

يقول : إذا حنَّت إلى أهلها وبلدِها فتحت قمتها ، تحنُّ كما يحنُّ البعيرُ . « قَلْبُهَا غَيْرُ ذِي عَزْمٍ » ، أى هى غيرُ ساكنة ، وذلك أنَّ العازِمَ يسكنُ .

٤ فَلَا وَأَبِيكَ الْخَيْرِ لَا تَجِدِيَنَّهُ جَمِيلَ الْغَنَى وَلَا صَبُورًا عَلَى الْمَذْمِ<sup>(٣)</sup>

يقول : لا تجدينه جميلَ الأمرِ إذا استغنى ، ولا تجدينه صبوراً إذا افتقر .<sup>(٤)</sup>

(١) انظر الأغانى : ٢١ : ٦٠ ، وما ذكره عن بعض هذه القصيدة .

(٢) ضبط مطبوع دار الكتب : « نصرفك » وهو خطأ .

(٣) فى الأصول : « لا صبوراً » وصححه عفتو الدار ، نقله عن خزنة الأدب ٢ : ٣٦٥ .

(٤) فى مطبوع أوروبا : « لا تجدينه » .

هـ وَلَا بَطْلًا إِذَا السُّكْمَةُ تَزَيَّتُوا لَدَيْ غَمَرَاتِ الْمَوْتِ بِالْحَالِكِ الْقَدَمِ

«القدم» ، الثقيل من القدم ، وهو هاهنا الخائر ، وكذلك «صَبَّحَ مُقَدَّمٌ» ، قال أبو سعيد : وَزَيَّتُهُمْ فِي الْحَرْبِ أَنْ يَنْتَضِعُوا بِالْقَدَمِ ، <sup>(١)</sup> وهذا مَثَلٌ ، و «القدم» ، الشدبد الحفرة ، و «تَوْبٌ مُقَدَّمٌ» ، إِذَا كَانَ مُصْبِحَ الصَّبْغِ ، وَأَرَادَ هُوَ «بِالْحَالِكِ الْقَدَمِ» ، أَيْ دَمٌ شَدِيدُ السَّوَادِ ، يَقُولُ : إِذَا كَانَ هَذَا زَيَّتَهُمْ .

٦ أَبْعَدَ بَلَاءِي صَلَّتِ الْبَيْتَ مِنْ عَمِّي نُحَيْبُ قِرَاقِي أَوْ يَحِلُّ لَهَا شَتْمِي

يقول : لَا أَبْصَرْتُ ، دُعَاءُ عَلَيْهَا ، صَلَّتْ كَمَا يَقُولُ الْأَعْمَى ، يَدْعُو عَلَيْهَا ، يَقُولُ : أَعْمَى اللَّهُ بَصَرَهَا حَتَّى لَا تَهْتَدِيَ إِلَى الْبَيْتِ .

٧ وَإِنِّي لَأَتَوِي الْجُوعَ حَتَّى يَمْلِكَنِي فَيَذْهَبَ لَمْ يُدْنِسْ ثِيَابِي وَلَا جِرْمِي <sup>(٢)</sup>

«لَأَتَوِي الْجُوعَ» ، يَقُولُ : أَطِيلُ حَبْسَهُ عِنْدِي حَتَّى يَمْلِكَنِي ، يَقُولُ : أَصْبِرُ صَبْرًا شَدِيدًا . و «الْجِرْمُ» ، الْجَسَدُ ، يَقُولُ : لَمْ يَلْحَقْنِي عَارٌ .

٨ وَأَغْتَبِقُ الْمَاءَ الْقَرَّاحَ فَأَنْتَهِي إِذَا الزَّادُ أَمْسَى لِلْمُرْجِ ذَا طَعْمٍ <sup>(٣)</sup>

يقول : «أَغْتَبِقُ الْمَاءَ الْقَرَّاحَ» ، تَكَرَّرَ مَا فَتَنَنِي نَفْسِي ، وَأَنْشَدَ لِحَسَّانِ ابْنِ ثَابِتٍ :

وَأَكْثَرُ أَهْلِي مِنْ عِيَالٍ سَوَاهِمُ وَأَطْوَى عَلَى لَمَاءِ الْقَرَّاحِ لِلْبَرْدِ <sup>(٤)</sup>

(١) في مطبوع الدار : « أَنْ يَنْتَضِعُوا بِالْقَدَمِ » .

(٢) ضبط في مطبوع الدار : « لَمْ يُدْنَسْ » .

(٣) في مطبوع أوربا : « فَأَنْتَهِي » ، وَأَنْتَبِتُ مَا فِي مَطْبُوعِ الدَّارِ ، يُؤَيِّدُهُ الشَّرْحُ وَالْإِسَانُ (طبع) .

(٤) ديوانه : ١٢٩ .

وأنشد لعنترة:

وَلَقَدْ أُبَيْتُ عَلَى الطَّوَى وَأُظِلُّهُ حَتَّى أَنَالَ بِدِ كَرِيمٍ الْمَأْكَلِ (١)

و «المزلاج» ، الذي ليس بالمتين ، وهو الأمر الخفيف الذي ليس بكثيف ، وكذلك هو أيضاً من الرجال الذي ليس بالتام ، و «عيش مزلاج» ، إذا كان فيه بعض النقص . وقوله : «ذا طعم» ، أى ذا شهوة إذا اشتهاه ، وكان طيباً عنده ، وطاب في فيه . «فأنتهي» ، فأكف عنه . (٢)

٩ أَرَدْتُ شُجَاعَ الْبَطْنِ قَدْ تَعَلَّمِينَهُ وَأَوْرُغِي مِنْ عِيَالِكَ بِالطَّعْمِ

هذا مثل ، يقول : الجوع يتلظى في جوفى كما يتلظى الشجاع . و «الطعم» ، الطعام .

١٠ مَخَافَةَ أَنْ أَحْيَا بِرَغِمٍ وَذِلَّةٍ وَلِلْمَوْتِ خَيْرٌ مِنْ حَيَاةٍ عَلَى رَغِمٍ

ويروى : «رغم» ، قال أبو سعيد : «رغم» ، و «رغم» ، سواه . يقول : أطوى ولا آكل ، أحب إلى من أن أغشى وليمة أعير بها . (٣) و «رغم» ، هوان ومذلة .

١١ رَأَتْ رَجُلًا قَدْ لَوَّحَتْهُ مَخَامِصٌ وَطَافَتْ بِرَنَانِ الْمُعَدِّينِ ذِي شَحْمٍ (٤)

يقول : رأيت هذه المرأة وقد غيرتني هذه اللخاميص وأضمرتني ، وطافت برنان المعدين ، إذا ضرب مكدية أرنا من صفاتهم ما وصلاتهنما ، فسمعت لهما صوتاً ، و «اللقد» ، ماتحت المضد ، وهو موضع رجل الفارس من الفرس ، فيقول : أنا متشجع

(١) ديوانه : ٨١ ، المطبعة الأدبية بيروت .

(٢) في مطبوع أوربا : «فأنتهى فيكف هذا عنه» .

(٣) في مطبوع أوربا : «أغشى لأمة» .

(٤) في مطبوع أوربا : «ذى شحمى» ولا معنى ليا . وانظر قوله في الترح : «مرنان

المدن» ، فلها رواية ، أو من الرواية .



لَمَعْدَيْنِ ، وقد استرعى مَعْدَايَ وَأَضْطَرَّ بَا وَمَا جَا .

١٢ غَذِي لِقَاجٍ لَا يَزَالُ كَانَهُ حَيْثُ يَدْبَغُ عَظْمُهُ غَيْرُ ذِي حَجَمٍ<sup>(١)</sup>

« الحِمِيَّت » ، النُّخْيُ بَرَبُّ ، فإذا رَبُّهُ فهو « حَيْثُ » . « يَدْبَغُ » ، أى جَدِيدٌ لَمْ يُسْتَعْمَلْ . « عَظْمُهُ غَيْرُ ذِي حَجَمٍ » ، يقول : عظمه ليس له حَجَمٌ مِنَ السَّمَنِ .

١٣ تَقُولُ فَلَوْلَا أَنْتَ أَنْكِحْتُ سَيِّدَا أَزِفْ إِلَيْهِ أَوْ حِلْتُ عَلَى قَرَمٍ

تقول له هذه المرأة : لولا أنى ابتليت بك وأنكِحتك ، لأنكِحتُ رجلاً سَيِّدَا سَوَاكَ . و « الْقَرَمُ » ، الفَخْلُ الذى يُزَنَّى ولم يُسْتَعْمَلْ . تقول : وَحِلْتُ أَيْضاً عَلَى قَرَمٍ .

١٤ لَعَمْرِي لَقَدْ مُلِّكَتِ أَمْرَكَ خِفَّةً زَمَانًا فَهَلَّا مَنَسْتَ فِي الْعَقْمِ وَالرَّقْمِ

يقول : قد كنتِ تَمْلِكِينَ أَمْرَكَ زَمَانًا ، فَهَلَّا تَزَوَّجْتِ رَجُلًا غَيْرِي بِكَسُوكِ الْعَقْمِ وَالرَّقْمِ ؟ و « الْعَقْمُ » ، مَا وَشَى ثُمَّ أَدْخَلَ خَيْطَهُ ، ثُمَّ أَخْرَجَ قَوْمِي<sup>(٢)</sup> و « الرَّقْمُ » ، مَارَقَمَ . و « الْعَقْمُ » ، و « الرَّقْمُ » ، ضَرْبانِ مِنَ الْوَشْيِ .

١٥ فَبَاءَتْ كَخَاصِي الْعَيْرِ لَمْ تَحُلْ بِجَاجَةٍ وَلَا عَاجَةً مِنْهَا تَلَوُّحٌ عَلَى وَشَمٍ

« كَخَاصِي الْعَيْرِ » جاءت مُنْكَسِرَةً ، و « خَاصِي الْعَيْرِ » ، يَسْتَخْفِي مِمَّا صَنَعَ ، وَالْمَرْأَةُ إِذَا خَفَّتِ الْعَيْرَ لَمْ يَبْقَ شَيْءٌ مِنَ الْبَدَاةِ إِلَّا أَتَتْهُ<sup>(٣)</sup> يقول : فَعَلْتُ مِثْلَ هَذَا ثُمَّ لَمْ تَحُلْ بِشَيْءٍ ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ ثَوْرٍ :

(١) في مطبوع الدار : « غَذِي » بِالْجُرْ .

(٢) في مطبوع أوربا : « خَيْطَتُهُ » .

(٣) ضبط مطبوع الدار : « الْبَدَاةُ » ، وانظر كتب اللغة (بنا) .

جُلْبَانَةٌ وَرَهَاءُ تَخْصِي حَارَهَا يَبْنِي مَنْ بَنَى خَيْرًا لَدَيْهَا الْجَلَامِدُ<sup>(١)</sup>  
 وقوله : « لم تَحَلَّ » ، أى لم تَفْعَلْ ، من « الحَلَّى » . « جَا جَةً » ، قال : « الجَا جَةُ » ،  
 خَرَزَةٌ من رَدَىءِ الْخَرَزِ . و « الْمَا جَةُ » ، ذَبَلَةٌ . وقوله : « حَلَى وَشَمَ » ، يقول :  
 ليست بموشومة ولا مُزَيَّنَةً . قال : وكانت أَيْدِيَهُنَّ تُوشَمُ بِالنُّوْرِ . يقول : فلم تكن  
 هذه تلبس سِوَارَ ذَبَلٍ حَلَى وَشَمٍ فِي الْيَدِ .

١٦ أَفَاطِمُ إِنِّي أَسْبِقُ الْخُتْفَ مُقْبِلًا وَأَتْرُكُ قِرْنِي فِي الْمَزَاحِفِ يَسْتَنْدِي

« أَسْبِقُ الْخُتْفَ » ، يقول : أَرَى الْقَوْمَ الْقَدُومَ مُقْبِلِينَ يُرِيدُونَنِي ، فَأَتَجَوَّعُ مِنْهُمْ  
 وَأَسْبِقُهُمْ عَدُوًّا . وقوله : « مُقْبِلًا » أى مُقَدِّمًا . وواحد « الْمَزَاحِفِ » ، « مَزْحَفٌ » ،  
 وهو مَوْضِعُ الْقِتَالِ .

١٧ وَلَيْلَةً دَجْنٍ مِنْ جُمَادَى سَرَيْتُهَا إِذَا مَا اسْتَهَلْتُ وَهِيَ سَاجِيَةٌ تَهْمِي<sup>(٢)</sup>

« الدَّجْنُ » ، إِبْلَاسُ الْفَنِيمِ .<sup>(٣)</sup> وقوله : « تَهْمِي » ، أى تَسِيلُ .

١٨ وَشَوَاطِ فِضَاحٍ قَدْ شَهِدْتُ مُشَاجِمًا لِأَذْرِكَ ذَخْلًا أَوْ أَشِيفَ عَلَى غُتْمٍ<sup>(٤)</sup>

« شَوَاطِ فِضَاحٍ » ، يقول : إِن سُبِقَ فِيهِ رَجُلٌ اقْتَضَحَ . و « لِلشَّايِحِ » ،  
 الْجَاذُ الْحَامِلُ ، فِي كَلَامٍ مُذَبَّلٍ . وقوله : « أَشِيفُ عَلَى غُتْمٍ » ، أى أَشْرَفُ عَلَى  
 غَنِيمَةٍ .

١٩ إِذَا أَبْلَتِ الْأَقْدَامُ وَالْكَفَّ تَحْتَهَا غُتَاءُ كَأَجْوَارِ الْمُقَرَّنَةِ الدَّهْمِ

(١) ديوانه . ٦٥ : « لَيْبِهَا الْجَلَامِدُ » .

(٢) في مطبوع أوروبا في الشعر والفرح : « تسمى » .

(٣) أضيف في مطبوع البار : « إِبْلَاسُ الْفَنِيمِ [ الْأَرْض ] » .

(٤) في مطبوع الدار : « وَشَوَاطِ فِضَاحٍ » ، بنبر إضافة .

يقول : إذا ابتلت الأقدام من ندى الليل . قال أبو سعيد : وتهامة كثيرة الندى ، يقول : إذا جلسوا ابتلت أقدامهم ، يعنى أنهم كانوا يقدون على أرجلهم فيكسرون الشجر بأرجلهم . وقوله : « كأجواز » ، أى كأوساط الذم من الإبل . و « للقرنة » ، التى تقرن بأخرى ، لأنها صعب ، فذلك تقرن ، وجعل الغناء كأجواز للقرنة ، لأنه أراد كثرة وكثافته .

٢٠ وَتَغِلْ كَأَشْلَاءِ السَّمَاءِ تَبَذَّتْهَا خِلَافَ نَدَى مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ أَوْ رِمْ

« تغل كأشلاء السماء » ، أى تغل قد تقطعت ، فشبهها بسماى قد أكلت ، وإنما أراد شلوا السماء للأكولة ، فبق جناحها وجلدها ، فشبه بذلك . و « الرَّم » ، المطر الضيف الساكن اللين ، <sup>(١)</sup> والواحد « رِمْمة » ، والجمع « رِهَام » ، و « رُهَام » ، و « رِمْ » . <sup>(٢)</sup>

٢١ إِذَا لَمْ يَتَازَعْ جَاهِلُ الْقَوْمِ ذَا النُّهَى وَبَلَدَتْ الْأَعْلَامُ بِاللَّيْلِ كَالْأَكْمِ

يقول : استسلم القوم للأدلاء . و « بلدت » ، أى لزقت بالأرض ، فترى الجبل كأنه أكمة في جوف الليل ، يصغر في عينك . و « الأعلام » ، الجبال ، والواحد « علم » .

٢٢ تَرَاهَا صِفَارًا يَحْسِرُ الطَّرْفُ دُونَهَا وَلَوْ كَانَ طَوْدًا فَوْقَهُ فِرْقُ الْمُصْمِ

يقول : تراها بالليل قصاراً ، وإن كان « طوداً » ، أى جبلاً فوقه فرق الأروى . و « يحسر الطرف » ، يكل الطرف .

٢٣ وَإِنِّي لَأَهْدِي الْقَوْمَ فِي لَيْلَةِ الدُّجَى وَأُرِي إِذَا مَا قِيلَ هَلْ مِنْ قَتَى يَرَى

(١) في مطبوع أوروبا : « والرممة الطر . . . » . وكذلك في أصل مطبوع الدار وصحت فيه .

(٢) « رُهَام » يضم الراء هكذا ضبطها في الطبعين ، وفيه في مطبوع الدار أنها في الأصول كذلك بهذا الضبط ، وأنها لا توجد في كتب اللغة التى روجت .

« الدُّجَى » ، الطُّلُوعَةُ ، و « الدُّجَى » ، مَا أَلْبَسَ مِنَ الْعَنَمِ الدُّنْيَا .

٢٤ وَعَادِيَّةٌ تُنَلِّقُ الثِّيَابَ وَزَعَتْهَا كَرَجَلِ الْجَرَادِ يَنْتَحِي شَرَفَ الْحَزْمِ

« العَادِيَّة » ، الحَامِلَةُ . « تُنَلِّقُ الثِّيَابَ » ، مِنْ شِدَّةِ عَذْوِهِمْ تَقْعُ عَمَائِمُهُمْ وَمَعَاطِفُهُمْ ، وَهِيَ أَرْدِيَّتُهُمْ ، وَالوَاحِدُ ، « مِغْطَفٌ » . « وَزَعَتْهَا » ، كَفَفَتْهَا . « يَنْتَحِي » ، يَقْصِدُ لَهُ . « شَرَفُ الْحَزْمِ » ، وَهُوَ الْمَكَانُ الْغَلِيظُ ، وَ « الْحَزْنُ » ، مِثْلُهُ .

...

٤

وقال أيضاً<sup>(١)</sup>

١ عَدَوْنَا عَدْوَةً لَا شَكَّ فِيهَا وَخِلْنَاكُمْ ذُوِيَّةً أَوْ حَبِيْبًا

قال أبو سعيد : يقول خَلْنَا نَحْلَةً لَا شَكَّ فِيهَا . وَ « الْعَدْوَةُ » ، النَحْلَةُ . وَ « ذُوِيَّةً » وَ « حَبِيْب » ، حَيَّانٍ مِنْ عَجَزٍ هَوَازٍ . قال : يقول : خَلْنَا نَحْلَةً لَا يُشَكُّ فِيهَا

٢ فَتَغْرِى النَّائِرِينَ بِهِمْ وَقُلْنَا شِفَاءَ النَّفْسِ أَنْ بَشُّوا الْحُرُوبَا

« أَغْرَبْنَا النَّائِرِينَ » ، قُلْنَا : خُذْ يَا قُلَانُ ، خُذْ يَا قُلَانُ . قال الأصمى : وسمعت ابن أبي طَرْفَةَ يقول : « شِفَاءَ النَّفْسِ إِنْ » ، كَسَرَ « إِنْ » ، ومثله :

(١) انظر الأغاني ٢١ : ٥١ طبع أوروبا ، وما قدم من سبب لقول هذه القصيدة .

• عَيْرَ مَلَىٰ إِنْ عَجَلَ لِلنَّيَا .<sup>(١)</sup>

٣ كَأَنِّي إِذْ عَدَوْتُ صَنَنْتُ بَرْيَ مِنْ الْعِقبَانِ خَائِثَةً طُلُوبًا

يقول : كَأَنِّي أَلْبَسْتُ بَرْيَ عُقَابًا ، يقول : لما أحلوا علينا كَأَنِّي أَلْبَسْتُ « بَرْيَ » ،  
هو سِلَاحُهُ ، من سُرْعَتِي عُقَابًا « خَائِثَةً » ، أى مُنْقِضَةً . « طُلُوبًا » ، تَطْلُبُ الصَّيْدَ :

٤ جَرِيمَةً نَاهِضٍ فِي رَأْسِ نَيْقٍ تَرَى لِعِظَامٍ مَا جَمَعَتْ صَلِيبًا

« جَرِيمَةً نَاهِضٍ » ، أى كاسِبَةً قَرْنَحٍ ، وهو « الناهض » . و « النَّيْقُ » ،  
الشَّمْرَاخُ من شَمَارِيخِ الْجَبَلِ . و « الصَّلِيبُ » ، الْوَدَكُ ، وَأَنْشَدَ لِعَلْقَمَةَ بْنِ عَبْدِ :  
بِهَا جَيْفُ الْخُسْرَى فَأَمَّا عِظَامُهَا قَبِيضٌ وَأَمَّا جِلْدُهَا فَصَلِيبٌ<sup>(٢)</sup>  
يعنى الْوَدَكُ

• رَأَتْ قَنْصًا عَلَى قَوْتٍ فَضَمَّتْ إِلَى حَيَزُومِهَا رِيشًا رَطِيبًا

« قَنْصًا » ، أى صَنِيدًا . « عَلَى قَوْتٍ » ، أى عَلَى سَبْقٍ و « الرَّطِيبُ » ،  
النَّاعِمُ الَّذِي لَيْسَ مُتَحَنَّنًا . و « الْحَيَزُومُ » : الصَّدْرُ وما احْتَزَمَ عَلَيْهِ ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ :  
« أَشَدُّ حَيَازِيَمَكَ لِهَذَا الْأَمْرِ » ، أى تَشَدَّدَ عَلَيْهِ وَأَعَزَمَ ، وَأَنْشَدْنَا :

• وَشَدَّى حَيَازِيَمَ اللَّطِيفَةِ بِالرَّحْلِ .<sup>(٣)</sup>

٦ فَلَاقَتَهُ يَبْلَقَعُهُ بَرَّازٍ فَصَادَمَ بَيْنَ عَيْنَيْهَا الْجُبُوبَا

(١) ضبط في مطبوع الدار : « عَلَى أَنْ » ، والصواب كسر المعزة .

(٢) ديوانه : ٢٦ .

(٣) هو لمروة بن الورد ، ديوانه : ١٠٨ ، وصدره :

• لَمَلْ أَنْطَلَقَ فِي الْبِلَادِ وَرَحَلْتِي •

« الْبَلَقَمَةُ » ، الْمُسْتَوَى مِنَ الْأَرْضِ لَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ . و « الْبَرَّازُ » ، الْفُضَاءُ  
الْبَارِزُ لَيْسَ حَوْلَهُ شَيْءٌ يَسْتُرُهُ . « فَصَادَمَ بَيْنَ عَيْنَيْهَا الْجُبُوبَا » ، يَقُولُ : حِينَ مَرَرْتُ  
تُرِيدُ الْغَزَالَ أَخْطَأْتُهُ فَصَكَّتِ الْجُبُوبَ بِرَأْسِهَا . و « بَلَقَمَةُ » ، جَمْعُهَا « بَلَقِيعُ » ،  
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « الْيَمِينُ الْقُمُوسُ الْفَاجِرَةُ تَدْعُ الدِّيَارَ بَلَقِيعَ » . و « الْجُبُوبُ » ،  
الْأَرْضُ ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : يَقُولُ أَهْلُ الْحِجَازِ : « أَخَذَ جُبُوبَةً مِنَ الْأَرْضِ » .

٧ مَنَعْنَا مِنْ عَدِيٍّ بَنِي حُنَيْفٍ صِحَابَ مُضَرٍّ وَأَبْنَى شُعُوبَا  
« أَبْنَا شُعُوبَ » ، قَوْمٌ مِنْ بَنِي لَيْثٍ ، وَهُمْ حُلَفَاءُ الْعَبَّاسِ . و « الْقَدِيٌّ » ،  
الْحَامِلَةُ . و « بَنُو حُنَيْفٍ » ، بَعْضُ مَنْ كَانَ يُقَاتِلُ الْهَذَلِيِّينَ .

٨ فَأَثْنُوا يَا بَنِي شَجْعٍ عَلَيْنَا وَحَقُّ أَبْنَى شُعُوبٍ أَنْ يُثْبِتَا  
« شَجْعُ بْنُ لَيْثٍ » . يَقُولُ : أَثْنُوا عَلَيْنَا بِلَاثْنَا عِنْدَكُمْ .

٩ فَسَائِلُ سَبْرَةِ الشَّجْعِيِّ عَنَّا غَدَاةَ تَخَالْنَا نَحْوًا جَنِيْبَا  
« تَخَالْنَا » ، تَخَسَّنَا . و « النَّجْوُ » ، السَّحَابُ . و « الْجَنِيْبُ » ، الَّذِي قَدْ  
أَصَابَتْهُ الْجُنُوبُ ، وَهُوَ أَدْرَلُهُ ، وَإِذَا تَمَلَّ بِقَشَعٍ يَقُولُ : وَقَفْنَا بِهِمْ مِثْلَ وَقْعِ سَحَابَةٍ  
تُطْفِرُ ، وَمِثْلُهُ :

كَأَنَّهُمْ تَحْتَ صَنِيفٍ لَهُ نَحْمٌ مُصَرَّحٌ طَحَرَتْ أَسْنَاؤُهُ الْقَرْدَا<sup>(١)</sup>  
[ وَأَنْشَدَ لِمَلَقَمَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ] .<sup>(٢)</sup>

كَأَنَّهُمْ صَابَتْ عَلَيْهِمْ سَحَابَةٌ صَوَاعِقُهَا لَطِيفُهَا دَرِيْبٌ<sup>(٣)</sup>

(١) هو عبد مناف بن ربيع ، وتقدم في شعره ٢ : ٦٧٥ ، من هذا الكتاب .

(٢) هذه زيادة عن الأصول ، أضيفت في المطبوعين .

(٣) ديوان علقمة : ٢٤ ،

١٠. بَانَ السَّائِقَ الْقِرْدِيَّ أَلْقَى عَلَيْهِ الثُّوبَ إِذْ وَلى دَيْباً

« السابق » ، سَبَقَ القومَ فَأَلْقَى عَلَيْهِ رِدَاءَهُ ، وَأَجَارَهُ ، <sup>(١)</sup> قَالَ : وَكَانَ الرَّجُلُ إِذَا أَلْقَى ثُوبَهُ عَلَى رَجُلٍ فَقَدْ أَجَارَهُ ، وَأَنْشَدَ :

وَلَمْ أَذِرْ مَنْ أَلْقَى عَلَيْهِ رِدَاءَهُ وَلَكِنَّهُ قَدْ سَلَّ مِنْ مَاجِدٍ تَحْضِ <sup>(٢)</sup>  
وقوله : « إِذْ وَلى دَيْباً » ، يقول : دَبَّ إِلَيْهِ دَيْباً يُنْقِضُهُ حَتَّى أَلْقَى عَلَيْهِ الثُّوبَ .

١١. وَلَوْلَا نَحْنُ أَرْهَقُهُ صُهَيْبٌ حُسَامَ الْحَدِّ مَذْرُوبًا خَشِيبًا

« أَرْهَقُهُ » ، أَغْشَاهُ . و « الْمَذْرُوب » ، الْحَدِيدُ . و « الْخَشِيب » ، الصَّقِيلُ .  
و « الْحُسَام » ، الْحَاذُ . و « الْخَشِيب » ، الْحَدِيثُ عَهْدٌ بِالصَّقَالِ ، و « الْخَشْبُ » ،  
الطَّنْبَعُ الْأَوَّلُ ، <sup>(٣)</sup> ثُمَّ صَارَ كُلُّ صَقِيلٍ خَشِيبًا . « أَرْهَقُهُ [ صُهَيْبٌ ] » ، أَغْشَاهُ  
صُهَيْبٌ . <sup>(٤)</sup>

١٢. بِهِ نَدَعُ الْكَمِيَّ عَلَى يَدَيْهِ يَخْرُ تَحَالُهُ نَمْرًا قَشِيبًا

« قَشِيبٌ » ، مَسْمُومٌ ، وَإِنَّمَا يُرَادُ أَنَّهُ سُمِّيَ الْقَشِيبَ ، وَهُوَ خَرَبَتْبُ يُقْتَلُ  
بِهِ النُّسُورُ ، وَهُوَ أَنْ تَجْعَلَ لِلنَّمْرِ لِحَاً فَيَأْكُلُهُ . وَكُلُّ مُخْرَبَتْبٍ « قَشِيبٌ » ،  
و « مُقَشَّبٌ » ، وَأَنْشَدَ لَطْفِيلُ :

• إِلَى وَكْرِهِ وَكُلِّ جَوْنٍ مُقَشَّبٍ • <sup>(٥)</sup>

(١) إشارة في مطبوع أوروبا أن في نسخة « ثوبه » بدل « رداءه » .

(٢) البيت لأبي خراش قسه ، وسيأتي .

(٣) في مطبوع أوروبا : « والمخشب الطبع » .

(٤) « صهيب » الأولى زيادة من .

(٥) ديوان لطيف النوى : ١٣ ، وصدرة :

• كُسَيْنَ ظَهَارَ الرِّيشِ مِنْ كُلِّ فَاهِضٍ •

واظفر للعاني الكبير : ٢٨٥ ، « كساها رطب الريش » .

قال : وإنما ذَكَرَ السُّورَ بهذا ، لأنَّ السُّورَ هي التي يُجْعَلُ لها في الجَيْفِ القَشْبُ  
لِتُقْتَلَ . وكلُّ مَسْمُومٍ « مُقَشَّبٌ » .

١٣ غَدَاةَ دَعَا بَنِي شَيْجَعٍ وَوَلَّى يَوْمُ انْطَظَمَ لَا يَدْعُو مُجِيبًا  
« لا يدعو مُجِيبًا » ، أى لا يدعو أحداً يُجِيبُهُ . و « انْطَظَمَ » ، موضعٌ  
أو جَبَلٌ .

• • •

٥

وقال أيضاً<sup>(١)</sup>

١ لَعَلَّكَ نَافِيِي يَا عُرُو يَوْمًا إِذَا بَجَاوَرْتُ مِنْ تَحْتِ الْقُبُورِ  
٢ إِذَا رَاحُوا سِوَايَ وَأَسْلَمُونِي لِحِشْنَاءِ الْحِجَارَةِ كَالْبَعِيرِ  
« إِذَا رَاحُوا سِوَايَ » ، يقول : إِذَا ذَهَبُوا إِلَى مَكَانِي <sup>(٢)</sup> « لِحِشْنَاءِ الْحِجَارَةِ » ،  
أى لِحِفْرَةٍ . وقوله : « كَالْبَعِيرِ » ، يعنى ظَهَرَ الْقَبْرِ ، كَأَنَّهُ يَبْعِرُ بَارِكًا .

٣ أَخَذْتُ خُفَّارَتِي وَضَرَبْتُ وَجْهِي فَكَيْفَ مُتَّيِبٌ بِالْعَنِّ الْكَثِيرِ  
يقول : أَخَذْتُ مَا أَخَذْتُ وَخَفَّرْتُ ، أى أَخَذْتُ مَا لَا كَثِيرًا خَفَّرْتُ أَهْلَهُ ،  
فَكَيْفَ تُنْيِيُنِي بِمَنَى .

(١) انظر الأفاقي ٢١ : ٦٠ ، ٦١ ، وما قدم من سبب لقول هذه الآيات .

(٢) كذا في الطبري .



ءِ يَمَّا يَمُنُّهُ وَتَرَكْتُ بِكِرِي يَمَّا أَطْعَمْتُ مِنْ لَحْمِ الْجَزُورِ<sup>(١)</sup>

هذا مثلٌ، يقول: كان عندي طعامٌ طيبٌ فأطعمته إياه وتركْتُ وُلْدِي، فأثرته على نفسي وولدي. و«بكره»، أبته. و«يمنتُ»، قصدتُ له.

هـ وَيَوْمًا قَدْ صَبَرْتُ عَلَيْكَ نَفْسِي مَعَ الْأَشْهَادِ مُرْتَدِي الْحُرُورِ

قوله: «صبرتُ عليك نفسي»، في السَّفر والقَزْوِ. و«الأشهاد»، من شهدَ الوقعة، وهم كانوا شهدوا معه. «مع الأشهاد»، أي مع الشهود على ما أقول. و«الحرور» تُصِيبُنِي أيضًا<sup>(٢)</sup>. و«الحرور»، السُّموم.

...

(١) في مطبوع أوربا: «يَمُنُّهُ وَتَرَكْتُ... أَطْعَمْتُ»، كلها بفتح التاء. هذا وقبله في

الأغاني:

إِذَا مَا كَانَ كُسُ الْقَوْمِ رُوقًا وَحَالَتْ مُقَلَّتَا الرَّجُلِ الْبَصِيرِ

وجعل البيت الخامس هنا ثالثاً، ولم يذكر الثاني. وفي اللسان حول منسوب له، وبمنه:

«فيل معناه أَفْطَلَبْتُ، وقال محمد بن حبيب: صار أَحْوَلٌ».

(٢) في مطبوع الدار «يُصِيبُنِي».

(١٥٢ - شرح أشعار المهذليين)

وقال أيضاً

١ أَوَاقِدُ لَمْ أَغْرُرْكَ فِي أَمْرِ وَاقِدٍ فَهَلْ تَنْتَهِي عَنِّي وَلَسْتَ بِجَاهِلٍ<sup>(١)</sup>

يقول: لم آت فيما بيني وبينك أمراً ترى أنني مُحْسِن فيه وأنا مُسِيءٌ، فقد غَرَرْتُكَ، فهل أنت مُنْتَهِي عَنِّي؟ وأنت عاقل ولست بجاهل. ولم يعرف الأصمعيُّ واقداً هذا. يقول: فلم أُنْجِلْكَ على غَرَّةٍ.

٢ أَوَاقِدُ لَا آلُوكَ إِلَّا مُهَنَّدًا وَجِلْدَ أَبِي عِجْلٍ وَثِيقَ الْقَبَائِلِ

قوله: « لا آلوك »، أي لا أدعُ جَهْداً في أمرك، ولا يكون جَهْدِي لك إلا هذا « المُهَنَّد »، وهو السيف. و « جِلْدَ أَبِي عِجْلٍ »، أي جِلْدُ ثَوْرٍ قد عُيِلَ منه ثُرس. وقوله: « وَثِيقَ الْقَبَائِلِ »، وهي القِطْع، والواحد « قَبِيلَةٌ »، يقول: عُيِلَ هذا الثُرس من قَبِيلَتَيْنِ أو ثَلَاثِ قَبَائِلَ، وكذلك « قَبَائِلُ الرَّاسِ ».

٣ غِذَاهُ مِنَ السَّرِينِ أَوْ بَطْنِ حَلْيَةٍ فُرُوعُ الْأَبَاءِ فِي عَمِيمِ السَّوَائِلِ<sup>(٢)</sup>

« الْأَبَاءِ »، القَصَب. و « الْعَمِيمِ »، ما أَعْتَمَ من النَّبْتِ في سَوَائِلِ المَطَرِ. و « السَّوَائِلِ »، الْأَمَاكِنُ التي تَسِيلُ بالماء.

٤ مِشَبِّ إِذَا الثَّيْرَانُ صَدَّتْ طَرِيقَهُ نَصَدَّ عَنْ عَنَّةِ دَامِيَاتِ الشَّوَاكِيلِ

(١) في مطبوع أوروبا: « فِي أُمِّ وَاقِدٍ ». وقد صححه محققو دار الكتب، ويؤيده ما في الشرح

(٢) في مطبوع أوروبا: « الثَّيْرَيْنِ »، وانظر معجم البلدان والتاج.

« الْمَشْبُ » ، الْمَسْنُ ، وهو « الشَّبُوب » . و « الشَّكْب » . وقوله : « صَدَّتْ طَرِيقَهُ » ، أى رَدَّتْ طَرِيقَهُ . و « تَصَدَّعْنَ » ، تَفَرَّقْنَ ، ويقال : « تَصَدَّعَ عَنْهُ الْقَوْمُ » ، إذا تَفَرَّقُوا عَنْهُ . قال : و « الشَّاكِلَةُ » ، الطَّافِطَةُ الَّتِي بَيْنَ بَعْضِ الْجَنْبِ وَالْوَرَكِ

• يَظَلُّ عَلَى الْبَرَزِ الْيَفَاعِ كَأَنَّهُ طِرَافُ رَسَتْ أَوْ تَادُهُ عِنْدَ نَازِلٍ

« الْبَرَز » ، مَا بَرَزَ مِنَ الْأَرْضِ . و « الْيَفَاعُ » ، مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ . و « الطَّرَافُ » ، بَيْتٌ مِنْ أَدَمِ . « رَسَتْ » ، قُبِيتْ .

...

وقال في ضديق له من آل صوفة<sup>(١)</sup>، خُذَام الكعبة في الجاهلية ، كان حَذَاه  
تَقْلَيْنِ :<sup>(٢)</sup>

- ١ حَذَانِي بَعْدَمَا خَدِمْتَ نِعَالِي دُيَّةٌ إِنَّهُ نِعَمَ الْخَلِيلُ
- ٢ بِمَوْرِكَتَيْنِ مِنْ صَلَوَى مِشَبِّ مِنَ الثَّيْرَانِ عَقْدُهُمَا جَمِيلُ

قال أبو سعيد : سمعت من يُنشد :

بِمَوْرِكَتَيْنِ شَدَّهَا طَفِيلُ بَصْرَافَيْنِ عَقْدُهُمَا جَمِيلُ

يقول : بِشِرَاكَيْنِ يَضْرِفَانِ . و يروى : « مُقَابَلَتَيْنِ » ، أى لهما زمامان ، وقوله :  
« بِمَوْرِكَتَيْنِ » ، أى من « الْوَرِكِ » ، و « الصَّلَوَانِ » ، مافوق الذنب من الْوَرِكَتَيْنِ .

- ٣ بِمِثْلَيْهِمَا تَرْوَحُ نُرِيدُ لَهَوَا وَيَقْضِي حَاجَهُ الرَّجُلُ الرَّجِيلُ

ويروى : « وَيَقْضِي الهمَّ ذُو الْأَرْبِ الرَّجِيلِ » . و « الْأَرْبِ » ، الحاجة .  
و « الرَّجِيلِ » ، القوي على الشئ .

- ٤ فَنِعَمَ مَعْرَسُ الْأَضْيَافِ تَذَحَّى رِحَالُهُمْ شَا مِيَّةٌ بَلِيلُ

(١) في مطبوع أوروبا : « في آل صوفة » .

(٢) انظر الأغانى ٢١ : ٥٧ ، طبع أوروبا ، قال السكرى فيما رواه عن ابن حبيب عن أبي عمرو :

« قال : نزل أبو خراش المذلل على دُبْيَةِ السُّلَمَى ، وكان صاحب العُرَى التى فى غطفان ، وكان

يَسُدُّهَا - ومى التى هدمها خالد بن الوليد لما بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم إليها ، فهبطها وكسرها

وقتل دية السلى - فلما نزل عليه أبو خراش أحسن ضيافته ورأى فى رجله ثملتين قد أخلقتا ،

فأعطاه ثملتين من حذاء السُّبَّتِ ، فقال أبو خراش بمدحه : ( حَذَانِ . . . )

« تَذَحَّى » ، تُسَوِّقُ وتُسْتَخِفُّ ، ضَرْبُهُ مَثَلًا . ويقال : « ذَحَا » إذا سَاقَ سَوْقًا سَرِيعًا ، و « حَاذَ » ، مِثْلُهَا ، <sup>(١)</sup> وهما لُفْتَانِ ، وأنشد أبو سعيدٍ لرجل يَرثِي أَبَا عُبَيْدٍ :

وَكَاثِمًا كَانُوا لِمَقْتَلِ سَاعَةٍ بَرَدًا ذَحَّتْهُ الرِّيحُ كُلَّ مَسِيلٍ

« ذَحَّتْهُ » ، و « حُذَّتْهُ » ، سَوَاءٌ . <sup>(٢)</sup> قال أبو سعيد : وفي هَوَازِنَ قَبِيلَتَيْنِ ، « ذَحْوَةٌ » ، و « ذَحِيَّةٌ » . <sup>(٣)</sup>

(١) قال الأستاذ محمود محمد شاكر :

في أصول مطبوع أوربا والدار « حاذ » ، كما أثبتتها ، وغيره محققو الدار « حذا » ، اجتزاء بلا دليل . وقد نس على ذلك ابن السكيت في تهذيب الألفاظ : ٢٨٨ فقال : « ذَا حَ يَذُو حُ ، وَذَحَى يَذَحَّى ، وَحَاذٌ يَحُوذُ ، كُلُّهُ فِي مَعْنَى طَرْدٍ وَسَاقٍ » ، ونقله عنه ابن سيده بتصرف في الخمس ٧ : ١١٠ ، ١١١ ، وانظر المحكم أيضاً ٣ : ٣٨٢ - ٣٨٤ (حوذ) ، (ذحو) ، (ذوح) .  
(٢) قال الأستاذ محمود محمد شاكر :

في مطبوع الدار : « ذَحَّتْهُ » ، وَحَذَّتْهُ » ، بهذا الرسم والضبط ، وفي مطبوع أوربا : « ذَحَّتْهُ » ، وَحَذَّتْهُ » ، بهذا الرسم والضبط ، والخطأ ، وَآثَرْتُ ضَبَطُهَا « ذَحَّتْهُ » ، من « ذَا حَ يَذُو حُ » ، و « حُذَّتْهُ » ، من « حَاذَ يَحُوذُ » ، كما سلف النقل في التعليق الدالف عن ابن السكيت ، وأنها سواء .  
(٣) قال الأستاذ محمود محمد شاكر :

في أصول مطبوع الدار ، وفي مطبوع أوربا : « ذَحْوَةٌ وَذَحِيَّةٌ » ، وغيرهما محققو الدار إلى « ذَحْوَةٌ » ، وَذَحِيَّةٌ » ، اعتماداً على ما جاء في القاموس المحيط وشرحه التاج في مادتي (ذحو) و(ذحى) ، وهو قوله في التاج : « وَذَحِيَّةٌ بَنُ مَعَاوِيَةَ بَنُ بَكْرٍ بَنُ هَوَازِنَ ، أَخُو ذَحْوَةَ الْمَاضِي ، ذَكَرَ هُمَا الْجَوْهَرِيُّ ، فِيهِ الْفَتْحُ لَا غَيْرَ » . وفي صحاح الجوهري مادة (دحا) : « وَأَمَّا ذَحِيَّةٌ ، بِالْفَتْحِ ، وَذَحْوَةٌ ، فَهِيَ ابْنَةُ مَعَاوِيَةَ بَنُ بَكْرٍ بَنُ هَوَازِنَ » ، ونقله صاحب اللسان في (دحا) فقال « وَأَمَّا ذَحِيَّةٌ ، بِالْفَتْحِ ، وَذَحِيَّةٌ ، فِيهِمَا . . . » ، وهو نصُّ الجوهري ، فلا أدري أسأأ أم أخطأ ، أم قل عن غيره ؟ وقد خالف هذا كله ابن دريد في الاشتقاق : ٢٩١ قال حين ذكر ولد معاوية بن بكر بن هوازن : « وَذَحْوَةٌ ، وَذَحِيَّةٌ » . . . . . واشتقاق ذَحْوَةٌ ، وَذَحِيَّةٌ ، من الدَّحْنِ وَأَحْسَبُهُ مِنْ قَوْلِهِ : دَحَنْتُ الشَّيْءَ ، إِذَا هَضَمْتُهُ أَوْ كَسَرْتُهُ » وَأَحْسَبُهُ تَصْحِيفًا مِنْ ابْنِ دَرِيدٍ وَإِنْ عَلِلَّ اشْتِقَاقَهُ .

## • يُقَاتِلُ جُوعَهُمْ بِمِكَالَاتٍ مِنَ الْفَرْنِيِّ يَرْعَبُهَا الْجَمِيلُ

وقد وجدته في مخطوط المتنضب لياقوت ، في نسب هوازن من : ٦٩ مصورة : « وَدَحْوَةٌ وَدُحْيَةٌ »  
بالذال المعجمة ضبط قَلَمٌ ، وفي مصورة أخرى من جمهرة النسب لابن السكبي عندي ورقة : ١٢١ ،  
« وَدَحْوَةٌ وَدُحْيَةٌ » ، لم ينقط الدال من « دحوة » ، وقياس النقول عنه ضبطها بالذال المعجمة كالتي  
تليها ، ووجدت في مختصر جمهرة النسب لابن السكبي أيضاً من : ٨٣ من مصورة عندي : « وَدَحْوَةٌ ،  
وَدُحْيَةٌ » ، بالذال المعجمة ضبط قلم ، وقال المعلق على هذه النسخة في هامشها ما نصه : « بالذالين  
للمجتمتين كذا ، الأولى نقطها في نسخة ياقوت ، والثانية نقطها فيهما » ثم قال في تعليق آخر :  
« شق ( يعني كتاب الاشتقاق ) ، جعل ابني معاوية دِحْنَةً وَدُحْيَةً ، وقال إنه من  
الدَّحْنِ ، وأحسبه من قولك دحنت الشيء إذا هضضته أو كسرتة . الدَّحْنُ لم يأت في جم  
( يعني الجمهرة ) تأليفه ، ولا في جَوَ ( يعني صحاح الجوهري ) كما ذكر . جم : الهَضْضُ ،  
التكسر ، جَوَ : هضضته ، كسرتة . جَوَ : دَحْيَةٌ ، وَدَحْوَةٌ ، ابنا معاوية بن بكر  
ابن هوازن ف ( يعني كتاب الشريف الجواني ) وَعَبَ ( يعني كتاب أبي عبيد في  
النسب ) دَحْيَةٌ ، وَدُحْيَةٌ ، ف : وَأُدْحِيَةٌ أيضاً . فربما يكون الإعجام في الجمهرة من  
تصحيف النساخ ، فإن عَبَ عن هشام مصنفها ينقل ، ولم يعجمها في كتابه ولا أعجمها  
غيره » .

قلت : هكذا قال المعلق على الجمهرة ، بيد أن مجيء هذين الحرفين « دَحْوَةٌ ، وَدُحْيَةٌ » في غير  
كتاب جمهرة النسب ، أي في هذا الترح على شمر هذيل ، بالذال المعجمة أيضاً ، وفي سياق شرح  
« دَحَا » بالذال المعجمة بلا ريب ، دال على صواب ما في أصول جمهرة النسب ، وإن خالف ذلك ما نقل  
الجوهري في ( دما ) ، وذلك لأنني وجدت صاحب القاموس المحيط في ( دحى ) ، وكذلك شارحه الناج  
قال : « وَدَحَيْتِ الْإِبِلَ دَحِيًّا سَقَطَتْهَا سَوْقًا ، وَالدَّحَالُ لَفَةٌ فِيهِ » . فهذا دال أن ما في أصول الجمهرة  
صواب ، وأن ما عند الجوهري بالذال المهملة عسى أن يكون صواباً أيضاً ، ولغة في اسم هذين الرجلين  
من ولد معاوية بن بكر بن هوازن ، وفوق كل ذي علم عليم .

« يُرْعَبُهَا » ، أى يَمْلُؤُهَا ، ويقال : « رَعِبَتِ الْأَوْدِيَّةُ مِنَ الْمَطَرِ » .  
 و « الْجَمِيلِ » ، الشَّحْمُ لِلذَّابِ . ويقال : « رُعِبَ الْوَادِي » ، و « تَرَكَهُ مَرْعُوبًا » ،  
 وأنشد لابن مَرَمَّة :

مَا حَازَتْ الْعَرَبُ مِنْ مُعَالَةٍ وَالسُّرُوحَاءُ مِنْهُ مَرْعُوبَةُ الْمُلِّ<sup>(١)</sup>  
 أى مملوءة منه .

(١) في مطبوع أوربا : « ما حازت العرب » وبهامش مطبوع القار : « العرب بفتح العين وسكون  
 الراء كما في تاج العروس ( عرب ) ناحية بالمدينة ، وفي معجم البلدان بفتح العين وكسر الراء ، وذكر  
 أنها ناحية قرب المدينة ولم يذكره مرة بالالف واللام » .

وقال أبو خراش أيضاً ، <sup>(١)</sup> بذكر قرّة قرّها من قائد وأصحابه الخراعيين . وكان من حديث أبي خراش أنّه خرج بزوجة أبيه مرة ، وكان مرة خلف بعد ثبني أمّ أبي خراش وإخوته السبعة عليها ، وإنّ أبا خراش أتى بها مكّة ، وأمرها أن تقضى ما أرادت من نكاح أو غيره ، وقعد لها بالأخشب ، وقال لها : أحذري أن يَمِرْفَكَ أحدٌ ، فإنّ بهذا البلد قومًا وترّتهم من بني كعب بن خُزاعة فليقيها قائد فعرّفها وقال لها : كم مَمَكٍ مِنْ بَنِيكَ ، فإني رجلٌ من عَشِيرَتِكَ ، أحدُ بني سَهمٍ ، فإنّ بهذه القرية قومًا قد وترّهم أبو خراش ، فاقمدي وأخبريني بحوائجك . فأقدها واشترى لها حوائجها وقال لها : أيُّ بَنِيكَ مَمَكٌ ؟ قالت : أبو خراش . قال : فامضي ولا تخبري أحداً سِوَايَ خَبري . قال : وتقدّم قائدٌ لأبي خراش حتى قعد له بالطريق ، ورجعت المرأة إلى أبي خراش ، فقال لها : مَنْ لَقَيْكَ ؟ ومن رأيت ؟ قالت : رأيت رجلاً من بني سَهمٍ ، وكان أحرصَ عَلَيَّ أَنْ أَخْفِيَ أَمْرِي مِنْكَ . فَنَعَمْتُ لها أبو خراش ، <sup>(٢)</sup> قالت : نعم ، إنه لهو . قال : ذلك قائدٌ ، وقد قَتَلْتَنِي . قالت : فارجعْ إلى قُرَيْشٍ فَخُذْ مِنْهَا جِوَاراً . فأبى عليها أبو خراش وذهب بها ، <sup>(٣)</sup> وقال لها : الْقَوْمُ بِالْمُعَمَّسِ ، فامضي إليهم . وحقها على جملٍ لَمَرَّةٍ نَجِيبٍ ، وقال لها : إِذَا خَلَفْتَ الْقَوْمَ فَاجْهَدِي بَعِيرَكَ ، فإني شاعلهم عنك ، ولن يَمَرَّضُواكَ حَتَّى يَنْتَسُوا مِنِّي . فضت ، وجاء أبو خراش يُبْطِلُ في الشَّيْءِ وَيُضْلِحُ نَفْلَهُ ، حَتَّى خَلَفَتْهُمْ الْمَرَأَةُ ، ثُمَّ جَهَدَتْ بَعِيرَهَا ، <sup>(٤)</sup> حَتَّى كَانَتْ خَارَهَا فِي أَطْرَافِ الشَّجَرِ نَسْجُ الْعَنْسَكُوتِ ، وَأَنَامَ أَبُو خِرَاشٍ حَتَّى سَلَّمَ عَلَيْهِمْ ، يُطِئُهُمْ فِي نَفْسِهِ لِيَذْهَبَ الْمَرَأَةُ . <sup>(٥)</sup> فقالوا : مرحباً يا خوتيلد . وأقبلوا إليه غير مبراعٍ وهم يَمِيلُونَ نَحْوَهُ ، وَلَا يُرِيدُونَ يَذْعُرُونَهُ ، وَقَدْ قَدَّمُوا قَائِداً بِذَنْبِ الثَّيِّبَةِ ، ثُمَّ عَدَّوْا عَلَيْهِ ، وَشَدَّ أَبُو خِرَاشٍ يَوْمَ ذَنْبِ الثَّيِّبَةِ ، أَسْفَلَ مِنْ قَائِدٍ . وقالوا : إِلَيْكَ يَا قَائِدُ ، خُذْ يَا قَائِدُ ، اضْرِبْ يَا قَائِدُ ،

(١) انظر الأغاني ٢١ : ٥٥ ، طبع أوروبا .

(٢) في مطبوع أوروبا « فتمت » .

(٣) في الأصول « فأبل عليها » وسوها محققو مطبوع اندلس .

(٤) في مطبوع أوروبا : « ثم أجهدت » .

(٥) في مطبوع أوروبا : « بطمهم » .



أَرْمِ ياقائد . وزعموا أن قَوْسَ أَبِي خِرَاشٍ انقطعت بحالها ، وانفلت أبو خِرَاش . وجاءت امرأة مُرَّةً إليه ، فقال لها : وَيْلَكَ ، ما فعل أبو خِرَاش ؟ قالت : قُتِلَ ، قتله قائدُ أصحابه . قال : وَيْلَكَ ، قُتِلَ وَأَنْتِ تَنْظُرِينَ ؟ قالت : نعم . قال : كيف انفلتت أنت ؟ قالت : إنه لم يُقْتَلْ حتى خَلَفْتُ القومَ . قال : فأخبريني كيف كان قتله ؟ قالت : عندي به وقد أَدَبَ عليه القومُ . فقال : هل سمعت من شيء ؟ قالت : سمعت : ياقائدُ اضرب ، ياقائدُ ارم . فقال : <sup>(١)</sup> إن أخطأتُ أنهُمُ القومُ أجابني . وصرخ مُرَّةً ، فأستجاب له أبو خِرَاش ، ففي ذلك يقول أبو خِرَاش :

١ رَفَوْنِي وَقَالُوا يَا خُوَيْلِدُ لَا تَرْغُ فَقُلْتُ وَأَنْكَرْتُ الْوُجُوهَ مُمُومُ

« رَفَوْنِي » ، أى سَكَنُونِي ، وكان أصلها « رَفَوُونِي » ، قال أبو سعيد : وأهل الحجاز يهيمزون ، <sup>(٢)</sup> فترك الهمزة ، وأنشد لحسان بن ثابت : « يَرَفَوُون » <sup>(٣)</sup> . . . قال : ليس هذا باستفهام . <sup>(٤)</sup> « مُمُومُ » ، أى هم الذين كنت أخاف .

٢ فَعَدَّيْتُ شَيْئًا وَالْدَّرِيسُ كَأَنَّهُ يَرْغَزُهُ وَرَدُّ مِنَ الْقَوْمِ مُرْدُمُ <sup>(٥)</sup>

« عَدَّيْتُ » ، ضُوفْتُ عنهم ، وهم أصحابه ، أى انحرقت قليلاً ولم آخذ على وجهي . و « الدريس » ، الثوب الخلق . و « المرْدُمُ » ، للآدم ، يقال : « أَرْدَمْتُ عليه الخمي » ، إذا لآزَمَتْهُ .

٣ تَذَكَّرُ مَا أَيْنَ الْمَقَرُّ وَإِنِّي بَعَرَزِ الَّذِي يُنْجِي مِنَ الْمَوْتِ مُعْصِمُ  
« تَذَكَّرُ » ، تَضَبُّ ، وسأله عنه فقال : كان عيسى بنُ عمر يقول : « تَذَكَّرُ »

(١) في مطبوع أوربا : « فقالت » .

(٢) كذا ولعلها « لا يهيمزون » فقدم الهمز هو العروف عنهم .

(٣) لم أجد شعر حسان هذا ، وكان في الكلام سقطاً ، كما أشار في مطبوع أوربا .

(٤) في مطبوع أوربا : « فليس » .

(٥) في مطبوع النار : « كَأَنَّمَا » ، مكان « كَأَنَّهُ » .

ما أَيْنَ الْمَفْرُءُ ، ولم يكن يَدْرِى ما القراءَةُ ، وكان أبو عمرو يُنشد : « تَذَكَّرْ ما أَيْنَ الْمَفْرُءُ » ،  
وهى القراءة . و « الْمَفْرُءُ » ، اللَّجْجَى وَالذَّهَابُ فى الأرض . وقوله « يَفْرَزُ الذى يُنَجِّى  
من الموتِ مُعْصِمٌ » ، يقول أنا مُتَعاقٍ بِعَذْوٍ شَدِيدٍ فَيُنَجِّينِى ، ويقال للرجل : « أَشَدُّ  
يَدَبِكَ يَفْرَزُ فُلَانٌ » ، إذا أَمَرَهُ أَنْ يَلْزِمَهُ . ويقال : « أَغْصَمَ الرجلُ بِعُرْفِ قَرَسِهِ » ،  
إذا تَعَلَّقَ بِهِ . و « الْمُغْصِمُ » ، الْمُتَعَلِّقُ

٤ قَوْلُهُ مَا رَبَدَّاهُ أَوْ عَلِجُ حَانَةٍ أَقْبُ وَمَا إِنْ تَبَسُّ رَبُّلٍ مُصْصِمٌ<sup>(١)</sup>

« الرَّبُّلُ » ، نَبْتُ يَنْبِت فى قُبُلِ الشَّتَاءِ . و « رَبَدَّاهُ » ، نَعَامَةٌ سَوْدَاءُ إِلَى  
النُّبَةِ . و « عَلِجُ » ، حِمَارٌ غَلِيظٌ . « أَقْبُ » ، تَحْيِصُ الْبَطْنِ . و « مُصْصِمٌ » ، يَرْكَبُ رَأْسَهُ  
وَيَمْضِى . وَعَنَى بِالتَّبَسُّ ظَنِيًّا .

٥ وَبُثَّتْ حِبَالٌ فى مَرَادٍ يَرُودُهُ فَأَخْطَاهُ مِنْهَا كِفَافٌ مُخْزَمٌ

« فى مَرَادٍ يَرُودُهُ » ، أى فى مَسَارِحٍ يَسْرَحُ فِيهَا . و « كِفَافٌ » ، بَعْنَى كِفَّةِ  
الْحَابِلِ ، وهى شَيْءٌ يَمْلَأُ مِثْلَ غِلَافِ الْقَارُورَةِ ، ثُمَّ يَجْمَعُ فِيهَا خَرْقٌ . ثُمَّ يَجْمَعُ عَلَيْهَا  
خَيْطٌ بِأَنْشُوطَةٍ وَيُفْطَى بِتَرَابٍ ، فَإِذَا دَخَلَتْ يَدُ الْفَطْبَى فِيهَا تَقْضَاهَا فَنَشَبَتْ . وقوله :  
« مُخْزَمٌ » ، أى مُنْظَمٌ .

٦ يَطِيحُ إِذَا الشَّمْعَاءُ صَاتَتْ بِجَنَبِهِ كَمَا طَاحَ قَدْحُ الْمُسْتَفِيزِ الْمُوشَمِ

« يَطِيحُ » ، يُشْرِفُ . و « الشَّمْعَاءُ » ، ذُهَابٌ يَلْسَعُ . و « صَاتَتْ » ، هَاهُنَا  
أَصَاتَتْ ، وَلَيْسَ بِمَعْرُوفٍ . وَيُرْوَى أَيْضًا : « إِذَا الشَّمْعَاءُ طَاقَتْ بِجَنَبِهِ » ، وَالْمَعْنَى دَنَتْ ،  
وهو أَحْسَنُ فى هَذَا . و « الْمُسْتَفِيزُ » ، الذى يُفِيضُ بِالْقِدَاحِ ، يَضْرِبُ بِهَا .<sup>(٢)</sup>  
و « الْمُوشَمُ » ، قَدْحٌ فِيهِ عِلَامَاتٌ .

(١) بعده لى الأغانى :

بِأَسْرَعِ مَنِّى إِذْ عَرَفْتُ عَدِيْبَهُمْ : كَأَنِّى لِأَوَّلَاهُمْ مِنَ الْقُرْبِ تَوَاضَعُ

(٢) انظر السان (ضيف) : « يطير . . . المستفيع الموشم » ، وفسر « المستفيع » .

٧ كَأَنَّ الْمَلَأَ الْمَخْضَ خَلْفَ ذِرَاعِهِ صُرَاحِيَهُ وَالْآخِيَّ الْمُتَحَمُّ

ويروى : « المَخْدَم » ، وهو للقطع المشقق . قال : و « المَخْض » ، الخالص الأبيض . و « صُرَاحِيَهُ » ، أبيضه . و « الآخِي » ، ثياب كَتَان ، وهي رديئة دون الجيدة . <sup>(١)</sup> و « الْأَتَصِي » ، بُرودٌ يَمَانِيَّةٌ فيها خُطوطٌ خُضْرٌ وَحُمْرٌ .

٨ تَرَاهُ وَقَدْ فَاتَ الرِّمَاءَ كَأَنَّهُ أَمَامَ الْكِلَابِ مُضْنِيَّ الْخَدَّ أَصْلَمَ

قال : نصب « مُضْنِيَّ » ، على الحال . وقوله : « أَصْلَمَ » ، يقول : كأنه من شِدَّةِ ماضٍ أَذْنِيهِ أَصْلَمَ . « مُضْنِر » ، من شِدَّةِ الْقَدْرِ .

٩ بِأَجْوَدَ مِنِّي يَوْمَ كَفَّتْ قَادِيَا وَأَخْطَانِي خَلْفَ الثَّيْبَةِ أَسْهَمَ

« الكَفْتُ » ، الاقباض والشرعة ، ويقال : « أَكَفْتُ إِلَيْكَ تَوْبَكَ » ، أى أضمنه إليك ، و « أَنْكَفْتُ فِي مَشِيكَ » ، أى أنسرع .

١٠ أَوَائِلُ بِالشَّدِّ الدَّلِيلِ وَحَنِّي لَدَى الْمَتَنِ مَشْبُوحُ الذَّرَاعَيْنِ خَلَجِمُ

« أَوَائِلُ بِالشَّدِّ » ، أى أطلب النجاة بالشَّدِّ . و « الْمَشْبُوحُ الذَّرَاعَيْنِ » ، المريضُ الذَّرَاعَيْنِ . « وَحَنِّي عَلَى الشَّدِّ » ، يَغْنِي رَجُلًا يَمْدُو خَلْفَهُ . و « الْخَلَجِمُ » ، الطويل . و « الدَّلِيلِ » ، الحديد . وقوله : « لَدَى الْمَتَنِ » ، يريد خَلْفَ ظَهْرِهِ .

١١ تَدَكَّرَ ذَخْلًا عِنْدَنَا وَهُوَ فَاتِكُ مِنَ الْقَوْمِ يَفْرُوهُ اجْتِرَاءً وَمَتَأَمُّ

« يَفْرُوهُ » ، يَفْتَرِيهِ ، يُلْمُ بِهِ . « فَاتِكُ » ، مُقَدِّمٌ عَلَى الْأَمْرِ . <sup>(٢)</sup> ويقال : للرجل إذا كان جريئاً على الأمر : « فَاتِكُ » .

(١) في مطبوع أوربا : « الجيد » .

(٢) في مطبوع أوربا : « متقدم » .

١٢ فِكِدْتُ وَقَدْ خَلَقْتُ أَصْحَابَ قَائِدٍ لَدَى حَجَرِ الشُّغْرَى مِنَ الشَّدِّ اسْكُمُ

« حَجَرِ الشُّغْرَى » ، حَجَرٌ قَرِيبٌ مِنْ مَكَّةَ ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : [ وَكَانُوا يَرْكَبُونَ مِنْهُ الذَّابَّةَ . وَقِيلَ ] : <sup>(١)</sup> وَكَانُوا يَقُولُونَ : إِذَا كَانَ كَذَا وَكَذَا [ أَتَيْنَاهُ . فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ ] <sup>(٢)</sup> أَتَوْهُ فَبَاوُوا عَلَيْهِ ، فَقِيلَ : « حَجَرِ الشُّغْرَى » ، اضْرِبْ مِنَ الْكُفْرِ ، لِأَنَّهُمْ يَشْفَرُونَ عَلَيْهِ . وَ « قَائِدٌ » ، رَجُلٌ مِنْ خُرَاعَةِ كَانَ طَرَدَ أَبَا خِرَاشٍ ، وَقَدْ فَرَّغْنَا مِنْ قِصَّتِهِ .

١٣ تَقُولُ ابْنَتِي لَمَّا رَأَتْني عَشِيَّةً سَلَنْتُ وَمَا إِنْ كِدْتَ بِالْأَمْسِ تَسْلَمُ <sup>(٣)</sup>

١٤ وَلَوْلَا دِرَاكُ الشَّدِّ قَاطَتْ حَلِيلَتِي تَخَيَّرُ مِنْ خُطَابِهَا وَهِيَ أَيْمٌ « دِرَاكُ الشَّدِّ » ، مُدَارَكُهُ ، وَهِيَ مُرْعَتُهُ « قَاطَتْ » ، أَنْتَ عَلَيْهَا قَيْظَةٌ ، أَيْ صَيْفَةٌ .

١٥ فَتَقَعْدُ أَوْ تَرْضَى مَكَانِي خَلِيفَةً وَكَادَ خِرَاشٌ يَوْمَ ذَلِكَ يَنْتَمُ

قال أبو سعيد : وَسَمِعْتُ مِنْ يَزِيدٍ :

وَكَيْدَتْ صِبَاغُ الْغَفِّ يَا كَلْنَ جُنَّتِي وَكَيْدَ خِرَاشٍ يَوْمَ ذَلِكَ يَنْتَمُ <sup>(٤)</sup>

.....

(١) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ مَطْبُوعِ أَوْرَبَا .

(٢) سَاقِطٌ مِنْ مَطْبُوعِ أَوْرَبَا ، وَأَصُولُ الدَّارِ ، وَزَادَهُ عَقْفُو الدَّارِ مِنْ شَرْحِ الْقَادُوسِ مِنْ مَادَّةِ

( شَهْرٍ ) .

(٣) بِمَدِّهِ فِي الْأَغَانِي فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ ( صَارَ ) :

فَقُلْتُ وَقَدْ جَاوَزْتُ صَارَ عَشِيَّةً أَجَاوَزْتُ أَوَّلَى الْقَوْمِ أَوْ أَنَا أَحْلَمُ

أَمَّا مَعْجَمٌ مَا اسْتَعْجَمَ فَعَلَهُ بَعْدَ الْبَيْتِ ١٢ فِي ( الشُّغْرَى )

(٤) شَرْحُ الْبَيْتِ مَعَ رَوَايَةِ الْأُخْرَى سَاقِطٌ مِنْ مَطْبُوعِ الدَّارِ . هَذَا فِي أَصْلِ مَطْبُوعِ الدَّارِ : « تَمَّ

الْجُزْءُ الْخَامِسُ » .

وقال أبو خراش، <sup>(١)</sup> في قتل زهير بن العجوة أخى بنى عمرو بن الحارث، وكان قتلهم جميل بن مَعْمَر بن حبيب بن جذاعة بن جحج بن عمرو بن هُصَيْنِص يوم حنين، وجده مَرَبوطاً، في أناس أخذهم أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، وَرَبَّ عُنُقَهُ، وكان زهير خرج يطلب الغنائم، فقال أبو خراش يرثيه :

١ فَجَعَّ أَضْيَافِي جَمِيلُ بْنُ مَعْمَرٍ      بَذَى فَجَّرِ تَأْوِي إِلَيْهِ الْأَرَامِلُ

ويروى : « فَجَعَّ أَضْعَافِي » ، « بَذَى فَجَّرِ » ، بَذَى مَقْرُوفٍ .

٢ طَوِيلِ نِجَادِ الْبَرْ لَيْسَ بِجَيْدَرٍ      إِذَا هَمَزَ وَاسْتَرْخَتْ عَلَيْهِ الْحَمَائِلُ <sup>(٢)</sup>

« نِجَادِ الْبَرْ » ، يريد بالبر هاهنا السيف . و « الْجَيْدَر » ، القصير . و « اسْتَرْخَتْ عَلَيْهِ الْحَمَائِلُ » ، حائله طويلة ، وأراد أنه طویل .

٣ إِلَى يَنْتِهِ يَأْوِي الْغَرِيبُ إِذَا شَتَا      وَمُهْتَلِكٌ بِأَلِي الدَّرِيسَيْنِ قَائِلُ

« الدَّرِيسَانِ » ، الثَّوْبَانِ الْخَلْقَانِ . و « عَاتِلُ » ، فَقِيرٌ ، و « عَالِ الْمِيزَانِ » ، إِذَا مَالَ ، و « عَالِ الرَّجُلِ » ، إِذَا انْقَرَّ .

(١) هذا النص والقصيدة من القسم الملقب الذي ليس من رواية الأصمعي . والذي في الأغاني ٢١ : ٨ ه طبع أوربا : « وقال الأصمعي وأبو عمرو في روايتهما جميعاً : أخذ أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم حنين أسارى ، وكان فيهم زهير بن العجوة ، أخو بنى عمرو ابن الحارث ، فزبه جميل بن مَعْمَر بن حبيب بن وهب بن جذاعة بن جحج . وهو مَرَبُوط في الأسرى ، وكانت بينهما إحنة في الجاهلية فضرب عنقه ، فقال أبو خراش يرثيه : هذا في أصل مطبوع الدار . أول الجزء السادس من أشعار المذيلين ، من غير رواية أبي سعيد عن الأصمعي » ، وسبق القول أن القسم السادس ملحق .

(٢) في مطبوع أوربا : « طَوِيلِ نِجَادِ » .

٤ تَرَوِّحَ مَقْرُورًا وَرَاحَتَ عَشِيَّةً لَهَا حَدَبٌ يَحْشُهُ فَيَوَائِلُ<sup>(١)</sup>

« وراحت عشية » ، أى راح رائحتها .<sup>(٢)</sup> « لها حدب » ، لها عرق .<sup>(٣)</sup>  
و « الحدب » يحث هذا الرجل إلى الحى .

٥ تَكَادُ يَدَاهُ تُسَلِّمَانِ رِداءُهُ مِنْ الْجُودِ لَمَّا اسْتَقْبَلَتْهُ الشَّمَائِلُ

أى يدها لاتحيسان شيئاً من ماله ، أى يعطى إذا هاجت الشمايل فى الشتاء .

٦ فَمَا بَالُ أَهْلِ الدَّارِ لَمْ يَتَحَمَّلُوا وَقَدْ بَانَ مِنْهَا اللَّوْذَعِيُّ الْخَلَّاحِلُ

« اللوذعي » ، الحديد البين اللسان . و « الخلاحل » ، الرزين فى تجليسه .

٧ فَوَاللَّهِ لَوْ لَا قَيْتُهُ غَيْرَ مُوْتَقٍ لَأَبَكَ بِالْجِزْعِ الضَّبَاعُ النَّوَاهِلُ

« النواهل » ، المشتبهات للأكل كما تشتهى الإبل الماء . و « الجزع » ،

منقطف الوادى .

٨ وَإِنَّكَ لَوْ وَاجِهْتُهُ إِذْ لَقِيْتَهُ فَنَازَلْتُهُ أَوْ كُنْتَ يَمْنًى يُنَازِلُ

٩ لَظَلَّ جَمِيلٌ أَسْوَأَ الْقَوْمِ تَلَّةً وَلَسَكِنْ قَرْنَ الظَّهِيرِ لِلْعَرَّةِ شَاغِلٌ

١٠ وَلَمْ أُنْسَ أَيَّامًا لَنَا وَلِيَالِيَا بِحَلْيَةٍ إِذْ تَلَقَى بِهَا مَنْ نُحَاوِلُ

(١) ضبط فى مطبوع الدار : « وراحت عشية » .

(٢) ضبط مطبوع الدار : « عشية »

(٣) قال الأستاذ محمود محمد شاكر : فى مطبوع أوربا : « عرق » ، و « حدب الماء والسييل » ،

ما ارتفع من موجه ، و « العرق » أصله منبت الشعر أو الریش من الفرس أو البعير ، ومنه قيل :  
« عرق الرمل » أى ما علا واحدودب منه ، ومنه : « اعرورق السييل » ، تراكم موجه وارتفع

فصار له كالعرف .

١١ فَلَيْسَ كَعَهْدِ الدَّارِ يَا أُمَّ مَالِكٍ وَلَكِنْ أَحَاطَتْ بِالرَّقَابِ السَّلَاسِلُ

أراد : الإسلام أحاط برقابنا ، فلا نستطيع أن نفعل شيئا .

١٢ وَعَادَ الْفَقِي كَالْكَهْلِ لَيْسَ بِقَائِلٍ سِوَى الْمَدْلِ شَيْثًا فَاسْتَرَاحَ الْعَوَازِلُ

يقول : رجع الفقعي عما كان عليه من فتوته ، وصار كأنه كهل . قوله : « فاستراح العوازل » ، لأنهن لا يحدن ما يحدن فيه سوى العدل ، أى سوى الحق .

١٣ فَأَصْبَحَ إِخْوَانُ الصَّفَاءِ كَأَنَّمَا أَهَالُ عَلَيْهِمْ جَانِبُ الثَّرْبِ هَائِلٌ<sup>(١)</sup>

...

١٠

وقال أبو خراش يزنني خالد بن زهير<sup>(٢)</sup>

١ أُرِقْتُ لَهُمْ صَافِي بَعْدَ هَجْمَةٍ عَلَى خَالِدٍ فَالْتَمِئْتُ دَائِعَةَ السَّجْمِ  
٢ إِذَا ذَكَرْتُهُ الْعَيْنُ أَغْرَقَهَا الْبُسْكَاءُ وَتَشَرَّقُ مِنْ تَهْمَالِهَا الْعَيْنُ بِالْذَّمِّ<sup>(٣)</sup>

« تشرق » ، تنشب ، ومنه « شرق بالماء » ، إذا انتشب للماء في حلقه .

٣ فَبَاتَتْ تُرَاعِي النَّجْمَ عَيْنٌ مَرِيضَةٌ لِمَا عَالَهَا وَاعْتَادَهَا الْحُزْنَ بِالسَّقَمِ

(١) بده في سيرة ابن هشام ٤ : ١١٥ وذكر القصيدة كلها :

إِذِ النَّاسُ نَاسٌ وَالْبِلَادُ بَعِزَّةٌ وَإِذْ نَحْنُ لَا تَنْتَنِي عَيْنُنَا الْمَدَاخِلُ

(٢) وهذه القصيدة من القسم للفقعي ليس برواية الأصمعي

(٣) في معانيع أوربا : « بالذم » ، وانظر اللسان حادة ( دى ) .

« عَالَهَا » ، أَيْ أَثْقَلَهَا ، أَوْ بَلَغَ مِنْهَا .

٤ وَمَا بَعْدَ أَنْ قَدْ هَدَيْتَنِي الدَّهْرُ هَدًى تَضَالَّ لَهَا جِسْمِي وَرَقَّ لَهَا عَظْمِي

« تَضَالَّ » مُخَوَّفٌ « تَضَاءَلَ » .

٥ وَمَا قَدْ أَصَابَ الْعَظْمَ مِنِّي مُخَايِرٌ مِّنَ الدَّاءِ دَاءٌ مُّسْتَكِنٌ عَلَى كَلَمٍ

قوله : « مُخَايِرٌ » ، أَيْ مُسْتَكِنٌ مُلَازِمٌ .<sup>(١)</sup>

٦ وَأَنْ قَدْ بَدَأَ مِنِّي لِمَا قَدْ أَصَابَنِي مِّنَ الْحُزْنِ أَنِّي سَاهِمُ الْوَجْهِ ذُو قَمٍّ

٧ شَدِيدُ الْأَسَى بَادِي الشُّحُوبِ كَأَنِّي أَخُوجِنَةٌ يَمْتَادُهُ الْخَبْلُ فِي الْجِسْمِ

« الْأَسَى » ، الْحُزْنُ . و « الْخَبْلُ » ، فَسَادُ الْعَقْلِ وَالْجِسْمِ .

٨ بِفَقْدِ أَمْرِي وَلَا يَحْتَوِي الْجَارُ قُرْبَهُ وَلَمْ يَكْ يَشْكِي بِالْقَطِيعَةِ وَالظُّلْمِ

« لَا يَحْتَوِي » ، لَا يَكْرِهُ .

٩ يَمُودُ عَلَى ذِي الْجَهْلِ بِالْحِلْمِ وَالنَّهْيِ وَلَمْ يَكْ فَعَّاشًا عَلَى الْجَارِ ذَا عَذَمٍ

١٠ وَلَمْ يَكْ فِظًّا قَاطِعًا لِقَرَابَةٍ وَلَكِنْ وَصُولًا لِلْقَرَابَةِ ذَارُحِمٍ

« ذَارُحِمٍ » ، ذَارِئَةٌ .

١١ وَكُنْتُ إِذَا سَاجَرْتُ مِنْهُمْ مُسَاجِرًا صَفَحْتَ بِفَضْلِ فِي الْمُرُوءَةِ وَالْعِلْمِ<sup>(٢)</sup>

قوله : « سَاجَرْتُ » ، خَالَلتَ ، مِّن « الْمُخَالَّةِ » .<sup>(٣)</sup>

(١) كَذَا وَلَمْ يَكْ : « غَامِرٌ » أَيْ [ غَالِطٌ ] ، « مُسْتَكِنٌ » ، مُلَازِمٌ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ أَوْرُبَا : « سَاجَرْتُ مِنْهُمْ مُشَاجِرًا » وَانْظُرِ الْبَابَ ( سَجَرَ ) .

(٣) فِي مَطْبُوعِ أَوْرُبَا : « سَاجَرْتُ » .



- ١٢ وَكُنْتَ إِذَا مَا قُلْتَ شَيْئًا فَعَلْتَهُ      وَفَتْ بِذَلِكَ النَّاسَ مُجْتَمِعَ الْحَزْمِ  
١٣ فَإِنْ تَكَ فَاثْنَكَ الْمَنِيَا وَصَرَفُهَا      فَقَدْ عَشَتْ عَمُّو دَاخِلًا ثِقَ وَالْحِلْمِ  
١٤ كَرِيمَ سَجِيَّاتِ الْأُمُورِ مُحِبِّيًا      كَثِيرَ فُضُولِ السَّكْفِ لَيْسَ بِذِي وَضْمِ<sup>(١)</sup>  
١٥ أَشْمُ كَنْصَلِ السَّيْفِ رَتَّاحُ النَّدَى      بَعِيدًا مِنَ الْآفَاتِ وَالْخُلُقِ الْوَحْمِ

قوله : « رَتَّاحُ النَّدَى » ، يَحْفُ النَّدَى .

- ١٦ جَمَعْتَ أُمُورًا يُنْفَذُ الْمَرْبُضُهَا      مِنْ الْحِلْمِ وَالْمَعْرُوفِ وَالْحَسَبِ الضَّخْمِ<sup>(٢)</sup>

« المر » لفتحهم ، يريد المرء ، يا هذا . يقول : بعض هذه الأمور التي فيك تجعل المرء نافذاً ، فكيف كلها ، فقد اجتمعت فيك .

- ١٧ أَتَتْهُ الْمَنِيَا وَهُوَ غَضٌّ شَبَابُهُ      وَمَا لِلْمَنِيَا عَنْ حَمَى النَّفْسِ مِنْ عَزْمِ<sup>(٣)</sup>  
١٨ وَكُلُّ أَمْرٍ يَوْمًا إِلَى الْمَوْتِ صَانِرٌ      قَضَاءُ إِذَا مَا حَانَ يُؤْخَذُ بِالْكُظْمِ  
١٩ وَمَا أَحَدٌ حَتَّى تَأْخُرَ يَوْمُهُ      بِأَخْلَادٍ مِمَّنْ صَارَ قَبْلُ إِلَى الرَّجْمِ  
[ « الرَّجْم » ، القبر ]<sup>(٤)</sup>

- ٢٠ سَيَأْتِي عَلَى الْبَاقِينَ يَوْمٌ كَمَا آتَى      عَلَى مَنْ مَضَى حَتْمٌ عَلَيْهِ مِنَ الْحَتْمِ  
٢١ فَلَسْتُ بِنَاسِيهِ وَإِنْ طَالَ عَهْدُهُ      وَمَا بَعْدَهُ لِلْعَبِيشِ عِنْدِي مِنْ طَعْمِ

(١) فوق « وضم » ، في أصل مطبوع الدار : « عيب » ، تفسير لها .

(٢) كذا في المطبوعين « المر » وكذا في الشرح فيهما ، والذي في اللسان والتاج ( مرأ )

« يُنْفَذُ الْمِرَّة » هكذا رواه السكري بكسر الميم ، وزعم أن ذلك لغة هذيل . وانظر ماسلف : ٣٨٤ ، تعليق رقم : ١

(٣) في مطبوع أوربا : « مِنْ حَمَى » .

(٤) ليس في مطبوع أوربا .

( ١٥٤ - شرح أشعار الهذليين )

وقال أبو خراش أيضاً: <sup>(١)</sup>

١ إِنَّكَ لَوْ أَبْصَرْتَ مَصْرَعَ خَالِدٍ بِحَنْبِ السَّيَّارَيْنِ أَظْلَمَ فَالْحَزْمُ

«أظلم»، مكان. و«الحزم»، مكان غليظ. <sup>(٢)</sup>

٢ لَا يَقْنَتُ أَنَّ الْبَكْرَ لَيْسَ رَزِيَّةً وَلَا النَّابَ لَا أَنْضَمَّتْ يَدَاكَ عَلَى غَنَمٍ <sup>(٣)</sup>

يقول: لو رأيت خالداً والطير تأكله، لاستخففت بهلاك البكر والناب، <sup>(٤)</sup>  
خيبك الله، أي لا غنت يدك، إذ صرت تحزنين على هذا البكر.

٣ تَذَكَّرْتُ شَجَوًا ضَافَنِي بَعْدَ هَجْمَةٍ عَلَى خَالِدٍ فَالْعَيْنُ دَائِمَةُ السَّجْمِ

«شجوا»، حزنا. و«السجم»، الصب.

٤ لَعَمْرُ أَبِي الطَّيْرِ الْمَرْبَّةِ بِالضُّحَى عَلَى خَالِدٍ لَقَدْ وَقَعْنَ عَلَى لَحْمٍ

قوله: «لقد وقعن على لحم»، كان ممنوعاً. <sup>(٥)</sup>

(١) وهذه الأبيات من التسم للفلق القبي ليس من رواية الأصمعي، وفي معجم ما استعجم (السكرم):

«وقال أبو خراش يرثي خالد بن زهير ويخاطب امرأته».

(٢) في مطبوع أوروبا جاء في أول شرح البيت: «يقول لو رأيت خالداً والطير تأكله...» وفي

مطبوع الدار جاءت هذه الجملة بعد البيت الرابع.

(٣) جده في معجم ما استعجم:

وَأَيَقَنْتُ أَنَّ الْجُودَ مِنْهُ سَجِيَّةٌ وَمَا هُتَّ عَيْشًا مِثْلَ عَيْشِكَ بِالْكُرْمِ

وورد في شعر أبي خراش من رواية السكري ولم يروه الأصمعي. الكرّم بضم أوله وسكون

ثانيه.. قال السكري: كُرْمَةٌ موضع لخمه ومأخوله.

(٤) في مطبوع الدار هنا أسقط: «يقول لو رأيت خالداً والطير تأكله لاستخففت بهلاك البكر

والناب».

(٥) في مطبوع الدار: «ممنوعاً».

• كُلِّهِ وَرَبِّي لَا تُجِيبُنِ مِثْلَهُ غَدَاةٌ أَصَابَتْهُ الْمَنِيَّةُ بِالرَّذَمِ

يريد : لا تجيبين إلى مثله . (١) و « الرذم » ، موضع .

٦ فَلَا وَابِي لَا تَأْكُلُ الطَّيْرُ مِثْلَهُ طَوِيلَ النَّجَادِ غَيْرَ هَارٍ وَلَا هَشَمٍ

قوله : « غير هار » ، أى غير ضئيف . و « هشم » ، مثل ذلك . « هار » ، أراد « هار » ، أى ضئيفاً .

• • •

## ١٢

وقال أبو خراش أيضاً (٢)

١ مَا لِدَيْتَةٍ مِّنْذُ الْعَامِ لَمْ أَرَهُ وَسَطَ الشَّرُوبِ وَلَمْ يَلْعِمْ وَلَمْ يَطْفِ

« دَيْتَةٍ » ، كان سادتنا لبعض الأصنام ، ف ضرب خالد بن الوليد عنقه « طاف الخيال طائفاً » .

٢ لَوْ كَانَ حَيًّا لَنَادَاهُمْ بِمُتَرَعَةٍ فِيهَا الرُّوَايِقُ مِنْ شِيزَى بَنَى الْمُطَفِ

« مُتَرَعَةٍ » ، بجنّة مملوءة فيها حرم . و « بنو الهطف » ، (٣) بنو أسد بن خزيمة ، كانوا حلفاء لبني كنانة ، وكانوا يعملون الجفان . و « الروايق » ، المصافي .

(١) في مطبوع أوروبا : « تريد » .

(٢) وهذه الأبيات من القسم للفق الذي ليس من رواية الأصبى . وفي الأغاني ٨: ٢١ ( أوروبا ) « وقال أبو عمرو : ولما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد فهدم عزي غطفان - وكانت بطن نخلة نصّبها ظالم بن أسعد بن عامر بن مرة - وقتل ديتة » ، قال أبو خراش المذلي يريه ( ما لدية . . . ) . هذا واضر الحاج ( سقم ) البيت : ٤

(٣) في مطبوع أوروبا في القمر والشمس : « الهطف » ، بفتح الطاء .

٣ كَانِي الرَّمَادِ عَظِيمُ الْقَيْدِ جَفَّتْهُ عِنْدَ الشِّتَاءِ كَحَوْضِ الْمُنْهَلِ اللَّاقِفِ<sup>(١)</sup>

« كَانِي الرَّمَادِ » ، عَظِيمُ الرَّمَادِ . و « الْمُنْهَلِ » ، الَّذِي إِبْلَهُ عِطَاشُهُ .<sup>(٢)</sup>  
و « الْحَوْضُ اللَّاقِفِ » ، الَّذِي يَتَهَدَّمُ مِنْ أَسْفَلِهِ ، « يَتَلَقَّفُ » مِنْ أَسْفَلِهِ ، أَيْ يَتَهَدَّمُ .

أَمْسَى سَقَامٌ خَلَاءَ لَا أُنْدِسُ بِهِ إِلَّا السَّبَاعُ وَتَهْدُ الرِّيحُ بِالْعَرَفِ

« سَقَامٌ » ، مَوْضِعٌ . و « سَقَامٌ » ، كَقَرَابٍ ، وَادٍ ، وَقَدْ يَفْتَحُ  
و « الْعَرَفُ » ، شَجَرٌ .<sup>(٣)</sup>

• • •

(١) ضبط مطبوع الدار : « الْمُنْهَلِ » وكذلك في الشرح ، وانظر اللسان ( لقب ) فخطه  
كضبط الدار .

(٢) ضبط مطبوع الدار : « الْمُنْهَلِ » .

(٣) في مطبوع الدار : « سَقَامٌ مَوْضِعٌ ، وَالْعَرَفُ شَجَرٌ ، وَسَقَامٌ كَقَرَابٍ وَادٍ وَقَدْ يَفْتَحُ » .

سوقال أيضاً<sup>(١)</sup> :

- ١ أفي كُلِّ مَمْسَى لَيْلَةٍ أَنَا قَائِلٌ مِنْ الدَّهْرِ لَا تَبْعَدُ قَتِيلَ جَمِيلِ
  - ٢ فَمَا كُنْتُ أَخْتَشِي أَنْ تَنَالَ دِمَاءَنَا قُرَيْشٌ وَلَقَدْ مُبْقَتِلُوا بِقَتِيلِ
  - ٣ وَأَبْرَحُ مَا أَمَرْتُمْ وَمَلَكَتُمْ يَدَ الدَّهْرِ مَا لَمْ تُقَتِّلُوا بِغَلِيلِ
- « ما أمرتكم » ، إذا كانت الإمارة فيكم ، فأبرحُ بغليل ما لم تقتلوا .  
و « الغليل » ، حرث في الصَّدر ، يكون من القَيْظِ ، ويكون من العطش في غير هذا

الموضع :

وقال أيضاً :  
فَمَا كُنْتُ أَخْتَشِي أَنْ تَنَالَ دِمَاءَنَا قُرَيْشٌ وَلَقَدْ مُبْقَتِلُوا بِقَتِيلِ

وقال أيضاً :  
فَمَا كُنْتُ أَخْتَشِي أَنْ تَنَالَ دِمَاءَنَا قُرَيْشٌ وَلَقَدْ مُبْقَتِلُوا بِقَتِيلِ

وقال أيضاً :  
فَمَا كُنْتُ أَخْتَشِي أَنْ تَنَالَ دِمَاءَنَا قُرَيْشٌ وَلَقَدْ مُبْقَتِلُوا بِقَتِيلِ

وقال أيضاً :  
فَمَا كُنْتُ أَخْتَشِي أَنْ تَنَالَ دِمَاءَنَا قُرَيْشٌ وَلَقَدْ مُبْقَتِلُوا بِقَتِيلِ

وقال أيضاً :  
فَمَا كُنْتُ أَخْتَشِي أَنْ تَنَالَ دِمَاءَنَا قُرَيْشٌ وَلَقَدْ مُبْقَتِلُوا بِقَتِيلِ

وقال أيضاً :  
فَمَا كُنْتُ أَخْتَشِي أَنْ تَنَالَ دِمَاءَنَا قُرَيْشٌ وَلَقَدْ مُبْقَتِلُوا بِقَتِيلِ

وقال أيضاً :  
فَمَا كُنْتُ أَخْتَشِي أَنْ تَنَالَ دِمَاءَنَا قُرَيْشٌ وَلَقَدْ مُبْقَتِلُوا بِقَتِيلِ

وقال أيضاً :  
فَمَا كُنْتُ أَخْتَشِي أَنْ تَنَالَ دِمَاءَنَا قُرَيْشٌ وَلَقَدْ مُبْقَتِلُوا بِقَتِيلِ

وقال أيضاً :  
فَمَا كُنْتُ أَخْتَشِي أَنْ تَنَالَ دِمَاءَنَا قُرَيْشٌ وَلَقَدْ مُبْقَتِلُوا بِقَتِيلِ

(١) وهذه الآيات من القسم المفق الذي ليس من دواية الأسمى وهي يروى بها زهير بن المجرة  
انظر الأغاني ٢١ : ٥٩ (أوربا) .

وقال أبو خراش أيضا <sup>(١)</sup>

١ حَدَّثْتُ إِلَهِي بَعْدَ عُرْوَةٍ إِذْ نَجَا خِرَاشٌ وَبَعْضُ الشَّرِّ أَهْوَنُ مِنْ بَعْضِ  
٢ فَوَاللَّهِ لَا أَنْسى قَتِيلًا رَزَيْتُهُ بِجَانِبِ قَوْمِي مَا مَشَبَتْ عَلَى الْأَرْضِ  
«عُرْوَةٌ»، أخوه، و«خِرَاشٌ»، ابنه «وبعض الشر أهون من بعض»،  
إذ لم يُقتل جميعاً.

٣ بَلَى إِنَّهَا تَغْفُو الْكُلُومَ وَإِنَّمَا نُؤَكِّلُ بِالْأَذَى وَإِنْ جَلَّ مَا يَنْصِي  
قوله : «بَلَى إِنَّهَا تَغْفُو الْكُلُومَ»، تَبَرُّاً وَتَسْوِياً . «نُؤَكِّلُ بِالْأَذَى»،  
يقول : إِنَّمَا [نَحْنُ] نَخْزَنُ عَلَى الْأَقْرَبِ فَأَلْقُرِبِ ، وَمَنْ مَضَى نَنْسَاهُ وَإِنْ عَظُمَ <sup>(٢)</sup> .  
٤ وَلَمْ أَذِرْ مَنْ أَلْقَى عَلَيْهِ رِدَاءَهُ وَلَكِنَّهُ قَدْ سُلِّ مِنْ مَا جِدَّ تَحْضِ

وذلك أنه لما صرَّع ألقى عليه رجل ثيابه فواراه ، وشغلوا بقتل عُرْوَةٍ فَنَجَا  
خِرَاشٌ ، وهذا الرجل الذي ألقى عليه ثوبه من أشدِّ شَنُوَةٍ ، فقال :

وَلَمْ أَذِرْ مَنْ أَلْقَى عَلَيْهِ رِدَاءَهُ وَلَكِنَّهُ قَدْ سُلِّ مِنْ مَا جِدَّ تَحْضِ  
٥ وَلَمْ يَكُ مَثْلُوجَ الْفُؤَادِ مُهَبَّجًا أَضَاعَ الشَّبَابَ فِي الرَّيْبَةِ وَالْخَفْضِ  
«مَثْلُوجُ الْفُؤَادِ»، لم يكن ضَعِيفَ الْفُؤَادِ ، بَارِدَ الْفُؤَادِ . «مُهَبَّجٌ»، مُنْقَلٍ .  
«أَضَاعَ الشَّبَابَ فِي الرَّيْبَةِ وَالْخَفْضِ»، يقول : أَضَاعَهُ فِي الْقَامِ فِي الْخَفْضِ وَالِدَّاعَةِ .  
و«الرَّيْبَةُ»، كَثْرَةُ اللَّحْمِ وَتَمَامُهُ .

(١) وهذه الأبيات من القسم الملقى وليست من رواية الأصبهاني . وانظر الأصبهاني ٦٣:٢١ ، وسبب  
قول هذا الشعر .  
(٢) «نَحْنُ» زيادة في مطبوع الدار

٦ وَلَكِنَّهُ قَدْ نَازَعَتْهُ نَحَامِصٌ عَلَى أَنَّهُ ذُو مِرَّةٍ صَادِقُ النَّهْضِ

« نَازَعَتْهُ نَحَامِصٌ » ، أى جاذبه جُوعٌ . و « صَادِقُ النَّهْضِ » ، حين ينهض في الأرض صادق لا يكذب .<sup>(١)</sup>

٧ كَأَنَّهُمْ يَشْبَثُونَ بِطَائِرٍ خَفِيفِ الشَّاشِ عَظْمُهُ غَيْرُ ذِي نَحْضٍ

يقول : هؤلاء الذين يمدُّون خلفَ خراشٍ كأنهم يتعلَّقون بطائرٍ . « خَفِيفِ الشَّاشِ » ، أى ليس بكثير اللحم . قال : « عَظْمُهُ غَيْرُ ذِي نَحْضٍ » ، أى خَفِيفٌ ليس بثقل .<sup>(٢)</sup> و « النَّحْضُ » ، اللحم ، و « النَّحْضُ » ، أخذ اللحم عن العظم .

٨ يُبَادِرُ قُرْبَ اللَّيْلِ فَهَوَّ مُهَابِدٌ يَحُثُّ الْجَنَاحَ بِالتَّبَسُّطِ وَالْقَبْضِ

« فَهَوَّ مُهَابِدٌ » ، يعنى الطائر ، فهو جاذ ناجٍ . وأصله من « مَرَّ يَهْدِبُ » ، ولكنه قلبه . و « الْقَبْضُ » ، أن يقبض جناحه .

.. \* ..

(١) « صادق لا يكذب » ، ليس في مطبوع الدار .

(٢) في مطبوع أوروبا : « بمنقل » .

وقال أيضا<sup>(١)</sup>

١ لَسْتُ لِمَرَّةٍ إِنْ لَمْ أُوفِ مَرْقَبَةً يَبْدُو لِي الْحَرْثُ مِنْهَا وَالْمَقَاضِيْبُ

« أوفٍ » ، أشرف . و « المقاضيب » ، موضع القَتِّ ،<sup>(٢)</sup> يقال لاقت : « القَضْبُ » .

٢ فِي ذَاتِ رَيْدٍ كَذَلَقِ الْفَأْسِ مُشْرِفَةٍ طَرِيقَهَا سَرِبٌ بِالنَّاسِ دُعُوبٌ<sup>(٣)</sup>

« الرَّيْدُ » ، حَرْفٌ نَائِيٌّ مِنَ الْجَبَلِ . « كَذَلَقِ الْفَأْسِ » ، كَحَدِّ الْفَأْسِ .  
« طَرِيقَهَا سَرِبٌ » ، تتابع الناس فيه ،<sup>(٤)</sup> يتسرب بعضهم في إثر بعض . « دُعُوبٌ » ،  
مَوْطُوٌّ .

٣ لَمْ يَبْقَ مِنْ عَرْشِهَا إِلَّا دِعَامَتُهَا جِذْلَانِ مُنْهَدِمٌ مِنْهَا وَمَنْصُوبٌ

قوله : « من عرشها » ، وهو أن يوضع فوق هذه الدعامتين ثمام أو شيء  
يُسْتَظَلُّ تحته ، فيقول : لَمْ يَبْقَ مِنْ عَرْشِ هَذِهِ إِلَّا « جِذْلَانِ » ، عُودَانِ ، وَاحِدُهُ قَانَمٌ  
وَالْآخَرُ سَاقِطٌ .

٤ بِصَاحِبٍ لَا تُنَالُ الدَّهْرُ غَرَّتُهُ إِذَا أَقْتَلَى الْمَدَفَ الْقِنَّ الْمَعَارِيبُ

(١) وهذه الأبيات من القسم الملقق وليست من رواية الأصمعي .

(٢) « موضع » غيرت في مطبوع الدار إلى « مواضع » .

(٣) في الأصول : « سَرِبٌ » .

(٤) في المطبوعين : « سَرِبٌ » ، شائم الناس فيه « والضبط والتصويب من اللسان ( سرب ) ،  
وفي البيت .



فأراد : لست لمرّة إن لم أوف مرّقة بصاحب لا يفتّر ، إذا أفتل الهدف ،  
و « الهدف » ، الثقيل الوخم من الرجال . و « القن » ، الذي أبوه عبد وأمه أمة .  
وقوله : « أفتل الهدف » ، أى فلأه من أهله ، كما يفتل القلّ من أمه ، أى ذهبت به  
القمم ، وهى معازيب . فأراد : بصاحب ليس برّاع .

• بَعَثَهُ بِسَوَادِ اللَّيْلِ يَرْقُبُنِي إِذَا آتَرَ النَّوْمَ وَالْدَفَّ الْمَنَاجِبُ<sup>(١)</sup>

« المناجيب » ، الضمفاء الذين لا خير فيهم ، ومنه « ستم منجائب » ، الذى  
لا ريش عليه .<sup>(٢)</sup> و « الدف » ، أى عليه ما يدفنه .

٦ مِثْلُ ابْنِ وَأَمَلَةِ الطَّرَادِ أَوْ رَجُلٍ مِنْ آلِ مَرَّةٍ كَالسَّرْحَانِ سُرْحُوبٍ

[ « سُرْحُوب » ، طويل ] .<sup>(٣)</sup>

٧ يَظَلُّ فِي رَأْسِهَا كَأَنَّهُ زَلَمٌ مِنْ الْقِدَاحِ بِهِ ضَرَسٌ وَتَقْيِيبُ

« زَلَمٌ » ، قدح ، « به ضرس » ، يؤثر فيه ، لأنه قد أعلم ، كثير الفوز ، له  
علامة من عقب وضرس ، و « الضرس » ، أن يعض حتى يؤثر فيه .

٨ تَمْنَحُ مِنَ الْقَوْمِ عُرْيَانٌ أَشَاجِعُهُ خَفَ النَّوَائِشُ مِنْهُ وَالظَّنَائِبُ

« عُرْيَانٌ أَشَاجِعُهُ » ، ليس بكثير الحجم . « النوائش » ، عصي ظهر السكف .

٩ كَأَنَّهُ خَالِدٌ فِي بَعْضِ مِرَّتِهِ وَبَعْضُ مَا يَنْحَلُّ الْقَوْمُ الْأَكَاذِبُ

(١) فى الأصول : « المناجيب » .

(٢) فى مطبوع أوربا : « المناجيب » . هذا و « المناجيب » و « المناجيب » واحد ، انظر اللسان  
والتاج ( نجب ونجب ) ، لكن لم يرد فى مادة نجب « سهم منجائب » ، وورد فى مادة ( نجب ) « سهم  
منجائب » .

(٣) صايط من مطبوع أوربا .

( ١٠٠ - شرح أقطار المذلين )

يقول : هذا يشبه خالداً « في بعض مِرَّتِه » ، في بعض افتتاله وإقباله ثم قال :  
وبعض ما يقول الناس الكذب .

...

١٦

وقال أبو خراش أيضاً <sup>(١)</sup>

١ وَلَا وَاللَّهِ لَا أَنْسَى زُهَيْرًا وَلَوْ كَثُرَ الْمَرَّازِيُّ وَالْفُقُودُ  
٢ أَبَى نِسْيَانَهُ قَرَى إِلَيْهِ وَمَشْهُدُهُ إِذَا أُرْبَدَ الْجُلُودُ

[ قوله : « أُرْبَدَ » ، أى تَفَيَّرَ ] . <sup>(٢)</sup>

٣ وَذِمَّتُهُ إِذَا قَحَمْتُ جُمَادَى وَعَاقَبَ نَوْمَهَا خَصْرٌ شَدِيدٌ

قوله : « قَحَمْتُ » ، بمعنى اشتدَّت ، يقال : « أصابتهم قَحْمَةٌ » ، سنة شديدة .  
و « الأنواء » ، سقوط النجوم لطالع غيرها .

٤ وَلَا وَاللَّهِ لَا يُنْجِيكَ دِرْعٌ مُظَاهَرَةٌ وَلَا شَبِيعٌ وَشَيْدٌ

« مُظَاهَرَةٌ » ، أراد خَلْقَتَيْنِ خَلْقَتَيْنِ . و « الشَّبِيعُ » ، <sup>(٣)</sup> الباب . وكلُّ عريض

(١) وهذه من القسم الملقب الذى ليس من رواية الأسمى .

(٢) ساقط من مطبوع أوربا .

(٣) فى الأصول « شَبِيعٌ » قرئت فى مطبوع الدار « شَبِيعٌ » بالياء والماء . ، وقرئت فى مطبوع أوربا « شَبِيعٌ » بالياء والهمزة ، وفى السلف (شَبِيعٌ) « الشَّبِيعُ » الباب العالى البناء هذلية قال أبو خراش ( البيت ) . لا أن الشرح هنا يدل على أن روايته « شَبِيعٌ » بالماء . وذلك لقوله : « كُلُّ عَرِيضٍ شَبِيعٌ » ، ثم قوله : « وَيُغَالُ : شَبِيعٌ » ، مده لاضرب وغيره . ، فهذا بالماء لا غير . هذا . والشَّبِيعُ أيضاً هو الباب العالى البناء ، كما فى القاموس وشرحه .

« شَبَحَ » . و « الشَّيْءُ » ، الجِصُّ . يقول : لَا يَنْجِيكَ بَابٌ وَلَا بِنَاءٌ . ويقال : « شَبَحَهُ » ، مَدَّهُ لِلضَّرْبِ وَغَيْرِهِ .<sup>(١)</sup>

٥ وَلَا يَبْقَى عَلَى الْحَدَثَانِ عِلْجٌ بِكُلِّ فَلَاةٍ ظَاهِرَةٍ يَرُودُ

« ظَاهِرَةٌ » ، مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ . « يَرُودُ » ، يَطْلُبُ .

٦ تَخَطَّاهُ الْخُتُوفُ فَهَوَّ جَوْنَ كِنَازُ اللَّحْمِ فَأَلَّاهُ رَدِيدُ

قوله : « رَدِيدٌ » ، مُجْتَمِعٌ ، مَرْدُودٌ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ .

٧ غَدَا يَرْتَادُ فِي حَجَرَاتٍ غَيْثٍ فَصَادَفَ نَوْءَهُ حَتْفٌ مُجِيدُ

غَدَا الْجَارُ يَرْتَادُ . و « حَجَرَاتٍ » ، نَوَاحٍ . « فَصَادَفَ نَوْءَهُ حَتْفٌ مُجِيدٌ » ، أَيِ حَاضِرٍ ، أَخَذَهُ مِنْ « جَوْدِ الطَّرِ » ،<sup>(٢)</sup> يقول : هَذَا الْخَتْفُ أَذْهَبَ عَنْهُ نَوْءُ الطَّرِ الَّذِي كَانَ يَرْعَاهُ بَسْبِيهِ .

٨ غَدَا يَرْتَادُ بَيْنَ يَدَيِ قَنِيصٍ تُدَاقِمُهُ سَفَنَجَةٌ عَنُودُ

« الْقَنِيصُ » ، الصَّائِدُ . « تُدَاقِمُهُ » ، تُدْفَعُ ذَلِكَ الْعِلَاجُ . و « السَفَنَجَةُ » ، الْبَعِيدَةُ الْخَطْوِ . و « عَنُودٌ » ، أَيِ مُتَحَرِّقَةٍ مِنَ النَّشَاطِ .<sup>(٣)</sup> و « السَفَنَجَةُ » ، النَّمَامَةُ ، شَبَّهَ الْفَرَسَ بِهَا .<sup>(٤)</sup>

٩ جُومٌ نَهْدَةٌ ثَبَتَتْ شَطَاهَا إِذَا رُكِبَتْ عَلَى عَجَلٍ تَصِيدُ

« جُومٌ » ، كَثِيرَةُ الْجُرْمِ ، إِذَا ذَهَبَ جُرْمٌ جَاءَ جُرْمٌ ، كَمَا يَجْمُ مَادَةُ الْبَيْتِ .

(١) في الأصول « يده للضرب » وصوت في مطبوع الدار

(٢) في مطبوع أوروبا وأصل مطبوع الدار : « جودة الطر » وصوت في مطبوع الدار عن

السان (جود) .

(٣) في مطبوع أوروبا : « منحرقة » .

(٤) « بها » ساقطة من أصل مطبوع الدار .

و « الشظا » ، عَظْمٌ إِلَى جَانِبِ الْوُطَيْفِ ، يُرِيدُ وَخِيفَ الْيَدِ . يُقَالُ : « شَظِي الْفَرَسُ » ، إِذَا زَالَ [ الشظا ] عَنْ مَوْضِعِهِ <sup>(١)</sup> .

١٠ فَأَلْجَمَهَا فَأَرْسَلَهَا عَلَيْهِ وَوَلَّى وَفِيهِ مُنْتَفِدٌ بَعِيدٌ

« مُنْتَفِدٌ » ، انْتَفَدَ مِنْ عَذْوِهِ وَاسْتَوْفَاهُ ، مُشْتَقَّةٌ مِنْ « نَفَدَ يَنْفَدُ » ، أَيْ ذَهَبَ أَجْمَعُ . <sup>(٢)</sup>

١١ كَانَ الْمَرْوُ يَنْتَهَمَا إِذَا مَا أَصَابَ الْوَعَثَ مُنْتَقِفًا هَبِيدٌ

« الْمَرْوُ » ، الْحَجَارَةُ الْبَيْضُ . قَوْلُهُ : « يَنْتَهَمَا » ، بَيْنَ الْفَرَسِ وَالْحِمَارِ . « مُنْتَقِفًا هَبِيدٌ » ، شَبَّ الْمَرْوُ وَمَاتَ كَثُرَ مِنْهُ بِحَوَافِرِ الْفَرَسِ ، يَحْتَظِلُ مُنْتَقِفٌ ، قَدْ تَقِفَ وَأُخْرِجَ مَا فِيهِ .

١٢ فَأَذْرَكَهُ فَأَشْرَعَ فِي نَسَاءِ سِنَانَا حَدَّةَ حَرَقٍ حَدِيدُ

١٣ فَخَرَّ عَلَى الْجَبِينِ فَأَذْرَكَهُ حَتُوفُ الدَّهْرِ وَالْحَيْنِ الْمُفِيدُ

• • •

(١) « الشظا » زيادة من « وفي مطبوع أوربا مكانها » هذا الظلم ، زيادة منهم أيضاً .

(٢) في مطبوع أوربا وأصل مطبوع الدار : « منتقد . . انتقد . . من قد ينتقد » ، وصوت

في مطبوع الدار ، واظهر اللسان مادة ( قد ) ففيه البيت .

أَقْبَلَ<sup>(١)</sup> غُلامٌ من بني تميم، ثم أجدُ بني حَفْظَلَةَ بن مالك بن زيد مَناءَ، حتى نَزَلَ في بني حُرَيْثِ بن سَعْدِ بن هُذَيْلٍ، [ على رَجُلٍ ]<sup>(٢)</sup> يقال له عَاسِلُ بنُ قَعْبَةَ، فَقَتَلَهُ،<sup>(٣)</sup> قال أبو خُرَاشٍ في ذلك :

١ كَأَنَّ الْغُلَامَ الْحَنْظَلِيَّ أَجَارَهُ عُمَايَةَ قَدْ عَمَّ مَفْرِقَهَا الْقَتْلُ<sup>(٤)</sup>

« عُمَايَةَ » ، امرأة من عُمان .

٢ أَبَاتَ عَلَى مِقْرَاكَ ثُمَّ قَتَلْتَهُ عَلَى غَيْرِ ذَنْبٍ ذَكَرْتُكَ الشَّكْلُ

٣ قَتَلَ هُوَ إِلَّا تَوْبَهُ وَسِلَاحُهُ وَمَا بِكُمْ عُزَى إِلَيْهِ وَلَا عُزْلُ

« وما بكم عُزَى إِلَيْهِ » ، أى لكم ثيابٌ وسِلَاحٌ تُفْنِيكم عنه ، ويقال : « رجلٌ

أُعْزِلُ » ، إذا كان لا سِلَاحَ معه .

٤ دَعَا قَوْمَهُ لَمَّا اسْتَحِلَّ حَرَامَهُ وَمِنْ دُونِهِمْ عَرَضُ الْأَعْقَةِ فَالْزَمْلُ

٥ وَلَوْ تَمِيمُوا مِنْهُمْ دَعَا يَرُوعُهُمْ إِذَا لَأَتَتْهُ الْخَيْلُ أَعْيُنُهَا قُبْلُ<sup>(٥)</sup>

٦ شَوَاحِي يَمْرِئِينَ بِالْقَوْمِ وَالْفَنَاءُ فُرُوعُ السَّيَاطِ وَالْأَعْنَةُ وَالرَّكْلُ

« يَمْرِئِينَ » ، يُخْرِجُ ما عندهن الرُّكْلُ وتَحْرِيكُ السَّيَاطِ .<sup>(٦)</sup>

(١) وهذه من القسم الملقى الذى ليس من رواية الأصمى .

(٢) هذه الزيادة في مطبوع أوروبا ، وهى لاشك مقتبسة من شرح السكرى ، انظر كتابنا ج : ١ ص : ٣٨٥ وقال مقلد بن خويلد في غدير عاسل بن قبيصة . . . في الغلام الحنظلي وقتله لياه وهو في جواره الذى يقول فيه أبو خراش في كَلْتِهِ ( كَلَّ الْغُلَامِ ) . هذا وانظر معجم البلدان ( الأعقة ) عن البيت : ٤ .

(٣) في مطبوع اهدار : « فاسل » بالفتح للمجعة .

(٤) سبق في كتابنا : ٣٨٥ « قد عَمَّ » . ورؤيته ما في جبهة ابن حديد : ١ : ١١٦ .

(٥) كذا في الأصول « منهم » ويرى محققو مطبوع الدار أنها « منه » .

(٦) في مطبوع أوروبا : « بالركل بتحريك السيات » .

٧ إِذَا لَأَنَاهُ كُلُّ شَاكٍ سِلَاحُهُ يُعَانِسُ يَوْمَ الْبَاسِ سَاعِدُهُ جَدَلُ

قوله : « كلُّ شَاكٍ سِلَاحُهُ » ، ذَوْشَوَكَةٌ . « يُعَانِسُ » ، يُعَارِقُ . « جَدَلُ » ،  
مَجْدُولَةٌ .

٨ فَلَوْ كَانَ سَلَمَى جَارُهُ أَوْ أَجَارُهُ رِيَّاحُ بْنُ سَعْدٍ رَدَّهُ طَائِرٌ كَهْلُ

يريد « سَلَمَى بْنُ مَعْقِلٍ » ، من بني صَاهِلَةَ . و « رِيَّاحُ بْنُ سَعْدٍ » ، من بني  
زُكَيْفَةَ . قوله : « طَائِرٌ كَهْلُ » ، أراد رجلاً كهلاً عَظِيمَ الشَّيْءِ .

٩ تَرَى طَالِبِي الْحَاجَاتِ يَغْشَوْنَ بَابَهُ مِرَاعًا كَمَا تَهْوِي إِلَى أَدَمَى النَّخْلِ<sup>(١)</sup>  
« أَدَمَى » ، مَوْضِعٌ .

\*\*\*

(١) في مطبوع أوروبا « النخل » بخاء معجمة . وانظر معجم البلدان (أدى) .

وقال أبو خراش يُعَرِّضُ عَلَى بَنِي بَكْرِ<sup>(١)</sup>

١ أُبْلِغْ عَلِيًّا أَطَالَ اللَّهُ ذُلُّهُمْ أَنْ الْبُكَيرَ الَّذِي أَسْمَوْا بِهِ هَمَلُ

٢ السِّلْمُ سَلِمٌ وَلَا يَنْفَكُ مِنْهُمْ أَوْ يَنْحَرِ الْبُكَرَ مِثْلًا مَرَّةً رَجُلُ

قوله : « أَسْمَوْا بِهِ » ، يقال : « سَعَيْتُ » ، و « أَسْعَيْتُ » .

٣ إِذَا أَجَارُوا عَوْسِي فِي يَدَيْ جَارِهِمْ إِمَّا حِرَابٌ وَإِمَّا مِثْلُهُ قَتَلُوا<sup>(٢)</sup>

هذا رجلٌ جاورهم فلم يحفظوه ولم يدفعوا عنه و « حِرَابٌ » ، من « الْحَارَبَةِ » .

٤ كَمْ مِنْ عَقِيدٍ وَجَارٍ حَلَّ عِنْدَهُمْ وَمِنْ مَجَارٍ بَعْدَ اللَّهِ قَدْ قَتَلُوا

« الْعَقِيدُ » ، الخليفة .

(١) وهذه من القسم المتفق القى ليس من رواية الأسمي .

(٢) ضبط في مطبوع الدار : « قَتَلُوا » .

وقال أبو خراش أيضاً، ويُرْوَى لَتَأْبَطَ شَرًّا<sup>(١)</sup>

١ كَمَا رَأَيْتُ بَنِي نَقَاطَةَ أَقْبَلُوا يُشْلُونَ كُلَّ مُقْلِصِ خِنَابٍ  
« يُشْلُونَ » ، يَدْعُونَ ، ومنه « أَشْلَيْتُ الْكَلْبَةَ » ، إِذَا دَعَوْتَهَا .  
و « خِنَابٌ » ، طَوِيلٌ .

٢ فَنَشِيتُ رِيحَ الْمَوْتِ مِنْ تَلْقَائِهِمْ وَكَرِهْتُ كُلَّ مُهَيِّدِ قَضَابٍ  
« نَشِيتُ » ، شِئْتُ رِيحَ الْمَوْتِ . و « الْقَضَابُ » ، الْقَطَاعُ .

٣ وَرَفَعْتُ مَاقًا لَا يُخَافُ عِنَارُهَا وَطَرَحْتُ عَنِّي بِالْعَرَاهِ ثِيَابِي  
« الْعَرَاهُ » ، الصَّخْرَاءُ .

٤ أَقْبَلْتُ لَا يَشْتَدُّ شَدْيِي وَاحِدٌ عَلِيجُ أَقْبُ مُسِيرِ الْأَقْرَابِ  
قوله : « مُسِيرِ الْأَقْرَابِ » ، أَيْ فِيهِ خُطُوطٌ . « أَقْبُ » ، أَيْ ضَائِرٌ .

٥ اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَرَكْتُ مُنْبَهًا عَنْ طِيبِ نَفْسٍ فَاسْأَلُوا أَفْصَحَابِي

٦ لَأَمْتُ وَلَوْ شَهِدَتْ لَكَانَ نَكِيرُهَا مَاءٌ يَبِيلُ مَشَاوِرَ الْقَبْقَابِ

يقول : لو شهدت هذه التي لآمنه ، لَكَانَ نَكِيرُهَا أَنْ تَبُولَ . و « الْقَبْقَابُ » ،  
الْفَرْجُ ، أَيْ الْقَبْقَابُ فِي صَوْتِهِ .

• • •

(١) وهذه من القسم الملفق الذي ليس من رواية الأسمى .



وقال أبو خراش أيضاً<sup>(١)</sup>

١ لَحَا اللَّهُ جَدًّا رَاضِعًا لَوْ أَفَادَنِي      غَدَاةَ أَلْتَقَى الرَّجُلَانِ فِي كَفِّ سَاهِكِ  
«الرجلان» أراد الفريقين من الرجال ، وروى : «مهلك» ، وهو  
اسم رجل .

٢ فَإِنْ تَزْعِمِي أَنِّي جَبَنْتُ فَلَا تَنِي      أَفِرْ وَأُرِي مَرَّةً كُلَّ ذَلِكَ  
٣ أَقَاتِلْ حَتَّى لَا أَرَى لِي مُقَاتِلًا      وَأَنْجُوا إِذَا مَا خِفْتُ بَعْضَ الْمَهَالِكِ  
قوله : «مقاتلاً» ، قتالاً . «مقتل» ، و «مستقل» ، و «مفاعل» ،  
تكون مواضع ومصادر .

• • •

(١) وهذه من القسم الملقى الذي ليس من رواية الأسمي .  
( ١٥٦ - شرح أشعار المهذلين )

وقال أبو خراش أيضاً ، حين هاجر أبنته في خلافة عمر رضي الله عنه : (١)

١ أَلَا مَنْ مُبْلِغٌ عَنِّي خِرَاشًا      وَقَدْ يَا تَيْكَ بِالنَّبَاِ الْبَعِيدُ  
٢ وَقَدْ يَا تَيْكَ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَا      تُجَبِّرُ بِالْجِدَاءِ وَلَا تُزِيدُ  
أخذ هذا من قول طرفة :

• وَيَا تَيْكَ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تُزَوِّدِ • (٢)

قوله : « تُزِيدُ » ، أراد ولا تُزَوِّدُ .

٣ يُنَادِيهِ لِيُفَبِّقَهُ كَلْبٌ      وَلَا يَأْتِي لَقَدْ سَفِهَ الْوَلِيدُ  
« يُنَادِيهِ كَلْبٌ » ، عبد أبي خراش . « لِيُفَبِّقَهُ » ، لِيَسْقِيَهُ اللَّبَنَ فِي قَبْلِ .  
و « الْوَلِيد » ، ابن أبي خراش .

٤ فَرَدَّ إِنَاءَهُ لَا يَحْيَى فِيهِ      كَانَ دُمُوعَ عَيْنَيْهِ الْفَرِيدُ  
يقول : ناداه العبدُ لِيُفَبِّقَهُ ، فلما لم يجد رَدَّ إِنَاءَهُ فَارْتَقَا وَبَكَى .

• وَأَصْبَحَ دُونَ غَائِقِهِ وَأَمْسَى      جِبَالٌ مِنْ حِرَارِ الشَّامِ سُودُ

(١) وهذه من القسم الملقق الذي ليس من رواية الأصمعي . وفي الأغانى ٢١ : ٦٨ عن عبد الرحمن ابن أخي الأصمعي قال حدثني عمي قال : هاجر ابن أبي خراش الهذلي في أيام عمر بن الخطاب رضي الله عنه وغزا مع المسلمين فأوغل في أرض العدو ، فقدم أبو خراش المدينة ، فجلس بين يدي عمر وشكا إليه مشوقه إلى ابنه ، وأنه رجل قد انقرض أهله وقُتِلَ إخوته ، ولم يبق له ناصرٌ ولا معين غير ابنه خراش وقد غزا وتركه وأنشأ يقول ( ألا من مبلغ . . ) .

(٢) ديوانه : ٤٤ ، وصدره « سَتُدِي لَكَ الْيَأْمُ مَا كُفْتَ جَاهِلًا » .

وأصبح دُونَ غَابِ أَيْنِهِ إِذَا هَاجَرَ.

٦ أَلَا فَاعْلَمْ خِرَاشُ بَأَنَّ خَيْرَ الْـ مُهَاجِرِ بَعْدَ هِجْرَتِهِ زَهِيدُ

يقول : إِذَا هَاجَرَ وَذَهَبَ فَإِنَّ خَيْرَهُ قَلِيلٌ ، وهو « الزَّهِيدُ » أَيْ مَا أَقْنَى مَا يُصِيبُ مِنَ الْخَيْرِ إِذَا هَاجَرَ.

٧ فَإِنَّكَ وَإِتِّمَاءُ الْبِرِّ بَعْدِي كَمَنْخُوبِ اللَّبَانِ وَلَا يَصِيدُ

هَذَا مَثَلٌ ، يَعْنِي أَنَّ الْكَلْبَ يُلَطِّخُ حَلَقَهُ وَصَدْرَهُ بِالْدِّمِ ، يَرَى بِذَلِكَ النَّاسَ أَنَّهُ قَدْ صَادَ وَلَمْ يَصْدُ .

...

وقال أبو خراش حين نهشته الأقمى: (١)

١ لَعْمَ رُكَّ وَالْمَنَايَا قَالِبَاتٌ عَلَى الْإِنْسَانِ تَطْلَعُ كُلَّ نَجْدٍ

(١) وهذان البيتان من القسم الملقى الذي ليس من رواية الأصمى، وفي الأغاني ٦٩: ٢١ .. وذكر أبو سعيد السكري في رواية الأخصى عنه عن أصحابه قالوا جيما: أسلم أبو خراش لحسن إسلامه، ثم أتاه نفر من أهل اليمن قدموا حجاجا فنزلوا بأبي خراش، ولله منهم غير بعيد، فقال: يا بني متى ما أسي عندنا ماء، ولكن هذه شاة وبرومة وقربة، فريدوا الماء، وكُلُوا شاتكم، ثم دَعُوا بُرُومَتَنَا وَقِرْبَتَنَا عَلَى الْمَاءِ حَتَّى نَأْخُذَهَا. قالوا: والله ما نحن بسائرين في ليلتنا هذه، وما نحن يبارحين حيث أُمْسَيْنَا. فلما رأى ذلك أبو خراش أخذ قربة وسمى نحو الماء تحت الليل حتى استقى، ثم أقبل صادرا، فنهشته حية قبل أن يصل إليهم، فأقبل مسرعا حتى أعطاهم الماء وقال: اطبخوا شاتكم وكُلُوا، ولم يُعلمهم بما أصابه. فبانوا على شاتمهم يأكلون حتى أصبحوا، وأصبح أبو خراش في الموت، فلم يرحوا حتى دفنوه، وقال وهو يعالج الموت: (لمرك والمنايا ... ) البيتين: وقال أيضا:

لَقَدْ أَهْلَكْتَ حَيَّةَ بَطْنِ أَنْفٍ عَلَى الْأَصْحَابِ سَأَا ذَاتَ فَضْلِ  
فَمَا تَرَكْتَ عَدُوًّا بَيْنَ بَعْضِي إِلَى صَنْعَاءَ يَطْلُبُهُ بِدْخَلٍ

قال: فبلغ عمر بن الخطاب رضي الله عنه خبره، فغضب غضبا شديدا وقال: لولا أن تكون سُبَّة (لعلها سُنَّة) لأمرت أن لا يُضاف يمان أبدا، ولكنبت بذلك إلى الآفاق. لأن الرجل ليضيف أحدا فينزل مجوده فيسخطه ولا يقبله منه، ويطلبه بما لا يقدر عليه، كأنه يطلبه بدِين أو بِنَبِيَّةٍ ليفضحه، فهو يكلفه التكاليف حتى أهلك ذلك من فعلهم رجلا مسلما وقتله.

ثم كتب إلى عامله باليمن بأن يأخذ نفر الذين نزلوا بأبي خراش فيقرمهم دية، ويؤدبهم بعد ذلك بقوبة تحسم، جزاء لأعمالهم

٢ لَقَدْ أَهْلَكْتَ حَيَّةَ بَطْنِ أَنْفٍ عَلَى الْأَصْحَابِ سَاقَاتٍ فَقْدٍ<sup>(١)</sup>

ويزنوي : « بَطْنِ قَوْ » ، وكان بنو مُرَّةَ عَشْرَةً : أبو جُنْدَب ،  
وأبو خِرَاش ، والأَبِيحُ ، والاسْوَدُّ ، وأبو الْأَسْوَدِ ، وعمرُو ، وزُهَيْرٌ ، وجَنَادٌ ، وسُفْيَانٌ ،  
وعُزْرَةَ ، وكانوا دُهَاءَ شُعْرَاءَ .

• • •

---

(١) في مطبوع الدار : « سَاقَاتٍ بَعْدَ فَقْدٍ » .



# شِعْرُ الْمَلِكِ خَلِّ





# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## شِعْرُ الْمُتَنَزِّلِ

١

قال المتنخل، وأسمه مالك بن عوف بن عثمان بن سويد بن خنيس بن خناعة بن عادية بن هذيل بن كعب بن طابخة بن لهيعة بن هذيل بن مذكاة بن ألياس ابن مضر: (١)

١. هَلْ تَعْرِفُ الْمَنْزِلَ بِالْأَهْلِ كَالْوِشْمِ فِي الْمَعْصَمِ لَمْ يُحْمَلِ (٢)

قال أبو سعيد: «الأهمل»، مكان. وقوله: «لم يُحْمَلِ»، يقول: لم يوشم وشماً حاملاً، أي لم يُحْمَلْ حَامِلاً، جَمِلَ بَيْنَا (٣)، ومن قال: «[لم] يَحْمَلِ»، أراد لم يذُرْس.

(١) انظر التاج (جل)، عن البيت: ٦.

(٢) في مطبوع الدار وأوريا: «لم يُحْمَلِ». وفي أصل مطبوع الدار: «يحمل».

(٣) في مطبوع الدار، وأوريا: «لم يُحْمَلِ» بالميم في البيت، وفي النسخ: «لم يُحْمَلِ لم يوشم وشماً حاملاً، أي لم يُحْمَلْ حَامِلاً، جَمِلَ بَيْنَا»، وقد استظهر الأستاذ محمود محمد شاكر الصواب من النسخ، ومن مادة (خل) في اللسان، ولأنه لا يوجد (جل) معنى يستقيم به البيت. وقد ذكر صاحب اللسان (يَحْمَلُ) في البيت، ثم قال: «أراد لم يدرس فيخى، ويروى يحمل»، ولم يضبط الأخيرة، وصواب ضبطها «يُحْمَلُ»، لما يدل عليه ضمير أبي سعيد، ولا جاء في شرح قصيدة المتنخل الثالثة، في تفسير البيت الثاني: «هذا للشم لم يوشم وشماً مُحْمَلًا»، كما سيأتي، في ص: ١٢٦٧. هذا، و«الخامل»، الخفي.

(١٥٧ - شرح أشعار الهذليين)

٢ وَخَشَا مُتَمَفِّئِهِ سَوَافِي الصَّبَا وَالصَّيْفُ إِلَّا دِمَنَ الْمَنْزِلُ

« السَّوَا فِي » ، مَا تَسْنِي الرِّيحُ ، أَيْ رِيحُ الصَّبَا ، وَالصَّبَا أَكْثَرُ فِي الشِّتَاءِ ،  
وَأَرَادَ مَطَرُ الصَّيْفِ فَقَالَ : وَ « الصَّيْفُ » ، كَمَا قَالُوا : « مَيِّتٌ وَمَيِّتٌ » ، وَيُقَالُ :  
« هَيِّنْ وَهَيِّنْ » ، وَ « لَيْتَنِي وَلَيْتَنِي » ، يُثَقِّلُ هَذَا وَيُخَفِّفُ . وَقَوْلُهُ : « إِلَّا دِمَنَ الْمَنْزِلُ » ،  
يَقُولُ : إِلَّا أَنَّ الدَّمَنَةَ بَقِيَتْ . وَ « الدَّمَنَةُ » ، آثَارُ النَّاسِ وَمَا سَوَّدُوا بِالرَّمَادِ وَغَيْرِ  
ذَلِكَ ، <sup>(١)</sup> فَيَقُولُ : بَقِيَ آثَارُ التَّوَلُّدِ وَالْبَعْرِ ، وَهِيَ « الدَّمَنُ » ، يَقُولُ : قَدْ عَفَتِ الرِّيحُ  
آثَارَ النَّاسِ وَبَقِيَتْ دِمَنُ الْمَنْزِلِ .

٣ فَانْهَلْ بِالْذَّمْعِ شُؤُونِي كَأَنَّ الذَّمْعَ يَسْتَبْدِرُ مِنْ مُنْخَلٍ

يُقَالُ : إِنْ مُعْظَمَ الذَّمْعِ يَجْرِي مِنْ شُؤُونِ الرَّأْسِ حَتَّى يَسِيلَ مِنَ الْعَيْنَيْنِ ،  
وَهُوَ التَّلَاؤُمُ الَّذِي بَيْنَ الْعِظَامِ . وَ « انْهَلْ » ، سَالَ وَأَنْصَبَ . وَ « يَسْتَبْدِرُ » ، يَخْرُجُ  
« مِنْ مُنْخَلٍ » ، مِنْ سُرْعَتِهِ .

، أَوْ شَنَّةٍ يَنْفَحُ مِنْ قَمَرِهَا عَطَطٌ بِكَفِّي عَجَلٍ مُنْهَلٍ

« شَنَّةٌ » ، قِرْبَةٌ انْشَقَّتْ . « يَنْفَحُ » ، يَنْفَحُ الْمَاءَ . وَ « النَّفْحُ » ، لَيْسَ  
بَسِيلَانٍ ، وَلَكِنَّهُ مِثْلُ نَفْحَةِ السَّيْفِ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ : « طَمَعَةٌ نَفُوحٌ » ، تَدْفَعُ بِالذَّمِ  
دَفْعًا ، يَخْرُجُ كَأَنَّهُ ضَرْبٌ خَفِيفٌ ، وَيُقَالُ لِلشَّاةِ إِذَا مَشَتْ نَفْرَجَ الْإِبْنِ مِنْ خُرْعِهَا :  
« نَفُوحٌ » . وَإِذَا أَخْلَقَ الْجِلْدُ قِيلَ : « صَارَ شَنَّةً » . وَ « عَطَطٌ » ، شَقٌّ . « مِنْ قَمَرِهَا » ،  
يَقُولُ : مِنْ أَسْفَلِهَا . وَ « مُنْهَلٍ » ، مُعْطَشٌ ، أَيْ إِبْلُهُ عِطَاشٌ ، أَوْ يُبَادِرُ قَوْمًا عِطَاشًا .

• تَعْتَوِي بِمَخْرُوتٍ لَهُ نَاصِيحُ دُو رَيْقٍ يَغْدُو وَدُو شَانِلِ

(١) ن. مطبوع أوربا : « وما سَوَّدَ » .

« تَعْنُو بِمَخْرُوتٍ » ، أى تَخْرُجُ بِهِ <sup>(١)</sup> و « المخرُوتُ » ، و « المشقوق » ، واحدٌ ، و « انْخَرْتُ » ، انْخَرَقُ . و « يَنْقُو » ، يَسِيلُ . قال : وإذا قيل كذا وكذا كأنه يَهْتَرُ ، فهو يَنْقُو <sup>(٢)</sup> ، قال الشاعر :

أَبْدَى إِذَا بُودِيَتْ مِنْ كَنَابٍ ذَكَرَ أَغْقَدَ يَنْقُو بَوَلَهُ هَلَى الشَّجَرِ <sup>(٣)</sup>

« تَعْنُو » ، يقول : « عَنَتَ بِهِ » ، أى تَسِيلُ بِهِ وَتَخْرُجُ بِهِ ، <sup>(٤)</sup> قال أبو سميد : ومثله قول ذى الرمة :

وَلَمْ يَبْقَ بِالْخُلُصَاءِ تَمَّا عَنَتَ بِهِ مِنْ التَّنْبِتِ . . . . . <sup>(٥)</sup>

و « الرِّيقُ » ، نَاحِيَةُ الطَّرِيقِ وليس بِمُعْظَمِهِ ، فهذه الزَّادَةُ يَخْرُجُ مِنْهَا الْمَاءُ قَلِيلًا قَلِيلًا ، مُشْتَلًا ، مُتَفَرِّقًا ، وهو قوله : « ذُو شَلْشَلٍ » ، ويَخْرُجُ مِنْ قُبِّ آخِرِ مُتَّصِلًا مَمْدًا يَهْتَرُ ، <sup>(٦)</sup> فَضَرَبَ هَذَا الَّذِي يَخْرُجُ مِنْ هَذِهِ الزَّادَةِ مَثَلًا لِمَا يَخْرُجُ مِنْ عَيْنِهِ مِنَ الدَّمْعِ ، كما قال الراجز :

• مَا بَالُ عَيْنِي كَالشَّعِيبِ الْعَيْنِ • <sup>(٧)</sup>

(١) ضبط : مطبوع الدار : « تَخْرُجُ بِهِ » ، وكذلك ما سأتى به .

(٢) هكذا في المطبوعين ، وقال الأستاذ محمود محمد شاكر ورواب قراءتها عندي « وإذا أقبل كذا وكذا ، كأنه يَهْتَرُ ، فهو يَنْقُو »

(٣) الرجز لأرملة بن سمية ، ونسب لعقيل الضوى ، وللدرويش الهامس ، انظر ضبط اللآلئ : ٢٩٩ وفيه تخريجه . وضبط في مطبوع الدار ، وأوربا ، واللسان ( بنا ) : « أَبْدَى » يقال : بنوت على القوم وأبديتهم وأبدت عليهم ، جلوه فلاء ، وضبطنا عن السط ، وهو أفضل تفضيل « أَبْدَى » وفيه أيضاً « أعتر يَنْقُو » .

(٤) انظر الهامش قبل السابقين .

(٥) في أصل المطبوعين : « من اليسر » وتصويبها من المحض ١٠ : ١٨٤ ورواية الديوان : ٣٠٥ « من الرُّطْبِ إِلَّا يُنْسُهَا وَهَجِيرُهَا » .

(٦) « يَهْتَرُ » ، انظر الصلبي رقم : ٢ ، وفي مطبوع الدار : « وَتَخْرُجُ مِنْ تَب . . . » .

(٧) هو رؤية ، ديوانه : ١٦٠ .

وبروى أيضا:

• مَا بَالُ عَيْنِي كَالشَّيْبِ الْمَيِّنِ •

٦ ذَلِكَ مَا دَيْنُكَ إِذْ جُنُبْتَ أُنْجَاهَا كَالْبُكَرِ الْمُبْتَلِ<sup>(١)</sup>

« دَيْنُكَ » ، أى دَأْبُكَ « إِذْ جُنُبْتَ أُنْجَاهَا » ،<sup>(٢)</sup> أَخَذْتَ أَحَدَ الْجَانِبَيْنِ .  
و « الْبُكَرُ » ، مَا بُكَرَ مِنَ النَّخْلِ ، وَالوَاحِدَةُ « بَكُورٌ » ، و « الْمُبْتَلُ » ، الَّذِي  
قَدْ بَانَ مِنْ أُمَمَاتِهِ ،<sup>(٣)</sup> وَالوَاحِدَةُ « مُبْتَلَةٌ » ، يَقُولُ : كَانَ أَظْمَانُ هَذِهِ الْمَرَأَةِ نَخْلٌ قَدْ بَانَ  
مِنْهُ قَبِيلُهُ ، وَمِثْلُهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

كَأَنَّ أَظْمَانَ مَيِّ إِذْ رَفَعْنَا بَوَائِقُ النَّخْلِ مِنْ بَيْرٍ أَوْ هَجَرٍ<sup>(٤)</sup>

٧ عَيْرٌ عَلَيْهِمْ كِنَانِيَّةٌ جَارِيَةٌ كَالرَّشَاءِ الْأَكْخَلِ

« الرَّشَاءُ » ، الطَّائِيُّ الْهَوِيُّ ، يَقُولُ : هِيَ مِثْلُ الرَّشَاءِ الْأَكْخَلِ فِي حُسْنِهِ .

٨ كَالْأَنِيمِ ذِي الطَّرْقِ أَوْ نَاشِيءٍ الْبَرْدِي تَحْتَ الْحَقْلِ الْمُغْبِلِ

« نَاشِيءُ الْبَرْدِي » ، صِفَارُهُ . و « الْأَنِيمُ » ، أَلْحِيَّةٌ الَّتِي لَهَا مِثْلُ الْخُلُوصَتَيْنِ فِي  
جَنبِهَا ،<sup>(٥)</sup> يُقَالُ لَهَا « ذُرُ الطُّفَيْتَيْنِ » . « الْمُغْبِلُ » ، الَّذِي فِي « الْغَيْلِ » ، وَهُوَ الْمَاءُ .

(١) فِي مَطْبُوعِ أَوْرِبَا : « جُنُبْتَ أُنْجَاهَا » .

(٢) فِي مَطْبُوعِ أَوْرِبَا : « أَجَاهَا » ، وَكَذَلِكَ فِي الْبَيْتِ ، وَانْظُرِ الْإِسْلَامَ ( بَكَرٌ وَحَلٌ وَبَتْلٌ ) .

(٣) فِي التَّاجِ ( بَتْلٌ ) قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ : الْمُبْتَلُ الْمَفْرَدُ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ وَاحِدُ الْمُبْتَلَةِ ، وَهُوَ الَّذِي بَانَ

فَسِيلُهُ مِنْهُ . . . . .

(٤) ذُو الرِّبَةِ ، دِيْوَانُهُ : ١٨٨ ، وَضَبَطَ فِيهِ وَفِي مَطْبُوعِ أَوْرِبَا « رَفَعْنَا لَنَا » . هَذَا وَيُقَالُ « رُفِعَ

لِيَ الشَّيْءُ : أَبْصُرْتَهُ مِنْ بُعْدٍ » .

(٥) فِي مَطْبُوعِ أَوْرِبَا وَأَصْلُ مَطْبُوعِ الدَّارِ « مِثْلُ الْخَصِيَّتَيْنِ » . وَصَوَّبَتْ فِي مَطْبُوعِ الدَّارِ عَنْ

الْإِسْلَامِ مَادَّةَ ( طَلَى ) .

السَّحْبُ. <sup>(١)</sup> و « النِّيلُ » ، الشَّجَرُ أَيْضًا ، فِي أُبْهَمَا كَانَ جَارَ . و « النِّيلُ » : اللَّامُ الَّذِي يَجْرِي بَيْنَ ظَهْرِي الشَّجَرِ .

٩ تَنْكَلُ عَنْ مُتْسِقِ ظَلْمِهِ فِي تَفْرِهِ الْإِنْمِدِ لَمْ يُفْلَلِ

« تَنْكَلُ » ، تَفْجَحُ ، وَيُقَالُ : « أَنْكَلُ أَنْكَلًا » ، إِذَا تَبَسَّمَ . « عَنْ مُتْسِقِ » ، أَيْ مُسْتَوٍ . و « الظَّم » ، مَاءُ الْأَسْنَانِ ، يُقَالُ : « ظَلَمَهُ مُطَرِدٌ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ » ، بِجَمِيعٍ لَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ دُونَ شَيْءٍ . « فِي تَفْرِهِ الْإِنْمِدِ » ، يَقُولُ : فِي أَصُولِهِ سَوَادٌ كَالْإِنْمِدِ . « لَمْ يُفْلَلِ » ، لَمْ يَنْكَسِرْ وَلَمْ يَكْبُرْ ، وَهِيَ أَسْنَانٌ مِنْ أَسْنَانِ شَبَابٍ ، لَمْ يَطْلُ الْأَكْلُ عَلَيْهَا وَلَمْ يَنْكَسِرْهَا حَدُّ الزَّمَانِ . قَالَ : وَتَفَرَّرَ اللَّئِيَّةُ بِإِزْرَةٍ نَحْمُ تَسْفُ بِالْإِنْمِدِ فِيهَا ، وَهُوَ « النَّوْرُ » . <sup>(٢)</sup>

١٠ غُرُّ الثَّنَائِيَا كَالْأَفَاحِي إِذَا نَوَّرَ صُبْحَ الْمَطَرِ الْمُتَجَلِّي

« الْمُتَجَلِّي » ، الْمُنْكَشِفُ ، يَقُولُ : قَدْ انْجَلَى الْمَطَرُ عَنْهُ ، وَطَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَانْقَشَعَ عَنْهُ الْغَمُّ ، فَيَقُولُ : كُنْ أَسْنَانٌ هَذِهِ الْمَرَّةُ أَفْخُوَانُ صَبْحَةِ الْمَطَرِ ، يَقُولُ : بِمَدْمَا قَدْ غَسَلَ عَنْهُ الْمَطَرُ التَّرَابَ ، وَمِثْلُهُ لِلذُّبْيَانِيِّ :

كَالْأَفْخُوَانِ غَدَاةَ غِبِّ مَمَائِدِهِ جَفَّتْ أَعَالِيدِهِ وَأَسْفَلُهُ نَدِ <sup>(٣)</sup>

وَمِثْلُهُ أَيْضًا :

إِذَا أَخَذَتْ مِسْوَا كَهَا صَقَلَتْ بِدِ ثَنَائِيَا كَنْوَرِ الْأَفْخُوَانِ الْمُهْطَلِ <sup>(٤)</sup>

« الْمُهْطَلُ » ، الَّذِي مَسَّهُ « الْمُهْطَلُ » ، وَهُوَ الْخَفِيفُ مِنَ الْمَطَرِ ، وَمِثْلُهُ :

(١) في مطبوع أوروبا : « لاء السح » .

(٢) في مطبوع أوروبا : « فيه وهو . . . » .

(٣) ديوان النابتة الدياني : ٨٨

(٤) هو في الرمة ، ديوانه : ٥٠٩

ذُرَى أَفْحُونَ وَاجَهَ اللَّيْلَ وَارْتَقَى <sup>(١)</sup> إِلَيْهِ النَّسْدَى مِنْ رَامَةِ الْمُتْرُوحِ

ومثله أيضاً :

تَبَسُّمُ عَنْ أَخْوَى اللَّيْلِ كَأَنَّهُ ذُرَى أَفْحُونَ مِنْ أَفَاحِي السَّوَائِفِ <sup>(٢)</sup>

ومثله أيضاً :

تَبَسُّمُ لَفَحَ الْبَرْقِ عَنْ مُتَوَضِّعٍ كَلَوْنِ الْأَفَاحِي شَافَ لَوَانَهَا الْقَطَرُ <sup>(٣)</sup>

« شَافَ » ، أى جَلَا .

١١ هَلْ هَاجَكَ اللَّيْلُ كَلِيلٌ عَلَى أُنْمَاءٍ مِنْ ذِي صُبْرِ مُخِيلٍ

« كَلِيلٌ » ، بَرَقَ ضَعِيفٌ ، لأنه يَجَى . من مكان بعيد . « عَلَى أُنْمَاءٍ » ، أى من نَحْوِ دَارِ أُنْمَاءٍ . « مُخِيلٌ » ، أى مُخِيلٌ لِلْمَطَرِ ، <sup>(٤)</sup> « مِنْ ذِي صُبْرٍ » ، أى من سَحَابِ ذِي صُبْرٍ ، و « الصُّبْرُ » ، جمع « صَبِير » ، و « الصَّبِير » ، التَّيْمُ الْإِيضُ . و « الصَّبِير » ، جمعه « صُبْرٌ » ، مثل « كَثِيفٌ وَكُثْفٌ » ، و « قَضِبٌ وَقُضْبٌ » ، وقوله : « مُخِيلٌ » ، أى سَحَابٌ ذُو مُخِيلَةٍ لِلْمَطَرِ .

١٢ أُنْشَأَ فِي التَّيْقَةِ يَرْمِي لَهُ جُوفُ رَبَابٍ وَرِهِ مُثْقَلِ

« التَّيْقَةُ » ، سَاحَةٌ مِنْ سَاحَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ . و « الْجُوفُ » ، الْعِظَامُ الْكَثِيرَةُ الْأَخْذِ ، ويقال : « رَجُلٌ أَجُوفٌ » ، أى عَظِيمُ الْبَطْنِ . و « الْوَرَةُ » ، الْمَتَسَاقِطُ ، كَانَ

(١) هو لدى الرمة ، ديوانه : ٨٣ . وفي مطبوع الدار : « رَاحَةُ اللَّيْلِ » ، وهي رواية نسخة من الديوان ، وفي نسخة وأمالى المرتضى ٢ : ١٥٢ ، « وَاجَهَ اللَّيْلَ » ، وفسرت « وَاجَهَ » ، استقبل .

(٢) هو لدى الرمة ، ديوانه : ٣٧٩

(٣) هو لدى الرمة ، ديوانه : ٢١٣

(٤) في مطبوع أوروبا : « مُخِيلُ الْمَطَرِ »

به هَوَاجًا مِثْلَ الْإِنْسَانِ ، يُقَالُ : « رَجُلٌ أَوْرَهُ » ، و « امْرَأَةٌ وَرَهَا » ، يقول : فهذا عَمٌّ  
هكذا ، يَمْنَى مُتَسَاوِلًا . و « أَنْشَأَ » ، بَدَأَ . و « رَبَابٌ » ، سَحَابٌ .

١٣ فَأَلْتَطُّ بِالْبُرْقَةِ شُؤْبُوبُهُ وَالرَّعْدُ حَتَّى بُرْقَةِ الْأَجُولِ<sup>(١)</sup>

يقول : « التَطُّ » ، سَيَّرَ ، يقول : أَخَذَ السَّمَاءَ كُلَّهَا يَبْرُقُ وَبَرْقٍ حَتَّى التَطُّ  
هذا السحابُ ، حَتَّى لَا تَرَى مِنَ السَّحَابِ شَيْئًا إِلَّا كَلَمَّا بَرَقَتْ بَرْقَةٌ ، أَيْ كَأَنَّهُ سَتَرُ السَّمَاءِ  
بَارِقًا وَرَاعِدًا . و « شُؤْبُوبُهُ » ، مَطَرَةٌ ، وَدَفْعَةٌ شَدِيدَةٌ ، لَيْسَتْ بِمَرِيضَةٍ . و « بُرْقَةٌ  
الْأَجُولِ » ، مَوْضِعٌ<sup>(٢)</sup> .

١٤ أَسْدَفُ مُنْشَقِّ عُرَاهُ فَذُو الْأَ ذِمَاتِ مَا كَانَ كَذِي التَّوَيَّلِ<sup>(٣)</sup>

« الْأَسْدَفُ » ، الْأَسْوَدُ . وَقَوْلُهُ : « مُنْشَقِّ عُرَاهُ » ، يَقُولُ : كَانَ عُرَى هَذَا  
السَّحَابِ قَدْ انْشَقَّتْ مِنْ كَثَرَةِ مَائِهِ . و « عُرَاهُ » ، تَوَاحِيهِ ، يَقُولُ : نَوَاحِي هَذَا السَّحَابِ  
أَنْبَعَجَتْ بِمَاءِهِ ، وَهَذَا مَثَلُ ضَرْبِهِ مِنْ غُزْرِهِ ، وَهُوَ مَثَلُ قَوْلِ الشَّاعِرِ :

وَهَتْ أَعْجَازُ رَيْفِهِ فَخَارًا .<sup>(٤)</sup>

وَهَتْ بِمَاءِهِ ، وَيُقَالُ : « غُزِرَ السَّحَابُ الْأَسْوَدُ » ، وَهَذَا مَثَلُ قَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ

ابن حَجْرٍ :

أَلَحَّ عَلَيْهَا كُلُّ أَسْحَمٍ هَطَالٍ .<sup>(٥)</sup>

قَالَ أَبُو سَمِيدٍ : وَسَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ : إِذَا رَأَيْتَ السَّحَابَةَ كَأَنَّهَا يَطْنُ أَتَانِ قَمَرَاءَ ،

(١) في مطبوع أوربا : « حَتَّى بَرَقَ الْأَحُولُ » ، وَاظْهَرَ مَجْمَعُ الْبُلْدَانِ ( بَرْقَةُ الْأَجُولِ ) .

وَفِي مَجْمَعٍ مَا اسْتَجَمَ ( الْأَجُولُ ) « بَرَقَ الْأَجُولُ » .

(٢) في مطبوع أوربا ، « بَرَقَ الْأَحُولُ » ، وَاظْهَرَ تَطْلُقُ رَقْمٌ : ١ .

(٣) في مطبوع الدار « الْإِمَامَاتِ » ، مَبَاوِي الشَّرْحِ . هَذَا وَالْأَدَمَاتِ جَمْعُ دَمَشٍ .

(٤) تَقْدِيمُ تَهْرِيجهُ فِي الْمِزَّةِ الْأُولَى : ١٤ .

(٥) دِيوَانُهُ : ٣٧ ، « تَحْمَلُهُ أَطْرَافُ الرَّمَاكِ تَحْمِيًّا » . وَجَادَ عَلَيْهِ ، وَفِي مَطْبُوعِ الدَّارِ

« كُلِّ أَسْوَدٍ » .

فهي أغزر ما يكون . وقوله : « قَذُو الْأَذْمَاتِ مَا كَانَ كَذِي الْمَوِئِلِ » ، و « المَوِئِلِ » ،  
 الْمَلْجَأُ مِنْ هَذَا الْمَطَرِ ، يقول : مَنْ كَانَ يَدْمُثُ مِنَ الْأَرْضِ ، وَمَنْ كَانَ يَنْجُوهُ ، قَتَمَا  
 سِوَاهُ ، لَا يُحْرِزُهُمَا مِنْ هَذَا الْمَطَرِ شَيْءٌ ، <sup>(١)</sup> قَدْ عَلَا هَذَا السَّيْلُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ ، يقول : الَّذِي  
 صَارَ فِي مَقِيلٍ قَدْ غَشِيَهُ ، وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِ أَوْسٍ بْنِ حَجَرٍ :

فَمَنْ يَنْجُوْتِهِ كَمَنْ يَحْفَلُهُ وَالْمُسْتَكِينُ كَمَنْ يَنْشِي بِقَرَوَاجٍ <sup>(٢)</sup>

و « الدَّمْثُ » ، الْمَكَانُ السَّهْلُ الَّذِي لَيْسَ بِمُرْتَفِعٍ . و « الْمَوِئِلُ » ، الْمَلْجَأُ مِنْ هَذَا  
 النِّبْتِ ، وَهُوَ الْمُرْتَفِعُ ، يَقُولُ : صَارَا سِوَاهُ ، يَقُولُ : مَا كَانَ مِنْ شَيْءٍ ، حَارٍ أَوْ سَبِغٍ فَهُوَ  
 كَذِي الْمَوِئِلِ ، يَقُولُ : إِنْ الَّذِي وَالِ اعْتَصَمَ بِشَيْءٍ مِنَ الْمَطَرِ ، مِثْلُ الَّذِي فِي الدَّمْثِ  
 لَا يُحْرِزُ هَذَا مَسْكَاةً ، وَلَا يُغْنِي عَنْهُ شَيْءٌ .

١٥ حَارَ وَعَقَّتْ مُزْنَهُ الرِّيحُ وَأَن قَارَ بِهِ الرِّعْضُ وَلَمْ يُشْمَلِ

« حَارَ » ، يَرِيدُ تَحَيَّرَ وَتَرَدَّدَ . و « عَقَّتْ » ، شَقَّتْ الرِّيحُ سَحَابَهُ . و « انْقَارَ » ،  
 يَقُولُ : انْقَطَعَتْ مِنْهُ قِطْعَةٌ مِنْ عَرَضِهِ ، وَهِيَ لَفْظٌ لَمْ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ : « قَوَّرَ الْأَدِيمَ » ، إِذَا  
 قَطَعَهُ . وَقَوْلُهُ : « وَلَمْ يُشْمَلِ » ، أَيْ لَمْ تُصِبهْ شِمَالٌ فَيَذْهَبَ كُلُّهُ ، يَقُولُ : هُوَ يُطِيرُ  
 عَلَى حَالِهِ .

١٦ مُسْتَبْدِرًا يَرْعَبُ قَدَامَهُ يَرْمِي بِهَمِّ السَّمْرِ الْأَطْوَلِ <sup>(٣)</sup>

قَوْلُهُ : « يَرْعَبُ » ، أَيْ يَمْضِي بِنَدَافٍ ، يَقُولُ : يَمْضِي مُتَدَافِعًا . « قَدَامَهُ » ،  
 أَيْ أَمَامَهُ . و « يَرْعَبُ » ، أَيْضًا ، يَمْلَأُ . وَيُرْوَى : « يَرْعَبُ » ، و « وَادٍ مَرْعُوبٌ » ،  
 أَيْ مَمْلُوءٌ . و « الْعُمُّ » ، الطَّلَوَالُ و « الْعُمُّ » ، مِثْلُ « الْعَمِيمِ » . و « السَّمْرُ » ، شَجَرٌ

(١) في مطبوع أوربا « لا يحرزه » ، وضبط مطبوع الدار « دميث » فيها وفي الآتي ، ولم تضبط في

مطبوع أوربا .

(٢) ديوانه : ١٦

(٣) في مطبوع أوربا : « مُسْتَبْدِرًا » .



طوال له شوك صغار، يعني أن السَّيْلَ قَلَعَ الشَّجَرَ وَمَضَى بِهِ قُدُمًا، ومثله :

• يَكْبُ عَلَى الْأَذْقَانِ دَوَّحَ الْكَتْمَلِ (١) •

١٧ ظَاهَرَ نَجْدًا فَتَرَامَى بِهِ مِنْهُ تَوَالِي لَيْلَةٍ مُطْفِلٍ

« ظَاهَرَ نَجْدًا » ، أى عَالَى نَجْدًا . (٢) و« تَوَالِي لَيْلَةٍ » ، مَآخِرِ لَيْلَةٍ .  
و« مُطْفِلٍ » ، يقول فيها نَشَأَ النَّيْمُ وَأَمْطَرَ ، أى هِيَ حَدِيثُهُ عَهْدٍ بِمَاءٍ ، مِثْلُ الْحَدِيثَةِ  
الْمَهْدِ بِالْوَلَدِ ، وَيُقَالُ : « شَاءَ مُطْفِلٍ » ، إِذَا كَانَتْ حَدِيثَةُ الْمَهْدِ بِالْوِلَادَةِ .

١٨ لِاتْمَرٍ مِنْ كُلِّ فَلَا نَالَةٍ غَمْمَةٍ يَقْرَعَنَّ كَالْحَنْظَلِ

« الْقَمَرِ » ، الْحَبِيرِ . « غَمْمَةٍ » ، صَوْتٌ . « يَقْرَعَنَّ » ، يَمْرُزَنَّ فِي السَّيْرِ  
مَرًّا سَرِيعًا . وَالْحَنْظَلَةُ إِذَا تَبَيَّتْ طَفَتْ فَوْقَ الْمَاءِ ، فَزَتْ فِي السَّيْلِ مَرًّا سَرِيعًا ، وَيُقَالُ  
« مَرَّ يَقْرَعُ » ، وَ« يَنْصَعُ » ، وَ« يَهْزَعُ » ، وَ« يَهْزَعُ » ، إِذَا مَرَّ سَرِيعًا . وَيُرْوَى : « مِنْ  
كُلِّ فَلَا نَالَةٍ » ، وَ« مِنْ كُلِّ مَلَا » ، وَ« التَّلَا » ، لِلسَّكَنِ الْمُسْتَوِيِّ ، فَشَبَّهَ الْحَمِيرَ فِي  
كُلِّ مَكَانٍ أَصَابَهُ هَذَا الْمَطَرُ ، بِالْحَنْظَلِ الْيَابِسِ ، إِذَا مَرَّ فَوْقَ الْمَاءِ بِتَدَحُّجٍ . قَالَ ، وَيُقَالُ :  
« فَلَاةٌ » ، وَ« فَلَاةٌ » ، وَ« قَلَوَاتٌ » ، وَ« قُلِي » . وَ« الْقَرْعُ » ، وَ« الْمَضْعُ » ،  
وَ« الْهَزْعُ » ، وَ« الْمَرْعُ » ، الْمَرُّ السَّرِيعُ ، يُقَالُ لِلْفَرَسِ : « هُوَ يَمْزَعُ » ، إِذَا كَانَ مِنْ  
عَادَتِهِ أَنْ يَمْزُرَ مَرًّا سَرِيعًا ، قَالَ الشَّاعِرُ :

• سَفَوَاءُ يَمْزَعُ (٣) •

(١) هو امرؤ القيس ، ديوانه : ٢٤ ، وصدره : « وَأَضْحَى يَسُحُّ الْمَاءَ عَنْ

كُلِّ فَيْقَةٍ » .

(٢) لى مطبوع الدار : « عَلَا نَجْدًا » .

(٣) هو طفيل القنوى ديوانه : ٢٩ ، واللسان ( مزع ) :

وَكُلُّ طَمُوحِ الطَّرْفِ شَقَاءٌ شَطِيقٌ مَقَرَّةٌ كَبْدَاءٌ سَفَوَاءٌ يَمْزَعُ

( ١٥٨ - شرح أشعار المذلين )

١٩ فَأَصْبَحَ الْعَيْنُ رُكُودًا عَلَى الْأَوْشَارِ أَنْ يَرْمَحْنَ فِي الْمَوْحِلِ

« الْعَيْنُ » ، البقر . « رُكُودًا » ، أى قِيَامًا . و « الْأَوْشَارُ » ، الأُمَكُنَةُ  
لِلرَّفِيعَةِ . وقوله : « أَنْ يَرْمَحْنَ فِي الْمَوْحِلِ » ، أى يَدْخُلْنَ ، يقول : أَصْبَحْنَ قَدْ  
اعْتَصَمْنَ بِتِلْكَ الْأَوْشَارِ أَنْ يَفَرَّقْنَ فِي الْمَوْحِلِ . يروى : « مَوْحِل » ، و « مَوْحِل » .

٢٠ كَالشُّحْلِ الْبَيْضِ جَلًّا لَوْنَهَا سَحَّ نَجَاءَ الْحَمَلِ الْأَسْوَلِ

« الشُّحْلُ » ، ثِيَابٌ بَيْضٌ ، واحدها « سَحْلٌ » . « جَلًّا لَوْنَهَا » ، يقول :  
جَلَّا لَوْنَ هَذِهِ الْحَمِيرِ سَحَابَةً . وكلُّ سَوَادٍ مِنَ السَّحَابِ تَسْمَى « سَحْلًا » . و « الْأَسْوَلُ »  
الْمُسْتَرْخِي أَسْفَلَ الْبَطْنِ ، وَالْأَسْمُ « السَّوْلُ » ، وَإِنَّمَا هَذَا مَثَلٌ . و « النَّجَاءُ » ، مَكْسُورُ  
الْأَوَّلِ ، وَهُوَ السَّحَابُ ، يقول : الْحَمِيرُ كَالثِّيَابِ الْبَيْضِ .

٢١ أَرَوَى بِحِنْ الْقَهْدِ سَلَمَى وَلَا يُنْصَبُكَ عِنْدَ التَّلِقِ الْحَوْلِ

قال : دَعَا لَهَا بِالشَّقِيَا ، أَيْ سَقَاهَا اللَّهُ هَذَا الْمَطَرَ أَوَّلَ عَهْدِهِ . (١) يقول :  
« قَعَلَ ذَلِكَ بِحِنْ الْقَهْدِ » ، أَيْ بِحِدْثَانِهِ ، وَيُقَالُ : « خُذْ هَذَا الْأَمْرَ بِحِنْهُ وَإِبَانِهِ » ،  
أَيْ خُذْهُ بِأَوَّلِهِ . وقوله : « بِحِنْ الْقَهْدِ » ، أَيْ بِحِدْثَانِهِ . يقول : سَقَاهَا اللَّهُ بِهَذَا ، لِأَنَّهَا  
تَثْبُتُ وَتَدُومُ . وقوله : « لَا يُنْصَبُكَ » ، دُعَاؤُهُ ، يَقُولُ : لَا تَعْبَأَنَّ بِهِ وَلَا تَحْزَنْ بِهِ .  
و « الْحَوْلُ » ، الْكَثِيرُ التَّحَوُّلِ . وَيُرْوَى : « الْمَذِقُ الْحَوْلِ » . (٢) و « الْمَذِقُ » ،  
الَّذِي فِي كَلَامِهِ « مَذَقٌ » ، وَلَيْسَ بِخَالِصٍ .

٢٢ دَعِ عَنْكَ ذَا الْأَلْسِ ذَمِيمًا إِذَا أَعْرَضَ وَأَسْتَبْدَلَ فَاسْتَبْدَلَ

« الْأَلْسُ » ، الْخِيَانَةُ ، وَقَدْ « أَلَسَ يَأْلِسُ أَلَسًا » ، وَهِيَ « الْمُوَالَسَةُ » ، وَيُقَالُ

(١) فِي الْأَسْوَلِ : « عَهْدًا » ، وَضَوْيُهُ مَحْقُورُ الدَّارِ

(٢) فِي الْمَطْبُوعِينَ ، وَيُرْوَى : « الْمَذِقُ وَالْحَوْلُ وَالْمَذَقُ الَّذِي » . . . .

في الكلام : « ولا مؤالسة » ، و « لا مدالسة » ، فالمدالسة ، أن يحيى بالشئ مظهرًا  
و « المؤالسة » ، الخيانة ، وقال الشاعر :

• ثُمَّ السُّنُّ بِالسُّنُوتِ لَا أَلْسَ فِيهِمْ •<sup>(١)</sup>

يقول : لاختيانه . و « ذميم » ، أى مذسوم . « إذا . أعرض » ، يقول : إذا أعرض  
عن الود .

٢٣ وَأَسْلُ عَنْ الْحُبِّ بِمَضْلُوعَةٍ تَاتِبَهَا الْبَارِي وَلَمْ يَنْجَلِ

« بمضلوعة » ، أى بقوس « ضليعة » ، وهى الشديدة . وقوله : « تاتبها » ،  
أى تتبع ما فيها . و « باريا » ، هو الذى جعلها مطرورة متتابعة العمل : « ولم ينجل » ،  
فيها ، قام عليها قيامًا حسنًا . وروى : « بمضووعة » ، أى بمقطوعة من شجرتها ، وهذه  
الرواية أجود عند أبى العباس .

٢٤ كَالْوَقْفِ لَا وَقَرَّ بِهَا هَزْمُهَا بِالشَّرْعِ كَالْخَشَرَمِ ذِي الْأَزْمِلِ

« الوقف » ، التخلخل والسوَار . و « هزْمها » ، صوتها . و « الشرعة » ،  
الور ، والجماع « الشرع » . و « الخشرم » ، النخل ، أى الزناير الكبار ، ويسمى .  
« الدبر » ، أيضًا . و « الأزمل » ، الصوت .

٢٥ مِنْ قَلْبٍ تَبِعَ وَبِمَنْحُوضَةٍ يَبِضِ وَلَيْنٍ ذَكَرٍ مِقْصَلِ

« من قلب تبع » ، أى من خالص تتبع . و « بمنحوضة » ، أى تبتل قد  
أرهفت نصلها . و « لين » ، لين ، يقول : ليس يكتر .

(١) هو المصنف بن القفاح كان فى السان ( سنت ) واظهر مادة ( ألس ) وروايته فى مادة ( سنت ) :

ثُمَّ السُّنُّ بِالسُّنُوتِ لَا أَلْسَ بَيْنَهُمْ وَهُمْ يَمْنَعُونَ جَارَهُمْ أَنْ يُقَرَّدَا

٢٦ مُنْتَخَبُ اللَّبِّ لَهُ ضَرْبَةٌ خَذْبَاءُ كَالْقَطْ مِنْ الْخِذْلِ<sup>(١)</sup>

« مُنْتَخَبُ [ اللَّبِّ ] » ، أى مَنْخُوبُ اللَّبِّ ،<sup>(٢)</sup> يقول : ذهب عقله ، يقول :  
كانه ليس له عقل من مره لا يَتَمَسَّكَ . و « الْخَذْبُ » ، الاسترخاء ، و « كُوبٌ » من  
الرَّجُلِ لرأيه ، وهو مثل الهَوَجِ . و « الْقَطُّ » ، الشَّقُّ . « الْخِذْلُ » ، للمرأة الحُمَّاءُ ،  
ويقال : « رَجُلٌ فِيهِ خَذْبٌ » ، إذا كان يَرَكِبُ رأسه ، يقول : هذه الحُمَّاءُ لا تُدَاوِي  
الشَّقَّ ، تَدْعُهُ كَمَا هُوَ .

٢٧ أَفْلَطَهَا اللَّيْلُ بِعَيْرِ قَتْسٍ - مَيَّ ثَوْبَهَا مُجْتَنِبُ الْمَقْدِلِ

« أَفْلَطَهَا » ، فَاجَّأَهَا ، « بِعَيْرِ » ، تَحْمِلُ بَعْضَ مَا تُحِبُّ هَذِهِ الْمَرْأَةُ الرَّعْنَاءُ ،  
فَاجَّأَهَا شَيْءٌ يُمَجِّبُهَا ، قَطَعَتْ ثَوْبَهَا ، فَضَرَبَهُ مِثْلًا لِهَذَا السَّيْفِ مِثْلُ ثَوْبِ هَذِهِ الْمَرْأَةِ  
الرَّعْنَاءِ .<sup>(٣)</sup> وقوله : « مُجْتَنِبُ الْمَقْدِلِ » ، أى اجْتَنَبَتِ الطَّرِيقَ قَمَرِ ثَوْبَهَا بِشَجَرَةٍ فَشَقَّقَتْهُ .

٢٨ أَيْضُنُ كَالرَّجْعِ رَسُوبٌ إِذَا مَا ثَاخَ فِي مُحْتَفَلٍ يَخْتَلِي<sup>(٤)</sup>

« الرَّجْعُ » ، الْقَدِيرُ فِي مَاءِ الْمَطَرِ . و « الْمُحْتَفَلُ » ، مُعْظَمُ الشَّيْءِ ، و « مُحْتَفَلٌ » ،  
الْوَادِى ، مُعْظَمُهُ . و « ثَاخٌ » و « سَاخٌ » ، وَاحِدٌ أَيْ غَابَ . « يَخْتَلِي » ، يَقْطَعُ .  
و « الرَّسُوبُ » ، الَّذِى إِذَا وَقَعَ غُضَّ مَكَانَهُ لِسُرْعَةِ قَطْعِهِ .

٢٩ ذَلِكَ بَرَزَى وَسَلِيحُهُمْ إِذَا مَا كَفَّتَ الْخَيْشُ عَنْ الْأَرْجُلِ

« كَفَّتَ » ، شَمَرَ ، و « الْكَفْتُ » ، الرُّفْعُ ، ويقال : « اكْفَيْتُ ثَوْبَكَ »

(١) فى مطبوع أوربا : « ومنخب » ، بزيادة الواو .

(٢) « اللَّبِّ » الأول زيادة مئى .

(٣) من قوله « فَاجَّأَهَا » إلى هنا ساقط من مطبوع الدار ، وفى مطبوع أوربا : « فط ثوبها » .

(٤) ضبطت « أَيْضُنُ » فى مطبوع أوربا بضمة على الصاد وفتحة .

إليك « ، أى أرفقه إليك . و « الخيش » ، الفزع <sup>١</sup> يُقَالُ : « وقع في الخيش كفت » ، إذا وقع فيهم موت وقبض <sup>(١)</sup> ، و يقال : « انكفت في حاجتك » ، أى انقبض فيها ، ويقال : « رجل كفت الشدة » ، إذا كان سريماً ، ويسمى ببيع الغرقى « كفتة » ، لأن الناس يذفنون فيه .

٣٠. هَلْ أَلْحَقُ الطَّعْنَ بِالضَّرْبِ ۖ خَذَابُ الْمَطَرِ الْمُتَصَّلِ

« الخذباء » ، أخذها من « الأخذب » ، وهو الأفواج المتساقط . و « المتصل » ، القاطع . ومن روى : « مَحْصَل » ، أى يقطع الحصلة من اللحم .

٣١. مِمَّا أَقْضَى وَتَحَارُّ الْقَتَى لِلضُّعِ وَالشَّيْبَةِ وَالْمَقْتَلِ

« تحار القَتَى » ، مَصِيرُهُ وَمَرْجِعُهُ . « للضُّع » ، إذا ماتَ نَبَشَتُهُ الضُّع ، <sup>(٢)</sup> يقول : فهو للموت أو للهزم أو للقتل . و « الضُّع » ، جمع « ضِبَاع » .

٣٢. إِنْ يُنْسِ نَشْوَانَ بِمَضْرُوفَةٍ مِنْهَا بَرِي وَعَلَى مِرْجَلٍ

« بمضروفة » ، يبنى بخير شربها مِرْفَقاً على لَحْمٍ . قوله : « بَرِي » ، أى بَرِي من هذه الحُر . و « على مِرْجَل » ، أى على لَحْمٍ فى قِدْرٍ .

٣٣. لَا تَقِهِ الْمَوْتَ وَقِيَّاتُهُ خُطُّ لَهُ ذَلِكَ فِي الْمَحْبِلِ

ويروى : « الْمَحْبِل » ، بالكسر . قال أبو سعيد : إن أراد حين تَحَلَّتْ به أمه فهو فى وقت الحبل فى « الْمَحْبِل » ، مفتوحة ، وإن كان يريد الموت قال : « الْمَحْبِل » بالكسر ، قال : وهو الكتاب ، حيث تَحْبِلُهُ النِّبْيَةُ . وَالرَّوَايَةُ بِالْفَتْحِ .

(١) فى مطبوع أوربا : « وقع فيها » .

(٢) فى مطبوع أوربا : « نبشه الضع » .

٣٤ لَيْسَ لِمَيِّتٍ يَوْصِيْلٌ وَقَدْ عُلِقَ فِيهِ طَرْفُ التَّوَصُّلِ

يقول : ليس الحيُّ بِمُتَّصِلٍ بالميت ، يقول : الميت قد انقطع ، فذهبت منه مواصلته ، وقد عُلِقَ فيه السَّبَبُ الذي يصير به إلى ما صارَ المَيِّتُ .<sup>(١)</sup> يقول : قد عُلِقَ فيه الأَجَلُ ، فهو يستوصله إليه ، أى إلى الموت ، يقول : هو اليومَ حتى يُريدَ أن يُصَيِّرَهُ إلى الموتِ ، فكأنه مُتَعَلِّقٌ به وإن كان قد فازَته . و « الوَصِيْلُ » ، الذي بينه وبين صاحبه مُتَّصِلٌ . قال : و « الوَصُولُ » ، الذي يَصِلُ وليس بينه وبين صاحبه صِلَةٌ . وأنشد أبو سعيد :

هـ وَلَيْسَ لِمَيِّتٍ هَالِكٌ يَوْصِيْلٌ<sup>(٢)</sup>

يدعوه بالبقاء ، أى لا جُمِلَتْ بِمُتَّصِلٍ إلى الموتى .

٣٥ أَوْدَى إِذَا انْبَتَّتْ قُوَاهُ فَلَمْ يَرَ كَبَّ إِذَا سَارُوا وَلَمْ يَنْزِلْ

« أَوْدَى » ، مات . « إِذَا انْبَتَّتْ قُوَاهُ » ، إِذَا انْقَطَعَتْ أَسْبَابُهُ

(١) في مطبوع أوربا : « قد ذهبت . . . فيه السَّيْرُ الذي » . هذا قول اللسان ( وصل )  
« وقال الباهلي : يقول : بَأَن المَيِّتُ فلا يُواصلُهُ الحيُّ ، وقد عُلِقَ في الحيِّ السَّبَبُ الذي يُواصلُهُ إلى ما وَصَلَ إليه المَيِّتُ » .

(٢) هو السَّكَبُ بن سعد الضَّوْى ، الأَصْمِيَات : ٧١ ، واظن اللسان ( وصل ) ، كروايته هنا ، ورواية الأَصْمِيَات :

كَمُلْتَنِي عِظَامٍ أَوْ كَمَهْلِكٍ سَالِمٍ وَلَسْتَ لِمَيِّتٍ هَالِكٍ يَوْصِيْلٍ

وقال أيضاً<sup>(١)</sup>

١ لَا دَرَّ دَرِّيَ إِنْ أَطَعَمْتُ نَارَ لِسَمِّ فَرَفَ الْحَيُّ وَعَيْدِي الْبُرْ مَكْنُوزُ

يقول : لَا رُزْقَتِ الدَّرُّ ،<sup>(٢)</sup> كأنه قال ذلك لنفسه كالمأزى . و « قَرَفُ » كلُّ شيء ، مَأْقَرَفٌ ، بمعنى قَشْرَمَ ، والذي يُقَامَعُ عنه يُؤْكَلُ . و « الْحَيُّ » ، اللَّقْلُ ، وهو الدَّوْمُ .

٢ لَوْ أَنَّهْ جَاءَنِي جَوْعَانُ مُنْهَلِكُ مِنْ بُوْسِ النَّاسِ عَنْهُ الْخَيْرُ مَحْجُوزُ<sup>(٣)</sup>

ويروى : « عَنْهُ الْخَيْرُ تَمْجِيزُ » . قوله : « مُنْهَلِكُ » ، أى يَهْتَلِكُ عَلَى الشَّيْءِ لَا يَتِمَّاكُ دُونَهُ . و « تَمْجِيزُ » ، تَقْصِيرُ . و « مَحْجُوزُ » ، حُجِرَ عَنْهُ . وَصَمْتُ : « مِنْ جَوْعِ النَّاسِ » . حِيلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ فَلَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ . وَالرَّوَايَةُ : « مَحْجُوزُ » .

٣ أَعْيَا وَقَصَّرَ لَمَّا فَاتَهُ نَعَمٌ يُبَادِرُ اللَّيْلَ بِالتَّلْيَاءِ مَحْفُوزُ

قال ، يقول : كَانَ مَعَ نَعَمٍ فَقَاتَتْهُ النَّعَمُ . و « أَعْيَا » عنها .<sup>(٤)</sup> و « يَحْفُزُ » ، يَدْفَعُ مِنْ خَلْفِهِ . وَكُلُّ مَكَانٍ مَرْتَفِعٍ « عَلِيَاءُ » .

(١) انظر شرح شافية ابن الحاجب القسم الثاني : ٤٨٩ ( ٧ ، ٢ ، ١ ) « البتآن أول قصيدة لأبي ذؤيب ، والأول من شواهد سيبويه قال الأعلم ( التحوي التوى ) : قال السكري في أشعاره قال أبو نصر : ويقال إنها للتغزل المنفل ، قال شارح أشعار المذليين : كان نزل يقوم فجئني ، وكان قِرَاءُهُ عِنْدَهُمُ الْحَيُّ وَهُوَ سَوِيْقُ الْمُقْلِ .

(٢) في مطبوع أوربا : « لَا رَزَقَتِ الدَّرُّ » .

(٣) في مطبوع أوربا : « مِنْ بُوْسِ » .

(٤) « النعم » زيادة في مطبوع أوربا .

٤ حَتَّى يَجِيءَ وَجَنُّ اللَّيْلِ يُوْغِلُهُ وَالشُّوْكَ فِي وَصَحِ الرَّجُلَيْنِ مَرَّ كَوْزُ

« يُوْغِلُهُ » ، يُدْخِلُهُ وَيُقَدِّمُهُ إِلَى النَّاسِ ، يَقُولُ : يُوْغِلُهُ إِلَيْهِمْ ، وَيُقَالُ :  
« أَوْغَلَ فِي الْأَرْضِ » ، إِذَا أَبْتَدَأَ . وَ « جَنُّ اللَّيْلِ » وَ « جِنَانُهُ » ، مَا أَلْبَسَكَ مِنْهُ ،  
وَهُوَ مُنْظَمُهُ وَ « وَصَحُ الرَّجُلَيْنِ » ، بِيَاضُهُمَا مِنْ أَسْفَلِهِمَا .

٥ قَدْ حَالَ دُونَ دَرِيسِيهِ مُؤَوَّبَةٌ نِسْعٌ لَهَا بِعِضَاهِ الْأَرْضِ تَهْزِزُ

« مُؤَوَّبَةٌ » ، رِيحٌ جَاءَتْ مَعَ الْإِيْل . وَ « نِسْعٌ » ، وَ « مِسْعٌ » . أَسْمٌ مِنْ  
أَسْمَاءِ الشَّامِ . (١) وَ « الْعِضَاهُ » ، كُلُّ شَجَرٍ لَهُ شَوْكٌ .

٦ كَأَنَّمَا بَيْنَ خَلْيَيْهِ وَلَبْتِهِ مِنْ جُلْبَةِ الْجُوعِ جَيَّارٌ وَإِرْزِزُ

قَالَ ، يَقَالُ : « أَصَابَ النَّاسَ جُلْبَةٌ » ، أَيْ أَرْزَمَتْ . وَ « الْجُلْبَةُ » ، السَّيِّئَةُ  
الْجَدِيَّةُ : وَ « الْجَيَّارُ » ، حَرٌّ يَخْرُجُ مِنَ الْجَوْفِ ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : وَأَرَادَ بِجَيَّارٍ جَائِرًا ،  
وَلَكِنَّهُ حَوْلَ التَّهْمَةِ ، وَيُقَالُ : « إِنْ لَلَّسْتُ جَائِرًا » ، أَيْ حَرَارَةً فِي الْجَوْفِ ، وَأَنْشَدَ  
لَوْعَلَةَ الْجَرِي :

• يُنَازِعُنِي مِنْ مُنْفَرَةٍ النَّخْرِ جَائِرُ . (٢)

وَهُوَ حَرٌّ وَهَجٌّ فِي صَدْرِهِ مِنَ الْجُوعِ وَالْجَهْدِ . وَ « الْإِرْزِزُ » ، الشَّيْءُ  
يَقْمِزُهُ .

٧ لَبَّاتِ أَسْوَةَ حَجَّاجٍ وَإِخْوَتِهِ فِي جُهْدِنَا أَوَّلَهُ شِفٌ وَتَهْزِزُ

(١) ضبط مطبوع النار : « الشَّامِ » .

(٢) انظر الأغاني ١٩ : ١١١ بولاق ومصدره : « وَلَمَّا رَأَيْتُ الْخَلِيلَ تَدْعُو مُقَاعِمًا » .



يقول : « بات أَسْرَةً » ، أى لو كان ضيقاً . ويقال : « كَذَا وَكَذَا أَمَرٌ مِنْ كَذَا وَكَذَا » ، أى أفضَلُ . و « الشُّفُّ » ، الفضل ، وبعضهم يجعل « الشُّفَّ » ، النقصان ، وهو هاهنا الفضل . و « تَمَرِزُّ » . أى له مِرَّةٌ فوق ذلك وَفَضْلٌ وَقَرَى أَفْضَلُ مِمَّا لَمْ يَمِرْهُ ، كما تقول : « فُلَانٌ أَمَرٌ مِنْ فُلَانٍ » ، أى أقوى منه وأشدُّ .

٨ يَالَيْتَهُ كَانَ حَظِّي مِنْ طَعَامِكُمَا أَنِّي أَجِنَّ مَوَادِي عَنْكُمَا الْجِيزُ

« الجيز » ، شِقُّ الوادى الذى أنت فى غَيْرِهِ ، ويقال : « نحن بهذه الجيزة وفلانٌ بالجيزة الأخرى » ، قال أبو سعيد : وأهل الطائف يُسَوِّنُ الشُّقَّ الذى ليس فيه المسجدُ « جِيزاً » .

٩ إِنَّا الْهَوَانَ فَلَا يَكْذِبُكُمْ أَحَدٌ كَأَنَّهُ فِي يَبَاضِ الْجِلْدِ تَحْزِرُ

يقول : إذا أهين الرجلُ فكأنما جلده يُحْزَرُ ، أى يَجِدُ وَجَعَهُ كما يجد وَجَعُ حَزَرٍ فى جسده .

١٠ يَالَيْتَ شِعْرِي وَهَمَّ الْمَرْءُ يُنْصِبُهُ وَالْمَرْءُ لَيْسَ لَهُ فِي الْمَيْتِ تَحْزِيرُ

يقول : ليس له حِزْرٌ من الموت . « يُنْصِبُهُ » ، يُشْخِصُهُ .

١١ هَلْ أَجْزَيْتُكُمْ أَيَّامًا بِقَرْضِكُمَا وَالْقَرْضُ بِالْقَرْضِ يُجْزَى وَيُجْلُوزُ

يقول : « هو مُجْلُوزٌ به » ، أى مَرْبُوطٌ به حتى يُجْزَى به ، ويقال : « جَلَزَ عَلَى صَدْعِ قَوْسِهِ عَقَبَةً » . و « جَلَزَ عِلْبَاءَ أَعْلَى الرُّمَحِ » ، وأنشد الشَّاعِرُ :  
 • وَصَفَرَاءُ مِنْ تَبِعَ عَلَيْهَا الْجَلَّائِزُ •<sup>(١)</sup>

• • •

(١) ديوانه : ٤٦ ، ومصدره « مُطْلَأُ بَرْزُقِي مَا يُبْدَأُوى رَمِيْهِمَّا »

( ١٥٩ - شرح أشعار المهذلين )

وقال أيضاً: (١)

١ عَرَفْتُ بِأَجْدُثٍ فَنِمَافٍ عِرْقٍ عِلَامَاتٍ كَتَحْيِيرٍ النَّمَاطِ

«أَجْدُثٌ»، و «نِمَافٍ عِرْقٍ»، قال أبو سعيد: هي مواضع. و «النَّمَاطِ» جمع «نَمَطٍ». «كَتَحْيِيرٍ»، كَتَنَقِيشٍ..

٢ كَوَشِمِ الْمِقْصَمِ الْمُتَعَالِ عُلْتُ نَوَاشِرُهُ يَوْشِمِ مُسْتَشَاطِ

«الْوَشِمِ»، أن يَوْشِمَ الذَّرَاعُ وَاللَّيْنَةُ بِالْإِبْرَةِ، ثُمَّ يُخَشَى تَوُدُّرًا. فيقول: [كَانَ] آثارَ هذه الدِّيارِ وَشِمٌ فِي مِقْصَمِ مُتَعَالٍ، (٢) كما قال زهير:

وَدَارِ لَهَا بِالرَّقَمَتَيْنِ كَأَنَّهَا مَرَّاجِعُ وَشِمٍ فِي نَوَاشِرِ مِقْصَمٍ (٣)

و «المِقْصَمِ»، موضع السَّوَارِ مِنَ الذَّرَاعِ. و «الْمُتَعَالِ» الْمُتَعَالِي، ويقال: «مِقْصَمٌ غَيْلٌ» و «مُعَالٌ» و «مُتَعَالٌ»، إذا كان رِيَانٌ مُتَعَالًا حَسَنًا. و «نَوَاشِرُهُ»، عَصَبُهُ، وهو العَصَبُ الَّذِي فِي بَاطِنِ الذَّرَاعِ. «عُلْتُ»، يقول: وَشِمَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ أُخْرَى، وَهَذَا مَثَلٌ. و «النَّهْلِ»، الشَّرْبَةُ الْأُولَى، و «الْعَمَلِ»، الشَّرْبَةُ الثَّانِيَةُ. فيقول:

(١) اخراج التاج (خط) لبيت: ١٢ / والتاج (علط) لبيت: ١٣ / والتاج (شول) لبيت: ١٨ / والتاج (يعط) لبيت: ١٩ / والتاج (زاط) لبيت: ٢٨ / والتاج (أبط) لبيت: ٣٠ / والتاج (عتك) لبيت: ٣٣ / والتاج (قرط) لبيت: ٣٤ / والتاج (سلط) لبيت: ٣٥ / والتاج (سبط) لبيت: ٤٠.

(٢) «كَانَ» زيادة في مطبوع الدار.

(٣) ديوانه: «دِيَارُ لَهَا».

هذا المضم لم يؤشّم وثمًا مُخْتَلًا<sup>(١)</sup> و « مُسْتَشَاط » ، استَشِيط ، أى صارَ فى النواشر  
رفسا ،<sup>(٢)</sup> كأنه غَضِبَ وَجَحَى . وهذا مَثَلٌ ، أى مُجَلَّ على أن يستَشِيط . ويقال :  
« ناقةٌ مُسْتَشَاطة » ، إذا كانت سريعة السَّعَنِ .

٣ وَتَمَّا أَنْتَ النَّدَاةَ وَذِكْرُ سَلَمَى وَأَضْحَى الرَّأْسُ مِنْكَ إِلَى أَشْطِطَاطِ  
٤ كَأَنَّ عَلَى مَفَارِقِهِ نَسِيلًا مِنْ الْكَثَّانِ يُنْزَعُ بِالشَّطِاطِ  
« من الكَثَّانِ » يقول : مِثْلُ مَا يَسْرَحُ مِنَ الْكَثَّانِ . « يَنْسِلُ مِنْهُ » ، أى  
يَخْرُجُ ، وإنما أراد بياضًا إلى صُفْرَةٍ .

٥ فَإِمَّا تُعْرِضُ أَمِيمَ عَنِّي وَيَنْزِعُكَ الْوُشَاءُ أُولُو النَّبَاطِ<sup>(٣)</sup>  
« يَنْزِعُكَ » يُوَدُّونَكَ وَيُعْرِضُونَكَ . و [ أُولُو ] النَّبَاطِ ، الذين يَسْتَنْبِطُونَ  
الْأَخْبَارَ وَيَسْتَخْرِجُونَهَا .<sup>(٤)</sup>

٦ فَحُورٍ قَدْ لَهَوْتُ بَيْنَ وَحْدَى نَوَاعِمٍ فِي الْمَرْوِطِ وَفِي الرِّيَاطِ  
ويروى : « لَهَوْتُ بَيْنَ عَيْنِ » . « الحور » ، الشديدة بياض الحَدَقَةِ الشديدة  
سَوَادِهَا و « العين » ، البقر الضَّخَام . قال : وإنما شَبَّهَ البقر بالنَّسَاءِ .  
٧ لَهَوْتُ بَيْنَ إِذْ مَلَقَى مَلِيحٌ وَإِذَا أَنَا فِي الْمَخِيلَةِ وَالشَّطَّاطِ  
« مَلَقَى » ، لِينٌ كَلَامِي ، وهو التَّمَلُّق . و « شَطَّاطُهُ » ، طوله قَبْلَ أَنْ  
يَسْكُبَ فَيَتَمَقِّصَ جِلْدَهُ ، وَيَحْدُو دَبَّ ظَهْرِهِ ، وَيَذْنُو بَعْضَهُ مِنْ بَعْضٍ . و « الشَّطَّاط » ،  
حُسْنُ الْقَوَامِ . و « الْمَخِيلَةُ » . الْخَيْلَاءُ .

(١) انظر ما سلف من : ١٢٤٩ ، الصليق رقم : ٣

(٢) كذا فى للطبوعين ورجح فى هامش مطبوع الدار : « رَفْسًا » .

(٣) فى مطبوع الدار : « فَإِمَّا تُعْرِضِينَ ... وَيَنْزِعُكَ » .

(٤) « أُولُو » زيادة عما استظهره محققو الدار فى تعليقهم .

٨ أَيْبْتُ عَلَى مَعَارِي فَأَخِرَاتِ بَيْنَ مُلَوَّبٍ كَدَمِ الْعِبَاطِ

يقول : أَيْبْتُ أَتَمَلُّ « بِمَعَارِيهَا » ، والواحد « مَعَرَى » ، وهو مثل قولك : « بَيْتٌ لَيْلَتِي فِي اللَّهْوِ » ، تُرِيدُ : عَلَى اللَّهْوِ . و « الْمُلَوَّب » ، اللَّابِ .<sup>(١)</sup> و « الْعِبَاط » ، جماعة العبيط ، و « الْعَمِيْط » ، مَا ذُبِحَ أَوْ نُحِرَ مِنْ غَيْرِ مَرَضٍ ، فَدُمُهُ صَافٍ ، وَأَنْشَدَ لِأَبِي ذُوَيْبٍ :

فَتَجَالَا نَفْسَيْهِمَا بِنَوَافِدِ كَنَوَافِدِ الْمُطِ الْتِي لَا تُرْفَعُ<sup>(٢)</sup>  
وَأَنْشَدَ لَأُمَيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ :

مَنْ لَمْ يَمُتْ عِبْطَةً يَمُتْ هَرَمًا لَمَوْتُ كَأْسٍ وَالْمَرْءُ ذَائِقُهَا<sup>(٣)</sup>

٩ يُقَالُ لَهُنَّ مِنْ كَرَمٍ وَحُسْنٍ ظِلَاءٌ تَبَالَةُ الْأَذْمِ الْعَوَاطِي

« الْعَوَاطِي » ، الْأَوَانِي يَنْتَاقِلْنَ أَطْرَافَ الشَّجَرِ ، وَالوَاحِدَةُ « عَاطِيَةٌ » ، وَمِنْ هَذَا قَوْلُهُمْ : « هُوَ يَتَعَاطَى كَذَا وَكَذَا » ، أَيْ يَنْتَاقِلُ .

١٠ يُيمَشِي يَيْتَنًا حَانُوتٌ خَيْرٍ مِنَ الْخُرْسِ الصَّرَاصِرَةِ الْقِطَاطِ

يقول : يَيْمَشِي يَيْتَنًا صَاحِبُ حَانُوتٍ مِنْ خَيْرٍ . وَقَوْلُهُ : « مِنَ الْخُرْسِ الصَّرَاصِرَةِ » ، يُرِيدُ أَعْجَمِيًّا مِنْ نَبَطِ الشَّامِ ،<sup>(٤)</sup> يُقَالُ لَهُمُ « الصَّرَاصِرَةُ » . و « الْقِطَاط » ، الْجِعَادُ ، وَالوَاحِدُ « قِطَاطٌ » ، وَهُوَ أَشَدُّ الْجِدُودَةِ .

١١ رَكَوْدٍ فِي الْإِنَاءِ لَهَا حَيًّا تَلَذُّ بِأَخْذِهَا الْأَيْدِي السَّوَاطِي

(١) فِي جَهْرَةِ أَشْجَارِ الْعَرَبِ : ١١٨ « الْمُلَوَّبُ الْمَطْلِيُّ بِالطَّيِّبِ اللَّابِ » .

(٢) تَقْدِمُ فِي الْجُزْءِ الْأَوَّلِ : ٤٠

(٣) دِيَوَانُهُ : ٤٢ وَالسَّانِ ( كَأْس ) « لَمَوْتُ كَأْسٍ » . وَفِي الْأَوَّلِ « عِبْطًا » .

(٤) فِي مَطْبُوعِ الدَّارِ : « أَعْجَمٌ مِنْ نَبَطٍ » .

« رَكُودِي فِي الْإِنَاءِ » ، أَيْ حَافِيَةً جِلْدُ كَنَفَةٍ . وَ « نُحْيَاهَا » ، سَوَّرَتْهَا .  
و « السَّوَاطِي » ، الَّتِي تَسْطُرُ إِلَيْهَا ، وَهِيَ لِلتَّنَازُلَةِ ، وَالْوَحْدَةِ « سَاطِيَّة » .

١٢ مُشْعَشَعَةً كَمَنْزِلِ الدِّيكِ لَيْسَتْ إِذَا ذِيْقَتْ مِنْ اَلْخَلِّ اَلْخِمَاطِ

« الْمُشْعَشَعَةُ » ، الَّتِي قَدْ أُرِقَّ مَزْجُهَا . وَ « اَلْخَمَطَةُ » ، الَّتِي قَدْ أَخَذَتْ رِيحًا  
وَلَمْ تَسْتَحْكَمْ ، لَمْ تَبْلُغِ اَلْحُمُوضَةَ بَعْدُ ، وَيُقَالُ : « لَبَنٌ خَمِيطٌ » ، وَ « سَقِيطٌ » ، « فَالسَّقِيطُ » ،  
الَّذِي قَدْ تَحَضَّ وَفَسَدَ ، وَ « اَلْخَمِيطُ » ، الَّذِي قَدْ أَخَذَ رِيحًا وَلَمْ يَفْسُدْ ، وَأُنْشَدَ  
لأَبِي ذُوَيْبٍ :

[عُقَارٌ كَسَاءُ النَّيِّ] لَيْسَتْ بِخَمَطَةٍ وَلَا خَلَّةٍ يَكُورِي الشَّرُوبُ شَهَابُهَا<sup>(١)</sup>

١٣ فَلَا وَاللَّهِ نَادَى اَلْحَيُّ صَنِيقِي هُدُّوْا بِالْمَسَاءِ وَالْمِلَاطِ<sup>(٢)</sup>

يَقُولُ : لَا وَاللَّهِ لَا يُنَادِي اَلْحَيُّ صَنِيقِي بَعِيدَ هُدُوءٍ بِالْمَسَاءِ . وَ « اَلْمِلَاطُ » ،  
يُقَالُ : « عَلَطَهُ بِشَرِّ » ، أَيْ تَرَكَ عَلَيْهِ مِثْلَ عَلَاطِ الْبَعِيرِ ، وَأُنْشَدَ :

لَا عَلِطَنَّ حَرْزَمًا بِعَلَطِ بِلَيْتِهِ عِنْدَ بُذُوحِ الشَّرِطِ<sup>(٣)</sup>

« حَرْزَم » ، رَجُلٌ .

١٤ سَابَدُوْهُمْ بِمَشْمَعَةٍ وَأَنْنِي بِجَهْدِي مِنْ طَعَامٍ أَوْ بِسَاطِ

« بِمَشْمَعَةٍ » ، أَيْ بِمُزَاحٍ وَلَعِبٍ وَمُضَاحَكَةٍ ، وَيُقَالُ : « امْرَأَةٌ تَمُوعٌ » ،

(١) تقدم في الجزء الأول : ٤٥ .

(٢) في مطبوع أوربا : « نَادَى اَلْحَيُّ »

(٣) التاج (بذح وعلط وحزرم) وفي مادة (علط) « حَرْزَمُ اسمُ بَعِيرٍ » وفي مادة (حَرْزَم) « جِلٌّ مَعْرُوفٌ » . وفي مادة (حَرْزَم) حَرْزَمٌ جِلٌّ مَعْرُوفٌ . هَذَا فِي مَطْبُوعِ أَوْرُبَا « حَرْزَمًا » وَكَذَلِكَ فِي النُّسخِ « حَرْزَمٌ » .

أَيَّ ضَعُوكَ وَلَمُوبَ . و « وَأُثْنِي » ، بَأَن أُنَبِّطَ لَهُم بِإِطْلَى وَأَطْعَمَهُم طَعَامِي ، وَإِنَّمَا تُسَمَّى  
« الْمَزَاح » مُزَاحًا ، لِأَنَّهُ أَزِيحُ عَنِ الْجِدِّ .

١٥ إِذَا مَا الْحَرْجَفُ النَّكْبَاءُ تَرْمِي يُبُوتَ الْحَيَّ بِالْوَرَقِ السَّقَاطِ

« الْحَرْجَفُ » ، الرِّيحُ الشَّدِيدَةُ تَرْمِي بِوَرَقِ الشَّجَرِ يُبُوتُ الْحَيَّ ، يَقُولُ :  
تُسْقِطُ وَرَقَ الشَّجَرِ عَلَى الْبُيُوتِ مِنْ شِدَّتِهَا .

١٦ وَأَعْطَى فَيْرَ مَنزُورٍ تِلَادِي إِذَا التَّطْتُ لَدَى بَحَلٍ لَطَاطٍ  
« التَّطْتُ » ، سَتَرْتُ . و « مَنزُور » ، أَن يُسَأَلَ وَيُكَدَّ فَلَا يَخْرُجُ مِنْهُ

شَيْءٌ .

١٧ وَأَحْفَظُ مَنَصِي وَأُصُونُ عِرْضِي وَبَعْضُ الْقَوْمِ لَيْسَ بِذِي حِيَاظٍ

١٨ وَأَكْسُو الْحِلَّةَ الشُّوكَاءَ خِدْنِي وَبَعْضُ الْخَلِيرِ فِي حُزْنٍ وَرِاطٍ

« الشُّوكَاءُ » ، الْجَدِيدَةُ ، قَالَ : وَبَعْضُ الْخَلِيرِ لَا يَخْرُجُ سَهْلًا ، وَأَنَا يَخْرُجُ  
مَاعْنَدِي سَهْلًا . و « الْوَرِطَةُ » ، الْمَوْضِعُ الَّذِي يَقَعُ فِيهِ الرَّجُلُ ، فَلَا يَقْدِرُ أَنْ يَخْرُجَ مِنْهُ ، <sup>(١)</sup>  
وَبَعْضُ الْخَلِيرِ يَكُونُ فِي مَوْضِعٍ إِنْ طَلَبْتَهُ لَمْ تَقْدِرْ عَلَيْهِ .

١٩ فَهَذَا نَمُّ قَدْ عَلِمُوا مَكَانِي إِذَا قَالَ الرَّقِيبُ أَلَا يِعَاطُ <sup>(٢)</sup>

يقول : إِذَا خَافَ أَلَّا يُدْرِكَهُمْ حَتَّى يَفْشَاهُ اقْتَوْمٌ صَاحٌ وَعَطَطَ . و « يِعَاطُ » ،  
مِنْ « التَّعَطُّطِ » ، أَيَّ صَوَّتَ .

٢٠ وَوَجْهِ قَدْ طَرَقَتْ أُمِيمٌ صَافٍ أَسِيلٍ غَيْرِ جَنِّهِ ذِي حَطَاطٍ

(١) فِي مَطْبُوعِ أَوْرِبَا « لَا يَقْدِرُ » .

(٢) فِي مَطْبُوعِ الدَّر : « فَهَذَا نَمُّ »

يريد : صاقى البشرة . « أسيل » ، سهل ، لم يكثر لحمه حتى يتبثر .  
و « الخطاط » ، البثر .

٢١ وَعَادِيَةٌ وَزَعَتْ لَهَا حَفِيفٌ حَفِيفٌ مُزَبَّدُ الْأَعْرَافِ فَاطَى  
« عادية » ، حاملة ، قوم يحملون في الحرب . « وزعت » ، كفتت . « لها  
حفيف » ، مثل صوت السيل له زبد وأعراف . و « غطى » ، مرتفع . و « الأعراف » ،  
السيل إذا أربد يرى له مثل العرف .

٢٢ تَمُدُّ لَهُ حَوَالِبُ مُشْعَلَاتٍ يُجَلِّلُهُنَّ أَقْمَرُ ذُو أَنْعِطَاطٍ  
يقول : هن مفترقات يجئن من كل حرة ومن كل مكان . « أقمر » ،  
سحاب أبيض . قال : وإذا رأيت للغيث حوالب من أمكنة كأنه بطن أتان فمراه  
فذلك « الجود » . وقوله . « تمد له حوالب » ، أى هذا السيل ، « حوالب » ،  
دوافع . « مشعات » ، مفترقات . « ذو انعطاط » ، ذو انشقاق ، « ينمط بالماء » ،  
أى ينشق .

٢٣ لَفَقْتَهُمْ بِمِثْلِهِمْ فَأَبَوْا بِيَوْمِ شَيْنٍ مِنَ الضَّرْبِ الْخِلَاطِ<sup>(١)</sup>  
« الشين » ، آثار تبقى قبيحة . و « الخلاط » ، المخاطة ، أى خالط  
بعضه بعضاً .

٢٤ بِضَرْبٍ فِي الْجَمَاجِمِ ذِي فُرُوعٍ وَطَمَنِ مِثْلِ تَمْطِيطِ الرِّهَاطِ  
« الرِّهَاط » ، أزر تشق تجعل للصبيان ، واحدها « رهط » ، ويقال :<sup>(٢)</sup>

(١) جمه في جهرة أشعار العرب .

فَأَبْنَا وَالشُّيُوفُ مُفَلَّلَاتٌ بَيْنَ لَقَافِ الشَّعْرِ السَّبَاطِ  
ورواجه في اللسان والتاج ( خمر )

فَأَبْنَا بِالرِّمَاحِ وَهْنٌ عَوْجٌ بَيْنَ خَبَائِرِ الشَّعْرِ السَّقَاطِ  
(٢) في مطبوع أوروبا : « وقول » .

«الرَّهْطُ» و «الْهَوْفُ» و «الْوَثْرُ» ، تَتَّخِذُهُ الْمَرْأَةُ إِذَا حَاصَتْ ، وَأُنْشِدَ :

بَجَارِيَةِ ذَاتِ حِرٍّ كَالنَّوْفِ مُنْكَمَرٍ تَسْتَرْهُ بِحَوْفٍ<sup>(١)</sup>

و «الْفَرْعُ» ، مَا بَيْنَ عَرْقُوتَيْ الدَّلْوِ ، فَشَبَّهَ هَذَا الضَّرْبَ خَبْنِ بِسِيلِ دَمِهِ بِفَرْغِ الدَّلْوِ إِذَا أَنْصَبَ .

٢٥ وَمَاءٌ قَدْ وَرَدَتْ أُمَيْمٌ طَامٍ عَلَى أَرْجَائِهِ زَجَلُ النِّطَاطِ

قلت : النِّطَاطُ ثَلَاثَةُ أَنْوَاعٍ : جَوْنٌ ، وَكُذْرِيٌّ ، وَغَطَاطٌ . «الطَّامِي» ، الَّذِي قَدْ تَرِكَ حَتَّى طَمًا وَقَلَا . و «أَرْجَاؤُهُ» ، نَوَاحِيهِ . و «الزَّجَلُ» ، الصَّوْتُ . و «النِّطَاطُ» طَبِيرٌ .

٢٦ قَلِيلٌ وَرَدُّهُ إِلَّا سِبَاعًا يَخِطُنُ الْمَشَى كَالْتَبَلِ الْمِرَاطِ

«الْوَحْطُ» ، الزَّجْحُ ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْمَشَى ، «يَخِطُّ فِيهِ» يَرْجُ بِنَفْسِهِ زَجًا . و «الْمِرَاطُ» ، الَّتِي تَمَرُّطَ رِيشِهَا . وَقَوْلُهُ : «يَخِطُنُ الْمَشَى» ، يَقُولُ : كَأَنَّهُنَّ يَنْدُسْنَ بِأَيْدِيهِنَّ إِذَا مَشَيْنَ ، كَمَا يَمْدُّ الْخِلَاطُ بِإِبْرَتِهِ إِذَا خَاطَ .<sup>(٢)</sup>

٢٧ فَبِتْ أَتْنَهُ السَّرْحَانُ عَفَى كِلَانَا وَارِدُ حَرَّانَ سَاطِي

«سَاطِي» ، ذُو سَطْوَةٍ إِذَا حَمَلَ . «أَتْنَهُ» ، أَزْجُرُ . يَقُولُ : سَاطِي عَلَى صَاحِبِهِ . و «السَّرْحَانُ» ، الذَّنْبُ .

٢٨ كَأَنَّ وَغَى الْخُمُوشِ بِجَانِبَيْهِ وَغَى رَكِبِ أُمَيْمٍ ذَوِي هِيَاطِ

«الْخُمُوشُ» ، التَّبَعُوضُ . و «الْهِيَاطُ» ، الصَّيَّاحُ وَالْمُجَادِلَةُ ، وَيُقَالُ : «فَعْلَتُهُ

(١) انظر اللسان (جوف) و (حوف) .

(٢) «كأجد» ، لعلها «كأ يندس» ، كما ذكر عفيف الدار .



بعد الهياط واليناط ، أى بعد الجلبة والصوت ، و « الوعى » واحد ، وهو الصوت فى الحرب .

٢٩ كَانَ مَزَاحِفَ الْحَيَاتِ فِيهِ قُبَيْلُ الصُّبْحِ آثَارُ السَّيَاطِ

هذا بيت القصيدة ، ما أحسن ما وصفت .

٣٠ شَرِبْتُ بِجَمِّهِ وَصَدَرْتُ عَنْهُ وَأَيْضُ صَارِمٌ ذَكَرُ إِبَاطِي<sup>(١)</sup>

« بجه » ، ما اجتمع فى البئر من الماء ، و « الجلمة » ، مُعْظَمُ الماء . قوله : « إباطى » ، يقول : قد تَابَطَ هذا السيف .

٣١ كَلَوْنَ الْمِلْحِ ضَرْبَتُهُ هَبِيرٌ يُتَرُّ الْعَظْمُ سَقَاطُ سُرَاطِي

« هَبِير » ، أى يَهِيرُ اللحم ، أى يقطعه ، و « الهبر » ، القِطْعَةُ مِنَ اللحم . والجماع « هَبَر » ، <sup>(٢)</sup> يقال : « أَنَا نَاهِيَرٌ » من اللحم ، أى يَقْطَعُ . « يُتَرُّ الْعَظْمُ » ، أى يُطَيَّرُهُ . « سَقَاط » ، يقول : يَقْطَعُ للضَّرْبَةِ حَتَّى يَسْقُطَ خَلْفَهَا . و « سُرَاطِي » ، يَسْتَرِطُ مَا ضَرَبَ وَاحِدًا وَاحِدًا . و « الهبر » ، أن يَضْرِبَهُ ضَرْبَةً يَقْطَعُ مِنْهُ قِطْعَةً . و « سُرَاطِي » ، يَسْتَرِطُ كُلَّ شَيْءٍ . وقوله : « يُتَرُّ الْعَظْمُ » ، يقال : « ضَرْبُهُ فَأَتَرَهُ يَدَهُ » ، إِذَا طَيَّرَهَا ، و « تَرَّتْ هِيَ » ، ويقال : « السِّيفُ يَخْضِمُ الْجَزُورَ » و « يَخْضِمُ وَسَطَ الْجَزُورِ » .

٣٢ بِهِ أَتَمَّيْتُ الْمُضَافَ إِذَا دَعَانِي وَنَفْسِي سَاعَةَ الْفَرَعِ الْفِلَاطِ

« الْمُضَافُ » ، الْمُلْجَأُ . و « الْفِلَاطُ » ، الَّذِي يَأْتِيكَ فِجَاءً<sup>(٣)</sup> .

(١) فى مطبوع الدار : « وَأَيْضُ صَارِمٌ ذَكَرٌ » ، بالجزر

(٢) ضبط مطبوع الدار : « هَبِير » .

(٣) فى مطبوع أوربا « فِجَاءً » .

٣٣ وَصَفَرَاءُ الْبُرَايَةِ فَرَعٌ تَبِعَ كَوَقَفِ الْعَاجِ فَاتِكَةِ اللَّيَاطِ<sup>(١)</sup>

ويروى : « وَصَفَرَاءُ الْبُرَايَةِ غَيْرِ خِلَاطٍ » . و « الماتِكَةُ » ، التي قَدِمَتْ  
فَانْحَرَّتْ . و « اللَّيَاطِ » ، القِشْرُ الْأَعْلَى ، ومنه « لَيْطَةُ الْقَصْبَةِ » ، « لَيْطُهَا » ، قِشْرُهَا  
الْأَعْلَى ، وأنشد أبو سعيد :

« عَذَا فِرَّةً حَرَّةً اللَّيَاطِ » .

وقوله : « غَيْرِ خِلَاطٍ » ، يقال للمضيب إذا نَبَتَ عَلَى عَوَجٍ : « هُوَ خِلَاطٌ » ،  
وَالْقَوْمُ الَّتِي تَنْبُتُ عَلَى عَوَجٍ فَهِيَ عَلَى خَطَرٍ ، لَأَنَّهَا تَنْمُو فَتَسْتَرْخِي ثُمَّ تَرْجِعُ إِلَى حَالِهَا  
الْأَوَّلَى ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ فِي خُلُقِهِ عَوَجٌ هُوَ خِلَاطٌ مِنَ الْقَوْمِ . و « الْبُرَايَةِ » ، الذُّحَاتَةُ .

٣٤ شَنَقْتُ بِهَا مَعَابِلَ مُرْهَفَاتٍ مُسَالَاتٍ الْأَغْرَةِ كَالْقِرَاطِ

ويروى : « قَرَنْتُ بِهَا » . « شَنَقْتُ » ، جَعَلْتُ الْفَيْلَ فِي الْوَتْرِ فَشَنَقْتُهَا كَمَا  
تُشْنَقُ النَّاقَةُ ، وَيُقَالُ : « مَا زَالَ شَانِقًا نَاقَتَهُ » ، أَيْ رَافِعًا رَأْسَهَا . و « مُرْهَفَاتٍ » ،  
مُرْهَقَاتٍ ، وَهِيَ النَّصَالُ ، و « مُسَالَاتٍ » ، مَسْنُونَاتٍ ، مِنَ التَّحْدِيدِ ، لَيْسَ مِنَ الصَّبِّ .  
و « الْفِرَارَانِ » ، جَنْبَا النَّصْلِ ، وَهِيَ حَدَاهُ . و « الْأَغْرَةِ » ، جَمْعُ « غَرَارٍ » ، و « الْفِرَارِ » ،  
الْحَذُّ . وقوله : « كَالْقِرَاطِ » ، وَالْوَاحِدُ « قِرْطٌ » ، يَعْنِي قِرْطَ الْأُذُنِ . قَالَ ، يَقَالُ :  
« قِرْطٌ وَقِرَاطٌ وَقِرْطَةٌ وَأَقِرَاطٌ » ، وَإِنَّمَا أَرَادَ أَنَّهَا تَبْرِقُ كَمَا يَبْرِقُ الْقِرْطُ .

٣٥ كَأَوْبِ الدَّبْرِ غَامِضَةٍ وَلَيْسَتْ بِمُرْهَفَةِ النَّصَالِ وَلَا سِلَاطٍ

قوله : « كَأَوْبِ الدَّبْرِ » ، « أَوْبُهُ » ، رَجْمُهُ . و « الدَّبْرِ » ، النَّحْلُ .  
و « السِّلَاطُ » ، الطُّوَالُ ، يَقُولُ : كَرَجُوعِ الدَّبْرِ فِي خِفَتِهِ . وقوله : « لَيْسَتْ بِمُرْهَفَةٍ  
النَّصَالِ » ، أَيْ لَيْسَتْ بِرِقَاقٍ تَتَكَسَّرُ .

(١) في مطبوع الدار : « وَصَفَرَاءُ الْبُرَايَةِ فَرَعٌ تَبِعَ »

٣٦ خَوَاطِرُ فِي الْجَفِيرِ مَخَوِيَّاتٍ كُذِّبْنَ ظَهَارَ أَصْحَرَ كَالْخِيَاطِ<sup>(١)</sup>

لا يعرفه الزديائي ولا الرياشي . قال أبو العباس : رواه أبو عمرو والشيباني .  
« الخياط » ، زِقْ زَيْتٍ ، أى كَأَنَّهُ وَعَاءٌ لِلزَّيْتِ ، قُرْبَمَا شَقٌّ فَجَعَلَ مِثْلَ الْقَرَوِ<sup>(٢)</sup> ،  
وَأَنشَدَنَا :

• وصاحب القرو من الخياط •

٣٧ وَمَرْقَبَةٌ نَمَيْتُ إِلَى ذُرَاهَا تَزِلُّ دَوَارِجَ الْحَجَلِ الْقَوَاطِي

« مَرْقَبَةٌ » ، مَوْضِعٌ يُرْمَى فِيهِ وَيُرْقَبُ . « نَمَيْتُ » ، عَلَوْتُ وَارْتَفَعْتُ  
إِلَى أَعَالِيهَا . و « الْقَوَاطِي » ، اللَّوَاتِي يُقَارِبُنَ الْخَطَوِ ، يُقَالُ : « قَطَا يَقْطُرُ » ، إِذَا  
قَارَبَ الْمَشَى .

٣٨ وَخَرَقٍ تَخْسِرُ الرُّكْبَانُ فِيهِ بَعِيدِ الْقَوْلِ أَغْبَرُ ذِي نِيَاطٍ

« خَرَقٌ » ، فَلَاةٌ بَعِيدَةٌ وَاسِعَةٌ . و « الْقَوْلُ » ، الْبُعْدُ . يُقَالُ : « هَوَّنَ اللَّهُ  
عَلَيْكَ غَوْلَ الْأَرْضِ » ، أَيْ بُدِّدَهَا . « تَخْسِرُ » ، أَيْ تَكِلُّ رُكْبَانَهُمْ وَتَسْقُطُ مِنْ  
الْإِعْيَاءِ . قَوْلُهُ : « ذِي نِيَاطٍ » أَيْ بَعِيدُ ، يَقُولُ : هُوَ مِنْ بَعِيدِهِ كَأَنَّهُ قَدْ عَلَّقَ بَيْلَهُ آخَرَ ،  
أَيْ وَصَلَ بِهِ . « أَغْبَرُ » ، عَلَيْهِ هَبْوَةٌ .

٣٩ كَأَنَّ عَلَى صَحَاحِيهِ مُلَاءٌ مُنْشَرَّةٌ تُزْفِنُ مِنَ الْخِيَاطِ

« الصَّحَاحِيُّ » ، مَا اسْتَوَى مِنَ الْأَرْضِ ، يُقَالُ : « كَانَ صَحْصَاحٌ »

(١) هذا البيت وضع في مطبوع أوروبا بين مقطوفين دلالة على زيادته ، وهو في مطبوع الدار وجيزة  
أشعار العرب ، ورواية صدره في اللسان ( رصف ) « مَمَّائِلُ غَيْرُ أَرْصَافٍ وَلَكِنَّ » ، وكذلك في  
التاج ( خبط ) بالباء ، وفسرت بالوسم في الوجه  
(٢) في مطبوع أوروبا : « كَانَ وَعَاءٌ . . الْقَرَوِ » .

و «صَحَّحَانُ» ، إذا كان مُسْتَوِيًّا . «مَلَّاهُ» ، مَلَّاحِفٌ . «تُرْعِنُ مِنَ الْخِيَاطِ» ،  
 أى من الخِيَاطةِ شَبَّهَ السَّرَّابَ بِالْمَلَّاحِفِ الْبَيْضِ إِذَا جَرَى مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ .  
 ٤٠ أَجَزْتُ بِفَتْيَةٍ بَيْضٍ خِفَافٍ كَأَنَّهُمْ تَمْلُؤُهُمْ سَبَاطٌ<sup>(١)</sup>  
 «أَجَزْتُ» و «جُزْتُ» وَاحِدٌ . و «سَبَاطٌ» ، الْحَبُّ ، وَإِنَّمَا تُمَيِّتُ  
 «سَبَاطٌ» ، لِأَنَّ الْإِنْسَانَ يُسَبِّطُ فِيهَا ، أَيْ يَتَمَدَّدُ إِذَا أَخَذَتْهُ وَيَسْتَرْخِي .

• • •

٤

وقال يرثي أباه عويمراً

١ لَمَرُّكَ مَا إِنِّ أَبُو مَالِكٍ يَوَانٍ وَلَا بِضَعِيفٍ قَوَاهُ

ويروى : «يَوَاهُ وَلَا بِضَعِيفٍ» ، وهو الأجود عند أبي العباس<sup>(٢)</sup> .

٢ وَلَا بِالَّذِي لَهُ نَازِعٌ يُفَارِي أَخَاهُ إِذَا مَا نَهَاةُ

«الَّذِي» ، شَدِيدُ الْخُصُومَةِ . «لَهُ نَازِعٌ» مِنْ نَفْسِهِ ، وَكَأَنَّهُ يَقُولُ : إِذَا كَانَ  
 لَهُ صَدِيقٌ فَلَا يُفَارِيهِ وَلَا يُشَارُهُ ، يَقُولُ : لَيْسَ لَهُ خُلُقٌ يَنْزِعُهُ ، أَيْ طَبِيعَةٌ سَوَاءٌ .  
 «يُفَارِيهِ» و «يُشَارُهُ» و «يَلَاحِيهِ»<sup>(٣)</sup> ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ : «هُوَ يُفَارِيهِ» ، إِذَا  
 جَعَلَ يُفَارِيهِ وَيَتَلَقَّى بِهِ ، وَلَا يَكَادُ يُفْلِتُ مِنْهُ<sup>(٤)</sup> .

(١) بعده في جبهة أشعار العرب :

فَأَبَوْا بِالشُّيُوفِ بِهَا قُلُوبٌ كَأَمْثَالِ الْعِصَى مِنَ الْحَمَاطِ

وعجزه في السان (حط) بدون نسبة

(٢) في مطبوع أوروبا : «عن أبي العباس» .

(٣) في مطبوع أوروبا وأصل مطبوع الدار : «يُفَارُهُ» . . . : يُفَارُهُ وَيُشَارُهُ ، وصوبت

في مطبوع الدار عن اللسان مادة (غرا) .

(٤) هنا جاء في الأصول : «قال ومثله قول الآخر : ذرني . . . » ولا معنى لوضعه هنا .

٣ وَلَكِنَّهُ هَئِن لَّيْنٌ كَمَا لِيَةِ الرُّمَحِ عَرْدٌ نَسَاءُ

« عَرْدٌ نَسَاءُ » ، يقول . شديداً ساقه .

٤ إِذَا سُدَّتْهُ سُدَّتْ مِطْوَاءَةٌ وَمَنْهَا وَكَلَّتْ إِلَيْهِ كِفَاءُ

« إِذَا سُدَّتْهُ » ، يقول : إِذَا كُنْتُ فَوْقَهُ أَطَاعَكَ وَلَمْ يَحْجُذْكَ . وقال آخرون :  
« الْمَسَاوِدَةُ » ، الْمَشَارَةُ .<sup>(١)</sup> وَلَا تَرَاهُ كَذَا ، وَأَنْشُد :

وإِنْ قَوْمُكُمْ سَادُوا فَلَا تَخْذُلُوهُمْ •

قال : ومثله قول الآخر :

ذَرِينِي فَلَا أَغْنِيَا بِمَا حَلَّ سَاحَتِي أَسُودُ فَأَكُنِّي أَوْ أَطِيعُ الْمُسَوْدَا<sup>(٢)</sup>

• أَلَا مَنْ يُنَادِي أَبَا مَالِكٍ أَيْ أَمْرًا أَمْرُهُ أَمْ سِوَاهُ

يقول : يَا لَيْتَ شِعْرِي مَنْ يُنَادِي أَبَا مَالِكٍ • وهل يسمعن أبو مالك بمنادٍ ؟  
وهذا على الجاري ، كقولك : « يَا فُلَانُ » أَتَدْرِي مَا نَحْنُ فِيهِ ؟ أَيْ أَمْرِنَا ؟ . يقول :  
تَصِيرُ إِلَيْنَا ؟ أَمْ تَذْهَبُ فَتَصِيرُ إِلَى سِوَانَا ؟ « أَلَا مَنْ يُنَادِي أَبَا مَالِكٍ » ، أَلَا مَنْ يَنْدُبُ  
أَبَا مَالِكٍ لَنَا ؟

٦ أَبُو مَالِكٍ قَاصِرٌ فَقَرُّهُ عَلَى نَفْسِهِ وَمُشِيعٌ غِنَاهُ

• • •

(١) مطبوع في أوروبا : « للسارة » .

(٢) من قوله « قال » ومثله . . . جاء قبل البيت : ٣ ، وموضع سياقه هنا .

وقال أيضاً<sup>(١)</sup>

١ لَا يَنْسَا اللَّهُ مِنَّا مَعْشَرَ شَهِدُوا يَوْمَ الْأَمِيلِ لَا غَابُوا وَلَا جَرَحُوا<sup>(٢)</sup>

« لَا يَنْسَا » قال أبو سعيد : يريد : لا يُؤَخِّرُ اللهُ أَجَالَهُمْ ، عَجَّلَ اللهُ مَوْتَهُمْ وفَنَاءَهُمْ ، ومثله قوله : « عَرَفْتَنِي ، نَسَاها اللهُ » ، أى أَخْرَها اللهُ .

٢ كَانُوا نَعَائِمَ حَفَّانٍ مُنْفَرَّةٍ مُعْطَ الْخُلُقِ إِذَا مَا أذْرِكُوا طَفَحُوا

يقول : طَارُوا كما تَطِيرُ النَّمَامُ .<sup>(٣)</sup> و « طَفَحُوا » عَلَوْا وَذَهَبُوا فِي الْأَرْضِ ، أى عَدَوْا . ويقال : « طَفَحَ يَطْفَحُ طَفْحًا » ، إِذَا تَبَاعَدَ وَاتَّسَعَ ، ويقال : « تَرَكْتُ النَّهْرَ يَطْفَحُ » ، أى مُتَلَكِّيًا قَدْ اتَّسَعَ فِي الْأَرْضِ ، وقال ابن أحرر :

طَفَّاحَةُ الرَّجُلَيْنِ<sup>(٤)</sup> .

أى وَاسِعَةُ الْخَطْوِ . وقوله : « كَانُوا نَعَائِمَ حَفَّانٍ » ، و « حَفَّانُهُ » ، صِفَارُهُ ، أى صَفَارُ النَّمَامِ . وقوله : « مُعْطَ الْخُلُقِ » ، أى تَمَعَّطَ مِنَ الرَّيشِ ، فَلَا رِيشَ عَلَيْهَا .<sup>(٥)</sup>

٣ لَا غَيْبُوا شِلَوْ حَجَّاجٍ وَلَا شَهِدُوا جَمَّ الْقِتَالِ فَلَا تَسْأَلِ بِمَا أَفْتَضَحُوا<sup>(٦)</sup>

(١) في التنبيه على الأمل ٨٠ : « يهجو ناسا من قومه كانوا مع أبيه حججاج يوم قتل » وقد حرف في الخزانة ٢ : ١٣٧ قلا عن التنبيه « مع أبيه حجاجا يوم قتل » .  
(٢) ضبطت « جرحوا » في مطبوع أوربا بضم الجيم وفتح الراء وكسرها ، أى أنها مبنية للفعل ومبنية للمفعول « جَرَحُوا » و « جُرَحُوا » .

(٣) في مطبوع الدار : « النمام » .

(٤) البيت بتمامه في اللسان ( طنج ) :

طَفَّاحَةُ الرَّجُلَيْنِ مَيْلَعَةُ سُرُحِ الْمِلَاطِ بَعِيدَةُ الْقَدْرِ

(٥) من أول قوله : « وقوله : معط الخلق » ، زيادة في مطبوع أوربا .

(٦) في مطبوع أوربا « جَمَّ الْقِتَالِ » ، وفيها « فَلَا تَسْأَلِ » وهو تحريف

« جَمُّ الْقِتَالِ » و « جَمُّ » كلُّ شَيْءٍ ، مُعْظَمُهُ <sup>(١)</sup> و « شَلُو » كلُّ شَيْءٍ ، يَقَعُهُ .  
 ٤ . عَقَّوْا بِسَنَمِهِمْ فَلَمْ يَشْعُرْ بِهِ أَحَدٌ ثُمَّ اسْتَفَّاهُوا وَقَالُوا حَبَّذَا الْوَضَحُ  
 « عَقَّوْا بِسَنَمِهِمْ » : أَي رَمَوْا بِهِ فِي السَّمَاءِ . « وَقَالُوا حَبَّذَا الْوَضَحُ » ، حَبَّذَا  
 اللَّيْنُ نَرْجِعُ إِلَيْهِ . و « اسْتَفَّاهُوا » ، رَجَعُوا .

٥ . لَكِنَّ كَبِيرَ بَنِي هِنْدٍ يَوْمَ ذَلِكَ فُتِحَ السَّمَائِلُ فِي آيْمَانِهِمْ رَوْحُ

« الْفَتْحُ » ، لَيْنٌ فِي الْفَاصِلِ ، وَقَوْلُهُ : « رَوْحٌ » ، يَقُولُ : يَضْرِبُونَ ضَرْبًا  
 يُمِيلُونَ الْكَفَّ وَ « فُتِحَ السَّمَائِلُ » ، تَبَسُّطُهَا لِلرَّيِّ .

٦ . اتَّمَلَّوْا السَّيُوفُ بِأَيْدِيهِمْ جَمَّاجِهِمْ كَمَا يُفَلِّقُ مَرَوْ الْأَمْعَزِ الصَّرْحُ

« الصَّرْحُ » ، الْخَالِصُ . و « الْأَمْعَزُ » ، الْمَكَانُ الْكَثِيرُ الْخَصِي الْغَلِيظُ ،  
 و « الْمَعْرَاءُ » ، مِثْلُهُ . وَمَنْ قَالَ : « مَعْرَاءٌ » ، قَالَ « مَعْرٌ » ، وَمَنْ قَالَ « أَمْعَزُ » ،  
 قَالَ « أَمَاعِزُ »

٧ . لَا يُسْلِمُونَ قَرِيحًا كَانَ وَسْطَهُمْ يَوْمَ الْإِقَاءِ وَلَا يَشُورُونَ مَنْ قَرَحُوا

« قَرِيحًا » ، أَي جَرِيحًا . « كَانَ وَسْطَهُمْ يَوْمَ الْإِقَاءِ وَلَا يَشُورُونَ مَنْ قَرَحُوا » <sup>(٢)</sup>  
 يَقُولُ : لَا يَجْرَحُونَهُ جَرَحًا لَا يَقْتُلُ ، يُقَالُ : « أَشَوَاهُ » ، إِذَا لَمْ يُصِبْ مَقْتَلُهُ ، و « شَوَاهُ » ،  
 إِذَا أَخْطَأَ مِنْهُ الْمَقْتُلُ <sup>(٣)</sup> و « الشَّوَى » الْقَوَائِمُ وَيُقَالُ : « كُلُّ شَيْءٍ مِنَ الْأَمْرِ شَوَى  
 مَا لَمْ يَكُنْ كَذَا وَكَذَا » ، أَي هَيْئًا ، و « الشَّوَى » ، الشَّاءُ .

(١) في مطبوع أوروبا : حم النال وحم كل شيء .

(٢) في مطبوع أوروبا : من جرحوا ، وكأثر رواية .

(٣) و مطبوع الدار : إذا أصاب منه المقتل ، وضوبت بالماش .

٨ كَانَهُمْ بِجُنُوبِ الْعَبْرَكَيْنِ ضَحَى حَتَّى تُجَزَّرُ فِي آبَاطِهَا الْوَذَحُ<sup>(١)</sup>

ويروى : « تُجَزَّرُ » أى يَجْزُونَهُ عنها بالجلَم . و « الْوَذَحُ » ، ما تَعَلَّقَ بأذنانها ، شَبَّهَ أَعْيُنَ الْإِبِلِ وَأَعْظَمَ مِنْ ذَلِكَ وَأَصْفَرَ مِنْ ذَلِكَ مِنْ أَبْوَالِهَا وَتُرَابِ الْأَرْضِ ، يقول : كَأَنَّ أَعْدَاءَهُمْ فِي أَيْدِيهِمْ حَتَّى هَذِهِ صِفَتُهَا . وَالَّذِي يَتَعَلَّقُ فِي أَذْنَابِ الْإِبِلِ يُقَالُ لَهُ : « الْعَبَسُ »

٦

وَقَالَ يَرْنِي أَثِيْلَةَ ابْنَتِهِ<sup>(٢)</sup>

١ مَا بَالَ عَيْنِكَ تَبْكِي دَمْعُهَا خَضِلُ كَمَا وَهَى سَرِبُ الْأَخْرَابِ مُنْبَزِلُ

ويروى : « الْأَخْرَابِ » . « السَّرِبِ » ، السَّائِلُ ، يَكُونُ فِيهِ وَهْيٌ فَيَنْسَرِبُ الْمَاءُ مِنْهُ . و « الْأَخْرَابِ » ، جَمْعُ « خَرَّتْ » ، وَهُوَ الثَّقْبُ ، وَمِنْ قَالَ « الْأَخْرَابِ » ، فَأَرَادَ الْعُرَى ، وَاحِدَتُهَا « خُرْبَةٌ » ، و « الْعُرْوَةُ » ، خُرَزٌ حَوْلُهَا يُقَالُ لَهَا الْكُلْبِيَّةُ . و « الْخُرْبَةُ » ، الْعُرْوَةُ ، وَمِنْ قَالَ « الْأَخْرَابِ » ، فَكَلَّ « خَرَّتْ » ، خَرَقَ ، وَهُوَ مَثَلٌ ، يَقُولُ : مُبْتَلًى ، تَبْلُ كُلُّ شَيْءٍ مِنْ كَثْرَةِ دُمُوعِهَا .

٢ لَا تَفْتَأِ الدَّهْرَ مِنْ مَسَحٍ بِأَرْبَعَةٍ كَأَنَّ إِنْسَانَهَا بِالصَّابِ مُسْكَنْجِلُ

يقول : لَا تَفْتَأِ الدَّهْرَ تَبْكِي . و « الصَّابُ » ، شَجَرَةٌ إِذَا ذُبِحَتْ يَخْرُجُ مِنْهَا

(١) في مطبوع أوربا : « تُجَزَّرُ » هنا في الشعر ، كما في الرواية الأخرى التي في المرح .

(٢) انظر الأغانى ٢٣ : ٢٦٠ - ٢٦١ تحقيق ، وما روى عن مقتل أنبلة بن التتخل .



لَبَنٌ إِذَا أَصَابَ شَيْئًا أَحْرَقَهُ ، <sup>(١)</sup> وَإِذَا أَصَابَ التَّيْنَ سَلِقَتْ وَانْهَلَتْ .

٣ تَبَسَّكِي عَلَى رَجُلٍ لَمْ تَبْلِي جِدَّتَهُ خَلَى عَلَيْكَ فِجَاجًا يَبْنِيهَا سُبُلٌ <sup>(٢)</sup>

« لَمْ تَبْلِي جِدَّتَهُ » ، لَمْ يُسَمِّعْ بِهِ ، مَاتَ شَابًا . يقول : لَمْ يُبْنَلْ بِهِ . <sup>(٣)</sup>  
« فِجَاجًا يَبْنِيهَا سُبُلٌ » ، يقول : كَانَ يَسُدُّ عَنْكَ كُلَّ مَسَدٍ مِنَ الْمَكْرُوهِ ، فَلَمَّا مَاتَ خَلَى  
عَلَيْكَ فَجَاجًا يَبْنِيهَا سُبُلٌ سَلَكَ عَلَيْهَا مِنَ الشَّرِّ . قال : إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَعْبُرَ أَمَيْتَ ذَلِكَ بِهِ .  
يقول : خَلَى عَلَيْكَ طَرُقًا لَمْ تُسَدِّ تُكَلِّمَهَا .

٤ فَقَدْ عَجِبْتَ وَمَا بِالذَّهْرِ مِنْ عَجَبٍ أَنِّي قُتِلْتُ وَأَنْتَ الْحَازِمُ الْبَطْلُ

يقول : وَمَا بِالْمَوْتِ مِنْ عَجَبٍ . « أَنِّي قُتِلْتُ » ، يقول : كَيْفَ قُتِلْتُ وَأَنْتَ  
شُجَاعٌ بَطْلٌ .

٥ وَيَلْمُهُ رَجُلًا تَأْتِي بِهِ غَبْنًا إِذَا تَجَرَّدَ لَا خَالٌ وَلَا بَخْلٌ

« وَيَلْمُهُ رَجُلًا » كَلِمَةٌ يُتَعَجَّبُ بِهَا ، وَلَا يُرَادُ بِهَا الدُّعَاءُ عَلَيْهِ . « لَا خَالٌ  
وَلَا بَخْلٌ » ، أَيْ لَا تَحِيْلَةٌ فِيهِ ، أَيْ لَا خِيْلَاءَ فِيهِ ، « وَلَا بَخْلٌ » ، أَيْ لَا بُخْلٌ . يقال : « بَخِيلٌ  
بَيْنُ الْبُخْلِ وَالْبَخْلِ » .

٦ السَّالِكُ الثُّغْرَةَ الْيَقْظَانَ كَالثَّغْرِ مَشَى الْهَلُوكِ عَلَيْهَا الْخَيْلُ الْفُضْلُ <sup>(٤)</sup>

« الثُّغْرَةُ » وَ « الثَّغْرُ » وَاحِدٌ ، وَهُوَ مَوْضِعُ الْمَخَافَةِ وَمَكَانُ الْخَوْفِ .

(١) في مطبوع أوربا : « أَحْرَقَهَا » .

(٢) في مطبوع أوربا : « لَمْ تَبْلِي » .

(٣) في مطبوع أوربا : « وَلَمْ يُسَمِّعْ » . لَمْ تَمَلْ بِهِ .

(٤) في مطبوع أوربا : « الْيَقْظَانُ » .

و «الهوك» ، التي نهالك ، وهي الفنجة المنكسرة ، نهالك وتغزل وتساقط .  
و «الطيمل» ، دِزَع يُخاطُ أحدُ شِقَيْهِ ويُترك الآخر . و «الفضل» ، التي ليس في دِرْعِها  
إزارٌ ، بمنزلة لحافٍ : و «الطيمل» ، ثوبٌ . و «الفضل» ، امرأةٌ ، ولكنه على  
الجوار ، على حدِّ قوله : «جَحْرُ ضَبِّ خَرِبٍ» .

٧ التَّارِكُ الْقِرْنَ مُصْفَرًّا أَنَامِلُهُ كَأَنَّهُ مِنْ عُقَارٍ قَهْوَةٍ تَمِلُ  
«مصفرًا أنامله» ، يقول : نَزِفَ دَمُهُ حَتَّى ذَهَبَ دَمُهُ ، وَاصْفَرَّتْ أَنَامِلُهُ ،  
وَعَادَ كَأَنَّهُ مَسْكِرَانٌ .

٨ مُجْدَلًا يَنْسَقِي جِلْدُهُ دَمَهُ كَمَا يُقَطِّرُ جِذْعُ النَّخْلَةِ الْقُطْلُ  
ويروى : «جِذْعُ الدَّوْمَةِ» ، يقول : يسيل دَمُهُ عَلَى جِلْدِهِ . و «الجلد» ،  
بَشَرَتُهُ . و «يُقَطِّرُ» ، يُضْرَعُ . ويقال : «عُودٌ قُطِّلَ» ، أى مَقْطُوعٌ ، يقول : فَيَنْجِدِلُ  
كَأَنَّهُ يَنْجِدِلُ الْجِذْعَ إِذَا قُطِعَ . و «الدَّوْمَةُ» نَخْلَةُ الْمَقْلِ . قال ، ويقال : «قَطَّلَهُ  
يَقْطُلُهُ قَطْلًا» .

٩ لَيْسَ بِعَلٍّ كَبِيرٍ لَا شَبَابَ بِهِ لَكِنْ أَثِيْلَةٌ صَافِي الْوَجْهِ مُقْتَبِلٌ  
«العل» ، الصغيرُ الجسم ، الكبيرُ المسنُّ ، ويقال للقرادِ أيضًا «علٌّ» ،  
وَأَنشَدْنَا :

وَلَوْ ظَلَّ [ فِي أَوْصَالِهِ ] الْعَلُّ يَرَوِّقُ<sup>(١)</sup>  
«والعلُّ» ، القرادُ ، هَاهُنَا . «مُقْتَبِلٌ» ، مُسْتَأْنَفُ الشَّبَابِ .

(١) «في أوصاله» ليست في مطبوع أوروبا . وألبيت لبعض شعراء عبد القيس كما في كتاب  
خلق الإنسان للأصمعي : ١٦٢ (الكنز الفوقى) ومصدره :  
\* ظَلَّتْ ثَلَاثًا لَا تُرَاعُ مِنَ الشَّدَى \*

١٠ يَحْيِبُ بَعْدَ الْكَرَى لَيْتُكَ دَاعِيَهُ مِجْدَامَةٌ لِهَوَاهُ قُلْقُلٌ وَقُلٌ

ويروى : « وَقُلٌ » ويروى : « عَجَلٌ » و « عَجَلٌ » . « يَحْيِبُ » بعد  
الكَرَى ، يقول : إذا دعاه داعٍ بعد تَوَمُّهِ قال له : كَيْتُكَ . و « الْمِجْدَامَةُ » ، الذي يَقْطَعُ  
هَوَاهُ . و « الْجَذْمُ » ، الْقَطْعُ ، يقول : يَقْطَعُ هَوَاهُ إذا كان فيه غَيٌّ . و « الْقَاقُلُ » ،  
الخفيف . و « الْوَقْلُ » ، الْجَيْدُ التَّوَقُّلُ .

١١ حُلُوٌّ وَمُرٌّ كَمَطْفِ الْقِدْحِ مِرْنَةٌ بِكُلِّ إِنِّي حَدَاهُ اللَّيْلُ يَنْتَعِلُ

« كَمَطْفِ الْقِدْحِ » ، يريد طُورِي كما يُطَوَّى الْقِدْحُ و « مِرْنَةٌ » ، قَتْلَةٌ .  
و « يَنْتَعِلُ » ، يَسْرِي فِي كُلِّ سَاعَةٍ مِنَ اللَّيْلِ مِنْ هِدَايَتِهِ . و « إِنِّي » واحد « الْآثَاءِ » ،  
وهي الساعاتُ ، ومن ذلك « وَمِنْ آثَاءِ اللَّيْلِ » [سورة طه : ١٢٠]

١٢ فَأَذْهَبَ فَأَيُّ فَتَى فِي النَّاسِ أَنْحَرَزَهُ مِنْ حَتْفِهِ ظَلَمٌ دُعَجٌ وَلَا جَبَلٌ

يقول : لَا تُحَرِّزُهُ الظُّلْمَ وَلَا الْجَبَلَ ، لَا تُحَرِّزُهُ مِنْ حَتْفِهِ .

١٣ وَلَا السَّمَاءُ كَانَ إِنْ يَسْتَعْلِي بَيْنَهُمَا يَطِرُ بِخَطَّةٍ يَوْمَ شَرِّهِ أَصِلُ

يقول : لَا يُحَرِّزُهُ السَّمَاءُ كَانَ أَيْضًا مِنْ حَتْفِهِ ، يقول : يَصِيرُ حَظُّ ذَلِكَ الْيَوْمِ  
له . و « الْأَصِلُ » ، ذُو الْأَصْلِ ، يقال : « جَدَّعَهُ اللَّهُ جَدْعًا أَصِلًا » ، أَيْ مُسْتَأْصِلًا .  
يقول : إِنْ صَارَ بَيْنَ السَّمَاءِ كَثِيرٍ أَنَاءُ اللَّوْثِ . و « الْأَصِلُ » ، الشَّدِيدُ الْإِسْتِنصَالِ .  
ويقال : « طَارَ فُلَانٌ بِخَيْرِ ذَلِكَ الْأَمْرِ » ، أَيْ صَارَ ذَلِكَ لَهُ .

١٤ وَلَا نَعَامٌ بِجَوْرِ يَسْتَرِيدُ بِهِ وَلَا حِمَارٌ وَلَا ظَبْيٌ وَلَا وَعِيٌّ<sup>(١)</sup>

قوله : « يَسْتَرِيدُ بِهِ » ، أَيْ يَرُدُّ بِهِ ، يَحْمِي وَيَنْهَبُ ، أَيْ يَحُولُ فِيهِ ،

(١) في مطبوع أوربا : « يَسْتَرِيدُ » .

و «يَسْتَرِيدُ» «يَسْتَفْعِلُ» ، من «يَرُودُ» . و «جَوْثُ» ، وادٍ ، وكلُّ بَطْنٍ وَادٍ  
دَاخِلِ الارضِ فهو «جَوْثُ» .

١٥ أَذْفَى يَبِيتُ عَلَى أَقْدَافٍ شَاهِقَةٍ جَلَسَ تَزِلُّ بِهَا الْخُطَافُ وَالْحَجَلُ<sup>(١)</sup>

«الْأَقْدَافُ» جمع «قُدْفٍ» و «الْقُدْفُ» ، الناحية من الجبل .  
«جَلَسَ» ، نَجَدَ : وكلُّ مُشْرِفٍ وَمُرْتَفِعٍ «جَلَسَ» ، وأنشدنا أبو سعيد :  
إِذَا مَا جَلَسْنَا لَا تَزَالُ تَزُورُنَا سَلَمٌ لَدَى أَيْدَانِنَا وَهَوَازِنُ<sup>(٢)</sup>  
أَيَّ أَتَيْنَا نَجَدًا .

١٦ فَلَوْ قُتِلَتْ وَرَجُلِي غَيْرُ كَارِهَةٍ إِلَّا ذِلَّاجٍ فِيهَا قَبِيضُ الشَّدْوِ وَالنَّسْلِ

يقال : «عَدُوٌّ قَبِيضٌ» ، أى شديد .<sup>(٣)</sup> و «النَّسْلُ» من «نَسْلَانِ الدُّبِّ» ،  
وهو ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِ نَحْوُ الْهَدَجِ ، يقول : لَوْ قُتِلْتُ وَرَجُلِي صَحِيحَةٌ فِيهَا مَا أَقْبَضَ  
بِهِ فِي حَاجَتِي لَفَعَلْتُ .

١٧ إِذَا لَأَعْلَمْتُ نَفْسِي فِي غَزَائِهِمْ أَوْ لَا بُتَشَّتْ بِهِ نَوْحًا لَهُ زَجَلُ<sup>(٤)</sup>

«الزَّجَلُ» ، شِدَّةُ الصَّوْتِ . «لَهُ نَوْحٌ» ، أى تَنَوَّحَ عَلَيْهِ .<sup>(٥)</sup> قال :  
و «النَّوْحُ» ، الْجَمَاعَةُ مِنَ النِّسَاءِ يُقَالُ لَهَا : «نَوْحٌ» .

١٨ أَقُولُ لَمَّا أَتَانِي النَّاعِيَانِ بِهِ لَا يَبْعَدُ الرُّمُوحُ ذُو النَّصْلَيْنِ وَالرَّجُلُ

(١) في مطبوع الدار : «أوفى بيت» ، وهو ضعيف .

(٢) هو لَمَّا بَنَى خَالِدُ الْهَذَلِ أَوْ الْمَطْلَ ، انظر الجزء الأول : ٤٤٧ .

(٣) في مطبوع الدار : «عَدُوٌّ» .

(٤) «بِهِ» ساقطة من مطبوع أوربا .

(٥) في مطبوع الدار : «لَهُ نَوْحًا» ، وبهامشه «بلاحظ أن لفظ البيت «بِهِ» مكان «لَهُ» .

قوله « ذوالنُصْلَيْنِ » ، أى ذوالزُجِّ والنُصْلِ ، وهذا مَثَلٌ معناه : لا يَبْعُدُ فلانٌ وسلاحه .

١٩ رُمِحَ لَنَا كَأَن لَمْ يُفْلَلْ تَنَوُّهُ بِهِ تُوْفَى بِهِ الْحَرْبُ وَالْعَزَاءُ وَالْجَلَالُ

قوله : « تُوْفَى بِهِ » ، رَجَعَ إِلَى الرَّجُلِ قَال : كَانَ سِلَاحًا لَنَا تُفَلَّى بِهِ ، أَيْ تُقْتَرَبُ بِهِ الْحَرْبُ إِذَا كَانَ فِيهَا ، وَيُقَالُ : « أُوْفَى عَلَى الْجَبَلِ » إِذَا عَلَا عَلَى الْجَبَلِ ، « وَأُوْفَى عَلَى السَّطْحِ » ، إِذَا عَلَا عَلَيْهِ . وَ « الْعَزَاءُ » ، الشَّدَّةُ . وَ « الْجَلَالُ » وَالْوَحْدَةُ « جُلٌّ » ، وَهُوَ الْعَظِيمُ مِنَ الْأَمْرِ .

٢٠ رَبَاءُ شَمَاءُ لَا يَأْوِي لِقُلَّتِهَا إِلَّا السَّحَابُ وَالْأَوْبُ وَالسَّبَلُ<sup>(١)</sup>

وروى أبو عمرو : « لَا يَدْنُو لِقُلَّتِهَا إِلَّا الْمُقَابُ وَالْأَوْبُ وَالسَّبَلُ » . « رَبَاءُ » ، يَرْبَأُ فَوْقَهَا . يَقُولُ : « لَا يَدْنُو لِقُلَّتِهَا » ، أَيْ لِرَأْسِهَا ، أَيْ لَا يَمْلَأُ هَذِهِ الْهَضْبَةَ مِنْ طُولِهَا إِلَّا السَّحَابُ وَالْأَوْبُ . وَ « الْأَوْبُ » ، رُجُوعُ النَّحْلِ . وَ « السَّبَلُ » ، الْقَطَارُ حِينَ يَسِيلُ .<sup>(٢)</sup>

(١) في مطبوع أوربا : « رباء شماء » .

(٢) في مطبوع أوربا : « سبل » .



# شِعْرُ اسَامَةَ بْنِ الْحَارِثِ





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شِعْرُ أُسَامَةَ بْنِ الْحَارِثِ

وقال أُسَامَةُ بْنُ الْحَارِثِ (١)

١ مَا أَنَا وَالسَّيْرُ فِي مَتَلَفٍ مُبْتَرٍّ بِاللَّذِّكَرِ الضَّابِطِ

« مُبْتَرٍّ بِاللَّذِّكَرِ » ، أى يَحْمِلُهُ عَلَى مَا يَكْرَهُ . و « الضَّابِطِ » ، يعنى البعير العظيم ، يقول : ما أنا وذا ، أى لست أبالي السَّيْرَ فِي مَتَلَكُمُ .

٢ وَبِالْبُزْلِ قَدْ دَمَّهَا نَيْهَا وَذَاتِ الْمُدْرَاةِ الْعَائِطِ

« قَدْ دَمَّهَا نَيْهَا » ، أى طَلَاها شَحْمُهَا . و « ذَاتِ الْمُدْرَاةِ » ، يعنى الناقة التى بها اعتراضٌ وشِدَّةُ نَفْسٍ و « الْعَائِطِ » ، التى قد اعتاطَ رَحِمُهَا فَلَمْ تَحْمِلْ ، وهو أقوى لها .

٣ وَمَا يَتَوَقَّعَنَّ مِنْ حَرَّةٍ وَمَا يَتَجَاوَزَنَّ مِنْ غَائِطٍ

« حَرَّةٌ » ، حجارة غليظة . « غَائِطٌ » ، مُطْمِئِنٌّ مِنَ الْأَرْضِ .

٤ وَمِنْ أَيْنِهَا بَعْدَ إِبْدَانِهَا وَمِنْ شَحْمِ أَنْبَاجِهَا الْهَابِطِ

(١) هذه القصيدة من القسم الملقب الذى ليس من رواية الأصمى . وانظر ما جاء عن السكوى فى التاج

( ملغ ) و ( ملغ ) للبيت : ٧

( ١٦٢ - شرح أشعار الهذليين )

«الآين» ، الإعياء . و «إبدانها» ، يقول : أبدنُها الرِّيعُ والشَّب .  
و «الأنباج» ، الأوساط . «هابط» ، كن في الأسمة قهبط .

٥ . تَصِيحُ جَنَادِيهِ رُكَّذَا صِيَاخَ الْمَسَامِيرِ فِي الْوَاسِطِ

«واسط» الرخل ، مثل القربوس .

٦ . فَهِنَّ عَلَى كُلِّ مُسْتَوْفِرٍ وَفُوعَ الدَّجَاجِ عَلَى الْخَائِطِ<sup>(١)</sup>

٧ . وَإِلَّا التَّعَامَ وَخَفَّاهَ وَطَنِيًّا مِنَ اللَّهَقِ النَّاشِطِ<sup>(٢)</sup>

«الحفان» ، صغار النعام . و «طنياً من اللهق» ، هو يُبذمن البقر .  
و «ناشط» ، نورٌ يخرج من أرضٍ إلى أرضٍ .

٨ . إِذَا بَلَمُوا مَضْرَمٌ هُوجِلُوا مِنْ الْمَوْتِ بِالْهَمِيسِ الدَّاعِطِ

«هميس» ، موتٌ وحى . و «الداعط» ، الذابح .

٩ . مِنَ الْمُرْبَعِينَ وَمِنْ آزِلِ إِذَا جَنَّهُ اللَّيْلُ كَالنَّاحِطِ

«المربعين» ، الذين يُحْمَوْنَ الرَّجْعَ مِنَ الْحَيِّ . و «الآزل» ، الذى فى ضيقٍ .  
و «ناحط» ، زافرٌ .

١٠ . عَصَاكَ الْأَقَارِبُ فِي أَمْرِهِمْ فَرَائِلَ بِأَمْرِكَ أَوْ خَالِطِ

يقول لنفسه : إن أقاربك لم يسمعوا قولك ، فزائِلهم أو خالطهم .

(١) فى مطبوع أوربا : «مُسْتَوْفِرٍ» .

(٢) فى مطبوع أوربا : «وَطَنِيًّا مِنَ اللَّهَقِ» ، بتونين الأولى ، وكسر الهاء من الثانية .

١١ وَلَا تَسْقُطَنَّ سُقُوطَ الثَّوَا قِ مِنْ كَفِّ مُرْتَضِخٍ لَاقِطِ

« المرتضخ » ، الذي يَدُقُّ النَّوَى لِلْعَلْفِ .

## ٢

وقال أسامة بن الحارث أيضاً<sup>(١)</sup>

١ أَبَى جِذْمُ قَوْمِكَ إِلَّا ذَهَابًا أَنَابُوا وَكَانَ عَلَيْهِمْ كِتَابًا

« جِذْمٌ » ، أَضْلٌ . « كِتَابٌ » ، قَدَرٌ .

٢ أَقَامُوا صُدُورَ مُسْتَنَاتِهَا بَوَاذِخَ يَغْتَسِرُونَ الصَّعَابَا

• أى أقاموا لها فى السَّيْرِ ، « مُسْتَنَاتٌ » ، يعنى الإِبِلَ . « بَوَاذِخٌ » ، مشرفات . « يَغْتَسِرُونَ » ، أى يَرْكَبُونَ .

٣ مِنْ الْمُضَرِّيَّاتِ لَا كَرْزَةَ لَجُونًا وَلَا رَاشَةَ الظَّهْرِ نَابَا

« مُضَرِّيَّاتٌ » ، منسوبة إلى « مُضَرٍّ » . و « لَجُونٌ » ، بَطِيئَةٌ . و « الكَرْزَةُ » ، التى ليست يوسَّعُ فى السَّيْرِ . « وَلَا رَاشَةَ الظَّهْرِ » ، وَلَا ضَعِيفَتَهُ .<sup>(٢)</sup>

٤ كَانَ يَدَيْهَا إِذَا أَرَقَلَتْ يَدَا ذَاتِ صَبِيْنٍ تَعْرِو سَبَابَا

(١) وهذه القصيدة من القسم الملقب الذى ليس من رواية الأصمى . وانظر ما جاء من رواية السكرى فى التاج (أزل) لبيت ٦ .

(٢) فى مطبوع أوروبا : « وَلَا ضَعِيفَةٌ » .

كَأَنَّ يَدَيِ الْبَاقَةِ إِذَا أَرَقَلَتْ يَدَا أَسْرَافَةٍ فِي صَدْرِهَا «ضَبَانٍ» ، أَيْ حِفْدَانٍ .  
«تَقْرُوسِيَابَا» ، أَيْ تُسَابُ أُخْرَى .

٥ . كَأَصْحَمَ فَرْدٍ عَلَى حَانَةِ مُيَقَاتِلٍ عَنْ طُرَيْهِ الذُّبَابُ .

يقول : هذه الناقة كأنها حمارٌ يُقَاتِلُ «عَنْ» «طُرَيْهِ» ، عَنْ جَنْبَيْهِ الذُّبَابُ إِذَا أَكَلَهُ . و «الأَصْحَمَ» ، الْأَسْمُ مِنْ «الْعُصْمَةِ» ، وَهِيَ سَوَادٌ فِي صُفْرَةٍ .

٦ . أَقْبُ طَرِيدٍ بِنُزِهِ الْفَلَاةِ لَا يَرِدُ الْمَاءَ إِلَّا أُتْيَابًا

«أَقْبُ» ، ضَامِرٌ . «طَرِيدٍ» ، طَرَدَتْهُ الْخَيْلُ . «بِنُزِهِ الْفَلَاةِ» ، أَيْ بَعِيدٍ مِنَ الْمَاءِ ، يَرِيدُ أَنَّهُ يَنْقَابُ لِلْمَاءِ فِي الْأَيَّامِ لَا كُلَّ يَوْمٍ .

٧ . إِذَا الْخِمْسَ تَمَّ لَهُ فِي اللَّفَا ظٍ أَحَدَتْ وَرَدَا لَهُ وَأَقْتَرَابًا<sup>(١)</sup>

«الْفَاظُ» ، الْبَقْلُ . وَقَوْلُهُ : «أَحَدَتْ وَرَدَا لَهُ» [وَأَقْتَرَابًا] ، أَيْ وَرَدَ الْمَاءُ .

٨ . إِذَا الْقَطَرُ أَخْلَفَ أَوْطَانَهُ وَمَاءَ الرُّزُونِ يَشِيمُ الذُّهَابَا

أَوْطَانُ هَذَا الْحِمَارِ أَخْلَفَهَا الْمَاءُ مِنَ الرُّزُونِ ، فَجَلَّ يَشِيمُ السَّحَابُ ، يَنْظُرُ ابْنُ يَمَعٍ . «الرُّزُونُ» ، الْوَاحِدُ «رَزْنٌ» ، وَهُوَ مَوْضِعٌ يُنْسِكُ الْمَاءُ . و «الذُّهَابُ» ، الْمَطَرُ .

٩ . شُنُونٌ إِذَا رِيحٌ مِنْ فَارِسٍ يُوَاتِبُ قَبْلَ الْعَوَالِي وَنَابَا

«عَوَالِي الرِّمَاجِ» ، مَا يُقَارِبُ السَّنَانَ . و «شُنُونٌ» ، بَيْنَ السَّيْنِ وَالْمَهْرُولِ ، يَعْنِي الْحِمَارَ . «يُوَاتِبُ» ، يَتَّبِعُ .

(١) ضبط مطبوع أوروبا ، وأصل مطبوع الدار : «الْفَاظُ» بِضَمِّ اللَّامِ ، وَمُضَوِّجُ نَبَطِهِ بِكسرها .

١٠. إِذَا مَا اشْتَأَى شَرْفًا قَبْلَهُ وَوَكَظًا أَوْشَكَ مِنْهُ أَقْتَرَابًا

« اشتأى » ، عَدَا ، من « الشَّوْر » ، وهو الطَّلُق ، يقال : « عَدَا شَرْفًا أَوْ شَرْفَيْنِ » . الأصمى : معناه : إِذَا رَأَى الشَّرْفَ مِنْ يَمِينِهِ يَفْدُو حَتَّى يَبْلُغَهُ ، ثم يَفْدُو شَرْفًا آخَرَ . و « وَكَظًا » ، دَاوَمَ وَلاَزَمَ .

١١. كَوَقَعَ الْحَرِيقُ يَبْسِ الْأَبَا وَتَلْتَهَبُ النَّارُ فِيهِ أَلْيَابًا<sup>(١)</sup>

« الأَبَاء » ، الْقَصَبُ .

١٢. فَمَوْشِكَةٌ أَرْضُنَا أَنْ تَعُودَ خِلَافَ الْأَيْسِ وَحُوشًا يَبَابًا<sup>(٢)</sup>

١٣. وَلَمْ يَدْعُوا بَيْنَ عَرْضِ الْوَيْسِ حَتَّى الْمَنَاقِبِ إِلَّا الدَّنَابَا

« الْوَيْسُ » ، مَوْضِع . و « الْمَنَاقِبِ » . ثَنَاءًا فِي غِلْظٍ ، وَاحِدَتُهَا « مَنَقِبَةٌ » . « يَبَابًا » ، حَالِيَةً ، لَيْسَ بِهَا إِلَّا الدَّنَابُ .

...

٣

وقال أسامة بن الحارث لِرَجُلٍ مِنْ قَيْسِ هَاجَرَ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :<sup>(٣)</sup>

١. عَصَانِي أَوْيَسٌ فِي الذَّهَابِ كَمَا عَصَتْ عَسُوسٌ صَوَى فِي ضَرْعِهَا الْفُبْرُ مَا رَنُ

(١) ضبط في مطبوع أوربا : « بَيْسِ » .

(٢) بعده في اللقاصد النحوية بهامش المخرانة ٢ : ٢١٢ .

وَتَوْحِشُ فِي الْأَرْضِ بَعْدَ الْكَلَامِ وَلَا تَبْصُرُ الْعَيْنُ فِيهِ كَلَابًا

(٣) وهذه من القسم الملقن الذي ليس من رواية الأصمى .

« الْعَدُوْسُ » ، السَّيْفَةُ الْخُلُقُ مِنَ الْإِبِلِ . وقوله : « صَوَى » ، أى يَبْسُ فِي ضَرْعِهَا . « الذُّبُرُ » ، وهو بَيْتَةُ اللَّبَنِ فِي الضَّرْعِ . « مَا نَعُ » ، تَأْنِي أَنْ تُخَلَّبَ .

٢ . عَصَانِي وَلَمْ يَرُدُّ عَلَى بَطَاعَةٍ لِمَكْتُ وَلَمْ تُقْبِضْ عَلَيْهِ الْأَشَاجِعُ  
أى لم يَرُدُّ عَلَى جَوَابًا . « لِمَكْتُ » ، أى لم يَنْكُثْ كَمَا أَمَرْتُهُ . « وَلَمْ تُقْبِضْ عَلَيْهِ الْأَشَاجِعُ » ، أى خَرَجَ مِنْ يَدِي .

٣ . كَفَيْتُ النَّسَاءَ نَسَالُ حَدِّ وَدِيقَةٍ إِذَا سَكَنَ الثَّمَلُ الظُّبَاءَ الْكُوَاسِعُ  
« كَفَيْتُ النَّسَاءَ » ، أى سَرَّيْعٌ فِي عَذْوِهِ . « نَسَالُ » ، يقال : « نَسَلٌ فِي عَذْوِهِ » ، إِذَا اشْتَدَّ ، و « نَسَلٌ » ، إِذَا سَقَطَ رِيشُهُ .<sup>(١)</sup> و « الْوَدِيقَةُ » ، شِدَّةُ الْحَرِّ . وقوله : « إِذَا سَكَنَ الثَّمَلُ الظُّبَاءَ » ، « الثَّمَلُ » ، الْمُغَامُ فِي الْخَفْضِ وَالِدَّاعَةِ ، يقال : « تَمَلَّ بِمَكَانٍ كَذَا » . و « الْكُوَاسِعُ » من الظُّبَاءِ ، الَّتِي أَدَخَلَتْ أذْنَاهَا بَيْنَ أَرْجُلَاهَا .

٤ . كَانَ أَخَاهُ حِينَ يُظْلَمُ عِنْدَهُ مِنْ الْمَرْءِ فِي مَسْرُودَةِ السَّكِّ دَارِعُ  
يقول : كَأَنَّهُ ، إِذَا شَكَاهُ ظُلْمًا ، فِي دِرْعِهِ .<sup>(٢)</sup> و « السَّكُّ » ، سَدُّ الْخَلْقِ . و « السَّكُّ » ، هَاهُنَا ، الْمَسَامِيرُ . و « مَسْرُودَةٌ » ، مَعْمُولَةٌ ، تُوْبَعُ عَلَيْهَا الْعَمَلُ .  
٥ . وَكَانُوا ذَوِي دَارٍ يَرِينُ حِجَازَهُمْ شَمَارِيخُ حَاقَتِهَا شُجُونٌ صَوَادِعُ  
« حِجَازُهُمْ » ، مَسْكَنُهُمْ . و « الشَّمَارِيخُ » ، رُؤُوسُ الْجِبَالِ . وقوله : « حَاقَتِهَا » ، أى أَخَذَتْ وَسَطَهَا . و « الشُّجُونُ » مجارى الْمَاءِ .

(١) في مطبوع أوروبا : « ريشها » .

(٢) في مطبوع أوروبا : « ظله في . . . » .

٦ وَكُنْتُ إِذَا مَا الظُّلُمُ أَحْقَبَ كِفْلُهُ عَلَى مُعْظَمِ آبِي بِهِ وَأَدْفِيعُ

«الكِفْل» ، كِسْفُهُ يُبَاقَى حَوْلَ السَّيَامِ ثُمَّ يُرَدَّفُ عَلَيْهِ الرَّجُلُ إِذَا أَرَادَ الرُّكُوبَ ، فَيَقُولُ : إِذَا الظُّلُمُ سَحَلَ عَلَى مَرْكَبِهِ لَمْ أَقْبَلْ ذَلِكَ .

٧ كَانَ أَنَّى السَّيْلِ مَدَّةً عَلَيْهِمْ إِذَا دَفَعْتُهُ فِي الْبَدَاحِ الْجَرَّاشِيعُ

يقول : مات هؤلاء الذين كانوا لي عَضْدًا وَقُوَّةً ، فَكَانَ سَيْلًا جَرَّيْهِمْ .  
و «الْبَدَاحُ» ، مُتَّسِعٌ مِنَ الْأَرْضِ . و «الْجَرَّاشِيعُ» ، أَوْدِيَّةٌ .

\*\*\*

٤

وقال أسامة بن الحارث<sup>(١)</sup>

١ أَجَارْتَنَا هَلْ لَيْلُ ذِي الْهَمِّ رَاقِدٌ أَمْ النَّوْمُ عَنِّي مَانِعٌ مَّا أَرَادُ

٢ أَجَارْتَنَا إِنْ أَمْرًا لِيَعُودُهُ مِنْ أَيْسَرِ مِمَّا بَتُّ أَخِي الْعَوَائِدُ

يقول : إِنْهُ لَيَعَادُ الرَّجُلُ مِنْ أَيْسَرِ تَمَاجِي .

٣ تَذَكَّرْتُ إِخْوَانِي فَبِتُّ مُسَهَّدًا كَمَا ذَكَرْتُ بَوَا مِنْ اللَّيْلِ فَلَقِدُ

«مُسَهَّدٌ» ، مُفْعَلٌ مِنْ «الشَّهْدِ» . و «البَوُّ» : جِلْدٌ يُمَشَّى لِلْفَاقِدِ وَلَدَهَا يُذْبَحُ أَوْ يَمُوتُ ، فَتَرَأَاهُ وَتَذَرُّهُ عَلَيْهِ ، فَإِذَا ذَكَرْتَهُ حَنَنْتَ .

(١) وهذه من القسم الملقق الذي ليس من رواية الأصمعي .

٤ لَعَزَى لَقَدْ أَمَهَلْتُ فِي نَهْيِ خَالِدٍ عَنِ الشَّامِ إِنَّمَا يَعْصِيَنَّكَ خَالِدٌ

أَمَهَلْتُ ، أى نَهَيْتُهُ فِي مُهَلَّةٍ قَبْلَ أَنْ يَأْزِفَ أَمْرُهُ ، أى جَعَلْتُ لَهُ مُهَلَّةً  
وَلَمْ أَجْزُ بِنَفْسِهِ . وَكَانَ نِهَاهُ أَنْ يَهَاجِرَ . وَقَوْلُهُ : « إِنَّمَا يَعْصِيَنَّكَ خَالِدٌ » ، أى  
عَصَاكَ خَالِدٌ .

٥ وَأَمَهَلْتُ فِي إِخْوَانِهِ فَكَأَنَّمَا يُسْمَعُ بِالنَّهْيِ النَّعَامُ الشَّوَارِدُ  
وَأَمَهَلْتُ فِي أَصْحَابِهِ الَّذِينَ مَعَهُ ، فَكَأَنَّمَا سَمِعْتُ النَّهْيَ الَّذِي نَهَيْتُ نَعَامًا  
شُرْدًا ، <sup>(١)</sup> وَالنَّعَامُ مَوْصُوفٌ بِأَنَّهُ لَا يَسْمَعُ ، قَالَ الشَّاعِرُ :  
أَصَمُّ لَا يَسْمَعُ الْأَصْوَاتَ مَضْلُومٌ <sup>(٢)</sup> .

٦ فَقُلْتُ لَهُ لَا الْمَرْءَ مَالِكٌ نَفْسِهِ وَلَا هُوَ فِي جِذْمِ الْعَشِيرَةِ عَانِدُ  
يَقُولُ : الْمَرْءُ لَا يَمْلِكُ أَمْرَهُ ، قَدْ عَزَمَ عَلَى الذَّهَابِ ، وَإِذَا ذَهَبَ لَمْ يَقْدِرْ عَلَى  
الِرْجُوعِ . يَقُولُ : لَا يَعُودُ مِنْ سَفَرِهِ .

٧ أُسَيْتُ عَلَى جِذْمِ الْعَشِيرَةِ أَصْبَحْتُ تُقَوِّرُ مِنْهَا حَاقَةً وَطَرَائِدُ <sup>(٣)</sup>  
« أُسَيْتُ » ، حَزَنْتُ . وَ « الْجِذْمُ » ، الْأَصْلُ . وَ « أَصْبَحْتُ » . تُقَوِّرُ مِنْهَا  
حَاقَةً ، أى تَقْطَعُ مِنْهَا قِطْعَةً فَتَذْهَبُ ، كَمَا يُقَوِّرُ الْأَدِيمُ . وَ « طَرَائِدُ » ، أَتْبَاعُ ،  
وَيُقَالُ : « أُسَى » ، إِذَا دَاوَى وَأَصْلَحَ .

٨ فَوَاللَّهِ لَا يَبْقَى عَلَى حَدَثَانِهِ طَرِيدٌ بِأَوْطَانِ الْعَلَايَةِ فَارِدُ

(١) في مطبوع الدار : « أَسْمَعْتُ » .

(٢) هو علقمة بن عبدة ، ديوانه : ٥٦ « فُوهُ كَشَقُّ الْعَصَا لَا يَأْتِيَنَّكَ » . أَمَكُ  
مَا يَسْمَعُ .

(٣) ضبط مطبوع الدار « أُسَيْتُ » في الشعر والشرح .



« التلاية » ، مكان . و « الفارد » ، المتلى من الخبر .

٩ من الصبح ميفاء الحزون كأنه إذا احتاج في وجه من المنيح ناشد

« ميفاء الحزون » ، مشراف . « إذا احتاج » ، إذا ثار في أول الصبح كأنه « ناشد » يطلب شيئاً ضلّ به .

١٠ يصيح في الأسفار في كل صارق كما ناشد الذم الكفيل المعاهد

يصيح هذا الحار بالأسفار . وقوله : « كما ناشد المعاهد الكفيل الذم » ، قال له أنشدك الله . و « الذم » ، الواحد « ذمة » . « المعاهد » ، الذي أعطى عهداً إذ يؤتى له قضى مدمته ، أى ذمته ،<sup>(١)</sup> و « الذمام » ، الحرمة .

١١ فلاه عن الآلاف في كل مسكن إلى لحي الأوزار خيل قوائد<sup>(٢)</sup>

« فلاه » ، نجاه عن كل مسكن . « إلى لحي الأوزار » ، إلى أن لحي بالملاحي . « خيل قوائد » ، فالتخيل التي قلته طردته إلى هذه الملاحي .

١٢ أرتنه من الجرباه في كل منظر طباباً قمشواؤه النهار المرأكد

أرت الفحل الآن طباباً ، و « الطباب » ، طرة من السماء تظهر ، أى حملته الآن على أن صار في مكان بين جبال ، فلا يرى الأطرة من السماء ، إلا ناحية وطريقة ، فهو يأمن الليل ، فإذا كان النهار فهو على شرف . و « الجرباه » ، السماء .

(١) في مطبوع أوربا : « إذ يؤتى به أقضى مدمته » وفي مطبوع الدار : « أن يؤتى له قضى مدمته »

ولعل صواب العبارة وصواب تزيينها . « الذي أعطى عهداً أن يؤتى له ، قضى مدمته . . . »

(٢) في مطبوع أوربا : « لحي » ، بصمتين .

(١٦٣ - شرح أشعار المذللين)

١٣ يَظْلُ مُحَمَّ التَّهْمُ يَتَقَسِّمُ أَمْرَهُ بِتَكْلِفَةٍ هَلْ آخِرُ الْيَوْمِ آتِدُ

« يَظْلُ » هذا الفحل « مُحَمَّ التَّهْمُ » ، يأخذه مثل الزَّمْع ، يقال : « أَهَمَّنِي » هذا الأمرُ و « أَهَمَّنِي » سواه . « بِتَكْلِفَةٍ » شيء لا يُجْدِي . « يَتَقَسِّمُ أَمْرَهُ » ، ينظر أين يأخذ . وقوله : « هل آخِرُ اليوم آتدُ » ، ينظر هل بقي من اليوم شيء ؟ هل يَنقلب الظلُّ فيستريح بمجيء الليل ؟ قال الأصمعي :  
خِذَامِيَّةٌ آدَتْ لَهَا عَجْوَةَ الْقَرْيِ فَنَأَى كُلُّ بِلَالٍ قُوطٍ حَنِيسًا مُجْعَدًا<sup>(١)</sup>  
« الماقوط » ، السويق المخلوط بالأقط .

١٤ بِقَادِمٍ عَصْرِ أَذْهَلَتْ عَنْ قَرَانِهَا مَرَاضِعُهَا وَالْفَاصِلَاتُ الْجَدَائِدُ

« بِقَادِمٍ عَصْرِ » ، أي بأول الزمن . « أَذْهَلَتْ عَنْ قَرَانِهَا » ، الواحد « قَرِين » .  
و « لِّلْمَرَاضِعِ » ، التي تُرَضِّع . و « الْفَاصِلَاتُ » ، التي ذَهَبَتْ ألبانها . أي أَذْهَلَهَا الرُّمَاءُ عما كانت تُقَارِنُ . و « الْجَدَائِدُ » ، التي لا تَبْنَى لها .

١٥ إِذَا نَضَحَتْ بِالمَاءِ وَازْدَادَ قَوْزُهَا نَجَا وَهُوَ مَكْدُودٌ مِنَ النَّمِّ نَاجِدٌ<sup>(٢)</sup>

« إِذَا نَضَحَتْ » ، إِذَا عَرِقت ، أُرْسِلَتِ المَاءُ . « نَاجِدٌ » ، عَرِقت ، من الكَرْب . و « قَوْزُهَا » ، يقول : فارت بالعلِي في عَدْوِهَا . « نَجَا الحِمَارُ » ، أي سبق . « وَهُوَ مَكْدُودٌ » ، مَمْنُوم ، أي قد كَدَح فيه النَّمُّ وأثر .

١٦ يُعَالِجُ بِالْعِطْفَيْنِ شَأْوَكَانَهُ حَرِيقُ أَشَاعَتِهِ الْأَبَاةُ حَاصِدُ

هذا الحمار « يُعَالِجُ بِالْعِطْفَيْنِ » ، أي يَتَكَفَّفُ ، فكأنه يُعَالِجُ عِطْفِيهِ .

(١) في مطبوع الدار « خِذَامِيَّةٌ » وانظر اللسان (أود) « وقال آخر يمدح امرأة مالك عليها الميرة بالتمر . ومادة (خدم) ، واللغة الكبير : ٣٨٣ خِذَامِيَّةٌ منسوبة إلى خِذَامٍ حَمِيٍّ من محارب (٢) كَذَا في المطبوعين « مَكْدُودٌ » في الشعر والشرح . والذي في اللسان والتاج (كده) « مَكْدُودٌ » .

و « الشَّوْءُ » ، الطَّلَق . « كَأَنَّهُ حَرِيقٌ أَشَاعَتْهُ الْأَبَاءُ » ، أَلْهَبَتْهُ . و « الْأَبَاءُ » ،  
الْأَجْمَعُ مِنَ الْقَصَبِ . يقال : « شَيْعَ نَارَكَ » ، أَلْهَبَهَا .

١٧ يُقَرِّئُهُ وَالتَّقَعُّ فَوْقَ سَرَاتِهِ خِلَافَ الْمَسِيحِ الْمَيْثُ الْمُتَرَاوِدُ

يريد : « يُقَرِّئُهُ الْمَيْثُ الْمُتَرَاوِدُ » ، وهو جَرَى بَعْدَ جَرَى . و « التَّقَعُّ فَوْقَ  
سَرَاتِهِ » ، بمعنى الْغُبَارِ . وقوله : « خِلَافَ الْمَسِيحِ » ، بَعْدَ الْعَرَقِ ، فَأَرَادَ أَنَّهُ « مُتَرَاوِدٌ » ،  
يَرْفُدُ بَعْضُهُ بَعْضًا ، وَلَا يَنْقَطِعُ جَرِيُّهُ وَإِنْ عَرِقَ .

١٨ إِذَا لَجَّ فِي تَفَرٍّ يَشُقُّ طَرِيقَهُ إِزَاعَةً شَدِيدَةً وَقَعُهُ مُتَوَاطِدٌ

قوله : « إِذَا لَجَّ فِي تَفَرٍّ » ، أَيْ تَفَرَّ شَمَّ لَجَّ فِيهِ « إِزَاعَةً » ، وَمِنْهُ يُقَالُ فِي  
الْكَلَامِ : « إِنَّهُ لَيَزِيغُ أَمْرًا » ، يَطْلُبُهُ . وقوله : « مُتَوَاطِدٌ » ، أَيْ ثَابِتٌ دَائِمٌ .

١٩ كَانَ سُرَافِيًّا عَلَيْهِ إِذَا جَرَى وَحَارَبَهُ بَعْدَ الْخَبَارِ الْفِدَافِدُ

« الْخَبَارُ » . اللَّيْنُ مِنَ الْأَرْضِ وقوله : « كَانَ سُرَافِيًّا » ، يريد ثِيَابًا بِيضًا  
عَلَيْهِ مِنَ الْغُبَارِ . وَحَارَبَهُ الْفِدَافِدُ بَعْدَ الْخَبَارِ . و « الْفِدْفِدُ » ، مَا صَلَبَ مِنَ الْأَرْضِ .

٢٠ وَحَلَّاهُ عَنْ مَاءٍ كُلِّ تَمِيلَةٍ رَمَاهُ بِأَيْدِيهِمْ قِرَانٌ مَطَارِدُ

« حَلَّاهُ » . طَرَدَهُ وَمَنَعَهُ « رَمَاهُ بِأَيْدِيهِمْ [قِرَانٌ] <sup>(١)</sup> مَطَارِدُ » ، و « الْقِرَانُ »  
كَيْلٌ مَقْتَرَنَةٌ بَعْضُهَا يُشَبِّهُ بَعْضًا . و « مَطَارِدُ » أَرَادَ بَعْضُهَا يَطْرُدُ بَعْضًا و « مُقْتَلٌ »  
تَجْمَعُ عَلَى « مَقَاعِلِ » ، مِثْلُ « مُقْتَلٌ وَمَقَالِمٌ » و « مَوْتَرٌ وَمَازَرٌ » ، قَالَ الْمَجَاجُ :  
إِذَا كَسَرْنَ التُّقْبَ الْمَازِرَا وَأَزْنَتِ الْأَشِقَّةُ الْمَحَاجِرَا <sup>(٢)</sup>

(١) « قِرَانٌ » زِيَادَةٌ مَعَى .

(٢) لَيْسَ فِي ذِيَوَالِهِ وَلَا فِي أَرْجُوْزَةِ ابْنِهِ رُؤْيَا لِي عَلَى رُؤْيَاهَا . وَقَدْ طُبِعَ الدَّارُ : « الْأَشِقَّةُ الْمَحَاجِرَا »

٢١ وَشَقُّوا بِمَنْحُوضِ الْقِطَاعِ فُؤَادَهُ لَهُمْ قَتَرَاتٌ قَدْ مُبِينٌ مَحَايِدُ<sup>(١)</sup>

شَقُّوا فُؤَادَ الْحَارِ ، أَيْ جَهْدُوهُ وَأَضْمُوهُ . « بِمَنْحُوضِ [ الْقِطَاعِ ] » ، أَيْ بِدَقِيقِ الْقِطَاعِ ، أَيْ أَزْهَفِ وَرَقَتِي ، وَوَاحِدُ « الْقِطَاعِ » « قِطْعٌ » ، وَهُوَ نَصْلٌ قَصِيرٌ عَرِضٌ . « مَحَايِدُ » ، أَصُولٌ قَدْ كَانَتْ قَدِيمَةً ، وَمِنْهُ : « عَيْنٌ حُتْدٌ » إِذَا كَانَتْ قَدِيمَةً ، « وَهُوَ مِنْ تَحْتِدٍ صِدْقٍ » .

٢٢ فَحَادَثَ أَنْهَاءَ لَهُ قَدْ تَقَطَّعَتْ وَأَشْمَسَ لَمَّا أَخْلَفَتْهُ الْمَمَاهِدُ

« حَادَثَ » ، يَعْنِي هَذَا الْفَعْلَ ، أَيْ عَاوَدَهَا مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ ، وَمِنْهُ يُقَالُ : « حَادِثٌ سَيِّفُكَ بِالصَّغَالِ » ، أَيْ اضْعَلَّهُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ . وَوَاحِدُ « الْأَنْهَاءِ » ، « نِهْيٌ » ، وَهُوَ الْغَدِيرُ . وَ« تَقَطَّعَتْ » ، ذَهَبَ مَأْوَاهَا . وَ« أَشْمَسَ » ، دَخَلَ فِي شِدَّةِ الشَّمْسِ . وَاشْتَدَّتْ عَلَيْهِ لَمَّا أَخْلَفَتْهُ مَا كَانَ يَتَّكِلُ مِنَ الْمَاءِ . يُقَالُ : « شَمَسَ الْيَوْمُ » إِذَا كَانَ ذَا شَمْسٍ .

٢٣ لَهُ مَشْرَبٌ قَدْ حُلَّتْ عَنْ سِمَالِهِ مِنْ الْقَيْظِ حَتَّى أَوْحَشَتْهُ الْأَوَابِدُ

« لَهُ مَشْرَبٌ » ، أَيْ لِلْفَعْلِ . « قَدْ حُلَّتْ عَنْ سِمَالِهِ » الْوَحْشُ . وَ« السِّمَالُ » ، بَقِيَّةُ الْمَاءِ ، الْوَاحِدَةُ « سَمَلَةٌ » . « وَالْأَوَابِدُ » الْوَحْشُ . وَ« أَوْحَشَتْهُ » هَجَرَتْهُ لَا تَأْتِيهِ .

٢٤ كَانَ سَيْبِيخَ الطَّيْرِ فَوْقَ جَمَامِهِ إِذَا ضَرَبَتْهُ الرِّيحُ صُوفٌ لَبَّادٌ

« السَّيْبِيخُ » ، مَا سَقَطَ مِنْ رِيَشِ الْحِمَامِ . وَ« الْجِمَامُ » ، مَا اجْتَمَعَ مِنَ الْمَاءِ ،

(١) فِي مَطْبُوعِ الدَّارِ « قَتَرَاتٍ » بِكسْرِ الْقَافِ ، وَقَالُوا إِنَّهَا هَكَذَا ضُبِطَتْ فِي الْأَصْلِ .

وَفِي اللِّسَانِ ( عَمْسٌ ) « بِمَنْحُوسِ الْقِطَاعِ » مَعَ تَحْرِيفٍ « وَشَقُّوا » .

الواحدة « مُجَّة »، يقال : « اسقني من مُجَّة مائك و « جُم [مائك] » .<sup>(١)</sup> وشَبَّ السَّبِيخَ  
يُصُوفُ قَدْ تَلَبَّدَ، و « السَّبِيخ » ، القِطْعَةُ مِنَ القُطْنِ . ويقال له من الصوف : « العَمِيَت » ،  
ومن الشَّعر : « الفَلِيلُ » .

٢٥ مِظْمَأَةٌ لَيْسَتْ إِلَيْهَا مَفَازَةٌ عَلَيْهِا رَمَاءُ الْوَحْشِ مِثْنَى وَوَاحِدُ

هذا المكان مَوْضِعُ عَطَشٍ ، فلا يزال يَطْلُبُ الماءَ . و « مَفَازَةٌ » ، مَنَاجَاةٌ ،  
أى لَيْسَتْ عِنْدَ الْمَكَانِ مَنَاجَاةٌ ، أى يَهْلِكُ فِيهَا ، ومعناه : له مَشْرَبٌ مِظْمَأَةٌ عَلَيْهَا  
الرَّمَاءُ اثْنَانِ وَوَاحِدٌ .<sup>(٢)</sup>

٢٦ فَمَا طَلَّ طُولَ الْمَصِيفِ وَلَمْ يُصَبْ هَوَاهُ مِنَ التَّوِّ السَّحَابُ الرَّوَّاعِدُ

أراد : فَمَا طَلَّ الْفَجَلَ السَّحَابُ الرَّوَّاعِدُ ، أى طَأَوَلَهُ وَلَمْ يَحِدْ هَوَاهُ ، وهو  
المَوْضِعُ الَّذِي يُرِيدُ .

٢٧ إِذَا شَدَّهَ الرَّبْعُ السَّوَاهُ فَإِنَّهُ عَلَى تَمَعٍ مُسْتَأْنِسٍ الْمَاءُ وَارِدُ

« إِذَا شَدَّهَ الرَّبْعُ » ، أراد شَدَّاهُ وَعَاسَرَهُ . و « الرَّبْع » ، أَنْ يَرِدَ رَبْعًا ،  
فإنه عَلَى تَمَعٍ ذَلِكَ الرَّبْعُ مُسْتَأْنِسٌ يَنْظُرُ .

٢٨ أَنَابَ وَقَدْ أَمْسَى عَلَى الْمَاءِ قَبْلَهُ أَقْبَدُ لَا يُنْمِي الرَّمِيَّةَ صَائِدُ<sup>(٣)</sup>

(١) زيادة . بى .

(٢) لعلها : اثنان اثنان وواحد .

(٣) فى المسان ( ذى ) : « لا يذى » ، وفيه البيت « أذى الرامى رميته إذا لم يُصَبْ القتل  
فَيَعْبَلُ قَتْلَهُ » وختم البيت فيه : « راصِدُ » . هذا وفى التاج ( نى ) « ومن الجاز أنى الصيد  
إنما إذا رماه فأصابه ثم ذهب عنه فات ومنه الحديث « كُنْ مَا أَصْنَيْتَ وَدَعْ مَا أَتَيْتَ » .



## الزيت — اداات





ما نسب للشعراء المذكورين في هذا الكتاب .

مراعياً ترتيب ورودهم فيه ، وبجوار كل منهم رقه :

### أبو ذؤيب (١)

١ - ما نسب له في هذا الكتاب من قصائد :

القصيدة التي في صفحة : ٢٤٥ وقافيتها « بالأماضِبِ » .

القصيدة التي في صفحة : ٣٦٣ وقافيتها « بنى تميم » .

القصيدة التي في صفحة : ٦٦٣ وقافيتها « بواحد » .

• • •

ب - ما هو له ومعرفة قوافيه :<sup>(١)</sup>

١ - وقد أكثر الواشون بيني وبينه كما لم يغب عن غي ذبيان سادح

الاسان والتاج (سبح) وجماها من أصول المواد ، وهو وم وتجرى ، ترتبت عليه لفة ، والصواب « ذبيان داحس » انظر صفحة ٢١٧ . وجاء مبيحاً في المحكم ٤ : ١٢٨ في مادة (دحس) وترتيب المحكم فيه (سبح) بعد (دحس) نقله ابن منظور خطأ ، وعنه نقل صاحب التاج .

٢ - توصل بالركبان حيناً وتؤلف السجوار ويغشيها الأمان ذمامها

الاسان والتاج ( ألف ) وصواب القافية « الأمان ربابها » انظر صفحة ٤٦

٣ - فما برحت في الناس حتى تبغيت ثقيفاً بزيزام الأشياء قيامها

الشعر والشعراء ٦٤١ وصواب القافية « قبابها » انظر صفحة ٤٧

(١) لم أذكر ما تغيرت قوافيه بالحركات خطأ فهو كثير في شعره وشعر غيره .  
( ١٦٤ - شرح أشعار الهذليين )

٤ فإن من القول التي لاشوى لها إذا زل عن ظهر اللسان انقلابها  
أضداد الجستانى ١٤٥ ، وصوابها «اللسان أفلاها» انظر كتابنا صفحة ٢٢٤ .

• • •

ج - ما نسب له في غير هذا الكتاب :

يَزِينُ الْقَلَمَ مَرْبُوطًا وَيَشْفِي قَرَمَ الرَّاكِبِ

شرح المكبرى لديوان المتنبي ٢ : ١٧٣ ، والبيت لأبي داود كما في الأزمنة والأمكنة ٢ : ٢٣٤ ضمن قصيدة ، وروايته « قمر الركب » .

[يَأْوِي إِلَيْكُمْ بِلَا مَنٍّ وَلَا جَحَدٍ] وَسَاقَةَ السَّنَةِ الْخَطَاءُ وَالذُّيْبُ

الفائق ٢ : ٥٠ وهو لجرير ديوانه ٢٤ ، والسان حصص « من ساقه »

وقد علمت أبناء خندق أنه فتاها إذا ما اغبر أمر عاصب

التاج ( سمر ) والبيت لأبي صخر من ٩٤٧ بيت ٢٣

أَبَا عُتَيْدٍ رُفِعَ الْكِتَابُ وَاقْتَرَبَ الْمَوْعِدُ وَالْحِسَابُ

وَعِنْدَ رَحْلِي جَمَلٌ نُجَابُ أَنْحَرُ فِي حَارِكِهِ انْقِصَابُ

الاستيعاب ترجمته ، شرح شواهد المتنبي ١١ ، أسد الغابة ترجمته . معجم الأديباء ترجمته ، الأغاني ٦ : ٢٦٣ تنافه ، معاهد التنصيص ٢ : ١٧٠

إِنْ يَقْتُلُوكَ فَقَدْ ثَلَثْتُ عُرُوشَهُمْ بِمُعْتَبِدَةِ بْنِ الْخَارِثِ بْنِ شِهَابٍ

بِأَعْدِهِمْ كَلْبًا عَلَى أَعْدَائِهِمْ وَأَعَزَّهُمْ فَقْدًا عَلَى الْأَضْحَابِ

كذائبه له ناشر ديوان أبي ذؤيب في ما نسب لأبي ذؤيب طبعة أوروبا . عن الجرجاني ١٧٩ ، وللمراد ، دلائل الإعجاز ، في حين أن دلائل الإعجاز من ١٩٦ بالطبعة الثانية فيه « الشعر لأبي ذؤيب ربيعة بن ذؤيب بن ربيعة الأسدي » . وانظر التاج ( ذؤيب ) .

حِسْفُ الْبَطْنِ مَا يَمْلَأُهُ شَيْءٌ وَلَوْ أَوْزَدَتْهُ حَفَرَ الرَّبَابِ

أنشد في اللسان عرفا وكذلك التاج . وصواب إنشاده من النكلة . وفيها : وقال النضر أنشدنا أبو الذئب ( البيت ) الحِسْفُ مِثْلُ حَبِجْرٍ : الواسع البطنه وقال ابن الفرج : الحِسْفُ بالكسر منار الصبيان مثل الحِسْكَل .

وهو مما نسب إليه ناشر الديوان طبعة أوروبا عن اللسان والتاج ( حِسْف ) . هذا وفي اللسان أنشدنا أبو ذؤيب « وفي التاج » أنشدنا أبو الذئب » .

كَأَنَّ التَّضَلَّ وَالْفُوقَيْنِ مِنْهُ خِلَافَ الرَّيْشِ سَيْطَ بِهِ مَشِيحُ

الأساس ٣٨٧ : ٢ ، تفسير الطبري ١٩ : ١٠٩ ، وانظر تهذيب ابن طاهر ٨٢ : ٥ نسبه له عرف القافية مع تاليه في كتابنا . وهو وثاقه في كتابنا الداخل بن حرام ٦١٨ و ٦١٩ .

إِذَا حَنَّ يَوْمًا وَاسْتَوَى فَوْقَ بِلْدَةٍ تَوَلَّى وَأَنْبَاجُ الْحَقُولِ تَمُوجُ

وَسُعْدَى بِالْإِسَابِ الرِّجَالِ فُلُوجُ . . . . .

الأول في صفة جزيرة العرب ٢٣٢ بين البيتين ( ٨ ، ٩ ) من قصيدته صفحة ١٢٨  
والثاني في الأساس ٢ : ٢١٢

فَلْيَ دِينَهُ وَاهْتِاجَ الشُّوقِ إِنَّهُ عَلَى الشُّوقِ إِخْوَانُ الْعَرَاذِ هَيَّوَجُ

الكتاب لسيويه ١ : ٥٦ وهو لبراعي كان الحاج والسان ( هيج ) .

[ غفر ] كَأَنَّهُ خَسُوطٌ مَسْجُ . . . . .

الأمل ٢ : ١٠ ، وصوبه في التنبية ١٣٠ لداخل بن حرام من ٦١٨ .

عَقُوا بِسَهْمٍ فَلَمْ يَشْعُرْ بِهِ أَحَدٌ ثُمَّ اسْتَفَاعُوا وَقَالُوا حَبْذَا الْوَضْحُ

السان والحاج ( بوضح ) وهو لفصل راجع بيت من قصيدته الملمسة .

وَتَوَلَّجُ فِي الظِّلِّ الرِّثَاءَ رُحُوسَهَا وَتَحْسَبُهَا هَيْمًا وَهَنْ صَعَائِمُ

السان ( بزنا ) والحاج ( زنا ) لاين قبل . انظر ديوان ابن مقبل ٤٦ البيت ٢٢ وخرجه المحقق

أُمُّ الصَّبِيِّينَ هَلْ تَذَرِينَ أَنْ رُبَّمَا عَيْطَاءُ قُلُوبِهَا شَمَاءُ قِرْوَانُ

الأساس ٢ : ٢٤١ . انظر البيت ٧٥ من القصيدة ١٦٦ من ٦٦٩ .

هَلَّا سَأَلْتُ هَذَاكَ اللَّهَ مَا حَسِبِي . . . عِنْدَ الشِّتَاءِ إِذَا مَا هَيَّيْتُ الرَّجْمُ

وَرَدَّ تَجَازَرُكُمْ جَرَفًا مُعَصَّرَمَةً وَلَا كَرِيمٍ مِنَ الْوِلْدَانِ مَضْبُوحُ

شرح الفصل ١ : ١٠٧ . أنشده لحام الطائي وأظنه له ، قال الجرجي هو لأبي ذؤيب المنذر .

لَمَّا رَأَيْتُ النَّاسَ فِي عَسَلَاتِهِمْ مَا بَيْنَ مَنُفْعِدٍ إِلَهُ وَمُضَرِّجِ

مُتَنَابِذِينَ لِشَرْجَعٍ بِأَكْفِهِمْ نَصْرَ الرُّقَابِ لِقَعْدِ أَيْضَ أَرْوَجِ

فَهَذَا كَصِرْتُ إِلَى الْمَمُومِ وَمَنْ يَبْتَهِ جَارُ الْمَمُومِ يَبْتَهِ غَيْرَ مَرُوجِ

كَيْفَتِ لِمُضَرِّعَةِ النُّجُومِ وَبَدْرُهَا وَتَضَنَّفَتِ أَطْلَامُ بَطْنِ الْأَبْطَحِ

وَتَزَعَزَعَتْ أَجْبَالُ يَثْرِبَ كُلِّهَا وَنَخِيلُهَا لِجُلُولِ خَطْبِ مُقَدِّحٍ  
وَلَقَدْ زَجَرْتُ الطَّيْرَ قَبْلَ وَفَاتِهِ بِمُصَابِهِ وَزَجَرْتُ سَفَدَ الْأَذْبَحِ

الاستيعاب ترجمته، معاهد التنصيص ١٦٦:٢. وأسد الغابة ترجمته، شرح شواهد لفظي ١٠، الإصابة  
ترجمته البيت (٤). تهذيب ابن عساكر ترجمته، الروض الأثف ٢: ٣٧٩ (١-٢).

غَدَتْ وَهِيَ مَحْشُوكَةٌ حَافِلٌ فَرَّاحَ الذَّنَارُ عَلَيْهَا صَحِيحًا  
« الذَّنَارُ سَرَقَيْنِ مُخْتَاطٌ بِتَرَابٍ يُطْلَى عَلَى أَطْبَاءِ النَّاقَةِ لِثَلَا يَرْضَعَهَا الْفَصِيلُ ».

السان (طلق) صممه « محشوكه طالق » وفي مادة (حشد) بدون نسبة :

بِأَطْيَبِ مِنْ ثَنَابَا أَمْ عَمْرٍو إِذَا مَا اسْتَنْقَلَ الْهَدَفُ الْبَلِيدُ  
وَأَسْكَنَتْهُ مِنَ الْمَمَرَى شِيَاةٌ أَوَالِ صَوْتِهِ عُمْرٌ وَسُودُ

نوادير المجري الورقة : ١٧٨

فِيَا بُقْدَ دَارِي مِنْ دَارِكُمْ كَبُفْدِ سُهَيْلٍ مِنَ الْفَرَقْدِ

مجموعة اللاماني من ١٧٠. صنف على شعر أبي ذؤيب فقال : « وقال أيضاً »

أَلَسْتُ خَشَاشَةً تَعْمَى نَهَارًا وَتَجْتَابُ الظَّلَامَ بِغَيْرِ هَادِي

كتاب الأجناس لأبي عبيد ١٣ (طبعة عجمي ١٩٣٨).

رِجَالُ حُرُوبٍ يَسْمُرُونَ وَحَلَقَةً مِنَ الدَّارِ لَا تَمُضِي عَلَيْهَا الْحَضَارُ

الذاج (حضر) وهو لأبي شهاب من ٦٩٧ وفي اللسان (حضر) لأبي شهاب.

أَلَا يَاعْنَاءَ الْقَلْبِ مِنْ أُمِّ عَامِرٍ وَدِينَتِهِ مِنْ حَبِّ مَنْ لَا يَجَاوِرُ

السان والتاج (دين) وهو لأبي شهاب من ٦٩٤

أَتَنَسَّكُمُ بِمِيرٍ لَمْ تَسْكُنْ هَجْرِيَّةً وَلَا حَنْظَلَةَ الشَّامِ الْمَزِيَّتِ تَحْمِيرُهَا

الأساس ١٤٤:١، وهو الفرزدق كما في النفاذ ٥٢٦. والسان (زيت) وديوان الفرزدق ٤٥٩

وَصَاحَ مَنْ صَاحَ فِي الْأَجْلَابِ فَأَنْبَغَتْ وَعَاشَ فِي كَبَّةِ الْوَعَوَاعِ وَالْمِيرِ

التاج (وعوع) « أبو زيد الطائي » ونسبه الأزهرى لأبي ذؤيب »

وعجزه لي السان (وعم) «لأبي زيد الطائي ونسب الأزهري هذا الشعر لأبي ذؤيب»

أَلَا لِلَّهِ فُتْرَةٌ آلٍ عَمَرُوا وَلَيْسَ إِلَى الْخَالِقِ أَيْ الْهَازِلِ .  
سبعة أبيات في التيجان ٢٤٥ وتسعها قصة .

تَزَيَّعُ بِالْكَلَامِ عَلَىٰ جَهْلًا كَأَنَّكَ مَا جِئَ مِنْ آلِ بَدْرِ  
المحكم ٣ : ١٦٨ ، وهو في اللسان والتاج ( زنج ) لأبي الفرب .

لَوْ كُنْتَ يَا ذَا الْخُلَاصِ الْمَوْتُورَا مِثْلِي وَكَانَ شَيْخُكَ الْمَقْبُورَا

الرحمان ۲۵۲

۱ لادر درمی ان اطعمت نازلهم قرف الحق و عتدی البر مکنوز

الحيوان للجاحظ ٥ : ٣٨٥ . شرح شواهد شافية ابن الحاجب ٤٨٨ القسم الثاني

۲ لو اَنَّهُ جَاعَانِي مِهْتَكَتُ مِنْ يَوْسَ النَّاسِ عَنْهُ الْخَيْرُ مُحْجُوزُ

شرح شواهد شافیه ابن الحاجب ٤٨٨ ، ٤٨٩ القسم الثاني

٣      قد حال بين دريسيه مؤوبه      نسع لها بعضاه الأرض تهزير

الامان (مسرح).

٤      كأنما بين لحيه ولبتة من جابة الجوع جيار وإرزي

السان والتاج ( جيد ) والسان ( مسم ) .

• لَبَاتِ أَسْوَةَ حَجَّاجٍ وَإِخْوَتِهِ فِي جَهَنَّمَ أُولَئِكَ شَفِ وَتَمْزِرُ

شرح شواهد شافیه ابن الحاجب ۴۸۸ ، ۴۸۹ . هذا والآیات المتخل من قصيدته الثانية ۱ ، ۲

• Y 6 7 1 0

رَعَى الشُّبْرُقُ الرَّيَّانَ حَتَّى إِذَا ذَوَى وَصَارَ ضَرِيًّا بَانَ عَنْهُ الدُّعَائِصُ

تفسير البحر المحیط ٨ : ٦٠ ؛ تفسير القرطبي ٢٠ : ٣٠ ؛ تفسير الكشاف ٣ : ٢٦٧

صَبَّحْنَا أَرْضَهُمْ بِالْخَيْلِ حَتَّى تَرَكَنَاهَا أَذَقَ مِنَ الصَّرَاطِ

تفسير الطبري ١ : ٥٦ في تفسير القرطبي ١ : ١٤٧ « عامر بن الطفيل » . وليس في ديوانه

وَفِي مَنْكِحِي حَنَانَةً عُدُّ نَبْعَةً تَخَيَّرَهَا فِي سُوقِ مَكَّةَ بَاتِعُ

المجلد ١ : ١٩٣ ، في اللسان والتاج والصباح ( حنن ) بدون نسبة ، في سوق مكة بائع .  
أى في سوق مكة .

لَا بُدَّ مِنْ تَلَفٍ مَقِيمٍ فَاتَنْظُرْ أَبَارِضَ قَوْمِكَ أَمْ بِأُخْرَى الْمَصْرَعِ  
وَلِيَأْتِيَنَّ عَلَيْكَ يَوْمَ مَرَّةٍ يَبْكِي عَلَيْكَ مَقْنَعًا لَا تَسْمَعُ

انظر كتابنا هذا صفحة ٩ ، هامش ١٠ ونخرج ذلك .

كَمْ مِنْ جَمِيعِ الشَّمْلِ مَلْتَمِ الْقَوَى بَاتُوا بِعِيشٍ نَاعِمٍ فَتَصَدَّعُوا  
فَلَنْ يَجْمَعَ الزَّمَانُ وَرَبِيهِ إِنْ بِأَهْلِ مَوَدَّتِي لَمْفَجَّعِ  
وَالدَّهْرُ لَا يَسْبِقُ عَلَى حُدُثَانِهِ فِي رَأْسِ شَاهِقَةٍ أَعَزَّ مَنَعِ

انظر كتابنا هذا صفحة ١١ ، هامش ١ ونخرج ذلك .

فَقَفْتُ ذِيُولَ الرِّيحِ بَعْدَ عَلَيْهِمَا وَاللَّهْرُ يَحْصِدُ رِيْبَهُ مَا يَنْزِعُ

انظر كتابنا هذا صفحة ٤٠ هامش ٣ ونخرج ذلك .

- ١ وَأَتَيْنَ بِهِمْ فَجَّعَ الزَّمَانُ وَرَبِيهِ إِنْ بِأَهْلِ مَوَدَّتِي لَمْفَجَّعِ
- ٢ كَمْ مِنْ جَمِيعِ الشَّمْلِ مَلْتَمِ الْقَوَى كَانُوا بِعِيشٍ قَبْلَنَا فَتَصَدَّعُوا
- ٣ وَلَقَدْ نَوَى تَحْتَ الضَّرِيحِ مُكْرَمٌ وَصِلَاتُ إِخْوَانٍ وَرَأَى مِصْفَعُ
- ٤ لَوْ آذَنُوا بِالْحَرْبِ وَهَذَا هَيَّجُوا ضِرْغَامَةً تَخَيَّرَ الْقَرِينِ وَتَمْنَعُ

الحاسة البصرية وذكرها بعد البيت ١٤ من القصيدة الأولى . وانظر الأبيات قبله

لَكِنَّهُمْ غَدَرُوا فَوَاقَى حَتْفُهُ مَا أَبْرَمُوا وَلَكُلِّ جَنْبٍ مَضْرَعُ

حاسة ابن السجري ٨٦ (الرابع والثالث) من الأبيات السابقة وبينهما هذا البيت .

فَبَكَى بَنَاتِي شَجْوَهُنَّ وَزَوْجَتِي وَالطَّامِعُونَ إِلَيَّ ثُمَّ تَصَدَّعُوا

المقاصد النحوية ٢ : ٤٧٢ « قيل إنه أبو ذؤيب ولم أجده في النسخة المذكورة ولا في ديوانه وإنما أنه ليس منها ولكنه لما كان قد بجرها . . . »

## يَرُدُّ الْمِيَاءَ حَضِيرَةً وَنَفِيسَةً وَرَدَّ الْقَطَاةَ إِذَا اسْتَمَالَ التَّبَعُ

المصاح ( تبع ) أبو ذؤيب . اللسان والتاج ( تبع ) سعدى الجهنية . الأصمعيات ١٥٦ دار المعارف  
 • سعدى بنت الشمردل الجهنية • اللسان ( سمل ) سلمى الجهنية . واللسان ( سمال ) سلمى بنت مجنمة الجهنية .  
 الاشتقاق ٢٠٧ الجهنية . نظام القريب ١١١ ، ١٨٩ ، ليل الأختلية المخصص ٩ : ٥٥ • القليل وفي ٥٦  
 جزء منه . تهذيب الألفاظ ١٢ . شرح مقامات الحريري ٢ : ٢٨١ الجهنية . حساسة ابن السجري ٨١ - ٨٢  
 • سعدى بنت الشمردل ترى أخاها أسعد بن جعدة الهذلي • تفسير القرطبي ١٦ : ١٤٥ بدون نسبة .

## فَصَبَّرْتُ عَارِفَةً لِذَلِكَ حُرَّةً تَرَسُّو إِذَا نَفَسُ الْجَبَانِ تَطَّلَعَ

أساس البلاغة ٢ : ١١٥ أبو ذؤيب البحر المحيط ٦ : ١٨٨ أبو ذؤيب . الكشف ٢ : ٢٠٧  
 أبو ذؤيب . البحر المحيط ١ : ١٨٢ ، ٢٢٤ : ٥ ، بدون نسبة . والبيت لعترة بن شداد ديوانه ٥٧ ، واللسان  
 ( صبر ) . أمالي ابن السجري ١ : ١٤٥ ، ٣١٢ وج ٢ : ٢٣٧ وتفسير القرطبي ١ : ٢٧١ و ٩ : ٢٨٠  
 ول ج ١٠ : ٩٠ بدون نسبة .

## تَرَصَّ أَفْوَاقَهُمْ وَقَوْمَهُمْ أَنْبَلُ عَدَوَانِ كَلَّمَهَا صَنَمًا

الأساس ٢ : ٤١٧ في اللسان والتاج ( نبل ) منسوب لقي الإصح .

## لَمَّا صَوَّاهِلُ فِي صُمِّ الصَّلَابِ كَمَا صَاحَ الْقِسِيَّاتُ فِي أَيْدِي الصَّيَارِيفِ

التاج ( صو ) قلا عن الجوهري • المصاح • . أما في المصاح واللسان ( صو ) والأساس ٢ :  
 ٢٥٢ ، فذؤيب لأبي زيد . فأبو ذؤيب في التاج تحريف عن أبي زيد .

نصبة أبي ذؤيب ١٤ ص ١٥٦

١ أَلَا هَلْ أَتَى أُمَّ الْخَوَزِثِ مُخْبِرٌ [ يُبَلِّغُهَا عَنِّي الْعَشِيَّةَ صَادِقُ ]  
 [ فَقَالَ فُؤَادٌ مِنْ صَفَاءٍ وَغَرَّةٍ ] نَعَمْ خَالِدٌ إِنْ لَمْ تَعْقُهُ الْعَوَائِقُ  
 وَذَلِكَ خَوَالٌ كَانَ أَمِينَهُ إِذَا غَابَ تَرْدِيهِ رُبُودُ مَزَاهِقُ

٢ . . . . .

٧ وَلَكِنْ فَتَى لَمْ تَبْدُ مِنْهُ خِيَانَةٌ قَدِيمًا وَلَا فِيمَا بَدَا لَكَ وَامِنُ

والبيت ٩ وصدر البيت ٤ وعجز البيت •

٦ يَكُونُ إِلَى جَنْبِي قِيَامُنِ جَانِبِي إِذْ كَثُرَتْ عِنْدَ الْبَوَارِقِ

نواذر المجرى الورقة ١٥٠ .

كَأَنَّمَا مَضْمَضَتْ مِنْ مَاءِ أَكْرَبِي عَلَى سَيَابَةِ نَخْلٍ دُونَهُ مَلَقُ

التاج (كرب) أما في اللسان (كرب) فبدون نسبة ، وجاء بعد بيت لأبي ذؤيب وعطى عليه فقال :  
« وقوله » . فتنبه في التاج لأبي ذؤيب .

يُقَاتِلُ جُوعَهُمْ بِمُكَالَاتٍ مِنَ الْفَرَى يَرْعَبُهَا الْجَمِيلُ

التاج (رعب ) ، والبيت في شعر أبي خراش قصيدة ٧ بيت .

فَلَيْسَ كَعَمْدِ الدَّارِ يَا أُمَّ مَالِكٍ وَلَكِنْ أَحَاطَتْ بِالرُّقَابِ السَّلَالُ

وَعَادَ الْفَتَى كَالْكَهْلِ لَيْسَ بِقَائِلٍ سِوَى الْحَقِّ شَيْئًا وَاسْتَرَاحَ الْقَوَاذِلُ

تفسير الطبري ١ : ٢٥٩ ، تأويل مشكل القرآن ١١٢ تفسير القرطبي ١٥ : ٩ « وفي الخبر أن  
أبا ذؤيب كان يهوى امرأة في الجاهلية ، فلما أسلم راودته فأبى وأنشأ يقول . . . .  
هذا البيتان في شعر أبي خراش قصيدته ٩ ، البيتان ١١ ، ١٢ .

أَعْلَشَنِي بِفِدْكَ وَإِذْ مُبْقِلُ آكَلُ مِنْ حَوْذَائِهِ وَأَنْزِلُ

اللسان والتاج (نزل) وانظر اللسان والتاج ( بقل ) دواد بن أبي دواد. وفي النبات لأبي حنيفة ١٠٩  
وقالت امرأة . وانظر السمط ٧٣ .

إِذَا مَا زَارَ مُجَنَّةً عَلَيْهِمْ ————— إِقَالُ الصَّخِرِ وَالْخَشْبُ الْقَطِيلُ

اللسان والتاج ( قطل ) جهرة ابن دريد ٣ : ١١٣ ، المختص ١١ : ١٩ ، ١٣ : ٣٣ ، ١٦ :  
١٥٩ عجزه . أبو ذؤيب . الزهر ٢ : ٢٢٢ عجزه أبو ذؤيب. هذا البيت لمساعدة بن جؤبة البيت ١٢  
من قصيدته اراجعة

فَإِذَا وَذَلِكَ لَيْسَ إِلَّا ذَكَرَهُ وَإِذَا مَضَى شَيْءٌ كَانَ لَمْ يُفْعَلْ

قواعد الشعر لثعلب ٧٤ وهو لأبي كبير، آخر قصيدته الأول .



إِذَا كَزَّ كَرَّتُهُ رِيَّاحُ الْجَنُوبِ بِرِ الْفَتْحِ مِنْهَا عِجَافًا حَيَالًا  
السان والناح (كر)

أبو ذؤيب يرنى خالدًا

لعمري أبي الطير للربة غلوة على خالد أن قدوقن على لحم  
كليه وربي لن تعودى بمثله عشية لاقته للنبة بالردم  
فإنك لو أبصرت مصرع خالد بجانب الستار بين أظلم فالخزم  
علت بأن الناب ليست رزية ولا البكر لا ضمت يدك على غم  
ضروب طلمات الرجال بسيفه إذ التفت الأبطال مجتمع الخزم

ديوان اللاني ١ : ١٥٩ : الأبيات الخمسة وق المراتة ٢ : ٢٢١ البيت الأول لأبي ذؤيب وق صفحة  
٣١٧ نسبة لأبي خراش أو هو خراش بن أبي خراش من ٣١٨ وانظر أيضا صفحة ٣١٩ من المراتة ج ٢

وأيقنت أن الجود منك صجية وماءشت عيشا مثل عيشك بالكرم

الناح (كرم) أبو ذؤيب السان (كرم) مرة لأبي خراش ومرة لأبي ذؤيب . هذا البيت والأبيات  
الخمس السابقة كلها لأبي خراش من قصيدته ٩١ ناعدا خمس ديوان اللاني فإنه زائد .

أناس ترينا الحروب كأننا جذال حكاك لوحتها الدواجن

السان (دجن) أبو ذؤيب أو ابنه شهاب، والبيت ثلاث بن خالد أو المطال صفحة ٤٥٠ من كتابنا  
و أناس برتنا الحرب .

يَا أُمَّ عَمْرٍو جَزَاكَ اللَّهُ عَارِفَةً أَبْدَى الصَّيْرِ الْقَدِي بِمَنْكَ مَا كَانَا  
إِنْ كَانَ خَبَا فُحْبَا غَيْرَ ذِي غَمَلٍ أَوْ كَانَ بُغْضًا أَبْدَى الْبُغْضِ مَنْ لَانَا  
يَا أُمَّ عَمْرٍو جَزَاكَ اللَّهُ عَارِفَةً لَا تَقْرَيْنَ حَبْجَرَ الْبَطْنِ مِسْمَانَا  
يُنْمِي إِذَا حَزَمَ الْأَقْوَامُ أَمْرَهُمْ بَيْنَ الْيُيُوتِ رَخِيَّ الْبَالِ شَبَعَانَا  
تَجَلَّى الْأُمُورُ وَلَمْ يَشْهَدْ مَقَاطِعُهَا حَتَّى يُسَائِلَ غِيبُ الْفَدَا مَا كَانَا

نواذر المعجى الورقة ١٥١

وَلَيْلَةٍ يَصْصَلِي بِالْقَرْثِ جَاوِرُهَا يَخْتَصُّ بِالْقَرْثِ الْمُتَرِينَ دَاعِيَهَا  
لَا يَنْتَبِجُ الْكَلْبُ فِيهَا غَيْرَ وَاحِدَةٍ مِنَ الْعِشَاءِ وَلَا تَسْرِي أَطْعِمَهَا

الحاسة البصرية ٢٣٨ مع تحريف في الشعر . هذا البيتان من شعر جنوب أخت عمرو ذي الكلب  
انظر صفحة ٥٨٢ المجلد (٤٤٣) .

(١٦٥ - شرح أشعار المهذلين)

## مالك بن الحارث (٢)

قال أبو ذؤيب :

أَمِنْ آلِ لَيْلٍ بِالضُّجُوعِ وَأَهْلُنَا بِنَعْفِ اللَّوَى أَوْ بِالصَّفِيَّةِ عَيْرُ

هكذا نسب له الصاغاني وقال أبو محمد الأخفش القصيدة أيسر له ، وإنما هي للملك بن الحارث كذا في شرح الديوان . التاج (ضج) وهو لأبي ذؤيب صفحة ٦٥ .

لَمَّا رَأَيْتُ عَدَى الْقَوْمِ يَسْلُبُهُمْ طَاحِ الشَّوْاجِنِ وَالطَّرْفَاءِ وَالسُّلَمُ

كتابنا هذا صفحة ٣٣٥ ، وهو للملك بن خالد ص ٤٦٠ .

. . .

## صخر النخ (٣)

١ - ما نسب له معرفة قوافيه :

كَانَ إِرْنَانُهَا إِذَا رَدِمَتْ هَزَمَ بِنَاءُ فِي إِثْرِ مَا طَلَبُوا

المتجد الكراع ( ٦٢ - ١ ) سوابها \* في إثر ما فقدوا \* انظر صفحة ٢٥٨ .

. . .

ب - ما نسب له في غير هذا الكتاب :

رَفَّقْتُ عَيْنِي بِالْحُجَا زَ إِلَى أَنْاسٍ بِالنَّاقِبِ

معجم ما استعجم ( المناقب ) صخر النخ وقيل هو غليب المنزل ( الأعلام ) وهو للأعظم في شعره ص ٣١٥ .

١ أَلَا قَوْلًا لِبَيْدِ الْجَهْلِ إِنَّ الصَّحِيحَةَ لَا تُحَابِهُمُ الْتَلَوْتُ

البيان (ح) وهو لأبي التلم ص ٢٦٥

٢ مَنِي مَاتَسْكُرُوهَا نَمْرِفُوهَا عَلَى أَقْطَارِهَا عَلَقَ نَفِثُ

اللسان (نث) وهو لأبي التلم ٢٦٤ .

ربيع وبدرٌ يستضاء بوجهه كريم التنا مستريح كل حاسد

اللسان (رج) وهو لأبي صخرس ٩٦٥ كريم التنا وفي التاج (رج) ابن صفر

بنا إذا أطردت شهرا أزميتها ووازنت من ذرافود بأرياد

التاج واللسان (ريد) وهو لأبي صخرس ٩٤٢

يلاعب الريح بالمصرين قصطله والوابلون وتهتان التجاويد

التاج واللسان (جود) وهو لأبي صخرس ٩٢٥ .

فما إن وجد ثقلات رقوب يواخذها إذا يفزو تضيف

اللسان والتاج (رقب) وهو لأبي ذؤيب س ١٨٤ .

ياصغر خضخض بالصقن السبيخ كما خاض القداح قمبر طامع خصل

المعاني الكبير ١١٦٩ وهو لأبي المنعم س ٢٧٦ .

١ فكل حاشر أقوام له نبل

الأمال ٣ : ٢٧ وهو لأبي التلم س ٢٧٧ .

٢ منت لك أن تلاحقني للنالا أحاد أحاد في الشهر الحلال

الأغاني ١٣ : ١٤٥ بولاق و ج ١٥ دزر وهو لمروفي الكلب صفحة ٧٠ د بيت ٢١

أَلَنْتَ أَيَّامَ حَضَرْنَا الْأَعَزَّةَ وَبَعْدُ إِذْ نَحْنُ عَلَى الصَّلَاةِ

التاج واللسان (ضلل) جهرة ابن دريد ١ : ١٥٧

إِنَّمَا تَرَبَّيْتُ لِلْوَقَارِ وَالْعَلَّةِ قَارَبْتُ أُمْنَى الْفَنَجَلِ وَالْقَمَوَلَةِ

جهرة ابن دريد ٢ : ١٠٧

مَمْنُونَةٌ أَعْرَاضُهُمْ مَمْرُطَةٌ فِي كُلِّ مَادٍ آجِنٍ وَسَمَلَةٍ

جهرة ابن دريد ٣ : ٥٠ . بعض الرجز في اللسان (جل) و (قل) و (مرطل) . لصخر بن عمير أو عميرة

وأشنى جوى بالياس منى قد ابترى عظامى كما يرى الرديع هيامها

التاج والسان (ردع) وهو لأبن صخر س ٩٥٤

ولما بقيت لبيقين جوى بين الجوانح مضرع جسى

التاج والسان (ضرع) وهو لأبن صخر س ٩٧٥

### أبو المثلم (٤)

تَقُولُ أَرَى أُبَيْنِيكَ اشْرَهَقُوا فَهَمْ شُفْتُ رُؤُوسَهُمْ عِيَامُ

السان (عيم) التاج (عيم) عجزه . لم ترد في اللسان مادة (شرهق) وفي التاج (شرهف) بمعنى (شرهف) هذا والشرهقة نفقة الفداء

بها يدع القر البنان مكرمًا أخو حزن قد وقرته كلومها

التاج (كزم) . وهذا البيت ملفق من شعرين : أولها لساعدة بن جؤية .

أُتِيحَ لَهَا شِنْ الْبَنَانِ مُكْرَمٌ أَخُو حَزْنٍ قَدْ وَقَرَّتْهُ كَلُومُهَا

قصيدته الثالثة البيت الثانى . وثانيهما في شعر أبي المثلم :

بها يدع القر البنان مكرمًا وكان أسيلًا قبلتها لم يكرم

اظهر س ٢٦٧ . أما اللسان (كزم) ففيه البيان بدون تلقيق .

١ لممرك والمنايا غلبات وما تُفْنِي التيمات الحامات

السان (غنا) وهو لصخر النى س ٢٨٧ .

٢ لقد أجرى لمصرعه تلبد وساقته المنية من أداما

السان (بور) وهو لصخر النى س ٢٨٨ .

٣ فيبدرها شرائمها فيرمى مقاتلها فيسقيها الزواما

السان (بدر) وهو لصخر النى س ٢٨٨ .

## الأعلم ( ٤ )

١ لما رأيت بنى قنانة أقبلوا يُفرون كلُّ مقلصٍ حُسابٍ  
« يفرون » ، أى يُؤسِّدُون . « كلُّ مقلص » ، أى كل فتى مُشتر . و « الحُساب » ،  
الطويل .

٢ ونشيت ربح اللوت من تلقائهم وكرهت وقع مَهْنَد قَضَابٍ  
٣ رَفَعْتُ رَجُلًا لَا أَخَافُ عَنَّا رَهَا وَتَبَذْتُ بِاللَّيْلِ الرِّهَاءَ رِيَابِي  
٤ لَأَمْتُ وَلَوْ شَهِدْتُ لَكَ أَنَّ نَكِيرَهَا بَوْلًا يَبْلُ مَشَاوِرَ الْقَبْقَابِ

المؤنث والمختلف ١٣٢ . وهو في شعر أبي خراش قصيدته ١٩ . التكملة ( نشا ) البيت ( ٢ ) « مهند  
قراضاب » وقال « أنشده ابن السكيت لأبي خراش ، وقد قرأته في شعره » والرواية « قضايب » وأنشده  
الأمدي للأعلم واسمه جُذَيْب بن عبد الله ولم أجده في شعر الأعلم . والصحيح أنه تميم بن أسد المزاعي  
يُبين عذره في فراره من بنى قنانة وتركه أخا امرأته حتى قتل .

\* \* \*

## ساعدة بن المجلان ( ٥ )

كلانا ولو طال أيامه سينبئ عن شُرُنٍ مَدْحَضٍ  
السان والتاج ( ندر ) وهو لعامر بن المجلان صفحة ٣٠٤ .

ستنصرني أفناء عمرو وكاهل إذا ما غزا منهم مَطِيٌّ وعارِعُ  
التاج ( وعوع ) التكملة والسان ( وععم ) وهو لقيس بن العيزارة صفحة ٥٩٢ .

\* \* \*

## أبو جندب (٦)

## ١ - ما حرفت قافيته :

إلى ملح الفيف ففنة عازب أجمع منهم حاملا وأعاني

معجم البلدان ( عازب ) وصوابها « جاملا وأغانما » انظر صفحة ٣٥٤ البيت ٧ .

## ب - ما نسب له في غير هذا الكتاب :

فَلَا زِلْنَ حَسْرَى ظُلْمًا لَمْ تَحْمِلْنَهَا إِلَى بَلَدٍ نَاهٍ قَلِيلِ الْأَصَادِقِ

الأغاني ٧ : ٢٧٩ دار الكتب ٧ : ٢٦٨ « ثقافة » منسوب أيضاً لكثير . وشرح أبو الفرج مال البيت من لفة . وهذا ولله ابن جندب لا أبو جندب فالشاعر الهذلي صاحب النزل هو عبد الله بن مسلم بن جندب ويقال له « ابن جندب » .

وإني إذ أَمَا آنسُ [الصَّبِيحَ] مُقْبِلًا بِمَا وَدَّيَ قِطْعُ جَوَاهِ قَتِيلُ

الاسان ( قطع ) وهو لأبي خراش وروايته :

وإني إذ ما الصبح آنست ضروءه يعادوني قِطْعُ عَلَى قَتِيلُ

انظر البيت السادس من قصيدته الأولى .

لعمر أبي الطَّيْرِ المَرْبَّةِ غَدْوَةً عَلَى خَالِدٍ لَقَدْ وَقَعْتَ عَلَى لَحْمِ

المعانى الكبير ١٢٠٠ وهو لأبي خراش انظر البيت ٤ من قصيدته ١١ .

• • •

أبو جندب الهذلي ثم الفردى في امرأة كان يهواها .

لَقَدْ حَلَفْتُ جَهْدًا يَمِينًا غَايِظَةً بَقَرَعِ النَّحْيِ أَحْمَتُ قُرُوعِ سَقَامِ

لئن أنت لم تُرسل ثيابي فأنطلق أَبَادِيكَ أُخْرَى عَيْشِنَا بِكَلَامِ

يَعِزُّ عَلَيْهِ حَرَمُ أُمِّ حَوِزِثٍ فَأَمْسَى بِرَوْمِ الْأَمْرِ كُلِّ مَرَامِ

الأصنام ١٩ معجم البلدان ( سقام ) .

• • •

## مفصل (٧)

- ١ قَهْذَنِي رُوَيْدًا بِالْوَعِيدِ فَإِنَّ لِي حُسَامًا لَهُ حَدٌّ إِذَا شِئْتُ وَاقِعٌ<sup>(١)</sup>  
 ٢ تَرَاوَحَهُ الصَّنَاعُ حَتَّى كَانَهُ غَدِيرٌ خَلَّتْ عَنْ مَتْنِهِ الرِّيحُ فَاهِنٌ  
 ٣ كَانَ عَرُوضِيهِ مَحَبَّةً أَبْقَرُ لَهُنَّ إِذَا مَارَحْنَ فِيهَا مَذَاقِ<sup>(٢)</sup>  
 يقول : لا يقرُّ ، فميتك لا تقع على حدِّه لحدِّثان الصُّقَال به :

- ٤ وَجِلْدُ أَبِي عَجَلَيْنِ قُورِبَ سَرْدُهَا كَزُحَلِيَّةِ الصَّبَّانِ فِيهَا مَرَاهِقُ<sup>(٣)</sup>  
 وَزُرْقُ النَّوَاحِي مُرَهَفَاتٍ كَأَنَّهَا جَحِيمٌ أَبَا نَنْهَ الرِّيحُ السَّوَاحِقُ  
 وَبِاللَّهِ مَا نَذَرِي إِذَا التَّفَرُّوعُنَا عَلَى أَبْنَاءِ رَبِّهِ لِلْنِّيَّةِ صَافِقُ

نوادير المهجى الورقة ١٥١ الأبيات كلها التاج ( بقر ) الثالث منها . في اللسان ( بقر ) عرف  
 « مقبل بن خويلد » .

فَزَيْنُكَ فِي الشَّرِيطِ إِذَا التَّقَيَّفَا وَذُو الثَّوْنَيْنِ يَوْمَ الْحَرْبِ زَيْبِي  
 التاج ( نون ) محرفا ، وكذلك في اللسان ( نون ) محرفا بدون نسبة . وفي اللسان والتاج ( شرط )  
 قول عمرو بن معدى كرب

فَزَيْنُكَ فِي شَرِيطِكَ أَمْ بَكْرٍ وَسَابِقَةُ وَذُو الثَّوْنَيْنِ زَيْبِي

• • •

(١) فون « وائق » : يقع حيث يجب .

(٢) « مذاق » بجوارها : و « مذاق » .

(٣) « زحليقة » بجوارها « زحلوفة » .

## أبو العيال (٨)

كَأَنَّ مَزَاحِفَ الْحَيَاتِ فِيهَا قُبِيلَ الصَّبْحِ آثَارَ السَّيَاطِرِ

أساس البلاغة ١ : ٣٩٥ ( زحف ) وهو لا تمتثل من قصيدته الثالثة البيت ٢٩ .

بَحَلَّتْ فُطَيْمَةُ بِالَّذِي تُؤَلِّقُنِي إِلَّا الْكَلَامَ وَقَلْبًا يُجَدِّبُنِي

التاج ( جدو ) وهو لبدر بن عامر صفحة ٤٠٧ .

أَفْطِمَ هَلْ تَذَرِينَ كَمْ مِنْ مَتَلَفٍ جَاوَزَتْ لَأَمْرَعَى وَلَا مَسْكُونٍ

السان ( رعى ) وهو لبدر بن عامر صفحة ٤٠٧

• • •



## مالك بن خالد (٩)

## ١ - ما حرفت قوافيه :

رُوَيْدٌ عَلِيًّا جِدًّا مَائِدِيْ أُسْمِمْ إِلَيْنَا وَلَكِنْ وَدَمِ مُتَنَابِرُ

السان (جدة) وسوابه « متابن » انظر صفحة ٤٤٧ البيت ١٤

## ب - مانسب له في غير هذا الكتاب :

كَانَ بَنِي هَمْرُو يَرَادُ بَدَارِمِ بِنْعَانِ رَاعٍ مِنْ أَدِيمَةٍ مُتَرَبِّ

معجم ما استمع (الديلمية) وهو لحنيقة بن أنس صفحة ٥٦١

تَالَهُ يَبْقَى عَلَى الْأَيَّامِ مُبْتَقِلٌ جَوْنُ السَّرَاةِ رِبَاعٍ مِنْهُ غَرْدُ

السان والصحاح (يقول) وهو لأبي ذؤيب صفحة ٥٦ . هذا ومالك بن خالد له بيت آخر تنسب

قصيدته له ولأبي ذؤيب

تَالَهُ يَبْقَى عَلَى الْأَيَّامِ ذَوْجِيْدٌ بِمَشْخَرٍ بِهِ الظِّيَانُ وَالْأَسُ

وقد حُرف في السان والصحاح مالك بن خالد المزاعي وسوابه : الخناعي

أُرْتَه مِنْ الْجُرْبَاءِ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ طَبَابَا فَمَنْوَاهُ النَّهَارُ لِلرَّاكِدِ

التاج (طبيب) جهرة ابن دريد ١ : ٣٥ . ويهاشها « نسب صاحب السان لأسامة بن الحارث بن حبيب » وهو لأسامة ابن الحارث البيت ١٢ من قصيدته الرابعة .

وَجَاوَزْنَ ذَا دَوْرَانَ فِي غَيْطَلِ الضَّحَى وَذُو الظِّلِّ مِثْلُ الظِّلِّ مَا زَادَ اصْتَبَعَا

معجم البلدان (دوران) .

## أمية بن أبي عائد (١٠)

قافيته: — ماغيرت

وأعفت تلماعا بزأر كأنه تهذم طؤد صخره بتكلا

السان والتاج (لم) وصوابه « وأعقب تلماعا . . . بتكلا » انظر صفحة ٥٣٣ البيت التاسع .

ب — ما نسب له في غير هذا الكتاب :

عاقدين التيران في ثكن الأذ فاب منها لكي تبيع الجورا

التاج ( ثكن ) وهو لأمية بن أبي الصلت ديوانه ٣٥ وفي السان والديوان تحريف .

ولأ النمام وحفانه وطفيا من اللحق الناشط

التاج ( طفى ) وهو لأسامة بن الحارث من قصيدته الأولى .

فلا تجزعن من الموت لا أرى خالدا غير صخر أصم

من المتعلات من نازل روابي أو شكلها من خيم

معجم ما استمع ( نازل ) . ويبدو أنهما من شعر أمية بن أبي الصلت من قصيدته .

لآ الحمد ولئن رب العباد وأنت للليك وأنت الحكم

أو من الأبيات النسوبة لأمية بن أبي الصلت ولصيق أبي قيس بن الأسلت .

ومن صنعه يوم فيل الحبو ش إذ ككلا بعموه رزم

انظر ديوان أمية بن أبي الصلت : ٥٥ ، ٥٦ .

وشوذت تمسهم إذا طلعت بالجلب هفا كانه كتم

التاج ( هف ) أما في مادة ( كتم ) فتدبه لأمية بن أبي الصلت وهو له في ديوانه ٦٠

. . .

### منهم بن أسامة : تبع (١٠) أبي

فذلك يوم لن ترى أمّ نافع على منفر من ولد صدقة يفتدل  
الفاقي ٢ : ٢٣ وهو لأمية بن أبي عاتق م ٢٤

### حذيفة بن أنس (١١)

١ - مناسب له في هذا الكتاب من القصائد :  
القصيدة التي في صفحة : ٤٦٥ وقائيتها « بني كعب » .

\*\*\*

### عمرو ذو الكلب (١٢)

١ - مناسب له بحرفة قوافيه :  
منت لك أن تلاقيني للنيا أحاد أحاد في الشهر الحرام  
مع المواضع ١ : ٢٦ ورواب القافية « الشهر الحلال » انظر صفحة ٧٠ .

ب - مناسب له في غير هذا الكتاب :

إني بدهاء عزّ ما أجد عاودني من حبايها الزود  
عاودني حبايها وقد شحطت صرف نولها فاقني كد  
الأمان ٢٢ : ٣٧٩ صخر التي أو عمرو ذو الكلب « وما لصخر التي م ٢٥٤  
على حتّ البراية زغرى السواعد ظلّ في شرّني طوال  
للنجد لكراع ( ٥٠ - ١ ) . وهو للأعلم م ٣٢٠

\*\*\*

## ابن أبي عيزارة ( ١٣ ) ولعله قيس بن العيزارة

عَتَبْتُ عَلَى سَلَمٍ فَلَمَّا فَقَدْتُهُ وَجَرَبْتُ أَقْوَامًا بَكَيتُ عَلَى سَلَمٍ  
رَجَعْتُ إِلَيْهِ بَعْدَ تَقْوِيَتِ غَيْرِهِ فَكَانَ كَبُورُهُ بَعْدَ طَوْلٍ مِنَ الشَّقِيمِ

شرح مقامات الحريري ١ : ١٠٥ ( المطبعة الأميرية ببولاق سنة ١٣٠٠ )

• • •

## الداخل بن حرام ( ١٤ )

### ١ - ما حرفت قافيته :

تصيح إلى دوى الأرض تهوى بسمها كما أصنى الشجيع

أساس البلاغة ٢ : ٣٦ وصوابها « الشجيع » بيمين لا بحاين اظهر صفحة ٦١٣ من كتابنا .

كان المتن والشرح من خلاف النصل سيط به مُشِيحُ

اللسان (شرح) و ( فوق ) بدون نسبة فيهما . وق تهذيب ابن عساكر ، ٥ : ١٨٢ . البيت ومعه  
تاليه في كتابنا محرفين منسوين لأبي ذؤيب وصوابه « سيط به مُشِيحُ » اظهر صفحة ٦١٩ بيت ٢٠

### ب - مانسب له في غير هذا الكتاب :

لمرى لقد أعلمت خرقاً مُبرأً وسيفاً إذا ما صرح الموت أزوعاً

اللسان ( سنف ) وهو لمقل أو المعطل اظهر صفحة ٤٠١ وصفحة ٦٣٢ صدر البيت ٢ ومجز  
البيت ٣ وقافية البيت ٢

• • •

## أسيد بن أبي إياس تبع (١٥)

من قصيدته في صفحة ٦٧٧

أَنْتَ الَّذِي تُهْذِي مَعَدَّتِي بِأَمْرِهِ      بَلِ اللَّهُ يَهْدِيهِمْ وَقَالَ لَكَ أَشْهَدُ

والبيت ٤ وبعده :

أَحْسُ عَلَى خَيْرٍ وَأُسَبِّحُ نَائِلًا      إِذَا رَاحَ كَالسَّيْفِ الصَّقِيلِ الْهَنْدُ

والآيات ٥٠، ٣٠، ١٠، ٦، ٧، ٨ وبعدها :

فَإِنَّكَ قَدْ أَخْفَرْتَ إِنْ كُنْتَ سَاعِيًا      بِعَبْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَابْنَةِ مَهْودٍ

والبيت ٩ وبعده :

وَسَلَّمِي وَسَلَّمِي لَيْسَ حَتَّى كَمِثْلِهِ      وَإِخْوَتُهُ وَهَلْ مُلُوكٌ كَأَعْبِدِ

سيرة ابن هشام ٤ : ٦٦ أنس بن زعيم .

• • •

## المعطل ( ١٦ )

١ - ما نسب له في هذا الكتاب :

القصيدة التي في صفحة : ٤٤٤ وقافيتها « مساكن » .

القصيدة التي في صفحة : ٧١٤ وقافيتها « بكر من » .

• • •

## رييمة بن الجحدر (١٧)

يقول الذي أمسى إلى الحزْرِ أهله      بأيّ الحشا أمسى الخليط المبكينُ

الجمهرة لابن دريد ٣ : ٢٣٣ وهو لملك بن خالد أو للمطل ص ٤٤٦ من كتابنا

\* \* \*

## عروة بن مرة (٢٠)

١      لست ابن مرة إن لم أوف مرقبة      يبدو لي الحوث منها والمقاضيب

الشعر والشعراء ٦٤٨ وفي اللسان والتاج ( قضيب ) عرف لعروة بن الورد وهو لأبي خراش .  
قصيدته ١٥ بيت ١

٢      بعثته بسواد الليل يرقبني      إذ آثر النوم والدفء المناجيبُ

اللسان والتاج ( نجب ) أمان مادة ( نجب ) نفسه لأبي خراش وهو لأبي خراش قصيدته ١٥ بيت ٥

٣      فظلَّ يَرْقُبُنِي كأنه زلم      من القداح به ضرس وتمقيبُ

المعانى الكبير ١١٦٨ وهو لأبي خراش قصيدته ١٥ بيت ٧

٤      في ذات ريد كذلك الفأس مُشرِفة      طريقها سرب بالناس محبوب

٥      لم يبق من عرشها إلا دعائها      جذلان منهدم منها ومنصوب

الحيوان ٤ : ٣٥٢ بتحريف وتكلف الترح بالماش وهما لأبي خراش ( ٣٠٢ ) من القصيدة ١٥

١      أَصْبَحْتُ مَوْرُوداً فَقَرَّبُونِي      إِلَى سَوَاءِ الْحَيِّ يَذْفَتُونِي

٢      إِنَّ زُهَيْراً وَسَطَهُمْ يَدْعُونِي      رَبِّ الْخَاضِ وَالْأَقَاحِ الْجُونِ

الأغاني ٢١ : ٢٤٣ ( ثمانية ) ( ٢١ : ٦٣ أوربا )

\* \* \*

## عبد مناف بن ربيع (٢٢)

نَحَوَتْ قُلُوبَ الطَّيْرِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ    كَمَا خَاتَ طَيْرُ اللَّاءِ وَرَدَّ مَلْعُ

الاسان (خوت) • وقال ابن ربيع الهنل أو الجروح الهنل • والبيت للجروح في صفحة ٤٧٠  
وفيه إقواء بالنسبة للتصيد .

فَإِنْ يَمْسُ أَهْلِي بِالضَّجِيعِ وَدُونَنَا    جِبَالُ السَّرَاةِ مَهْوَرٌ فَمَوَاهِنُ

• معجم ما استمعتم (الضجيع) وهو ملاك بن خالد أو المطل س ٤٤٤

• • •

## أبو شهاب (٢٣)

رِجَالُ بَرْتَنَا الْحَرْبِ حَتَّى كَانَتْنَا    جَذَالُ حَكَاكَ لَوَّحَتَهَا الدَّوَاغِنُ

الاسان (جذل) أبو ذؤيب أو ابنه [أبو] شهاب والبيت لملاك بن خالد أو المطل .

• • •

## البريق (٢٨)

فَأَنْتَ الَّذِي يَتَّقِي شَرَّهُ    كَمَا تَتَّقِي النَّارَ بِالْمِرَاكُضِ

أساس البلاغة ١: ٣٦٧ وهو لأبي التمام س ٣٠٦ بيت ٨ .

وَأَنْتَ فَتَأْتُمُ غَيْرَ شَكٍّ زَعْمَتُهُ    كَفَى بِكَ ذَا بَأْوٍ بِنَفْسِكَ مِرْخَفًا

الاسان (زخف) وهو للمطل س ٦٣٨

فَإِنْ تَضَيَّرُوا فَالْحَرْبُ مَا قَدْ عَلِمْتُمْ    وَإِنْ تَرَحَّلُوا فَإِنَّهُ شَرٌّ مَرَحَلٍ

معجم الشعراء ١١٢ زاده بعد البيت (٢) التي في صفحة ٧٤٦ من كتابنا • مكنا بالأقواء . وفي  
الإصابة ترجمة البريق • عباس بن خويلد • حرف العين القدم الأول • وإن ترحلوا فأنتم شر من  
رحلوا • كذا باختلال الوزن وذكر أنه نقل عن معجم الشعراء

فَلَقَمْتُ عَرَفِكَ ذِي الصَّاحِ كُنَّا عَصَبَ السَّفَارِ بَقِصْبَةِ اللَّهْمِ

اللسان والتاج (عرف) والمحكم ٧ : ٨٠ واللسان أيضاً (قصب) . وهو للأعلم ص ٣٧٤

أَبُو مَالِكٍ قَاصِرٌ فَقِيرٌ عَلَى نَفْسِهِ وَمَشِيعُ غَنَاءِ

عبون الأخبار ٣ : ١٧٩ وهو للمتخل ٥ صيدته الرابعة البيت ٦

• • •

### أَبُو وَعَاسٍ (أَبُو الرَّعَاسِ) (٣٢)

كَأَنَّ رِمَاجَهُمْ قَصَبَاءُ غِبِلٍ تَهْزَهُزُّ مِنْ شِمَالٍ أَوْ جَنُوبٍ  
يَسُومُونَ الْمِدَانَةَ مِنْ قَرِيبٍ وَهُنَّ مَمَّا قِيَامٌ كَالشُّجُوبِ

اللسان والتاج (شجب) «أبو وعاس الهذلي ونسبه ابن بريق لأسماء بن الحارث» . في الصحاح (شجب) عجز الثاني .

• • •

### مرة بن عبد الله (٣٩)

١ — ما حرفت قافيته :

تَرْكُنَا بِالْمَرَاكِ وَذِي سَجِيمٍ أَبَا حَيَّانٍ فِي فَرْمَنِاتِي

اللسان (مرح) المحكم ٣ : ١٠٩ ، ٢٠٨ ومعجم البلدان . (سجيم) و (المراح) وسوابه  
« في فَرْمَنِاتِي » بالتلف لا بالقاء . انظر صفحة ٨٣٣ البيت الأول



## ابن نجدة تبع (٤٠)

تَفَقَّى نِسْوَةً كَتَفَقَّى غَضَارًا كَأَنَّكَ بِالنَّشِيدِ لَهْنِي رَامُ

معجم البلدان (غضار) . وهو لياس بن جندب صفحة ٨٣٦ بيت ٤

## خالد المهذلي (٤١)

كَأَنَّ الْقَوْمَ إِذَا دَارَتْ رَحَامُ هَدَوْا تَحْتَ أَقْمَرِ ذِي جَنُوبٍ

للهم ورقة ٤٠ وهو لعبد بن حبيب ص ٧٧١

## الجوح (٥٤)

تَمَنَّى وَلَمْ أَقْذِفْ لَدَيْهِ مُحَرَّرًا قَاتِلَ سُوءٍ يَسْتَحِيرُ الْوَلَانِمَا

الاسمان (ولم) بتعريف وكذلك في التاج (ولم) بتعريف بدون نسبة ، وهو لغالب بن رزين .  
انظر صفحة ٨٧٣

وَحَاوَلْتُ النُّكُوصَ بِهِمْ فَصَاقَتْ عَلَيَّ بِرُحْبٍ ذَاتُ الْبَشَامِ

معجم البلدان (بشام) : ذات البشام قال السكري : وادٍ مِنْ تَبْطِطٍ مِنْ بِلَادِ هَذِيلٍ . قال  
الجوح ( البيت ) .

## ابن جندب (٦٠)

عبد الله بن مسلم بن جندب = ابن جندب

إِنْ كَانَ أَهْلُكَ يَتَمَنُّونَكَ رَغْبَةً عَنِّي فَأَهْلِي بِي أَضْنُ وَأَرْغَبُ

للوشح ٢٣٠

( ١٦٧ - شرح أشعار المهذليين )

لو كان يطلب أجراً ما أتى ظهراً مُضْمِجاً بِفَتِيحِ الْمِسْكِ مُخْتَصِياً  
معجم البلدان (أحزاب) وجمله البيت الثالث من قصيدته الثانية صفحة ٩١٠ وكذلك  
وفاء الوفا ٢ : ٤٢

لِكُلِّ حَامٍ أَنْتَ بَالِكٌ إِذَا بَكَى وَدَمْعُكَ مِنْهَلٌّ وَقَلْبُكَ يَخْفُ  
تَخَافَةً يُبْدِي بَعْدَ قُرْبٍ وَهَجَرَةٍ تَكُونُ وَلَكِ تَأْتِ وَالْقَلْبُ مُشْفِقٌ  
وَلِي مُهْجَةٍ تَرْفُضُ مِنْ خَوْفِ عَتَبِهَا وَقَلْبٌ يَبَارِ الْحُبَّ يَصْلَى وَيُحَرِّقُ  
أَظْلُ خَلِيماً بَيْنَ أَهْلِ مَتَباً وَقَلْبِي لِمَا يَرْجُوهُ مِنْهَا مُعَلَّقُ

الأغاني ٦ : ١٤٥

فَوَادِي رَهْنٍ فِي هَوَاكِ وَمُنْهَجَتِي تَذُوبٌ وَأُجْفَانِي عَلَيْكَ هُمُولُ

الأغاني ٦ : ١٤٤ ، ١٤٦

• • •

### أبو صخر (٦١)

#### ١ - ما حرفت قوافيه :

١ ..... في زهلق من فوق أطوار

اللسان والفتاح ( زهلق ) بدون نسبة . وصوابه « من فوق أطوار » انظر ص ٩٤١ البيت ٢٤

ولذا نذ معسولة في ريقية وصبا لنا كدجان يوم ماطر

اللسان ( دجن ) وموابها « يوم ماطل » انظر صفحة ٩٢٧ بيت ٤

#### ب - ما نسب له في غير هذا الكتاب :

رَأَيْتُ فَضِيلَةَ الْقُرَشِيِّ لَمَّا رَأَيْتُ الْخَلِيلَ نَشَجَرَ بِالرَّمَاكِ

وَرَهَتْ لِلنَّيْسَةِ فَعَى ظِلُّ عَلَى الْأَبْطَالِ دَائِيَةُ الْجَنَاحِ

شرح المازوني ٣٧٧ والسان والتاج (رقيق) الثاني منهما، وفي الفائق الثاني بدون نسبة ١ : ٤٦٥  
وكذلك الأساس ٧ : ٣٧٦ (رقيق)

أَلَا أَيُّهَا الرُّكْبُ الْمُخِيبُونَ هَلْ لَكُمْ  
يَسَاكِينُ أَجْرَاعِ الْحَيِّ قَدْ تَأَخَّرُ  
فَقَالُوا أَطَوِينَا ذَلِكَ كَيْلًا وَإِنْ يَكُنْ  
يَدُ بَعْضُ مَنْ تَهْوَى فَمَا شِعْرُ السَّقَرِ  
خَلِيلٌ هَلْ يُسْتَعْذِرُ الرِّمْتُ وَالْقَضَا  
وَطَلَحُ الْكُذَّامِينَ بَطْنِ رَمَانَ وَالسُّدُرِ

معجم البلدان (رمان)

وَلَمَّا دَعَتْ غَوْرِيَّةُ الْأَيْكِ سَجَعَتْ  
فَسَجَعَ دَمْعِي يَسْتَهْلُ وَيَسْتَشْرِى  
يُذْكَرُنِي شَجْوَى دَعَاهُ حَكَامَةٌ  
وَيَبْتَسُ لَوَاعَاتِ الصَّبَا فِي صَدْرِي  
بَكَتْ حَزَنًا رُزْءَ الْهَدِيلِ وَشَفَنِي  
فِرَاقُ حَبِيبِ ضَاقَ عَنْ قَدْرِهِ صَبْرِي

شرح مقامات الحريري ١ : ١٦٥

وَأَقْبَلَ مَرًّا إِلَى تَجْدِلِ سِيَاقِ الْقَيْدِ يَمْشِي رَسِيفًا

التاج (رسف) ومعجم البلدان (مر) وهو لصخر التي م ٢٩٦

إِلَى تَهْرِينَ إِلَى عَيْقَةِ بَيْتِلَ يَهْدِي سَبْحًا رَجُوفًا

التاج (رجف) وهو لصخر التي م ٢٩٧

نَحْضُخَضْتُ صُفْنِي فِي بَحْمَةٍ خِيَاضَ الدَّابِرِ قَدَحًا عَطُوفًا

السان والتاج (صفن) وهو لصخر التي م ٣٠٠

فَإِنْ ابْنُ ثُرْنِي إِذَا جَسَّكُمْ أَرَاهُ يَدَافِعُ قَوْلًا عَنِيفًا

التاج (عنف) مع تحريف وهو لصخر التي م ٢٩٩

١ قُلْ لِلَّذِينَ اسْتَضَعِمُوا لَا تَعْبَلُوا أَنَا كُفُّ النَّصْرُ وَجَيْشٌ جَعَلُ

٢ عِشْرُونَ أَلْفًا كُلُّهُمْ مُسَرَّبِلُ يَهْدِيهِمْ جَلْدُ الْقَوَى مُسْتَبْسِلُ

- ٥ دُونَكُمْ ذَايَمِينَ فَأَقْبِلُوا وَوَاجِهُوا الْقَوْمَ وَلَا تَسْتَخْجِلُوا  
٧ عَبْدُ الْمَلِكِ الْقَلْبِيُّ الْحَوَّلُ أَقْسَمَ لَا يُفْلَى وَلَا يُرْجَلُ  
٩ حَتَّى يَبِيدَ الْأَعْوَرُ الْمُضَلَّلُ وَيُقْتَلَ الصَّبَاحُ وَالْفَصْلُ

الأغاني ٢٣ : ١٤٠

فَإِنْ يَفْزِرَ الْقَلْبُ الْعَشِيَّةَ فِي الصَّبَا فَوَادِكَ لَا يَفْزِرُكَ فِيهِ الْأَقَاوِمُ  
ويروى « الأَقَايِمُ » وعنى بالقلب العقل .  
اللسان والتاج ( قوم )

وَذَكَّرَنِي بِكَأَيِّ عَلَى تَلِيدٍ تَحَامَهُ مَرَّ جَاوَبَتِ الْحَمَامَا  
تُرْجَعُ مِنْطَقًا عَجَبًا وَأَوْفَتْ كَنَائِمَةً أَتَتْ نَوْحًا قِيَامَا  
تُنَادِي سَاقٍ حُرٍّ وَظَلْتُ أَدْعُو تَلِيدًا لَا تُبَيِّنُ بِهِ الْكَلَامَا  
لَعَلَّكَ هَالِكٌ إِمَّا غَلَامٌ تَبَوَّأَ مِنْ كَمَنْصِيرٍ مُقَامَا

معجم البلدان ( شمسير ) وهو لصخر القى ص ٢٩٢

فَتَنَاوَدُ عَيْسًا وَالَّذِي يَكْتَنِي السَّكْنَى أَبَا حَمْرَةَ الْغَاوِي الْمِصْلَ الْيَمَانِيَا  
وَأَمْرَهُ الْكِتْدَى خَاضَتْ رِمَاحُنَا وَبَلَجَا صَبَحْنَا الْخُتُوفَ الْقَوَاضِيَا  
رَدَّكَ كُنَّا مُنْذُ بَرَدَتْ لِمَرْوَانَ جَبَّارًا عَلَى الْأَرْضِ عَادِيَا

الأغاني ٢٣ : ١٤٨ - شرح نهج البلاغة ٥ : ١٢٤

## مليح (٦٢)

١ - ما حرفت قافيته :

بذى حبك مثل القفى تزينه جدامية من نخل خبير دُلخ

السان والتاج ( جدم ) وصوابه « خير دُلخ » بالماء المهملة المرفوعة ناظر صفحة : ١٠٤٠ البيت ٢١

ب - ما نسب له في غير هذا الكتاب

سقى جارتي سُمدى وسُمدى ورهطها وحيث التقي شرق بسُمدى ومغرب

السان والتاج ( مرع ) وجلاء قبل البيت الرابع من قصيدته الثامنة في صفحة ١٠٥٠

• • •

## أبو كبير (٦٣)

فأزال ناصحها بأبيض مفرط من ماء الهباب بهن التألب

التاج ( لب ) النبات لأبي حنيفة ٦٨ . وهو لساعدة بن جؤية بيت ٣٦ من قصيدته الأولى

مُشبح فوق شيعان بدور كانه كلب

التوادر لأبي زيد ١٨٥ . وهو لأبي الفيل الهذلي م ٤٢٨

ألا يا حاتم الأبيك إلفك حاضراً وعُصنك ميّاد قفيم تنوح

أفق لا تنح من غير شيء فإني بكيت زماناً والفؤاد صحيح

ولو عافشلت غربة دار زينب فها أنا أبكي والفؤاد جريح

الحاسة البصرية ١٧١ ، شرح شواهد للنبي ٢٧٨ . تار الأزهار ٧٦ « الهذلي » ، معجم البلدان ( الرى ) معاهد التنصيص ١ : ٣٧٥ طبقات الشعراء لابن المعتز ١٨٧ وناظر المراجع له في صفحة ١٨٤

وعاودني دبنى فبت كأنما خلال ضلوع الصدر شرع تمدد

المفضليات ٥٦٠ وهو لمساعدة بن جؤية ثاني بيت من قصيدته الثامنة

هجت لستعي الدهر بيني وبينها قلما اقضى ما بيننا سكن الدهر

الثل السائر ٢٥ وهو لأبي صفر صفحة ٩٥٨

إذا كان عام مانع القطر ريمه صبا وشمال قرة ودبور

الأزمنة والأمكنة ٢ : ٣٤٢. وهو لأبي ذؤيب ص ٦٨ من كتابنا

هل أنت عارفة العداد فتقصرى أم هل أراحك مرة أن تسهرى

التسكلة ( عدد ) أما في اللسان ( عدد ) فصدره للمثل

أزهير ويحك للشباب المذير والشيب يغشى الرأس غير المقير

اللسان ( مكر ) وجعله قبل البيت الثاني من قصيدته رقم ٢

أرقت فما أدرى أسقم ما بها أم من يراق أخ كريم المحسر

التاج ( حسر )

هابوا لقومهم السلام كأنهم لما أصيبوا أهل دين محتر

أى محكم . يقول : نبتوا على الصلح كما نبت هؤلاء على دينهم . المعاني الكبير ١٢٠٩ : وقال أبو كبير  
يرثى قوماً . جهره ابن دريد ٤ : ٤ « أنشد الكوفيين ولم يعرفه الأصمى وج ٣ : ٣٩٩ اللسان والتاج  
( حزر ) واللسان ( سلم )

١ فلا تقهـدَنَ على نمت ؟ وتضمر في القلب رقفا وخيفا

الرفع الهجاء يقال رقعه رقفاً شديداً إذا هجاه قال : ( البيت ) وروى « وجدا وخيفا » البيت لأبي كبير  
المثل . كذا في كتاب العين ٧٩ . والبيت لصخر النمر انظر صفحة ٢٩٩ البيت ١٢ وروايته على زخية .

٢ وماء وردتُ على زورة كُشَى السبْتَى يراح الشَّيفَا

المفائيس ٢ : ٤٥٦ وهو لصخر الفى صفحة ٣٠٠ بيت ٢١

١ أَقْسَمْتُ لَا أَشَادُهَا بَعْدِي رَجُلٌ إِلَّا أَمْرًا أَمْرًا شَذْرًا فَاعْتَدَلْ

٣ مُحَنَّبَ السَّاقِينَ مَحْبُوكِ الْإِطْلِ كَأَنَّمَا تَيْسُ ظِلَاءُ مُبْتَلِ

التاج (جل) بحرئيف « محب علوك » وفى اللسان (جل) للشطور الرابع بدون نسبة :

« كَأَنَّمَا تَيْسُ إِرَانِ مُبْتَلِ »

وإني إذا ما الصبح آنت ضوؤه بِأَوْدِنِي قِطْعٌ عَلَى قَيْلِ

عاشرات الراغب ٢ : ٤٠ (أبو كثير) . وهو لأبى خراش . سادس بيت من قصيدته الأولى

عَقِيلِيَّةٌ أَمَّا مَلَأَتْ إِزَارَهَا فَوَعَتْ وَأَمَّا خَصَرُهَا قَبِيلِ

وأشد محمد بن سلام بعض هذه الأبيات وزعم أنها لأبى كبير المفضل . ورويت ليزيد بن العنزة وغيره ، والرواة يدخلون بعض الشعر فى بعض . زهر الآداب ٨٥٤ ، وهى أبيات . وفى شرح للرزوقى للحماسة ١٣٤٠ ليزيد بن العنزة .

وَقَرَبَةُ أَقْوَامٍ جَعَلَتْ عِصَامَهَا عَلَى كَاهِلِ مِنِّى ذُلُولِ مُرَحَّلِ

الصحاح (عمم) . فى اللسان (عمم) « لأمرى » التيس وقيل لتأبط وهو الصحيح « وفى التاج (عمم) : تأبط شرا

أَخْلَا وَشِدْقَاهُ وَخُنْسَةُ أَنْفِهِ كَحَنَاءِ ظَهْرِ الْبَرْمَةِ الْمُتَحَمِّمِ

اللسان والتاج (م) وبهامش اللسان أن ما فى المحكم « كجاء ظهر » . والتى فى المحكم ٣٨٧ : ٢ « كجاء » . هذا وفى الجميع تحريف (أخلا) وهى بالخاء للجمجمة

أَخْلَا وَإِنْ يُصَفِّقُ لِأَهْلِ حَظِيرَةٍ فِيهَا اللَّجْجَةُ وَالْمَنَارَةُ تُرْزَمِ

اللسان . (صفق) وحرفت «أخلا» فجعلت بالخاء للهاء . كما جعلت القافية مرفوعة ، وصوابها بكسر اللام مجزومة بحركة القافية جوابا لأن الشرطية . وقصيدة أبى كبير بحرورة الآخر

وَإِنِّي لَمُسْتَنْقٍ لَهَا اللَّهُ كُلَّمَا      لَوَى الدِّينَ مُنْتَلٍ وَشَحَّ غَرِيمُ  
 سَحَائِبَ لَا مِينَ صَيَّبَ ذِي صَوَائِقٍ      وَلَا تُخْرِقَاتِ مَاؤُهُنَّ بِحَسِيمُ  
 وَلَا تُخْلِفَاتِ حِينَ هِجَنَ بِنَسْمَةٍ      إِلَيْنِ هَوْنَجَاهُ اللَّهْبُ عَقِيمُ  
 إِذَا مَا هَبَّطَانَ الْقَاعَ قَدْ مَاتَ نَبْتُهُ      بَكَيْنَ بِهِ حَتَّى يَمِيشَ هَشِيمُ

وأشيد ابن سلام لأبي كبير المنفل . زهر الآداب ٨٥٤، ٨٥٥ وأشير بالهامش إلى أن الطبعة السابقة

منها • لكثير •

تَخَوَّفَ السَّيْرُ مِنْهَا تَامِكًا قَرْدًا      كَمَا تَخَوَّفَ عُودَ النَّبْعَةِ السَّفَنُ

تفسير القرطبي ١١٠: ١٠ . في اللسان ( خوف ) « ابن مقبل » وفي مادة ( سفن ) « ذو الرمة »  
 وبهامش : « قال الصنائي : وعزاه الأزهري لابن مقبل ، وهو لمبداء بن مجلان التهمدي ، وذكر صاحب  
 الأغاني في ترجمة حماد الراوية أنه لابن مزاحم التميمي » . ( انظر الأغاني ٦ : ٧٠ ثقافة )

\* \* \*



## ساعدة بن جؤية (٦٤)

١ - ما نسب له محرقة قوافيه :

١ نجاه كدر من حمير أيسدة بفائله والصفحتين ندوب

التاج مادة ( كدر ) وصوابها « والصفحتين كدوم » انظر البيت ٢٧ من قصيدته السابقة .

٢ أفعنك لابرقي كان وميضه غاب تشيمه ضرام موقد

التاج ( عتن ) وصوابها « ضرام مثقب » انظر البيت ١٤ من القصيدة الأولى .

٣ فما راعهم إلا أخوم كأنه يتأدق فتخاء الجناح كسير

معجم ما استعجم ( غادة ) وصوابها « الجناح لحوم » انظر البيت ٢٥ من قصيدته السابقة .

٤ ظلت صوافن بالأرزان صاوية في ماحق من نهار الصيف محترق

الاسان والتاج ( رزن ) وصوابها « الصيف عتدم » .

ب - ما نسب له في غير هذا الكتاب :

وَمِنْ حَيْبُ الْعَقْرِ حِينَ يُلْفَهُمْ كَالْفَصْرِ دَانَ الصَّرِيْمَةُ أَخْطَبُ

التاج والاسان ( خطاب ) وفي مادة ( عقر ) بدون نسبة .

١ عجبت لقيس والحوادث تمحج وأصحاب قيس حين ساروا وقتبوا

التاج والاسان ( قنب ) وهو لحذيفة بن أنس، وانظر ما كتب في هامش صفحة ٥٥٩ .

٢ وعى عليه الموت يأتي طريقه سنان كسراء العقاب ومنهب

الغاني الكبير ١٠٩١ ، ٣٣١ : ٢ ، ٣٣١ ، الاسان والتاج ( صر ) و ( عى ) وهو لحذيفة بن أنس ص ٥٥٩ .

( ١٦٨ - شرح أشعار المفاليين )

٣ وكانت له في أهل نَعْمَانُ بُنْيَةٍ وَهَمَّكَ مَالٌ لِيَمْنُضَهُ لَكَ مُنْصِبُ

معجم ما استعجم (الأيام) هو أو حذيفة بن أنس . وهو لحذيفة م ٥٥٩

٤ كَانَ بَنِي عَمْرُو يُرَادُ بَدَارَهُمْ بَعْمَانُ رَاعٍ فِي أَدِيمَةٍ مُعْرِبُ

اللسان والتاج (أدم) وهو لحذيفة بن أنس م ٥٦١

• وَكُنَّا أَنَا أَنَا أَنْطَقْتَنَا سَيُوفُنَا لَنَا فِي لِقَاءِ الْقَوْمِ حَدٌّ وَكَوْكَبُ

اللسان الكبير ١٠٨٦ وهو لحذيفة بن أنس م ٥٦١

وَلَوْ أَنَّهَا نَحَكَتْ فَتُسَمِّعُ نَزْمَهَا رَعِشَ الْفَاصِلِ صَلْبُهُ مُمْتَحَبُ

اللسان والتاج (ثم) .

١ نَجَاءُ كُدُرٍ مِنْ حَمِيرٍ أَيْدَةٍ يَمُجُّ لِمَاعَ الْبَقْلِ فِي كُلِّ مَشْرَبِ

معجم البلدان (أيدة) ولعله من قصيدته الخامسة ، والذي له صدره صدر هذا البيت ، وعجزة مختلف :

نَجَاءُ كُدُرٍ مِنْ حَمِيرٍ أَيْدَةٍ بِفَائِلِهِ وَالصَّفْحَتَيْنِ كُدُومِ

انظر البيت ٢٧ من قصيدته السابعة .

٢ مَقَّتْ نِسَاءً بِالْحِجَازِ صَوَالِحًا وَإِنَّا مَقَّتُنَا كُلَّ سَوْدَاءٍ عَفْكَابِ

اللسان والتاج (عنكب) .

فَأُبْنَا لَنَا نَجْدُ الْعَلَاءِ وَذِكْرُهُ وَأَبْرَأَ عَلَيْهِمْ فَلَهَا وَشَمَاتُهَا

أشار في الضاح (شمت) للأن (شمتان) في شعر ساعدة ورده ابن بري كما في اللسان والتاج (شمت) ذاكرة البيت ، وأنه للمطل لا لساعدة . وهو للمطل م ٦٣٥

وظَلَّتْ تَعْدَى مِنْ سَرِيعٍ وَسُنْبُكِ تَصْدَى بِأَجْوَارِ الْأَهْوَابِ وَتَرْكُدُ

التاج واللسان (سر) و (سنبك) .

غَدَاةٌ شَوَاحِطُ فَنَجُوتِ شَدَا وَثُوبُكَ فِي عَابِقَةِ هَرِيدِ

معجم البلدان (شواهد) وهو لمساعدة بن الجبلان م ٤٣٤

ماذا يفيد أبنى ربيع عويلهما لا ترقدان ولا يؤسى لمن رقدا

التاج ( ربح ) وهو لمعد مناف بن ربح الهذلي والرواية « ماذا يفيد » م ٦٧١

صابوا بستة أبيات وأربعة حتى كأن عليهم جابثا ليدا

المعاني الكبير ٦١٥ ، ١٠٠٠ وهو لمعد مناف بن ربح م ٦٧٤

كلانا وإن طال أيامنا ————— سنبلر عن شزن مـدحـض

اللسان ( ندر ) مساعدة الهذلي ولعله يعنى أيضا مساعدة بن الجبلان والبيت لما مر بن الجبلان م ٣٠٤

بضرب في القوائس ذى فروع وطعن مثل تعطيط الرهاط

العين ٢٣ وهو المتنخل من قصيدته الثالثة .

سجت بها معابل مرهفات مسلات الأغرّة كالتراط

اللسان ( قرط ) وهو المتنخل من قصيدته الثالثة .

ولحفته منها خلیفا نضله حد كعد الرّمح ليس بمنزع

اللسان ( خلف ) . وهو لمساعدة بن الجبلان م ٣٤٩ . وذكره جميعا في التاج ( خلف ) وقال :  
« ووقع في اللسان لمساعدة بن جزيق وهو غلط » .

أرقت له مثل لمع البشير قلب في الكف فرضا خفيفا

ديوان امرئ القيس ٣٥ وهو لصخر النمر ٢٩٥

١ كماها ضالة نجرأ كان غلباها ————— الورك

٢ وحاشكها بها مسد كما إن ينهر الورك

٣ بمنتهق الرطاء إذا هم راحوا وإن تقفوا

الأول والثاني في المخصص ٦ : ٤٥ والأول في اللسان ( ضيل ) . والثالث في اللسان والتاج ( سهل )  
ولال في التاج : « ولم أجده في شعره » .

كَسَاهَا رَطِيبُ الْعَيْشِ فَأَعْتَدْتُ لَهَا قِدَاحَ كَأَغْنَاكِ الطُّبَاةِ الْفَوَارِقِ

كتاب الصناعتين ٥٢٧

تَرَاهَا الضُّبْعُ أَعْظَمُهُنَّ رَأْسًا جُرَامَةً لَهَا حِرَّةٌ وَثِمِيلٌ

اللسان والتاج (جرم) واللسان أيضا (جرم) وهو للأعلم ص ٣٢٢

وَتَنْبَعُهُ غُبْرًا إِذَا مَا عَدَا عَدُوًّا كَيْلَحَانِ حِجْلِي قَدَمَنْ حِينَ يَقُومُ

ذكره في مطبوع أوربا مما نسب لساعدة بن جؤبة عن اللسان والصباح والتاج (سلح) وحرف مطبوع أوربا : « حِجْلِي » إلى « عَجْلِي » بالعين. وضبطت حِجْلِي في اللسان بفتح الحاء والصواب كسرهما، انظر مادة (حجل) هذا ولم ينسب البيت لساعدة بن جؤبة في الكتب المذكورة، ويمكن فيها : وأشد أبو عمرو لجؤبة . هذا ومن الشعراء من اسمه جؤبة بن النضر له شعر في الحاسة انظر شرح الرزوقي ١٧٣٥ وجؤبة بن عائذ النصري وله بيت في اللسان (برم) على وزن هذا البيت وقافيته ومادة (دعس) أيضا على وزن البيت وقافيته. فالبيت إذن لجؤبة بن عائذ النصري لالساعدة بن جؤبة .

- ١ أَمْ هَلْ تَرَى أَصْلَاتِ الْعَيْشِ نَافِعَةً أَمْ فِي الْخُلُودِ وَلَا بِاللَّهِ مِنْ عَشَمٍ
- ٢ إِنَّ الشَّبَابَ رِذَاءٌ مَنْ يَزِنُ تَرَهُ يُكْنِى الْجَمَالَ وَيُفْنِدُ غَيْرَ مُحْتَشِمٍ
- ٣ وَاسْتَدْبَرُوا كُلَّ ضَحْضَاحٍ مُدْفِنَةٍ وَالْمُحْصَنَاتِ وَأَوْزَاعًا مِنَ الصَّرَمِ
- ٤ لِلْمُشْرِفِيَةِ وَقَعٌ فِي قِلَالِهِمْ تَحْتَ الْقَيُْونِ رِطَابَ الْأَثَلِ بِالتَّدْمِ

الأول والثاني في شرح شواهد المغني بعد البيت ١ في القصيدة رقم ٢ .  
والأول في اللسان والتاج (عشم) واللسان (عشم) والثاني في تهذيب الألفاظ ١١٣ ومعه البيت ٢ في القصيدة رقم ٢ واللسان (عشم) والثالث في المغني الكبير ٩٩٨. وجمله بعد البيت ٣٣ من القصيدة رقم ٢ واللسان والتاج (ضجع) وروياه «واستمعوا» . والرابع في الوساطة ١٨٦

يَرْتَدُّنَ سَاهِرَةً كَأَنَّ جَمِيمَهَا وَعَمِيمَهَا أَسْدَافٌ لَيْلٍ مُظْلِمٍ

الأزمنة والأمكنة ٢ : ١١٦ . وهو لأبي كبير خامس بيت من قصيدته الرابعة

وَكَاثَنَ نَخْلًا فِي مُطَايَلَةٍ ثَاوِيًا بِالسِّكْمِ بَيْنَ قَرَارِهَا وَحَجَّاهَا

« حجاجها » ، حَرَّهَا . المخصص ١٠ : ١٣٤ . والبيت لدى بن الرقاق انظر الطرائف الأدبية ٩٣ وجاء في التاج (كح) و(حجا) بمدون نسبة . وفي اللسان مادة (حجا) منسوب عن ابن بري لدى بن الرقاق أما في (كح) فبدون نسبة .

• • •

## أبو خراش (٦٥)

١ - ما نسب له في هذا الكتاب من قصائد :

القصيدة التي في صفحة : ٦٦٤ وقافيتها « نَكِيرُ » .  
الرجز الذي في صفحة : ٥٧٥ وقافيته « عَمَرُ » .

ب - ما نسب له في غير هذا الكتاب :

سَادِ تَجَرَّمْ بِالْبُضِيعِ مَمَانِيَا يَلْوِي بِعِيقَاتِ الْبَحَارِ وَيُجَنَّبُ

جهرة ابن دريد ١ : ٣٠١ وهو لساعدة بن جؤبة من قصيدته الأولى ، وذكر ذلك أيضاً بهاشم الجهرة .

أَقْرَ الْعَيْنَ أَنْ عَصَبَتْ يَدَاهَا وَمَا إِنْ تَمَضَّيَانِ عَلَى خِضَابِ

سيرة ابن هشام ٣ : ٨٣ جاء في آخر شعر لحسان ، ولم يذكر في ديوانه مع الأبيات للذكورة فيه في صفحة ٦٢ ، وقال ابن هبلم إن البيت منسوب لأبي خراش . . . . أيضاً لحقل بن خويلد . وهو لحقل ابن خويلد ص ٣٨٧

بَهِيمًا غَيْرَ أَنْ الْعَجَزَ مِنْهَا تَخَالُ مَرَاتَهُ لَبَنًا حَلِيًّا

اللسان والتاج ( عجز ) .

تَخَاصُمَ قَوْمًا لَا تَنَاقَى جَوَابِهِمْ وَقَدْ أَخَذْتَ مِنْ أَنْفِ لِحْيَتِكَ الْيَدُ

اللسان والتاج ( أنف ) والمعانى الكبير ٨٢١ . وهو لحقل بن خويلد ص ٣٨٥

فَدَلَانِي فَلَمْ يَصْنَنْ عَلَيَّ بِنَصْرِهِ وَرَدَّ غَدَاةَ الْقَاعِ رَدَّةَ مَا جِدَ

المعانى الكبير ١٠٠٠ وهو لمروة بن مرة ص ٦٦٣

٢ وكان أخو الوجداء لولا خويلد تفرغني بصله غير قاصد

التكلم والتاج ( وجم ) وهو لمروة بن مرة وتنسب قصيدته أيضا لأبي ذؤيب م ٦٦٣

٣ فَهِنَّهُ أُولَى الْقَوْمِ عَنِّي بِضَرَبَةٍ كَأَوْشَجَةِ الْعَذْرَاءِ ذَاتِ الْفَلَائِدِ

الماني الكبير ٩٩٣ وهو لمروة بن مرة م ٦٦٣

وَالْقَوْمُ أَعْلَمُ لَوْ قُرُطٌ أَرِيدَ بِهَا لَكَانَ عُرْوَةً فِيهَا ضَرٌّ أَضْرَارِ  
إِذَا لَبِلَ صَبِي السَّيْفِ مِنْ رَجُلٍ مِنْ شَادَةِ الْقَوْمِ أَوْ لَا لَتَفَّ بِالْأَدَارِ

السان ( ضرر ) التكلم والتاج ( ضرر ) الأول منهما . الماني الكبير ١٠٧٤ ، الثاني منهما  
التكلم ( ضرر ) « أى لاستنقذه بيبأسه وحيلته ، وعروة أخو أبي خراش ، وكان  
أبي خراش عند قرط مئة ، وأسرت أزد السراة عروة ، فلم يحمده بيباسة قرط عنه لى أخيه » .

لقد علمت هذيل أن جارى لدى أطراف غينا من ثبير

معجم ما استعجم ( غينا ) وهو لأبي جندب م ٣٥٥

إِذَا مَا كَانَ كَسُّ الْقَوْمِ رُوقًا وَحَالَتْ مُقْلَتَا الرَّجُلِ الْبَصِيرِ

السان ( حول ) « حالت » قيل معناه اقلبت وقال محمد بن حبيب : صار أحول . السان والتاج  
( كس ) صدره بدون نسبة . والسان ( روق ) صدره بدون نسبة . والرواية فيهما « إذا ما حال » .

نَجَا سَالِمٌ وَالنَّفْسُ مِنْهُ بِشَدِّقِهِ وَلَمْ يَنْجُ إِلَّا جَفْنُ سَيْفٍ وَمِنْزَرَا

التاج والصالح والسان ( نفس ) أبو خراش أو حذيفة . الصالح ١٠٨ تفسير القرطبي ١ : ٣٦٨ وهو  
لحذيفة بن أسد م ٥٥٨

وَقَتَلْتُ الرِّجَالَ بِذِي طَوَاءٍ وَهَدَمْتُ الْقَوَاعِدَ وَالْمُرُوشَا

معجم البلدان ( الطواء ) .

• • •

قال الملواني : نا أبو سعيد السكري قال : كان الأسود بن مرة أخو أبي خراش وأبي جندب وزهير  
 بن مرة المذليين على ماء من دابة ، وهو يومئذ غلام شاب ، فوردت عليه لبل رثاب بن ناصرة من  
 بني لحيان ، فرى الأسود ضرع فالة منها . فغضب رثاب ، فضربه بالسيف فقتله ، فغضب لإخوته ، فكلهم  
 في ذلك رجال ، وكان أشدهم في ذلك أبو جندب ، فجمعوا العقول ، فأتوا به ، وقالوا لأبي جندب : خذ عقل  
 أخيك واستبق ابن عمك فأطال الصمت ثم قال : لاني أريد أن أعصر ، فأمسكوه نحي أوجع ، فإن  
 هلك فلا ثم ما أتم ، وإن أرجع فسفوق أمرى فخرج ، ودعا عليه رجال من قومه ، فلما قدم مكة  
 وعدّ كل خليج وفاته في الحرم أن يأتوه يوم كذا وكذا ، فيغير بهم على قومه من بني لحيان  
 فأخذته الذبحة ، فأت في جانب الحرم . وأما زهير بن مرة فخرج معتبرا ، وتقلد من لحاء شجر  
 الحرم . حتى ورد ذات الأمر من فاه ، فبينا هو يسوق إبلا أعار عليهم قوم من ثالة فقتلوه ،  
 فابعت أبو خراش يزورهم ويقتلهم ويقول :

خُذُوا ذَلِكُمْ بِالطَّلْحِ إِنِّي رَأَيْتُكُمْ قَتَلْتُمْ زُهَيْرًا مُحَرَّمًا وَهُوَ مُهْمِلٌ  
 قَتَلْتُمْ فَقِي لَا يَفْجُرُ اللَّهُ طَمِئًا وَلَا يَحْتَوِيهِ بَجَارُهُ عَامٌ يُمَجِّلُ

معجم ما استجيم (حاة) الأغان ٢١ : ٣٤٢

إِذِ النَّاسُ نَاسٌ وَالْبِلَادُ بَعِزَّةٌ وَإِذْ نَحْنُ لَا تُقَلِّي عَيْنَا لَدَا خِلْ

سيرة ابن هشام ٤ : ١١٥ زاده آخر القصيدة رقم ٩

لَقَدْ أَهْلَكْتَ حَيَّةَ بَطْنِ أَتْبِ عَلَى الْأَصْحَابِ سَاكَا ذَاتِ فَضْلٍ  
 فَمَا تَرَ كَتَّ عَدُوًّا بَيْنَ بَعْضِي إِلَى صُنْعَاءِ يَطْلُبُهُ بِذَحْلِ

معجم البلدان ( بطن أتب ) ، والأغان ٢١ : ٢٥٣

وَأَحْسَبُ عُرْفُطَ الزُّورِاءِ يُؤْدِي عَلَى يَوْمِكَ رَجْعٍ وَاسْتِلَالِ

الغان الكبير ٩٢٧ وهو للأعلم ص ٣١٨

لَعَنَ الْإِلَهَ وَلَا أَحَابِيثَ مَقْشَرًا غَدَرُوا بِمُرُوءَةٍ مِنْ بَنِي بِلَالِ

الناج ( بل ) الكامل للبرد الباب ٣١ صفحة ٣٧٧ طبع أوروبا ( ١ : ٢٤٧ طبع مصر ) .

الخرافة ٢ : ٤٥٨ هذا وفي صدره رواية أخرى : لعن الإله وجوه قوم رضيع .

١ عَلَى أَنِّي إِذَا ذَكَّرْتُ قَرَأْتُهُمْ تَغْيِيقُ عَلَى الْأَرْضِ ذَاتُ الْمَعَادِلِ

السان والتاج (عدل) .

٢ فَهَذَّبَ عَنْهَا مَا لِي الْبَطْنُ وَأَنْتَحَى طَرِدَةً مِّنْ بَيْنِ عَجَبٍ وَكَاهِلِ

السان (طرد) و (هذب) والتاج (طرد) و (هذب) بعض المذلين .

٣ وَذَا شَرَحَ مِنْ جِلْدِ نَوْرِ دُمَاحِلِ . . . . .

السان (دمل) .

وَحَتَّى يَوُوبُ الْقَارِظَانِ كِلَاهُمَا وَيُبْذَرُ فِي الْقَتْلِ كَلْبٌ لِّوَاثِلِ

الكامل ١ : ٩٩ وهو لأبي ذؤيب آخر بيت له قصيدته ١٢ ص ١٤٧

وَفِي الشَّمَالِ سَمْحَةٌ مِنَ النَّشْمِ جَشَاءٌ مِنْ أَقْوَامِ شَيْبَانَ الْقُدُمِ

التكملة (سمع) .

نُسَاقِيهِمْ عَلَى رَصْفٍ وَضَرٍّ كَذَابِيَّةٍ وَقَدْ تَقَلَّ الْأَدِيمُ

السان والتاج (ضرر) و (رصف) والبيت للأبج بن مرة ص ٦٦٧

١ بِأَسْرَعَ مِنِّي إِذْ عَرَفْتُ عَلَيْهِمُ كَأَنِّي لِأُولَاهُمْ مِنَ الْقُرْبِ تَوَاضَعُ

٢ فَقُلْتُ وَقَدْ جَاوَزْتُ صَارَى عَشِيَّةَ أَجَاوَزْتُ أُولَى الْقَوْمِ أُمُّ أَنَا أَحْلَمُ

الأول زاده الأغاني ٢١ : ٢٣٢ بعد البيت ٤ من قصيدته ٨ والثاني زاده هو ومعجم البلدان (صار) بعد البيت ١٣ من القصيدة ٨ أما معجم ما استعجم (الشفري) فزاد الثاني بعد البيت ١٢ والبيت الثاني أيضاً في التاج (صور) والتكملة (صور) وقال : ويروى « أخلفت صاراً » منوناً . ول معجم ما استعجم (صاري) « أم أنا حالم » .

١ لَقَدْ أَنْكِحْتَ أَنْتَاهُ لَحَى بَقِيرَةٍ مِنَ الْأَذِمِ أَهْدَاهَا امْرُؤٌ مِنْ بَنِي غَنَمٍ

٢ رَأَى قَدْ تَنَا فِي عَيْنِهَا إِذْ بَسُوْقَهَا إِلَى غَنْبِ الثَّرَى فَوَضَعَ فِي الْقَسَمِ

سيرة ابن هشام ١ : ٨٧ . الأصنام ٢٠



جَزَى اللَّهُ خَيْرَ خَالِدٍ مِنْ مُكَافِيهِ عَلَى كُلِّ عَالٍ مِنْ رَحَاءٍ وَمِنْ أَزْمِ  
السان والتاج (أزم) .

- ١ ولحم امرئ لم تطعم الطير مثله عشيّة أمسى لا يبين من البكم
  - ٢ أتبعك أزجو هالكاً بحياته لقد كنت أزجوهُ وماعشت بالزغم
  - ٣ فوالله لا أناك ماعشت ليلة صفيى من الإخوان والولد الحتم
  - ٤ تطيف عليه الطير وهو ملحّب خلاف البيوت وهو محتمل الصرم
- الآيات من زيادات المزنة والثالث في اللسان (حتم) والرابع في اللسان (لح) و (طوف) .
- ٦ وأبقت أن الجود منه سجيّة وماعشت عيشاً مثل عيشك بالكرم

الشكوة (كرم) اللسان (كرم) لأبي خراش أولأبي ذؤيب .

التاج (كرم) لأبي ذؤيب . معجم البلدان (كرمة) لأبي خراش .

ضروب لها مات الرجال بسيفه إذا لقت الأبطال مجتسع الخزم  
ديوان الماعنى ١ : ١٥٩ ضمن آيات للطلوعة ١١ مع اختلاف في ترتيبها .

• • •

وكان قد أسر امرأة عجوزاً وسلمها إلى شيخ في الجى ، فهربت منه فقال :

وسدت عليه دويلاً ثم يمتت بنى قالج بالليث أهل الخزام  
وقالت له دلج مكانك إنني سألقاك إن واقيت أهل اللوام  
« الدولج » ، البيت الصغير . « الخزام » ، البر . و « دلج » ، أكب على ماته .

معجم البلدان (الليث) مع تحريف ، الأغاني ٢١ : ٢٤٦ ، ٢٤٧

١ إني امرؤ أسأل كذا أعلما من شرّ رفق يشهدون للوئما  
٣ وجدتهم شاة بن أسلم

الأغاني ٢١ : ٢٤٢

( ١٦٩ - شرح أشعار المذليين )

- ١ إِنْ إِذَا مَا لَمَمْتُ الْمَاءَ أَقُولُ بِاللَّهِمَّ يَا لَهِمَّ  
 ٣ لَا أَمَّ هَذَا رَابِعٌ إِنْ تَمَّ أَمَّةُ اللَّهِ وَقَدْ أَمَّ  
 ٥ إِنْ تَغْفِرَ اللَّهُمَّ تَغْفِرْ نَجًّا وَأَيُّ عَبْدٍ لَكَ لَا أَلَمَّ

شرح شواهد النقي ٢١٣ قال السكري في أشعار هذيل قال الأصمعي : أخبرنا ابن أبي طرفة الهذلي قال : قال أبو خراش وهو ينتمي بين الصفا والمروة ، وثم شجر يوشد ( ٣ - ٦ ) أمالي ابن الشجري ٢ : ١٠٣ ( ١ ، ٢ ) ، ٩٤ ، ٢٢٨ ( ٦ ، ٥ ) وفي ج ١ : ١٤٤ ( ٦ ، ٥ ) الجمهرة ٢ : ٥٥ ( ٦ ، ٥ ) الخزانة ١ : ٣٥٨ ( ٣ - ٦ ) وفي ج ٣ : ٢٢٩ ( ٦ ، ٥ ) . المقاصد النحوية بهامش الخزانة ٤ : ٢١٦ ( ٦ ، ٥ ) شرح المفصل ٢ : ١٦ ( ١ ، ٢ ) - اللسان ( لم ) ( ٣ - ٦ ) وذكر فيها ( ٦ ، ٥ ) منسوبين أولا لأمية بن أبي الصلت وفي التاج ( لم ) ( ٦ ، ٥ ) لأمية بن أبي الصلت ، وفي اللسان والتاج ( جم ) ( ٦ ، ٥ ) ، وفي التاج الألف اللينة ( لا ) ( ٦ ) وفي اللسان الألف اللينة ( لا ) ( ٦ ، ٥ ) همم المواع ١ : ١٧٨ ( ١ ، ٢ ) جواهر الأدب للاربطي ٣٩ ( ١ ، ٢ ) تهذيب لإصلاح المطلق ٢ : ٤ ( ٦ ) المغرب للطبرزي ٢ : ١٧٢ ( ٦ ، ٥ ) طبقات نحول الشعراء ٢٢٤ ( ٦ ، ٥ ) لأمية بن أبي الصلت . تفسير الطبري ٢٧ : ٣٩ ، ٤٠ .

- ١ إِنْ كُنْ أَمَّ ذِيَّانٍ مَا ذَاكَ مِنْ حَلَبِ الْفَنَانِ  
 ٣ لَكِنْ مِصَاعُ الْفَتَيَانِ يَكُلُّ لَيْلِي حَرَّانِ

الأغاني ٢١ : ٢٤٢

## المتنخل (٦٦)

وَاسْتَلْسِمُوا وَتَكَبُّوا إِنَّ التَّثَبَّ لِلْمُغِيرِ

اللسان والتاج ( لب ) وهو المتنخل اليكبرى ، الأغانى ٢١ : ١٠ ( الثقافة ) .

وَإِذَا الرِّيحُ تَكَمَّشَتْ بِحَوَائِبِ الْبَيْتِ الْقَصِيرِ

أَلْفَيْتَنِي هَشَّ الْيَدَيْنِ يَمْرَى قَدْحِي أَوْ شَجِيرِ

اللسان والتاج ( عجر ) وما المتنخل اليكبرى الأغانى ٢١ : ٩ ( الثقافة ) .

اللسان ( شرح ) الأخير مع رواية :

أَلْفَيْتَنِي هَشَّ النَّدى بِشَرِيحِ قَدْرِي أَوْ شَجِيرِ

يَسُومُونَهُ أَنْ يُفَمِّضَ النَّقْدَ عِنْدَهَا وَقَدْ سَاوَلُوا شِكْسًا عَلَيْهَا يُمَارِسُ

اللسان والتاج ( غمض ) .

وَأَكْحَلَكِ بِالصَّبِ أَوْ بِالْجَلَا فَفَقَّحْ لِكَحْلِكَ أَوْ غَمَّضِ

اللسان ( جلا ) وقال ابن برى : البيت لأبي التلم ، وهو لأبي التلم ص ٣٠٧

إِذَا وَرَدُوا مَصْرَمَ عَوْجَلُوا مِنْ الْبُوتِ بِالْهَمِغِغِ الدَّاعِطِ

جمهرة ابن دريد ٣ : ٣٥٣ وهو لأسامة بن الحارث من قصيدته الأولى .

وَذَلِكَ يَقْتُلُ الْفَتَيَانَ شَفْعًا وَيَسْلُبُ حُلَّةَ الْإِيثِ الْمَطَاطِ

المقاييس ٤ : ٥٢ الصحاح ( عطط ) .

التاج ( عطط ) « العطاط » ، قيل هو الجسم الطويل ويروى « النطاط » بالنون العجمة .

اللسان ( عطط ) ونسبة ابن برى لمرو بن مدي كرب .

فَأَبُوا بِالرَّمَاكِ وَهَنَّ عَوْجٌ بِهِنَّ خَبَائِرُ الشَّعْرِ السَّقَاطِ

التاج ( خبر ) . وجاء البيت في جهرة أشعار العرب في قصيدته برواية :

فَأُتِنَا وَالسُّيُوفُ مُثَلَّلَاتٌ بَيْنَ لَفَائِفِ الشَّعْرِ السُّبَّاطِ

• • •

فَأُتِنَا بِالسُّيُوفِ بِهَا قُلُوبٌ كَأَمْثَالِ الْعِصَى مِنَ الْحَمَاطِ

جهرة أشعار العرب ص ١٢١ وجعله آخر بيت .

السان ( حط ) عجزه بدون نسبة .

وقال ناشر مطبعة أوربا في تخريجه « ابن دريد جهرة ٢ : ١٢١ » وهو خطأ . فهو في جهرة  
أشعار العرب ١٢١ .

كَأَنَّ مَجُوزِي لَمْ تَلِدْ غَيْرَ وَاحِدٍ وَمَاتَتْ بِذَاتِ الشَّيْقِ [غَيْرِ عَقِيمٍ]

التاج ( شيق ) وهو للريق ص ٧٤٥

وَمَا إِنَّ صَوْتَ نَائِمَةٍ شَجِيءٍ [ بِسَبَلِّ لَاتِنَامٍ مَعَ الْمُجُودِ ]

التاج والسان ( شجا ) وهو لصخر النى ، انظر صفحة ٢٣٩ : « وما إِنَّ صَوْتَ نَائِمَةٍ

بَلِيلٍ » . . . ويروى « نَائِمَةٌ شَجِيءٌ »

• • •

## أسامة بن الحارث (٦٧)

١ تَأَلَّهَ مَا حُمِّيَ عَلَيَّ بِشَوَى قَدْ ظَنَّ الْحَيَّ وَأَمْسَى قَدْ نَوَى  
٣ مُنَادِرَاتُ حَتَّ الْمَدَاءِ وَالْتَرَى

السان (عدا) ولى مادة (شوا) الأول .

ديوان امرئ القيس ٦٧

إِذَا اضْطَرَبَ الْمَرْءُ بِجَانِبَيْهَا تَرَسَّمُ قَيْنَةُ صَخْبٍ طَرُوبِ  
السان والتاج (صخب) . وضبط السان « تَرَسَّمُ قَيْنَةُ صَخْبٍ طَرُوبُ » .  
أما التاج فيدون ضبط ، لكن الأيات للنسوبة كلها لأسامة بمرودة .

١ غَدَاةَ الرُّعْنِ وَالْحَرْقَاءِ تَدْعُو وَصَرَّحَ بَاطِنُ الْكَفِّ الْكَذُوبِ  
معجم ما استعجم (الخرماء) « باليم » والسان والتاج (خرق) و (رعن) .  
معجم البلدان (الخرقاء) « بالقاف » قال السكري الخرقاء والرعن موضعان .

٢ فَلَسْتُ بِمُقْسِمٍ لَوَدِدْتُ أُنَى غَدَاتِيذِ بَيْضَانِ الزُّرُوبِ  
٣ أَسُوقُ ظَمَائِنًا فِي كُلِّ فَجٍّ يَبْدُو مَا بَهُ الْأَجْدُ الْجُنُوبِ  
معجم البلدان (بيضان) ولى معجم ما استعجم (بيضان) أولها والتاج (يض) .

٤ تَلَطُّ بِنَا وَهْنٌ مَعًا وَشَتَّى كَوْرِدٍ قَطًّا إِلَى تَعَلَى مُنِيبِ  
معجم البلدان (تَمَلَّى) .

٥ أَلَا يَا بُرْسَ لَدَاهِرِ الشُّمُوبِ لَقَدْ أَعْيَا عَلَى الصَّنَعِ الطَّيِّبِ  
٦ يَحْطُ الصَّخْرَيْنِ أَوْ كَانَ تَرْجٍ وَيَنْشَعِبُ لِلْحَبِّ مِنَ الْحَيْبِ  
معجم البلدان (ترج) أبو أسامة . ولها أسامة ، لافاق الوزن والقافية في شعره . المنسوب له

كَأَنَّ رِيَّاحَهُمْ قَصَبَاءُ غِيلٍ      تَهْزُهُزُ مِنْ شَمَالٍ أَوْ جَنُوبٍ  
يُسُومُونَ الْهِدَاةَ مِنْ قَرِيبٍ      وَهُنَّ مَعًا قِيَامٌ كَالشُّجُوبِ

الاسنان والتاج ( شجب ) أبو وعاس الهذلي ونسبه ابن برى لأسامة بن الحارث الهذلي . والتاج  
والاسنان (هذلي) و (ممع) . الصعاح (شجب) عجز الثاني . والتاج والاسنان والتكلمة (شجب) عجز الثاني

يُفَرِّدُ بِالْأَشْحَارِ فِي كُلِّ سُذُفَةٍ      تَفَرَّدَ مَيَّاجُ الْفَدَى الْمُتَطَرَّبِ

الاسنان (ذمم) وجاء به في الاسنان بعد قوله الذم بمعنى الذمة . قال أسامة الهذلي ( البيت ) ولا شاهد  
فيه . وإنما الشاهد في بيت لأسامة لم يذكره الاسنان في المادة وهو :

يُصَيِّحُ فِي الْأَشْحَارِ فِي كُلِّ صَارَةٍ      كَمَا نَاشَدَ الذَّمُّ الْكَفِيلَ الْمُعَاهِدُ

انظر قصيدة أسامة الرابعة . ولم يذكر البيت في التاج .

وَتُوحِشُ فِي الْأَرْضِ بَعْدَ الْكَلَامِ      وَلَا تُبْهِرُ الْعَيْنُ فِيهِ كِلَابًا

المقاصد النعوية بهامش الخزانة ٢ : ٢١٢ ، إضافة في قصيدته الثانية بين البيتين ١٢ ، ١٣

وَلَمْ يَدْعُوا بَيْنَ عَرَضِ الْوَتِيرِ      وَبَيْنَ الْمَنَاقِبِ إِلَّا الذَّنَابَا

معجم ما استمعتم ومعجم البلدان ( الوتير ) .

وَيُهْلِكُ نَفْسَهُ إِنْ لَمْ يَنْلَمْهَا      فَحَقُّ لَهُ سَجِيرٌ أَوْ بَيْعِيٌّ

جمهرة ابن دريد ١ : ٢١١ وهو الداخل بن حرام م ٦١٤

وَمَنْ تَقَالِ حُلُوبَتُهُ وَيَنْسُكِلْ      عَنْ الْأَعْدَاءِ يَنْبَغِي الْقِرَاحُ

التاج (عرق) أبو سهم الهذلي وهو مالك بن الحارث م ٢٣٨

١ فَلَمَّا تَوَلَّى صَادِرًا وَاسْتَرَانَهُ      غَمِي سَفَاةٌ فِي الْمَقَابِرِ صَائِدُ

٢ مُقِيمٌ إِذَا لَمْ يَزَمْ لَاهُوبًا نَسْ      وَلَا هُوَ حَتَّى يَنْفَقَ النَّجْمُ رَاقِدُ

المعاني الكبير ٧٨٠

٣ تَوَقَّ أَبَاتَهُمْ وَمَنْ أَمَّ يَكُنْ لَهُ      مِنْ اللَّهِ وَاقٍ لَمْ تُصْبِهِ لَكَرَاشِدُ

الاسنان والتاج (رشد) .

٤ لَهُ أَشْهُمٌ قَدْ طَرَهُنَّ سَبِينَةً وَحَاشِكَةٌ تَمُدُّ فِيهَا السَّوَادُ

اللسان والتاج والتسكئة ( حشك ) .

٥ يُتَابِعُ قَبَا ذَا نَهَايْزَ قَوْمُهُ بِهِ صَمَدٌ لَوْلَا الْحَقَاةُ قَاصِدُ

التاج والتسكئة ( نهض ) أبو سهم .

٦ فَجَاءَ وَقَدْ أَوْجَتْ مِنَ الْمَوْتِ نَفْسُهُ بِهِ خُطَفٌ قَدْ حَذَرَتْهُ الْقَاعِدُ

اللسان والتاج ( خطف ) و ( وجأ ) .

٧ قَمَدٌ ذِرَاعِيهِ وَأُجْنَأُ صُلْبُهُ وَفَرَجَهَا عَطْفَى مَرِيرٌ مُلَاكِدُ

اللسان والتاج والتسكئة ( لكد ) واللسان والتاج ( عطف ) .

٨ تَدَلَّى عَلَيْهِ وَهُوَ زُرْقٌ جَمَامُهُ لَهُ طُخْطُبٌ فِي مُنْتَهَى الْقَيْظِ هَامِدُ

اللسان ( دلا ) .

٩ أَرَى الدَّهْرَ لَا يَبْقَى عَلَى حَدَثَانِهِ أَبُودٌ بِأَطْرَافِ الْعَلَايَةِ فَارِدُ

معجم البلدان ( العلاية ) مع تعريف .

١ كَأَنِّي أَصَادِيهَا عَلَى غَيْرِ مَانِعٍ مُقْلَصَةٌ قَدْ أَهْجَرَتْهَا فُحُولُهَا

اللسان والتاج ( هجر ) و ( منع ) .

٢ أَقْرَبْتُ عَلَى حَوْلٍ عَسُوسٍ مُهْرَةٍ وَزَانِقُ أَخْلَافِ السَّيْدِ بِرُوْلُهَا

اللسان والتاج ( مرر ) .

٣ تَتَرُّ بِرِجْلَيْهَا الْمُدِرَّ كَأَنَّهُ بِمَشْرِقَةِ الْخِضْلَافِ بِلَادٍ وَقُولُهَا

اللسان والتاج ( خضف ) .

القوم أعلم لو ثقنا مالكا لاصطاف نسوته وهن أوالي

التاج ( ألو ) أبو سهم وهو لسويد بن حمير ص ٨١٢

بذلتُ لم يذى شيطان شدي غداً ولم أبذل قتالي

الناج (شوط) أبو سهم المنلى ومولاً لم من ٣٢١

أخالد لا يرضى عن المبد ربه إذ جد بالشيخ المعوق المصمم

الناج (جدد) أبو سهم .

...



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين

لئن كان جميع الزيادات للذكورة قبل هذا من الأمور للرهقة ، فإن تخريج الشعر في كتاب يشتمل على أكثر من أربعة آلاف بيت أشد إرهاقاً .

فبعض الشعر مختلف القافية رفصاً وجراً ، بل ونصباً ، تحريفاً في كل ذلك أو تعظيماً .  
وبعضه يذكر بصيغة « قال المذلي » ، وفي الكتاب قصائد متفقة الوزن والقافية ، فأحتاج إلى استعراض كل القصائد التي هذه صفتها .

وقد يحىء صدر بيت فيقتضى ذلك أن أراجع القصائد التي من بحر هذا الصدر .  
وكثير منه يحىء غير منسوب ، في حين أنه لشاعر هذلي ، وكثرة القراءة لشعر هذيل ، والأخذ بالشبهة في كل بيت ، أمكن بهما الوصول إلى نسبة مئات الأبيات وإلحاقها بقائلها . ولم تكن مراجعتي للمصادر المختلفة اعتماداً على ما في بعضها من فهارس . فكثير منها غير وافي ، وبعضها فيه تضاليل . بل كنت أقاب كل كتاب ، مهما تكن أجزاءه ، صفحة صفحة ، لأهل منه ما نسب فيه ، وما اختلفت نسبته ، وما لم ينسب ، وبعد تجميع كل هذا ألحق كل ما عثرت عليه بموضعه . على أن من هذا الشعر المذلي ما كان له تخريج في طبعاته الأوربية . وهو شعر أبي ذؤيب ، وشعر أبي كبير ، وأشعار ساعدة وأبي خراش والمتنخل وأسامة بن الحارث . لكن ما غفل عنه مخرجوه كثير ، وبخاصة ما لم ينسب . هذا إلى جانب ما ظهر بعد الطبعات الأوربية وفيه شعر لهذيلين كثير .

ولست أزعم أني أحطت بكل ما في الكتب ، ولا أدعى أني لم أترك منها شيئاً .  
ولكن أقول : إنى بذلت كل ما في وسعي بإخلاص ، ولن يكفيني أن هذا الكتاب ظهر ( ١٧٠ - شرح أشعار المذليين )

مطبوعاً ، فإنى بمشيئة الله سأندازك مانسيتة ، وألحق ما وجدته ، إن قدر الله لهذا الكتاب أن  
يعاد طبعه ، وعسى الله أن يوفق إلى نسخ من مخطوطاته أكثر استيعاباً ، تكمل ما سقط من  
شروح السكرى فى بعض الشعراء .  
ومن الله أستمد الحول والقوة والتوفيق

عبد السار محمد فراج

## القصيد رقم ١

ديوان الهذليين ج ١ ص ١ . عددها فيه ٦٩ بيتا، وترتيبها فيه الأولى، وهي فيه من القسم الملقب  
الذي ليس من رواية الأصمعي (١ - ٧٠٥ - ١٢) ثم زيادة بيت ثم البيت رقم ٦ ثم زيادة بيت  
و ١٣، ١٤ ثم زيادة ثلاثة أبيات و ١٥ - ٤١ و ٤٣، ٤٢، ٤٥، وزيادة بيت و ٤٤، ٤٦ -  
٥٢، ٥٤، ٥٣، ٥٥ - ٥٨، ٦١، ٦٠، ٥٩، ٦٢، ٦٣ .

جمهرة أشعار العرب ص ٢٨ عددها فيها ٦٧ بيتا :  
(١ - ٧٠٥ - ١١، ١٣، ١٢) ثم زيادة بيت (كما في ديوان الهذليين) ثم البيت رقم ٦  
ثم زيادة بيت (كما في ديوان الهذليين) و ١٤ ثم زيادة بيتين (كما في ديوان الهذليين) و ١٥ -  
٢٢، ٢٤، ٢٣، ٢٥ - ٣٧ و ٣٩، ٣٨، ٤٠ - ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٧، ٤٨ - ٦٣ ثم  
زيادة بيت .

الفضليات ج ٢ ص ٢٢١ عددها فيها ٦٣ بيتا ، وأضاف المحققان بيتين :  
(١ - ٧٠٥ - ٤١، ٤٣، ٤٢، ٤٥ و بيت الهامش، ٤٤، ٤٦ - ٥٢، ٥٤، ٥٣، ٥٥ -  
٥٨، ٦١، ٦٠، ٥٩، ٦٢، ٦٣) .

الخرانة ج ١ ص ٢٠١، ٢٠٢ (١، ٥، ٨، ٩، ١٠، ١٣، ١٤، ١٥، ٢٦) هو الشاهد  
النحوي وذكر أن عدتها ٦٢ بيتا

المقاصد النحوية بهامش الخرانة ج ٣ ص ٤٩٣ - ٤٩٤ (١، ٥، ١١، ٧ - ١٠، ١٣،  
١٢، ١٥) وفي ص ٤٩٨ صدر الخامس

شرح شراهد المغنى ص ٩٢ (١، ٥، ٧ - ١٤) ثم زيادة بيت و ١٥، ٥٠، ٥١، ٥٥ وفي  
ص ٩٤ (١٣، ١٢)

الاستيعاب ٦٤٧ - ٦٤٨ (١ - ٧٠١١، ٥ - ١٣، ١٠، ١٢، ١٥) وفي ص ٦٤٧ : (١٤)

أسد الغابة ٥ : ١٩٠ (١ - ٧٠١١، ٥ - ١٣، ١٠، ١٢، ١٥) وقبل القصيدة : (١٤)

الإصابة في ترجمته في السكفي (١، ١٣، ١٠ - ١٤)

العقد الفريد (ج ٣ ص ٢٥٣ لجنة التأليف) (ج ٢ ص ١٥ للطبعة الأميرية سنة ١٢٩٣) :

(١ - ٧٠٥ - ١٤)

الأغانى ٦ : ٢٥٦ (١ - ٤) وفي ص ٢٥٨ (١٥)

الحامسة البصرية ص ٩٥ (١، ٦، ٢ - ٧٠١١، ٥ - ١٣، ١٠، ١٢، ١٤) ثم زيادة

أربعة أبيات .

المحاضرات ٢ : ٢٩٦ (٣٩١) (٣٦، ٣٧، ٤٣)

معجم البلدان (الشرق): (١٢، ١٣، ١٠، ٩، ١١، ٥) :  
 العدد ١ : ٨٤ (٢٦ - ٢٨، ٣٠ - ٣٤) .  
 للماني الكبير ٧٥٩ - ٧٦٠ (٤١، ٤٧، ٤٨، ٤٢، ٤٥) :  
 معاهد التنصيص ٢ : ١٦٣ (١ - ١١، ٥، ٨، ٧، ٩، ١٠، ١٣، ١٢، ١٥) :  
 الأمير طي القني ١ : ١٤٧ (١ - ١١، ٥، ٨، ٧، ٩، ١٠، ١٣، ١٤) « بلان » و ١٢  
 وزيادة بيت ١٥، ٥٠، ٥٥) :  
 معجم الأدباء ترجمته (١، ٥، ٩، ١٠، ١٣ ثم زيادة بيت و ١٤ ثم زيادة بيت) وفي  
 ترجمة بكر بن محمد أبو عثمان للمازني صدر البيت الأول)  
 تهذيب ابن عساكر ج ٥ ص ١٨١ (١٠، ١١ تكرر في الصفحة ١٣، ١٢، ١٤  
 وتكرر في الصفحة).

نهاية الأرب ٣ : ٧٢ (١٣، ١٠، ١٤) :  
 المنازل والديار ٢٢٤ - ١، ب (١ - ٥، ٧ - ١٣) :  
 مسالك الأبصار ٩ : ٣٩ (١، ١٣ لربب الدهر لا توجع، ١٠، ١٤) :  
 خاص الخاص ٨١، ٨٢ (١، ١٣، ١٠) :  
 التمثيل والمحاضرة ٦٤ (١٣، ١٠) :  
 قطة (شواهد ابن عقيل) ١٥٦ (١، ٥، ١١، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١٣، ١٤) :  
 اللسان والتاج (نم) (٢٨، ٢٩) وفي (شرح) (٥١، ٥٢) :  
 عيار الشعر ٥٠ (١، ١٠، ١٤) :  
 كتاب الكتاب لابن درستويه ٢٨ (٣، ٤) :  
 حماسة البحترى ١٤٢ (٩، ١٠) وص ١٩ (١٢، ١٣) « لا أنخس »

\* \* \*

١ - مفردات الراغب ٢٠٥ صدره. والقائيس ٤٦٤ : ٢ شرح شواهد القني ٩٤ عجزه ،  
 العقد الفريد ٢٧٢ : ٥ والأغانى ٢٥١ : ٦ ثقافة وفي ٣٦٨ : ٢٣ صدره معجم الأدباء ٣٨٦ : ٢  
 في ترجمة المازني بكر بن محمد (صدر البيت) تفسير غريب القرآن ٢٥٤ : ٧ البحر المحيط ٩٤ : ٧،  
 ١٥١ : ٨ (الهندي، تحريف) وتفسير القرطبي ١٧ / ٧٢ أضداد الأنباري ١٥٧ تهذيب  
 الألفاظ ٤٥٤ السخط ٤٤٩ البيان ١ : ٥٥ (عجزه) التيجان ٢٥١ : ٢٥١ مرزوقي حماسة ٨٩٤  
 نظام التريب ٢٢٩ - ٢٣٠ التاج (وجع) (و) (من) واللسان (من) « مكرر » المخصص  
 ١٢٠ : ٦ صدره ١٧٠ : ٢٨ شرح درة الفواص ٩٨ للقاصد النحوية ٢ : ٧٢ : ٢ الأغانى  
 ٢٥١ / ٢٥٧ وج ٢٣ : ٣٦٨ صدره . الأزمنة والأمكنة ٢٩١ / ١ المقصورة الدريدية  
 ص ٣٣ ، معاهد التنصيص ١٦٨ : ٢ صدره . وفي ص ١٦٩ عجزه . شروح سقط الزند

١٤٦٠ صدره . الروض الاتف ١ : ٢٩٢ صدره . سيرة ابن هشام ٢ : ١٢٨ شرح العكبري  
٣ : ١٢٦ صدره . النخيرة القسم الرابع من المجلد الأول ١٥٩ صدره . العملة ١ : ١٠٢ صدره .  
رسالة في أعجاز آيات للبرد ١٦٧ عجزه

٢ — السمط ٤٤٩ اللسان ( تقع ) و ( أم ) والمحكم ١٣٣/٢  
٣ — الفاخر ٢٥ السمط ٤٤٩ التيجان ٢٤١ التاج واللسان ( قضض ) الأمل ١٨٢/١  
والتقايس ١٢/٥

٤ — أزداد الأنباري ٢١٦ . الخزانة ٤٢٢/٤ : للنصف ١١٧٠٣  
٥ — التاج واللسان ( عقب ) والمحكم ١٤١/١ العين ٩٥ للقاصد النحوية ٩٨/٣ صدره  
البحر المحيط ٤٤٧/٥

٧ — أمل المرتضى ٢٩٣/١ مرزوقي حماسة ٥٢ تبريزي حماسة ١ : ٢٦ التاج ( صرع )  
و ( هوى ) والصباح واللسان ( هوى ) . أساس البلاغة ٢٣٦/١ . العملة ١ : ١١٢ ، ١٩٢  
تفسير الطبري ١٠٠/١٢ تفسير البحر المحيط ١٦٩/١ وأمل ابن الشجري ٢٨١/١ شرح الفصل  
٣٣/٣ جواهر الأدب للاربي ٨٤ . الجرجاوي ( ابن عقيل ١٥٠ ) تفسير القرطبي ٧ : ١٥٣ صدره  
٨ — شرح بابت سعاد ٩٥ وفي ص ١٠٢ ( جزء منه ) . أزداد السجستاني ٧٧ أزداد الأنباري  
٢٢ مرزوقي حماسة ٨٦٢ وفي ٩٥٥ عجزه . التاج واللسان ( نصب ) البحر المحيط ٤ : ٣١٥  
بتعريف . شرح شواهد المتن ٢٠٦ والنصف ٣٢٢

٩ — السمط ٨٨٩ التاج واللسان ( حرص ) البحر المحيط ٢٣٦٩/٢ ، المحكم ٣ : ١٠٤  
١٠ — نقد الشعر ٦٧ مفردات الراغب ٢٠١ وقواعد الشعر لثعلب ٢٢ البصائر  
والنخائر ٧٨ والعقد الفريد ٥ / ٢٤ عجائب الخلوقات ٣١٢ المغرب ١ / ٥٩ البدع ١١  
الفاضل ٥١ السمط ٨٨٨ ابن خلكان ٢ / ٢٢٠ ترجمة يحيى بن أكرم . التاج واللسان  
( نسب ) و ( تم ) المتعل ١٩٣ نهاية الأرب ٧ / ٥٥ تاريخ الإسلام ٢ / ٩٤ محاضرات الراغب  
٢ / ٢١٨ ( ٢٨٨ ) حياة الحيوان ( خلافة معاوية ) ذيل ثمرات الأوراق ٢ / ٢٢٨ الكامل ٣٣٠  
الباب ٣٠ ( ج ١ : ٣٤١ ) الصناعتين ٢٨٤ صدره . الموازنة ٢٣٨ الأمل ٢ / ٢٥٥ .

١١ — شرح بابت سعاد ١١٩ الثاني ٧١ أزداد الأنباري ٢٨٥ التاج ( حلق ) و ( سمل )  
والصباح ( حلق ) واللسان ( عور ) و ( حلق ) و ( سمل ) وفي ( متن ) صدره . والمحكم ٢ / ٢٤٥ ،  
٣٩٦ أساس البلاغة ١ / ٥٩ خلق الإنسان لثابت ١٠٦ والمخصص ١٣ : ٢٣٥ محاضرات الراغب  
٢ / ٢٣٢ ( ٣٠٥ ) معجم البلدان ( أباتان ) والتقائيس ٢ / ٣٤ شرح ديوان كعب بن زهير ٣٦  
والزهر ٢ / ١٠٢ ليس لابن خالويه ٦٥ المصون للمعري ٨٥

١٢ — الشعر والشعراء ٥٢٥ التكة والتاج واللسان ( شرق ) وجمهرة ابن دريد ٢ / ٣٤٦  
نظام الغرب ٢٢٢ أساس البلاغة ١ / ٣٨٢ العين ٧٨ ديوان المعاني ١ / ١٣١ معجم ما استعجم ( الشرق )

- معجم البلدان (المشرق) الجبال والأمكنة ٥٩ عجزه . تفسير الطبرى ٢ / ٢٦ تفسير القرطبي ١٨٠ / ٢ والمقاييس ٣١٤ / ٥ شرح شواهد المفنى ٩٤ المشترك وضعا ٣٩٨
- ١٣ — الفاضل ٥١ السمط ٨٨٩ شرح شواهد المفنى ٩٤ وابن خلكان ٢ / ٢٢٠ ترجمة يحيى ابن أكنم . اسرار البلاغة للعامل ١٩ التاج والصحاح واللسان (ضع) والمحكم ١ / ٢٩ العين ٢٠ المتعل ١٩٣ عجائب المخلوقات ٣١٢ تاريخ الإسلام ٢ / ٩٤ ديوان المعاني ١ / ١٣١ المستطرف ١ : ٣١ حياة الحيوان ( خلافة معاوية ) ذيل ثمرات الأوراق ٢ / ٢٢٨ البحر المحيطه ٣٨٦ / الكشف ١٣٣ / ٢ صدره . المقاييس ٣ / ٣٥٥ كتاب الآداب ص ١٢٩
- ١٤ — الشعر والشعراء ١٠ المؤلف ١٧٣ السمط ٨٤٤ البيان ١ / ١٥٤ / ١٥٥ عجزه شرح نهج البلاغة ٢ / ٥٠٩ نهاية الأرب ٣ / ٢٤٧ ديوان المعاني ١ / ١٢٠ مع الموامع ١ : ٢٠٦ مجموعة المعاني ٦٨ محاضرات الراغب ج ١ / ٧ / ٢٥٤ شرح شواهد المفنى ٩٣ وفى ٩٤ عجزه والعقد الفريد ٢ / ٢٠٩ وج ٥ / ٢٧٣ غيرن الأخبار ج ٢ : ١٩١ وج ٣ : ١٨٥
- ١٥ — أصداد السجستانى ٩١ أصداد الأنبارى ١٢٢ الأزمنة والأمكنة ٢ / ٣٥ تفسير القرطبي ١٤ / ٣٤٢ عجزه . معاهد التنصيص ٢ / ١٦٩ صدره
- ١٦ — إصلاح المنطق ٢٧٥ التاج واللسان ( صخب ) و ( ربح ) و ( سبع ) والصحاح والتكملة ( سبع ) واللسان ( شرب ) وجمهرة ابن دريد ١ / ٢٣٩ / ٢٥٨ / ٢٨٥ والمحكم ٢ / ٣١٦ ، ١٠٣ / ٢ نظام الغريب ١١٣ المخصص ٧ / ٨٥ أساس البلاغة ١ / ٤٨٥ الطرف الأديبة ( فلت وأفلت ) ١٤٩ بتعريف . الأغاني ١ / ٧٣ تهذيب ابن عساكر ٣ / ٤٤٩ بتعريف . مفردات الراغب ٢٢٣ عجزه . والمقاييس ٣ / ١٢٨ بشروح كثيرة . ومفردات الراغب ٢٢١ / ٢٥٨ والمزهر ١ / ٣٥ والصاحي ٣٥ وكتابنا هذا ١٥٢ صدره
- ١٧ — القلب والإبدال ٤٣ . كتابنا هذا ١٠٩١ التاج واللسان ( مرع ) و ( زعل ) و ( سعل ) والصحاح ( مرع ) ( زعل ) التكملة ( سعل ) والمحكم ١ / ٣٠٤ / ٣٢٥ و ١١١ / ٢ نظام الغريب ١٦٨ النبات ٩٥ المخصص ٣ / ١١٥ ( عجزه ) و ١٣ / ٢٧٩ الأمالي ٢ / ١٨٦ والمقاييس ٣ ، ص ٩ وفى ص ٧٤ ( بعض البيت ) شروح سقط الزند ١٥٥٥ بعض البيت شرح ما يقع فيه التصحيف ١٤٢ وفى ص ١٤١ صدره . الإبدال لأبي الطيب ٢ : ١١٠
- ١٨ — أمالي المرتضى ١ / ٤٩٢ التاج واللسان ( قرر ) نظام الغريب ١٩١ - ١٩٢ الأزمنة والأمكنة ١ / ٢٩٧ الفائق ٢ / ٢٤٠ صدره . كتابنا هذا ١٠٩١ أغلب عجزه
- ١٩ — تهذيب الألفاظ ٥٠١ أمالي المرتضى ١ / ٤٩٢ التاج واللسان ( علاج ) ( وشمع ) والمحكم ١ / ١٩٧ / ٢٣٩ . أساس البلاغة ١ / ٥٠٥ . الفائق ٢ / ١٨٢
- ٢٠ — مجالس تهاب ٥٠٠ تهذيب الألفاظ ٥٠١ والتاج واللسان ( حرز ) و ( وزن )

- والصالح (خز) أساس البلاغة ١/١٢١ المخصص ٩/٦٤ الأزمدة والأمكنة ١/٢٥٦
- ٢١ - الحيوان ٦/٦٤ التاج واللسان (نجم) والمحكم ٢/١٣٦
- ٢٢ - أستاذ المجستاني ١٤٠ أستاذ الأنباري ٢٩٠ التاج (بئر) (سوا) و (هبع) واللسان (عند) (بئر) (سوا) والصالح (عند) بعض عجزه . معجم ما استعجم (السواء) معجم البلدان (البئر) و (السواء) المقاييس ١/١٩٦ المشترك وضما ٢٥٨ . شرح ما يقع فيه التصحيف ٢٩٨ بعض صدره . التكملة (بئر)
- ٢٣ - الاشتقاق ٣١٥ التاج واللسان (يسع) و (جمع) و (نجم) وفي اللسان في (جمع) « مكرمة » والتاج (جزع) والصالح (جمع) وجمهرة ابن دريد ١/٣١٧ ، ٢/١٠٣ والمحكم ٢/١٨٩ المخصص ١٦/٤٥ الاقتضاب ١٨٨ معجم ما استعجم (نجم) معجم البلدان (آلات) و (الرجاء) و (نجم) و (نجم) . للرصع ١٦٠ الجيال والأمكنة ٤٣ تفسير القرطبي ١١/٢٢٠ المقاييس ١/٤٨٠ و ٤/٣٠٣ والمجلد ١/١٦٨ جزء من البيت
- ٢٤ - شرح أدب الكاتب ٣٧١ مرزوقي حماسة ١٥٩٤ التاج (رب) و (فاض) و (صدع) واللسان (رب) و (يسر) و (فيض) و (صدع) وتكرار عجزه ؛ و (علا) والصالح (رب) و (يسر) و (فيض) وفي (صدع) عجزه الجمهرة لابن دريد ١/٢٨ ، ٣/٤٩٢ ديوان عامر بن الطفيل ١٠٤ المخصص ١٣/٢١ ، ١٤/٦٨ اليسر والقداح ١٣١ الاقتضاب ٢٥٤/٤٥٠ تفسير الطبري ١٤/٤٦ تفسير القرطبي ج ٣/٥٩ و ١٠/٦١ والمعاني الكبير ١١٧١ والمقاييس ٢/٣٨٣ و ٤/٤٦٥ وأملئ ابن الشجري ٢/٢٦٩ سيرة ابن هشام ١/٢٨١ و ٣/١١٩ هاشميات الكيث ٦ عجزه
- ٢٥ - الفاخر ٥٧ التاج واللسان (دوس)
- ٢٦ - مرزوقي حماسة ٤٨٣ التاج واللسان (رب) (ضرب) (تلغ) (عوق) (نظم) واللسان أيضاً (نجم) الصالح (تلغ) والمحكم ٢/١٩٥ المخصص ٤/٤٥ ، ٧/١١٩ جزء بيت . ديوان طفيل ٢٧ . اليسر والقداح ٢٣٣ الاقتضاب ٤٥٠ والأزمدة والأمكنة ٢/٢٠٩ بتحريف . والمعاني الكبير ١١٤٨ والمقاييس ١/٣٥٢ . سيويه ١/٢٠٥ شرح للفصل ١/٤١
- ٢٧ - التاج واللسان (حصب) . المحكم ٣: ١١٨
- ٢٨ - التكملة والتاج واللسان (حجب) المحكم ٣: ٦٦
- ٢٩ - التاج واللسان (جشأ) (لب) (جشش) (قطع) الصالح (جشأ) و (نم) وفي (قطع) عجزه . والجمهرة ٢/٩٨ وفي ٣/٢٢٥ عجزه . نهاية الأرب ٦/٢٢٣ أساس البلاغة ٢/٤٧٨ العين ٦٠ المخصص ٦/٤٢ مبادئ اللغة ١٠٤ عجزه . والمقاييس ٥/١٠١ وفي ج ١/٤٥٩ عجزه . المنجد لكراع (١٠٣ - ١)

- ٣٠ - التاج والصباح واللسان (مرس و (جرشع) تفسير الطبرى ١٢/٤٣ البحر المحيط  
٢٤٢ : ٥ والمقاييس ٣١١ : ٥
- ٣١ - التاج (نجد) (صمع) واللسان (صمع) وفي (طرر) خلط الصدر مع عجز  
البيت السابع والأربعين والصباح (صمع) عجزه. والجمهرة ٣/٧٧ والمحكم ١/٢٨٦ والمقاييس  
٣/٣١١ والحيوان ٤/٣٤٤ عجزه. النكلة (نجد) المخصص ٦ : ٩٤ عجزه
- ٣٢ - التاج واللسان (قرب) (عاث) و (رجع) والصباح (رجع) والجمهرة ٢/٧٩  
والمحكم ١ : ١٩٣، ٢ : ١٦٦ نظام القريب ١٢٢ والمقاييس ج ٤ : ١٩٠ وفي ٢/٤٩١ بعضه
- ٣٣ - التاج والصباح واللسان (صعد) (طعر) نهاية الأرب ٦/٢٣٣ المخصص  
٦/٦٧ معجم ما استعجم (صعدة) . المحكم ٣ : ١٧٤
- ٣٤ - شرح أدب الكاتب ٦٢ الحيوان ٦/٦٤ التاج واللسان (بدد) (جمع) (ذى)  
والصباح (جمع) أساس البلاغة ١/٣٠٣. العين ١٦ المخصص ٢/٦٣ أنيس الجلساء ٩٠  
الفائق ١/٧٢ والمقاييس ١/١٧٦/٤١٦ تهذيب الألفاظ ٥٨ هامش . شرح ما يقع فيه  
التصنيف ٣٢٨ صدره .
- ٣٥ - التاج والصباح واللسان (زيد) واللسان أيضا (نبت) والجمهرة لابن دريد  
٣/٤٩٢ الانتصاب ٣١٢ الخزانة ١/١٣٢ المخصص ٢/٣١٤ شرح ما يقع فيه التصنيف  
٣٢٨، ٤٨٣ وفي ص ١٠٥ عجزه . تيريزى حماسة ١ : ٣٢، المصنف ١ : ٢٧٩
- ٣٦ - السمط ٩٦٥ التاج والصباح واللسان (فرز) المخصص ٨/٣٣ وج ١٢/١٢٣  
عجزه . نظام القريب ١٥٩ للصيد والطارد ١٦٢ الأمل ٢/٣٢٠ شرح التيريزى للحماسة  
٤٠٧ هاشميات الكمي ٦٩ عجزه .
- ٣٧ - الحيوان ٢/٢٠٢ السمط ٩٦٦ اللسان (شف) والمحكم ١/٢٣٣ الأزمنة  
والأمكنة ١/٣٢٨، ٢/٣٢٥ وشروح سقط الزيد ١٠٩٧
- ٣٨ - التاج واللسان (روح) واللسان أيضا (ززع) و (شف) والتاج (بل)  
وجمهرة ابن دريد ٣/٢١٠ والمقاييس ١/١٨٩ بعض البيت. هاشميات الكمي ١٠٢ بعض البيت .  
المحكم ٣ : ٣٩٠
- ٣٩ - السمط ٩٦٦ والمعاني الكبير ٧٥١ - ٧٥٢
- ٤٠ - التاج (وزع) واللسان (شرق) تفسير غريب القرآن ٣٢٣ عجزه والمعاني الكبير ٧٧٢
- ٤١ - أصداد الأصمعي ٣٣ أصداد ابن السكيت ١٨٧ أصداد الأنباري ٣٧ التاج  
واللسان (فرج) و (جذع) والمحكم ١/١٨٤ ديوان عامر بن الطفيل ١٤٣ (جزء من البيت)  
تفسير الطبرى ٣/٣٧



٤٢ - التاج واللسان (جدع) و (يدع) نظام الغريب ١١٥ النبات ٣٩ المخصص  
١٤٨/٤ للنصف ٣ : ١٦ ، الحكم ٣ : ٤٥

٤٣ - التاج واللسان (طرر) و (نرش) و (ولع) والصحاح (طرر) والحكم ٢٦٢/٢

٤٥ - الخزانة ٥٢٣/١ والمعاني الكبير ٢٢٣ . شرح مايقع فيه التصحيف ١٧٩ وفي  
١٥٦ صدره

٤٦ - التاج واللسان (رهب) تفسير البحر ١٨/١ شرح مايقع فيه التصحيف ٣٢٠

٤٧ - التاج والصحاح واللسان (نزع) وفي اللسان أيضا في (طرر) خلط عجزه بصدر  
البيت الواحد والثلاثين والجمهرة ٥٧/٣ (عجزه والقافية : الصدع) نظام الغريب ١٠١ ،  
المعبد لكراع (١-٧٤)

٤٨ - التكملة والتاج واللسان (ترز) واللسان أيضا (كبا) والتاج (رع) مرزوق حماسة  
٤٥١ صدره . والمقاييس ١٥٥/٥

٤٩ - شرح أدب الكاتب ٣٨٧،٣٢٩ الخزانة ١٨٤/٣ وشروح سقط الزند ١٤٨٣

٥٠ - قواعد الشعر لثعلب ٣٩

٥١ - شرح أدب الكاتب ٣٢٩ السمط ٧٤١/٤٤٨ التاج واللسان (رحل) و (رخا)  
والصحاح (رخا) والمقاييس ٥٠١/٢ بضمه . شرح مايقع فيه التصحيف ٣٨٥ . الحكم ٣ : ٢٢٥ .

٥٢ - الوساطة ١١ شرح أدب الكاتب ٣٢٩ الشعر والشعراء ٦٣٧ السمط ٧٤١/٤٤٨

الاشتقاق ٥١٢ التاج (تاخ) (وروى بالهاء) و (قصر) و (نوى) واللسان (توخ) و (توخ)

و (قصر) و (نوى) والصحاح (شرح) و (توخ) و (نوى) والجمهرة لابن دريد ٧٨/٢

أساس البلاغة ١٤٨٥/١ المخصص ٩٩/٥ ، ٢٨٠/١٣ والموازنة ٣٤ الاقتصاب ٤١٢ الصنائع

٧٨ والأمل ١٨٢/١ ، ١١٤/٢ والمعاني الكبير ٨٦ والمقاييس ٣٩٦/١ عجزه . التمام ٢٦ .

الإبدال لأبي الطيب ١ : ١٧١ التكملة (توخ) معاني الشعر للأشتاتاني ١١٨

٥٣ - السمط ٤٤٨ المخصص ٣٧/١٤ عجزه . الاشتقاق ٣٦٧ عجزه . التكملة (بضع)

التاج واللسان (بضع) و (بضع) و (حم) والصحاح (بضع) وجمهرة ابن دريد ٢٩٦/١

الموازنة ٣٤ الصنائع ٧٨ الأمل ٢١٧/٢ عجزه . تفسير الطبري ١٥٢/٧ والمعاني الكبير ١١

والمقاييس ٢٥٢/١ و ٢٣/٢ والمجمل ١٩٢/١ شرح مايقع فيه التصحيف ٣٣٦ عجزه .

الإبدال لأبي الطيب ٢ : ٢٥٠

٥٤ - التاج والصحاح واللسان (صوى) و (نسا) الخيل للأصمعي (وابن ١٨٩٥)

ص ١٠ والمخصص ١٢/١١ مبادئ اللغة ٥٩ والمعاني الكبير ١٥٢ والصاحي ١٩٣ . المدة ٢ : ٦٦

» وكتب : أبو زيد « تحريفاً

( ١٧١ - شرح أشعار الهذليين )

- ٥٥ - شرح أدب الكاتب ٣٨٧ شرح للرزوقي للحماسة ١٧٨٤ التاج والصحاح واللسان (بين) والتاج أيضا (سلفه). شرح نهج ١/٤٠٤٦٨/٤٦٦ شرح درة القواص ٩٧ درة القواص ٣٨ الحزاة ٣/١٨٣ مفردات الراغب ٦٨ والمقاييس ٣/١٦٠ والأشباه والنظائر ١/١٨٠ شرح الفصل ٤/٣٤/٩٩ وشرح شواهد اللغى ٢٦٧ والخصائص ٣/١٢٢ شرح التبريزي للحماسة ٤ : ١٤٦
- ٥٦ - التاج والصحاح واللسان (مشش) (نمش) و (ظلع) والتاج واللسان أيضا (رجع) والمحكم ١/١٩٢ العين ١٢٨
- ٥٧ - التاج (خدع) (ويروى مخدع بالذال) و (خيل) واللسان (خدع) (خدع) و (خيل) والصحاح (خدع) و (خدع) (عجزه فيهما) . والجمهرة ٢/٢٠١ والمحكم ١/٧٢ و ١/٧٣ عجزه . العين ٤٧ . شرح نهج البلاغة ١/٤٩٣ المخصص ٣/٢٣ عجزه . و ٨٠ عجزه . والمقاييس ١/٣٣٠ و ٢/١٦٤ عجزه فيهما . والمجمل ١/٢٦٠ عجزه . شرح مايقع فيه التصحيف ٣٢٦ عجزه . عيون الأخبار ١ : ١٨٠
- ٥٨ - شرح أدب الكاتب ٣٨٨ التاج واللسان (شنع) وفي الصحاح (شنع) « جزء بيت »
- ٥٩ - أساس البلاغة ٢/٥٥٩ والمعاني الكبير ١٠٧١
- ٦٠ - التاج واللسان (ثور) والتكملة والتاج (صلع) واللسان (صلع) عجزه . والمخصص ٦/٧١ ، ١٣/٣٤ المعاني الكبير ١٠٩٠
- ٦١ - تفسير غريب القرآن ٣٨٨ تهذيب الألفاظ ٥٠٨ تأويل مشكل القرآن ٣٤٢ ثمار القلوب ٤٣ « بتعريف » التاج والصحاح واللسان (منع) و (قضى) والتاج واللسان أيضا (قضى) واللسان أيضا (تبع) والتاج (سبع) والمحكم ٢/٤٤ نظام الغريب ٩٨ أدب الكتاب للصولي ١٣٨ والأزمنة والأمكنة ١/٤٧ تفسير الطبري ١/٤٠٤ ، ١١/٦٥ البحر المحيط ١/٣٥٥ ، ٤/١٤٣ ، ٧/٢٥٥/٤٨٨ معاني الشعر للأشناداني ١١٤ التيجان ٣٤١ تفسير القرطبي ج ٢/٨٧ وج ١٤/٢٦٨ و ١٥/٣٤٥ والمعاني الكبير ١٠٣٩ والمقاييس ٥/٩٩ شرح الفصل ٣/٥٨ المخصص ٦ : ٧١ شروح سقط الزند ١٩٦٨ . شرح العكبري ٤ : ٢١٩ شرح الواحدى ٢٥٩ بعض عجزه
- ٦٢ - التاج والصحاح واللسان (عبط) والتاج واللسان أيضا (خلس) . أساس البلاغة ١/٢٤٥ المخصص ٣/٨٢ الحزاة ٣/٣٧١ وفي ٣٧٢ صدره . البحر المحيط ٨/٢٩١ « بتعريف » والمعاني الكبير ٩٧٤ وأمالى ابن الشجرى ١/١٢ ليس لابن خالويه ١٧٣ شرح مايقع فيه التصحيف ١٠٥ . كتابنا هذا ١٢٦٨ . معاني القرآن للقراء ١ : ٣٠٧
- ٦٣ - التاج واللسان (جن) المتصور والممدود ٨١

\* \* \*

## القصة رقم ٢

ديوان الهذليين ح ١ ص ٧٠ ترتيبها الحادية عشرة فيه ، جميع القصيدة ماعد البيت السابع  
شرح أدب الكاتب ٢٣٦ (٧-٩) مع شرح و ص ٣١١ (٢٤، ٢٥) مع شرح  
شرح شواهد المغنى ص ٩ (١-٤، ٥، ٦) « مع شرح عن السكرى » ٢٦ - ٣١ مع  
شرح وترجمة لأبي ذؤيب  
المعاني الكبير ص ٤٣٩ - ٤٤١ (٨-١٤) وفي ص ٦١٦ - ٦١٩ (١٥-٢٥)  
اللسان (حير) (٤، ٣)  
الحيوان ٥ : ٢١٧ (٢٠، ١)

• • •

- ٢ - جمهرة ابن دريد ١١٦/١ التاج واللسان (شمل) و (هوا) واللسان أيضا (طبر)  
والمعاني الكبير ٢٧٣ والمقاييس ٢٣/٤ بعض البيت . شروح سقط الزند ٢٥٨ ، ١١٠٣ ،  
العمدة ٢٠٣ . ٢
- ٤ - أساس البلاغة ٢١٠/١ التاج (حير) والصحاح (حير) عجزه . والمقاييس ١٢٣/٢  
(بعض البيت) الحكم ٣ : ٣٣٥
- ٥ - تأويل شكل القرآن ١٦٦ أمالي المرتضى ٢١٧/١ تفسير الطبري ١١٢/١ ، ٣٤/٤ ،  
البحر المحيط ٤٠١/٢ ، ٣٣/٣ ، ٤١٨/٧ ، ٢٣/٨ ، تفسير الطبري ١٧٦/٤ الموشح ٨٨ . شرح  
المكبرى ٣ : ٣٨١ شرح الواحدى ٥٤٩ مع الهوامع ٢ : ١٣٢ معاني القرآن للفراء ٢٣٠ : ١  
٦ - اللسان (حب) و (جدد) والتاج (حب) وتكرر و (جدد) تبرزى حماسة ٢٠ : ١  
٧ - العرب ٢٢ (مع شرح) اللسان (بول)  
٨ - الاقتضاب ٣٤٩ التاج واللسان (عقب) وفي مادة (سي) فيها صدره  
٩ - جمهرة ابن دريد ٧٠/١ الاقتضاب ٣٤٩ المخصص ٨/١١ التاج والصحاح واللسان  
(خلل) التاج (نوء) واللسان (نيا) والتاج واللسان (خط) تفسير القرطبي ج ١٤ ص ٢٨٧ .  
هاشميات الكيت ١٠٨ شرح العكبرى ١ : ٢٢١ كتابنا هذا ١٢٦٩  
١٠ - تأويل مشكل القرآن ١٦٣ التاج واللسان (رب) و (وصل) وفي مادة (ألف)  
اللسان : « الأمان ذمامها » . والتاج : « الأمان زمامها » والمقاييس ٣٨٣/٢
- ١١ - الصناعتين ٩٥
- ١٤ - تأويل مشكل القرآن ١٦٣ التاج واللسان (كفت)
- ١٥ - الحيوان ٥ : ٤١٨ الاقتضاب ٨٦ اللسان (ليط) والتاج (لوط)

- ١٦ - أساس البلاغة ١ / ٢٩٢ التاج واللسان ( ذاب )
- ١٧ - نظام الغريب ٢٢٤ جمهرة ابن دريد ٢ / ٧٥ المخصص ١٠ / ١١١ التاج ( لُحِب )  
( جرس ) ( كُرب ) وفي ( أرى ) ( بعض صدره ، الصجاح ( كُرب ) و ( صيف ) وفي ( لُحِب )  
عجزه . اللسان ( كُرب ) و ( لُحِب ) و ( جرس ) و ( صيف ) و ( صيف ) وفي مادة ( أرى )  
بعض صدره
- ١٨ - الفائق ٢ / ٤٦٧ عجزه . التاج واللسان ( درر ) و ( قتر ) و ( نقر ) واللسان  
أيضا ( صوب )
- ١٩ - أساس البلاغة ١ / ١١٨ معجم ما استعجم ( الثمراء ) معجم البلدان ( الثبراء ) صدره  
المخصص ٨ : ١٨١ وفي ١١٦ : ٦ و ١٦ : ٤٢ صدره . التاج واللسان ( زغب ) و ( ثمر )  
( جرس ) و ( رضع ) واللسان أيضا ( رقب ) و ( ريش ) والصجاح ( جرس ) وفي ( ثمر )  
صدره . والمقاييس ١ / ٤٤٢ التكملة ( ثمر ) المحكم ١ : ٢٥١
- ٢١ - اللسان ( جدد ) والتاج ( جدد ) وتكرر
- ٢٤ - تهذيب إصلاح للنطق ١ / ١١٤ . المنجد لسكراع ( ٥٦ ب ) شروح سقط الزند ٧  
إصلاح النطق ٧٣ المخصص ٤ / ١٠٢ ، ٩ / ١٧٢ التاج والصجاح واللسان ( سبب )  
و ( خيط ) والتاج والصجاح ( وكف ) وفي اللسان ( دعس ) لفقه مع صدر بيت لأبي ذؤيب  
« ودعس فية الأنف اختفيتها » وكذلك في مادة ( وكف ) ثم جاء محيها ، وجاء أيضا في  
الصجاح واللسان ( جرد ) شرح للرزوقي ١٦١٥ صدره . مفردات الراغب ١٦١ صدره والمقاييس  
٢ / ٢٣٤ وفي ٣ / ٦٤ صدره . والمجلد ١ / ٢٩٢ صدره
- ٢٥ - المخصص ٨ / ١٨٢ ، ١١ / ٤٠ ، ١٤ / ٢٣١ ، ١٥ / ١٢٣ الاقتضاب ٤٠٣  
التاج والصجاح واللسان ( أيم ) والتاج واللسان ( جلا ) البحر المحيط ٣ / ٢٩٠ مفردات الراغب  
٩٤ والمقاييس ١ / ١٦٦ ، ٤٦٩ شرح المفصل ٥ / ٤ وفي ٧ جعل القافية « وانكسارها »  
والخصائص ٣ / ٣٠٤ ، النصف ج ١ : ٢٦٢ وج ٣ : ٦٣ وجمهرة ابن دريد ١ : ١٩٠ ، ٣ : ٥١٠
- ٢٦ - التاج واللسان ( شوب )
- ٢٧ - أخبار الراضي والمتقى ٨
- ٣١ - الحيوان ١ / ٣٥٢ الفائق ٣ / ٦٤ شرح للرزوقي ٣٧٦ وفي ١٥٢٥ عجزه

\* \* \*

## القصيدة رقم ٣

ديوان الهذليين ١ : ١٢٤ وترتيبها فيه الواحدة والعشرون ، جميعها بنظامها  
المعاني الكبير ٧٢٤ ( ١١ ، ١٣ ، ١٥ ، ١٦ ) وفي ص ٧٦١ ( ١٠ ، ١٦ )

\* \* \*

١ - شرح المفصل ١١١/٧ إصلاح المنطق ٤٠٣ التاج واللسان (كور) و ( بقل )  
والصالح ( بقل )

٢ - معجم البلدان ( نجد ) التاج واللسان ( نجد )

٣ - التاج والصالح واللسان ( جرد )

٥ - التاج واللسان ( نسج )

٦ - جمهرة ابن دريد ٢٣٧/٣ الكنز اللغوي ١٨٣ المخصص ١١٠/١ والقائيس ٦٩/١

التاج واللسان ( غيب ) ( أخذ ) واللسان ( كسف ) . خلق الإنسان ثابت ١٢٠

٧ - الصالح واللسان ( أبد ) و ( فن ) كتابنا هذا ١٧

٨ - اللسان ( فوت )

٩ - نظام الغريب ١٥٩ ( مع تحريف ) التاج والصالح واللسان ( كور ) نوادر

المجرب الورقة ١٩٣ عجزه مع نقص وكلمة من صدره . المخصص ٨ : ٤٣ ، ٣٣

١٠ - معجم البلدان ( حوض ) التاج والصالح واللسان ( حوض ) و ( رعى )

والصالح ( حرد ) وفي التاج واللسان ( حرد ) عجزه

١١ - جمهرة ابن دريد ١ / ٢٤٢ معجم ما استعجم ومعجم البلدان ( حرية ) نظام

الغريب ٥٩ « بتعريف » التاج واللسان ( حرب ) وفي اللسان والتاج ( يلق ) لعمر بن الأهم .

الحكم ٣ : ٢٣٦

١٢ - التاج واللسان ( بوج )

١٣ - أساس البلاغة ١ / ٣٥٣ والتاج واللسان ( رعم )

١٤ - المعاني الكبير ٧٨٢ عجزه . اللسان ( صرد )

١٥ - اللسان ( برد )

١٦ - التاج واللسان ( عرس )

\* \* \*

## القصيدة رقم ٤

ديوان الهذليين ج ١ ص ١٣٧ ترتيبها فيه الثالثة والعشرون ، جميع القصيدة وعلى نظامها

معجم البلدان : ( وقير ) ( ١ - ٣ )

المنازل والديار ٤٥٤ - ٤٥٥ ( ٣ - ٧ )

في شرح القاموس مادة ( ضجع ) ج ٥ ص ٤٢٩ أبو ذؤيب :

أمن آل ليلى بالضجوع وأهلنا بنصف اللوى أو بالصفة غير

كذا نسبه له الصاغاني . وقال أبو محمد الأخفش : القصيدة ليست له وإنما هي للملك بن الحارث  
كذا في شرح الديوان .

• • •

١ - معجم ما استعجم ( الضجوع ) معجم البلدان ( صفة ) التاج واللسان ( ضجع )

المحكم ١ : ١٧٦

٢ - معجم ما استعجم ( البثاء ) معجم البلدان ( البثاء ) التاج والصحاح واللسان

( بثا ) الجمل ١ / ٥٤

٣ - معجم ما استعجم ( وقير ) التاج واللسان ( وقير ) و ( قدس )

٤ - شرح المرزوقي للعجاسة ٨١٧ عجزه

٥ - التاج واللسان ( مرر )

٧ - أزداد الأصمعي ١٤ أزداد ابن السكيت ١٧١ الكنز اللغوي ١٩٢ / ٥٠ أزداد

الأنباري ١٧٢ جمهرة ابن دريد ٢٠٧ / ١ وج ٨٦ / ٣ المخصص ١٥٣ / ١ وج ٢٧٩ / ٤٣ / ١٣

الأمالي ٢ / ٢٣ . البحر المحيط ٦ / ١٥٢ بتعريف . التاج والصحاح واللسان ( قيس ) و ( قيس ) .

خلق الإنسان ثابت ١٧٩ الإبدال لأبي الطيب ٢ : ٢٤٤

٨ - التاج والصحاح واللسان ( عور ) والتاج واللسان ( خاف )

٩ - اللسان والتاج ( وفي )

١١ - عجائب المخلوقات ٩٦ الأزمنة والأمكنة ٢ : ٣٤٢ لأبي كبير

١٢ - اللسان والتاج ( كور )

١٤ - اللسان والتاج ( طهر ) و ( ظهر )

• • •

## القصيدة رقم ٥

ديوان الهذليين > ١ ص ٢١ ترتيبها فيه الثانية. جميع القصيدة بنقص (١١، ١٦) وجل  
الثالث والثلاثين آخرًا

المقاصد النحوية ج ٣ / ١١٥ - ١١٦ (١ - ٦)

شرح أدب الكاتب ٣٨٤ (٢٢ - ٢٤) مع شرح

الموشى ١٢٢ (٢٧ - ٣٠)

معجم البلدان : (العلاية) (٦، ٩، ١٠)

المعاني الكبير ٧٢١ (٦ - ٩) وص ٤٤١ - ٤٤٢ (١٣، ١٤، ١٥) وص ٤٨٢

(١٧، ١٨، ١٩) وص ٩٧٥ (٣٦، ٣٧)

التاج (سبع) (١٧، ١٨)

اللسان والتاج (ظهر) (٢، ٣)

• • •

١ - الاقتضاب ١٧٨ مجالس ثعلب ٦٥١ تفسير القرطبي > ١ ص ٤٠٩ والمقاييس ٤٠١/٤

ومفردات الراغب ٣٧٤ شرح الفصل ٢ / ٤١ . الألفاظ الكتابية ٢٨٦ الجرجاني ( ابن

عقيل ) ١٠٩ . قطة ( ابن عقيل ) ١٠٥ اللسان والصاح والتاج ( غور ) .

٢ - الأزمنة والأمكنة ٢ / ٣٦٠ شرح الرزوقي ١٧٨٩ عجزه .

٣ - الخزانة ٤ / ١٥٣ أصداد الأنبارى ٥٧ أصداد السجستاني ١٤٦ شرح نهج البلاغة ٤ / ٤٨٢

تهذيب ابن عساکر ٥ / ٨١ جمهرة ابن دريد ٣ / ٦٩ الفائق ٣ / ١٠٦ القصور والممدود ٦٩

شرح الرزوقي للحامسة ٢٣٨ البحر المحيط ٧ / ٩٣ تفسير القرطبي > ١ ص ٣٨٤ عجزه

والمقاييس ٣ / ٤٧٢ . النجد لكرام ( ٧٥ - ١ ) أنساب الأشراف ج ٤ : ٥٤ تبريزي حماسة

١ : ١٢٧ التاج واللسان ( شكا ) عجزه

٤ - عيار الشعر ٩٨ ، اللوشح ٨٨

٥ - شرح نهج البلاغة ٤ / ٤٨٢ تهذيب ابن عساکر ٥ / ٨١ معجم الأدباء ترجمته

٦ - المخصص ١١ / ٤٥ نظام القريب ١٦٢ / ٢١٠ مفردات الراغب ٥٣٠ عجزه

والتاج واللسان (نوش) . واللسان (علا) والمحکم ٢ : ٢٥٥

٧ - أساس البلاغة ٢ / ٥٠٨ المخصص ١١ / ٤٥ التاج (أبك) اللسان (ولع) المحکم ٣ : ٢٦٢

٨ - الكنز اللئوى ١٣٠ جمهرة ابن دريد ٣ / ٥٤ المخصص ٧ / ٦٩ عجزه . الأزمنة

والأمكنة ١ / ١٧٦ والمقاييس ٥ / ٤٢٣ وفي ١ / ٤٢ صدره . الصاح ( قرر ) و ( نسا )

التاج واللسان ( نسا ) و ( قرر ) و ( رمض ) و ( أبلى ) والتاج ( ربع ) . وعجزه أيضا

في اللسان ( قرر )

٩ - النبات ٩ النوادر ٢٦ نظام الفريب ١٦٢ الحيوان ٧ / ٢٥٥ « يضاء سارها » جمهرة ابن دريد ٢ / ٤٢٠ ، ٣ / ٢٤٨ / ٢٩٣ وفي ص ٦٣ جزء بيت . وأمالى ابن الشجرى ١ / ٢١٠ شرح ديوان زهير ٢٣ عجزه . الصحاح ( سير ) والتاج ( سائر ) و ( سير ) واللسان ( حوج ) و ( سير ) معاني القرآن للفراء ١ : ٣١٦

١٠ - اللسان والتاج ( عرض )

١٣ - اللسان ( عنا ) والمحكم ٢ : ٢٦٣

١٤ - الكنز اللغوى ٨٨ جمهرة ابن دريد ٢ / ١٣٦ ، ٣ / ٧٢ المخصص ٧ / ٥٥ عجزه . والمقاييس ٢ / ٧٨ بعض البيت . الصحاح واللسان ( حضر ) و ( شيم ) . التاج ( حضر ) و ( شام ) و ( مخض ) المحكم ٣ : ٨٧

١٥ - التاج واللسان ( سور )

١٧ - جمهرة ابن دريد ١ / ٢٨٥ اللسان والتاج ( عذر ) . المحكم ٢ : ٥٣

١٨ - جمهرة ابن دريد ١ / ٢٨٥ الفائق ١ / ٥٦١ التكملة واللسان ( سبع ) المحكم ١ : ٣١٥

١٩ - جمهرة ابن دريد ٢ / ٣٢٨ المخصص ٤ / ٧٧ عجز ٢٢ / ١٧٥ وفي الصفحة نفسها

أيضا عجزه وعليه تعليق لابن جنى . تأويل مشكل القرآن ١٠٨ الصناعتين ٣٥٤ شرح المرزوق للحماسة ٤٣٢ تفسير الطبري ٢ / ٩٤ والمقاييس ٤ / ١٢٧ مجالس العلماء ١٣٠ . تبريزي حماسة ١ : ٢٢٧ . شروح سقط الزند ١٢٦٧ هـ الشعر للأشناداني ١٩ واللسان والتاج ( أزر ) وتكرر عجزه في اللسان

٢١ - المعاني الكبير ٧٩٩ اللسان والتاج ( جدو ) . كتابنا هذا ١١٤٣

٢٣ - أساس البلاغة ٢ / ٣٦ وجمهرة ابن دريد ١ / ٢٥٣ والمعاني الكبير ٣٦٥ ومفردات

الراغب ٢٩١ شروح سقط الزند ٢٢٦ الصحاح واللسان والتاج ( ذنب ) و ( صيد ) واللسان أيضا ( صدن ) كتاب الأهل والمنزل ١٣٠ صدره

٢٤ - أساس البلاغة ٢ / ١٨٧ عجزه . المخصص ٢ / ١٤١ والمقاييس ٤ / ٤٠٨ . المنجد

لكرام ( ١٠ - ١ ) الصحاح ( غور ) التاج واللسان ( ضرر ) و ( غور ) . واللسان ( غير ) و ( حرم ) شرح العكبري ٣ : ٢٣٤ . المحكم ٣ : ٢٤٥

٢٨ - أساس البلاغة ٢ / ١٠٤ التاج واللسان ( عذر ) . المحكم ٣ : ٥٣

٢٩ - اللسان والتاج والصحاح ( حول )

٣٠ - اللسان والتاج ( شتر )

٣٢ - تهذيب الألفاظ ٢٤١ والمقاييس ٣ / ٢٤٠ التاج واللسان ( مرر )

٣٣ - الصناعتين ٣٣٣ اللسان ( علجم ) . المحكم ٢ : ٣٠٨

٣٤ - المعاني الكبير ١٠٨١ اللسان ( وسط )



- ٣٦ - اللسان (طور) .
- ٣٧ - ديوان طفيل ٣٩ ، نوادر المجرى الورقة ١٥٠ ، اللسان (حصى) ، الحكم ٣ : ٣٢٣ .
- ٣٨ - أصداد الأصمى ٢٢ أصداد ابن السكيت ١٧٧ تهذيب الألفاظ ٦١١ للعاني الكبير ٣٧٨ تهذيب إصلاح للنطق ١١٤/١ الصراح (دعس) التاج واللسان (دعس) و (نمل) و (أنس) واللسان (وكف) خلط عجزه صدر غيره ثم جاء به جميعا ، المخصص ٤ : ١٠٣ . الحكم ١ : ٢٩٤ .
- ٣٩ - المخصص ١٠٥/٣ ، ١٨٧/٧ ، ٢٨/٨ اللسان والتاج (نخج) و (نيس) و (محض) . الحكم ١ : ٢٠٢ ، ٣ : ١٢٣ .
- ٤٠ - ديوان العاني ٣٦٢/١ الأيام واليالي ٦٠ .

\*\*\*

### القصيدة رقم ٦

- ديوان المذلين ج ١ ص ٣٤ ( ٤٠٢ ، ١ - ١١٠٣ ، ١٠ - ٣١ ) ترتيبها في الديوان الرابعة .
- المقاصد النحوية : ج ١/٤٥٥ - ٤٥٦ ( ٤٠٢ ، ١ - ٤٠٢ ، ١٠ ، ٩ ، ٧ ، ٦ ، ٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١ ، ١١ ، ١٠ ، ٩ ، ٨ ، ٧ ، ٦ ، ٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١ ) .
- ج ٢/٣٨٩ ( ١ - ٨ والتاسع هو الشاهد النحوي ) وذكر أن جملتها ٣٠ بيتا .
- الخزانة ٤/٤٩٨ - ٥٠٠ ( ١٠٩ ، ٩ ، ٣ ، ٢ ، ١ ) ( ١٣ ، ١٢ ، ١١ ، ١٠ ، ٩ ، ٨ ، ٧ ، ٦ ، ٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١ ) .
- الحماسة البصرية ١٩٥ ( ١٩ ، ٩ ، ١ ) ( ٣ ، ٢١ ، ١٩ ، ٩ ، ١ ) .
- معجم البلدان : غزة ( ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٣٠ ) وفي (حنة) ( ٢٠ - ٢٢ ) .
- تهذيب الألفاظ ص ٤ ( ٢٩ - ٣١ ) .
- العاني الكبير ٧٢٣ ( ٤ - ٦ ) و ص ٦١٩ ( ٢٦ - ٢٨ ) .
- شرح شواهد المفتي ٢٣٠ ( ١٣ - ٩ ، ٢ ، ١ ) .
- اللسان (سحل) ( ٢٦ ، ٢٧ ) . وفي (مظظ) و (سقى) ( ٢٧ ، ٢٨ ) وفي (قرس) ( ٢٧ صدره و ٢٨ ) .
- ( ١٧٢ - شرح أشعار المذلين )

- التاج ( نبع ) ( ١٦ ، ١٧ ) وفي ( قرس ) ( ٢٧ ، ٢٨ ) ..  
 الصحاح ( مظهر ) ( ٢٧ ، ٢٨ ) .  
 قطة شرح شواهد ابن عقيل ١٧ ( ١ ، ٩ ، ١٢ ) .

\* \* \*

- ١ - اللسان ( عذر ) التاج الألف اللينة ( لو ) .  
 ٢ - مفردات الراغب ٢٩٩ والصاحي ١٤٤ اللسان ( ضعف ) .  
 ٣ - اللسان والتاج ( نقل ) .  
 ٤ - معجم ما استعجم ومعجم البلدان ( نخب ) اللسان والتاج ( نخب ) .  
 ٥ - أزداد الأنباري ٢٢٩ جمهرة ابن دريد ١٨١/١ الكنز اللغوي ٢١٤ المخصص ٥٥/١  
 اللسان ( شوا ) وفي ( بين ) عجزه ، مجالس العلماء ١٤٣ عجزه ، المخصص ١ : ٥٥ .  
 ٩ - أزداد السجستاني ١٠٧ أزداد ابن السكيت ١٨٦ أزداد ابن الأنباري ٧٤ .  
 البحر المحيط ٣/٢٧٦ الكشف ١/٢١٢ عجزه ، تفسير القرطبي ج ١ ص ٢١٠ سيويه ١/٦١  
 واللسان والتاج ( زعم ) المخصص ٣ : ٣٤ ، الجرجاني ( ابن عقيل ) ٨٣ قطة ( ابن عقيل )  
 ٧٥ الحكم ١ : ٣٣٤ .  
 ١١ - شروح سقط الزند ١٢٥٠ .  
 ١٣ - الجرجاني ( ابن عقيل ) ١٩ قطة ( ابن عقيل ) ١٦ .  
 ١٤ - اللسان ( جدل ) .  
 ١٥ - تفسير غريب القرآن ٣٦٧ جزء بيت . جمهرة ابن دريد ١/٢١٢ . تفسير  
 الطبري ١٩/٦٦ . التاج والصحاح واللسان ( جبل ) والتاج واللسان ( أنس ) و ( متع )  
 و ( وفي ) الحكم ٢ : ٤٧ .  
 ١٦ - إصلاح المنطق ٦٠ وفي ص ٢٥٥ عجزه . جمهرة ابن دريد ٣/١٥٤ وفي ٣٤٧  
 عجزه . الاقتضاب ١٤١ المخصص ١٠/٢٠٠ تهذيب إصلاح المنطق ١/٩١ والصحاح واللسان  
 ( نبع ) و ( فره ) والتاج واللسان ( قفل ) والتاج ( فره ) تبريزي حماسة ج ٤ : ٨٨ .  
 النصف ٢ : ٧٠ .  
 ١٧ - تهذيب إصلاح المنطق ١/٩١ .

- ٢٩ — التاج واللسان (فذل) و (هدى) التكة (هدى) .
- ٣١ — الكنز اللغوى ١١١ التاج واللسان (كفل) عجزه .
- ٣٢ — معجم ما استعجم (محنة) ، التاج واللسان (جن) .
- ٣٣ — معجم البلدان ومعجم ما استعجم (الجل) . الجبال والأمكنة ٣١ . التاج واللسان (جوز) و (جل) . المحكم ٣ : ٢٧٤ .
- ٣٤ — التاج والصاح واللسان (زغم) .
- ٣٦ — الحيوان ٥ / ٤١٨ المخصص ٢ / ١١٥ ، ١٢ / ٢٩ التاج والصاح (رود) و (سحل) والتاج واللسان (جمع) و (تم) واللسان (رود) المحكم ١ : ٢١٣ ، ٣ : ١٣٨ .
- ٣٧ — جهرة ابن دريد ٢ / ١٦٧ المخصص ٥ / ١٧ شرح للرزوقي ٤٧٨ صدره ، تفسير الطبرى ١٢ / ٤٥ والمقاييس ٣ / ٣٩٤ و ٥ / ٣١٩ التاج والصاح واللسان والتكة (مزج) المحكم ٢ : ٢٣ والصاح واللسان والتاج (فحك) للنجد لكراع (٧٢ - ب) النوادر لأبي مسعل ٧٧ عجزه . الروض الأنف ٢ : ١٦٥ أساس البلاغة ٢ : ٣٨٢ .
- ٣٨ — النبات والشجر للاصمغى ٤٤ جهرة ابن دريد ١ / ١١١ ، ٢ / ٣٣٤ معجم البلدان ومعجم ما استعجم (آل قراس) و (مأبد) ومعجم البلدان (قراس) المخصص ٩ / ٧٤ الصاح (رى) و (ميد) و (قرس) (سقى) والتاج (رى) و (مأبد) و (ميد) و (مظنظ) و (سقى) عجزه ، اللسان (أول) ، (ميد) ، (ميد) ، و (رى) .
- ٣٩ — التاج واللسان (برق) .
- ٣١ — المخصص ١٢ / ٢٧٧ والمقاييس ٢ / ١٩٧ و ٦ / ٣٩ التاج واللسان (عزب) و (هدف) و (ضفر) و (عزل) والتاج (خطل) والصاح (هدف) ، النجد لكراع (١٠٥ - ب) ، المحكم ١ : ٣٣٢ .

\* \* \*

### القصيدة رقم ٧

فى التكة مادة (حزو) ضبط كلمة « رذى » بتشديد الباء مضمومة وساكنة وعليها « معا » .

ديوان المهذلين ج ١ ص ٦٤ ترتيبها فيه التاسعة ( ١ - ٤ ، ٧ ، ٥ ، ٦ ، ٨ - ١٠ ، ١٤ ، ١١ ، ١٣ ) .

المقاصد النحوية ج ١ ص ٣٩٨ ( ١ - ٤ ، ٧ ، ٥ ، ٦ ، ٨ - ١٤ ) .

الحماسة البصرية ٩٩ - ١٠٠ ( ١ ، ٧ ، ٥ ، ١٠ ، ١١ ، ١٣ ) .

• • •

١ - فلت وأفعلت ١٨٢ ، الاشتقاق ٤٨ ، تفسير غريب القرآن ٥١٩ ، الخزانة ٣٩١/٣ ، جهرة ابن دريد ٢٥٠/١ ، الوساطة ١٨٢ ، الاقتضاب ٣٧٦/٩٢ ، تهذيب الألفاظ ٣٢٩ ، والقائيس ٣٠٩/٢ المأثور عن أبي العميل ٢٩ ، ألف باء ١٠٢/١ ، التاج والصحاح واللسان ( ذر ) و ( دوى ) الإبدال لأبي الطيب ٢ : ٧ كتاب الكتاب لابن درستويه ٩٦ .

٢ - الاقتضاب ٩٤ المخصص ١٩/٤ تهذيب الألفاظ ٣٢٩ التاج واللسان ( هدى ) .

٣ - شرح أدب الكاتب ٢٧٦ مع شرح ، جهرة ابن دريد ٣٠٥/٢ الاقتضاب ٣٧٦ والقائيس ٣٢٠/٢ التاج والصحاح واللسان ( دين ) وتكرر في اللسان ١٧ : ٢٥ ، ٢٦ ( دين ) والتاج واللسان ( وأل ) .

٤ - الاقتضاب ٣٧٦ مفردات الراغب ٥٢٩ .

٥ - نظام الغريب ٨٢ بتحريف الخصائص ٣٦٩/٢ بالإقواء .

٦ - اللسان ( أول ) .

٧ - الخزانة ٣٦٨/١ صدره أبو ذئب خطأ ، ج ٢٨٥/٣ معجم ما استعجم ومعجم البلدان ( أطرقا ) المخصص ٣٠٧/١٢ وفي ٤١ صدره وج ٣/١٦ شرح المفصل ٢٩/١ التاج والصحاح واللسان ( طرق ) وتكرر صدره في اللسان ، شروح مقط الزند ٢٤٦ .

٨ - التاج واللسان والتكملة ( حزا ) واللسان ( رام ) عجزه .

٩ - المخصص ١٣٠/٦ التاج واللسان ( نوح ) و ( عكف ) و ( هوى ) واللسان ( شفف ) .

١٢ - التاج واللسان ( عجم ) .

١٣ - الصناعتين ١١٩ والموازنة ١٢٧ .

## القصيد رقم ٨

ديوان الهذليين ١ : ٩٢ ترتيبها فيه السادسة عشرة ، جميعها بنظامها

\* \* \*

- ١ - البحر المحيط ١٣٢/٨ وتفسير القرطبي ٥٧/١٧ التاج واللسان ( ذنب ) .
- ٢ - معجم ما استعجم ( نجد ) معجم البلدان ( عفر ) تهذيب إصلاح للنطق ٢٠٤/١ التاج واللسان ( عفر ) و ( مطا ) الحكم ٨٦ : ٢ .
- ٣ - إصلاح للنطق ١٤٢ جمهرة ابن دريد ٣٣١/١ المخصص ١٢ / ٦٠ و ١٣ / ١٤ والقياس ٥ / ٣٦٧ تهذيب إصلاح للنطق ١ / ٢٠٤ الصحاح ( نوب ) اللسان والتاج ( قب ) و ( نوب ) .
- ٤ - المخصص ١٣ / ١٤ شرح الرزوق ١٢٤ عجزه والقياس ٣ / ٣٣٣ الصحاح ( صحر ) و ( يرع ) والتاج واللسان ( صحر ) و ( سبي ) و ( نقي ) و ( يرع ) الحكم ١٠٥ : ٣٠ ١٧٥ : ٢ .
- ٥ - معجم ما استعجم ( رنية ) .
- ٦ - معجم ما استعجم ( رنية وزقية ) اللسان ( هدد ) و ( زقا ) .
- ٨ - المعاني الكبير ١٠٠٠ التاج واللسان ( ردد ) .
- ٩ - المعاني الكبير ٢٨٢ والقياس ٢ / ٢٢٦ .
- ١٠ - المعاني الكبير ٢٨٢ اللسان والتاج ( وقف ) .
- ١٢ - التاج واللسان ( سلو ) .
- ١٦ - أساس البلاغة ٢ / ٢٢٣ الجبال والأمكنة ١٧ مع تحريف ، الأمل ١ / ٦٤ تهذيب الألفاظ ٧٨ والخصائص ١ / ١٤ التاج واللسان ( حرب ) و ( قب ) و ( ترج ) الحكم ٣ : ٢٣٥ .
- ١٨ - أئنداد الأنباري ١٧٠ الصحاح واللسان ( خنو ) واللسان ( فجر ) والتاج ( فجر ) و ( خني ) شرح العكبري ١ : ٣٤٢ .

\* \* \*

## القصيدة رقم ٩

ديوان الهذليين ١ : ١٤٦ وترتيبها فيه الخامسة والعشرون ، جميع القصيدة ماعدا البيت الثالث . المعاني الكبير ٧٢٤ ( ٩ ، ٨ ) .

• • •

١ — معجم ما استعجم ( الأطباء ) معجم البلدان ( الأطباء ) ( وعثر ) المخصص ١٠٢/١٠ ، ٣١/١٦ وفي ٣٦/١٦ جزء بيت ، تهذيب إصلاح المنطق ١/٦٢ اللسان والتاج ( ظبو ) و ( رهن ) .

٢ — مفردات الراغب ٥٢٧ تفسير القرطبي ١/٢٣٩ والقائيس ٥/٣٦٢ المخصص ٣٠/١٠ وفي ٣٣ عجزه ، تهذيب إصلاح للمنطق ١/٦٢ الصحاح واللسان والتاج ( قصب ) و ( نهر ) .

٣ — التاج ( صفر ) . المخصص ٩ : ٤٣ . المحكم ٣ : ٢٩١ .

٤ — النبات لأبي حنيفة ٨ القائيس ١/٨٤ ( أغلب البيت ) التاج ( أرك ) .

٥ — المنتظم ٥/١٥٨ معجم ما استعجم ( الحجون ) المخصص ١٢/٢٢٥ الكشف ٢/٣٣٨ مفردات الراغب ١٩٤ تفسير القرطبي ج ١٣ ص ٩٣ و ١٧/١٠ تبريزي حماسة ١ : ٢٢٦ ، النصف ٢ : ١٠٣ تاريخ بغداد ٣ : ١٧١ اللسان والصحاح ( لوك ) والتاج واللسان ( رسل ) و ( ألك ) واللسان ( نحا ) المحكم ٣ : ٣٤٤ .

٦ — الخزانة ٤/٧٣ معجم ما استعجم ( الحجون ) و ( السرر ) معجم البلدان ( السرر ) الصحاح واللسان والتاج ( سرر ) .

٧ — التاج واللسان ( برر ) .

١٠ — التاج والصحاح واللسان ( زمع ) .

١١ — معجم ما استعجم ( أذرعات ) و ( جدر ) و معجم البلدان ( جدر ) اللسان والتاج والصحاح ( ذرع ) واللسان والتاج ( جدر ) و ( سي ) .

١٣ — التاج واللسان ( مزج ) .

١٤ — اللسان ( حصر ) . المحكم ٣ : ١٠٤ .

١٥ — التاج واللسان ( ثبر ) .

- ١٧ — التاج واللسان ( صدر ) الحكم ١ : ١٣٠ واللسان ( عنق ) بنقص اللفظ الأخير .
- ٢٢ — التاج واللسان ( لطف ) .
- ٢٣ — التاج واللسان ( فجر ) .
- ٢٤ — النبات لأبي حنيفة ١٥٥ وللمازى الكبير ٣٠٠ والمقاييس ٢١٦/٢ .
- ٢٥ — التاج واللسان ( نهك ) .
- ٢٦ — التاج واللسان ( قبس ) .
- ٢٧ — انظر جمهرة ابن دريد ٣٢٨/٢ معجم ما استعجم ( المزر ) وفي ( الأجرد ) عجزه . معجم البلدان ( المزر ) التاج واللسان والتسكلة ( مزر ) واللسان أيضا ( صير ) عجزه .

• • •

### القصيدة رقم ١٠

- ديوان الهذليين ج ١ ص ١٠٤ ترتيبها فيه الثامنة عشرة ( ١ - ٩٠٧ - ٢٣ ) يلاحظ أن الثالث والثامن زيادة .
- الحزانة ٢ / ٣٤٤ ( ١١ - ٩٠٧ - ٤٠٢٠١ ) يلاحظ أن ٨٠٣ زيادات مع شرح للكبرى .
- الاقطاب ٤٠١ ( ١٥٠ ، ١٤٠ ، ١٣٠ ، ١٦ ) رثى به حبيبا الهذلي جد عبد الله بن مسعود .
- شرح شواهد النقى ٧٢ ( ٧٠٦٠١ ) .
- معجم البلدان ( العمقى ) ( ٢٠١ ) .

• • •

- ١ — أساس البلاغة ١ / ٢٩٤ عجزه ، الكنز اللغوى ٩٢ الكامل ٧٥٣ الباب ٥٥ ( ج ٢ : ٢٩٣ ) تفسير الطبرى ١٥٩/١٥ الكشف ٢ / ٢٠٨ وتفسير القرطبي ج ١٠ ص ٣٩٥ والمقاييس ٣ / ٢٤٧/٢٢٧ وشرح المفصل ١٠ / ٢٤ التاج والصباح واللسان ( صوب ) و ( شجر ) التسكلة ( صوب ) واللسان ( حرف ) الحكم ٣ : ٢٣٠ شرح العكبرى ٣ : ٤٠٧٧ : ٤١ : ٤١ .

- ٢ — معجم ما استعجم (العمق) المخصص ١٥ / ١٨٧ القصور والمدود ٨٧ والمقاييس ١٤٤/٤ شرح ديوان زهير ٣٥٣ التاج واللسان (عمق) واللسان (خلل) الحكم ١ : ١٥٠ .
- ٤ — المعاني الكبير ٥٤٣ التاج واللسان (مرو) واللسان (جلع) .
- ٥ — المخصص ٧ / ١١٥ ، ٨٠ / ٥٥ واللسان (حفف) الصحاح واللسان والتاج (روح)
- ٦ — أساس البلاغة ١ / ٤٦٥ ( ينظر البحر المحيط ٧ / ٣٦٨ لفقه رواية : « فكان سيان أن لا يشرحوا نهاراً أو يشرحوه بها واغربت السوح » وأمالى ابن الشعري ١ / ٦١ وشرح المفصل ٢ / ٨٦ و ٨ / ٩١ والمخصص ١ / ٣٤٨ و ٢ / ٤٦٥ التاج (سو) بتحريف القافية واللسان (سو) .
- ٧ — اللسان والتاج (سرح) و (رود) . الحكم ٣ : ١٣٤ .
- ٩ — شرح الرزوقي ١٥٦٧ والمقاييس ٤ / ٣٣٩ .
- ١٠ — اللسير والقدهاق ١٢٣ والمعاني الكبير ١١٧٤ الصحاح واللسان والتاج (قدح) الحكم ٢ : ٣٩٨
- ١٤ — أساس البلاغة ٢ / ٤٣٣ - ٤٣٤ والمعاني الكبير ٥٤٣ / ٩٠١ التاج واللسان (نزع) .
- ١٥ — اللسان (مدح) .
- ١٦ — أساس البلاغة ٢ / ٦٥ شرح أدب الكاتب ٣٠٨ مع شرح ، معجم ما استعجم ومعجم البلدان (السد) الجبال والأمكنة ٥٧ والصحاح واللسان والتاج (سدد) واللسان والتاج (عطر) الحكم ٢ : ٨٢ .
- ١٧ = جمهرة ابن دريد ١ / ٢٨١ - ٢٨٢ المخصص ١٢ / ٤٤ الفائق ٢ / ٨٢ . الصحاح واللسان والتاج (زقب) و (طرب) واللسان والتاج (تلف) و (فرق) .
- ١٨ = جمهرة ابن دريد ٢ / ١٧٠ التاج واللسان (جوو) وتكرر في اللسان .
- ١٩ = الصحاح (عجم) التاج واللسان (صلب) و (عجم) والتكلمة (صلب) الحكم ٣ : ٩٠ .
- ٢٠ — الأئمة والأمكنة ٢ / ٢٤٣ التاج واللسان (هدب) و (ملح) . الحكم ٣ : ٢٨٦
- ٢١ — المخصص ٦ / ١٣٨ الصحاح واللسان والتاج (قرح) الحكم ٢ : ٤٠٤ .
- ٢٢ — اللسان والتاج (بني) .
- ٢٣ — جمهرة ابن دريد ٢ / ١٢٦ شرح الرزوقي ٢٤٨ / ١٤٧٢ عجزه فيهما والمقاييس



٣٠٨/٥ الصالح واللسان التاج (نشر) و (أبي) و (مدح) . شرح المبكرى ١ : ٢٢٨  
المحكم ٣ : ٢٠٠ عجزه .

### القصيدة رقم ١١

ديوان الهذليين ج ١ ص ٥٠ ترتيبها فيه الساجدة (١ - ٦ ، ٨ ، ٧ ، ٩ - ٢٠ ، ٢٢ ، ٢١ ،  
٢٣ - ٢٩ ، ٣٥ - ٣٧ يلاحظ أن البيت الثامن والعشرين زيادة المقاصد النحوية ج ٣ ص ٢٤٩ (١ - ٨)  
الخرانة ج ٣ ص ١٩٣ - ١٩٤ (٦ ، ٨) ذكر أن عدتها ٢٩ بيتا ومطلعها هو السادس  
عند أبي بكر القاري وأبي حنيفة الدينوري في كتاب النبات ... وجعل العيني وتبعه السيوطي  
في شرح أبيات اللغني هذا البيت بعد البيت الشاهد وقال أول القصيدة صحا قلبه بل لـج وهو لجوج  
وهذا البيت غير موجود في القصيدة ورواه العيني (صبا صبرة بل لـج وهو لجوج) وأورد بعده  
أربعة أبيات آخر إلى قوله (سقى أم عمر) البيت الذي ذكرناه مطلقاً وليس هذه الأبيات في  
تلك القصيدة ولا هي من نسجها ، وما أدري من أين أتى بها والله أعلم .

هذا في جمهرة ابن دريد ج ٣ ص ٢٠٧ ذكر البيت الأول وقال قال الراعي ، صفة جزيرة  
العرب ٢٣٢ (٦ ، ٨ ثم زيادة بيت ٩ - ١٤ ، ١٥) معجم البلدان دجوج (١ - ٣)  
الاقتضاب ٤٦٤ - ٤٥٥ (٢٩ - ٣٢)

شرح شواهد اللغني ١٠٩ (١ ، ٦ ، ٨) وفي ص ١١٠ (٨) وذكر أن أول القصيدة  
صحا قلبه بل لـج وهو لجوج وزالت له بالأشعري حدوج  
اللسان والتاج (فوج) (٢٣ ، ٢٤) اللسان (فرج) (٣٠ ، ٣١)  
شرح ما يقع فيه التصحيف ١٦٨ (٦ ، ٢٧)

التعازي ١٢٢ (٣٠ ، ٣١)

الفرج بعد الشدة ٢١١ (٣٠ ، ٣١)

شروح سقط الزند ٣٥٥ (٦ ، ٨)

المخصص ١٦ : ١٤٩ (٢٦ ، ٢٧)

١ - جمهرة ابن دريد (الراعي وبالحامش أبو ذؤيب) ٣ / ٢٠٧ . التاج . واللسان  
(نعم) الراعي ، المحكم ٢ : ١٤٣

(١٧٣ . شرح أشعار الهذليين)

- ٣ - معجم ما استعجم (دجوج) التاج واللسان (دجج)
- ٤ - التاج واللسان (زِيل)
- ٥ - المخصص ١٧ / ٣ اللسان (خزرج)
- ٦ - ديوان طفيل ٤٤ الاقتضاب ٤٤٧ المخصص ٩ / ١٠٠ الفائق ٢ / ٣١٧ والقائيس ١ / ٣٦٧ و ج ٤ / ٢٣٥ شروح سقط الزند ٩٩٩ اللسان والتاج (نَجج) (حتم)
- ٧ - التاج واللسان (خرج) و (نشأ)
- ٨ - الاقتضاب ٢٥١ / ٤٤٧ المخصص ١٤ / ٦٧ ، ٦٩ و ج ١٥ / ١٧٣ تأويل مشكل القرآن ٤٣٠ للمقصود والمدود ١١٧ تفسير الطبري ٢٩ / ١٢٨ البحر المحيط ٨ / ٣٩٥ مفردات الراغب ٤٧٧ تفسير القرطبي ج ١٩ ص ١٢٤ والقائيس ٥ / ٢٩٦ وأمالى ابن السجري ٢ / ٢٧٠ والأشياء والنظائر ٢ / ٣١٠ والصاحي ١٤٥ والخصائص ٢ / ٨٥ جواهر الأدب للإربلي ٤٠ ، ١٨٧ الجرجاوى (ابن عقيل) ١٢٤ ، ١٣٠ قطه (ابن عقيل) ١٢٥ شروح سقط الزند ٢٩٧ الصحاح الألف اللينة (مقي) . التاج محز والألف اللينة مقي . جمع الهوامع ٢ : ٢٤ اللسان (شرب) و (مخر) (والألف اللينة مقي) . الفيث المنسجم ١ : ٦٥
- ٩ - الصحاح (أجج) عجزه اللسان والتاج (أجج) و (رتق) . شرح العكبرى ٢٣٧ : ١ عجزه
- ١٠ - التاج واللسان (عرج) . الحكم ١ : ١٨٨
- ١١ - المقائيس ٢ / ١٧٦ ونسرح للفعل ٤ / ٥١ ، المجلد ١ / ٢٦٧ الصحاح واللسان والتاج (خرج) اللسان (خرق) المخصص ١٣ : ١٩
- ١٢ - اللسان والتاج (معجج) وكرارة الحكم ١ : ٢١٠
- ١٣ - اللسان (شرح)
- ١٤ - التاج واللسان (نشج)
- ١٥ - ديوان المعاني ٢ / ٤ المخصص ٨ / ١٨٤ نقد الشعر ٤١ المصون للعسكري ١٨-١٩ التاج واللسان (عجج)
- ١٦ - الكنز اللغوي ١١٦ جمهرة ابن دريد ١ / ٢١٣ معجم ما استعجم (تضارع وشابة) معجم البلدان (تضارع وشامة) المخصص ٧ / ١٣٠ تهذيب الألفاظ ٦٣ والقائيس ٥ / ٢٢٨ : المشترك وضفا ٢٦٥ شروح سقط الزند ١٧٨٠ . الصحاح ضرع ولبج . التاج واللسان (شِب) و (لبج) و (ضرع) و (وجزم) و (برك) والتاج (شيم) . الحكم ١ : ٢٥٠

- ١٧ - اللسان والتاج (هيج) .
- ١٨ - ديوان طفيل ٤٠ عجزه التاج واللسان (وهج) و (قس) و (قطع) التكة (قطع) . المحكم ٨٨ : ١
- ١٩ - المخصص ١٢ / ٢٧٠ اللسان والتاج (رفح) و (فرج) المحكم ٢ : ٤٠٦
- ٢٠ - حياة الحيوان (الفرنيق) التاج واللسان (غرنيق) التكة (عمج)
- ٢١ - اللسان والتاج (سحج) . المحكم ٣ : ٤١
- ٢٢ - الوساطة ١٣ الجمهرة ٣ / ٥٠٤ تأويل شكل القرآن ٢٢٢ وللغاني الكبير ٨٨٣ والمقاييس ٢ / ٢٥٦ والزهر ٢ / ٢٥١ العقد الفريد ٥ / ٣٧١ التاج واللسان (دوم) و (لطم) و (فرت)
- ٢٣ - الصحاح (غوج) التاج واللسان (غوج) و (صفو)
- ٢٤ - جهرذ ابن دريد ١ / ٤٩ وفي ١ : ١٧٩ عجزه . المخصص ١٣ / ١٨٢ والمقاييس ٢ / ٣٠ خلق الإنسان ثابت ٩٠ هـ . شروح سقط الزند ٦ الصحاح واللسان (أسو) والتاج واللسان (حجج) والتاج (أسي) المحكم ٢ : ٣٣٨
- ٢٥ - المغرب ٢٢ مع شرح . الكنز اللغوي ١٩٨ جمهرة ابن دريد ٣ / ٥٠٠ المخصص ١٤ / ٤١ والمقاييس ١ / ٩٤ والمجمل ١ / ٢٦ . الصحاح واللسان والتاج (أرج) و (بول) . التاج واللسان (لطم) واللسان والتاج (رأى) عجزه شرح البكري ٤ : ٢٠٢
- ٢٦ - معجم ما استعجم دبر ، وللغاني الكبير ٧٢٢ والمقاييس ٦ / ٦٤ عجزه . الصحاح واللسان والتكة (هيج) التاج (هيج) عجزه
- ٢٧ - الكنز اللغوي ١٠٥ معجم ما استعجم (مقدمة المؤلف ودبر) المخصص ٨ / ٢١ الجبال والأمكنة ٤٢ صدره وللغاني الكبير ٧٢٢ . شرح ما يقع فيه التصحيف ٩٩ اللسان والتاج (دبر) و (ججش) المحكم ٣ : ٣٨
- ٢٩ - شرح أدب الكاتب ٣٨٩ مع شرح ، أساس البلاغة ١ / ٤٥٦ جمهرة ابن دريد ٢ / ٩٥ الصحاح واللسان والتاج (سحج)
- ٣٠ - شرح أدب الكاتب ٣٨٩ مع شرح . ديوان المعاني ١ / ١٣١ التاج واللسان (لجج)
- ٣١ - ديوان المعاني ١ / ١٣١
- ٣٢ - جمهرة ابن دريد ١ / ٢١١ والمقاييس ١ / ٢٦٧ . الصحاح واللسان والتاج (جج) واللسان والتاج (عول) المحكم ٢ : ٢٥٧
- ٣٣ - التاج واللسان (ديج)
- ٣٤ - العمدة ٢ : ٢٢٠
- ٣٥ - اللسان والتاج (جري) وفي مادة (ضرج) عجزه

## القصيد رقم ١٢

ديوان الهذليين ج١ ص ١٣٩ ترتيبها فيه الراجعة والعشرون (١، ٣، ٤، ٢، ٥ - ٢٣)

الحزاة ٤٩١/٢ ذكر انها ٢٤ بيتا وأوردتها ٢٣ بيتا مع شرح

(١، ٣، ٤، ٢، ٥ - ٢٢)

الأغاني ج٦ ص ٢٥٤ (١، ٢، ٢١، ٢٢، ٢٣) وفي ص ٢٥٥ (٥، ٦) وفي ص ٢٤٧ (٢١، ٩٠)

وفي ج١١/١٦ (٥) وفي ج١٢/٧٧ (٢٣)

الحاسة البصرية ١٥١ (٥، ٩، ١٠، ١٩، ٢٢، ٢٣)

والعاني الكبير ٦٢٥ (١٠ - ١٣) وص ٦٢٧ (١٤ - ١٦)

شرح شواهد شافية ابن الحاجب ١٤٥ (٥، ٦)

النازل والديار ٤٣٣ « ٢١٤ - ١ » (٩، ٥، ٢٢، ٢١)

التجدد لكرام (٧٦ - ب) (٥، ٦)

اللسان (طفو) (٣، ٢) واللسان والتاج (بكر) (٥، ٦) والتاج واللسان والصاح

(طفو) (٥، ٦)

والتاج (ضرب) (١٠، ١٩) المخصص ١: ٢٣، ٧: ٢٨ (٥، ٦)

...

١ - التاج واللسان (سأل)

٢ - الحيوان ٣٠٥/٤ النبات لأبي حنيفة ١٦٧ الفائق ٨٥/٢ عجزه والمقاييس ٤١٤/٣

التاج واللسان (قطع) والتاج (طفو) « في النازل »

٣ - معجم البلدان (المتنقى) التاج واللسان (نصا)

٥ - حياة الحيوان (الطفل) اضداد الأنباري ١٢٦ شرح بانت سعاد ١٠٨ أمالي

المرتضى ٢٦٠/١ حاشية أضله رسالة الغفران ٨٦ والعقد الفريد ٤٥٣/٨ والخصائص ٢١٩/١ وفي

١٢٣/٣ عجزه الفرج بين الشدة ٢٠٤

٦ - الحيوان ٣٥١/٢ حياة الحيوان (الطفل) اضداد الأنباري ١٢٦ شرح بانت سعاد

١٠٨/١٦ المخصص ١٦١/١٦ أمالي المرتضى ٢٦٠/١ رسالة الغفران ٨٧ للمقاييس ٥٠٦/٤

- المجلد ٨١/١ صدره خلق الإنسان ثابت ٣١ . الصحاح ( بكر ) التاج واللسان ( فصل )
- ٧ - معجم ما استعجم ( القواعل ) التاج ( ضال ) واللسان ( نوب ) و ( فأذ ) و ( غلال )
- ٨ - للوشى ١١٣ التاج واللسان ( وصل )
- ٩ - معجم الهوامع ١ : ٨٥ معجم الأدباء ٢٧٦/٧ ترجمة الفراء يحيى بن زياد إصلاح النطق ٣٥٤ الإصناف ٣٠٤ المخصص ٥٦/٩ الكامل ٤٧٢ الباب ٤٧ ( ج ٢ : ٥٧ ) الأزمنة والأمكنة ٢٥٩/٢ تفسير الطبرى ٨٨/١٣ . البحر المحيط ١١/٣ تهذيب الألفاظ ٤٠٧ تفسير القرطبي ٣٥٦/٧ وج ٣٠٢/٩ وج ٢٦٧/١٦ وج ١٤٨/١٩ ج ١١٠/١ أعجب العجب ٧١ المجلد ٣١/١ شروح سقط الزند ٢٠٣ ، ١٦٢٠ : الصحاح ( أصل ) التاج واللسان ( فياً ) و ( أصل )
- ١٠ - إصلاح النطق ٣٩٨ أساس البلاغة ٨٢/٢ . الصحاح ( ضرب ) و ( ملك ) التاج واللسان ( طنف ) و ( ملك ) واللسان أيضاً ( ضرب ) و ( عيا ) شرح العكبرى ١ : ١١١ المخصص ٥ : ١٤ . المحكم ٢ : ١٤٨
- ١١ - تبريزى حماسة ١ : ٢٢٥
- ١٢ - المخصص ١٧٩/٨ ، ١١٤/١٦ ، والمفاتيح ٣١٤/٤ التاج واللسان ( نعى ) و ( عدل ) المحكم ١ : ٣٠٢
- ١٣ - التاج واللسان والمحكم ( بوع )
- ١٤ - الاشتقاق ٣٩٤ عجزه جمهرة ابن دريد ٣٢٩/٣١ ، ٢٣٣/٢ ، ٢٣٩/٣ ، الأمل ٢٥٩/٢ والمعاني الكبير ٥٩٨ جزء من البيت والمفاتيح ٣٨٣/٥ والزهر ١٢٢/١ والتاج واللسان ( خيط ) و ( نبال ) وفى اللسان ( خيط ) تخير الصدر وفى ( نبال ) مكرر
- ١٥ - تفسير غريب القرآن ٢٧٢ حياة الحيوان ( النوب ) شرح بانث سعاد ٩٠ وأضداد الأصمى ٢٤ أضداد السجستانى ٨١ أضداد ابن السكيت ١٧٩ أضداد الأنبارى ١٠ أساس البلاغة ٤٧٩/٣ المخصص ١٧٨/٨ و ١١/١٧ وتأويل مشكل القرآن ١٤٧ للقصور والمدود ٥٣ تفسير الطبرى ١٦٩/٥ ، ٦٢/١١ ، ٦٠/٢٩ ، البحر المحيط ٤٩١/٦ مفردات الراغب ١٨٩ فى اللسان ( دبر ) نسب لامرأة تفسير القرطبي ٥٠/٣ وج ١٣ ص ١٩ و ٣٢٧ صدره وللقائيس ٤٩٥/٢ تهذيب إصلاح للنطق ٢٠٤/١ وإصلاح المطلق ١٤٢ . الإبدال لأبي الطيب ٣٨٤ : ٢ شروح سقط الزند ٥٩١ وفى صفحة ٥٩٣ صدره الصحاح ( نوب ) اللسان والتاج ( خلف ) و ( رجو ) و ( نوب ) وفى اللسان ( دبر ) منسوب لامرأة طبقات الشافعية ١ : ٢٩٦ محاضرة الراغب ٢١٨/١ صدره وتكرر صدره فى مادة ( رجو ) معاني القرآن للفراء ١ : ٢٨٦
- ١٦ - التاج واللسان ( فصل )

- ١٧ - جمهرة ابن دريد ٣ / ٢٠٦ المخصص ١١ / ٨٨ التاج نطف وسائل ولصب  
التسكلة (شرح) اللسان (رجب) و (شرح) وفي (سلسل) بعض عجز البيت
- ١٨ - المخصص ٩ / ١٣٩ . الصحاح اللسان والتاج والتسكلة (شنن)
- ١٩ - للعاني الكبير ٢٣٥ اللسان (ضرب) و (سفل)
- ٢٠ - المختار من شعر بشار ٢٦٦ (يباطل) جمهرة ابن دريد ٣ / ٢٠٦ (يباطل)  
المخصص ١٢ / ١٧٧ والمقاييس ١ / ١٠٨ المجلد ١ / ٣١ تبريزي حماسة ٣ : ١٩٥ الصحاح  
(أشب) التاج (طول) واللسان (أشب) (طول)
- ٢١ - أساس البلاغة ٢ / ٤٥٤ المخصص ١١ / ٨٢ الرصع ٣٩ رسالة الففران ٢٨  
تهذيب الألفاظ ٢٢٨ المقاييس ٥ / ٤٤٢ . الصحاح واللسان والتاج (نطل) و (يجر)
- ٢٢ - الكنز اللغوي ٧٣ / ١٤٣ معجم ما استعجم ٢٠ (مقدمة المؤلف) الأول إلى  
١ / ٢١ / ٢٣٣ اللسان (حول)
- ٢٣ - انساب الاشراف ١ / ٢٠ الاشتقاق ٩٠ ابن سلام طبقات ١٥٠ / ١٥٥ المعارف  
٦١٧ (٢٠٨) جمهرة ابن دريد ٢ / ٣٧٨ معجم ما استعجم ٢٠ (مقدمة المؤلف) الكامل  
٩٧ الباب ١٦ ابو خراش ج ١ : ٩٩ مجموعة المعاني ١٥٧ التاج قرط الذخيرة المجلد الثاني من  
القسم الأول ٢٢٣ اللسان والتاج (قرط) وفي اللسان كرر صدره جمهرة الأمثال للعسكري ٨٣ : ١

\* \* \*

### القصيدة رقم ١٣

- ديوان الهذليين ج ١ ص ١١٤ ترتيبها فيه التاسعة عشرة (١ - ١١٠٩ ، ١٢٠١٠ - ٢٠)  
يلاحظ أن البيت الحادي والعشرين زيادة
- الحزاة ٢ / ٣ - ٤ (١ - ١١٠٩ ، ١٢٠١٠)
- ذيل زهر الآداب جمع الجواهر ٢٧ (١٣ ، ١٤ ، ١٥) أو ص ٢٢
- اللسان والتاج (شيخ) (٨٠٧) معجم البلدان (رهوة) (١٠٠٩)
- ٣ - التاج واللسان (نوح)
- ٤ - أساس البلاغة ٢ / ٤٨٧ كنصل السمرى قريح والتاج واللسان والتسكلة (قريح)  
واللسان أيضا (طرف) وأساس البلاغة ٢ : ٤٨٧

- ٦ - الكنز اللغوي ١٦٣ المخصص ٥٢/١ خلق الإنسان لثابت ٣٧. النجد لكراع  
(٧٦-١) التاج سم واللسان (مم) واللسان (عدو) الحكم ٢ : ٢٢٧  
٧ - الأضداد للاصمعي تهذيب الألفاظ ٤٤٤ اللسان (لوح)  
٨ - الأضداد للاصمعي أضداد السجستاني ١٢٥ أضداد ابن السكيت ١٩٣ أضداد  
الانباري ٢٧٤ أساس البلاغة ٥١٢/١ طراز المجالس ٣٠ الكامل ٥٣ الباب ٦ (ج ١ : ٥٤)  
عجزه القصور والمدود ١٢٠ عجزه شرح المزدوق ٩٧/٥٦٤ عجزه فيهما تهذيب الألفاظ ٤٤٤  
والقائيس ٣ / ٢٣٣ عجزه التمام ١٢٩ الصحاح (شيخ) شرح الكبير ٢ : ٦٥ . الحكم  
٣ : ٣٢٠ عجزه

- ٩ - ميوه ١ / ٣٦٤ . للترك وضما ٢٢٧ اللسان (رهو) وكرر الصدر  
١٠ - اللسان (لطف) عجزه  
١٣ - اللسان والتاج (ذبح) و (طلى) و (عبر) الحكم ٣ : ٢١٩  
١٥ - اللسان والتاج نطع . الحكم ٣ : ١٨١  
١٧ - اللسان (وضع) الحكم ٣ : ٣٦٤  
١٩ - واللسان (نمج) (وخرم)

...

### القصيدة رقم ١٤

ديوان المذليين : ١ / ١٥١ وترتيبها فيه السادسة والعشرون . جميعها بنظامها . نوادر المجري  
الورقة ١٥٠ ( ملفق ، بيت ٢ ، ٧ ، ٩ وصدر ٤ مع العجز ٥ ، ٦ )

...

- ١ - أساس البلاغة ٢ / ١٤٨ البحر المحيط ٦ / ٤٦٨ التاج (عوق)  
٢ - أساس البلاغة ١ / ١٦٢ الاشتقاق ١٦٩ ديوان المعاني ١ / ١٥٩ والقائيس  
٢ / ٣٧ عجزه مجالس العلماء ١٢٩ . إصلاح النطق ٣٩٦ واللسان والتاج (حذق)  
و (سكن) المخصص ١٧ : ١٦  
٥ - المعاني الكبير ٨٨٨ والتاج واللسان (زيف)  
٨ - التاج واللسان والتكلمة (مفق)  
١٠ - التاج واللسان (مصدق)

## ١١ - معجم البلدان (المرج) العرب ٣٤ التاج واللسان (بطرق)

. . .

## أولا: المقطوعة رقم ١٥

الرجز الموجود في صفحة ١٥٩ وسيأتي في صفحة ٦٩٣ بأزيد من هذا  
اللسان والتاج (طب) (٢٠١) والحكم ٣ : ٢٧٤ (٢٠١)

. . .

## ثانيا: القصيدة الموجودة في صفحة ١٦

ديوان الهذليين ١ : ٨٢ وترتيبها فيه الثانية عشرة (١٠٣، ٢٠٤ - ١١) المعاني الكبير  
٩٩٦ - ٩٩٧ (١٠٣، ٢٠٤ - ٦) معجم البلدان (فليح) (٨ - ٩)

. . .

- ١ - المخصص ١٥ / ٢٠٣ جمهرة ابن دريد ٣ / ١٤٨ . شرح مايقع فيه التصحيف  
٥٠٢ التاج واللسان (حذو) الحكم ٣ : ٣٨٢
- ٢ - الحكم ١ : ٣٦ ، اللسان (عدد) .
- ٣ - النوادر لأبي الطيب ٢ : ٥٦١ . التاج واللسان (خطف) و (قرن)
- ٤ - تهذيب الألفاظ ٢٤٠ / ٥٢٢ الصحاح (جرد) و (محل) التاج واللسان  
(بوش) و (محل)
- ٥ - المخصص ٢ / ٥٥ . الصحاح واللسان والتاج (رجل) وكرر اللسان عجزه
- ٦ - معجم البلدان ومعجم ما استعجم (حفاثل) التاج واللسان (حفل) الحكم  
٢٦٣ : ٣
- ٧ - اللسان (سحج) والتاج (سحج) عجزه
- ٨ - التاج والتكملة واللسان (جمع) الحكم ٢ : ٣٠٤
- ٩ - الاشتقاق ٤٥ جمهرة ابن دريد ١ / ٨٣ الملاحق ٥٢ . شرح مايقع فيه التصحيف  
٢٧٢ . الفائق ٢ : ٦١ كتابنا هذا ١١٤١



- ١٠ - المخصص ٦: ١٧ أساس البلاغة ١/ ٣١٣ - ٣١٤ جهره ابن دريد ٢/ ٣٥٢  
والعاني الكبير ١٠٨١ والمقاييس ٢/ ٣٩٨ وفي ص ٤٧٤ صدره . الصحاح ( رصع ) عجزه  
التسكلة رصع اللسان والتاج ( ربت ) و ( رصع ) و ( نه ) . اللسان أيضا ( رصع ) المحكم ١ : ٢٧١  
١١ - المخصص ٦/ ١٧ اللسان والمحكم ( علا )

...

### القصيدة رقم ١٦

ديوان الهذليين ج ١ ص ٤٥ وترتيبها فيه السادسة  
جميع القصيدة بنظامها إلى البيت الثاني عشر ثم إضافة خمسة أبيات من ديوان الهذليين  
معجم البلدان ( بطن مر ) ( ٢٠١ ) اللسان ( مرز ) ( ٢٠١ )

...

- ١ - معجم ما استعجم ( الرجيع ) معجم البلدان ( سدر ) و ( الأملح ) التاج  
( ملح ) و ( سدر ) و ( مرز )  
٣ - تأويل مشكل القرآن ٤٠٨ والصحاح واللسان والتاج ( فضح ) واللسان  
( حن ) المخصص ١١ : ١٤٠ ، ١٤٠ : ٥٥ . المحكم ٣ : ٩٦  
٤ - معجم ما استعجم ( رهاط ) شرح الرزوقي ٧٢١/ ٩٥٨ وفي ١٦٩٥ عجزه  
اللسان التاج ( عصب ) و ( فضح ) و ( رهط ) المحكم ١ : ٣٠٢ ، ٣٠٢ : ٩٤  
٥ - معجم ما استعجم ( رهاط ) اللسان والتاج ( مسح ) المحكم ٣ : ١٦١  
٦ - معجم البلدان ( الخيم ) واللسان التاج ( خيم ) و ( نه ) واللسان ( جو )  
٧ - المخصص ٧/ ١٤٦ الصحاح واللسان والتاج ( جليح ) المحكم ٣ : ٥٩  
٨ - اللسان ( نجح ) المحكم ٣ : ٦٣  
١٠ - أساس البلاغة ٢/ ١٠٩ أمالي المرتضى ١/ ٦١٦ شرح ديوان زهير ص ٤  
الصحاح ( عرض ) عجزه التاج ( صبح ) و ( عرض ) اللسان ( عرض ) المحكم ١ : ٢٤٢ و ٢٤٣ : ١٢٢  
كتابنا هذا ١٧٧  
( ١٧٤ - شرح أشعار الهذليين )

- ١١ - شرح للرزوقي ١٨٠٨ جمهرة ابن دريد ٣ : ٤٨٣ اللسان (صحح)  
المحكم ٢ : ٣٤٣
- ١٢ - اللسان (صعر)
- ١٣ - اللسان (جنح) المحكم ٣ : ٦١
- ١٥ - أساس البلاغة ٢/٢٤١ اللسان (قرح) المحكم ٢ : ٤٠٥
- ١٦ - شرح الرزوقي ٦٧٥

### المقطوعة ١٧

- ديوان الهذليين ١ : ٤٤ ترتيبها فيه الخامسة . وجميعها بنظامها عن ديوان الهذليين
- ١ - اللسان والتاج (هصر)
- ٢ - جمهرة ابن دريد ١/٢٨ والقائيس ٢/٣٨١ ومفردات الراغب ١٨٣ الصحاح  
(رب) التاج واللسان (رب) و (بهر) كتابنا هذا ٤٦
- ٣ - شرح الرزوقي ١٣٤٠ صدره وللعاني الكبير ١٧٩٨ ، الصحاح (لوث)  
التاج واللسان (لوث)
- ٤ - التاج واللسان (زبل)

### القصيدة ١٨

- ديوان الهذليين ١ : ٦٨ ترتيبها فيه العاشرة . جميعها بنظامها عن ديوان الهذليين .
- الخزانة ٣ : ١٤٧ ، ١٥٠ (١ - ٣) وذكر أن عدتها تسعة أبيات .
- الحاسة البصرية ١٩٤ ، ١٩٥ (١ ، ٢ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٩) شرح شواهد اللقي ٩٢ (٢٠١)  
اللسان والتاج (ثلث) (٢ ، ٣) واللسان والتاج (نصح) (٧ ، ٩) وتكرر  
السابع في اللسان نصح
- ١ - أساس البلاغة ١/١٣٤ صدره جمهرة ابن دريد ٢/١١١ والقائيس ١/٤٨١  
والمجمل ١/١٦٨ صدره والصحاح (جمل) صدره التاج واللسان (جمل) كتابنا هذا ١١٤٣

- ٢ - أساس البلاغة ١٣١/٢ شرح المرزوقي ١٨٥٢ وشرح الفصل ٢٩/٣ ،  
ج ٣١/٩ والخصائص ٣٧٦/٢ جواهر الأدب للأربلي ٦١ الصحاح واللسان والتاج (أذذ)  
التسكيلة (ألف اللينة إذا) المخصص ١٤ : ٥٦
- ٣ - للقايس ١٧١/٣ (الطروح) الصحاح (شلال) الجهرة لابن دريد ١ : ٩٩
- ٥ - الصحاح واللسان والتاج (مرح)
- ٦ - الكنز اللغوي ١٩٩ أسرار البلاغة ٢٠٧ . خلق الإنسان ثابت ٢٠٤ التاج  
واللسان (ذبح) المحكم ٣ : ٢١٨
- ٧ - الصحاح (فتح) بعض عجزه . المحكم ٣ : ٢٩٢
- ٩ - التاج واللسان (نبح)
- ...

### المقطوعة ١٩

- ديوان الهذليين ١ : ٣٣ وترتيبها فيه الثالثة جميعها بنظامها مع إضافة الأول والثاني عن  
ديوان الهذليين .
- مجموعة المعاني ١٠ (٢٠١) حماسة البعترى ١٤٢ الباب ٥٢ (٢٠١) تفسير البحر  
المحيط ٣ : ٩٣ (٢٠١)
- ٢ - شروح سقط الزند ١٢١٠ التاج واللسان (عين) زهر الآداب ٩٧٧
- ٣ - التاج واللسان (نحل) و (عجم)
- ٥ - التاج واللسان (شدد) و (جول)
- ...

### المقطوعة ٢٠

- ديوان الهذليين ١ : ١٦٤ وترتيبها فيه الرابعة والثلاثون جميعها بنظامها
- ١ - أمالي المرتضى ١/١٦٦ التاج واللسان (خلج) واللسان (دم) وفي (تلا)  
عجزه كتابنا هذا ١٦٧

## ٢ - التاج واللسان (كل)

\* \* \*

## المقطوعة ٢١

ديوان المذليين ١ : ٩١ وترتيبها فيه الخامسة عشرة . جميعها بنظامها

## ١ - التاج واللسان ( رأى )

٣ - المعاني الكبير ١٠٦٨ التاج واللسان ( نبر ) واللسان ( عشر ) و ( لحق )  
الحكم ٢ : ٢٠٧

## ٤ - المعاني الكبير ١٠٦٩

\* \* \*

## الفصيدة رقم ٢٢

ديوان المذليين ١ : ٨٧ ترتيبها فيه الراجعة عشرة جميعها بنظامها .

المعاني الكبير ٦٢٥ ( ١ ، ٣ ، ٤ ) وفي صفحة ١٠٦٨ ( ٨ - ١٢ )

## التاج ( مشق ) ( ١ ، ٢ )

## ١ - الصالح واللسان والتاج ( زهق )

## ٢ - التاج واللسان ( طفف )

## ٣ - المخصص ١٩/٥ التاج واللسان والصالح ( خوف ) و ( شيق ) و ( سآب )

## والتاج واللسان ( مسد )

## ٤ - التكلة ( فتح )

## ٥ - التاج ( فوق )

## ٨ - القاييس ٢٢٤/١ ( بروع كل خوار بروق ) بدون نسبة التاج واللسان ( سلجم )

## ٩ - الصالح والتاج واللسان ( قعد ) والتاج واللسان ( عذج ) الحكم ١ : ٩٧

## ١٠ - التاج واللسان ( بكر )

## ١١ - التاج ( صفق )

## القصيد رقم ٢٣

ديوان المذلين ١ : ٩٨ ترتيبها فيه السابعة عشرة (١٠ - ١٣٠، ١١٠، ١٣٠، ١٣٠ - ٢٠٠)  
الازمنة والامكنة ٢ : ٢٠٥ (١١٠، ١٠٠، ٩٠، ٨٠) مع تحريف كثير

- ١ — جمهرة ابن دريد ٢ / ٢٣٧ التاج (تقف) و (خلف) واللمان (خلف)
- ٢ — شرح نهج البلاغة ١ / ٢٨٦ التاج واللسان (عكظ) الحكم ١ : ١٥٩
- ٣ — المخصص ١٤ / ٥٦ معجم ما استعجم (الريق) التاج (خلف) واللسان (أز) و (خلف)
- ٤ — التاج واللسان (حلف) الحكم ٣ : ٢٦١
- ٥ — المعاني الكبير ١١١٩ والمقاييس ٣ / ٢٨٣ جفه . التجدي لكراع (٣٣-ب) اللسان والتاج (رقب) لصخر .
- ٦ — أساس البلاغة ٢ / ٤٦٥
- ٨ — التاج واللسان (خرق) و (خشف)
- ٩ — اللسان والتاج (دقف)
- ١٠ — اللسان (وحى)
- ١٢ — المخصص ٥ / ١٢٣، ١٠٠ / ١٠٧
- ١٣ — الصحاح والتاج واللسان (نسف) واللسان (ضمم)
- ١٤ — تفسير الطبري ١٩ / ٣٦ الصحاح واللسان والتاج (لزم) و (لقف) وكرر اللسان في (لقف) عجزه تفسير القرطبي ١٣ : ٨٦
- ١٦ — المعاني الكبير ٩٩٢

• • •

## القصيد رقم ٢٤

ديوان المذلين ١ : ١٢٠ ترتيبها فيه العشرون جميعها بنظامها المعاني الكبير ١٢٣٦، ١٢١٧  
(١٢٠، ١١٠، ٩٠، ٨٠)

١٣٩٠

العقد الفريد ٣ : ٢٤٤ ( ١٢ ، ١٠ ، ٩ )

- ١ - التاج واللسان ( رزأ )
- ٢ - التاج واللسان ( ذب )
- ٣ - تبريزى حاسة ٢ : ٢٩ التاج واللسان ( زند ) واللسان ( علا ) المخصص  
١١ : ٢٧ مجزه والمحكم ٢ : ٢٥٤
- ٥ - التاج واللسان ( زلل )
- ٦ - التاج ( حسر ) المحكم ٣ : ١٣٠
- ٨ - مجالس ثعلب ١٠٨ معجم ما استعجم ( ثمداء ) معجم البلدان ( أنال ) المخصص  
١٠/٤٢ القصور والمدود ٦١ والمقاييس ٦٠/١ والناثور عن أبي العميشل ٦١ والمجمل ١٧/١  
أضداد الأنبارى ٤٠٣ الصحاح أنل والتاج واللسان ( قرط ) و ( أنل ) و ( سنى )
- ٩ - أساس البلاغة ٢/٥٩ شرح الرزوقى ٧٩٢ . شرح المصنوع ٢٣٨ اللسان  
( وحد ) المحكم ٣ : ٣٧٧
- ١١ - جمهرة ابن دريد ١٢/١ الأمل ٧٦/١ تهذيب الألفاظ ١٧٠ والمقاييس  
١٠/٤١٥ ، ٢/٣٤٥ والمجمل ١٣٥/١ وللتجد لكرع ( ٤٧ ب ) الصحاح واللسان والتاج  
( حشش ) واللسان والتاج ( ذنف ) واللسان ( درد ) المخصص ١٠ : ٤٥ وفى ٩ : ١٣٤ مجزه
- ١٢ - ديوان عامر بن الطفيل ١٠٢ الأمل ١٠٣/١ تهذيب الألفاظ ١٧٠ ، ٤٤١  
التاج واللسان ( وسد ) و ( بسل ) و ( ذنب ) المخصص ١٢ : ٣١٦

• • •

## القصيد رقم ٢٥

ديوان المذليين ج ١ ص ٣٩ وترتيبها فيه الثانية والعشرون

جميع القصيدة بنقص البيت الرابع عشر

تهذيب ابن عساكر ترجمة ١٨٠/٥ ( ١٦ ، ١٥ ، ١٨ ، ٢٠ ، ١٩ ، ٢٢ : ٢٣ )  
وفى ص ١٨٢ ( ١٨ ، ١٩ )

اللسان (نم) (٢٤، ٢٥) التاج (جول) (١٠، ٩) وفي (قضى) (٢٤، ٢٥)

• • •

- ٢ - المخصص ٥٦/١٢ التاج واللسان (ضرح) المحكم ٩٠ : ٣
- ٥ - معجم البلدان (رجيع) الأزمنة والأمكنة ٣٦٤/٢ التاج (لوح) و (رجيع) واللسان (لوح)
- ٦ - المخصص ١٤/٦ والمقاييس ١٤٣/٦ عجزه الصحاح واللسان والتاج (ولح)
- ٧ - اللسان والتاج (روح) واللسان (صعب) المحكم ١ : ٢٨٢ : ٣ : ٣٩٣
- ٨ - معجم البلدان (حبر) شرح ما يقع فيه التصحيف ٦٤ التاج (خبر) واللسان (حبر) و (خبر) و (غذم)
- ٩ - المخصص ١٢٠/٩ اللسان والتاج (وهى) و (غرم) و (كرم) واللسان (جول) و (صرح)
- ١٠ - التاج واللسان (رشح) و (طفل) وفي اللسان (جول) صدره مع عجز التاسع . المحكم ٣ : ٧٧
- ١١ - ذيل السمط ٦ جمهرة ابن دريد ١٤٣/٣ الكامل ٤٧٠ الباب ٤٧ (ج : ٢٤ : ٥٦) الأزمنة والأمكنة ٣٤٣/٧٧/٢ المقصور والمدود ١٢٤ شروح سقط الزند ١٥٢٥ . الصحاح عرف التاج واللسان (عرف) و (نم) المحكم ٢ : ٦٤١
- ١٢ - معجم ما استعجم (حزن) اللسان والصحاح (حزن) وكرره اللسان وفي التاج (حزن) صدره . المحكم ٣ : ١٦٦ وتكرر في الصفحة
- ١٣ - أساس البلاغة ٣٠٩/٢ تهذيب ابن عساکر ٢٥٠/٦ التاج واللسان (كشح)
- ١٤ - الخزانة ٥١١/٣ صدره شرح الرزوقي للحماسة ١٠٠ تبريزى حماسة ٥١ : ١ التاج واللسان (أنح) المحكم ٣ : ٣١٤
- ١٧ - المخصص ١٩٨/١٣ الرصع ٥١ والمقاييس ٣٠٣/١ التاج واللسان (ترن) وفي اللسان (برح) عجزه . المحكم ٣ : ٢٤٤ عجزه

- ١٨ - الأغاني ٢٥١/٦ (ثقافة) معاهد التنصيص ١٦٩/٢
- ١٩ - شرح المرزوقي ١١٦ التاج (فصل) واللسان (فصل) و (فصل)
- ٢٠ - المخصص ٢٧/٢ سيويه ٢٣٨/١ والخصائص ٤١٣/٢ . اللسان (ضمير) و (طرر) و (غزا) والتاج (ضمير)
- ٢١ - المخصص ٧١/٢ اللسان (مرد) كتابنا هذا ٣٥٠ جزء مجزء
- ٢٣ - المعاني الكبير ١١٨٦/٢٧٢ اللسان (سبح)
- ٢٤ - تفسير غريب القرآن ٣٢٥ (جزء بيت) تفسير الطبري ٤٩/٢٠ خلط مجزء
- بصدر تاليه تفسير القرطبي ١٣ ص ٢٠٩ عجزه التاج واللسان (صرح) المحكم ١٤١ : ٢
- ٢٥ - تفسير الطبري ٤٩/٢٠ خلط صدره بعجز سابقه الصحاح (نعم) و (نقض) التاج (نعم) واللسان (نقض)

\* \* \*

### القصيدۃ ٢٦

ديوان الهذليين ٦٣/١ وترتيبها فيه الثامنة

جميعها بنظامها

الحماسة البصرية ١٩٢ (١ - ٦، ٨، ٩)

الأغاني ١٠٨/٢١ دار الثقافة اثنا عشر بيتا سليمان بن أبي رباح كل ١٦ وزيادة بيت ٣، ٤٢، ٣  
 وزيادة بيتين ، ٤ - ٥ بتغير كبير وزيادة بيت هو الناقص من الحنين إلى الأوطان ، ٩، ٧،  
 وزيادة بيت وفي ص ١١٣ (٢، ٥، ١، ٤)

الحنين إلى الأوطان ٢٣ (٥، ٩) وزيادة بعض بيت هو في الأغاني

\* \* \*

٢ - الصاحي ٢١٦



## رقم ٢٧ أبو ذؤيب

أولا : الرجز لخالد بن زهير

« ذريب » « من غيب » « نوبى » « بريب » .

انظر : ديوان الهذليين ١ : ١٦٥ .

جمهرة ابن دريد ١ : ١٧٠ ، ٢٨٠ ، إصلاح للنطق ١٦٠ .

وتهذيب إصلاح للنطق ١ : ٢٢٣ . والإبدال لأبى الطيب ٢ : ٤٩٧ . الأمالى للقالى

٢ : ٢٠٨ . الخزانة ٢ : ٣٢٠ . وزاد على الأربعة مشطورا هو « من أجل أن يرمى بجيب » .

المخصص ج ١٢ : ٣٠٣ و ج ١٤ : ٢٤ ، ٢٨٠ .

القايس ١ : ٤٩ ، الروض الأنف ٢ : ٣٠ . مجالس ثعلب ١٩٥ . اللسان والتاج والصحاح

( ريب ) ( بز ) .

والتاج ( أنو ) واللسان ( آنى ) .

سيرة ابن هشام ٢ : ١٧٧ تفسير الطبرى ١٢ : ٣٨ تفسير القرطبي ٩ : ٥٩ .

## ثانيا : القصيدة لأبى ذؤيب

ديوان الهذليين ١ : ١٥٤ ترتيبها فيه السابعة والعشرون ( ١ - ٨ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ،

١٦ ، ١١ ، ١٢ ، ١٧ ، ١٠ ثم زيادة بيت هو العاشر فى شعر خالد بن زهير ٩٠ ) .

ديوان المعاني ١ : ١٥٨ ( ١٠ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ٩٠ ) .

مجمع الأمثال ٢ : ١٣٢ حرف اللام ( ١ ، ٤ ، ١١ ، ١٥ ) .

الشعر والشعراء ٦٣٨ ( ١ - ٧ ، ١٧ ، ٨ - ١٦ ) .

• • •

١ - الصحاح ( غير ) التاج ( وسق ) اللسان ( غير ) و ( وسق ) و ( حمل ) المحكم

٣ : ٢٧٨ كتابنا هذا ١١٤٣ صدره .

٢ - جمهرة ابن دريد ٣٩٣/٢ التكملة واللسان والتاج ( رفع ) .

( ١٧٥ - شرح أشعار الهذليين )

- ٣ — البحر المحيط ٢/٢٦ سيويه ١/٤٣٨ التاج (طبع) اللسان (طبع) و (ضير)  
تفسير القرطبي ٢: ٢٨٦ . المحكم ١: ٣٤٩ .
- ٤ — اللسان (حمل) صدره . المحكم ٣: ٢٧٨ صدره .
- ٦ — المقاييس ٤/٣٣ مجزه . التاج واللسان (عرر) .
- ٧ — المقاييس ٢/٩٤ . التاج واللسان (حلو) .
- ١٠ — مجموعة اللغوى ٧١ .
- ١٤ — التاج واللسان (رمى) .
- ١٥ — التاج واللسان (غنج) .
- ١٦ — مسالك الأبصار ٩/٣٩ . التاج واللسان (علق) . المحكم ١: ١٢١ .

### ثالثا : قصيدة خالد بن زهير

ديوان الهذليين ١: ١٥٧ وترتيبها فيه الثانية والعشرون : (١ - ٣ ، ٦ ، ٤ ، ٥ ، ١٢ ،  
١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١١ ، ١٧ ، ١٦ وتنقص البيت ١٠ ومضاف إلى قصيدة  
أبي ذؤيب) .

ديوان اللغوى ١: ١٥٨ (١ ، ٣ ، ٦ ، ٤ ، ٥ ، ٧) .

مجمع الأمثال ٢: ١٣٣ حرف اللام (٣ ، ٥ ، ٦ ، ١١) والاختلاف كبير في الخامس .

الشعر والشعراء ٦٣٧ (٦ ، ٥ ، ٢) .

نوادير المعجزة الورقة ٩٣ (٦ ، ٥) .

عيون الأخبار ٤: ١٠٩ (٦ ، ٥) وقافية الخامس « ووزيرها » .

اللسان (سير) (٤ ، ٥ « صفي النفس منه وغيرها » (٦) .

\*\*\*

- ٢ — ابن سلام ٥٧ .
- ٣ — نقد الشعر ٦٩ والمقاييس ٢/٢٣٢ والمجمل ١/٢٩٢ الموشح ٨٣ طبقات نحول  
الشعراء ٥٧ ، النوادر لأبني مسجل ٢٢١ . الصحاح (خور) و (خير) أساس البلاغة  
١: ٢٥٤ . المختص ١٢: ١٦٧ ، العمدة ١: ٣٩١ تحريف .

٥ — اللسان (نقث) « ليد » برواية أخرى ومادة (عمم) كتابنا هذا ١٠٧١ عجزه .

٦ — الخزانة ٢ : ٣٢١ و ج ٣ / ٥٩٨ / ٦٤٨ جمهرة ابن دريد ٢ / ٣٤٠ نقد الشعر ٥٥ البحر المحيط ٥ / ١٣٨ ، ٦ / ٢٣٥ اعجاز القرآن ١٣٥ تفسير القرطبي ج ١٦ ص ٢٨٠ وللقائيس ٣ / ٦١ / ١٢١ والاشباه والنظائر ١ / ٣٣٧ البصائر والفتاوى ١٣٨ والخصائص ٢ / ٢١٢ تبريزي حماسة ٤ : ١٠ التاج واللسان والصاح (سنن) خالد بن عتبة . والتاج والصاح (سير) أساس البلاغة ١ : ٤٧٣ . المختص ١٤ : ٢٤١ .

٧ — التاج (عقب) « ونهورها » واللسان (عقب) و (جزى) واللسان والتاج (نصر) خدائش بن زهير .

٨ — اللسان (بعر) المحكم ٢ : ٩٦ .

٩ — اللسان (كور) .

١٠ — التاج واللسان (حرف) المحكم ٣ : ٢٣٠ .

١١ — حماسة البعترى ٢٨٦ الباب ١١٥ ( أبو ذؤيب ) للقائيس ١ / ٢٠٤ وانظر تفسير القرطبي ٦ : ١٤٣ .

١٣ — حياة الحيوان ( النحل ) نظام التريب ٦٠ رسالة القفران ٤٧ تفسير الطبري ٨ / ١٠٥ . البحر المحيط ٤ / ٢٧٩ تفسير القرطبي ج ٧ ص ١٧٩ سيرة ابن هشام ٢ : ١٨٣ ، التاج (شوز) و (سلو) الصاح (سلو) عجزه ، واللسان (سلو) . المختص ٥ : ١٥ ، ١٤ : ٢٤١ .

١٤ — التاج واللسان (مرر)

١٧ — التاج (خط) مع شرح واللسان (حط) .

...

## المقطوعة ٢٨

ديوان الهذليين ١ : ١٦٠ وترتيبها فيه الثلاثون ، جميعها بنظامها .

...

١ — المختص ٥ / ١٦ و ١٢ : ٣٠٥ التاج (عود) و (صبب) و (روض) و (بسل) و (بشر) و (بصر) و (شنع) المحكم ١ : ٢٣١ و ٢ : ٤٥ ، ٢٣٢ .

٢ — المخصص ٢٤/١٣ أساس البلاغة ٣٠٠/٢ والقائيس ١٦٥/٥ بعضه التاج واللسان (كدس) .

٣ — اللسان والتاج (سبح) « سادح » المحكم ٣ : ١٢٨ .

٤ — المخصص ١٢٢/١٦ الكنز اللغوي ١٦١ خلق الإنسان ثابت ٢٣ .

٥ — المخصص ٨٧/٥ أساس البلاغة ٤٢٣/٢ - ٤٢٤ التاج (نجس) عجزه . المحكم ٢ : ١٤٨ عجزه كتابنا هذا ١١٢٣ عجز .

• • •

### المقطوعة ٢٩

ديوان الهذليين ١ : ١٥٩ وترتيبها فيه التاسعة والعشرون . جميعها بنظامها .

الحماسة البصرية ٢٢٢ ( ١ - ٥ ) الأغاني ٦ : ٢٥٨ ( ١ - ٥ ) معاهد التنصيص ٢ : ١٦٧ ( ١ - ٥ ) عيون الأخبار ٤ : ١٠٩ ( ١ - ٢ ) .

• • •

١ — المخصص ٣٤/٤ الخزائن ٣٢٠/٢ ديوان المعاني ١٥٧/١ الموشى ١٠٠ مجمع الأمثال ٢ : ١٢٠ حرف اللام إصلاح المنطق ٥٨ والقائيس ٣٧٠/٣ تهذيب إصلاح المنطق ٨٧/١ مجموعة المعاني ١٦٩ تبريزي حماسة ٤ : ١٠ الصحاح والتاج واللسان (ضمد) .

٣ — السمط ٦٥٣ .

٤ — الموشى ١٠٠ .

• • •

### المقطوعة ٣٠

وقائلها معقل بن خويلد ص ٣٩٧ وستأني أيضا في شعر معقل بن خويلد

ديوان الهذليين ١ : ١٦١ وترتيبها فيه الواحدة والثلاثون ( ١ - ٣ ) .

• • •

٣ — الإبدال لأبي الطيب ٢ : ٢١٣ .

## المقطوعة وقائها خالد بن زهير

وستأتى أيضاً في شعر معقل صفحة ٣٩٨

ديوان الهذليين ١ : ١٦٢ وترتيبها فيه الثانية والثلاثون ( ١ ، ٢ ، ٣ ، ٥ ، ٤ ) .

٢ - اللسان والتاج ( مسك ) .

٤ - اللسان والتاج ( قلع ) .

٥ - الخصاص ١٠ : ٦٣ ، ١٥ : ١٢٥ معجم الشعراء ٢٧٦ جمهرة ابن دريد ٣ : ٤١

الحيوان ٤ : ١٨٩ « الأعشى » اللسان ( سقى ) . القصور والممدود ٦١

• • •

## المقطوعة وقائها أبو ذؤيب

ديوان الهذليين ١ : ١٦٢ وترتيبها فيه الثالثة والثلاثون ( ٢ - ٨ ، ١٠ ) بنقص الأول

والثامن . معجم الشعراء ٢٧٦ ( ١ ، ٦ ، ٩ )

٣ - اللسان ( شوى )

٤ - اللسان والتاج ( حمى )

٥ - انظر البيت ٥ من التطوعة السابقة

٧ - الخصاص ١٥ : ١٦٦ ، أساس البلاغة ١ : ٥١٠ تفسير القرطبي ١٨ : ٢٨٨ ،

للقائيس ٣ : ٢٢٥ التاج واللسان والصعاح ( شوى ) وتكرر في اللسان . شرح العكبري

( ١ : ١٣٨ ، ٢ : ٣٢ ) .

## المقطوعة ٣١

ديوان الهذليين ١ : ٨٦ وترتيبها فيه الثالثة عشرة . جميعها بنظامها .

٣ - معجم ما استعجم ومعجم البلدان ( كوساء ) - اللسان والتاج ( صنع ) و ( كوس ) .

الحكم ١ : ٢٧٤

٤ - التاج واللسان ( عرر )

## المقطوعة ٣٢ وتنسب لمالك بن خالد

ديوان الهذليين ٣: ١ (١٠٨٠٣٠٢٠١) (٨٠٦٠٤ - ٦٠٤) للعاني الكبير ٢٥٥ (٦٠٤) وفي  
٧٠٦٠٥) وستأتي في كتابنا في صفحة ٤٣٩ كترتيبها في ديوان الهذليين .

الحزاة ٢: ٣٦٠ وج ٤: ٢٣١ (٦٠٤ - ٨٠٦٠٤) للعاني الكبير ٢٥٥ (٦٠٤) وفي  
ص ٧٧٩ (١٤٠١٢٠١١) كتاب سيويه ١: ٢٢٥ (٢٠١) ونسبهما شارح الشواهد  
إلى مالك بن خويلد وفي ص ٢٥١ (٦٠٤) مالك بن خويلد وبالحمدش « قيل لأبي ذؤيب »  
شرح الفصل ٩: ٩٨ عبد مناة الهذلي وفي ص ٩٩ البيت (أ) لأمية بن أبي عائذ وقيل لأبي  
ذؤيب وقيل للفضل بن العباس اللبي (اللبني) يرفى قوما منهم وقيل (٣٠١) وعلق شرح  
الفصل أن سيويه أخطأ في نسبة بيتين سابقين على بيت الشاهد (أ) إلى صخر النقي ، مع أن  
سيويه لم ينسب فلا خطأ ، وإنما الذي نسب ناسخ آخر ولهذا فنسبته بين قوسين انظر ح ١  
ص ٢٢٥ من كتاب سيويه في الحزاة ٤: ٢٣٣ قال إن سينية أبي ذؤيب نسبت لأمية بن أبي  
عائذ في بعض المصادر . وفي ج ٢ ص ٣٦٢ وبعضهم روى هذا الشعر لأمية بن أبي عائذ وأنشده  
الزهري في للفضل لعبد مناف الهذلي وقال ابن السيد : وروى للفضل بن عباس بن عتبة  
ابن أبي لب ، وقال ابن السوفى في شرح شواهد الفصل : ورواه أبو الحسن الأخفش لأبي  
زيد الطائي والله أعلم .

اللسان والتاج (فرنس) (٩٠٨) ، واللسان (عرس) (٥٠٤) واللسان (ظا)  
(٨٠٣) (الصاحي ٨٦ (٨٠٤) انما الشعرى ١: ٣٦٩ (٨٠٤) شرح شواهد النقي  
١٩٥ (٨٠٤) .

- ١ - اللسان (خلس) والجمهرة لابن دريد ١: ١٨٠ .
- ٤ - اللسان (فرنس) .
- ٥ - الألفاظ الكتابية ٢٣٤ ، التاج (دلل) و (عرس) . المخصص ٤: ٢٠٧ .  
الحكم ١: ٢٩٨ .
- ٦ - اللسان (وحد) و (ممس) و (خبر) والتاج (وحد) للعاني الكبير ٢٥١  
وتبريزي حماسة ٣: ١٨٩ - المخصص ١٧: ٩٧ . الحكم ٣: ٣٧٦ .
- ٧ - التاج (جسس) . للأثور عن أبي العميشل ٨٦ ، أساس البلاغة ١: ٤٧٥ .
- ٨ - اللسان (أوس) و (ظين) التاج واللسان والصاحح (خيد) و (شمخر)

والصاح والتاج (طبي) والتسكلة (أوس) الحكم ٣ : ٣٢٩ كتاب سيويه ٢ : ١٤٤ جمهرة  
ابن دريد ١ : ١٨٠ .

٩ — اللسان والتاج (نب) والصاح والتسكلة (قرنس) المخصص ١٠ : ٧٥ وفي  
٧٣ عجزه وأساس البلاغة ٢ : ١٢٤ الاشباه والنظائر ٣ : ١٥٢ تفسير القرطبي ١١ : ٢٩٧  
النبات ٢٦ .

١٠ — اللسان والتاج (تيس) أمالي ابن الشجري ٢ : ٢٩٠ حياة الحيوان (التيس)  
الحزاة ٢ : ٣٦٢ المخصص ١٣ : ١١١ .

١١ — اللسان والتاج (دور) و (وجس) واللسان أيضا (حدل) خلق الإنسان  
لثابت ٢١٢ .

١٢ — الفائق ١ : ٢٦٢

١٤ — اللسان (فاد) .

• • •

### المقطوعة ٣٣ وتنسب أيضا لجنادة بن عامر

ديوان المهذلين ٣ : ٣٠ منسوبة لجنادة (١ - ٤، ٨، ٥ - ٧) . العقد الفريد ٥ : ٢٤٤  
« حماد بن عامر » وبالهامش « في نسختين : جنادة » (١، ٤، ٨، ٥، ٦) . للاماني  
الكبير ١٠٧٢ (٣، ٤) .

١ — اللسان والتاج (خيم)

٣ — اللسان والتاج (غرنق)

٧ — اللسان (سفع) « خالد بن عامر » والتاج (سفع)

٨ — التاج واللسان (بيع)

الرجز ٢٤ حسان بن ثابت

الرجز ٣٤ أبو ذؤيب

١ — المخصص ٦ / ١٦٠

٣ — معجم البلدان (البد)

٤ — معجم البلدان (البد) .

## مالك ابن الحارث ٢

١

ديوان الهذليين ٣ : ٨١ ( ١ - ٣ ، ٥ ، ٧ ، ٨ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٩ )  
 الشعر والشعراء ٦٤٩ - ٦٥٠ ( ٥ - ٩ ) . عيون الأخبار ١ : ٢٤٠ - ٢٤١ ( ٨ ، ٩ )  
 معجم البلدان ( السلفين ) ( ١٠ ، ١١ ) تأبط شراً

...

- ٣ - اللسان ( سرح )
- ٦ - المعاني الكبير ٩٨ : اللسان ( فصح ) عجزه أساس البلاغة ٢ : ١٩٩
- ٧ - اللسان والتاج ( غبق ) « أبو سهم »
- ٩ - التاج واللسان ( ضيغ ) « خالد بن مالك » وكذلك المحكم ٣ : ٣٢٢
- ١٠ - اللسان والتاج والصحاح ( قرا ) واللسان والتاج ( عقر ) واللسان والتاج ( شلال ) تحدره المقاييس ٥ : ٧٩ تفسير غريب القرآن : ٨٧ المعاني الكبير ٨٥١ معجم البلدان ( العقر ) تأبط شراً . ومعجم ما استعجم ( العقر ) والمشارك وضعاً ٣١٣ تأبط شرح ما يقع فيه التصحيف ٢٩١ : ٢ للأحوص الصحاح ( قرا ) عجزه تفسير القرطبي ٣ : ١١٣
- ١١ - معجم ما استعجم ( السلفان )
- ١٦ - اللسان والتاج ( هضض ) معجم ما استعجم ( سرار ) معجم البلدان ( سباح ) و ( هضاض )
- ١٨ - التاج واللسان ( حيا )

...

## صخر النقي وأبو المثلث ٣

١

تروى لأبي فؤيد ولأخي صخر النقي

ديوان الهذليين ( ٢ : ٥١ ) ١ - ٩٠٧ - ١٥٠١٣ - ٢٥  
 الأغاني ٢٢ : ٣٨٣ ( ١ - ٣ ، ٢٥ ) . السمط ٩٦٥ ( ١٧ ، ١٩ ، ٢٣ )



للمعاني والطاردة ١٠٠ ( ١٧ - ٢٠ ) للمعاني الكبير ٧٢٨ - ٧٢٩ ( ٤ - ٦ - ١١ - ١٢٠ )

• • •

شروح مخطوطة الزند ١٤٥٠ اللسان والتاج ( منى ) و ( وزى ) و ( هضب ) أساس البلاغة  
٢ : ٤٠٤ ، الخصاص ١٥ : ١٧٤ القاييس ١ : ١٠١ التصور والمدود ١١٦ للسأثور عن  
أبي العيش ٣٤ اللسان والتاج ( منى ) و ( هضب ) و ( وزى ) جمهرة ابن دريد ٣ : ٢٦٨  
كتابنا هذا ٤٥٩

- ٢ - اللسان والتاج ( جلب )
- ٤ - اللسان والتاج ( طخف ) و ( عصب ) المحكم ١ : ٢٨١ الخصائص ٢ : ٨٠ ،  
الخصص ١٠ : ١٣٤
- ٥ - اللسان والتاج ( رجب )
- ٨ - اللسان والتاج ( نشا )
- ٩ - اللسان ( قرحب ) ، ( هيرق ) ، ( طفل ) ، ( لهم ) التاج ( قرحب )  
و ( لهم ) الخصص ٨ : ٣٩
- ١٢ - الخصص ١٥ : ١٦٤ عجزة
- ١٦ - المعاني الكبير ٧٧٢ عجزة التاج واللسان ( قفغ ) وكرره اللسان . المحكم  
١ : ٥١ العين ٢٢
- ١٨ - التاج واللسان ( أوب ) القاييس ١ : ٧٤
- ١٩ - الخصص ٧ : ١٢ ، ١٦ : ١٢٣ واللسان ( سلب ) و ( خوت )  
التاج ( خوت )
- ٢٠ - اللسان والتاج ( ريد )
- ٢٣ - أصداد السجستانى ١٣٨ المعاني الكبير ٢٨٢ جمهرة ابن دريد ٣ : ٩٤  
ديوان ليد ٦٣ صدره مع عجز آخر ، إصلاح للنطق ٢٨٧
- الأمالي ٢ : ٣٢٠ اللسان والتاج ( ضوع )

• • •

( ١٧٦ ) - شرح أشعار المذليين

## ٢

- ديوان المذليين ٢ : ٥٧ ( ١ - ٦ - ٨٠ - ١٤ - ١٨ - ٢٢ )  
 الأغاني ٢٢ : ٣٧٩ ( ٢٠ ، ١ ) وص ٣٨٠ ( ١٩ - ٢١ ، ٢٣ ) المعاني الكبير ١٠٧٤  
 ( ١١ ، ١٠ )  
 تبرزى حماسة ٢ : ١٣٦ ( ١١ ، ١٠ ) تهذيب إصلاح للنطق ١ : ٨٦ ( ٢٢٢ ، ٢١ )  
 التاج ( بوع ) ( ٥ ، ٤ ، ٣ ) مع رواية وشرح و ( لكذ ) ( ٥ ، ٣ ) التكملة ( لكذ )  
 ( ٥ ، ٤ ، ٣ )  
 اللسان ( لكذ ) و ( بوع ) ( ٥ ، ٣ ) و ( بوا ) ( ١١ ، ١٠ ) و ( رهب ) ( ١٠٠٩ )  
 . . .

- ١ - الشعر والشعراء ٦٥١ . رسالة الغفران ٢٦٢ : المخصص ١٢ : ٢٤٣ التاج  
 واللسان ( حب ) وتكرر في التاج . معجم ما استعجم ( بصر ) صدره  
 ٢ - اللسان والتاج ( صرف )  
 ٤ - معجم البلدان ومعجم ما استعجم ( صوران ) المخصص ١٠ : ١٣٨  
 ٧ - اللسان والتاج ( دبر ) كتابنا هذا : ٩٨  
 ٨ - اللسان ( جد )  
 ٩ - المعاني الكبير ١١٠٥ والصحاح ( رهب ) كتابنا هذا : ٣١  
 ١٠ - المخصص ٦ : ٢١ ، ١٨ واللسان والتاج ( خشب ) و ( ربد ) و ( مها )  
 أساس البلاغة ٢ : ٤٠٨ . والمقاييس ٢ : ٤٧٥ و ٥ : ٢٧٩ الصحاح ( ربد ) وفي ( خشب )  
 المخصص ١٦ : ٢١ ، ١٨ و ( مهو ) صدره  
 ١١ - اللسان ( ربح ) و ( نأق ) معجم ما استعجم ومعجم البلدان ( أربح ) الحكم  
 ٣ : ٣٣٨  
 ١٣ - الحكم ٣ : ١٥٩ اللسان ( سمح ) و ( عدد ) التاج ( سمح ) ، ( مسخ )  
 معجم ما استعجم ( الزارة ) الروض الأنف ٢ : ٢١٢  
 ١٤ - المعاني الكبير ١٠٦٣ واللسان والتاج ( ردم ) و ( زبي ) . للنجد لكرام  
 ( ٦٢ - ١ ) « في إثر ما طلبوا » المقاييس ١ : ١٠١ في إثر ما وجدوا

- ١٥ - معجم ما استعجم ومعجم البلدان (أومة) التاج والتكلمة (الم)
- ١٦ - اللسان (عبد) وانظر مادة (الم) بروايتين التاج والتكلمة (عبد)  
الحكم ١ : ١٨٢
- ١٧ - معجم ما استعجم (بصر) « مكرر »
- ١٨ - التاج واللسان (فرط)
- ٢٠ - الإنصاف ٢٤٤ - الحزانة ٤ : ٢٨٦
- ٢١ - اللسان والتكلمة والتاج (حش) . القاميس ٢ : ١١
- ٢٢ - تهذيب الألفاظ ١٥٧ إصلاح النطق ٥٨ واللسان والتاج (قد) و (أرم)  
والصالح (أرم) جمهرة ابن دريد ٢ : ٢٩٤ خلق الإنسان ثابت ١٨٠ شرح ديوان كعب  
ابن زهير ٢٢٣ عجزه الكنز اللغوي ١٩٢

...

٣

- ديوان المذللين ٢ : ٢٢٣ (١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٢، ٨٣، ٨٤، ٨٥، ٨٦، ٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩٠، ٩١، ٩٢، ٩٣، ٩٤، ٩٥، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٠).
- الانقضاء ٤٥١ (٢٠١).
- ١ - التكلمة (مكث)
- ٢ - البحر المحيط ٣ : ٣٥٢ مفردات الراغب ٢٦ عجزه اللسان والتاج (أنت)  
أساس البلاغة ٢ : ٢١٤
- ٣ - التاج واللسان (وقم)
- ٤ - التاج واللسان (نمر)
- ٥ - التاج واللسان (وعث) الحكم ٢ : ٢٤٣
- ٧ - التاج واللسان (ثلث) و (حلب) والتكلمة (ثلث) الكنز اللغوي ٩٦ -  
الحكم ٣ : ٢٦٨

...

## ٤

- ديوان الهذليين ٢ : ٢٢٤ ( ١٠٧ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ )
- الاقتصاب ٤٥٢ ( ١٠ ، ٢ ، ١ ) ٤٥١ ( ٦ ، ٣ ) ٤٤٧ ( ٣ ) عجزه ٢٥٥ ( ٣ )
- ١ - التاج ( مكث ) المقاييس ٥ : ١١٤ ونسبه لصخر والصحاح ( مكث ) صخر اللسان والتسكلة ( مكث ) و ( قفر )
- ٢ - المخصص ١٠ : ٤٦ المحكم ٤ : ٤ وشرح المنفصل ٤ : ١١٩ اللسان والتاج ( بوث ) و ( نبث ) الصحاح ( بوث ) الروض الأنف ٢ : ٢٠٧ .
- ٣ - المخصص ٦ : ٩٥ و ج ١٤ : ٦٨ تفسير الطبري ٧ : ٧٩ تفسير القرطبي ٦ : ٣٥٩ تأويل مشكل القرآن ٢٩٥ ، ٣٠٠ المعاني الكبير ٩٧٠ « صخر » التاج واللسان ( نث ) ( الألف اللينة متى ) القصور والمدود ١١٧ كتابنا هذا : ١٢٩ .
- ٧ - انظر البيت ( ٧ ) في القصيدة السابقة رقم ٣ .
- ٩ - التاج واللسان والتسكلة ( ثلث ) .

. . .

## ٥

- ديوان الهذليين ٢ : ١٢٥ ( ١ - ٤ ) .
- ٢ - المقاييس ٣ : ٤٤٥ عجزه واللسان ( طعا ) .
- ٤ - معجم ما استعجم ومعجم البلدان ( الخلاصة ) اللسان والتاج ( حلا ) و ( رزم ) .
- المقاييس ١ : ٢٣ ، ٢ : ٣٩٠ المحكم ٣ : ٣١٣ وكرره في الصفحة .

. . .

## ٦

- ديوان الهذليين ٢ : ٢٢٦ ( ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ) .
- ١ - البيان والتبيين ج ٢ : ٢٧٥ ، ج ٣ : ٣٢٦ .
- ٤ - اللسان والتاج ( كرم ) عجزه .
- ٥ - اللسان ( فوه ) .

٧ - مُعْجَمُ الْبُلْدَانِ ( الحَلَاة ) التَّاجُ وَاللِّسَانُ ( حَلَاً )

٨ - التَّكْمَلَةُ ( كَزَم )

١١ - التَّكْمَلَةُ وَاللِّسَانُ ( رَزَم )

• • •

٧

ديوان الهذليين ٢ : ٢٢٨ ( ١ - ٧ )

٣ - التَّاجُ وَاللِّسَانُ ( خَل ) الْحَكَمُ ٣ : ٢٦٢

٤ - التَّاجُ ( خَب )

٦ - التَّاجُ وَاللِّسَانُ ( عَصَل )

• • •

٨

الْعَانِي الْكَبِير ١٠٧٤ - ١٠٧٥ ( ١٢ ، ١٣ )

ديوان الهذليين ٢ : ٢٣٠ ( ١ ، ٢ ، ٤ - ١٩ ، ٢٢ )

• • •

٢ - اللِّسَانُ ( جِيل ) عَجْزَه

٣ - اللِّسَانُ ( ثَنَى )

٤ - الْخَصَصُ ٦ : ٣٨

٩ - اللِّسَانُ ( وَدَق ) وَ ( وَكَل )

١٢ - اللِّسَانُ ( رَجَل )

١٤ - الْعَانِي الْكَبِير ١١٦٩

١٩ - الْأُمَالِي ٣ : ٣٧ صخر التَّاجُ وَالتَّكْمَلَةُ ( نَبَل ) صخر كِتَابُنَا هَذَا : ١٤٤ اللِّسَانُ

( نَبَل ) وَجَاءَ بِهِ مَقْطَعًا نَاقِصًا ١٤ : ١٦٧ سطر ٧ ، ٨ وَضَبَطَ فِي التَّكْمَلَةِ « نَبَل » بِضَمِّ النَّوْنِ

وَالْبَاءُ وَفَتْحُهُمَا وَعَلَيْهَا « مَعَا »

٢٢ — المعاني الكبير ١١٢٤ جمهرة ابن دريد ١ : ٣٢٥ ، التاج ( بكل )

...

٩

ديوان المذليين ٢ : ٢٣٦ ( ١ ، ٢ ، ٦ ، ٧ )

معجم ما استعجم ( نخلة ) ( ١ ، ٢ ، ٦ ) ، الأغاني ٢٢ : ٣٨٤ ( ١ ، ٢ ، ٣ ، ٦ )

٣ — ٤ سيرة ابن هشام ١ : ٣٣٤ ( ٤ ) اللسان والتاج ( دم ) ( ٣ ) الروض الأنف  
١ : ٢٠٠ ( ٤ )

...

١٠

ديوان المذليين ٢ : ٢٣٦ ( ١ — ٤ )

المعاني الكبير ١١٠٦ ( ١ ، ٣ ) . شرح ما يقع فيه التصحيف ٥٠٧ ( ١ ، ٢ ، ٤ )

الأغاني ٢٢ : ٣٨٤ ( ١ — ٤ )

...

١١

ديوان المذليين ٢ : ٢٣٧ ( ١ ، ٢ ، ٣ )

المعاني الكبير ٤٠٧ ( ١ ، ٣ ) والأمالى ١ : ٢٠٧ ( ١ ، ٣ ) الأغاني ٢٢ : ٢٨٥ ( ١ — ٤ )

اللسان والتاج ( نجد ) ( ١ ، ٣ ) واللسان رسل ( ١ ، ٣ ) . ديوان عامر بن الطفيل

١٤٦ ( ١ ، ٣ )

٣ — كتابنا هذا : ٦٤٢

\* \* \*

## ١٣

ديوان الهذليين ٢ : ٢٣٨ ( ٣ ، ٢ ، ١ ) أساس البلاغة ٢ : ١٦٨ ( ٢ ، ١ )  
المخصص ١٢ : ١٦٥ ( ٢ ، ١ ) إصلاح للنطق ٣٩١ ( ٢ ، ١ ) التاج ( غفر ) ( ٢ ، ١ )

\* \* \*

- ١ - القاميس ٤ : ٣٨٦  
٤ - اللسان ( صنع )

\* \* \*

## ١٤

ديوان الهذليين ٢ : ٢٣٨ ( ١ - ٨ )  
الأغاني ٢٢ : ٣٨٥ ( ١ - ٨ ) التكملة ( عتق ) و ( ودق ) ( ٣ ، ٢ )  
المؤتاف والمختاف ٢٧٧ ( ١ - ٨ ، ٦ ) نقد الشعر ١٣ ( ١ ، ٣ ، ٢ ، ٤ ، ٥ ، ٨ )  
عيار الشعر . للخنساء ( ١ - ٤ ، ٨ ، ٥ ، ٧ )  
ديوان الخنساء ٢٤٠ ( ١ - ٧ ، ٥ ) « سرحان قيمان » ٧ « نضج رمان »  
اللسان ( ودق ) ( ٣ ، ٢ ) العدة ٢ : ٢٣ ، ٢٢ ( ١ - ٨ ، ٥ )

\* \* \*

- ١ - المخصص ١٥ : ١٥٥ ، القاميس ١ : ٣٥٢ الكامل ١ : ١٣٢ ، اللسان  
( قنو ) والتاج ( قنى ) أساس البلاغة ٢ : ٢٨١ ونسبه فيها للخنساء  
٢ - القاميس ٢ : ١٧ الصحاح ( عتق ) واللسان ( عتق ) وخلطه مع تاليه  
٣ - للعاني الكبير ٥٣٨ ، التاج ( حقق ) و ( عتق ) و ( عتق ) و ( ودق ) اللسان  
( عتق ) أساس البلاغة ٢ : ٩٨ ، ٤٤٠ ونسبه فيهما للخنساء  
٤ - اللسان والتاج ( غلب )

- ٥ - حياة الحيوان (الرحان) . النجد لكراع ( ١٢ - ب ) اللسان والتاج  
( سرح ) المحكم ١٣٦ : ٣ .  
٧ - الخزانة ٤ : ٥٠٤  
٨ - البيان والتبيين ٣ : ٣٣٣

## ١٥

- ديوان الهذليين ٢ : ٦٢ ( ١ - ٥ - ٨ - ١٣ - ١٥ - ٢٦ )  
المعاني الكبير ٧٣٠ ( ٨ ، ٩ ) معجم البلدان ( أدام ) ( ٢ ، ٣ ، ٤ ) ، ( شر نصير )  
( ٢٣ - ٢٦ ) أبو صخر في ديوان الهذليين البيت ١٣ « غاما » أى غادا عنه  
اللسان والتاج ( قدر ) ( ٥ ، ٦ ، ٨ )

. . .

- ٢ - المعاني الكبير ١٢٢٧ اللسان ( غنا )  
٣ - معجم ما استعجم ( أدام ) اللسان والتاج ( آدم ) وفي ( دوم ) « نسه لأبي التلم »  
٧ - المختص ١٠ : ٨٣ ، المحكم ٣ : ٧٩  
٨ - الأمل ١ : ٣٨ جمهرة ابن دريد ٢ : ٢٥٣ شرح ما يقع فيه التصحيف ٦٩  
اصلاح المنطق ٥٤ اللسان والتاج ( ملق ) ، ( كيج ) ( سوم ) ، ( حشف ) والصحاح ( قدر ) ،  
( حشف ) ( ملق ) التكملة ( لقو ) واللسان ( لقا ) عجيز  
٩ - المعاني الكبير ٧٨٣  
١٠ - اللسان ( بدر )  
١١ - جمهرة ابن دريد ٢ : ١٠٢ التكملة ( علج )  
١٦ - جمهرة ابن دريد ٢ : ٨٥  
١٩ - التاج واللسان ( لزم ) تفسير القرطبي ١٣ : ٨٦  
٢٠ - المعاني الكبير ٦٩  
٢٥ - المختص ٨ : ١٦٩ اللسان ( حرر )  
٢٦ - المعاني الكبير ١٢٢٨ معجم ما استعجم ( شمسير ) جمهرة ابن دريد ٣ : ٣٣٩  
المختص ٣ : ٢٠٥ التاج ( شمسير ) التكملة ( شمسير ) اللسان ( علل )



ديوان الهذليين ٢ : ٦٧ ( ١ - ٥ )

معجم البلدان ( سبل ) ( ٢٠١ )

١ — معجم ما استعجم ( سبل ) التاج واللسان ( سبل )

٤ — اللسان ( جدد )

٥ — التاج اللسان والصحاح ( وجد )

ديوان الهذليين ٢ : ٦٨ ( ١ - ١٧ ، ١٩ - ٢٤ ، ٢٦ )

معجم البلدان ( السطاع ) ( ٩ ، ٨ ) ، ( عمران ) ( ٨ ، ٩ ، ١٠ ) تهذيب إصلاح للنطق  
١ : ٢٢ ( ١٥ ، ١٦ ، ١٧ )

التاج ( عمر ) ( ٨ ، ٧ ) و ( خض ) ( ٢١ ، ٢٢ ) التكة ( عمر ) ( ٧ ، ٨ )

• • •

١ — المخصص ٩ : ١٠٩ ، الأزمنة ٢ : ١٠٥ ، ٣٦٣ جمهرة ابن دريد ٢ : ٢٩٠  
واللسان والتاج ( ولف )

٢ — المخصص ٩ : ١١٠ التاج ( جش ) « ريطاً كشيفا » ، ( كشف ) واللسان  
( جش ) و ( كشف ) و ( خبل )

٣ — التاج ( ميع ) واللسان ( ميع ) المحكم ٣ : ٣٤٩

٤ — مبادئ اللغة ١٠٤ والمعاني الكبير ١١٠٤ . شرح ما يقع فيه التصحيف  
١٥١ عجزه . المنجد لسكراع ( ٨٥ - ١ ) القاييس ٤ : ٤٨٩ التاج واللسان والصحاح ( قرص )

٥ — اللسان والتاج ( بيع ) و ( جزف ) التكة ( جزف ) المحكم ٢ : ١٨٩  
( ١٢٧ - شرح أشعار الهذليين )

- ٦ — الأزمئة ٢ : ٣٦١ جمهرة ابن دريد ٢ : ٣٣٢ والتاج ( رسف ) أبو صخر  
معجم البلدان ( مر ) أبو صخر
- ٧ — معجم ما استعجم ( عمق ) « نسبة لمهلل » معجم البلدان ( للنيف )
- ٨ — اللسان ( جوف )
- ٩ — التاج ( تنف ) و ( سطع ) التكلة واللسان ( سطع )
- ١٠ — معجم ما استعجم ( غيقة ) التاج ( رجف ) أبو صخر
- ١١ — جمهرة ابن دريد ٢ : ١٧٨
- ١٢ — المخصص ١٠ : ٥٠ معجم البلدان ( وادى القصور ) التاج ( قصر )  
« حوضاً تقيفاً »
- ١٥ — التاج ( عنف ) أبو صخر ( رنو ) الصحاح ( رنو ) اللسان ( ترن ) و ( رنو )  
المخصص ١٣ : ١٩٨
- ١٦ — البحر المحيط ٥ : ٤٠٨ تفسير غريب القرآن ٢٣١ تفسير القرطبي ٩ : ٣٤٦  
والمعاني الكبير ٨٣٤ وشروح سقط الزند ١٢٠٠ : اللسان ( يدى )
- ١٧ — المخصص ١٢ : ١٢٢ و ج ١٣ : ١٢٨ تهذيب الألفاظ ٨٦ جمهرة ابن دريد  
١ : ٢٠٦٦ : ٢٤٠ إصلاح المنطق ١٧ ، الأمالى ١ : ٢١٢ اللسان والصحاح والتاج ( زخخ )  
( خوف ) معجم البلدان ( زخة ) المقاييس ٢ : ٢٣٥ ، ٣ : ٧
- ٢١ — اللسان والصحاح والتاج ( زور ) ( روح ) والتاج ( شفف ) واللسان  
( شفف ) معجمه ، المقاييس ٢ : ٥٦ والتكلة ( زور )
- ٢٢ — المعاني الكبير ١١٦٩ ، التاج واللسان والصحاح ( دبر ) و ( جم ) و ( مفن )  
« أبو صخر » اللسان والتاج ( خوض ) و ( عطف ) واللسان ( خفض ) التكلة ( عطف )
- ٢٣ — المخصص ١٠ : ١٢ ، ١٢ : ٤١ تهذيب الألفاظ ٤٧١ ، ٥٢٧ معجم ما استعجم  
( اطرقا ) جمهرة ابن دريد ٢ : ٢٣٧ اللسان والتاج ( جزم ) ( طرق ) ونسب للاعشى ،  
والصحاح ( طرق ) و ( جزم ) و ( خلف ) المقاييس ١ : ٤٥٤
- ٢٦ — التاج ( نسف )

...

## ١٨ عامر بن المغيرة

- ٢ - التاج (ركس)  
٥ - اللسان والتاج (ندر) ساعدة الهذلي واللسان والتاج (شزن)

...

## ١٩

- التاج (أبا) (١١، ١٠) و (حلا) (١٠، ٩)  
المعاني الكبير ٧٩٤ - ٧٩٥ (٦، ٨ - ١٢) اللسان (أبل) (٤٠٣) تهذيب إصلاح  
المنطق ٢ : ٢٤ (٤٠٣) تأويل مشكل القرآن ١١٩ : ١٢٠ (١٠، ٩) (١١، ١٠) (١٢٠، ١١)  
السنن الكبرى ٩٢ (٣، ٩، ١٠) (١٠، ٩)

...

- ٣ - اللسان والتاج (نفس) جمهرة ابن دريد ١ : ٣١٢ والتاج (عكك) أساس  
البلاغة ٢ : ٨٩  
٤ - الاشتقاق ١٨٢ . الملاحن ٥١ . المنجد لتكرار (٣١ - ب) التاج والصالح  
(أبل) : إصلاح المنطق ١٨٩ . معجم البلدان (الأطلة) . المحقق ١٤ / ٤٤  
٧ - التاج (أدى) التكملة (أدو)  
٨ - أساس البلاغة ١ : ٣٦٧ ونسبه للبريق  
٩ - التاج (حيض) و (رط) و (زهر)  
المحقق ٤ : ٣٦ تهذيب الألفاظ ٦٦١ ديوان حسان طبع أوربا ٢٩  
المعاني الكبير ٤٨٤ ، ٥٩٣ شروح سقط الزند ١٦٤٩ ، ١٦٥٠  
القائس ٢ : ٤٥٠ ، ٣ : ٢٩ والصالح (رط)  
١٠ - اللأثور عن أبي العميل ٢٨ جمهرة ابن دريد ٢ : ١١٢ ، التاج والصالح  
(جلو) ، القائس ٤ : ٤٤٣ التكملة (حلا) الفائق ١ : ٢١٠ ، أساس البلاغة ٢ : ٢٠٨  
المحقق ١٥ : ١٢٢

١١- التاج (خوض) ويروى : في الموفى

١٢- المقاييس ١ : ٨٠

...

## الاعلم

١

ديوان الهذليين ٢ : ٧٧ ( ١ - ٢١ ، ٢٣ ، ٢٤ ) .

الأغاني ٢٢ : ٣٨٢ ( ١ - ٤٠ ، ١٠٩ ، ١١٠ ) .

حاسة البعثرى الباب ٢٥ ص ٦٦ ( ١ - ٤ ، ٦ ، ٧ ، ١٠٩ ) للماني الكبير ٢١٨ - ٢١٩

( ١٢ - ١٥ ) المهر ٤٩٥ - ٤٩٦ ( ١ - ٨ ، ١٠ - ١٤ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ )

اللسان والتاج ( حيب ) ( ٢٠ ، ٢١ ) و ( منج ) ( ٢٢ ، ٢١ ) التكملة ( قرن ) ( ٢٠ ، ٢١ )

١ - معجم البلدان ( للناصب )

٢ - التاج واللسان ( فرى ) المخصص ١٥ : ١٤٣

٧ - اللسان ( خطا )

٨ - التاج واللسان ( لسكك )

١٢ - التاج ( جرو ) . الصحاح ( حشب ) واللسان ( حشب ) و ( جرو ) المحكم ٣ : ٨١

١٣ - التاج واللسان ( سعل ) . المحكم ٣ : ١٣٩

١٥ - التاج واللسان ( ذهب )

١٧ - معجم ما استعجم ( الناقب ) « عني بالحجاز » « مخر القى أو حيب »

١٨ - جهرة ابن دريد ٣ : ٤٩١ شرح ما يقع فيه التصحيف ٢٠٠

٢١ - المجمل ١ : ١٩٤ ، التاج واللسان ( قرن ) الفائق ٢ : ٢٢٩ ، المحكم ١ : ٣٨٢

٢٢ - اللسان والتاج ( حنط ) واللسان ( خطا ) و ( منج ) ، المحكم ٣ : ١٧٩

٢٤ - اللسان ( عقرب ) المحكم ٢ : ٢٩١

...

ديوان المذليين ٢ : ٨٣ ( ١ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ١١ ، ١٢ ، ٢٠ )  
حماسة البحتري الباب ٢٥ ص ٦٦ ( ٣ ، ٧ ، ٨ ، ١١ ، ١٢ ) المعاني الكبير ٣٣٤ ( ٨٠٧ )  
وص ٥٩٥ ( ٣ ، ٤ ) . التاج واللسان ( حت ) ( ٧ ، ٨ )

- ٢ — المعاني الكبير ٩٢٧ « أبو خراس »
- ٤ — الكامل ١ : ١٩٥
- ٥ — أساس البلاغة ١ : ٢٠٣ « تقول له تحمل للعيال »
- ٦ — جمهرة ابن دريد ١ : ٣١٢
- ٧ — التمام ٢٤٢ ، الأشباه والنظائر ٤ : ١٦٤ ، التاج ( فرق ) واللسان ( عين )  
كتاب العين ٣٩ المعجم ٢ : ٣٥٧
- ٨ — جمهرة ابن دريد ١ : ٣٩ و ٣ : ٣٩٢ ، المجمل ١ : ١٩٥ اللسان والتاج  
( سعد ) ( زحجر ) ، ( برى ) القاميس ١ : ٢٣٣ و ٢ : ٢٨ الصراح ( حت ) و ( زحجر )  
( شري ) واللسان ( شري ) وانظر اللسان ( خرق ) و ( خفق ) المعجم ١ : ٢٩١ و ٢ : ٣٥٧
- ٩ — التاج ( صنف )
- ١١ — في اللسان والتاج ( خرق ) ، ( خفق ) وشرح المزمزوقي ٩١  
كأن هوبها خفقان ربح خرق بين أعلام طوال  
وكذلك في الصراح ( خرق ) وانظر البيت ( ٨ )
- ١٢ — معجم البلدان ( وسطان ) صدره ، التاج ( شوط ) أبو سهم المذلي

ديوان المذليين ٢ : ٨٥ ( ١ - ٧ )  
المعاني الكبير ٢١٧ - ٢١٨ ( ٣ - ٥ ) اللسان والتاج ( جبر ) ( ٤ - ٥ )  
٢ — اللسان ( عدل ) ، المعجم ٢ : ١١

- ٣ - التاج واللسان (قن) الحصائص ٣ : ١٩٦  
 ٤ - الاشتقاق ٤٢١ التاج والصباح واللسان (عشرز) .  
 ٥ - المخصص ٨ : ٧١ و ١٥ : ١٧٧ خلق الإنسان ثابت ٢٩٤ : اللسان (كلم) صدره اللسان (جرم) و (جرم) و (جرم) . والتاج (جرم) الحصائص ١ : ٢٦ صدره السكز اللغوى ٢٢ .

- ٧ - شرح المرزوق للحاسة ٢٥٢ جهره ابن دريد ٢٧٢ : ٢ . البيان والتبيين ١ : ٢٧٥ و ٢ : ٣٥٢ ، ٤ / ٢١٨ . في ج ١ : ٢٧٥ خلط بعده بيتا آخر على وزنه وقافيته فقط هي « البخل » مثل البيت السادس . أمافي البيان ٢ : ٣٥٢ ففرق بينهما السامع بيت الهذلى ومقافيته البخل مسبوقة بقوله : « وقال آخر » . شرح ديوان كعب بن زهير ٣٢ والقافية « شديد » عيون الأخبار ١ : ٢٢٦ اللسان والتاج (صعد) أساس البلاغة ٢ : ١٦ ، المعجم ١ : ٢٦١ .

• • •

#### ٤

- ١ - التاج واللسان (خنز)  
 ٣ - المخصص ١ : ٥٤ ، التاج واللسان (عرف) « البريق » والمعجم ٢ : ٨٠ « البريق » واللسان (غضب) « البريق » .  
 ٤ - اللسان (بوا) و (هجن)  
 ٥ - التاج واللسان (جرر)

• • •

#### ٥ ونسبت أيضا لمعقل

تهذيب الألفاظ ٣٤٣ ، ٣٤٤ ، ٥١٨ ، ٥٦٥ ، ٦١٦ (٤ ، ٣)

- ٤ - المخصص ١٢ : ٢٢٨ أمافي المرتضى ١ : ٣٥٥ ، التاج (حتر) ، القاميس ٢ : ١٦٧ الصباح (خرس) : اللسان (خنز) و (خرس)

• • •

٦

١ — التاج واللسان (كنن)

٤ — اللسان (حول)

...

## ساعة بن المعجلان هـ

١

تهذيب إصلاح النطق ١ : ١٠٨ (٨٠٧) اللسان والتاج (أوب) (٢٠١) التكلفة  
(أب) (٢٠١) اللسان (أود) (٨٠٧)

ديوان الهذليين ٣ : ١٠٧ (١ - ١٣)

٦ — معجم ما استعجم ومعجم البلدان (ير) . التاج واللسان (ير)

٧ — جمهرة ابن دريد ١ : ١٧٤ ، إصلاح النطق ٧٠ الصحاح (أود)

٨ — معجم البلدان (شواخط) ساعة بن جوية، جمهرة ابن دريد ٢ : ٢٥٩ ، التاج  
(شخط) و (عبق) و (عمق) القاميس ٤ : ٢١٣ التكلفة (عبق) اللسان (هرد) . (عبق)  
(شخط) الحكم ٣ : ٧١

٩ — التاج والتكلفة واللسان (جره)

١٢ — اللسان والتاج (سلك)

...

## ٢ حبيب الضمري

في حماسة البعترى حبيب بن معن الهذلي وفي اللسان (وزع) و (قند) خبيب .

حماسة البعترى الباب ٢٥ ص ٦٥ (١ - ٣) . البحر ٤٩٨ كلها بترتيبها (١ - ٩) مع  
بعض اختلاف في رواية السادس والثامن .

١ — اللسان والتاج (وزع) وكرره اللسان والتاج (زع) التكلفة (وزع) الحكم ٢ : ٢٢٢

٤ — البحر المحيط ٨ : ٣٥٣

٦ — اللسان والتاج (فلت)

٧ — التاج واللسان (ليث)

٨ - اللسان والتاج (قند) خصب والتاج (قند) التكملة (قند)

• • •

٣ خصب

المجلد ٤٩٨ (٢٠١)

٤

تهذيب الألفاظ ٦٥٣ (٥، ٤) المعاني الكبير ١٠٤١ و ١١٩٩ (٥، ٢)

ديوان الهذليين ٣: ٤٠٥ (١ - ١٠)

٥ - الأمالي ١: ٤٠٥ اللسان والتاج والتكملة (حز) ، النوادر لأبي مسجل ٤٠٨  
لتأني هذا ٦٤٣ عجزه

٧ - اللسان والتاج (خلف) أساس البلاغة ١: ١٩٣

٨ - اللسان والتاج (تبر)

• • •

أبو جندب ٦

١

ستأتي في شعر أبي خراش منسوبة لأبي خراش قصيدته الثانية (٤، ٦، ٥، ٧، ٨،  
١٠، ٩، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ١) الأغاني ٢١: ٢٤٤، ٢٤٥ لأبي خراش (٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ١،  
١٠، ٩)

ديوان الهذليين ٢: ١٢٣ بترتيبها في شعر أبي خراش : ومطبوع أوربا ٥٢ بترتيبها في  
شعر أبي خراش وفي المنازل والديار لأبي خراش ٢٣٥ - (١ «أنابى» ٤، ٥، ٣، ٦، ٧)

• • •

١ - المعاني الكبير ١٠٢٣

٣ - معجم ما استعجم (قوسى)

٤ - اللسان (مجل) المعاني الكبير ١٢١٣

٩ - تهذيب الألفاظ ١٨٦ المخصص ٣: ١٩ . أساس البلاغة ٢: ٣٣٩



١٠ - اللسان (شمل) للعاني الكبير ٨٤٩، ١١٢٥.

...

٢

وانظر أيضاً رقم ٣٦ صفحة ٨١٠

العاني الكبير ١١٢٥ (٤، ١) الخزانة ١ : ١٤١ (١ - ٤) الأغاني ٢١ : ٢٥٠  
ديوان الهذليين ٣ : ٨٦ (١ - ٤) التمام ١٢٥ (١، ٢)

...

٣

جمهرة ابن دريد ٢ : ٥٧ (٤، ٣) اللسان والتاج (زلف) (١، ٢) ديوان الهذليين  
٣ : ٨٦ (١ - ٨)

...

٤

الخزانة ١ : ١٤١ (١، ٢) ديوان الهذليين ٣ : ٨٧ (١، ٢)  
١ - الخزانة ١ : ١٣٥

...

٥

معجم ما استعجم (الختا) (٦، ٧) معجم البلدان (عاصم) (٥، ٦)  
ديوان الهذليين ٣ : ٨٨ (١ - ٧)

...

١ - التاج واللسان (غتم)

٢ - التاج والصاح واللسان (غذرم)

٥ - العاني الكبير ٦١٠

(١٧٨ - شرح أشعار الهذليين)

- ٦ - التاج واللسان (جدد) والتاج (حدد) معجم ما استعجم ومعجم البلدان (حداء)  
معجم البلدان (الأثيل) و (الحشا)
- ٧ - معجم البلدان (عازب) بتعريف وتغيير القافية « حاملا وأعاني » اللسان  
التاج (عقم)

\* \* \*

٦

- معجم ما استعجم (گران) (٤، ٣) . المقاصد النحوية بهامش الحزاة ٢ : ٤٠٠  
(١-٥) كلها بترتيبها ، الأغاني ٢١ : ٢٥٠ (٥، ١) . ديوان الهذليين ٣ : ٩٥ (١-٤)

\* \* \*

- ٣ - اللسان (عجز) المحكم ١ : ١٧٩
- ٤ - معجم ما استعجم (صوائق) معجم البلدان (الصوائق)

\* \* \*

٧

- معجم البلدان (غناء) (٢، ١) ديوان الهذليين ٣ : ٩١ (١-٣)

\* \* \*

- ١ - التاج (نبر) معجم ما استعجم (غينا) أبو خراش . . الخصص ١٥ : ١٢١
- ٢ - التاج (حصص) ، المقاييس ٢ : ١٣ اللسان (دلو)

\* \* \*

٨

- ديوان الهذليين ٣ : ٩١ (١، ٢، ٤، ٣، ٥-٨، ١٠، ١١، ٩٠)

\* \* \*

- ٢ - المحكم ٣ : ٣١٨ العاني الكبير ١٩٧٤ خلق الإنسان لثابت ٢٧٣ الكتز  
اللفوى ١١٩ والتاج (نهته) وفي (حتى) « أبو حبيب » اللسان (نهته) و (حتى)

٣ - التاج (جور) و (ضوف) و (خيف) و (كون) المخصص ١٢ : ١٣٥  
 الأضداد للأبنباري ١٣٠ الصناعتين ٢٦٨ شرح للفصل ١٠ : ٨١ ، إصلاح للنطق ٢٦٩ ،  
 النصف ١ : ٣٠١ الصعاح (ضيف) و (نصف) و (كون) شرح الرزوقي للحماسة  
 ٢٩ ، ٦٨٨ تفسير الطبري ٦ : ١٨٩ تأويل مشكل القرآن ١٠٤ اللسان (ضيف) و (جور)  
 و (نصف) و (كون) تفسير القرطبي ٦ : ٢٣٤ الحزانة ٣ : ٣٢١ شرح شواهد الشافية  
 ٣٨٣ والمعاني الكبير ٧٠٠ ، ١١١٩ شرح ما يقع فيه الضعيف ٢٣٧ للنجد لكرام  
 (٧٢ - ١) المقاصد النورية ٤ : ٥٨٨ أساس البلاغة ٢ : ٥٨ المخصص ١٢ : ١٢٥

٤ - المعاني الكبير ١١١١ ، التاج واللسان (مرخ)

التاج واللسان (خفر)

٨ - التاج واللسان (سندر) التكملة (سندر)

٩ - المعاني الكبير ٩٩٩ ، التاج واللسان (فسد) التكملة (فسد)

١٠ - المعاني الكبير ٩٧٥ جمهرة ابن دريد ٧ : ٢٠٧ . التاج واللسان (جذب) و (رمح)

...

١١

وتروى لأبي ذؤيب

الأغاني ٢١ : ٢٤٩ (١ - ١١) معجم ما استعجم (أصلاح) (٢ ، ٤) معجم البلدان  
 (الناقب) (١ ، ٣٠٢) و (يدوم) (١ ، ٢٠١)  
 تبريزي حماسة ٢ : ١٩٧ (١ ، ٢) اللسان (ضيم) (٢ ، ٣)

...

١ - تفسير البحر المحيط ١ : ٤١٨ تفسير القرطبي ٢ : ١٥٩ تبريزي حماسة  
 ٢ : ١١٩ الصعاح (شطر) و معجم المواع ١ : ٢٠١ معجم البلدان (مدفار)

٢ - المشترك وضعا ١٩٥

٣ - معجم البلدان (قران) و معجم ما استعجم (الناقب) التاج (نقب)

٤ - معجم البلدان (أديم) التاج (أدم)

٥ - اللسان (أدم)

٦ - رسالة الفهران ٥٣١ ، التاج واللسان (نعم) و (رمي) أساس البلاغة  
٣٧٤ : ١

٨ - اللسان والتاج (جنن)

١٠ - المعاني الكبير ١٠١٨ ، التاج (نار)

...

١٢

التاج (أبط) (٤-١) و (لعل) (٢، ١) ومادة (نقط) (٤، ٣) ومادة (مقط)  
(٤، ٣) التكملة واللسان (نقط) (٤ - ١)

...

١٣

معجم البلدان (الوتران) (٢، ١)

...

١ - التاج (وتر)

١٤

المجتبى ١٦ (٦، ٣)

...

٣ - شرح مايقع فيه التصحيف ٣٣٠ مع اختلاف المصدر . مجمع الأمثال (حرف  
اللام) ٢ : ١٦١ مطبعة بولاق و أبو جندل « التاج واللسان (جنن) عجزة ، أساس البلاغة  
١٣٩ : ١ » سويد

٦ أساس البلاغة ٢ : ٤٤٢

...

معجم البلدان ( البثر ) و ( مسية ) ( ٢٠١ ) كتابنا هذا : ١ : ١٧ وكرره

...

١ — التنيه على الأمالي ٣٤

٢ الأضداد لابن الأنباري ٢٩١ والتنيه على الأمالي ٣٤ معجم ما استعجم ( بثر ) ومعجم  
البلدان ( سميحة ) إلتاج ( بثر ) التكلة ( بثر )

٦ — المعاني الكبير ٥٩٥

...

معقل بن خويلد ٧

١

ديوان المذليين ٣ : ٧١ ( ١ - ٦ )

...

٢ — إلتاج واللسان ( جبل )

...

٣

أنظر شعر الأعم ٤ مقطوعته رقم ٥ فقد نسبت له

...

٤

المعاني الكبير ٥٤٤ ( ٨ ، ٧ ) معجم ما استعجم ( أثلة ) و ( لفت ) ( ٤ ، ٣ ) معجم البلدان  
( لفت ) ( ٤ ، ٣ ) الروض الأنف ٢ : ٩ ( ٤ ، ٣ ) ديوان المذليين ٣ : ٦٦ ( ٤ ، ٣ ، ١ )  
( ٨ ، ٧ ، ٦ ، ٥ ، ٢ )

- ٣ - معجم البلدان (الجوز)  
 ٤ - معجم البلدان (النجم) والمشتراك وضماً ١٣ ، سيرة ابن هشام ٢ : ١٣٦ .  
 التاج واللسان (نجم) و (حلب) واللسان (لفت)  
 ٨ - شروح سقط الزند ١٢٩٠ ، ١٢٩١ ، التاج (نطف) و (خرق) اللسان (خرق)  
 والصحاح (خرق) صدره ، الفائق ٣ : ١٠٣

...

### ٧ منها من شعر أمية بن الأسكر

الأغاني ٢١ : ٢٥ لأمية بن الأسكر مع اختلاف الرواية (١ ، ٢ ، ٤ ، ٣ + أبيات  
 ذكرتها في تخريج شعر أمية بن الأسكر في الرقم ٥٠) وفي صفحة ٢٦ من الجزء (١) من  
 الأغاني (١ ، ٢ ، ٤) مع اختلاف روايته

...

- ٤ - التاج واللسان والتسكلة (عمر)

...

### ٨

المعاني الكبير ٨٥٠ ، ١١٢٧ (١ ، ٢) ديوان الهذليين ٣ : ٦٥ (١ - ٣)

...

- ١ - الأشباه والنظائر ٤ : ١٦١ والتاج واللسان (مرشح) المحكم ٣ : ٣٦٢  
 ٢ - المختص ٧ : ١٩٤ وج ٨ : ١١١ عجزه . المعاني الكبير ٦٧٤ والتاج واللسان  
 (بغض) و (عزم) واللسان (رصد) القاميس ٤ : ٢٩٣ الفائق ٢ : ١٣٩  
 ٣ - التاج واللسان (عجب)  
 ٤ - التاج واللسان (حده)

...

ديوان الهذليين ١٦٦، ٢ (٣، ٢، ١)

...

- ٣ - الصناعتين ٣٠١ « خويلد » . واللسان والتاج ( أنف ) « أبو خراش »  
المعاني الكبير ٨٢١ « أبو خراش »

...

التكملة مادة ( حيا ) ( ٥ - ٧ )

...

- ٢ - سيرة ابن هشام ٨٣ : ٣  
٤ - اللسان والتاج ( وقى ) « أبو يعقل »  
٥ - التاج ( حي ) واللسان ( دبر )  
٧ - التاج واللسان ( قدر ) أمالي اليزيدي ٥٨ جمهرة ابن دريد ٢ : ٢٥٣

...

ديوان الهذليين ٦٨ : ٣ ( ١ - ٦ ، ٨ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٥ ، ١٦ ) التاج واللسان  
( حير ) ( ١ ، ٣ ) المحكم ٣ : ٣٣٥ ( ١ ، ٣ ) جمهرة الأمثال لأبي هلال ١ : ١٣٥ ( ١٦ ، ٢٠ )

...

- ٣ - الخصاص ٩ : ١١٨ ، ١٥٠ : ١٨١  
٥ - التاج واللسان ( لب ) المحكم ٣ : ٢٧٥ كتابنا هذا : ٦٤٢  
٦ - التاج واللسان ( جمد ) المحكم ١ : ١٨٢

١٦ - الشعر والشعراء ٦٤٩ وضمه للبيتين في رقم ١٢

...

١٢

الشعر والشعراء ٦٤٩ (١، ٢) خويلد بن مطعل

...

١ - اللسان والتاج (ريث)

...

١٣ نسبت لخويلد أبيه

١ - اللسان (حول)

...

١٤

١ - كتابنا هذا ٨٧٩

٣ - التاج واللسان والصحاح (لوم) « ملأ » أى ملوفاً

...

١٥ امرأة خزام

الأغاني ١٢: ١٠٧ دار الكتب ٩٨ ثقافة ، امرأة من هذيل أسرها عرعرة بن عامية

جرد هاشم ساقها معه غارية إلى بلاد بني سليم

(١) ألامت سليم ، ... (٢) و (٣) فإن سبقت عليا سليم ...

٤ أليت شعري هل أرى الخليل شرباً تثير عجاجاً مستطيراً غبارها



فترقا عيون بعد طول بُسكائها ويُغسل ما قد كان بالأس عارها

\*\*\*

معقل بن خويلد ٧

١٩

التنبيه على الأمل ٣٠ (٥، ٤)

٥ - المخصص ٣ : ٤٧

\*\*\*

٢١ وتنسب أيضا للمعطل وستأتي وانظر هناك ما نقل عن القام ٣٥

ديوان الهذليين ٣ : ٤٠ (١ : ١٩)

المعاني الكبير ٢٥٥ - ٢٥٦ (٨، ٧)

\*\*\*

- ١ - معجم ما استعجم (البون) التاج (بون) اللسان (بين)
- ٢ - شروح سقط الزند ١٩٠٨ التاج واللسان (سقف) صدره وعجز الثالث للداخل بن حرام اللسان والتاج والتسكة (تغ)
- ٣ - جمهرة ابن دريد ١ : ٩٤ التاج واللسان (سقف) عجزه وصدر الثاني للداخل بن حرام
- ٧ - اللسان والتاج (هذغ) و (حلى) ومعجم البلدان (حلية) الصراح (حلو) المشترك وضما ١٤٤
- ٨ - جمهرة ابن دريد : اللسان والتاج والتسكة (رفف) وكرر اللسان عجزه
- ١٠ - معجم ما استعجم (العادة)

\*\*\*

أبو العيال وبدر بن عامر ٨

١ بدر بن عامر

ديوان الهذليين ٢ : ٢٥٦ (١، ٢، ٣، ٦ - ١٥) الأغاني ٢٣ : ٣٩٨ - ٣٩٩ (١، ٢٠،

٣، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٤، ١٥)

(١٧٩ - شرح أسماء الهذليين)

- ١ - التاج واللسان (جدو)  
 ٣ - التاج (تلف) مع شرح واللسان (رعى) المحكم ٢ : ١٧٣  
 ٤ - اللسان والتاج (عين) عجزه . المحكم ٢ : ١٨١  
 ١٢ - التكملة (رجز) اللسان (رجز) و (عرو) القصور والمدود ٨٩ ، المخصص ١٦ : ٦٧  
 المعاني الكبير ٥٧ « صدره » معجم ما استعجم (الرجاز) هكذا رواه السكري وغيره ورواه  
 ابن دريد عن أبي حاتم « بدافع الرجاز » بضم أوله ، والصحيح ما رواه السكري جمهرة  
 ابن دريد ٢ : ٧٥ : ٣٩٠ التاج (عين) و (رجز)  
 ١٣ - التكملة (مهن) أساس البلاغة ٢ : ٤٠٨

\* \* \*

## ٢ أبو العيال

- ديوان المذليين ٢ : ٢٥٩ (١ ، ٢ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨) ، الأغاني ٢٣ : ٤٠٥ (١ ، ٢ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨)  
 (٨٠٧ ، ٦ ، ٥)  
 ١ - المخصص ٩ : ١٧٢ والمعاني الكبير ١٣٥٥ اللسان والتاج (قوس) واللسان  
 (رجم) أساس البلاغة ٢ : ٢٨٣  
 ٧ - اللسان والتاج (جنف)

\* \* \*

## ٣ بدر بن عامر

- ديوان المذليين ٢ : ٢٦٠ (١ - ٥) ، الأغاني ٢٣ : ٤٠١ (١ - ٥)

\* \* \*

- ١ - خلق الإنسان ثابت ٨٢ اللسان والتاج والصاح (خط) القاييس ٢ : ٢٣٤ عجزه  
 المخصص ١ : ٧٨ « عجزه » شرح المروزي ٩٧ « عجزه » جمهرة ابن دريد ٢ : ٢٣٤  
 أساس البلاغة ١ : ٢٥٨  
 ٢ - اللسان (عدا) عمرو بن بدر  
 ٥ - المعاني الكبير ٤٩١

\* \* \*

## ٤ أبو العيال

ديوان المذليين ٢ : ٢٦٢ (٦-١) ، الأغاني ٢٣ : ٤٠١ - ٤٠٢ (٦-١)

. . .

- ٣ - اللسان (طوف) و (طيف) عجزه  
 ٤ - الخمص ٦ : ١٦٤ والغانى الكبير ٦٩٠ تفسير الطبرى ٤ : ٤٠ ، التاج  
 والصالح واللسان (جهر) والتاج واللسان (ألو) للقائيس ١ : ١٢٩  
 ٥ - اللغانى الكبير ٤٩١  
 ٦ - التاج والتكلمة (موج)

. . .

٥

ديوان المذليين ٢ : ٢٦٤ (٤-١)

. . .

٦

ديوان المذليين ٢ : ٢٦٥ (٥-١)

. . .

١ - حماسة البحتري الباب ٨٨ ص ٢٢٧

. . .

٧

ديوان المذليين ٢ : ٢٦٦ (٧-١)

\* \* \*

- ٢ - القائيس ٤ : ٢٠٣  
 ٤ - التاج واللسان (جن)  
 ٥ - التاج واللسان (ورث)

\* \* \*

٨

ديوان المذليين ٢ : ٢٦٧ (٧١٦٠٥٠٣٠٢٠١)

ديوان الهذليين ٢ : ٢٤١ ( ١ - ٢٢ ، ٢٦ ، ٢٨ - ٤٠ ، ٥٣ ) . الأغاني ٢٣ :  
 ٢٩٤ ( ١٥ ، ١٦ ، ١٨ ، ٥٠ ، ٧٠ ، ٨٠ ، ٩٠ ) وفي ٢ ص ١٧٤ ( ١٥ ، ١٦ ، ١٨ ، ٥٠ ،  
 ٩٠ ، ٦ ) . تهذيب الألفاظ ١٨٢ ( ١ ، ٢ ) معجم البلدان ( قسطنطينية ) ( ٥ ، ١٢ ، ١٤ ) .  
 اللسان ( ثلب ) ( ٣٣ ، ٣٤ ) . البيان والتبيين ٣ : ٣٢٧ ( ٩ - ١٢ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٨ ،  
 ٣٣ ، ١٤ ، ٢٢ ) الفائق ١ : ٦٥٣ ( ١٥ ، ١٨ )  
 المخصص ٣ : ٦٣ ( ٢ ، ٣ ) .

\* \* \*

- ١ - التاج واللسان ( جنب ) .
- ٢ - اللسان ( رعد ) المحكم ٢ : ٦
- ٣ - نظام الغريب ٩٠ والتاج ( كهكم ) « وأبو العباس الهذلي » و ( كهه ) واللسان  
 ( كههم ) و ( كهكه ) المقاييس ٥ : ١٢٣ التكملة ( كهكم )
- ٤ - البيان والتبيين ١ : ٣
- ٥ - عيار الشعر ١٠٢ والصناعتين ١٠٧ ، الموشع ٩٠ ، التاج واللسان ( رعد )  
 العمدة ٢ : ٥٨
- ٦ - كتابنا هذا : ١٠٥
- ١٢ - شرح المرزوقي للحماسة ١٧١١ والمعاني الكبير ٣٨٧ ، ١٢٣٢ تبريزي  
 حماسة ٤ : ١١٧
- ١٤ - معجم ما استعجم ( قسطنطينية )
- ٢٣ - اللسان ( ضرب )
- ٢٧ - التاج واللسان ( آخر )
- ٣٠ - اللسان والتكملة ( شيخ ) الكامل ١ : ٥٤
- ٣٤ - الصحاح والتاج ( ثلب ) ، المقاييس ١ : ٣٨٤ ، المخصص ٦ : ٣٤
- ٣٦ - المعاني الكبير ١٠٧٢
- ٣٧ - التاج واللسان ( ليق )
- ٤٢ - خلق الإنسان لثابت ١٣٦ ، التاج واللسان والتكملة ( حجج ) الفائق
- ١ : ٢٩٦ - اللغوى ١٨٧ المحكم ٣ : ٦٧
- ٤٦ - لمجلد ١ : ٢٦ ، التاج ( لف ) الصحاح ( أرب ) واللسان ( أرب )  
 ( و لف ) الفائق ١ : ٢٣

- \*\*\*

1.

✱ ✱ ✱

- ✧ ✧ ✧

!

✻ ✻ ✻

مالك بن خالد ٩

1

انظر قصيده أن ذؤيب رقم ٣٢ ص ٢٢٦ وتخرجها

✱ ✱ ✱

## ٢ وتنسب أيضا للمطل

ديوان المذليين ٣ : ٤٣ للمعطى ( ١ - ١١ ، ١٣ ، ١٢ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ٢٢ ، ٢٠ ، ٢٠ ) معجم ما استعجم  
( النعابة ) ( ١ ، ٤٢ ، ٥٠ ، ٦ ) معجم البلدان ( أوأثن ) ( ١ ، ٥٠ ، ٦ )

- ١ — معجم البلدان ( للنحاة ) و ( غرزة )  
 ٤ — التاج ( مهر ) معجم ما استعجم ( الضجيع ) ابن ربيع الهذلي  
 ٦ — التاج ( أون ) اللسان ( أين )  
 ٩ — التاج ( حنى ) اللسان ( حشا ) وتكرر العجز بعد صفحات . القاييس  
 ٢ : ٦٥ عجزه ، القصور والمدود ٣٣ المخصص ٥ : ١١٨ وفي ١٥ : ١٦٠ وفي ٢ : ٥٨ عجزه  
 جمهرة ابن دريد ٣ : ٢٣٣ « ربيعة بن جعدر » ، المجلد ١ : ٢١٣ عجزه  
 ١٠ — البحر المحيط ٤ : ٤١٩  
 ١١ — جمهرة ابن دريد ٣ : ٢١  
 ١٢ — الأمل ٢ : ٣٢٦ تهذيب الألفاظ ٤٨٤ كتابنا هذا ص ١٢٢٢ شرح قصيدة  
 المتخل السادة ، والملاحن ٣٣ الاشتقاق ١٦١ ، المجلد ١ : ١٦٤ والمخصص ١٢ : ٥٠ معجم  
 البلدان ( المجلس ) جمهرة ابن دريد ٢ : ٩٤ ، القاييس ١ : ٤٧٣  
 ١٣ — المعاني الكبير ٨٤٨ ، ١١٤٢ ، اللسان والتاج ( سخن ) . القاييس ١ : ٤١٠  
 ٢ : ١٤١ عجزه فيهما  
 ١٤ — كتاب سيويه ١ : ١٢٤ شرح الفصل ٤ : ٤٠ معجم ما استعجم ( السرير )  
 المخصص ١٤ : ٨٩ ديوان عروة بن الورد ٤٣ ، التاج ( مأن ) واللسان ( جدد ) و ( رود )  
 و ( أن ) و ( مين ) التكملة ( مأن )  
 ١٦ — جمهرة ابن دريد ١٠ : ١٥٢  
 ٢٠ — الصنائع ٣٩٢  
 ٢١ — اللسان والتاج ( دجن ) و ( جذل ) لأبي ذؤيب أو ابن أبي ذؤيب

## ٣

- ديوان الهذليين ٣ : ٥ ( ١ - ٤ ) اللسان ( لوح ) ( ١ ، ٢ ) اللسان والتاج ( سبج )  
 ( ١ ، ٣ ) المخصص ٤ : ٧٩ ( ٢ ، ٣ )

. . .

- ١ — البحر المحيط ٧ : ٣٢٥ والأزمنة ١ : ١٧٥ والإنصاف ٣٥ وديوان حسان طبع  
 أوربا ٨٥ التاج واللسان ( قمع ) التكملة والصحاح ( لوح ) أساس البلاغة ٢ : ٢٨٥ ،  
 المخصص ١٦ : ١٣٤ الحكمة ٣ : ٢٠  
 ٢ — التكملة والتاج ( لوح )  
 ٣ — جمهرة ابن دريد ١ : ٢٢٢ المحكم ٣ : ١٥٦

٤ — للعاني الكبير ٤٩٨ ، التاج واللسان ( فرع ) واللسان ( خول ) أساس  
البلاغة ٢ : ٢٤٦

...

٤

ديوان الهذليين ٣ : ٧ ( ١ - ٥ ) ، معجم البلدان ( لية ) ( ٢٠١ )

...

٢ — معجم ما استعجم ( لية )

٥ — كتابنا هذا ص ٢٠ . والفضليات ٨٦٥ ونسبه للرار

...

٥

ديوان الهذليين ٣ : ٩ ( ١ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ )  
معجم البلدان ( المستعيرة ) ( ٨٠٧ )

...

١ — معجم البلدان ( ساية )

٣ — اللسان ( سعن ) أساس البلاغة ١ : ١٧

٨ — التاج ( حور ) اللسان ( حير ) المحكم ٣ : ٣٢٦

٩ — معجم البلدان ( يدان ) والقافية « ذوائب »

...

٦

ديوان الهذليين ٣ : ١٢ ( ١ - ٧ )

للعاني الكبير ٣٦٤ ( ٤ ، ٥ ، ٦ ) اللسان ( شجن ) و ( عدو ) ( ٢٠١ )

\* \* \*

١ — جمهرة ابن دريد ٢ : ٢٨٦ ، التاج ( شجن ) و ( عدو ) الصلاح ( شجن ) و ( عدو ) معجم  
البلدان ( العدوية ) المخصص ٣ : ١٢١ ، المحكم ٢ : ٢٢٧ كتابنا هذا ٣٣٥ ونسبه لمالك بن الحارث  
٤ — اللسان ( هقل )

٧ - معجم ما استعجم (لاية) هكذا رواه السكري ، ورواه القالي « يوم لاية »  
بالياء أخت الواو مدها نون . التمام ٢٤١ ، اللسان (شدد) وفيه توجيه نحوي

\*\*\*

### ٩ مالك بن خالد وعمير بن الجعد

التعازي ٥٠١ كلها بترتيبها (٩-١) . معجم الشعراء ٥٧ عمرو بن جعدة بن فهد (١، ٥٠، ٦، ٧) وكذلك في كتاب من اسمه عمرو ٣١ ، ومثلها التعازي والمرأى . حماسة البحتري الباب ٢٥ ص ١٧ عمرو بن جعدة الخزاعي (٥، ٧، ٨، ٩) . ليس في كلام العرب ١٩١ عمرو بن الجعد الخزاعي (٢، ٣) معجم ما استعجم (جساس) « بالجيم » (٢، ٣) التكملة حشش (٢، ٣) . اللسان (علف) عمر بن الجعد (٢، ٣) ثم ذكر أنه عمير بن الجعد . معجم البلدان (نقري) (٥-٩) ، حشاش (١، ٢، ٤) . تهذيب إصلاح للنطق ١: ١٥٣ (٢، ٣) التاج (حشش) (٢، ٣)

\*\*\*

- ٢ - معجم ما استعجم (حشاش) « بالجاء للمعجمة »
- ٣ - المخصص ١٢: ٨٠ عجزه ، اللسان والتاج (كبن) وكرره اللسان والتاج والصباح (علف)
- ٥ - اللسان والتاج (نقر)
- ٩ - اللسان والتاج (شدف) وروى برفع القافية ، و (خذرف) السكز القوي ١٦٤

\*\*\*

### ١٠

#### وتنسب الخليفة بن أنس

معجم البلدان (دوران) كلها بترتيبها ومقدمتها « ... بنو كعب بن عمير من حزاعة ...  
فقال مالك بن خالد الهذلي يفتخر بذلك ورواها ... أنس الهذلي .. ديوان الهذليين ٣ : ١٥  
(١، ٢، ٣، ٤، ٦، ٧)

\*\*\*

- ٢ - معجم ما استعجم (نقري) « ورواه السكري نقري بالقاف » معجم البلدان (نقري)
- اللسان (نقر) المخصص ١٥ : ١٩٨



٦ - معجم ما استعجم ( ذات اللظى ) في حرف اللام . معجم البلدان ( لظا )

٧ - معجم ما استعجم ( دوران )

...

## ١٢

معجم البلدان ( دوران ) ( ١٠ ، ٩ ، ٨ ) ، لظا ( ٣ ، ٢ ) ، الرقاب ( ٣ ، ٢ ، ١ )

٧ - اللسان والتاج ( قرو ) . المخصص ١٥ : ١٦٣

## ١٣

معجم البلدان ( الراحة ) ( ١ - ٤ )

١ - معجم البلدان ( دائرة فروع )

٢ - اللسان ( خوت )

## ١٤

ديوان المذيلين ٣ : ٨ ( ٦ ، ٥ ، ٣ ، ٢ ، ١ )

١ - المخصص ١٢ : ٩٥ ، تهذيب الألفاظ ٥٥٥ ، التاج واللسان ( عوق ) . المحكم

١٩٥ : ٢

٤ - المعاني الكبير ٩٩١ ، التاج ( شروق ) الفائق ١ : ٦٣٥ . الأزمنة والأمكنة

٣٨ : ٢

## أمية بن أبي عائذ ١٠

### ١

ديوان المذيلين ٣ : ١٩١ ( ١ ، ٢ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٥ ، ٢٢ ) معجم البلدان ( أنحاص )

( ٣ ، ٢ ، ١ ) و ( صائف ) و ( ضها ) ( ٢ ، ١ ) ( نمر ) و ( هضب الصفا ) ( ٣ ، ٢ )

( حربة ) ( ١٨ ، ١٣ ) ( حلية ) ( ١٥ ، ١٣ ) معجم ما استعجم ( الأخراس ) ( ٢ ، ١ )

\*\*\*

١ - اللسان ( خرس ) معجم البلدان ( الأبواص ) و ( أحرص ) ( السودتان )

( على ) التاج ( يوص )

٢ - معجم البلدان ، ( التطوف ) التاج ( نطف )

( ١٨٠ - شرح أشعار المذيلين )

- ٦ - معجم البلدان (الجنوب)  
 ٩ - اللسان (قرمص) التاج (قرمص) عجزه  
 ١١ - التاج واللسان (هول)  
 ١٥ - اللسان (خمس) ، (حلا) والتاج (خمس) و (حلى) المحكم ٣ : ٣٤٠  
 ١٨ - المشترك وضما ١٢٥ مع تحريف في الشعر والشاعر التكملة (مرج)  
 ١٩ - اللسان (أجص)  
 ٢٠ - اللسان والتاج (بى)  
 ٢١ - اللسان والتاج (لصا)  
 ٢٢ - اللسان والصباح (حيس) ، لخص ، (صرف) واللسان ، (ولج) التاج (لخص)  
 و (صرف) وكتاب سيويه ٢ : ٥١ تهذيب الألفاظ ٩٠ . شرح الفصل ٤ : ١١٥ جمهرة  
 ابن دريد ٢ : ١٦٤ وج ٣ : ٢٣٣ إصلاح المنطق ٢٦ تهذيب إصلاح المنطق ١ : ٤٩ الخصاص  
 ١٢ : ١٣٦ وفي ٢١٠ عجزه المحكم ٣ : ١٠٩ القاييس ١ : ٣٢٦ عجزه ٢ : ١٢٤ ،  
 ٢٣٧ : ٥

- ٢٣ - اللسان والتاج (ممس) التكملة ممس  
 ٢٦ - اللسان (بصص)

## ٢

معجم البلدان (سردد) : (سرام) (٢، ١) الخزانة ٤ : ٢٣١ (٥، ٤)  
 الأغاني ٢٣ : ٦٢ : (٥، ٤، ٦، ١)

\* \* \*

- ٢ - اللسان والتاج (سرد) ، (سهم) معجم ، استعجم (سرام)

## ٣

الأغاني ٢ : ١٨٧ (٦٧، ٦٨، ٢١، ١٠، ٨٠، ٥ وكرره في صفحة ١٨٨) وفي  
 صفحة ١٨٨ - ١٨٩ (١٧، ١٨، ١٩، ٢١، ٢٢) وفي صفحة ١٨٩ (٣٣، ٣٥، ٣٩،  
 ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٦٨) وفي ٢٣ : ١٦٦ (٦٧، ٦٨، ٢١) الخصائص ٢ : ١٥٣ (٢٢، ٢٧)  
 ديوان الهذليين ٢ : ١٧٢ (١ - ٥، ٣ - ١١، ١٣، ١٤، ١٦ - ٧٨، ٧٥ - ٨١) الصاحب  
 ٢٢٦ (٢٧، ٢٢) ، التنيه على الأمالي ٦٢ - ٦٢ (٥٥، ٥٦، ٥٧) ، للقاصد النحوية

بهاشم الخزانة ٤ : ٦٣ - ٦٤ ( ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ) العاني الكبير ٧٨٠ - ٧٨١  
 ( ٥٤ - ٥٢ ) ، ١٠٦٩ ، ١٠٧٠ ( ٥٥ - ٥٨ ) الخزانة ١ : ٤١٩ - ٤٢١ وقال عدتها ٧٦  
 بيتا على رواية أبي سعيد السكري ( ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ - ١٠ ) وصدر ١١ وعجز ١٢ معاً في  
 بيت ، ١٣ ، ١٤ ، ١٧ ، ٥١ - ٥٥ ، ٦١ - ٦٥ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٨٠ ، ٨١ ) اللسان  
 والتاج ( هيب ) ( ٢٠١ ) وفي ( حزب ) و ( جيد ) و ( جز ) ( ٢٢ - ٢٧ ) والصاح  
 ( حزب ) ( ٢٧ ، ٢٢ ) واللسان ( هول ) ( ٢ ، ١ ) وفي ( لحق ) ( ٢٢ ، ٢٤ ) وفي  
 ( صم ) ( ٢٧ ، ٢٢ )

\* \* \*

- ١ - التاج واللسان ( طيف ) وكتاب سيويه ١ : ٣١٩
- ٢ - اللسان ، ( هيب ) والتاج ( هول ) القاييس ٦ : ٢٠ الصاح ( هول )  
 و ( هيب )
- ٥ - اللسان ( نكس ) ، ( دمل ) والتاج والتكلمة ( نكس ) المرزوق  
 حماسة ٣٧٧
- ٦ - للقاييس ٣ : ١٥١
- ١١ - اللسان ( هول )
- ١٢ - للقاييس ٤ : ١١٤ كرواية الأصمعي ، المحكم ٢ : ٢٥٨
- ١٦ - التاج واللسان ( عزف )
- ١٩ - اللسان ( زعم ) . للقاييس ٣ : ٣
- ٢٠ - التاج واللسان والتكلمة ( رقد )
- ٢١ - التاج واللسان ( عجرف ) . شرح ديوان كعب بن زهير ٢٢١ . أمالي  
 المرتضى ١ : ٥٦ ، المحكم ٢ : ٣٠٥
- ٢٢ - الجهرة ٣ : ٣٦٦ ، المجلد ١ : ١٦٧ للنصف ٣ : ٥٩ للقاييس ١ : ٤٧٨  
 ديوان أمري القيس ٥٣ شرح للفصل ٥ : ١٠٨ . ليس لابن خالويه ٧٠ القصور والمدود  
 ١٥٣ ، المخصص ١٥ : ١٩٧
- ٢٤ - التاج ( لحق ) ، للقاييس ٥ : ٢١٧ عجزه الصاح ( لحق ) عجزه ، شرح  
 بابت سعاد ١٢١
- ٢٦ - التاج واللسان ( حمل ) المحكم ٣ : ٢٨٢
- ٢٧ - اللسان والتاج ( جرمز ) و التاج ( دمل ) و ( صم ) المخصص ١٢ : ١١٤ ،

١٥ : ١٩٦ القاييس ٢ : ١٢٣ والصحاح (جيد) و (جرمز) والتسكلة (دحل) الحكم

٣ : ٣٢٩

٢٨ - اللسان (غزا) القاييس ٤ : ٤٢٣ المخصص ٧ : ١٥

٣٠ - النبات ٥٧

٣١ - اللسان والتاج (صهد) ، (سجل) ، (فرع) : المخصص ١٠ : ١١٧ عجزه

أساس البلاغة ٢ : ١٩٧ القاييس ٣ : ٣١٦

٣٢ - المعاني الكبير ٥٣

٣٣ - القاييس ٣ : ٣٥ عجزه

٣٥ - التاج (جول)

٣٨ - اللسان (رصف) معجم البلدان (رصافه الحجاز) . للشترك وضما ٢٠٦

٤٠ - اللسان (غيل)

٤٢ - التاج والتسكلة (غضف) ، القاييس ٤ : ٤٢٧

٤٣ - التاج واللسان (ذنب)

٤٤ - التاج واللسان (كثر) . القاييس ٥ : ١٦١ عجزه المخصص ٣ : ٣ وج

١٣ : ٦٥ تفسير غريب القرآن ٥٤١

٤٥ - المعاني الكبير ٢٦

٤٩ - القاييس ٥ : ٤٢١ عجزه

٥٠ - التاج واللسان (دخل) . القاييس ٢ : ٣٣٥ عجزه

٥٢ - التاج واللسان (دجا) عجزه ، المعاني الكبير ٧٨٠ ، المخصص ١٣ : ٢٠٠

٥٤ - التاج واللسان (رضع) والتاج (سجل) كتاب سيويو ١ : ١٩٩ ، ٢٥٠

المخصص ١٦ : ١٣٠ والخزانة ١ : ٤١٧ ، ٤١٩ مفاتي القرآن للفراء ١ : ١٠٨ تفسير البحر

٢ : ٤٠٤ تفسير الكشف ١ : ٢٩٧ شرح المفصل ٢ : ١٨

٥٥ - التاج واللسان والصحاح (روح) ، والتاج (عجب) ، القاييس ٤ : ٢٣٦ ،

أساس البلاغة ١ : ٣٧٩

٥٧ - التاج واللسان (ذرو) الأمل ١ : ٢٠١ أمالي المرتضى ١ : ١٥٧ والتاج

(هتف) ، القاييس ٦ : ٣٢

٥٨ - التاج واللسان (ورك) ، (دحل) ، التسكلة والتاج (محض) ، القاييس

٥ : ٣٠٠ ، ٦ : ١٠٣ التسكلة (دحل) المخصص ٦ : ٣٩

٥٩ - التاج واللسان والصحاح (عيث) - القاييس ٤ : ١٩٠

٦٠ — المعاني الكبير ٥٩ ، ٧٨٦ ، ١٠٦١ ، واللسان والتاج (مرح) - المقاييس

٣١٦ : ٥ عجزه

٦١ — التاج (ذيف) و (زغف) و (ثمل) ، المقاييس ١ : ٣٩٠ ، ٥٠ : ٩٠

٦٤ — المقاييس ٣ : ٤٤٤ بعض عجزه

٦٧ — التاج واللسان (جندل) . النصف ١ : ٢٢٣ ، ٣ : ٢٤

٦٨ — المقاييس ٢ : ٢٥٢ كتابنا هذا : ٢١

٧٠ — المخصص ١١ : ٤٢ وأساس البلاغة ٢ : ٣٥٧

٧١ — التاج واللسان (ظلل)

٧٣ — التاج (ضلع)

٨٠ — التاج واللسان (كلا)

٨١ — التاج واللسان والصالح (بيت) المجلد ١ : ٩١ ، المقاييس ١ : ٣٢٥

تفسير القرطبي ٥ : ٢٨٩

\*\*\*

### أمية بن أبي عائذ

ع

الجزالة ١ : ٤٢٣ (١ ، ٤٨ ، ٣٩ ، ٥٠) الأغاني ٢٣ : ١٦٣ - ١٦٤ (١ ، ٢٠ ، ٨٠)

١٦ ، ٩ : ٢٣ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٨ ، ٥٠ ، ٥١

\*\*\*

١٤ — جمهرة ابن دريد ٢ : ٢٦٣ ، التاج (لمع) و (قدس) و (ردم) ،

التسكيلة (ردم)

١٧ — التاج واللسان (ضرر)

٣٧ — التاج والتسكيلة (محش) الخصائص ٣ : ٢١٦

٣٨ — اللسان (رأس) ، (عرك) التاج (عرك) وفي (رأس) عمرو بن أمية

الهذلي . الفائق ٢ : ١٣٢

٤٣ — اللسان والتاج (حشر) ، (زفن) التسكيلة (زفن) أساس البلاغة ٢ : ٦٥ ،

الخصائص ٣ : ٢١٥ الحكم ٣ : ٧٣ ، ٢٥٦

٤٧ — الحكم ٣ : ١٩٩

\*\*\*

٥

الأغاني ٢٣ : ١٦٥ : (١-٦)

\* \* \*

٦ سهم بن أسامة

١٧ التاج واللسان (غرد)

\* \* \*

٧

ديوان الهذليين ٢ : ١٩٣ : (١-١٠، ٨، ٧، ٥)

\* \* \*

- ١ - الحكم ٣ : ٢٠٠
- ٢ - التاج واللسان (فيل)
- ٥ - التاج واللسان (ثفن) وفي التاج «أمية بن أبي عامر» الفائق ٢ : ٢٣ «سهم بن أسامة»

\* \* \*

٨ إياس بن سهم

- ٢ - أساس البلاغة ٢ : ١٨٨
- ٢٢ - أساس البلاغة ٢ : ١٦٣
- ٣٠ - المختص ١٢ : ١٤٨
- ٣٩ - اللسان (نسم) سهم بن إياس

\* \* \*

٩

عيون الأخبار ٣ : ٨٩ - ٩٠ : (١، ٣، ٤، ٥)

\* \* \*

- ١ - التاج واللسان (صون)
- ١٨ - التاج (بلل)

## ١٠

- ٦ - اللسان (تهم)  
 ٩ - اللسان والتاج (لمع) بتعريف وتغيير القافية : يتكلم . الحكم ٢ : ١٢٩  
 ١٢ - اللسان والتاج (نيل)  
 ١٦ - ديوان أمية بن أبي الصلت ٤٦ نسب له منفرداً بتعريف  
 ١٩ - ديوان أمية بن أبي الصلت ٤٧ نسب له منفرداً بحر القافية خطأ . اللسان  
 (عق) « أمية » ، الحكم ٢ : ١٧٨

\* \* \*

## ١١

- ٤ - اللسان والتاج (أصل)  
 ٧ - المقاصد النحوية ٤ : ١٨٣  
 ٨ - ديوان أمية بن أبي الصلت ٤٦ نسب له منفرداً بتعريف  
 ٢٦ - اللسان (نصر)

\* \* \*

## ١٢ إياس بن سهم

- ٩ - معجم ما استعجم (الشف)

\* \* \*

## ١٣ إياس بن سهم

- ٦ - التاج واللسان (لمع)

\* \* \*

## حذيفة بن أنس ١١

١

- ديوان الهذليين ٣ : ٢٦ (١، ٢، ٤، ٥، ٦، ٧، ٩، ١٠) « بالسواعد كرت » ، ١٠ ،  
 (١٢) أنساب الأشراف ١ : ٣٦٤ (٤، ٣، ٧) . حماسة ابن الشجرى (٦، ٩، ١١ ،  
 (١٢) حذيفة بن أسد

١٠ - المزهر ١ : ٢٨٩ بتحريف

١١ - معجم البلدان ( الشباك )

\*\*\*

## ٢

١ - اللسان والتاج ( ضب ) واللسان والتاج ( دمع ) صدره ، القاييس ٢ : ٤٠٢

والصالح ( رضب ) عجزه المخصص ٩ : ١١٦

٨ - معجم البلدان ( داء )

\*\*\*

## ٤

ديوان الهذليين ٣ : ١٨ كلها بترتيبها معجم البلدان ( رم ) ( ٨ ، ٩ ) و ( الحجر )

( ١٣ ، ١٤ ) العقد الفريد ٥ : ٢٤٤ ( ١ ، ٦٠ صغو من الليل أكذرا ، ١١ ، ١٣ ، ١٦ ، ١٧ )

\*\*\*

٣ - اللسان والتاج ( عمر ) . المحكم ٢ : ١٠٩

٤ - التاج واللسان ( حرج ) المعاني الكبير ١١٢٠

١٠ - تهذيب الألفاظ ٥٥٣

١١ - حماسة ابن الشجري ١٤ مع ثلاثة أبيات منسوبة لحاتم الطائي . وجمهرة الأمثال

لأبي هلال ١ : ١٠٤ مع أبيات لحاتم

١٣ - معجم البلدان ( الدخول )

١٤ - التاج واللسان ( حجر ) الحيوان ٥ : ١٢٩٠

١٦ - جمهرة ابن دريد ٣ : ٤٩٦ واللسان ( نفس ) ، ( جفن ) ، ( نجا ) المعاني

الكبير ٩٧٢ التاج ( نفس ) : تأويل مشكل القرآن ٤٣٩ تفسير البحر ١ : ١٢٦ مجمع الأمثال

٢ : ١١ حرف الفاء ، أساس البلاغة ١ : ١١٩ المخصص ١٢ : ١٣١ ، ١٤ : ٧٧

١٧ - التاج واللسان ( لعب ) ، المحكم ٢ : ١٢٢

.....



## ٥ بعضها منسوب لساعدة بن جؤية

منقولة من ديوان الهذليين ٣ : ٢٢٣ بشرحها وترتيبها

\* \* \*

- ١ - التاج واللسان (قنب) أساس البلاغة ٢ : ٢٧٨ ساعدة  
 ٢ - المعاني الكبير ١٠٩١ ، جهرة ابن دريد ٢ : ٣٣١ ، اللسان والتاج (عبر)  
 (عمى) ، المخصص ٨ : ١٤٥ عجزه ، الحكم ١ : ٢٩٧ ، ٢ : ١٩٠  
 ٣ - معجم ما استعجم (الليهاء)  
 ٥ - معجم ما استعجم (قائد)  
 ٩ - معجم ما استعجم (أديعة) مالك بن خالد ، وبهامشه عن نسخة : حذيفة . اللسان  
 والتاج (أدم)  
 ١٠ - المعاني الكبير ١٠٨٦  
 ١١ - تفسير القرطبي ١٩ : ١٣٣ ورواية عجزه «ومن يلق منا ذلك اليوم يهرب»

\* \* \*

## عمر وذو الكلب ١٢

١

- ديوان الهذليين ٣ : ١١٣ (٤٠٣ ، ٨٠٧ ، ١٠ ، ١١ ، ١٣ ، ١٥ ، ١٧ ، ٢٣ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٩ ، ٢٠ ، ١٨ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠ معجم ما استعجم (عروش)  
 (٢٩ ، ٣٠) معجم البلدان (عروش) (٢٩ ، ٣٠)

\* \* \*

- ٧ - الجهرة ٢ : ٤٧ ، التاج (تقف) وتكرر في المادة مع شرح للسكري ،  
 الصحاح (تقف)  
 ١٠ - التاج واللسان (أنس)  
 ١١ - المعاني الكبير ٤٩٢  
 ١٢ - التاج واللسان (بجل)  
 ١٣ - اللسان (رن)  
 ١٤ - اللسان والتاج (هجب) بتعريف ، (جرم)  
 (١٨١ - شرح أشعار الهذليين)

- ١٧ - خلق الإنسان ثابت ٢٤٤ طية النبال  
 ٢١ - اللسان والتاج (حمم) ، (مق) المخصص ١٧ : ١٢٤ المعاني الكبير ٨٤٠  
 والجمهرة ج ١ : ٦٤ ، ج ٢ : ١٢٧ شرح للفصل ١ : ٦٢ المخصص ١٧ : ١٢٤ جمع الموامع  
 ١ : ٢٦ في الشهر الحرام ، والنصور والمدود ١١٦ ، الكنز اللغوي ٧٩ ، المحكم ٢ : ٣٨٤  
 كتابنا هذا : ٢٤٥

- ٢٢ - المعاني الكبير ٩٩٨  
 ٢٨ - المعاني الكبير ٤٩٣ ، الأغاني ٢٢ : ٣٨٩  
 ٢٩ - معجم البلدان (ضريجة)  
 ٣٠ - التاج (عرش)

\* \* \*

## ٢ ابن ترنا

معجم الشعراء ٣٦ « عمرو بن ترنا (٩، ٧، ١) »

\* \* \*

## ٣

ديوان الهذليين ٣ : ٩٦ (١ - ١٥) ، الجمهرة ١ : ١٧٩ (١ ، ٣) ، التاج (لب) ،  
 (٥ « فاجتال منها لجة ذات هرم » (٦) و (مرخ) (١ ، ٣ ، ٤ ، ٥ « برواية مادة لب »)  
 و (أوس) (١ ، ٣) و (رخم) (٥) « برواية مادة لب » (٦) و (عمم) (١ ، ٣)  
 و (جول) (٥) برواية (لب) وحشك (٦) و (هزم) (٨) ، التكملة (أوس) (١ ،  
 ٣ ، ٢) الروض الأنف ١ : ٢٦٦ (١ ، ٢) ، إرصاد السجستاني ٨٥ (١ ، ٢) ، الأضداد  
 لابن الأنباري ١٢٤ (١) ، وانظر اللسان (لب) و (مرخ) و (شدر) ، و (حشك)  
 و (جول) و (رخم) و (شرم) ، و (عمم) و (هزم) و (شوا) ، والمقاييس ١ : ١٥٧ ،  
 والحيوان ١ : ١٩٨ ، نحية الحيوان (أوس) و (الذنب) (١ ، ٣) ، الملاحن ٦١ (٣) ،  
 الخصائص ٢ : ٧٣ (١ ، ٣) ، المخصص ٨ : ٦٦ (١ ، ٣) ، المحكم ١ : ٥٣ (١ ، ٣) ،  
 ٣ : ٧٣ (١ ، ٣ ، ٤ ، ٥ « برواية مادة لب في اللسان ، والتاج (٦) »

\* \* \*

## ٤ أخت عمرو أو غيرها

ديوان الهذليين ٣ : ١٢٤ (١ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٩ ، ١٣) ، وبيت الهامش الزائد ،

الأغاني ٢٢ : ٣٩٠ (١ ، ٣ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ + بيت الغامض ، ١٩ ، ١٢) ، جمهرة الأمثال  
 لأبي هلال ٢ : ٨٥ (١ ، ٣ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ زيادة بيت ١٠ ، ١٢ ، ١٩ ، ١٣) ، وفي صفحة ٥٠٥  
 (١٠ زائد بيت الأغاني) للسان (سعى) (١ ، ٦) ، الخزانة ٤ : ٣٥٦ (١ ، ٣ ، ٨ ، ٩ ،  
 ١٠ زائد بيت الأغاني ، ١٢ ، ١١) ، الجمهرة ١ : ٣٢٥ (١ ، ٣) معجم ما استعجم (سعى)  
 (٩ ، ٦) ، شرح مايقع فيه التصحيف ٣٧٥ (٩ ، ١١) الجرجاوى ابن عقيل ١٦ وقطة  
 (ابن عقيل) ١٤ (٩ ، ٨) ، حماسة البحترى الباب ١٧٤ ص ٤٣٩ (١ ، ٣ ، ٩ ، ١٠ ،  
 ١١ ، ١٢ ، ٨ ، ١٣ ، ٤) ، والمصايد المطارد ١٧٣ (٦ ، ٨ ، ٩ ، ١١) معجم اللبان (شربان)  
 (٦ - ٩)

\* \* \*

- ١ - مجموعة الطائي ١١ ، التاج واللسان (جلب)
- ٣ - الأملالي ٣ : ٢٠٨ المحكم ٢ : ٢٣ واللسان (دعب)
- ٦ - الجمهرة ١ : ٢٧٤ ، معجم ما استعجم (مركوب) معجم البلدان (سعى)  
 التاج واللسان (ركب) للملاحن ٣٠ عجزه
- ٩ - التاج واللسان (شربى)
- ٩٠ - الجمهرة ٣ : ٣٧٨ ، التاج واللسان والصالح (سكتب) شرح الفصل ٦ : ١٢٣  
 أساس البلاغة ١ : ٤٤٩

- ١١ - المعاني الكبير ٢٨٤ ، ٩٥٣ مجموعة المعاني ١٩٢ ، محاضرات الراغب
- ٢ : ٧٢ ، التاج والصالح واللسان (جلب) مسالك الأبصار ٩ : ٣٦
- ١٢ - الجمهرة ج ٢ : ١٧٨ ، ٢٥٧

\* \* \*

## ٥ جنوب

ديوان الهذليين ٣ : ١٢٦ (١ - ٥) ، الأغاني ١٢ : ٣٧ (١ ، ٢) تهذيب الألفاظ ٦١٤  
 (٣ ، ٤ ، ٥) الحيوان ١ : ٢٨٨ ، ٥ : ٧٥ (٣ ، ٤) سيرة ابن هشام ٣ : ١٣٨ الروض  
 الأنف ٢ : ١٥٥ (٣ ، ٤) ضمن شعر هيرة بن أبي وهب مجموعة المعاني ١٩٠ (٣ ، ٤)  
 الحماسة البصرية ٣٣٨ (٣ ، ٤) لأبي فؤاد ، وانظر بلاغات النساء ١٨٥ أربعة أبيات منها

\* \* \*

- ٣ - المعاني الكبير ٤١٥، ١٢٤٩، الجهرة ٣ : ٣٦٦، سيرة ابن هشام ٣ : ١٣٩  
حماسة ابن الشجرى ٥٠ ضمن أبيات لعمر بن الأهتم، الأزمعة والأمكنة ٢ : ٣٠٠٠
- ٤ - المعاني الكبير ٢٣٣

\* \* \*

## ٦ أخت عمرو

ديوان الهذليين ٣ : ١٢٠ (٥، ٣، ٢، ١١، ١٠، ١)

إذن نبها غير رغبة ولا طائش رعي حين صلا

٦ وزيادة بيت الهامش، ٧، ٨، ٩، ٢٠، ٢٢، شرح شواهد المعنى ٣٩، فيه القصيدة  
بتمامها وترتيبها، الخزائن ٤ : ٣٥٣ (١، ٢، ٣، ٥، ١٥، ١٧، ١٨، ١٩، ٢١، ٢٢)  
انقاص النحوية ٢ : ٢٨٢ (١، ٢، ٣، ٥، ٨، ١٠، ١٣، ١٥، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٢،  
٢٢) زهر الآداب ٧٩٥ (١، ٢، ٣، ٥، ٦، ٧، ٨، ١٠، ٢٠،  
٢٢) مسالك الأبصار ٩ : ٣٦ (٥، ٦، ١٨، ١٩، الفاضل ٦ : ١٠، ١٠، ٥٣،  
٦، ١٨، ١٩، وانظر مصادره وفيه زيادة خمسة أبيات) والحماسة البصرية ٩٣ : ٥٠، ٣، ١،  
٦، ٧، ١٥، ١٧، ١٨، ١٩) أمالي المرتضى ٢ : ٢٤٣ (١، ٢، ٣، ٥، ٦، ١٥،  
١٧، ١٨، ١٩) الصنائع ١٤٢ (٥، ٦، ١٨، ١٩) حماسة البعترى الباب ١٧٤ ص ٤٣٠  
(١، ٢، ٤، ٥، وبيتان باختلاف القافية).

\* \* \*

١٢ - التاج واللسان (نقل)

١٦ - الخزائن ٤ : ٣٣٥

١٧ - الخزائن ٤ : ٣٥٢ مكرر في الصفحة

٢٢ - التاج واللسان (وجل)

وفي كتاب الفاضل جد البيت ١٩ :

فما بَلَمَّتْ مدحتي لأمري يزُمُّ السكَّاة ويُعْطَى النوالا  
ويترك في غمرات الحروب إذا كره المحجَّون الزَّالَا  
وخوف وردت وثفر سددت وعَلَجَ شَدَّدَتْ عليه الجبالا



## ٤

المعاني الكبير ٦٩٦ (١٧، ١٦) ديوان الهذليين ٧٢: ٣ (١ - ١٨٠٦، ٤)

\* \* \*

- ١ - من نسب إلى أمه ٨٦  
 ٨ - التاج واللسان (صُرْع) و (هزَم) تأويل شكل القرآن ٤٩ ، القاميس  
 ٣: ٣٩٦. تفسير الكشاف ٣: ٢٦٧ تفسير القرطبي ٢٠: ٣٠ تفسير البحر ٨: ٤٦٠ مع تحريف  
 في الشعر والشاعر ، أساس البلاغة ١: ١٦٤ ، المحكم ١: ٢٥٠  
 ١٠ - خلق الإنسان ثابت ٨٦ ، الكثر الغوى ١٧٦  
 ١٢ - التمام ١٩

\* \* \*

## ٥

معجم البلدان (مشرف) (٤، ٣) و (الصفى) (٤، ٦)

\* \* \*

- ٤ - معجم البلدان (التراجم) ، التاج (شرف)  
 ٩ - معجم ما استعجم (السرو) ، معجم البلدان (الحشارم)

\* \* \*

## ٦

- معجم البلدان (جذم) (٣، ١)  
 ١ - المحكم ٣: ١٥٦ بتحريف في الضبط

\* \* \*

## ٧

معجم ما استعجم (الشفير) (٤، ٣)

\* \* \*

- ١ - معجم ما استعجم ومعجم البلدان (الفضاض) التمام ٢٠ التاج (شرف)  
 و (فضض) واللسان (شوف)

٣ — معجم البلدان (يشع) و (السفير) ، التاج (يشع)

٤ — معجم البلدان (الخوانق) و (ينجا) التاج (نجو)

\*\*\*

٨ أبو عامر بن أبي الأحنس

٣ — التمام ٢١

\*\*\*

٩

التمام ٢٢، ٢٣ (٨٠٥)

...

٣ — الحكم ٣ : ١٦٧

٤ — التاج واللسان (قل)

\*\*\*

١٠

معجم البلدان (حنن) (٢٠١)

\*\*\*

١ — اللسان والتاج (حنن) الحكم ٣ : ٢٢٣

٢ — التمام ٢٤

...

١١

التمام ٢٤، ٢٥ (٤٠٢)

\*\*\*

١ — سيرة ابن هشام ٢ : ٢٠٠، معجزة والتاج والتسككة والصحاح (حسر) تفسير

القرطبي ١٨ : ٢١

٢ — شروح سقط الزند ١٣٦٥ عجزه التاج والصحاح واللسان (نسع) أساس

البلاغة ٢ : ٤٣٩

## الداخل بن حرام = زهير بن حرام ٢٤

البيتان ١٧، ١٨ مشتركان في قصيدة أبي قلابة أيضا ص ٧٢١ بيت (٤، ٣)، التمام  
 ٢٦ - ٢٩ (١، ١٠، ٥، ١٨) تهذيب ابن عساكر ٥ : ١٨٢ (٢٠، ١٩) « أبو ذؤيب »  
 حرف القافية ، المعاني الكبير ٧٧٩ - ٧٨٠ (٧، ٩) التنبيه على الأمل ١٣٠ (١٧، ١٨، ١٩)  
 ديوان الهذليين ٣ : ٩٨ عمرو بن الداخل (١ - ٦، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠)  
 (٢٠، ٢١)

\* \* \*

- ٣ - التاج واللسان (بلغ)  
 ٩ - الجمهرة ١ : ٢١١  
 ١١ - الخزانة ٣ : ١٤٨ اللسان (شرح)  
 ١٢ - المعاني الكبير ١٠٤١ ، الجمهرة ٢ : ٩١ زحل زلوج ، الأمل ١ : ٢٦٤ ،  
 اللسان والتاج والصحاح (غرر) التكملة (زجل) الكنز اللغوي ٨٦  
 ١٤ - التاج (جلس) المقاييس ٤ : ١٣٦  
 ١٧ - مجالس العلماء ٦ عجزه : النوادر لأبي مسحل ٣٩٧ عجزه ، اللسان والتاج  
 والصحاح (عقر) واللسان (بعج) و (جعم) عجزه المقاييس ٤ : ٩٥  
 ١٩ - الجمهرة ٢ : ٨٦ تفسير البحر ٨ : ١٢١ تفسير الطبري ٢٦ : ٩٤ تفسير القرطبي  
 ١٧ : ٥ والأمل ٢ : ٣١٠ والتنبيه على الأمل ١٢٩ بعض عجزه فيهما ، واللسان والتاج  
 والتكملة (مرج)  
 ٢٠ - الجمهرة ٢ : ٩٧ خلق الإنسان لثابت ٢ ، اللسان والتاج (مشج) و (شرح)  
 و (فوق) المقاييس ٥ : ٣٢٦ الصحاح والتكملة (شج) الكامل ٢ : ٧٩ ونسبه للمهمش  
 المهن للشماع . تفسير البحر ٨ : ٣٩٢ تفسير القرطبي ١٩ : ١١٩  
 ٢١ - التاج واللسان (نيا) رسالة الغفران ٤٦٧ الهذلي :  
 إذا ما شئت باكرتي غريضا وزق في نيا أو نصيحا

\* \* \*

تبع ١ ص ٦٢٤ (لکا)

التمام ٣٠ (٢، ١)

\* \* \*



تبع ١ ص ٦٢٤ (قد نشب)

اللسان والتاج (درب) و (خزم) (٤٠٣) والتاج (كرث) (٢٠١) والصاح  
(درب) (٤٠٣) اللسان (كرث) (١-٥)

\*\*\*

٢ - التاج واللسان (كتب)

\*\*\*

تبع ١ ص ٦٢٥ (خزيمه)

التمام ٣١ (٢٠١)

\*\*\*

٢ أسيد بن أبي إياس

الإصابة ترجمة سارية بن زعيم ، منسوبة لسارية (٢٠١ ، ٢٠٠ ، ١٠٠ ، ٦٠ ، ٧٠ ، ٨٠ ، ٩٠ وزيادة  
بيت هو

على أن سلمى ليس فيها كمنه وإخوته وهن ملوك كأعبد  
(٤٠٣) وقال تقدم في ترجمة أسد بن أبي إياس أن هذه الأبيات له (ولم تسبق في ترجمته ،  
وفي ترجمة أنس بن زعيم منسوبة لأنس (١٠٠ ، ٤٠ ، ٦٠ ، ٣٠ ، ٧٠ ، ٨٠ ، ٩٠ وزيادة  
البيت السابق ، أنساب الأشراف ١ : ٣٦٣ أنس بن زعيم وهو أبو إياس ، وكان ابنه مسمى  
باسمه (٤ ، بيت ٧٠ ، ٦٠ ، ٧٠) التمام ٣١ ، ٣٢ (١٠٨)

\*\*\*

٤ - الخزانة ٣ : ١٢١

١١ - المقاصد النحوية ٣ : ٨٤

المطالع ١٦

١

أنظرها سابقا في شعر معقل بن خويلد رقم ٧ قصيدة ٢١ ، وانظر التمام ٣٥ - ٣٨ (١) ،  
(١٠٠ ، ٦٠ ، ٥٠ ، ٢)

(١٨٢ - شرح أشعار الهذليين)

## ٢

ديوان المذليين ٣ : ٤٩ (٧-١) ،  
معجم البلدان (ساية) (٢، ١) التمام ٣٩ (٧، ٢، ١)

\* \* \*

- ٢ — معجم ما استمعجم (ساية)  
٧ — مجموعة المعاني ١٧٠ ، التاج واللسان (ثمت) . كتابنا هذا : ١١٥٤ عجزه

## ٣

ديوان المذليين ٣ : ٥٩ (٦، ٤، ٣، ٢، ١)

\* \* \*

- ١ — المعاني الكبير ٤٧٩  
٤ — معجم ما استمعجم (أعاجيل)  
٥ — التاج واللسان والتكلمة (زخف) للبريق

\* \* \*

## ريعة بن الحجد ١٧

في التاج (عزه) ريعة بن جعدل

## ١

المعاني الكبير ٧٣٠ (١٠، ٩) ، التمام ٤١ (١٦، ١)

\* \* \*

- ٥ — معجم ما استمعجم (العجلان) والتاج واللسان (كرس) التكلمة (نجد)  
٦ — الخزنة ٢ : ٣٢١  
٩ — معجم ما استمعجم (ذخى) التاج واللسان (قس) عجزه «مالك بن النخيل»  
الأزمنة والأمسكة ٢ : ٥٠ المحكم ٣ : ١٩٤  
١١ — الفائق ٢ : ٣٦٢  
١٤ — التاج واللسان (عزه)

١٥ - للماني الكبير ٢٧٠ وجمهرة ابن دريد ٢ : ٢٦٤ والأزمكنة والأمكنة

٢ : ٦٠

١٩ - للماني الكبير ٢٠٩

٢٠ - التاج واللسان (مجمع) شرح للرزوقي حماسة ٨١ صدره

٢١ - معجم البلدان (عجلان) سعد بن جعفر

\*\*\*

٢

١ - التاج واللسان (غضب)

\*\*\*

رجل من هذيل ١٨

١

الهام ٤٢ (٦٠٥)، شرح شواهد التنقي ٢٥٧ (١-٦) وفي ص ٢٥٨ (٤٠٢، ١)

٦٠٥. الخزائن ٢ : ٤٩٨ - ٤٩٩ (١-٦) مع شرحه عن السكري بنصه وفي ج ٤ : ٥٧٧

نسب لرؤبة، المقاصد النحوية بهامش الخزائن ١ : ١١٨ وج ٣ : ٦٤٨ (٤٠٢، ١)

ونسب ذلك لرؤبة وليس في ديوانه بل في ملحقاته، التاج (زبي) (٦٠٥) اللسان (زاي)

(٤٠٢، ١) وفي (زبي) (٦٠٥)

٦ - الصحاح (زبي)

\*\*\*

ريعة بن الكودن ١٩

في التاج (ريج) ريعة بن كودف

١

اللسان (خرق) (١٥٠، ١٤) معجم، المستعجم ومعجم البلدان (ريحان) (٢٠١)

الهام ٤٦، ٤٧ (١٠٠، ٢٠١)

\*\*\*

- ٢ - التاج (وجع)  
١٠ - الشكلة (روق)  
١٤ - التاج (خرق)

\*\*\*

## عروة بن مرة ٢٠

١

وتنسب لأبي ذؤيب

- ٢ - المعاني الكبير : ١٠٠٠ ، التمام ٤٨  
٣ - التاج (وجع) أبو خراش  
٤ - المعاني الكبير : ٩٩٣  
٥ - شروح سقط الزند ١٣٤٦ عجزه ، التاج (وكح)

\*\*\*

٢

وتنسب لأبي خراش

- ٤ - التمام ٤٨

\*\*\*

## الأبج وسارية بن زعيم ٢١

١

الأغاني ٢١ : ٢٤٥ - ٢٤٦ (١ - ٥) معجم البلدان (عرعر) و (الريج) (٢٠١)

\*\*\*

- ٢ - التمام ٥٠

- ٣ - اللسان والتاج (ضرر) و (رصف) لأبي خراش

\*\*\*

٢

الأغاني ٢١ : ٢٤٦ (٢٠١) التمام ٥١ ، ٥٠ (٢٠١)

## عبد مناف بن ربيع ٢٢

في التاج (ربيع) عبد مناف ويقال عبد مناة ، في الفائق ٢ : ١١٧ عبد مناف بن ربيع

ديوان الهذليين ٢ : ٣٨ ( ١٢٠١ ، ٣٠٠ ، ٥٠٠ ، ١٢ ) ، العملة ١ : ٢٠٩ ( ١٠٠٩ )  
ونسبها لأبي كبير ، التمام ٥٢ - ٥٥ ( ١٢٠١ ، ١١ ) ، الاقتصاب ٤٠٣ ( ١٠٠٩ ) ،  
الكامل ٧٤٢ الباب ٥٥ ( ٢ : ٢٨٤ ) ( ١ - ٣ ) ، شرح أدب الكاتب ٣٠٩ ، ٣١٠  
( ١٢ ، ١١ ) الخزانة ٣ : ١٧٢ ( ١ - ١٢ ) تهذيب إصلاحي للنطق ١ : ٢١٥ ( ٢٠١ )  
اللسان والتاج ( لعج ) ( ٣ ، ١ ) معجم البلدان ( أنف ) ( ٣ : ٤ ) ، الحيوان ٦ : ٤١٩  
( ١٠٠٩ )

\* \* \*

١ - إصلاح النطق ١٥٢ . الخصاص ١٤ : ٢٠ . الأمل ١ : ٥٩ ، التاج ( ربيع ) ؛  
( غير ) ، القاييس ٤ : ٤٠٤ ، اللسان ( لعج ) و ( غير ) الصحاح ( غير ) ، الاشتقاق ١٧  
٢ - كتابنا هذا ص ٢٦٠ عجزه

٣ - جمهرة ابن دريد ٢ : ١٠٣ الحكم ١ : ١٩٩ النصف ٢ : ٣٠٨ عجزه ، التاج  
والصاحح واللسان ( جلد ) واللسان ( عول ) القاييس ٥ : ٢٥٤ ، الكامل ٣٢٤ الباب ٣٨  
( ١ : ٣٣٦ ) شرح العكبري ١ : ٢٠٢٦٩ : ١٨٨ ، الخصاص ١ : ٨٩ ، النوادر ٣٠ الاقتصاب  
٢٧٣ الخصاص ١ : ٨١

٥ - تهذيب الألفاظ ٤٩ ، ٥٥١ ، الخصاص ١٢ : ١٠٢

٦ - الخزانة ٣ : ١٧٢ ، التاج ( وفي )

٧ - اللعان الكبير ٦١٥ ، ١٠٠٠ ، التاج واللسان ( جيا ) و ( صوب ) و ( جي )  
وفي التاج ( جدا ) عجزه واللسان ( جدا ) تفسير الطبري ٢٩ : ٧٤ تفسير البحر ٨ : ٣٥٣

٨ - معجم ما استعجم ( أنف ) اللسان ( أنف ) مع اختلاف الصدر

٩ - اللعان الكبير ٩٧١ ، التمام ٢٥ الحكم ١ : ٥٧ ، ٢٤٩ و ٢ : ٢٥٩ ديوان

ليد ١٦١ عجزه جمهرة ابن دريد ، ١ : ١٥٣ : وج ٣ : ١٣٥ ، ٣٥٧ تبريزي حمنة

١ : ١٣٧ . مرزوقي حمنة ٣٧ ، ٣٨٤ صدره فهما التاج ( هقع ) و ( شفع ) . ( عول )

القاييس ٣ : ١٦٩ ، ٤ : ٣٥ الصحاح واللسان والتاج ( شفع ) و ( عول ) واللسان والصحاح

( عضد ) واللسان والتاج ( هقع ) والحيوان ٤ : ٤٠٦ الخصاص ٥ : ١٣٥

١٠ - اللسان والتاج ( حس ) و ( وغم ) واللسان ( زمل ) ، الاشتقاق ٥٩٨ ،

الخصاص ٢ : ١٤٥ الحكم ٢ : ٣٤٧

- ١١ - المخصص ٩ : ٩٨ .
- ١٢ - جهرة ابن دريد ج ٢ : ٩ ، ١١٠ ج ٣ : ٤٥ معجم ما استعجم ( قائد )  
 الخزانة ٣ : ١٧٠ ، أمالي ابن الشجري ج ١ : ٣٥٨ ج ٢ : ٢٨٩ . التاج ( شرد ) و ( قند )  
 ( وجل ) والألف اللينة ( إذا ) واللسان والصاح ( شرد ) و ( قند ) و ( سلك ) و ( جل )  
 واللسان ( الألف اللينة إذا ) وهمع الموامع ١ : ٢٠٧ ، الاقتضاب ٤٠٤ تفسير الطبري  
 ج ١ : ١٥٣ ، ١٤ ، ٨ : ١٨ ، ١٣ ج ٢٤ : ٢٥ أغلب البيت . أمالي المرتضى ١ : ٣ / ٤  
 ٢ : ٣١٠ . الجبال والأمكنة ٨٧ الصاجي ١١١ والأشباه والنظائر ٣ : ١٢ الإنصاف ٢٩٩  
 الاشتقاق ٢٤٧ تفسير البحر ٥ : ٤٤٢ المخصص ١٦ : ١٠١ تفسير القرطبي ١٢ : ١١٩

\* \* \*

## ٢

- ٤ - التاج ( غيل ) و ( غير ) وفي مادة ( غرف ) صدره لأبي كبير وعجزه محرف ، والصاح  
 واللسان ( غير )

\* \* \*

## ٣ المعترض بن جبراء

- التمام ٥٥ - ٥٧ ( ٥ ، ٤ ) معجم ما استعجم ( الخيم ) ( ٥ ، ٤ ، ٣ ) معجم البلدان  
 ( القوم ) ( ٣ ، ٢ ، ١ ) مع مقدمة الشعر وتحريف

\* \* \*

- ١ - خلق الإنسان الثابت ١٦ و جهرة ابن دريد ٢ : ٤٦ ، والصاح والتاج واللسان  
 ( جعش ) المخصص ١ : ٣٣  
 ٤ - التاج واللسان ( سرب )  
 ٥ - معجم البلدان ( مذفار )

\* \* \*

## ٤

- ديوان الهذليين ٢ : ٤٨ ( ١ - ٨ ) التمام ٥٧ ، ٥٨ ( ٥ ، ٢ ، ١ ) معجم البلدان ( غور )  
 ( ٣ ، ٢ ، ١ )

\* \* \*

- ٣ - معجم ما استعجم ( غور )  
 ٤ - التاج واللسان ( شن ) معجم البلدان ( عقدة )

## ٥ المتأخر بن جَبَّاء ، رجز

معجم ما استعجم ( أنف ) ( ٥ - ١ )

٥ الشعر في ص : ٦٨٣

ديوان الهذليين ٢ : ٤٣ ( ١ - ٩ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ) ، معجم البلدان ( أنف ) ( ٢ ، ٣ ) تهذيب الألفاظ ١٨ ( ٤ ، ٥ ، ٦ ) ، التمام ٥٩ - ٦٤ ( ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ )

\* \* \*

- ١ - معجم ما استعجم الحفائل ( الحكم ٣ : ٢٦٣ واللسان ( حفل )
- ٣ - معجم ما استعجم ( غاذ ) ، التاج ( طحل ) مع رواية وشرح معجم البلدان ( المطاحل )
- ٤ - معجم ما استعجم ( أعواء ) ( اللسان ( عوى )
- ٦ - التاج واللسان ( لفعج ) ، المخصص ١٢ : ٢٨٤
- ٧ - معجم ما استعجم ( أنف )
- ٨ - الفائق ٣ : ١١٧
- ١٠ - الأمل ٢ : ١٤٥ عجزه . التاج واللسان ( قلص )
- ١١ - التاج ( قوط ) « وفيه رواية : مراد لقائل « معجم البلدان ( فرط )
- ١٥ - التاج ( خوت ) و ( آخر ) و ( جدل ) ( الصحاح ( آخر ) واللسان ( خوت ) و ( آخر ) المخصص ١٢ : ١٢١ عجزه

\* \* \*

٦

ديوان الهذليين ٢ : ٤٩ ( ١ - ٧ ) التمام ٦٥ - ٦٨ ( ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ )

\* \* \*

١ - التاج واللسان ( صمم )

٦ - التاج واللسان ( شكس )

\* \* \*

٧

١ - التاج ( بدل ) محرف : أمس بعد ، معجم البلدان ( بدالة )

\* \* \*

٨

٢ - التمام ٦٨

\* \* \*

٩ خالد بن وائلة

٣ - التمام ٧٥

\*\*\*

أبو شهاب المازني ٢٣

١ رجز أبي ذؤيب ، تقدم بعضه في شعر أبي ذؤيب

التمام ٧٠ (٦٠٥)

\*\*\*

شعر أبي شهاب

١

التمام ٧١ - ٧٣ (٢٠٠٥، ٤٠١)

\*\*\*

١ - التاج (دين) أبو ذؤيب

٤ - تهذيب إصلاح المنطق ١ : ٢١١ ، التاج واللسان (جود) و (منع) وفي  
 (شكر) « والعرض وافر » و (زخر) الصحاح (جود) و (زخر) أصداد ابن الأثير  
 ٢٧٩ ، المخصص ٢ : ٣٧

١٨ - تهذيب الألفاظ

١٩ - جمهرة ابن دريد ج ٢ : ١٣٦ ، ١٨٠ ، ج ٣ : ٩٨ ، الحكم ٣ : ٨٦ ، إصلاح  
 المنطق ٣٦٢ اللسان (حضر) أبو ذؤيب أو شهاب ابنه ، والتاج (حضر) أبو ذؤيب

\*\*\*

ص : ٦٩٨ ، ٦٩٩

شعر مالك بن عوف ومالك بن خالد تقدم في ص : ٤٣٤

\*\*\*

أبو ضب ٢٤

في التاج واللسان (كيد) « أبو ضبة »

١

معجم البلدان (حليت) (٢٠١)



- ١ - التاج واللسان والتسككة ( صخذ )  
 ٢ - معجم ما استعجم ( حليت ) « الحليت فأرثد » وكذلك في معجم البلدان  
 ٦ - التمام ٧٤ « كى أسود »  
 ٩ - التاج واللسان ( كيد )

٢

- التمام ٧٤ ( ٤ ، ١ )  
 ٢ - اللسان والتاج ( عئس )

\* \* \*

## أبو قلابة ٢٥

اسمه الحارث بن مصصة بن كعب بن طائفة بن لحيان بن هذيل ، وهو أول من قال الشعر  
 من هذيل « أسد القابة ٤ : ٣٦١ في ترجمه مسلم بن الحارث الخزاعي »

١

ديوان الهذليين ٣ : ٣٦ ( ١ - ١٠ و ١٢ ) التمام ٧٦ - ٧٩ ( ١ ، ٥ ، ٨ ) نسب قریش  
 ٢١ ( ١٠ ، ٩ ) ، معجم ما استعجم ( ألبان ) ( ٢ ، ١ ) مجموعة المعاني ١١ ( ١٩ ، ٩ ، ١٢ )  
 اللسان ( مقى ) ( ١٢ ، ١٠ ) ، تهذيب ابن عساكر ١ : ٢٨٧ ( ١٠ ، ٩ ) وتعريف بأبي قلابة

\* \* \*

- ١ - التاج ( رهط ) و ( لين ) « بالياء » اللسان ( رهط ) و ( لبن ) بالنون ،  
 معجم البلدان ( الأخت ) و ( رهط )

٣ - جمهرة ابن دريد ١ : ٩٢ ، الكنز اللغوي ١٢٥ ، ١٤٨ ،

٤ - اللسان والتاج ( تام )

٥ - ديوان ليد ١٢٧

٦ - اللسان والتاج ( خصص )

- ٧ - التاج ( لف ) و ( شجن ) « وقد همت بإشعان » اللسان ( لف ) و ( شجن )  
 الصحاح والتسككة ( شجن )

١٠ - أسد القابة ٤ : ٣٦١ مع أيباب نسبت لسويد بن عامر المصطلق ، وانظر اللسان  
 مادة ( مقى ) ، للقايس ٥ : ٢٧٦ مع عجز البيت ١٢

١٢ - التمام ٢٠٤ ، تبريزي حماسة ٤ : ١٥٠ ، الإبدال لأبي الطيب ٢ : ٤٩٩ ،  
 ( ١٨٣ - شرح أشعار الهذليين )

التاج (من) اللسان (من) عجزه ، المقاييس ٥ : ٢٧٦ مع صدر البيت ١٠ تفسير البحر  
١ : ٢٧٠ معجم البلدان (مائة) عجزه ، المقصور والمدود ١١٦ ، أساس البلاغة ٢ : ٤٠٣  
تفسير القرطبي ٢ : ٦ وفي ١٧ : ١١٨ عجزه

## ٢ وتروى للمعطل

- ديوان الهذليين ٣ : ٣٢ (١ ، ٤ ، ٢ ، ٣ ، ٧ - ١١) التمام ٨٠ - ٨٢ (١ ، ٣ ، ٤ ، ٥)  
٢ - اللسان والتاج (رمث)  
٣ - اللسان والتاج (ضرس) أساس البلاغة ٢ : ٣٣  
٤ - اللسان والتاج (فلس) التكملة (فلس)  
٧ - التاج (لسن) مع شرح و (لسن) اللسان (سلس) ، (سلسل)  
٨ - التاج (دخن) ، اللسان (دخن) و (حاس) . الصالح (حاس) التكملة  
(دخن) أساس البلاغة ٢ : ٣٦٣  
٩ - اللسان والتاج (شرح)  
١١ - التاج والتكملة (دب) المقاييس ٢ : ٢٦٣ نفس عجزه

## ٣

- ديوان الهذليين ٣ : ٣٤ (٢ - ٧) ، التمام ٨٢ ، ٨٣ (١ ، ٣ ، ٤) ، معجم البلدان  
(مراح) (١ ، ٣ ، ٤ ، ٢) وفي الأخت (٢٠١)  
١ - معجم ما استعجم (الحذية) ، التاج (حذى) « بالحباب » واللسان (حذا)  
معجم البلدان (الجناب) و (الحذية) الحكم ٣ : ٣٨٢  
٢ - معجم ما استعجم (الأخت)  
٤ - معجم ما استعجم (مراح)  
٧ - المعاني الكبير ٩٧١

## ٤

معجم البلدان (الوذ) و (الذخن) (١ ، ٢)

## ٥

انظر البيت ٣ والبيت ٤ فقد تقدما ضمن شعر الداخل بن حرام ص ٦١٨

\* \* \*

## أبو بئينة ٢٦

في التاج (كرش) أبو بئينة العامري ، وفي أساس البلاغة ٢ : ٤٢٦ (نحو) أبو بئينة الباهلي ،  
وصوابها الصاهلي

## ١٦ خروج من بلاد

- معجم البلدان (فرن) (٣٠٦٠٠) (٣٠٦٠٠) (٣٠٦٠٠)  
 ٤ — التاج واللسان (فرن)  
 ٥ — التمام ٨٤

## ٢ أحيان بن ليط

- معجم البلدان (فرن) (٣٠٦٠٠) (٣٠٦٠٠) (٣٠٦٠٠)  
 ١ — ديوان الهذليين ٣ : ٩٥  
 ٣ — معجم ما استعجم (راية)  
 ٤ — التمام ٨٤

## ٣

- ديوان الهذليين ٣ : ٩٥ (١ - ٥)  
 ١ — المؤلف والمختلف ٣٥  
 ٣ — التاج واللسان (رمح) الحكم ٣ : ٢٥٧  
 ٤ — معجم البلدان (الوران)  
 ٥ — معجم ما استعجم (رصف)

## ٤ ضيايس بن رافع

التمام ٨٥، ٨٦ (٧٠٣٠١)

## ٥ — التاج (بيل)

معجم البلدان (كراش) (٣٠٦٠٠) (٣٠٦٠٠) (٣٠٦٠٠)

٣ — أسنان البلاغة ٣ : ٤٣٣ (٣٠٦٠٠) (٣٠٦٠٠) (٣٠٦٠٠)

٥ — معجم ما استعجم (كراش) (٣٠٦٠٠) (٣٠٦٠٠) (٣٠٦٠٠)

## ٦ سارية بن زعيم

التمام ٨٨ المحقق ١١ : ٨٢٤

\*\*\*

## البريق بن عياض بن خويلد ٢٨

في الإصابة حرف العين القسم الأول « عياض بن خويلد الهذلي ثم الضبي » لقبه بريق  
بموحدة مصفرا ، وفي معجم الشعراء : البريق هو عياض بن خويلد بن المعاني الكبير : عياض بن  
خويلد ٩٩٩ ، ونسب له بيتا للبريق

١

- ديوان الهذليين ٣ : ٦١ ( ١ ، ٢ ، ٤ ، ٦ - ١٢ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ) ، النمام ٨٩ - ٩١  
( ٤ ، ٥ ، ٧ ، ١١ ، ١٢ ، ١٤ ، ١٥ ) المعاني الكبير ١٢٢٨ ( ٤ ، ١٠ ) معجم البلدان  
( سلع ) و ( شعر ) ( ٦ ، ٨ ، ٧ ) و ( نباج ) ( ١ ، ٢ ، ٣ ، ٦ ) .  
١ - التاج ( نبج )  
٢ - اللسان والتاج ( سرو )  
٣ - اللسان ( رمس )  
٤ - المخصص ٢ : ١٩  
٦ - معجم ما استعجم ( نباج ) التاج ( نبج )  
٧ - جمهرة ابن دريد ١ : ٢٧٩ اللسان والتاج ( بر ) الفائق ١ : ١٢٢ . القرب ٣٧  
٨ - التاج ( شعر ) و ( سلع ) واللسان ( شعر ) . معجم البلدان ( شعر ) المشترك  
وضعا ٢٥٢ .  
٩ - المشترك وضعا ٣٤٢ معجم البلدان ( القرائن ) و ( بحار )  
١٤ - التاج واللسان ( شبك )

٢

- النمام ٩٢ ، ٩٣ ( ٢ ، ٤ ) النازل والديار ٤٦٠ ، ٤٦١ ( ١ - ٥ )  
٢ - جمهرة ابن دريد ٣ : ٧٤ المخصص ١٥ : ١٦٦ مجموعة المعاني ٧٥ تحرير في  
القافية « مالم يصب ويصم » أزداد ابن الأثير ٢٢٩ ، أساس البلاغة ١ : ٥١٠  
٣ - شرح ما يقع فيه التصحيف ٣٨٣ ، التاج ( ندم )  
٥ - التاج ( شبق ) وفي ( شبق ) أغلب البيت منصوبا للتدخل ، معجم البلدان  
( الشبق ) و ( الثرى ) الجبال والأمكنة ٤٢ .

٣

- المعاني الكبير ١٠٧٥ ( ٣ ، ٤ ) ديوان الهذليين ٣ : ٦٤ ( ١ - ٤ )  
٢ - العرب ٨٨ ، الإصابة ترجمة « عياض بن خويلد » ، معجم الشعراء ١١٣  
٣ - المشترك وضعا ٢٧٥ معجم البلدان ( الشعر )

## ٤ هو، أو عامر بن سدوس

وستأتي أيضاً في شعر عامر

- ديوان الهذليين ٣: ٥٨ (١ - ١٠) معجم البلدان (ساية) و (الأملح) (٦٠٥)  
 (الفروع) (٢٠١) (اللباء) (٢٠١)، معجم البلدان (ساية) (٨٠٧، ٦) المنازل  
 والديار ٥٠٠ (١ - ٤) معجم ما استعجم (الحضر) (٢٠١) اللسان والتاج (يعر) (٥٠٥)  
 (٦)، التمام ١٣٢ (٥٠١) .
- ١ — معجم ما استعجم (البوازيج) ومعجم البلدان (الموازج) واللسان (مزج) .  
 ٢ — التاج واللسان (فرع) معجم البلدان (برقاء قرمد) الموضع ١٩٥ .  
 ٥ — المحكم ٢: ٣٣ .  
 ٦ — المقاييس ٦: ١٥٦ جزء بيت . الصحاح (يعر) المخصص ٧: ١٨٧ وكرر  
 عجزه ، المحكم ٢: ١٧٣ .
- ٧ — جهرة ابن دريد ٢: ١١ ، التاج واللسان (خلف) واللسان (عز)  
 المقاييس ٤: ٢١٨ والفائق ١: ١٥١ المخصص ١١: ١٩٧ ، أساس البلاغة ٢: ٩٨ المحكم  
 ٢: ٣٣ .
- ٩ — جهرة ابن دريد ١: ١٣١ « والنعم الكدر » ج ٢: ٣٨٥ « والعكر الدثر »  
 ١٠ — التاج (عرض) اللسان (حرف الألف اللينة « ها ») ، التمام ٩٤

## ٥ هو أو عامر بن سدوس

وانظر شعر عامر بن سدوس ق ٢ وترتيبها مختلف

- ديوان الهذليين ٣: ٥٥ (٨٠٩، ١٠٩، ٢٠٣، ٥٠٦، ٧٠٤، ١٠٠، ١١٠) الموجود  
 في شعر عامر بن سدوس (المعاني الكبير: ٩٩٩) (٩٠٧) اللسان (علم) (٧٠٦) اللسان  
 (ضيف) (٤٠٧) ، تهذيب الألفاظ ٣٢٤، ٣٢٥ (٧٠٦) .
- ١ — اللسان (ضيف) عجزه ، التمام ٩٤ ، الأمكنة ج ١: ١٩٠ ، ٣١٧ وج ٢: ٢٠٨  
 ٢ — خلق الإنسان ثابت ٢٢٤
- ٤ — معجم البلدان (العلم) و جهرة ابن دريد ٣: ١٥٩ التاج واللسان (ضيف)  
 و (علم) ، (شذب) التكملة (علم) و (فلم) ، المقاييس ٣: ٣٨٢ و ٤: ٤٤٦ الفائق ١: ١١  
 الصحاح (فلم) المخصص ١: ٦٤ وج ٢: ٧٧
- ٥ — خلق الإنسان ثابت ٧ واللسان والتاج (سدف) واللسان (جنن) أصداد  
 السجستاني ٨٦ أصداد ابن الأنباري ١١٥ تفسير البحر ٤: ١٦٢ تفسير الطبري ٧: ١٦٢  
 تفسير الطبرسي ٣: ٣٢٣

- ٧ - التاج واللسان (ضيف) المخصص ٣ : ١٥٩ ، ١٦٠ : ١٦٤ عجزه فيها  
 ٨ - التاج واللسان (فرم)  
 ٩ - اللسان والتاج (ألب) و (حرب) و (ورم) ، المحكم ٣ : ٢٣٦  
 ١٠ - للسان (ضيف) عجزه

٦

ديوان الهذليين ٣ : ٥٤ (١ - ٥)

٣ - التمام ٩٥

٧

عيون الأخبار ١ : ٣٨ (١٥ ، ١٦) ، التمام ٩٦ - ١٠٢ (١ ، ٣ ، ٥ ، ٦ ، ٨ ، ١١ ، ١٢) .

١ - معجم البلدان (نمار)

٦ - المخصص ١ : ٨٣ ، اللسان (سمع) المحكم ١ : ٣١٩

٨

١ - التمام ١٠٢

١٠

معجم الشعراء ٣٠٢ (١ ، ٤ ، ٥٠) المؤلف والمختلف ٢٧٦ (١ - ٥) شرح المرزوقي  
 ٤٧٨ (١ - ٥) حماسة البحترى ١٣٦ ، ٢ ، وزيادة بيت :

حَتَّى نَقَضْتُ الْوَتَرَ الْعَظِيمَ وَدَا نَيْتُ بُيُوتًا وَيَيْنُهَا خَلَلُ

٣ - اللسان والتاج (كسأ) و (صت)

\* \* \*

٢٩ المجالان بن خليفة

١ الرجز

جمهرة ابن دريد ٢ : ٢١٧ (٦ ، ٧)

٧ - الاشتقاق ٢٩

## ١ الشعر

ديوان الهذليين ٣ : ١١٢ ( ٤ ، ١ ، ٣ ) معجم الشعراء ١٦٧ ( ١ - ٥ )  
١ — التمام ١٠٣

\* \* \*

## ٣٠ عبد بن حبيب

١ الرجز ، كليب بن عهمة

ديوان الهذليين ٣ : ١١١ ( ٤ - ١ )  
٢ — انظر اللسان ( بزل ) و ( سنن ) و ( عون ) أبو جهل لعنه الله . وفي التاج  
( سمع ) معه رجز أيضا « علي بن أبي طالب رضي الله عنه » وانظر الكامل ٢ : ٦٥

الشعر ، لعبد بن حبيب

معجم ما استعجم ( عاص ) ( ٢ ، ٤ ) معجم البلدان ( عاص ) و ( عويس ) ( ١ ، ٢ )  
و ( الجوز ) ( ١٠ ، ١١ )

٣ — التاج واللسان ( نبح ) المحكم ٣ : ٢٩٦  
٤ — اللغز الكبير ٢١٩ معجم ما استعجم ( سمن ) معجم البلدان ( سمن ) و ( سمي )  
التاج ( سمي ) اللسان ( سمو ) ، التمام ١٠٤  
٥ — اللغز الكبير ٨٩٢ ، للنع ٤٥ - ٢  
٦ — التاج واللسان ( حلب ) المحكم ٣ : ٣٦٩  
١٠ — معجم البلدان ( لوى عيوب )

٢ رثية ، أو رجل من بني ظفر

ديوان الهذليين ٣ : ١١١

## ٣١ أبو المورق ورجل من هذيل

٤ — التمام ١٠٥

٢

معجم ما استعجم ( عاذ ) ( ١ ، ٢ )  
١ — التاج واللسان ( عوذ ) معجم البلدان ( عاذ )

- ٢ — معجم البلدان (بشم)  
 ٣ — الفائق ١: ٤، التمام ١٠٥  
 ٣ حسان بن ثابت  
 التمام ١٠٦ (٨، ٧، ١) ديوان حسان بن ثابت ٢٥ (٧ - ٣)  
 ٧ — التاج (فجى) اللسان (فجو)  
 ٤ عباس بن مرداس  
 التمام ١٠٨  
 ٥ رجل بن بنى لحيان  
 ٣ — التمام ١٠٨

\* \* \*

## أبو الرعاش ٣٢

١

في سيرة ابن هشام الرعاش الهذلى وفي الجهرة لابن دريد : الراعى وراهش . اللسان  
 والتاج (خدم) « الراعى » ومنسوب في الحماس بن قيس ونسب لهريرم بن الحطيم .  
 معجم ما استعجم (الخدمة) (٨، ٧، ١) (٤، ٢، ١) اللسان (خدم) (٤، ٢، ١)  
 (٨، ٧، ١) ومادة (هم) (١ - ٤، ٦، ٥، ٧، ٨) شرح نهج البلاغة ١٧: ٢٧٦  
 (٨، ٧، ٤) « حماس بن خالد الدولى » . أنساب الأشراف ١: ٣٥٦ (٣، ٢، ١)  
 (٧، ٤، ٨) . الجهرة لابن دريد ١: ١٦٦-١٦٧ راهش أحد بنى صاهلة من هذيل (١ - ٤)  
 (٨، ٧، ٥، ٦) وفي ج ٢: ٣١ (٧) الراعى الهذلى . العقد الفريد ٥: ٢٤٣ (٢، ١)  
 (٨، ٥، ٦، ٤) سيرة ابن هشام ٤: ٥٠ - ٥١ (٨، ٧، ٥، ٦، ٤ - ١) التاج (خدم)  
 (٦، ٤، ٢، ١) الكامل ١: ٣٧٠، ٣٧١ (٨، ٧، ٥، ٦، ٤، ٢، ١) تمام ١٠٩  
 (٣، ٢، ١) معجم البلدان (خدمة) (٨، ٥، ٦، ٤، ٣، ١)

٣٣

سلمى بن المقعد، وعمرو بن أبى جرة، وعمرو بن قيس، وساعده بن عمرو

١ سلمى بن المقعد

- التمام ١١١ (٥، ٢، ١) « الحياء للمدود » معجم البلدان (حماط) (٦، ٢، ١)  
 ٤ — التاج واللسان (فليج)  
 ٦ — معجم ما استعجم (ليث)



٢

معجم البلدان (جهور) (الكعيل) (٢٠١)  
١ — معجم ما استعجم (الكعيل) التاج (جهور)

٣

التمام ١١٢ (٣٠٢)  
١ — التاج واللسان (فضل)

٤

معجم البلدان (الحجلاء) (٢٠١)  
٣ — التاج (دحض) التمام ١١٢، المخصص ١٠: ١٠٧ معجم البلدان (دحوض)

٥

٢ — التمام ١١٣

٦

١ — معجم البلدان ومعجم ما استعجم (أمول) اللسان والتاج (أمل) التمام ١١٣

٧

التمام ١١٤ (٣٠١) معجم البلدان (حاذة) (٥٠٤)  
١ — معجم ما استعجم (الملم) ومعجم البلدان (حثن) مثلاً  
٣ — المخصص ٩: ١٨  
٧ — التاج واللسان (طرب)

٨

الحشر بن ثابر

التمام ١١٦ (٤٠١)  
٤ — اللسان (غزا)

٩

عمرو بن أبي جبرة

من اسمه عمرو (٢٠١)

١٠

عمرو بن قيس

١ — معجم ما استعجم (الموصاء)

٣ — اللسان (جنن) التمام ١١٨

١١

ساعة بن عمرو

٢ — التمام ١١٩

(١٨٤ - شرح أشعار الهذليين)

## غاسل بن غزية ٣٤

معجم ما استعجم (جدد) غاسل بعين مهجلة وكذلك في (الصفراء) وفي معجم البلدان (جدد)، (الصفير) و (فرط)، و (الليث) فهو غاسل بعين معجمة، وفي التاج (عسل) في مستدركاذه « غاسل بن غزية من شعراء هذيل » .

١

معجم ما استعجم (الصفراء) (٧، ٦) التمام ١٢٠ - ١٢٣ (٩٠٧، ٦٠٣، ١) معجم البلدان (فرط) (٢، ١) و (الليث) (٦، ٥) .

٧ — معجم ما استعجم ومعجم البلدان (جدد) ومعجم البلدان (الصفير)

## ليلة ألم ٣٥

القهرى

معجم البلدان (قواء) (٦، ٥، ٤، ٢، ١) « الهذلى » حماسة ابن الشجرى ٤٦ (٤ - ١)

٢ — التمام ١٢٤

٥ — التاج (قو)

## يوم ٣٦

١ انظر ما تقدم في أبى جندب رقم ٦. مقطوعة (٢)

التمام ١٢٥ (٢، ١)

٢ — سويد بن عمير

التمام ١٢٦ (٣، ١)

١ — اللسان والتاج (ألو) أبو سهم

٢ — التاج واللسان (غزل)

\* \* \*

## عمرو بن حميل ٣٧

١

٢ — التاج واللسان والصحاح (رعل) :

٤ — التاج واللسان (التسكلة) (قلل) .

## ٢ سويد بن عمير

التمام ١٢٦، ١٢٧، (٣٠١)

٤ - التاج (نعل) والتسكة نعل

## ٣ عمرو بن جنادة

١ - معجم الشعراء ٦٥، ومن اسمه عمرو لابن الجراح

٣ - التمام ١٢٩ .

٤

اللسان والتاج (كنت) (٦٠٥) و(رضض) (٦٠٥، ١) اللسان (رضض) (١)، بيت

مع شعر ابن أحمري بواقية «روينا»، التمام ١٢٨، ١٢٩، ١٣١، (١٣٠، ٥٠١) .

٤ - التاج واللسان والتسكة (ترح) .

٥ - التسكة (كنت) .

٩ - واللسان والتاج (حذل) و(حذل) التسكة (حذل) .

١٢ - التسكة واللسان والتاج (خلف) .

١٦ - التاج واللسان (حتت) .

\*\*\*

## ٣٨ عامر بن سدوس

١ هو أو البريق

انظر شعر البريق رقم ٢٨ قصيدة ٤ وتخريجها .

التمام ١٣٢ (٥٠١) .

## ٢ هو أو البريق

انظر شعر البريق القصيدة الخامسة وتخريجها ما عدا البيت (١١) فهو في ديوان الهذليين

(٣ : ٥٧) ولا يوجد في شعر البريق، وفي اللسان (ضيف) بحظه .

\*\*\*

## ٣٩ مرة بن عبد الله

١

١ - اللسان (مرح) والحكم ٣ : ١٥٩ ٢٥٨ والتمام ١٣٤، معجم البلدان (سحيم)

و(المراح) .

- ٢ — اللسان (جوش) الحكم ٣ : ٨١ .  
٣ — اللسان (سلف) .

### إيأس بن جندب ٤٠

١ ابن نجدة الفهقي

\*\*\*

٢

- التاج والتكملة (ثعط) (٥ ، ٤)  
١ — التمام ١٣٤  
٤ — معجم البلدان (غضار) ونسبه لابن نجدة .  
٥ — اللسان (ثعط)

\*\*\*

### خالد بن زهير ٤١

- التمام ١٣٥ (٤ ، ١) معجم البلدان (عزيب) (٢ ، ١)  
٣ — التاج (بشأ) بتعريف معجم البلدان (بشاة) .  
٦ — معجم البلدان (عوير) .

\*\*\*

### يوم نمار ٤٢

- ص : ٨٤٤ « إذا هو أدبرا » تأبط شبرا  
الأغاني ٢١ : ١٩٢ (٣ ، ٢ ، ١) معجم البلدان (ظراء) (٣ ، ٢ ، ١)  
• ص : ٨٤٦ « جمادى بالقطار » أم تأبط شبرا  
معجم ما استعجم (حتن) (٢ ، ١) الأغاني ٢١ : ١٩٥ معجم البلدان (الحريضة) (٢ ، ١)  
٢ — المشترك وضعاً لياقوت ٤٢١ معجم البلدان (نمار) .  
• ص : ٨٤٦ « برخان » أم تأبط شبرا  
معجم ما استعجم (رخان) (٢ ، ١) ، أخت تأبط ، تبريزي حماسة ٢ : ١٦١ (٣ ، ٢ ، ١)  
الأغاني ٢١ : ١٩٥ (٤ - ١) أما في صفحة ١٩٠ (٢ ، ١) لأخت تأبط ، التاج (رخم)

(٣٠٢، ١) رقيق مادة (أبط) (٢٠١) التكملة (رخم) (٢٠١) التمام ١٣٦ (٤٠٣) ٢

● ص: ٨٤٦ وابتداء وإين الليل

المعاني الكبير ١٣٣٠ الأغاني ٢١ : ٩٩٥ التاج (قرب) و (زمل) التمام ١٣٦ .

● ص: ٨٤٧ « كالحسليل » تأبط شرا

الأغاني ٢١ : ٩٩٥ - ٩٩٦ (٢٠٢، ١) التاج (شكع) (٣٠٢، ١) .

● ص: ٨٤٧ « فالتكرات » تأبط شرا

الأغاني ٢١ : ٩٩٦ (٢٠٣، ١) وفي صفحة ٩٧٧ مع اختلاف وزيادة بيت في الأول

وبعد (١٠٣٠، ٣) ويجعلها زيادة بيت ، معجم البلدان (التكرات) (٣٢، ١) .

● ص: ٨٤٨ « من انصاب » رجل من بني قريظ

الأغاني ٢١ : ٩٩٦ (١٠٣، ١) أما في صفحة ٩٧٨ فتسبب ذلك لأنس بن حذيفة (ولعله

حذيفة بن أنس) (١٠٣، ٢) التمام ١٣٧ (٤٠١) .

\*\*\*

### يوم صورة ٤٣

ذئب ابنة نشبة

في معجم البلدان (صورة) ذية بنت بيشة الفهية (١٠٣، ٢، ١) .

### يوم ٤٨

● ص: ٧٨٨ ، كاتف

معجم البلدان (إحليل) (٨، ٧)

٦ — التمام ٢٣٩ ، المخصص ٩٩ : ١١٠

٧ — معجم ما استعجم (إحليل) والتاج (حلل)

### يوم ٤٩

● ص: ٨٨٥٩ أعتاء الجوح

٤ — التمام ١٤٠

● ص: ٨٦٠ « طويل » للذئب بن المعترض

٩ — التاج (صيل) معجم البلدان (تصيل) و (تصيل)

٣ — التمام ١٤١

● ص: ٨٦٠ رجز « أوله » للذئب بن المعترض

التمام ١٤١ (٢٠١)

يوم ٥٠

ص: ٨٦٢ «أتعذر» طارق الخزاعي

الأغاني ٢١: ٢٦ (٢٠١) وكذلك في صفحة ٢٧

• ص: ٨٦٢ «تحضر» أمية بن الأسكر

الأغاني ٢١: ٢٥ (٢٠١) مع بيت ٦٠٧٠٥٠٣ مع بيت ( وفي صفحة ٢٦

(٢٠١) مع البيت الزائد الأول)

٤ — التاج (جوع)

\* \* \*

«جعيد» عبد مناف بن ربيع تقدم في شعره

يوم مقتل ابن عاصية ٥١

• ص: ٨٦٤ «يحميها» ربيعة بنت عاصية

الأغاني ١٢: ٩٨ (١٠٤)

٨ — تفسير البحر ٤: ٤٥٧

ص: ٨٦٦ «بالوادي» ربيعة بنت عاصية

الأغاني ١٣: ٩٨ (٢٠١)

٢ — الأغاني ١٢: ٩٧ وجده

الطَّاعِنُ الطَّلْعَةُ النَّجْلَاءُ يَنْتَبِهْهَا مُضَرَّجٌ بَعْدَ مَا بَجَادَتْ يَأْزُبَادُ

وانظروا الأغاني أيضاً ١٢: ١٠١، ١٠٢

حديث حبيب ٥٣

معجم البلدان (قيسرون) (٣٠١) و (عاجانة) (٤٠٣)

٣ — التمام ١٤٦ معجم البلدان (سلا ب)

يوم نبط ٥٤

• ص: ٨٧١ «السود» الجموح

التمام ١٤٨ - ١٤٩ (٨٠٣، ٢) الإنصاف ٣٨ (٢٠١)

المخصص ١٥ : ١٩٠ (٢٠١) شرح الفصل ١ : ٩٥ (٢٠١) التاج واللسان (عذر)  
(٢٠١) ويقال هذا الشعر لراشد بن عبد ربه . الخزائن ١ : ٢٣١ (٢٠١) وفي ص ٢٢٢  
بيت هو :

إذ هم كَرَجَلِ الدَّبِيَّ لَادَرَّ دَرُّهُمْ يَغْزُونَ كُلَّ طُؤَالٍ لِلشَّى مَمْدُودٍ

و (٥) ذكر ذلك عن أبي تمام في كتابه مختار القبائل منسوبة لراشد بن عبد ربه .

- ١ — التاج واللسان (سود) أساس للبلاغة ١ : ٤٦٥
- ٢ — النجد لكرام (٩٧ - ١) ، جمهرة ابن دريد ٣ : ٣٠٩ ، أمالي ابن الشجري ٢ : ٢١١ ، الألفاظ السكتانية ٢٤٤ الصحاح (عذر) ديوان عامر بن الطفيل ١٥١ جمهرة الأمثال لأبي هلال ٢ : ١٨٠ بتحريف .

- ٤ — اللسان والتاج (عسد) بدون نسبة فيها
- ٧ — شروح سقط الزند ٢٨٦ ، ٦١٧ ، ٩٧٥٠ اللسان والتاج (رود) وكرر اللسان عجزه ، تأويل مشكل القرآن ٤٢٣ عجزه المخصص ١٤ : ٨٩ عجزه للقايس ٢ : ٤٥٨ عجزه مع تغير الصحاح (رود) عجزه ، أساس البلاغة ١ : ٣٧٩ ، الصاحي ١٢٤ عجزه ، تفسير القرطبي ٢٠ : ١٢ عجزه ، جمهرة الأمثال لأبي هلال ١ : ٣١٣ عجزه .

- ٩ — التاج والتسكة عبد معجم البلدان (عزود)

• ص : ٨٧٣ «وعقل» وليمة

- ١ — التمام ١٥٠

• ص : ٨٧٣ «الولائم» غالب بن رزين

- ١ — اللسان والتاج (ولح)

- ٢ — التمام ١٥٠

• ص : ٨٧٤ «المباهلة» محوثر بن زبيد

التمام ١٥١ (٢٠١)

\*\*\*

## أبو عمار بن أبي طرفة ٥٥

١

التاج (كف) (١٠٩، ٨٠٧) «وقال أبو لطيف يعني أخاه أصغر منه» ، التمام ١٥٢ ، ١٥٣ (١١٠، ١٣) مع تحريف القافية ، المحكم ٣ : ٧٣ (١١، ٩)

٦ - التاج واللسان (ضيف)

١١ - الحكم ٣ : ٧٤٠

٣ حذير

٣ - التمام ١٥٥

٥ عقيل بن زياد

١ - التمام ١٥٦

\* \* \*

عبد الله بن أبي ثعلب ٥٦

التمام ١٥٧ - ١٦٢ ( ١ ، ٥ ، ١٢ ، ٢٢ ، ٢٩ ، ٣٤ ، ٤١ ، ٤٤ ، ٦٤ )

\* \* \*

حديث رجل من هذيل ٥٧

اللسان والتاج ( فوق ١ ) ( ٤ ، ٥ ) وانظر تهذيب الألفاظ ٣٣٣ وما بهامشه

٣ - التمام ١٦٣

٥ - المنجد لكرام ( ٢٠ - ب ) قوقة ، وكذلك التاج واللسان ( قوق ) تهذيب

الألفاظ ٣٣٣ ثم انظر هامش تهذيب

١ - التمام ١٦٤

\* \* \*

أبو الحنان ٥٨

التمام ١٦٥ ، ١٦٦ ( ٨ ، ١٢ ، ٢٣ ، ٢٤ )

٤ - التاج واللسان ( كظم ) أساس البلاغة ٢ : ٣١١

١٢ - أساس البلاغة ١ : ٤٢٤

٢٤ - معجم ما استعجم ( أنلة )

\* \* \*



## عياض بن خويلد ٥٩

● صفحة ٩٠٣ «جاهدا»

الإصابة ترجمة عياض بن خويلد ، وجعله هو البريق (١ - ٤) معجم الشعراء ١١٢ (١-٤)

● صفحة ٩٠ «بنو مؤمل»

جمهرة ابن ذريرد ٣ : ١٧٠ (٢، ٣) «رياح الهذلي» التمام ١٦٧ (١، ٢٠)

● صفحة ٩٠٥ «وخائف»

معجم ما المستعجم (قنان) (٣ - ٧) معجم البلدان (عاذ) (٦، ٧)

## عبد الله بن مسلم بن جذرب ٦٠

١

طبقات الشافعية ٢ : ١٤٦ ، في ترجمة محمد بن الحسن بن ذريرد (١، ٢٠ ، ٦٠٥)

١ — العقد الفريد ٦ : ٤٢٣

٧ — التمام ١٦٠

٢

تهذيب ابن عساكر ٤ : ٤٠٨ (١، ٢٠ ، ٣) وزيادة بيت (هو في معجم البلدان : التاج  
(حزب) (١، ٢) وقاء الوفا ٢ : ٤٢ ، ٤٣ (١-٣) وزيادة بيت (٥، ٦ ، ٧٠٩) معجم  
البلدان (أحزاب) (١، ٢ ، ٣) زائد بيت (٤، ٥ ، ٦ ، ٧٠٩)

١ — التاج واللسان (لوم) الحارث بن حنزة . والصالح (لوم)

٢ — اللسان (حزب) الحكم ٣ : ١٧١

٤ — التمام ١٦٨

٧ — التاج واللسان (موغ)

٤

التمام ١٦٩ (٣، ٦)

(١٨٥ - شرح أشعار المذاهب)

## أبو صخر ٦١

١

التحامي ١٧١ - ١٨١ ( ١ ، صدره ، ٣٠ ، ٥ ، ٤ ، ٦ ، ٧ ، ٢٦ ، ٤٣ - ٤٥ ، ٤٩ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٦١ ) معجم ما استعجم ( قوس ) ( ٤٣ ، ٤٧ ) و ( غير ) ( ٤٥ ، ٤٣ ) الأغاني ٢٣ : ٢٧٤ - ٢٧٥ ( ٢٧ ، ٢٩ - ٣٥ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦٢ - ٦٤ ) معجم البلدان ( العراق ) ( ٤٢ - ٤٥ ، ٤٧ ، ٥٦ ) و ( قوس ) ( ٣٦ ، ٣٧ ) و ( تقرى ) ( ٥١ ، ٥٤ )

- ٦ - التاج واللسان ( شمس )
- ٧ - اللسان ( طلل )
- ٩ - التاج واللسان ( هضب )
- ١٢ - التاج واللسان ( عزم ) المحكم ١ : ٢٢٣
- ١٣ - التاج واللسان ( خلب )
- ٣١ - اللسان ( هيم )
- ٤٥ - معجم ما استعجم ومعجم البلدان ( عروان )
- ٤٣ - المرصع ١٨٥ ، التاج ( قوس )
- ٤٥ - المرصع ١٦٢ ، التاج ( خمس )
- ٤٦ - معجم البلدان ( شران )
- ٤٧ - معجم البلدان ( المراكب )
- ٤٨ - معجم ما استعجم ( نيس )
- ٤٩ - الخصاص ١٠ : ٩٢
- ٥١ - معجم ما استعجم ( تقرى )
- ٥٧ - اللسان ( دعب ) أساس البلاغة ١ : ٢٧١
- ٦١ - اللسان والتاج ( شهب ) اللسان والتاج ( زمم ) عجزه « شاصب »

٢

المقاصد النعوية بهامش الخزانة ١ : ١٦٢ - ١٦٣ ( ١ - ٨ )

١ - التاج واللسان (تود) و (رحد)

٨ - اللسان والتاج (جود) صخر النى

## ٣

التمام ١٨١ - ١٨٥ (١، صدره، ٨٠٥، ١٠، ١٥، ١٦، ٢١، ٢٤، ، حماسة  
البحترى الباب ١١٦ : ٣٠٦ (١ - ٣، ٥ - ٨، ١٢، ١٣) الأغاني ٢٣ : ٢٧٦ (١٧ ،  
١٨ ، ١٩ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ )

١٠ - الحكم ٣ : ١٥٤

١٧ - التاج واللسان والتسكة (زغر) معجم البلدان (زغر)

١٨ - التاج واللسان (عصل) الحكم ١ : ٢٧٢

٣٤ - التاج واللسان والتسكة (دغل)

## ٤

التمام ١٨٧ - ١٨٩ (١٠، ٨، ٧، ٣، ١)

٤ - التاج واللسان (شهر)

٩ - اللسان (برد)

١٤ - اللسان (حقد) ، الحكم ٢ : ٣٩٥

## ٥

التمام ١٩٠ (١، صدره، ٨٠٧، ٤)

٤ - الحكم ٣ : ١٦٨

١٨ - تفسير البحر المحيط ٢ : ٤٢٩

## ٦

التمام ١٩٢ - ١٩٤ (١، صدره، ٧٠٤، ١٠، ١٢، ١٤) شرح شواهد النقى ٢٢٠

(١٦، ١٥، ١) : الأغاني ٢٣ : ٢٧٧ - ٢٧٨ - (١٠، ٧، ٥، ٣، ١ - ١٦) ، وانظر ديوان  
مجنون ليلى ٤٦ وتزيين الأسواق ٦٦ والعيني ٤ : ٤٧٠ وشرح نهج البلاغة ٤ : ٤٣٨ وعيون  
الأخبار ٣١ : ٣١٧ وشرح العيون ٢ : ١٢١ والزهرة ١٣٧ : ٣٣٣ ، والأغاني ٢ : ٢٠ دار الكتب،  
والبدیع فی نقد الشعر لأسامة بن منقذ ١١٠ ، معجم البلدان (عنب) و (تقيع) (٨، ٧)

- ٦ - التاج واللسان (ورغم)
- ٧ - معجم البلدان (قناة)
- ٨ - معجم ما استعجم (الحبيبت)
- ٩ - التاج واللسان (غسق)
- ١٠ - التاج واللسان (غلار)

## ٧

التمام ١٩٤ - ٢٠٢ (١٠، ٩، ٦، ٤، ١ - ١٣، ١٠، ٩، ٦، ٤، ١) «حساد» ١٤، ٢٦، ٢٩،  
(٥٢) نسب قريش ٢٩١ (٢٠، ٢١، ٢٩، ٣٠، ٥١) التكملة واللسان والتاج (زغد)  
(٥٩، ٥٠)

- ١ - التاج واللسان (ثني)
- ٢٥ - معجم ما استعجم (أحياد) عجزه ، معجم البلدان (مبعوق)
- ٢٦ - التاج واللسان (طلی) المختص ١٥ : ١٢٧
- ٢٨ - اللسان والتاج (ريد) معجم البلدان (فرد)
- ٢٩ - واللسان (رسم)

## ٨

التمام ٢٠٢ - ٢٠٥ (١٤، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٣١، ٣٦) حماسة ابن الشجري  
١٠٧ (٢٩، ٣٠، ١٧)

- ٢ - التاج (فيض) ، معجم البلدان (الفيض)
- ٣ - معجم ما استعجم و معجم البلدان (لفت)
- ١٢ - التاج واللسان (خطط)
- ١٤ - اللسان (طلل)
- ٢٣ - التاج (سمر) (أبو ذؤيب، اللسان (سمر)
- ٢٤ - أساس البلاغة ٢ : ٤٣ «نسبة للمهمي»
- ٢٧ - الموازنة ٢٨٦
- ٣٦ - معجم ما استعجم (حضر موت)

التمام ٢٠٦-٢١١ (٢٠٩، ١١٠، ١٥٠، ٢١٠) نسب قريش ١٩١ (٢٨، ٢٧) الأغاني  
٢٧٣: ٢٣ (٢٩، ٢٧، ٢٥، ١٩) معجم البلدان (لرغمي) (٣-١) و (قراش) (١٠٠٨)

٩ - المخصص ٢: ١٠٢. اللسان (هدر) عجزه

٢٢ - التاج واللسان التكملة (رهف)

التمام ٢١٢ ٢١٤ (١، صدره، ١١، ١٢، ١٤، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٨) الأغاني  
٢٧٢: ٢٣ (١، ٣، ٤، ٥، ٦، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٢ باختلاف وزيادة  
بيت الهامش الأول، ٢٣، ٢٠، وزيادة بيت الهامش الثاني، ٢٩، ٢٧)

١ - التاج واللسان (عصل) و (ضجر)، المحكم ٢٧٢:

٥ - التاج واللسان والتكملة (بند)

٧ - اللسان والتاج (ردع) صخر، المحكم ٢: ٩

١١ - المخصص ١٦: ٤٧

٢٢ - المخصص ١٠: ٧١ اللسان (علم)

٢٣ - التاج واللسان (طهر) صدره « طاحي الضفاف »

هذه قصيدة فيها زيادات واختلاف في الرواية في مراجعها

مسالك الأبصار ٩: ١٦١ (٨، ١٤، ٩، ١٠، « الذعر » ٢٣، ٢٦، ١٥-١٧)  
شرح الرزوقي ١٢٣١ (٩، ١٠، ٢٣، ٢٦) قد الشعر ٤٤ (٩، ١٥-١٧ مع ثلاثة أبيات،  
الأمالي ١: ١١٨ - ١٢٠ قصيدة زيادات واختلاف: الخزانة ١: ٥٥٣ - ٥٥٤ عن الأمالي،  
ديوان مجنون ليلى ١٣٠ ومراجعها، الحماسة البصرية ١٥١ (٩-١١) وقبلهما بيتان ٨٠ وصدره  
« وإني لتعروني لذكراك هزة » ٢٢، ٢٣، ٢٦، ١٥، ١٧، ١٤) زهر الآداب ٣٥٢  
(٢٩-٣١) وفي ص ٧٤٣ (١، ٢) وفي ٩٨٣ (٢٣) وقبله ثلاثة أبيات ليست في القصيدة،  
شرح شواهد النقي ٦٢ (١، ٢، ٧، ١٤، ٢٢-٢٦) الخزانة ٢: ١٧٠ (٢٢، ٢٣)،  
المقاصد النحوية بهامش الخزانة ٣: ٩٧-٦٨ (٢٦، ٢٣، ٢٢، ١١، ٨ مع اختلاف الصدر،  
٩، ١٠) الخزانة ٣: ٦١٧ (١٥-١٧) اللسان (رمت) (٩، ١٠، ١٤، ٨، ١٠، ٩)  
١١، ٢٦، ٢٩، عيون الأخبار ٤: ١٣٨ - ١٣٩ (٩، ١٠، ٢٢، ٢٣ مع بيت،

٢٦، ٨ مع بيت الأغاني، ٢٣ : ٢٢٦ — ٦٧ (٢٦، ٢٢٠، ٢٣، ٩، ١٠) وفي صفحة ٢٧٨ - ٢٨٠ (٣٠١ - ١١٠، ١٢، ٩، ١٠، ٢٢، ٢٣، ٢٦، ٢٤، ١٧، ١٦، ١٤) وفي صفحة ٢٨١ (٨ - ١٠، ٢٣، ٢٦) معجم البلدان (رمان) ثلاثة أبيات هي في الأمالى وليست ها وفي (البن) (٢، ١) وانظر ثمار القلوب ٤٧٦ القيمة ٤ : ٢٢٠ محي الدين، ٢٠٦، صاوى، وليس لها عزو، الكشف، ١ : ١٣٨ (٩ صدره وبهامشه ٩، ١٠)

- ١ — التمام ٢١٤، التاج واللسان (سفر)، (جوش)
- ٢ — للنصف ٢ : ٢٢٩
- ٣ — الخصائص ١ : ٣١٠، صدره
- ٦ — الأغاني ١ : ٣١٩ بالطبعة الثانية الثقافة، التاج واللسان (ردد)
- ٧ — التاج والتكيلة (طلع)
- ٨ — البحر المحيط ١ : ٤٨٣، الإنصاف ١١٤ وفي ١١٦ عجزه، الجبر جاوى (ابن عقيل) ١٢٩ قعة (ابن عقيل) ١٣٢ القيمة ٤ : ٢٨٥ (محى الدين) ٢٦٨ (صاوى)
- ٩ — شرح الرزوقي للحجاسة ٧٣٠، شرح الفصل ٨ : ١١٤ تبريزى حاسة ٢ : ١٢٦ جواهر الأدب للاربل ١٦٧
- ١٠ — الموازنة ٣٦٩ « لا يروعهما نفر » الاضداد لابن الأنبارى ١٩٧ محاضرات الراغب ٢ : ٣١ « لا يروعهما الدهر »
- ١٤ — شروح سقط الزند ٢٢٦ ثمار القلوب ٤٧٦ العمدة ٢ : ٥٢
- ١٩ — الحكم ٣ : ١٤٦
- ٢١ — اللسان (ولى)
- ٢٣ — العمدة ٢ : ٩٧
- ٢٦ — إعجاز القرآن ١٤١، رسالة الغفران ٣٦١ التل السائر ٢٥٨ « أبو كبير »، شرح العكبرى ١ : ٥٨ شرح النواحدى ٤٧٣
- ٢٩ — جمهرة ابن دريد ٢ : ٤١، المقاييس ٢ : ٤٣٧ / ٣ : ٢٥٦ / ٦ : ١٣٠
- الصجاح والتاج (رمث) شرح العكبرى ٢ : ١٦٩

## ١٢

التمام ٢١٥ - ٢١٧ (١٨، ١٠، ٩، ٣، ٢، ١)

## ١٣

التمام : ٢١٨ - ٢٢٠ (١٧، ٢٧، ٦) نقد الشعر (٥، ٢) ومعجم البلدان (طلال) (١٩، ١٨)

١٣ — أناس البلاغة ١ : ١٣٣

- ١٨ - التاج ( طلال )  
 ٢٧ - التاج واللسان ( رجز ) أساس البلاغة ١ : ٣٢٤  
 ٣٣ - التاج واللسان ( زهر )  
 ٣٨ - التاج واللسان ( قبض )

## ١٤

- ١٢ - اللسان ( ربح ) عجزه ، منسوب لصخر ، التكلفة ( ربح )  
 ٢١ - التمام ٢٢٠  
 ٢٧ - معجم البلدان ( حامد )

## ١٥

- التمام ٢٢١ - ٢٢٣ ( ١٧ ، ١٨ ، ٦ ) نقد الشعر ١٣ ( ١٠ - ١٢ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٧ ، ٢٠ )  
 ( ٢٠ ) ، اللسان ( بوب ) ( ١١ ، ١٢ ، ١٤ ، ١٥ )  
 ٦ - التاج ( شك ) و ( ريل ) اللسان ( شك )  
 ١٠ - الصناعتين ٣٧٨  
 ١٤ - اللع ٢١ - ٢  
 ١٨ - أساس البلاغة ٢ : ٥٣٠

## ١٦

- معجم ما استعجم ( رهاط ) ( ٢ ، ١ ) . التمام ٢٢٣ - ٢٢٤ ( ٢ ، ٤ ) التاج  
 ( ٢٠ ، ١ ) ، معجم البلدان ( بابليون ) ( ٤ ، ١ ) و ( الضياغ ) ( ٢٠ ، ١ )  
 ١ - معجم البلدان ( رحب )  
 ٤ - معجم ما استعجم ( أليون ) « باب أليون » التاج ( يون )

## ١٧

- الأغاني ٢٣ : ٢٨٢ ( ٣١ ، ٣٢ ، ٣٥ ، ١٨ ) وفي ٢٨٣ ( ٣٥ ) وفي ٢٨٤ ( ٣٤ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٩ ، ٢٣ ، ٢٧ ، ٣٠ ) وفي ٢٨٦ ( ٢١ ) ، التمام ٢٢٤ - ٢٢٥ ( ١٥ ، ١٧ ، ٢١ )  
 مسالك الأبحار ٩ : ١٦١ ( ١٦ ، ١٧ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ١٨ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣١ ) ، الحماسة البصرية  
 ١٥٠ ( ٣١ ، ٣٢ ، ١٧ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ١٨ ، ٣٤ ، ٣٥ ) شرح للرزوقي ١٢٣٢ ( ٣١ ، ١٦ ، ١٧ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ١٨ ، ٣٤ ، ٣٥ ) معجم ما استعجم ( جابة ) ( ١ - ٤ ) التكلفة واللسان والتاج  
 ( طويس ) ( ٢٠ ، ٢١ ) اللسان والصالح والتاج ( هوى ) ( ٢٥ ، ٢٤ ) معجم البلدان ( فردى )  
 ( روضة الحزم ) ( ٢٠ ، ١ ) وفي ( نيوان ) ( ٤ ، ١ ) وفي ( برم ) ( ١٣ ، ١٤ )  
 ١ - التاج واللسان ( جوب )

- ٢ — معجم البلدان ( يفس ) معجم ( الجابن )  
 ٤ — الحزاة ١ : ١٨ ، التاج ( نبو )  
 ٨ — اللسان ( وسم )  
 ١٣ — التاج واللسان ( برم )  
 ١٨ — المثل السائر ١٠٧  
 ٢١ — أساس البلاغة ٢ : ٨٣  
 ٣٤ — اللسان والتاج ( صرع ) صغر ، المحكم ١ : ٢٤٩  
 ٣٥ — الإنصاف ٩٠

١٩

٣ — التمام ٢٢٥

\* \* \*

## مليح بن الحكيم ٦٢

١

التمام ٢٢٧ - ٢٣٣ ( ١ صدره ، ٤ ، ١١ ، ١٥ ، ٢٣ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣٩ ، ٤٩ ، ٥٦ ،  
 ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦٤ ، ٧٠ )

- ٨ — اللسان والتاج ( درج )  
 ١٠ — اللسان والتاج ( حطط ) أساس البلاغة ١ : ١٨٢  
 ١٤ — الحكم ١ : ١٢٩  
 ١٧ — اللسان والتاج ( بطن ) ، ( نوى )  
 ٢٣ — محاضرات الراغب ٢ : ٣٥ بتعريف وتغيير  
 ٢٧ — اللسان والتاج ( رمى )  
 ٣٢ — اللسان ( حلق )  
 ٣٩ — اللسان والتاج ( أبط ) « ترهق ، ترهق »  
 ٥٨ — شروح سقط الزند ٢٠٠٣ عجزه  
 ٦٤ — اللسان والتاج والتكلمة ( عقق ) « السليم المفق »

٢

التمام ٢٣٣ - ٢٣٤ ( ١١ ، ٢٢ ، ٢٣ ) معجم البلدان ( روضة عمق ) ( ١ ، ٢٠ ، ٣٠ )  
 و ( العراق ) ( ٣ ، ٤ ) و ( حومى ) ( ٩ ، ١٠ )



- ٣ — المشترك وضعا ليقوت ٢٢٢  
 ١٠ — معجم ما استعجم ( حوى )  
 ٢٢ — المخصص ٣ : ٢٤  
 ٣٢ — اللسان والتاج ( وله ) « ثنائى الدار واتله القبور »

## ٣

- التمام ٢٣٤ - ٢٢٩ ( ١ ، ٣ ، ٨ ، ١١ ، ١٧ ، ١٨ ، ٢٠ ، ٢٢ ، ٣٣ ، ٣٤ )  
 ٤ — اللسان ( غرد )  
 ٨ — اللسان ( جمد )  
 ١٢ — اللسان والتاج ( جور )  
 ١٣ — المحكم ٣ : ١٠١  
 ١٩ — معجم ما استعجم ( الثرى )  
 ٢١ — اللسان والتاج ( حين ) و ( عمن ) المحكم ٣ : ٢٩٧ ، ٣٤٤  
 ٢٢ — اللسان والتاج ( عول ) المحكم ٢ : ٢٥٧  
 ٣٣ — المخصص ٨ : ١٣٥  
 ٣٤ — اللسان والتاج ( شجع ) و ( هتش ) المخصص ٨ : ١٣٥ والمحكم ٢ : ٣٤٣  
 ٣٦ — التاج واللسان والتكلمة ( شجع ) المحكم ٢ : ٣٤٣

## ٤

- التمام ٢٣٩ - ٢٤١ ( ٨ ، ١٠ ، ١١ ، ٢٢ ، ٢٨ ) نواذر المجرى الورقة ١٩٣ ( ٢٨ ، ٣١ )  
 ١٤ — اللسان والتاج ( صدف )  
 ٢٣ — اللسان ( رخو )  
 ٢٧ — التاج واللسان ( عوذ ) ، المحكم ٢ : ٢٤٢  
 ٣٥ — اللسان والتاج ( جنن )  
 ٤١ — اللسان والتاج ( طلب )

## ٥

- التمام ٢٤٢ - ٢٤٥ ( ٨ ، ٢٧ ، ٣٢ « يهى ويهيج » ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥ ) معجم البادان  
 ( توج ) ( ٢٦ ، ٢٧ )  
 ٣ — اللسان والتاج ( سدف )  
 ١٠ — اللسان والتاج والتكلمة ( رهج ) أساس البلاغة ١ : ٣٨٥  
 ١٨ — اللسان والتاج ( سطع )  
 ٢٤ — اللسان والتاج ( عنج ) ، المحكم ١ : ٢٠١  
 ( ١٨٦ - شرح أشعار المفذلين )

- ٢٧- اللسان والتاج (توج) عجزه . المشترك وضعاً لياقوت ٨٥  
 ٣٢- اللسان والتاج (موم)  
 ٣٤- اللسان والتاج والتسكلة (زج)

## ٦

- التمام ٢٤٥ - ٢٤٩ (٢، ٨، ١١، ١٤) « تبرها يتضيق » ١٥٠، ٢١٠، ٢٧٠، ٢٩٠.  
 ٣. (اللسان (حتم) (٤، ٣) المحكم ٣: ٢٠٨ (٤، ٣)  
 ٢ - اللسان والتاج (سرى)  
 ٤ - التاج (حتم)  
 ١٠- التاج واللسان (برج) أساس البلاغة ١: ٤٧٥، المحكم ٣: ٢٤٢  
 ١٥ - المخصص ٩: ٤٥، واللسان والتاج (توو) وفي التاج « تخرج »  
 ١٧- التاج (صحح) أساس البلاغة ٢: ٦ والمحكم ٢: ٣٤٦  
 ٢١- اللسان والتاج (جدم) « بتحريف القافية »  
 ٢٩- اللسان والتاج (سلع)، المحكم ١: ٣٠٥  
 ٣٠- جمهرة ابن دريد ١: ٢٢٥

## ٧

التمام ٢٥٠ - ٢٥٢ (١، ٥، ١١، ٣٦، ٤٤، ٤٦)

- ١ - المخصص ١٦: ٦٦  
 ٣ - اللسان والتاج (عمم)، معجم البلدان (الشري) المحكم ١: ٥٤  
 ٤ - معجم البلدان (لفاف) و (الفقير)  
 ٦ - اللسان والتاج (صنف)  
 ١٠ - معجم البلدان (قفا آدم) و (أعيار)  
 ١١ - اللسان والتاج (قدع)  
 ١٤ - التاج (فيض) معجم البلدان (الفيض)  
 ١٧ - اللسان والتاج (لجج)  
 ٤٣ - معجم البلدان (الجنينة)  
 ٤٤ - اللسان والتاج والتسكلة (ملو)  
 ٥٢ - اللسان والتاج (طوق)  
 ٥٥ - التاج والتسكلة (زرف) واللسان (زرف) عجزه

## ٨

التمام ٢٥٢ (١٦، ١٥، ٢) تهذيب الألفاظ ٥٢٩ (٤، ٢) اللسان والتاج (وع) (٥، ٤) وقيلهما

سَقَى جَارَتِي سُنْدَى وَسُنْدَى وَرَهْطَهَا وَحَيْثُ التَّقَى شَرَقَ سُنْدَى وَمَنْزَبُ

- ١ - اللسان والتاج (وصب)
- ٤ - اللسان والصباح والتاج (وع) إصلاح للنطق ٢٥١ - ٢٥٢ ، المخصص ١٥٦ : ٩ و ١٢٦ : ٩ ، المحكم ٥٩ : ٢
- ٦ - اللسان والتاج (حرر)

## ٩

- التمام ٢٥٣ - ٢٥٦ (٣، ١٣، ١٥، ٢٥، ٢٨، ٣٩، ٦٩، ٩٥) اللسان (عزف)
- (٢٥، ٢٧) « ولا العزيفات » التاج (شقق) (٩ - ١٢) المحكم ٣٤٩ : ١ (٢٧، ٢٥)
- ٣٨ - اللسان والتاج (دلج)
- ٦٩ - المخصص ٧٤ : ٦

## ١٠

- التمام ٢٥٦ - ٢٥٧ (٢، ٥، ٧، ١١)
- ١٣ - اللسان والتاج (تفج) و (تفج) والصباح (تفج) المخصص ١٧١، ٣٨ : ٦
- ٢٢ - اللسان والتاج (ضرر) و (خفل) المحكم ٢٦٣ : ٣
- ٢٣ - اللسان والتاج (ردد)
- ٤٢ - اللسان (طحو) صحيح البلدان (الطخي) المحكم ٣٧٣ : ٣

## ١١

- ١ - اللسان والتاج (سجج)
- ٦ - اللسان (سفف)
- ٩ - اللسان والتاج (وله)
- ١٤ - التمام ٢٥٧

\* \* \*

أبو كبير الهندلي ٦٣

## ١

ديوان الهندليين ٢ : ٨٨ كلها بترتيبها ، مطبوع باريس كلها بترتيبها . شرح شواهد المفتي ٨١

(١) وإشارة إلى البيت الثاني ومقط من النسخة مع أنه شرحه ، ٤ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ١٤ - ١٩ ، ٢٣ ، ٣٠ ، ٢١ ، ٢٢ . وفي صفحة ٨٣ البيتان (١٨ ، ٢٢) الخزانة ٣ : ٤٦٦ - ٤٦٧ (١٤) - ١٩ ، ٢٣ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٥ (٢٥ ، ٢٢ ، ٢١ ، ٢٠ ، ٢٣ ، ٢٤) وفي > ٤ : ١٦٦ (١ - ٦) وفي > ٤ : ٤٢٠ (٤٥ - ٤٨) وتكرر فيها (٤٨) . المقاصد النحوية بهامش الخزانة ٣ : ٥٤ - ٥٥ (١ - ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤) وفي > ٣ : ٣٦١ - ٣٦٢ (١٤ ، ١٥ ، ١٨ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤) (٢٢) نقد الشعر ٢٩ (١٤ - ١٨ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤) شرح التبريزي للحماسة ١ : ٤١ وشرح الرزوقي للحماسة ٨٤ (١٤ ، ١٥ ، ١٨ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢٣ ، ٢٤) (٢٢ ، ٢١ ، ٢٠) . الحماسة البصرية ٢٧ (١٤ ، ١٥ ، ١٨ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢٣ ، ٢٤) (٢٢ ، ٢١ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٤ ، ٢٥) تهذيب الألفاظ ٢١٨ (٢٠ ، ١) وفي ص ٤٦٧ (١٠ ، ١١) وفي صفحة ٦٢٩ - ٦٣٠ (١٦ ، ١٧) . العقد الفريد ٦ : ١١٧ - ١١٨ (١٤ ، ١٦) تهذيب ابن عساكر ١ : ٣٢٤ (١٨ ، ٢٢) . التاج (عيط) (٣٣ ، ٣٤) ، المعاني الكبير ٥١٩ (١٥ - ١٨) وفي صفحة ٥٥٠ (٣٩ ، ٣٨ ، ٢٣) وفي صفحة ٨٩٢ (٢٦ ، ٢٧) وفي صفحة ١٠٦٥ (٤٢ ، ٤٣) الشعر والشعراء ٦٥٣ (١٤ - ١٨ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦) (١٨ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤) عيون الأخبار ٢ : ٦٥ (١٦ ، ١٧ ، ١٨) العمدة ٢ : ٦١ (١ ، ٤٨) ، في ٢ : ٦٦ (٣٣ ، ٣٤) حلية الأولياء ٢ : ٤٦ (١٨ ، ٢٢) تاريخ بغداد ١٣ : ٢٥٣ (١٨ ، ٢٢) الكامل ١ : ٧٩ (١٥ ، ١٦)

\* \* \*

في كتاب النازل والديار ٩٨ وقال أبو كبير واسمه عتبة بن خادم أحد بني حرام

يا صاح قف بديار الحى مقفرة من الأحبة واحبس أينما قودا

في الاقتضا : ٤٠١ أبو بكر الهذلي «تحريف» ، وكذلك في تفسير الجرجاني : ٣١٥ أبو بكر «تحريف» ، في الحماسة البصرية ٢٧ أبو كبير جاهلي ، في التاج (غير) أبو كبير واسمه عامر بن خنيس

١ - الشعر والشعراء ٦٥٢ ، رسالة الغفران ٢٦٠

٢ - مفردات الراغب ٢٣٧ ، تفسير القرطبي ١٩ : ٢٦٣ ، المخصص ١١ : ٧٧ ،

١٤ : ٦٦ واللسان والتاج (سلسل) وجمع الموامع ٢ : ٢٠

٣ - اللسان والتاج (بطل)

٥ - تهذيب الألفاظ ٤ : ٤ ، أمالي ابن الشجري ٢ : ٤ ، ٣٠٢ ، شرح المنص

٨ : ٣١ ، التام ٢١٩ ، شرح ما يقع فيه التصحيف ٣٦٤ ، الخزانة ٤ : ١٦٥ ، شروح سقط

أرنند ٧٥٤ ، اللسان والتاج (هضل) والتاج (صع) واللسان (مصع) عجزه ، الجهرة

لابن دريد ١ : ٢٨ و ٣ : ١٠١ وفي ٣٥٦ عجزه

- ٨ — اللسان ( طفل )
- ٩ — اللسان والتاج ( عمد ) الحكم ٢ : ٢٧
- ١٠ — اللسان والتاج ( سخل ) الجمهرة لابن دريد ٢ : ٢٢٠
- ١١ — مفردات الراغب ٢٢٣ صدره ، اللسان والتاج ( حشد ) و ( عزل ) والتاج ( فرش ) وفي اللسان ( فرش ) عجزه ، المخصص ١٢ : ٢٤٤ ، المعاني الكبير ٥٢١ ، الجمهرة ٢ : ٧٦ ، ٣ : ٢٠٦ ، والقائيس ٦ : ٦٢ عجزه ، أساس البلاغة ٢ : ١٩٤ ، الحكم ١ : ٣٢٤ ، ٣ : ٧٢
- ١٢ — المخصص ٨ : ١٥٧ - ١٥٨ ، الجمهرة لابن دريد ١ : ١٠٧ ، ١٦٠ ، واللسان والتاج ( غطط ) و ( وعم ) واللسان ( جفل )
- ١٣ — المعاني الكبير ٨٩٧
- ١٤ — الإنصاف ٢٠٣ ، كتاب سيويه ١ : ٥٦ ، الشعر والشعراء ٦٥٧ صدره ، الخرائطة ٣ : ٤٦٨ ، القائيس ٦ : ٣١ ، والحكم ٢ : ١٧٦ ، اللسان ( غنم ) ، ( علا ) والصحاح ( غير ) والتاج ( غنم ) صدره
- ١٥ — شرح للفصل ٦ : ٧٤ ، اللسان والتاج ( هبل ) والصحاح ( هبل ) عجزه ، المقاصد البحرية ٣ : ٥٥٨ ، أساس البلاغة ٢ : ٥٣٣ ، بعض عجزه
- ١٦ — الأملى للقالي ٢ : ٣٢٠ ، الاقصاب ٤٠١ - ٤٠٢ ، نظام الغريب ٩٠ ، تهذيب الألفاظ ٦٦٣ « بعضه » ، أمالي ابن السجري ١ : ١٤٨ ، واللسان والتاج ( حمل ) ، الحكم ٣ : ٢٧٩ ، الفائق ٢ : ٢٢٧ ، القائيس ٣ : ٤٣
- ١٧ — تفسير الكشاف ٣ : ٢٢٥ ، الكامل ١ : ٧٧ ، شرح العكبري ١ : ٥٠ ، ٣ : ١٨٣ ، أساس البلاغة ٢ : ٥٣٦ عجزه ، الفائق ١ : ٣١٩ ، بعض عجزه ، الجمهرة لابن دريد ١ : ٣٠٩ ، ٣ : ٣٦٢ ، واللسان والتاج ( سهد ) و ( حوش ) و ( هجل ) والصحاح ( حوش ) وفي ( هجل ) عجزه ، القائيس ٣ : ١٠٨ ، ٦ : ٣٧ ، شرح المروزقي للحلابة ١٥٣٥ صدره . الحكم ٣ : ٣٥٧
- ١٨ — تفسير البحر ٤ : ٣١٥ ، شرح ما يقع فيه التصحيف ٣٤٩ ، العقد الفريد ٦ : ٣٢ ، عيون الأخبار ٢ : ٦٤ ، إصلاح للنطق ٢٨١ ، للنصف ٣ : ٤٦ ، شروح سقط الزند ٣٩٦ جمهرة ابن دريد ١ : ٢٦٨ ، ٣ : ٣٥١ ، اللسان والتاج والصحاح ( غير ) الاشتقاق ٣٤١
- ١٩ — شرح للنصل ٤ : ٦١ ، والتاج واللسان والصحاح ( طمر ) والتاج ( خيل ) ، واللسان ( نزو ) عجزه ، وجمهرة ابن دريد ٢ : ٣٧٤

٢٠ - كتاب سيدييه ١ : ١٨٠ . المخصص ٨ : ١٣٨ ، ١٦ : ١١٣ ، والأشباه والنظائر ١ : ١١١ ، شرح ما يقع فيه التصحيف ٣٤٩ ، الحصائص ٢ : ٣٠٩ ، شروح سقط الزند ١٧٠ ، ١١٠٥ ، ١٨٨٦

٢١ - نظام الغريب ٢٢١ . شروح سقط الزند ٣٣٣ عجزه ، اللسان والتاج ( خرم ) والقياس ٦ : ١٦ ، وأساس البلاغة ٢ : ٥٥٦ عجزه

٢٢ - المخصص ١ : ٨٩ ، تفسير القرطبي ٢ : ٣٤٢ ، خلق الإنسان للزجاج ١٧ ، الكنز اللغوي ١٧٨

٢٣ - المخصص ٢ : ٥٦ . التاج ( زميل ) ، الجمهرة ١ : ١٩٤

٢٤ - شرح المفصل ١٠ : ٣١ ، الحصائص ٣ : ١٥ عجزه

٢٥ - مبادئ اللغة ٩٤ ، المعاني الكبير ١٠٨٦ ، المخصص ٦ : ١٧

٢٦ - الأمالي للقالى ١ : ١٤٢ ، اللسان والتاج ( طوف ) المعاني الكبير ١٠١٧

٢٧ - المخصص ٣ : ٢٨ ، ٤ : ١١٥ ، والجمهرة لابن دريد ٢ : ٣٨١ ، واللسان والتاج ( كور ) ، ( عرو ) الحكم ٢ : ٧٩ ، ١٦٦ ، القاميس ٤ : ٢٩٧

٢٨ - الأثور عن أبي العيثل ٨١ ، اللسان والتاج ( غرق ) . ( ثوى ) ، الحكم ١١١ : ٤ ، القاميس ٤ : ٢٨٨

٢٩ - اللسان والتاج ( حم ) و ( جم ) الحكم ٢ : ٣٨٥

٣٠ - اللسان ( جدل ) و ( أطر ) ، المخصص ١١ : ١٦٦

٣١ - اللسان ( عمل )

٣٢ - اللسان والتاج ( عنق ) الحكم ١ : ١٢٩ ، ١٣٠ ، الجمهرة لابن دريد ٣ : ١٠٨ ، القاميس ٤ : ١٥٩ . المخصص ١٠ : ٧٩

٣٣ - الاشتقاق ١٣٧ ، المخصص ج ٥ : ١٣٥ ديوان لييد ٨٦ ، الجمهرة لابن دريد ج ١ : ١٥٢ و ١٤٣ وفي ٤٥٤ صدره

٣٤ - نظام الغريب ١٧٨ ، اللسان ( غول ) ، الجمهرة لابن دريد ٣ : ٤١ ، الملح ٤٧ - م ، القاميس ٤ : ٢٩٤ « نأبها كالأجل »

٣٥ - تفسير الطبري ج ١٧ : ٤١ ، شرح الرزوقي للمعاصرة ٢٥٤ ، اللسان ( بأس ) بعض صدره

٣٦ - نظام الغريب ٢٢٤ اللسان والتاج ( عمل ) و ( جدل ) الحكم ٢ : ١١٩

- ٤١ - اللسان والتاج (وشح) المعاني الكبير ١٠٧١ التكلفة (وشح) المخصص  
٤٣ : ٦ ، الحكم ٣٦١ : ٣  
٤٢ - اللسان والتاج والصحاح (سبك) اللسان (نجف) الكلمة (نجف)  
(سبك)  
٤٣ - اللسان والتاج (لفح) و (نجف) واللسان (تقع) معجزة ، الجمهرة لابن  
دريد ٢ : ١٠٨ ، التكلفة (نجف)  
٤٤ - البات ١٢ ، واللسان (ريش) . الجمهرة لابن دريد ٢ : ٢٢٣  
٤٥ - الأشياء والنظائر ١ : ٢٠٧ ، وانظر اللسان (رسل) والخصائص ٢ : ٤١٦  
والمخصص ١٢ : ٢٢٥ ، ١٧ : ٣٠  
٤٧ - اللسان والتاج (سبخ) (زور) و (عول) والصحاح (سبخ)  
الجمهرة ٢ : ٢٢٢  
٤٨ - قواعد الشعر ثلث ٣٥

\* \* \*

## ٢

ديوان المذلين ٢ : ١٠٠ كلها بترتيبها . مطبوع باريس ١٤ كلها بترتيبها ، اللسان  
(عرض) (١٤ ، ١٥) اللسان والتاج (هكر) (١ ، ٢) المنازل والديار ٢٢١ ب (١٠ ، ١١)  
المعاني الكبير ٩٩٠ (١٣ ، ١٨) وفي صفحة ١٠٦٤ (١٤ ، ١٥ ، ١٦) تهذيب إصلاح  
المنطق ١ : ١٩٥ (١٠ ، ١١) الخزانة ٤ : ١٦٧ (١ ، ٢) شرح شواهد المعنى ٨٣ (١ ، ٢)  
المنازل والديار ٤٤٨ (١٠ ، ١١) المخصص ١١ : ٤٦ (١٣ ، ١٦) في اللسان والتاج  
(هكر) ، مطلع الأول :

أزْهَرَ وَيَحْكُ لِلشَّابِّ الْمَذِيرِ وَالشَّيْبُ يَفْشِي الرَّأْسَ غَيْرَ الْمَقْصَرِ

- ١ - الشعر والشعراء ٦٥٢ ، رسالة القفران ٢٦٠ صدره  
٢ - الصحاح (هكر) معجزة ، المخصص ١٢ : ٩٤٨ معجزة ، والجمهرة لابن  
دريد ٢ : ١٥٤ / ٣ : ٤٨١ معجزة ، المقاييس ٦ : ٥٩ معجزة .  
٤ - المقاييس ١ : ٢٣٤ ، ٢ : ٢٤ معجزة فيهما ، الحكم ٤ : ٤٠١ ، اللسان والتاج  
(حرق) و (بري) والصحاح (حرق) والمخصص ج ١٣ : ٢٣٥ ج ١١ : ٢١ معجزة ، وج  
١٥ : ١٤ معجزة ، ١ : ٨٣ ، السكز اللغوي ١٧٤ ، أساس البلاغة ١ : ١٦٨ (حرق) ، الجمهرة  
لابن دريد ١٢ : ١٤٠

- ٥ — اللسان والتاج (نضو) والتاج (قذر) والجمهرة لابن دريد ٢: ٣١٠ الكلمة (قذر)
- ٦ — اللسان والتاج (شوك) ، المعاني الكبير ١٢١٢
- ٧ — الصاحي ١٧٣ قد الثر ٧ ، تأويل مشكل القرآن ٢٢٣ أمانى المرتضى ٢: ٢٣٤
- تفسير الطبري ١: ٥٢ ، البحر المحيط ٢: ٢٤ - ٢٥ ، أمانى ابن الشعري ١: ١١٧
- ٨ — الاشتقاق ٢٧ ، اللسان والتاج (نضر) (ونشف) (وذل) (ومذى) واللسان (شف) الكلمة ٦: ٢٠٧ ، شرح الحاشية للتبريزي ٣: ١٤ ، الجمهرة لابن دريد ٢: ٣٦٧ ، ٣١٨ ، أساس البلاغة ٢: ٤٩٩ وفي ٢: ٣٧٤ عجزه
- ٩ — الخزانة ٣: ٥٨٨ وج ٤: ٤٢١ . اللسان (عمر) الجمهرة لابن دريد ٢: ٣٨٧ ، تهذيب إصلاح المنطق ٢: ٤٠
- ١٠ — التاج واللسان (قبل)
- ١١ — اللسان والتاج والصاح (حوب) واللسان والتاج (بث) و (رعش) واللسان (طيش) ، المخصص ١٥: ٩٤ . إصلاح المنطق ص ١٣٣ ، شروح سقط الزند ١٢٧٢ عجزه
- ١٢ — معجم ما استعجم (ترجم) التاج (تاع) اللسان والتاج (ترم) والصاح (ترم) عجزه
- ١٣ — النبات ٣٣ ، الأمانى ١: ١٥٧ ، اللسان والتاج (تلل) و (ذخر) واللسان (شف) التقايس ١: ٤٦ ، المخصص ١١: ١٩٨ ، المحكم ١: ٢٣٣
- ١٤ — الأمانى ١: ١٧٥
- ١٥ — التاج والصاح (عرض) و (عبر) والتاج (طوف) و (أوى) و (تبع) واللسان (عبر) ، المحكم ٢: ٢٨٠ ، كتابنا هذا ص ٦١٧ عجزه
- ١٦ — الاشتقاق ٦٤٣ جزء البيت . اللسان والتاج (ثور) و (ختم) واللسان (غرف) والتاج (غرف) صدره وأما عجزه فهو لعبد مناف بن: بع ، الجمهرة لابن دريد ٣: ٣٣٢
- ١٧ — اللسان والتاج (يل) واللسان (مهج) ، الجمهرة لابن دريد ٢: ٤٠٧
- ١٨ — الاشتقاق ١٠٤ اللسان (قنطر) عجزه الجمهرة لابن دريد ج ١: ٢٠٦ ، ٢٤١ وج ٢: ٣٩٤ وج ٣: ٣٤٠

ديوان الهذليين ٢: ١٠٤ كلمها بترتيبها ، مطبوع باريس ١٦ كلمها بترتيبها ، شروح سقط الزند ١١١ (٥، ٤) الكنز اللغوي ١٧ (٥، ٤) الإبدال لأبي الطيب ٢: ٤٣٤ (٥، ٤) التسكلة (غضف) (٥، ٤) الملح ٤٣ - م (٥، ٤) المحكم ١: ٣١٤ (٥، ٤) الأذمنة والأمكنة



١٤٨ : ٢ ( ١٠ ، ٩ ) رسالة القرآن ٢٦١ ( ١٠ ، ٨ ، ٥ ، ٤ ) المعاني الكبير ١٨٥ ، ١٨٦ ،  
 ( ٨ ، ٧ ، ٦ ، ٥ ، ٤ ) وفي صفحة ٢٧٧ ( ٢٣ ، ٢٢ ) وفي صفحة ٨١٥ ( ١٤ ، ١٣ )  
 وفي صفحة ٨٦٣ ( ١٨ ، ١٧ ) وفي صفحة ٩٨٩ - ٩٩٠ ( ١٥ ، ٢١ ، ٢٠ ، ١٩ ) التنبية  
 على الأمل ٩٩ - ١٠٠ ( ٥ - ٢ ) . الأمل ٢ : ٢٩ ( ٥ ، ٤ ) تهذيب الألفاظ ٤٥ ( ٢١ ، ٢٠ )  
 المصايد والطارد ٩٦ ( ٢٣ ، ٢٢ ) التاج ( عزز ) ( ٢٣ ، ٢٢ ، ١ ) الحيوان ٦ : ٣٣٦ .  
 اللسان والتاج ( عيس ) ( ٥ ، ٤ ) واللسان ( صيف ) ( ٥ ، ٤ ) التاج ( حرف ) ( ٣ ، ٢ ، ١ )  
 اللسان ( حرف ) ( ١٢ ، ١١ ) واللسان ( رلح ) ( ١٤ ، ١٣ ) المخصص ٨ : ١٤٧ ( ٢٣ ، ٢٢ )

١ — الخزانة ٢ : ١٦٧ تفسير الطبري ١٥ : ١٧٣ ، البحر المحيط ٦ : ١٣٨  
 رسالة القرآن ٢٦٠ ، شرح شواهد للنفي ٨٣ ، شرح ما يقع فيه التصحيف ٣٦٤ ، مصدره ، اللسان  
 ( حرف ) و ( كلف ) الشعر والشعراء ٦٥٢ .

٤ — التاج والصحاح ( صيف ) .

٥ — اللسان والتاج ( عود ) ، ( عمر ) و ( مرط ) و ( غنظ ) و ( أيم ) والصحاح  
 ( أيم ) والتاج ( عسل ) جمهرة ابن دريد ١ : ١٩٠ شروح سقط الزند ١٧٩٠ عجزه ، والمقاييس  
 ١١ : ١٦٦ ، المحكم ٢ : ٢٣١

٧ — اللسان ( يمن )

٨ — اللسان والتاج والنكمة ( خلف ) : جمهرة ابن دريد ١ : ٢٨٢

٩ — النبات ١٠٧ تهذيب الألفاظ ٦٣٨ ، اللسان والتاج والصحاح ( فرق )  
 وجمهرة ابن دريد ج ٢ : ٤٠٠ وج ٣ : ٤٤٦ وإصلاح النطق ٣٧٩ .

١٠ — شروح سقط الزند ٤٩٦ ، ٤٩٧

١٢ — التاج واللسان ( فرغ ) والتاج والصحاح ( حرف ) ، المعاني الكبير ١٠٨٨  
 المقاييس ٢ : ١٧٢ ، ٤ : ٤٩٣ الفائق ١ : ٣٣٤

١٣ — اللسان والتاج ( جنف ) ، الجمهرة لابن دريد ٢ : ١٠٨

١٤ — التاج والصحاح ( ركح )

١٥ — اللسان والتاج ( عور ) و ( ندر ) و ( جزى ) والصحاح ( ندر ) المقاييس

٥ : ٤٠٩ المحكم ٢ : ٢٤٩

( ١٨٧ - شرح أشعار المذليين )

- ١٨ - اللسان والتاج (هكج) (حز) ذكره فيها في اللسان ، المخصص ٧ : ١٦٩  
الحكم ١ : ٥٧ ، ٢ : ٢٥٠
- ١٩ - المحاضرات ٢ : ٦٨
- ٢٠ - شرح للرزوقي للحاسة ٥٤١ ، اللسان والتاج (رشن) (عرف) (و) (من) واللسان (قعر) وفي مادة (فلا) صدره
- ٢١ - السكز اللغوي ١١٥
- ٢٢ - التكلفة واللسان والتاج (وحش) الحكم ٣ : ٣٥٩
- ٢٣ - الفروق اللغوية ٨٩ ، المخصص ١ : ١٢٩ وفي ٤ : ١١٣ مجزه ، شرح الرزوقي ٣٠٣ اللسان والتاج (روث) (وخصف) والتاج (قرش) واللسان (عز) وفي (فرش) صدره ، المقاييس ٢ : ١٨٦ التكلفة (فرش) أساس البلاغة ١ : ٢٣٤ ، السكز اللغوي ١٨٩ الحكم ١ : ٣٢ جمهرة الأمثال لأن هلال ١ : ١٧٩

## ٤

ديوان المذليين ٢ : ١١١ كلها بترتيبها ، مطبع باريس ٢٦ كلها بترتيبها ، المعاني الكبير ٦٠٧ (٩٠٨)

- ١ - الخزانة ٤ : ١٦٧ ، شرح شواهد المفاتيح ٨٣ ، رسالة القفران ٢٦٩ صدره ، اللسان والتاج (عكم) والصحاح (عكم) صدره ، الشعر والشعراء ٦٥٣ ، المقاييس ٤ : ١٠١
- ٥ - اللسان والتاج (سقف) واللسان والصحاح (سهر) جمهرة ابن دريد ٢ : ٣٤٠ تفسير القرطبي ١٩ : ١٩٧ المقاييس ٣ : ١٠٩ ، ٤ : ١٦ ، أساس البلاغة ١ : ٤٧٩ ، الأزمدة والأمثلة ٣ : ١١٦ لساعة ، المخصص ١٠ : ١٨٩ ، ٦٨
- ١١ - اللسان والتاج (شغف) واللسان (سور) ، مع نقص فيه ، التكلفة (شغف)
- ١٢ - اللسان والتاج (سرف)
- ١٣ - اللسان والتاج (بهر) ، (لجف)
- ١٥ - اللسان والتاج (حقق) (و) (شرم) والصحاح (شرم) عجزه ، المقاييس ٢ : ١٦

\*\*\*

## ساعده بن جؤية (٦٤)

١

ديوان الهذليين ١ : ١٦٧ كلها بترتيبها ، مطبوع أوربا ٣ كلها بترتيبها ، في الخزنة ١ : ٤٧٤  
قال ، عدتها اثنان وخمسون بيتا ، شرح خواهره المني ٥ ( ١ ، ٢ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦١ )  
المعاني الكبير ٦٢١ - ٦٢٣ ( ٣٦ - ٣٦ ) ٩٩٧ ، ( ٤٥ ، ٤٧ ، ٥٣ ) معجم البلدان ( الأخشبان )  
( ١٠ ، ٩ ) و ( البضج ) ( ١٤ ، ١٥ ) ، ( سعي ) ( ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ) ، ( عمق ) ( ١٤ ، ١٥ ، ١٦ )  
و ( العين ) ( ١٧ ، ١٨ ) و ( نباتي ) ( ١٧ ، ١٨ ) . الخزنة ١ : ٤٧٤ ( ٥٧ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦١ )  
المقاصد النحوية بهامش الخزنة ٢ : ٥٤٤ - ٥٤٥ ( ١ ، ٢ ، ٣ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦١ )  
صفة جزيرة العرب ٢٣٢ ( ١٤ - ٢٠ ) تهذيب إصلاح المنطق ١ : ١١٦ ( ٩ ، ١٠ ، ١١ )  
مجموعة المعاني ٢١٢ ( ٢٣ ، ٢٤ ) معجم ما استعجم ( عين ) ( ١٨ ، ١٩ )

١ — اللسان ( جب ) ، ( شعب ) ، ( شغب ) ، ( غضب ) ، ( عدا ) ، ( ولى ) ،  
النازل والديار ٣٣٢ ، النوادر لأبي زيد ٢٧ صدره ، تهذيب إصلاح المنطق ١ : ٥٥ ، النازل والديار  
١٦٣ . الصعاح ( جب ) المحكم ١ : ٢٣٧ ، ٢ : ٢٨٠ والناج ( جب ) ( غضب ) ، التكملة  
( غضب ) و ( شغب ) ورسمت تشغب ، بالعين المعجمة وتحتها « وعليها » معاً ، أى تشغب ،  
جمهرة الأمثال لأبي هلال ١ : ٢٥٧ صدره .

٢ — التاج واللسان ( بغض ) أساس البلاغة ١ : ٥٦ والمقاييس ١ : ٢٧٤

٣ — التاج واللسان ( شب ) ، ( عتب ) ، ( غضب ) ثمار القلوب ٣٦٥

٤ — التاج واللسان ( عقد ) المحكم ١ : ٩٣

٥ — خلق الإنسان لثابت ١٥٦

٦ — التاج واللسان ( رطب ) ، ( شرب )

٧ — التاج واللسان ( نقي )

٨ — التاج واللسان ( دقا ) الخصص ١٠ : ١٣٤

٩ — التاج واللسان ( هدى )

١٠ — التاج واللسان والصعاح ( لقف ) ، ( أزم ) « وكرر اللسان الشطر الأول فيها »

معجم البلدان ( المأزمان ) أساس البلاغة ١ : ١١١

١١ — التاج واللسان ( سرف ) إصلاح المنطق ٧٥ رسالة القمران ٣١٥

- ١٢ - اللسان ( وجود )
- ١٤ - التاج واللسان ( شيم ) « وكرر اللسان العجز فيها » ( وعن ) ، ( حرف الألف اللينة : لا ) ج ٣٥٤ : ٢٠ ، الصاحي ١٣٧ ، المخصص ١٤ : ٦٥ ، وأساس البلاغة ١ : ٥١٤
- ١٥ - اللسان ( جرم ) ( جنب ) ، ( بضع ) ، ( عيق ) ، ( سدا ) ، ( لوا )  
المحكم ٢٥٩ : ٢ ، ١٥٢ : ٢ معجم ما استعجم ( البضع ) جمهرة ابن دريد ١ : ٣٠١
- ١٦ - التاج واللسان ( عقق ) معجم البلدان ( العرق ) ، العين ١٠١
- ١٧ - اللسان ( ليج ) ، ( عكر ) ، ( رأى ) التاج ( رأى ) المحكم ١ : ١٦٠
- ١٨ - التاج واللسان ( نبت ) ، ( عين ) ، ( نبا ) معجم البلدان ، ( زباني ) عجزه ،  
النبات لأبي حنيفة ١٢ ، المخصص ١٥ : ٢٠٠ ، والمحكم ٢ : ١٨٣
- ١٩ - التاج واللسان ( غلب ) معجم البلدان ( غلب )
- ٢٠ - التاج واللسان ( غرب ) ، ( جلس )
- ٢٢ - اللسان ( حقا ) ، ( غيل ) ، ( غطى ) النبات والشعر للأصمعي ٣٨ ، الصمعا  
والتاج ( غطا ) المحكم ٣ : ٣١٤
- ٢٣ - خلق الإنسان ثابت ١٦٩
- ٢٦ - المعاني الكبير ٢٨٥ ، اللسان والتاج ( حبا ) ، القاميس ١ : ٨٧
- ٢٧ - والتاج واللسان ( ثوب ) ، ( عطف )
- ٢٨ - التاج واللسان ( سأل ) المخصص ٨ : ١٧٩ التكملة ( سأل )
- ٢٩ - التاج واللسان ( هفف )
- ٣٠ - التاج واللسان ( عضد ) المحكم ١ : ٢٤٠ ، المخصص ٨ : ١٧٩
- ٣١ - التاج واللسان ( برتن )
- ٣٢ - التاج واللسان ( سآب ) و ( خرص ) ، ( فرط ) ، ( صفن ) الصمعا  
( صفن ) للتجدد لكرام ( ب - ٥٤ ) النبات لأبي حنيفة ١٤٨ ، المخصص ٥ : ١٩ ، تهذيب إصلاح  
النطق ١ : ٥٨
- ٣٣ - التاج واللسان ( جنب ) و ( لاط ) ( طاف ) و ( طفا ) و ( نبا ) واللسان والصمعا  
( سبب ) جمهرة ابن دريد ١ : ٢١٤ ، الأما ٢ : ٢٥٩ ، والصمعا ( جنب ) ، ( طفا ) ،  
و ( نبا ) والتكملة ( جنب )

- ٣٥ - التاج واللسان (شور)  
 ٣٦ - اللسان (فرط)، (نصح) التاج (فرط) وفي (لهب) لأبي كبير، البات لأبي  
 حنيفة ٦٨ لأبي كبير، المحكم ٣: ١١٣، كتابنا هذا: ١١٤٣  
 ٤٠ - اللسان والتاج (حشب)، (لف)، المحكم ٣: ٨١  
 ٤٣ - اللسان والتاج (نذر)  
 ٤٤ - اللسان والتاج (بذخ)، (مدخ) واللسان (بذخ) صدرى التكملة (مدخ)  
 ٤٦ - اللسان والصالح (أب)، (ضبر)، (قتر) والتاج (ضبر) (أب)،  
 تهذيب الألفاظ: ٤٧، للقايس ٣: ٣٨٦ عجزه  
 ٤٧ - تهذيب الألفاظ ٤٥، جمهرة ابن دريد ٢: ٣٢٦، أساس البلاغة ١: ٢٧١  
 ٤٨ - الحيل لأبي عبيدة ١٣١  
 ٥٠ - المعاني الكبير ١٦٦، شرح الرزوقي للحامدة ٤١٩  
 ٥٣ - اللسان والتاج (كتب)  
 ٥٨ - جمهرة ابن دريد ٢: ١١، مبادئ اللغة ٩٩  
 ٥٩ - التاج واللسان (خرق)  
 ٦٠ - اللسان (خذا)  
 ٦١ - التاج واللسان (عسل) كتاب عسل) كتاب سيويه ج ١: ١٦، ١٠٩٠  
 والكامل ١: ٢١٦، والنوادر ٢: ٢٥، تفسير البحر المحيط ج ٨: ٣٥٠ عجزه، المخصص  
 ١٤: ٧٨ عجزه، التاج (وسط) عجزه. تفسير القرطبي ٧: ١٧٥، ٩: ١٣١ وفي ٨: ٧٤ عجزه  
 ٦٣ - التاج واللسان (عرج) المحكم ١: ١٨٨

\* \* \*

## ٢

ديوان المهذلين ١: ١٩١ كلها بترتيبها، مطبوع أوربا ١٤ كلها بترتيبها (شرح شواهد  
 المغنى ٥٧ مع نقل عن السكري (١، زائد بيتين ٣، ٤، ٨، ٩، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٨)  
 الخزائن ٣: ٤٥٠ - ٤٥٤ (١، ٨، ٢٧، ١٧ - ٢٦) المعاني الكبير ٧٢٥ - ٧٢٨ (٨ -  
 ١١، ١٤، ١٧ - ٢٢، ٣٠ - ٢٥) الخزائن ٣: ٤٥٠ - ٤٥٤ (١، ٨، ٢٧، ١٧، ١٨، ١٩ -  
 ٢٦) حماسة البعثرى ٣٢٩ في الباب ١٢٢ (١، ٢، ٤، ٧) مع اختلاف في الرواية، اللسان  
 (نيج) و (رزم) (٣٠، ٣١) التكملة (قون) (٨، ٩) و (محق) (١٨، ١٩)

- ١ — معجم البلدان (معيط)
- ٢ — التاج واللسان (غم) والتاج (نجس) تهذيب الألفاظ ١١٣ وبسقة بيت الهامش « غير محتشم » الخزائن ٤ : ٤٢٢ ، أساس البلاغة ٢ : ٤٢٤ ، والمقاييس ٥ : ٣٩٤
- ٤ — التاج واللسان (وهن) ، خلق الإنسان الثابت ٢٣٣ ، الكنز اللغوي ٢٠٩ المخصص ٢ : ١٣ ، المقاييس ٤ : ٣١٥
- ٥ — التاج واللسان (جمع) ، المحكم ٣ : ٦٨
- ٦ — اللسان (ورا)
- ٧ — اللسان والتاج (عور) ، (وبل) والكلمة (وبل) ، المحكم ٢ : ٢٣٣
- ٨ — التاج (لام) (صلد) الخزائن ٤ : ٢٣٣ ، واللسان والتكملة (صلد)
- ٩ — اللسان والتاج (صعد) ، (نثم) ، (قين) معجم البلدان (قان) المحكم ١ : ٢٦١
- ١٠ — اللسان والتاج (غم) (جيا) اللسان (شغف)
- ١١ — اللسان والتاج (عرب) ، (شدف) ، (ذرم) ، (صوم) وكرره اللسان في (صوم) والتاج (خطف) جمهرة ابن دريد ، ٣ : ٨٩ ، خلق الإنسان الثابت ٣٩ الأمل ١ : ٢٥ ، شرح مايقع فيه التصحيف ٦٣ ، وتفسير البعر ٧ : ٣٦٣ ، والمخصص ١ : ٥٢
- ١٢ — التاج واللسان (شيب) (مجم) المعاني الكبير ١٠٦٧
- ١٣ — التاج واللسان والصاح (غم)
- ١٤ — التاج واللسان (أود) ، (كنم) ، (نوم) الصاح (نيم) عجزه ، المعاني الكبير ٣٨٤ شرح مايقع فيه التصحيف ١٠٤ ، للمقاييس ٥ : ٣٧٥
- ١٦ — المحكم ٦ : ٥٠
- ١٧ — اللسان (ذرو)
- ١٨ — التاج اللسان (محق) ، (روذن) وغيرت القافية خطأ ، تهذيب الألفاظ ٣٩٨ جمهرة ابن دريد ٢ : ١٢٥ ، ١٨٢ ، المخصص ٩ : ٧١ ، الصاح (محق) أساس البلاغة ٢ : ٣٩٩ ، المحكم ٣ : ١٩
- ١٩ — التاج واللسان (أبي) ، (صوى) شرح شواهد الغنى ١٥٣ ، الخزائن ٣ : ٦٣٥ الصاح (أبر) المخصص ١١ : ١١٥

٢٠ - اللسان ( طرب ) ، ( أنق ) ، ( نوم ) ، ( سخن ) ، ( شأى ) ، ( عمل ) وكرر  
فيها الشطر الأول ، للنصف ٣ : ٧٦ ، الحزاة ٣ : ٤٥٠ ، شروح سقط الزند ١١٤ ، ٢٣٩ ،  
١٠٩٩ التاج ( عمل ) ( طرب ) تفسير القرطبي ٢٠ : ٢٦ ، المحكم ٢ : ١٢٧ ، ١٢٨ ،  
كتاب سيويو ١ : ٥٨

- ٢٢ - أضداد الاصمعي ٢٢  
٢٤ - التاج ( حلف )  
٢٦ - التاج ( زحف )  
٢٨ - التاج واللسان ( عيط ) معجم ما استعجم ( معيط ) ، ( نافل ) معجم  
البلدان ( معيط )  
٢٩ - اللسان ( هور ) ، ( خزم ) « عجزه » التاج ( هور ) معجم البلدان ( كبكب )  
٣٠ - التاج واللسان ( جشم ) المحكم ٢ : ٣٠٠  
٣١ - التاج والتكلمة والصحاح ( رزم ) وفي التكلمة تحت حاء « الحادر » حاء صغيرة  
٣٢ - اللسان ( جبل ) المحكم ٣ : ٢٧٢  
٣٣ - المعاني الكبير ٩٨٩ ، ٩٩٨  
٣٤ - التاج واللسان ( دغم )  
٣٥ - التاج واللسان ( جذم ) ، ( وشى ) أساس البلاغة ١ : ١١٤ ، المعاني الكبير  
٨٠ ، وإصلاح المنطق ٤٨٠ في ملحقه . وشروح سقط الزند ١٨٩٧  
٣٧ - المعاني الكبير ٩٩٣  
٣٩ - التاج واللسان ( سفف ) ( حطم ) ، ( أسا ) واللسان ( عمل ) التكلمة ( سفف )  
المحكم ٣ : ١٨٤ ، كتابنا هذا : ٤٦٨  
٤١ - التاج واللسان ( نجم )  
٤٢ - التاج واللسان ( ظرف )  
٤٤ - التاج واللسان ( ردم )  
٤٥ - نظام الغريب ١٩٨

٢٠٧ : كلها بترتيبها ، مطبوع أوروبا ٢١ كلها بترتيبها . المعاني الكبير

- ٦٢٣ - ٦٢٤ (١ - ٦) معجم البلدان (ضم) (٩، ٢٠، ١)
- ١ - التاج (دقق) و (ضم) واللسان (دب) ، (دقق) ، (ضم) ، (عرا) المخصص ١٧ : ٢٥ ، والمحكم ٢٠ : ٢٤٥ ، معجم البلدان ومعجم ما استعجم (دقق) ومعجم البلدان (عروان) ، (عروان) ، (ديوب) ، (الكراث)
- ٢ - اللسان (قر) ، (كزم) والتاج (كوز) ملفق و (وقر)
- ٤ - المحكم ١ : ٢٤٥ ، والتاج واللسان (عرض)
- ٥ - التاج واللسان (جث) ، (أوم) . الصحاح (جث) عجزه المخصص ١١ : ١٧
- ٦ - اللسان (شور) ، (جم) والتاج (شور) وفي (جم) عجزه
- ٧ - أساس البلاغة ٢ : ٥٥
- (نبح) (٣٠ ، ٣١) التكملة (قون) (٨ ، ٩) و (حق) (١٨ ، ١٩) اللسان (نبح) (رزم) (٣٠ ، ٣١)
- ٤

- ديوان الهذليين ١ : ٢١١ كلها بترتيبها ، مطبوع أوزبا ٢٣ كلها بترتيبها . المعاني الكبير
- ٢١٦ - ٢١٧ (١٣ - ١٧) تهذيب الألفاظ ٢٧٧ (١٣ ، ١٤)
- ١ - التاج واللسان (كان) عجزه ، شرح المزدوق للعامة ٧١٨ عجزه
- ٢ - التاج واللسان (رغب)
- ٦ - التاج واللسان (وذا)
- ٨ - كتابنا هذا ص ٢٤٥
- ٩ - اللسان (حجم) ، (أنل) « ختام البيت » التاج (حجم) تهذيب الألفاظ
- ١٢ ، المخصص ١٢ : ٢٨٠
- ١٢ - التاج (قطر) اللسان (جنا) و (قطر) المخصص ٢١ : ١٩ - ١٣
- ٣٣ - ١٦ : ١٥٩ عجزه فيها كلها ولأبي ذؤيب ، المعاني الكبير ١٢٢٧ ، جمهرة ابن دريد ٣ : ١١٣ (التكملة) جنا
- ١٣ - التاج واللسان (ذرع) ، (فلل) . خلق الإنسان لثابت ٧١ ، الكنز
- الغوى ١٧٨ ، تهذيب الألفاظ ٢٧٧ ، المحكم ٢ : ٥٧
- ١٤ - التاج واللسان (نأل)



- ١٦ - التاج واللسان (عقل) ، (عنا) الحكم ٣ : ٣١٠  
 ١٧ - التاج واللسان (زوج) ، (وتر) واللسان (هيل) - جمهرة ابن دريد ٣ : ١٤  
 والأمالى ١ : ٢٣٤ ، الصحاح (وتر) المخصص ١٠ : ٨٣  
 ١٩ - اللسان (نحا) الحكم ٣ : ٣٢١  
 ٢٠ - اللسان (ميل) فيه اضطراب  
 ٢١ - التاج واللسان (دنو)  
 ٢٢ - التاج واللسان (سبد) ، (شان)

## ٥

ديوان الهذليين ١ : ٢٢٠ كلها بترتيبها ، مطبوع أوروبا ٢٧ كلها بترتيبها

- ١ - اللسان (سفنح) ، (وتر)  
 ٣ - التاج واللسان (أبض)  
 ٤ - التاج واللسان (موه)  
 ٥ - اللسان (أين) التاج (قوب)  
 ٦ - التاج واللسان (نخس) التاج لكرام (١١ - ب)  
 ٧ - التاج واللسان (مهر)

## ٦

ديوان الهذليين ١ : ٢٢٢ كلها بترتيبها ، مطبوع أوروبا ٢٧ كلها بترتيبها ، المعاني الكبير ٥٣٨

- ٥٣٩ (٢ ، ١) ساعدة الإيادي

- ١ - التاج واللسان (خسف) ، (بلل)  
 ٢ - التاج واللسان (حش) منسوب للراعى  
 ٤ - المعاني الكبير ١٠٥٦  
 ٥ - اللسان (ضيل) المعاني الكبير ١٠٧٣  
 ٦ - التاج واللسان (زفف) اللوشع ٨٧  
 ٧ - التاج واللسان (حرف) واللسان (عنا) ، الحكم ٢ : ٢٦٣ : ٣ : ٢٣١  
 ٨ - التاج واللسان (طعن)

( ١٨٨ - شرح أشعار الهذليين )

- ١٠ - التاج واللسان ( حرف ) شرح ما يقع فيه التصغير ١١٧ ، المحكم ٣ : ٢٣١  
 ١١ - التاج واللسان ( عرض )

## ٧

ديوان المذللين ١ : ٢٢٧ كلها بترتيبها . مطبوع أوربا ٣٠ كلها بترتيبها . التاج واللسان  
 ( لحم ) ( ١٨ ، ١٩ ) شروح سقط الزند ١١٤٣ ( ١٢ ، ١٣ ) المعاني الكبير ١٠٧٣ ( ١٢ ،  
 ١٣ ) وفي صفحة ١٠٧٠ ( ١٤٠ - ١٦ )

- ٢ - التاج واللسان ( أرث )  
 ٤ - للرصع ٢٢٦  
 ٥ - تهذيب إصلاح النطق ١ : ٨٥ ، كتاب سيويه ١ : ٤٦٢  
 ٧ - التاج واللسان ( غنم ) والتاج ( لدم )  
 ١١ - التاج واللسان ( حسب ) أساس البلاغة ١ : ١٧٣ ، تأويل مشكل القرآن  
 ٢٩٣ عجزه ، كتابنا هذا ص ٢٧٥ بعض عجزه  
 ١٢ - اللسان ( ورك ) ، ( ثمنم ) التاج والنكته ( ثمنم ) التاج ( ورك ) أساس  
 البلاغة ٢ : ٥٠٢  
 ١٣ - الصحاح واللسان والتاج ( ثبت ) ، ( درج ) ، ( مهم ) المعاني الكبير  
 ٦٧٧ ، الاصابة ترجمته بتحريف وغير القافية « لمن دبيب » ، ديوان لبيد ٩٧ عجزه ، شرح  
 العسكري ٤ : ٢٧٧ ، المقاييس ٦ : ١٣ وفي ٣ : ٢٤٠ عجزه

- ١٥ - التاج واللسان ( جدف )  
 ١٦ - اللسان ( نجر ) ، ( حصن ) والتاج ( حصن )  
 ١٧ - اللسان ( لها )  
 ١٩ - التاج واللسان ( حصر ) ، ( عصب ) والصحاح ( لحم ) واللسان ، ( حلق )  
 المعاني الكبير ٩٩٩ ، جمهرة ابن دريد ٢ : ١٩٠ ، سيرة ابن هشام ٢ : ١٢٧ ، شرح المروزقي  
 للحماسة ٢٥٧ ، تفسير الطبري ١٥ : ٧٦ ، المحكم ١ : ٢٨١ و ٣ : ٢٨٣ ، المقاييس ٢ : ٤٦٣ ،  
 ٢٦٩ : ٥

- ٢٢ - اللسان ( بشر )

- ٢٥ - التاج واللسان ( غيد ) معجم ما استعجم ( عادة ) بتعريف القافية « فتحاء الجناح كبير »
- ٢٧ - اللسان ( كدر ) بتعريف القافية « ندوب » معجم ما استعجم ( أيدة ) والعجز فيه « ينج لعاء البقل في كل مشرب » ، شروح سقط الزند ٦٦٤ عجزه

## ٨

## في التكلفة (عن) يرثي ابنه أبا سفيان

- ديوان الهذليين ١ : ٢٣٦ كلها بترتيبها ، مطبوع أوربا ٣٤ كلها بترتيبها . شرح شواهد  
اللقى ٣١٨ ( ١٨٠٥ - ١ ) للقاصد النحوية بهامش الخزانة ٤ : ٣٥٠ ( ١ - ٥ ) معجم  
البلدان ( الأصاغي ) ( ٦٠٤ ) المعاني الكبير ٥ ( ٢٠٠١٩ ) وفي صفحة ٢٥٤ - ٢٥٥  
( ١٦٠١٥٠١٤ ) وفي ص ٧٢٨ ( ١٨ - ٢١ ) الاقتضاب ٤٦٧ ( ٤٠٣٠٢٠٥ ) كتاب  
سيويه ٢ : ١٥ ( ٥٠٢ ) المخصص ٦ : ١٥١ ( ٢٠٠١٩ )
- ٥ - التاج واللسان والصالح ( بنى ) شرح المفصل ج ١ : ٦٢ وج ٨ : ٥٧ ، تفسير  
القرطبي ٥ : ١٦ المخصص ١٧ : ١٢١
- ٦ - اللسان ( نصح ) ، ( ضنا ) لا معجم ما استعجم ( الأصاغي ) معجم البلدان  
( منصح ) التكلفة والتاج ( ضور ) الحكم ٢ : ١١٤
- ٨ - المخصص ٦ : ١٥١
- ٩ - اللسان ( غرب ) معجم ما استعجم ( الترابيات ) معجم البلدان ( العراية )  
( والترابة )
- ١٠ - اللسان ( عشا ) ، الحكم ٢ : ٢٠٦ ، جمهرة ابن دريد ٣ : ٤٧١ ، كتابنا هذا  
ص ٦٣٣
- ١١ - الصناعتين ٩٣ ، الوشع ٨٨
- ١٦ - التاج واللسان ( وتد )
- ١٧ - التاج واللسان ( فلفظ ) ( ثمن ) اللسان ( خلل ) معجم ما استعجم ( ثمنية )  
والتكلفة ( ثمن ) للقايس ١ : ٣٨٧
- ١٨ - التاج واللسان ( أبد ) ، ( منع ) معجم البلدان ( المناعة ) تهذيب ابن عساكر  
٤ : ٤٥٧ ، نظام الغريب ١٢٩ ، والحكم ٢ : ١٤٦
- ٢١ - التاج واللسان ( صلد ) ، ( فلع ) المعاني الكبير ١٧٠ ، الحكم ١ : ٨٩ ،  
المخصص ٦ : ٥٩

٢٢ - التاج واللسان ( وقع ) العمدة ١ : ٢٢٤

٢٣ - التاج واللسان ( عرد )

## ٩

ديوان الهذليين ٢ : ٢٠٨ كلها بترتيبها . مطبوع أوربا ٣٧ كلها بترتيبها ، معجم البلدان ( شمسير ) ( ٧ ، ٦ ) اللسان ( زرم ) ( ٣ ، ٢ )

٣ - الصحاح ( زرم ) ، ( لحج ) التاج ( زرم ) و ( ضرك ) واللسان ( لحج )

٤ - التاج واللسان ( فرج ) ، ( هرس ) ، ( عجف ) المعاني الكبير ٥٠٠ ، المحكم ٢٠٣ : ١

٥ - التاج واللسان ( فتأ )

٦ - التاج ( ومض ) اللسان ( حليج ) ، ( قز ) و ( حرف الألف اللينة « مقى » ج ( ٣٦٤ : ٢٠ ) شرح شواهد اللقى ٢٥٤ صدره ، المخصص ٩ : ١٠٩

٧ - اللسان ( معجم ) ، ( شمسير ) ، ( أرض ) « وكرر صدره » معجم ما استعجم ( شمسير ) المخصص ٩ : ٩٦ ، ١٠٠ ، ١٥٨ ، التاج ( أرض ) و ( شمسير )

٨ - اللسان ( رنج ) ، ( غملج ) والتاج ( غملج )

٩ - التاج واللسان ( ضيف )

١٠ - الصحاح اللسان والتاج ( خنج ) الخزانة ٤ : ٤٨٦

## ١٠

ديوان الهذليين ٢ : ٢١١ كلها بترتيبها ، مطبوع أوربا ٣٩ كلها بترتيبها ، أساس البلاغة

٢ : ٢٠٧ ( ١٥٠ ، ١٤ ) معجم ما استعجم ( ضاح ) وقال إنها فاعل من فحى ( ١١ ، ١٠ )

معجم البلدان ( القروط ) « بالقاف » ( ٨ - ١١ ) ، ( الضاحى ) ( ٨ ، ٩ ، ١٠ ) ( التسليم ) ( ٢ ، ١ ) ، ( نجد الثرى ) ( ٢ ، ٤ )

٢ - التاج واللسان ( سلم )

٤ - التاج ( نجد )

٧ - التاج واللسان ( نور ) « يستنيرها » ومعناها : ينفرها

٩ - التاج واللسان ( عرض ) ، ( حذا ) المحكم ١ : ٢٤٥ ، ٣ : ٢٧٤

- ١٠ - التاج واللسان ( خصر ) ، ( نبط ) واللسان ( ضحا ) معجم البلدان ( نبط ) .  
الحكم ٣ : ٣٦٣
- ١١ - معجم ما استعجم ( الفروط ) « بالفاء » معجم البلدان ( رجب ) ، ( كافر )
- ١٢ - التاج واللسان ( طلال )
- ١٣ - النبات لأبي حنيفة ١٩٩ غيره
- ١٥ - اللسان ( عشر )
- ١٧ - التاج واللسان ( عش ) الفائق ٢ : ١٩٤
- ١٩ - اللسان ( نعى )
- ٢١ - اللسان ( حشك ) ، ( حصى ) التاج ( حصى ) المعاني الكبير ١٠٦١ .  
الحكم ٣ : ٢٢ ، ٣٢٣
- ٢٥ - التاج واللسان ( غور ) والتاج ( حفص )
- ٢٦ - التاج واللسان ( ممر )
- ٢٧ - اللسان ( نيل ) والتاج ( نول ) المعاني الكبير ٨٤٤
- ٣٠ - التاج واللسان ( شرفم )

## ١١

ديوان المذللين ٢ : ٢٩٨ كلها بترتيبها ، مطبوع أوروبا ٤٢ كلها بترتيبها . الحكم ١ : ٢٤٣  
( ٦٠٥ ) اللسان ( عرض ) ( ٦٠٥ ) .

- ١ - التاج ( ضها ) واللسان ( ضها ) معجم البلدان ( ضها ) المخصص ١٦ : ٣٥
- ٢ - المعاني الكبير ١٠٧٤
- ٤ - اللسان ( رغب ) ، ( غزا )
- ٥ - التكملة والتاج ( لث )
- ٦ - الحكم ٣ : ٣٨٢ ، التاج واللسان ( حوط )
- ١٢ - المعاني الكبير ١٠٧٣

## ١٢

ديوان المذللين ٢ : ٢٣١ كلها بترتيبها ، مطبوع أوروبا ٤٤ كلها بترتيبها .

- ٢ - التاج واللسان (ثنت)  
٣ - التاج واللسان (وجع) المحكم ٣ : ٣٥٦

## ١٣

ديوان الهذليين ٢ : ٢٣١ كلها بترتيبها ، مطبوع أوروبا ٤٤ كلها بترتيبها . اللسان والتاج  
( صبر ) ( ٦٠٥ )

- ٦ - في اللسان والتاج « صبرا خفافا »

\* \* \*

## أبو خراش (٦٥)

## ١

ديوان الهذليين ٣ : ١١٦ كلها بترتيبها ، مطبوع أوروبا ٤٩ كلها بترتيبها ، التعازي ١٢٢  
( ٣ ، ٢ ) : الكامل ٢ : ٢٥٩ ( ٣ ، ٢ ) . الأغاني ٢١ : ٢٤٧ ( ١ - ٦ ) الحماسة البصرية  
٨٨ ( ٦ ، ٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ) : زهر الآداب ٧٤١ ( ٢ - ٥ ) جمهرة الأمثال لأبي هلال : ٧٠ :  
( ٤ ، ٣ ، ٢ ) .

- ٣ - شرح العكبري ٣ : ٩٥ ، شرح الواحدى ٥١٤ « ابن خراش »  
٤ - الحزانة ٣ : ٤٩٨ ، عيون الأخبار ١ : ٢٨٥ ، الكامل ٢ : ٢٩٨ ، الأغاني  
٢٥٢ : ١٥

- ٦ - العين ٦٣ لأبي جندب ، اللسان ( قطع )

- ٨ - للقايس ٤ : ٧ ، اللسان ( ظلم )

- ٩ - اللسان ( وبل )

- ١٠ - جمهرة ابن دريدج ٢ : ١٧٩ ، ٢٨٢ ، ٣١٧ وج ٣ : ٢٤٩ ، اللسان والتاج  
( فرع ) ( ذكا ) والصحاح والتكملة ( فرع ) والتاج ( فرع )

- ١١ - للقايس ١ : ٢٥٧ معجم ما استعجم ( البضيع ) اللسان والتاج ( جنع ) ( وخمل )

- ١٣ - جمهرة ابن دريدج ٢ : ٣١٨ وج ٣ : ١٠٥ المعاني الكبير ٧٨٧ ، الكنز

- الفنوى ٢٠٣ ، المخصص ١ : ١٥٨ ، اللسان والتاج ( حمز ) ( نذل ) والتاج ( قطع ) وخلق  
الإنسان لثابت ٢٠٩ ، والصحاح ( نذل )

- ١٥ - ديوان لييد ٨٨ ، اللسان والتاج (أسد) ، (نخل)  
 ١٦ - المعاني الكبير ٧٨٠  
 ١٨ - اللسان (طمل)  
 ١٩ - شرح ديوان زهير ١٧٨ ، المقاييس ١ : ١٢٥ ، اللسان والتاج والتسكة  
 (نبل) المعاني الكبير ٢٨٩ ، ٣١٠ ، المخصص ٨ : ١٤٨  
 ٢٢ - الاشتقاق ٧٤ مجزؤه ، جمهرة ابن دريد ٢ : ٤١ مجزؤه  
 ٢٣ - جمهرة ابن دريد ٢ : ٥٠ ، الأمل ١ : ٥٨ ، أئداد الأسمى ٣١ ، وأئداد  
 ابن السكيت ١٨٦ ، التاج واللسان (نبح) و (مثل) المحكم ٣ : ٦٣

## ٢

منسوبة في شرح السكري لأبي جندب . انظر شعر أبي جندب ٦ قصيدته (١) وفيها زيادة  
 بيت واختلاف في الترتيب . وانظر مخربها هناك .  
 ديوان المذليين ٢ : ١٢٣ بترتيبها كما في شعر أبي خراش ، وكذلك مطبوع أوربا ٥٢

## ٣

ديوان المذليين ٢ : ١٢٥ كلها بترتيبها ، مطبوع أوربا ٥٤ كلها بترتيبها . الأغاني ٢١ : ٢٣٩  
 (١٠ ، ٩ ، ٨ ، ٧) المعاني الكبير ٩٠٢ ، ٩٠٣ (١٨ ، ١٩ ، ٥٠) وفي صفح ٤٠٥ ،  
 ١٢٣١ (٨ ، ٩) . التاج (قرر) (١٠ ، ٩ ، ٨ ، ٧) كنيات الجرجاني ١١٥ (٧ ، ٨ ، ٩ ،  
 ١٠) . الصالح واللسان والتاج (طعم) (٩ ، ٨) اللسان (رقم) (١٣ ، ١٤) تهذيب  
 الألفاظ ١٩٧ (٨ ، ٧) الاقتضاب ٣٧١ ، ٣٧٢ (٨ ، ٩) حياة الحيوان (شجاع) (٨ ، ٩)  
 تفسير القرطبي ١ : ٤٢٣ (٨ ، ٩) مجموعة المعاني ٢٨ (٩ ، ٨ ، ١٠)

هذا وفي الخزائن ٢ : ٣٦٥ « في قول أبي خراش المذلي لامرأته وكانت تسأله الطلاق »

- ١ - أساس البلاغة ٢ : ٥٤٠ ، اللسان (هدى) والتاج (هدى) مجزؤه  
 ٤ - الخزائن ٢ : ٣٦٥  
 ٥ - اللسان (قدم)  
 ٦ - المعاني الكبير ٧٣٥  
 ٨ - ديوان عروة بن الورد ١٤١ ، اللسان والتسكة (مزج) المخصص ٤ : ١١٩  
 مجزؤه .

- ٩ — التاج واللسان والصحاح (شجع) الصناعتين ٢٨٤، الموازنة ١٦٢، المحكم  
١ : ٣٥٠، أساس البلاغة ١ : ٤٧٩
- ١١ — جمهرة ابن دريد ٢ : ٢٨٢
- ١٤ — التاج (رقم)
- ١٥ — اللسان والتاج والصحاح (جوج) التكملة اللسان والتاج (خضل) (عوج)  
اللسان (حوج) شرح ما يقع فيه التعصيف ٣٤٠، المجلد ١ : ١٧٦، المحكم ٣ : ٣٥٤
- ١٨ — المعاني الكبير ٩٠٢
- ٢٠ — المعاني الكبير ٤٩٠

## ٤

- ديوان الهذليين ٢ : ١٣٢ كلها بترتيبها، ومطبوع أوربا ٥٦ كلها بترتيبها، المعاني الكبير  
٢٨٠ - ٢٨١ (٣، ٤، ٥، ٦) الاقتضاب ٢١٧ (٤، ٣) جمهرة ابن دريد ٢ : ٨٤ (٣،  
٤) تهذيب إصلاح المنطق ١ : ٦٣ - ٦٤ (٤، ٣) الأغاني ٢١ : ٢٣٨ (١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧،  
٨، ٩، ١٠، ١١) . المحكم ١ : ٢٣٧ (٨، ٧) التاج اللسان (جيب) (٦، ٥)،  
(شعب) (٨، ٧) اللسان (جيب) (٣، ١) واللسان (قشب) (١١، ١٢)
- ١ — التاج (جيب)، (ذأب) واللسان (ذأب)
- ٣ — المقاييس ١ : ١٨٠، اللسان (بزز)
- ٤ — إصلاح المنطق ٥٥، المقاييس ١ : ٤٤٦ اللسان والتاج والصحاح (صلب)،  
(جرم) المعاني الكبير ٤١٥، تفسير البحر ٥ : ٢١٣ تفسير غريب القرآن ١٣٩، تفسير  
القرطبي ٦ : ٤٥، مفردات الراغب ٨٩ صدره، المخصص ٨ : ١٤٧، ١٣٠ : ١١٧، شرح  
العكبري ٤ : ٣٠

- ٥ — المقاييس ٢ : ٥٤، الصايد والمطار ٦٠، كتابنا هذا ص ١١٥٥
- ٦ — المقاييس ١ : ٤٢٤، اللسان والتاج (بين)
- ٩ — المعاني الكبير ٨٩٢
- ١١ — اللسان والتاج (رهق) و (حسم)
- ١٢ — المقاييس ٢ : ١٤٩، التاج والصحاح (قشب) المعاني الكبير ٢٨٤
- ١٣ — معجم البلدان (خطم)، اللسان والتاج (شجع)، المحكم ١ : ١٧٤



ديوان الهذليين ٢: ١٣٦ كلها بترتيبها، ومطبوع أوربا ٥٩ كلها بترتيبها، الأغاني ٢١: ٢٤٠ (١، ٣، ٥، زائد بيت ٤)

ديوان الهذليين ٢: ١٣٨ كلها بترتيبها، ومطبوع أوربا ٦٠ كلها بترتيبها  
٢ — المعاني الكبير ١١٠٢، المخصص ١٣: ١٧٤، الكنز اللغوي ١٦٧،  
المرصع ١٤٩.  
٤ — كتابنا هذا صفحة ٢٦

ديوان الهذليين ٢: ١٤٠ كلها بترتيبها، ومطبوع أوربا ٦٠ كلها بترتيبها.  
المعاني الكبير ٤٩٢ (١ - ٣) معجم البلدان (الغزي) (١، ٢، ٤، ٥) الأغاني ٢١،  
(١ - ٥) اللسان (فرن) (٤، ٥) اللسان والتاج (حذا) (١، ٢) الأضنام ٢٢، ٢٣،  
(١، ٢، ٤، ٥)

١ — مبادئ اللغة ٥٢  
٢ — التاج واللسان (صرف)  
٣ — جمهرة ابن دريد ٢: ٨٣ وفي ٣: ٤٢٥ عجزه  
٤ — المخصص ٩: ٨٨، المحكم ٣: ٣٣١، ٣٨٤، اللسان (حذا)  
٥ — التاج والصحاح (فرن) اللسان (جمل) المعاني الكبير ٣٧٥، وأساس البلاغة  
٢: ١٩٩، المخصص ٥: ٣، وشرح المروزقي للحماسة ٩٢٠، التاج (رعب) إصلاح النطق  
٢٥١، ٣٠٠، المحاضرات ١: ٣١٤

ديوان الهذليين ٢: ١٤٢ كلها بترتيبها، ومطبوع أوربا كلها بترتيبها، المعاني الكبير ٩٠٢  
(١، ٣، ٢). حماسة البحترى الباب الخامس والعشرون ٦٣: (١ - ٩٠٧ - ١٠١٢، ١٥٠١٤)  
تهذيب الألفاظ ١١٩ (١، ٢) الأشباه والنظائر ١: ١٧٥ (١، ٣، ٤، ٥، ١٠،  
١٤، ١٥) الأغاني ٢١: ٢٣٢ (١ - ٤، ٩، ١٠، ١١، ١٣، ١٤، ١٥)  
١ — الصحاح (روح) و (رفو) شرح العكبري ١: ٣١٩، تهذيب الألفاظ ٥٨١  
جمهرة ابن دريد ٢: ٤٠٢، الخزائن ١: ٢١١ و ٢: ٣٢١، تهذيب إصلاح النطق ٢: ٤  
تفسير القرطبي ٥: ٢٨٥ / ٧: ٢٦، ١١: ٢٨٧ / ١٣: ٩٦، المخصص ١٢: ١٨٨ / ١٦:  
٣١، أساس البلاغة ١: ٣٥٨، جمهرة ابن دريد ٢: ٤٠٢، الصاحب ١٥٤ تفسير الطبري  
(١٩١ - شرح أثمار الهذليين)

٧ : ١٦٤ ، تفسير البحر ٣ : ٣٠٧ ، أمالي الرضى ١ : ٣٥٠ ، الاشتقاق ٤٨٨ الخصائص  
١ : ٢٤٧ / ٣ : ٣٣٧ ، التاج والصحاح واللسان ( روع ) ( رفو ) التاج واللسان ( رفأ )  
و ( الالف اللينة ها ) شرح ما يقع فيه التصحيف ٣٧ ، العقد الفريد ١ : ١٥٠ و ٥٠٥ : ٥٠٥  
المدخلات لأبي عمر الزاهد مجله المجمع العلمى الدمشقى المجلد ٩ : ٥٣٨ ، جمهرة الأمثال لأبي  
هلال ١ : ١٤٦ .

- ٢ — الكنز اللغوى ٥٧ ، اللسان والتاج ( غرر ) والتاج ( عرر )
- ٦ — اللسان ( ضيف ) والتاج ( ضيف ) صدره
- ٧ — التكلفة واللسان ( أحن ) اللسان والتاج ( نغم ) واللسان ( ملا ) المحكم ٣ : ٢٠٩
- ٨ — المعانى الكبير ٧٣٠ ، الخصائص ١ : ٢٥٨
- ١٠ — أساس البلاغة ١ : ٣٠١ ، اللسان والتاج ( ذلق )
- ١٢ — معجم البلدان ( الحجر الأسود ) معجم ما استعجم ( الشعرى ) و بعده بيت
- ١٥ — شرح المنصل ١٠ : ٧٢ ، النصف ١ : ٢٥٢ ، تفسير البحر المحيط ١ : ٨٨  
اللسان والتاج ( كاد ) و ( زال )

## ٩

ديوان الهذليين ٢ : ١٤٨ كلها بترتيبها ، ومطبوع أوربا ٦٤ كلها بترتيبها ، والكامل  
١ : ٢٦٧ ( ٩ ، ٧ ) ولكن أقران الظهور مقاتل ، ١١ ، ١٢ ( الأغاني ٤١ : ٢٣٦ ( ١ - ٧ ،  
٩ ، ١١ ، ١٢ ، ١٠ ) تفسير القرطبي ١٥ : ٩ ( ١١ ، ١٢ ) تفسير الطبرى ١ : ٢٥٩ ( ١١ ،  
١٢ ) تأويل مشكل القرآن ١١٢ ( ١١ ، ١٢ ) ، ونسب فيهما لأبي ذؤيب ، تفسير البحر المحيط  
٤ : ٤٠٤ ، اللسان ( عهد ) ( ١٠ ، ١١ ) سيرة ابن هشام ٤ : ١١٥ ( ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٣ ،  
٤ ، ٦ ، ٧ « الجيائل » ٩٨ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٠ ، وبيت ) ، تبرزى حماسة ٣ : ١٥٢  
( ١١ ، ١٢ ) معجم البلدان ( صار ) ( ١٣ ، ١٤ ، وبيت ١٥ ) تفسير البحر المحيط ٤ : ٤٠٤  
( ١١ ، ١٢ ) شرح الرزوقي للحماسة ١٣١٤ ( ١١ ، ١٢ )

- ١ — جمهرة ابن دريد ٢ : ٨٢ ، سيرة ابن هشام ١ : ١٥٩ ، اللسان ( رمل )
- ٣ — سيرة ابن هشام ١ : ٢٥٨ ، الروض الأنف ١ : ١٦١ ، اللسان والتاج  
( هلك )
- ٥ — جمهرة ابن دريد ٢ : ٧٠ ، التاج واللسان ( جود ) والتاج واللسان والتكلفة  
والصحاح ( شمل ) المختص ٥ : ٣٥ ، نظام القريب ٥٥
- ٦ — التاج واللسان ( لدع )

## ٧ - مجموعة المعاني ١٣٧

- ٩ - جمهرة ابن دريد ٣ : ٣٧٩ « ولكن أفران الظهور مقاتل » ، المعاني الكبير ٧٦٦ ، العجز مثل جمهرة ابن دريد اللسان والتاج ( ظهر )  
 ١١ - التاج والصحاح ( عهد ) تفسير القرطبي ٥ : ١٢١ ، ٧ : ٣٠١

## ١٠

- ديوان الهذليين ٢ : ١٥١ كلها بترتيبها ، ومطبوع أوربا ٦٦ كلها بترتيبها اللسان ( دى )  
 ( ١ ، ٢ ) الخزانة ٢ : ٣١٨ نسبها الأخفش لحراش بن أبي خراش ( ١ ، ١٦ ، والبيت ٤ من القصيدة ١١ وزيادة بيت :

وَلَحْمٌ أَمْرِي لَمْ تَطْعَمْ الطَّيْرُ مِثْلَهُ عَشِيَّةً أَمْسَى لَا يُبَيِّنُ مِنَ الْبَكْرِ  
 أراد البكم بفتحين مخفف ، والبيتان ٥ ، ٦ من القصيدة رقم ١١ وبعدهما الآيات  
 أَبْعَدَكَ أَرْجُو هَالِكًا لِحَيَاتِهِ لَقَدْ كُنْتُ أَرْجُوهُ وَمَا عِشْتُ بِالرَّغْمِ  
 فَوَاللَّهِ لَا أَنْسَاكَ مَا عِشْتُ لَيْلَةً ضِيقَ مِنَ الْإِخْوَانِ وَالْوَلَدِ الْحَتَمِ  
 النقي ، فعول من ( صفا يصفو ) إذا كثر ، والحتم الحق  
 تُطِيفُ عَلَيْهِ الطَّيْرُ وَهُوَ مُلَحَّبٌ خِلَافَ الْبُيُوتِ وَهُوَ مُحْتَمِلُ الصَّرْمِ  
 الملحّب ، بفتح الحاء للهملّة ، القطع ، والصرم بالكسر الحى ، والبيتان ٢٢١ من القصيدة ١١ وبعدها .

وَأَيْقَنْتُ أَنَّ الْجُرْدَ مِنْهُ سُحِّيَّةٌ وَمَا عِشْتُ عَيْشًا مِثْلَ عَيْشِكَ بِالْكَرَمِ  
 والبيت ١٧ من القصيدة ١٠ . وشرح مايتقى : ما نافية ، والكرم بالضم ، العزة ، والعزم  
 هنا الصبر ، وبعده ذلك الآيات ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ من القصيدة ١٠ وبعدها  
 جَزَى اللَّهُ خَيْرَ خَالِدٍ مِنْ مُسْكَافٍ عَلَى كُلِّ حَالٍ مِنْ رَحَاءٍ وَمِنْ أَرْمٍ  
 وبعده البيت ٢١ من القصيدة ١٠ ، وقال وهذا آخر القصيدة . والأزم الشدة

- ٤ - التاج واللسان ( ضأل )  
 ٦ - اللسان والتاج ( سهف ) « ساهف الوجه ذو هم »  
 ٩ - الصحاح واللسان والتاج ( عزم )  
 ١٠ - أساس البلاغة ١ : ٣٣٠  
 ١١ - التاج واللسان ( سجر )  
 ١٦ - اللسان والتاج ( مرا )  
 ١٨ - اللسان والتاج ( كظم )

## ١١

ديوان الهذليين ١٥٤:٢ كلها بترتيبها ، ومطبوع أوربا ٦٧ كلها بترتيبها الخزانة ٣١٧:٢  
(٥٠١) والخزانة ٤ : ٤١٥ (٤) ، وبيت هو المذكور في تقديم القصيدة ١٠  
وَلَمْ أَمْرِي لَمْ تَطْعَمِ الطَّيْرُ مِثْلَهُ عَشِيَّةَ أَمْسَى لَا يُبَيِّنُ مِنَ الْبَكْرِ  
ديوان المعاني ١٥٩:١ (٤) ، ٢٠ ، ١٠ ، ٥ ، وبيت

ضُرُوبٌ لِمَآمَاتِ الرِّجَالِ بَسِيفِهِ إِذَا التَّقَتِ الْأُنْبَالُ مُجْتَمِعِ الْحَزْمِ  
١ - معجم ما استعجم (الستار) و (الكرم) ، وهذه بيت « يرثي خالد بن زهير  
ويخاطب امرأته »

٤ - الخزانة ٢ : ٣١٦ ، ٣٢١ ، شروح سقط الزند ٣٢٤ ، ٨٧٥ ، ١٦١٧ ،  
المعاني الكبير ١٢٠٠ « أبو جندب » ، الفائق ٣ : ٢٢ ، تفسير الكشاف ١ : ١١١ ، الحكم  
١٠٦ : ٢ واللسان (عمر)

٥ - اللسان والتاج (ردم)

٦ - اللسان (هشم)

## ١٢

ديوان الهذليين ١٥٥:٢ كلها بترتيبها ، مطبوع أوربا ٦٨ كلها بترتيبها ، المعاني الكبير ٥٥٦  
(٢٠١) معجم البلدان (العزى) (١-٣) الأصنام ٢٤ (١، ٢، ٣) الأغاني ٢١ : ٢٣٥  
(١-٤)

١ - جمهرة ابن دريد ٣ : ١١١ مجالس العلماء ٦٨ .

٢ - جمهرة ابن دريد ٣ : ١١٢ ، التاج والنسكة (هطف)

٣ - التاج واللسان والمصاح (لقف) تفسير القرطبي ١ : ٢٢١ ، الاشتقاق ٢٠٤

٤ - جمهرة ابن دريد ٣ : ٤٢ ، اللسان والتاج والمصاح (غرف) ، (سقم) معجم

البلدان ومعجم ما استعجم (مقام) النبات لأبي حنيفة ٨٠

## ١٣

ديوان الهذليين ١٥٧:٢ كلها بترتيبها ، ومطبوع أوربا ٦٧ كلها بترتيبها ، الأغاني ٢١ :  
٢٣٧ (١-٣) .

## ١٤

ديوان الهذليين ١٨٧:٢ كلها بترتيبها ، ومطبوع أوربا ٦٨ كلها بترتيبها ، معجم البلدان  
(قوس) (١-٤) شرح شواهد المفني ١٤٤ (١، ٧، ٨، ٥، ٦، ٤، ٢، ٣) وفي

صفحة ١٤٥ (٣، ٢، ١) الأغاني ٥ : ٣٦٧ (٤، ١) وفي ج ٢١ : ٢٢٨ ، ٢٢٩ (٢ ، ٣ ، ٤) . وفي ج ٢١ : ٢٤٣ (١ - ٦) الخصائص ١ : ٧١ (٤ ، ٢) شرح الفصل ٣ : ١١٧ (٣ ، ١) عيون التواريخ حوادث ٢٠ (٢ ، ١) زهر الأداب ٧٤٠ ، ٧٤١ (١ - ٨) الكامل ص ١ : ٣٤٧ ، ٣٤٨ (١ - ٨) ٤٦ : ٢ (٨ ، ٧) الحماسة البصرية ٨٩ (١ - ٦) وفيها : وكان قد خرج خراش ولده هو وأخوه عروة فأغاروا على عمالة فتذر بهما حيان ، فأما بنو هلال فأخذوا عروة قتلوه ، وأما بنو دارم فأخذوا خراشا فأرادوا قتله فألقى رجل منهم رداءه عليه وقال : أنج بنفسك . فضحص كأنه طبي ، فتبعوه فقاتهم ، فأتى أباه فأخبره فقال ( حمدت إلهي . . . )

أمالى للرتضى ١ : ١٩٨ (٤ - ١) أمالى القالى ١ : ٢٧١ (١ - ٨) شرح التبريزي للحماسة ٢ : ١٤٣ - ١٤٥ (١ - ٦) شرح المرزوقي للحماسة ٧٨٢ (١ - ٦) حماسة البهتري الباب ١٦٧ ص ٤٠٦ (٣ ، ٢) الأشباه والنظائر ١ : ١٧٢ (١ - ٨) الخزانة ٢ : ٤٥٨ (١ - ٦) وفي صفحة ٤٦٣ (٦٠٥)

١ - الخزانة ٢ : ٣٢١ محرف إلى أبي جعفر، الأشباه والنظائر ١ : ١٧٦ تبريزي حماسة ٢ : ١٤٨ ، تفسير الطبري ٣٠ : ٢٩ ، تفسير القرطبي ١٩ : ٢٠٣ ، شرح مايقع فيه التصنيف ٣٩٢ مجزه .

٢ - معجم ما استعجم (قوسى) معجم البلدان (حوضى) للقصود والممدود ١٠٢  
٣ - تبريزي حماسة ٢ : ١٤٨ مجزه ، المعانى الكبير ١١٩٩ ، رسالة فى إعجاز آيات للمبرد ١٦٧ مجزه تفسير ، البحر ٨ : ٢١ ، مرزوقي حماسة ١٠٧٥ مجزه ، الخصائص ٢ : ١٧٠ العقد الفريد ٣ : ١٠٦

٤ - للمعاني الكبير ١١٢٤ الإنصاف ١٦٩ ، الوساطة ٢٠٠ ، كتابنا هذا ص ١٢٠٧ ، دلائل الإعجاز ٣٦٢

٥ - اللسان والتاج والصحاح (ربل) أساس البلاغة ١ : ٣١٩ ، اللسان والتاج (تلج) .

٨ - اللسان والتاج والتسككة (هذ) اللسان والتاج (هذب) اللسان (حش) المخصص ٣ : ١٠٥ ، ١٤٠ ، ٢٨٠

ديوان الهذليين ٢ : ١٥٩ كلها بترتيبها ، ومطبوع أوربا ٦٩ كلها بترتيبها

١ - أساس البلاغة ٢ : ٢٦٠ ، الشعر والشعراء ٦٦٨ ، اللسان والتاج والتسككة (قضب) .

- ٢ — اللسان (سرب) .
- ٤ — التكملة والتاج (عزب) .
- ٥ — المخصص ٢ : ٩٨ عجزه ، رسالة الففران ٣٠٨ ، اللسان والتاج (عجب) و (نخب) .
- ٧ — المعاني الكبير ١١٦٨ عروة بن مرة

## ١٦

ديوان الهذليين ٢ : ١٦١ كلها بترتيبها ، ومطبوع أوربا ٧٠ كلها بترتيبها .

- ٤ — اللسان والتاج (شبح)
- ٦ — اللسان والتاج (ردد)
- ٧ — اللسان والتاج (جود)
- ١٠ — التكملة اللسان والتاج (نقد)
- ١٢ — اللسان والتاج (حرق) الحكم ٢ : ٤٠١

## ١٧

ديوان الهذليين ٢ : ١٦٤ كلها بترتيبها ، أوربا ٧٢ كلها بترتيبها

- ١ — الجمهرة لابن دريد ١ : ١١٦ « قد غم مفرقها » كتابنا هذا : ٣٨٥
- ٣ — جمهرة ابن دريد ٣ : ٧ ، واللسان (عزل) والحكم ١ : ٣٢٤
- ٤ — معجم البلدان (الأعقة)
- ٧ — الفائق ٢ : ١٩٤ « ساعده عبل »
- ٨ — أساس البلاغة ٢ : ٣٢٤ ، التاج واللسان (كهل)
- ٩ — معجم البلدان (أدى) ، التاج (أدم)

## ١٨

ديوان الهذليين ٢ : ١٦٧ كلها بترتيبها ، ومطبوع أوربا ٧٣ كلها بترتيبها

- ١ — المخصص ٦ : ١٩١ ، الحكم ٢ : ١٥٩ ، اللسان (سما) (شعا) (شفا)
- ٤ — اللسان والتاج (عقد) ، الحكم ١ : ٩٣

## ١٩

ديوان الهذليين ٢ : ١٦٨ كلها بترتيبها ، ومطبوع أوربا ٧٣ كلها بترتيبها ، المؤلف المختلف

١٣٢ (١، ٢، ٣، ٦) «الأعلم» الحبر ٤٩٦ - ٤٩٧ ونسبها لقيم بن أسد الخزاعي (٦، ١٥٥، وبيتان، ٣، ٢) تهذيب الألفاظ ٤٩٥ (١، ٢) الأشباه والنظائر ١ : ١٧٦ (١، ٢، ٤، ٣) حماسة البحري الباب ٢٥ ص ٦٧ قيم بن أسد الخزاعي (١، ١) ثم زيادة بيت (٢، ٤، ٦، ٥) مع اختلاف الرواية.

١ — تفسير القرطبي ١٥ : ١٣٩، التاج (خُب) الجمهرة لابن دريد ١ : ٢٧٦  
٢ — إصلاح للنطق ١٥٨، هاشميات الكيت ٥٠، تهذيب إصلاح النطق ٢ : ١٤  
التاج واللسان الصحاح (نشا) التكملة (نقى) . المخصص ١٤ : ٦ وأساس البلاغة ٢ : ٤٤٥  
٣ — الكامل ١ : ١٦٢ طبعة أوربا، ص ١٥٦ الباب ٢٣، للقصور والمدود ٨١ - ٨٢، اللسان (عرا)

٤ — اللسان والتاج (وحد)، المحكم ٣ : ٢٧٦  
٦ — النجد لسكراع (٩٠ - ب) للمعاني الكبير ٥١٤، ٥٩٥

## ٢٠

ديوان الهذليين ٢ : ١٦٩ كلها بترتيبها، ومطبوع أوربا ٧٤ كلها بترتيبها، الأشباه والنظائر ١ : ١٧٧ كلها بترتيبها

## ٢١

ديوان الهذليين ٢ : ١٧٠ كلها بترتيبها، ومطبوع أوربا ٧٤ كلها بترتيبها، الأغاني ٢١ : ٢٥١ (١ - ٧)

١ — التاج (زيد) واللسان (زود)  
٧ — المعاني الكبير ٢٣١

## ٢٢

ديوان الهذليين ٢ : ١٧١ بترتيبها، ومطبوع أوربا ٧٥ بترتيبها، معجم البلدان (بطن أنف) (١، ٢) والأغاني ٢١ : ٢٥٢

٢ — معجم ما استعجم (أنف) التاج (أنف)

\*\*\*

## المتنخل ٦٦

## ١

في الحماسة البصرية ١٧٢ مالك بن عمرو وفي ص ١٠٠ مالك بن غانم الهذلي، جاهلي

ديوان الهذليين ٢ : ١ كلها بترتيبها، مطبوع أوروبا ٨١ كلها بترتيبها، الغاني الكبير ١٠٦٩  
( ٢٤ ، ٢٣ ) ، ص ١٠٧٧ ( ٢٧ ، ٢٦ ) ، ص ٩٩٣ ( ٣٠ ، ٢٩ ) ، ص ١١٩٨ ( ٣٣ ، ٣٢ ) ،  
( ٣٤ ) ، رسالة الغفران ٥٣١ - ٥٢٢ ( ٣٣ ، ٣٢ ، ٣١ ) ، معجم البلدان ( برقة الأجول )  
( ١١ ، ١٢ ، ١٣ ) مع تحريف ، تهذيب الألفاظ ٣٦٦ ( ٢٠ ، ١٩ ) ، الملح ٤٣ - م ( ٨ ، ٧ )  
اللسان ( حمل ) ( ٧ ، ٦ ) ، ( جنن ) ( ٢١ ، ٢٠ ) ( جبل ) ( ٣٣ ، ٣٢ )

١ - معجم البلدان ومعجم ما استعجم ( الأهل ) ، اللسان والتاج ( حمل ) ،  
( هيل )

٣ - تهذيب الألفاظ ٥٠٧

٤ - أضداد ابن السكيت ١٩٦

٥ - المأثور عن أبي العميث ٦٨ ، الحكم ٢ : ٢٦٣ ، اللسان ( غنا ) ، ( غذا ) ،  
المقاييس ٤ : ١٤٩ بعض صدره

٦ - تهذيب الألفاظ ٥٠٧ ، الجمهرة ١ : ١٩٧ ، التاج اللسان ( بتل ) ،  
( بكر ) والمجمل ١ : ٥٤ ، المقاييس ١ : ١٩٦ والصحاح ( بتل ) المخصص ١١ : ١٠٤ وفي  
ص ١١٨ عجزه

٨ - النبات ١٢٠ ، والمخصص ١١ : ٤٥ ، الجمهرة ٣ : ٢٣٤ ، اللسان ( غيل )  
وتكرر ، والتاج ( غيل )

٩ - كتابنا هذا ص ١١٠٧

١٢ - اللسان والتاج ( رمى ) ، ( ورو ) التكلفة ( ورو )

١٣ - معجم ما استعجم ( برق الأجول )

١٥ - اللسان والتاج ( قور ) ، ( عقق ) واللسان ( شبل ) شرح ديوان زهير ٦١  
المقاييس ٤ : ٦ ، الأزمنة والأمكنة ٢ : ٣٤٢

١٦ - التاج واللسان ( بذر )

١٩ - التاج واللسان ( وحل )

٢٠ - المخصص ٤ : ٧١ ، ٩ : ١٠٠ ، ١٤ : ١١٤ المنجد كراخ ( ١٦ - ١ )

الأمالى ٢ : ١٢٤ ، جمهرة ابن دريدج ٢ : ١١٧ ، ١٨٩ ، وج ٣ : ٢٢٩ ، الحكم ٣ : ١٣٨

٢٨٣ ، الملاحن ١٦ عجزه ، وشرح المرزوق ١٧١٥ عجزه التاج واللسان ( حمل ) ، ( سحل )

( سول ) شرح ما يقع فيه التصحيف ٢٧٧ عجزه ، المقاييس ٢ : ١٠٨ ، ٣ : ١١٨ ، ١٤٠

الصحاح ( حمل ) ، ( سحل ) وفي ( سول ) عجزه

٢١ - التاج واللسان ( ملق ) ، إصلاح النطق ٤٤٩ ، التاج ( جنن )

٢٣ - التاج واللسان التكلفة ( ضلع ) الحكم ١ : ٢٥٣ ، المخصص ٦ : ٤٠



- ٢٦ — اللسان ( خذل ) شرح ما يقع فيه التصغير ٣٦٨ ، الحكم ٢ : ٢٨٢
- ٢٧ — التاج واللسان والتسكلة ( فلفظ ) الفائق ١ : ١٤٧
- ٢٨ — المعاني الكبير ١٠٧٢ ، الجهرة ٢ : ٧٩ ، الاشتقاق ٥٣٤ ، تفسير الطبري ٣٠ : ٩٤ ، تفسير القرطبي ١٠ : ٢٠ ، المخصص ٦ : ٢١ ، ١٠ : ١٢٩ ، تفسير غريب القرآن ٤٢٣
- اللسان ( رسب ) ، ( ثوخ ) ، ( رجع ) ، ( حفل ) شروح سقط الزند ١٣٥٧ وفي ١٨٣٧
- بعض صدره ، التاج ( رجع ) و ( حفل ) والصعاح ( ثوخ ) و ( رجع ) التسكلة ( حفل )
- ٢٩ — الجهرة ج ٢ : ٢٦١ ، ج ٣ : ٢٢٣ . اللسان والتاج والتسكلة ( حيش ) و الحكم ٣ : ٣١٩
- ٣١ — المخصص ١٦ : ١٠٩
- ٣٢ — اللسان والتاج ، ( صرف )
- ٣٣ — الجهرة ١ : ٢٢٩ ، الحكم ٣ : ٢٧٣ ، واللسان والتاج ( هبل ) ، ( وق ) .
- التاج ( حبل ) ، خلق الإنسان ثابت ٢٩٩ ، المخصص ٢ : ٣٩
- ٣٤ — الجهرة ٣ : ٨٨ ، تهذيب الألفاظ ٥٨٣ ، اللسان والتاج ( وصل ) . إصلاح اللطوق ٢٤٦ المخصص ١٢ : ١٨٩

## ٢

- ديوان المهذلين ٢ : ١٥ كلها بترتيبها ، مطبوع أوربا ٧٧ كلها بترتيبها ، التسكلة ( جلب ) و ( جبير ) ( ٦٠٥ )
- ١ — الفائق ١ : ٢٣٧ ، التاج واللسان ( درز ) . ( كنز ) ، ( حق ) والتاج ( بر ) و ( حنأ ) التسكلة ( حنأ ) و ( حق ) الصعاح ( حنو ) ، الحكم ٣ : ٣٣٠ ، تفسير البحر ٥ : ٣٥ ، رسالة الغفران ١٧٠ ، للقايس ٢ : ١٣٦ ، المعاني الكبير ٣٨٤ ، النبات ١٦٨ ، الجهرة لابن دريد ١ : ٢٧ ، ٢ : ٦ ، تفسير الطبري ١٠ : ٨٥ ، كتاب سيويه ١ : ٢٦١ .
- المجمال ١ : ٢٤٩ ، جمهرة الأمثال لأبي هلال ٢ : ١٨٠
- ٢ — شرح للفصل ١٠ : ١٣٥ . واللسان ( هلك ) المخصص ٢ : ١٤٣
- ٤ — الجهرة لابن دريد ١ : ٥٦ ، ٣ : ١٥١ ، السان والتاج ( جنن ) و ( وغل ) والتاج ( وكر )
- ٥ — المخصص ٩ : ٨٥ ، ١٧ : ٣ ، الأزمنة والأمكنة ٢ : ٧٧ ، ٣٤١ ، الجهرة لابن دريد ٣ : ٣٤ ، أمالي القالي ١ : ٣٨ ، ٢ : ٩٠ ، التمام ٢٤ ، الابدال لأبي الطيب ٢ : ٤٣٣ ، للنصف ١ : ٦٠ ، شروح سقط الزند ١٣٦٥ ، الحكم ١ : ٣٠٩ ، السكز الغوى

١٨ ، الكامل ٢ : ٥٥ ، اللسان والتاج ( أوب ) و ( خذ ) و ( هز ) و ( درس ) و ( مسع )  
واللسان ( نسع ) و ( أوى )  
٦ — المخصص ٢ : ١٤٦ ، ٥ : ٧٥ ، المعاني الكبير ٣٩ ، الجهرة لابن دريد  
١ : ٢١٣ ، ٣ : ٣٧٧ وفي ص ٢٩٩ عجزه ، المأثور عن أبي العميشل ٣١ ، اللسان والتاج  
والصالح ( جلب ) و ( جير ) والتاج واللسان والتكلمة ( رز )

- ٧ — التاج واللسان ( مز )  
٨ — اللسان ( جيز ) والتاج ( جوز )  
٩ — التاج واللسان ( حز ) والمحكم ٢ : ٢٥٠  
١٠ — التاج واللسان ( حز )  
١١ — التاج واللسان ( جاز )

## ٣

ديوان الهذليين ٢ : ١٨ كلها بترتيبها ، مطبوع أوربا ٨٩ كلها بترتيبها ، في أمالي ابن الشجري  
١ : ١٤٣ ( ٦ ، ٥ ) تأبط شرا وفي صفحة ٣٦٦ ( ٦ ، ٥ ) الهذلي ، جهرة أسعار العرب ١١٨  
( ١ - ٧ ، ٩ ، ٨ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ - ١٩ ، ٢١ ، ٢٣ ، وزيادة بيت ، ٢٤ ، ٢٥ ،  
٢٧ ، ٢٦ ، ٢٨ - ٣٥ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٠ ، وزياد بيت ) ، المقاصد النحوية بهامش الحزانة  
٣ : ٣٤٩ - ٣٥٠ ( ٧ - ١ ) تهذيب إصلاح المنطق ١ : ١٠٩ ( ٢٥ ، ٣٠ ) الأغاني ٢٣ :  
٢٦٦ ( ١ ، ٢٩ ) الجهرة لابن دريد ٢ : ٣٧٦ ( ١ ، ٢٤ ) الأزمنة ٢ : ١٤٨ ( ٢٥ ، ٢٧ )  
الحماسة البصرية ١٧٢ ( ٥ ، ٦ ، ٨ ، ٩ ) المعاني الكبير ٣٩٠ - ٣٩١ ، ١٢٥٠ ( ١٣ ، ١٤ ،  
١٨ ) اللسان ( زحف ) ( ٢٩ ، ٣٠ ) ( شرط ) ( ٣١ ، ٣٢ ) تهذيب الألفاظ ٣٢٦ ( ١٣ ،  
١٤ ) أمالي ابن الشجري ١ : ١٤٣ ، ٣٦٦ ( ٥ ، ٦ ) ، أمالي المرتضى ج ١ ص ٤٩٣ ، ( ١٣ ،  
١٤ ) شرح المفصل ٨ : ٥٣ ( ٥ ، ٦ ) ، نظام الغريب ١٠٤ ( ٢٥ ، ٢٦ )

١ — معجم البلدان ( أجدث ) ، ( نواف عرق ) ، معجم ما استعجم ( أجدث ) ،  
رسالة الغران ٢٩٢ ، اللسان ( جدث ) ، ( نط ) عجزه والتاج ( جدث ) و ( خبط ) و ( نغف )  
و ( جدف ) والصالح ( جدث ) وتفسير القرطبي ١٥ : ٤٠

٢ — التاج واللسان ( غيل ) والتاج ( شيط ) خلق الانسان : ثابت ٢٢٤ ، الكنز

الغوى ٢٠٧

- ٣ — التاج ( شط )  
٤ — التاج ( مشط )  
٥ — أمالي ابن الشجري ١ : ١٤٤ ، التاج ( نبط )

- ٦ - التبريزي حملة ٣ : ٦٩ ، والتاج ( ريط )
- ٧ - اللسان ( شطط ) ، عجزة ، والتاج ( شطط )
- ٨ - كتاب سيويه ٢ : ٥٨ ، رسالة القفران ٢٩٢ ، شرح الرزوقي ٩٩٣ ، اللسان والتاج ( عبط ) ، ( لوب ) ، ( عرا ) شرح ما يقع فيه التصحيف ٢٠٨ - النصف ٢ : ٦٧ ، ٧٥ وج ٣ : ٦٧ ، المحكم ١ : ٣٤٧ ، ١٦٧ ٢ ، الخصائص ١ : ٣٣٤
- ٩ - ٣١٥ : ٢ عجزة
- ١٠ - المعاني الكبير ٤٧٢ ، المخصص ١ : ٦١ ، ج ١١ : ٩٠ ، الصناعتين ١٨١ ، تفسير الطبري ٧ : ٧٩ ، تأويل مشكل القرآن ١٦٣ ، التاج واللسان ( حنت ) ( قطط ) واللسان ( خرس ) ، خلق الإنسان ثابت ٦٩ ، الكنز اللغوي ١٧٣ ، المحكم ٣ : ٢٠٣
- ١١ - أساس البلاغة ١ : ٤٣٩
- ١٢ - اللسان ( خط ) ، ( خلل )
- ١٣ - التاج واللسان ( علط ) ، وتكرر صدره ، الصحاح ( علط ) المحكم ١ : ٣٤٠
- ١٤ - المخصص ٤ : ٢ والتاج واللسان والصحاح ( شمع ) الفائق ١ : ٦٧٥ والمقاييس ٢١٤ : ٣ التاج ( بسط ) أساس البلاغة ١ : ٥٠٥ ، الروض الأنف ٢ : ٢٣٦ ، المحكم ١ : ٢٣٩
- ١٥ - التاج ( سقط )
- ١٦ - اللسان ( شوك ) مع تغليب ، والتاج ( لقط ) القصور والممدود مغيرا مع صدر ١٨ .
- ١٧ - التاج واللسان ( حوط ) . المحكم ٣ : ٣٧٢
- ١٨ - الجهرة ٢ : ٣٧٦ ، تهذيب الألفاظ ٦٧٠ ، التاج واللسان ( شوك ) ، ( حزن ) القصور والممدود ٧١ مع عجز البيت ١٦ مغيرا .
- ١٩ - التاج واللسان ( يبط )
- ٢٠ - نظام القريب ٣٥ ، اللسان ( حطط ) ، وتكرر ، والصحاح التاج ( حطط ) المحكم ٢ : ٣٥٢ ، للمقاييس ٢ : ١٤
- ٢١ - اللسان ( غطي )
- ٢٢ - الأزمنة والأمكنة ٢ : ٣٦٠
- ٢٤ - التاج واللسان ( رهط ) ، ( عطط ) الصحاح ( رهط ) شروح سقط الزند ١٦٥٠ ، المقاييس ٢ : ٤٥٠ ، ٤ : ٥٢ ، الكنز اللغوي ٩٢ ، ١٦٦ ، المخصص ٤ : ٣٦ عجزة
- ٢٥ - نظام القريب ١٧٥ بتعريف ، الأمالي ٢ : ٢٥٤ ، اللسان والتاج ( خمش ) ( وغي ) والتاج ( غطط ) شروح سقط الزند ٣٣٨
- ٢٦ - المخصص ٦ : ٦٧

- ٢٨- التاج واللسان (خمش) و (زيط) و (لفط) و (وغى) واللسان (وغى)  
 والتاج (زاط) ، التكة (وغى) الصجاح (خمش) و (وغى) مع عجز ليس فيها ، الإبدال  
 لأبي الطيب ٢ : ٢٩٩ ، ٤٥٠ ، شرح سقط الزند ٦٤١ صدره مع عجز ليس من شعره ، أساس  
 البلاغة ٢ : ٥١٨ ، وتبريزى حماسة ١ : ٦٤ ، المقاييس ٢ : ٢١٩ ، المقصور والمبدود ١٢٨  
 والحيوان ٥ : ٤٠٣ ديوان عامر بن الطفيل ١٢٥ الجهرة ج ٢ : ٢٢٥ ، ج ٣ : ٤٣٢ ،  
 المخصص ٨ : ١٨٥ ، شرح المرزوقي ١٢٨ ، صدره
- ٢٩- التاج (سوط) ، (زحف) ، الصجاح (زحف) ، المحكم ٣ : ١٧٠  
 والمخصص ١٦ : ١٠١ والجهرة ٢ : ١٤٨ ، البحر المحيط ٤ : ٤٧٤ ، شروح سقط الزند  
 ١٤٨٢ « مشع بالسياط » وتكرر في الصفحة
- ٣٠- الجهرة ٣ : ٢٠٧ ، التاج واللسان (أبط) والتاج (بيض) أساس البلاغة  
 ٢ : ١ ، المقاييس ١ : ٣٨
- ٣١- التاج والصجاح (سرط) التاج (هبر) واللسان (سقط) أساس البلاغة  
 ١ : ٤٤٧ ، والمقاييس ٣ : ١٥٢
- ٣٢- التاج واللسان والصجاح (فلط) الفائق ١ : ١١٧
- ٣٣- الجهرة ٣ : ٤٥٧ ، مكرر فيها ، التاج واللسان (خلط) والتاج (عتك)  
 أساس البلاغة ١ : ٤٤ ، ٢ : ٩٨ ، والمقاييس ٤ : ٢٢٣
- ٣٤- المخصص ١١ : ٣٩ ، عجزه ، التاج ، اللسان والتكة (قرط) ، (شلق)  
 واللسان والتاج (سيل) . المنجد لكرام (٩١ - ١) أساس البلاغة ١ : ٤٥٢
- ٣٥- التاج واللسان والصجاح (سلط)
- ٣٦- اللسان (رصف) وصدره « معايل غير أرصاف ولكن » التاج (خبط)  
 كرواية اللسان لصدره
- ٣٨- اللسان (نوط) (التاج) (غوط) بثلاث روايات
- ٣٩- التاج واللسان (خيظ)
- ٤٠- الجهرة ١ : ٢٨٤ ، المعاني الكبير ٥٤٣ ، المخصص ٥ : ٧١ ، اللسان والتاج  
 (سبط) المخصص ٥ : ٧١ ، ١٧ : ٩

## ٤

- ديوان الهذليين ٢ : ٢٩ كلها بترتيبها مطبوع أوربا ٩٥ كلها بترتيبها ، الحزاة ٢ : ١٣٥  
 كلها بترتيبها (٦٠١) أمالي المرتضى ١ : ٣٠٦ - ٣٠٧ (٦٠١) . الوساطة ١٥٧ - ١٥٨  
 (٤٠٦) في الحزاة ٢ : ١٣٦ - ١٣٧ (٤٠٣ ، ١) باختلاف الرواية عن أبي تمام

في مختار أشعار القبائل لدى الإصبع ، الأغاني ٢٣ : ٢٦٦ ( ١٠٥ ، ٢٠ ، ٣٠ ، ٤٠ ، ٦٠ ) وفي

صفحة ٢٦٥ ( ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٦٠ )

- ١ - جواهر الأدب للاربطي ٢٠
  - ٢ - اللسان ( غرا )
  - ٣ - الخيل للأصمعي ١٠ ، الكنز اللغوي ٢٢٤
  - ٤ - التاج واللسان ( طوع ) ، المصون للمسكوي ١٥٤ ، الخزائن ٣ : ٦٣٥-٦٣٦
- شرح الفصل ٧ : ٤٣

٦ - شرح المرزوقي ٥٥٢ ، ٩٦٩ ، ١٠٧٩ ، ١٠٨٦ ، ١٥٩٠ ، المحاضرات  
٢٥٤ : ١ المصون للمسكوي ١٥٣ ، تبرزى حماسة ، ٣ : ٦٢ ، عيون الأخبار ٣ ، ١٧٩ ، للبريق

### ٥

ديوان الهذليين ٢ : ٣١ كلها بترتيبها ، مطبوع أوروبا ٩٥ كلها بترتيبها ، التنيه على الأمالي  
٨٠-٨١ ( ٤ ، ٥ ، ٣ ، ١ ) المعاني الكبير ٩٠٠-٩٠١ ( ٤ ، ٥ ، ٧ ) اللسان ( روح )  
( ٦٠٥ ) الخزائن ٢ : ١٣٧ ( ٤ ، ١ ) وقال أنشد أبو عبيد البكري في شرح نوادر القالي  
وليس موجوداً في رواية السكري ، قال البكري : هذا من شعر يهجو به ناساً من قومه كانوا مع  
أبيه حجاجاً يوم قتل . هذا وفي التنيه على الأمالي : يهجو ناساً من قومه كانوا مع ابنه حجاج يوم  
قتل « وهو الصواب » وما في الخزائن تحريف .

- ١ - معجم ما استعجم ( الأملح ) اللسان والتاج ( ملح ) المحكم ٣ : ٢٩٠
- ٢ - المعاني الكبير ٣٦٤ اللسان والتاج ( طفع )
- ٤ - جمهرة ابن دريد ٣ : ٢٣٤ ، ٤٨٣ المحكم ٢ : ١٩٤ ، ٣ : ٢٦٥ ، المخصص
- ٥ : ٣٩٠ ، الأمالي للقالي ١ : ٢٤٨ ج ٢ : ١٩٤ ، التمام ٨٩ ، اللسان والتاج ( وضع ) و ( عقق )  
( عققا ) الصحاح ( عقق ) و ( عققو ) المقاييس ٤ : ٧٧
- ٥ - المخصص ٢ : ٥٢ ، الاشتقاق ٥٢ ، الأمالي ٢٥١ ، ١ ، خلق الإنسان ثابت ٣١٨  
شروط سقط الزند ٢٦٥ ، الكنز اللغوي ٢٢٦ التاج والصحاح ( روح ) واللسان والتاج والصحاح  
( فتغ ) مجزؤه في الجمع .
- ٦ - اللسان والتاج والصحاح ( صرح ) واللسان ( ضرح ) المحكم ٣ : ١٠٦ ، ٩٠ ،  
إصلاح المنطق ٩٢ ، الملح ١٥ - م تهذيب ، إصلاح المنطق ١ : ١٤٣
- ٧ - تهذيب الألفاظ ١٠٥ ، المخصص ٥ : ٩٠ ، الجمهرة ٢ : ١٤١ ، الأمالي ٢٨١ ،  
الصحاح اللسان والتاج ( قرح ) إصلاح المنطق ٩٣ ، ٢١٨



- ديوان الهذليين ٢ : ١٩٥ كلها بترتيبها ، مطبوع أوروبا ١٠٣ كلها بترتيبها ، المقاصد  
 النحوية (١ - ١١) كلها بترتيبها ، الحيوان ٢ : ٣٤٢ (٤ ، ٥ ، ٦) تهذيب الألفاظ ١٢ ، ٤٦٩  
 (٨ ، ٩) . الصناعتين ٤٤٤ (١٠ ، ١١) اللسان (ممع) (٩ ، ٨) تهذيب إصلاح المنطق  
 ١١ : ١ (٨ ، ١) التاج (رج) (٨ ، ١)  
 ١ - كتاب سيويه ١ : ١٥٣ ، شرح الفصل ٢ : ٥٢ ، اللسان والتاج والتكملة  
 (عبر) شروح سقط الزند ٤٣٧  
 ٢ اللسان (جدا) و (درى) المقاييس ٤ : ١٩٦  
 ٤ - التاج واللسان (هبط) أساس انبلاغة ٣ : ٥٣٣  
 ٥ - التاج (وسط)  
 ٧ - اللسان والتاج والصحاح (حفف) (لحق) (طنى) ، واللسان والتاج  
 (نشط) واللسان (حن) والتاج (طنى) والتكملة (طنى) ، المخصص ٨ : ٣٧ ، ١٥٠ :  
 ١٨٣ ، ١٦ ، ٨٧ ، شرح بانن سعاد ١٣١  
 ٨ - المخصص ٦ : ١١٩ ، اللسان والصحاح والتاج (ذعط) و (ممع) والتاج  
 والتكملة (ممع) والتاج (أزل) الجهرة لابن دريد ٣ : ١٥٢ ، شرح مايقع فيه التصحيح ٦٠ ،  
 المين ٤٥ ، والمقاييس ٢ : ٣٥٦  
 ٩ - الأزمنة والأمكنة ٢ : ٦٧ ، بتعريف ، أمالى الفالى ١ : ١٤٥ ، اللسان والصحاح  
 والتاج (عظ) واللسان والصحاح (رج) الجهرة لابن دريد ١ : ٢٣١ ، ٢٦٤ ، إصلاح المنطق  
 ٨ ، ٢٩١ ، شروح سقط الزند ١٦٦٦ ، والمقاييس ١ : ٩٦

## ٢

- ديوان الهذليين ٢ : ١٩٧ كلها بترتيبها ، اللسان (نزه) (٥ ، ٦) المقاصد النحوية بهامش  
 الخزانة ٢ : ١٢ (٢ ، والبيت ، ١٣)  
 ٢ - اللسان والتاج (شبه)  
 ٦ - اللسان والتاج (أوب) التاج والصحاح (نوب) و (نزه)  
 ١٠ - اللسان والتاج (شرف)  
 ١٣ - اللسان والتاج (وتر) معجم ما استعجم ، ومعجم البلدان (الوتر)

## ٣

- ديوان الهذليين ٢ : ١٩٩ كلها بترتيبها ، ومطبوع أوروبا ١٠٥ كلها بترتيبها  
 ٣ - الأمالى ١ : ١٧ ، اللسان (ثمل) ، معجم

## ٧ - اللسان (جرشع) التكلفة (جرشع)

٤

ديوان الهذليين ٢ : ٢٠١ كلها بترتيبها ، ومطبوع أوربا ٢٠١ كلها بترتيبها ، المعاني الكبير

(٥٠٤) ٣٤٤

- ٤ - التاج واللسان (مهل)
- ٨ - معجم البلدان (العلاية) «أبو سهم»
- ١٠ - المخصص ١٠ : ٨٠ ، المحكم ٣ : ٣٢٤
- ١٢ - الجمهرة ١ : ٣٥ ، اللسان والتاج (جرب) ، (طب) ، (ركد) ، الصحاح (ركد) والمخصص ٩ : ٦
- ١٥ - اللسان والتاج (كده) التكلفة (كده)
- ١٦ - المعاني الكبير ١٨ ، ٢٨ ، التنبيه على الأمل ٩٣ ، اللسان (عطف)
- ٢١ - اللسان والتاج (محس) التاج (نحس) التكلفة (محس) المحكم ٣ : ١٨٧
- ٢٨ - اللسان والتاج (ذمي) في التاج «لا يذمي الرمية راصد»



أُمِّسْتُ هَمَلًا  
غفر الله له ولوالديه

الْفَهَّارِسُّ وَالنَّجْلِيْقَابِيُّ

## الفهارس

- ١ — فهرس اللغة<sup>(١)</sup>
- ٢ — فهرس اللغات القبلية
- ٣ — فهرس الأعلام ما عدا شعراء الهذليين
- ٤ — فهرس القبائل والطوائف وأعلام غير الأناسي
- ٥ — فهرس الأماكن
- ٦ — فهرس الأيام والوقائع
- ٧ — فهرس القرآن والحديث والآثار والأمثال والحكم
- ٨ — فهرس الفوائد النحوية والصرفية واللفظية والمادات والصناعة وأمها القبائل
- ٩ — فهرس المراجع
- ١٠ — فهرس شعراء الشواهد
- ١١ — فهرس الشعراء الهذليين
- ١٢ — فهرس قوافي الشواهد وأنصاف الأبيات
- ١٣ — فهرس قوافي شعر الهذليين
- ١٤ — الاستدركات والتصويبات
- ١٥ — الفهرس العام

---

(١) روعي في فهرس اللغة : ١ - المضاعف مثل ( زلزل ، زلزل ) قائم بنفسه . بعضهم بعض الألفاظ التي لم تدرج ، تعزيزاً لا شرح ، ونيسيراً للباحثين عن شواهد اللغة

١ - فهرس اللغة

١٢٧ ، الأب ٣٨٧ ، آية	( الهمزة )
٤١٥ ، نُؤْي ، في أرض بني	( آل ) آئل ١٠٢٦
فلان قلات لا نُؤْي ٥٩٤ ،	( أبأ ) : الاباء ٣٠٧ ،
تأبئ ، أبيت العز تأبئ ،	١٠٨٣ ، ١٢١٠ ، ١٢٩٣ .
شاه أبواه وتيس أبى ٤٩٥ ،	الآباء ١٠٨٣ ، ١٢٩٩ .
أوبيت الأرض . وبحر	( أبد ) : الأبد ٥٩ ، ١٧٠ ،
لا يُؤْي ولا يُنكش ٥٩٥ ،	١١٧٠ ، الأوابد ٢٨٧ ، ١٠٩١ ،
الأبا ٥٩٥ ، أوبيت كل ماء	١٣٠٠ ، مؤبدات ٩٢٩ ، أبد
١١٣٨ ، لا أباك ١١٣٤ .	٩٤٠ ، آباد ٩٤٠ ، أبد يابذ
( أن ) : الأنان ٩٤ .	١١٧٠ ، أبد ١٠٩١ ، الأبود
( أنوسى ) : الأني ١٠٠ ،	١١٧٠ .
١٠٦ ، ٣٩٠ ، ١٠٥٢ ، رجل	( الإبريز ) : ١٠٣٩ .
آني ١٠٦ ، أتوته ، أتيته	( أبر ) : أبر ٢١٤ .
٢٠٧ . أنو ٩٦٢	( إبريم ) : ٢٣ .
( أثر ) : إثره ١٤٨ ،	( أبض ) : مأبض ،
الأثر ٢٣١ ، ٢٨٣ ، ٣٤٠ ،	٣٠١ ، تأبضت تأبض ١١٥٠
٧١٦ ، ١١٦١ ، ١١٧٩ ، المآثورة	( أبط ) : تأبط ١٨٠
٢٨٣ ، الأثير ٣٥٦ ، لم يؤثر	( أبل ) : أبلت تأبل
٩٣٢ .	أبولا ٧٢ ، إن في أرضكم
( أرب ) : الأثري	لأبولا يُعْزَأ به من نبت ،
٨٧٢ انظر ثرب	٧٢ ، الأبله ٣٠٦ ، أنابل ،
أصوب : انظر ثرب	رجل ذو إبالة ٥٣٧ ، إبالة
( أنل ) : تأنلوا ١٩٢ ،	١١٩١
١٩٣ ، تأئل فلان مالا ١٩٢ ،	( أبوسى ) : أبوة ، أب
تأئلت ، أنلوا ١٩٣ ، الانيل	
١١٤٥ للتوئل ١١٤٥ ، أنل	
١٠٣٨ .	
( أنم ) : ستوئم ، الإنم	
٨١١ .	
( أجد ) : أجد ٢٥٧ ،	
١٠١٧ ، الناقة المؤجدة ٢٥٧ .	
( أجم ) : الالجمة ٣٠٣ ،	
١٠٨٣ ، ١١١٤ ، الاجم	
١١١٤ .	
( أحج ) : أحاج ١٦١ .	
( أحد ) : إحدان الرجال	
٢٢٧ ، ٤٤٣ أحاد أحاد ٥٧٠	
( أحن ) : أحين ١١١ ،	
أواحينهم ١٠١٧ .	
( أخذ ) : استأخذ ، أخذ	
من رمد ، أخذ يأخذ أخذ ،	
مستأخذ ، استأخذ لرضه ٥٩	
تخذ ٣٥٤ ( على رأى بعض	
الانوين ) .	
( آخر ) : آخر ليلة ،	
لا أكلك آخر اليل ١٢٨ ،	

أخرات ، أخريات ٤٥٠ ، أخرى القوم ٧١٨. أخرانا ٨٨٠ (أخن) : الآخى ١٢١٩ (أخو) إخوانهم ٢٣٨ (أدب) المأذبة ٢٥١ (أدد) : الأذبة ٩٣٨، ١٠٢٦ (أدم) أذماء ٧٣، ٢٥١ الأديم ٥٤٩ وفي المثل : « إنما يُمَاتِب الأديم ذو البشمة » ١٠٩٨ ، الأدم ٨٦٦ ، أدم ١١٤٥ (أدوى) أد ، الأداء ٣٠٦ أدوا ٧٤٣ ، أداه يؤديه ٨٦٢، ٧٩٤ ٧٠٦، ٦٥٩، ٣١٨ (أذن) : أذين ٤٢٣ (أذوى) : الأذى ٩٤٤ ٩٦٣ (أرب) : أربت ، الإزبة ٢٠٣ مأربة ، مأرب ٩١٧، ٣١٦ ، أرب ، بأرب ، إزبا ، أربا ، ذو إزبة ، أرب بأرب ، أرب ، ٤٥٨ ، أرب ٤٣١ ، ذو إزب ٤٣١ ، ٤٥٨ ، مأرب ، الأرب ، ١١١٤ (أرث) : الإرث ٩٩ ، ١٠٠ ، ١١٥٧ ، هو على إرث	دين إبراهيم ١٠٠ ، فلان في إرث حب ١١٥٧ . (أرج) : أرج ، أرج ١٣٦ ، أرج ٩٥١ . أرجوان انظر رجوا. أرمون انظر ردم . أرخية انظر رخو (أرز) : أرز ، قوس ذات أرز ١١٦١ (أرض) : أرضت ، للأروض ، به أرض ٣٠٧ ، مُستأرض ، استأرض ١١٧٣ . (أرط) (الأرطى) ١٠٤٢ (أرق) : أرفت ١٣٠ ، ٢٩٥ تَأَرَّق ١٧٩ ، الارق ١٧٩ ، ٣٤٢ ، ٤٩٤ ، يُؤَرِّق ٣٤٢ ، يُؤَرِّق ٣٤٢ ، ٤٩٤ ، أرق وآرق ٤٩٤ ، ١٠٥٥ ، أرقان ٢٨٦ أرق ١٩٦ ، ٤٩٤ (أرك) : الأركات ، أركة ، أرك ، أرك بأرك أروكا ١١٣ ، ٣٩٩ ، إيل أوارك ، ٣٩٩ . (أرم) : آرامهن ، إرمي ٢٠٣ . أروم ٢٦١، ٣٦٣ ، (أروى) : الأري ٤٨ ، ١١٠٨ ، أرت تاري أزبا ، أزى السحاب ٤٨ ، تاري	٤٩٤، ١١٠٨ ، تاتري ١١٠٨ ، الأري ٧٤١ الاروى ١٢٠٣ ، الأروية ٩٤٨ ، الإرة انظروا . (أزب) : الأزيب ١١٢١ . (على رأي) أزبي أزبية انظر زبو . (أزر) : إزار ، إزاره ٧٧ ، لطيف حبك الإزار ١١٨ ، لطاف الأزر ، لطاف الإزر ١١٨ ، مقعد الإزار ٣٤٩ مآزر ١٢٩٩ . (أزل) : لأزل ١٢٩٠ . (أزم) : الأزم ٢٩٩ ، ١١٠٢ ، ١١٩٨ ، المآزم ١١٠١ ، ١١٠٢ ، يآزم للآزم ١١٠١ (أزن) : الأزي ٢٩٢ (أسد) : أسدها ٦٣ ، تؤسد ٢٥١ ، أسدت ، أسد ٥٩٩ ، مستأسد ، استأسد النبث ١١٩٣ ، الآساد ٥٣٠ . إسفط ٩٥١ . أسكوب انظر سكب . (أسل) : أسيل ٢٦٨ ، ٥١٠ ، ١٢٧١ ، الأسلى ، الأسلة ١١١٩ .
--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

٤٤٩، ٧٤٥، ٧٤٨، ١١٥٠،

أفدد (انظر لد)

(ألس) : الألس ٥٤١،

١٢٥٨، ١٢٥٩، ألس يالس،

لؤلؤ ١٢٥٨، ١٢٥٩.

(ألف) : تؤلف الجوار،

آلف وأولف، آلفت الإبل،

الإبل ٤٦ للآلف ١٤٣،

ألف، ألف، إلف، آلف،

الألف ١٨٣، آلف

١٨٣، آلفه ٥١١، بعتها

ألفها ٢٧٧، ألف، تألف،

تؤلف، ألفت الشئ موآلفته

٤٨٩، ألفت ١١٠٢، آلقوا،

خلقوا الإبل ١١٨٥.

(ألق) : تآلق ٥٣٩،

متآلق ٦٥٥، مؤتلق ١٠٣٣.

(ألك) : ألكنى،

الألوك ١١٣، ألكتك إليه،

ألكته ١١٣، ألكته إليه

ألكته إلكة ٢٢٢

(ألل) : إلال، ألة

٥١٠، مؤلل ١٠٧٥، مؤللة

٨٩٨، ألال ٤١٢.

(ألم) : يالم ٢٦٠،

أليم ٦٧٢، ٨١٢، ١١٦٣.

الحلم ٥٤٣ الأصل ٤٢٨٣.

(أضم) : الأضم، أضمت

عليه ١١١.

(أطر) : ماطورة ١٠٣٦

أطر السحاب ١٠٧٦.

(أطط) : أطاط ١٠٣٧.

(أطلم) : الأطام ٢٥٥،

الأطيمة والأطام ٣٧٩.

أغنوجة انظر غنج

(أفر) : بأفر، أفر ١١٣٠.

(أفق) : أفق ١١٢٨، ٩٧،

أفق ٥٨٥، أفق ١٠٥٥.

أفحوان أفاى انظر قحو

(أقط) : مآقط ٤٢٦،

للقوط ١٢٩٨.

(أكر) : الأكرة

٥١٨، الأكار ٥١٨.

(أكل) : هذا أكل

٧٤٧، الأكل ٥٠٠.

(أكم) : امرأته ذات ماكم

(ألب) : الألب ٢٥٦،

٧٥٣، ١١٨٥، ألب ٤٥٦،

م ألب ٧٥٣، الثالب ١١١٣،

١١٤٣، ١١٥٠، مؤلب، تألبوا

عليه ١١١٥، ألب ٧٥٣.

(ألد) : إلد، إلدة ٣٢٦،

أسلوب (انظر سلب).

(أسوى) : الأسوى،

لأسوى، أسى ٧٥، ١٣٥،

الأسى ٧٥، ٣٠٤، ٦٧٣،

١١٣٥، ١٢٢٤، الأسى،

أسيت الجرح ١٣٥، الأسى،

أسوة، الثاسى ٣٣٩، أسيت

أسى شديدا ٥١٩، ١٢٩٦،

أسوان ٥١٩، ٦٤٥، ١١٣٥،

أسوى ٧٥، ٥١٩، آساه

٧٠٦، لا تأس ٩٣٢، أسوة

١١٨٢.

(أشأ) : الأشاء ٤٧.

(أشب) : بأشبنى،

بأشبنى، بأشبنى، الأشب،

مأشوب الحسب ١٤٦،

الأشب، أشب، بأشب،

أشبا ٣٨٩، أشابة ١٠٧١.

(أشع) : أشعت،

إشاح ٣٨٣.

(أشك) : أشك ١٠٢٠.

(أشوى) : الأشاء ٤٧.

(أصل) : الأصائل،

أصيل، أصيلا، أصيلا

١٤٢، بأصل ٥٣٧، أصيل

(أله): الأله ١٠٥٣، ١٠٦٢	مِثْنَات ٤٩٠ .	(أهل) أهل المزد ١١٩ .
(ألوى): آلات ذى	(أنج) (١) .	(أمن): أمن ٥٤٣ .
الفرجاء، آلات الضال والسذر	تأنج: ١٠٦ .	(أوب): الإياب ٥١ ،
١٧، آلات الذرا ١٢٣، آلات	(أخ): الأنوح ٢٠١ .	١٠٩ ، ٧١٨ ، ١١١٠ ،
الطقي ٥١٧ ، آل ٣١٨ ،	(أنس): الإنس ٩٢ ،	١١١١ ، آيب ٥١ ، ١١٥٤ ،
تألو ٤١٥ ، ألي ٧٢٦ ، أله	الأنس ٩٢ ، ٢٦٦ ، ٢٦٨ ، ٥٦٨ ،	يؤرب ١٠٩ ، تأوبى
٧٥٦ ، مارقوا إله ٧٥٧ ،	٧٤٩ ، ١١١٤ ، ١١٣١ ، ١١٥٤ ،	١٢٠ تأوبته ١١٤٦ ، آيته
أوالي ٨١٧ ، ألوت ٨١٢ ،	آنس ١٧٩ ، ٢٩٠ ، ٤١٠ ،	الحوادث ١١٥٠ ، المتأوب
الألى ٨١٧ ، آلوك ٩٣٥ ،	١١١٨ أنسية ٤٢٠ ، آسات	٢٠٥ ، أوب ٢٣٧ ، مابة
١٢١٠ .	٥٤٢ آناس ٥٦٨ ، ١١٣١ ،	٢٥٥ ، آب ٢٩٠ ، ٣٣٤ ،
(أمر): أجمع أمره ،	ناس ٥٦٨ ، الأنيس ٥٦٨ ،	٣٣٦ ، ٥٦٠ ، ٦٣٦ ، ١١٥٤ ،
شاق أمره ١٦ ، أجمع أمرك	١٠٧٧ ، يؤنس ١٠٧٧ .	الأوب ٥٠٧ ، ١١١٨ ،
ولا تدعه منتشرًا ، أجمع أمره	(أنض): الأنض ٨٥	١١٦٦ ، ١٢٧٤ ، ١٢٨٥ ،
على كذا ١٨ ، أمار ٧٤١ ،	(أنف): سراء الأنف	أوب ساقية ٧٧٢ ، أبنا
أميرها ، يأمر ، يؤامر ١١٧٥ .	٢٧٠ ، أنف ٣٨٦ ، أنفا	٦٣٦ ، مؤوبة ١٢٦٤ .
(أمل): تأمل ٢٤٦ .	٦٨٤ ، أنف المسارب ١٠٩٩ .	(أود): آد يؤدد ٣٣٥ ،
(أمم): أمم الدماغ	(أنق): الأنق ٥٠٠ ،	١١٢٧ ، آد الظل ٣٣٥ ، آد
١٢٥ ، أم الصقي ٤٦٤ يؤم	٥٩٣ ، الأنق ١٠٥٤	النهار ٣٣٥ ، ١١٢٧ ،
٣٣٤ ، ٥٠٢ ، إمام ٤١٤ ،	(أن): إن ١١٧٤ .	تؤوده ١٠٢٣ ، آند ، آدت
أؤم ٥٦٧ ، الأمم ٥٧٥ ، ٥٧٧ ،	(أنو-ى): ذو آتاة	١٢٩٨ .
أمام ٨٣٩ .	٢٧١ ، آنية ٢٨٠ ، آنى	(أور): الأوار ١١٩١ .
(أمن): يأمن جانبي	٦٤٦ ، آن ، أنى يانى ،	(أوس): الأوس ٤٤٠ ،
١٥٨ ، مأمون السجيات ١٥٨ .	أنت الصلاة ٧١٣ ، إنى ،	أؤس ، أؤيس ٥٧٥ .
(أنب): تأنب ٢٩٤ .	الآنا ١٤٠ ١٢٨٣ .	(أول): آل قراس ، آل
أنبوب (انظر نوب) .	(١) لم ترد مادتها في اللسان والتاج	الشيء ٩٦ ، الأولون ٩٩ ،
(أنث): الأنث ٢٦٢ ،		

الآن ١٠٠، ١٠١٤، الاوائل	١٠٥٠، أَيْمٌ انظر (أوم)	(بث) بث النوى ،
١٤٠، آكل ٢٦، ١٠٦٠	(أين) : الاين ٥٧،	أَيْبَتْ ٥٠١، بُنَاد ٥٤٠،
أول ١١٨٠	١٣٤، ٢٠٣، ٤٤٥، ٥٨٠	أَيْبَاهَا ٦٤٤، بُدَّتْ ٧٤٣
(أوم) : تَوُومَهَا أُمْتُ	١٢٩٠، ١٠٣٦، ٨٠٦، ٧٩٩	(بث) : البثر ١٠٩٢
٦٠٥، آمَهَا يَوُومَهَا أَوْمًا	آن يَكِين، آثَن ٤٤٥	(بجج) : تَبْجِج ١٢١
وإيامًا ٥٣، ١١٤٠ الإيام	(أى) : آية ١١٣،	(بجد) : البُجْد، بِجَاد
٠٥٣، ١١٤٠، ٩٥٤، ١١٤٠، أَيْمٌ ٠٥٣	٨١٧، ٥٨٥، ٤٣٣	٢٥٩
(أون) : الأوائن ٤٤٥	(البساد)	(بجر) : التجارى ٦٢
الأون، آن يَوْنُ آن، أن	(باج) : الباجحة، البوايح	تَبَجَّرَ ٣٨٢
على نفسك، أن في سيرك ٤٤٥	(انظر بوج)	(بجل) : الأباجل ٣٤٦
أوان ٦١٥، ١١٥٤، ١١٥٥	(بار) : الأبار ٢٩٨	الأبجل ٣٤٦، ١١٩٥، التجيل
آن التلاحق ١٥٧	(باس) : تنباس	بَجَال ١١٩٣
(أور - ي) : يَوُوى	١١٧، البؤس ١١٧، ٦٧١	(بجح) : بَحَّة ٢٧٨،
٩٣٥، ١١٣٦، أَوَيْتَ لـ	لا تَبْقِيس ١١٧، أَبُوس	٢٩٤
أَيَّة، أَوَيْتَ إِلَيْهِ ٩٣٥	٣٢٧، يُوْسَى ٦٧١	(بجر) : لا يَمْضى بَحَارًا
(أيد) : الأيد ٧٠٤	(باق) : باقَّة، بوائق	٧٤٣، بَحْرِيَّة ١٠١٥
تَأَيَّد ٧٠٤، ١٠٨١	(انظر بوق)	(بخت) : البَحْثَى ٢٠٨
(أيج) : لَيْجَى ٥٠٩	(باو) : البأو ٦٣٨	البغاني ١٠٤٦
(أيس) : يَأيس ١١٠٢	(بيل) : البايلى ١٠٨٣	(بخل) : بَخِل، بُخْل،
(أيض) : آضت ٨٦	(ببت) : التَبَّت ٨٧٠	بَخَلَّ ١٢٨١
(أبك) : الأبنكة ٧١	الانبغات ١٠٢٠، انبتت قواه	(ببأ) : بَدَأَتْ ١٦٤،
١١٧٥، ٦٣٣، ٦٠٨، ٤٠٢، ٢٤٨	١١٦٢	البذ ٢٨٥
(أيم) : الأيم ٥٧	(بتر) : انبتارها، انبتر	(بدح) : البداح ١٢٩٥
١٣٧، ١٠٨٥، ١٢٥٢	من القوم ٨٦، أبت ٧١٧	(بدد) : أَبَدْن، أَبَدْ
تَنِيم ٨١١، تَنِيم ٨١١	(بتل) : المُتَبِّل، مُتَبِّلَة	يَنِمُ العطية، الإبداد، نحر
١١٥٨، الإيم ١٠٨٥ أبما	١٢٥٢	فلان جزوره فأبدها، البذ

٣٤ ، تبددوا ١٤٩ ، الباد	٤٢٥ ، التبرج ٤٢٥ ، ٥٤٢ ،	٢٨١ ، جارية بارعة ٣٢ ، إنه
١١٤٨ ، بدت يديها	البُرحاء ٤٢٥ ، ١٠٢٣ ، يبرج	لبارع بين البراعة ٢٨١
( بدر ) : بدرت ١٥٠ ،	٤٦٨ ، ٤٧٢ ، أبرج ٨٣٥ ،	( برق ) : بارقي ٥٤ ، بارقية
بيادره ٢٢٧ ، ابتدرن ٥٠٥ ،	البارج ١٠٣٨ ، تقع البراج	٩٧ ، ٩٥١ . البورق ١٥٨ ،
الباحرة ٩٤٦ ، يستبدر ١٢٥٠	١١١٧ ، البطي البراج ١١٧٧	٨٨٦ ، ١١٢٨ ، البارقة ١٧٢ ،
( بدل ) : تبدلت ٧٤٧	تتبرج ١٠٣٨ ، التبارج ٥٤٢	بروق ١٨٢ ، استطار بروقه
( بدن ) : البدن ٣٨٥ ،	( برد ) : اللبرد ٢٥٩ ،	١٠٩١ ، الأبارق ، الأبرق ،
بادن ٤٥٠ ، يذن ٩٢٥ ،	٢٧٩ ، ٦٧٣ ، ٦٧٤ ، برد ،	البرقاء ، البراق ، برقوات
( بده ) : بديهه ٢٢٧ ،	بردة ٦٣ ، أبرد ، هذا غيث	١١٠١ ، تبرق ١١٢٨ ، ١١٢٩ ،
٢٧١ ، ٤٤٣ ، متبادهه ،	أبرد ٧٩٢ ، البردي ٩٦٣ ،	التبرق ١١٢٩ ، بارقات ٥٩٣
منبده ٢٧١ ، بادف ،	١١٠٦ ، ١١٠٧ ، ١١٦٨ ، البرد	تبرق ١٠٠٤ ، بزوق ١٠٠٤
وبدده ٢٧١	١١٣٩ ، الإبراد ١١٤٠ ، الأبارد	( برك ) : البرك ١٣٣ :
( بدو - ي ) : بدا له	٩٣٢ ، البريد ٤٣٣ ،	إنه لأشعر بركا ٤٦٩ ،
٢٨ ، ٧٠٧ ، بدت ١٦٥ ،	( بر ) : البر ٧١ ،	بركتها : نما أحسن بركة
باديا لهوائها ٦٣٥	٧٣ ، ١١٧٦ ، تبرزت ١١٤ ،	الفاقة ١٩٧ ، متبرك ٤٤٢ ، ٢٢٦
( بذخ ) : بذخا ١١١٥	أبر ٤٠٩ ، تبر ٤١٧ ، برت ،	( برم ) : برام ٢٩٠ ، البرم
بواذخ ١٢٩١	البر ٥٤٩ ، بر ١١٠٢ ، بر ٢٠٧	٤٢٤ ، المبرم ، البرمة ١٠٩٠
( بذذ ) : يبد ٢٩١	( برز ) : بارز ٣٢ ،	( بره ) : برهه ١٤ ، ١٠٩١
( بذل ) : ابتذلت ،	أبرز ظهري ١٢١ ، الإبريز	( برو - ي ) : يباري
الابتذال البذلة ٥ ، بذل المصاع	١٠٣٩ ، أبرزوا ١١٢١ ، البرز	الريج ٦٨ البراية ٢٢٠ ، ٦١٨ ،
٢٣١ ، الباذل ١٠٩٠ ، تبذل ٥٣٠	١١٩٠ ، ١٢١١ ، البراز ١٢٠٦	١٠٣٦ ، ١٠٨١ ، ١٢٧٤ ،
( برأ ) : البرأة ٥٠٧	( برزق ) : البرازق ١٠٥٦	إنها لذات براية ٣٢٠ ، برين
( برثن ) : البراثن ١١١٠	( برض ) : تبرضت ٩٤٤	برين ٥١٨ ، البراء ١٠٨١ ،
( برج ) : مابرح ٤٧ ،	( برع ) : أبرع ٣٢ ،	البراية ١٠٨١ ، أبرى ٩٥٤ ،
التبرج ١٢١ ، ٤٢٥ ، قول	برع يبرع براعة ، برع الرجل	انبرى بها ، يبرى ١٠٣٤ .
برج و برج ٢٠١ ، برج	صاحبه ٣٢ ، أمر بارع ٣٢ ،	( برز ) : البر ٧٦ ،



مِبْطَان ١٠٧٣ .

( بظر ) بَطَر ٧٣١

( بطوسى ) بَطْلَحُهُ ٥٠٢ .

( بعث ) بَعَثَ رَجَاءً

٢٩٠ ، بَعَثَ ٢٥١ .

( بيع ) الْبَائِعَةُ ، بَيْعٌ

الْبَطْن ١٣٨ ، بَيْعُهُ ٦١٤ ،

بَيْعٌ ٧٢١ ، ٦١٨ بَيْعٌ ٩٢٢ ،

مُبَيْعٌ ١٠٣٠ ، مَبَاعٍ ١١٥٥ .

( بعد ) بَعْدَ ، مُبَدَّةٌ ،

بَعْدَ ٢٥٦ .

( بعق ) اللَّبَقُ ١٠٠٦ .

( بعل ) تَرُاجِعْ بَعْلًا

١١٥٨ .

( بعو - ي ) الْبُعُورَةُ ،

بَعَثَهَا الْأُفْهَاءُ ، بُعِيتَ ٢٧٧ ،

أَنْتَ بَاعَ عَلَى ، مَا بَعُوتُ هَذَا

الْأَمْرَ ٥٩٦ ، بَعُوتًا ٥٩٦ .

( بعث ) الْبَعَاثُ ٦٣٨

( بفر ) مَبْفُورٌ ، بُفِرَ ،

بُفِرَتِ الْأَرْضُ ، وَبُفِرَ الْمَطَرُ

يُبْفِرُهَا ، بَفِرَ الرَّجُلُ ٦٠٨ .

( بنض ) بِنَاضَةٍ ٣٨٣ ،

الْبِنَضَةُ ١٠٩٨ .

( بفل ) الْبِفَالَةُ ٦٧٥ .

( بشم ) : بَشَامٌ ٢٤٨ .

( بصيص ) : الْبَصِصَانُ

٤٩٢ .

( بصر ) : بُصْرَى ٣٥١ ،

١١٢٥ الْبَصْرَةُ ٨٠٩ ، ٨٥١ ،

الْبَصَارُ ٨٥١ .

( بصق ) : الْبِصَاقُ ،

الْبَصَقَةُ ٩٢٠ .

( بضغ ) : يَبْضِغُ ،

الْبَضِغُ ٣٥ ، الْبَضِغُ ٣١٣ ،

١١٠٤ ، ١١١٦ ، ١١٩٩ ، خَاطَى

الْبَضِغُ ١١١٦ ، الْبَاضَةُ ٥٩٦ ،

مَبْضُوعَةٌ ١٢٥٩ .

( بطأ ) : بَطَاءُ الشَّيْ

١٩٤ .

( بطح ) : الْبِطَاحُ ٢٠ ،

أَبْطَحَ ٦٤٢ :

( بطر ) : الْبَطَرُ ٦٣ ،

بَطَرَ ٣١٢ .

( بطل ) : الْبَطْلُ ٣٨ ،

٢٧١ ، بَطْلُ الْقَاءِ ٣٨ ،

ذَوَابِلُ ٥١٦ ، يَبْطُلُ ٥٣٩ .

( بطن ) : أَبْطَنُهَا ٥٧٠ ،

الْبَطْنُ ٦١٦ ، بَاطِنٌ ٩٤٩ ،

بَطْنَاهُ ١٠٠١ ، مَبْطُنٌ ، رَجُلٌ

٢٥٩ ، ٢٧٢ ، ٥٩٢ ، ٥٩٥

٧٠٣ ، ٧١٧ ، ١٢٠٥ ، ١٢٢١ ،

نَاشُوا الْبُرُوزَ ٢٨٦ بَرَّ نَا ٨٥٨

( بزل ) : الْبَازِلُ ٦٠ .

( بزيم ) : الْإِزِيمُ ٣٣

( بسبس ) : الْبَسْبَسُ ،

الْبَسَابِسُ ١٠٨٥ .

( بسر ) : بُسْرٌ ، يَتَبَسَّرُ

بَسْرٌ ، يَبْسُرُهُ ١١٦ ، بَسِرَ ،

بَسَرَ ، بُسُورُ الْوَجْهِ ١١٧ .

( بسس ) : الْإِسَاسُ ١٠٤٤ ،

يُبْسِسُ ١٠٢٨

( بسط ) : الْبِسْطُ ٢٢٠ ،

٣٩٧ .

( بسل ) : تَبَسَّلَتْ ،

الْبَسْلُ ، الْبَسَالَةُ ١٩٤ الْبَاسِلُ

٢٨٢ ، ٤٣١ ، بَاسِلٌ قَوْلِي

٧٣١ ، يَبْسِلُ ٤٣٤ ، مُبْسِلٌ

٥٣٨ .

( بشر ) : بَشَارُهَا ٦٥٧ ،

الْبَشْرَةُ : إِنَّمَا يَفَاتِبُ الْأَدِيمُ

ذُو الْبَشْرَةِ ١٠٩٨

اسْتَبَشَرُوهَا ١١٦٣ ، ١١٨١ ،

الْبُشْرَى ١١٦٣ ، أَبَشَرُوهَا

١١٨١ . مَبَاشَرُهَا ٩٦٩

( بشش ) : الْبَشَاشَةُ

١٠٨٤

( بلج ) مُبْلَج ، مُبْلَج ( بلج ) ٢٩١ ، ٦١٢ ، مُبْلَج ١٠٣٤  
( بلج ) : التبلج ١٠٣٩  
( بلخ ) : الابْلَخ ٨١٦ ، ٤١٢  
( بلد ) : التبلد ٦٢٨ ،  
بَلَدَت ١٢٠٣  
( بلم ) : البلاء ٥٦  
( بلغ ) : البُلغ ٦٦ ،  
بُلغ المَكْرُوهُ ٣٧٤  
( بلق ) : بَلَق ، أَبْلَق  
٦١ ، مُبْلَق ، البَلَق ١٠٠٦  
( بلقع ) : البَلْقَةُ ٥٩٩ ،  
٧٧٢ ، ١٢٠٦ ، بِلَاق ١٢٠٦  
( بلل ) : البليل ٢٧ ،  
السَّبِيلُ ١٩٧ ، أَبْل ١٩٧ ،  
٤٠٩ ، ١١٥٢ ، : أَبْلٌ عَلَى  
فُلَانٍ ، أَبْلٌ عَلَى كَذَا وَكَذَا  
١١٥٢ ، اسْبَل ١٩٧ ، يَسْبِلُ  
مَنْ وَجَعَهُ ٣٤٩ ، بَلْ بَ ،  
بَلَلْتُ بِرَجُلٍ صَدَقَ وَرَجُلٌ  
سَوَاءٌ ٩٢٤  
( بله ) : البلهاء ٥٩٩  
( بلو - ي ) : البلاء  
١١١ ، ٤١١ ، ٦٥٨ ، يُبْلَى ١٠٠٦  
( بند ) : البندان ، بَنْد ٩٥٤  
( بنق ) : اللَّبَنَقُ ١٠٠٤ ،  
بَنْنَاقُ ١٠٠٤ ، ١٠٥٥ .

(بـو - ي) : بُنْيَ  
١٦٦ ، بَنَات ، بَنَات الجوف  
٤٤١ ، بُنْيَ ، ٤٩٩ ، البُنْيَ ،  
بُنْيَةَ ، البِنَاء ٦٥٧ ، أَبْنَم  
٦٨٥ ، ١٠٩٠ ، بُنْيَ ١٠٢٤ ،  
١١٦٧ ، البُنْيَ ، بُنْيَةَ ١١٦٧ ،  
مَبْنَى الحَصِيرِ ١٠٢٧ ، ١٠٤٤ ،  
(بـج) : الْاِبْتِهَاج ١١٧ ،  
بـج ١٣٣ ، بـجَة ٨٣٠ ،  
مِبْتَهَاج ١٠١٥  
(بـر) : الْأَبْهَرُ ٣٦ ،  
٦١٦ ، ٩٥٣ ، أَبْهَرَاها ٢٧٤ ،  
الْأَبْهَرُ مِنَ الرِّيش ، الْأَبْهَرُ مِنَ  
الْقَوْس ، الْأَبْهَرُ مِنَ الرِّيش  
٦١٦ ، الْبُهَار ٧٤٢ ، الْبُهْرَةُ  
٩٥٣ ، مُتَبَهِّرَات ، لِلتَّبَهُّر ،  
بَهْرَه أَثَرٌ كَذَا وَكَذَا ١٠٩٣  
بَهْرُ الْحَشَا ١٠٢٣ ،  
(بـش) : الْبَشْشُ بَشْشَةً ٥٥٣  
(بـظ) : بَاهِظَةٌ ٢٧٠ ،  
٢٧١ ، بَظْظَه ٢٧١  
(بـهـل) : اِبْتِهَال ، اِبْتِهَل  
فِي الدَّعَاء ٥٦٧ ، يَهْلُول ٩٦٠ ،  
٩٦٤ يَهَالِيل (٩٧)  
(بـو - ي) : الْبَهَاء  
٢٢٠ ، ٣٩٧ ،  
(بـو) : بَاء ١١٤ ،  
٢٥٧ ، ٦٩٥ ، الْمِبَاءَة ١٤٣ ،

بيض مطارد ٣٣٩ ، البيض	انبياح الشجاع انبياح ٢٥٥ ،	١١٧٣ ، ٧٧٢ ، ٣٢٥ ، ٢٥٧
١٢٢٦ ، ٦١٨ ، ٤٤٨	بوع ١٤٣ ، بوع ١٤٣ ، ٢٥٥	أبان ٢٧٣ ، أبأت إلى اليلة
( بيع ) : عز عليهم بيها	تبوع ٦٤٥ ، الباع ١٤٣ ،	١٤٣ ، أباء يده ، هذه فلاة تبي
٤٧ ، قام البئيع ١٨٣ ، البيع ،	٦٤٥ ، ٢٥٥	في فلاة ٥٧٠ ، أباء قبله برمض ،
انبياح انبياح ، ٢٥٥ ، الباع	( بوع ) : البوغاء ٥١٨ .	أباء يده إلى السيف ، الإباءة
١٤٣ ، ٢٥٥ ، ٦٤٥ .	( بوق ) : الباقعة ٦١ ،	٥٧٠ ، ٥٧١ ، هو يبيء إباءة
( بيل ) : البالة ، بيله ١٢٩	١١٣٢ انبياح عليه باقعة ٦١ ،	٥٧١ ، أبأت هذا بهذا ٤٧١ ،
( بين ) : بين ، بينا ٣٧	١٥٦ ، البوائق ١٥٦ ، ١١٣٢	٥٧١ ، ٨١٥ ، تبوأ ٢٩٢ ، البواء
استباث ٦٢ ، ٣٣٧ ، أبان	( بول ) : البالة ، بيله ٤٤ .	٤٧١ ، ٨١٥ ، استباث ٧٧١ .
١٨٨ ، ٣٣٧ ، بان الجفاح ٢٥٢	بال ٤٢١ ، ٥٦٧	( بوب ) : بابأت ٥٢٨
أبان الخير ٣٣٧ ، أبان	( بوم ) : البوم ١٠٤٩	( بوث-بيث ) : تَشْتَبِثُ ،
للأشهاد ، أبنت ، بين	( بوه ) : بوهة بوه ،	أبات تراب القبر ٢٦٤ .
٣٤١ ، اللبان ٤٤٦ ، الإباءة ١١٩	بوهون ٣٩٩ .	( بوج ) : البأجمة انباجت
( التباء )	( بور ) : البو ٤٢٤ ،	عليه بأجمة ، جاء فلان بالبأجمة
( تآب ) : التآب ( انظر	١٢٩٥ ، ذات البو ٤٢٤ .	٦١ الواج ١١٣٢ .
أب )	( بيت ) : تَبَيَّنَتْ ٤٧ ،	( بوح ) : استبيح ١٩٨ ،
( تآم ) : انأمت المرأة	بَيَّوت ٥١٤ ، بات البعير على	باحوا ٢٣٩ ، ٢٤٠ .
٤٩٠ ، تَوَّامٌ ، تَوَّامٍ ،	انألف ١١٥٢ ، بات الوحش	( بيوخ ) : تبوخ ٥٨٢ ،
تَوَّامٌ ، مُتَّامٌ ، مُتَّامٌ ، ٤٩٠ ،	بات وُحْشًا ١١٥٣ .	بيوخ النهار ١٠٨٦ .
تَوَّامٌ ، التوأمات ،	( بيد ) : باد الجديد ٥٥٤٠ .	( بور ) : البوار ٥٧٩ ،
توأمة ٧١١ ، توأم ٢٨٩ ، ٤٩٠ ،	( بيص ) : وقع في حيص	بُرْتُ ماعنده ، تَبَارُّ بها ٩٤٧ .
وانظر نوم .	بيص ٤٩١ ، وقع في حيص	( بوش ) : بوشى ١٦١ .
( تَب ) : الأتباب ، تاب	بيص ٤٩١ .	( بوص ) : بيوص ١٠٢٠ ،
٨٧٠	( بيض ) : أبيض ٢٥٠ ،	بوص ١٠٢٣
( تيج ) : أتيح ٣٧ .	١١١٢ ، ٥٦٩ ، أبيض مفتوح	( بوم ) : الانبياح ، ينباع
( تبر ) : التبر ١٠٣٩ .	٢٥٠ ، أبيض مُفْرَط ١١١٢ ،	

( نبع ) : مَسْتَبْعٌ ، استمع فلان فلانا ٨ ، التَّبْع ٢٠٤ ، يَتَابِعُونَ ١١٧٨ ، تَابَعَهَا ١٢٥٩ ، تَابَعَ ٣٠٠ ( تَبَل ) : تَبَلْتُ قَابِي ١٦٦ ، تَبَلُوا ٢٧٧ ، التَّبَل ٢٧٧ ، ٣٦٤ .	( تَرَز ) : التَّارِزُ ، خُبْرَةٌ تَارِزَةٌ ، تَرِزْتُ خُبْرَتَهُ فِي اللَّيْلِ ، تَرِزُ ، التَّرِزُ ٣٢ ( ترس ) : التَّرْسَةُ . تَرَسُوا ٢٨١ ( ترص ) : الإِترَاصُ ٤٨٩ ، تَرَصَّ ، يُتَرَصُّ ، التَّرِيسُ ، أَمْرٌ مُتَرَصٌّ ١١٢٠ ( ترع ) : تَرَعٌ ٤٠٠ ، يَتَرَعُ ، تَرَعٌ ٤١٢ ، مُتَرَعَةٌ ١٢٢٧ ( ترف ) : أُرْفَهَا ١٦٦ ( ترن ) : ابنُ ثُرْنَا ٥٦٨ ٥٦٩	( توب ) : التُّرَابُ ، التُّرْبُ ، التُّرْبَاءُ ، التُّورِبُ ، التُّيْرِبُ ٥١٨ ، تُرْبُهُ ٥١٩ ، التُّرْبِيَّةُ ٩٤٦ . تَرُوتُ ٥١٦ ( التراث ) : انظر ورت ( ترح ) : أُرْحِمُ ، تَرْحَةٌ ٢٢٦ ، التَّرْحُ ، قَلِيلُ تَرْحٍ ٨٢٠ ( ترر ) : يُرَرُّ ٢٥٨ ، ٧٩٧ ، ١٢٧٣ ، تَرَرٌ ٥٥٠ ، ٥٥١ ، ١٢٧٣٠ ، أُرَرٌ ٥٥١ ، ٦٩٦ ، أُرَرَهُ السِّيفُ ٥٥١ .
( تلب ) : اِتْلَابٌ . تَلْبٌ ٢٠٩ ، مُتَلَبٌ ٢٠٩ ٥٣٧ التَّوَلَّبَ ٤٦٨ . التَّوَلَّبُ ٣١٥ ( وانظر ولب ) ( تلد ) : تَلَدُهُ ١٨١ ، ٢٦٠ ، ٢٨٤ ، ٣١٦ ، ٦٩٧ ، مُتَلَدُهُ ، يُتَلَدُهُ ٢٨٤ ( تلغ ) : يَتَلَعُ ، وَاللَّغُ مَا اتَّلَعَ مِنْ خُطَاةٍ ٢٠ ، التَّلَاعُ ١٣٢ ، ٣٦٤ ، ٨٢٩ ، أَذْنَابُ التَّلَاعِ ١٣٢ ، التَّلْعَةُ ١٣٢ ، ٣٦٤ ، ١١٠٥ ، مُتَلَعٌ ٨٥٨ ، تَلَاعَتُهُ ١٠٠٩ ( تلف ) : التَّلْفُ ١٢٥ ، ٤٠٨ ، مُتَلَفَةٌ ٢٥٢ ، مُتَلَفٌ الْكُرْبَةُ ٢٨٤ ، مُتَلَفٌ ١٢٥ ، ٤٠٨ تَلَفٌ ١١٣٦	( ترف ) : أُرْفَهَا ١٦٦ ( ترن ) : ابنُ ثُرْنَا ٥٦٨ ٥٦٩ ( ترفع ) : التَّعْرِيفُ ١١٦٠ ( تنب ) : تَنَبَّ ، يَتَنَبَّ تَنْبَةٌ ، التَّنَبُّ ، أَتَنَبَّهُ ٤٠١ ٦٣٢ ( تفل ) : مُتَفَالٌ ٩٣٦ ( تقو - ي ) : يُنْقَى ١١١٥ ( انظر وق ) : يُنْقَى ١١٤٨ انظر وق ( تسكل ) : تَسَكَّلَ ، يَتَسَكَّلُ ٧٨٣ ( وانظر وكل ) ( تلاب ) : ( انظر تلب )	( توب ) : التُّرَابُ ، التُّرْبُ ، التُّرْبَاءُ ، التُّورِبُ ، التُّيْرِبُ ٥١٨ ، تُرْبُهُ ٥١٩ ، التُّرْبِيَّةُ ٩٤٦ . تَرُوتُ ٥١٦ ( التراث ) : انظر ورت ( ترح ) : أُرْحِمُ ، تَرْحَةٌ ٢٢٦ ، التَّرْحُ ، قَلِيلُ تَرْحٍ ٨٢٠ ( ترر ) : يُرَرُّ ٢٥٨ ، ٧٩٧ ، ١٢٧٣ ، تَرَرٌ ٥٥٠ ، ٥٥١ ، ١٢٧٣٠ ، أُرَرٌ ٥٥١ ، ٦٩٦ ، أُرَرَهُ السِّيفُ ٥٥١ .

(نر) الانثاء ، ناة  
نركة ، نرور ٨٤ .  
(نوي) : نرونا ٢٣٩ ،  
النرون ٥٨٢ ، نرانا القوم  
٦٤٣ ، نربان ، النري ٩٢٦ .  
(نوب) : أنوب ،  
الاشاب ٥٨٠ ، ناعب ٩٢٣ ،  
ننقب ، ننشب ١١٠١ .  
(نجر) : منقنجر ٥٨٠ .  
(نط) : ينطقن ٨٣٧ .  
(نفل) : نفول ٣٢٨ ،  
٣٢٩ الضرع النفول ٣٢٨ ،  
وزد منفل ٣٢٩ .  
(نقب) : نقب ٤٣٠ .  
(نقر) : النقر ٤٢٦ ،  
١١٥٤ ، ١٢٨١ ، النقر  
١١٥٤ ، النقرة ١٢٨١ . منقار  
٩٦٩ ، ٩٧٤  
(نقم) : النقام ، نقامة ٢٨٩  
(نقر) : منقر ٥٢٥ .  
(نفل) : النفل ٨٥٢ ،  
النفل ٥٢٨  
(نغن) : النغنات ٢٢٠ ،  
٣٩٧ ، منغن ٥٢٤

الفذر ١١٢٣  
(نيج) : النيج ١٠١٤  
الانباج ١٠٢١ ، ١٠٣٤ ، ١٢٩٠  
(نير) : النيرات ، النيرة  
٩١٦ ، غينا نير ، نير غينا ،  
نير الأعرج ، نير الأحلث ،  
أثيرة ٣٥٥ ، منبور ٥٥٧ ،  
منبر ، ما نير الناس ٥٥٧  
(نوي) : النيات ، نية  
٥٣ ، الننية ٩٤٧ .  
(نيج) : نجيح ،  
النيج « النج والنيج »  
١٢٨ نيج ، ١٢٨ ، ١٠١١ ،  
١١٤٩ ، نجت نغورها ١١٧٩ .  
منجوج ١٠٦١  
(نجر) : النجر ٥٦٩ ،  
١١٥٤ ، ١١٦١ ، أنجر ٥٦٩ ،  
نجرة الوادي ١١٦١ ، نجرأ  
٥١٠ ، النجر ١١٦٢ .  
(نجم) : أنجم ١٤ ، أنجم  
٩٤٩ ، منجم ، أنجمت علينا  
السماء ١٠٩١ .  
(نخن) : حق نخن ٤٦٦ ،  
نخن ٩٧٥  
(نرب) : الأربي ٨٧٢

٢٤٧ ، ٣٤٢ النهور ٩٧١  
نياهير ٣٤٢ (وانظر وهر)  
(نود) : النود ٩٢٤  
(نوق) : نائق ١٠٥٥  
(نول) : انظر تلبوولاب  
(نوم) : النومة ، النوام  
٦٠١ نومتان ١١١٣  
(نوو) : نوة ١٠٣٩  
(نيح) : أنيح ٢٨٨ ،  
٢٤٩ ، ٢٨٨ ، ٥٨٤ ، ١١٢٦  
١١٢٩ نياح ٥٦٦ ، ٥٧٣ ؛  
ناح ٥٧٥ ، ٥٧٩ هو نياح ٥٧٩  
(نيس) : أنياس ٤٤٠٠٢٢٨  
(نيج) : نياح ، النياح ٩٣  
(نيم) : النيم ٢٦٧  
(نير) : انظر نير وهر  
النساء  
(نار) : النار النيم ٣٦٢ ،  
٦٦٧ ، ٦٦٧ ، نار ٦٩٦ ، نارنا  
٨١٦ نورة ٨٥٢  
(ناب) : الأناب ١١٠٥  
(ناد) : الناد ١٠١٥  
(نبت) : نبت ٥٧٧  
نبت ٥٨٤ ، ٨٢٢ ، نبت ،  
إنه لنبت ٦٠٢ ، إنه لنبت

٢٦٣ ، ٩٢١ ، ثُنَيْة ٢٦٣ ، ثَنَوْنِي ٩٢٣ ، لَا تَنْفِي بِرَأْسِهَا ١٠١٨ مَنَى الْحَصِيرِينَ ١٠٢٧ مَشْنَانَهُ ١٠٠٢	٣٦٨ ، ثَلَّ ، ثَلَّلَ ، ثَلَّة ٣٦٨ . يَتَلَلُّ ٥٣٤ . (ثَمَم) : الثَّمَنَةُ ، يُثَمِّمُ ١١٦٠ . (ثَمَد) : أَمَد ٩٤٥ (ثَمَر) : الثَّمَر ٥١ الثَّمَر ١٥٩ مُمَرَّ ، أَثْمَرُ ٣٥٣ ، الْمَمَر ١١٤٥ . (ثَمَل) : الثَّمِيل ٨٥ ، ٧٣٣ ، الثَّمِيلَة ٢٨٨ ، الثَّمَال ٢٨٨ ، يُثَمِّل ٣٠٧ ، ثَمَالٌ ٥١٠ ، ثَمَلْتُهُ ٥١٠ الثَّمَال ، ثَمَل يَثْمُل ٥٨٥ ، مَثْمِل ١٠٧٧ ، ثَمِل ١١٣٥ ، الثَّمَل ، ثَمَل بِكَان كَذَا ١٢٩٤ (ثَمَم) : الثَّمَام ١٠٠ ، ١٠٧٧ ، ١١٥٩ (ثَمَن) : لَمْ يَأْخُذُوا ثَمَنَهُ ٤٣٣ (ثَنُو - ي) : الثَّنَى ١٧ ، ٥٩ ، ١٠٢٤ ، ١٠٤٣ ، مَثْنَى ١٩٢ ، ٩١٨ ، ١١٦٦ ، مَثْنَى الْأَوَاقِي ١٩٢ ، لَمْ يَثْنِيهِ ٢٧٥ ، ثُنْنِي ٢٧٢ ، الثَّنِيَان ٢٨٥ ، يَثْنَانِي ٢٩٨ ، الثَّنَايَا	(ثَقَب) أَثَقَب ٤٣١ ، ١١٠٣ ، ثَقَب ٤٣١ ، ٧٠٥ ، ١١٠٣ ، الثَّقَاب ٧١٩ ، ثَقَبْتُ النَّارَ وَأَثَقَبْتُهَا إِثْقَابًا ، مُثَقَّب ، تَثَقَّب ، أَثَقَب ، الثَّقُوب ١١٠٣ ثُقُوب النَّارِ ١١٠٣ ، ٧٠٥ ، مُثَقَّب ١١١٣ . (ثَقَف) : ثَقُوفَتُهُ ، ثَقَافَتُهُ ، رَجُلٌ ثَقِفٌ بَيْنَ الثَّقُوفَةِ وَالثَّقَافَةِ ٥٢ ، أَثَقَفَ ٢٧٩ ، ٥٦٧ ، ٦٠٣ ، ثَقَفُهُ ٥٦٧ ثَقِفَ ٦٠٣ . الثَّقَاف ١١٢٠ . (ثَقُل) : ثَقُلَ ٣٨٧ ، اسْتَثَقَلَ ٩٥١ ذَاتَ مَثَاقِلٍ ٩٣٠ (ثَلَب) : ثَلَبَ ٤٢٩ ، ٧٥٨ ، الْأَثَلَب ٥١٨ ، ثَلَبَ يَثَلَبُ ثَلَبًا ٧٥٨ ، ثَلَبَ فَلَانٌ عَرَضَ فَلَانٌ ١١٤٧ . (ثَلَث) : ثَلَثُهَا ٥٩ ، الثَّلَاث ٢٦٣ ، ٢٦٥ ، الثَّلَاثَةُ ٢٦٥ . (ثَلَج) : مَثَلَجَ الْفُؤَادَ ١٢٣٠ . (ثَلَّل) : الثَّلَّة ٩٧ ،
---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

للت ٤٤ ، باد الجديد ٥٤٠ ،  
أجدت ٥١ ، ٥٢ ، ٧٧٩ ،  
٩٤٧ ، أجدت بهذا الأمر أمراً  
٥١ ، أجدني أمراً جديها ٥٢ ،  
جد ٥٢ ، ٤٦٧ ، ٧٧٩ ، جاذ  
مجد ١٤ ، ٥٢ ، جد ، جدة  
٥٦ ، الجد ١٧٠ ، ٣٢٤ ،  
٧٥٧ ، ٨٢٠ ، لقم جدك ٣٢٤  
جد ٢٥٦ ، جد ، مجد  
٤٤٧ ، مجد ، الجدود ٥٥٠ ،  
الجديدان ٧١٣ .

( جدر ) : جدير ٨٢ ،  
الجدير ٢٠٣ ، الجيدر  
٣٥٠ ، ١٢٢١ ، الجدير ٣٣٤ ،  
الجديرة ، الجدر ٦٨٧ ، لا  
جدر بيننا ٨٣٩ ، جدر  
١١٨٤ . تجدر تجدر ٩٤٩  
( جدع ) : أجدع ٢٨ .  
( جدف ) : الجدف  
٨٣٨ ، المجدوف ١١٦١ .  
( جدل ) : جدل ٧١ ،  
٨٤٧ ، يجدل جدولاً ٨٤٧ ،  
الجدل ٩٢ ، ١٢٣٨ ، جدلاً ،  
مجدولة ٩٢ ، الأجادل

( جعش ) : الجعش  
١٣٧ ، جعش ٦٧٨ ، جعش  
٩٢١  
( ججم ) : الججم ٩٤٤  
١١٦١ ، الججمة ١١٢٤  
( ججنب ) : ججنب  
١١١٠  
( جذب ) : الجذب  
٥٣٦ ، تجذب جاذب ٩٤٩  
( جدث ) : الجدث  
٢٨٧ ، ٣٤٦ ، ٧٤٥

( جدح ) : جدح ٢٨ ،  
الجدح ، جدحت الشيء  
وبالشيء ٢٩

( جدد ) : جدد ١١ ،  
١١٩٠ ، ١٢٩٨ ، جدود ١١  
٥٩٨ ، ١١٩٠ ، جداد ١١ ،  
٤١٣ ، فلاة جداء ، امرأة  
جداء ١١ ، أجد ١٢ ، ٥١ ،  
٥٢ ، ٧٧٩ ، أجد النخل ١٢ ،  
الجداد ١٢ ، ٥٣٦ ، ٩٤٠ ،  
الجدد ١٢ ، يجد ، يجد  
١٤ ، جديد ٤٤ ، ٢٥٦ ،  
٥٤٠ ، للت الجديد ، جديد

الجيم  
( جاب ) : الجابة ٤٩٠  
( جاش ) : الجوشوش ٧٣٣  
( جانب ) : الجانب  
٤٢٤ ، ٥٥١ ، الجانب ٥٥١  
( جالو ) : جالوا ٩٥٥ ، ١٠٠٤  
( جيا ) : الجاي ١٠ ، جيا  
يجيا جيا ٦٧٤  
( جب ) : اجتب ٢٢٥  
الجبوب ١٢٠٦

( جبح ) : الجبح ١٨١  
( جبذ ) : جبذ ٢٤٦ ، ١٠٢٩  
( جبر ) : جبر ٩٣٧  
( جبيل ) : الجبل ٩٢ ،  
الجبل ٢٧٢ ، جبل البئر ٢٩٨  
( جبن ) : أجبان ٧١٢  
( جث ) : اجث ٤٢٣  
جثها ١١٤٠  
( جند ) : جند ٢٤٦  
( جنل ) : جنل ٧٧٨  
( ججم ) : ججم ٢٥١ ، جنوم  
١١٥٨

( جنوى ) : جنوى ٤٧١  
( ججر ) : ججر ٣٥٧  
الحجرة ١١٢٣ ، ١١٨٠

٦٠ ، جَرُود ٥٩٨ ، مُتَجَرِّد	( جذذ ) : الجِذَاذ ٤٤٧	١٤٢ ، ٦٨٦ ، ١٠٢١ ، الأَجْدَل
٦٢٧ ، الجراد وأطواره ٩٧٤ ،	( جذل ) : الجِذَل ٩١ ،	١٤٢ ، ٤٣٢ ، ١٠٧٤ ، مُجْدَل
الجردان ٧٣٠ ، الجُرْد ، أَلْحَنَتْهُ	٤٥٠ ، أَجْدَال ٩١ ، جُنُول	٦٤٦ ، غير جَادِل ٨٤٧ ،
جَرَدِي ٧٥٤ ، يَنْجَرِد ٨٠٦	٩١ ، الجِذَال ٤٥٠ ، جُذْبَانِهَا	الجداول ١٠٢٤ ، الجدائل ،
جَرْدَة ١٦١	الحسك ٤٥٠ ، جَذْلَان ٥١٢ ،	جديل ١٠٢٩ ، الجِذَل ،
( جرر ) : الجُر ٣٣٥ ،	جِذْلَان ١٢٣٢ .	المجاول ١٠٧٦ ، الجديلة
جَر ٢٥١ ، ٩٢٠ ، التجربة ،	( جذم ) : الجِذْمَة ١١٣٤ ،	١١١٦ ، يُجْدَلُون ١١٣٥ .
جَرائر ٣٥١ ، جَرار ٤٦٥ ،	الجِذْم ١١٣٤ ، المِجْدَامَة ،	( جذم ) : جدامية ، نخل
الأجرّة ٥٦٦ ، ٥٧٣ ، يَجْرُ	الجِذْم ١٢٨٣ ، الجِذْم ١٢٩١ ،	جادم ١٠٤٠ .
٩٢٠	١٢٩٦ ، أَجْدَم ٧٩٨ .	( جدو - ي ) يجتدي
( جرز ) : الجراز ٢٦٢ ، ٥١٥	( جدو - ي ) : أَجْدَى	٧٨ ، الجَدَا ٨٧١ ، ٥٨٥ ، إنه
( جرس ) : الجوارس	الطَّرَف ١٠٧٨	لنؤ جدأ ٧٨ الاجتداء ٧٨ ،
٤٩ ، ٥١ ، ٦٤٢ ، ٦٤٦ ،	( جراً ) : جرى ٣٧ ،	الجدى ٢٣٣ ، ٧٨٠ أجدر
١١٠٨ ، تجرس ٤٩ ، الجرس	جُرّة ١١٣٣	٧٨٠ جداية ٧٨٠ ، جُدَى
٤٩ ، ١١٠٨ ، ١١١٠ ، جرس	( جرب ) : المَجْرَب ١١٠	٢٣٣ ، مُجْدِيَة ٣٣٨ ، أَجْدَى
٤٩ ، ١١١٠ ، فلان تجرس	١١٠٢ ، الجُرْبَة ٥٣٧ ، التَّجْرِبَة	٤٠٧ ، يَجْدَى ٤٠٧ ، ١١٤٣ ،
لفلان ٤٩ .	١١٠٢ ، الأَجْرَب ١١١٥ ،	المُجْدَلُون ٥٨٥ ، الجدلية
( جرشع ) : جُرْشَع ٢٢	الجُرْبَاء ١٢٩٧	٧٠٥ ، ١٠٨٩ ، ١٠٩٣ ،
الجراشع ١٢٩٥ .	( جرجم ) جَرَجْمَتُهُ ٢٥	جَدَايَا ١٠٨٩ لم يُجْدِ نَفْرَة
( جرض ) : نَجَارِضًا	( جرح ) : أَجْرَحُ النِّبْلَ	٨٣٩ ، الجادى ٩٤٣ ، يَجْدَى
٢٤٠	٥٤٠	١١٤٣ ، ١١٤٤ ، جَدَوَى
( جرع ) : الأجرع ٦٨ ،	( جرد ) : الجرداء ٥٣ ،	١١٤٤ .
٣٧٦ التجربة من اللبن أو للساء	١١١٩ ، ١١٧٨ ، جَرْدٌ ٥٧	( جنب ) : جَذَب ٢٤٦
أو النيذ ١٤٧	١٠١٤ ، ١٠١٩ ، المُنْجَرِد ٩٠	جَذَبَتِ النَّاقَة ، المُنْجُوب ، ناقة
	١٣ ، ١١٨٣ ، انْجَرِد النجم	جَلَبٌ جَوَائِب ٣٦٠



(جشش): أَجَشُّ ٢١،  
٢٩٤، ٤٣٢، يَجْشُ ١٦٧،  
٢٩٨، يَجْش رَعْدًا ١٦٧،  
جُشَّت ١٩٤، الْجَشُّ ١٩٤،  
٢٥٨، جَشَمَ ١٩٤، جُشَّةُ  
٢٩٤، جُشُّهَا جَشًا، يَجْشَان  
٢٩٨، جَشَاءَ ٧١٦.

(جشم): جَشَاعٌ، مَجْشَعٌ  
٦٠٤.

(جشم): أَجْشَمَنَّكَ ٣٠٠،  
جَشَمٌ، تَجَشَّمٌ، تَجَشَّأُ ١١٣٧.  
(جشن): الْجَزْشَنُ ٨٣٣  
(جشوى): جَشَوَى ٢١.

(جشم): الْجَفْشِيَّاتُ ١٦٢  
(جمع): اللَّتَجْمَعُ،  
جَمْعُ جَمْعٍ، جَمْعُ جَمْعٍ، فَلَانِ يَجْمَعُ،  
جَمْعُهُ ٢٤.

(جمد): الْجَمْدُ ٤٩٠،  
جَمَدٌ قَطَطٌ ١١١٣

(جمر): أَمَّ جَمْرًا ٨٠١  
جَوَاعِرُ ٣٢٢

(جمل): الْجَمَالُ، جَمِيلَةٌ  
٦٨٦، ١١٨٢، جَمَالَةٌ ٦٨٦  
(جفر): لَمْ يَجْفُرْ ١٦٨،  
الْجَفْرُ ١٠١٨، ٨٠٢، ١٠٣٢٥

(١٩٣ - شرح أشعار الهذليين)

(جزر): جَزَرَتْ تَجْزِرُ  
جَزْرًا ١٥٠، جَزْرَةٌ ١١٧،  
٣١٤، ١١٨، اجْزَارُ ٢٥٠،  
الْجَزَارَةُ ١١١٦، الْجَزْرُ ١١٧،  
الرجل جَزَرٌ للموت ١١٨  
(جزع): الْجِزْعُ ١٧، ٨٩،  
١٦٤، ٤٦٥، ٦٠٨، ٨٣٧،  
١٢٢٢، أَجْزَاعُ ١٦٤، ٨٢٧،  
(جزف): جَزِيفٌ،

جِزَافٌ ٢٩٥، الْجِزَافُ ٣٥٢.  
(جزل): جَزَالٌ ٤٥٢،  
جُزَالٌ جِزَالٌ ٥٠٨، الْجُزَالُ ٥٢٨  
(جزم): جَزَمَ، يَجْزِمُ،  
جِزَمٌ قَرْبَتُهُ، شَرِبَ حَتَّى  
جِزَمٍ ٣٠١

(جزوى): الْجَزَاءُ  
بِالْجَزَاءِ ٧.

(جسد): مَجْسَدٌ ٩٤٠.

جَسَدٌ ١٠١٤ الْمَجْسَدُ ٩٣٢

(جسر): جَسْرَةٌ ٩٤.

(جسس): يَسْكُرُ الْمَجْسَسَةَ

٩٣٨، جَسَّاسٌ ٤٤٣

(جسم): جَسِيمٌ ١١٥٨

(جسوى): جَاسٍ ١١٢٠

(جشأ): الْجَشَأُ ٢١٠،

١١٢٦.

(جرف): جِرَافٌ،  
جُرُفٌ ٨٦٥

(جرل): جِرَافٌ ٥٠٧

(جرم): تَجَرَّمْتُ ٤٣،

تَجَرَّمَ ١١٠٤، الْجُرْمَةُ، الْجُرَائِمُ

٣٥٣، جُرْمَةُ شَيْخٍ، جُرْمَةُ

الْقَوْمِ ٢٤٩، جُرْمَةُ بَعْضٍ ١٢٠٥،

جُرْمَةٌ وَاحِدٌ ٥٩٩، يُجْرِمُهُ ٣٥٣

الْجُرْمُ ١١٩٩.

(جرمى): جِرَامِيْزُهُ،

٤٩٩، ١١١، جَمْعُ جِرَامِيْزِهِ،

جَمْعُ جِرَامِيْزِكَ ٤٩٩، أَلْفَى

جِرَامِيْزِهِ ٥١١.

(جرى): جِرَانٌ ١٣٩،

الْجِرِينُ، جِرَانَتُهُ جِرَانًا ٤١٠

(جره): جِرَاهِيَّةٌ ٢٢٦

(جرهم): جِرَاهِمَةٌ ٢٢٣

٥٦٩.

(جروى): جَرَى ٤٢

جِرَاءُ، الْجِرَى ١٣٩، أَجْرٌ ٢٢٦

٢١٤، جِرَوٌ ٢٢٦، الْمُجْرِيَّةُ

جِرَوٌ ٢١٤، لَاتُجَارَى ٤١٧،

تَجَرَّ، جِرَاءٌ ٤٩٠.

(جزأ): جَازَى ٤٩٨،

الْجَازِيَّاتُ ١٠٤٢

الْجَفِيرُ ٦٠٢، ١١٦١، ١٢٧٥، استجفرت ٦٠٧، حِفَار ٨٠١، ١١٢٥، جُفُور ٨٠١، الجفرة ٨٠٢، نُجْفرة ١٠١٤، جِفرة ١١٢٣ (جف) الجفوف ١١٥٣ (جفل) جَفَلَ ٥٠٣، جَوافل ٥٠٣، ٥٠٤، ٥١٧، ١٠١٠، بِجَفالة ٥١٦، مُجِفَل ٥٣٣ أَجْفَلَ هو، جَفَلْتُهُ أَنَا ٥٣٤، أَجْفَلَ ٥٨٢، جَافِل ١٠٢٧، لَا يُجْفَلُونَ ١٠٧٢ (جلب) : الجوالب ٢٤٦، الْجَلَبُ ٧٢٧ الْجَلَانِبُ، جَلُوبَةٌ ٧٨١، الْجَلْبَةُ ١٢٦٤. جَلَبُوا ٢٥٩ (جلجل) : مُجْلَجِل ٢٥٩، ٣١٢، ٥٣٤، ١١٤١، تُجْلَجِل ٥٢٥. (جاح) : التَّجَالِيحُ ١٢١، الْأَجْلَاحُ، الْأَجْلَحُ ١٦٦، جُنَحُ ٥٩٠ مُجْلَحَةٌ، جُلْحُ ١٠٤. (جلح) : مِثَاءُ جِلْوَانِخ ١١٠٥. (جلد) : الْمَجَالِدَةُ ٢٣١،	جِلَاد ٥٥٤، تَجْلُود ٥٩٨، الْجِلْدَةُ، الْجِلْدَةُ ٦٧٣. (جلز) : الْجُلُوزُ ٧٤٧، ١٢٦٥، جَلَزُوا ١١٣٨، مَجْلُوزٌ بِه، جَلَزَ، الْجَلَاثِرُ ١٢٦٥. (جلس) : جَلَسْنَا، ١٢٨٤، ٤٤٧، جَلَسَ مِنَ الْقَوْمِ حَجَرَةٌ، جَلَسَ نُبْدَةٌ ٢٠، جَلَسْتُ بِهِ ٦٠٢، الْجَلَسُ ٤٤٧، ٤٩٧، ٤٩٨، ٦١٧، ٧٥٠، ٩٥١، ١٠٢٢، ١٢٨٤، الْجَالِسُ ٦٠٢، ١١٧٧. (جلسد) : الْجَلْسَدُ ١١٧٠. (جلف) : الْجِلْفُ ٥٦٨، ٨٣٣، ٥٦٩. (جلل) : الْجَلَلُ ٢٧٣، ١٢٨٥، جُلِّيَ ٢٧٣، ١٢٨٥، جَالَّةٌ، اسْتَمَلَّ فَلَانٌ عَلَى الْجَالِيَةِ وَالْجَالَّةِ، إِبْلٌ جَالَّةٌ ٥٠٤، جَلَانِلُ، جَلِيلَةُ ٦٨٤، الْجَلِيلُ ٦٨٥، ١١٨٩، تَجَلَّى ٦٩٥، أَجَلَّتْهَا ٧٨٢، أَجَلَّةٌ ٨٦٦، الْجِلُّ ٩٢٤، الْأَجَلَّةُ، الْجِلَالُ ١٠٠٩	جِلَاد ٥٥٤، تَجْلُود ٥٩٨، الْجِلْدَةُ، الْجِلْدَةُ ٦٧٣. (جلز) : الْجُلُوزُ ٧٤٧، ١٢٦٥، جَلَزُوا ١١٣٨، مَجْلُوزٌ بِه، جَلَزَ، الْجَلَاثِرُ ١٢٦٥. (جلس) : جَلَسْنَا، ١٢٨٤، ٤٤٧، جَلَسَ مِنَ الْقَوْمِ حَجَرَةٌ، جَلَسَ نُبْدَةٌ ٢٠، جَلَسْتُ بِهِ ٦٠٢، الْجَلَسُ ٤٤٧، ٤٩٧، ٤٩٨، ٦١٧، ٧٥٠، ٩٥١، ١٠٢٢، ١٢٨٤، الْجَالِسُ ٦٠٢، ١١٧٧. (جلسد) : الْجَلْسَدُ ١١٧٠. (جلف) : الْجِلْفُ ٥٦٨، ٨٣٣، ٥٦٩. (جلل) : الْجَلَلُ ٢٧٣، ١٢٨٥، جُلِّيَ ٢٧٣، ١٢٨٥، جَالَّةٌ، اسْتَمَلَّ فَلَانٌ عَلَى الْجَالِيَةِ وَالْجَالَّةِ، إِبْلٌ جَالَّةٌ ٥٠٤، جَلَانِلُ، جَلِيلَةُ ٦٨٤، الْجَلِيلُ ٦٨٥، ١١٨٩، تَجَلَّى ٦٩٥، أَجَلَّتْهَا ٧٨٢، أَجَلَّةٌ ٨٦٦، الْجِلُّ ٩٢٤، الْأَجَلَّةُ، الْجِلَالُ ١٠٠٩
---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

تجنوبة ٧١٥، ١١٨٣، الجنابية  
 ٩٧١، الجنوب ١١٠٤،  
 الجنيب ١١٠٤، ١٢٠٦،  
 لانسكن جنيباً ٩٣٤، جنبت  
 أحالها ١٢٥٢، حب من  
 يتجنب ١٠٩٧، اللجنب ١١١١  
 (جنجن): الجناجين،  
 الجنجن ٤٤٩  
 (جنح): جوائح ٩٢،  
 ٧١١. الجوائح ٩٣٥، الجنوح  
 ٩٢، ٢٠٠، ٥١٧، جنت  
 السفينة ٩٢، ١٦٨، أجناح  
 ١٦٨، الجانح ٢٠٠، ٤٣٤،  
 جَنَح ١٠٤٠  
 (جندب) جنداب ١٠٣٩  
 (جندل): الجندل  
 ٢٩٠، جندلة ٥١١  
 (جنف): جانف،  
 جُنْف ٤١٢، جَنَف ٤١٢،  
 ١٠٨٧، يحنف ١٠٤٥،  
 اللجنف ١٠٨٧  
 منحنيق. انظر بحق  
 (جنن): جُن ٣٦٤، جُن  
 جُنُوهُ ١٤١، جَن ٣١٦،  
 لاجن بالفضاء ٣٦٧ لاجن  
 بك ٨٠١، التجنين ٤٢٠،

١٢٧٩، يَحْم ٤٠٨، ٧٧٣،  
 تجوم ٤٣١، ٤٣٢، الجلم  
 ١٣٠٠، ١٢٣٥، ٩٥٦، ٥٠٦  
 تجمة ٥٠٦، ١٢٧٣، استجى  
 شؤون الرأس ٧٧٣، جم  
 ٨٩٨، جم العظام ٨٩٨، جم  
 مائك ١٣٠١، الجمة ١٣،  
 ١٠٩١، ١١٣٢، جمة مائك  
 ١٣٠١، مجم ١١٣٢،  
 أجمت ١١٤٥  
 (جن) جنان ١٠٤٣  
 (جمهر): جمهور، جمهوره  
 ٩٥٥  
 (جنا): اللجنا ٢٥٧،  
 ١١٤٦، ٥٦٩، اللجناة، رجل  
 أجتأ ١١٤٦  
 (جنب) اجتنابها  
 ٤٢، جنوب ٥٧، ٢٨٠،  
 جنب ١١٤، ١١٢٧، أعيش  
 في جنبك ١١٤، يامن جانبي  
 ١٥٨، يئأى بجانبه ٤١٨،  
 الجنب ٢٠٦، ٣٧٥، ٧١٧،  
 يجنسب ٢٠٦، ١١٠٤،  
 ١١٨٣، الجنسب ٤٢٤،  
 أجنبه ٥٣١، جنبوا ٥٦٠،

(جمع): أجمع أمره ١٦٥،  
 جمته، أجمته ١٧، أجمع الصرم  
 ١٠٥٩، مجمع ١٧، أجمع أمرك  
 ولا تدعه منشراً، أجمع أمره  
 على كذا، أجمع رأيك،  
 المجموع، مجمع، أجمع نفسه  
 ١٨، أجمع رأيك ١٨،  
 أجمع القوم ١٨، استجمع  
 الظفل ١٩٩، جامعت أمراً  
 ٥٩٦، استجمعوا نفساً،  
 استجمع الوادي ٧١٧  
 (جمل): جامل ١٤١،  
 ٣٥٤، ٥٩٠، ١٠٣٧، الانجال  
 ١٤١، ٣٥٤، جمالك ١٧١،  
 ١١٤٣، جال ٢٨٣، ٥٩٠،  
 جمل، أجامل ٣٥٤، الجمالة  
 ٦٧٥، الخيل ٧٣٢، ١٢١٥،  
 جملت الإهالة، الجمالة ٧٣٢،  
 لم يجمل ١٢٤٩  
 (جمم): الجميم ١٣،  
 ٤٩٠، ١٠٧٧، ١٠٩٠،  
 جمم الأرض، جمم للاء ١٣،  
 جمم ٦٩٤، ١١٤٠، الجمم ٣١٣،  
 ٢٧٥، ٢٨٩، ٣٠٠، ١٢٧٣،

جَنَانٌ ، جَنَّ ٤٩٤ ، ١٢٦٤ ، جَنَّ اللَّيْلَ ١٢٦٤ ، جَنَّ الْعَهْدَ ١٢٥٨ ، الْجَنَانُ ، جَنَّ اللَّيْلَ ، جُنُونُ اللَّيْلِ ٧٦٦ ، جَنَّهُ ، أَجَنَّهُ ٨٣١ ، ١١٦٨ ، أَجَنَّهُ ٩٢٦ ، أَجَنِّي ٨٠١ ، أَجَنَّةٌ ١٠٠٥ (جنوسى) : جَنَاهُ ٤١ ، الْجَنَى ٤١ ، ٧١ ، ١٤١ ، ١٨١ ، ٢٤٩ ، جَانِ ٤١ ، جَنَى النُّجْلِ ١٤١ ، مَا جُنَيْتَ ٨٢١ . (جهد) : جَهَادٌ ٤٥٧ (جهر) : جَهْرًا ، أَجْهَرُ ٤١٥ ، دَاخِلًا وَمَجَاهِرًا ٧٨٣ (جهل) : عَبْدُ الْجَهْلِ ٢٦٣ ، ٢٦٥ (جهم) : الْجَهْمُ ١٩٩ ، ٣٧٩ ، ١١٢١ (جوب) : تَجَاوَبَ ٢٥٢ ، جَوَابٌ ٣٨٠ ، ٤٠١ ، ٦٣٢ ، يَجُوبُ ٩٣١ ، يَتَجَوَّبُ ١٠٥٢ جَوَّبَ ١٠٠٥ أَجَابَةً ٥٣٠ يَجْتَبِنُ ٩٥٢ مُنْجَابٌ ٥٢٣ (جوج) : الْجَاوِجَةُ ١٢٠٢ (جوح) : جَاوْحَةٌ ١٠٧ ، اجْتَبَحُوا ١١٣٢	(جود) : جَادَتْ ١٤٥ ، الْجَوْدُ ١٤٥ ، ٥٩٨ ، ١٢٣٥ ، ١٢٧١ ، جَوْدُ الْمَطَرِ ١٢٣٥ ، جَوَادٌ ٥١٣ ، تَجُودُ ٥٩٨ ، التَّجَاوِيدُ ، أَصَابَهُمْ أَجْوَادٌ مِنْ لِلْمَطَرِ ٩٢٥ ، ٩٤٠ ، يُجِيدُ ١٢٣٥ (جوز) : تَجَوَّرُهَا ٢١٢ ، يُجِيرُ ، أَجَارُوهُ ، أَجِرْ مَتَاعَكَ فِي الْوَعَاءِ ٢٧٩ ، الْجَائِرُ ٢٢٥ ، ١٢٦٤ ، قِرْبَةُ جَائِرَةٍ ، غَرْبُ جَائِرٍ ٣٢٥ ، يُجَيَّرُ ١٠١٥ . (جوز) : جَاوَزَتْ ١٢٧ ، أَجَازَ ١٣٤ ، ١٥٤ ، ١٠٨٦ ، ١٢٧٦ ، جَاوَزَ ١٣٤ ، ١٥٤ ، ١٠٨٦ ، ١١٧٦ ، يَجَاوِزُ ٤٥٧ ، ٤٥٨ ، يَجَاوِزُ الْأَرْضَ ٤٥٧ ، جَوَّزَ ٤٥٧ ، جَوَّازٌ ٤٥٧ ، ٤٥٨ ، جَائِرٌ ٥٤٠ ، يُجَيِّزُ ٧٩٧ ، أَجَوَّازٌ ٣٩٣ ، ٦٩٠ ، ١٢٠٣ (جوش) : الْجَوْشُ ٨٢٣ (جوشن) : الْجَوْشَنُ ٨٢٣ (جوف) : الْجَوْفُ ٢٢٩ ، ٤٤١ ، ١١٥٦ ، بَذَاتُ الْجَوْفِ ٤٤١ ، ٢٢٩ ، الْجَوْفُ ، أَجَوَّفُ	٢٩٧ ، ١٢٥٤ ، الْجَائِثَةُ ١١٥٦ (جول) : الْجَوْلُ ١٧٦ ، ٥١١ ، اسْتَجِيلَ الرَّبَابُ ، اسْتَجَالَتِ الْخَيْلُ مَامَرَّتْ بِهِ ١٩٨ ، السُّتَجَالُ ٥٠٢ ، جَوَائِهَا ٥٠٢ ، تُجِيلُ ٥٠٦ ، الْجَلَالُ ، جَلَّ الشَّيْءُ ٥١١ ، جَالٌ ١١٧٠ ، جَوْلَانٌ ٩٢٥ (جون) : الْجُونُ ١١ ، ٥٦ ، ٤٦١ ، ٥٢٣ ، جُونُ السَّرَاةِ ١١ ، ٥٦ ، ٤٦١ ، جُونِيٌّ ٣٥٠ ، الْجُونُ ٥٢٠ (جووسى) : جَوَّهَتْ ١٢٦ ، الْجَوَّ ٦٥٦ ، ١١٢٥ ، ١٢٨٤ ، جَوَّاتٌ ٥٣٥ ، جَيٌّ ، جِيَّةٌ ، الْجِيَّةُ ، الْجِيَّةُ ١١٢٥ ، يَجْتَوِي ١٢٢٤ ، الْجَوَى ، أَجْوَاهُ جُرْحُهُ ١١٥٦ (جيد) : جَيِّدًا ٥٣٠ (جير) : الْجَيَّارُ ١٢٦٤ ، جَائِرٌ ٢٢٥ ، ١٢٦٤ (جير) : الْجِيرُ ، الْحِيرَةُ ١٢٦٥ (جيش) : يَجِيشُ رَعْدًا ١٦٧ ، جَيَّاشُهُ ٥٠٣ ، جَاشَ ٥٠٤ اسْتَجَاشَهُمْ ٣٥١
---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

الحمام	(حبض) : الطيبض	(حتر): الحتر ٢٧٦، ٣٢٧
(حب) : حبابها ٤٤	٥٩٨	(حف) : الحُفوف
٢٥٤، حابيته حباباً ومُحَابَةً ٤٤	(حك) : إنه لطيف	١٨٤، ٢٩١، حُف ١١٣١
الحُباب ٢٥٤، ٣٨٨، ٦٤٤	حُكِّكَ الإزار ١١٨، حُكِّكَ	(خم) : حُتْمها ١٠١١
حَبَّ الزَّادُ يَحِبُّ ٤٥١، حَبَّ	٢٤٧، ٤٠٠، ١٠٧٢ حُكِّكَ	(خنو-ي) : الحُني
فلانٌ إلى ٩٤٢، الحُبابُ ٥٠٦	٢٤٧، ١٠٧٢، تحبوك	١٢٦٣
حَبَابُهُ ١٠٢٣، الحُبابُ ٥١٤	حُبُكُنَّ، الحُكِّكَ ٣٤١	(حنت) : احنتُ ١٢١
حُبٌّ من يتعجبُ، حُلبٌ إلى	تَحْبُكَ، تَحَابِكَ ٤٠٠، المحبوك	حُنَيْثُ ٤٤٤
بذلك، الحُبُّ بفلانٍ إليه	٩١٩	(حنعث) : الحُنْعوث
١٠٩٧، الحُبُّ ١١٦٣، ١١٨١	(حبل) : الأحبال ٣٤٩	٨٢٩، ٧٥٠
حَبَّةُ ١١٧٩، حَبَاتُ القلوب	٣٧٣، ١١٣٣، مُنْقِطَةُ الأحبال	(حجب) : الحُجاب ٢٠
١١٧٩، ١١٩٥، حَبَابٌ	٣٥٩، حَابِلٌ، حَبْلُ أَحْبَالٍ ٣٧٣	٤٥٤، ٥١١، ١١٩٢ الحُجْبَةُ
٩٤٩، ٩١٥	قَطَعَ حَبْلَهُ ١٠٢٠، التَّحْبِلُ	١١٥٦، اللُّعْجَبُ ١١٨٤
(حجر) : الحَجَرُ ١٠٣	التَّحْبِيلُ، تَحْيِلُهُ اللَّيْلَةُ ١٢٦١	(حجج) : الحُجج ١٣٥
(حجج) : الحُجَّاجُ	الْمُتَّحِبُّ ٥٢٨	١٣٦، حُجٌّ، فلانٌ تَحْجُوجُ
حَبَّابٌ، قَرَبْنَا قَرَبًا حَبَّابًا	(حبن) : الحَبْن ٥٩٧	١٣٥، حَجِيجُ ١٣٥
٣١٦	(حبوي) : تَحْبُو، الحَبَاءُ	(حجر) : الحَجَرَاتُ
(حبر) : الحَبِيرُ، الحَبِيرُ	١٢٣، حَبَوْتُكَ ٤١٤، حَبَابُ ٥٣٣	١٢٣٥، ٢٠ حَجْرَةٌ، يَرْبِضُ
٥٢٤، ١٠٠٨، الحَبِيرُ ١٠٨٢	١١١٨، الحَبِي ٥٣٣، ١١٤١	حَجْرَةٌ، جَلَسَ مِنْ أَقْوَمِ حَجْرَةٍ
لُحْبَرٌ ١٠٨٥، تَحْبِيرُ ١٢٦٦	تَحْبِي، مُتَّحِبُونَ ١١٠٨	٢٠، حَاجِرٌ ٩١٦، لِّلْحَاجِرِ
حَبْرٌ ٩٤٧	العَابِي ١١٧٣، حَبْوَةٌ ١١٨٢	١٠١٠
(حس) : تَحْسِمُ ٣٢٦	(حنت) : الحنثُ ٣٢٠	(حجز) : الحُجْزَةُ ٣٤١
تَحَابِسُ ٤٠٠	لِلتَّحَاتِ، يَتَحَاتُّ ١١٠٦	٣٤٧، ١١٩٥، حُجْزَةُ الجبل
(حش) : حَشَّ يَتَحَشَّى	(حتد) : تَحَاتِدُ، عَيْنٌ	١١٧٢، طَبِيبُ الحُجْزَةِ ٣٤٧
١٢٩	حَتْدٌ، يَحْتَدُّ صِدْقٌ ١٣٠٠	١١٩٥ الحُجْزَارُ، احْتَجَزَ ٤٥٤
		حُجْزَاتُ ١١٩٥، ٣٤٧، ١١٩٦

الأخذ ٧١٧	حُدِّي حَدَادٍ ٣٨٤ ، هذا	(حجل) : حُجُول ٣٢٢ ،
(حذف) : الحذف ٨٣٨	حَدِيدِي ٦٤٧ ، حَدِيدُ الْقَلْبِ	الحجل ٣٢٢ ، ٨٩٧ ، مُحَجَّل ،
(حذق) : حَاقِقٌ ١٥٦ ،	١٠٧٤ ، إِنْهُ لَشَجَاعٌ وَإِنْهُ	الْحَجَلَةُ ٧٦٠
٥٣٨	لَمَحْدُودٍ ٨٧١ ، لَوْلَا حُدِثُ	(حجم) : الحَاجِم ٥٩٧
(حزم) : انْحِزَامٌ ٨٩٨	٨٧١	(حجن) : مُحَجِّنُهُ
(حذو-ي) : أَحْذُو ٢١٩ ،	(حدر) : حُدُورُهَا ،	١١٢٤
٤١٤ ، ٤١٨ ، حِذْوَةٌ ، حَذِيَّةٌ ،	حَدَرٌ ، حَدَرٌ جِلْدُهُ ١١٨١	(حدا) : الحِدَا ، حِدَاةٌ ٩٢
حُذْيَا ، حُذْيَا ، مَا أُحْذِي	(حذق) : حَذَقَةٌ ، حِذَاقٌ	(حذب) : أَحْذَبُ
١٦٠ ، الحَذِيَّةُ ، أُحْذِنِي مَا	٩ ، حَذِيقَةٌ ٢٨٩	٤١٨ ، ٣٨١ ، ٩٣٤ ، التَّحْذُبُ ،
أَصِيبُ ٧١٨ الحِذَاءُ ١٢٤٢	(حلل) : مُحْدَلَةٌ ٢٧٤ ،	٤٩٤ ، ٥٠١ ، ٥١١ ،
(حرب) : مُحَرَّبٌ ١١٠ ،	٤٤٠ ، ٥٠٩ ، ٥٧٠ ، ١١٢٦ ،	٥٩٤ ، ١٢٢٢ ، أَحْذَابٌ ٤٩٤ ،
١١٢٠ ، ٢٣٢ ، حَرْبُهُ فَحَرِبَ	حُدَّالٌ ٥٠٨ ، ٥٠٩ ، ٥٦٩ ،	أَحْذَبُ ٥٠١ ، ١٠٢٧ ، حُذْبٌ
١١٠ ، ٢٣٢ ، مُحْرَابٌ ١٣٤ ،	٥٧٠ ، الحُدَّالُ ٥٠٩ ، ٥٦٩ ،	الظهور ، مَرَضٌ حَذَبَاءُ ٥٩٨ ،
٤٨٩ ، الْحَرَابُ ٢٤٧ ،	٥٧٠ ، حَذَلَا ٥٠٩ ، ١١٢٦ ،	حَذَبَةٌ ١٠٢٧ ، تَحَذَبُ ١٠٥٢
أَحْرُبُونِي ٣٥٤ ، تَحَارِبُ	حَدَلٌ يَحْدَلُ حَدَلًا ٥٧٠ ،	(حدث) : أَحْدُوثة ،
٤٨٩ حَرَابَةٌ ٧٥٣ ، ذَوْحَرِبٌ	رَجُلٌ مُحْدَلٌ ، وَبِهِ حَدَلٌ ، إِنْهُ	أَحَادِيثُ ٢١١ ، أَحْدَثَنُ
١٠٠١ ، يُحْرَبُ ، حَرِيبَتُهُمْ	أَحْدَلُ ٥٧٠ ، ١١٢٦ ، إِنْهُ	٧٤٤ ، حَدَثَانُ الْقَاجِ ١٠٤٤ ،
١١١٦ ، حَرْبٌ ١١٢٠ ،	لِيَتَحَادَلُ ٥٧٠ ، الحُدَّالُ ،	حَادَثٌ ، حَادِثٌ سَفِيكٌ ،
مُحَرَّبَةٌ ١١٣٤ ، حِرَابٌ ١٢٣٩	حَدَالَةٌ ٨٢١	بِالصِّقَالِ ١٣٠٠ ، حَدَثَانُ
حَرْبٌ ، حُرُوبٌ ٤٥٠	(خدم) : احْتَدَمَ ٥٠٤ ،	الدَّهْرُ ١١٣١ ، ١١٧٠ ، حَادِثٌ ،
(حرت) : مُحْرَثٌ	الاحتدام ٥٠٥ ، ٨٨٠ ، حِدَامٌ ،	حَدَثٌ ١١٥٧ ، الْمُحْدَثُونَ ٥١٨
٦٩٥	يَتَحَدَّمُونَ ، الْمُحْتَدِمُ ٨٨٠	(حدد) : الحَدُّ ١٠٢ ،
(حرج) : الحَرْجَانُ ٥٥٥	(حذو-ي) : أَحْدُو	٥٦١ ، مَحْدُودٌ ١٥٢ ، ٨٧١ ،
الحَرْجُ ٥٥٥ ، ١٠٦٢ ، يَمْحُجُّ	٢١٩ ، يَمْحُو ٢٢٧ ، حَدَا ،	حَدِيدٌ ٣٣٤ ، ١١٧٠ ، ٦٤٧ ،
١٠٣٦ مَحْرَجٌ ، حَرْجٌ ١٠٦٢	تَحَادَتُ ١١٧٦	١٠٧٤ ، حِدَادٌ ٣٤٦ ،
	(حذذ) : يَوْمٌ أَحْذُذُ ،	

التَّحْزُنُ ١٠٨٨	( حرف ) : التَّحَرَّفُ	حَرْجُوج ١٠٦٢
( حزر ) : حَزْرَة ٢٢٠ ،	٢٨ ، الحَرْف ٢١٤ ، ٥٨٦ ،	( حرجف ) : الحَرْجَفُ
٣٩٨ ، حَازِرٌ حَزَرَ ٥٢٥	بَدِيرٌ حَرْفٌ وَنَاقَةٌ حَرْفٌ ٥٨٦ ،	١٢٧٠ ، ١٢٣
( حرز ) : حَزْرَة ١٥ ، ١٦ ،	تَحَرَّفُ ، يَتَحَرَّفُ ١٠٨٤ ،	( حرج ) : حِرْجٌ ،
حَزْرَة ١٦ ، ٣٤١ ، عَلَى أَى حَزْرَة	تُحَارِفُ ١١٥٦ ، لِلْعَارِفِ ،	الْحِرْءُ ، الْحِرَّة ٣٢٣
جاء ١٦ ، جَاءَنَا عَلَى حَزْرَة	مُحَرِّفَةٌ ١١٥٦ ،	( حرر ) : مَنْعَرِدٌ ،
مَنْكِرَةٌ ١٥ ، حَزْرَة أَدْعَى	( حرق ) : تُحْرِقُ نَارِي	أَنْحَرِدُ ٦٠ ، حَرَبِدُ ٦١ ،
٣٤١ ، احْتَزَّازٌ ، يَحْتَزُّهُ ٢٥٠	٧٠ ، أَلْتَحَرَّقُ ١٠٠٤ ، الْحَرِيقُ	حَارِدٌ ، نَاقَةٌ حَارِدٌ وَمُحَارِدٌ ١٢١ ،
( حرق ) : الْحَرَّاقُ ١٠٥٦	١٠٨١ ، ١١٠٦ ، غَرَابٌ حَرِيقٌ	حَرُودٌ ، حَارَدَتْ مُحَارَدَةٌ
( حزم ) : الْحَزْمُ ٥٧ ،	الْجَنَاحُ ١١٠٦	وَجِرَادًا ٥٩٨
٧٤٢ ، ١٠٣٣ ، ١٢٠٤ ،	( حرك ) : الْحَوَارِكُ ١١٤٥	( حرر ) : حُرٌّ ٦٤ ،
مُحْتَزِّمٌ بِهَا ٣٤١ ، احْتَزَمَ ٧٦٤ ،	( حرم ) : حَرَمِيٌّ ،	٩٣٢ ، الْحَرَّة ١٣١ ، ٢٩٠ ،
١١٢٤ ، الْحَزِيمُومُ ٨٦٦ ،	حَرَمِيٌّ ٧٩ ، الْعَرَامُ ، الْمُحَرِّمُ	٣٩٦ ، ١٢٨٩ ، الْحِرَارُ ١٣١ ،
١٢٠٥ ، نَهَضَ الْعَزْمُ ١٠٩٢ ،	٣٦٦ ، حَرَمٌ ٧١٣ ، الْحِرَامُ ،	٢٩٦ ، ٣٩٦ ، ١١٠٥ ، سَاقٌ
الْحَزِيمُ ، الْحِرَامُ ١١٣٨ ،	الْحَرَمِيُّ ، الشَّاةُ حَرَمِيٌّ ،	حُرٌّ ٢٩٢ ، تَحَرَّتْ ٥٤٩ ،
حَيَازِيمٌ ، أَشَدُّ حَيَازِيمَكَ لِهَذَا	اسْتَحَرَمْتُ الشَّاةَ ٨٧٩	تَحَرَّتْ بِهَا ١١٣٩ ، اسْتَحَرَّتْ ،
الْأَمْرُ ١٢٠٥ ، حُزُومٌ ١٠٣٣	( حرو-ى ) : نَزَلْنَا بِحَرَا	اسْتَحَرَّ الْأَمْرُ بَيْنِي فَلَانٌ ٥٤٩ ،
( حزن ) : الْحَزْنُ ٥٧ ،	فَلَانٌ ١٢٧	حَرَانٌ ٦٩٦ ، حَرَى ٧٠٤ ،
٨٧٣ ، ١٢٠٤ ، حُزْنَةٌ ،	( حزال ) : الْحَزَائِلُ	الْحَرُورُ ١٢٠٩ ، الْحِرَّةُ الْحِرُّ ،
حَزْنٌ ٢٠٠ ، ٨٧٣ ، ١١٣٩ ،	١٠٥٤ ، ١٥٥ ، ١٠٦ ، ١١٩٣ ،	انْظُرْ حَرْحٌ
حَزْنٌ ١١٣٩ ، الْحِزَانُ ٥٣٦ ،	أَحْزَالَ ١٠٥٤ ، ١١٩٤ ، مَحْزَنَاتٌ	( حرس ) : مِحْرَاسٌ ١٣٤
( حزو-ى ) : أَحْزَى	١٠٥٤ ، ٥١٥ ، ١٩٩٣ ،	( حرشف ) : الْحَرْشَفُ
١٠١ ، ٥٤٣ ، حَزَاهُ ١٠١ ،	( حزب ) : لَلْعَازِبِ	٥٣٨
١١٢١ ، حَزَاهُ التَّسْرَابُ ١٠١ ،	٢٤٧ ، حَزَابِيَّةٌ ٤٩٩	( حرض ) : حَرَضًا ٥٦ ،
( حسب ) : حِسَابٌ ٤٥٩ ،	( حزحز ) : تَحْزَحِزُ ،	حَرَضَ الرَّجُلُ ، تُحَرِّضُ ٣٠٤
١١٦٠ ، لَلْحَسْبِ مَا حَسَبُوا		

جَارَمَ ، مَا يُخَيِّبُكَ ١١٤٤ ، لَلْحَايِبِ ٩١٩ ( حصر ) : حَوَاسِر ١٩١ ، حَاسِرٌ ٦٩٧ ، يُخَيِّرُ الطرف ١٢٠٣ تَخَيَّرَ الرِّكْبَانُ ١٢٧٥ الْخُسْرَى ١٠٠٦ ( حس ) : يَخْتُون ٥٦٨ الْحُسَّ ٥٦٨ ، الْحِسُّ ، سَمِعْتُ حِسًّا ، وَجَدْتُ حِسًّا الْحَلَّى ٦٧٥ ( حصف ) : حَصِيفَةٌ ٩٣٣ ( حسك ) : حَسِكٌ ١١١ ، حَسِيكَةٌ ٩٣٣ ( حسل ) : الْحَسِيلُ ، الْحَسَائِلُ ٨٤٧ ، ٧٢٢ ، حَسِيلَةٌ ٧٣٢ ( حسم ) : حُسَامٌ ٢٥٨ ، ٤٢٩ ، ٦٥٩ ، ٧١٦ ، ١٢٧ ( حشب ) : حَوَاشِبُ ٣١٤ ، حَوْشَبِي ٨٣٣ ، حَوْشَبٌ ٨٣٣ ، ٨٤٥ ، ١١١٤ رَجُلٌ حَوْشَبٌ وَامْرَأَةٌ حَوْشَبِيَّةٌ ٨٣٣ بَعِيرٌ حَوْشَبٌ ١١١٤ ( حشد ) : حَشَدُوا ٢٥٦ تَحَايَّدَ ٤٠٠ ( حشر ) : حَاثِرُهُمْ ٢٧٧ ، مَحْشُورٌ ٢٧٧ ، ٢٨٣	حَشْرَةُ ٢٧٨ ، حَشَرَ الرَّيْشَ ٢٨٣ ، الْحَشُورَةُ ٢٨٣ ، ٥٠٨ ، ١٠٥١ ، الْقَلَمُ مَحْشُورٌ ، الْأُذُنُ حَشْرَةٌ وَمَحْشُورَةٌ ٢٨٣ مَرَّ الْحُشُورُ ٥٢٠ ، حَشَرَ ٨٧٧ ، ١٠٧٩ ، حَشِرٌ ٨٧٧ ، حَشُورُهَا ١١٧٩ ( حشش ) : حَشَشْتُ بِهَ ، حَشَشْتُهُ بَعِيرًا ، حَشَّهَ بَنَاقَةً ٢٦٠ ، حَشَّ ٥٠٨ ، ٧١٩ ، لَمْ يُحَشَّشْ ١١٥٣ ، ١١٥٤ ، حَشَّ النَّارَ ١١٥٣ فَلَانٌ يَنْفَعُ يَحْشُ السَّكِينَةَ ، يَنْفَعُ يَحْشُ الْحَرْبَ ١١٥٤ ، حَشَّ أَحْصَدَ ١١٦٨ ( حشف ) : الْحَشِيفُ ١٨٧ ، ٢٢٨ ، ٢٨٨ ، ٣٠١ ، ٤٤١ ، ٦١٤ ، ٦٥٨ ( حشك ) : حَاشِكَةٌ ٥٧١ ، ١١٧٩ احْتَشَكْتُ دِرَّتُهَا ٥٧٦ ، حَشَكْتُ بِالْذَّرَةِ ، حَاشِكٌ ١١٦١ ، تَحَشَّكْتُ ١١٧٩ ( حشوى ) : الْأَحْشَاءُ ٨٤ ، أَحْشَاءُ الْقَوَادِ ١١٦٣ ، طَيْرٌ أَحْشَاءُهُ ٨٤ ، الْحَشْيَانُ ، امْرَأَةٌ حَشْيَا ، حَشْيٌ حَشْيٌ ،	دَابَّةٌ حَشْيَةٌ ، حَشْيُ الرَّجُلِ حَشْيٌ شَدِيدًا ، جَاءَنَا عَذْرًا فَحَشْيٌ ٣٤٧ ، الْحَشَا ٤٤٦ ، ٦١٨ ، ١١٥٦ ، ١١٦٣ ، مَخْطُوفٌ الْحَشَا ١١٢٥ ، حَوَاشِي ٤٧١ ( حصب ) : حَصَبٌ الْبَطَاحُ ، ٢٠ ، حَصَابٌ ٢٠ ، ٢٩٠ ، ٤٨٩ ، حَاصِبٌ ٣٩٠ ، حَاصِبُ الْخَضْعَانِ ٤٨٩ ، الْحَوَاصِبُ ٩٢٢ مَحْصَبٌ ٢٢٣ ( حصحص ) : الْحَصْحَصُ ٤٨٩ ، ٦٢٤ ، حَاصِبٌ الْحَصْحَصُ ٤٨٩ ، الْحِصْحِصُ ٥١٨ ( حصد ) : أَحْصَدُ ٥٢٨ ، ١١٦٨ ، حَشَّ أَحْصَدُ ، أَحْصَدُ حَبْلًا ١١٦٨ ، حَصِدٌ ٦٢٥ ، الْحَصْدُ ١٠١٥ ، أَمْرٌ مُحْصَدٌ ١٠١٥ ، غَزَلَ مُحْصَدٌ ١١٦٨ ، دِرْعٌ حَصْدَاءُ ١١٦٨ ( حصر ) : الْحَصِيرُ ٤٢٤ ، الْحَصِيرُ ٤٧٢ ، ٧٨٢ ، الْحَصَارُ ٧٨٢ ، الْحَصِيرَانِ ١٠٢٧ ، ١٠٤٤ ، حَصَرُوا بِهِ ، حَصَرَ صَلَرُهُ بِحَاجَتِي ١١٦٢ .
--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------



١٢٩٠ وانظر (ح ف ن)  
 (حل) : تَحْتَلُّ ،  
 احتفل في الزينة ، غم مُحْتَلَّة  
 ٢٧٠ ، أُحِلَّ ٦٢٤ ، ٦٧٢ ،  
 حَلَّ ٦٨٥ ، ٤١١٨ ، حَلَّ  
 عَقَل ، حَلَّ المجلس ٦٨٥ ،  
 حفل الوادي ٦٨٥ ، ١١١٨ ،  
 حَلَّ الضرع ١١١٨ ، حَفِلَه  
 ٦٨٥ ، ٦٨٦ ، حَفِلَ ٧٣١ ،  
 احتفال ٧٣١ ، ٧٨١ ، لَحْفَل  
 تحافل ٩٢١ ، حافِل ١٠٢٣ ،  
 المحتفل ١٢٦٠ ، مُحافل ١٠٥٩  
 (حفاج) : حَفَلَج ٣٥٠  
 (حن) : الحَفَان ١٢١ ،  
 ١٢٧٨ ، ١٢٩٠ (وانظر ح ف ف)  
 (حنوي) : يَحْنُو ١١٦٦  
 حاف ٥٩٢  
 (حقب) : الحِقْب ٥٢٤ ،  
 الحَقْب ١٠٣٦ ، ١٠٦٠ ، أَدَقْب  
 ١٢٩٥  
 (حقد) : الحَقَائِد ، حَقِيدَة ٩٣٣  
 (حق) : حَامِي الحَقِيقَة  
 ٢٧٤ ، ٢٨٤ ، حَامِي الحَقِيق  
 ٥٤ ، يَحْمِي حَقِيقَة ٥٠٥ ،  
 تَحَقُّه ، أَنَا أَحَقُّ ذَاكَ عَنْ  
 فلان ٩٢١ ، مُحَقِّق ١٠٠١ ،  
 (١٩٤ - شرح أشعار الهذليين)

(حُضَن) : حُضِنَ اللَّيْل ،  
 حُضُون ٥١٥  
 (حطط) : حَطَّ ١٤٤ ،  
 ٧٠٠ ، يَحْطُّ ٧٤٢ ، حَطِيط  
 ١٠٠٠ ، الحَطَاط ١٣٧١  
 (حطم) : الحَطَام ٢٩٠ ،  
 يَحْطِمُونَ ٥٥٢ ، ٤٦ ، يَحْطِمُ  
 ٧٥٢ ، ٨٣١ حِطَامٌ ، الحِطْمَة  
 ١١٣٥ ، حَطْرَم ١١٦١  
 (حطوي) : الحِطْيَا ،  
 حَطَا ، يَحْطُو ٧٢١  
 (حفا) : الحَفَا ١١٠٦ ،  
 ١١٨٣ ١٢٥٢ دَنَا حَفَا ١١٨٣  
 (حفد) : يَحْفِدُونَ ٥١٧ ،  
 الحَفْد ٥١٨  
 (حفر) : الحَاْفِر ٣٦٨ ،  
 ٤٠٨ ، الحَفْرَة ٥٠٧  
 (حفر) : حَفَرَ القُلُوبُ ،  
 الحَفْر ١٠٧ ، تَحْفِرُهُ ٣٩٢  
 محفوز ، يَحْفَز ١٣٦٣  
 (خفش) : يَخْفِش ٥٣٤  
 (خفف) : الخَفَاف ٣٨٥ ،  
 الخُفُوف حَفَّ ٨٧٨ ، يَخْفِئُ ٨٧٨ ،  
 ١١٧٧ ، الخَفِيف ١١٦١ ،  
 ١١٧٧ ، الخَفَان ١٢٩ ١٢٧٨

(حصص) : حَصَّصَ  
 ٢٦٢ ، ٤٩٢ ، ٦٢٣ ، إن  
 الشيطان إذا سمع الأذان تولى  
 وله حَصَاص ٣٦٢ ، إِنْهُ لَقَوِ  
 حَصَاص ٤٩٢ ، أَحْصُ ٣٥٥ ،  
 حَصَّاه ٣٥٦ ، ٤٦٩ ، ١٠٧٧ ،  
 رَحِمَ حَصَّاهُ مَنَّةَ حَصَّاهُ ،  
 فلان يَحْصِي ٣٥٦ ، حَصَّ  
 ٦٨٧ ، يَحْصِي ١٠٣٢  
 (حصن) : حَاصِنٌ  
 ٥٧٢ ، ٦٥٧ ، ٩٥٢ ، حَصَانٌ  
 ٥٧٢ ، أَحْصَاهُ ١٧١ ، ١١٦١  
 (حصوي) : نَحْصِي  
 بِالْحَصَى ٦٠٦ ، يَحْصِي الشَّامَ ،  
 حَصِي يَحْصِي حَصَا ١١٧٩  
 (حضا) : الحِضَا ٢٢٤ ،  
 ٦٩٥ حَضَاتٌ ، حَضَّ ٢٢٣ ،  
 (حضج) : الحِضْج ٦٩٥  
 (حضب) : يَحْضِب ٢٢٣ ،  
 (حضر) : حِضَار ٧٤ ،  
 ٧٥ ، الحَضِيرَة ٢٠٤ ، ٣٨٠ ،  
 ٦٩٧ ، الحَضَائِر ٦٩٧ ،  
 احتضر الصَّرْمُ ١١٦٨ ،  
 ١١٦٩ ، حَضْرَة ١١٦٨ ،  
 هو بحضرة للسجد وبحضرة  
 الدلو ١١٦٩

<p> الْمُحَقِّقُ ، احْتَقَقَ ١٠٩٣  اِسْتَحَقَّتْ ١٠٣٤  ( حَقَن ) : حَقِنَ ١١١ ،  الْحَقْنِ ٣٠٦ ، حَقَنَ دِمَائِهِمْ ٧٤٦  ( حَقْوَى ) : اَلْحَقْوَى ٣٤٩ ،  ٤٧٢ ، ٥٦٠ ، أَخَذَ بِحَقْوِهِ ،  فُذِتْ بِحَقْوِكَ ٣٤٩ .  ( حَكَر ) : اَطْعَمُونِي  حُكْرَةٌ ٣٢٧ ، اَلْحُكْرُ ٣٢٧  ٣٧٦  ( حَكَكَ ) : حَكَكَكَ ٤٥٠  ( حَكَم ) : اَحْكَمْتَهُمْ ، اَحْكَمُ  الظَّالِمَ عَنِ الظُّلْمِ : حَكْمَةُ اللِّجَاعِ  ٤٧ اِسْتَحَكَمَتِ الْاَنْشُوطَةُ ١١٥  ( حَلَأ ) : اَلْحُلُوءُ ٣٠٧ ،  حَلَاءٌ ١٢٩٩  ( حَاب ) : حَلَوْبَتُهُ ٢٣٨ ،  اَلْمُخَابُ ٣١٢ ، ٣٧٨ . اَلْحَلَابُ  ٣١٢ ، ٤٥٦ ، اَلْحَلَبُ ٣٧٨ ،  حَلَبَ بَعْضُهُمْ مَعَ بَعْضٍ ،  حَلَبَةٌ ٣١٢ ، اَلْحَلِيبُ ٧٧١ ،  اَلْحَلِيبَةُ ، اَلْحَلَبُ ١١٠١ ، اَلْحَلْبُ  ١٠٥٢ ، تَحَلَّبَ ١١١٠ ،  حَوَالِبُ ١٣٧١  ( حَالَج ) : حَالَجَ ١٣١ ، </p>	<p> مَتَخَلَّج ٤٨٩ ، خَلَجَ يَخْلُجُ  خَلَجًا ١١٧٣  ( حَلَجَل ) : اَلْحَلَجَلُ  ٣٤٧ ، ٣٤٨ ، ١١٩٧ ، ١٢٢٢ ،  لَمْ يَخْلُجْ ٥٣٢  ( حَلَس ) : اَحْلَسُ اَلْحَلَسُ ،  حَلَسَ بِالْمَسْكَنِ ٧١٦ ، اِسْتَحْلَسَ  النَّبْتُ ، مُسْتَحْلِسٌ ١٠٢٦ ،  مُسْتَحْلِسَةٌ ١٠٨٣ اَلْحَلَسُ ٧١٦  ( حَلَف ) : حَالَفَهَا ١٤٤ ،  اَلْحَلِيفُ ١٨٤ ، ٣٤١ ، ٦١٥ ،  ١١٢٠ ، نَضَلَ حَلِيفٌ ٦١٥ ،  حَلِيفُ الْقَرْبِ ، حَلِيفُ  اللسان ٣٤١ ، ١١٣٠  ( حَلَق ) : حَالِقٌ ١٥٦ ،  ٤٥٧ ، ٥١١ ، حَلَقَتْ ٣٣٩ ،  رَفِيقُهُمْ بِحُلُوقِهِمْ ٨٤٤ ، حَلَقَةٌ ٦٩٧ ،  اَلْحَوَالِقُ ١٠٥٤ اَلْحَالِقُ ١٥٦  ( حَلَل ) : يَحْلُلُ ٢٠٦ ،  اَلْحُلُولُ ٢٦٦ ، اَلْحِلَّةُ ٢٦٦ ،  ٥٦٨ ، ٥٦٨ ، اَلْحَلَلُ ٢٧٢ ،  اَلْحِلَالُ ٥٦٨ ، ٨٣٠ اَلْمَعَلَّةُ  ٥٦٨ ، اَلْحِلَالُ ٥٧٠ ، مَحَلَّةُ  ٦٨٧ ، حُلُوا ٧٢٦ ، حَلَّ ٧٧٨ ، </p>	<p> ١١٠٤ ، مُخَلَّل ١٠٧٠ ، حَلِيلَة  ٤٦٠ ، أَخَلَّتْ ٧٧٨  ( حَلَم ) : اَصِيلُ الْحِلْمِ ٥٤٣  ( حَلَوَى ) : تَحَالَى ،  اِسْتَحَلَّتْ ، حَلَى فِي صَدْرِي ،  حَلَى يَحْلَى ، حَلَوْتُ الْقَاكِمَةَ ،  حَلَا فِي وَعْيِي ٢٠٩ ، اَلْحَلَى  ١١٢٨  ( حَمَت ) : اَلْحَمِيَّتُ ٨١٩  ١٢٠١  ( حَمَج ) : تَحَمَّجَ ٤٣٠ ،  التَّحْمِيجُ ٤٣٠ ، ٩١٧ ،  ( حَمَم ) : تَحَمَّمَ فِي  كُوثر ٥٠٥  ( حَمَد ) : اَلْمُحَمِّدُ ٨٦٠  ( حَمَر ) : اَللِّحْمَرُ ٤٥٣ ،  اَلْحَمَارَةُ ٦٧٥  ( حَمَز ) : رَجُلٌ حَمِيزُ الْقَلْبِ ،  حَمَزَةُ ٢٣ عَمُوزُ الْقِطَاعِ ، عَمُوزُ  النُّوَادِ ، حَمَزَتْ فَوَادُهُ ١١٩٢  ( حَمَس ) : اَحْمَسُ ٧١٧ ،  اَلْحَمْسُ ١١٣٣  ( حَمَش ) : تَحَمَّشَ ٩٠ ،  اَنْحَمَشَهَا ٨٨٠  ( حَمَض ) : تَحَمَّضَ ٣٠٦ </p>
-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

(حط - ي) : حَاطَ يَحْطُو	يَحْيَى الصَّرِيحَةُ ٢٢٧ ، يَحْيَى	(حط) : حَاطَ يَحْطُو
٨١١، ٧١١، حَنَوْتُ لَمْ ٣٥٩	حَقِيقَتُهُ ٥٠٥ ، حَايَ الْحَقِيقَةُ	٧٩٢
حَا لَهَا ٢٩. حَنِيبًا ٤٨٩، الحَانِي	٢٧٤ ، ٢٨٤ ، ٥٠٤ ، حَامِر	(حق) : اسْتَحَقَّ ٣٥٤
٧١١ ، تَحَنَّنَ ١١٦٨ لِلْحَنِينَةِ	٣٧٩ ، ٤٩٩ ، تَحَى ٤٥٦ ،	(حمل) : سَمُولَةٌ وَفَرْشَانَا
مَحَانِيهَا ٨٦٥ اخْتَلَتْ ١٠٠١	حَامِيَةٌ ٤٦٥ ، تُحَوِّى ، تَحَايَ	٢٥١ ، التَّحِيلُ ٣٢٥ ، سَمُولَةٌ
(حوب) : الحُوبُ ١١١	١١١٥ ، تُحَيَّا ١٢٦٩	أُخْرَى ٥٢٥ ، لِلْحَمَلِ ١٠٧٤
تَحَوَّبَ ١١٤٢	(حنب) : تَحَنَّبَ ٢٤٩	لَا يَفْرُطُ تَحَلَّهُ ١١١١ ، يَحْلُ
(حوذ) : حَاذَ ، حُذَتْهُ	(حتم) : الحَنَامُ ١٢٨ ،	١١٤٢ ، ١١٦٧ ، الحَانُلُ ١١٨٣ ،
١٢١٣	الْحَنَمُ ١٢٨ ، ٩٢٢ ، ١٠٣٠ ،	تَحَلَّ ١٢٥٨ الحَوَائِلُ ١٠٥٩
(حور) : حُورٌ ٦١ ،	حَنْتَمَةُ ١٢٨	(حلاج) : مُحَلَّجَةٌ ١٠٢١ ،
١٢٦٧ ، التَّحْوِيرُ ، حَوَارِيَاتُ	(حنس) : حِنْدَسٌ	الْحَمَلَجُ ١٠٣٢
٦١ ، الأَحَارُ ٦٩٥ ، ١٢٦١ ،	٧١٤ ، ٥٣٥	(حم) : الْحَمِيمُ ٣٦٤ ، ٣٥
حَوَارٍ ، حَوَارِ ٧٤٣	(حنط) : الحِنِطِيُّ	الْحِمَامُ ٧٧ ، ٨٨٧ ، ١١٥٨ ، حَمَامَةٌ
(حوز) : حَازَتْ رَقَّةً	الْحِنِطَةُ ٣١٦ ، ٣١٧	٧٧ ، الْحَمُّ ٨٠ ، تَحْمَاوَقْتَارَهَا
الرَّيْحُ ١٢٦ ، بِحُوزٍ ، حَوْزٌ ١١٨٥	(حنطاً) : الحِنِطِيُّ	٨٠ ، حَمُّ الظُّهْرِ ١٠٧٦ ، الْحِمَامُ
(حوش) : حَوْشٌ	٣١٦ ، ٣٠٧	٢٨٧ ، ٨٨٧ ، ١٠٨٤ ، أَحَمُّ
الفَوَادِ ١٠٧٣ يَحْمُوشُ ٦١٤	(حنطب) : حُنْطَابٌ ،	٤٩٩ ، أَحَمَّ اللَّهُ ذَلِكَ ٥٧٠ ،
(حوص) : أَحْوَصَ	حَنَاطِبُ ٥٥٣	أُتَحَفَى هَذَا الْأَمْرُ ١٢٩٨ ، حُمَّ
٤٩٠ ، أَحْوَصُ ، حَوْصٌ	(حنظل) : حَنْظَلُ ٥٣٨	٥٨٥ ، ١١٢٢ ، ١١٤٥ ، ١١٦٦
١٠٢٨	(حنف) : الْحَنِيفُ ٢٩٧	الْحَمَمُ ، حَمَّةٌ ١١٣٢ ، حَاجَةٌ
(حوض) : حَوْضٌ ،	(حنق) : الْحَنَقُ ٣٥٣ ،	مُحَمَّةٌ ١١٤٥ ، ١١٩١ ، الْحَوْفُ
إِنِّي لِأَحْوِضُ حَوْلَهُ ١١٨٢	٨٤٤ ، حَنَقٌ حَقَقًا يَحْنَقُ	لِلْحَمِّ ١١٩١ ، تَحَمُّ الْهَمِّ ١٢٩٨ ،
(حوط) : إِنِّي لِأَحْوِطُ	٣٥٣ الحَنَائِقُ ١٠٥٦	اسْتَحَمْتُ ٩٥١
حَوْلَهُ ١١٨٢	(حنن) : الْحَنَنُ ٣١٩ ،	(حمو - ي) : يَحْمِي
(حوف) : الحَوْفُ ١٢٧٢	٤٦٠ ، حَنٌّ ٥٠٨ ، حِنٌّ	٢٩ ، مُتَحَامِلِينَ الْمَجْدَ ٣٨ ،
	٦٦٤ ،	

٩٧ ، الخبثات ، الخبثان ،	( حبل ) : أحوال ٤٣ ،	٢٢٧ ، ١٤٢ ، حيد ( حيد ) ،
حبة ٢٤١ ، يُحْيِيَان ٢٩١ ،	٣٩٣ ، حَوْل ٤٣ ، حالت	١١١٢ ، ١١٠٦ ، ٤٤٠ ، ٢٤٧ ،
ذو الخبثات ٣٨٨ ، الخي	٨٢ ، ٣٩٣ ، ضيف مُحَوَّل	حيد ٢٢٧ ، ٢٤٧ ، ٤٤٠ ،
١١٦٧ ، ٤٢٦	٩٣ ، تُحوَّل ، امرأة مُحَوَّل	١١٢٤ ، مُحْيِد ٢٣٦ ، حيدى
الخيام	٨١٧ ، حَاوَلَت ٩٣ ، الحائل	٤٩٩ ، تحيد ٥٩٩ ، حُيود ١١٢٤
( خبا ) : خبيثة ، خبي	١٤٠ ، ١٤٧ ، ١١٩٠ ، فلان	( حير ) : استجار ٤٣ ،
٢٣٨	حائل اللون ، غير حائل ،	نَحْيَر ٤٣ ، ٥٣ ، ٣١٢ ، ملا
( خب ) : الخبائب ،	مُحوَّل ، مُحْيِل ١٤ ، حالك	الحوض حتى نَحْيَر ٤٣ ، مُتَحْيَر
خبينة ٣١٣ ، ٤٥٨ ، ثوب	٢٢٩ ، يُحوَّل ٢٩٣ ، ١٠٨٢	١٧٢ ، ١١٤٠ ، حَار ٣١٢ ،
خَيَابُ هَبَاب ٣١٣ ، الخبب	حوال ٢٩٣ ، يُحوَّل ٥٥٥ ،	٨٠١ ، ١٢٥٦ ، حَيْرَى ٣٩٠ ،
٩٤٥ ، ٣٣٥ ، ٩٤٥ ، اختب	الحوال ٥٧٤ ، أحال ٥٨٤ ،	مُسْتَحْيِر ٦٠٢ ، ١١٤٠ ،
( خبت ) : الخبت ٣٢ ،	المُحوَّل ٦٨٩ ، ٨٦٣ ، تُحوَّل	حائرة ، تجار ٨٠١ ، حائر ٩١٦
٥٩٩	١١٧٠ ، ٧٦٦ ، المُحاوَلَةُ المُحوَّل	( حيز ) : تحيزت ٥٣
( خبيج ) : خباجاء ٨٦٩	٨٦٣ ، حَوِيل ٩٠٩ ، حَوْل	( حيش ) : الخيش ١٢٦١
( خبر ) : فواحى الخبر ١١٣ ،	١١٩٠ ، الحَوْل ١٢٥٨ ، المُحاَلَة	( حيص ) : وقع في حيص
الخبير ١٩٨ ، خبر من طعام	٤٩٧ ، المُحَال ٤٩٧ ، ١٠٣٦	يَبِيص ، وقع في حيص يَبِيص
٣٢٧ ، الخبار ١١٨٠ ، ١٢٩٩	( حوم ) : حومة الموت	٤٩١ ، الخياص ٤٩٢
خبر ٤٣٥	٢٢٦ ، ٤٤٢ ، حام ٢٨٩ ،	( حيض ) : الحيضة ،
( خبل ) : خبل فؤاده	خوم ٩٢١	الحيض ، الحيض غِذاء الصبي
٣٧٣ ، الخبل ٣٧٣ ، ١٢٢٤ ،	( حوى ) : الحو ، الحوة	١٠٧٣
خابل ٣٧٣	٨٢٩ ، ذو حوة ١٠٩٩ ، احتوت	( حيط ) : حيط ٥١٧
( خبرى ) : خبا ٧٩ ،	١٠٥١ ، تمنوى ١١٠٩ ، الحواء	( حيف ) : حافتها ١٢٩٤
٤٣١ ، تخبو ، خبو ٧٩	١١٦٩	( حين ) : يَحْيَن ٢٠١ ،
( ختر ) : ختر ١٠١٢	( حيب ) : حيبته ، فلان	٢٩٨ ، ٤٤٤ ، الخين
تختير ٩٣٥	بجيبة سوء ١٠٨٢	٤٤٤ ، حان ، حائن ٤٤٤
( خنبر ) : خنبر ٦٣٤		( حيو - ي ) : أخيا ، الخيا

( خرت ) : الخروت	أَخْدَمَ ، خَدَمَ ، المَخْدَم	( ختن ) : خُتْنَةٌ ١٢٧
١٢٥١ ، أَخْلَرْتُ ١٢٥١ ،	١٢١٩	يَخْتَنُونَ ١٢٩٣ ، ٦٩٠
١٢٨٠ ، الْأَخْرَات ١٢٨٠	( خدن ) أَخْدَانُ الْإِمَاءِ ١٥١	( ختر ) : الْخَائِر ٣١٧
( خرج ) : خَرَجَ لَهُ خُرُوجٌ	( خدو - ي ) : خَدَى ،	( ختل ) : خُتْلَةٌ ٧٧٨
حسن ١٢٩ ، خَرِيجٌ ، الْخَرَج	يَخْدِي ، خَدِيًا ، خَدِيًا ٩٤٥ ،	( خذب ) : خَذَبُ ٤٢٨ ،
١٣١ ، أَخْرَجُ النَّبْلَ ٥٤٠ ،	الْخَدْيَانُ ١٠١٩ يَخْدِي ٢١٩ ،	١٢٦٠ ، خَذَابُ ٤٢٨ ، ١٢٦٠
خرجت خوارجه ١٧٥ ، خَرَج	١٠١٨	١٢٦١ ، مَتَخَذَبُ ١٠٥٢ ،
١٢٩ ، ١٩٩ ، ٣٦٤ ، خَرَجَاء	( خذرف ) : خَذُرُوف	الْأَخْذَبُ ١٠٧١ ، ١٢٦١ ،
١٠٢٨ مَخْرَجُ ١٠٣٦	٤٦٥ خَذَارِيف ٥١٦	خُذَبُ ١٠٧١
( خرد ) : الْخَرْدُ ٨٠٦	( خذعل ) : الْخَذِيعُ ١٢٦٠	( خدج ) : خُدْجُ ١٠٣٧
( خردل ) : خَرَادِلُ ٦٦٣ ،	( خذف ) : خَذُوف ٤٦٤	( خدد ) : الْأَخْدَرْد ،
ضَرْبُ خَرَادِيلٍ ، يَخْرَدِلُ ،	( خذل ) : الْخَوَازِلُ ١٠٦٠	خَذَّ ٥٥٨ ، تَخْدُودُ ٩٣٤
نُخْرِدِلُهَا ، خَرَدَلَتْ ، خَرْدَلُ	( خذم ) : الْخَذِيمُ ٦٩٦ ،	( خذر ) : الْخِذَارُ ٧٤٤ ،
ثَوْبُهُ ، خَرْدَلُ الشَّاةِ ١١٣٥	١١٦٤ ، تَخَذَّمَتْ ١١٦٤ ،	الْخَاذِرُ ١١٢٣ ، ١١٦٨ ،
( خور ) : الْخَوِيرُ ٢١٦	١١٨٤	الْخَاذِرُ ١١٢٣ ، ١١٦٨ خَذَرُ ،
خَرَّ ٦١٩ ، ١١٨١ خَرَارَةٌ ٥١٦	( خذو - ي ) : الْأَخْذَى ،	أَخْذَرُ ١١٢٣ ، مُخْذِرُ ١١٦٨
( خرز ) : الْخُرْزَةُ خُرْزُ ٢٢٥	١٠٧٨ ، ١١٢٠ ، فَرَسٌ أَخْذَى ،	( خدع ) : الْأَخْدَعُ ،
( خرس ) : الْخُرْسَةُ	الْأُذُنُ الْخَسْدَوَاءُ ١١٢٠ ،	فَلَانٌ شَدِيدُ الْأَخْدَعِ ٢٦ ،
٣٢٧ الْخُرْسُ ١١١٣ تُخْرَسُ	تَسْتَخْدِي ٦٦٤	مُخْدَعٌ ، التَّخْدِيعُ ٣٨ ، خُدْعَةٌ ،
٣٢٧ ، ٢٧٦	( خرا ) : الْخُرَاءُ ٣٢٤	خُدْعُ ٢١٥
( خرص ) : خِرْصَانُ	( خرب ) : الْأَخْرَابُ ،	( خدل ) : خِدَالُ ٩١٦ ،
١٠٢٤ ، الْأَخْرَاصُ ١١١١ ،	الْخُرْبَةُ ٢٢٥ ، ١٢٨٠ كَوَاهِيَةُ	١٠٠٠
١١٣٩ ، ١١٤٠	الْأَخْرَابُ ٢٢٥ ، الْخَرْبُ ٦٢٥ ،	( خدم ) : الْخِدَامُ ٢٨٨ ،
( خرع ) : الْخِرْعُوعُ ٤٠٢ ،	الْخَرْبُ ٦٢٤ ، الْمَخْرَبُ ،	الْخَدَمُ ، الْخِدْمَةُ ٣٢٢ ،
١٠٢٧ ، الْخَرِيعُ ٦٢٣ ، ٥٣٥	الْخَرَابُ ١١١٠	٤٤٠ ، ذُو خَدَمٍ ٤٤٠ ، ١١٢٤ ،
( خرعب ) : خَرْعَبَةٌ		

الخشب ١١٥٥، ٣٤٠، الخشب ١٢٠٧	( خزر ) : مخزور، خزر البصر مخزر، طرف أخزر ٦٠٧	٨٩٧، ١٠٠٨، خرايب ٩١٦، ١٠٠٨، ١٠٣٨، خرايب ٩٢٥
( خشم ) : الخشم ١٢٥٩ ، ٥٠٨ ، ١٠٨٣ ، خشم ٥٠٨	( خزل ) : خزال، يخزل ٤٥٢ ( خزم ) : الخزومة ٥٢٥ ، ٦٢٥ ، ٨٤٨ ، خزومات ٦٢٤ ، خزائم ٦٢٥ ، ٨٤٨ ، المخزم ٥٤١ ، ١٢١٨ ، الخزم ٧١٤ ، ١١٣٢ ، سوق الخزامين ١١٣٢ الخزامى ١٠٥١	( خرف ) : مخروف ٨٨٠ ، تخرف ١٠٤٣ ، المخرف ، المخرقة ، تركته على مثل مخرقة النعم ١٠٨٧ ( خرق ) : متخرق ١٤ ، مخارق الصبيان ١٣١ ، الخرق ١٨٥ ، ٤٠١ ، ٦٣٢ ، ١١١٩ ، ١١٢٠ ، الخريق ١٨٥ ، خريق مراكبها ٨٦٥ ، المخراق ، مخراق لاعب ٢٥٢ ، الخرق ٣٢٨ ، ٤٩٤ ، ٥٨٦ ، ٦٤٥ ، ١٠٨٦ ، ١٠٩٣ ، ١٢٧٥ ، الخروق ٣٢٨ ، ٣٨٠ ، ٩٣١ ، خرق ١٠٩٩ ، ٦٥٨ ، أخرقه الأمر ، الآخرق ، غير مخرق ٦٥٨ ، خريق في مراكبها ٨٦٥ ، الخوائق ، ربح خريق ١٠٥٣ ، الخرق ١٠٩٩ ، تخرق يتخرق ١١١٩ ، ١١٢٠ ، المخارق ١٠٥٦ ( خرم ) : تخرموا ، تخرمهم اللية ٧ ، تخرم ، المخارم ١٠٥٤ ، ١٠٧٤ ( خرق ) : الخريق ١٠٠٥
( خشن ) : الخشين ٤٢٠ ( خشي ) : أخشى ٤٦٢ ( خصب ) : الأخصب ٩٤٩	( خزن ) : خزانة ٣٩٣ ، ٦٩٠ ( خسس ) : الخسيس ٥٤٠ ( خف ) : الخفيف ١٨٧ ، ٢٩٨ ، ٥٤ ، بئر خفيف ٥٠٤ ، الخفاف ١١٥٢ ، الخفف ١١٥٢ ، ١١٥٣ ( خسق ) : خسقه ، المخاسق ١٠٥٦ ( خسل ) : الخسل ، أخسل الخسالة ٥٢٩ ، خسلن ٥٥٢ ( خشب ) : الخشب ١١٠ ، ٣٤٠ ، ٣٨٨ ، ٤٦٢ ، ١٢٠٧ ، الخشبية ٢٥٧ ، ٢٧٢ ، ٣٤٠ ، ٤٢٩ ، شقت خشبية السيف ٢٧٢ ، ٣٤٠ ، مشقوق الخشبية ٤٢٩ ، خشب ٢٥٧ ، ٣٤٠ ،	
( خصر ) : خصر ١١٦ ، ٢٢٧ ، ٤٤٠ ، خصر في سترار ٢٤١ خصورها ١١٧٦		
( خصص ) : م خصصته ، هو خصصته ١٥٠ خصان ٧١٢ ( خصف ) : الخفيف ، الخصف خصف ٦٣٨ ،		

خَوَاطِ ١٠٠٢، ٥٠٨، ١٢٧٥	(خضم) : يُخْضِم ٤٢٩،	الْخِصْف ، تُخْصَف ١٠٨٩
خَوَاطِي الْقِدَاح ٥٠٨، يُخْطِي	١٢٧٣، الْخَضْم ، خَضِمَ يُخْضِمُ	( خصل ) : الْخَصْل ،
٧١٧، خَاطِي الْبَضِيع ١١١٦	خَضَمًا ٤٢٩، يُخْضِمُ ، سِيف	الْخَصْل، خَصَلَةً، خِصَال ٢٧٦،
( خمل ) : اَلْيَمَل	خَضِمَ ٧١٦، خَضَمَ ٤٢٩، ٧١٦،	الْخَصَال ١٠٢٣، ١٠٥٩، الْخَصَلَة
١٢٨٢	(خطب) : اَلْخُطُوب ٩١،	يُخْصَل ١٢٦١ خَصِيل ١٠٥٤
( خفت ) : خَفَات ٩٣٥	٤٥٩، اَلْخُطَاب ٣٨٧، اَلْخُطْب	( خضم ) : اَلْخَضْم ٤١٢
( خفر ) : أَخْفَرَهَا ٢٦٠،	٣٩٧، اَلْخُطْبَة ٤٩١، ١٠٩٩،	( خصر - ي ) : اَلْخَاصِي ،
أَخْفَرَتْ فَلَانًا تُخْفِر ٢٧٠ خُفَارَة	اَلْا خُطْب ١٠٩٩، ٦١٢ اَلْخُطْب	اَلْخِصَاء ٦٢٤ خَاصِي اَلْمَيْر ١٢٠١
يُخْفِرُ فِي ٣٥٩، ٣٦٠، خَفِير	٤٩١	( خضغض ) : خَضَغَضَ
٣٥٩، تُخَفِّرُ تُخَفِّرُ ٣٦٠	( خطر ) : تُخْطِر ٤٣٠	٣٠٠، ٢٧١
( خفض ) : خَفَضَ ٢٦٦،	( خطر ف ) : تُخْطِرُ ف	( خضد ) : تَخَضَّدَتْ
لَمْ تَخْفِضِ اَلْخَفَضَ ، خَفَضَ	اَلْجَارُ ٥١١	تَخَضَّدُ ١٠٢٣
اَلرَّجُلُ ٣٠٥، يُخَفِّضُ ١١٦٤،	( خطط ) : اَلْخَطَطَى ١٩٠،	( خضر ) : اَلْأَخْضَر ١٢٨
١١٨٠	٤٢٨ اَلْخَطَط ٩٤٦، خُطَّة ٢٩٩،	خَضِرَاء ١١١٦ تُخْضِرُ ٩٧٢
( خفف ) : اَلْخِفَ	تُخَطِّطُ فِي اَلتَّرَاب ٣٨٧	( خضرم ) : اَلْخِضْرِم
لَا تُخَفِّقُوا ٢٨٣، اَلْخَفَ ٣٦٨،	( خطف ) : مَخْطُوفُ	١٥٨ ، ١٠٩٣ ، ١١٣٥ ،
١١٤٧ خُفُوف ٤٦٣، خُفَاف	اَلْحَشَا ١١٢٥	١١٣٦، بَحْرٌ خِضْرِم ، ١٥٨
خَفِيف ٤٦٦، خُفَانِ ١١٤٧	( خطل ) : اَلْخَطْل ،	بِرٌّ خِضْرِم ١٥٨ ، ١١٣٦،
( خفق ) : تَخْفَاق ١٠٥٠	خَطَلًا، اَلْأَخْطَال ٩٧	لِتَوَاقِفَنَّ بِهَا نَبِيذًا خِضْرِمًا
( خفو - ي ) : اَخْتَفَيْتُهُ	( خطم ) : يُخْطِمُ ٤٦٠	١٠٩٣ ، لَتَصِيدَنَّ بِهَا نَبِيذًا
٨٥، اَخْتَفَيْتُ الشَّيْءَ ٥٥٣،	خِطْمِي ٢٣٣	خِضْرِمًا ١١٣٦ ، اَلْخِضَارِم
اَخْتَفَيْتُهُ مِنْ جِجْرِهِ ٧١٥،	( خطو - ي ) : خُطُوَة ،	١١٣٥ ، اَلْخِضْرِمَات ١١٣٦
اَلْخُتْنِي ٥٥٣، ١١٢٩، تَخْتَنِي	خُطًا ٢٠ قَطُوف اَلْخَطُوف ٨٩٧	( خضل ) : خَضِلَ ٢٧٦،
٥٥٣ ، يُخْنِي ٧١٥، ٩٢٩،	( خظو - ي ) : خَاطِرُ	١٢٨٠ ، اَخْضَلَتْ ١٠٤٧،
١١٢٩، خَنَى خَفِيَانًا ٧١٥،	٣١٣ ، خَطَا لِحْمَهُ ٥٠٢،	أَخْضَلَ اَلثَّوْبُ، خَضِلَ، اَلْخَضَل

خَفَا يَخْفُو، خَفِيَ يَخْفِي ٩٢٩ يَخْفِي، ١١٢٩ (خَلَب) الْمَخَالِب ٩١٧ خِلَابَات ٩٢٦ (خَلَج) : تَخَاجَهُ ١٢٥ الْخُلُوج ١٣١، ١٣٦، ١٧٧ خِلَاج ١٧٧، ١٠٢٠، تَخْلُوجَة ٥٨٩، اخْتِلَاجِ الْقَوْمُ ١٠٢٠ مُخْتَلَج ١١٠٥، خَلِيج ٩٤٤ (خَلَجَم) : اَلْخَلَجَم ٨٢، ١٣٨، ١٣١٩، اَلْخَلَاجِيم ٨٣، ٨٢ (خَاخَل) : قَصَمْتُ اَلْخَاخَال ١١٦٩ (خَاس) : خَلَسَ ٨٣ ٨٤، ٦٤٦، خَلَّاس ٢٢٦ ٤٣٩، مَخْتَلَسُ الْبُغَام ٨٩٧ (خَلَص) : خَلَّاص ٤٩٢ (خَلَط) : مَخَالَط ١٧٢ اَلْمَخَالَط ٤٤٦، اَلْخِلَاط ١٢٧١ خَلِط ١٢٧٤ (خَلَم) : اَلْخَلْمَةُ ٨٧٤، ٣٥١ (خَلَف) : خَلَّافٌ أَعُور ٦٧، خِلَاف ٦٧، ١٧٢، ١٩٩ ٢٩٨، ٤٢٩، ٦١٩، ٧٧٢	وَرَقِيَ اَلْخِلَاف ١١٢٦، خَلِيفَة ١٩٧، ١٢٣، ٧٥، خَالَفَهُ ١٤٤ اَلْمَخْلَفَة ١٨٣، ٨٢٢، اَلزَّم اَلْمَخْلَفَة اَلْوَسْطَى ١٨٣، خَلِيف ١١٨٥، ١٨٦، ١١٨٥، خَلُوف، خُلُوف ١٨٦، أَخْلَفَ ٤١١، مَخْلُوف ٤٦٤، ٨٧٨، أَخْلَفَ ثَوْبَكَ ٨٧٨، مَخْلَفَ ١٠٤٤، اَلْأَخْلَاف ١١٨٥، اَلْأَخْلَافُ ١٠٨٦، اَلْمُسْتَخْلَف ١٠٨٨ (خَلَق) : اَلْخَلُوق ٣٦٥ اَلْخِلَاقَات ١٠٥٣، اَلْخَلَقُ ١١١٢ خَلَقَ ١١٦٧، خِلَاقَةٌ ١١٧٣ (خَالَ) : اَلْخَلَّة ٤٥ ٢٢٥، خَلَّةُ ١١٧١، اَلْخَلَّة ٨١ ٦٥٦، ١١٥٩، فَلَانِ خَلَّةُ فَلَانِ ٨١، اَلْخِلَالُ ١٢٤، خِلَال ١٦٥، ٣٠٥، ٤٩٩، ٧٧١ ١١٢٨، ١١٣٣، ١١٧١، خِلَال الصَّدْر ١١٢٨، خِلَالِ السَّيِّ ١١٣٣، مِنْ خَلَالِ الْأَسْتَارِ ١٠٦٢، اَخْتَلَّ ٢٢٥، ١١٩٥، مُخْتَلِّ الْجِسْمِ ٢٢٥، اَلْخِلَّة ١٢٤، ٦٩٦، خَلَّلَ ٩٤٨، اَلْخِلِيلُ ١٢١٢، خَلِيلَاءُ ١١٦٢، خَلِيلُ	ثَمِينَةُ ١١٦٩، مَخْلُوف ١١٦٢، يَخْلُ ١٠٦، ١١٨٥، اَلْمَخَالَّةُ، خَالَتْ ١٢٢٤ (خَلَم) : اَلْخَلِم ٨١٦ أَخْلَام ٨١٥ (خَلُوسَى) : اَلْخَلِي ١٢٠ اَلْخَلِيَّة ١٨١، ٢٢٠، ٣٩٧، ٥٢٥، ٨٠٠، خِلَا ٤١٨، ٧٥٠، ٨٢٩، خِلَاكَ ذَمِّ ٤١٨، أَخْلَا ٧٧٠، غَيْرُ مَخْلٍ، أَخْلَى لَكَ ٩٣، يَخْلَى ١٢٦٠، اَلْخِلَايَا ٥٢٥ (خَمَج) : اَلْخَمَج، خَمَج اللَّحْمُ، خَمَجُ الدِّينِ ١١٧٤ (خَمَر) : اَلْخَمَر ١١٩، ٢٠٢، اَلْخَمَرَةُ ٣٢٧، مَخْمَرُ ٥٥٦، خَمَرُوا آيَتَكُمْ ٥٥٦، اَلْخِمَار ٧٤٤، اَلْخِمَارُ ١١١٣، مُخَامِر ١٢٢٤ (خَمَش) : اَلْخَمُوش ١٠٩٢ ١٢٧٢ (خَمَص) : خَمَصَ ٣٦٦ خِمَاص ١١٢٨، ١١٦٥، خِمَاصُ اَلْبَطُون ١١٦٥، خَمِصَ اَلْبَطْنُ ١٠٧٣، ١١٧١، خِمَاصِص ١٢٣١، خِمَاصُ ٤٨٩
----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------



(خوف) : الخافعة ١٨٠ ، اجتمع الإسلام في خافته ١٨٠ ، تخوف ١٠٤٥ ، الخيف . الخيفة ٢٩٩ (خول) : مَعْمُ خُول ٥٢٧ ، ٥٣٨ (خون) : لم تَخُونَهُ ، خانت أمه ٦١٥ تحانة ٢١٣ (خو - ي) : مَخَوَّيات ١٢٧٥ (خيب) : لا يَخِيبُ ، الخائب ١٠٧ (خير) : فلان لا يرحى خَيْرُهُ ٣٦ ، الخِيرُ ١٠٢ ، ٢١٠ ، ٣٣٧ ، ٤٢٧ ، رجل ذو خير ١٠٢ ، فلان من أهل الخير ، وهو خيرى من الناس ، خير من الناس بَيْنَ الخير ٢١٠ ، خَيْرٌ ٢١٠ الخير ١٠٢ تستخيرها الاستخارة ٢١٢ (خيس) : الخيس ٢٢٦ ، ٤٤٣ ، ٤٦٩ ، مَحِيْسة ٩٦٣ ، ٩٧٠ (خيطة) : الخيطة ٥٣ ، (١٩٥ - شرح ديوان المذلين)	(خوث) : خاثة ١٠٨ ، ١٨٥ ، ١٢٠٥ ، أمخات القباب تَنخُذَات ١٠٨ ، خاتت ١٨٥ ، ٢٥١ ، ٣٩٨ ، ٤٧٠ ، تَخَوْتُ ٣٩٨ ، ٤٧٠ ، الخوات ٢٢١ ، ٣٩٨ ، ٦٨٦ ، يخوتون ، خَوْتُ ٦٨٦ (خوخ) : الخويخية ٦٢ (خود) : (الخود) ٢١١ ، ٧١٤ ، ١٠١٠ ، خَوْدٌ تَخْوِداً ٩٤٥ (خور) : (الخور) ١٢١ ، ٥٥٤ ، خَوَار ١٨٢ ، تستخيرها الاستخارة ، الخَوَار ٢١٢ ، الخَوَارَة ٤٦٥ ، يخور السهم ١٢٥٥ (خوص) : (الخوصاء) ٣٣ ، الإخوص ، أخوص النبت ٤٩٥ الخوص ٣١٣ ، ٥٠١ ، ١٠٢٨ آبار متخاومة ١٠٢٨ (خوض) : (الخوض) ٣٠٧ خِاضٌ ٣٠٠ (خوط) : (خوط) ٦١٨	(خط) : الخططة ٤٥ ، ٢١٦ ، ١٢٦٩ ، الخطاط ٢١٦ ، الخطيط ١٢٦٩ (خم) : الخمامات ٩٤٦ (خل) : (خلوا) ٢٧٤ ، لم يَخْلُ ١٢٤٩ (خم) : (خام الناس) ٧٨١ (ختب) : (ختاب) ١٢٤٠ (ختث) : (خنوث) ٢٦٥ (خندف) : (خندف) المخندف ٦١٦ (خند) : (الخند) ٣٨٨ (خنز) : (خنز) ، خنز الاحم ٣٢٤ (خنس) : (الأخنس) الخانس ٦٠٤ ، خوانيس ، خنساء ، خنسة ٦٤٣ خنست ٦٤٤ خنس ٤٤٠ ، ٦٤٣ (خنف) : (خنوف) الخائف ١٠٣٦ (خنفق) : (الخنفق) ٦١ (خنو - ي) : (لا تخنوا) أخنى على ، ألقى ١١١
---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

نَحِيْطُ ٤١٣ خَيْطٌ فِيهِ الشَّيْبُ	(خيم) : خَامَ ١٥١ ،	(دجج) : دَجُوجِي ٥٣٥
خَيْطُ رَأْسِهِ الشَّيْبُ ٤١٣ ،	٢٣١ ، خَامَةُ ١٩٢ لم أَخِيْمُ ٧١٥	(دجن) : دَاجِنُ ٣٠١ ،
خَيْطُ الشَّيْبِ فِي رَأْسِهِ ، خَيْطٌ ،	(الدا ل)	دَجَنَتْ ، الدَّوَجِنُ ٤٥٠ ،
خَيْطٌ ٧٠٥ ، انْخِيطَ ١٢٧٥ ،	(دأبه) : الدَّأْبُ ٣١٥ ،	الدَّجِنُ ١٠٤٩ ، ٦٠٨ ، ١٢٠٢ ،
انْخِيطَ انْخِيطَاةً ١٣٧٦	ما زال ذلك دَأْبِي ١١٦٥ ،	دِجَانُ ٩٢٧ ، ٩٣٥
(خيف) : خَيْفَانُ ٦٧٤ ،	دَأْبٌ ٢٠٥	(دجو - ي) : يُدَاجِي
الْخَيْفُ ١١٧٢ الخَافَةُ ، انْظُرْ	(دأى) : الدَّأْيَانُ	٥٨٦ ، ٥٠٧ ، ٩٣٤ ، ٢١٥ ،
خَوْفٌ ، الْخَيْفُ ، الْخَيْفَةُ انْظُرْ	١٣٦ ، الدَّأْيَاتُ ١٠٦٣	١٠٥٢ ، ١٢٠٤ ابن الدَّجِي ،
خَوْفٌ	(دب) : دَبُوبٌ ،	دُجِيَّةٌ ٥٠٧ تُدَجِّي دُجِيَّةً ٥٢٧
(خيل) : إِخَالُ ٨ ،	تَدَبَّ ٧١٧	(دحص) : دَاحِصٌ ١٠٨٨
مَا خَلْتَنِي ٣٥٣ خَلْتُ ٢٩٤ ، خَالَ	(دبج) : دِيبَاجٌ ١٠١٠ ،	(دحض) : مَذْحَضٌ ٣٠٤ ،
١١٧٠ ، الْخَالُ ٢٠١ ، ٢٩٤ ،	١٠٢٢ مُدَبِّجٌ : ١٠٣٣	يَذْحَضُ ٦١٥ ، ٦١٦
٥١١ ، ٩١٦ ، ٩٢٢ ، ٩٩٤ ،	(دبر) : الدَّبْرُ ١٣٦ ،	(دحل) : الدَّحْلُ ٤٦٨ ،
١١٣٧ ، ١١٧١ ، ١٢٨١ ،	١٢٧٤ ، ١٢٥٩ ، ١٠٨٣ ، ٥٠٨	الدَّحَالُ ٤٩٩ ، الدَّحْلُ ٤٩٩ ،
رَجُلٌ خَالَ وَامْرَأَةٌ خَالَةٌ ٢٠١ ،	ذَاتُ الدَّبْرِ ١٣٦ الْمُدَابِرُ ٣٠٠ ،	٥٢٩ ، تَذَحْلُ ٥٢٩
ثِيَابُ الْخَالِ ١١٣٧ ، أَخْيَلْتُ ،	٣٠١ ، الْأَذْبَارُ ٣٥٩ ، ٣٦٠ ،	(دحن) : دَحْنَاءُ ٦٤٣
أَخَالَتُ عَيْنِي سَعَابًا وَخَالَتُ	١١٦٠ ، مُنْسَدَةُ الْأَذْبَارِ ٣٥٩ ،	(دحو) : الدَّحَاةُ ،
٢٩٤ أَخَالَ أَخْيَلُ ١١٧٣ ،	٣٦٠ ، دَابِرُ ٣٨٨ ، دُرْبُ ٩١٣ ،	الدَّخْوُ ، دَخَوْتُ بِيَدِي أَوْ رِجْلِي
الْمَخِيلَةُ ٢٩٤ ، ٥١١ ، ١١٠٨ ،	٩٣١ ، أَسْتَدْبِرُومُ ١١٢١ ،	٥٣٧ دَحَتْ ١٠٢٨ ، ١٠٣٦ ،
١١٠٩ ، ١٢٦٧ ، ١٢٨٢ ،	تَفْتَحِيهَا دُبُورُهَا ١١٧٥	(دخل) : الدَّخَالُ ٥٠٦ ،
انْخِلَالٌ ٣١٩ ، ٥٦٩ . الْأَخْيَلُ	(درس) : الدَّرْسُ ٨٢٠	دَخِلًا وَمُجَاهِرًا ٧٨٣ ، اذْخَلْتُمْ
١٠٧٤ ، أَخْيَلُ ، انْخِلَالًا ٥١٦ ،	(دبغ) : الدَّبَاغُ ١٠٩٩	٧٩٣ بَارِدَاتٍ لِلدَّخِيلِ ١٠٢٢
الْمُخِيلُ ٥٤٣ ، الْمُخِيلُ ١٢٥٤	(دبو - ي) : الدَّبْيُ ٣٥٣	دُخِلَ ٥٣٠
مُتَخَيِّلٌ ٨١٦ الْمُخَايِلُ ، خَايِلٌ	(دثر) : الدَّثَرُ ٧٥٠ ،	(دخن) : دَخَنٌ ٧١٦
فَلَانٌ فَلَانًا ١٠٢٧	٨٢٩ ، يَذْثُرُ ٩٢٨ الدَّثُورُ ١٠٥٤	(ددن) : ما زال ذلك

تَدْعَى ، ٤٧٠ ، تَدَاعَوْا ٧٣٠ ، من للدَّعِين ٨٣١	دارق ١٠٥٦	(درا) الدَّروء، دَرَوْء ١٤٢٠ ،
( دغل ) : الدَّغُول ٦٨٥ ،	( درك ) : تَدَارَكَ ٦٤٤ ،	١٤٣ ، دَرَأَتْ ٤١٢ ، لَا دَرَاءَ
٦٨٦ ، ٩٣٠ دَغَل ٩٦٠	٦٥٦ ، لِلدَّرَكِ ١١٦٢ ، دِرَاكُ	٨٧٢ ، ذَاتُ الدَّارِأَةِ ١٢٨٩
( دغم ) : أَدْغَمَ ، أَدْغَمَ	الشَّد ١٢٢٠	( درب ) : دَرَبٌ ٤٣١ ،
الحرف في الحرف ١١٣٣	( درم ) : دُرْمٌ ٩٦٩ ،	٤٣٣ ، لِلدَّرَبِ ٥٦١ ، ٦٣٣
( دفا ) : التَّدْفِيقُ ،	١٠٠٠	( درج ) : دَرَوْجٌ ٦١٦ ،
دَفِيقَةٌ ، مَدْفَأٌ ، مَوْضِعٌ دَفِيٌّ	( درو - ي ) : دَرَيْنَا ،	دَرِيجٌ ٧٢٠ ، ١٠٠٠
١١٠١	يَذْرِي الْأَرَائِبَ ٧٢١ ، يَذَارِينِي	( درر ) : الدَّرَّةُ تَأْبَى
( دفع ) : يُدْفَعُ ١٢٤ ،	٩٣٤ ، دُرَيْتٌ ، لِلدَّرِي ١١٢٨	يَذْرِهَا ٣٥ ، تَحْشِكُ بِلَرْسِهَا
٢٩٩ يُدْفَعُهَا الْبَاقِي ١٢٤ ،	( دسر ) : دَوَسَرٌ ٩٤٥	١١٧٩ ، مُشْتَدِرٌ ٥٠ ، ٥١ ،
مَدَافِعُ ١٨٦ دَفَاعٌ مُقْلِبَةٌ ٢٨٥	( دعب ) : دُعْبُوبٌ	دَرِيرٌ ٥٠ ، ١٠٣٨ ، ١٠٤٤ ،
( دقف ) : دَقُوفٌ ١٨٥ ،	٥٧٨ ، ١٢٣٢ ، دَعَبَتِ الْإِبِلُ	لِلَّهِ دَرَكٌ ٢٠٥ ، ٨٧١ ، تَفَاوَنَا
الدَّفِيفُ ٣٤٢ ، الدَّقُوفُ ٥٠٦ ،	٥٧٨ ، الدَّوَابُّ ، تَدْعَبُ	الدَّرَّ ٦٠٧
دَقٌّ ١٠٠٦ ، ١٠٥٩	٩٢٢	( درس ) : الدَّرِيسُ
( دق ) : نَاقَةُ دَقَاءَ ،	( دعلع ) : مَدْعَلَعٌ ٦٠٤	١٢١٧ ، ١٢٣١ ، دَرِيسِيَّةٌ
بَعِيرٌ أَذْقُ ١٠١٨ ، دُقُنٌ	( دعس ) : الدَّعْسُ	١٣٦٤
١٠٢١ ، الدَّاقِقُ ١١٧٢	٨٥ ، الدَّعْسُ ٨٥ ، ١٤١ ،	( درص ) : دِرْصٌ ،
دَقَّةٌ ١٠٥٣ مُنْدَقَقَاتٌ ٥٠٢	رَأَيْتُ طَرِيقًا دَعَسًا ٨٥ ، طَرِيقٌ	الْأَذْرَاصُ ٦٢٤
( دفن ) : دَفِنٌ ٥٢٨	مَدْعُوسٌ ١٤١	( دِرْع ) : الدَّارِعُ ٧٤٤ ،
( دفو - ي ) : الدَّفْوُ	( دعص ) : الدَّعْصُ	دِرْعٌ حَصْدَاءُ ١١٦٨ ، دِرْعِي
١١٢٤ ، ١٢٨٤ ، دَفِيٌّ ١١٢٤	٩٢٥ ، ١٠٢٣	١١٦٧ ، ١١٦٨ دَارِعٌ ١٢٩٤
( دقدق ) : دَقَادِقٌ ١٠٥٣	( دحق ) : دَاقِعٌ ١٠٥٥	( حرف ) : دَرِيفَةٌ ١٠٥٩
( دق ) : اسْتَدَقَّ نَجْوَاهُ	( دعو - ي ) : غَرَبَتْ	( درفق ) : مُدْرِفَقَةٌ ،
١٧٥ ، دَقٌّ مَضْمُوكٌ ٨٣٨ ،	الدَّهَاءُ ٣٦٣ ، دَعَوَاتٌ ٤٢٧ ،	أَدْرِفَقٌ ٥٠٢
		( حرف ) : دَرِيفَةٌ ١٠٥٩ ،

دِقْ ٩٢٤ المُدَقَّق ١٠٠٣	٩٣٤ ، دَلَى فَلَانْ فَلَانْ فِي	( دَنْف ) الدَّنِف ١٩٧ ،
( دَكْدَك ) : دَكَاك	الشَّر ، دَلَيْتَه مِنْ الْجَبَل ٢٠٩	مُذْنِف ٣٤٩
٥٩٤	دَلَى يَذِيه ١٢٧	( دَنْ ) الدَّن ١٠٩٢ ،
( دَكْ ) دُكَّان ١٠٣٦	( دَمَث ) دَمِثْ ٤٩٩ ،	١١٠٧ ، الأَدَن الدَّن ١١٤٦
( دَلْج ) دَلُوجْ ١٣٠ ، ١٣١ ،	دَمِثْ ٧١٤ ، ٩٢٥ ، ١١٠٠ ،	( دَنو - ي ) دَنَا لها ٧١ ،
١٢٨ ، الدَّالِج ١٣٠ ، مَرَّ	الدَّمِث ، الأَدَمَات ١٢٥٦ ،	دَنَا المَيُوقُ ١٧٢ ، دَنَا عَلَيْهِ
يَذَلُجُ بِحَمَلِهِ وَيَذَلُجُ بِهِ ١٣١ ،	دَمِثِث الرُّبَا ٩٣٢ الدَّمَاث	١١٤٩ ، المُدَنِي ٦٥٦ ، دَنَا
الدَّلِج ٣١٦ ، ١٠٣٠ ، ١١٧٣ ،	١٠٣٢	حَقًا ١١٨٣ . دَنْتْ دَوَانِي
الإِدْلَاج ٣١٦ ، أَدَلِج ١٠٣٠ ،	( دَمِج ) دَمَّج ٥٥٢ ، ٥٥١	عِيصَهَا ٩٣٢ . تَذَنِي ١٠٠٢
الدَّلِج ٦٧٧ ، ٩٤٣ ، ١٠١٥ ،	دُمُوج ٦١٦ ، مُذَنَجَات ١٨٢	( دَهْدَى ) نَذَهْدِيهَا
١٠٤٠ دَلِيَج ١٠١٨ ، ١٠٤٩ ،	مُذَمَّج ١٠٣٢ ، ١٠٣٧	٨٦٥ ، يَتَذَهْدِي ٤٣٨
١٠٥٤ مَذَلِج ١٠٣٠	( دَمَس ) دَمَسَتْ ١١٢٧	( دَهَر ) الدَّهَر ٧٢٥ ، ٤
( دَلِيل ) مُذَلِيل ٥٣٧	( دَمِغ ) الدَّمِغ ٤٩٩ ،	رَجُلٌ دُهْرِي ٧٢٥
( دَلِس ) الدَّلَسَة ١٢٥٩	١٠٣٧ الدَّوَامِغ ٥٩٢ ، ٩٣٥	( دَهْرَس ) الدَّهَارِس
( دَاغِص ) الدَّلَاص ٤٨٨	( دَمِغ ) أُمُّ الدَّمَاغ ١٣٥	٦١ .
( دَاغِ ) دَلَفَتْ لَهُ ١٦١ ،	( دَمَل ) اَنْدَمَل ٤٩٥ ،	( دَهَف ) الدَّاهِف ٩٥٢
الدَّلِيف ٦١٥ ، الدَّلَف ،	الانْدِيرِل ٤٩٥	( دَهْم ) الدَّهْم ٦٢ ، دُم
الدَّلَف ٦٧٧	( دَم ) الدَّمِيم ١١٦٢ ،	١١٧ ، ١٩٧ ، ١٠٢٢
( دَلَك ) دَلَكْهُ ٤٤٩	دَمَّهَا ١٢٨٩	( دَهْمِص ) دِهْمَاص ٤٩٢
( دَل ) الدَّلَال ٢١١ ،	( دَمَن ) مُذَمِّن ١١٦٦ ،	( دَهَن ) الإِدْهَان ،
٤٩٤ ، عِشَقُ يَمَانٍ وَدَلَال	الدَّمْنَة ، ١١٥٧ ، ١٢٥٠ ،	تُذَمِّن ١٠١٢ ، دَهْن ١١٩٠ ،
مَكِّي ٢١١	الدَّمَن ١٢٥٠ ، تُذَمِّن ١٠١٢	دُهْن ٧٣٢ ، ١١٩٠ ، دُهْنٌ بِهِ
( دَلو - ي ) تُذَلِي ١٠٠٢	( دَمو - ي ) أَدَمَا	٧٣٠
تَذَلَى عَلَيْهَا ٥٣ ، الدَّلَو ١٠٤	٤٤٨ ، دَمَّ ٤٤٨ ، دَام ٥٧٩	( دَهو - ي ) الدَّوَاهِي
٢٠٩ ، ٥٢٦ ، يَذَالِي ٢١٥ ،	تُسْتَذَلِي حَيًّا ١٠٣٢	٤٠٩

١٨٩ ، يَنْذِبْذِب ١١١٢	٤٦١ ، ١٠٩١ ، الدِّيم ٤٦١ ،	( صوح ) الذَّوْح ،
( ذبر ) : الذَّبر ٩٨ ،	١٠٩١	الذَّوْحَة ١٠١٦
٢٥٦ ، ذَبَر الكتاب يَنْذِرُه	( دين ) أَدَان ، أَدَنَتُه ،	( دود-ي ) الدَّودَاء ، الناس
ذَبْرًا ، مَا أَحْسَنَ مَا يَنْذِرُ	اللَّدَان ، دَان ، يَدِين ، دَائِن ،	يَكُودُون ، مَنْ أَيْنَ تُدْرِي
الشَّعْر ٩٨	مَذْيُون ٩٩ ، دَيْن ٩٩ ، ٤٤٨ ،	٥٨
( ذبل ) : ذَابِل ٩٢٩ ،	٥٤٠ ، دَبَلْنَا عَلَيْكَ ٥٤٠ ،	( دور ) دِوَار ٢٢٨ ،
١٠٦٠	لِلدَّائِن ٤٤٤ ، أَدْيَان ، نَدَّيْن ،	٤٤١ ، اسْتَدَار ٧٤٤ ،
( ذحل ) : الذَّحْل ٢٧٧ ،	الدَّيَّان ٤٤٨ ، الدَّيْن ٦٩٤ ،	دَاوَرُهَا ١٠٢١ ، الدَّوَر ،
٣٩٦	١١٣٣ ، ١٠٥١ ، ٩٧٤ ، ٦٧٤ ،	دَارَات ١١٠٠
( ذحو - ي ) : تَذَحَّى ،	١١٦٥ ، ١٢٥٢ ، دَبَنَتُه	( دوس ) مِدْوَس ١٩
ذَحَا ١٢١٣	٦٩٤ ، مَنْ دَانَ بِدِينِهَا	دوسر انظر دوسر
( ذخر ) الإذْخَر ١٠٨٣	١١٣٣ ، مَا زَالَ ذَلِكَ دِينِي	( دوم ) تَدُوم ، أَدِمُّ
( ذرب ) : الذَّرَبِيَّات ٦٢	١٠٦٥	قَدَرْتُكَ لَا يَبُولُن أَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ
الذَّرُوب ١٢٠٧	الذَّال	الدَّائِم ١٣٤ ، نَدِيمُهَا ، الدِّوَام
( ذرر ) : الذَّرَر ٢١٦	( ذاب ) الذَّوَابَة ٤٩ ،	١٣٥ ، دِيمَة ، دِيمَ انظر ديم
( ذرع ) : ذَرَعَتْ تَذْرُع	٢٣٢ ، ٤١٣ ، ذَوَابُهَا ٤٩ ،	الدَّوْمَة ١٢٨٢
ذُرُوعًا ١٠٣٦ ، مُذْرَعَة ١١٤٦	الذَّوَاب ٢٤٨ ، ١٠٠٨ ،	( دون ) دُونُهَا ٥٦٧
( ذرف ) تَذْرِف ١٠٤٢	ذَائِب ٣١٥	( دوو - ي ) دِوَاء ٤٠٣ ،
( ذرق ) : ذَارِق ١٠٥٦	( ذب ) ذَبَّ ، يَذِيبُ ،	٦٣٤ ، لَا دَوَاءَ لَهُ ١١٢٢ ،
( ذرو - ي ) : الذَّرَا ٥٢ ،	ذَبَا ٢٨٨ ، الذَّاب ٣٨٨ ،	الدَّارِيَّة ٥١٢ ، ١٠٠٦ ،
١١٤ ، ١٢٣ ، ١٢٧ ، ٢٠٠ ،	أَذْبَهُمْ ٦٤٤	١٠٤١
٢٩٥ ، ٥٧٣ ، ٧٤٢ ، ٩٢٠ ،	( ذبح ) مَذْبُوح ، ذَبَحَ ،	( دبت ) لَمْ تَدْبِثْ ٢١٤
نَزَلْنَا بِذَرَانِ ١٢٧ ، لِلذَّرْوَانِ	ذَبَحَ ١٢٠ ذَبِيح ١٥١ ،	( ديدن ) ( انظر ددن )
٥٠٨ ، أَذْرَاوُهَا ٩٣١	١٥٢ ، ١٧٢	( ديف ) دِيَايِيَّة ٧٤٧
( ذعط ) : الذَّاعِط ١٢٩٠	( ذنب ) : ذَبَذَبَا	( ديم ) الدَّيْمَة ١٤٥ ،

ذَلَقَ الْفَأْسَ ١٢٣٢ ، أَلْتَذَلَّقَ ٩٩٩	(ذحف) : الذَّحَافُ ٢٨٩ ، ٨٨٦ ، ٥٢٧
(ذلل) : ذَلُولٌ بَيْنَ الذَّلِّ ذَلِيلٌ بَيْنَ الذَّلِّ وَالذَّلَالَةِ ذَلِيلٌ الطَّرِيقُ ٤٥٦	(ذمن) : مُذْعِنَةٌ ٥٨١ ، ٨٩٩ مُذْعَانُ ١٠٠٦
(ذمر) : ذَمِيرَاتٌ ، ذَمِيرَةٌ ذَمَرٌ ، يَذْمُرُ ، أَذْمُرُ جُنْدَكَ ٩٢١	(ذفر) : ذِفْرَى ٩٥ ، ١٠٢٢ ، ١٠٦٠
(ذمل) : الذَّمِيلُ ٤٩٧ ، ٥١٨ ، ذَمَلٌ ، ذَمُولٌ ٤٩٧ (ذمم) : خَلَاكُمْ ذَمًّا ٤١٨ ، ذَمِيمٌ ٥٩١ ، ١٢٥٩ ، ذِمَّةٌ ١١٣٦ ، ١٢٩٧ ، الذَّمَمُ ١١٣٥ ، الذَّمُّ ١٢٩٧ ، الذَّمَامُ ١٢٩٧ (ذموى) : الذَّمَاءُ ٢٤ ، ٢٥ ، ذَمَى يَذْمِي ذَمِيًّا ٢٥ ، يُذْمِي الرَّمِيَّةَ ١٣٠١ (ذنب) : الذَّنَابُ ٧٨ ، ٧٩ ، ٣١٥ ، ٥٥٢ ، مِذْنَبَةٌ ٣١٥ ، ٧٩ ، ذَنْوَبٌ ١٠٤ ، ٧١٧ ، يَوْمٌ ذَنْوَبٌ ٧١٧ ، الذَّنُوبُ ١٠٤ ، ١٩٤ ، ٥٠٤ ، أَذْنَابُ ١٣٢ ، ٧٩٥ ، مِذْنَبٌ ٥٥٢	(ذف) : الذَّفَافُ ، ليس بها ذِفَافٌ ، مافيه ذِفَافٌ ١٩٤ ، ذَفَفَ عَلَيْهِ ، ذَفِيفٌ ، ذَفُّوا عَلَى قَتْلَاكُمْ ٢٩٩ (ذقن) : تَهَوَّى ذُقُونَا ٥١٨
(ذوق) : لَمْ تَذُوقِ ٦٥٧ ، مَذَاقُهُ ٤٣٥ (ذووسى) : ذَاتُ الْعِشَاءِ ٦٥٥	(ذكر) : مَذَكْرَةٌ ٩٣ ، الذُّكُورَةُ ١٣٧ ، ٢٨٣ ، الذِّكْرُ الْقَاضِبُ ٣٩٢ ، مُذَكِّرٌ ٤٥٣ ، ٤٥٤ ، مِذْكَارٌ ٤٩٠ ، ضَرْبًا مُذَكَّرًا ٥٥٨ ، ذِكْرُهُ ، ذُكِرَ ١٠٦٩ ، ذِكْرٌ ٩٤٠ ، ذِكْرَتُهُ ٤٤٦
(ذيع) : أَذَاعَ بِهِ ٧٤٧ ، ١١٥٦ ، أَذَاعَ بِسَرِّهِ ١١٥٦ (ذيف) : الذِّيفَانُ ٥١٠ (ذيم) : ذَامٌ ٨٧٢ ، ٨٨٠ ، ٨٩٨	(ذكوى) : الذِّكْيُ ١٠٣ ، ٥٢٢ ، يَسْتَذِكِي ٨٠٦ ، لِلذَّاكِي ١٠٠٧ ، الذَّاكَا ٩٢٤ ، ١١٩١
الرَّاءُ	(ذلق) : بِمَذْلَقَيْنِ ٢٨ ، ٣٩ ، مُذَلَّقٌ ١٥٩ ، ٤١٦ ، ٦٥٦ ، ٦٩٤ ، الذَّلِيقُ ١٢١٩
(رأب) : الرَّؤْبَةُ ٣١٧ ، (رأبل) : الرَّئِبَالُ ٥٣٠ ، ٩٦٨ ، رِئَابَةٌ ٩٦٨ ، تَرَابِلُ الْأَسَدِ ٩٦٨	(ذهب) : الْمَذَاهِبُ الْمَذْهَبَةُ ، مُذْهَبٌ ٣١٥ ، ١٠٠٠
(رأس) : رَأْسٌ ٥١٩ ، (رأل) : زَفَ رَأْلُهُم	

١٠٧ ، الرّئال ٣١٩ ، ٤٩٧	وليس للرّاحة ١٣٣ ، الرّباح	١٠٩٢
(رأى) : الرّام ١٠١ ،	(رجل) : الرّجل ٢٩٤ ،	
٨٣٩ ، أنت رأى النّساء ٨٣٦ ،	٢٩٧ ، امرأة ربّعة ٢٩٥ ،	
الرّام ٤٣٩ ، كانك رام ٨٣٦ ،	(ربد) : ربد ١١٠ ،	
رئام ٩٥٣ رعم ١٠٤٥	٢٥٧ ، ٤٦٦ ، الرّبعة ١١٠ ،	
(رأى) أجنح رأيتك ١٨	٢٥٧ ، ٣٦٤ ، ١١٧١ ، الرّبد ،	
(ربأ) : الرّابى ١٩ ،	٦٤٥ ، أربد ١١٧١ ، ربداء	
مرّ بأبأ ٦٧ ، ربأ ٢٨٥ ، ١٢٨٥ ،	١٢١٨ ، أربد ١٢٣٤	
يربأ ٢٨٥ ، ربأت ١٠٧٦ ،	(ربذ) : ربذ ٤٥٥ ، ربذات	
الرّيشة ١١٥٩ ، ١٠٧٧ ،	١٠٤٥	
١١٥٩ ، الرّبابة ، الرّبايا ١١٥٩	(ربرب) : الربرب ٦١ ،	
(ربب) : الرّبابة ١٨ ،	١٠٥١	
١١٦٥ ، فلان ربّ الأمر ١٨ ،	(ربس) : جنت بأمر	
الرّباب ٤٦ ، ١٧٠ ، أرّبهم	رُبس ٦٢	
٤٦ ، ١٧٠ ، ربّ ، أرّباب ،	(ربض) : الرّبض ،	
رباب ٤٦ ، ربّته ٥٩٠ ، الرّباب	أخذ فلان ربّضاً ٣٠٥ ، ربّض	
١٩٧ ، ١٩٩ ، ١٢٥٥ ، ربابة ،	١١٣٣ ، الأرباض ، ربّوض	
١٩٩ ، للرّبة ٣١٤ ، ٩٤٩ ،	رُبض ١١٧٧	
١٢٢٦ ، أرّب بالمسكان ٣١٤ ،	(ربج) : ربّج ٥٩ ،	
أربّت به ٥٩٣ ، ١٠٣٠ ،	الرّبيع ٥٤٧ ، ١٠١٩ ، ١٠٤٨ ،	
للربّ ٥٠٠ ، تربّ ٥٣٧ ، مربّ ،	١٣٠١ ، موم الرّبيع ١٠٣٤ ،	
٥٩٣ ، ريب ٨٥٢ ، الرّباب	١٠٣٥ ، للرّابع ، مربّاع ٥٩٥ ،	
ربّية ٨٦٩ ، مربّب ١٠٩٩ ،	ربّعية ٥٩٩ ، تربّبت ١٠٠٦	
ربّ ٤٦٣	للربّيعون ١٢٩٠ ، مُستربّع	
(ربث) : ازبث أمرم	كلّ حاسد ٩٦٥	
١٦٢	(ربل) : ربلت ٧٢ ،	
(ربح) : لبّيتك للرّباحة		

٩٢٩، رَجِمَ ٤١٠، ١٢٢٥	راجفة ١٠٢٤، راجفات	(رجب): رَجَبِيَّة ١٤٥
(رجن): رَجَنَتْ ٦٧٥	١٠١٤، رَجِيف ٩٢١، ١٠٠٧	الرَّوَابِج ٢٤٧، ٩٢١،
الرَّجَّانَةُ ٦٧٥، ٦٧٦، رَوَّاجِن	رَجَّاف اللَّيَّاتَيْنِ ١٠٤٤	رَجَبَتْ ٢٤٧
٦٧٦	(رجل): الأراجيل	(رجج): مَرْجَجَةٌ
(رجوى): فلان	١٦١، الرَّجَّالَةُ ٢٠٤، ٢٣٧	الأرداف ٩٢٥
لا يُرْجَى خَيْرُهُ ٣٦، لم يَرْجُ	٢٧٥، ٢٨٢، ٢٤٠، ٣٨٠،	(رجح): ارْجَحَنَّ
لَسَمَهَا ١٤٤، أَرْجَاء ١١٢٨	٤٦٥، ٦٧٦، ٧٧٠، ٧٧٣،	٥٢٣
١٢٧٢، الأَرْجُوان ١٠١٠	٨٤٧، ١٠٥٦، الرَّجَالُ ٢٠٤،	(رجرج): رَجْرَاجَةٌ
(رحب): رَحَبَ ٣٢٥	٣٨٠، الرَّجْلَةُ ٢٢٧،	١١١٦
(رحق): الرَّحِيقُ	الاراجيل ٢٧٥، الرَّجُلُ	(رجز): ارْتَجَازُهَا ١٦٢
١٠٦٩	٢٨٢، ٣٤٠، ٣٨٠، ٤٦٥،	الرَّجَّازُ ٤٠٩، مُرْتَجِزٌ ٧٤٢
(رحل): حَلَقَ الرَّحَالَ	٥٢٩، ٥٨٥، ٧٧٠، ٧٧٣،	(رجع): عِبْرَةٌ لَا تُرْجَعُ
٣٣ ما هو علي رَحَالِهَا يَنْقُلُ	٨٤٧، ٩٦٠، ٩٦١، الرَّجُلُ	٥٧ أَرْجَعَ يَدَهُ ٢٣، ٢٤،
٨٧٣	رَجُلُ الدَّبَّاءِ ٣٥٣، رَاجِلٌ ٣٨٠	٣١٨ يَرْجِعُ ٢٣، ٢٤ رَجَعَتْ
(رحم): رَحِمَ حَصَاءُ	٥٨٥، رَجْلَانِ ٣٨٠، ١٢٤١	الشَّيْءَ وَأَرْجَعْتَهُ ٧٤، رَجَعَ
٣٥٦، ذَوْرُحِمَ ١٢٢٤	رُجَالِي ٣٨٠، رَجُلٌ ٣٨٠،	يَدَهُ ٣١٨، رَجَعْنَ السَّجْعَ
(رحوسى): رَحَا الطَّوْبِ	٥٨٥، أَرْتَجِلُ، مُرْتَجِلٌ	١٠٦١ الرَّجْعُ ٣٧، ١١٤،
٤٦٧	أَرْتَجِلُ هَذَا الْأَمْرَ ٧٦٠ رُجْلُهُ	١٣٢، ٣١٨، ٤٤٨، ٤٩٧،
(رخد): الرِّخَاوِيدُ،	١١١٠، ١١٩٢، الرَّجِيلُ	٦٥٦، ١٠٤١، ١٢٦٠، ١٢٦١،
الرِّخْوَدَةُ، رَخْوَدُ الْعِظَامِ	١١٩٢، ١٢١٢، حَوْرَةُ رَجْلَانِ	رَجْمُهُ ٣٧، رَجْعُ الْيَدَيْنِ ١١٤
رَخْوَدَةُ الْعِظَامِ ٩٢٤	١١٩٢، مِرْتَجِلٌ ٦٢٦١	أَرْجَفَهَا ٤١٦، رَجَاعُ ٤٤٨،
(رخص): رَخَصَ	(رجم): الرُّجْمَةُ،	رَخَّعَ ١١٠٤، تَرَجَّعَ تَبْلًا
٦١٢ الْعِظَامِ	رُجِمَتْ ١٥٤، الرُّجَامُ ٢٩٠،	١١٥٨
(رخم): الرِّخْمُ، رَخِمَ	٩٢٩، يَمَنَّا رَجَامًا، تَرَايَاجَانِ	(رجف): رَجُوفٌ
٣٢٤، ٣٨٤، رَخِمَةٌ ٣٨٤، ٥٧٦	بِالْحَجَارَةِ ٢٩٠، تَرَايَاجُوا بِالْكَلَامِ	٢٩٧، ١٠٠٦، رَجَفَ،
		يَرْجُفُ ٩٢١ تَرَجُّفٌ ١٠٤٧،



<p>( رزم ) : ترازمت ،  الرزمة ٧٩، ترازمتها، أرزمتن  عليه ، ٨٠ ، إرزام ٨٠ ،  أرزمت ١٤٧ ، رزام ٢٢٦ ،  ٤٤٢ ، رزم ٢٢٦ ، ٦٧٨ ،  رزمت به ٦٧٨ ، رزم به  ٧٩٨ ، أم مِرْزَم ٢٦٦ ، المِرْزَم  ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، المِرْزَم ٧٩٧ ،  المِرْزَم ، مِرْزَم الجوزاء ٧٥١ ،  ٨٣٠ ، ٩٣٦ ، الرُزْم ، يَرْزَم  ١١٣٣ ، مِرْزَم ١٠٥٣ المِرْزَمات  ١٠٢٥</p> <p>( رزن ) : الرزون ١٥ ،  ١٢٩٢ ، رزن ١٥ ، ٨٥٢ ،  ١٢٩٢ ، الرزان ، رزنة ١٥ ،  رزين ١٠٣ ، الأرزان ١١٢٨  ( رصب ) : رُصب ،  يَرْصُب ٤٢٩ : الرُصوب ١٠٧٨ ،  ١٢٦٠</p> <p>( رستق ) : الرسانق  ١٠٥٧</p> <p>( رشح ) : الرشح ،  الأرشح ١٣٤</p> <p>( رسخ ) : يَرْسُخُن  ١٢٥٨</p> <p>( رسف ) : الرُسف  ٢٩٦ ، ٨١٦  ( ١٩٦ - شرح ديوان المهلين )</p>	<p>الأرْضَمون ٥١٦ ، الأَرْدَم ،  ارتدَم ٨٧٨ المِرْدَم ، ثوب  مِرْدَم ، ارْدِم ثوبك ، رَدَم ،  يَرْدِم ، رَدَمًا ، رَدَم الباب ،  الرْدُم ١١٣٧ ، المِرْدِم ،  أَرْدَمْت عليه الخنق ١٢١٧ ،  أُم مِرْدَم ٢٦٦  ( ردن ) : أرْدان ٥٨١  ٩٤٠</p> <p>( ردي ) : يَرْدِي إرداء  يَرْدِي ترداء ، الرْدِيَانُ  ٤٣٠ ، رَدِي ١٠٥٥ ، الرْدِي  ١٠٢٦ ، رْداء ١١٨٠</p> <p>( رذوي ) : الرْدِي ١٠١  ١١٢٤ ، رَذِيَات ١٢٢ ، ١٢٣  ( رذا ) : الأرْزاء ،  رُزء ٦٦</p> <p>( رذج ) : مَرْازِج ،  تَرْزِج ، الرّازِج ١٢٣ ، رَزَحْت  ٣٧٦</p> <p>( ررز ) : رَزَه ٨٤٤ ،  إرْزِر ١٢٦٤</p> <p>( رزف ) : مِرْزَف ،  الرّزِف ، أرْزَفْت ، رَزَف  إليه ١٠٤٨ ، مِرْزَف ١٠٤٩  ( رزق ) : رازِق ١١٧١</p>	<p>رَخْم ، يَرْخُوم ٣٨٤ ،  أَلْقِيت عليه رَخِي ٥٧٦ ،  الرَّخَم ، وَرْهَاء الرَّخَم ٥٧٦  ( رخوي ) : رِخْوِي ٣٣ ،  اللب الرخِي ، استرخي لَبِيه  ١٠٢ ، أَرَاخِي ، أَرخِيَّة  ١٠٢٣</p> <p>( ررج ) : البِرْزَنْج  ١٠٢٢</p> <p>( ررد ) : ارتدَّت ٣٠ ،  ٤١٩ ، مَرْدٌ ، مِرْدٌ ١٠٧ ،  ١٠٨ ، رَدُوا لِمَرْحَل ٥٢٤ ،  ما يَرْتَدُّ صَالِيهَا ٥٨٢ يَرْتَدُّ  ١٠٥٩ ، تَرْدُه ٦١١ ، رِدَّة  ٩٥٧ ، رَدِيد ١٢٣٥</p> <p>( ردع ) : الرُّدَاع ،  ارْتَدَّع في مرضه ٤٢٤ الرُّدْع  ٧١٤</p> <p>( ردف ) : الرُّدْف ٩٤  مِرْدِف ١٠٨٨ ، رَدَفَه ، رَدِفَه  ١١٥٠ ، رُدْفِي ١١٧٤ أرْدافُ  زِيَال ٩٦٢ قِيلَ مَوْصِعُ الأَرْدافِ  ١٠٠٩ أرْدافُ بُوْصِي ١٠٢٣  روادِف ١٠٠٨ ، ١١٥٠</p> <p>( ردم ) : رُحِصَتْ ٢٥٨ ،  ٢٥٩ ، رَدَمْت الباب ٢٥٩ ،</p>
---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

(رسل) : الرُّسُول ١١٣ ،	(رعد) : مِرْصاد ٣٦٧ ،	(رضم) : رَضَم ١١٦٠ ،
١٧٤ ، ٥٨٠ ، ٦٨٠ ، الحُتَّى	مِرْاصِد ٣٨٣ أرصاد ، الرُّصْدَة	(رطب) : أرطَبَه السَّماء ،
رسول الموت ١٧٤ ، رِثْل ،	٩٣٩	يُرْطَب ١١٠٠ ، الرُّطِيب
٢٨٢ ، ٦٤٢ طى رِثْلِه ٩٥٨ ،	(رصع) : الأَرَضِع ١٣٤ ،	١١٠٦ ، ١١٥٥ ، ١٢٠٥ ،
مِرْاِسل ، رسالة ، مِرْثَلَة ٣٧٣ ،	الرَّصِيع ، الرُّصُوع ١٦٣ ،	(رعب) : الرُّعِيب ٨٤ ،
المُتَرَاِيل ١٠٢٨	الرَّصَع ٥٨٠	الرُّعُوب ٤٣٠ يَرْعَب ٩٢٩ ،
(رسم) : رَسَمٌ ، ثوب	(رصف) : الرُّصَاف ١١٦ ،	١٠٥٠ ، ١٢١٥ ، ١٢٥٦ ،
مِرْثَم ٣٢٢ ، الرُّسِيم ٤٩٨ ،	٧٨١ ، رَصَفَة ١١٦ . مُتَرَاِصِفَة	رُعِيب الوادى ١٢١٥ ، وادٍ
أرسم الرجلُ في مَنزِلِه ٩٤٢	١١٦ أرصاف ٧٨١	مَرْعُوب ١٢٥٦
(رمن) : أُرْسان الجِياد	(رمن) : رَمَن الصَّبوح	(رعبل) : الرَّمْعَبَل ٥٢٥
١١٨٣	٣٤ ، رَمِين ٣٤ ، ٥٤٢ ، رماه	صفراء رَعْبَلَة ٩٦٨
(رسوسى) : أُرْسَى	بِكلام رَمِين ٣٤	(رعد) : يَجِيش رَعْدًا ،
٥٧ ، ٥٨ ؛ راسي ٢٨٧ ،	(رضب) : رَضَبَ يَرْضُبُ	يَجِشُّ رَعْدًا ، يَهْزِمُ رَعْدًا ،
رَسَتْ ٥٩٨ ، ١٢١١	رَضَبَتْ السَّماء ، راضِب ٥٥١ ،	سَمِعَتْ هَزْمَةُ الرَّعْد ١٦٧ ،
(رشأ) : الرِّشَاء ١٢٥٢	الرُّضَاب ١١٠٧ ، ١١٠٨	رَعْدِيْدَة ٤٢٤ ، رَعَاد ، رَعْدٌ ،
(رشح) : الرُّشْح ١٦٦ ،	(رضرض) : الرُّضْرَض ١١١٣	يَرْعَدُ ٩٤٤ تَرَعَد ١١٢٤ ،
تُرَشِّحُ ٥٢٨ ، تُرَشِّحُ ٥٢٣ ،	(رضح) : مَرْضُوح ١٢٦ ،	١١٧٠
يُرَشِّحُ ٥٢٧ ، تُرَشِّحُ الصَّبِي ،	رَضِيح ١٠٠١	(رعش) : رَعِشَ ٤٢٤ ،
رُشُوح ١٩٩ مُرَشِّح ١٠٤٠ ،	(رضخ) : الرُّزْخ ١٢٩٠	رَعَشِي ١٠٦٠
تُرَشِّحُه ١٠١٦	(رضض) : الرُّزْضَة ٨٢١	(رفع) : المُسْتَرْعِف ،
(رشد) : مِرْشَاد ٩٣٩	(رضف) : الرُّضِفَة ،	يَرْعُف ١٠٨٦
(رشش) : للرِّشَّة ٨٣ ،	الرُّضْف ٥٤٨	(رعل) : الرِّعْل ٣٢٩ ،
١٠٠٤ ، ٦٤٦ ، ٣٤٠ ، ١٦١	(رضع) : مَرَاِضِع ٥١ ،	٥٦٧ ، ٧٣٧ ، ٨١٥ ، ٨٦٩ ،
١٠٨٤ ، ١٠٨٨ ، مُرِش ٣٤٠ ،	الرُّضْع ٥٨٠ ، المَرَاِضِع ٥٩٤ ،	٩٩٩ ، المُرْعَل ٨١٥ ، المُرْعَل ،
رَشاش ٤٧٢ ، ١٠٨٤	فِساد مُرْضِعَة ١٠٧٣	١٠٤٧
(رشف) : تَرَشَّف		

المرقبة ، ١٦٩ ، ٢٢٨ ، ٢٨٥ ، ٤٤١ ، ١٢٧٥ ، الرقوب ، ١٨٤ ، برق ، ١١٢٧ ، ٤٢٦ ، برق ٤٢٦ ، برق ، ٤٤١ ، مارقبوا إله ، ٧٥٧ ، الرقيب ، ٤٥٩ ، المرقاب ، ٤٦٧ ، ٧٧٩ ، ارتقاب ١١٤٢ ، ٦٩٤ ، ١١٤٢ ، برق ، ١٠٩٨ ، الترقب ، ١١٢٧ ، الرقبة ، مرقب ، ١١٤٢ ، ( رقب ) : الرقاب ، لبيك للراحة وليس للراحة ١٣٣ ( رقب ) : لا ترقدان ٦٧١ الرواقيد ٩٢٦ ( رقب ) : رقب ، ترقب ، ٢١٩ ، رقبتهما ، ٤٤٨ ، المرقب ، ١٠٠٠ ( رقب ) : إرقاص ١١٧٤ ( رقب ) : للرقب ، ١٠٠٢ ( رقب ) : المراقيل ، ٥١٨ ، الرقب ، الرقبة ، ١٠٢٤ ( رقم ) : الرقم ، ٩٨ ، ١٠٠٨ ، ١٠٢٢ ، ١١٧١ ، ١٢٠١ ،	٣٠٧ ، رغبة السقب ، ٤٦٦ ، رغا ، ٤٦٦ ، ١٠٨٨ ( رفا ) : رفوني رفوني ١٢١٧ ( رف ) : رفث ، ٩٧٤ ( رفد ) : رفدت المشي ٤٩٧ ، ٤٩٨ ، الرفيد ، ٤٩٨ ، للفرد ، رفد بعضه بعضاً ، ١٢٩٩ ( رفر ) : رفر ٤٠٢ ، ٦٣٣ ، ١٠٤٣ ( رفض ) : الترفض ، ارفض الوادي ، ٣٠٥ ( رفع ) : رفعت ، ٦٥ ، ارفعوا ، ٥٠٣ ، رفعت قيني الحجاز ، ٣١٥ ، رفعت للسوح ١٠٦٠ ( رفع ) : رفع من الأرض ، تراب رفع ، طعام رفع ، كلس رفع ، الرفع ، ٢٠٨ ( رفق ) : مرفق ، ٣٣٦ ، للمرفق ، ١٠٠٣ ، الرفيق ، ٣٠٠ ( رفل ) : رفل ، ١٠٥٤ ( رفه ) : رفه ، ٩٦٦ ( رفو - ي ) : رفوني ١٢١٧ ( رقب ) : أرقب ، ١٦٧ ،	الرميلة ، جاءنا برعائل ٨١٥ رغلة ٨٦٩ رعل النعام ٨٩٩ ( رعن ) : أرعن ، ٤٦٥ ، ٦٠٣ ( رعوى ) : رعى الصيد ٦٠ رعى الوحش ، ٦٠ ، ١٠٣١ إلى لأرى النجم ، ٦٠ ، أرعوت ١٥٣ ، ٣٢٨ ، ٧٣١ ، مرعى ٤٠٨ ، الرعوى ، ٧٣١ ، ماله رعوى ١٠١٧ أرعيت ، أرعوا ١٠٧١ ترعوى ١٠٢٨ يسوق رعيتته ٥٢٤ ( رغب ) : الرغائب ، ٣١٦ ، رغبة ، ٣١٧ ، رغب ، ٣٢٧ ، رغب ، ٤٢٦ ، ٥٩٠ ، رغب ٤٢٦ ، أرغب ، ٥٦٠ ، مرغب ١١٠٢ ( رغث ) : الرغوث ، ٢٦٥ ( رغم ) : برغم ، برغم ٦٢ ، الرغم ، ٣٩٦ ، ٦٢ ، ١٢٠٠ ، الرغام ، ٦٢ ، ٢٩٠ ، ٥١٨ ، ٩٢٤ ، ما أرغم شيئاً منه ، ٦٢ ، أغم الله أفقه ، ٩٢٤ ، مرغم ٥٤١ ، الرغم ، ١٢٠٠ ( رغو - ي ) : الرغوة ،
-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

(رقن) : أَرْقَنُ ثوبه ، هذا ثوب مُرَقَّن ٢٨٦ ، المُرَقَّنِ الترقن ، تَرَقَّنَت المرأة بالزعفران ١١٢١ ، الرافنة ، المَترَقَن ١١٢١ أرقان ٢٨٦ (رقو - ي) : الرَقْوُ ٩٣٢ ، يَرْتَقِي ١١٤٠ المَرَاتِي ١٠٢٢ (ركب) : رَكِبَ ٣٢ ، ٥٠ ، ١٠٩٢ ، ١١٠٥ ، راكِب ٣٢ ، ٥٠ ، ٥١٨ ، ١٠٩٢ ، الرُّكْب ٤٢ ، ٧٤ ، ٢٠٣ ، رَكَبَتُهُ ٥١٨ ، أَرْكَبُ ٥١٨ ، ١١٠٥ ، أَرَاكِبُ ٥١٨ ، مَرْكَبُ السَّكْرَةِ ١١٣٧ ، يَرْكَبُونَ صُدُورَهُمْ ١١٧٩ (ركح) : الرُّكْحُ رُكُوح ١٠٨٧ (ركد) : رَكَدَتْ ٩٣٦ ، يَرْكُدُ ١٠٨٦ ، هَابِي الرُّوَاكِدِ الرُّكُود ١٠٨٦ ، ١٢٥٨ ، الرُّكْد ١٠١٥ رَكُود ١٢٦٩ (ركض) : المِرْكَضُ ٣٠٦ ، ٣٠٣ (ركل) : نَهَدَ المَرَاكِلِ ١١٨٣ ، ٨٨٩	(ركن) : أَرْكَان ١٨٠ ، الرُّكْنان ٣٥٢ (ركو - ي) : المَرَاكِي ٨٦٤ ، ٨٦٥ ، مَرْكُوز ٨٦٥ (رمت) : الرَّمْتُ ٩٥٩ (رمج) : رَمَّاحَةٌ ٥٢٠ (رمد) : رَمِدُوا ، الرَّمْدُ ١٠١٤ ، ٢٦٠ ، تَرَمَّدَ الإِزْمِيدَادُ ٤٩٧ ، اَرَمَدَ ٥١١ (رمز) : رَمَّازَةٌ ، تَرَمُّزُ ١١١٦ (رمس) : الرَّمْسُ ١٥٠ ، ٨٦١ ، رَوَّاسِ ٧٤١ ، الرَّمِيسُ رَمَسْتُهُ أَرْمُسُهُ رَمَسًا ٨٦١ (رمض) : الرَّمْضَاءُ ، تَرَمَضَ ، تَرَمَضَ ٣٠٣ ، رَمِضَ ٩٥٦ ، ١٠١١ رَمَاضَةٌ ١٠١١ (رمن) : رَمَقْتُكَ ٤١٢ (رمنك) : رَمْنُكَ ١١٧٦ (رمل) : مِرْمَلٌ ، مَرْمَلٌ ٨١٧ (رسم) : الرِّسْمُ ١٩٤ ، ٥٥٦ ، تَرَمَّيْتُ ٣٩٥ ، الرِّسْمَةُ ٢٩٥ ، ٦٩٦ ، ١١٥٧ ، الرِّسَامُ ٨٨٦ ، ٨٩٧	(رى) : يَرْيِي الغُيُوبَ ٥٨ ، ٥٩ ، الارْمِيَّةُ ٩٦ ، ٩٧ ، ٣٦٤ ، رِيَّي ٩٦ ، ٩٧ ، ٣٦٤ ، ١٠٠٢ ، الرِّمِيَّةُ ١٣٠١ ، تراماه الشبابُ ٢١١ ، يَرْيِي ٣٧٥ ، مَرَامُ ٥٠٧ (رنا) : الرِّانِي ٩٦٩ (رنق) : رونق ٣٨ ، ١٠٠٣ ، ١٠٠٥ ، الرُّنْقُ ١١٦ ، ١٢٦ ، ١ ، الرُّقَاءُ ٧٢١ ، الرُّنْقُ ١٠٠٣ (رنم) : تَرَنَّمَ الشَّارِفُ ٥٧٦ (رنن) : أَرَنَّ ٥٩ ، إِرْنان ٢٥٨ ، ٦١٧ ، يُرْنُ ٥٠٠ ، ١١٦٥ ، رَنِين ٦١٧ (رنو - ي) : الرُّنُو ٩١٧ (رها) : رَهَاءُ ٣١ (انظر رهو - ي) (رهب) : الرُّهَابُ ٣١ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، الرُّهْبُ ٣١ ، ١١٢٤ ، رَاهِبٌ ٤٦٤ ، مرهوبة ١٠٧٧ ، يَرْهَبُ ١١١٤ (رهج) : أَرْهَجَتِ العَيْنُ ، أَرْهَجَتِ العِلَاجُ ، مُرْهَجٌ ١٠٣١ ، رَهَجٌ ٩٧٢
------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

للمراود ٩٦٥ الرود ٨٧٢ ،  
مراد يروده ١٢١٨ ، يستريد

١٢٨٣ ، ١٢٨٤

( الراش ) : ١١١٩  
( انظر ريش )

( روض ) : روضة

٢٨٩ ، ٥٣٧ روض ٢٨٩ ،

الرياض ١٠٠٧

رعت ١١٦٤ ، ٤٩٨ ، ٥٤

راع أشد الروع ٣٢٨ ، أدوع

٣٢٨ ، ٤٠١ ، ٦٣٢ ، رجل

أروع بين الروع من قوم

رُوع ، امرأة روعا ينفقة

الرُوع من نسوة رُوع ، يرُوعه

رُوعاً ورُوعاً ٣٢٨ ، رعتها

١٠٧٧ ، فرس رائع ٣٢٨ ،

الروائع ، رائمة ٥٨٩ ، أدوع

٨٣١ الرُوع ١١١٨ ، ١١٣٣ ،

يراعون ١١١٨ ، لم يرتع

١١٣٣ ، مَرُوعَة ١٠٣٧

( روع ) : رائغ ٢٣ ،

٥١٠ ، راع ١١٤ ، ١٨٧ ،

٦١٨ ، ١١٢٧ ، رُوعَة

٦٤٣ ، رُوعَة ١١٢٧ . إراغة ،

يربيع حاجو يبيع أمراً ٨٥٧ ،

١٢٩٩ ، رائفة الذئاب ٣٨٨

( روث ) : الروثة ١٠٨٩  
راث ( انظر ريث )

( روح ) : براقة ٢٧ ، مروح

٢٧ ، ١٧٢ ، غصن مروح ٢٧ ،

الربيع ١٩٨ ، اريخا ٣٤٥ ،

أرتاخ ٤٩٢ ، الريح ٦٣٦ ،

تروخها ٨٠ ، تروخها ٨٠ ،

٣٢٦ يتروخ ١٠٣٨ ، الرواح

٨٠ ، الروح ١٢١ ، ١١٧٣ ،

الروح ١٢١ ، ١٢٢ ، ١١٧٣ ،

١٢٧٩ ، روحاء ١٢١ ، ١١٧٣ ،

أراح ١٤٨ ، ١١٦٨ ، يربح

١٤٨ ، ٣٢٦ ، ١٠١٨ ، يروح

٢٠٥ المراح ٢٢٨ ، ٤٥٣ ، مراح

منفسح ، مراح أقرع ٤٥٢ ،

يراح ٣٠٠ ، ٣١٣ ، ٥٠٨ ،

روحة وغداتها ٦٣٤ ، أروح

الاحم ١١٧٤ ، يرتاح للندى

١٢٢٥ ، الربيع ٦٣٦ ، الراح

أريحية ( انظر ربيع )

( رود ) : راد ٩٥ ، ٩٦ ،

١٢٢ ، ٧١٧ ، رائد ٩٥ ، ٩٦ ،

١٠٤٧ ، استراد ١٢٢ ، يرود

١٢٢ ، ٧١٧ ، ١٢١٨ ، ١٢٣٥ ،

١٢٨٣ ، ١٢٨٤ ، مستراد ٢٦٨ ،

رؤيد ٤٤٧ ، الرود ٤٩٣ ،

( رهط ) : الرهط ٣٠٧

١٢٧١ ، ١٢٧٢ ، الرهاط

١٢٧١ ، ١٢٧٢

( رهف ) : مرفقات

١١٠ ، ٥٧٠ ، ٦١٨ ، ٧٢١ ،

١٢٧٤ ، رهاف ٢٥٧ ،

مرفقة ٢٥٧ ، ١٢٧٤ ، مرفف

٣٢٤ ، ٦١٨ ، ٥٧٠ ، رهيف

٨٧٧

( رهق ) : مرفق ،

مرفق ، مرفق ٦٥٦ ، أرفقتن

١٠١٩ ، أرفقة ١٢٠٧ ، عجل

الترافق ١٠٥٣ ، يرفق جانباً

٥٣٢

( رم ) : رُم ٣٨٤ ،

٩٧٢ ، الرهام ٨٧٣ ، ٨٨٠ ،

٩٥٥ ، ١٢٠٣ ، رمة ٨٧٣ ،

١٢٠٣ ، الرُم ٩٧٢ ، ١٢٠٣ ،

رُهام ، رُم ١٢٠٣

( رهن ) : الرهون ،

الرهن ٥٤٣ ، الرهان ١٠٠٥

( رهوى ) : رهاء ٣١ ،

رهوة ١٥٠ ، الرهو ١٩٥

( روب ) : الرائب ،

الرؤبة ٣١٧ ، راب قشير

٨٠١

(رِق) : رِقَّة ، يَرْوِق	٢٦٤ ، ١١٨٠ ، راث ٢٢٥ ،	(رَيْح) : يَرْيَح ، انظر رَوْح
٥٢ ، رَوَق ٥٢ ، ٤٢٠ ،	٦٤٧ ، الرِّبْث ، المُرِيث ٣٩٢	(رَيْف) : الرِّيف ٢٩٥ ،
١٠٧٨ ، منظر رائِق ٥٢ ،	(رَيْح) : الرِّيح انظر رَوْح	(رَيْق) : الرِّيق ٥٠٤ ،
أمر رائِق ١٠٥٦ خادم رُوقة	أَرْيَحِي ، أَرْيَحِيَّة ٤٣١ ،	١٢٥١ ، رَيْقُهُمْ يَحْلُقُهُمْ ٨٤٤ ،
قَرَس رُوقة ٥٢ . الرُّوق ٤٢١ ،	٤٣٢ ، الرِّاحُ ٤٤ ، ٧٣ ، ٧٤	مِرْعَافَةُ الرِّيق ٥٢٩ ، الرِّيقُ ،
مُرُوق ٦٥٧ ، الرُّواوِق ١٠٥٤	(رَيْد) : الرِّيد ١٤٢ ،	رَيْقَتُهُ ٩٣٨ ، رَيْقَةُ ٩٢٦ ،
مُرُوق ١٠٠٣ الرُّواوِق ١٢٢٧	١٦٩ ، ٢٥٢ ، ٤٥٧ ، ٥٧١ ،	٩٢٧
أرواق ١٠٢٣ ، الرُّواق ١٠٢٦ ،	١١٢٧ ، ١١١٢ ، ٥٨٠ ، ٥٧٤	(رِيم) : تَرْيَم ١١٧٥
١٠٤٨ ، ١٠٤٤	١١٤٩ ، ١٢٣٢ ، رُبُود ٤٥٧ ،	(رَيْن) : رَائَتْ بِهِ انْخَرُ
(الرواقيد) انظر رقد	الرَّيْد ٩٢٥ ، أَرْيَاد ٩٤٢ ،	٩٦٩
(روم) : رام ٣٢٧ ،	١١٥٩ ، لَلْتَرَايِد ٩٦٥	الزَّاي
١١٤٠ ، تَرُوم ٤٤٧ ؛ ١١٤٠	(رِير) : رَار ٩٢٨	(زَاد) : زُوْد ٢٥٤ ،
١١٦٣ ، لَلْرام ، أَمْر لَا يُرام	(رِيش) : رَاشَةُ الظَّهْرِ	الرُّؤُود ١٠٧٣ ، مَزُوْدَة ١٠٧٣
١١٦٣	١٢٩١ رَيْش ٧٥٨ الرَّاشُ	(زَار) : الزَّار ، زَيْد
(الروثق) : انظر رنق	١١١٩ رِيشًا يَتَصَبَّب ١٠٥١	الأَسَد ٥٣٤ ، زَارُهَا «مُخَفَّف
(رووي) : رَوَيْت ،	(رِيط) : الرِّيط ٢٩٤ ،	زَارُهَا « ١٠٢٦
الراويَة ٩٣ ، تَرَوَّت ١٢٩ ،	٣٢١ ، ٣٨٥ ، ٧١٤ ، ١٠٤٨ ،	(زَام) : الزَّوَام ٢٨٩ ،
رَبَا ١٠١٥ ، ماء رَوِي ١٠٣٨	١١٠٩ ، الرِّبَاط ، رِيطَةٌ ٩٩	٣٧٨ ، ٨٨٦ ، أَزَام ٣٧٨
(رَيْب) : رَابِي الدَّهْرُ	(رَيْع) : رِعَتْ أَرْيَع	(زَب) : الزَّب ١٩٨ ،
أَرَابِي ، رَاب الدَّهْرُ وَالْمَوْتُ ٤ ،	رَيْعًا ٣٢٨ يَرْيَع ١٩٦ ، ٢٠٢ ،	٢٥٤ ، أَزَب ١٩٨ ، ٢٥٤ ،
رَابِه ٢٢٩ ، الرِّيب ٤ ، رَيْب	٧٥٢ ، ٩٧١ ، ١٠٢٧ ،	زَبَاء ٧٨١ ، زَيْب ٥٣٨
الْمَنُون ٤ ، ٥٨٤ ، رَيْب الدَّهْر	رَبْعَان ٧٩٨ ، ١٠٤٨ ، ١١٦٤ ،	(زَبْد) : مَزَابِد ، مِزْبَد
٦٨٠ ، رَائِب ، الرِّيبَة ٣١٥ ،	١١٨٠ ، رِعَتْ ٩١٥ ، الرِّيع	٨١٩ ، الزَّبْد ٦٤ ، الزَّبْد ٧٣٠
الرَّيْبُ ٤٢٦ ، رَاب عَشْر ٨٠١	١٠٣٠ ، ذَات رَيْع ١٠٢٧ ،	(زَبْر) : الزَّبْر ٩٨ ،
(رَيْث) : يَرْث ٢٦٢ ،	لَمْ تَرْيَع ١٠٥٨ ، وانظر رَوْع	٤٦٢ ، ٣٦١ ، أَنَا عَرَفَهُ بَرْبَرِي

٣٩٦ ، (زرق) الزرق	١٢٠٢ ، مَزَجَف ١٢٠٢	٣٦١ ، ٩٨ ، أنا أعرف تَزْبَرْشِي
٩٢٢ ، ١١٩٦ ، زَرَقًا ٦٠٠ ،	(زحل) : مَزَحَل ٥٢٤	٣٦١ ، ٩٨ ، زَبَرْ يَزْبُرُ ٩٨ ،
١١٩٦ ، نَطْفَةُ زَرَقًا ١١٩٦ ،	(زحلف) المَزْحَلَف ،	زَبَرْ يَزْبُرُ ٤٦٢
أَزْرَقَتْ عَيْنَاهَا لِلْمَوْت ٦٠٠	الزحلوفة ٤٨٨	(زبرجد) : الزَّبْرَجْد
(زركن) زَرْكُون ٩٥١	(زخخ) : زَخْخَة ٢٩٩	١٠٠٩
(زرم) : زَرِم ١١٢٥ ،	(زخر) زَاخِر ٣٦٧ ،	(زين) : زَيَان ، زَبَايِنَة
١١٢٦ ، لَا تُزْرِمُوا ، ابْنِي	٦٩٥ ، زَخَر ٣٦٧ ، ٦٩٥ ،	٢٨٠ ، زَبُون ، تَزِين ٤١٥ ،
أَخْذَهُ زَرَمٌ ١١٢٦ ، أَرْزَمَة	١٠٠٨ ، زَخَر لِلَّهِ ٦٩٥ ،	تُرَايِن ٤٤٦
١١٢٥ ، ١١٢٦ ، ١١٧٢ ،	زَخَر الْبَحْرِ ، زَخَرَتِ الرِّيحُ	(زبوسى) : أَرْزَى ،
أَرْزَمْتُ بَوَلَهُ ، زَرْمَة قَرْه ١١٧٢	١٠٠٨ ، زَخَوْر ١٠٠٨ ، تَزَخَر	أَرْبِيَّة ٢٥٨ ، الرُّبِيَّة ٥٠٧
	١٠٠٨ ، ١١٣٦ ، زَوَاخِر ١١٤٤	(زجج) : أَرْجُ ١٣٤ ،
(زرم) : زُرَاهِمَة ٣٢٣	(زخرف) : زَخْرَفَ	تَرْجِج ١٠٦٢ ، رُجُ الْحَوْبَة
(زرو-ى) : أَرْزَيْتَ	٩٨ ، ١٦٦ ، ٩٤٨ ، هَذَايَتِ	٩٩٩ ، رُجَا جَة ١٠٤٠
بِهِ إِزْرَاءُ ، زَرَّيْتُ عَلَيْهِ أَرْزَى	مَزْخَرَف ٩٨ ، مَا أَحْسَنَ زُخْرُفَهُ ،	(زجر) : مَزْجَر ١٠٣٧
زَرْيَا ٧٥٤ ، زَرْيَا عَلَيْهِ ١٠١٢ ،	الزُّخْرَف ٩٩	(زجل) : زَجَل ٤١٠ ،
يَزْرَى ١٠٥١	(زخرف) مَزْخَف ،	١١٧٣ ، ١٢٧٢ ، ١٢٨٤ ،
(زعب) : يَزْعَب ١١٠٨ ،	تَزَخَف ٦٣٨	زَجَل ١٠٥٥
١٢٥٦ ، مَرَّ الْوَادَى يَزْعَب ١١٠٨	(زخو-ى) : زُخِّيَات	(زجو-ى) : يَزْجَى ٢٩٧
	٧١١	(زحزح) : زُحْزِحَتْ
(زعج) تَزْعَج ، أَوْعَج ١٠٣٥	(زرب) : الزَّرْب ٦٣٨	٣٢٦ ، تَزْخَرْخُ ٥١٢
(زعزع) : الزَّعْزَع	(زرجن) : زَرْجُون	يُزْخَرْجُهُم ١١٧٩ ، الْهَزْخَرْخُ
٢٧ ، ٤٩٧ ، الْإِزَارِع ٥٢١ ،	زَرْجُونَة ٩٥١ ، ٩٥٤ ،	عَلَيْهِ ٧١٣ ، مَزْخَرْج ١٠٣٨
تَزْعَزَع ١١٥ ، زَعَزَعَتْ	(زرف) : مَرْوَف ،	(زحف) : زَحُوف ٢٩٧ ،
١٤٥ ، مَزْعَزَعَة ١١٦١	زَرْفَ إِلَيْهِ ١٠٤٨	الْمَزَا حِف ١١٣١ ، ١١٥٧ ،

(زلف) : مُزَلِفٌ ، له زُلْفَةٌ ١٠٤٦ مُتَزَلِفٌ ٢٠٨٨ ، زُلْفَى ٥٣٠	٤٩٧ تُزَفُّ ٧٢٧ زُفْنِي فلانٌ ، أُزِفِي الأمرُ ٧٢٧	( زعف ) : الزُّعَافُ ٢٨٩ ، المَزْعِفُ ٥١٠ ، مَزْعَافَةٌ الرُّبْقُ ٥٢٩
(زلق) : يَزْلِقُ ١١٤٩ ، مَزَالِي ١٠٥٤	٢٧٦ ، ٣٠١ الزُّفْلِيَّةُ ١١١١ ( زفن ) : زِيْزَفُونُ ٥٢٠	( زعل ) : أُرْزَعَلَتْهُ ١٣ ، ١٠٩١ ، الزَّعَلُ ١٣ ، ٢٧٥ ، تَدْعُهُ زَعِلٌ ٢١٥
(زالل) : الأَزَلُّ ١٣٤ زَلَالٌ ٤٩٥ ، ١١٤٩ ، الأَزَالِيلُ ٥٣٩ ، تَزَلُّ الطَّيْرُ ٥٧٣ ، زَلُولٌ ، يَزِلُّ ١١٤٩ ، زَلِيلٌ ١١٩٤ ، مَزَلَةٌ ١٠٥٤	( زفو — ي ) يَزْفِي ١٠١٥ ، ١٠٣٤ ، زَفَاهُ ١١٢١ ، ١١٣٨	مَزْعَمٌ ٥٤١ ، زَعِيْمُهَا ٦٠٦ ، زَعَمَتَا الزَّعَامَ ٨٩٠
(زلم) : الزُّلْمُ ١٥٩ ، ١٢٣٣ ، ٧٦٤	( زقب ) : الزُّقْبُ ١٢٥ ، الزُّقْبُ ١٢٦ ، ١٠٨٦	( زغر ) : زَغَرُ أَقَاوِلُ ٩٢٨ ( زغل ) : أُرْزَغَلَتْ يَبْوْهَا الزُّغْلَةُ ٤٣٤ ، تَزْعِلُ ٤٣٤ ، ١٠٨٤
(زنج) : زَمَجَ قَوْبَتَهُ ٣٠١	( زقم ) : تَزُقُّمُ ٢٥١ ( زسكك ) : الزُّسْكَةُ ، زَسْكَكْتُهُ زَسْكَةً ، أُرْسَكُهُ ٢٩٩	( زغم ) : تَزَغَّمُ ٩٥ ( زفر ) : زَفَرًا ٣٣٤ ، الأَزْفَارُ ، جاءَ يَحْمِلُ وَزْرَهُ وَزِفْرَهُ ٨٠٠ زَوَايِرُ الْفَرَسِ ، الزَّافِرَةُ ١١١٦ زَفِيرٌ ١٠١٢ زَفْرَةٌ ٩٠٩
(زمر) : الزُّومَرُ ٥٢٣ ( زمزم ) : زَمَزِمٌ ٩٢٣	( زكوى ) : يَزْكِيْنِي ٤١٧	( زفوف ) : الزَّفُوفَةُ ١١٤٥ ، ١١٧٤ ، زَفَازِفُ ، زَفَزَفَتْ ، تَزَفَفُفُ ١١٥٥ ، المَزَفَفُفُ ١٠٤٧
(زمع) : الزَّمَاعُ ١١٤ ، ٣٢٣ ، ١١١٧ ، الزَّمْعَةُ ١١٥ ، ٣٢٢ زَمَعٌ ١١٤٥	( زلج ) : زَلُوجٌ ٦١٤ ، ١٠٥٩ ، يَزْلِجُ زَلْجًا ٦١٤ ، المَزْلِجُ ١٠٣٥ ، ١٢٠٠ ، زَلْجَوْهُ عَنْهُمْ ١٠٣٥ ، مَزْلِجٌ ، الزَّلْجُ ١٠٣٦	( زف ) : الزَّفِيفُ ١٢١ ، ٤٩٧ ، ٦٢٧ ، ١٠٢٧ ، يَزِفُ
(زمل) : زُمْلِيلٌ زُمْلَالٌ زُمْلِيَّةٌ ، زُمْلٌ ٤٢٤ ، ١٠٧٤ الأَزْمَلُ ٥٠٨ ، ٦٧٥ ، ١٢٥٩ ، أَزَامِيلُ ٦٧٥ ، الزَّمْلُ ٦٧٥	( زلزل ) : تَزَلْزَلُ نَفْسُهُ تَرَسَّامًا تَزَلْزَلُ نَفْسُهُ وَتَقْتَفِيعُ كُلِّهَا شَيْئًا ١٩١	



الزُّوملة ٦٧٦ ، الزوامل ١٠٥٩	( زهد ) : زهيد ٥٩٨	٣٣٨ ، ذات زَوَائِد ، الزوائد
أرامل ١٦٢ ، ٧١٧ ، ٩٢٢ ، ١٠٦٠	( زهر ) : الزاهرة ٩٦٤	٦٣٥ ، تُزِيد ، تُزَوِّد ١٢٤٢
زماثلها ١٠٣٧ زميلتها ١٠٦٠	( زهف ) : زاهفة ٩٥٢	مُزْدَاد ٩٤٠
	( زهق ) : زهوق ١٨٠	( زور ) : زورة ٣٠٠ ،
( زمم ) : زمام ٨٩٨ ،	أَزْهَقَ ٥٠٣ ، زَوَّاهِقَ ٥٠٣	٧٥٢ ، الزَّير ٣٩٧ ، زَوْرَاء
١١٣٨ ، زَمُّوا كُلَّ أَعْيَس	٧٧٢ ، زَهَقَ ١٠٥٥ ،	٥٠٨ ، ٨٧٨ ، زارُها ، فات
٩٩٩ أَخْضَلَتْ أَرْمَتَهَا ١٠٤٧	زاهقه ٩٥٢ ، التَّزَاهِقَ ١٠٥٥	مزارُها ١١٥٨
( زمن ) : زمانة ٥٢٣ ،	يَزْهَقُ ١٠٠٣	( زوع ) : زُعْتها ، زُعْ
١٠٣٩ ، زَمَنَ ، أَرْمَانَ ٩٤٠	( زهلق ) : زهلق ٩٤١	بالزَّمام ٤٩٨
مُزْمِن ١١٥٧	( زم ) : زَمَّ يَزُمُّ	( زوغ ) : زاغ ٨١
( زمهر ) : الزمهير	زُهومة ، الزُّهْمَة ، الزُّهْم ، زِمَّ	( زول ) : زالت أَوْجُهْ
٤٠٨	يَزُمُّ زَمًّا وَزَمًّا ٤٦١ ، زِمَّ	١٤٩ ، أزالَ ١١١٢ ، يَزُول
	٤٦١ ، ٨٦٦	١١٩٤ . ( وانظر زيل )
( زنبيل ) : الزنبيل	( زهو — ي ) : الزَّهْدَة	( الزَّوْمَر ) : انظر زمر
١٠٧٦	٩٩ ، الزَّهْو ٣٠٧ ، أَزْدَهَى	( زو — ي ) : يُزَوِّى
( زند ) : الزَّند ١٠٢ ،	٣٣٨ ، تَزْدَهِيهِم ٤٥٦ ،	٨٥٨
١٩٠ ، زَنْدٌ وَرَى ، زَنْدٌ	يَزْهَى ٩٥٥ ، ٩٧٣ ، تَزْهَى	( زيب ) : الأَزْيَبُ
صَلَدٌ ، صَالَدَ زَنْدُكَ ١٠٢ ،	١٠٣٦ ، زَهاه ١١٢١ ، ١١٣٨	١١٢١
الزَّناد ، رجل وارى الزَّناد ،	( زوج ) : أسماء الزَّوْجَة	( زيج ) : تُزَيِّجُ ، أَرْحَتْ
وارى الأزاند ، إله لوارى	٤٦٠ الزوج يُدْعَى أَبَا ٣٨٧	لِلزَّاح ( انظر زوج )
الزَّند ١٩٠ ، زِنَادى ١١٤٤ .	( زوج ) : زاح ٣٠٤ ،	( زيز ) : الزَّيزاء ٤٧ ،
زُنَاد ٩٤٤	تُزَيِّجُ ، أَرْحَتْ عَلَيْهِ ١٥٣ ،	١٠٤٢ ، زِيْرَاء ٤٧ ، ٥٠١ ،
( زفل ) : الزَّفْلاجة	المُزاح ولم سُمِّيْ مُزَاحًا ١٢٧٠	زِيَاذى ٥٠١
٢٧٦ ، ٣٠١ الزفليجة ١١١١	( جعل المزاح من أراح )	( زيزفون ) . ٥٢٠ ،
( زن ) : أَرْنَه ، أَرْنَه	( زود ) : الزَّاد ، زَادَحَى	( انظر زفن )
٣٩٤		( ١٩٧ — شرح ديوان المذلين )

١١٦٧	(سار): سارها، سارها	(زيف): زاف
(سير): السارية ١٧٩	٧٣، أَسَار ١٠٤٧	(زيف): الزيف، زافت
السَّيَّار ٧٥١، تَسِيرَ قَلَّاسَةً	(سأل): سألتي ٢٩٣	١٥٧
٨٣٠	سُؤْلَةً ٥٩٠	(زيل): تَزِيل ١١٦،
(سبب): السَّبَب	ما لجسمك سائياً : ٥	٥٢٦، تَزِيلُ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ
سَبَّبَ ١٠٨٥، يَتَسَبَّبُ	(انظر سوء)	٥٢٦، الزَّيَال، زَابِلَتُهُ زَيْالاً
١١١٢	(سبأ): سَبِيئَةٌ ٤٤،	٥٦٥، لُزَيْل ٨١٥، زِلْتُمْ،
(سبت): السَّبْتَان	سَبَاوْهَا ٧٤، نَسَباً ٧٣٠،	مَا زِلْتُمْ ٨٤٨ وانظر ١٠٤٦
٦٣٣، ٤٠٢	سَبِيٍّ ٩٥٤	« يَزَالُ لَكُمْ »
(سبط): السَّبْطُ ١٢٦	(سبب): الأسباب ٥٣	(زيم): زَيْمٌ ٤٦١
١٢٧، سَبْطُ الْأَهْدَابِ ١٢٦،	١١٤٠، السَّبَبُ ٥٣، السَّبَبُ	(زين): يَزِينُ، الزَّيْنَةُ
سَبَاطُ ٤٠٢، ٦٣٣، ١٠٣٢،	٤٦٨، ١١٨٣، السَّبُوبُ	٦١٦، زَيْنُهَا ١١٨٠، زَانٌ
سَبَاطٌ، يُسَبِّطُ ١٢٧٦ السَّبْطُ	١١١١	١١٨٤
٥٥٧	(سبت): السَّبْتُ ١٩٢	(زى): زِيٌّ ٤١٥،
(سبطر): السَّبْطَرُ	٤١٤، ٦٧٢، ١١٦٢،	١٠٥١
٤٩٨، سَبْطَرٌ ٥٢١	١١٦٣، السَّبْتُ ١٠٤٧،	السَّيْنُ
(سبع): سَبْعٌ ١٢،	١١٨٠، السَّبْعَتَى ٣٠٠، ٢٧٦	(سأب): سَأَبٌ ١٨٠،
١٣، قَدْ أَسْبَعْتُ عَبْدَكَ عَلَى	(سبح): السَّبْحُ،	١١١١، ١١٣٩، مَسَابٌ ١٨٠
النَّاسِ ١٣، سَبَّحَ اللَّهُ لَكَ ذَلِكَ	سَبَّحَةَ ٤٥٢، صَبُوحَانِ	السَّابُّ، السَّائِبُ ١١٣٩
تَسْبِيحاً ٧٦	١٠٢٨	(سأد): أَسَادٌ ١١٠٣،
(سبع): سَابِقَةٌ ٣٨٥،	(سبخ): السَّبِيحُ ٢٧٦،	١١٣٠، ١١٧٤، أَسَادُ لَيْلَتِهِ،
سَوَابِغُ ٣٨٥، ٤٢٨، سَابِقَتَانِ	١٣٠١، ١٣٠٠، ٥٠٦	سَادٍ ١١٠٣ الإِسَادُ ١١٠٣،
١٠١١ السَّبِيغُونَ ٨٨٩	(سبد): السَّبْدُ، مَالُهُ	١١٣٠، ١١٧٤، مَسَادٌ، مَسَدٌ
(سبتى): السَّبْتَى	سَبْدٌ وَلَا كَبْدٌ ٩٤٢، السَّبْدُ	١٨٠ السُّودُّ انظر سود
١٠٠٥	١١٤٩، مِنْ سَبْدٍ أَوْ كَبْدٍ	

اللحم ، سَعُوف ، صَحَفَ	١٠٦١	( سبك ) : السَّبِيكَةُ	٢٧٢
٧٣٠	( سجع ) : السَّجْعُ ١٠٦١	( سبل ) : قصد السَّبِيل	
( سحفر ) : مُنْحَفِر	السَّوَّاجِع ٩٣٥	٢١٠ ، السَّبَل ١١٤٩ ، ١٢٨٥	
١٠٣٠	( سحجف ) : السَّحْجَفَان	سنبِل ، انظر سنبِل	
( سحق ) : سَحَقَ ٧١١ ،	٦٥٧ الْمَسْحَفُ ١٠٤٤ سحجف	السَّبْنَقِي ، انظر سبِت	
أَسْحَقَتْ ٤٤٦ .	١٠٣٥	( سبو - ي ) : سَبَّهَا ،	
( سحل ) : السَّحْلُ ٩٥ ،	( سجل ) : السَّجْلُ ١٠٤ ،	السَّاء ١١٥ ، السَّي ٣٥٢ ،	
٦١٣ ، ٧٢١ ، ١٢٥٨ ، سَحَلَه	٢٧٩	١١٣٣ ، السَّي ٦٨٤	
مائة درهم ، سَحَلَه مائة سوط	( سجم ) : سَجْمٌ ، ساجم	( ستر ) : السَّتَارَةُ ٣٧٨ ،	
٩٦ ، سَحَلَتِ السَّمَاءُ تَسْحَلُ	١١٦٢ ، السَّجْمُ ١٢٢٦ ،	لا سَتَرَ بَيْنَنَا ٨٣٩ ، الْمَسْتَر	
٩٢١ ، يَسْحَلُ ١٠٥٣ السَّحَالَةُ	السَّجَامُ ٨٩٧	١٠٨٤	
٥٢٩ ، السَّحِيلُ ٨٢١ ، ٩٢١ ،	( سجو - ي ) : سَاجِر	( سته ) : أَسْتَهُ ٣٤٩	
١١٩٢ ، الْمَسْحَلُ ٥٢٩ ، ٩٢٩ ،	١٠٥٤	أَسْتَاهُم ٧٢٩ السَّهْ ٧٧٨	
الْإِسْحَلُ ١٠٧٩ ، السَّحْلُ	( سحج ) : لم تأخذك	( سجع ) : مَلَكْتُمْ	
١٢٥٨ . سَحْلَالُ ، السَّحَالِيلُ ،	مَنْ صَحَابَةٌ ٢١٥ ، السَّحَابَاتُ	فَأَسْحَجُوا ٥٩٥	
إِنَّهُ لِيَسْحَلُ الْبَطْنَ ٣١٤ ،	٣٦٤ ، سَحْبَةٌ ٩٢٨	( سجد ) : يَقَالُ الْمَرْمُونُ	
الانْحَالُ ٥٠٤ ، مُسَاحِلَةٌ	( سحج ) : سَحِيجُ ١٣٤	لَهُمْ سَجُودًا ٢٣٩	
١٠٠٨	الْمُسَحِّجُ ١٠٣٢	( سجر ) : السَّجْرَةُ ٣ ،	
( سجم ) : مَسْجَمَاتُ	( سحج ) : يَسْحُجُ ٨٤ ،	السَّجِيرُ ٢١٣ ، ٤٢٥ ، ١٠٧١ ،	
١٨٢ ، أَسَاحِمٌ ٩٣٤ ، الْأَسْحَمُ	١١٧٢	سُجْرَاءُ ١٠٧١ ، سَاجِرَتُ ،	
٩٣٤ ، ١١٠٦ ، السَّحْمُ ١١٢٦	( سحر ) : سَحِيرٌ ،	مُسَاجِرُ ١٢٢٤	
( سحن ) : الْوَسْحَنَةُ ،	السَّحَرُ ، سَحْرَتُهُ ٦١٤	( سحس ) : سَحِيسُ	
السَّاحِنُ ٤٤٧	( سحسح ) : مُسَحْسِحَةٌ	الدَّهْرُ ٨٩٨	
( سحو - ي ) : السَّحْوَةُ	٨٤ ، ١٦١ ، سَحْسَاسُ ٨٤	( سحسج ) : السَّحْسَاجُ	
٩٢٤	( سحف ) : السَّحُوفُ		
	٤٦١ ، السَّحْفَةُ ، يَنْحَفُونَ مِنْ		

السدم ١٠٠٨	(سغب) : السَّخَابُ
(سدوني) : تَسْدَاه	السَّوْف ١٠٤٣
٤٩٥ ، ٦٤١ ، يُسْدِي ١٠٥١ ،	(سخت) : سَخَاتِي
٨٩٩ ، تَسْدَى ٩١٨ ،	٥١٩
ساد ١٠١٣ ، ١١٠٤ السَّدو	(سخل) : السَّخْلُ ،
١٠٣٨ ، ٨٩٩	سَخَلَتْ ١٠٧١
(سرا) : السَّرَاء ٦٧٤	(السَّخْلَة) : ١٠٩٣
(سرب) : السَّرْب ١٥١	(سدد) : عَيْرٌ سَدِيدٌ
١١٦٠ ، السَّرْب ١٥٢ ، سُرْبَة	٢٣٤ ، سَدِيد العَيْرِ ٦١٥ ،
٢٣٧ ، ٧٩٩ ، يَسْرُب ٢٥١ ،	سَدُّوا السَّدَّ ٥٤١
٢٧٦ ، ٩٤٦ ، سَارِبٌ ٢٥١ ،	(سدر) : السَّادِر ٢٦٧ ،
سَرُوب ٢٧٦ ، السَّرْب ٤٢٥ ،	٧٢١ ، سُدُور ١١٧٧ ، سِدْرَة
٦٧٩ ، المَسَارِب ٤٥٦ ، ٤٦١ ،	المعروف ٩٦٦
١٠٩٩ أَنْفُ المَسَارِب ١٠٩٩ ،	(سدس) : سُدُوس
السَّوَارِب ٧٨١ ، مَرَبَّتْ	١٨٩ ، أَسْدَس ٢٤٨ سَدِيس
٩٤٦ : مَر القوم أسراباً ١١٦٠ ،	٩٩٩ ، سُدُس ١٠١٣
مَرَبٌ ١٢٣٢ ، ١٢٨٠ السَّرَابُ	(سدف) : مُسْدِف
المَزْفَرَف ١٠٤٧	٦٢٦ ، ١٠٣٠ ، السَّدَف ٧٥٢ ،
(سرج) : السَّرْبَج	٨٣١ ، ١١٢٧ ، يُسْدِف ١٠٤٦ ،
٥١٩	أَسْدَاف ، أَسْدَف لَنَا ١١٢٧ ،
(سرح) : السَّرْح ١٢٢ ،	الاسْدَف ١٢٥٥ ، سَدِيف السَّغَام
السَّرِيح ١٥٣ ، ١٥٤ ، ٢٠٤ ،	٥١٤
السَّرَاح ٢٣٨ ، ٢٤٠ ، السَّرْحَان	(سدل) : السَّدَائِل
٢٣٨ ، ٢٨٥ ، ٢٨٦ ، ١٢٧٢ ،	١٠٢٣
سقط العشاء به على سِرْحَان	(سدم) : المُسَدَّمَات ،
٢٨٥ ، السَّرَاح ١١٣٣ ، يَسْرَحُهَا	
١١٣٣ ، يَسْرَح ١١٦٠ السَّوَارِح ،	
السَّارِحَة ١١٣٣ ، المَسْرَح	
١٠٣٧ تَسْرِح ١٢٢ ، يَسْرَح	
١٢٦٧	
(سرحب) : سُرْحُوب	
١٢٣٣	
(سرد) : السَّرْد ٣٩ ،	
٤٠ ، المِسْرَد ٣٩ ، ٤٠ ، جاد	
ما سَرَدَ الحديث ٤٠ للسرودة	
٤٠ ، ١٢٩٤ ، تَعَسَاوَرَا	
مَسْرُودَتَيْن ٣٩	
(سردح) : السَّرَادِح	
٥٣٣	
(سردق) : السَّرَادِق	
١٠٥٦	
(سرر) : سُرَّتْ تَحْتَهَا سَبْعُونَ	
نَبِيًّا أَيْ قُطِعَتْ سُرُّهُمْ ١١٣ ،	
أَسْرَ ٣٠٣ ، أَمِيرَة ٤٩٠ ،	
١٠٧٤ ، ١١٧٥ ، السَّرَّ ،	
فلان في سِرٍّ قومه ٥٩٤ ،	
أَسْرَارُهُ ١٠٨٢	
(سرط) : سُرَاطِي ١٢٧٣	

(سَفَح) : نَسْفَح ١٠٣٧

(سَفَر) : سَفُور ، سَفَرَت

الطريق ٩٤٩ ، سَفَر ٩٤٩ ،

١٠٩٢ ، سَفَر ٩٥٦ ، سَافِر

١٠٩٢ ، الشَّفَرَة ١١١١

(سَفَسَف) : مُسَفَسَفَة

١٣١

(سَفَط) : اسْفَط ٩٥١

(سَفَع) : أَشْفَع ٣٣ ،

١١٥٠ ، ١١٧١ ، الشَّفْعَة ٣٣

١١٥٠ ، ١١٧١ ، سَفْع ١٠٠

٤٤٩ ، ١١٥٠ ، يُسَافِع ٢٣٢

سَفْع النار ٢٧٧ ، سَفْعَاء ٣١٣

١٠٠٦ ، ١١٥٠ ، نَسْفَع ٨٥٣

(سَفَف) : المُسِف ١٣١

السَّف السَّف ٤٠١ ، ٦٣٢ ،

السَّقِف ١٠٧٦ أَشْفَقَهَا تَوَوَّرَأ

١٠٦٢

(سَفَل) : الأسافل

التسافل ، مَسْفَلَة مكة ، التَّسْفَلَة

من مكة ١٤٦ ، أسفل سافل

سَفَال ٣٤٧

(سَفَن) : السَّفَن ٢٥٧ ،

سَفِينَة ، سَفِين ٧٣٢ ، سَفَان

١١٧٥ ، ٢٩٤

٣٠٣

(سَطَح) : أَطْطَح ، سَطَح

٢٢ ، السَّطَاع ١٠٣٢ ، سَطْعَاء

١١١٩ ، سَاطِع ١٠٥٩ ، ٢٢

(سَطَو - ي) : السَّوَالِي ،

سَاطِيَة ١٢٦٩ ، سَاطٍ ١٢٧٢

(سَعَد) : السَّوَاعِد ٣٢٠

نجوم الأساعد ٩٦٧ لجة سَاعِدِيَة

٧١٧

(سَعَر) : مِسْعَر ، مِسْعَرُ

النار ٣٠٣ ، ٦٩٥ ، مَسَاعِر

٦٩٥ مَسَاعِير حَرْب ٣٩٦

سُعَارَهَا ٣٩٦

(سَعَف) : نُسِف ١٠٤٣

(سَعَل) : أَسْلَطَتْهُ ١٣ ،

السَّعَالَى ٥٠٨ ، ١٠٢٩ ، ٥٣٥

١٠٤٧ ، ١٠٥٦ ، سَعَلَة ١٠١٨

(سَعَن) : السَّعْن ٤٥٦

(سَعَو - ي) : سَعَى

سَعْيًا ، السَّعَى ٢٧٣ ، السَّعَاة

١١٦٤ ، ١١٨٠ ، أَسْعَوْا

١٢٣٩

(سَعَب) : سَاعِب ٢٤٩ ،

سَوَاعِب ٣١٤ ، السَّعْبَة ٥٨٠ ،

٥٨٣

(سَرْطَم) : السَّرْطَم

١١٢٧

(سَرَج) : الأساريح ٦١٨ ،

٧٢١ ، سَرَعْرَة ٨٢١

(سَرَف) : ذهب ماء

الغليب سَرَفًا ، سَرَفُ الدَّلَاء

١٠٩٣ ، سَرَفَتِ كَيْبِنَه ،

طَلَبْتُكُمْ فَسَرَفْتُكُمْ ١١٠٢ ،

سُرَافٍ ١٢٩٩

(سَرَمَد) : السَّرْمَد

٤٩٣

(سَرْهَد) : السَّرْهَدُ

٦٢٨

(سَرَو - ي) : السَّرَاة

١١ ، ٥٦ ، ١٠٨ ، ٤٩٨ ،

١١٠٨ ، السَّرْوَة ٥٠ ، سَرَا ،

سَرَوْتُ عَنْ ذِرَاعِي ، سَرَوْتُ

الْجُلَّ عَنْ الدَّابَةِ ٥٩١ ، السَّرْو

٦٠٢ ، سِيَا سَرَوٍ ٩٧٥ ،

لَا تَسْرِي ، السَّرَى ٥٨٢ ،

سَارِيَة ٦٧٩ ، ٩٤١ ، سَرَاة

الليل ٧٤١ ، السَّرَاء ٩٢٩ ،

٩٤٨ ، اسْتَرَى ١٠٣٧

(سَطَح) : سَطَح الْجَنْزُ

( سفنج ) : السَّفَنج ، سَفَنجَة ١١٥٠ ، ١٢٣٥ ، ( سفد ) : السَّفَد ١٩٣ ، ( سفو-ى ) : السَّفَا ، السَّماء ١٩٣ ، سَفَاة ١٩٣ ، ١٢٥٠ ، ١١٩٤ ، ٩٢٢ ، ٥٦٠ ( سقب ) : السَّقْب ٥٧ ، ١٤٧ ، ٤٦٦ ، سَقْب السماء ١٠٨٨ ( سقط ) : سَقَط ، سِقْط ٢٨٤ ، مُسْقِطَة الأَحْبال ٣٥٩ ، سِقَاط ٩٥٠ ، السَّقَاطَة ١١٧٦ ، السَّقِيط ١٢٦٩ ، سَقَاط ١٢٧٣ ، نَسَاقُط ١٢٨٢ يَنْسَقِط ٣٩٩ ( سقف ) : سَقَف ، سَقْف ٣١٣ ( سقم ) : سَقِم ١١٥٨ ( سقو-ى ) : السَّقِيَّة ٩٦ ، ٩٧ سَقِي ٩٧٢ ، السَّقَى ١٢٤ ، يُسَاقُون ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، السَّقَى ٩١٦ ، يَسَاقُونَ ، يَنْسَاقُونَ ١١٣٤ ، مُسْتَقَاهِن ١١٦٢ ( سكب ) : أَشْكَب ، السَّكْب ٥٨٠ ( سكد ) : السَّكْد ١٢٩٤	( سكن ) : السَّكَن ، السَّكَن ١٤٠ ، مَسْكُون ٤٠٨ ، مَسْكَن ، مَسْكِن ٤١٣ ، أَشْكَنْهَا لِلرَّائِع ٥٩٠ ( سلا ) : السَّلَا . نَسَلًا السَّمَن ٨٢١ ( سلب ) : السَّلْب (شجر) ٥٣ ، ٥٨٠ ، سَلْبَة ٥٨٠ ، الأُسْلُوب (شجر السلب) ٥٨٠ ، أَخَذَ فُلَانٌ أُسْلُوبًا مِنَ الْأَمْرِ ، أَخَذَ فِي أُسْلُوبِ سَوْد ١١٦٨ ، سَلَب ١٠٢٣ ، مَسْلُوب ١١٥٤ سَلَب ٩٤٣ ( سلم ) : السَّلَم ٦١ ( سلجم ) : مُسَلْجِمَات ١٨١ ، ١٨٢ ، السَّلَاجِم ، سَلْجَم ٦١٨ ( سلس ) : مُسَلْس ، السَّلَس ٧١٦ ( سلسل ) : سُلَيْل ١٤٥ ، لِلسَّلَسِل ٥٢٤ ، ٨١٦ ، السَّلَسِل ١٠٦٩ ( سلط ) : السَّلَاط ١٢٧٤ ( سلع ) : سَلَع ٧٤٢ ، مَسْلُوعَة ١٠٤١	( سلف ) : السَّلَف ، سُلَافَة ١١٥ ، ٧٣ ، السَّلَافُ ، سَلَف ٨٣٤ ، مُتَسَلِّف ١٠٤٦ ، سَلَفَه ١١٠٧ ( سلفع ) : سَلْفَع ٣٧ ، ٤٤٩ ، ٤٤٨ ، ٣٤٢ ( سلق ) : سَلِقَة ، سَلَق ١٠٧٧ ، السَّلَاق ١٠٥٥ ، سَلَق ١٠٠٦ ( سلك ) : سَلَكْتُهُ الطَّرِيقَ وَأَسْلَكْتُهُ ٣٣٧ ، سُلْكِي ، أَمْرَبْنِي فُلَانٌ سُلْكِي ٥٨٩ ، أَسْلَكْتُمُونِي ٥٩٥ ، سُلَّكَ ، مِلَّكَان ٨٣٤ ( سلال ) : سُلَالَة ١٤٥ ، اسْتَلَال ٥٠٩ ، ٣١٨ ، الانْسِلَال ٣١٨ ، يَنْسَل ١١١٢ ، سَلَّة ١٠٠٤ ، سَلَات ٥٩١ ( سلم ) : سَلِمَ رَجُلُهُ ٣٧ ، ١٩٦ ، السَّالِم ٢١٧ ، ٣٠٣ ، أَسْلَمْتُهُ ١٩٦ ، سَلَمَات ٥٥١ ، سَلَمَة ٢٥١ ، ٤٩٠ ، السَّلَم ٤٦٠ ، ٤٩٠ ، تَسَلَّمَ ٢٦٨ ، السَّلَام ٣٩٤ ، ٨٣٥
-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

١١١٧ ، السلام ، سلامة	في القصاص ، السلة ٩ ،	( سندر ) : السندري ،
( شجر ) ٤٩٠ ، السلام ،	السلة ١٣٠٠ ، ٥٠٠ ، السلال	السندرية ، قوس سندرية ٩٣٥
السلامة ٦٠٠ ، سالم ٥٣٨ ،	١٣٠٠ ، اتمال ٢٠٤	( منبر ) : السنور ١١٣٤
تسلوا ٩٦١ ، السلاي ١٠٥٩	( سملق ) : سملق ٥٩٩ ،	( صنف ) : مسانيف
( سلب ) : سلبه ٢٨٥ ،	١٠٠٦ ، سملق ١٠٥٤	٥٣٤ ، مسنف ١٠٤٨
سائب ١١١٦ ، سلاه ٩٤٣	( سم ) : السامة ١٤٩ ، سم	( سم ) : تسنه ٧١٥ ،
( سلوى ) : السلوى	١٠٥٥ ، السمام ، السم ٢٨٨ ،	سم ٩٦٨ حديق السمام ٥١٤
٢١٥	٢٩١ ، السم ، السمم ١١٣٤ ،	( سنن ) : سنن ٦٨ ،
( سمأل ) : اتمال ٢٠٤	سموم ١٠٢٢ ، مسوم ٢٢٧ ،	٤٢٧ ، تنج عن سن الرجل
( سمج ) : سمج سمج	٤٤٣	٦٨ ، سنن من الإبل ٧١٩ ،
١٣٧ ، ١١٩٢	( سمن ) : سمن ٥٣٧ ،	الاستنان ٨٤ ، ١٠٨٦ ، استن
( سمج ) : التسميح ، سمج	٨٥٢ سمن سمج ١٠٧٩	المراب ١٠٤٧ يستن ١٢٦ ،
الرجل ١٢٥ ، سمج ٢٥٨ ،	( سمهر ) : السهري ١٤٨	٤٤٨ ، ١٠٨٨ ، سن ، سن
٢٧٢ ، ٥٧٦ ، ٨٣٩ ، مسيح	( سموى ) : نسو ١٥٧ ،	عليه ذرعه ٢٨٨ ، مسن ،
١٠٣٧	يسمى ٩٧٢ ، سماوة ١٠٠١ ،	مسن ١٩ ، مسنون ٤١٦ ،
( سمج ) : السمج ١٣	ساماها ١٠٤٤	٦٦٤ ، سفينة ٤٤٨ ، ١١٧٩ ،
( سمدع ) : سمدع ٧٩٣	( سنبل ) : أهل كرم	سفان ٤٤٨ ، السنان ٣١٨ ،
( سمر ) : سمرت ٩ ،	وسنبل ٥٢٥	٥٥٩ ، ١١٥٨ ، سنون ،
أثمر ٥٦٩ ، السامر ٦٩٧ ،	( سنج ) : السنج ٤٢ ،	مر البعير في سنايه ، سنن
السمر ١٢٥٦	٢٠٣ : الساج سنح ١٠٣٨ ،	الطريق ٧١٩ ، مسننة ٥٣٣ ،
( سمط ) : السامط ٢١٦	ساحة ١٠١٠	١٠٨٨
( سمع ) : يستمع ٥١٣ ،	( سنج ) : سنج ٣٤١ ،	( سنوى ) : السنأ ١٣٠ ،
للمسمع ٦١٣ ، سامعه ٧٥٦	سمن سنج ، سناخه ١٠٧٩	١٠٠٢ ، ٦٧٥ ، ٦٥٥ ، ٦٤٣
( سمل ) : سملت ، السمل	( سند ) : السواند ، سند	١٠٥٠ . سنا ١٠٠٥ ، يساني
سملتها أتملها سملأ ، السمل	في الجبل ٩٣١ ، سند ١٠١٨	٢١٥ ، أسنا ٦٧٥ ، السناة

(سوف): صاف ٢٣٨ ،	(سوا): ساءه ، سيء ،	(السُّوَر): (انظر سُر)
٢٩١ ، ٥٠١ ، ٦١٢ ، رَجُلٌ	٣٧٥ ، السُّوَات ١٠٧٦ ،	(سهب): سُهوب ٩٦٨
مُسَيِّف ، السُّوَاف ، رماه	ما لجمك سائياً	(سهج): سَهَجَت الرِّيحُ
الله بالسُّوَاف ٢٣٨ ، السُّوَف	(سوج): السَّاج ١٧٨	رِيحٌ سَهَّجٌ ١٠٧٩
٢٩١ ، ٥٠١ ، يَسُوف ٢٩١ ،	(سوح): السُّوح ١٢٢ ،	(سهد): السُّهْد ٤٩٤ ،
٥٠١ ، ١٠٤٧ ، يَسُوفُ	ساحَة ١٢٢ ، ١١٠٤ ،	١٢٩٥ ، سُهْدٌ ١٠٧٣ ، السُّهْدُ
٥٠١ ، المُسَوِّف ١٠٤٣	(سوخ): سَاخَ ٤١١ ،	١٢٩٥
(سوق): السَّاق ٢٩٣ ، ٢٩٢	السُّوخ ٣٤	(سهر): السَّاهِرَة ١٠٩٠
٨٢٨ ، قام على ساقٍ ١٥٧ ،	(سود): السَّوَاد ١٧ ،	(سَهف): السَّاهِف
ساق حُرٌّ ٢٩٣ ، ٢٩٢ ، ساقوا ،	السُّود ، السَّائِد ١٨٩ ، السَّيَادَة	٤٦٨ ، ١١٣٥ ، ٥٥٢ ، طعام ذو
فلان يسوق مالا عظيماً ٥٢٤ ،	السُّودَد ٣٢٣ ، سُودٌ ٣٩٠ ،	سَهْفَةٌ ؛ سَهْفٌ يَسْهَف ٤٦٨ ،
مُسَوِّق ١٠٠١	الاساود ٦٦٣ ، المُسَاوَدَة ،	طعامٌ مسهفة ١١٣٥
(سول): الأَسْوَل ،	المُسَوِّد ١٢٧٧ السَّيْد ٢٠٢ ،	(سَهك): مَسْهَكَة ،
السُّوَل ١٢٥٨	٢٠٣ ، ٤٦٩ ، ٥٦١ ،	سَهَكَت الرِّيحُ ١٠٧٨ ، رِيحٌ
(سوم): السُّوَام ٤٥ ،	(سور): سَارَ ، سَوَّارها ،	سَهْوَك ١٠٧٩
السُّوم ٤٧ ، ٢٧٥ ، ٤٤٨ ،	شَرَابٌ ذُو سَوْرَة ، ذُو سَوَّار	(سهل): رَجُلٌ سَهْلِيٌّ
١٠٥١ ، ١١٦٠ ، خَلَّه وَسَوْمَه	وَسُورَ ، شَرَابٌ سَوَّار ،	سَهْلٌ ٧٢٥ ، الأَسْهَل ١٠٧١
٢٧٥ ، ١١٦٠ ، سَوْمُ النَّهْلِ	السُّوَار ٧٥ ، ذُو سَوْرَة ٧٥ ،	(سهم): سَتَهُمُ مُضْتَع ،
٧٢٠ السَّسَام ٢٤٨ ،	١١١٥ ، سِوَار ، مُسَاوَرَة ١٠٩٢ ،	سَهْمٌ أَغْضَفُ الرِّيش ٢٢ ،
١١٣٣ ، يَسُوم ٢٤٨ ، ٢٧٥ ،	يَسُور ١١٥ السُّور ٥١١	مَطَارِدُ السَّهَام ٣٣٩ ، سَاهِمٌ
٣٥٣ ، ٣٩٤ ، ٧٢٠ ، ٨٣٥ ،	(سوط): سَيْط ٦١٩ ،	٤٢١ ، تَسَاهَمْنَا ٨٥٨ ، يَنْخُورُ
٨٩٩ ، ١٠٨٣ ، ١٠٨٨ ،	السَّيَاط ١٠٤٧ ، ١٠٦٠ ،	السَّهْمُ ١١٥٥
١١٣٣ ، ١١٦٠ ، السُّوَام	١٢٧٣	(سهه): السَّهْهُ انْظُرْ
٢٥٠ ، ٨٣٥ ، ٨٥٨ ، ٨٧١ ،	(سوغ): سَاغَ شَرَابُهَا ،	سَهْه
١٠٣٧ ، ١٠٨٣ ، ١٠٨٨ ،	يَسُوغُ لَكَ هَذَا ٤٨	



استجى شؤون الرأس ٧٧٣	٦٧٥ ، السيف ٤٦٢ ، ٩٢٠ ،	سَامَ ٢٧٥ ، ٢٨٨ ، ٣٩٤ ،
(شأو - ي) : الشَّوْ	أَسْيَاف ١٠٠٤ ، ١٠٠٥ ،	٤٤٨ ، ٦١٢ ، ٧٢٠ ، ٨٨٩ ،
١٢٩٩ ، ١٢٩٣ ، ٧٢١ ، ٥١١	١٤٠٨ ، السيف ١٠٠٥	١١٨١ سَامَ ٣٥٣ نَسِيْمُهَا ٣٢٦ ،
شَاها ١١٢٩ شَامَ ١١٨٣	(سيل) : مُسَلَّات	أَسَامُ والنكاح ٣٩٣ ، ٦٩٠ ،
اشتأى ١٢٩٣	١١٠ ، ١٢٧٤ ، مُسَال ٥١٠	أَسَامَ الرَّجُلُ ، أَسَامَ مِنْ
(شَب) : الشَّب	مَسِيل ٢٦٩ ، ٧٩٥ ، ١١٤٦	مَاله ٣٩٤
الشَّبوب ، للشَّب ٢٩ ، ٦٠ ،	السَّيْل ٢٦٩ ، ١١٧٦ ، مَسَايِل	(سو - ي) : سَيَّان ،
١٢١١ ، ١٢١٢ ، مُشَب ٢٦ ،	لِلا ٢٦٩ ، السَّيَال ٥٧٠ ،	بَيَّ ١٢٢ ، ساواه ١٧٦ ،
٥٣٢ ، مُشَبَّة ، مُشَبَّات ،	السَّوَال ٢٩٥ ، ١٢١٠ ،	سَوَاء ٣٥٦ ، سَوَاء الْأَنْف
شُبَّ ، أَشْبَاب ٣٦ ، الشَّاب	أَسِيلُ ذَفَرَاهَا ١٠٦٠ . وانظر	٢٧٠ ، سَوَاء النَّفَرَةِ ٩٠٦
٢١١ ، ١٠٨٢ ، ١١٥٨ ، يَشُبُّ	مسل .	السَّوَاء ٦٢٥ صَدَّتْ سِرَاك
٤٠٨ تَشَبُّ ١٠٧٩ ، أَشَبُّ	سِيَالُ انظر ساق	٩٣٢ السَّيَّة (انظر سي)
٤٤٠ ، ٦٠٠ ، ١١١٠ ،	(سيم) سِيَمًا سَرَوٍ ٩٧٥	(سبب) : السَّبَب
مَشْبُوب ٤٤٣ ، شَبَّتْ بَيْنَهَا	(سي) : السَّيَّة ٢٢٩ ،	١٣٣ ، ١١٨١ مُسَيَّب ١٣٧
إِرَّة ٥٨٢ ، شَبَّ نَشْوَتَهُ الْخَرُّ	١١٢٦ ، ٤٤٢ ، ٤٤١	(سج) : مُسَيِّح ٦٧٤ ،
٩٥١ ، شَبَّتْ الْحَرْبُ ٥٤٩ شَبَّ	الشَّيْن	السَّيْحَان ٥٣٥
١١٧٨ ، الْعَنْبَرُ يَشُبُّ رِيحَ الْمَسْك	(شَاب) : الشُّوْبُوب	(سيد) : السَّيِّد ٢٠٢ ،
٩٥١ ، يَشُبُّ حَرِيْفُهُن ١٠٠٧ ،	١٢٥٥ ، ١٠٠٤ ، ٥٧٨ ، ٥٠٤	٢٠٣ ، ٤٦٩ ، ٥٦١ ، ٧٩٣
شَبَّ لَهَا ابْنُ ١١٥٨ ، ١١٧٨ ،	(شَام) : الشَّامِيَّة ٣٢١ ،	(انظر سود)
(شَبث) : الشَّبَث	إِشَامٌ ٤٥٦ ، الْأَشَامِمْ ٦٠١	(سير) : مُسَيَّرَة ١١٠ ،
شَيْثَانٌ ١١٦١	شَوْمُهَا ٧٤ ، ٧٥	أَسَرَتْ الْإِنْفَةَ وَسِرَّتْهَا ٢١٣
(شبح) : مَشْبُوح	(شَان) : شَان ٨٣ ،	سَفَّةُ أَسَرَّتْهَا ٢١٣ أَسَرَّتْنَا
٨٢ ، ١٣٨ ، ٦٣٣ ، ١٢١٩ ،	٦٥٨ ، فَشَانَكُمَا فَشَانَكُمَا	٦٠١ سَارِت ٥٢٤ ، مُسَيَّر
الشَّيْح ٨٢ ، ١٢٣٥ ، شُيْحَ	٢١٩ ، الشُّثُون ٨٣ ، ١٣٧ ،	٦٩٨ ، مُسَيَّر الْأَقْرَاب ١٢٤٠ ،
	٤١٩ ، ٦٥٨ ، ٧٧٣ ، ١١٤٩ ،	سَيَّرٌ ١١٢٧ سَيَّرَة ١٠١٩
		(سيف) : السَّيَافَة

٢٠٥ ، ٥٩٢ ، ١٢٢٦ ،	الشاجب ١١٩	٦٣٣ ، الشَّبَح ١٢٣٤ ، شَبَحُهُ
الشَّجَى ، الشَّجَى ، شَجَى	(شجج) : شَجَّ به ، شَجَّ	١٢٣٥
يَشْجَى شَجًّا شَدِيدًا ، أَشْجَاهُ	به ١١٦ ، الشَّجَاج ١١٥٦	(شبرق) : شَبْرِقَ ٤٧١
الشَّيْء ٢٩٣	يَشْجُجُ بِهَا عَرْضَ الْفَلَاةِ ٩٥٥	شبارق ١٠٥٥
(شحب) : الشَّاحِب ،	(شجر) : تَشَاجَرَا ٣٩١ ،	(شعب) : شَابِعٌ ٥٩٠
الشُّحُوب ، شَحَب ، يَشْحُبُ	اِسْتَجَرَ عَلَى الْهَمِّ ، شَجَرُهُ	(شك) : شَايَكَ ٥٣١ ،
شُحُوبًا ه ، شَاخَبَ النَّوَاقِ	الشَّيْءُ يَشْجُرُهُ شَجْرًا ، شَجَر	٦٨٨ ، ٧٤٤ شَوَابِك ٥٣٢ ،
١٠٥٦ ، شَوَاحِب ٨٨٨	عَلَى يَدِهِ ١٢٠ ، شَجَرْتُهُ الرِّمَاحُ	النَّجُومُ الشَّوَالِك ٤٠٠
(شحج) : شَحَّاجٌ ٦٢٥	١١٤٣ شَاجِرٌ ١١٤٣ الشَّجَر	(شبل) : أَمَّ شَبْلَيْنِ
١٠١١ ، ١٠٣٧ شُحَّجَ ١٠٣١	لِلشَّجَرِ ١٢٠ شَجِيرُهَا ٢١٣ ،	٧٩١ أَمَّ شَبْلٍ ٧٩٢ أَشْبَلُ
(شحج) : شَحَّيْح ١٤٨	مُشْتَجِرَات ٨٨٨ ، لِلشَّاجِرِ ،	٥٣٠ ، مُشْبِل ٥٣١
(شخشخ) : شَخْشَخَ	مِشْجَرَةٌ ٧١١ ، شَجَرَتِ الدَّابَّةُ	(شبو - ي) : الشَّابَا
١٠١٨ ، شَخْشَخَ ١٠١٩	٨٨٨ شَجَرَتْ بِهَا ١٠٢٩	٩٩٩ ، ١٠٠٨ ، ١٠١٣ ،
(شحص) : الشَّحْصُ	(شجع) : شَجَّوْا ٨٥٧ ،	١٠١٧ ، ١٠٤٤ شَبَاةُ الضَّمِيمِ
٤١٣	إِنَّهُ لَشُجَاعٌ وَإِنَّهُ لَمَخْدُودٌ ٨٧١	٩٥٥ شَبَاةُ ٩٩٩
(شحط) : شَحَطَات	شُجَاعُ الْبَطْنِ ١٢٠٠ ،	(شنت) : الشَّنَات ٢٩٤ ،
٢٥٤ شَحَطْنَا دَارَهَا ٦٥٥ ،	الْأَشَاجِيعُ ٥٩١ ، ١٢٩٤	٦٣٤ ، ٦٣٦ ، أَشَتَّ ٤٦٩ ،
الشَّحْط ١٠٢٠	(شجن) : الْأَشْجَانُ	أَشَتَّ بِهَا ٦٦٤ ، يُشِتُّ
(شحم) : الشَّحْمُ ٨٤٩	٢٩٦ ، ٢٩٧ ، الشَّجُون ٢٩٦	١٠٢٠ أَشَّتِي ٩٤٢
(شحن) : إِشْحَان ،	١٠٩٠ ، ١١٠٥ ، ١١٨٢ ،	(شتم) : تَشْتَمَتْ ،
أَشْحَنَ سَيْفَهُ ، أَشْحَنَ لَهُ بِسَمِّهِ ،	١٢٩٤ ، الْحَدِيثُ ذُو شُجُون	الشَّنِيم ١٠٢١
رَأَيْتُ فَلَانًا مُشْحِنًا ، أَشْحَنُوا	١١٠٥ ، شَجَنَ ٢٩٧ ، الشَّاجِنَةُ	(شئت) : شَيْتَةٌ ١١٨٤
عَلَيْهِمُ السُّيُوفَ ٧١٢	الشَّوَاخِنُ ٤٦٠	(شئن) : الشَّئْنُ ١١١١ ،
(شحوى) : الشَّوَاخِي	(شجو - ي) : الشَّجْوُ	١١٣٩ الشُّنُونَةُ ١١١١
١٢٣٧		(شجب) : لَمْ يَشْجُبْ ،

( شخب ) : الشخب ، ١٠٦٣	( شذر ) : الشذور ، ١٠٠٩	( شخت ) : الشخت ، شخيت ٨٢١
( شرد ) : الشريد ، لَأَقْلَنَ شَرِيدَم ، ما بقي من بَهْمِهِم إِلَّا شَرِيد ، ما بقي من الناس إِلَّا شَرِيد ، شَرِيدُ الماء ٣٠ شَرَدَت تَشْرُدُ شُرودًا ١٠١٤ شُرْدُ ٦٧٥ ، ١٠١٤	( شرب ) : الشوارب ١٢ ، ١٣ ، ١٠٣٧ شَرَبَ ٢٢ ٤٦ ، ٥٠٦ ، ١٠٩٢ ، شَارِبُ ٣٢ ، ١٠٩٢ ، شَارِبُ الصَّبا ٥٩٦ ، شُرُوب ٤٦ ، ١٣٢ ، مَشَارِب ٤١٩ ، ٤٨٩ ، مَشْرَبَةٌ مَشْرَبَةٌ ٤٨٩ ، الشَّرْبُ ، الشَّرْبُ ٥٠٦ ، هذا شَرِبِي ٦٤٧ ، الشَّرْبُ ٥٧ ، ٧١١ ، الشَّرْبُ ٩٥٩ ، ١٠١٥ الشَّرْبَةُ ١٠١٥	( شخص ) : لم يَشْخَصْ بِهَا شَرَقِي « بصرى » ٥٧١ ، الشُّخُوص ١١٢٥ ( شدد ) : شديد ٣٦ ، ١٤٣ ، ٦١٦ ، ١٣٠١ ، شديد الْأَخْدَع ، شديد الأَبْهَر ٣٦ ، شديد الوَصَاة ١٤٣ ، شديد الغَيْرِ ٦١٦ ، شَدَّة ، شَادَّةُ ١٣٠١ ، شُدَّتْ وَكُرَّتْ ٥٥٠ الطِّبَاءُ الْمَشْدَد ٧٩٢
( شردم ) : شَرَدِم ١١٨١	( شرج ) : شَرْج ، شَرْج ٣٣ ، ٣٤ التَّشْرِيجُ ٣٤ الشَّرَاج ١٣١ ، الشَّرِيجُ ١٣٩ ، الشَّرِيجَةُ ١٣٩ ، ٧١٦ ، شَرْجَهَا ١٤٥ ، ١١٤١ ، شَرْيْحَانِ ١٤٥ ، الشَّرُوح ٦١٥ ١١٩٤ ، شَرْج ٦١٥ ، ١٠٣٣ ، ١١٩٤ ، سَهْمٌ مُشَرَّجٌ ٦١٥ ، ١٠٣٤ ، أَشْرَجَ ١٠٣٣ ، ١١٩٤	( شدف ) : الشدوف ٣٢٨ ، ١١٢٥ ، ١١٦٠ ، شَدَفَ ١١٢٥ شُدَفَ ٨٨٩ ، ١٠٦٢ ، الْأَشْدَفَ ٩٧١ ، الشَّدَفَاء ١٠٦٢ ( شدف ) : شِدْفَه ٥٥٨ ( شدن ) : الشَادِن ٧١ ، ٨٩ ، ١٠٩٩ ، مُشْدِن ، شَدَنَ ٧١
( شرط ) : الشَّرْطَةُ ، أَشْرَطْتُهُ بِكَذَا ٤٢٦	( شرج ) : شَرْج ، شَرْج ٣٣ ، ٣٤ التَّشْرِيجُ ٣٤ الشَّرَاج ١٣١ ، الشَّرِيجُ ١٣٩ ، الشَّرِيجَةُ ١٣٩ ، ٧١٦ ، شَرْجَهَا ١٤٥ ، ١١٤١ ، شَرْيْحَانِ ١٤٥ ، الشَّرُوح ٦١٥ ١١٩٤ ، شَرْج ٦١٥ ، ١٠٣٣ ، ١١٩٤ ، سَهْمٌ مُشَرَّجٌ ٦١٥ ، ١٠٣٤ ، أَشْرَجَ ١٠٣٣ ، ١١٩٤	( شذب ) : الشَّذَبُ ٦٧٤ ٦٧٥ ، شَذَبَ يَشْذِبُ شَذْبًا ٦٧٥ ، يَشْذَبُ ٨٣١ ، مُشَذَّبُ شَذَّبَ ١١١٧ الشَّذَوْبُ ٣٥٠
( شرع ) : شَرَعَ ، شَرَعْتُ فِي الْمَاءِ ، أَشْرَعْتُ فِيهِ دَابِقِي ٢٠ ، شَرَعَ شُرُوعًا ٥٠٥ أَشْرَعُوا ١١٣٤ ، الشَّرَعُ شِرْعَةٌ ١٨٢ ، ١٢٥٩ ، الشَّرَائِع ٢٨٩ ، ٦١٨ ، ١١١٠ ، مُشْرَعَات ٥١٣	( شرجب ) : الشَّرْجَبُ ١١٣٦ ، ١١١٩	

شوارع ٥٩٥ سُرايمى ١١٣١	(شرو-ى): الشرى	(شطن): شطون
الشروع ١١٦٦، ١٢٥٩	٢٢، ٣٢٠، ٧٤٥، شربت	٤١٣، ٥١٥، الأشتان
(شرف): الشرف ٢٠	٩١، ٣٦٨، ١١٥٠	٤٣٥، ١٠٢٠، ١١١٤
٦٧، ٤٦٥، مشرقى ١٤٨	نشرى ١١٥٧، اشربت ٩١	مشطونة ٥١٨ .
٤٢٩، ٥٦٩، المشرقية ٦٩٧	بشرى ٨٨٩، الشرى	(شظو-ى): شظيات
إشرافها ٢٤٧ الشارف ٥٧٦	أشراء الحرم ١٠١٦، مشرانا	٤٥٨، لم تشظ، شظيات تشظى
٩٠٦، للشارف ٥٦٩ مشرفات	٧٣١	٨٧٨، شظى القرس، الشظا
التوائم ٦٠١، أشرف ٦٣٤	(شزر): الشزر ٣٦٧	١٢٣٦
١٠٨٩، ١١٧٧، للشرف	قول شزر ٨٠٢	(شعب): الشعب ٥٠
١٠٨٩، أشرف ٢٤٧، ٥٩٥	(شزن): شزن وشزن	٤٥٩، ٦٤٢، ٧٥٣ شعاب
قرى تشارف الريف ٤٢٩	٢٢٩، ٢٣٠، ٢٤٠، ٣٠٤	٥٠، ٦٤٢، ١١٠٥، شعوب
مُشرقة الناكب ١٠٠٨	٣٣٦، ٤٤٢، ٩٤١، تشزن	١١١، الشعب ١١١، ٨٣٠
(شرق): بشرق متنه	٣٠٤، الأثران ٩٤١ شوزن،	تشعب ١٠٩٧، ١٠٩٨
٢٧، بشرق ٩٠، الإشراف	شوزنة ٥٢٥	شعب شعباً، شعب المصدق
٢٩١، شريق ٦٦٨، ١٢٣٢	(شسب): الشسب ٩٢٩	رجلاً إلى بنى فلان ١٠٩٨
الشريفة ٦٩٧، المشرق	شاصب ٩٤٨	شعبية، شعب ١١٠٥
٦٩٨، تشريق ١٢٣٣	(شصو-ى): شاص ٣٣٦	(شعث): الأشعث
أشرفت، شرفت ١٠٣١	(شطب): الشاطبة الشواطب	١٠٠، الشعث ٣١٥، ٥٥٧
(شرك): شرك ٧٨٠	٤٦٧	١١٥٩، شعثت رؤوسهم
(شرم): الشرم ٥٧٦	(شطر): شطر ٣٦٣، ٢٥٩	٥٥٧ يشعث ١١٦٧
١١٢٧، شرم ٥٧٦، ٥٧٧	(شطط): لا تشططوا: ١١١	(شعر): مستشعر
١٠٩٣، بشرم ٥٧٧	شط ١١١، ٦٩٤، ١١٥٨	الشعار ٣٣، الشعاري
١١٢٧، الشرم ٥٧٧، ٩٧٣	أشط، الشطط ١١١، الشطاط	الشعارى ١٣١، شعارة ٢٦٣
١٠٩٣، شروم ٩٧٣	١٢٦٧	أشعر بزكا، الشعر ٤٦٩
المشرم ١٠٣٩		الشمر ١٢١٨، شعير ٢٠٩

السيف ٢٧٢ ، ٣٤٠ ، شق  
شماله ٣٤١ ، مشقوق الخشبية  
٢٧٢ ، ٤٢٩ ، شقة من البرق ،  
شقة السبرق ٥١١ ، شق  
٧٥٠ ، ٨٢٩ ، ماشق غباره  
٧٥٠ ، الشقيقة من الطر ،  
١٠٥٣ ، شقائق ٦٥٦ ،  
١٠٥٣ ، أقمن شقك هذا البرق  
١١٠٣ ، تشقيق ٤٧٢ ، الشقق  
٤٧٢ ، ١٠٠٠ ، شقة ٧٩٩  
( شق ) : شاقى أمره ١٦٠  
يشققي ١٠٠٢  
( شكك ) : شكك ٧٣  
( شكر ) : الشكر  
٦٩٥  
( شكس ) : شكس  
٦٨٧ ، ٧٢٥  
( شكع ) : الشكاعي  
٨٤٧  
( شكك ) : لا يشكك  
طوارها ٨٤ ، داحص بشكته  
١٠٨٨ ، شككت عليه ٩٦٠  
شككن ١٠٦٠  
( شكل ) : شكل ٩٥٩ ،  
شكلاء ١٠١٢ ، الشواكل

( شفر ) : للشافر ٩ ،  
١٠٠٠ ، الشفار ٨٣ ، شفرة  
٨٣ ، ٢٥٠ ، الشفرتان ٢٣٢  
( شفع ) : شفع ٨٠ ،  
٢٣٨ ، ٥٦٠ ، ٩٤٢ ، ١١٥٧ ،  
١١٨٢ يشفع ١٦٢ ، شافع  
٥٩١ ، الشفائع ٥٩٤ شفاع  
١٠٨٣  
( شف ) : شف ٢٧ ،  
١٠١ ، ٣٣٤ ، ١١٧٠ ، شفى  
الأمر ١٠٢ ، شفى الوجع  
يشفى ٣٣٤ ، الشفيف ٢٤٨ ،  
٣٠٠ ، ٥١٢ ، ١١٧٠ ،  
الشف ١٢٦٥ ، الشفان ١١٧٠  
( شفن ) : ١١٧٠ الشفان  
١١٧٠  
( شفوى ) : الشفا ٧٣٣ ،  
٨٢٠ ، أشفى ٦٣٤ ، أشفية  
٧٦٥ ، الشفاء ٧٦٥ ، ١١٢٢  
( شقشق ) : شقشقة  
١١١١  
( شقص ) : الشقص  
٤٨٩  
( شق ) : شقت خشبية

( شمشع ) : الشمشع  
١٥٣ ، شمشعة ١٢٦٩  
( شمت ) : شمت ٢٦ ،  
٢٧ ، المشموف ٢٦ ، ٨٣٩ ،  
الشمت ٢٧ ، الشموف ، مابق  
على رأسه إلا شميمات ،  
أصابتنا شقة من طر خفيف  
٤٩ ، شمعات ، شمة الجبل ،  
شمة الرأس ٩٧٣ شمة ٤٩  
شمت ٤٤٠ ، أضحى شميماً  
٥١٢ ، مشموفة ١٠١٤  
( شمل ) : أشملت ٢٢٥ ،  
أشملت ٦٣٥ ، مشملة ٩٤٠ ،  
المشملات ١٠٨٩ ، مشملات  
١٢٧١  
( شموى ) : الشمواء  
١٠٨٩  
( شغب ) : شغب  
١٠٩٧ ، ١٠٩٨  
( شغف ) : أضحى شغيفاً  
٥١٢ ، الشغاف ١٠٤٢ ، ٥١٢  
نشغف ١٠٤٢  
( شفع ) : شفعة ٦٧٤ ،  
١٠٩٢

١١٩٧ ، الشمال ١١٦ ، ٥٣٩ ،	مُشْمَخِرَات ١١٢٥ ، مُشْمَخِرَةٌ	١٢١٠ ، الشاكلة ١٢١١ .
١٠٧٥ ، ١٢٥٦ ، مُشْمَل ٥٢٩ ،	١١٤٠	المشاكل ١٠٢٢ ، أَشْكَل
١٠٧٥ ، ١٢٥٦ ، شامِل	( شمر ) : شَمَرَت ٥٥٧ ،	٥٣٠
٩٢٧ .	١٠٢٨	( شك ) : شَكِمَ ٩٦٨
( شمم ) : الشَّم ١٢٧ ،	( شمرخ ) : الشَّمْرَخ	( شكوى ) : الشَّكَاة
٤٥٨ ، ١٠٢٢ ، ١١٢٥ ، أَشْمُ	٣٤٢ ، ١١١١ ، الشَّارِخ ٤٥٨ ،	٥٥ ، ٧٠ ، ٢٢١ ، تَشَكَّيْتُهَا
١٢٧ ، ٥٧٥ ، ٦٩٤ ، ١١٤٨ ،	١١١١ ، ١١٣١ ، ١٢٩٤	٩١٩ اشتكا ٩٢٧
١١٥٨ ، ١٢٢٥ ، شَمَاء ١٦٩ ،	( شمردل ) : شَمَرْدَل	( شلش ) : المُشْلِشَة
٣٣٦ ، ٣٤٢ ، ٥٧١ ، الشَّمَم	٥٢٣	١٨٧ مُشْلَشِل ، ذُو شَلْشِل
٥٧٥ ، الشَّمَام ٨٩٨		١٢٥١
( شنا ) : شَانِي ٢١٨ ،	( شمرق ) : شَمَارِق ١٠٥٥	( شال ) : شَلَّت يَدُهُ
٥٦٦ ، ٥٧٣ ، ١١٤٢ ، بِشَنُوهُ	( شمس ) : شَمَسُ ٤٣٥ ،	٨٢ شَلَّ مَنِ الْأَصَابِعُ ٥٩١ ،
٢١٨ ، شَيْء ٢٣٩ ، ٣٦٧ ،	إِشْمَاس ٤٥٦ ، شَمُوس ١٠٤٤	الشَّلَّة ١٧١ ، ١٠٤٨ شَلَّة
٤٦٠ ، الشَّنَأ ٥٦٥ ، ١٠٦٦	١١٨٣ ، شَمُوس ، ٩١٦	١٠٤٨ الشَّل ٦٧٥ ، تَشَلَّ
٥٧٣	أَشْمَسَ ، شَمَسَ الْيَوْمُ ١٣٠٠	٨٦٣ ، ١٠٠٠
( شنب ) : أَشْدَب ،	( شمط ) : الشَّمَط ،	( شلوى ) : أَشْلَا ٤٩٠ ،
الشَّنْبُ ١١٠٧	شَمِطَت ، شَمِطَاء ١١٥٨ ،	الشَّلَو ١٢٧٩ ، يُشْلُون ، أَشْلَيْتُ
( شنج ) : الشَّنَاج ١٠٨٢	شَمَاطِيط ٦٠٣	الْكَلْبَة ١٢٤٠
شَنَج ١٠٦٣ ، شَنْجَاء النِّسَاء	( شمع ) : يَشْمَع ١٤ ،	( شمت ) : شَامِت ١٣٧ ،
١٠٥٩ ، يُشْنَج ١٠٦٠	امْرَأَة شَمُوع ١٤ ، ١٢٦٩ ،	الشَّات ٦٣٦ ، ١١٥٤ ،
( شنر ) : الشَّنَار ٨٢	الشَّمْع والشَّمْع ١٤ ، الشَّمْع	كَمِيتَ بِهِ شَمَانًا وَشَمَانَة ٦٣٦ ،
( شنع ) : بوم أَشْنَعُ	وَالشَّمْعُ ١١١٠ مَشْمَعَة ١٢٦٩	رَجَعَ شَمَانًا ١١٥٤
٣٨ ، الشَّانِع ، شَنَعَ يَشْنَعُ	( شمل ) : الشَّمَال ٤٢ ،	( شمخر ) : اِشْمَخَرْ ،
٥٩٦ .	٣٤٨ ، ١٠٨٣ ، الشَّمَالِ	لِلشَّمَخِرَةِ ٢٢٧ ، ٤٤٠ ،

انظر شرن	( شهور - ي ) : أشاء	( شفق ) : شَفَقْتُ ١٢٧٤ ،
( شوط ) : شوطُ فُضاح	البصر ١١٩ ( وانظر شوه )	شانيق ١٠٥٦ ، ١٢٧٤
١٢٠٢	( شوب ) : شُبته ٢٩ ،	( شنن ) : شُنَانَةٌ ، يَشْنُ
( شوف ) : أَشَافَ ٤٠٢ ،	شَيْبَ الشَّيْءِ ، شَوْبُ ١١٤١ ،	شَنَا ١٤٥ ، شُنَان ١٤٥ ،
٦٣٤ ، أَشِيفَ ١٢٠٢ ، مَشُوفٌ	شَيَابِهَا ٥٤ ، كَشُوبُ ٦٤١ ،	١٠٠٩ ، ١٠٢٥ ، شِنَان ١٤٥ ،
٨٧٧ ، مَشُوفٌ ٥٢٥ . الشَّوْفُ	٧٣٣ ، نَشَابُ ١٤١ ، شَوْبَةٌ	الشَّنَّةُ ١٩١ ، ٤٢٥ ، ١٥٢٠ ،
شَافٌ ، شَيْفَ ٤٩٢ ، ١١٥٥ ،	شَائِبُ ٦٤١ ، ٦٤٢ ، شَابُ	الشَّن ١٤٥ ، يَنْشَقُ ١٤٥ ،
شَافَ ١٢٥٤ مَشُوفٌ ١٠٤٥	الغراب ١٠٩٨	شَنِين ، يَنْشَقُ ٦٨٠ ، شُنُون
الشَّيْفُ ٥٠١ ، شَيْفَةٌ ،	( شوذ ) : لِلشَّوْذِ ٥٩٩ ،	١٢٩٢ ، يَشْنُ
شَيْفَات ٦٠٣	١١٠٩ مَشَاوِذُ ٥٩٩ ، شَوَذَتْ	( شوب ) : شِهَابٌ ٤٦ ،
( شوق ) : يَشْتَاقُ ١٠٠٣	١١٠٩	١١٦٧ ، شُوبٌ ٤٣٠ ، شُهَابٌ
( شوك ) : شَاكَ ٧٣ ،	( الشَّوْذِب ) : ( انظر	٨٣٠ ، ١١١٦ ، شَاهِبٌ ٩٢٣
١٢٣٨ شَاكَ ٧٣ ، شَوَكَهُ ،	شَذِب )	( شهر ) : الشَّهْرَةُ
ذَو شَوَاكَ ١٢٥ ، ١٢٣٨ ،	( شور ) : الشَّوْرُ ٣١٥ ،	١١٤٧
نَشَاكَ ، نَشَاكَ ، شَاكَ ، الشَّوْكَ	١١١٢ ، ٥٣٧ ، ١١٤٠ ، شُرَّةُ	( شهد ) : شَهَادٌ أُنْدِيَّةُ
٥٢٩ ، الشَّوْكَاءُ ١٢٧٠	من مكانه ، شُرْتُ المِسلِ	٢٨٥ ، ٣٤١ ، ٩٤٣ ،
( شول ) : شَوَّلَتْ ،	٢١٥ ، نَشُورٌ ٢١٥ ، شُورَةٌ ،	١٢٠٩ ، شُهْدَةٌ هَفَّةٌ ١١١٠ ،
نَشَوِيلُ ٧٧ ، الشَّوْلُ ٧٧ ،	شَارَةٌ ، الشَّبَارُ ، نَشُورَتْ	شُهْدٌ ٧٠٥
١٢١ ، ١٢٢ ، ٣٩٠ ، ٥٥٣ ،	للرَّاءِ ٩٢٧ ، الشَّوَارُ ٣٩٦ ،	( شهر ) : نَشَهَرَةُ العَيُونُ
٩٤٥ ، ٩٧٣ ، ١٠٠٦ ، ١٠٠٧ ،	٩٢٧ ، شَائِرُ المِسلِ ٥٢ ، شَائِرُ	٩٢٨
١٠٤٤ ، شَالَتْ نَعَامَتَهُمْ ، شَالُ	« واحد الشَّيَار » ٩٢٧ مَشَارَتُهُ	( شفق ) : الشَّاهِقُ ٤٩ ،
للِيزَانِ ١٠٧	١١١٢ ، اشْتَارَ يَشْتَارُ ١١١٢ ،	شَاهِقَةٌ ٢٢٧ ، ٤٤٠ ، الشَّوَاهِقُ
( شوم ) : شُومَهَا ٧٤ ،	١١٤٠ ، اشْتِيَارُ ١١١٢ ،	١٠٥٥ . كَشَمَقُ ١٠٠٤
٧٥ ، وانظر شَامُ وشِم	المُشْتَارُ ٥٢	( شهل ) : شَهْلَةٌ ١١٧٨
( شوه ) : شَاءَ : شِيَاءٌ	( شَوَزَنَة ) : وشوزَن	

٣٤٢ واصبأ حاه ٢٧٨، يُصْبِحُ، صَبَّاحٌ ٤٥١، الصَّبْحَاءُ ٤٩٢، ٥٩٩، صابحة، يُصْبِحُونَ ٥٥٤، أَصْبَحُ، الصَّبْحُ ٥٩٩، تَصْبَحُنَ ١٠٠١، يُصْبِحُ، يُصْبِحُ ٣١٣ ( صبر ) : الصَّبْرُ ٦٦، صَبْرَتُهُ ١١٧٧، صَبْرَتِ النَّفْسُ ٨٢، ١٣٧، الصَّبِيرُ ٧٧١؛ ١١٧٧، ١١٨٥، ١٢٥٤، الصَّبْرُ ١١٨٥، ١٢٥٤ ( صبغ ) : صَبَغَ ١٠٦٠ ( صبوى ) : أُمُّ الصَّبَى ٤٦٤، صَبَّ السَّيْفِ ٦٨٨، حُسَامُ ذُو صَبَّ ١٠٠٥، تُضَى ٥٣٩، الصَّبَا ٥٣٩، شَارِبُ الصَّبَا ٥٩٦، مُضَبَّ ٤٩٠ ( صنت ) : صَنَيْتَ ٨٢٣ ( صحب ) : صَاحِبٌ، وَصَحَبٌ ١٠٩٢، ٣٢، مُصْحَبٌ ٩٣٤، أَحْبَابِي ٣٢، ٢٨١، صَحَابِي ٦٥٧ ( صحر ) : الصَّحْرُ ١٠٦، الصَّحْرَةُ ١٠٦، ٥٥٦، أَصْحَرْتُ ١١٣٠	( شيع ) الشَّايِعُ ١٧٧، شَايِعٌ، تَشَايَعُ ٣٢٢، أَشَاعَتْ بَيَوتَهَا ٤٣٤ أَشَاعَتْهُ ١٢٩٩، أَشِيْعٌ بَعْدَكَ أَوْ بِإِبْلَاقِ ٣٢٢ شَائِعٌ ١٠٤٦، شَيْعٌ نَارَكَ ١٢٩٩، وَانْظُرْ شَيْمَ « شَيْمٌ نَارَكَ » أَشَاعَكُمْ الْأَجْرُ ٩٧١ ( شيق ) : الشَّيْقُ ١٨٠ ( شيم ) : شَيْمٌ، أَشِيْمٌ ٧٤، ٨٤٧، شَامَتْ، شَامُوا ٢٩١ شَمَتْ سَيْنِي ٢٩٢ شَاْمُهُ ٩٢١ يَشِيْمُهَا ٩٠٦، شَامَ ٩٣٧ تَشِيْمُهُ ٧١٥، ١١٠٣، شَيْمٌ نَارَكَ ١١٠٣، أَنْشَأَمَ نَقْعًا ١١٩٢، مَنَّمَا نَشِيْمٌ ١١٢١ ( شين ) : الشَّيْنُ ١٢٧١ الصاد ( صبب ) : تَصَابَيْتَ ٩١٧، الصَّبَابُ ٩٧٣، صَبَّ ١١١١، صَبَابَةٌ ٩١٧، ١٠٥٨، رَبِيْهَا يَصْبَبُ ١٠٥١، صَبَابَةٌ ٩٣٩ ( صبح ) : الصَّبُوحُ ٣٤، ٤٥١، ٧١٨، صَبَحَ ٢٧٨،	٦٤٣، شَاةُ الْوَجْهِ ٧٨٧، الشَّوْهَاءُ ٨٨٩، ١١١٦، أَشَاءُ الْبَصْرَ ( انظر ش و - ي ) ( شورى ) : الشَّوْرَى ٢٩، ٣٠، ٢٢٤، ٤٩٩، ٥٦١، ٥٧٦، ٦٤٥، ٧٤٤، ٧٤٥، ١٠٠٠، ١٠٢٣، ١٢٧٩، شَوَايَةُ ٣٠، شَوَاتِهَا ٩٠ أَشَوَى ٢٢٤، ٥٦١، ٧٤٥. ١٢٧٩، يُشَوَى ٥٦١، ٧٤٥، ١٢٧٩ يَشْتَوُونَ ٧٣٧، اشْتَوَى جَنَادِيْهُ ١٠٣٦ الشَّوْرَى ١٢٧٩ شاة ٦٤٣ ( شيج ) الشَّيْجُ ١٢٠، ١٢١، ١٥٠، الشَّيْجُ ١٢٠، ١٢١، ٢٠٢، ٤٢٨، مَشَاحٌ ٢٠٢، أَشَاحَ ٢٠٢، شَايَحَتْ لِلشَّايِحَةِ ١٥٠، الشَّيَاحُ ٢٤٠، شَيْحَانُ ٤٢٨، حَتَّى تُشَيِّحُوا أَوْ يَشَاحَ بِكُمْ ٨٠٧، الْمُشَاحِيحُ ١٢١، ١٢٠٢ ( شيد ) : شَيْدَ ٤٠٩، الشَّيْدُ ١٢٣٥ ( شيط ) : مَسْتَشَاطٌ، نَاقَةٌ مَسْتَشَاطَةٌ ١٢٦٧
-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------



(صرح): صَرَّحَ، تَصَرَّحَ  
 ١٢٤، القَصْرَج ١٢٤، ١٤٨،  
 القُروَح ١٧١، ٢٠٣ القُروَح  
 ١٧١، ٦٥٥، صُرَّاحِيَّةُ ٣٣٦  
 صُرَّاحِيَّةُ ١٢١٩ تَصَرَّحَ ١٠٤٠،  
 القَصْرَح ١٢٧٩

(صرخ): الصَّارِخ ٦٧،  
١٠٩، ٧٥٠، ٨٢٩، الصَّرِخ  
١٠٩، ٣٧٨، صَرَخ، يَصْرِخ  
اصْرِخ لى بقلان ١٠٩، قنا  
حين صَرَخ الديك ١١٠،  
الصُّرَاخ ١٠٩، ١١٠،  
اصطَرَحْنَا ٧٥٠

(صرد) : الضَّرَدُ ٦٢ ،  
١٠١٨ ، ١٠٢١ ، الضَّرَادُ ٦٨ ،  
اصْطِرَادُ ١٠٢١ ، يَصْرُدُ ١١٦٧  
١١٧٠ ، الضَّرَدُ ١١٧٠  
(صرر) : اصْطَرَارُ ،  
الضَّرِيرُ ١٠٢١  
(صرصر) : صَرَايِرُ ،  
الضَّرَصَرَايِيَّةُ ، الضَّرَصَرَايِيَّاتُ  
٥١٢ ، الضَّرَايِرَةُ ١٢٦٨  
(١٩٩ - شرح أشعار المهذلين)

مُضَدَّرَةُ الْكِتَابِ ٣٨٨ ،  
مُضَدَّرَةُ الْمَاءِ ١٠١ الصُّدْر  
١١٧ ، الْمَصَادِرِ ٧٤٢ ، خِلَالِ  
الصُّدْرِ ١١٣٨

(صدع) : يَصْدَعُ ، ١٨ ،  
١٩ ، فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ ،  
صَدَعَتْهُ ٩٩٩ ، الصَّدْعُ ، ٣٧ ،  
١٠٢٧ الصَّدْعُ يَنْصَدِعُ ٣٠٠ ،  
الضَّدوع ، صَدَع ٥٥٢ ،  
الصَّدَعَاتُ ، يُصَدِّعُ رُمْكًا  
١١٧٦ ، نَصَدَعْنِ ، تَصَدَّعَ عَنْهُ  
القومُ ١٣١١ صَوَادِعُ ١٢٩٤  
(صَدَف) : صَدَفَ  
صُدُوفُ ، ٤٦٣ ، تَصَدَّفَ ١٠٤٤  
تَصَدَّفَتْ ١٠٢٢ ، مُتَصَدِّفٌ  
١٠٤٧

(صدق): الصَّيْحُ الْمَصْدُقُ  
 ٢٧، شَعَبُ الْمَصْدُقِ رَجُلًا  
 ١٠٩٨، فِرْ صَادِق ٢٧،  
 صَوَادِقُهَا ٥١٨، مَصْدَق ٦٥٨  
 صَدَقْتَهَا ١١٠٨، ١١٠٩،  
 يُصَدِّقُهَا ١١٠٨، ١١٠٩،  
 يُصَدِّق ٥٩١، صَدِيق ٩٣٣  
 (صدو-ى): صَدَى

١٥٠، الأصداء ١٥٠، ١٠٤٩

(مصحح) : المُصَنِّحُ  
 ١٠٣٩ ، مَحْصَحٌ ،  
 ١٢٧٥ ، مَصْصَحَانُ ، ١٢٧٦ ،  
 الصَّعَامِصُ ٥٣٦ ، ١٢٧٥ ،  
 (صحف) : المَصْنُوعَةُ ٩٧  
 (محل) : مَصِلٌ ٢٧٨  
 (محم) : مَصْخَا ١٠٦ ،  
 المَصْحَمُ ٢٨٧ ، المَصْحَمَةُ ٢٨٧ ،  
 ٤٩٩ ، ١٢٩٢ ، أَصْحَمُ ٤٩٩ ،  
 ٧٧٢ ، ٨٧٣ ، ١٢٩٢

(صحر): أضغى ١٧٨  
(صخب): صخب ١٢  
صاخب ٤٦٩

(مخد) : مَخْدَتُهُ  
الشمسُ ٥٠١ مَخْدُ ٩٣١ مَخْدُ  
٧٠٣ يَمُخْدُ ٩٣١ صَاخِدُ  
٩٣١

(مخر): مَسَامُ الصُّخُور

(صدد): أَصْدُ عَنْكَ  
٢٠٥، صَدَّتْ سِوَالُكَ ٩٣٢،  
صَدَّتْ طَرِيقَهُ ١٢١١، صَدَّتْ  
٤١٨، الصَّدِيدُ ١٠٠٣، صَدَاد  
٩٣٩

(صدر) مَصْدَرُهَا ٥٧،

( صرغ ) : صرغ ٤٣١ ، صرغ ٦٨٣ ، صرغ ١٠٨٢ ، ( صرف ) : صرف تصرف ٢٥٤ ، تصرف ٤٩١ ، صرفان ١٢١٢ ، مصروفة صرف ١٢٦١ صرف يقمن ١٠٠٧ ، تصرف ١٠١٣ ، ١٢١٢ ، ١٠٤٨ ( صرم ) : الصرمة من الإبل ٧٨ ، الصرم ٧٨ ، المصرم ٧٨ ، ٢٣٩ ، ٣١٥ ، الصرم ١٩٨ ، ١٠٣٧ ، ١١٦٩ ، الأصرام ٧٨ ، ١٥٧ ، ٨١٦ ، الصريم ٥٢٧ ، ٥٣٧ ، ١٠٦٢ ، الصرم ٨٩٨ ، ١٠١٢ ، ١٠٢٦ ، ١٠٣٨ ، نصرم ١٠١٢ ، الصرمة ٢١٥ ، ٤٤٣ ، ٦١٧ ، ١٠١٢ ، ١٠٦٢ ، الصارم ٢٥٧ ، ٢٧٢ ، ٣٥١ ، ٤٦٩ ، الصوارم ٥٥٠ ، انصرام ٢٨٧ ، الصرائم ٣٠٥ ، ١١٨٤ ، صرماء ، مصرمة ، ٤٥٣ ، المصرم ٥٤٠ ، أصرم ٥١٣ ، صرام ٨٨٠ ، ينصرم ، منصر ١١٣١ ( صرو - ي ) : صرون ،	صرا يضررو صرى الأمر يصرية ، صراء الله ١٠٣٤ ( صعب ) : المصاعب ١٩٨ الجال المصاعب ٩١٧ ، الصعاب ١٩٨ ، ٦٠٦ ( صعتر ) : الصعائر ، صعتر ٦٠٦ ( سعد ) : تصعد نفراها ما تصعدني شيء كما تصعدني خطبة النساء ، تصعدني فلان صعوداء شديدة ٥٠ تصعد فوقها ١٠٣٢ الصاعدي ٢٤ ، صعداء ٣٢٣ ، ٤٥٢ ، ٥١٦ ، الصعيد ٤٣٥ ، الصعدة ٤٦٨ ، ١١٣٥ وُلد صعدة ٥٢٤ بنات صعدة ٥٢٥ ، صعد ١٠١٩ ، صعداوي ١٠٢١ ، مصعدة ١١٤٦ ( صعر ) : صعر ١٦٨ ، ٣٥٥ ، ٥١٨ ، ٦٥٦ ، الأصعر ٢٨٩ ، ٥٥٦ ، الصعر ٢٨٩ ، ١٠٨٧ ، الصيمري ٢٨٩ ( صعق ) : مصعقة ، مصعقة ٩٦٩ مصعق ١٠٠٤ ( صفر ) : صفرها ١١٧٨ صفارها ٣٩٦	( صفو - ي ) : الصفو ٥٥٦ ، الصفو ٥٥٦ ، ٨٤٥ ، أصفى إصفاء ٦١٣ ( صفيح ) : الصفيح ، سيف مُصَفَّح ، الصفيحة ، صفحة السيف ٤٦٩ الصفحتان ٦٨٨ ١١٦٤ ، الصفحة ٧١٧ ، صفحاتها ١٠٢٢ ( صفر ) : دهرًا صفر ١١٢ ، مُصَفَّر ٢٨٦ ، صفر ٢٢ ، ١١٧٣ ، الصفر ٦٠١ ، صفراء ٨٣٩ ، ٩٥٤ ( صنف ) : صنف ١٠٤٦ ( صق ) : صق ١١٥ صقته الصوافق ١٥٨ ، مصفقة ١٧٢ ، صقت ١٠٤٠ صقوق ١٨٢ ، يصققهم ٤٤٩ ، ٤٥٠ ، التصفيق ٤٤٩ الصفاق ٨٢٣ صقت ، صقت به ، يصق تصق ٨٥٠ أضق ٩١٧ ( صقن ) : الصقن ٢٧٦ ، ٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٤٥٧ ، ١١١١ ، الصفقة ٢٧٦ ، ٣٠١ ، ١١١١ صوائن ، الصافن ٥٠٢
---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

٥٨٢ ، يَصْلَى ، يَصْطَلِي ١١٢٣ ، الصَّلَاةُ ١٢١٢ ( صَمِت ) : صَمَّتْ ٤٩٣ مُصَمَّت ، يُصَمِّمُهُمْ ١١١٨ ، مُصْمُوت ٨٢٠ ( الصَّمَاخ ) : ٣٢٤ ، تَصْمَحُ ٥١٧ ( صَمَخ ) : الصَّمَاخ ٣٢٤ ( صَمِع ) : الْمَنْصَمِع ، ٣٢٤ مُصَمِّع ٢٢ ، أَصَمِع ٢٧٤ ، ٢٣ رَأَى أَصَمِع ، بَرَات مُصَمِّعَات ، أذن صَمَاء رجل أَصَمِّي الرأى ٢٣ ( صَمِم ) : صَمِمَ ٢٤٠ ، صَمِي صَمَام ٣٨٤ ، أَصَم ٥٦٩ ، الصَّيْم ٦٧٩ ، ٧٤٤ ، ٧٤٥ ، ١١٤١ ، ١١٤٣ ، ١١٦٠ ، صَيِّمُ نَفْسِهِ ٧٤٤ ، صَيِّم ٦٨٧ ، مُصَمِّم ١٢١٨ ( صَنَج ) : صَنَاجَة ، الصَّنَج ١١٦٦ ( صَنَع ) : رَجُلُ صَنَع ، ٣٩ ، ٦٩٥ ، امْرَأَةٌ صَنَاع ٣٩ ٦٩٥ صَنَعَ الْأَطْبَاق ١٠٤٠ صُنُوعَهَا ٢٢٥ ، الصُّنْع ،	( صَلَد ) : زَنَدَ صَلَدٌ ، صَلَدَ زَنْدُكَ ، الرَّجُلُ الصَّلْدُ ١٠٢ ، صَلْدَاء ٥٣٩ ، صَلَدٌ فِي الْجَبَل ، الصُّلُود ، حِجَارَةٌ صَلَادَةٌ ١١٢٤ ، يَصْلِدُ ١١٢٤ ، ١١٧٠ ( صَلَح ) : أَصْلَحَ ، جَبَل أَصْلَحَ ٣٩ ، كَرَأْسِ الْأَصْلَحِ ٣٤٢ ، انْصَلَعَتِ الشَّمْسُ ٣٩ ، صُلِعَ ٣٤٠ ، صُلِعَ الطُّبَات ١٠٧٨ ( صَلَخ ) : الصَّلِخ ٦٠ ( صَاف ) : الصَّلِيف ٥٤١ ، ١٠٣٢ ( صَلَق ) : مَصَالِق ٥٤٣ ، ١٠٥٥ مِصْلَق ١٠٠٦ ( صَلَلَ ) : صَلَّ أَصْلَالُ ٣٧٣ ، الصَّلَال ٥٠٠ ، الصَّلَّةُ ٥٠٠ الصَّلَال ١٠٥٩ بِصَلَ ١٠٤٣ ( صَلَم ) : الصَّلِيم ٦٢ ، صَلَمَاء ٤٢٣ ( صَلَو - ي ) : صَلَاةُ الْحَرْب ٤٥٠ ، مَا يَرْتَدُّ صَلَايَا	( صَفَو - ي ) : الصَّفَا ١٠ ، ٤٨٨ ، تُصَفِّي ١٣٥ ، صَفِّي ١٣٥ ، ٢١٣ ، ٥٢٠ ، تُصَفِّي ٥٢٠ ، صَفَايَا ١١٤٥ ( صَقَب ) : الصَّقَب ٥٨ ، ٥٧ ( صَقَر ) : صَقَّرَ ١٠١٢ ( صَقَعَ ) : الْأَصْقَع ، صَقَعَاء ٣١٣ ( صَقَل ) : الصَّقَل ٩٠ ، الصَّقَال ٤٩٩ ، ٥٦٨ ، ٩٦٤ ، صَقِيل ٥٢٩ ( صَكَكَ ) : يَصْكُكُمَا ١٨ مُصْكُكٌ ١٠٢٣ ( صَاب ) : صَلَبَتِ الشَّمْسُ تَصْلِبُهُ ، وَتَصْلِبُهُ ١٢٦ ، صُلِبَ ١١١٧ ، مَصْلُوبٌ صُلِبَ ١١٠٧ الصَّايِب ١٢٠٥ ( صَلَت ) : مُصَالِيَت ٢٦٨ ، ٥٢٩ ، ٥٣٨ ، مُصَالَت ٩٤٣ صَلَّتْ ٨١٩ ، ١١٠٧ ، مَصْلُوت ١١٠٧ مُنْصَلِتُونَ ٢٦٨ ( صَلَح ) : لِاصْلَاح ١٦٦
-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

صَائِب ٢٨٣ ، صُنِع ٣٢٩ ، صَانَعَت ٥٣٩ ، يُصَانِعُنْ خَطَوْهَا مُصَانَعَةُ الْأَطْفَالِ ١٠٠٠ ( صنف ) : أَصْنَفُ ، تَصَنَّفَتْ سَائِقَهُ وَشَفَّتَهُ ٣٢٠ ، يَتَصَنَّفُ ، صَنَفَ الشَّجَرُ ١٠٤٣ ( صهب ) : صَنِيبُ الصَّيْفِ ٥٠١ ، صُهَابِيَّةٌ ، الصُّهْبَاءُ ٥١٥ ( الصَّهْبَد ) : ٥٠١ ، صَهْبَدُ الْحَرِّ ٥٠٠ ، صَهْدَتُهُ الشَّمْسُ ٥٠١ ( صهر ) : تَصْهَرُهُ ١٢٦ ، صَهْرَتُهُ ١٢٦ ، صَهْرَتُ الْإِهَالَةِ ، الصُّهْرَةُ ٧٣٢ ( صهل ) : الصَّوَاهِلُ ، صَهْلٌ ٢٧٨ ( صوب ) : صِيَابُهَا ٥٠ ، صَابَ ٥٠ ، ٥٥٠ ، ٦٤٢ ، ٧٤٥ ، ١٠٧٥ ، ١١٦٠ صَابَتْ قَذَالَهُ ٧٤٧ صَابُوا ٦٧٤ مَصَابٌ بَارِقَةٌ ١٧٢ ، الصُّوبُ ٩٦ ، ٦٤٢ ، ٧٤٥ ، صَوَّبَ رَأْسَهُ ٩٧ ، الصَّابُ ١٢٠ ، ٣٠٧ ، ١٠١٤ ، ١٢٨٠ ،	صَائِب ٢٥٠ ، ٥٥٢ ، ٦٣٦ ، ١١٢٢ ، ١١٢٣ ، ١١٧١ ، صَائِبَات ٧٧٢ ، يَصُوبُ ٣٩٩ ، ٦٨٧ ، ٧٤٥ ، ١٠٧٥ ، ١١٦٠ ، صَوِّبَ ١١٧١ أَصَابَ ٢٧٧ ، ٥٤٩ تَصَيَّبَ ١١٢٨ ( صوت ) : أَصَاتَ ١٨٢ ، ١٢١٨ ، صَاتَ ٢٧٥ ، ١٢١٨ ، صَاتَ ٢٧٥ ، مُصِيت ٨٢١ ( تصيخ ) : انظر صيخ ( صور ) : صَوَّارَ ٦٥٦ ، صَيَّرُوا ٧٢٧ ، صَارَ ٧٢٦ ، ٩٢٦ ، ١١٧٦ ، يَصُورُ ٧٢٦ ، ٩٢٦ ، ١٠٨٢ ، ١١٧٦ تَصَوَّرُ ٧٢٨ الْإِصْوَرُ ، الصَّوَرُ ١٠٨٢ تَصَيَّرَهَا ١١٧٦ صَارَ ١٢٩٧ ( صوع ) : أَنْصَاعَ ٢٨ ، أَوْفَتْ صَاعَهَا ٧٦٥ ( صوغ ) : صَوَّغَهَا ٦٨٣ ( صوم ) : مَصَامٌ ٦١٣ ، ٧٢١ ، الصَّوْمُ ١١٢٥ ( صون ) : الصَّوْنُ ٧١٤ الْمَصَانُ ، ٧١٤ ، ٧١٥ ، أَصْطَنُ ٥٣٠ ( صو - ي ) : الصَّوَى	صَائِب ٢٥٠ ، ٥٥٢ ، ٦٣٦ ، ١١٢٢ ، ١١٢٣ ، ١١٧١ ، صَائِبَات ٧٧٢ ، يَصُوبُ ٣٩٩ ، ٦٨٧ ، ٧٤٥ ، ١٠٧٥ ، ١١٦٠ ، صَوِّبَ ١١٧١ أَصَابَ ٢٧٧ ، ٥٤٩ تَصَيَّبَ ١١٢٨ ( صوت ) : أَصَاتَ ١٨٢ ، ١٢١٨ ، صَاتَ ٢٧٥ ، ١٢١٨ ، صَاتَ ٢٧٥ ، مُصِيت ٨٢١ ( تصيخ ) : انظر صيخ ( صور ) : صَوَّارَ ٦٥٦ ، صَيَّرُوا ٧٢٧ ، صَارَ ٧٢٦ ، ٩٢٦ ، ١١٧٦ ، يَصُورُ ٧٢٦ ، ٩٢٦ ، ١٠٨٢ ، ١١٧٦ تَصَوَّرُ ٧٢٨ الْإِصْوَرُ ، الصَّوَرُ ١٠٨٢ تَصَيَّرَهَا ١١٧٦ صَارَ ١٢٩٧ ( صوع ) : أَنْصَاعَ ٢٨ ، أَوْفَتْ صَاعَهَا ٧٦٥ ( صوغ ) : صَوَّغَهَا ٦٨٣ ( صوم ) : مَصَامٌ ٦١٣ ، ٧٢١ ، الصَّوْمُ ١١٢٥ ( صون ) : الصَّوْنُ ٧١٤ الْمَصَانُ ، ٧١٤ ، ٧١٥ ، أَصْطَنُ ٥٣٠ ( صو - ي ) : الصَّوَى
--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

١١٣٩، ١٤٢، أَسْتَضْرِبُ الْمَلَّ	(ضَجَع) : مُضَجَّعَةٌ ٥٠٨،	٥٠، مُضْطَافَةٌ ١٠٩٢، مُتَصَيِّفٌ
الضَّرْبُ ١٤٢، ١١٣٩،	ضَجَّوعٌ ٩٤٩، نَضَجَّ، الضَّاجِعُ	١٠٤٣
مَضْرِبٌ، مَضْرِبٌ ٢٧٢،	١٠١٠، نَضَجَّ ١٠٠٧، مُضْطَاجِعِي	(صَيَّق) : صَيَّقٌ ٧٥٩
الضَّرَابُ ٢٨٦، ضَرْبُ جَوْهَرٍ	١١٦٧	(الصَّيْلَم) : انظر صِلَم
٥١٥، الضَّرَابُ ١١٦٥	(ضَخَّض) : الضَّخْضُضُ	(صَيَّب) : انظر صَهَب
(ضَرَج) : الضَّرَجُ ١٣٩	١٦٧، ١٦٨، نَضَخَّضَ ١٦٨	(الصَّيْد) : انظر صَهْد
٧٢١، مُضَرَّجٌ ١٠٣١	(ضَحَك) : الضَّحْكُ،	الضَّاد
(ضَرَح) : الضَّرْحُ ١٤٩،	رَجُلٌ ضَحَكٌ، ضَحِكَتْ	(ضَائِل) : الضَّائِلُ ٦١
١٩٦، أَضْرَحُهُ ١٤٩، ١٩٦	النَّخْلَةُ، فَضَحِكَتْ ٩٦، لِلضَّحَكِ	(ضَال) : الضَّائِلُ ٦٤٥،
ضَرَحَهُ بِرَجُلِهِ، الضَّرْحُ ١٩٦،	٦١٢	تَضَالَ (مُخَفَّفٌ تَضَالَ) ١٢٢٤
مَضَرَّحِي ٩٢٨	(ضَحَل) : الضَّحَلُ ٩٤،	(ضَبَب) : الضَّبُّ ١٢٩٢،
(ضَرَر) : الضَّرَرُ ١٦٢،	١٣٤، ٥٠٥، ٧٢١، الضَّحُولُ	ضَبَابٌ ١١٤٩
أَضَرَّ بِهِ ١٦٢، ١١٤١،	١٣٤، الضَّحَالُ ٥٠٥	(ضَبَح) : يَضْبَحُ ١٠٠٦،
١١٧٦، الضَّرَرُ ٥١٦، ٥٣١،	(ضَحَو - ي) : ضَاحِيَةٌ	١٠٤١
٧٢٧، ١٠٤٥، ١٠٥٩،	١٦٩، ضَاحٍ، ضَاحِي الذَّرَاعِ	(ضَبَر) : ضَبَرٌ ٢١٤،
١١٧٧، إِهْلُو ضَرِيرٍ ١١٧٧،	ضَاحِي قَيْصِهِ ٩٦١، ضَاحِي	إِضْبَارَةٌ ٥٦٨، ضَبَرٌ ١١١٥
الضَّرِيرَانِ ٥٢٩، ضَرِيرًا	الْجِلْدِ ١١٨١، مَضْحَاةٌ، المَضَاحِي	ضَبْرَةٌ ٥٠٥
الْوَادِي، الضَّرَرُ ١١٤١	٥٩٣، ضَحِيٌّ ٨١٩، ضُحِيًّا	(ضَبَط) : ضَبَطُوهُ ٨٦٤،
(ضَرَس) : ضَرَسٌ ١٥٦،	١٠٢١، تَحْنِيَانُ ١١٤٨، يَضْحَى	ضَابِطٌ ٥٣٢
ضَرَسٌ ١٥٦، ٨١٦، التَّضَرِّسُ	١١٦٧، ضَحِيَاءٌ ٩٥٣	(ضَبَع) : الضَّبْعُ ٣١٤،
١٥٦، ضَرُوسٌ ١٥٦، ٢٧٠،	(ضَرَب) : يَضْرِبُونَ	٣٢٣، ٥٥٢، ١٢٦١، الضَّبْعُ
٤٤٧، ٢٧١، ٤٤٧، الضَّرِيسُ ٤٤٧،	يَدَيْهَا ٥٥٤، الضَّرْبَاءُ ١٩،	٣١٤، ٣٢٣، ٥٥٢، ضِبَاعٌ
٥١٦، مُضَرَّسٌ ٧١٤، ١٠٠٣،	٢٠، ضَارِبٌ ١٩، ضَرِيبٌ	١٢٦١ ضِبْعَاءُ ٣٢٣، نَاقَةٌ ضِبْعَةٌ
لِلضَّرْسَةِ ٧١٥، نُضَرَسُ	٢٠، الضَّرِيبَةُ ٣٨، ٢٣٢،	٨٧٩، ضَابِغٌ ٤٣٢ ضَوَابِغُ
١١٦٥، الضَّرْسُ ١١٦٥،	٣١٤، ٧١٦، الضَّرَائِبُ ٩١٧،	٨٨٩

جَانِبَيْهِمْ ٦٣٥ ، الْمَقْمُ ٧٦٤	(ضفر) : تَضَفَّرُوا ٣٤٨ ،	١٢٣٣ ، ضَرَسَهُ ١١٦٥
(ضمن) : ضَمَّنَنِي ، ضَامِنٌ	١١٩٧ ، الضَّفِيرَةُ ١٠٣٦ ،	(ضراط) ضَرِطَ ٧٩٣
٤٤٤ الضَّمِنُ ٩١١ ، تَضَمَّنَتْ	ضَفَّرَ ١١٦٧ ، التَّضَافِرُ ١١٩٧	(ضريع) : يَضْرَعُ ، ضَرَعَ
القبور ١٠١٢	(ضفط) الضَّفَاطَةُ ٦٧٥	٣٠ ، الضَّرَاعَةُ ٢٠٨ - ٢٦٦ ،
(ضنك) : ضَنَكَ ٥٣١	(ضفوى) : ضَفَا ،	١١٤٢ ، الْأَضْرَعُ ٣٤١ ، ٦٣٣ ،
(ضنن) : مَضِنَّةٌ ٤٠٢ ،	يَضْفُو ٧١ ، الضَّافِي ٧٢ ، ٩٧ ،	الضَّرْعُ ٤٢٠ ، الضَّرِيعُ ٥٩٨ ،
٦٣٤ ، ضَنَيْنَ ٤١١	٤٦٨ ، ١١٧٦ ، ١١٨٣ ،	مُضْرِعٌ ، أَضْرَعَهُ ٩٧٥ ،
(ضهل) : ضَوَاهِلُ ،	الضَّفْوُ ٩٧ .	ضَرِعَ ١١٤٢
لَهَا لَتَضُولُ بِالشَّيْءِ ١٠٢٨	(ضالم) : أَضْلَعُ الضَّالِمُ ،	(ضرك) : الضَّرِيكَ
(ضوا) : أَضَاءَنِي ١٧٩ ،	رَجُلٌ ضَالَعٌ بَيْنَ الضَّلَاعَةِ ١٩	٢٦٠ ، ١١٧٢ ، ضُرْكٌ ٢٦٠
يُقَيُّ رَبَابًا ١٩٧	مُسْتَضْلِعٌ ٥١٢ ، مَضْلُوعَةٌ ،	(ضرم) : الضَّرَامُ ،
(ضوج) : الْأَضْوَاجُ	ضَلِيمَةٌ ١٢٥٩ ، الْأَضَالَعُ ٥٢١ ،	نَضَطَّرَمَ فِيهِ ١١٠٣ ، الضَّرَمُ
١١٤١ ، ضَوَّجَ ٧١١	٩٣٥ الضَّضَلِمَاتُ ٨٩٠	١١٢٩ ، إِضْرَامُ ١٠٠٤
(ضوع) : يَتَضَوَّعُ ٣٠	(ضلل) : اسْتَضَلَّ ضَلَالُهُ	(ضروى) : الضَّرَاءُ
تَضَوَّعَ ٥٢٣ ، ضَاعَى هَذَا	١٤١ ، مُضَلَّلٌ ٧٤٦	٢٧ ، ضِرْوُ ، ضِرْوَةٌ ٢٧ ،
الْأَمْرُ ، يَنْضَاعَانِ ٢٥٢	(ضمحل) : اضمَحَلَّ ٢٤٦	ضَوَّارَ ٢٨ ، ٦٠٠ ، ضُرَيْنَ
(ضوف) : المَضُوفُ	(ضمخ) : اَلْمُتَضَمِّخَةُ ١١٢١	٢٨ الضَّرَاءُ ٢٠٢ ، ١١٩٤
المُضَافُ ، الإِضَافَةُ لِلتَّضْيِيفِ	(ضمز) : ضَمَزَ ، يَضْمُرُ	(ضمضم) : اَتَضَمَّضَ ١٠
(انظر ض ي ف)	٥ ، ضَمِيرٌ ٢١٥ ، ١٠١٢ ،	(ضمف) : اَلْمُضَمَّفُ
(ضيح) : الضِّيَاحُ ٢٣٩	مُضْمَرٌ ٤١١ ، مُضْمَرٌ ٥٢١ الضَّارُ	١٠٨٧
(ضيع) : أَضَاعَ ٣٩٨ ،	٧٤٢ مُضْطَمَّرٌ ٢٠٢ ضُمُورٌ ٥ ،	(ضمم) : الضَّمُّمُ ، الضَّيْقُ
مَضَيَّعٌ ٦٠٣ ضَاعَى اَنْظُرْ خَمُوعُ	١٠٠٩	٥٤١
(الضَيِّقُ) : اَنْظُرْ ضَمَمُ	(ضمم) : ضَمُّوا ١٨٦ ،	(ضمن) : اَلتَّضَاعُنُ ٣٦٨ ،
(ضيغ) : اَلْمُسْتَضِيفُ	أَضَامِمٌ ، إِضَامَةٌ ، إِضَامَةٌ	ضَغِينَةٌ ٩٣٣
١٣٩ ، الإِضَافَةُ ١٨٤ ، مَضُوفَةٌ	اَلْكَتَبُ ٥٦٨ ، ضَمَمْنَا عَلَيْهِمُ	(ضفو) : الضَّفْوُ ٥٥٦
		(ضفدع) : اَلضَّفَادِعُ ٥٩٤

طَخِيَّة ١٠٤٢	١٠٦٠، صَمْعُ الْأَطْبَاقِ ١٠٤٠	ضَافَةٌ، بَنَى إِلَيْكَ مَضُوفَةٌ، ضِفْتُهُ
(طرب): طَرِبْتُ، الطَّرَبُ	(طحر): الطَّحَرُ ٤٩٢،	أَضَفْتُهُ ٣٥٨، يَضِيفُنِي ١٠٥٩
طَرِبْتُ ١٠٥، ٤٢٤، مطارب،	٥١٠، أَطْحَرْتُ خِتَانَتَهُ ٢٤،	ضيف، ضائف ٨٢١، لُضَافُ
مَطْرَبَةٌ ١٢٥، الطَّرَابُ ٧١٩،	أَطْحَرُ خِتَانَهُ ٥١٠، طَحُور	١٠٧٢، ٨٧٧، ٥٩٩، ٣٥٨
١١٢٩، طَرَبُوا ٧٩٨	٦٨، طَحَرْتُ ٦٧٥، يَطْحَرُ	١١١٥، ١٢٧٣، لُضُوفُ ٨٧٧
(طرح): تَطْرِيحُ ١٢٥،	٨٨٨، مِطْحَرٌ ٢٤، ٦٧٥،	ضيفة الوادي ١٠٥٢
الطَّرُوحُ ١٧١، مطاريج ٥٢٠	١٠٨٣،	(ضيل): ضالته ٨٥٦،
طَرَحُوا ٦٣٤، مَطْرَحٌ ١٠٣٨،	(طعطح): طَخَطَحَتْ	١١٥٥، الضال ٥١٢، ٥٣٩،
طَرَحَتْ ١٠٧٤	١٠٣٠	١٠٦٠، ١٠٥١، ١٠٣١
(طرد): لَطَرِدُ ٢٣١،	(طحل) طَحِلَ، الطَّحْلَةُ	(ضيق): ضيقة الوادي
١٢٩٩، ٩٢٥، ٤٢٩، ٤٢٨	٢٧٥، الْأَطْحَلُ، الطَّحَالُ	١٠٥٢، المضائق ١٠٥٣،
الطَّرِيدَةُ ٢٨٤، طَرِيدٌ ١٢٩٢،	١٠٧٩	١٠٥٦
مَطَارِدُ ٣٣٩، ٧١٦، ١٢٩٩،	(طحلب): الطَّحْلُبُ	الطاء
مِطْرَدٌ ٣٢٩، مِطْرَدٌ ٤٢٨،	١١٠٦، ١٠٨٦، ١٠٥٠، ٥٠٥	(طائناً) مُطَايَاةٌ ١٩٤،
اِطْرَادٌ ٤٢٨، ١٠٢٩، طَرَائِدُ	(طحن): طَحْنٌ ٥١٦	(طبيب): الطَّبُّ، طَبِيبٌ
١٢٩٦، تَطَارَدَتْ ١٠٢٩،	طَحْنٌ ١٠٥٢، الطَّاحِنُ ٥١٩	طَبَّابٌ، طَبِيبٌ لَيْبٌ ٢٤٦
اِطْرَادُ الْقَادِسِ الْأَرْمُونِ ٥١٦	(طحوسى): طَحَا الْبَحْرُ،	الْأَطِيبَةُ ٢١٨، الطَّبَائِبُ ٢٤٦،
(طرر): الطَّرَرَانُ ٢٩،	الطَّاحِي ٣٦٦، طَاحَى الْخُلُولُ	٩١٩، طَبَابٌ ١٢٩٧
٣٢، ٧١، ١٣٦، ٢٠٢،	٣٦٨، طَاحَى الصَّنَافُ ٩٥٥	(طبع): مُطَبَّعَةٌ،
٦٦٤، ١٢٩٢، الطَّرَّةُ ٢٠٢،	طَاحَى الْقَبَابُ ٩٧٥، طَحَاها	الطَّبْعُ ٢٠٨
١٠١٠، طَرَّ ٣٦٨، ٨٧٢،	٢٦٦	(طبق): مُطَبَّقٌ ٦٥٩،
طَرِيرٌ ١٠١١، ٦٦٤، طَرَّ ١٠٦٢	(طنخف): الطَّخَافُ ٦٨،	طَبَّقٌ ٦٥٩، ٧٤٦، مُطَبَّقَةٌ
(طرغش): اِطْرَغَشَ	٢٤٧، ٢٤٦	٧٤٦، ذَهَبَ طَبَّقٌ مِنَ اللَّيْلِ؛
١٩٧	(طنخوسى): طَخَا ٦٨،	طَيَّاقُ اللَّيْلِ ١٠٦٢ أَطْبَاقُهَا

١٤١ ، ٣٥٤ ، ١٠٥١ ، طَلَاً	٨٤٨ ، الطَّرَق ٦٥٩ ، طَرَق	( طرف ) : الطَّرَاف ٥٧
٥٧٤ ، طَفَلَتِ الشَّمْسُ ٥٧٤	١٠٥٤	١٢١١ ، الطَّرَف ١٠٧ ، ١٤٨
لِلطُّفَلَاتِ ٩٢٤	( طعم ) : مَطْمَمٌ ٢٦٨ ،	٣٣٧ ، ١١٥٣ ، الاطراف
( طفوسى ) : الطُّفَى ١٤٠	المَطْمَم ٦١٧ ، طَمِمُوا ٤٦٠ ،	١٧٥ ، ٤٣٢ ، أخذنا بأطراف
يَطْفُون ٢٠٠ ، أَلَاتُ الطُّفَى	الطَّمَم ٩٧٤ ، ١٢٠٠ طَمَم	عَظْمُهُ ، خُذْ بِطَرَفِكَ حَقِي
٥١٧	٩٧٥ ، ١٢٠٠ طَمَمَةٌ ١٠٤١ ،	أَخَذَ بِطَرَفِي ١٧٥ ، الطَّرَفَانِ
( طلب ) : التَّلَب ٢٢٠	مَطَاعِمٌ ٧٧٣	٤٣٢ ، الطَّرِيف ١٠١٠ ،
٣٩٧ ، أَطْلَبُ التَّحِيحَ أَطْلَبُ	( طمن ) : مَنْ يَطْمِنُوا	غَضَبُ الطَّرَف ١٠٩٩ ،
الحَبِّ ٥١٣ ، مَطْلَب ٢٠٥ ،	فِي عَيْنِهِ لَا يَطْرِفُ ٦٢٦ مَطْمَنُهُ	الْمُطَّرَفُ ، طَرَفَ أَوَائِلِ الْإِبِلِ
١١٠٣ ، طَسَّال ١٠١٠	٧٨٣	١١٣٦ ، طَرَفَ عَلَى أَوَائِلِ
لَا أَطْلُبُ أَثَرًا بَعْدَ عَيْنِ ١٧٤	( طفوسى ) : الطَّفَنِيَّة ١١١١	الْإِبِلِ ، طَرَفَ فَلَانٌ وَفُلَانٌ
طَلِيب ١٠٢٦	طَفْنِيَا ١٢٩٠	١١٣٧ ، الطَّرَفَاءُ ٤٦٠ ، طَرَائِفُ
( طلع ) : الأَطْلَاح ١٢٣	( طفا ) : مَطْفَنَةٌ ٧٤٦	١٠٢٨ يَطْرِفُ ٦٢٦
١٦٤ ، طَلَحَ ، يَطْلَحُ طَلْحًا	( طفتح ) : طَفَحَ ، يَفْطَحُ	( طرق ) : الأَطْرُق ١٠٠
٢٠٢ ، الطَّلَح ٤٦٠ ، ١١٧٧	طَفَحًا ، طَفَّاحَةُ الرَّجُلَيْنِ ،	طَرِيق ١٠٠ ، ٣٠١ ، طَرِيق
طَالِح ٢٠٢ ، ٨٩٨ طِلَاح	تَرَكْتُ النِّهْرَ يَطْفَحُ ١٢٧٨	دُعُوب ٥٧٨ ، الطَّارِق ١٤٦
٢٣٧ ، طُلِّحَ ١٠٤١ ، مَطَالِح	( طفر ) : طَفَرَ ٢١٤	٤٤٤ ، الطُّرُوق ١٤٦ ، ٦٣٥
١٢٢	( ملطف ) : الطَّفَاطِيفُ	طَرَائِقُ ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٠٥٥
( طلط ) : الطَّلَطِينِ وَلَمَامَا	طَفِطْفَةً ١٨٠	طَرِيقَةٌ ١٥٣ ، مَطَرَقَةٌ ١٥٣ ،
الطَّلَاطِينِ ( ٦٢ )	( طفل ) : مَطَافِلُ ١٤١	الطَّرَاقُ ١٧٤ ، ٢٨٧ ، الطَّوَارِقُ
( طائل ) : الطَّالِطَةُ ٦٢	٢٥٤ ، ١٠٢٤ ، ١٠٧٢ ،	٢٨٧ ، تَطَرَّقَ بِالْحَصَى ٢٨٧ ،
الطَّائِلِينَ ٦٢ ( لعلما صواب	مُطْفِل ١٤١ ، ٤٩٠ ، ٥٣٠	أَطْرَقَ ٣٠١ ، أَطْرَقَتْ ٤٩٣ ،
الطالعين )	لَيْلَةُ مُطْفِلٍ ، شَاءَ مُطْفِل ١٢٥٧	التَّطَرَّقَ ٥١٤ ، تَطَرَّقَ ١٠٠٥
( طالع ) : طَالَعَ بِذِمَّتِهِ	الطُّفْلُ ١٩٩ ، ٢٤٨ ، ١٠١٦ ،	طَرُقَةٌ ٦٠٤ ، ٧٩٤ ، ٨٤٨ ،
طَلَعَ الثَّنِيَّةُ ٢٥ ، مَطْلَعُهَا ٣٢٣	طِفْلُ الْقِيَامِ ١٠١٦ ، مَطَافِيلُ	لَسْنَا بِطَرُقَةٍ ، أَمِيتُكَ طَرُقَةٌ



٦٨ (طهوسى) : الطهوا	١٠٧٤ طَمَر ٢١٤ ، طَمَرُ الْجُرْمُحْ	طَلَاغُ السَّكْفِ ٦١٧ ، طَلِيعة ،
٢٤٦	٢١٤ ، طَمَرُ النُّحْلُ ٥٥٥ ،	طَلَانِعُ ٦٩٧ ، تَطَالِغُ ،
(طوب) : مطارب ،	الأطمار ٢٢٨ ، ٤٤١ ، ٩١٦ ،	طَالَتْ ٥٢١
مطابة ١٢٦	الطَّمَر ٢٢٨ ، ٤٤١ ، الطَّيْمَرُ	( طلق ) : ليلة طَلَقَةٌ ،
(طوح) : طائحة ٩٦٤	١١١٩ ، ١١١٦ ، ٥٠٥	طَلَقَ ٨٩٩ ، ١٠٦٢ ، تَطَلَّقَ
وانظر طيبح	( طمس ) : الطامسات	١٠٠٠ ، ١٠٠٥ ، الطلاق
(طود) : الطود ٤١١ ،	١٠٢٨	٨٣١ ، ٧٩٣
١٢٠٣ ، ٥٦٧ ، ٥٣٧ ، ٤٩٤	( طمع ) : الطامع ٢٧٦	( طلل ) : طَلَّتْ ٨١ ،
أطواد ٩٤١	لم تَطْمَعْ مَطْمَعًا ٣٧٥ ، الطَّمَعُ	٩٤٧ ، ٥٩٥ ، طَلَّتْ ٨١ ،
( طور ) : طَوَّارُهَا ،	الكاذب ٣٩٢	٨٢ ، طَلَّتْ بِلَادُنَا ٨٢ ،
الطَّوَّار ٨٤ ، أَطْوَرُهَا ٢٠٩ ،	( طمل ) : الطَّمِيلُ ،	ما طَافُوا ، طُلَّ دَمُهُ ٢٧٣ ،
طَوَّر ٤٣٥	طَمَلَهُ بِالْدم ١١٩٣	الطَّمَل ١٤٠ ، ٨١ ، ٨٢ ،
( طوس ) : مُطَوِّس	( طمم ) : طَمَّتْ ٧٨١	٢٠٥ ، تَطَلَّ ٢٠٥ ، مُطَلَّ
٩٧٤	يُطِمُّ ٩٦٣	٤٤٩ ، الطَّل ٨١ ، ٨٢ ،
( طوع ) : استطاع ٢٣٢	( طموى ) : الطَّوَامِي ،	٤٩٥ ، ٢٠٥ ، طَلَّ للناسِب
مطاورعة ٨٩٨	طامية ٣٨٠ ، الطَّامِي ٣٨٠ ،	٩١٦ ، تَطَلَّلَ ١٠٥٩ مُسْتَطَلٌّ ،
( طوف ) : الطَّوَاتِف	١٣٧٢ ، ٣٨١	استَطَلَّ ١١٧٧
٥٥٠ ، ٤٤٦ ، ٤٣١ ، ٣٣٩	( طنب ) : أُنَابَ ٤٤٧	( طوى ) : تَطَلَّى ، بَطَلَّى
١١١٤ ، ١٠٧٥ ، ٦١٧	( طنف ) : الطَّنْف ١٤٢	١٥١ ، طَلَّى ١١٩٣ ذو طلاء
١١٣٥ ، ١١٤٥ ، الطَّائِفَانِ	( طنفس ) : طَنَافَسَ	٢٩٧ ، طَلَّاهُ ٩٤١ ، طَلَّاهُ
١٠٣٧ ، ١١٢٦ ، طَوَّاف ١٠٣٧	٩٤١	١٠٤٤ ، الطَّلِي ١١١٥ ،
مُتَطَوِّف ١٠٤٦ طَانُوا ٦٧٤	( طنن ) : طَنَّتْ ٥٥٠	أَطْلَاهُ ١٠٤٣
أَطَافَ ٦١٤ ( انظر طيف )	٥٥١ طَنُّ أَطْنَاهَا ٥٥١ ، يَطْنِي	( طمح ) : ذات الطَّامِح
( طوق ) : طَوَّقَكَ ،	٨٦٢ ( انظر ظنن )	٥٠٥ ، تَطْمَحُ ، الطَّمَحَانُ
طَاقَكَ ٢٠٨ ، المَطْوَق ٦٥٩ ،	( طهر ) : طَهَّرَ ٦٩	١٠٣٧ ، طَمَحَتْ ٤٩٢
( ٢٠٠ - شرح ديوان أشعار المهذلين )		( طمر ) : طُمُور ٢١٤ ،

الطَّيْقَانُ، طَائِقٌ ١٠٤٨، الطَّائِقُ ١١٠٦	١١٢٢، طاشت قدمه، طائش القدم ١١٢٤	(ظرب) : الطَّرِبُ ، الطَّرَاب ٧٧٩
(طول) : الطَّائِلُ ١٤٦ طولاها ٣٩٧، ٢٢٠، الطويل ٣٢٣، ٤٩٧، ٦٤٤، الطَّوَالُ ٤٩٧، ٦٤٤. طال إياها ١١١٠، طول ٤٢٥ يُطِيلُ ١١٤٥، يُطِيلُ ثَوَاءً ٢١٤ ، ٢١٥	(طيف) : الطَّيْفُ ١٩٦ ٤٩٤، ٦٥٥، طاف، يَطِيفُ طَيْفًا ٤٩٤، أطاف ٦١٤ ، وانظر طوف	(ظُرر) : ظَرَارُهَا ٥٣٦ الظَّرَانُ ٥٣٦، ٧٢٩، ظرَّ ٧٢٩
(طوى) : طَوَاهُ ٤٢٥ مرّ فرس فلان وطوى الخيل ٤٢٥ الطَّوَايَات ٤٩٩، طَاوِيَّة ١١٢٨، الطَّوَاي ١١٧١، تَطْوِي ١٠٥٨ طَى المَحْمَلُ ١٠٧٤	(ظأب) : الظَّأْبُ ، ظاء بى ٥٧ (ظَار) : الظَّوَار ٧٩، ٨٠، ٩٢٤، الظَّارُ، أَظَارَهُ على ذلك الأمر ٨٠، ظَوُّور ١٠١ (ظَام) : الظَّامُ ، ظَاءَ مَنِي ٥٧	(ظرف) : ظَرْفُ ، ظريف ١٤٩
(ظبي) : ظَاهُ ١٢١٨، يَطْبِيعُ ١٢١٨، ١٥١ ظامحة ٩٦٤	(ظلبوى) : الظُّبَّةُ ٢٥، ٢٦، ١١٢، ٢٣١، ٥٦٩، ٥٧٠، ٦١٨، ٦٩٥، ٧١٢، ١١٨٠، الظُّبَاءُ ١١٢، الظُّبَاءُ ١١٢، كاعناق الظباء ١١٥٥، ظَبْيَةٌ ١١٢، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣١٩، الظُّبَاكُ ٢٥، ٢٦، ٢٣١، ٥٧٠، ٦١٨، ٦٩٥، ٧١٢، ١٠٧٨، ١٠٧٩، ١١٨٠	(ظمن) : الظَّمِينَةُ ٥٤٢ ظَمَنُوا ١٠٧١ (ظفر) : نَصَلَ الْأظْفَارُ ٧٣٠ (ظلغ) : ظَالِغٌ ٥٣١، ٥٩٢ ظَلَّغَ ٥٢٠ (ظلاف) : ظَلِيفُ ٢٩٩، ٣٠٠، نحن بظَلْفٍ من الأرض ، ظَلَفَ أثره فلم يوجد، أَظْلَفَ أثره في الأرض، ذهب ظَلَقًا وظليفًا ٣٠٠ (ظلال) : الظِّلُّ ١١٥، ٣٥٨، ظِلَالُ ٢٥٨، الإِظْلَالُ ٤٩٦، ظَلَالُ ١٠٢٢ ظَلَّتْ ١٠٣١ (ظلم) : أَظْلَمَ ٧١، ٦٣٣، الظَّالِمُ ٤٦١، ٤٩٧، ٨٦٦،
(طير) : طَيْرُ الشَّمَالِ ٤٢، استطار ٥٤٩، ١٠٩١، ١١٧٦، مُسْتَطِيرٌ ١١٧٦ طار في حَبَلٍ لاحقٍ ما طار ٨٠٠، طار فلان بخير ذلك الأمر ١٢٨٣ (طيش) : لم يَطِشْ		

٧٤٩ ، ٩٧٣ ، ٧٤٩ ، ٧٤٩	٢٩٦ ، ١٠٧٦ ، ٢٨٥ ، ظواهره ٢٩٦	١١٦٤ ، الظلم ٩٧٤ ، ٩٣٩
٨٨٨ ، يُعَيَّرُ به ١٢٨٩	الظُّهْرَانُ ٦١٦ ، مُظَاهَرَة ١٢٣٤	١٠٤٠ ، ١١٠٧ ، ١١٩٠ ، ١٢٥٣ ، الظَّلَامُ ١١١٤ ، الظَّلَامَة ٢١٣ ، ٨٩٤ ، ١١١٤ ، الظُّلْمُ
(عبس) : عَبَسَ ٣٨	(ظوف) : نَجَا بِظُوفِ	الظُّلْمِ ، ظَلَمَ الرَّجُلُ سِقَاءَهُ
عَبَسَ وَبَسَرَ ١١٧ ، الْعَبَسَ ١٢٨٠	نَفْسَهُ ٨١١	١١٩٠ ، الظَّلَامُ ٨٨٧
(عبط) : الْعَبِطُ ٤٠ ، ١٢٦٨ ، الْعَبِطُ ٤٠ ، التَّعِيطُ ٤٠ ، ١٢٦٨ ، اِعْتَبِطَ ٤٠ ، ٧٥٤ ، اِعْتَابَ ، عُبِطَتْ ٤٠ ، مُتَعَبِطٌ ٧٥٤ ، الْمِبَاطُ ، عِبْطَة ١٢٦٨	(ظوم) : الظَّامُ ٥٧ ، وَاَنْظُرْ ظَامًا	(ظماً) : الظُّمُ ٥٩ ، ٨٦٠ ، ظِمَاءُ ٣٩٩ ، الظَّمَانُ (مُخَفَّفُ الظَّمَانِ) ٩٥٤ ، (ظموى) : الظُّمَى ، نَاقَةُ ظَمِيَاءَ ٦٦٨
(عبق) : عَبَّاقِيَة ٣٣٥	(ظين) : الظُّيَانُ ٢٢٧ ، ١١٢٥ ، ٤٤٠ ، (ظي) : الظُّيَانُ ٢٢٧ ، ١١٢٥ ، ٤٤٠	(ظنين) : ظَنِينَتُ ٨ ، ظُنُونُ ٤١٠ ، ظَنِينِ ٤١٨ ، ظُنُونُ ٤١٨ ، يَطْنُنِي ٨٦٢ ، وَاَنْظُرْ طَنِينَ
(عبل) : عَابِلُ ٢٩ ، ٣٠ ، ٩٠ ، ٤٩٩ ، الْمُتَعَبِّلَةُ ٣٤٠ ، ٣٤١ ، مَعَابِلُ ٣٤٠ ، ٧٩٦ ، ٩٦١ ، ١٠٧٨ ، ١٠٩ ، ١٠٧٨ ، عَابِلَةٌ ١١١٧	(عبا) : عَبَاتُ ٣٤٠ ، (عبد) : عِيدَتْ عَلَيْهِ ، عَبِيداً ١١٠ - ١١١ ، عَبِيدُ ١١٨٢ ، عَبْدُ الْجَهْلِ ٢٦٣ ، ٢٦٥ ، عِبَادُ ١١٨١ ، مِعْبَدَةٌ ، مَعَابِدُ مِعْبَدِ ٤٢١	(ظهر) : ظَهِيرُ ٦٩ ، ٨٩٣ ، ظَهَرَتْ بِحَاجَتِي ، ظَهَرَ مِنْ الشَّيْءِ ٧٠ ، أَظْهَرَ ٧٠ ، ٤١٥ ، ظَاهَرْتُ عَنْكَ عَارُهَا ٧٠ ، ظَاهِرَةٌ ١٢٣٥ ، ظَاهِرَتِ اللَّجِينِ ٩٩٩ ، فَظَاهَرَ نَجْدًا ١٢٥٧ ، ظَاهَرَتْ سَابِقَتَيْنِ ١١٠ ، أَظْهَرَهَا ٨١ ، ظَهَرَ ١٢٠ ، ١٢١ ، ٦١٦ ، أَفْرَدَ ظَهْرِي ١٢٠ ، أَبْرَزَ ظَهْرِي ١٢١ ، ظُهِورُ ١٦١ ، الظُّهَيْرَةُ
(عيم) : الْعَيَامُ ٨٣١	(عبر) : عَبْرَةٌ ٧ ، ١١٦٣ ، عَبْرِي ٤٧٢ ، الْعَبِيرُ ١٥١ ، ٣٦٥ ، ٧١٤ ، قَوْمٌ عَبِيرٌ ٧٤٩ ، حَتَّى عَبِيرِ ٨٢٨ ، الْعَبْرِي ٥١٢	
(عبر) : عَبْرَةٌ ٩٢٥ ، الْعَبْرَةُ ١٠٨٣		
(عهل) : الْعَهْلَةُ ، الْمَبَاهِلُ ، عَهْلُوهُ ٨٧٤		
(عتب) : مُعْتَبٌ ٢٤٨		

عَتَبَ، يَفْتَبُ، عَاتِبٌ، عَتَبَ يَفْتَبُ ٣٩١، يُفْتَبُ ١٠٩٨ يُعَاتَبُ ١٠٩٨، ١٠٩٩، إِنَّمَا يُعَاتِبُ الْأَدِيمُ ذُو الْبَشَرَةِ ١٠٩٨، الْعِتَابُ، الْعُتْبَى ١٠٩٨، عَاتَبْتُهُ فَاَعْتَبَنِي، مَرَّ بِي فَلَانٌ ثُمَّ أَعْتَبَ فِي طَرِيقِهِ، عَتَبَ الْحِمَارُ يَفْتَبُ عَتَبَانًا ٤، عَتَبَ ١٠٥٥	(عشکل) : عثا کیل ١٠٦٠، ١٠٤٠، ١٠١٥ (عثم) : الْعِثْمِيُّ ٣٨٧ (عثن) : عَثْنَيْنِ ٦٤٢، ٩٦٦، ١٠٤٠، ١٠٦٠ عُثْنُونُ ٦٤٢ (عجب) : عَجَبٌ عَاجِبٌ، مُعْجِبٌ ٣٩١، الْمُعْجَبُ ٧٧١، الْمُجَوَّبُ ٧٧٠	(عقد) : عَقِدَ ٥٢٨، ٨٦٣، الْمُعْتَدُ ١١٧٠. (عتر) : الْعِثْرُ ٧٤٩، ٨٢٨، الْعِثْرَةُ ٧٤٩ (عترس) : عَنَتْرَسُ ٥١٤ (عق) : عَقَّتْهَا ٧٣، ٧٤، مِعْتَاقُ ٢٨٤، ٢٨٥، أَعْتَقْتُ الْعَبْدَ ٢٨٥، أَعْتَقْتُهَا ٦٤٥ عَقَّتْ ٦٤٥، عِتْسَاقُ، عَتِيقُ ٧١٤. عَتَائِقُ ١٠٥٥ مُعْتَقَةٌ ٩٦٩ (عتك) : يَفْتِكُ ١٠٥٠ الْمَاكِسَكَةُ ١٢٧٤ (عتم) : التَّمُّ ١١٢٥
لِيُفْجَزُونِي ٣٥٤، إِنَّهُ لِيُفْجَزُ إِلَى رَقَّةٍ ٣١٢، مُفْجَزُكُمْ أَفْجَزْتَهُ ٤٥٩، تَفْجِيزُ ١٢٦٣ الْمَفْجُوزُ ٩٦٠ (عجس) : الْعُجْسُ ١٠٨٣، ٥٠٨، ١٠٨٣ مَفْجِسُ ١٠٨٣، ٨١ (عجف) : عِجَافٌ التَّعْجُفُ ٥٠٨، ٣٨٤، عِجْفَاءُ ١٠٧٧ مُنْعَجِفٌ ١١٧٣ (عجل) : الْعَجَلُ ٣٩٢، الْعَجُلُ، عَجُولُ ٢٧٦، أَعْجَلُ أَعْجِلُ، عِجْلُ ٦٣٨، عَجَلُ الْتِّرَاهُقِ ١٠٥٣ عِجَالُ ٥٠٢، (عجم) : عُجِمَتْ، أُعْجِمَتْ، الْعَجْمُ ٨٣، الْعَجْمُ ١٢٦، الْعَاجِمَاتُ ١٧٥ تَعْجُمُ الْعَظْمُ ١٧٥، تَفْجُمُهُ الْأُمُورُ ١٠١٢ (عجان) : عِجَانُ ٧٣١ (عجو - ي) : الْعُجَى ١٠٥٩ (عدد) : الْعِدَادُ ٢٥٨، ٦١٧، ١١٦١، عِدَادُ الْحُمَى ٦١٧، الْعِدْأُ ٥١٨، الْعِدْأُ ١٢٠٠،	(عجج) : الْعَجْجُ وَالْجِجْ ١٢٨، عَجِيجُ ١٣٢، تَعِيجُ ١٣٢، ٥٧٦، قُجَسَ فِي عَجَاجَتَيْنِ ٨٥١، عَجَّ ١١٦٦ الْعَجَاجُ ١٠٥١ (عجد) : الْعَجْدُ، عَجْدَةٌ ٢٥٩ (عجر) : مُفْتَجِرُ ١٦٩ أَعْتَجَرَنَ اللَّجَيْنِ ٥١٨ (عجرد) : عَجَرْدٌ، امْرَأَةُ عَجَرْدَةٍ ٦٢٣ (عجرف) : الْمَجْرَفِيَّةُ ٤٩٨، الْمُتَعَجِّرِفُ ١٠٤٥ عَجَارِيفُ ٩٥٧ (عجز) : يُفْجَزُهُ ٣١٢،	

المَعْدَانِ ٥٣٨ تَعْدَاد ٩٣٩ عَدَاد ٩٤٣	لَمْ يَمْدُنَا ٨٠٧، جَاءَنَا عَدُوًّا فَحَشَى ٢٥٧، عَدَوًا بِهِمْ	(عذو-ي) : التَّذَاة ١١٤٩
(عذف) : مَعْدِف ١٠٤٨	٢٥٧ مَعْدَى، المَدُو ٧٢٥، العِدَاء ٩٢٢، عَدَّ القَوْلَ إِلَيْهِمْ ٩٣٣، تَعْدَى ٩٣٨، تَعْتَدَى	(عرب) : القَرَاب ، عَرَابِيَّة ٨٣٧، مُعَرِب ، خِيل عَرَابٌ ١٠٥١
(عدل) : مُعْتَدِل ٢٧٤، اِعْتَدَلَ ٢٧٧، ١٠٧٦، ١١٥٥، لِلْمَعْدِل ١٠٦٩، ١٢٦٠، عَدِيلَةٌ ٨٩٧، يُعْدَل ١٠٧٥	١٠٣٨، العَوَادِي ١٠٩٧، ١٠٩٨، المُدَى ١١٥٢، تُعْدُكَ بِالْأَزْمِ ١١٩٨، عَدَّيْتُ ١٢١٧، تَعْدَى ٦١٤، عَدُوٌّ ٣٩٤، ٩٣٣	(عرج) : العَرِيج ، لِلْمُرْج ، عَرَجَ ١٣٠، العَرَج ١١٢١، ١٥٨، عُرُوج ١١٢١ تَفْرِج ، لِلْعَرَج ١٠٦٢، يُعْرِج ١١٧٥ مُعْرِج ١٠٣٠
(عدم) : مُعْدِم ٧٧٨ (عدم) : عَدَامِل ٩٢٩ (عدن) : مَعْدِن الخَيْر ٥٢٠	(عذب) : المَذُوب ، المَذْبَة ٨٣٨ (عذر) : التَّعْذُر ، تَعَذَّرَتْ ٧٦، اِعْذَارُهَا ٧٥، اِسْتَمَرَّ عِذَارُهَا ، لَوْى فُلَانٌ عِذَارَهُ عَنِّي ، قَدْ قَتَلَ عِذَارَهُ عَنهُ ٨١ ، عَذِيرَكَ عَذِيرِي ٣٠٥ ، ٣٩١، ٥٢٨ المَذَر ، عِذْرَةٌ ٧٢١، اُتْعَذَرُ ٨٦٢ أَعْذِرُنِي مِنْهَا ٣٠٥ ، ٣٩١ عِذَارِي بِهِمْ ٧٨١	(عرد) : عَرَدَ سَهْنَهُ ، عُرْدٌ ١١٧١، مُعْرَدٌ ١١٧٠، عُرْدٌ نَسَاء ١٢٧٧ (عرر) : عُرُورُهَا ، إِنَّمَا فُلَانٌ عُرَّةٌ ، لِأَعْرَنَكَ بِشْرَ ٢٠٩، العَرَاء ، العَرَر ، عَرَّتْ تَعَرَّ عَرًّا ٢٢٥، عَرَارٌ ٩٢٢
٧٢٥ عَدَانِي ١٠٤٥ عَدَاهُ كَذَا وَكَذَا ٦٩٤ أَعْدَاه ٣١٨ ، عَدْوَةٌ ٣٩٠، ٥٣١، ٥٤٩ ، ٦٤٢ ، ٧٢٥، ١٢٠٤ عِدْوَةٌ الْعِدَاء ٤١٣، تَعْدُوكَ ٦٩٤ إِنْ	(عزج) : مُعْزَجَات ، عَزَّيْجَ سِقَاكَ ١٨٢ (عزم) : عَزْمُومٌ، عَزَمَهُ ٣٦٥، بَعْزَمُنِي ٥٣٢	(عرس) : عَرِسَتْ ٦٣، ٩٤٣، أَعْرَاس ٢٢٦، ٤٤٣، ٥٩٠ لَعَلَّهَا هُنَا أَغْرَاسُ انْظُرْ الاسْتَدْرَكَات ، عِرْس ٢٢٦ ، ٤٤٣ ، ٤٦٠ ، ٦٩٧، عَرِيسَةٌ ٥٨٤ ، عَرَسُوا بِالْمَكَانِ ٩٤٣ (عرش) : العَرِيش

عَرَمِيسُ ٩٤٥	٤٦٤ ، عَرَفَاءُ ٤٦٨ ، أَغْرَفُ	٣٣٣ ، ٦٠٨ ، مُغْتَرِشُ ٦٠٨ ،
( عرمض ) : العَرَمَضُ	٦٣٨ ، عُرْفُ ٨٤ ، ٤٦٨ ،	عَرَشُ ١٢٣٢
١٠٨٦	٦٣٨ ، ١٠٨٩ ، ١٢٧١ عَارِفُ	( عرس ) : عَرَاصُ ٤٨٩ ،
( عرن ) : الشَّمُ العَرَانِينِ	١٠٢٣ ، الأَعْرَافُ ١٢٧١	١٠٥٣
٥٢٣ ، شَامِخُ العَرِينِ ٤١٢	العَرِيفَاتُ ١٠٥٤ المَعْرُوفُ	( عرض ) : أَعْرَضَتْ
( عرم ) : عَرَاهِمَةُ ٣٢٣	١٠٨٨ ، ٨٤	٧٣ ، عُرُضُ ٧٣ ، ١٦٧ ،
( عروى ) : العَرَاءُ ٣١٥ ،	( عرط ) : العُرْفُطُ ٣٠٣ ،	٤٥٧ ، ٥١١ ، ١١٠٤ ، أَعْرَاضُ
١٢٤٠ ، عَارُ ٤٢٩ ، العُرَوَاءُ	٣١٨ ، العُرْفُطَةُ ٣١٨	١٣٨ ، ٧٥٠ ، ٨٢٩ ، أَسْتَعْمَلُ
٤٠٩ ، يَمْرُوهُ ٦٥٧ ، ٨١٢ ،	( عرق ) : مِعْرَقُ ٦٥٨	على عِرْضٍ من أَعْرَاضِ المَدِينَةِ
١٢١٩ ، الأَفْرَاءُ ، عِرْوُ ، هو	مُعْرَقُ ١٠٠٢ ، العِرَاقُ ١٠٠٧ ،	٨٢٩ ، العَرُوضُ ١٥٥ ، عِرَاضُ
عِرْوُ مِنْهُ ٨٠٦ ، عَرَاهُ ٨١٢ ،	العَرَقَةُ ، العَرَقَاتُ ١٠٧٦ ، أَعْرَاقُ	١٦٧ ، عُرُضُ ١٢٦ ، ٢٢٩ ،
أَعْرَوْا ٩١٨ ، العُرْوَةُ ١٠١٦ ،	عُرُوقُ ١١٣٦ ، العُرْقُوتُ ١١٣٥	٤٤٢ ، عَارِضُهُ عِرْقُ ٢٣٠ ،
١٢٨٠ ، المَعَارِي ١٠٧٦ ،	مُعْرَقَاتُ ٨٩٧ ، عَوَارِقُ ٥٢٧	العَارِضُ ٣٧٩ ، ٦٧٣ ، ٦٧٤ ،
١٢٦٨ ، عُرَاهُ ١٢٥٥ ، المَعْرَى	( عرك ) : العَرِيكَةُ ،	١٠٠٦ ، ١٠٧٤ ، ١١٠٧ ،
١٣٦٨ ، عَرِيْتُ ٨٢٠	لَانتَ عَرِيكَتُهُ ٢١٤ ، مَعْرَكَةٌ	١١٤٠ ، مُعْرِضُ ٤٥٧ ،
( عزب ) : العِزَابُ ٩٧ ،	٤١٩ ، مَعْتَرَكُ ٤٣٤ ، ٦٠٠ ،	مُعْرِضَةٌ ٦١٤ ، ٦١٥ ، عِرْضُ
العَازِبُ ٢٠٥ ، ٣٩١ ، ٤٧١ ،	٦٩٦ ، العُرُوكُ ٥١٩ ، اعْتَرَاكَ	٧٥٠ ، ٨٢٩ ، عُرُوضُ ٩١٩ ،
٦٢٥ ، يَمْعُزُبُ ٦٢٥ ، ٧٧٢	٦٢٧	١١٧٦ ، مُرْضُ ٩٣٩ ، ١١٠٤ ،
عَزَبَ عَنْهُ عَقْلُهُ ٢١٢ ، العَزِيبُ	( عرم ) : العُرْمُ ، عَرَمَاءُ	١١٧٦ ، ١١٧٧ ، العَوَارِضُ
٧٧٢ ، المَازِيبُ ١٢٣٢	العُرْمَةُ ٣٨٣ ، تَعَرَّمْتُ ، العَرَامَةُ	٤٠٩ ، ١١٠٧ ، مَعْرِضَةٌ
( عزز ) : عَزَّ ٤٧ ، ٢٥٤	٩١٧ ، اعْتَرَامُ ٨٨٩	١١٨٢ ، تُعَارِضُ الرِّكْبُ
٤٧٤ ، ٦٢٨ ، عَزَّ عَلَيْهِمْ بَيْعُهَا	( عرصم ) : العَرَمَرَمُ	٤٦٩
٤٧ ، عَزَّ مَا أُجِدَ ٢٥٤ ، عِزَّةُ	٢٦٦ ، ٢٦٨	( عرف ) : العَرِيفُ ١٨٨
٢٨٢ ، العَرَاءُ ٤٤٨ ، ١٢٨٥ ،	( عرمى ) : العَرَامِيسُ ،	١٠٣٩ ، يَمْعَتَرِفُ ١٩٩ ،
عَزَزْنَاهَا ٦١٣ ، أَعِزَّةُ ، أَعِزَّةُ		٥٢١ ، العَرَفُ ٣٢٤ ، مَعْرُوفُ

عَشِيرَهَا ١١٧٨	عَشْرَاءُ الْقَابِ ٥٥٩ ، عَامِرَات	١١١٤ ، الْقَرْيُ ١١٨٥
( عَشْرَق ) : العَشَارِقُ	١٠٦٠ ، المَواسِرُ ، تَعْمِيرُ	( عَزَف ) : عَزْفٌ ٤٩٦ ،
١٠٥٤	بِأَذْنَابِهَا ١٠٨٥ ، يَغْتَسِرُونَ	عَزَفَ عَزْفًا وَعَزُوفًا ٤٩٦ ،
( عَشْرَز ) : عَشْرَزَةٌ ٣٢٢	١٢٩١	الْعَزْفُ ٥٤٠
( عَشَق ) : العَشَقُ ٢٩١	( عَس ) : العَسُوسُ	( عَزَل ) : الْعَزْلُ ٢٨٢ ،
( عَشَوَى ) : ذَاتُ الْعِشَاءِ	١٢٩٤	١٢٣٧ ، الْمَعَارِزُ ، مِعْزَالٌ ٣٤٧ ،
١٣٠ ، ١١٢٧ ، أَعَشَيْتُهُ ،	( عَف ) : الْكُفَيْفُونَ ٥٢١	الْعَزْلَاهُ ٤٣٤ ، الْأَعْزَلُ ١١٩٦ ،
عَشَيْتُهُ ، الْعِشَاءُ ، عِشِيَهُ ١٧٩ ،	( عِل ) : عَائِلٌ ١٤٣ ،	١٢٣٧ ، عَزَلٌ ٥٢٩ ، الْقَزَالِي
تَعَشُّو ٦٧٩	الْعَائِلَاتُ ٦٤٦ ، عَمَلٌ ٦٤٦ ،	١٠٦١ ، ٩٦٤
( عَصَب ) : عَصَبٌ ،	١١٢٠ ، عَمَلُ الطَّرِيقِ التَّلَبُّ	( عَزَم ) : اعْتَزَمَ ٥٧٦ ،
عَصَبَتُ ٣٨ ، طَاصِبَةٌ رَأَيْتُهُمْ	١١٢٠ ، التَّلَانُ ٦٤٦ ،	١٠٧٥ ، تَعَزَّزْتُ ٩١٧ ، مَاضِي
عَاصِبِينَ بَقْلَانِ ، اِعْصَوْ صَبَتَ	١٠٨٥ ، عَوَائِلُ ١٠٨٥ ،	الْمَرْيَمَةُ ١٠٧٥ ، عَزَمَةٌ ٩١٩
١٢٣ ، عَاصِبٌ ٩٤٧ اِعْتَصَبَنَ	تَقِيلُ ١٠٨٥ ، ١١٢٠ ، الذَّنْبُ	( عَزَه ) : الْعِزْمَى ٦٤٥ ،
١٦٥ ، عَصَبٌ آلُ فُلَانٍ فُلَانِ	يَقِيلُ وَيَنْزِيلُ ١٠٨٥ ، يُعْمَلُ	٩١٥ ، عِزَّةٌ ٦٤٥ ، عِزَاهَةٌ ،
١٦٥ ، عَصَبٌ ٣٢٤ ، عَصَبٌ	بِهِ وَفِيهِ ، التَّقْمِيلُ ١١٠٨ ،	عِزَاهُ ٩١٥
رِقَّةٌ يَعْصِبُ ٣٢٥ ، عَصَبٌ	١١١٠ ، مُعْمَلٌ ٥٣٨	( عَزَوَى ) : اُنْتَزَى ،
الزَّمَانُ يَعْصِبُ عُصُوبًا ٩٤٧	( عَلَق ) : الْمَسَالِقُ	الْعَزَاءُ ١١٥٨
الْعَصَابُ ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٤٥٩ ،	١٠٥٤	( عَسب ) : الْيَعُوبُ
١١١٩ ، عِصَابَةٌ ٢٤٧ ، ٤٥٩ ،	( عَسَم ) : عَسِمٌ ، يَعْصِمُ	٤٩ ، ١٤٣ ، الْيَعَاسِبُ ٤٩ ،
الْعُصْبَةُ ٢٤٧ ، ٣٥١ ، عَصَبْتُهُمْ	عَسَا ١١٢٣	الْعَسِيبُ ٢٥٦ ، ٩٢٥
٣٥٥ ، الْمِصَابُ ، نَاقَةُ عُصُوبٍ	( عَشِير ) : عَشِيرَةٌ ٣٢٢	( عَسِر ) : عَسِرَ يَعْصِرُ
٤١٥ ، عَصَبٌ ١٦٥ ، ٤٢٧ ،	( هَكَذَا جَاءَتْ )	أَمْرُهُ عَسِرًا ، عَسِرَهُ غَرِيْمُهُ
الْعَصَبُ ١٠١٣	( عَشَر ) : الْعِشَارُ ٧٧ ،	يُعْصِرُهُ عَسِرًا وَعَسِرًا ٤١٩
( عَصَد ) : الْعَصِيدَةُ ،	٧٤٣ ، عَشْرَاءُ ٧٨ ، التَّغْصِيرُ	عَسَرَتْ ٤١٩ الْعَصِيرُ ، اِعْتَسَرَ
عَصَدِيْدُهُ ٥٧٠ ، عِضْوَادٌ ،	٥٠٢ ، رَابِعَ عَشْرِ ٨٠١ ،	الْبَعِيرَ ٢١٤ ، اُعْصِرُ ٣٨٣ ،

عَصَاوِيد ٨٧٢	(عصواد): عصاويد ، (انظر عصد)	١٠٤٧ ، أُعْطِي عُطْبَةُ أَنْفُخٍ فِيهَا نَارِي ٤٠
(عصر) : العَصْرُ	(عصوى) : العِصْيَ	(عطيل) : الْمُطْبُولُ ، عَطَائِل ١٤١
٣٢٩ ، ٧٥٠ ، ٨٢٩ ، العَصْرُ العَصْرَةُ ، الْمُتَعَصِّرُ ١١٧٢ ، العَصِير ١١٠٧ ، العَصْرَانِ	١٠٠ ، ١٠٢٢ ، ١٠٤٨ عَاصِيَّةُ ١٨٢ ، المَصَا ١٠٩٨	(عطش) : مُعْطِشٌ ، إِبْلَه عِطَاش ١٢٥٠
٩٢٥	(عضب) : عَضَبٌ ٣٨ ، ٢٧٢ ، ٤٦٦ ، ٥٣١ ، ٧١٦ ، ١٠٧٨ ، ١١٧١ ، رَجُلٌ عَضْبُ اللسان ٣٨	(عطط) : المَطْطُ ٨٣ ، ٦٧٤ ، ١٠١٣ ، ٢٥٠ ، ١٢٦ ، يَعْطُ ١٠٨٤ ، اعْطَطُوا أَوَائِلَهُمْ انْطَطَّ مَلَأَتْهُ ٦٧٤ انْطَطَّ ، يَنْعَطُ بِالْمَاءِ ١٢٧١
(عصف) : يَعْصِفُ أَهْلُهُ ٢٠٨ ، تَعْصِفُ ١٠٤٨	(عضد) : مُعَضَّدٌ ٣٨٥ ، العَضْدُ ، عَضَدَ يَعْصِدُ ٦٧٤ ، الْمَعَاضِدُ ٩٣١ ، أَعْضَادُ ١١١٠	(عطمط) : عَطَطَطَ ١٢٧٠ ، الْعَطَطَةُ ١٢٧٠
(عصفور) : عُصْفُورٌ ١٠٥٩	(عضل) : عَضِلَ ٢٧٠ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ ، الأَعْصَلُ ٢٧١ ، ٤٢١ ، نَبْ أَعْصَلُ ٢٧١ ، العَصَلُ ، عَصِلَ يَنْعَصِلُ عَصَالًا ٢٧١ ، عَصَلَ ٥٣٢ ، ٩٥٣ ، أَعْصَلَ بَارِئِي ٩٢٨	(عطف) : يُعْطِفُ ٢٢٠ ، ٣٩٧ ، الْمُعْطِفُ ١٠١١ ، العُطُوفُ ٣٠١ ، عِطَافَةٌ ١١٠٨ ، ١١٠٩ ، الْمُعَاطِفُ ، مِعْطَفٌ ١٢٠٤ ، عِطْفَاهُ ١٠٠١ ، ١٠٤٣ ،
(عصم) : الْعَصْمُ ٢٤٩ ؛ ٢٨٧ ، ٧٤٢ ، ١٢٠٣ ، عَصْمُهَا ٢٤٩ ، الْعَصْمَةُ ٢٨٨ ، الْمُعَصِّمُ ٨٢١ ، ١٢٦٦ ، رِيًّا الْمَعَاصِمُ ٩٢٥ ، الْمُعَصِّمُ ٩٤٨ ، الْمُعَصِّمُ أَعْفَى الرَّجُلُ بِمُزِفٍ قَرِيهِ	مُعْضِلٌ ٥٢٨ (عضه) : الْعِضَاهُ ٣٦٤ ، ٤٢٧ ، ٥٥٦ ، ١١٦٧ ، ١٢٦٤ ، الْمِضَةُ ٤٢٧ (عضو) : الْعِضَةُ ٤٢٧ (وانظر عضه) (عطب) : الْعُطْبُ ٤٠ ،	(عطل) : عُطِلَتْ ٨١ ، الْعُطْلُ ٢٨٢ ، عَاطِلَاتُ الصَّدُورِ ٥٠٧ ، عَاطِلَاتُ الصَّدُورِ ٥٠٨ ، عَيْطَلُ ٥٢٥ (عطو - ي) : الْعَوَاطِي عَاطِيَةٌ ، يَنْعَاطِي كَذَا وَكَذَا ١٢٦٨



( عقص ) : المقاص

١٠٤٠

( عفر ) : التفتير ٦١

( عقق ) : عقق ٨٤

عَقَّتْ مَرْثَةَ الرَّيْحِ ١٢٥٦ ،

المُعْتَق ٢٤٨ ، المَقَات ٥٠٠ ،

١١٩٠ ، عَقُوق ٥٠٠ ، أَعَقَّتْ

الْأَنَانُ ١١٩٠ عَقُّوا بِهِمْ

رواية في عَقُّوا بِهِمْ ١٢٧٩

كافي اللسان والحكم

( عقل ) : عتائلها ١٢٣ ،

المقيلة ١٣٥ ، للماقل ١٤٠ ،

٣٧٤ ، التَعْقِل ١٤٠ ، ٣٧٤ ،

٣٩٨ ، ٦١٧ ، ٦٩٧ ، ١٠٧٢ ،

١١٧٢ ، التَعْقِل ٢٦٢ ، ٣٤٥ ،

٥٩٨ ، ٧٢٧ ، ٨٧٣ ، ليس

له معقول ٥٩٨

( عقم ) : العقيم ٨٣٦ ،

١١٥٨ ، يَوْمٌ عَقِيمٌ ٨٣٦ ،

العَقَام ٨٣٦ ، عَقِمَتْ رَحْمَتُهَا

١١٥٨ ، التَّعْم ١٢٠١

( عفو - ي ) : عفو

١٢٧ ، ١١٠٤ ، نزلنا بِعَفْوَةٍ

فلان ١٢٧ ، المِقْيَانُ ١٠٣٩ ،

عَفَّوْا بِهِمْ ١٢٧٩ اعطاء ١٥٦

( ٢٠١ - شرح أثمار المذلين )

المأقية ١٧١ ، ٢١٣ ، ٤٥٩ ،

٥٢٤ ، ٦٣٦ ، ٧٩٩ ، عَقِبَ

٢١٣ ، ٥٣٦ ، أَعَقِبْتَ عَقِيبًا

منه ١١٥٦ ، عَقِبُ الْأَمْرِ

٥٢٢٤ ، التَّوَابِ ٢٤٩ ،

٤٥٨ ، ٤٥٩ ، عَقِبَ ٤٢٩ ،

أَعْقَابُهُ ١٠٠٠ المُقْبَةُ ٤٣٠ ،

٩٤١

( عقد ) : مَعْقِدُ الْإِزَارِ

٣٤٩ ، معقود نواصيا ٨٦٥ ،

عُقْدَةُ ٩٢٢ عُقْدَةٌ مِنْ شَجَرِ

٩٢٢ ، ١٠١٦ ، المَقْدَمِ مِنْ

الشجر ، المعقيد ١٠١٦ ، المعاد

١٠٩٩ ، المعقيد ١٢٣٩

( عقر ) : العُقَار ٤٥ ، ٧٣ ،

١٧٢ ، ١٢٨٢ فلان يعاقر

الخمر ٧٣ ، يعاقر الشَّرابَ

١٧٢ ، يعاقر الدُّنَّ تَعَايَرُ

التَّعْلَ ٤٥ ، ٧٣ مُعَايَرُ

للشَّراب ٧٣ ، العَقْر ٢٣٩ ،

العَقْر ، عَقْرُ النَّارِ ٦١٨ ، ٧٢١

عُقْرَةٌ ٦١٨ ، العَقِير ١١٧٦

عَقْرَ الْخَيْلِ ٩٦٠

( عقر - ي ) : عَيَشَ ذُو

عَقَارٍ ٣١٧ ، المُعْرَبَانِ ١١٦١

( عظم ) : الأعْظُمُ ،

العَظْمُ ٥٤١ ، رَخِصُ الْعِظَامِ

٦١٢ ، الْمُعْظَمُ ٧٩٧ ، الْمُظْيِمَةُ

١٠٧٥ ، ٢٨٤

( عفر ) : عَفَرٌ ١٠٥ ،

عَفَرٌ ١٢٥ ، عَفَارٌ ١٠٥

اسْتَمَجَدَ لَزُخٍّ وَالْعَفَارُ ١٩٠ ،

الْمُفَرَّ ٤٠٩ ، الْعَفَر ٥١٨ ،

الْعَفَارِي ٥١٨ ، ٨٦٦ ، عَفْرِيَّةٌ

٨٦٦ ، الْأَعْفَر ١٠٨١ عَفْرَانَةٌ

٩٦٤

( عفشل ) : العَفْشَالِ ،

نُوبُ عَفْشَالٍ ١١٤٨

( عفف ) : أَعَفَّتْ

٢٦٨

( عفو - ي ) : عافٍ

الْعَفْوُ ٤٩٦ ، عَفَاؤُهَا ١١٤٨ ،

عَفَا ١١٥٧ تَعَفَّوْا مَعَارِفَهَا

١٠٦١ تَعَفَّوْا الْكُلُومَ ١٢٣٠ ،

تَعَفَّتْ رُسُومُهَا ٤٤٤

( عقب ) : أَعَقَبُونِي

حَسْبَةَ أَعَقَبَ نَشْرُ ١٢٩ ،

أَعَقَبْتُكُمْ ٨١٧ ، أَعَقَبْتَ عَقْبًا

منه ١١٥٦ ، المُعَاب ٤٥ ،

١١٦٤ ، المُعْبَانُ ١٠٤٨ ،

عادر عليك ٨٥٩ القلاء ٤٠	المُتَلَف، الملوغ ١٠٤٩	(عكر) : العَكر ،
الملا ٤١، تَلُو ١٦١، ٧٤٦،	(علق) : التَلَق ٢٥ ،	عَكْرُ الإبِل ١١٠٥ ،
تَلُو ٤٢٠ : تَمَتَّلِي بالأمثال	٢٦٤، ٤٣٥، ٥٧١، ٧٧١،	العَمَتِكِر، يَمَتَكِر ١١٣٦
١٦٣، في كلا الفريقين تَمَتَّلِي	عَلَقُ الدَّم ٥٧١، جاء فلان	(عكف) : العُكُوف
٨١٦، المالي ٤٩٦، علاي	بَعْلَقُ فَلَقٍ ، قد أَعْلَقَتْ	تَمَكَّفَ عليه، الماكف ١٨٤،
الأمر ٤٩٦، عَلَايِد ١١٠٦	وَأَفْلَقَتْ ٦٢، المَالِق ١٠٥٥	مَتَكَّف ١٠٤٦
عَالِيَتِه ٦٠١، تَالَيْنِ بالقيس	المَالِق ١٠٥٧	(عكك) : عَكَّة ٣٠٥،
فوق ١٠٠٠، من عُل ٥٣٥،	(علل) : غير ذِي عِلَّة	٣٠٦
٥٣٨، ٧٤٦، تَعَالَى الكوكبُ	٣٠٤، العَلَات ٣٤٨، العَل	(عكم) : أَعَكَمَنِي ،
١١٠٨، تَعَالَى يَدِيهَا ١١٧٦،	٧٥٩، ١٢٨٢، عَلَاة ٧٧١،	أَعِنِّي عَلَى عِمَكِي وَأَعَكِمُ
عَالِيَةُ الرمح ١١٨، ١٩٠،	١٠١٠، ١٠١٥، ذو علالة	مَعِي ١١٣، مَمَكِمٌ، مَضَى فَا
العوالي ١١٨، ٥١٣، ٥٧١،	١٠٤٤ عُلَّتْ، العَلَل ١٢٦٦،	عَكَم ١٠٩٠
١٢٩٢ معلاة مَكَّة للملاة من	يُمَل ٥٣٠، ١٠٤٠	(علب) : العُلْبَة ٢٦٥،
مكة، أَمْعَال ١٤٦، يَسْتَعْمِلُهَا	(علم) : تَعْلَمُوا ١٠٩،	مُعَلَّب، الرَبَائِب ١١١٩ معلوبة
١٠٤١، عَلَيَّاه ١٢٦٣، عِلَاة	الأعلام ٩٢٠، ١٢٠٣،	١٠٠٤
القُبُون ٥١٥، أَعْلَاهَا ٩٢٠	عَلَمٌ ١٢٥، ١٢٠٣ مَعَالِمُهُ	(علج) : يَفْتَلِحُ ١٤،
(عمت) : العَمِيَت ١٣٠١	٩٢٥	العِلَج ٢٤٠، ٢٨٩، ٣٣٨،
(عَمِج) : عَمِجَ ١٣٤،	(عان) : أَعْلَنْتَ ٤٠١	٥١٠، ١٢١٨، العَاجَان
٦١٧، ٧٢١، العَمِج ١٣٤،	٦٣٢	١٠٣٥، ١٠٣٩ مَعْتَلَج السِيُول
تَعَمَّجَ ١٣٤، ٦١٧، تَعَمَّجَتْ	(علو - ي) : فلانٌ على	٧٣١
الْحَيَّة ٦١٧، يَتَعَمَّجُ ١٣٤،	النَّارِ، بَاتَ فلانٌ عَلَى طَعَامِ	(علجم) : العَلَاجِم
٦١٧، ١٠٢٢	وَشَرَابِ ١٨، يَفِيضُ عَلَى	٨٢
(عد) : العَمِيد ٣٣٤،	القِدَاحِ ١٨، ١٩، سَكَرَ عَلَى	(علط) : أَعْلَوطُهُ ١١٧٨،
٥٩٧، مَا الَّذِي يَفْعِدُكَ ٥٩٧،	الْحَمْرِ ١٩ بُنِيَ عَلَى عِكَاطِ ١٨٣،	الْعِلَاطُ، عَطَّاهُ بَشَرًا ١٢٦٩
عَوَامِد ٩٤٢، العَمُود ١٠٧١	فلان نَازَلَ عَلَى قَرِيَّةٍ ١٨٣،	(علف) : عُلُوف ٤٦٣،

الدم ٧٩٢ ، عَوَانِد ٩٤٠  
 (عندل) : عَنَدَلُ ٥٢٥  
 (عنز) : أَعَزُّ ٢٢٨ ،  
 ٤٤٠ ، ٣٩٠  
 (عنس) : الْعَنَسُ ٩٣ ،  
 ١٠٠٦ ، ١٠١٩ ، العَانِسُ ٢١٨  
 ٧٠٥ ، ٦٤٥ ، عَنَسٌ يَفْنُسُ  
 عُنُوسًا . عَنَسٌ تَغْنِسًا ٢١٨ .  
 لم يَفْنِسِ الشَّيْبُ رَأْسَهُ ٧٠٥  
 (عنش) : عِنَاشٌ عَدُوٌّ  
 اَعْتَدَّشَهُ ١١٧٨ ، يُعَانِشُ  
 ١٢٣٨  
 (عنف) : تُعَفِّنَا ١٠٩  
 يَفْنُفُ بِقِرْنِهِ . عَنِيفٌ ٧٥٢  
 قولٌ عَنِيفٌ ٢٩٩  
 (عنق) : أَعْنَقَ ٧ ،  
 ١١٧ ، عُنُقٌ مِنَ الْقَوْمِ ٢٣٧ ؛  
 الْعَنْقُ ٢٣٧ ، ٤٩٨ ، ١٠٤٧ ،  
 ١٠٥٤ ، رَأَيْتُ عُنُقًا مِنَ الْقَوْمِ  
 وَمِنَ الظُّبَاءِ ٢٣٧ ، مِعْنَقُ ،  
 ٢٨٥ ، الْعَنِيقُ ١٠٤٧ ، الْبَعَانِقُ  
 الْمَعَانِقُ ١٠٥٤ ، الْمُعْنِقَةُ ١٠٧٧  
 ١١٠٨ كَأَعْنَقِ الظُّبَاءِ ١١٥٥  
 الْمُتَعَنِّقُ ١٠٠١ الْعَنِيقُ ١٠٠٦  
 (عنقد) : عُنُقُودٌ ٥٣٧

١٢٣٧ ، عَمَمٌ ، عَامٌ ٥٧٥ ،  
 عَمَمٌ ١٠٢٤ يُعَمِّمُهُم ١٠١٤  
 اَعَمَّ نَبْتُهُ ١٠٣٨ مَعَمَّتَهُ ١٠٤٤  
 تَعَمَّنَ اللَّجَيْنَ ١٠٤٧ الْعَوَامُ  
 ١٠٢  
 (عموى) : الْعَمَا ٣١٢  
 ٣٢١ ، ١٠٩١ ، ١١٤٩ ،  
 وَجَلَّى عَنْ عَمَائِهِ عَمَاءَهُ ٧٥٦ ،  
 أَعَمَّتْ مَقْلِقِي عَمَائِهِ ٩١٨  
 (عن) : عَنْ قَانِي ٣٦٤  
 (عنب) : الْعُنَابُ ٧٨٠  
 عُنَابٌ ٩٢٧ ، الْعِنَبُ  
 ١١٠٧  
 (عنبر) : عَنَبْرٌ ٤٩٥  
 (عنت) : تَغْنِتُ أَبَاهُ  
 ٧٣ ، أَعْنَتَ فُلَانٌ فُلَانًا ٢٥٢  
 الْمَعْنَتُ ٦٨٨ عَنَتُ ١٠٥٥  
 (عنتريس) انظر عتريس  
 (عنح) : عَنَاجِيحٌ ١٠٠١  
 ١٢٩ ، ١١٨٣ ، تُفَنِّجُ  
 ١٠٣٦ ، ١٠٣٣  
 (عند) : عَانَدُهُ ١٧ ،  
 ٤٤٢ ، عُنُودٌ ٢٩١ ، ٥١٦ ،  
 ١٢٣٥ الْعَانِدُ ٥٦٠ ، ٦٦٤ ،  
 مُعْنِدٌ ، أَعْنَدَ الرَّجُلُ ، أَعْنَدَ

(عمر) : الْعُمُرُ الْعُمُرُ  
 ٨٢٧ ، لَعُمُرُ جَدِّكَ ، لَعُمُرُ  
 عَرَفِكَ ٣٢٤ ، تَعَمَّرَ ، عُمَارُ  
 الْبَيْتِ ٥٥٥ ، أُمُّ عُوَيْمِرٍ ٥٩٢ ،  
 كَثِيرٌ بِحَيْرٍ حَيْرٌ ٧٤٩ ،  
 الْعُمُرِيُّ ٩٧٣ ، لَلْعُمَرُ ، أَنْتَ  
 بِمَعَمَّرٍ رِضَاهُ ، يُعَمَّرُ ١٠٨٢ ،  
 عُمرى ١١٤٣  
 (عمرط) : عَمَارِطٌ ، لَصٌّ  
 أَمْرُطٌ وَعُمُرُوطٌ ٥٦٨  
 (عمرق) : الْعِمَارِقُ  
 ١٠٥٦ (لم تشرح ولا توجد  
 فى اللسان والتاج ولا معجم  
 البلدان)  
 (عمق) : عَمَاقِيَّةٌ ٣٣٥  
 ٣٣٦ عَمَاقٍ ٣٣٦ ، الْعَوَاقِ  
 ١٠٥٥  
 (عمل) : عَوَامِلُ ١٤٤  
 عَامِلٌ ١٠٢٨ عَمِلَ ١٠٠٨  
 (عم) : الْعَمِيمُ ١٣ ،  
 ١٢١٠ ، ١٠٩١ ، ٦٠٦ ، ٣٦٤  
 ١٣٥٦ ، حَمِيمَةٌ ٩٣٨ ، الْمُعَمَّمُ  
 ١٠٢ ، مُعَمِّمٌ مُحَوِّلٌ ٥٢٧ ،  
 ٥٣٨ ، الْعَمُّ ٢٨٩ ، ١٠٣٦ ،  
 ١٢٥٦ ، عَمَّ مَفْرِقَهَا الْقَمْلُ

خَلَفَ أُعُورَ ، نَسَلُ أُعُورَ ٦٧ ، أُعُورَ الرَّجُلُ ، لِلْمُورَةِ ٥٥٥ ، الْمَكَانُ الْمُورِ ١٠٨٦ عَاوَرَه طَعْنًا ٩٦١ (عوز) : مُعُوز ١٤٠ الإعواز ٩٤٢	٥٦٩ ، ١١١٧ ، ٥٣٥ ، الماجَةُ ١٢٠٢ تَمُوجَ ٦١٤ ، عَاجَ ١٠٢٤ ، عُوْجَى بَهْرَكَ ١٠٣٤ مُمُوجَ ١٠٣٠ عُوْجُوا ، عَاجُوا ٥٢٢ (عود) : عِيَاد ٢١٧ ، ٤٠٣ عِيَادَةٌ ، مُعِيد ٣٣٥ ، ٥٠٧ عُدَّتْ عُبْدًا ٣٩٥ ، عَادَ عَلَيْكَ ١٨٥٩ ، مُعِيلَةٌ ٤٦٨ ، ١٠٨٥ ، تَعْتَاد ٥١٨ ، عَادَةٌ ٢٤٠ ، ٥٤٩ المُعِيدَةُ ١٠١٨ ، ١٠٣٦ ، العَوَادِي ١٠٩٨ ، مُعِيدَاتُ الْوَجِيفِ ١٠٥٨ عَادِيَّة ٥٢٩	الْمُنْقَبِرُ ( انظر عَقْفَر ) (عَن) : تَعْنِ ٨٩ ، ٣١٩ ، عَنَّ ٣١٣ ، ٤٦١ ، عَنُون ، تَعْنَتْ ٥١٦ ، لِلْعَنَنِ الْمَعْنُ ٧٧٠ الْعِنَانُ ١١١٧ عَنْ قَالِي ٣٦٠ (عَنَى) : عَنَاهُ ١١٥٦ عَنْتَمَ عَنِيَّتَهُ تَعْنِيَةً ، إِنَّهُ لَمَعْنَى الْعَنِيَّةُ ٧٤ الْعَانِي ٧٤ ، ٢٨٦ ٤٧٢ ، ١٠٣٠ ، عَوَانٍ ٨١٦ الْأَعْنَاءُ ٣٩٣ ، ٦٩٠ ، ٩٧٠ ، عَنْوَةٌ ٣٩٦ ، تَعْنُو ١٢٥١ ، الْمَعْنَى ٥٣٤ (عَج) : عَوَّجَ ١٠٠٩ ١٠٥٢ ، ١٠٣١ (عَهْد) : عَهْدٌ ١٤٠ ، ١٨٨ ، ٤٩٣ ، ١٢٩٧ عَهْدٌ ١٨٨ ، نَعَهْدُكَ ٤٩٣ مَعْهُود ٩٢٦ ، أَلْعَاهِدُ ١٢٩٧ الْبَيْعَاهِدُ ٩٣٣ (عَمَل) : عَمِلَ ٥٢٣ (عَمِن) : لِلْمَالِ الْعَامِنُ عَمِنَ يَقِين ٤٧١ (عُوج) : الْمُوْج ٥٠٨
عُوقُ ( عَوْق ) : أَمَّ عَوْف ٤٢٣ (عوق) : الْعِيُوقُ ١٩ ، ١٧٢ ، لَمْ تَعْفَهُ ، عَاقَهُ ، اعْتَاَقَهُ ، عَاقَهُ ١٥٦ الْمَوَاقِي ١٥٦ ، ١٠٥٦ ، عُوقُ ، يُعُوقُ ٤٧١ تَعُوقُ ١٠٠٣ (عول) : أَعْلَى (على زَنَةُ أَفْلَحَ) ، عَالَ الْأَمْرُ ١٣٨ عَالَهُ الْأَمْرُ ٤٩٦ عَالَهَا ١٢٢٤ ، عَالَ لِلزَّيْنِ ، عَالَ الرَّجُلُ ١٢٢١ ١٢٢٤ ، مُعَوَّلٌ ، مَا عَلَيْهِ مُعَوَّلٌ ٢٠٥ ، الْمُفْعُولُ عَوَّلَ عَلَيْهِ ١٠٨٠ يُعَوَّلُ ٦٠٨ ، الْمُعَوَّلُ ٦٧٤ ، عَائِلٌ ٤٥٢ ، ١٢٢١ ، عَالٍ وَمِنْهُ عَالَهُ الْأَمْرُ ٤٩٦ ، الْعَالَةُ ٦٠٨	(عوذ) : الْمَوْذُ ٢٧ ، يَعُوذُ بِهِ ٢٧ ، ٣٤٩ ، ١١٠٠ ، الْمَوْذِ ١٠١ ، ١٤١ ، ١٠٧٢ ، حَائِذٌ ١٠١ ، ١٤١ ، ١٠٢٤ ، ١٠٧٢ ، مَعُوذٌ بِهِ ١٤١ ، عَاذَ عُدَّتْ بِحَقْوِكَ ، الْعَاذُ ٣٤٩ ، لِلْمُعْوَذَاتِ ١٠٢٤ ، ١٠٦١ ، مَعَاوِذُ ، الْمَعْوَذُ ١٠٤٨ (عور) : عُورٌ ٩ ، ٦٧ الْمُورَارُ ، عَوَارٌ ٩ ، التَّعَاوُرُ تَعَاوَرَا ٣٩ ، ١١١٩ ، أُعُورَ ،	

٦٧٨ ، العَيْل ، عائل ١٠٧٥

(عين) عَيْن ٩ ، ١٧٤ ،

١٧٥ ، ٧٤٢ ، أَقْرَأَ اللهُ عَيْنَكَ

٩ ، لَا أَطْلُبُ أَثْرًا بَعْدَ عَيْنٍ

١٧٤ ، إِنْ الْجَوَادِعَيْنَهُ فِرَارُهُ

١٧٤ لَا آخِذٌ إِلَّا دَرَمًا بِقَيْنِهِ

١٧٥ ، عَانَ يَمِينٌ مَعْنُونٌ ٤٠٨ ،

عُيُونُ ٤٠٩ عَيْنُ ٤١٩ ، ٤٢٠ ،

قَوَافٍ عَيْنُ ٤١٩ ، قَافِيَةُ عَيْنَاءَ

٤٢٠ ، أُعْطَاهُ مِنْ عَيْنَةٍ خَيْلِهِ

٤٢٠ ، الْعَيْنُ ١٠٠٥ ، ١٢٥٨ ،

١٢٦٧ ، مَاءٌ مَعِينٌ ، مِيَاهُ مَعْنٍ ،

مُتَمَنِّئٌ ٢٨٨ .

(عَيْلٌ) أَنْظِرْ عَمَلٌ

(عِي) أَعْيَارِيَّاقٍ وَنَازِلِ

أَعْيَا الرَّاقِي وَالْفَازِلَ ١٤٢ يَغْيَا

٣٩٩

## الغين

(غيب) الْغَيْبُ ٤٦٢ ،

الْمَغْبُونُ ، غَيْبٌ ٥٤٨ يُغْيِي

٩١٩

(غبر) غَبَرْتُ ٨ ، الْغُبْرُ

٣٦ ، ٣٦٠ ، ١٢٩٤ ، أَغْبَرُ

١٢٢ ، ٥٨٥ ، أَغْبِرُ ٢٨٨ ،

٦٠٠ ، ٦١٣ ، ٦١٤ ، الْمُتَغَبَّرُ

الْمَغْبِرُ ٢٥٧ ، ٣٣٤ ، ٤٩٧ ،

٦١٥ ، ٦١٦ ، ٦٦٤ ، ٦٨٣ ،

غَبْرَانَةٌ ٤٩٧ ، غَارَتْ ٧١٢ ،

تَغْيِرُ ٤٣٥ ، ٩٣٥ ، ١٠١١ ،

غَيْرٌ ٦٥

(عيس) عَيْسَاءُ ٨٩ ،

الْعَيْسُ ٣٦٣ ، ١٠٠٦ ، ١٠٢٤ ،

١٠٢٦ ، ١٠٣٨ ، أُعْيِسَ ٩٩٩

(عيص) عَيْصٌ ٩٣٢ ،

٩٦٣ ، ٩٦٨ ، أُعْيَاصُ ٩٤٤ ،

١٠٢٢

(عيط) الْمَائِطُ ٢٢ ،

١٢٨٩ اعْتَاطَ رَحْمَهَا ٢٢ ،

١٢٨٩ عَيْطٌ ، عَيْطٌ ٢٢ ،

عَيْطَاءُ ٢٢ ، ١٦٩ ، ١٠٧٧ ،

١١٥٩

(عيطل) (أَنْظِرْ عَطْلُ)

(عيف) تَعِيفٌ ، عَافَ

يَعِيفُ عِيَافَةً ١٨٥ ، أُعِيفَ

١٨٨

(عيق) الْعَيْقُ ١٩ ،

١٧٢ ، التَّيْقَةُ ١١٠٤ ، ١١٥٤ ،

١٢٥٤ عَيْقَاتُ ١١٠٤ ، ١١٥٤ ،

(عيل) لَا يَمِيلُ ٢٦٩ ،

التَّيْلَةُ ٢٦٩ ، ٤١٥ ، التَّيَالُ

٦٧٤ الْمَوِيلُ ٦٧١ ، ٩٠٩ ،

الْمَوَلَّةُ ٩٣٤ ، ١٠١٦ ، ١٠٣٠ ،

وَيْحِي وَعَوْلَى ٩٠٩ الْمَوِيلُ

١٠٧٧ ، مَعَاوِيلُ ٤٢١ ، لِلْمَوِيلُونَ

٢٢١

(عوم) : تَعُومُ ، الْعَوْمُ

١١٦٣ . اِعْتَمَمَ ٥٧٦

(عون) : عَانَةٌ ٥٧ ،

٣٣٨ ، ٥١٦ ، عُونٌ ٥٧ ،

٥١٦ ، ٩٤٥ ، أَعَانَ ٣١٨ ،

الْمَوَانُ ٧٠٦ ، الْمَانُ ٩٤٥

(عوهج) : اَنْظِرْ عَوْجٌ

(عوو-ي) : عَوَى

يَدَهُ ٥٧٠ ، أَعْوَيْنَا ٦٠١

تَمَازَى ١٠٠٦

(هيب) : الْمَعْيَبُ ،

الْمِيَابُ ٦٨٨ ، الْعَيْبَةُ

١١١١ .

(عيث) : عَيْثٌ ٢٣ ،

٥٩ ، عَاثَ الذَّنْبُ فِي الْغَنَمِ ،

عَاثَ فِي الْأَرْضِ التَّعْيِثُ ٢٣

(هَيْثِي) : اَنْظِرْ عَثَمٌ

(عيج) : يَعِيجُ ١٣٧

عِيَادٌ ، عَادَةٌ (أَنْظِرْ عَوْدُ)

(عير) : عَيْرَةٌ ٢٥٧ ،

٢٦٠ ، أَغْبَر ٦١٤ ، ١٢٧٥ ، مَاشَقٌ غُبَارُهُ ٧٥٠ ، الْمُبَرِّ ١٠٧٣ ، غُبُورُهَا ١١٨١ ( غبس ) . الْقُبْسَةُ ١٠٧٩ ، غَبَسُ اللَّيْلِ ١١٢٧ ( غبط ) : تَغْبِطُ ، الِاغْبَاطُ ١١٧ ، غَبَطْتُ فَلَانًا أَغْبِطُهُ ١٩٦ ( غبق ) : يَغْبِقُهُ ١٢٤٢ يَغْبِقُهُ ، غَبُوقٌ ٢٣٨ ( غبو - ي ) : غَبِيٌّ ، غَبِيٌّ ، الْأَمْرُ ، غَبِيٌّ ، فِي نَجَاشَتِهِ ٦١٣ ، غَبِيٌّ فِي قِنَاصَتِهِ ٦١٣ ، الْقَبِيَّةُ ٦٣٦ ( غشت ) : الْغَشْتُ ٤٣٥ ( غثو - ي ) : غُثَاءٌ ١١٤٠ ( غدر ) : أَغْدَرْتُ ٥٥٢ ، الْقَدَرُ ، إِنْهُ لَتَبْتُ الْقَدَرَ ١١٢٣ ، غُودِرَ ١١٤٦ ، الْقَدَرُ ١١٧٤ ( غدو - ي ) : تَغْدُو صُبْحًا ، تَغْدُو غُدْوَةً ٣٤٢ ، غَدَوْا ٣٥٧ ، رَوْحَةٌ	وَعْدَاتُهَا ٦٣٤ ، أَغْمَدِي ٩١٦ النَّوَادِي ٥٩٨ ( غَذَّت ) : ٧٣٣ ( وانظر غَدُو ) ( غذرم ) : غُذَارِمٌ ، غَذَرَمَ ، غُذِرَمَ ، غَذَرَمَ فِي السَّكَّامِ ، غَذَرَمْتُ السَّكِيلَ ٣٥٢ ( غذم ) : تَغْذَمُ ، أَغْذَمُوهَا غَذَمًا ، ١٩٨ ، التَّغْذَمُ ١٩٨ ، ٩٧٣ ، غَذَمَهُ ٩٧٣ ( غذمر ) : غَذَمَرَهُ ٣٥٢ ( غذر - ي ) : غَذَّتْ ، يَغْذِي الْجُدَى بِبَوْلِهِ أَوْ بِمَذْيِهِ ٧٣٣ ، يَغْذُو ١٢٥١ ، غَذْوِيَّةٌ ٩٢٧ ( غرب ) : الْمَغْرِبُ ٤٨ ، ١١٠٦ ، الْقَرْبُ ١٦٩ ، ٤٩٧ ، ٥٠٣ ، ١٠٢٨ ، ١٠٤٥ ، ١١٣٠ ، ١١٦٢ ، غَرَبْتُ الدُّعَاءَ ٣٦٣ ، غَرَبَانُ غَمِيلَةٌ ٤٥٩ ، مُقَرَّبٌ ٥٣٣ ، ٩٣٧ ، الغَارِبُ ١١٢٩ ، حَبْلُهَا عَلَى غَارِبِهَا ٢٢٢ ، غَوَارِبُ ٦٣٨ ، ١١٢٩ ، الْقُرُوبُ ١٠٠٩ ، ١٠٢٥ ، غَرْبِيَّةٌ ١٠٣٩ ، مُتَقَرَّبٌ ، الْقُرْبَةُ	١١٠٦ ، لِلغَارِبِ ١١٢٥ ، غَرَّبًا ٤١١ غَرَّبِيْبٌ ٩٢٦ ( غرد ) : غَرَدَ ٥٦ ، ٢٥٨ ، ١٠١٣ ، غَرَدَ ٥٦ ، ٢٥٨ ، يُقَرِّدُ ٥٦ ، التَّغْرِيدُ ٥٦ ، ١١٧٠ ، يَتَغَرَّدُ ١١٦٦ ، الْمُقَرِّدُ ١١٧٠ ( غور ) : الْغُرَارُ ، الْفِرَارَةُ ١٨٢ ، التَّغُرُّورُ ٢٠٨ ، الْفِرَارَانِ ١١٩٤ ، ١٢٧٤ ، الْفِرَارُ ١٠١٠ ، ٦١٥ ، ٦١٦ ، ٦٨٦ ، ٩٢٨ ، ١١٩٣ ، ١٢٧٤ ، الْأَغْرَةُ ١٢٧٤ : غَرَاتُهَا ، عَيْشٌ غَرِيرٌ ، جَارِيَةٌ غَرِيرَةٌ ٥١٣ ، غُرٌّ ٥٦٦ ، غَرَزْنَاهَا أَغْرَزْنَاهَا ، أَخَذْنَاهَا عَلَى غِرَّةٍ ٦١٣ ، غَارَتْ مُقَارًا غِرَارًا ، الْمَقَارَةُ ٦٨٦ ( غرز ) : غَوَارِزُ ، غَرَزَتْ ٣٦٠ ، اشْدُدْ يَدَيْكَ بِغَرَزٍ فَلَانٍ ١٢١٨ ( غرس ) : غُرُسُ ١٠٢٤ ، أَغْرَسَ ٥٩٠ ، انظر الاستدراكات على البيت ٦ لهذه الصفحة
-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

بُغْضٌ ٥٠٤ ، غُضَّةٌ ٥٩٦ ، غَضِيضُ الطَّرْفِ ١٠٩٩ غَضٌ وَنَكْسٌ ٥٩	غُرَاةٌ ١١٧٨ ، غُرُوةٌ ١١٨٢ مَغْرَاةٌ ٤٥٣	( غرض ) غَرِيضٌ ٦١٩ ٩٤١
( غَضِيف ) : سَهْمٌ أَغْضَفُ الرِّيشِ ٢٢ ، مُتَغَضِّفٌ ٣٢٥ ، ١٠٨٥ ، تَغَضَّفٌ ، غَضَّفُ الْأُذُنِ ٣٢٥ ، يَنْغَضِفُنْ غَضَفًا ، غَضَّفَ فُلَانٌ مِنْ طَعَامٍ لَيْنٍ ٥٠٤ ( غَضِنَ ) : مُتَغَضِّنٌ ٣٢٥	( غَسَى ) : الْغَسِيْقَاتُ ، غَسَقَتِ الْعَيْنُ مِنَ الدَّمْعِ ٩٣٧ ( غَسَلَ ) غَسِيلٌ ١٠٤٥ ( غَسَمَ ) : الْقَسَمُ ١١٢٧ ( غَشِمَ ) : الْغَوَاثِمُ ٥١٨ ، الْغَشْمُ ، يَغْشِمُ النَّاسَ ١٠٧٢ ، يَنْغَشِمُهَا ١٠٧٣ غَشُومٌ ٨٩٩ غَشْمَةٌ ٥١٦	( غَرَفَ ) : الْغَرَفُ ٦٧٨ ، ١٢٢٨ ، لِلْغَارِفِ ٣١٥ ( غَرَقَ ) : غَرَقٌ ١٣٢ أَغْرَقَهُ ٦١٧ ( غَرَمَ ) : غَرَمٌ ١٩٩ ، الْقَرِيمُ ٤٤٤ ، وَتَقَضَى عَنْ الْغَارِمِينَ الْقَرَامَا ٨٩٠ ، غَرَامٌ ٨٣٦
غَضُورٌ ، انْظُرْ غَضِرَ ( غَضُو - ي ) : لِلْغَضِي ٥٩ ، الْقَضَا ٣٥٩ ، ١٠٠٤ ، ١٠٥٢ ، ١٠٦٠	( غَشَو - ي ) : يُغْشِيهَا ٤٦ ، مَغْشَى ، غَشَى ٣٥١ الْقَوَاثِي ١٦٢ ، غَوَاثِينَا ٦٣٥ تَغَشَى ، غَشَاوَةٌ ، غِشْوَةٌ ٩٢٨	( غَرَنَ ) : الْغَرَنِيُّ ١٣٤ ، ٧٢١ ، الْغَرَانِيُّ ٢٣١ ، غُرْنُوقٌ ٢٣٢ ( غَرَو - ي ) : لَمْ تَغْرُوهَ ، غَرَانِي ، الْغَرُوهُ ٦٥٧ ، بُغَارِيهَ ١٢٧٦
( غَطَرَفَ ) : يُغَطِّرُفُ ، الْفَطْرَفَةُ ٦٢٦ ، تَغَطَّرُفٌ ٦٣٧	( غَمِنَ ) : غُمْنٌ ١١٨٤ ( غَضِبَ ) : الْغَضْبَةُ ٣٢٥ ، مَا جَلَدَهُ إِلَّا غَضْبَةً وَاحِدَةً ٣٢٤ غَضِبَ الشَّفَارُ ٣٢٤ غَضِبَانٌ أَوْ مُتَغَضِّبٌ ١٥٠٢ تَغَضَّبَتْ ٣٩٦	( غَزَرَ ) : الْغَزِيرُ ٧٢٩ ( غَزَلَ ) : مُغْزَلٌ غَزَالٌ ٤٩٠ ، غَزَلٌ مُخَصَّدٌ ١١٦٨ ، مِغْزَلٌ ٥٢٨ تَغَزَّلُ ١٢٨٢ ( غَزَو - ي ) : غَزَا ٣١٢ ، مُغْزِيَةٌ ، مُغْزِيَاتٌ ٥٠٠ ، غَزَاوَةٌ ، الْغَزُوهُ ٤٥٣ ، ٧٩٩ غَزَوَاتٌ ٧٩٩ ، الْقَوَاذِي ،
( غَطَلَ ) : الْغَطْلُ ١٢٧٢ ( غَطَلَ ) : الْغِيَاظِلُ ٩٢٧ ، ١٠٢٦ ، ١٠٥٨ ، غَيْطَلَةٌ ٩٢٧ ، ١٠٢٦ لَمْ يَكُنْ غَيْطَلَةً مِنْ عَيْشٍ ٩٢٧ غَيْطَلٌ ٩٦٣	( غَضَرَ ) : غَضْرٌ ٥٥٦ ٥٥٧ ( غَضَضَ ) : غَضٌّ ٤٩٧	

<p>الحجول النامضات ١٠٣٨ ، غَامِضٌ ١٠٠٠</p> <p>(غمغم) : الغَمْغَمَةُ ٦٧٥ ، ٦٧٥ ، ١٢٥٧ ، غَمَاغِمٌ ٦٧٥</p> <p>(غملج) : الغَمْلَجُ ١١٧٤</p> <p>(غمم) : الغَمِيمُ ، غَمٌّ النَّبْتُ ٣٦٤ ، أَغَمَّتْ مُغْلَقَتِي عَمَايَةً . غَمَّ مَفْرَقَتَهَا الْقَمْلُ ٣٨٥ ، ١٢٣٧ ، لَمْ تَغْمَمْ يَدَيْهَا الزَّوَالِلُ ١٠٥٩ غَمَّتْ بِالْحَبِيهَا الْغَامُ ١٠٢٤ ، الغمام ٣٧٩</p> <p>(غننج) : أَغَانِيَجٌ ، غُنْجٌ أَغْنُوجَةٌ ٢١١ الفنجة ١٢٨٢</p> <p>(غنظ) : غَنَظَهُ ٢٧١</p> <p>(غنم) : أَغَانِمٌ ، غَنَمٌ ، أَغْنَامٌ ، أَغَانِيمٌ ٣٥٤ ، غُنُومٌ ١١٥٩</p> <p>(غنن) : الْأَغْنَنُ ٩٣٢</p> <p>(غنوى) : الْغَنَادُ ٨٨٧ مَعْنَى الدَّارِ ١١٥٧ ، مَغَانِيهِ ٩٢٥ تَغْنَى ٤٦٧ ، غَانِيَةٌ ٧٢٧</p> <p>(الغاب) : غَابَ انْظُرْ غَيْبَ</p> <p>(غوث) : تَغَاوَتْ ، يُغِيثُهُ ٤٦٤ ، تَغَاوَتْ ٦٠٧ ، وَاعْثُوهُ ٦٠٧ ، غَوَتْ ٨٣٩</p>	<p>(غلقق) : الْغَلْقَقُ ١٠٨٦</p> <p>(غلق) : غَلَقٌ ٤١٩ ، يَغْلَقُ ١٠٠١ مُغْلَقَةٌ ٩٦٩</p> <p>(غلل) : الْغَلْلَانُ ، غَالًا ٥١٢ ، الْمُتَغَلِّلُ ٥٣٨ ، تَغْلَلُ ، تَغْلَلْتُ ، تَغْلَلَيْتُ ٩٣٧ ، الْقَلِيلُ ١٢٢٩</p> <p>(غلم) : الْغَلِيمُ ٧٥٢ ، ٨٢١ مُغْتَلِمٌ ، مَغَالَمٌ ١٢٩٩</p> <p>(غلوى) : الْغِلَاءُ ٥٠ ، ٥١ ، غَلْوَةٌ ٥٠ ، يَتَغَالَوْنَ بِهَا ٥١ مُغَالٍ ، يُغَالِي ٥٠٧ غَلَّتْ ٥٤٩ الْقُدُورُ الْغَوَالِي ٨٤٩ الْقَالِيَةِ ، تَغْلَيْتُ ٩٣٧ ، مُغْتَلٍ ٥٣٠ ، غَالِي الْغَيْظُ ٥٣٢</p> <p>(غمد) : غَمَدَتُهُ ، أُغْمِدْتُهُ ٢٩٢</p> <p>(غمر) : الْمَغْمَرُ ١٠٢ ، الْمَغَامِرُ ٦٩٦ ، يُغَامِرُ ، غَمَرَتْهُ الْحَرْبُ ٧٠٤ ، الْمَغْمُورُ ، الْغِمْرُ ٧٦٥ ، غَمَرَتْ ١٠١٤ ، ١٠٤٧ ، الْغَارُ ، غَمَرَتْ ٨٥٢</p> <p>(غمض) : الْغَمُوضُ ١٠٧٨ ، الْغَمُوضُ فِي الْأَرْضِ ١١٤١ ، أَغْمِضْ حَدَّةً ١١٢٠</p>	<p>( غطوى ) : تَغْطِي ١٠٣٣ ، يَغْطِي ١٠٥٣ ، غطا يَغْطُو ١١٠٦ ، النَاطِي ١٢٧١</p> <p>( غفر ) : لِلْغُفَرَاتِ ، الْأَغْفَارُ ٢٠٠ ، الْغُفْرُ ٢٠٠ ، ٩٥١ ، الْغَفِيرَةُ ، نَسَأَ اللهُ الْمَغْفِيرَةَ وَالْمَغْفِيرَةَ ٢٨٣ ، غِفَارَةٌ ١٠٢٢ ، الْمَغْفَرُ ٣٣ ، ١١٣٤</p> <p>( غفص ) : الْمَغْفِصُ ٤٤</p> <p>( غفق ) : الْمَغْفِقُ ١٠٠٦</p> <p>( غفل ) : غَفُلٌ ١٢٦ ، صَوَّاهَا غَيْرُ غَافِلٍ ١١٨٣</p> <p>( غلب ) : الْأَغْلَبُ ١٢٠ ، ٤٦٥ ، الْغُلْبُ ١٢٠ ، ١٢٤ ، ٤٦٥ ، ١٠١٤ ، ١٠٣٧ ، مَا كَانَ أَغْلَبَ وَقَدْ غَلَبَ ٤٦٥ دَفَاعَ مُغْلَبَةٍ ، مَنَاعَ مُغْلَبَةٍ ٢٨٥</p> <p>( غلث ) : غَلَثَتْهُ ٢٩</p> <p>( غلس ) : وَقَعَ فِي تَغْلَسٍ ٦٢</p> <p>( غافل ) : مُغْأَلَةٌ ٣٦٩ ، ٥٧٩ ، ٧٢٦ ، يَتَغْلَفُلُ ٥٢١ ، ٥٧٩ ، ٧٢٦ ، التَّغْلِفُلُ ٥٢٢ ، ٥٣١ ، يُغْلَفُلُ ٣٦٩ ، ٧٢٦ ، تَغَاغُلُ فَلَانٌ إِلَى كَذَا حَتَّى نَالَهُ وَتَخْلُسُ إِلَيْهِ ٣٦٩</p>
--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------



(غير) : النيار ٧٠ ،  
 ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٤٥٦ ، ٦٧١ ،  
 غارت غيرةً وغاراً ٧٩ ، النيمور  
 ١٠١١ ، غار غياراً وغياراً ،  
 غار ينور وينير ٢٠٧ ، ينير  
 أهله ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٦٧١ ، غار  
 ينير غيراً ، طعام ينيرم ٦٧١  
 أغار ، الإغارة ، المنيرة ،  
 الفارة ، الفارة أنظر غور  
 (غيض) : الفيضة ١١٣٣

١١٦٨

غيطل وغيطة وغياطل  
 (أنظر غطل)  
 (غيظ) : يُغَاطِظُهُمْ ٣٥٤ ،  
 مسحوا الغايظ ، مسحت غيظ  
 فلان مجني ٧٧٣ ، غالي الغيظ  
 ٥٣٢

غيطة وغياطل أنظر

غطل

(غيل) : غيال ٤٥٦ ،  
 الغيلة ٤٥٩ ، غيلة ٩٣٢ ،  
 أغتيال ٥٠٣ ، يفتال ٥٠٣ ،  
 ٩٢٥ ، هذا صقر لا يفتاله  
 الشبغ ، هذه أرض تفتال  
 المشي ٥٠٣ ، الفيتال ٦٧٨ ،  
 (٢٠٢ - شرح أشعار المذليين)

(غور-ي) : وَقَعَ فِي  
 أغوية ٦٢ ، غوى ٢٦٧ ،  
 ٧٢٠ ، يغوى ٢٦٧ ، ٤٠٧ ،  
 ٧٢٠ ، غى ٢٦٧ ، ٤٠٧ ،  
 ٥٩٦ ، ٧٢٠ ، غيات ٥٩٦ ،  
 غواية ٢٦٧ ، ٧٢٠ ، القوى  
 ٤٣٤ ، غوى الفصيل يغوى  
 غوى ٢٦٧ ، أغوبتنا ٦٠١  
 غاوي السحاب ، ما بلغتنا  
 غاوية من سحاب ٦٥٦ ،  
 الغاية (أنظر غي)

(غيب) : الغيب ٢٧ ،

٥٩ ، ٦١٢ ، ٦٢٧ ، ٦٣٣ ،  
 ٧٤٣ ، أودعه بالغيب ٧٤٣ ،  
 الغيوب ٢٧ ، ٥٩ ، غيبة من  
 يغيب ١٠٩ ، غاب ٧١٥ ،  
 ٧١٨ ، ١١٠٣ ، ١١١٤ ،  
 غابة ٧١٥ ، ١١١٤ ، يغيبها  
 ١١٦١

(غيث) : الغيث ١٠٩١

الغيث ١٠٩٢ ، بثر ذات  
 غيث ، فرس ذو غيث  
 ١٠٩٢

(غيد) : الغيداء ٥٣٥ ،

٩٢٥ ، ١٠٠٨ ، غيدى ، غيد  
 ٥٣٥

(غوج) : غوج اللبان

٣٧ ، ١٣٥ ، تغوج ١٣٥

(غور) : غار يغور

ويغير ٢٠٧ ، غارت تغور

غياراً ٢٠٧ ، ٧٠ ، غارت ١١٤١

النيار ٧٠ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ،

٤٥٦ ، ٦٧١ ، القور ٤٠٨ ،

٧٥٠ ، ١١٤١ ، غورية ٤٠٨ ،

نفاور ٨١٦ ، الفوار ، الفورة

٤٤٩ ، الماور ٦٦٨ ، القوبر

١١٨٠ ، الفارة ٣١٣ ، ٥٤٩ ،

١١٧٤ ، ١١١٨ ، ٨١٦ ، ٥٥٢

١١٨٠ ، أغار غاره الثعلب ٣١٣

أغار إغارة الثعلب ١١٧٤ ،

١١٨٠ ، أغار ١٠١١ ، للفارة

٥٥٢ المنير ٣٥٣ ، مغير ١٠١١

(غوص) : الغواص ٤٨٩

(غوط) : غاط ١٢٨٩

(غوغ) : غوغا ٥٢٣ ،

٦٧٤

(غول) : الغول ٣٢١ ،

١١٩٤ ، ١٢٧٥ ، تغول ،

الغيلان ٤٩٤ ، غيل الغدو ،

للتناول ١٠٢٩ ، غوائل النهار

والليل ١١٣١ ، للتغول ٥٣٥

وأنظر غيل

الْبَجَّ ٨٦٤، ١٠٧٤، ١١١٦، فَجَّتْ ١١٦٣	(فتح) : فَاتَحَ ٢٥٥، ٢٥٦	الْقَيْل ١٠٧٣، ١١٠٦، ١٢٥٢، ١٢٥٣، مِمَّصٌ غَيْلٌ ١٢٢٦
(خجر) : الْفَجَّرَ ١١٨، ١٢٢١، مَا أَكْثَرَ فَجَّرَ ١١٨٠ فَجَّرٌ صَادِقٌ وَفَجْرٌ كَاذِبٌ ٢٧	(فتح) : الْفَتَحَاءُ ١٨١، ٢٥٠، ٣٤٢، ١١٦٤، فَتُوخُ ١٨١. الْفَتَّخَ ٢٥٠، ١١٦٤، ١٢٧٩، فَتَخَ ١٠٠١، ١٢٧٩	الْقَيْل ٦٧٨، ١١٦٨، ١٢٥٣، غَيْلُ الْغُدُوِّ ١٠٢٩، الْمُنْيَلُ ١٠٧٣ ١٢٥٢ مِمَّصٌ مُفْتَالٌ وَمُفَالٌ ١٢٦٦ وَأَنْظِرْ غُولَ
(فجج) : فَاجِجٌ، الْفَجِجُ ٥٩٢، فَجَّاعٌ، مُفَجِّعٌ ١٠٢٠ (فجو - ي) : يُفَجِّجِي، فَجَّيْتُهُ ٧٨١، يُفَجِّجَنَ ١١٩٣ لَا يُفَجِّجِي ٦٠٦ فَجَّتْ ١١٦٣ (فنجج) : أَفْنَجَجَ ٣٥٠ (فخل) : يُفْخَلُ بِهِمْ، فَخَلَتْهُ ٨٦٩	(فتر) : لَمَّا يَفْتُرَا ٣١١ يُفْتَرُ ١١٧٣، فَتَّ الْعِظَامَ فَتُورُهَا ١١٨١ (فتق) : مَفْتُوقٌ ٢٥٠ ١١٩٣، فَتِيقٌ، فَتَقَّتُهُ، أَفْتَقَةُ ٢٥٠، الْفَاتِقُ ١٠٥٥، الْمَفْتَقُ ١٠٠٠	(الْقَيْل) : أَنْظِرْ غُلْمَ (غين) : غَيْنًا قَبِيرَ ٣٥٥ (غني) : الْغَايَةُ ٤٥، غَيَّاتٌ، النَّيَّ أَنْظِرْ غَوِي
		النِّسَاءُ
(فجم) : الْمَجَمُّ ٢٦٧، الْفَاجِمُ، الْفَجَمُ ١١٠٦ (فجوسى) فَوْجُوهُ الْأَفْعَاءُ، فَجَى ٥٢٦	(فذك) : فَذَكَتُ بِهَا ٧٩٥، فَاتِكَ ١٢١٩ (فتسكر) : الْفَتِّكْرَيْنُ ٦٢	(فأد) : حَوْشُ الْفَوَادِ ١٠٧٣ (الْقَائِل) : أَنْظِرْ فَيْلَ . (فأم) : الْفَتَامُ ٢٦٨، ٣٨٠
(فخر) : فَخِرَةٌ ٥٢٤ (فدح) : فَدَحَهُ ٢٧١ (فدر) : الْفَادِرُ ٢٤٦، فَذَرَهُ مِنَ الْفَحْمِ ٣١٣ (فدغم) : فَدَغَمِي ٩٣٧ (فدفد) : الْفَدَايِدُ، الْفَدَفْدُ ١٢٩٩	(ففل) : الْفَتَيْلُ ١١٤٨ (فتن) : فَتَيْنٌ ٤٠٨، فَاتِنٌ ٨٨٢ (فتو - ي) : فَتِيَسَةٌ ١١٧٨ (فججج) : فِجْجَاجٌ ٢٤٠ ١٢٨١، ١٠٧٤، ٨٦٤، ٣٦٤	(فأن) : مُفَتِّينٌ، أَفْيَانٌ ٣٢٢ (فأ) : مَا يَفْتَأُ ١١٧٣ (فتت) : فَتَّ الْعِظَامَ فَتُورُهَا ١١٨١ انْفَتَّتِ السَّكِيدُ ٣٣٩
(فدم) : الْفَدَمُ، صِينُغَ		

مُفَدَّم ، تَوَبُّ مُفَدَّم ١١٩٩	(فرسن) الْفَرَايْنُ ٢٨٨	(فرغ) الْفَرْغُ ١٨٧ ،
(فلو-ي) تَفَادَى ١٥٣ ،	(فرش) الْفَرَشُ ٢٥١ ،	١١٩١ ، ١٢٧٢ ذات فَرْغ
تُفَدَّى ، فَذَاكَ عَمَّى وَخَالٍ	٣٠٣ ، ٩٢٠ ، حَوْلَةٌ وَفَرَشًا	١٨٧ ، طعنة واسعة الْفَرْغُ
٤٩٥	٢٥١ ، فَرَّاشٌ ١٠٨٩ ،	١٠٨٨ ، ذَهَبَ فَرْغًا ٣٠٠ ،
(فرت) الْفَرَاتُ ١١٢ ،	١١٨٤ ، أَفْرِشُهَا كَفَى ٩٤١	الْفُرُوعُ ٥٠٠ ، ١١٩١ ذُو فُرُوعٍ
١٣٥	تُفْرِشُهَا بِأَيِّهَا ٢٥١	١٢٧١ فَرْيَغٌ . دَابَّةٌ فَرْيَغٌ
(فرن) ابْنُ فَرْنَنَّا	(فرص) الْفَرِيصُ ٥٠٩ فَرِيصَةٌ	٥٠٤
٥٦٨	١١٧٠ ، ٥٠٩ ، فَرَايَصُهُ ١١٧٠	(فرفر) فَرَايِرَةٌ ، يُفَرِّقُ
(فرج) الْفُرُوجُ ٢٨ ، ١٣٨	(فرض) الْفَرَضُ ٢٩٥	٥٦١
٥١٥ ، ٥٣٨ ، صَدَّ فُرُوجَهُ ،	(فرط) الْفَرَطُ ١٦٤ ،	(فرق) : كَفَرَقَ الْعَامِرِيُّ ،
مَلَأَ فُرُوجَهُ ٢٨ ، ٥٣٨ فَرِيحٌ	١٩٢ ، ١٩٣ ، ١٩٤ فَارِطٌ	يَفَرِّقُونَهَا ١٥٣ ، الْفَرَقُ ٣٠٠ ،
١٣٣ ، انْفَرَاجٌ ١٧٨ ، مَفَرَجٌ	١٩٢ ، اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ لَنَا فَرَطًا ،	فَرِيقٌ ٥٩٦ ، الْفَرِيقَةُ ١٠٨٦ ،
لَحْنِيَّتِهِ ١١٦٩ ، فَرَجٌ ١١٧٣	أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْخُصُوفِ ،	الْمُفَارِقُ ١٠٥٦ ، ١١٠٦
(فرد) أَفْرَدَ ظَهْرِي	الْفَرَطُ ١٩٣ ، أَفَرَطُهُ ٢٥٩ ،	مُفَارِقٌ ١٠٥٥
١٢٠ فُرَادٍ ١٦٤ ، ٩٤٢ ،	لَا يُفَرِّطُ سَخْلَهُ ١١١١ ، مُفَرِّطٌ	(فرقد) الْفَرَقْدَانُ ٥١٧
الْفَرِيدُ ١١٣٨ ، الْفَارِدُ ١٢٩٧	١١١٢ ، ١١١٣ ، أَيْبُضُ مُفَرِّطٌ	(فرم) مُفَرِّمٌ ٧٥٣ ، ٨٣٠ ،
(فور) فَرَا ، فَارٌّ ٣٢ ،	١١١٢ فُرُوطَةٌ ٤٥٧	الْفَرَمُ ٧٥٣
٦٣٦ الْفَرِيرُ ، شِقَاقُ فَرِيرِهِ	(فرع) فَرَعًا هُذَيْلٌ	(فرند) : الْفَرِنْدُ ٢٥٧
١٦١ ، إِنْ الْجَوَادَ عَيْنُهُ فَرَارُهُ	٤١١ ، الْفَرْعُ ٦١٨ فَرَعَتْ ،	٢٨٣ ، ٣٤٠ ، ٧١٦ ، ١١٦١ ،
١٧٤ ، نَاسَ الْفَرُورُ نَاشَ	٤٨٩ فَرَعْتَهُمْ ٩٤٤ فَرَعٌ	١١٧٩
الْفَرُورُ ٢٨٦ ، الْمَفَرَةُ ١٢١٨	الْمَخِيلُ ١١١٧ فَرَعْتُ رَأْسَهُ	(فره) : الْمَفْرَهُ ، فَوَارِيهِ
(فرس) فَرَّاسٌ ٢٢٦ ،	بِالْمَصَا ١١١٧ نَشَأَ فُرُوعٌ	٩٣
٤٤٢ ، الْفَرِيسَةُ ٢٢٦ ، الْفَرَسُ	٢٤٨ ، مُفَرِّعٌ ٦٠٣ فُرُوعُهُ	(فرو-ي) : فَرِي
٢٢٦ ، ٤٤٢ ، ٥٨٤ ، ٧٢٦	١١٦٨ ، الْفُرُوعُ ٥٠١ ، يُفَرِّعُنِي	فَرِيْتُ ، الْفَرَى ، لَقَدْ جِئْتُ
فُرُوسٌ ، يَفْرِسُ الْفَرْنَ ٥٨٤	٦٦٣	شَيْئًا فَرِيًّا ، ٣١٢ ، قَرَبْتُ

أَفْقَرْتُهُ ظَهَرُهُ ، أَفْقَرَنِي هَذَا الْبَعِيرَ ، فَقَرَّهَا بَعِيرٌ ذُو فَقْرَةٍ ٥١٤ ، لِلْمَقَارِ ٧٧٨ ، فَقَرَّ أَنْفَ الْبَعِيرِ ، فَقَرَّتُهُ ٧٨٣	( فضض ) الفاضة ، الفواض ٦٢ يَفْضُ ٨٣ ، فَضَّهُ ٧٠٥ ، فُضَّضَهُ ١٠١٠ فَضِيعُ الْمَاءِ ٩٥٤ ( فضل ) : الْفَضْلَةُ ٩٣ ، ١٧١ ، وَشَيْكَ الْفُضُولُ ٢٠٢ ، فَاضِلَةٌ ٣٣٩ ، الْفُضْلُ ١٢٨٢ فُضُولُ الْمَجَاسِدِ ٩٣٢ ( فطر ) : فَطِيرَةٌ ١٩٢ ( فففع ) : الْفَفْفَعَى ٢٥٠	٢٥٧ ، ٣١٢ ، فَرَى يُفَرِي ٤٢١ ، تُفَرِي ، أَفَرَى يُفَرِي ، تُفَرِي ٤٢١ ( فوز ) : أَفَزْتُهُ ، أُسْتَفَزَ ٢٦ ( فسح ) : فَسَحَتْ ٨٥٧ ( فسد ) : مُفْسِدَةُ الْأَدْبَارِ ٢٥٩ ، فَسَادُ مُرْصِعة ١٠٧٣ ( فشو - ي ) : الْفَوَاشِي ٩٥٥ ( فصح ) : مُفْصِحٌ ١٠٣٧ ( فصد ) : تَفْصَدَ ٨٩٩ ( فصل ) : الْفَصِيلُ ٧٥ ، فَصَلَّتُهُ الشَّامُ ١١٦ ، الْفَاصِلُ مُنْفَصِلُ الْجَبَلِ ، مَفَاصِلُ الْوَادِي ١٤١ ، وَشَيْكَ الْفُصُولُ ٢٠٢ ، الْفَاصِلَاتُ ١٢٩٨ ، فَيَصَلُ ٥٣١ ( فصم ) : يَفْصِمُ ٣٣ ، فَصَمَنَ الْحُجُولُ ١٠٣٨ ( فضح ) : إِفْضَاحٌ ١٦٤ ، ١٦٥ ، أَفْضَحَ الدُّخْلُ ١٦٤ ، لِلْبُسْرَةِ فُضْحَةٌ ، التَّنْفُضُوحَةُ ، تُنْفُوحُ ١٦٥ ، شَوَّطُ فِضَاحٍ ١٢٠٢ افْتَضَحَ
أَفْقَرْتُهُ ظَهَرُهُ ، أَفْقَرَنِي هَذَا الْبَعِيرَ ، فَقَرَّهَا بَعِيرٌ ذُو فَقْرَةٍ ٥١٤ ، لِلْمَقَارِ ٧٧٨ ، فَقَرَّ أَنْفَ الْبَعِيرِ ، فَقَرَّتُهُ ٧٨٣	( فضض ) الفاضة ، الفواض ٦٢ يَفْضُ ٨٣ ، فَضَّهُ ٧٠٥ ، فُضَّضَهُ ١٠١٠ فَضِيعُ الْمَاءِ ٩٥٤ ( فضل ) : الْفَضْلَةُ ٩٣ ، ١٧١ ، وَشَيْكَ الْفُضُولُ ٢٠٢ ، فَاضِلَةٌ ٣٣٩ ، الْفُضْلُ ١٢٨٢ فُضُولُ الْمَجَاسِدِ ٩٣٢ ( فطر ) : فَطِيرَةٌ ١٩٢ ( فففع ) : الْفَفْفَعَى ٢٥٠	٢٥٧ ، ٣١٢ ، فَرَى يُفَرِي ٤٢١ ، تُفَرِي ، أَفَرَى يُفَرِي ، تُفَرِي ٤٢١ ( فوز ) : أَفَزْتُهُ ، أُسْتَفَزَ ٢٦ ( فسح ) : فَسَحَتْ ٨٥٧ ( فسد ) : مُفْسِدَةُ الْأَدْبَارِ ٢٥٩ ، فَسَادُ مُرْصِعة ١٠٧٣ ( فشو - ي ) : الْفَوَاشِي ٩٥٥ ( فصح ) : مُفْصِحٌ ١٠٣٧ ( فصد ) : تَفْصَدَ ٨٩٩ ( فصل ) : الْفَصِيلُ ٧٥ ، فَصَلَّتُهُ الشَّامُ ١١٦ ، الْفَاصِلُ مُنْفَصِلُ الْجَبَلِ ، مَفَاصِلُ الْوَادِي ١٤١ ، وَشَيْكَ الْفُصُولُ ٢٠٢ ، الْفَاصِلَاتُ ١٢٩٨ ، فَيَصَلُ ٥٣١ ( فصم ) : يَفْصِمُ ٣٣ ، فَصَمَنَ الْحُجُولُ ١٠٣٨ ( فضح ) : إِفْضَاحٌ ١٦٤ ، ١٦٥ ، أَفْضَحَ الدُّخْلُ ١٦٤ ، لِلْبُسْرَةِ فُضْحَةٌ ، التَّنْفُضُوحَةُ ، تُنْفُوحُ ١٦٥ ، شَوَّطُ فِضَاحٍ ١٢٠٢ افْتَضَحَ

القواحق ١٠٥٧  
 (فوت): الموت ٥٩ ،  
 ١١٠٣ ، ١١٥٦ ، ١١٥٨ ،  
 ١٢٠٥ ، فِتْوَا ١١٥٦ ، فَاثَ  
 ٥٩ ، ١١٥٨ ، مَيِّت ٥٨٤ ،  
 مَمَاتَ لِلْفَارِ ٥١٧  
 (فوج): تفوج ، القَوَج  
 أَفْوَاجٌ ١٣٥  
 (فوح): يفوح ، يَفِيحُ ،  
 تَفِيحُ الرِّيحُ سَاعَةً بَعْدَ سَاعَةٍ  
 ٤٤ ، القَوَج ١٣٥  
 (فود): فَوْدٌ ٤٤١  
 (فور): تَقُورُ ٦٦٤ ،  
 فَوْرُهَا ، فَارَتْ ١٢٩٨ ، فَارُهُ  
 ١٢٦  
 (فوز): مَفَازَةٌ ١٠٤٩ ،  
 ١٣٠١ ، الْمَفَازُ ٥١٧  
 (فوق): مُفَوِّقٌ ٣٥٩ ،  
 القُوق ٣٥٩ ، ٥٠٩ ، ٥٧٠ ،  
 ٦٠٥ ، ١١٥١ ، رَمَامٌ فَوْقًا  
 ٦٠٥ ، فَاقَةٌ ٥٠٧ ، الإيفاق  
 ٥٧٠ ، ٥٠٩  
 (في): يَمُوتُ فِي عِلَقِ  
 النَّجِيعِ ، جَاءَ يَمْشِي فِي ثُوبِ  
 أَصْفَرٍ ، صَلَّى فِي خُفْيَةٍ ٢٥

(فلوسى): الاقتلاء ٨٣ ،  
 تُفْلِي مَهَارُهَا ٨٣ ، تُفْلِي بَحَاثُهُمْ  
 ١٠٧٥ ، مُقْتَلَى ٨٣ ، فُلُوتُ ،  
 فَلَيتُ ، فَلَيتَ ٢٥٧ ، فَلَاةُ  
 ١٢٩٧ ، القُلُوتُ ١٠٨٨ ، تَفْلِي  
 الرَّاسَ ١١٦١ ، أَفْتَلَى الْهَدَفَ  
 ١٢٣٣ ، فَلَاةٌ ، فَلَاةٌ ، فَلَوَاتُ ،  
 فُلَى ١٢٥٧  
 (فند): أَفْنَدَ ٢٦٨ ،  
 ٣٩٣ ، ٦٩٠ ، الفَنَدَ ٢٦٨  
 ٣٣٩ ، ٣٩٣ ، ١٠١٧ ، يَفْتَنِدُ  
 ٥٣٣٩ ، الفَنَدَ ١١٣١ أَفْنَادُ  
 ٩٤٠ ، ١١٣١  
 (فتق): الفَتِيقُ ٣٢ ،  
 ٩٧٣ ، ٩٤٥ ، ٧٠٤  
 (فتن): أَفْتَنَ ١٦ ، ١٧ ،  
 ٥٩ ، ١١٣٠ ، يَفْتَنُ ٥١٠ ، أَفْتَنُ  
 فِي كَلَامِهِ ١٧ ، الْاِفْتِنَانُ ١٦ ،  
 فُنُونٌ ١٧ ، ٤٠٨ ، أَفَانِينَ ٥١٢ ،  
 الْأَفْنَانُ ٦٤٢ ، ٧٤٣  
 (فتوى): الْأَفْنَاءُ ٢٥٦ ،  
 ٣٧٤ ، ٨١٧ ، قَانٍ ٢٧٤ ،  
 مَفْتَاةٌ ٥٩٣  
 (فهد): فَهَدَ ٥٩٩  
 (فتق): الْفَاهِقُ ١٠٥٤ ،

٨٣٧ ، القُلْحَاءُ ٥٥١ ، ٧٣٠ ،  
 ٨٣٧ ، مِفْلَاحٌ ٧٨٠  
 (فلحس): فِلْحَاسٌ  
 ٠٧٥٩  
 (فلس): فَلَاسَ ، مُفْلَسٌ  
 أَفْلَاسٌ ، إِفْلَاسًا ، أَفْلَسْتَ فَلَانًا  
 ٧١٥  
 (فلط): أَفْلَطَ ١١٦٩ ،  
 ١٢٦٠ الْفِلَاطُ ١٢٧٣  
 (فلق): جَاءَ فَلَانٌ بِمُلَقٍ  
 فُلُقٌ ، أَعْلَقَتْ وَأَفْلَقَتْ ، الْقَلِيقَةُ  
 الْفَانِقُ ٦٢ ، الْفَانِقُ ٦١٨ ، فَلَقَةٌ  
 فِلَقٌ ٤٦٨ ، يُفَانِقُ ٦٥٨ ، الْمُفَانِقُ  
 ١٠٠١ فَيَانِقُ ١٠٠٤  
 (فلك): فُلُوكُ الْبَحْرِ  
 ١٠١٠ الْفُلُوكُ ١٠١٤  
 (فلل): يَفْلُ ١٢٥ ،  
 مُفْلَلٌ ٥٦٩ ، يُفْلَلُ ٥٣٢  
 يُفْلَلُهَا ٥٦٩ ، ١٢٥٣ ، فُلُوا  
 ٦٣٦ الْقَلَّ ٦٣٦ ، الْاِقْلُ ٢٦٢  
 ١٠٨٧ ، ٧١٦ ، فَلَئِلٌ ١٠٨٧  
 فُلُولُ ٢٦٢ ، ٧١٦ ، ١٠٨٧ ،  
 الْقَلِيلُ ٤١٠ ، ١١٤٦ ، ١٣٠١  
 (فلم): الْقَيْلَمُ ٧٥٢ ،  
 ٨٣١ ، بَرَفِيلٌ ٨٣١

أَقْبَلَ ٢٩٥، ٢٩٦، استقبل، مُسْتَقْبِلٌ أَوْ ذِيْمٌ ٢٩٦، الإقبال ٢٩٥، قُبَيْل ٦٨٠، ١٢٧٣ قُبْلٌ ٧٠٥، مُقْتَبِلٌ الشباب ١٠٨٢ مُقْتَبِلٌ ١٢٨٢ مُقَابِلَتَانِ ١٢١٢ (قبو) : قَبَّةٌ ٥٢٤ (قتت) : القَت ١٢٣٢ (قتد) : قَتَوْدَى ١٠٦٠ (قتر) : لَمَّا يُقْتَرَا ٣١، القُتَار ٨٠، قُتْرٌ، قُتْرَةٌ ٥٠، القَتِير ٥٠، ١٠٠٤، ١٠١١، ١١١٥ قُتْرٌ ٤٤٢، القُتْرَةُ ٥٠٧، ١٠٠٤ (قتل) : لَا قَتْلَ مُقْتَلًا، أَقْتَلْتُهُ ٥٩١، الأَقْتَال ٨٥٢، تَقْتُلِي ١٠٧، أَقَاتِلُ حَتَّى لَا أَرَى لِي مُقَاتِلًا ١٢٤١ (قتم) : أَقْتَمُ ٦٩٥ (قنن) : مُقْتَنَنٌ ٣٢٢ (قند) : يُقْتَنَدُ ٣٣٩، القُنْدُ ٣٣٩ (قنم) : قَنَمٌ لَهُ ٣٥٢ (قحد) : القَحْدُ، قَحْدَةٌ، مُقْحَدٌ ١٠١٤	أَسَمَعَ، قَابَةٌ ١١٠، القُبْ ١٢٧، ١٠٩٠، ١١٦٥، الأَقْبُ ١٢٧، ١٩٠، ٣١٣، ٤٥١، ١١٩٠، ١٢١٨، ١٢٤٠، ١٢٩٢، قَبَا ١٢٧، القَبَابُ ١٨٣ قَبَبٌ ٤٣٢ (قبر) : لَمْ يُقْبَرْ ١٠٨٢ (قبس) : أَقْبَسَنِي ١١٣، القَوَائِس ٦٤٤ (قبض) : عَذُو قَبِيضٌ ١٢٨٤ (قبط) : قُبْطِيَّةٌ، قَبْطِيَّةٌ ٤٩٨ (قبع) : القَبِيعَةُ ٥٣١، ١٠٧٥، ٨١٦، ٧٤٧ (قبقب) : قُبَابِبٌ ٥٥٢، يُقَبِّبُ، القَبْقَبَةُ ١١٠، القَبْقَاب ١٢٤٠ (قبل) : القَبَائِلُ ٨٣، ١٠٦٠، ١٢١٠، قَبِيلَةٌ ١٢١٠، الحِدَا الْقَبْلُ ٩٣، تَضْرِبُ قُبْلَكَ ٩١٩ قَبْلٌ ٩٣، ٧٠٥، ١١٤٨، الأَقْبَلُ ٥٣٥، ١١٤٨، مُقَابَلَةٌ ١٥٣، ٢٩٥، لَهَا قِبَالَانِ ١٥٣؛ القَبَالُ ٥٧١، ١١٦٤.	(فيا) (النبي) ١١٥، ١١٦، ١٤٢، ٥٠١، الأَفْيَاءُ ١٤٢، مُسْتَفِي ٧، ٢، مُفَيِّنٌ، أَفْيَانٌ ٣٢٢ (فيح) : الفَيَح ١٢٥، ١٥٤، فَيَحَاءُ ١٢٥، ٥١٩، دَارُ فَيَحَاءُ ١٢٥ أَفْيَح ١٥٤، الفَيَح ٥٠٠، تَفْيَح ٤٤، ٧٥١، (فيد) : يُفِيدُ، مُفِيدٌ ٥٠٧ (فيض) : أَفَاضُوا مِنْ عَرَفَةَ ١٨، يَفِيضُ ١٨، ١٩، ١١٦٢، ١٢١٨، النَّفِيضُ ١٠١٦، الْمُسْتَفِيضُ ١٢١٨ (فيل) : لَمْ تُفَيْلَ ٥٢٤، رَجُلٌ فَائِلٌ الرَّيِّ وَفَيْلٌ ٥٢٤، ٥٨٥، رَجُلٌ قَيْلٌ الرَّأْيُ ٥٢٤، الْفَائِلُ ٣٠١، ١١٦٤ الْقَيْلُ (انظر فلم) (فين) : فَانَ، يَفِينُ ٩٧٤ القاف (قبن) : مُقْبِنٌ ٣٢٢ (قبيب) : قَبِيْبٌ، لَمْ
---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

رواية التكلة لكلمة للقدّر،  
من قولهم: أقدرتني، إذا كثرت  
كلامه. وأنظر الاستدراكات  
١٠٨١. قدور ١٠١٢

(قدع): للقدع ٤٠٢،  
٦٣٤، القدع ٤٠٢، ٤١٩،  
٦٣٤، القدع، مقادعة ٤١٩،  
أقدع له ٤١٩، أقدعته ٤٥٩  
(قذف) قذوف ٢٩٨،  
١١٧٥، قذاف ١٠٩٨،  
قذيف ١١٧٥، القذف ١١٧٨  
الأقذاف ١٢٨٤، القذف ١٢٨٤،  
(قذل): القذال ٥٧١،  
٤٧٣، ٦٨٧، ٧٤٧، ١٠٧٠،  
١٠٧٦ القذالان ٧٤٧

(قدم): قدم له ٣٥٢  
(قرأ): القاري، أقرأ  
كذا وكذا، أقرأت الربيع،  
قاري القصير ٢٣٩، القاري،  
يقروه ٢٥٦، القراء ٩٥٢

(قرب): الأقرب ٢٣،  
٧٠٦، القربان، أمار الله وأحسن  
قربيك ٢٣، القرب ٧٠٦،  
يقربه ١٣٩ قاربت خطاي

الأقيد ٢٨٨، ٦١٣، ٦١٤،  
١١٩٢، ١٣٠١، مقتدر ٢٨٨  
قدّر الله ٩١٨ القدّر ٩٥٨ مقدار  
الكتاب مقدرة الكتاب  
٣٨٨، القدور الغوالي ٨٤٩  
(قدس): القادس ٥١٦،  
١٠٦٠

(قدع): يقدع، مقدع  
٤٠٢، ٦٣٤، قدعته ٤١٩،  
١٠٠١ قدعنا ٤٤٩، القذع  
٦٣٤، قدعة ١٠٤٣

(قدم): القدم ٥٧٦،  
قادم ٦٠١، قادم عصر ١٢٩٨،  
مقدم أقدم ٦٩٦، يقدم ٦٩٥،  
القديمة ٦٩٧، قدام ٨٣٧،  
٨٨٥، قديم ١١٥٧، قدم في  
الأمير، تقدم ١١٥٩، قدام ٨٣٩  
(قدوس): القدوس ٣١٢  
١١٧٩، يتقدّى، التقدي ٣٩١

(قذذ): الأقذذ ١٣٤،  
المقذذ، قذذ ٢٨٣، القذذ  
١٣٤، ١٠٧٩، ١١٧٩  
(قذر): القذر ١٠٨١  
يستقذره الناس، القذر هي

(قحز): القاحز ٨٤،  
١٠٨٨، ١٠٨٩

(قحط): قحط الزمان  
يقحط، أقحط، قحطت  
بجأدي ٧٧٣

(قحم): مقحم ٢٢٩،  
٤٤١، اقحم ٤٤١، ١١٢٢،  
١١٢٣، القحم ١١٢٣، القحم  
٤٥٣، ٩٢٨، القحم ١١٢٢،  
قحمة ١١٢٢، أصابنهم قحمة  
١٢٣٤، قحمت ١٢٣٤، أعرابي  
مقحم مجاعة أقحمة الأمصار،  
تقح القحمة فتقحم أقواما  
في الكفر تقحيا ١١٢٣ قحما  
١٠٢٧

(قحز): الأقحز ٩٧٤،  
١٢٥٣ الأقحوان ١٠٣٥،  
١١٠٧، ١٢٥٣، ١٢٥٤

(قح) (القح) (القح) (القح)  
قح ١٢٣، القح ١٢٣،  
١١٦٥، القح، قحان ٨٥٢،  
(قحذ): القحذ ٦١،  
٣٣٨، قحذ ٦١، القحذ ١٥٤،  
قحذ ١٨٧، قحذت ٣٣٨  
(قذر): قذرت ٩٣،

١٧٦ ، قُورِبَتْ مَصَارِفُهُمْ	جاء قَفَّرَ الحديث في أذنة	٢٨١ ، أَلَفْ أَفْرَعُ ٢٧٥ ،
٥٥٧ ، القَارِبُ ٣١٣ ، قَارِبٌ	٧٢ ، أَقْرَاهَا ١٤٣ ، أَقْرُرُ	مُرَاحْ أَفْرَعُ ، قَرَعُ المُرَاحِ
٦٧٧ ، قَارِبَةٌ ٩٤٢ ، القَارِبَاتُ	٥٣٢ ، قَرْتُ ١١١٦ ، ١١٢٥	٤٥٢ ، القُرْعُ ٧٩٦ ، قُرَاعٌ ،
١٠٢٧ ، مُقَرَّبٌ ٣١٦ للمَقَرَّبَةِ	( قَرَسَ ) : قَرَّاسٌ ٩٦ ،	قُرْعٌ ٨٣٦ ، رَبِيبُ قُرْعٍ يَفْرَعُ
٣١٦ ، مَقَارِبُ ، أَقْرَبَتْ	٩٥١ ، قَارِسٌ ٩٦	٢٠ قُورِعَ بِهِ ، قَرِيعٌ ،
٩٢٠ ، قَوَارِبُ مَا ٥١٧ قَوَارِبُ	( قَرَشَ ) اقْتَرَشَتْ ٨٣	قَارَعَةُ الطَّرِيقِ ١٠٧٨
١٠٣٤ ، قُرُوبٌ ٥١٧ الْمُقَرَّبَاتُ	( قَرَصَ ) : القَارِصُ	( قَرَفَ ) : القِرْفُ ٥٥٦ ،
١١٣٣ مُقَرَّبَةٌ ٩٤٣ ، تَقَرَّبَتْ	٥٣٨	١٢٦٣ ، قَرِفٌ ١٢٦٣
١٠٢١ قَرِبَةٌ ، ٤٥٦	( قَرَضَ ) : القَرِيزُ	( قَرَفَلُ ) القَرَفَلُ ٥٢٦ ،
( قَرَتَ ) : القَارِتُ	٢٦٧ ، ٣٠٦ ، أَقْرِضْ ٣٠٦	٥٢٩
١١٦٢	( قَرَضَ ) : قَرَّاضِيبُ ،	( قَرَقَرُ ) : القَرَقَرُ ٣٥٨ ،
( قَرَنَ ) قَرْنَعٌ ٦٠٤	القَرَضُوبُ ٨٧٩	١٠١٤ ، قَرَقَرُ ١١٣٦ ، مُقَرَقَرُ
( قَرَحَ ) : القَارِيحُ القُرْحُ	( قَرَطَ ) : القَرَطُ ٣٦ ،	١١٤٥ ، القَرَقَرَةُ ١١٣٦ ،
قَارِخٌ ١٢٧ ، قَرِيجٌ ١٤٨ ،	١٢٧٤ ، القَرِيطُ ١١١٣ ، قَرِطَةٌ	١١٤٧ ، قَرَايِرُ ١٠٣٢ ،
١٢٧٩ ، ١٢٧٩ ، قَرَحُوا ١٢٧٩ ،	١١١٣ ، ١٢٧٤ ، القِرَاطُ	قَرَاقِرَةٌ ٥٧٤ » شَرَحَتْ فِي
قِرَوَاحٌ ، قَرَوَحٌ ١٦٩ ، قَرَحَ	أَقْرَاطُ ١٢٧٤	كِتَابٍ فِيمَا تَفَرَّدَ بِهِ بَعْضُ أُمَّةِ
١٩٦ ، قَرَحَتْهُ ٥٢٨ ، قَنْبَلَةٌ	( قَرَطَفَ ) : قَرَطَفٌ	اللُّغَةِ لِالصَّغَانِي بِقَوْلِهِ : القَرَاقِرَةُ :
القَرَحُ ٥١٦	١٠٨٩ ، ٤١٠	الكَثِيرُ الكَلَامِ
( قَرَدَ ) : القَرَدُ ، أَقْرَادُ	( قَرَطَ ) : القَارِطَانِ ،	( قَرَمَ ) : القَارِمُ ، يَهْرِمُ ،
٦٧٥ ، قَرِدٌ ٩١٦ ، ١٠١٦ ،	القَرَطُ ، القَارِطُ ١٤٧	إِنَّمَا يَهْرِمُ كَمَا تَهْرِمُ السَّخْلَةُ
١٠٧٨ ، قَرَدَاتٌ ١٠٢٢	( قَرَعَ ) : قَرَعَتْ مَرْوَةٌ	١٠٩٣ ، القَرَمُ ١٠٠٢ ،
( قَرَرَ ) : القَرَارَةُ ١٤	فَلَانٌ ١٠ ، تُقَرَعُ ٩ ، رَبِيبُ	١٢٠١
٥٨ ، قَرَارٌ ١٤ ، ٣٩٣ ،	قَرِيعٌ يُقَرَعُ ٢٠ القَارِيعَاتُ	( قَرَمَصَ ) : تَقَرَّمَصٌ ،
٤١٣ ، ٦٩٠ ، الاقْتَرَارُ ،	١٣٨ ، قَرَاعٌ ، قَرَسٌ قَرَاعٌ ،	القَرَمُومُ ، القَرَمَاصُ ٤٨٩
التَقَرُّرُ ، تَقَرَّرَتْ ، الإِبْلُ ،	القَرَاعَةُ ، اسْتَقَرَعَ الحَافِرُ	( قَرَنَ ) : تَقَطَّعَ أَقْرَانُ



(قصب) : القَصَبُ ١٣،

القَصَبُ ١١٢، ٦٧١، ٦٧٢،

١١٤٠، ١١٦٨، قَصَبُ

البطحاء ١١٢

(قصد) : أَقْصَدَ، الإِفْصَادُ

طَمَنَهُ فَأَقْصَدَهُ، أَقْصَدَ عُصْبَةً،

أَقْصَدَ عُصْبَةً ٣٠، رَمَاهُ

فَأَقْصَدَهُ ٢٢٤، القَصْدُ ٢١٠،

٣٥٩-٤٤٥، ١٠١٠، قَصْدُ

السَّبِيلِ ٢١٠، قِصْدُ ٢٥٨،

٢٩٠، ٤٦٨، قِصْدَةٌ ٢٩٠،

٤٦٨، قاصِدٌ، مُقْتَصِدٌ ٦٦٣،

تَنْقِصِدُ ١٠١٩

(قصر) : القَصْرُ ٢١٥،

قَصْرُهُ النَّفْدُ ٣٣٨ قُصُورُ ٢١٤،

١٠٠٧ قَصِيرُ الصُّبُوحِ ٣٤،

قُصِيرَ عَلَى أَهْلِهِ ٢١٥ قُصِرَتْ

٩٢٦، نُقِصِرَ عَلَيْهِ ٨١ قَصَرَ

الصُّبُوحِ ٣٤ قَصُرَتْ مَالِي عَلَى

الرَّجُلِ ٣٤، قَصَرَ الشَّيْءُ

١٠٨٣، قَصْرُكَ ٨١، ٧٢٧،

قَصَارُكَ ٨١، ٧٢٧، قَصَارُهَا،

٨١، قَصَارُكَ ٨١، ٧٢٧،

قُصَارُكَ ٧٢٧، أَقْصِرُ ٢١٥

مَقْصُورَةٌ، أَقْتَصِرُ الْحَدِيثَ

(٢٠٣ - شرح أشعار المفليين)

القَرِيءُ ١١٠٧، القَرُو ١١٧٥

أَقْرَى ١٠٥٩ القَرَا ١٠٢١

قرواح، قَرْوَح (انظر قرح)

(قز) : القَزَّ ١٠٠٠

(قزع) : المَقْزَعُ، قَزَعُوا

إِلَى بَنِي فَلَانٍ رَسُولًا ٣١،

يَقْزَعُنَّ، مَرَّ يَقْزَعُ، القَزْعُ

١٢٥٧

(قزم) : القَزَمُ ٥٧٦،

١١٣١، ٩٦٩، إِبِلُ قَزَمٍ، قوم

قَزَمٌ ١١٣١، قَزَمَةٌ ٩٦٩

(قشب) : القَشْبُ ٢٥١

(قسر) : القَسْبَارُ ١١٩١

(قسطل) : قَسْطَلُهُ ٩٢٥

(قسم) : يَقْسِمُ أَمْرَهُ

١٢٩٨ تَقْسِمَنَ، تَقَاسَمَ ١٠٠٠

(قسوى) : قَاسٍ،

قَاسًا، يَقْضُو ٧٥٩

(قشب) : قَشِبٌ ١٠٥

١٢٠٧، القَشْبُ ٥١٠، ١٢٠٧

١٢٠٨، مُقَشَّبٌ ١٢٠٧، ١٢٠٨

(قشر) : القَشْرُ ٦٧٥

(قشع) : قَشَعَةٌ ١١٨٤

(قشعر) : قَشْعِرِيْرَانَهُ

١١٧٠

القوم، أَقْرَأُ السَّحَابَ ١٣٢،

القَرَنُ ١٣٢، ٧١٣ يُقَرَّنُ بِهِ

٧١٣، ١٢٠٣ القِرَانُ ١٦٠،

١٢٩٨، ١٢٩٩ القَرْنُ ١٦٠،

قَرْنُ الْفَلَاحِ ٥١٢، قَرْنُ الشَّمْسِ

٤٦٦، ٦٩٧ قُرُونُ الْجِبَالِ ١٦٠،

قُرُونِي ٤١٣، القَرِينُ ١٨٢،

٣١٦، ١٢٩٨، ٥٤٢، القَرِينَةُ

٢١٠، ٦٤٢، القَرِينَانِ، قَرَّانٌ

٢١٠، المُقَرَّنَةُ ٣١٦، ١٢٠٣،

قُرُونًا ٣٨٣، يُقَرَّنُهُ ١٢٩٩،

مُقَرَّنَةٌ ١٢٩٩، قِرْوَانَهَا،

قِرْوَانَاتٍ (انظر قرو)

(قرنس) : قِرْنَسٌ ٢٢٨،

٤٤٠

(قرنفل) : قَرَنْفَلُ ٥٢٦،

٥٢٩

(قرب) : القَرَابُ

القَرَبُ ٢٤٨، ٤٦٩

(قروى) : يَقْتَرِي ١٨٠،

القَارِيَةُ ١٩٠، القَرَى، يُقَرَى

٤٠٠، قِرْوَانَهَا، قِرْوَانَاتُ

٤٦٩، يَقْرُو ٥٠٠، ١١٠٩،

١١٧٥، خَرَجَ فَلَانٌ يَقْرُو

النَّاسَ ١١٠١، قَرُوَةٌ ٦٣٧،

قَطَّاعُ أَقْرَانٍ ٢٨٥ . القِطَاع	اِقْتِضَاضُ الْمُقَابِ ١١٦٤	عليك ٣٠٦، قَصْرٌ، قَصْرٌ، قَصْرَتِ
٢٨٨، ١٢٩٢، ١٣٠٠، مِطْعَمٌ	(قضم) : الْقَضْمُ، قَضَمَ	٥٧٩، مَقَصْرٌ ١٠٨٠، ١٠٨٣
٣٤٠، الْقَطِيعُ ٥٤٠، قَطَعَ	يَقْضِمُ قَضْمًا ٤٢٩	قَصْرُ ١٠٨٠ يَقْصُرُ، يُقْصِرُ،
حَبْلُهُ ١٠٢٠، الْقَاطِيعُ ١١٧٠	(قضوى) : قَضَاهَا ٣٩٩،	أَقْصَرَ عَنِ الْجَهْلِ ١١٤٥
(قطف) : كَانَتْهُ هُدْبٌ	قَضَوَا مَا قَضَوْا مِنْ رَمَاهَا ١٩٤،	(قصص) : قَصَّهُ ٧٠٥
قَطِيبَةُ ١٠٩١، كَالْقَطِيبِ ٢٩٤	قَضَوْا نَحْبًا ٤٢٩، قَضَبْتُ	(قصف) : قَصَفَهُ،
قَطُوفٌ ٨٩٧-١٠٢٣	٣٠٤، قَضَيْتُ مِنْكَ قَضَائِي	اِقْتِصَافٌ ٣٩٠
(قطل) : قُطِلَتْ قُتْلًا	٤٠، أُنْقِضِي ٣٠٤	(نقص) : قَصَانِصَةٌ ٩٦٨
٩٦١، قَطَلَهُ ١١٤٦، ١٢٨٢	(قطب) : قَاطَبٌ ٤٦٩	(قصل) : قَاصِلٌ، قَصَلَ
الْقَطْلُ ١٢٨٢، قُتِلَ ١٢٨٢،	(قطر) : قَطَرَتْهُ ٢٥،	يَنْصِلُ ٩٢٨، الْمَقْصَلُ ٥٣١،
الْقَطِيبُ ١١٤٦	قَطَرَهُ عَنْ قَرَسِهِ، قَطَرَهُ الْقَرَسُ	١٠٧٥، ١٢٦١، قُضِلَ ٩٦٠
(قطم) : الْقَطْمُ ٢٩٢،	نَقَطَرَهُ ٤٦٨، أَقْطَرُ ٣٦٤،	(قعم) : انْقَعَمَتْ ٩٦٦،
١٠٠٧، قُطِمَ قَطْمٌ ١٠١٣، مِنْ	٤٣٥ مُتَقَطِّرٌ ٤٦٨. النِّطَارُ ٥٥١	قَعَمٌ، قَصَمَتْ الْخُلَاخَالَ،
الْقَطْمَيْنِ ٢٦٢، الْقَطَائِي ٤٣١	٨٤٦، ١٠٠٤، ١١٥٨، الْقَطْرُ	الْقَعْمُ ١١٦٩، يُقْعَمُ ١١٦٩
(قطوى) : أَنْوَاعُ الْقَطَا	٥٥١، ٩٥٢، ٩٥٧، ١١٥٨،	(قصب) : الْأَقْصَابُ ٥٣
١٢٧٢، الْقَطَا ٥٣٦، ٩٤٢،	يُقَطَّرُ ١٢٨٢، مَصْرُوعٌ عَلَى	اِقْتِصَابٌ ٥٤، الْقُصْبُ ٢٨٣،
الْقَوَاطِي، قَطَا، يَقْطُو ١٢٧٥	قَطْرُهُ ٤٦٨ مَقَاصُ الْقَطْرَيْنِ ٤٣٢	قَوَاصِبُ ٤٦٩، الْقَضِيبُ ٨٣٩،
(قعد) : الْقَمَائِدُ، الْقَعِيدَةُ	(قطاط) : الْقِطَاطُ ١١١٣	الْقَاضِبُ ٣٩١، الْقَاضِبُ
١٨٢، ٤٦٠، الْقَمِيدُ ١٠٣٨،	١٢٦٨، قَطَاطٌ ١٢٦٨، جَفَدَ	الْقَضْبُ ١٢٣٢، قَضَابٌ ١٢٤٠
الْقَوَاعِدُ ١٩٢	قَطَاطٌ ١١١٣	يَقْضِبُ الْعَظْمُ ٥٣١
(قمع) : تَزَلُّزٌ نَفْسُهُ	(قطع) : أَقْطَعُ ٢١، قِطْعٌ	(قضض) : أَقْضَضَ، قَضَضَ
وَنَقْفَعُ كَأَنَّهَا شَيْءٌ ١٩١	٢١، ١١٧٠، ١١٩٠، ١١٩٢	الْحِجَارَةُ، الْقَضَّةُ، طِمَامٌ فِيهِ
(قفر) : الْقَفَرُ ٢٦٣،	١٣٠٠، تَقْعَاعٌ،	قَضَضٌ، وَطَاءٌ، قَضَضٌ، قَضَّتْ
الْقَارُ ٨٥٢، ٩٢١، قَارَةٌ	تَقْطَعُ أَقْرَانُ الْقَوْمِ ١٢٢،	الْمُضْمَةُ، طَرَحَتْ لِحْمَةً فَأَقْضَضَتْ
٩٢١، قَارَتْ ٤٤٤	تَقْطَعُ ١٣٠٠، تَقْطِيعُ ١٣٣،	٦، الْقَضُ ١١٠٣، يَنْقُضُ

القلل ٥٣١، ٧٤٧، ٨١٦، ١٠٧٥	(قلس) : قلاس ٢٣٠، ٤٤٢، ٤٤٣، ٢٣٠، ٤٤٢،	(قفس) : قفصه ٤٩١، الأقفاص ٤٩١
(قلم) : الأقاليم ٧٥٠، ٨٢٩	٦٤٦، ٧١٧، ٧٥١، ٨٣٠، قالس ٦٤٦، قلاسة ٧٥١،	(قف) : قف ٥١٧، ٦٥، القفا ١١٣٠، قفانهم ٩٠٤
(قلوى) : القلات، مقللا ٥٠٣، قلة ٥٠٣، قلت الرجل أجليه قلى ومقلية وقلا، ٧٥٧، قلاي ١١٤٤، القلى، بُقلى ١١٤٤	٨٣٠، القلس ٧٥١، قلس البحر ٨٥٨، قلس ٧٥١ (قاص) : ققليص ٧٧، مقلص ٢٩١، ٤٣٢، قلص، أقلصت الناقة ٦٨٦، مقلص قلص الماء ١٠١٠، قلاص ٥٩١ قلاص ٩٤١	(قفل) : قوافل ٨٦، القافل ٨٧، ٩٣، ١٤٨، ١٥٣، ٤١٦، ١٠٢٧، القافلون ١٥٣، القفل ٩٣، القفول ٢٠٢، مقل ٤٥٦، مقل ٥٣٧، القفل ٧٠٣، ١١٩٣ (قفن) : قفانهم ٩٠٤
(قح) : شبرا قماح، تقماح الإبل، تقامح ٤٥١ (قمر) : قمر، قمره، قمره ٢٧٦، القمرى ٢٩٣، ٩٢٤، القمره ٧٢٨، ٧٢٩، ليلة قمره ٧٢٨ أمان قمره ١٢٧١، أقمر ٧٧١، ١٢٧١، أقمرت ٧٧١، مرن قمر ٩٥١، القمر ١٠٩١، ١٢٥٧ القمر الأياح ٤٥١	(قح) : الإقلاع ١٢٩ قح ٧، قح ١٢٩، القحون ٢١٥، ٢٢١، ٣٩٨، القح ٢١٦، ٢٢١، القح، قح ٢١٦، أقمت سمازم ٢١٥ - ٢١٦	(قحوى) : قح ٢٣٩، قح ٩٣٤، قافية ٥٢٤، قواف عين ٤١٩، ٤٢٠، قافية عين ٤٢٠، قوافي التجنين ٤٢٠ (قح) : القليب ١٩٣، ١٠٩٣، ١١١٤
(قمت) : القمت ٤٧٠، ٥٩٤، القلات ٥٩٤، فى أرض بنى فلان قلات لا تؤنى ٥٩٤، أقلت بنينا ٩٥٩ (قح) : أقح ٦٢٥، قح ٨٣٧ (قلا) : القلائد ١٩٢، مقل ٩٢٤	(قلى) : مقل ١٠٠٠ (ققل) : الققل ١٢٨٣ (ققل) : استقلت ركابها استقل بعنله ٤٢، يستقله ١٠٥٩ مستقل ٥١، ١١٦٠، ١١٧٨، مستقله ١٠٥٩، القلال ٩٥، ٥٠٦، قلة ٣٤٢، ٣٥٥، ٧٤٧ ١١٦٠، ١٠٩٢، ١٠٧٥، ٨١٦	

قُودٌ ١٠٢٩ ، مُنْقَادٌ ٩٤٠ قَادٌ	١٠٨٤ ، ٣٥٩	٥٦١ ، اقْطَرُ السَّبْعُ ٥٦١
قُودٌ ( انظر قيد )	( قنع ) : مُنْعَعٌ ٣٣ : قُنْعٌ	( قنع ) : قَمْعِيَّةٌ ٦٣٨
( قور ) : اقْوَرَارُهَا ٨٧١	في عَجَاجَتِهِنَّ ٨٥١	( ققم ) : قَاقَةُ ٥٤٣ ،
المَقْوَرَةُ ، اقْوَرَّتْ ٨٧ ، انْقَارٌ	( قنن ) : القِن ٢٢٢ ،	القَمَقَم ٥٠٦ ، ١٠٩٢ ، القَمَاقِم
٧٩٢ ، ١٢٥٦ ، قَوْرُ الأَدِيمِ	١٣٣٣ ، ٥٧٢ ، ٣٢٢ عِبْدُ قُنْ	١٠٩٢ ، ٥٠٦ ، ٥٠٥
١٢٥٦ ، قُورُ ١٢٩٦	عَبِيدُ قِنٍّ ، أَمَةٌ قِنٌّ ، سَيِّئَةٌ	( قل ) : القَمَل ١٢٣٧
( قوز ) : القَوَزُ ٩٢٥	القَمَانَةُ ، اقْتَمَنَّا قُنَّا ٢٢٢ ، مُسْتَقِنٌ	ابن جاع قَمَلُهُ ٨٦٣
( قوس ) : سِيَةِ القَوْسِ	٣٢٢ ، أَفْنَانٌ ٥٧٢ ، قَنَّةٌ ٣٥٤	( قم ) : قَمَاهَا ٩٥٣
٢٢٩ ، للقَوْسُ ، للقَاوسُ	( قنوي ) : قُنْيَةٌ ، قُنْيَانٌ	( قنأ ) : القَانِي ٣٦٠ ،
٤١٠ ، ٤١١	٢٧٣ ، ٢٨٤ ، يَقْتَنِيهِ ،	مَقْنَأَةٌ ٥٩٣
( قوع ) : القاع ١٤ ،	لَا قَنُونَكَ قَنَاوَتَكَ ٢٨٤ ،	( قنب ) : القَنَاب ١٢٧ ،
١٧٠ ، ٣٥٨ ، ٦٦٣ ، قِيَمَان ١٤	القَنَانَتَانِ ٤٩٩ ، مَقْنَأَةٌ ، اقْنَى	٩٢٣ ، القَنْب ١٢٧ ، ٥٥٩ ،
( قوف ) : نَجَا يَقُوفُ	حَيَاءُكَ ، مَقْنَأَةُ البَيَاضِ يَصْفَرُ	قَنْبُوا ٥٥٩ ، القَنْب ٣٢٣
نَفْسُهُ ، أَخَذَتْ يَقُوفُ رَقَبَتَهُ ،	لِقَانِي ٥٩٣ ، القُنَى ، قِنُوْ ،	( قنبل ) : قَنَابِلُ ١٠٦١
يَقَافُ رَقَبَتَهُ ٨١١	قَنَّا ، أَقْنَأَ ١٠٤٠ ، اقْتَنَى ١١٣١	قَنْبَلَةُ القُرْخِ ٥١٦
( قول ) : أقوال حيدر	يَقْنِي ١١٤٣	( قندل ) : قَنْدَلٌ ٥٢٥
٤٤٤ ( وانظر قيل ) ، القَالُ	( قهرم ) : قَهْرَمَان ١٠٦٠	( قنس ) : القَوْنَس ٦٤٢ ،
٥٠٣ ، أقْوَل ٩٢٨ ، انْتَقَوْلُ	( قهو ) : قَهْوَةٌ ١٢٨٢	القَوَانِسُ ٦٤٢ ، ٩٢١ ، قَوَانِسُ
٥٢٩ ، قولٌ شَرُّ ٨٠٢	( قوب ) : قَابٌ ٣١٢ ،	الدَّوَابُّ ، قَوْنَسُ الدَّابَّةِ ،
( قوم ) : مُقَامٌ ٣٩٤ ،	٨٠١ ، قَابٌ رُمَحٌ ١١٧٩ ،	ذَاتُ قَوَانِسٍ ١١١٦ ، قَاءَ قَنْسًا
قَامَتْ عَلَى سَاقٍ ١٥٧ ، قَامَا ٢٩١	المَقْشُوبُ ١١٥١	٧٥١
نُقِيمُهَا ٣٢٦ ، يُقِيمُهَا ، قَوْمَهَا	( قوت ) : قُوْتُ البَطْنِ	( قنص ) : القَنْيَص ٥٠٧ ،
١١٣٩ أقْوِمِ أقَامِ قَوْمٌ ٦٠٤	٦٩٥ ، المُقِيْتُ ٤٤٩ ، ٨٦٣	١٢٣٥ ، قَنْصٌ ١٢٠٥ ، قَنَاصَةٌ
القَوَائِمُ ٧١١ ، غَيْرُ ذِي قِيَمٍ ،	( قود ) : قَوْدٌ ، بِسْمَقِيدُون	٨٨٩
ماله قِيَمَةٌ ٩٧٠ ، قُوْنِمٌ ٧٩٣ ،	٣٣٧ ، المُتَقَاوِدُ ٩٣٢ ٩٦٧	( قنطر ) : القَنْطَر ٩١ ،

الكُتُبَات ١٠٥٤	٥٧٢ ، ١١٥٠ ، ١١٧٩ ،	القام ١١٦٩ ، قام ، قويم ،
(كبو-ي) : كَبَا ٣٢ ،	قَبْنَةُ ١٩٢ ، ٥٧٢ ، القِيُون	مُسْتَقِيم ١١٧١ ، استقاماً ٢٩٠
٢٩١ ، ٣٥ كَبَا الْفِيَارُ ٢٩٠ ،	٩٧٠ ، ٦٨٠ ، ٥١٥ ، ٣٠٠	القونس ، الفوانيس ( انظر
كَبَا الْفَرَسُ ٢٩٠ - ٢٩١ ،	مُقَيِّنَات ٩٦٣ الْقَانُ ١١٢٥ ، ٦١٨	قنس )
يَكْبُو ٣٢ ، ٥٣ ، ٦٤ ، تَكْبُو	الكاف	( قووي-ي ) : الْقَوَا ،
٦٤ ، ٥١ يَكْبُونُ ٥١٠ الْكَبُو	( كَاب ) : الْا كِتَاب ٥٣	رَجُلٌ مُقَوَّرٌ ٤٤٩ ، الْقَوَى
٥٣ ، فَلَانُ كَابِي الرِّزْدُ ٢٩٠ ،	( كَاد ) : تَكَاءَدَنِي ٥٠ ،	٥٠٨ ، ٥٠٩ ، قُوَّة ٥٠٩
كَابِي الرَّمَادِ ١٢٢٨ ، كَابِيَات	تَكَاءَدَهُ الْأَمْرُ ٧٠٤ ، أَخَذْنَا	( قِيَا ) : قَاءَ قَنَسًا ٧٥١ ،
٢٩٠ ، ٢٩١	فِي كَزُودَاءَ شَدِيدَةٍ ، كَادَاءَ	الْقِي ٧٥١
( كَب ) : لَا يَكْتَبُونُ ،	شَدِيدَةٍ ٥٠ ، تَكَوُّدٌ ٧٠٤	( قِيد ) : قِيدٌ ، قَادٌ ٣١٢
لَا يَكْتَبُهُمْ كَاب ١١١٨ ، كِتَابٌ	( كَأْس ) : الْكَأْسُ	قِيدَرْمَح ، قَادَرْمَح ١١٧٩ ،
١٢٩١ ، ٢٥٦ ، ١٢٩١ مَقْدَرَةٌ	٩٢٦	( قيس ) : قَيْسٌ ٣١٢
الْكِتَابُ ، مَقْدَارُ الْكِتَابِ	( كَبَث ) : الْكِبَاثُ ٧١ ،	( قيص ) : قَيْصُ السَّنِّ ،
مَقْدَرَةُ الْكِتَابِ ٣٨٨ الْكَاتِبِ	١١٧٦ ، ٧٣	قَاَصَتْ سِنُّهُ نَقِيسٌ ، انْقَاَصَتْ
الْكِتَابَةُ ٩٨ ، الْكِتَابَةُ ٤٢٧	( كَبَد ) : انْفَتَّتِ الْكَبِيدُ	الْبَيْزُ ٦٦
حَبَّتْ كَتَيْبَتُهُمْ ١١١٨ كِتَابٌ	٣٣٩ ، كَبَذْتُ ٧٩٤	( قِط ) : قَاَطَتْ ، قَيْطَةٌ
١١١٨	( كَبَر ) : كَبِرَ ٣٦٧ ،	١٢٢٠
( كَفَت ) : كَفَيْتُ ٨١٩ ،	كَبِيرٌ ، كُبَارٌ ٦٤٤ ، الْكَبَاثُ	( قاع ) : قِيَعَانُ ( انظر قوع )
٨٢٠ ، إِنَّهُ لَكَيْتُ الْيَدَيْنِ	٦٩٥	( قِيل ) : قَالُوا ١٦٦ ،
٨٢٠ ، كَتَّ ، يَكْتُو ٨١٩ ،	( كَبَس ) : الْكَبَائِسُ	١٠٤٨ ، الْقَائِلَةُ ١٦٦ ، ١٠٤٣ ،
لَا يَكْتُوُ عَدِيدُهُمْ ، كَلَّمَتْهُ بِمَا	١٠٤٠	يَقِيلُ ، مَقِيلٌ ٨٣٦ ، قِيَالٌ
كَتَّ أَفْعُ ١١١٨	( كَبَل ) : كَبِلَ ٢٤٦	١٠٤٢ قَبِيلٌ ، قِيلٌ ، أَقْوَالٌ
( كَتَد ) : الْكَتْدُ ٦٠	مُكَبَّلَةٌ ٤٧٢	٤٥٤ ، الْقِيُولُ ٨٩٠
( كَف ) : الْكَفِيفُ	( كَبَن ) : كَبِنَةُ ٤٦٣ ،	( قين ) : الْقِيَانُ ١٣٢ ،
٣٠٠ ، الْكَفِيفَةُ ٣٠٠ ، ٩٢٣ ،		١٩٢ ، ٩٦٣ ، الْقَيْنُ ٣١٥ ،

كُتِفَان ٦٧٤	(كدم) : بُكْدَم ،	(كرز) : يَكَارِزُ إِلَى
(كنم) : كَانِيَّة ٢٧٢ ،	كُدُوم ١١٦٤ ، كَادَم ١١٦٤	ثَقَّة ٣١٢
كُتُوم ٢٧٢ ، ١١٦١ كُتْمَتْنِي	(كدن) : الكَوْدُن	(كرس) : الأَكَرِس
كِيْمَان سِرْهَا ٤٤٤ ، الكَنَمُ	كُوَادِن ، ٧٣٠	٦٤٢ ، بُكْرَس ، الأَكَرَس
١١٢٧	(كده) : مَكْدُوْدَة ١٢٩٨	كِرَس ، الكَرَّاسَة ٧١٤
(كشب) : يَرْشِي مِنْ	(كذب) : فِرْ كَاذِب	(كرف) : كَرْفَتُ
كَشَب ٥٧ ، الكَشِيْب ١١٠٠	٢٧ ، الطَّمَع الكَاذِب ٣٩٢ ،	١٠٤٤
مُكَشَب ١١١٩	الكَذُوب ١١٠ ، كَذَبُوا	(كرع) : الأَكْرُع
(كثر) : الكَوْتَر ، تَخَمَّ	٤٣١ ، مَكْذُوب ٥٧٨ تَكْذِبُه	٢٠ ، الكَرْع ، أَكْرَع القَوْمُ
فِي كَوْتَر ٥٠٥	أَفْسَهُ بِالْأَمَانِي ٩٧٨	١٥٤
(كنكث) : الكَنَثَكْث	(كرب) : الكَرْبَة ٥٠	(كرفا) : الكِرْفِي
٥١٨	كِرْبَاهَا ٤٩ ، كَرْبَات ١١٠٨	١١٠٤ كِرْفَتُهُ دِرْفَانِي مِنْ
(كنم) : يَرْشِي مِنْ كَم ٥٧	كُرْث وَكُرْب ٢٦٤ ، كَرْبَة	شَخْم ١١٠٥
(كل) : كَعْل ، أَكْعَلُ	٢٧١ ، كَارِب ٧٤٤ ، ٩٤٨ ،	(كرك) : الكَرْكِي
٩٧	١٠٨٨ ، كَارِبُ المَوْتِ ، ٧٤٤	٢٣١
(كدح) : كَدَحَهُ ٤٤٩	كَرْب ٧٤٤ ، ١٠٨٨	(كركر) : تُكْرِكِرُهُ
(كدد) : مَكْدُودُ	(ككرث) : كُرْثُ	١٣١ ، ١٨٩ ، الكِرْكِرَة ٣٩٧
١٢٩٨	وَكُرْب ٢٦٤ ، كَرْتَهُ ٢٧١ ،	(كرم) : لَا يَكْرِمُون
(كدر) : الكُدْرُ ٣٠١ ،	كَرَنْتِي الأَمْرُ يَكْرُنْتِي ، وَأَنَا	كِرِيْمَاتِ الخَاضِ . كِرَامِ ١٢٣ ،
١١٦٤ الكُدْرُ ٣٩٠ ، الكُدْرُ	مَكْرُوثُ ٢٦٤ ، الكَرَاثُ	كِرِيْمُهُ ٢٥٠ ، مِتْلَافِ الكِرِيْمَةِ
٨٢٩ الكُدْرُ ٨٢٩	١١٣٩ ، ٦٢٥	٢٨٤ مِنْ أَهْلِ كَرَمٍ وَسُنْبُلِ ٥٢٥
(كدس) : الكَوَادِس	(كرر) : الكِرْكِرُ ٥٤٧ ،	(كره) : الكَرْيَهَة ٣٣ ،
الكَدَّاس ، كَدَسَ ، يَكْدِسُ	٩٠٥ ، كِرَارُ ٥٤٧ ، شُدَّتْ	٣٨ ، ١٠٧٠ ، ١٠٧٥ ، رَجُلٌ
٢١٧ ، ٦٤٥ ، كَدَسَ ٢١٧ ،	وَكُرْثُ ٥٥٠ ، تُكْرَرُهُ ١٨٩	ذُو كَرْيَهَة ، ١٠٧٠ ، ١٠٧٥ ،
كَادِسُ ٢١٧ ، ٦٤٥	مَكْرَرِي ٣٧٨ مَكْرَمُ ٨٤٨	سَيْفٌ ذُو كَرْيَهَة ١٠٧٠ ،

مَرْكَبُ الْكَرَّةِ ١١٢٧	٤١٢ ، كَشَّحَ ١٠٣٩	اَنْكَيْتَ فِي حَاجَتِكَ ٢٢٤ ،
(كروى) : كَرَوْتُ	(كشف) : مَتَكَشَّفْتُ	١٢٦١ ، اَنْكَيْتَ فِي مَشِيكِ
بِالْكُرَّةِ ، كَرِينٌ ، كَرِينٌ ٥١٨	١٣٠ ، كَشِيفٌ ٢٩٤ ، تَكَشَّفْتُ	١٢١٩ ، تَكَشَّفَتْ ٣٣٨ ،
(كرز) : لَيْسَ رِيشُهَا	١١٠٩ ، ٤٥٤	٧٤٣ ، ١٠٦١ ، يَتَكَشَّفْتُ
يَكْرُزُ ١٠٧٩ ، لَيْسَ بِكَرْزٍ	(كفظ) : اِكْتَظَّ ٣١٧	٧٤٠ ، التَّكَشَّفْتُ ٢٤٠ ، كَفَّةٌ
١٢٥٩ ، الْكَرَّةُ ١٢٩١	(كظم) : كَظِمَ ، السَّكْطُومُ	١٢٦١ ، ٢٢٤
(كزم) : يُكْزَمُ ٢٦٨ ،	٣٣٤ كَظِمَ الْحِجْلُ ٨٩٧	(كفح) : مُكَافَحَةٌ
مُكْزَمٌ ٢٦٨ ، ١١٣٩ ،	(كعب) : الْكَعَابُ ،	٣٣٦
كَرْمُ الْأَصَابِعِ ، كَرْمُ السَّاقَيْنِ	كَعَبَ تَدْيَاهَا ٥٨١ ، كَعَابٌ	(كفر) : كَفَرُوا لَهُ
رَجُلٌ أَكْرَمُ ٧٦٠	١٠٠٥ كَعَبُ السَّاقِ ١٠٧٤	٢٩٧ ، الْكَفَرُ ٨٧٠ ، كَافُورٌ
(كأ) : أَسَاءَ ،	(كمكع) : كَمَكَعْتُهُمْ	١١٠٧ ، ٥٣٠
اَتَبَمُوا أَسَاءَ ٧٥٩	٦٤٤	(كفف) : الْكِفَّةُ ،
(كسب) : كَاسِبٌ ٣٩١	(كفا) : كَفَأْتُ تَبْلُهُ	١١٤ ، ١٢١٨ ، الْكِفَّةُ ، كِفَّةٌ
(كسر) : كَاسِرٌ ٦٩٥ ،	تَكْفَأُ ٧٩٤ ، كَانَتْ ٨٥٦ ،	الرَّمْلُ وَكِفَّةُ الْقَمِيصِ ١١٤ ،
كَسَرَتِ الرِّيحُ تَكْثِيرُ ١٠٦١	الْكَفَّ ، يَكْفَتُونَ ١١٢١	مُكَفَّفٌ ٦٣٦ ، أَكِفَّةٌ ٧١٥ ،
كَيْسَرَةٌ ، كَيْسَرٌ ٤٦٨	(كفت) : كَفَّتَ ١٢٦٠	كِفَافٌ ٧١٥ ، ٧٧١ ، ٩٣٠ ،
(كسع) : السَّكْوَايِعُ	اللَّهُمَّ اكْفِنِي إِلَيْكَ ٤٨ ، ٢٢٤ ،	١٢١٨ ، مُنْتَكِفٌ ٧٧١ ،
١٢٩٤	اَكْفَيْتُ إِلَيْكَ نَوْبَكَ ١٢١٩	السَّكُوفُ ، كَفْتُ ٨٧٧ طِلَافُ
(كف) : كَفَّتَ ٥٩	١٢٦٠ ، كَفَّتَ ٣٣٨ ، ١٢١٩	السَّكْفُ ٦١٧
(كسوى) : السَّكْسَاءُ	١٢٦٠ وَقَعَ فِي الْفَاسِ كَفَّتْ	(كفل) : السَّكْفُ ٩٤ ،
٢٥٩ ، الْكَسِيَّةُ ٢٥٩	١٢٦١ ، كَفَيْتَ ٣٣٨ ، رَجُلٌ	١٢٩٥ ، كَفَلُوا ٩٤ ، السَّكْفِيلُ
(كشح) : السَّكْشَحُ ٥٨	كَفَيْتَ الشَّدَّ ١٢٦١ ، كَفَيْتُ	١١٧٧
٢٠٠ ، ٤٥١ ، ١١٥٦ ،	النَّسَاءُ ١٢٩٤ ، كَفَيْتَ ٢٢٤ ،	(كنهر) : مُكْفَهَرٌ
السَّكْشُوحُ ١٥٠ ، ٢٠٠ ،	كَفَّتَ ٢٤١ ، كَفْتُ ٤٦٠ ،	السَّحَابُ ١١٧٧
السَّكْشَحَانُ ٢٠٠ ، كَاشِحٌ	١٢١٩ ، تَكَشَّتْ ٤٨ ،	(كنوى) : يَكْنِي

القائلين ٢٨٦

(كَلَا) : السكالي

كَلَاثُ فِي الطَّعَامِ ٥١٣ ،

السكوالي، السكالي (انظر كلو)

(كَلَب) : مُكَلَّب ٢٤٦

كَلَبٌ ٤٢٨ ، كَلِيبٌ ، كِلَابٌ

٨٣٩ ، السكَلَبُ ١٠٥٦ ، ٤٢٨

(كَلَف) : مُكَلَّف ٢٠٥

١٠٤٥ ، كَلِيفٌ ، تَكَلَّفَ

٢٠٥ ، السكَلَفُ ٢٢٨ ، كَلَفُ

٢٢٨ ، ٤٤٠ ، ٩٢٢ ، أ كَلَفُ

١٠٤٢ ، تَكَلِيفَةٌ ١٢٩٨ ،

(كَلِكَل) : السكَلِكَل

١٠٧١ ، ١٠١٧ ، ٥٢٣ ، ٦٤

السكَلَا كُل ٣٧٤ ، ١٠١٤ ،

١٠٢١ ، ١٠٧١ ، أَلْقُوا عَلَيْهِ

السكَلَا كُل ٣٧٤

(كَلَل) : كَلَا ، كَلَاوَانَت

كَذَا ، كَلَا وَاشْتَعَمَقَ ٣٥٤ ،

السكَلَال ١٣٤ ، ٥٨٦ ، ١٠١٣ ،

أَكَلَهُ النِّوَارُ ، أَكَلَهُ الْقَوَاد

٤٤٩ ، أَكَلْ رِكَابَهُ ، أَكَلْ

نَفْتَهُ ١١٤٢ ، كَالٌ ٤٤٩ ،

كَلِيلٌ ١١٣٩ ، السكَلُولُ ،

كَلْ يَكَلُّ كَلَةً وَكُلُّوْا

١١٤٢ ، تَكَلُّ ٥٢٣ ، ٥٢٨

كَلَّ عَنْ الْأَمْرِ ١١٤٢ ، تَكَلَّ

١٧٨ ، ١٢٥٣ ، اَنْكَلٌ ،

اَنْكَلَا ١٢٥٣ ، تَكَلَّ

١٧٨ ، يَكَلُّ مُتَكَدِّلٌ

٥٣٤ ، السكَلَل ٥٢٢ ، ٥٣٠ ،

كَلَّتْهَا ٩٠٧ ، ٩٢٦

(كَلَم) : كَلَّمَ ٢٣٢ ،

كَلِمٌ ٢٦٧ ، يُكَلِّمُ ٢٦٧ ،

٦٨٧ ، السكَلُوم ٣٢٧ ، ٣٦٢ ،

٣٦٥ ، ٣٧٦ ، مُكَلِّمٌ ٨٥٩ ،

تَكَلَّمْ وَلَمْ يَتَكَلَّمْ ٥٥٨

(كَلَوِي) : السكَلَوِيَانِ

٣٣٤ ، السكَالِي بالسكَالِي ،

دِينٌ كَالٍ ٥١٣ ، السكَوَالِي

٥١٣

(كَمَا) : السكَنَاءَةُ ٣٥٨

(كَد) : كَدَّ ٢٥٤ ،

أَكَدَّ ١١٦٨

(كَمَر) : السكِمَارُ ، كَمَرَةٌ

٥٥٢

(كَش) : مُكَشِّشَات

٥٠٢

(كَمَوِي) : كَمَى الرَّجُلُ

شَجَاعَتَهُ يَكْمِيهَا كَمِيًا ، كَمَى

بِهَا ، كَمَاءٌ ١٠٨٧ ، السكِي

١٠٨٧ ، ١٠٠٤ ، ٥٣١ ، ٥٢٨

(كَنب) : السكَنِب

٦٢٥

(كَنَد) : تَكَنَدَ اخْتَانِي

٩٦٥ ، تَكَنَدْنَا ١٠١٦ ،

٢٠١٧ ، كَانَدٌ ٩٦٥ ، السكُنْدُ ،

كُنُودٌ ١٠١٦ ، مَكْنُودٌ ٩٢٦

(كَنَدَر) : حَارَ كُنْدَرٌ

وَكُنَادِرٌ ١١٦٤

(كَنَس) : السكِنَاسُ

٢٤٧ ، ٤٩٩ ، كَانَسٌ ٢٤٧ ،

كَوَانِسٌ ، دَاخِلَةٌ فِي كُنُسِهَا

٦٤٣ ، مُتَكَنِّسٌ ٧١٥ ،

السكُنُوسُ تَكْنِسُ فِي مَوَاضِعِهَا

٨٦١

(كَنَف) : أَكْنَفٌ

١٦٤ ، ٢٩٣ ، ٥٩٢ ، ٧٤٢ ،

٨١٦ ، كَنَفٌ ١٦٤ ، أَكْنَفَةٌ

١٧٥ ، السكِنِفُ ٣٢٨ ،

تَكْنَفَنِي ٥٣١

(كَنَن) : تَكْنَنُهُ ،

السكِنَانَةُ ٣٢٨ ، ٥٧٠

السكِنَانُ ٨٠١ ، يَكْنَنُهُمْ

١١١٤



١٧٥، كَبَاتُ بُذْنٍ ١١٤٩، مُتَلَبِّبٌ	(كون) : السَّكَّانُ الْمُتَوَرِّ	(كهب) : أَكْهَبُ ،
٤٤٨، ٢٢، ٢١ ، اللَّبَّ الرَّخِيُّ	١٠٨٦	الْكُهْبَةُ ٩٣٧
استرخى لَبِيَّهُ ١٠٢، لَبَّ ٤٣٢،	(كوى) : يَكْوِي ٤٥،	(كهكه) : يُكْهِكُهُ
طَبَّ لَبٌ ، طَبِيبٌ لَبِيبٌ ٢٤٦،	١٠٨٣، السَّكْوَاتُ، كَوَيْتُ ٨٢٣	كَهْ كَهْ ، كَهْمُ كَاهَةٍ ٤٢٤
لَبَابُهُ ٥٥٣	(كيد) : تَكِيدُهُ ٣٣٥،	(كهل) : السَّكْوَاهِلُ
(لبث) : لَمْ يَتَلَبَّثُوا ٣٧٤	تَكَايَدٌ ٧٠٤	١٠٢٢، اِكْتِهَالٌ ، اِكْتَهَلْتُ
(لبيج) : اللَّيْبِجُ ١٣٣،	(كيس) : السَّكِينُ	٤٩٧
لَبِجَ بِهِ الْأَرْضَ لَبِجَتْ اللَّبِجُ	١١٦٩	(كهه) : السَّكَاهِمُ ٥٢٣،
لَبِجًا ١٣٣، لَبِجٌ ١١٠٥	(كين) : مُتَكِينٌ ،	٨٨٦
(لبيخ) : اللَّبَاخِيَّةُ ٨٩٨	اِسْتِكَانَ ٥١٩	(كهو) : كِهَاءٌ ١١٩١
(لبد) : لَبَدٌ ٢٥٤، اللَّبْدُ	اللام	(الكوثر) (انظر كثر)
٣٣٩، ٦٧٤، لُبْدٌ ٦٧٤، مُلْبِدٌ	(لا) : لَا يُؤْضَعُ ، لَا يُنْتَدَى	السَّكُونُ كَوَادِنُ (انظر
٧٠٤، يُلْبِدُ ٩٢٢، اللَّبْدُ ٩٤٢،	لِفَارِهِ ، فَلَانٌ لَا يُزْجَى خَيْرُهُ ،	كَدَنُ)
١٠١٣، مَالُهُ سَبْدٌ وَلَا لَبْدٌ ٩٤٢	لَا يُفْرِغُ الْأَرْزَبُ أَهْوَلًا ٣٦	(كور) : السَّكُورُ ٦٠،
أَلْبَادٌ ٩٤١ ، الْأَبَادُ ، لَبْدُهُ	تَلَبَّبَ ، اِتْلَابٌ (انظر تلَب)	٦٨ ، ٩٢٦ ، ١٠٢٤ ، ١٠٣٦ ،
١١٥٨، مِنْ سَبْدٍ أَوْ لَبْدٍ ١١٦٧	(لألا) : تَلَاثُوْ كَالْهَلَالِ	١٠٤٢، عَلَى آلِ فَلَانٍ أَوْ كَوَارِ
الْمُلْبِدُ ، يُلْبِدُ ١١٦٦، مُتَلَبِّدٌ	٤٩٨	عَظِيْمَةٌ مِنَ الْإِبِلِ وَكَوَرٌ عَظِيْمٌ
٩٢٤	(لأم) : لَا يَلَامُ ، اَلْتَّامُ	مِنَ الْبَقَرِ ، الْخَوَرُ بَعْدَ السَّكُورِ
(لبس) : لَبَسَ ، يَلْبَسُهَا	الْجُرْحُ ، اَلْتَّامُ أَمْرٌ بَيْنَ فَلَانٍ	مَسْكُورٌ ، كَارَهَا ، يَكْوَرُهَا ،
٢٢٨ ، ٤٤١ ، اَلْبَسَ اللَّيْلُ	٦ ، لَا تَمُ ٦ ، ٣٠٠ ، ٥٩٧ ،	كَوَرًا كَوَرًا ، كُرْتُ الْعَامَةَ
٢٤٧ ، اَلْيَلْبَسُ ٧١١	يَسْتَلِثُّونَ ، اَللَّامَةُ ، مُسْتَلْثَمُو	٦٨ ، السَّكُورُ ٢١٤ ، مُتَكَوِّرُونَ
(لبيق) : اللَّيْقُ ١٨١	حَقَّقَ الْجَدْلُ ٩٢ ، مُوَكَّلٌ	١٠٧٦
(لبن) : عَوَجُ اللَّبَانِ	يَلْزُمَتِهِ ، تَحْتَلُّ يَلْزُمَتُهُ ٥٢٥ ،	(كوكب) : تَقَالَى
٣٧ ، ١٣٥ ، لَبَانَتُهُ ٥٧ ،	اَللَّامَةُ ٥٩٧ ، مُلْتَمِئٌ ١١٣٠	السَّكُوكُ ١١٠٨ ، حَدٌّ
مَلْبُونَةٌ ، اللَّبَنُ ١١١٩ ،	(ليب) : حَسَنَةُ اللَّبَاتِ ٩ ،	وَكُوكِبٌ ٥٦١
(٢٠٤ - شرح أشعار الهذليين)		

كَبُون ٤١٤

(لَبو-ي): كَبِيكَ ٥٣١

(لَق): مُلَق ٦٥٧

(لَم): اللَّام ٨٨٨

(لَب): اللَّابِئَة ٣٦٠

٥٧٦

(لَج): لُجَج، يَسْتَلِجُه

٩٣، اسْتَلَجَتْهَا ١٠٢٧،

اللَّجَّة ١٣٤، لَج ١٣٧، لُجُجٌ

١٣٧، ١٠٢٧، ٨٩٧، ٦١١، ١٠٢٧،

١٠٣١، اللُّجَج ١٠٣٥، مَلْجَاج

١٠٤٤، لَجَّة ٩٢١، يَلْنَجُوج

١٠٥٩، ٥٩٥

(لَجَف): مُلْجَف ١٠٤٧

اللَّجَف ١٠٩٣، يَتَلَجَف ١٨٦

الْمُلْجَف ٢٩٨

(لُجَج): لُجَلِجَت ٥٥٠

(لُجَم): لُلُجِم، الإِلْجَام

١٠٩٢، اللُّجَم ١١٣٤

(لُجَن): اللُّجَيْن ٥١٨

١٠٤٧، ١٠٤٤، ٢٤٤، ١٠٤٧

١٢٩١، ١٠١٤

لُجَن ١٠١٤

(لُحَب): مَلْهَرَب ١٥٩

٦٩٤، لَاحِب ٣٩٠، ٥١٨،

٩٢١، يَلْحَبُه ٩٢١، لَوَاحِبُ

٩٤٩

(لُحَج): اللُّلْجَج

١١٧٢

(لُحَد): مُلْتَحَد ٣٣٨

مُلْحَدَة ٤١٣

(لُحَص): لُحَاص،

لُحَصَ يَلْحَص، لُحَصَ فِي هَذَا

الْأَمْرِ، تَلْتَحِصْنِي، اَلْتَحَصْ

فِي كَذَا وَكَذَا ٤٩١

(لُحَف): لُحَفْتُهُ ٣٤١

أَلْحَفْتُهُ ٣٤٢، ٧٥٤،

مَلْهَوَف ٤٦٤، يَلْحَفُهُ ٤٦٤

يَلْعَفُونَهُمْ ٤٦٨، لِحَاف ٣٤١

٤٦٨

(لُحَق): لَاحِق ٨

آنَ التَّلَاحِقُ ١٥٧، مُلْحِق

٨، ١٠٠٢، لَحَقْتُ بِهِ، أَلْحَقْتُ

بِهِ ١٠٠٢، لَحِقَ ١٢٩٧

(لُحَم): مُلْحِم ٥٠٧

مُلْحِمَة ٥٩٩، مُسْتَلْحِم ٦٨٨

لِلْمُسْتَلْحِم ١١٦٢، أَلْحَمْتُ هَذَا

بِهَذَا، اللُّحِم، اللُّحِم ١١٦٢

لُحُوم، أَهْلُ بَيْتِ لُحُومُونَ

١١٦٤، لُحْمَة سَاعِدِي ٧١٧،

اللُّحَام ٥٩٩

(لُحُو-ي): أَخَذْتُ

مِنْ أَفْ لُحَيْتِكَ الْيَدَ ٣٨٥،

مُلْحِي ٢٩٤، يَتْلَاحُونَ

٤٥٨، تَلَحَّى ٤٥٨، ٤٧٠،

٩١٥، تَلَحَّكَ أَلْفًا ٦٠٦،

تَلَّى ٧٣٧، ٧٨٠، لَحِيْتُ ٨١٩

مُلَاحِج ٤١٧، يُلَاحِيهِ ١٢٧٦،

أَلَح ١٠٢١، ١٠٢٤، ١٠٣٣،

١٠٥٨، لَحِيَّتَهَا ١٠٤٧، مَفْرَج

لَحِيَّتِهِ ١١٦٩، تَلَّى ٧٨٠

(لُحُو-ي): تَلَحَّكَ،

الْأَخَا ٦٠٦

(لُد): أَلَدُ ٥٤٣،

٩٣٩، ١٢٧٦، أَلَدَاد ٩٣٩،

الْأَلْدُودُ يُلَدُّ فِي شِقِّ فِه ٥٩٧،

إِنْ لَمْ يَمْدُنَا لَدَد ٨٠٧، يُلَدُّ

٨٠٧، ٩٣٩، يُلَدُّم ٨٠٧،

يُلَدُّه حَاجَتُهُ ٩٣٩، أَلْدَد،

يَلْدَد ١١٩١

(لُدَن): لُدُنْ أَنْ نَشَأْنَا

٣٦٧، اللُّدُنْ ١٠٤٠

(لُدو-ي): لِدَات

١٠٧١، لِدَة ١١٥٠

(لُدُز): لُدُز، تَلْدُز

الْكَنْفُ يَهْزُو ١١٢٠، تَلْدُز

يَشَارَهَا ٦٥٧

(لَس) : اللَّسَّة ٨٢٩

(لَمَل) : لَمَلًا تَنْظُر

٨٦٤

(لَمَن) : مَلَمُون ٤٠٨

(لَغَب) : لَغَبًا تَغِبُ ،

يَلْغَبُ ، لَغَبًا ٤٣٠ ، لَغَبًا

٧٣٠ ، لَاغِبًا ٩٤٨ ، لَغَبُهُمْ

١٠٤٥

(لَفَس-لَفُوس) : اللَّوَاغِسُ ،

اللَّفَاوِسُ ، اللَّفُوسُ ٦٤٦

(لَم) : اللَّامُ ٥١٨ ،

١٠٠٠ ، ١٠٢٤ ، ١٠٣٣ ،

١٠٤٤

(لَفَأ) : اللَّفِيئَةُ ٣١٣

(لَفَت) : اللَّفِيئَةُ ، لَفَتِي

يَلْفَتِي ، لَفَتَ يَدَهُ وَتَوْبَهُ

٥٧٠

(لَفَج) : اللَّفْجَةُ ٦٨

٦٨٥ ، الإلفاج ٦٨٤ رجل

مَلْفَجٌ ٦٨٥ ، أَطْعِمُوا مَلْفَجِيكُمْ

٦٨٥

(لَفَح) : تَلْفَحُهُمْ ٧٢٨

اللفح ٧٢٩

(لَفَظ) : اللَّفَاطُ ١٢٩٢

(لَفَع) : اللَّفَاعُ ١٠٧٩

الْوَاوِي ٤٩١ .

(لَطَأ) : لَطَأٌ ٥٠٧

(لَطَط) : اللَّطَطُ ،

لَطَطَاتٌ ، يُلَطُّ ١١١٢ ، اللَّطَطُ

١٢٥٥ ، ١٢٧٠ ، لَطَّاطٌ

١٢٧٠ .

(لَطَف) : اللَّطَافُ ١١٨

١٠٣٧ ، ١٠٧٩ ، لَطَافُ الْأَزْرِ

لَطَافُ الْإِزْرِ ، إِنَّهُ لَطِيفٌ حَبْكُ

الْإِزَارِ ١١٨ ، لَطَفٌ ١٥٠ ،

الْأَطْفُ ٥٧٤ ، تَلَطَّفَ ١٠٥٤

الْأَلَاطُفُ ٩٠٥

(لَطِم) : لَطْمَةٌ ٤٤ ،

١٣٤ ، اللَّطِيمَةُ ٤٤ ، ١٣٤ ،

١٠٥٩ ، اللَّطَامُ ٤٤ ، اللَّطَائِمُ

١٣٤ ، ١١٨٤ ، اللَّطِيمُ ٦٨٨

(لَطَو-ي) : لَطَاةٌ ،

لَطَاةٌ ٧٥٦ ، تَلَطَّى ١٠٤٤

(لَب) : لَابًا ٣٥٢ ،

٤٦٧ ، ٩٤٨ ، لَبًا ٨٩٩

(لَبَج) : لَبَجٌ ٥٤٢ ،

٦٧٢ ، ١٠٣٤ ، ١١٦٢ ،

١١٨١ ، وَجَدْتُ لَابَجًا

الْحَزْنَ ٦٧٣ ، ١١٦٣ ، اللَّبَجُ

١١٦٣

(لَذَعَ) : اللَّوْذِيُّ ٣٤٧

١٢٢٢ ، ١١٩٧ ، ٣٤٨

(لَذِم) : اللَّذِمُ بِهِ ٢٨ ،

اللَّذِمَةُ ١١٥٩

(لَذَى-ي) : اللَّذَى

٦٥١ .

(لَزَز) : اللَّزْزُهَا الْكَفَّارُ

٤٥٠ ، لَزَّازٌ شَرٌّ ٤٥٠

(لَزَم) : لَزَامٌ ١٨٦ ،

٢٩١ ، ٣٢٨ ، لَزَمَتْهُ ٢٩١ ،

الزَّمَّ قَيْسًا رَمِيَّةً ٥٦٠

(لَسَعَ) : إِذَا لَسَعَتْهُ

النَّحْلُ لَمْ يَرْجُ لَسَعًا ١٤٤

(لَسَلَس) : مَلَسَلَسَ

٧١٦ .

(لَسَن) : لِسَانٌ ١٥٥

الْمَلْسَنُ يَلْسَنُ لَسَنًا ٤١٦

(لَسَب) : اللَّسَبُ ٤٩

١١٩٣ ، ١٤٥ ، ٥٠

(لَصَص) : يَلَصُّ صَوْنٌ

١١٥٤

(لَصَق) : اللَّصَقَانِ ١٩١

لَصَقَ الْمُحَذَّنُونَ مَلَصَقًا ٥٢٠

١٠٠٤

(لَصَو-ي) : لَاصٍ

(لف) : الألف ٢٦٣	٢٥٠ ، ٢٥١ لَا تُلَقَى جَوَابُهُمْ	(لهب) : الألف ٤٩
في لسانه لَفَتْ ٣٤٧ ، ١١٩٦	٣٨٥ ، لَقِيتَ الرجلَ لِقَاءً	١١١٣ ، ١١٤٣ ، اللُّهْب ٤٩
الألف ٢٦٣ ، ٣٤٧ ، ١١٩٦	وَلَقِيَّةَ وَلِقَاءَهُ وَلَقِيًّا ٥٢٠ ،	٢٨٨ ، ١١١٣ ، اللُّوب
يَلُفُّ ٤٣١ ، لَفْتُ ، التَّفْ	اللقا ١١١٢	٢٨٨
اللفوف ٧١٢ ، لَفَقْتُ بينهم	(لكد) : لَكِدٌ ، كَدٌ	(لهجم) : لَهَجَمٌ ١٠١٨
في الحرب ١٠٧٠ ، لَفِيفٌ	شَرُّهُ مِنَ الوَسْخِ ، لَكِدَ الوَسْخُ	(لهد) : اللَّهْد ٣٣٤
١١١٤ . لُفُّ ٣٤٧ ، ٩١٦	على يديه ٢٥٥ ، إِلْكَادٌ	٥٩٧ ، لَهْدَ يَلْهَدُ ، لَهْدَةُ الْحِمْلُ
لِفْهُم ١٠٠٤	٩٤٤ ، أَلْكَدَ ١١٨٣	٣٣٤ ، أَلْهَدُ ، تَهْدَةُ ٥٩٧
(لفق) : لَفِقْتُ ، تُلَفِّقُ	(لكك) : لُكَّتْ ،	(لهزم) : يَلْهَزُ مَتْنِيهَا
لَفَقَ ، اللَّفَاق ٩٩	الَلَّيْكَ ، نَائَةُ لُكِّيَّة ٣١٣	٥١٦
(لقم) : اللقام ٨٨٨	(لمج) : تَلْمِجٌ ١٠٣٣	(لهس) : اللّواهِسُ ، لَهَسَ
(لقو-ي) : أَلْقَيْنِيهِ	(لمح) : اللّوايح ٤٩١	يَلْهَسُ ٦٤٦
٥٩٩ ، ١٢٣	(لمس) : الْقَسَسْتُ ٦١٩	(لهف) : اللّهِف ١٨٨
(لقح) : إلقاح ، ألقحها	(لمع) : وَزَدَ مَلْعَع ٤٧٠ ،	لَهْف ٣٥٢
يُلْقِحُهَا ١٦٨ أَلْقَاح ١٠٤٤	لَوَاصِع ٥٩٣ ، ١٠٣١ ، اللَّيَّةُ	(لهو) : لَهْوَقٌ ، لَهْوَقُهُ
(لقف) : أَلْقَيْفُ ، الحوض	تَلْمَع ٤٧٠	١٧٩ ، لَهَاقٌ ٤٩٩ ، اللّمْق
اللقيف ١٨٦ ، ١٨٧ ، ٢٩٨ ،	(لمم) : اللَّمَّة ١٠٠٠ ،	٤٩٩ ، ١٢٩٠
٢٩٨ ، ٣٢٩ ، ١٢٢٨ ، يُلْقِفُ ٢٩٨	٧٥٢ ، ٨٣١ ، اللّمْ ٤٦١ ،	(لمم) : وَقَعَ فِي أُمِّ اللّمْمِ
١٢٢٨ ، الخوص اللّفْ ١٢٢٨	أَلَمَ بِهِ ٢٤٠ ، ٥٥٥ لَمَامٌ	٦٢ ، لَهْوَم ٢٤٨ ، اللّمْم
١٢٢٨ .	٨٩٨ لَمَّتْ بِالشَّخْمِ لَمًّا ١٠١٣ ،	٢٤٨ ، ٣٢٥ ، لَمَامِيم ١٠٣٣ ،
(لقم) : سَمِعَتْ تَلْمَعُ	مَلْمُومَةٌ ١٠١٣ ، ١٠٧٨ ، الْمَلْمِ	١٠٣٧ ، لَمَام ٨٨٨ ، ١٠٥٢
البئر ١٠٩٣ مَلْمَمٌ ١٠٩٣	١١٧٧ لَمَّة ١٠٤٣	مُلْمَمٌ للصَّحْرَاء ١٠٢٦
(لقو-ي) : بطل اللقاء	(لمو-ي) : اللَّوَى ٨٢٩ ،	لَهْوَقُ (انظر لهق)
٣٨ لِقَاءُ ، رِقَاءُ ٢٦٢ ، رِقَاةٌ	٩١٦ ، ١٠٣٥	(لمو-ي) : لَا هَيْةٌ
		٥٨١ ، لَهْوَاتُهَا ٦٣٥ رَجَافٌ

الامثليتين ١٠٤٤، لاهيا، التهور	(لوى) : تَوَاهَا عَنْ	(ليل) : ليل قاسم
١١٨٩، أَلَمَام ١١٦٢	للا ٥٠٠ لوى رأسه ٢١١،	بو طيسه ٤٩٢
(لوب) : لُوبٌ، لَابَةٌ	لوى عليه ٣٣٨، أَلْوَى ٣٣٨،	(لين) : اللَّيْن ٤١٦،
١٠٦، مَلُوبٌ، اللَّلاب ١٢٦٨	٤٦٠ يَلْوَى ١١٠٣، كَيْة	١٢٥٩ كَيْفَات ٦١٦، اللَّيْن
(لوث) التلاوث ١٧٠،	٥٧٩ أَلْوَى ٣٣٨، ٧٩٨،	٦٥٩، ١١٦٠، ١١٧٩،
٦٨٧، ٩١٧، مَلَاوِة ٥٤٣	أَلَوْتُ ٤٩٧، يَلْوَى ٥٩٧،	١٢٥٩، اللَّيْن ٤٦٢، ٩٦٤،
ملاويث ٥٤٣، ٩٧١ مِلَاثٌ	١١٠٤ أَلْتَوَى ٤٥٧، أَلْوَى	التَلْيِين ٤١٦
١٧٠ التَلْيِينَة ٦٨٧	٧٧٢، سَحَال أَلْوِيَة ٢٨٥،	الميم
(لوح) : لاح ١٠١،	لَوَاه ٤٦٩، ٧٨٠	
١٥٠ لاحت أَوْجُه ١٤٩ يَلُوحُ	(ليت) : اللَّيْت ٩٠،	(مان) : مَتَان ٤٤٧،
١١٨١، أَلْوَحُ ١٠١، ١٠٢،	واضح اللَّيْتَيْن ١٠٠٩	٤٤٨. تَمَان ٤٨٨، لَأْوُونَة
اللائح ١٩٧، أَلْوَح ٥٢١،	(ليث) : اللَّيْث ٢٦٢،	٥٨٥ وانظر مون
أَلَاخ ١٥٠، ١٩٧، ٦٩٨،	٣٣٩، أَلَيْث ٣٣٩، مَلْيَنَة	(متع) : مَتَّع ٥٠٦
إلاحة ١٥٠ مَلِيح ١٩٧،	٦٨٧، ٣٣٩	تَمَتَّع ١٠٤١
مُتَفَاح ١٦٩، لَلْيَاح ٤٥١	(ليج) : الْقَمَرُ اللَّيَاح	(متع) : مَتَّعَة مَتَّاعٌ
(لود) : أَلْوَذ ٢٧	٤٥١	يَسْتَمِتَع ٩٢، مَتَّعَ، مَاتِعٌ
لَوَاذُهَا، أَلْوَاذُهَا ٥١٢	(ليط) : أَلْيَط ٠٤٨،	٤٩٠، التَمَتَّيْع، تَمَتَّعَ. يَمَتَّعُ
(أَلْوَذَعِي أَنْظِرْ لَدَع) :	٨٦، ١٠٣١، ١٠٣٤،	١٠٧٩
(لوع) : لَاعَ ٤١٦	١١٦١، ١٢٧٤، أَلْيَاط،	(متن) : مَتْنٌ ١٤٥،
(لوم) : مَلُومٌ ٤٥،	لَيْطَة ١٢٧٤	٢٨٩، ١١٠٠ مَتْنَة ٢٨٩،
أَلْوَمَاءُ أَلْوَم ٤١٨، يَلَامُ	(لين) : مَا أَلَانِي،	مُتُونٌ ١١٠٠، ١١٠٩ مَا تَنْفَنِي
٤٥، ٦٠٥ لَامَكَ، أَلْوَمُهَا	مَا تَلِيْق يَدُوشِيكَا، مَا لَاقَى الْمَوْضِعُ	٨٨١
٦٠٥	لَمْ يَلِيْقْ بِقَابِي الْأَمْرِ، لَمْ يَلِيْقْ	(متو-ي) : مَتَى،
(لون) : لَوْنَكَ، تَلَوْنٌ	٤٢٩، لَا يَلِيْقُ ضَرْبِيَّة ٧١٦	أَخْرَجْتُهُ مِنْ مَتَى كَمَتَى ١٢٩
٤١٧	لَانِق ٨٥٢، لَمْ تَلِقْ ٩٤٨	وانظر صفحة ٢٦٤ و ١١٧٣

٣١٢، ٤٥٦، المِداد، الأَمِدة	(محض): المَحْض ١٢١٩	مقى بمعنى من
٨٦٥	(محق): مَاحِقٌ، أَتَانَا	(مئت): مَتَّ، يَتِثْ
(مدر): المَدَر ١١٦	في مَاحِقِ الصَّيْفِ ١١٢٨	مَاثٌ، مَتَّ الحديث، مَتَّ
(مدوسى): المَدَى ١٠٢٦	(محل): وَادٍ مَحَلٌّ، أَوْدِيَةٌ	السَّقاء ٤٢٢
(مذق): مَذَقَهُ ٢٩،	مَحَل ٤٦١، الْحَالَةُ ٤٩٧ مَحَالٌّ	(منج): يُنَمِّج ٣١٦
المَذِيق، مَذَقٌ ١٢٥٨	٤٩٧، ٥١٤، ١٠٣٦ (انظر	(مثل): الأَمَائِلُ، أَمْتَلُ
(مذو - ي): مَازِيَةٌ	حول) لِلْمَاحِلِ ١٦١، ١٠٢٩	١٦٣، لِلثَّوَلِ ٧٣٣، ١١٩٥،
٩٥٤	(محو): أَفْحَتْ، تَمَحَّتْ	اِمْتَمَلْ بِهِ ٧٣٣، يَمْتَلُ، مَمَلَّ
(مرا): امْرَأَتُهُ ٤٦٠،	١٠٣٠	عَنى فَلَمْ أَرَهُ ١١٩٥، اَلْمَتَمَلَّلُ
الْمَرْءُ ٤٤٥، الْمَرْءُ (يريد للمرأ)	(محن): مَحَوْتُهُ ١٠١٦	٥٢٣، مَمَلُّوا بِهِ ٧٣٣
١٢٢٥، هَنِيتًا مَرِيئًا، ٥٣٧	(محو - ي): مَحَا ٩٢٥	(مجبج): يَجْبِجُ ٤٤٢،
(مرج): لِلرَّج، مَرَجٌ	اِمَحَى ١٠٣٢ تَمَحَّى الرُّسُومَ	٦٤٦، ٦٨١ مَجَاجِ النُّحُلِ
الْخَاتِمُ فِي الإِصْبَعِ ٤٩٠، مَرَجٌ	١٠٦٢ تَمَحَّتْ ١٠٣٠	٩٢٦
الْقَوْمُ ٤٩٠، مَرَجِ الْخَاتِمِ فِي	(مخخ): تُمَخِّخُ عِظَامَهُ	(مجد): لِلْجَادِ ٤١،
يَدِي ٦١٨، مَرَجٌ ٦١٨،	٧٥٥	اِسْتَمَجَدَ الزَّرْخُ وَالْمَقَارُ ٤١،
٦١٩ يَتَرُجُ مَرَجًا ٦١٩	(مخض): اَلْمَخَاضُ ٧٥،	١٩٠، تَجَدَّدَ وَتَجَجَّجَ ١٢١
الْأَمْرَاجُ ٤٣٤	٨٤٩، ٦٤٥، ٥٩٣، ١٩٧، ١٢٣	يُجَدِّدُ ٣١٧.
(مرح): مَرِيحٌ، اَلرَّح	بَنَاتُ اَلْمَخَاضِ ٧٤، ابْنُ مَخَاضٍ	(مخش): اَلْمَاخُشُونُ
٣١٧، ٥٧٥، مَرَحَى وَاجْحَى	٧٥، مَخِضٌ، مَخُوضٌ ١٢٣	٥١٩
٥٠٩ لِلرَّحَى ٨٠٩ مَرَحُوا	(مدح): مَدَحَ وَتَجَجَّجَ	(مجنق): مَجَانِيقُ ٤٠٩،
٨٠٩ تَمَرَحَ ١٠٢٩ مَرَّحٌ	١٢١	لِلنَّجْتِيقِ ٥١١
١٠٦٠، مَرَّحٌ ٥١٦	(مدد): اِمْتَدَّ ٥٧، ٥٨،	(أفحت): (انظر محو)
(مرخ): مَرَخَةٌ ٣٥٨،	تَمَدُّهُ ١٣١، تَمَدُّهُ ٤٤٣ مَدَّوْا	(محض): اَلْمَحْضُ، مَرَّ
٦٦٤، ٦٨٤، اِسْتَمَدَّ اَلزَّرْخُ	٣١٢، مَدَّ بِهِ ٣٩٠ مَدَّتْ	يَمْتَحِصُ ٨٦، يَحْصُ
وَالْمَقَارُ ٤١، ١٩٠ أَرَزَخَ يَدُكَ	٤٥٦، مَدَّ ١١٠٧ اَلْاِمْدَادُ	٥٠٨، ٥٠٩

(مزج) : للزج ٩٥ ،  
 ٩٦ ، ١٤١ ، للزج ١٤١ ،  
 للزجاج ٩٦ ، ١١٠٧ ، تمزج  
 ٩٦ ، ١٤١ ، يتمزج ١٠٣٥  
 (مزج) : المزاج ولم يسم  
 مزاجاً ١٢٧٠ ، (وجمله من أزاج  
 (مزج) : فيه مرز ١٤٦  
 له مرز ١٢٦٥ ، كذا أمر من  
 كذا ، فلان أمر من فلان ،  
 تمز ١٢٦٥  
 (مزج) : تمزج ، المزج  
 ٣٣ ، ١٢٥٧ ، تمزج ١٢٥٧ ،  
 مزجة ٥٢٧  
 (مزج) : تمزق ، تمزقوه  
 ٤٧١ ، المازق ١٠٥٦  
 (مزن) : المزن ١٣٣ ،  
 ١٠٠٨ ، مزن ٩٥١ ، المزنة  
 ١٣٣ ، ٩٣٩ ، كأنها مزنة  
 ١٠٠٨  
 (مسح) : الأ مسح ١٣٤  
 أمساح ، مسح ١٦٦ ، مساحو  
 للفائظ ، مسخت عيظ فلان  
 ينجني ٧٧٣ ، المسبح ١٢٩٩ ،  
 المسوح ٥٢٠ ، ١٠٦٠  
 (مسخ) : للمسخ ٥٤١

مرس ، مرساة ٧٠ - مرسية  
 ١٠٦٠ مرس ١٠١٢  
 (مرط) : المرط ٥٠٢ ،  
 ليس أمرط وعروط ٥٦٨ ،  
 المرط ٨١٧ للروط ٨١٧ للراط  
 ١٠٨٥ ، ١٢٧٢ ، الممرطة  
 الریش ١٠٨٥ ، تمرط ریشها  
 ١٢٧٢  
 (مرع) : الأمرع ١٣ ،  
 ٦٠٣ ، مرع ، القوم ممرعون ،  
 مكان مريع ، مرع ، مرع  
 مرع ١٣ مرع مرعة ١٠٥١  
 (مرغ) : مراغه ، يهرغ  
 ١٣ ، مرغن ٧٣٠  
 (مرق) : مرق ١٠٠٣ ،  
 مارق ٤٣٢ موارق ١٠٥٦  
 (مرن) : مارن ٤٤٩ ،  
 ١١٨١ . مرن عليه ٤٤٩  
 (مرو - ي) : المرو ،  
 قرعت مروة فلان ١٠ ،  
 المرو ١٠ ، ١٢٣٦ . التري  
 ١٠١ ، ٣٩٧ ، لا أدبه  
 ولا أمریه ١٤٧ مرته ١٩٩ ،  
 يفرى ٤٣٥ ، ١٠٣٠ ١٢٣٧ ،  
 تفرى ٥٥٠ ، تفرى ٩١٩

واستزخ إن الزناد ، من مزخ  
 ١٩٠ ، مرخن ٧٣٠  
 (مرد) : المرزد ٧١ ، ٧٣ ،  
 ١١٧٥ .  
 (مرد) : مرور ،  
 مرور ٦٦ ، ١١٧٥ ، استمر  
 ٢٧١ ، استمر عذارها ، استمر  
 الفتل ، استمر حبك ٨١ ،  
 يستمر مرورها ١١٧٥ مرارها ،  
 ظل يمار الشر مار فلان فلان  
 آره مراراً ٨٢ ، الممر ٨١ ،  
 ١١٤ ، ٧١٧ ، مريضها ٢١٥٥  
 حلوه ومر ١٢٨٢ ذوبرة ٢٢٨ ،  
 ٤٤١ ، ١٠٨٤ ، مرته ١٢٨٢ ،  
 المعبدة إمام مر وإما بال ٤٢١  
 على كل مر ١١٧٥ مر الحشور  
 ٥٢٠ المر « بمعنى للره »  
 ١٢٢٥ ، جاد ما أمرته ،  
 ٨١ أمرت ، مرة ٥٥٠ ، يمران  
 الأحاء ٥٥٥ ، نمر ١٠٧٦  
 نمر ١١٨٣  
 (مرس) : انترست به ،  
 أبي تمرس ٢٢ مارسه ٢٢ ،  
 مارسوه ١٥١ المراس ١٥١ ،  
 نمارس ، للمارسة ٦٤٦

٦٥٧ تَمَّعَ ١٠٣٢	٤٦٥، ١١١٥، المَصَاع ٢٣١	(مَد) : مَسَاد ١٨٠
(مَد) : تَمَّعَد ،	٥٣١، ١١١٥، مَصَّح ٢٧٤	الْمَسْدُ ١٨٠، ١٠١٨، مَسُود ٩٢٥
مَمَدَّت ٧٩١	١١١٥ مَرَّ يَمُضِع ، التَّمْضِع	(مَسَن) : مَسَّاس ٢٢٩
(مَمَر) . مِيرُ الْقَارِقِ	١٢٥٧	٤٤١، ٤٤٢
١١٠٦	(مَصَّام انظر صوم) :	(مَسَع) : مَسَّح ٦٠٧
(مَعز) : الْأَمْعَز ،	(مَضَحَل) : امْضَحَلْ	١٢٦٤
أَمَاعِز ، مَعْرَاء ، مَعْرَز ١٢٧٩	٢٤٦	(مَسَك) : مَسَّكَ ٢٢٠
مِعْرَزَى ٧٩٥	(مَضَع) : دَقَّ مَضَعُكُمْ	٣٩٨، أَمْسَكَ ٢٦١، يُمَاسِكُهَا
(مَعَك) : مَعَكَّةُ	٨٣٨ الْمُضَيِّمَةُ ١١٧	١٠٢٨، مَسَّكَ ٥٣٠، ٥٩٥
٤٤٩	(مَضَى) : مَاضِي الْهُمُومِ	١١٠٧
(مَعَن) : مَا لَا مَعْنَى ،	٥١٥، مَاضِي الْعَزِيمَةِ ١٠٧٥	(مَسَل) : مَسَّلَ أَمْسِلَةً
مِيَاهُ مَعْنَى ، مُعْنَان ٢٨٨	(مَطَل) : مِطَالُهُ ٩٣٥	مُسَلَّاز ١٨٦، ٢٦٩، ١١٠٨
(وَانظُرْ عَيْنَ)	مُطَاتٌ مَطَلًا ٩٦٠، ٩٦١ ،	١١٠٩ مُسَل ٢٦٩
(مَفَر) : أَمْفَرُ ١٠٨٧	مَاطِلِيَّة ١٠٢٦، المَاطِلُ، المَطُولُ	(مَشَج) : مُشَجَّجٌ ،
١١٩٣	١٠٢٩	مَشَجَا ، أَمَشَاجٌ ، مَشِيج ٦١٩
(مَقَر) : الْقَرُّ الْقَارِ	(مَطَوَى) : المَطِيئُ ،	(مَشَش) : مَشَّشَ الْمَشَاشَ
٢٥٦، الْمَمْقَرُ ١٠٨٣	مِطْوًى ١٠٤ ، ٥٩٣ ، مُطَى	٣٧ ، خَفِيفُ الْمَشَاشِ ١٢٣١
(مَقَس) : مَقَّسَةٌ ،	(تَشَكَّيْتُ مِطَى ٥٠٨ ،	(مَشَط) : الْمِشَاطُ ١٢٦٧
أَمَاقِس ٦٤٣	٥٠٩ ، يَمْطُورُ ٨٠٧ ، تَمَطَّتْ	(مَشَق) : الْمَشِيقُ ١٨٠
(مَقَط) . الْمَقَطُ ، مَاقِطٌ	٥٢١	مَاشَقَّتُهُ ، الْمَاشَقَّةُ ١٠٦، ١١١٥
مَقَّطُهُ بِالسُّوطِ ٣٦٦ ، الْمَقَاطُ	(مَظَلَّ) : الْمَظَّةُ ٩٦	(مَشَى) : مَاشِيهِمْ ،
٥١٩	(مَعَج) : الْمَوْجُ يَمْعَجُ	لِلْمَاشِيَةِ ، مَوَاشِيَهُمْ ١٢٢
(مَكَّت) : مَكَيْثُ	١٣١، ٦٥٧، مَعَج ٨٨٩، مَعَاج	(مَصَّع) : مَاصِعُهُمْ ٩٠٦
٢٦٣ ، ٢٦٤ ، فَوَسَكْشِ	٦٥٧ ، الْمَعَج ١١٧٤ تَمْعَجَ	مَاصِعُوا ٤٦٥ مَاصِعُوا ١١١٥
٢٦٤ ، مَكَيْثَةُ ١٠٢٣		يُصَاصِعُ ٢٧٤ ، الْمَاصِعَةُ ١٠٦



ولا بَعَرَ ، جَلَّ عن مَلِك  
الطريق والوادي ومَلِك ومَلِك .  
مَلِك القومُ فلاناً وأَمَلِكوه  
على أنفسهم ، أَمَلِكْت فلانةُ  
أمرها وجعل حبلاً على غاربها .  
مَلِك لئال ربه وإن كان أحق .  
مَلِك ذا أمر أمره ، لساناً بعيد  
قِنْ وَلَكِنَّا عَيْدُ مَمْلَكَةٍ ،  
عَبْدَ مَمْلَكَةٍ ٢٢٢ ، مَلِك  
العود ، أَمَلِكُوا العجين ٢٢٣  
مَلِكِي ٣٥٠ مَلِكْتُ سُرَّاهَا  
٣٩٠

(ملل) : مَلَانَا ٩٢٦  
(ملل) : مَلَامِل ١٠٦٠  
للأَمِل ١١٥٦

(ملو-ي) : مَلَاوَة ١٥ ،  
١٦ ، ٩١ مَلَاوَة ١٥ مَلِيًا من  
الدهر ١٥ مَلَاكُ اللهُ هَذَا الشَّيْءُ ،  
مَلِي فلان زَمَنًا طويلاً ، اَمَلَوْنِ  
١٦ ، تَمَلَّى ، ٢٤٧ ، تَمَلَّيْتُ  
حَبِيْبًا ١٥ ، ١٦ ، ٩١ تَمَلَّيْتُ  
شَبَابَنَا ، تَمَلَّى أَبَاهُ ٩١ ، تَمَلَّى  
٥٢٣ المَلَا ٢١٩ ، ٢٩٥ ، ٢٩٨ ،  
٥١٧ ، ٥٢٢ ، ٨٩٩ ، ١٠٣٩ ،  
١٠٩٣ ، ١٢٥٧ ، تَمَلَّوْا ١٠٤٧  
(٢٠٥ - شرح أضمار التهذيلين)

(ملط) : لِلْإِطَانِ ،  
ابنا ملط ١٠٢٨  
(ملع) : مَلِيْع ٥١٦  
(ملق) : الْمَلَقَة ٥٢ ،  
٢٨٨ الْمَلَقَات ٢٨٨ ، الْمَلَقِ ،  
الْتَمَلَق ١٢٦٧ ، مَالِق ١٠٥٤  
(ملك) : مَلِيْكُهَا  
١٤٢ مَلِيْك ٢٢١ ، مَلَاك  
الأمر ومَلَاكُه ، التَّمَلُّكُ  
الْمَلِك ، مَلِكَ الْمَلِكِ يَمَلِكُ  
مَلِكًا وَمَلِكًا وَمَلِكًا وَمَلِكًا  
وَمَلِكًا ، مَلِك ، مَلِك ، مَلِك ،  
ثَلَاثَةُ أَمَلَاك ، مَلِك وَمَلَاك  
لِللُّوك ، الْمَلَكَا ، ٢٢١ ،  
٢٢٢ ، لَهُ مَلِكُوتُ الْعِرَاقِ ،  
مَالِقَانِ مَوَلَى مَلَاكَةٍ إِلَّا اللَّهُ  
عَزَّ وَجَلَّ ، هَذَا مَلَاكُ الْأَمْرِ  
وَمَلَاكُهُ ٢٢١ ، طَالَتْ مَمْلَكَةُ  
الْقَبِيْد ، إِنَّهُ لِحَسَنِ الْمَلِكِ  
وَالْمَلِكَةِ ، مَلِكُ فُلَانٍ يَمَلِكُ  
مَلِكًا وَمَلِكًا ، أَمَلِكُ يَمَلِكُ  
إِنْمَلَاكَ ، شَهِدْنَا إِنْمَلَاكَ فُلَانٍ  
وَمَلَاكُهُ ، الْمَلِك ، التَّمَلُّكُ  
التَّمَلُّكُ ، الْمَلَاكَةُ ، اَرَحُوا  
هَذَا الشَّيْخَ الَّذِي لَيْسَ لَهُ مَلِكُ

(مكر) مَكُورٌ تَخَلَّضَهَا  
٩٢ ، مَكُورَةُ الشَّوْى ١٠٢٣ .  
(مكس) : أَمَّا كِسُ  
٦٤٣  
(مكن) : أَمَكَنَ ٩٧  
أَمَكَنَ ١٥٢ ، الْمَكَانُ الْمَعُورُ  
١٠٨٦ ، اسْتَمَكَنَ مِنْ أَخِيذِهِ  
١١١١  
(ملا) : التَّمَلُّ ٣١٩ ،  
مَلَاء ٦٨ ، ١٠٣١ ، ١٠٣٣  
مَلَاءَ الْجَنُوحَ ٥١٧ .  
مَلَاب ١٢٦٨ أَنْظِرْ لُوب .  
(مليج) : الْأَمَلِجُ  
١٠٣٢  
(مليح) : تَمْلُوح ١٢٦ ،  
١٢٧ ، مَاءٌ مَمْلُوحٌ ، مَاءٌ مَمْلُوحٌ  
وَمَمْلُوحٌ ١٢٧ ، التَّمْلُوحَةُ ١٢٧  
قُرَيْشٌ مَمْلُوحُ النَّاسِ ١٥٢ ،  
مَمْلُوحٌ ١٥٢ ، ١٦٦ ، مَمْلَحُ ،  
التَّمْلَاحَةُ ١٦٦ ، أَمْلَاحُ ١٦٦  
(ملد) : أَمْلُود ٦٥١  
(ملد) : التَّمْلَذَةُ ٩٣٠ ،  
٩٥١ ، رَجُلٌ مَمْلَذَانٌ ٩٣٠  
(مليز) : تَمْلَزُ ١١٨٠  
(مليس) : أَمْلَسُ ٧١٧

١٥٧ ، لها ٩٢٩ ، ١٠٠٥ ، ١٠٤٣	٤٥٨ ، ٤٥٩ ، ١١٨٣ ، نَجَنَّا الْمَنَّا ٤٥٨ ، الْمَنَى ٢٤٥ ، ٤٥٨ ، ١١٨٢ ، سَمَنْتُ لَكَ ٢٤٥ ، ٥٧٠ ، التَّانِي ٧١٣ ، ١١٨١ ، ١١٨٢ ، يَمْنِي ٧١٣ مَنْى ٧٨٣	(من) : مِنْ أَحْوَاطِهَا ، هُوَ مِنْ تَحْتِهِ وَمِنْ فَوْقَهُ ٤٣ (منجنيق) ، انظر مجنق (منح) : اللَّانِج ١٢١ ، تَمْنُوح ١٢٤ ، التَّمْنِيحَةُ ١٢٤ ، ٤١٣ ، ٤١٦ ، ٤٥١ ، مَنْحَتِي ٤١٣ مَنَاح ، يَمْنَح ، مِنْمَةٌ ٤٥١ يَمْنَحُونَ ٥٥٤ ، اسْتَمْنَحُوا ٥٥٣ يَمْنَح ١٠١٧ (مندل) : الْمَنْدَلُ ٥٣٠
(موت) : مَوْتٌ مَائِتٌ ٣٩١ ، ٨ ، المَوْتُ الْجَدِيدُ ، فِي جَدِيدِ الْمَوْتِ ٤٤ ، السَّمِيتِ ٨٢٠ ، ٦٩٦ ، ٣١٩	(مهر) : مَهْرٌ ، مُهْرَةٌ ، مُهْرَةٌ النَّفْسِ ٤٣٤ ، مُهْرٌ ١١٧٢ مُهْرُ النَّفْسِ ٤٣٤ ، ١٠٨٣ (مهد) : مَهْدٌ ، مَهْدَتٌ ١٨٤	(منع) : تَمَانَهُ ٢٧٥ ، مَنَاعٌ مَغْلَبَةٌ ٢٨٥ (منن) : اللَّفْنُونُ [تذكر وتؤنث ، إِذَا ذُكِرَ فَمَنَاهُ الدهر وإذا أنث فمناه الحوادث والأيام] ١٠٤ ، ٩١ ، ٥ ، ٤ ، ٤٩٥ ، ٥٨٤ ، رَيْبُ اللَّفْنُونِ ٤ ٥٨٤ ، الحَبْلُ اللَّفْنُونِ ٤ ، ١٠٤ تَمْنٌ ٤ ، غَيْرُ تَمْنُونٍ ، مَنَنْتُ الرَّجُلَ ، مَنَنْتُهُ ١٠٤ (منو - ي) : الْمَنِيَّةُ ٤ ، ١١٤٤ ، ٤٧٠ ، ٣٨٢ ، ٢٤٥ ١١٤٥ ، ١١٨٣ ، اللَّفْنَايَا ٤ ، ٥ ، ١٠٤ ، ٢٤٥ ، ٥٧٠ ، ٧١٣ اللَّفْنَايَا ٢٤٥ ، ٢٤٦ ،
(مور) : مَارَ ٧٢ ، ٧٥ ، ٦٦٤ مَارَ رِيْشًا ٦٩٦ ، يَمُورُ ٤٣٤ ، ٧٥١ ، ١٠٠٩ مَائِرُ ٦٩٦ المَوْرُ ٩٦١ ، ١١٢١ ، مَوْرُ الشَّقَى ٩١٦ ، المَوْرُ ٦٥ ، ٥٣٣ ، ٩٢٥ وانظر مير	(مهل) : أَهْلُهَا ٦١٥ (مهمة) : الْمَهْمَةُ ٣٢٨ ١٠٤٩ ، ١٠٣٥ (مهما) : مَهْمًا ٦٥٦ (ممن) : تَمْمُونَ ٤١٠ ، مَاهِنٌ ، امْتَمَنَتْهُ ٤٤٩ ، مَاهِنٌ ٥١٩ ، مَهْنٌ يَمْنَهُنَّ ٤٥٠ ، مَهْنٌ ٥٤٣	
(موز) : مَوْزُ الشَّقَى ٩١٦ ، المَوْزُ ٩٢٥ ، ١٠٠٨ ، (موق) : مَائِقُ ١٠٥٤ (موم) : المَوْمُ ٤٤٩ ، ١٠٣٥ ، ٥٤٢ (مون) : مَائِمٌ ، يَمُونُهُمُ المَوْزُونَةُ ٥٨٥ (ميث) : المِثَاءُ ، مِثَاءُ جِلْوَاتُ ١١٠٥		

٤٤٠، ٢٢٧	النون	(ميج) : تَمِيجَ ٤٤ ،
(نبث) : نَبِثَهَا ١٩٤	(ناج) : نَاجَتِ الرِّيحُ ،	مَا يَعْجَنَ ، اَمْتَحَنَ تَمَاجِنَ
(نبيح) : نَبَحَتْ كِلَابُهَا	كَنِيحٌ ١٢٩ ، نَاجٌ ، نَاج	٢٩٥ ، مَاجِجٌ ٢٩٨ ، يَمِيج
٥٥ ، القُبُوح ١٣٣ ، ١٧٢ ،	(بمعنى نَاجٍ) ١٣٢	٤٢١ ، المَيج ٥٠٦ ، تَمْتَا حُ
نَبَا حَة ١٣٣	(نَاد) : النَّادَى ٦٢	١٠٤٠ ، تَمْتَا ح ٢٩٥ ، ١٠٤٠
(نبيخ) : نَابَخَ ١١٣٢ ،	(نَار) : النَّوْر ٧٣ ،	(ميد) : يَمِيد ٣٣٦ ،
١١٣٣	١٢٥٣ ، ١٠٦٢	٦٠٠
(نبد) : جَلَسَ نَبْدَةً	(نَال) : النَّوْل ٤ ،	(مير) : يَمِيرُهَا ٢٠٨ ،
٢٠ ، نُبِذُوا بِهِ ١١٩	مَرَيْنَالٌ يَحْمِلُهُ نَالَانَا ١١٤٧	خَرَجَ فُلَانٌ يَمِيرُ أَهْلَهُ ٦٧١
(نبرس) : نَبْرَسَ	(نَأَى) : النَّأَى ١٠٠ ،	مَارَ ، مِيرَةً ٦٧١
٤٤٣	النَّوَى ١٠٠ ، ١٤٠ ، آوَاءُ	(ميس) : الْمَيْسُ ١٠٠٠
(نباش) : النَّبَاش	١٤٠ ، نَاه ٢٣٢ ، تَنَأَى ٢٩٨	١٠٢٢ ، ١٠٣٣ ، ١٠٤٧
١١٢٩	يَنَأَى بِجَانِبِهِ ٤١٨ ، النَّأَى	(ميط) : يَمِيطُ ٧٧٠ ،
(نبط) : أَوَّلُو النَّبَاط	٤٩٤ ، ٥١٥ ، ١١٥٨ ، ١١٦٧	مَاطَ ، أَمَاطَ ٧٧٠ فَمَلَعَهُ
يَسْتَنْبِطُونَ الْأَخْبَارَ ١٢٦٧ ،	نَائِيَةً ٥٧٣ ، نَائَتْهُ ٦١١ ،	بَعْدَ الْهَيَاطِ وَاللِّبَاطِ ١٢٧٢ -
يُنَبِّطُ ٤٠٨	نَائِيَتِ سَوَانَا ١١٧٢ ، يَنَآ	١٢٧٣
(نبيج) : يَتَمَجَّعُ ١٦ ،	١٠٢٦ ، مُمْتَنَأَى ، يَنْتَقِي ١١٣٢	(ميج) : مَيجَةً ٨٨٩
النَّبِج ١٣٩	نَائِي الشَّامِ ٨٩٨	(ميل) : أَمِيرَاهَا فِيج
(نبل) : نَابِلٌ ١٤٣ ،	(نَبَأ) : نَبَأَهُ ٦٣ ،	١٢٥ ، الْعَمِيلُ ١٢٥ ، ١٢٦ ،
٢٧٨ ، ٦٠٠ ، ٩٢٨ ، ١٠٥٦ ،	لِيَنْبِئَا شَامَتْ ١٣٧ تَنْبِؤُهُ	٧٥٢ ، صَبَابٌ مِيلٌ ١١٤٩ ،
قَبْلَ يَنْبِئُلِ نَبِلًا ١٤٤ ،	١٩٧ ، الْقَبَأُ ١٩٧ ، الْأَنْبَاءُ	الْعَمِيلُ ٢٧٧ ، ١٠٧٥ ، أَصَابُوا
٢٧٨ ، انْبِئْ ، تَنْبِئْ ٢٧٧ ،	١١٣٢ ، تَبَأْتُكَ ١١٦٨ ،	الْعَمِيلُ ٢٧٧ يَتَمِيلُ ٥٣٥
النَّبِيلُ « الْحَذَقُ بِالْأَمْرِ » ٢٧٧	إِنْبَاءُ انْظُرْ نَبُو	مِيلُ انْظُرْ مِلْع
النَّبِيلُ مَفْرَدٌ نِبَالٌ ٥١٢ ، نُبِئْ	(نَب) : الْأَنْبُوبُ	(مين) : مُمَايْنٌ ٤٤٨
١٤٤ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، نَبِئْ		

١٤٤ ، ٢٧٧ النُّبَال ٤٦٤ ، ٥١٢ ، أُرْدَافِ نُبَالٍ ٩٦٢ (نبو - ي) : إنباء ، ١١٢٧ يَنْبُو ٣٩٩ ، ٥١٥ ، نَبَا ٢٨٤ ، نَابٍ ٢٨٤ ، ١١٦٧ . مُنْبِيَات ١٠٦٠ نَابِي الشَّام ٨٩٨ (نسا) : نَتَأَ وَوَرِمَ ١١٨١ (نتج) : نَتَجَ ، النُّتَاجُ ، ١٠٣٢ ، مَنَاتِيج ٩١٩ مَنُوحَةٌ ١٠٠٥ (نتر) : النُّتَرُ ، مُنْتَرٍ ٥٥٧ (نتف) : نَتَيْفٌ ٢٩٧ (نتن) : مُنْتِنٌ ، مِنتِنٌ ٣٢٥ (نثل) : نَثَلَهَا ١٩٤ (نشو - ي) : النُّشَا ٦٩ ٩٦٠ ، ٩٦٥ ، ١١٩٦ ، نَشَا عليه ذلك الأمر ١١٩٦ (نحب) : النُّجَابُ ٣١٣ ، ١٠٥٢ ، نَحْبِبُ ، نُحِبُّ ٤٢٧ ، سَنَهُمْ مِنْجَاب ، النُّسَاجِبُ ١٢٣٣	(نبح) : الأَنَابِيحُ ١٢٧ ، نَبِيح ١٣٧ ، ٢٠٢ ، ٢٧٣ ، النُّسَاجِبُ ١٢٧ ، مُنْبِح ١٢٧ ، ٢٧٣ ، ٤٢٦ ، يُنْبِحُ الأَمْرَ ٢٧٣ النُّبْحُ ٤٢٦ (نجد) : النُّجُودُ ٢٢ ، ٢٣ ، ١٠١٨ ، ١٠٣١ ، النُّجْدُ ٥٧ ، ٨٠٦ ، ١٠١٨ ، النُّجْدُ ٢٣ ، ٥٧ ، ٢٤٠ ، ٤٠٨ ، ١١٧٥ ، ٧٥٤ ، النُّجْدُ ، نَجْدٌ ، يَنْجُدُ ٦٤ ، نَجْدَةٌ ٦٤ ، ٢٨٢ ، ٦٤٢ ، نَجْدٌ ٦٤ ، النُّجْدِيَّةُ ١٣١ ، اسْتَنْجِدِ المَرْخُ والعِفَارُ ١٩٠ ، النُّجَادُ ٢٤٠ ، ٥٩٤ ، ٧٧٩ ، نَاجِدٌ ١٢٩٨ نِجَادَةٌ ٥٩٤ (نجد) : النَّاجِدُ ، النُّوَاجِدُ ٤٢٠ (نجز) : يُنْجِزُ ٢٥٩ ، نَاجِزٌ ٨٧٢ (نجس) : النُّسَاجِسُ ٢١٨ ، ١١٢٢ ، ١١٢٣ ، نَجَسٌ به دَاوُدُ فهو يَنْجَسُ ٢١٨ ، النُّجَيْسُ ١١٢٢ ، ١١٢٣ (نحش) : النُّحَاشَةُ ،	النُّجَشُ ٦١٤ ، النُّاجِشَانِ ٦١٤ (نحج) : النُّجَيْحُ ٢٦ ، ٥٨٠ ، ٦٩٦ ، ٧٠٤ ، مُنْجَعٌ خَيْرُهُ ٨٨٩ (نحف) : النُّحْفُ ٣٤٠ ، نُحْفٌ ٣٤٠ ، ١٠٧٩ ، مُنْجُوفٌ ١٠٧٩ (نجل) : نَجْلَاءُ ٨٥ ، ٥٨٠ ، ١٠٧٦ ، الأَنْجَلُ ١٠٧٦ ، النَّجْلُ ٨٩ ، ٥٠٣ ، النُّجَالُ ٥٠٢ ٥٠٣ ، ٥٦٧ ، ٥٧٢ ، اسْتَنْجَلْ ٥٠٣ ، يَسْتَنْجِلُ ٥٦٧ النُّجِيلُ ١١٩٣ . نَجَلْنَا حَلَقَهُ ١٠٠٤ (نجم) : أَنْجَمَ ١٤ ، ١٠٩١ ، نَجَمَ صَدْرُ الجَارِيَةِ ١٤ ، أَنْجَمَ ١٤ ، مُنْجَمٌ ٢٦٨ ، ١٠٩١ « فُسِرَتْ فِي النُّسَاجِ وَاللَّسَانِ (حَلًا) بِمَعْنَى مُقْلَعٍ » وَكَذَلِكَ فُسِرَتْ فِي ١٠٩١ ، النُّجُومُ الشُّوَابِكُ ٤٠٠ (نجوى) : نَاجِيَةٌ ٥٩ ، نَاجِيَانِ ٢٩٠ ، نَوَاجٍ ٥٣٥ ، ١٠٣٤ ، نَجَوْتُ نَجَاءً حَذُوفُ ٤٦٤ النُّجَاءُ ٥٠٢ يُنْجِي ٤٦٤
----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

(نخس): النَخِيسُ ١١٥١

(نخل): مُنْخَلٌ، مُتَنَخِّلٌ

١٠٧٥، مُنْخَلٌ ١٢٥٠

(نذب): نَذِبُوا ٤٢٦١،

يُنْذِبُ ٦٧٣، ٩١٩، نُذُوبٌ

٧٧٢، أُنْذِبَتْ ٩٥٤

(ندد): أُنْذِ ١١٤٤،

أُنْذِ ١١٧٣

(نذر): نَذَرَ ٣٠٤،

٧٩١، ١٠٠٥، يَنْذُرُ ١٤٢،

٣٠٤، ١١٠٦، نُذُورٌ ١١٨٠

(ندف): مُنْذَفٌ ١٠٤٧

(ندل): اللَّندَلِيُّ ٥٣٠

(ندم): التَّدِيمُ ١١٥٩

(ندوى): الْأَنْدِيَّةُ

٢٨٥، ٣٨٧، النَادِي ٢٨٦،

٧٨٠، الْمُتَنَدِّي ٢٨٦، النَّدَى

٢٨٦، نَوَادِي الدَّهْرِ

نَوَادِي كُلِّ شَيْءٍ ٥٧٨، تَنَادَوْا

٥٨٩، تَفَادَتِ ٣٨٢، يَنْدُوهُمْ

٧٨٠، أَنْدَى، الْمُنْدِيَّةُ، الْمُنْدِيَّاتُ

٧٨٢، مَنَادِيهِمْ ٨٨٨، كَنَ

نَوَادِي ٨٨٨

(نذر): يَنْذُرُ ٣٢١،

النَّذِيرَةُ، يُنْذِرُهُمْ ١١١٥،

أَنْخَضُهُ ٣٠٢، مَنَحُوضَةٌ ١٢٥٩

النَّخَضُ ١٢٣١

(نخط): النَّاحِطُ ١٢٩٠

(نحف): نَحِيفٌ ٣٠٢

(نحل): التَّحُولُ، اسْتَلَقَ

نُحُولَهَا، دَقَّ نَحْلُ هَذَا الْعَظْمِ

١٧٥، اسْتَحَالَ، يَنْتَحِلُ

نَسَبًا ٥١٣، لَمْ تُنْتَحَلْ ٥٢٣

مُجَاجِ التَّحْلِ ٩٢٦

(نحم): نَحَمٌ ٦٧٥،

٩٧٢، نَحِيمٌ ٦٧٥، مُنْتَحِمٌ،

يَنْتَحِمُ ٦٧٥، الْإِنْتِحَامُ ١١٣٦

(نحوى): نَحَا ٢٨،

نَوَاحِي الْخَلْبِ ١١٣، حَدَادٌ

نَوَاحِيهَا ٣٤٦، شَدِيدُ نَوَاحِيهَا

٣٤٧، نَاحِيَةٌ ٢٢٩، ٤٤٢،

انْتَحَى ٢٢٩، ٢٤٠، ٤٤٢،

٥٠٢، ٥٠٤، ٧١٨، ١١٦٤،

تَنْحَى ٤٦٨، ٤٣٢، ١١٦٤،

يَنْتَحَى ٢٤٨، ٤٥٨، ٥٢٣،

١١٤٩، ١١٧٥، ١٢٠٤، انْتَحَلَ

٥٠٤، أَنْحَى ٧٢٧، ١١٣١.

(نخب): مُنْتَخَبُ اللَّبِّ

١٢٦٠، مَنخُوبُ اللَّبِّ ١٢٦٠

الْمَذَاخِبُ ١٢٣٣، نَازِبٌ ٩٢٨

النَّجَادُ ٢٩٧، ٤٦١، ٤٦٤

٩٣٢، ١٢٥٨، نَجَا وَلَمْ يَلْجُ

٥٥٨ النَّجْوَى ٢٩٧، ٤٦١،

١١٠٤، ١٢٠٦، الْمَنَجَاةُ

٧٣١، الْمَنَاجِي، النَّجْوَةُ ٩٢١،

النَّجْيُ، يَتَنَاجَوْنَ ٩٣٠،

مَنْجَى ١١٢٢ نَاجٍ بِمَعْنَى نَاجٍ

أَنْظِرْ نَاجٍ

(نحب): الْمُنَاحِبُ،

ابْنُ مُنْحَبٍ ٢٤٩، النَّحْبُ

٢٤٩، ٤٢٩، ٤٣٠

(نحر): التَّحْوَرُّ ٦٤،

١١٧٩ نَحِيرٌ ١٠١٠، تَنْحَرُ

١٠٣٢، ٨٦٢، ٣٨٢

(نحز): التَّحْزَى،

النَّحَازُ ٦٠٥، نَاحِزٌ ٦٠٥،

١٠٨٨ النَّوَاحِزُ ١٠٨٨

(نخس): نَخِيسٌ ٣٨،

مُنْخَسٌ، مَنَحَسٌ يَنْتَحَسُ

الأخبار ٩٥٨ تَنْحِيسٌ ٩٤٣

(نخص): التَّخُوصُ ٢٢،

مَنْخُوصٌ ١٨٠

(نحض): الْمَنْحُوضُ ١٨٠

مَنْحُوضُ الْقِطَاعِ ١٣٠٠،

النَّحِضُ ٦١٥، ٣٠٢، نَحَضْتُهُ

٤٢٧ ، كَشَفُوا عَنْ أَسَابِهِمْ ٢٣٩	٦٣٧ ، أَنْزَلْنَاكَ أَنْزَلَتْ ٦٣٧ النَّوَازِقَ ١٠٥٤ نَازِقٌ ١٠٥٦	النَّذِيرَ ١١٠١ ، ١١٧٩ (نذل) : الْأَنْذَالُ ١١٣١ تَذِيلٌ ، نَذْلٌ ١١٩٢
(نَسَج) : نَسِيجٌ ٠٦١٣ مَنَاسِجُهَا ١١٢٨ ، الْمَنَسِيجُ مِنَ الدَّابَّةِ ١١٢٩ ، نَسَاجٌ ٦٥٦ النَّوَاسِجُ ٩٤٠	(نزل) : نَزَلْنِي ١١٠ ، نَازَلَتْ ٣٨٢ ، هَذَا نَزِيلِي ٦٤٧ قَلَمِي وَنَزَلِي ٦٨٥ ، ٦٨٦ أَنْزَلَتْ ٦٨٦ ، الْزُولُ ١١٠٥	(نزع) : الْمَنَازِيعُ ، بَعِيرٌ مِنَزَاحٌ ١٢٤ ، أَنْزَحَ ٣٢٦ ، مَا أَنْزَحَهُ ١٢٤ ، النَّازِحُ ١٢٤ ٤٩٤ ، نَزَحَتْ بِهَا ٦٣٤ (نزد) : تَزِيرُ ١٠١١ ، مَنْزُورٌ ١٢٧٠
(نسر) : مَنَسِيرٌ ٢٧٤ ، الْمَنَسِيرُ مِنَ الْخَيْلِ ٢٧٤ مَنَسَرٌ ٤١١ ، يَنْتَسِرُ ٨٦٣ ، النَّسُورُ ٨٦٣	(نزه) : نَزُهُ الْقَلَادَةَ ١٢٩٢	(نرز) : النَّزْرُ ٨٩ ، ٥٠٢ ، ٥٧٢ ، ٥٠٣
(نسرَج) : النَّسْرِيجُ النَّسْرِيجُ ، النَّسْرِينُ ١١٢٥ (نسع) : نَسَعٌ ٦٠٧ ، ١٢٦٤ ، النَّسْعُ ١٠٥٩ ، النَّسْمَةُ ١٠٧٦ ، النَّسُوعُ ١٠٢١	(نزو - ي) : نَوَازٍ نَوَازِي الْأَرْضِ ، نَازِيَةٌ ، نَزَتْ نَازٍ ٥٧٩ ، لَا تُزَيْتَ ٦٠٣ ، تَنَزَّوْ ، ٦٠٣ ، ١٠٧٤ ، تَزُوْ ١٠٧٤	(نزع) : الْمِنَزَعُ ٣٢ ، ٣٤١ ، يَنْزَعُ عَنِّي ٨٨ نَازِعِينَ ١٥٣ ، النَّازِعُ ٢٩٨ ، النَّازِعُونَ ٥١٩ ، تَزِيْعٌ ٣٧٨ ، يَنْزِعُ ٢٩٨ ، ٤٥٣ ، ٥٩٣ ، ٨٧٩ ، ١٠٠٩ ، ١٠٣٨ ، يَنْزِعُكَ ١٢٦٧ ، النَّوَازِعُ ٥٩٣ ، نَزَعْنَا ٧٩٧ ، النَّزْعُ ٨٧٩ ، النَّزِيعَةُ ١٠٠٩ ، يُنْفَزِعُ ٣٢ ، تَفَاوُزٌ ٥٨٩ ، ٥٩٦
(نسف) : النَّسِيفُ ١٨٦ ، النَّسُوفُ ٣٠١ ، ٣٠٢ ، نَسَفَ يَنْسِفُ نُسُوفًا ٣٠٢ ، يَنْتَسِفُونَ الْبِكْلَامَ انْتِسَافًا ١٨٦	(نسا) : نَسَوُهَا ٧٢ قَدْ نُسِيتَ ٧٢ ، نَسَا اللَّهُ فِي أَجْلِكَ ٩٠ تَنَسَّ شَادِنًا ٨٩ ، ٩٠ نَسَاتُهَا عَلَى الطَّرِيقِ ٧٩٥ ، نَسَاتُ أَنْسَا ، الدَّاسْتُونُ يَنْسِتُونُ ٨٥٦ يَنْسَا اللَّهُ مَقْشَرًا نَسَاهَا اللَّهُ ١٢٧٨ تَذِيْعٌ غَزَلْنَا ٨٩ ، أَنْسَاهَا ٧٩٥ ، الْإِنْسَاءُ ٩٠	(نرف) : أَنْزَفَتْ ، أَنْزَفَ فَلَانٌ عَبْرَتَهُ ١١٦٣ (نرق) : نَزَقَتْ ٥٩ ، ٦٠ ، النَّزِقُ ٦٠ ، ٦٣٧ نَزَقَتْ
(نسك) : نَسَكُوا ، النَّسِيكَةُ ٦٣٨ ، نَاسِكٌ ٨٩٤ (نسل) : يَنْسِلُ ٢٨٤ ، ٦٥٨ ، ١٠٨٥ ، ١٢٦٧ ، الذَّنْبُ يَنْسِلُ وَيَنْسِلُ ، يَنْسِلَانِ	(نسب) : انْتَسَبُوا ٢٣٩	

(نشم) : لَنَشْم ٥٧٦ ،

١١٢٥ ، نَاشِمٌ ، نَشْمٌ من  
مَرَضِهِ نَشْمٌ يَفْشِمُ نَشُومًا  
٦٠٢

(نشو - ي) : نَشَاةُ

فروع ، ما أحسن ما نشا ٢٤٨  
تَنَاشَى ، انْتَشَى ٤٦٤ يَفْتَشِي  
١١٦٦ ، نَشِيت ١٢٤٠

(نصب) : نَاصِبٌ ،

نَصَبَ المِدشُ يُنْصِبُ نَصُوبًا  
عَيْشٌ نَاصِبٌ ٨ ، تَنْصِبْتُ  
١٢٩ ، المُنَاصِب ٣١٢ ،  
لَا يُنْصِيك ٧١٥ ، ١٢٥٨ ،  
يُنْصِبُهُ ١٠٦٥ ، مُنْصَبٌ ١١٠٧  
١١١٤ انْتَصَبُوا ٤٢٨

(نصح) : نَصِيحٌ ،

مُنْتَصِحٌ ٢٠١ ، النَّاصِح  
١١١٢ ، ١١٤٣ ، التُّنْصِخَةُ  
١١٤٣

(نصر) : نَصِيرُهَا ٢١٣

١١٨٠ ، نَصُورُهَا ٢١٣ ،  
٧٢٨ ، نَصْرٌ ٢١٣ ، ٦٦٣ ،  
نَاصِرِي ٣٦٣ ، أرض منصورة  
٦٦٣ ، نَصُورٌ ، نَاصِرٌ ،  
نَصْرَةٌ ٧٢٨

(نشب) : نَشِيتُ ١١٤

يَنْشَبُ انْخَرَقَ ضَعْرٌ ٥٢١ ،  
يَنْشَبُ بِهَا ٨٠٦ ، ١١١٢ ،  
النَّشَاب ٨٧٠ ، تَنْشَبُ  
١١٣٠

(نشج) : النُّشَجُ ٧٨ ،

١٣٢ ، ٦١٢ ، ١٠٣١ ،  
نَشَجَتْ ٦١٢ ، تَنْشِجُ ٧٩ ،  
أَنْشِج ١٠٣١ ، النُّشِجُ  
١١٧٤

(نشح) : نَشَحَتْ ١٦

(نشد) : يُنْشَدُ ٣٨٥ ،  
إِنْشَادِي ٩٤٣ ، نَاشِدٌ  
١٢٩٧

(نشر) : النُّوْشَرُ ٢٠٣

١٢٣٣ ، ١٢٦٦ ، النُّشْرُ ٣٦٨

(نشر) : نَشَرٌ ٤٤٢

(نشن) : نَشَا ٤٨٩  
٩١٩ ، ١٠٥٣ انْشَصَتْ ١٠٠٧  
نَشَصَتْ ١٠٦٠

(نشط) : اسْتَحْكَمَتْ

الْأَنْشُوطَةُ ١١٥ ، نَشَطٌ ٩٤٠ ،  
نَشَطَتْ ، تَنْشِطُ ١٠٣٤ النَّاشِطُ  
١٢٩٠ ، ١٠٣٤

(نشل) : النُّشِيلُ ٧٩

١٠٨٥ ، النُّشِيلُ ٢٨٩ ، ٥٣٣ ،

١٢٦٧ النُّشَالُ ٥٣٣ ، ٥٦٩ ،

نَسَلَ ٢٨٩ ، ٥٣٣ ، ٥٦٩ ،

١٢٩٤ ، نَسَلَتْ سَيْدُهُ ، نَسَلَ

الطَّائِرُ ، أَنْسَلَ الطَّائِرُ الرِّيشَ

٥٣٣ ، أَنْسَلَ ٦٥٨ ، الدُّسْلَانُ

٦٥٨ ، ١٢٨٤ ، النُّسَلُ ١٢٨٤ ،

نَسَالُ ٢٨٤ ، ١٢٩٤

(نسم) : النُّسَمُ ،

النُّسَمَةُ ٥٧٥ ، النُّسَمَانُ  
٥٧٩ ، النُّسَامِيمُ ٤٩٢ تَنَاسَمَنَّ  
١٠٠٠

(نسو - ي) : النِّسَا

٣٥ ، ٣٦ ، ٣٠٢ ، ٧٥٧ ،

١٠٥٩ ، ١٢٧٧ ، أَنْسَا ٣٤ ،

٧٥٧ نَسَوَانِ ٧٥٧ رَجُلٌ أَنْسَى

وَنَسَى ، وَقَدْ نَسِيَ فَهُوَ مَنَسِيٌّ

وَمَنْسُوٌّ ٧٥٧ ، تَنْتَلَسَى لَبٌّ

شَارِبُهَا الْخُرُّ ٩٥٨ نِسَوَانٌ

٥٩٢

(نشأ) : النَّاشِئُ ١٠٢٤ ،

٤٩٠ ، نَشَأَ ١٠٢ ، ٤٨٩ ،

نَشَأَ لَهُ نَشْرٌ ، حَسَنٌ ١٢٩ ،

لَدُنْ أَنْ نَشَأْنَا ٣٦٧ ، النَّشِيُّ

٤٨٩ ، أَنْشَأَ ١٢٥٥

١١٧٥، ١١٠٧، ١٠٠٠، مُنْطَقَة	(نضج) : النضج ٣٦٥،	(نصف) : النصف
(نطال) : الناطل ١٤٦،	١١٣١، نَضَاح ٥٢٣	١٨٧، ٨٧٨، ١٠٥٤، النَّاصِفَة
١٤٧، ٧٣٣، ١٠٢٢، مافيه	(نضد) : نضيد ١٠٣٣،	٥٩٩، مَنَصَف ١٠٠٥، يُنَاصِف
نَاطِل ١٤٧، النَوَاطِل ٧٣٣	منضود ٩٢٥	٩٠٥.
(نظر) : أنظر، أنظر	(نضر) : النضار ٧٨،	(نفل) : النافيل ١٤٥،
١٤٨، نَنظُر، نَنْظُر ٨٠٠	٧٩، النُّضار، نَضُر ٧٩،	١٠٦٠، ١١٧٦، سَنَم نَاصِلٌ
نَظَاثُر ١٨١، تَنظُر ٢١٧	النضير ٢٨٩، نَضِر ١٠١٠،	وَقَرَس نَاصِلٌ ١٤٥، التَّضَل
(نظم) : النظم ٢٠،	الأنضير ١٠٨٢، نَضِر ١٠٨٢	١٤٨، ٢٥٠، ٥٦٩، ٦١٥،
تَنْظِمُهُ، نَظَمْتُ، تَنْظِم ٩٤٠	(نضل) : تنضله ١٨٩	نَضَل حَلِيفٌ ٦١٥، نَصَلُوا
(نعب) : ناعب، نعب	(نضوى) : نضوت	٢٧٨، نَصَلْتُ ٧٣٠، ١٠٢٧
الغُرَابُ ٢٥٢، نَعُوبُ فِي الزَّمَام	أَنْضُو ٩٢٦، نَضَا ١٠٧٠،	نُضِل ٥٣٦، النُّضَال ٥٦٩،
٨٩٨	يَنْضُو حَاجِدًا ٩٢٦، يَنْضُو	١٠٧٨، النَوَاصِل ١٤٤، ١٠٢٧
(نعج) : ناعجي ١٠٠١	تَحَارِمَهَا ١٠٧٤، أَنْضَا ٦٩٦،	النَّصِيل ١١٩٣
النَّعَاج ١٠٧٨، نَعَج ١٠٣٤	١٠٥٢، نَضِيتُ ١٠٨١،	(نصوى) : نواصيها
(نمر) : نمور ١٠١٠	النَّضَى ١١٢٨، ١١٩٣	٩٤٨، ٩٤٣، ٨٦٥
(نمس) : النمس،	(نطح) : النطح المنطوح،	(نضب) : التضاب
نَعَسْتُ ٦٠٧	بِهِ النُّطْحَة ١٥٢، النَّاطِح	٦٨٠، نَضَبْتُ ١٠٣١، تَنْضُب
(نمش) : النواش ٥١٧	١٠٣٨	١٠٣١، ١٠٥٠
(نمف) : النمف ٦٥،	(نطف) : النطفة ١٤٥،	(نضج) : النضج ١٢٦،
٤٩٧	٣٨٠، النُّطَف ٣٨٠، نِطَف	١٠٤، أَنْضَاح ١٢٦، ١٦٧،
(نعل) : النعال ٥٦٨،	النُّطَف، النُّطَف ٦١٣، نِطَاف	١٠٤٧، النُّضَاح ١٦٥، النَّاضِح
مُنْعَل ٨١٨	١٠٢٨، تَنْطَف ١٠٤٥	١٦٥، ١٦٧، النُّضَح ١٦٥،
(نعم) : النعم ١٥٩،	(نطق) : منطق ٦٥٦،	٣٦٥، ١١٣١، يَنْضَحُ نَضَح
١٠٨٧، ٨٢١، ٦٩٣، ٥٧٦،	ذَاتِ مِنتَق، ٦٥٧، ١٠٠٥،	١٦٥، يَنْضَح ١٠٤٠، نَضَحَتْ
١١٨١، أَنْاعِمُ ١١٨١، النِّعَامَة	النُّطَاق ٦٥٧، ٩٢٥، مِنتَاق	بِالْمَاء ١٢٩٨



لِلنَّفُوسِ ٦٨٥ ، النَّفْسَا ٣٧٦٠ ،

٦٨٥ النَّفَاسَةُ وَالْحَسَدُ ١٩٦

(نفض) : النَّفَاضُ ،

نَفِضَةُ ، انْفِضُ الطَّرِيقَ هَلْ

تَرَى أَحَدًا ، تَنْفِضُ الْأَرْضَ

٢٠٤ ، أَنْفَضَ ، تَنْفِضُ ٣٠٥

نُفِضَ الْقَوْمُ ٣٠٥

(نقق) : نَوَاقِقُ ١٠٥٥

(نقل) : انْتَقَلَتْ ٧٦ ،

النَّافِلَةُ ، أَفْأَلَ ٨٨ ، النِّقْلُ

٨٨ ، ٥٨٥ ، نَقَّالٌ ٥٨٥ ،

النَّوَائِلُ ١٠٢٥ ، ١١٥٩

(نقوى) : تَنْقَى ٨٤ ،

١٠٨٨ ، يَنْقُونَ ٥٦٨ ، نَقَاهُ

١٠٠ ، ١٠٦ ، النِّقَايَةُ ٥٢٩ ،

نَقِيَانٌ ٥٣٤ ، ٧١٥ ، ١١٠٠ ،

النَّقَى ١١٠٠

(نقب) : نَقِيبٌ ، مَنَقُوبٌ

١٠٥ ، النَّاقِبُ ٣١٥ ، ٣٦٣ ،

٤٥٧ ، ١٢٩٣ ، مَنَقَبٌ ٣٦٣ ،

٤٥٧ ، مَنَقَبَةٌ ١٢٩٣ ، النَّقْبُ

٥٣١ ، ١١٩٢ ، النَّقَابُ ٨٤٨

مُنْتَقِبٌ ٩١٠

(نقح) : مُنْقَحٌ ٩٤١

(نقد) : نَقَدَ ٢٦٠ ، ٢٦١ ،

(٢٠٦ - شرح إسماعيل المذلي)

نَفَّاحَةٌ ١١٢٧ ، تَنْفِخُ ٤٤٦ ،

١١٢٧ ، ١٢٥٠ طَلْعَةُ نَفُوحٍ

١٢٥٠ ، نَفْحَةُ السِّيفِ ١٢٥٠

(نقد) : نَقَدَ نَقْدًا ،

نَقَدَ مَا عِنْدَهُ نَقْدًا ٣٣٨ ، نَقَدَ

١٢٣٦ ، مَالَهُ تَقَدَّ ، التَّقَدُّ ،

قَصْرُهُ التَّقَدُّ ٣٣٨ ، تَقَادَهَا

٦٠٠ ، إِنْغَادَ ٦٠٠ ، ٩٤١

يَنْفَقِدُ ١١٦٧ ، ١٢٣٦ ، يَنْتَقِدُ

١٠١٦ مُنْتَقِدٌ ١٢٣٦

(نقد) : نَوَافِذُ ، نَافِذَةٌ

٤٠ نَفَذَتْ ٤٠ ، ١٨٧ ، تَقَدَّ

١٨٧ ، أَفْأَذَ ١٨٧ ، ١٠٦٠ ،

أَنْفَذَتْ مَسَامِعَهَا زَامِلُ ١٠٦٠

أَنْفَذَنِي ١٠١١ مَقْدَ ١٨٧

(نقر) : النِّقْرُ ٥٠ ، ٥١ ،

٥١٦ ، ٦٤٤ [ نافر ٥٠ ]

«لَقَوْلِهِ مِثْلُ رَاكِبٍ وَرَكَبَ»

النِّقْرَ ١١٨ ، ٧١٧ ، اسْتَجَدُّوا

نَقَرًا ٧١٧ ، مُنْقَرٌّ ٣٥٩ ،

نَقَرُوا ٨٦٢ ، يَنْقِرُونَ

٤٩٢

(نفس) : صَبَرَتْ النَّفْسُ

١٣٧ يَنْفِي الْمَلَا حِي لِنَفْسِهِ

٦٨٤ صَمِيمٌ نَفْسِهِ ٧٤٤

٤٢٢ ، ١٠٧٧ ، ١١٥٩ ،

النَّمَامَاتُ ١٠٧٧ النَّمَامُ ٢٠٤ ،

٥٣٥ ، ١١٦٠ رَحَلُ النَّمَامِ

٨٩٩ النَّمَامُ ١١٥٩ ، ١١٦٠ ،

خَفَّتْ نَمَامَتُهُمْ ، شَالَتْ نَمَامَةٌ

الْقَوْمِ ١٠٧ ، النَّمَامِيُّ ١٩٩ ،

٩١٩ ، ١١٢١ ، ١١٨٥ ،

مُنَاعِمَةٌ ٨٩٧ ، نَعِيمٌ اللَّهُ ٨٩٨ ،

نَعْمَةٌ ٨٨٨

(نور - ي) : نَعَوَا

٣٦٥

(نفض) : نَفَضَ السَّنَّ

٦٦

(نقق) : نَقَّقَ الْغَرَابُ

٢٥٢

(نغم) : نَغَمَ مُصِيبٌ

٨٢١

(نقث) : نَقِثَ ، تَنْقِثُ

بِالدَّمِ ٢٦٤

(نفع) : النَّفِيجَةُ ، نَفَاحٌ

١٠٥٨

(نفع) : النَّفْحُ ٣٨٨ ،

٧٢٩ ، ١٢٥٠ ، نَفَحَتْ بِي

الْأَرْضُ ، نَفَحَتْ بِهَا ٤٤٦ ،

نَفَحَتْ بِهِ خَشِيئًا ٣٨٨ ،

٦٧٢ ، قَدَدَتْ أَسَانَهُ	النَّقَال ٤٩٧ ، ٥٦٧ ، النَّقِيل	تُنْكَزَرُ نَكَزَا ، بِئَرُ نَاكِزُ
٢٦٠ ، ٦٧٢ ، قَهْدَ الرَّمِيحِ	٥٠٧ ، ٥٦٧ ، مُنْقَلٌ ٥٣١ ،	بِثَارِ نَوَاكِزٍ ٩٤٤ - ٩٤٥
والضَرْمُ يَنْقَدُ نَقْدًا ، قَدَدَتْ	٥٦٧ ، نَقْلٌ ١١٣٠	(نكس) : النُّكْسُ
عَصَاهُ ٢٦١	(نقو-ي) : اللَّانَقِي ١٢٣ ،	٩٥ ، ٢٧٢ ، ٢٨٤ ، ٤٢٤ ،
(نقد) : تَنْقَدُّهَا ،	٨٣٣ ، النَّقْيُ ١٢٣ ، تُنْقِي ،	٥٤٣ ، ٦١٧ ، ٨٩٠ ، يُنْكَسُ
تَنْقَدْتَهَا ، خِيلَ هَائِلِ ٢١٣	رَجُلٌ لَا تُنْقِي عِظَامَهُ ٧٥٥ ،	السَّهْمُ ٢٧٢ ، سَهْمٌ نُكِسَ
أَمَذَنِي لِسَعْدِي ١٠١١	مُنْقِي ٨٣٣ ، النَّقَا ٩٢٥ ، ٩٣٢	عَرَضَ لَهُ نُكْسٌ وَنُكَاسٌ
(نقر) : هُوَ نَقَرْتُ عَلَيْكَ	(نكب) : مَنَاكِبُ	٤٩٥ ، نَاكِسٌ ٦٤٦ ، غَضٌّ
١١١ ، النَّقَرَى ٥٨٢ . لَمْ يُجِدْ	٩١٩ ، ٩٢٠ ، ١٠٠٨ ، رَجُلٌ	وَنَكْسٌ ٥٩
نَقْرَةٌ ٨٣٩ النَّقْرَةُ ١١٤٠	ذُو مَنَاكِبٍ ٩ ، النَّكْبُ	(نكش) : بِحَرِّ لَا يُؤْزِي
(نقز) : نَقَّازٌ ٦٠٣	٤٦٦ ، مَنُكُوبٌ ٥٧٩ ،	وَلَا يُنْكَشُ ٥٩٥
(نقص) : نَقَاصَةٌ ٤٥٠ ،	النَّكْبَةُ ٤٦٦ ، ٥٧٩ ،	(نكظ) : نَكْظًا ،
نَقَاصَةٌ ٤٥١ ، نَنْتَقِصُ ٤٥٠	الْأَنْكَبُ ٧٥٧ ، مُنْكِبٌ	أُنْكَظَنِي عَنْ حَاجَتِي ١٠١٩
(نقض) : الْإِنْقَاضُ ،	٧٥٧ ، ١٠٥٠ ، ١٠٧٤ ،	(نكل) : نَكَلُوا ٨٣١ ،
تُنْقِضُ ١١٤٧	نَكْبَاءُ ٥٣٣ ، ١٢٧٠ ،	النَّالِكُ ٢٠٢ ، يُنْكَالُ ٨٣١ ،
(نقع) : النَّقَاعُ ٢٣٢ ،	نَاكِبٌ ٩٢٠	٢٣٨ . النَّكَلُ ٩٦٠ ، مَنَكِلٌ
النَّقْعُ ٢٣٢ ، ١١٩٢ ، نُقَاعَةٌ	(نكج) : النَّكْجُ ٣٩٧ ،	٩٠٤ ، نَكَالٌ مُنْكَالٌ ٥٣٥ ،
١٠٦٠ ، ١٠٢٢	نَقَا كَحَتَّ ٥٢٣	مُنْكَالٌ ٧٨٠
(نقف) : مُنْتَقِفٌ ،	(نكد) : نَكِدٌ ٢٦٠ ،	(نمر) : تَنْمَرُ لَنَا ٣٦٩
نُقِفَ ١٢٣٦	نَكِدَتْ ٤١٩	(نمرق) : مُنْمَرُقٌ ١٠٠٠ ،
(نقل) : مُوَأَشِكَةُ	(نكر) : تَنْكَرٌ ٩١ ،	النَّارِقُ ١٠٥٤
النَّضِ وَالْإِنْقَالُ ٤٩٧ ، الْمَذَاكِلَةُ	لَيْسَ لَهُ نَكِيرٌ ٦٦٤ ، نَفَاكِرُ	(نمط) : النَّمَاطُ ، نَمَطٌ
٤٩٢ ، ٥٠٧ ، نَاقَةٌ مُنَايِلٌ	٦٩٦ ، نُوكِرُوا ٧٥٢ ، ٨٣١ ،	١٢٦٦
٤٩٧ ، لِلنَّاقِلِ ٥٣١ ، ٥٦٧ ،	١١١٥ ، الْمُنَاكِرَةُ ١١١٥	(نمل) : أُنْمَلَةٌ ١٤٣ ،
١٠٢٤ نَاقِلٌ ، يُنَاقِلُنَ ٥٠٧ ،	(نكز) : بُنْكَزَتْ	الْأُنَامِيلُ ١٤٣ ، ١٦١ ، ظُهُورُ

٦٤٤ ، النبهة ٦٧٣ ، أنبهة  
١٢٧٢

(نهي) : النبهة ١٦٣ ،  
٧٤٤ ، فلان نبهة لفلان ١٦٣ ،  
انتهى ١٦٦ ، ٨٣٥ ، انتهت  
٤٢٣ ، النهي ٢٩٩ ، ٥٤٢ ،  
أنهى ٧٤٤ ، تنهى ٤٠٧ ،  
٨٣٥ ، نهيت ٤٠٧ ، النهي ٤٦٢ ،  
١٣٠٠ ، الأنهاء ١٣٠٠

(نوا) : النوا ١٤٠ ،  
١٢٣٤ ، ١٠٣٢ ، ١٠٣١ ، ٧٤٢  
الأنواء ١٤٠ ، ٧٤٢ ، ١٢٣٤  
أنواء جمع نوى ١٠٠١ ، ناء بها  
٤٧٠ ، نوت به ٥٣٨ ، نوتهم  
إلى أمر ٨٣٨ ، ناءت للقيام  
٩٦٥ ، ١٠٢٣ ، تنوؤ به عرّفا  
٤٦٨ ، تنوؤ به ١٢٨٥ ، ينوؤ  
على شق ٤٦٨ ، تنوؤ على صغو  
٥٥٥ - ٥٥٦ ، ينوؤ ٨١١ ،  
ينوبهم (مخفف ينوؤ بهم)  
٥٣٨

(نوب) : نوب ١٠٥ ،  
نوب ، نائب ١٤٤ ، النائب  
٤٩٦ ، تنوب ١٤٤ ، تنوبهم  
٢٣٨ ، تنوبه ٦٧٩ ، ينوب

نهدت نديهن ١٩٢  
(نهر) : (وتصوب) اشتهر  
إلى استمر التي جاءت في الصفحة  
مرة أخرى خطأ ، النهر  
نهر (وهي تصوب كلمة مر التي  
جاءت في الصفحة) نهر ، أنهر  
الدم ١١٢  
(نفس) : النفس ،  
ينفسه ٢٩

(نفس) : النفس ٢٩ ،  
٣٧ ، نفس لكاش ٣٧  
(نهل) : النهل ١١٤٧  
(نفض) : نفّضت ٢٥٢ ،  
ناهضة ، تنفض إليك ٢٧١ ،  
ناهض ١٨٤ ، ٣٤٢ ، ١٢٠٥ ،  
مواشكة النفس والانتقال ٤٩٧  
(نوق) : شاحب النواوق  
١٠٥٦

(نهلك) : نهلكه ٤٤٩  
(نهل) : النهل ٦٤٤ ،  
النهل ٦٤٤ ، ١٢٦٦ ، المنهل  
١٢٢٨ ، ٩٢١ ، المنهل ١٠٣٦ ،  
١٠٢٧ ، النواهل ١٢٢٢ ،  
المنهل ١٢٢٨ ، ١٢٥٠ ،  
(نهنه) : نهنهت ٣٥٧

الأنامل ١٦١ ، منمل ٤٣٣  
(نعم) : نعمة ، كت  
عليه ٢١

(نعم) : نعم ،  
الندمة ٩٩  
(نمو) : نماؤها ١٣٣ ،  
نمى ١٤٣ ، ١٠٣٣ ، نمت  
٥٧٣ ، ٦٥٦ ، ١٢٧٥ ، أنمى  
١٠٥٥ أنمى الصيد ، يذمى  
الرمية ١٣٠١

(نهب) : يذناهبان  
الجد ٣٨ ، نهب ١٧ ، ١٣٥ ،  
٢٥٠ ، نهب مجمع ١٧  
الغائب ٢٥٠ ، ٤٦٨ ، المنهب  
١١١٦ ، ٦٢٧ ، يذنوب ٤٦٨  
١١١٦ ، انتهب ١١١٦

(نبت) : النبت ٧٨٨  
(نرج) : نرج ١٥٤ ،  
٦١٨ ، ٧٢١ ، نرج ١٥٤ ،  
١٠٨٧ ، منرج ١٠٣٠

(نهد) : النواهد ، جارية  
ناهد ١٩٢ ، نهد ٨٢٢ ، نهد  
المعزوم ١٠٩٢ ، نهد للراكل  
٨٨٩ ، ١١٨٣ ، المستنهد ٩٤٣  
ينهد ، نهد إليهم ١١٦٨ ،

١٤٤، ٢٨٩، أنثياب ١٢٩٣	(نوق) : الأياتى ١٠٥٥	نمير ذو زيرين ٥٢٥، أنيار،
نوايب قزبة ٤٥٩، أناب	نوق ١٠٣٢	زير ٩٤٠
٥٦٧، مُنِيب ١١٩٢	(نول) : تنول ٣٢٢،	(نيط) : ذو نيط
(نوج) : ناج بمعنى	نُلها بخير، نال ينول ٩٣٠،	١٢٧٥ النيف انظر نوف
ناجح ١٣٢	مُتولة ٣٥٨ جادت بنائها	(نيق) : النيق ١٢٠٥،
(نوح) : النوح ١٠١،	١١٠٢ نائل ١١٨١ أنال بالله	ذو نيقة ٩١٧ ذو النيقة ٩٤٠
١٤٩، ٢٧٦، ٢٩٢، ٦٧٢،	٨٠٦ أنال كميننا ١١٨٠ يُنيلان	(نيل) : رنيل السماء،
٨٨٨، ١٢٨٤، النبوايح ١٠١،	بالله ١١٨٠، يُنيل ١١٨١،	نيل السماء ٥٣٤ وانظر نول
١٤٩، نائمة ٢٩٢، ٢٩٣،	وانظر نيل	(نيم) : الشار المنيم
٦٧٢، تنوح ١١٦٣، ١١٨١،	(نوم) : المنام ١٠٧٤،	(انظر نوم)، النيم ١١٢٧
١٢٨٤	الذار المنيم ٣٦٢، ٣٦٥، ٦٦٧،	(ني) : النى ٤٦، ٢٢٥،
(نور) : المآرة، النور،	نومة ١٠٥٤، لم يندفنا،	٥١٥، ١٠٠٦، ١٠١٣،
٣٩، نوار ٨٩٨	١٠٥٧ النيم ١١٢٧	١٠٢٢، ١٠٣٢، ١٢٨٩،
(نوس) : ناس القور	(نو-ى) : النوى	وانظر نيا
ينوس نوساً ٢٨٦	٢٥٤، ٢٩٤، ٤٩٢، ٦١١،	
(تنوش) : ٧١، ٩٣٢،	١٠٠١، ١٠٢٠، ١١٧٢،	
١١٢٧، ١١٦٣، النوش ٧١،	١١٧٥، النية ٢٥٤، ٦١١،	
ناش القور ٢٨٦ ناشت	٦٩٤، ١١٧٢، أنواء جمع نوى	(هيب) : نوب خبايب
تنوس نوشاً ١١٦٣، ناشوا	١٠٠١ انتوت ٦١١	هبايب ٣١٣ يهب من المنام
البزوز ٢٨٦ ناشوا بأرسان	(نيا) : ماء النى ٤٥،	١٠٧٤
الجياد ١١٨٣	٤٦ وانظر نى	
(نوط) : ذو نيط ١٢٧٥	(نيب) : النيب ٧٧١،	(هيج) : مُهيج ١٢٣٠
(نوف) : تنيف ٧٥٢،	ضرس نايها ٨١٦ ناب ضروس	(هيد) : مُهايد ١٢٣١
١٠٠٩، ١٠٤٠، النيف ١٤١،	٤٤٧، شابك الناب ٥٣١	(هير) : هير، الهيرة
١١٧٨ مُنيف ١٠٥٣	(نير) : ذات زيرين،	هير ١٢٧٣
		(هبط) : هباط أودية،

## الهاء

(هيب) : نوب خبايب  
هبايب ٣١٣ يهب من المنام  
١٠٧٤  
(هيج) : مُهيج ١٢٣٠  
(هيد) : مُهايد ١٢٣١  
(هير) : هير، الهيرة  
هير ١٢٧٣  
(هبط) : هباط أودية،

(هديد) : الهُدَيْدِ ٤١٥	(هجل) : الهِجَال ، هَجُول ٥٠١ ، هَجْلُ ٥٠١ ، ٥٩٤ هَجَلَات ٥٩٤ ، الهَوَجَل ٥٣٥ ، ١٠٧٣ ، فَلَاحَةٌ هَوَجَلُ ١٠٧٣	يَهْبِطُهَا ٢٨٥ (هبل) : السُّهْبَل ١٠٧٢ (هيو - ي) : هَابِي الرواكد ٩٢٤ (هتف) : هَتُوف ٢٥٨ ، ٦١٧ ، ٨٩٨ ، هَتَّافَةٌ ، تَهْتِف ٥٠٨ (هتل) : هَتَّاتٌ ٤٠٨ (هتن) : هَتَّتْ ٤٠٨ هَتُون ٤٠٨
(هدج) : هَدُوجٌ ٦١١ ، ٦١٢ المَدَجَةُ ٦١١ ، تَمِيت هَدَجَةَ الرَّعْدِ ، هَدَجَتِ تَهْدِج ، الهَدَجَانُ ٦١٢ تَهْدِجُ ٦١١ ، تَهْدِج ١٠٦١ هَوَاج ١٠٠٨	(هجم) : الهَجْمَةُ ١١٣٦ (هجن) : الهَجَانُ ١٥٤ ، هَجِينٌ ٣٢٥ ، ٥٢٠ ، هِجَانُ ٤٩٨ ، ٥٢٥ ، ٥٣٣ ، ٨١٥ ، ١٠٠٢ ، ٩٣٧ ، ٨٨٨	(هجد) : الهُجُود ٢٩٣ ، مُهَجَّدٌ ، مُهَجَّدٌ ٦٨٦ ، مُهَجَّدُ ضَيْفِ المَمُوم ٥١٤ ، هَاجِدُ ١٠٢٣ يَتَهَجَّدُونَ ٩٩٩ (هجر) : أَهْجَرْتُ البَعِيرَ ، هَجَرْتَهُ ، الهِجَارُ ١٠٠٧ الهَجِير ١٠٠٧ ، ١٠١٨ ، هَجُور ١٠١٢ تَهْجِير ١٠٣٨ (هس) : هَجَّاس ٢٢٧ ، ٤٤١ ، ٤٤٣ يَهْجِسُ ٢٢٧ ، ٤٤١ ، ٤٤٣ هَجَّسَ لَيْلَتَهُ ٢٢٧ ، ٤٤٣ (هحف) : الهِجَف ٣١٩ ٥٦٩ ، ٥٥٢
(هدد) : لَا يَهْدِي ١٠٧ ، لَا تَهْدِي دُنَا ٤٥٣ ، لَمْ أَهْدُ ٣٧٨	(هجو) : المَهْجُوف ، المَاجِي ٥٣٥ تَهْجُونِي ٤١٧ (هدأ) : يَهْدَأُ ٢٥٢ ، الْمُدْوَى ١١٢٩ الْهُدُوءُ ١١٠٧ هُدُوءُ اللَّيْلِ ٦٤٢ ، ٦٨٧ ، هُدُوءُ اللَّيْلِ ١١٧٦ ، الْمِدَاوَةُ ٦٨٧ هَدَأَ ١١٥٤	(هجد) : الهُجُود ٢٩٣ ، مُهَجَّدٌ ، مُهَجَّدٌ ٦٨٦ ، مُهَجَّدُ ضَيْفِ المَمُوم ٥١٤ ، هَاجِدُ ١٠٢٣ يَتَهَجَّدُونَ ٩٩٩ (هجر) : أَهْجَرْتُ البَعِيرَ ، هَجَرْتَهُ ، الهِجَارُ ١٠٠٧ الهَجِير ١٠٠٧ ، ١٠١٨ ، هَجُور ١٠١٢ تَهْجِير ١٠٣٨ (هس) : هَجَّاس ٢٢٧ ، ٤٤١ ، ٤٤٣ يَهْجِسُ ٢٢٧ ، ٤٤١ ، ٤٤٣ هَجَّسَ لَيْلَتَهُ ٢٢٧ ، ٤٤٣ (هحف) : الهِجَف ٣١٩ ٥٦٩ ، ٥٥٢
(هدر) : ذَهَبَ هَدْرًا ٣٠٠١ ، الْمِدْرَارُ ٩٥١ ، الْهَدِيرُ ، ١٠٠٧ ، ١١٠٤ هَدَرَ ، يَهْدِرُ ١١٠٤	(هدأ) : يَهْدَأُ ٢٥٢ ، الْمُدْوَى ١١٢٩ الْهُدُوءُ ١١٠٧ هُدُوءُ اللَّيْلِ ٦٤٢ ، ٦٨٧ ، هُدُوءُ اللَّيْلِ ١١٧٦ ، الْمِدَاوَةُ ٦٨٧ هَدَأَ ١١٥٤	(هجر) : أَهْجَرْتُ البَعِيرَ ، هَجَرْتَهُ ، الهِجَارُ ١٠٠٧ الهَجِير ١٠٠٧ ، ١٠١٨ ، هَجُور ١٠١٢ تَهْجِير ١٠٣٨ (هس) : هَجَّاس ٢٢٧ ، ٤٤١ ، ٤٤٣ يَهْجِسُ ٢٢٧ ، ٤٤١ ، ٤٤٣ هَجَّسَ لَيْلَتَهُ ٢٢٧ ، ٤٤٣ (هحف) : الهِجَف ٣١٩ ٥٦٩ ، ٥٥٢
(هذف) : الْهَذَفُ ٩٧ ، ٣٦٧ ، ٩٥١ ، ١٢٣٣ أَهْذَفَ ٣٦٧	(هدب) : الْأَهْدَابُ ١٣٦ ، ١٢٧ ، ١٠٣٤ ، سَبِطُ الْأَهْدَابِ ١٢٦ ، هُذَّابٌ ٤١٠ ، هَذِبٌ ٤٣١ ، هَيْدَبٌ ١٣١ ، ٢٩٤ ، ٥٣٤ ، ١٠٣٠ ، ١٠٥٠ ، ١٠٩١ ، هُذْبُ قَطِيفَةٌ ١٠٩١	(هس) : هَجَّاس ٢٢٧ ، ٤٤١ ، ٤٤٣ يَهْجِسُ ٢٢٧ ، ٤٤١ ، ٤٤٣ هَجَّسَ لَيْلَتَهُ ٢٢٧ ، ٤٤٣ (هحف) : الهِجَف ٣١٩ ٥٦٩ ، ٥٥٢
(هدم) : الْهَدْمُ ٩٧٢ (هلو - ي) : الْهَادِيَةُ ٢٢ ، ٦١٢ ، ٧٢١ هَادِيَةُ	(هدب) : الْأَهْدَابُ ١٣٦ ، ١٢٧ ، ١٠٣٤ ، سَبِطُ الْأَهْدَابِ ١٢٦ ، هُذَّابٌ ٤١٠ ، هَذِبٌ ٤٣١ ، هَيْدَبٌ ١٣١ ، ٢٩٤ ، ٥٣٤ ، ١٠٣٠ ، ١٠٥٠ ، ١٠٩١ ، هُذْبُ قَطِيفَةٌ ١٠٩١	(هس) : هَجَّاس ٢٢٧ ، ٤٤١ ، ٤٤٣ يَهْجِسُ ٢٢٧ ، ٤٤١ ، ٤٤٣ هَجَّسَ لَيْلَتَهُ ٢٢٧ ، ٤٤٣ (هحف) : الهِجَف ٣١٩ ٥٦٩ ، ٥٥٢

الصُّغْل ٩٤ المادى ٢٢ ، ٥٣٣	(هرز) : هِرْزَة ٧٩٤	( هزف ) : الهِزْفُ
لَمْ يَدَى ٩٨ ، ٩٩ الوادى	(هرس) : ذُو هِرْزَيْنِ	أَهْرَافٌ ، ٤٦١ ، ٣٢٠ ، ٣١٩
١١٧ ، ٢٨٩ ، الوادى الصَّدْر	١١٧٣	أَهْرَافٌ ، مُهْرَافٌ ١٠٢٩
١١٧ ، هَدَى ، اَقْسَى	( هرق ) : المِهَارِقُ	(هزم) : التَّهْزِمُ ٧٩
هَدَيْتُكَ ١١٩٨ يَهْدَى ٢٩٧	١٠٥٣ ، هَرَّاقُ ماء ١١٢١	١٢٥٩ ، ٦٠٧ ، ٢٥٨ ، ١٦٧
تَهَادَى ٥٠٣ ، المِدَاوَة ٦٨٧	(هركل) : هِرْ كَوَلَة	كَمْزَمُ الظَّوَارِ ٧٩ ، هَزَمُ
الهُدُو ١١٠٨ ، يُهْدَى ،	١٠٥٤	بُقَاة ٢٥٨ ، يَهْزَمُ رَعْدًا ١٦٧
الَهْدَى ١١٣٢ التَّهْدِيَة ١١٠١	(هرم) : التَّهْرَمُ ١١٢٢	سَمِعْتُ هَزْمَةَ الرَّعْدِ ١٦٧ ،
١١٣٢ ، الهدايا ١١٠١ هُدُو	(هرمس) : هِرْمَاسٌ	٢٥٨ ، هَزَمَ ٥٧٦ ، ٥٩٨ ،
الليل ١١٧٦	٤٤٣	هَزِيمٌ ٧٩٢ ، ١١٥٩ ٩١٩ ،
(هذب) هَذِبَ ٤٣١	(هرو - ي) : المِرَاوَة	مُتَّهَزِمٌ ١٠٩١ ، مُنْهَزِمٌ ١١٢٩
مَرَّ يَهْذِبُ ١٢٣١	٥٩ ، ١١٩١ ، تَهَرَّأَهُ ١١٩١	ضَرْبَةً قَهَزَمَ عَظْمَهُ ١١٥٩ ،
(هذر) : المِهْذَارُ ٨٣١	هَارٍ انْظُرْ هُورٌ وَهِيرٌ	هَزَمَاتٌ بِالسَّيْفِ ٥٩٢
(هذو - ي) يَهْذَى	(هزبر) : المِزْبَرُ ٤٤٣	(هشش) : هَشَشْتُ لَهُ ،
٩٢٨	٥٢٩ ، ٥٤١ ، ٥٨٤ ، هَزْبَرَةٌ	هَشَشْتُ الشَّجَرِ ، وَأُهَشُّ بِهَا
(هرب) : يَهْرِبُ الْوَحْشَ	٥٨٤	عَلَى غَنَمِي ٩٣٨ ، تَهَشَّتْ ،
حِشَّة ٩٢١	(هزر) : أَهْلُ الْهَزَرِ	مُتَهَشِّةٌ ١٠١٨
(هرت) : أَهْرَتُ ٢٢٧	١١٩	(هشم) : هَشَمٌ ١٢٢٧
٤٤٣ ، الهَرَّتْ ٢٢٧ ، ٤٤٣	(هزز) : اهْتَزَّتِ اللَّمَمُ	(هصر) : اهْتَصَارُهَا ،
هَرَّتْ ثَوْبَهُ يَهْزِرُهُ ٢٢٧	٤٦١ ، الهِزَّةُ ٧١١ يَهْزَرُ	اهْتَصَرَ فُلَانٌ فُلَانًا ، مُهَاصِرٌ
٣٣٦ ، ٤٤٣ ، هَرَبْتُ ٣٣٥	١١١٧ ، ١٠٨٦	٧١ ، هَصَرَ الدُّودَ ٧١ ، هَصَرْتُهُ
(هرد) : هَرَدَ ثَوْبَهُ	(هزع) : مِهْزَعٌ ٤٠٢	٥٨٤ ، هَصُورٌ ، الْهَصْرُ ٥٨٤ ،
يَهْرَدُهُ ٢٢٧ ، ٣٣٦ ، ٤٤٣	٦٣٣ تَهَزَّعَتْ عِظَامُهُ ، هَزَعٌ	(هضب) : الْأَهَاضِبُ
هَرِيدٌ ٣٣٥	يَهْزَعُ ٦٣٣ ، مَرَّ يَهْزَعُ ،	٢٤٥ ، ٥٥٢ ، ٩١٩ ، هَضْبَةٌ
	الْهَزْعُ ١٢٥٧ . هَزِيعٌ ١٠٤١	٢٤٥ ، ٥٥٢ هَضَبَاتٌ ،







الهِيم ٣٢٦ ، ٣٧٦ ، التَّيَام ٥١٨ ، تُهَيِّئِي ، ٩١٨ ، ٩٥٢ هَام ٤٦٩ ، ٦٧٩ ، ٨٧٩ ، ١٠٠٥ ، هَامَة ٨٣ ، ٤٦٩ ، ٦٧٩ ، ١٠٠٦ هَامَات ٨٣ ، ١٠٤٧ ، ١٠٥٢ هَيْتَهَا انْظُرْ هُون ( هَيْتَا ) : هَيْتَات ٢١٥ ، ٩٥٣ أَلَوَاو ( وَأَر ) : الْإِرَة ٥٨٢ الْأَوَار ١١٩١ ( وَآل ) : لَوَائِل ٦٨٤ لَا وَآلَتِ فَتَشْكُ ٦٨٤ ، وَآئِلُ آئِلُ ١٠٣٦ ، تَوَائِلُ ، يُوَآئِلُ فِيهِ ١١٩٤ ، أَوَائِلُ بِالشَّد ١٢١٩ . لَوَائِلُ ١٢٥٦ ( وَبَد ) : وَبَدَتْ عَلَيْهِ وَبَدَأَ ١١٠ ، الْوَبْدُ ١١٥٣ ، ١١٥٤ ، الْوَبْدُ ظَاهِرٌ عَلَى فُلَانٍ ، مُسْتَوْبِدُ الدَّارِ ١١٥٤ ( وَر ) : إِلَى وَرٍ ٣٦٨ أَوْبَارٌ ٣٦٨ ، وَبَارٌ ٧٨١	( وَبِص ) : الْوَبَاصُ ، الْوَبِيسُ ٦٢٤ ( وَبِل ) : وَبَلَتْ تَبِلُ وَبَلًا ، وَبَلَتْ الْأَرْضُ فَهِيَ مَوْبُولَةٌ ١٤٠ ، الْوَابِلُ ١٤٠ ، ١٤٥ ، ١٦٢ ، ٤٥٧ ، ٦٢٤ ، ٩٢٥ ، ١٠٥٣ ، الْوَابِلُونُ ٩٢٥ ، الْوَبِلُ ٩٢٥ ، الْوَبِيلُ ١١٩١ ( وَتَد ) : لَوْتُدْ ، وَتَدَّتْ ١١٦٩ ، مَوْتُودٌ ٩٢٤ ( وَتَر ) : مُوتَرٌ ٣٥٩ ، وَتَرُهُ ٣٦٥ الْوَتَرُ ٤٤٢ ، وَاتَرُ وَتَرَاهَا ٦٩٨ ، الْوَتِيرَةُ ، الْوَتَاتِرُ ١١٤٨ هُوَ عَلَى وَتِيرَةٍ ١١٤٨ ( وَتَن ) : الْوَتَيْنِ ٥١٦ ، ٦٨١ الْوَاتِنُ ، وَتَنَ بَيْنَ ١٠١٥ ( وَثَب ) : وَثَبَ ٢١٤ يَذِبُ ١٢٩٢ ، مُوَاتِبٌ ٥٣٢ يُوَاتِبُ ، وَثَابًا ١٢٩٢ ( وَنَج ) : مُسْتَوْنِجٌ ٤٩٠ ، وَنِيجٌ ٦١٧ ، أُوْنِجَتْ ١٠٠٦	( وَثَر ) : الْوَثَرُ ١٢٧٢ ( وَثَق ) : وَثِيقٌ ٦١٧ ( وَجَب ) : يَجِبُ ٤٣٠ وَاجِبٌ ٤٦٨ ، وَجِبَتْ جُنُوبُهَا ٤٦٨ ( وَجَح ) : الْمَوْجَحُ ١١٨٤ ( وَجَد ) : وَجَدَانُ ٢٩٤ أَوْجَدُ ، أَشَدُّ وَجْدًا ١١٧٨ ( وَجَر ) : الْوَجَارُ ٢٤٦ الْوَجُورُ ٦٠٦ ، ٥٩٧ ، نُوْجِرُكَ ٦٠٦ ، أَوْجِرِكَ ١٠٥٤ ( وَجَز ) : الْمَوْجِزُ ٣٧٨ ( وَجَس ) : الْإِيْجَاسُ ٢٢٩ ، ٤٤١ ، وَجَّاسُ ٢٢٨ ، ٤٤١ ، تَوَجَّسُ ، تَوَجَّسَتْ ٦١٢ ( وَجَع ) : تَتَوَجَّعُ التَّوَجُّعُ ٤ ، الْوَجْمَاءُ ٦٦٣ ( وَجَف ) : الْوَجِيفُ ٣٢٩ ، ٤٩١ ، ٤٩٨ ، ١٠٢٨ ١٠٥٨ ، ١٠٥٩ ، الْإِيْجَافُ ١١٨٥ ( وَجَل ) : وَحَالٌ ٥٨٦ ( وَجَن ) : الْوَجِينُ ٢٩٠ ( ٢٠٧ - شرح أشعار الهذليين )
---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

٤٠٩ ، ٥١١ ، ٥١٧ ، ٥٨٦ ، الْوَجَاءُ ٥٨٦ ، ٨٩٨ ، (وجه) : لَاحَتْ أَوْجُهُ زَالَتْ أَوْجُهُ ١٤٩ ، وَجْهَتْ ٦٤٥ ، وَجْهَتْ ١٠٠١ ، تَجَهَّنَا ٢٩٣ ، وَاجِبُونَا ٣٧٩ ، تَوَاجَهْنَا ٢٩٣ وجوهٌ وَسَامَ ٨٨٨ (وحد) : وَاحِدُهَا ١٨٤ ، وَاحِدٌ ٣٣٨ ، مَوْاحِدٌ ١١٦٦ مَوَاحِيدُ ٩٢٤ أَحَادٌ أَحَادٌ ، ٢٤٥ ، ٥٧٠ (وحر) : وَحَرَ ٩٥٢ (وحش) : تَوَحَّشَ ٤٥٩ ، ١١٥٣ ، أَرْحَشْتَهُ ١٣٠٠ وَحْشٌ ٧١١ ، ١٣٠٠ بَاتَ اللَّيْلَ وَحْشًا ، بَاتَ الْوَحْشَ ١١٥٣ ، تَوَحَّشَ لِلدَّوَاءِ ١١٥٣ بَاتَ مُوحِشًا ١١٥٤ ، وَحْشِيَّةٌ ١٠٨٩ ، بَلَا دُوْحُوشٌ ، الدَّارُ مِنْ أَهْلِهَا وَحُوشٌ تَسْكُنُهَا الْوَحُوشُ ١١٩٤ (وحف) : وَحَفَ ١١٨٣ (وحوسى) : أَوْحَتْ إِلَيْهِ ١٨٥ ، مَوَتْ وَحِيًّ ١٢٩٠	٢١٩ ، وَخَدَ : ٩٤٥ ، ١٠٦٠ ، يَخْدُ ٢١٩ ، ٩٤٥ ، ١٠١٩ ، وَخَدَّ ٢١٩ ، ٩٤٥ الْمَوَاحِدُ ٩٦٥ (وخش) : الْوَحْشُ ١١٣١ ، ١٠٧١ ، وَخْشُ الْمَتَاعِ ١١٣١ ، ١٠٧١ (وخط) : الْوَخْطُ ٨٧٠ ١٢٧٢ وَخَطَ ٨٧٠ يَخِطُ ٨٧٠ ١٢٧٢ (وخف) : أَوْخَفُوا خِطْمِيًّا ٢٣٣ (ودد) : لَهُ فِيهِمْ وَدٌّ ١٥٠ وَانْظُرْ أَدَدَ (ودع) : وَدَّعْتُ ٣١٢ أَوْدَعَهُ بِالْقَيْبِ ٧٤٣ ، الْوَدَّعُ ٢٠٠ (ودق) : وَدَقَ يَدِيقُ ١٧٩ ، وَدَقَ لَكَ ٢٨٥ ، الْمَوْدِقُ ١٧٩ الْوَدِيقَةُ ٢٨٤ ، ٢٨٥ ، ١٢٩٤ ، الْوَدَائِقُ ٥١٧ إِنَّهُ لَوَادِقُ الشَّرِّ ، اسْتَوْدَقَتْ ، وُدُوقٌ ٢٨٥ الْوَادِقُ ١٠٥٤ الْمَتَوَدِّقُ ١٠٠١ وَدَّقَ ١٠٥١ ، ١٠٧٥	(ودوى) : أَوْدَى ٦ ، ٤٨٨ ، ١٢٦٢ ، الْإِيْدَاءُ ، أَوْدَى يُودِي إِيدَاءً ٦ لَا أَدِيَهُ وَلَا أَمْرِيَهُ ١٤٧ وادى الصديق ٢٧٣ ، وادٍ تَحْلُ ، أَوْدِيَةُ تَحْلُ ٤٦١ (وذأ) : وَذَأَ يَذْؤُهُ وَذَأٌ ، لَا أَذَأُ الصَّدِيقَ ١١٤٤ (وذح) : الْوَذَحُ ١٢٨٠ (وذر) : يَذْرُؤُهُ ٢٧٦ (وذل) : الْوَذَلَةُ ١٠٨٢ (وذم) : الْوَذْمُ ١١٣٤ الْوَذْمَةُ ١١٣٥ (ورب) : وَرَبٌّ ٦٢٥ وَرَبٌّ يَرْبُ ٨٥٢ (ورث) : تَوَارَثْنِي ٤٢٠ ، التَّرَاثُ ٦٠٦ (ورد) : يَرْدُّ ٦٤ ٤٧٠ ، ٩٦٨ ، ١٠٦٠ ، وَرَدَّ مُلَمَّعٌ ٤٧٠ ، أَوْرَدُوا ١٩٤ وَارِدٌ ١٩٤ ، الْوَرْدُ ٢٤٠ ، يُورِدُ الْحَرْبَ ٤٣١ ، يَرْدُونَنِي ٦٤٤ ، يَتَوَرَّدُ ١١٦٩ (ورس) : وَرَسَ ٧٢٦ (ورط) : الْوَرَطَةُ ،
----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

١٠٤٤ مُنْسِق ١٢٥٣ ، الوايق	(وزع): تُوَزَع، أُوَزَعُه،	وِرَاط ١٢٧٠
١٠٥٤	أُوَزَعْ بِهِ فَمِمْ يُوزَعُونَ ٢٨ ،	(ورع): يُوزَعُهَا ١٠١٨
(وسل): وَسِيلَة ٨٤٥ ،	وَزَعَتَهُمْ ١٤٩، وَزَعْتُمْ ١٢٠٤ ،	(ورق): وَرَقُ الْحَمَامِ
ذُو وَسِيلَة ، ذُو وَسِيلَة ٨٧٤	وَزَعْتُ ١٢٧١ ، لَا بَدَّ لِلنَّاسِ	١٠٧٧
(وسم): الْعَوَاسِمِ ٥٩٧ ،	مِنْ وَزَعَة ١٤٩، الْوَازِعِ ٣٣٧ ،	(ورك): وَرَكَ ٥٠٨ ،
٥٩٨ الْوَسْمِي ٩٣٢ وَجُوه	٧٥٣ ، ٨٣٠ ، يَارَعُهُمْ ٣٣٧	٥٠٩ ، وَرَكَ ٥٠٩ ،
وَسَام ٨٨٨	مُوَزَع ٤٠٢ ، ٦٣٣ ، الْوَزُوع	١٢١٢ ، وَرَكَتَهُ ٦١٤ ،
	٤٠٢	وَرَكَتُنَا ، وَرَكَتِي ٧٧١ ، وَرَكَ
(وسن): وَسْنَان ٤٤٦ ،	(وزغ): أُوَزَعَتْ بَيْنَ لَهَا	لَيْنَا ١١٦٠ ، ١١٧٩ ، وَرَكَ
١١٢٣ ، مَتَوَاسِن ٤٤٦ ،	الْإِيزَاغ ٤٧٢ .	فَلَانٌ ذَنْبُهُ عَلَى فَلَان ١١٦٠ ،
اسْتَوَسَنْتَ ٩٥١ ، الْوَسَن	(وزن): يُوَازِن ٤٤٦ ،	أُوَزَكَ ٧٥٩ ، وَارَكَ ، مُتَوَرِّكَ
٤٤٦	٧٢٠ وَازَنَ بَنُو فَلَانِ بَنِي فَلَانِ	١١٣٧ ، مَوَرِكْتَانِ ١٢١٢
(وسوس): وَسَوَاسِي	٧٢٠ ، وَازَنَ ، دَارِي وَزَانُ	(ورم): الْأَوْرَمِ ٧٥٣ ،
٩٤٠	دَارِكَ ٩٢٠ ، وَازِنَةُ ، الْوَازِنَاتِ	٨٣٠ ، لَا أَذْرِي أَمَى الْأَوْرَمِ
(وسوى): سِيَةِ الْقَوْسِ	٩٥٠	هُوَ ٨٣٠ ، نَتَأَوْرَمِ ١١٨٩
٢٢٩	(وزوى): أُوَزَى ظَهْرَهُ	(وره): وَرَهَا ٥٧٦ ،
(وشج): مُرَشَّحَة ١٣٦ ،	إِلَى الْحَاظِ ، يُوزَى ٢٤٥	امْرَأَةٌ وَرَهَا ١٢٥٥ ، وَرَهَا
وُشَّحَتْ ٣٨٣ ، الْوُشْج ٢٠٠ ،	(وسج): الْوَسِيجِ ٩٤٧ ،	الرَّحْمِ ٥٧٦ ، الْوَرَهُ ١٢٥٤ ،
وِشَاح ٣٨٣ ، ٨٩٧ ، ٩٢٥	١٧٤ ، وَسُوج ١٠٣٤١	رَجُلٌ أُوَزَهُ ١٢٥٥
(وشز): الْوَشَر ٢٤٠ ،	(وسد): تُوَسَّدُ فَرْخِيهَا	(ودوى): الْوَرَى ١٠٢ ،
الْأَوْشَاز ٢٤٠ ، ١٢٥٨	لِحَوْمِ الْأَرَانِبِ ٢٥٠ - ٢٥١	١٠٣ ، زَنْدٌ وَرَى ١٠٢ ،
(وشق): الْوَشِيقِ ١٨٢	(وسط): وَاسِطُ الرَّحْلِ	أُوَزَى بُورِي ، وَار ١٠٢ ،
(وشك): وَشِكُ	١٢٩٠ ، بَسِطَ ٩٧٤	(وزر): الْأَوْزَارُ ، جَاءَ
الْقُضُولِ ، وَشِكُ الْقُضُولِ	(وسق): مِفْتَاحُ الْوَسِيقَةِ	يَحْمِلُ وَزْرَهُ وَزْفَرَهُ ٨٠٠ ،
٢٠٢ ، وَشِكُ طُمُورُهُ ٢١٤ ،	٢٨٤ ، وَسَقَتْ ٩٥٢ ، وَسَقَتَهُ	الْوَزَرَ ١١٧٢
الْوَشِكُ ٣١٨ مُوَاشِكَةُ النَّهْضِ		

مُواشِكَةُ الرَّجْعِ ٤٩٧، وَشَكْ ١٠٢٠	٨٠١، الْوَصِيلُ، التَّوَصَّلُ، الْوَصُولُ ١٢٦٢، مُوَاصَلَتُهُ، مُتَّصِلٌ بِسَتْوَصَلِهِ إِلَيْهِ ١٢٦٢ صِلَّةٌ ٤٦، ١٢٦٢	(وظف) : الْوَطِيفُ ٤٦٤، ٢٩٩
(وشل) : الْوَشَلُ ٧٢٩، ١٠٩٣، أَوْشَلُ ١٠٩٣ وَاشِلٌ ١٠٦٠	(وصم) : يَصِمُ ٧٢١، وَصَمَ ١٠١٢، ١٢٢٥	(وعب) : أَوْعَبَ الْقَوْمَ، اسْتَوْعَبُوا ١١١٨
(وشم) : الْوَشْمُ ٩٨، ١٢٦٦، الْوُشُومُ ١٠٦٢، ١١٦٥، الْوَشْمُ ٩٨، ١١٨٤ الْوَشْمُ ١١٨٤، الْوُشْمُ ١٢١٨	(وصوى) : الْوَصَاةُ، الْوَصِيَّةُ ١٤٤، ١٤٤، وَاصٍ، قَدْ وَصَّى نَبْتَهُ ٤٩٠	(وعث) : الْوَعَثُ ٦٨، ١٧٦، ٤٥٧، ١١٣٠، وَعَثَ الْأَرْضَ ٢٦٣، أَوْعَثَ الْقَوْمَ الْوُعُوثُ ٢٦٣، وَوُعُوثٌ لِلْأَرْضِ ١١٣٠
(وشوى) : التَّوَشِيَّةُ ١٠٥، يُوشُوْنَهُنَّ أَوْشَى فَرَّ، يُوشَى ١١٣٤، الْوَشَى ١٠٣٣	(وضح) : التَّوَضُّعُ، وَضَحَ بِنْتَمٍ، اسْتَوْضَحَ الطَّرِيقَ هَلْ تَرَى شَيْئًا ١٥٣، أَوْضَحَ ١٦٧، وَضَحَ الرَّجُلَيْنِ ١٢٦٤	(وعر) : الْوَعْرُ ١٧٦ (وعس) : الْوَعْسَاءُ ٨٢٨، ٧٥٤
(وصب) : وَاصِبٌ ٨، ٤٩٢، ٩١٩، ١٠٥٠، الْوَصَبُ ٤٢٥، ٩٣٦، مُوَصَّبٌ، أَوْصَبَهُ كَذَا وَكَذَا، قَدْ وَصَبَ هُوَ ٩٣٦، وَصَبَ، أَوْصَبَ ١٠٥٠	(وضع) : امْرَأَةٌ وَاضِعَةٌ، لِبَلٍّ وَاضِعَةٌ، وَاضِعَاتٌ ٧٣٣ (وضن) : مَوْضُونٌ، دِرْعٌ مَوْضُونَةٌ، وَضَنَّةٌ وَضْنًا حَسَنًا ٤٠٩	(وعك) : الْوَعْكُ ٤٤٩ (وعوع) : الْوَعُوعُ ٥٩٣، الْوَعَاوِعُ ٥٩٣، ١٠٧٢، وَغَرَعَةٌ ١٠٧٢
(وصد) : أَوْصَدُوا، الْوَصِيدُ ١١٦٩	(وطأ) : لَا تُوَاطِنَنَّكُمْ بِقَاضِي رُءُوسِ الْأَقَاعِي ٣٨٣ (رطد) : مُتَّوَاطِدٌ ١٢٩٩	(وعو-ي) : الْوَعَى ١٢٧٣، أَوْعَتْ إِلَيْهِ ١٨٥ (وغر) : الْوَغِيرَةُ ٢٨٥ (وغل) : الْوَغْلُ ٩٥، ٣٠١، ٦١٥، ٩٦٠، يُوْغِلُونَ وَنُوْغِلُ ٤٣٥، يُوْغِلُهُ ١٢٦٤ أَوْغِلَ فِي الْأَرْضِ ١٢٦٤، الْوَاغِلُ ٩٣٠
(وصل) : تَوَصَّلَ بِهِمْ، تَوَصَّلَتْ بِهِمْ، تَتَوَصَّلُ بِهِمْ، خَرَجَ لَيْسَ مَعَهُ زَادٌ يَتَوَصَّلُ بِالنَّاسِ حَتَّى رَجَعَ ٤٦، التَّوَصُّولُ ٤٩٢	(وطس) : الْوَطِيسُ ٤٩٢	(وغو-ي) : الْوَوَغَى ١٢٧٣، ٢٧١، ١٦١

١١٠٨ (وكب) المَوَكِبُ	وَقْرَة، مَوْفُورَة، وَفَرَت ١٠٠٩	١٠٠٥ (وفق) المَوْفَقُ
المَوَاكِبُ ٩٤٨ الكوكب	الوَقُور ١٠١٠، وَقَرَات ٤٥٤،	الإيفاق ٥٧٠، ٥٠٩
انظر كوكب وهي على رأى	١١٣٩، ٥٩٢	(وفو - ي) : وَافِيَانِ
بعض اللغويين أصلها وكب	(وقع) مَوْقَعٌ ٣٣٤،	٢٨، الْأَوْفَى ٢٤٠، أَوْفَى ٦٧
(وكر) الوَكْر ١٨٤	الْمِيقَةُ ٣٣٤، ١١١٧، وَرِيع،	١٢٣٢ أَوْفَيْهِ ٧٩٩، أَوْفَتْ
(وكظ) : وَاكْظَ ١٢٩٣	المَوَاقِعُ ٣٣٤، وَقَعْتُ ٦	٢٩٢ أَوْفَتْ صَعَهَا ٧٦٥،
(وكح) : الوَكْحُ ٦٦٣	بنو لحيان ٣٤٩، وَقَعَ ٣٣	أَوْفَى ٦٣٤، ٧٣٢، أَوْفَى عَلَى
(وكف) : الوَكْفُ ٥٣	الْأَمْرُ ٨٤٧ أَوْقَعَ ٣٣٣، ٣٥٤،	الْجَبَلِ، أَوْفَى عَلَى السَّطْحِ ١٢٨٥
مُتَوَكَّفٌ، أَصَابَ وَكَفًّا	الْوَقْعُ ٧٧٢، ١١١٧، نَقَمَ	يُوفِي ٥٠١، تُوفَى الذُّفُوفُ
١٠٤٦ مَوَاكِفُ الْعَبْرَاتِ	الْبَرَاخَ ١١١٧، الْوَقِيعَةُ	٥٠٦، وَفَيْتُ إِلَيْهَا ٦٥٦،
١٠٠٩	١١٧٠، الْوَقَاعُ ٨٨٩.	وَافٍ ٩٥، ١١٠٦، وَأَفَاكَ،
(وكل) : وَكَلٌ،	(وقف) مَوْقِفَةٌ، تَوْقِيفٌ	وَأَفَايَ فُلَانٍ بِمَكَّةَ ١٠٩٩،
لُؤَاكِلُ ٢٧٤، مُوَكَّلٌ	١٠٨، ١١٤٦، الْوَقْفُ ١٠٨،	مِغَاءُ ١٢٩٧. وَفَى ٦٧٣،
بِلُؤْمَتِهِ ٥٢٥ مُوَكَّلٌ ١١٢٦	١٢٥٩، ٥٦٩	يُوفَى حَجَّاهُ ٩٥
(وكي) : أَوَاكِي ٨٢١	(وقل) وَقِلٌ، وَقُلٌ	(وقب) : الْوَقْبَةُ ١٨١
(واب) : تَوَابٌ ٣١٥	١٢٨٣	١١١٢، ١١٤٠، الْوَقْبُ ١١١٢،
٤٦٨ تَوَالِبُ ٤٦٨	(وقم) وَقَمْتُهِ أَقْبَهُ وَقَمَّا	قَبَّةُ ٥٢٤
(ولج) : وَلَاجَةٌ ١٠٠٤	الْوَقْمُ يَقْمُ ٣٦٢، ٧٠٤	(وقيق) : الْوَقَاقُ ٢٤٠،
وَلَجْنٌ وَلَوْجٌ ١٠٢٢، تَوَلَّجٌ	(وقو - ي) تَوَقَّى	وَقَحْنُهُ وَوَقَرْتَهُ ٤٥٤
١٠٠٤، ٩٤٤	١٠٠١ - تَوَقَّى (تَتَوَقَّى) ١٦٠	(وقسد) : اسْتَوَقَّدَنَ
(ولح) الْوَلِيحُ، الْوَالِيحَةُ	٦٥٩، مَنَى الْأَوَاثِي ١٩٢،	٧١٢
الْوَلَانُحُ ١٩٧	وَارِقِيَّةٌ، مُوَقَّى ٣٨٨، وَفُوهَا،	(وفر) : الْوَقِيرُ ٦٥،
(ولد) : وَلَدَةٌ، وَلَدٌ،	الْوَقَايَةُ ٥٤٩، تَقَنَّنَكَ ١٠٩٨	أَوْقَرُوا سَفَنَهُمْ ٢٩٥، لُؤْقَرُ،
وَلَدٌ، وَلَدٌ ٣٢٦ (وانظر ألد)	يُنْتَقَى، يُنْتَقَى ١١٠٠، يُنْتَقَى،	لُؤْقِرُ ٤٥٤، وَقَرْتَهُ ٤٥٤،
وَلِيدٌ ٣٣٧، وَلِيدَةٌ ٩٢٤	يُنْتَقَى ١١١٥ مُنْتَقَى ١٠٠١	١١٣٩ وَقَرٌ ٥٩٢، وَقُورٌ



( يلق ) : اليلق ٦١ ،

٩٢٩ ، اليلقة ٩٢٩

اليلنجوج انظر ليج

ياندد انظر لدد

( يمم ) : تيمم ٥٧ ،

٣٠١ ، التيمم ٥٧ ، يمامة ،

خذ يمامة هذا الوادي ٥٣٦ ،

يممها ٦١٤ ، يممهم ١١٦٣ ،

يممته ١٢٠٩ ، ميممة ١١٧٥

اليم ٥٣٥ ، ١١٣٨

( يمن ) : يمانية ٣٢١ ،

١٠٠٨ ، ١٠٦٠ يمانية ٧٧٠

فلان عندي باليمن ٣٤٨ ،

١١٩٧ ، اليسان ١٠٨٦ ،

متيامن ٤٤٨ يمان ١١٧٧

( ينع ) : ينع ١٦٤ ،

ينع فهو يانع ١٦٥

أياق انظر نوق

( يوم ) : كل يوم

١٠ ، الأيام ٥٦ ، ٢٢٦ ،

٧٤٤ ، ٤٤٢ .

( يرق ) : اليرقاق ٢٨٦

اليرندج انظر رذج

( يزع ) : يازعهم ٣٣٧

( يزن ) : اليزنية ٣٩

اليزني ، الأزني ٢٩٢

( يسر ) : اليسر ١٨ ،

٤٦٣ ، ١١٦٥ . اليسر ١٨ ،

٤٦٣ ، أنسار ١٨ ، ٤٦٣ ،

١١٦٥

ياسمين البر ٤٤٠

( يبر ) : اليبير ٧٤٩ ،

٨٤٤ ، ٨٢٨ ، أيار ٧٤٩

يقسوب انظر عسب

( يبط ) : يباط ١٢٥٠

( يفع ) : اليفاع ١١٩١ ،

١٢١١

( يقط ) : اليقطان كالشها

١٢٨١

( يقن ) : تونق ، يقين

٤١١ ، أيقنت ١١٦٨

( يلب ) : اليلب ٤٢٨

## الياء

( يأس ) : يأس ، يئس

٢١٧ يأس ٣٩٢ ، ١١٧٨

( ييب ) : ييباب ١٨٦ ،

١٢٩٣

( ييس ) : الأبايس ٣٨

( ييم ) : المؤتمة ،

أوتمت ، أئمتها أنت ٧٨٨

سؤتيم ، أئتم ٨١١

( يدع ) : الأيدع ٢٨ ،

٢٩ .

( يدو - ي ) : رجع

اليدن ١١٤ ، إني وأيديها

١١٠١ .

يرحوم انظر رخم

اليرندج ١٣٢ وانظر

ردج

( يرع ) : اليراعة ١٠٦ ،

٢٨١

## ٢ - فهرس اللغات القبلية

لغة تميم ١٢١	لغة نجد ٦١٨
» تهامة ١١٤٩	» هـ-ذيل ٧، ١٣، ١٤، ٢٤، ٥٣،
» الجزيرة ٨٢٩، ٧٥٠	» ٥٧ » وانظر مثلها صفحة ٨٠٦ « ٧٤،
» الحجاز ١٢١٧، ١١٦٩، ٨٢٩، ٦١٨	» ١٠١، ١٠٤، ١٢١، ١٢٩ » وانظر مثلها في
» حميرية ٢٥٦	» صفحة ٢٦٤ « ١٣٧، ١٤٣، ١٥٠، ١٦٧،
» الشام ٨٢٩، ٧٥٠	» ١٨٤، ١٨٥، ٢٤٥، ٢٨٥، ٢٩٥، ٣١٩،
» عكل ٥٧	» ٣٢٩، ٣٣٩، ٣٥٤، ٣٥٧، ٤٢٨، ٤٦٩،
» فهم ٦٠٤	» ٥٠٨، ٥٧١، ٥٩٣، ٧١٥، ٧٤٥، ٧٤٨،
» كفانة ٣٣٧	» ٧٥٠، ٨١٣، ٨١٥، ٨٤٨ » وانظر مثلها
» المدينة ١١٢٩	» في صفحة ١٠٤٦ « ٩٣٨ » وانظر مثلها في
	» صفحة ٩٤٦، ٩٤٩ « ١١٥٣، ١١٦٩،
	» ١٢٠٢، ١٢٢٥، ١٢٥٦



### ٣ - فهرس الأعلام

ماعداء شـمراء الهذليين<sup>(١)</sup>

ابن أبان ٢٧٣	الأسود بن مرة ٣٤٥ ، ٦٦٨	أنس بن مالك ٥٥٧
أثيلة بن التثغل ٦٤١ ، ٦٤٢ ،	أبو الأسود بن مرة ٣٤٥	ابن أبي أنيس ٢٣١
١٢٨٠ ، ١٢٨٢	أسيد ٩٦٣ ، ٩٦٤	أنيس بن أبي صرد ٣٧٨
أثيلة (إسراء) ٩٢٨	ابن الأغر = زهير بن الأغر	ابن أوس ١٤٤
ابن الأجدع ٣٤٠	الأقرمان ٧٩٧	ابن أوس ١٤٤
أحدب ٣٨١	أمامة ٨٧١	أويس الهذلي ١٢٩٣
أحر ثمود = قدار بن سالف	أبو أمامة ٦٦٤	أبو إلياس ٧٠٣
٤٠ ، ٣٤٦	أمامة = أميمة ١١٤٢ ، ١١٤٣ ،	إلياس بن الحارث بن القعد ٨٥٧
أحر عاد = أحر ثمود ٤٠	١١٤٤ ، ١١٤٦	إلياس بن القعد ٨٠٥
أحيحة بن الجلاح ٧٤٦	أمامة بنت القعد = أميمة =	أيوب بن يونس أبو أميمة
أم الأديب ١١٩٨	أم الوليد ٨٠٨ ، ٨٠٩	الصفار ٩٠٦
أدير ٨٦٧ ، ٨٦٨	أمية ٨٠٦ ، ٩٦٣	ابن بجرة = أبو عقيل ١٤٦ ،
أربد بن قيس ٥٥٥	أميمة ٥ ، ٣٠٥ ، ٤٠٧ ،	١٤٧
أرطاة ٣٤٠	٤٦٣ ، ٥٤٢ ، ٨٠٩ ،	أبو البراء ٥٤٨
أمامة بن لعط ٣١٦	١١٨٩ ، ١٢٦٧ ، ١٢٧٠ ،	برة بنت مر ٨٤٥
أسلم الجهني ٧٠٣	١٢٧٢	البسوس ٣٤٦
أسماء ٤٢ ، ٨٨ ، ٩٤٥ ،	أبو أميمة ٣٩٩	أبو بشر ٨٧١ ، ٨٧٢
١٢٥٤	أنس بن أبي صرد ٣٧٨	بشر بن مرتد ١٥٨

(١) لم أذكر الرواة مثل الأصمعي وأبي عبيدة وأبي عمرو الشيباني وابن حبيب وابن الأعرابي لكثرته وزودهم وانظر عنهم مقدمة الكتاب صفحة ١٠ - ١٢ .

(٢٠٨ - شرح أشعار الهذليين)

أبو بكر بن جعفر بن كلاب	ابن جبر ١٢٢	جناد بن مرة ٣٤٥ ، ٣٦٢ ،
٣٦٧	جبر بن حبيب ١٠٧٣	٣٦٥ ، ٣٦٤
ابن بلث ٦٠٣	جديلة بنت مر ٨٤٥	جنادة ٧٨٢
تأبط شرأ ١٠٩ ، ٢٣٩ ؛	ابن جندل الطمان السكتاني	جندب ١٠٥٤ ، ٥٦٠ ، ٧٩٩ ،
٢٩٩ ، ٥٨١ ، ٥٨٩ ،	٤٥٠	٨٤٤
٥٩٠ ، ٥٩١ ، ٥٩٥ ،	ابن جرم ٣٩	جندب = عبد شمس ١١٥٣
٥٩٦ ، ٦٠٢ ، ٧٣٧ ؛	جرير بن حازم ١٠٩٣ ،	أم جندب ٥٩٠
٧٥٥ ، ٧٥٦ ، ٧٩١ ،	١١٣٦	جندع ٥٥٧
٨٠٨ ، ٨٤٣ - ٨٤٨ ،	جرير بن عبد الله البجلي ٢٣٩	جندل ٨١٦
١٠٠٣ ، ١٢٤٠	جساس ١٤٧	جندب ٧٢٧ ، ٧٧٧ ، ٧٧٨ ،
تابع ٣٩	ابن الجصاص ٤٠١	٧٩٩
ابن ترقى ٢٠١ ، ٢٩٩ ، ٥٦٨ ،	جعدة ٤٩٥	أم الجهم ٩٦٢
٥١٩ ، ٥٧٣	ابن جعشم = سراقه بن مالك	حاتم ٦٧٦
أبو تقاصف الخناعي ٩٠٤ ،	١١٣٢ ، ٧٧٨	الحارث بن حبيب بن جوزة
٩٠٥	أبو جعفر الأصقعي ١١٥٠	٨٥٨ ، ٨٥٩
تسكة بنت مر ٨٤٥	أم جليحة ٨٥٤ ، ٨٥٥ ، ٨٥٦ ،	الحارث بن خويلد ٥٩٧ ،
تليد بن صخر النقي ٢٨٧ ،	جل ٨٩٧ ، ٨٩٨ ، ٨٩٩ ،	٥٩٨
٢٩٢ ، ٢٩٣	٩٤٦ ، ٩٥٠ ، ٩٥٢ ،	الحارث بن عمرو القزاري ٤٢
تيم ١٢	٩٥٣ ، ١٠٤٥	الحارث بن قيس ٦٠١
التوأم ٧٩٧	جميل بن معمر بن حبيب	الحارث بن كلدة ١١٩٨
ثابت بن جابر = تأبط شرأ	١٢٢١ ، ١٢٢٢ ، ١٢٢٩	الحارثية ٧٨١
جابر ٣٨٤ ، ٧٨٢ ، ٨٨٦ ،	جميلة ٩٥٠	حاتم بن هاجر ٣٤٩ ، ٣٥٢ ،
جابر أبو تأبط ٥٩٦	أم الجهم ٩٦٢	٣٥٣ ، ٨١٠
ابن جاع قله ٨٦١ ، ٨٦٣ ،	جناد بن لبنى = جناد بن	حبة ٣٥٢ ، ٣٥٣ ، ٣٦١ ،
ابن جامع ٥٩١	مرة	٨٦٢ ، ٨٦٣

أبو خضيلة ٨١٢	أم حكيم ٩٣٦	خُنَيْش ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٥٠،
خلاوة بن أبي كبير ١٠٩٠	حُلَيْس ١٨٢	٣٧٦
خليفة ٣٣٩	بنت الحليس ٤٤٥، ٥٦	حبيب بن جوزة ٥٥٣
الخليل ١٩	حماد ٩٤٢	حبيب من بني سهم ٣٩٩
خويلد بن الحرث بن الأشيم	حماد بن سلمة ٥٠	حبيب سيد بني لؤي ٨٤٩
٨٥٧	ابن حنادة ٦٤١	حبيب أخو بني عمرو بن
خويلد بن وائلة ٣٨٩، ٣٩٣،	حوي ٧٠٥	الحارث ٨٦٩، ٨٧٠
٨٧٩	أم الحويرث ١٥٦	حبيب ١٠٦
ابن دأب ٧٥٥	حياش ٨٧٩	حبيب بن اليمان ٦٢٣، ٦٢٤
داود ٣٩، ٩١٨، ٩١٩، ٩٢٢،	أبو حيان ٨٣٣	حيش ٧٢٧
٩٢٣	ابن حية ٣٩١، ٣٩٣	حيش بن مخزوم ٧٢٩، ٧٣٠
دية ٦٨٢، ٦٨٣، ٦٨٥،	خالد ١٠٠٤، ١٠٨١، ١٢٣٣،	حجاج بن التنخل ١٢٦٤،
١٢٢٧، ١٢١٢، ١٢٢٧	١٢٩٦	١٢٧٨
دعاب ٢٠٥، ٢٥٤	خالد بن عبد المزيث بن عبد الله	حذير ٨٧٩
دحان ٢٨٠	٩٦٥، ٩٦٦، ٩٦٧،	حذام ٤٩١
أبو ذر ١٩٨	٩٧٥	أبو حذيفة ٦٧٧
ذو الإبط ٣٦٦	خالد بن وائلة ٦٧٨، ٦٩٠	حرام رجل من بني خالد =
ذو الزرين = سفيان بن ملجم	خالد بن الوليد ١٢٢٧	الخالد ٥١، ٥٢
٣٦٧	الخالد بن وائلة حرام ٥١،	خرج والحرجان ٥٥٥
ذو الجنين = عبد الله بن عتبة	٥٢	حزن ٣٥٦، ٨١١
٣٨٣	خداش بن زهير ٦٢٧	أم حسان ١٩٦، ٩٤١
ذؤيب ٦٢٧	خدام الخزاعي ٣٩٦	الحسن البصري ٨
ذويزن ٢٩	خدام بن أبي سرد ٢٧٨	الحسن بن علي ٨، ١١٢٦
ذئب ابنة نشة ٨٤٩	خراش ١٢٢٠، ١٢٣٠،	الحشر ٧٩٩
راشد بن عدي بن الطغرى ٨٨٠	١٢٣١، ١٢٤٢، ١٢٤٣	الحكم بن مروان ٦٤١

ابن رباح ١١٥٢	ابن الزبير = عبد الله بن الزبير	سالم بن عامر بن عريب ٥٥٤ ، ٥٥٨ ، ٥٦٠
ربيع أبو عبد مناف ٢٠٧	الزعل ١٣	سأهلك ١٢٤١
ربيع ٨٨٦	أم زنباع ٣٦٢ ، ٣٦٣	أبو السائب الخزومي ٩١٢
أبوربيعة ١٢	زنيب بن محمية ٧٣١	أبو سباع ٧٤١ ، ٧٥٨
أبوربيعة « راو » ٨٥٥	زهير بن الأغبر ٣٤٩ ، ٣٥١ ، ٣٥٢ ، ٤٥١	سيرة الشجعي ١٢٠٦
ابن ربيعة بن الحارث بن عبد الطالب ٥٤٩	زهير أبو خدش ٦٢٧	سراقة بن مالك بن جشم =
ربيعة بن عوف ٦٩٩	زهير بن العجوة ١٢٢١ ، ١٢٣٤ ، ١٢٢٩	ابن جشم ٧٧٨ ، ١١٣٢
ابن رزن ٨٥٢	زهير بن مالك ١٨٩	ابن سعد ٤٣٣ ، ٤٣٤
رسول الله صلى الله عليه وسلم	زهير بن مرة ٣٤٥	سعد بن أسعد ٦٣٢
٢٧٧ ، ٥٤٩ ، ٦٢٧ ، ٧٦٣ ، ٧٧٧ ، ٧٨٧ ، ٨٦٢ ، ١٠٠٥ ، ١٠٥٦ ، ١١٢٦ ، ١١٦٧ ، ١٢٢١	زهيرة بنت أبي كبير ١٠٦٩ ، ١٠٧٠ ، ١٠٨٠ ، ١٠٨١	سعدى ١٠١٠ ، ١٠١١ ، ١٠١٢
رقاش ٥٣٤	زيب ٤٩٥	١٠٣١ ، ١٠٣٧ ، ١٠٥١
رقية ٩٦٥	زياد بن عبد الله الحارثي ١١٣	سعيد بن عبد الملك بن مروان ٩٧٦
الركاب ٧٠٣	زيد ١١٥٢	سفيان ٢٤٠
ابن رمح ٧٢٨	أبو زيد في شعر ٧٤٢ ، ٧٤٤ ، ٧٤٥	سفيان ذو الزرين ٣٦٧
أم الرهين ١١٢ ، ١١٤	ساعلة بن زيد ٧٩٨	سفيان بن ساعدة ٨٤٦
ابن روح ٧٢٨	ساعلة بن سفيان ٨٤٥	أبو سفيان بن ساعدة بن جؤية ١١٦٥
رئاب بن ناصرة ٣٤٥ ، ٦٦٨	سالم ٢٣٢	أم سفيان ١٩٦ ، ٦٤١
رياح ٧٩٧ ، ٩٠٤		أم سفيان — لبنى
رياح بن سعد ١٢٣٨		سفيان بن عينة ١١٩٨
ريشة ٩٠٥		سفيان بن مرة ٣٤٥
ربيعة بن هذيل ٥٣٨		أم سامة ٢٤

أم عابد ٦٩٤، ١٠٥٧	صاعد ٢٤	سلي « رجل » ٦٢٧
عابد ١٠٥٧	ابن صفاء البهزي ٩٠٣	سلي ١٢٦٧، ١٢٥٨، ٥٤٢
عاد ٤٠	صخر ٨٨٦، ٨٢٨	سلي بن مقل ١٢٣٨
عادية ٢٨٠	صخر جدمليح بن الحكم ١٠٠٣	سليم = ساجان عليه السلام ٤٠
عاسل بن قينة ٣٨٥، ١٢٣٧	صغير بن عبد الله ٣١١	سليمي ٩٣٢، ٥٣٣
ابن عاصية البهزي = عمرو	أبو صرد ٣٧٨، ٣٧٧	سماك بن حرب ١١٤٤، ١٠
ابن عاصية ٨٦٤	ابن صرمة الهذلي ٦٩٧	سمع ٥٩٠
عافر الناقة = أحر عاد	صرم القرى = النويم ٨٤٤	ابن صفة ٧٥٤
أبو العالية ٨٥٦	٨٤٥	سماز ٧٤٦
عامر ٥٩٦، ٧٩٧، ٨٦٣	ابن صفوان ٧٥٤	سمنية الجدرى ٧٢٥
ابن عامر ١٢٥	صفوان بن أمية بن خلف	ابنة السهي = أم عمرو ١٢٨،
أم عامر ٦٩٤	الجبتي ٧٨٧	١٣٣
أبو عامر بن أبي الأخنس ٦٠٣،	صهيب ١٢٠٧	سهيل بن عمرو ١٥٣، ٧٨٧،
٦٠٤	صهيب ابن أخت أبي جندب	٧٨٨
عامر بن أقرم ٦٨٩، ٨٦٣	٣٥٧	سيار ٨٣٥، ٨٤٧
عامر بن عبيد = مجع ٨٦٠،	ضبيس بن رافع ٧٢٩	سيبويه ٥٥٨
٨٦١	طارق الخزاعي ٣٨٢، ٨٦٢	الشافعي ٥٥٨
أم حاند ٦٩٤	ابن أبي طرفة ٣، ٣٠، ١٢٥،	شعبة بن الحجاج ١٠، ١١٤٤
حاند ٧٦٥، ٨٨٦	١٢٠٤، ١١٦٣	شعل لقب تأبط شرا
المائدان ٧٦٥	طرفة بن أسيد النفاي ٧٣٧	ابنا شعوب ١٢٠٦
عائشة ٢٤	طفيل ١٢١٢	شعاء ٢٩٤، ٦٥٥، ٩٩٩،
عباس ٢٢٦، ٤٣٩	طلحة الطلحات ١٠٦	١٠٠١، ١٠٠٢، ١٥١
العباس ١٢٠٦	أبو الطاح ٨٠٣	شماخ غير الشاعر ٨٧٣
ابن عباس ٩٠٦	أبو الطيب أخو الشافعي ٥٥٨	شموس ٩٦٢
عبد الرحمن ابن أخى الأصمى	ظلمياء ٤٤٤، ٦٣٤	شيبان كان يعمل القسي ٥٧٦

عبد الرحمن بن عتاب بن أسيد =	عبيد الله بن عمر بن الخطاب	أبو عمران ١١٥١
يسوب قرش ٤٩	١٨٩	عار ٧١٨
عبد بن زهرة الهذلي ٤٢٣ ،	أبو عتير ٤٠٧	عمار من بني واثش ٧١٢ ، ٧١٠
٤٢٥ ، ٤٣١	عثمان الشحام ٨	عمارة بن حمزة ١١٣٥
عبد شمس = جندب ١١٥٢	عثمان بن عفان ٣	عمارة بن أبي طرفة = ابن
عبد الصمد بن علي ١١٣	ابن عجرة ١١٨	أبي طرفة
عبد العزيز ٩٤٧ ، ٩٥٠	ابن عجرة ٣٧٣ ، ٣٧٤ ، ٧٤٦	عمرو ٢٢٦ ، ٣٥٦ ، ٤٣٩ ،
عبد العزيز بن عبد الله بن خالد	عش بن جابر ٣٨٧	٧٩٢ ، ٨٠٢ ، ٨١١ ،
٩٥٠ ، ٩٤٧ ، ٩٤٢ ، ٩٣٩	عصمة ٨٨٦	١٠٠٤ ، ٨٥٠
٩٥٢ ، عبد العزيز بن مروان	عصمة الأضياف السهمي ٧٠٣	عمرو = ابن عاصية
٥٢١ ، ٥٢٠ ، ٥١٩ ، ٥١٥	عصيم ٣٨٤	ابن عمرو = ابن عويمر ١٧١
عبد الله ١٣٧ ، ٢٢١ ، ٧٤٣	عطية ٨٨٦	أبو عمرو ٨١٦ ، ٦٧٧
أم عبد الله ٦١١	أبو عقيل = ابن بجرة ١٤٦	أم عمرو ٧٠ ، ١٦٤ ، ١٧١ ،
عبد الله بن الزبير = ابن الزبير	١٤٧	٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢١٢ ،
١٩٦ ، ٥٠ ، ٣	عقيل « مالك وعقيل » ١١٩٠	٢١٥ ، ٢١٩ ، ٥٤٢ ،
عبد الله بن عتبة = ذو المجنين	عكرمة ٩٠٦	٦٥٦ ، ٧١٨ ، ٧٥٧ ،
٣٨٤ ، ٣٨٣	عكرمة بن أبي جهل ٧٨٧	٧٧٢ ، ٨٩٨ ، ٩٤٢
عبد الله بن مسعود ٨٠٠ ،	علي بن أبي طالب ٤١ ، ٣٦٣	أم عمرو = ابنة السهمي
٨٥٨	علي بن مسعود الأزدي ٤٤٧	١٢٨ ، ١٣٣
أبو عبد الله بن هارون ٩٠٦	عليه ٩٣١ ، ٩٥٨	أم عمرو امرأة خدام الخزاعي
عبد مناف ٢٢٦ ، ٤٣٩	عمر بن الخطاب ١٢٣ ، ١٨٠ ،	٣٩٦
عبد ٩٥٥	٥٥٧ ، ٦٦٨ ، ٨٩٣ ،	عمرو بن خويلد ٤٠١ ، ٦٣١ ،
ابن عبدوس ٧٥٥	٨٩٤ ، ٩٠٣ ، ٩٠٦ ،	٦٣٢
ابن عباس ١١٥٦	١١٣٥ ، ١١٨٩ ، ١١٩٨ ،	عمرو بن العاص ٤٣٣
عبيد الله ٧٤٣	١٢٤٢ ، ١٢٤٤ ، ١٢٩٣	أبو عمرو بن عبد الله أخو

قصي ٧٢٥، ٣٩	عيسى بن طلحة ٩١٠	صخر الفتي ٢٤٥
قطام ٤٩١	عيسى بن عمر ٧، ١٠٧٣،	عمرو بن عجرة ٣٧٣
قمة بن خلف ٦٣٨	١٢١٧، ١١١٧، ١١٠٠	أبو عمرو بن الملاء ٣٤،
قير بن خزاعة ٢٥٢، ٣٥٣،	البيص ٩٤٣ وانظر ٩٤٢	٢٤٩، ١٠٧٣، ١٠٨٨،
٣٦١	البيص، ٩٦٦ ٩٥٢	١١٤٧، ١١٢٠
قيس بن عامر بن عريب ٥٥٤،	غانل بن صخر ٣٨٩، ٧٦٥	عمرو بن مالك ٢٠٧، ٢١٣،
٥٥٩، ٥٥٨، ٥٥٦	أبو غنير ٤٠٧	عمرو بن مرة ٣٤٥، ١١٨٩،
٦٩٠، ٥٦٠	غزية ٥٦٥، ٥٦٦	١١٩٧
قيل بن عاد ٧٥٨	غضوب ١٠٩٧، ١٠٩٨	عمرو بن مرثد ١٥٨
أبو كريمة ٦٣٢	فاطمة ٤٩٣	أبو العميثل ١٨٦
الكسائي ٦٢، ٢٢٢، ٥١٣	ابن فرتي ٢٩٩	الغائب ٧٨٠
كعب ٥٧٥	فضالة بن سفيان ٧٩٣	عنزة الفاحاء ٥٥١
كلاب ٥٩٦	فضيلة الهذلي ٧٩٣	أبو عوانة ١١٢١
ابن الكلبي ١٢	فطيمة ٧٥، ٧٦، ٤٠٧	عوف ١١١
كلثوم ٦٢٧	القارظان، قارظ عنزة ١٤٧	أم عوف ٤٢٣
كليب بن ربيعة ١٤٧،	قائد الخزاعي ١٢١٦، ١٢١٧،	عوف بن مالك ٥٤١، ٥٤٧،
١١٩٦، ٣٩١، ٣٤٦	١٢٢٠	عويذ ٧٦٥
كليب عبد أبي خراش ١٢٤٢	ابنا قيس ١١٩	عويمر ٦٢٨
كليب بن عمة ٧٦٩	ابن أبي قيس ٢٣١	عويمر بن عاصم بن سدوس
بنت السكون ٨٥٩	القتول ٧١٤، ٧١٥، ٧١٦	٨٦٨، ٨٦٧
كيس ٣٩١	قتيلة ٤٩٢	ابن عويمر = ابن عمرو ١٧١
لبنى امرأة مرة = أم سفيان	قدار بن سالف = قافر الناقة	عويمر بن مالك = ابن عويمر
٣٤٥، ٣٤٦، ٣٤٧،	= أحر عاد	٢١٥، ٢١٣، ٢٠٧
١١٩٥، ١١٨٩، ٣٤٨	قرى ٧٩٦	عويمر أبو المتنخل = أبو مالك
١١٩٣، ١٢١٦	قرية ٥٧٣	١٢٨٦
	قسطنطين ٤٢٦	

أبو الضلال ٦٠٢	أبو مجالد الزلني ٥٣٦	أبو لطيف أخو أبي عمارة بن
معاوية بن أبي سفيان ٤٢٣ ،	مجمع = عامر بن عبيد ٨٦٠	أبي طرفة ٨٧٧
٤٣٣	ابنة المجنون ٣٥٢	لمط ٢٦٦
معاوية بن عروة بن سخر =	مخير = طفيل الفزوي ١٠٨٥	لوط ٩٥٦
معاوية الفلحاء ٧٣٠	المختطب بن أفرم ٨٦٣ ، ٦٨٩٠	ليلي ٦٥ ، ١٢٧ ، ١٧٨ ،
معاوية الفلحاء = معاوية	أبو محجن ٨٨٦	٤٨٩ ، ٥٣٤ ، ٥٣٥ ،
بن عروة	ابن الحلاق ١٠٠٤	٧٤٨ ، ٨٢٧ ، ٩٣٤ ،
معيد بن صخر ٧٧٨	محمد بن إسحاق ٩٠٦	٩٣٨ ، ٩٤٥ ، ٩٥٦ ،
ابن معتق ١٠٠٤	محمد بن أبي صخر ٩١٥	٩٥٨ ، ٩٥٩ ، ٩٦١ ،
مقل ٣٦٩	مخلد بن وائلة ٦٧٨	٩٦٧ ، ٩٧٠ ، ١٠١٦ ،
ابن معمر ١٢٥	المدائني ٨٥٦	١٠١٧ ، ١٠٢٠ ، ١٠٢٥ ،
أم معمر ١١٤١	مرة أبو أبي حراش ١٢١٦ ،	١٠٤٢ ، ١٠٤٣ ، ١٠٤٤ ،
معوذ ٧٦٥	١٢١٧ ، ١٢٣٢	١٠٤٥ ، ١٠٤٦ ، ١٠٥٣ ،
ابن ملحج ٦١٧	مرة بن ذهل بن شيان ٥٦٦ ،	ليلي بنت الحارث الزلفية ٥٢٢ ،
منبئة ١٢٤٠	٥٧٣	٥٢٣ ، ٥٢٤ ، ٥٢٨ ،
منجوف ١٠٧٩	مرند ٦٩٠ ، ٣٩٣	٥٢٩ ، ٥٣٠ ،
ابن منجوب ٢٤٩	مسافر ١٥٠	أبو ماعز ١١٢ ، ١١٩ ،
المنخل ١٤٧ ، ٢٢ ، ٥٣٤ ،	مسافع ٨٣٨ ، ٨٣٩	مالك ٧٨٣ ، ٨١٢ ، ٨٦٠ ،
مواصر ٧١	أم مسافع ٦٤١	٨٨٦ ، ٩٥٦ ، ١١٤١
مؤمل بن عجرة ٣٧٣	مسعر ٨٨٠	أبو مالك ٨٦٩
محي ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٤٣٩ ،	مسمود الجهنمي ٧٠٤ ، ٧٠٣	أم مالك ١٢٢٣
١٢٥٢	مسمود بن سعد ١١٧٠	مالك وعقيل ١١٩٠
ميثاء ٤٤٤	مسمود بن العجلان ٣٣٣ ،	مالك بن نوبة ١٠
أم نافع ٥٢٤ ، ٥٢٦ ، ٥٢٧ ،	٣٤٠	ماهك ١٢٤١
٥٣٠ ، ٥٣١	المسيح عليه السلام ٣٩	



ويرة بن دبيعة ٧٠٩ ، ٧١٠	النويم = صريم القري	ناثلة ١٠٠٧
وليعة ٨٧٣	٨٤٤	نشبة ٧٠ ، ٨٦ ، ١٤٨ ،
أم الوليد = أمامة بنت اللقعد	المادى ٥٥٦	١٥٦ ، ١٥٨ ، ١٧٤
٨٠٩	هارون بن أبي إسماعيل ٩٠٦	نصر ٨٠٢
وهب ٤٦٧	هاتم بن عبد مناف ٩٤	أبو نصر ٨٠٢
أبو وهب ٣١٢	« مات بفرزة »	ابن نضلة واقد ١٨٩
أم وهب ١٨٣	هيرة بن أبي وهب ١١١٨	نعم ٩٧٤ ، ١١٧٢
أبو يزيد بائع العصب ٢٦	هضبة ٣٨٧	نوفل ٧٨٠ ، ٨٤٤
أبو يزيد = سهيل بن عمرو	هند ٥٨٣	أم نوفل ٥٥٢
يسوب قريش = عبدالرحمن	هند بنت تميم ٨٤٥	نوفل سيد بن الدليل ٥٥٦
بن عتاب	هند بنت مر ٨٤٥	نوفل بن معاوية بن عروة
يقوب بن إسحاق القلوصى	هنيذة ٥٩٤	٧٣٠
٩٠٦	ابن وائلة ١٢٣٣	نوفل بن معاوية بن صخرة
أبو يكوم ملك الحبشة ٣٨٩ ،	وائل بن دهمان بن نصر ٣٦٩	٨٥١
٣٩٣	واقد ١٨٩ ، ١٢١٠	

## ٤ - فهرس القبائل والطوائف وأعلام غير الأناسي

« لم يذكر اسم هذيل في الفهرس لكثرة وروده ، والكتاب للهذيلين »

بارق ٥٤	أرى ٦٠٦
بجيلة من بنو سليم = بجيلة	الأخسان ١٦٥
بجيلة = بجيلة ١١٥٦، ٥٦٨، ٥٦٧، ٢٢٩	الأزد = الأسد ٦٠٦، ٦٠٥، ٧٩٥، ٧٩٦،
بدون بن بكر « أمه هند بنت قيس ٨٤٥	١١٦٤، ٨٥٣
البربر ٢٠٥٤	أزد السراة ٢٥٨
برد من هذيل ٥٥١	أزد شنوءة = أسد شنوءة ٧٢٥، ٤٤٤،
بمجة ٢٢٥	١٢٣٠
بكر من كنانة ٦١٤، ٣٥١، ٦٦٧، ٧٧٧،	بنو أسد ٢٣٣، ٢٥٥
٨١٥، ٨١٢، ٨١٠، ٧٨٧، ٧٨٠، ٧٧٩	أسد بن خزيمه ٦٢٥، ٨٤٥ « أمه برة بنت
١٢٣٩، ٨٨٠، ٨١٦	مر « ١٢٢٧،
بكر من ربيعة ٣٤٦، ٨٤٥ « أمه هند بنت مر »	الأسد « انظر الأزد »
بلحارث بن كعب = بنو الحارث بن كعب ٩٦	أسد شنوءة « انظر أزد شنوءة »
البلهاء « ناقة » ٥٩٠	أسلم ٦٠٦، ٨٥٢
بنات صعدة = الحمر ٥٢٥	بنو أسيد ٩٦٣، ٩٦٤
بجز ٤٦، ١٧٠، ٢٢٥، ٨٥٢، ٨٦٥،	أشجع من قيس ٢٨٧
١٠٠٤	أشجع وصوابها شجع ٧٧٩
تزيد بن حيدان ٢٥	بنو أضيبي ٣٨٣
تغلب ٣٤٦، ٨٤٥ « أمه هند بنت مر »	بنو أفصى ٦٠٦، ٦٠٥
تيم من هذيل ٣٣٥، ٣٦٣، ٣٩٩، ٦٧٩،	امرؤ القيس بن زيد مائة بن تيم ٢٣٣
١٠٠٣، ٧٩٩	أهل المزهر ١١٩
	إباد ١١٧٩

الخارث بن تميم ٧١٠  
 الخارث بن عبد مفاة بن كنانة ٨٧٣  
 بلخارث بن كعب ٩٦  
 بنو حارثة بن قريم ٨٤٥  
 بنو حجرة ٦٨٩  
 الحبشة ٣٨٩  
 بنو حبيب ٨٧٩  
 حبيب من هذيل ١٠٩  
 بنو حبيب من بني ظفر ٦٧٩ ، ٧٧٠ ، ٧٧٣  
 حبيب من هوازن ١٢٠٤  
 بنو حجر ٦١  
 بنو حراق ٦٧٨  
 حرزم ١٢٦٩  
 حريث بن سعد بن هذيل ١٥٩ « ولاما »  
 جريب بن سعد « ، ٣٨٥ ، ١٢٣٧  
 جلس ٥٥٠  
 الحس ٨٢٣ ، ٦٣٨  
 حمير ٤٥٤ ، ٣٨٩  
 حنظلة بن مالك بن زيد مناة ١٢٣٧ ، ٣٨٥  
 بنو حنيف ١٢٠٦ ، ٣٨٣  
 بنو حنيف بن سعد بن هذيل ٣٤٥  
 بنو حنيف بن معاوية ٨٥٩ ، ٦٥٥  
 حنيقة ٣٤٧ ، ٤٨  
 حواء من مريم ٧٤٦  
 حيدان بن عمران بن الخاف ٢٥

ثميم بن مر ١٢١ ، ٢٣٣ ، ٣٤٦ ، ٨٤٥ ،  
 ١٠٣٧ ، ١٠٠٣  
 تنوخ ٧٥٩ ، ٢٥٤  
 ثابر بن الأزد ٦٠٦ ، ٧٩٦ ، ٧٩٩  
 الثريا ١٩ ، ٢٠ وانظر الجوزاء  
 ثقيف ٤٧ ، ١٦٥ ، ١٨٣ ، ٢٣٧ ، ٣٦٩ ،  
 ٦٢٧ ، ٨٥٠ ، ٩٧٦  
 ثمود ٤٠ ، ١١٩ ، ١٠٨٨ ، ١١٩٦  
 الجدر = الجدرات ٧٢٥  
 جديلة « هي جديلة بنت مر » ٨٤٥  
 بنو جذيمة ٢٣٩ ، ٣١١ ، ٣١٣ ، ٣١٨ ،  
 ٥٥١ ، ٥٥٠  
 جرم ١٥٧  
 جُرَيْب ٥٥٢ ، ٦٧٧ ، ٦٧٩ ، ٦٨٢ ، ٦٨٣ ،  
 ٦٩٣ ، ٧٥٧ « انظر هامش صفحة ١٥٩ »  
 بنو جشمه ١٦٣ ، ٧٢٥ ، ٧٩٥  
 أم جمر كنية ناقة عمرو بن قيس ٨٠١  
 جمادى ٢٢٤ ، ٣٩٠ ، ٧٧٣ ، ٨٤٦  
 جنادة بن حيدان ٢٥ ، ٧٥٤ ، ٧٥٥  
 بنو جندع بن ليث ٣٥٧ ، ٣٦٠ ، ٨٦٣  
 الجنوب « أم ناقة » ٨٠٠  
 جهينة ٧٠٣ ، ٩٠٥  
 الجوزاء ١٩ ، ٢٠ ، ٥٠١ ، ٩٣٦ ، ٩٥٥  
 الخارث من بني قرد ٦٨٢

ذحية ١٢١٣	بنو خالد، آل خالد ٩٧٥، ٥١
الدرعاء ٢٣١	بنو خثيم من هذيل ٣٣٥، ٣٣٣، ١٠٩
ذو الحيات « سيف » ٣٨٨	٨٤٧، ٥٥٢، ٥٣٨، ٣٣٨، ٣٣٦
ذو النونين « سيف » ٣٨٨	خزاعة ١٠٩، ٢٠٥، ٢٨٠، ٣٤٩، ٣٥١
بنو ذؤيبة ٨٧٩	٤٦٢، ٤٥٥، ٣٩٩، ٣٩٦، ٣٧٧، ٣٥٣
بنو ذؤيبة من سعد بن بكر ٢٩٤	٨١٠، ٦٨٩، ٦٣٨، ٦٣٦، ٤٧١، ٤٦٦
بنو ذؤيبة من هوازن ١٢٠٤	٨٦٢، ٨٦٠، ٨٢٧، ٨٢٢، ٨١٦، ٨١٥
رُبيع من ذؤيبة ٢٩٤	١٢٢٠، ٨٦٣
بنو رفاعه ٧٥٥، ٧٥٤	خزيمة من صاهلة هذيل ٨٢٢، ٧٠٩، ٢٤٠
بنو الرمضاء = الرمذ ٢٧٨، ٢٦٠، ٢٥٤	خناعة من هذيل ٢٧٣، ٢٨١، ٢٦٠، ٢٥٤
٢٧٩	٦٧٨، ٦٣٦، ٥٥١، ٤٢٩، ٣٩٤، ٢٧٤
رم بن سعد هذيل ٦٣٢، ٣٨٤	٨٧٩، ٨٦٨
الروم ٩٢٣، ٤٣٣، ٤٢٣، ٢٥٥، ٢٥٤	خندف ١٠٥٥، ١٠٥٥، ٩٤٧، ٣٧٤
زارة ٢٥٨	بنو خوف بطن من فهم ٨٠٧، ٨٠٥
زبالي نسبة إلى زباله ١٧٠	داحس « اسم فرس » ٢١٧
بنو زبيد بن حارثة بن مخزوم بن صاهلة ٧٩٦،	دحنة ١٢١٣
٨٥٨، ٨٥٧، ٨٠٢	ذحية ١٢١٣
زبينة ٨٦٢	ذحيفة ١٢١٣
بنو زليفة = الزليفات ٣٢٦، ٣٥٠، ٤٤٤،	الدرعاء ٢٣١
١٢٣٨، ٨٠٢، ٥٣٨	الدلو ٩٣٢، ٥٢٦
بنو زيد من هذيل ٨٢٨، ٧٥٤، ٤٧٨	بنو دهمان ٢٧٣
بنو سارية من بني عبد بن بكر = السواري	دبش بن غالب ٦٣٣، ٦٣٢، ٤٠٢
٥٥٥، ٥٥٤	الدبل = الدئيل ٧٢٦، ٥٥٦، ٥٥٠، ٣١٨
بنو ساعدة للنسوبة إليهم السقيفة ٤٥٠	١١٥٠، ٨٦٣، ٧٣٢، ٧٣١
بنو سدوس ٦٣٧، ٦٣٦، ١٨٩، ١٢٢	ذبيان ٢١٧
سعد بن بكر ٨٦١، ٣٩٤، ٣٦٣	ذحوة ١٢١٣

بنو صارم ١٣٧

صاهلة = الصواهل ٢٤٠ ، ٢٨٢ ، ٥٨٩ ،

٧٦٥ ، ٧٦٣ ، ٧١٠ ، ٦٠٥ ، ٦٠٣ ،

٧٦٩ ، ٧٧٠ ، ٧١١ ، ٧٩٦ ، ٨٠٠ ، ٨٤٣ ،

٨٥٣ ، ٨٥٦ ، ٨٥٧ ، ٨٧٤ ، ١٢٣٨ ،

بنو الصباح ١٠٠٤

بنو صبح ٣٥٠ ، ٥٢٩ ،

بنو صيفاء ٩٠٣

الصراصرة ١٢٠٨

الصرصرايات ٥١٢

بنو صرمة ١٥٩

صريم ٧٤٦ ، ٨٨٠ ،

بنات صعدة هي الجر ٥٢٥

الصوت ٧٥٩

الصواهل = صاهلة

صوفة ١٢١٢

بنو ضبيس ٨٦١

بنو ضمرة ٣٢٣ ، ٣٤٠ ، ٧٢٢ ، ٧٧٨ ، ٩٠٥ ،

طبي ٥٩٣

بنو ظفر ٦٧٧ ، ٦٧٨ ، ٦١٠ ، ٧٦٥ ، ٧٦٩ ،

٧٧٣ ، ٨٥٩ ، ٨٧١ ،

بنو عاترة ٦٠٥ ، ٧٠٩ ، ٧١٠ ، ٧٩٣ ،

عاذرة ٣٤٦ ، ٣٨٢ ، ٤٥٤ ، ٨٦٢ ، ١١٩٦ ،

عامر بن صمصمة ٨٥٠

عامر بن لؤي ١٥٣

سعد بن فهم بن عمرو ٦٤١ ، ٦٤٢ ،

سعد بن ليت ٣٥٧ ، ٣٦٠ ، ٥٤٨ ، ٥٤٩ ،

٥٥٧ ، ٨٦٣ ،

سعد بن هذيل ١٥٨ ، ١٠٦٩ ،

بنو سليم بن منصور ٦٥ ، ١١٢ ، ١٧٠ ، ٣٧٥ ،

٤٤٧ ، ٤٥٥ ، ٤٧٠ ، ٥٢١ ، ٥٦٧ ، ٥٦٨ ،

٦٧٧ ، ٦٧٨ ، ٦٨٢ ، ٦٨٨ ، ٧٥٤ ، ٧٦٣ ،

٧٦٥ ، ٧٦٩ ، ٧٧٠ ، ٨٤٥ ، « أمه تكه »

بنت مر « ٨٥٠ ، ٨٥٢ ، ٨٦٧ ، ٨٧١ ،

١٠٠٤ ، ١٢٨٤ ،

السمالك ٩٣٦

السمالك الأعزل ١٠٧٩

السمالكان ١٠٣٢

بنو سمال ٩

سهم بن معاوية من هذيل ٢٦٦ ، ٣٧٣ ، ٣٧٤ ،

٣٧٥ ، ٣٧٧ ، ٣٨٩ ، ٢٩٦ ، ٣٩٩ ، ٥٥٢ ،

٦١١ ، ٦٧٧ ، ٦٧٩ ، ٦٨٣ ، ٧٠٣ ، ٨٦١ ،

٨٦٣ ، ٨٦٤ ، ٨٦٦ ، ٨٧١ ، ٩٧٤ ، ١٢١٦ ،

سهييل ٥٢٣

السواري = بني سارية ٥٥٤ ، ٥٥٥ ،

بنو شجع ١٢ ، ٣٥٧ ، ٦٩٠ ، ٧٢٧ ، ٧٧٧ ،

٧٧٩ « كتبت مرة أشجع خطأ » ٧٨١ ،

١٢٠٦ ، ١٢٠٨ ،

الشعري « نجم » ٧٥٨ ، ٨٣٠ ، ٩٥١ ،

بنو شمنخ ٨٠٠ ، ٨٠٢ ،

شمن لا صنم ٧٩٧

آل عمرو، بنو عمرو ٢٢٥، ٢٣٧، ٢٣٩،

٨٧٤، ٦٨٤

بنو عمرو بن الحارث من هذيل ٢٤٥، ٢٦٣،

٢٦٦، ٢٧٤، ٢٧٢، ٥٢٢، ٥٢٩، ٥٤٨، ٥٤٩،

٥٥٤، ٥٥٥، ٥٦١، ٥٩٢، ٦٠٥، ٦٨٣،

٧٠٩، ٧١٠، ٧١٨، ٧٩٩، ٨٢٦،

٨٥٨، ٨٦٩، ١٢٢١

بنو عمرو بن عامر بن ربيعة ٦٢٧

عمرو بن عدى ٤١

عمرو = قرد

عنزة ١٤٧

أم عوف = الجرادة ٤٢٣

أم عويمر = الضبع أو هي اسم امرأة ٥٩٢

عيدان بن مهرة ١٠١٨

المعيق = نجم ١٩، ١٧٢

غافق ١٠٥٥

غالب من قريش ٣٥١، ٣٥٢

آل فاتك ٤٠٠

الفارسيون ٤٤

بنو فالح ٤٠٠

الفرقدان ٥١٧

الفروع = الجوزاء ٥٠١ وانظر الجوزاء

فهر قريش ٨٠٨

فهم ٢٥٦، ٤٤٧، ٥٦٦، ٥٦٧، ٥٦٨،

٥٧٨، ٥٨٢، ٥٨٤، ٥٨٩، ٦٠٣، ٦٠٦،

عبد بن كنانة ٧٣١، ٧٣٢، ٨٦٣

عبد بن بكر بن كنانة ٥٥٥

عبد بن عدى بن الدليل ٣١١، ٣١٨، ٥٤٧،

٥٤٨، ٥٤٩، ٥٤٤

عبد مناة بن كنانة ٢٣٢، ٤٤٧

عتيد من كنانة ٣٨٢

بنو عتيبة ٧٢٧

آل عجرة ١٧٠

عدوان ٢٣١ « أمه جديلة بنت مر » ٨٤٥

بنو عدى بطن من خزاعة ١٠٦

بنو عدى قوم تأبط شرا ٧٩١، ٨٠٨، ٨٠٩

بنو عدى من خزاعة ٤٦٢

عدى بن الدليل ٧٢٥

عريب بن حيدان ٢٥

عريج بن أبي بكر ٧٣٢

بنو العشراء ١١٤٤

عشقر من هذيل ٥٥٢

بنو عصية ٨٥٠

بنو عضل ٤٠١، ٦٣١، ٦٣٢، ٧٨١

عفزر « فرس » ٥٥٨

مكل ٥٧

بنو علاج ٩٧٩

على من كنانة ٣٥١

على من بني بكر ١٢٣٩

على بن بكر من ربيعة أمه هند بنت قيس ٨٤٥

كبير ٢٥٦، ٢٦٠، ٢٨٠، ١٢٧٩  
 بنو كعب ٣٨١، ٨٤٧، ٩٥٦، ١٠٠٤  
 كعب من خزاعة ٣٧٧، ٤٦٣، ٤٦٥، ٤٦٧  
 ١٢١٦  
 كعب بن عمرو ٨٦١  
 كعب بن عامر ٧٧٨  
 كعب بن عوف وصوابها كلب بن عوف  
 ٣٥٧  
 كعب بن كاهل ٥٢٤، ١٠٩٧  
 كلب بن عوف من كنانة ٣٥٧ « كتبت  
 كعب خطأ » ٣٦٢، ٥٥٠، ٥٥٧  
 ٨٦٣، ٧٧٨  
 كليب ٣٧٩  
 كنانة ٣١١، ٣٣٧، ٣٥١، ٣٥٧، ٣٨٢  
 ٣٨٩، ٥٥٠، ٦٣٣، ٧٣١، ٧٣٧  
 ٧٧٨، ٧٧٩، ٧٨١، ٨٢٢، ٨٦١  
 ٨٦٣، ٨٦٨، ١٢٢٧  
 كندة ٢٨٩  
 لاحق « لخل » ١٠٥٦  
 بنو لؤي من فهم ٨٤٩، ٨٦٠  
 لحيان ١١٨، ١٥٩، ٢٦٦، ٣٤٩، ٣٥١  
 ٣٥٤، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٥، ٣٧٣، ٣٧٤  
 ٣٧٥، ٤٦٢، ٤٦٣، ٤٦٥، ٤٦٧، ٤٧١  
 ٥٥١، ٥٦٥، ٧٠٣، ٧٠٩، ٧١٠، ٧٤٦  
 ٧٧٧، ٧٨٢، ٧٨٣، ٨١٠، ٨١٥، ٨١٧

٧٩١، ٨٠٥، ٨٠٦، ٨٠٨، ٨٤٥ « أ »  
 جديلة بنت مر « ٨٤٦، ٨٤٩، ٨٥٢ -  
 ٨٥٧  
 القارة ٤٠١  
 القبط ٤٩٩  
 قرد بن معاوية اسمه عمرو ١٥٩، ١٦٠، ٢٣٣  
 ٢٦٦، ٣٤٥، ٥٢٩، ٥٥١، ٥٥٣، ٦٧٩  
 ٦٨٢، ٦٨٣، ٦٩٣، ٧٩٣، ١١٨٩  
 قرش ٤٩، ٧٩، ١٩٨، ٣٥١، ٤٣٤، ٧٨٧  
 ٨٠٨، ٨٢٢، ٩٥٥، ٩٥٦، ٩٦٣  
 ١١٣٩، ١٢١٦، ١٢٢٩  
 قريم ٢٨٢، ٣٨٩، ٦٣١، ٦٣٢، ٧٢٥  
 ٧٢٦، ٧٦٥، ٧٧٠، ٧٩١، ٨٠٠  
 ٨٠١، ٨٠٢، ٨٠٥، ٨٠٨، ٨٤٣ -  
 ٨٥٣، ٨٥٧  
 قمر ٢٤١، ١١٥٢، ١١٥٦  
 قشير ٢٤٩  
 قيس ٨٧٩  
 قيس عيلان ٢١٤  
 بنو القين بن جسر ٨٤٦  
 بنو قين بن فهم ٨٥٢، ٨٥٣  
 بنو كاهل ٦٧، ١٤٨، ١٥٩، ١٦٠، ٢٣٧  
 ٣٧٤، ٥٦٥، ٥٧٩، ٥٩٢، ٦٠٥  
 ٦٩٣، ٧٠٩، ٧١٠، ٧١٨، ٧٦٣  
 ٨٤٧

مضر ١٠٥٥، ١٢٩١	٨٨٠، ٤٧١، ٨٦٢، ٨٥٤، ٨١٩، ٨١٨
مطروود من هذيل ٥٣٨	نغم ٣٥٢، ٣٥١
بنو معاوية بن صخر ٦٦٧	الاماب « فرس » ٥٥٨
بنو معاوية من هذيل ٣٨٠، ٦٩٣، ٨٠٥	ليث ٣٥٧، ٥٥٨، ٧٧٧، ٧٧٩، ٨٧٣، ١٢٠٦،
آل معتب ٤٧	بنو مازن بن تميم من هذيل ٤٥٥
بنو المعترض ٧١٠	بنو مازن بن عمرو من هذيل ٣
ممد ٨٥٦	بنو مازن من هذيل ١٥٨، ٣٦٦، ٥٥١
آل المغيرة ٩٧٦	مازن بن معاوية ١٥٩، ٦٩٣، ٦٩٤
بنو المقعد ٧١٠	مالاك بن الحارث بن تميم من هذيل ٣٣٧
للكلب من كفانة ٣٨٢	بنو المحرث بن زبيد ٧١٠
بنو ملاص ٦٢٣، ٧٩٦	آل محرق ٩٧٠، ١٠٠٢
بنو مليح ١٠٦	بنو مخزوم من هذيل ٧٦٥، ٨٠٢
مليل من كفانة ٣٨٢	بنو مدركة ٦٢٦
مهرة بن حيدان ٢٥	بنو مدالج ٨١١
مؤمل ٥٣٢، ٦٨٤، ٩٠٤، ١٠٠٣	بنو مدالج بن ضمرة ٣١١، ٧٧٨
بنو مؤمل بن حطيط ٧٠	مدالج بن مرة بن عبد مناة بن كفانة ٨٥١
ناعق ١٠٥٦	مراد ٢٠٢
نبط الشام ١٢٦٨	مرة ٣٤٥، ٥٦٦، ٥٧٣، ١٢٣٣
النبيشات ٨٥٧	أم مردم ٢٦٦
النصارى ٣٩	أم مرزم ٢٦٦
بنو نصر ٤٥٣	للرزم « نجم » ٧٥١، ٨٣٠، ٩٣٦
النضر بن كفانة أمه برة بنت مر ٨٤٥	بنو مرمض ٣٨٣، ٦٧٧، ٩١٥
النظام = الثريا = الجوزاء ٢٠ وانظر الجوزاء	مزينة ٢٥٤، ٢٦٠، ٢٦١، ٤٥٧
نمجة عاد ٣٨٢، ٨٦٢	بنو المصطلق ٢٨٠، ٤٦٧، ٥٩١، ٨٦٧،
بنو نفاعة ٣٦٢، ٣٦٥، ٣٦٦، ٧٠٣، ٧٢٩،	٨٦٨



بنو واثق ٧١٠	١٢٤٠ ، ٨٤٤ ، ٨٤٣ ، ٧٣٠
والق ١٠٥٤	نهشل ٣٧٩
بنو وائلة بن مطحل ٦٧٨	النواش ٥١٧
وائل ١١٩٦ ، ٣٤٦ ، ١٤٧	آل نوفل ٢٢٥
الوجه ١٠٥٦	بنو الهطف ١٢٢٧
بنو يزيد ٢٥	بنو هلال ٥٦٦ ، ٣٦٩ ، ١٤٥
يشكر بن بكر أمه هند بنت تميم ٨٤٥	بنو هلال بن علقمة ٧٩١
يصر ٨٦٣ ، ٦٩٠ ، ٥٥٥ ، ٥٥٤ ، ٥٥٠	بنو هلال بن قدم ٧٦٤ ، ٧٦٣
اليهود ١٣٠	بنو هند ٨٣٨
اليمن ١٠٥٧	هوازن ١٠٠٣ ، ٦٩٩ ، ٦٩٠ ، ٤٤٧ ، ١٥٨
	١٢٨٤ ، ١٢١٣ ، ١٢٠٤ ، ١١٨٢

## ٥ - فهرس الأماكن

إفريقية ٣، ١٩٦	أربد ٧٠٣	أل قراس ٩٦
أقند ٥٨٩	أرثد انظر الاستدراكات	أبرق العزاف ١٧٧
أفور ١٠٤٢	إزم ٦٠٢	الأبواص ٤٨٧
ألات ذى العرجاء ١٧	أريج، أريحا ٢٥٧	أبيدة ١١٦٤
ألبان ٧١١، ٧٠٩	أسالة ١١٧٦	أثال ٨٩٨، ٩٦٢
ألمس ٧٩٧، ٨٠٨ وانظر يللم	أسقف ٩٣٧	أنلة ٣٧٨، ٨٩٩
أومة ٢٥٩	الأسناد ٩٢٠	الأنيل ٣٥٣
اليون ٩٧١، ١٠٥٧	الأشاة ٤٧	أجدث ١٢٦٦
أمط ٥٣٧	الأصاغى ١١٦٦	أجباد ٩٤١، ٩٥٠
الأمرج ٤٣٤	الأنجان ٧٢٠	الأحث ٧٠٩، ٧١٠، ٧١١
أملاح ١٦٤، ٣٦٣، ٧٤٩	الأطراف ٨٠٥	٧١٨
٨٢٨، ٧٨٢	أطرقا ١٠٠	أحد ٧٦، ٧٨٠
أمول ٧٩٦	الأطواء ٣١١	الأخراص ٤٨٨
الأميلج ١٢٧٨	أظم ١٢٢٦	إحاييل ٨٤٤، ٨٥٨
الأمخاص ٤٨٧	أعاجل أخصف ٦٣٨	الأخراص ٤٨٧
أنصح ٢٤٠	الأعراض ٧٥٠	الأخشب ١٢١٦
الأنعمان ١٢٨	الأعوص ١١٣٥	الأخشبان ١١٠١
أنف ٦٧٣، ١٠٠٤، ١٢٤٥	أعيار ١٠٤٣	أخفف ٦٣٨
الأنواص ٤٨٧	أعين ٨٥٣	أ.م. ٢٨٧، ٨٠٨، ٨٤٣
الأميل ١٢٤٩	أغرار ٧٣٣	أذمي ١٢٣٨
الأوائن ٤٤٤، ٤٤٥	أغرب ١٠٥١	أديمة ٥٦١
الأواص ٤٨٧	أغلب ١٠٤٢	أذرعاع ٧٤، ١١٥، ١٧١

١٢٠٣، ١١٤٩، ١١٠٦	١٢٤٤، ١١٣٥	أيلة ٨٧٠
البلد التهامي ٨٩٨	البضيع ١١٠٤، ١١٠٣	بابل ١٠٨٣
توج ١٠٣٤	بقيع الفرقد = كفتة ٢٢٤،	باب اليون ٩٧١، ١٠٥٧
تيا ١٠٤٢	١٢٦١	بارق ٩٧، ٤٨٨
ثانة ٣٦١، ٤٦٢	بلقع ٨٧٠	البناء ٦٥
ثادق ٤٨٨	البوابة ١٥٩، ٦٩٣	بثر ١٦، ١٧، ٣٦٩
ثبير ٣٥٥	البوين ٤٠١، ٦٣٢	بحار ٧٤٣
ثبير الأحدث أو الأحذب	بيدان ٤٥٨	البحرين ١٠، ٤٢٩، ١٠٩٣،
٣٥٥	البيض ٩٧٢	١١٣٦
ثبير الأخرج ٣٥٥	البيضاء ٩٥٣	البحير ١٠٥٣
ثبير غينا ٣٥٥	تبالة ١٢٦٨	بدالة ٣٨٢، ٣٨٣، ٨٦٢،
ثعالة ١٢١٥	تبشع ٦٠٣	٨٦٣
التمراء ٥١	تجنى ٥٣٧	بدر ٢٨٩، ١٠٧٦، ١١١٨،
ثمنية ١١٦٩	تدعان ٣٦٢	البردان ٩٧٢
ثنية تدعان ٣٦٢	تدمر ٢٠٨	البرقات ٤٨٧
ثنية يدعان انظر الاستدراكات	ترج ١١٠، ٢٣٢، ٧٤٤	برقة الأجول ١٢٥٥
ثنية المقيق ٨٥٠	تريم ١٠٨٢	البرك ١٠٤٣
ثنية التفواء ٨٠٨، ٨٠٩	تصيل ٨٦٠	برم ٨٥١، ٩٧٣
الجابتان ٩٧٢	تضارع ١٣٣	بس ٢٥٩
جبال الصفر ٨٠٧	التلاعة ٨٤٣، ٨٤٤	بستان ابن عامر ١٢٥
جبل البرام ١٠	التناضب ٦٨٠، ٩١٨	بستان ابن معمر ١٢٥
جداء ٣٥٣	تهامة = العور ٥٦، ٥٧،	بشاة ٨٣٨
جدة ٣٥٣	١٢٢، ٤٠٨، ٦٣٥،	البصرة ١١٨٢
جلد ٨٠٧	٧٥٠، ٩١٩، ٩٣٦،	بصري ٩٤، ٣٥١، ٩٦٤،
جفير ١١٥		

حقلان ١٠٦١	٨١٩ ، ٧٨٢ ، ٧٧٢	جلدس ١٠٥٥
الحلاوة ٢٦٨ ، ٢٦٦	١١٥٧ ، ١٠٤٣ ، ٨٦٩	جذم ٦٠٢
حلب ٢٥٥	١١٦٩	جزائر حامد ٩٦٧
الحليت ٧٠٣	حجر ٤٦٢ ، ٣٦١	الجزيرة ٧٥٠
حلية ٤٠٢ ، ٦٣٣ ، ٦٧١	الحجر ٦١٢ ، ٩٥٠	جلجل ٥٣٣
٦٨٢ ، ٧٩٦ ، ٨٠٠	حجر الثمري ١٢٢٠	الجلس ٧٥٠
١١٠٥ ، ١١٦٨ ، ١٢١٠	الحجلا ٧٩٥	جمع ٩٥ ، ٩٦ ، ١١٠١
١٢٢٢	الحجون ١١٣	الجناب ٧١٨
حلية ٤٨٩	حداء ٣٥٣	الجنادات ٧٥٤
حمص ٢٥٥	الحذنة ٧١٨	الجنيب ٩٣٧
الحى ٩٢٠ ، ٩٥٨	الحذية ٧١٨	الجديدة ١٠٤٦ ، ١٠٤٧
حزين ٣٣٤ ، ٦٨٤	حرية ٤٩٠	جهور ٧٩٣
الحوف ٩٦٤	الحرية ٤٥٥	جوز ١٦٦ ، ١٢٨٤
حوى ١٠٠٨	حرجل ٥٣٧	الجوز ٢٧٨ ، ٧٧٢
خادة ٧٩٧	حريات ١٠٥١	الجوف ٨٥٤ ، ٩٦٤
الخيت ٩٣٧	الحريضة ٨٤٦	جيرة ٣١١
الخط ١٩٠ ، ٤٢٩	حرجل ، حرجل ٥٣٧	حاذة ٧٩٧
الخطم ١٢٠٨	الحزم ٩٣٢ ، ٩٧٢ ، ١٢٢٦	الحيس ٧٨٧
خقان ٤٦٩	الحشا ٣٥٣	الحيشى ٧٨٧
الخل ٤٨٩ ، ٩٤٣	حشاش ٤٦٣	الحبل ٩٥
خلاقة ١٠٠١	الحضر ٥٤٨ ، ٧٤٨ ، ٨٢٧	حتن انظر الاستدراكات
الخلاف ٧٨٢	حضر موت ٩٤٩ ، ١٠٦٢	حش ٥٩٢ ، ٦٠٦ ، ٧٩٧
الخادمة ٧٨٧	الخفاف ٣٨٥	٨٥٧ ، ٨٤٥
الخواق ٦٠٣	حفائل ١٦١	الحجاز ١٨٩ ، ٣١٥ ، ٣٥٤
الخوزنق ٧٤٦	الحقاب ٨٥١	٤٥٤ ، ٥٣٥ ، ٧٥٠

ذو غلائل ٤٦٣	ذات القمر ٥٩٢	خير ١٠٤٠
ذو قوس ٩٢٠	ذات اللظى ٤٦٦ ، ٤٦٧ ،	الخيف ١٠ ، ٩٤٧ ، ٩٥٠ ،
ذو الاصاب ٥٣٣	١٠٠٤	١١٧٢
ذو اللهباء ٨٢٧ ، ٧٤٨	ذنب الثانية ١٢١٦	دانة ٣٤٥ ، ٥٥٢
ذو المارين ٥٩٤	ذهاب ٨٧٠	دابق ٢٥٥ ، ١٠٥٥
ذو المجاز ٩٥ ، ١٤٤ ، ٦٢٣	ذو التود ٩٢٤	دابة ٥٥٢
ذو مراخ ٧٠٩ ، ٧١٠ ، ٧١٨	ذو حاط ٧٩١	دبوب ١١٣٨ ، ١١٣٩
وانظر الاستدراكات	ذو خيب ٢٧٠	دجلة ٩٦٧
ذو ثبوان ٩٧٢	ذو الخبتين ٤٥٦	دجوج ١٢٨
ذو نخب ٢٧٠	ذو دوران ٤٦٥ ، ٤٦٦ ،	الدحوض ٧٩٥
ذو نمار ٧٥٦	٤٦٩	الدخول ٥٥٧
ذو وسطان ٢٢١	ذو سحيم ٨٣٣	درادر ٨٠٥
ذو يدوم ٣٦٣	ذو سدر ١٦٤	دفاق ٣٦٢ ، ٤٤٤ ، ٤٤٥ ،
ذو ينفجا ٦٠٣	ذو سلع ٧٤٢	٦٣٤ ، ٧٠٩ ، ٧١١ ،
راحة فروع ٤٦٧ ، ٤٧٠	ذو السمرة ٨٠٥	٧٢٩ ، ٨٥٧ ، ١١٣٨
رامة ١٢٥٤	ذو شوطان ٣٢١	ذات البشام ٨٧١ ، ٨٧٣
رامة العليا ٩٧٢	ذو ضباء ١١٨١	ذات البين ٩٥٦
راية ٥٩٢ ، ٧٢٧	ذو طلال ٩٦٣	ذات الجيش ٩٥٦
رأس ٥١٩	ذو العرجاء ١٧ ، ١٨	ذات الحفائل ٦٨٣
الرباط ٣٧٩	ذو عشر ٩٧٢	ذات السليم ١١٧٥
الربيع ١٨٣ ، ١٨٤	ذو علجانة ٨٧٠	ذات الشباك ٥٥٠
الرجاز ٤٠٩	ذو عتر ٩٢٠	ذات الشرى ٧٤٥
الرجيع ١٤٩ ، ١٦٤ ، ١٩٧ ،	ذو عنز ٩٢٠	ذات عرق ١٧ ، ٩٥٣
٣٧٧ ، ٣٨٢ ، ٤٤٤ ، ٤٥٣ ،	ذو عير ٩٢٠	ذات النضا ١٠٥٢
٤٥٩ ، ٦٩٩ ، ٧٤٨ ،		

السلفين ٢٣٩	الزوراء ٣١٨	٩٧٠ ، ٩٣١ ، ٨٢٨
سمي ٧٦٩ ، ٧٧١ ، ٩٧٠	زبزاء ١٠٤٢	الرحي ٨٠٢ ، ٨٠٠
سميحة ١٧	ساية ٤٥٥ ، ٤٥٦ ، ٦٣٤	رُحْب ٩٧٠
سهام ٤٩٣	٨٢٨	رُحْب ١١٧٧
السواء ١٦ ، ١٧	سبلل ٢٥٣	رخان ٨٤٦
السودتان ٤٨٧	الستار ١٢٢٦	رخة ٧٠٩
سوق الخزامين ١١٢٢	سحيم ٨٣٣	ردى ٤٦٧
السويداء ٧٨٧	السرة ٥١ ، ٨٩ ، ٤٤٤ ، ٧٥٥	الردم ١٢٢٧
السي ٥٦	٨٠٥ ، ٨٥٣ ، ١١٦٤	الرصافه ٥٠٣ ، ٩٥٢
شابة ١٣٣ ، ٧٤٩	١١٧٤	رصف ٦٦٧ ، ٧٢٩
الشام ٤٤ ، ٥٤ ، ١١٥	سرار ٢٤١	الرضم ١٠٩٧
١٦٧ ، ١٧٧ ، ١٩٩	السرّان ١٢١٠	رضوى ٥٣١ ، ٩٧٣
٢٥٧ ، ٣٥١ ، ٦٧٦	سردد ٤٩٣	الرقم ٩٧٢
٧٤٢ ، ٧٤٧ ، ٧٥٠	السرّر ١١٣	الرقتان ٢٢٦ ، ٤٤٢ ، ٤٤٣
٨٦٩ ، ٨٨٥ ، ٩٥٦	سرف ٧٧٧ ، ٧٧٩ ، ٩٥٠	١٢٦٦
١٢٤٢ ، ١٢٦٨ ، ١٢٩٦	السرو ٨٠٥	رم ٥٥٦
شامة ٩٤ ، ١٣٣	السطاع ٢٩٧ ، ٣١١	رهاط ١٦٥ ، ٧٦٩ ، ٩٧٠
شباك الخانق ١٠٥٣	سعي ٥٧٩ ، ١١٠٥	رهوة ١٥٠
الشرا ١٠٤٢	السفير ٦٠٣	الروحاء ١٢١٥
الشرك ٧٣٣	سقام ١٢٢٨	روضة الخزم ٩٧٢
شريان ٥٨٠	سقيقة بنى ساعدة ٤٥٠	ريمان ٦٥٥
الشريف ٩٢ ، ١١٥٦	سلاّب ٨٧٠	زارة ٢٥٨
شعب ٩٥٠	السلام ٥٤٨	زبد ٢٥٤
شعر ٧٤٢	صاع ٧٤٢	زقية ١٠٧
شعران ٩٢٠		زند ٢٥٥

الماذ ٩٠٥	صيرة ٨٥٤	الشعير ٧٤٦، ٧٤٧
عازب ٣٥٤	ضاح ١١٧٦	شغب ٩٧١
عاص ٧٧٠	ضارج ٩٧٢	الشفاء ٥٤١
عاصم ٣٥٣	الضجن ٣٦٢	الشفير ٦٠٣
عالج ٥٢٢	نحين القصائرة ٧٠٩	شقر ٧٤٣
عبود ٨٧٢	الضجوع ٦٥	شابل ٢٢٩
مجلان ٦٤٦، ٦٤٢	الضرافة ٥٠٣	شمصير ٢٩٢ ، ١١٧٣ ،
عدن ١٠٥٥	ضرية ١٠٥٠	١١٧٤
العراق ١٢٨، ٤٤	ضريحة انظر الاستلراكات	شمار ٩٣١
عراق الحر ١٠٠٢	ضياء ١١٨١ ، ٤٨٧	شواخط ٣٣٥ ، ٣٤٠
العرب ١٢٥	ضم ٣٦٣ ، ٣٦٦ ، ٦٦٧ ،	شوطان ٣٢١
المرج ١٥٨ ، ٣٤٩ ، ٣٥١ ،	٧٢٩ ، ٨٤٧ ، ٨٥٨ ،	صار ٨٥١
٣٥٥ ، ٢٦١ ، ٤٧١	١١٣٨	صائف ٤٨٧
المرجاء ١٧	الطائف ١٠ ، ٥١ ، ٨٩ ،	صريحة ٥٧٢
عرس ٥٤٨	٣٦٣ ، ٤٤٤ ، ٤٥٣ ،	الصريحة ٤٤٣
عرش ٥٨٤	٦٢٧ ، ٨٥٠ ، ١١٣٩ ،	صعدة ٢٤
عرعر ٢٢٦ ، ٤٣٩ ، ٥٥٧ ،	١٢٦٥	الصفا ٩ ، ١٠
٨٤٤ ، ٨٠٦ ، ٦٦٧	الطحي ١٠٦١	صفا للشقر ١٠
عريقة ٩٥ ، ١٩ ، ٥٦٠ ، ٦٣٨ ،	طفيل ٩٤	الصفح ٥٥١ ، ٥٥٣
١١٠١	الطور ٩٧٠	الصفير ٨٠٧
عرق ٧٠٩	ظاهرة الأديم ٣٦٣	الصفية ٦٥
عربة ٨٠٦ ، ٥٤٨	الظباء ١١٢	صنعاء ١٢٤٥
عروان ٩١٩	ظر ٣٦٢ ، ٦٦٧ ، ٧٠٩ ،	صوائق ٣٥٥
عروان الكراث ١١٣٨	٨٥٧ ، ٨٤٤ ، ٧٢٩	صوران ٢٥٤
العروض ١١٥٧	الماد ٧٧٩ ، ٧٨٢	صورة ٨٤٩

غزة ٩٤	عق ٢٥٩، ٢٩٦، ١٠٠٧،	العزاف ١٧٧
النضاب ٦٤٧	١١٠٤	عزيب ٨٣٨
غضار ٨٣٦	العمق ١٢٠	عسفان ١٠٠٤، ٨١٥، ٩٤
غلائل ٦٤٣	العنقى ١٢١	عشر ٩٧٢، ١٧٠، ١١٢
الغاد ١٧٨	عنب ٣٩٧	عقد البيضاء ٩٥٣
الغمر ٩٥٠	عذيب ٣٩٧	العقر ٢٣٩
الغميم ٣٦٤	عوائن ٤٤٤	عقل ٨٧٣
الغور = تهامة	عورش ٥٧٢	المقتل ٥٣٣
غوير ٦٨٠	الموصاء ٨٠١، ٨٠٠	القيق ٩٣٧، ٨٥٠، ٦٦٤
غيقة ٢٩٧	غوير ٨٣٩، ٦٨٠	عكاظ ٤٧، ٤٨، ١٨٣،
الغيل ٨٤٩	عويص ٧٧٠	١٨٤، ٤٧١، ٧٧٩،
غينا ثبير ٣٥٥	الميران ٧٦٨	٩٠٥
غيوب ٧٧٢	عين ١١٠٥	الملاية ، ١٢٩٦ ، ٧١
الفرات ١٣٥	عين الرصافة ٥٠٣	١٢٩٧
فردى	عين الضرافة ٥٠٣	علاف ٥٤٧
انظر الاستدراكات	عيون ٤٠٩	علاجانة ٨٧٠
الفرط ٨٠٦، ٦٨٦	غادة ١١٦٤	العلدة ٦٣٤، ٤٠٣
الفرع ٨٠٥	خافق ١٠٥٥	على ٤٨٧
الفروط ١١٧٧	الغرابة ١١٦٧	عليب ١١٠٥
فروع ٤٦٧ ،	غران ٧١٠، ٣٥٤	عمان ١٠٤٢
٧٤٧، ٤٧٠	غريزة ٤٤٤	عمان ١٢٣٧
الفضاض ٦٠٣	غروش	عمر ٢٩٦
فقار ٩٢١	انظر الاستدراكات	عمران ٢٩٧
الفقير ١٠٤٢	غزال ٨١٥، ٨١٢، ٤٧١	العمران ٣٧٧ ، ٣٧٩ ،
الفقيهة ٦٥		٣٨٠



لية ١١٨٥، ٤٥٣	قفار وقفاز ٩٢١	فلج ١٠٥٩، ١٠٣٤، ٤٧٠
الليث ٨٠٧، ٨٠٥، ٧٩١	قفيل ٧٣٣	فيحان ٩٧٢
١١٨٢، ١١٧٣	قناة ٩٣٧	فيدة ٧١٠
ماء الأطواء ٣١١	قنان العاذ ٩٠٥	فيض أراككة ١٠٤٤
مأبد ٩٦	قنسرين ٢٥٥	فيض اللوى ٩٤٥
للأزم ١١٠١	القوائم ٧١١	الفيفا ٣٥٣
مبموق ٩٤١	قوسى ١٢٣٠	القاع ٦٦٣
مجلد ٨١٦، ٥٢٢، ٢٩٦	قوسى الماقل ١١٩٧، ٣٤٦	قبلة ولعلها قبلة ١٩٧
المجر ٥٥٧	قيسرون ٨٧٠	قائدة ٦٧٥
محنة ٩٤	قبلة ولعلها صواب قبلة ١٩٧	القدام ٨٩٩
المحاني ٥٣٣	قينة ٨٧٩	قُدس ٦٥
المحصب ٩٣٧، ٨٧٠	كافر ١١٧٧	قُدس ١٢٨
محر ٥٤٧	كبكب ١١٣١	القدوم ٦٧٨
المخم ٦٧٩، ١٦٦	الكحيل ٧٩٣	قديد ٣٧٨
مخلقة ٨٢٢	الكدى ٨٠٥	قراس ٩٥١، ٩٦
نمخص ٩٢٠	الكديد ٨٦٢	القران ١٦٠
مدفار ٦٧٩، ٦٧٨	الكراب ٨٤٧	قُرَّان ٣٦٣، ٥٤
مدفر ٦٧٩	كراث ٨٠٥	القرائن ٧٤٣
للمدينة ٨٢٩، ٧٧٠، ١٢٢	كراش ٧٣٢	قَرْدَى ٩٧٢
١١٢٩، ٩٤٥، ٩٠٣	كساب ٧١٠، ٧٠٩	قرمد ٨٢٧، ٧٤٨
١١٢٢	كففة = ببيع الفرق ٢٢٤، ٢٢٤	قرن ١٠٤٤، ٥٢٢، ٤٥٣
مر ٢٩٧، ١٩٦، ١٦٤	١٦٢١	قرنة ٧٢٧
٥٤٨، ٥٤٧، ٣٦٣	كوصاء ٢٢٥	القسططينية ٤٢٣
٨٢٨، ٧٨٢، ٧٤٩	لفت ٩٤٥، ٣٧٨، ٣٧٧	القضايرة ٧٠٩
١١٧٦	لفلف ١٠٤٢	القنا ١٠٤٣
( ٢١١ - شرح أشعار المدلين )	اللوى ١٠٥٧، ٩٤٥	

المناعة ١١٧٠	المضياح ٩٧٠	مر الظهران ٨٧٩ ، ٢٩٢
المناقب ٣١٥ ، ٣٦٣ ، ٧٩٩ ،	المطاحل ٦١٤	المراقب ٤٦٧
١٢٩٣	المطافل ٦٨٤	المريض ٣٠٤
المنتصى ١٤٠	المطلى ٤٩٩	المرعى ٩٥٠
المنحاة ٤٤٤	معبوق ٩٤١	المرخة الشامية ٦٣١
مئشدة ٩٢٢	المعرف ٦٣٨ ، ١٠٤٢	المرخة القصوى اليمانية ٦٣١
منصح ٢٤٠ ، ١١٦٦	معيظ ١١٣١	مركوب ٥٧٩
منعوق ٩٤١ انظر الاستدراكات	المنفس ٣٨٩ ، ٧٧٧ ، ٧٧٩	المزدلفة ٩٥
المنقبة ٦٩٣	١٢١٦	المستحيرة ٤٥٨
منقل ٥٣٢	المقراء ٤٦٦	مسجد الأحزاب ٩١٠ ، ٩١١ ،
منى ٩٥ ، ٦٣٨ ، ٨١٨ ، ٨٢٢ ،	المقطم ١٠٥٧	٩١٢
٩٤٧ ، ١٠٦٢ ، ١١٠١ ،	مكة ١٢ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٩٤ ،	المسجد الأقصى ٥٧٠
١١٧٢	١١٣ ، ١٥٣ ، ١٦٥ ،	مسجد الخليف ١٠
النيف ٢٩٦	٢٩٦ ، ٣٣٤ ، ٣٤٩ ،	مسجد العيدين ١٠
مهور ٤٤٤	٣٥١ ، ٣٦٣ ، ٣٧٨ ،	السد = سد نخلة ١٢٥ ،
المواجن ٧٤٨	٣٩٤ ، ٣٩٥ ، ٤٣٤ ،	١٨٦٧ ، ٨٦٨ ، ١١٨٣
الموازج ٧٤٨ ، ٨٢٧	٥٢٠ ، ٥٢١ ، ٥٩٧ ،	مسيحة ١٧ ، ٣٦٩
ميهى ٨٠٠	٥٩٨ ، ٧٥٥ ، ٧٦٥ ،	المشارف ٥٦٩ يراد بها القرى
نباة ١١٠٥	٧٧٠ ، ٨١٠ ، ٩٤٥ ،	التي للعرب تشارف الريف
نبايح ١٧ ، ٥٥٤	٩٥٠ ، ٩٥٥ ، ١٢١٦ ،	مشرف ٦٠١
نبائعات ٧٤١ ، ٧٤٢	١٢٣٠	المشرق ٩ ، ١٠
نبط اعلمها صواب نبط ١٦٦ ،	الملاح ٨٣٣	المشقر ١٠
١١٧٦ ، ٨٧١	الملم ١١٧٧	مصر ٣ ، ٧ ، ٤٠٧ ، ٥٢١ ،
نبطاً أسالة ١١٧٦	المليح ١٥٩ ، ١٦٢ ، ١١٤١	٨٢٨ ، ٨٨٥ ، ٩٥٦
	المناصب ٣١٢	

وادی القصور ٢٩٨	٥٥٩، ٥٥٦، ٥٥٠، ٥٣٩	النجم ٣٧٨
الوتران ٢٦٦، ٧٢٩	٨٠٦، ٧٠٩، ٦٧٨، ٥٦١	نجد ٥٦، ٥٧، ١٢٣، ٣٨٩
الوتير ٧٢٦، ٨٥٧، ١٢٩٣	١٠٠٤، ٨٥٩، ٨٥١	٨٠٢، ٧٥٠، ٤٤٧، ٤٠٨
وجرة ١٠٩٩	١١٠٤، ١٠١٦	١١٤٨، ٩٠٤، ٨٦٨، ٨٠٦
الود ٧٢٠	نقب منقل ٥٣١	١١٤٩
ودان ٥٢٢	تقرى ٤٦٤، ٤٦٥، ٩٢١	نجد ألوز ٣٦٢
وسطان ٣٢١	٩٢٢	نجد عفر ١٠٤، ١٠٥
وشل ٨٤٣	التقواء ٨٠٩، ٨٠٨	نجد كبسك ١٠٤
وقير ٦٥	التقيع ٩٣٧	نجد مربع ١٠٤
وكف الرماء ٦٣١، ٦٣٢	نمار ٢٦٢، ٧٥٦، ٨٠٦	النجدية ٨٠٥
يبرين ١٧٥٢	٨٤٦، ٨٤٣، ٨٤٦	نجران ٤٩٩
بدعان انظر الاستدراكات	النمر ٤٨٧	نخب ٨٩، ٩٠
يلوم ٣٦٣	نميس ٩٢١	نحلة ١٣٧، ٣٦٢، ٣٤٥، ٣٩٣
يذبل ٥٣١	النواصف ٩٠٥	٧٩٩، ٧٩٧، ٧٩٦، ٦٩٠
يبر ٣٣٥	النويرة ١٤٤	١١٧٧، ١٠٨٤، ٩٣٦، ٨٦٧
يلم ٧٩٧، ٨٤٩ وانظر السلم	نيات ٨٠٥	نحلة الشامية ٢٨٠، ٨٦٨
يليل ٢٩٧	النير ١٠٥٠	نحلة الجمانية ٢٨٠
الين ٢٤، ١١٩، ١٥٨، ١٦٢،	نيط ولعلها نبط ١٦٦	نخلتان ٨٠٦
٢٠٢، ٢٥٥، ٣٨٩،	هجر ١٠، ١٢٥٢	النبطوف ٤٨٧
٣٩٣، ٤٠٢، ٦٢٣،	المزور ١١٩	النظم ٩٧٢
٦٢٥، ٦٣٣، ٧٢٥،	المزوم ٧٠٩	نماف عرق ١٢٦٦
١٢٤٤	هضاض ٢٤١	نعم اللوى ٦٥
ينبع ٩٢٠	الهند ٩١٩	نعمان ٣١٦، ٤٩٣، ٥٢٨،

## ٦ - فهرس الأيام والوقائع والليالي

يوم الخندمة ٧٨٧	حديث حبيب أخى بنى عمرو ٨٦٩
يوم ذات البشام = يوم نبط ٨٧١	يوم ٥٤٧، ٧٥٥، ٨١٠، ٨٥٦، ٨٥٨، ٨٦٠
يوم ذى حاط ٧٩١	يوم الأحث ٧١٨، ٧٠٩
يوم الرجيع ٣٧٧، ٣٨٢، ٤٥٩، ٦٩٩	يوم أحد ٧٨٠، ٧٨١، ١٠٧٦
يوم الرحى = يوم الموصاء ٨٠٠	يوم الأراك ٨٦٣
يوم ساية ٤٥٥	يوم الأطراف = يوم نيات ٨٠٥
يوم سى ٧٦٩	يوم أغرار ٨٣٣
يوم شهر ٩٣١	غزاة إفرقية ١٩٦
يوم صورة ٨٤٩	ليلة ألملم ٨٠٨
يوم صيرة = مقتل عمرو ذى الكلب ٨٥٤	يوم الأميلج ١٢٧٨
يوم ظهر الحرة ٧٦٣	يوم أنف عاذ = يوم المطاحل ٦٨٢، ١٠٠٤
يوم العرج ٣٤٩، ٣٦١، ٤٧١، ٨١٥	ليلة أهل المزز ١١١٩
يوم العريش ٣٢٣	يوم بدالة ٣٨٢، ٦٨٩، ٨٦٢، ٨٦٣
يوم مقتل ابن عاصية ٨٦٤	يوم بدر ١٠٧٦
يوم مقتل عمرو ذى الكلب = يوم صيرة ٨٥٤	يوم البوابة = يوم المليح ١٥٩، ٤٥٣، ٦٩٣
يوم الموصاء = يوم الرحى ٨٠٠	يوم بين بنى عمرو بن الحارث وبنى عبد بن عدى ٥٥٤
يوم غوير ٨٣٩	يوم ثنية المقيق ٨٥٠
يوم الفار ٨٥٢	يوم حشاش ٤٦٣
يوم غزال ٨١٢، ٨١٥	يوم الحقاب = يوم نيمان ٨٥١
يوم عمر ذى كندة = يوم الأسد ٨٦٧، ٨٦٩	يوم الحاميت ٧٠٣
يوم الفتح « فتح مكة » ٥٤٩، ٦٢٧، ٧٨٧	يوم حليمة ٧٩٦
يوم فلج ٤٧٠	يوم حنين ١٢٢١

يوم المنيح = يوم البوابة ١٥٩ ، ٤٥٣ ، ٦٩٣

يوم نبط = يوم ذات البشام ٨٧١

يوم النجم ٣٩٦

يوم نمان = يوم الحقاب ٨٥١

يوم نمار ٨٤٣

يوم نيات = يوم الأطراف ٨٠٥

يوم وكف الرماء = يوم المرخة ٦٣١

يوم القدوم = ليلة مدار ٦٧٨ ، ٦٨٣

يوم قضة ٥٤١

يوم لفت ٣٧٧

ليلة مدار = يوم القدوم ٦٧٨ ، ٦٨٣

يوم المرخة = يوم وكف الرماء ٦٣١

يوم للسد = يوم غمر ذى كندة ٨٦٧

يوم المطاحل = يوم أنف عاذ ٦٨٢ ، ١٠٠٤

يوم للفس ٧٧٧

## ٧ - فهرس القرآن والحديث والآثار والأمثال والحكم

### ١ - قرآن

الصفحة	الآية	السورة رقم الآية
٩٢٩	(وهو الله أخصام)	البقرة : ٢٩
٧٢٧	فَصْرُهنَّ إِلَيْك	البقرة : ٢٦٠
٧	وَمَسْكُروا وَمَسْكِرُ الله	آل عمران : ٥٤
٢٥١	مَحْوَلَةٌ وَفَرْشًا	الأنعام : ١٠٢
٨٨	يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ	الأنفال : ١
٤٧	وَأَسْأَلُ الْقَرْيَةَ	يوسف : ٨٣
	تَالله تَفْتَأُ تَذْكُرُ يَوْسُفَ حَتَّى	
٥٦	تَكُونُ حَرْصًا	يوسف : ٨٥
١٩	فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ	الحجر : ٩٤
٥٥٧	وَإِنِّي لَأَظُنُّكَ يَا فِرْعَوْنُ مَثْبُورًا	الإسراء : ١٠٢
٣٣٨	وَلَنْ تَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا	السكرت : ١٧
٩٣٨	وَأَهْشُ بِهَا عَلَى غَنَمِي	طه : ١٨
١٢٨٣	وَمَنْ آتَاهُ اللَّيْلُ	طه : ١٣٠
٣١٢	لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا فَرِيًّا	مريم : ٢٧
٤٦٨	فَإِذَا وَجِيتُ جُنُوسَهَا	الحج : ٤٦٨
٢٨	فَهُمْ يُوزَعُونَ	النمل : ٣٧، ١٧
١٠٥٠	عَذَابٌ وَأَصَب	الصافات : ٩
١٠٤	لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ	فصلت : ٨
٢٨	فَهُمْ يُوزَعُونَ	فصلت : ١٩

الصفحة	الآية	السورة رقم الآية
١١١	قل إن كان للرحمن ولد فأنا أول العابدين	الزخرف : ٨١
٩٠٦	إن يوم الفضل ميقاتهم أجمعين	الدرخان : ٤٠
٤	وما يهلكنا إلا الدهر	الحاقة : ٢٤
١٩٦	فلما رأوه عارضاً مستقبل أودينهم	الاحقاف : ٢٤
١٠٤	ولولا أن كتب الله عليهم الجلاء	الحشر : ٣
٨	إني ظننت أني ملاق حسبيئة	الحاقة : ٢٤
١١٧	عيس وبسر	المدثر : ٢٧
٦١٩	أمشاجر	الإنسان : ٢
٥٠٤	لهم أجر غير ممنون	الانشقاق : ٢٥
٤٤٨	والسماء ذات الرجف	الطارق : ١١
٦٧٤	مالاً لبدأ	البلد : ٦
٢٦٦	والأرض وما طعها	الشمس : ٦

## ب — حديث

٢٨٩	إن أبا قحافة جئ به وكان رأسه ولحيته ثمامة
٧٦	إن سمعت لك سمعت لئسانى
١٩٣	أنا فرطكم على الحوض
٥٦٠	أشهرتها إياه
١٧٤	الحى رسول الموت
٦٠	الحور بمد الكور
٥٥٦	خمروا آيتكم
٥١٣	الكالى بالكالى
١١٢٦	لا تزرعوا ابنى
١١٦٧	من سبد أولبد أو خلق أو ضفر فليس منا

- نظم الثريا  
 ٢٠ ياهذيل لا أوصينكم بسلمٍ ويا سليم  
 ٧٦٣ لا أوصينكم بهذيل  
 ١٢٠٦ اليمين النمس الفاجرة تدع الديار بلاقع

## ج - آثار

- أعلموا ملفجكم  
 ٦٨٥ [ حديث عن الحسن ]  
 ١١٢٣ تقع القننة فتضع أقواما في الكفر تقحبا  
 ثلاثة لا تقربهم الملائكة بخير : جنازة الكافر  
 ١١٢١ والمترقن بالزعفران والجنب حتى يقتل  
 يا أنس ماتب الناس ؟ قال : عجلت لهم الدنيا وأخرت  
 لهم الآخرة «  
 ٥٥٧ [ حديث عمر ]  
 ٢٤ [ حديث عائشة ]  
 ٦٦٨ [ حديث عمر ]  
 يا جارية أبدّهم ثمرة تمر  
 يا سارى الجبل الجبل

## د - أمثال وحكم

- « أرزخ يدك واسترخ إن الزناد من مرزخ »  
 ١٩٠ أضل من الحمام  
 ٥٢٨ أضل من ساق مغزل  
 ٥٢٨ أنا جذبلها المحكك  
 ٤٥٠ إن الجواد عينه فراره  
 ١٧٤ إنما يعانِب الأديم ذو البشرة  
 ١٠٩٨ إنه ثابت القدر  
 ١١٢٣ إن هناك لفتى ما هو على رِحالتها بثقل  
 ٨٧٣ تمنّ وقصارك الخيبة  
 ٨١ جزاء سمار  
 ٧٤٦



١١٠٥	الحديث ذو شجون
٦٧	خلف أعور
٤٢٣	ذهب يطلب قرنين ققطموا أذنيه
٢٨٥	سقط المشاء به حل سرحان
١٩٠، ٤١	في كل شجر نار واستمجد المرخ والمفار
٦٦٧	كدابنة وقد حلم الأديم
٦٤٥	كل شيء ما سلم دين المسلم شوى
١٧٤	لا أطلب أثرا بعد عين
٩٤٣	ماله سيد ولا ليد
١١	النفس عروف
٢٠٢	هو يدب له الضراء ويمشى له الخمر
١٩٠	وَرَيْتُ بِكَ زَنَادَى
٢٠	يَا كُلُّ وَسْطَا وَيَرْبِضُ حَجْرَةَ
٢٠٢	يدب له الضراء ويمشى له الخمر
٤٢٣	اليوم تقضى أم عوف دينها

## ٨ - فهرس الفوائد

النحوية والصرفية واللغوية والمعادن والصناعة وأمثات الفبائل

### ١ - فوائد نحوية وصرفية

- إبدال بين الميم والباء ٥٧
- إبدال بين الليم والنون ٥٧
- إبتاع بالمجاورة ١٢٨٢
- ألفاظ فيها قلب ٢٤٦ ، ٣٠١
- الباء بمعنى على ٣١٣
- الباء وزادتها « شر بنا بماء كذا وكذا » ٣٨٠
- الباء وما ناب عنها ٥٣
- « بين » والإضافة إليها : فروج بين الخلق ١٠٥٦ « لتزيل بين الصبح » ١٠٥٩
- تنقيل وتخفيف ألفاظ مثل صئف وصيف ١٢٥٠
- التميز ٥١ ، ٥٢
- جمع فاعل على فقل ١٠٩٢ ، ٥٠
- جمع فاعل على فقلة ٥١٨
- جمع فاعلة على فعمل ٧٣٢
- جمع قمر على غير قياس ٧٧٨
- حذف المضاف ٤٧ ، ٤٨
- حروف الجر يعمل بعضها خلقاً من بعض ١٨

- حيث ودخول « في » عليها ١٨١
- صينتا قَيْيل وفُعال : طَوِيل وطُوال ٦٤٤
- صيفه مُقِيل وما تدل عليه مثل مُطْفِل ومُنْزِل ٤٩٠
- عودة ضمير مثنى إلى جمع ٦٠٣ « ما للغواقي أوحشا » مع صفة الوزن « أوحشت »
- قِيلَ يَقْتَل إذا كان واقفاً فالصدر فيه التخفيف أكثر ذاك . . . ٤٢٩
- قَتَلَ بمعنى فاعل ٣٩٧
- كرهوا اجتماع ثلاثة أحرف من جنس واحد « ذيبا ، ذيبا » تكرر ، تكرر

١٨٩

- كل تاء للجمع الاختيار فيها أن تُجرى ٩٣
- لكأ بمعنى ما ١٠٢١
- مُقْتَلٍ تجمع على مُقَاعِل ١٢٩٩
- مُقْتَلٍ ومُسْتَقَلٍ ومُقَاعِل تكون مواضع ومصادر ١٢٤١
- مَقْعَلَةٌ ومَقْعَلَةٌ ٤٨٩ — ٤٩٠

### ب — فوائد لغوية

- إسم القطعة من الصوف والقطن والشعر ١٣٠١
- أسماء التراب ٥١٨
- أسماء الدوامى ٦١ ، ٦٢
- أسماء القطع مثل حِطْمَةٍ وحِطْمٍ ٤٦٨
- أسماء ما يدل على مكان الالتجاء ١١٧٢
- أسماء ما يمرض لك سائحا وبارحا ١٠٣٨
- ألفاظ تدل على الجزف والكثرة ٣٥٢

- أَلْفَاظُ تَدُلُّ عَلَى الشَّدَّةِ وَالْكَرَاهَةِ ٣٨
- أَلْفَاظُ تَدُلُّ عَلَى الْغَضَبِ عَلَى الشَّيْءِ أَوْ الْإِنْسَانِ ١١٠-١١١
- أَلْفَاظُ فِيهَا قَلْبُ ٢٤٦ ، ٣٠١
- أَلْفَاظُ زَتْهَا قَتْلٌ وَمَعْنَاهَا قَاتِلٌ ٣٩٧
- أَلْفَاظُ فِيهَا قَلْبُ ٢٤٦ ، ٣٠١
- أَلْفَاظُ مُتَرَادِفَةٌ عَلَى مَعْنَى انْظُرِ الصَّفَحَاتِ ٥٠ ، ٧١ ، ١٠٤ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢٧١ ، ٣١٢ ، ٤٤٠ ، ٥٤٩ ، ٦٣٤ ، ١٠٨٦ ، ١١٠٤ ، ١١٢١ ، ١١٣٣ ، ١١٣٨ ، ١١٦٥ ، ١٢٧٢ ، ١٢٥٧ ، ١١٧٩
- أَنْوَاعُ الْقَطَا ١٢٧٢
- تَثْقِيلٌ وَتَخْفِيفٌ أَلْفَاظُ مِثْلُ صَيِّفٍ وَصَيِّفٍ ١٢٥٠
- الْجَرَادُ وَأَطْوَارُهُ ٦٧٤
- الذَّهَبُ وَمَرَااحِلُهُ ١٠٣٩
- الطَّرُوقُ لَا يَكُونُ إِلَّا لَيْلًا ١٤٦ ، ٦٣٥
- الْعَرَبُ تَدْعُو الزَّوْجَ أَبَا ٣٨٧
- الْفَرْقُ بَيْنَ الْحَسَدِ وَالْفَنَاسَةِ ١٩٦
- الْفَرْقُ بَيْنَ الْخَلِيقَةِ وَالْجَنِّحِ ١٨١
- قَعِيلٌ وَفَعَالٌ مِثْلُ كَبِيرٍ وَكُبَارٍ ٦٤٤
- كُلُّ مَنْ عَمِلَ بِيَدِهِ فَهَوَقِينَ إِلَّا الْكَاتِبَ ٣١٥
- كُلُّ مَنْ يَعْمَلُ بِمُحْدِيْدَةٍ فَهَوَقِينَ ١١٥١
- لَمَّا بِمَعْنَى « مَا » ١٠٣١
- مُقْعِلٌ وَمَا تَدُلُّ عَلَيْهِ مِثْلُ مُطْفِلٍ وَمُقْزِلٍ ٤٩٠

## جـ - عادات وصناعة وطرائف

- الإبل إذا أسنت أولمت بالمعظام البالية تمضمها تملح بها ، يتخذها كالحض ١٧٥
- الأصمى لم يكن يتكلم في الأنواء ٥٢٦
- تشاؤم هذيل بالسنيح وغيرها يتشاءم بالبارح ٤٢ ، ٢٠٣
- الخنس وعاداتهم ٨٢٢
- الخمار ينصب على بابه راية ٤٥
- رجب الأسم لم يكن أهل الجاهلية يفزونه وينسثون سائر الأشهر الحرم ٨٥٦
- زينة العرب في الحرب أن يفتضحوا بالدم ١١٩٩
- ضرب القداح عند إرادة السفر ٤٦
- الطروق لا يكون إلا ليلاً ١٤٦ ، ٤٣٥
- عادات الخنس ٨٢٢
- العرب تدعو الزوج أبا ٣٨٧
- قعود الأمة للعمل وقعود الحرة ١٩٣
- كان الرجل إذا ألقى ثوبه على رجل فقد أجاره ١٢٠٧
- كان الرجل يأخذ لحاء شجر الحرم فيجمل منه قلادة في عنقه ويديه فيأمن بذلك ٥٥٥
- كان الرجل يخبأ الماء في بيض النعام إذا أراد أن يغير في القلاة فيجمله على طريقه إذا انصرف فإذا طرد ركب القلاة .. ٨٥٤
- كان من فعل الجاهلية أن يفرز سهماً ليئلم أنه مر بالمكان ٨٤٤
- كانت أبدى النساء توشم بالنوور ١٢٠٢
- كانت السوق تقوم بمكاظ في ذى القعدة ١٨٣
- كانت النساء يضررن بالنعال وجوههن وصدورهن في الجاهلية وهن يهنجن :

- كانوا إذا انهزموا سبق رجل منهم إلى الثنية فمقر عليها راحلته يسد عليهم الطريق لكي يردم إلى القتال ٥٤١
- كانوا يقولون إذا حلت المرأة وهي فزعة فجاءت بفلام جاءت به لا يطاق ١٠٧٢
- كانوا يقولون إذا قتل الرجل فلم يثار به صاحب الهامة أبداً حتى يثار به . وزعموا أن من رأسه تخرج تلك الهامة ٤٦٩ .
- كفة الحابل وكيف تصنع ١٢١٨
- كل من عمل بيده فهو قين إلا الكاتب ٣١٥
- كل من يعمل بمحديقة فهو قين ١١٥١
- كيف كان في الجاهلية يجعل للمظلومين النصر وإجابة الدعوة إذا دعوا ٩٠٦
- ما يفعله آخذ العسل ٥٣
- مم يتخذ الفرم وكيف يصنع ليظن أن الثيب بكر ٧٥٣

### د- أمهات قبائل

- أخوات تميم بن مرء ، هن : برة ، وهند ، وجديلة ، وتكة .
- برة أم أسد بن خزيمه وأم النصر بن كنانة .
- هند أم بكر وتغلب .
- جديلة ولدت فهما وعدوان .
- تكة ولدت ملباً .
- هند بنت تميم تزوجها بكر « فهي أم ولده » : « علي » ، وفيهم العدد ، و « بشكر » و « بدن » وهم قليل .
- أنظر عن ذلك صفحة ٨٤٥

## ٩- فهرس المراجع

- الأغاني ( دار الكتب ودار الثقافة وبولاق  
ومطبوع أوروبا ج ٢١ )  
الانقصاب ( بيروت ١٩٠١ )  
الألفاظ الكتائية ( الطبعة التاسعة ١٩١٣ )  
ألف باء ( الوهية ١٣٨٧ )  
أمالى ابن الشجرى ( حيدر آباد ١٣٤٩ )  
أمالى القالى ( دار الكتب )  
أمالى المرتضى ( عيسى الحلبي )  
أمالى اليزيدى ( حيدر آباد ١٣٦٧ )  
الأمير على المغنى ( الأزهرية )  
أنساب الأشراف ( ج ١ دار المعارف و ١١  
غريفزولد )  
الإنصاف ( بريل ١٩١٣ )  
أنيس الجلاء = ديوان الحفصاء  
الأيام واللبالي ( الأميرية ١٩٥٦ )  
البحر المحيط = تفسير البحر ( السعادة ١٣٢٨ )  
البدیع في نقد الشعر لأسامة بن منقذ ( من تراثنا )  
البدیع لابن المعتز ( لندن ١٩٣٥ )  
البصائر والذخائر ( لجنة التأليف ١٣٧٣ )  
البيان والتبيين ( لجنة التأليف ١٣٨٠ )  
تاج العروس ( تذكر فيه المادة )  
تاريخ بغداد ( السعادة ١٣٤٩ )  
تأويل مشكل القرآن ( الحلبي ١٩٥٤ )  
تبريزى حماسة = شرح التبريزى للحماسة  
تزيين الأسواق ( الأزهرية ١٣٢٨ )  
التعازى للدائى ( مصور لدى الأستاذ محمود حمداك )  
تفسير البحر المحيط = البحر المحيط  
تفسير الطبرى ( جمع البيان ( العرفان صيدا )  
تفسيرى الطبرى ( بولاق ١٣٢٣ )  
تفسير فريب القرآن ( الحلبي ١٣٧٨ )
- تفسير القرطبي ( دار الكتب )  
التكملة للصفاني ( مخطوط وتذكر فيه للادة )  
التمام ( بغداد ١٣٨١ )  
التثيل والمحاضرة ( عيسى الحلبي ١٣٨١ )  
التنبيه على الأمالى ( فى آخر أمالى القالى )  
تهذيب إصلاح للنطق ( السعادة الطبعة الأولى )  
تهذيب ابن عساكر ( الشام ١٣٢٩ )  
تهذيب الألفاظ ( بيروت ١٨٩٥ )  
التيجان ( حيدر آباد ١٣٤٧ )  
ثمار القلوب ( الظاهر ١٣٢٦ )  
ثمرات الأوراق ( بهامش للشطرف )  
الجيال والأمكنة ( النجف ١٣٥٧ )  
الجرجوى ( شواهد ابن عقيل )  
جمع الجواهر = ذيل زهر الآداب  
جمهرة أشعار العرب ( بولاق )  
جمهرة الأمثال للعسكري ( بهامش مجمع الأمثال )  
الجمهرة لابن دريد ( حيدر آباد )  
جمهرة النسب لابن حزم ( دار المعارف الطبعة الأولى )  
جمهرة نسب قرش ( للذنى ١٣٨١ )  
جواهر الأدب للاربل ( وادى النيل ١٢٩٤ )  
حلية الأولياء ( السعادة ١٣٥١ )  
حماسة البعترى ( بيروت والرحمانية )  
الحماسة البصرية ( مخطوط )  
حماسة ابن الشجرى ( حيدر آباد ١٣٥٤ )  
الحنين إلى الأوطان ( النار ١٣٣٣ )  
حياة الحيوان ( يذكر فيه اسم الحيوان )  
الحيوان ( مصطفى الحلبي )  
خاص الخاص ( السعادة ١٣٢٦ )  
الحزاة ( بولاق ١٢٩٩ )  
الخصائص ( دار الكتب )

- خلق الإنسان للأصمعي ضمن الكنز اللغوي  
خلق الإنسان لثابت حكومة الكويت  
خلق الإنسان للزجاج العراق  
ابن خلكان يذكر فيه اسم المترجم له  
الحيل للأصمعي وابن ١٨٩٥  
الحيل لأبي عبيدة الهند ١٣٥٨  
درة الغواص الجواثب ١٢٩٩  
دلائل الإعجاز المنار ١٣٣١  
ديوان الأخطل بيروت ١٨٩١  
ديوان أبي الأسود الدؤلي ( الطبعة الأولى )  
ديوان الأعشى = ( المصحح النير )  
ديوان امرئ القيس - التقدم ١٣٢٣ ودار المعارف  
ذيوان أمية بن أبي الصلت بيروت ١٣٥٢  
ديوان أوى بن حجر بيروت ١٣٨٠  
ديوان بشر بن أبي خازم دمشق ١٣٧٩  
ديوان جرير الصادي ١٣٥٣  
ديوان جميل دار مصر للطباعة  
ديوان الحارث بن حازم بيروت ١٩٢٢  
ديوان حسان بن ثابت طبع أوروبا و ( المطبعة  
الرحمانية ) ١٣٤٧  
ديوان الخطبة مطبعة التقدم  
ديوان حميد بن ثور دار الكتب  
ديوان الحسناء ( انيس الجلساء ) بيروت ١٨٩٦  
ديوان أبي ذؤيب طبع أوروبا  
ديوان ذي الرمة كبريج ١٩١٩  
ديوان رؤبة برلين ١٩٠٣  
ديوان زهير بن أبي سلمى دار الكتب  
ديوان سلامة بن جندل بيروت ١٩١٠  
ديوان التماخ السعادة ١٣٢٧  
ديوان طرفة مطبعة برطوند ١٩٠٠  
ديوان طفيل الغنري لندن ١٩٢٧
- ديوان عامر بن الطفيل لبنان ١٩١٣  
ديوان عبيد بن الأبرص لبنان ١٩١٣  
ديوان عبيد الله بن قيس الرقيات بيروت ١٣٧٨  
ديوان العجاج لينج ١٩٠٣  
ديوان عمرو بن الورد جول الجزائر ١٩٢٦  
ديوان علقمة بن عبدة جول بالجزائر ١٩٢٥  
ديوان عمر بن أبي ربيعة السعادة ١٣٣٠  
ديوان عترة المطبعة الأدبية بيروت  
ديوان الفرزدق الصادي ١٣٥٤  
ديوان القطامي لبنان ١٩٠٢  
ديوان أبي كبير باريس  
ديوان كثير جول بالجزائر  
ديوان كعب بن زهير دار الكتب  
ديوان لبيد حكومة الكويت  
ديوان مجنون ليلى دار مصر للطباعة  
ديوان أبي محجن الثقفي بريل ١٨٨٧  
ديوان المعاني القدس ١٣٥٢  
ديوان ابن مقبل دمشق ١٣٨١  
ديوان النابغة الجعدي أوروبا  
ديوان النابغة الذبياني باريس  
ديوان الهذليين طبع دار الكتب وطبع أوروبا  
ذيل ثمرات الأوراق بهامش المستطرف  
ذيل السمط لجنة التأليف تباع السمط  
ذيل زهر الآداب ( جمع الجواهر ) عيسى الحلبي ١٣٧٢  
رسالة القفران دار المعارف الطبعة الأولى  
رسائل البلغاء الحلبي ١٣٣١  
الروض الأنف الجمالية ١٣٣٢  
زهر الآداب عيسى الحلبي ١٣٧٢  
الزهرة الآباء ١٣٥١  
السمط لجنة التأليف ١٣٥٤  
سيرة ابن هشام مصطفى الحلبي ١٣٥٥



- العمدة السعادة ١٩٠٧  
 عنوان المرقصات مطبعة جمعية المعارف ١٢٨٦  
 عيار الشعر المكتبة التجارية ١٩٥٦  
 العين مطبعة الآداب ١٩١٣  
 عيون الأخبار دار الكتب  
 عيون التواريخ مخطوط  
 الفيت المنسجم المطبعة الأزهرية ١٣٠٥  
 الفاخر عيسى الحلبي ١٣٨٠  
 الفاضل داد الكتب  
 الفائق عيسى الحلبي ١٣٦٤  
 الفرج بعد الشدة الصناديق ١٣٥٧  
 الفروق اللغوية لابن هلال القدس ١٣٥٣  
 (قلعت واقعت) ضمن الطرف الأدبية  
 قطة = شواهد ابن عقيل  
 القلب والإبدال ضمن كتاب الكنز اللغوي  
 قواعد الشعر ثعلب بريل ١٨٩٠  
 الكامل ليزح ١٨٧٤ ومصطفى محمد ١٣٥٥  
 الكتاب لسيوبه المطبعة الأميرية بيولاك  
 كتاب الكتاب لابن درستويه بيروت ١٩٢٧  
 الكشف الأميرية بيولاك ١٣١٨  
 الكنز اللغوي وفيه القلب والإبدال وخلق  
 الإنسان للأصمعي بيروت ١٩٠٣  
 كتاب الآداب الرحمانية ١٣٥٤  
 لسان العرب يذكر فيه المادة  
 ليس لابن خالويه دار مصر للطباعة  
 المأثور عن أبي العميل لندن ١٩٢٥  
 مبادئ اللغة للاسكافي السعادة ١٣٢٥  
 النقي دمشق  
 مجالس ثعلب دار المعارف الطبعة الأولى  
 المختني حيدر آباد ١٣٤٢  
 مجمع الأمثال الحيرية ١٣١٠  
 المجمل الجزء الأول السعادة ١٩١٤  
 (٢١٣ - شرح أشعار الهذليين)

- شرح أدب الكاتب (القدس ١٣٥٠)  
 شرح بانث سعاد لابن هشام (ليزج ١٨٧١)  
 شرح التبريزي للعامة (بولاق ١٢٩٦ ومطبوع  
 أوروبا)  
 شرح درة العواص (الجواثب ١٢٩٩)  
 شرح شواهد الشافية (حجازي)  
 شرح شواهد المغني (البيهة ١٣٢٢)  
 شرح العكبري لديوان المتنبي (مصطفى الحلبي ١٣٥٧)  
 شرح مايقع فيه التصحيف (مصطفى الحلبي ١٣٨٣)  
 شرح المروزقي للعامة (لجنة التأليف ١٣٧١)  
 شرح المضمون به على غير أهله (السعادة ١٣٣١)  
 شرح المفصل (النبرية)  
 شرح مقامات الحريري (بولاق ١٣٠٠)  
 شرح نهج البلاغة (عيسى الحلبي)  
 شرح الواحدى لديوان المتنبي (برلين ١٣٠٠)  
 شروح سقط الزند (دار الكتب)  
 الشعر والشعراء (عيسى الحلبي ١٣٦٦)  
 شواهد ابن عقيل الجرجاوي وقطة (المطبعة العامرة  
 ١٣٠٨)  
 الصاحبي (المؤيد ١٩١٠)  
 الصبح النير (يانة ١٩٢٧)  
 الصعاح (تذكر فيه المادة)  
 صفة جزيرة العرب (لیدن ١٨٩١)  
 الصنائع (عيسى الحلبي ١٣٧١)  
 طبقات الشافعية (الحسنية ١٣٢٤)  
 طبقات الشعراء لابن المعتز (دار المعارف)  
 طبقات فحول الشعراء (دار المعارف)  
 طراز المجالس (الوهية ١٢٨٤)  
 الطرائف الأدبية (لجنة التأليف ١٩٣٧)  
 اطراف الأدبية (السعادة ١٣٢٠)  
 عجائب المخلوقات (أوروبا ١٨٩٤)  
 العقد القرير (لجنة التأليف)  
 العكبري (شرح العكبري لديوان المتنبي)

- مجموعة المعاني (الجوانب ١٣٠١)  
محاضرات الراغب (الشرقية ١٣٢٦)  
الحبر (طبع الهند)  
الحكم ٣٠٢٠١ (مصطفى الحلبي)  
الختار من شعر بشار (الاعتدال ١٣٥٣)  
المخصص لابن سيده (بولاق)  
الداخلات (مجلة المجمع العلمي مجلة ٩)  
المرصع (ويعر ١٨٩٦)  
المزهر (بولاق ١٣٨٢)  
مسالك الأبصار (مخطوط بدار الكتب)  
المستطرف (الجنة ١٣١٤)  
المشترك وضعا (جوتجن ١٨٤٦)  
المصايد والمطاردة (دار المعرفة بغداد)  
معاني الشعر للأشناداني (الترقي بدمشق ١٣٤٠)  
معاني القرآن للقراء (دار الكتب)  
المعاني الكبير (حيدر آباد ١٣٦٨)  
معاهد التنصيص (السعادة ١٣٦٧)  
معجم الأدباء (هندية . ويذكر اسم المترجم له)  
معجم البلدان (ليزج ويذكر اسم البلد)  
معجم الشعراء (عيسى الحلبي ١٣٧٩)  
معجم ما استعجم (لجنة التأليف ١٣٦٨)  
المغرب للمطرزي (حيدر آباد ١٣٢٨)  
مفردات الراغب الميمية ١٣٢٤  
المفضليات (دار المعارف ومطبع أوربا)  
المقاصد النحوية (بهاش الخزائن)  
المقاييس (عيسى الحلبي ١٣٦٦)  
المقصود والممدود لابن ولاد (لندن ١٩٠٠)  
المقصورة الدريدية لابن هشام (أوريا ١٨٢٨)  
الملاحن لابن دريد (السلفية ١٣٤٧)
- الملع (مخطوط)  
النازل والديار (موسكو ١٩٩٢)  
المتعل التجارية ١٣١٩  
المتظم حيدر آباد ١٣٥٨  
النجد لكراع مخطوط  
من اسم عمرو ليزج ١٩٢٧ ومخطوط  
النصف مصطفى الحلبي ١٣٧٣  
الموازنة حجازي ١٣٦٣  
المؤلف والمختلف عيسى الحلبي ١٣٨١  
الموشع السلفية ١٣٤٣  
الموشى بريل ١٣٠٢  
الميسر والقдах السلفية ١٣٤٢  
النبات لأبي حنيفة ليدن ١٩٥٣  
النبات والشجر للأصمعي بيروت ١٨٩٨  
نثار الأزهار القسطنطينية ١٢٩٨  
نسب قريش دار المعارف  
نظام الغريب هندية الطبعة الأولى  
القائض ليدن ١٩١٥  
نقد الشعر الجوانب ١٣٠٢  
نهاية الأرب دار الكتب  
النوادر لأبي زيد بيروت ١٨٩٤  
النوادر لأبي مسعل دمشق ١٣٨٠  
نوادير المهجري مخطوط  
هاشميات السكيت بريل ١٩٠٤  
الوساطة عيسى الحلبي ١٣٦٤  
وفاء الوفا (الأدب ١٣٢٦)

## ١٠ - فهرس شعراء الشواهد

من نسب لهم الشارح أو نسبت لهم وفيهم هذليون ، والأرقام  
هي للصفحات التي بها الشاهد

الأيبرد الرياحي ١٨٥	البريق بن عياض ٥٥٤ و(انظره في فهرس شعراء هذيل)
ابن أحر = عمرو ٣٦ ، ٢٢٩ ، ٣١٦ ، ٣٦٤ ، ١٢٧٦ ، ٤٤٢	بشر بن أبي خازم ١٤٧ ، ١٥٧
الأخطل ٤٤ ، ١٠٧ ، ٢٠٤	بلال بن رباح ٨٤
الأخنس بن شهاب ١١٥٣	التوأم اليشكري ١٤ ، ١٢٥٥
الأخيل ١١٠٠	ثعلبة بن عدي العبدي ١١٠
أرطاة بن سهبة ١٢٥١	جابر بن حن ١١٥٣
الأرقط ١٥	جاء بن جزء أخو التماخ ١٣٨ (وفي الحى رقل)
أبو أسامة حليف هيرة بن أبي وهب = أبو أسامة	عن ديوان التماخ ١٠٩
الجشمي ١١١٨ ، ١١٤٦	جرير ٤ ، ٤٨ ، ١١١ ، ١٣٧ ، ٦٤١ ، ١١١٣
أبو الأسود الدؤلي ٧ ، ١١٥٦	الجعدى = النابغة الجعدى
الأعشى ١٣ ، ٣٩ ، ٨٩ ، ٩٩ ، ١٠٢ ، ١٩٣ ، ٢٧٧ ، ٧٤٩ ، ١١١٥ ، ١١٦٤	أبو جندب ١٧ (وانظره في فهرس شعراء هذيل)
الأغلب ١١٥٣	جندل بن الراعى ١١٣٤
الأنفوه الأودى ٣٧٩	جميل ١٥١
الأقيشر ٦٧	أبو الجودي ٦٧٦
امرؤ القيس ٥ ، ٣٤ ، ٣٦ ، ٥٦ ، ٦١ ، ١٦٥ ، ٢٥١ ، ٥٩٣ ، ١٠٩١ ، ١١١١ ، ١١٣٧ ، ١١٤٥ ، ١١٩٧ ، ١٢٥٥ ، ١٢٥٧	الحارث بن حنزة ٤٣ ، ٩٦٧
أوس بن حجر ٧٧ ، ٨١ ، ١٤٤ ، ١٧٧ ، ٢٧١ ، ٢٩٤ ، ١٢٥٦	الحارث بن ظالم ١٤٦
أمية بن أبي الصلت ١٠٩٠ ، ١١٠٩ ، ١٢٦٨	الحارث بن عباد ٢٧٣
أمية بن أبي عائد ٢١ ، ١٠٩٢ و(انظره في فهرس شعراء هذيل)	الحارث بن عمرو الفزاري ٤٢
	الحارث بن ولة ١٠٩٧
	الحارثي ٧٢٩
	حسان بن ثابت ١٧٧ ، ٢٣٣ ، ٢٧٧

- رؤية ١٢ ، ٢٢ ، ٢٩ ، ٧٢ ، ٧٠ ، ١٠٢ ،  
 ١٠٨٦ ، ٦٨٤ ، ١٧٦ ، ١٦٢ ، ١٥٧ ، ١٥٠  
 ١٢٥١ ، ١١٢١  
 ابن الزبيرى ١٠٧٦  
 أبو زيد ١٤٩ ، ١٨٩ ، ١١١٢ ، ١١٥٥  
 أبو الرحف ٦١٢  
 زهير بن جناب ٥٦٦ ، ٥٧٣  
 زهير السكب ١٩٧  
 زهير بن أبي سلمى ١٧ ، ٢٦ ، ٤٠ ، ٤٩ ، ٩٩ ،  
 ١٣٢ ، ١٣٩ ، ٤٢٧ ، ١٢٦٦  
 ساعدة بن جؤية ٢٤٥ ، ٢٦٠ ، وليس له ، ٢٧٥ ،  
 ٤٦٨ ، ٦٣٣ ، ١١٤٣ ( وانظره في فهرس  
 شعراء هذيل )  
 ساعدة بن العجلان ٦٤٣ ( وانظره في فهرس  
 شعراء هذيل )  
 سبيع بن الخطيم ٦٧٢  
 سعدى بنت الشمردل ٢٠٤ ، ٣٨٠  
 السفاح بن بشير ٢٥٥  
 سلامة بن جندل ١٠٩  
 شظاظ الضبي ١١٤٧  
 الشماخ ١٥ ، ٢٥ ، ٢٠٠ ، ٢٩٠ ، ٣٨١ ، ١٢٦٥  
 أبو الشمقمق ٣٢  
 صخر النقي ٣١ ، ٣٢ ، ٩٨ ، ١٢٩ ، ١٤٤ ، ٤٥٩ ،  
 ٦٤٢ ( وانظره في فهرس شعراء هذيل )  
 ضرار بن الأزور ١٠٧  
 أبوطالب بن عبد المطلب ٢٧٧  
 طرفة ١٧٨ ، ٥٥١ ، ٥٨٢ ، ١٠٨٢ ، ١١٠٢ ،  
 ١٢٤٢ ، ١١٩١  
 ٧٨٠ ، ١١٩٩  
 الخطيئة ٦ ، ٥٨٣  
 الحصين بن القعقاع ١٢٥٩  
 حميد الأرقط ١٥  
 حميد بن ثور ٢١٢ ، ١٢٠٢  
 خالد بن زهير ١١٧١ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ،  
 ٩٢٢ ، ١٠٧١ ( وانظره في فهرس  
 شعراء هذيل )  
 أبو خراش ٢٦ ، ٣٨٥ ، ٤٥٨ ، ١١٠٤ ،  
 ١١١٥ ، ١٢٠٧ ( وانظره في فهرس  
 شعراء هذيل )  
 خفاف بن عمير = خفاف بن ندبة ١١٠٠ ، ١١٤١  
 دريد بن الصمة ١١٦٥  
 أبو دواد ٥٩١  
 ذو الإصبع ١٤٤ ، ١١٢٠  
 ذو الرمة ١٢٢ ، ١٢٥ ، ٣٧٤ ، ٦٥٧ ،  
 ١١٣٠ ، ١٢٥١ ، ١٢٥٣ ، ١٢٥٤ ،  
 « مكرر ثلاثة »  
 أبو ذؤيب ١٧ ، ٤٦ ، ١٥٢ ، ١٦٧ ،  
 ١٧٧ ، ١٨٧ ، ٢٠١ ، ٢٥٦ ، ٢٧٨ ،  
 ٣٥٠ ، ٣٦٩ ، ٦٤٧ ، ٦٧١ ، ٩٢٢ ،  
 ١٠٩١ ، مكرر ، ١١٠٩ ، ١١٢٣ ،  
 ١١٤١ ، ١١٤٣ ، مكرر ١٣٦٨ ،  
 ١٢٦٨ ، ١٢٦٩ ( وانظره في فهرس  
 شعراء هذيل )  
 الراعى ٣٥ ، ٣٧ ، ٦١ ، ١٠٠ ، ٢٨١ ،  
 ٦٠٧ ، ٦٧٢ ، ١٠٨٧  
 رشيد بن رميض ١١٥٣  
 ابن الرقاع = عدى بن الرقاع ٢٣  
 ابن الرقيات = عبيد الله بن قيس الرقيات ١٠

مختارة ٤٥، ١٩٢، ١١٠٦، ١١٤٤، ١٢٠٠

عوف بن مالك ٥٤١

أبو العيال ١٠٥

(وانظره في فهرس شعراء هذيل)

غيلان بن شجاع ٦٤٤

الفرزدق ٣٥٨، ٣٧٩، ٥٩٤، ٦١٩

القتال السلابي ١٥١

القميف العقيلي ٢٤٩

القطامي ١٩٣

قيس بن العيزارة ١١١٠

(وانظره في فهرس شعراء هذيل)

أبو كبير ٨٤، ٦١٧

(وانظره في فهرس شعراء هذيل)

كثير ٢١٢، ٥٤٧، وهو من بني مدليج ١٠٦

كعب بن سعد القنوي ١٣٦٢

كليب بن ربيعة ١٠٨٢

الكيت ٦٢، ١٥٤، ٨٥٦

ليبد ٦٢، ٨٨، ٨٩، ١٧٦، ٢٢٢، ٢٥٠

٣٢٠، ٣٩٥، ٤٣٢، ١١١٣، ١١٩٤

(٥٥٥ ليس فيها شعر)

ليلى الأخيلية ٤٢٤

مالك بن الحارث والصواب أنه مالك بن خالد

٣٣٥ (وانظره في فهرس شعراء هذيل)

مالك بن حريم ٨٥

مالك بن خالد ٢٠، ٣٣٥، ١٢٨٤ (وانظره في

فهرس شعراء هذيل)

مالك بن زغبة ١٥، ١٠٩

طفيل القنوي ٨٤، ١٢٠٧، ١٢٥١، ١٢٥٧ كان

يسمى المحبر ١٠٨٥

عباس بن مرداس ٧٨٢، (٧٨٣ بدون شعر)

بعض عبد القيس ١٢٨٢

عبد مناف بن ربع ١٠٨، ٢٠٧، ٢٦٠، ١٢٠٦

(وانظره في فهرس شعراء هذيل)

عبد يثوت بن صلاة الحارثي ٩٦

عبيد بن الأبرص ٤٥

عبيد الله بن قيس الرقيات ١٠

عق بن مالك ٣٤٧

العجاج ١٣، ١٨، ٢٦، ٧٩، ١٥٤، ٣٥٠

٤٣٢، ٥٠٣، ٦٤٥، ٦٧٢، ١١٦٢، ١٢٩٩

(١٠٩٣، ١١٣٦ ليس فيهما رجز)

عدى بن الرقاع ٢٣

عدى بن زيد ٥، ١٠٤

عروة بن الورد ١٢٠٥

ابن علقمة التيمي ٦١٢

علقمة بن عبد الله ١٠٨٨، ١٢٠٥، ١٢٠٦، ١٢٩٦

علي بن الغدير ٤٩٦، ١٠٩٨

عمر بن أبي ربيعة ٤٣، ١١٤٢

عمرو بن أحرر = ابن أحرر

عمرو ذو الكلب ٢٤٥

(وانظره في فهرس شعراء هذيل)

عمرو بن العاض ١٢٥١

عمرو بن عدى ٤١

عمرو بن كلثوم ١١٩٤

عمرو بن معدى كرب ٢٥

عمرو بن هميل ٤٧١

(وانظره في فهرس شعراء هذيل)

مالك بن عوف النصرى ١٥٩، ٤٥٣، ٦٩٣،

٦٩٨، ٦٩٩

مالك بن أبي كعب ٤٥

مالك بن نويرة ١٠

متعم بن نويرة ١٠، ٢٢٢، ٣٤٧

المتنخل ٣٦، ٣٨١، ١١٠٧

(وانظره في فهرس شعراء هذيل)

أبو محجن الثقفى ٢٢٩، ٤٤٢

المرار ٢٠ وهو لمالك بن خالد

مرة بن محكان ٣٩٠

المشعث العامرى ١١٤٧

المعطل ١١٥٤

(وانظره في فهرس شعراء هذيل)

مقفر بن حماد ١٨٤

معقل بن خويلد ٦٤٢، ٨٧٩ (وانظره في فهرس

شعراء هذيل)

ابن مقبل ١٦

النابة الجدى ٣٦، ٨٣، ١٠٥، ١٣٥، ٣٥٨،

٤٢٥، ٤٣٢، ١٠٨٥

النابة الديباني ٨، ٣١، ٤٠، ١٠١، ١٥٧،

١٨٩، ١٩١، ١٢٦، ١١٩٦، ١٢٥٣

النجاشى الحارثى ١٩٢

أبو النجم ١٨، ٦١، ٧٢، ٣٢٠، ٥٧٦، ٨٣٤

النمر بن تولب ١٤٧

ابن هرمة ١٣١٥

وعلة الجرمى ١٥٧، ١٢٦٤

يزيد بن خذاق ٣٤

## ١١ - فهرس الشعراء الهذليين<sup>(١)</sup>

- |                                            |                                             |
|--------------------------------------------|---------------------------------------------|
| ١٤ - بدر بن عامر ٤٠٥ - ٤٣٦                 | ١ - الأعمى بن مرة ٦٦٥                       |
| ١٥ - ابن براق ٨٧٨                          | ٢ - أسيد بن أبي إياس ٦٢٧ زيادته ١٣٢٥        |
| ١٦ - البريق الحناعي ٧٣٩ - ٧٦٠ زيادته ١٣٢٧  | ٣ - أسامة بن الحارث ١٢٨٧ - ١٣٠١ زيادته ١٣٤٩ |
| ١٧ - تأبط شرا ٢٣٩ ، ٥٩٥ ، ٨٤٤ ، ٨٤٧ ، ١٢٤٠ | ٤ - بنو أسد ٦٢٦                             |
| ١٨ - أم تأبط شرا ٨٤٦                       | ٥ - الأعمى ٣٠٩ - ٣٣٠ زيادته ١٣١٧            |
| ١٩١ - ابن تربي ٥٧٣                         | ٦ - أمية بن الأسكر ٣٨٢ ، ٨٦٢                |
| ٢٠ - الجوح ٨٧١ زيادته ١٣٢٩                 | ٧ - أمية بن أبي عائذ ٤٨٦ - ٥٤٣ زيادته ١٣٢٢  |
| ٢١ - جنادة بن عامر ٤٧٦                     | ٨ - أسيد بن أبي إياس ٦٢٧ زيادته ١٣٢٥        |
| ٢٢ - أبو جندب ٣٤٣ - ٣٧٠ زيادته ١٣١٨        | ٩ - ابن أمار الخزاعي ٣٦١ ، ٤٦٢              |
|                                            | ١٠ - أهبان بن لعط ٧٢٦ - ٧٢٨                 |
|                                            | ١١ - إياس بن جندب ٨٣٥                       |
|                                            | ١٢ - إياس بن سهم بن أسامة ٥٢٦ ، ٥٤٠ ، ٥٤٢   |
|                                            | ١٣ - أبو بينة العاهلي ٧٢٣ - ٧٣٣             |

(١) انظر أيضا الاستدراكات في صفحة ١٧٣٥ .





- تخريج شعره ١٤٩١، ١٤٤١  
وانظر صفحة ٢٦٠، ٢٤٥ « وليس له »  
١١٤٣، ٦٣٣، ٥٥٤، ٤٦٨، ٢٧٥  
٥٩ - ساعدة بن العجلان ٣٣١ - ٣٤٢ زياداته  
١٣١٧  
تخريج شعره ١٤١٥  
وانظر صفحة ٦٤٣  
٦١ - ساعدة بن عمرو ٨٠١  
تخريج شعره ١٤٦٥  
٦٢ - سراقبة بن جشم ٨٥١  
٦٣ - سريع بن عمران ٥٧٨  
تخريج القصيدة ١٤٤٢  
٦٤ - أبو سفيان = سلى بن المقد  
٦٥ - سلى بن المقد ٧٨٩ = أبو سفيان تخريج  
شعره: ١٤٦٤  
وانظر صفحة ٦٠٥  
٦٦ - شاعر بنى سليم ٨٥٠  
٦٧ - سويد بن عمير ٣٥٦، ٨١١، ٨١٢، ٨١٧  
تخريج شعره ١٤٦٦، ١٤٦٧  
٦٨ - مسم بن أسامة ٥٢٢ زياداته ١٣٢٣  
تخريج شعره ١٤٣٨  
٦٩ - شعارة لقب صخر القى أولقب يسب به  
قومه ٢٦٣، ٢٦٤  
٧٠ - أبو شهاب ٦٩١ - ٦٩٩ زياداته ١٣٢٧  
تخريج شعره ١٤٥٦  
٧١ - صخر القى ٢٤٣ - ٣٠٨ زياداته ١٣١٤  
تخريج شعره ١٤٠٠  
وانظر صفحة ٣١، ٣٢، ٩٨، ١٢٩،  
١٤٤، ٢٦٣، ٢٦٤، ٣١١، ٤٥٩،  
٤٦٧، ٦٤٢  
( ٢١٤ - شرح أشعار المذليين )

- ٤٩ - أبو ذؤيب = خويلد بن خالد ٣ - ٢٣٣  
زياداته ١٣٠٥  
تخريج شعره: ١٣٥٥ - ١٣٩٩، ١٤٠٠،  
١٤١٩، ١٤٥٢  
وانظر صفحة ١٧، ٤٦، ١٥٢، ١٦٧،  
١٧٧، ١٨٧، ٢٠١، ٢٤٥، ٢٥٦،  
٢٧٨، ٣٥٠، ٣٦٣، ٣٦٩، ٦٤٧،  
٦٦٣، ٦٧١، ٦٩٣، ٨٣٨، ٩٢٢،  
١٠٩١ مكرر، ١١٠٩، ١١٢٣، ١١٤١،  
١١٤٣ مكرر، ١٢٦٨، ١٢٦٩  
٥٠ - ذئب ابنة نشبة ٨٤٩  
تخريج شعرها ١٤٦٩  
٥١ - راشد بن عبدربه الظفرى ٨٨٠  
٥٢ - أبو الرعاس ٧٨٥، ٧٨٨ زياداته ١٣٢٨  
تخريج شعره: ١٤٦٤  
٥٣ - ربيعة بنت عاصية ٨٦٤، ٨٦٦  
تخريج شعرها ١٤٧٠  
٥٤ - ربيعة بن الجعدر ٦٣٩ - ٦٤٧ زياداته  
١٣٢٦  
تخريج شعره ١٤٥٠  
٥٥ - ربيعة بن الكودن ٦٥٣ - ٦٥٩  
تخريج شعره ١٤٥١  
٥٦ - قوم من زليفة ٨٠٢  
٥٧ - زهير بن حرام  
انظر الداخل بن حرام  
٥٨ - سارية بن زئيم ٦٦٨  
تخريج شعره ١٤٥٢، ١٤٥٩  
وانظر صفحة ٧٣١، ٧٣٣  
٥٩ - ساعدة بن جؤية ١٠٩٥ - ١١٨٥ زياداته  
١٣٣٧

٧٢ - أبو صخر الهذلي ٩١٣ - ٩٧٦ زياداته  
١٣٣٠

تخريج شعره ١٤٧٤

٧٣ - أبو ضب ٧٠١ - ٧٠٦

تخريج شعره ١٤٥٦

٧٤ - ضبيس بن رافع ٧٢٩ ، ٧٣٠

تخريج شعره ١٤٥٩

٧٥ - طارق الخزاعي ٣٨٢ ، ٨٦٢

تخريج شعره ١٤٧٠

٧٦ - رجل ظفري ٧٧٣

تخريج شعره ١٤٦٣

٧٧ - عامل بن غزية = عامل بن غزية

٧٨ - أبو عامر بن أبي الأخنس ٦٠٣ ، ٦٠٤

تخريج شعره ١٤٤٧

٧٩ - عامر بن سدوس ٨٢٥ - ٨٣٢

تخريج شعره : ١٤٦١ ، ١٤٦٧

وانظر صفحة ٦٣٦ ، ٧٤٨ ، ٧٥١ ، ٨٦٨

٨٠ - ابن أخي عامر بن عبيد ٨٦١

٨١ - عامر بن العجلان ٣٠٣ ، ٣٠٦

٨٢ - عباس بن مرداس ٧٨٢

تخريج شعره ١٤٦٤

٨٣ - عبد بن حبيب ٧٦٧

تخريج شعره ١٤٦٣

٨٤ - عبد الله بن أبي ثعلب ٨٨٣ - ٨٩٠

تخريج شعره ١٤٧٢

٨٥ - عبد الله بن مسلم بن جندب ٩٠٩ - ٩١٢

زياداته ١٣٢٩

تخريج شعره ١٤٧٣

٧٦ - عبد مناف بن ربيع ٦٦٩ - ٦٨٩ زياداته

١٣٢٧

تخريج شعره ١٤٥٣

وانظر ١٠٨ ، ٢٠٧ ، ٢٦٠ ، ١٢٠٦

٨٧ - العجلان بن خليفة ٧٦١ - ٧٦٦

تخريج شعره : ١٤٦٢

٨٨ - عروة بن مرة ٦٦١ - ٦٦٤ زياداته

١٣٢٦

تخريج شعره ١٤٥٢

وانظر صفحة ٣٤٥ ، ٣٤٦ ، ١٢٠٨

١٢٣٠

٨٩ - عقيل بن زياد ٨٨١

تخريج شعره ١٤٧٢

٩٠ - أبو عمار بن أبي طرفة ٨٧٥

تخريج شعره ١٤٧١

٩١ - عمرة بنت العجلان ٥٨٣

تخريج القصيدة ١٤٤٤

٩٢ - عمرو بن أبي جمرة ٨٠٠

تخريج شعره ١٤٦٥

٩٣ - عمر بن جنادة ٨١٨ - ٨٢٠

تخريج شعره ١٤٦٧

٩٤ - أم عمرو امرأة خدام الخزاعي ٣٩٦

تخريج شعرها ١٤٢٤

٩٥ - عمرو بن الداخل انظر الداخل بن حرام

٩٦ - عمرو ذو الكلب ٥٦٣ ، ٥٨٦ زياداته

١٣٢٣

تخريج شعره ١٤٤١

وانظر ٢٤٥ ، ٨٥٤ ، ٨٥٥ ، ٨٥٦

٩٧ - عمرو بن قيس الخزومي ٨٠٠ - ٨٠٢

تخريج شعره : ١٤٦٥

٩٨ - عمر بن هيل ٨١٣ - ٨٢٣

تخريج شعره ١٤٦٦

- تخريج ١٤٦٣  
 ١١٣ - رجل بن بن لحيان ٧٨٣  
 تخريج شعره : ١٤٦٤  
 ١١٤ - مالك بن الحارث ٢٣٥ - ٢٤١ زيادته  
 ١٣١٤  
 تخريج شعره : ١٤٠٠  
 وانظر صفحة ٣٣٥  
 ١١٥ - مالك بن خالد ٤٣٧ - ٤٧٣ زيادته  
 ١٣٢١  
 تخريج شعره ١٣٩٨ ، ١٤٢٩ وانظر  
 هامش صفحة ٢٠ « حجاب  
 موقر » فوله ، و صفحة ٢٢٦ ،  
 ١٢٨٤ ، ٦٩٩٠ ، ٢٣٥  
 ١١٦ - مالك بن عرف ٦٩٨  
 وانظر صفحة ١٥٩ ، ٦٩٩ ، ٦٩٣ ، ٥٤٣  
 ١١٧ - التنخل ١٢٤٧ - ١٢٨٥ زيادته ١٣٤٧  
 تخريج شعره ١٥١١  
 وانظر ٣٦ ، ٣٨١ ، ٧١٠ ، ١١٠٧  
 ١١٨ - أبو التلم ٢٤٣ - ٣٠٨ زيادته ١٣١٦  
 تخريج شعره ١٤٠٠  
 ١١٩ - التلم بن عمرو ٧٥٩  
 ١٢٠ - محرت بن زيد ٨٧٣ ، ٨٧٤  
 تخريج شعره ١٤٧١  
 ١٢١ - للذال بن المعترض ٨٥٩ ، ٨٦٠  
 تخريج شعره ١٤٦٩  
 ١٢٢ - مرة بن عبد الله ٨٣٣ زيادته  
 ١٣٢٨  
 تخريج شعره ١٤٦٧  
 ١٢٣ - المعترض بن حواء ٦٧٨  
 تخريج شعره ١٤٥٤ ، ١٤٥٥

- وانظر صفحة ٤٧١  
 ٩٩ - عمير بن الجعد ٤٦٣  
 تخريج شعره ١٤٣٢  
 ١٠٠ - عياض بن خويلد ٩٠١  
 تخريج شعره ١٤٧٣  
 ١٠١ - أبو العيال ٤٠٥ - ٤٣٦ زيادته ١٣٢٠  
 تخريج شعره ١٤٢٥  
 وانظر صفحة ١٠٥  
 ١٠٢ - غاسل بن غزية ٨٠٣  
 تخريج شعره ١٤٦٦  
 ١٠٣ - غالب بن رزين ٨٧٣  
 تخريج شعره ١٤٧١  
 ١٠٤ - القهري ٨٠٨  
 تخريج شعره ١٤٦٦  
 ١٠٥ - شاعرهم ٨٥٣  
 ١٠٦ - شاعر من قريش ٨٤٨  
 تخريج شعره ١٤٦٩  
 ١٠٧ - أبو قلابه ٧٠٧ - ٧٢١  
 تخريج شعره ١٤٥٧  
 ١٠٨ - قيس بن العجوة ٩٠١  
 تخريج شعره ١٤٧٣  
 ١٠٩ - قيس بن العيزارة ٥٨٧ - ٦٠٨ زيادته  
 ١٣٢٤  
 تخريج شعره ١٤٤٥  
 وانظر صفحة ١١١٠  
 ١١٠ - كاتف الفهقي ٨٥٧  
 تخريج شعره ١٤٦٩  
 ١١١ - أبو كبير ١٠٦٧ - ١٠٩٣ زيادته ١٣٣٣  
 تخريج شعره ١٤٨٣  
 وانظر صفحة ٨٤ ، ٥٥٢ ، ٦١٧  
 ١١٢ - كليب بن عجمه ٧٦٩

- ١٢٧ - أبو المورق ٧٧٧ - ٨٧٠  
تخريج شعره ١٤٦٣  
١٢٨ - ابن نجدة الفهمي ٨٣٥ ، ٨٣٦  
زياداته ١٣٢٩  
١٢٩ - رجل من هذيل ٦٤٩  
تخريج شعره ١٤٧٢  
١٣٠ - رجل من هذيل ٨٩١  
تخريج شعره ١٤٧٢  
١٣١ - رجل من هذيل ٥٧٥  
١٣٢ - رجل من هذيل ٩٠٤  
تخريج شعره ١٤٧٣  
١٣٣ - ابن الواقعة = حذيفة بن أنس  
١٣٤ - وليعة أخو بني الحارث ٩٨٤  
تخريج شعره ١٤٧١  
وانظر صفحة ٨٧٣

- وانظر صفحة ٦٨٣ ، ٦٨٥ ، ١٠٠٤  
١٢٤ - المعطل ٤٠١ ، ٤٤٤ ، ٦٢٩ - ٣٨٦  
زياداته ١٣٢٥  
تخريج شعره ١٤٢٥ ، ١٤٢٩ ، ١٤٤٩ ،  
١٤٥٨  
وانظر صفحة ٧١٤ ، ١١٥٤  
١٢٥ - معقل بن حويلد ٣٢٠ ، ٣٧١ ، ٤٠٤  
زياداته ١٣١٩  
تخريج شعره ١٤١٤ ، ١٤٢١  
وانظر صفحة ٣٢١ ، ٣٦٩ ، ٦٣٢  
٦٤٢ ، ٦٨٩ ، ٦٩٨ ، ٧٤٦ ، ٨٦٣ ،  
٨٧٩  
١٢٦ - مديج بن الحكم ٩٩٩ - ١٠٦٣  
زياداته ١٣٣٣  
تخريج شعره ١٤٨٠

١٢ - فهرس قوافي الشواهد

٢٢٢	بصوب [طويل] متمم	٣٨٩	[كامل] الأفوه	واللغى
١١٣٠	الذنب [بسيط] ذو الرمة	٢٤٩	[وافر] التحيف	رضاها
١٠٦٠	الذنب	٢٣	[كامل] ابن الرقاع	معاها
١١٠	الكذوب [متقارب] ثعلبة بن عمرو	٤٩	[وافر] زهير	يستباه
١٢	أكلبة [رجز]	٩٩	»	العماء
١٥٧	رقيها [طويل] بشر	٦٩٧	[خفيف] ابن حازة	الولاء
	ولا غصب	***		
	مُتَشَبِّه	٨٣٤	[كامل] أبو النجم	بقراء
١٢٠٧	طفيل	١٥١	[رجز]	الإماء
٨	النافقة	٢١٤	[خفيف]	وطاء
١١٩٦	السباسب	١١٥٥	»	بقاء
١٠٩	الظنائب	٣٢٠	[رجز] أبو النجم	هوائه
١١٥٦	بثوب	١١١١	»	أثنائها
١١٣٤	بكلاب [بسيط] جندل	***		
٣١٦	الجدب [وافر] ابن أحر			
١١١٢	كالوقب [رجز]	١٢	[رجز] رؤية	القصاب
	الشباب		»	المعلوب
٤٣	[خفيف] عمر بن أبي ربيعة	١٤٦	الحارث بن ظالم	
٣٦	تضرب [متقارب] الجعدى	١٧٧	[طويل]	وحاجب
١٠٥	يلقب	١٥٤	الكيت	أربع
٤٣٢	للمعرب	١٨٩	النافقة	ينذبذب
٢٩	يملئ يد [رجز]	١٠٨٨	علقمة	سليب
٣٠	أقرايه [رجز]	١٢٠٥	»	فصليب
٣٩٠	الطنبا [بسيط] مرة بن محكان	١٢٠٦	»	ديب

٣٤٧	النواحي	[ وافر ]	عتى	١٤٧	آبا	[ وافر ]	بشر
١٤٩	النواح	[ رجز ]	—	٤٨	أغضبا	[ كامل ]	جرير
١٨	القدوحا	»	أبو النجم	٢٦	التولبا	[ رجز ]	المعاج
٢٩	المسيحا	»	—	٤	أرابا	»	—
		»	—	١٠٤	الذنوبا	»	—
		***				***	
	أخذ	[ رجز ]	حسان بن ثابت		المهيت	[ رجز ]	ابن علقمة
١١٥٣	جلد	»	—			***	
٥٨٣	والبيد	[ طويل ]	الخطيئة		بالأوعث	[ رجز ]	رؤبة
١١٤٤	تقلدوا	»	عنترة			***	
١٢٠٢	الجلامد	»	حميد		الساج	[ رجز ]	الحارثي
١٩١	مماذ	»	—		المرج	[ طويل ]	الشمخ
	رعد	[ متقارب ]	عمر بن أبي ربيعة		مفرج	»	»
	وتحدي	[ طويل ]	أوس		المزج	»	»
٨١	بؤيد	»	طرفة		مدج	[ كامل ]	ابن حنلة
٥٥١	يلندد	»	»		الإفلاج	[ رجز ]	رؤبة
١١٩١	نزود	»	»		حشرجا	»	المعاج
١٢٤٢	المبرد	»	حسان			***	
١١٩٩	مفتاد	[ بسيط ]	النايفة		تذبح	[ طويل ]	جميل
٣١	لوراد	»	القطامي		لمتروخ	»	ذو الرمة
١٩٣	وأسقله ند	[ كامل ]	النايفة		رباح	»	—
١٢٥٣	بالعواد	»	جرير		يارشاح	[ بسيط ]	أوس
٤	بالرود	[ متقارب ]	من بلحارث		مصباح	»	»
	يقردا	[ طويل ]	الحصين		بغرواح	»	»
١٢٥٩	المسودا	»	—				
١٢٧٨	مجمدا	»	—				
١٢٩٨		»	—				

الحريذا	[ وافر ] امرؤ القيس ٦١	الخذل خفيف	أبو دواد ٥٩١
	***	يخطر متقارب	الراعى ٣٥
انهر	[ رجز ] المجاج ١٨	جائز طويل	الحطينة ٦
وهجر	» » ١١٣٦	فراؤه رجز	— ١٧٥
الشجر	» » ١١٦٢	عيرها طويل	مالك بن زغبة ١٥
ذكره	» أرطاة أو غيره ١٢٥١	وهيرها »	ذو الرمة ١٢٥١
القباز	» — ١١٩١	الظهير »	الأخطل ٢١٤
ينتقر	[ رمل ] طرفه ٥٨٢	قدي الشبر »	هدية بن الخثعم ١١٧٩
ينجحر	[ سريع ] ابن أحر ٣٦	عامر »	ليلى الأخيلية ٤٢٤
النمر	[ متقارب ] امرؤ القيس ١٦٥	مدقير »	المرحومو مالك بن خالد ٢٠
الفقر	[ طويل ] الأبيرد ١٨٥	بالعار بسيط	القتال ١٥١
سئر	» ذو الرمة ٦٥٧	وتفتير »	أبو زيد ١٤٩
القطار	» ذو الرمة ١٢٥٤	بأثر وافر	خفاف ١١٠٠
أجر	» — ١١٩٠	وهذر »	أبو أسامة ١١١٨
عاقر	» مقعر ١٨٤	قذر »	» ١١٤٦
جائر	» وعلة ١٢٦٤	محبير كامل	أوس ٧٧
كرار	» كثير ٥٤٧	المذير »	» ٧٧
اتمر	[ بسيط ] لبيد ١٧٦	القذر »	ابن أحر ١٢٧٦
عمر	» أبو زيد ١٨٩	الجر رجز	— ١٢٤
والسهر	» الفرزدق ٥٩٤	بمعر »	طرفه أو كليب ١٠٨٢
أعور	[ كامل ] الأقيشر ٦٧	تاجر سريع	الأعشى ١١١٥
صغار	» جرير ١٢٧	تمحويرها رجز	أبو النجم ٦١
مسافر	[ رجز ] — ١٥٠	قفر طويل	ذو الرمة ٣٧٤
أفر	» — ١١٣٠	جرجو »	امرؤ القيس ٢٦
خقير	[ خفيف ] علي بن زيد ١٠٤٥	وتجارا »	الجمدى ٣٥٨

الحصائر طویل	عباس بن مرداس ٧٨٢	الخلط [ بسيط ] وعلة الجرمى ١٥٧
خارا وافر	الثوأم ١٢٥٥، ١٤	بعلط رجز — ١٢٦٩
غارا »	الراعى ١٠٠	الخطاى » المعجاج ٥٠٣
المازرا رجز	المعجاج ١٢٩٩	الخطاى » » ١٢٧٥
زمارا [ رجز ] المعجاج	٦٧٢	***
توكيرا »	— ١١١٣	الشعاع [ سريع ] السفاح بن بكير ٢٥٥
إزارا [ متقارب ] الأعشى	٩٩	ودائع طویل [ النابغة ] ١٠١
بصيرا »	» ٧٤٩	الربائع » الفرزدق ٣٧٩
جارية [ مجزوء الكامل ]	» ٨٩	ساطع » لييد ٣٩٥
الغفارة »	» ١٠٢	خماع [ وافر ] المشعث ١١٤٧
مروة »	» زهير بن جناب ٥٧٣، ٥٦٦	التبّع [ كامل ] سعدى ٢٨٠، ٢٠٤
شهبرة [ رجز ] شظاظ	١١٤٧	مولع » عنفرة ١١٠٦
***		مزعج طویل [ طفيل الغنوى ] ١٢٥٧
الجلانز [ طویل ] الشماخ	١٢٦٥	المشاع » حسان ١٧٧
بالتحزحز »	» ١٠٨٨	المتطالع » — ١١٥٢
الخبز [ سريع ] أبو الشمقى	٣٢	شموع [ وافر ] الشماخ ١٥
***		موضعا [ طویل ] مالك بن حريم ٨٥
كادس [ طویل ]	» ٢١٧	تشجما » مقمم بن نوبة ٣٤٧
وضرس [ وافر ] دريد	١١٦٥	مشبعا [ رجز ] رؤبة ١٢
سديسا [ طویل ] يزيد بن خذاق	٣٤	أبدعا » » ٢٩
العطسا [ رجز ] المعجاج	٦٤٥	الشعما » » ١٥٧
***		واقعا » الأخطل ٤٤
قوص [ طویل ]	» ٧٧	صنما [ منسرح ] ذوالإصبع ١١٢٠، ١٤٤
***		***
		محوف [ كامل ] سبيع بن الخطيم ٦٧٢



٨٩	لبس	فل	[رمل]	السوائف	[طويل]	ذو الرمة	١٢٥٤
٢٢٢	»	سأل	»	الضافي	[رجز]	رؤبة	٧٢
٢٥٠	»	فشل	»	أطراف	»	العجاج	٤٣٢
٣٢٠	»	البتذل	»	كالتوف	»	—	١٢٧٢
٤٣٢	»	وصهل	»	***			
٤٢٥ : ١٠٥	الجلدى	كالهتبل	»	الفائق	[رجز]	رؤبة	٢٢
١٠٨٥	»	ففسل	»	وبق	»	»	١٠٢
٤٢٧	[طويل]	النخل	زهير	وساق	»	»	١٥٠
١٤٤	أوس	مُكَمِّل	»	المأق	»	»	١٦٢
١٢٧	النمر	المنخل	»	أرفق	[طويل]	غيلان بن شجاع	٦٤٤
٦٢	ليذ	الأنامل	»	شقيق	[وافر]	مالك بن زغبة	١٠٩
١٩١	النافقة	ونائل	»	ذائقها	[منسرح]	أمية بن أبي الصلت	١٢٦٨
٨٤	بلال	وجليل	»	مشقى	[طويل]	ضرار بن الأزور	١٠٧
١١٦٤	[بسيط]	البطل	الأعشى	يرتقى	»	بعض عبد القيس	١٢٨٢
١٢٥	[طويل]	مياها	ذو الرمة	والتمق	[بسيط]	أبو محجن	٤٤٢ ، ٢٢٩
١٢٠٥	عروة بن الورد	بالرخل	»	الثوق	»	أعراني	١٩٧
٣٤	امرو القيس	منوال	»	أوزقا	[طويل]	—	٢٣
٥٦	»	وأوصالي	»	الفرقا	[بسيط]	زهير	١٣٢
١١٣٧	»	من الخال	»	اعتنقا	»	»	١٣٩
١١٤٥	»	أمثلي	»	***			
١٢٥٥	»	هطال	»	البرك	[رجز]	عوف بن مالك	٥٤١
٥	»	جندي	»	مالكا	[طويل]	خفاف	١١٤١
٥٩٣	»	المخل	»	***			
١٠٩١	»	هيكلي	»	رفل	[رجز]	جبار بن جزء	١٣٨ <sup>(١)</sup>
١١١١	»	إسحلي	»				

(٢١٥ - شرح أشعار المهذلين)

(١) لم يلبس في الماش ونسبته منا عن ديوان  
الشماخ صفحة ١٠٩

الكتميل	[ طويل ]	امرؤ القيس ١٢٥٧	ظيلا	كامل	جرير أوليد ١١١٣
معجل	»	طفيل الفنوي ٨٤	الحلاحلا	[ رجز ]	امرؤ القيس ١١٩٧
المطال	»	ذر الرمة ١٢٥٣	الزوملة	»	— ٦٧٦
ذائل	»	النايفة ٤٠	غرامها	[ طويل ]	الأعشى ٨٩
كبازل	»	الراعي ٦٠٧	* * *		
يوصليل	»	كعب بن سعد ١٢٦٢	حطلم	[ رجز ]	رشيداً وغيره ١١٥٣
المخيل	[ وافر ]	الكهيت ٦٢	مصلوم	[ بسيط ]	علقة ٢٩٦
الحليل	»	٨٥٦	مقيم	[ وافر ]	أمية بن أبي الصلت ١٩٠
الأفضل	[ كامل ]	لييد ٨٨	السكتم	[ منسرح ]	» » » ١١٠٩
الأكلي	»	عنقرة ١٢٠٠	عظامها	[ طويل ]	امرؤ القيس ٢٥١
مصيل	»	— ١٢١٣	أزلامها	[ كامل ]	لييد ١١٩٤
والرحل	[ هزج ]	— ٧٥	بالظلم	[ طويل ]	الفرزدق ٢٥٨
الخرذل	[ رجز ]	أبو النجم ٧٢	جرم	»	الأعشى ٢٩
المسل	[ منسرح ]	ابن هرمة ١٢١٥	فقطم	[ طويل ]	زهير ٤٠
بانفـال	[ خفيف ]	الأعشى ١٣	ممهم	»	» ١٢٦٦
بالأرجل	[ متقارب ]	زهير السكب ١٩٧	المجاعم	»	النجاشي ١٩٢
فصالحا	[ رجز ]	أبو النجم ٥٧٦	الأكم	[ بسيط ]	— ٣٠
مفتلي	[ طويل ]	الجمدي ٨٣	بأصرام	»	النايفة ١٥٧
علا	»	» ١٣٥	ملوم	[ كامل ]	عنقرة ٤٥
أعصلا	»	أوس ٢٧١	بتوام	»	» ١٩٢
تبالا	[ وافر ]	حسان أو غيره ٢٧٧	تهبي	»	طرفة ١٧٨
مشكولا	[ كامل ]	الراعي ٣٧	شتبي	»	» ١١٠٢
إجفلا	»	» ٢٨١	والرشم	»	الحارث بن وءة ١٠٩٧
عجولا	»	» ٦٧٢	لم يوقم	[ رجز ]	البجاج ١٥٤
هديلا	»	» ١٠٨٤			

كُذُّونًا [بسيط] — ١٩٣	سَرْطَمٍ [رجز] — ١١٢٧
بَيْبِنَا [وافر] الراعى ٦١	الحلم رؤبة ٨٠
حَزِينَا » ابن أحر ٤٤٢، ٢٢٩	وأفسماً طويل جرير ١١١
جنونا » » ٣٦٤	حاتماً » الحارث بن عمرو ٤٢
مُصَلِّتِنَا [وافر] عمرو بن كلثوم ١١٩٤	زَرَمًا بسيط الغابفة ١١٢٦
ومينًا (جزوء الكائل) عبيد ٤٥	المآزِمَا — رجز ١١٠٢
شيطاننا [رجز] — ١١١٧	***
إِلَّا أَنَا [سريع] عمرو بن معدى كرب ٢٥	الْوَانِ رجز جرير ٦٤١
***	الملوانِ طويل ابن مقبل ١٦
فيه رجز عمرو بن عدى ٤١	الأسنِ بسيط زمير بن ٢٦
الصادئِ » المجاج ٧٩	الاجينِ [وافر] الشماح ٣٨١
شوذئِ » » ٣٥٠	الميزانِ [كامل] الأخطل ١٠٧
الجودئِ » أبو الجودى ٦٧٦	يدنِ » على بن الغدير ٤٩٦
النقيئِ » الأخيل ١١٠٠	المصيانِ » على بن الغدير ١٠٩٨
نيمِ » عمرو بن عدى ٤١	الايمنِ [رجز] رؤبة ١٠٨٦
يمانيا [طويل] عبد يفيث ٩٦	المرقنِ » » ١١٢١
المتاليا » ذو الرمة ١٢٢	المينِ » » ١٢٥١
ورائيا » الفرزدق ٦١٩	تلجونِ — ٤٤٥، ٥٦
سفائيا » الأعشى ١٩٣	لوني » — ٤٤٥
هَوِيَّا [وافر] أبو الأسود لدؤل ٧	الرزونِ » الأرقط ١٥
مروتية [كامل] عبيد الله بن قيس الرقيات ١٠	أبانِ [خفيف] الحارث بن عباد ٢٧٣
عالية [رجز] — ٨٦	

## انصاف واجزاء ابيات

### ١ - أعجاز

١١٤٣	ويبقى الحياء المرء والرمع شاجرة
١١١٢	كان عينيه في وقبين من حجر
١٢٥٥، ١٤	وهت أعجاز ريقه غاراً
٢٩	ما استن في سن الجنوب الأبدع
١٤	وهت بين أنجم طلع
٢٦	والخيل تعثر في القنا المتصف
١٠٧٩	واقنسا مئيل بذر فاعتدل
٢١٢	متى تنأ عنه يستغرها فتقبل
٣٣	شديد الركض يزع كالفزالي
٦٧٦	ورجانة الشام الذي نال حاتم
١١٣٩	لها هامة قد وقرنها كلومها
٣٠١	تري منه النور جوازها

### ب - صدور وبعض ابيات

٢١٢	رأت مستحيراً فاشراأت لصوته
١١٣٢	سأهدى لها في كل عام قصيدة
١٢٧٤	عذافرة حرة الليط
١٢٠٥	عير على إن عجل للنساي
١١٠٦	وافي به الإشراف
١٢٧٧	وإن قومكم سادوا فلا تحسدونهم

## ١٣ فهرس قوافي شعر الهذليين ومن عارضهم

٧٠٥	أبو ضب	[طويل]	فأحني
٥٤٨	حذيفة	[كامل]	واللبأ
١٢٧٦ وانظر ص ٣٦	اللتخل	[مقارب]	قواء
* * *			
٣١٢	الأعلم	[مجزوء الكامل]	الفاصب
٤٦٢	حرب	[رجز]	أبو حبيب
٦٢٤	أبو ذرة	»	نشب
٣٨١	معقل	[طويل]	أحدب
٥٥٩	حذيفة	»	وقنبوا
٩٣٦	أبو صخر	»	موصب
١٠٥٠	مليح	»	ينضب
٤٥٥	مالك بن خالد	»	الحلائب
٤٦٧	»	»	المراقب
٥٥١	حذيفة	»	الجلائب
٧٩٩	الحشر	»	توائب [قواء]
٩٤٥	أبو صخر	»	للمآرب
٨٥٥، ٥٧٨	جنوب / سريع بن عمران	[بسيط]	مذلوب
١٢٣٢	أبو خراش	»	المقاضيب
٨٤٧	تأبط	[وافر]	الشراب [قواء]
١٠٤	أبو ذؤيب	»	ذنوب
٣٩٩	معقل	»	حبيب
٤٢٣ وانظر ١٠٥	أبو العيال	[مجزوء الوافر]	ولا جنب
٢٠٥	أبو ذؤيب / ابن أبي دباكل	[كامل]	ينهب
١٩٧ وانظر ١١٤٣	ساعدة بن جزية	»	نشب
٨٧٠	حبيب	»	إياب

٢٠٨	خالد بن زهير	والكواكب [ رجز ]
٣٨٩ وانظر ٦٤٢	مقل أو أبوه	الاشب [ متقارب ]
٨٩٣	هذلي	يفاب »
٤٢ وانظر ١٣٦٩	أبو ذؤيب	ركبها [ طويل ]
٤٦٥	مالك بن خالد / حذيفة	» بن كعب
٤٦٦	رجل من خزاعة	» والنكب
٩٧٠	أبو صخر	» إلى رخب
١١٥٠	ساعة بن جؤبة	» تالب
٢٤٥ وانظر ٤٥٩	صخر النى / أخوه / أبو ذؤيب	» بالأهاضب
٥٥٢	حذيفة بن أنس	» قباقب « اقواء »
٥٥٢	حذيفة بن أنس	» الأهاضب « اقواء »
٣٥١	أبو جندب	» جانب
٧٨٠	حسان بن ثابت	» ناقب
٧٩٩	الحشر الثابري	» فالناقب
٩١٥	أبو صخر	» كالجانب
٣٢٩	حصيب الضمري	لم يُصب [ بسيط ]
٣٨٧	مقل بن خويلد	الخطاب [ وافر ]
٧١٨	أبو قلابة	» بالجانب
٨٤٧	تأبط شرا	» فالكراب
٨٤٨	شاعر من قريم	» المصاب
٧٧٠	عبد بن حبيب	» حبيب
٧٧٣	امرأة من بني حبيب / رجل ظفري	» حبيب
٨٤٤	تأبط شرا	بجندب [ كامل ]
١٢٤٠	أبو خراش أو تأبط	» خناب
٢٠٧	خالد بن زهير	وأبذؤيب [ رجز ]

٣٩٢	معقل بن خويلد	[متقارب]	الكاذب
٩١٠	عبد الله بن مسلم	بسيط	طربا
٧٧٩	أبو المورق	وافر	الذهابا
١٢٠٤ و انظر ١١٠٤، ١١١٥	أبو خراش	»	حبيبا
١٢١١	أسامة بن الجارث	متقارب	كتبا
	***		
٨١٩	عمرو بن جنادة	وافر	حيث
٨٢٠	عمرو بن هميل	»	ثيبت
٢٢٠/٣٩٨ و انظر ٩٢٢	خالد بن زهير	طويل	أخواتها
٢٢١ و انظر ٢٢٠	أبو ذؤيب	»	وشكاتها
٦٣٤ و انظر ١١٥٤	المعطل	»	وشناتها
٥٤٩	حذيفة بن أنس	»	بروت
٢٢٠/٣٩٧	معقل بن خويلد	»	أماها
	***		
٢٦٢ و انظر ١٢٩	صخر النقي	وافر	بربث
٢٦٣	أبو المثلم	»	مكيث
	***		
١٠٣٠	مليح	طويل	ومدلج
١٢٨	أبو ذؤيب	»	حدوج
١٠٦١	مليح	بسيط	السجاسيج
٦١١	الداخل بن حرام	وافر	لجوج
٧٢٠	أبو قلابة	»	دريج
٨٧٨	ابن براق	»	فاجي
١١٧٢	ساعدة بن جؤية	بسيط	المهجا
١٧٧ و انظر ١٦٧	أبو ذؤيب	وافر	خلاجا

\*\*\*

١٠٣٧	مُسمَحٌ	طويل	مليح
١٤٨	لشعبيح	»	أبو ذؤيب
١٢٧٨	جرحوا	[ بسيط ]	للتنخل
١٦٤ وانظر ١٠١٧٧	فأملأخ	»	أبو ذؤيب
١٢٠	مذبوح	»	»
١٧١ وانظر ١١٤٣	فتستريح	[ وافر ]	»
٢٣٧	شعاع	»	مالك بن الحارث
٢٣٩	الرياح	»	مالك بن الحارث أبو تايبط
٣٥١	فلاح	»	مالك بن خالد
١٩٦ وانظر ٣٥٠	قريحاً	[ متقارب ]	أبو ذؤيب

\* \* \*

٢٣٣	من أحد	[ رجز ]	حسان بن ثابت
٢٣٣	ذو عذ	»	أبو ذؤيب
٧٣٠	أحد بقد	[ طويل ]	ضبيس بن رافع
٣٨٥	سينشد	»	مقل بن خويلد
٧٩١	اليذ	»	سلي بن القعد
١١٦٥ وانظر ٦٣٣	يتجدد	»	ساعدة بن جؤية
١٢٩٥	أراود	»	أسامة بن الحارث
٥٦ وانظر ١٧	غريد	[ بسيط ]	أبو ذؤيب
٣٢٧	قود	»	حصيب الضمري
٨٠٦	رقدوا	»	غاسل بن غزية
١٠١٣	أجد	»	مليح
٢٣٣	ليد	[ وافر ]	ساعدة بن العجلان
١٢٣٤	والفقود	»	أبو خراش
١٢٤٢	اليمد	»	»



٧٠٣	أبو ضب	[كامل]	قصيدة
٥٩٧ وانظر ١١١٠	قيس بن الميزابة	»	لهيد
٨٦٣ / ٦٨٩	عبد مناف بن ربيع	[كامل]	بعيد
٢٥٤ وانظر ٣١ و ٩٨	صخر النقي	[منسرج]	الزود
٦٤٧	ربيعة بن الجحدر	[طويل]	عوائد
٢١٩	أبو ذؤيب	»	غند
٧٣٧	أبو أراكة	»	الجند
٧٥٤	البريق	»	الجند
٧٣٠	ضيس	»	بالزبد لقواء
٦٢٧	أسيد بن أبي لاس	»	ومنجد
٦٩٠ / ٣٩٣	مغل بن خويلد / أبوه	»	مرند
١٨٩	أبو ذؤيب	»	واحد
٦٦٣	عروة بن مرة / أبو ذؤيب	»	بواحد
٩٢٩	أبو صخر	»	هواجد
٩٦٥	»	»	عامد
٨٦٦	ربيعة بنت عاصية	[بسيط]	بالوادي
٩٣٩	أبو صخر	»	الوادي
٨٧١	الجوح	»	السود
٩٢٤	أبو صخر	»	الخوايد
١٢٤٤	أبو خراش	[وافر]	نجد
٢٩٣	صخر النقي	»	المجود
٤٩٣	أمية بن أبي عائد	[مقارب]	لا تبعدي
٦٧١ وانظر ٢٠٧	عبد مناف بن ربيع	[بسيط]	رقدا
٢٦٠ و ١٢٠٦	»	»	»
٩٧٦	أبو صخر	[وافر]	يبدا

(٢١٦ - شرح أعلام المذلين)

٩٠٣	جاءدا	[ رجز ]	عياض بن خويلد
٦٥١	أملودا	»	رجل من هذيل
* * *			
٨٢٧	والخضر	[ طويل ]	البريق / عامر بن سدوس
٩٥٠	فالقم	»	أبو صخر
٩٥٦	عقر	»	»
٨٦٢ / ٢٨٢	تتحقر	»	مقل بن خويلد / أمية بن الأسكر
٦٩٠	ويعمر	»	عبد مناف بن ربح
٨٦٢	أتمذر	»	طارق الخزاعي
٦٠٦	الصعتر	»	قيس بن عيزارة
٦٩٤	يماور	»	أبو شهاب المازني
٦٥	عير	»	أبو ذؤيب
٦٠٧	مخزور	[ بساط ]	قيس بن عيزارة
٨٥١	صار	[ وافر ]	سراقة بن جشم
٦٦٤	نكبير	»	عروة بن مرة / أبو خراش
٧٢٦	الخبير	»	أهبان بن لعل
٧٢٨	استثيروا	»	أبو ببيعة
٨٨١	عنور	»	دقيل بن زياد
١٠٠٧	البكور	»	مليح
٧٠ وانظر ١١٤٣	غيارما	[ طويل ]	أبو ذؤيب
٣٩٦	إسارها	»	أم عمرو امرأة خدام الخزاعي
٣٩٦	وصنارها	[ طويل ]	مقل بن خويلد
٢٠٧ وانظر ٦٧١	وشعيرها	»	أبو ذؤيب
٢١٢ وانظر ١٧١، ١٠٧١	عنورها	»	خالد بن زهير
٦٠٢	أبورها	»	قيس بن عيزارة

١١٧٥	ساعدة بن جوبة	طويل	أميرها
٣٦٧	أبو جندب	»	البخري
٧٦٥	الجلان بن خليفة	»	الصدر
٣٥٧	أبو جندب	»	المكدر
٤٥٣ ، ٦٩٩ وأنظر ٢٠	مالك بن خالد	»	أشهر
٦٩٨ وأنظر ٤٥٣	مالك بن عوف	»	المسير
٧٩٣	سلي بن لقعد	»	وجهور
٨٥٣	شاعر فهم	[ بسيط ]	بالقار
٣٦٩ وأنظر ١٧	أبو جندب	[ وافر ]	عمرو
٨٠١	ساعدة بن عمرو	»	وجفر
٨٠١	عمرو بن قيس	»	عمرو
٨٦١	جنوب بنت الحزن	»	عمرو
٣٥٥	أبو جندب	»	ثبير
١٢٠٨	أبو خراش	»	القبور
١٠٨٠ وأنظر ٦١٧	أبو كبير	[ كامل ]	الدبر
٩١١	عبد الله بن مسلم	»	النخري
٤٦٢/٣٦١	ابن أثمار الخزاعي	[ رجز ]	زبري
٥٥٤	حذيفة بن أنس	[ طويل ]	يمعرا
٨٤٤	ثأبط شرا	»	أدبرا
٧٨٢	عباس بن مرداس	»	والحصائر
٧٨٣	رجل سن لحيان	»	الماشرا
١٧٠ وأنظر ٤٦	أبو ذؤيب	[ بسيط ]	همرا
٥٥٣	حذيفة بن أنس	»	مفاويرا
٧٤١ وأنظر ٥٥٤	البريق بن عياض	[ وافر ]	أمارا
٣٦٢	أبو جندب	[ رجز ]	وحبيرا
٨٠٢	قوم من زليفة	»	نعمرا

٨٠٠	[ خفيف ]	عمرو بن أبي جرة	الأوزار
٢٨٣	[ رجز ]	صخر الفى	غفيرة
٦٢٦	»	بنو أسد	نذرة
٩٠٥	»	رجل من جبهة	صخرة

\* \* \*

١٢٦٣	[ بسيط ]	المتنخل	مكنوز
------	----------	---------	-------

\* \* \*

٢١٧ وأنظر ١١٢٣	[ طويل ]	أبو ذؤيب	يأس
٦٤١	»	ربيعة بن الجعد	ناعس
٤٣٩/٢٢٦ وأنظر ١٨٧	[ بسيط ]	أبو ذؤيب/مالك بن خالد	خلأس
٧١٤	[ كامل ]	أبو قلابه / للمطل	يكرس
٧٥٨	[ بسيط ]	البريق	والراس
٧٢٥	[ وافر ]	أبو بشينة	أمس
٨٦١	[ رجز ]	ابن أخى عامر بن عبيد	الكنوس

\* \* \*

٧٥٨	[ وافر ]	البريق	عيشى
-----	----------	--------	------

\* \* \*

٤٨٧	[ كامل ]	أمية بن أبي عائذ	الأبوامس
٦٢٣	[ رجز ]	حبیب البمانى	ملاص

\* \* \*

١٢٣٠ وأنظر ١٢٠٧	[ طويل ]	أبو خراش	بعض
٣٠٣	[ متقارب ]	عامر بن المجلان	لم يرمض
٣٠٥	»	أبو النلم	لا تنقضى

\* \* \*

١٢٦٦ وأنظر ٣٨١	[ وافر ]	المتنخل	المناط
٣٦٦	[ رجز ]	أبو جندب	لفظ

١٢٨٩	الضابط [مقارب] أسامة بن الحارث	
	* * *	
٤٧٠	ملح' الواء [طويل] الجوح	
٦٠٣	أمرع' الواء » قيس بن الميزارة	
٦٠٤	بحش' الواء » أبو عامر بن أبي الأخنس	
٨٥٧	وشجموا » كانف القهى	
٥٢١	راجع' » أمية بن أبي عائذ	
٥٨٩	الروائع' » قيس بن الميزارة	
٥٩٥	شوارع' » تأبط شرا	
٥٩٦	لشائع' » قيس بن الميزارة	
٩٣٤	واجع' » أبو صخر	
١٢٩٣	مانع' » أسامة بن الحارث	
٤ وانظر ١٥٢، ٢٥٦،	يمزع' [كامل] أبو ذؤيب	
٣٦٩، ٦٤٧، ١٠٩١،		
١٢٦٨		
٨٥٣	نسقع' [رجز] شاعر بن قريم	
٢٢٥	هجوؤها [طويل] أبو ذؤيب	
٤٧٠	فروع' » الجوح الظفرى	
٦٠٣	موقع' » قيس بن الميزارة	
٦٠٤	قرنع' » أبو عامر بن أبي الأخنس	
٣٤٠ وانظر ٦٤٣	أدمي' [كامل] ساعدة بن المجلان	
٣٧٥	مطمما' [طويل] معقل بن خويلد	
٤٠١ / ٦٣٢	فأسما' » معقل بن خويلد / المطل	
٨٧٣	الولائما' » غالب بن رزين	
٢٣١	أضاعا' [وافر] أبو ذؤيب / جنادة بن عامر	
٢٨١ وانظر ٣٢	خناءه' [رجز] صخر النى	

أربعة رجز رجل هنلي ٨٩٣

\* \* \*

١٠٤٢	تشوف [طويل] مليح
١١٥٢	الخاسف » ساعدة بن جؤية
١٨٣ وانظر ١١٠٩	تقيف [وافر] أبو ذؤيب
٣٢٨	الكنيف » الأعم
٦٢٦	المخندف [رجز] بنو أسد
٦٧٧	لايكاديني [بسيط] عبد مناف بن ربع
١٢٢٧	بطف [بسيط] أبو خراش
١٠٨٤ وانظر ٨٤	مكائف [كامل] أبو كبير
٤٦٣	مخنوف » عمير بن الجعد
٦٢٦	خندف [رجز] أبو ذرة
٩٠٥	وخائف » قيس بن المعجوة
٨٧٧	المكوف » أبو عمار بن أبي طرفة
٦٣٦	مكففاً [طويل] المعطل
١١٨٥	إبحافا [رجز] ساعدة بن جؤية
٢٩٤	وايفافا [مقارب] صخر النقي

\* \* \*

١٥٦	الدوائق [طويل] أبو ذؤيب
١٧٩	وودق » أبو ذؤيب
٤٧١	عوق » مالك بن خالد
٦٥٥	فوزق » ربيعة بن الكودن
٩٩٩	انشرق » مليح
٨٣٣	مناق [وافر] مرة بن عبد الله
١٨٠	زهوق » أبو ذؤيب
٨٥٠	المعقيق » شاعر بني سليم

١٠٥٣	الخائق [ رجز ] مليح	
	***	
٨٩١	مالكُ » رجل هنلي	
٤٠٠	فانك [ طويل ] معقل بن خويلد	
١٤٢١	ساهكُ » أبو خراش	
	***	
٨٤٧	كالخائل مجزوء الكامل تأبط شرا	
٣٨١	للقنول [ رجز ] بعض المزاعيين	
٦٨٢ ليسلم من الإقواء	أفعل » المعترض بن حبواء	
٨٤٦	الليال » أم تابط	
٨٦٠	أول » المذال بن المعترض	
١٢٣٧ وانظر ٣٨٥	القل [ طويل ] أبو خراش	
٥٣٣	فالقنقل » أمية بن أبي عائد	
٥٣٦	نهرزل » أمية بن أبي عائد	
٧٤٦	مقلل » البريق بن عياض	
١٠٥٧	ذاهل » مليح	
١٢٢١	الأرامل » أبو خراش	
٩٠٩ » أغلبها إقواء	طويل » عبد الله بن مسلم	
١١٨٩	لقايل » أبو خراش	
٢٦٩ وانظر ١٤٤	السبل [ بسيط ] صخر النى	
٢٧٢	حلل » أبو المنلم	
١٢٣٩	همل » أبو خراش	
١٢٨٠	منبزل » المتخل	
٣٢١	يقول [ وافر ] الأعلم	
٧٩٦	أمول » سلمى بن المقعد	
١٢١٢	الخليل » أبو خراش	

٢٤٥ وانظر ١١٤٢	السكول	[ وافر ] ساعدة بن جؤية
٤٣٣	أرسل	[ كامل ] أبو العيال
٩٢٨	باسل	« إقواء » [ كامل ] أبو صخر
٦٨٢	أفعل	[ رجز ] المعترض جبواء
٧٥٩	جبل	[ منسوح ] البريق المثلث بن عمرو
١٧٤	قيلها	[ طويل ] أبو ذؤيب
٨٨	شغلي	» » »
٥٢٢	المتفعل	» مهم بن أسامة
٥٢٤	المسلسل	» أمية بن أبي عائذ
٥٢٦	وأجل	» إياس بن مهم
٥٣٠	تبذل	» أمية بن أبي عائذ
٨١٥ وانظر ٤٧١	المزبل	» عمرو بن هميل
٨١٧	يجهل	» سويد بن عمير
١٤٠ وانظر ٢٧٨	بالأوائل	» أبو ذؤيب
١٦٠ وانظر ١١٤١	وكاهل	» أبو ذؤيب
٣٤٥	لوائل	» أبو جندب
٦٨٣ وانظر ١٠٨	الحفائل	» عبد مناف بن ربيع
٧٩٤	الأراجل	» سلمى بن المقعد
٧٩٥	المعابل	» سلمى بن المقعد
١٠٢٠	عاجل	» مليح
١١٨١	نائل	» ساعدة بن جؤية
١١٩٥	أبا جلى	» أبو خراش
٢١٠١ وانظر ٢٦	بجاهل	» »
٨٦٠	طويل	» المذل بن المعترض
١٢٢٩	جميل	» أبو خراش
٨٧٣	وعقل	[ وافر ] وبيعة أخو بني الحارث



٧٩٣	صلى بن الممقد	وافر	مُخْلِ
١٢٤٤	أبو خراش	»	فَضْلٍ
٣١٨	الأعلم	»	غير آلي
٥٦٥ وانظر ٢٤٥	عمرو ذو الكلب	»	الوصال
٥٧٣	ابن ترنا	»	الوصال
٨٠٢	سلى بن القعد	»	الضلال
٩٦٢	أبو صخر	»	بالزبال
٧٢١	أبو بئينة	»	خفيلي
٧٣٣	سارية بن أبي زئيم	»	ذليل
٩٠٩	عبد الله بن مسلم	»	خنول » إقواء »
٨٠٩	رجل فمري	كامل	لم أقتل
١٠٦٩	أبو كبير	»	الأول
٨١٢	سويد بن عمير	»	أوالى
٩٢٧	أبو صخر	»	بقافل
٢٨٢	صخر النى	[ رجز ]	الصوامل
٩٠٤	رجل هذلى	»	مؤنل
١١٠٧ وانظر ١٢٤٩	للتنخل	[ سريع ]	يخمل
٤٩٤ وانظر ٢١، ٦٤٢	أمية بن أبى عائد	[ مقارب ]	دلال
٩٥٩	أبو صخر	[ طويل ]	له مثلاً
٢٧٣	معقل بن خويلد	»	المراسل
٢٨٢ وانظر ٦٤٢	صخر النى	[ رجز ]	رجلاً
٥٨٣	عمرة أخت عمرو	[ مقارب ]	السؤال
٨٦٩	شاعر بنى خناعة	»	رعيلاً
٨٧٤	محرت بن زئيد	[ رجز ]	المباهلة

\* \* \*

( ٢١٧ - شرح أشعار المذليين )

٦٩٣ / ١٥٩	أبو ذؤيب	[ رجز ]	النعم
٥٧٥	عمرو ذو الكب / أبو خراش /	»	عم
	رجل من هذيل		
٧٦٤	المجلان بن خليفة	»	الزلم
١٢١٧	أبو خراش	[ طويل ]	م م
١١٨٤	ساعدة بن جؤية	[ طويل ]	للوأشم
١١٥٧ وانظر ٢٧٥	ساعدة بن جؤية	»	قديم
٢٣٥ وانظر ٤٦٠	مالك بن خالد	[ بسيط ]	والأم
٣٦٦	أبو جندب	[ وافر ]	الحمام
٨٣٥	ابن نجدة الفهمي	»	سوام
٨٣٦	إياس بن جندب	»	غرام
٨٧٢	الجموح	»	ذام
٨٨٠	راشد بن عبد ربه	»	السهم
٨١١ / ٣٥٦	سويد بن عمير	»	يقوم
٨٦٦	ريطة بنت عاصية	[ كامل ]	الخيروم
٨٣٠ / ٧٥١	البريق / عامر بن سدوس	[ متقارب ]	للرزم
٨٣٠	عامر بن سدوس / البريق	»	مفرم
٩٥٣	أبو صخر	[ طويل ]	سوامها
٣٧٦ / ٣٢٦	الأعلم / معقل بن خويلد	»	هيمها
٦٠٥	قيس بن عيزارة	»	تؤومها
١١٣٨	ساعدة بن جؤية	»	فضيمها
٣٨٣	معقل بن خويلد	»	ترمي
٩٧٦	أبو صخر	»	ذا علم
١١٩٨ وانظر ٤٥٨	أبو خراش	»	لحي
١٢٢٣	أبو خراش	»	المجهد

١٢٢٦	أبو خراش	طويل	فالحزيم
٢٦٦	صخر النى	»	يا بابا النظم
٢٦٧	أبو النظم	»	لفحم
٦٠١	قيس بن عيزارة	»	لواى
٦٩٨	معقل بن خويلد	»	واللهازم
٨٩٤	رجل هنلى	»	على فى
٧٤٤	البريق بن عياض	»	بدميم
٩٦٧	أبو صخر	[ بسيط ]	السقم
١١٢٢ وانظر ٤٦٨	ساعة بن جوية	»	زدم
٣٧٨	معقل بن خويلد	وافر	خدام
٨٩٧	أبو الحنان زياد	[ وافر ]	الرمائم
٣٦٣	أبو جندب / أبو ذؤيب	[ » ]	نمهم
٦٦٧	الأبح بن مرة	[ » ]	وهم بضميم
			« إقواء »
٦٧٨	المعترض بن حيواء	[ » ]	القطيم
٦٨٧	عبد مناف بن ربح	كامل	صميم
١٠٩٠	أبو كبير	»	متكرم
٣٢٤	الأعلم	»	شخم
٩٧٢	أبو صخر	»	الحزيم
٥٤٠	إياس بن سسم	[ طويل ]	المصرم
٨٥٩	الجوح	»	أعنا
٣٥٢	أبو جندب	»	نادما
٢٨٧	صخر النى	[ وافر ]	أنصراما
٣٩٤ وانظر ٨٧٩	معقل بن خويلد	»	أساما
٨٧٩	حديرشا عربى قنوية	»	تلاما
٦٦٨	سارية بن زنيم	»	الكريما

٧٩٧	اللمّا	[ كامل ]	سلى بن القعد
٨٨٥	تماما	[ متقارب ]	عبد الله بن أبي ثعلب
٦٢٥	خزيمة	[ رجز ]	أبو ذرة الهذلي
٧٨٧	بالخفدمة	»	أبو الرعاس

\* \* \*

٨٤٦	برخان	»	أم تأبط شرا
٥٤٨	المغبوث	»	حذيفة بن أنس
٤٤٤ وانظر ١٢٨٤	مساكن	[ طويل ]	مالك بن خالد / اللعطل
٩٧٥	مبين	»	أبو صخر
٤٣٥	السمين	[ وافر ]	أبو العيال
٢٨٤	قنيان	[ بسيط ]	أبو المثلم
٧١٠	فأبان	»	أبو قلابة
٣٥٤	مبين	[ وافر ]	أبو جذب
٦٨٠	كل حين	■	عبد مناف بن ربيع
٧٢٠	الأضجان	[ كامل ]	أبو قلابة
٤٠٧	يحديني	»	بدر بن عامر
٤١٣	قروني	»	بدر بن عامر
٤١٧	تشفييني	»	بدر بن عامر
٤١٩	يعفيني	»	بدر بن عامر
٤١٠	ظنون	»	أبو العيال
٤١٤	ينسيني	»	أبو العيال
٤١٨	تدعوني	»	أبو العيال
٤٢٢	سكون	»	أبو العيال
٧٦٩	مجنّي	[ رجز ]	كليب بن عمة
٥٤٢	الرهينا	[ وافر ]	إياس بن سهم

٥١٥	[مقارب] أمية بن أبي عائذ	الحزينا
* * *		
٧٥٦	[وافر] البريق	سواه
١٢٧٦	[مقارب] للتدخل	قواه
* * *		
٩٨	[مقارب] أبو ذؤيب	الحميرى
٨٤٩	[طويل] ذئب ابنة نشبة	فانيا
٩١١	[طويل] عبد الله بن مسلم	با كيا
٣٥٠	[رجز] أبو جندب	حبشيا
٨١٠ / ٣٤٩	[رجز] أبو جندب	جارية
٢٨٠	[رجز] صخر النى	معاوية
٥٨٢	[بسيط] جنوب أخت عمرو	بواديه
٨٦٤	[بسيط] ربطة بنت عاصية	بحميها

## ١٤- الاستدراكات والتصويبات

### (١) استدراكات

للمقدمة ص ١٠ - طار ٣ وص ١١ - طار ١٦ « عن محمد بن الحسن ولله الأحول »  
نص السكري على أنه محمد بن الحسن بن السري الحارثي . انظر ص ٨٥٦ ، ٨٦٤ .

المقدمة ص ١٥ « عمرو بن قيس المخزومي الشمخي ليس هذاً » والصواب أنه  
هذلي من مخزوم هذيل لا مخزوم قریش ، وقد نبهني إلى ذلك الأستاذ الجليل حمد الجاسر  
عضو مجمع اللغة العربية .

هذا ويوضع مكان النص ما يأتي . ففي اللسان ( لجا ) ٢٠ : ٧ « الهذلي » وهو  
حسان بن ثابت وليس هذلياً .

ص ٢٥ « عن ابن حبيب . . . بنو حيدان بن عمران بن الحاف » قال الأستاذ  
الشيخ حمد الجاسر : القى في كتب النسب ومنها جمهرة ابن السكبي رواية ابن حبيب :  
« بنو حيدان بن عمرو بن الحاف » .

ص ٩٧ الهامش : تحذف جملة « وكان في الكلام سقطاً » فالكلام لا سقط فيه .  
فمنى بسكنها ، مأخوذ من قوله « ليسح ذفراها » .

ص ١١٢ س ١٢ « واستنهر ومر » . كذا في المخطوط ، والذي في اللسان ( نهر )  
« كل كثير جرى : نهر واستنهر » ويبدو أن كلمة و « مر » هي : و « نهر » . على أن  
الشارح لكتابنا قال في السطر ١٤ وهو ما استنهر فجرى . « وتصوب كلمة أشنهر » إلى  
« استنهر » .

ص ١٢٥ البيت ١٧ وشرحه . في الخصاص ١٢ : ٤٤ « مطارب زَقَبٌ . . » وقال :  
« الزَقَب » ، الضيقة . « ابن دريد » : الواحد والجمع فيه سواء . صاحب العين : الواحد  
« زَقَبَةٌ » .

ص ١٤٤ هامش ٢ : « هو لصخر النى » . وصوابه : « هو لأبي النظم » .

- ص ١٦٦ السطر ١ : « بنيط » لعلها « بَنِيْط » لأنه في هذيل .
- ص ٢٢٢ سطر ٧ : « ألسكتة إياه في الرسالة » في اللسان ( ألك ) ألسكتة إياه رسالة .
- ص ٢٤١ البيت ١٦ وشرحه . في تاج العروس ( هضض ) : وبتن هضاض وادٍ . ورواه الباهلي بالكسر . وصباح : قوم كذا في شرح الديوان .
- ص ٢٦٦ البيت ٤ وشرحه . انظر تاج العروس مادة ( حلا ) .
- ص ٢٩٧ البيت ١٠ ، في تاج العروس ( عيق ) و ( فيق ) : وقال أبو محمد الأسود : إذا أدك غيقة في شعر هذيل فهو بالعين للهيلة ، وإذا أتك في شعر كثير فهو بالنين المعجمة .
- ص ٣١١ السطر ٤ « واسمه حبيب بن عبد الله » . في التكملة مادة ( قرن ) ومادة ( نشا ) « واسمه حُبَيْب بن عبد الله » .
- ص ٣١٦ البيت ٢٢ وشرحه . انظر اللسان ( حنطاً ) و ( مشج ) والتاج ( حطاً ) .
- ص ٣٥٥ البيت ١ وشرحه . في التاج ( ثبر ) وقال أبو سعيد السكري في شرح ديوان هذيل في تفسير قول أبي جندب « لقد علمت . . . » قال : « غينا » ، غيضة كثيرة الشجر .
- وفي معجم البلدان ( ثبير ) : قال الجحى وإيس بابن سلام : الأثيرة أربعة : ثبير غنّى الذين معجمة مقصورة ، وثبير الأعرج ، وثبير آخر ذهب عنى اسمه . وثبير مئى .
- ص ٣٥٧ السطر ٢ : « وكعب بن عوف » كذا في الأصل . وصوابها : « كلب ابن عوف » انظر ص ٢٦٢ س ١٣ .
- ص ٣٦٢ : « فوعذك ثنية تدعان » كذا في الأصل . وقال الأستاذ الشيخ حمد الجاسر : المعروف يدعان - بالياء ويسمى الآن جدعان - وهو واد يقع بين قرية الشرائع - حنين قديماً - وبين وادى بَوحَة ، في طريق المتجه إلى الطائف من مكة ، وفيه ثنية يختصر بها طريق الطائف . ويصب يدعان في وادى الشرائع .
- ص ٤٠٩ البيت ١٢ وشرحه . في التاج ( رجز ) « الرّجاز والرّجاز » . هكذا روى

بالوجهين . و « عيون » أيضاً ، موضع ، كذا قرأته في أشعار الهذليين . وهذا يؤيد ما جاء بالهامش عن النسخة الأخرى .

ص ٤٦٥ السطر ٤ : « عمرو بن خزاعة بنى لحيان » في معجم البلدان : « عمرو من خزاعة بنى لحيان » .

ص ٤٩٤ القصيدة رقم ٣ في التكملة ( محص ) جعلها بروين « بورك حدال » على اللام سكون وتحتها كسرة وعليها : « معاً » .

ص ٤٩٥ البيت ١٢ « بمان وعال » ، والهامش ٣ . في الخزانة ١ : ٤٢٠ « بماف وعال » .

ص ٥٠٢ البيت ٣٨ وشرحه . في معجم البلدان : ( رصافة الحجاز ) قال أمية بن أبي عائذ « يؤم بها . . . » قالوا في تفسيره : عين الرصافة موضع فيه نزل وقال الجحى : عين الرصافة ، والنجال ماء قليل واحدها نجل :

ص ٥١١ البيت ٧٠ في المحصص ١١ : ٤٢ ضبط العجز هكذا :

\* صَحَارِي غُلَانٍ طَلَحٍ وَضَالٍ \*

ص ٥٣٣ البيت ٩ . في اللسان ( لمع ) لمع الشيء يلمع لمعاً ولمعاناً ولموعاً ولميماً وتلماً قال أمية بن أبي عائذ :

« وَأَغَفَتْ تِلْمَاعاً بَزَار . . »

وضبط اللسان والبيت فيه تحريف كثير . ففي المحكم ٢ : ١٢٩ جاء البيت صحيحاً : « وأعقب تلماعاً » . والمصدر : « تلماع » له نظائر كثيرة مثل : تطيار وتلماح .

ص ٥٣٧ البيت ٧ وشرحه : « يرشح .. ويفصل » في المقاصد النحوية بهامش الخزانة ٤ : ١٨٢ : « يوشح... ويفضل » وقال : يوشح من التوشيح وهو التزيين ، وقيل : يوشح بالجيم من التوشيح وهو الإحكام . ويفضل من الإفضال وهو الإحسان .

ص ٥٧٢ بيت ٢٩ . في معجم البلدان : ( ضريحة ) بطن ضريحة ذات النجال .

ص ٥٧٢ بيت ٣٠ . في معجم ما استعجم : ( غَرَوْش ) . « يَفَرَّوْشَ وَسط

عرعرها الطوال » .



ص ٥٩٠ بيت ٦ . في اللسان ( غرس ) و ( بله ) : « وأغراسها والله عني يدافع »  
وفسرت أغراسها في ( غرس ) : وعني بأغراسها أولادها .

ص ٥٩٢ البيت ١٦ . في معجم ما استمعجم : ( حتن ) « إلى حُتْن .. »

ص ٥٩٤ س ١٥ كذا في الأصل : « للراضع » : ولعلها : « للراضع » كافي  
الشرح .

ص ٥٩٤ س ١٥ ، ١٧ ، ١٨ . وص ٥٩٥ س ٢ : « يُؤَيِّي » كذا هي في الأصول  
بكسر الباء ، وضبط اللسان في هذا للعين كله يُؤَيِّي بفتح الباء مبنياً للمجهول .

ص ٦٠١ البيت ٤ وشرحه : في التاج ( شرف ) « مُشَرَّف كعظم جبل . . . . »  
هكذا فسرهُ أبو عمرو ، وقال غيره : أى في قصر ذى شرف من الصفر .

ص ٦٧٣ البيت ٥ « لنعم ما أحسن الأبيات » كذا في الأصل المخطوط . ولم تضبط في  
الخصص ١٢ : ١٠٢ ولم تشرح في الخزانة ولم تضبط ، وكذلك لم تضبط في البقية .  
والصواب : « الأبيات » لقوله في الشرح « لحسن ما أحسنوا ردَّ المدي » وقوله :  
« لحسن ما أحسن فلان قِراءة البقرة » .

ص ٦٧٦ س ١٠ ، ١١ ، ١٢ « أبو الجودى » « الهوى » في التاج ( جرد )  
مستدر كاته : وأبو الجودى كنية رجل قال :

لوقد حداهْنُ أبو الجودى برجز مسحنفر الروى

وفي الخزانة ٣ : ١٧٠ ، ١٧١ « مسحنفر الروى »

ص ٧٠٣ البيت ٢ . في معجم البلدان : ( حُلَيْت ) ومعجم ما استمعجم : ( حِائِت )  
« والقوم دونهم الحليت فأرْتَدُّ .

ص ٧٠٩ س ١٣ وشرحه . في معجم البلدان ( سراخ ) : وللراخ موضع قريب من  
الزدلفة وقيل هو من بطن كساب جبل بمكة . وقد روى بالخاء المهملة قال عبد الله بن  
إبراهيم الجعفي في شعر هذيل في يوم الأحت في قصة : وجهنا الظمن إلى كساب وذى  
سراخ نحو الحرم حرم مكة .

( ٢١٨ - شرح أشعار الهذليين )

وفي معجم البلدان (كُساب) وقال عبد الله بن إبراهيم الجحى : « كُساب » بالفتح على وزن قظام : جبل في ديار هذيل قرب الحرم لبنى لحيان

ص ٧١١ س ٩ « اصطفون في السير » لعلها أيضا « اصطفون في السير » .

ص ٧٢٧ س ٣ « رجل قرنة » في معجم البلدان ( قرنة ) « رجل قرنة »

ص ٧٤٥ البيت ٥ « ومات بذات الشرى وهى عقيم » في تاج العروس ( شبق ) : وذات الشبق بالكسر - أى موضع - هكذا نقله الصاغاني وأنشد للبريق الهذلي يرنى أخاه أبا زيد ( البيت ) قال : والرواية الصحيحة : بذات الشرى . قلت : راجعت البيت هذا في أشعار البريق فوجدته مضبوطا بذات الشبق بالياء التحتية هكذا . وذكر السكري في شرحه روايتين هذه . والثانية وهى : بذات الشرى فالذى ذكره الصاغاني تصحيف تبينه عليه .

ص ٧٤٨ البيت الأول . في معجم ما استعجم ( الحضر ) . « الموازجُ فالحضرُ » هكذا رواه أبو علي القالى عن ابن دريد « الموازج » ، بفتح الميم ، ورواه السكري « الموازج » بضمها . قل أبو الفتح : « للموازج » فواعل من « مزجت » مثل « عوارض » و « دواير » قال : ويجوز أن يكون من « الأزج » فهو مُفاعل خُففت همزته فجعلت واواً .

ص ٧٥٢ البيت ٤ وفي ص ٨٣١ البيت ٨ وهو هو . في اللسان ( ضيف ) هكذا رواه أبو عبيد بالإطلاق مرفوعا ، ورواه غيره بالإطلاق أيضا مجرورا على الصفة للثة . قال ابن سيده : وعندى أن الرواية الصحيحة إنما هى الإسكان على أنه من الضرب الرابع من التقارب لأنك إذا أطلقتها فهو مُقَوَّاة كانت مرفوعة أو مجرورة ، ألا ترى أن فيها : « بعثت إذا طلع للرزْمُ » . وفيها : والمبدأ الخالق الأقمما » . وفيها : « وأقضى بصاحبها مفرمى » فإذا سكنت ذلك كله فقلت « للرزْمُ » « الأقمم » « مفرم » سلمت القطعة من الإقواء ، فكان الضرب « فل » فلم يخرج من حكم التقارب .

ص ٧٥٢ البيت ٧ وفي ص ٨٣١ البيت ٩ وهو هو . في اللسان والتاج ( ضيف ) « تضيف إلى صوته النيلم » وفمرت : وناقاة تضيف إلى صوت الفحل إذا سمعته أرادت أن تأتيه قال البريق الهذلي ( البيت ) .

ص ٧٥٣ بيت ٩ . في اللسان (أب) « ألبُ أُلُوبُ » مجتمع كثير ، قال البرقي  
الهدلى بألبِ أُلُوبِ .

ص ٧٦٩ س ١٠ ، ١١ ، ١٤ . « كليب بن عهمة » . في معجم ما استعجم طبع  
لجنة التأليف ( القُرْبَة ) « كليب بن عَهْمَة السُّلَمي » وبهامش هذه الطبعة ما يأتي  
في هامش ق عهمة في الترجمان [ اسم كتاب ] وكذا رأيت في نسخ صحاح من الهدليات .  
وعَهْمَة وزان شجرة ، رأيت في اليواقيت وقال : أما « العهمة » فالهاء الأولى زائدة . فيبقى  
« العمه » و « العمه » : التحير . ٥١ . وفي ج : عهمة .

مأخوذة « ق » نسخة خطية محفوظة بدار الكتب . أما « ج » فهي مطبوع  
أوربا من كتاب معجم ما استعجم .

وبلاحظ أن تصريف اليواقيت فيه غرابة ، فهمة آخره تاء ، ما لم يكن الاسم  
« عَهْمَة » بهاء لا تاء ، وذلك بعيد .

ص ٧٧٩ بيت ١ . في معجم البلدان ومعجم ما استعجم (عاذ) « تركت العاذ . . . »  
ص ٨٠٣ ، ٨٠٥ ، ٨٠٦ « غاسل بن غزية » في المحكم ١ : ٣٠٣ واللسان (عسل)  
« وعاسل بن غزية من شعراء هذيل » هذا وانظر ما كتبت في أول صفحة ١٤٦٦  
في تخريج شعره .

ص ٨٢١ بيت ٩ « نجمن من الحدال وما جنيت » .  
في التكملة مذکور في ( حذل ) ثم قال وهو بالذال « الحدال » . أما الأزهرى فذكره  
الحدال بالذال المهملة . وجاء البيت في التاج ( حذل ) و ( حذل ) .  
ص ٨٣٤ بيت ٣ « كأن ثيابه سلفان رخم » . في اللسان ( سلف ) « كأن بفاته  
سلفان رخم » .

ص ٩٢١ س ١١ « نقریات » . في معجم البلدان (نقرى) « نقریات »  
ص ٩٤١ بيت ٢٥ . في معجم ما استعجم (أجباد) منموق وأجباد  
ص ٩٥٥ بيت ٢٣ . « له عسكر طاحي الصفاف » في اللسان والتاج ( طحو )  
« طاحي الصفاف » .

ص ٩٥٧ بيت ٧ « من حيث يطلعُ الفجر » في التكملة (طلع) من حيث يُطالعُ  
الفجر » يقال : اطّلت الفجر اطلّاعاً أى نظرت إليه حين طلع ، قال أبو صخر الهذلي .  
هذا وانظر التاج (طلع) .

ص ٩٧٢ بيت ٢ « فبرملى فردى » في معجم البلدان ( فردى ) « فبرملى فردى »  
ص ٩٧٢ س ٨ « يخضر بها البالى » لعلماء يخضّر بها البالى

ص ١٠٠٢ بيت ٢٣ « رهنت ... المتدفق » في التمام « وهبت » و يروى  
« ذهب ... المتفرق » .

ص ١٠٠٦ البيت ٦٤ « يمسى سباعها ... » في التكملة « تمسى سباعها ... السليم »  
ص ١٠٢٥ البيت ٣٥ « يستجن صباية » في اللسان والتاج ( جن ) « يستجن صباية »  
ص ١٠٤٨ البيت ٥٥ « ربع مزرف » في التكملة ( زرف ) « خمس مزرف » وفوق  
« خمس » كلمة « ربع » وعليها « معا » أى هما روايتان .

ص ١٠٥٤ المشطور ٢٥ ، ٢٧ في اللسان ( عزف ) والمحكم ١ : ٣٢٩

هركولة ليست من العشائق ولا المزبقات ولا المعانق  
هذا والعشائق : الطوال ، وهى بمعنى العسائق .

ص ١٠٥٠ القصيدة ٨ في اللسان والتاج مادة ( مرع أضاف قبل البيت الرابع .

سَقَى جَارَتِي سُدْدَى وَسُدْدَى وَرَهْطَا وَحَيْثُ التَّقَى شَرَقَ بِسُدْدَى وَمَغْرِبُ

ص ١٠٧٥ س ١٧ فكان ذلك الميل ميلا على هؤلاء القوم المقتولين ، ثم غزوم بعد  
فقتارهم » في الأمالى ١ : ١٤٢ ( ونقل النص ) فكان ذلك القتل ميل على هؤلاء القوم  
ثم إن هؤلاء القوم المقتولين غزوم بعد فقتلهم .

ص ١٠٧٦ س ٣ « اعتدال يوم بدر » في الأمالى ١ : ١٤٢ « اعتدل ميل بدر »

ص ١٠٨١ البيت ٥ وشرحه . في التكملة ( قدر ) « ومن كلامهم يا ابن أم قد  
أفدّرتنا ، إذا كثر كلامه وأنشد أبو عمرو على هذه اللفظة قول أبي كبير « ونضيت .  
كالمقذّر » وفوق « المقذر » كلمة « صح » .

ص ١٠٨٣ س ٣ « إنما نجد الأرض مستحلبة » في الأمالى ١ : ١٥٧ مستحلبة ،  
والمستحلبة : الكثيرة النبات التي غطاها أو كاد يغطيها

ص ١٠٨٥ البيت ٤ « ولقد وردت » في التنبيه على الأمالى ٩٩ يرى أنها « ولقد  
وردت » بفتح التاء يخاطب رجلا من قومه رثاه .

ص ١٠٩٢ بيت ١١ . في التكملة ( شفع ) « إذ كان شفقة سوار للجم »  
ومعناه إذ كان الأمر شفقة . ومن روى « إن كان » فرقع « سوار » أجرد ،  
والنصب جائز .

ص ١٠٩٨ بيت ٢ « أن تقيك » « أن تفنك » والأخيرة هي التي عليها الشرح  
أما مطبوع أرباب فهر « أن تقيك » .

ص ١١٠٨ البيت ٢٨ وشرحه في التكملة مادة ( مل ) : « تاترى » ، تفعمل  
من « الأرنى » و « الكربات » أما كن ترتفع عن السهل ، وقيل : أما كن مرتفعة  
نصب في الأودية و « الأملة » ، الجريد الرطب ، و « مئل » إذا سال و « لاسل » ،  
السيلان ، عن أبي عمرو .

ص ١١٣٢ البيت ٣١ وشرحه في التكملة ( رزم ) : « . . . نابجة من النوايح مثل  
الحادر الرزم » والحادر الفيل ، وهو تصحيف . وإنما الرواية « مثل الحادر » بالخاء  
المعجمة لا غير ، وهو الأسد الذي اتخذ الأجمة خدرا ، ويروى « بأجمة من البوايح » بالباء  
والجيم . ويروى « نابجة من النوايح » بالنون والجيم . وقال أبو عمرو : « النابجة ،  
والبأجمة ، والنابجة » واحد ، وهي الداهية

ص ١١٣٨ بيت ١ وشرحه . في الخصاص ١٧ : ٢٥ « دبوها » ، مكان يسقيه مكان  
آخر . « والكراث » ، شجر . و « دقاق » و « عروان » و « ضم » أدوية .

ص ١١٣٩ س ١٤ « يجر بها » لعلها « يجر بها » وانظر ص ١١١١ س ٨ يخرج بها .  
وهو يؤيد المطبوعين .

ص ١١٤٠ بيت ٥ وشرحه . في الخصاص ١٧ : ١١ « جنبها » غشاؤها وما كان

على عسلها من جناح أو فرخ من فراخها . و « يؤومها » ، يدخن عليها « والأيام » ،  
الدخان .

١١٦٩ البيت ١٧ - وانظر مطلع القصيدة في صفحة ١١٦٥ - في التسكلة (ثمن) يرفى  
ابنه أبا صفيان ، و « ثمنية » ، بلد . و « أفلط » ، فاجأ . وقيل : « ثمنية » أرض قتل بها  
ابنه ودفن بها . وروى الجعفي « خليل ثمنية » بالحاء المهملة ، يعنى ابنه خليل ثمنية ،  
أى زوج امرأة ، قال الأخفش : جملة خليل الأرض لأنه دفن بها .

ص ١٢٣٦ بيت ١١ « مُتَقَفًا هَبِيدُ » كذا والظاهر أن صوابها « مُتَقَفًا هَبِيدُ »  
لقوله في الشرح « قد نُفِفَ وأُخْرِجَ مافيه .

ص ١٢٩٢ س ١١ « القصيدة ٢٦ » يضاف إليها « وتنسب لابن أبي دبا كل » .  
ص ١٤٥٦ س ١٢ « تهذيب الألفاظ » يضاف بعده رقم ٤٢

\* \* \*

\* يضاف إلى مانسب لأبي ذؤيب :

مشائيم ليسوا مصالحين عشيرة ولا ناعب إلا بين غرابها

شرح شواهد المغنى ٢٩٥ وقال وقع في شرح أبيات الإيضاح عزوه لأبي ذؤيب ،  
وهو للأخوص البربري : أما في إصلاح المنطق ١٧٠ وتهذيب إصلاح المنطق ١ : ٢٣٦  
واللسان والتاج ( شام ) فنسب للأخوص وانظر شرح الفصل ٥ : ٦٨ و ٧ : ٥٧ وكتاب  
سيبويه ١ : ٤١٨ وديوان الفرزدق ١٢٣ .

ويضاف إلى مانسب لأبي ذؤيب أيضاً :

ما كان من سوقة أسقى على ظمإٍ خراً بما إذا ناجودها برداً  
من ابن مائة كعب ثم عى به زوء المنية إلا حرة وقدأ

التاج ( زوء ) أما في العباب ( زوء ) ففيه : قال أبو ذؤيب الإيادي . هذا والبيتان  
منسوبان لمامة الإيادي ، انظر معجم الشعراء تحقيقى ٤١ : ٤١ واللسان ( زوء ) وجمع الأمثال

عرف الجيم « أجود من كعب بن مامة » وتهذب الألفاظ ٢٢٨ .

• يضاف إلى زيادات الأعلام صفحة ١٣١٧ سيرة ابن هشام ٤ : ٣٣ منسوبة لتميم بن أسد . قال ابن هشام وتروى لحبيب بن عبد الله الأعمى المذلى .

• ويضاف إلى مانسب لأبي العيال :

في العمدة ١ : ٢٤ وكذلك أبو العيال لا يعرف له اسم غير هذا لقوله :

ومن يك مثلي ذا عيالٍ ومقترا      من المال يطرح نفسه كل مطرّج  
ليبلغ عذراً أو يصيب رغبة      ومنبلغ نفسه عذرها مثل منجج

أما في أساس البلاغة ٢ : ٤٢٢ (نجح) فالبيت الثاني وحده بدون نسبة . والشعر  
لعروة ابن الورد انظر دوانه ٨٨ وشرح المازوني للحجاسة ٤٦٥ .

• يضاف إلى ما نسب لعبد الله بن مسلم بن جندب ، رقم (٦٠)

١ طَرَقْتُكَ زَيْنَبُ وَالرَّكَّابُ مُنَاخَةٌ	بَيْنَ الْمَخَارِمِ وَالنَّدَى يَتَصَبَّبُ
٢ بَثْنِيَّةِ الْعَلَمِينَ وَهَنَا بَعْدَمَا	خَفَقَ السَّمَاءُ وَعَارَضَتْهُ الْقُرْبُ
٣ وَتَحِيَّةُ وَكَرَامَةُ خَلِيَالِهَا	وَمَعَ التَّحِيَّةِ وَالْكَرَامَةِ مَرْحَبُ
٤ أَنِّي اهْتَدَيْتُ وَمَنْ هَدَاكَ وَدُونَا	جَبَلٌ فَرَمَلَةٌ حَالِجٌ فَالْمَرْقَبُ
٥ إِنْ كَانَ أَهْلُكَ يَمْنَعُونَكَ رَغْبَةً	عَنِّي فَأَهْلِي بِي أَضْنُ وَأَرْغَبُ
٦ فَلَنْ دَنَوْتُ لَأَدْنُونَ بِعَفْوٍ	وَلَنْ نَأَيْتُ لَمَّا وَرَأَى أَرْحَبُ
٧ يَا بَنِي وَجَدَكَ أَنْ أَكُونَ مُذَمَّمًا	عَقْلٌ أَعِيشُ بِهِ وَقَلْبٌ قَلْبُ

حجاسة ابن الشجرى وفيه « وقال أعرابي مسلم بن جندب » وظاهر ما فيه من تحريف  
انظر الموشح ٢٣٠ ففيه البيت الخامس .

• يضاف إلى ما نسب لأبي كبير :

فالطعن شفشمة والضرب هيعة      ضرب المول تحت الديعة العصدا

وللقسيّ أزاميسيل ونغممة حسّ الجنوب تسوق الماء والبردا

المدة ١ : ٢٠١ وما لعبد مناف بن ربع ، انظر كتابنا صفحة ٦٧٤ .

\* يضاف إلى المتنخل :

غدوت على زيازية وخوف وأخشى أن ألاق ذاسلا

المخصص ١٤ : ٦ المتنخل ، أما في ١٢ : ١٣٤ ففيه «قول المذلي» وأن السكري قال :

الزيازية : العجالة . وقال ابن حبيب هي الغلظ من الأرض .

\* يضاف في تخريج شعر أبي ذؤيب للقصيد الأولى :

الإيجاز والإعجاز ( المطبعة العمومية سنة ١٩٠٠ ) ١٤٦ - ١٤٧ ( ١ ، ١٤ ،

١٣ ، ١٠ ) .

وللقصيد رقم ٢٧ بيت ( ١٦ ) عنوان المرقصات ( مطبعة جمعية المعارف ) ص ٢٢ .

\* وتخريج شعر أبي جذب ، قصيدته الثامنة للبيت ( ٤ ) الشعر والشعراء ٦٤٨ .

\* وتخريج شعر معقل القصيدة العاشرة الحيوان ٢ : ١٩٥ والمعاني الكبير ٢٤٣ وثمار

القلوب ٣١٨ والأغاني ١٠ : ١٩ ثقافة ( ٢ ، ٤ ) منسوبان لدريد بن الصمة .

\* وتخريج شعر أبي العيال للقصيد التاسعة : الشعر والشعراء ٦٥١ ( ١٣ ، ٥٣ )

وللقصيد العاشرة بيت ( ١١ ) المقاصد النحوية ٤ : ١٢٨ .

\* وتخريج شعر أمية بن أبي عائذ للقصيد الثالثة بيت ( ٦٧ ) الشعر والشعراء ٦٥٠ .

\* وتخريج شعر عمرو ذى الكلب للأرجوزة الثالثة : مجالس ثعلب ٥٩٦ - ٥٩٧

( ١ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ - ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ) .

وقصيد أخته الرابعة بيت ( ١١ ) عنوان المرقصات ص ٢١ .

وقصيد أخته السادسة : معاهد التنصيص ١ : ٢٢٠ ( ١٨ ، ١٩ ) .

وعنوان المراقصات ٢١ ( ٥ ، ٦ ، ١٩ ) .

\* وتخريج شعر عبد الله بن مسلم بن جذب القصيدة الأولى البيت ( ١ ) المختار من



شعر بشار منسوب للحارث بن خالد .

\* وتخرج شعر أبي صخر المذلي القصيدة الحادية عشرة: عنوان المرقصات والطربات  
ص ٢٨ وفيه ثمانية أبيات .

\* وتخرج شعر المتنخل للقصيدة الثانية : الشعر والشعراء ٦٤٢ ( ١١ ، ١٠ ) .

والقصيدة الثالثة : الشعر والشعراء ٦٤٣ ( ٢٩ ، ٢٥ ) ولثامن منها : الشعر والشعراء  
ص ٤٦ . وللقصيدة الرابعة : الشعر والشعراء ٦٤٣ ( ٦ - ١ ) وزهر الآداب ٧٨ ( ٤ - ١ )  
والختار من شعر بشار ص ١٨٨ ( ٦ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١ ) .

والقصيدة السادسة : الشعر والشعراء ٦٤٤ ( ١١ ، ١٠ ، ٩ ، ٦ ، ٥ ، ٤ ) .

\* وتخرج شعر أبي خراش للقصيدة الرابعة عشرة : الشعر والشعراء ٦٤٧ ( ١ ،  
٣ ، ٢ ) .

وتخرج القصيدة الخامسة عشرة : سيرة ابن هشام ٤ : ٣٣ لتميم بن أسد وزوى للأعلم .

\* يضاف لتخرج شعر أسامة بن الحارث في صفحة ١٥١٩ للقصيدة الثانية « مطبوع  
أوربا ١٠٤ كلها بترتيبها » .

## ب - تصويب

الصفحة	السطر	الخطأ	التصويب
٣	٥	محمد بن الحسن	محمد بن الحسن
٣١	٣	يستعمل	يستعمل
٤٨	١٠	تَكَفَّتْ	تَكَفَّتْ
٥٠		الهامش في الهامش السابق	في الهامش قبل السابق
٨٠	٦	ترويح القطار	ترويح القطار
٨٦	٤	طعنتها	طعنتها
٩٢	١٨	تتابع	تتابع
		على أن اللسان والحكم (فره) رويته تتابع وقال: ويروي تتابع	
٩٥	١٠	يُسَكَّنْهَا	يُسَكَّنْهَا
٩٦	١٥	المروى	المروى
٩٨	١	هامش بالزاي استرشادا	بالزاي وصحح استرشادا
١٠٤	١	هامش في ص ٥١	في ص ٥
١١٢	١٤	اشتهر	اشتهر
١٣٠	٧	يدلج	يدلج
١٣١	٢	وسطهن	وسطهن
١٣٢	٤	نشيح	نشيح
١٥٠	٢	تقل ما لاحك	تقول ما لاحك
١٨١	٤	فُتُوخ	فُتُوخ
٢٠٣	١٧	الضروح	الضروح
٢٢٠	٥	طولها	أطولها
٢٢١	٤	ويروى	ويروى
٢٢٤	١٢	تَصِيْبِكَ	تَصِيْبِكَ
٢٤٥	٤	هامش منون	غير منون

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٢٥٧	سطر ١	قد أحنى	قد أحنى
٢٦٧	١١	أضام	أضام
٣٣٠	١٤	ولم يروها	ولم يروها
٣٣٣	الهامش ١	تؤخذ	تؤخذ
٣٥٩	٢٠	تمنع	تمنع
٣٦٦	الهامش ١	ولا ولا وجه	ولا وجه
٣٨٧	٢	من أشجع	من أشجع
٤٠٠	٣	محابس	محابس
٤٣١	١٢	٥٨	٤٨
٤٣٤	١٦	وبمريها	وبمريها
٤٤٠	٢	الظئان	الظئان
٤٨٩	١١	تهول	تهول
٥٠٠	١٢	بقية	بقية
٥٢٦	١	ربح شت	ربح شت
٥٤٢	٧	ويرى	ويرى
٥٦٦	هامش ٢	بن قيس بن غطفان	بن قيس عيلان بن غطفان
٥٦٩	١٢	و « قف »	« وقف »
٦٦٤	٣	دعوى	دعوى
٦٨٤	١٥	اليسر	اليسر
٦٩٧	١٥	حلقه	حلقه
٧٢٩	يوضع رقم ٤	في الفراغ في وسط السطر	
٧٩٦	٣	مطأطأها	مطأطأها
٧٩٦	١٢	« أمول » . زبيد موضع	« أمول » ، موضع . زبيد
٨٠٩	١٠	أم الوليد	أم الوليد
٨٥٢	٤	لاعداء	الأعداء

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٨٧٢	١٥	أَثَرِيَا	أَثَرِيَا
٩١٦	١٣	الصَّبَامِيلِ	الصَّبَامِيلِ
٩١٨	١	أَعْرَوْا	أَعْرَوْا
٩٣٨	المهامش ٤	« ارله زيادة تحت منى »	« ارنحت له » زيادة منى
١٠٢١	٨	« تشنت »	« تشمت »
١٠٢٨	١٠	تَفَارِع	تَفَارِع
١٠٣١	٣	أَشْرَقَتْ	أَشْرَقَتْ
١٠٥٤	١٢	كَالِدَى	كَالِدَى
١٠٨٠	٩	قَدْ أَذْتُ	قَدْ أَخَذْتُ
الصفحة ١١٠١ كتبت بأعلى الصفحة خطأ ١٠١١ وتصوب ١١٠١			
١١٠٨	٨٠	وَصَدَّقْتَهَا	وَصَدَّقْتَهَا
١١١٣	٧	رَصِفِ... قُضِيَ الْإِبَاطِحِ	رَصِفِ... قُضِيَ الْإِبَاطِحِ
١١١٢	٥	الَلَقَا	الَلَقَا
١١٤٠	١٤	« بَجَّتْ »	« بَجَّتْ »
١١٤٥	١٢	أَدَمَ	أَدَمَ
١١٤٧	٥	النَّمْلَةُ	النَّمْلَةُ
١١٥٧	يصوب الرقم ٨ في وسط السطر إلى الرقم ٧		
١١٦٥	يصوب الرقم ٤ في وسط السطر إلى الرقم ٨		
١١٧١	١	قَدْ خَلَّهْ	خَلَّهْ
١١٧٩	١٧	الظَبَاةُ	الظَبَاتُ
١٢٢١	٣	وَتَرَبَّ عُنُقَهُ	وَضَرَبَ عُنُقَهُ
١٢٥٣	١	وَالْعَيْلِ	وَالْعَيْلِ
١٢٧٥	١٣	دَى نِيَاطِ	ذَى نِيَاطِ
١٢٧٧	المهامش	مطبوع في أوربا	في مطبوع أوربا
١٢٨٥	٣	تَنَوَّهْ	تَنَوَّهْ

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
١٢٩٣	١٦	في الأرض بُدَّ الكلام	في الأرض بُدَّ الكلام
١٣٠٠	١	محاند	محاند
١٣١١	١	حُضِيرَة	حُضِيرَة
١٣١٧	١٠	جُيِب	جُيِب
١٣٢٢	٢	قافيتته : - ماغيرت	قافيتته : - ماغيرت قافيتته :-
١٣٧٩	٥	(الفرنيق)	(الفرنيق)
١٣٨٤	٥	في صفحة ١٦	في صفحة ١٦٠
١٣٩٣	١١	والنتاج (أنو)	والنتاج (أنو)
١٤٢٤	١٠	فجردها ثم ساقها	فجردها ثم ساقها
١٤٣٠	٩	١٢٢٢	١٢٨٤
١٤٤٨	١	زهير بن حرام ٢٤	زهير بن حرام ١٤
١٤٤٩	٢	والنتاج (درب)	والنتاج (درب)
١٤٤٩	١١	ترجة أستاذ	ترجة أسيد
١٤٥٠	٦	الحجدر	الحجدر
١٤٥٦	١٤	المنطق ٣١٢	المنطق ٣٩٢
١٤٥٨	٢٤	أبو ثنية	أبو ثنية
١٤٦٤	١٢، ١١	دريد . راعش ومنسوب في الحماش	دريد . راعش ومنسوب في الحماش
١٥٠٨	٥	بسيفه إذا التففت	بسيفه إذا التففت
١٥٥٩	السطر قبل الأخير يصحح : « الشعر والشعراء ٦٤٨ »		
١٥٦٧	الأمود الثاني السطر ١٧ (زخرف) صوابها (زخف)		

والحمد لله رب العالمين

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

- المقدمة ٣ - ١٦ « الأرقام بأسفل الصفحات »  
 تراجم الشعراء ٣ - ١٣٠١ « الأرقام بأعلى الصفحات »  
 الزيادات ١٣٠٣ - ١٣٥٢  
 تخرىج الشعر ١٣٥٣ - ١٥٢٠  
 فهرس اللغة ١٥٢٣ - ١٦٥٥  
 » اللغات القبلية ١٦٥٦  
 » الأعلام ما عدا شعراء الهذليين ١٦٥٧ - ١٦٦٥  
 » القبائل والطوائف ١٦٦٦ - ١٦٧٣  
 » الأماكن ١٦٧٤ - ١٦٨٣  
 » الأيام والوقائع ١٦٨٤ - ١٦٨٥  
 » القرآن والحديث والآثار والأمثال ١٦٨٦ - ١٦٩٩  
 » الفوائد النحوية والصرفية واللفظية والمعادات ١٦٩٠ - ١٦٩٨  
 » المراجع ١٦٩٥ - ١٦٩٨  
 » شعراء الشواهد ١٦٩٩ - ١٧٠٢  
 » الشعراء الهذليين ١٧٠٣ - ١٧٠٧  
 » قوافي الشواهد ١٧٠٨ - ١٧١٦  
 » قوافي شعر الهذليين ١٧١٧ - ١٧٣٣  
 الاستدراكات والتصويبات ١٧٣٤

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله وحده لا شريك له ، وصلى الله على محمد عبده ورسوله وسلم  
تسليماً كثيراً .

وبعد ، فقد تمّ بعون الله كتاب « شرح أشعار الهدّيين » ، صنعة  
أبي سعيد السكري .

و « دار العروبة » لا تملك إلا أن تجزّل الثناء للصديق الفاضل الأستاذ  
عبد الستار أحمد فراج ، فقد بذل من الجهد في تحقيقه وفي وضع فهارسه  
ما يحمده له كل عالم بالشعر ، وكل خير بالثراث ، وعند الله جزاء  
ما بذل ، وفقه الله وأعانه .

وأما مطبعة الأخ الأستاذ على صبح المدني وولديه محمد ومحمود ، ورئيس  
العمال الأخ محمد بدوي أحمد ، فقد أدّوا ما عليهم من إتقان العمل والإخلاص  
فيه ، فالحمد لله أولاً وأخيراً على ما وقفنا إليه من اجتماع العلم الأمين والعمل  
المتقن ، على إحياء أثر من أعظم الآثار التي خلفها لنا آباؤنا رضوان الله  
عليهم ، وعلى الله نتوكل ، وبه نستعين .

عن دار العروبة

محمود محمد شاكر

الطبعة : ١٦ من ذي القعدة ١٣٨٤  
١٨ مارس سنة ١٩٦٥

Handwritten text in Arabic script, likely a signature or a short note, centered on the page.